يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

• الأربعاء ١٩ تموز ٢٠٠٠ ■ ١٧ ربيع الآخر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 19.7.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 57/57

٢٤ صفحة

أمر موقت يمنع «دائرة أراضي إسرائيل» من العمل في أراضي عين ماهل

ص ٥

كلينتون يلتقي عرفات لمنع فشل القمة



■ القمة قد تنفجر حول ملف القدس ■ الرئيس الأمريكي يؤجل سفره إلى اليابان لعدة ساعات ■ وأولبرايت تلغي زيارتها إلى لندن ■

ص ٢ و٣ و١١

* ٤٠ شابًا وشابة من اليهود الأمريكان وأبناء الكيبوتسات نفذوا، أمس الثلاثاء، في بحيرة طبريا تظاهرة سلامية دعمًا لإبرام اتفاق سلام وتشجيعًا لبراك لمواصلة جهوده (و.ص.ف.).

جريمة: ٥٢٪ من التجمعات الفلسطينية في شمال الضفة من دون شبكات مياه عامة

ص ٤

جريمة: إسرائيل تركت في جنوب لبنان ١٣٠ ألف لغم

ص ٨

تواصل مسيرات التأييد للوفد المفاوض في مناطق السلطة الوطنية

* غزة - «وفا» - تواصلت، أمس الثلاثاء، في المناطق الفلسطينية الفعاليات الشعبية الجماهيرية دعمًا وإسنادًا وتأييدًا للوفد الفلسطيني المفاوض في قمة «كامب ديفيد» في الولايات المتحدة الأمريكية.

ففي غزة، نظمت منظمة الشبيبة «الفتحاوية»، مسيرة جماهيرية حاشدة وسط مدينة غزة جابت شوارع المدينة. وحمل المشاركون في المسيرة الأعلام الفلسطينية، وصورًا للرئيس عرفات، كما رفعوا اليافطات المنددة بالسياسات والتعنت الإسرائيلي، والتأكيد على تمسك شعبنا بالأهداف والثوابت الوطنية وفي مقدمتها الانسحاب الإسرائيلي من كل شبر من الأراضي التي احتلت في ١٩٦٧، وإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وشدد المشاركون من خلال هتافاتهم على حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وممتلكاتهم وفقًا لقرار ١٩٤.

وقيدت مجموعة من الشبان أيديها بالسلاسل الحديدية، تعبيرًا عن استمرار معاناة الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال.

وأكد ابراهيم أبو النجا، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، على حرص وتمسك شعبنا بثوابته الوطنية الي لا يمكن الزيغ عنها، منددًا في الوقت نفسه بالمواقف الإسرائيلية المتعنتة.

وشدد على أن شعبنا الفلسطيني يقف خلف قيادته، في رفضها لأي بديل عن إعلان الدولة ووحدة ترابنا وشعبنا وحقوقنا المغتصبة.

وأضاف ان صوت شعبنا هو صوت السلام، وهو أيضًا صوت التحدي والإصرار أمام هذه الغطرسة، منوهًا بأن شعبنا اليوم أقوى من أي وقت مضى.



* مظاهرة رام الله التأييدية، أمس - «و.ص.ف.» *

وأكد على أن شعبنا يرفض التهديدات الإسرائيلية الأخيرة التي لن تؤثر فيه مهما كانت ومهما بلغت من الحشود العسكرية الإسرائيلية فهم يعرفون من هو الشعب الفلسطيني.

وفي محافظة رام الله والبيرة انطلقت مسيرة نسوية في شوارع مدينة رام الله تأييدًا للرئيس عرفات والوفد المفاوض.

وألقت ربيحة ذياب، مسؤولة لجان العمل الاجتماعي في منطقة شمال الضفة، ومروان البرغوثي، أمين سر اللجنة العليا لحركة «فتح»، كلمات شددت على التمسك بالثوابت الفلسطينية، وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. وردد المشاركون في المسيرة شعارات تأييد لعرفات.

وفي محافظة رفح، انطلقت، أمس، مسيرة جماهيرية من المحافظة تمركزت على مفترق المدينة قرب مستوطنة «موراج» المقامة على أراضي المواطنين.

وتأتي هذه المسيرة في إطار الدعم والمساندة للوفد الفلسطيني في قمة «كامب ديفيد» المنعقدة حاليًا في واشنطن.

ليئا رابين توجه نداء حارًا إلى براك وعرفات

* نيويورك (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - وجهت ليئا رابين، أرملة رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين، نداء حارًا إلى رئيسي الوفدين الإسرائيلي والفلسطيني لصنع السلام وذلك في رسالة نشرتها أمس الثلاثاء صحيفة «نيويورك تايمز».

وكتبت رابين إلى رئيس الحكومة إيهود براك «إيهود انك تسير على خطى مناحيم بيغن لإكمال الطريق التي اجتازها، يتسحاق رابين».

وأضافت متوجهة إلى براك «اننا نصلي لكي تنجحا في التوصل إلى اتفاق يعود بالنفع على الطرفين رغم الوضع المعقد الذي تواجهانه. ونؤمن بمرونتكما وإبداعكما».

وقالت ليئا رابين أيضًا لبراك «ان الشباب الإسرائيلي منحك تفويضًا من أجل السلام. فلا تترك نفسك تترنح في مواجهة اولئك الذين غادروا سفينة السلام، فنحن وراءك».

وتوجهت إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قائلة «الرئيس عرفات تذكر ليئا رابين في أكثر الأوقات ألمًا في حياتي وحياة أمتي فقد جئت لتواسيني».

واستطردت «لقد جئت إلى منزلي وقمت بتقبيل أولادي. وتعاطفت معي ومع إسرائيل في الحداد وأنت تملك القدرة على إنهاء هذا الحداد وتحقيق حلم أمتك وأمتي».

وخلصت إلى القول «فليكن موقفكما مرنًا، أنت وإيهود براك زعيمان شجاعان قادران على التوصل إلى السلام. فلا تفوتا هذه الفرصة».



* ليئا رابين

كلمة الاتحاد

ماذا سيتمخض عن لقاء قلنائي؟

* من المنتظر أن تجتمع اليوم، الاربعاء، مساءً، اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في إسرائيل بالوزير متان ڤلنائي في مكتبه في القدس لمناقشة «خطة تطوير ومساواة الوسط العربي» وفقًا للاقتراح الحكومي.

وهذه الخطة عرضت عمليًا على اللجنة القطرية في مطلع شهر تموز الحالي لدراستها. والاقتراح الحكومي عبارة عن خطة طويلة الأمد، لمدة أربع سنوات، تهدف، كما تدعي الحكومة، إلى تحقيق المساواة في إطار خطة شاملة لجسر الهوة الواسعة بين الوسطين، اليهودي والعربي، وذلك من خلال تطوير المدن والقرى العربية والمدن المختلطة.

وكان للجنة القطرية، وبعد دراستها للخطة المطروحة، عدة مآخذ وانتقادات وتخوفات. فالخطة المذكورة تم إعدادها في مكتبي رئاسة الحكومة والوزير ڤلنائي بعيدًا عن مشاركة الجهة المعنية، اللجنة القطرية، في صياغة المقترحات وإبداء رأيها، خاصة أن «أهل مكة أدرى بشعابها»، كما يقول المثل.

كما انتقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية غياب تحديد آليات التنفيذ في الخطة الحكومية المقترحة.

إن أكثر ما تتخوف منه اللجنة القطرية، وبناء على تجارب سابقة في تعامل السلطة ونهجها، أن لا يكون التطبيق عادلاً، وأن تواصل الحكومة والجهات المختصة السياسة الانتقائية في التعامل والتطبيق مع السلطات المحلية العربية، بمعنى آخر مواصلة التمييز في توزيع المشاريع والنفقات بين السلطات المحلية العربية كوسيلة لتمزيق الوحدة الكفاحية للجنتي المتابعة ورؤساء السلطات المحلية دفاعًا عن المطالب اليومية والقومية العادلة.

إن المطلوب من ڤلنائي ليس فقط الاجتماع باللجنة القطرية ولجنة المتابعة، بل عدم تجاوزهما في صياغة المقترحات والخطط المتعلقة بتطور الجماهير العربية. وثمار لقاء اليوم في القدس يتعلق طابعها بمدى قبول مقترحات وتعديلات اللجنة القطرية للخطة المطروحة.

ويبقى المحك الأساس والمعيار الأساس لمدى جدية الحكومة وراء «خطة التطوير» هو كيف سيتجسم ذلك على ساحة التطبيق والواقع. هل ستبقى الخطة حبرًا على ورق، كسابقاتها من البرامج والخطط؟ أم تتجه الحكومة جديًا هذه المرة لجسر الهوة من جراء التمييز المتراكم؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الطيرة - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلينتون يلتقي عرفات لمنع فشل القمة

• الوفد الفلسطيني هدد بحزم الحقائب والعودة اليوم • القمة قد تنفجر حول ملف القدس • الرئيس الأمريكي يؤجل سفره إلى اليابان لعدة ساعات • وأولبرايت تلغي زيارتها إلى لندن •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الأنباء - حتى ساعة إغلاق هذا العدد في منتصف الليلة الماضية، تواصلت الأنباء المتضاربة حول مصير المفاوضات في قمة «كامب ديڤيد»، ففي حين أعلنت وكالة الصحافة الفرنسية وعلى لسان مصدر فلسطيني في غزة رفض الكشف عن نفسه، ان المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود، أعلنت وسائل الاعلام الإسرائيلية وعلى لسان محمود عباس (أبو مازن) ان المفاوضات ما زالت جارية، وان كلينتون اجتمع بالرئيس ياسر عرفات مساء أمس الثلاثاء، بحسب توقيتنا، وبطبيعة الحال فإنه لم يرشح أي شيء عن الاجتماع، ولكن المؤكد ان قضيتي القدس واللاجئين هما من أكثر القضايا التي قد تنفجر المفاوضات بسببها.

هذا في الوقت الذي ادعت فيه مصادر إسرائيلية انه حصل تقدم في مسألة القدس، وذلك بأن تضم إسرائيل إلى نفوذها مستوطنات «جفعات زئيف» و«معاليه أدوميم» و«افراتا» و«غوش عتسيون»، وفي المقابل ستصبح جميع الأحياء العربية في الحزام الخارجي للقدس تحت السيطرة الفلسطينية. وأضافت المصادر الإسرائيلية ان الرئيس عرفات يصر على بسط السيادة الفلسطينية على البلدة القديمة في القدس.

وكما ذكرنا سابقًا فقد أعلن مصدر فلسطيني مطلع الليلة الماضية ان مفاوضات «كامب ديڤيد» «قد وصلت إلى طريق مسدود».

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «المفاوضات اصطدمت عندما تراجعت اسرائيل عن بعض المواقف وخاصة في ما يتعلق بموضوع القدس».

وأوضح ان احدى القضايا الجوهرية التي اصطدمت بها المفاوضات كانت «بخصوص موضوع القدس عندما طرحت اسرائيل ان تكون للسلطة الفلسطينية ادارة مدنية على الاحياء العربية فرفضها الرئيس الفلسطيني والوفد المرافق له». وأضاف ان الوفد الفلسطيني يستعد لحزم حقائبه.

وذكر المصدر لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الجانب الفلسطيني ابلغ الادارة الامريكية نيته مغادرة كامب ديڤيد مساء اليوم الاربعاء، على اثر وصول المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي الى طريق مسدود».

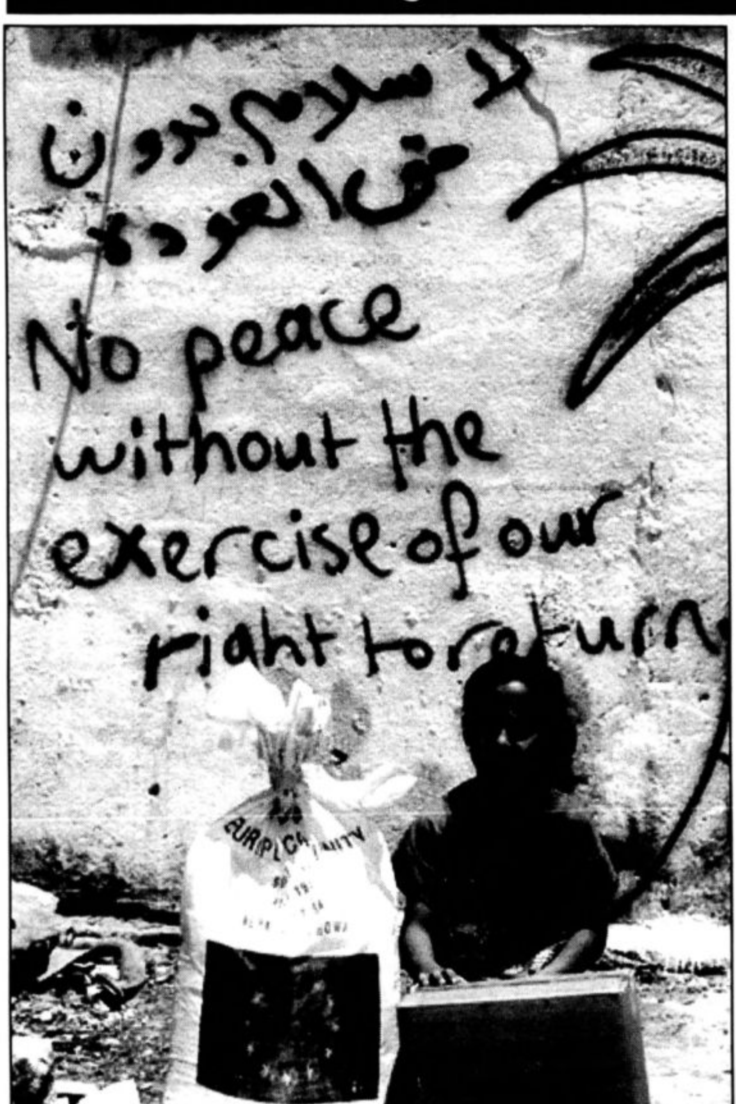
وأوضح ان «الجانب الفلسطيني تقدم بورقة عمل تضمنت مقترحات بخصوص مساحة الدولة الفلسطينية والمستوطنات واللاجئين والقدس ولم يتلق اي رد ايجابي». وأشار الى ان «المفاوضات تعثرت بعد ان مفتح ملف القدس على طاولة المفاوضات».

وفي مؤتمره الصحفي أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض جو لوكهارت ان «ملفات الحدود ووضع القدس واللاجئين كانت من أكثر الملفات صعوبة التي واجهها كلينتون في أية مفاوضات كانت. ويعرف الطرفان بوضوح ما هي مصالحهما ومن الصعب التغلب على الخلافات في وجهات النظر».

واستنادًا الى البيت الابيض فإن الرئيس الامريكي يكثف جهوده لتقريب مواقف الطرفين المتباعدة قبل توجهه الى قمة اوكيناوا في اليابان.

وقال المتحدث الرئاسي جو لوكهارت ان «المفاوضات تكثفت وتسارعت وتيرتها وان الخطة تقضي باستكمال العمل قبل مغادرة الرئيس لأنه يعتزم الالتزام ببرنامجه»

وأضاف «اعتقد ان الاطراف سينهون عملهم مع مغادرة الرئيس».



* طفلة فلسطينية في مخيم الدهيشة، أمس الثلاثاء، مع بعض المعونات التي تلقتها عائلتها من وكالة الغوث وخلفها كتب الشعار «لا سلام من دون حق العودة».. (و.ص.ف.) *

كلينتون يؤجل سفره لعدة ساعات وأولبرايت تلغي زيارتها إلى لندن

* ثورمونت (الولايات المتحدة)- «و.ص.ف»- أعلن المتحدث باسم البيت الابيض ان اقلاع طائرة الصحافيين المرافقين للرئيس بيل كلينتون في رحلته الى اليابان والذي كان متوقعًا الليلة الماضية ارجئ الى صباح اليوم الاربعاء بعد الظهر بتوقيتنا المحلي، بينما تستمر المحادثات في كامب ديڤيد.

وقال جو لوكهارت خلال مؤتمر صحفي في ثورمونت قرب كامب ديڤيد «اتوقع ان تتواصل المحادثات هذا المساء. ستقلع طائرة البيت الابيض المخصصة للصحفيين صباح الاربعاء في الوقت ذاته تقريبًا مع طائرة الرئيس».

ويشارك الرئيس الامريكي في قمة الدول الصناعية الثماني التي تعقد في اوكيناوا حيث سيجري محادثات مع الرئيس الروسي ڤلاديمير بوتين ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير والياباني يوشيرو موري.

واوضح لوكهارت ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت التي كان من المتوقع ان تلقي كلمة امام مؤتمر للمحامين في لندن ألغت رحلتها الى هناك.

في اليوم الأخير لدورتها الحالية

الكنيست تناقش اقتراحين لحلها والذهاب الى الانتخابات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس الكنيست، ابرهام بورغ، أمس الثلاثاء، برسالتين الى النائبين، سيلفان شالوم وليمور ليڤنات، «ليكود» يبلغهما فيهما، بأنه قرر عرض اقتراحيهما لحل الكنيست الخامسة عشرة والذهاب الى انتخابات برلمانية جديدة، للتصويت في الكنيست في (٢/٨/٢٠٠٠).

وتجدر الاشارة الى ان الكنيست، أسقطت في الشهر الماضي، اقتراحًا «ليكوديًا» لحل الكنيست والذهاب الى انتخابات مبكرة، وسارع شالوم وليڤنات في اليوم ذاته الى تقديم اقتراحيهما ثانية لحل الكنيست، وحسب دستور الكنيست، لا يمكن تقديم اقتراح للتصويت، الا بعد تصرم ستة أشهر على اسقاط الاقتراح الاول، الا اذا تغيرت الظروف واستوجبت طرحه للتصويت قبل الفترة الدستورية.

وبعد التشاور مع الحكومة والمستشارين القضائيين للكنيست، تبين ان استقالة وزراء «شاس» و«يسرائيل بعلياه» و«المفدال» من الحكومة تعتبر برهانًا على تغير الظروف والأوضاع السياسية وذلك يفسح المجال أمام تقديم الاقتراح لحل الكنيست.

وتجدر الإشارة الى ان الكنيست ستخرج الى عطلتها في (٢/٨/٢٠٠٠)، حتى (٢/١٠/٢٠٠٠).

عبد الله يأسف لغياب الدعم العربي

* عمان - «و.ص.ف.» - أعرب الملك الاردني، عبد الله الثاني عن أسفه لغياب الدعم العربي لموقف الفلسطينيين التفاوضي في قمة كامب ديڤيد.

وفي مقابلة مع صحيفة «القدس العربي» التي تصدر من لندن تنشرها، اليوم الاربعاء، كشف الملك الاردني انه «يقوم حاليًا بجهود مكثفة من أجل اقناع دول الخليج بالذات والدول العربية الاخرى بدعم الموقف التفاوضي الفلسطيني» مشيرًا الى ان «دعم الرئيس الفلسطيني في المفاوضات الحالية ضروري جدًا من قبل جميع الأطراف العربية».

وأعرب الملك عن استغرابه حالة «عدم الاهتمام السائدة في المنطقة حاليًا تجاه ما يجري من مفاوضات مثلما استغرب أيضًا غياب التنسيق العربي».

شيرانسكي: على براك عدم الخشية من الفشل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا زعيم حزب يسرائيل بعلياه، نتان شيرانسكي، رئيس الحكومة، ايهود براك، أمس الثلاثاء، الى عدم الخشية من الفشل في قمة «كامب ديڤيد».

وقال: «اذا ما عاد براك الى اسرائيل من دون اتفاق مع الفلسطينيين، فسنساعده على تشكيل حكومة وحدة وطنية».

توقع قمة عربية في أيلول

* القاهرة - «و.ص.ف.» -أعلن الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، أمس الثلاثاء، ان خمسة وزراء خارجية عرب سيجتمعون مطلع ايلول لإعداد تقرير يرفعونه الى الدورة الـ ١١٤ للجامعة، ويتناول اتخاذ قرار حول عقد قمم عربية سنوية.

وأكد عبد المجيد لوكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية ان وزراء خارجية مصر وسلطنة عمان وسوريا وتونس واليمن سيجتمعون في الثاني من أيلول لوضع التفاصيل النهائية مثل مكان وزمان عقد هذه القمم.

سلطات الاحتلال تسلم أصحاب الأراضي في طمون إخطارات لإخلاء أراضيهم

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي وأفراد ما يسمى بـ «دائرة التنظيم» العديد من أصحاب الأراضي في بلدة طمون إخطارات بهدف إخلاء أراضيهم. وتدعي سلطات الاحتلال أنها مناطق عسكرية مغلقة وجميع أصحاب الأراضي من عائلة بني عودة.

وناشد أصحاب الأراضي السلطة الوطنية ولجان حقوق الإنسان ولجنة الدفاع عن الأراضي الوقوف إلى جانبهم.

أعمال تجريف قرية كفر قدوم لتسمين «مستوطنة قدوميم»

* نابلس – «وفا» – بدأت جرافات الاحتلال، أمس الثلاثاء، بأعمال حفر وتجريف واسعة النطاق في أراضي المواطنين في قرية كفر قدوم غرب مدينة نابلس.

وشوهدت الجرافات وهي تقوم بأعمال حفر واسعة لتوسيع الأراضي الاستيطانية في المنطقة التابعة لـ «مستوطنة قدوميم» الأمر الذي أثار غضب واستنكار الأهالي في المنطقة.

وشملت أعمال الحفر والتجريف مساحات واسعة من أراضي المواطنين الواقعة في منطقة جبل محمد، الأمر الذي يهدد بتحويل المنطقة التي تعد من المناطق الهامة في القرية إلى منازل استيطانية.

وعبر المواطن حسن علي، أحد أصحاب الأراضي، عن قلق المواطنين إزاء أعمال التجريف التي تستهدف أراضيهم الزراعية.

قرض ألماني للمنطقة الصناعية في جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أعلن بنك التنمية الألماني، أمس الثلاثاء، تقديم قرض ميسر بقيمة (٢٠) مليون مارك ألماني وذلك بهدف إنشاء المنطقة الصناعية في محافظة جنين. جاء الإعلان خلال لقاء وفد من البنك مع محافظ جنين، العميد زهير المناصرة في مكتبه.

وقد قام الوفد الاقتصادي الألماني بالاطلاع عن كثب على واقع البنية التحتية في المحافظة والمشاكل التي تواجهها. وأعلن الوفد نيته رفع التوصيات اللازمة إلى الحكومة الألمانية بهدف مباشرة مشروع المنطقة الصناعية.

وكان الوفد قد قام بالتعاون والتنسيق مع محافظ جنين، المناصرة، بعقد عدة اجتماعات ولقاءات مع المسؤولين والمعنيين في مشروع المنطقة الصناعية وذلك في الغرفة التجارية الصناعية والاستماع إلى رجال الأعمال.

وفد طبي قبرصي يجري ٣٠ عملية مستعصية في فلسطين

* خانيونس – «وفا» – أعلن، أمس، د. خالد جودة نائب مدير عام «مستشفى مدينة الأمل الطبية» التابع لـ «جمعية الهلال الأحمر» أن وفدًا طبيًا قبرصيًا مختصًا بجراحة المسالك البولية والجهاز الهضمي سيصل فلسطين اليوم الاربعاء.

وذكر د. جودة أن الوفد الذي يترأسه البروفيسور إيلين نومارفوس مدير عام مستشفى «مكاريوس» ويضم ثلاثة مختصين سيمكث ثلاثة أيام يجري خلالها بالتعاون مع الأطباء المحليين ٣٠ عملية من العمليات المستعصية في «مستشفى الأمل» مشيرًا إلى أنه تم تحديد الحالات التي سيتم إجراء عمليات لها. كما تم تجهيز غرفتي عمليات لتسهيل مهمة الوفد.

وأكد أن الزيارة تؤكد عمق العلاقات الفلسطينية – القبرصية وتندرج ضمن جهود الجمعية لتحسين الوضع الصحي في فلسطين، وسياستها الهادفة إلى تقليل نفقة العلاج في الخارج بالإضافة إلى رفع كفاءة العاملين في «مستشفى الأمل» وإطلاعهم على كل ما هو جديد في هذا المجال.

وأوضح د. جودة أن الوفد نفسه زار فلسطين أكثر من مرة وأجرى عشرات العمليات لمرضى المسالك البولية والجهاز الهضمي، معربًا عن أمله بأن تستمر مثل هذه الزيارات إلى فلسطين لخلق نوع من التواصل الطبي.

من جرائم الاحتلال طيلة ٣٣ عامًا

٥٢٪ من التجمعات السكانية في شمال الضفة من دون شبكات مياه عامة

• ٧٨ تجمعًا من أصل ٢٩٠ تجمعًا من دون كهرباء • ٥٪ من التجمعات فيها صرف صحي للمياه العادمة •

* نابلس – «وفا» – أظهرت نتائج مسوحات التجمعات السكانية في محافظات شمال الضفة الغربية، أمس الثلاثاء، أن ٥٢٪ من هذه التجمعات لا يوجد فيها شبكات مياه عامة.

وبينت النتائج خلال ورشة عمل عقدها الجهاز المركز للإحصاء في قاعة الغرفة التجارية في نابلس، أن ١٥٪ من هذه التجمعات التي تشمل محافظات: نابلس وجنين وطولكرم وقلقيلية، ومنطقتي طوباس وسلفيت، تحصل على مياه الشرب من شركة «ميكوروت» و١٣٪ من دائرة مياه الضفة الغربية.

وكشف د. فتحي شقور، مدير عام الإحصاءات الجغرافية في الجهاز المركزي للإحصاء، ان ٧٨ تجمعًا سكانيًا من أصل ٢٩٠ تجمعًا في محافظات شمال الضفة غير موصولة بشبكات الكهرباء، وأن ٣٧٪ تحصل على الكهرباء من شركة الكهرباء القطرية في إسرائيل.

وأوضح ان ٥٪ فقط من التجمعات السكانية تتخلص من المياه العادمة بواسطة شبكات الصرف الصحي، و٨٧٪ بواسطة الحفر الامتصاصية، و٤٤٪ من هذه التجمعات لا يوجد فيها خدمة جمع النفايات الصلبة.

وذكر أن عملية جمع البيانات بدأت في ١٩٩٩ باستخدام عدة مصادر منها: المسوحات السابقة مثل: التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ١٩٩٧، إضافة إلى السجلات المركزية في المؤسسات والدوائر الحكومية، ومن ثم إعداد استمارة خاصة لتنفيذ المسح الذي شمل التجمعات السكانية المعترف بها عرفًا وليس لها سلطة ادارية مستقلة.

إلى ذلك، أظهرت المسوحات ان ١٤٥ تجمعًا فقط يتوافر لها مقر للسلطة المحلية، وأن ٩٠ تجمعًا لا يوجد لها مقر، وأن ٥٥ تجمعًا لديها سلطة محلية، إضافة إلى ٤٣٪ من التجمعات ليس لها مخطط هيكلي، وأن ٧٢ تجمعًا فقط مخططاتها الهيكلية حديثة.

وأشارت المسوحات استنادًا إلى النتائج النهائية للتعداد الذي نفذه الجهاز في ١٩٩٧ إلى أن عدد سكان محافظات شمال الضفة بلغ ٧٥٥٦٣٠ فردًا يقطنون ٥٩٠ تجمعًا سكانيًا.

وأوضح المشاركون في الورشة، ان الهدف من إجراء هذه المسوحات هو توفير بيانات حول الموقع الجغرافي وحدود التجمع ومساحته، اضافة إلى توفير بيانات ديمغرافية للتجمعات السكانية في محافظات الوطن، وتوفير بيانات حول الواقع الاقتصادي للسكان، وواقع البنية التحتية لهذه التجمعات وبيان الواقع الصحي لها، وواقع السلطات المحلية والدوائر الحكومية المتوافرة في التجمع وبيان المرافق العامة في القطاعات: الاجتماعي، والثقافي، والسياحي.

وتشير قاعدة بيانات المسح التربوي السنوي للعام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩ إلى أن عدد المدارس الأساسية في شمال الضفة ٣٧٨ مدرسة وعدد طلابها ١٢٦٧٠٧ طلاب وعدد المعلمين ٤٢٢٥ معلمًا و٦١٢ إداريًا، إضافة إلى وجود ٢٠٠ مدرسة ثانوية فيها ٧٩٥٥ طالبًا و٣٢٢٨ معلمًا و٥٨٣ إداريًا.

وأوضحت المسوحات ان عدد المراكز الصحية غير الحكومية في شمال الضفة الغربية بلغ ٧٧١ مركزًا، منها ٦٩٠ عيادة طبية و٦ مراكز للأشعة و٥٤ مختبرًا للتحاليل الطبية ومختبرات الأسنان و٩ مراكز للعلاج الطبيعي، و١١ مركزًا لتأهيل المعاقين.

وبينت المسوحات وجود ٢٣٣ موقعًا أثريًا في شمال الضفة الغربية منها ٨١ موقعًا صالحًا للاستغلال، كما بينت وجود ١٩٦ تجمعًا يوجد فيها مساحات صالحة للزراعة لكنها غير مستغلة.

ويبلغ إجمالي طول الطرق الزراعية في شمال الضفة الغربية حوالي ٤٠٤٥ كم منها ١٢١٩ كم في محافظة جنين بعضها تصلح لسير المركبات.

وأشارت إلى الخدمات الزراعية التي تقدمها وزارة الزراعة للتجمعات السكانية والتي تتمثل في خدمات الإرشاد الزراعي والخدمات البيطرية وتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعي.

كما تقدم المؤسسات غير الحكومية خدمات الآلات الزراعية والبيطرية والإرشادية وتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعي والقروض والتسويق الزراعي.

في ورشة عمل حول مكافحة الفقر في فلسطين

أعلى نسبة فقر في فلسطين تسجل في مخيمات اللاجئين

* رام الله – «وفا» – شدد مشاركون في ورشة عمل حول «مكافحة الفقر» في فلسطين على أهمية بلورة أطر وطنية لوضع برامج عمل لمكافحة الفقر في إطار خطة وطنية شاملة. ودعوا إلى تبني سياسات واستراتيجيات تنفيذية لمكافحة الفقر في فلسطين على المستويات كافة.

وأكد رفيق النتشة، وزير العمل في ورشة عمل نظمته اللجنة الوطنية لمكافحة الفقر في وزارة التخطيط والتعاون الدولي، على ان الوزارة تعمل وبالتعاون والتنسيق مع الوزارات والمؤسسات المعنية لوضع الخطوط اللازمة لإيجاد فرص العمل المناسبة لاستيعاب العاطلين عن العمل، وذلك لتخفيض نسبة الفقر التي يعانيها المجتمع الفلسطيني.

ودعا وزير العمل إلى معالجة ظاهرة الفقر بطريقة علمية وعصرية بالتعاون المشترك بين السلطة الوطنية والخبراء المختصين من جهة والجمعيات والمؤسسات الوطنية الأهلية من جهة أخرى.

** جانب من المشاركين في ورشة العمل حول برنامج مكافحة الفقر، التي عقدت في وزارة العمل في رام الله – (تصوير: «وفا») **

وأوضح ان موضوع الفقر ومكافحته من أهم المواضيع التي تمس كل بيت فلسطيني، مشيرًا إلى ان الفقر ليس مسؤولية الأسرة والفرد فحسب بل هو مسؤولية المجتمع بأسره.

إلى ذلك، تحدث في الورشة عدد من ممثلي الوزارة والمؤسسات الوطنية الفلسطينية.

وأوضح غازي الخليلي، مدير عام التخطيط والمعلومات في وزارة العمل وعضو اللجنة الوطنية لمكافحة الفقر، ان هذه الورشة تأتي استكمالاً لسلسلة اجتماعات عقدتها اللجنة، لوضع خطة عمل لحل ظاهرة الفقر برعاية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واستكمالاً لمشروع إصدار تقرير حول الفقر في فلسطين، وهو أول تقرير يرسم خريطة جغرافية لانتشار الفقر في فلسطين وبرنامج عمل لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة.

من جهته، أكد د. محمد غضية، مدير عام التنمية البشرية وبناء المؤسسات في وزارة التخطيط والتعاون الدولي، رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة الفقر في فلسطين، ان موضوع الفقر وطرائق مواجهته هي من أهم المواضيع التي تواجه المجتمع لما لها من آثار سلبية خطيرة على المجتمع ككل لما تسببه من تفشي ظواهر خطيرة من سرقة ومخدرات والهجرة إلى الخارج.

وبين تقرير حول الفقر صدر عن الفريق الوطني في فلسطين وتم عرضه في أثناء الورشة، ان الفقر ينتشر بشكل كبير في أجزاء كبيرة من فلسطين، وقدر التقرير معدل الفقر في الضفة الغربية بحوالي ٢٣٪ في ١٩٩٧ (باستثناء القدس)، وأكثر من ٣٨٪ في قطاع غزة.

ولاحظ التقرير ان مخيمات اللاجئين سجلت أعلى نسبة فقر ونسبتها أعلى بنحو ١,٦ مرة من مثيلاتها في المدن ٢٠٪ والقرى ٢١٪.

أمر موقت يمنع «دائرة أراضي إسرائيل» من العمل في عين ماهل

• إستمرار تقاطر وفود التضامن • مطالبة براك بالتدخل لحل المشكلة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجح أصحاب الأراضي المهددة بالمصادرة في عين ماهل باستصدار أمر من المحكمة في الناصرة، أمس، لمنع «دائرة اراضي اسرائيل» من الدخول الى الاراضي لاقتلاع الاشجار ومواصلة شق الشارع، موقتًا. وبناء عليه عقد ممثلو «الدائرة»، امس الثلاثاء، جلسة مع المحامين الذين يترافعون عن أصحاب الاراضي ومع اعضاء من اللجنة الشعبية للدفاع عن الأراضي.

وعقدت أمس جلسة طارئة في مبنى المجلس المحلي في عين ماهل، حضرها ممثلو المجلس المحلي واللجنة الشعبية ومحامون ود. حنا سويد، جرى فيها التداول حول وضع برنامج شامل لمتابعة موضوع المصادرة.

وتواصل، امس، تقاطر وفود التضامن الى خيمة الصمود في عين ماهل لشد أزر الاهالي، ومنها رئيس مجلس نحف المحلي والقائم بأعماله ووفد من دبورية برئاسة رئيس المجلس المحلي، ووفد ضم أسعد يوسف كنانة وحنا خشيبون وسليم أبو الشيخ.

وقدم سالم جبران محاضرة شيقة عن الأرض وأهمية التشبث بها.

• مطالبة إيهود براك بالتدخل لحل قضايا عين ماهل •

وبعث رئيس مجلس عين ماهل المحلي، توفيق حبيب الله، برسالة الى رئيس الحكومة، ايهود براك، طالبه فيها بالتدخل لدى الأوساط المسؤولة وذات الصلاحية، لمساعدة عين ماهل والمساهمة في تخفيف درجة الغليان التي تشهدها القرية، احتجاجًا على التنكيل السلطوي بها.

واستهل حبيب الله رسالته الى براك بالإشارة الى خيمة الاعتصام التي أقيمت قبل اسبوعين في القرية، احتجاجًا على مصادرة ارض من عين ماهل وشق شارع رقم (١١) والتخطيط لإقامة حي «هاريونا»، ويضم (٣٠١٥) وحدة سكنية، على اراض تابعة للقرية، وأشار الى انه منذ سنة وهو يحذّر السلطات المسؤولة، من خطر انفجار الأوضاع في القرية وعدد الأسباب لذلك ومنها: ان عين ماهل تحتل المرتبة الأولى في قائمة المواقع المنكوبة بالبطالة وتصل النسبة فيها الى (١٩٪). وان خطر المصادرة يتهدد جزءًا كبيرًا من أراضي عين ماهل لصالح «نتسيرت عيليت»، خاصة ان جزءًا كبيرًا من الأهالي يعتاش فقط من الأرض ولا مصدر دخل آخر له. وهناك نقص في العديد من المؤسسات كالمدارس والنوادي ونقص في منازل السكن بسبب النقص في الأراضي.

وطالب حبيب الله في رسالته بإلغاء إقامة حي «هاريونا» كليًا ونهائيًا. وطالب بتوسيع مسطح القرية.

وبعث بنسخ عن الرسالة الى وزير الأمن الداخلي وحاكم لواء الشمال ومدير عام وزارة الداخلية ووزير العلوم والثقافة.

إستصدار أمر احترازي لتأجيل هدم بيت حيفاوي لمدة شهرين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - همّت قوات كبيرة من الشرطة بتنفيذ قرار رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، لهدم بيت السيد يحيى خطاب من حي الكبابير في حيفا، وتصدى لقوات الشرطة اهالي الحي وتفاوض مع المسؤولين في البلدية ممثلو الجبهة في الكنيست، عصام مخّول ومحمد بركة، وعضوا البلدية اسكندر عمل وأيمن عودة اللذان كانا في المكان. واستطاع صاحب البيت السيد يحيى خطاب استصدار امر احترازي يؤجل تنفيذ قرار المحكمة لمدة شهرين. هذا وبعث النائب عصام مخّول وعضوا كتلة الجبهة في البلدية برسائل مستعجلة من أجل عقد جلسة مع متسناع للبت في هذا الأمر وإلغاء قرار الهدم لا سيما ان البلدية أقرّت زيادة نسبة البناء في حي الكبابير، وفي حالة تنفيذ القرار سيكون بالإمكان إجراء عملية «قوننة» للمبنى الجديد.

متضررو «عابر إسرائيل» يتظاهرون قبالة الكنيست

• نواب الجبهة يؤكدون ضرورة الوحدة في النضال •

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي - تظاهر العشرات من المتضررين والمعارضين لشق شارع «عابر اسرائيل» امس الثلاثاء، قبالة مبنى الكنيست، وذلك تأييدًا لاقتراح النائب ايلان چلنون، اقامة لجنة تحقيق برلمانية حول شق «عابر اسرائيل». وشارك في المظاهرة نواب الجبهة، محمد بركة وعصام مخّول وتمار غوجانسكي، والنائبان موسي راز وايلان چلنون من (ميرتس).

وألقى النائب بركة كلمة قال فيها: ان القيّمين على شق شارع «عابر اسرائيل» يحاولون ضرب اسافين بين معارضي الشارع على اساس قومي او بيئي لكي يستطيعوا تنفيذ مخططهم التدميري هذا، وأكد بركة ان الواقع يختلف لأن العرب واليهود موحدون في معارضتهم لشق الشارع، ومثل هذه التظاهرة وحدها الضمان لمنع تنفيذ هذا المخطط.

وأكد النائب مخّول انه يجب منع هذا المخطط، وعلى الجميع العمل وحدة واحدة لوقف هذا المشروع التدميري، الذي يدمر جوانب الحياة كلها في المجتمع الاسرائيلي، ويدمر المياه الجوفية، ويلوث الهواء، ويؤدي الى كوارث بيئية في البلاد.

وأضاف مخّول: هذا الشارع يخدم الاغنياء، حيث ان الدولة تخصص الميزانيات الكبيرة لهذا الشارع، وهذه الميزانيات بإمكانها ان تحل مشاكل السير الكثيرة، وأشار مخّول الى ان «عابر اسرائيل» هو شارع الجريمة التي تستفيد منها الأقلية المهيمنة على حساب الأكثرية الساحقة من السكان ما يجعل مقاومة الشارع معركة دمقراطية انسانية من الدرجة الاولى. والقطاعات المتضررة من جراء شق «عابر اسرائيل» لديها ما يكفي من القوة اذا تجمعت وانطلقت للتصدي لهذا المخطط الاخطبوطي والعمل على إفشاله.

اما النائبة تمار غوجانسكي فقالت: بالنضال المتواصل والمثابر والعنيد يمكننا الوقوف ضد هذا الشارع ومعركة «عابر اسرائيل» هي معركة كل مواطني الدولة، وهي معركة صعبة.

ودعا النائب ايلان چلنون الى الوحدة بين جميع القوى المعارضة لشق الشارع والتي هي حاجة ضرورية ويجب علينا خوض معركة قاسية لمنع تنفيذ هذا المخطط.

وعلى الصعيد ذاته باشرت جرافات شركة «عابر اسرائيل» اعمال الشق في اراضي قرية كفرقاسم، وذلك بعد ان تم التوصل بداية الأسبوع مع اصحاب الاراضي وشركة «عابر اسرائيل» و«دائرة اراضي اسرائيل» الى اتفاق يقضي بتحويل اراض بديلة للسكان.

اليوم وبناء على دعوته

وفد من اللجنة القطرية للرؤساء العرب يلتقي الوزير ڤلنائي

• في اللقاء ستناقش الخطة الحكومية لتطوير الوسط العربي •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تعقد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، مساء اليوم الاربعاء، اجتماعًا مع الوزير متان ڤلنائي، بناء على طلبه وفي مكتبه في القدس لمناقشة «الاقتراح الحكومي» حول «خطة تطوير ومساواة الوسط العربي»، أعدها، معًا، مكتب رئيس الحكومة ومكتب ڤلنائي، وعرضت على اللجنة القطرية في بداية الشهر الحالي وتهدف استراتيجيًا وخلال فترة زمنية محددة الى تحقيق المساواة من خلال تطوير المدن والقرى العربية وضمان حقوق متساوية للجماهير العربية في اسرائيل في اطار خطة شاملة وواضحة المعالم، وفقًا لما جاء في الاتفاق الذي أبرم بتاريخ ١٩٩٩/١٢/٢٦ بين اللجنة القطرية والحكومة وحيث كان من المفروض ان تشارك اللجنة القطرية كهيئة ممثلة للوسط العربي في اعداد وبلورة هذه الخطة الرباعية كما جاء في الاتفاق وهذا لم يتم ما شكل توجيه النقد الى المشروع الحكومي..!!

وأصدرت اللجنة القطرية بيانًا، امس الثلاثاء، اكدت فيه انه «من اجل الموضوعية وبالسرعة الواثقة الممكنة وبالمهنية المطلوبة، قامت اللجنة القطرية بدراسة «الخطة» على جميع المستويات والأبعاد وبعمق وشمولية ورؤية ثاقبة انطلاقًا من الحرص على الحقوق المدنية والقومية للجماهير العربية في اسرائيل وبالتشاور والتعاون مع بعض المهنيين والمختصين العرب وأعدت ردًا جماعيًا خطيًا وشاملاً عليها والمخاطر الكامنة فيها وعدم تحديد آليات تنفيذها بالرغم من بعض جوانبها الايجابية اضافة الى الاقتراحات العينية لتعديلها وإحداث تغيير فيها يضمن تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية بشكل جدي وعملي وحقيقي في جميع مرافق الحياة اليومية منها والمصيرية».

وتضمن رد اللجنة القطرية تحذيرًا من المحاولات الحكومية الرسمية المشبوهة الرامية تحت كنف «تحقيق المساواة وسد الفجوات الى مس النضال الجماعي لرؤساء السلطات المحلية العربية في إطار اللجنة القطرية ولجنة المتابعة العليا كهيئات قيادية وحدوية تمثيلية للجماهير العربية في اسرائيل. وبالتالي مس وحدة وحقوق هذه الجماهير»؟! ويأتي اجتماع اللجنة القطرية بالوزير ڤلنائي كمحاولة لوضع النقاط على الحروف ولتأكيد عدم إمكان تجاوز اللجنة القطرية ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية الى جانب التوكيد على عدم امكانية تضليل الجماهير العربية والرأي العام.. مهما تبدلت وتغيرت الأشكال والأدوات والصيغ.. وهذا ما تعتبره اللجنة القطرية امتحانًا آخر لمدى جدية وصدق نوايا الحكومة ومؤسساتها نحو تحقيق المساواة.

مطالبة براك بإقالة موظفين في وزارات من دون وزراء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مفوض خدمات الدولة، شموئيل هولندر، ان رئيس الحكومة، بعد وعدته الى البلاد من واشنطن، سيضطر الى اتخاذ قرار عاجل، حول مَنْ من الموظفين والعاملين في وظائف خاصة، في مكاتب الوَزراء الذين استقالوا من الحكومة، بحاجة الى إبقائهم في أعمالهم ومن الذين يجب فصلهم فورًا.

وتبيّن ان هناك أكثر من مئة موظف وموظفة، يعملون مستشارين أو مساعدين أو مديري مكاتب وسائقين وفي وظائف خاصة، ظلوا بلا أعمال بعد استقالة الوزراء، واستمرارهم في وظائفهم من دون اعمال يكلف خزينة الدولة كثيرًا. وقال هولندر، لا توجد أية حاجة لإبقائهم في وظائفهم.

وتجدر الاشارة الى انه بعد استقالة الوزراء، تولى المسؤولية عن الوزارات التي من دون وزراء، رئيس الحكومة براك، الذي يشغل حاليًا (١١) وزارة، الى حين تعيين وزراء جدد خلفًا للمستقيلين.

في إطار ردود الفعل على التهديدات بالقتل للنواب العرب

على السلطات أخذ دورها للحد من ظاهرة التهديدات الدموية

• نفّاع: أدعو قوى اليسار والسلام للخروج عن صمتها • زيدان: على الشرطة ان تكشف عن الجهات التي تقف وراء التهديدات • ران كوهين: التهديدات ليست وهمية •







* ران كوهين * * محمد زيدان * * محمد نفاع * * عصام مخول *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من باسم داوود - أثارت التهديدات بالقتل الموجهة للنائب الجبهوي عصام مخوّل والتي تلقاها على مدى اليومين الماضيين، هاتفيًا وعبر الفاكس وتلقاها ايضًا زملاؤه، اعضاء الكنيست العرب، موجة من الغضب والسخط والقلق من تنفيذ هذه التهديدات. خاصة انها تتزامن مع حملة تحريض وتجريح شرسة يشنها زعماء اليمين.

ويتساءل المواطن العادي: الى متى يتواصل هذا الاستهتار بحياة وكرامة الانسان العربي وخاصة ممثليه في الكنيست؟ ومتى يتحرك المسؤولون الحكوميون وبالذات مسؤولو جهاز الأمن للتحقيق في هذه التجاوزات الخطيرة ومعاقبة المخالفين، قبل استفحال الظاهرة في المجتمع.

وقد التقت «الاتحاد» عددًا من الشخصيات واستمعت الى آرائهم.

• محمد نفّاع: يجب استخلاص عبر الماضي •

عبّر الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفّاع، عن قلقه الشديد من ظاهرة التهديدات بالقتل التي يتعرض لها اعضاء الكنيست العرب.

وقال: «نحن لا نستهين بخطورة وعنصرية هذه التهديدات التي جاءت على قاعدة انفلات اليمين المتطرف ضد السلام العادل، في الوقت الذي تتنكر فيه حكومة براك لأسس السلام العادل».

وطالب نفّاع المسؤولين في الحكومة باستخلاص العبر من دروس الماضي، والإسراع في لجم القوى العنصرية ووضع حد نهائي لممارساتها، غير القانونية.

وأكد نفّاع، اننا سنظل نقوم بواجباتنا بشرف وشجاعة. وفي الوقت نفسه من غير المعقول ترك الميدان لليمين العنصري المتطرف ليفعل ما يشاء.

وعليه فإني اتوجه بنداء الى قوى اليسار والقوى التي تدعي انها قوى سلام للخروج عن صمتها المطبق إزاء هجمة اليمين والتحريض على المواطنين العرب وممثليهم في الكنيست.

• ران كوهين: كنت أحد ضحايا هذه التهديدات •

عضو الكنيست ران كوهين (ميرتس)، عبّر هو أيضًا عن قلقه الشديد من التهديدات بالقتل الموجهة الى النائب مخوّل وأعضاء الكنيست العرب. وحذّر من أن هذه التهديدات ليست وهمية فقد قُتل في اسرائيل رئيس حكومة ومناضلون من أجل السلام. يجب أخذ الامور على محمل من الجدية الكاملة.

وأشار ران كوهين، في حديثه لـ«الاتحاد»، الى انه شخصيًا تعرض للتهديد وحرقت سيارته، ومزقت إطاراتها، كما عاث المعتدون فسادًا بمحتويات بيته واعتدي عليه جسديًا.

وطالب ران كوهين رئيس جهاز «الشاباك» والقائد العام للشرطة بالمباشرة فورًا بالتحقيق وتفعيل الاستخبارات والقاء القبض على الأوباش ووضعهم خلف القضبان، لأن ما يجري يشكل خطرًا على الدمقراطية والحياة السليمة.

• محمد زيدان: سكوت الحكومة يعني إضفاء الشرعية على التحريض •

وقال محمد زيدان، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية: «الحملة ليست بجديدة علينا. ففي اوقات سابقة تعرضت قيادة الجماهير العربية لحملات تحريض مماثلة من قبل اليمين الاسرائيلي، الا ان هذه المرة تتميز بعنفها، مع ما يرافقها من مناخ يشكل ارضية خصبة لتنفيذ مثل هذه التهديدات».

وطالب محمد زيدان الشرطة بالكشف عن مصادر التهديد، ومعاقبة المحرضين الذين يهيئون الظروف لحملة التهديدات بالقتل، خاصة وان المحرضين معروفون واستباق الأحداث قبل ان يقوم «المجهولون» بتنفيذ مآربهم.

ودعا زيدان الحكومة الى تحمل مسؤوليتها تجاه الجماهير العربية وقيادتها، لأنها تؤدي دورًا في هذا التطرف والتدهور الخطير، وسكوتها عليه يعني إضفاء الشرعية عليه، لذلك أدعو المسؤولين للجم الظاهرة ووضع حد لها قبل استفحالها.

وشدّد زيدان في حديثه لـ«الاتحاد» على ان التهديدات لن تثنينا كشعب وقيادة عن مواقفنا ومطالبنا العادلة سواء على الصعيد السياسي كطلاب سلام، او على الصعيد المدني كطلاب حق ومساواة.

تظاهرة للمتقاعدين أمام مبنى وزارة المالية

• غونين: لن نسمح ان تكونوا وحيدين في المعركة ومعًا سننتصر •

* القدس - لمراسل خاص - تظاهر، امس الثلاثاء، امام مبنى وزارة المالية في القدس ٦٠٠ من ممثلي المتقاعدين، الذين لا يتقاضون رواتب تقاعد، من مختلف انحاء البلاد. وذلك احتجاجًا على الإصلاح الضريبي الذي يلزمهم بدفع ضريبة على الأرباح عند خروجهم الى التقاعد في البنوك.

واشترك في المظاهرة السكرتير العام للهستدروت، عمير بيرتس والقائم بأعمال رئيس التنظيم المهني في الهستدروت النقابي الجبهوي بنيامين غونين، ورئيس منظمة المتقاعدين جدعون بن يسرائيل. وعضوا الكنيست يوسي كاتس وشاؤول يهلوم.

وقال غونين موجهًا كلامه للمتظاهرين: انتم الذين انتجتم وبنيتم وثقفتم واوجدتم كل ما هو جميل في هذه البلاد فأنتم لستم مدينين لأحد وانما المجتمع هو المدين لكم ولهذا من حقكم العيش باحترام.

وأكد النقابي غونين انه كيف نجحنا في إلغاء بعض بنود الإصلاح الضريبي سننجح في إلغاء هذا البند الذي يستهدف سلبكم هذا القليل من الشواقل التي تعتاشون منها. وهذا يتطلب وحدتكم وتضامن عاملي اليوم مع عاملي الأمس. ولن نسمح بأن تبقوا وحيدين في المعركة سنكون معكم ومعكم سنحقق النصر.

بعد أن يئسوا من المسؤولين هنا

عمال «سليلي حوله» يطالبون كلينتون بإنقاذ مصنعهم!

• بعثوا أربع رسائل الى براك ولم يتلقوا أي رد •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ان فقدوا الأمل باهتمام المسؤولين بهم وبمطالبهم، بعث عمال مصنع «سليلي حوله»، الذين يعتصمون فيه منذ شهر في كريات شمونه، برسالة، امس الثلاثاء، الى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، طالبين منه التدخل والضغط على براك، لإنقاذ المصنع وضمان مصدر رزق لهم.

وقال يوسي كوهين، عضو لجنة العمال، ان لجنة العمال بعثت بأربع رسائل الى رئيس الحكومة، ايهود براك، لم يتلقوا عليها أي رد، حتى ولو ردًا يقول ان الرسائل وصلت!! وأشار الى ان الرسالة الرابعة، ارسلت بواسطة «الفاكس» الى مكتب براك، عشر مرات في يوم واحد، لكن لا حياة لمن تنادي!! وكذلك لم يتلقوا اي رد مس مسؤولين آخرين بعثوا لهم رسائل يطالبونهم بالتدخل لإنقاذ المصنع.

وأشار كوهين، الى عدم وجود مفاوضات بتاتًا، والجميع اداروا للعمال ظهورهم. وأعلن ان العمال قرروا تصعيد النضال، وفي الاسبوع القادم سيذهبون للتظاهر في تل ابيب امام مكاتب أصحاب المصنع. وقال ان العمال يعتصمون في المصنع لمنع نقل الآلات منه، حيث تقرر نقله الى الاردن!!

في لجنة العمل والرفاه البرلمانية

المصادقة على قانون العائلات كثيرة الأولاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة العمل والرفاه البرلمانية، امس الثلاثاء، على قانون العائلات كثيرة الاولاد، الذي قدمه النائب شموئيل هلبرت، وتغيب عن التصويت للمشاركة في فرح عائلي!

وبموجب القانون الجديد، تزداد مخصصات الاولاد، ابتداء من الولد الخامس بمئتي شيكل لتصبح (٨٥٠) شيكلاً. وتضمن القانون بندًا يقضي بمضاعفة منحة الولادة من (١٢٠٠) شيكل، لتصبح (٢٤٠٠) شيكل.

وصودق في اللجنة على إلغاء عدة بنود تضمنها اقتراح القانون ومنها، عدم رفع جيل استحقاق مخصصات الاولاد من (١٨) سنة الحد الأقصى القائم اليوم، الى (٢١) سنة. وألغي بند حصول العائلات كثيرة الاولاد، على اعفاءات وتخفيضات من وفي ضريبة «الأرنونا».

وانتقد النائب يوسي باريتسكي، «شينوي» المصادقة على القانون، مدعيًا «ان القانون بمثابة هدية لقطاعين في الدولة غير منتجين وغير صهيونيين ولا يهمهم أوضاع الدولة، وكل هدفهم هو ان يحلبوا الدولة ويمتصوا خيراتها وهؤلاء هم، جماهير المتدينين والعرب وهم ليسوا عائلات مباركة الاولاد، انما عائلات كثيرة الاولاد، فهل عشرة اولاد في العائلة بركة»؟؟

وأعلنت وزارة المالية عن معارضتها الشديدة للقانون.

وستعمل لجنة العمل على بلورة وصياغة القانون وإعداده للقراءات الثلاث في الكنيست.

في لقائه عاملات وزارة المالية المعتصمات

غونين: لن نسمح بتحويل العمال الى عبيد في هذه البلاد

* القدس - لمراسل خاص - قدمت الهستدروت لعاملات الصف على اجهزة الحاسوب في وزارة المالية المعتصمات في مكان العمل أكياس نوم كي يتمكن من مواصلة الاعتصام ومنع دخول عاملات اخريات مكانهن.

وقال النقابي الجبهوي بنيامين غونين، القائم بأعمال رئيس القسم المهني في الهستدروت، للعاملات المعتصمات، خلال زيارته لهن امس، لديكن القوة، قوة العمل، لمنع دخول اي مقاول جديد ونحن على استعداد لتقديم اية مساعدة من صندوق الاضرابات والطعام ايضًا. أضاف لن نسمح بأن يتحول العمال في هذه الدولة الى عبيد.

ويذكر ان (٢٧) امرأة يعملن منذ فترات تتراوح بين (١٠) الى (١٦) سنة لدى احدى شركات التشغيل الخاصة «تغبور» في مكتب وزارة المالية كعاملات صف على اجهزة الحاسوب ويتقاضين اجورًا منخفضة جدًا فمثلاً احدى العاملات تعمل منذ (١٦) سنة وراتبها الشهري ٢٢٧١ ش.ج. وعندما خسرت شركه «تغبور» هذه المناقصة رفضت الشركة التي فازت بالمناقصة وهي شركة «امن» للتشغيل قبول هؤلاء العاملات بذريعة انها لا تريد الاعتراف بلجنة العمال وترفض المحافظة عن حقوق العاملات.

لأول مرة منذ ١٩٦٥

توقيع اتفاق قطري لعاملي المسرح البلدي في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ثلاث سنوات من المفاوضات جرى التوقيع، امس الثلاثاء، على اتفاق عمل قطري خاص لعاملي المسرح البلدي في حيفا وعددهم مئة.

وقال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، يغآل كوهين، «ان الاتفاق تاريخي ويسري مفعوله من (٢٠٠٠/٢/١٧) - (٢٠٠٢/٢/١٧)، وجاء ليضع حدًا للاتفاق القديم المعمول به منذ (١٩٦٥) ومنذ ذلك الوقت لم تحدد او تعرف شروط عمل عاملي المسرح البلدي في اتفاق عمل منظم. وفي (٩٦/١٢)، ومع التوقيع على اتفاق عمل لقطاع عاملي المسارح في البلاد، اتفق على بلورة اتفاق عمل قطري للجميع».

وأشار كوهين الى ان الاتفاق يتضمن عدة بنود تعتبر مكسبًا هامًا للهستدروت ولعاملي المسرح البلدي. وبموجب الاتفاق، تكون الأجور مرتبطة بشكل كلي لأجور عاملي التدريج الموحد في القطاع العام.

ومن المكتسبات التي تضمنها الاتفاق، دفع زيادة بقيمة (٢٥٠) شيكلاً لموازنة الأجر. ويحق للعامل عطلة سنوية (١٤) يومًا. و(١٥) يوم نقاهة.

وفد الشخصيات العربية غادر إلى دمشق للمشاركة في أربعين الأسد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، امس الثلاثاء، وفد عربي يضم (٣٠) شخصية، من أعضاء كنيست وشعراء وأدباء ورؤساء سلطات محلية، متوجهًا الى دمشق للمشاركة في مراسم ذكرى الأربعين للرئيس السوري الراحل حافظ الأسد.

ويضم الوفد النائبين، عزمي بشارة ومحمد كنعان، وخلافًا للوفد السابق الذي شارك في تشييع الجثمان، يبرز غياب اعضاء الكنيست من الوفد الحالي.

ومن بين أعضاء الوفد الذين غادروا امس الى سوريا، الشعراء سميح القاسم وحنا أبو حنا وحنا ابراهيم والصحفي اسعد تلحمي «الصنارة»، والصحفي بسام جابر «بانوراما» ود. عادل منّاع وبروفيسور عبدالله حاج يحيى ود. خليل عثامنة.

التصديق على قانون جبهوي يلزم السلطات بإيجاد حضانات للأولاد في ضائقة



* غوجانسكي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدّقت الكنيست، امس الثلاثاء، بالقراءتين الثانية والثالثة، على اقتراح القانون الجبهوي، الذي قدمته باسم كتلة الجبهة البرلمانية، النائبة تمار غوجانسكي، ويحمل اسم: «قانون الاولاد في خطر وحقهم في حضانات».

واستنادًا الى القانون الجديد، تقرر، أوّل مرة في تاريخ الدولة، ان ولدًا حتى جيل الثالثة، يعاني وضعًا صعبًا ويشكل ذلك خطرًا على نموّه بشكل طبيعي وقررت «لجنة الحسم» التي تعمل الى جانب السلطة المحلية انه يجب نقله الى حضانة، على وزارة العمل والرفاه ضمان نقله الى حضانة قريبة من مكان سكناه.

وتبيّن من المعطيات ان لوزارة العمل والرفاه (١٤) ألف مكان في الحضانات لأولاد في خطر، فيما هناك حسب التقديرات، (١٥) ألف ولد حتى جيل الثالثة، في اوضاع خطيرة، لا توجد لهم اماكن في الحضانات وهم بحاجة ماسة إليها.

وسيبدأ تطبيق القانون الجبهوي، ابتداء من السنة الدراسية القادمة في (٢٠٠٠/٩/١)، وعلى مدى ثلاث سنوات.

أوّل مرة

إصدار تعليمات للسلطات المحلية لجباية «الأرنونا» من «مكوروت»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر مركز الحكم المحلي، امس الثلاثاء، تعليماته الى السلطات المحلية، لكي تجبي ضرائب «أرنونا» كاملة، من شركة «مكوروت»، عن المناطق التي يمر فيها خط مشروع المياه القطري، وعن برك التطهير وعن الأراضي المحاذية لخط المشروع القطري وبرك التطهير.

جاء ذلك، بعد وجهة النظر القضائية التي قدمتها المستشارة القضائية لمركز الحكم المحلي، المحامية ميريت دوفر، الى رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، وبموجبها يمكن للسلطات المحلية جباية ضرائب «الأرنونا» كاملة من «مكوروت»، بشكل تراجعي من الشهر الماضي. وأوضحت دوفر، ان الجباية ليست بشكل تراجعي عن سنوات سابقة، إنما عن الشهر الماضي حيث قررت المحكمة العليا فيه، انه بإمكان السلطات المحلية جباية «الأرنونا».

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، تعقيبًا، ان قرار «المحكمة العليا» هو بمثابة رفع غبن مجحف استمر منذ قيام الدولة. ومن الضروري إلزام الهيئات الأخرى كلها التي تعمل كأوساط تشغيلية وتجارية ان تدفع «الأرنونا» كاملة للسلطات المحلية.

وأشار إلدار الى ان قرار «العليا» تضمن تأكيدًا مُفاده ان الخدمات البلدية المعطاة للمواطنين تضررت على مدى السنوات التي تهربت فيها شركات حكومية مثل «مكوروت»، من دفع ضرائب «الأرنونا».

وتبين، استنادًا الى تقديرات وحدة الاقتصاد في مركز الحكم المحلي، ان إلزام «مكوروت» بدفع «الأرنونا»، سيضمن دخلاً للسلطات المحلية بملايين الشواقل سنويًا.

عودة وفد الأطفال العرب من مؤتمر أطفال العالم العربي في عمّان

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد، امس الاول الاثنين، الطالبان هبة يونس ومجدي عثامنة، بعد ان اشتركا في المؤتمر العشرين للأطفال العرب الذي عقد في عمان تحت رعاية الملكة نور والذي شارك فيه ١٥٠ طالبًا من جميع انحاء العالم العربي.

وشارك في الوفد رئيس مجلس ادارة المراكز الجماهيرية العربية الاستاذ ياسر مواسي.

والتقى الوفد، خلال المؤتمر الذي استمر (١٢) يومًا، العديد من الوفود العربية. وشرح لهذه الوفود الاوضاع التي تعيشها الجماهير العربية في البلاد.

ورحبت الملكة نور بأعضاء الوفد. ووجهت دعوة مفتوحة للجماهير العربية من اجل المحافظة على التواصل من خلال مؤسسة المراكز الجماهيرية في الوسط العربي.

* وفد الأطفال العرب، مجدي عثامنة وهبة يونس، إلى يسار رئيس مجلس إدارة المراكز الجماهيرية العربية، ياسر مواسي *

ووعدت الملكة نور بتمكين مشاركة عدد اكبر من الاطفال العرب في المؤتمر القادم.

والتقى الوفد الفنان المصري عادل إمام، الذي حضر المؤتمر بصفة سفير الامم المتحدة للنوايا الحسنة. ووجه مواسي دعوة للفنان عادل إمام لزيارة البلاد والاطلاع عن قرب على اوضاع الاطفال العرب.

والتقى اعضاء الوفد سفير الجزائر وليبيا لدى الاردن. وقدم السفير الليبي دعوة الى مؤسسة المراكز الجماهيرية والسلطات المحلية العربية لتشكيل وفد لزيارة ليبيا.

أطفال مخيم «النجم الأحمر» الشفاعمري يتجولون في بعض القرى المهجّرة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – زار، امس الثلاثاء، المئات من اطفال مخيم «النجم الأحمر» الشفاعمري، قرى البروة، والغابسية والدامون المهجرة. وكان في استقبالهم العشرات من ابناء القرى المذكورة.

واستمع الاطفال من أهالي القرى عن كيفية تشريدهم عن قراهم تحت قوة السلاح في عام النكبة سنة ١٩٤٨، وسرد الاهالي عن تاريخ قراهم وحبهم وحنينهم للعودة إليها مؤكدين للأطفال أنهم مرتبطون بأرضهم وأنهم سيواصلون معركتهم النضالية حتى العودة.

وأثارت الجولة اهتمام اطفال المخيم وانفعالهم بعد الاستماع لمأساة اهالي القرى المهجّرة. وقد وجه الأطفال عشرات الاسئلة الى ابناء القرى المهجرة ما عبر عن وعيهم واهتمامهم بالموضوع.

تجدر الاشارة الى ان مخيم «النجم الاحمر» في شفاعمرو ينقسم الى (٢٤) فرقة وكل فرقة تحمل اسم قرية مهجرة. هذا وتأتي هذه الفعالية ضمن عشرات الفعاليات السياسية والوطنية والتربوية، التي يقيمها المخيم.

إلقاء قنبلتين على بيت سليمان خطيب في الطيرة

*** خطيب قدم عشر شكاوى إلى الشرطة حول الاعتداءات عليه ***

* الطيرة – لمراسلنا رمزي عبد الحي – ألقيت قنبلة حارقة، على بيت سليمان خطيب، في الطيرة، كادت تؤدي الى كارثة لولا يقظة أصحاب البيت وهروع الجيران للمساعدة في إطفاء الحريق. وأصيب بعضهم بحروق من بينهم المربي رشدي خاسكية، وصاحب البيت. وفوجئ الجميع بوضع قنبلة عند مدخل البيت، يبدو انها وضعت عمدًا لمنع اصحاب البيت من الهرب بعد انفجار الاولى!!

وتعرضت ممتلكات سليمان خطيب، وهو صاحب مرأب (كراج)، لاعتداءات عدة، فقد أحرق الكراج في آذار الماضي، وبعد ذلك بأسبوعين أحرقت سيارته وبعد ذلك بأسبوعين، أطلق الرصاص على بيته. هذا بالإضافة الى التهديدات شبه اليومية بتصفيته جسديًا وأفراد عائلته!!

وقدم عشر شكاوى الى الشرطة لكن لا حياة لمن تنادي، خاصة انه أكد في الشكاوى اعتقاده ان خلفية تلك الاعتداءات تعود الى خلاف له مع أشخاص على قضايا مالية تنتظر بت المحكمة فيها.

وحمل خطيب الشرطة المسؤولية عما قد يصيبه. وتوجه خطيب الى النائب محمد بركة، طالبًا تدخله لكي تقوم الشرطة بواجبها.

ركل زوجته الحامل ويطالب بإطلاق سراحه!

*** وآخر طعن زوجته وهرب!! ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في عكا، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من بير المكسور، ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه وهي الاعتداء على زوجته الحامل.

واعترف الشاب بالتهمة الموجهة اليه، وتبين انه ضرب زوجته في سياق خلاف نشب بينهما وركلها بقوة في بطنها وهي حامل في شهرها الثامن، الأمر الذي اضطر الى نقلها الى المستشفى، حيث اجريت لها عملية جراحية لإنقاذ الجنين.

وطالب المشتبه فيه بعدم تمديد اعتقاله، وإفساح المجال له ليكون بجانب زوجته في المستشفى!!

*** طعن زوجته ***

طعن شاب من بئر السبع زوجته، امس الثلاثاء، في سياق خلاف نشب بينهما، تركها تنزف في البيت ولاذ بالفرار. ونقلت الزوجة الى مستشفى «سوروكا» للعلاج وقد اصيبت بجروح متوسطة.

وباشرت الشرطة تحرياتها لاعتقال الشاب.

تمديد اعتقال ساحر مارس الأعمال المشينة ضد عشرات الأولاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال شزار بتيتو، (٦٣) عامًا، سبعة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الاعمال المشينة ضد عشرات الاولاد.

وتبين ان شزار ساحر، ومارس اعمال السحر على مدى سنوات طويلة. ودرج على اغراء الاولاد للمجيء اليه الى البيت، ليريهم كيف يمارس السحر وكيف يزوّر النقود.

وكان يستغل ذلك ويمارس الأعمال المشينة ضد الاولاد، ووصل عدد الذين راحوا ضحية اعماله المشينة (٤٠) ولدًا، فقد عثر في اثناء التفتيش في منزله على لائحة بأسماء الاولاد الذين مارس الاعمال المشينة ضدهم!!

ونفى بتيتو التهمة، وقال انه منح الاولاد حق اللجوء في بيته، لأنهم هربوا من بيوتهم وأشفق عليهم!!

زال الاحتلال وجرائمه لم تنته بعد

إسرائيل تركت في الجنوب اللبناني ١٣٠ ألف لغم

• منذ التحرير قتل ستة مواطنين لبنانيين • خلال ٢٥ عامًا قتل ٨٦٢ لبنانيًا وهناك ١١٩٢ شخصًا يحملون آثار الألغام على أجسادهم • ٦٥٠ عسكريًا اوكرانيًا امام مهمة صعبة لإزالة الألغام •



* جنديان اوكرانيان يبحثان عن الالغام في الجنوب (و.ص.ف.) *

* الناقورة (لبنان) - «و.ص.ف.» - يُبرز تعدد الحوادث الناجمة عن انفجار الغام في جنوب لبنان الحاجة الملحة الى حملة لنزع الالغام، وهي مهمة خطرة وطويلة عهد بها الى الأمم المتحدة.

وهناك مهمة شاقة امام حوالي ٦٥٠ عسكريًا اوكرانيا متخصصين في نزع الالغام والخبراء السويديين الذين قدموا لتعزيز قوات الطوارئ الدولية في لبنان، فقد تركت اسرائيل وراءها بعد انسحابها في ٢٤ أيار أكثر من ١٣٠ ألف لغم.

واوضح المتحدث باسم قوات الطوارئ تيمور غوكسيل ان «مهمة مفككي الالغام الصعبة ذات شقين، الاول عسكري والثاني انساني».

ويشمل الشق العسكري «فتح طرقات» تؤدي الى مواقع قوات الطوارئ عند الحدود، حيث أشارت اسرائيل الى وجود حقول الغام.

وقدمت اسرائيل الى قوات الطوارئ خرائط للمناطق الملغومة، من دون ان تحدد عدد الالغام، وقال غوكسيل «نحن راضون لكننا نريد المزيد».

ويفترض ان تطهر قوات الطوارئ محيط حوالي مئة موقع كان جيش الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة ينتشران فيها في المنطقة المحتلة سابقًا.

والضحية الاولى من قوات الطوارئ كان جنديًا سويديا قتل في ١٩٧٨ في انفجار لغم. وخلال ٢٢ سنة من انتشارها دمرت القوات الدولية او فككت ثلاثين الف لغم حسب مسؤول في الامم المتحدة.

وبعد التطهير عند الحدود، تبقى مشكلة الالغام المزروعة الى الشمال، وخصوصا على طول الخط الذي كان يفصل المنطقة المحتلة عن لبنان.

وفي هذه المناطق التي كانت مسرحًا للمواجهات بين المقاومة وجيش الاحتلال اخفيت الالغام غالبًا بطريقة عشوائية وليس هناك أي لافتات تشير الى وجود حقولها.

ومع عودة السلام، يخاطر المدنيون بالذهاب الى أراضيهم او بالتنزه في المنطقة.

وتشكل انزلاقات الارض خطرًا بدورها كونها تغير مواقع الالغام، واوضح رئيس منظمة «فيجين اسوسييشن» اللبنانية غير الحكومية ناصر ابو لطيف ان «مزارعا كان يحرث حقله منذ اربع سنوات قتل في انفجار لغم لم يكن موجودا على الارجح خلال السنوات الماضية».

وحتى الأن لم تلق الحملة الاعلامية الخجولة، التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية دعم الدولة التي تعلن رغم ذلك عزمها على تشجيع السياحة في المناطق التي اخلتها اسرائيل.

واعتبر مسؤول منظمة غير حكومية اخرى ان «السكان يظهرون قلة وعي ويخشى ان يوقع ذلك الكثير من الضحايا»، ومنذ ٢٤ أيار قتل ستة مدنيين واصيب خمسون آخرون بجروح في انفجار الغام.

ويعيش سكان الجنوب السبعين الفا مع الغام زرعت بعضها في بداية الحرب الاهلية في ١٩٧٥ بعدما كانت الميليشيات المختلفة تحصن بها مواقعها.

وتشير هالة ضيا، الى مربع في حديقة منزلها في مرجعيون حيث تنمو اعشاب طفيلية لم تقتلع منذ أكثر من عشرين سنة، قائلة «يوجد هنا ثلاثة او اربعة الغام مضادة للافراد، لقد اشتريت قبل ستة أشهر شريطا شائكًا لكن لم يتسن لي وضعه».

وهي تدرك تماما الخطر الكامن، فجارتها كوليت بترت ساقها. كانت تقطف ثمار الجوز عندما داست سهوا على لغم كانت تعرف انه هناك وتتجنبه منذ سنوات.

وتفيد احصاءات المكتب الوطني لنزع الالغام ان الالغام اوقعت ٨٦٢ قتيلا في لبنان منذ ١٩٧٥ في حين يحمل ١١٩٢ شخصا آثارها على اجسادهم.

مشكلة الألغام في لبنان

* في أرض لبنان الذي يشهد نزاعات مسلحة منذ خمسين عامًا أكثر من مائتي ألف لغم، لكن جنوب البلاد، الذي احتلته اسرائيل قرابة ربع قرن هو الاكثر معاناة.

ففي هذا الشريط الحدودي الذي تقل مساحته عن ٩٠٠ كيلومتر مربع، هناك ما يزيد عن ١٣٠ الف لغم وفق تقديرات الأمم المتحدة الاولية.

اما في باقي انحاء البلاد فتفيد تقديرات الجيش اللبناني ان هناك أكثر من مئة الف لغم مزروع.

وهناك الغام من مخلفات الحرب العالمية الثانية، عندما واجهت قوات نظام فيشي الفرنسية جيش الانتداب البريطاني على فلسطين، وثمة الغام من مخلفات الحرب العربية الاسرائيلية الاولى في ١٩٤٨.

وخلال الحرب الأهلية اللبنانية (١٩٧٥ - ١٩٩٠) في جنوب لبنان كما في سائر مناطقه، لجأت التنظيمات المختلفة، اللبنانية والفلسطينية الى الالغام لتحديد مناطق نفوذها التي كانت تنتقل من يد الى أخرى وفقًا لسير المعارك، ورغم استثناءات نادرة لم يحصل نزع منهجي للالغام.

فهناك حقول الغام، محددة عمومًا، على امتداد ١٢٥ كم تشكل الحدود مع اسرائيل

وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في المنطقة المحتلة سابقًا.

والوضع مقلق بالنسبة للالغام، التي زرعتها اسرائيل او عملاؤها بطريقة أكثر عشوائية، على طول الحدود، التي كانت تفصل المنطقة المحتلة عن سائر لبنان، وخصوصا في الاودية ومجاري الانهر، التي كان يسلكها المقاومون.

واحصى المكتب الوطني لنزع الالغام، الذي يضم منظمات غير حكومية ويتعاون مع الجيش اللبناني، ١٨ نوعًا من الالغام المضادة للدبابات في لبنان وخصوصا من صنع اسرائيلي وامريكي او روسي.

اما الالغام المضادة للافراد، التي تشكل الغالبية الساحقة، فيوضح المكتب الوطني انها تتوزع في ٢٦ نوعا، وهي من صنع ايطاليا وفرنسا وبلجيكا التي، على العكس من الصين والولايات المتحدة، لم تعد تنتج مثل هذا النوع من السلاح منذ توقيع معاهدة حظر الالغام المضادة للافراد في اوتاوا في ١٩٩٦.

بركة يحذّر من اقرار قانون يمنح نصف اراضي الدولة الاحتياطية لصالح «الموشاقيم»

* القدس- لمراسلنا البرلماني - حذر النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الثلاثاء، في كلمة له في الكنيست من مغبة اقرار اقتراح قانون «تثبيت وتسجيل حقوق المزارعين في الأرض قانونيًا» والذي كان جرى التداول حوله في نفس اليوم في لجنة المالية البرلمانية.

وقال النائب بركة والذي يشغل كذلك منصب عضو في اللجنة، بان اقتراح القانون هذا «بالغ الخطورة اذ انه يمنح فئة صغيرة من سكان «موشاقيم» في الشمال وفي بئر السبع والتي لا يتعدى تعداد سكانها الـ ١٠٠ ألف نسمة (ما يساوي ١.٥٪ من سكان الدولة) أكثر من ٤٠٠ مليون دونم اي ما يساوي نصف مجموع الاراضي الاحتياطية في البلاد.

وأضاف بركة ان هذا القانون يأتي ليخدم مصالح عدد من نواب الكنيست الذين يرغبون في دفع مطامعهم الشخصية مثل احد مقترحي القانون، شالوم سمحون، (يسرائيل احات)، والذي يسكن في احد هذه «الموشاقيم».

وقال بركة ان الخطر الأكبر المنبعث من اقرار القانون سينعكس بالأساس على الوسط العربي والذي يشكل حوالي ٢٠٪ من مجموع سكان الدولة الا أن مناطق النفوذ التي في حوزته اليوم لا تتعدى الـ ٢٪ «لن يكون هنالك اي بصيص امل لتطوير الوسط العربي واستيعاب النمو الطبيعي فيه ما لم يحول فائض اراضي الدولة الى مناطق نفوذ القرى والمدن العربية».

خلال (٢٤) ساعة

قتيل و(١٤٥) جريحا في حوادث الطرق

• سخنين تشيع ابنها تامر عوض أبو صالح •



* تامر عوض ابو صالح *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة، بين الخامسة من مساء أمس الاول الاثنين، حتى الخامسة من مساء أمس الثلاثاء، (١٢٢) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شاب واصابة (١٤٥) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وجاءنا من مراسلنا في سخنين، ان جماهير المدينة والقرى المجاورة، شيعت أمس الثلاثاء، الى مثواه الأخير جثمان المأسوف على شبابه تامر عوض ابو صالح (٢٤) عامًا، الذي راح ضحية حادث طرق مساء أمس الأول الاثنين، قرب مفرق «جولاني» وكان تامر يقود سيارة من نوع «اوبل اسكونا» وانحرف فجأة عن مساره واصطدم بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس. وخلف وراءه زوجة وطفلة.

العطش يدبّ في سوريا

• بموجب تقنين المياه، يتم قطعها عن دمشق ١٣ ساعة يوميًا وأربعة أيام عن الريف • بسبب تراجع المنسوب والآبار الجوفية محصول القمح تراجع الى النصف، وتم التضحية بـ١٥ مليون رأس ماشية منعًا لنفوقها •

* دمشق - «و.ص.ف.» - تكثف السلطات السورية الاجراءات لمواجهة أزمة نقص متزايدة في المياه مردها الى عامين من الجفاف انعكسا سلبًا على الماشية وإنتاج الحبوب.

وتنقطع المياه بموجب برنامج تقنين بدأ العمل به منذ شهرين تقريبًا لمدة ١٣ ساعة في اليوم عن سكان دمشق، البالغ عددهم أربعة ملايين نسمة، وأحيانًا حتى أربعة أيام في الأسبوع عن سكان المناطق الريفية.

وقد شكّل المجلس الزراعي الأعلى في مطلع تموز الحالي لجنة وزارية لـ «تقييم حاجات المياه للري والمواد الزراعية الاستراتيجية (قمح وقطن وزيتون) والسكان».

وكتبت صحيفة «الثورة» الحكومية ان «دمشق تعاني أزمة خانقة في مياه الشرب وهذه الأزمة ستزداد وتتطور في المستقبل، اذ لم يكن هناك تخطيط مائي سليم كونها تفتقد إلى الموارد المائية».

وأضافت الصحيفة ان «جميع الدراسات تؤكد ان الموارد الموجودة حاليًا تؤمن مياه الشرب لمليون شخص فقط في دمشق التي يبلغ عدد سكانها حاليًا أربعة ملايين نسمة».

وقد اتخذت السلطات اجراءات حاسمة للحد من هدر المياه فقد أغلق مقهى «هافانا»، ملتقى الصحفيين والمثقفين لمدة أسبوع مؤخرًا بسبب الهدر.

وحذرت احدى الصحف من أن «هذا الصيف سيكون أصعب من الصيف الماضي»، اذ لم يسمح منسوب المتساقطات المتدني بإعادة تجديد طبقات المياه الجوفية.

وأشارت أرقام رسمية إلى ان موارد المياه المتوفرة في البلاد لم تتجاوز ٧ . ٢٦ مليار متر مكعب في العام ١٩٩٨، و١٣ . ٣٠ مليار متر مكعب في ١٩٩٩ أي ٤ . ٥٧٪ و٥ . ٦٤٪ من المعدل السنوي البالغ ٥ . ٤٦ مليار متر مكعب.

ولا يتجاوز معدل التساقطات في سوريا منتي ملم في العام في حين انه لا يتعدى ٥٠ ملم في صحراء تدمر أو دير الزور (وسط شرق).

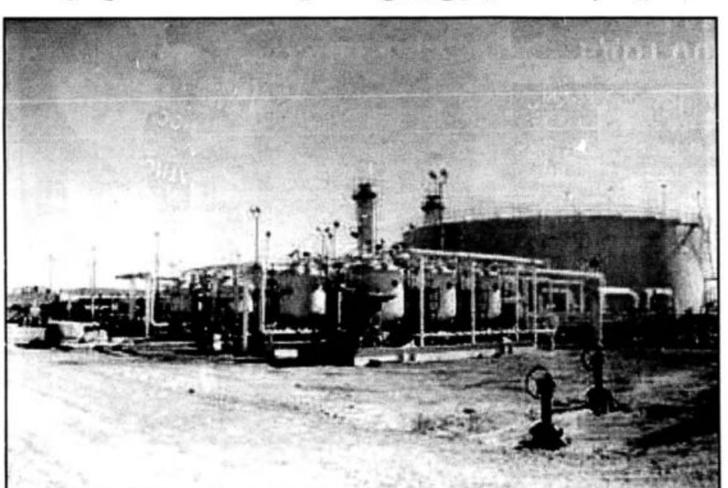
وأشار خبراء إلى أن «الاستخدام غير المرشد» للمياه أدى إلى «انخفاض منسوب الآبار»، وتجفاف جزئي للانهار والموارد المائية، وان نصف الآبار الـ ١٦٠ ألفًا التي أحصيت في سوريا حفرت بطريقة غير شرعية.

وبات مستوى طبقة المياه الجوفية في دمشق على عمق منتي متر في مقابل ١٥ مترًا فقط في ١٩٨٥، ولم تعد السدود في جنوب البلاد تمتلئ الا حتى ٢٥٪ إلى ٦٠٪ من طاقتها بحسب دراسة رسمية.

وكان خبراء يابانيون أرسلوا في مهمة إلى سوريا أشاروا مؤخرًا إلى ان حاجات البلاد إلى المياه توازي ضعف الكميات المتوفرة.

وفي العام ١٩٩٩، انعكس الجفاف بطريقة سلبية على انتاج القمح، الذي تراجع بمعدل النصف تقريبًا ليبلغ ٥ . ٢ مليون طن في مقابل ١١ . ٤ مليون طن عام ١٩٩٨، كما تمت التضحية باعداد كبيرة من قطعان الماشية البالغ عددها ١٥ مليون رأس.

وتأمل سوريا في تقاسم «عادل» لمياه الفرات الذي ينبع من تركيا. وتسمح تركيا حاليًا بمرور ٥٠٠ متر مكعب من المياه في الثانية إلى سوريا، التي تزود العراق بـ ٥٨٪ من تلك الكمية.



* احدى مصافي المياه قرب نهر الفرات في سوريا *

ألجامعة العربية تطلب من لندن عدم تمويل مشروع لإقامة سد في تركيا

* القاهرة - «و.ص.ف.» - أعلنت الجامعة العربية انها طلبت من بريطانيا إعادة النظر في مشروعها لتمويل سد في جنوب شرق تركيا خشية نزوح السكان بأعداد كبيرة واستغلال الدولتين المجاورتين (العراق وسوريا) للموارد المائية.

وقال مسؤول في الجامعة ان الجامعة التي تضم ٢٢ دولة عربية بينها العراق وسوريا بعثت رسالة الى وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، مؤكدة ان هذا السد يشكل انتهاكًا للقوانين الدولية المتعلقة بالأنهار المشتركة.

وأعلن معاون الأمين العام للشؤون السياسية في الجامعة، محمد زكريا اسماعيل، ان «ذلك سيؤدي الى نزوح آلاف الأشخاص في المنطقة وسيؤثر على موارد سوريا والعراق المائية من نهر دجلة».

وفي كانون الأول الماضي، قررت لندن منح قرض لشركة بريطانية مرشحة لبناء سد اليسو الذي تقدر تكاليفه بـ٩ . ١ مليار دولار.

وتأمل أنقرة في بدء أعمال البناء في نهاية العام الجاري لكن المشروع أثار موجة انتقادات في بريطانيا بتحريض من مجموعات الدفاع عن حقوق الإنسان وعلماء الآثار.

وتأخذ بغداد ودمشق على تركيا استغلال مياه نهر الفرات ببناء سدود خصوصًا في إطار مشروع طموح للري وإنتاج الطاقة في جنوب شرق الأناضول.

وينبع نهرا دجلة والفرات من الجبال التركية. ويمر نهر دجلة في العراق بعد ان يمر قرب الحدود بين سوريا وتركيا.

قبل ٤ أشهر من انتخابات الرئاسة الأمريكية

غور يقترب من بوش في استطلاعات الرأي

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أفادت استطلاعات الرأي التي نشرت في واشنطن وأجريت قبل أربعة أشهر على الانتخابات الرئاسية ان نائب الرئيس الأمريكي، آل غور بات يقترب من منافسه الجمهوري، جورج بوش.

وأظهر استطلاع للرأي أجرته «سي. بي. اس. نيوز» ان بوش تقدم على غور اذ أشار ٤٣٪ الى انهم سيصوتون لبوش اذا أجريت الانتخابات الآن.

وأشار ٤١٪ ممن شملهم الاستطلاع الذي أجري بين ١٤ و١٦ تموز الجاري الى انهم سيصوتون لصالح غور.

وفي استطلاع أجرته «سي. بي. اس. نيوز» في أيار الماضي تقدم بوش على غور بثماني نقاط، اذ حصل على تأييد ٤٧٪ مقابل ٣٩٪.

وأظهر استطلاع آخر أجراه معهد «غالوب» لتلفزيون «سي. ان. ان.» وصحيفة «يو. اس. اي. توداي» تقدم بوش بـ٤٥٪ مقابل ٤٣٪ لصالح غور، في مقابل ٤٩٪ و٤١٪ تباعاً في أيار الماضي.

وفي استطلاع ثالث أجرته «نيو زوغبي أمريكا» تقدم بوش بأربع نقاط على غور مع تأييد ٤ . ٤٥٪ في مقابل ٣ . ٤١٪ لغور مع ٨٪ مترددين.

يذكر ان هامش الخطأ في الاستطلاعات تراوح بين ٣ و٤٪.

بوتين وزيمين يدعوان الى مقاومة المشروع الأمريكي المضاد للصواريخ



* زيمين وبوتين، امس، في بكين (و.ص.ف.) *

* بكين – وكالات الانباء – يختتم الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، اليوم الاربعاء، زيارته في الصين لمواصلة جولته الآسيوية، التي تشمل كوريا الشمالية واليابان حيث سيشارك في قمة مجموعة الدول الثماني في اوكيناوا.

وطالب الرئيس الروسي ونظيره الصيني، جيانغ زيمين، أمس، الثلاثاء، من بكين المجتمع الدولي الى مقاومة مشروع الدفاع الامريكي المضاد للصواريخ، الذي اعتبراه انه يشكل خطرا على التوازن الاستراتيجي العالمي.

وقال بوتين وزيمين في بيان مشترك اثر لقائهما، في أول زيارة لبوتين الى الصين منذ انتخابه رئيسًا في السادس والعشرين من آذار الماضي، «تدعو الصين وروسيا المجتمع الدولي الى مواصلة اعطاء أهمية كبيرة الى الدول، التي تحاول تطوير نظام دفاعي مضاد للصواريخ مهددة باحداث خلل استراتيجي عالمي».

ويدعو البيان دول العالم الى اتخاذ «الاجراءات المناسبة» لمواجهة هذا المشروع.

وتطرق الرئيسان الى تعزيز العلاقات الاقتصادية والعسكرية بين البلدين، وتناولا أيضًا، مسألة تشجيع التعاون بين البلدين على الصعيد الدولي في آسيا والعالم.

ويرافق الرئيس الروسي في زيارته كل من نائب رئيس الوزراء، ايليا كليبانوف ووزير الدفاع ايغور سيرغييف.

هذا وأفاد مسؤول روسي ان بوتين بدأ بتطبيق السياسة الخارجية الروسية الجديدة، التي تعتبر آسيا شريكًا مميزًا في مواجهة سيطرة الولايات المتحدة، والسعي لخلق نظام متعدد الاقطاب في العلاقات الدولية، لإفشال التوجه الحالي الساعي لإقامة عالم احادي القطب.

وأضاف المسؤول ذاته ان بوتين الذي يبدي انفتاحًا، يستطيع ان يضع علاقاته مع بكين في موازاة المفاوضات مع الغرب.

ألدرع النووي الأمريكي، الملف الساخن في قمة «الثمانية»

• واشنطن تريد الحصول على دعم مالي لتأمين كلفة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني •

* واشنطن – وكالات الانباء – يشارك كلينتون لآخر مرة، قبل انتهاء ولايته، في قمة مجموعة الثمانية، التي تعقد هذا الأسبوع، في اوكيناوا (اليابان) حيث يتوقع ان يكون في موقع المتهم بالنسبة الى الملفات الاستراتيجية.

وسيكون على كلينتون ان يواجه المعارضة المتزايدة لمشروع الدفاع القومي الامريكي المضاد للصواريخ من قبل روسيا وبعض حلفائها الذين يخشون من ان يؤدي هذا المشروع الى احياء السباق الى التسلح وتعديل معاهدة «ايه. بي. ام» حول الصواريخ الباليستية، التي وقعت في ١٩٧٢ وشكلت منذ ربع قرن العنصر الاساسي للردع النووي.

ويقر البيت الابيض بان هذا الموضوع سيشكل «ملفًا ساخنًا» في قمة اوكيناوا. الا ان مسؤولا امريكيًا رفيع المستوى قلل من أهمية الاعلان، الذي صدر عن وزراء خارجية مجموعة الثمانية نافيا اعتبار ان هذا الاعلان، الذي شدد على أهمية معاهدة «ايه.بي. ام» يشكل رفضًا للمشروع الامريكي.

وقال مستشار الرئيس الامريكي، جيمس شتاينبرغ، «اننا نوافق على هذا الاعلان» مضيفًا ان «معاهدة «ايه.بي. ام» تشكل عنصرا أساسيًا في الاستقرار الاستراتيجي، ولكننا اعتبرنا باستمرار انها بحاجة للتجديد».

وسيكون على كلينتون حتى آخر الصيف الجاري ان يقرر ما اذا كان سيعطي الضوء الاخضر ام لا لنشر هذا الدرع المضاد للصواريخ على الرغم من فشل التجربة الثالثة لهذه المنظومة الدفاعية مؤخرًا. ولم تنجح سوى واحدة من التجارب الثلاث عليها حتى الآن.

كما سيسعى كلينتون. مجددًا لتهدئة مخاوف الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أثناء لقائهما الثنائي، يوم الجمعة المقبل ويؤكد له، بحسب ما أعلن شتاينبرغ «أنه يأخذ في الاعتبار المخاوف، التي نقلت اليه».

وسيكون ملف مفاوضات السلام الاسرائيلية – الفلسطينية حاضرًا في ذهن كلينتون، أيضًا، حيث تريد واشنطن ان تحصل على الدعم المالي من مجموعة الثمانية من أجل تأمين كلفة السلام، التي ستكون باهظة.

وقال شتاينبرغ ان «الاتحاد الاوروبي واليابان ساهما بسخاء في عملية السلام في الشرق الاوسط ونأمل ان يستمرا في ذلك».

ومن جهة أخرى، سيدعم كلينتون جهود حلفائه من أجل تأمين الاستقرار في البلقان.

ويريد هؤلاء الحلفاء ان يحذروا بوتين! من الاستمرار في دعم الرئيس اليوغوسلافي، سلوبودان ميلوسفيتش!

وتثير هذه المناسبة، أيضًا، قضية العلاقات الامريكية – اليابانية حيث يعتزم سكان اوكيناوا التظاهر اثناء انعقاد القمة احتجاجًا على قيام جندي امريكي من مشاة البحرية . (المارينز) بالاعتداء على فتاة يابانية مما أثار مجددًا عداء السكان للوجود الامريكي الكثيف في الجزيرة.

وسيخاطب كلينتون السكان، يوم الجمعة القادم، مشددًا على أهمية الحفاظ على علاقات حسن جوار بين سكان الجزيرة والجنود الامريكيين.

الى ذلك، من المحتمل ان يلقي النزاع التجاري بين واشنطن وطوكيو في مجال الاتصالات بثقله على المحادثات بين كلينتون ورئيس الوزراء الياباني، يوشيري موري. ولم يتوصل الطرفان حتى الآن الى اتفاق على سعر الخدمات، التي تؤمنها شركة الاتصالات اليابانية «نيبون تليغراف اند تليفون كوربوريشن» لمستخدمي شبكتها الداخلية من الاجانب وتعتبر واشنطن ان الشركة اليابانية تفرض اسعارًا مرتفعة جدًا للحيلولة دون تعرضها للمنافسة.

لكن مسؤولا آخر في البيت الابيض هو لايل برينار يعتبر ان كلينتون، وعلى الرغم من هذه المشاكل، سيكون في موقع قوة في قمة اوكيناوا.

ويقول هذا المسؤول «في ١٩٩٣، اثناء قمته الاولى (عقدت، أيضًا، في اليابان) كان (كلينتون) الصغير الجديد، وكان الاقتصاد الامريكي ضعيفًا والعجز في الموازنة في ازدياد، (اما الآن) في اوكيناوا فسيكون عميد مجموعة الثمانية بعد ان اثبت انه قادر على تحويل العجز في الموازنة الى فائض».

ايران تندّد بالحملة الامريكية - الاسرائيلية

• لماذا يحق لاسرائيل امتلاك مختلف انواع الاسلحة الهجومية بما فيها أسلحة الدمار الشامل ؟•

* طهران – دافعت الحكومة الايرانية، أمس الثلاثاء، عن برنامج الصواريخ لديها ونددت بردود فعل مسؤولين امريكيين واسرائيليين على اعلان تجربة صاروخ ارض – أرض «شهاب – ٣»، حسبما اوردت وكالة الانباء الايرانية.

وتساءل وزير الخارجية الايراني، كمال خرازي، «لماذا يحق لاسرائيل ان تملك مختلف انواع الاسلحة الهجومية بما فيها أسلحة الدمار الشامل، ولا يحق لدول المنطقة ان تتجهز بالاسلحة الدفاعية؟».

وأضاف ان تصريحات المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين حول برنامج الصواريخ الايراني «ذريعة لتبرير السباق الى التسلح» في البلدين.

كارثة البطالة تواصل ضرب الجماهير العربية

• بقلم: جهاد عقل •

• إرتفاع نسبة البلدات العربية المنكوبة بالبطالة خلال عام بـ ٦٠٪، من ١٣ مدينة وقرية في حزيران العام الماضي إلى ٢١ في حزيران الحالي • الحكومة تغرقنا بالوعود البراقة.. ونحن نغرق في نكبة البطالة! • الأبحاث العلمية تنفي الادعاءات كافة القائلة إن العاطلين عن العمل «لا يريدون العمل»، وتؤكد عكس ذلك • الارتفاع ليس في عدد البلدات المنكوبة فقط، بل في نسبة وعدد العاطلين عن العمل •

• إرتفاع أم هبوط؟ •

* قبل أسبوع صدر تقرير دائرة الإحصاء المركزية بخصوص البطالة وفيه إشارة إلى هبوط طفيف في عدد طالبي العمل. وبعد ثلاثة أيام صدر التقرير الآخر عن مصلحة الاستخدام وفيه معطيات معاكسة لما جاء في معطيات دائرة الاحصاء المركزية، حيث يشير إلى ارتفاع بحوالي ١٪ في عدد طالبي العمل وارتفاع في عدد البلدات المنكوبة بالبطالة ليصل إلى ٢٧ بلدة مقابل ٢٦ في الشهر الذي سبقه وارتفاع في نسبة البطالة في هذه البلدات أيضًا. لهذا وأمام هذه الأرقام الرسمية لا يمكننا القول بأن نسبة البطالة قد انخفضت بل بالعكس، فهناك ارتفاع بالرغم من الإشارة الصادرة عن مصلحة الاستخدام أن هناك ثبوتًا في وضعية البطالة.

الأمر المثير للانتباه أيضًا هو عمق المأساة الظاهرة من هذه المعطيات بالنسبة إلى الوسط العربي والذي يتصدر القائمة. بحيث توجد ١٧ مدينة وقرية عربية في أعلى القائمة مع نسبة بطالة تراوح ما بين ١٩.٦٪ وحتى ١٢٪، ومن أصل ٢٧ بلدة منكوبة بالبطالة هناك ٢١ مدينة وقرية عربية وست مدن تطوير يهودية. قرية كفرمندا تحتل المكان الأول بنسبة تصل حوالي ٢٠٪ ومن ضمن القائمة نجد جميع المدن العربية الكبيرة مثل الناصرة، شفاعمرو، ام الفحم، رهط، سخنين، طمرة، باقة الغربية، أي ان البطالة تصيب شريحة واسعة من العمال والعاملات العرب.

• إرتفاع بنسبة تزيد عن ٦٠٪ خلال عام •

التصريحات الحكومية الرسمية تحاول تخدير المواطنين العرب في هذه البلاد، من خلال الوعود البراقة، بأن المشاكل في طريقها إلى الحل، والتصنيع على الأبواب.. وأماكن وفرص العمل تهل بشائرها.. لكن الواقع مختلف تمامًا... والمأساة تتعمق من يوم إلى آخر.. ويكفي ان نشير هنا ونحن نقارن ما بين تقرير البطالة لمصلحة الاستخدام عن شهر حزيران ١٩٩٩ وتقرير حزيران ٢٠٠٠، إلى ان عدد البلدات المنكوبة بالبطالة لحزيران ٩٩ كان ١٦ مدينة وقرية منها ١٣ بلدة عربية، مقابل ٢٧ مدينة وقرية في حزيران ٢٠٠٠ منها ٢١ مدينة وقرية عربية، وبعملية حسابية بسيطة نجد انه حدث ارتفاع في عدد البلدات العربية المنكوبة بالبطالة بحوالي ٦٠٪ زيادة عن العام الماضي.. ويقولون لنا الوضع «عال العال» وفي تحسن متواصل؟!

قضية أخرى علينا الإشارة إليها هي الارتفاع في عدد العاطلين عن العمل وفي النسبة المئوية، ففي حزيران الماضي (٩٩) كانت في المكان الأول قرية عين ماهل الجليلية مع نسبة ١٧.٥٪ وفي حزيران ٢٠٠٠ تقف عين ماهل في المكان الثاني مع نسبة ١٨.٧٪ والمكان الأول «انتزعته» قرية كفرمندا الجليلية أيضًا وبنسبة ١٩.٦٪ مقابل ١٣.٧٪. ومن خلال فحص قائمة جميع البلدان المنكوبة بالبطالة من الوسط العربي نجد ان النسبة ارتفعت، وارتفع معها عدد العاطلين عن العمل بل المنكوبين بالبطالة. لن نخوض في تفاصيل الأرقام والنسب، لأن الواقع أكثر مأساوية وألمًا.. فهذه النسب لا تعبر عن الواقع الأليم.. وعن عدد العاطلين عن العمل الفعلي في الوسط العربي.. لأنها لا تشمل جميع المعطيات.. والنسبة الفعلية تزيد عن ضعف وربما ضعفين مما جاء في تقرير مصلحة الاستخدام.

• بحوث علمية حديثة تؤكد بشاعة البطالة •

صدر في نهاية الأسبوع الماضي أيضًا ملخص أبحاث علمية أكاديمية يتناول مأساة البطالة وحياة العاطلين عن العمل وعائلاتهم. أعده البروفيسور رامي فريدمان والدكتورة لينات كوليك.. واعتمد البحث على إجراء مسح ميداني لدى العاطلين عن العمل وعائلاتهم.. النتائج ربما لا تكون مفاجئة بالنسبة إلينا نحن الذين أشرنا دائمًا إلى أن مأساة البطالة لا تنحصر فقط في كون رب العائلة أو أحد افراد العائلة عاطلاً عن العمل، بل إن لها أبعادًا اجتماعية ونفسية وخيمة العواقب، وهذا ما يؤكده كل بحث على حدة.. المشاكل العائلية تزداد، الأولاد أكثر مرضًا وعصبية ويعيشون في قلق دائم وعزلتهم تزداد، الأب متوتر وعصبيّ، وأكثرية العاطلين عن العمل حاولوا إخفاء حقيقة كونهم عاطلين عن العمل. والأمر الأهم والذي ينفي أيضًا العديد من أنماط التفكير الحكومية الرسمية، ان جميع العاطلين عن العمل يرغبون في ايجاد مكان عمل، ولا يبحثون عن رسوم البطالة.. وأكثريتهم تشعر بالإهانة والخجل لمجرد كونهم عاطلين عن العمل.

إن نتائج هذه الأبحاث الأكاديمية يجب أن تؤدي إلى حدوث انقلاب في المفاهيم الحكومية الرسمية، وان تقوم الحكومة فورًا بتخصيص الأموال والميزانيات لإيجاد عمل للعاطلين عن العمل. وليس إعلان الحرب عليهم وعلى حقوقهم، لقد حان الوقت لوضع الميزانيات خاصة للوسط العربي الذي يتخبط في ضائقة البطالة ومآسيها، فهذه المأساة لها أبعاد خطيرة على مستقبل مجتمعنا.. على أطفالنا وأهالينا.. ولا بد لبركان الغضب ان يحتقن وأن ينفجر.. عاجلاً أم آجلاً.. ولا بد لنا من ايجاد المعادلة المناسبة للتعاون مع توأمنا في الوسط اليهودي، من سكان مدن التطوير لمقاومة سياسة حصارنا اقتصاديًا ومحاولة ابقائنا في دوامة البطالة والفقر والضائقة... لأن هذه المأساة ستؤدي في النهاية إلى تحطيم مجتمعنا - تحطيم شبابنا.. وأجيالنا القادمة.. لأنها ستضطر إلى ترك مقاعد الدراسة والعلم من أجل البحث عن مصادر الرزق والأعمال المؤقتة لإعانة الأهل في وجه متطلبات الحياة وتوفير لقمة العيش.. **فهل من سميع لصرختنا هذه.. بل تحذيرنا!!**

قائمة البلدات المنكوبة بالبطالة (حزيران ٢٠٠٠)

البلدة	نسبة البطالة
١ - كفرمندا	١٩.٦٪
٢ - عين ماهل	١٨.٧٪
٣ - تل السبع	١٦.٧٪
٤ - طمرة	١٥.٩٪
٥ - رهط	١٥.٩٪
٦ - كابول	١٤.٥٪
٧ - يافة الناصرة	١٣.٣٪
٨ - طلة عارة	١٣.٢٪
٩ - عبلين	١٣٪
١٠ - عرعرة	١٢.٨٪
١١ - العزازمة	١٢.٤٪
١٢ - أم الفحم	١٢.٤٪
١٣ - شفاعمرو	١٢.٤٪
١٤ - الناصرة	١٢.٣٪
١٥- ديرحنا	١٢.٢٪
١٦ - كفركنا	١١.٩٪
١٧ - جديدة المكر	١١.٨٪
١٨ - سدروت	١١.٥٪
١٩ - سخنين	١١.٤٪
٢٠ - كريات چات	١١.٣٪
٢١ - ديمونا	١١.١٪
٢٢- المغار	١١٪
٢٣ - أشكلون	١١٪
٢٤ - عكا	١٠.٧٪
٢٥ - باقة الغربية	١٠.٦٪
٢٦ - أورعقيڤا	١٠.٥٪
٢٧ - أوفكيم	١٠.١٪

• عبد الله الحوراني •

ليسوا بضاعة كاسدة، وأرضهم ليست برسم البيع



* لأنني وغيري من ملايين المواطنين الفلسطينيين والعرب لا نملك سلطة القرار، فلا يبقى لنا غير التعبير عن رأينا بالوسائل المتاحة لنا، فيما يجري التفاوض حوله من قضايا مصيرية تخص شعبنا العربي الفلسطيني وأمتنا العربية، لعلنا نساهم في تشكيل رأي عام يساهم في إسناد الموقف الوطني من الموضوعات التي يجري الصراع التفاوضي حولها. مع علمنا المسبق بالدور المحدود جدًا الذي يلعبه الرأي العام في التأثير على أصحاب القرار في وطننا العربي، وفي العالم الثالث عمومًا، خاصة في ظل نظام الهيمنة الأمريكية الذي تحسب له دول العالم الثالث، وغيرها من دول العالم الأول أيضًا، ألف حساب. لكن ذلك لا يعفينا من مسؤولية التنبيه المستمر والتحذير الدائم من خطورة التهاون في القضايا المصيرية بالذات التي هي أمانة للأجيال القادمة لا يملك أحد التفريط فيها أو المساومة عليها.

ومن بين هذه القضايا، تتفرد قضية اللاجئين الفلسطينيين بكونها القضية الوحيدة التي لا مجال فيها للمقايضة، أو الحلول الوسط. فحدها الأعلى هو حدها الأدنى. فاللاجئون كلهم لهم الحق في العودة، ولهم الحق في التعويض، يستوي في ذلك من هم في شتات المنافي، أو القابعون على حدود وطنهم، أو في داخل وطنهم في الضفة والقطاع، أو حتى أولئك المهجرون من مدنهم وقراهم ممن يعيشون داخل إسرائيل. وليس في وسع أحد أن يفرق من حيث الحق، والرغبة، في العودة بين غني وفقير، بين ساكن المخيم وساكن القصور، بين محتاج أو غير محتاج، أو بين حملة وثائق سفر اللاجئين الذين يسد إخوانهم العرب أبوابهم وحدودهم في وجوههم فلا يمكنونهم من كسب لقمة العيش لأطفالهم، أو أولئك الذين يحملون جوازات سفر الدول العظمى ممن يستقبلهم موظفو الأمن في مطاراتنا وحدودنا العربية بابتسامات عريضة.

ومن لديه شك في هذه الحقائق، بإمكانه أن يرصد التحركات والتظاهرات والندوات التي تعم أرجاء الوطن الفلسطيني والعربي والعالم، والتي ينخرط فيها كل اللاجئين، ومعهم كل شعبهم الفلسطيني، وكل شعبهم العربي، مؤكدة هذه الحقائق، ومحذرة من المساومة على قضيتهم. وفي هذه التحركات رسالة واضحة لوفدهم الفلسطيني المخول الدفاع عن حقوقهم في «كامپ ديڤيد». وإذا كانت الإدارة الأمريكية لا تعي قيمة هذه التحركات، ولا تقدرها حق قدرها، أو تعتقد أنها ليست أكثر من قضية إنسانية يمكن معالجتها بتوفير بعض الأموال لتحسين الظروف المعيشية للاجئين، أو كانت إسرائيل معنية بإنهاء قضية اللاجئين بأي ثمن، وتريد اقتناص تنازل الطرف الفلسطيني عنها، أو الالتفاف عليها عبر السماح لبضعة آلاف بالعودة مقابل إنهاء القضية، والتوقف عن المطالبة بحق العودة. فإن الفريق الفلسطيني المفاوض، وقيادته بشكل خاص، يدرك ان عمق هذه القضية، وعمق أبعادها، ومدى خطرها على كل ما يمكن التوصل إليه من اتفاقات حول القضايا الأخرى. بل إنه يدرك أنها هي جوهر الصراع، وهي عنوان الاستقرار أو عدمه في المنطقة. ومسؤولية الفريق الفلسطيني أن يضع هذه المسألة بوضوح أمام مفاوضيه الأمريكيين والإسرائيليين.

وما يدعونا إلى التأكيد على هذه المسألة، رغم علمنا وعي القيادة الفلسطينية لأبعاد القضية، هو الأخبار التي تتسرب من «كامپ ديڤيد» عن حلها عبر لمّ شمل بعض العائلات لأسباب إنسانية، وتوفير عشرات المليارات من الدولارات لتوطين اللاجئين وتحسين أحوالهم المعيشية. وما يثير القلق والخوف من هذه الأخبار ويكسبها خطورة، هو أنها تأتي في أعقاب تصريحات لمسؤولين فلسطينيين روّجت مثل هذه الأفكار. وذلك يوحي بأن هؤلاء المسؤولين لديهم الاستعداد للدخول في مساومات وصفقات من هذا النوع، وكأن اللاجئين، وأراضيهم وممتلكاتهم، وحقوقهم الوطنية ليست أكثر من صفقة تجارية معروضة للبيع، ويجري تقدير ثمنها، والخلاف فقط هو على الفرق بين الثمن المدفوع والمطلوب.

وهنا يخطئ المنخرطون في عملية المساومة هذه الحساب، لا من حيث تقدير الثمن، وإنما من حيث تقدير الخطأ الذي يقعون فيه، ومن حيث التقليل من حجم الأخطار والعواقب التي تترصد مشاريعهم. بل هم لم يستوعبوا دروس هذه القضية على مدى أكثر من نصف قرن. فقد ظلت عصية على الجميع، ولم تستطع أشكال الاضطهاد والقمع والتجويع كلها التي تعرض لها اللاجئون، ولا الحروب العديدة التي عصفت بالمنطقة، ولا العدوانات والاحتلالات الإسرائيلية أن تذيب هذه القضية، أو تنزعها من قلوب وعقول أبنائها. بل إن الكثير ممن حاولوا المساس بها، أو التجرؤ عليها غيّبتهم هي وأحرقتهم، وبقيت شعلتها متوهجة تترصد كل من يحاول الاقتراب منها.

نذكر بذلك أولئك الذين غابت ذاكرتهم أو غيبوها وهمًا بأن كل شيء يمكن أن يشترى ويباع بالأموال، بما في ذلك الحقوق والأوطان، أو خوفًا ورعبًا من البعبع الأمريكي، أو طمعًا في جاه أو سلطان، أو باسم الواقعية وتغير الظروف العربية والدولية.

وبلغة الواقعية التي يجيد اللاجئون أيضًا التحدث بها نقول: إن لم نقرأ في أي من مدارسها أو كتبها أو دروسها أية نصوص تقول بتنازل شعب بأسره عن أراضيه وحقوقه كاملة لطرف آخر، والتوقف عن المطالبة بها، والتوقيع على صكوك تحرم عليه وعلى أجياله اللاحقة حق الادعاء بوجود أية حقوق له لدى الطرف الآخر. لكننا نفهم أن الواقعية قد لا تمكننا من نيل هذه الحقوق الآن، أو قد يمكن تحقيق بعضها الآن وبعضها لاحقًا. وقد تعني قصور الجيل الحالي أو عجزه عن تحقيقها، ولكنها لا تعني حرمان الأجيال اللاحقة من حق المطالبة بها والنضال في سبيلها. ولذلك، ومرة أخرى باسم الواقعية نحذر من التعامل مع قضية اللاجئين وكأنها صفقة تجارية، أو النظر إلى أن معيار النجاح والفشل فيها هو قيمة الثمن المدفوع، أو عدد العائلات التي سيجري لمّ شملها. وإنما الواقعية تقتضي أن يتم التعامل معها كقضية حق وطني وفردي للجميع يجري تثبيته أولاً، ومن ثم يجري البحث في كيفية تطبيقه وتنظيم العودة وتجزيئها بأعداد معينة، ووفق توقيتات معينة حتى لو طالت لسنوات وسنوات. وبذلك يتم تأكيد الحق وتثبيته من جهة، وقطع الطريق من جهة أخرى على ادعاءات الخصم بعدم القدرة على استيعاب ملايين العائدين دفعة واحدة، إن كانت هذه حجته، أو فضح منطقه الاستعماري العنصري. الذي هو أساس المشكلة.

بعد ان هربت مع جندي البحرية الامريكية

أميرة من البحرين تطلب اللجوء السياسي في الولايات المتحدة

* سان دييغو (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - أعلن محامي الدفاع عن ابنة احد امراء البحرين من العائلة الحاكمة في البلاد، كانت فرت مع كابورال من البحرية الامريكية اغرمت به، انها ستطلب اللجوء السياسي في الولايات المتحدة.

وأعلن محامي الاميرة مريم آل خليفة، بعد مثول الاخيرة امام دائرة الهجرة في سان دييغو (كاليفورنيا) «اننا مضطرون الى طلب اللجوء السياسي».

وأضاف «لا خيار امامها لان دائرة الهجرة ترفض اسقاط التهم الموجهة الى الاميرة».

وقد اتهمت الاميرة بالدخول بطريقة غير شرعية الى الولايات المتحدة وباستعمال اوراق ثبوتية مزورة.

ومن المقرر ان تعقد جلسة الاستماع الثانية في القضية في غضون شهرين.

وسيكون بوسع الاميرة البقاء في الولايات المتحدة الى حين البت في قضيتها. وقد تزوجت من جيسون جونسون في تشرين الثاني الماضي في لاس فيغاس بعد اسبوعين على وصولهما الى الولايات المتحدة.

ويعيش الزوجان في كامب بندلتون، وهي قاعدة تابعة للبحرية الامريكية على بعد ٨٠ كم الى الجنوب من لوس انجلوس.

وأكد المحامي رداً على أسئلة الصحفيين ان الاميرة «قلقة جداً من انتقام عائلتها اذا اضطرت الى العودة الى بلادها».

من جهته، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية ان «الحكومة أكدت لنا موقفها من القضية ونحن نعتقد انه يجب تسويتها وفقاً لقوانين الهجرة هنا وسنترك الامر لدائرة الهجرة».

ضبط ١٥٠٠ كغم من المورفين النقي في ايران

* طهران - «و.ص.ف» - أعلنت الشرطة الايرانية، أمس الثلاثاء عن ضبط ١٥٠٠ كلغ من المورفين النقي خلال الايام الاخيرة في ايران.

وكان الجنرال انصاري أعلن، مؤخراً في اطار تكثيف حملة مكافحة تهريب المخدرات ان السلطات «تنوي اقامة حزام أمني حول البلاد للقضاء على تهريب المخدرات».

وتقوم وزارة الداخلية حالياً ببناء جدار لمكافحة تهريب المخدرات بطول ٩٤٠ كلم على الحدود مع افغانستان حيث تقول السلطات الايرانية ان حركة طالبان الحاكمة في هذا البلد تشجع عمليات تهريب المخدرات في المنطقة.

وتعتبر الاراضي الايرانية نقطة عبور للمخدرات بين الدول المنتجة مثل باكستان وافغانستان خصوصا وبين اسواق الخليج واوروبا وآسيا الوسطى.

وتصادر قوات الأمن الايرانية سنوياً أكثر من ٢٠٠ طن من الافيون او مشتقاته.

وينص القانون الايراني على توقيع عقوبة الاعدام على كل من يضبط وبحوزته اكثر من خمسة كلغ من الافيون او أكثر من ٣٠ غراما من الهيروين.

الملك أوديبوس يزور الكالسيوم في روما



* أحدى النحاتات انجزت أمس، في العاصمة الايطالية تمثالاً للملك الروماني اوديبوس في وسط الكالسيوم (و.ص.ف.)

ذبح عشيقته وعرض رأسها في الشوارع

* الرباط - «و.ص.ف.» - أقدم سجين سابق في المغرب في الثلاثين من العمر على قتل عشيقته طعناً بالسكين ثم قام بفصل رأسها عن جسدها وسار بالرأس في شوارع مدينة القنيطرة (شمال) مهددا من يتعرض له من المارة بسكين.

وأوضحت وكالة الانباء المغربية التي اوردت النبأ أمس الثلاثاء، ان السجين السابق كان يريد وضع رأس المجني عليها امام متجر الشباب التي تعمل به حائكة.

وبرر ارتكابه فعلته هذه بالرغبة في الانتقام من المرأة التي ربطته بها علاقة طويلة بعد علمه بخيانتها خلال وجوده في السجن.

هزة أرضية تضرب افغانستان

* كابول - «و.ص.ف» - شعر سكان كابول والمقاطعات المجاورة للعاصمة الافغانية فجر أمس الثلاثاء بهزة ارضية لم توقع ضحايا او اضرارا حسب المعلومات الاولية.

وأفاد شهود ان سكان العاصمة استيقظوا على الهزة قبل صلاة الفجر.

واوضح مصدر رسمي ان الهزة ضربت بشكل خاص مقاطعتي تاخار وبادخشان مضيفا «ان المعلومات التي تم الحصول عليها عبر اللاسلكي لم تشر الى وقوع ضحايا».

ولا تملك افغانستان اجهزة لرصد الزلازل.

وكان مصدر رسمي في دوشانبي في افغانستان اشار قبلا الى وقوع الهزة نفسها في طاجيكستان المجاورة بقوة اربع درجات على مقياس ريختر.

وحدد مركز رصد الزلازل في طاجيكستان مركز الهزة في افغانستان على بعد نحو ٢٥٠كم جنوب شرق دوشانبي.

ليالي ال...



• يعرض في احدى صالات العاصمة الايطالية... ومن بينها فساتين السهرة التي يظهر في المطلو...

طفل في السابعة ينف...

* بيرث (استراليا) - «و.ص.ف.» - أعلنت الشرطة الاسترالية أمس الثلاثاء ان طفلا في السابعة من العمر مسلحا بفأس حاول ارتكاب عملية سلب في فندق في أحدى المدن غرب استراليا.

وروى ستيوارت غليسون مدير فندق بلوترز في مدينة اسبرانس انه فوجئ، صباح أمس الاول الاثنين، بطفل يقف امام الفندق حاملا فأسا خاصة بتقطيع الحطب وهو يصرخ بأعلى صوته طالبا منه بلهجة تهديدية تسليمه ما معه من مال.

وقال غليسون: سمعت صوت طفل يصرخ بي بشكل حاد «هات ما معك

الطفل الطائر



* قدمت فرقة شاولون الصينية للرقص الايقاعي (ايروبي) الليلة قبل الماضية أحد عروضها الشيقة في احدى قاعات العاصمة الاندونيسية جاكارتا، وكان من بين ابرز العارضين هذا الطفل الصيني الذي رقص في الهواء، أكثر مما رقص على الارض.. (و.ص.ف).

الخريف



...يطالية احدث تصميمات ملبوسات الخريف القادم، ...في المطلورتين اعلاه نموذجان منها (و.ص.ف.) ●

...ة ينفذ عملية سطو

من مال او اقتلك».

وأضاف «شاهدت طفلا صغيرا شعره اجعد يحمل فأسًا بيده، وبعد ان تمعن في وجهي فر راكضًا».

ولم يطل الوقت حتى عثرت الشرطة على «الجاني» مع اثنين من رفاقه، وقال الشرطي ديف سميث انه تم التحقيق مع الثلاثة بحضور اهلهم واطلق سراحهم بعد اعتبارهم غير مسؤولين عن افعالهم بسبب صغر سنهم.

وكان الفندق تعرض قبل ليلة لعملية سلب فعلية نجح الجناة خلالها في الاستيلاء على كمية من المال.



فرقتا موسيقى شفاعمريتان الى فرنسا

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – غادرت البلاد أمس الثلاثاء فرقة شهريار الموسيقية وفرقة الايقاع التابعة لمؤسسة شهريار في شفاعمرو بادارة الفنان صالح هيبي الى مدينة شيلون سرسو الفرنسية، للمشاركة في مهرجان الموسيقى الدولي الذي يقام سنويًا فيها وتبين أن الحظ حالف فرقة الايقاع في فرنسا وهي تشارك للمرة الثالثة وقد حصلت على المرتبة الثانية في العالم في السنة الماضية في مهرجان «ديجون» اما فرقة شهريار فتشارك لاول مرة في مهرجانات دولية.

إعتقال ثلاثة مارسوا الأعمال المشينة ضد زميل لهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – إعتقلت الشرطة في تل أبيب، أمس الثلاثاء، ثلاثة شبان، للاشتباه بأنهم نكلوا بشاب (٢٣) عامًا، أقام معهم في الغرفة ذاتها ومارسوا ضده الأعمال المشينة.

وتبين من الشكوى التي قدمها الشاب، ان الثلاثة احتجزوه على مدى يومين، قيدوه ومنعوه من الخروج من الغرفة، ومارسوا ضده الأعمال المشينة، ونجح في الهرب صباح أمس.

ومن المتوقع تقديم الثلاثة الى المحكمة اليوم الاربعاء، لتمديد اعتقالهم.

إعتقال شاب للإشتباه بتهريب المخدرات من هولندا الى اسرائيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، شابا للاشتباه بتهريب المخدرات من هولندا الى اسرائيل.

وتبين ان موظفي الجمارك في مطار «بن غوريون» في اللد، فحصوا قبل أسبوع علبة تحوي مواد يود، كما هو مسجل عليها، وفوجئوا بالعثور في العلبة، على خمسة آلاف قرص مخدرات من أقراص «الاكستزي»!! واستدعيت الشرطة، وجرى تفريغ العلبة من محتوياتها، وارسلت الى عنوانها الى فرع بريد في القدس، وفي الفرع، وضعت موظفة مخابرات انتحلت شخصية موظفة عاملة في فرع البريد، وأمس الاول الاثنين، حضرت فتاة الى فرع البريد، أخذت العلبة وغادرت الى نهريا، واقتفى آثارها عدد عن أفراد الشرطة، حتى وصلوا الى منزل الشاب المشتبه به واعتقلوه مع الفتاة.

إيران تسمح لتلميذات الابتدائية بارتداء معاطف ملونة!؟

* طهران – «و.ص.ف.» – سمح للتلميذات الايرانيات للمرة الاولى منذ الثورة الاسلامية سنة ١٩٧٩ بارتداء معاطف ملونة كما أعلنت وزارة التربية أمس الثلاثاء.

وقالت الوزارة في بيان ان «الالوان الفاتحة والمبهجة سمح بها في المدارس الابتدائية شرط ان لا تكون صارخة بصورة ملفتة».

وفي المقابل لا يزال من المحظور على طالبات المدارس الثانوية ارتداء المعاطف الملونة.

ومنذ الثورة الاسلامية لا يسمح للنساء سوى بارتداء المعاطف والتشادور باللون الاسود او البني او الكحلي الداكن.

ثانوية ابوسنان تخرج الفوج الثاني عشر وتحتفي بالخريج الألف من بين طلابها

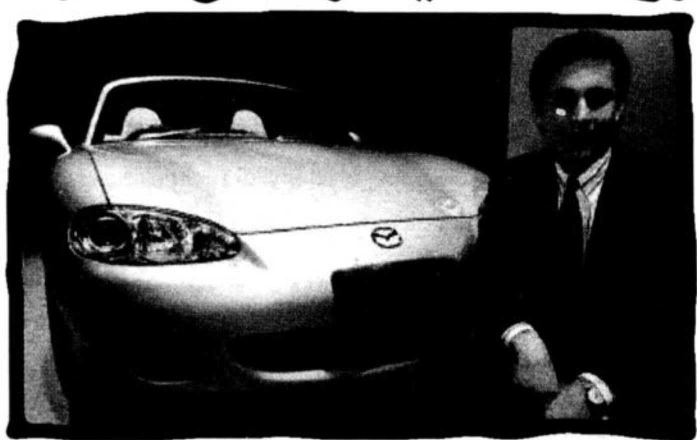
* أبوسنان – لمراسلنا – بمشاركة جمع غفير من الأهالي والمربين ورئيس وأعضاء ادارة المجلس المحلي، احتفلت مدرسة ابوسنان الثانوية الشاملة مساء أمس الاول الاثنين بتخريج الفوج الثاني عشر وذلك في منتجع بركة السباحة في القرية.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته المربي ميخائيل بصل وتحدث فيه كل من شريف صعب، مدير المدرسة الثانوية والطالبة حليمة كمال دباجة عن الخريجين. وسمير جريس عن الأهالي والوالد الثاكل عمر غضبان الذي فقد نجله مأمون قبل عامين وكان من المفروض ان يتخرج أمس الأول، وقدم هدية للمدرسة عبارة عن تلفزيون ملون.

وكذلك تحدث مدير المدرسة الشاملة زاهي بربارة ورئيس المجلس المحلي علي هزيمة.

ووزع المديرون والمربون وادارة المجلس الشهادات والهدايا على الخريجين وتم الاحتفاء باعلان اسم الخريج الألف من طلاب المدرسة وهو الطالب منير مرزوق الذي قوبل الاعلان عنه بالتصفيق وبلغ عدد الخريجين أمس الاول (١٠٣) طلاب وبذلك وصل عدد خريجي المدرسة خلال سنوات نشاطها (١٠٦١) طالبًا وطالبة.

رودستير من مازدا



* عرض رئيس شركة مازدا مارك فيلدز أمس الاربعاء في العاصمة اليابانية طوكيو احدث موديلات مازدا والتي اطلق عليها اسم رودستير وقوتها ١٦٠ حصانًا ميكانيكيًا ومواصفاتها من ارفع وادق المواصفات العالمية اما سعرها في المصنع يراوح ما بين ١٧ الى ٢٣ ألف دولار اما حين تصل عندنا فسيولع السعر ثلاث مرات على الأقل بفضل الضرائب *

المحكمة الكنائسية للروم الأرثوذكس في عكا
اعلان حصر إرث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس سبيردون عواد وبعض الوجها، من ابناء طائفتنا في عبلين تشعر بوفاة المرحومة انيسة يعقوب زهران من قرية عبلين بتاريخ ٤/٢/١٩٩٠ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بزوجها سابا جاد حاج وبأولادها وهم: جودي، جودت وجريس لا غير. كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من الزوج سابا جاد حاج يعلن انسحابه التام من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يومًا من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت فيلوثيوس

بنك اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ١٨/٧/٢٠٠٠. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص ٪		الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة	
			في المناقصة	دون تحديد السعر ◦	في المناقصة	دون تحديد السعر
١٠١٠	٩.٢٠	٩.١٨	٢٨.٣٣	٥٣.٦٥	١٥٠	٣
٠٧٢١	٩.٠٠	٨.٩٤	١.٥٦	٢٣.٣٨	٢٠٠	٣
١١١١ تسليم مستقبلي	٩.٢٠	٩.١٥	١٩.٣١	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.
(◦) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.
عنواننا على شبكة الإنترنت http://www.bankisrael.gov.il

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء طلب تسهيل بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥.
اسم صاحب المكان: عدنان + عبد الفتاح بلعوم. حوض ٧٨٤٢ قسيمة ٦١ قطعة ٨.
ماهية التسهيلات: تسهيل في نسب البناء ٦٪ لكل الطوابق + تسهيل باضافة طابق رابع.
كل من يهمه الامر سواء كصاحب ارض او من ناحية اخرى بالارض، بالمباني او بالاملاك المذكورة الذي قد يمس به هذا الطلب بمكنه الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في ساعات الدوام العادية وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
عصام مصاروة/ رئيس اللجنة

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
- ضابط القيادة للشؤون الداخلية
مجلس التخطيط العالي

اعلان بشان اعطاء مفعول لخطة هيكلية مفصلة رقم ٢١٠/٦/٢ لتغيير خطة هيكلية اقليمية RJ-5 ولخطة هيكلية مفصلة رقم ٢١٠/٦ (غرب) محلة متتياهو شمال مرحلة «ب» في حوض طبيعي ٢ في قسم من القسائم خلة خراب، بطن الابهر، من اراضي قرية دير قديس.
حدود الخطة: في داخل خط ازرق في تخطيط الملحق.
مكان المشروع: المجلس المحلي موديعين عيليت.
غاية المشروع: تخطيط قسم مركزي في محلة متتياهو شمال.
بموجب الفقرة ٢٤(٥)(٦) لقانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بهذا اللجنة الفرعية للاسكان على اعطاء نفاذ للخطة الهيكلية المفصلة رقم ٢١٠/٦/٢ لتغيير الخطة الهيكلية الاقليمية RJ-5 وللخطة الهيكلية المفصلة رقم ٢١٠/٦/٢٠ غربا) لمحلة متتياهو شمال، مرحلة «ب».
يسري مفعول هذه الرخصة في نهاية ١٥ يوما من يوم نشره في الجريدة الرسمية.
الخطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة الخاصة للتخطيط والبناء في موديعين العليا (عيليت)، البريد المتجول موديعين ٧١٩١٩ وفي مكاتب دائرة التخطيط المركزي في يهودا والسامرة في بيت ايل، هاتف رقم ٠٢-٩٩٧٧٣٦٢ • يحق لكل من يرغب ذلك ان يطلع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.
موشيه زاغا- ضابط الادارة للشؤون الداخلية /رئيس لجنة التخطيط العليا

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
اعلان حصر إرث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس سبيردون عواد وبعض الوجها، من ابنا، طائفتنا في عبلين تشعر بوفاة المرحومة نبيهة زهران زهران من قرية عبلين بتاريخ ١٧/١٠/١٩٨٨ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بأولادها من زوجها المرحوم يوسف الياس زهران الذي توفي قبلها بتاريخ ١٠/٢/١٩٧٣ وهم: نجلا، فيروز، نهاية، سميرة، رزق، سمير. وورثة الابنة المرحومة نهيل يوسف حاج (زهران) من زوجها المرحوم عادل عزيز حاج الذي توفي بتاريخ ٢/٢/١٩٩٩ وهم: فريد، عزيز، صبري، سرور، سرحان، شيبوب، اسمهان، مواهب، طروب لا غير. كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من نجلا، فيروز، نهاية، سميرة، فريد، عزيز، صبري، سرور، سرحان، شيبوب، اسمهان، مواهب وطروب يعلنون انسحابهم التام من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة الارشمندريت فيلوثيوس

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في راهط بموجب خارطة العمل ت آ رقم ٥٩٢٥٩ من يوم ٥/٧/٢٠٠٠ على النحو التالي: تبديل أعمدة ١٣٩٧، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧ في شبكة ضغط منخفض في راهط، حي ٧ بين بيت رقم ١٢٨ وبيت رقم ١٤٩ حوض ١٠٠٢٢٥.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية راهط- دائرة الهندسة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب قضاء بئر السبع
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
بئر السبع، شارع شمرياهو لفين ١ ص.ب ٦٢٥

«مكابي» - خدمات صحية من أجل جميع القطاعات السكانية

لاحظ قرا، الصحف المختلفة من الوسط العربي مؤخرا فعاليات أعلامية كثيرة تخص صندوق المرضى «مكابي» - خدمات صحية. اعلنت «مكابي» - خدمات صحية من خلالها عن العديد من الخدمات الصحية المتطورة والمتقدمة ولكن ادارة «مكابي» - خدمات صحية لا تهتم فقط بالجانب الطبي فحسب بل يصل اهتمامها الى حد أبعد من ذلك ليصل الى اعلام مؤمنيها وعامة الجمهور عن حصولها مثلاً على الترخيص العالمي لشبكة عيادات الاسنان التابعة لها الى جانب افتتاح فروع جديدة لها في مختلف المناطق لتسهيل عملية الوصول الى العيادات وبالتالي تلقي الخدمات الطبية بسرعة وبسهولة. هذه الخطوات التي تتخذها ادار «مكابي» - خدمات صحية تثير الشعور بالاطمئنان والراحة في نفوس مؤمنيها الآخذين بالازدياد يومًا بعد يوم. «مكابي» - خدمات صحية تهتم ايضًا بصحة المرأة بشكل عام وبصحة المرأة الشابة بشكل خاص. فقد ادارت «مكابي» - خدمات صحية حملة اعلانية كبيرة من اجل رفع مستوى التوعية لدى النسا، الشابات حتى ولو لم يكن يعانين من امراض. والهدف من الحملة كان تجنب انماط حياة معينة قد تسبب امراضًا او القيام بفعاليات رياضية على سبيل المثال من اجل المحافظة على الصحة. ولكي لا تتسبب بأمراض في سن متقدمة. كما اهتمت «مكابي» - خدمات صحية بنشر مواد اعلامية من على صفحات الصحف العربية شملت العديد من النصائح الطبية حول العديد من الامراض او الحساسيات المختلفة حتى يتسنى للجمهور اخذ الحيطة والحذر. بقي ان نقول ان حصول فروع «مكابي» - خدمات صحية في الوسط العربي على المرتبة الاولى من حيث تقديم الخدمات الطبية للمؤمنين لم يعد سرا خاصة عند اهتمام «مكابي» - خدمات صحية بتعيين أمهر الأطبا، في فروعها المنتشرة في القرى والمدن العربية الى جانب الطواقم الطبية والتمريضية المختصة.

(ع.ع.)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية جنوب الشارون
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ش د/٤/١٠٠٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جنوب الشارون خارطة مفصلة رقم ش د/٤/١٠٠٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ش د/١٠٠٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: احواض وقسائم: حوض ٧٥٠٦ جزء من القسيمة ٣ حوض ٧٥٠٨ قسائم ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢. اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص من منطقة زراعية الى منطقة مبان عامة لاقامة مدرسة شاملة على هذه المساحة والمساحة الحالية لها المشمولة في الخارطة رقم ق/١٣١٨١ ٢)تحديد مساحة لمنشآت هندسية- مبان قائمة: غرفة مضخات، مبنى بئر، خزان مياه ٣)تحديد ممر للمشاة ٤)تحديد طرق مقترحة ٥)تحديد مساحة لتخصيص زراعي/ مناظر طبيعية ريفية مفتوحة كمدلولها في ت م م/٢١/٣. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، ماس دانتي ١، الرملة ٧٢٠٤٦ تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٠٨. يرسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب المحلية للتنظيم والبناء جنوب الشارون كفار ملل ٤٥١٠٠ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.
د. اهارون حاي ليفي رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

مؤسسة التأمين الوطني
تحذير

تلقينا مؤخرا تقارير من مواطنين تتعلق بأشخاص ينتحلون صفة موظفي التأمين الوطني، ويطلبون تحت أعذار شتى رقم حسابهم في البنك.

اننا نتخذ كافة السبل لاجتثاث هذه الظاهرة، ومن بين ذلك تقديم شكوى الى الشرطة ضد منتحلي شخصية موظفي التأمين الذين القي القبض عليهم.

ونعلن للجمهور بأن موظفي التأمين الوطني لا يطلبون تفاصيل حساب البنك بواسطة التلفون، وعليه يرجى من الجمهور عدم الادلاء بأية تفاصيل تتعلق بهذا الموضوع.

شعبة الارشاد والعلاقات العامة

Yes تسوق موقع الانترنت الخاص بها الذي يشمل تجديدات عالمية www.yes.co.il

أعلنت شركة Yes في الاسبوع الماضي مع بدء بثها التلفزيوني الفضائي عن التسويق التجاري لموقع الانترنت الخاص بها الذي يمكن المتجولين من الاطلاع على القنوات والبرامج المختلفة وتلقي المعلومات حول الافلام. البرامج، المسلسلات، وغير ذلك من المعلومات التي تهم المشاهدين. مدير عام التسويق في شركة Yes چليت بن سمحون تقول: «موقع Yes في الانترنت يعتبر من المواقع المتقدمة في العالم. يعرض من على شاشات الكمپيوتر مواعيد البرامج المختلفة التي تبث عبر محطات Yes . يشمل تلخيصات عن الافلام ومواعيد بثها. انها خدمة متطورة ادخلتها الشركة من اجل زبائننا لتمكينهم من معرفة مواعيد البث والبرامج المختلفة، عن طريق جهاز التحكم عن بعد». هذه التكنولوجية المتطورة التي تقدمها شركة Yes لجميع مشتركيها تمكن المشاهدين من اختيار البرنامج المطلوب ومعرفة ساعة بثه. قسم التسويق التابع لشركة Yes والذي عمل جاهدًا على بنا، موقع الانترنت الخاص بـYes وضع نصب عينيه، وفي جميع مراحل بنا، موقع الانترنت، المتطلبات الخاصة لكل جمهور بما يتوافق مع الأذواق المختلفة للجمهور. تتوقع ادارة شركة Yes النجاح للموقع وإقبال جمهور المتجولين في شبكة الانترنت. وعليه، جدير بالذكر ان موقع الانترنت الخاص بشركة Yes يشمل ايضًا الالعاب المختلفة. بطاقات تهنئة خاصة يمكن ارسالها لى الاصدقا،. معلومات عن الشركة، والمسارات المختلفة لتي تعرضها الشركة.

(ع.ع.)

أمر الى شركة توتسيرت مزون يسرائيليت م.ض لتخفيض سعر المارغرينا

بموجب قانون مراقبة أسعار الحاجيات والخدمات - ٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢(أ)(٣) من قانون مراقبة أسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦ فإننا نوعز الى شركة توتسيرت مزون يسرائيليت م.ض ص.ب ٧٠٧ حيفا ٣١٠٠٦ بتخفيض أسعار المارغرينا التي تنتجها باقل من السعر الذي حدد يوم ٦/٩/٩٩ بنسبة ٧.٠٥٪.

يسري هذا الأمر اعتبارا من ١٩ تموز ٢٠٠٠.

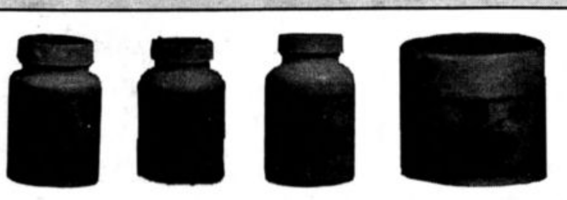
ابراهام (بايجه) شوحط
وزير المالية
وزير الصناعة والتجارة بالوكالة

١٧/٧/٢٠٠٠

تخفيف الوزن حتى ٢٠ كغم في الشهر

بشرى سارة لجميع النساء والرجال الذين يعانون من السمنة الزائدة، ففي سوبر رام مركز العلاج البديل يمنكم الحصول على سوبر دايت وهي عبارة عن اقراص طبيعية مصنوعة من لأعشاب فقط والتي لا تترك اية أعراض جانبية وتمكنكم من تخفيض وزنكم حتى ٢٠ كغم في الشهر وبدون معاناة وحرمان الطعام. كما وتحتوي سوبر دايت على كريم «سوبر - سليم» والذي يعتبر احدث كريم لاذابة الشحوم المتراكمة في الوركين والبطن وانحاء الجسم كما ويزيل علامات وتشققات الولادة لدى النساء.

للطلب والاستفسار يرجى الاتصال يوميًا ما عدا الاحد من الساعة ٩ صباحا وحتى ٦ مساء الى سوبر - رام مركز العلاج البديل بادارة الدكتور رامز داود(PH.D) 04 - 9996349 - 04 - 9965053



الثمن للمستهلك ٣٥٠ شاقلاً

او لأحد الموزعين:

* الجولان - سهى: ٠٦-٦٩٨٣٥٤٧ * نحف وعكا - ميسون: ٠٥٠-٧٥١٢٥٦/ ٠٤-٩٥٨٠٢٨٧ * طمرة - ماهرة - ٠٥٤-٦٦٤٦٣٥ * عرابة - مرقت (مساء): ٠٦-٦٧٤١٣٢٩ * اللد والرملة ويافا - الهام: ٠٨-٩٢٠٤١٥٨ * حيفا - رائفة، اخصائية الطب البديل - البيت: ٠٤-٨٥٥٨٣٤٣ * الناصرة +دبورية- رجاء: ٠٦-٦٥٥١٦٨٧ (مساء) * ام الفحم مركز العلاج البديل: ٠٦-٦١١٠٨١٨، ٦٩٠٧٣٨- * باقة - عايدة وسهيل: ٠٥٠-٥٣٩٧٠١ * الطيبة - غادة: ٠٩-٧٩٩٣٨١٠ * كفرقاسم - احلام: ٠٣-٩٣٧٩٦٨٣ * النقب: ٠٥٠-٥٣٩٧٠١ * الرامة - نسرين: ٠٤-٩٨٨٨٤٦٦ * الضفة الغربية - عماد لعلاج البشرة: ٠٢-٢٩٥٧١٥١/ ٠٥٠-٣٠١٩٨٦ * قطاع غزة - محلات حبيبة تلفون: ٠٧-٢١٣٨٢٧١ فاكس: ٠٧-٢١٣٦٣٣٦ - بيلفون: ٠٥٠-٣٤٨٨٣١ * هالة - الكبابير: ٠٥٢-٦١٠٦٦٦ * شفاعمرو وكفر مندا (مساء) ٠٦-٦٥٥١٦٨٧ / ٠٥٣-٢٤٦٩٩١

• حيدر عوض الله •

عن الاغتراب في «الخطاب الديني»

* أول رحلة لاغتراب النص تبدأ في إهدار بعديه الانساني والتاريخي، أي أن يحيا النص خارج الحاجة والنشاط الانساني الذي ولد بها ولها. وبما ان النشاط الآدمي، ببعديه الانتاجي والاستهلاكي على اختلاف حقوله، هو نشاط مغرب حتى الآن، فإن تتويج التغريب يكتمل في انتاج فعل ذهني مغرب، متوالد من انطلاق النشاط الذهني وتطوره بعيداً عن قاعدته الوجودية (المادية) وتحوله الى «أيديولوجيا». وقبل الولوج في مفهوم اغتراب النص في «الخطاب الديني» وتقصي دلالاته السياسية والاجتماعية والفكرية، لا بد من أن أعرج على مقولة «الاغتراب»، معناها، تطورها التاريخي كمفهوم، والتناول الفكري المتعدد لها، تعدد المدارس الفكرية نفسها، ثم تقصي فعلها المتموضع في نص «الخطاب الديني»، باعتبارها تتويجًا لرحلتها الاغترابية.

تطور الاغتراب كمقولة فلسفية على يد كل من «هيغل»، «فيورباخ» و «ماركس»، رغم ان الاغتراب كفعل، ولد بولادة النشاط الانساني، حين لم تعد علاقة الانسان بهذا العالم (الموضوع) علاقة مباشرة، بل علاقة توسطية. ويمكننا ان نلحظ دلالات الاغتراب في الديانات السماوية، قبل ان يرصد سماته الفكرية كمفهوم غائم في فلسفتي «توماس هوبز» و «جان جاك روسو».

ان دلالة الاغتراب الانساني في الديانات - بدأت منذ طرد «آدم: عليه السلام» من الجنة، أي منذ «اغترب» عن جوهره - كإنسان كامل ابدعه الباري - بسبب خطيئته المعروفة.

ومنذ تلك اللحظة ابتعد الانسان عن ربه، بسبب فقدانه، او تدنيسه لجوهره المقارب للذات الإلهية، والتي بفضلها فقط نعم بالوجود الى جواره. ومنذ هذه الخطيئة والانسان يحمل نقيصته في ذاته، ومهمته التخلص منها في رحلته الوجودية (النفي) ليعود الى جوهره الخالي من كل خطيئة (نفي النفي). فالمسافة بين العالم الأرضي والسماوي، هي المسافة الضرورية للتطهر. والأنبياء والرسل هم الحلقة التي تتوسط هذين العالمين. ومفهوم «التطهر» و «المغفرة» وكل الطقوس الدينية التي يمارسها الانسان هي رحلة ابن آدم المغرب نحو الالتحام بجوهره المقارب للذات الالهية. ومن المعروف ان القراءة المسيحية لرحلة «يسوع: عليه السلام» والقول بصلبه، جاء تطهيراً وتكفيراً عن الخطيئة الجمعية التي ارتكبها الانسان كنوع، وتمهيداً لطريق الجنس البشري للالتحام بالعالم السماوي.

وبالعودة الى سمات هذا المفهوم لدى «هوبز» و «روسو» نجد أن الفيلسوف الانجليزي «هوبز» حاول تهذيب الانسان «ككائن أناني» يسعى لتلبية مصالحه الذاتية على حساب الغير «الآخر» بخلق سلطة عليا، متولدة من عقد بين الأفراد «الجشعين»، لتنظيم اراداتهم الفطرية الأنانية، بحيث لا يلتهم بعضهم البعض. اما الفرنسي «روسو» فقد انطلق من توصيف اكثر تفاؤلاً وتسامحًا لطبيعة الفرد وضرورة تأكيد حريته ووجوده، معتبراً ان تأكيد هذه الحرية الفردية لا يمر الا بتأكيد حريته الاجتماعية «أنا = نحن». ورأى بأن الطريق للحفاظ على هذه الإرادات الحرة للأفراد، غير ممكنة دون التوافق على «عقد اجتماعي» يتنازل فيه الأفراد عن بعض حرياتهم بملء ارادتهم وتحويله الى سلطة حافظة لحرياتهم. والسلطة تبدو عند «روسو» كقوة خارجة عن الإرادات، بل جسمًا اجتماعيًا مجسداً لها معتبراً ان هذا «العقد الاجتماعي» هو شرط التحول من الحرية الطبيعية الفجة الى الحرية الاجتماعية المتمدنة.

هذه الارهاصات المبكرة لمفهوم «الاغتراب»، عند «هوبز» و «روسو» مهدت الطريق امام تطور «الاغتراب» كمفهوم فلسفي، شكل أحد أهم أعمدة المثالية الجدلية «لهيغل». «فالاغتراب» لدى الفيلسوف الألماني «هيغل» مرتبط بفكرة الحقيقة المطلقة، وهو قائم على اساس العلاقة بين الذات والموضوع. فالانسان يكون مغربًا عندما لا يتعرف على ذاته في العالم، ويتجاوز اغترابه عندما يصبح العالم جزءاً منه، وبهذا المعنى فان «الاغتراب» هو مرحلة ضرورية لمصالحة الذات مع الوجود ولتجاوز الانفصال بين الانسان والأشياء، ولكي يصبح الانسان سيد عالمه.

ان رحلة «الاغتراب» عند «هيغل» هي رحلة الوعي الهادف للتعرف على نفسه بعد ان انقسم الوجود الى ذات وموضوع متقابلين، ورحلة الذات «الوعي» هدفها التحول الى وعي ذاتي، ولا يمكنها - اي الذات - ان تتحول الى وعي ذاتي الا اذا اعادت وحدة الوجود المنقسم لـ (ذات - وموضوع) ولكن هذه المرة كوحدة عارفة لذاتها، بعد ان بدأت كوحدة في ذاتها.

ان جوهر مفهوم «هيغل» للاغتراب، ونفيه، يتلخص في ان رحلة الاغتراب ضرورية، لتتعرف الذات على الأشياء التي خلقتها، ولتتأمل عالمها المحيط بها، وليتخارج وعيها وينتقل من «التشيؤ» الى الاستقلال. فالأشياء التي تحيط بها هي جزء منها ونتاج لنشاطها. وبذلك تتولد حقيقة ان العالم هو ذاتها. وتبدو نقيصة «هيغل» الأساسية كما يراها فيورباخ وماركس في أنه حاول حل مشكلة الاغتراب في الوعي، اي في دائرة الفكر المجرد فقط، دون ان ينظر الى الأسباب المادية لولادة الاغتراب.

«إن الله قد أدخل الرق الى العالم كعقاب على الخطيئة، وسيكون تمردًا على ارادته ان نحاول الغاء الرق».

(القديس اوغسطين: «ملكوت السماء»)

فقدم جوابًا مثاليًا لسؤال مادي. ومع هذا لعبت جدلية «هيغل» العبقرية في تشريح شروط «الاستلاب = الاغتراب» وتجاوزه، ولو على المستوى الذهني، مقدمة ثورية على صعيد انسنة الوجود البشري، وتجاوز «العبودية» التي جعلت من الانسان اسيراً لانتاجه الذي وقف كقوة خارجة عنه ومتحكمة في مصيره: «ان العامل يزداد فقراً كلما زادت الثروة التي ينتجها وكلما زاد انتاجه قوة وحجمًا، والعامل يصبح سلعة أكثر رخصًا كلما زاد عدد السلع التي يخلقها. فمع تزايد قيمة عالم الأشياء، يتناسب طرداً انخفاض قيمة عالم البشر».

وينتقل «فيورباخ» بهموم «الاغتراب الهيغلي» من «السماء الى الأرض» في كتابه «جوهر المسيحية» معتبراً ان شرط التحرر الانساني من الاغتراب، هو التحرر من الاغتراب الديني، والذي فيه يقذف الانسان ذاته خارجًا عنه، ويسقط خير ما فيه على «كائن سماوي» ولا يصبح الانسان حراً، سيداً، الا عندما يستعيد جوهره الذي استلب منه. فـ «الله» عند «فيورباخ» هو تموضع الجوهر الإنساني، و «الدين» صورة من صور عبادة «الذات الانسانية» وهذه العبادة تجعل الانسان غريبًا عن ذاته. فهناك الإلهي «جوهر الانسان» وهناك من ناحية ثانية الانساني المشوه.

• جوهر وأبعاد الاغتراب عند ماركس •

مهد الانتقال الذي حققه «لودفيغ فيورباخ» في معالجة الاغتراب، وانزاله من السماء الأرض، الطريق امام «ماركس» لينتقل من نقد الدين - الذي جعله «فيورباخ» دائرة نقده الوحيدة - الى دائرة نقد الوجود الاجتماعي باعتباره جوهر الاغتراب ومعينه الذي لا ينضب. وفي هذا السياق يشكل نقد ماركس لعملية العمل والطبيعة الاجتماعية للملكية في النظام البرجوازي وما تنتجه من علاقات تكثف نفسها على شكل بنية فوقية متعددة الوظائف: سياسية، حقوقية، ثقافية، تعليمية، انعطافة ثورية تبحث في اصل الاغتراب في النشاط المادي للانسان. وليس من قبيل الصدفة، ان يحتل العمل الذي يشكل الجوهر النوعي (الوجود النوعي) للانسان، رحم الاغتراب، حين تحول في كل التشكيلات الاقتصادية والاجتماعية الطبقية، وخاصة في التشكيلة الرأسمالية، الى عمل مأجور، «فالعمل المأجور (المغرب) لا يتجلى في تغريب منتجات العمل (الأشياء) عن العامل، ولا في تغريب نشاطه العملي (اغتراب الذات) فحسب، بل وفي تغريب كافة ألوان حياة الانسان ككائن ينتمي الى النوع البشري. ونفي الاغتراب، يبدأ في نفي العمل المأجور، اي ان يؤكد الانسان وجوده الانساني في عملية العمل، ففي الانتاج سيموضع الانسان ذاته، وسيتجلى في عالم الاشياء التي يخلقها «الجزء اللاعضوي للانسان»، وسيخلق حاجة لدى الأفراد ليلبي بذلك مصلحة انسانية، وبهذا يموضع ماهيته البشرية والاجتماعية. انه ينتج المجتمع والمجتمع ينتجه بصورة واعية وهادفة، حتى علاقته بالطبيعة تتأنسن في اطار تحويها بما يتلاءم مع حاجات اعادة انتاجه. وفي هذه العملية بالذات «يتطبع الانسان (نسبة الى الطبيعة) وتتأنسن الطبيعة ويستكمل «ماركس» نقده للاغتراب في البنى الفوقية، وبالتحديد لمفهوم الدولة، معتبراً ان التناقض بين المصلحة الفردية «والمصلحة الجماعية» هو الذي دفع المصلحة الجماعية لأن تتخذ شكلاً مستقلاً على اعتبارها الدولة. وهي، اي الدولة، شكل منفصل عن المصالح الفعلية للفرد والجماعة، ولكنها في الوقت ذاته صورة الجماعة الوهمية القائمة بصورة دائمة على الأساس المعين للروابط والعلاقات القائمة. وفي الدولة يعيش الانسان اغترابه المطلق بسبب التناقض القائم بين حاجاته الفعلية كفرد وصورة حياته النظرية كمواطن. ففي حياته الفعلية يعيش حياة انعزال واملاق، وفي حياته النظرية في اطار (الدولة) يعيش حياة جماعية: اي ان الدولة التي تمثل نظريًا ارادة المواطن ومصالحه، تصبح آلة قهر والغاء لوجوده ومصالحه كفرد. وبهذا تصبح مقولة «مواطن» شكلية ومتوهمة.

ويمكننا ان نلخص جوهر نفي الاغتراب لدى ماركس، بنفي الملكية الخاصة باعتبارها «التعبير المادي - الحسي للحياة الانسانية المغربة. وحركتها - الانتاج، والاستهلاك - هي التجلي الحسي لحركة كل الانتاج السابق، اي هي تحقق الانسان، او حقيقته. ان الدين والعائلة والدولة، والحق، والاخلاق، والعلم، والفن.. الخ ليس سوى الوان خاصة من الانتاج، وهي تخضع لقانونه العام. ومن هنا فإن التخطي الايجابي للملكية بوصفه ترسيخًا للحياة الانسانية، هو التخطي الايجابي لكل اغتراب، اي عودة الانسان من الدين، والعائلة، والدولة.. الخ الى وجوده الانساني، اي الاجتماعي».

• لعنة الملك «ميداس» (*) •

ان تسامي «النص المقدس» وقدرته المستمرة على توليد دلالاته، بغض النظر عن اطارها المكاني والزماني، تنبع من حقيقة ان هذا النص يتعاطى مع الكليات، وطبيعته الكلية الشاملة هذه، يختزن النص فعالية وديناميكية هائلة من جهة قدرته على انتاج دلالاته. لكن المشكلة كانت على الدوام، في فعل انتاج الدلالات من النص المقدس، والتي هي فعل انساني وتاريخي. كما قال الإمام علي عن القرآن (انما هو خط مسطور بين دفتين لا ينطق، انما يتكلم به الرجال). وبما ان استنباط الدلالة من النص هو فعل ذهني، فهذا الفعل قد يتحول بحكم القوى المنتجة له من معرفة الى أيديولوجيا. فالذات العارفة هنا تحمل وظيفة اجتماعية عند انتاجها للدلالة من النص الأصلي. وهي بهذه العملية تخضع الى (غاية) انسانية واجتماعية محدودة ومحددة سلفًا بحاجاتها ومستوى تطورها الفكري. وبهذا الانتقال من الغائية الالهية المتسامية والكامنة في «النص الالهي» الى غائية بشرية يبدأ الصراع المعرفي، باعتبار الغائية البشرية «غائيات». وعلى هذا الأساس يمكننا ان نفهم ونتفهم الصراع الأيديولوجي الذي حفل به تاريخ الاسلام الفكري، باعتباره صراع غايات بين قوى اجتماعية وسياسية، اخفت مصالحها وبرامجها في غلاف الذود عن الدين، رغم انها في الواقع كانت تذود عن تأويلها المتناغم مع برنامجها «الأرضي». وهذا لا ينفي بالتأكيد العثور على محاولات معرفية لدى بعض المفكرين والفلاسفة، الا ان الطابع العام الذي اتخذه الصراع السياسي المغلف بالتأويلات الدينية كان طابعًا أيديولوجيًا منغمسًا حتى أذنيه في مصالح اجتماعية وسياسية واقتصادية. حتى ان الموقف الحنبلي، والذي رفض التأويل، ودعا الى التمسك بظاهر النص - انما كان ينتج بهذا الموقف، تأويلاً معاديًا للتأويل، من خلال حصر مهمة معرفة النص المقدس وغاياته في «الراسخون في العلم» وهذا التعبير «الراسخون في العلم» تعبير غامض، ويعطي لفئة من العلماء، دون غيرها تحديد هوية الراسخون في العلم. ان النص - والذي يبدو للإمام «ابن حنبل»، فوق كل تأويل وقبل أي شعور، حتى تجاه الآيات المتشابهة، والتي على المسلم ان يؤكد ايمانه المطلق بها من خلال احجامه عن معرفة معانيها - قد تعطل عن تأدية وظيفته، اي جوهره كرسالة الهية لبني البشر. وبما ان «النص المقدس» هو كلام الله الى خلقه، فإن خلق الله، يجب ان يفهموا هذا الكلام ليعملوا به. والفهم هنا لا يحصل الا بإدراك الظاهر والباطن من النص. وعند بدء الفهم، اي الاقتراب الذهني من معرفة النص، بوصفه «اي الفهم» جهداً بشريًا، تبدأ عملية الافتراق النوعي بين الالهي والبشري، وبين السماوي والأرضي، لأن فعل «الفهم» هو فعل نسبي تتداخل فيه عوامل وحاجات وتصورات وخلفيات بني البشر. لكن المشكلة الأبرز في التأويلات الانسانية «للنص المقدس»، انها خلقت لنفسها بفعل «الراسخون في العلم» والترغيب والترهيب مكانة «مقدسة»، وأصبح استنباطها عن النص في مكان النص نفسه. وبهذا صار النقد، للدلالات البشرية التي استخرجت من النص - بسبب تقادمها وعدم قدرتها على تقديم اجابات تطرحها الحياة، يواجه بالتكفير او القتل، بالرغم من محكم الآية القرآنية «وما اوتيتم من العلم الا قليلا».

لقد أصابت لعنة الملك «ميداس» هذه التأويلات، وتحولت بلمسة الفكر الديني اللا تاريخي الى نصوص «مقدسة» ودين اجتماعي غير قابل للنقد او الفحص. وبهذا يدخل الاغتراب في مركب الحياة الدنيوية للناس الى طور جديد من الارتهان والخضوع لنصوص من خلق وانتاج بني البشر.

---

* تقول الأساطير عن ملك اسمه ميداس أدى حبه للذهب وجمعه له الى ان تستجيب الآلهة لرغبته في ان يحول كل ما يلمسه ذهبًا وهكذا حلت عليه هذه اللعنة بحيث تحول كل شيء بما فيه الطعام والشراب الى ذهب.

(عن مجلة «صوت الوطن»)

درعي سينام جوّا
من بعد «ضلعي» حزّموني بـ «درعي»

• بقلم: موسى حوري •

* من الذي نصبك واليًا عليّ ومدافعًا عني وأنا العراقي من الطوائف الشرقية؟

ولماذا تجعل مني ومن الطوائف الشرقية واسطة للتفرقة الطائفية بين الشرقيين والغربيين؟ أتريدون يا درعي الحرامي وحزبه أن تثيروها فتنة تؤدي ربما الى حرب داخلية أهلية؟

كان أول كلمة قلتها بعد وجودي بضعة أيام فقط في هذه البلاد، يوم خرجت مظاهرة آنذاك من أور يهودا الى تل ابيب ووقفت امام «السخنوت» (الوكالة اليهودية). فرفعني الجمهور عاليًا لألقي كلمة لمعرفتهم هويتي الشيوعية، ماذا أقول؟ وأنا لا أجيد العبرية بعد؟ وقد وقف أمام المظاهرة الكثير من الناس من الطوائف الغربية؟ توسلت الى شابة وقعت بين الجموع، شعرت انها تتكلم العبرية جيدًا وطلبت منها الترجمة.

أولاً قولي لهؤلاء الإخوان الاشكناز ان مظاهرتنا ليست ضدهم ولكن مظاهرتنا ضد الحياة المأساوية التي نعيشها في المخيمات. فترجمت كلامي من العربي العراقي الى العبرية فجاء احد أبناء الطوائف الغربية ليصافحني.

وانتِ يا سيدتي زوجة درعي تقفين أمام التلفاز لتدعي التفرقة. قالت: لماذا برأتم ذمة رئيس الدولة ولزوجي تسجنون؟

هل تعرفين يا سيدتي الى أين يؤدي مثل هذا الكلام؟ ألا تخجلون يا حزب «شاس» الرجعي اليميني. فبعد ان ثبت ان رؤساءكم «حرامية» اخذتم تلجأون الى التفرقة، ذلك السلاح الصدئ.

أنا من الطائفة الشرقية العراقية اي عراقي قطع النفس وعندما اتكلم كعراقي ذلك لا يعني انني لا أحترم بقية الطوائف الشرقية بالعكس بل أحترمها جميعًا ولكني اخص في حبي طائفتي العراقية لأنها استطاعت ان تغيّر مفهوم الطوائف الشرقية من جاهلة وغير مثقفة وإذ بطائفتي عشرات الأطباء والصيادلة والكتّاب والشعراء. وآنذاك حيث كان بعض الناس يسألوننا هل كنتم تجلسون في المدارس في صفوف على مقاعد أم على الأرض؟ وغيرها من الاسئلة السخيفة والتي اثبتنا مع مرور القليل من الزمن ان العكس هو الصحيح.

وأنا أرفع رأسي كذلك بحزبي الشيوعي فقد جاء مع طائفتنا من العراق الكثير من الشباب الشيوعيين المدججين بسلاح المبادئ الثورية وذوي الخبرة في الدفاع عن الطبقات الضعيفة فما أن رأينا «المعبروت» ومشاكلها حتى رفعتنا الجماهير الى قيادتها فأخذنا نناضل نضالاً جباراً ضد وضعنا المأساوي الذي رمتنا به الظروف.

حسبوا كذلك آنذاك أننا لا نفهم في السياسة «وغشيمين» عمّا يجري حولنا من ارتطام رؤساء الصهيونية في أحضان الاستعمار الأمريكي فإذا بنا نهتف بمظاهرات صاخبة: «استقلال اسرائيل ولا أوامر ماك دانيال». وكان ماك دانيال سفيرًا لأمريكا في اسرائيل، فاذا بالعراقيين يفهمونها وهي طائرة وأخذنا نثقف الجماهير في «المعبروت» ليس فقط للمطالب الاقتصادية، بل للمطالب السياسية أيضًا.

كنّا الطائفة الشرقية التي رفعت عاليًا شعار الوحدة اليهودية العربية وناضلنا مع العرب ضد الحكم العسكري وضد الأوضاع العربية الصعبة جدًا آنذاك وكنا نثير دهشة الناس عندما نصرخ مع اخواننا العرب: يسقط الحكم العسكري.. شرقيين يدافعون عن العرب؟

انني أتباهى بطائفتي العراقية بصورة خاصة مع احترامي للجميع لأنها استطاعت ان تُخرج الطوائف الشرقية عامة من نطاق اليمين كما كان المعروف آنذاك الى جهة اليسار المناضل وسحبنا معنا المثقفين والطبقة الوسطى. فبعد ان كان المفروض والمعروف ان الطوائف الشرقية ملكًا لـ «حيروت» أصبح عمودها الفقري مع اليسار عامة، إما مع الحزب الشيوعي أو مع الأحزاب اليسارية الأخرى.

سأبقى أرفع رأسي بطائفتي العراقية، أما أنت يا حزب «شاس» وقيادته لا حاجة لي بكم ولا ترفعوا صوتكم بعد الآن وكأنه صوت الطوائف الشرقية.

«لا أريدهم ولا أريد حنّتهم عليّ» مثَل وأغنية عراقية.



* درعي *

أما أنت يا آرييه درعي فأنا أحترم القانون الذي أدانك، وخير لك ان تذهب الى السجن «وتلجموا الحلقك».

(«ابو الشربت» – رمات غان)

فرصة للسلام

• بقلم: عودة بشارات •

* لا أعرف ماذا أصابني في الأيام الأخيرة. اعترف انني متفائل، وليس هذا فقط، بل أن أمنيتي الآنية هي أن تثمر قمة كامب ديفيد عن اتفاق اسرائيلي فلسطيني يضع حدًا لهذا النزاع المستمر عشرات السنين.

اعرف انني بتفاؤلي هذا، والأسوأ منه، بأمنياتي هذه إنما ارتكب خطأ فادحًا وخطيئة لا تغتفر، امام اجماع، اجده يبث حولي، بكل الموجات، رفضًا وتشاؤمًا، وكأني أرى ان فرحتهم لا تكتمل إلا بعد فشل القمة، لتثبت صحة افتراضاتهم، وليثبت ان تقديراتهم كانت في محلها.

هذا الحزب متفائل وغير متفائل في آن واحد، وهذه الحركة متشائمة. وهذا بالطبع عدا عن المعارضين مبدئيًا لكل اتفاق. وهنا، وحتى لا يُساء فهمي، فأنا لا أتحدث عن اليمين الاسرائيلي الذي بنجاح هذه القمة يتم القضاء على مخططاته وأحلامه. أنا أتحدث عن جماهيرنا العربية وعن تنظيماتها السياسية والفكرية، التي تبدع الآن في ايجاد الأسباب للتشاؤم، وكأن هذا ما ينقص الآن. وفي هذا السياق أتحدث عن الجبهويين، أبناء وأحفاد أصحاب الشعار التاريخي الذي دُفع مقابله ثمنًا باهظًا، وهو دولتان للشعبين.. الذي أصبح قاب قوس وأدنى من التحقيق.

نحن الآن مستمرون في عملية صعبة وشاقة ولكنها أتت بثمار هامة. كانت هناك أجواء أخرى في هذه البلاد، لمن لا يذكر ذلك! ابتداءً من انكار وجود الشعب الفلسطيني (تذكرون تصريح غولدة مئير: «أين هو الشعب الفلسطيني؟»)، واستمرارًا برفض الاعتراف بالمنظمة وأخيرًا برفض الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة.. هذا كله انهار وينهار وأمامنا ما زالت قضايا كثيرة يجب ان نجد حلاً لها من حل قضية القدس وقضية اللاجئين ومصير المستوطنات.

صحيح ان كل ذلك يتم في دوامة من الأخذ والعطاء والمد والجزر ولكن في المحصلة العامة، وبالرغم من تجند اليمين الاسرائيلي من المتطرف الى المركز، فإن العملية تستمر. وتستمر وسط تهديد اليمين براك انه لا توجد له أغلبية من أجل عقد اتفاق سلام. واذا استطلعنا الخارطة الحزبية نجد انه مع تجند النواب العرب لصالح براك فمن الصعب الحديث عن أغلبية، لأن في كتلة «اسرائيل واحدة» يوجد أكثر من معارض لاتفاق بعيد المدى - الاخوان مكسيم وداڤيد ليڤي - وفي «حزب التغيير» يوجد معارض وفي «عام احاد» يوجد معارض. والامكانية الوحيدة التي يعتمد عليها براك هي انه حينما يأتي باتفاق للشعب الاسرائيلي فانه سيحظى بالأغلبية لأن هذه البلاد سئمت الحروب وتريد ان تتركز في القضايا الداخلية. هذا ما يركز عليه براك.

ولذلك فالمعركة ليست سهلة. ومن المفضل ان يلتزم براك الهدوء اذا اراد المحافظة على منصبه حتى انتهاء الدورة، ولكنه بالرغم من كل ذلك يذهب الى قمة مرفوضة من البرلمان. ولنتذكر في لبنان انه انسحب بالرغم من كل استفزازات اليمين ان الجيش الاسرائيلي يهرب، وان قوة الردع الاسرائيلية قد تضررت، وان شُمال اسرائيل سيشتعل، والى آخر التنبؤات السوداوية، وبالرغم من كل ذلك انسحب.. ولذلك هنالك امكانية حقيقية، الآن، للوصول الى اتفاق يضع الطريق لإنهاء هذا الصراع الدموي ويبدأ الشعب الفلسطيني بشق طريقه نحو الحضارة والتقدم في العالم خاصة وان الحديث يجري عن استثمارات مالية هائلة لتنفيذ مشاريع الإعمار المطلوبة.

ولذلك في هذا المفصل التاريخي اريد ان أكون، انا شخصيًا، مع اولئك الذين يدفعون العجلة الى الأمام وافعل ذلك وأنا على اقتناع ان هذا هو افضل الطرق التي يجب ان يسلكها شعبنا الذي شبع «جعجعة» فارغة كانت، دائمًا، سلاحًا في أيدي أعدائه. وبعد عشر سنوات وعشرين سنة عندما يُثمر هذا الاستقلال وهذا السلام، اريد ان أنظر للخلف وان لا أقول ما يقوله الكبار اليوم عن مأساة الـ ٤٨، كيف كانت «أصواتنا أعلى من قاماتنا».. خاصة وانه يوجد كثيرون، اليوم، ممن يواصلون طريق «الجعجعة» ويقومون بتلقين عرفات الدروس في الحفاظ على الأوطان، على شاكلة: «قل ولا تقل»..

ومن جهة أخرى ما يهمني بالذات، ومن شان العيش والملح، ان يكون تلامذة الشيوعيين العرب واليهود في زمن النكبة، ان يكونوا في الجانب الصحيح، حيث كان أصحاب هذا الخط الواقعي طوال حياتهم. اريد للجبهويين اليوم وللقيادة الجبهوية ان تكون القوة الطلائعية التي تدعم هذا الخط الواقعي وان تفعل ذلك ليس «جرجرة» بل لأن هذا الطريق، طريق الواقعية السياسية، هو عصارة الموقف الجبهوي.

(يافة الناصرة)

«الديوث!!»

• بقلم: المحامي رفيق جبارين •

* لأول مرة اقرأ واسمع بكلمة «الديوث» في صحيفة محلية اسلامية صادرة في أم الفحم من قبل الحركة الاسلامية.

عن «الديوث» كتب رئيس التحرير «الشيخ» بما معناه ويلي بنفس الشكل والمضمون:

الديوث = من يتاجر بأرضه وعرضه.

الديوث = من يرسل ابنته وزوجته.. الخ الى العفولة او الخضيرة بدون محرم.

وعليه نقول:

بموجب حساب الجبر البسيط تعلمنا انه:

اذا $Y = x$

و $Z = x$

اذن $Z = Y$

فعليه تصح المعادلة بأن من يرسل ابنته أو زوجته الى العفولة والخضيرة فهو ديوث، ينطبق القول على من يرسل ابنته أو زوجته الى المدن البعيدة مثل حيفا والقدس وتل ابيب ونتانيا وخارج البلاد بدون محرم.

يصل عدد سكان أم الفحم وقراها الى خمسين الف نسمة وبسبب التمييز لا يوجد فروع لمكاتب حكومية، وأغلبية اهالي أم الفحم عمال يعملون في المدن خارج أم الفحم، وقد يوكلون قضاء حاجاتهم في العفولة والخضيرة الى بناتهم ونسائهم وعادة قضاء الحاجات تكون لدى المكاتب الحكومية وغالبًا بدون محرم لعدم توفره او الحاجة اليه. وهناك من يعملن في مصانع خارج أم الفحم.

ونجد اليوم في أم الفحم المرأة تخوض جميع المجالات وليست كما كانت قبل عشرات السنين، بدائية، أمية، وفلاحة تغطي رأسها بحطة سوداء أو بيضاء، ووجهها بقناع أسود شفاف.

هناك الكثير من البنات يتعلمن وتعلمن في الجامعات بالقدس وتل ابيب حتى بئر السبع بدون محرم. وهناك من تتعلم في الأردن ونابلس، ونجد اليوم في أم الفحم المعلمة والدكتورة والمحامية والمهندسة والموظفة والعاملة وحتى صاحبة أعمال تدير شركة أو محلات ناجحة. لذا نسأل الشيخ «شيخ التحرير» هل أهالي تلك الأكاديميات ديوثون؟ وهل يصح القول أنهم كمن تاجر بعرضه وأرضه؟ أمعقول هذا يا شيخ؟!!

من أفضل، المتعلمة بدون محرم أو الجاهلة بسبب عدم توفره؟ هل تلك الأكاديميات بحاجة لمحرم وهن أشرف وأنظف الآنسات والسيدات؟ أيسمح للمحرم - وإن توفر - ان يجلس ويحرس طالبة الجامعة في المحاضرات والمسكن؟ أمعقول هذا يا شيخ؟!!

أين مكتوب انه على من تتعلم وتخرج خارج البلدة بحاجة لمحرم؟ وإن وجد هل نعيش في دولة الشريعة الاسلامية؟

ألم تسمع عن الطالبات العربيات في جامعة حيفا وهن بدون محرم يقدن ويتزعمن مظاهرات الطلبة العرب ضد التمييز ومن أجل المساواة؟ أهذا حرام؟ ألم تفخر بهن؟ أين حرية الفرد وكرامته يا شيخ؟!!

ألم يبدأ الإسلام بكلمة اقرأ؟ أليس الاسلام يحبذ العلم ويشجعه من المهد الى اللحد وحتى في الصين ولم يشترط بذلك بمحرم؟ أليس الاسلام يلائم نفسه لكل عصر ومكان وزمان، وهو دين يسر وليس عسر؟ ألسنا نعيش في عصر الألفية؟! هل الحركة الاسلامية المسؤولة عن صحيفتك تقرأها قبل نشرها يا شيخ؟!

وفي افتتاحية ثانية للصحيفة ذاتها كتب «الشيخ» ان هناك متطاولون على «علية القوم»، وأقول: لا شأن لنا بالمتطاولين عليك أو على غيرك ولسنا طرفًا، ولكن يزعجنا المصطلح «علية القوم» الذي كان يشار به لنبلاء مكة الكفرة، وأنت تعرف نهايتهم!! وهذا المصطلح لا يتلاءم مع مجتمعنا ومع مساواة الاسلام في الحقوق والواجبات، وهو مصطلح استعلائي لا يقبله الدين، وحبذا لو يعتذر الشيخ على كتاباته الملونة!!

ونقول في نهاية الأمر ان مجتمعنا الفحماوي والعربي في اسرائيل هو مجتمع مركب ومتنوع ثقافيًا وعقائديًا وسياسيًا، والتصرف الحياتي اليومي يختلف من فرد لآخر حتى في البيت الواحد ويتعلق ذلك بمدى تأثر الفرد بما يسمع ويرى «ويتعلم!!» من حوله ويقرأ وتأثير الانترنت والتلفاز والراديو وجميع وسائل النشر والاعلام والعولمة.

علينا ان نتعايش ونحترم شعور وكرامة بعضنا البعض بقدر الامكان والمستطاع والصحيح والمعقول والا تفجر مجتمعنا وصار فاسدًا مضرًا وهذا لا يقبله ولا يوافق عليه عاقل ولا يرضاه ان يتحول ويكون كذلك. ونقول للشيخ الجليل: لو كتبت موعظة لقلنا جيد و «ماشي» أما أن يكون هناك احتمال ولو قليل بأن يفسر كلامك كشتيمة فهذا غير مسموح به ولا يعود بالنفع.

لذا يا شيخ تروى وارحم والطف بالعباد عندما تكتب وانت قادر، ونأمل بك خيرًا لمنفعة شعبنا دينا ودنيا وان زلّ قلمك نأمل ان لا يزل بعد، والله الموفق.

ملاحظة: ما ينطبق على أم الفحم ينطبق على باقي البلدان في الوسط العربي.

(أم الفحم)

دمقراطية نوعية



• بقلم: شادي عبده •

• برنامج المساواة أو دولة جميع المواطنين •

* على اثر يوم الأرض قام الحزب الشيوعي في المؤتمر الـ ١٨ بوضع برنامج المساواة المدنية والقومية والذي يعتبر بحق الأرقى بين البرامج التي سبقته من حيث المطالب والمضامين. لم يكن الفكر الدمقراطي الليبرالي آنذاك قد اهتدى لمصطلح دولة جميع المواطنين، أو في أفضل الأحوال كان هذا المصطلح في طور البدايات مغمورًا وليس شائعًا.

ان علاقة برنامج المساواة المدنية والقومية للحزب الشيوعي مع مصطلح دولة جميع المواطنين هي علاقة تركيب واشتقاق. بمعنى ان برنامج المساواة يمكن اختزاله بمصطلح دولة جميع المواطنين، والعكس اشتقاقي. أي ان مطالب برنامج المساواة يمكن اشتقاقها من مصطلح دولة جميع المواطنين. لذلك فلا غرابة ان أتت جميع المطالب التي اشتقت من مفهوم دولة جميع المواطنين مطابقة لبرنامج المساواة المدنية والقومية للحزب الشيوعي.

وللتوضيح أقول بأن برنامج المساواة او دولة جميع المواطنين هما في الأصل ينبعان من ذات المرجعية والخلفية الفكرية اي من مبدأ المساواة، والذي يعتبر أحد أعمدة الفكر الدمقراطي. لقد حاول الحزب الشيوعي ترجمة مبدأ المساواة لجملة مطالب قومية ومدنية. وأما دولة جميع المواطنين فهي زبدة مبدأ المساواة وخلاصته، بمعنى انه لو حاول أحد ما ان يمضي قدمًا بمطالب المساواة لتوصل الى مطلب يختزل ويشتق منه كل المطالب اي لدولة جميع المواطنين. فخلاصة المساواة بين المواطنين تتجسد حينما تحول الدولة بتعريفها لدولة جميع المواطنين.

والحاصل انه كلما تطورت الظروف السياسية وتقدمت اصبح بالإمكان اضافة مطالب لإغناء مفهوم المساواة، أو إعادة اشتقاق المزيد من المطالب من مفهوم دولة جميع المواطنين.

لقد انصبت جميع الجهود لحل مسألة الاضطهاد القومي في اسرائيل انطلاقًا من مدخل المساواة. فالاضطهاد قائم بسبب غياب المساواة بين المواطنين. بلا شك فإن هذا الادعاء صحيح ومع ذلك فهو لا يأخذ بعين الاعتبار بأن مسألة اقامة المساواة أو حجبها اعتمدت طيلة السنوات على توازنات القوى التي أفرزتها الانتخابات، اي على الأدوات الدمقراطية.

• دستور للدولة •

يذهب البعض بأن العلة كامنة في عدم وجود دستور للدولة، مما يعني بأن الأقلية لا تملك اي سند فعلي بشكل ضمانة لعدم انتهاك حقوقها.

ان هذا الادعاء صحيح، ومع ذلك يجب ان ننتبه للأمور التالية:

١ - قد تكون مسألة الدستور قضية أشد وعورة من المطالبة بالمساواة مباشرة دون لبس. وذلك لأن العديد من القوى الاسرائيلية ترفض تشريع دستور من منطلقات فكرية ودينية مختلفة.

٢ - لم تشكل القوانين الأساسية ولا وثيقة الاستقلال ضمانة لحقوق الأقلية. ولقد تم انتهاكها بشكل فظ اعتمادًا على توازن القوى الموجود بالكنيست.

٣ - ويسأل السؤال: فلو افترضنا بأننا الآن حيال كتابة دستور فمن يضمن ان لا ينبثق مضمونًا بما يتلاءم مع موازين القوى السياسية الموجودة في اسرائيل.

وبالرغم من كل ما تقدم يبقى من المهم المطالبة بدستور للدولة.

• الدمقراطية والأغلبية وتعسف القوة •

ان وجود أغلبية قومية هو في حد ذاته قوة، تحولت او تُرجمت على أرض الواقع لقوة تعسف، تضطهد الأقلية داخلها وتعيد انتاج ذاتها واضطهادها بأدوات دمقراطية كالانتخابات. ان المأساة التي حصلت في اسرائيل هي ان شرعية الأحكام والقوانين قد تم اختزالها بشرعية الأغلبية فقط. وقد ساعد على ذلك غياب الدستور من حياة البلاد، بالاضافة لانتهاكات السلطة التنفيذية لقرارات محكمة العدل العليا الخاصة بالأقلية، كإعادة لاجئي اقرث وكفربرعم على سبيل المثال.

لقد حاولت الأقلية الفلسطينية ان تنتزع حقوقها ومساواتها عبر الاستعانة بالأمور التالية:

١ - النضال كأسلوب شرعي في ظل ظروف غير شرعية.

٢ - العمل البرلماني.

٣ - الاعتماد على محكمة العدل العليا، والقوانين الأساسية ووثيقة الاستقلال.

٤ - على تجنيد القوى اليهودية لنصرة قضاياها، وبالتالي المحاولة لتغيير الخارطة السياسية في الوسط اليهودي. والنتيجة ان كل هذه العناصر مجتمعة لم تستطع ان ترفع عن كاهل الأقلية الفلسطينية الاضطهاد القومي.

واذا كان مطلبنا في صلبه يكمن مبدأ المساواة فالأجدى ان نطالب بالآلية التي تضمن تطبيقه في ظل غياب آليات أو ضمانات اخرى تستطيع ان توفره لنا.

والخلل كامن في اعتماد مبدأ الأغلبية دون السؤال حول نوعية الأغلبية؟! وأنا لا أنوي الغاء مبدأ الأغلبية بل أسعى لتجريده من العناصر التي تحوله الى مبدأ ظلم باسم الأغلبية. بمعنى أنه في القضايا المتعلقة مباشرة بحقوق الأقلية او بأوضاعها وأراضيها ومستقبل تطورها يجب أن يطبق مبدأ مغاير للأغلبية العددية لمبدأ الأغلبية النوعية.

إن لجنة المتابعة تقوم بالاجتماع عند اقرار الميزانية، وترفضها وتقرر خطوات نضالية، وعند اقرار الخرائط القطرية تجتمع لجنة المتابعة لترفض او لتطالب او لتقدم اقتراحات بما يتلاءم مع طموحات واحتياجات الأقلية. ومن ثم فلجنة المتابعة تقوم بالاجتماع عند كل حدث أو قرار تبت فيه الكنيست او مؤسسات الدولة يمس الأقلية. إن هذه الحقائق تدل على أن لجنة المتابعة قد أصبحت واقعًا يعبر عن ارادة الأقلية الفلسطينية من مجمل القضايا التي تخصها. وأما ما ينقصها فهو الأداة التي تحول ارادتها الى إرادة دمقراطية شرعية، اي التي تخولها، أسوة بمؤسسات الدولة المختلفة، ان تبت وتحسم في القرارات الخاصة بالأقلية.

إن إشراك لجنة المتابعة في إتخاذ وصنع القرار يعني:

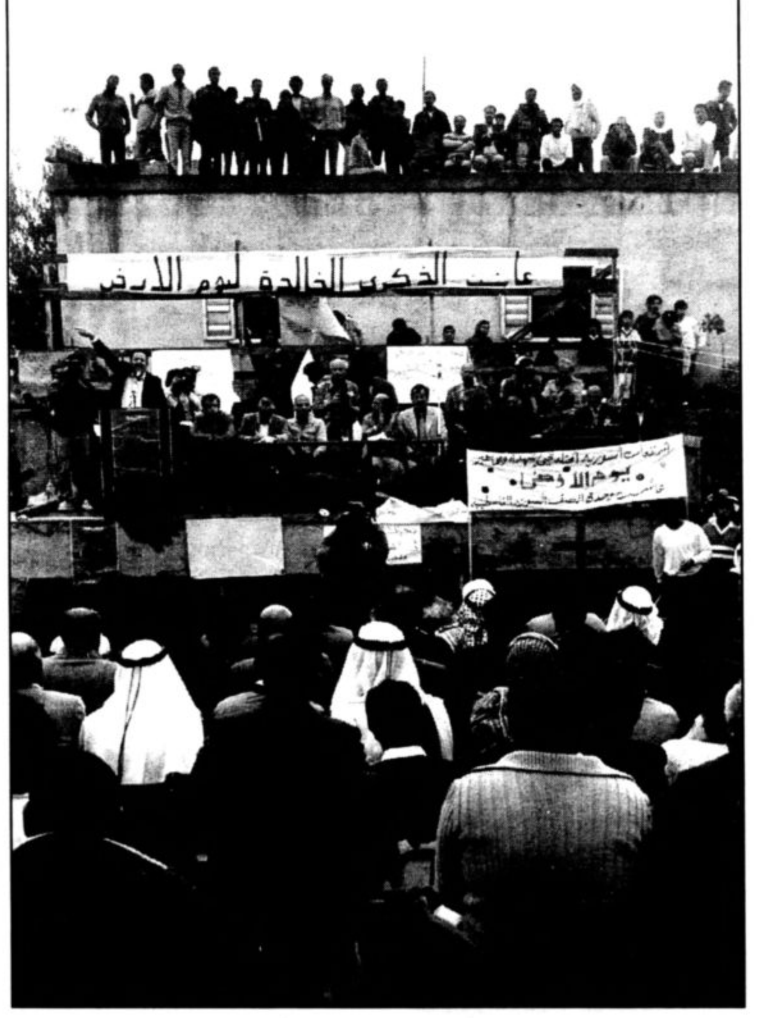
١ - اننا بحاجة لبناء تصور حول ماهية القضايا التي يجب اسنادها للجنة المتابعة للبت فيها.

٢ - اننا بحاجة لبناء تصور حول شكل وتركيبة لجنة المتابعة بما يلائم لجنة لها صلاحيات.

ان إشراك لجنة المتابعة في اتخاذ القرارات يعني تطبيق الدمقراطية في أعلى صورها وأكثرها عدالة، اي حينما يكون لرأي الأقلية في أمورها وزن يستطيع ان يحسم.

وبرأيي ان تحدي السلطة من مدخل الدمقراطية مجد أكثر من تحديها من مدخل المساواة. لم تفتخر القيادة الاسرائيلية أبداً بأنها طبقت المساواة، بل هي تعترف بالغبن اللاحق بالأقلية. واما بالنسبة للدمقراطية فالأمر مختلف، بمعنى ان الدمقراطية هي مصدر اعتزازها وفخرها وقدسيتها وشرعيتها التي تستند عليها، لذلك فإن المحاولة للهجوم على الدمقراطية باعتبارها دمقراطية قمع الأغلبية، يعني تجريد السلطة الاسرائيلية من سلاح تتوهم بأنه فتاك وأما في الحقيقة فهو سلاح يرتد لنحرها.

انا مع ان نؤكد بأننا ضد المصادرة، والتمييز، وهدم البيوت، ومع توسيع المسطحات، وغيرها من المطالب. إلا انني أرى بأن نضيف لكل حالة تنتهك فيها حقوق الأقلية مطلب عيني واستراتيجي وهو اشراك لجنة المتابعة باتخاذ القرارات. وحول هذا المطلب يجب تجنيد الجماهير وحشدها لأنه مطلب مختزل، ويؤكد على حقيقة كون الغبن والاضطهاد القومي سببه غياب رأي الأقلية في اتخاذ القرارات التي تخصها.



• الأقلية الفلسطينية والحياة السياسية في اسرائيل •

قبل أن أنهي المقالة لا بد لي من أن أشير لبعض القضايا:

١ - كلا المطلبين، تطبيق المساواة او تطبيق الدمقراطية النوعية يسعيان لهدف واحد وهو رفع الاضطهاد القومي عن كاهل الأقلية. قد يكون مبدأ المساواة أرقى من حيث المطالب، إلا ان مبدأ الدمقراطية النوعية أجدى وأكثر فاعلية في تطبيق المساواة. وكما ان الدمقراطية لم تعتمد ابدًا على المبادئ بل أوجدت الأدوات الكفيلة بتطبيقها على أرض الواضع، لذلك فقد وجدنا ان الشرطة والمحاكم أدوات لتطبيق مبادئ العدل والأمن. كذلك يجب ان تملك المساواة أدواتها في ظل غياب الدستور أو في ظل وجود شرعية الأغلبية القومية فقط. وفي حالتنا فقد تكون لجنة المتابعة هي تلك الأداة.

٢ - ان إشراك لجنة المتابعة في اتخاذ القرارات هو اقتراح يسعى لتحرير الأقلية الفلسطينية من عزلتها وتقوقعها ضمن اطار مطالبها وحقوقها. فليس هناك ما يشي بأن السلطة وأحزابها ستسعى لتطبيق المساواة في المستقبل، بل هي مستفيدة من واقع كون التمييز والاضطهاد يستنفذ كل طاقات الأقلية، وبدون أن نفرض اداة تطبيق المساواة، ستبقى السلطة في ظل غياب تلك الأداة تعيد انتاج تمييزها واضطهادها بما يتلاءم مع مصالحها.

٣ - ان إيجاد آلية لفض الخلافات ما بين الأقلية والدولة يعني نزع فتيل الصراع القومي، وبدلاً من ان يستعر واقع صدام الأقلية بالأغلبية او الأقلية بالدولة سينشأ وضع تجد الأقلية والأغلبية بأن أمامها آفاق للعمل قد تم حجبها بستار الاضطهاد القومي. وحينها ستجد قطاعات في الأقلية والأغلبية نفسها منجذبة الى هموم وقضايا مشتركة كما لقضايا الطبقية او المرأة او الحريات الشخصية او الصراع مع القوى الظلامية، او قضايا السياسة الخارجية.. وغيرها.

(حيفا)

الفيل الفضولي

* في الأزمنة الغابرة، كان هناك فيل غريب الأطوار.. فيل طفل يتملكه الفضول ولا يكف عن توجيه الاسئلة المتلاحقة طول الوقت، كان يعيش في افريقيا فملأ طولها وعرضها بفضوله.

والواقع أنه حتى تلك اللحظة لم يكن الفيل الطفل الفضولي قد رأى تمساحًا قط، ولم يكن يعرف شكله، بل كان الأمر مجرد فضول. وكان أول من التقى به هو ثعبان الصخر الكبير ملتفًا حول صخرة فسأله بكل أدب:

- معذرة.. هل رأيت ذلك الذي يسمونه التمساح في هذه الانحاء، وهل تعرف ما يتناوله في وجبة الغداء؟

تملك الغيظ ثعبان الصخر الكبير لتفاهة السؤال فحل تلافيفه بسرعة من حول الصخرة وانهال بالضرب على الفيل الصغير بذيله الشبيه بالسوط فأيقن الفيل ان ما يتلقاه من ضرب من الجميع سببه فضوله النهم، لذا ودع ثعبان الصخر ومضى الى الأمام حتى تعثر فيما ظنه كتلة من الخشب على حافة مياه النهر العظيم ولكن الكتلة الخشبية كانت في الحقيقة هي التمساح نفسه الذي غمز بعينه، فقال الفيل الصغير بمنتهى الأدب:

- معذرة.. ترى هل صادفت تمساحًا في هذه الأرجاء؟

وهنا غمز التمساح بعينه الأخرى ورفع نصف ذيله فوق الطين فتراجع الفيل الطفل بأدب لأنه لم يكن يرغب في تلقي الضرب الأليم مرة أخرى فقال له التمساح:

- أقبل هنا أيها الصغير.. أنا التمساح..

وذرف بعضًا من دموع التماسيح ليبرهن على انه التمساح حقًا، هنا ركع الفيل الصغير على الضفة قائلاً:

- أنت من كنت أبحث عنه بالذات طوال الأيام الماضية فهل لك ان تخبرني - لو سمحت - بما تتناوله في وجبة الغداء؟

فطلب منه التمساح ان يقترب ليهمس له، أمال الفيل الصغير رأسه قريبًا من فم التمساح ذي الأنياب الحادة فأطبق التمساح فمه قابضًا على أنفه الصغير وقال التمساح من بين أسنانه:

- اعتقد اني سأبدأ اليوم بالفيل الصغير!

عندئذ شعر الفيل بضيق شديد وقال من خلال أنفه بصوت أخنف:

- دعني! فإنك تؤلمني!

وهنا اندفع ثعبان الصخر الضخم زاحفًا بسرعة من أعلى الضفة وقال بطريقته المتخلفة:

- يا صديقي الصغير.. اذ لم تقم الآن وفوراً بالجذب بأقصى قوتك فان صديقك «التمساح» سوف يطيح بك في هذا النهر الرقراق قبل أن تنطق بكلمة واحدة!

حينذاك جلس الفيل الصغير على عجزه الصغير وأخذ يجذب ويشد بأقصى قوته حتى أخذ أنفه يمتد ويطول وأخذ التمساح ينقلب حول نفسه ويضرب بذيله حتى غطى الزبد والرشاش سطح الماء وهو يجذب ويشد.

لذا أخذ ثعبان الصخر يشد والفيل الصغير يشد والتمساح يشد ولكن الفيل الصغير ومعه الثعبان الضخم كانا يشدان بأقوى مما يستطيع التمساح.

أخيراً افلت التمساح انف الفيل الصغير فجأة محدثًا طرقة شديدة دوّت في طول النهر وعرضه.

جلس الفيل الطفل هناك ثلاثة أيام وهو ينتظر ان ينكمش انفه دون جدوى. والحقيقة ان التمساح شد انف الفيل الصغير فجعله خرطومًا حقيقيًا كذلك الذي تحظى به كل الفيلة اليوم. بعد قليل حطت عليه ذبابة لسعته في كتفه، وبدون أن يدري رفع خرطومه عاليًا وهوى به على الذبابة فسحقها، فقال ثعبان الصخر الذي كان ملازمًا له ان هذه هي الميزة الأولى لخرطومه الجديد وما كان يستطيع ان يفعل ذلك بأنفه الصغير. ثم طلب منه ان يأكل قليلاً. وبدون تفكير مد الفيل خرطومه واقتلع حزمة كبيرة من الحشائش نفضها على ساقيه الأماميتين ثم حشرها في فمه فقال ثعبان الصخر ان تلك هي الميزة الثانية لخرطومه، ثم أبدى ضيقه من حرارة الشمس حيث هما. أمن الفيل الصغير على قوله ومد خرطومه تلقائيًا فغرف به كتلة من الطين المبتل قذف بها فوق رأسه فجعلها طاقية رطبة طرية، فهتف ثعبان الصخر بأن تلك هي الميزة الثالثة.. ثم سأل الفيل هل ما زال مستعداً لتلقي ضربات الآخرين.. اجابه الفيل بأنه لا يرحب بذلك اطلاقًا، ولكنه يود بشدة أن يضرب احداً ما.

فعقب الثعبان بقوله انه سيجد خرطومه مفيداً جداً في ذلك.

شكر الفيل الصغير ثعبان الصخر على كل ما أسداه له وودعه ليبدأ رحلة العودة الى دياره وأهله.

عجائب وغرائب

ضحية العطش

* واجه أطباء استراليا حالة مهنية نادرة.. عندما اصيب احد العاملين في مجال الانقاذ النهري بتسمم نتيجة شرب جرعة كبيرة من محلول سام لحيوان قنديل البحر.. بقايا قنديل البحر كانت موضوعة في عبوة زجاجية لاستخدامها في أغراض البحث.. والتبس الأمر على الشاب الذي شعر بظمأ شديد فتجرع الزجاجة ولم ينتبه إلا بعد فوات الأوان.

تحويشة العمر

* شهدت تايلاند أطرف حادث يتعلق بالألفية والذعر الذي صاحبها.. فقد أحست بائعة متجولة بالخوف الشديد على مدخراتها في البنك فسارعت بسحب تحويشة العمر وخبأت المال في منزلها في بانكوك. ومرت الأيام الأولى للألفية بسلام.. ولكن حريقًا شب في منزل البائعة المتجولة والتهم كل محتوياته.. ولم يتعرض أي من بنوك تايلاند لمشكلة تتعلق بالألفية!

الطريق الصحيح

* هل تستطيع أن تساعد هذا القبطان في معرفة الطريق الصحيح للوصول الى الجزيرة؟



صِل ولوّن



مصطفى أبو ريا، رئيس بلدية سخنين:
اتحاد أبناء سخنين سيبدأ الموسم على الملعب البلدي



* رئيس البلدية، مصطفى أبو ريا، يتوسط الصورة - دائمًا مع الأحداث الرياضية في سخنين *

* أكد رئيس بلدية سخنين مصطفى أبو ريا في حديث معه بالأمس ان البلدية ومهندسها اخذوا على مسؤوليتهم تجهيز الملعب البلدي لافتتاح الموسم الجديد، وقال انه ومهندس البلدية سليمان عثمان توجها الى الشرطة وابلغا المسؤولين فيها عن الأعمال التي سوف تتم في المدرج لتقويته وليكون جاهزا لاستقبال الجماهير في بداية الموسم الجديد، بعد ثلاثة اسابيع.

وأضاف السيد ابو ريا، ان النية تتجه نحو تقوية المدرج القائم حاليًا، مع بدء العمل خلال فترة قصيرة جداً في القسم الثاني من المدرج ليبنى بطريقة حديثة حيث يضم غرفًا لتبديل الملابس وللحكام وللطاقم الاداري والمهني، بالاضافة الى الحمامات، وسيكون ذلك حسب احدث المواصفات الموجودة في الملاعب الرياضية، وبعدها سيقفل القسم الموجود الآن، ليتم اصلاحه بصورة اساسية، وقد يتم هدمه كليًا وبناؤه من جديد.

وأكد السيد أبو ريا ان البلدية تبذل قصارى جهدها من أجل خدمة الرياضة في المدينة ولولا هذا الجهد لما تحققت الانجازات الرائعة مثل بطولات سباقات الحقل، نجاح فريق العاب القوى في الدوري، البطولات لفرق كرة القدم في المدرسة الثانوية، اقامة فرق للفتيات بلعبة كرة القدم واختيار عدد كبير منهن للمنتخب، بالاضافة الى الدعم الدائم لفريقي هبوعيل سخنين وخاصة لاتحاد أبناء سخنين، من الناحيتين المادية والمعنوية.

وعلمنا ان دورا هامًا وكبيراً كان للبلدية في أمر التعاقد مع شركة «سلكوم» للهواتف النقالة بتبني الفريق، بعد ان طالبت البلدية رجال الأعمال العرب بالقيام بمساعدة الفريق ودعمه وايجاد الطرق المناسبة لمنحه الرعاية، ولما سنحت الفرصة لشركة كبيرة مثل «سلكوم» كانت البلدية اول من رحبت وباركت وسعت الى اتمام هذه الاتفاقية التي من شأنها ان تخفف العبء المالي عن الفريق.

وانهى السيد ابو ريا كلامه قائلا: «ان كل هذه الأعمال وغيرها في مجال الرياضة تقوم بها البلدية، رغم الأوضاع المالية الصعبة التي تعيشها، أسوة بباقي السلطات في الوسط العربي - الا ان مصلحة سكان المدينة والعمل من أجلهم هي دائمًا فوق اي اعتبار».

مكابي الاخاء الناصرة اليوم الى تشيكيا ويستغني عن وسيم عباس

* يغادر البلاد ظهر اليوم فريق مكابي الاخاء الناصرة في طريقه الى تشيكيا ليبدأ معسكره التدريبي الأخير قبل بداية الدوري. المعروف المدير المهني للفريق سمير عيسى يتواجد منذ يومين في تشيكيا حيث من المفروض انه قابل اللاعبين هروماتكو ودياباً واللذين كانا قد وقعا بالأحرف الأولى للانضمام لمكابي الاخاء.

وتضم قائمة اللاعبين المسافرين كلا من: ساچي شتراوس لؤي عبد القادر لحراسة المرمى بالاضافة الى أشرف سليمان، خالد سليمان، سمير ابو نصرة، عبد موعد، نضال عودة، بسام سلامه، سليم خطيب، يوسف موعد، طارق سليمان، طارق رحيم، ساهر عياد، وسام عيسمي، ابراهيم دورو زلاتين ميخائيلوف. اريك حنچلي، شادي ابو ديب، ويغنال الكسلاسى.

وخلت القائمة من اسم وسيم عباس الذي تقرر الاستغناء عنه بالأمس نظراً لعدم توصل الطرفين الى اتفاق نهائي ليواصل اللاعب المشوار في الفريق.

ويرافق البعثة المدرب معاذ نصر الدين والاداريون احمد عفيفي، قاسم دبور، عبد شحادة وعبد السعدى فيما يبقى باسم سليمان في البلاد لانهاء بعض الترتيبات الادارية.

(عبد ابو ليل)

كل عام وأنتم بخير
الدوري المصري انتهى !!! لقاء القمة انتهى بدون غالب ولا مغلوب

وأخيراً وبعد ثلاثمائة وخمسة وعشرين يومًا من المنافسة المملة والانتظار غير المفهوم «بفرامانات» من المدرب الوطني محمود الجوهري وصل قطار الدوري المصري الى محطته الأخيرة.

وتعادل الزمالك والأهلي من دون أهداف على ملعب القاهرة الدولي ضمن المرحلة السادسة والعشرين الاخيرة التي شهدت هبوط السويس الى الدرجة الاولى الى جانب الالومنيوم والشرقية.

وجاءت مباراة القمة بين الزمالك والأهلي، الذي توج بطلا للدوري قبل مرحلتين، جيدة المستوى وان كان الاخير الافضل طيلة زمن المباراة واهدر لاعبوه فرصا عدة مقابل فرصة واحدة للزمالك الذي كان المبادر بالهجوم.

وخلت المباراة من الاعتراضات ما ساعد الحكم الدولي الالماني ماركوس ميرك الذي أشهر البطاقة الصفراء ٤ مرات واحدة لسعيد عبد العزيز (الاهلي) وثلاثة للاعبي الزمالك عبد اللطيف الدوماني وخالد الغندور والمالي اسماعيل كوليبالي.

ورفع الاهلي رصيده الى ٦٠ نقطة مقابل ٥٢ للزمالك الذي تراجع الى المركز الثالث بفارق نقطتين عن الاسماعيلي الذي انفرد بالمركز الثاني بفوزه الكبير على السويس ٥:١، وساهم بالتالي في هبوط الاخير الى الدرجة الاولى.

ولحق السويس بالالومنيوم والشرقية اللذين فقدا آمالهما بالبقاء ضمن اندية النخبة قبل دورات عدة.

وفاز القناة على الشرقية بخمسة أهداف لحسين صلاح (٢٢) واحمد فكري الصغير (٣٢ و ٥١) ومحمد ثابت (٤٥) ومحمد فتحي (٧٨).

وضمنت المنصورة المركز الرابع بعد فوزها على الالومنيوم بهدف سجله حامد سويدان في الدقيقة ٥٥.

وفاز الاتحاد السكندري على دينا بهدف سجله ياسر الشنواني (٥٨) وضمن البقاء في الدرجة الممتازة.

وتعادل الكروم والمقاولون العرب بهدف لمحمد عبد السلام (٤٩) مقابل هدف لمحمود العارف (٥٩ من ركلة جزاء).

وفاز المصري على المعادن بهدفين سجلهما ياسر محمد في الدقيقتين ١٧ و ٤٨.

جوهر ابو لاشين ينهي مغامرة كولى في الجولة الرابعة بالضربة القاضية

* البطل جوهر أبو لاشين - إنجاز آخر لإنجازاته *

* وضع الملاكم النصراوي جوهر ابو لاشين، بطل العالم لوزن المتوسط حداً لمغامرة متحديه الأمريكي مايك كولى عندما اسقطه ارضًا في الجولة الرابعة بالضربة القاضية فأسال الدماء من أنفه ووجهه الأمر الذي دفع بحكم الحلبة الى رفع المنديل الأبيض، معلنا ايقاف المباراة لمصلحة ابو لاشين، بينما ارسل خصمه الى المستشفى لتلقي العلاج ولم تكن هذه مباراة تحد على اللقب بل لقاء مفروضا على ابو لاشين قبل مواجهة منافس آخر على اللقب العالمي في التاسع عشر من الشهر القادم.

لاعب عربي آخر في طريقه الى هبوعيل كفار سابا...!

* فريق هبوعيل كفار سابا من الدرجة الممتازة ما زال يبحث عن لاعبين لتعزيز وتقوية صفوفه وذلك من أجل العودة السريعة الى الدرجة العليا التي ودعها في نهاية الموسم الماضي، وقد علمت ان مدير الفريق السيد غابي طويلي وفي أثناء البحث عن لاعبي تعزيز لتغذية خطوط فريقه قد وقع نظره على اللاعب العربي ابن بلدة تل السبع في النقب الشاب عمر عناد الأعسم والذي يلعب حاليًا ضمن كادر مكابي بئر السبع من الدرجة الثانية وكان ذلك في أثناء مباراة لكرة القدم المصغرة والتي كانت أقيمت في مدينة الخضيرة، وقد أعجب اعجابًا شديداً من مهارته وكيفية معالجته للكرة وأيضًا من سرعته الفائقة ولكونه يلعب كمهاجم وهداف بارع.. وعلى الفور طلب من مدرب الفريق موطي افنير بأن يعمل على استدعاء هذا اللاعب الغزال كما يقول... هذا ويبلغ هذا اللاعب من العمر ١٩ عامًا وسيبدأ التدريبات في ٢٠٠٠/٧/٢٨م.

(شهير كبها)

دبي تنظم اول دورة دولية للسيدات

* دبي - «و.ص.ف.» - ستنظم دبي دورة دولية للسيدات في كرة المضرب ستكون الاولى في الامارة في شباط ٢٠٠١.

وستقام الدورة من ٥ الى ١١ شباط وستكون قيمة جوائزها ٥٣٥ الف دولار، حسب الشركة الراعية «دبي ديوتي فري» التي تنظم أيضًا دورة دولية سنوية للرجال بقيمة مليون دولار.

وستسبق دورة دبي الدورة الاولى للسيدات التي ستنظمها الدوحة من ١٢ الى ١٨ شباط بقيمة جوائز اجمالية ٥٥٠ ألف دولار، حسب ما ذكر أمس الاثنين رئيس اتحاد التنس والاسكواش في قطر علي الفردان.

كأس النخبة العربية: الاتحاد - الجيش والشباب - الفيصلي في الافتتاح - اليوم

* عمان - «و.ص.ف.» - يلتقي الاتحاد القطري مع الجيش السوري، والشباب السعودي مع الفيصلي الاردني اليوم الاربعاء في افتتاح بطولة النخبة العربية السادسة لكرة القدم التي يستضيفها الفيصلي من ١٩ الى ٢٣ تموز الجاري.

وخصص الاتحاد العربي ١٠٠ ألف دولار جوائز للفرق الاربعة المشاركة بمعدل ٥٠ الفا للبطل و ٢٥ الفا للوصيف و ١٥ الفا للثالث و ١٠ آلاف للرابع.

ويشارك في البطولة اول وثاني مسابقتي كأس ابطال الاندية وكأس الكؤوس العربية في كل موسم، حيث احرز الشباب لقب بطل المسابقة الاولى التي اقيمت في مصر وحل الجيش ثانيا، وفاز الاتحاد بلقب بطل المسابقة الثانية التي أقيمت في الكويت وجاء الجيش وصيفا أيضًا، ويشارك الفيصلي الاردني ثالث كأس الكؤوس بدلا منه.

وتقام البطولة بنظام الدوري من مرحلة واحدة بحيث يكون اللقب من نصيب صاحب أعلى رصيد من النقاط.

وستكون المنافسة شديدة بين الشباب والاتحاد المرشحين لاحراز اللقب لانهما عززا صفوفهما بستة لاعبين محترفين، في حين ان الجيش والفيصلي يشاركان في البطولة بلاعبين محليين.

الاتحاد - الجيش

تعد مباراة الاتحاد والجيش الثالثة بينهما بعدما التقيا مرتين في نهائيات كأس الكؤوس العربية في الكويت العام الماضي وتعادلا ١:١ في الدور الاول، قبل ان يفوز الاتحاد ٢:صفر في المباراة النهائية.

ويصعب التكهن بهوية الفائز في المواجهة الثالثة، فالجيش يضم نحو عشرة لاعبين من آخر تشكيلة للمنتخب السوري، وهو يسعى بكل قواه لرد اعتباره والتخلص من عقدة الوصيف التي لازمت الكرة السورية مؤخرًا على صعيد الاندية والمنتخبات.

ويقول رئيس الوفد السوري العقيد حسن سويدان أن «الظروف التي مرت بها سوريا منذ رحيل الرئيس حافظ الاسد حالت دون استعداد فريقه بصورة كافية للبطولة حيث تم تجميع اللاعبين مجددا قبل أيام قليلة فقط خاض خلالها مباراتين وديتين الاولى ضد حطين ٣:١ الجمعة الماضي، والثانية ضد الوحدات ١:صفر يوم الاحد».

من جهته يسعى الاتحاد لتأكيد تألقه في مسابقة كأس الكؤوس العربية التي توج بطلا لها في الكويت ويقول رئيس بعثته ماجد الخليفي «قدمنا الى عمان للعودة منها بكأس النخبة، ونحن مؤهلون لتحقيق ذلك رغم ان موعد البطولة لم يناسب ظروفنا» داعيًا الى ضرورة احترام فريق الجيش الذي فرض مؤخرًا مكانته عربيًا وآسيويا.

وكشف الخليفي ان فريقه تعاقد مع السيراليوني موسى كانو الذي لعب في بلجيكا ونجح في تجربته خلال المعسكر التدريبي الذي اقامه الاتحاد في هولندا حتى الاحد الماضي. بالاضافة الى التعاقد مع مدافع أهلي البحرين محمد حسين على سبيل الاعارة والبرازيلي اوزفالدو الورقة الرابحة في صفوف الفريق.

الشباب - الفيصلي

ويتوقع ان تكون مباراة الشباب مع الفيصلي ساخنة للغاية بحيث ان الفريقين يرفعان شعار الفوز وهما يدركان ان من يحققه سيقطع اكثر من نصف المشوار نحو اللقب.

كان الشباب اول من احرز كأس النخبة عام ٩٥ في الرياض وهو أكثر الاندية السعودية مشاركة في البطولة (٤ مرات) حيث يتطلع لتعويض اخفاقه في البطولة السابقة في دمشق حيث حل رابعا واخيرًا.

واستعد الشباب للبطولة من خلال معسكر في مدينة تبول (شمال السعودية) التي اختارها المسؤولون فيه لتقارب مناخها مع مناخ العاصمة الاردنية، ولعب مباراة ودية مع فريق الوطني، احد اندية الدرجة الثانية، وفاز فيها ٤:١.

وسبق للشباب والفيصلي ان التقيا مرة واحدة عام ٩٣ في الدرجة ضمن نهائيات كأس الاندية العربية الثامنة وفاز الاول ١:صفر ثم احرز اللقب.

ويضم الفيصلي اكثر من عشرة لاعبين من نجوم المنتخب الوطني حامل ذهبيتي الدورتين العربيتين في بيروت وعمان عامي ٩٧ و ٩٩.

وقال مظهر السعيد المدير الفني للفيصلي ان فريقه امام مهمة صعبة لان ارتباطات منتخب بلاده لم تمكنه من اعداد فريقه بصورة جيدة.

وكان السعيد قاد الفيصلي في بطولة النخبة الثالثة في الدار البيضاء عام ٩٧ والتي شهدت اكبر مفاجأة بفوز الفيصلي على مضيف البطولة الرجاء البيضاوي ٢:١ وتعادله مع اولمبيك خريبكة المغربي صفر:صفر.

وفيما يلي برنامج المسابقة

- ٧/١٩: الاتحاد القطري - الجيش السوري
الشباب السعودي - الفيصلي الاردني
٧/٢١: الشباب السعودي - الجيش السوري
الاتحاد القطري - الفيصلي الاردني
٧/٢٣: الشباب السعودي - الاتحاد القطري
الجيش السوري - الفيصلي الاردني

السجل

١٩٩٥: الشباب السعودي
١٩٩٦: الترجي التونسي
١٩٩٧: الاهلي المصري
١٩٩٨: الاهلي المصري
١٩٩٩: مولودية وهران الجزائري.

بطولة الصداقة الدولية: البرنامج

* الرياض - «و.ص.ف.» - أعلنت اللجنة المنظمة لبطولة الصداقة الدولية الرابعة على كأس الامير عبد الله الفيصل التي يستضيفها نادي أهلي جدة في مدينة ابها من ١ الى ١٤ آب المقبل برنامج مباريات البطولة.

وقد وزعت الفرق العشرة المشاركة على مجموعتين ضمت الاولى الوداد البيضاوي المغربي والريان القطري والأهلي والاتفاق وعسير (ابها) السعودية، والثانية القادسية الكويتي والمحرق البحريني والهلال والمريخ السودانيين والهلال السعودي.

وهنا البرنامج:

٨/١: الاهلي - عسير والاتفاق - الريان
٨/٢: القادسية - المريخ والهلال السعودي - المحرق
٨/٣: الوداد - عسير والاهلي - الريان.
٨/٤: المحرق - المريخ والهلال السعودي - الهلال السوداني.
٨/٥: الوداد - الريان والاهلي - الاتفاق.
٨/٦: القادسية - الهلال السوداني والمريخ - الهلال السعودي
٨/٧: الاتفاق - الوداد والريان - عسير
٨/٨: المحرق - الهلال السوداني والقادسية - الهلال السعودي.
٨/٩: الاتفاق - عسير والاهلي - الوداد
٨/١٠: القادسية - المحرق والمريخ - الهلال السوداني.
٨/١٢: اول المجموعة الاولى- ثاني المجموعة الثانية واول المجموعة الثانية - ثاني المجموعة الاولى.
٨/١٤: المباراة النهائية.

الزمالك المصري يحدد مواعيد التصفيات العربية

* وافق الاتحاد العربي لكرة القدم على المواعيد التي حددها نادي الزمالك المصري لاستضافة تصفيات البطولة العربية لابطال الكؤوس في القاهرة أيام ٢٥، ٢٧، ٢٩ آب القادم، كما أعلنت الأندية العربية المشاركة في التصفيات موافقتها على هذه المواعيد وهي اندية: النصر السعودي، أهلي صنعاء اليمن والهلال السوداني.

وأعلن الدكتور اسماعيل سليم وكيل نادي الزمالك ورئيس اللجنة المنظمة ان النادي يبحث خلال هذه التصفيات التي ينظمها لاول مرة تنشيط موارده المالية، ومن المتوقع ان تصل الايرادات الى أكثر من مليون جنيه مصري.

دوري أبطال اوروبا: النجم الاحمر وليفسكي وكاوناس مرشحة لبلوغ الدور التمهيدي الثاني

* باريس - «و.ص.ف.» - تبدو فرصة النجم الاحمر اليوغوسلافي وليفسكي صوفيا البلغاري وزالغيريس كاوناس الليتواني كبيرة في بلوغ الدور التمهيدي الثاني من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم اليوم الاربعاء، خصوصًا ان الفريقين الاولين سيكونان صاحبي الضيافة فيما سيكون الثالث ضيفا.

وكان النجم الاحمر فاز ذهابًا على كلاكسفيك من جزر فارو ٣: صفر، وليفسكي صوفيا على دودلانج اللوكسمبورغي ٤:صفر وكاوناس على روتينبو البوسني ٤:صفر أيضًا.

ويغلب التكافؤ على المباريات الاخرى، حيث سيلعب ليفاديا ماردو الاستوني مع لانساندفريد الويلزي (الذهاب ٢:٢)، وشيلبورن الايرلندي مع بوغوماغنات المقدوني (١:صفر) وريكافيك الايسلندي مع بيركيكارا المالطي (١:٢) وتشيسيناو المولدافي مع اس كي تيرانا الالباني (٢:٣) وبات بوريسوف البيلاروسي مع اهيراك الارميني (١:١) ولينفيد الايرلندي الشمالي مع أي سي هاكا الفنلندي (صفر:١) وشامكير الاذربيجاني من سكونتو اللاتفي (١:٢).

ويقام الدور التمهيدي الثاني في ٢٦ تموز الحالي ذهابا و ٢ آب ايابا، وتشارك فيه فرق معروفة وارفع مستوى مثل اندرلخت البلجيكي ورينجرز الاسكتلندي.

فلورنتينو بيريز رئيساً جديداً لريال مدريد

* مدريد - «و.ص.ف» -انتخب فلورنتينو بيريز رئيسًا جديدًا لنادي ريال مدريد الاسباني بعد حصوله على ٥٥ بالمئة من الاصوات مقابل ٤٥ للرئيس السابق لورنزو سانز.

واوضحت لجنة الانتخابات في النادي الاسباني ان بيريز حصل على ١٦٤٦٩ صوتا مقابل ١٣٣٠٢ لمنافسه الرئيسي سانز من مجموع ٣٠٣٢٠ مشاركا في الانتخابات علمًا بان عدد المنتسبين الذين يحق لهم التصويت يبلغ ٥٠٧٩٥.

وأكد بيريز في تصريحاته الاولى للاذاعة الاسبانية بعد انتخابه التزامه بالوفاء بوعوده المتمثلة في ضمه لاعب برشلونة الدولي البرتغالي لويس فيغو او اعادة قيمة الاشتراكات الى المنتسبين في النادي.

فيرغوسون لن يجدد عقده مع مانشستر يونايتد

* مانشستر (انكلترا) - «و.ص.ف.» - أعلن الاسكتلندي اليكس فيرغوسون (٥٨ عامًا) مدرب مانشستر يونايتد بطل انكلترا في كرة القدم انه لن يتراجع عن قراره بعدم تجديد عقده مع النادي الذي ينتهي بعد عامين.

وكنا فيرغوسون بدأ بتدريب مانشستر يونايتد عام ١٩٨٦.

ونقلت صحيفة «تايمز» عن فيرغوسون قوله «ان المسؤولين في مانشستر والمدير التنفيذي مارتن ادواردز بشكل خاص رفضوا العام الماضي عرضه بتسلم منصب آخر «أكثر أهمية» بعد نهاية عقده مع النادي.

وأعرب فيرغوسون عن أسفه وقال: «كان من الافضل ان لا اتقدم باي طلب مهما كان نوعه، فهم لم يقدموا لي أي عرض في الوقت الذي وضعت فيه مشاريعي الخاصة حول مستقبل الفريق».

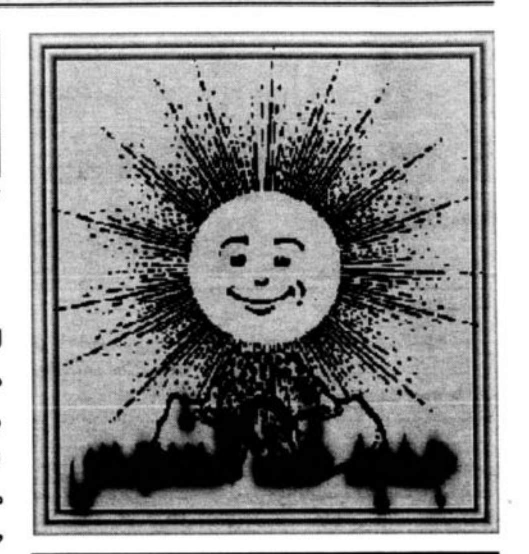
وبرغم تصميم بيتر كينيون الذي سيحل محل ادواردز في منصب رئيس الفريق في الاول من آب المقبل لابقاء فيرغوسون، أصر الاخير على طي الصفحة وقال «انتهيت مع التدريب وضم اللاعبين، انها مسائل خارج اطار البحث بعد الآن واضاف: «لم أعد أسعى وراء العروض، ولدي مشاريع عديدة في مجالات مختلفة».

• «تيمسوك» وموري •



رئيس الوزراء الياباني يوشيرو موري يرقص مع «تيمسوك» (المرأة الآلية) في مكتبه في طوكيو، وذلك في عرض لعمالقة الشركات المنتجة للصناعات الالكترونية المتطورة، الذي أقيم خصيصًا لرئيس الوزراء، وذلك لإطلاعه على أحدث التطورات والتجديدات.

(«و.ص.ف»).

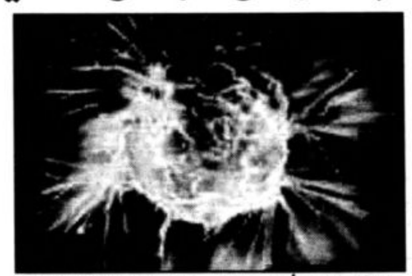


استنبات أطول وردة في العالم في حديقة للورود بألمانيا



* اعلنت إدارة الحدائق الألمانية عن نجاح تجربة استنبات وردة تعد الأطول في العالم وذلك في حديقة «بوتانك» في مدينة «بون» العاصمة السابقة لألمانيا. وقد تم فتح أبواب حديقة الورود والزهور والنباتات النادرة للزائرين للتمتع بمشاهدة هذه النبتة الفريدة. وحسبما جاء في تقرير لمجلة «در شپيچل» الألمانية فان ارتفاع هذه الوردة الجميلة المنظر ذات الرائحة غير العطرة يبلغ ٢.٥٧ متراً لتكون بذلك أطول وردة في العالم. وقد أفاد التقرير بأن هذا النوع من الورود من عائلة ورود الصبار التي تحمل الاسم العلمي «تيتانوم فورست» وان موطنها الأصلي هو المناطق الحارة.

جهاز جديد للكشف المبكر عن سرطان الثدي



* تمكن باحثون ألمان من تطوير جهاز جديد للكشف المبكر عن سرطان الثدي يعمل بالأشعة تحت الحمراء، اذ بإمكان الجهاز من خلال الضوء المنبعث منه تحديد موقع الأورام السرطانية منذ بدايات تكوينها بتحسس اي ارتفاع لدرجة حرارة الخلايا المصابة بدقة فائقة.

وجاء ذلك في تقرير لمجلة «در شپيچل» الألمانية مفاده ان الجهاز الجديد قد تم تطويره على يد الفيزيائي الألماني «هارالد شنايدر» وفريق البحث التابع له في جامعة «فرايبورج» الألمانية. وكانت النظريات العلمية الحديثة أكدت بأن اي اصابة بسرطان الثدي ينجم عنها منذ البدايات ارتفاع درجة حرارة الخلايا والأنسجة المصابة حيث كان من المتعذر سابقًا إجراء قياسات دقيقة لدرجة حرارة الأجزاء المصابة. وباستحداث هذا الجهاز تكون هذه العقبة قد أزيلت تمامًا، مما يؤدي بالضرورة الى الحد من الإصابة بسرطان الثدي لا بل ربما جعل الإصابة به من الحالات النادرة.

دراسة.. الشوكولاته مصدر غني بعنصر النحاس



* كشفت دراسة حديثة أجراها فريق من الباحثين الأمريكيين ان الشوكولاته تعد من أغنى المواد الغذائية بعنصر النحاس. حيث أوضح الباحثون ان مقداراً واحداً من الشوكولاته يحتوي على ٢ - ٣ ملليجرام من النحاس، مما يعني ان الأشخاص الذين يتناولون الشوكولاته يحصلون على حوالي ١٠ في المئة من النحاس المطلوب لأجسامهم. فقد أشار الباحثون الى ان معظم الأمريكيين يعانون من نقص عنصر النحاس في أغذيتهم وخاصة عند الأشخاص الذين يتناولون مكملات الزنك الغذائية ليتجنبوا الإصابة بالمرض، منوهين الى ان الزنك يعيق قدرة الجسم على امتصاص النحاس الذي يعتبر عنصراً ضروريًا للمحافظة على مستويات كافية من خلايا الدم الحمراء. وقال الباحثون في المجلة الأمريكية للتغذية السريرية، ان أعراض نقص النحاس تشبه الى حد ما أعراض أنيميا نقص الحديد الا ان النقص المزمن لهذا العنصر يسبب ارتفاع مستوى الكوليسترول في الدم.

علاج بالطب الروائي.. المكتبة صارت عيادة والرواية دواء

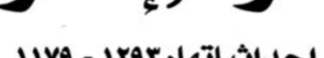


* قرر الأطباء وأمناء المكتبات العمل معًا لإرساء خطة عمل تهدف لوصف مجموعة من الروايات للمرضى الذين يعانون مجموعة من الأمراض. وبدلاً من الاعتماد على الأدوية سيتمكن الأطباء البريطانيون في ويست يوركشاير من ارسال مرضاهم الذين يعانون أمراضًا مثل الارهاق او الاحباط او الاكتئاب او التوتر، الى مكتبة عامة محلية.

وهناك سيطلب من المرضى أخذ جرعات من (العلاج الروائي) حيث أعد الاطباء وأمناء المكتبات قواعد بيانات وقوائم بالعناوين المناسبة لكل حالة مرضية. ومن بين أكثر العناوين التي سيعتمد العلاج الروائي عليها وتوصف للمرضى هي تلك التي يمكن ان تلعب دور الملهم او الدافع للقارئ لتساعده على الخروج من مشاكله وان يبتهج ولا مانع حتى من ان يضحك. وتقوم الحكومة البريطانية والسلطات الصحية البريطانية، اضافة للمكتبات الخاصة الخيرية، بتمويل هذا المشروع الذي يتكلف ٦٠٠ الف جنيه استرليني. وستقوم مؤسسة مكتبات كيركليز البريطانية بتعيين ثلاثة من أخصائيي العلاج الروائي، وسيكون جزء من مهمتهم زيارة المراكز الصحية المحلية لتشجيع المرضى على ارتياد حلقات القراءة العلاجية. وتقول كاثرين موريس، كبيرة أمناء المكتبات في مؤسسة كيركليز، بأن البرنامج غير مخصص لأولئك الذين يعانون من أمراض نفسية في مراحل متطورة جداً وانما لأولئك المصابين بأمراض ذات حالات متوسطة أو أقل. وينتظر ان يبدأ هذا البرنامج الذي يستمر شهوراً في المراكز الطبية المحلية في بريطانيا في ايلول المقبل.

أسدود (إشدود)

إحداثياتها: ١٢٩٣ - ١١٧٩





* من بقايا اسدود *

الموقع:

تقع على الطريق الساحلي بين غزة ويافا، عند الكيلومتر ٥٠ . ١٤٠ من خط سكة الحديد حيفا - القنيطرة (مصر)، اقيمت على ربوة ترتفع (٤٢) متراً عن سطح البحر، يواجهها من جهة الغرب تل مرتفع يضم بعض الآثار لمدينة (أسدود) القديمة. تبعد عن غزة مسافة (٣٥) كم الى جهة الشمال كما تبعد (٤١) كم عن يافا الى جهة الجنوب، كما تبعد (٥) كم عن شاطئ البحر.

يمر في شمالها نهر (صقرير) لخيش، من روافده وادي (السنط) الذي يبدأ الى الغرب من بيت لحم وشمال (نحلين) ويلتقي مع وادي الخليل الى الغرب من قرية (برقه) وشمال (اسدود). حيث يشكلان هناك وادي (صقرير)، كما ينضم رافد آخر قادم من جهة قرية الدوايمة على بعد (٣) كم من (اسدود).

الأراضي:

كانت تحيط بأسدود من الشمال اراضي عرب (صقرير) وأراضي قرية (برقه) وبطاني الغربي، ومن الشرق اراضي بطاني الشرقي وبيت داراس والسوافير الشمالي. ومن الجنوب اراضي (حمامة) و (جولس). ومن الغرب (مينا القلاع) والبحر الأبيض المتوسط. بلغت مساحة أراضيها (٤٧٨٧١) دونمًا تسرب منها (٢٤٨٧) دونمًا لليهود اشتروها من كبار الملاكين في غزة.

نظرة تاريخية:

يرجع تاريخها الى القرن السابع عشر قبل الميلاد. اول من سكنها (العناقيون) من القبائل الكنعانية وسموها (اسدود) اي (الحصن). دخلها الفلسطينيون في القرن الثاني عشر قبل الميلاد وجعلوها احدى مدنهم الخمس الكبرى وبقيت مزدهرة حتى القرن السادس قبل الميلاد (منتابولس). وقد تعرضت للتخريب في اثناء ثورة المكابيين في القرن الثاني قبل الميلاد. وأعيد بناؤها بعد أقل من قرن كمدينة رومانية وأصبح اسمها (AZOTUS). فتحها المسلمون في القرن السابع الميلادي وذكرت باسم (ازدود) وكانت محطة على طريق البريد بين مصر والشام (ابن خرداذبة) سنة ٩١٢ م.

المزارات:

فيها عدد من المزارات المقدسة منها:

١ - سلمان الفارسي: اقيم هذا المقام في عهد الظاهر بيبرس.

٢ - مقام المتبولي: الشيخ ابراهيم المتبولي - رجل صوفي مصري - رحل الى اسدود اثر خلاف مع السلطان قايتباي وتوفي فيها سنة ٨٧٧ هـ. وعُمر المقام سنة ١٢٧٥ هـ (١٨٥٨ م). قرب الخان.

٣ - مقام أحمد أبو الاقبال: مقامه في الجنوب الغربي قرب خان. بناه الظاهر بيبرس سنة ١٢٦٨ م.

٤ - النبي يونس: أقيم في أراضي عرب صقرير. وقد أقيم بالقرب منه مركز للشرطة، لقد دفن حول مقامه عرب صقرير موتاهم. اقام المقام الظاهر بيبرس سنة ١٢٦٨ م. ويقول الدباغ: «ان هذا القبر هو في الحقيقة قبر الصحابي عبد الله بن ابي السرح. اقيم المقام عند مصب نهر صقرير حيث توجد تلة صخرية.

يقول الأستاذ محمد جاد الله عن قريته:

في أطراف القرية الغربية يوجد تل عالٍ يسمى (الراس) عامر بالآثار ومملوء بشجر الزيتون. كما تمتد السهول المنبسطة في الجبهة الشرقية التي كانت تمتلئ بأشجار الحمضيات.

اما في الجنوب فتوجد مستعمرة نيتسانيم مختبئة خلف معسكرات الجيش البريطاني وقد مهدت لبناء المستعمرات اليهودية.

السكان:

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٦ (٤٦٣٠) نسمة كانت تقسم الى أربعة أرباع، وكل رُبع يرأسه مختار ويتكون من عدة حمائل متفاوتة العدد.

أ - عائلة الزقوت - مختارها محمد عبد الرحمن زقوت تخرج من ثانوية يافا العامرية وكان مديرها علي شعث (ابو نبيل).

٢ - عائلة الدعليس ومختارها شحادة عد الهادي حميّد.

٣ - عائلة الجودة - ومختارها حسين صالح جودة.

٤ - عائلة المناعمة - ومختارها عبد الفتاح قفة.

كان في القرية حارة تسمى حارة المصريين وهم من أحفاد المصريين الذين جاءوا الى المنطقة في فترات تاريخية متعاقبة.

وقد عرف من رجالات القرية سنة ١٩٤٨ كل من: الحاج حسن ابو حمدة وحسين صالح جودة وعبد الهادي حميّد وعبد الفتاح قفة ومحمد الحاج عبد الرحمن وذيب ابو زينة وقد استشهد في معركة بيت داراس والأستاذ محمد جاد الله، اديب وكاتب وشاعر له ديوان شعر يتضمن قصائد مؤثرة في الحنين الى الوطن.

يقول السيد عبد الله زقوت:

كانت تقام بها سوق كل يوم اربعاء، يؤمها الناس من مدينة المجدل وقرى: حمامة وبيت داراس والبطاني الشرقي والبطاني الغربي وبلدة يبنه.

كان فيها عدد من الدكاكين وأصحابها: عبد الحميد عقل، محمد طقش، سعيد زقوت، الدوخي، وصالونين للحلاقة أحدهما لمحمد كتوع والثاني لعائلة ذياب. كما كان بها ملحمتين: ملحمة لعائلة البطراوي والثانية لعائلة المكاوي. مياهها الجوفية وفيرة وقد زرعت فيها حوالي (٣٠) بيارة منها: بيارة زقوت - كانت تسقي المدرسة وحديقتها الزراعية. وبيارة حميّد. وبيارة ابو شملة فيها وابور طحين. وبيارة حسن ابو حمدة - وكان فيها بئر ماء داخل القرية وكانت تمد الجامع بالمياه طيلة السنة. وبيارة حسين جودة وفيها سبيل ماء على الطريق لسقي المارة. وبيارة الحاج يونس داخل البلد وفيها مطحنة حبوب. وبيارة دار البيرمي السيد احمد جودة. وبيارة كمال بدر (وكيل المالية في غزة). وبيارة عائلة النتشة (من الخليل). وبيارة عقيلة من يافا واصلهم من غزة. وبيارة ابو شعبان من يافا.

أقامت القرية مسجداً يتسع لمئات المصلين مع مأذنة ترتفع (٣٠) متراً بمساعدة المجلس الاسلامي الأعلى في القدس، وكان إمام المسجد الشيخ محمود نجم وقد عمل على تقارب السكان مع بعضهم البعض، وقد حرم عادات الجاهلية مثل شق الجيوب، ولطم الخدود. كما منع خروج النساء وراء الجنازات وحلقات الندب. أقيم في القرية مدرسة للبنين سنة ١٩٢٢ ومدرسة للبنات سنة ١٩٤٢ وكان فيها سنة ١٩٤٤ ٣٧١ تلميذاً و ٧٤ تلميذة.

الاحتلال والتهجير والمذابح:

كانت بلدة اسدود حسب قرار التقسيم، آخر بلدة في قطاع غزة تتبع دولة فلسطين في شمال القطاع.

في ١٥ أيار سنة ١٩٤٨ دخلت الكتيبة التاسعة من القوات المصرية فلسطين وتمركزت في اسدود. وفي ٢٢ أيار سنة ١٩٤٨ دخلت الكتيبة السادسة الى اسدود مكان الكتيبة التاسعة وكان من قادتها الفريق محمد نجيب ومن ضباطه جمال عبد الناصر الذي أصيب في معركة جولس وأدخل المستشفى في المجدل. كانت اسدود تقع على الخطوط الأمامية بين القوات المصرية والأمريكية، وكانت القوات الاسرائيلية قد قطعت الطريق بين المجدل واسدود فترة وجيزة، الا ان الجيش المصري نجح في طرد تلك القوات واستعادوا خطوط امداداتهم.

يقول الأستاذ عبد الله زقوت:

كان في اسدود حامية محلية وعندما دخل الجيش المصري طلب منهم تسليم أسلحتهم لكنهم رفضوا لأنهم يريدون الدفاع عن بلدهم، وكان رئيس الأركان في المنطقة اسمه (رزق الله) تحت قيادة محمد نجيب - وقد تفهم موقف السكان، وقد حدث تنسيق بين قيادة الجيش المصري والحامية المحلية، وصار المسلحون يقومون بالحراسة بالتعاون مع الجيش المصري، وحدث ان تقدمت وحدات من الجيش الاسرائيلي وهاجمت البلدة. إلا ان يقظة بعض المجاهدين من أهل القرية انقذت الجيش المصري من الوقوع في المصيدة. وعندما تنبه المسؤولون المصريون قاموا بهجوم مضاد وطردوا المهاجمين تاركين وراءهم قتلاهم وانسحبوا الى مستوطنة نيتسانيم التي كانت تقع غرب الطريق حوالي (٣) كم. وكان قد احتلها الجيش المصري وأخذوا جميع من فيها أسرى. لم يكن لليهود مستعمرات على الطريق من رفح الى يافا سوى: كفار دروم (قرب دير البلح) ومستوطنة يد مردخاي ونيتسانيم وقد احتلها الجيش المصري.

قامت وحدات من لواء جفعاتي ولواء هنيجف التابع للبلماح بعملية هجومية ضد اسدود في ٩ أيار سنة ١٩٤٨ ولكن الهجوم فشل.

بعد الهدنة الأولى حصل اليهود على أسلحة حديثة وطيران حديث وكانت ذخيرة الجيش المصري قد نفدت وبعضها كان فاسداً، وفي يوم ١٩٤٨/١٠/٢٦ مساء بدأ الجيش المصري بالانسحاب فجأة مما سبب الهلع بين الناس فتركوا كل شيء وهربوا. حدثت بعض المحاولات لردع الناس عن الهرب.

في مساء اليوم التالي حضرت قوات يهودية وفرضوا منع التجول، وفي اليوم الثالث حضر ضباط من الطيران وكان من بينهم الرئيس عيزر ڤايتسمان وقد فتشوا على جثث الطيارين الذين اسقطت طائراتهم.

ارسلنا معهم عدد من الشباب ليفتشوا بين حطام الطائرات على الجثث، وعندما وجدوا جثث الطيارين محروقة أرادوا ان يقتلوا الشباب المرافقين لهم، لولا أن منعهم الضابط المسؤول عن ذلك.

بعد أن تناولوا الغداء وحصلوا على الوثائق التي أرادوها، رجعوا الى مطارهم. من المعروف ان كل الطيارين كانوا من المرتزقة (اليهود الأمريكان والكنديين وجنوب افريقيا).

في اليوم الرابع نادى المنادي عن المأذنة ان يتوجه الأهالي الى الساحة العامة على الطريق الرئيسي غزة يافا. وكان اليهود قد احضروا الباصات وأخذوا الشباب الى المعتقل (حوالي مئة نفر) اما الشيوخ والنساء فقد رموهم قرب المجدل لأنها كانت لم تسقط بعد. وكان عدد السكان الذين بقوا في اسدود يزيد على (٥٠٠).

وجاء في «نيويورك تايمز»: «ان قاذفات الجيش الاسرائيلي حلقت في ١٨ تشرين الأول نحو أهدافها دون اي عائق طوال ثلاث ليالي متتالية وان هذه الأهداف كانت تشمل اسدود. وبات المصريون مهددون بالحصار والعزل فانسحبوا على الطريق الساحلي في اتجاه الجنوب. ودخل الاسرائيليون القرية في ٢٨ تشرين الأول سنة ١٩٤٨، ويقول بيني موريس: «ان نحو (٣٠٠) من سكان البلدة بقوا فيها رافعين الاعلام البيضاء، لكنهم طردوا فوراً نحو الجنوب».

وجاء في بلاغ عسكري اسرائيلي صدر يوم ٢٨ تشرين الأول سنة ١٩٤٨ «ان القوات الاسرائيلية دخلت البلدة بناء على طلب وفد السكان العرب المحليين».

يضيف الأستاذ عبد الله زقوت:

في ١٩٤٨/١١/٥ سقطت مدينة المجدل وكان قد طرد سكان اسدود اليها وفتحت المدرسة في المجدل ابوابها وطلب مني ادارة المدرسة. وبقي السكان العرب في المجدل سنة ونصف تقريبًا بعد سقوطها. بعد ذلك بدأت طريق الآلام من جديد لترحيل العرب من المجدل حيث بدأت رحلة عذاب جديدة.

ميناء اشدود:

أقيمت اشدود اليهودية في ٢٥ تشرين الثاني سنة ١٩٥٦ عند مصب نهر لخيش (صقرير) وبوشر بانشاء الميناء على بعد (٣٢) كم جنوب ميناء يافا - تل ابيب ليحل محله. وقد بدأ العمل عام ١٩٦٥ وأصبح بامكانه تصدير أربعة ملايين طن من البضائع سنويًا. وقد استغرق بناؤه ثلاثة أعوام واسهمت الولايات المتحدة بالنصيب الأكبر من نفقاته، وأصبح معداً لنقل ثروات البحر الميت والنقب. وعلى بعد خمسة كيلومترات في الاتجاه الجنوبي الشرقي يمكن مشاهدة بقايا اسدود العربية كما يمكن مشاهدة مقام النبي يونس في شمالها.

عرف من شهداء اسدود:

أحمد أبو شوكة ومحمد رزق وعبد القادر سالم بكر ومحمد طفش وسليمان عقل وعبد العزيز عبد الرحمن تمراز وعبد العزيز الفحل وعبد الفتاح رزق وعبد الله رزق.

المراجع:

١ - محمد شراب - معجم بلدان فلسطين - ص ١١٢.
٢ - وليد الخالدي: كي لا ننسى - ص ٥٠٦.
٣ - أريه افنيري - دعوى نزع الملكية - ص ٢١١.
٤ - بيني موريس: طرد الفلسطينيين.
٥ - رفعت سيد أحمد: وثائق حرب فلسطين (الملفات السرية) مكتبة مدبولي. (ص ١٦٠ - ١٦٨).
٦ - ديڤيد چيلمور - المطرودون - ١٩٩٣.
٧ - مقابلات مع شخصيات عاشت الأحداث.



* بلاد غزة الشمالية *

* بعض ما بقي من أسدود *

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ٧/١٩ *
* القناة الأولى:
٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – في غرفة حاني.
٨.١٠ – الموز في البيجامات.
٨.٣٥ – حديقة الأصدقاء.
٨.٤٠ – نقاط بالألوان.
٨.٥٠ – شارع سمسم.
٩.١٥ – جزيرة الدببة.
٩.٢٥ – في غرفة حاني.
٩.٣٥ – في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ – موسيقى الأوسكار.
١٠.٢٠ – كاسبي ولوك وميرنا.
١٠.٤٥ – في غرفة حاني.
١١.٠٠ – عالم اريك.
١١.٢٥ – عام الكلب.
١١.٤٥ – انيجما.
١٢.١٠ – رسام الحديقة.
١٢.٤٠ – أنا وحيواني.
١٢.٥٥ – في غرفة حاني.
١٣.٠٥ – جليبم.
١٤.٣٠ – الأوصياء.
١٤.٥٥ – الدكتور حصان.
١٥.٣٠ – زاپ ١.
١٦.٠٠ – لا يمكن.
١٦.٣٠ – تيليطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – من يخاف من الظلام.
١٨.٠٠ – الأرنب لان.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – شؤون عائلية.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف: برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ – مسابقة.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – زمن السحر.
٢٢.٣٥ – الجزء الثاني من فيلم «مجالات مظلمة».
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

* القناة الثانية:
٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – الصباح.
٩.٠٠ – الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ – مفتاح القلب.
١١.٠٥ – ريجرتس.
١١.٣٢ – هاي ارنولد.
١٢.٠٠ – كلاريسا تفسر.
١٢.٣٠ – پاور رينجرز.
١٣.٠٠ – مسألة وقت.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – القسم.
١٥.٠٠ – يتكلمون مع ليڤانه حكيم.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – قريب بعيد.
١٨.٠٠ – بيف اخبار الشباب.
١٨.٢٠ – الحديقة الجنوبية.
١٩.٠٠ – بيف.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – مسابقة الخزينة.
٢١.٠٥ – فيلم وثائقي.
٢١.٣٨ – ايلي مكبيل.
٢٢.٤٣ – دراما فوچريچ.
٢٣.١٣ – فيلم أجنبي.
٠١.٣٠ – علاقة خطرة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٧/١٩)

١٩٥٦ – الولايات المتحدة ترفض المشاركة في تمويل مشروع سد أسوان بواسطة البنك الدولي «بهدف إظهار ضعف العرض والدعم السوفييتي».

١٩٦١ – الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة يعلن عزمه على تحرير قاعدة بنزرت من فرنسا مما يؤدي الى اندلاع معارك عنيفة بين البلدين تسفر عن مقتل أكثر من الف شخص.

١٩٩٥ – العراق يمهل اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة بإزالة اسلحته حتى نهاية آب لإنهاء مهمتها ويهدد بتعليق التعاون معها.

١٩٩٥ – مواجهات بين قوى الأمن ومتظاهرين في بيروت في حركة اضراب دعت اليها النقابات احتجاجًا على غلاء الأسعار.

نتائج اللوطو

٥ – ١٢ – ١٦ – ١٩ – ٣٨ – ٤٤

الرقم الاضافي ٢٦

الرقم الفائز في بول ٢٦٢٣١٦ والحرف ٨

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – بحر الزقاق.
٢ – دم – مزار شريف.
٣ – رأت – مهن – انا.
٤ – هدال – دفين.
٥ – آسيا – لم – سي.
٦ – بل – نلد – هر.
٧ – در – ابن حمدون.
٨ – راح – دياري.
٩ – وادي الملوك.
١٠ – ريم – عكار – شر.
١١ – مهين – تهامة.

عموديًا:
١ – بدره – بدر – رم.
٢ – حماد الراوية.
٣ – تاس – حامي.
٤ – ام – لينا.
٥ – لزم – البديع.
٦ – زاهد – دنياك.
٧ – قرنفل – حالات.
٨ – اش – يم – مرمرة.
٩ – قران – هديل.
١٠ – ين – سرو – وشم.
١١ – رفاعي – نشكره.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
حظ كبير وقفزة واسعة الى الأمام في مهنتك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
نقاش مع الأحبة سيؤتي ثماره.

** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
قد تفكر بما يفكر به الآخرون ولا يبوحون به.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
دائرة الحرب في دورتك وستحس أنك عاطفي ومغامر.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
ستعرف أفضل الطرق الى السعادة.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
المخدع سيروق لك أكثر من غرفة الجلوس أو المطبخ.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
ابذل جهودًا أكبر لمناظرة أفكارك مع الآخرين.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
حاجتك الى عائلتك تدفعك لتوضيح بعض الأمور العالقة.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
لا تتردد في طرح شكوكك وإظهار ثقتك الكبيرة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
ينتقل القمر الى الحوت. كل شيء جديد.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
يمكنك الاتكال على وجود اصدقاء حقيقيين قربك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تسيطر عليك المصاعب والعراقيل الا انك تواجهها بحزم.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

أفقيًا:
١ – الوليد بدون يد – الاسم الاول لصاحب «الشيخ والبحر».
٢ – في اول الاسبوع – اشتعل – شائع.
٣ – شاعر فلسطيني من مواليد حيفا.
٤ – نهاية عنترة – بداية الوتيرة.
٥ – وسط بيير – فنان تشكيلي (معكوسة).
٦ – خلاف الاخبار – الاسم الاول لصاحب «الحرب والسلم».
٧ – قمة الانسان – اول انسان – نم (معكوسة).
٨ – للتمني (معكوسة) – منطقة سكنية – وروار (مبعثرة).
٩ – يفتل – حزام (معكوسة).
١٠ – دليل – ركع.
١١ – إحسان – اغنية فيروزية.

عموديًا:
١ – بين الزوج والزوجة – صاحب نظرية النشوء والتطور.
٢ – أكل – «جواهر.... نهرو».
٣ – منطقة سورية محتلة – يحسن.
٤ – كلأ – ماء البراع.
٥ – خلاف دمار – بطل «الف ليلة وليلة» (معكوسة).
٦ – انقذا – أمر عظيم – ضروري للحياة.
٧ – نهاية كل عدد – أصلحا – نظير.
٨ – خلاف فرح – اخر الشرر.
٩ – شاعر الخمرة.
١٠ – زعيم صيني راحل.
١١ – شاعران اشتهرا بالهجاء.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٩/٧، صافيًا ودرجات الحرارة فوق معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٢٩ * تل أبيب وضواحيها – ٣٠ * حيفا وضواحيها – ٣٠ * إيلات – ٣٩ * جبال الجليل – ٢٩ * المروج الشمالية – ٣٣ * جبال المركز والجنوب – ٣٠ * السهل الداخلي – ٣١ * السهل الساحلي – ٣٠ * النقب الشمالي – ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦ * منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية نشطة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٨/٧/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٢٨٧ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٧٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٣٣٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٣٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٩٤٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٤٦٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٩ – ٤.١٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٩ تموز ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

طفل في السابعة ينفذ عملية سطو

(ص ١٢ و ١٣)

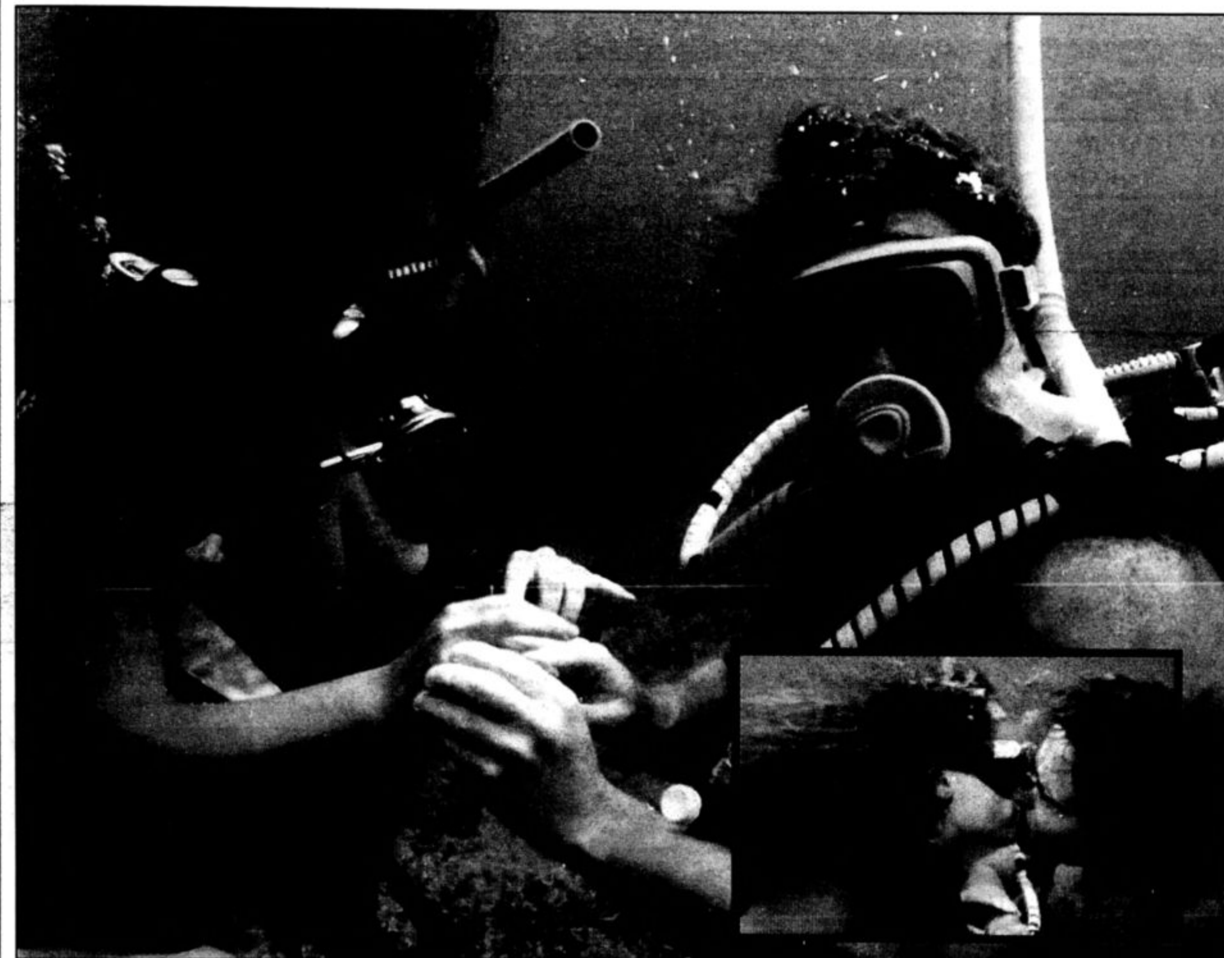
علاج جديد بالطب الروائي

(ص٢١)

ابو ريا: اتحاد ابناء سخنين سيبدأ الموسم على الملعب البلدي

(«الاتحاد» الرياضي ص ١٩)

لبناني وكندية يعقدان خطبتهما على عمق ٢٠م تحت مياه المتوسط



* صور (لبنان) - «و.ص.ف.» - عقد لبناني وكندية، امس الثلاثاء، خطبتهما على عمق عشرين مترًا تحت المياه قبالة مدينة صور الساحلية جنوب بيروت، كما أعلن المسؤول عن جمعية الغطاسين اللبنانيين محمد الفارجي.

وقال الفارجي لوكالة الصحافة الفرنسية ان جوني طناسي (٣١ عامًا) وماري ريبا (٢٨ عامًا) العاملة في منظمة اطباء بلا حدود الانسانية تبادلا خاتمي الخطبة تحت المياه، بحضور نحو عشرين صديقًا من الغطاسين.

وأضاف الفارجي ان العاشقين اختارا مدينة صور مكانًا لعقد خطوبتهما «لأنها مهد الحضارة الانسانية».

وقد صنفت منظمة اليونسكو هذه المدينة القديمة «تراثًا عالميًا» بسبب ما تحتويه من آثار تعود الى العهود الفينيقية والاغريقية والرومانية.

إغلاق مدرستين داخليتين في كينيا خوفًا من الأشباح

* نيروبي - «و.ص.ف.» - أوردت صحيفة «ديلي نيشون» نقلا عن الشرطة المحلية ان مدرستين داخليتين اغلقتا في وسط كينيا بسبب وجود اشباح قيل انها اقدمت على ضرب التلاميذ ورشق عنابر النوم بالحجارة.

وأضافت الصحيفة ان مدرسة جيتوغو الثانوية للفتيان في كينانغوب (٥٠ كم الى الشمال من نيروبي) اغلقت صباح يوم الجمعة، وأشار التلاميذ الى انهم قضوا ليلة مرعبة تعرضوا خلالها لهجوم الأشباح.

وأعلن مسؤول في الشرطة ان عددًا من التلاميذ المصابين بجروح نقلوا الى المستشفى.

وتابعت الصحيفة ان مدرسة كامبا الداخلية للفتيات في منطقة كيامبو (شمال نيروبي) تعرضت ايضًا لهجوم الأشباح ليل السبت/ الاحد حيث أشار التلاميذ الى ان الأشباح رشقت سقف عنابر النوم بالحجارة.

واتهم التلاميذ احدى المدرسات بالوقوف وراء هذا الهجوم للأشباح. وقامت ادارة المدرسة بإعادتهم الى منازلهم الاحد.

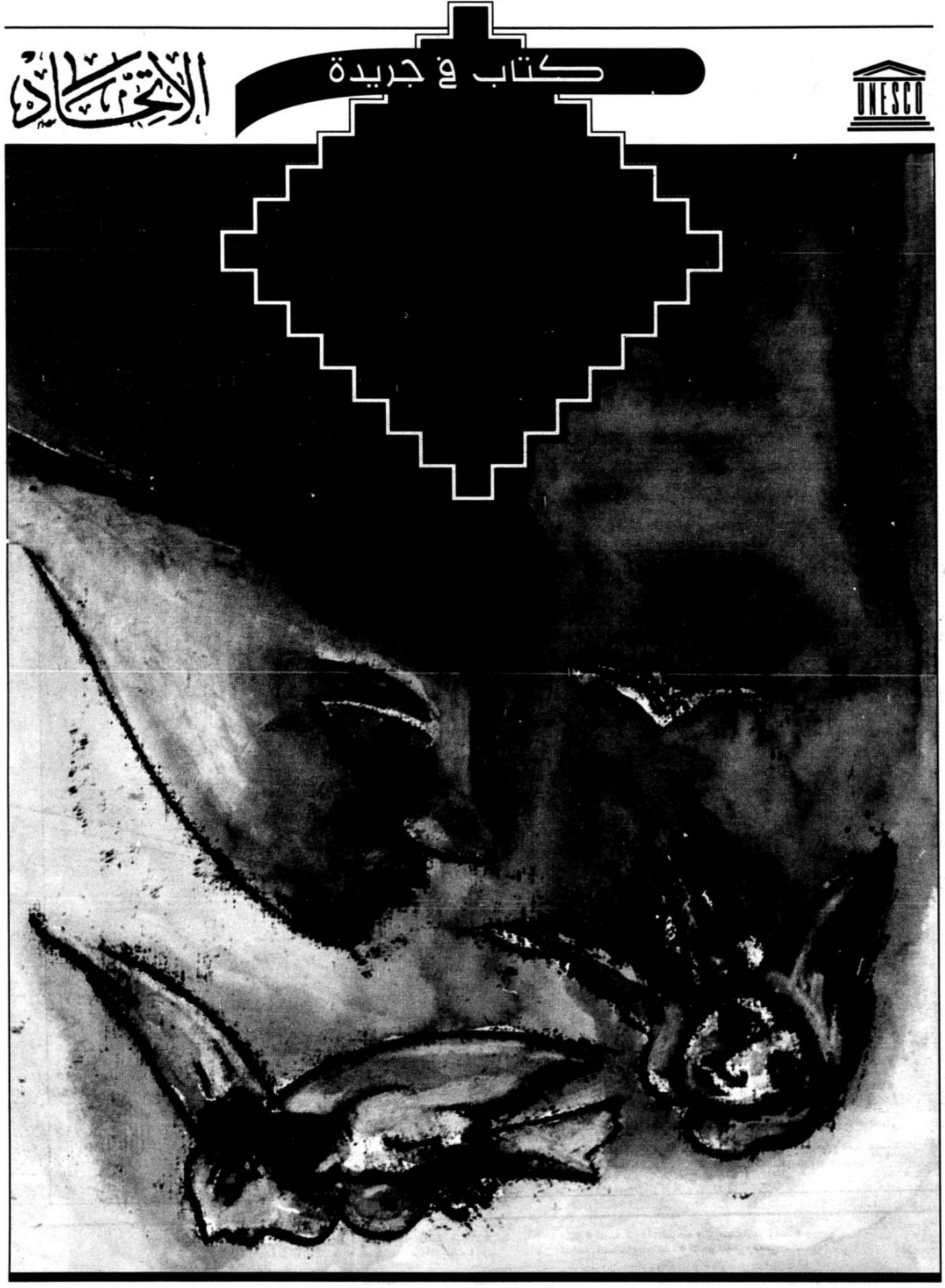
يذكر ان حالات الهستيريا الجماعية كثيرة الحدوث في المدارس الداخلية في شرق افريقيا.

اعتقال «والد» سكب الماء المغلي على ابنه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الثلاثاء، شابًا من «بيتح تكفا»، (٣٠) عامًا، سكب عمدًا، الماء الساخن جدًا على ابنه الذي لم يتجاوز الثامنة من العمر، وسبب له الحروق الصعبة في جميع أنحاء جسده!!

وتبين ان مكتب خدمات الرفاه الاجتماعي، قدم شكوى الى الشرطة حول الموضوع، يوم امس الاول فقط، مع ان الحادث وقع قبل اسبوعين، وأمس الثلاثاء اعتقل الشاب الذي نفى التهمة وادعى ان ابنه عبث بدلو ماء مغلي انسكب عليه!!

ومن المتوقع ان تقدم الشرطة الشاب الى المحكمة، اليوم الاربعاء، لتمديد اعتقاله.



صخر | مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية





معالجة لصورة فوتوغرافية من أرشيف جريدة «السفير»

جبران

واجه جبران خليل جبران (١٨٨٣ - ١٩٣١) عصره: فتعارفا وكان صراع .. سافر شاعرا في ابعاد العصر ليبلور الحكمة الكامنة، علّه يدفع بالإنسان نحو ذاته الفضلى.

من «بشري» لبنان (١٨٨٣ - ١٨٩٥)، حيث ولد وحيث تفتح وجدانه وخياله، انتقل إلى «بوسطن» (١٨٩٥ - ١٨٩٨) التي كانت تشهد -انذاك- نهضة فكرية، وعاد إلى «بيروت» (١٨٩٨ - ١٩٠٢) ليعيش نكبات شرقه وتخلفه، بينما كان يستزيد من تعلم العربية في بلاده. ثم إلى «بوسطن» ثانية (١٩٠٢ - ١٩٠٨)، ليعيش تجربة الموت الذي حصد اسرته (١٩٠٢ - ١٩٠٤)، ثم إلى «باريس» (١٩٠٨ - ١٩١٠) ليسبر عمق التحول الثقافي والفني الذي كانت تشهده، وبعدها «نيويورك» (١٩١١ - ١٩٣١)، حيث يدرك معنى المدينة الحديثة في اوسع مفاهيمها.

ووسط «العالم الجديد» يناديه التاريخ في الحواضر العريقة فيسيح في مصر وفلسطين وسورية (١٩٠٣)، وتجذبه روما ولندن: فيقرا فيهما نمو الوعي الخلاق في رحم التاريخ.

وتقدم الحرب العالمية الاولى لجبران اغزر واغنى مادة للتامل الجذري في طبيعة القوة وماهية الضعف في النفس البشرية. وينتهي إلى اكتشاف مكنون إنساني اعمق وابعد من ظواهر القوة والضعف، هو قدرة الإنسان الروحية اللامتناهية، التي راى التوصل اليها ممكنا عبر الحوار الباطني مع النفس ومع الإنسانية.

كان ذلك الحوار هو طريق جبران إلى التجربة الصوفية، وكان -ايضا- مصدر تحوله من الرومنسي إلى رافض الحرفية والانظمة الفكرية والفلسفية، ليركز إلى شاعرية الحكمة.

منذ اول مقال نشره بعنوان «رؤيا»، واول معرض للوحاته (١٩٠٤) حتى اليوم، تتساسع مدارات انتشار نتاج جبران: فيزداد -باضطراد- عدد ترجمات مؤلفه «النبي» ليتجاوز الثماني والعشرين لغة. وتقف العواصم الحضارية بإجلال امام اعماله التشكيلية التي يقتنيها عدد من اهم متاحف العالم.

ويتكثف حضور جبران: الشاعر، والحكيم و«خلاّق الصور» كما كان يسمي نفسه. ويتفرد نتاجه بمخيلة نادرة، وباحساس خلاق مرهف، وبتركيب بسيط وبهذه الخصائص، تبلور في لغته العربية -كما في الإنكليزية- فجر ما سيدعى - فيما بعد - «القصيدة النثرية» او «الشعر الحديث».

ويمكن تبيّن اربع مراحل في إنتاج جبران:

الرومنسية: كما تنعكس في كتيب «نبذة في الموسيقى» (١٩٠٦)، واقصوصات «عرائس المروج» (١٩٠٦)، و«الارواح المتمردة» (١٩٠٨)، و«الاجنحة المتكسرة» (١٩١٢)، ومقالات «دمعة وابتسامة» (١٩١٤)، والمطولة الشعرية «المواكب» (١٩١٩).

الثورية الرافضة: تتصعّد الرومنسية لتنتهي الى اكتشاف ان القوة الإنسانية تكمن في الروح الخاص والعام، كما في مقالات واقصوصات وقصائد «العواصف» (١٩٢٠)، و«البدائع والطرائف» (١٩٢٣)، وفي كتابه بالإنكليزية «الهة الارض» (١٩٣١).

الحكمية: تعتمد المثل اسلوبا، كما في ثلاثيته انكليزية اللغة: «المجنون» (١٩١٨)، «السابق» (١٩٢٠)، و«التائه» (١٩٣٢).

التعليمية: وفيها يختصر جبران خلاصات تجاربه وتامله الحياة، والإنسان، والكون والعلاقات المتسامية. وهي المرحلة التي تعد ذروة نضجه الذي يتبدى في ثلاثية اخرى باللغة الإنكليزية: «النبي» (١٩٢٣)، «يسوع ابن الإنسان» (١٩٢٨)، و«حديقة النبي» (١٩٣٣).

ويكاد هذا النتاج «الموقف» ان يكون علامة فارقة في تراث تباينت حوله الآراء، لكن كان هناك دائما إجماع على شموليته الإنسانية التي تروحن الغرب بحكمتها الصوفية، وتُخرج الشرق من المطلقات المسبقة الى التجربة الشخصية الحية باتجاه المطلق.

وهيب كيروز

الناصر الخمير

ولد بمدينة «قربة» بتونس. صدر له -عام ١٩٧٥- بباريس كتاب «**الغولة**». وبعده، صدر له: «شمس بين حائطين»، «قال الراوي»، و«شهرزاد». كما رسم بعض الكتب لدور نشر فرنسية.

أخرج عدداً من الأفلام السينمائية الطويلة نالت جوائز عالمية، منها: «الهائمون» (١٩٨٥) و«طوق الحمامة المفقود» (١٩٩٠).

اقام المعارض لرسومه في تونس وفي فرنسا (متحف الفن الحديث ومركز جورج بومبيدو بباريس)، وايضاً في إسبانيا وبلجيكا وإيطاليا.

ومنذ عشرين عاماً، يقدم الناصر عروض «الحكواتي» على عدة مسارح في أوروبا وأفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية.

في الوقت الذي نضع فيه «كتاب في جريدة» كأول عمل ثقافي عربي موحد بين أيدي قراء العربية، بمشاركة كبريات الصحف في الوطن العربي، أملاً في أن تبلغ الثقافة والمعرفة مدًى أكثر اتساعا في حياة الأفراد والمجتمع؛ فإن منظمة اليونسكو و«مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية» و«مؤسسة صخر» تنجز بهذا المشروع خطوة مهمة نحو الاندماج الثقافي وتعميم القراءة والتواصل مع الآداب والفنون عبر مختلف العصور، من أجل مزيد من التلاحم وترسيخ وحدة اللغة والثقافة . يهدي «كتاب في جريدة» عبر صحفه المشتركة في شبكة التوزيع مجانا إلى ملايين الأسر في العالم العربي وخارجه الكثير من المؤلفات الإبداعية العربية المهمة، ترافقها أعمال فنية لنخبة متميزة من الفنانين التشكيليين .

كويتشيرو ماتسورا
مدير عام منظمة اليونسكو

عبد الغفار حسين
مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية

محمد عبد الرحمن الشارخ
مؤسسة «صخر»



كتاب في جريدة رقم ٣١ (٢٠٠٠)

يصدر بالتعاون مع وزارة الثقافة والتعليم العالي، بيروت / لبنان

يُعدّ ويُخرج من قبل مكتب الإشراف والتنفيذ في مقر اليونسكو ـ UNESCO . بيروت

UNESCO REGIONAL OFFICE, P.O.Box 5244, Beirut, Lebanon, Tel. & Fax: (961-1) 85 36 58, e-mail: ca.ahlhamdany@unesco.org

جبران

مختارات

إعداد واختيار

وهيب كيروز

صوت الشاعر

القوة تزرع في أعماق قلبي.
وأنا أحصد وأجمع السنابل وأعطيها أغماراً للجائعين.
الروح يُحيي هذه الجفنة الصغيرة،
وأنا أعصر عناقيدها وأسقيها للظامئين.
السماء تملأ هذا السراج زيتاً،
وأنا أُنيره وأضعه في نافذة بيتي من أجل العابرين في ظلمة الليل.
أنا فاعلٌ هذه الأشياء لأنّني أحيا بها.
وإذا منعتني الأيام، وغلّت يدي الليالي، طلبت الموت...

البشر يضجون كالعاصفة،
وأنا أتنهد بسكينة، لأني وجدت عنف العاصفة يزول وتبتلعه لجة الدهر، أما التنهدة فتبقى ببقاء الله.
البشر يلتصقون بالمادة الباردة كالثلج،
وأنا أطلب شعلة المحبة لأضمَّها إلى صدري فتتآكل ضلوعي وتُبرى أحشائي،
لأني ألفيتُ المادّة تُميت الإنسان بلا ألم والمحبّة تُحييه بالأوجاع.
البشر ينقسمون إلى طوائف وعشائر،
وينتمون إلى بلاد وأصقاع.
وأنا أرى ذاتي غريباً في بلد واحد،
وخارجاً عن أمة واحدة...

فالأرض كلها وطني
والعائلة البشرية عشيرتي...
لأني وجدت الإنسان ضعيفاً ومن الصغر أن ينقسم على ذاته،
والأرض ضيقة ومن الجهل أن تتجزأ إلى ممالك وإمارات.
البشر يتكاتفون على هدم هياكل الروح،
ويتَعاونُون على بناء معاهد الجسد، وأنا وحدي واقف في موقف الرثاء،
على أنني أصغي فأسمع من داخلي صوت الأمل قائلاً:
مثلما تحيي المحبة القلب البشري بالأوجاع
كذا تعلّمه الغباوةُ سُبُلَ المعرفة؛
فالأوجاع والغباوة تؤول إلى لذّة عظيمة ومعرفة كاملة
لأن الحكمة السرمدية لم تخلق شيئاً باطلاً تحت الشمس ◆

[من مقال في كتاب «دمعة وابتسامة]

الشاعر

أنا غريب في هذا العالم.
أنا غريب وفي الغربة وحدة قاسية ووحشة موجعة،
غير أنها تجعلني أفكر أبداً بوطن سحري لا أعرفه،
وتملأ أحلامي بأشباح أرض قصية ما رأتها عيني.
أنا غريب عن أهلي وخلاني، فإذا ما لقيت واحداً منهم
أقول في ذاتي:
من هذا؟ وكيف عرفته؟
وأي ناموس يجمعني به؟ ولماذا أقترب منه وأجالسه؟
أنا غريب عن نفسي، فإذا سمعت لساني متكلماً تستغرب أذني صوتي. وقد أرى ذاتي الخفية ضاحكة، باكية، مستبسلة، خائفة... فيعجب كياني بكياني،
وتستفسر روحي روحي،
ولكنني أبقى مجهولاً مستترًا،
مُكتَنَفًا بالضباب،
محجوبًا بالسكوت.
أنا غريب عن جسدي، وكلما وقفت أمام المرآة أرى في وجهي ما لا تشعر به نفسي، وأجد في عيني ما لا تُكنّه أعماقي.

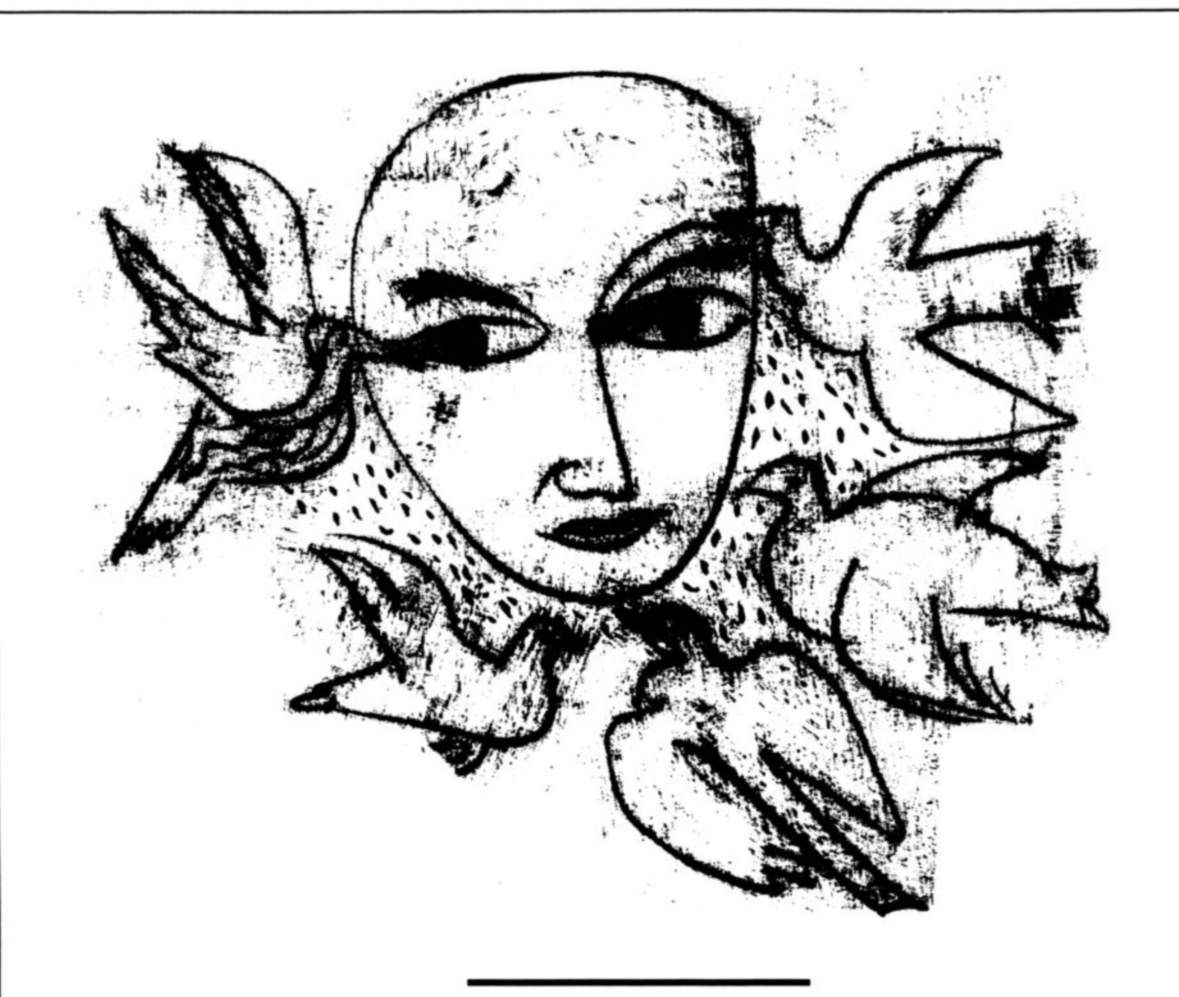
أسير في شوارع المدينة فيتبعني الفتيان صارخين:
هوذا الأعمى فلنعطه عكازة يتوكأ عليها، فأهرب منهم مسرعًا.
ثم التقي سربًا من الصبايا فيتشبثن بأذيالي قائلات:
هو أطرش كالصخر فلنملأ أذنيه بأنغام الصبابة والغزل، فأتركهنّ راكضًا.
ثم التقي جماعة من الكهول فيقفون حولي قائلين:
هو أخرس كالقبر فتعالوا نقوّم اعوجاج لسانه، فأغادرهم خائفًا.
ثم التقي رهطًا من الشيوخ فيومئون نحوي بأصابع مرتعشة قائلين:
هو مجنون أضاع صوابه في مسارح الجن والغيلان.

أنا غريب في هذا العالم.
أنا غريب وقد جُبتُ مشارق الأرض ومغاربها، فلم أجد مسقط رأسي ولا لقيت من يعرفني ولا من يسمع بي.
أستيقظ في الصباح فأجدني مسجونًا في كهف مظلم تتدلّى الأفاعي من سقفه وتدب الحشرات في جنباته، ثم أخرج إلى النور فيتبعني خيال جسدي. أمّا نفسي فتسير أمامي إلى حيث لا أدري، باحثة عن أمور لا أفهمها، قابضة على أشياءَ لا حاجة لي بها.
وعندما يجيء المساء، أعود وأضطجع على فراشي المصنوع من ريش النعام وشوك القَتَاد، فتراودني أفكار غريبة، وتتناوبني ميول مزعجة، مفرحة، موجعة، لذيذة...
وعندما ينتصف الليل تدخل عليّ، من شقوق الكهف،
أشباح الأزمنة الغابرة،
وأرواح الأمم المنسية...
فأحدّق إليها وتحدّق إليّ،
وأخاطبها مستفهمًا فتجيبني مبتسمة.
ثم أحاول القبض عليها فتتوارى مضمحلة كالدخان.

أنا غريب في هذا العالم.
أنا غريب وليس في الوجود من يعرف كلمة من لغة نفسي.
أسير في البريّة الخالية، فأرى السواقي تتصاعد متراكضة من أعماق الوادي إلى قمة الجبل، وأرى الأشجار العارية تكتسي وتزهر وتثمر وتنثر أوراقها في دقيقة واحدة، ثم تهبط أغصانُها إلى الحضيض وتتحوّل إلى حيات رقطاء مرتعشة. وأرى الأطيارَ تنتقل متصاعدة، هابطة، مغردة، مولولة، ثم تقف وتفتح أجنحتها وتنقلب:
نساء عاريات،
محلولات الشعر،
ممدودات الأعناق...
ينظرْنَ إليّ من وراء أجفان مكحولة بالعشق،
ويبتسمن لي بشفاه ورديّة مغموسة بالعسل،
ويمددْنَ نحوي أيديا بيضاء، ناعمة، معطرة بالمر واللبان، ثم ينتفضن ويختفين عن ناظري ويضمَحْلِلْنَ كالضباب تاركات في الفضاء صَدَى ضَحِكِهِنّ منّي واستهزائِهِنّ بي.

أنا غريب في هذا العالم.
أنا شاعر أنظم ما تنثره الحياة
وأنثر ما تنظمه.
ولهذا أنا غريب وسأبقى غريبًا حتى تخطفني المنايا وتحملني إلى وطني ◆

[مقال في كتاب «العواصف»]



أمام عرش الجمال

هربتُ من الاجتماع وهِمْتُ في ذاك الوادي الواسع... مصغيًا إلى محاورات العصافير... وجلستُ أسامِرُ وَحْدَتي وأناجي نفسي.
نفس ظامئة رأت كل ما يرى سرابًا وكل ما لا يرى شرابًا.
ولما انطَلَقَتْ عاقلَتي من محبس المادة إلى فضاء الخيال،
التفتُّ فإذا... حورية لم تتخذ من الحلي والحلل سوى غصن من الكرمة تستر به بعضَ قامَتها، وإكليلٍ من الشقيق يجمع شعرها الذهبي...
وإذ عَلِمَتْ من نظراتي أنني مسلوب الفجاءة والحيرة، قالت:
أنا ابنة الأحراج فلا تجزع.
... أنا رمز الطبيعة.
أنا العذراء التي عبدها آباؤك فبنوا لها مذابح وهياكل في بعلبك وأفقا وجبيل...
أما الوهيتي فهي مستمدة من جمال تراه كيفما حولت عينيك.
جمال هو الطبيعة بأسرها.
جمال كان بدء سعادة الراعي بين الربى،
والقروي بين الحقول،
والعشائر الرحل بين الجبل والساحل.
جمال كان للحكيم مرقاة إلى عرش حقيقة لا تجرح.
قلتُ ودقاتُ قلبي تقول ما لا يعرفه اللسان:
إن الجمال قوة مخيفة رهيبة.
فقالت وعلى شفتيها ابتسامة الأزهار،
وفي نَظَرِها أسرارُ الحياة:
أنتم البشر تخافون كل شيء حتى ذواتكم.
تخافون السماء وهي منبع الأمن.
تخافون الطبيعة وهي مرقد الراحة...
وبعد سكينة مازَجَتْهَا الأحلامُ اللَّطيفة سألتها:
ما هذا الجمال...؟
قالت:
هو ما كان بنفسك جاذب إليه.
هو ما تراه وتودُّ أن تُعطي لا أن تأخذ.
هو ما شَعَرْتَ، عند ملقاه، بأيد ممدودة لضمّه إلى أعماقك.
هو ما تحسبه الأجسام محنة والأرواح منحة.
هو ألفة بين الحزن والفرح.
هو ما تراه محجوبًا وتعرفه مجهولاً وتسمعه صامتًا.
هو قوة تبتدئ في قدس أقداس ذاتك وتنتهي فيما وراء تخيلاتك...
واقتَرَبَت ابنةُ الأحراج منِّي،
ووضعت يدها المُعَطَّرة على عيني، ولما رَفَعَتْهَا رأيْتُني وحيدًا في ذلك الوادي.
فرجعت ونفسي مردِّدة:
إن الجمال هو ما تراه وتود أن تعطي لا أن تأخذ ♦

[فقرات من مقال في كتاب «دمعة وابتسامة»]

بين الحقيقة والخيال

تحملنا الحياة من مكان إلى مكان.
وتنتقل بنا التقادير من محيط إلى آخر...
ونحن لا نرى إلاّ ما وَقَفَ عثرة في سبيل سيرنا
ولا نسمع سوى صوتٍ يخيفنا.

يتجلى لنا الجمال على كرسي مجده فنقترب منه.
وباسم الشوق ندنّس أذياله،
ونخلع عنه تاج طهره.

يمرُّ بنا الحبُّ مكتسيًا ثوبَ الوداعة، فنخافه ونختبئ في مغاور الظلمة،
أو نتبعه ونفعل باسمه الشرور. والحكيم بيننا يحمله نيرًا ثقيلاً وهو
الطف من انفاس الأزهار وأرق من نسيماتِ لبنان.

تقف الحكمة في منعطفات الشوارع،
وتنادينا على رؤوس الأشهاد،
فنحسبها بُطلاً ونحتقر متّبعيها.

تدعونا الحرية إلى مائدتها لنلتذَّ بخمرها وأطعمتها، فنذهب ونشره...
فتصير تلك المائدة مسرحًا للابتذال ومجالاً لاحتقار الذات.

تمدُّ الطبيعةُ نحونا يد الولاء،
وتطلب منا أن نتمتع بجمالها، فنخشى سكينتها ونلتجئ إلى المدينة،
وهناك نتكاثر بعضُنَا على بعض كقطيع رأى ذئبًا خاطفًا.

تزورنا الحقيقة منقادة بابتسامة طفل، أو قبلة محبوبة، فنوصد دونها
أبواب عواطفنا ونغادرها كمجرم دنس.
القلب البشري يستنجد بنا،
والنفس تنادينا...
ونحن أشدُّ صَمَمًا من الجماد لا نعي ولا نفهم.
وإذا ما سمع أحد صراخ قلبه ونداء نفسه، قلنا:
هذا ذو جِنَّة، وتبرَّأنا منه.

هكذا تمر الليالي ونحن غافلون.
وتُصَافِحُنَا الأيَّامُ ونحن خائفون من الليالي والأيام.
نقترب من التراب،
والآلهة تنتمي إلينا.
ونمرُّ على خبز الحياة، والمجاعة تتغذى من قوانا.
فما أحب الحياة إلينا،
وما أبعَدَنَا عن الحياة ♦

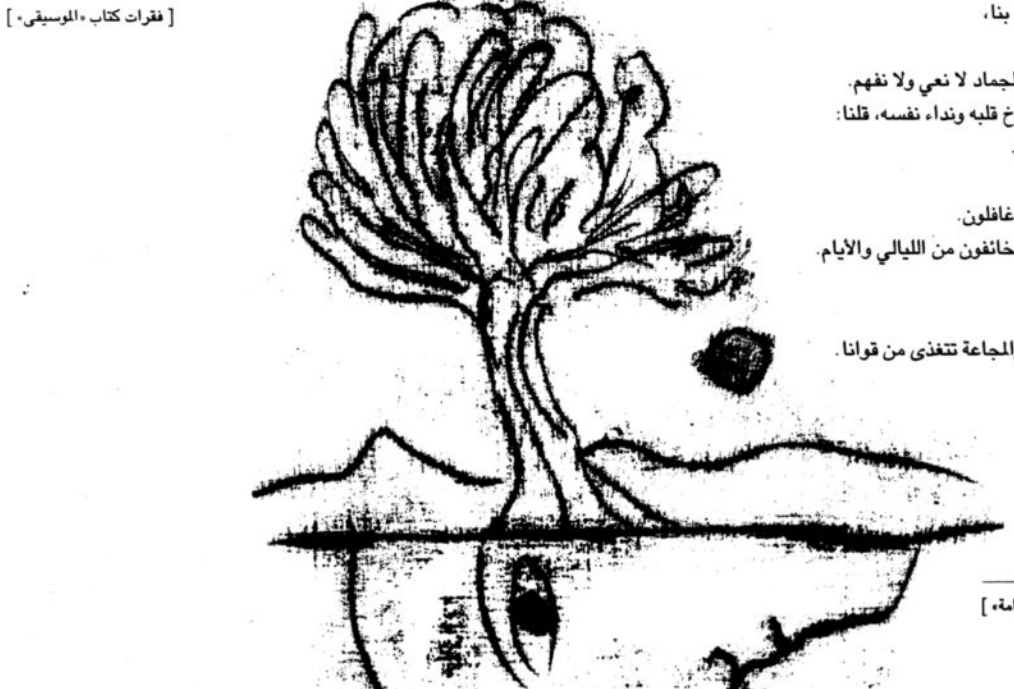
[مقال من كتاب «دمعة وابتسامة»]

ابتهال للموسيقى

أيتها الموسيقى!
يا «أوتربي» المقدسة.
لقد رقصت أخَوَاتُكِ الفنونُ فيما غبر من الأجيال زمنًا
وَوُضِعْنَ في معاقل النسيان آخر...
وأنتِ تهزئين بهنّ،
ولم تتنازلي عن مسرح النفس يومًا واحدًا،
كأنكِ صدى القبلة الأولى التي وضعها آدم على شفتيْ حوَّاء.
صدًى له صدًى له صدى تتناقل وتتناسخ وتكتنف الكلّ وتحيا بالكلّ...

يا بْنة النفس والمحبة.
يا إناء مرارة الغرام وحلاوته.
يا أخيلةَ القلب البشري.
يا ثمرةَ الحزن وزهرةَ الفرح.
يا رائحةً متصاعدة من طاقة زهور المشاعر المضمومة.
يا لسان المحبين ومذيعة أسرار العاشقين.
يا صائغة الدموع من العواطف المكنونة.
يا موحِيَةَ الشّعر ومنظّمَةَ عقود الأوزان.
يا موحّدة الأفكار مع نتف الكلام،
ومؤلّفةَ المشاعر من مؤثّرات الجمال...
يأيتها التموّجات الأثيريّةُ الحاملة أشباح النفس...
إلى أمواجكِ نُسلّم أنفُسَنَا
وفي أعماقكِ نستودع قلوبنا،
فاحمليها إلى ما وراء المادّة
وأرِينَا ما تُكنُّه عوالم الغيب ♦

[فقرات كتاب «الموسيقى»]



جمال سلمى كرامة

إن المرأة التي تمنحها الآلهة جمال النفس مشفوعًا بجمال الجسد هي حقيقة ظاهرة، غامضة نفهمها بالمحبة ونلمسها بالطهر. وعندما نحاول وصفها بالكلام تختفي عن بصائرنا وراء ضباب الحيرة والالتباس.

وسلمى كرامة كانت جميلة النفس والجسد، فكيف أصفها لمن لا يعرفها؟
هل يستطيع الجالس في ظل أجنحة الموت أن يستحضر تغريدةَ البلبل،
وهمسَ الوردة،
وتنهيدَة الغدير؟
وهل يمنعني التهيب عن إظهار خيالٍ من أخيلة سلمى بالألفاظ الواهية إذا كنت لا أستطيع أن أرسم حقيقتها بخطوطٍ من الذهب؟...

كانت سلمى نحيلة الجسم تظهر بملابسها البيضاء الحريرية كاشعة قمر دخلت من النافذة.
وكانت حَرَكَاتُها بطيئة متوازنة أشبه شيء بمقاطيع الألحان الأصفهانية،
وصوتُهَا منخفضًا حلوًا تقطعه التنهدات، فينسكب من بين شفتيها القرمزيتين مثلما تتساقط قطرات الندى عن تيجان الزهور بمرور تموجات الهواء.
ووجهها - ومن يا ترى يستطيع أن يصف وجه سلمى؟ بأية ألفاظ نقدر أن نصوّر وجهًا حزينًا هادئًا، محجوبًا - وليس محجوبًا - بنقاب من الاصفرار الشفاف؟ بأية لغة نقدر أن نتكلّم عن مَلامحَ تعلن في كل دقيقة سرًّا من أسرار النفس، وتذكِّر الناظرين إليها بعالم روحي بعيد عن هذا العالم؟!!

إن الجمال في وجه سلمى لم يكن منطبقًا على المقاييس التي وضعها البشر للجمال، بل كان غريبًا كالحلم،
أو كالرؤيا،
أو كفكرٍ عُلويٍّ لا يُقاس
ولا يحد ولا يُنسَخ بريشة المصور، ولا يتجسم برخام الحفار.
جمالُ سلمى لم يكن في شعرها الذهبي، بل في هالة الطهر المحيطة. ولم يكن في عينيها الكبيرتين، بل في النور المنبعث منهما. ولا في شفتيها الورديتين، بل في الحلاوة السائلة عليهما. ولا في عنقها العاجي، بل في كيفية انحنائه قليلاً إلى الأمام.
جمال سلمى لم يكن في كمال جسدها، بل في نبالة روحها الشبيهة بشعلة بيضاء متَّقدَة سابحة بين الأرض واللانهاية.
جمالُ سلمى كان نوعًا من ذلك النبوغ الشعريّ الذي نُشاهِدُ أشباحه في القصائد السامية والرسوم والأنغام الخالدة.

كانت سلمى كثيرَةَ التفكير قليلة الكلام.
لكنَّ سكوتها كان موسيقيًّا، ينتقل بجليسها إلى مسارح الأحلام البعيدة،
ويجعلُهُ يُصْغي لنَبَضَات قلبه، ويرى أخيلة أفكاره وعواطفه منتصبة أمام عينيه.

أمَّا الصفة التي كانت تعانق مزايا سلمى
وتساور أخلاقها،
فهي الكآبة العميقة الجارحة.
والكآبة كانت وشاحًا معنويًّا ترتديه فتزيد
محاسنَ جَسَدِهَا هيبةً وغرابة، وتظهر أشعة نفسها
من خلال خيوطه كخطوطِ شَجَرَةٍ مزهرَةٍ من وراء ضباب الصباح ♦

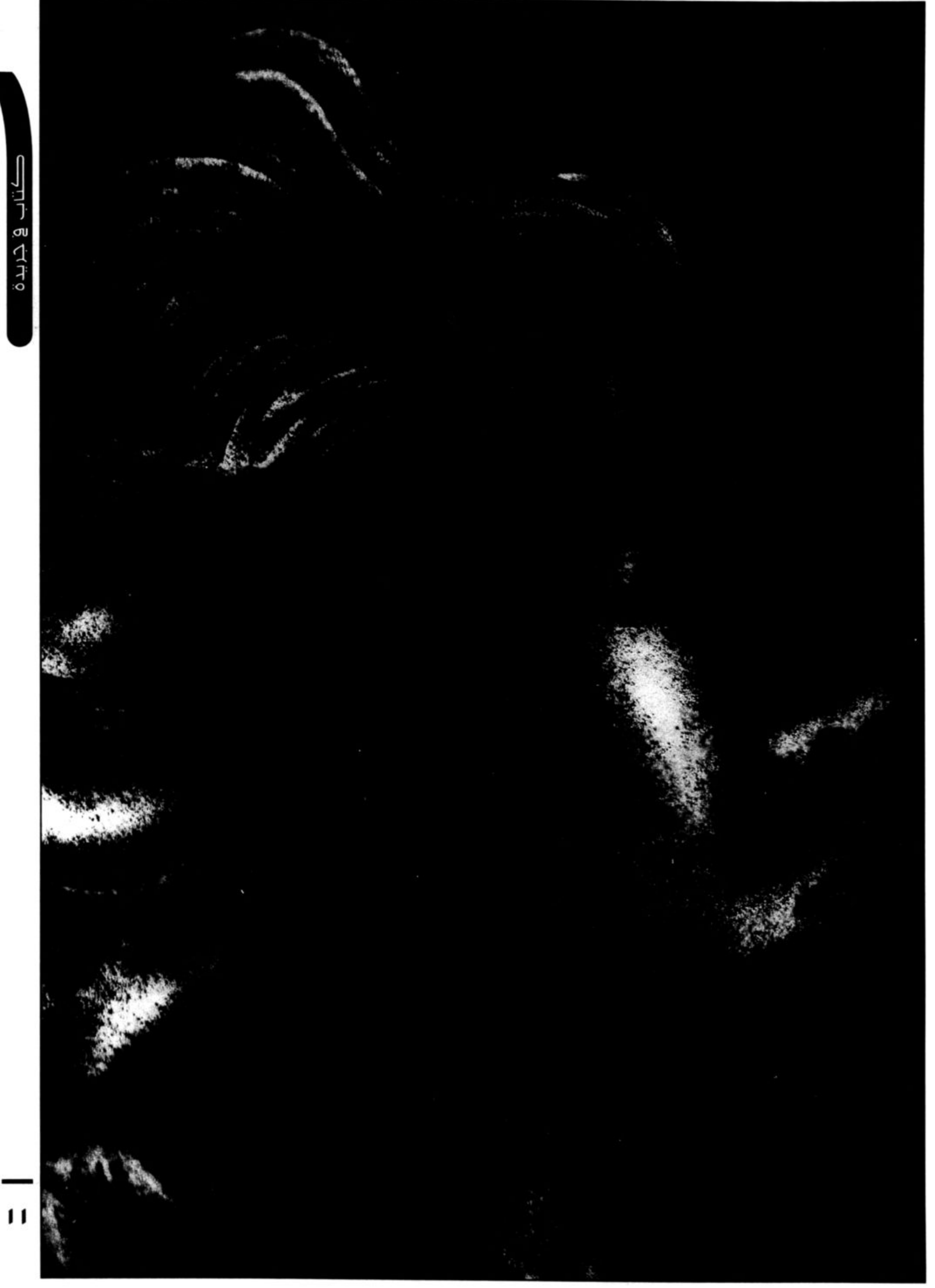
[مقتطف من كتاب «الأجنحة المتكسرة»]

ملكة الخيال

بلغتُ خرائب «تدمر» وقد نهكني المسير ...
استلقيت على أعشاب نَبَتَت بين أعمدة سلَّها الدهر
وأناخها إلى الحضيض، فبانت كأنها أشلاءُ حرب هائلة...
ولمَّا جاء الليل،
وتشاركت المخلوقات المُتَنَابِذَة بارتداء ثوب السكينة،
شعرتُ بأنَّ في الأثير المحيط بي سيالاً يضارع البخور عطرًا،
ويعادلُ الخمر فعلاً...
ثم مادت الأرض،
واهتزَّ الفضاء،
فوثبتُ مدفوعًا بقوة سحرية،
فوجدتُني في رياضٍ لم يتخيَّلها بشر، مصحوبًا بجوق من العذارى...
يمشين حولي ولا تلمس أرجلُهُنَّ الأعشاب،
وينشدْنَ تسبيحة منسوجة من أحلام الحب،
ويضربْنَ على قيثارات من العاج ...

ولمَّا وصلتُ إلى منفرج قام في وسطه عرشٌ مرصَّع بالجواهر بين مسارحَ تنسكبُ منها أنوارٌ بلون قوس قزح... ظَهَرَتْ مليكة من بين الأغصان الزاهرة، ومشت ببطء نحو العرش واستوت عليه... فهبط إذ ذاك سربُ حمامٍ كالثلج بياضًا واستقرَّ حول قَدَمَيها بشكل هلال.
... وأشارت المليكة... فَسَكَنَتْ كلُّ حركة. ثم قالت وصوتُهَا يهزُّ نفسي مثلما تفعل يَدُ الموقِّع بأوتار عوده، ويؤثِّر بِمَجْمُوعِ ذاك المحيطِ السِّحريِّ كأنَّ للأشياء آذانًا وأفئدة:
دعوتُكَ أيها الإنسيّ وأنا ربَّةُ مسارح الخيال،
وحَبَوْتُك المثولَ أمامي وأنا مليكةُ غابة الأحلام،
فاسمع وصاياي وناد بها أمام البشر:
إنَّ مدينَةَ الخيال عرسٌ يَخفرُ بابَه ماردٌ جبَّار،
فلن يدخله إلاَّ من لبس ثياب العرس.
هي جَنَّةٌ يحرسها ملاكُ المحبَّة،
فلا ينظرها سوى من كان على جبهته وسمُ الحب.
هي حقلُ تصورات، أنهارُه طيِّبة كالخمر،
وأطيارُه تسبَحُ كالملائكة
وأزهارُه فائحة العبير... فلا يدوسه غيرُ ابن الأحلام.
خَبِّر الإنس بأني وهبتُهم كأسًا يفعَمُهَا السرور فهرقوها بجهلهم، فجاء ملاكُ الظلمة فملأها من عصير الحزن فَجَرَعُوها صِرْفًا وسَكِرُوا.
قل:
لم يحسن الضربَ على قيثارَةِ الحياة غيرُ الذين
لَمَسَت أناملُهُم وشاحي، ونَظَرَت أعيُنُهم عرشي.
... إن للفكرة وطنًا أسمى من عالم المرئيَّات
لا تُكَدِّر سماءَه غيومُ السرور... وللتخيلات
رسومًا كائنَةً في سَمَاء الآلهة تنعكس على مرآة النفس...
وَجَذَبَتْني مَلِيكَةُ الخيال نحوَهَا بنظرةٍ سحرية، وقبَّلت شفتيَّ الملتَهِبَتَين
وقالت:
من لاَ يصرف الأيام على مسرح الأحلام
كانَ عبدَ الأيام ♦

[من مقال في كتاب «دمعة وابتسامة»]



أَيَّتُها الريح



تَمُرِّينَ أنَا مترنِّحة فرحة
وأونَةً متأوِّهة نادبة،
فنسمعك ولا نشاهدك،
ونشعرُ بك ولا نراك... فكأنَّك بحرٌ من الحب
يغمر أرواحنا ولا يُغرقُها،
ويتلاعَبُ بأفئدتنا وهي ساكنة.

تتصاعدين مع الروابي،
وتنخفضين مع الأودية،
وتنبَسطين مع السهول والمروج...
ففي تصاعُدكِ عزم،
وفي انخفَاضك رقّة،
وفي انبسَاطك رَشَاقَة...
فكأنَّك مليكٌ رؤوف يتساهل مع الضعفاء الساقطين
ويترفَّع مَعَ الأقوياء الشَّامخين.

في الخريف تَنُوحينَ في الأودية
فتبكي لنواحك الأشجار.
وفي الشتاء تثورين بشدَّة
فتثورُ مَعَك الطَّبيعةُ بِأَسْرِهَا.
وفي الرَّبيعِ تعتلّينَ وتَضْعُفين،
ولضعفك تستفيق الحقول.
وفي الصيف تتوارَيْنَ وراء نقاب السكون، فنخالك
ميتًا قتلته سهَامُ الشمس ثم كفَّنَتْهُ بحرارتها...

...أنت تحملينَ من أزِقَّة المَدينَة أنفاسَ العِلل،
ومن الروابي أرواحَ الأزهار.
وهكذا تفعل النفوس الكبيرة التي تحتمل أوجاع
الحياة بسكينة، وبسكينة تلتقي بأفراحها.
أنت تهمسين في أُذُنِ الوردة أسرارًا غريبة تفهم
مفادَهَا فتضطَرِبُ تارَةً، وطورًا تبتسم.
وهكذا تفعل الآلهة بأرواح البشر.

أنت تُبطئين هنا،
وتَتَسَارَعِينَ هناك،
وتتراكضين هنالك...
ولكنك لا تقفين أبدًا.
وهكذا تفعل فكرة الإنسان التي تحيا بالحركة
وتَمُوتُ بالسُّبَات.

... من الجنوب تجيئين حارة كالمحبة

ومن الشمال تأتينَ بارِدَةً كالموت،
ومن المشرق لطيفةً كملامس الأرواح،
ومن المغرب تتدفَّقِينَ شديدَةً كالبغضاء.
أمتقلِّبة أنت كالدهر؟
أم أنت رسولُ الجهات تُبْلِغِينَ إلينا ما
تأتَمِنُك عليه؟

تَمُرِّينَ غاضِبَةً في الصَّحاري
فتدوسين القوافل بقساوة
ثم تُلحدينَهَا بلُحُف الرِّمال.
فهل أنتِ أنتِ ذلك السيال الخفي، المتموجُ
مع أشعة الفجر بين أوراق الغصون، المنسلُ
كالأحلام في منعطفات الأودية حيث تتمايل
الأزهارُ شَغَفًا بك وتَتَخَاصَرُ الأعشاب سُكْرًا من أنفاسك؟

... إلى أين تَتَسارَعِينَ بأرواحنا وتنهُّداتنا وأنفاسنا؟
إلى أين تحملينَ رُسُومَ ابتِسَامَاتنا؟
وماذا تفعلين بشعلات قلوبنا المتطايرة؟
هل تذهبين بها إلى ما وراءَ الشفق، إلى ما وراء هذه الحياة؟
أم تَجُرِّينَها فَرِيسَةً إلى المغاور البعيدة
والكهوف المخيفة... وهناك تقذفينَهَا يمينًا وشمَالاً
حتى تضمَحِلَّ وتختفي؟

في سكينة اللَّيل تُبيحُ لَك القُلُوبُ أسرارَهَا.
وعند الفجر تُحَمِّلُك العيونُ اهتزازات أجفانها.
فهل أنت ذاكرَةٌ ما شَعَرَتْ بهِ القلوب وما رَأَتْهُ العيون؟

بين جنْحَيْكِ يستودِعُ الفقيرُ صَدَى انسِحَاقه،
واليتيمُ حُرْقَتَه،
والحزينَةُ تأوُّهَاتها.
وطَيَّ أثوابِك يَضَعُ الغَرِيبُ حَنينه،
والمتروكُ لهفَتَه،
والسَّاقطَةُ عَوِيلَ نفسهَا.
فَهَل أنتِ حافظة لهؤلاء الصِّغار ودائعهم؟
أم أنتِ كهذه الأرض لا نُودِعُهَا شيئًا إلاَّ وَتُحَوِّلُه إلى جسمها؟

أسَامعَةٌ أنت هذا النداء، وهذا العويل،
وهذا الضجيج، وهذا البكاء؟
أم أنت كالأقوياء منَ البَشَر تَمْتَدُّ إليهم
الأكُفُّ فلا يلتفتون، وتتصاعد نحوهُمُ الأصوات فلا يسمعون؟
أسامعة أنت يا حَيَاةً للسامع؟ ◆

[من مقال في كتاب «دمعة وابتسامة»]

عاصفة ثلجية في شمال لبنان

قَدِمَ الشتاء بثلوجه وعواصفه،
وخَلَتِ الحقول والأودية إلاّ من الغربان الناعبة،
والأشجار العارية، فلزم سكان القرية أكواخهم... وأصبحوا، ولا عمل لهم،
يُفْنُونَ الحياة بجانبِ المَوَاقد متذكّرينَ ماتي الأجيال الغابرة ومردِّدينَ، على
مسامعِ بعضهم، حكاياتِ الأيامِ والليالي.

انْقَضَى كانونُ الأوّل،
وقضى العامُ العجوز متنهِّدًا أنفاسَه الأخيرة في الفضاء الرمادي،
وجاءت اللَّيلَةُ الّتي يتوِّجُ فيها الدَّهْرُ رأسَ العام الطفل
ويُجْلِسُه على عرشِ الوجود.

توارى النور الضئيل،
وغَمَرَتِ الظلمةُ البطاحَ والأودية،
وابتَدَأتِ الثلوج تنهمر بغزارة،
والعواصف تصفرُ وتتسارع مُلَعْلِعَةً من أعالي الجبال نحو المنخفضات،
حاملةً الثلوج لتخزنها في الوهاد... فترتعش لهولها الأشجار، وتتململ
أمامها الأرض... فَمَزَجَتِ الأرياحُ بينَ ما تساقَطَ من الثلج، في ذلك النهار،
والسَّاقط منه، في تلك الليلة... حتى أصبَحَتِ الحقُولُ والطلول والممرَّاتُ
كصفحةٍ واحدة بيضاءَ يكتُبُ عليها الموت سُطُورًا مبهَمَةً ثم يمحوها؛
وفَصَلَ الضبابُ بين القرى المنثورة على كَتِفي الوادي،
وتوارَتِ الأنوارُ الضئيلة التي كانت تشعشع في
نوافذ البيوت والأكواخ الحقيرة،
وقَبَضَ الرُّعْبُ على نفوسِ الفلاحين،
وانْزَوَتِ البهائم بقرب المعالف،
واختبأت الكلاب في القراني...
ولم يبقَ سوى الريح تخطب وتضجّ على مسامع الكهوف والمغاور،
فَيَتَصاعَدُ صوتُهَا الرَّهيبُ من أعماق الوادي تارة،
وينقضُّ، طورًا، من أعالي قمم الجبال... كأن الطبيعة قد غضبت لموتِ
العامِ العجوز، فقامت تأخذ بثأرِه منَ الحياة المختبئة في الأكواخ،
وتحاربُهَا بالبردِ القارس والزمهرير الشديد ♦

[فلذة من أقصوصة «خليل الكافر»]

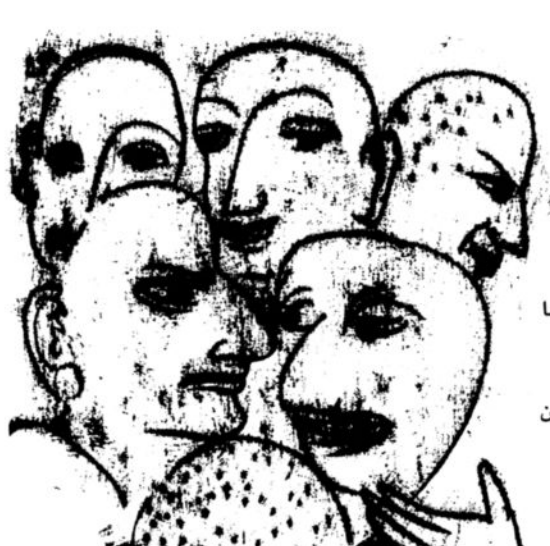


حفنة من رمال الشاطئ

كآبةُ الحبِّ تترنم.
وكآبة المعرفة تتكلم.
وكآبة الرغائب تهمس.
وكآبة الفقر تندب.
ولكنْ،
هناك كآبة أعمق من الحب،
وانبل من المعرفة،
واقوى من الرغائب،
وامرُّ من الفقر....
غير أنها خرساء لا صوت لها؛ أما عيناها فمشعشعتان كالنجوم.

عندما تشكو مُصَابًا لجارك تَهَبُهُ جزءًا من قلبك، فإن كان كبير النفس شكرك.
وإن كان صغيرها احتقرك.

ليس التقدُّمُ بتحسين ما كان
بل بالسير نحو ما سيكون.



الحماسة بركان لا تنبت على قِمَّتِهِ أعشابُ التَّردُّد.

يظل النهر جادًّا نحو البحر،
انكسر دولاب المطحنة أم لم ينكسر.

تاكلُ مسرعًا وتمشي متباطئًا، فهلاَّ أكَلْتَ برجلِك ومَشَيْتَ على كفَّيك؟

ما تَعَاظَمَ فرحك أو حزنُكَ إلاَّ صَغُرَتِ الدُّنيا في عينيك.

العلمُ يستنبتُ بنورك ولا يُلقي بك بذورا.

ما أبْغَضْتُ إلاَّ وكان البُغْضُ سلاحًا أدافعُ به عَن نفسي، ولكن: لو لم أكن ضعيفًا لما اتَّخَذْتُ هذا النوع من السلاح.

المسكنة نقابُ ملامحِ الكبرياء.
والدعوى قِناعٌ يغشِّي وجه البلاء.

عندما يجوع المتوحّش يقطف ثمرة من شجرة وياكلها. وعندما يجوع المتمدّن يشتري ثمرة ممَّن اشتراها ممَّن اشتراها مِمَّن اشتراها ممَّن قَطَفَهَا من الشجرة.
بعضُ الناس يستحثُّونَني على الأمانة إليهم ليتمتَّعوا بلذَّةِ السماح عنِّي.

ما ادركت طوية امرئ إلاَّ حسبني مديونًا له.
عين الإنسان مجهر تُبَيِّن له الدنيا أكبَرَ ممَّا هي حقيقته.

أنا بريء من قوم يحسبون القحة شجاعة واللِّينَ جبانة. وأنا بريء ممن يتوهَّم الثرثرة معرفة والصمت جهالة والتصنُّع فنًّا.

قد يكون في استصعابنا الأمرَ أسْهَلُ السبل إليه.
يقولون لي:
إذا رأيت عبدًا نائمًا فلا تنبِّهْهُ
لعلَّه يحلم بحريته.
وأقول لهم:
إذا رأيت عبدًا نائمًا نبهته
وحدَّثْتُهُ عن الحرية.

المُعَاكَسَةُ ادنى مراتب الذكاء.

الجميل يأسرنا أما الأجمل فيُعْتِقُنَا حتى ومن ذاته.

يحسبونني حادَّ النَّظَر ثاقِبَه لأنَّني أرَاهُمْ من خلال شبكة الغربال.

لم أشعر بألم الوحشة حتى مدح الناس عيوبي الثَّرثارة وطعنوا في حسناتي الخرساء.

بين الناس قَتَلَةٌ لم يسفكوا دمًا قط، ولصوص لم يسرقوا شيئًا البتَّة وكَذَبَةٌ لم يقولوا إلاَّ الصحيح.

الحقيقة التي تحتاج إلى برهان هي نصف حقيقة.

ألا فابعدوني عن الحكمة التي لا تبكي، وعن الفلسفة التي لا تضحك وعَنِ العَظَمَةِ التي لا تحني رأسها أمام الأطفال.

صُنْعِ الأديبُ من الفكرِ والعاطفة، ثمّ وُهِبَ الكلام.
أما الباحث فقد صُنِعَ من الكلام، ثم أُعطِيَ قليلاً من الفكر والعاطفة.

الفنُّ خطوة من المعروف الظاهر نحو المجهول الخفي.

أيُّها الكونُ العاقل، المحجوب بظواهر الكائنات، الموجود بالكائنات وفي الكائنات وللكائنات... أنت تسمعني لأنك حاضري ذاتي. وإنك تراني لأنك بصيرةُ كلِّ شيءٍ حيّ. ألْقِ في روحي بذرة من بذورِ حكمتك لتنبُتَ نَصْبَةً في غابتك وتُعطي ثمرًا من أثمارك.
أمين ♦

[مختارات من مقال في كتاب «البدائع والطرائف»]

أيها الليل

يا ليلَ العشاق والشعراء والمنشدين.
يا ليل الأشباح والأرواح والأخيلة.
يا ليل الشوق والصبابة والتذكار.

أيها الجبار الواقف بين أقزام غيوم المغرب وعرائس الفجر،
المتقلّدُ سيفَ الرهبة،
المتّشحُ بثوبِ السكوت،
الناظرُ بألف عينٍ إلى أعماق الحياة،
المُصغي بألفِ أُذنٍ إلى أنّة الموت والعدم.

أنتَ ظَلاَمٌ يُرينا أنوار السماء،
والنهارُ نورٌ يغمُرُنا بظلمة الأرض.
أنتَ أَمَلٌ يفتحُ بصائرنا أمام هيبة اللاّنهَاية،
والنهارُ غُرورٌ يُوقِفُنا كالعميان في عالمِ المقاييس والكمية.
أنتَ هدوءٌ يُبيح بِصَمْتِه خفايا الأرواح المستيقظة
السائرة في الفضاء العلوي،
والنهارُ ضَجيجٌ يُثير بِعَوامِلِه نفوسَ المنطرحين بين المقاصد والرَّغائب.
أنت عادل يجمع بين جنحي الكرى أحلامَ الضعفاء بأماني الأقوياء.
وأنت شفوق يُغمِضُ بأصابعه الخَفيَّة أجفانَ التُّعساء
ويحمل قلوبهم إلى عالمٍ أقلَّ قساوةً من هذا العالم.

بينَ طيَّاتِ أثوابك الزرقاء يسكب المُحِبُّون أنفاسهم.
وعلى قدميك المغلَّفَتَين بقطرِ الندى يَهْرَق المستوحشون قطراتِ دموعهم.
وفي راحتيك المعطَّرَتَين بطيب الأودية يضع الغرباء تَنَهُّداتِ شوقهم وحنينهم...
فأنت نديم المحبين،
وأنيسُ المستوحدين،
ورفيقُ الغرباء والمستوحشين.

في ظلالك تدبُّ عواطف الشعراء.
وعلى منكبيك تستفيق قلوبُ الأنبياء.
وبين ثنايا ضفائرك ترتعش قرائح المفكّرين...
فأنتَ ملقّن الشعراء،
والموحي إلى الأنبياء،
والموعِزُ إلى المفكّرين والمتأمِّلين.

عندما ملَّت نفسي البشر،
وتَعِبَت أجفاني من النظر إلى وجه النهار،
سرتُ إلى تلك الحقول البعيدة حيث تهجع
أشباحُ الأزمنة الغابرة.
هنالك وقفتُ أمام كائنٍ أقتَمَ جامدٍ، مرتعشٍ،
سائرٍ بألفِ قَدَمٍ فوق السهول والجِبال والأودية.
هنالك حدَّقتُ شاخصًا بعيون الدجى،
مُصغيًا لحفيف الأجنحة غير المنظورة،
شاعِرًا بمَلامسِ ملابس السكوت،
مستبسلاً أمام مخاوف الظلام.
هنالك رأيتك أيها الليل شبَحًا هائلاً جميلاً
منتَصِبًا بين الأرض والسماء،
متَّشِحًا بالسحاب،
مُمَنْطَقًا بالضباب،
ضاحكًا من الشمس،
ساخِرًا بالنهار،
مستهزِئًا بالعبيد السَّاهرين أمام الأصنام،
غاضبًا على الملوك الرَّاقدين فوق الحرير والديباج،
محملقًا بوجوه اللصوص،
خافرًا بقرب أسرة الأطفال،
باكيًا لابتسام الساقطات،
مبتسمًا لبكاء العشاق،
رافعًا بيمينك كبارَ القلوب،
ساحقًا بقدميك صغار النفوس.

هناك رأيتك أيها الليل... ورَأيتَني
فكنتَ بهولك، لي، أبًا،
وكنتُ، بأحلامي، لك، ابنًا،
فأُزيحَتْ من بيننا ستائرُ الإشكال
وتمزَّق عن وجْهَينا نقابُ الظنّ والتَّخمين،
فأبَحْتَ لي أسرارَك ونياتك،
وَأبَنْتُ لك أمانيَّ وآمالي،
حتى، إذا تحولَت أهوالك إلى أنغام
أعذبَ منْ هَمْسِ الأزهار،



وتبدَّلت مَخَاوفي بأنسٍ
أطيَبَ من طُمَأنينَةِ العصافير،
رَفَعْتَني إليك،
وأجلستني على منكبيك،
وعلَّمْتَ عينيَّ النظر، وعلَّمْتَ شفتيَّ الكلام،
وعلَّمْتَ قلبي مَحَبَّةَ ما لا يُحبُّه الناس
وَكُرْهَ ما لا يكرَهونه،
ثم لمستَ بأناملكَ أفكاري فَتَدَفَّقَتْ أفكاري
نهرًا راكضًا مترنمًا يجرف الأعشاب الذابلة
ثم قبَّلتَ بِشَفَتَيْكَ روحي فتمايَلَتْ روحي
شعلةً متَّقِدَةً تلتهم الأنصاب اليابسة.

لقد صَحِبْتُكَ أيُّها الليل حتَّى صرتُ شبيهًا بك،
وألِفْتُكَ حتى تمازَجت ميولي بميولك،
وأحببتُك حتى تحوَّل وجداني إلى صورةٍ مصغَّرَةٍ لوجودك.
ففي نفسي المظلمة كواكبُ ملتَمِعَةٌ ينثرها الوجد عند المساء
وتلتقطها الهواجس في الصباح.
وفي قلبي الرَّقيب قَمَرٌ يسعى تارة في فضاء متلبّدٍ بالغيوم،
وطورًا في خلاء مفعم بمواكب الأحلام.
وفي روحي الساهرة سكينَةٌ تُبيحُ بمفاعيلها سرائر المحبين،
وتُرَجِّع خلاياها صدى صلوات المتعبّدين.
وحول رأسي غِلاَفٌ مِنَ السحر تمزّقُه حَشْرَجَةُ المُنَازِعين.
ثم تَخيطُه أغاني المتشبّبين.

أنا مثلُكَ أيُّها الليل!
وَهل يَحْسَبُني الناسُ مفاخرًا إذا ما تَشَبَّهتُ بك
وهم، إذا تفاخروا، يَتَشَبَّهُونَ بالنهار؟
أنا مثلُكَ وكلانا متَّهَمٌ بما ليس فيه.
أنا مثلُكَ بميولي وأحلامي وخُلُقي وأخلاقي.
أنا مثلك وإن لم يُتَوِّجني المَسَاءُ بغيومه الذهبية.
أنا مثلك وإن لم يُرَصِّع الصَّبَاحُ أذيالي بأشعتّه الوردية.
أنا مثلك وإن لم أكن مُمَنطَقًا بالمجرَّة.

أنا ليل مسترسل، منبسط هادئ، مضطرب...
وليس لظلمتي بدء،
وليس لأعماقي نهاية.
وإذا ما انتَصَبَت الأرواحُ متباهيَةً بنورِ أفراحها،
تتعالى روحي متَجمِّدة بظلام كآبتها.
أنا مثلك أيها الليل
ولن يأتيَ صَبَاحي حتَّى يَنْتَهِي أجَلي ♦

[مقال من كتاب «العواصف»]



نظرة إلى الآتي

من وراءِ جدرانِ الحاضر سَمِعتُ تسابيح الإنسانية.
سمعْتُ أصواتَ الأجراس تهزُّ
دقائقَ الأثير مُعْلِنَةً بدءَ الصَّلاةِ في معبَدِ الجمال...

من وراء المستقبل رأيتُ الجموعَ ساجدةً على صدر الطبيعة
متَّجِهَةً نحو المشرق
منتظرَةً فيضَ نورِ الصَّباح
صباحِ الحقيقة.

رأيتُ المدينَةَ قد اندثرت،
ولم يبقَ من آثارِهَا غيرُ طَلَلٍ بالٍ يخبر
الرجالَ باندحارِ الظلمة أمام النور.
رأيت الشيوخَ جالسين بظلّ أشجارِ الحَوَر والصَّفْصَاف
وقد جَلَسَ الصِّبيانُ حولهم يسمعون أخبار الأيام.
رأيتُ الفتيانَ يُوَقِّعُونَ عَلَى القيثارة،
وينفخون في الناي،
والصَّبايا مسدولات الشعرِ
يرقُصْنَ حولَهم تحتَ أغصانِ الياسمين...
رأيتُ الكهولَ يحصدون الزرع،
والنساءَ يحملْنَ الأغمار
ويترنَّحْنَ بأناشيد الغبطة والمَسَرَّة.
رأيتُ المرأةَ مستعيضَةً عن الملابس المشوَّهَة
بإكليل من الزنبق، ومنطَقَةٍ من أوراق الأشجار...

رأيتُ الألفة مستحكمَةً بين الإنسان والمخلوقات،
فجماعاتُ الطير والفَرَاشِ تقترب منه آمنة،
وأسرابُ الغزلان تَنْثَنِي نحو الغدير واثقة.
نظرتُ فلم أر فقرًا ولا ما يزيد عن الكفاف، بل ألفيت الإخاء والمساواة؛
ولم أرَ طبيبًا إذ كلٌّ غدا طبيبَ ذاته بحكمِ المعرفة والاختبار...
ولم أرَ مُحَاميًا لأنَّ الطبيعَةَ قامَت بينهم... تُسَجِّل معاهداتِ الألفة والوئام.

رأيت الإنسانَ قد علم أنَّه حَجَرُ زاويةِ المخلوقات،
فترفَّعَ عن الصغائر،
وتعالى عن الدنايا،
وكَشَفَ عَنْ بصيرةِ النفس مناديلَ الالتباس...
فَأَصْبَحَتْ تقرأ ما تكتبُهُ الغيوم على وجه السماء،
وما ينمّقه النسيمُ على صفحات الماء،
وتَفْقَهُ كنهَ أنفاسِ الأزهار،
وتعرفُ معنى أغاني الشحارير والبلابل.

من وراء جدرانِ الحاضر،
على مسرح الأجيال الآتية،
رأيتُ الجمال عَرِيسًا والنفسَ عروسًا والحَيَاةَ كلها...
ليلةَ القَدْر ♦

[مقال من كتاب «دمعة وابتسامة»]

نفسي مثقلة بأثمارها

نفسي مثقَلَةٌ بأثمارِها، فهل من جائعٍ يجني ويأكل ويشبع؟
أليس بين الناس من صائمٍ رؤوفٍ يفطر على
نتاجي ويُريحُني من أعباء خصبي وغزارتي؟
نفسي رازحة تحتَ عبءٍ من التِّبر واللجين
فهل بين الناس من يملأ جيوبه ويخفّف عنّي حملي؟
نفسي طافحة من خمرة الدّهور فهل من ظامئ
يَسْكُبُ وَيشرَبُ ويرتوي؟

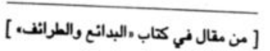
هوذا رجل واقف على قارعة الطريق يبسط
نحو العابرين يدًا مفعمة بالجواهر ويناديهم قائلاً:
ألا فارحموني وخذوا مني.
أشفقُوا عليَّ وخذوا ما معي.
أمّا الناس فيسيرون ولا يلتفتون.
ألاَ ليتَهُ كانَ شحّاذًا مُتَسوِّلاً يمدّ يدًا مرتعشةً نحو
العابرين ويُرجِعُهَا فارِغَةً مرتعشة.
ليته كان مُقعَدًا أعمى يمرُّ به الناس ولا يحفلون.

... هوذا ابنَةُ الملك الأكبر قد استيقظت
من رقادها، وهبُت من مضجعها، وقامت فتردَّت
بأرجوانها وبرفيرها، وتزيَّنَتْ بلؤلؤها وياقوتها،
ونثَرَت المسكَ على شعرها، وغمست بذوب
العنبر أصابعها ثم خرجت إلى حديقتها ومشت
وقطراتُ النَّدى تُبَلِّل أطرافَ ثوبها.
في سكون الليل سارت ابنة الملك الأكبر
في جنَّتها تبحث عن حبيبها. ولكن:
لم يكن في مملكة أبيها من يُحبّها.
ألاَ ليتَهَا كانت ابنَةَ زرّاع ترعى أغنام
أبيها وتعودُ مَسَاءً إلى كوخه وعلى قدميها
غبارُ المنعكفات، وبين طيات ثوبها رائحةُ الكروم
حتى إذا ما جَنَّ الليل، ونامَ سكّانُ الحي، اختلست
خطواتها إلى حيث يترقبها حبيبها.
... ليتها كانت عجوزًا مُسِنَّةً تجلس مستدفئة، في
أشعة الشمس، بمن تقاسموا صباها، فذاك
خيرٌ من أن تكون ابنَةَ الملك الأكبر وليس في
مملكةِ أبيها من يأكل قلبها خبزًا ويشرب دَمَهَا خمرًا.



... الا ليتني كنتُ شجرة لا تُزهِر ولا تُثمِر؛
فألَمُ الخصبِ أمرُّ من ألَمِ العُقم،
وأوجاعُ ميسورٍ لا يؤخَذُ منه أشدُّ هولاً من قنوطِ فقيرٍ لا يُرزَق.
... ليتني كنت قَصَبَةً مرضوضةً تدوسُهَا الأقدام
فذاك خير من أن أكون قيثارَةً فضيَّةَ الأوتار
في منزلٍ ربُّه مبتورُ الأصابع وأهلُهُ طرشان.

نفسي مثقلة بأثمارها،
فهل في الأرض جائعٌ يجني ويأكل ويشبع؟
نفسي طافحة بخمرها،
فَهَل من ظامئٍ يسكب ويشرب ويرتَوِي؟ ◆



[من مقال في كتاب «البدائع والطرائف»]

يوم مولدي

في مثلِ هذا اليوم وَلَدَتْني أمّي.
في مثلِ هذا اليوم منذ خمس وعشرين سنة
وَضَعَتْني السَّكينَةُ بين أيدي هذا الوجود المملوء بالصراخِ والنزاعِ والعراك.

... قد سرت خمساً وعشرين مرة مع الأرض والقمر والشمس والكواكب
حول الناموسِ الكلّي الأعلى، ولكن:
هوذا نفسي تهمس الآن أسماء ذلك الناموس
مثلما ترجّع الكهوفُ صَدَى أمواج البحر...
منذ خمسٍ وعشرين سنة خَطَّتْني يَدُ الزّمان كلمةً
في كتاب هذا العالم الغريب الهائل. وهاأنذا كلمة مبهمة،
ملتَبِسَةُ المعاني، تَرْمُزُ تارةً إلى لا شيء وطوراً إلى أشياءَ كثيرة.

... في هذا اليوم تنتصب أمامي معاني حياتي الغابرة،
كأنّها مرآة ضئيلة أنظر فيها طويلاً فلا أرى سوى أوجُهِ
السّنينَ الشاحبة، وملامحِ الآمالِ والأحلام والأماني
المتجعّدة كملامحِ الشيوخ. ثم أغمض عيني وأنظر ثانية
في تلك المرآة فلاَ أرى غيرَ وجهي. ثم أُحدّق إلى وجهي
فلا أرى فيه غيرَ الكآبة. ثم أستنطقُ الكآبة فأجِدُهَا خرساء
لا تتكلّم. ولو تكلّمَتِ الكآبة لكانت أكثَرَ حَلاَوَةً من الغبطة.

في الخمس والعشرين سنة الغابرة قد أحببت كثيراً.
وكثيراً ما أحببتُ ما يكرهُه الناس وكرِهْتُ ما يستحسنونه.
والذي أَحْبَبْتُه عندما كنتُ صَبِيّاً ما زلت أحبُّه الآن.
والذي أحبُّه الآن سأحبُّه إلى نهاية الحياة.
فالمَحَبَّةُ هي كل ما أستطيع أن أحصل عليه
ولا يقدر أحَدٌ أَنْ يُفْقِدَني إيَّاه....

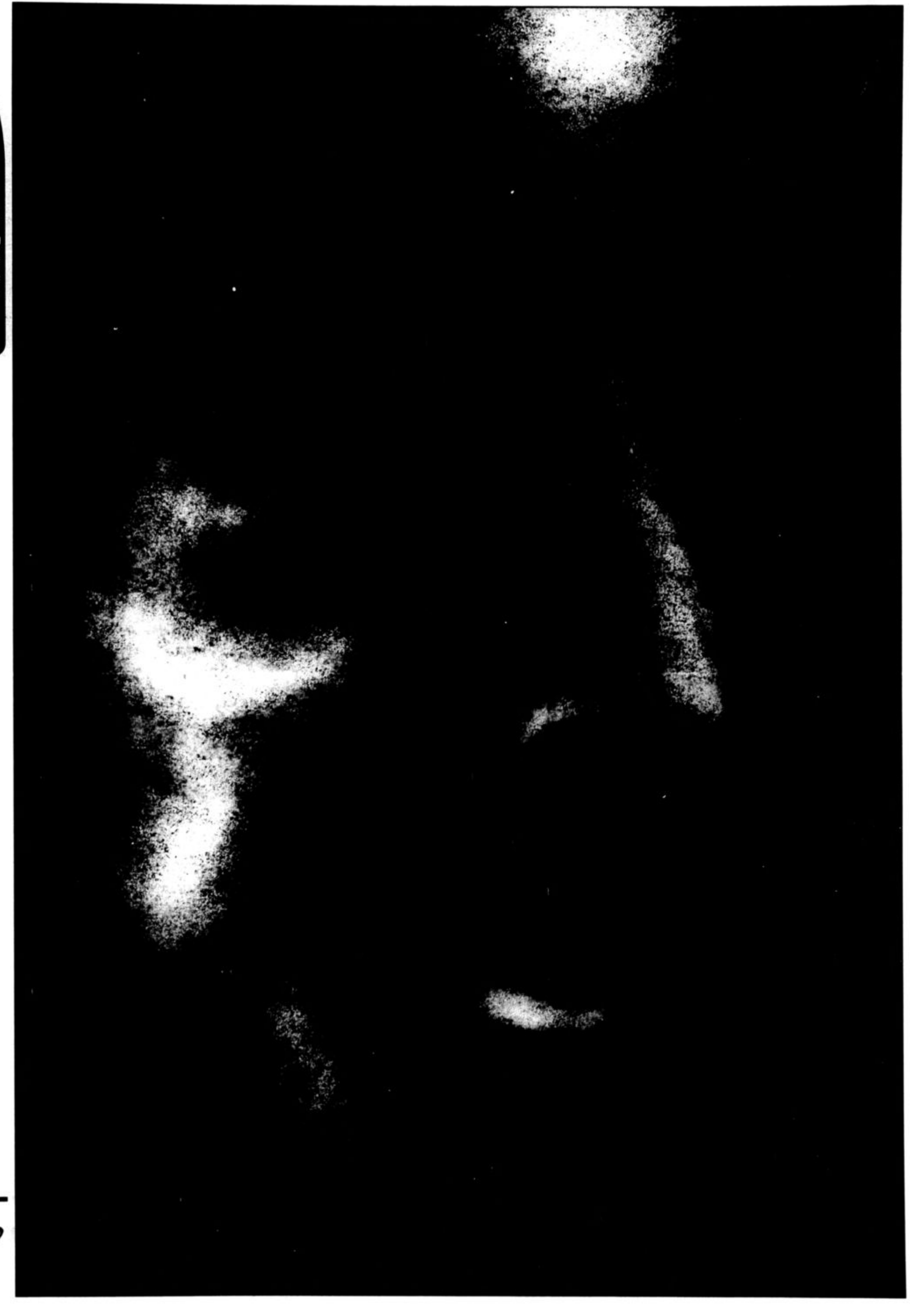
أحببتُ الحريَّة فكانت محبتي تنمو بِنُمُوّ معرفَتي عبوديَّةَ الناس للمجد
والهوان، وتتَّسعُ باتِّساعِ إدراكي خُضُوعَهُمْ
للأصنامِ المخيفة التي نَحَتَتْهَا الأجيالُ المظلمة،
ونَصَبَتْهَا الجَهالة المستَمِرّة،
ونَعَّمَتْ جَوَانِبَهَا ملامسُ شفاه العبيد،
لكنّني كنتُ أحبُّ هؤلاء العبيد بمَحَبّتي الحرية،
وأشفقُ عَلَيهم لأنهم عميان يُقَبِّلُونَ أحناك
الضواري الدامية ولا يبصرون، ويمتصُّون
لهاث الأفاعي الخبيثة ولا يشعرون، ويَحْفِرُون
قبورَهُمْ بأظافرهم ولا يعلمون.
أَحْبَبْتُ الحريَّةَ أكثرَ من كلِّ شيء لأنّني وجدتُهَا فتاة
قد أضناها الانفراد، وأَنْحَلَهَا الاعتزال... حتى صارت
خيالاً شَفَّافاً يَمُرُّ بين المنازِل،
ويَقِفُ في منعَطَفَات الشّوارِع،
وينادي عابِرِي الطريق... فلا يسمعون ولا يلتفتون.

في الخمسِ والعشرين سنة أحببتُ السعادةُ... لكنني
لم أجدها... ولما انفَرَدْتُ بطلبها سمعت نفسي تهمس في أذني قائلة:
السعادة صَبِيَّةٌ تولَدُ وتحيا في أعماق القلب ولن
تجيء إليه من محيطه. ولمَّا فَتَحْتُ قلبي لكي أرى السعادة
وجدت هناك مرآتها وسريرها وملابسها، لكنني لم أجدها.
وقد أحببت الناس. أحببتهم كثيراً.
والناس في شرعي ثلاثة:
واحد يلعن الحياة،
وواحد يباركها،
وواحد يتأمل بها.
فقد أحببت الأول لتعاسته، والثاني لسماحته، والثالث لمداركه...

واليوم... أقف بجانب نافذتي،... ثم أنظر مُتَأَمِّلاً بما وراءَ المدينة، فأرى
البرِّيَّةَ بكلِّ ما فيها من الجمال الرهيب...
ثم أنظر متأمِّلاً بما وراءَ البحر فأرى الفضاءَ غيرَ المُتَنَاهي
بكلّ ما فيه من العوالمِ السَّابِحة،
والكواكبِ اللاَّمعة،
والشموسِ والأقمارِ والسيَّارات والثَّوابِتِ وما بينها
من الدوافعِ والجواذبِ المتسالمة المتنازعة، المتولِّدة، المتحوِّلة،
المُتَمَاسكةِ بناموسٍ لا حدَّ له ولا مدى...
أنظُرُ وأتأمَّلُ بجميعِ هذه الأشياء... فأنسى الخمس
والعشرين... ويظهر لي كِيَاني ومحيطي بكلِّ ما أخفاه
وأعلَنَهُ كذَرَّةٍ من تنهُّدَةِ طفلٍ ترتجف في خلاء أزَليِّ
الأعماق، سرمديِّ العُلُوِّ، أبديِّ الحدود. لكني أشعر
بكيانِ هذه الذرة، هذه النفس، هذه الذات التي أدعوها
أنا... وبصوتٍ مُتَصَاعِدٍ من قُدْسِ أقْدَاسِهَا تصرخ:
سلام أيتها الحياة.
سلام أيتها اليقظة.
سلام أيتها الرؤيا.
سلام أيها النهار الغامرُ بنوركَ ظلمَةَ الأرض.
سلام أيها الليل المظهِرُ بظلمتكَ أنوارَ السماء.
سلام أيتها الفصول.
سلام أيها الربيع المُعيدُ شَبيبَةَ الأرض.
سلام أيها الصيف المذيعُ مجدَ الشمس.
سلام أيها الخريف الواهبُ ثمارَ الأتعاب وغلَّةَ الأعمال.
سلام أيها الشتاء المُرجعُ بثوراتك عزمَ الطبيعة.
سلام أيتها الأعوام الناشرةَ ما أخفته الأعوام.
سلام أيتها الأجيال المُصلِحَة ما أفسدته الأجيال.
سلام أيها الزمن السائرُ بنا نحو الكمال.
سلام أيها الروح الضابطُ أعنَّةَ الحياة.
والمحجوبُ عنا بنِقَابِ الشَّمْس ♦

باريس، ٦ كانون الثاني ١٩٠٨

[من مقال في كتاب «دمعة وابتسامة»]



في ظلام الليل

في ظلام الليل ينادي بعضُنا بعضًا.
في ظلام الليل نصرخ ونستغيث،
وخيالُ الموت منتصب في وسطنا،
وأجنحتُه السوداء تُخيِّم علينا،
ويدُه الهائلة تجرف إلى الهاوية أرواحنا.
أمَّا عيناه الملتهبتان فمُحدِّقتان إلى الشفق البعيد.

في ظلام الليل يسير الموت
ونحن نسير خلفه خائفين منتحبين...
وليس بيننا من يستطيع الوقوف.
وليس فينا من له أمل بالوقوف.

في ظلام الليل يسير الموت ونحن نتبعه.
وكلَّما التَفَتَ إلى الوراء يسقط منا ألف
إلى جانبَي الطريق.
ومن يسقط يرقد ولا يستيقظ.
ومن لا يسقط يسر قسر إرادته عالمًا بأنه سيسقط
ويرقد مع الذين رقدوا.
أما الموت فيظل سائرًا محدِّقًا إلى الشفق البعيد.

في ظلام الليل ينادي الأخ أخاه،
والأب أبناءه،
والأم أطفالها...

وكلنا جائعون، لاغبون، مُتَضَوِّرون.
أما الموت فلا يجوع ولا يعطش.
فهو يلتهم أرواحنا وأجسادنا،
ويشرب دماءَنا ودموعنا...
ولكنه لا يشبع ولا يرتوي.

في الهزيع الأول من الليل ينادي الطفل أمه
قائلاً: يا أمَّاه أنا جائع.
فتجيبه الأم قائلة:
اصْبِرْ قليلاً يا ولداه.
وفي الهزيع الثاني ينادي الطفل أُمَّه ثانية
قائلاً: يا أمَّاه أنا جائع فأعطني خبزًا.
فتجيبه: ليس لدي خبز يا ولداه.
وفي الهزيع الثالث يمر الموت بالأم وطفلها
ويضمُّهُما بجَناحيه...
فيرقدان على جانب الطريق.
أما الموت فيظل سائرًا محدِّقًا إلى الشفق البعيد.

في الصباح يذهب الرجل إلى الحقول طالبًا القوت فلا
يجد غير التراب والحجارة.
وعند الظهيرة يعود إلى زوجته وصغاره خائرَ
القوى فارغ اليدين.
وعندما يجيء المساء يمرُّ الموت بالرجل وزوجته
وصغاره فيجدهم راقدين فيضحك...
ثم يسير محدِّقًا إلى الشفق البعيد.

في الصباح يترك الفلاح كوخهُ،
ويذهب إلى المدينة،
وفي جيبه حلَى أمّه وأختيه ليبتاع بها الدقيق...
وعند العصر يعود إلى قريته بلا قوت ولا حلى،
فيجد أمه وابنتيها راقدات...
أما عيونُهُنَّ فلم تزل شاخصة إلى
اللاَّشيء... فيرفع ذراعيه نحو السماء،
ثم يهبط إلى الحضيض كطائر رماه الصياد.

وفي المساء، يمرُّ الموت بقرب الفلاح وأمه وأختيه
فيجدهم راقدين فيبتسم، ثم يسير محدقًا إلى الشفق البعيد.

في ظلام الليل،
وليس لظلام اللَّيل نهاية،
نناديكم أيها السائرون في نور النهار...
فهل أنتم سامعون صراخنا؟
قد بعثنا إليكم أرواحَ أمواتنَا
فهل وَعَيْتُم ما قاله الرُّسل؟
وحمَّلنا الهواءَ الشرقيَّ من أنفاسنا حِمْلاً
فهل بلغ الهواء شواطئكم البعيدة
وألقى بين أيديكم أحماله الثقيلة؟
هل عرفتم ما بنا فقمتم تسعون لإنقاذنا،
أم وجدتم نفوسكم في سلامة وطمأنينة فقلتم:
ماذا عسى يستطيع الجالسون في النور
أن يفعلوا لأبناء الظلام؟
فلنَدَعِ الموتى يدفنون أمواتهم،
ولتكن مشيئة الله.
أي، لتكن مشيئة الله! ولكن:
هلاَّ تستطيعون أن ترفعوا نفوسكم إلى ما فوقَ نفوسكم



أيصيِّركم الله مشيئة له وعونا لنا؟

في ظلام الليل ينادي بعضُنا بعضًا.
في ظلام الليل ينادي الأخ أخاه،
والأم ابنها،
والزوج زوجته،
والمحب حبيبته...
وعندما تتمازج أصواتنا
وتتعالى إلى كبد الفضاء...
يقف الموت هنيهة ضاحكًا منَّا، مستهزئًا بنا،
ثم يسير محدقًا إلى الشَفق البعيد ♦

[مقال كامل كتب أيام المجاعة من كتاب «العواصف»]

أيها الفن



أيها الفنُّ العظيمُ بتأثيره،
الغريبُ بأعماله،
الساميْ بجماله وأسراره.
أنت شبَحٌ من مقدرة المبدع الأزلي في
نفوس النوابغ المبدعين
... أنت فكرة مستيقظة في هذا العالم النائم
بحراكه، الجامد في مسيره.
بأصابعك الخفيَّة تتناول العناصر وتكوِّنُ
منها صُوَرًا وأشباحًا، وأجسامًا، وأنغامًا...
تبقى ببقاء الزمن،
وتظلُّ جَميلةً إلى النهاية...

إنَّ العدم يصير وجودًا عندما يمرُّ أمامك،
واللاشيءُ يصبح شيئًا إذ يلامس أطراف
أذيالك،
والموتَ ينقَلبُ حَيَاةً بوقوفه لديك.

... جميعُ الأصوات والألوان والخطوط،
وجميعُ العناصر والأرواح والخيالات،
وكل ما تحدثه الطبيعة بحراكها،
والإنسان بكيانه...
يستسلمُ إلى مشيئتك، ويتكوَّن بكيانك،
ويتمايل مع أميالك.

أنتَ تُلاَمسُ الزَّمَنَ فيتحجَّر الزَّمن
وينقلبُ تَماثيلَ منتَصبةً أمامَ وَجْه الأبدية.
أنت تَتَنَفَّسُ في الهواء فينسكب الهواء
خمرةً عُلويَّةً من بين شفاه المغنين وأصابع
الموقعين.

أنت ترتعش بين دقائق النور فيسيل
النور مع الحبر على وجوه الأسفار والكتب.
أنت تتناول أشعةَّ الشَّفَق والوان
قوس قُزَح وتبتَدعُ منها صورًا ورسومًا.

... أمام عرشك تظل الأجيال واقفة،
مستيقظة مترنمة... فما مضى منها يبقى حاضرًا
بحضورك، وما سيأتي يطوف الآن مرفرفًا
حول أذيالك.

إن مجد الأمم يبقى ما بقيت،
ويذهب إن ذَهَبْت.
لأنك من حياة الأُمَم بمقامِ القلوب من الأجساد...
فالسَّائر على ضفَّة «النيل» يرى أشباحك
حائمة بين القصور والهياكل.
والواقف على «الأكروبوليس» يشاهد
شُعْلات أنفاسك طائفةً فَوْقَ الأعمدَة
والأصنام...

إذا كان التاريخُ مرآة العصور،
فأنت اليدُ التي جلَتْ وصَقَلَتْ
أديمَ تلكَ المرآة.
وإن كان العلمُ سلَّمًا ترفَعُ الإنسان
إلى ما وراء الكواكب، فأنت العزم
الذي يبني ويُبقي درجاتِ تلك السلم...

أيها الفن الغريب بخفاياه،
القوي برقَّته،
الفاتنُ بهدوئه ومهابَته،

كيف نصفك،
وبماذا نشبِّهُك وأنْتَ روحُ الوصف
وعِلَّةُ التشبيه؟

هل ندعوكَ عاطفَةً وأَنْتَ مولِّد
العواطف والإحساس؟
أم ندعوكَ قوَّةً وأنتَ مُظْهِرُ
القوَّات والعزائم؟

نحن نرى مجدَك،
ونسمَع أناشيدَك،
ونلثُم أطرافَ أذيالك...
ولكنَّنا لا نستطيع أن نَخُطَّ حرفًا من حروف
اسمك حَتَّى تلامسَ أصَابِعُنَا أصابعَك.
ولا نقدر أن نتكلَّم عن جمالك... فأنت، بنفسك،
مظهِرٌ لنفسك.
ونحن، بقوَّةِ الحب الذي وَضَعْتَهُ في
أعماقنا، نقتَرِبُ من محبَّةِ القوَّةِ الَّتي وَضَعَهَا
الله في أعماقك.

اجعلني أيها الفنُّ خادمًا مِنْ خُدَّامك
المُتَسلِّطينَ على الحياة.
وصيِّرني جُنْديًّا من جنودكَ المنتَصرين
على الدهور...
والمُس نفسي بشعاعك... لعلَّها
تقتَرِبُ من مُبدِعهَا ومُبدِعك ◆

[مختارات من المقال، «مخطوط»]

مناداة الحرية

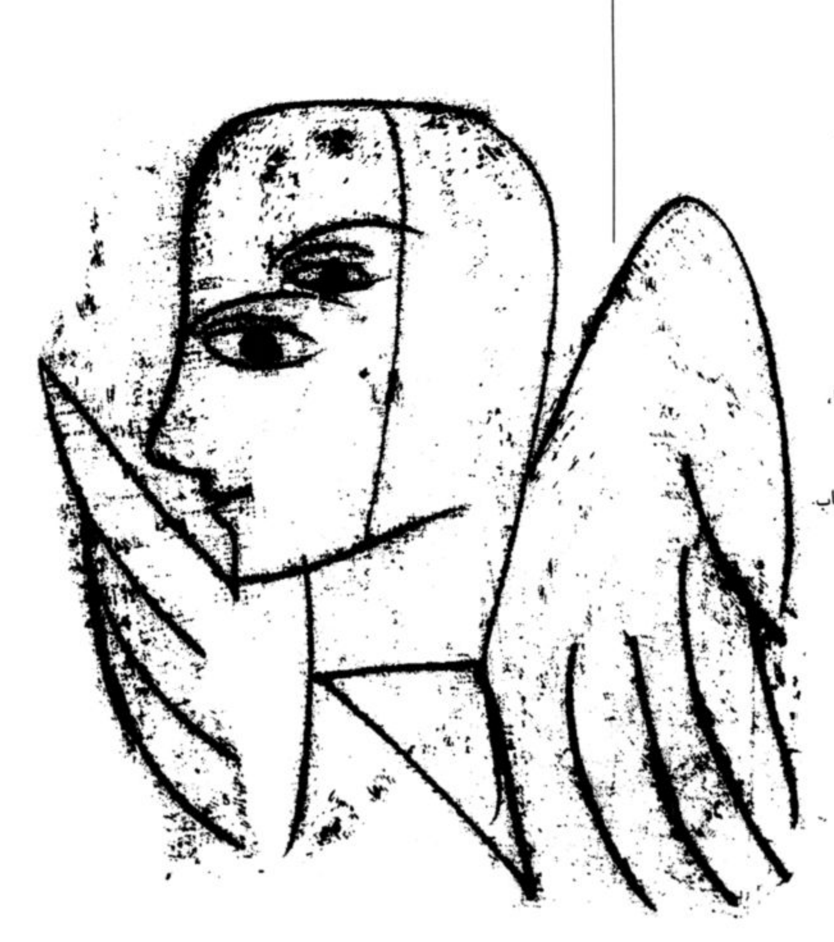
من أعماق هذه الأعماق نُناديكِ أيتها الحُرِّيَّة
فاسمعينا.
من جوانب هذه الظلمة نرفع أكفَّنا نحوكِ
فانظرينا.
وعلى هذه الثلوج نسجد أمامَكِ
فارحمينا.
أمامَ عرشك الرهيب نقف ناشرين على أجسادنا
أثوابَ آبائنا الملطَّخة بدمائهم، عافرينَ شعورنا
بتراب القبور الممزوج ببقاياهم، حاملين السيوف التي
أُغمدت بأكبادهم، رافعين الرماح التي خَرَقَت صدورهم...
فأصغي أيتها الحرية واسمعينا.

من منبعِ النيل إلى مَصَبِّ الفرات يتصاعد نحوك
عويلُ النفوس متموِّجًا مع صراخ الهاوية،
ومن أطرافِ الجزيرة إلى جبهة لبنان تمتدُّ إليك
الأيدي مرتعشة بنزع الموت،
ومن شاطئ الخليج إلى أذيال الصحراء ترتفع
نحوكِ الأعين مغمورةً بذوبان الأفئدة... فالتفتي أيتها الحرية وانظرينا.

في زوايا الأكواخ القائمة في ظلال الفقر والهوان،
تُقرَع أمامك الصدور...
وفي خلايا البيوت الجالسة في ظلمة الجهل والغباوة،
تُطرَح لديكِ القلوب...
وفي قراني المنازل المحجوبة بضباب الجور والاستبداد
تحنُّ إليك الأرواح... فانظري أيتها الحرية وارحمينا.

في المدارس والمكاتب تناجيك الشبيبة اليائسة،
وفي الكنائس والجوامع يستميلك الكتاب المتروك،
وفي المحاكم والمجالس تستغيث بك الشريعة المهملة...
فاشفقي أيتها الحرية وخلِّصينا.
في شوارعنا الضيقة يبيع التاجر أيامه ليُعطي
أثمانها للصوص المغرب، ولا من ينصحه.
وفي حقولنا المُجدبة يحفر الفلاح الأرض بأظافره
ويزرعُها حبَّاتِ قلبه،
ويُسقيها دموعه،
ولا يستغل غير الأشواك ولا من يعلِّمه.
وفي سهولنا الجرداء يسير البدوي عاريًا حافيًا، جائعًا،
ولا من يترأَّف به...
فتكلمي أيتها الحرية وعلِّمينا.
نعَاجُنَا ترعى الأشواك والحسك بدلاً من الزهور والأعشاب.
وعجولُنَا تقضم أصول الأشجار بدلاً من الذرة.
وخيولنا تلتهم الهشيم بدلاً من الشعير...
فهلمِّي أيتها الحرية وأنقذينا.

منذُ البدء وظلامُ اللَّيل يخيِّم على أرواحنا،
فمتى يجيء الفجر؟
من الحبوس إلى الحبوس تَنْتَقِل أجسادُنا،
والأجيال تمرُّ بنا ساخرة...
فإلى متى نحتمل سُخْرِيَّةَ الأجيال؟
ومن نيرٍ ثقيلٍ إلى نير أثقلَ تذهب أعناقنا،
وأممُ الأرضِ تنظر من بعيد ضاحكة منَّا...
فإلامَ نصبرُ على ضحك الأمم؟



ومن القيود تسير ركابنا، فلا القيود تفنى،
ولا نحن ننقرض...
فإلى متى نحيا؟

... من مقابض فرعون إلى مخالب نبوخذنصّر
إلى أظافر الإسكندر إلى أسياف هيرودس إلى براثن
نيرون إلى أنياب الشيطان...
فإلى يدِ مَنْ نحن ذاهبون الآن،
ومتى نبلغ قبضة الموت،
فنرتاحَ من سكينة العدم؟

بعزم سواعدنا قد رَفَعوا أعمدة الهياكل والمعابد لمجد
آلهتهم.
وعلى ظهورنا قد نقلوا الطِّين والحجارة لبناء الأسوار
والبروج لتعزيز حماهم.
وبقوة أجسادنا قد أقاموا الأهرام لتخليدِ أسمائهم...
فحتّى متى نبني القصور والصروحَ
ولا نسكن غيرَ الأكواخ والكهوف،
ونملأ الأهراء والخزائن
ولا نأكل غير الثوم والكُرّاث،
ونحوك الحرير والصوف
ولا نلبس غير المسوح والأطمار؟!

بخبثهم واحتيالهم قد فرّقوا بين العشيرة والعشيرة،
وأبعَدُوا الطائفة عن الطائفة،
وبغَّضوا القبيلة بالقبيلة...
فحتى متى نتبدَّد كالرَّماد أمام هذه الزويعة القاسية،
ونتصارَعُ كالأشبال الجائعة بقرب هذه الجيفة المنتنة؟

... أصغي أيتها الحرية واسمعينا.
التفتي يا أُمّ ساكني الأرض وانظرينا.
نحن لسنا أبناءَ ضرّتكِ.
تكلَّمي بلسانِ فردٍ واحدٍ منَّا،
فمن شَرارةٍ واحدةٍ يشتعل القشُّ اليابس.
أيقظي بحفيفِ أجنحتك روحَ رجلٍ من رجالنا.
فمن سحابة واحدة ينبثق البرق،
وينير بلحظة خلايا الأودية وقمم الجبال.
بدّدي بعزمك هذه الغيوم السوداء،
وانزلي كالصَّاعقة،
واهدمي كالمنجنيق قوائم العروش
المرفوعة على العظام والجماجم...

اسمعينا أيتها الحرية.
ارحمينا يا بْنة أثينا.
انقذينا يا أخت رومة.
خلّصينا يا رفيقة موسى.
أسعفينا يا حبيبة محمّد.
علّمينا يا عروسَةَ يسوع.
قوّي قلوبنا لنحيا، أو شدّدي سواعد أعدائنا علينا
فَنَفْنَى وننقرض... ونرتاح ♦

[من أقصوصة «خليل الكافر» في كتاب «الأرواح المتمردة»]

يا بني أمي

ماذا تريدون منِّي يا بني أمِّي؟
أتريدون أن أبني لكم من المواعيد الفارغة
قصورًا مزخرفة بالكلام،
وهياكلَ مسقوفة بالأحلام،
أم تريدونَ أن أهدم ما بناهُ الكاذبون والجبناء،
وأنقُضَ ما رفعه المراؤون والخبثاء؟

ماذا تريدون أن أفعل يا بني أمي؟
أأهْدِلُ كالحمام لأُرضيَكُم،
أم أزمجر كالأسد لأرضِيَ نفسي؟

قد غنَّيتُ لكم فلم ترقصوا.
ونُحْتُ أمامكم فلم تبكوا.
فهل تريدون أن أترنَّم وأنُوحَ في وقت واحد؟

نفوسكم تَتَلَوَّى جوعًا،
وخبزُ المعرفة أوفر من حجارة الأودية،
ولكنكم لا تأكلون.
وقلوبكم تختلج عطشًا،
ومناهل الحياة تجري كالسواقي حول منازلكم...
فلماذا لا تشربون؟

للبحر مَدٌّ وجَزْرٌ،
وللقمر نقصٌ وكمال،
وللزمن صيف وشتاء...
أما الحق فلا يحول ولا يزول ولا يتغيَّر...
فلماذا تحاولون تشويه وجه الحق؟
ناديتُكم في سكينة الليل لأرِيَكُم جَمَال البدر
وهيبَةَ الكواكب، فَهَبَبْتُم من مضاجعكم
مذعورين، وقبضتم على سيوفكم ورماحكم
صارخين:
أين العدو لنصرعه؟
عند الصباح، وقد جاء العدو بخيله ورجله...
ناديتُكم فلم تهبُّوا من رقادكم
بل ظللتم تغالبون مواكب الأحلام.
قلت لكم:
تعالَوْا نصعدْ إلى قمة الجبل لأريكم ممالك
العالم،
فأجبتم قائلين:
في أعماق هذا الوادي عاش آباؤنا وجدودنا،
وفي ظلاله ماتوا،
وفي كهوفه قُبِرُوا
فكيف نتركه ونذهَبُ إلى حيث لم يذهبوا؟

قلت لكم:
هلموا نذهب إلى السهول لأريكم مناجم
الذهب
وكنوزَ الأرض، فأجبتم قائلين:
في السهول تربض اللصوص وقطاع الطرق.
قلت لكم:
تعالوا نذهب إلى الساحل حيث يعطي البحرُ
خيراته، فأجبتم قائلين:
ضجيجُ اللُّجَّة يُخيف أرواحنا،
وهولُ الأعماقِ يُميت أجسادنا.

لقد كنت أحبكُم يا بني أمي، وقد أضَرَّ بي
الحب ولم ينفعكم...
كنت أشفقُ على ضُعفكم يا بني أمي
والشَفَقَةُ تُكثِرُ الضُعَفَاء، وتُنمي عَدَدَ المتوانين
ولا تُجدي الحياة شيئًا...
كنتُ أبكي على ذُلّكم وانكسارِكُم وكانَتْ
دموعي تجري صافيةً كالبلور، ولكنَّها لم
تَغْسِل أدرانكم الكثيفة
بل أزالتِ الغِشَاءَ عَنْ عيني...

ماذا تريدون منّي يا بني أمي؟
أتريدون أن أُرِيَكم أشباح وجوهكم في
أحواض المياه الهادئة؟...
هلمُّوا وتأملوا فقد جعل الخوفُ شعورَ
رؤوسكم كالرَّماد، وعَرَك السَّهَرُ عيونكم
فأصبحت كالحُفَر المظلمة، ولَمَسَت الجبانة
خدودكم فبانت كالخُرَقِ المتجعِّدة، وقبَّل الموتُ
شفاهكم فأمست صفراءَ كأوراق الخريف...

إنما الحياة عزم يرافق الشبيبة؛
وجدٌّ يلاحق الكهولة؛
وحكمة تتبع الشيخوخة؛
أمَّا أنتُم يا بني أمي فقد وُلدتم شيوخًا
عاجزين...
إنما الإنسانية نهر بلُّوريٌّ يسير متدفِّقًا،
مترنِّمًا، حاملاً أسرار الجبال إلى أعماق
البحر...
... أما نفوسكم يا بني أمي
فرماد تذريه الرِّياح على الثلوج... ♦

[مختارات من مقال في كتاب «العواصف»]



حملة
والأربعين حاسوب
الجائزة الاولى
40
جهاز حاسوب
وعشرات
آلاف الجوائز
مذاق عالمي
كيف نربح؟
نشتري من مختلف مشروبات شويپس ٢لتر
أو علب شويپس،نبحث عن رقم لجائزة
تحت الغطاء او اللسان، ونفوز!
رقم 8 تربح حاسوبًا رقم 4 تربح ساعة يد
رقم 2 تربح ميني كومپاكت ديسك رقم 5 تربح قنينة شويپس ٢لتر
رقم 3 تربح ديسك مان رقم 6 تربح علبة شويپس
اذا لم تجد رقماً، ستجد حرفاً...
إجمع الحروف وركّب كلمة ""(بالعبرية) ارسلها
الى ص.ب ٢٦٧٦ الناصرة ١٦٠٠٠ مع الاسم الكامل،
العنوان والهاتف،وشارك في السحب على الجوائز التالية:
أجهزة حاسوب ، أجهزة ميني كومپاكت
ديسك ، أجهزة ديسك مان وساعات يد.
اذا وجدت رقماً لإحدى الجوائز، إتصل على: 03-6366072 واذا ربحت
قنينة او علبة شويپس استلمها في نقاط البيع. الصور للتوضيح فقط.
يمكن الاطلاع على انظمة الحملة في مكاتب يفئورا شراكة محدودة للتسويق. الحملة سارية المفعول حتى ١/٩/٢٠٠٠ السحب
يتم حسب شروط التصريح العام لإجراء سحوبات للدعايات التجارية باشراف (كوست فورر جباي-مراقبي الحسابات).

العهد الجديد

في الشرق اليوم فكرتان متصارعتان:
فكرة قديمة وفكرة جديدة.
أمّا الفكرة القديمة فستُغلب على أمرها لأنّها
منهوكة القوى، محلولة العزم.
وفي الشرق يقظة تراود النوم. واليقظة قاهِرَة
لأنّ الشّمسَ قائدُهَا، والفجرَ جيشُهَا.

وفي حقول الشّرق، وقد كان الشرقُ بالأمس
جبّانة واسعة الأرجاء، يقف اليومَ فتى الرّبيع
مناديًا سُكّانَ الأجداثِ ليهبُّوا ويسيروا مع الأيّام.
وإذا ما انشد الربيعُ أغنيَتَه بُعِثَ مَصرُوعُ الشتاء،
وخَلَعَ أكفانَه ومشى.

وفي فضاء الشرق اهتزازاتٌ حَيَّةٌ تنمو وتتمدّد،
وتتوسع وتتناولُ النفوسَ المُتنبّهة، الحسّاسة فتضمُّها
إليها، وتحيطُ بالقلوبِ الأبيَّةِ الشّاعرة لِتَكْتَسِبَها.

وللشرق اليوم سيِّدان:
سَيّدٌ يأمُرُ وينهى ويُطاع ولكنه شَيْخٌ يُحْتَضَر.
وسيّدٌ سَاكِتٌ بسكوت النواميس والأنظمة،
هادئٌ بهدوءِ الحقّ،
ولكنه جبّار مفتول السّاعدين،
يعرف عزمَه، ويَثِقُ بكيَانه، ويؤمِنُ بصَلاَحيّته.

في الشرق اليوم رجلان:
رجلُ الأمس ورجل الغد،
فأيُّ منهما أنتَ أيها الشرق؟
ألا فاقتَرِبْ منّي لأتفرّسك وأتبصّرك وأتحقّق
من ملامحكَ ومظاهرِك إذا كُنْتَ مِنَ الآتين
إلى النّور أو الذّاهبين إلى الظّلام.

تعالَ وأخبرني ما أنت ومن أنت:
أسياسيّ يقول في سرّه:
"أريد أن أنتفع من أمّتي"
أم غيورٌ مُتَحَمّس يهمس في نفسه:
"أتوق إلى نفع أمّتي"؟
إن كنتَ الأوّل فأنتَ نبتة طفيليّة،
وإن كنت الثاني فأنت واحة في صحراء.

أتاجر يتّخذُ عوَزَ الناس وسيلةً للربح
والانتفاخ فيحتكر الضّروريّات ليبيع بدينار ما
ابتاعه بدرهم؟
أم رجلُ جدٍّ واجتهادٍ يسهّل التّبادل
بين الحائك والزّارع ويجعل نفسه حلقة بين
الراغب والمرغوب، فيفيدُ المرغوب والرّاغب
ويستفيدُ بعدلٍ منهما؟
إن كنت الأول فأنت مجرم سَكَنْتَ
القُصُورَ أو السُّجون،
وإن كنتَ الثاني فَأَنْتَ مُحْسِنٌ شَكَرَكَ
النّاسُ أو جَحَدُوك.

أرَئيسُ دينٍ يحوك من سذاجة القوم
برفيرًا لجسده، ويصوغ من بساطة قلوبهم تاجًا
لرأسه، ويدّعي كره إبليس ويعيش بخيراته؟
أم تقيٌّ ورع يرى في فضيلة الفرد
أساسًا لرقيّ الأمّة، وفي استقصاءِ أسرارِ روحه
سلّمًا إلى الروح الكلي؟
إن كنت الأول فأنت كافر ملحد صُمْتَ
النّهار أو صلّيتَ الليل،
وإن كنتَ الثاني فأنتَ زنبقةٌ في جنّةِ الحق
ضاعَ أريجُهَا بينَ أنوفِ البَشَرِ أو تَصَاعد حرًّا
طليقًا
إلى الغلافِ الأثيريّ حيثُ تُحفَظ أنْفَاسُ الأزهَار.

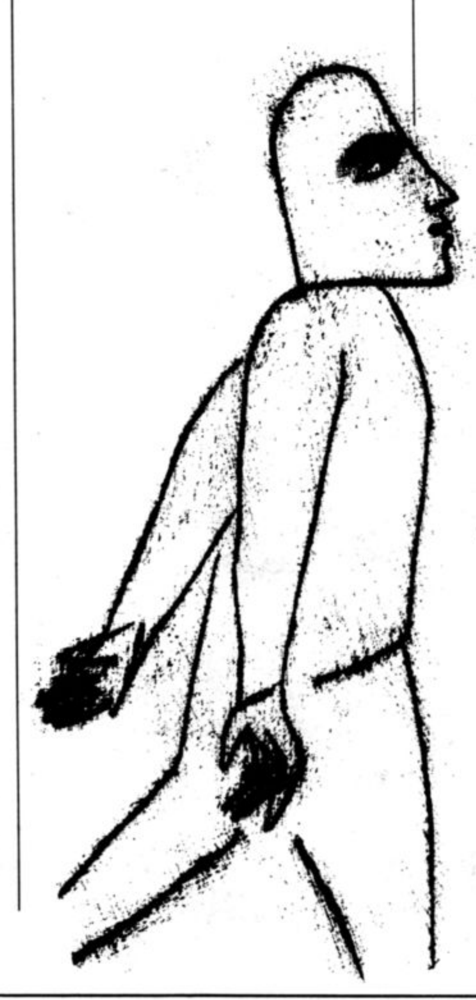
أصَحَفيٌّ يبيعُ فِكْرَتَه ومبدَأه في سوق
النخّاسين، وينمو ويترعرع على ما يُفْرِزُهُ الاجتماع
من أخبارِ المصائب والويلات، ونظيرُ الشّوحة
الجائعة لا تهبط إلاّ على الجِيَفِ المُنْتنة؟
أم معلّم واقفٌ على منبرٍ من مَنَابِرِ المَدَنيّة
يستمدُّ من مآتي الأيام مواعظ يُلقيها على الناس
بعد أن يتّعظ بِهَا هُوَ نفسُه؟
إن كنتَ الأوّل فأنتَ بثورٌ وقُرُوح،
وإن كنتَ الثاني فأنتَ دواء وبلسم.

أحاكمٌ يتصاغر أمامَ من ولاّه، ويستصغرُ
من تولّى عليهم فلا يُحرِّك يَدًا إلاّ ليضعها في
جيوبهم، ولا يخطو خطوة إلاّ لمطمعٍ له فيهم؟
أم خادم أمين يدير شؤون الشعب
ويسهر على مصالحه ويسعى إلى تحقيق أمانيه؟
إن كنت الأول فأنت زوانٌ في بيادر الأمة،
وإن كنت الثاني فأنت بركة في أهرائها.

أزَوْجٌ يستبيح لنفسه ما يُحَرِّمه على زوجته،
ويسرح ويمرح وفي حزامه مفتاحُ سجْنِها، ويلتهم
ما يشتهيه حتى التخمة وهي جالسة في وَحْدَتِهَا أمام
صَحْفَةٍ فارغة؟
أم رفيقٌ لا يسير إلى أمر إلاّ ويده
بيد رفيقته، ولا يَفْعَلُ أمرًا إلاّ ولها فيه فكرة
ورأي، ولا يفوز بأمر إلاّ لتُساهمَه أفراحَه وأمجادَه؟
إن كنت الأول فأنت ممن بَقِيَ حَيًا من قَبَائِلَ
انقرَضَت وهي تسكُنُ الكُهُوف وتلبَسُ الجلود،
وإن كنت الثاني فأنتَ في طليعة أمّةٍ تسير
مع الفجر نحو ظَهيرةِ العدالة والحَصَافَة.

أكَاتِبٌ بَحَّاثَةٌ يشمَخُ برأسه إلى ما فوقَ رؤوسنَا
أمّا ما في داخل رأسه فيدبُّ في هوّة الماضي الغابر
حيثُ ألْقَت الأجيال ما رَثَّ من أثوابِهَا، وَرَمَتْ ما
لم يَعُدْ صَالحًا لها؟
أم فكرةٌ صافية تَتَفَحَّصُ محيطَها لتعلَم ما ينفعُه
وما يضرُه فتَتَصرّفَ العمرَ في بناء النافع وهَدْمِ المُضِر؟
إن كنت الأول فأنت سخافة مُطَرّسَة وبلادَةٌ مزركشة،
وإن كنت الثاني فأنتَ خُبزٌ للجائعين وماءٌ للظّامئين.

أشاعرٌ أَنْتَ يَضْرِبُ الطنبورَ أمامَ أبواب
الأمراء، وينثر الأزهار في الأعراس، ويسير وراء
الجُثَث الهامدة وبين فَكّيه إسفنجة مثقلة بالماء
الفاتر حتى إذا ما بلغ المقبرة ضَغَطَ عَلَيها بلسانه
وشفتيه؟
أم موهوبٌ وَضَعَ الله في يَدِه قيثارَةً يستولدُهَا
أنغامًا عُلْويةً تجذبُ قُلُوبَنَا وتوقفُنَا متهيبين
أمامَ الحيَاة وما في الحياة من الهَوْلِ والجمال؟
إن كنتَ الأوّل فأنت من المشعوذين الذين
لا ينبّهون في نفوسنَا سوى عَكْسِ ما يقصدُون، فإن
تباكوا نضحك، وإن مَرِحُوا نَكْتَئِب.
وإن كنتَ الثاني فأنتَ بصيرةٌ مُشَعْشَعَةٌ
وراءَ بَصَرِنا، وشوقٌ عَذْبٌ في قُلُوبِنا، ورؤيا



رَبَّانيَّةٍ في غَيْبُوبَتِنَا.

أقول:
في الشرق موكِبَان:
موكبٌ من عجائزَ محدَوبِي الظهور يسيرون
متوكّئين على العصيِّ العوجاء، ويلهَثُونَ منهوكين مع
أنّهم ينحدرون من الأعالي إلى المنخفضات.
وموكبٌ من فتيانٍ يتراكضون كأنّ في أرجلهم
أجنحَةً، ويُهَللون كأنّ في حناجرهم أوتارًا،
وينتَهِبُونَ العقبات كأن في جبهات الجبال قوةً
تجذبهم وسحرًا يختلبُ ألبابهم.
فمن أية فئة أنت أيها الشرقي؟
وفي أي موكبٍ تسير؟
ألا فاسأل نفسك.
استَجْوِبْهَا في سَكِينَةِ اللَّيل وقد صَحَتْ من
مخدرات محيطِهَا عَمَّا إذا كنتَ مِنْ عَبِيدِ الأمس أم من أحرار الغد.

أقول لك:
إنّ أبناءَ الأمسِ يمشُونَ في جِنَازَةِ العهد
الذي أوجدهم وأوجدوه.
أقول:
إنّهم يَشُدُّون بِحَبْلٍ أوهَتِ الأيَّامُ خُيُوطَه
فإذا ما انقطع – وعما قريب ينقطع – هَبَطَ من
تَعَلَّقَ به إلى حُفرَةِ النّسيان.
أقول:
إنهم يسكنون منازلَ مُتَداعِيَةَ الأركان،
فإذا ما هبَّتِ العاصفة – وهي على وشك الهبوب–
انهَدَمَتْ تلك المنازل على رؤوسهم وكانت لهم قبورًا.
أقول:
إن أفكارَهُم وأقوالَهم ومنازعَهم وتصانيفَهم
ودواوينَهم وكلَّ مآتيهم ليست سوى قيودٍ تجرُّهم
بثقلها ولا يستطيعون جرَّها لضعفهم.

أما أبناء الغد، فهم الذين نادتهُمُ الحياة
فاتَّبَعُوها بأقدامٍ ثابتة ورؤوسٍ مرفوعة.
هم فجرُ عهدٍ جديد، فلا الدخانُ يحجُبُ أنوارَهم،
ولا قلقَلَةُ السَّلاسلِ تغمُرُ أصواتَهُم، ولا نَتْنُ
المستنقَعَات يتغلَّب على طيبهم.
هم طائفة قليلةُ العَدَد بينَ طَوَائفَ كَثُرَ عَدَدُهَا، ولكن:
في الغصن المُزْهِرِ ما ليسَ في غابة يابسة،
وفي حبَّةِ القَمْحِ ما ليسَ في رابِيَةٍ مِنَ التّبن.
هم فئَةٌ مجهولة لكنّهم يعرفُونَ بعضُهُمْ بَعْضًا،
ومثلَ قِمَمٍ عاليَةٍ يَرَى واحِدُهُم الآخر
ويسمع نداءه ويناجيه...
أما المغاور فعمياءُ لا تَرَى، وطرشَاءُ لا تسمع.
هم النواة التي طرحها الله في حقلة ما،
فشقَّت قشرتَها بعَزْمِ لبابها،
وتَمَايَلَتْ نَصْبَةً غضَّةً أمامَ وجه الشَّمس،
وسوفَ تنمُو شَجَرَةً عُظْمَى تَمتَدُّ عُرُوقُهَا إلى قلب
الأرضِ وتَتَصَاعَدُ فروعُهَا إلى أعْمَاقِ الفَضَاء ◆

[مقال من كتاب «البدائع والطرائف»]

نحن وأنتم

نحن أبناءُ الكآبة وأنتم أبناءُ المَسرَّات.
نحن أبناء الكآبة.
والكآبة ظلُّ إله لا يسكن في جوار القلوب الشريرة.
نحن ذوو النفوس الحزينة.
والحزن كبيرٌ لا تسعه النفوس الصغيرة.
نحن نبكي ونتنحب أيها الضاحكون.
ومن يغتسل بدموعه مرة يَظَلّ نَقِيًّا إلى آخرِ الدهر.

أنتم لا تعرفوننا، أما نحن فنعرفُكم.
أنتم سائرون بسرعة مع تيارِ نهرِ الحياة فلا تَلْتَفِتُون نحونا،
أما نحن فجالسون على الشاطئ نراكم ونسمعكم.
أنتم لا تَعُونَ صُرَاخَنَا
لأنَّ ضَجيجَ الأيَّام يملأ آذانكم،
أما نحنُ فنسمَعُ أغَانيكم
لأنَّ هَمْسَ الليالي قد فَتَحَ مَسَامعَنا.
نحن نراكم لأنَّكم واقفون في النُّورِ المظلم،
أما أنتم فلا تَرونَنَا لأنَّنا جالسون في الظلمة المنيرة.
نحن أبناء الكآبة.
نحنُ الأنبياء والشعراء والموسيقيون...
وأنتم – أنتم أبناء غفلات المسرات ويقظات الملاهي –
أنتم تضعون قلوبكم بين أيدي الخُلُوّ
لأن أصابع الخلوّ ليّنةُ الملامس،
وترتاحون بقرب الجهالة
لأن بيت الجهالة خالٍ من مرآة ترون
فيها وجوهكم.

نحن نَتَنَهَّدُ ومع تنهداتنا يتصاعد همسُ الزهور،
وحفيفُ الغصون،
وخريرُ السواقي...
أما أنتم فتضحكون. وقَهْقَهَةُ ضَحِكِكُم تمتزج بسحيقِ الجماجم
وحرتقة القُيُود
وعويلِ الهاوية.
نحن نبكي ودمُوعُنا تنسكب في قلب الحياة مثلما
يتساقط الندى من أجفانِ اللَّيل في كَبِدِ الصَّباح،
أما أنتم فتبتسمون ومن جوانبِ أفواهكم المبتسمة
تنهَرِقُ السُّخرية مثلما يسيل سُمُّ الأفعى على جرح الملسوع.
نحن نبكي لأننا نرى تعاسةَ الأرملة
وشقاءَ اليتيم،
وأنتم تضحكون لأنكم لا ترون غيرَ لمعان الذهب.
نحن نبكي لأننا نسمَعُ أنَّةَ الفقير
وصراخَ المظلوم،
وأنتم تضحكون لأنكم لا تسمعون سوى رنَّةِ الأقداح.
نحن نبكي لأن أرواحنا منفصلة بالأجساد عَنِ الله،
وأنتم تضحكون لأن أجسادكم تلتصق مرتاحة بالتراب.

نحن أبناء الكآبة وأنتم أبناء المسرات.

التتمة على الصفحة التالية

فَهَلُمُّوا نضع مآتي كآبتنا وأعمالَ مسرَّاتكم أمام وجه الشمس.
أنتم بنَيتُمُ «الأهرامَ» من جماجم العبيد.
و«الأهرامُ» جالسةٌ الآنَ على الرمال تُحدِّثُ الأجيالَ عن خلودنا وفنائكم.
ونحنُ هَدَمنا «الباستيل» بسواعد الأحرار.
و«الباستيل» لفظة تردّدها الأمم فتباركنا وتلعنكم.
أنتم تتبعون الملاهي. وأظافر الملاهي مَزَّقَتْ ألف ألفٍ من الشُهَداء في مسارح رومية وأنطاكية.
ونحن نلاحق السكينة. وأصابع السكينة نَسَجَتِ الإلياذة وسفرَ أيوب والتَّائيَّةَ الكبرى.
أنتم تضاجعُون الشهوات. وعواصف الشهوات جرفت ألفَ موكبٍ من أرواح النساء إلى هاوية العار والفجور.
ونحن نعانق الوَحدةَ. وفي ظلال الوحدة تجسَّمَتِ المعلَّقات وروايةُ هملت وقصيدةُ دانتي.
أنتم تسامرون المطامع. وأسيافُ المَطَامع أجرت ألف نهر من الدماء.
ونحن نرافق الخيال. وأيدي الخيال أنزلت المعرفة من دائرة النور الأعلى.

نحن أبناء الكآبة
وأنتم أبناء المسرات.
وبين كآبتنا وسروركم عقبات صعبةُ المسالك،
ضيِّقة المعابر،
لا تجتازها خيولكم المطهَّمة،
ولا تسير عليها مركباتكم الجميلة.
نحن نشفق على صغارتكم.
وأنتم تكرهون عظمتنا .
وبين شفقتنا وكرهكم يقف الزمان محتارًا بنا وبكم.
نحن ندنو منكم كالأصدقاء.
وأنتم تهاجموننا كالأعداء.
وبين الصداقة والعداوة هوة عميقة مملوءة بالدموع والدماء.
نحن نبني لكم القصور.
وأنتم تحفرون لنا القبور.
وبين جمال القصر وظلمة القبر تسير الإنسانية بأقدام من حديد.
نحن نفرش سُبُلَكُم بالورود.
وأنتم تغمرون مضاجعنا بالأشواك.
وبين أوراق الوردة وأشواكها تنام الحقيقة نومًا عميقًا أبديًا.

منذ البدء وأنتم تصارعون قوانا اللَّيِّنة بضعفكم الخشن.
تغلبوننا ساعة فتضجون فرحين كالضفادع.
ونغلبكم دهرًا ونظل صامتين كالجبابرة...

نحن أبناء الكآبة.
والكآبة غيوم تمطر العالم خيرًا ومعرفة.
وأنتم أبناء المسرات.
ومهما تعالت مسراتكم فهي كأعمدة الدخان
تهدمُهَا الرياح
وتُبدِّدُهَا العناصر ♦

[مختارات من مقال في كتاب «العواصف»]

أيتها الأرض

ما أجملَكِ أيتها الأرضُ وما أبهاك.
ما أتمَّ امتثالك للنور وأنبلَ خضوعَكِ للشمس.
ما أظرَفَكِ متَّشحةً بالظل،
وما أملحَ وجهَكِ مقنَّعًا بالدُّجى.
ما أعذَبَ أغاني فجرك
وما أهولَ تهاليل مسائك.
ما أكملك أيتها الأرض وما أسناك.

لقد سرتُ في سهولك، وصَعَدتُ على جبالك، وهبطتُ إلى أوديَتِك، وتسلَّقتُ صخورَك، ودخلتُ كهوفَكِ... فعرفتُ
حلمَكِ في السهل،
وأَنَفَتَكِ على الجبل،
وهدوءَكِ في الوادي،
وعزمَكِ في الصَّخر،
وتكتُّمَكِ في الكهف...
فأنت أنت المنبسطة بقوَّتها، المُتعالية بتواضُعِهَا،
المنخَفِضةَ بعلوِّها، اللَّيِّنة بصلابتها، الواضحة بأسرارها ومكنوناتها.

لقد ركبتُ بحارَكِ،
وخُضتُ أنهارَكِ،
وتتبَّعتُ جداولَكِ... فسمعت
الأبديةَ تتكلَّم بمدِّكِ وجزرِك،
والدُّهورَ تترنَّم بينَ هضَابِكِ وحزونِكِ،
والحياةَ تُناجي الحياةَ في شعَبِكِ ومنحَدَرَاتِكِ
فأنت أنت لسانُ الأبدية وشفاهها،
وأوتارُ الدُّهور وأصابعُها،
وفكرةُ الحياة وبيانُهَا.
لقد أيقظَنِي ربيعُكِ وسيَّرَنِي إلى غَابَاتِكِ حيثُ
تتَصاعَدُ أنفاسُكِ بَخوراً.

وأجلَسَنِي صيفُكِ في حقولِكِ حيثُ يتجوهر إجهادُكِ أثمارًا،
وأوقفَنِي خريفُكِ في كرومكِ حيث يسيل دَمُكِ خَمْرًا،
وقادَنِي شتَاؤكِ إلى مضجَعِكِ حيث يتناثر طهرُكِ ثلجًا... فأنت أنت
العَطِرةُ بربيعها، الجوَّادةُ بصَيفِها، الفيَّاضةُ بخَرِيفِهَا، النقيَّةُ بشِتَائها.

في اللَّيلَة الصَّافية فتحتُ نوافذَ نفسي وأبوابَهَا
وخَرَجتُ إليكِ مثقلاً بمطَامِعي،
مكبَّلاً بقيود أنانيتي،
فألفيتُكِ شَاخصةً بالكواكب وهي تبتَسِمُ لكِ،
فنَزَعْتُ عَنِّي قُيُودِي وأثقالي
وعَلِمتُ أن منزِلَ النَّفسِ فضَاؤكِ
ورغَائِبَهَا في رغائبكِ،
وسلاَمَتَهَا في سلامتكِ،
وسعادَتَهَا في الغُبَارِ الذَّهَبِيِّ الذي تَنْثُرُهُ النُّجُومُ على جسدكِ.

في الليلة المبطَّنة بالغُيُوم، وقد مللت غفلتي وجمودي،
وخرجت إليكِ فوجدتُكِ جبَّارَةً، هائلة، مسلَّحَةً بالعاصفة
تُحَارِبِينَ ماضيكِ بحَاضرِكِ،
وتصرعِينَ قديمَكِ بجَديدِكِ
وتُبعثرِينَ ضَئيلكِ بضَليعِكِ

فَعَلِمْتُ أنَّ نظامَ البَشَر نِظَامُكِ،
وناموسَهُم ناموسُكِ،
وسنَنَتَهُم سنَنُك،
وأنَّ مَنْ لا يهصُرُ بِرِيَاحه ما يَبِسَ من أغْصانه يَمُوتُ مللاً،
ومن لا يمزِّقُ بثوراته ما بَلِيَ من أوراقه يفنى خَمُولاً،
ومن لا يكفِّنُ بنسيانٍ ما ماتَ من ماضيه
كان هو كفنا لِمَاتي الماضي.

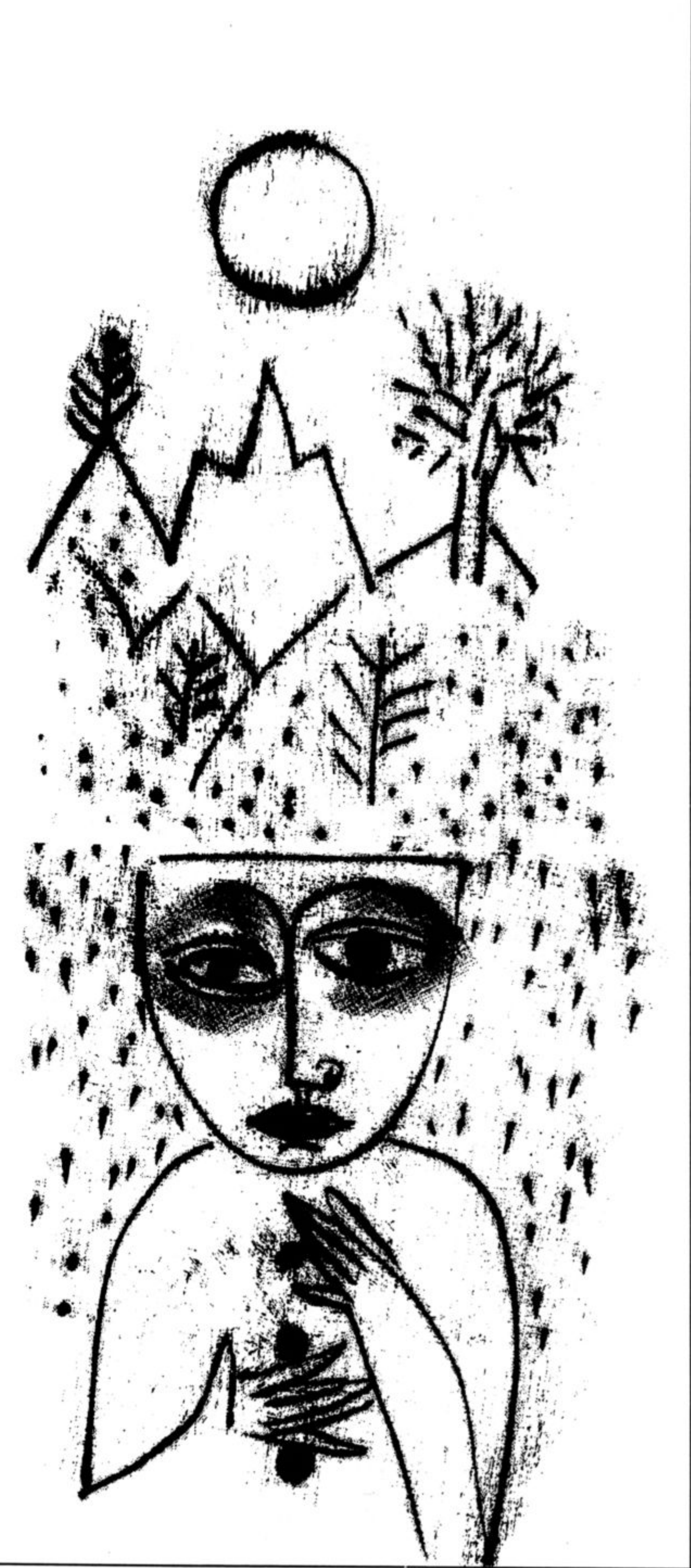
ما أكرمَكِ أيَّتها الأرض
وما أطول أناتك.
ما أشَدَّ حنانَكِ على أبنائكِ المنصرفين عن حقيقَتِهم إلى أوهامِهِم، الضَّائعِينَ بينَ ما بلغوا إليه وما قَصرُوا عنه.

نحن نضجُّ وأنتِ تضحكين.
نحن نُذنِبُ وأنتِ تكفّرين.
نحن نجدِّفُ وأنتِ تُبَارِكين.
نحن نُنَجِّس وأنتِ تُقَدِّسين.
نحن نهجَعُ ولا نحلُم وأنتِ تحلُمين في سَهَرِكِ السَّرمَدي.
نحنُ نكلُمُ صَدْرَكِ بالسُّيوفِ والرِّماح
وأنتِ تغمُرينَ كلومَنَا بالزَّيتِ والبلسم.
نحنُ نزرَع راحاتك العظَامَ والجَمَاجِمَ
وأنتِ تَسْتَنْبِتِينَهَا حَوَرًا وصَفْصَافًا.
نحن نستودِعُكِ الجِيَفَ وأنتِ تملئين
بيادِرَنَا بالأغمار ومعاصِرَنَا بِالعَنَاقيد.
نحنُ نصبغُ وجهَكِ بالدَّم وأنتِ تَغْسلِينَ وجوهَنَا بالكوثر.
نحن نتناول عناصرَكِ لنَصنَعَ منها
المدافعَ والقذائفَ وأنتِ تتناولين عَنَاصِرَنَا
وتكوِّنِينَ منها الورودَ والزَّنَابق.
ما أوسَعَ صبرَكِ أيتُّها الأرض وما أكثر انعطافَكِ.

ما أنتِ أيَّتُهَا الأرضُ وَمَنْ أنْتِ؟...
أنواةٌ طُرِحَتْ في حَقْلِ الأثير لتشقَّ قشْرَتَها
بعزمِ لبابِهَا وتتَعَالى نَصْبَةً ربَّانيّةً إلى ما فوق الأثير؟...
أثَمَرَةٌ تُلَوِّحُهَا الشمس ببطء؟
أثمرةٌ أنتِ في شَجَرَةِ المَعْرِفة الكلّيّةِ التي تمدُّ
عروقَها في أعماقِ الأزل وترفَعُ غُصُونَهَا إلى أعماقِ الأبد؟...
أطفلة أنتِ في حُضنِ الفَضَاء؟ أم عَجُوزٌ ترقُبُ
الأيَّام والليالي وقد شبِعَتْ من حكْمَةِ الليالي والأيام؟

ما أنت أيتها الأرض ومن أنت؟
أنت أنَا أيتها الأرض.
أنتِ بَصَرِي وبَصِيرَتي.
أنتِ عاقِلَتي وخَيَالي وأحلامي.
أنتِ جوعِي وعَطَشي.
أنتِ ألمِي وسرُوري.
أنت غفلتي وانتباهي.
أنت الجَمَالُ في عَيني، والشَّوقُ في قلبي،
والخلودُ في روحي.
أنت أنا أيَّتُها الأرض،
فلو لم أكُنْ لَمَا كُنْتِ ♦

[مقال من كتاب «البدائع والطرائف»]



على باب الهيكل

قد طهَّرتُ شفتيَّ بالنار المقدَّسة لأتكلَّم عن الحب،
ولمَّا فتحت شفتيَّ للكلام وجدتُني أخرس.
كنت أترنَّم بأغاني الحب قبل أن أعرفه.
ولما عرفتُه تحوَّلتِ الألفاظ في فمي إلى لهاث ضئيل،
والأنغام في صدري إلى سكينة عميقة.

وكنتم أيها الناس، فيما مضى، تسألونني عن غرائب الحب وعجائبه، فكنت أحدِّثكم وأُقنعُكم. أما الآن، وقد غمرني الحب بوشاحه، فجئتُ بدوري أسألكم عن مسالكه ومزاياه فهل بينكم من يجيبني؟
... هل بينكم من يستطيع أن يُبيِّن قلبي
لقلبي ويوضحَ ذاتي لذاتي؟
ألا فأخبروني ما هذه الشعلة التي تتَّقد في صدري
وتلتهم قواي وتُذيب عواطفي وميولي؟
وما هذه الأيدي الخفية الناعمة الخشنة التي تَقبِضُ
على روحي في ساعة الوحدة والانفراد، وتسكب في
كبدي خمرةً ممزوجة بمرارة اللذة وحلاوة الأوجاع؟
وما هذه الأجنحة التي ترفرف حول مضجعي
في سكينة
الليل فأسهرَ مترقِّبًا ما لا أعرفه،
مُصغيًا إلى ما لا أسمعه،
مُحدِّقًا إلى ما لا أراه،
مفكِّرًا بما لا أفهمه،
شاعرًا بما لا أُدركه،
مُتأوِّهًا لأنَّ في التأوُّه غصَّاتٍ أحبَّ
لديَّ من رنَّة الضَّحك والابتهاج،
مستسلمًا إلى قوة غير منظورة تُميتُني
وتُحييني ثم تُميتُني وتُحييني حتى يطلع الفجر
ويملأ النور
زوايا غرفتي فأنام إذ ذاك...
وبين أجفاني الذابلة ترتعش أشباح اليقظة
وعلى فراشيَ الحجري تتمايل خيالات الأحلام.

وما هذا الذي ندعوه حبًّا؟
أخبروني ما هذا السر الخفيّ
الكامنُ خلفَ الدهور،
المختبئ وراءَ المرئيَّات،
السَّاكنُ في ضمير الوجود؟
ما هذه الفكرة المطلقة التي تجيءُ سببًا
لجميع النتائج
وتأتي نتيجةً لجميعِ الأسباب؟
ما هذه اليقظةُ التي تتناول الموتَ والحياة،
وتبتدع منهما حلمًا أغربَ منَ الحياة
وأعمقَ من الموت؟



أخبروني أيها الناس.
أخبروني هل بينكم من لا يستيقظ من رقدة الحياة
إذا ما لمس الحبُّ روحَه بأطراف أصابعه؟
هل بينكم من لا يترك أباه وأمَّه ومسقط رأسه
عندما تناديه الصَّبيَّةُ التي أحبَّها قلبُه؟
هل فيكم من لا يمخر البحر ويقطع الصحاري، ويجتاز الجبال والأودية ليلتقي المرأة التي اختارتها روحه؟
أيُّ فتًى لا يتبع قلبه إلى أقاصي الأرض إذا
كان له في أقاصي الأرض حبيبة
يستطيب نكهة أنفاسها،
ويستلطف ملامس يديها،
ويستعذب رنَّة صوتها؟
أيُّ بشريٍّ لا يحرق نفسه بخورًا أمام إله
يسمعُ ابتهاله ويستجيبُ صلَوَاته؟

وقفتُ بالأمس على باب الهيكل
أسأل العابرين عن خفايا الحب ومزاياه.
مرَّ أمامي كهل... وقال متأوهًا:
الحبُّ ضعف فطري ورثناه عن الإنسان الأوَّل.
ومرَّ فتى... مفتول الساعدين وقال مترنِّمًا:
الحبُّ عزم يلازم كياننا
ويصل حاضرنا بماضي الأجيال ومستقبلها.
ومرَّت امرأة كئيبة... وقالت متنهِّدة:
الحب سمٌّ قتَّال تتنفسه الأفاعي السَّوداء...
ومرَّت صبيَّةٌ مورَّدة الوجنتين وقالت مبتسمة:
الحب كوثر تسكبه عرائس الفجر في الأرواح...
ومرَّ طفلٌ ابنُ خمسٍ وهتف ضاحكًا:
الحبُّ أبي والحبُّ أمِّي.

وانقضى النَّهار.
والناس يَمُرُّون أمام الهيكل.
وكلٌّ يصوِّر نفسَه متكلِّمًا عن الحب،
ويبوح بأمانيه مُعلِنًا سرَّ الحياة.
ولمَّا جاء المساء، وسكنت حركة العابرين،
سَمِعْتُ صوتًا آتيًا من داخل الهيكل يقول:
الحياة نصفان: نصف متجلِّد ونصف ملتهب.
فالحب هو النصف الملتهب.
فدخلت الهيكل إذ ذاك،
وسجدت راكعًا، مبتهلاً، مصليًّا، هاتفًا:
اجعلني يا رب طعامًا للّهيب.
اجعلني أيّها الإله مأكلاً للنارِ المقدَّسة.
آمين ◆

[مختارات من مقال في كتاب «العواصف»]

الراقصة

جاءت مرةً راقصةٌ تُرافقُها جوقتُها الموسيقية
إلى بَلاط أمير «بركاشا»، فأحسنت الحاشية استقبالها.
ورقصت أمامَ الأمير على موسيقى العود والشبَّابة...
رَقَصَتْ رقصةَ اللهب، ورقصة السيوف والرماح،
ورقصةَ النُّجوم والفَضَاء. ثم رقصت أخيرًا رقصة الأزهار في الرياح.
ووقَفَتْ بعد ذلك أمام العرش، وانحَنَتْ بجسمِهَا
للأمير، فأمرها هذا أن تقترب منه، وقال لها:
«أيتها المرأة الجميلة،
يا بْنَة النعيم والفرح،
من أين أتيت بفنك؟
وكيف أُتيحَ لَكِ أن تَقُودِي عناصرَ الطَّبيعة
وتُصرِّفيها على إيقاعاتك وقوافيك؟»
انحَنَت الرَّاقِصةُ ثانيةً أمام الأمير، وأجابته:
"أنا لا أعرف، يا صاحب السُّمُوِّ والنعمة،
جوابَ أسئلتك. كلُّ ما أعرفُهُ هو هذا:
روحُ الفيلسوف تُقيمُ في رأسه،
وروحُ الشَّاعرِ في قلبه،
وروحُ المُغَنّي تَعيشُ في حَنْجَرَته،
أما روحُ الرَّاقِصة فإنها تقطُنُ في جَسَدِهَا كلِّه" ♦

[نص معرَّب من كتاب «التائه»]

أَعْطِنِي النَّايَ وَغَنِّ



أعطني النّايَ وَغَنِّ — فـالغنَا سِـرُّ الخلود
وأنينُ الـنَّـاي يبـقى — بعد أن يفنى الوجود

هل تَخِذْتَ الغابَ مثلي — منزلاً دون القُصُـور
فَتَتَبَّعْتَ السواقي — وتسلَّقْتَ الصخور؟

هل تحمَّمْتَ بعطرٍ — وتَنَشَّفْتَ بنور
وَشَرِبْتَ الفَجْرَ خَمْرًا — في كؤوسٍ مِنْ أثير؟

هل جَلَسْتَ العَصْرَ مثلي — بينَ جَفْنَاتِ العنَب
والعناقيدُ تدلَّت — كَثُرَيَّاتِ الذَّهَب؟

فَهْيَ للصَّادي عُيُونٌ — وَلِمَنْ جَاعَ الطعام
وهي شَهْدٌ وَهْيَ عِطْرٌ — وَلِمَن شَاءَ المُدَام

أعطني النَّايَ وَغَنِّ — فالغنا عزمُ النفوس
وأنينُ النَّاي يبقى — بَعْدَ أن تَفْنَى الشموس

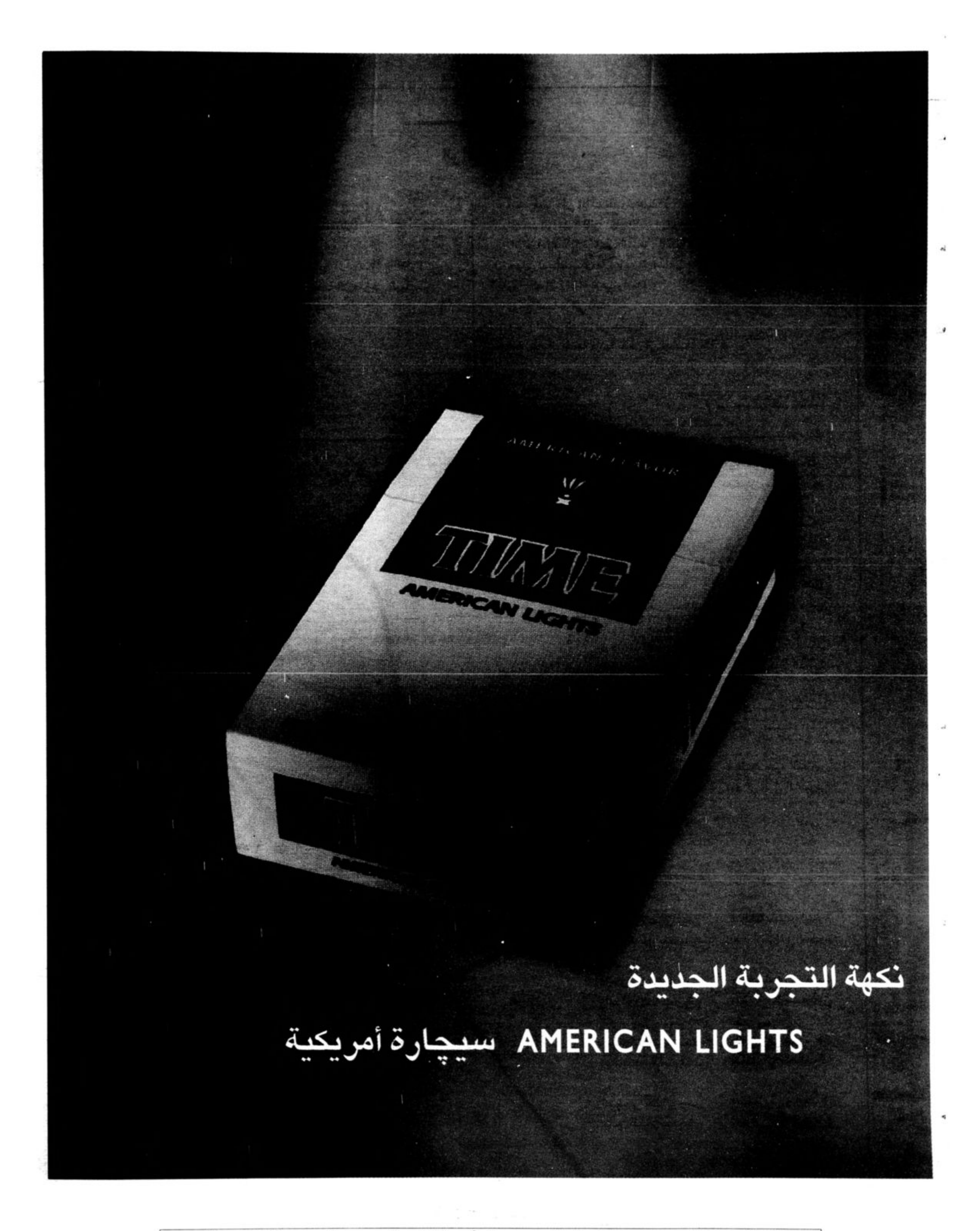
أعطني النَّايَ وَغَنِّ — فالغنا خيرُ العُلُوم
وأنينُ النَّاي يبقى — بعد أن تُطْفَا النجوم

هل فَرَشْتَ العشبَ ليلاً — وتَلَحَّفْتَ الفَضَا
زاهدًا في ما سيأتي — ناسيا ما قد مضى

وسكون الليل بَحْرٌ — موجُه في مَسْمَعك
وبِصَدْرِ اللَّيلِ قلبٌ — خَافقٌ في مَضْجَعك؟

أعطني النَّايَ وَغَنِّ — فالغنَا خَيْرُ الصَّلاَة
وأنينُ النَّاي يَبْقَى — بَعْدَ أَن تَفْنَى الحَيَاة ♦

[مختارات من لازمة المُطوَّلة الشعرية: «المواكب»]


TIME
AMERICAN LIGHTS
نكهة التجربة الجديدة
AMERICAN LIGHTS سيجارة أمريكية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

الخميس ٢٠ تموز ٢٠٠٠ ■ ١٨ ربيع الآخر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 20.7.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 58/57

٢٤ صفحة

وفد من ممثلي الجماهير العربية يلتقي الوزير فلنائي:

عرض مسودة «خطة تطوير للمجتمع العربي»

(ص٥)

المجلس التشريعي يؤكد دعمه لموقف المفاوض الفلسطيني

(ص٤)

الطيب عبد الرحيم:

الساعات العشر القادمة مفصلية وحاسمة

• كلينتون يرجئ سفره إلى اليابان حتى الصباح • المحادثات تجري بصورة متواصلة ومكثفة • براك يهدد ويحمل الفلسطينيين المسؤولية • الوفد الإسرائيلي يتلقى أمراً بمغادرة الولايات المتحدة •

(ص٣)

• الشعب الفلسطيني من وراء الوفد المفاوض في كامب ديفيد (تصوير: وفا) •

زيمين وبوتين: الصداقة بين الشعبين تسمح بخلق عالم متعدد الأقطاب

(ص٩)

أبو مازن: الخلافات لا تزال عميقة والمباحثات مستمرة

(ص٣)

بعد استصدار أمر من المحكمة:

بلدية حيفا تعتزم هدم البيت في الكبابير اليوم

• عضو البلدية أيمن عودة يحذر الأهالي ويدعوهم للتصدي للهدم •

* حيفا - لمراسلنا - تقرر، مساء أمس الأربعاء، هدم بيت السيد يحيى خطاب من حي الكبابير الحيفاوي بعد الاستئناف الذي تقدمت به بلدية حيفا ضد الأمر الاحترازي الذي أقر تأجيل المحكمة لمدة شهرين، والذي استطاع صاحب البيت إستصداره قبل يومين.

هذا واتصل مسؤولو قسم الهندسة في بلدية حيفا بالسيد خطاب وأعلموه بأن البلدية ستباشر الهدم صباح اليوم، الخميس.

وأجرى عضو البلدية الجبهوي أيمن عودة، مساء أمس، اتصالات مع عدد من المسؤولين في البلدية وشرطة حيفا، تلقى على اثرها وعداً من البلدية بإمهال صاحب البيت من أجل تمكينه التوجه إلى المحكمة للاستئناف على قرار الحكم.

وحذّر عودة عائلة السيد خطاب وأهالي حي الكبابير في اجتماع، أمس، من التسليم بالوعود التي تلقاها من الشرطة وطالبهم بالوقوف وقفة رجل واحد من أجل الحيلولة دون تنفيذ أمر الهدم ووجّه اصبع الاتهام لبلدية حيفا التي تعد الأهالي وعوداً عرقوبية منذ عشرة أعوام بزيادة نسبة البناء في الحي دون تنفيذ هذه الوعود.

كما وجه عودة رسالة للقائم بأعمال رئيس البلدية رامي ليڤي يطالبه فيها بوقف تنفيذ قرار الهدم حتى وصول متسناع من الولايات المتحدة، وعقد جلسة معه من أجل الغاء أمر الهدم.

تعزيزات عسكرية إسرائيلية جديدة في قطاع غزة

• مسؤول فلسطيني: إسرائيل تدعم قواتها في القطاع بالدبابات والمدرعات •

* غزة – الوكالات – أفاد شهود عيان فلسطينيون، أمس الأربعاء، ان الجيش الإسرائيلي يقوم، منذ صباح أمس، بتعزيز قواته العسكرية في مستوطنة كفار داروم في جنوب قطاع غزة.

وقال أحد الشهود لوكالة الصحافة الفرنسية: «ان الجيش الإسرائيلي يقوم، منذ صباح أمس، بنقل تعزيزات عسكرية الى داخل مستوطنة كفار داروم الواقعة بالقرب من مدينة دير البلح في جنوب قطاع غزة».

وأكدت مصادر أمنية فلسطينية «قيام إسرائيل، صباح أمس، بإدخال معدات وآليات عسكرية الى قطاع غزة» رافضة إعطاء المزيد من الإيضاحات.

وأضافت المصادر «ان الجيش الإسرائيلي أدخل الى المستوطنة في أقل من ساعة، صباح أمس، ما لا يقل عن خمس عشرة آلية عسكرية بينها دبابات وناقلات جنود».

ومن جهته، قال العقيد خالد أبو العلا، مسؤول الارتباط العسكري مع الجانب الإسرائيلي في جنوب قطاع غزة: «إن الجيش الإسرائيلي يقوم منذ ثلاثة أيام بتبديل قواته العسكرية الموجودة في المستوطنات جنوب قطاع غزة تدعمها الدبابات والمدرعات. ولكن هذا التصعيد الإسرائيلي المستمر في الآونة الأخيرة يزيد من حدة التوتر الذي فرضه الجيش الإسرائيلي سواء أفي التحصينات العسكرية أم زيادة التسليح أم الأوامر العسكرية الإسرائيلية الأخيرة من جميع المستويات العسكرية في إسرائيل تجعل المنطقة كأنها متجهة الى حالة حرب».

وقال أبو العلا «لقد أبلغنا الإسرائيليين عدة مرات وعلى جميع المستويات بأنهم مستمرون في زيادة التوتر».



عشرات الصحفيين الفلسطينيين يتظاهرون في الخليل



* الخليل – (الضفة الغربية) – تظاهر العشرات من الصحفيين الفلسطينيين، أمس الأربعاء، في الخليل احتجاجًا على الجيش الإسرائيلي واتهموا عناصره بالاشتراك مع المستوطنين بالاعتداء عليهم خلال اشتباكات وقعت في ١٥ من الشهر الجاري.

ونقل سبعة فلسطينيين من بينهم ثلاثة صحفيين إلى المستشفى، السبت، أصيبوا في مواجهات بين مستوطنين إسرائيليين ومواطنين بعد أن هاجم المستوطنون المصورين.

واستنكرت آنذاك لجنة المصورين في نقابة الصحفيين الفلسطينيين يوم السبت في بيان «الاعتداء الحاقد من قبل قطعان المستوطنين على الصحفيين في محافظة الخليل في أثناء تأديتهم لعملهم وتغطية التحرشات والاعتراضات على المواطنين الفلسطينيين».

واتهمت لجنة المصورين (نقابة الصحفيين الفلسطينيين)، أمس الاربعاء، الجيش الإسرائيلي بأنه «انضم إلى المستوطنين في هجومهم على الصحفيين».

الكنيست تقر بالقراءة التمهيدية عدة قوانين عنصرية ومعادية للسلام

* القدس – لمراسلنا البرلماني – نجحت كتل اليمين، وعلى رأسها الـ«ليكود» و«شاس»، في تمرير عدة قوانين ذات طابع عنصري في القراءة التمهيدية. وتستهدف تهميش وزن الجماهير العربية في أي استفتاء قادم حول السلام، وأخرى هدفها وضع عراقيل جدية أمام أية فرصة للتسوية السلمية.

فقد أيدت الكنيست بأغلبية ٥١ نائبًا ومعارضة ٤٠ نائبًا قانونين بادر إليهما النائبان ليمور ليفنات وتساحي هنغبي، ينصان على أنه في حالة قيام الفلسطينيين بإعلان الدولة الفلسطينية يتم إلغاء الاتفاقيات المرحلية كافة وضم الضفة الغربية وقطاع غزة الى السيادة الاسرائيلية.

أما القوانين الثلاثة الأخرى والتي بادرت اليها مجموعة من نواب الـ«ليكود» وكتل اليمين فتنص على ان الأغلبية المطلوبة لإقرار أي استفتاء هي أغلبية من ذوي حق الاقتراع، وليس ممن صوتوا، وهذا يعني انه لكي يتم أي استفتاء، فهو بحاجة الى تأييد أكثر من ٧٠٪ من المصوتين.

وقد نالت هذه القوانين تأييد كتل الـ«ليكود» و«شاس» و«المفدال» و«يسرائيل بعلياه» و«يسرائيل بيتينو» و«الوحدة القومية». وقد عارض هذه القوانين كتل «يسرائيل أحات»، التي بالكاد حضر نصف أعضائها، و«ميرتس» و«شينوي» و«الجبهة» والكتل العربية الثلاث.

فشل الجلسة بين المتضررين ومجلس كفربرا ومندوبي «عابر إسرائيل» و«دائرة أراضي إسرائيل»

• اليوم، إجتماع رؤساء السلطات المحلية في المثلث المتضررة بلداتهم من «عابر إسرائيل» •

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي – لم تسفر الجلسة التي عقدت، مساء أمس الأربعاء، عن اتفاق بين مندبي المتضررين ومجلس كفربرا من جهة، وممثلي شركة «عابر إسرائيل» و«دائرة أراضي إسرائيل»، حول تعويض أصحاب الأراضي المتضررين من شق شارع «عابر إسرائيل» بأراض بديلة.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال رئيس مجلس كفربرا المحلي، سليمان عاصي: «نحن التقينا مندوبي الشركة، على أثر الاقتراح الذي تقدموا به بمنحنا أرضًا بديلة شرق القرية، وهذه الأرض المقترحة أرض جبلية وغير صالحة ووعرة. مطالبنا واضحة وضوح الشمس، لقد طلبنا خلال الجلسة تعويضنا بأرض سهلية على شرط ان تكون غرب القرية، ولن نقبل بغير ذلك».

وأضاف: «الشركة اقترحت علينا عقد جلسة أخرى في القريب العاجل، نحن قمنا بتقديم الاقتراح، أن تكون الأراضي البديلة ملائمة وحسب المقاييس والمعايير التي تتمتع بها الأرض المهددة بالمصادرة».

وحول ما توصل إليه مجلس كفر قاسم قال عاصي: كفر قاسم لا يوجد معها اتفاق رسمي وموقع، والذي تم هو توقيع على خرائط التعويض، وقد تم الاتفاق مع كفر قاسم للحصول على ٩٦٪ من مساحة الدونم.

وأبدى عاصي تخوفه من عدم التزام الشركة بالتعهدات وأكد قائلاً: نحن نريد أرضًا غرب البلدة لتوسيع منطقة نفوذ المجلس المحلي.

وقال الناطق بلسان شركة «عابر إسرائيل»، أريه شيناي، ردًا على اقتراحات أهالي كفربرا المتضررين من شق الشارع لـ«الاتحاد»: «لقد رفضوا الاقتراح الذي تقدمنا به، إعطاءهم أرضًا بديلة. «المنهال» اقترح عليهم أرضًا، وأنا أقترح عليهم ان يحذوا حذو كفرقاسم». ورفض شيناي إعطاءنا أية تفاصيل عن الاتفاق مع كفرقاسم قائلاً إنه «سري» وما عليك الا ان تسأل سامي عيسى.

وعلى الصعيد ذاته، وعلى أثر التطورات والمستجدات الأخيرة على قضية شق شارع «عابر إسرائيل» والاتفاق الذي توصل إليه مجلس كفرقاسم مع الشركة ومباشرة الشركة العمل في أراضي كفرقاسم، يلتئم رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث المتضررة بلداتهم من شق شارع «عابر إسرائيل»، مساء اليوم الخميس، في مجلس جلجولية لبحث آخر التطورات، وبحث الخطوات القادمة.

كلمة الاتحاد

حتى في التعليم تمييزٌ طائفي!

* أمس الأول، الثلاثاء، وفي إطار بحث جرى في لجنة المعارف البرلمانية حول موضوع «جسر الفوارق في التعليم»، وبحضور المديرة العامة لوزارة المعارف، شلوميت عامي حاي، قدمت معطيات صارخة عن مدى الفوارق الشاسعة في التعليم بين أبناء الطوائف المختلفة اليهودية، وبين العرب واليهود.

فوفقًا لمعطيات وزارة المعارف الرسمية فإن (٥٣) في المئة من أبناء الطوائف اليهودية من أصل أشكنازي (من أوروبا وأمريكا) هم أصحاب ثقافة (١٣ سنة تعليم وأكثر، مقابل (٢٣) في المئة من أبناء السفراديم الشرقيين (من أصل آسيوي أو إفريقي). وتتزايد وتتضاعف الفوارق طرديًا من مرحلة تعليمية إلى أخرى. ويبدأ بروز الفوارق من صفوف الرابع والخامس الابتدائيين، حيث نسبة أبناء الأشكناز تزداد بـ٦٪ على أبناء الشرقيين، وتتضاعف نسبة الزيادة لتصبح ١٢٪ في الإعدادية و٢٠٪ في الثانوية ومع تقديم البجروت ٤٢٪. وفي الجامعة للحصول على اللقب الأول تصل نسبة الفوارق إلى (٦٠٪)!

وتتسع هوة الفوارق في التعليم بين العرب واليهود. ففي المرحلة الابتدائية العرب أقل بـ٣٠٪ وفي المراحل التعليمية المتقدمة يصل الفارق في غير صالح الأبناء العرب إلى حوالي ٨٠٪!!

إن المسؤول الأساس والأول عن زيادة الفوارق بشكل مضطرد ومتزايد هو سياسة التمييز المنهجي على أساس طائفي وقومي. هذا إضافة إلى العامل الاجتماعي – الاقتصادي في ظل سياسة إغناء الأغنياء وإفقار الفقراء. فنسبة الفقراء وأبناء عائلات الضائقة بين اليهود الشرقيين والجماهير العربية أكبر بكثير منها بين العائلات من أصل أشكنازي. فعلى سبيل المثال، تستطيع العائلات الغنية ان تنفق على «التعليم الأغبر» – دروس خصوصية، كتبًا إضافية.. فيما لا تتوافر هذه الإمكانية لدى العائلات الفقيرة محدودة الدخل. فمثلاً عائلة في العُشر الأعلى من سلم المداخيل أنفقت في العام ١٩٩٧ على خدمات تعليمية (دروس خصوصية وغيرها) أكثر بـ(٣.٥) مرة من عائلة في العُشر الخامس، وأكثر بـ(٩) مرات من عائلة في الدرجة العاشرة في أسفل سلم المداخيل!

إن هذه المعطيات التي تعكس غياب العدالة الاجتماعية في بلادنا، تستدعي تصعيد الكفاح، وعلى مختلف المستويات، لإلزام الحكومة ووزارة المعارف بتخصيص الميزانيات المطلوبة وتبني خطط تلتزم بتنفيذها، لجسر هوة الفوارق والتمييز في هذا المجال الأكثر حيوية وأهمية بالنسبة إلى أجيال المستقبل.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٢٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٠٤)■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨■
■ مكتب الثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦■

الطيب عبد الرحيم:

الساعات العشر القادمة مفصلية وحاسمة

• كلينتون يرجئ سفره إلى اليابان حتى الصباح • المحادثات تجري بصورة متواصلة ومكثفة • براك يهدد ويحمل الفلسطينيين المسؤولية • الوفد الإسرائيلي يتلقى أمراً بمغادرة الولايات المتحدة•

* غزة – أكد أمين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، أمس الأربعاء، ان الساعات القادمة هي ساعات «مفصلية وحاسمة» لعملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال عبد الرحيم في لقاء تلفزيوني على الهواء مباشرة مع تلفزيون فلسطين: «ان الساعات العشر القادمة هي مفصلية وحاسمة» مشيراً الى انه «لم يتم التوصل الى أية نتيجة في قضايا الحل النهائي المطروحة سواء في القدس أو اللاجئين أو الحدود أو الأمن والقضايا الاقتصادية».

وأوضح عبد الرحيم ان اللقاء «يتم الآن بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، والقضية المطروحة هي: «كيف نستأنف أعمال القمة فيما لو لم يتم التوصل الى نتائج قبل زيارة الرئيس كلينتون الى اليابان».

وكشف عبد الرحيم «ان الجانب الفلسطيني قدم ليونة في مواقفه وقبل بالتبادلية ورفض ان يدخل موضوع النسب وقبل بأن تكون القدس مفتوحة والسيطرة الكاملة للفلسطينيين على القدس الشرقية وبخصوص الأمن نحن مستعدون لقبول قوات متعددة الجنسيات».

وأوضح: «ما دام تعاملنا بمبدأ التبادلية، يمكن بنسب صغيرة معينة ان تتم التبادلية فنأخذ قطعة أرض، فيما أعطيك بنفس الكم والكيفية. أما ان تأخذ بدون أية تبادلية فهذا مرفوض».

واتهم مسؤول فلسطيني، امس الاربعاء، رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود براك، بالوقوف وراء الأزمة التي تشهدها مفاوضات كامب ديفيد الإسرائيلية – الفلسطينية.

وأعلن المتحدث باسم البيت الأبيض، جو لوكهارت، ان الرئيس الأمريكي كلينتون أرجأ سفره الى اليابان حتى صباح الغد بتوقيت واشنطن وان المحادثات تجري بصورة مكثفة ومتواصلة.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، ايهود براك، أعرب، في رسالة وجهها الى الرئيس الأمريكي، أمس، عن أسفه لرفض الجانب الفلسطيني اتخاذ قرار تاريخي بتوقيع اتفاق سلام مع إسرائيل. وحذر من عواقب ذلك، حسبما أعلن متحدث باسم البيت الأبيض.

وأضاف المتحدث بي جي كراولي للصحافيين في ثورمونت بالقرب من كامب ديفيد: «لقد تساءل عدد كبير من الصحفيين حول ما إذا تسلم الرئيس رسالة من براك والجواب هو نعم».

وكان براك هدد، صباح أمس، بمغادرة كامب ديفيد مع كامل فريقه لأن المفاوضات وصلت الى طريق مسدود وفسر هذا التهديد فيما بعد انه يستهدف الضغط على الوفد الفلسطيني وتحمله مسؤولية الفشل.

هذا وتلقى الوفد الإسرائيلي في ساعة متأخرة من مساء أمس، الأمر بمغادرة الولايات المتحدة والعودة الى تل أبيب.

وأعلن «راديو إسرائيل» انه ما يبدو ان براك قرر مغادرة كامب ديفيد وان هذا الأمر سيتم على أكثر تعديل في الساعة السابعة من صباح اليوم (الخميس)، حسب توقيت إسرائيل.

هذه واتفقت مصادر متطابقة على ان قمة كامب ديفيد لم تسفر عن أية نتيجة لناحية توقيع اتفاق بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني ما يعني ان تعود مثل هذه القمة الى الانعقاد مرة أخرى بعد عدة أسابيع.



* عرفات وكلينتون في القمة، أمس – (و.ص.ف.) *

في استطلاع للرأي

غالبية الفلسطينيين يتوقعون الفشل لقمة «كامب ديفيد»

* القدس – أفاد إستطلاع للرأي نشر، أمس الاربعاء، ان غالبية الفلسطينيين يعتقدون ان قمة «كامب ديفيد» بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود براك في الولايات المتحدة لن تؤدي إلى توقيع اتفاق.

وأظهر الاستطلاع الذي أجراه «مركز القدس للإتصال والإعلام» ان ٥٣٪ من الفلسطينيين الـ ١٢٠٠ الذين شملهم الاستطلاع في ١٦ و١٧ تموز الجاري يعتقدون ان القمة لن «تؤدي إلى اتفاق نهائي مقبول».

وحدهم ٣٧٪ اعتبروا ان القمة ستؤدي إلى توقيع اتفاق نهائي حول الملفات الأساسية وهي القدس والمستوطنات اليهودية ومصير اللاجئين الفلسطينيين الـ ٣.٧ مليون وحدود الدولة الفلسطينية العتيدة.

وعلى الرغم من شكوكهم إزاء نجاح القمة، أعرب ٥٦٪ عن ثقتهم في الوفد المفاوض في مقابل ٣٥٪ أبدوا بعض التحفظ.

من جهة أخرى، أعلن ٤٩٪ انهم سيقررون ما إذا كانوا سيؤيدون اتفاقاً مستقبلياً بين الجانبين بعد الإطلاع على بنوده.

تيسير خالد:

أمريكا دعمت إسرائيل طوال المفاوضات في «كامب ديفيد»

* رام الله – اتهم تيسير خالد، ممثل الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، غادر «كامب ديفيد» محتجاً، الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بدعم إسرائيل في مفاوضات السلام.

وقال خالد: «ان امريكا دعمت إسرائيل طوال المفاوضات ولجأت إلى طرق معقدة لمنع المسؤولين الفلسطينيين من الإلتقاء، ببعضهم البعض بينما سمحت لأعضاء الوفد الإسرائيلي بالإلتقاء يومياً».

وأدلى خالد بهذه التصريحات أمام الصحفيين في رام الله اثر عودته إلى الأراضي الفلسطينية بعد أن منعه مسؤولون أمريكيون مع أعضاء آخرين في منظمة التحرير الفلسطينية من لقاء الرئيس ياسر عرفات في «كامب ديفيد» في الولايات المتحدة.

ورجح تيسير خالد ان كلينتون قد يضغط على عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود براك حتى «يوقعا بياناً مبدئياً يظهران فيه انهما اتفقا على شيء ما وأن الهدف الوحيد من هذا البيان سيكون إظهار عدم فشل القمة».

أبو مازن لدى مغادرته واشنطن:

«الخلافات لا تزال عميقة والمباحثات مستمرة»



* واشنطن – الوكالات – أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (أبو مازن)، قبيل مغادرته الولايات المتحدة، أمس الاربعاء، ان قمة «كامب ديفيد» تواجه أزمة.

وقال للصحافيين في مطار ريغن بواشنطن الذي سيتوجه منه إلى نيويورك قبل أن يعود إلى الأراضي الفلسطينية: «بالتأكيد هناك أزمة».

وأضاف «ان الخلافات لا تزال عميقة لكن المباحثات مستمرة».

ومضى يقول: «هناك خلافات بين موقفنا وموقف الإسرائيليين والقاعدة تنص على عدم التحدث عن فحوى المفاوضات».

وكان المتحدث باسم البيت الأبيض جو لوكهارت أعلن في وقت سابق، أمس، ان عباس غادر «كامب ديفيد».

وصرح لوكهارت خلال حديث صحافي في ثورمونت بالقرب من «كامب ديفيد»: «لقد أرجأ موعد رحيله قدر الإمكان إلا انه اضطر إلى المغادرة صباحاً».

وأوضح مصدر فلسطيني ان أبو مازن غادر ليحضر زفاف ابنه طارق من ابنة أحد مستشاري عرفات، اليوم، في رام الله.

أنان يأمل بحصول تقدّم



* نيويورك (الأمم المتحدة) – «و.ص.ف.» – دعا الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الاسرائيليين والفلسطينيين، أمس الأربعاء، إلى «القيام بالتسويات الضرورية» من أجل التوصل إلى اتفاق سلام في قمة «كامب ديفيد».

وقال أنان انه اتصل بمسؤول فلسطيني كبير لكنه لم يشأ تقديم تفاصيل عن مضمون المحادثة احتراماً لقاعدة السرية المفروضة على القمة المستمرة منذ تسعة أيام.

وأضاف أنان للصحافيين: «ما سأقوله، فيما نحن نقترب من النهاية، هو اني أدعو الطرفين إلى اجراء نقاش بروح التنازلات المتبادلة والقيام بالتسويات الضرورية لإحراز تقدم».

واعتبر انها «قمة بالغة الدقة» و«آمل في أن تسفر عن تقدم» قبل مغادرة الرئيس بيل كلينتون واشنطن إلى اليابان للمشاركة في قمة الدول الصناعية الثماني الكبرى.

المجلس التشريعي يؤكد دعمه لموقف المفاوض الفلسطيني

• ويقر بالقراءة الاولى مشروع قانون القدس عاصمة للدولة الفلسطينية والسيادة على الاماكن المقدسة •

* رام الله - «وفا» - اكد المجلس التشريعي اصراره على الانسحاب الاسرائيلي الى الحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وفق القرار ٢٤٢ واعتبار القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة، وحل قضية اللاجئين على اساس القرار رقم ١٩٤، الذي يكفل لهم حق العودة الى ديارهم والتعويض.

وقد جاء تأكيد المجلس على هذه الثوابت في جلسته التي عقدت، امس الاربعاء، في رام الله برئاسة ابراهيم ابو النجا، نائب رئيس المجلس، بعد ان ناقش الاعضاء باستفاضة تقرير اللجنة السياسية، الذي تناول الاوضاع السياسية في ظل انعقاد قمة كامب ديفيد.

واقر المجلس التوصيات التي جاءت في تقرير اللجنة السياسية في ضوء نقاش الاعضاء والتعديلات المقترحة، واوصى باصدار بيان سياسي عن المجلس التشريعي يرفع فوراً الى قمة كامب ديفيد، وينشر في وسائل الاعلام الدولية يتضمن القضايا الرئيسية الواردة في تقرير اللجنة السياسية، والقضايا السياسية كالاستيطان والمياه والحدود والاسرى، والمسؤولية التاريخية لاسرائيل عن تهجير الشعب الفلسطيني من وطنه في ١٩٤٨، التي لم ترد في التقرير.

واستمع المجلس الى تقرير لجنة شؤون اللاجئين، التي اكدت على الثوابت الاساسية لقضية اللاجئين، وفي مقدمتها تحميل الاحتلال الاسرائيلي المسؤولية التاريخية الكاملة عن الكارثة التي حلت بالشعب الفلسطيني من جراء النكبة في ١٩٤٨ من طرد وتهجير وتدمير واعتبار القرار ١٩٤ اساساً لحل قضية اللاجئين وحقهم في العودة لديارهم وممتلكاتهم. ورفض التقرير تجزئة قضية اللاجئين، ومحاولات التوطين والدمج.

وقد صدر عن المجلس التشريعي قرار اكد فيه، دعمه لموقف الوفد الفلسطيني المفاوض في القمة من زاوية تشبثه والتزامه بثوابت الاجماع الوطني وحرصه الشديد عليها.

كما اكد المجلس على الحقوق الوطنية والمشروعة وفي مقدمتها حق العودة للاجئين الفلسطينيين الى ديارهم، وحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

واكد ايضا على ان اي حل نهائي يجب ان يتضمن الثوابت الوطنية وهي:

أ- الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل بالقوة في حرب حزيران ١٩٦٧، وهو ما يعني بالتحديد انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران بما فيها القدس الشرقية بكاملها تنفيذاً للقرار ٢٤٢.

ب- اعتبار القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة، وانهاء الاحتلال عنها وبسط السيادة الفلسطينية الكاملة عليها.

جـ- حل قضية اللاجئين الفلسطينيين حلاً عادلاً على اساس قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ الذي يكفل لهم حق العودة الى ديارهم، وهو حق مقدس غير قابل للتصرف، ويكفل تعويضهم عن جميع الخسائر المادية والمعنوية التي لحقت بهم بسبب النكبة.

وفي هذا الشأن حمّل المجلس إسرائيل المسؤولية الأخلاقية والقانونية والسياسية بخصوص نكبة فلسطين وتشريد اللاجئين. كما يرفض المجلس التشريعي أية محاولة لتجزئة قضية اللاجئين، ويدعو الى رفض كل محاولات التوطين والتهجير، إضافة الى التأكيد على حق النازحين بالعودة الى ديارهم، أيضاً.

د- إزالة جميع المستوطنات اليهودية ورحيل المستوطنين عن جميع الأراضي الفلسطينية باعتبار وجودها وجوداً غير شرعي استناداً الى القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

هـ- إطلاق سراح جميع الأسرى والمعتقلين من سجون الاحتلال واعتبار أي اتفاق نهائي لا ينص على تحريرهم اتفاقًا باطلاً.

و- تأكيد الحق الفلسطيني في ثرواتنا ومياهنا وجميع ما تتضمنه الأراضي الفلسطينية من ثروات وخيرات.

الى ذلك، دعا المجلس جميع الفعاليات الوطنية والشعبية الى مواصلة تحركاتهم الداعمة لثبات الموقف الفلسطيني لتطوير هذه التحركات والفعاليات وعلى تصعيدها بحيث تشمل جميع فئات الشعب وجميع أرجاء الوطن الفلسطيني بأسره.

خامسًا: دعوة الدول العربية الشقيقة حكومات وشعوبًا الى تقديم دعمها للموقف الفلسطيني الثابت ودعمه في مواجهة الضغوط الأمريكية والإسرائيلية، ومن أجل إنجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية الثابتة والمشروعة.

سادسًا: التأكيد على قرارات المجلس المركزي بإنهاء المرحلة الانتقالية في الثالث عشر من أيلول القادم، وإعلان قيام الدولة وتجسيد السيادة الفلسطينية على أرضنا.

ودعا المجلس منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها المختلفة والسلطة الوطنية الى مواصلة الاستعدادات اللازمة لهذا الاستحقاق التاريخي والى الاستعداد لمواجهة الظروف التي قد تنشأ عن القمة بغض النظر عن نتائجها.

وأكد المجلس على دعوة المجتمع الدولي للوقوف الى جانب الحق الفلسطيني المستند الى قرارات الشرعية الدولية وتعرية الموقف الإسرائيلي الذي لا يزال يتصرف بمنطق الاحتلال والمحتلين، ويرفض الاعتراف بحقوقنا الوطنية المشروعة. كما دعا جميع الدول الصديقة للاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس حال إعلان تجسيدها قبل نهاية هذا العام.



* أحد لقاءات الرئيسين، كلينتون وعرفات، في قمة كامب ديفيد - «و.ص.ف.» *

• القدس عاصمة الدولة الفلسطينية •

وأعطى المجلس التشريعي، امس، الأولية في المناقشات بالقراءة الأولى الى مشروع القانون المعدل لقانون الهيئات المحلية بناء على اقتراح من النائب فخري شقورة، رئيس لجنة الداخلية والأمن والحكم المحلي.

وينص مشروع القانون المعدل في مادته الأولى، بأن القدس عاصمة الدولة الفلسطينية، وهي المقر الدائم للسلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية.

وتنص المادة الثانية بأن الدولة الفلسطينية صاحبة السيادة على الأماكن المقدسة في القدس، وهي المسؤولة عن صونها وكفالة حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية المختلفة.

وتنص المادة الثالثة من المشروع المعدل، على ان تخصص الحصة الفضلى سنويًا من الموازنة العامة الى مدينة القدس، وتوضع الخطط لتشجيع الاستثمار العام والخاص فيها.

وتنص المادة الرابعة، على أنه يعتبر لاغيًا كل تشريع أو اتفاق ينتقص من الحق الفلسطيني في القدس، او يخالف أحكام هذا القانون.

ونص مشروع القانون في مادته الخامسة، على ان يعدل او يلغى هذا القانون بأغلبية ثلثي أعضاء المجلس التشريعي.

ونصت المادة السادسة على ان على جميع الجهات المختصة، كل فيما يخصه تنفيذ أحكام هذا القانون، وان ينشر في مجلة الوقائع الفلسطينية ويعمل به من تاريخ نشره.

وقد أقر المجلس التعديلات المقترحة على مشروع القانون المعدل لقانون الهيئات المحلية في ضوء التعديلات الصياغية التي اقترحها النواب.

في رسالة الى رؤساء قمة كامب ديفيد

بطاركة القدس يطالبون بعدم الفصل بين الاماكن المقدسة في البلدة القديمة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلب بطاركة القدس للاتين والارثوذكس والارمن، امس الاربعاء، في بيان مشترك مشاركة ممثلين عن كنائسهم في قمة كامب ديفيد وان لا يتم الفصل بين الاماكن المسيحية في البلدة القديمة في القدس في حال التوصل الى اتفاق سلام.

واكد البطاركة في رسالة مفتوحة موجهة الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الحكومة ايهود براك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «من المستحسن مشاركة ممثلين عن البطاركة الثلاثة ورهبانية الفرنسيسكان (الكاثوليك) في الاراضي المقدسة خلال قمة كامب ديفيد واللقاءات التي ستعقد مستقبلاً».

كما دعوا المشاركين في قمة كامب ديفيد الى «التأكد من عدم الفصل بين الطوائف المسيحية داخل اسوار المدينة القديمة من القدس».

واضافوا «اننا نعتبر الحيين المسيحي والارمني في المدينة القديمة كيانين ملاصقين غير قابلين للفصل موحدين في الايمان نفسه». وجاءت رسالة البطاركة الثلاثة رداً على معلومات نشرتها الصحف الاسرائيلية امس الاربعاء مفادها ان براك مستعد لنقل السيطرة على الحيين المسيحي والاسلامي في القدس القديمة الى الكيان الفلسطيني المستقبلي فيما يبقى الحيان الارمني واليهودي تحت السيطرة الاسرائيلية.

كما اكدوا مجدداً الموقف التقليدي للكنائس المسيحية بشأن القدس مطالبين «بضمانات دولية» للاماكن المقدسة في المدينة.

مناشدة العرب والمسلمين إنقاذ ونصرة مدينة القدس العربية

* القدس - «وفا» - ناشد تجمع العلماء، والدعاة وقادة الفكر والرأي الوطني والاسلامي، الشعوب العربية والاسلامية الوحدة من اجل انقاذ ونصرة مدينة القدس.

واكدوا خلال «منتدى الخليل الثقافي» دعمهم لقضية القدس العادلة في ظل الهجمة الاستيطانية الاستعمارية ومحاولات فرض الهيمنة والاذلال على المدينة وسكانها.

واعلنوا في بيان لهم امس رفضهم لأي مساس بقدسية واستقلال المدينة المقدسة ومحاولات سلطات الاحتلال التشبث بمزاعم الخطوط الحمراء وغير الحمراء.

كما اكدوا تأييدهم ودعمهم الكاملين لـ«عهد القدس» الصادر عن الهيئة الاسلامية العليا في القدس، والذي يؤكد قدسية المدينة، والاقرار بالحق الديني والتاريخي فيها، والتأكيد على حق السيادة الكاملة على كل ذرة تراب فيها والتمسك بها عاصمة سياسية للدولة الفلسطينية المستقلة.

«القانون» ادارة سجن الرملة تسيء معاملة الاسيرات الفلسطينيات

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - شكت اربع أسيرات فلسطينيات في سجن النساء (الرملة) من سوء المعاملة التي يتعرضن لها من قبل ادارة السجن. واكدت الأسيرات: سونا الراعي، نسيرن طه، سعاد غزال، وسعاد ابو لبن لمحاميي جمعية (القانون) ايهاب مراعنة وهيثم القاضي اثناء زيارتهما لهن امس الاربعاء، ان ادارة السجن لا زالت تمنع اقارب الاسيرات من الدرجة الثانية من الزيارة. كما تقوم بإعاقة زيارة الاهل من الدرجة الاولى حيث تتعمد تأخيرهم الى ساعات طويلة، اضافة الى منع سلطات الاحتلال الاسرائيلي لاشقائهن من زيارتهن ورفض اصدار تصاريح دخول الى اسرائيل لهم.

واكدت المعتقلة سعاد ابو لبن لمحاميي (القانون) على انها تتعرض للعقاب والعزل الانفرادي منذ خمسة عشر يومًا. كما واكدت الاسيرة نسرين طه انها تتعرض للتهديد باخراجها الى الفورة وهي مكبلة اليدين وذلك بعد محاولتها اصلاح الشادر الموجود في ساحة الفورة كي يقي المنطقة من اشعة الشمس.

وقالت الاسيرات انهن يتعرضن لاسماعهن كلمات بذيئة ومعاملة سيئة من قبل السجّانات، وكذلك لأعمال التفتيش حيث تقوم ادارة السجن بتفتيش غرفهن مرتين اسبوعيًا والعبث بمحتوياتها ومصادرة بعض الحاجيات.

وذكرن ان هناك نقصاً في الكتب حيث تمنع ادارة السجن ادخال كتب جديدة الى المكتبة. اضافة الى منع ادخال الصحف وصور الاهل مع العلم ان ادارة السجن وافقت على ادخال صور اقاربهن من الدرجة الاولى فقط.

واشارت الأسيرات الى وجود نقص في الطعام المقدم لهن، وان الكنتينا لاتتوفر فيها الخضروات والفواكه، وذكرن ان ادارة السجن تمنع ادخال بعض الحاجيات مما يضطر الاهالي الى ارجاعها، ومن ثمة تسمح بها في مرات مقبلة، وهذا يشكل معاناة للاهل في نقلها.

وفد من ممثلي الجماهير العربية يلتقي الوزير فلنائي

عرض مسودة «خطة تطوير للمجتمع العربي»

• الجديد في الخطة - إضافة ملياري شيكل إلى مبلغ مماثل اقترح في الخطة السابقة، والمحصلة (٤) مليارات شيكل على مدار (٤) سنوات بدءًا من ٢٠٠١• النائبان بركة ومخول: الخطة أكثر إيجابية والمحك هو ترجمتها فعليًا على أرض الواقع•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد، أمس الأربعاء، في مكتب وزير العلوم والثقافة والرياضة ورئيس «اللجنة الوزارية لشؤون المواطنين العرب»، متان فلنائي، اجتماع عرض فيه فلنائي أمام وفد ضم أعضاء كنيست من «الجبهة» و«التجمع» و«العربية للتغيير» و«العمل» ورؤساء سلطات محلية عربية «مسودة خطوط عريضة لخطة إشفاء، وتطوير للوسط العربي» من المتوقع البدء بتنفيذها في مطلع العام القادم.

وأكد فلنائي، ان الخطة لا تزال في إطار اقتراحات وأفكار صيغت باشتراك مديري وزارتي المالية والداخلية ومكتب رئيس الحكومة، وان إقرارها النهائي لن يكون قبل عرضها على مندوبي ومنتخبي الجماهير العربية ليساهموا بدورهم في وضع الصيغة النهائية للخطة.

وقال مندوب وزارة المالية في اللقاء، باري هولتسمان، الذي عرض بدوره الخطة المقترحة، ان مداولات الحكومة لوضع ميزانية العام (٢٠٠١) ستبدأ في ٢٠٠٠/٨/٣١. وحتى ذلك الحين، هنالك حاجة لتكثيف الجهود لإعداد صيغة نهائية للخطة بالتعاون مع ممثلي الوسط العربي. وأشار الى ان الجديد في الخطة هو تخصيص مبلغ ملياري شيكل، إضافة الى مبلغ الملياري شيكل الذي كان اقترح في خطة الإشفاء الأصلية بحيث يتقسم المبلغ الكلي، أربعة مليارات، على مدار أربع سنوات (مليار شيكل لكل عام) ابتداء من عام (٢٠٠١).

وتشمل الخطة المقترحة، كما عرضها هولتسمان، مجال التطوير وإشفاء السلطات المحلية وافتتاح مناطق صناعية مشتركة بين القرى والمدن العربية وتطوير مجال الزراعة والماء، ومعالجته بحيث يتم توسيع المناطق الزراعية، بالإضافة الى تطوير فرع السياحة ومعالجة قضية البطالة عن طريق إنتاج أماكن عمل مستقبلية في مجال الصناعة الرائدة واستيعاب عدد أكبر من المواطنين العرب في المكاتب الحكومية. وسيرافق ذلك إجراء عمليات تأهيل مهني واستكمال التعليم.

أما في مجال الأراضي والإسكان فقد جرى الحديث عن وضع مخطط بناء، منظم «ضمن القانون» وعرض تسهيلات في الحصول على القروض السكنية. كما سيتم التطرق الى قضايا البنية التحتية فيما يتعلق بربط بيوت بشبكة المجاري وتعبيد الشوارع.

واعترف مندوب وزارة المالية ان الخطة لا تلبي كافة احتياجات الوسط العربي.

وقال النائب محمد بركة خلال اللقاء، ان الخطة تبدو جديدة ولكن يجب ترجمتها فعليًا على أرض الواقع. وطالب فلنائي بعقد اجتماع آخر مع ممثلي الوسط العربي بهدف التنسيق والاستماع الى ملاحظاتهم.

وتحفظ بركة من البند القاضي بمعالجة إنتقائية لمدن وقرى عربية، كما جاء ذلك في عرض هولتسمان، مؤكدًا انه يكاد لا توجد أية قرية أو مدينة عربية لا تحتاج الى خطة إشفاء. وأشار الى ضرورة المعالجة بشكل عرضي مع الأخذ بعين الاعتبار سلم الأولويات لاحتياجات القرى والمدن ومن ثم تدريجها.

وأكد بركة انه كان من الضروري إجراء استطلاع لاحتياجات الوسط العربي وبناء عليه يتم وضع الخطة بدل الاستناد الى معطيات دائرة الإحصاء، التي تشير مثلاً الى ان نسبة البطالة في الوسط العربي هي (١٠٪) في حين ان المعطيات على أرض الواقع أكبر بكثير.

وأشار النائب عصام مخول في بداية حديثه الى ان الخطة المقترحة تبدو أكثر إيجابية وتشمل قضايا مركزية بالرغم من عدم شمل كافة القضايا المركزية، كما ان عامل الزمن هو الذي سيحسم في مدى نجاحها. وأكد انه ما يزال يأمل بإحداث تغيير في التوجه الحكومي في قضايا حاسمة للوسط العربي بما في ذلك قضية القرى غير المعترف بها والتي جرى الاعتراف بعدد منها الا ان ذلك بقي حبرًا على ورق. وتطرق الى مدى أهمية معالجة الخطة لقضية الزراعة والمياه الا انه انتقد عدم تطرقها الى أنواع الزراعة التي من شأنها ان تشكل فرع تصدير يعود بالمنفعة على الوسط العربي مثل زراعة الزيتون.

غوجانسكي تطرح كارثة البطالة على جدول أعمال الكنيست

• وتحذر من خصخصة دائرة التشغيل•



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، أمس الأربعاء، اقتراحًا لجدول أعمال الكنيست، حول كارثة البطالة في الوسط العربي بشكل خاص، والدولة بشكل عام.

وقالت غوجانسكي، ان (١١) ألف طالب عمل، انضموا رسميًا في النصف الأول من العام الجاري، الى جيش العاطلين عن العمل، فيما المعطيات على أرض الواقع تقول ان عدد طالبي العمل أكبر بكثير، لأن ليس كل طالب عمل يسجل في مكاتب العمل، خصوصًا، في القرى والمدن العربية.

وحذرت غوجانسكي في كلمتها من خصخصة دائرة التشغيل، ففي الخصخصة، تقرر شركات خاصة من هو العاطل عن العمل ويستحق مخصصات البطالة. وكذلك تحدد فترة تلقي مخصصات ضمان الدخل ومن يستحقها، وبذلك يقذفون العاطلين عن العمل الى الشارع.

خلال نقاش في الكنيست، أمس

النائب مخول يدعو إلى عقد مؤتمر دولي لتجريد الشرق الأوسط من السلاح النووي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا النائب الجبهوي عصام مخول الى عقد مؤتمر دولي لتجريد منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل والسلاح النووي.

جاء ذلك في النقاش الذي أجرته الكنيست، أمس الأربعاء، بناء على طلب مخول حول تطوير إيران صاروخ «شهاب - ٣». وتقرر في ختام النقاش تحويل الاقتراح الى لجنة الخارجية والأمن البرلمانية لمتابعة الموضوع.

وقال مخول في نقاشه: «ان تطوير صاروخ جديد في المنطقة أمر غير مفرح ويبعث على القلق، لكن سياسة سباق التسلح التي تنتهجها حكومات إسرائيل تؤدي إلى تطوير أسلحة فتاكة في المنطقة. فصاروخ «حيتس» الإسرائيلي، ولّد «شهاب -٣» الإيراني. والبديل الوحيد الذي يعود بالفائدة على جميع دول المنطقة وشعوبها هو تجريد المنطقة كليًا من أسلحة الدمار الشامل».

وأضاف مخول: «ان لإسرائيل حصة ومساهمة في تطوير صاروخ «شهاب -٣» إذ تعاونت مع إيران الشاه في حينه لتطوير الصاروخ. وان حجم إسرائيل الصغير جغرافيًا سيظهر بها أولاً في حال استعمال السلاح النووي. والمطلوب منها ان تسعى أولاً الى تدمير السلاح النووي الذي تمتلكه، وان تسعى لتجريد المنطقة كلها من السلاح النووي».

المحكمة الشرعية في يافا بدون قاضٍ!

* اللد - لمراسلتنا ناريمان طنوس - قال إيلان إلهدار، الناطق باسم وزارة الأديان، ردًا على عدم وجود قاضٍ في المحكمة الشرعية في يافا منذ ثلاثة أشهر، إنه في الفترة من (٩٩/٩ - ٢٠٠٠/٤)، تولى مهام القضاء في المحكمة وإدارة شؤونها قاضي المحكمة الشرعية في الطيبة.

وأشار إلهدار، في رده، الى انه نشرت في شهر أيار الماضي إعلانات عن وظيفة شاغرة لقاضٍ في المحكمة الشرعية في يافا، وان الطلبات تقدم حتى موعد أقصاه (٢٠٠٠/٧/٢٠). وبعد إنتهاء الفترة والتقدم للوظيفة، ستجرى مقابلات مع الذين تقدموا للوظيفة، ويختار الأنسب من بينهم.

وقال الهدار إنه في الحالات الطارئة يجري توجيه المواطنين الى المحكمتين الشرعيتين في الطيبة أو القدس لمتابعة قضاياهم. وأشار الى انه لم يتلق أي شكوى من المواطنين حول تعطيل المحكمة في يافا كل تلك الفترة.

وقال الشيخ سعيد السطل، نائب الهيئة الإسلامية في يافا، تعقيبًا على الموضوع: «ان تعطيل المحكمة أدى الى تعطيل مصالح الناس والتقصير في تقديم الخدمات لهم، مما اضطرهم للتوجه الى محاكم في القدس والطيبة وبئر السبع، مع كل ما يترتب على ذلك من صعوبات، وهذا يدل على مدى استهتار السلطات الرسمية بالمواطنين».

مركز الحكم المحلي يعارض بشدة إعفاء الطلاب الجامعيين من «الأرنونا»

• رئيس مركز الحكم المحلي يطالب باعفاء الطلاب الجامعيين من رسوم التعليم وليس من «الأرنونا» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، امس الاربعاء، لجنة المالية البرلمانية، التي صادقت على اقتراح قانون يضمن اعفاء من «الارنونا» بنسبة (٥٠٪) للطلاب الجامعيين. وقال الدار، انه اذا جرت المصادقة على القانون في القراءتين الثانية والثالثة، فسيصدر اوامره الى السلطات المحلية لرفضه وعدم تنفيذه!!

وقال الدار ان اقتراح القانون، هو اقتراح اعضاء كنيست غير لامعين، هدفه الاستهلاك الاعلامي وكسب الشهرة!؟ واضاف الدار: «بدلاً من ان يبادر هؤلاء الاعضاء وغيرهم، الى تقديم اقتراح قانون يعفي الطالب الجامعي، كليًا من رسوم واجور التعليم، يقدمون اقتراحات قوانين هدفها المس بالسلطات المحلية».

واكد الدار ان رؤساء السلطات المحلية يرفضون بقوة كل محاولة من اعضاء كنيست، للمس بمستوى الخدمات الاجتماعية التي تقدمها السلطات المحلية للمواطنين. وقال: «على اعضاء الكنيست، التطلع جيدًا في عيون المواطنين، الذين لا يتلقون الخدمات التعليمية وخدمات الرفاه كما يجب، قبل ان يبادروا الى المس بميزانيات السلطات المحلية».

واكد الدار تأييده الكامل لاعفاء الطلاب الجامعيين من الاقساط والرسوم المالية كليًا. وفي حال اقر القانون نهائيًا لن تنفذه السلطات المحلية، اذا لم تموله الحكومة كليًا من خلال زيادة ميزانيات السلطات المحلية لذلك الغرض.

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان تكاليف القانون في حال اقراره نهائيًا، ستكون عشرات ملايين الشواقل، وبذلك تخسر السلطات المحلية مصدر دخل هام.

رغم الغاء المحاكم التأديبية وتهدئة الاوضاع

الشرطة في حيفا تحقق اليوم مع رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب!

• مخول يطالب بإلغاء التحقيق •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحقق شرطة حيفا، اليوم الخميس، مع رجا زعاترة، رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب، حول الاحداث التي شهدتها الجامعات في شهري نيسان وايار الماضيين.

وطالب النائب الجبهوي عصام مخول، امس الاربعاء، وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، بالغاء التحقيق.

واكد مخول في رسالته الى بن عامي: «ان استدعاء زعاترة للتحقيق هو محاولة بوليسية لتعكير الاجوا، في جامعة حيفا، بعد ان نجحت ادارة الجامعة وقيادة الطلاب العرب وممثلي الجماهير العربية، بالتوصل الى اتفاق وتهدئة الاوضاع في الجامعة والغاء كل المحاكم التأديبية ضد قيادة الطلاب العرب. وعلى ما يبدو لم يرق هذا الاتفاق لقيادة الشرطة في حيفا. وتحاول من خلال استدعاء زعاترة للتحقيق، تفجير الاوضاع مجدداً في الجامعة».

وقال رجا زعاترة لـ«الاتحاد» إن هذه الخطوة إستفزازية ومحاولة للتحضير لسلسلة أخرى من تدخلات الشرطة في الحياة الجامعية. ويبدو ان الشرطة غير مرتاحة للاتفاق الذي توصلنا إليه مع إدارة الجامعات والقاضي بإسقاط الدعاوى ضد الطلاب العرب على خلفية النشاطات والأحداث في نيسان وأيار الماضيين.

وأضاف: «نطالب الشرطة بالتراجع عن خطواتها الاستفزازية وبإغلاق ملف الطلاب العرب والتقيد بالاتفاق الذي تم التوصل اليه مع إدارات الجامعة وعدم محاولة فرض نفسية الإرهاب والتخويف على حركتنا الطلابية. ونؤكد عدم تراجعنا، ولو قيد أنملة، عن مطالبنا بخصوص حرية النشاط السياسي- الطلابي وسائر الحريات الديمقراطية وقوانين التعامل داخل المؤسسات الأكاديمية».



* رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب، رجا زعاترة *

بسبب تنكر إدارة السجن لحقوقهم:

الأسرى في سجن «هداريم» يهددون بالعودة للإضراب المفتوح

* جنين - «وفا» - هدد الأسرى الفلسطينيون في سجن «هداريم»، أمس، بالعودة الى الإضراب المفتوح عن الطعام في حال استمرت إدارة السجن بالتنكر لحقوقهم وعدم تنفيذ الاتفاقية التي وقعتها مع لجنة الأسرى خلال الإضراب الأخير.

وأوضحت «جمعية أصدقاء المعتقل والسجين» في الناصرة، ان محاميها زار السجن، أمس الأول، والتقى كلاً من الأسرى: علي عامودي، هارون نصر الدين، عبد الحكيم حنني، علي أبو الرب، موسى دودين ومحمد أبو طير، الذين أكدوا له أن الأوضاع في السجن سيئة للغاية، وانهم يقومون بإضراب تكتيكي ويهددون بالإضراب المفتوح احتجاجًا على الممارسات اللاإنسانية التي تقوم بها إدارة السجن.

وأبلغ الأسرى المحامي ان الإدارة تجبر الأسرى على خلع ملابسهم لتفتيشهم في أثنا، نقلهم الى المحاكم بشكل مهين ولا تسمح لهم باستخدام الهاتف للاتصال بذويهم وترفض تقديم العلاج اللازم للأسرى المرضى، إضافة الى عدم تنفيذها للاتفاقية الموقعة معهم.

ودعا الأسرى المؤسسات الإنسانية كافة الى الوقوف الى جانبهم والضغط على الإدارة لإجبارها على وقف المعاملة المهينة وتنفيذ ما اتفقت عليها خلال الإضراب الأخير.

من جهة ثانية، ناشدت خالة الأسير محمد أنيس حامد قشتم، من قرية الجديدة في محافظة جنين، الضمائر الحية للوقوف الى جانبها للمطالبة بإطلاق سراح ابن أختها المحتجز في سجن «الجلمة» منذ عشرين يومًا.

وأوضحت في شكوى تقدمت بها، أمس، الى «جمعية أصدقاء المعتقل والسجين» في الناصرة، ان الأسير محمود أفرج عنه من السجون الإسرائيلية قبل سبع سنوات بعد ان قضى فيها ١٢ عامًا، حيث تزوج من فتاة أردنية وأنجب منها طفلاً يبلغ من العمر أربع سنوات، وترفض سلطات الاحتلال قدوم زوجته الى فلسطين.

من جانبها، كلفت الجمعية محاميها السيد توفيق بصول بمتابعة قضية الأسير محمود الذي اعتقل في ظروف غامضة، ودعت ذوي الضمائر الحية والمؤسسات الحقوقية والإنسانية ونواب الكنيست العرب الى الضغط على سلطات الاحتلال لإطلاق سراح الأسير وعودته الى ابنه وبيته.

إعتداء استيطاني على أرض مواطن من حارس

* سلفيت - «وفا» - اعتدى مستوطنو «نتافيم» على قطعة ارض مجاورة للمستوطنة مساحتها ٢٢ دونمًا، تعود ملكيتها للمواطن هاني عبد الهادي من بلدة حارس.

وقال صاحب الارض ان المستوطنين يقومون بالاعتداء، الرابع منذ الثمانينيات في محاولة منهم لضم القطعة الى مستوطنتهم، وفي كل مرة يتقدم بشكاوى الى المحاكم الاسرائيلية ويتم افشال المحاولة.

واضاف انه قبل ايام كانت المحاولة الاخيرة حيث تفاجأ بدخول آليات وبدأت بتجريف الارض بمحاذاة المستوطنة، واستدعى الارتباط الفلسطيني في سلفيت ورفع شكوى فتم ايقاف العمل.

واكد المواطن عبد الهادي ان بحوزته كافة الاوراق الثبوتية التي تؤكد ملكيته الخاصة لهذه القطعة، وهي ملك ومزروعة بأشجار الزيتون.

مستوطنو «قدوميم» يواصلون اعتداءاتهم على المواطنين في قلقيلية

* قلقيلية - «وفا» - أعلن رئيس مجلس كفر قدوم ان المستوطنين يواصلون الاعتداء على المواطنين وعلى أراضيهم.

وقال رئيس المجلس لـ«وفا» ان مستوطني «قدوميم» المقامة على أراضيهم، يتركون المياه العادمة تنساب باتجاه الشارع الرئيسي للبلدة وباتجاه أراضيهم الزراعية، الأمر الذي لوث هذه المزروعات وأحدث حفراً كبيرة في الشارع، وأصبح من المتعذر على مواطني البلدة اجتياز الشارع للدخول والخروج الى البلدة.

وأضاف رئيس المجلس ان مياه الشرب التي تمد أهالي البلدة تمر أسفل الشارع الرئيسي الأمر الذي يهدد بتلوث هذه المياه، وتعرض الأهالي لشتى الأمراض.

مستوطنو «كرنيه شمرون» يستولون على أراضٍ تابعة لقريتي حجة وجينصافوط

* قلقيلية - «وفا» - استولى مستوطنو «كرنيه شمرون» على أراضٍ تباعة لقريتي حجة وجينصافوط.

وتبلغ مساحة الأراضي التي تم الاستيلاء عليها ما يزيد عن ١٠٠ دونم، وتعود ملكية الأراضي التي تم الاستيلاء عليها الى مواطنين من جينصافوط وحجة، وعرف منهم المواطن عمر هيلان، وتقدم أهالي القريتين بشكوى رسمية.

لجنة متابعة التعليم تطالب المسؤولين بمئة مليون شيكل للتعليم العربي للسنة القادمة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، برسالة مشتركة إلى رئيس الحكومة ووزير المالية والمديرة العامة لوزارة المعارف، ضمنتها اقتراح ميزانية بقيمة مئة مليون شيكل لتنفيذ الخطط الخمسية للتعليم العربي للسنة القادمة، طالبتهم فيها بالعمل على توفير ميزانية إضافية لتنفيذ الخطط الخمسية.

وأعدت لجنة المتابعة اقتراحها، لرصد المبلغ المذكور، والذي لا يشمل البناء، وترميم المباني المدرسية، وذلك خلافًا لبرنامج وزارة المعارف التي رصدت مبلغ (٦٠) مليون شيكل للسنة القادمة، يصرف على المواضيع التربوية والتجهيزات.

وبعثت لجنة المتابعة باقتراحها الى رئيس لجنة المعارف البرلمانية، زبولون أورليف، وطالبته بعقد جلسة طارئة مع اللجنة، للتداول حول الموضوع. وتوجهت اللجنة الى أعضاء الكنيست العرب، طالبة منهم الضغط بكل الوسائل لتحقيق ميزانيات إضافية لتنفيذ الخطط الخمسية للتعليم العربي في السنة القادمة.



* تظاهرة طلاب عرب تنادي بتخصيص ميزانيات أكبر للتعليم العربي (صورة من الأرشيف) *

الجبهة في بلدية حيفا:

التسجيل للروضات قبل الإلزامية في وادي النسناس والحليصة مستمر يوميًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تناشد كتلة الجبهة أهلنا في وادي النسناس والحليصة المسارعة الى تسجيل أطفالهم في الروضات البلدية من سن ٣- ٤ و ٤-٥ سنوات، وذلك من أجل فتح صفوف الروضات التي ناضلنا من أجلها.

وبعد لقاء عضوي كتلة الجبهة، اسكندر عمل وأيمن عودة، طاقم قسم المعارف تبيّن ان التسجيل الذي تم للروضات البلدية حتى الآن كالتالي:

روضات وادي النسناس:

روضة الأخوة – جيل ٥ سنوات – عدد الذين تسجلوا ٢٢ طفلاً.

روضة حداد ٣ – ٤ سنوات – ٩ أطفال فقط.

روضة قيسارية ٤ – جيل ٣ – ٤ سنوات ٣٢ طفلاً.

روضة قيسارية ٤ – جيل ٤ – ٥ سنوات ١١ طفلاً.

روضات الحليصة.

روضة مدرسة عبد الرحمن الحاج – ٥ سنوات – ٣١ طفلاً.

روضة مدرسة عبد الرحمن الحاج – ٣ – ٤ سنوات ٢٩ طفلاً.

روضات في شارع ڤايتر ١ – إلزامية – ٣٥ طفلاً.

روضات في شارع ڤايتر ١ – ٣ – ٤ سنوات ٢١ طفلاً.

وقد أثيرت قضية فتح روضة جديدة في الكبابير ووعد قسم المعارف بأنه في حالة وجود أكثر من ٣٥ طفلاً في الحي في جيل ٥ سنوات سيقدم طلب الى وزارة المعارف لفتح روضة اضافية.

اما بالنسبة الى روضتي الأطفال اللتين أقرتا في حي عباس في السابق فستعمل كتلة الجبهة في البلدية بالتعاون مع كتلة الجبهة في الكنيست للإسراع في تحرير الميزانيات لهذا الهدف، وهذا ما كانت فعلته كتلة البلدية بالتعاون مع عضو الكنيست الجبهوي عصام مخول بالنسبة الى تحرير الأموال لمدرستي حيفا (هـ) وعبد الرحمن الحاج.

إن وضع التسجيل في الروضات، خاصة في حي وادي النسناس كما يتضح من المعطيات ينذر بعدم فتح صفين لأن العدد حتى الآن، ٩ و ١١، لذلك تناشد ثانية كتلة الجبهة السكان تسجيل اطفالهم، فقسم المعارف مفتوح يوميًا للتسجيل.

وقد أثيرت في هذا الاجتماع قضايا أخرى بالنسبة الى التعليم العربي في حيفا. فقد طالبت الكتلة بتقارير مفصلة وواضحة عن المعطيات التي ابرزت في اليوم الدراسي عن التعليم العربي في حيفا. كذلك اثيرت قضية مدرسة النور وتم التشديد على ان الحل المطروح هو مدمر للتعليم الرسمي، وقد حاول اعضاء طاقم قسم المعارف طرح قضايا تربوية كدمج الطالب الضعيف في الأطر الموجودة وليس العكس، وهنا تساءل ممثلا الجبهة: اين كانت هذه النظريات ولماذا لم تطبق، عندما كان يتم نفي هؤلاء الطلاب الى مدرسة النور؟! كذلك اثيرت قضية الاطر المقترحة للموهوبين للسنة الدراسية القادمة.

مخول يطالب بضم حي سركيس إلى شفاعمرو

• ويستجوب الوزراء حول قضايا مختلفة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي عصام مخول، برسالة الى وزير الداخلية، طالبه فيها بضم حي سركيس الى منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو.

وأشار مخول في رسالته الى ان الحي يقع في منطقة نفوذ بلدية «كريات آتا» فيما يتلقى سكانه الخدمات البلدية من بلدية شفاعمرو.

وأشار مخول في رسالته الى أنه أقيمت لجنة للتحقيق في عام (١٩٩٦)، وأوصت بإبقاء الحي في منطقة نفوذ «كريات آتا»، على ان تلتزم بتقديم الخدمات لسكانه، وان يجري فحص الموضوع ثانية، في عام (١٩٩٨)، واذا لم تلتزم بلدية «كريات آتا» بالقانون، يضم الحي إلى منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو، وتبنى وزير الداخلية السابق الياهو سويسا، توصيات لجنة التحقيق.

• إستجوابات •

قدم النائب عصام مخول استجوابات الى وزيري «الأمن الداخلي» والمواصلات حول عدة قضايا، فقد استجوب وزير «الأمن الداخلي» حول اقامة نقاط رسمية للقاءات بين عائلات اللاجئين الفلسطينيين مع أقاربهم في اسرائيل على الشريط الحدودي مع لبنان. فقد كان الوزير شلومو بن عامي، أعلن في الخامس من حزيران الماضي، ان الحكومة قررت ترتيب نقاط التقاء إنسانية للأقارب على طرفي الحدود، بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وتجدر الإشارة الى أنه بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، بدأ العديد من اللاجئين الفلسطينيين الوصول الى الحدود لرؤية أقاربهم، الا ان القوات العسكرية الاسرائيلية أعلنت المناطق التي تدفق اليها الفلسطينيون عسكرية مغلقة.

واستجوب مخول، بن عامي، على صعيد آخر، حول الوحدة الخاصة في الشرطة «يسام» وتساءل عن الأساس القانوني لبناء الوحدة، وعن التعليمات القانونية التي تضبط عمل الوحدة، وعن الجسم المسؤول مباشرة عنها ومن يراقبها؟

واستجوب مخول وزير المواصلات، حول حي محطة الكرمل، في حيفا، حيث تلتقي خطوط سكة الحديد عند مدخل الحي ما يشكل خطرًا حقيقيًا على السكان، وطالب مخول بإقامة جسر للمشاة في المنطقة.

إقرار قائمة الجبهة لانتخابات مجلس كابول المحلي

• في الشهر القادم تنتخب الجبهة مرشحها للرئاسة •

* كابول – لمراسلنا – أقر أعضاء مجلس الجبهة في كابول، في الجلسة التي عقدت، مساء أمس الأول الثلاثاء، قائمة الجبهة لعضوية المجلس المحلي في الانتخابات التي ستجرى للمجلس المحلي، في أواخر تشرين الأول القادم، ويرأس قائمة العضوية محمد رشيد هيبي، ويليه سميح خطيب، وراسم حمادي.

وتقرر عقد جلسة ثانية في مطلع الشهر القادم، لانتخاب مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي.

الموافقة على إقامة بيت للآباء في الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من محمد أبو أصبع – عقدت في بلدية الطيبة جلسة حضرها رئيس البلدية وممثلون عن وزارة الصحة ومؤسسة التأمين الوطني وجمعية «إيشل» بحثت فيها الخطوات العملية لبدء تنفيذ مشروع إقامة «بيت للآباء» لمنطقة المثلث الجنوبي، في مدينة الطيبة. واتفق على إقامة المبنى على مرحلتين، المرحلة الأولى يقام فيها القسم الأول ويضم (٤٠) سريراً للمعاقين جسديا. والقسم الثاني يضم (٣٦) سريراً. وفي المرحلة الثانية، يقام القسم للواهنين عقليا.

ورصدت البلدية قطعة أرض لإقامة المشروع الذي من المتوقع ان ينجز بعد سنتين.

بركة: الجبهة تدعم فرض قيود على شركات القوى البشرية

* القدس – لمراسلنا البرلماني – عقد «اللوبي من أجل تقليص الفجوات في الأجور في اسرائيل أمس الاربعاء»، اجتماعًا في الكنيست وذلك قبيل التصويت بالقراءة الثانية والثالثة على مشروع قانون «وضع قيود على شركات القوى البشرية».

وجرى النقاش خلال الاجتماع حول وضع الاقتصاد الاسرائيلي وسبل تقليص الفجوات الاجتماعية والاقتصادية في الدولة، وذلك بحضور العشرات من العاملين بواسطة شركات القوى البشرية وعدد كبير من أعضاء الكنيست يدعمون مشروع القانون.

وقال النائب الجبهوي محمد بركة، الذي يشغل منصب عضو في اللوبي، بأن هنالك كتلتين في الكنيست ملتزمتين بقضايا الطبقة العاملة وهما الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و«عام احاد»، واللتين تشكلان ركيزة اساسية لنضال العمال في الكنيست. كما عبر بركة عن التزامه بدعم مشروع القانون مؤكداً على ان تهديد أصحاب رأس المال وأصحاب العمل، كما جرى قبيل اقرار قانون الحد الأدنى من الأجر بالقراءة التمهيدية «لن يثنينا عن الدفاع عن العمال وحقهم في الحياة».

كما شدد بركة على ان إقرار قانون «فرض قيود على شركات القوى البشرية» هو بداية المعركة وليس نهايتها من أجل تصفية العبودية التي تفرض على الطبقة العاملة.

إقرار خطة الإشفاء لمصنع قضماني

* القدس – لمراسلنا البرلماني – عقد أعضاء اللجنة المنبثقة عن لجنة المالية البرلمانية، لبحث ضائقة مصنع قضماني وهم: النائب الجبهوي محمد بركة وڤايتسمان شيري وصالح طريف من (يسرائيل أحات) اجتماعًا بحضور رئيس الهستدروت عمير بيرتس، وأصحاب المصنع وذلك في أعقاب الوصول الى اتفاق مع وزارة المالية لإقرار خطة الاشفاء المقدمة الى المصنع.

وتقرر خلال الاجتماع ان يتعهد أصحاب المصنع برصد مليون شيكل في حين تعهدت كل من وزازة المالية والهستدروت برصد مليوني شيكل وذلك لتشكيل صندوق لتطوير المصنع والمحافظة على استمرارية عمله. كما تتضمن الخطة ادارة مستقلة للمصنع تتعهد من جانبها بضمان اماكن العمل للعمال خلال السنوات الثلاث القادمة على الأقل.

ويأتي هذا الاتفاق في اطار خطوات عملية لحل مشكلة المصنع وذلك بعد ممارسة ضغوطات جمة على وزارة المالية والتي عارضت في البداية خطة الاشفاء.

«العليا» رفضت طلب الديراني وعبيد، إطلاق سراحهما!

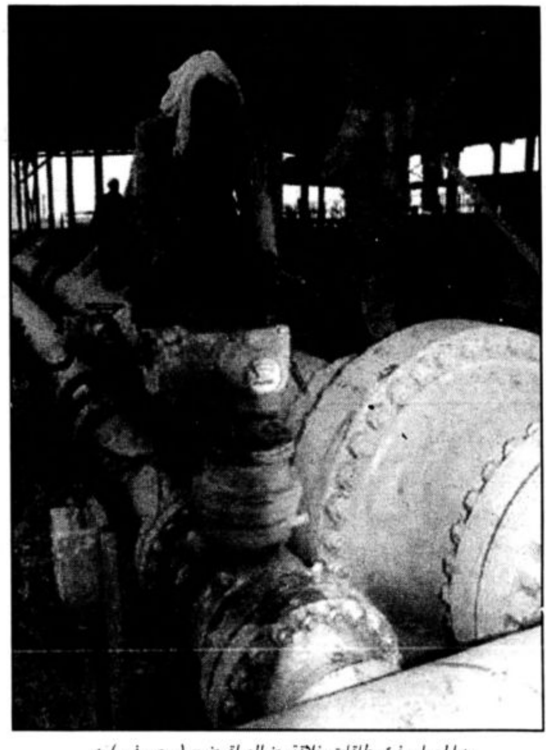


* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت هيئة المحكمة العليا من ثلاثة قضاة، أمس الأربعاء، التماس الشيخين، عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني، إطلاق سراحهما. وسوغت هيئة المحكمة رفضها بسبب إداري، وهو أنها ليست الهيئة المخولة النظر في القضية وأن على عبيد والديراني تقديم طلبهما إلى المحكمة العليا بهيئتها الكاملة من (١١) قاضيًا.

وتجدر الإشارة إلى أن المحكمة المركزية في القدس، مددت في الأسبوع الفائت اعتقال عبيد والديراني، إداريًا، ثلاثة أشهر، بادعاء أنهما يشكلان خطرًا على إسرائيل، في حال إطلاق سراحهما!!

بثلث الكلفة

العراق يبني مصفاتيْ نفط بطاقاته الذاتية



* الحصار يفجر طاقات خلاقة بين العراقيين - (و.ص.ف.) *

* بغداد - «و.ص.ف.» - أكد مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والمعادن العراقية، امس الاربعاء، ان العراق أنهى عملية بناء مصفاتين للنفط تبلغ طاقتهما الإنتاجية الأولية عشرة آلاف برميل في اليوم.

ونقلت مجلة «ألف باء» الأسبوعية عن المدير العام لشركة التصاميم والاستشارات الصناعية التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، هادي جلوب، المدير التنفيذي للمشروع قوله «لقد أنهت هيئة التصنيع العسكري ووزارة الصناعة والمعادن بناء مصفاتين كلاً على حدة بطاقة إنتاجية تبلغ ١٠ آلاف برميل يوميًا وذلك في بيجي (محافظة صلاح الدين ٢٠٠ كم شمال بغداد)».

وأضاف ان «تصنيع المصافي النفطية عملية تخصصت بها شركات أجنبية معينة ومعروفة باحتكارها أسرار معرفة هذه الصناعة فهي معقدة وحساسة تصميمًا وتنفيذًا. لكن الطاقات العراقية الخلاقة اخترقت الاحتكار التكنولوجي وعبرت عن نفسها في ظل ظروف صعبة وحصار طويل».

وأكد ان «هذا المشروع لو نفذته شركة أجنبية لكلف العراق أكثر من تسعة ملايين دولار في حين أننا نفذناه بثلث الكلفة وفي زمن أقصر».

وتصدر بغداد منذ كانون الأول ١٩٩٦ كميات من النفط الخام، في إطار برنامج «النفط مقابل الغذاء» على رغم الحظر المفروض منذ ١٩٩٠ لشراء مواد أساسية.

عشية قمة الدول الكبرى في اليابان

١٨ مليون إنسان من مختلف أنحاء العالم يطالبون بإلغاء ديون الدول الفقيرة

* ناها (أوكيناوا، اليابان) - «و.ص.ف.» - تحدى «المطالبون بإلغاء ديون» الدول الفقيرة المنضوون في إطار مجموعة «يوبيل الألفين» مستندين الى ١٨ مليون توقيع من أنحاء العالم كافة، أمس الاربعاء، زعماء العالم الكبار ان ينفذوا تعهداتهم حيال الدول الفقيرة في أثناء قمتهم المقبلة المقرر عقدها في جزيرة اوكيناوا اليابانية.

ومع افتتاح مؤتمر من ثلاثة أيام في ناها عاصمة جزيرة اوكيناوا، اعتبر المسؤولون عن «يوبيل الألفين» أن الدول الصناعية الكبرى «أخلت» بالوعود التي أطلقتها علنًا منذ سنة في أثناء قمة كولونيا.

واتهم أدريان لوفيت، المسؤول في «يوبيل الألفين» عن بريطانيا، حيث المقر العالمي للحركة «ان ١٥ مليارًا فقط ستلغى فعلاً في نهاية العام ٢٠٠٠ من أصل الـ ١٠٠ مليار دولار من الديون التي صدر وعد بإلغائها في كولوني».

وهاجم بعنف «برامج التصحيح» التي لا يزال صندوق النقد الدولي والبنك الدولي يفرضان تطبيقها بطريقة متشددة لكي تتمكن الدول التي تم اختيارها في كولونيا من الاستفادة فعليًا من تخفيض قيمة ديونها.

وستقوم مجموعة «يوبيل الألفين» بتوجيه «دعوة» الجمعة لدى افتتاح أعمال القمة إلى مسؤولي الدول الأغنى في العالم لكي يتوقفوا عن تطبيق «مبادرات لا تخدم إلا تأخير إلغاء الديون».

وتأمل المجموعة، أيضًا، ألاّ تلتفت الدول الغنية فقط الى الدول التي لا تنوء تحت ثقل ديون ضخمة مثل نيجيريا، او الى الدول الفقيرة جدًا مثل هايتي، وإنما ان تلتفت، أيضًا، ناحية مجمل الدول النامية التي يقدر إجمالي ديونها بـ ٢٠٠٠ مليار دولار.

(٢٢) لبنانيًا ممن فرّوا إلى إسرائيل يعودون إلى لبنان

* الناقورة (لبنان) - الوكالات - أعلنت الشرطة اللبنانية ان ٢٢ لبنانيًا بينهم سبعة أزواج مع أطفالهم عادوا الى لبنان، أمس الأربعاء، بعد ان فروا الى إسرائيل خلال انسحابها من جنوب لبنان في ٢٤ أيار الماضي.

وأضافت الشرطة ان ثمانية رجال وسبع نساء مع سبعة أطفال تراوح أعمارهم بين ثلاثة أشهر وست سنوات وجميعهم من بلدة دبل، الواقعة في الشريط الحدودي سابقًا، اجتازوا نقطة الحدود عند رأس الناقورة على متن سيارة تابعة لقوات الطوارئ الدولية التي سلمتهم لاحقًا الى الشرطة المتمركزة في مرفأ الناقورة.

ويرتفع بذلك عدد اللبنانيين الذين عادوا من اسرائيل الى ٢٥٠ شخصًا حسب الشرطة.

ويلاحق القضاء اللبناني، حاليًا، ٢٢٠٠ لبناني بتهمة التعاون مع اسرائيل. وأصدرت المحكمة العسكرية ٨٦٩ حكمًا حتى الآن تراوح بين السجن شهرًا و١٥ عامًا. وصدرت أحكام غيابية بالمؤبد.

سوريا تزود الأردن بالمياه

* دمشق - الوكالات - أعلن مصدر رسمي ان الملك الأردني، عبد الله الثاني، الذي جاء الى دمشق لتهنئة الرئيس السوري الجديد، بشار الأسد، غادر العاصمة السورية بعد ظهر أمس الأربعاء.

وأجرى المسؤولان محادثات منفردة في أعقاب اجتماع موسع حضره نائبا الرئيس السوري، عبد الحليم خدام وزهير مشارقة، وعن الجانب الأردني رئيس الوزراء، علي أبو الراغب، ورئيس هيئة الأركان المشتركة، الفريق محمد الملكاوي.

ولبى الملك الأردني والوفد المرافق دعوة الأسد الى مأدبة غداء.

وأعلن المتحدث باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، ان الرئيس السوري بشار الأسد «وافق على تأمين ما يمكن من المياه للأردن الشقيق بالتنسيق بين سلطات المياه في البلدين».

وفي أيار ١٩٩٩ زودت سوريا الأردن بـ٨ ملايين متر مكعب من مياه الشرب لمساعدته على مواجهة الطلب المتزايد على المياه في الصيف.

الشرطة تفجر عبوة ناسفة في مترو لندن

* لندن - «و.ص.ف.» - أعلنت الشرطة البريطانية أنها فجرت، أمس الاربعاء، عبوة ناسفة وضعت على أحد خطوط المترو في لندن.

وفجرت العبوة على خط محطة «ايلينغ برودواي» في غرب لندن.

وكانت الشرطة أبلغت بوجود العبوة، صباح أمس، فعمدت الى عزل الحي وإجلاء السكان.

وتسبب الأمر بتأخر عشرات آلاف الموظفين المتوجهين الى مراكز أعمالهم خلال ساعات الازدحام، اذ توقف العديد من خطوط المترو والسكك الحديد، أيضًا.

زيمين وبوتين: الصداقة بين الشعبين تسمح بخلق عالم متعدد الأقطاب

• التنديد بالمشروع الامريكي المضاد للصواريخ •

* بكين - من «و.ص.ف.» - تصدت موسكو وبكين للمشروع الامريكي العسكري المضاد للصواريخ وحاولت الضغط على الاسرة الدولية لمعارضته عشية موعد قمة مجموعة الثماني في اليابان والتي سيكون هذا الموضوع أحد أكثر المواضيع حساسية خلالها.

وبعد ان أظهر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين علاقات ودية خلال زيارته لبكين أعرب مع نظيره الصيني جيانغ زيمين عن قناعته بان «الصداقة بين الشعبين الروسي والصيني تسمح بخلق عالم متعدد الاقطاب».

وندد الرئيسان بصوت واحد بـ «الهيمنة ومحاولات اعادة النظر في المعايير المؤسسة للقانون الدولي» وفي اعلان محدد انتقد الرئيسان بشدة المشروع الامريكي المضاد للصواريخ وطلبا من الاسرة الدولية «اتخاذ التدابير اللازمة» لتجنب تطبيقه.

ووعد بوتين بان موسكو وبكين «ستردان» في حال طبق المشروع الامريكي. وتعتبر روسيا والصين ان تطبيق نظام الدرع المضاد للصواريخ سينتهك المعاهدة الروسية الامريكية المضادة للصواريخ «ايه بي ام» الموقعة عام ١٩٧٢ ويسهم في عودة السباق الى التسلح.

وأقر البيت الابيض، الذي لزم الصمت بعد التحذير الذي وجهه بوتين، بان هذا النظام سيكون «ملفا ساخنا» يطرح خلال قمة مجموعة الثماني التي ستعقد في جزيرة اوكيناوا اليابانية من ٢١ الى ٢٣ تموز الحالي ولهذه المناسبة سيلتقي بوتين الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وتأتي هذه الزيارة في اطار العقيدة الروسية الجديدة في السياسة الخارجية التي تنص على جعل آسيا شريكا مميزا وقد بدأ بوتين اليوم زيارة لكوريا الشمالية.

وأكد بوتين انه «دهش» لأن يكون جيانغ «يتحدث ويغني باللغة الروسية حتى انه يعرف اشعار وتاريخ روسيا».

وقال ان «أفضل آمالنا تحققت» في المجال الثنائي. وأعرب عن أمله في ان لاتكون العلاقات بين البلدين محدودة «بالمجالين الاقتصادي او العسكري» وان تتطور لتشمل «المجال الثقافي» بفضل زعماء «يعرفون ويحبون روسيا».

وفي اطار الجبهة الروسية الصينية على الساحة الدولية قرر البلدان تبادل الدعم لمواجهة بعض الانتقادات الغربية حول السياسة الداخلية لكل منهما.

وقال مصدر دبلوماسي روسي في بكين لوكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيسين «بحثا مطولا في المسائل الاقتصادية واحرزا تقدما حول قضية الغاز والنفط» دون اعطاء مزيد من التفاصيل.

وأعلن رئيس الوزراء الصيني زهو رونغجي ان «الحكومة الصينية تعلق أهمية كبرى على تطور المبادلات والتعاون الاقتصادي مع روسيا»، وقال «على البلدين بذل مزيد من الجهود في هذا المجال».

وكان مسؤول روسي كبير أعلن قبل القمة ان التعاون الروسي الصيني «متأخر اذا ما قورن بالامكانيات الفعلية».

وفي بكين وقع اتفاقان تجاريان وآخر حول التعاون في مجال الطاقة.

وذكر مصدر دبلوماسي ان «الجانب الروسي راض لاننا اخترنا احراز تقدم خطوة خطوة في المجال الاقتصادي مع الصين».

كما أعلنت روسيا والصين انهما تتحدان للتصدي للارهاب والتطرف الديني والاجرام عبر الحدود او النزعات الانفصالية.



* مصافحة الرئيسين زيمين وبوتين في بكين - «و.ص.ف.» *

فقراء المغرب زادوا خمسين في المائة خلال عقد

* الرباط - «و.ص.ف.» - قالت وثيقة للبنك الدولي ان عدد المغاربة الفقراء زاد خمسين في المائة في غضون عقد تقريبًا، وبات هؤلاء يمثلون ١٩٪ من عدد سكان المملكة في مقابل ١٣٪ في ١٩٩١.

وأشارت هذه «الخلاصة التمهيدية» للبنك الدولي التي نشرت صحف الرباط مقتطفات منها، أمس الى ان الاقتصاد المغربي الغى، للمرة الاولى منذ عقد، خمسين الف وظيفة في ١٩٩٨. و١٣٠ ألف وظيفة خلال الأشهر التسعة الاولى من ١٩٩٩، مع ما أدى اليه ذلك من ارتفاع واضح في معدل البطالة في المدن الذي وصل الى ٢٣.٤٪ من اليد العاملة في نهاية الفصل الثالث من العام الماضي.

واوضحت الوثيقة ان النمو الاقتصادي المغربي يتوقع ان يتراوح بين ٦ و ٨٪ في السنة للتمكن من ضمان ايجاد حوالي (٢٠٠) ألف وظيفة ضرورية لخفض البطالة في المدن.

لكنها أشارت الى ان متوسط النمو المسجل في الاقتصاد المغربي بلغ ١.٩٪ سنويًا بين العامين ١٩٩١ و ١٩٩٨ مع معدل نمو للناتج المحلي الاجمالي باستثناء الزراعة ٢.٨٪ سنويًا.

وبالنسبة للخبراء، فان البطالة المدينية يمكن ان تصل الى ٢٧٪ من اليد العاملة في العام ٢٠٠٥ و ٢٩٪ في ٢٠١٠ «ما لم يتم عكس التوجهات الحالية».

واعتبرت وثيقة البنك الدولي ان من «الممكن لكن من غير المرجح» ان يستطيع الاقتصاد المغربي الوصول الى مستوى أعلى من النمو «في مناخ الاقتصاد الكلي الحالي».

وبعدما أشارت الى ان قيمة الدرهم المغربي زادت ١٨٪ منذ ١٩٩٠ وفقًا لمؤشر معدل الصرف الفعلي الذي احتسبه صندوق النقد الدولي، رأت الوثيقة ان «اعتماد ادارة أكثر مرونة في سعر الصرف يمكن ان تحسن احتمالات النمو، لكن ليس بما يكفي».

واعتبرت أيضًا ان «استراتيجية موجهة نحو الصادرات تنطوي على مخاطر أكبر لكن أيضًا على فرص افضل للوصول الى معدل نمو يزيد عن ٦٪ سنويًا».

وفي بيان صدر مساء الثلاثاء، أكدت الحكومة ان المغرب لم يوافق على هذه المذكرة «السرية الطابع» والتي ليست «وثيقة رسمية» للبنك الدولي كما قدمتها الصحف المغربية.

يذكر ان السلطات المغربية استبعدت مرارًا في الآونة الاخيرة أي تخفيض لقيمة الدرهم الذي تبع خلال الأشهر القليلة الماضية ارتفاع سعر الدولار وخصوصا في مواجهة اليورو.

لجنة دولية لحقوق الإنسان

الكويت - من الدول النادرة التي تحرم النساء من حق المشاركة في الحياة السياسية!

• تقرير الحكومة الكويتية لا يعكس حقيقة تدهور أوضاع حقوق الانسان •

* جنيف - «و.ص.ف.» - أعرب عدد من خبراء لجنة الدفاع عن حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، أمس الاربعاء، عن قلقهم ازاء انعدام المساواة بين الرجال والنساء في الكويت، مشيرين الى ان هذه الاخيرة من الدول النادرة في العالم التي تحرم النساء من حق المشاركة في الحياة السياسية.

ونظرت لجنة الدفاع عن حقوق الانسان، أمس الاول، في تقرير من الكويت حول الاجراءات التي اتخذتها الدولة من أجل تطبيق الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية.

وفي بيان صدر عن الامم المتحدة نشر، أمس، شدد سفير الكويت لدى الامم المتحدة، ضرار الرزوقي، ان امير الكويت اصدر في أيار ١٩٩٩ مرسومًا يهدف الى منح النساء، حقوقًا سياسية مساوية للرجال، الا ان مجلس الامة لم يصادق بعد على المرسوم.

وادعى الرزوقي بأن بلاده «تولي اهتمامًا خاصًا الى النساء في البلاد».

الا ان العديد من خبراء الأمم المتحدة ابدوا قلقهم ازاء القوانين المتعلقة بالزواج والاجهاض بشكل خاص.

وأعلن الرزوقي، ردًا على أسئلة لجنة الدفاع عن حقوق الانسان، انه بات من حق المرأة اذا تجاوزت الخامسة والعشرين من العمر ان تقرر الزواج من دون موافقة الوصي الشرعي عليها. وفي حال معارضته يمكنها اللجوء الى القضاء.

وأكد الوفد الكويتي، في ما يتعلق بالاتهامات حول تعرض العمال الاجانب العاملين في المنازل لسوء المعاملة وحتى للاغتصاب ان الحالات «فردية ويجري التحقيق بشأنها»!

واعتبر عدد من الخبراء، ان التقرير، الذي رفعته الحكومة الكويتية، لا يعكس حقيقة وضع حقوق الانسان في الكويت، كما أعرب بعضهم عن سكوتهم ازاء صدق تعهدات البرلمان الكويتي لجهة تعزيز حقوق الانسان.

وتساءل احد الخبراء: «كيف يمكن لبرلمان يرفض منح النساء حقوقهن السياسية ان يسعى الى منح الحقوق التي ينص عليها الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية؟».



* نساء الكويت يتقن إلى الحرية *

رئيسة «منظمة المرأة العالمية» تؤكد ان السلام الحقيقي رهن باستعادة شعبنا لحقوقه كاملة

* القدس - «وفا» - أكدت جوديث فالنتين، رئيسة «منظمة المرأة العالمية»، ان المعنى الحقيقي للسلام في الشرق الاوسط، رهن باستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الكاملة وتطبيق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، بما في ذلك حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم التي شردوا منها، والانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي الفلسطينية المحتلة في ١٩٦٧ وخاصة القدس.

واضافت فالنتين في تصريحات لـ«وفا» ان تفكيك المستوطنات اليهودية القائمة في الاراضي الفلسطينية، هو عنصر اساسي في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

وشددت على ان حق الشعب الفلسطيني في السيادة على ارضه ومصادره الطبيعية ومنها المياه، هو حق مقدس.

واعربت فالنتين عن أملها ان تشهد الاسابيع القادمة ميلاد الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ودعت الى عدم الضغط على الجانب الفلسطيني كلما تعثرت المفاوضات، مؤكدة ان الشعب الفلسطيني كان دائمًا الضحية، ورأت ان على الاسرائيليين ان يتقدموا بايجابية نحو استحقاقات السلام، وان الجمود الذي يمارسونه حاليًا من شأنه ان يبقي الوضع في حالة من التوتر.

الى ذلك، زارت فالنتين فلسطين لمتابعة التحضيرات الجارية لعقد الكونغرس الدولي لمنظمة المرأة العالمية في القدس مطلع العام القادم.

وجاءت الزيارة التي دامت ثلاثة ايام، بدعوة من الاديبة حنان عواد رئيسة فرع فلسطين في منظمة المرأة العالمية، والى جانب رئاستها للمنظمة فإن فالنتين ترأس لجنة السلام في الشرق الاوسط التابعة لمنظمة المرأة.

وقالت فالنتين ان عقد الكونغرس الدولي في القدس، تحت رعاية الرئيس عرفات، سيشكل احتفاء بالسيادة الفلسطينية على المدينة، التي ستكون مع عقد الكونغرس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

مسؤول الأمم المتحدة في أريتريا:

الوضع ينذر بكارثة حقيقية

* أسمرة - «و.ص.ف.» - اعتبر منسق الأمم المتحدة، سيمون نهونغو، المقيم في أسمرة، أمس الأربعاء، الوضع الإنساني في اريتريا بأنه يشكل «كارثة محتملة».

واعتبر نهونغو في بيان للأمم المتحدة «ان اريتريا تواجه وضعًا كارثيًا محتملاً مع نزوح السكان على نطاق واسع والفقر المتزايد».

وأضاف: «بالرغم من الخطوات الإيجابية في اتجاه السلام فإن الحالة الإنسانية الطارئة ما زالت تتعاظم والظروف الإنسانية تتدهور بسبب النقص في الموارد وقدرات الرد وانتشار عدد كبير من الأماكن التي يلجأ لها عدد هائل من النازحين والسكان المتضررين من الحرب».

ووجه الفريق العامل في الأمم المتحدة في بيان، نداء لجمع حوالى ٨٧.٣ مليون دولار «لسد الحاجات الإنسانية الأولية لحوالى ١.١ مليون اريتري تضرروا من الحرب».

وكانت المفوضية العليا للاجئين للأمم المتحدة قدرت في حزيران الماضي عدد النازحين الأريتريين هربًا من الحرب بحوالي مليون ونصف المليون شخص في داخل البلاد وخارجها (ولا سيما في السودان) من أصل أربعة ملايين نسمة.

وأكد منسق الأمم المتحدة في أسمرة «ان هذا النداء سيسمح بسد هذه الحاجات الإنسانية الأكثر أهمية في البلاد خلال نهاية السنة الجارية ولكن اريتريا ستحتاج الى مساعدة إنسانية خلال الجزء الأكبر من السنة المقبلة».

وقد عانت معظم المناطق الزراعية في اريتريا ولا سيما الجنوب الشرقي من المعارك التي استؤنفت في ١٢ من أيار بين أديس أبابا وأسمرة ما أجبر العديد من العائلات على مغادرة أراضيها خلال موسم البذار.

وأضاف بيان الأمم المتحدة «ان النزوح الكبير للسكان في المناطق الخصبة في غاش باركا (غرب) وديبوب (جنوب) أسفر عن خسارة تكاد تكون كاملة لمحاصيل القمح لهذه السنة».

وقد توقفت المعارك بين القوات الأثيوبية والأريترية منذ التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار في ١٨ حزيران الماضي في الجزائر.

بدء محاكمة الدكتاتور التشيلي بينوشيه

* سانتياغو - «و.ص.ف.» - أفادت مصادر قضائية بأن المحكمة العليا في تشيلي بدأت، أمس الأربعاء، جلستها المخصصة لمناقشة رفع الحصانة البرلمانية عن الدكتاتور السابق أوغوستو بينوشيه، المتهم بارتكاب جرائم ضد حقوق الإنسان إبان ولايته (١٩٧٣-١٩٩٠).

وبدأت المحكمة جلستها التي تستمر ثلاثة أيام برئاسة رئيسها، هرنان الفاريز، الذي أعرب الأسبوع الماضي عن أمله في إصدار الحكم في وقت سريع.

إكتشاف حقل غاز جديد في السعودية

* الرياض - «و.ص.ف.» - أعلن وزير البترول والثروة السعودي، علي بن ابراهيم النعيمي، أمس الاربعاء، اكتشاف حقل غاز جديد في المنطقة الشرقية من المملكة.

ونقلت وكالة الانباء السعودية نقلا عن الوزير قوله انه «وبناء على معدلات التحقق التي تم حسابها على أساس الاوضاع المختلفة لمنظم التدفق يقدر ان تبلغ امكانيات الانتاج من تلك البئر ١٧ مليون قدم مكعب (٤٨١١٠٠ متر مكعب) من الغاز في اليوم و٢٥٠٠ برميل من المكثفات عند ضغط قدره ١٥٠٠ رطل على البوصة المربعة».

وقال ان «شركة أرامكو السعودية قامت في ١٧ تموز ٢٠٠٠ باختبار بئر الغزال - ١ التي بدئ بحفرها في ٢٨ نيسان ٢٠٠٠ ففاضت بالغاز والمكثفات من طبقات على عمق يتراوح بين ١٣٤٠٠ و١٣٦٦٠ قدمًا ولا يحتوي انتاج البئر على أي أثر لكبريت الهيدروجين».

ويقع حقل بئر «الغزال - ١» على «بعد ١٠٠ كلم غرب حقل الغوار العملاق».

وفي أيار الماضي، كان النعيمي أعلن اكتشاف حقل يحتوي على كميات تجارية من الغاز في شرق المملكة وقال ان «حوالي ١٩٨ ألف متر مكعب ومئتي برميل من المكثفات فاضت من الحقل الجديد في أثناء اجراء اختبار».

وفي كانون الاول الماضي أعلن النعيمي اكتشاف حقلين للغاز يحتويان على حوالي ستة مليارات برميل من المكثفات و١٢٠ مليار متر مكعب من الغاز.

وفي كانون الثاني ١٩٩٩، كان النعيمي أكد ان الاحتياطات المؤكدة للغاز الطبيعي في السعودية تبلغ ٥٧٧٦ مليار متر مكعب بارتفاع نسبته ٧٪ خلال سنتين.

والسعودية التي أممت قطاع البترول لديها في ١٩٨١ تملك ربع الاحتياطات العالمية من النفط الخام المقدرة بـ ٢٦١ مليار برميل.

نعي

آل شحبري في دبورية وخارجها وأنسباؤهم وأقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى المأسوف على شبابه، فقيدهم الغالي

بسام عبد الرحمن شحبري

(أبو محمد)

عن عمر يناهز الـ(٤٢ عامًا)، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الخميس، بعد صلاة الظهر مباشرة من بيته الكائن في قرية دبورية.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

حتى لا تشتعل النار في حقل المتفجرات!

• د. أحمد سعد •



* الأخبار الواردة من منتجع «كامب ديڤيد» عن سير مفاوضات القمة الثلاثية حتى بعد ظهر أمس، الأربعاء، لا تبشّر خيرًا. فقد تبدد الوهم الإسرائيلي – الأمريكي أنه بالإمكان تسويق صفقة اتفاق للطرف الفلسطيني لا تلبي الحد الأدنى من مطالبه الشرعية الأساسية. تبدّد الوهم أن بإمكان الضغط الأمريكي الشرس جرّ الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، إلى التنازل والتفريط في مواضيع الثوابت الأساسية للحق الفلسطيني المشروع، وخاصة في قضايا القدس واللاجئين والحدود.

فخلال اليومين الماضيين، حاول الطرفان، الأمريكي والاسرائيلي، بواسطة تشغيل مكابس الضغط وتقديم مختلف اغراءات الحلول، اقناع الرئيس عرفات بالتنازل عن حق السيادة السياسية الفلسطينية في القدس العربية المحتلة! أغروه بسيادة مدنية بشكل حكم ذاتي موسع لأهل القدس العرب، وبسيادة دينية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية، أغروه بضم بعض الأحياء العربية من القدس الشرقية، مثل شعفاط وبيت حنينا وغيرهما، ولكن بشرط أن تبقى القدس موحدة، وبضمنها البلدة القديمة، تحت السيادة السياسية الاسرائيلية والموافقة على شرعنة الاحتلال الاسرائيلي لعاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة.

ما أكده الرئيس عرفات والوفد المرافق له، أن المفتاح لاختراق جميع الأبواب بهدف التوصل إلى اتفاق الوضع الدائم والتسوية الدائمة، يكمن في ضمان الحق الشرعي الفلسطيني في السيادة السياسية على القدس الشرقية وقلبها النابض، البلدة القديمة، وذلك وفقًا لقرارات الشرعية الدولية التي تعتبر القدس الشرقية مدينة محتلة. وانه لا يستطيع أي فلسطيني كان التنازل عن هذه الثابتة الشرعية التي تعتبر المحور الأساس للحق الفلسطيني المشروع، وقلب وعاصمة الشعب الفلسطيني سياسيًا ودينيًا، إضافة إلى مكانتها العالمية بالنسبة إلى العالم العربي والإسلامي والمسيحيين.

ما أكده عرفات حول القدس، أكده مرارًا، وإنه لا يمكن تخطي هذا الخط الأحمر. فما وجه الاستغراب الذي يبديه براك وكلينتون؟ قد تكون تنازلات في قضايا هامشية، في بعض التفاصيل في عدة مجالات اقتصادية وأمنية، أما أي تنازل في القضايا الجوهرية التي تجسم ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، مثل القدس واللاجئين والحدود، فمدلوله السياسي الموافقة على حل غير عادل ينتقص من حق السيادة السياسية – الإقليمية ويشوه طابع الكيان الفلسطيني المرتقب ويناقض قرارات الشرعية الدولية.

من جراء الموقف الفلسطيني الصلب والعادل حول القدس لجأ براك، أمس الأربعاء، إلى التهديد، كوسيلة ضغط ولابتزاز تنازل فلسطيني، برزم الحقائب والعودة إلى إسرائيل. وحاول الادعاء بأن عرفات «ليس شريكًا جديًا» وانه عنيد وغير قابل للمساومة والتنازل، وكأن ثوابت الحقوق الشرعية بضاعة للمساومة في سوق الدلالين! وبراك يريد استباق الأحداث، بتوجيه المسؤولية إلى الفلسطينيين في حالة فشل مؤتمر القمة في التوصل إلى اتفاق.

إننا نحذر براك من مغبة مواصلة التسلح بالوهم القاتل، انه بالإمكان التوصل إلى حل أو اتفاق بعيدًا عن قواعد العدل والحقوق الشرعية للغير. قد تكون هنالك حاجة إلى قمة أخرى، لا ضير في ذلك، وأن يكون الإعداد لها جديًا، ومن خلال تنفيذ إسرائيل لجميع التزامات المرحلة الانتقالية مثل تنفيذ النبضة الثالثة من الانسحاب وإطلاق سراح أسرى الحرية من الفلسطينيين ووقف العربدة الاستيطانية.

إن البديل لمواصلة التفاوض حتى التسوية العادلة والدائمة احتمال إشعال النار في حقل المتفجرات، وهذا ما لا يريده الشعب الفلسطيني، ولا غالبية الشعب الإسرائيلي. واختيار هذا البديل الكارثي يعني انتصار القوى المعادية للتسوية السلمية في الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني. ونحن نشهد هيجان قطعان قوى اليمين والاستيطان والأصولية الدينية اليهودية التي تنطلق بكل قواها لدفن العملية السياسية. نشاهد تحويل المستوطنات إلى ثكنات عسكرية وتدريب وتسليح عصابات المستوطنين من سوائب العنصرية والفاشية بالسلاح، وهو ما ينذر بارتكاب جرائم ومغامرات دموية.

ولعل آخر مثل على مساعي قوى اليمين والمغامرة وأحزاب الأصولية الدينية اليهودية للرقص في بحر من الدماء، ونحر رقبة العملية السياسية، القوانين الثلاثة التي مرروها بالقراءة التمهيدية، أمس الأربعاء، في الكنيست، قوانين إلغاء اتفاقات اوسلو وما تبقى منها من بنود لم تنفذها إسرائيل في حالة إعلان الفلسطينيين قيام الدولة الفلسطينية، وقانون بضم المستوطنات إلى اسرائيل في حالة إعلان قيام الدولة الفلسطينية، أو ضمان أغلبية مميزة، من بين أصحاب حق الاقتراع، في الاستفتاء العام على التسوية. انها قوانين إعلان الحرب على الفلسطينيين وعلى العملية السياسية.

إننا نأمل ان تتمخض عن لقاء القمة نتائج تؤدي إلى سحب فتيل انفجار ومواجهات دموية مرتقبة، وإلى تهيئة مناخ إعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

إن الأوضاع غاية في التعقيد والخطورة، ومسؤولية جميع أنصار السلام والتسوية العادلة النزول إلى الشارع الجماهيري لتصعيد الكفاح من أجل السلام العادل.

الاقتصاد الجديد يقتحم قمة مجموعة الثماني

• بقلم: فرنسواز قادري •

* يدخل «الاقتصاد الجديد» في صلب أعمال قمة مجموعة الثماني حيث يريد رؤساء الدول والحكومات تجنب ان تحدث ثورة تكنولوجيا المعلوماتية «هوة رقمية» بين المتحصلين على تقنياتها وبين الآخرين.

ومن سخرية القدر ان تكون اليابان، الدولة المضيفة لقمة اوكيناوا من ٢١ إلى ٢٣ تموز، بين دول العالم التي تأخرت في استخدام الإنترنت، رغم ان شبكة المشتركين فيها تتسع بسرعة مع أكثر من ٢٧ مليون مستخدم في نهاية ١٩٩٩.

وقد أقر رئيس الوزراء الياباني يوشيرو موري (٦٢ عامًا) مؤخرًا بأنه لم يستخدم اطلاقًا جهاز كومبيوتر قبل حملة الانتخابات النيابية في ٢٥ حزيران، ويشاركه في جهل استخدام الكومبيوتر عدد كبير آخر من الوزراء.

ورغم كل شيء، أرادت اليابان ان تجعل من ثورة التكنولوجيا الموضوع الرئيس لقمة مجموعة الثماني، وسعت لإعطاء المثل الصالح في ذلك عن طريق إعلان برنامج (مساعدات وضمانات تجارية وقروض) بقيمة ١٥ مليار دولار يهدف إلى مساعدة الدول الفقيرة على ردم الهوة مع الدول الغنية على مدى خمسة أعوام. وسيتم تخصيص ٣٠ موقعًا استراتيجيًا على الإنترنت كجسر عبور لمشاريع مرتبطة بتكنولوجيا المعلومات.

وستشارك طوكيو أيضًا، بالتعاون مع البنك الدولي والأمم المتحدة خصوصًا، في تأهيل عشرة آلاف مهندس ومقرر على مدى خمسة أعوام.

وخلال مباحثاتهم في اوكيناوا حول «الهوة الرقمية»، سيدرس زعماء الدول تقريرًا هو الأول من نوعه، أعده وزراء مالية مجموعة السبع في الثامن من تموز في فوكوكا (جنوب اليابان).

ويشير وزراء المالية في تقريرهم إلى الانعكاسات المفيدة لثورة الإنترنت على النمو ولكنهم يخشون من أن تؤدي إلى عالم أقل مساواة اذا لم يتم اعتماد «سياسات اقتصادية شاملة وبنيوية ملائمة».

ونقلت وزارة البريد والمواصلات اليابانية في «كتابها الأبيض» للعام ٢٠٠٠ عن دراسة دولية قولها: ان نسبة انتشار الإنترنت تختلف بقوة بين هذه المنطقة في العالم وتلك. فهي تصل في الولايات المتحدة وكندا إلى ٤٥.٧٪ (تموز ١٩٩٩) بينما تحتل اوروبا المرتبة الثانية بنسبة ٩.٩٪ متقدمة بهامش كبير على منطقة الشرق الأوسط حيث تبلغ النسبة ٢.٢٪ أو إفريقيا مع ٣.٠٪.

وفي مؤتمر صحفي عقد مؤخرًا حول انعكاس ثورة التكنولوجيا على العولمة، أعرب نائب وزير المالية الياباني السابق ايسوكي ساكاكيبارا عن أسفه قائلا ان «الفجوة تتسع بين من في وسعهم استخدام جهاز كومبيوتر واولئك الذين يفتقرون إليه».

والمنتظر من رؤساء دول وحكومات مجموعة الثماني إذًا هو الخروج بمقترحات حسية تسمح باستخراج أقصى المكاسب من «الاقتصاد الجديد» مع تخفيض الفروقات بين «المشبوكين» وبين الآخرين.

وقال ساكاكيبارا ان «الرساميل عامل تقسيم، الا أنه ينبغي أيضًا ان يكون هناك اقتصاد سليم وان تعم المعرفة والتكنولوجيا، ولهذا السبب تلعب التربية دورًا كبيرًا جدًا في تخفيض الفجوة الرقمية».

ويعتبر ساشيو سنموتو الاستاذ السابق في جامعة «كيو دي طوكيو» مؤسس شركة «اي أكسس» للإنترنت في آذار ٢٠٠٠، ان البنى التحتية ستقوم هي الأخرى بخلق فروقات واضحة في المستقبل بما في ذلك بين الدول الغنية نفسها، على غرار ما تظهره دينامية المواقع مثل هونغ كونغ أو سنغافورة».

والمكونات الأخرى في نشر التكنولوجيا الحديثة بصورة متناغمة تشمل أمن المبادلات ومكافحة الجريمة المتعلقة بعلم التوجيه الآلي، وهو المجال الذي قررت دول مجموعة الثماني ان تتعاون فيه في أثناء قمة خصصت لدراسة هذه المشكلة في منتصف ايار في باريس.

وفي اوكيناوا، سيناقش زعماء دول مجموعة الثماني أيضًا مواضيع لا تحظى بموافقتهم الكاملة مثل الرسوم المفروضة على الصفقات التي تعارضها الولايات المتحدة في حين تبدي اوروبا تأييدًا لها.

وقد تكون ملفات تحرير النقل الجوي والاتصالات أيضًا ملفات «حارة»، اذ اعتبر تخفيض الأسعار في هذه القطاعات أمرًا لا مفر منه من أجل توسيع مجالات عمل التجارة الالكترونية.

(ور.ص.ف.)

في إطار برنامج توعية لطلاب المدارس

جمعية «السوار» قدمت (٨٥) محاضرة حول الاعتداءات الجنسية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت جمعية «السوار»، الحركة النسوية العربية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية، (٨٥) محاضرة على مدى ثلاثة أشهر، في عشرات المدارس الثانوية والاعدادية العربية، في إطار برنامج توعية لطلاب المدارس، وذلك بهدف تصحيح أفكار حول الاعتداءات الجنسية لدى الطلبة، حجم المشكلة وأسبابها وأخطارها وكيفية القضاء عليها، واعطاء الشرعية للطلاب للتحدث بجرأة ووضوح وصراحة عن المشكلة، نظرًا للكبت المفروض في المجتمع على التحدث عنها والخوض فيها. وتشجيع الطلاب على التوجه وطلب المساعدة عند الحاجة. توفير بدائل للتعامل بين الجنسين تقوم على اسس الاحترام المتبادل.

وتمحورت المحاضرات حول تعريف الاعتداءات الجنسية ومن هي ضحايا الاعتداءات الجنسية ومن هو المعتدي، والمعتقدات السائدة لدى الجنسين عن الرجولة والأنوثة. وأزمة الاعتداء الجنسي وتعامل المجتمع بما فيه العائلة مع ضحايا الاعتداءات الجنسية.

وتبيّن من معطيات جمعية «السوار» المعتمدة على توجهات فتيات عربيات في جيل المراهقة، خلال السنوات السبع الأخيرة، ان (٥٠٪) منهن في جيل المراهقة، وان (٦٠٪ – ٧٠٪) من الاعتداءات وقعت داخل العائلة من الأقارب.

ارتفاع معدل الكوليسترول لدى الشبان يزيد من مخاطر الأمراض القلبية!

* شيكاغو (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» أفادت دراسة نشرت، أمس الاربعاء، في مجلة «جورنال اوف ذي امريكان ميديكال اسوسييشن» بأن ارتفاع معدل الكولسترول لدى الشبان يزيد من مخاطر وفاتهم نتيجة لامراض قلبية على المدى الطويل كما يقلل من متوسط أعمارهم.

وأعلن الدكتور جيريميا ستاملر من جامعة نورثوسترن في شيكاغو (ايلينوي)، ان الذكور الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٤٠ عامًا ويكون معدل الكولسترول لديهم ٢٤٠ ميليغرامًا لكل ديسيليتر من الدم على الأقل يزيد احتمال وفاتهم نتيجة لاحد امراض القلب والشرايين التاجية بنسبة ٢.٢ الى ٣.٦ عن الرجال الذين يقل معدل الكولسترول لديهم عن مئتين.

كما ارتفعت مخاطر الاصابة بأمراض الأوعية الدموية (١.٢ الى ٢.٨ أضعاف عن الآخرين). وكان احتمال الوفاة المبكرة ١.٣ الى ١.٥ مرات أكثر.

واستند ستاملر على نتائج ثلاث دراسات شملت اكثر من ثمانين الف رجل تمت متابعتهم بين ١٦ و ٣٤ عامًا.

وفي المقابل، كشفت النتائج ان متوسط اعمار الرجال الذين كان معدل الكولسترول لديهم متدنيًا ازداد بـ ٦.١ و ٨.٧ و ٣.٨ أعوام.

وختم ستاملر بالقول ان «هذه البيانات تظهر علاقة دائمة ومتوازية بين معدلات الكولسترول واحتمالات الاصابة بأمراض الشرايين التاجية والاوعية الدموية ومعدلات الوفاة لمختلف الاسباب».

قبل أن تحجزي فستان العرس



* يواصل مصممو ومصممات الازياء عرض أجمل ما توصلوا إليه في صالات العاصمة الايطالية. والليلة الماضية كانت لفساتين الزفاف. وفي الصورة فستان على شكل زهرة، وفي داخله.. زهرة أخرى». (و.ص.ف.)

السجن الفعلي على شخص اغتصب إبنته!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، السجن الفعلي، عشر سنوات، على شخص من مركز البلاد، بعد ادانته بالتنكيل الجنسي بابنته على مدى أربع سنوات وممارسة الأعمال المشينة ضدها واغتصابها.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان المتهم بدأ بممارسة الأعمال المشينة ضد ابنته منذ ان بلغت الثانية عشرة من العمر وعلى مدى أربع سنوات، وانه في عدة مرات اغتصبها!! وتبيّن ان الابنة ترددت في الكشف عما تتعرض له، لكي لا تمس بالعائلة. فقد طلق والدها أمها، وتزوج من ثانية. ولكن بعد ان ترك والدها البيت وشعرت ان والدتها مهددة، قررت تقديم شكوى الى الشرطة، ارفقتها بأدلة عما تعرضت له من والدها!!

لاحتوائها على مواد مشعة الأردنيون يطالبون بوقف استيراد البطاطا الاسرائيلية

* عمان – لمراسل «الاتحاد» – الخاص – كشفت مصادر في وزارة الزراعة النقاب عن ان جهات زراعية اردنية طالبت الوزارة بعدم السماح باستيراد البطاطا من اسرائيل بسبب احتوائها على مواد مشعة.

وقالت المصادر ان قسم مراقبة المبيدات في منظمة الاغذية والزراعة الدولية كشف عن استخدام اسرائيل مبيدات واسمدة محرمة دوليًا، الامر الذي يلحق آثارًا مدمرة على الانسان والبيئة.

ويذكر ان الاردن يقوم باستيراد البطاطا من ثلاث جهات هي السلطة الفلسطينية ولبنان واسرائيل. الا ان مصدرًا حكوميًا كان قد اكد ان الاردن حقق اكتفاء ذاتيا من مادة البطاطا.

تشارلز لا ينوي الز



* لندن – قال مساعد كبير لولي العهد البريطاني الامير تشارلز انه لا أساس من الصحة لما ورد في تقرير صحيفة «صنداي تايمز» من ان الامير يخطط للزواج من صديقته كاميلا پاركر بولز.

وقالت صحيفة «تايمز» ان ستيفن لامبرت، السكرتير الخاص للامير تشارلز، اتخذ خطوة غير مسبوقة بالكتابة الى لجنة شكاوى الصحافة في بريطانيا حول ذلك التقرير، وذكرت الصحيفة ان لامير قال في خطابه للجنة: «أود ان اوضح انه لا صحة على الاطلاق للقصة وسأكون ممتنًا لو تحققتم من هذا التقرير المضلل»!!

إعتقال شخصين للإشتباه بتز

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الاربعاء، شخصين في الخمسين من العمر، من تل أبيب، للاشتباه بأنهما زودا أربع فتيات قاصرات، تتراوح أعمارهن بين الرابعة عشرة والسادسة عشرة بالمخدرات، مقابل الحصول على خدمات جنسية.

وتبيّن من التحقيقات الأولية ان أحد المعتقلين، شغل فتاة في السادسة عشرة في حانوته، وبالتعاون مع صديق له، أغريا الفتاة لتحضر صديقاتها

...وي الزواج من كاميلا



وتناولت شكوى لامبرت التقرير الذي قال ان الامير تشارلز يجري محادثات سرية مع كنيسة اسكتلندا حول الزواج. وكانت صحف أخرى قد نشرت تكهنات حول خطط الزواج. ونقلت «تايمز» عن مسؤول في القصر الملكي لم تذكر اسمه قوله: «علينا ان نوضح بصورة حاسمة ان الزواج ليس واردًا وان نقطع دابر تكهنات لا تنتهي بهذا الشأن». وأضاف: «مثل هذه القرارات لا تؤخذ باستخفاف. لقد نفد صبرنا». وكان تشارلز وكاميلا قد بدأ يظهران سوية في المناسبات العامة بالتدريج منذ ما يزيد على ١٨ شهرًا.

...تباه بتزويد قاصرات بالمخدرات

اليهما، ودرجا على تزويد الفتيات بأقراص «الاكستزي» و«الماريخوانا»، وذلك مقابل إقامة علاقات جنسية معهن.

وعثرت الشرطة خلال التفتيش في منزلي المشتبه بهما، على أشرطة تصوير اباحية، يعتقد بأنهما عرضاها أمام الفتيات.

تجدر الإشارة الى ان إقامة علاقات جنسية مع فتيات دون الرابعة عشرة، تعتبر اغتصابًا حتى لو كان ذلك بموافقة الفتاة التامة.

ومن المتوقع احضار الشخصين، اليوم، الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

بلدة عجة تشيع شابين غرقا في بحيرة طبريا

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تم امس الاربعاء، تشيع جثمان الشابين عبد الرحمن مسعود قاسم (١٨ عامًا) وابن عمه ساطي وجيه قاسم (٢٥ عامًا) في بلده عجة في محافظة جنين، في موكب مهيب بمشاركة اهالي البلدة.

وكان الشابان قد توجها الى بحيرة طبريا، امس الاول الثلاثاء، للاستجمام في البحيرة فحاول الشاب عبد الرحمن انقاذ ابن عمه، الا ان الحوامات اخذته الى عمق البحيرة وفي ساعات متأخرة من الليلة الماضية تمكن غواصون من انتشال الجثمانين وتم تسليمها الى السلطة الوطنية.

تمديد إعتقال شاب اغتصب فتاة بعد ساعة من التعرف عليها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من طمرة خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه، وهي اغتصاب فتاة في السادسة عشرة من العمر بعد أقل من ساعة من التعرف عليها.

وتبيّن ان الشاب، (١٩) عامًا، ممنوع من مغادرة البيت الذي ارسل اليه في المكر، بناء على أمر من المحكمة، التي قررت ابعاده عن طمرة لاسبوعين، وفرض الاقامة المنزلية عليه في المكر. لكنه خالف الأمر وتوجه الى كرمئيل، حيث يجري حاليًا مهرجان عام للرقص، وتعرف على فتاة من شمال البلاد، التقاها عند مشارف كرمئيل، واقترح عليها الذهاب معًا الى المهرجان. وفي الطريق، أدخلها الى مكان منعزل ومظلم واغتصبها.

وعادت الفتاة الى بيتها وقدمت شكوى الى الشرطة في حيفا، ذكرت فيها الاسم الشخصي للشاب فقط، وهي لا تعرف اسم العائلة ولا من أين هو. وبعد تحقيق مكثّف، نجحت الشرطة، ومن خلال عرض عشرات الصور لشباب أمام الفتاة، في التعرف على الشاب الذي اغتصبها.

إطلاق أول «رجل آلي» يتناول الطعام قريبًا

* باريس - «و.ص.ف.» - من المقرر ان يطلق اول رجل آلي «أكول» قادر على انتاج حد أدنى من الطاقة من خلال تناول الطعام أسوة بكل الحيوانات، وذلك خلال مؤتمر دولي في الولايات المتحدة.

وسيعرض الرجل الآلي المسمى «تشو تشو» (مضغ مضغ) وهو من تصميم مخترع امريكي خلال مؤتمر مخصص لتقنيات الرجال الآليين في آب المقبل في هاواي، حسبما اوردت مجلة «نيو ساينتست» البريطانية في عددها الصادر في ٢٢ تموز الحالي.

وأعلن المخترع ستيوارت ويلكنسون (جامعة فلوريدا الجنوبية في تامبا) ان الهدف سيكون تطوير رجل آلي يتمتع باستقلال ذاتي وقادر على تغذية نفسه بنفسه.

واوضح ويلكنسون ان «تشو تشو» يشبه قطارًا كهربائيًا كبيرًا مؤلفًا من ثلاث عربات طول كل منها متر وتحتوي على «أعضاء» الرجل الآلي.

وقد زود ببطارية «جرثومية» تقوم بدور الامعاء حيث تفكك بكتيريا «اسكيريتشا كولي» المعوية الغذاء، فتحول الطاقة الكيميائية الى طاقة كهربائية. وذكر الباحث بأن «الكترونات تنتج عن تفكيك اي جزيئة كبيرة مثل الغلوكوز».

في الوقت الحالي، لا تزال قدرات «تشو تشو» محدودة فهو لا ينتج ما يكفي من الطاقة ليتحرك بمجرد ان يتناول الغذاء، اذ يجب ان يتم شحن البطارية الكهربائية قبل ان يتمكن من التحرك.

واذا كان اللحم الغذاء الامثل لجهة توليد الطاقة فإن «تشو تشو» لا يتناول حاليًا الا قطع السكر التي تمتصها الجراثيم من دون أن تنتج عنها اي فضلات.

وأضاف ويلكنسون ان السيارة التي تغذي نفسها بنفسها لا تزال حلمًا بعيد التحقيق فهي تحتاج الى كميات هائلة من الطعام لتأمين الطاقة اللازمة لها، الا ان هذا النوع من الرجال الآليين يمكن استخدامه في مجالات اكثر فائدة وأقل كلفة كالمراقبة تحت الماء، حيث يقوم بمهمته وفي الوقت نفسه يتغذى من الاسماك مثلاً.

للمرة الثانية

تمديد إعتقال شاب اعترف باغتصاب طفلة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قاضية محكمة الصلح في الناصرة، غادة سعد، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من ترشيحا، (٢٥) عامًا، خمسة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه وهي اغتصاب طفلة في الرابعة من العمر!!

وكانت الشرطة اعتقلت الشاب، يوم الاثنين الأخير، في طبريا، في «حي د»، بعد ان أمسك به عدد من سكان الحي وهو يمارس الاعمال المشينة ضد الطفلة، وأبلغوا الشرطة.

وقدمته الشرطة، أمس الاول الثلاثاء، الى المحكمة، طالبة تمديد اعتقاله، فقررت القاضية غادة سعد، تمديد اعتقاله ليوم واحد، وسوغت ذلك بأنه اعترف بالتهمة الموجهة اليه.

وأثار قرار القاضية سعد، تمديد الاعتقال ليوم واحد فقط، غضب رئيسة «نعمت»، حدقه الموغ، التي عبرت أمس، في تصريح اعلامي، عن دهشتها كيف تكتفي قاضية وامرأة بتمديد اعتقال شاب اعترف باغتصاب طفلة، بيوم واحد فقط. وطالبت الموغ، بتمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، مشيرة الى ان شابًا يغتصب طفلة، مكانه السجن فقط.

وقال مصدر في الشرطة، ان الشرطة ستعمل على صياغة لائحة اتهام ضد الشاب، خلال فترة اعتقاله الحالية وتقديمها ضده. وانها في نهاية فترة الاعتقال الحالية، ستطلب تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

إعتقال شاب للإشتباه بتزوير وصفات طبية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الاربعاء، شابًا من الطيرة، (٤٥) عامًا، للاشتباه بتزوير مستندات وخداع صناديق المرضى بواسطتها، وجني أرباح من جراء ذلك بمئات آلاف الشواقل.

واعتقل الشاب في صيدلية في رعنانا. وتبيّن من التحقيقات الأولية، ان الشرطة تراقب المشتبه فيه منذ عشرة أشهر، بعد معلومات حول حصوله على أدوية وحبوب، وبالتعاون مع صيادلة، بناء على تزوير وصفات طبية وبيع تلك الأدوية في المناطق المحتلة واسرائيل.

وعثر خلال اعتقاله في سيارته على كمية من الأدوية والمهدئات، ووصولات وصفات طبية وبطاقات ممغنطة لأعضاء في صناديق المرضى.

ويشتبه بأنه عمل على مدى سنتين في تزوير الوصفات الطبية. وقامت وحدة الأمن التابعة لصناديق المرضى، بالكشف عن العملية بواسطة برنامج حاسوب يراقب عملية خروج الادوية من الصيدليات حتى وصولها الى عناوينها. وجرى تنسيق ذلك مع الشرطة. وأمس الأول، وبعد رؤية الشاب يحصل على الادوية من عدة صيدليات، ضبط في صيدلية في رعنانا، وقد سرق كمية من الادوية عندما كان ينتظر بالدور، لتقديم الوصفات الى الصيدلي.

ونفى المشتبه به التهمة وقال انه حصل على الادوية استنادًا الى وصفة طبية رسمية بسبب مرض زوجته.

ومن المتوقع تقديمه الى المحكمة، اليوم، لتمديد اعتقاله.

مناقصات السلطات المحلية

نشر رقم ٥٥/٢٠٠٠

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
بير المكسور	٢٠٠٠/٢	١٤٠٠	تنفيذ شوارع ١٣+١٤ في بلدة بير المكسور. جولة مقاولين الساعة العاشرة من المجلس.	٢٠٠٠/٨/٨	٠٤/٩٨٦٥٧٠٢ السكرتير	حسن غدير
بير المكسور	٢٠٠٠/٣	١٤٠٠	تنفيذ خطوط مجار وشق شوارع ٤١ - ٤ - ٣٩، في البلدة جولة مقاولين ٧/٢٧ الساعة العاشرة والنصف صباحًا.	٢٠٠٠/٨/٨	٠٤/٩٨٦٥٧٠٢ السكرتير	حسن غدير
بير المكسور	٢٠٠٠/٤	١٤٠٠	تنفيذ شق شارع ٢٤، في بلدة بير المكسور. جولة مقاولين ٧/٢٧ الساعة ١١:٠٠ صباحًا	٢٠٠٠/٨/٨	٠٤/٩٨٦٥٧٠٢	حسن غدير
بير المكسور	٢٠٠٠/٥	١٤٠٠	شق شارع ٣١، في بلدة بير المكسور. جولة مقاولين ٧/٢٧.	٢٠٠٠/٨/٨	٠٤/٩٨٦٥٧٠٢	حسن غدير
بير المكسور	٢٠٠٠/٦	١٤٠٠	أعمال تطوير وتعبيد في عيادة لرعاية الطفل في بلدة بير المكسور ٧/٢٧ الساعة ١٢:٠٠ ظهرًا.	٢٠٠٠/٨/٨	٠٤/٩٨٦٥٧٠٢	حسن غدير
حت	٢٠٠٠/٣		بيع فولفو خاص ٨٥ طوربو رمادي سنة ٩٦.	٢٠٠٠/٨/٢٧	٠٦/٦٣٨٣٣٠١	محمد أبو الفول
الفريديس	٢٠٠٠/٣	٣٠٠٠	بناء مدرسة ابتدائية الفاروق. جولة مقاولين ٧/٢٥ الساعة ١٠:٣٠	٢٠٠٠/٨/١٤	٠٦/٦٣٩٩٧٠١	عبد مراسي
رهط	٢٠٠٠/٩	١٠٠٠	أعمال تفريغ بقالة بواسطة رام - جولة مقاولين ٧/٢٥ الساعة العاشرة.	٢٠٠٠/٨/٧	٠٧/٩٩١٠٩٩٩ قسم النظافة	جمعة القصاصي
رهط	٢٠٠٠/٨	١٠٠٠	أعمال تفريغ قمامة بيتية منطقة ب جولة مقاولين ٧/٢٥.	٢٠٠٠/٨/٧	٠٧/٩٩١٠٩٩٩	جمعة القصاصي
رهط	٢٠٠٠/١٣	٥٠٠	نقل طلاب لسنة ٢٠٠٠ - ٢٠٠١	٢٠٠٠/٨/٧	٠٧/٩٩١٤٩٠٨ قسم المواصلات	جمعة القصاصي
رهط	٢٠٠٠/١٠	١٠٠٠	أعمال تفريغ قطع أخشاب وخردوات بواسطة رافعة. جولة مقاولين ٧/٢٥	٢٠٠٠/٨/٧	٠٧/٩٩١٠٩٩٩	جمعة القصاصي
رهط	٢٠٠٠/٧	١٠٠٠	أعمال تفريغ قمامة بيتية منطقة أ - جولة مقاولين ٧/٢٥	٢٠٠٠/٨/٧	٠٧/٩٩١٠٩٩٩	جمعة القصاصي
بركا	٢٠٠٠/١٨	١٥٠٠	ترميم شارع طاعت الجنوبي في مركز البلدة بركا. تصنيف مقاولين مطلوب: ٢٠٠ وتصنيف مالي ملائم. جولة مقاولين ٧/٧ الساعة ١٢:٠٠ من مكاتب المجلس.	٢٠٠٠/٨/٣	٠٤/٩٩٦٢١٦٦	وهيب حبيش
بركا	٢٠٠٠/١٩		بيع سيارة فولفو خاص سويسرية ٢٠٠٠ GLE توربو ٩٤٤ لون أبيض سنة ٩٧.		٠٤/٩٩٦٣٧٨٩	وهيب حبيش

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٤٢٩٠٠ في حوض ٢٠٧١٨ قسيمة ٤٨ باسم السيد راتب يوسف درويش صبيحات، فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/٩٥٨.
ماهية التسهيلات: تسهيل اضافة طابق بدون تجاوز بنسبة البناء.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي المبارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٨٣٩٩ في حوض ٢٠٣٣٢ قسيمة ٣٤ باسم السيد عصام عبد اللطيف المبارية، فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/٩٥٩.
ماهية التسهيلات: تسهيل تصديق مخطط تقسيم للتجاوز لتعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٩٥٩ بالنسبة للتقسيم.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي المبارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

مجلس الرينة المحلي

تجميد مناقصة رقم ٧/٢٠٠٠

يعلن مجلس الرينة المحلي عن تجميد مناقصة رقم ٧/٢٠٠٠ تعبيد شوارع داخلية حتى إشعار آخر.

مع الاحترام
رئيس مجلس الرينة
عدنان بصول

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ١٩/٧/٢٠٠٠ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٧٢١	٣٥٦	٩,٧٠	٩,٥٦	١٨,٥١	٢٠

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الطيبة

دعوة

بهذا ندعوكم ايها الرفيق والرفيقة الى حضور اجتماع كادر الفرع وذلك اليوم الخميس ٢٠/٧/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الجبهة على اسم «عثمان ابو راس».

نقاط البحث:

* بيان سياسي وتنظيمي
* مجلس الجبهة
* متفرقات

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי

وزارة المالية- المطابع الحكومية

شارع مريم هحشمونيت ١- القدس

تلفون: ٠٢-٥٦٨٥٢١٥-٧ فاكس: ٠٢-٦٧١٨٢٣٧

مناقصة علنية رقم ٣٤/٢٠٠٠

لتوريد ١٧٨٠٠٠ طبق (٣٠ طنا تقريبا)

كرتون برتقالي لانتاج ملفات لضريبة الدخل

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصة رقم ٣٤/٢٠٠٠ لتوريد ١٧٨٠٠٠ طبق (٣٠ طنا تقريبا) كرتون برتقالي ٢٤٠ غرام بقياس ٧٠ × ١٠٠ سنتمترا (اتجاه الالياف قصير - اتجاه ٧٠) لانتاج ملفات لضريبة الدخل.
٢. يشمل العمل: انتاج كرتون وقصه على شكل أطباق وتغليفه وتخزينه ونقله وفقا لتوجيهات طالب العمل.
٣. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها. يحتفظ طالب العمل لنفسه بحق تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٤. شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
٤(١) تحق المشاركة في المناقصة لكل واحد من التالية:
٤(١)(١) الذين لديهم كامل المعدات والخبرة والمعرفة والقوى البشرية ومساحات تخزين اللازمة لتنفيذ كافة مراحل العمل.
٤(١)(٢) الذي يمثل منتجا تتوفر لديه كامل المعدات والخبرة والمعرفة والقوى البشرية ومساحات تخزين اللازمة لتنفيذ كافة مراحل العمل.
٤(٢) المشاركة في المناقصة فقط لمن لديه خبرة مثبتة في توريد ورق من النوع المشابه للورق موضوع المناقصة وباحجام كبيرة جدا.
٤(٣) ينبغي على من يمثل منتجا كما ورد في المادة ٤(١)(٢) أن يرفق تصريحا بان مقدم العرض يمثله حقا.
٤(٤) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٤(٥) ارفاق نموذج من اطباق الكرتون التي ينوي مقدم العرض تزويدها.
٤(٦) ارفاق شهادة فحص من معهد المواصفات والمقاييس بان الورق المقترح يستوفي المواصفات الفنية او يشذ عنها في كل واحد من البنود الواردة في المواصفات الفنية بنسبة لا تزيد عن ١٠٪.
٤(٧) ارفاق مصادقة من الجهات المخولة أن بحوزة المنتج تأهيل مواصفات جودة سارية المفعول للمواصفات ISO -9001 او ISO- 9002.
٤(٨) ايداع كفالة بنكية مع العرض غير محددة بشروط أو حوالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة تكون سارية المفعول حتى ١١/٩/٢٠٠٠.
٤(٩) شراء كراسة المناقصة.
٥. تعطى أفضلية في هذه المناقصة وفقا لتعليمات لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج البلاد ووجوب التعاون الاقتصادي)-١٩٩٥. منح الافضلية مشروط بتقديم الشهادات المطلوبة في اللوائح المذكورة.
٦. تباع كراسة المناقصة مقابل ٢٥٠ شيكلا جديدا غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٣٠ ويوم الجمعة من الساعة ٠٨:٠٠-١١:٣٠ حتى يوم ٣/٨/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٧. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة ويكتب عليه رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ١٠/٨/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٨. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

سلطة الموانئ والقطارات

مناقصة علنية رقم حيفا/ ب ن/٢١/٩٩(ع.ح.ف)

تنفيذ أعمال تسييج في ميناء كيشون وموقف الشاحنات في شارع فلبوش ميناء حيفا

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات - ميناء حيفا (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض اسعار لتنفيذ الاعمال المذكورة أعلاه.
فترة تنفيذ العمل: ٤ أشهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.
٢. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط التالية:
أ. التسجيل في سجل المقاولين في احدى المهن المفصلة لاحقا على الاقل بحجم لا يقل عن:

التصنيف:	الحجم:
١٠٠	ج-١
١٥٠	ج-١

أو مقاولو تسييج ذوو خبرة لا تقل عن ٣ سنوات، وعليهم ان يثبتوا انهم نفذوا اعمالا مشابهة لجهات عامة وأن مداخلهم السنوية لا تقل عن مليون شيكل جديد في كل واحدة من السنوات ١٩٩٧ حتى ١٩٩٩. ينبغي تقديم شهادة من مراقب حسابات تتعلق بقيمة المداخيل السنوية المذكورة.
ب. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة، ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
ج. استيفاء متطلبات المواصفات الاسرائيلية الرسمية كمدلولها في قانون المواصفات -١٩٥٣ ان كانت هناك مواصفات لذلك لمقتضى موضوع التعاقد.
د. التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد وتوفر كافة الرخص المطلوبة وفقا للقانون.
هـ تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض باسم مقدم العرض بقيمة ٧٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٣١/١٠/٢٠٠٠.
و. المشاركة في جولة المقاولين الزامية. تعقد الجولة في دائرة البناء، مبنى مديرية الميناء، الطابق الثالث بتاريخ ٢٧/٧/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠.
٣. على الراغبين في المشاركة في المناقصة ان يرفقوا بعروضهم توصيات خطية من ٣ شركات - زبائن أيا كانوا نفذ لهم مقدم العرض مشروعات بحجم ومجالات هندسية مشابهة خلال السنوات الثلاث الأخيرة.
٤. يمكن الحصول على مستندات المناقصة والتفاصيل الأخرى لدى دائرة البناء- ميناء حيفا اعتبارا من ٢٣/٧/٢٠٠٠ مقابل ٥٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة. هذا المبلغ لا يسترد (بتنسيق مسبق على هاتف رقم ٠٤-٨٥١٨٤٥٩ أو ٠٤-٨٥١٨٤٣٩).
٥. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق مكتوب عليه رقم المناقصة حتى يوم ٣/٨/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في مبنى مديرية ميناء حيفا - الطابق الثالث (دائرة البناء).
٦. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض او أي عرض كان.
٧. يفتقر هذا المشروع حتى الآن الى مصادقة على الميزانية بكامل حجمها، وعليه تحتفظ السلطة لنفسها بحق تقليص حجم العقد أو الغائه نهائيا في حالة عدم اصدار مصادقة على الميزانية.
٨. مناقصات ميناء حيفا العلنية منشورة على شبكة الانترنت

HTTP://WWW.HAIFAPORT.ORG.IL

משרד התחבורה

وزارة المواصلات

مناقصة رقم ٣١/٢٠٠٠

تقديم خدمات رقابة داخلية ورقابة معالجة معطيات

أ. تعلن وزارة المواصلات شعبة المراقب (فيما يلي: الوزارة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات رقابة داخلية ورقابة معالجة معطيات.
ب. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتب الشعبة، شارع هملخا ٨، مبنى بيت نخاسيم-تل ابيب، الطابق الاول، غرفة ١٠٣، تلفون ٠٣-٥٦٥٧٢٣٦.
ج. تحق المشاركة في هذه المناقصة لمقدمي العروض الذين يستوفون الشروط التالية:
١. يتمتع بقدرة مثبتة (بواسطة طاقم رقابة) على تقديم الخدمات المطلوبة في هذه المناقصة.
٢. خبرة مثبتة لا تقل عن ٥ سنوات في تقديم خدمات رقابة داخلية ورقابة معالجة معطيات.
٣. خبرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات (بحجم يزيد عن ١٠٠٠ ساعة عمل سنويا) في تقديم خدمات رقابة داخلية ورقابة معالجة معطيات لوزارات حكومية و/أو شركات احصائية.
٤. خبرة مثبتة في تنفيذ رقابة بواسطة CATT و- IDEA.
٥. صاحب مكتب- هيئة لتقديم خدمات رقابة داخلية ويشغل طاقما ثابتا لا يقل عن ١٠ مراقبين حاصلين على شهادة مراقب معالجة معطيات مؤهل (CISA) و/أو مؤهلين (MA) في دراسات الرقابة الداخلية/العامة و/أو خريج دراسات شهادة التخنيون و/أو المركز الاسرائيلي لادارة الرقابة الداخلية و/أو حاصلين على شهادة مراقب داخلي مؤهل (CIA).
٦. قدرته على وضع طاقم مراقبة تحت تصرف الوزارة يضم ما لا يقل عن ٥ أشخاص يستوفون الشروط المفصلة التالية:
٦(١) كل واحد من اعضاء طاقم الرقابة يتمتع بخبرة مثبتة لا تقل عن سنتين على الاقل في تقديم خدمات رقابة داخلية ورقابة معالجة معطيات.
٦(٢) كل عضو من اعضاء طاقم الرقابة لديه خبرة مثبتة تزيد على ٢٠٠ ساعة عمل في تقديم خدمات رقابة داخلية ورقابة معالجة معطيات للوزارات الحكومية و/أو الشركات الحكومية.
٦(٣) كل عضو من اعضاء طاقم الرقابة حاصل على شهادة مراقب معالجة معطيات مؤهل (CISA) و/أو مؤهل (M.A) في دراسات الرقابة الداخلية- العامة و/أو خريج دراسات شهادة التخنيون و/أو المركز الاسرائيلي لادارة الرقابة الداخلية و/أو حاصل على شهادة مراقب داخلي مؤهل (CIA).
٧. لديه كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
د. التعاقد مع الفائز في المناقصة يكون تعاقد اطار يقدم في نطاقه الفائز بين فترة وأخرى خدمات رقابة بناء على طلب الوزارة ووفقا لاحتياجاتها.
لا تلتزم الوزارة بتسليم الفائز أي عمل كان في نطاق التعاقد موضوع هذه المناقصة.
هـ لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
و. تحتفظ الوزارة لنفسها بحق الغاء المناقصة.
ز. تقدم العروض على ٥ نسخ في مغلف مغلق بدون أية علامات فارقة لمقدم العرض الى صندوق المناقصات، وزارة المواصلات، شارع يافا ٩٧، مبنى كلال، الطابق ١٠ القدس حتى يوم ١٥/٨/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
١. يكتب على المغلف اسم المناقصة ورقمها.
٢. مسؤولية تقديم العروض الى صندوق المناقصات تقع على عاتق مقدمي العروض فقط.
العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات بعد الموعد المذكور لا يبحث فيه.
ي. للحصول على تفاصيل اخرى يمكن التوجه الى السيد حاجي اراز تلفون: ٠٣-٦٢٣٠٣٢٦/٧/٨.
يمكن تقديم الايضاحات والاستفسارات خطيا الى فاكس: ٠٣-٦٢٣٠٣١٠ حتى يوم ٥/٨/٢٠٠٠.
ي أ. تعليمات مستندات المناقصة تعلو تعليمات هذا الاعلان.

القرار «١٩٤»

• بقلم: المحامي عمر غزاوي •



* من حق المفاوض الفلسطيني، بل من حق كل فلسطيني التمسك الحازم بالقرار ١٩٤ الذي أقرته الأمم المتحدة عام ١٩٤٨، والذي ينص على حق العودة لكافة اللاجئين الفلسطينيين الذين شردتهم اليد الصهيونية ونزعتهم من أراضيهم.

حق العودة معناه التمسك بالحق الوطني الشرعي والإنساني لكل فلسطيني تشرد وشُرد من وطنه، العودة الى الديار والزيتون. هذا القرار الدولي لا ينص فقط على حق العودة المقدس للاجئي ١٩٦٧ كما تدعي اسرائيل، وانما لكل من طرد عام ١٩٤٨ ويشمل عموم الشعب الفلسطيني المتواجد في الدول العربية وأوروبا وأمريكا. ينص القرار كذلك على حق التعويض لمن لا يريد العودة من أبناء شعبنا. فإسرائيل ترفض القرار بأكمله اي ترفض حق العودة ودفع التعويض. فالبند الحادي عشر من القرار ينص: «تقرر وجوب السماح بالعودة في أقرب وقت ممكن للاجئين الراغبين في العودة الى ديارهم بسلام مع جيرانهم، ووجوب دفع تعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة وعن كل مفقود أو مصاب بقدر عندما يكون من الواجب وفقًا لمبادئ القانون الدولي والانصاف، ان يعوض عن ذلك الفقدان او الضرر من قبل الحكومات او السلطات المسؤولة».

ان المكانة القانونية للقرار هي الأساس الصلب الذي يمكن تحصيل المكاسب للاجئين، والتفريط بهذه المكانة يعني عدم التوصل الى حل مناسب وملائم للاجئين ويُخرج القرار من مضمونه ومكانته القانونية.

فإسرائيل مثلاً تحاول الابتعاد عن ذكر القرار مع المفاوض الفلسطيني وتحاول استبداله بطلب «لمّ الشمل» وكما يروق لها أن توافق او ترفض الطلب، اي بمعنى ان اسرائيل تتعامل مع القرار وكأنه لا ينطبق على اللاجئين وبذلك تتنكر له، وتعمل المستحيل لايجاد بدائل له مثل عودة اللاجئين من مناطق الحكم الذاتي فقط، وبذلك تمنع العودة للاجئين منذ ١٩٤٨ وترفض أن تتحمل المسؤولية عن تشرد شعبنا. اسرائيل تطرح بديلاً آخر غير المذكور أعلاه، مثل عودة بعض اللاجئين تحت حجة منطلقات انسانية، فلماذا لا تكمل اسرائيل «انسانيتها» وتوافق على تطبيق القرار ١٩٤ بكامله؟ كان من واجب اسرائيل ان تعيد اللاجئين مباشرة بعد الاعتراف الدولي بها كدولة، ولكنها وبعد هذا الاعتراف مباشرة استمرت بطرد الشعب الفلسطيني وهدم قراه وسلب ممتلكاته، «والشرعية الدولية» تتفرج واسرائيل تستوعب اليهود من كافة أقطار العالم على حساب الشعب الفلسطيني أرضًا واقتصادًا، بمعنى ان مشكلة اللاجئين ظهرت بمجرد قيام اسرائيل، الأمر الذي ترفضه اسرائيل.

اسرائيل هي المسؤولة الوحيدة عن تشرد شعبنا في الشتات وفي الداخل وهي التي قامت على حسابه، والشرعية الدولية لا تساهم بأي شيء لإجبار اسرائيل على تنفيذ القرار، والمفاوض الفلسطيني اليوم يمسك بورقة ١٩٤ وعليه عدم التفريط بها، لأنها الأساس والمرجع لإقرار حق العودة والزام اسرائيل بقبوله واعترافها بأنها المسؤولة عن مشكلة اللاجئين.

(عبلين)

منعًا للتزييف والتزوير وطمس الحقائق

• بقلم: موسى ناصيف •

* النقاش الدائر في المدة الأخيرة على صفحات الصحف عمل صحي وضروري وجدير بالاهتمام، ما دام الحوار والنقاش لا يتعدى الحدود والأعراف الصحفية والنزاهة والصدق.

نريده حوارًا بناءً ومُثقفًا لأجيالنا الشابة، بعيدًا عن التهجمّ الشخصي أو التهكّم على صاحب نظرية أو رأي لا تتفق آراؤه مع من يناقشه حفاظًا على الحقيقة وعدم تزويرها او تحريفها.

فوجئت من مقال السيد مرعي يحاول فيه تقزيم دور «المقاومة الوطنية اللبنانية» العلمانية المؤلفة من شيوعيين وبعثيين واشتراكيين - ناصريين ويساريين غير منظمين، الذين كانوا المبادرين الأوائل وخاصة الشيوعيين منهم في بدء المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاجتياح الاسرائيلي واحتلاله لأول عاصمة عربية، بيروت، بحجة طرد الفلسطينيين منها ومن لبنان عمومًا، واعطاء الدور الحاسم من المقاومة فقط للتنظيمات الفئوية الطائفية.

أليس ذلك تزويرًا للحقائق وإجحافًا وانحيازًا لفئة ما ضد أخرى، او على الأقل، تهميشها بدون حق ولا إنصاف وتشجيعًا للفئوية والطائفية في لبنان التي حظيت بتشجيع وتنظيم وتسليح من الخارج على أيدي قوى استعمارية سابقًا واسرائيل لاحقًا؟

وللمعلومية ايها السيد مرعي: ان التنظيمات العلمانية التي قاتلت المحتل في لبنان كانت خليطًا وطنيًا من ثوريين فلسطينيين يساريين ووطنيين لبنانيين آمنوا بالثورة والتحرر واعتقدوا: أنّ الثورة العربية القومية والاجتماعية ستمتد من الجنوب اللبناني لتشعل أرجاء الوطن العربي كله بتشجيع ومشاركة الناصريين وحزب البعث العربي الاشتراكي وحركة القوميين العرب وحلفائهم من شيوعيين وماركسيين وأمميين محليين وغيرهم.

كانت تلك التنظيمات بمثابة رد على الهزيمة النكراء للجيوش العربية التقليدية سنة ١٩٦٧. ومع بداية حرب الاستنزاف المصرية بقيادة جمال عبد الناصر ضد المحتلين لقناة السويس وبدء سقوط قتلى وجرحى من جنود الاحتلال وبعدها حرب سنة ١٩٧٣ التي رفعت المعنويات وخاصة عبور القناة واعتبرها العرب نصرًا. وكانت حرب فيتنام، وحركات التحرر في آسيا وإفريقيا، وامريكا اللاتينية، وتأييد عبد الناصر لتلك الحركات وصور جياب الفيتنامي، القائد الأسطوري لتلك الحرب التحررية، وتشي جيفارا، الثائر العالمي، وكاسترو، وبن بلا ولومومبا وأفكار ماركس ومؤيديه من العرب التقدميين تُلهب أفكار الشباب الثوار ومخيلاتهم وتفجّر طاقاتهم النضالية باسطة أمامهم صورة عالم متحرر من الاستعمار وتحكّمه للشعوب العاشقة للاستقلال والانعتاق وبناء عدلٍ اجتماعي على الأرض وليس من أجل الشهادة طمعًا في «الجنة والآخرة».

وفي هذا الجو الثوري محليًا والتأييد العالمي لحركات التحرر القومية واليسارية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاشتراكية آنذاك، ودول عدم الانحياز وفي مقدمتها مصر عبد الناصر وفكره القومي الاجتماعي خافت الرجعية العربية على مراكزها من هذا المد الثوري والعلماني، وبمساندة ومبادرة ايران الخمينية أرسل الأمام موسى الصدر من ايران الى الجنوب وبدأ بتنظيم حركة «المحرومين» من فقراء الشيعة والضاحية الجنوبية في بيروت التي كان القسم الأعظم من مثقفيها وعمالها وشبابها ينتمون الى الحركات اليسارية العلمانية، وخاصة الى الحزب الشيوعي اللبناني امثال كريم مروة، حسين مروة، مهدي عامل، وغيرهم.

ومن أجل تأجيج وافتعال الخلافات بين أبناء الطائفة الواحدة والوطن المشترك، وإبعادهم عن الفكر العلماني، اولا باغتيال الرموز العلمانية واليسارية وخاصة الشيوعيين منهم متهمينهم بالإلحاد فقتلوا الشيخ الجليل حسين مروة، خريج جامعة النجف الدينية، ومهدي عامل، المفكر العلماني وسهيل طويلة، والقائمة تطول. وبدأوا بالاعتداء على الشيوعيين والقوميين والبعثيين من أبناء الطائفة الشيعية وخاصة في الجنوب، ليخلو لهم الميدان، وهكذا سيطروا على جنوب لبنان وأقاموا التنظيمات الفئوية والطائفية «حركة أمل» اولاً وبعدها «حزب الله» الذي انشق عن حركة «أمل» بحجة الوقوف في وجه التنظيم «الطائفي الماروني السياسي» الذي فشل فشلاً ذريعًا نتيجة لذلك الاصطفاف والذي كان يدعمه الاحتلال الاسرائيلي، بعدها اطلقوا اسم المقاومة الاسلامية عليها بدل التسمية الوطنية. وقد عارض هذه التسمية الشيخ محمد مهدي شمس الدين، المفتي الأعلى للشيعة في لبنان، وهو من المعتدلين، وطالب بتسميتها «المقاومة المشتركة» حتى لا يكون لها صبغة فئوية او طائفية، لكن الجناح المتطرف المؤيد لإيران الخمينية سيطر عليها.

وخلاصة القول ان الفكر القومي الاجتماعي، ومن بعده الأممي أيضًا، يجمع بين أبناء الوطن الواحد بغض النظر عن المعتقدات الدينية والانتماء الطائفي، بينما الفكر الديني يرفض ذلك. وكما كتب الدكتور ماهر الشريف في مقاله الأخير «الاتحاد» ٥/٦/ ٢٠٠٠ «القومية والعلمانية»: يجب تنقية الدين وتخليصه من السياسة بوصفه شرطًا جوهريًا للإصلاح الحقيقي، والتعصب الديني وتسييسه حجر عثرة في سبيل الوحدة القومية. فهل يتعظ أصحاب ذلك «الفكر» من أمثال السيد مرعي وغيرهم؟

اني أحترم كل مؤمن بدينه، يهوديًا كان أم مسيحيًا أو مسلمًا بشرط عدم إقحامه بالمعارك السياسية: عندها يصبح الدين حزبًا لا دينًا ومعرّضًا للنقد، وفاقدًا لروحانياته.

وأخيرًا للحقيقة والتاريخ: علينا احناء رؤوسنا جميعًا إجلالاً وإكرامًا لكل شهداء المقاومة والتحرر من التنظيمات والمعتقدات المختلفة، من قوميين اجتماعيين ويساريين، ومتدينين، ويجب خلق مجتمع عربي علماني وطني دمقراطي لا فئوي، لنستطيع الصمود في وجه مفرقي الصفوف وعدم اعطائهم الفرص لاختراقنا وشرذمتنا، وكما كتب الدكتور ماهر الشريف ايضًا في مقاله الأخير: المؤمنون من كل دين اخوة بالمعنى الروحي فقط، اما بالمعنى الاجتماعي الاقتصادي فالأخوة هم فقط أبناء المجتمع الواحد الذين ألفت بينهم البيئة وجمعتهم اسباب العيش ومطالب الحياة لا أسباب السماء ومطالب الإيمان.

وفي النهاية احذر من لجوء بعض أصحاب الأفكار المريضة من «الطوائف» المسيحية المختلفة وبتشجيع من السلطات والمخابرات، وخاصة بعد لجوء قسم من مرتزقة ما كان يسمى «بجيش لبنان الجنوبي»، الى تنظيم أو إنشاء حركة «طائفية مسيحية» على غرار «الحركة الاسلامية».

نحن ابناء شعب واحد، وليس مجرد مجموعات طائفية كما تحاول السلطة تصويرنا والتعامل معنا، ونحن أبناء قومية واحدة، وهذا هو الانتماء الأساسي، همنا واحد واهدافنا واحدة.

(حيفا)

ص.ب. ١٠٤

ناقوس الخطر!

* دائرة تطوير الأحياء في وادي النسناس، مديرها السيد رؤوبين شمونيل، موجودة في شارع قيساريا. فيها ثلاثة موظفين يهود ولا عربي واحد (الظاهر بأننا نحن العرب لا ننفع سوى أن نكون حطابين). هكذا عجرفتهم، تقودهم الى هذا التفكير العقيم.

ان أصغر مهندس او هندسي عربي بإمكانه ان يدير أهم المراكز الحساسة في هذه البلاد.

المهم في هذه الرسالة هو موضوع تجارة المخدرات المنتشرة في وادينا - الشرطة تعرفهم وتعرف اوكارهم ومخازنهم وممولبهم ولكنها صامتة صمت أهل الكهف عنهم وعن أعمالهم. لماذا يا ناس؟ لأنهم «أي الشرطة» تعتقد بأنهم يبيعون المخدرات للعرب فقط.

لقد عُميت عيونهم وشُل تفكيرهم بسبب تعصبهم الأعمى وهم لا يدرون بأن أكثر من ٤٠٪ من زبائن هذه البؤر اللعينة هم من اليهود واليهوديات الذين إما يشترونها رأسًا أو بواسطة شبيبة صغيرة مقابل بقشيش (إكرامية بسيطة).

قبل أسبوع شاهدت سيدة من سكان ذلك الحي، طفلها يحمل إبرة من بقايا المخدرات ويحاول غرسها بيد أخته (شقيقته الأصغر منه) محاولاً تقليد الأطباء.

جُنّت الأم وانتزعت الإبرة من يد الطفل ولم تجد نفسها الا وقد هاجمت البائعة في تلك البؤرة، وشدّ أزرها نساء الحي وأجبروا التاجرة الفرار من تلك البؤرة اللعينة.

آن الأوان لدق نواقيس الخطر، وأناشد شبيبتنا ان تتجند وتعمل وتكافح بكل الوسائل الممكنة للقضاء على هذه التجارة الخبيثة التي هدفها انحلال شبيبتنا وقتل معنوياتهم.

• يوسف عبده - حيفا •

صفحات نضالية مشرقة من تاريخ شعبنا الفلسطيني

• إعداد: نايف سليم •

* جاء في كتاب «شهداء من الجليل» لمصطفى الأسعد من صفحة ٧٤ الى صفحة ٧٩ ما يلي عن معركة البقيعة:

انتقلت القيادة الى منطقة الشمال وتمركز الثوار بالجبال بانتظار الأسلحة من سوريا.

وخلال استلام الأسلحة حلقت الطائرات البريطانية في سماء القرية وكشفت مواقع الثوار وحاول الشيخ عبد الله الأصبح وسعد الخالدي إقناع قيادة جبل نابلس بالانسحاب الى منطقتهم ولكن ابا عبدالله رفض إلا ان يشارك ورجاله في المعركة. انسحب المجاهدون باتجاه بيت جن وفي الصباح حاولت قوات من مشاة وآليات الانكليز تطويقهم فانسحبوا الى قرية سبلان والبقيعة وانضم الى الثوار فصيل من أكراد سوريا وفصيل من لبنان وتمركز الجميع على قمم جبال الجرمق المغطاة بالأشجار. لم تتمكن الطائرات من قصف الثوار بسبب كثافة الغيوم. وفشلت الطائرات بالقضاء على الثوار بسبب الغيوم الكثيفة واضطرت القوات البريطانية للانسحاب. وفي الصباح نقل المجاهدون الشهداء الخمسة وهم القادة: عبد الله الأصبح وسعد الخالدي وعبد الله الصالح والشهيدان من لبنان وتم دفن الشهداء في مقبرة البقيعة في شمال فلسطين وما زالت قبورهم شاهدة على نضال شعبنا.

وهكذا احتضن تراب الشهداء في فلسطين المجاهد الأردني المولد البدوي الشيخ سعد سويدان الخالدي قائد فصائل الرصد والمتابعة ليروي بدمه المجبول بالعطاء الوطني وليسجل اسمه في سجل الشهداء علامة فخر واعتزاز بجبل الجرمق الشامخ بكبريائه واحتوائه للأبطال الأحرار من الأمة العربية.

وقد ولد المجاهد الشيخ سعد الخالدي في منطقة الزعتري المجاورة لبلدة المفرق في الأردن ويعود بنسبه لجده سيف الله خالد بن الوليد فكلاهما انصب نضالهما في بوتقة الجهاد العربي لتحرير فلسطين من الاستعمار وما زالت عائلة الخالدي ذات التاريخ العريق في القيادة والنضال تتقلد الزعامة لبدو شمال الأردن حاليًا. إذ كان ذلك في ١٩٣٨/٣/٧ وقد احتل المجاهدون مواقعهم على مرتفعات سبلان الغربية المطلة على الطريق السهلي وبدأت المعركة صباحًا فتقدمت قوات كبيرة من مشاة الجيش البريطاني باتجاه قيادة الأصبح وقيادة ابي ابراهيم بقيادة الشيخ سعد ومحمد الخليل وعبد الله الصالح.

وفي دير القاسي وأثناء توزيع الأسلحة كشفت الطائرات مواقع الثوار ودارت معركة حامية كبيرة امتدت من غرب صفد الى البقيعة عكا واستمرت ٤٨ ساعة (وقتل وجرح فيها عشرات الجنود الانكليز) واستشهد مجاهدان من فصيل لبنان (احدهما مسيحي والثاني درزي) واستشهد عبد الله الصالح مناصرة من أندور وجرح الشيخ سعد الذي قتل خمسة جنود وهو جريح وكان يزغرد كلما قتل انكليزي، ثم صعد شجرة عالية وأخذ بإطلاق النار على الجنود الزاحفين مما أدى الى إصابته بعدة رصاصات سقط على أثرها شهيدًا في ميدان الشرف. واستشهد بجانبه القائد الفلسطيني عبد الله الأصبح. (وما زالت الأرض هناك حتى الآن اسمها «كفّة الأصبح») في جبل رخصون في البقيعة.

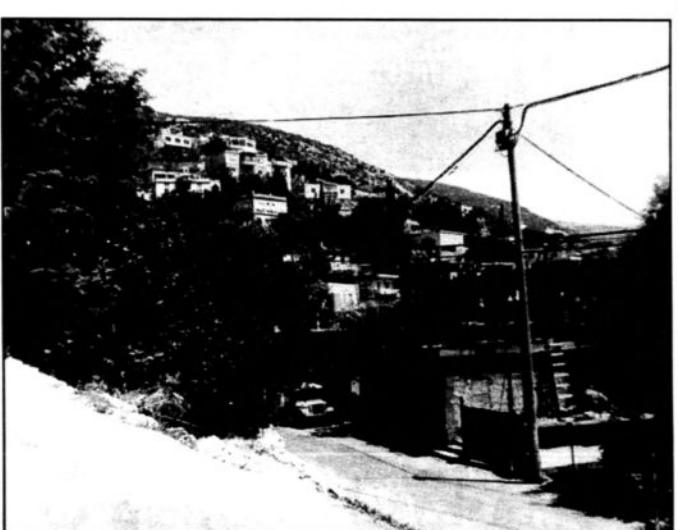
في عام ١٩٣٠ انتقل الشيخ سعد بمواشيه الى فلسطين واستقر في قضاء الناصرة بين قريتي اكسال واندور ولكثرة تنقلاته عرف جغرافية فلسطين واوضاعها ورجالها. والتقى برائد الثورة الفلسطينية الشيخ عز الدين القسام الذي أوكل اليه مهمة رصد تحركات الانجليز والصهاينة في المنطقة الشمالية على أن يتعاون مع قادة فصائل الشمال.

ويعتبر الشيخ سعد الخالدي ورفاقه أول من أشعلوا ثورة ١٩٣٦ وذلك باغتيالهم حاكم لواء الجليل لويس أندروز وحارسه.

كان أندروز البريطاني الجنسية، الصهيوني المبدأ، الناطق الرسمي في بلاغات لجنة بيل البريطانية التي كان الميل فيها لصالح الحركة الصهيونية واضحًا.

ويضاف الى ذلك أعماله السيئة من مصادرة أراضي العرب وملاحقة الثوار. تمكن الشيخ سعد ورفاقه من رصد تنقلات اندروز يوميًا الى أن انتظروه على مدخل الكنيسة الانجليكانية في الناصرة وهجم عليه ونفذ به حكم الثورة بالإعدام رميًا بالرصاص وقتلوا أحد حراسه ولاذ الباقون بالفرار.

واعترف الانكليز بمقتل أندروز في ١٩٣٧/٩/٢٧ مع الكونستابل نيز. وعلى اثر الحادث اعتقلوا مئات من شخصيات فلسطين وقرروا: ١) حل جميع الأحزاب السياسية والنقابية في فلسطين ٢) اغلاق حدود فلسطين ٣) حل اللجنة العربية العليا وعزل رئيسها الحاج أمين الحسيني ٤) اعلان مكافأة بمقدار عشرة آلاف ليرة (وكان قيد العروس في حينه عشر ليرات) لمن يدلي بمعلومات عن قاتل أندروز وحارسه.



* منظر عام لقرية البقيعة *

ولم تتمكن السلطات من القبض على الشيخ سعد. وبعد فشل سياسة المندوب السامي آرثر واكهوب عزل من منصبه وعين مكانه هارولد ماكمايل.

الى هنا الاقتباس من «كتاب شهداء من الجليل».

ومن القصائد الشعبية التي كان يرددها أهل البقيعة والجوار عن معركة الجبل، ولكثرة ما رددها على مسامعنا ونحن صغار عمنا المرحوم الشيخ ابو يوسف فياض عباس سويد، حفظنا منها الأبيات التالية:

يا جبل رخصون يا غدّار/ ريتا تولّع في جنابك نار
وريته يعشّش في خرابك بوم/ يا مقتّل الثوار في آذار
خسارة استشهد فيك (ابو العبد)/ و (ابو حمدان الخالدي) المغوار
أهل الأمانة والكرامة والإبا/ وأهل المروءة حيف ع الأحرار
واللي بدمّه شرّف تراب الوطن/ بيظلّ يعلى.. لو زمانه جار
خمسين جندي دحدلوا أبطالنا/ وقبل الشهادة كان أخذ الثار
ومهما اشتدّ الطوق ما بيهمنا/ وبدمّنا منحمي الوطن والدار

وكان الانجليز بعد معركة جبل البقيعة قد فرضوا طوقًا عسكريًا ونكّلوا بأهل البقيعة والقرى المجاورة.

وقد دفن في مقبرة البقيعة ١١ شهيدًا من شهداء ثورة ١٩٣٦ وما بعدها. فبالاضافة لهؤلاء الأبطال الخمسة لمعركة الجبل، فقد دفن أيضًا في مقبرة البقيعة ستة شهداء من البقيعة وسحماتا كانوا قد استشهدوا في معركتي (ابو شريتح) قرب جدين واللّيات قرب مجد الكروم وهم: القائد سلمان قاسم غضبان ومحمد علي غضبان ويوسف صالح خير وفارس سليم نحلة وسليم محمود سعيدة (هؤلاء الخمسة من البقيعة) والسادس هو نايف مبدا موسى من سحماتا.

ميناء قيسارية

* كان اسمها «برج ستراتون»، ولما جدد هيرودس بناءها اطلق عليها اسم القيصر الروماني اغسطس «قيصرية»، وبنى فيها كاسر أمواج وصل الى عمق ٦٠ م (٢٠ حبلاً)، وكانت بشكل قوس بدأ من الجنوب الى الشمال وأحاط الميناء من الجنوب والغرب، وخرج كاسر آخر بشكل مستقيم من الشمال. وقد بني كاسر آخر خارج الكاسر الجنوبي لم يبرز سوى عدة سنتيمترات فوق الماء لتنكسر الأمواج عليه قبل الكاسر الأساسي لتبقي الرمل خارجًا. وكانت عرف الكاسر الأساسي حوالي ٥٠ م بطول حوالي ٦٠٠ م، وقد استعمل رصيفًا للتفريغ والتحميل وعليه كانت المخازن المقبّبة. ولمقاومة الرمل أبقوا فتحات بمستوى سطح البحر في الكاسر، مما حمل الرمل الى الشمال، فبقيت البركة نظيفة وعميقة. طوله حوالي ٢٠٠ قدم في البحر، وقد برز في السور البحري أبراج كان اسم اكبرها دورسيون (وهو اسم ابن اغسطس قيصر - دروسوس). وقد بنيت الأبراج عند أطراف الكاسرين.

كانت فتحة الميناء من الشمال، لأن الريح الشمالية أخف.

اما الأسباب التي دفعت بهيرودوس لاختيار الموقع فهي: ان المكان لم يكن ملكًا للفينيقيين ولأن مينائي يافا وغزة كافيان لرسو أعداد كبيرة من سفن لبنان المتجهة جنوبًا الى مصر، وخاصة في فصل الشتاء، حيث لجأت السفن اليها للاحتماء، وحين لا يكون الإبحار ممكنًا.

كان ميناؤها جذابًا لتجار الحرير والتوابل والعطور من عين جدي.

بدأ بناء الميناء عام ٢١ ق.م. واستمر ١٢ عامًا، وكان أكبر من ميناء بيريوس قرب أثينا، وهو يشبه ميناء أشدود الجديد في تخطيطه.

فتحها معاوية في شهر تشرين الأول من عام ٦٤٠ م بعد ان حاصرها المسلمون سبع سنين، وكانت آخر معاقل البيزنطيين في سوريا.

امتلأ ميناؤها بالرمل مما أدى الى هبوط المدينة اقتصاديًا وعسكريًا أيام الطولونيين، مع انها تقع في وسط الطريق بين يافا وعكا. وفي القرن الحادي عشر لجأت اليه السفن أيام العواصف البحرية.

وفي حزيران من عام ١١٠٠، يدخل «غوفردي»، ملك بيت المقدس، البلد ويكرمه حاكمها الفاطمي بمأدبة اقامها له، ودفع له الجزية. وتنتقل قيسارية من يد الى أخرى، صليبية - إسلامية ثم صليبية حتى كان عام ١٢٦٥ م حين استرجعها السلطان المملوكي الظاهر بيبرس. وكانت ميناء يزوّد الجنود الذين حرسوا القلعة على الشاطئ.

وحول مينائها نقرأ عند الادريسي ان ميناءها يتسع لمركب واحد.

(عن كتاب د. شكري عراف: «مصادر الاقتصاد الفلسطيني»)

الاتحاد قبل خمسين عاما

حول الانتخابات البلدية في حيفا

مدة الانتخابات قصيرة يجب تمديدها

* حيفا - ظهر، بعد أن صدرت قوائم الناخبين لبلدية حيفا، ان عددًا كبيرًا من الجنود المسرحين والسكان المدنيين غير مسجلين في تلك القوائم.

ويقدر أن مئة ألف شخص يحق لهم الانتخاب من مجموع سكان حيفا البالغ عددهم ١٦٠ ألفًا، بينما تعطى قوائم البلدية هذا الحق لـ ٧٣ ألفًا فقط.

وقد قررت لجنة الانتخابات أن تكون مدة الاعتراضات والطعون اسبوعين، ولكن على ضوء هذه المعلومات يرى كثير من المؤسسات والأحزاب والهيئات ان تمدد المدة شهرًا آخر ليستطيع اصحاب حق الانتخاب من تسجيل اسمائهم.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/٧/٢٣)

توقيف شاب بتهمة توزيع منشور

* ترشيحا - أوقفت الشرطة في ترشيحا الرفيق يعقوب رشيد من أعضاء الشبيبة الشيوعية بتهمة توزيع منشور وزع بدون معرفة الحاكم العسكري، ورفضت إخراجه بالكفالة.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/٧/٢٣)

دقيق الإعاشة أيضًا

* ترشيحا - رفض تجار ترشيحا استلام حصة القرية من دقيق الإعاشة، لأنها وزعت في هذا الشهر بمعدل ٤ كيلوغرامات للنفر الواحد، وطالبوا بأن يستلموا ٧ كيلوغرامات للشخص الواحد كما هي العادة في كل شهر، لا سيما وان القرية لم تزرع قمحًا، ومعظم سكان القرية يعتاشون على الصناعة والمهن الحرة والتجارة وليس من الزراعة.

وقد قابل وفد عن سكان ترشيحا الحاكم العسكري هناك وطلبوا تدخله في هذه القضية بعد ان أعلموه ان قريتهم ليست زراعية، وقد وعد الحاكم خيرًا الا ان السكان حتى الآن لم يتلقوا حصصهم.

واستغل التجار الجشعون الوضع فأصبحوا يبيعون الخبز الذي يحضرونه من عكا ونهاريا وحيفا بأسعار مضاعفة، وكذلك ارتفعت اسعار سائر الحبوب، وارتفعت ايضًا أسعار البيض وبيعت البيضة الواحدة بأربعين ملاً.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/٧/٢٣)

المؤن في شفاعمرو وعبلين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انقصت دائرة المؤن مخصصات الطحين، في البلدين، ابتداء من هذا الشهر وأصبحت حصة الشخص ٤ كيلوغرامات بعد أن كانت ٨ كيلوغرام في الشهر. والحجة ان البلدين تستطيعان الاكتفاء بالانتاج المحلي من الحبوب.

يظهر ان دائرة المؤن قد نسيت او تناست ان ما يزيد على ٢٠ ألف دونم من أراضي البلدين الزراعية لا يستفيد منها البلدان (لأنها ملك غائب) وهي عماد المنطقة الرئيسي.

لقد أثار هذا العمل استياء جميع السكان الذين لا يجدون ما يأكلون. وقد فهمنا ان الكثيرين قد رفضوا استلام مخصصاتهم على أساس التوزيع الجديد.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/٧/٢٣)

فرقتا شهريار للموسيقى والايقاع الى مهرجان دولي في فرنسا

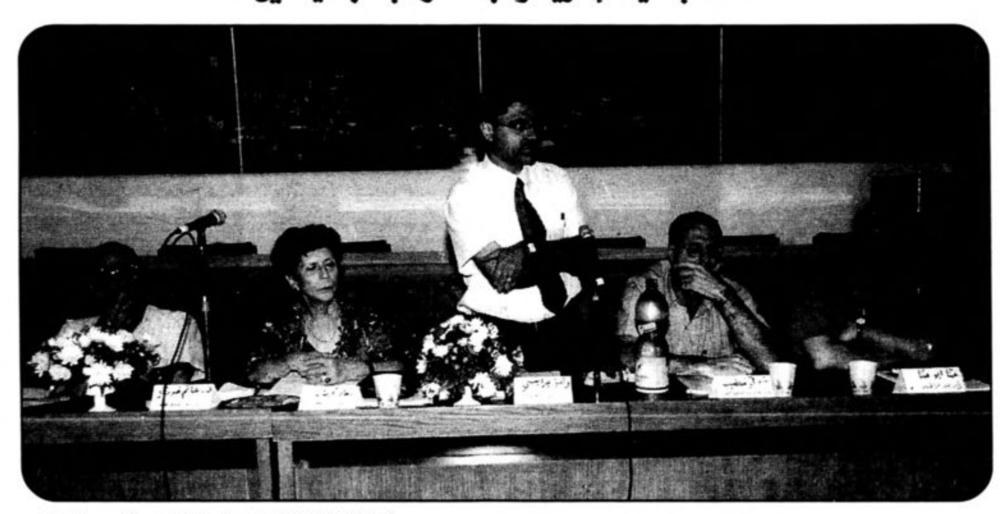
* غادرت البلاد فرقتا الموسيقى والايقاع التابعتان لمؤسسة «شهريار» للفنون بقيادة وادارة الفنان صالح هيبي، متوجهة الى مدينة «شيلون سرسو» الفرنسية، للمشاركة في مهرجان الموسيقى والغناء الدولي الذي يقام سنويًا في هذه المدينة.

يذكر ان فرقة الايقاع تشارك للمرة الثالثة في مهرجانات دولية في فرنسا، وقد حصلت في العام الماضي على جائزة أفضل فرقة عزف في مهرجان «ديجون» الدولي، اما فرقة شهريار للموسيقى فهذه أول مرة تشارك في مهرجان دولي.

في الاجتماع السنوي للمجلس العام لجمعية المسرح:

إعادة انتخاب الشاعرين سعاد قرمان وحنا ابو حنا لرئاسة الهيئة الإدارية ولجنة المراقبة في مسرح «الميدان»

• انتخاب هيئة إدارية ولجنة مراقبة جديدتين •



• رئاسة الاجتماع السنوي للمجلس العام لجمعية مسرح «الميدان» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انهى الاجتماع السنوي الانتخابي للمجلس العام لجمعية مسرح «الميدان» اعماله في مدينة حيفا، بعد ان تم انتخاب هيئة إدارية ولجنة مراقبة جديدتين للجمعية.

وعقد الاجتماع بعد أن قررت الهيئة العامة السابقة إعادة تنظيم وتوسيع صفوف الجمعية في المرحلة الجديدة، بعد استكمال الاستقلال التام للجمعية، من الناحية القانونية والمالية والإدارية والفنية وانضم الى الجمعية عدد من الشخصيات المهتمة في الحياة الثقافية والفنية للجماهير الفسطينية في اسرائيل. وكانت الشاعرة سعاد قرمان، رئيسة الهيئة الإدارية، افتتحت الاجتماع مرحبة بالحضور وبالأعضاء الجدد وخصوصًا القادمين من منطقة النقب وعلى رأسهم السيد جبر ابو كف، رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، والمخطط الاستراتيجي د. عامر الهزيل.

وأعلنت قرمان «ان انعقاد الاجتماع السنوي الانتخابي للهيئة العامة بتركيبته الجديدة الموسعة، يهدف الى تلخيص مرحلة مهمة من حياة المسرح والانطلاق لمواصلة طريق تحقيق الأهداف والانجازات».

وحيا الاجتماع، باسم مدينة حيفا المضيفة للمقر المركزي للمسرح، د. حاتم خوري، عضو الهيئة الإدارية للمسرح ونائب مدير عام بلدية حيفا، بالنيابة عن رئيس البلدية عمرام متسناع، مؤكداً على مواصلة البلدية لدعمها لهذا المشروع العربي القطري الهام.

وباسم مدينة الناصرة التي تستضيف المركز اللوائي الأول لمسرح «الميدان» أشار رئيس البلدية رامز جرايسي، الى دور المسرح وأعماله وقفزاته النوعية في إغناء حياتنا الثقافية ومساهمته في تركيب الهوية الثقافية لمجتمعنا، ودعا الى دعم المسرح والعمل من أجل تحقيق زيادة في ميزانيته التي يحصّلها من وزارة الثقافة، أسوة بالمسارح العبرية.

وقدم المهندس شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، تحية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، مشيراً الى دور المسرح في طرح القضايا المتعلقة بالرؤية المستقبلية لتطوير جماهيرنا العربية في البلاد وعلاقتها بالدولة، مؤكداً على ان المسرح هو العنوان الثقافي لمعالجة قضايا جمهورنا.

اما الشاعر حنا ابو حنا، رئيس لجنة المراقبة في جمعية المسرح، فتحدث عن ضرورة تطوير عمل لجنة المراقبة في الجمعية، مؤكداً ان اللجنة السابقة تشير بقناعة للنجاح الذي أحرز وتدعو للمزيد منه. واستعرضت الشاعرة سعاد قرمان اهم ما جاء في التقرير المفصل حول عمل وانجازات مسرح «الميدان» والجمعية خلال فترة سنتين وتوجهات العمل المستقبلية، والذي أعد من قبل المدير الاداري للمسرح، رائد نصر الله والمدير الفني، فؤاد عوض ولجنة منبثقة عن الهيئة الإدارية السابقة للمسرح، اشترك فيها السادة طارق قبطي ونايف خوري وسعاد قرمان.

ثم جرى نقاش مفتوح حول التقرير وعمل ودور المسرح وقدمت العديد من الاقتراحات لتطوير المسرح ومكانته بصفته الموسسة الثقافية الوطنية العامة للجماهير الفلسطينية في اسرائيل.

وقد احتوى التقرير على عدة أبواب تغطي كافة مجالات النشاطات والاهتمامات في عمل المسرح والجمعية وهي: ١) مقدمة، تربط بين الاجتماع السنوي الماضي للمجلس الشعبي الذي أقيم قبل حوالي خمس سنوات كهيئة استشارية الى جانب جمعية المسرح العربي وبين الاجتماع الحالي. ٢) دورية اجتماع هيئات المسرح ومواضيع البحث. ٣) ادخال تعديلات في دستور الجمعية. ٤) الزيادة في عضوية الجمعية. ٥) العمل وفق نظام «الإدارة السليمة». ٥) تعيين مراقب داخلي للجمعية (مراقب الحسابات سامي سعدي). ٦) ميزانية المسرح ومعالجة التقارير المالية. ٧) استكمال استقلالية المسرح. ٨) تجنيد موارد دعم وبدء التحول الى مؤسسة جماهيرية. ٩) السياسة الفنية للمسرح وأهدافها. ١٠) اسم مسرح «الميدان». ١١) الانتاجات المسرحية والعروض. ١٢) علاقات المسرح الخارجية والدولية. ١٣) نواة مكتبة مسرحية. ١٤) مسابقة النصوص المسرحية. ١٥) دورات في الكتابة المسرحية. ١٦) قاعات المسرح الجديدة في حيفا. ١٧) مركز مسرح «الميدان» في الناصرة. ١٨) «موسم الحصاد المسرحي» كمبادرة نحو مشروع الاشتراكات السنوية في المسرح. ١٩) مسرح «الميدان» في الانترنت.

وفي نهاية الاجتماع انتخبت هيئة إدارية جديدة مكونة من (١١) عضواً، ثلاثة منهم أعضاء جدد وهم، المربي جازي ابو كف من القرى غير المعترف بها في النقب، والدكتور حبيب بوليس من الناصرة والشاعر ايمن اغبارية من أم الفحم، بالاضافة الى الأعضاء د. حاتم خوري، وحسن شحادة من حيفا ومدير مدرسة في جسر الزرقاء والمحامي وليد الفاهوم عضو بلدية الناصرة ورئيس اتحاد جمعيات العمل التطوعي في الناصرة وعادل ابو ريا ممثل مسرحي وتاجر من سخنين ود. أمل جمّال من يركا ومحاضر في جامعة تل ابيب والشاعر فهد ابو خضرة، من الرينة ومحاضر في جامعة حيفا وكلية التربية العربية وصالح حمود خبير معينات سمعية من حيفا والشاعرة سعاد قرمان. اما لعضوية لجنة المراقبة فانتخب حنا ابو حنا من حيفا والاذاعي والمسرحي نايف خوري من حيفا وعلي زيدان من يمة ومدير مدرسة فيها وعفيف ادريس من الطيبة، المدير التقني في القصر الثقافي في ريشون لتسيون.

وفي نهاية اجتماع المجلس العام عقدت الهيئة الإدارية ولجنة المراقبة الجديدتين اجتماعًا أوليًا لترتيب عملهما في الفترة المقبلة وأعيد انتخاب الشاعرين قرمان وابو حنا لرئاسة الهيئة الادارية ولجنة المراقبة وصالح حمود نائبًا لرئيسة الهيئة الادارية والذي سيقوم بمهام الرئيس خلال فترة غياب الشاعرة قرمان في الولايات المتحدة الأمريكية لعدة أشهر.

كلام لمجرّد الكلام فقط؟!!

• بقلم: مارون سامي عزام •

* القناة الثانية، وهي لؤلؤة البث التجاري الوحيدة حاليًا في البلاد، (الثالثة على الطريق)، والسيدة الأولى والأخيرة في دولة تعدد القنوات الخيارية والإلزامية، التي بدأت تنهمر علينا من الفضاء «زي زخ المطر»، كالأجسام الغريبة، ما زالت للأسف الشديد تستغل الأزمة المادية التي يعاني منها الفنان العربي في هذه البلاد، فتعرض عليه برامج رخيصة انتاجيًا، هزيلة فكريًا، لا يجد فيها متعته الحقيقية.. لا يجد لإبداعه الراقي متنفسًا. القناة الثانية لا تعطي الفنان العربي المحلي فرصة ابتكار الأفكار، فلذلك يضطر الى تقديم مثل هذه البرامج الحوارية الخفيفة، كأنما يضطر أن يُخفف من وطأة أزمته المادية، رغم ان هذه البرامج غير جادة إنما شبه ترفيهية لا أكثر ولا أقل، ولا تستضيف أصحاب الشأن بل تستضيف شبابًا وفتيات، ويتجادلون فيما بينهم حول مواضيع، بعضها حيوي والآخر مجرد «سيرة وانفتحت».

اي فنان محلي يريد التعامل مع القناة الثانية، عليه التجرد من فنه الحقيقي، سواء تمثيلاً أو غناء، وهذا ما يحصل تمامًا في «إنتاجاتها الباهظة!!» لبرامج الوسط العربي، ومن آخر هذه الإنتاجات «المكلفة» برنامج «كلام مع بسام»، مع الممثل القدير بسام زعمط، ابن مسرح الحكواتي في القدس، ويعتبر من الممثلين الأوائل في البلاد، وفي التلفاز، من المعروف عنه ان له عدة تجارب ناجحة في تقديم البرامج الترفيهية، من خلال تعامله مع القناة الأولى، وكنت أنتظر ظهوره «من الجمعة للجمعة»، فقط لأستمع الى نكاته، أولاً لأن طريقة سرده للنكتة شيقة جداً، وروح الدعابة التي يدبها في أجواء البرنامج المملة، كانت رائعة جداً، ثانيًا طريقة تقديمه فيها نوع من الظرف واللطافة، اما في برنامجه الجديد «كلام مع بسام»، نجده يتسم بالجدية، يتخذ من أسلوب المباشرة في طرح قضية البرنامج، مدخلاً لمجموعة من الاسئلة.

هذا البرنامج لا يطرح قضايا الوسط العربي الأكثر سخونة، والتي تهم جميع المواطنين، مثل قضية هدم البيوت، مشاكل ايجاد مساكن للأزواج الشابة، قضية ساخنة أخرى، قضية مصادرة الأراضي، «من شان واجب» مشروع عابر اسرائيل، وهناك العديد والعديد من القضايا التي تشغل بال الوسط العربي، فجميع هذه القضايا مغيبة، أو تحاول القناة الثانية إظهار أن مشاكل العرب في هذه البلاد مجرد «ترويج إعلامي مضخم» من قبل صحافتنا العربية، وان مشاكلنا «ولا أبسط من حلها!!»، ولا تستحق من معد او «الباحث الدؤوب» في برنامج «كلام مع بسام»، إثارتها، انما نجده يثير في البرنامج فقط ظواهر اجتماعية بعضها مهم وبعضها الآخر غير مهم، مثل بحث ظاهرة عرض الفتاة العربية للأزياء»، ظاهرة «التبصير»، ظاهرة «إدخال اللغة العبرية على اللغة العربية»، ظاهرة «الزواج المختلط»، وما الى هنالك من ظواهر حديثة ومبتذلة، وشاذة أحيانًا.

إذن نلاحظ ان الذين يهتمون بمواضيع برنامج «كلام مع بسام» هم من الأجيال الشابة، إذا يريد معد هذا البرنامج «خدمة» وعي الجيل الجديد!!، فليس بهذه الطريقة، انما يجب ان نزرع في ذاكرة الجيل المهتم «بشبوبيتو المراهقة»، الوعي الكافي، حتى يفهم المشاكل التي عاشها وما زال يعيشها آباؤه، ولربما إخوته، فلذلك المواضيع التي يطرحها برنامج «كلام مع بسام»، لا أجدها وللأسف الشديد، تغطي كافة طبقات المجتمع، أو تهتم بشريحة المثقفين والجامعيين، الذين هم أكثر وعيًا وإدراكًا لمناقشة أسباب ظهور مثل هذه الظواهر المتفشية في جسد مجتمعنا.

يستضيف البرنامج مجموعة من الشباب والصبايا، قسم يدعم تلك الظاهرة، وقسم آخر يندد بها، فبعد ان يطرح بسام زعمط الاسئلة بكل صراحة على الطرفين، يدور نقاش صريح وحاد بين الطرفين، الى حد مقاطعة احدهم لحديث الآخر، واحيانًا يكون بسام وسيطًا بينهما، لتهدئة الأجواء الحوارية الحادة، فمهما اجتهد الفنان بسام في انجاحه، الا ان القناة الثانية انتجته ارضاء لمشاهديها من الوسط العربي لا أكثر، فنجد برنامج «كلام مع بسام» يمر على جدول برامجها مثل سلعة استهلاكية مستهلكة، ويدكون معقبًا من دفع رسوم ضريبة الـ «ريتينغ» لذلك يبقى الوسط العربي خارج المنافسة الإعلامية والاعلانية الشرسة، الدائرة بين اصحاب الامتياز على القناة الثانية، طبعًا لأن السلطة الثانية لم تكتشف بعد القوة الاستهلاكية والترفيهية الموجودة، عندنا، مثلما اكتشفتها مؤخراً كبرى الشبكات الغذائية المعروفة عالميًا ومحليًا!!، فمن هذا المنطلق لا تتعدى نسبة ميزانية البرامج العربية فيها نسبة (١٪) من الميزانية العامة للقناة الثانية.

برنامج «كلام مع بسام»، ظاهريًا لا بأس به، اقصد من حيث مستوى الاسئلة والحوار الجاد، ولكن اذا تعمقنا في ابعاد كافة البرامج «العديدة جداً» التي تنتجها القناة الثانية للوسط العربي عمومًا، وهذا البرنامج خاصة، نجدها تهمش من قيمة الفنان المحلي، وتحاول شل قدراته الفنية.. تحاول مسح بل مسخ هوية فننا المحلي.. تحاول الفتك بإبداعه وتقليص مجهوداته العطائية الى درجة الصفر.. تستهتر بقيمته وبمركزه امام الشعب الاسرائيلي الأكثر ثقافة!! فهل وجدتم مرة ممثلاً اسرائيليًا معروفًا قدم برنامجًا حواريًا سخيفًا ؟!، والجواب طبعًا كلا، بتاتًا، لأن البرامج الحوارية يقدمها فقط كبار الصحفيين الاسرائيليين وتكون راقية جداً، لأن الصحفي الاسرائيلي يعرف ان حضوره سيجذب عددا كبيراً من المشاهدين، ضمن خريطة الـ «ريتينغ» فيملي عليهم شروطه ويطلب أجراً خياليًا، اما عندما تتعامل القناة الثانية مع فناننا المحلي، فهي التي تملي عليه إرادتها وشروطها وليس هو، من منطلق انه محتاج الى دعمها، وليست هي التي تحتاجه، فيضطر للإنصياع الى رغبتها.

لذلك برنامج «كلام مع بسام»، هو أحد هذه الأمثلة، وكل البرامج العربية!! اعتبرها أداة لهو في ايدي القيمين على هذه القناة الرائدة في التمييز، إلا ان الخطوة الجبارة التي قامت بها هذه القناة هي شبه محاولة «إستنساخ!!» برنامج «المنبر الحر»، الذي يُبث عبر شبكة الـ ART والذي يعالج اهم القضايا المطروحة على جدولي الثقافة والفكر العربيين، ويستضيف شخصيات الأكثر انخراطًا ومساءلة للعقل العربي، للإجابة على قضايا تهم وتمس الأمة العربية من المحيط الى الخليج، ومدته تكون ساعتين، اما الذي يحصل في برنامج «كلام مع بسام»، العكس تمامًا.

شيء آخر يغيظني في هذا البرنامج، وقد أصبح عادة سيئة وغير محبذة، وهو إدخال أغنية أو أغنيتين على البرنامج، «زي الحمص في الزفرة» أفليس هذا استخفافًا بالأغنية العربية عمومًا والمحلية خاصة؟!! ثم «فهموني» ما علاقة الأغاني بفحوى البرنامج؟!، فهي لا تخدم سير وفكرة البرنامج، لأنه حتى البرامج الحوارية العربية والعبرية التي تُبث على القناة الأولى، أوقفت بث الأغاني، أم ان هذا يقع ضمن مخطط القناة الثانية في التحايل على عقولنا.

ألا يتوجب على مؤسسة «الغربال للإنتاج»، رفض إدخال الأغنية العربية والمحلية الى مثل هذه البرامج؟!!، لأن هذا يدل على أن القناة الثانية معنية جداً في عرقلة تطورنا الحضاري والثقافي في هذا المجتمع، اللذين هما أساس تعرف العالم العربي على معالم فننا وثقافتنا، بالاضافة الى قصدها الخفي، وهو الحد من انتشار الأغنية العربية والمحلية في «برامجها العربية».. الا يتوجب على مؤسسة «الغربال» إنتاج برامج تهتم بالأغنية وبالهواة المحليين، وبتمويل من القناة الثانية، عوض ان تنجرف وراء اقتراحاتها السخيفة!!.. إذن ما ذكرته يثبت ان برنامج «كلام مع بسام» فقط كلام لمجرد الكلام!!

(شفاعمرو)

مغنية سورية تفوز بالمركز الثاني في مسابقة بإيطاليا

* دمشق – وكالات الأنباء – فازت المغنية الأوبرالية السورية تالار دكر منجيان، بالمركز الثاني في المسابقة الدولية للغناء والبيانو، التي أقيمت مؤخراً في مدينة ايبلاراجوسا الايطالية، وشهدت مشاركة واسعة.

وتالار دكر منجيان، خريجة المعهد العالي للموسيقى في دمشق. وشاركت في المسابقة الى جانب دول أجنبية كثيرة، من بينها المانيا وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية.

أمل عرفة تكره الألقاب



* دمشق – أكدت الفنانة السورية أمل عرفة، أنها لا تسعى للنجومية وليس لديها ما اسمته «بهاجس الطموح» لأن تنال لقب النجمة الأولى، وأضافت أمل في تصريحات نقلتها صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، ان اقصى طموحاتها ان تقدم «عملاً فنيًا متقنًا» ترضى عنه ويرضى عنه جمهورها، وأشارت الفنانة السورية المعروفة «أنا أرفض التنازل في هذا المجال، مشيرة ان التنازلات إذا بدأت لن تنتهي. كما رفضت عرفة جميع الألقاب التي اطلقتها عليها الصحافة الفنية مكتفية باسمها فقط.

يذكر ان أمل عرفة قد سرقت الأضواء مؤخراً وحققت خلال فترة قياسية نجاحات متلاحقة في مسيرتها الفنية حتى استحقت لقب الفنانة الشاملة عن جدارة فهي تغني وتمثل وترقص وتؤلف وتنتج وتخرج.

محمود مرسي.. نجم من زمن الفن الجميل



* القاهرة – جاء إعلان فوز الفنان المصري القدير محمود مرسي، بجائزة الدولة التقديرية، تتويجًا لمسيرة حافلة بالعطاء، كان فيها رمزاً للفنان الملتزم الذي استطاع ان يحظى بحب واحترام الجماهير العربية على مدى أربعين عامًا، وعلى الرغم من عزوف مرسي عن الأضواء، إلا ان هذا لم يؤثر في مكانته التي حققها بدأب وصبر طيلة مشواره الفني.

ولد محمود مرسي محمود في الاسكندرية في السادس عشر من حزيران عام ١٩٢٣، وبدأ حياته العملية مدرسًا في المدارس الثانوية بعد حصوله عام ١٩٤٦، على درجة الليسانس في الفلسفة من كلية الآداب جامعة الاسكندرية، ولكن عشقه للفن دفعه للسفر عام ١٩٥٢، الى فرنسا لدراسة الإخراج في المعهد العالمي للعلوم السينمائية، وهو المعهد الأبرز في ذلك الوقت في هذا التخصص على مستوى العالم. وكان مرسي أول مصري وعربي يلتحق به ويتخرج منه في عام ١٩٥٤، في تلك الفترة عمل الفنان الكبير مذيعًا في الإذاعة الفرنسية لتغطية نفقات معيشته، ثم سافر في الأول من تموز عام ١٩٥٦، الى بريطانيا للعمل في هيئة الإذاعة البريطانية، إلا ان توتر العلاقات بين مصر وبريطانيا بسبب تأميم قناة السويس دفعه لتقديم استقالته احتجاجًا على السياسة الاستعمارية المعادية لمصر والعرب والعودة للوطن في تشرين الأول من نفس العام. وبناء على نصيحة من فتحي رضوان، وزير الإرشاد القومي المصري آنذاك، عمل مرسي مخرجًا بالبرنامج الثاني في الإذاعة المصرية وأخرج وقتها سلسلة من روائع القصص والمسرحيات العالمية الشهيرة. وكان لاحتكاكه بعدد من نجوم الدراما المصرية وقتها أثر كبير في أن يلتفت اليه مخرجو السينما، فسرعان ما عرض عليه المخرج الكبير يوسف شاهين، عام ١٩٥٨، المشاركة في فيلمه الشهير «باب الحديد»، إلا ان الخلاف على الأجر حال دون مشاركته في العمل وذهب الدور الى وحش الشاشة فريد شوقي.

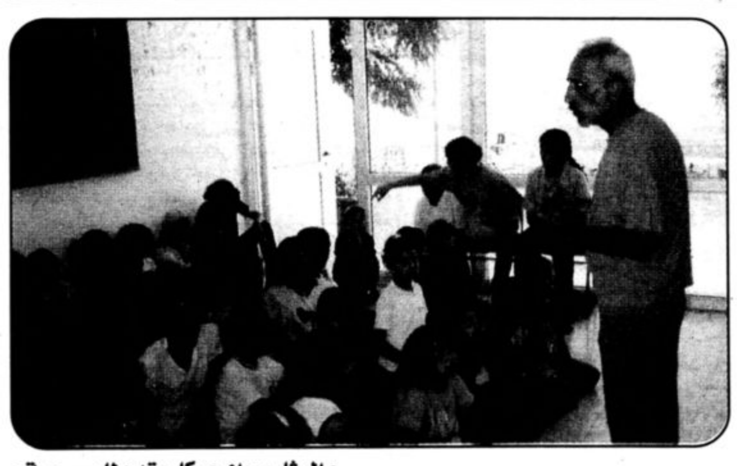
ومع بداية التلفزيون المصري في عام ١٩٦٠، كان محمود مرسي في مقدمة الرعيل الأول من مخرجي الدراما التلفزيونية وكانت أولى السهرات التي أخرجها سهرة «القطة» من تأليف الأديب المصري الشهير إحسان عبد القدوس، وشاركت في هذه السهرة الفنانة المصرية أمينة رزق والفنان الكبير عبد الوارث عسر، وتلتها سهرات أخرى لنفس الكاتب وهي «أم أولادي» و «قضية ضم» و «ثمن الجريمة» و «زوجة وسكرتيرة» وفي عام ١٩٦٢، قدم مرسي أنجح أعماله التلفزيونية كمخرج وكان بعنوان «الحب الكبير» والتي كانت وقتها أطول سهرة تلفزيونية حيث دامت (٣) ساعات. في العام التالي عرض عليه المخرج المصري صلاح أبو سيف، بصفته رئيس مؤسسة السينما في هذا الوقت، إخراج فيلم «القاهرة ٣٠» لكن ضآلة الأجر وقفت مرة أخرى في طريق الاتفاق. إلا ان هذا العام شهد تحولا كبيراً في مسيرة محمود مرسي الفنية إذ استطاع المنتج المعروف رمسيس نجيب، إقناعه بالوقوف أمام كاميرات السينما والمشاركة في فيلم «أنا الهارب» بطولة فريد شوقي وإخراج نيازي مصطفى، وتقاضى النجم الكبير عن هذا الفيلم (٣٠٠) جنيه. وعلى اثر النجاح الكبير الذي حققه في «أنا الهارب» رشحته سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة، في العام التالي، للمشاركة في فيلم «الباب المفتوح» إخراج هنري بركات، ثم شارك مرسي بعدها في فيلم «المتمردة» مع الفنانة صباح، من إخراج محمود ذو الفقار، وتوالت أعماله السينمائية فشارك في نفس العام في فيلم «الليلة الأخيرة» مع فاتن حمامة ومن إخراج كمال الشيخ وحصل عن دوره في هذا الفيلم على جائزة احسن ممثل دور ثان في مصر. ولكن الرياح تأتي دائمًا بما لا تشتهيه السفن فنتيجة لبعض الخلافات التي نشبت بين محمود مرسي وعدد من زملائه المخرجين في التلفزيون، صدر قرار بفصله من عمله في التلفزيون فاضطر الى المشاركة في عدد من الأفلام ذات القيمة الفنية المحدودة مثل «فارس بني حمدان» ١٩٦٦، و «أمير الدهاء» ١٩٦٤. في العام نفسه شارك الفنان الكبير في فيلم «ثمن الحرية» إخراج نور الدمرداش، ثم قام ببطولة فيلمي «الخائنة» إخراج كمال الشيخ و «العنب المر» في العام التالي. في عام ١٩٦٧، شارك محمود مرسي في فيلمين «الليالي الطويلة» و «السمان والخريف» الذي قام فيه بواحد من أنجح أدواره السينمائية وهو دور عيسى الدباغ. ثم قام مرسي في عام ١٩٦٩ ببطولة أشهر أفلامه على الإطلاق «شيء من الخوف» إخراج حسين كمال، والذي جسد فيه شخصية «عتريس» طاغية القرية المتجبر الذي اعتاد سفك الدم ونهب الأموال. وتوالت أعمال محمود مرسي السينمائية التي نذكر منها «زوجتي والكلب» ١٩٧١، و «فجر الإسلام» و «أغنية على الممر» ١٩٧٢، و «أبناء الصمت» ١٩٧٤، و «طائر الليل الحزين» ١٩٧٧، حتى قام ببطولة آخر أفلامه السينمائية عام ١٩٨٦، وكان بعنوان «حد السيف».

اتجه محمود مرسي منذ مطلع الثمانينيات للعمل التلفزيوني، وكانت باكورة أعماله مسلسل «زينب والعرش» إخراج يحيى العلمي، وحقق المسلسل نجاحًا كبيراً مما شجع مرسي على المشاركة في عدد من الأعمال، كان من أشهرها مسلسل «سفر الأحلام» إخراج سمير سيف، و «عصفور النار» إخراج محمد فاضل، الذي أخرج له ايضاً مسلسله الناجح «أبو العلا البشري» بجزئيه الأول والثاني.

كما قام محمود مرسي ببطولة ثلاثية الكاتب المصري الكبير نجيب محفوظ «بين القصرين» و «قصر الشوق» و «السكرية» للمخرج سعيد مرزوق. وكانت آخر أعماله التلفزيونية مسلسل «لما التعلب فات» الذي عرض في رمضان الماضي، على شاشة عدد من المحطات العربية الفضائية والأرضية، كما قام محمود مرسي ببطولة فيلم تلفزيوني واحد وهو «الجسر» مع اللبنانية مادلين طبر للمخرج اسماعيل عبد الحافظ، ولم تكن مفاجأة أن ينال الفنان المخضرم جائزة الدولة التقديرية في مصر، بل لعل التكريم تأخر كثيراً على نجم أعطى عمره لتقديم رسالة فنية راقية جعلته واحداً من علامات الفن المصري والعربي ونجمًا فوق العادة له مكانة مرموقة في قلوب الملايين من محبي زمن الفن الجميل.

الطلاب الموهوبون في أم الفحم يشاهدون مسرحية «خرطوم الفيل»

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – استضاف مركز إثراء الموهوبين في ام الفحم، أمس الأول الثلاثاء، في مدرسة الغزالي الإعدادية، ضمن الفعاليات غير المنهجية التي تنفذ خلال فترة العطلة الصيفية، والتي تشمل دورات مكثفة من ضمنها معرفة البلاد، والذي يضم (١٠٠) طالب وطالبة من صفوف الرابع وحتى التاسع من جميع مدارس المدينة، استضاف مسرح «العندليب» الشفاعمري، حيث قدم لهم الممثل المسرحي مروان عوكل، مسرحية الدمى «خرطوم الفيل»، والتي تعتمد على مشاركة الطلاب في فعالية مسرحية، وقد نالت المسرحية استحسان الحضور.



• الممثل مروان عوكل يقدم للمسرحية •

في اللحظة الأخيرة

وسيم عباس وشلومي بن حيمو طارا مع الإخاء إلى تشيكيا



* وسيم عباس: لم يبق وحيدًا على الجدار.

* بعد ان كاد «الطلاق» قد وقع بين مكابي الإخاء الناصرة واللاعب الكناوي وسيم عباس، الليلة قبل الماضية، عاد الطرفان إلى طاولة المفاوضات. واتفقا على أن يسافر اللاعب مع الفريق للمشاركة في المعسكر التدريبي في تشيكيا والذي سيبدأ اليوم. وقد تم الاتفاق على أن يجري التوقيع على الاتفاقية، بعد فحص اللاعب في المعسكر والتأكد من شفائه من الاصابة. وسافر مع الفريق النصراوي أمس أيضًا لاعب الوسط شلومي بن حيمو والذي سيتحدد مستقبله من خلال المعسكر أيضًا.

هذا وسيخوض الفريق النصراوي أولى مبارياته التجريبية بعد غد السبت أمام فريق اولوتس.

عودة المنتخب العربي للكاراتيه من بطولة العالم



* مروة تيتي: إنجاز كبير على المستوى الدولي.

* عاد إلى البلاد صباح أمس منتخب طلاب الكاراتية العرب الذي شارك يومي السبت والأحد الماضيين في بطولة العالم لمنظمة الـ J.K.A العالمية والتي أجريت في مقاطعة ويلز ببريطانيا، إلى جانب العشرات من دول العالم. ومنهم أيضًا منتخب عن السلطة الفلسطينية، الذي حاز على المرتبة الثانية في البطولة للأداء الفردي. وبلغ عدد المشاركين في البطولة حوالي ألفي طالب.

أما منتخب العرب في إسرائيل فقد حاز على خمس مراتب مشرفة وكانت كالآتي:

مروة تيتي - عكا - مرتبة ثالثة في القتال الحر، فردي.

وسيم عباس - نحف - مرتبة ثالثة في القتال الحر، جماعي.

غسان صالح - البقيعة - مرتبة ثالثة في القتال الحر، جماعي.

محمد إغبارية - مصمص - مرتبة ثالثة في القتال الحر، جماعي.

مهند إغبارية - مصمص - مرتبة ثالثة، في القتال الفردي.

ورافق المنتخب بعثة من مدربي النوادي، برئاسة المدرب إلياس لطيف إلياس، رئيس رابطة اسبارطة من الجش.

بطولة الأندية الآسيوية: الرمثا بدلاً من الفيصلي

* عمان - «و.ص.ف.» - أعلن أمين سر الاتحاد الأردني لكرة القدم، فادي زريقات، ان الرمثا سيمثل الاردن في مسابقة كأس أبطال الأندية الآسيوية العشرين بدلاً من الفيصلي الذي تعذرت مشاركته لتضارب الموعد الذي حدده الاتحاد الآسيوي لمباراته ذهابًا مع السالمية الكويتي في ٢٥ آب المقبل مع مشاركته في نهائيات كأس أبطال الأندية العربية السادسة عشرة التي يستضيفها أهلي جدة السعودي من ٢١ آب إلى ٣ أيلول.

وأضاف زريقات ان اختيار الرمثا جاء اثر موافقة الاتحاد الآسيوي بعد قبوله خطاب الاتحاد الاردني الذي طالب فيه بمنحه فرصة تسمية بديل للفيصلي.

وهي المرة الثانية التي يشارك فيها الرمثا في المسابقة الآسيوية بعدما سجل أفضل نتيجة في أول مشاركة له عندما حل ثالثًا عام ١٩٩٢.

وكان الرمثا حل ثالثًا في الدوري المحلي الموسم الماضي بعد الفيصلي والوحدات، والأخير سيشارك في مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية حيث سيلتقي الشجاعية الفلسطيني ذهابًا في غزة في ٢٥ آب وإيابًا في عمان في ٨ أيلول.

أجواء إيجابية في معسكر إتحاد أبناء سخنين في رومانيا

* أجواء من الجدية والحماس تسود معسكر الفريق السخنيني المتواجد في رومانيا منذ الخميس الماضي.

وأمس أجرى الجهاز الفني بقيادة عزمي نصار ومروان ريان تدريبًا واحدًا صباحيًا، ثم منح اللاعبون راحة استغلت للتجوال في براشوف، بعد ان كانت التدريبات على مرحلتين يوميًا صباحية ومسائية.

وأجرى الفريق حتى الآن مباراتين تجريبيتين تعادل في الأولى مع فريق كونستانسا من فرق الدوري العلوي بهدف لكل منهما، وفاز في الثانية على زرينشت من الدوري الممتاز بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. وسيلعب الفريق اليوم مباراة ثالثة مع فريق من الدرجة العليا.

وقام الطاقم الفني بتحرير اللاعبين الأربعة من رومانيا والذين أجروا اختبارات في المعسكر لعدم ملائمتهم، بينما يواصل المهاجم البلغاري التدريب ويظهر بمستوى مرتفع. الأمر الذي قد يؤدي بالتالي إلى ضمه للفريق السخنيني.

وأنهى الاداري حسن أبو صالح أمس عملية انتقال الحارس ديفيد ڤلانتين، بعد ان حصل على بطاقة الإستغناء من فريقه الروماني.

* ديفيد ڤالانتين: سيحرس مرمى سخنين.

عادوا والعود أحمد

جمال دراوشة يعود لرئاسة إدارة هبوعيل إكسال

* عاد رئيس ادارة هبوعيل إكسال جمال دراوشة إلى الادارة التي تم اقصاؤه عنها في بداية الشهر الماضي، من قبل الأعضاء، خالد شلبي وأنور حبشي ومحمود شلبي.

وبعد ان تجمد نشاط الفريق من الناحيتين المهنية والادارية، عمل الإداري أنور حبشي، بالتفاهم مع خالد شلبي، على إعادة جمال دراوشة فتشكلت ادارة جديدة كالآتي: جمال دراوشة وخالد شلبي أصحاب حق التوقيع. وبعضوية كل من فياض شلبي (مركز قسم الرياضة في المجلس)، محمود شلبي وأنور حبشي. كما تمت إعادة ادارة الشؤون المالية إلى جمعية «المرج».

وقبل تشكيل هذه الادارة جرت محاولة لتشكيل ادارة أخرى مكونة من جمال دراوشة، خالد شلبي، توفيق عرابي، سليم دراوشة وعلي ابو سبلة دراوشة، إلا انها لم تستمر لأكثر من ٤٨ ساعة بعد رفض جمال دراوشة وخالد شلبي لتركيبتها. وأكد الأعضاء الباقون انهم سيتوجهون للقضاء، بحجة أن النموذج الذي قاموا بتعبئته وسلم للاتحاد العام كان قانونيًا.

لكن المستشار القضائي للاتحاد اشترط تسجيل الفريق في حالة التوصل إلى تفاهم بين خالد شلبي وجمال دراوشة، لذلك تم قبول الادارة الأولى.

وقد بدأت هذه الادارة بتحرير الأموال لبعض المدانين.

أمس زار جمال دراوشة مكاتب الاتحاد وسلم التقارير المالية لسلطة مراقبة الميزانيات، كي يكون الفريق مهيأ للبقاء، في الدرجة القطرية.

كما مثل الفريق أمس أمام محكمة الاتحاد في قضيتي أسعد أسعد والمدرب موشيه چباي. ومن المفروض ان يصدر القرار بشأنهما لاحقًا.

(فهمي دراوشة)

دورات للسباحة وللمرشدين الصغار يقيمها نادي الشبيبة القومية العاملة والمتعلمة فرع بيت جن

* يشارك أكثر من ٣٠٠ طالب وطالبة من قرية بيت جن ابناء جيل ٤ - ١٣ سنة في دورة للسباحة يقيمها نادي الشبيبة العاملة والمتعلمة باشراف السيد محمد منصور، مدير النادي في القرية، في بركة سخنين.

كما ويقيم النادي دورة سباحة للرجال في البركة نفسها ويشارك فيها ٣٠ رجلاً من القرية. ودورة أخرى للمرشدين الصغار يشارك فيها مائة طالب من جيل ١٠ - ١٤ سنة تقام في المخيم الصيفي في تسيبوري.

(شفيق قبلان)

تصفيات مونديال ٢٠٠٢

فوز تاريخي للبارغواي على البرازيل

* نيقوسيا - «و.ص.ف» - ضربت البارغواي ثلاثة عصافير بحجر واحد عندما تغلبت على البرازيل ٢:١ في افتتاح الجولة الخامسة من تصفيات امريكا الجنوبية لكرة القدم المؤهلة لمونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا.

فالفوز هو الاول للبارغواي على البرازيل منذ عام ١٩٥٤، كما انها ألحقت بها الخسارة الثانية فقط في تصفيات المونديال منذ اعتماد هذا النظام عام ١٩٥٠، اما الأهم فكان احتلال البارغواي المركز الثاني على حساب البرازيل بفارق نقطة واحدة (٩ مقابل ٨).

يذكر ان البرازيل كانت خسرت مرة واحدة سابقًا في تصفيات المونديال وكان ذلك امام بوليفيا صفر:٢ في تصفيات مونديال ١٩٩٤.

ولا شك ان الخسارة سترسم علامة استفهام حول مصير المدرب واندرلي لوكسمبورغو، الذي يتعرض لحملة انتقادات واسعة في الصحف المحلية، ويقينًا لو انه فشل في الفوز في مباراته المقبلة ضد الارجنتين الغريم التقليدي على زعامة الكرة الامريكية الجنوبية، فإن الاتحاد البرازيلي سيفكر في الاستغناء عنه.

ولا يمكن للبرازيل ان تتذرع بطرد مدافعها وقائدها كافو في الدقيقة ٣٤ لتبرير الخسارة، ذلك لأنها قدمت عرضًا سيئًا، اولا، ثم ان البارغواي سجلت هدف الفوز قبل نهاية المباراة بسبع دقائق بعد ان طرد لها لاعبها فيكتور كينتانا في الدقيقة ٧٨.

وللمرة الخامسة على التوالي خاض لوكسمبورغو المباراة بثنائي هجوم جديد مكون من دجالمينيا وفرانسا.

وسيطرت البارغواي على مجريات اللعب وكانت أكثر استحواذًا على الكرة والاكثر خطورة على المرمى.

وبعد ان ابعد الحارس البرازيلي العملاق ديدا اكثر من كرة، نجح كارلوس همبرتو باريديس بافتتاح التسجيل عندما ارتقى فوق المدافعين البرازيليين وسد كرة برأسه داخل المرمى (٧).

وحاول المنتخب البرازيلي ان يفعل شيئًا لكنه لم يضم في صفوفه لاعبًا يستطيع خلخلة دفاع البارغواي وحارسه الشهير خوسيه لويس تشيلافيرت.

وتحسن اداء البرازيل نسبيًا في الشوط الثاني وادرك له مهاجم برشلونة الاسباني ريفالدو هدف التعادل عندما «سبح» لكرة برأسه وأودعها داخل المرمى مسجلاً هدفه الرابع في التصفيات ومنفردًا بصدارة ترتيب الهدافين برصيد ٤ أهداف مقابل ٣ للارجنتيني غابرييل باتيستوتا.

بيد ان الكلمة الاخيرة كانت للبارغواي بعد لعبة رائعة وصلت فيها الكرة الى خورخي كامبوس الذي راوغ مدافعًا وسدد في الشباك ليقود فريقه الى أول فوز على البرازيل منذ ٤٦ عامًا.

وفي مونتيفيدو، وامام ٦٠ ألف متفرج احتشدوا على ملعب سنتيناريو، حققت الاوروغواي فوزًا منطقيًا على فنزويلا الضعيفة ٣:١.

وفاجأت فنزويلا الاوروغواي بافتتاح التسجيل عن طريق دانيال اورتيغا (٢٣) لكن الأوروغواي نجحت في تعديل النتيجة بواسطة نيكولاس اوليفييرا (٢٩) ثم تقدمت بهدف لداريو رودريغيز قبل ان تتطمئن الى النتيجة قبل النهاية بدقيقة واحدة عندما اضاف لها اوليفيرا الهدف الثالث.

ولعب المنتخبان بعشرة افراد بعد ان طرد الحكم البوليفي رينيه اورتيبي، داريو سيلفا من الاوروغواي وليوبولدو خيمينيز من فنزويلا في الدقيقة ٥٩.

وفي ما يلي ترتيب منتخبات امريكا الجنوبية بعد فوز البارغواي على البرازيل ٢:١ والاوروغواي على فنزويلا ٣:١ في الجولة الخامسة:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الارجنتين	٤	٤	–	–	١٢	٢	١٢
الاوروغواي	٥	٣	١	١	٧	٤	١٠
البارغواي	٥	٣	–	٢	٧	٧	٩
البرازيل	٥	٢	٢	١	٦	٥	٨
الاكوادور	٤	٢	–	٢	٧	٧	٦
كولومبيا	٤	١	٢	١	٥	٤	٥
البيرو	٤	٢	١	١	٤	٤	٤
تشيلي	٤	١	١	٢	٦	٨	٤
فنزويلا	٥	١	–	٤	٥	١٤	٣
بوليفيا	٤	–	١	٣	٣	٧	١

بكنباور يرشح رومينيغه لخلافة بلاتر في رئاسة الفيفا

* ميونيخ (المانيا) - «و.ص.ف.» - اقترح النجم الالماني السابق فرانتس بكنباور ساعده الايمن في نادي بايرن ميونيخ، المهاجم الدولي الالماني السابق، كارل هاينتس رومينيغه، لخلافة السويسري جوزيف بلاتر في رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وأكد بكنباور (٥٤ عامًا) في مقابلة نشرتها مجلة «بونته» أمس الاربعاء، أنه لا ينوي شخصيًا تسلم مثل هذا المنصب «لأن وظيفة كهذه لا تغويني».

وأضاف «لدينا من هو أفضل للوظائف الدولية وهو كارل هينتس رومينيغه، انه يعرف كل شيء، انه الأنسب بأريحيته وتأهيله ومعرفته للغات الاجنبية، وهو لا شك سيرسم طريقه».

وقد تردد اسم بكنباور كثيرًا في الاسابيع الاخيرة لخلافة بلاتر وكذلك لخلافة ايجيديوس براون في رئاسة الاتحاد الالماني، لكنه استبعد هذا الاحتمال ورجح ان برأس اللجنة المنظمة لمونديال ٢٠٠٦ الذي نالت المانيا شرف استضافته على حساب جنوب إفريقيا، مؤكدًا في هذا الصدد «أريد ان أساعد على تحضير كأس العالم ٢٠٠٦».

متفرقات من الملاعب العالمية

* أكد بيروجيا الايطالي، أمس الاربعاء، ضم الكوري الجنوبي أهن يونغ وان (٢٤ عامًا) للدفاع عن صفوفه الموسم المقبل.

وكان يونغ وان يلعب مع بوزان ايكونز الكوري الجنوبي وهو سيقدم رسميًا الى النادي يوم السبت المقبل.

وقال نائب مدير النادي اليساندرو غاوتشي ابن رئيس النادي لوتشيانو غاوتشي:

«نعتقد ان اللاعب يملك مؤهلات كافية للنجاح في الدوري الايطالي».

ويبدأ يونغ وان التدريب استعدادًا للموسم الجديد في ٢٤ تموز الحالي في بورميو.

* أعلن الدولي البلجيكي مارك فيلموتس (٣١ عامًا) انه سيترك شالكه الالماني للعب مع بوردو الفرنسي لمدة اربعة أعوام من دون الكشف عن قيمة الصفقة التي قدرتها الصحف المحلية بما بين ٢.٥ ـ ٣.٥ مليون دولار.

* انتقل لاعب الوسط الكرواتي سيلفيو ماريتش (٢٥ عامًا) من نيوكاسل الانكليزي الى بورتو البرتغالي لمدة ٤ أعوام من دون الكشف عن قيمة العقد.

وكان ماريتش يدافع عن ألوان كرواتيا زغرب قبل تعاقده مع نيوكاسل في شباط عام ١٩٩٩.

* أعلن ناطق باسم نادي يوفنتوس الايطالي ان صانع ألعاب منتخب فرنسا، زين الدين زيدان، «يدافع عن ألوان الفريق الايطالي» الموسم المقبل واضعًا بالتالي حدًا لشائعات سرت في الأيام الأخيرة ومفادها ان الاخير بصدد الانتقال الى ريال مدريد او برشلونة الاسبانيين.

وأكد الناطق أن زيدان هو ملك يوفنتوس وما زال مرتبطًا بعقد معه وان الاشاعات التي تناولت انتقاله الى اسبانيا تبقى مجرد اشاعات».

يذكر ان عقد زيدان مع يوفنتوس ينتهي في ٣٠ حزيران ٢٠٠٤

* توصل ناديا برشلونة الاسباني ولاتسيو الايطالي الى اتفاق نهائي حول انتقال لاعب المنتخب الهولندي لكرة القدم بودوين زندن (٢٤ عامًا) من الاول الى الثاني لقاء ١٢ مليون دولار.

وأكد والد اللاعب ووكيل اعماله بيار زندن ان «بودوين سيتوجه مطلع الاسبوع المقبل الى روما حيث سيوقع الاثنين او الثلاثاء، عقدًا مدته ٤ سنوات مع لاتسيو» بطل ايطاليا في الموسم الماضي.

وكانت الصحف الايطالية اشارت الاسبوع الماضي الى ان انتقال زندن الى لاتسيو بات وشيكًا ولمدة ٥ سنوات.

وقد نشأ زندن في نادي ايندهوفن القريب من مدينة ماستريخت مسقط رأسه ولم يرحل عنه الا في العام ١٩٩٨ بعد كأس العالم في فرنسا ليلتحق بـ «الفوج» الهولندي في برشلونة بقيادة المدرب لويس فان غال، الذي خلف فرانك رايكارد في قيادة المنتخب البرتقالي بعد اوروبا ٢٠٠٠.

* يسعى مرسيليا الفرنسي لضم دافيد جينولا الجناح الايسر لتوتنهام الانكليزي الى صفوفه حسب ما ذكرت الصحف الانكليزية أمس الاربعاء.

ودخل مرسيليا على خط الاندية التي ترغب بضم جينولا (٣٣ عامًا) ومنها استون فيلا.

ويملك مرسيليا الميزانية المطلوبة لاستقدام جينولا بعد الاستغناء عن مهاجمه روبير بيريس الى صفوف ارسنال الانكليزي مقابل ٧.٥ مليون دولار.

وقال رئيس نادي مرسيليا روبير لويس دريفوس «ان جينولا هو اللاعب المناسب لخلافة بيريس» مؤكدًا ان مرسيليا «تقدم بطلب رسمي للتعاقد معه».

وكان جينولا برز في صفوف باريس سان جرمان، قبل ان يتعاقد معه نيوكاسل يونايتد لمدة ثلاثة مواسم عام ١٩٩٤، انتقل بعدها الى توتنهام وتوج في صفوفه افضل لاعب في الدوري الانكليزي الموسم قبل الماضي.

جوائز الاتحاد الآسيوي

الإيراني كريمي أفضل لاعب في شهر حزيران

* كوالالمبور - «و.ص.ف.» - اختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مهاجم المنتخب الايراني علي كريمي أفضل لاعب في شهر حزيران الماضي.

وجاء اختيار كريمي (٢٢ عامًا) بعد تألقه مع منتخب بلاده في بطولة دول غرب آسيا على كأس الحسين الدولية الودية الأولى التي أقيمت في الاردن والتي احرزت ايران لقبها بتغلبها على سوريا ١:صفر في المباراة النهائية.

واختيرت ايران أفضل منتخب في الشهر بعد احرازها بطولة دول غرب آسيا بقيادة مدربها جلال طالبي.

واختير مدرب سوريا اليوغوسلافي بوجيدار فوكوتيتش ومساعده السوري محمد خير ظاهر أفضل مدربين بعد قيادتهما المنتخب الى المباراة النهائية لكأس الحسين.

واعتبر الاتحاد الآسيوي ان هدف مهاجم بينانغ الماليزي، فوزي سول، خلال نهائي كأس ماليزيا بتسديدة قوسية من ٤٠ مترًا أجمل هدف.

مونديال ٢٠١٠

جوردان يعلن ترشيح جنوب إفريقيا

* جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - أعلن داني جوردان رئيس لجنة ترشيح جنوب إفريقيا لتنظيم مونديال ٢٠٠٦ الذي نالت المانيا شرف استضافته ترشيح بلاده لتنظيم كأس العالم في كرة القدم عام ٢٠١٠.

وقال جوردان ان المسؤولين عن كرة القدم في جنوب افريقيا سيقدمون رسميًا للفيفا، ترشيح بلادهم لاستضافة مونديال ٢٠١٠ مؤكدًا ان بلاده لم تقرر بعد ما اذا كانت ستطالب بتصويت جديد على استضافة كأس العالم ٢٠٠٦ بعد ما حصل خلال عملية التصويت من قبل اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي (فيفا) في ٦ تموز الحالي في زيوريخ.

وأضاف جوردان في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان بلاده، التي أبدت مبدأ المداورة بين القارات، ستطالب بتعديل تشكيل اللجنة التنفيذية للفيفا (٢٤ عضوًا) التي تضم ثلث أعضائها من الاوروبيين (٨ أعضاء).

وكانت المانيا فازت على جنوب إفريقيا ١٢-١١ بعد امتناع النيوزيلندي تشارلي ديمبسي رئيس الاتحاد الأوقياني عن التصويت في الدورة الثالثة.

الحزب الشيوعي
منطقة شفاعمرو
الجبهة الدمقراطية
منطقة شفاعمرو

يدعوان كوادر الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في المنطقة للمشاركة في التظاهرة الجماهيرية الداعمة لعملية السلام العادل والمؤيدة للثوابت الفلسطينية بانسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي من جميع المناطق الفلسطينية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٧/٢٢ الساعة العاشرة والنصف صباحا أمام دار بلدية شفاعمرو.

لنشارك جميعًا ولنرفع صرختنا عالية
لا للاحتلال – نعم للسلام العادل
نعم لإقامة الدولة الفلسطينية
وعاصمتها القدس العربية

الفائز الأول بجهاز حاسوب في حملة «شويبس والأربعين حاسوبًا» يفوز أيضًا بوظيفة في الشركة

فيكتور أبو عقل (٢٢ عامًا) من كفرياسيف هو الفائز الأول بالجائزة الكبرى، في الحملة الواسعة النطاق التي انطلقت بها مشروبات شويبس في الوسط العربي تحت شعار «شويبس والأربعين حاسوبًا». وهذه الجائزة هي عبارة عن حاسوب وهو واحد من أجهزة الحاسوب الأربعين التي ستمنح لأربعين فائزًا، ممن سيبتسم لهم الحظ في هذه الحملة، التي تشمل أيضًا توزيع عشرات الآلاف من الجوائز القيمة الأخرى مثل أجهزة كومباكت، ديسك، وأجهزة ديسك مان وساعات يد وغيرها.

ولكن على ما يبدو فإن الحظ قد ابتسم لفكتور أبو عقل مرة أخرى بفضل هذه الحملة، فهو لم يفز فقط بجهاز حاسوب وإنما بوظيفة عمل أيضًا. فبعد أن توجه أبو عقل لوكيل «شويبس» في قريته لاستلام جائزته اتضح له أن الشركة بحاجة إلى موزع لمشروباتها في المنطقة.

(ع.ع)

משרד האוצר
وزارة المالية

משרד התשתיות הלאומיות
وزارة البنى التحتية الوطنية

طلب تقديم معلومات (RFI) لاستيراد مياه شرب من تركيا

تعلن وزارة البنى التحتية الوطنية ووزارة المالية (فيمايلي: الوزارتان) عن رغبتهما في الحصول على قائمة موردين بامكانهم شراء و/أو تحميل مياه شرب في منفجات (MANAVGAT) – تركيا ونقلها وتفريغها في اسرائيل وفقا لما يرد لاحقا.

على الموردين الذين بحوزتهم معلومات تقديمها الى وزارة البنى التحتية على النحو التالي:

١. خلفية وماهية الطلب:

في ضوء وضع الثروة المائية في اسرائيل، تتم دراسة بدائل لتوسيع عرض المياه وبينها استيراد مياه منفجات – تركيا بالجودة المطلوبة لمياه الشرب وفقا للقانون الاسرائيلي وانظمة صحة الجمهور.

الوزارتان معنيتان بدراسة امكانية استيراد مياه الشرب من منفجات – تركيا بواسطة موردين يطلب منهم شراء و/أو تحميل مياه من منفجات–تركيا ونقلها وتفريغها في اسرائيل وفقا للشروط التي ستنشر في تصريح مشترك قد يتم التوقيع عليه بين الحكومتين الاسرائيلية والتركية.

٢. الحجم التقريبي للمشروع:

تبلغ كميات المياه السماوية التي سيتم تزويد اسرائيل بها بواسطة المورد أو الموردين نحو ٥٠ مليون متر مكعب مع امكانية زيادة هذه الكمية بنحو ٤٠ مليون متر مكعب اخرى، أو تقليصها حتى نحو ٢٥ مليون متر مكعب باشعار مسبق.

فترة التوريد الواردة في الاتفاقية ٥ سنوات اعتبارا من تموز ٢٠٠١ مع امكانية تمديدها لفترة اخرى باشعار مسبق مدته ١٢ شهرا.

٣. مبنى العرض:

على مقدم العرض ان يفصل:

٣(١) خبرته في النقل البحري لبضائع ومنتوجات.
٣(٢) الدورة المالية السنوية خلال السنوات الثلاث الاخيرة من النقل البحري وتفاصيل رأسمال الشخصي حتى ١٩٩٩/١٢/٣١.
٣(٣) عدد الناقلات وحجمها المسخرة لخدمته وقدرتها على نقل مياه الشرب.
٣(٤) قدرته على اجراء فحوصات لجودة المياه.
٣(٥) مطالبه فيما يتعلق بالمواصفات الفنية لتفريغ مياه الشرب في اسرائيل.
٣(٦) قدراته في المجال المطلوب وخبرته في تنفيذ النقل من النوع المطلوب.
٣(٧) في حالة استخدام ناقلات قديمة، على مقدم العرض ان يفصل وسائل تحويلها الى ناقلات لنقل مياه الشرب.
٣(٨) اذا كان بحوزته وسائل نقل اخرى غير الناقلات بامكانها نقل مياه الشرب.
٣(٩) معطيات تتعلق باسعار الشراء، التحميل والنقل والتفريغ لمياه الشرب(سعر كوب المياه) الذي قد يحصل عليه من موردي الخدمات المختلفين.

٤. تقديم العروض:

تقدم المعلومات المطلوبة خطيا في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات في المكتب الرئيسي لوزارة البنى التحتية الوطنية في شارع يافا، مبنى شعاريه هعير، القدس.

للحصول على معلومات تتعلق بهذا الموضوع يرجى التوجه خطيا الى السيد يعقوب افراتي المدير العام لوزارة البنى التحتية الوطنية فاكس رقم ٠٢–٥٠٠٦٧٢٠ أو السيد يوفال برونشتاين، وزارة المالية، شعبة المحاسب العام فاكس رقم ٠٢–٥٣١٧٤٣٤.

آخر موعد لتقديم المعلومات هو يوم ٢٠٠٠/٨/١٥ الساعة ١٢:٠٠. المعلومات التي ترد بعد هذا التاريخ لن تقبل.

٥. استعمال المعلومات:

يستهدف طلب هذه المعلومات فحص الامكانيات والاستعدادات فقط. ليس هناك تأكيد بشأن اجراء مناقصة.

تستخدم الوزارتان العروض لأغراض دراسة وسائل العمل الممكنة المتاحة امامهما لتنفيذ الاعمال المذكورة اعلاه.

هذه العروض لن تستخدمها الوزارتان لاتخاذ قرار بشأن المورد الذي سيفوز في تنفيذ الاعمال فعليا.

قائمة الموردين ليست بالضرورة قائمة مغلقة لتنفيذ المناقصة في حالة اجرائها.

اذا كانت المعلومات المقدمة تتضمن اسرارا تجارية لمقدم العرض، فعليه الاشارة الى ذلك بصورة واضحة في المعلومات المقدمة، وستحافظ الوزارتان على سرية المعلومات. لا ينطوي الحصول على المعلومات على أي التزام من قبل الوزارتين لطلب اي عمل من اي مورد كان. طلب العمل وتنفيذه منوط بقانون الميزانية ولوائح الزامية المناقصات.

٦. النشر في موقع شبكة الانترنت:

هذا الطلب منشور على موقع شبكة الانترنت لوزارة المالية: www.mof.gov.il

---

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بشأن علاوة مسافة الضخ بين مصافي بترول حيفا وخط مشتقات النفط اشدود بموجب قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود)-١٩٩٦

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ١٠(ب)(٢)(ب) من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود)-١٩٩٦ [١] (١)، فإنني اعلن ان علاوة مسافة الضخ لشهر آب ٢٠٠٠ كما هي محددة في البند ستكون على النحو التالي:

منتوجات النفط	علاوة مسافة الضخ
بنزين ٩١ عسكري	صفر
بنزين ٩١ مع رصاص	صفر
بنزين ٩٦	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩٥	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩١	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩٨	١٤٦،٨٤٤
كاز	صفر
سولار كمينوس	صفر
سولار تدفئة	٣٤،٩٦٢
سولار مواصلات	٢١،٠٢٧

(١٩ تموز ٢٠٠٠)

مجلد القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ٢٢٠ لسنة ١٩٩٧ صفحة ٤١٦،٢١٨.

يوآف عرموني
رئيس مديرية الوقود

قداس وجناز الأربعين

آل كركبي وأبو حنا ومشيعل في شفاعمرو والناصرة واقرباؤهم وانسباؤهم في الداخل والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي طيب الذكر المأسوف على شبابه

حنا عزيز كركبي «أبو فادي»

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٧/٢٢ الساعة السادسة والنصف مساء. في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع الطيبة

دعوة

بهذا ندعو أعضاء وعضوات مجلس جبهة الطيبة الدمقراطية لحضور مجلس الجبهة الذي سيعقد يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٧/٢٢ الساعة العاشرة صباحا وذلك في نادي الجبهة «عثمان أبو راس».

– مواضيع البحث:
* بيان تنظيمي يقدمه د. زهير طيبي سكرتير جبهة الطيبة.
* كلمة سياسية – النائب الجبهوي عصام مخول.
* بيان عن العمل البلدي يقدمه د. عبد الحكيم أبو راس.
* بيان عن العمل النقابي يقدمه النقابي جميل أبو راس.
* انتخاب هيئات الجبهة المحلية.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر كنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٤٥٣ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم N ٥٠٢/٥٠ بكافة ملاحقه في كفر كنا. حوض ١٧٣٨٦ قسيمة ١٧ قطع ١٧/٦/١، ١٧/٥/١٧، ١٠/١٧.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر كنا، كفر كنا ١٦٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر مندا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٤٤٨ على النحو التالي: تعديلات على شبكة كهرباء ضغط منخفض واقامة عمود زاوية مع محول رقم Z ٢٤٣/٣٥٤ بكافة ملاحقه في كفر مندا، جذر البلد.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر مندا ص.ب ١٠٨٩، كفر مندا ١٧٩٠٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الرينه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٥٣٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشاتها في الرينه. حوض ١٧٥٣٠ قسيمة ٥١ قطع ٥١/١١، ٥١/٩، ٥١/٨/ب ٢/١، ٥١/٨/ب ١/١، ٥١/٨/١١.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الرينه، الرينه ١٦٩٤٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها بالقرب من دميده بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٦٠٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم Z ٢٤٣/٧١٤ بكافة منشاتها بالقرب من دميدة. حوض ١٧٥٥٦ قسائم ١٦، ١٧، ٢٧، ٣٦.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مسجاف ص.ب ٩٠٠٠٠ كرميئيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كسرى بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٦١٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، اقامة عمود زاوية مع محول رقم R ٨٥١/٨١ بكافة منشآتها في كسرى. حوض ١٩٢١٧ قسائم ٢، ٤٠، ٦٨ قطعة ٣/١.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى – سميع ص.ب ٣٩٦ كسرى –سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المغار بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٤٧٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المغار. حوض ١٥٥٦٢ قسيمة ٦ قطع ٦/١/٨، ٦٠/٢/٨.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار ص.ب ٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٤٩٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم KL٥٤/٣٠٢ بكافة منشآتها في بيت جن، حي الجنود المسرحين. حوض ١٩٥٠١ قسائم ٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨ قطع ١٨، ٢٠، ٣٥، ٣٩، ٤١، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٤٩، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٩. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٥٣٤ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم A ١١٢/٦١٤٥ بكافة ملاحقه في طمرة. حوض ١٨٥٧٩ قسيمة ٩٤ قطعة ٧٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمرة، طمرة ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

هل تتغير الألوان

* فاتن غسان منصور – الطيرة/ المثلث *

من الذي فرق
من الذي حل الرباط
من الذي أبعد الشمل
من أبعد الأحباب
من قطع الهدوء والاستقرار
بمقص الغيرة والحسد
من استطاعت نفسه سماع كلام الدجال
من جلس على مقعد النرجس
وأمامه ألوان الربيع
واستبدلوه بالسواد
من غير الألوان
حتى يأخذ العدو مكان الصديق
لكني أقسم أن شيئًا
من هذا لن يحدث.

مرجانة الكسلانة

* انتصار عابد بكري – البعنة *

البنت الجميلة مرجانة
نادت عليها أمها
تعالي، تعالي يا مرجانة
أمي: أنا نعسانة وتعبانة
ذهبت الأم الى المطبخ
تقطع الخضار لتطبخ
طلبت مساعدة من مرجانة
قالت: انا تعبانة..
الأم: من قليل كنت تلعبين
وسخ على ثوبك لما لا تغتسلين
هل أفضل حل الألغاز؟؟
ومشاهدة التلفاز؟؟
من ان تساعدين؟؟
وبعد ان جاعت مرجانة،
قالت: أمي، أحضري لي الطعام
الأم: اذهبي للمطبخ واصنعي ما تأكلينه
فلم يبق شيء مما تشتهينه.

إخلاص غامض..

* ميساء زحلاوي *
(مدرسة الكرمليت – حيفا)

حبيب قلبي ينساني
لكني لا أنساه
جنة قلبي تحمله
ترمي الآخرين ولا تحمل سواه
تُمسك به كأنها خائفة من أن يهرب
وهو يريد الخروج من جنة دنياه
وكلما يحاول الفرار
يشتعل قلبي بالنار
وأشعر حينها بكوم من الدمار
فأذكره حتى لا أشعر بالمرار
فجأة بعد إحساسي بالعذاب
أراني أدخل قلبه وسط ملائكة عذاب
نعيش قصة عشق جميلة
لم أعشها بكل سنوات حياتي الطويلة
نكبر وأفكارنا تنضج أكثر
ويبدأ بالابتعاد عن عشقنا اكثر وأكثر
لكن كل ما أعلمه هو:
ربما أخرج انا من دنياه
لكني اكيدة ان عشقي له وليس لسواه.

نقوش عربية

إعداد: إبن الخطّاف

العقد الفريد (٢)

كتاب اللؤلؤة في السلطان

* في هذا الباب ينقل لنا ابن عبد ربه آراء في الحاكم والحكام وأول ما يعرض له ما قالت الحكماء، فماذا قالت الحكماء يا استاذنا ابن عبد ربه يا صاحب العقد؟

قالت الحكماء يا أحفادي: إمامٌ عادلٌ، خيرٌ من قطر وابل، وإمام غشوم، (أي ظالم في لغتكم اليوم يا أولادي)، خيرٌ من فتنة تدوم.

أما النبي محمد (ص) فقد قال يا أحفادي:

«عدلٌ ساعة في حكومة خيرٌ من عبادة ستين سنة. وقال الرسول أيضًا كُلكم راعٍ، وكل راعٍ مسؤول عن رعيته».

أما الشاعر الأفوه الأودي يا أحفادي فقد قال:

لا يُصلح الناس فوضى لا سَراة لهم/ ولا سَراة إذا جُهّالهم سادوا

والبيت لا يُبنى إلا له عمدٌ/ ولا عماد إذا لم تُرس أوتادُ

وإن تجمّع أوتادٌ وأعمدةٌ/ يومًا فقد بلغوا الأمر الذي كادوا

شكرًا لك يا جدنا الغالي، والى اللقاء في جلستنا القادمة مع موضوع آخر من عقدك الفريد.

(عرعرة)

ها نحن هنا

* نهاد عمر نعامنة *
(الثاني عشر – ثانوية عرابة)

يا من لا تسمعون ولا تصغون الينا
ها نحن هنا
نطل من خلف جبال القهر
أطفال. شباب وشيوخ
نحاول بسواعدنا أن نعيد التاريخ
الى الوراء عدة قرون
فلعل العالم يشهد
ان لنا تراثًا، أمجادًا وقادة
أصالة عربية عظمة وعزة
لنا لغة فصيحة بليغة
واننا شعب كباقي الشعوب
وليس كما تظنون.
كما تدعون وتلفقون
وتحيكون في مخيلاتكم السوداء
أكاذيب من خيوط عنكبوت
فمهما حاولتم بادعاءاتكم وأكاذيبكم
وحتى بسلاحكم الدنس
ان تمسوا أصالة شعبنا وحضارتنا
تذكروا اننا لن نركع امامكم
ونقبل أقدامكم
ولن نمسح أحذيتكم كما تريدوننا
ولن نطرق أبوابكم كالمتسولين
طالبين كسرة خبز
او معطفًا شتويًا دافئًا
لا لا نريد ذلك
فان لغتنا تشبعنا
وكرامتنا تدفئنا
وتاريخنا يعلمنا
ان لا نخضع لكم
ولا نذل امامكم
ونطلب منكم ان تعترفوا بنا
فالتاريخ يشهد. والأيام توقع.

قصائد قصيرة

* عبير محمود نصار – الناصرة *

١ - «متى»

متى أشتري
مفتاحًا
وأبيع قفلي
فقد كدت أصبح
فقد كدت أصبح
خيالاً
يضل
طريقًا مجهولاً
يبحث عن بريق
كذاب
في صحراء مفقودة

٢ - «كيف»

كيف
تطلب مني
أن أكون ملكًا
وأنا لا أملك
تاجًا

أحتاج إليك

* شفاء كيال – جديدة *

أحتاج اليك في كل ساعة وكل دقيقة
أحتاج الى أنيس لي
أحتاج الى صديق في وحدتي وفي وحشتي
أحتاج الى كلمة حنون منك
أحتاج اليك لتجفف دموعي عن وجنتيّ
أحتاج الى ضمة تشعرني انني لستُ وحيدة
أحتاج الى حب صادق الى قلب حنون
أحتاج اليك لتُشفي جروحي

من بساتين العبارات

* إعداد: كيان تميم منصور – الطيرة المثلث *

سمعت الحق والحرية يتناجيان سرًا وكان مما قالاه: ما أسيء الينا في عصر كهذا العصر. لقد اتخذنا ستارًا ووشاحًا واضطهدنا ممن يتحبب الينا أكثر ممن يناصبنا العداء. وكان التاريخ قريبًا منهما. فهدأ روعهما وقال: سأفضح لكما زيف الخداعين والمتاجرين..

***

لا تتأخر عن كلمة الحق بحجة انها لا تسمع فما من بذرة طيبة إلا ولها أرض خصبة..

***

ليس عليك ان يقتنع الناس برأيك الحق، ولكن عليك ان تقول للناس ما تعتقد انه حق..

***

اقبح أنواع الجبن: الخوف من الجهر بالحق خشية من ألسنة المبطلين.

***

لولا جرأة المصلحين واستخفافهم بهزء الساخرين لما تخلص المجتمع من قيوده وأوزاره..

***

للخلود بابان: باب أمامي يدخل منه العظماء من هداة الانسانية. وباب خلفي يدخل منه الأشقياء من أعداء الشعوب. ومفتاح الباب الأمامي معدنه من ذهب. ومفتاح الباب الخلفي شواظ من لهب. والأولون يخلدون بترحم الناس عليهم والآخرون يخلدون بلعنة الناس لهم..

***

وراء كل خصومة شيطان يضحك. ووراء كل مشكلة ظالم يتحفز. ووراء كل فتنة مستغلون يتقاسمون منافعها..

***

الذين يشعلون النار ليحرقوا بيوت جيرانهم، اول ما تحرق النار بيوتهم وهم لا يشعرون..

***

العامة وقود الفتنة، والجبناء مؤججو نارها. والنظام الاجتماعي الصالح أغلى ضحاياها..

على الشاشة الصغيرة

* الخميس ٢٠/٧ *
* القناة الأولى:
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - «انتصار الغرب».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - حديقة الأصدقاء.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - شارع سمسم.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - موسيقى الأوسكار.
١٠.٢٠ - كاسي ولوك وميرنا.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - عام الكلب.
١١.٤٥ - انيجما.
١٢.١٠ - رسام الحديقة.
١٢.٤٠ - أنا وحيواني.
١٢.٥٥ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - الجليم.
١٣.٢٥ - الألعاب المتروكة.
١٣.٣٠ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ - جبل السحر.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - ديجمون.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مسلسل موسيقي.
١٨.٠٠ - ارنب الان.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - تليسينما.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - الجري هورنبلور الجزء الثالث.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

* القناة الثانية:
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٥ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - زاتوتيم.
١٠.٠٠ - فيلم أجنبي «فتى النينجا».
١١.٣٥ - بوباي.
١٢.٠٠ - مينتي.
١٢.٣٠ - أهلاً وسهلاً.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٥ - الجزء الثاني من مسلسل الحب أو المال.
١٨.٣٥ - عائلة ونصف.
١٩.٠٠ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - من يريد ان يصبح مليونيراً.
٢١.٣٠ - جواز سفر.
٢٢.٠٠ - الفيلم الأمريكي «الصرخة».
٢٤.٣٠ - شابات جميلات.

حدث في مثل هذا اليوم
(٢٠) تموز

١٩٤٤ - هتلر يتعرض لمحاولة اعتداء في مقر إقامته في بروسيا الشرقية.
١٩٤٥ - وفاة الشاعر الفرنسي بول فاليري.
١٩٤٩ - توقيع اتفاق الهدنة بين سوريا واسرائيل في رودس: تقضي بإقامة منطقة عازلة منزوعة السلاح بين الجانبين تمتد بين الحولة وطبريا.
١٩٥١ - فلسطيني من حركة «فرقة التدمير للجهاد المقدس» يغتال الملك الأردني عبد الله في باحة المسجد الأقصى في القدس.
١٩٥٣ - استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي.
١٩٦٠ - فوز حزب الحرية في الانتخابات في سريلانكا وباندرانايكا تصبح رئيسة للوزراء، وأول امرأة تحتل هذا المنصب في العالم.
١٩٧٦ - المركبة الفضائية الأمريكية «فايكينغ ١» تحط على المريخ والتجارب على أرض الكوكب تؤكد فرضية استحالة وجود حياة على سطحه.
١٩٧٩ - الجمعية العامة لمنظمة الوحدة الافريقية توصي بإجراء استفتاء حول حق تقرير المصير في الصحراء الغربية.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، وسيحصل على مبلغ عشرة ملايين شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٦٠٧٤١) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٨٩٨) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١١٧) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلاً.
وفاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب السوبربول الذي جرى مساء أمس الأول وسيحصل على مبلغ (٦.٥) مليون شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٢٠) ألف شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٥٠) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٢٥) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٥) شواكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - ول - ارنست.
٢ - أسب - أج - راتج.
٣ - أحمد دحبور.
٤ - بن شداد - وني.
٥ - ي ي - رسام.
٦ - الأشرار - ليو.
٧ - رأس - أدم - فان.
٨ - لو - حي - أرورر.
٩ - بيرم - زئار.
١٠ - برهان - سجد.
١١ - بر - شادي.

عموديًا:
١ - واو - داروين.
٢ - لس - لال.
٣ - بانياس - بير.
٤ - حشيش - حبر.
٥ - رامد - شهريار.
٦ - نجدا - اد - ماء.
٧ - د د - رما - ند.
٨ - ترح - ر ر.
٩ - ابو النواس.
١٠ - ماو تسي تونغ.
١١ - جرير وفرزدق.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

أفقيًا:
١ - أغنية كلثومية.
٢ - أغنية كلثومية - غزال صغير.
٣ - لقب أم كلثوم.
٤ - بلل.
٥ - ضمير (معكوسة) - مرتفع - أعياد.
٦ - أغنية كلثومية وطنية - أغنية كلثومية.
٧ - خلاف الرونو - فاصل.
٨ - قرية عربية (غير معرفة) - حب - علة.
٩ - هكذا (بالمصرية) - أغنية كلثومية.
١٠ - عمل ابداعي - الاسم الثاني لمطرب مصري راحل - خاصتك.
١١ - يحمله الجمل أينما ذهب - متشابهة.

عموديًا:
١ - كوب مقلوب - أغنية كلثومية (معكوسة).
٢ - يعاتبه - يستعمله الحداد (معكوسة).
٣ - مهنة (معكوسة) - لقب تحبب لأم كلثوم.
٤ - درجة الحرارة - الاسم الأول لمطربة راحلة (معكوسة).
٥ - أغنية كلثومية - خاصتكم.
٦ - عقل - تحيط القلعة (معكوسة).
٧ - منطقة مشجرة - ازمان.
٨ - ناس - حرف جر.
٩ - عرض رأيه - بداية كل ساعة.
١٠ - أغنية كلثومية.
١١ - نائب جيهوي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): تعيد النظر في علاقات قطعتها مع أصدقاء قدامى.
** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): تجد الوقت ملائمًا لاتخاذ قرار مهم مع الشريك.
** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦): تتفتح امامك خيارات العمل في الخارج.
** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): خيالك مثمر الا انك تفتقد الى الدبلوماسية.
** الأسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): أظهر ليونة ودبلوماسية اكثر مع الآخرين.
** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): تلتقي بأشخاص جدد لهم تأثير ايجابي على تطورك.
** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): تنتبه اكثر الى الشريك وتتقبل منه النصائح.
** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): حاجتك الى شخص بقربك كبيرة.
** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): تدافع عن أفكارك بقوة وحزم.
** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): حافظ على ثقتك بنفسك ولا تجعل مخاوفك تسيطر عليك.
** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): تشعر بالحاجة الى اللهو وإحياء علاقات جديدة.
** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): علاقتك بأفراد عائلتك بعيدة عن الإلفة بعض الشيء.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢٠/٧، صافيًا وتنخفض درجات الحرارة من اليوم وحتى يوم السبت ستكون وفق معدلها العام.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٢٩° * تل أبيب وضواحيها - ٣٠° * حيفا وضواحيها - ٣٠° * إيلات - ٤٠° * جبال الجليل - ٢٨° * المروج الشمالية - ٣٣° * جبال المركز والجنوب - ٣٠° * السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي - ٣٠° * النقب الشمالي - ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر مائجًا.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩/٧/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٠٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٨١٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٣٣٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٤١٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٦٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٩٧٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٨٧٠ ش.ج
* «أسود»	٤.١٠ - ٤.١٣ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٠ تموز ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

محمود مرسي.. نجم من زمن الفن الجميل

• تفانين (١٧ و١٨) •

بكنباور يرشّح رومينيغه لخلافة بلاتر في رئاسة الـ «فيفا»

• «الاتحاد» الرياضي (٢٠) •

توقيف كاهن بارك زواجًا بين طفلة وكلب

* نيودلهي – ذكرت وكالة الأنباء الهندية، أمس الأربعاء، أن كاهنًا هندوسيًا في اقليم البنغال الغربي (شرق الهند) اعتقل، أمس الأول الثلاثاء، للاشتباه في أنه «عقد قران» طفلة في الرابعة من العمر على كلب.

ونقلت الوكالة عن مصادر قضائية قولها إن القضاء لم يسمح بالإفراج بكفالة عن ابهيا شاتيرجي الذي «احتفل» بهذا الزواج الغريب في قرية كورداه موهانبور في العاشر من تموز.

وتم أيضًا توقيف سوبال كارماكار، والد الطفلة، في حين تبحث الشرطة عن صاحب الكلب الذي دفع له «مهرًا».

وتدخلت الشرطة بناء على شكوى تقدم بها أحد الجيران.

الخيانة الزوجية الحل الأمثل لتحسين نسل أحد أنواع الطيور



* باريس – «و.ص.ف.» – أفادت دراسة نرويجية نشرت في مجلة «نيتشور» الصادرة اليوم (الخميس)، ان الخيانة الزوجية هي الحل الأمثل على ما يبدو لتحسين نسل طائر «أبو زريق» الذي تتزاوجه أنثاه مع ذكور من مناطق مجاورة.

واكتشف يان ليفيلد وزملاؤه من متحف علم الحيوان في جامعة اوسلو ان الفراخ «اللقيطة» تتمتع بمناعة أقوى من الفراخ «الشرعية».

ولاحظ الباحثون هذا السلوك لدى الإناث حتى عندما يكون «شريكها الشرعي» أكثر جاذبية، اذ يبدو انها تبحث لاشعوريًا عن مورثات تزيد من مناعة الصغار التي لا تكون بالضرورة أكبر حجمًا أو أقوى من غيرها.

الا ان العلماء لم يلاحظوا أية مفاضلة أو أي تغيير في معاملة الوالدين للفراخ أيًا كان أصلها.

٥ آلاف لعبة أطفال في معرض ياباني

• طوكيو – «و.ص.ف.» – يعرض في إحدى صالات طوكيو في هذه الأيام أحدث ألعاب الأطفال، ويضم المعرض ٥ آلاف نوع من الألعاب. والتقطت عدسة وكالة الصحافة الفرنسية صورة لهذا الطفل التايواني، الذي يحمل بالونا على شكل بطل الصور المتحركة الجديد «بوكيت».

صحن تبولة طوله (٨) أمتار يفتتح سهرات العين في لبنان

* بيروت – الوكالات – كانت (التبولة) اللبنانية سيدة المائدة أمس الأول، في افتتاح معرض ومهرجان (سهرات ساحة العين) في المتن الشمالي، وتستمر حتى نهاية الشهر الجاري بالتعاون بين بلديات قرى: قرنة شهوان، عين عار، بيت الكوكو، والحبوس. وتميز (صحن) التبولة بطوله الذي بلغ ثمانية أمتار، وبعرض ستة أمتار، وعمق خمسين سنتيمترًا.

وقد اشترك ١٥٠ شخصًا بإشراف ثمانية طهاة متخصصين على تحضير (الصحن العملاق)، الذي استعملت فيه المقادير (المتواضعة) التالية: ٤٥١٥ باقة بقدونس، ٧٧٠ كيلو بندورة، ٧٠٠ كيلو حامض، ٣٥٠ باقة نعنع، ٣٥ كيلو من البرغل، ٢٠٠ ليتر زيت زيتون، ١٠ كيلو بصل، ٢١ كيلو ملح، و٣.٥ كيلو من البهار فقط لا غير. ويتوقع منظمو (السهرات) أن يكون (الصحن) مرشحًا للانضمام إلى كتاب (جينيس) للأرقام القياسية العالمية، وهو تفوق على صحن من التبولة كان قد أعد في مهرجان في فرنسا وضم حوالي ٥٠٠ كيلوجرام منها. وقد افتتحت السهرات بإشعال قنديل، عملاق هو الآخر، بطول ستة أمتار ونصف المتر، وبعرض مترين!

تكريم (٧٥) مبدعًا فلسطينيًا في مهرجان حاشد في طولكرم

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من محمد أبو أصبع – أقامت وزارة الثقافة الفلسطينية، مساء أمس الأول الثلاثاء، في قاعة الغرفة التجارية في مدينة طولكرم مهرجانًا، كرمت فيه (٧٥) شاعرًا ومبدعًا فلسطينيًا، من محافظة طولكرم وإسرائيل. إفتتحه وتولى عرافته، الشاعر عبد الناصر صالح، مشيرًا إلى دور المحتفى بهم في إغناء الإبداع الوطني وتعزيز الانتماء إلى الوطن والشعب والإنسانية.

وحضر المهرجان حشد كبير من المدعوين والمسؤولين. وتحدث فيه الكاتب يحيى يخلف، وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية، والكاتب عزت الغزاوي، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين.

وألقى عدد من الشعراء المحتفى بهم قصائد، ألهبت حماس الجمهور.

وألقى الناقد نبيه القاسم كلمة باسم المحتفى بهم، أثنى فيها على اللفتة الكريمة بتكريم المبدعين، مؤكدًا أهمية تعميق التواصل بين المبدعين والجماهير.

ومن الذين جرى تكريمهم ويقيمون في إسرائيل، الأدباء والشعراء، نبيه القاسم وسميح القاسم وسليمان دغش ومعين شلبية ومفلح طبعوني ود. محمود رجب غنايم ومحمد حمزة غنايم ود. فاروق مواسي وأحمد سلامة ومحمود الدسوقي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ٢١ تموز ٢٠٠٠ ■ ١٩ ربيع الآخر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٣٠ شيكل ■ 21.7.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 59/57 ■ ٦٤ صفحة

«البيت» منذ (٣٠) عامًا - براكية واليوم تأمر السلطات بهدمها!

(ص ٥)

«كدت أسقط في وكر المخابرات»..

• المخابرات الاسرائيلية تحاول إسقاط فلسطينيين.. أحيانا عن طريق توريطهم في سرقة سيارات وبيعها.. وأحيانا بفتح الطريق أمامهم إلى الاعمال الجنائية وابتزازهم.. •

تفاصيل تكشف أول مرة ص٥

الوفد الفلسطيني يصدّ مناورات إسرائيل وضغوط أمريكا!

• تمديد قمة «كامب ديفيد» يزيد نقاط الدبلوماسية الفلسطينية •

• إسرائيل اقترحت تأجيل قضية القدس عامين وتقليص مساحة الانسحاب وإرجاء مسألة اللاجئين.. •

• الأمريكان حاولوا، عبثا، تجنيد مبارك وعبد الله ضد عرفات •

• الجبهة تدعو قوى السلام إلى تشكيل وزن ضاغط مقابل فلتان اليمين •

(ص ٢ و٣)



• مظاهرة لأطفال ضمن وفد الأمريكيين من أصل فلسطيني، في غزة، أمس (و.ص.ف.) •

«العليا» تقر بالغبن التاريخي ضد التعليم العربي عامة

• مدير «عدالة» المحامي حسن جبارين لـ «الاتحاد»: قرار جيد لكنه جاء متأخرا على التماسنا ثلاث سنوات!! (ص ٤)

مصرع شقيقتين من اللقية في حادث طرق مروع مع شاحنة عسكرية

(ص ٤)

«المركزية» تقبل الاستئناف ضد قرار متسناع هدم بيت في الكبابير

(ص ٦)

جائزة وزير الثقافة المغربي لمسرح «الكرمة» الحيفاوي

(تفانين - ص ٢٢، ٢٣)

الشيوعيون يتحدّون السلطات التركية، التي تحظر استعمال كلمة «شيوعي»!

* اسطنبول - الوكالات - أفادت الصحف التركية الصادرة، أمس الخميس، ان ثلاثين شخصية يسارية اودعت لدى وزارة الداخلية، أمس، النظام الداخلي لحزب شيوعي جديد وذلك بعد ٧٨ عامًا على منع الحزب الشيوعي التركي ورغم حظر استخدام كلمة «شيوعي».

وذكرت صحيفة «حريت» ان الأمين العام لحزب القوى الاشتراكية ايدمير غوللر والمسؤول السابق في حزب العامل التركي عمر جيريت طلبًا رسميًا لتسجيل الحزب الماركسي اللينيني «لمحاربة الاستغلال في تركيا والعالم».

ونقلت صحيفة «ميلييت» عن جيريت قوله ان «الحزب الشيوعي بات موجودًا على الصعيد النظري».

وينص قانون الأحزاب السياسية الصادر عام ١٩٩٢ على حظر استخدام كلمة شيوعي في تسمية الحركات السياسية في تركيا.

يذكر ان المحكمة الدستورية أصدرت عام ١٩٩١ قرار بحل الحزب اشيوعي التركي الموحد الذي تأسس عام ١٩٨٩ وقضت بسجن قياداته.

وقال نائب رئيس حزب العامل التركي سابقًا طارق ضيا اكينجي ان «الحزب الشيوعي هذا محكوم عليه سلفًا لكن المطالب الدمقراطية لمؤسسيه تعتبر محقة».

قمّة البذخ في «قمّة اليابان»..

• الدول الصناعية الثماني الكبرى تصرف (٨٠٠) مليون دولار على اجتماعاتها.. معظمها على المصروفات الأمنية - شرطي كل مئة متر.. ويبدو انهم يعرفون لماذا يجب ان يخافوا!! •

* ناغو (اليابان) - الوكالات - بدأت في مدينة ناغو اليابانية قمة مجموعة الثماني، والتي تعتبر أغلى قمة في التاريخ، بسبب البذخ الذي يفوق كل حدود فيها..

وستمتد مناقشاتها حتى بعد غد الاحد وتشمل «الانترنت»، والأمراض الخطيرة والتجارة الدولية وديون الدول الفقيرة والامن الغذائي..

هذا ويطالب آلاف اليابانيين الذين تظاهروا امس بحشودهم، بإقفال القواعد العسكرية الامريكية التي تحتل (٢٠٪) من مساحة اراضي جزيرة اوكيناوا حيث تعقد القمة. وأكدوا ان الجزيرة تتحمل عبء الحلف الياباني الامريكي بشكل غير معقول.

وأشار مراقبون الى أن الاجيال المقبلة ستذكر هذه القمة بأنها اغلى قمة في تاريخ اللقاءات السنوية بين «الدول العظمى». وأعلن مسؤول من وزارة الخارجية اليابانية رفض الكشف عن هويته ان «المبالغ المخصصة تفوق بكثير كل ما انفق في تاريخ القمم».

وقد خصصت الحكومة اليابانية حوالي (٨٠٠) مليون دولار(!!) لاستضافة قمة رؤساء دول وحكومات مجموعة الدول الثماني التي يجب ان يضاف اليها الاجتماعان السابقان في فوكوكا (وزراء المالية) وميازاكي (وزراء الخارجية).

وصرف قسم كبير من الاموال العامة لنشر ٢٢ الف شرطي وعسكري بينهم الفان من خفر السواحل تمت تعبئتهم لمراقبة اللقاء بين الدول الصناعية السبع وروسيا.

وانتشار قوى الامن لافت للأنظار فهناك جندي او شرطي كل مئة متر في الشوارع الخالية، في حين يتولى عدد كبير منهم حراسة مداخل الفنادق.

وخصص ما تبقى من الاموال لتشييد منشآت جديدة من بينها «مركز دولي لوسائل الاعلام» سيتم هدمه بمجرد انتهاء القمة في ضواحي مدينة ناغو التي لا يتجاوز عدد سكانها ٥٥ الف نسمة وتقع في الجزء الاقل اكتظاظًا بالسكان من الجزيرة.

وأوضح المسؤول في الوزارة انه من المستحيل تنظيم القمة بالمنشآت الموجودة قبلاً.

ومما يلفت الانتباه الى كلفة القمة، تعهد المنظمين قبل عامين باعتماد اطار «اكثر حميمية» لاجتماعاتهم التي باتت شبه روتينية!! حميمية فاحشة الثمن!

ملحق الاتحاد

مع ملابسات قمة «كامب ديفيد»

هل يخرج من المرّسكر؟

(د. أحمد سعد)

٣ صور من ٣ قرى.. غير معترف بها..



براك.. هل توافق على العيش هناك؟

(حسن مواسي)

طفولة بريئة.. وإرهاب مبيت!

(بشير شلش)

مخيم «النجم الأحمر» الثامن

ضحك ولعب وجد وحب

(حمودي ذياب)

مسح المخزون الوراثي للإنسان

مخاطر هذه المعرفة!

(كميل حنا مخول)

الموقف من الدمقراطية في إسرائيل

(شادي عبده)

حقوق الإنسان وحرياته في عصر النهضة العربية

(محمد كامل الخطيب)

الانكشاف نحو الجنوب اللبناني المحرر

(عبد الإله بلقزيز)

موقع المرأة العربية من القرار السياسي

(زينب نبوه)

الخصوصية الثقافية وحقوق المرأة

(سلمى خان)

مقالات

• محمد علي طه • سلمان ناطور • محمد بكري • عبد الكريم برشيد • رمزي حكيم • سهيل قبلان •

الفلسطينيون: صيرورة شعب (الحلقة ٤)

تأليف: باروخ كيمرلينج ويوئيل مجدال

ترجمة وإعداد: محمد حمزة غنايم

الملف الثقافي

• الطاهر وطار حول أحدث رواياته: «الولي الطاهر يعود إلى مقامه الزكي» •

• أنطوان شلحت: الرحلة المغربية •

• علاء حليحل: مسرحية «الزير سالم»، سعينا إلى الجودة •

• عرض لكتاب هادي العلوي: «قاموس الدولة والاقتصاد» •

• الشاعر سيف الرحبي: الهزائم العربية طوحت بنا خارج التاريخ! •

حجر في الهواء | أحمد دحبور

ذكريات ووردة في فضاء شفاعمرو

الاحتلال «يتصدى».. لمخيم صيفي!

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - حتى الأطفال في فلسطين يحرمهم الاحتلال من إقامة المخيمات الصيفية الترفيهية. هذا ما قاله رئيس مجلس قرية العقبة في محافظة جنين، الحاج سامي صادق، مضيفًا ان سلطات الاحتلال قامت، أمس الأول، بتسليم المجلس اخطارًا «بإزالة» مخيم الأطفال المقام فوق أراضي القرية، والذي بدأ قبل أسبوع ويستمر لمدة شهر. وقال: لقد قامت سلطات الاحتلال وما يسمى بـ«التنظيم» بمداهمة خيم الأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم (١٢) عامًا. وقام بتصوير المخيم، مما دب الرعب والخوف بين الأطفال. وقال الحاج سامي ان سلطات الاحتلال تدعي ان المخيم الصيفي أقيم بدون الحصول على تصريح مسبق.

هذا وساد الأهالي جو من الغضب والشجب وأكدوا أنهم سيتصدون لسلطات الاحتلال اذ اما حاولت إزالة الخيم بالقوة!

كلمة الاتحاد

مشروع استفزازي لتهويد القدس!

* في الوقت الذي يتأرجح فيه مصير مفاوضات قمة كامب ديڤيد على كف عفريت، في هذا الوقت بالذات تقوم حكومة براك بسكب الزيت على النار. وفي وقت كادت فيه القمة تغلق أبواب مفاوضاتها من جراء الأزمة التي تفجرت حول الموقف من القدس، في هذا الوقت بالذات تقوم حكومة إسرائيل باستفزاز جديد في القدس.

فبمبادرة من براك، وبالتنسيق معه، اجتمع، أمس الأول، في القدس، الوزراء بايغا شوحط وحاييم رامون ورئيس بلدية القدس، إيهود أولمرت، ورئيس الوكالة اليهودية، سلي مريدور، واتفقوا فيما بينهم على «خطة قومية خمسية»، أي لخمس سنوات، «لتطوير» القدس!! وتبلغ تكلفة هذه الخطة حوالي (١.٥) مليار دولار، حيث يخصص سنويًا أكثر من (٢٥٠) مليون دولار لتنفيذ هذه الخطة! ويجري تمويل هذا المشروع الكولونيالي مناصفة: إسرائيل تحول نصف المبلغ والوكالة اليهودية تجمع عبر المنظمات الصهيونية عالميًا وتجند النصف الثاني من المبلغ!!

ووفقًا لما نشر بالأمس حول هذا الموضوع، فسيطلق على هذا الطاقم الذي يترأسه رئيس الحكومة، براك، «طاقم القيادة القومية في موضوع القدس»، ومهمته العمل على إدارة وتنفيذ الخطة. وحسب أقوال الوزير، حاييم رامون، فإن التركيز في هذه الخطة ومشاريعها سيكون على «تطوير القدس الشرقية»!! والحديث يدور عن تطوير البنية التحتية وفتح أماكن عمل وتصنيع وفي مجال التعليم!!

إن الهدف المركزي من وراء هذه الخطة وتوقيت الإعلان عنها هو تجسيم فرض سياسة الأمر الواقع على الفلسطينيين من خلال إتمام مشروع تهويد القدس الشرقية الكولونيالي، لتغيير معالم المدينة جغرافيًا وديموغرافيًا. وينشد براك من توقيت الإعلان عن هذه الخطة «ضرب عصفورين بحجر واحد»، الضغط على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والوفد المرافق له على طاولة التفاوض في كامب ديڤيد، والتأكيد له أنه لا تراجع عن الخط الأحمر الإسرائيلي بممارسة السيادة السياسية على القدس الشرقية، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، إبراز حقيقة موقفه في مواجهة عربدة قوى اليمين والاستيطان التي تدعي أن براك «يقسم القدس»!!

إن الإعلان عن هذه الخطة ليس فقط أنه لا يخدم مصلحة التقدم في العملية التفاوضية، بل يعكس حقيقة أن وجهة حكومة براك ليست أبدًا نحو التوصل إلى تسوية سلمية عادلة مع الفلسطينيين. فالإعلان عن خطة التهويد هذه تؤلف عقبة جديدة في طريق العملية السياسية ولكنها لا تستطيع أبدًا دفن الحق الفلسطيني المشروع بالسيادة السياسية – الإقليمية على القدس الشرقية، عاصمة الدولة الفلسطينية. فبدون القدس العربية تحت السيادة الفلسطينية لن يكون هنالك أي سلام أو تسوية.

(«الاتحاد»)

قبيل مغادرته إلى اليابان، أمس

كلينتون: القمة في «كامپ ديڤيد» مستمرة «لاجتياز الكيلومتر الأخير»

الأردن يؤكد دعمه الكامل للسلطة الفلسطينية



* كلينتون بين عرفات وعريقات – مناورات خلف المحادثات *

* ثورمونت (الولايات المتحدة) – الوكالات – اعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس، ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الاسرائيلي، ايهود براك، باقيان في «كامپ ديڤيد» لمواصلة المفاوضات برعاية وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت.

وأضاف كلينتون: نحن نخوض منذ تسعة ايام اكثر المفاوضات اكتمالاً وعمقًا على الاطلاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول الملفات الرئيسة للنزاع القائم بينهما منذ ٥٢ عامًا. ولقد بذل الطرفان جهودًا مكثفة لحل خلافاتهما حول اكثر المشكلات صعوبة. الخلافات ما زالت كبيرة لكن تقدمًا قد تحقق وعلينا جميعًا ان نكون مستعدين لاجتياز الكيلومتر الاخير. وبعد جولة من المشاورات المكثفة هذا المساء (الليلة قبل الماضية) اتفق الطرفان على البقاء في «كامپ ديڤيد» بينما اتوجه الى قمة مجموعة الثماني في اوكيناوا (اليابان).

وتابع: «في اثناء فترة غيابي ستعمل الوزيرة اولبرايت مع الطرفين وستواصل المساعي لتقليص الفجوة بينهما. ولدى عودتي سأرى ما آلت اليه المحادثات. ويجب ألا يكون لدينا أية اوهام حول صعوبة المهمة التي ما زال يجب انجازها، لكننا لن ندخر اي جهد في سبيل ذلك. محادثات السلام هذه هي حقا اصعب مفاوضات اضطررت لمواجهتها على الاطلاق. لكن الجواب المقتضب عن التساؤل: لماذا ما زلنا هنا بعد ان اعتقد الجميع اننا انتهينا، هو ان لا احد يريد التوقف. بعد هذه السنوات كلها لا يريدون التوقف مهما كانت المشكلات صعبة».

من ناحيته اعلن الملك الاردني، عبدالله الثاني، ان المفاوضات في «كامپ ديڤيد» بلغت مرحلة تتطلب اتخاذ «قرارات صعبة من الاطراف المعنيين».

وأكد الملك الاردني ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع العربي – الاسرائيلي وان العالم بأسره ينتظر نتائج هذه المفاوضات التي تعكس طموحات المنطقة بأسرها نحو مستقبل افضل.

وشدد على دعم الأردن الكامل للسلطة الفلسطينية في سعيها الحثيث لتحقيق تقدم في هذه المفاوضات.

قلق من مهاتفات براك بهدف «طمأنة» الوزراء!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد رئيس الحكومة ايهود براك، امس الخميس، لوزراء ولنواب انه «لا يعتزم التراجع» في مسائل اساسية يجري التفاوض حولها في «كامپ ديڤيد».

وعلم ان براك اتصل من «كامپ ديڤيد» بالوزراء بنيامين بن اليعزر (اتصالات) ومتان ڤلنائي (العلوم والثقافة) وحاييم رامون، وبالنائبين يوسي سريد وايلي يشاي لطمأنتهم بأنه «لا يعتزم التجاوب مع الشروط غير العقلانية المطروحة من قبل الفلسطينيين».

وأضاف براك، حسب الاذاعة، «ان الاسباب التي أملت قراره مغادرة «كامپ ديڤيد» ما زالت قائمة» وانه «قرر في النهاية البقاء احترامًا للجهود الهائلة التي بذلها الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي طلب منه الانتظار حتى الاحد».

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الذي توجه اليوم (امس) للمشاركة في قمة مجموعة الثماني في اليابان، اعلن ان براك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيبقيان في «كامپ ديڤيد» لمواصلة المفاوضات في غيابه تحت اشراف وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

وقد اتهم اليمين والمستوطنون، امس، براك، «بالمبالغة في تقديم التنازلات» للجانب الفلسطيني وحضوه على انهاء المفاوضات.

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب الثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الفلسطينيون رفضوا تأجيل قضية القدس «ولو لثانية»!

• مصدر مطلع: اسرائيل اقترحت تأجيل هذه القضية لسنتين! • ويضيف: الأمريكان حاولوا تجنيد مبارك وعبدالله ضد عرفات.. إلا أنهما أعلنا التأييد للموقف الفلسطيني•

* حيفا – مكتب «الاتحاد» ووالوكالات – ذكر مصدر فلسطيني مطلع على سير المفاوضات في كامپ ديڤيد، أمس الخميس، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رفض مقترحًا اسرائيليًا بتأجيل البحث في موضوع القدس لمدة عامين وذلك بعد وصول المفاوضات في هذه النقطة الى طريق مسدود، مؤكدًا انه «يرفض تأجيل بحث وضع المدينة المقدسة ولو لثانية واحدة».

وحول المقترحات الاسرائيلية الخاصة بمدينة القدس اوضح المصدر انها «تهدف عمليًا الى تقسيم القدس الشرقية إلى ثلاث مناطق، واحدة تبقى تحت السيادة الاسرائيلية، ومنطقة يكون فيها نوع من السيادة للفلسطينيين، وثالثة تكون وضعيتها أشبه بالمنطقة (ب) في الضفة الغربية».

وأضاف المصدر «كما اقترح الاسرائيليون وضع المسجد الأقصى تحت وصاية الأمم المتحدة وبعض الدول الاسلامية على ان يسمح للفلسطينيين برفع علمهم فوقه».

وأوضح ان «الفلسطينيين رفضوا المقترحات الاسرائيلية جملة وتفصيلا واصروا على انسحاب اسرائيلي من كامل القدس المحتلة، والتي ينبغي ان تصبح عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة».

وأشار المصدر الى أن الادارة الامريكية اتصلت ببعض الدول العربية ومن بينها مصر والاردن طالبة منها التدخل مع عرفات «لتليين موقفه» بخصوص القدس.

وأضاف في هذا السياق ان «عرفات تلقى اتصالات هاتفية من الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك عبدالله وانه وضعهما في صورة الوضع، وأعرب الزعيمان العربيان عن دعمهما للموقف الفلسطيني».

وأشار المصدر الى ان «المفاوضات حول القضايا الأخرى لم تحرز أي تقدم وان الهوة بين مواقف الطرفين ما زالت عميقة».

وقال المصدر انه بخصوص الانسحاب من الضفة الغربية فإن «خلاصة العرض الاسرائيلي هي الانسحاب من ٨٥٪ من الارضي الفلسطينية بعد توقيع الاتفاق وحوالي ٧٪ بعد سنوات عدة وضم الـ ٨٪ التي تضم الكتل الاستيطانية الى اسرائيل».

وتابع قائلا «وبخصوص الحدود مع الاردن ومناطق الغور فقد عرض الاسرائيليون تسليم الجانب الفلسطيني ٨٠٪ من الحدول مع ابقاء سيطرتهم على الـ ٢٠٪ الباقية وخصوصًا في المناطق القريبة من البحر الميت».

وأشار المصدر الى ان «الجانب الفلسطيني رفض المقترحات الاسرائيلية وأصر على انسحاب كامل من الضفة الغربية والى حدود الرابع من حزيران ٦٧ تطبيقًا للقرار ٢٤٢».

اما بخصوص موضوع اللاجئين فأوضح المصدر ان «الموقف الاسرائيلي مازال على حاله وهو رفض تحمل اية مسؤولية عن مأساتهم وإبداء الاستعداد للمشاركة في جهد دولي لحل قضيتهم عبر التعويض والتوطين».

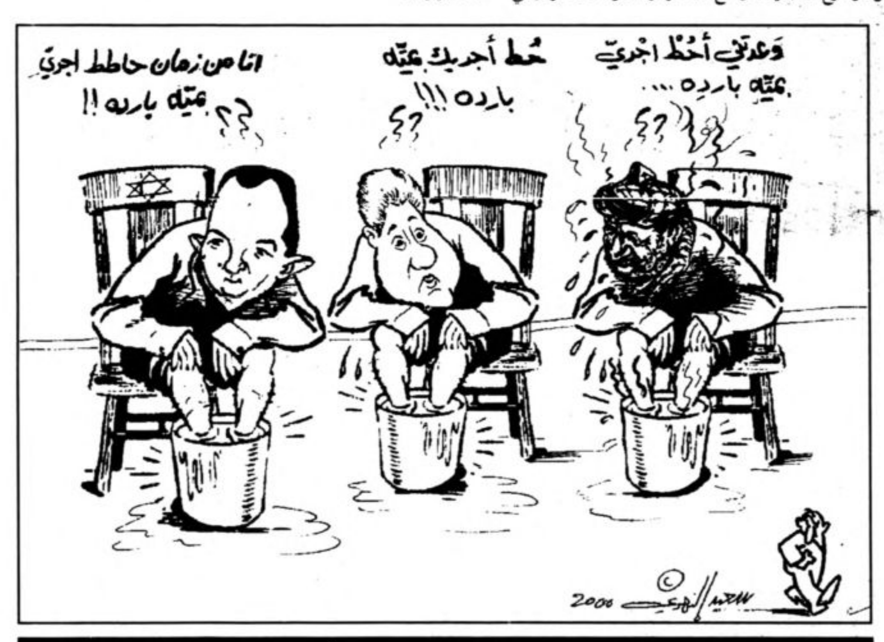
وذكر المصدر ان «الجانب الفلسطيني أكد موقفه أن تعلن اسرائيل انها تتحمل المسؤولية الاخلاقية والتاريخية عما حل باللاجئين اضافة الى مسؤوليتها في التعويض عليهم».

وتابع المصدر: «كما شدد الجانب الفلسطيني على حق العودة للاجئين وان يتضمن اي اتفاق بشأنهم جدولاً زمنيًا محددًا لعودتهم».

وتحدث المصدر عن «أزمات عديدة» مرت بها المفاوضات كانت أخراها، أمس الاول الاربعاء، حيث وضب الوفد الفلسطيني حقائبه وتهيأ للمغادرة» والتي حال دونها تدخل الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وأشار أيضًا الى محاولات ابتزاز اسرائيلية خلال المفاوضات من بينها «التلويح بتشكيل حكومة وحدة وطنية مع تكتل الليكود اليميني» ما يعني ان الفلسطينيين سيواجهون مجددًا شخصيات متطرفة مثل اريئيل شارون ترفض ما يقدمه رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك من «تنازلات».

وحول المدة الزمنية التي يتوقع ان تتواصل فيها قمة كامپ ديڤيد قال المصدر ان «الوفد الفلسطيني سيبقى طالما طلب الامريكيون تمديد البقاء» مشددًا «على انه مهما طالت المفاوضات فإن ذلك لن يعني البتة تغيير المواقف الفلسطينية».



في بيان لسكرتير الجبهة القطرية

النائب بركة يدعو قوى السلام إلى تشكيل وزن مضاد لانفلات اليمين

• ويؤكد: نعتز بأن الحل الذي تجب صياغته هو الحل التاريخي الذي تبناه الحزب الشيوعي منذ (٥٠) عامًا •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر النائب محمد بركة، سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام، امس الخميس، بيانًا في اعقاب التطورات الاخيرة في المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية في «كامپ ديڤيد»، اكد فيه ان الجبهة «اعتبرت منذ اللحظة الاولى ان التمسك الاسرائيلي باللاءات المعروفة يعني فشل مفاوضات السلام برمتها، ومحاولة براك اليوم ان يلقي بالمسؤولية على الفلسطينيين في افشال المحادثات هي محاولة بائسة وخطيرة، لأنها تأتي في اطار حملات استرضاء اليمين وللتستر على العجز في اتخاذ قرارات اسرائيلية شجاعة تتطلب مواجهة اوساط الرفض الاسرائيلي».

وأضاف: «لا يمكن اتهام القيادة الفلسطينية بتعثر المفاوضات خاصة ان مجمل موقفها يعتمد على الموافقة على اقامة الدولة الفلسطينية على حوالي ٢٠٪ من ارض فلسطين التاريخية، وبذلك يقدم الشعب الفلسطيني، اقصى ما يمكنه من اجل احلال السلام العادل في المنطقة. «والجبهة تؤكد موقفها الثابت من حق الشعب الفلسطيني في قيام دولته المستقلة، ومنح اللاجئين حق العودة، وتؤكد الجبهة ايضًا على موقفها الثابت من قضية القدس بحيث تكون هذه المدينة عاصمة دولة اسرائيل وعاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، وهذا الحل المقترح لا يعني ولا يأتي حال وضع خطوط النار في قلب المدينة، بل هو يعني تقسيم السيادة فيها بين فلسطين واسرائيل من خلال الاحترام المتبادل وعلاقات حسن الجوار».

وأكد ان الجبهة، «بالرغم من الازمة الحالية التي تكتنف المفاوضات تعتبر في ما تم التوصل اليه، حسب ما تنشره وسائل الاعلام، تقدمًا جديًا على طريق احلال السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني. وهي تسجل بايجاب ان هذه المحادثات قطعت شوطًا هامًا في اختراق الإملاءات الاسرائيلية المعرقلة لعملية السلام، وخاصة انه لأول مرة تتم مناقشة اهم المسائل في قضية الصراع الفلسطيني الاسرائيلي وهي قضية العودة والقدس والحدود والمستوطنات واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

وأشار الى ان الجبهة تعتز بأن الحل الذي يجب إن تتم صياغته، في «كامپ ديڤيد» هو الحل التاريخي الذي تبناه الحزب الشيوعي منذ اكثر من ٥٠ عامًا، وها هي الايام والتجارب تثبت انه الأصح وان كل تجاهل له من قبل الحكومة الاسرائيلية يعني استمرار دوامة الدم في المنطقة.. وتعتز الجبهة بأن الحجر الذي اهمله البناؤون اصبح رأس الزاوية. والجبهة تؤكد ان موقفها المبدئي المطالب براك باتخاذ قررات جريئة تعتمد قرارات الشرعية الدولية، لن تقبل، ولا بأية حال، ان تلعب في ملعب اليمين، الذي سيواجه نهايته السياسية بانتصار السلام العادل. ونحن نرفض ان نلعب دور المتأني والمتحفظ من عملية السلام، ونرفض ايضًا ان نلعب دور المراقب والمحلل السلبي للأحداث، لأن احلال السلام يعني فتح الآفاق الرحبة لشعبي هذه البلاد وشعوب المنطقة والفشل يعني استمرار دوامة العنف ونزيف الدم وعدم الاستقرار.

واختتم بركة بأن «الجبهة تدعو قوى السلام في اسرائيل، تدعو الجبهويين العرب واليهود، لتكثيف النشاط المؤيد للسلام من اجل تشكيل وزن مضاد لانفلات اليمين ولإبراز الرغبة الحقيقية لشعبي هذه البلاد في إحلال السلام العادل».

النجّاب: إذا فشلت القمة فسيكون فشلاً للسياسة الأمريكية المنحازة إلى إسرائيل

* البيرة – مكتب رام الله الصحفي – قلل عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو الوفد السياسي لمفاوضات «كامپ ديفيد»، سليمان النجاب، من احتمالات نجاح قمة «كامپ ديڤيد» بين الفلسطينيين والإسرائيليين الجارية الآن وقال ان احتمالات النجاح تبقى ضئيلة جدًا نتيجة التعنت الإسرائيلي والمساندة الأمريكية للموقف الإسرائيلي ومواصلتها الضغط على الطرف الفلسطيني.

وكان النجاب يتحدث، أمس الخميس، خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني بمدينة البيرة.

وقال النجاب: نحن حريصون على نجاح القمة والوصول إلى تسوية تتضمن قرار ٢٤٢ على جميع القضايا العالقة آنفة الذكر وهذا يحتاج إلى قرار سياسي سهل من جانب الحكومة الإسرائيلية بتأكيد التزاماتها تجاه ذلك القرار الذي التزمت به جميع الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة والذي على أساسه توصلت إلى سلام كامل مع بعض الدول العربية، مصر والاردن، وبخلاف ذلك لن تنجح الضغوطات على الجانب الفلسطيني.

وأشار النجاب إلى انه اذا فشلت القمة فإن ذلك يعتبر فشلاً ذريعًا للسياسة الأمريكية بسبب انحيازها إلى الموقف الإسرائيلي حيث تحاول الادارة الأمريكية أن تظهر للعالم أن براك وأركان حكومته يواجهون ضغوطات ومشكلات داخلية صعبة، في الوقت نفسه لا تحاول ان ترى استحالة تخلي الطرف الفلسطيني عن القرارات الدولية لأسباب فلسطينية ووطنية وعربية وإسلامية وعالمية.

وقال النجاب: عندما اتخذت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قرارها، تلبية دعوة الرئيس الأمريكي كلينتون للمشاركة في مفاوضات «كامپ ديڤيد»، اصطدمنا بموقف امريكي، اذ حاولت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، ان تبرر لنا العرقلة الأمريكية لعملية التشاور مع القيادة والوفد المفاوض، إذ ظلت متشبثة بموقفها برغم عدم قبولنا ذلك وقلنا ان هذا الاجراء يفسر في الخارج وكأن الجانب الأمريكي يحاول ابتزاز المفاوض الفلسطيني. ولكن برغم ذلك فإن اتصالاتنا اليومية مع الرئيس عرفات وأعضاء الوفد المفاوض لم تتوقف لأن الجانب الأمريكي كان يعتقد أن عدم تسريب معلومات عما يدور في «كامپ ديڤيد» سيساعد في إنجاح العملية التفاوضية ولكن الجانب الإسرائيلي لم يلتزم بذلك بل قام بتسريب معلومات حول ما يطرح في المفاوضات. ولكن الموقف الفلسطيني واضح ومعروف وهو التمسك بحدود ٦٧ وعروبة القدس وعودة اللاجئين وغير ذلك وقد سربت افتراءات وأكاذيب إسرائيلية والتي كانت بمثابة بالونات اختبار لسنا معنيين بالرد عليها لأن الموقف الفلسطيني معروف.

وخلص النجاب إلى القول ان المطلوب الآن مزيد من التلاحم الوطني الفلسطيني في الشارع وفصائل العمل الوطني والوفد المفاوض حول أهدافنا الوطنية وليس التشكيك، لأن المعركة طويلة وتمتد على أكثر من جبهة. وقال ان الدبلوماسية الفلسطينية نجحت في الدفاع عن حقوق شعبنا الفلسطينية وعليها ان تنشط على الصعيد العربي والدولي في سبيل الدفاع عن الحقوق الفلسطينية واسترجاعها.

في قرارها المتأخر ثلاث سنوات..

«العليا» تعترف بالغبن التاريخي اللاحق بالطلبة والتعليم العربي عامة

• القرار صدر، أمس، على التماس تقدمت به لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ومركز «عدالة» عام (٩٧) بسبب حرمان الطلبة العرب من برنامج شاحر •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترفت المحكمة العليا، أمس الخميس، أن التعليم العربي يعاني من غبن تاريخي، الأمر الذي يتطلب العمل على تحقيق المساواة بأسرع وقت ممكن، وإنتهاج سياسة التفضيل الإيجابي، أيضًا.

وكانت هيئتها مؤلفة من رئيس «العليا»، القاضي أهرون براك، والقاضيين دوريت بينيش ويتسحاق زمير.

جاء ذلك في إعلان القرار الأخير في الالتماس الذي كانت تقدمت به لجنة متابعة قضايا التعليم، بواسطة مركز «عدالة»، منذ العام (١٩٩٧) حول برنامج «شاحر» التعليمي الذي لم يحظ الطلاب العرب بأي استفادة منه رغم مرور حوالي (٣٠) سنة على انتهاجه!

وأقرت المحكمة انه يتوجب على وزارة المعارف، المشتكى عليها، أن تدفع مصاريف محكمة للملتمسين بقيمة (٢٠) ألف شيكل.

وجاء ذلك في قرار المحكمة، أنه وفق انتهاج معايير معينة، منع تطبيق البرنامج في المدارس العربية، خصوصًا ان المشروع ساري المفعول على الطلاب المهاجرين من الدول العربية والإسلامية، وعلى القاطنين في بلدات التطوير، وتلك البلدات الواقعة في المناطق المسماة «أمنية خاصة». وبالفعل، فقد كانت النيابة اعترفت بذلك التمييز التاريخي في هذا المجال ضد الطلاب العرب، وأنها توافق على مبدأ المساواة.

وأضافت المحكمة: بما ان النيابة توافق على مبدأ المساواة «فلا حاجة في الدخول للأسباب التاريخية خلق الغبن التاريخي» - حسب رأيها - لأن المهم هنا أنه منذ قُدّم الالتماس وصرحت النيابة بذلك، بدأت المعارف بتطبيق المشروع تدريجيًا حتى وصلنا اليوم وضعًا تخصص فيه (٢٠٪) من الميزانية للطلاب العرب. وعبرت المحكمة عن أملها في أن يشمل هذا جميع مجالات التعليم لأن هذا الالتماس أعطى صورة عن حقائق قائمة وصعبة جدًا في مضمار التعليم.

وقال المحامي حسن جبارين لـ«الاتحاد»: أنا في مشاعر مختلطة. فمن جهة قرار المحكمة وتصريحاتها جيدة، وهذا مشجع ومهم. ولكن الالتماس قدم قبل ثلاث سنوات.. والقرار يصدر اليوم فقط.. وكان بالأحرى إصدار القرار منذ العام (٩٧). ولكن يبدو ان العرب ليسوا في سلم أولويات المحكمة العليا، ولا أدري كيف كانت ستتعامل لو أن الحديث يدور عن طلاب آخرين.

وقال المربي راجي منصور، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي لـ«الاتحاد»: «إن قرار «العليا» قرار جيد وهو يشكل إدانة لسياسة الحكومة العنصرية. وهذا القرار يمدنا بالقوة لإلزام وزارة المعارف بتنفيذ قرار «العليا» وانتهاج سياسة تتلاءم مع احتياجات التعليم العربي». وقال منصور، ان اللجنة ستتوجه إلى الوزارة وألويتها لتنفيذ خطط وبرامج ملائمة تكون نتائجها رفع المستوى التحصيلي للطلاب.

وتجدر الإشارة إلى إن الالتماس قدم في حينه، لعدة أسباب، بينها، عدم حصول المدارس العربية على مساعدات وبرامج «شاحر». فقد كانت دوائر «شاحر» المنتشرة في البلاد تقدم خدمات ممتازة للطلاب الضعفاء، أو الذين يعانون مشاكل اقتصادية، لكن الطلاب العرب كانوا خارج تلك البرامج، وحرموا من تلك الخدمات.

وقال منصور ان قرار «العليا» يساعد لجنة قضايا التعليم في مطالبها لتحسين ودعم التعليم العربي. ويؤكد مصداقية مطالب اللجنة، خصوصًا بدء تنفيذ الدعم منذ مطلع العام الدراسي القادم في (١/٩/٢٠٠٠).

وانتقد منصور، من جهة أخرى، موقف وزارة المعارف المتجسد بإعداد خطة تستغرق خمس سنوات لتحسين الأوضاع التعليمية في الوسط العربي، وقال ان لجنة متابعة قضايا التعليم تطالب بتنفيذ البرنامج خلال سنتين.

مقتل شقيقتين من اللقية في حادث طرق مروّع مع شاحنة عسكرية

• إصابة أربعة أشخاص من العائلة نفسها •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت الشقيقتان ذكريات سالم الصانع، (١٩) سنة، وفاطمة سالم الصانع، (١٢) سنة، مصرعهما، امس الخميس، وأصيبت ثلاث شقيقات لهما، ووالدهم، بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في حادث طرق وقع قبل ظهر امس الخميس، عند مفرق «لهفيم»، وهم من قرية اللقية.

وتبين من تحقيقات الشرطة، ان سائق شاحنة عسكرية، لم يحافظ على بعد كاف، ضرب سيارة «سوبارو» وتوقف سائقها عند المفرق، بسبب الشارة الضوئية الحمراء. وتبين، ايضًا، ان سائق الشاحنة كان مسرعًا.

ونقل الجرحى الى مستشفى «سوروكا»، في بئر السبع للعلاج.

هذا، وشهدت شوارع البلاد في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول والخامسة من مساء امس الخميس، (١٣٨) حادث طرق، أسفرت عن مصرع مسنة (٧٤) عامًا، كانت تعبر شارع «بن عامي»، في أشدود، دهستها سيارة مسرعة.

وأصيب في تلك الحوادث (١٦٧) شخصًا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.



* السيارة التي أقلّت المرحومتين.. مشهد مروّع - (تصوير: البرتو دنكبرغ) *

في إطار «عابر اسرائيل»

كفربرا ترفض الأرض الوعرة المقترحة

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - وافقت «دائرة أراضي اسرائيل» وشركة «عابر اسرائيل» ان يقوم مندوبون عن الشركة والمديرية المختصة في مجال المواصلات بتنظيم جولة عمل لهؤلاء المساحين والأخصائيين لفحص الاراضي التي يطالب بها سكان كفربرا كأراض بديلة عن الأرض التي سيلتهمها الشارع.

وقال رئيس المجلس المحلي كفربرا، سليمان عاصي: خلال لقائنا مع الشركة والمديرية اوضحنا رفضنا القاطع لقرار الشركة والمديرية منحنا أراض بديلة في شرقي القرية والتي هي أرض وعرة، وخلال الأيام القادمة سيقوم وفد من الشركة والمديرية بتنظيم زيارة عمل الى الارض المقترحة.

تلحمي ريان قال: قبل ذهابنا الى اللقاء مع مندوبي الشركة، عقدنا اجتماعًا مع رئيس المجلس المحلي واوضحنا اننا نرفض اعطاءنا اراض جبلية، ولن نوافق على هذه الارض التي اقترحتها الشركة. ونحن نصر على أن يتم تعويضنا بالكامل.

التماس بمطلب إقامة مدارس لأطفال عرب في النقب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدمت «جمعية حقوق المواطن» ومركز «عدالة»، أمس الخميس، بالتماس ضد وزارة المعارف والمجلس الاقليمي «رمات نيجف»، طالبين اقامة مؤسسات تعليمية للاطفال العرب في المنطقة الواقعة تحت نفوذه.

وتجدر الإشارة الى ان الاطفال العرب في القرى غير المعترف بها في النقب، والتابعة للمجلس الاقليمي «رمات نيجف»، يشكلون الأغلبية من بين الأطفال في قرى المجلس اليهودية والعربية. وبالرغم من ذلك لم يقم المجلس لهم ولو مؤسسة تعليمية واحدة!! وانعدام المدارس في قراهم يضطرهم الى قطع مسافات طويلة واحيانًا سيرا على الأقدام، للوصول الى مدارس في مواقع أخرى خارج نطاق المجلس الاقليمي. ومن جراء ذلك فإن نسبة التسجيل للروضات وصفوف البساتين وصفوف الابتدائية منخفضة جدًا، وكذلك فإن نسبة التسرب من المدارس بسبب تلك الظروف عالية جدًا.

وقد رفضت وزارات المعارف على مدى سنوات إلزام المجلس الإقليمي بإقامة مدارس في القرى البدوية او بالقرب منها!

«انقذوا حياة الأسير راضي صافي»

* القدس - «وفا» - ناشدت زوجة الأسير راضي صافي مؤسسات حقوق الانسان والصليب الأحمر التدخل لإنقاذ حياة زوجها، معربة عن خشيتها على زوجها جراء تدهور صحته نتيجة الإهمال المتعمد الذي يتعرض له.

وطالبت بلجنة تحقيق لمعرفة الأسباب الحقيقية التي دفعت قوات الاحتلال لإطلاق النار على زوجها بهدف قتله.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت صافي في الثاني والعشرين من الشهر الماضي بعد ان أطلقت عليه النار وأصابته بعدة رصاصات، نقل على أثرها الى قسم العناية المركزة في «مستشفى هداسا».

ووصفت حالته في حينه بأنها بالغة الخطورة. وقالت الزوجة ان مخابرات الاحتلال اعتقلت زوجها بعد تحسن حالته الصحية نسبيًا حيث لم يمكث في المستشفى سوى تسعة عشر يومًا فقط نقل بعدها الى زنازين التحقيق في سجن «المسكوبية» رغم خضوعه لعدة عمليات جراحية، حيث تم في احداها استئصال الكلية اليسرى، وجزء من البنكرياس والكبد.

وأضافت ان التحقيق معه في سجن «المسكوبية» لمدة تسعة أيام متتالية تحت وطأة الارهاب والتهديد أدى الى انتكاسته صحيًا مما اضطر الى نقله مرة أخرى الى «مستشفى هداسا»، ووصف الأطباء وضعه الصحي بأنه في غاية السوء. ويرقد الأسير صافي الآن في المستشفى، ويداه مكبلة بالحديد وتحت حراسة مشددة.

وأكدت أم رائد أن زوجها لم يرتكب أي جرم يعاقب عليه ولم توجه اليه تهمة حتى الآن. وقالت انها علمت ان زوجها سينقل في غضون يومين اثنين مرة أخرى الى زنازين التحقيق.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى الرفيق درويش رابي والى أعمامه وأخواله وإخوانه ووالده لوفاة فقيدهم المرحوم

رفيق درويش رابي (أبو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة المنطقة للحزب الشيوعي الإسرائيلي
المثلث الجنوبي

نعي

آل رابي وأنسباؤهم وأقرباؤهم وجميع آل رابي في جلجولية وكفرقاسم والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

رفيق درويش رابي

(أبو محمد)

الذي وافته المنية أمس الخميس ٢٠/٧/٢٠٠٠ إثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

** تقبل التعازي في بيت شقيق المرحوم السيد مصطفى رابي أبو حاتم في جلجولية.*

«كدت أسقط في وكر المخابرات»..

شبان وفتية فلسطينيون صغار في خطر: المخابرات الاسرائيلية تحاول اسقاطهم.. احيانًا عن طريق توريطهم في سرقة سيارات وبيعها.. واحيانًا بفتح الطريق امامهم الى الاعمال الجنائية وابتزازهم..

تقرير: ثائر أبو بكر

* المخابرات الاسرائيلية تواصل محاولات اسقاط فلسطينيين وجعلهم عملاء..

هذا ما يتضح من قصص سمعتها «الاتحاد» مباشرة من شبان فلسطينيين تعرضوا لهذه المحاولات، ومن مصدر امني اكد ذلك.

احد الشبان كاد يتورط من باب «سرقة السيارات».. ويتضح ان هناك من حاول دفعه للسرقة حتى يضبطه لاحقًا ويخرج به في مزبلة العمالة للاحتلال.. الشاب اسمه محفوظ في ملف التحرير، وقد استمعت «الاتحاد» الى ما تعرض له..

* «الاتحاد»: في البداية حدثنا كيف حاولت المخابرات الاسرائيلية ان توقعك في شباكها!؟

– الشاب ع.ج: في البداية.. قبل فترة تعرفت على شاب من مدينة ام الفحم وهو معروف بتجارة وسرقة السيارات. فكنت اتردد باستمرار لأنني كنت على علاقة مع فتاة خطبتها. وبدأ الشاب الفحماوي يتردد علي في محاولة لأن يتعرف علي. واظهر انه يتعاطف مع شبان الضفة لأنه بدون عمل، وهم يعانون باستمرار من قلة التصاريح. كما اظهر انه يريد ان يساعدني في البحث عن عمل بالتهريب، حتى صارحني بأنه يقوم بسرقة سيارات من يهود.. وعرض علي سيارة مسروقة وقال لي: عليك فقط ان تبيع السيارة في جنين والمبلغ «على النص»..

ويضيف الشاب: وبالفعل قام اول مرة بإحضار سيارة، ثم اخرى ثم ثالثة من الناصرة، وبعدها فوجئت بكمين للشرطة وافراد المخابرات الاسرائيلية.. اوقفوني وقال احدهم: «كيف حالك يا (ع.ج.) وكيف سرقة السيارات، هل هي مربحة؟». ثم حولوني الى معسكر «دوتان» بالقرب من عرابة في محافظة جنين ومكثت هناك ثلاثة ايام بدون اي سؤال. وبعدها حضر ضابط المخابرات وقال لي: نريد ان نتحدث معك فأشهر صورًا وانا اقود السيارات مع ذلك الشاب. وتبيّن انه مرتبط مع المخابرات الاسرائيلية وقام بنصب هذا الكمين لاسقاطي في وكرهم. وهنا بدأت المخابرات تروي تفاصيل السرقات وتأكدت ان الشاب، مرتبط معهم. وفي «دوتان» استدعوني الى غرفة ضابط المخابرات وقال لي: اجلس. لا تخف. سوف نحضر لك اشهى طعام وبعض الفتيات الروسيات لتنبسط معهن، وطبعا نريد منك ان تساعدنا وتعمل لصالحنا.. فقلت له: «كل ألاعيبكم مكشوفة. فاذا اردتم ان تصوروني وانا جالس معكم، فهذا لن يخيفني».

ويتابع ع.ج: عرضوا علي شيئًا اشربه. فخفت ان يضعوا مادة منومة او مخدرات.. فعلى مدى اسبوع وتحت الضغوطات رفضت ان اتعاون معهم فهددوني بالقتل وبنقلي الى سجون اسرائيل.. وبالفعل نقلوني الى سجن بالقرب من طبريا في قسم عزل انفرادي حتى اتجاوب معهم، الا ان محاولتهم فشلت. وبعدها اعلنت اني مضرب عن الطعام حتى الموت، وامتنعت عن تناول اي شيء. وبعدها نقلت الى المستشفى وكان وضعي خطيرًا. وبعد ان شفيت وعجزت المخابرات عن اسقاطي حولت الى المحكمة وترافع عني احد المحامين.

شاب آخر يروي عن محاولة اسقاطه لـ«الاتحاد»: عندما كنت اعمل داخل اسرائيل بدأ شاب بالتقرب مني «ليعمل صحبة معي». طبعًا اخذت الامر ببساطة، وصرنا نقضي الاوقات معًا. وبعد فترة قال لي: «شو بدك بهذا العمل الشاق، لديّ صديق يهودي سيقوم باحضار السيارات على الحدود الفاصلة وانت بدورك تبيعها في الضفة».

وبالفعل، قام باحضار عدة سيارات، وفي احدى المرات طلب مني ان احضر الى العفولة لأتسلم سيارة إلا أنني خفت وبدأت افكر. فرفضت ان اذهب وبدأت احسب حساباتي.. وبعد اسبوع عاد واتصل معي وقال: «سأحضر لك سيارة وانتظرني على حاجز سالم العسكري، فقلت له: اني لست مستعدًا لأن احضر وطلبت منه ان يحضر السيارة الى مناطق الضفة. فقال: «سأرد لك جوابًا».. وبعدها قال انه لا توجد مشكلة.. «المهم ان تحضر انت عند محطة الوقود التابعة لقرية رمانة في محافظة جنين».

ويضيف الشاب المذكور: «لقد لعب الفار في عبي وبدأت افكر انها مصيدة وقمت بإرسال صديق لي واختبأت في مكان ما، وفي الموعد انتظر صديقي السيارة واذا بضباط مخابرات ينزلون من السيارة ويشهرون السلاح ويقولون: «نحن نريدك».



فتية لا تتجاوز اعمارهم (١٥) عامًا

وقصص اخرى من قصص المخابرات الاسرائيلية، كما رواها مصدر في احد الاجهزة الامنية، فضل عدم ذكر اسمه واسماء الاطفال الذين سردوا ما حدث معهم، فقال: في احدى المستوطنات المجاورة قام ضابط مخابرات بتجنيد اطفال لا تتجاوز اعمارهم الـ(١٥) عاما من عائلة (ز) وذلك عن طريق فتح طريق لهم للدخول الى احد «الكيبوتسات» لسرقة الخضروات والطيور وآلات زراعية صغيرة. وبعد ان نصب لهم فخًا وضبطهم وهم يسرقون الطيور للاكل والدواجن قام باعتقالهم وضربهم وترهيبهم بأنهم سيسجنون لسنوات طويلة او ان يعملوا معهم مقابل (٣٠٠) شيكل.. وطبعًا كانت مهمتهم ان يبلغوه عن الشبان الذين يقومون بأعمال تخريب في المستوطنات. وكذلك كانوا يقتادونهم بسياراتهم ليرشدوهم على منازل الشبان الذين يريدون اعتقالهم..

احد المصادر الامنية الفلسطينية الذي كشف هذه المحاولات يحذر من استمرارها، كونها تشكل مخاطر قد تعود بنتائج لا تحمد عقباها..

لا يكفي أن بيته هو عبارة عن براكية... اليوم يتسلّم أمرًا بالهدم، أيضًا!!

المواطن من وادي سلامة يعيش في ظروف قاسية منذ ٣٠ عامًا ■ النائب بركة ورئيس «المتابعة» يطالبان بمنع تنفيذ هذه الخطوة الإجرامية

* وادي سلامة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تلقى علي رجا ذيب سواعد، (٥٥) عامًا، متزوج وأب لستة أولاد، ويقيم في وادي سلامة، أمرًا إداريًا من لجنة التنظيم والبناء المحلية «مسچاف»، يلزمه بهدم البراكية التي تقيم فيها العائلة منذ (٣٠) عامًا!!

وقام، أمس الخميس، أفراد من لجنة التنظيم يرافقهم عدد من أفراد الشرطة، بجولة في منطقة البراكية والتقطوا الصور.

وقال سواعد لـ«الاتحاد» انه يسكن في البراكية منذ (٣٠) عامًا واضطرته الظروف مؤخرًا الى تغيير ألواح الزنك وبتجديدها لأن الوضع لا يطاق، خصوصًا، في فصل الشتاء، حيث الأمطار والبرد القارص.. والحر اللاهب في الصيف.

وتجمهر، أمس الخميس، العشرات من رجال ونساء وأطفال حول البراكية، استعدادًا للدفاع عنها في حال أقدمت السلطات على تنفيذ أمر الهدم.

وقدم المحامي زايد فلاح، أمرًا الى المحكمة، أمس، مطالبًا بإصدار أمر لإلغاء قرار الهدم.

وبعث النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الخميس، برسالة الى وزير الداخلية، يطالبه فيها بالتدخل الفوري لمنع تنفيذ أمر الهدم وبإصدار أوامره للجنة التنظيم لإلغاء الأمر.

وبعث محمد زيدان، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، برسائل، أمس الخميس، الى الوزير متان ڤلنائي، والقائم بأعمال وزير الداخلية، حاييم رامون، وحاكم لواء الشمال، يغآل شاحر، طالبهم فيها بالتدخل السريع وإلغاء أمر هدم بيت علي سواعد.

الأهالي احتشدوا، أمس، تصديًا (صورة خاصة)

وأكد زيدان على إلغاء أمر الهدم خصوصًا أن الخارطة الهيكلية لوادي سلامة في مرحلة الإعداد وقضية البيت في طور البحث بين الجهات المعنية لمنحه رخصة، وفقًا للخارطة الهيكلية المقترحة.

عبثًا.. طبعًا!

البوليس يعود إلى الأساليب المهترئة في التحقيق مع رئيس اتحاد الطلبة العرب..

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أجرت شرطة حيفا، صباح أمس الخميس، تحقيقًا مع رجا زعاترة، رئيس اتحاد الجامعيين العرب في البلاد، حول اشتراكه في المظاهرات الطلابية، التي نظمها الطلاب العرب في الجامعة احتجاجًا على استشهاد الحاجة شيخة أبو صالح من سخنين في أحداث يوم الأرض ٢٠٠٠، وحول اتهام أحد أفراد اليمين الفاشي له «بالاعتداء عليه جسديًا»!

وأفاد زعاترة أن التحقيق معه استمر قرابة ساعة. وأن طاقم التحقيق ادعى ان بحوزة الشرطة فيلم ڤيديو يدحض الإفادة التي قدمها خلال التحقيق. وعندما طلب رؤية الفيلم رفض طاقم التحقيق الاستجابة. كما حاول طاقم التحقيق الإيهام بأن لدى الشرطة عشرات الشهادات ضد زعاترة.

وقال زعاترة لـ«الاتحاد»: شعرت خلال التحقيق ان جهاز الأمن في جامعة حيفا شريك في هذه الخطوة الاستفزازية وان الشرطة حاولت حملي على الإفصاح عن معلومات عن زملائي الطلاب.

ويأتي التحقيق مع رئيس اتحاد الجامعيين العرب بعد ان تم التوصل الى اتفاق بشأن تهدئة الأوضاع في الجامعة وإلغاء كل المحاكم التأديبية ضد قيادة الطلاب العرب.

وأعرب زعاترة عن شكره لكل الذين تضامنوا مع كفاح الطلاب العرب. وناشد الطلاب العرب الحذر وترقب الإجراءات التي سيقرها «الاتحاد القطري» قريبًا.

«المركزية» تقبل الاستئناف ضد هدم البيت في الكبابير

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قبلت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، أمس الخميس، استئناف يحيى خطاب، من حي الكبابير العربي في حيفا، لوقف أمر هدم بيته الذي أصدره رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع. وأجلت البت في القضية إلى يوم الإثنين القادم.

واتصل، أمس الخميس، القائم بأعمال رئيس بلدية حيفا، رامي ليفي، بعضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي ايمن عودة، الذي يتابع القضية، وأبلغه ان البلدية أوقفت جميع الاجراءات ضد صاحب البيت، الى ان يعود رئيس البلدية من خارج البلاد.

وطالبت كتلة «الجبهة» في بلدية حيفا، أمس الخميس، بعقد جلسة طارئة، يوم الأحد القادم، للتداول في الموضوع.

وبعث النائب الجبهوي عصام مخول، أمس الخميس، برسالة الى الوزير متان فلنائي، يطالبه فيها بالتدخل السريع لمنع الهدم، منعًا لتفجر الأوضاع في المدينة.



* البيت المهدد بالهدم بأمر من متسناع - (صورة خاصة) *

احتجاجا على عدم تسلم رواتب أيار وحزيران

مستخدمو بلدية الناصرة يعلنون الإضراب المفتوح يوم الإثنين القادم

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قررت نقابة مستخدمي بلدية الناصرة اعلان اضراب شامل ومفتوح في جميع أقسام البلدية اعتبارًا من يوم الاثنين القادم، احتجاجًا على عدم تلقي رواتب شهري أيار وحزيران.

وأصدرت النقابة، أمس الخميس، بيانًا أكدت فيه ان الإضراب التباطئي المستمر منذ نحو الشهر، والإضراب العام المزمع تنفيذه يوم الاثنين، يؤثران سلبيًا على تقديم الخدمات لجمهور المواطنين، ولكن من ناحية ثانية فإن المستخدمين لا يمكنهم الاستمرار بالعمل من دون توفير الرواتب لأن هذا الأمر يتعلق بلقمة عيشهم. بالاضافة الى ذلك فإن المستخدمين يعانون دفع فوائد عالية للبنوك نتيجة للوضع القائم.

وجاء في البيان: لقد وقف مستخدمو بلدية الناصرة طوال الوقت الى جانب المطلب العام بإقامة ائتلاف شامل في بلدية الناصرة، وها قد حصل ذلك وعلى الوزارات المختلفة دعم البلدية لإنجاح هذا الائتلاف وذلك بتحويل الميزانيات اللازمة والمخصصة للبلدية، من جهة أخرى فإننا نطالب جميع أعضاء المجلس البلدي بتحمل جزء من المسؤولية بالعمل الجماعي والمكثف من أجل تحصيل الميزانيات للبلدية للخروج من أزمتها الصعبة ما يساعد جمهور المستخدمين على تسلم رواتبهم في الموعد والحصول على المقتطعات المالية المختلفة وبالتالي يساعدنا على تقديم خدمات أفضل لكافة أهالي المدينة.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال رئيس نقابة المستخدمين خالد عطية، ان المشكلة الاساسية سببها سياسة الحكومة التي لا تفي بالتزاماتها ولا تحوّل الميزانيات التي تعهدت بها، ولدينا شعور بأن الحكومة ووزارة الداخلية تنتقمان منا ومن البلدية بسبب الاضراب الذي نفذناه قبيل زيارة قداسة البابا، ونية البلدية التوجه الى المحكمة لتحصيل ميزانيات تبين ان الوزارة تخصمها عن البلدية، تقدر بـ ١٥ مليون شيكل سنويًا.

وأضاف عطية اننا نحمل الحكومة المسؤولية كاملة عن الازمة الحاصلة، ونطالب البلدية بدفع رواتبنا وندعو الجمهور الى تسديد ديونه للبلدية لأن من شأن ذلك ان يساهم في حل الأزمة.

قوة بوليسية «مضخّمة» تدهم بيوت رهط!

• الذريعة: «التفتيش عن سلاح» • إعتقال (٥٠) شخصًا منهم عمال فلسطينيون •

* رهط - لمراسل خاص - دهمت قوات كبيرة من شرطة بئر السبع وبعروت وعراد، في ساعات الفجر الأولى من يوم أمس الخميس جميع احياء مدينة رهط في النقب واقتحمت البيوت بذريعة التفتيش عن السلاح.

واشترك في هذه الحملة الاستفزازية ما يقارب ٣٠٠ من أفراد الشرطة بينهم شرطيان وعشرات السيارات والكلاب وطائرة مروحية.

وأسفرت الحملة عن اعتقال عشرات العمال الفلسطينيين بتهمة الدخول والمبيت في اسرائيل من دون تصاريح. كما اعتقلت عشرات المواطنين عرف منهم عضو البلدية السابق حسين العبرة والذي لم يجدوا أي شيء في بيته.

ونقل المعتقلون الذين يزيد عددهم عن ٥٠ معتقلا الى مركز شرطة بعروت بواسطة سيارات زج في كل منها ٢٠ معتقلاً على الرغم من انها لا تتسع لأكثر من ستة ركاب. وأبقوا المعتقلين ساعات طويلة في هذه السيارات.

هذا ويترافع عن المعتقلين المحاميان طلال العبرة وعبد الله دكور.

مناحيم أرياب يتقدم بشكوى للشرطة بحق جرايسي

بلدية الناصرة: «رئيس بلدية «نتسيرت عيليت» يعاني عقلية الأبرتهايد»!

• حجة الشكوى: جرايسي قال عنه في مقابلة صحفية ان عليه تلقي العلاج لمرض العنصرية • أرياب كان أحد الأساسيين الذين أعدوا وثيقة كينغ العنصرية، وهذا الأسبوع ذهب إلى الكنيست للتحريض على عرب الناصرة والمنطقة •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «إن من يذهب الى الكنيست ويقوم بالتحريض العنصري على العرب في الناصرة وقرى المنطقة، ويقول ان «نتسيرت عيليت» موجودة في خط المواجهة الديغرافية ويطلب مساعدات مالية لمواجهة «خطر توسع العرب»، لا يعاني فقط مرض العنصرية انما يملك عقلية أبرتهايد تستحق منا، كعرب، مواجهتها والتصدي لها لقلعها من جذورها».

هذا ما أكده الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، ردًا على قيام رئيس بلدية «نتسيرت عيليت»، مناحيم أرياب، بتقديم شكوى للشرطة بحق رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، على خلفية المقابلة الصحفية التي أجرتها معه صحيفة «انديكس» المحلية العبرية والتي قال فيها جرايسي ان على مناحيم أرياب ان يعالج من مرض العنصرية الذي يعانيه.

وكان أرياب، الذي اعتبر كلام جرايسي «قذفًا وتشهيرًا به»، قد توجه، هذا الأسبوع، وبعد نشر المقابلة المذكورة، الى الكنيست مطالبًا بمساعدات مالية حكومية استثنائية بحجة ان «نتسيرت عيليت» في خط المواجهة الديغرافية مع العرب.

وقال حكيم ان مناحيم أرياب يتوهم ان بإمكانه «سرقة» تاريخ ومكانة الناصرة، من خلال محاولته استغلال اسمها في العالم لتسويق «نتسيرت عيليت»، وان تصرفاته وكلامه الأخير في الكنيست يثبت مجددًا صحة ودقة ما ذهب اليه رئيس بلدية الناصرة في وصفه أرياب بأنه يعاني مرض العنصرية.

ويشار الى ان صحيفة «معريف» كانت قد نشرت، أمس الخميس، تقريرًا صحفيًا في ملحقها اليومي، ملخصه ان المواطنين اليهود في «نتسيرت عيليت» يعترضون على سكن العرب في «نتسيرت عيليت» على خلفية عنصرية.

وحول هذا الموضوع قال رمزي حكيم ان مثل هذا الموقف يلاقي، على ما يبدو، التشجيع من بلدية «نتسيرت عيليت» ورئيسها. وأضاف: «في حديث مع الصحفي المراسل الذي أعد التقرير في معريف، قال لي بالحرف الواحد ان مناحيم أرياب رفض اعطاء أي تعقيب على ما جاء من تصريحات عنصرية ضد العرب في «نتسيرت عيليت»، ليس من منطلق رفضه للتوجهات العنصرية التي عبر عنها مواطنون من بلده، انما لرفضه الخوض في موضوع سكن العرب في «نتسيرت عيليت» تحسبًا من ان مثل هذا الأمر من شأنه ان يشوش ويعرقل مساعيه لتوطين المزيد من اليهود في «نتسيرت عيليت»، وذلك انه يخشى ان يمتنع اليهودي عن القدوم الى مدينة تعيش فيها مجموعة كبيرة من العرب».

وقال حكيم: «هذا بالضبط ما قاله لي المراسل، وهذا ما يثبت عقلية الابرتهايد التي تسيطر على مناحيم أرياب، واذا أصر على شكواه فسنواجهه بهذه الحقائق وغيرها، وسنقوم بتحويل هذه القضية الى محاكمة لمناحيم أرياب، خاصة أنه كان أحد الاساسيين الذين ساهموا في الاعداد لوثيقة كينغ العنصرية».

بركة التقى سجناء أمنيين في سجن عسقلان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الخميس، سجن عسقلان، للاطلاع على ظروف المعتقلين. والتقى خمسة من السجناء، الأمنيين العرب وهم: بشير الخطيب وإبراهيم العبيدي من الرملة، وحافظ قندس من يافا، واحمد أبو شحته من حورة، وعماد أبو رقيق، من تل السبع. وتحدث السجناء، عن التمييز في المعاملة بين السجناء، العرب واليهود.

وطالبوا بركة بالعمل لنقلهم الى سجن الرملة ليكونوا على مقربة من أماكن سكناهم.

ووعد بركة بإجراء الاتصالات مع المسؤولين لعرض مطالب السجناء، وتحسين معاملتهم.

معاوية، عين السهلة وبرطعة - قائمة واحدة للجبهة

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقد ممثلو الجبهة في قرى مجلس بسمة الاقليمي، الذي يضم قرى، معاوية وبرطعة وعين السهلة، اجتماعًا مساء أمس الأول في نادي الحزب الشيوعي في أم الفحم، حضره سكرتير منطقة أم الفحم الحزبية زهير طيارة وسكرتير جبهة أم الفحم، د. حسين محاميد، جرى فيه التداول حول الاستعدادات الجارية لخوض الانتخابات المحلية للمجلس الاقليمي، للعضوية وللرئاسة والتي ستجري في (٢٠٠١/٢/٧).

وتقرر في الاجتماع إقامة لجنة تنسيق جبهوية من القرى الثلاث لمتابعة الاستعدادات وقيادة المعركة الانتخابية وخوضها في قائمة واحدة.

وشجب المشاركون في الاجتماع إقدام رئيس مجلس بسمة المعين، موطي إدري، على جمع التواقيع على عرائض ضد عملية السلام، وأكدوا ان موقف إدري لا يمثل أهالي القرى الثلاث والذين يطالبون حكومة اسرائيل باحترام الاتفاقيات الموقعة وبالسعي الجدي للسلام وبالانسحاب التام من كل المناطق العربية والفلسطينية المحتلة.

بلدية الناصرة
إعلان وظائف شاغرة

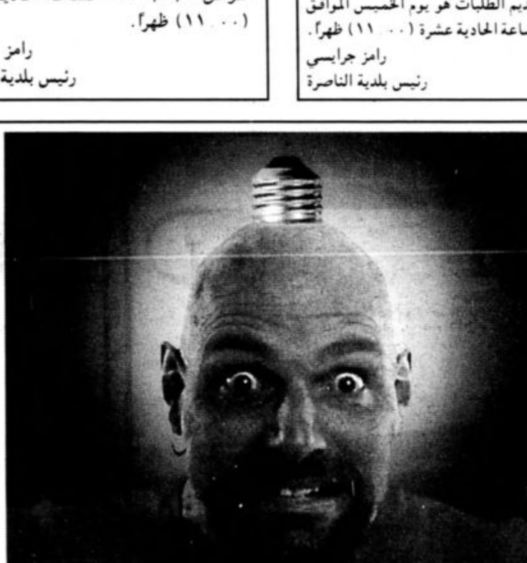
بموجب البند (٣) من قانون البلديات (إعلان لقبول موظفين) لعام ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة حاجتها إلى إشغال الوظيفة الشاغرة التالية:
وظيفة رقم ٤/٢٠٠٠:
التويديات العائلية:
إسم الوظيفة: مرشد/ة تربوي/ة لتويدية عائلية (מדריך/ת מועדונית משפחתית).
نسبة الوظيفة: كاملة أو جزئية.
أوقات العمل: (٥) أيام في الأسبوع من الساعة ١٢.٠٠ لغاية ١٩.٠٠.
وصف الوظيفة: العمل المباشر مع طلاب في ضائقة من الناحية الاجتماعية.
مساعدة الطلاب لرفع مستوى التحصيل.
العمل على دمج الطلاب في بيئتهم المدرسية والاجتماعية وإكسابهم قيم المجتمع السليم.
المتابعة مع المدرسة والعائلة في أمور تربوية واجتماعية متعلقة بالطلاب.
المؤهلات المطلوبة: شهادة جامعية درجة .B.A في المواضيع الاجتماعية والتربوية + تجربة وخبرة في العمل + شهادة تدريس.
تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم القوى البشرية في البلدية مرفقة بجميع الشهادات والوثائق الثبوتية.
الموعد الأخير لتقديم الطلبات هو يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/٨/٣ الساعة الحادية عشرة (١١.٠٠) ظهراً.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

بلدية الناصرة
إعلان وظائف شاغرة

بموجب البند (٣) من قانون البلديات (إعلان لقبول موظفين) لعام ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة حاجتها إلى إشغال الوظيفة الشاغرة التالية:
وظيفة رقم ٣/٢٠٠٠:
إسم الوظيفة: ضابط/ة مراقبة انتظام دوام الطلاب.
نسبة الوظيفة: وظيفة كاملة.
مكان العمل: دائرة المعارف - بلدية الناصرة.
المؤهلات المطلوبة:
أن يكون/ تكون المتقدم/ة للوظيفة حاصلا/ة على:
١ - شهادة جامعية في موضوع أو أكثر من المواضيع التالية: تربية، علم اجتماع، علم نفس.
٢ - تجربة في مجال التدريس لمدة أربع سنوات على الأقل.
٣ - شهادة تدريس.
تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم القوى البشرية في البلدية مرفقة بجميع الشهادات والوثائق الثبوتية.
الموعد الأخير لتقديم الطلبات هو يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/٨/٣ الساعة الحادية عشرة (١١.٠٠) ظهراً.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة



١٣٠٠ عامل في شركة الكهرباء ٦ منهم فقط عرب.
يجب أن يشعل هذا ضوءاً أحمرَ

وليس هذا فقط. أقل من ٥٪ من العاملين في خدمات الدولة هم من العرب، في أغلب مكاتب الحكومة في القدس، أقل من ١٪ منهم عرب. ولم يعين فيهم أبدًا مدير عام أو نائب مدير عام عربي. جمعية حقوق المواطن تعمل ضد تمييز المواطنين العرب في التشغيل ومن أجل دعم تمثيل ملائم لهم في مؤسسات الدولة.

جمعية حقوق المواطن تدافع عن مجمل الحقوق
المدنية والإجتماعية لمواطني إسرائيل، والآخرين الخاضعين لسلطتها. الجمعية لا تتلقى أي تمويل حكومي أو حزبي، ومدخولاتها فقط من رسوم العضوية والتبرعات.

ساعدونا في الدفاع عن حقوقكم
* للانضمام الى الجمعية وللتبرع لها * لمعلومات إضافية عن حقوق الإنسان
* لطلب ورشات عمل حول حقوق الإنسان * للحصول على «مرشد المواطن»: معلومات عن حقوق الإنسان وهيئات للاستشارة والمساعدة:

تيلميسر: ٠٣-٧٦٥١٢١١
فاكس: ٠٢-٦٥٢١٢١٩، Mail@acri.org.il، العنوان: جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، ص.ب. ٣٥٤٠١، القدس ٩١٣٥٢.



جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، لأنه ليست جميع الحقوق محفوظة.

קידום
יבמ IBM
הייטק
תכנות
על העתיד שלך אל תתפשר!!
הייטק לומדים אך ורק בחברת הייטק
יבמ IBM

تـدعـوك لتكـون مـن الطـلائعيين الذي سيقودون المجتمع العربي نحو عالم الهايتك

آن الآوان لكي تنضم للجبش الذي سيقود الثورة الإقتصادية في مجتمعك

تـعـال وتـعـلـم

מתכנת מערכות מידע

وآحـصـل عـلـى:
- شهادة راقية دولية من יבמ IBM
- تجربة عملية خلال فترة التعليم
- تعليم بمستوى عالي على أرقى أجهزة وشبكات الكمبيوتر
- توجيه للعمل في شركات الهايتك على يد: "מרכז ההשמה לעבודה בהייטק" التابع لـ: יבמ IBM קידום
- مراقبة شخصية لكل طالب
- ١٢ ساعة تمرين يومياً للراغبين

خبرة عملية في بناء مشاريع البرمجة على شبكات محلية وإنترنيت على Windows NT/2000 أو على Unix / Linux بإستعمال: Visual Java +-6, Visual C ++6, C لغة, Visual Basic 6, Access 2000, Oracle, SQL, Office 2000, Developement tools, מסד נתונים

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل إتصلوا مجاناً

1800-775511

الكلية التكنولوجية كفر ياسيف

04-9563222


على
مين!
في سلكوم زودوها ..
وزودوا الاسعار 300%*
منذ قيامها وحتى اليوم . رفعت سلكوم اسعار المكالمات بقيمة 300%*
بين الفينة والأخرى تقوم سلكوم برفع الأسعار حتى اجتازوا
الرقم القياسي : 300%*
عندما تتشابه الاسعار بين الشركات تبقى الأفضلية للجودة.
٥٠٠ دقيقة هواء شهرياً
بيليفون
٤٣٥ شيكل
سلكوم
٤٣٩ شيكل
* مقارنة الاسعار مبنية على مسار " حوفشي حوفشي" لسلكوم وعلى " طريقة الاسعار الجديدة" من بيليفون - ٧٥٪ مكالمات في ساعات الذروقو - ٢٥٪
في الساعات الدنيا - ٤٥٪ بين الشبكة الخلوية وبيزك. ٣٢٪ في نفس الشبكة و ٢٣٪ الى شبكة خلوية آخرى. الرزم تشمل خدمات الشبكة: السكرتيرة
الصوتية . إشارة عن وجود بلاغات. صندوق فاكس . خدمة ريباوند. خدمات البلاغات المكتوبة . مكالمة معلومة المصدر وخدمة التصليحات في السنة الاولى بدون دفع ثابت اضافي.
بيليفون
NEXT
دائماً على اتصال
www.pelephone.co.il

الحزب الشيوعي
منطقة شفاعمرو
الجبهة الدمقراطية
منطقة شفاعمرو

يدعوان كوادر الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في المنطقة للمشاركة في التظاهرة الجماهيرية الداعمة لعملية السلام العادل والمؤيدة للثوابت الفلسطينية بانسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي من جميع المناطق الفلسطينية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٢/٧/٢٠٠٠ الساعة العاشرة والنصف صباحًا أمام دار بلدية شفاعمرو.

لنشارك جميعًا ولنرفع صرختنا عالية
لا للاحتلال – نعم للسلام العادل
نعم لإقامة الدولة الفلسطينية
وعاصمتها القدس العربية

لجنة الصداقة
إسرائيل - كوبا

بمناسبة الذكرى الـ (٤٧) للثورة الشعبية الكوبية نقام يوم الاربعاء ٢٦/٧ في الساعة السادسة مساء أمام سفارة الولايات المتحدة في تل أبيب (شارع الهركون – زاوية شارع «شالوم عليخم»)

مظاهرة تضامن
مع كوبا

احتجاجا على استمرار الحصار الأمريكي الجائر

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعوت ألونيم

قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥

إعلان

حسب المادة ١٤٩ – ١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعوت ألونيم طلب تسهيلات
لطلب ترخيص بناء - رقم: ١٩٩٠٠٩٧
باسم: محمد عبد صغير
بلوك ١٠٣٧٥ قسيمة ٢ قسيمة فرعية... من أراضي شفاعمرو.
ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد الجانبي من الجهة الغربية ٢٠٠ بدل ٣٠٠.
كل من يهمه الأمر بإمكانه الاطلاع على الخرائط من دون دفع في مكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال أسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - جبعوت ألونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع تكد - رئيس اللجنة

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى العروسين
عماد مشرقي وعفاف ماهلي
بمناسبة الخطوبة السعيدة. ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

קידום IBM מחשבים

هل تبحثين عن مهنة راقية ومشرّفة ؟

ACADEMY IBM מרכז ההדרכה של יבם

هي العنوان

تعالي وتعلمي موضوع:

מדריכה ומטמיעת תוכנה

واحصلي على:

شهادة IBM
مع إمكانية العمل كمرشدة في كليتنا

توجيه المتفوقات إلى أماكن عمل

للتسجيل والمزيد من التفاصيل إتصلوا مجانًا

1800-775511

الكلية التكنولوجية كفر ياسيف

04-9563222

مدرسة سخنين
للسياقة والتراكتورات

نعلن بدء التسجيل لدورات تعليم سياقة تراكتور. تخفيض خاص لطلاب المدارس. كل طالب بلغ سن ال ١٥ عامًا، يستطيع التعلم والحصول على الرخص بعد النجاح وبلوغ سن الـ ١٦ عامًا.

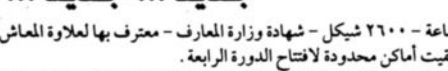
للاستفسار والتسجيل:
مكتب المدرسة: سخنين - ٠٦/٦٧٤١٧٨٩
فرع الناصرة: ٠٦/٦٥٦١٩٨٩
مركز الدورات:
حسن شحادة
٠٥٠-٨٢٤٨٣٠

مجلس كفرقرع المحلي
مناقصة رقم ٤/٢٠٠٠
توسيع وتعبيد ومد خطوط مجارٍ وإنارة في جذر البلد القديم مرحلة ب

١. يعلن مجلس كفرقرع المحلي رغبته بقبول عروض مناقصات لتنفيذ مد خطوط مجارٍ وتوسيع وتعبيد شوارع داخلية وإنارة بجذر البلد القديم في القرية.
٢. يمكن الحصول على الخرائط ومستندات المناقصة من قسم الهندسة في المجلس المحلي خلال ساعات الدوام العادية مقابل ١٥٠٠ ش.ج لا تعاد لأصحابها.
٣. يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين ذوي الخبرة والكفاءات حسب المفصل في المناقصة والمسجلين في سجل المقاولين لأعمال تعبيد شوارع صنف ب – ٢٠٠، ومد خطوط مجارٍ وتصريف مياه ب – ٤٠٠ وصنف مالي ج – ١ على الأقل ومع ارفاق شهادات ثبوتية لذلك.
٤. على المقاول ان يرفق شهادات إدارة حسابات قانونية ومرخص لشؤون الضريبة الإضافية.
٥. آخر موعد لتقديم العروض بطريقة الظرف المختوم يوم الثلاثاء ١/٨/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهرًا. (مع تسجيل رقم المناقصة).
٦. تعقد جولة المقاولين يوم الثلاثاء ٢٥/٧/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحًا في بناية المجلس المحلي.
٧. تقديم العروض مرفق بكفالة بنكية مالية بقيمة ٥٠٠٠٠ شاقل (خمسون ألف شاقل) غير مشروطة.
٨. خرائط المناقصة تعطى للمقاولين يوم جولة المقاولين.
٩. فترة تنفيذ العمل تكون شهرين من يوم تسلم أمر ابتداء العمل.
١٠. يحق للمجلس المحلي أن ينفذ العمل بكامله أو قسمًا منه.
١١. المجلس غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض كان.

باحترام
المحامي حسن عثامنة
رئيس المجلس

المعهد التكنولوجي - بيت بيرل
كلية - بيت بيرل



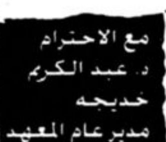
اكبر كلية اكاديمية للتربية في إسرائيل

جديد ... جديد ... جديد في المعهد

١. سكرتيرة عصرية – ٢٠٠ ساعة – ٢٦٠٠ شيكل – شهادة وزارة المعارف – معترف بها لعلاوة المعاش – امكانيات العمل متوفرة – بقيت أماكن محدودة لافتتاح الدورة الرابعة.
٢. مراقب داخلي مؤهل في السلطات المحلية والشركات العامة – شهادة وزارة الداخلية – ٥٢٠ ساعة – ٩٠٠٠ شيكل + ٣٠٠ شيكل رسوم تسجيل – شروط القبول: مهندسون، محامون، مستشارو ضرائب وحملة شهادات جامعية.
٣. دورة مساعدات مربيات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف – ٥٠٠ ساعة – ٤٢٠٠ شيكل بـ ١٠ أقساط – والتعليم لمدة سنة فقط.
٤. دورة مساعدات مربيات صفوف أوائل وثواني – ٢٦٠ ساعة – ٢٠٠٠ شيكل – ٥ أقساط – والتعليم لمدة ٥ أشهر – شهادة كلية بيت بيرل.
٥. لأول مرة دورة طباعة عمياء على الحاسوب – ذيول ممگز – ٦٠ ساعة – ١٢٠٠ شيكل – ٣ أقساط.
٦. مرشدات نوادي علاجية ومدرسية مؤهلات من وزارة العمل – ٢٤٠ ساعة ٢٠٠٠ شيكل – ٥ أقساط – التعليم لمدة ٥ أشهر.
٧. مرافعة شرعية – ٢٥٠ ساعة – ٤٢٠٠ شيكل – تحضير الطلاب بشكل ممتاز لامتحان التأهيل – بقيت أماكن محدودة لافتتاح الدورة الرابعة.
٨. سكرتير كبيرة ومديرة مكتب بواسطة الحاسوب – ٢٠٠ ساعة – ٢٦٠٠ شيكل – ٦ أقساط – التعليم لمدة ٦ أشهر – شهادة كلية بيت بيرل.
٩. سكرتيرة مدرسة مؤهلة من وزارة الداخلية – ٢٠٠ ساعة – ٢٦٠٠ شيكل – ٦ أقساط – التعليم لمدة ٦ أشهر – شهادة وزارة الداخلية – أسعار خاصة لسكرتيرات المدارس.
١٠. سكرتيرة طبية – ٣٦٠ ساعة – ٣٠٠٠ شيكل – ٦ أقساط – التعليم لمدة ٦ أشهر – تطبيق في المستشفيات – شهادة وزارة المعارف.
١١. بنك محوسب – ٢٠٠ ساعة – ٢٦٠٠ شيكل – ٦ أقساط – التعليم لمدة ٥ أشهر – شهادة كلية بيت بيرل.
١٢. سكرتيرة قضائية عصرية – ٢٠٠ ساعة – ٢٢٠٠ شيكل – ٦ أقساط – التطبيق في المحاكم ومكاتب المحامين – لأول مرة شهادة وزارة المعارف.
١٣. محادثة عبرية – ٦٠ ساعة – ١٢٠٠ شيكل – شهادة كلية بيت بيرل.
١٤. مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا ولغة الاشارات – ٢٠٠ ساعة – ٢٢٠٠ شيكل – شهادة الكلية والمعهد لتطوير الاصم ووزارة المعارف.
١٥. دورة حسابات درجة ١ + ٢ + **חשבשבת** – ٣٠٠ ساعة – ٢٦٠٠ شيكل – تحضير الطلاب لامتحان التأهيل – تمنح للخرجين شهادة الكلية.
١٦. دورة حاضنات **משפחתונים** – ٢٤٠ ساعة – ٢٠٠٠ شيكل – شهادة وزارة العمل.

معهدنا هو الاول دائمًا من حيث عدد الخريجين - نوع الدورات، نوع الشهادات واعتراف المؤسسات جميعًا بها - السفر منظم وبأسعار خاصة

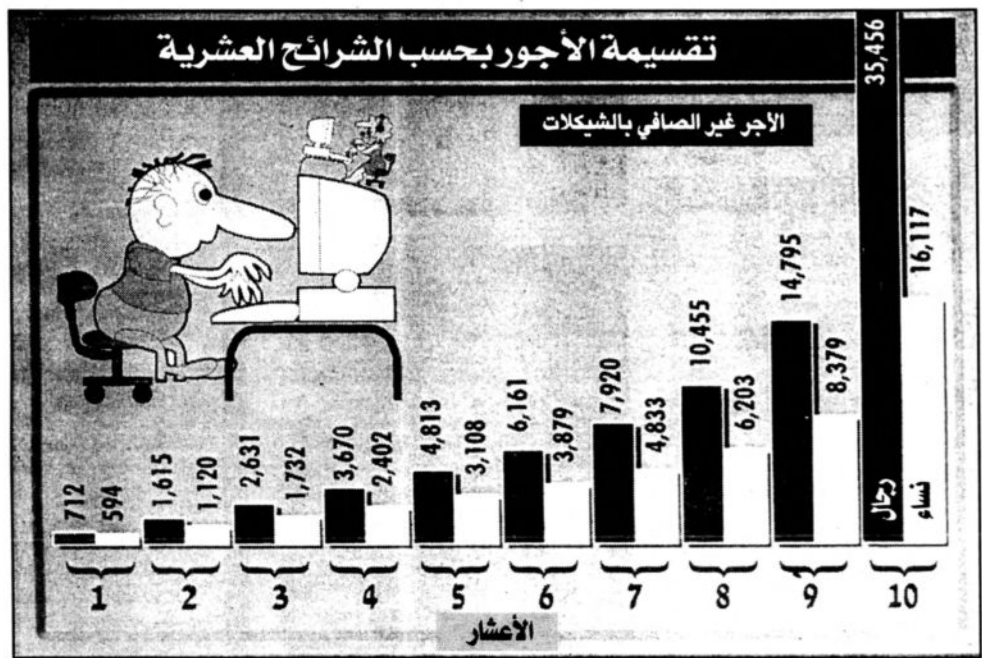
فروعنا: الناصرة – المركّزات آسيا وهالة هاتف: ٠٦-٦٠٨٢٢٧٣ – طمرة – المركزة وفاء هاتف: ٠٤-٩٩٤١٢٧١ شفاعمرو – المركزة نجاح هاتف: ٠٤-٩٨٦١٩٧٥ بيلفون: ٠٥٤/٧٤٨٥٢٤ كفرياسيف – المركزة نوال هاتف: ٠٤-٩٩٦٥٢٧٢ – ديرحنا – المركزة جيهان بيلفون: ٠٥٣-٣٨٢٢٢٤ – اللد – مع المركز الجماهيري هاتف: ٠٨/٩٢٧٩٠١٨ **وفي المعهد** مع السكرتيرات سناء وايلانه حسب الهواتف: ٠٩/٧٤٣١٢١٢ – ٠٩/٧٤٣٨٧٥٠



• خالد برناوي

العدالة المفقودة في بلاد «السَّمن والعسل»!

• المعدل الوسطي للأجرة الشهرية في العشر الأعلى من سلم المداخيل أكبر بـ٤٤ مرة من معدل الأجرة في العُشر الأدنى من هذا السلم • معدل أجرة الرجل أكبر بـ١،٨ مرة من المرأة •



* درجت الدعاية الصهيونية عالميًا، خصوصًا في سنوات «الحرب الباردة»، على تصوير إسرائيل بأنها «جنة الله على الأرض»، «بلاد السَّمن والعسل»، فيها بيضة الدجاجة تزن رطلاً، وقطف العنب لا يستطيع إثنان حمله، وجميع اليهود «سواسية كأسنان المشط» يعيشون في بحبوحة «واحة الدمقراطية» و«العدالة الاجتماعية» والمساواة!

وسنة بعد سنة تزيل معطيات الواقع ورقة التين عن عورة الكذب والتسويف والتضليل الصهيوني والإسرائيلي. فالمجتمع الإسرائيلي لم يكن يومًا مجتمع العدالة الاجتماعية والمساواة وأخوة «الوفاق الطبقي». فمنذ نكبة الشعب العربي الفلسطيني وقيام دولة إسرائيل في العام ١٩٤٨ وحتى يومنا هذا كان السائد على أرض التطور والواقع نظام استغلال الإنسان لأخيه الإنسان، واليهود ليسوا شواذًا في هذه المعادلة، نظام سمك القرش يفترس الأسماك الصغيرة، نظام تلتهم شريحة الأغنياء، من أرباب رؤوس الأموال والمداخيل الدسمة «السمن والعسل» بشراهة، في حين يعاني أصحاب البطون الخاوية من شرائح طبقة العاملين الفاقة وحافة المجاعة. فالنظام الرأسمالي الإسرائيلي لا يقل شراسة وبشاعة من حيث مدلوله الاجتماعي عن أي نظام رأسمالي «حضاري» ومتطور.

وفي تقييمنا هذا لا نتجنّى على الحقائق. فالمعطيات الرسمية التي تنشرها دائرة الإحصاء المركزية ووزارة المالية وغيرهما من الدوائر الرسمية ومراكز الأبحاث المختصة تؤكد حقيقة العدالة المفقودة واللامساواة في المجتمع الإسرائيلي الذي يرزح تحت أعباء تفاقم حدة التقاطب الاجتماعي واتساع هوة الفوارق بين الأغنياء والفقراء سنويًا.

وتؤكد هذه الحقائق المعطيات التي نشرتها وزارة المالية، أمس الأول، عن توزيعة المداخيل والأجور في العام ١٩٩٩.

فوفقًا لمعطيات سلم الأجور والمداخيل التي عرضتها وزارة المالية تتضح الحقائق الصارخة التالية: في العام ١٩٩٩ بلغ المعدل الوسطي للأجرة الشهرية في العُشر الأعلى من سلم الأجور (٢٨.٤) ألف شيكل بينما في المقابل فإن المعدل الوسطي للأجرة الشهرية في الدرجة الدنيا الأخيرة من سلم المداخيل حتى (٦٤٧) شيكل، أي ان معدل أجرة كل واحد من «القطط السمان» أبناء الفئة الغنية أكثر بـ(٤٤) مرة من المعدل الوسطي الشهري لأجرة أبناء المسحوقين اجتماعيًا. أما الفئة التي تقف في رأس قمة العُشر الأعلى وتؤلف حوالي ٢٠٪ من الشريحة الغنية فيبلغ المعدل الوسطي لأجرتهم ومدخولهم الشهري (الكل واحد منهم) (٩٠.٨) ألف شيكل شهريًا، أي أكثر بـ(١٤٠) مرة من المعدل الوسطي لأبناء الطبقة الدنيا في أسفل درجات سلم المداخيل.

كما تصرخ أرقام تقرير وزارة المالية فيما يتعلق بحقيقة أجور العاملين. ففي إسرائيل «السمن والعسل» حوالي مليون من العاملين بأجرة في العام ١٩٩٩، والذين يؤلفون حوالي نصف عدد العاملين، يتلقون بالمعدل أجرة شهرية غير نظيفة (بروتو) أقل من (٣٦٠٠) شيكل. وحوالي (٦٠٠) ألف عامل يؤلفون ٣٠٪ من عدد العاملين يتلقون أجرة أقل من (٢٠٠٠) شيكل شهريًا.

وتقرير المالية لا يقدم التفاصيل والمعطيات عن معدل أجور كل من العاملين اليهود والعرب. ولكن، وفقًا للحقيقة ان العاملين العرب، بغالبيتهم الساحقة، لا يعملون في فروع الدخل المرتفع، في فروع «الهايتك» وادارة الشركات والبنوك، بل يحتجزون في خانات الأعشار الأربعة الأخيرة في أدنى سلم المداخيل. فإن المعدل الوسطي لأجرة العامل أو المستخدم العربي لا تتعدى (بالمعدل) ٥٨٪ من المعدل الوسطي للعامل اليهودي.

ولا تقتصر الفوارق الصارخة في الأجور والمداخيل بين الأغنياء، بين اليهود والعرب، بل يبرز بشكل كبير وصارخ التمييز ضد المرأة العاملة. فوفقًا لتقرير وزارة المالية فإن دخل حوالي نصف عدد النساء والعاملات في اسرائيل أقل من (٣١٠٠) شيكل شهريًا بالمعدل الوسطي، وحوالي ٣٠٪ من النساء العاملات يتقاضين أجرة شهرية أقل من (١٧٠٠) شيكل؛ وبالمقارنة مع الرجل، فإن متوسط دخل الرجل أكثر بـ(١.٨) من معدل دخل النساء. فالمعدل الوسطي لدخل الرجل (٨.٨) ألف شيكل شهريًا، بينما المرأة (٤.٨) ألف شيكل شهريًا.

وحصيلة الحاصل فإن نصف سكان إسرائيل «يربح» أقل من أربعة آلاف شيكل شهريًا و٣٠٪ من السكان «يربح» أقل من (٢.٢) ألف شيكل شهريًا.

إن هذه الفوارق في المداخيل لا تعكس آثارها على الوضع الاجتماعي - الاقتصادي (سوسيو إكونومي) لمختلف شرائح المجتمع فحسب، بل تعكس مدلولاتها في بلورة الفوارق الواسعة في شتى المجالات بين أبناء العائلات الغنية والفقيرة. فليس من وليد الصدفة ان نسبة أبناء الأغنياء في مراحل التعليم العالية أضعاف نسبة أبناء الفئات الاجتماعية المسحوقة، ونسبة الطلاب اليهود في مؤسسات التعليم العالي أضعاف أضعاف نسبة الطلاب العرب. كما أنه ليس من وليد الصدفة ان ٧٠٪ من أولاد الأغنياء يمتلكون الحاسوب، بينما لا تصل النسبة الى ١٠٪ بين أبناء العائلات الفقيرة من سكان الدرجات الدنيا من السلم الاجتماعي - الاقتصادي.

ولهذا، فإن المعركة في إسرائيل لا تقتصر على تصعيد الكفاح لإنجاز السلام العادل والشامل، بل كذلك تصعيد المعركة لمواجهة مختلف مظاهر الظلم والتمييز الطبقي والاجتماعي.

• د. أسعد عبد الرحمن •

عن قمة «كامپ ديڤيد» الثانية:

أما آن لهذه المناقصة أن تنتهي؟

* رغم انتهاء مسؤوليتي السياسية الرسمية عن «ملف اللاجئين» بقوة أسباب ليس زمانها ولا مكانها هنا، لن ينتهي دعمي القوي لوفدنا المفاوض برئاسة الأخ أبو عمار طالما هم يسعون لتحقيق برنامجنا الوطني في عودة اللاجئين وفق القرار ١٩٤ وفي إقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس. وبصفتي عضوًا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وفي المجلسين المركزي والوطني الفلسطينيين، وكأستاذ جامعي مختص، أتابع كتاباتي عنا، نحن معشر اللاجئين الفلسطينيين، عن قضيتنا التي هي جوهر قضية فلسطين، قضية العرب الأولى. فمع اللاجئين وبينهم بدأت حياتي السياسية، ومع هؤلاء وبينهم أبقى، إلى ان تنتصر ارادة الشرعية الدولية بإيجاد «الحل العادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين». لكن ماذا نكتب اليوم عن قضية اللاجئين في هذه المرحلة الخطيرة، وهي قد باتت، كما توقعنا، القضية الأعوص في محادثات قمة «كامپ ديڤيد ٢»؟..

وفي ظل إسدال ستار قوي من التعتيم على مسار المفاوضات هناك، بات واضحًا مما رشح من معلومات شحيحة ان الوفد الإسرائيلي ما يزال يرفض التعامل الجدي مع القرار الدولي «١٩٤». والقاضي بعودة اللاجئين وتعويضهم. وفي هذا النطاق، ليس ثمة خيار أمام وفدنا سوى التمسك بذلك القرار الذي تبنته جميع مجالسنا الوطنية الفلسطينية، وجميع مجالسنا المركزية الفلسطينية، وجميع الهيئات القيادية الفلسطينية الأخرى، وألزمت به كل وفد مفاوض. ثم ان ذلك القرار، علينا جميعًا أن نتذكر، هو قرار «الحل الوسط» الذي قبلناه بعد رفض وتبنيناه بعد إنكار. ونحن حين عدنا فقبلنا بذلك القرار فليس لأنه يحقق «الحل العادل»، بل لأنه أصبح قرار الأسرة الدولية التي تبنته - ١١٠ مرات في الـ ٥١ عامًا المنصرمة. فكيف لنا ان يفهم الجميع ان نتخلى عن قرار لم يكن يومًا قرارًا فلسطينيًا بل هو قرار «حل وسط» دولي اختارته الأسرة الدولية وفرضته علينا فقبلنا به احترامًا لتلك «الأسرة». وكيف يمكن لنا، ولأي وفد مفاوض، ان يكون أقل فلسطينية من المسؤولين البريطانيين والفرنسيين والايطاليين وغيرهم من مسؤولي الغالبية الساحقة من ممثلي الأسرة الدولية في الأمم المتحدة الذين طالما تبنوا القرار «١٩٤»؟..

وعلى صعيد ثان مختلف، كيف يمكن لنا ان نقبل بما رشح من شقوق جدران «كامپ ديڤيد ٢» من عروض اسرائيلية صهيونية متصهينة تدعو إلى شراء «حق العودة» من الفلسطينيين من خلال اغرائهم بتعويضات لن تكون إلا تافهة؟.. ثم من قال ان الحصول على حق يلغي حقًا آخر؟.. أو ليس «حق التعويض» هو جزء ملتصق وتابع ولاحق ومنبثق عن «حق العودة» كما قال به قرار الحل الوسط الدولي، القرار ١٩٤؟.. وكيف يمكن لنا أن نرضى بأطروحات التوطين، أي بأن يعالج الاقتلاع الظالم الذي مورس على الفلسطينيين في العام ١٩٤٨ بتكريس ذلك الاقتلاع بعد ٥٢ عامًا من المعاناة؟... وكيف يمكن لنا قبول ما هو أنكى من ذلك أي معالجة الاقتلاع الظالم القديم باقتلاع جديد أكثر ظلمًا من خلال أطروحات «نقل» اللاجئين الفلسطينيين من مواقعهم الحالية المؤقتة منذ ٥٢ عامًا؟ وإعادة زرعهم في مواقع جديدة سواء في هذا البلد العربي أو ذاك، أو في ذلك البلد الأجنبي أو غيره؟ ثم كيف يمكن لنا ان نرضى بزيادة العبء على هذا البلد العربي أو ذاك عبر تكريس توطين اللاجئين حيث هم الآن أو حيث يراد لهم أن ينقلوا؟

وعلى صعيد ثالث، رشح من شقوق جدران «كامپ ديڤيد ٢» أحاديث عن أن قضية اللاجئين وحقوقهم عند الطرف الإسرائيلي أو البعض يقول الأمريكي أيضًا، باتت موضوع مقايضة. أو بعبارة أخرى، يقال لوفدنا: تجاوبوا مع دعوتنا لكم «بيع» حق العودة، ومن جهتنا ندفع لكم مقابل ذلك من خلال تحسين شروط ومضمون الدولة الفلسطينية العتيدة. أي انهم يعرضون علينا ان نقوم بإعادة «شراء» ما أخذوه منا عنوة وندفع لهم، في الوقت ذاته، من «أموالنا» التي سلبوها منا وأودعوها في بنكهم حين وقعت السرقة الكبرى في العام ١٩٤٨؟ ومما لا شك فيه ان وفدنا سيقول لهم: القدس لنا وهي حق منفصل عن حقوقنا في موضوع اللاجئين، ثم ان الدولة هي عمل سيادي خاص بنا ولا علاقة له بكم، اذ انه ملك لنا بحكم القرار ١٨١. بل ان ذلك القرار كان قد منحنا من أرض فلسطين ما يزيد عن ضعفي ما نطلبه الآن متجسدًا في أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة. فمن أين يتأتى لنا ان نقبل بمزيد من «الإقتطاع» وقد وصل السكين إلى العصب؟ وأما آن الأوان لهذه «المناقصة» أن تنتهي؟...

حفل تأبين مهيب في الناصرة للمحامي المرحوم عبد الحفيظ دراوشة

* الناصرة – لمراسل خاص – بدعوة من عائلة الفقيد وجبهة الناصرة الدمقراطية عقد يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٧/١٩، في دار الصداقة في الناصرة، حفل تأبين مهيب للمرحوم المحامي عبد الحفيظ دراوشة، حضره حشد كبير من اصدقاء الفقيد ومعارفه وزملائه وعائلته ومحبيه ورفاقه في الحزب الشيوعي والجبهة.

افتتح الحفل وتولى عرافته الدكتور حبيب بولس، مبينًا في كلمته مزايا الفقيد التي جعلت منه إنسانًا مبدئيًا محبوبًا ومناضلاً عنيدًا. تلاه الأستاذ سهيل الفاهوم، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، حيث أثار جملة من مواقف الفقيد الكفاحية، الذي كان عضوًا بارزًا في جبهة الناصرة وأحد مؤسسيها. ثم تحدث رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي مركزًا في كلمته على دور الراحل في بلدية الناصرة، حيث ساهم فيها بدور هام وحيوي كعضو لفترتين؛ الأولى قبل تولي الجبهة إدارة البلدية، والثانية بعد انتصارها، وقد بيّن جرايسي في كلمته المواقف المبدئية التي تحلى بها الفقيد والجوانب الفكرية التي رفدتها فجعلت منه علمًا بارزًا.

تلاه الأستاذ هايل ابو جبل ممثلاً عن أحرار الجولان السوري المحتل، حيث تحدث عن دور الفقيد في الدفاع عن أحرار الجولان وعن الصداقة المتميزة التي ربطته كمحام بهم، ذاكرًا الروح المرحة التي تحلى بها الفقيد والمواقف المشرفة التي وقفها مدافعًا عن حقوقهم.

ثم تحدث الأستاذ المحامي نبيل حايك، باسم نقابة المحامين، فبيّن الدور البارز الذي لعبه الفقيد في لجنة المحامين، ذاكرًا العديد من المواقف التي تشهد له بالنقاء، والأصالة، وحبّ شعبه والدفاع المستميت عن حقوقه.

بعده تحدث الدكتور أحمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» وأحد طلاّب الفقيد عن فترة أوائل الستينيات، الفترة التي عمل فيها الفقيد معلمًا بديلاً في مدرسة يني يني الثانوية في كفرياسيف، مبينًا دوره في غرس الروح الوطنية في نفوس طلابه، في فترة كان الخوف فيها من السلطة مسيطرًا والخشية منها ترج ساحة الفعل.

تلاه الأستاذ حسن بشارة، رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية القطرية حيث قدّم كلمة الجبهة متناولاً جانبًا آخر من جوانب حياة الفقيد وهو الجانب الأدبي، مبينًا دوره الوطني ورؤيته التقدمية الثاقبة ومنظوره الواعي وذلك من خلال مقالاته النقدية الساخرة التي تناول فيها الوضع السياسي والاجتماعي، وكذلك من خلال قصصه التي نشرها في «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد».

ثم تحدث أصدقاء الفقيد وكان أولهم الأستاذ أديب ابو رحمون، مدير مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والإبداع. وقد ركّز أبو رحمون في كلمته على العلاقة المتميزة التي جمعته مع الراحل سواء أكان ذلك في العمل أو في الحزب أو في الجبهة أو في البلدية. وقد توقف أبو رحمون عند محطات عديدة في حياة المرحوم تشهد له بسرعة البديهة وبالرأي الصائب والحس المرهف.

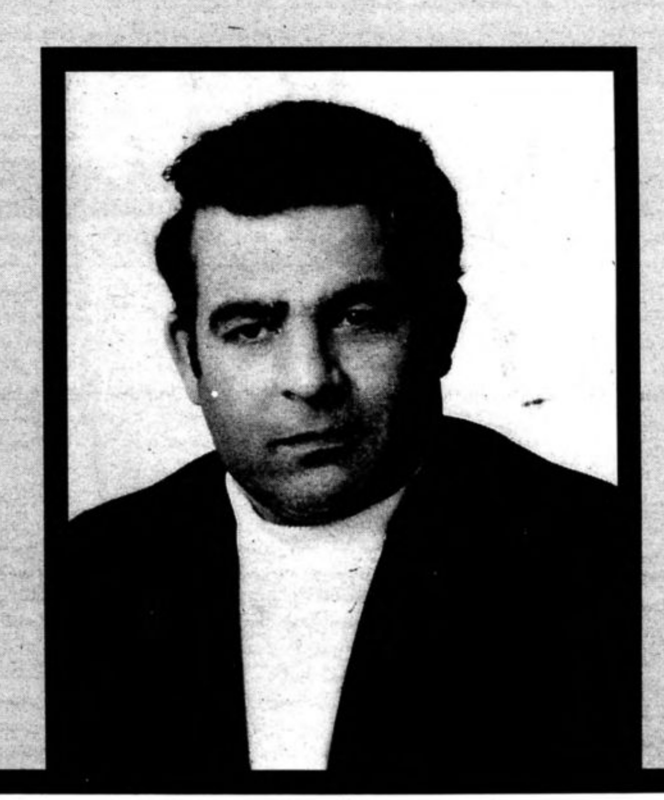
ثم تلاه صديقه الأستاذ المحامي هاشم شحادة متناولاً هو الآخر جوانب إنسانية عديدة لمسها من خلال علاقته بالفقيد أثناء دراستهما سوية في الجامعة العبرية وبعدها أثناء عملهما كمحاميين.

ثم تلاه في الحديث الدكتور أوري سيجول الطبيب الذي كان يعالج الفقيد فبيّن تميز الفقيد في علاقاته مع الآخرين رغم الفوارق السياسية بينهم.

بعده قرأ الأستاذ الشاعر شكيب جهشان رسالة تعزية بعث بها أحد أصدقاء الفقيد من ألمانيا والتي ركّز فيها على الجوانب الإنسانية والصفات الرائعة التي تمتع بها الفقيد.

وكانت الكلمة الأخيرة لعائلة الفقيد، قدمتها ابنته الدكتورة عبلا دراوشة أبو علوان، تحدثت فيها عن جانب مختلف من جوانب الراحل، وهو جانب الأبوة، ذاكرة الجو المفتوح الذي نشره الراحل في بيته ودمقراطيته في التعامل مع ابنائه وبناته ووفائه لزوجته واحترامها وحرصه على بيته وعائلته واهتمامه الكبير بتربية أولاده التربية الصالحة القائمة على أسس وقواعد وثوابت آمن بها المرحوم. كما بينت حبه لقريته ولأبنائها وعشقه لأرضها. وشكرت في نهاية كلمتها الحضور وكل من واساهم بفقدان عزيزهم أبي هشام.واختتم حفل التأبين الدكتور حبيب بولس بكلمة مؤثرة جاء فيها: «أبا هشام، أيها القمر الذي غاب عنا سريعًا، أيها الراحل الذي سبق. هل تسمعنا ؟! فنحن نتحدث عنك إليك. فهل تسمعنا ؟ أبا هشام، كبيرًا عشت، كبيرًا رحلت.. ولكنك ما رحلت إلا بعد أن تركت العديد من البصمات والمواقف المشرفة التي تشهد لك بعمل الخير وخير العمل.

فيا عاشقًا بلده، يا عاشقًا شعبه، يا عاشقًا لغته، يا عاشقًا تراثه، يا عاشقًا تاريخه، يا عاشقًا انتماءه، ليتنا نتصاغر اليوم لنصبح باقة ورد، ضمة حبق، نضعها على قبرك عرفانًا منا بالجميل. نم قرير العين، أبا هشام، حتما سنجترح المعجزة، حتما سنشرخ وجه الشمس، حتما سنصل الواحة، حيث هناك أعراس السنابل وجداول الفرح، وضجة الأضواء بانتظارنا، ولن ننساك يا حبيبنا، فنم قرير العين».



في ذكرى عبد الحفيظ

بقلم: د. حبيب بولس

* نجتمع اليوم لنحيي ذكرى الأربعين لراحل عزيز، لا نعرف كيف تسرّبت روحه من بين أصابع الحياة، أو كيف تسللت أنفاسه من مساربها.

نجتمع اليوم لنحيي ذكرى الأربعين لراحل عزيز، اختطفته يد الردى من أهداب الحياة وجفونها.

نجتمع اليوم لنقول كلمة حق ووفاء في رجل صديق عاشرناه سنوات طوالاً فما فترت بيننا علاقة ولا جفّ بيننا ودّ، لذا اسمحوا لي في هذا المقام الجليل ان اطلب من حضراتكم الوقوف دقيقة صمت إحياء لذكرى فقيدنا الغالي أبي هشام.

أيها الحفل المهيب

بدر آخر هوى من سماء الناصرة..

فيا أبا هشام، ايها القمر الذي غاب عنّا سريعًا، هل تسمعني؟!

فأنا أتحدث عنك إليك، فهل تسمعني؟!

أبا هشام، ايها المتماوت، لا بل أيها الغائب الحاضر، الماثل المحتجب، هل تسمعني؟!

أبا هشام، ايها الراحل الذي سبق.

الرجال أنواع، اما الرجولة فواحدة. للرجال أهواء ومشارب، تتلون، تتقلب، تتغير، تتلوى، أما الرجولة فعلى ديمومة وعلى صيرورة، دائمًا شامخة، دائمًا راسخة. للرجال مزايا تختلف، تتآلف، تبتعد، تتضارب، تنسجم تتنافر، اما مزايا الرجولة فلا تتحول ولا تتبدل ولا تحول أو تزول. من هنا كثر الرجال وقلّ الذين حملوا الرجولة في صدورهم. ومزايا الرجولة ايها الراحل الكريم أربع، من حملها كان الرجل الرجل، مزاياها: الصبر والوفاء والصدق والفهم السليم للحياة، وقد توافرت فيك جميعها، فكنت حقًا رجلاً رجلا. فكنت صابرًا على الشدائد، حملت صليبك على كتفيك منذ الطفولة وسعيت تصارع الحادثات. جابهتك الهموم، تصادمت مع طموحاتك الأعباء فنازلتها صابرًا عليها. فمن إكسال، حيث الطفولة المقموعة، الى القدس، حيث الدراسة المرهقة المضنية، الى الناصرة، حيث السعي المرير نحو الاستقرار.

حبوت على بيادر الحياة وأنت بعد صغير غضّ، تحمل الهمّ والوجع وتدفع قطار حياتك المحطة تلو المحطة.

فمن عرق وجهد، من عمل وكدح، كان الوقود وكان الاندفاع وكان الاستمرار الصابر الصامت بكبرياء نحو هذا الاستقرار. فبنيت، وأنجبت، وبدأت الحياة تتصالح معك، ولكنه الدهر هذا الخائن الأبدي المتسكع دائمًا على دروب حياتنا، فما أن حلت لك الأيام حتى نفد الوقود وكان ما كان.

فيا أبا هشام، ايها الصابر، الصامت بكبرياء، نم قرير العين.

وكنت وفيًا، وفيًا مع زوجتك وأولادك وأهلك، وفيًا مع أصدقائك ومعارفك، وفيًا مع عملك ومع أبناء شعبك، حرقت ربيع العمر وزهر الشباب وورد الحياة لأجل إسعادهم، فربحوا جميعًا وخسرت أنت. عصرت زخم الشباب ولهيب الفتوة، وجمر النشاط وصنعت منها كؤوسًا من حب ومن علمٍ ومن فهم فرشفوها هانئين سعداء وظمئت أنت. حرصت على بيتك وعلى أهلك فجعلتهم في غلاوة بؤبؤ العين وفي معزة حبة القلب وأكثر، بذلت لهم كل ما عندك ليرثوا عنك الرجولة والسيرة الصالحة فنجحوا جميعًا وغادرت أنت. أحببت اصدقاءك وزملاءك أحطتهم بالعناية وبالوفاء، بالحب وبالعطف، فاستقروا جميعًا وسافرت أنت. حرصت على أبناء شعبك فضحّيت بالغالي وبالرخيص ليقطروا كرامة وإباء وشهامة، فصاروا جميعًا وهجرت أنت..

فيا أبا هشام، أيها الوفي المخلص الباذل المعطاء المضحي نم قرير العين.

وكنت صادقًا، صارمًا مع نفسك ومع الأخرين، الصدق فيك متجذر ضارب في الأعماق، تعاملت به مع الجميع فازداد احترامك. قست الناس بمقياسه وكلتهم بمكياله فما غشك المقياس وما غدر بك المكيال. والصدق توأم للأصالة، فكنت صادقًا أصيلاً، كل ما فيك أصيل طيب.

كلامك/ معشرك/ عاداتك/ لطفك/ غضبك/ ثورتك/ كلها كانت تنبع عن صدق فيك متأصل، وعن أصالة فيك صادقة.

الصدق فيك كان الرحلة والبوصلة وكان الهدف، وكان الألم والوجع لأن حمله ثقيل ثقيل. ولكنك مع الثقل ومع الألم ما تذمرت ولا تشكّيت، لا كللت ولا مللت. حملته صابرًا طيبًا صادقًا أصيلاً، فكان لك ما كان من محبة واحترام.

فيا أبا هشام، أيها الصادق الطيب الأصيل، نم قرير العين.

وكنت فاهمًا للحياة، عارفًا مساربها، خفاياها وخباياها، واقفًا على أكناهها وأسرارها، كاشفًا لزيفها وخداعها، قادك الى ذلك كله فهمك السليم المسترشد بالمبادئ التي آمنت بها. لقد أدركت وأنت بعد في عمر الورود يا أبا هشام، كم هي براقة خداعة هذه الحياة، كم فيها من بسمة تخبئ دمعة، ومن سعادة تستر حزنًا، ومن عدو في ثياب صديق. كم فيها من برق خلبٍ وغيم كاذب، كم فيها من لئيم يظهر ودًا وحسود يبدي حبًا وحاقد ينزف شهدًا. ولكنك كنت على دراية بالحياة، اقبلت عليها وتهيبتها، هششت لها وحرصت منها، استقبلتها وسخرت منها.

نازلتك الحياة فنازلتها غير هيّاب، صارعتك فصارعتها غير خوّاف، وكان الصراع سجالاً، ولكن لا غلبة للإنسان عليها الا بالموت، وهذا ما كان، فبموتك الفاجع أعلنت انتصارك عليها وقهرك لها.

فيا أبا هشام، ايها الفاهم المتفهم، الشجاع المبدئي نم قرير العين.

أبا هشام، ايها الراحل الذي سبق، ايها الصابر، الوفي، الصادق الفاهم، رجل هذه هي صفاته يستحق الترشيح ندًا للحياة. فمن لم يستكن لها، من قاومها، من عاركها بصبره واخلاصه، بوفائه وصدقه، بعلمه وفهمه، من عاش حياتك، من تمتع بصفاتك، من مات هذه الميتة صار فعلاً لها ندًا.

أسكنك الله فسيح جناته، وألهمنا بعدك وذويك وأهل بيتك وأصدقاءك الصبر والسلوان.

نم قرير العين، نم قرير العين.

(ألقيت في حفل تأبين المحامي عبد الحفيظ دراوشة في الناصرة يوم ٧/١٩)

زكريا محمد وسهام داوود إلى فرنسا للمشاركة في مهرجان الشعر «أصوات من البحر المتوسط»

* حيفا – رسالة خاصة – يغادر البلاد إبتداءً من أول الأسبوع القادم الشاعران الفلسطينيان سهام داوود (حيفا) وزكريا محمد (رام الله) للمشاركة في المهرجان الثالث للشعر «أصوات من البحر المتوسط» في لوديف، جنوب فرنسا، المنعقد من ٢١ تموز وحتى ٣١ منه، بمشاركة حواليَ ٩٠ شاعرًا من أوروبا والشرق الأوسط.

فمن مصر يشارك الشاعر الكبير أحمد عبد المعطي حجازي وحلمي سالم وبشير السباعي. ومن لبنان شاعرا الجنوب شوقي بزيغ ومحمد علي شمس الدين واسماعيل الفقيه وكلير جبيلي وجمانة حداد. ومن سوريا سلوى النعيمي وصالح دياب. ومن الجزائر الشاعر المعروف جمال الدين بن شيخ وجمال عمراني وعبد الحميد لغواتي. ومن ليبيا فرج العربي ومحمد الفقيه صالح وغيرهما. ومن المغرب حسن نجمي ومصطفى نيسابوري ومحمد سرغيني وغيرهم. ومن تونس عبد الوهاب المؤدب ومنصف غاشم وغيرهما.

كما يشارك وفد من الشعراء الإسرائيليين مؤلف من: الشاعر الكبير نتان زاخ، إلى جانب آجي مشعول وآشر رايخ.

ويتألف الوفد الفلسطيني من سهام داوود وزكريا محمد، إضافة إلى الشاعر الفلسطيني المقيم في فرنسا عماد صالح.

وقائمة الأقطار المشاركة تشمل، إضافة إلى ما ذكر، ألبانيا والبوسنة وكرواتيا وإسبانيا واليونان وإيطاليا وسردينيا وكوسوڤو ومقدونيا ومالطا والبرتغال وتركيا، إضافة إلى مشاركة كبرى من شعراء الدولة المضيفة.

انتحلوا شخصيات ميكانيكيين وسرقوا سائقين تعطلت سياراتهم

تمديد اعتقال خمسة من أبو غوش

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في القدس، أمس الخميس، تمديد اعتقال خمسة شبان من قرية أبو غوش، سبعة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة إليهم وهي انتحال شخصيات ميكانيكيي سيارات وسرقة وابتزاز سائقين تعطلت سياراتهم.

وكانت الشرطة اعتقلت، أمس الأول الاربعاء، أحد عشر شابًا من أبو غوش، اطلقت أمس الخميس سراح ستة منهم بعد التحقيق معهم فيما قدمت خمسة إلى المحكمة طالبة تمديد اعتقالهم.

وتبيّن من التحقيقات الأولية، ان العديد من الشكاوى وصلت إلى مركز الشرطة في القدس، من سائقين تعطلت سياراتهم، وراحوا ضحية عملية نصب واحتيال. وتبين ان شبانًا كانوا يتقدمون من السائقين عارضين عليهم خدماتهم، من فحص للسيارات وإصلاحها ومقابل ذلك حصلوا على مبالغ كثيرة من السائقين. واكتشف حشد من السائقين ان العديد من القطع والأدوات سرقت من سياراتهم بعد أخذها إلى الكراجات لفحصها!!

وتبيّن من الفحص أيضًا ان الكراجات لم تعالج أي سيارة من تلك التي جرى الحديث عنها.

وقررت الشرطة زرع عدد من أفرادها للإيقاع بالنصابين، ومقابل محطة وقود في القدس، توقفت سيارات يقودها أفراد من الشرطة ادعوا انها تعطلت، ولم تمض فترة قصيرة، إلا وظهر عدد من الشبان عارضين خدماتهم، وهكذا اعتقلوا..

«العليا» تعلم سائق سيارة أجرة درسًا في الآداب..

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت هيئة المحكمة العليا من ثلاثة قضاة، أمس الخميس، إلتماس شلومو نمير، سائق سيارة أجرة من «رمات جان» طالب فيه بإلغاء قرار للمحكمة المركزية في تل أبيب، دانه بتصرف غير لائق وسلوك مشين، وفرض عليه غرامة مالية بقيمة (١٥٠٠) شيكل. وأبقت هيئة «العليا» أمس، قرار المركزية ساري المفعول، لتعلم السائق درسًا في الآداب.

واستنادًا إلى لائحة الإتهام، أهان السائق وأذل مسافرة سألته بعد ان دفعت له الأجرة: «أليس من المفروض حسب القانون أن تشغل العداد» وطالبته بإيصال. فأجابها، أنه حسب القانون استطيع أن أنزل إمرأة نتنة وكريهة من السيارة!! وقدمت المرأة شكوى ضده على إهانته لها.

واعتقد شلومو ان قرار المركزية بإدانته بسلوك مشين يتناقض سلوكه مع معايير وأصول مهنته، «ليس عادلاً» وقرر الإلتماس إلى «العليا» معتقدًا ان المركزية وضعت أسس سلوك لا يمكن الإلتزام بها!!

وأكدت «هيئة العليا» في تسويغها تثبيت قرار المركزية، ان احترام الإنسان وكرامته في المجتمع يقاسان أيضًا استنادًا إلى كيفية تعامل الآخر معهما. فمن يستهتر بهما وجب عقابه.

عرب وفرنسيون: أخوة بلا حدود




* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الطلاب المشاركون في مخيم «أخوة بلا حدود» من فرنسا هذا الأسبوع. وجمع المخيم (٢٣) طالبًا عربيًا بـ (٢٣) طالبًا فرنسيًا برعاية مجلة «الحياة للأطفال» وبلدية مدينة كوميرسي. وتبادل الطلاب الخبرات وعاشوا تجربة ثقافية جوهرها الصداقة بين الشعوب.. الطلاب العرب سيستقبلون زملاءهم الفرنسيين العام القادم.

شرطي عربي متقاعد لفّق حادث طرق للحصول على تعويضات..

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت قاضية محكمة الصلح في صفد، أڤيطال بيتنير، دعوى شرطي متقاعد من عيلبون وأفراد عائلته الخمسة، قدموها ضد شركة التأمين «عيليت وأڤنير»، للحصول على تعويضات عن أضرار اصابتهم بسبب حادث طرق، وتبين انهم لفقوا الحادث تلفيقًا. وألزمتهم القاضية بدفع مصاريف المحكمة بقيمة خمسة آلاف شيكل.

وتبين من ملف التحقيق، ان الشرطي المتقاعد باسم عازار، ادعى انه فيما كان يقود سيارته ببطء للخروج من مكان لوقوف السيارات في شارع الصهيونية في حيفا، اضطرته أعمال ترميم تجري في المكان للتقدم لكي يستطلع حركة السير من الاتجاهين وليستطيع الخروج إلى الشارع الرئيسي.. وفي تلك الأثناء أصابته فتاة كانت تقود سيارتها خلفه، ولم يذكر في دعواه ان التي اصابته بسيارتها هي.. أخته، ابنة أمه وأبيه.. وعندما سئل عن ذلك أنكر انه يعرفها إطلاقًا!! وتبين أيضًا، أنه على الرغم من ان زوجته وأولادهما كانوا معه في السيارة، فلم يحضرهم لكي يؤكدوا وجهة نظره وافادته ودعواه، حول كيفية وقوع الحادث. ولم يتوجه إلى الشرطة ليحصل على تصديق منها حول وقوع الحادث.

وأشارت القاضية في رفضها للدعوى إلى التناقضات الكثيرة في إفادة الشرطي المتقاعد ورفضه إحضار زوجته للإدلاء بشهادتها. وقد رفض أيضًا استدعاء السائقة التي أصابته كما ادعى. واضطر في المحكمة، عندما أصرت القاضية على جلب السائقة للاعتراف ان السائقة هي أخته!!

وتبين، انه لم يكن أي حادث إطلاقًا. وحاول الشرطي الحصول على أموال بالنصب والإحتيال!!

ذريعة وقحة: اغتصبها بدعوى «شدة جمالها»!

• الجريمة وقعت في «مركز للعلاج بالتدليك» وتكررت أكثر من مرة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، فرض السجن الفعلي، خمس سنوات، على ساسون ڤيتسيڤوف، بعد إدانته باغتصاب فتاة.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم اقترح على الفتاة، فتح عيادة مشتركة للعلاج بالتدليك. وأقدم خلال العمل معًا على إغتصابها عدة مرات. واعترف بذلك وبأنه «ضعف وانهار أمام جمالها»!!

وتبين انه كان صدر ضد ساسون في السابق قرار سجن مع وقف التنفيذ من المحكمة بعد ادانته بممارسة أعمال عنف ضد زوجته. ونفى في البداية تهمة الاغتصاب، إلا أنه اعترف لاحقًا بعد أن واجهته الشرطة مع المشتكية وجهًا لوجه حيث لم يستطع مواصلة الإنكار!

هل ماتت المغنية عوفرا حازه في ظروف جنائية؟

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، أمس الخميس، ان الوحدة المركزية في شرطة تل أبيب، أجرت خلال الأشهر الأربعة الماضية تحقيقات لفحص معلومات وشائعات، تقول ان المغنية عوفرا حازه، ماتت في ظروف جنائية، لكن أفراد الوحدة لم يحصلوا على براهين قاطعة وأدلة، لذلك تقرر حاليًا عدم البدء بتحقيق جنائي.

وتقرر اجراء التحقيقات وفحص مدى صحة الشائعات، بعد أن قدم المحقق الخاص، تسڤي روخمل، الذي استأجرته عائلة عوفرا، للتحقيق في ظروف موتها، شكوى إلى الشرطة أرفقها بأشرطة ڤيديو تتضمن معطيات جمعها خلال التحقيق في القضية، وبناء عليها حقق أفراد الشرطة مع أقارب عوفرا وقاموا بعمليات تحقيق متشعبة، لكنهم لم يحصلوا على أدلة قاطعة تفيد انها ذهبت ضحية أعمال جنائية.

ورفض روخمل التعقيب على اسئلة الصحفيين أمس حول الموضوع واكتفى بالتأكيد انه قدم شكوى إلى الشرطة، بناء على التحقيق الذي أجراه. كذلك رفض المحامي چاي اشكنازي، محامي عائلة عوفرا، التعقيب على الموضوع.

قضية القنابل على شرطة نهريا - أحد المشبوهين جندي!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت إلى المحكمة المركزية في حيفا، أمس الخميس، لوائح اتهام ضد ثلاثة شبان، بينهم جندي في «وحدة عسكرية حربية»، ألقوا مؤخرًا قنابل على مبنى الشرطة في نهريا، إنتقامًا من أفراد في الشرطة يعملون فيه وفي محاولة لتخويفهم.

وتبيّن ان المتهمين ألقوا القنابل الحارقة أربع مرات على مبنى الشرطة ولاذوا بالفرار.

ووقعت بعض الأضرار المادية ولم تقع إصابات في الأرواح.

وقامت الشرطة بعمليات تحقيق مكثفة ومتشعبة وأولت القضية جل الإهتمام. وشغلت عددًا من الأشخاص في مهمات سرية، الأمر الذي قاد إلى اعتقال الثلاثة.

وجرى تمديد اعتقال الثلاثة حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم.

قداس وجناز الأربعين



أرملة الفقيد وأولادها توفيق وأسعد ومجدي وعموم آل ناصر الداوود وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي طيب الذكر المرحوم

عزت توفيق ناصر الداوود (ابو توفيق)

وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٠/٧/٢٢ في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عبلين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

تعزية

أحر التعازي الى يوسف وصالح أبو خاطر وإخوانهما وجميع آل أبو خاطر في كفرقرع لوفاة الوالد

الحاج أحمد (أبو خاطر)

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.

فرعا الحزب والجبهة الدمقراطية
كفرقرع

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة لأعضاء مكتب الجبهة القطرية

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع المكتب الذي سيعقد يوم الاحد ٢٠٠٠/٧/٢٣ في تمام الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في مقر الجبهة في حيفا
نقاط البحث:
الأوضاع السياسية
مؤتمر الجبهة

مع الاحترام
مكتب الجبهة – حيفا



دولة اسرائيل
وزارة العلوم والثقافة والرياضة
مديرية الثقافة
قسم الثقافة والفنون .. قسم الثقافة العربية

مجلس أمناء جائزة الابداع والكتاب باللغة العربية

جائزة الانتاج الادبي «الابداع» باللغة العربية للأدباء والكتاب الذين يكتبون باللغة العربية

اعلان للأدباء والشعراء عن منح الجائزة لسنة ٢٠٠٠/٢٠٠١

يحق للأدباء والكتاب مواطني دولة اسرائيل الذين يقيمون فيها بصورة دائمة ويكتبون باللغة العربية، التقدم لنيل الجائزة المذكورة.

وعلى من يهمه الأمر التوجه لسكرتير الجائزة موفق خوري– شارع بولس السادس – ٣٩– الناصرة ١٦٠٠٠ وعند وصول الطلب يرسل لكم نموذج حالا وعليكم تعبئته واعادته حتى ٢٠٠٠/٨/١٨.

تلفون: ٠٦–٦٤٧٧٤٥٠
فاكس: ٠٦–٦٤٧٧٤٤٢

القاضي فارس فلاح
نائب رئيس الحكام
محكمة الصلح عكا
رئيس مجلس أمناء الجائزة

ميتسوبيشي في حملة للوسط العربي
ميني ڤان سبيس ڤاجون

تنظم شركة كول موتور مستوردة ميتسوبيشي، حملة للوسط العربي تعرض فيها سيارة الميني ڤان موديل ٢٠٠١ ميتسو بيشي سبيس ڤاجون .وما يميز الميني ڤان الجديد أنه يتسع لسبعة ركاب ويعرض بشروط دفع مسهلة حيث يدفع ٩٩،٩٠٠ شيكل نقدًا وتوزع بقية المبلغ على خمسين دفعة بقيمة ٨٠٠ شيكل شهريًا من دون ارتباط او فائدة بنكية.

وتشمل الحملة اعلانات في الصحف والاذاعة ولافتات وخط تليميسر مفتوحًا للاتصال والحصول على كاتالوج الميني ڤان وحملة علاقات عامة تشمل عرض السيارة في مؤتمر صحفي في فندق الماريوت في الناصرة.

منصور منصور، مدير القسم العربي في مكتب بولتون للدعاية والتسويق، يشير الى تزايد الإقبال في الوسط العربي على السيارات العائلية مثل الجيب والميني ڤان وسيارات 4x4 التي تمتاز بالقوة والسعة والراحة.

وترفع الحملة شعار: **ميتسوبيشي سبيس ڤاجون شخصية قوية وعائلية.**

(ع.ع.)

«إضراب مفتوح» على أرض «النجم الأحمر»

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – تتواصل النشاطات اليومية المنوعة، في مخيم النجم الأحمر الشفاعمري، الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية. وعرضت مساء أمس الأول الاربعاء، على أرض المخيم، مسرحية «إضراب مفتوح» بطولة الفنان سليم ضو، وشارك فيها المئات من الأهالي الى جانب الأولاد.

وبرعاية مركز «ابن سينا» أقيم يوم طبي لأطفال المخيم، وقدم د. حنا حنا، محاضرة حول العناية بالأسنان، وأجرى المركز فحصًا طبيًا مجانيًا لجميع أطفال المخيم.

توصية بالالتصاق بالكتاب في احتفال تخريج ثانوية البعينة - نجيدات

* البعينة، النجيدات – لمراسل خاص – غصت قاعة المركز الجماهيري في البعينة النجيدات، بحشد غفير من المدعوين والمسؤولين وأهالي الطلاب وطلاب المدرسة الثانوية احتفالا بتخريج الفوج الثامن من طلاب الثاني عشر، افتتحه وتولى عرافته المربي شريف بكر.

وتحدث في الاحتفال رئيس المجلس المحلي منير حمودة، ومدير المدرسة جميل سليمان، ورئيس لجنة الآباء، فتحي دلاشة، ونائب رئيس المجلس المحلي محسن نجيدات، ومدير قسم المعارف في المجلس المحلي شافع نجيدات. وأجمعوا على أهمية الالتصاق بالكتاب ووضع قضايا التعليم دائمًا في رأس سلم الاولويات.

وتخللت برنامج الاحتفال وتوزيع الشهادات فقرات فنية منوعة وفقرات ترفيهية ساهم فيها عدد من الطلاب.

وقدمت هدايا للخريجين من المدرسة والمجلس المحلي ولجنة الآباء.

وبعد الاحتفال توجه الطلاب ومدير المدرسة والمعلمون الى طبريا، احتفالا بيوم ترفيهي ختامي.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيمق هيردين
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيمق هيردين مخطط تقسيم (ليس لأغراض التسجيل) في الحوض ١٥٣٢٤ قسيمة ١٢٨ في قرية بوريا عيليت.
ماهية طلب التسهيل: مساحة القطعة الدنيا اقل من المسموح (٣٩١ مترا مربعا بدلا من ٤٠٠ متر مربع) بموجب تعليمات الخارطة ج/ ٢٢٦١ لبوريا عيليت.
يمكن الاطلاع على مخطط التقسيم في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيمق هيردين في مبنى المجلس الاقليمي في تسيمح في اثناء الدوام الرسمي. يحق لكل من له اعتراض على منح التسهيلات تقديمه الى اللجنة المحلية خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان. لن تقبل الاعتراضات بعد هذا التاريخ.

زئيف شور
رئيس اللجنة المحلية عيمق هيردين



أحر التعازي

نتقدم بها الى الاعزاء، أبو حاتم وأبو عدنان وابناء المرحوم وجميع آل رابي في جلجولية وكفرقاسم لوفاة المرحوم

رفيق درويش رابي (أبو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة – كفرقاسم

أحر التعازي

أحر التعازي نتقدم بها الى الأعزاء، مصطفى رابي (أبو حاتم) ومحمود رابي (أبو عدنان) وأبناء المرحوم وجميع آل رابي في جلجولية وكفرقاسم لوفاة المرحوم الأخ والأب

رفيق درويش رابي (أبو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة – جلجولية

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

آل الفاهوم وأقرباؤهم وأنسباؤهم يتقدمون بالشكر والامتنان إلى كل من واساهم بفقدان المرحومة

يسرى رافع الفاهوم - أم إيهاب

تغمدها الله بواسع رحمته ولا أراكم الله مكروها بعزيز.

خليل شافع الفاهوم والأبناء، إيهاب وإياد وأحمد وأسامة والبنات ايمان وايناس ولولو وبديعة

قداس وجناز الأربعين

أرملة المرحوم وأولاده وعموم آل نقولا وأقرباؤهم وأنسباؤهم في أبو سنان والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين، راحة لنفس فقيدهم الغالي

المرحوم عزات يوسف نقولا (أبو عبد الله)

وذلك يوم الأحد الموافق ٢٣/٧/٢٠٠٠، الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الأورثوذكس في قرية أبو سنان.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع
لا أراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

من بلاد الغربة أبعث أحر التعازي الى أهلي في ديرحنا لوفاة الأخ العزيز والغالي

جبر سالم (أبو نشأت)

الى جنات الخلد يا أبا نشأت.
له الرحمة ولأهله الصبر والسلوان.

حسن حميد سالم
النرويج

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٤٢٠٠٠١ في حوض ٢٠١٠٥ قسيمة ٢ باسم السيد محاجنة احمد حسن من ام الفحم. فيه التسهيلات/ الإنحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/ ٤٧٠. ماهية التسهيلات: تسهيلات لإضافة طابق ثالث دون تجاوز نسب البناء.
يمكن الإطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي عكا

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي عكا طلب للحصول على تسهيلات في الملف رقم ٢٨٥/ ٢٠٠٠ من السيد جمال سلمان هوية رقم ٥٩٤٣٩٨٠٠٩ في يركا حوض ١٨٨٩٩ قسائم ١٧، ١٨ قطعة ٢٩.
ماهية التسهيلات: إنسب البناء في المنسوب ٠.٠٠ متر في الجزء الرئيسي في طلب البناء هو ٣٧٪ والمجموع الكلي في المنسوب ٣٩٪. وفقا لنظام الخارطة المفصلة رقم ج/ ١٠٦٠٢ مسموح البناء في الجزء الرئيسي حتى ٣٠٪ وما مجموعه في المنسوب حتى ٣٦٪. ب) منح هذه التسهيلات لا يعني اضافة نسب بناء بل التحريك في النسب فقط.
يحق لكل من يهمه الامر تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان التالي: مركز الاسواق، السوق البلدي (مقابل الاطفائية) ص.ب ٤١٠ عكا.

شمونيل لنقري رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - يزراعيليم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٦٣٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١٠٦٣٥ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/ ٦٥٤٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: غربي شارع رقم ٦٥ وشمالي الشارع المؤدي الى قرية معاوية. حوض ٢٠٣٢٣ جزء من القسائم ١٩، ٣٧، ٤١. حوض ٢٠٣٢٦ جزء من القسائم ١٥، ٤١. أهم تعليمات الخارطة: اضفاء شرعية على المباني القائمة حتى تاريخ ١/٣/٩٩ المستخدمة كمخازن زراعية التي اقيمت في المنطقة بارتفاعات مختلفة عن المسموح بموجب الخارطة ج/ ٦٣٤٠ دون امكانية اضافة بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٣٠/١/٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٥٦ صفحة ٢٦٦٧ بتاريخ ٢٠/٢/٢٠٠٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم، العفولة ١٨١٢٠ تلفون ٠٦-٦٥٢٠٠٣٨. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

مجلس الرامة المحلي
المدرسة الثانوية الزراعية التكنولوجية - الرامة

الرامة: ٢٠٠٥٥ - ص.ب. ١٠
تلفون: ٠٤/٩٨٨٧٦١٤ تلفاكس: ٠٤/٩٩٨٧٠٢٤

إعلان وظائف شاغرة

نعلن بهذا وظائف شاغرة في مدرستنا في العام الدراسي القادم ٢٠٠٠/٢٠٠١ ولمدة سنة خدمة واحدة فقط لتدريس المواضيع التالية:

١. اللغة العربية - ٢. الرياضيات - ٣. المدنيات - ٤. ادارة الحسابات والاقتصاد - ٥. تصميم ازياء.

على المتقدم أن يكون حائزًا شهادة جامعية (B.A. فما فوق) وشهادة تعليم. ويحبذ أن يكون ذا خبرة في التعليم.

على المعنيين التوجه بطلب خطي الى ادارة المدرسة، وارفاق الشهادات المطلوبة حتى يوم ٣١/٧/٢٠٠٠.

لمزيد من الاستيضاح بإمكانك الاتصال بسكرتارية المدرسة هاتفيًا على الرقم.
٠٤-٩٨٨٧٦٧١ ٠٤-٩٥٨٧٠٢٤

كهرباء بشكل ذكي
هذا ايجابي لك

نصائح صغيرة لاستعمال ناجع وتوفيري للاجهزة الكهربائية

الاجهزة الكهربائية الموجودة في بيوتنا تجعل حياتنا مريحة وناجعة اكثر. بمساعدة عمليات بسيطة وسهلة يمكن استعمال هذه الاجهزة بصورة سهلة وتوفيرية. اليك عدداً من الامثلة:

غسيل او اواني: ماكنة مليئة معناه توفير صاف.

تشغيل مرة واحدة لماكنة غسيل وهي مليئة افضل من تشغيلها عدة مرات عندما تكون مليئة بصورة جزئية.

وكذلك الامر بالنسبة للجلاية اذ يفضل تشغيلها وهي مليئة وذلك لتوفير الكهرباء، الماء ومواد التنظيف.

المكيف في الصيف: كل درجة اكثر توفر اكثر.

عندما نرفع درجة الحرارة في المكيف درجة واحدة (بواسطة الترموستات) فأننا نوفر خمسة بالمائة من استهلاك المكيف للكهرباء بهدف التبريد.

كي نحسن فعالية المكيف اكثر ونقلل من التكاليف، فمن المفضل ان نغلق جيداً جميع الشبابيك وابواب الغرف غير المستعملة في هذا الوقت. وان نهتم بتظليل الغرفة المكيفة بواسطة الستائر او التريس او المظللات التي تمنع اختراق اشعة الشمس المباشرة التي تسخن الغرفة.

للحصول على نصائح اضافية حول الاستعمال الناجع للكهرباء توجهوا الينا لخدمة ١٠٣ - بواسطة التلفون، التلفون الخلوي او الفاكس. يمكن معاينة هذه النصائح في موقع الانترنت التابع لنا www.israel-electric.co.il بامكانكم طلب الكراسات من الموقع واستلامها في بيوتكم دون مقابل.

חברת החשמל
Israel Electric

«أناشيد» بعلبك وفزّاعة القمع الميتة
الثقافة ورفض الانحناء

الياس خوري

الحكاية التي سأرويها ليست خيالية، ولم تجر في القرن التاسع عشر، والغرض منها ليس التشهير بأحد او الدفاع عن احد. فلقد سئمنا كل شيء، حتى الحرية وقضية الدفاع عنها صارت مسألة مكررة وتبعث على النوم. ومع ذلك، فان ما اكتبه حدث فعلا، وفي السنة ٢٠٠٠ في لبنان، وسيكون موضوعه هو الدفاع عن الحرية!

صرنا من زمان عاجزين عن الفهم، رغم ان المنطق واضح. فالمسألة ليست اغنية او مسرحية او مجموعة كتب وافلام، تتعرض للمحاكمة او المصادرة او التحريف. المسألة صارت جدية اكثر من اللازم، لأنها تقع خارج الصراع بين السلطة والثقافة اذ صارت صراعا من اجل تفتيت الثقافة وبهدلتها بهدف اخراجها من المعادلة اللبنانية.

والمعادلة اللبنانية نفسها فقدت الكثير من عناصرها، الى درجة اننا صرنا نشك في وجودها نفسه، فكيف تكون هناك معادلة من دون ارقام ومن دون اطراف، وبعد طرد المعنيين من «الساحة» اللبنانية؟!

كيف تكون معادلة حين تخرج وسائل الاعلام او تكاد، ويشعر المثقف والكاتب والفنان بأنه مهدد في اي لحظة بتهمة العمالة لاسرائيل! والعياذ بالله! او خدمة اعداء السلم الاهلي! يا للهول! او التعرض لوحدة المسارين! يا للفجاجة!... اذا فتح فمه او كتب أو غنّى او انتج فيلماً! لا اريد تضخيم المسألة، فالمسألة مثل كل شيء في لبنان ضخمة وتافهة في آن واحد. ضخمة لأنها تخيف، وتافهة لأنها لا تخيف، والدليل على ذلك هو اضطرار البعض الى الاحتماء من السلطة بالسلطة، في حين يكتب البعض الآخر ولا يبالي ويقول للقمع طز. نغني وننتج متكلين على اقتناع راسخ بأن مدينتنا التي لم تركع للحصار الاسرائيلي الطويل، وان بلادنا التي دحرت الاحتلال وطردته من الجنوب، لا يمكن ان تخاف من تهديد يهمس به رجل امن، او يصرخ به «مثقف» سابق، قرر ان يصير نائبا، فقبل بانزال النوائب على الثقافة اللبنانية، وقبل لشعبه ان يعيش نائبات الدهر ويخضع للافقار والاذلال، في سبيل منصب لا يعدو كونه مجرد وسيلة لرفع الايدي والموافقة على كل شيء واي شيء!

اعود الى الحكاية التي ليست خيالية، محذرا القرّاء من تصديق القمع والقامعين. فالقمع لا يهيمن على مجتمع الا اذا رضي المجتمع به، اما خوفا واما تملقا واما انتهازية، والقامع لا يستطيع شيئا حيال ثقافة تثق بنفسها، وبمعانيها وقيمها، لأن الثقافة تنتصر دائما وتستطيع ان تعبّر، حين يعجز المجتمع عن التعبير.

اعود الى الحكاية، لا لأنها مهمة بل لأنها حكاية نافلة وتافهة. ولكن ما العمل اذا كان هذا الزمن الارعن، يجبرنا على ان نعالج النافل والتافه، لانه يعتدي علينا ويلطخ كرامتنا وقيمنا بالوحل! الحكاية التافهة جرت في بعلبك، واتخذت اشكالا غرائبية تثير السخرية اكثر مما تثير الغضب. فان يعلن وزير الدفاع، غازي زعيتر، مثلا رأيه في عمل فني جاء «دون المستوى المطلوب والابداعات الفنية في لبنان»، مسألة تثير الاستغراب. فمنذ متى تحوّل وزراء الدفاع والنواب عندنا نقّاداً ادبيين وفنيين، او مرجعيات في الموسيقى الكلاسيكية والحديثة! بالطبع، يستطيع معاليه ان يبدي رأيا مثل اي متفرج، لكن ان يستخدم منصبه الوزاري منصة لتقويم مستوى عمل فني ما، فهذه مسألة تحتاج الى تفكير عميق، علما ان معاليه لم يسبق له ان كتب او نشر نقدا فنيا، ولم يعرف عنه ولعه بالموسيقى والغناء!

المسألة بدأت اذاً لأن اربعة نواب كرام من دائرة بعلبك - الهرمل، وأحدهم وزير الدفاع، اصدروا بيانا سياسيا من على ضفاف نهر العاصي، يدينون فيه عرض «اناشيد» الذي قدّمته فادية طنب الحاج بألحان زاد ملتقى وانطلاقاً من نص «نشيد الاناشيد» للنبي سليمان، بعدما اعاد صوغه ووزعه وقدّم له انسي الحاج في كتاب صدر عن «دار النهار» عام ١٩٦٧، واعادت الدار نفسها طبعه في تموز ٢٠٠٠.

قبل ان أصل الى البيان، او الى المساومة التي جرت في مقر مسؤول امني سوري كبير في البقاع، وانتهت الى حذف بعض الكلمات، واستبدال كلمات بكلمات، سوف احاول ان اصف ماذا جرى ليل الجمعة ٧ تموز ٢٠٠٠. عند افتتاح مهرجانات بعلبك.

الاحتفال الافتتاحي انقسم نصفين: النصف الاول هو «اناشيد»، والنصف الثاني بعنوان «مناجاة»، وفي القسمين غنت فادية الحاج. في الاول غنت من «نشيد الاناشيد» على موسيقى زاد ملتقى، وفي «مناجاة» غنت الحان مارسيل خليفة، وشاركها في الغناء عبد الكريم الشعار ومارسيل خليفة.

عند نهاية الجزء الاول سرت همسات في الصفوف الامامية، وقيل ان بعض الحاضرين، وهم قلة قليلة، انسحب احتجاجا، وشوهد ارتباك على وجوه بعض اعضاء لجنة المهرجان. قيل ان نوابا انسحبوا من الاحتفال احتجاجا على «نشيد الاناشيد» الذي يتحدث عن «ملك اسرائيلي» هو النبي سليمان الحكيم (وسليمان لمن فاته العلم هو نبي في الاديان التوحيدية الثلاثة). ثم انطفأت الضوضاء في الصفوف الامامية، عندما بدأ الجزء الثاني من الاحتفال. لكن الاحتفال لم ينته في سلام.

خرج الجمهور من معبد جوبيتر (وجوبيتر هو اله وثني، ربما فات اصحاب البيان التنبه الى دلالات اسمه، وادراج قضيته ضمن بيانهم «الفكري»)، معتقدا ان الامور سارت على ما يرام. اذ لم يلاحظ احد خروج من خرج من الحفل احتجاجا. لكن المسألة اتخذت تعقيدات ومسارات لافتة.

الحاذف والمحذوف

لا اعلم من نصح الذين ذهبوا لتسوية الامور في احدى الدوائر الامنية في البقاع، ان القضايا الثقافية يليق بها ان تسوّى هناك! لكن بعض القيمين على العمل عقدوا تسوية هناك، تم بموجبها حذف بعض العبارات من النص الذي تغنّيه فادية الحاج، واستبدلت كلمات بكلمات، وبدا كأن الامور انتهت عند هذه الحدود.

ولكن اصحاب التسوية فوجئوا في اليوم التالي، وبعدما تم الغناء بالمحذوف، بأن الامور لم تنته هنا، فتلى السيد مروان فارس بيانا باسم اربعة نواب هم عاصم قانصوه وابرهيم بيان وفارس نفسه، ووزير الدفاع غازي زعيتر، يدينون فيه العمل، ويدعون الى اقالة «لجنة مهرجانات بعلبك» داخل لغة شعاراتية تطن فيها الكلمات، وتتدحرج من على جوانبها المعاني، مما اعلن دخول المسألة منعطفا جديدا. فالسادة النواب يمثلون ثلاثة احزاب سياسية: الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي يمثله السيد فارس نفسه، حزب البعث الذي يمثله السيد قانصوه، و«حزب الله» الذي يترأس كتلته في المجلس النيابي السيد ابرهيم بيان، اضافة الى الوزن المعنوي لوزير الدفاع السيد زعيتر، وعلاقته الوثيقة برئيس حركة «امل»، رئيس المجلس النيابي نبيه بري.

قبل البيان كان الحذف المضحك: فقد حذف «سليمان» واستبدل بعبارة الملك الملك، وكان اقترح اسم آخر لسليمان لكن جرى التخلي عنه. وحذفت كلمة «اورشليم» ووضع مكانها كلمة «قومي». وحذفت كلمة «اسرائيل» من عبارة «جبابرة اسرائيل». والى آخره...

الحذف تم اساسا من القصيدة الرابعة، في الكتاب الذي وزعه انسي الحاج، ومن الاصحاح الثالث (٥-١١) في الكتاب المقدس. وقبل ان احلل دوافع الخوف وغاياته، وقبل ان اقترح قراءة لـ«نشيد الاناشيد»، اود ان اشير الى مجموعة من الحقائق: الحقيقة الاولى ان هذا النص هو نص قديم يعود الى القرن الخامس قبل الميلاد، والبعض ينسبه الى القرن العاشر قبل المسيح.

الحقيقة الثانية ان الكلمات في هذا النص تحتمل اكثر من تأويل وتفسير. هناك التأويل الحرفي الذي يسجن الكلمات في معانيها المباشرة، وهو تأويل يهودي ديني ضيق الافق، وهناك التأويل المسيحي، الذي لم يتوقف عن استخدام كلمات مثل اسرائيل واورشليم في طقوسه، لكنه يعطيها معنى جديدا، وهناك التأويل الانتروبولوجي الذي يضع هذه الكلمات في سياقها الثقافي التاريخي، ويقرأ اسفار «العهد القديم» كتجليات لثقافات متعددة اضطلعت فيها ثقافة ما بين النهرين بدور حاسم.

الحقيقة الثالثة ان «نشيد الاناشيد» هو قصيدة حب ثلاثية الصوت. بعض المفسرين يعتبرها حكاية حب بين شلوميت والراعي، وكيف قاومت الفتاة العاشقة غواية الملك وبعضهم الآخر يقرأه كحوار بين شخصين، وكرؤية عشقية للملك نفسه. وفي الحالين نحن امام نص عشقي قديم يحتمل تأويلات متعددة.

حين حُمل الفنانون والقيّمون مكرهين على حذف بعض العبارات، لحماية المهرجان، ارتكبوا خطأهم الاول، اذ انهم رضخوا للتفسير الحرفي للنص. فاذا ساد التفسير الحرفي للنصوص، قديمها وحديثها، فان غالبية التراث الانساني يجب رميه وعدم العودة اليه. فالتفسير الحرفي للتوراة يعني الموافقة على الافتراض الصهيوني (وهو افتراض حديث وعارض في تاريخ المنطقة والعالم) كما ان التفسير الحرفي لـ«الف ليلة وليلة» او لقصائد ابن العربي وغيرها سيقود الى منعها من التداول، مثلما جرى في بعض الدول العربية الشقيقة.

الخطأ كان القبول بالحذف، والرضوخ لمنطق لا علاقة له بالثقافة، وادخالنا في جدل ديني، سوف يصل الى حدوده الطائفية، بعد الاشارة الى قدسية الكتاب المقدس. اذ ان هذا المنطق قد يقود الى حذف العديد من مقاطع الطقوس الكنسية التي تستخدم كلمات مثل اسرائيل واورشليم وصهيون عبر اضفاء معنى مسيحاني جديد عليها وجعلها رموزا للدين المسيحي (وقد سبق للرحابنة ان حذفوا كلمة صهيون من شريط اسبوع الآلام تحسبا لهذا النوع من التفسير!).

اثبت بيان النواب الاربعة ان التنازل في الثقافة لا يجدي. فاما ان يعامل النص بوصفه نصا ادبيا جميلا وقديما، واما ان يحذف كله، ونرضخ عند ذلك للتفسير الاسرائيلي - اليهودي المتزمت للتوراة، ونقبل تاليا ان يتحول الصراع في المنطقة من صراع سياسي مع قوة استعمارية هي الحركة

> تعرّض افتتاح مهرجانات بعلبك الدولية، هذا الصيف، لحملة سوداء لا سابق لها. اذ اصدر اربعة نواب من منطقة بعلبك - الهرمل بياناً اطلقوا فيه تهماً تخوينية ضد عمل فني مستوحى من «نشيد الاناشيد».

الصهيونية، الى صراع ديني بين اليهودية والاسلام، وبذلك ندخل الحرب في الميتافيزيا،، ويصير الصراع جزءا من تأويلات دينية لا تحتمل اي تفسير! هل وصلنا الى تبني هذه الاطروحات اللاعقلانية، وبذلك نكون قد اخرجنا قضية فلسطين وقضية الصراع مع الوجود الصهيوني من التاريخ، وادخلناه في الاسطورة؟

لا ادري كيف تورط النواب الكرام في موقف كهذا، وفيهم اساتذة وفقهاء، ربما انفعلوا عندما سمعوا كلمة «جبابرة اسرائيل»، فاعتقدوا ان فادية الحاج تغني لجيش الدفاع الاسرائيلي الذي خرج مدحورا من لبنان، متناسين ان هذا التعبير لا يمكن ان ينطبق على اسرائيل التي نشأت عام ١٩٤٨ على انقاض فلسطين، بل هو تعبير توراتي قديم، لا علاقة له بالحاضر على الاطلاق! لو كانت المسألة مجرد مسألة انفعال، لما صدر البيان من على ضفاف نهر العاصي وفي اليوم التالي. اذاً نحن امام احتمالين:

اما ان البيان كان جزءا من الاعداد للمعركة الانتخابية، وهكذا تأتي الاسماء الاربعة لتلتصق في ذاكرة الناخبين بوصفها اسماء قاومت «الغزو الصهيوني» في الفن. علما ان الاسماء الاربعة ليست في حاجة الى هذا التأكيد. واما ان هذا البيان يعكس الوضعية الثقافية التي تهيمن اليوم على لبنان، وتجعل من الثقافة مجرد مطية للاهواء والافكار. وهذا ايضا مستبعد، او اتمنى ان يكون كذلك، اذ لا يعقل ان لا يكون استاذ الادب في الجامعة اللبنانية (مروان فارس) عارفا ان الثقافة لا يمكن اخضاعها لهذه الاعتبارات.

يبقى امامنا احتمال ثالث، هو ان البيان يعبر فعلا عن فهم ثقافي معين، بدأ يتسع وينتشر في ظل النكوص العام في الثقافة العربية التي عبرت عن نفسها في قضايا مخجلة من نصر حامد ابو زيد في مصر، الى مارسيل خليفة واغنية - قصيدة «انا يوسف يا ابي» لمحمود درويش.

لكن قبل ان نحلل هذا الفهم الثقافي، تعالوا نقرأ بيان السادة النواب:

١ - العمل الفني الذي قدّم «مشبوه»، ومخالف للاتجاه الذي رسمته «لجنة بعلبك» لنفسها. اما سبب الشبهة فورود العبارات الآتية: «هوذا سرير سليمان، حوله ستون جبارا من جبابرة اسرائيل... من هول الليل الملك سليمان صنع لذاته عرشا من خشب لبنان». ويعلق النواب على هذه العبارة بأن العمل يتعارض مع التضحيات التي قدمتها المنطقة من انجازات على الصعيد الوطني. لبنان بحسب هؤلاء النواب تميز «بابداعاته في تقديم الشهداء» في حين يقوم العمل الفني على فكرة «مشبوهة»!

٢ - «العمل دون المستوى المطلوب». وهنا لم يشرح السادة معنى المستوى المطلوب، ولا شرحوا لنا منذ متى كانوا نقادا فنيين! ولا كيفية معالجتهم لعمل فني يتم شطبه بعبارة واحدة، علما ان قارئ البيان السيد مروان فارس هو استاذ الادب، ويعرف ان للنقد اصولا لا بد انه درّسها لطلابه.

٣ - يطالب البيان باقصاء «لجنة مهرجانات بعلبك» ويدعو الى ملاحقة المسؤولين عن العمل. البيان مثلما نرى، يضع نفسه في خانة ثقافية محددة، انه يقرأ النص بحرفيته، فاذا وردت كلمة اسرائيل، فانه يظن ان المعنى هو اسرائيل الحالية التي تغتصب ارضا عربية، ولذلك يجب في رأيه حذف كلمة اسرائيل من النص. ولا اعتقد ان السادة الموقعين، بما عرف عنهم من علم ومعرفة، يجهلون ان هذه الكلمات التي يطالبون بحذفها موجودة بكثافة في التوراة والانجيل والقرآن. اذاً ما العمل؟ احدهم على الاقل، هو السيد فارس، يعرف بلا شك ان الطقس المسيحي يتضمن الكثير من هذه الكلمات في الصلوات التي تتلى. هل نطلب الحذف هنا ايضا ونرتكب اساءة كبرى الى النصوص المقدسة؟! ام نكتفي بمهاجمة مجموعة من الفنانين، حولوا نصا جميلا اسمه «نشيد الاناشيد» انشادا موسيقيا وصوتيا في بعلبك؟

المسألة اذا فيها التباس مقصود، وهي تعيدنا الى كلام عنصري - طائفي، يقبل من دون ان يدري ربما، الاطروحة الصهيونية التي تدّعي انها استئناف للاسطورة اليهودية في التاريخ، وانها وارثة هذه النصوص وانه يحق لها تفسيرها في شكل سياسي مباشر. ام يجب ان لا نتوقف عند البيان ونقرأ المسألة بوصفها مجرد رد فعل سياسي - انتخابي، يتبنى مقولة ثقافية لا قوام لها، من اجل اغراض اخرى؟

اذا كان هذا الافتراض صحيحا، فان السؤال الذي يطرح علينا، هو كيف بلغت الجرأة بهم هذا المبلغ، وماذا حل بالثقافة اللبنانية والعربية، كي تصل بها الامور الى تقبّل هذا النوع من الاطروحات الثقافية العنصرية؟

مصادر الاناشيد

قبل الجواب عن هذا السؤال سوف اقرأ هذا السفر الادبي الخالد وهي قراءة اصبحت كلاسيكية، ونجدها في الكثير من المصادر العلمية التي درست كتاب التوراة او «العهد القديم».

هناك افتراضات عدة حول تاريخ كتابة النص وحول كاتبه. هل كتب في القرن العاشر قبل المسيح وكان كاتبه الملك سليمان مثلما يعتقد سيغال وجرلومان، ام كتب في القرن الثالث بحسب هارتمان وغراتز، ام كتب، على ما ترجع آن ماري بللتييه في كتابها «نشيد الاناشيد» (دار المشرق - بيروت ١٩٩٤) في القرن الخامس قبل المسيح؟ ان الخلافات في تواريخ كتابة النص تقود الى افتراض ان التحرير النهائي لـ «نشيد الاناشيد» يملك تاريخا طويلا، يُرجعنا الى زمن بعيد. وان هذا التحرير ليس سوى محصلة لمجموعة نصوص شفهية ومكتوبة تم تحريرها في القرن الخامس قبل المسيح، اي بالتوازي مع تحرير سفري يونان وراعوث. هذه الافتراضات حول تاريخ النص تقود الى البحث عن مصادره. وهناك وجهتا نظر اساسيتان في الموضوع:

الاولى يتبناها جرلومان، ترى ان المصدر الاساسي للنشيد هو اغاني حب مصرية، ويمكن ايجاد ربط واضح بين وصف الاجساد في النشيد وفن صناعة التماثيل المصري القديم.

الثانية (ت. ج. ميك وهمبل) تربط النشيد بعالم بلاد ما بين النهرين، اي العراق، وبالنصوص السومرية تحديدا، فيكون مصدر النشيد طقسيا ومرتبطا بالاحتفال بزواج تموز وعشتار.

الى هذين الافتراضين، هناك افتراضات اخرى، لعل اكثرها طرافة هو افتراض ج. ف. فيتزشتاين، قنصل المانيا في دمشق في نهاية القرن التاسع عشر، الذي اكد ان هذا النص يشهد لممارسات زواجية قديمة كانت شائعة في فلسطين، وقال انه وجد بعض عناصرها في الفولكلور الفلسطيني الذي كان شائعا في زمنه.

هذه الافتراضات المختلفة لأصول النص قادت الى افتراضات لقراءته، والى مناقشة مسألة اساسية تتعلق ببنيته. هل هو مجموعة قصائد ام هو نص درامي؟

ترى الفرضية الاولى ان النشيد مجموعة قصائد من اغاني الاعراس، جُمعت في
كتاب واحد، واضيفت اليها بعض اللازمات.

اما الثانية فترى في الكتاب نصا دراميا يروي حكاية احدى الراعيات كانت عاشقة لراع. لكن الملك سليمان خطفها وقرر ضمها الى حريمه. من هنا نجد في النص ثلاث شخصيات: الراعية، الراعي، الملك واللازمة المحايدة، التي يمكن نسبتها الى جوقة. وقد تبنى الشاعر انسي الحاج في توزيعه النشيد هذا الافتراض، فقام بتقطيعه اربع عشرة قصيدة ومطلعا وخاتمة، ووزع الكلام بين شخصيتين: هو وهي، وترك اللازمات للجوقة. غير ان الحاج وحّد شخصيتي الرجلين في شخصية واحدة ما خفف من تأزم البنية الدرامية، وجعل النشيد على شكل قصيدة واحدة متعددة الصوت. وربما كان هذ التقطيع هو الذي اغرى الموسيقي زاد ملتقى، للقيام بمحاولته الموسيقية مع فادية طنب الحاج وباخراج نضال الاشقر والتي اثارت كل هذا الضجيج المفتعل.

غير ان ما يجمع عليه الدارسون ان «نشيد الاناشيد» هو احد اجمل نصوص الحب في تاريخ الشعر العالمي. وان هذا الكتاب العتيق يحمل جميع سمات الكتب الشعرية القديمة مثل جلجامش وملاحم اليونان، في كونه متعدد المصدر ومجهول المؤلف.

عقم السجال

نعود الى السؤال.

كيف بلغت بهم الجرأة هذا المبلغ؟

وجوابي لن يكون تحليلا للواقع الثقافي اللبناني، ففي الثقافة كما في ميادين النشاط الانساني الاخرى، تلعب الارادة والايمان بالقيم دورا اساسيا في رسم الابعاد المتعددة للحدث.

من السهل ان نقول ان الثقافة اللبنانية والعربية تشهد نكوصا وتراجعا، وان الاثر المدمر للأنظمة الديكتاتورية بدأ يعطي نتائجه، عبر ادخاله المجتمع العربي في متاهة التخلف والتحجر والانتحار.

لكني اعتقد ان الكيفية التي تدير بها الثقافة معاركها، اساسية وحاسمة، ويمكنها ان تتعالى على هذا الواقع، عندما تنجح في الاصرار على الحقيقة وفي ربط مشروعها التنويري العقلاني بقضية الانسان العربي في نضاله من اجل الحرية والخبز والكرامة، وهذا ما اثبتته على الاقل معركة «انا يوسف يا ابي» في بيروت.

الخطأ الاول الذي ارتكب تمثل في مسألتين:

المسألة الاولى، هي الزيارة للمسؤول الامني غير اللبناني في البقاع، حيث تم الحذف، تلافيا للمعركة، ورضوخا لرطانة التحدي.

المسألة الثانية، هي البيان شبه الاعتذاري الذي اصدرته رئيسة «لجنة مهرجانات بعلبك». هذان الخطآن اللذان ارتكبا عن حسن نية، مثلما قيل لنا بهدف وقف اللغط والحكي وانقاذ المهرجان بكل ما فيه من برامج فنية متميزة، وضعا المسألة في اطار خاطئ منذ البداية واعطيا بعض الصدقية للبيان الرباعي الذي صدر من على ضفاف نهر العاصي.

نتجت من الخطأ الاول مجموعة اخطاء، هدفها التبرير، ولم يشذ عن القاعدة التبريرية سوى عقل العويط في مقاله في «النهار» (الثلاثاء ١١ تموز). حتى البيان المتميز الذي اصدره الحزب الاشتراكي (الثلاثاء ١١ تموز)، ومقال نضال الاشقر في «النهار» (الاربعاء ١٢ تموز)، لامسا التبريرية التي لا حاجة اليها على الاطلاق.

الفنان زاد ملتقى كان اول من سقط في التبريرية في بيانه («النهار» ١٠ تموز)، حين قدم تفسيرا «سورياليا» لـ «نشيد الاناشيد» يقول: «وعن سرير سليمان تقول القصيدة انه صنع من خشب لبنان للدلالة على اغتصاب سليمان لأرض لبنان وغابات ارزه (كذا)»! ثم يتابع: «جاء نشيد الاناشيد ليجعلني ادرك اكثر حجم الاضرار التاريخية التي سببتها ارض اسرائيل للبنان لاسيما في هذا النشيد الذي يحكي عن لبنان فردوسا وارض عسل بينما يبرز سليمان في قوى الشر محاطًا بجبابرة اسرائيل»!

استطيع ان اتفهم وضع الفنان الذي وجد نفسه محشورا في الزاوية التي رسمها بيان السادة النواب، فاراد ان يدافع عن نفسه. فطالما ان الموسم هو موسم مقاومة، فلماذا لا يصير «نشيد الاناشيد» الذي كتب قبل اربعة آلاف سنة جزءا من المقاومة! وهكذا يُسكت البيان الذي اصدره الفنان بيان النواب بلغتهم. وللاسف، فقد تبنى بيان الحزب الاشتراكي رغم مقدمته الممتازة التي تدين القمع والديكتاتورية، هذا الاقتراح، مثلما تبنته السيدة نضال الاشقر ولكن بطريقة مختلفة، عبر مقالها الذي اعتبرت فيه النشيد تراثا سوريا استولى عليه اليهود!

لكن الاستفزازية تصل الى ذروتها في بيان السيد عاصم قانصوه («النهار» ١٢ تموز) حيث قام السيد قانصوه بتصفية حسابات سياسية - انتخابية مع السيد وليد جنبلاط لينتهي الى خطاب ثقافوي - سياسي، يتهم فيه «البعض بالتسلل من خلال احتفالات مهرجانات بعلبك بتحرير نصوص توراتية تمجد اسرائيل (...) لن يستطيع احد ان يشوه او يطعن شعلة الانتصار».

هذا السجال المضحك يتناسى حقيقة النص وحقيقة الفن وحقيقة التاريخ وحقيقة العلاقة مع الماضي ومع النصوص الشعرية. ففي القرن الخامس قبل الميلاد لم تكن دولة اسرائيل الحديثة قد نشأت بعد.

ولم يكن لبنان الـ ١٠٤٥٢ كلم٢ قد ولد بعد. ولم يكن هناك صراع عربي - اسرائيلي، ولم تكن الاحزاب العقائدية التي تلقي علينا دروسها التاريخية موجودة او في وارد الوجود.

المسألة اذاً ليست في استرجاع تراثنا، ومثلما تبين معنا فان «نشيد الاناشيد» قد تكون له اصول مصرية او عراقية، لكن هذا لا يغيّر من حقيقة ان صوغه النهائي كتب باللغة العبرية. المسألة تكمن في موقف ثقافي - فكري يريد اعادتنا الى التفسير الحرفي للنصوص، ويريد فرض تفسير طائفي - ديني - عنصري، للصراع مع الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين، متبنيا من دون ان يدري ربما المقولة الصهيونية التي تدعي انها متابعة للوعد بـ«ارض الميعاد». انها ثقافة الخرافة، تعتقد انها تقاوم بالخرافة من دون ان تتعلم شيئا من دروس التاريخ، وتكتشف ان اسرائيل ليست ثابتًا تاريخيا، بل هي عرض حدث عام ١٩٤٨ وقد لا يستطيع ان يدوم الى الابد، لأن التاريخ لا يعترف بالابد، ولأنه، اي التاريخ، يقهقه مستهزئا بالمقولة الاسرائيلية التي تزعم ان القدس عاصمة ابدية لاسرائيل. نحن امام نص كتب منذ آلاف السنين، اي قبل نشوء دولة اسرائيل، وسيبقى بعد زوالها ايضا. فلماذا هذا الضجيج المفتعل، وهذه المعركة السمجة التي لطّخت ثقافتنا العربية بوحل العنصرية، وجعلتنا نبدو مضحكين وساذجين وعاجزين عن التمييز بين الماضي والحاضر، ومستعدين لاستخدام اي شيء في سبيل ان نعلن استقالتنا الفكرية؟

كان الاجدى ان ترفض «لجنة مهرجانات بعلبك» المساومة، وان تنتصر لخياراتها. وكان الاجدى بمعدّي العمل الدفاع عنه وعن خيارهم الثقافي - الفكري - الفني الجميل والممتاز، ومن دون الوقوع في فخ الارهاب الذي يصنعه الفكر الفاشي.

كان الاجدى ان لا تسوّى الامور الثقافية في اروقة الامن، وان تتابع فاديا طنب الحاج نشيدها، وحتى لو كلف ذلك وقف الحفلة كلها. في الامس منعوا بيجار، واليوم يتم التطاول على «نشيد الاناشيد» وغدا لا ندري! المسألة ليست في نيات (هم). المسألة في الثقافة التي تقرر الا تنحني والاّ تستسلم والاّ تساوم. آنذاك سوف نكتشف ان مبنى القمع كله ليس اكثر من فزاعة ميتة.

مرسيل خليفة وفادية طنب الحاج في إحدى لوحات «نشيد الاناشيد»

مع العاملين - يحررها النقابي جهاد عقل



صاحب عمل حاول خنق مراسل الراديو

* بادر مجلس عمال تل ابيب - يافا يوم الثلاثاء من هذا الأسبوع، الى حملة لتنظيم اماكن العمل في احد أحياء المدينة.. وقد أقام موظفو مجلس العمال محطات لتوزيع نشرات حول حقوق العاملين في المنطقة، والتي تقدم المعلومات لهم عن أهمية التنظيم العمالي وضرورة الانضمام الى الهستدروت لحماية حقوقهم.. وقد رافقت هذه الحملة ايضا زيارات لأماكن العمل ولقاءات مع العمال بشكل مباشر في أماكن عملهم. في أحد هذه اللقاءات شارك مراسل الراديو باللغة العبرية الذي قام بتسجيل نقاش ما بين صاحب العمل والنشطاء النقابيين. وما كان من صاحب العمل الا ان قام بمحاولة اعتداء على مراسل الراديو يائير فينراف واختطف «الميكروفون» منه.. وقام بمحاولة خنقه بالكابل.. طالبًا شريط التسجيل ولولا تدخل الحضور والشرطة لحدث ما لا تحمد عقباه.

وقد تساءل احد الحضور «اين نعيش.. هل نحن في دولة قانون.. ام اننا في دولة الرأسمالية المتوحشة.. المراسل قام بعمله.. فلماذا اعتدى عليه صاحب العمل.. كان بامكانه السكوت وعدم توجيه الشتائم للنقابيين والعمال.. هذا الحادث هو مثال لوحشية الرأسمالية التي اذا انفلت عقالها فلن تتورع عن تنفيذ الاعتداءات الجسدية ضد العمال، وضد كل من يحاول الدفاع عن حقوقه او حتى المطالبة بها».

عجبًا لهذا التصرف.. وهل نريد اثباتًا آخر على ضرورة وحدتنا. فلو كان صاحب العمل يعرف ان العمال في مكان العمل الذي يديره منظمون، لكان قد عمل الف حساب قبل ان يقدم على مثل هذا العدوان.

تعديل قانون شركات القوى العاملة يضع حداً للعبودية

• القانون في صيغته السابقة كرّس اسلوب استغلال العامل/ة بدون حقوق • الحكومة استغلت القانون وأوجدت طريقة تشغيل موظفين بنوعين الأول له حقوق كاملة وتثبيت والآخر مؤقت وبدون حقوق
• نجاح القانون يقاس بمدى النجاح في تطبيقه على أرض الواقع •

البداية

قبل حوالي ٢٠ سنة تم إقرار قانون شركات القوى العاملة ومقاولي تشغيل العمال، تحت ستار خصخصة مصلحة الاستخدام وعدم تمكنها من ايجاد اماكن عمل لطالبيها، لكن الهدف الحقيقي وغير المعلن كان محاربة العمل المنظم وتثبيت العمال في أماكن العمل ومنحهم كامل الحقوق التقاعدية من جهة، ومن جهة أخرى تخفيض التكاليف لتشغيل العامل وحصوله على أجر اقل من الأجر الذي يستحقه.. ومع ان القانون كان يهدف الى توفير ايد عاملة بأسرع وقت، وان يجري استيعاب هؤلاء العمال بعد اعدادهم، الا ان ما كان سائداً هو بقاء هؤلاء العمال في مكان عملهم سنوات طويلة.. وبدون اية حقوق.

«القطط السمان» من أصحاب شركات القوى العاملة انتفخت حسابات البنوك لديهم بسبب استغلالهم لهؤلاء العمال والتجارة بهم، ولم يدفعوا لهم سوى أجر الحد الأدنى، هذا في أحسن الأحوال، وخلال عقدين من الزمن ارتفع عدد أصحاب شركات القوى العاملة من عدة شركات لا تتعدى اصابع اليد الواحدة، الى أكثر من ٣٠٠ شركة هذه الأيام.. ومن يدفع ثمن الاستغلال هم العمال.. ونجد اليوم ان هذه الشركات تشغل حوالي ٢٠٠ الف عامل وعاملة.. منهم حوالي ٨٠ الفا في القطاع العام والوزارات المختلفة.

آلام العمال

«أعمل منذ ١٦ عامًا كعاملة طباعة في وزارة المالية.. ما أحصل عليه من أجر اليوم بالكاد يصل الى الحد الأدنى، لأنهم يحاسبونني على الكلمة.. اي عدد الكلمات التي اطبعها تحدد أجري.. وكل مرة يرفعون العدد.. ومن فترة لأخرى يغيّرون شركة القوى العاملة.. ونضطر للموافقة على شروطها..» - قالت لي احدى عاملات الطباعة اللاتي فصلت من عملها في وزارة المالية هذا الاسبوع بسبب تغيير شركة القوى العاملة التي تقوم بتشغيلهن. وعند فحص قضية هؤلاء الموظفات نجد أن هناك موظفات مثبتات في العمل مع تأمين تقاعدي وشروط اجتماعية وأجر معقول.. وبالمقابل عاملات شركات قوى عاملة بدون حقوق وبأجر حد أدنى.. بل في ظروف استغلال بشع وبدون حقوق.. نعم في عبودية حقيقية.

هذا المثال مناسب لجميع المكاتب الحكومية للتأمين الوطني.. للبنوك.. للعديد من الشركات وأماكن العمل.. خلال عقدين من الزمن بدأت تظهر خطورة الوضع في مجال علاقات العمل.. لدرجة ان بعض الشركات والوزارات حاولت كسر النضالات العمالية عن طريق استيعاب عاملين من شركات قوى عاملة - ظاهرة العمال الأجانب والتجارة الحديثة للرق تجري عن طريق شركات قوى عاملة.. ولاحظنا ان معظم اصحاب هذه الشركات هم من ضباط الأمن المتقاعدين الذين بحثوا عن الأرباح العالية عن طريق استغلال العمال والعاملات وعلى حساب آلامهم. ووجدنا ان ٣٠٪ من العاملين في القطاع العام يعملون عن طريق شركات القوى العاملة ويجري استغلالهم بشكل بشع.

عمال الإدارة والخدمات في المستشفيات

قبل عدة أشهر قامت لجنة عمال الادارة والخدمات في المستشفيات بالتوجه الى محكمة العمل ضد وزارة الصحة لقيامها بتشغيل عمال عن طريق شركات قوى عاملة.. وبشكل مؤقت.. حيث يجري فصلهم قبل موعد التثبيت في العمل وبعد ستة أشهر يعادون للعمل، وبعد تقديم الأدلة للمحكمة - صدر قرار ضد قسم الادارة في وزارة الصحة يلزم الوزارة باستيعاب ٦٠٠ موظف وتثبيتهم في العمل.. ان هذا القرار فيه رد على كل من يحاول القول ان تعديل قانون القوى البشرية بتحويل كل عامل/ة الى عامل/ة مثبت في عمله في الوزارة او الشركة او البنك مع كامل الحقوق لن يثبت على أرض الواقع وان اصحاب هذه الشركات سيبحثون عن اساليب مختلفة من أجل الاحتيال والالتفاف على القانون.. وعلينا التذكير ايضًا بأن هناك اتفاقيات عمل جماعية فيها ضمان لبعض الحقوق الأساسية للعاملين عن طريق شركات قوى عاملة.. وقد حاول ارباب هذه الشركات انتهاك بنوك الاتفاقيات.. والامتحان اليوم سيكون في كيفية تطوير هذه الاتفاقيات وتشكيل «لوبي» ضاغط ضد أصحاب شركات القوى العاملة.. لمنع تهادن الحكومة معهم وانتهاك القانون.. وتثبيت كل عامل في مكان عمله بعد مرور تسعة أشهر على عمله.. مع ضمان كافة الحقوق له.. ان هذا التعديل للقانون هو تعديل جيد.. لكننا ما زلنا في بداية المعركة.. نعم فالمعركة الحقيقية ستكون على الالتزام بتنفيذ القانون وحماية العمال وحقوقهم.

من المكتبة العمالية

«إشكاليات العمل النقابي في فلسطين»

* صدر هذا الكتاب عن «مركز الدمقراطية وحقوق العاملين» في رام الله، وهو عبارة عن مجموعة من الاجتهادات والآراء المتعلقة بالعمل النقابي في فلسطين، والمشاكل التي تواجه الحركة النقابية في المرحلة الراهنة، وقد ساهم في هذا الكتاب العديد من النقابيين الفلسطينيين من مختلف الحركات السياسية، وأغنى هذا التعدد في الآراء صفحات الكتاب بالمواقف المختلفة النيّرة.
والموضوعات هي:

* التغييرات البنيوية التي استجدت على القوى العاملة في الضفة وغزة ما بعد أوسلو - احمد قطامش.
* العمل النقابي بين المطلبي والسياسي - جورج كرزم.
* البنية الداخلية لاتحاد نقابات عمال فلسطين - محمود زيادة.
* مؤشرات اولية حول واقع الانشقاق والتجزئة في الحركة النقابية الفلسطينية من عام ١٩٨١. وحتى الساعة الراهنة - راسم عبيدات.
* تجربة كتلة جبهة العمل النقابي - مناويل عبد العال.
* كتلة الوحدة العمالية في الحركة النقابية - خالد ابو هلال.
* المرأة في العمل النقابي - سمر هواش.
* التجربة النقابية لمعلمي المدارس الحكومية في الضفة الغربية - عمر عساف.
* التجربة النقابية للعاملين في القطاع الصحي الحكومي/ الأهلي والخاص د. احمد مسلماني.

يقع الكتاب في ٢٠٤ صفحة من القطع المتوسط، ويشمل بالاضافة للمواضيع المذكورة المناقشات والآراء والمداخلات التي ساهم فيها المشاركون في المؤتمر الدراسي - النقابي الذي بادر اليه مركز الدمقراطية وحقوق العاملين في رام الله الذي جاء من أجل «سبر غور أزمة العمل النقابي الفلسطينية في محاولة للمساهمة في إغناء النقاش وتحديد ماهية الأزمة تقديمًا للإمساك بالفانوس الذي يضيء الطريق نحو إعادة بناء حركة نقابية مطلبية فاعلة ودمقراطية» كما جاء في مقدمة الكتاب بقلم المحامي ربحي قطامش.

تأسيس المركز الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني

* باريس - وقعت اليونيسكو والجمهورية الألمانية الاتحادية، في مدينة بون، على اتفاق يقضي بإنشاء مركز دولي لليونسكو للتعليم والتدريب التقني والمهني. وقد جرى التوقيع على هذا الاتفاق من قبل مدير عام اليونسكو، كويشيرو ماتسورا، والوزير الألماني للتربية والأبحاث، إدلغارد بولمان. وبموجبه تم وضع أسس مركز جديد يكون له دور المحرك لشبكة دولية للتعليم والتدريب التقني والمهني.

وقد أشار كويشيرو ماتسورا، خلال التوقيع، الى وظيفة مركز اليونسكو الجديد هذا قائلاً إنه «مكان كل المعارف المتخصصة والمعلومات التقنية، كما سيستقبل خبراء التعليم التقني والمهني من كل مناطق العالم لفترات تدريب قصيرة، تطويراً للخبرة وتبادلاً للمعلومات. وبالتالي يستطيع الخبراء في هذا المجال، في البلدان النامية، والبلدان التي تعيش مرحلة تحول، ان يتعرفوا الى أفضل الممارسات وأن يتعلموا استخدام تكنولوجيا الاتصال والإعلام بشكل أكثر مهارة. كما سيقوم مركز بون بنشر المعلومات عبر وسائط الإعلام الإلكترونية، الى المؤسسات والمراكز الشريكة في العالم أجمع».

وكانت اليونسكو أنشأت شبكة التعليم والتدريب التقني والمهني، ضمن إطار مشروع «يونيفوك» لتعزيز التدريب المهني، والذي جرى تنفيذه بين العام ١٩٩٣ والعام ١٩٩٩، بدعم من الحكومة الألمانية. وقام هذا المشروع بالربط بين ما يزيد عن ٢٠٠ مؤسسة في ١٣٥ بلداً، «متيحًا للبلدان النامية الإفادة من آخر المعلومات التقنية والتجارب الأكثر أهمية»، أوضح كويشيرو ماتسورا. كما أطلقت اليونسكو هذه السنة برنامجًا جديداً للتعليم التقني المهني، سيلعب فيه مركز بون دوراً أساسيًا، بحيث يتم الاستمرار وتوسيع عمل وحدة تنفيذ مشروع «يونيفوك» التي كانت موجودة حتى اليوم في برلين.

وركز ماتسورا على أهمية التعليم والتدريب التقني والمهني، في إطار العولمة والتطور التكنولوجي. وقال: «لقد قدم المؤتمر الدولي الثاني للتعليم التقني والمهني، الذي انعقد في سيول العام الماضي، الى الدول الأعضاء في اليونسكو، إطاراً استطاعت عبره هذه الدول طرق كل جوانب هذا الموضوع. وقد بلور مؤتمر سيول سلسلة من التوصيات تشرح كيف يجب ان يتأقلم التعليم التقني والمهني بهدف التحضير للدخول في مجتمع المعرفة. وفي الخط المستقيم لهذه التوصيات وضعت اليونسكو برنامجًا دوليًا جديداً للتعليم والتدريب التقني والمهني بهدف مساعدة الدول الأعضاء لتحضير الشبان كما الراشدين للمطالب الجديدة لعالم العمل. إن برنامج اليونسكو الجديد للتعليم والتدريب التقني والمهني يهدف الى منح الوسائل الى الأفراد والشبان بصورة خاصة، للعمل وإثبات وجودهم في الحياة. ونعتقد ان على التعليم والتدريب التقني والمهني الا يحضرهم فقط للعمل بل ليكونوا مواطنين مسؤولين، أيضًا».

١٦٠ ألف شخص سيعملون في إنتاج طائرة «إيرباص»

* باريس - «و.ص.ف.» - أعلن فيليب كامو، رئيس شركة «اي. اي. دي. اس» كبرى الشركات المستثمرة في مجموعة «إيرباص» ان فريقًا من حوالي ١٦٠ ألف شخص في أوروبا سيشاركون بشكل مباشر او غير مباشر في بناء طائرة «اي-٣ اكس. اكس» العملاقة التي ستطلقها ايرباص في نهاية العام.

وقال كامو في مقابلة للإذاعة الفرنسية الخاصة «أوروب ١» ان عملية تجميع الطائرة ستجري في مدينة تولوز (جنوب فرنسا) والتجهيزات الداخلية في هامبورغ (شمال ألمانيا) وذلك في إطار التقاسم التقليدي للمهمات بين تولوز وهامبورغ». وأضاف: «ان المشروع سيشغل ١٦٠ ألف شخص في أوروبا».

وقال: «ان عملية تصنيع الطائرة ستبدأ في نهاية العام ٢٠٠٠ وستصبح جاهزة لنقل المسافرين في نهاية العام ٢٠٠٥».

ومن جهته، أشار ريتشارد برانسونس، رئيس شركة الطيران البريطانية «فيرجين أتلانتيك» الى اهتمام شركته بشراء الطائرة الجديدة معتبراً انها ستزيد من قدرة الشركة التنافسية.

وقال برانسونس في مقابلة لهيئة التلفزيون والإذاعة البريطانية «بي. بي. سي» ان «هذه الطائرة ستمكننا من نقل المزيد من الركاب وستزيد قدرات الشركة التنافسية». وقال: «من وجهة نظر الزبون، ستتيح الطائرة العملاقة خفض كلفة بطاقات السفر وستصبح الخدمات على متنها مشابهة لتلك التي تقدم في الرحلات البحرية».

وأشار الى إمكان تزويد الطائرة بـ«حمامات مستقلة للنساء والرجال ومساحات لألعاب الأطفال وللتدليك وحتى للتمارين الرياضية».

وأبدت حتى الوقت الراهن ثماني شركات طيران اهتمامها بشراء الطائرة الجديدة وثمة مفاوضات تجري حاليًا مع ثلاث منها.

مجلس عرابة المحلي
قسم المعارف
مناقصة رقم ٢٠٠٠/٣

يعلن مجلس عرابة المحلي حاجته إلى قبول عروض من مقاولين لتسفير طلاب إلى المدارس في عرابة وخارجها حسب البرنامج والساعات الموجود في قسم المعارف للسنة الدراسية ٢٠٠٠/ ٢٠٠١. حيث ان ساعات نقل الطلاب من المدارس تكون خلال اليوم متفاوتة من الساعة السابعة صباحًا إلى الساعة الرابعة بعد الظهر.

١. على المعنيين بالاشتراك في المناقصة ان يقدموا عروضهم مختومة ومرفقة بكفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض من دون ضريبة القيمة المضافة وبشرط ان لا تقل عن ٥٠٠٠ شاقل جديد لمدة ٩٠ يومًا من يوم إقفال المناقصة.
٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصة من قسم المعارف في المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ وقدره ٥٠٠ شاقل لا تعاد، مدة الاتفاقية هي لسنة واحدة فقط.
٣. على كل متقدم ان يدير حسابات رسمية مع ترخيص عمل رسمي وان يكون مسجلاً رسميًا كمكتب سفريات ونقل.
٤. المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر ويحق له ابطال المناقصة كلها أو جزء مكنها.
٥. ترسل العروض إلى قسم المعارف في المجلس المحلي حتى تاريخ أقصاه ٢٠٠٠/٨/٣ الساعة الثانية عشرة ظهرًا.

بعد فوزك في المناقصة لا يحق لك تغيير السعر الموجود في المناقصة والذي على أساسه ربحت المناقصة، إلا بزيادة عدد الطلاب عن العدد المسموح به قانونيًا والذي يحتم اضافة سيارة إضافية، أو بزيادة مسافة الطريق حسب التعليمات المسجلة في الاتفاقية.

باحترام
ياسين ياسين
رئيس المجلس

إنترنت بـ ٢٩ أغورة للدقيقة

شركة بيلفون بدأت بتسويق خدمات الإنترنت الخلوي الكاملة

أعلنت شركة بيلفون للاتصالات في مؤتمر صحفي عقدته يوم الاحد الماضي بدء تسويق خدمات الانترنت الخلوي جاء هذا الاعلان بعد ان أعلنت شركة بيلفون وشركة ساني كوم اقامة شركة الانترنت الخلوي GONEXT التي تملك بيلفون ٥١٪ من اسهمها. وقد قال السيد يجئال باريوسيف مدير عام شركة بيلفون انه حسب تقديراته سيصل عدد المشتركين الذين سيتمتعون بخدمات الانترنت الخلوي من بيلفون الى ٢-٣ ملايين مشترك. وأضاف السيد بار يوسيف ان شركة بيلفون ستنجح في ادخال الانترنت الخلوي الى ٥٠٪ كنسبة انتشاره في البلاد. إيلان بن دوف مدير عام شركة ساني - كوم الشركة الشريكة في GONEXT قال انه يتوقع ان الانترنت الخلوي سيصبح الانترنت الحقيقي والمنتشر بشكل كبير بين محبي التجوال في شبكة الانترنت. الى جانب تسويق خدمات الانترنت الخاصة التي تقدمها شركة بيلفون تسوق الشركة أيضًا أجهزة جديدة متطورة لتمكين المشتركين من التجوال براحة وبسرعة في شبكة الانترنت، حيث انزلت الشركة إلى الأسواق التجارية جهازًا يدعى I-MAX والثاني 811-! من مصنع شركة سامسونج والذي سينزل الى الأسواق في غضون شهرين. خدمات الانترنت الكاملة التي تعرضها شركة بيلفون تشمل خدمات في مجال نقل المعلومات الالكتروني كالبريد الالكتروني، الخوارط لكي نتمكن من الوصول من كل مكان الى أي مكان بسرعة. خدمات تجارة الكترونية والبورصة، معلومات عن البنوك والحساب الشخصي، السينما، المطاعم وغير ذلك من خدمات الانترنت الكاملة. جدير بالذكر ان أجهزة بيلفون التي من الممكن استعمالها للتجوال في شبكة الانترنت تدعم البروتوكولات HTML وأيضًا WAP على حد سواء.

(ع.ع.)

החברה למתנ"סים
מרכזים קהילתיים בישראל בע"מ

شركة المراكز الجماهيرية
مراكز جماهيرية في اسرائيل م.ض.

مطلوب/ة مدير/ة

مطلوب/ة مدير/ة للمركز الجماهيري يافة الناصرة.

مواصفات الوظيفة:
* إدارة جهاز مستقل في مجال المجتمع، أوقات الفراغ، الجماهير والتربية.
* إدارة طاقم عاملين بشكل مهني.
* إدارة جهاز مالي وميزانية بشكل مستقل.
* إقامة علاقات مع مؤسسات ومنظمات في المجتمع وخارجه.

متطلبات الوظيفة:
* ثقافة جامعية كاملة. B.A
* خبرة ثلاث سنوات على الأقل في إدارة طاقم، خطط مالية، مفضل في مجال التربية والمجتمع.
* استعداد للعمل في ساعات غير عادية.

المرشحون/ات يمرّون عملية تصنيف، بما فيه مركز التقييم.

التوجه خطيًا بإرفاق سيرة ذاتية بالعبرية، رسائل توصية، نسخة عن شهادة B.A وتفصيل الخبرة الى: بيني شليف، مدير قسم القوى البشرية، شركة المراكز الجماهيرية، كانيون القدس - مالحا ص.ب. ٩٥٨٣، القدس، ٩٠١٩٠، أو الى فاكس ٦٧٥٩٨٨٣-٠٢ حتى تاريخ ٢٠٠٠/٧/١٩.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع الطيبة
دعوة

ندعو بهذا أعضاء وعضوات مجلس جبهة الطيبة الدمقراطية لحضور مجلس الجبهة الذي سيعقد يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٠/٧/٢٢ الساعة العاشرة صباحًا وذلك في نادي الجبهة «عثمان أبو راس».
- مواضيع البحث:
* بيان تنظيمي يقدمه د. زهير طيبي سكرتير جبهة الطيبة.
* كلمة سياسية - النائب الجبهوي عصام مخول.
* بيان عن العمل البلدي يقدمه د. عبد الحكيم أبو راس.
* بيان عن العمل النقابي يقدمه النقابي جميل أبو راس.
* انتخاب هيئات الجبهة المحلية.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥- منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/ ١١٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة رقم ع ن/ ١١٩ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ع ج/ ١٧٣، تغيير لـ- ج/ ٤٠٠، الغاء ج/ ٩-٥٠، الغاء ج/ ٤٦٣.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عاره كل مساحة قرية عاره.
حوض ١٢١٤٩ قسائم بكاملها ١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢. حوض ١٢١٥٣ قسائم بكاملها ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٤٤. حوض ١٢١٥٦ قسائم بكاملها ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٥، ١٦، ١٧، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٢، ٥٣. حوض ١٢١٥٧ قسائم بكاملها ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٤٢، ٤٣، ٤٣، ٤٤. حوض ١٢١٦٤ قسائم بكاملها ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨.
اهم تعليمات الخارطة: اعداد خارطة هيكلية شاملة لـ عاره بسعة نحو ١٥٥٠ وحدة سكنية من خلال تحقيق الاهداف الفرعية التالية: المحافظة على ارض زراعية. تحديد حدود التطوير للقرية. ترتيب استعمال الارض عن طريق تخطيط طرق وتخصيص مساحات للسكن، التجارة والاغراض العامة. اصدار رخص بناء استنادا الى هذه الخارطة. الغاء وتغيير خرائط سابقة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٨٦١٦٢٥٢-٠٤. ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون، عرعره ٣٠٠٢٥ تلفون ٦٣٥١٧٨٩-٠٦.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات لاجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله) -١٩٨٩.

الدكتور حاييم كوبلمان - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا

المجلس الإقليمي - نوف هچليل
مناقصة رقم ٢٠٠٠/٨
وضع شبكة مياه في كفرمصر - مشاريع ٢٣/٠، ٢٣/١، ٢٣/٢

١. المجلس الاقليمي «نوف هچليل» (فيما يلي: المجلس) تعلن بهذا قبول عروض من مقاولين لتنفيذ وضع شبكة مياه في كفرمصر، مشاريع ٢٣/٠، ٢٣/١، ٢٣/٢.
٢. العروض، مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض (يشمل ض.ق.م.) لفترة ٩٠ يومًا من الموعد الأخير لتقديم العروض، يجب إدخالها إلى صندوق المناقصات في مبنى المجلس في مغلف مغلق والتسليم باليد.
٣. الموعد الأخير لتقديم العروض ٢٠٠٠/٨/٧ حتى الساعة ١٥:٠٠. العروض التي تقدم لسبب ما بعد الموعد أعلاه، والعروض غير المرفقة بكفالة بنكية لن تناقش.
٤. جولة المقاولين ستتم يوم ٢٠٠٠/٧/٢٧ الساعة العاشرة. الملتقى في مدخل القرية.
٥. شروط الدفع: ٩٠٪ من كل حساب جزئي خلال ٤٥ يومًا من يوم التصديق عليه بواسطة المفتش.
٦. يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين المسجلين في سجل المقاولين بموجب قانون تسجيل المقاولين لأعمال الهندسة والبناء ١٩٦٩، والمرخصين في المجالات الرئيسة مياه، مجار، وحفر قنوات (إشارة ٤٠٠) ويتصنيف ويحجم ملائم لقيمة العرض. في يوم التقديم يجب إرفاق نسخة عن شهادة تسجيل المقدم في السجل أعلاه إلى العرض. العروض غير المرفقة بشهادة تسجيل أعلاه لن تناقش.
٧. المجلس يحفظ لنفسه حق إبطال المناقصة و/ أو عدم توقيع الاتفاقية مع الرابح في المناقصة و/ أو عدم تنفيذ العمل حسب المناقصة و/ أو تنفيذ جزء من الأعمال لأي سبب كان وبموجب اعتباراته الخاصة، وإذا قرر المجلس كما ذكر أعلاه فلن تكون للمشتركين في المناقصة أية دعوى و/ أو طلب من أي نوع كان تجاه المجلس و/ أو جسم آخر يعمل باسمه و/ أو من طرفه ما عدا المصروفات مقابل شراء المناقصة والكفالة البنكية التي ستعاد إلى الفائز في المناقصة فقط.
٨. المجلس غير ملزم بقبول العروض الأدنى أو أي عرض آخر.
٩. خلال البحث في المصروفات، يحق للمجلس اعتبار قدرة مقدم العرض المالية، وقدرته على تنفيذ الأعمال كما يستشف من أعماله السابقة ومن تجربته في أعمال كهذه.
١٠. بالامكان الحصول على وثائق المناقصة في المجلس في ساعات العمل العادية مقابل مبلغ ١٠٠٠ ش.ج. لا تعاد.
١١. التفاصيل والمتطلبات الملزمة للمناقصة هي المبينة في وثائق المناقصة ذاتها.
١٢. التنفيذ خاضع للتصديق المالي في مديرية محصول المياه.

باحترام
رافي ميمران
رئيس المجلس

مجلس عسفيا المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠٠/٤
أعمال تطوير في المركز الجماهيري

١) يطلب المجلس المحلي عسفيا بهذا عروضًا لتنفيذ أعمال تطوير في المركز الجماهيري عسفيا.
٢) يحق الاشتراك في المناقصة للذين يستوفون الشروط التالية:
أ - مقاول مسجل في سجل المقاولين في مجال رقم ٢٠٠ تصنيف ١ وما فوق.
ب - مقاول ذو خبرة مثبتة ويرضى طالب العمل في مجال الأعمال كالتي في هذه المناقصة في السنوات الأخيرة ويستوفي جميع المؤهلات كما هو مفصل في المناقصة.
ج - استصدار تصديق مأمور التقدير عن أدارة حسابات قانونية بموجب تعليمات ضريبة الدخل.
٣) على مقدم العرض إرفاق عرض بكفالة بنكية غير مشروطة بقيمة ٥٪ من مجموع مبلغ العرض بإضافة ض.ق.م. لفترة ٩٠ يومًا لمصلحة المجلس المحلي عسفيا.
٤) بالإمكان الحصول على ملف المناقصة مقابل ٨٠٠ ش.ج. لا تعاد من مكاتب المجلس بين الساعات ٨:٠٠ - ١٤:٠٠. تل: ٨٣٩١٦٧٨/٠٤.
٥) جولة المقاولين تقام يوم الخميس ٢٠٠٠/٧/٢٧ الساعة ١١:٠٠. اللقاء في مبنى المجلس.
٦) العروض، مرفقة بالكفالة البنكية، كما هو مطلوب، وبجميع المستندات المطلوبة للمناقصة، يجب تقديمها شخصيًا فقط في مغلّف مغلق إلى مكاتب المجلس حتى يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/٨/١٦ حتى الساعة ١٧:٠٠ ب. ظ.
٧) المجلس ليس ملزمًا بقبول العرض الأدنى أو أي عرض آخر. المجلس يحفظ لنفسه حق توزيع المناقصة بين عدة مقدمين. يحق للمجلس إدارة مفاوضات، تغيير أو إضافة و/ أو حذف من الأعمال كمشيئته وحسب اعتباراته الخاصة.

باحترام
شريف أبو ركن
رئيس المجلس

مـديـريـة اراضـي اسـرائـيـل

مديرية اراضي اسرائيل
لواء القدس

وزارة البناء والاسكان
لواء القدس

اعلان الغاء

قبول عروض لتأجير قطعة ارض لبناء مؤسسة (عيادة) في حي رموت في القدس

مناقصة رقم ي م / ٢٠٠٠/١١٢

تعلن مديرية اراضي اسرائيل عن الغاء المناقصة المذكورة.

في ختام جولة عروض «الفيل والسراويل»

جائزة وزير الثقافة المغربي لمسرح «الكرمة» الحيفاوي

• إدارة «مسرح الناس» تمنح قاسم شعبان جائزة «الفريد» تقديرا لجهوده في إنجاز التعاون بين الطرفين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - منح وزير الشؤون الثقافية في المغرب، الشاعر محمد الأشعري، فرقة مسرح «الكرمة» الحيفاوية جائزة الوزير الخاصة، وذلك في ختام جولة عروضها المغربية لمسرحية «الفيل والسراويل» من تأليف وإخراج الفنان الطيب الصديقي.

وتم تسليم الجائزة خلال حفل الاستقبال، الذي أقامه الوزير الأشعري في مكتبه في الرباط لكل من الفنان الصديقي ومدير عام مسرح الكرمة، قاسم شعبان ورئيس اللجنة الفنية للمسرح، انطوان شلحت.

وأرفق الوزير الجائزة برسالة خاصة كتب فيها ما يلي:

«إلى اخوتي في مسرح الكرمة، ذكرى عمل رائع شاركتم في ربط جسوره بين بلدينا، وأملاً في أن تظل عرى الإبداع بيننا أقوى من كل الحواجز، مع أخلص مشاعر المودة والتقدير».

من جهة أخرى قررت ادارة «مسرح الناس» في الدار البيضاء، تقليد مدير عام مسرح الكرمة، قاسم شعبان، جائزة «الفريد» الرفيعة. وجرى الاعلان عن ذلك وتسليم الجائزة خلال حفل الوداع للفرقة، الذي أقيم في إحدى صالات الدار البيضاء، قبيل مغادرة أعضائها للأراضي المغربية. وقال الطيب الصديقي، مدير «مسرح الناس»، ان قرار منح هذه الجائزة يعود الى كون شعبان صاحب المبادرة والفكرة التي أدت الى إنجاز هذا التعاون بين الطرفين وكانت بدايته مسرحية «الفيل والسراويل».

وتكلم في الحفل نفسه، باسم مسرح «الكرمة» الكاتب انطوان شلحت، الذي أكد أهمية استمرار هذا التعاون وتعميقه نظرا لما يعنيه ذلك من كسر لحواجز حصار مزدوج على جماهيرنا العربية.

هذا، وقد لاقت عروض الفرقة، التي جرت بدعوة من وزارة الشؤون الثقافية وبدعم من الاتحاد الأوروبي، نجاحا كبيرا جماهيريا وإعلاميا. وشملت المدن التالية: الرباط العاصمة والدار البيضاء والجديدة ومراكش والصويرة. كما جرى تقديم عرض خاص في إطار المهرجان الوطني الثاني للمسرح المغربي المحترف الذي عقد في مدينة مكناس. وحضر هذا العرض جمهور يربو على (٥) آلاف متفرج في فضاء «الحبول» التاريخي.

كما زار أعضاء الفرقة مدنا مغربية أخرى بينها فاس وإفران.

وتميز عرض الرباط بحضور رسمي حاشد يربو على (١٥٠٠) شخص في قاعة مسرح محمد الخامس، كان في مقدمته والي العاصمة وعدد من أصحاب الوظائف الرسمية. اما في مدينة الصويرة، الواقعة على ضفة المحيط الأطلسي، فقد جرى منح الفرقة «درع الصويرة» من جانب والي المدينة.



وعادت الفرقة الى البلاد هذا الأسبوع. وضمت كلاً من الفنانين خالد عواد وسعيد سلامة وسلمى خشيبون وايهاب زحالقة والهام عراف واسامة مصري وميلاد مطر وصافيناز خطيب، الذين يشاركون في «الفيل والسراويل». ورافقهم، كذلك، كل من عاصم زعبي وعبير عثمان وجهاد بقاعي والياس حداد والهام بيراخ.

من جهة أخرى سيجري في الخريف القادم بدء العمل على إنتاج مسرحيتين جديدتين ضمن مشروع التعاون بين مسرح الكرمة ومسرح الناس في الدار البيضاء، وهما «قفطان الحب المرصع بالهوى» و «مقامات بديع الزمان الهمذاني». وكلتاهما من تأليف وإخراج الطيب الصديقي.

عشر سنوات على رحيل المسرحي السويسري فردريك دورنمات

الكوميديا فن العصر والعالم لغز وجودي واجتماعي وتاريخي معاً

* عبيدو باشا *

احيانا يبدو الجمال ضعيفا هشا أمام قسوة الزمن، مقضيا عليه بالدمار والفناء، يتلاشى ويختفي تحت وطأته، الا اذا تحركت الذاكرة؛ الذاكرة كممشى أشجار الشوح المؤدي الى النهر في مسرحية «الاخوات الثلاث» لتشيخوف، غير اننا نجد ان الجمال في احيان كثيرة، وقد اشتد عوده بفعل الزمن وحركته جمال ملحمي، خالد، هادئ، يعبر دائما أمام أعيننا في أوقات السحر الصيفية الصافية في العام ١٩٩٠ غاب فريدريك دورنمات، نحن في العام ٢٠٠٠. أي ان عشر سنوات مرت على وفاته. مذاك، لم يعد أحد يذكره، في حين اعتبر عام ١٩٩٠ عام غيابه، هو الكاتب المسرحي السويسري. غياب يذكر بطلته العربية الاخيرة. إذ زار القاهرة العام ١٩٨٨ برفقة زوجته الثانية، الشابة، وذلك بناء على دعوة ساهم في بلورتها مجموعة من المسرحيين والمثقفين المصريين، في مقدمهم يوسف ادريس. جاءت زوجته بصفة شخصية، أي كزوجته، ولكنها لم تقبل بذلك، إ[illegible] نافست حضورها كزوجة في حضورها كعاملة بارزة في واحدة من الاقنية [illegible] [illegible]نية الاوروبية. أذكر الزيارة، لأنها رفعت السيتارة عن نورس المسرح [illegible]سري، حيث بدا تعبا، مرهقا، بخطوط سودا، عريضة تحت العينين؛ جثة هائله ذكرت بجثة برتولد بريشت المسرحي الكبير الآخر؛ او الالماني الذي تأثر به دورنمات كثيرا، حيث صاغ نظريته في نظرية اخرى هي نظرية «التبعيد» و«التغريب» عند بريشت يغدو تبعيداً عند دورنمات، ليس ذلك فقط، بل ان الرجل الضخم قلب حضور التغريب في مسرى نظرية تحليلية ورومانسية في آن، لخص ذلك في كتابه «مشكلات المسرح»، الذي أعلن فيه انتهاء زمن المأساة، معتبرا ان الملهاة هي النوع الدرامي الوحيد الصالح لعرض مشكلات العصر؛ وقد اكد على المفارقة كمفهوم أساسي في نظرية الكوميديا، ولكنها ليست مفارقة الفودفيل حتما إذ انه رصد في كتابه فقدان الشخصية المسرحية لمكوناتها الواقعية وملامحها السيكولوجية وتحولها الى شخصية ذهنية مجردة، قائلا أن الفن والعلم على طرفي نقيض أن لا مجال للتوفيق بينهما صاحب هذا الكلام، لا يقصد مفارقة الفودفيل في حديثه عن المفارقات، لجمع العلم والفن، ينبغي حضور نظريته «نظرية الابتعاد» عنده، يقع المسرح بين احتمالين اما ان يتحول الى متحف واما ان يكون تجريبيا، اما ان يقتصر دور المسرح على ان يأخذ الناس الى العصور القديمة، واما ان يبحث عن اشكال جديدة. بقي الخيار الثاني، هو الامثل عند دورنمات، ولكنه في هذا التفكيك بين خاصيتين هامتين وجوهريتين، ببراعة تقنية شديدة، لاحظ المسرحي السويسري الكبير فقدان الجمهور الى أية صفة محددة وانقلاب العاملين في المسرح الى فئة من الموظفين، وعدم خوفهم وانعدام تأثرهم أمام المراثي والأناشيد البطولية والخرافات، وخوفهم من السخرية فقط، لا معاني متعددة عنده، ولا تناقض، وضوح في مسرح من العصارة الفكرية المختصرة تواريخ طويلة في المسرح، تقلبت دائما بين الوهج والاستكانة، بين الدأب والاستسلام، بين الإمتاع او لمعان التناقض الاخوي في تراكيب المسرح، وهو لمعان يفتقد الى الكشافات الداخلية، دراماه تصوغ حضوره، بمفهومية لازمة، في تحديد موقع المسرح وموقع جمهوره وموقع العاملين فيه، في لعبة ثلاثية، كأنها تتكرر بلا هوادة، وهي في تكرارها تستمر في حصر أزماته المتلاحقة في عناصره المحددة التاريخية والراهنة في آن، الراهن من التاريخي والتاريخي في الراهن، وهما في تلازمهما يرسمان لوحة المسرح الواحدة؛ لوحة متألقة او هائمة خلف تألقها في غياب التألق، الاوروبي المضاد إلا أن مسرح دورنمات، وهذه خصيصة تحسب له، لم ينرسم كمسرح دعاية او كمسرح تحريض مباشر، شخصياته درامية وأحداثه جزء من برنامج ثقافي عنده، لم يقتصر على المسرح وحده، لأنه كتب المسرح والقصة القصيرة والدراسات. ثم أنه رسام، ولكنه يبقى أحد أهم الكتّاب المسرحيين بالعالم في القرن العشرين وأبرزهم تكرس ذلك دائما، ولمع بعد وفاة صموئيل بيكت، لذا احتفل به العالم العام ١٩٨٢، احتفاء يؤكد مستواه الرفيع وشهرته وحجمه وأهميته؛ أصدرت له دار يوجين للنشر في زيوريخ أعماله الكاملة في ثلاثين مجلدا؛ تلك التي احتوت على كل مسرحيات دورنمات بترتيب زمني يبدأ العام ١٩٤٧، تاريخ كتابته اول مسرحياته: «هكذا كتب لنا وينتهي هذا الترتيب عند آخر مسرحياته، «الحادثة» المكتوبة عام ١٩٧٩. نشر مسرحياته، معطوف على نشر مجموعة من القصص الطويلة والقصيرة، الرجل قصاص من الطراز الاول، الرجل كاتب مسرحي معاصر. الرجل كاتب هام؛ كتاباته المنشورة في مجلدات أعماله الكاملة، تتعامل مع هموم ومواضيع في السياسة والفلسفة والعلوم الطبيعية ذكرى ميلاده الستين، أشعل احتفالات عالمية، حيث نشرت الصحف والمجلات في أنحاء العالم مقالات ودراسات حول فنه ومسرحه، وحيث أقيم احتفال خطابي في المسرح الوطني في زيوريخ. اما كتاباته، فقد تأثرت بالقضايا الفكرية والسياسية التي طبعت سنوات دراسته.

الحرب العالمية الثانية شكلت محور تأثير بالغ الاهمية لديه، بما ولدته من قلق وتشاؤم. وكذلك الأدباء التعبيريون الألمان كجورج هايم، الى أفكار الفيلسوف الدنماركي الوجودي كيركغارد في الفلسفة الوجودية وأفكار الفيلسوف الألماني نيتشه، أبعاد ثلاثة حملته الى مساحة مفهوم الحداثة العالمي، ذاك الموجودة جذوره المتأصلة في جملة أعماله رغبته في المعارضة السياسية جلية وكذلك البحث عن طرق تعبير فنية جديدة، شكلت دائما نقطة إطلاق مسرحه في منأى عن الارتجالات المحسوبة وغير المحسوبة، وحيث ان المضمون احتل مكان الصدارة في مسرحه، نال الشكل الفني الذي تقدم من خلال تجاربه، او الفن المرئي، القسط الاكبر من الاهتمام واتسم بالإثارة والمتعة.

اعتبر دورنمات اقتراحات المشهد في الكتابة الحوارية، شكلا لازما لتطوير الكتابة ذاتها ولعل الكلام على مزج دقيق ومحسوب بين التعبير الفني والالتزام الشخصي، شكلا وسيلة لدى دورنمات لوضع أمزجة الرأي العام داخل العمل الفني. مات الرجل في صيف العام ١٩٩٠ ولحقه كانتور. موقفهما من الثقافة الاوروبية واضح وجازم؛ تهكم دورنمات على الثقافة الاوروبية وحضورها في المعنى الكوني للثقافة وتحديدا في شقها الفرنسي، في حين قفز كانتور فوق المفاهيم الكلاسيكية للثقافة الفرنسية، من موقع المثقف المهاجر الى فرنسا.

ملحمة خاصة

ولد دورنمات عام ١٩٢١ ومات عام ١٩٩٠، عاش تسعاً وستين سنة، ولد في قرية سويسرية صغيرة تابعة لولاية برن إسمها «كونولفينغين»، ولد في بيئة مسيحية متدينة، شكلت الارض السيكولوجية والفكرية له. والده قسيس بروتستانتي. ولده قسيس بروتستانتي اليوم. الفارق بين الأب والإبن تلوينات زمنية حاول دورنمات توصيفها دائما بغبطة لافتة، حيث ردد دائما بأن ابنه يعمل قسيسا كجده، غير انه يقوم بذلك وهو يرتدي بدلة جينز في حين يرتدي الجد ملابس كهنوتية خاصة. لعب أبوه دورا حاسما في حياته، ما أن أنهى دراسته الثانوية العام ١٩٤١، حتى انكب على دراسة الأدب الاكاديمي في جامعة برن بدفع من والده ونزولا عند رغبته، لان اهتمامات دورنمات الفعلية التصقت بالرسم والفلسفة والعلوم الطبيعية، وبسبب التضارب بين رغبة والده ورغبته الشخصية، لم يكمل دورنمات دراسة الأدب الالماني. قطع دراسته لكي يكتب. لم يبدأ الكتابة في المسرح. بدأها بقصتين قصيرتين، لم تنشرا وقت كتابتهما، بل بعد تسع سنوات على ذلك، حملت الاولى إسم: «عيد الميلاد» اما الثانية، فقد حملت اسم «الجلاد» ثمة فرق هائل بين الاسمين. اولى قصصه المنشورة، نشرت العام ١٩٤٥ في صحيفة برن إسمها «العجوز» وإذ نشر دورنمات دراسته النظرية المعروفة «مشكلات المسرح» العام ١٩٥٥، فإن شهرته الكبرى لم تتحقق الا العام ١٩٥٧، حين عرضت مسرحيته «زيارة السيدة العجوز» واحدة من الأشهر في تاريخ النصوص العالمية.

استثمارا لنجاح مسلسل أم كلثوم

الفنانون يتنافسون على دور العندليب



* ظلت حياة عبد الحليم حافظ حلمًا أو أسطورة تطارد خيال كثير من الفنانين بقدر ما أثارت وشغلت بال جماهيره العريضة في ربوع الوطن العربي. ويبدو أنه آن الأوان في الفترة الأخيرة لكي تتحقق هذه الأسطورة وتتحول الى حقيقة مجسدة على فضاء الشاشة سواء الصغيرة أو الكبيرة.

فهناك أكثر من مشروع وأكثر من فنان يسعى لإنتاج فيلم أو مسلسل يحكي سيرة العندليب الأسمر، حيث ينوي أحمد زكي انتاج فيلم عنه، ويعد الكاتب محفوظ عبد الرحمن لمسلسل العندليب، ويراجع المخرج خالد يوسف اتفاقًا أبرمه مع الفنان الشاب هاني سلامة لبطولة فيلمه المقبل عن حليم، والمثير ان الحماس في تنفيذ هذه المشروعات قد يوازيه فصل جديد من الصراع بين أسرة «حليم» ومجدي العمروسي مدير شركة صوت الفن التي يمتلك حليم ٤٠٪ من أسهمها، فأسرة العندليب ترى ان الأقربين أولى بتراثه وأحق بمنح تأشيرة الموافقة على اي عمل منه، والعمروسي يرى انه الحارس الأمين على «عبد الحليم» وتراثه وأنه الوحيد الذي حافظ عليه بعد رحيله. ويؤكد العمروسي ان باله لن يرتاح إلا إذا قدم عملاً ضخمًا يرصد حياة حليم الحافلة بالأحداث الاجتماعية والسياسية بجانب حياته الخاصة الزاخرة بالدموع والابتسام.. بالآلام والآمال التي لم تكن لها حدود.

• موقف أسرة العندليب •

أما علية شبانة، الشقيقة الكبرى لعبد الحليم فقد رفضت التعليق على الأعمال التي تعد عن شقيقها، وفوجئت بابن شقيقها محمد شبانة، يتحدث باسم أسرة عبد الحليم، فبادرنا قائلاً: لا نعرف شيئًا عن أية مشروعات فنية تجهز لتقديم سيرة العندليب سواء في مسلسل تلفزيوني أو فيلم سينمائي.. فقط هي أخبار نقرؤها في الصحف والمجلات مثل كل القراء العاديين، ولم يتصل بنا أحد أو يستشيرنا الفنان أحمد زكي والكاتب محفوظ عبد الرحمن اللذان يعدان مشروعين مختلفين عن العندليب، فقد هاتفنا أحمد زكي تليفونيًا منذ عام تقريبًا وأبلغنا انه يرغب في انتاج وتمثيل فيلم عن حليم على أن تقوم شركة «صوت الفن» التي يمتلك فيها حليم ٤٠٪ من أسهمها ويديرها المحامي مجدي العمروسي بتوزيعه، ونحن بطبيعة الحال رحبنا بأن يقوم أحمد زكي بهذه الخطوة وخاصة انه فنان قدير ومحترم ويستطيع ان يجسد شخصية العندليب وجماهيره التي تعشقه، ولكننا ابلغنا أحمد زكي اعتراضنا الصريح على أن تقوم «صوت الفن» ومديرها مجدي العمروسي بالتوزيع، فيكفيه ما ربحه من العيش على تراث العندليب طوال السنوات الماضية واستغلاله لأغنيات عبد الحليم للتربح من ورائها حتى يوزع الفيلم ويفتح لنفسه أفقًا جديدًا للكسب من وراء العندليب، ولم نواصل الحوار مع أحمد زكي لأنه هو نفسه انشغل قليلاً عن مشروع الفيلم وربما أجله حتى ينتهي من أعمال أخرى يصورها حاليًا، ونعتقد انه سيعاود الاتصال بنا مرة أخرى حينما يقرر البدء فيه، واننا طلبنا منه الاطلاع على السيناريو قبل بدء التصوير.

ويضيف شبانة: اما الكاتب محفوظ عبد الرحمن فقد اتصل بنا وأبلغنا انه يقوم بتجميع مادة عن حليم لتساعده في كتابته لمسلسل يحكي سيرته وانه يرغب في الجلوس الينا ليستقي بعض المعلومات، وقد رحبنا ايضا بهذا الطلب خاصة وانه من كاتب بارع مثل محفوظ عبد الرحمن الذي كثيرًا ما أمتعنا بأعماله وآخرها مسلسله العبقري عن كوكب الشرق أم كلثوم، وهو الآن ما زال في مرحلة تجميع المعلومات ولم يشرع في الكتابة كما قالت بعض الصحف، وحينما يبدأ معنا جلسات العمل سنطلب منه الاطلاع على السيناريو بعد الانتهاء منه. ويختتم محمد شبانة قائلاً: في حالة تقديم اي عمل فني عن حياة حليم دون الرجوع الينا، سنكون مضطرين للجوء الى القضاء، وايقاف عرضه.

حماس أحمد زكي وقصة حياة عبد الحليم حافظ لم تفارق بال الفنان أحمد زكي، لذا قرر تجسيدها في فيلم من انتاجه يوزعه مجدي العمروسي وانتهى الشاعر عبد السلام أمين من كتابته. وعنه يقول عبد السلام أمين: انه فيلم يحكي عن حليم من واقع معايشتي له وبعيدًا عن تفاصيل حياته التي يعرفها الجميع، فالفيلم لن يركز فقط على حياة «حليم» الخاصة ورحلته مع الحب والمرض والعذاب، وانما سيتناول ايضا صورة كاملة لعصر عبد الحليم تحكي عن الشارع السياسي والغنائي من خلال أغنياته التي رصدت التغيرات الاجتماعية وصنعت عواطف أجيال كاملة تعايشت مع صوته الذي خلق مناخًا من الرومانسية في قلوب الجميع.

أما أحمد زكي فيؤكد انه سعيد بأن هناك اكثر من عمل فني يتم تجهيزه عن حليم ويقول: لكن ذلك لن يثنيني عن فيلمي الذي جهزته عن العندليب، بل ان هذا سيحزنني كثيرًا لتقديم فيلمي الذي شغل بالي منذ فترة ضمن سلسلة مشاريع كبيرة بدأتها بفيلمي «ناصر ٥٦» وأؤكدها حاليًا بفيلمي الذي أصوره عن «السادات»، حيث قررت ان اقدم أفلامًا عن أشخاص أثروا في حياتنا وتاريخنا. ويضيف أحمد زكي: حماسي لمشروع فيلم العندليب كبير جدًا وقد عقدت سلسلة لقاءات مع مجدي العمروسي واتفقنا على الخطوط الرئيسية للفيلم، ولكني انشغلت بفيلمي الحالي عن «السادات» فتأجلت عندي فكرة انتاج وتمثيل «عبد الحليم حافظ» قليلاً ولكني لم أهملها.

صورة موضوعية وعلى نسق مسلسل «أم كلثوم» يجهز الكاتب محفوظ عبد الرحمن عملاً جديدًا عن «حليم» تخرجه أنعام محمد علي من انتاج التلفزيون المصري، ويقول عنه: ما زلت في إطار الاعداد لمسلسل «حليم»، حاليًا أقوم ببعض الاتصالات التي تعينني على جمع معلومات عن حياته، وقد بدأتها بالاتصال مع أسرته ثم بمجدي العمروسي وأنوي الاتصال قريبًا بالموسيقار كمال الطويل وبكل من كانت له صلة بعبد الحليم حافظ حتى تتكون لدي في النهاية صورة موضوعية ابني عليها الخط الأساسي للمسلسل، هذا الخط الذي لا أستطيع ان أحدده الآن وإنما بعد ان تتجمع في يدي خيوط المعلومات التي من خلالها أستطيع ان أنسج الأحداث، فهذه المعلومات ستكون هي المفتاح للموضوع كله.

وعن طلب أسرة العندليب الاطلاع على السيناريو فور الانتهاء من كتابته، يقول محفوظ عبد الرحمن: ما وجدته من أسرة عبد الحليم هو الترحيب بالتعاون معي ولم نتطرق لأية تفاصيل أخرى، ولكني أقولها صريحة لست مستعدًا لأن أكتب سطرًا واحدًا متحيزًا ضد أحد، ولن أقوم بتشجيع طرف ضد الآخر، وإذا كانت هناك بعض الصراعات بين أسرة حليم وبين العمروسي فسأتجنبها، وسأحاول الوصول الى الحقيقة، وفي نفس الوقت لن أسمح لأحد بأي تدخل قد يضر بالعمل، واذا أصر أي طرف على التدخل فيما أكتبه او السيطرة عليه فسألغيه على الفور، تمامًا كما ألغيت أسرة أم كلثوم، وساعتها لن يروا السيناريو إلا على الشاشة، فليس من حق أحد مهما كان أن يجعلني أتحيز له ويملي عليّ شروطه في الكتابة، وأكرر ان ما سأكتبه سيكون موضوعيًا قدر الإمكان وقدر المعلومات التي ستتوفر لديّ.

• فرصة هاني •

وعلى نفس الدرب اختار المخرج الشاب خالد يوسف ان يسير، حيث قرر بعد الانتهاء من تصوير فيلمه «العاصفة» الذي يدور حول حرب الخليج الثانية، ان يقدم فيلمًا عن العندليب يقوم ببطولته الممثل الشاب هاني سلامة الذي اكتشفه المخرج يوسف شاهين ومنحه بطولة فيلميه «المصير» و «الآخر».

وعن ذلك يقول هاني سلامة: القدر منحني فرصتي الذهبية حينما عملت مع يوسف شاهين، ولذا فلن أقدم ما هو أقل مما قدمته مع «جو»، وترشيحي للقيام بدور عبد الحليم حافظ أسعدني جدًا لأن حليم شكل وجدان أجيال كاملة، وفخر لي ان اقوم بدوره، خاصة وان هناك علاقة خاصة نشأت بيني وبينه بعدما غنيت له اغنية «بحبها» في فيلم الآخر، وتمنيت منذ تلك اللحظة أن أكون عبد الحليم حافظ وعندما ناقشني خالد يوسف في موضوع الفيلم صرحت له برغبتي الشديدة في تصويره على الفور، وذهبت دون تردد الى الفنان احمد زكي استأذنه خاصة وأنا أعلم أنه يعد لفيلم آخر عن العندليب، وكانت سعادتي بأنه وافق وقال لي «على بركة الله».

(القاهرة – نيرة بركات)

فيلم عن الكواكبي ضمن أسبوع الأفلام العربية الفرنسية بالأردن

* عمان – عرض مساء الثلاثاء الماضي، بالمركز الثقافي الملكي فيلم «تراب الغرباء» للمخرج السوري سمير ذكرى، وهو من أفلام مهرجان السينما العربية الفرنسية في عمان.

الفيلم يقدم شخصية الشيخ عبد الرحمن الكواكبي في نضاله لأجل حرية الشعب ونصرة حقوقهم ومواجهته للوالي العثماني في مدينة حلب، وقد استطاع المخرج سمير ذكرى ان يطرح الموضوع مستعينًا ببيئة حلب القديمة، فهي في الفيلم المحرك الأساسي للأحداث وسط عدد من الشخوص الدرامية التي قدمت اداء عاليًا، وجسدت الأدوار الرئيسية والثانوية، باتقان، وبرزت شخصية البطل الشيخ الكواكبي «بسام كوسا» من خلال معالجتها للاسقاطات السياسية التي تتداخل مع أزمان مختلفة من حياتنا العربية الى ان تصل هذه التداخلات الى زمننا الحالي.

فالشخصية الرئيسية التي يقدمها فيلم «تراب الغرباء»، تؤدي دورًا اجتماعيًا بارزًا ضمن اطار معتدل في النقد وادارة الصراع، وهي شخصية محبة في مجتمعاتنا تلاقي قبولاً دائمًا، وقد أضاف الممثل بسام كوسا، الى هذه الشخصية مصداقية عالية، من خلال ادائه المتزن.

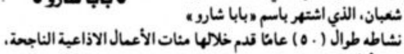
ويقول المخرج سمير ذكرى، هذا الفيلم اقدمه للعرب جميعًا، حيث انه من الضروري القاء الضوء على هذه الشخصية لتراها الأجيال الجديدة، وهذا فخر كبير للعرب، خاصة وان الكواكبي من أهم قادة الفكر القومي المعاصر، وعندما تم اختياري لعمل فيلم عن الكواكبي اهتممت به جدًا خاصة انه يناقش كافة المشاكل التي نعيشها الآن.

القاهرة..تكريم الإذاعي الراحل بابا شارو



• بابا شارو •

* القاهرة – في لمسة وفاء للرواد الذين أثروا العمل الإعلامي المصري، افتتح وزير الإعلام صفوت الشريف، استوديو «بابا شارو» وهو المكان الذي زاول فيه الرائد الإذاعي محمد محمود شعبان، الذي اشتهر باسم «بابا شارو» نشاطه طوال (٥٠) عامًا قدم خلالها مئات الأعمال الاذاعية الناجحة، وهو أول اعلامي يطلق اسمه على استوديو إذاعي.



حضر الافتتاح عبد الرحمن حافظ، رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون، وحمدي الكنيسي، رئيس الإذاعة ورؤساء الشبكات الإذاعية، وتصدرت الاستوديو صورة كبيرة لبابا شارو مكتوب أسفلها: ويبقى من الرجال ما لا يموت.. الابداع.. القدوة.. الذكرى الطيبة. وفي مدخل الاستوديو ايضا مكتبة تضم تسجيلات لأشهر أعماله ونصوصه ومذكرات تناولت مشواره الفني، كما يضم الاستوديو لوحات تحمل أسماء أعماله، وكانت زوجته الإذاعية الكبيرة صفية المهندس وأبناؤه وشقيقها الفنان فؤاد المهندس في مقدمة الحاضرين، وقد أهدت زوجته مجموعة كبيرة من مقتنياته الخاصة الى الأستوديو.

اختتام فعاليات مهرجان الكرك للثقافة والفنون

* عمان – اختتمت مساء الثلاثاء الماضي، فعاليات مهرجان الكرك للثقافة والفنون، التي أقيمت على مسرح المدرج الروماني بالعاصمة الأردنية، وقد ابتدأ حفل الختام بوصلة غنائية قدمها المطرب العراقي ماجد المهندس وقدم خلالها أغنيات: «مو بس أحبك»، «على مودك انت بس»، «سألت الدار هلي وين»، واتبع ذلك بتأديته لأغنية الفنان الراحل عبد الحليم حافظ «جانا الهوى جانا» والتي تفاعل معها الجمهور كثيرًا، واختتم وصلته الغنائية بأغنية عبر من خلالها عن أوجاع ومعاناة الشعب العراقي، وقدم عازف الكمان السوري الفنان هادي بقدونس وصلة عزف منفرد على الكمان، وعقب ذلك قدمت المطربة السورية هويدا، وصلة غنائية بدأتها بأغنية الى عمان ثم «يا شويقي»، «ما ندم عليك»، «اغراب»، «لا تمشي»، ومجمل الأغاني التي قدمتها من ألبومها الأول. ثم قدمت أغاني من البومها الثاني مثل «ناري»، «نصف الثاني»، «دمعة»، «غابت عيني». وقامت الجهة المشرفة على المهرجان في اختتام الحفل بتوزيع الدروع على المشاركين في المهرجان.

مكابي كفركنا إلى رومانيا

* طار الليلة الماضي بعثة فريق مكابي كفركنا متوجهًا الى رومانيا ليبدأ معسكرًا تدريبيًا يستمر حتى يوم الحادي والثلاثين من الشهر الجاري، يجري خلالها عددًا من المباريات الودية التجريبية مع بعض الفرق الرومانية.

وضمت قائمة الفريق اثنين وعشرين لاعبًا هم: نداف لبقي وفادي حكروش لحراسة المرمى واللاعبون هيثم عواودة (كابتن)، تيسير أبو ربعي، وافي مالكين، محمد عباس، عمار جبجيني، نسيم أبو داوود، كافري أزولاي، أشرف العال، جلال مسعود، لؤي بدير، محمد طرابشة، تاني تحاوخو، وليد عباس، وسام غانم، عزمي عباس، أيمن هيرات، جهاد ربيع، أحمد عواودة، أشرف خليلية وجمال عباس. وتخلف عن السفر اللاعب سعيد خطيب لظروف خاصة. مدرب الفريق هو هشام الزعبي أما أعضاء الإدارة الذين رافقوا الفريق فهم: فيصل خطيب (رئيسًا للإدارة) مروان عواودة (مدير إداري)، وجيه عواودة، صبحي عواودة ومحمد مقاري (أبو القاسم).

باسل زريق

مشادات كلامية بين إداريين من إكسال في جلسة التحكيم

المحكم يؤجل البت في قضيتي أسعد أسعد وجباي

* مساء أول أمس، نظر محكم اتحاد كرة القدم، عميئيل تاجار في الدعوتين القضائيتين ضد فريق هبوعيل إكسال اللتين رفعهما الحارس أسعد أسعد والمدرب السابق موشيه جباي.

ومثل المدرب في هذه الجلسة المحامي دان ، بينما مثل أسعد أسعد المحالي أبال يافيه. أما عند إدارة إكسال فقد حضر المحامي عبد السلام دراوشة ومدير الفريق، جمال دراوشة، وفياض شلبي.

وفاجأ المدير السابق، حسن الزعبي، بحضوره ليشهد مع المدرب واللاعب ضد الفريق وأكد أحقيتهما في الدعوى المقدمة.

وعلل موقفه «كرد على ما فعلته الإدارة الحالية، عندما قامت بتنحيتي من خلال مؤامرة مع رئيس المجلس، محمد شلبي، الذي رفض تحويل الأموال للفريق كي يتسبب في فشلي». وأضاف ان الادارة وعدته بدفع عشرة آلاف شيكل كدين له على الفريق ولكنها لم تف بوعدها.

هذا الأمر أثار الغضب لدى جمال دراوشة الذي قال: «نأسف لهذا التصرف، ونحن في المجلس نادمون على الثقة التي منحناها لحسين في حينه ليشرف على إدارة أموال الفريق».

وعند خروج الأطراف من جلسة التحكيم وقعت مشادة كلامية كادت أن تتطور الى «طوشة عمومية»، لولا وجود أهل الخير لحدث ما لا تحمد عقباه.

وحول ما حدث قال جمال دراوشة: لن ينال حسين الزعبي وموشيه جباي شيئًا من الفريق، وعليهما ان يشربا ماء البحر. الخطوة التي قام بها حسين الزعبي شطبته نهائيًا من المجتمع الكسلاوي والشارع الرياضي خاصة، وأغلق جميع الأبواب التي كان من الممكن ان تفتح أمامه مستقبلاً. نطالبه بالاعتذار وعدم حضور الجلسات القادمة. كي لا يزداد الوضع سوءًا.

أما بالنسبة لقرار المحكم فبعد سماعه أقوال الأطراف المعنية، يوم ٢٦ من الشهر الجاري للبت في قضية جباي بينما أجل البت في أمر الحارس أسعد أسعد الى يوم السادس من آب القادم، بعد عودته من خارج البلاد.

(فهمي دراوشة)

النجم اللامع شادي سامي حمودة من الجليل إلى الكرمل

اللاعب الصاعد الواعد شادي حمودة

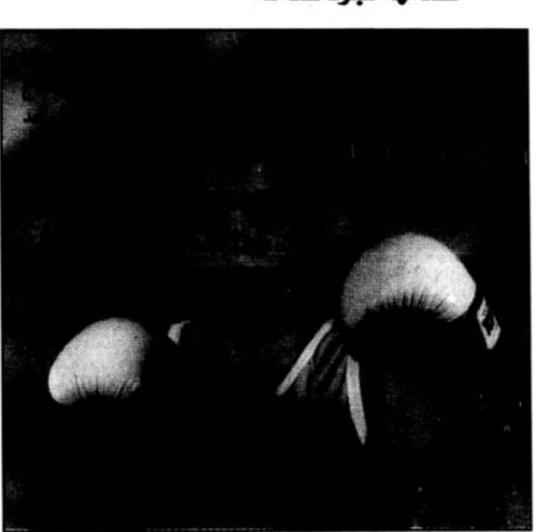
* قام المدرب المشهور [illegible] بمرافقة عدد من أشبال [illegible] القدم [illegible] ومن ضمنهم اللاعب شادي سامي حمودة، وهو طالب في الصف السابع [illegible] المدرسي [illegible] الرياضي [illegible] مباريات [illegible] منها ٢ هدفًا [illegible].

وستبدأ [illegible] في معسكر التدريب في كريات [illegible] من ٢٣ من الشهر الجاري حتى ٨/٤، وسيشرف عليه المدرب روني ليفي.

ويعرف عن عائلة هذا اللاعب، شادي، انها من الرياضيين البارعين حيث ان والده، سامي حمودة، مدير المدرسة الثانوية قد كان نجم [illegible] ويبدو ان «فرخ البط عوام». ونتمنى لشادي ان يصبح نجمًا عالميًا.

بطاقة رياضية

تقدمها: نجود عثاملة



* يوم الخميس من الأسبوع القادم، ستشهد حلبة الملاكمة الأولمبية في كفرياسيف مباراة فريدة من نوعها، حيث ستلعب الفتاة أمل الحاج من كفرياسيف أمام بطلة يهودية تقترب من الأربعين من عمرها، أم الأطفال، جاءت الى البلاد من الولايات المتحدة.

وقبل هذا، وجهنا بعض الأسئلة لأمل الحاج نقدمها لكم في هذه البطاقة:

الاسم: أمل سليمان الحاج

العمر الزمني: ١٦ سنة

العمر الرياضي: ٣ سنوات

* بدأ اقتراح دخول الفتيات الى فرع الملاكمة من د. وليم شحادة الى بناته ومن ثم الى صديقاتهن في البلدة. وهكذا بدأت مشواري مع مجموعة من الفتيات في القرية.

* بدأت مشواري مع مجموعة من فتيات كفرياسيف وبدأنا بالتدريب من سنة ١٩٩٧ وحتى يومنا هذا وقد شاركنا في عدة بطولات ومهرجانات رسمية في مختلف أنحاء إسرائيل، وبقيت أقرن حتى اليوم مع أن عدد الفتيات قل لأسبابهن الشخصية، أما أنا فثابرت وبقيت حتى وصلت الى ما أنا عليه.

* سبب اختياري لهذه الرياضة دون غيرها كونها رياضة فريدة ونادرة بالنسبة للفتيات في الدولة، وأيضًا، لأنها تساعد في الدفاع عن النفس حيث أننا اليوم نحتاج إليها وخصوصًا «الفتيات»، بالإضافة الى أنها رياضة الفن النبيل واللياقة، الصبر، التسامح، والصحة وهذا ما يميزها عن غيرها من الفروع الرياضية.

* شاركت في عدة بطولات إسرائيل الرسمية وقد ربحت وكنت أنال المرتبة الأولى دائمًا «وأيضًا» شاركت في بطولات ومهرجانات محلية.

* طموحاتي أن أحصل على المراتب الأولى دائمًا، وأن أشترك في بطولات أوروبية.

* سبب استمراري في هذه الرياضة، أولاً، لأني أحبها، وثانيًا: لأنها تفيدني في العديد من الأمور كما ذكرت أعلاه.

* نصيحتي هي «المثابرة»، فلولا المثابرة لما وصلت السلحفاة الى فلك نوح، والتفاؤل وعدم التشاؤم والاستمرار في التدريب حتى لو لم نرد الصعود الى الحلبة فلنتدرب للمحافظة على الصحة واللياقة.

ادارة هبوعيل اكسال بدأت البحث عن مدرب للفريق

* بدأ رئيس الادارة العائد الى هبوعيل اكسال البحث عن مدرب يقود تدريبات الفريق في الموسم القادم. قائمة المرشحين الذين تم الحديث معهم: رخاميم سيلع، شمعون هداري والياس فراج.

في الوقت نفسه توجهت ادارة اكسال الى مهاجم هبوعيل عكا آڤي ابو تبول لينضم الى صفوف الفريق. وقال المهاجم العكي انه سيعطي الاجابة النهائية بعد عودته من معسكر التدريب مع فريقه في بلغاريا.

وأكد جمال ان موازين العمل ستختلف في الفريق اذا بقي في الدرجة القطرية، وقال: حاليًا نعمل كفريق في الدرجة القطرية فعلا، ونقوم بسداد جميع الديون، حيث نمنح اللاعبين المحليين مستحقاتهم المالية قبل افتتاح الدوري. ونرفض في الوقت نفسه تحرير اي لاعب لكننا لن نقف حجر عثرة امام تقدم الحارس اسعد اسعد، رغم ان ادارة هبوعيل الطيبة اخطأت بعدم توجهها الينا وضمت الحارس الى الكادر الذي سافر الى بولندا للمشاركة في المعسكر التدريبي، دون علمنا. نحن لدينا شروط لتحرير الحارس وعلى ادارة الطيبة التحدث معنا.

• فهمي دراوشة •

اختتام دورة السباحة لطلاب المدارس في عبلين

* اختتمت، مطلع هذا الاسبوع، دورة السباحة لطلاب المدارس في عبلين وذلك في مركز السباحة طمرة - بركة الصداقة - وكانت الدورة لمدة ١٢ يومًا حيث اشترك فيها ما يقارب الـ- ٢٠ طالب. وشملت الدورة فعاليات المياه والسباحة الحرة بعد الدروس والعابًا ترفيهية في القاعة الرياضية، وكانت بإشراف المجلس المحلي وقسم الرياضة ومركز الدورة الاخ حبيب حاج موظف قسم الرياضة في المجلس.

وفي النهاية نظم حفل تخريج الطلاب المشاركين في الدورة وبحضور رئيس المجلس المحلي يوسف حيدر ومسؤولي ومعلمي السباحة وجمهور واسع من الاهالي. والقى رئيس المجلس المحلي حيدر كلمة شكر فيها مدير البركة السيد عبد الحكيم ذياب ومعلمي السباحة ومركز الدورة على المجهود الذي بذلوه والنتائج التي حصل عليها الطلاب ورحب ايضًا بالأهالي المشاركين وبارك للسيد عبد الحكيم ذياب وشد على يده بإتمام المشروع الذي يقيمه بين عبلين وطمرة وهو اكبر واضخم مشروع في البلاد وهو العش العربي. وكانت النتائج للدورة على النحو التالي:

١) صفوف ثالث رابع اولاد:
مرتبة١ - وسام أمين شيخ أحمد
٢ - سليم نبيل خليل
٣ - حمزة ابراهيم مريسات
٢) صفوف ثالث رابع بنات
مرتبة ١ - جهاد كرم ادريس
٢ - دعاء وليد شيخ أحمد
٣ - ميسون ابراهيم ادريس
٣) صفوف خامس سادس اولاد
مرتبة ١ - سالم غانم ادريس
٢ - عنان نايف مريسات
٣ - رمزي مصطفى مريسات
٤) صفوف خامس سادس بنات
مرتبة ١ - سماح رياض ادريس
٢ - أمل وليد شيخ أحمد
٣ - ناهد عادل مريسات
٥) صفوف سابع ثامن اولاد
مرتبة ١ - زاكي عبدالله مريسات
٦) صفوف سابع ثامن بنات
مرتبة ١ - رشا أحمد مريسات
٧) صفوف اول ثان اولاد
١ - ايهاب أمين شيخ أحمد
٨) صفوف اول ثان بنات
مرتبة ١ - حنان يوسف حيدر

وفي النهاية تم توزيع الكؤوس والميداليات والشهادات على الفائزين والمشتركين.

هبوعيل بير المكسور يدفع لسليم دراوشة ٤٠ ألف شيكل

* توصل محكم اتحاد كرة القدم عمينيل تاجار الى معادلة تفاهم في الدعوى القضائية التي رفعها اللاعب سليم دراوشة ضد ادارة فريق هبوعيل بير المكسور، بعد ان توصل الطرفان الى حل وسط يقضي بأن يدفع الفريق للاعب مبلغ اربعين الف شيكل حتى نهاية الشهر الجاري.

وأضاف المحكم في تصديقه على الاتفاق انه في حالة عدم قيام ادارة بير المكسور بدفع المبلغ، سيرتفع الى خمسين الف شيكل بالاضافة الى اجرة المحامي وغيرها. ومثل سليم دراوشة في هذه القضية المحامي عبد السلام دراوشة الذي تمكن من التوصل الى الاتفاق مع ابراهيم غدير، مدير فريق هبوعيل بير المكسور.

وفي حديث مع ابراهيم غدير قال: اقترحنا هذا المبلغ على سليم دراوشة قبل الدخول للمحكم وبأقساط شهرية، الا انه لم يستجب، رغم انه اخفق مع الفريق في عملية الصعود وله حصة في هذا الفشل.

أما سليم دراوشة فرد قائلا: ادارة هبوعيل بير المكسور ماطلتني واجبرتني على تقديم الدعوى، وآمل ان يدفع المبلغ حتى لا اضطر الى مقاضاتهم مرة اخرى.

• فهمي دراوشة •

بطولة النخبة العربية: قمة بين الشباب والجيش ولقاء الفريقين الاتحاد والفيصلي، اليوم

* عمان - «و.ص.ف.» - يلعب الشباب السعودي مع الجيش السوري، اليوم الجمعة، في لقاء قمة ضمن الجولة الثانية من منافسات بطولة النخبة العربية السادسة لكرة القدم على كأس الامير فيصل التي يستضيفها الفيصلي الاردني حتى ٢٣ تموز الجاري.

وتقام المباراة الثانية بين الفريقين الاتحاد والفيصلي ويسعى كل منهما الى تحقيق فوزه الاول في البطولة.

وكانت الجولة الاولى، امس الاول الاربعاء، شهدت فوز الجيش على الاتحاد ٥:صفر، والشباب على الفيصلي ٣:صفر، ما يعني ان الفائز في قمة الشباب والجيش سيحسم مبكرًا احرازه اللقب، في حين ان لقاء الاتحاد والفيصلي سيكون بين غريقين لا يخشيان البلل وكلاهما يتطلع الى رد الاعتبار.

الشباب - الجيش

وستكون مباراة الشباب والجيش اعادة لنهائي بطولة الاندية العربية البطلة في القاهرة العام الماضي حيث فاز الشباب ٢:صفر.

ويقول العقيد حسن سويدان رئيس بعثة نادي الجيش: «بعدما سددنا الدين امام الاتحاد القطري الذي هزمنا في نهائي كأس الكؤوس العربية في الكويت العام الماضي نسعى اليوم لرد الاعتبار امام الشباب، اذ ان معنوياتنا عالية، وتطلعاتنا كبيرة، واصرارنا على ان تشهد عمان نهاية معاناة الكرة السورية من عقدة الوصيف».

اما محمد نوصير رئيس بعثة الشباب فيرى ان فريقه بفوزه على الفيصلي قطع خطوة كبيرة نحو احراز اللقب، مشيرًا الى ان الشباب يحترم قدرات فريق الجيش، وسيعمل كل ما بوسعه من اجل الفوز لانه سيكون بوابة عريضة نحو حمل لقب بطولة تحمل اسما غاليا على الشباب العربي.

ومن غير المستبعد ان تشهد مباراة القمة تعديلات جذرية على التشكيلتين الاساسيتين للفريقين عما كانت عليه في الجولة الاولى مع توقعات بمشاركة صالح الداوود مدافع الشباب اساسيًا بعدما حالت اصابة خفيفة دون مشاركته الا في وقت متأخر امام الفيصلي.

الاتحاد - الفيصلي

ستكون المباراة الثانية بين الفريقين بعدما تعادلا صفر:صفر في الدورة الاولى من بطولة كأس الكؤوس العربية السابعة التي استضافها الوحدات الاردني عام ٩٦ وبلغ فيها الفيصلي المباراة النهائية التي خسرها امام اولمبيك خريبكة المغربي.

ويرفع الفريقان اليوم شعار الفوز ولا بديل عنه لرد الاعتبار واثبات الوجود وهما يدركان ان التعادل لا يلبي طموحهما وان الخاسر بينهما سيفقد الامل نهائيًا دون انتظار الجولة الاخيرة الاحد المقبل بمباراتي الشباب مع الاتحاد والجيش مع الفيصلي.

ويرى محمد اليماني مدرب الفيصلي ان فريقه لم يكن يستحق الخسارة امام الشباب بعدما قدم مباراة هجومية وعرضًا جيدًا، وقال «سنعمل كل ما في وسعنا امام الاتحاد، حظوظنا بالفوز كبيرة وآمالنا بالمنافسة قائمة».

اما مدرب الاتحاد الهولندي جوزيف راينر فقال ان فريقه ارتكب اخطاء فادحة تسببت في خسارته القاسية امام الجيش وانه يسعى الآن لرفع معنويات اللاعبين وبالتالي استعادتهم لوضعهم الطبيعي في المباراتين المقبلتين.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له:عليه	نقاطه
١ - الجيش	١	١	-	-	٥:-	٣
٢ - الشباب	١	١	-	-	٣:-	٣
٣ - الفيصلي	١	-	-	١	-:٣	-
٤ - الاتحاد	١	-	-	١	-:٥	-

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: الفوز الخامس على التوالي للأرجنتين

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - قاد اغلى لاعب في العالم حاليًا هرنان كريسبو منتخب بلاده الارجنتيني الى فوزه الخامس على التوالي بتغلبه على الاكوادور ٢:صفر في بوينس ايريس امام ٤٠ الف متفرج في ختام الجولة الخامسة من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا الجنوبية معًا.

وكان كريسبو الذي انتقل من بارما الايطالي الى مواطنه لاتسيو مقابل ٥٦ مليون دولار وخاض المباراة اساسيًا لإصابة غابرييل باتيستوتا، افتتح التسجيل عندما «سبح» لكرة برأسه اثر تمريرة متقنة من اريبل اورتيغا (٢٣)، قبل ان يضيف كلاوديو لوبيز الذي سيلعب الى جانب كريسبو في صفوف لاتسيو، ايضًا، الهدف الثاني عندما انتزع الكرة من اوغوستو بوروزو قبل ان يسدد داخل شباك الحارس خوسيه سيبالوس (٥٠).

وشهدت المباراة قرارات خاطئة من الحكم الاوروغوياني دانيال بيلو الذي احتسب ركلة جزاء خيالية للأرجنتين في الدقيقة الثانية اثر عرقلة اورتيغا داخل المنطقة علمًا بأن الاعادة اثبتت بأن الاخير المعروف بتظاهره السقوط داخل المنطقة لم يتعرض لأي مخالفة.

وانبرى خوان سيبستيان فيرون للركلة واهدرها. وهي المرة الثانية على التوالي التي تحتسب فيها ركلة جزاء لمصلحة الارجنتين على ارضها خلال هذه التصفيات بمخالفة ضد اورتيغا بالذات.

وفي ليما وامام ٢٠ الف متفرج، لعبت البيرو وفازت كولومبيا ١:صفر بهدف سجله مهاجم ريفر بلايت الارجنتيني خوان بابلو انجل (٤٨).

وسيطرت البيرو سيطرة مطلقة على مجريات اللعب وضغطت طوال الدقائق التسعين على مرمى كولومبيا لكن مهاجميها ضلوا الطريق الى المرمى فدفعوا الثمن وتضاءلت آمالهم ببلوغ النهائيات للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٢.

وفي لاباز امام ٤٠ الف متفرج، حققت بوليفيا فوزًا صعبا ومتأخرا على تشيلي بهدف سجله روجر سواريز اثر تمريرة من الاحتياطي بيرسي كولكه في الدقيقة ٨٥.

وتألق حارسا المنتخبين، فتصدى التشيلي نلسون تابيا لاكثر من محاولة بوليفية، في حين ابعد ماوريسيو سوريا اكثر من كرة خطرة.

وفي ما يلي ترتيب منتخبات امريكا الجنوبية في ختام الجولة الخامسة:

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له:عليه	نقاطه
الارجنتين	٥	٥	-	-	٢:١٤	١٥
الاوروغواي	٥	٣	١	١	٤:٧	١٠
البارغواي	٥	٣	-	٢	٧:٧	٩
البرازيل	٥	٢	٢	١	٥:٦	٨
الاكوادور	٥	٢	-	٣	٩:٧	٦
كولومبيا	٥	٢	٢	١	٤:٦	٥
البيرو	٥	٢	١	٢	٥:٤	٤
تشيلي	٥	١	١	٣	٩:٦	٤
بوليفيا	٥	١	١	٣	٧:٤	٤
فنزويلا	٥	١	-	٤	١٤:٥	٣

انيلكا الى باريس سان جرمان مقابل نحو ٣٣ مليون دولار

* باريس - «و.ص.ف.» - أكدت صحيفة «ليكيب» الفرنسية، امس الخميس، ان مهاجم ريال مدريد الاسباني الدولي الفرنسي نيكولاس انيلكا سيعود الى صفوف باريس سان جرمان الفرنسي مقابل نحو ٣٣ مليون دولار، وهي اغلى صفقة بالنسبة الى ناد فرنسي.

وأشارت الصحيفة الى ان فلورينتينو بيريز الرئيس الجديد لنادي ريال مدريد اعطى موافقته على انتقال انيلكا الى الفريق الفرنسي.

من جهة اخرى، أشارت الصحف الاسبانية الرياضية ايضًا الى ان صفقة انتقال انيلكا الى باريس سان جرمان ستتم اليوم الجمعة.

وأوضحت ان مدير اعمال اللاعب وشقيقه ديدييه انيلكا سيجتمع اليوم مع بيريز لوضع اللمسات الاخيرة على العقد.

وتحدثت الصحف الاسبانية عن القيمة ذاتها للصفقة التي ذكرتها «ليكيب» وتبلغ نحو ٣٣ مليون دولار، وهو المبلغ الذي دفعه ريال مدريد الى ارسنال الانكليزي لضم اللاعب الموسم الفائت.

وكان انيلكا بدأ مسيرته الرياضية في صفوف سان جرمان قبل ان يتعاقد مع ارسنال الانكليزي مقابل مبلغ زهيد عندما كان في السابعة عشرة من عمره.

تعزية

أسرة الرياضة في «الاتحاد» و«الاسبوع الرياضي» تتقدم بأحر التعازي القلبية الى الزميل الصحفي وجيه عبود طربيه والى عموم آل طربيه في سخنين لوفاة المرحوم

سعيد محمد عبود طربيه

نسأل الله ان يسكنه فسيح جناته وان يلهمكم الصبر والسلوان.

البـــازار



للبيع
دار للبيع، شارع عباس، ٣ غرف، مرممة، منظر خلاب، تطل على البحر.
٨٥٢٨٠١٩
٠٥٢/٦٦٣٥٨٢
(٢٩٧)

للبيع
٣ غرف + لوان + برندة طابق ثالث مشرعة. وضع جيد.
٠٤/٨٥٣٨٧٣٧
(٢٩٩)

للبيع
دار كوتج في موقع جميل في حي العمال العرب (شنلر).
للاتصال: ٠٥٠/٤٤٠٥٥٧

للبيع - لا تعوض
في الهدار حيفا، ٥ غرف كبيرة، مدخلان!!! تصلح مكتبًا!!!
٠٥٨/٥٨٦٦٦٣
(٢٩٥)

للبيع
بيت صغير جداً. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للبيع
في نتسيرت عيليت
دار في هاريونا ١٨٠م٢ + حديقة + شرفة + مطبخان ومكيف هوائي. وضع ممتاز.
للاستفسار: ٠٦/٦٠٠٠٦٢٣
٠٥٢/٩٧١٧٩١
(٢٩٢)

للإيجار
مصالح وسكن بأحسن موقع في كفرياسيف بجانب محطة التاكسيات ٠٥٢/٨٢٢٥٦٣
(٢٩٠)

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على ارض مساحتها ٥٧٠م٢ طابو في موقع خلاب. للاستفسار:
٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النمساوي - على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة ارض. للاستفسار:
٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع
* دار في پانوراما يافة الناصرة (جيدة) مساحة ١٠٠م٢.
* دار في نوف يزراعيل (نتسيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد.
للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٢١١٧
٠٦/٦٥٥٥٤٤٠
٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

دار للبيع
في شارع لڤونتين، حيفا. غرفتان، مع امكانية بناء غرفة ثالثة وسخان شمسي وكهربائي وباب پلاديلت، سعر خاص لسكان الحليصة.
الاتصال في ساعات المساء:
٠٤/٨٥٢٨٧١٢
(٢٨٤)

للايجار
في الناصرة دور حي اسبنيولي مساحة (١٠٧)م
موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد)
للاستفسار الاتصال مع عيسى
٠٦/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٢٨٢)

للبيع / للايجار
١ - دكان/ بقالة وخضراوات.
٢ - مقصف - كيوسك.
٣ - مكتب أو محلقة.
٠٤/٨٦٢١٥٩٠
٠٥٠/٣٦٦٧٠٠

للبيع
في حيفا شارع هيروك: ٣ غرف في وضع جيد جداً مع منظر خلاب
ت: ٠٥٤/٢٥١٦٤٥
٠٤/٨٥٣٧٥٩٠
(٢٧٣)

دار للايجار في شفاعمرو
دار مساحتها ١٨٥م٢ على الشارع الرئيسي. شارع جبور جبور رقم ٢٢. على المعنيين الإتصال على هاتف رقم
٠٤/٩٨٦٧١٩٦
(٢٧٨)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية:
٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

دار حجر للايجار
في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم.
للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨/ ٠٤-٩٩٦١٨٣٠

للبيع
في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

حضانة السوسن
مطلوب مربية (حاضنة)
للحضانة
الحضانة ٠٤/٨٥١١٣٦٣
البيت ٠٤/٨٥٣١٥١٠
(٢٩٨)

مطلوب
سكرتيرة طبية للعمل نصف وظيفة، في عيادة في حيفا.
للاتصال: ٠٤/٨٥٢٤٤٧٩
٠٤/٨٥١١٦٩٤
(٢٧٠)

مطلوب
مساح (מודד)
للعمل في منطقة الجنوب، ذو خبرة في مجال أعمال التطوير (מודד לצורך ביצוע)
سيرة ذاتية الى فاكس:
٠٦/٦٤٦٥٢٩٥

مطلوب
لمؤسسة قلب يسوع
١. ممرض/ة مؤهل/ة ذات خبرة، للعمل بوظيفة كاملة.
٢. فيزيوترابيست פיזיותרפיסת مؤهل/ة.
للاستفسار: الاتصال مع نجاة
٠٤/٨٦٧٣٨٩٠/١
(٢٩٣)

مطلوب
سائقون لـ סמטרילים טמקסרים للباطون، مع خبرة سابقة بالعمل. للاتصال:
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٢٩١)

مطلوب
عاملات خياطة للعمل في مخيطة في قرية ابوسنان. شروط عمل مريحة ومربحة.
للاتصال تلفون ٠٤-٩٩٦٢٥٠٢٥
پيليفون مع حاتم ٠٥٠/٧٠٢١٥٥
(٢٨١)

مطلوب
نادلون/ات للعمل في قاعة أعراس في منطقة حيفا. شروط ممتازة.
٠٤/٨٧٢٢٤٤٠
(٢٧٥)

مطلوب
موظفون رجال جباية لشركة جباية، صاحب سيارة، الأولوية لذوي الخبرة.
العمل لفترة طويلة، شروط ممتازة + ترقية: ٠٤/٨٧٠٣٩٢١
(٢٨٠)

إذا رغبت في التقدم وفي تعلم مهنة لتربحي من ورائها.
اتصلي مع يهوديت:
٠٥٢/٤١٤٧٢٠
العمل في مجال التسويق لمواد تجميل .J.G
(٢٧٩)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/
٠٥٠-٣٦١٤١٤



للبيع
وحدة معدات لطبيب أسنان + كرسي كهربائي كستلوني قديم. ٠٣/٥٥٦٦٤٥١
(٢٩٦)

للبيع
سيارة سفاري GMC ٩٢ درجة II.
للإتصال: ٠٥١-٤٨٨٥٣٧
(٢٩٤)

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما.
تلفون: ٠٥٢/٤٦٩٠٦٨
٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع
١) پونتياك چراند بريكس ٩٥ ٣٠٠٠٠ بوضع ممتاز.
٢) رينو ٥ ٨٩ ١٤٠٠٠ بوضع ممتاز. للاتصال:
٠٥٤/٢٠١٦٦٠
(٢٨٩)

للبيع
فرصة لا تعوض
عيادة طب أسنان مع جميع معداتها وبحالة ممتازة.
حيفا شارع هنڤيئيم، بجانب نافورة المياه في الهدار.
الاتصال: ٠٥٤/٩٥١١١٣
٠٥٣/٣٨٩٠٨٤
(٢٧٧)

للبيع سيارة
كرايزلر نيون
موديل ٩٦ - يد اولى، حالة ممتازة مع جميع الإضافات
للاستفسار: ٠٥٢/٢٥١٨٧٨
(٢٧١)

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال: ٠٥٤/٢٢٣٦٤٩

البازار منك وإليك

PROMIS
لشركة ملابس داخلية نسائية
مطلوب مضيفون / مضيفات
ملابس داخلية نسائية بتسويق مباشر
* تشكيلة خاصة واسعار مريحة
* ارباح عالية
وصلتنا تصميمات ال... ٢٠٠ وتشكيلة بيجامات
فرع العفولة والمنطقة - ٠٦-...
فرع طبريا وا... - ٠٦-٦٧...
فرع حيفا والكريو... - ٠٤-٨...

الناصرة للفضائيات 2000 والكمبيوتر
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال
NEG صحن 200 محطة Digital 80
محطة عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח

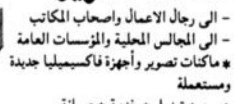
עתיד كفرياسيف
مدرسة ثانوية تكنولوجية
مطلوب/ة
مدير/ة
* لقب أول (أفضلية لحملة اللقب الثاني) في التربية/العلوم الاجتماعية
* إجازة تدريس من ٥ سنين على الاقل
* تجربة كمدير/ناثب مدير مدرسة ثانوية
* من سكان المنطقة
* استعداد لعمل مجهد وعطاء التعليمي وإبداع

سيرة ذاتية الى فاكس: ٠٤-٨٤٠٣٨٤١ أو الى ص.ب. ٢٥٥٠٨، حيفا ٣١٢٥١ ليد موشيه حفيف

مركز التعليم الجامعي
أم الفحم - ٠٦/٦٣١٦٧٥٣ - ٠٦/٦٣١٥٩٨٠ - ٠٥٠/٤٦٤٤٧٣

الاردن: جميع المواضيع بالتعاون مع أفضل الجامعات ومؤسسات الخدمات الجامعية - عشرات السنوات من التجربة.
روسيا: قانون - هندسة - طب عام وأسنان وعلم نفس.
الأقساط: النظام الشامل ٧٠٠٠ - ٩٠٠٠ دولار لكل السنوات.
التعليم أو قسط سنوي ١٢٠٠ - ٣٠٠٠ دولار حسب الموضوع والمدينة.
التعليم في اوروبا الغربية والشرقية.
قسم ترجمة الوثائق والشهادات بأسعار مخفضة.
(٢٦٤)

טכנו צפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير



- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
ل (מחשבים) מדפסות
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) مرسيدس SE 300 92 + E 190 1991.
٢) بي.ام.ڤي 525 94 + 93 + اضافات.
٣) ڤولڤو 850 GLT 94 + GLT 94 + 940 GL 91 + هوندا اكورد 1997.
٤) ميتسوبيشي سوپر لانسر 97 اوتوماتيك + 96 اوتوماتيك + غيار عادي + كولت 94.
٥) مازدا 323 96 + 93 اوتوماتيك + سوبارد كرنديونا 94 اوتوماتيك + عادي.
٦) رينو ميچان كوپيه 99 + 96 اوتوماتيك.
٧) يونداي لنترا 99+ ڤولكسڤاچن چولف 96.
٨) بويك لسبرا 93 + پونتياك طمبست 93 .
٩) دايهو رايسر 94 + دايهو ابلاوز 90 + سوبارو 88

مؤسسات جودت النشاشيبي للبنين
تعلن حاجتها الى مرشدين تربويين. الرجاء ارسال الطلبات مع شهادات وسيرة ذاتية على العنوان الآتي:
عبلين ص.ب. ١٠٣ ميكود ٣٠٠١٢.
للاستفسار: الاتصال على رقم: ٠٥٢/٤٧١٥٧٣
(٢٨٥)

بسيخومتري وبچروت
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ٢٠٠٠
يقام لقاء مجاني في المعهد في تاريخ ٥-٧-٢٠٠٠ الساعة الرابعة بعد الظهر.
اهلاً وسهلاً بكم
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣



عنان الجش
احياء جميع المناسبات السعيدة
للحجز والاستفسار:
٠٦/٦٩٨٠١٦٧ - ٠٥٠/٧١٨١٨٤

أهل الخير

٠٤-٨٥١١٢٩٦

أسير فلسطيني يناشد أهل الخير

* توجه إلينا أسير فلسطيني برسالة يناشد فيها ويطلب طبيبًا خاصًا مختصًا بالأعصاب، أو أخصائي غدد يتطوع لزيارته في سجنه، لكن بعد فحص هويته مسبقًا.
فمن بإمكانه المساعدة يرجى منه الاتصال بصفحة «أهل الخير».

١٦ مريض من منطقة الناصرة يطلب المساعدة

* توجه الينا مريض، اب لـ(٣) اولاد صغار وضعه الصحي سيء ولا يوجد عنده ما يعيل به عائلته. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال على هاتف اهل الخير.

الى من يهمه الامر

* لجنة الهدى الاسلامية في قرية الرينة تعلن عن وجود ملابس شتوية وصيفية بحالة جيدة لجميع الاجيال وادوات منزلية.
مقرها في مسجد الشيخ حسن، الطابق السفلي.
لمن هو بحاجة لذلك عليه الاتصال بتلفون رقم:
٠٦/٦٤٦١٨٧٥ ٠٦/٦٥٧٧٤٣٩

طفلة مريضة

توجهت إلينا عائلة طفلة من حيفا تستنجد اهل الخير للتبرع بكلية هي بحاجة ماسة إليها، نوع الدم A+ الرجاء لمن يريد المساعدة الاتصال: ٦١٤٣٩٥ - ٠٥١.

جمعية نساء ضد العنف
مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة

يقوم المركز
* بتقديم الدعم المعنوي لنساء وفتيات ضحايا العنف والاعتداءات الجنسية عن طريق الهاتف.
* مرافقة النساء من قبل متطوعات للمحاكم والشرطة والمستشفيات.
* توفير استشارة قانونية.
* تقديم محاضرات وورشات عمل لمجموعات نساء ورجال حول موضوع العنف والاعتداءات الجنسية.
* التعاون مع مؤسسات وخدمات اجتماعية لمساعدة المتوجهات.
اتصلي واكسري حاجز الصمت
على رقم: ٠٦٦٥٦٦٨/٣.
فنحن نحترم قرارك ونحافظ على سرية تامة لتوجهك.

٢٥ ام محتاجة من حيفا

* توجهت إلينا أم مطلقة من حيفا لديها طفلتان وهي في حالة صحية سيئة ولا يوجد أي شيء لديها في البيت من محتويات. وهي تناشد أهل الخير وتطلب خزانة، تختًا، وطاولة سفرة مع كراس فمن يرد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير.

١٩ أم محتاجة من طيرة المثلث

* توجهت الينا أم لـ(٣) اولاد وضعها المادي صعب جداً فهي مطلقة ولا تملك بعد الجنسية الاسرائيلية لتتمكن من العمل لتعيل اطفالها الصغار. وهي تتوجه الى اهل الخير. فمن يرغب بالمساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

٤ فتاة تستغيث

* توجهت الينا فتاة تعيش مع والديها المريضين، وضع الأسرة النفسي والمادي سيء جدا وخصوصا بعد وفاة شقيق الفتاة وهي تطلب مد يد العون اليها بكل ما تجود به نفوسكم للاتصال مع صفحة أهل الخير هاتف رقم ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

طالب مدرسة ثانوية محتاج من حيفا

توجه الينا طالب من حيفا في الصف الحادي عشر ضعيف في موضوع الرياضيات وهو يطلب مساعدة من معلم رياضيات للعطلة الصيفية ولكن عائلته من أصحاب الدخل المحدود. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير.

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام (لـ ٤ اولاد) مطلقة وضعها المادي سيء وتطلب المساعدة بايجاد عمل لها في ساعات الصباح وايضا المساعدة المالية فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه لصفحة اهل الخير. ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

٣ ام محتاجة من عيلوط

* توجهت الينا ام لـ(٥) اولاد وضعها المادي والصحي مأساوي جداً، وهي بحاجة لخزانة ملابس لأولادها الصغار. فمن في استطاعته مساعدتها الرجاء التوجه لهاتف صفحة اهل الخير.

الخط القطري لمعالجة العنف في العائلة

خط طوارئ قطري يقدم خدماته للمتوجهات من جميع المناطق، يديره طاقم متخصصات للعمل في تقديم المساعدة والدعم.
نحن نسعى:
* لتقديم المساعدة النفسية والاجتماعية للمتوجهات.
* تقديم المشورة.
* توجيه ومرافقة المتوجهات للمؤسسات والأطر الحكومية اذا لزم الأمر.
* المحافظة على صلة عبر كل مراحل متابعة القضية الى ان تنتهي معالجتها.
نحن نحترم حرية كل المتوجهات، نحترم قرارهن، ولدينا الرغبة والاهتمام المكثف في مساندتهن، وذلك بسرية تامة.
يمكنك الاتصال بنا على الرقم ٠٠٠٠ - ٢٢ - ١٨٠٠ (الاتصال اليه مجانًا سواء من البيت او من هاتف عمومي)

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام لـ(٤) اولاد وضعها المالي سيء. وهي مطلقة وتعاني من الديون الكثيرة، وتطلب المساعدة من اهل الخير، فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة اهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

٢ اب محتاج من حيفا

* توجه الينا اب من منطقة حيفا وشرح عن وضعه المادي السيء، لديه ٣ اولاد. اصيب اصابة عمل بليغة اجبرته على البقاء في البيت وليس في استطاعته ان يعيل عائلته. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

١٨ أم محتاجة

توجهت الينا أم من منطقة الناصرة وضعها المادي سيء وتطلب من أهل الخير المساعدة في شراء غسالة فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة أهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

١٥ فتاة مريضة من القدس

* توجهت الينا فتاة من القدس مريضة تعاني من ورم في الغدد وتقرر اجراء عملية لها في الاردن. وهي وحيدة بدون معيل ولا تملك المبلغ لدفع مصاريف العملية وهي تعاني من اوجاع قوية جداً. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

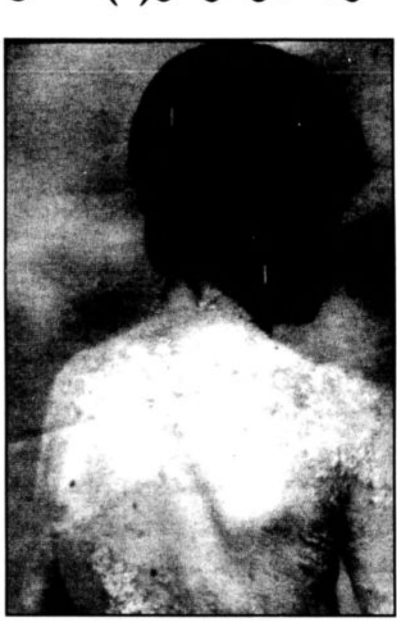
١١ أم تنادي أهل الخير

توجهت الينا أم من منطقة عكا لديها ٦ أولاد صغار ووضعها المادي سيء، وزوجها في هذه الأيام يخضع لعملية فطام فمن يريد المساعدة رجاء التوجه لصفحة اهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

٢٦ أرملة من بير المكسور

* توجهت إلينا أرملة من بير المكسور تعيل ستة أولاد، وهي الوحيدة التي تقوم برعايتهم بدون أية مساعدة أو دعم وهي تناشد أهل الخير وتطلب منهم دعمًا ماديًا لانها غارقة في الديون. فمن يرد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير.

٢٩ أرملة من غزة و(٦) أطفال



توجهت إلينا أرملة من غزة لها (٦) أطفال، اثنان منهم مصابان بمرض الصدفية، وهي بحالة يرثى لها وتحتاج لمساعدة أهل الخير. فالرجاء ممن يريد ان يمد يد العون لهذه السيدة المحتاجة الاتصال مع صفحة «أهل الخير».

١٧ محتاج من منطقة الناصرة

* توجه الينا شاب وضعه المالي والصحي سيء جداً، يعيش وحده ولا يملك المال لدفع مصاريف ايجار بيت ويخاف من ان يطرده صاحب البيت. ويناشد اهل الخير مساعدته بأي مبلغ. للاتصال مع صفحة اهل الخير.

مناشدة أهل الخير

توجه الى صفحة أهل الخير مواطن عاجز من محافظة جنين والذي يعيل (٨) أنفار وله ثلاثة أولاد صغار وهم مصابون بعجز (نقص طبيعي). وهم بحاجة ماسة الى إجراء عمليات جراحية. وقد أفادنا المواطن ان العمليات في الضفة تكلفتها باهظة اضافة الى ان حجز العملية في مستشفيات الضفة يأخذ وقتًا طويلا.
وهو يناشد أهل الخير الوقوف بجانبه لانقاذ حياة أطفاله. فمن يستطيع المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة أهل الخير.

مريض من منطقة غزة

توجه الينا مريض بمرض خبيث لا يملك مصاريف علاجه ولا يمكنه العمل لكي يعيل نفسه وعائلته فمن باستطاعته المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير.

طالبة محتاجة من حيفا

توجهت إلينا طالبة من حيفا تدرس في كلية «ڤيتسو» محتاجة ووالدها عاطل عن العمل وهي لا تملك النقود لتمول تعليمها فمن يريد مساعدتها الرجاء الاتصال بزاوية أهل الخير.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الجمعة ٧/٢١
• القناة الأولى:
٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – في غرفة حاني.
٨.١٠ – الموز في البيجامات.
٨.٣٥ – حديقة الأصدقاء.
٨.٤٠ – نقاط بالألوان.
٨.٥٠ – شارع سمسم.
٩.١٥ – جزيرة الدببة.
٩.٢٥ – في غرفة حاني.
٩.٣٥ – في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ – موسيقى الأوسكار.
١٠.٢٠ – كاسي ولوك وميرنا.
١٠.٤٥ – في غرفة حاني.
١١.٠٠ – عالم اريك.
١١.٢٥ – عام الكلب.
١١.٤٥ – انيجما.
١٢.١٠ – رسام الحديقة.
١٢.٤٠ – أنا وحيواني.
١٢.٥٥ – في غرفة حاني.
١٣.٠٥ – الجليم.
١٣.٢٠ – العاب متروكة.
١٣.٣٥ – الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ – جبل السحر.
١٤.٣٠ – الأوصياء.
١٤.٥٠ – في غرفة حاني.
١٥.٠٠ – كلايدو سكوب.
١٥.٣٠ – برنامج ديني.
١٦.٠٠ – محقق خاص.
١٦.٣٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – على الشاشة.
١٦.٥٠ – فيلم عربي.
١٨.٣٠ – الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ – نخرج بصورة دائمة.
٢٠.٠٠ – البرنامج الاخباري «مفكرة».
٢١.٠٠ – برنامج ترفيهي طيبرنا.
٢٢.١٥ – فيلم أمريكي.
٢٤.٠٠ – اختتام.
• القناة الثانية:
٥.٥٥ – على طرف الرف.
٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ – التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ – أطعمة.
١٠.٣٠ – بنات الجيل الذهبي.
١١.٠٠ – أفلام كانت.
١١.٣٠ – المسلسل الوثائقي – مكان آخر.
١٢.٠٠ – مسارات.
١٢.٣٠ – من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ – مسلسل «بادج».
١٣.٣٠ – كلام مع بسام زعمط.
١٤.٠٠ – الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ – شوكو تلعاد
١٤.٥٥ – أصدقاء بارني.
١٥.٠٠ – مغارة السحر.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٧.٣٠ – دومينو.
١٧.٠٥ – سبت سلام.
١٧.٣٠ – أكشن.
١٨.٠٠ – أطعمة.
١٨.٣٠ – رياضة في الهواء.
١٩.٠٠ – الشاطئ الجنوبي.
٢٠.٠٠ – ستوديو الجمعة – برنامج اخباري.
٢١.٠٠ – فيلم أجنبي – «المواجهة».
٢٣.٤٥ – الفيلم الأمريكي «الى الأبد».
٢.٠٠ – مهرجان البيانو.
• السبت ٧/٢٢ •
• القناة الاولى
١٠.٠٠ – چلوبوس.
١١.٠٠ – اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٠ – فيلم أجنبي. «طريق بدون مخرج».
١٤.٠٠ – ستوديو أمال وكمال.
١٤.٣٠ – مسلسل أجنبي «عائلة روبنزون».
١٥.٠٠ – أسرار الكرة الأرضية.
١٥.٤٥ – حديث نساء.
١٦.٠٠ – مجلة السينما.
١٦.٣٠ – مسارات الطبيعة.
١٧.٠٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ – اسبوع التلفزيون.
١٧.٤٠ – دردشات.
١٨.١٥ – العجائب السبع.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – ولد يلتقي العالم.
٢٠.٠٠ – موجز الأنباء.
٢٠.٠٣ – المسلسل الأجنبي «نشرة مسبقة».
٢١.٠٠ – نظرة حول العالم.
٢٢.٠٠ – أسبوع جيد.
٢٢.٤٥ – فيلم أمريكي.
٢٤.٠٠ – الأخبار.
• القناة الثانية:
٧.٠٧ – قصص أطفال.
٧.٢٤ – ستنغدام.
٨.٠٩ – السنافر.
٨.٣٩ – ريچرتس.
٩.٠٧ – مديسون.
٩.٣١ – فيلم وثائقي حول الأفلام الاعلانية.
١٠.٣٠ – عالم ديب.
١١.٠٠ – الجميع بشر.
١١.٣٠ – «سألوا اورشليم».
١٢.٠٠ – ملف اتصالات.
١٢.٣٠ – صندوق توثيق.
١٣.٢٥ – هكذا وهكذا، تقديم يارون لندن.
١٤.٠٠ – الكل من أجل حبك.
١٥.٠٢ – فيلم اسرائيلي.
١٧.٠٠ – الأخبار.
١٧.٠٥ – فيلم أمريكي «مهمة افراد شرطة جدد».
١٩.٠٠ – أسرار بحيرة طبريا.
١٩.٣٠ – واجه الصحافة.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – برنامج وثائقي حول الديناصورات.
٢١.١٠ – الفيلم الأمريكي «أكاذيب حقيقية».
٢٣.٤٣ – برنامج «الكشف».
١.٠٠ – برنامج ترفيهي.

فيلم الجمعة العربي

«وثالثهم الشيطان»

هشام ممثل مسرحي يعشق زميلته عفاف، وكما يبدو فإن حبهم من دون أمل، وذلك بسبب رفض والد عفاف لهذا الحب. لكن عفاف لا ترضخ للواقع، فتخاطر وتهرب إلى حبيبها بهدف الزواج به.. ولكنها عندما تصل إلى هشام تتغير كل المخططات..

الفيلم إنتاج عام ١٩٧٨، وهو من إخراج كمال الشيخ، باشتراك: ميرفت أمين، محمود ياسين، نبيل نور الدين، سعد أردش وليلى طاهر.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢١) تموز

١٩٤٣ – المفوض السامي الفرنسي الجنرال كاترو الموالي لقوات فرنسا الحرة بقيادة الجنرال ديغول يقيل الرئيس اللبناني ايوب تابت ويعين بترو طراد في مكانه.

١٩٥٤ – توقيع اتفاق الهدنة بين فرنسا والفيتناميين الشيوعيين الذي ينهي الوجود الفرنسي في الهند الصينية: يقضي الاتفاق بتقسيم فيتنام الى شمال شيوعي وجنوب موالٍ للغرب.

١٩٥٧ – حركة مقاومة ناصرية في سلطنة عمان التي تطلب تدخل بريطانيا وتسحق المقاومة في ١٤ آب.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠/٧/٢٠٠٠ (سحب ٣٣/٢٠٠٠)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٦٥٥٢٢٤
فاز بسيارة، الرقم ٣٦٠٢٩٩
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٢٩٧٦٤ ، ٨٥٤٢٣ ، ٠٦٤٧٤ ، ٢٠٨٥٦ ، ٣٧٩٩٤ ، ٣٥٨١٢ ، ٣٢٣٨٠ ، ٥٥٤٧٥ ، ٣٤٢٥٥ ، ١٩٣٩٩ ، ٣٤٩٥٥ ، ١٧٣٠٢ ، ٢١٠١٣ ، ١١٨٤٩ ، ٦٣٩٥٧ ، ٦٥٨٤٩ ، ٦٦٤٦٢ ، ٣٣٠٣٥ ، ٣٧٣٨٠ ، ٧١٧٦٤ ، ٩٦٧١٦ ، ٤٤١٥٤ ، ٨٩٣٤٦ ، ٤٠٢١٣.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٩١٣ ٤٦٢ ٤٤١ ٧٣٢ ٨٩٨ ٥٠٥ ٤٩١ ٧٩٠ ٥٣٩ ٩٠٧، ٦١٣ ٥١٠ ٥٤١ ١١٠ ٧٠٧ ٩٥٠ ٩٠٦.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤٧ ١٩
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢ ، ٩

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
تحث الشريك على مشاركتك سهراتك مغبة كسر الروتين.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
سحرك القوي يجعلك تحظى بمعجبين أكثر.

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):**
تعيد النظر في بعض الأمور العالقة.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
اعد النظر في بعض المشاكل لتعرف الصواب من الخطأ.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
تشعر بالوحدة والوحشة، وتفقد الثقة بالأخرين.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
تقف على مفترق صعب لن تتخطاه بسهولة.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
حاول الاختلاط في علاقاتك الاجتماعية قدر الإمكان.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
تجنب الجمود ولا تؤجل اي نوع من الأعمال او اللقاءات.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
تتاح لك الكثير من الفرص في المجالات كافة.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
ستملأ مكانا شاغرا اثر حادث وتصل الى منصب عالٍ.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
تحصل على فرصة نادرة، ولكن عليك الاحتفاظ بهدوء اعصابك.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
ستحصل على كافة التسهيلات، اضافة الى اوراق هامة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٧/٢١، صافيًا ودرجات الحرارة في معدلها السنوي. ولا يطرأ تغير حتى مطلع الأسبوع.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ٢٩° * تل أبيب وضواحيها – ٣٠° * حيفا وضواحيها – ٣١° * إيلات – ٣٩° * جبال الجليل – ٢٩° * المروج الشمالية – ٣٣° * جبال المركز والجنوب – ٣٠° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي – ٣١° * النقب الشمالي – ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧° * منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة وتكون المياه مائجة حتى عالية الموج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(١٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

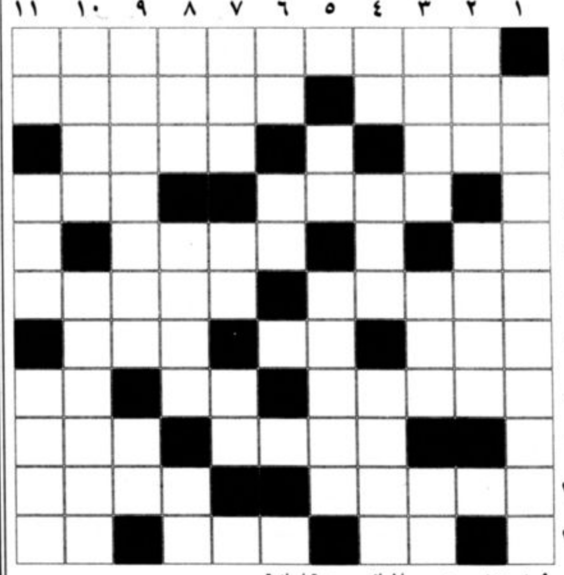
أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠/٧/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٠٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٨١٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٣٣٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٤١٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٦٥ ش.ج
* (١٠٠) ين باباني	٣.٧٩٧٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٨٧٠ ش.ج
* «أسود»	٤.١٠ – ٤.١٣ ش.ج

كلمات متقاطعة

• إعداد: رامي وريان أحمد ريان – طمرة •



أفقيًا:
١. طبيب ألماني (١٨٢٥-١٨٦٢) اكتشف جرثومة البلهارسيا في مصر.
٢. ما نقطفه وما نجنيه – الاسم العربي لموشاف هبونيم (جنوب حيفا).
٣. هربت – أكملي.
٤. بضعا خلسة – فقدت عقلها.
٥. ضمير للمذكر – صوت القلم والباب.
٦. كاتبًا – كمية.
٧. من النباتات التي تؤكل أوراقها مطبوخة – خاصة – هان.
٨. جمع عنكبوت – أغفو بصيغة الأمر – نقل خبرًا سارًا.
٩. قوارة – غلب.
١٠. بر – من الأحجار الكريمة.
١١. نما وكبر – جزء من اليوم.

عموديًا:
١. أشهر تمرد في التاريخ (حدث سنة ٧٣ – ١٧ ق.م.).
٢. تضجر – مسجل.
٣. يقدم – أنفذ الوعد (معكوسة) ابتسم.
٤. قص (معكوسة ومجزومة) – طريق – رابح.
٥. فحص – أقيمت على أنقاضها بلدة شلومي.
٦. لقب تركي – من أوراق اللعب.
٧. من الخضار التي تؤكل مخللة – أصلح – مادة مكتوبة.
٨. شكل هندسي – يؤذي اليمين – أخطأ.
٩. نهر تونسي ينبع من الجزائر – مدينة إيرانية.
١٠. نهر أوروبي ينبع من النمسا ويصب في بحر الشمال – الاسم نفسه لمدينة يمنية ولآلهة الحب والجمال عند العرب.
١١. مادة قاتلة – تعترف – أحادي.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١. سيرة الحب.
٢. الأمل – رشا.
٣. كوكب الشرق.
٤. رطب.
٥. هي – تل – أفراح.
٦. ثوار – حلم.
٧. ونورلأ – حد.
٨. رامة – ود – سبب.
٩. كده – لستة فاكر.
١٠. فن – مكاوي – لك.
١١. سنام – هـ هـ هـ.

عموديًا:
١. كأس – فكروني.
٢. يلومه – سندان.
٣. كار – ثومة.
٤. قمبرتورة – أم.
٥. الأطلال – لكم.
٦. لب – أسوار.
٧. حرش – دهور.
٨. بشر – في.
٩. اقترح – سا.
١٠. الحب كله.
١١. محمد بركة.

تهانينا

احر التهاني وأطيب التبريكات نقدمها الى رفيقنا مفيد مهنا وزوجته بمناسبة زفاف ابنتهما

صابرين

الف مبروك متمنين لها ولكما السعادة والفرح.

الحزب والجبهة – البقيعة

تهانينا الحارة

إلى خضر ابراهيم أبو العلا وزوجته بمناسبة ولادة المولود

عُدي

وإلى عمر إبراهيم أبو العلا وزوجته بمناسبة ولادة المولود

سراج

وإلى إياد نعيم أبو العلا وزوجته بمناسبة ولادة المولود البكر

نعيم

ألف مبروك ونتمنى لهم حياة ملؤها السعادة في كنف والديهم.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية



محقق خاص חוקר פרטי

تشمل ضابط أمن קצין בטחון

يدرس الموضوع: المحاضر سهيل حداد

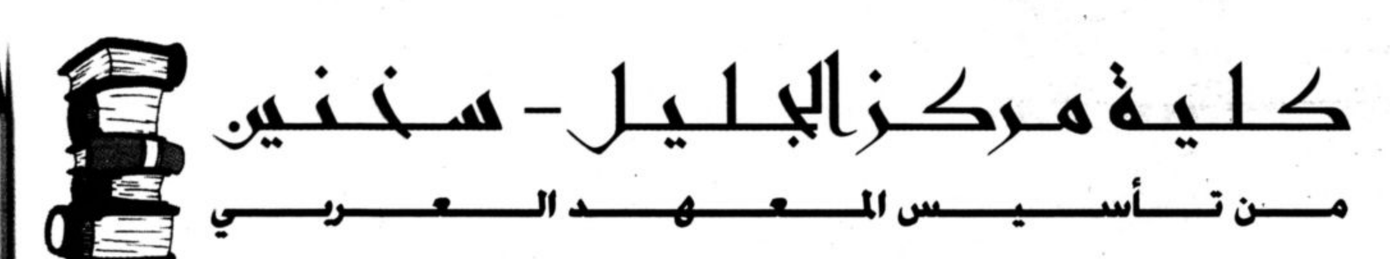
مدير مكتب "عوفدوت" الوحيد في الوسط العربي

مضمّد مؤهل חובש מקצועי

١١٢ ساعة تعليمية ● دورات مكثفة للمعلمين في عطلة الصيف

معترف بها لعلاوة الإستكمال





يسرنا ان نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

١. كلية الهندسة، بإشراف دورة العمل

– هندسي بناء הנדסאי בניין
–هندسي حاسوب הנדסאי מחשבים
– هندسي تصميم معماري הנדסאי אדריכלות

* شروط القبول:
أ. شهادة بجروت كاملة.
ب. شهادة بجروت جزئية، وتضم، رياضيات، عبري، انجليزي.
ج. سنة تحضيرية للهندسيين.
يحصل الطالب على منحة حكومية
يحصل الطالب على منحة في مشروع پيرح (פרח)
مكان عمل مضمون مع انهاء الدراسة
يحصل الطالب على شهادة حكومية تمكنه من العمل وكذلك تمكنه من اكمال دراسته في شهادة مهندس

٢. كلية الفنون بإشراف وزارة التربية

مرشد مؤهل لتدريس الفنون
مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون
* شروط القبول:
شهادة بجروت كاملة او جزئية
يحصل كل طالب على منحة من الكلية
يحصل كل طالب على منحه من وزارة التربية

٣. معهد التأهيل الحكومي وبإشراف وزارة العمل

١. حاضنات مربيات أطفال
٢. دبلوم في علم البنوك
٣. ادارة حسابات ١ + ٢
٤. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة
٥. دورات في الكمبيوتر
يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل تؤهله للعمل في مجال اختصاصه.

٤. المدرسة الثانوية، بإشراف وزارة المعارف

أ. انهاء الصف الثاني عشر
ب. انهاء الثاني عشر والحصول على شهادة بجروت كاملة
ج. اكمال بجروت لموضوع واحد أو أكثر.

التفاصيل والتسجيل – كلية مركز الجليل – سخنين

كل يوم من التاسعة صباحًا حتى السابعة مساء ت: ٠٦/٦٧٤١٢٨٠ - ٠٦/٦٧٤٧٢٨٠/١





«الولي الطاهر يعود إلى مقامه الزكيّ»
- أحدث روايات الطاهر وطار

ص٢٧



قضايا نسوية

سلمى خان: الخصوصية الثقافية وحقوق المرأة

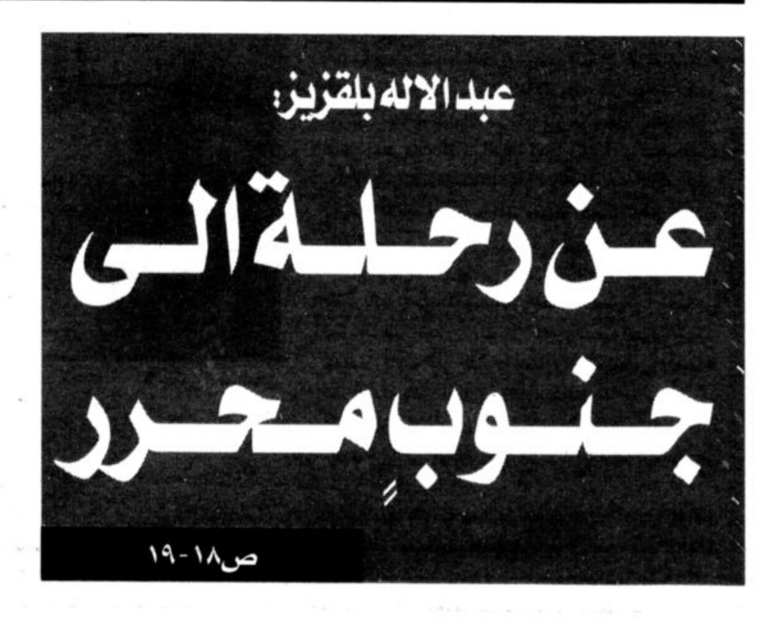
ص٢١

أشقاؤنا الصغار في الجنوب:

براك.. هل تقبل العيش في ظروفنا؟!

مشاهد من قرى عربية «ممنوعة» في النقب العربي

ص٣و٤و٥


عبد الاله بلقزيز:

عن رحلة الى جنوبٍ محرر

ص١٨-١٩

حقوق الانسان وحرياته في عصر النهضة العربية

مفهوم الانسان بدل مفهوم الإله

ص١٤-١٧

من كتاب الأسبوع

د. احمد سعد



* اخطُّ هذه السطور صباح الاربعاء، وفي وقت يغطي الضباب الكثيف الكثير من حقيقة ما يجري على طاولة مفاوضات القمة الثلاثية في كامب ديفيد.

ما يتسرب من انباء قليلة يشير الى ان المفاوضات وصلت الى حافة الازمة، وان الوضع وصل الى حالة الاعداد لرزم حقائب العودة ايذانا بفشل هذه القمة. وانه «عند العقدة خ.. النجار»، وراوحت المفاوضات في الدائرة المغلقة حول الموقف من موضوع السيادة السياسية في القدس الشرقية العربية.

والمراوحة في ظل الوضع المأزوم حول الموقف من القدس يعني من حيث المدلول السياسي ان مكابس الضغط الامريكي الشرس قد فشلت في زحزحة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والوفد المرافق له، عن الموقف العادل المتمثل بالثابتة الفلسطينية الشرعية، بحق السيادة السياسية - الاقليمية الفلسطينية على القدس العربية، عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة. كما يعني رفض البدائل الاسرائيلية المتمثلة بالعديد من المقترحات، مثل «الحكم الذاتي الموسع» للفلسطينيين في القدس الشرقية، وتبادل احياء من القدس العربية مع مستوطنات، مقابل تنازل فلسطيني عن حق السيادة السياسية الفلسطينية في القدس الشرقية، وخاصة في البلدة القديمة التي تحتضن داخل اسوارها الاماكن المقدسة لدى جميع الاديان.

ما نود تأكيده انه بدون ضمان سيادة سياسية فلسطينية في القدس العربية لن يكون هنالك اي اتفاق او توقيع اتفاق للحل الدائم. كما انه بدون ضمان حق اللاجئين في العودة وفقا لقرارات الشرعية الدولية لن يوقع اي اتفاق للوضع النهائي.

وكلينتون وبراك يدركان جيدا، خاصة بعد جولات المفاوضات المكثفة وما رافقها من آليات ضغط على الوفد الفلسطيني، انه لا يمكن للفلسطينيين التنازل عن حق السيادة السياسية في القدس العربية، وعن حق العودة للاجئين. ولا يستطيع احد تحميل صاحب الدار مسؤولية فشل المفاوضات لأنه دافع عن حقه الشرعي في ملكية بيته.

اذا، هل يعني ذلك الانتقال من ساحة التفاوض الى ساحة الوغى وانفجارات المواجهة الدموية، في حالة عدم التوصل الى اتفاق حول القدس؟

برأيي تجري عدة محاولات للتوصل الى اي اتفاق يبقي الابواب مفتوحة لاجتماعات قمة ومفاوضات مقبلة. وهنالك عدة مؤشرات تدفع بهذا الاتجاه. فالرئيس الامريكي اجل سفره الى اليابان، للمشاركة في قمة الثمانية الكبار، ليوم واحد. وهذا يعني ان هنالك بوادر للتقدم والتوصل الى اتفاق حول بعض القضايا. كما ان استدعاء بعض المسؤولين والمختصين الاسرائيليين والفلسطينيين في المجالات الامنية والاقتصادية والمياه، يشير الى ان وراء الاكمة ما وراءها.

فهل يخرج من المر سكر؟ فحقيقة هي ان مختلف الاطراف غير معنية بانفجار مواجهة دموية جديدة في حالة فشل القمة. ولهذا، يجري الضغط باتجاه التوصل الى اتفاق مرحلي مؤقت حول القضايا المتفق عليها، وفي مقدمتها الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، مع الالتزام ببقاء بعض القضايا الجوهرية، مثل القدس واللاجئين والحدود النهائية على بساط التفاوض.

ماذا ستكون النتائج في نهاية المطاف؟ الى متى يستمر التفاوض؟ هل ستتفق الاطراف على عقد قمة قريبة؟ هذا ما ننتظره خلال الايام المقبلة. ولكن ما نتمناه هو نجاح هذه القمة في نزع فتيل مواجهة مأساوية مرتقبة والتوصل الى اتفاق يضمن تجسيم ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية الاساسية غير منقوصة كشرط لا بد منه لسيادة الامن والاستقرار والسلام العادل في منطقتنا.



لاجئون.. عائدون

في ذكرى الثورة والقائد

* مناسبتان هامتان تصادفان هذا الشهر وهذا العام، لا تستطيع عوازل الدهر ومرور السنين ان تمحوهما من الذاكرة الجماعية للشعوب العربية وغيرها من الامم والشعوب المقهورة على امرها، والمناضلة للركوب في قطار الحرية والتطور الحضاري. ذكرى مرور (٤٨) سنة على انتصار ثورة ٢٣ يوليو (تموز) التي فجرها الضباط الاحرار في ارض الكنانة، في مصر العربية، وذكرى (٣٠) سنة على وفاة قائد هذه الثورة ومسيرتها الوطنية الرائعة، الرئيس الخالد، جمال عبد الناصر.

فالاهمية التاريخية لثورة ٢٣ يوليو بزعامة جمال عبد الناصر والضباط الاحرار لا تقتصر على تحرير الارادة المصرية والاطاحة بالنظام الملكي المتعفن، بل لكون هذه الثورة، بطابعها ومدلولها السياسي - الاجتماعي، قد الفت رافعة نوعية في مجال النضال للتحرر الوطني، السياسي والاقتصادي - الاجتماعي، مصريا وعلى النطاق العالمي.

فالثورة المصرية كانت بطابعها ومدلولها معادية للاستعمار وللاقطاع وتجسم مصالح البرجوازية الصاعدة وتخليص ملايين الفلاحين من العبودية الاقطاعية والعمل على تطوير مصر صناعيا «وللتعمشق» بقاطرة التطور الحضاري وتحسين الاوضاع المعيشية للشعب المصري.

لقد انتصرت الثورة المصرية في مرحلة انهيار الامبراطوريات الاستعمارية، وخاصة البريطانية والفرنسية، وذلك بعد دحر النازية والفاشية وخروج الاتحاد السوفييتي، سند الشعوب المستعمرة والمقهورة، اكثر قوة بعد الحرب العالمية الثانية. وسريعا ما تحولت مصر عبد الناصر الى مركز دولي مؤثر، كأحد اقطاب قيادة حركة التحرر الوطني او ما يسمى بـ«العالم الثالث»، فالى جانب الرئيس الهندي، جواهر لال نهرو، واليوغوسلافي، جوزيف تيتو، كان عبد الناصر ثالثهم في قيادة مؤتمر باندونغ في العام ١٩٥٥ للبلدان المتحررة حديثا من الاستعمار والبلدان النامية حيث الفوا كتلة ضاغطة، مجموعة دول عدم الانحياز، او مجموعة دول الحياد الايجابي.

والسر في عظمة جمال عبد الناصر ونظامه انه ربط عضويا بين التحرر السياسي والتحرر الاقتصادي - الاجتماعي. فالى جانب تحرير قناة السويس من براثن الاستعمار البريطاني قام نظام عبد الناصر بعدة اجراءات وتغييرات اقتصادية - اجتماعية عميقة الجذور. فقام بتأميم الارض من الاقطاعيين، وبموجب العديد من الاصلاحات وزعها على الفلاحين، وبمساندة الاتحاد السوفييتي بنى القاعدة الصناعية المصرية في مجمعات حلوان وغيرها وشيد السد العالي العظيم.

وكان الرئيس جمال عبد الناصر الصديق الصدوق للشعب الفلسطيني ولقضيته العادلة.

وباحتفال الشعب المصري، ومعه انصار الحرية وسيادة الشعوب، بهذه المناسبة نود التأكيد، انه رغم انتقادنا لبعض ممارسات سياسة عبد الناصر، ان كان في مجال الدمقراطية، او في بعض التحالفات المؤقتة التي صاغها، واعترف فيما بعد «ان الرجعية خدعتنا»، فإن فترة نظام عبد الناصر تبقى الجوهرة اللامعة في تاريخ مصر وحركة التحرر الوطني العربية والعالمية.

ورغم مرحلة الردة في عهد السادات ونظامه الممالئ للامبريالية الامريكية ولمصالح «القطط السمان» من مصاصي دماء الشعب المصري، فلنا كل الثقة بالشعب العربي المصري العظيم وقدرته على التقدم الحضاري والاجتماعي والحفاظ على مكانة مصر كقوة رائدة في منطقتنا، خاصة في الظروف الراهنة التي تحاول من خلالها الامبريالية الامريكية مصادرة الدور المصري الرائد في المنطقة، وذلك من خلال التحالف الاستراتيجي الاسرائيلي - التركي.

كما نأمل بهذه المناسبة مواصلة وتطوير الدور المصري الفاعل في مساندة الحق الفلسطيني المشروع، بالتحرر من دنس الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

هذه هي صورة اسرائيل في قرية عربية.. ممنوعة...

براك.. هل توافق على العيش هناك؟!

تقرير: حسن مواسي

ثلاث صور من ثلاث قرى «ممنوعة» حسب القاموس الاسرائيلي. قرى غير معترف بها يسمونها.. الاهالي وممثلوهم يروون الكثير عن المعاناة والمآسي.. ولكنهم بكل حزم يؤكدون: لن ننكسر! ●

* النقب العربي مرة اخرى. مرة ثانية وثالثة، المكان الذي يجب ان نواصل دق جدران خزآنه. من اجلهم ومن اجلنا جميعًا. في هذا التقرير ننقل صورًا قاسية من ثلاث قرى غير معترف بها - ثلاث قرى «محرمة» حسب المنطق الاسرائيلي.

يوسف الزيادين، عضو لجنة الآباء في مدرسة العزازمة، ويبدأ بلغة التساؤل: بماذا ابدأ عن الاوضاع التي لا تطاق في القرى غير المعترف بها في النقب؟ فنحن سكان هذه القرى نتعرض لمعاناة يومية متواصلة تتجسد بسيناريوهات لنفس المسلسل ولكن باسماء مختلفة ومتعددة. ويمكنني تلخيص هذه النواقص الجمة للمواطن العربي بما يلي: الدوريات الخضراء، هدفها مضايقة المواطنين العرب بشكل يومي ومتواصل، وعدم منح التراخيص اللازمة، فالعربي بحاجة الى تراخيص بناء؛ على طلبات المؤسسات ذات الصلة، كتربية الاغنام التي هي بمثابة المورد الاقتصادي الاساسي. مشاكل في المكاتب الحكومية: عدم وجود مترجمين للمواطنين الذين يراجعون المكاتب الحكومية. مشاكل لم شمل: كثيرون من الاهالي تم تهجيرهم الى الاردن ومصر، ولا توجد مواطنة لغالبية سكان القرى غير المعترف بها، الامر الذي يعني عدم تمكننا من التصويت والمشاركة في الانتخابات، مثلاً، وكذلك عدم توفر مراكز صحية - تربوية، وامور لا منهجية. قضية ما يسمى البناء غير المرخص وسياسة هدم البيوت، وكذلك مشاكل المواصلات وعدم توفر اي نوع من انواع البنى التحتية، ومستلزمات الحياة العصرية، واليومية كالماء والكهرباء.

وكما يقول الزيادين، على سبيل المثال، مدرسة عرب العزازمة يتعلم فيها (١٢٠٠) طالب، وتمارس السلطات سياسة التجهيل، بالاضافة الى عدم توفر الاطر التربوية والثقافية المناسبة لاولادنا، وعدم وجود حضانات اطفال لجيل ٣ سنوات. وهو يؤكد عزم سكان القرى على مواصلة معركتهم العادلة ضد سياسة التمييز على اساس قومي، ووضع حد لهذه السياسة العنصرية المتواصلة منذ قيام الدولة تجاه المواطنين العرب بشكل عام، وفي القرى العربية غير المعترف بها خاصة، ويتساءل: هل يقبل احد ونحن في الالفية الثالثة العيش في مثل هذه الظروف التعجيزية التي تمارسها السلطات الحكومية معنا. ثم لماذا تقوم السلطات بمنح رخص محددة لنا نحن العرب لاخراج اغنامنا، التي هي العنصر الاساسي والمهم في الحياة الاقتصادية للسكان، بينما اصحاب الاغنام اليهود يمنحون رخصًا غير محددة. هل يريدون ان تبقى «الحلال» خلال الصيف في داخل بيوتنا حتى عودة الربيع الذي يليه؟

واخيرًا، يضيف، يمكننا ان نكتب مجلدات حول معاناة المواطنين العرب في القرى غير المعترف بها وحول مأساتهم، ولكنني اسأل رئيس الحكومة براك وكل مواطن اسرائيلي يهودي: هل يقبل ان يعيش بمثل هذه الظروف؟

ابراهيم ابو عفاش من وادي النعم يقول: «عندي الكثير مما اقوله لشرح حالتنا، فكما ترى، والامر واضح للعيان، لا يتوفر عندنا اي نوع من انواع الخدمات التطويرية، ولا التربوية، ولا الثقافية ولا الخدمات البسيطة



التي يحتاجها الانسان للعيش بصورة كريمة. فالسلطات الحكومية المختلفة تعمل كل جهدها لزيادة الاوضاع الحياتية مأساوية. عندنا الكثير من الدوائر الحكومية التي خصصت لقتل الانسان العربي بشكل تدريجي».

ويعطي مثالاً: «مديرية النهوض بالبدو».. هذه المديرية هدفها الاساس هو نهب وتدمير المواطنين العرب في النقب، وهي تعمل ليلاً ونهاراً لطمس الانسان العربي.. ونحن نعتبر هذه المديرية عبارة عن «حكومة سلبية» لسلبنا وسلخ اراضينا!!! وهذا يتجسد ايضا في شكل توفير المياه للسكان، اذ ان حوالي (٤٥٠٠) نسمة يحصلون على الماء بواسطة ماسورة بقطر ٤/١ انش، وعشرات العائلات تشرب المياه بـ«القطارة»..

ويواصل ابو عفاش: اللافت للنظر ايضا عدم تحريك ساكن لدى المسؤولين الحكوميين، ونحن نأمل ان يستيقظوا لكي يروا ان هناك بشراً!

منذ ١٩٩٥!

رئيس اللجنة المحلية في قرية «وادي النعم»، لباد ابو عفاش، يقول: اريد البدء بالشرح عن معاناتنا، نحن المواطنين العرب في القرى العربية غير المعترف بها، من مدرسة عرب العزازمة. هذه المدرسة القائمة قبل قيام الدولة تضم طلاب العديد من هذه القرى الذين يصل عددهم الى حوالي ١٢٠٠ طالب، فيها ٣٣ صفا، والمباني من اسبست، وفي الأونة الاخيرة تمكنا من تغيير بعض المباني، هذا بالاضافة الى نقص اللوازم، فمنذ العام ١٩٩٣ نطالب ولكن لا حياة لمن تنادي.. كذلك فليس هناك سوى ملعب بمساحة ٢٥ متراً.. وغرفة رياضية، ويقوم العشرات من الطلاب بالسير لمسافة ٩٠كم يوميا. وقد ارسلنا البرقيات بهذا الشأن الى وزير المعارف، واللواء.

ويواصل: لا تتوفر لدينا الخدمات الصحية، اذ لا توجد لدينا عيادة للمرضى واذا مرض احد سكان القرية فعليه الانتظار، وخلال ذلك تسوء حالته الصحية اكثر واكثر. اننا نسير عشرات الكيلومترات للحصول على خدمات طبية، وقد تقدمنا بالتماس الى المحكمة العليا طالبنا خلاله ان تقوم وزارة الصحة بتوفير عيادات لسكان قرية وادي النعم وكل القرى الاخرى.

ويؤكد ابو عفاش: لقد ارسلنا برقيات الى مراقبة الدولة السابقة مريم بن بورات عام ١٩٩٥ ووعدت بفحص القضية.

ولا نزال ننتظر!!!

ويتطرق ابو عفاش الى موضوع تسرب الطلاب قائلاً: بما ان الدولة ومؤسساتها المختلفة تعمل على اساس تجهيل المواطنين العرب في النقب، فان نسبة التسرب تصل الى ٦٠٪ ويبقى ٤٠٪ ومن الـ٤٠٪ يحصل ٩٪ فقط على شهادة «البجروت».

ويتذكر ابو عفاش عام ١٩٨٧ «عندما ادعت «دائرة اراضي اسرائيل» اننا نحن سكان القرى العربية غير المعترف بها في حي النقب قمنا بالاستيلاء على الارض وهذه الاراضي هي اراضي دولة حسب ادعاء «المنهال»، وتقدمنا بشكوى الى المحكمة وقال لهم القاضي آنذاك: ماذا تريدون منهم، انكم تقولون انهم احتلوا الارض، فاعطوهم اماكن للسكن. « دائرة اراضي اسرائيل اعادت الكرة في العام ١٩٩٧، وتقدمت ضدنا بشكوى «احتلال اراضي دولة»، وقمنا بالالتماس الى المحكمة العليا وجاء الحكم الى جانب «الدائرة» في محكمة «بئر السبع» وان علينا الرحيل دون اي تعويض. وزادت الطين بلة بالزامنا بدفع مبلغ ٥٠٠٠ شيكل! نحن نريد العيش حسب ما نريد وليس كما تريد لنا الدولة، فنحن نريد العيش بقرية زراعية ولا نريد تغيير نمط الحياة الذي نعيشه، نريد ان نربي الاغنام والحلال والمواشي. نريد لانفسنا المستقبل الذي نريده نحن!!!

عودة للقرون الوسطى

رواية متعب ابو ناصر تؤكد مدى المعاناة المأساوية والحياة الصعبة التي يعيشها المواطنون في القرى العربية غير المعترف بها في النقب. «فنحن اليوم في الالفية الثالثة و«الحمد لله» بفضل الدولة «الدمقراطية» الحياة هنا تعود الى القرون الوسطى المظلمة، فالكهرباء لم تصل الينا على الرغم من بعدها بعض الامتار عن مدرسة العزازمة، والبنى التحتية والطرقات غير متوفرة بالمرة، حتى في المياه، وتقوم السلطات الحكومية «بتغليب» المواطنين في الحصول على اهم عنصر لاستمرار الحياة.

جبر ابو كف، رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها ورئيس اللجنة المحلية في قرية ام بطين - ابو كف، يقول: قريتنا قرية تاريخية، تسكنها عائلتان كبيرتان، ابو كف وابو عصا، واراضينا التي نعيش عليها نملك فيها طابو، ومنذ قيام الدولة نحن ممنوعون من البناء، فالسلطات الحكومية المختصة تقوم بكل المحاولات لتفريق ابناء شعبنا، الى طوائف وملل وعشائر، بهدف تطبيق قانون «فرق تسد»، هذا بالاضافة الى اتباعها سياسة التضييق ومنع التطور، فالحكومة تسبب لنا مشاكل السكن بصورة متعمدة بغية قلعنا من اراضينا وتشريدنا!

وقرية ام بطين ابوكف من اكبر القرى في النقب ومساحة الاراضي التابعة لسكان القرية تصل الى ٧٥٠٠ دونم.

ويضيف ابو كف: الارض كلها ملك لنا، ونحن اصحاب الارض الاصليون، على الرغم من ادعاءات الدولة المتكررة وكأننا قمنا باحتلال هذه الاراضي والاستيلاء عليها. ويتساءل ابوكف: هل تريدنا الدولة ان نكون لاجئين داخل وطننا ؟!

وبالنسبة للخدمات، يقول ابو كف: «الحمد لله» بفضل «النعم» التي توفرها لنا الدولة فنحن محرومون من كل شيء. فسكان القرية الـ(٥٠٠٠) يقومون بسحب الماء بواسطة انبوب من الخط الرئيسي الذي يبعد كثيراً عن التجمعات!

ويتذكر محدثي: «عندما توجهنا بطلب الى مديرية المياه لتزويدنا بالماء اشتكوا علينا وقدمونا للمحكمة في مدينة حيفا».

ويواصل: اذا اراد احد ابنائنا مواصلة تعليمه الثانوي فهو يضطر للانتظار اكثر من شهر ونحن نستعطف المدارس واحيانا يمر على بدء العام الدراسي شهر او اثنان!!

وعن وعود وزير المعارف (المستقيل) يوسي سريد، يقول ابو كف: قال انه يريد اقامة مدرستين ثانويتين في القرى العربية غير المعترف بها، نحن نطالب ايضا باقامة مدارس ابتدائية، وكذلك لا يوجد عندنا رياض اطفال على الرغم من وجود قرار اقامة ٤٠ روضة، وبالنسبة للتنقليات حدث ولا حرج.. فهل يعقل ان يتم زج اولادنا «كأسماك السردين» داخل الباصات والحافلات التي تنقلهم الى المدرسة.

وعن مطالبهم، يقول ابو كف: مطالبنا واضحة. نحن نريد الاعتراف بنا لكي نحصل على جميع انواع الخدمات، الصحية، التربوية، البنى التحتية، الماء الكهرباء وكل المجالات الخدماتية.. وكذلك نريد ان يتم الاعتراف بنا كقرية زراعية اذ اننا الآن نقوم بتخطيط مخطط هيكلي للقرية على حساب السكان الخاص، وسنقوم بتقديمه لوزارة الداخلية، هذا



عمود كهرباء في الافق القريب.. لكن الكهرباء لا تزال «حلما» بعيد المنال

بغض النظر عن المشاكل الاخرى للقرى غير المعترف بها، وايضا قضية شارع «عابر اسرائيل» الذي سيبتلع اراضي شاسعة لنا والحبل على الجرار...

ما هو التركيز؟

ويقول جازي ابو كف، الناطق الرسمي باسم المجلس الاقليمي: في الأونة الاخيرة تدور في اروقة المؤسسات الحكومية قضية ما يسمى «التركيز» اي قيام هذه السلطات بتخصيص وانشاء بلدتين عربيتين ليتم فيهما تركيز سكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب.

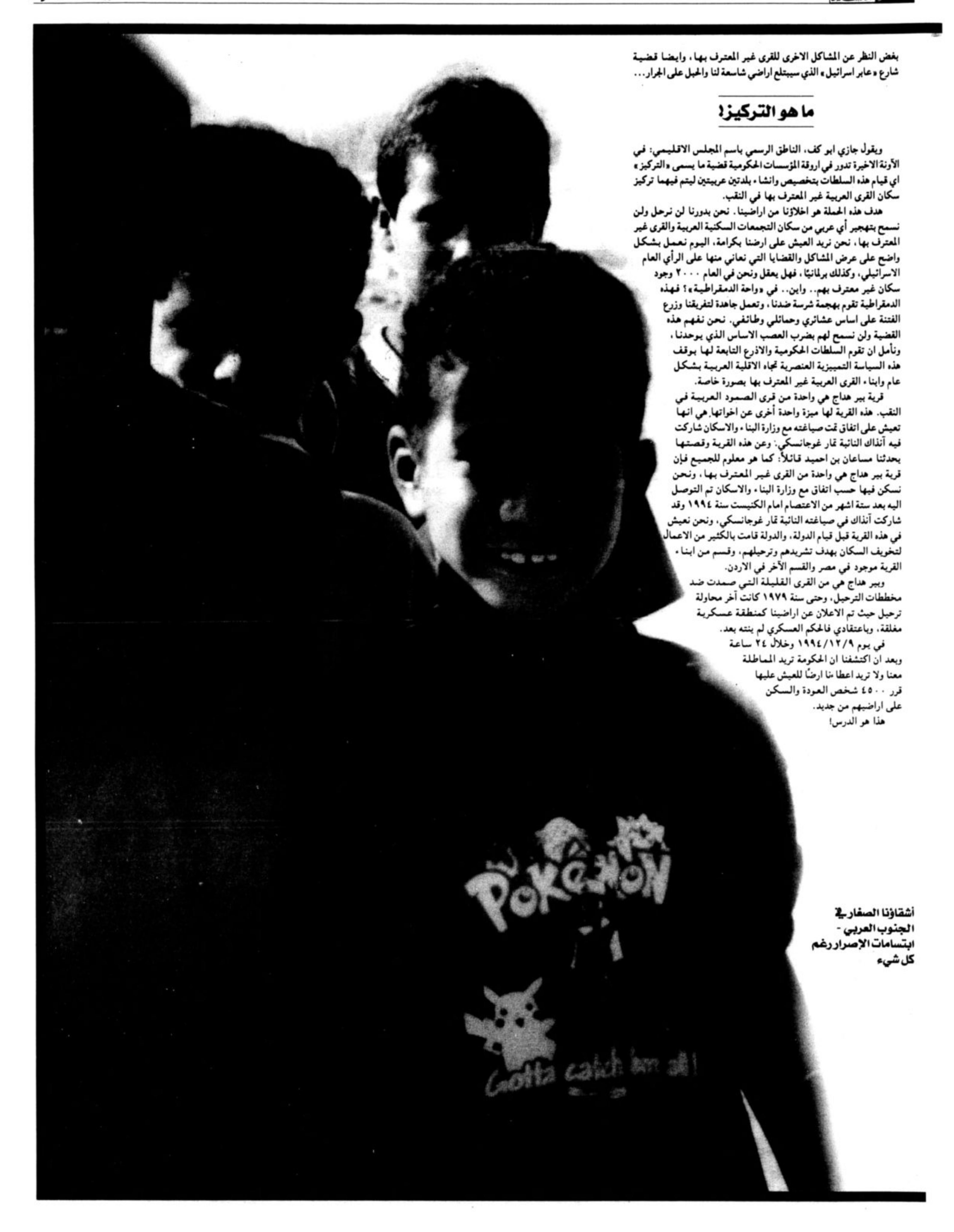
هدف هذه الحملة هو اخلاؤنا من اراضينا. نحن بدورنا لن نرحل ولن نسمح بتهجير أي عربي من سكان التجمعات السكنية العربية والقرى غير المعترف بها، نحن نريد العيش على ارضنا بكرامة، اليوم نعمل بشكل واضح على عرض المشاكل والقضايا التي نعاني منها على الرأي العام الاسرائيلي، وكذلك برلمانيًا، فهل يعقل ونحن في العام ٢٠٠٠ وجود سكان غير معترف بهم.. واين.. في «واحة الدمقراطية»؟ فهذه الدمقراطية تقوم بهجمة شرسة ضدنا، وتعمل جاهدة لتفريقنا وزرع الفتنة على اساس عشائري وحمائلي وطائفي. نحن نفهم هذه القضية ولن نسمح لهم بضرب العصب الاساس الذي يوحدنا، ونأمل ان تقوم السلطات الحكومية والاذرع التابعة لها بوقف هذه السياسة التمييزية العنصرية تجاه الاقلية العربية بشكل عام وابناء القرى العربية غير المعترف بها بصورة خاصة.

قرية بير هداج هي واحدة من قرى الصمود العربية في النقب. هذه القرية لها ميزة واحدة أخرى عن اخواتها هي انها تعيش على اتفاق تمت صياغته مع وزارة البناء والاسكان شاركت فيه آنذاك النائبة تمار غوجانسكي: وعن هذه القرية وقصتها يحدثنا مساعان بن احميد قائلاً: كما هو معلوم للجميع فإن قرية بير هداج هي واحدة من القرى غير المعترف بها، ونحن نسكن فيها حسب اتفاق مع وزارة البناء والاسكان تم التوصل اليه بعد ستة اشهر من الاعتصام امام الكنيست سنة ١٩٩٤ وقد شاركت آنذاك في صياغته النائبة تمار غوجانسكي، ونحن نعيش في هذه القرية قبل قيام الدولة، والدولة قامت بالكثير من الاعمال لتخويف السكان بهدف تشريدهم وترحيلهم، وقسم من ابناء القرية موجود في مصر والقسم الآخر في الاردن.

وبير هداج هي من القرى القليلة التي صمدت ضد مخططات الترحيل، وحتى سنة ١٩٧٩ كانت آخر محاولة ترحيل حيث تم الاعلان عن اراضينا كمنطقة عسكرية مغلقة، وباعتقادي فالحكم العسكري لم ينته بعد.

في يوم ١٩٩٤/١٢/٩ وخلال ٢٤ ساعة وبعد ان اكتشفنا ان الحكومة تريد المماطلة معنا ولا تريد اعطاءنا ارضًا للعيش عليها قرر ٤٥٠٠ شخص العودة والسكن على اراضيهم من جديد.

هذا هو الدرس!



أشقاؤنا الصغار في الجنوب العربي - ابتسامات الإصرار رغم كل شيء

طفولة بريئة

وإرهاب مبيّت

حينما تدفع الطفولة «من دمها» ثمنا باهظا جدا لعنصرية «الكبار» وغبائهم، وحينما تتحول الطفولة الى «سلعة» لترويج الايديولوجيا المفلسة..

حكاية طفلين تختصر الكلام كله، ياسر أبو خلف، الطفل المقدسي الذي تجري عملية قتله وترحيل أهله بصمت، ويهودا سندر، ربيب المستوطنين في «جوش قطيف» حين يعلن من منابر اليمين المفلس ان هذه بلاده •

تقرير: بشير شلش

مشاهد الاهانة والغضب اليومية في القدس الشرقية المحتلة

* حينما كان الطفل الاسرائيلي يهودا سندر يعتمر «الكيباه» ويخطب امام مئة وخمسين ألفًا من انصار اليمين وشراذم المستوطنين في مظاهرة الاحتجاج، مساء الاحد الماضي، في ساحة رابين، ويوجه كلماته التي تبرّع بكتابتها سكرتير مجلس المستوطنات، عبر مكبرات الصوت والكاميرات الفضائية الى براك وعرفات الجالسين في كامب ديفيد، كان الفتى الفلسطيني ياسر ابو خلف ينوء بألمه الكبير وينزف بصمت اثر معاودة مرضه الخبيث الانتشار في جسده الغض، بينما كانت عائلته، مسحوبة الهوية، تتوزع على مكاتب الداخلية والتأمين الوطني وصندوق المرضى ومنظمات حقوق الانسان خلف قصاصه ورق تتيح له ان يتابع علاج الكيموترابيا في مستشفى هداسا.

انها الحقيقة، لكنها ليست الاخيرة.

قبل عامين اكتشف السرطان في جسد الطفل ياسر، أهله بدأوا بمعالجته في مستشفى «هداسا عين كارم». في أوج مرضه قامت الداخلية الاسرائيلية بسحب هويته وهوية سبعة افراد آخرين من العائلة - الاب، عزمي ابو خلف، والابناء صلاح، وياسر، رلى، رنا، ولاء، محمود، منى.

في مراحله المرضية الحرجة توقف العلاج لأن محققي التأمين الوطني الاسرائيلي «اكتشفوا» ان العائلة، وبسبب الازمة السكنية الخانقة في البلدة القديمة، اضطروا للسكن في احدى الضواحي الملاصقة للقدس، قلنديا تحديدًا، وهي منطقة لا تضمها خارطة «القدس الموحدة» التي رسمها ايهود اولمرت وسابقوه.

اكتشاف المحققين كان سببًا كافيًا، على ما يبدو، كي تقوم السلطات الاسرائيلية بسحب هويته وتركه في مواجهة مصيره الغامض.

الاهل، وعن طريق صهرهم فواز ابو خلف توجهوا الى عدة مؤسسات لحقوق الانسان من اجل المساعدة في تأمين العلاج اللازم بعدما رفضت ادارة «هداسا» استقبال الطفل المريض ومعالجته بحجة انّ صندوق المرضى العام والتأمين الوطني غير مسؤولين عن تمويل تكاليف العلاج الباهظة.

من «مركز الدفاع عن الفرد» الى «جمعية اطباء من اجل حقوق الانسان» انتقلت اوراق ياسر ابو خلف، بالبيروقراطية المؤسساتية اياها، الى التأمين الوطني والداخلية الاسرائيلية وصندوق المرضى العام ببطء وعدم اكتراث شديدين، كان الوضع الصحي للطفل يتدهور يومًا بعد آخر في حين كانت عائلته تبحث عن مأوى جديد لها وتنتظر بألم رسائل المكاتب الحكومية الباردة.

القضية كما يرويها فواز ابو خلف بدأت كالتالي:

«في شهر ايار من عام ١٩٩٨ توجه الطفل ياسر ابو خلف الى عيادة صندوق المرضى في الشيخ جراح بسبب آلام شديدة وورم في الرأس، العيادة بدورها اكتفت بعلاج سريع وسطحي للطفل دون توجيهه الى المستشفى. الادوية المسكنة للألم التي قامت العيادة باعطائها للطفل لم تعد تجدي نفعًا في حين كانت صحة ياسر في تدهور مستمر. خلا فترة شهرين هزل وزنه من ٧٥ الى ٤٢ كيلوغرام دون ان يعرف الاهل السبب الحقيقي لذلك. حينما اضطر الاهل للتوجه الى هداسا لاجراء فحوصات مستعجلة تبين ان الطفل يحمل غددًا واورامًا سرطانية في منطقة الرأس والرقبة والكتفين. التقرير الاولي للمستشفى كان ان الطفل وصل متأخرًا.

منذ ايار وحتى كانون اول من العام ٩٨ كان ياسر ابو خلف يتعالج في «هداسا» على فترات متقاربة حيث قضى هذه الفترة بين علاج الكيموترابيا في «هداسا» والسرير البيتي.

في يوم ٩٩/١٢/٢٨ توجهت الام، قبل مراجعة المستشفى، للحصول على التزام صندوق المرضى بدفع تكاليف العلاج وهناك كانت الصدمة الاولى. صندوق المرضى اعلم الام بعدم قدرته على استصدار هذه الورقة بحجة سحب التأمين الوطني الصحي عن الطفل والعائلة.

بعد ذلك تم التوجه لجمعيات حقوق الانسان، وبشكل خاص «مركز شكاوى الجمهور» - هموكيد - «وجمعية اطباء من اجل حقوق الانسان» وبعد مشاورات واستشارات قانونية انتقلت العائلة من مخيم قلنديا في شهر ٩٩/١ للسكن في العيسوية (منطقة داخل اطار «القدس الموحدة»!) لمعاودة الحصول على الهوية وامكانية متابعة العلاج الباهظ.

حينما توجه الطفل بعد ذلك الى جولة اخرى من العلاج دون التزام صندوق المرضى والتأمين الوطني رفض المستشفى استقباله. وفي جدال كلامي دار بين فواز ابو خلف واحدى الممرضات ردت الممرضة بالقول: «اذا كان لا يملك التزامًا من صندوق المرضى، وليس لديه مال خاص للعلاج، فليمت»!

بعد حملة تبرعات مستعجلة تم تجنيد مبلغ (١٨) ألف شيكل وتمت اعادته للمستشفى حيث اعلن المستشفى انه اجرى اتصالاً باحد صناديق التمويل ووافق الاخير على تمويل تكاليف العلاج.

لكن هذا الوضع المقبول لم يدم، اذ سرعان ما اعلنت ادارة المستشفى للاهل ان الجمعية الممولة اوقفت تمويل العلاج، ولم تكتف بذلك بل ارسلت فواتير وحسابات بقيمة (٧٠) ألف شيكل تدعي ان على العائلة تسديدها، أو يقوم المستشفى برفض الطفل وايقاف علاجه هناك.

بعد اعلام العائلة بايقاف التمويل اللازم لعلاج الطفل توجهت العائلة الى التأمين الوطني من اجل اعادة دفع مخصصات التأمين المرضي للطفل من اجل متابعة العلاج.

رد التأمين الوطني كان مخادعًا، فقد طلب من الاهل العودة الى القدس (وكانوا قد عادوا فعلاً) وستعود مخصصات التأمين حالاً، لكن شيئًا من هذا لم يحدث.

في ٢٠٠٠/٦/٢٩ قام المحامي الياهو ابراهام من «مركز الدفاع عن الفرد» بتقديم استئناف عاجل الى المحكمة العليا من اجل السماح للطفل باستكمال علاجه واعادة مخصصات التأمين الصحي والهوية المسحوبة. في هذا الوقت كان جسد الطفل الغض يقاوم موجة اخرى من انتشار المرض وحدد له الاطباء يوم ٧/١٣ موعدًا لاعادته للعلاج الكيميائي. في الاستئناف المقدم للمحكمة العليا طالب المحامي برد عاجل للمحكمة قبل التاريخ المذكور غير ان المحكمة اخذت لنفسها فترة ثلاثين يومًا للرد وحتى الآن لم ترد!

قبل بدء الجولة الاخيرة من العلاج، اضطرت العائلة الى اقامة حملة تبرعات من اجل مواصلة علاج الطفل. هداسا، في هذه الاثناء اعطى الاهل مهلة لغاية يوم العلاج اما ان يقوم الاهل بدفع مبلغ (٣٠) ألف شيكل واما ان يحضروا التزامًا (يصر صندوق المرضى على عدم استصداره). وقام المستشفى عندئذٍ بتهدد الاهل بعدم اللجوء الى الصحافة والى وسائل الاعلام لان ذلك سيؤدي الى منع الطفل من العلاج!

قبل يوم واحد من بدء العلاج، في ٧/١٢ اذاع راديو «جالي تساهل» خبر حملة التبرعات الجارية لانقاذ حياة الطفل الامر الذي سبب احراجًا لادارة التأمين الوطني اضطر ناطقها الاعلامي الى الاتصال والاعلان عن اعادة مخصصات التأمين الى الطفل المريض.

في ٧/١٣ دخل ياسر ابو خلف الى المستشفى ومكث فيه خمسة ايام، لكن وعود التأمين الوطني كانت هباءً ووعودًا في الهواء..

اسرة ياسر ابو خلف مكونة من (١٣) فردًا بضمنهما الوالدان، الاب هو المعيل الوحيد للعائلة حيث يتقاضى مبلغ (٢٠٠٠) شيكل شهريًا لا تكفي لسد الرمق.

قبل اسابيع قليلة اضطر الاب لدفع ٢٨٠٠ شيكل بشكل عاجل لقاء دورة علاجية جديدة للابن، ومنذ الانتقال الى القدس لاستعادة الهوية تسكن العائلة في بيت مستأجر وتدفع لقاء ذلك مبلغًا شهريًا يصل الى (١٨٠٠) شيكل.

ومنذ ثلاثة اشهر تضطر العائلة الى توفير ادوية ومواد علاجية اثناء مكوث ياسر في البيت تصل كلفتها الى (١٢٠٠) شيكل اسبوعيًا.



ياسر ابو خلف، ضحية الاخلاق الاسرائيلية

حالة ياسر خلف ليست حالة وحيدة وشاذة. جميلة داري اضطرت ان تخرج طفلتها فاطمة من المستشفى، وهي مصابة بالتهاب رئوي صعب، لأن للطفلة المولودة حديثًا لم يكن رقم هوية، ورفض التأمين الوطني ان يموّل عملية علاجها قبل سنتين. وكذلك الطفل سفيان العلي ابن السنوات الاربع المريض بالقلب، لم يتم ادخاله للعملية في الوقت المناسب بسبب مماطلات التأمين الوطني وحججه الواهية.

هنا يتم الحديث عن جهود اسرائيلية ثنائية الوجه، وزارة الداخلية تقوم بسحب الهوية وحقوق السكن، والتأمين الوطني يقوم، بالتنسيق التام مع الداخلية، باسقاط الاحقية في الخدمات الاجتماعية ليجد المواطن البسيط نفسه في دوامة من المصادرات الاساسية لحقه في العيش، وفي الغالب، دون ادنى معرفة بالذي عليه فعله.

محمد بكري

رسالة الى ابو عمار

اعرف جيدًا ان ذاكرتك حديدية

عندما خرج الفدائيون من بيروت، بكينا.

زغردت النساء، الامهات والاخوات والزوجات، بكى الاطفال على آبائهم المقاتلين، وبقوا وحدهم عزلا لا حامي لهم.

استغل الانذال غياب الحماة، فجاءت مجزرة صبرا وشاتيلا.

وبكينا، بكاء قهر، بكاء خائف، بكاء مغدور مغلوب على امره.

جاءت عملية التبادل الشهيرة في العام ١٩٨٥ وتحرر قرابة ٣٠٠٠ اسير من الفدائيين من سجون اسرائيل، ففرحنا لفرح الامهات والزوجات والاخوات والاطفال الذين حرموا من آبائهم سنين طوالا.

وعاد ابو عمار والمقاتلون من تونس الى فلسطين على جناح اوسلو، زغردت النساء ورفرفت اعلام فلسطين التي كانت ممنوعة،

فانتشينا..

واليوم - يجلس المفاوضون في «كامب ديفيد»

ستة ملايين عين لاجئ معلقة تنتظر ٥٢ عامًا في غربة المخيمات، ١٦٠٠ اسير فدائي ما زالوا في السجون، عيونهم حمراء ساهرة تنتظر الحرية واحضان الامهات.

ابو عمار

تذكر

اعرف جيدًا ان ذاكرتك حديدية

ولكن «فذكر ان نفعت الذكرى»

صدق الله العظيم

باخلاص

محمد بكري

ضحك ولعب وجد وحب

مخيم النجم الاحمر الثامن - تنظيم الشبيبة الشيوعية

تقرير: حمودي ذياب

جد - الدامون قبل ألف سنة.

شيء ما، هز مشاعري، على باب المخيم، مخيم النجم الاحمر، المقام في ارض «العشر»، وهي قسائم ارض من اراضٍ يملكها اهل قرية الدامون المهجرة سنة ٤٨، والدامون كانت «تنتشر على قمة وجوانب تل صخري، في الطرف الشرقي لسهل عكا.. وكان سكانها ينتسبون الى قبيلة الزيدانية - التي هاجرت من الحجاز. وقبل الف سنة في سنة ١٠٤٧م زارها الرحالة ناصر خسرو» (من كتيب «الدامون» قريتي، اصدار لجنة أبناء الدامون).

اليوم يسمونها، «حرش العشر» حيث اليوكاليبتوس (الكينا)، والتي اتى بها المستوطنون القادمون من شرق اوروبا، وغرسوها في قلب اجمل بحيرات فلسطين بحجة انها مستنقعات الحولة لتجف. واليوم «حرش العشر» يستعمل يوميًا لشاربي البيرة ومتعاطي المخدرات، وتحول الحرش الى خطر بيئي واجتماعي.

«هجم» منظمو المخيم على المكان، وقاموا بتنظيفه واعداده اجمل اعداد، لمستقبل آلاف الطلاب والاهالي في كرنفال ٢٠٠٠ بمناسبة يوم الطفل العالمي. وهذا المخيم من ذاك الكرنفال.

«ليس صدفة اننا اكبر مخيم في طمرة، فعدد الاطفال في المخيم وصل اليوم الى ٢٨٠ طفلاً. واني اعتبره ثمرة نجاح الكرنفال» - يقول شادي عثمان، مركز المخيم.

الذي رأيته اليوم جيلاً جديدًا، جيلاً يغني: «في عيد استقلال بلادي أنا بدي بلادي».

تشرين زيداني ابنة الـ ١٦ عامًا ومعها منار ابو الهيجا: «اني اعيش تجربة غنية، بوجودي هنا مع ٢٨٠ طفلاً، وفي اكبر مخيم في البلدة، انها تجربة فيها روح العطاء والمسؤولية».

ضحك - حبة خوخ وقطف عنب

رائحة المناقيش تملأ ارجاء المخيم، معبأة في أكياس نايلون، وكيس آخر فيه حبة بندورة وخيارة، وكيس فيه حبة خوخ وقطف عنب. شادي عثمان يقف على طاولة التوزيع، مستعجلاً المرشدين: «قديش اسرع بكون احسن» وعيناه تدور كعقارب الساعة حول اولاد المخيم.

وائل: «تخافش كله راح يوكل ويدال الواحدة ثنتين».

حب - على اساس تطوعي

* شادي، من اين يمول هذا المشروع الضخم؟

- شادي عثمان: اهالي الاطفال يشاركون بقسم كبير من المصاريف، وباقي المصاريف تجمع عن طريق التبرعات من اصحاب المصالح في طمرة. والمنظمون وكل طاقم العاملين لا يتقاضون اي اجر على الاطلاق وانما يعملون تطوعًا ايمانًا منا بأهمية الجيل الصغير وحقه علينا نحن الكبار.

واسمح لي ان اشكر كل من شارك وساهم في انجاح مخيمنا.



النجم الاحمر - بين الاستمتاع والإستفادة

حب الرموز

تسير في ارض المخيم وكأنك في زيارة لارض الجليل ولرموز هذا الوطن. فتدخل خيمة «الدامون» والمرشدة تحكي للاطفال قصة اهل الدامون الذين هجروا من بلدهم في عام النكبة ٤٨، وجيرانهم في ميعار يركضون، واولاد فرقة «بلدة الرويس» واولاد «فرقة «بلدة الحدثة» والمرشدة في فرقة حنظلة تحكي لهم عن حقوق الطفل - وان الطفل له الحق في المأوى والملبس والطعام والتعلم.

عادل خطيب، مدير المركز الجماهيري في طمرة: حسب معلوماتي ان البلدية تمول المخيم على اسم الشيخ زكي ذياب فقط، وهو المخيم التابع للمركز الجماهيري، اما باقي المخيمات الصيفية فلا تحصل على اي دعم من البلدية - هذا ما قاله خلال زيارته لمخيم النجم الاحمر ردًا على زيارة مخيم النجم الاحمر له في السابق ورد عليه احد المرشدين: نحن نعلم ان البلدية تمول ايضا المخيم الاسلامي.

«ممكن! ولكني لست على علم بهذا الامر (مدير المركز)!

حب الوطن

ام طارق: «طارق ابني صار له اربع سنين يشارك بمخيم النجم الاحمر. وكل سنة احسن من اللي قبلها».

المحامي ومعلم الثانوية والطبيب والعامل يشاركون في انجاح المخيم، فالمحامي نضال عثمان يتجول بين الفرق حاملاً اوعية الماء ليسقي الاولاد والاستاذ شرف حسان واضع برنامج المخيم يعلو صوته في مكبر الصوت موجهًا كلامه الى المرشدين والاطفال: «مطلوب منا حتى يوم الاربعاء ان نحفظ عن ظهر قلب نشيد بلادي بلادي». وتصدح قصيدة توفيق زياد اناديكم اشد على اياديكم، من خلال المكبر.

نائلة ابو الهيجا متزوجة من تونسي وتعيش في بلجيكا وهي الآن مع اولادها الاربعة في زيارة الى البلاد، للمشاركة في عرس اخيها. وقد حضرت لزيارة مخيم النجم الاحمر مع اولادها، وابنتها ايمان ابنة السادسة عشرة تقول بلهجة اوروبية فيها عبق تونس وفلسطين معًا: كنا قبل هون في مخيم جيرانكو. مخيمكو فيه حرارة وملان حيويه، عكس هذاك المخيم».

حب - «بديش اموت، بدي اضل اسمع فوطبول»

يوسف شاب صغير من شفاعمرو يشارك في المخيم مع زملائه من معهد النهضة للمعوقين، يسألني بلهجته الشفاعمرية خفيفة الظل:

- انت بتقرب للمدير تبعنا؟ مات ابوه الله يرحمه.

- كلنا رايحين نموت؟ هيك الدنيا يا يوسف؟

- لأ. انا بديش اموت، بدي اضل اسمع فوطبول.

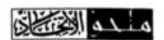
مثل ما انت شايف، المعوقون من اولاد معهد النهضة مندمجون بشكل رائع وموزعون بين الفرق، وترى بعينك سهولة ان نعيش معا ونقبل احدنا الآخر كماهو ونحبه. وبالفعل فاننا نتعامل مع المعوقين مثل الاطفال العاديين، - تقول الاخت منال زيداني، مرافقة خاصة لاولاد معهد النهضة.

وباصات شركة حسن بقاعي من كابول بدأت بالحضور لارض العشر حيث مخيم النجم الاحمر لنقل الاطفال الى بيوتهم. وشادي مركز النجم ينادي: اولاد الحارة الفوقا اصعدوا الى الباصات.

وانا اودع المرشدين واشكرهم على ضيافتهم - يسألني شادي: ها شو رايك؟

- لم اشعر باليوم كيف انتهى.

والى اللقاء في المخيم التاسع.



شادي عبده

الموقف من الدمقراطية في اسرائيل (١)

دمقراطية الكلام عن الحقوق..

الابعاد الاربعة

لقد كثر في الأونة الاخيرة الحديث عن الدمقراطية في اسرائيل. وقد يكون السبب في ذلك سيل الاحداث الخارجية وايحاءاتها.

ومع ذلك لا يخفى على احد ان التباين في الآراء والمواقف قائم بين ابناء الاقلية الفلسطينية حيال مسألة الدمقراطيات في اسرائيل.

لقد اجاد وافاض الكثيرون في الحديث عن بعدي السطح للدمقراطية، دون ان يدركوا أن الدمقراطية الاسرائيلية تملك كل الابعاد الاربعة، اي بعدي العمق والزمن، الكنه والتاريخ.

البيئة أولاً

قد يحلو للبعض الحديث عن الدمقراطية في اسرائيل بشكل تجريدي وكأنها ظاهرة سياسية لا تمت للبيئة او للخلفية السياسية الاقتصادية لاسرائيل بأية صلة.

لقد نشأت الدمقراَطية الاسرائيلية في ظل بيئة تتسم بما يلي:

١. اسرائيل كدولة صهيونية الفكرة رأسمالية البنية الاقتصادية.

٢. اسرائيل كدولة بقيت حتى بعد انهيار الاتحاد السوفييتي تشكل قاعدة ورأس حربة للمصالح الامريكية في منطقتنا وفي العالم اجمع.

اذا، فالدمقراطية الاسرائيلية تعيش وتتغذى وتتنفس من هذه البيئة، وهي بالتالي تتأثر منها وتؤثر فيها.

انتصار جبهة الناصرة

لقد كتب الكثير عن انتصار جبهة الناصرة عام ٧٥ وسيكتب لاحقًا ايضا الكثير، وبدون ادنى شك سيبقى هذا الانتصار حدثًا تاريخيًا يفصل مرحلة عن مرحلة. لم يكن بالامكان انجاز هذا الانتصار بدون التراكمات الكمية والنوعية التي سبقته بمعنى ان مجموع نضالات ونشاطات الحزب الشيوعي منذ قيام الدولة وحتى عام (٧٥) قد اثمر في النهاية حدثا سيكون هناك الكثير ما بعده، الا ان اهم الامور التي تمخضت عنه حالاً، هو ان سياسة الارهاب والقمع السلطوية وجدت نفسها مرتبكة ومزعزعة وقد تيقنت أن نجاعتها قد ضعفت في فرض ارادة انتخابية مغايرة لاهالي الناصرة. لقد كانت معارك الحزب الشيوعي تقوم في صلبها على السعي لتحرير الاقلية الفلسطينية من الخوف من التعبير عن ذاتها السياسية، وبالتالي تحريرها من الخوف من مواجهة السلطة الاسرائيلية.

لم تسد اية علاقة دمقراطية بين الدولة والاقلية الفلسطينية قبل عام ٧٥، اما بالنسبة لحقوق الاقتراع والانتخاب فقد منحت للاقلية الفلسطينية ليس اخفاءً لعورة الدمقراطية الاسرائيلية فقط بل ايضا لأن حزب «المباي» (العمل) الحاكم آنذاك رأى من مصلحته ضمان هذه الحقوق طالما كانت تعود عليه بالفائدة من حيث كمية الاصوات العربية.

لم تكن نشاطات الحزب الشيوعي ونضالاته ناتجة عن وجود دمقراطية اسرائيلية تمنحه مساحة للعمل السياسي، بل بالعكس فقد بقيت اسرائيل تتعامل مع نشاطاته وتعتبرها اعمالاً معادية للدولة وللدمقراطية، وقد تذرعت بذلك لأجل ملاحقة الشيوعيين واعتقالهم وارهابهم.

كان انتصار جبهة الناصرة بداية لحقبة ستتلاحق فيها الاحداث اسرع مما توقعته القيادة الاسرائيلية او تصورته.

فعندما اسدل ستار عام (٧٦) كانت تلك القيادة امام حقائق لم تجد مناصًا من رؤيتها وجهًا لوجه والتعامل معها.

اولاً: كان ان تفجر يوم الارض الذي اثبت للسلطة الاسرائيلية بدون لبس ان الجماهير التي كسرت قيود الخوف وعبرت عن ارادتها الانتخابية، قادرة ايضًا على مواجهة هذه السلطة نضاليًا.

ثانيًا: حيال نتائج الانتخابات للكنيست عام ٧٦، وقفت السلطة امام منظر روّعها وهالتها رؤيته. فلأول مرة وبالرغم من كل امكانياتها وارهابها صوتت الجماهير العربية بنسبة تزيد عن ٥٠٪ لصالح الجبهة.

ان المحاولة للوقوف على الاحداث التاريخية مهمة، بالذات لأنها تكشف اسباب وجود الدمقراطية الاسرائيلية، فهي لم تبن بتاتًا من اجل ايجاد آلية للتعامل مع الاقلية وفض الخلافات معها، او لمنحها الوسيلة والامكانية للتعبير عن ارادتها ولتغيير واقعها، بل ان التاريخ شاهد على أن هذه الدمقراطية بنيت لاهداف ولمهام اخرى كانت الاقلية الفلسطينية خارج اهتماماتها.

وخلاصة القول، الدمقراطية الاسرائيلية لم تعط للأقلية الفلسطينية بل انتزعت في معركة ابتدأت ولا تزال مستمرة. وفي هذا السياق يسأل السؤال: لماذا تم اعتماد الدمقراطية في اسرائيل؟!

واجابتنا هي كالتالي:

١) الدمقراطية هي الآلية الوحيدة القادرة على حل وفض الخلافات والتناقضات الناشئة في رحم المجتمع الاسرائيلي غير المتجانس من حيث منشأ الجماعات التي تكونه.

٢) الدمقراطية في اسرائيل هي آلية اعتمدتها الرأسماليات الاخرى لأجل تخفيف وطأة التناقضات والتناحرات الطبقية، وذلك درءًا للانفجار الذي قد يجهز على النظام الرأسمالي نفسه، ومع ذلك فهذا لا يعني بتاتاً اننا نتجاهل او ننفي الجوانب الايجابية في الدمقراطيات الرأسمالية.

٣) اسرائيل، هي اكثر من دولة، وكأي مشروع، فإن المشروع الصهيوني لا بد ان يكون جذابًا لكي يستطيع ان يستقطب يهود العالم المنتشرين في ارجاء العالم، ومنهم من يقطن في دول دمقراطية.

فاسرائيل لا تملك اي ترف في الخيارات. ان خيار الاحتراب الداخلي داخل المجتمع اليهودي هو اكثر ما تهابه في محيطها العربي، لأن معناه دمار المشروع الصهيوني من الداخل، ونهاية لقاعدة من اهم قواعد المصالح الامريكية. ومن هنا فالدمقراطية في اسرائيل يراد بها ان تمنع احتمالات الانفجار وان تنجز الاستقرار في المجتمع اليهودي.

مفترق طرق

لقد قلنا سابقًا أن السلطة الاسرائيلية بقيت مشدوهة امام نتيجة الانتخابات للكنيست حينما تيقنت من ان المارد قد خرج من القمقم، وأن الامور تحتاج لأكثر من وقفة وأن اكثر ما تحتاجه هو استراتيجية جديدة في التعامل مع الاقلية الفلسطينية.

وقد قلنا أن دمج ادوات الدمقراطية مع سياسة الارهاب والقمع قد انتجت ارادات انتخابية مشوهة دمقراطيًا، عادت بالفائدة على حزب «العمل»، ومع ذلك فهذا لا يمكن ان يفسر لماذا لم تسد علاقة دمقراطية بين الدولة والاقلية؟! وللاجابة عن هذا السؤال نضع الامور التالية:

١) لقد ارادت السلطة الاسرائيلية ان تحقق احد الامرين بواسطة سياسة القمع، محاصرة الاقلية وتيئيسها أملاً في هجرتها، واذا لم يتحقق ذلك فعلى الاقل أن تمارس هذه السلطة على ارض الواقع مشروعها الصهيوني بأقل ما يمكن من التشويشات والضوضاء التي قد تطال آذان العالم.

٢) لقد دفع المجتمع العربي فاتورة تحصين المجتمع اليهودي صهيونيًا، واسرائيل كمثيلاتها من الدول العنصرية، خصوصًا في بداية تكوينها ونشوئها، كانت تهاب ان يتصل مجتمعها اليهودي بالآخر، لذلك فلا غرابة ان وجدنا هذا الدأب الوحشي في اقصاء الآخر وعزله وتشويه صورته واسكات انينه، وهمهم في ذلك هو ان يجذروا الفكر الصهيوني في المجتمع اليهودي المنوط به القيام بعبء المشروع الصهيوني ومهام المصالح الدولية الملقاة عليه، لذلك فالقيادة الاسرائيلية حينما اصطدمت عام ٧٦ بالحقيقة التي تقر بأن نجاعة سياسة الارهاب والتخويف قد اصابها العطب، او في اقل تقدير لم تعد بالقدر الكافي من النجاعة كان قلقها يتجه لسؤالين: ما هو اثر اشاعة الدمقراطية على تنفيذ المشروع الصهيوني؟ ورؤية الاحداث التي تلت عام ٧٦ شاهدة على ان هذه القيادة لم تهتد الى اجابة الا بعد طول تخبط وتردد.

ما هي الظروف التي احاطت بنشوء الدمقراطية في اسرائيل، الى اي درجة ترتبط بالعلاقة بالاقلية، وكيف افسدت الجماهير العربية كل السيناريوهات؟!

طريق وعرة

ان اللحظات التي اعقبت عام ٧٦ كانت مصيرية لانها كانت ضربًا من احتمالين؛ فاما ان تستطيع السلطة اعادة عجلات التاريخ للوراء، واما ان تنتصر ارادة هذه الجماهير نهائيًا على سياسة القمع والارهاب.

لم تتخل اسرائيل بسرعة عن تلك السياسة بل استمرت في انتهاجها، وانطلاقًا من هذه الحقيقة يمكن تفسير خطر مؤتمر الجماهير العربية في بداية الثمانينيات واغلاق صحيفة «الاتحاد» على فترات مختلفة، ومواصلة ملاحقة الشيوعيين واعتقالهم تعسفًا.

لم تكن الطريق لاشاعة الدمقراطية مفروشة بالورد امام الجماهير العربية الفلسطينية، بل كانت عبارة عن سلسلة معارك خاضتها قبل ان تعي السلطة أن فجر الحرية قد بزغ. لقد صنعت الجماهير العربية ما بعد ٧٦ اياما نضالية معروفة ولا حاجة للاطالة في الحديث عنها. ومن جهة اخرى لم تستطع السلطة بالرغم من كل ما حاكته ان تسقط جبهة الناصرة، وهذه حقيقة وتاريخ وواقع يشهد أن السلطة كانت بحاجة الى مزيد من الهزات قبل ان تدرك أن سياسة القمع والارهاب ليس انها لم تعد قادرة على اسقاط جبهة الناصرة فقط بل ايضا تعجز عن «حماية» بقية المجالس العربية من هذا المد، وكانت اواسط الثمانينيات عبارة عن مشهد لبساط احمر امتد ليشمل غالبية المجالس المحلية فاقئا عيون السلطة.

ان تركيزنا على اهمية ضغط الجماهير الفلسطينية لا يعني بحال من الاحوال ان نتغاضى عن احداث خارجية كان لها الاثر في تسريع عملية الدمقرطة، وان اتت متأخرة جدًا وبعد ان قطعت هذه الجماهير اشواطًا طويلة في نضالاتها.

في هذا السياق نذكر الانتفاضة التي صدمت القيادة الاسرائيلية بحقيقة ان استخدام القوة والعنف لا يستطيع ان يشل ارادة شعب الى الأبد.

ومن ثم فقد توالت الاحداث العالمية التي كانت تظن اسرائيل انها اتت متسقة مع امانيها، فلقد اطل علينا العالم في التسعينات بوجه جديد، فمع سقوط الاتحاد السوفييتي، اجتاح العالم رأي مفاده ان عصر الثورات والنضال والكفاح قد ولى وأن الحقوق لا تنتزع انتزاعًا بل تفاوضًا او بوسائل دمقراطية.

وكان اصحاب هذا الرأي هم اصحاب القوة في العالم، وقد حاولت اسرائيل ان تستغل هذا المناخ وتستثمره في نشر مفهوم دمقراطية الكلام عن الحقوق وليس دمقراطية انتزاع الحقوق، وكان يدفعه لذلك خشيتها من ان تتحول الدمقراطية لأداة أكثر نجاعة وتطورًا في تعبئة الجماهير للمواجهة. ومع ذلك فحيثما فشلت دروس العالم في افهام الجماهير العربية مفهومها للدمقراطية لم تتردد السلطة الاسرائيلية عبر شرطتها بتلقين تلك الجماهير هذا الدرس مجددًا وعلى جلدها.

والحاصل اننا حيال دمقراطية منزوعة التعبئة فحيثما تمت التعبئة تم ضرب جمهورها، والامثلة عديدة ومتكررة، الروحة، ام السحالي، اللد، يوم الارض، مظاهرة مزارعي طمرة، مظاهرة بلدية الناصرة، ومظاهرات لجنة المتابعة امام مبنى الحكومة، ومظاهرة شفاعمرو والقائمة تطول...

(يتبع)

سلمان ناطور

حكايات الانسان العربي

(الحلقة الرابعة)

حكاية طفل فلسطيني ويعقبه شيخ..

أبواب المخيمات مفتوحة دائمًا، والنوافذ مغلقة لأنها الحد الفاصل بين البيت والبيت، وفي كل بيت اطفال، وجهاد لا يريد ان يثير شفقة احد عليه، بل يضفي جوا من المرح حين يقوم بحركاته الطفولية، ويقول: «حرّك!»

هل سيبقى جهاد طفلاً كما يخشى الاطباء؟

قبل عامين اصيب برصاصة في رأسه عطلت اجهزة كثيرة في دماغه.

جسمه يكبر ورجولته تتكشف يومًا بعد يوم، لكنه ظل طفلاً في الحادية عشرة ولن يكبر.

كان عائدًا من المدرسة في ذلك اليوم، صوب عليه جندي من بعيد وأصابه في رأسه، اقتنصه كما يصوب صياد على غزالة وارداه على الارض. تعطلت فيه اشياء كثيرة، لكنه يمشي على قدميه ويحرك اطرافه التي لم تشل، واما التي شلت فيتدرب على تحريكها.

«حرك!»

هذه هي الكلمة الاكثر تداولاً على لسانه الذي يعرقل انتظام الحروف الخارجة من حلقه. فقد الكثير من الذاكرة والقدرة على النطق وغاب عنه قاموس اللغة.

«حرك!»

هذه الكلمة اصبحت عالمه اللغوي الذي اكتسبه من التمارين في المستشفى، فأصبح كل الكلام بالنسبة له «حرك». يقولها وهو يبتسم، ثم يضحك مل، فمه ويقلد الممرضة التي تدربه على تحريك اطرافه، كطفل صغير ساخرًا منها وعلى حاله.

جهاد، ابن مخيم الجلزون، واحد من مئات الاطفال الذين شوههم الاحتلال، بعد عمليات اقتناص او «رصاص طائش»، ولا يذكر العالم طفلاً فلسطينيًا الا ذلك الذي القى حجرًا على جندي اسرائيلي مسلح قريب جدًا منه. والجندي الاسرائيلي «بدافع من انسانيته وشفقته على الاطفال»، لم يطلق عليه الرصاص. اصبح الجندي بطل سلام وانسانية لأنه لم يقتل الطفل، فقط لانه لم يقتل الطفل، وزينت صوره صحف العالم وشاشات التلفزيونات العالمية وكان هناك من فكر بترشيحه لجائزة نوبل للسلام على «نبل اخلاقه»، لأنه لم يقتل الطفل الفلسطيني.

كم من طفل فلسطيني وعربي مثل جهاد عرف عنهم العالم فهب لمساعدتهم هم وشعوبهم؟

زرت جهادًا في بيته، حكايته تبدأ قبل التعرف عليه. تبدأ عندما تطأ قدماك ارض المخيم، وتسير في ازقته الضيقة، بين البيوت المتلاصقة، وعلى الادراج التي تفصل بين المنازل وتغسلها او تلطخها مياه المجاري المتزحلقة عليها والتي تحمل معها كل ما يأتي على طريقها.

ابواب المخيمات مفتوحة دائمًا، والنوافذ مغلقة لأنها الحد الفاصل بين البيت والبيت، وفي كل بيت اطفال، وجهاد لا يريد ان يثير شفقة احد عليه، بل يضفي جوًا من المرح حين يقوم بحركاته الطفولية، ويقول: «حرك!»

انه يتألم كثيرًا ويثقل على والدته التي لا تفارقه، انه يحلم ولكن احدًا لا يستطيع ان يعرف بماذا يحلم هذا الطفل الذي سيظل طفلاً دون اشعار اخر.

انه بحاجة الى الناس ولكن الناس لا يأتون اليه، لا يأتي الكبار ولا المسؤولون والرسميون ولا القادة الذين يتكلمون باسمه في كل مكان، ولا يكتب عن جهاد في الصحف العربية ولا الاجنبية.

قرأت عنه ما كان كتبه جدعون ليفي في «هآرتس»، ولما كتب عنه بالعبرية وصلت الى بيته عائلة يهودية، امرأة واطفالها، وبكت عندما سمعت قصته وقال لها: «حرك!» بكت واعتذرت وقدمت ما حملت يداها.

ذهبت اليه مع محاميته نائلة عطية. بين جلسة محكمة واخرى يتجدد امل في ان يعوض جهاد عن اصابته بشيء يعينه على مكافحة الحياة، لكن صياده ما زال حرًا طليقًا.

هذه هي المعادلة الصعبة، فالذين يصيبون الاطفال يبقون احرارًا، والاطفال لا يكبرون بل تكبر آلامهم ومعاناتهم.

حكاية جهاد الذي سيبقى طفلاً، تثير كل الاسئلة عن حالة الاطفال العرب، فكيف يكبر الاطفال في العراق وفي الجزائر وفي السودان وحتى في مصر وسوريا واليمن؟

لكل طفل عربي حالته الخاصة ومعاناته الخاصة، وفي كل مكان يصاب الاطفال او يقتلون، وان لم يصوب عليهم الرصاص فإن ما يشاهدونه في بلادهم يكفي لتشويه نفسياتهم، فماذا نفعل من اجل سلامة اطفالنا من المحيط الى المحيط؟

في بلاد العرب الطفل يولد رجلاً، فهو جندي لخدمة الوطن والنظام والشعب، ان كان يولد من رحم قضية، وهو خادم يمسح الاحذية ويبيع علب المحارم الورقية في الشوارع، وفي كل الحالات محروم من الحق في التعبير عن طفولته.

الطفل العربي خجول دائمًا، لأنه مقموع في البيت وفي المدرسة وفي الشارع، وهو خارج كل المشاريع القومية. انه فقط شعار جميل على السنة السياسيين وفي برامجهم الانتخابية ومهرجاناتهم الخطابية.

في مخيم الجلزون، جمعنا لقاء في المركز الثقافي الوحيد في المخيم، مجموعة من اهل الجلزون الغيورين على مخيمهم واطفالهم يديرون مركزًا ثقافيًا وفيه مكتبة وغرفة حاسوب والعاب رياضية ولقاءات ثقافية، وفيه حديث طويل عن النكبة وطريق الآلام وفيه ايضا غضب على كل شيء، لانهم منسيون في موقعهم الضيق الذي لا يثير احاسيس افضل من الزنازين التي جربوها.

في الماضي انتظروا حسنات وكالة الغوث ليبقوا على قيد الحياة واليوم ينتظرون حسنات الدول المانحة ليواصلوا الحياة، الى ان يعودوا الى وطنهم الذي هجروا منه.

عندما يتحدث الزعماء العرب عن اللاجئين والاطفال، وعندما يعاهدون الله والوطن والشعب بأن يعملوا من اجل مستقبل افضل لأطفال فلسطين والعرب، لا يصلح لقولهم رد افضل مما ينطق به جهاد:

«حرك!»

حكايتنا المقبلة عن شيخ فلسطيني يجلس على قارعة شارع «الوحدة»، الوحدة العربية التي لم يبق منها سوى شارع طويل على الرمل في غزة، وفي عواصم العرب.

سنلتقي..

فنجان زوفا

محمد علي طه

في انتظار ديغول صغير

الاخبار النادرة مثل الكبريت الاحمر التي تسربت من ثنايا الضباب الكثيف الذي يلفع كامب ديفيد تنم عن خمسة امور واضحة او خمس حقائق ثابتة.

الحقيقة الاولى هي الموقف الاسرائيلي الذي يتسم بما يلي:

١- وصل براك الى كامب ديفيد متمنطقًا بلاءاته التي تكرس الاحتلال والتوسع والاستيطان والتي ترضي شهوة وغلواء اليمين الاسرائيلي الذي يمثله «النهج البراكي».

٢- براك بدون حكومة وبدون ائتلاف حكومي بعد ان تركته احزاب اليمين حتى «شاس» - الحركة الدينية الشرقية التي دللها على حساب «ميرتس» وعلى حساب برنامجه وشعاراته الانتخابية.

٣- الشارع الاسرائيلي الذي استباحه اليمين يتظاهر ضد براك وضد السلام الموعود فمائة وخمسون ألفًا من الليكود والمتدينين والمستوطنين يملأون ساحة رابين في تل ابيب ومئات من نشطاء اليمين يملأون مفارق الطرق بالشعارات المنددة بأي تنازل للفلسطينيين والمطالبة بالمحافظة على «ارض اسرائيل الكبرى».

٤- براك يريد السلام ولكنه يصر على السيادة الاسرائيلية على القدس العربية ويرفض حق العودة للفلسطينيين الى مدنهم وبيوتهم وحقولهم ويرفض تفكيك المستوطنات ويصر على تقسيم الضفة الغربية وقطاع غزة بين اسرائيل والفلسطينيين والاستيلاء الكامل على المياه الجوفية.

٥- يعتقد براك انه يستطيع فرض سلام «استسلام» على الشعب الفلسطيني لأنه الاقوى عسكريًا واقتصاديًا. ويبدو ان الرجل لم يتعلم شيئًا من استاذه اسحاق رابين ولا حتى من مناحم بيغن.

والحقيقة الثانية هي الموقف الامريكي المعني بنجاح هذه المفاوضات لتتوج عهد الرئيس كلينتون الذي اتسم بالفضائح الجنسية والاخلاقية ولتساعد حزبه في الانتخابات القادمة ولتحافظ على المصالح الامريكية في الشرق الاوسط ولكن الموقف الامريكي منحاز بوضوح الى الموقف الاسرائيلي وهذا الامر يفقده دور الوسيط الموثوق به.

والحقيقة الثالثة هي الموقف الفلسطيني الذي يتسم بما يلي:

١- لا يستطيع اي زعيم فلسطيني ان يتنازل عن قضية السيادة على القدس العربية وعن حق العودة.

٢- تنازل الفلسطينيون عن قرار التقسيم واكتفوا بدولة صغيرة (٢٢٪ من اراضي فلسطين) في حدود الخامس من حزيران ١٩٦٧. وهذا يعني انهم لا يستطيعون مطلقًا ان يتنازلوا اكثر من ذلك.

٣- لقد عادت اسرائيل الى حدود الخامس من حزيران مع مصر والاردن ولبنان وهي موافقة على تنفيذ ذلك مع سوريا، فلماذا لا تنسحب من الاراضي الفلسطينية وتطبق الامر نفسه في القدس والضفة والقطاع.

٤- الشارع الفلسطيني يؤيد الرئيس ياسر عرفات ويدعمه في موقفه الوطني الواضح وقد تجلى ذلك في الوفد الفلسطيني المؤلف من الفصائل الفلسطينية (ائتلاف ومعارضة) ومن المسيرات الشعبية التي عجت بها شوارع المدن الفلسطينية ومخيمات اللاجئين في الداخل والخارج التي تدعم الوفد المفاوض وتطالبه بالتمسك بالثوابت الفلسطينية.

والحقيقة الرابعة ان الاطراف (الفلسطيني والاسرائيلي والامريكي) معنية بنجاح هذه المفاوضات لأن فشلها يعني اضاعة الفرصة التاريخية لمصالحة بين الشعبين وانهاء نزاع دموي قاس استمر قرنا كاملاً ويعني انهيارًا امنيًا في المنطقة يبدأ بمواجهات مسلحة تجر جيوشًا وربما دولاً. وعرفات بدون شك غير معني بذلك وبراك لا يريده ايضا.

واما الحقيقة الخامسة والاهم فهي ان لا حل للصراع سوى مائدة المفاوضات فطائرات اسرائيل ودباباتها وصواريخها وقنابلها الذرية لا تستطيع ان تفرض حلاً لا يرضى به الفلسطينيون، ولا يوفر لهم الحد الادنى من العيش بكرامة في دولة مستقلة.. وعلى قادة اسرائيل من ايهود براك حتى ارئيل شارون مرورًا بقادة شاس والمفدال والقادمين الجدد ان يفكروا بترو للحظات فقط ويسألوا انفسهم، لو كنت فلسطينيًا على ماذا كنت اصر وعلى ماذا كنت اوافق!!

ويبدو ان الشعب الاسرائيلي يحتاج الى مسيح جديد.. او ديغول جديد!!

وبراك لن يكون مسيحًا في عصر لا يؤمن بالمعجزات.. وما زال صغيرًا على حذاء ديغول!!

ولا خيار امامه الا ان يدرس التاريخ جيدًا.. وان يكبر ويكبر حتى يكون ديغول صغيرًا!

صباح الاربعاء - ٢٠٠٠/٧/١٩

عبد الكريم برشيد

المغرب/ خاص بـ«الاتحاد»

في الجفاف الفكري

* اقول لكم

في ذلك الاجتماع الذي كان، والذي حضرته، ومعي اسئلتي المختلفة، تدارس المسؤولون الاقليميون بالخميسات آثار الجفاف، وكان للجفاف عندهم معنى واحد اوحد، وهو شح السماء، وعقم التربة، وانحسار الانهار، وصمت الاشجار والثمار وانكماش عيون الماء، ولا شيء غير ذلك او اكثر من ذلك، وتساءلت:

– أليس للجفاف معان اخرى، غير هذا المعنى؟

معان يخافها الخائفون، ويهربها المهربون، ويقفز عليها البهلوانيون، ولا يهتدي اليها عميان البصيرة؟

– وهذا الجفاف المادي الذي نعيشه، والذي يشغل البلاد والعباد، ألا يتبعه او يسبقه او يسايره جفاف آخر غيره؟ جفاف فكري ونفسي وروحي بالضرورة. جفاف يعشش في النفوس القاحلة، ويرابط في الادمغة التي تخنقها العمامات (والشاشيات) والتي لا ماء فيها ولا ظل ولا اشجار، والتي لا تحركها شطحة خيال، ولا تهدهدها نسمة افكار. هل يكفي ان ننظر الى الارض والى السماء وان نقول:

– لقد جفت الانهار والينابيع والسواقي والآبار، وكفت السماء عن الامطار، وانه، اذا اراد الله وسال الماء اليوم او غدا، فإنه لا بد ان تنكشف الغمة عن الامة، وان تعود لهذه الوجوه الواجمة اشراقتها الباسمة؟

ينظرون الى الارض والسماء، ولكن، في انفسهم لا ينظرون، وينتظرون التغيير، ولكنهم لا يؤسسونه، ولا يسعون اليه، ولا يمشون في دروبه. ويرجون رحمة الله وليس في قلوبهم رحمة.

– هذا الجفاف الطبيعي عرفناه، وتعودنا عليه، ونحن لا نملك امامه – سنويًا – الا التباكي والشكوى، وماذا يمكن ان نقول في الجفاف الآخر، والذي هو جفاف الاذهان اليابسة والقاحلة والميتة، وجفاف النفوس الخاوية والارواح الفارغة؟

... ألم تكف عقول الناس – ان وجدت هذه العقول ووجد الناس – عن زراعة الافكار، والاشتغال بمهنة التفكير؟

ألم يلحق العقم الارحام، ولم تعد تحبل بنات الافكار؟

ان هذا الزمن هو زمن الوأد بامتياز، والجاهلون فيه يتولون وأد الافكار ووأد الاجتهادات واغتيال المجتهدين في واضحة النهار، ويحتاج الامر – بكل تأكيد – الى ثورة ثقافية حقيقية. ثورة تعيد الماء الى النفوس والى الاذهان والى الارواح، وبذلك يصبح الربيع ممكنا، وتزهر النفوس قبل ان تزهر الطبيعة..

والخيال ايضا – خيالنا المعطل – ألم يلحقه الجفاف، فكف عن مدنا بالتصورات والخيالات وبالالوان والاشكال وبالاكتشافات والاختراعات وبالفتوحات الخطيرة؟

يقولون، الحاجة ام الاختراع، ونحن والحمد لله – الذي لا يحمد على مكروه سواه – نعيش الحاجة في اوضح صورها، وفي ابشعها ايضا، ونعيش الفاقة والبؤس، فأين هو الاختراع، واين هو ابوه واين هي امه؟ حضرت الحاجة اذن، وغاب الاختراع، وهذا احد مظاهر الجفاف الآخر.

ما اسهل ان يكون الجفاف جفافًا ماديًا فقط، وما اصعب ان يكون شاملاً وكاملاً وجامعًا ومانعًا، وان يصيب فينا وجودنا المادي والمعنوي، وان يلحق الظاهر فينا والخفي والمحسوس والمتخيل..

وبناء على هذه الصورة، فإنني اختزل افكاري في الشذرات التالية:

فعلا. ما اصعب ان تغيب الاجنة عن الارحام وان تخاصم الحكمة الافهام وان تهجر المعاني البليغة والحكيمة هذا الكلام وان تحضر في ليلنا الكوابيس المزعجة، وان تغيب عنه الاحلام.

وما افظع ان تمتلئ قرانا ومدننا بالاجساد المحنطة، وان يختفي فيها الصبيان والاطفال، وذلك بدعوى.. تحديد النسل او.. تنظيم الاسرة.

بعض الناس اليوم – في بعض المهن – يؤمنون بتحديد النسل، وهم يمارسون الاقصاء والابعاد والاجهاض، وكل ذلك تحت لافتة كبيرة وعريضة اسمها تنظيم الاسرة. اسرة المسرحيين او اسرة الكتاب او اسرة المحاسبين او اسرة المبدعين بصفة عامة.

وما اصعب ان تغيب الصحة النفسية والعافية الفكرية، عن الاجساد والعقول، وان تنتشر الامراض والاسقام.

انه لا شيء اخطر من هذا الجفاف الآخر، اي عندما يصبح عالمنا بلا اطفال، ويكون فضاؤنا بلا امتداد، ويكون هذا اليوم بلا غد، وهذا المكان بلا آفاق، وتصبح النساء بلا ارحام، ويكون الرجال بلا فحولة، وتختفي من عمر الانسان سن الطفولة، وان يصبح الكل في انتظار ان تقوم القيامة. في مثل هذا الوقت يمكن ان نقول على الدنيا السلام.

ما اتفه هذه المدن عندما تصبح – كلها او جلها – صناديق حديدية واسمنتية، وتكون هذه البنايات كلها ابواب، وتكون تلك الابواب كلها اقفال، وتكون هذه الاقفال كلها مفاتيح، وتكون تلك المفاتيح من عجين او من حلوى...

ما اصعب ان نتشابه وكأننا مصنوعات مصنع، او كأننا عناصر من خشب او من رصاص.

ما اصعب ان تعيش اللحظات بعد اللحظات، من غير ان نغير او ان نتغير، وان ننسلخ عن ذواتنا القديمة، وان نرتدي غيرها، وان نخرج من حال الى حال، من حال الجدب الى حال الخصب، ومن حال السلب الى حال الايجاب.

ما اغرب ان تكون هناك طرقات، تؤدي الى كل مكان، ولكننا نجهل السير فيها، ونجهل من اين تأتي والى اين يمكن ان تذهب..

ان كل الأمكنة تهرب من امكنتها، وكل الازمنة تغادر ازمنتها، ونبقى نحن في النقطة الميتة، لا نعرف من نحن. هل من اهل الجاهلية القديمة، او اصحاب هذه الجاهلية الجديدة؟

لقد اختلطت الاشياء بالاشياء، واصبح كل شيء يشبه اي شيء، وضيعت الاجساد عمودها الفقري، وضيعت طولها وعرضها وعمقها، واصبحت مجرد اشباح فقط، اشباح تأكل الطعام، وتأتي الحرام، وتمشي في الاسواق، وتخدع وتنخدع.. في هذه الفوضى، نجد انفسنا امام الصور المرعبة التالية، الرجل امرأة والمرأة خرافة والحرية فوضى والفوضى جنون والجنون عبقرية والتبر تراب والماء سراب والشيب شباب والحلم ضعف والطيبوبة حمق والعلم بلية والتفكير كفر والكفر اجتهاد والاجتهاد فساد. عند هذا الحد، اقف ولا ازيد..

عودة بشارات

«إحنا شرايين الدم»

* بودي تهنئة السيد نتان شيرانسكي، زعيم حزب «يسرائيل بعلياه»، على هداة البال التي يتمتع بها، شيرانسكي يقول لبراك الموجود في «كامب ديفيد»: «اذا فشلت في القمة فلا حاجة للخوف» وبما معناه قال له: نحن رجالك. كان ينقص فقط ان يهتف في وجهه: «إحنا أولاد اليم اليم.. وإحنا شرايين الدم».

بينما شعوب العالم، وبالأخص شعوب المنطقة تترقب بأمل وتوجس نتائج القمة؛ بأمل ان يتم فتح صفحة جديدة في تاريخ المنطقة ويتوجس ان تفشل القمة وتتفجر الأوضاع في المنطقة، في هذا الوقت بالذات يجلس السيد شيرانسكي، وبكل قوته يضغط للوصول الى الهاوية.

بعد مئة عام من الصراع الدامي، بعد كل هذا النزيف، بعد ان جربوا كل الوسائل لاقتلاع الشعب الفلسطيني وإخماد جذوة نضاله ووجوده القومي، بعد كل هذا الفشل ما زال اليمين الإسرائيلي يلعب بالنار، وكأن النار ستحرق أيدي الشعب الفلسطيني فقط وكأنه لن يشتعل الحريق في المنطقة كلها (ويضمن ذلك إسرائيل).

في هذه اللحظات الهامة (وربما التاريخية)، من المهم تسجيل المشهد ما قبل إسدال الستارة عن هذا الفصل الدامي، حيث يتظاهر ٢٠٠ ألف إسرائيلي، معارضين لكل إمكانية للمصالحة التاريخية وبالرغم من التنازل الفلسطيني الهائل، مقابل التفاف الشعب الفلسطيني حول قيادته في سعيها للوصول لسلام يمكن التعايش معه.

يسقط التفريط

لو كان لهما الخيار، لما اختار عرفات وبراك ان يكونا في هذا الموقف. مهما فعلا فسترتفع الأصوات (معظمها أصوات محترفة) متهمة إياهما بالتنازل عن الثوابت من جهة وعن الخطوط الحمراء من جهة أخرى.. وهذا في أحسن الأحوال، لأننا سنجد هنالك من يتهمهما، أيضًا، بالخيانة.. ويغدق عليهما كل المفردات المناسبة لهذا الحدث ولا ينسون طبعًا، كلمة «التفريط» فينددون بالتفريط.. يسقط التفريط.. عاش عدم التفريط.. فرفطونا وهم متمسكون بعدم التفريط.

وفي دمشق «عرين العروبة»، التي تجد التعبير عن عروبتها وصمودها بقطع المياه عن المواطنين ١١ ساعة في اليوم، في دمشق هذه يتصارع «القوميون» العرب (ومنهم الفلسطينيون) في تهديد عرفات ودمغه بكل مفردات القواميس البائدة من العصور البائدة. وقسم منهم يذكّر عرفات بأنه ليس أقوى من السادات (تهديد بالاغتيال).

ستبقى هذه الجوقات مرافقة لكل تطور تاريخي يشقه الشعب الفلسطيني الذي تخوض قيادته مواجهة حاسمة ضد التعنت الاسرائيلي، وربما لم تنتبهوا ان هذه المواجهة تجري في أعلى منصات العالم وأكثرها بروزًا، وهي تذكر بقمم لم تناقش مصير نزاع محلي، بل تذكر بقمم كانت تقرر مصير العالم، وهذا الأمر في نهاية المطاف يسجل لصالح المفاوض الفلسطيني، الذي، مع تمسكه بجوهر الثوابت الفلسطينية لم ينعزل مرة واحدة عن مركز الأحداث ليكون في مركز التعاطف العالمي.

في هذه اللحظات الحاسمة نقول ان ما يحققه عرفات بشجاعة ومبدئية في مركزها الواقعية السياسية يفوق ما «حققه» سلاح الرفض الذي ازداد تسليمًا و..تفريطًا.

أمور صغيرة

أفهم ان يذهب وفد الى سوريا للمشاركة في تشييع جثمان الرئيس حافظ الأسد، من أجل تعزية الشعب السوري بوفاة قائده، لأن ذلك هو تعبير عن التضامن مع الشعب السوري. وفي حينه، أيضًا، علل المدافعون عن السفر للمشاركة في التشييع بأن عرفات نفسه الذي كان في صراع مرير مع الرئيس حافظ الأسد شارك في الجنازة، وعلى هذا النسق، تساءلوا، فلماذا لا يتم سفر وفد من الجماهير العربية؟ ومع ان المقارنة ليست دقيقة، ولكنني تفهمت.

أما الآن؟! برأيي ان سفر الوفد يحمل دلالات أكبر من الواجبات المطلوبة في أخلاقيات التعامل عند وقوع مكروه. هذا الوفد، برأيي يحمل نوعًا من التماثل مع السياسة السورية والنهج السوري في مستويات جوهرية، لا أعتقد أننا جميعًا نوافقها، ومنها قضية العلاقة مع الشعب الفلسطيني وقيادته، قضية الحريات الدمقراطية، قضية التعذيب في السجون...

وهذه أمور لا يمكن الاستهتار بها، خاصة ان نوعية العلاقة التي تربطنا بالقيادة السورية هي علاقة شعبية بالأساس، وليس علاقة بروتوكولات بين حكومات تتطلب «عدم التدخل في الشؤون الداخلية».

أنا يهمني جدًا، مثلاً، وضع الحريات الدمقراطية، وضع حقوق الإنسان ويهمني، أيضًا، ان لا أكون في أية لحظة صديق الجانب الذي يظلم، أو يحبس أو يقتل أو يصادر أية حرية دمقراطية، وهذه قضية مبدئية.. وهي، أيضًا، قضية التزام تجاه القابعين في الجانب الآخر: من مصادري الحرية او مصادري حق التعبير عن رأيهم أو من مصادري الحياة.

لا أريد ان أكون بجانب بشار الأسد، أدافع عن السياسة القومية للرئيس السوري وأن تلتقي عيناي، ربما صدفة، بعينين ذائبتين لأم أو أخت أو أب يقبع ابنه/ا في السجن السوري، نسيًا منسيًا، ويقول المذيع، فيما بعد، عن وفد من عرب الـ٤٨ الذين أشادوا بحكمة الرئيس القائد وشجاعته و.. ومش عارف شو.

ربما هي أمور صغيرة! وربما هي عواطف ليست في محلها! وبالتأكيد فهي لا تؤثر على مجرى التاريخ! ولكن من المفضل ان لا نكون جزءًا منها.

كميل حنا مخول (*)

مسح المخزون الوراثي للانسان:

مخاطر هذه المعرفة!



متظاهرون الشهر الماضي ضد مخاطر اساءة استعمال المعرفة الجينية، في غير صالح البشرية

* ان انجاز المسح الاولي للمخزون الوراثي لدى الانسان (الجينوم الانساني) هو مفصل معرفي تاريخي هام، من المتوقع ان يتحول الى نقطة ارتكاز تتمحور حولها وعلى اساسها تطورات هامة مقبلة، سواء على المستوى العلمي او على المستوى التطبيقي وانعكاساته لما قد يحدثه هذا الانجاز من تغيير جدي واسع النطاق، قد يطال مفاهيم المجتمع ووعيه ووجهته وتركيبته وتفاعلاته.

لقد استبشر الناس خيرًا بهذا الكشف العلمي لما يوفره من امكانية لتطوير الطب الجيني (باستبدال الجينية المختلة بحقن اخرى صحيحة) كبديل للطب الكيماوي الجراحي، مما يؤدي الى تقليص قائمة الامراض المستعصية؛ فعندها لن يعتبر مرض السرطان فتاكا ولا السكري عضالا كالعديد من الامراض الوراثية وشبه الوراثية، وبضمنها الشيخوخة التي تنتج عن تراكم الاخطاء في المادة الوراثية، اذ يتوقع ارتفاع كبير في معدل عمر الانسان نتيجة لهذه التطورات العلمية.

ان تعاظم تفاؤل الناس حقيقي ومبرر، رغم ان غالبيتهم لا تعرف ان عملية مسح المخزون الوراثي هي بمثابة تهجئة شديدة الدقة لنص باللغة الوراثية ذات الاحرف الاربعة، وهي اربعة مركبات كيماوية يرمز اليها بالاحرف A,G,C,T . اما النص فهو تعاقب لهذه الاحرف ملايين المرات على شكل سلاسل تسمى DNA (هي المادة الوراثية)، مقاطع من هذه السلاسل تحدد دقة متناهية على انها جينات، يكون نص الحروف في الجينة الواحدة بمثابة معلومات دقيقة تترجم كيماويًا داخل الخلية - غالبًا - لانتاج زلال (بروتين) مجدد، يختلف بتركيبه وفعاليته عما ينتج من جينات اخرى تبعًا لاختلاف نصوصها.

وبالاساس فان خارطة تفصيلية لمجمل صفاتنا الشخصية مخزونة في المادة الوراثية في خلايا اجسامنا. اما اذا حدث تغيير (طفرة) في نص تسلسل احدى الجينات (تغيير حرف واحد احيانًا) فقد يؤدي ذلك الى انتاج بروتين غير فعال يكون اثره مرتبطًا بمدى اهمية هذا البروتين وحيويته. فاذا حدثت الطفرة، مثلاً، في الجينة التي يترجم نصها الى انسولين جاء الانسولين بشكل غير فعال فيعاني الانسان نتيجة لذلك من مرض السكري المستعصي، وقد تحدث طفرة في جينة اخرى (كنتيجة التعرض للاشعة فوق البنفسجية من الشمس) يتطور منها سرطان الجلد. لكن طفرات كثيرة تحدث دون ان تؤدي الى اي خلل وظيفي، وينتج عنها ترادف مرن في المادة الوراثية تجعل الناس مختلفين في صفات كثيرة. وباختصار، فان هذه المرونة هي واحدة من العوامل التي تجيز التمايز بين الافراد وبين الجماعات او المجتمعات، ادت عبر عصور طويلة الى نشوء الاعراق المتعددة التي تحدرت منها شعوب الارض جميعها: لكل مخزونه الوراثي المميز، بمعالم جينية واضحة ومعينة.

ان السؤال الاساس والملح الذي ينبغي طرحه ازاء التمايز العرقي النابع من اختلاف في الجينات هو: اي شعب (عرق) سيعتبر مخزونه الوراثي هو «الانقى» ليصبح المعيار الذي يقاس عليه مدى «نقاء» الشعوب بمدى تجانسها او اختلافها عنه جينيًا؟

وهل ستحظى النظرية السوسيوبيولوجية باساس علمي لتدعيم موقفها العنصري تجاه الشعوب المقموعة وتبرير استعمارها ونهب خيراتها بل تسويغ ابادتها لكونها «اقل نقاء»؟ الا يوفر النظام العالمي الجديد مناخًا خصبًا لاستفحال التوجه السوسيوبيولوجي واعتماد معيار المخزون الوراثي لتصعيد الهيمنة وتكريس الهوة الاقتصادية الاجتماعية بما بين المجتمعات الغنية والفقيرة؟ ألا يسوغ هذا التوجه استعمال افراد او شعوب برمتها لاجراء التجارب عليها - كحيوانات المختبر - ما دامت اقل نقاء؟ اولم يكن احد هواجس الغرب فحص الاسلحة «الذكية» التي طورها وفحص مدى فاعليتها بشن حروبه منذ مطلع العقد الماضي؟

ان مخاطر معرفة دقيقة للمخزون الوراثي للانسان تكمن في كيفية استخدامها واهدافها. فمن القادر اليوم على استعمال هذه المعرفة وتجييرها لاكتناز قوة فوق قوة تكريسا لهيمنته؟ ومن سيتصدى لاقطاب السوق العالمية الذين يعملون على تسخير هذه المعرفة لخدمة مصالحهم المتناحرة؟ فلقد بدأت مرحلة يتصاعد فيها نشاط سوق المعلومات لخزن المعلومات الوراثية بتسارع مذهل ثم استعمالها او بيعها فيما بعد. فعند تحديد معالم وراثية تميز الجينوم لفئة او شعب، ستعمل الآلة العسكرية - بعلمائها ومختبراتها - على انتاج نوع جديد من الاسلحة «الذكية» تفتك بشكل انتقائي بكل من يحوي مخزونه الوراثي معلمًا محددًا في جيناته؛ ولكل شعب او فئة معالم جينية يتفرد بها.. فمن سيردع «عسكرة» الجينوم الانساني، وكيف؟

اما على مستوى الانسان الفرد، فإن امتهان حق الانسان الاساسي في كتمان خصوصياته ستصبح سمة المرحلة القادمة، فلن يبقى الفرد مطالبًا بالتنازل عن سرية المعلومات الصحية الخاصة به، بل سيتعداه الى استقراء لاحتمالات تعرضه لامراض وتغيرات جسدية ونفسية، بناء على المعلومات الوراثية المخزونة في خلايا جسده، والتي ستتمكن بنوك المعلومات من الحصول عليها بدون موافقته بل وبدون معرفته. عندها يصبح التأمين الصحي - على سبيل المثال - مبنيًا على اساس تعرفة تعتمد على مدى قابلية الفرد للاصابة بمرض معين وكلفة معالجته، وذلك من خلال «التنبؤ» بمستقبله الصحي كما يظهر من مؤشرات في جيناته.

فمن سيلجم شركات التأمين من «تأمين» ارباحها بانتقاء زبائنها عن ذوي الجينات «المربحة» ورفع تكلفة تأمين ذوي الجينات «العجاف»، بعد تشريع قانون يحمي ارباح الشركات؟ ومن سيردع ارباب العمل عن التجسس على الجينات في خلايا اجسامنا وعن شراء المعلومات الوراثية لتفسير اصابة عامل بالسرطان مثلاً بقابليته الجينية لتطوير المرض وليس بسبب ظروف العمل، لكي يتهربوا من مسؤولية التعويض قانونيًا؟ وهل ستوصد ابواب المصانع امام ذوي الجينات «الضعيفة» ليقذفوا الى سوق البطالة بشكل انتقائي؟

يبدو اننا سنصل الى مرحلة تنسب فيها الآفات الاجتماعية الى اسباب وعوامل عضوية «داخلية جدا» مرتبطة بالمخزون الوراثي للفرد وليس بعوامل اجتماعية اقتصادية تخصب المناخ لظهور تلك الآفات. لذلك نجد ان مختبرات الشرطة في المجتمعات المتقدمة، قد باشرت باستعمال المادة الوراثية لادانة المشبوهين منذ سنوات، لكنها تنزع الى تطوير هذا الاستخدام وقائيًا، بحيث يمكن التنبؤ بمدى عدوانية الفرد (وحتى الجنين) وقابليته لاستخدام العنف مستقبلاً من خلال تحديد مؤشرات في جيناته؛ فهل ستتمكن الشرطة والاستخبارات من تحديد «مجرمي المستقبل» او «ارهابيي الغد» بناء على معالم جينية خاصة، ثم يعدل القانون بحيث يفسح المجال لاتخاذ الاجراءات سلفًا قبيل سقوط الضحايا، وينعم المجتمع بنقاء الضمير وراحة البال؟! وهل سينسحب هذا التوجه ليحدد سياسة المؤسسات بما فيها التعليم والعمل والصحة والقانون والجيش اعتمادًا على المخزون الوراثي للافراد او الجماعات، لتتبلور مفاهيم جديدة تحكم علاقة الدولة بالمواطن وتعاد صياغة مفهوم الدولة؟

ان هذه المخاطر لها اساس حقيقي نابع من متابعة الابحاث العلمية، خاصة مما يتسرب من ملامح البحث في المختبرات العسكرية المتطورة في العالم، رغم سياسة التكتم الشديد، ومن بعض مصادر تمويل الابحاث المرتبطة بوضوح بأجهزة المخابرات وصناعة الاسلحة - ولم يأت طرح هذه التخوفات تشاؤمًا ولا اقلالاً من اهمية هذا الانجاز العلمي العظيم، انما من اجل طرح التساؤل الاساسي والاكثر اهمية كي ننجح في بلورة موقف حاسم ويقظ: لمن يحق استخدام هذه المعرفة بقوتها الكامنة التي يمكن تسخيرها لصالح الانسانية جمعاء؟ وكيف يعمق الوعي الانساني العام لتطور على اساسه الآليات والوسائل لدرء المخاطر المترتبة على اساءة استخدام هذه المعرفة؟

انها احداثيات معركة حاسمة قادمة - ولا حياد!!

(*) دكتوراة في البيولوجيا الجزيئية البنيوية - معهد وايزمن للعلوم.

حقوق الانسان وحرياته في عصر النهضة العربية

مفهوم الانسان بدل مفهوم الإله

محمد كامل الخطيب

تقديم

*** الكاتب والباحث والروائي العربي السوري محمد كامل الخطيب، اصدر حتى الآن ٢٦ مجلدًا ضمن سلسلة المختارات التي يعدها ويقدم لها ونشرها تحت العنوان العام: «قضايا وحوارات النهضة العربية»، وهي مختارات مرجعية هامة يحتاج الرجوع اليها كل باحث في فكر النهضة، في القضايا والمفاهيم الاساسية التي طرحت منذ بدايات النهضة وحتى يومنا هذا – الدراسة التالية وضعها الباحث لتكون مقدمة للمجلد ٢٧ من سلسلة «قضايا وحوارات النهضة العربية» الذي سيصدر هذا العام عن دار «الطليعة الجديدة» في دمشق، بعنوان «حقوق الانسان وحرياته» ***

١- ملمح من حقوق الانسان في الثقافة العربية القديمة:

* يمثل مفهوم «حقوق الانسان» في الفكر الانساني الحديث انتقالاً مهما في الموقف من العالم وزاوية النظر اليه، وهو انتقال بدأ مع النهضة الاوروبية. يتحدد هذا الانتقال في وضع مفهوم الانسان وقضيته في مركز الصدارة والاهتمام، بدل مفهوم «الاله» الذي كان هو المركز، ومع هذه النقلة انتقل مركز التفكير البشري من السماء الى الارض، ومن المقدس الى اليومي، ومن المجرد الى المشخص، ومن الخالد الى المتحول والعابر.

وبالطبع كان ذلك يعني، في جملة ما يعنيه، ان الانسان قرر اخذ زمام حياته ومصيره على عاتقه، وانه بات مسؤولاً عن بناء عالمه ومؤسساته، وان له حقوقًا لمجرد كونه انسانًا، بغض النظر عن اية افتراضات مسبقة، دينية كانت او سياسية، او عرقية، او جغرافية.

اندرج الفكر العربي القديم ضمن مقولات العصر الوسيط ونظمه ومفهوماته، فكانت «الحقوق لله» اولاً قبل ان تكون للانسان، وهي حقوق السيد، اما «حقوق الانسان» فهي حقوق العبد. نقرأ مثلاً ما يلي عند الخوارزمي (٣١٦-٣٨٣) هـ في القرن الرابع الهجري، وهو قرن الحضارة الاسلامية الذهبي، حول حق «العباد على الله»، ويبدأ هكذا:

«هذه مسألة مشكلة، فإن الله تعالى خالق الاعيان وموجد الموجودات، له الخلق والامر وليس عليه حق، ولكن حق العبد على الله سبحانه وتعالى حق الكرم والوعد، لا حق اللزوم والالزام»[1].

هذا المفهوم نفسه نجده عند سابق للخوارزمي وهو الحارث المحاسبي المتوفى عام ٢٤٣ هـ في كتابه المسمى الرعاية لحقوق الله حيث نجد بابا خاصًا باسم «باب الرعاية لحقوق الله والقيام بها»[2].

والباحث في التراث العربي، حتى في اوج ازدهاره، يجد امثلة كثيرة تتحدث عن هذا الموقف من قضية الحقوق الانسانية، على الرغم من ان بعض الباحثين حاول اكتشاف «نزعة انسانية» في هذا التراث. والمقصود بالنزعة الانسانية هنا، هو اعتبار مفهوم الانسان وقضيته مركز التفكير والاهتمام. ولعل كتاب محمد اركون «نزعة الانسنة في الفكر العربي: جيل مسكويه والتوحيدي»[3] من آخر الدراسات العربية الحديثة التي تنحو هذا المنحى.

٢- عن حقوق الانسان في عصر النهضة العربية الحديثة:

تغيَّر مركز الاهتمام والتفكير في اوروبا منذ عصر النهضة الاوروبية، اي منذ القرن الخامس عشر كما قدمنا. لكن تغير الموقف في الفكر العربي من هذه القضية تأخر حتى القرن التاسع عشر، عندما بدأت عملية التحول من «حقوق الله»، الى «حقوق الانسان». ولا مناص لنا من اعتبار الحملة الفرنسية على مصر، ونتائجها، من اول اسباب عملية التغير في الموقف الفكري من هذه القضية. والحقيقة ان تغير الموقف من هذه القضية انما هو بعد آخر من ابعاد عملية التحول الفكري والاجتماعي التي تمر بها الثقافة والمجتمع العربيان منذ اوائل القرن التاسع عشر، وما تزال مستمرة الى اليوم بين صعود وهبوط.

كذلك لا مناص لنا من اعتبار رفاعة الطهطاوي (١٨٠١-١٨٧٣) رائدًا، بعد ان نعتبر الجبرتي من اوائل الذين تحسسوا الجديد في هذه القضية. وربما كانت قضية اغتيال الجنرال كليبر على يد سليمان الحلبي، والاجراءات القضائية التي رافقت محاكمته، من اوائل ما ادهش المصريين الذين ربما رأوا للمرة الاولى ماذا يعني حق الانسان في الدفاع القضائي عن نفسه، او حقه في «محاكمة عادلة». ثم كان اطلاع رفاعة رافع الطهطاوي



الخوارزمي

«هذه مسألة مشكلة، فإن الله تعالى خالق الاعيان وموجد الموجودات، له الخلق والامر وليس عليه حق، ولكن حق العبد على الله سبحانه وتعالى حق الكرم والوعد، لا حق اللزوم والالزام»

على الدستور الفرنسي، وترجمته لبعض بنوده، من اوائل التحسسات لحقوق الانسان في الثقافة العربية الحديثة. ففي الفصل الاول من المقالة الخامسة من كتاب «تخليص الابريز في تلخيص باريز» الصادر عام ١٨٣٤م يتحدث الطهطاوي عن الصراع بين هذين المفهومين السابقين للحقوق لدى الفرنسيين، فيكتب ما يلي:

«في ذكر مقدمة يتوقف عليها ادراك علة خروج الفرنساوية عن طاعة ملكهم: اعلم ان هذه الطائفة متفرقة في الرأي فرقتين اصليتين وهما الملكية والحرية، والمراد بالملكية اتباع الملك القائلون بأنه ينبغي تسليم الامر لولي الامر من غير ان يعارض فيه من طرف بشيء، والاخرى تميل الى الحرية بمعنى انهم يقولون لا ينبغي النظر الا الى القوانين فقط، والملك انما هو منفذ للاحكام على طبق ما في القوانين فكأنه عبارة عن آلة.

ولا شك ان الرأيين متباينان، فلذلك كان لا اتحاد بين اهل فرنسا لفقد الاتفاق في الرأي، والملكية اكثرهم من القسوس واتباعهم، واكثر الحريين من الفلاسفة والعلماء والحكماء واغلب الرعية»[4].

من الواضح ان الطهطاوي يتحدث عن الصراع بين مفهومين للحكم وبالتالي للانسان، وهما: مفهوم حق الملوك المقدس، والمعتمد بدوره على نظرية كون الملوك «ظل الله على الارض»، وبالتالي فحقوقهم من «حقوق الله»، وبين نظرية حق الشعوب، او حق الانسان، وهو المفهوم الذي بلورته الثورية الفرنسية في اعلان حقوق الانسان عام (١٧٨٩). وما الثورة التي يتحدث الطهطاوي عنها في ثلاثينيات القرن التاسع عشر في فرنسا الا احدى معارك الصراع بين هذين المفهومين، وهي معارك تكاد تكون محسومة في اوروبا اليوم، الا انها ما تزال موضع نقاش في مناطق اخرى من العالم، ومنها منطقتنا العربية. ولكن ما هي حقوق الانسان التي يجري الصراع حولها، والتي نتحدث عنها ؟!

قررت الجمعية الوطنية الفرنسية «اعلان حقوق الانسان والمواطن» في جلسات ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٦/آب سنة ١٧٨٩. وكان هذا الاعلان تتويجًا لأفكار فلاسفة التنوير الذين مهدوا للثورة الفرنسية. ويمكن تلخيص هذه الحقوق بأنها، وفقًا لأول ترجمة عربية لها عام (١٩٠٩)، حق الحرية اساسًا، بما يتفرع عنه من حريات محددة[5]، كحرية المواطن والصحافة والانتخاب والتعبير عن الرأي.. الخ. ثم صدر بعد ذلك عن هيئة الامم المتحدة عام ١٩٨٧ الاعلان المعروف بـ:«الاعلان العالمي لحقوق الانسان»، وهو اعلان يتألف من ثلاثين مادة كما هو معروف، تحدد انواع الحقوق والحريات. فكيف تعامل الفكر العربي الحديث ما بعد الطهطاوي مع قضية هذه الحقوق؟

معروف ان الحياة الفكرية في مصر كادت تخمد بعد مرحلة محمد علي، الى ان عادت شرارتها للاتقاد مع الافغاني وتلامذته. وربما كان اديب اسحق من اوائل الذين عبروا تعبيرًا متفهمًا وعميقًا عن مفهوم حقوق الانسان في الثقافة العربية الحديثة. ففي مقالة كتبها في جريدة «التقدم» عام (١٨٧١) بعنوان (في الحقوق والواجبات الطبيعية» يكتب ما يلي:

«وهي احكام الشرائع الطبيعية النافذة في النوع الانساني مستقلة ومنفصلة عن كل شريعة دينية وكل سياسة مدنية»[6].

ان مفهوم اديب اسحق لحقوق الانسان باعتباره انسانًا، بغض النظر عن العقائد الدينية، او النظم السياسية واضح. لكن مفكرًا آخر هو احمد لطفي السيد (١٨٧٢-١٩٦٣) سيأتي في ما بعد، وسيتحدث بالتفصيل عن هذه الحقوق، وان كان يفضل هو ان يطلق عليها اسم «الحريات». يقول احمد لطفي السيد في مقال منشور عام (١٩١٣) في صحيفة «الجريدة» بعنوان: «حقوق الكافة وسلطة التشريع»:

«للكافة حقوق طبيعية، او كأنها كذلك، لا يجوز للشارع ان يقربها، حقوق كانت قبل الاجتماع على تقدير ان الاجتماع عارض، او هي اركان الاجتماع الانساني، اذ كان الاجتماع الانساني- كما نعتقد - عملاً من الاعمال الطبيعية ملازمًا للانسان من يوم وجد ويبقى معه الى ان يرث الله الارض ومن عليها»[7].

ثم يتحدث السيد بعد ذلك، في مقالات مفصلة، عن حريات او حقوق الانسان وهي:

١- حرية التعليم/ ٢- حرية القضاء/ ٣- حرية الصحافة/ ٤- حرية الخطابة/ ٥- حرية الا جتماع.

وكما هو واضح فقد كان لطفي السيد من اوائل الرواد الذين دعوا في الثقافة العربية الحديثة الى «حقوق الانسان» وحرياته الطبيعية والاجتماعية، واسهم في الكتابة فيها والدعوة لها، مطلقًا على مذهبه اسم مذهب «الحريين»، وهو اصطلاح اخذه عن الطهطاوي، ويعني باللغة السياسية

الحديثة: اللبرالية. وقد كانت خطوة لطفي السيد ومدرسته في ما بعد تتمثل في الانتقال من اماديح وكتابات تمجيد الثورة الفرنسية وافكارها عن الحرية، كما نجد ذلك عن فرانسيس مراش، واديب اسحق، وولي الدين يكن والريحاني، والكواكبي وغيرهم، الى مستوى الفهم المؤسساتي والاجتماعي لمفهوم «حقوق الانسان» وحرياته، فما هي مؤسسات حقوق الانسان وحرياته؟ وكيف دعا اليها المفكرون العرب، مع ملاحظة ان هناك خصوصية تتعلق بالمنطقة العربية، وكونها منذ القرن التاسع عشر تتعرض للضغوط والاحتلال الاستعماري، مما طرح في الثقافة والفكر العربي الحديثين مفهومًا آخر مرادفًا لمفهوم حقوق الانسان الفرد، الا وهو مفهوم «حقوق الشعوب»؟ فما معنى حرية الانسان باعتباره فردًا في بلاد مستعمرة؟ وربما يكاد مفهوم «حقوق الشعوب» يتقدم على مفهوم «الانسان» في مثل اوضاعنا، او حالتنا العربية ايام الاستعمار والاحتلال. وقد يكون امين الريحاني من اوائل من طرح هذا المفهوم، منذ عام ١٩١٧. اذ يكتب في مقاله له بعنوان «لا شيء بلا شيء»:

«(حقوق الشعب الصغير) عبارة يرددها السياسيون والمصلحون في العالم المتحدث، ويردد صداها زعماء وكتاب الشعوب الصغيرة دون ان يدركوا اسبابها ومعناها.. فمن النظريات التي نعتقد بها انه ينبغي ان يكون للشعوب الصغيرة ما للشعوب الكبيرة من حقوق»[8].

نعود الآن الى شيء من تفصيل «الحقوق» التي طالب بها المفكرون العرب، فقد طالبوا بحرية التعليم – ومعروف هو قول طه حسين: «يجب ان يكون التعليم كالماء والهواء للشعب» – وطالبوا بحرية القضاء التي تعني هنا حق الانسان في محاكمة عادلة، وفي المساواة امام القانون. في هذا يكتب لطفي السيد قائلاً:

«كذلك القول في حق المساواة ان يكون الناس في المعاملة سواء امام القانون، فليس للشارع ان يميز طائفة على الاخرى في المغانم او المغارم التي تتضمنها الجمعية»[9].

كذلك جرت المطالبة بحقوق الصحافة والاعلان والنشر. فقد كانت مجلة «الهلال» مثلاً تتحدث دائمًا عن «حرية الصحافة في انكلترا ومصر»[10]. كما تحدث عنها جرجي زيدان في مقالة له بعنوان «حرية القول عنوان ارتقاء الامة»[11] بدأها بقوله: «الحرية ثلاث درجات: حرية الفكر وحرية القول وحرية العمل»، ثم يفصل في هذه الحريات.

وطبيعي ان يكون موضوع حرية الصحافة والنشر والاعلان شكلاً واداة لموضوع حرية التفكير. وكثيرًا ما تعرض المفكرون العرب الى هذه الحرية، او هذا الحق، فسلامة موسى (١٨٨٧–١٩٥٨) يكتب عام ١٩٢٨ مقالة بعنوان «الحرية الفكرية»[12] وذلك في كتابه «اليوم والغد» يقول فيها:

«يجب ان لا نزيد هذه القيود التي تقيد حرية الانسان عفوًا، وعلى الرغم منه، بقيود اخرى نضعها عمدًا، او نوكل الى المحاكم في تنفيذها وامضائها، وتثير عواطف الناس عند كل مخالفة لهم في الرأي او العقيدة».

وسلامة موسى يشير هنا الى «قيد» آخر لحرية الفكر، وهو قيد المجتمع، بمعنى ان الانسان – المجتمع – احيانًا قد يتخلى عن حقه في الحرية بالنسبة لأفراده.

وكذلك يكتب السوري ناظم الداغستاني في مجلة «الثقافة» السورية عام ١٩٣٢ مقالة بعنوان: «حرية الرأي في الشرق العربي»[13] يستعرض فيها وضع حرية الرأي في البلاد العربية، ويبين مدى تخلفها عن البلدان الاوروبية المتقدمة، مبيّنًا اننا ما نزال – آنذاك، وربما الآن – نقف في المرحلة التي قطعها ابناء الغرب في اواخر العصور الوسطى.

كذلك كان طبيعيًا في مجتمع ما يزال التفكير الديني والسلفي متحكمًا فيه ان تكون هناك دعوة للتسامح والتساهل ونبذ التعصب بين الطوائف وافرادها، اي حق الانسان في ان يعبد، او ان يؤمن بربه على طريقته، ومع ان الاب لويس شيخو قد ادان «التساهل الديني»[14] معتبرًا ان التساهل وهو مصطلح التسامح آنذاك «من اعظم آفات هذا العصر التي ابتلانا بها التمدن الجديد»، فإن مفكرين آخرين امثال فرح انطون، وامين الريحاني، وخليل سعادة دعوا الى التساهل والتسامح، وبمعنى آخر دعوا الى حق الانسان في حرية الاعتقاد وطريقة العبادة.

يقول خليل سعادة عام ١٩١٥: «التدين فضيلة، اما التعصب الديني فرذيلة»[15].

وقبل سعادة كان الريحاني قد كتب عام ١٩٠١: «التساهل هو الطريق، وهو الحق وهو الحياة، وهو روح الله. هو اول درجة في سلم العمران وآخرها، هو الألف والياء»[16].

كذلك دعا المفكرون العرب الى موضوع اساسي وهو موضوع حق المرأة في المساواة. ومنذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر، كانت مجلة «المقتطف» منبرًا لصوت المرأة في الدفاع عن حقوقها. وقبل ذلك كان الطهطاوي قد دعا الى شيء من حقوق المرأة مما تسمح به الظروف آنذاك، وألف كتابه المعروف «المرشد الامين للبنات والبنين»، الذي اشار فيه الى ممارسة المرأة للعمل بقوله:

«العمل يصون المرأة عما لا يليق بها، ويقربها من الفضيلة، واذا كانت البطالة مذمومة في حق الرجال، فهي مذمة عظيمة في حق النساء»[17].

وفي هذا فهو يشير من بعيد الى حق الانسان في العمل.

كذلك طرحت مسألة الدمقراطية كمحصلة لمسألة الحريات والمساواة وحقوق المواطن. على ان اطرف طرح كان محاولة شرح العلاقة ما بين الدمقراطية والدين الاسلامي الذي يشكل معتقد غالبية السكان، ويقدم تاريخيًا نظامًا اجتماعيًا وحقوقيًا آخر. فالشيخ علي عبد الرازق في مقالته «الدمقراطية والدين» (١٩٣٥)، حاول ان يقدم مسوغًا عقلانيًا اجتماعيًا ودينيًا للدمقراطية، وان يجعلها مقبولة لدى مشايعي المعتقد الاسلامي [18] مثلما حاول في كتابه «الاسلام واصول الحكم» (١٩٢٦) ان يجعل مسألة الفصل بين الدين والدولة مقبولة لدى القطاعات الاسلامية التقليدية الواسعة. وبعبارة ثانية حاول الشيخ علي عبد الرازق ان يكافح ضد المعتقد القديم في النظر الى الانسان، وهو المعتقد الذي تحدثنا عنه في بداية بحثنا، والذي يجعل «حقوق الله» في مركز الصدارة، بينما يدعو مفهوم الدمقراطية و«حقوق الانسان» الى احلال الانسان وتنظيماته الاجتماعية، وعلى رأسها الدمقراطية، مكان الصدارة في التفكير والبناء الاجتماعي. على اننا لا نستطيع ان نغادر هذه المرحلة، مرحلة ما قبل الحرب العالمية الثانية، دون ان نشير الى كتيب هام صدر عام ١٩٣٧ في دمشق عن مجلة «الطليعة» السورية بعنوان «حقوق الانسان»[19] لمؤلفه: رئيف خوري. وفي هذا الكتيب يناقش المؤلف قضية حقوق الانسان من وجهة النظر الماركسية.

٣- حقوق الانسان في الفكر العربي المعاصر (بعد عام ١٩٤٥):

في عام ١٩٤١، والحرب يشتد لهيبها في اوروبا والعالم اصدرت مجلة «الهلال» عددًا خاصًا عن «العرب والدمقراطية»[20] وكأنها تهيئ المجتمع العربي وانظمته لمرحلة ما بعد الحرب. وفي عام ١٩٤٥ اجتمعت في لندن لجنة تحضيرية اعدت الاعلان العالمي لحقوق الانسان، ثم صدر في سنة ١٩٤٦ قرار بتأليف «لجنة حقوق الانسان» وكان في هذه اللجنة عضوان عربيان هما مصر ولبنان. اما التوقيع النهائي على الاعلان العالمي لحقوق الانسان فقد تم بعد ان اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٤٨[21]. والمفارقة انه في العام نفسه اعلن قيام دولة اسرائيل، فكان ذلك اوضح اعلان عن انتهاك حقوق الانسان في المنطقة العربية: يطرد شعب كامل من بلاده وتنتهك حقوقه في العيش على ارضه، فلا يقتصر الانتهاك على حقوق التعليم والمساواة والانتخاب وحرية الصحافة والتعبير فقط.

اما المفارقة الثانية فهي ان موجة الانقلابات العسكرية وتعطيل القوانين ومؤسسات التمثيل السياسي، والتضييق على وسائل الاعلام والتعبير عن الرأي، بدأت منذ هذه الفترة، فتوقفت كل امكانية لوجود وسائل المطالبة بتحقيق حقوق الانسان. وبمعنى آخر تعطلت وسائل المجتمع المدني، وجاءت الدولة ممثلة بالجيش او بالحزب الواحد، او العائلة الواحدة، لتحتكر حق التمثيل والتعبير وحق تحديد حقوق الانسان، وبهذا حدث انقلاب كامل تقريبًا على كل انجازات المرحلة السابقة، او اللبرالية العربية ومطالبها، وصارت الدولة مركزًا للتفكير والاهتمام، وكأنها تنوب مناب «الملك ظل الله على الارض» في العصور الوسطى، او في عهد السلطة العثمانية،

◀◀◀



رفاعي الطهطاوي

من الواضح ان الطهطاوي يتحدث عن الصراع بين مفهومين للحكم وبالتالي للانسان، وهما: مفهوم حق الملوك المقدس، والمعتمد بدوره على نظرية كون الملوك «ظل الله على الارض»، وبالتالي فحقوقهم من «حقوق الله»، وبين نظرية حق الشعوب، او حق الانسان

رمزي حكيم

من هنا نبدأ الكلام

• حاولت أن اكشف بقدر ما احجب. وحاولت ان اناقش بقدر ما اتصارع مع الفكرة. فمعذرة •

* كاتب المعالجة الصحفية التي تأتي على شكل مقال اسبوعي هو دائمًا، من خلال نصه، موضع تساؤل. قد يعجب القارئ وقد لا يعجبه. لكن الفكرة تلح عليه. وفي كل الاحوال يكون المتلقي هو الحكم وهو المعيار.

اما بعد،

فقد كان طبيعيًا ان نحاول توضيح ما نذهب اليه. لذلك نسأل: هل وصلت الفكرة؟. او، تحديدًا، كيف نتلقى؟.. كيف نقرأ؟.. كيف نفكّر؟.. وكيف نتعامل مع النص؟

اسمح لنفسي ان اقول ان القضية المركزية التي يجري حولها الصراع، هي التالية: ما هو موقع الفكر التقدمي، العلماني، الحضاري والمتنور، في واقع مجتمعنا؟. وهل بامكان هذا الفكر ان يكون مسيطرًا؟. ثم هل اصحاب هذا الفكر، اصلاً، لديهم المقدرة على انتاج المعرفة لتحويلها الى «قطاع عام» لعموم الناس وانقاذها من ذهنية النخبة المنغلقة على الخزان وصداه.

ليكن واضحًا: لست عبثيًا الى هذا الحد. ارغب ان اكون مفهومًا. لذلك حاولت، في معالجاتي الكتابية السابقة ان اطرح الاسئلة، وفي اغلب الاحيان تلك الموجعة منها. وحاولت، ايضا، البحث عن اجوبة. وكان واضع الكلام – وهو بالصدفة انا – يحاول ان يكشف بقدر ما هو يحجب، وان يناقش بقدر ما هو يتصارع مع الفكرة.

في هذا المناخ دار الحوار. وحاولت طرح الجديد الذي هو قبل كل شيء، تجديد ذاتي في الرؤية، وهو مرتبط بموقف، قد يكون صائبًا وقد يكون خاطئًا، لكنه يبقى موقفًا لواضع الكلام، وبالتالي اتحمل كامل مسؤوليته.

لماذا اشغلكم بكل هذا الكلام؟.

لأنني اتساءل: هل وصلت الفكرة؟.

انه تساؤل يرغب في تغيير صورة الواقع، وخلق صورة مغايرة له. وللدقة انه شكل من اشكال البحث والتأمل والوقوف مع الذات في تلخيص مرحلة كتابية. من هنا كانت المحاولة بالمعنى الحقيقي. ومن هنا نبدأ الكلام، من جديد، في الاسبوع القادم.

وهذا اول الكلام، فمعذرة!

كلمة حق

اتصل بي، هذا الاسبوع، مقدم البرنامج التلفزيوني «حوار» (القناة الفضائية ٣٣)، الزميل الصحفي يوسف فرح، مستأذنًا تحويل الفكرة التي طرحتها في مقال سابق لي يحمل عنوان: «عن نهج مسايرة الفكر الاصولي المتستر بالدين» (الاتحاد – ٢٠٠٠/٦/٣٠)، الى برنامج تلفزيوني قادم بدأ يعد له ضمن حواراته الاسبوعية.

قلائل هم الذين يتصرفون بمثل هذه النزاهة، في زمن يحاول فيه صغار الكتبة والصحفيين الركوب على الكلمة.

يوسف فرح، شكرًا.

ويعبارة صريحة فقد الانسان العربي مركزيته في هذه النظم، وبالتالي فقد حقوقه، وشكك في مقدرته واهليته لتحقيق الحرية والرأي والتعبير والتمثيل، وصارت الدولة «ضابطًا للكل» وذلك عن طريق نقل وسائل الاتحاد السوفييتي في الضبط الاجتماعي، اي عن طريق تكوين اتحادات للعمال والطلاب والنساء، والكتاب والفلاحين والصحفيين هدفها الاول والاخير ضبط هذه المجموعات الاجتماعية ومراقبة حركتها والغاء استقلاليتها وحريتها في المطالبة بحقوقها وتسييرها على ايقاع الدولة او النظام الحاكم. اما النظم التقليدية فلم تسمح بايجاد هذه المؤسسات الشكلية اصلاً.

هذا الوضع لم يأت مصادفة بالطبع او من خارج التاريخ او المجتمع، وربما كان ذلك هو شكل تحقق التاريخ في منطقتنا. لكن هذا الوضع اتى لأن المجتمع تطور الى درجة لم تعد معه اللبرالية العربية ومؤسسات تمثيلها التي سيطر عليها التقليديون - ولم يستطيعوا تطويرها مع العصر والواقع الجديد - قادرة على تلبية مطالب التطوير الجديد. فالانقلابات العسكرية وسيطرة الجيش على مفاصل المجتمع، لم تأت كقدر من السماء، انما اتت تحت ضغوط واقع وشعار الحاجة للاصلاح والتغير. وقد طرح الجيش، مرة مباشرة، ومرة خلف اقنعة «الحزب الواحد» ثلاثة مطالب هي في اساسها مطالب اجتماعية حقيقية تعبر بالفعل عن حقوق الانسان، والانسان العربي تحديدًا. هذه المطالب هي ١- الحرية/ ٢ - الوحدة/ ٣- الاشتراكية.

فحلم الحرية او مطالبها او حقها كان يعني بالنسبة للمجتمع شيئين هما: حقه في التخلص من الاحتلال الاجنبي، وثانيهما حقه في الحرية الاجتماعية الحقيقية، لا مجرد الحرية السياسية الشكلية كما قدمتها اللبرالية العربية. اما حلم الوحدة ومطلبها وحقها، فقد كان يعني بالنسبة لكثير من الشعوب العربية حقها في دولة دستورية، كبيرة وقوية، تحقق الكرامة وتحمي المواطن. واما حلم الاشتراكية او مطلبها فقد عنى حق المساواة والعدالة. واعتقد ان كثيرًا من القطاعات الاجتماعية العربية، انما قبلت التخلي عن اللبرالية العربية ومؤسساتها، وحتى عن حقوقها الاجتماعية والانسانية تحت ضغط الاعتقاد بأن الجيش عن طريق الدولة، والحزب الواحد، احيانًا، هو الذي سيحقق هذه المطالب، وفعلاً تحققت مطالب مهمة كالاصلاح الزراعي، وعمليات التنمية ومقاومة الاستعمار. لكن كل ذلك وصل الآن على ما يبدو الى افق مسدود، فالرياح جرت بما لم تشته السفن تمامًا. صحيح ان حلم الحرية من الاستعمار تحقق سياسيًا، لكن الاستقلال الاقتصادي وهو جوهر الاستقلال والحرية لم يتحقق ولم تتحقق الحرية الاجتماعية وحريات الافراد، بل كبتت هذه الحريات وبولغ في كبتها، وتحولت كثير من الدول العربية الى مجرد دول بوليسية. كما ان حلم الوحدة تكشف، عن طريق الانظمة التي ترفع علم الوحدة ومطلبها، عن امعان في الدولة القطرية والتجزئة، بل وتمزيق تلك الروابط القومية التاريخية التي لم يستطع حتى الاستعمار القضاء عليها. اما مطلب العدالة والمساواة فقد تكشف عن مزيد من الاستقطاب بين حدي الفقر والغنى، وخصوصًا في الاقطار التي رفعت شعار الاشتراكية. وهكذا انحدرت الاحلام والآمال ومطالب الحقوق، مما ادى الى الانقلاب على اساس مفهوم حقوق الانسان وجوهره اي: مركزية الانسان، واهليته لحكم نفسه وادارة حياته، بل جرت العودة، منذ اواسط الستينات، الى «مفهوم «مركزية الله» ولعل كتاب سيد قطب (١٩٠٣-١٩٩٦) «معالم الطريق» من اوضح الاشارات الى هذا الانقلاب. ففيه يقول قطب: (ان العالم يعيش اليوم كله في «جاهلية» من ناحية الاصل الذي تنبث منه مقومات الحياة وانظمتها. جاهلية لا تخفف منها شيئًا هذه التيسيرات المادية الهائلة، وهذا الابداع المادي الفائق!

هذه الجاهلية تقوم على اساس الاعتداء على سلطان الله في الارض وعلى اخص خصائص الالوهية. وهي «الحاكمية»، انها تسند الحاكمية الى البشر»[٢٢].

وهكذا دار الفكر العربي دورة كاملة على عقبيه، وارتد قطاع كبير منه عن مفهوم حاكمية البشر، او حقوقهم، اي كون الانسان هو مركز الاهتمام والتفكير، وهو المؤهل ليحكم نفسه بنفسه، والمطالب بحقوقه، بل ومحققها، ليعود مفهوم «الحاكمية لله»، اي عمليًا، مفهوم «الحكم المطلق»، ولتعود السلطة «ظل الله على الارض»، وليعود الانسان مجرد «عبد» من واجبه ان يرعى «حقوق الله» عليه.

كان ذلك بالطبع ردًا متطرفًا على اوضاع متطرفة ظهرت فيها سيطرة الجيش وحاكميته، سواء تمثل ذلك في شخص عبد الناصر، او مفهوم الحزب الواحد، او العائلة المالكة. لكن المفارقة هي ان هؤلاء الفرقاء: حاكميه الجيش والحزب الواحد، والعائلة المالكة، وحاكمية «الله» المتعارضة ظاهرًا، انما تعاونت جميعًا، ومعًا، على تدمير ما تبقى من حقوق الانسان، ومن مؤسسات هذه الحقوق وفي طليعتها مؤسسات التمثيل النيابي، وحرية الصحافة وحرية التعبير وحرية التنظيم وحرية الفرد، وحرية الرأي، لينفتح الباب العربي واسعًا امام عودة الاشكال القديمة: اشكال الصراعات والتكتلات والتنظيمات الاجتماعية القديمة في المجتمعات العربية من طائفية وعشائرية وعائلية وقومية. لقد فقد المجتمع اداة توحيده المقترحة الجديدة، الا وهي مفهوم المجتمع المدني الذي يبني فيه الانسان مؤسساته معتمدًا على اهلية هذا الانسان ليحقق حقوقه ويبني حياته دون الاعتماد على «حاكمية خارجية» عن النطاق الانساني. كذلك كانت نتيجة هذا الارتداد الدخول في دوامة عنف عاشت آثارها اغلب المجتمعات والدول العربية، سواء اظهر ذلك على شكل الانقلابات العسكرية او الحروب الطائفية، او العنف الديني والسياسي، او حتى العنف الاجتماعي العام، او العنف بين الدول العربية، بعضها مع البعض الآخر. وفي هذا العنف والعنف المضاد من قبل السلطة والمعارضة والمجتمع الذي كان يعمل ضد نفسه، سقط مئات الآلاف قتلى، او اودعوا السجون في كل من لبنان وسوريا ومصر والجزائر والعراق والسعودية، على اختلاف الانظمة الحاكمة واشكال المعارضة والصراع، وفي تواريخ مختلفة تبدأ من الخمسينات وما تزال مستمرة.

لقد تعاون الجيش والحزب الواحد، والانظمة والافكار التقليدية والعنف الديني والسياسي على تدمير او تهميش مؤسسات المجتمع المدني المؤهلة للمطالبة بحقوق الانسان وتلبيتها، فدمرت الحياة السياسية اولاً وأدخل اليها العنف، وليس مصادفة انه في عام ١٩٤٩ حدث الانقلاب العسكري الاول في سوريا، واغتيل حسن البنا الاخواني في مصر، وانطون سعادة القومي السوري في لبنان، وفهد الشيوعي في العراق، وقتل حسني الزعيم نفسه. لقد كان ذلك يعني ببساطة بداية تدمير مؤسسات المجتمع المدني السياسية، وتدمير الهيئات التي تطالب بحقوق الانسان في المجتمع. والنتيجة كانت ما وصل اليه المجتمع العربي الآن، وهو حال نعرفه جميعا ولا جديد في وصفه. ثم في ما بعد، قتل كل من شهدي عطية وسيد قطب في مصر، وفرج الله في سوريا وسلام عادل في العراق، وعبد الخالق محجوب في السودان، والمهدي بن بركة في المغرب. في مثل هذا المجتمع الذي دمرت مؤسساته لا مجال للحديث عن الصحافة التي تطالب بحقوق الانسان، او للاستشهاد بما ورد فيها من مقالات ومطالب، فهذه الصحافة لم تكن موجودة. اقول هذا بكل بساطة. والمجلات والصحافة التي مثلت فترة النهوض العربي اختفت بسرعة، فعطلت مجلات «الكاتب المصري» (١٩٤٨)، و«المقتطف» (١٩٥٢)، و«الرسالة» (١٩٥٣)، و«الثقافة» (١٩٥٣)، و«الحديث» (١٩٥٨) وكثير من الصحف والمجلات المستقلة الاخرى، لتقوم مكانها مجلات وادوات تعبير، وحتى مجالس نيابية، واتحادات مهنية، تحت سيطرة الدولة مباشرة، او تحت سيطرة احزاب متحالفة مع هذه الدولة او تلك. كما سيطرت الدولة كاملاً على وسائل الاعلام الحديثة المسموعة والمرئية، في اكثر البلدان العربية، وحلت اكثر المجالس الانتخابية والنقابات الحرة والجمعيات الاهلية المستقلة، ناهيك عن ان بعض الاقطار العربية لم تكن قد وصلت في الماضي حتى الى هذه «اللبرالية» التي تحدثنا عن الانقلاب عليها، ومن ثم لم توجد فيها قط مثل هذه المؤسسات. فبعض الدول العربية لا تملك دستورًا حتى الآن، بل يعتبر فيها



جمال الدين الأفغاني

الحياة الفكرية في مصر كادت تخمد بعد مرحلة محمد علي، الى ان عادت شرارتها للاتقاد مع الافغاني وتلامذته

مفهوم الدمقراطية او الدستور مفهومًا آثمًا.

الوضع الراهن:

في الوطن العربي اليوم شبه صحوة لدى المفكرين، ورغبة في العودة الى مفاهيم «حقوق الانسان» وبناء المجتمع المدني ومؤسساته التي تستطيع المطالبة بهذه الحقوق المهدورة، من الدعوة الى قيام مؤسسات التمثيل الانتخابي الى الجمعيات الاهلية الى الثقافة والصحافة المستقلة وصولاً الى الدمقراطية والانتخاب وتداول السلطة. لكن ذلك يصطدم بشكل الانظمة الحالية التي تقف حجر عثرة، تمامًا كما تقف المعارضة الاقوى، وهي المعارضة الدينية، حجر عثرة قوية ايضا لانها، فكريًا وعلى طول الخط، ضد مفاهيم «حقوق الفرد»، منطلقة من مفهوم «الحاكمية الالهية» و«حقوق الله». وكأن الانسان العربي مجبر على الاختيار ما بين استبدادين ينكران حقوقه: قبعة الضابط او عمامة الشيخ. اضف الى ذلك ان بناء مؤسسات المجتمع المدني ونشر مفاهيم حقوق الانسان والسعي الى الدمقراطية، ليست مجرد مفهومات سياسية او فكرية، بمقدار ما هي تعبير عن تواجد قوى اجتماعية ذات توازن كافٍ ومصالح انسانية يبدو ان المجتمع العربي ليس قريبًا منها الآن.

في ما سبق آثرنا التحليل على تقديم المعلومات، لأن ما من جديد جد على مفهومات حقوق الانسان التي تقدمت بها اللبرالية العربية، منذ اخفقت تجربة هذه اللبرالية، واتى على انقاضها الجيش والحزب الواحد والعائلة المالكة. ويتأهب التيار الديني اليوم، في هذا البلد او ذاك، للحلول محل الحزب الواحد ولو عن طريق الجيش مرة اخرى. فالاجهزة الاعلامية والتمثيلية التي يمكنها ان تعلن مطالب حقوق الانسان وتدافع عنها وعنه معطلة تمامًا او شبه معطلة وآخر شبه حكومة قامت في الوطن العربي، وهي الحكومة الفلسطينية، بدأت مهمتها في منع كتب الكتاب واعتقال المخالفين في الرؤي. ولكن ذلك لا يمنع من الاشارة الى الندوات التي تعقد لبحث مفاهيم الدمقراطية وازمتها[٢٣]، وحقوق الانسان، و«المجتمع المدني»[٢٤]. فهي طرف خفي توحي بالحاجة الى العودة الى هذه المؤسسات او تنميتها لأنها وحدها المؤهلة للمطالبة بحقوق الانسان ولا يمكن ان توجد الا في مجتمع مدني تكون الحاكمية فيه للبشر. وكل ذلك يجعل المطالب التي تقدم المفكرون العرب منذ القرن الماضي والمنطلق الاول من القرن العشرين ما تزال قائمة ومطلوبة.

خلاصة القول اننا قد شهدنا انتهاء المرحلة العربية اللبرالية التي كان بالامكان اثنا ءها المطالبة بحقوق الانسان، بل كان بالامكان من خلالها ايجاد المؤسسات التي تعبر عن هذه الحقوق او تحميها، منذ اواخر الاربعينات، خلا بعض الايماضات والاصوات الفردية الصارخة في البرية التي سرعان ما تذهب ادراج الرياح، ككتابات خالد محمد خالد في اوائل الخمسينات، وخلا بعض الفترات القصيرة لتجربة الدمقراطية نسبيًا، في هذا البلد العربي او ذاك، منذ اواسط الخمسينات. وقد تحولت المطالبة بالحرية الى مجرد تغن شاعري كقول ميخائيل نعيمة (١٩٥٨: جئت مجذوبًا بكلمة «حرية» [٢٥]. وكأننا عدنا الى اماديح اديب اسحاق، وولي الدين يكن، في الحرية بعد ان عجزنا عن تحقيقها في الواقع.

لقد وصل الجيش بالقوة، احيانًا وتحت اسم الحزب الواحد، واحيانًا بوجه سافر، الى السيطرة على المجتمع تحت وعد تحقيق الحلم وتحقيق الانجازات. وكان حلم حقوق الانسان من اوائل هذه الحقوق، ولا سيما حلما الحرية والمساواة، او الحق فيهما، وكانت هناك بعض الانجازات والمشروعات التي تحققت حقا. لكن الحلم انكر باكرًا، وامكانية الانجاز باتت محدودة، مما جعل سيطرة الجيش، والحزب الواحد سيطرة عسكرية سافرة غير مقنعة، ناهيك عن الانظمة التقليدية التي لم تعترف بحقوق الانسان يومًا، والتي تحكم بالعنف ايضا، مما جعل هذه الانظمة جميعًا تحس افتقادها للمشروعية، بعد ان ذهبت عنها مشروعية الحلم الثوري، ومشروعية الانجاز، او مشروعية تلبية حاجات الشعب لدى الانظمة التقليدية. وهذا ما جعل هذه الانظمة، وبسبب افتقادها للمشروعية، تلجأ الى طريقين، وتلجئ المجتمع اليهما:

١- العنف والعنف المضاد من السلطة والمعارضة، وسلطات كهذه لا تستطيع ان تخلق الا معارضة على شاكلتها.

٢- البحث عن المشروعية لدى التيارات السلفية وافكارها التي تطالب الناس بطاعة اولي الامر وتجعل المواطن المغلوب على امره يلجأ الى المسجد. وهكذا وجدنا «تمثيلاً» دينيًا شعائريًا منافقًا لدى اكثر الحكام العرب لا يسنده اي احساس بالعدل والمساواة، او حتى بالرحمة والشفقة تجاه الشعب، مثلما وجدنا هروبًا شعبيًا الى الماضي من قساوة الحاضر.

هذا هو تاريخ حقوق الانسان في مرحلة ما بعد الحرب الثانية: انتهاك دائم لحقوق الانسان العربي، عودة قطاعات واسعة الى مفاهيم مرحلة ما قبل حركة حقوق الانسان، افتقاد للمشروعية لدى السلطات، غياب مؤسسات المجتمع التي تطالب بحقوق الانسان او تحميها، وانفتاح بوابة العنف المضاد في المجتمع. كل ذلك ادى ويؤدي الى مزيد من تفتت المجتمعات العربية ودخولها في متاهات ودوامات تشبه دوامات الحروب الاهلية - فلا مجتمع حتى تكون هناك حقوق للافراد او الجماعة الانسانية - وحيث تحولت الدولة من محفز للتطور الاجتماعي، الى معوق لهذا التطور، ومن ضامن لحقوق الافراد والمؤسسات الى معتد على هذه الحقوق، ولقد لعبت الدولة يومًا هذا الدور ويمكنها بعد ان تلعبه في المجتمعات العربية للوصول الى هذه الحقوق، او ضمانها، او على الاقل حمايتها.

٤- حقوق الانسان في الصحافة بعد ١٩٤٥

كما اسلفنا في بحثنا الآنف الذكر حول «حقوق الانسان في عصر النهضة»، كان للصحافة العربية، مجلات وجرائد، اضافة الى الجمعيات السياسية والاحزاب في ما بعد، والنوادي والنقابات والهيئات الاهلية المختلفة، دور كبير وهام في المطالبة بحقوق الانسان في المجتمع العربي الحديث، منذ اواسط القرن التاسع عشر، وحتى في عهود الحكم العثماني، ثم الاستعمار والانتداب. وخلال هذه الفترات، تأسست صحف ومجلات

كبيرة الاهمية، مثل «الجنان» (١٨٧٠-١٨٨٦)، «المقتطف» (١٨٧٦-١٩٥٢)، «الهلال» (١٨٩٢)، «المنار» (١٨٩٨-١٩٣٦)، «الجامعة» (١٨٩٨-١٩٠٧). هذا من المجلات، اما الصحف فمنها «الاهرام» (١٨٧٥) و«المؤيد» (١٨٨٩) في مصر، و«لسان الحال» في بيروت (١٨٧٧)، و«القبس» في دمشق (١٩١٢). هذا في مرحلة ما قبل الحرب العالمية الاولى، اما في مرحلة ما بين الحربين العالميتين او الاوروبيتين، فقد تسارعت وتيرة اصدار الصحف والمجلات، فصدرت في مصر «العصور» (١٩٢٨) ثم «الرسالة» (١٩٣٢) و«الثقافة» (١٩٣٩)، و«الكاتب المصري» (١٩٤٥). اما في سورية ولبنان فقد صدرت مجلات هامة مثل «الحديث» (١٩٢٨) و«الشقافة» (١٩٣٣) و«الدهور» (١٩٣١) و«الطليعة» (١٩٣٥). وبالنسبة للصحف فقد كانت كثيرة تعبر عن آراء مختلف فئات وطبقات الشعب وقواه. وقد ساهمت كل هذه المجلات في اعلان حقوق الانسان في المجتمع والدفاع عنها، كل من وجهة نظره. ولكن في مرحلة الاستقلال بعد الحرب العالمية الثانية بدءًا بعام ١٩٤٥، الجمت هذه الاندفاعة، وحجم دور الصحف والمجلات، مع ان من المفترض ان الانسان العربي بعد ان حصل على «حق تقرير المصير»، او «الاستقلال» فإن بقايا حقوقه الاخرى ستحقق ضمنًا او في ما بعد، بالتدريج، او ان وسائل وادوات المطالبة بهذه الحقوق، واولها الصحافة، ستستمر في اداء مهمتها، والمطالبة بحقوق الانسان المختلفة. ولكن ما حصل بعد ذلك كان انقلابًا شاملاً على مفهوم «حقوق الانسان». فالدولة العربية المستقلة سرعان ما وقعت تحت «الكم الواحدي» او «الاحادي» سواء أكان عسكريًا ام حزبيًا ام عائلة ام مالكة واحدة؛ فعطلت حريات الصحافة، واغلقت اغلب المجلات والصحف التي مثلت فترة نهوض المجتمع العربي، ويمكننا اعتبار مسيرة حرية الصحافة في سوريا مثالاً نموذجيًا لمسيرة حريات الصحافة في البلدان العربية من التعددية والحرية الى المصادرة والمنع، وفرض رأي الدولة. فحتى عام ١٩٤٩ كانت هناك حريات صحفية في سوريا حتى جاء انقلاب حسني الزعيم في ٣٠ آذار ١٩٤٩. وبعد ذلك سار تاريخ الصحافة وحريتها في طريق آخر.

بالطبع لم يمت المجتمع العربي، ولم تمت فيه مطالب حقوق الانسان، واولها مطلب الحرية عمومًا، وحرية الفكر والتفكير خصوصًا. وما حللناه انما كان الظروف والحركة في عمومها؛ فقد استمرت المطالبة بالحريات ولا سيما في عهود الانفراج الدمقراطي؛ او ضمن ظروف هذا القطر او ذاك، كما في الوضع اللبناني، الذي - مهما قيل في حريات صحافته وحقوق مواطنيه - فإننا لا يمكن ان نعتبر نظام التمثيل الطائفي فيه دمقراطيًا.

ضمن الظروف والاحوال، وبعد ان وصلت حقوق الانسان العربي واوضاعه الى ما وصلت اليه، بدأت منذ اواخر الستينات، عقب هزيمة حزيران، نغمة خافتة للمطالبة بحقوق الانسان العربي، ولا سيما لدى الحقوقيين والصحفيين، وفي السبعينات ازداد ارتفاع الصوت. وقد اتضح صوت المطالبة جليًا في الثمانينيات، فعقدت عدة ندوات، ونشرت عدة مقالات وكتب وساهمت قطاعات واسعة من الحقوقيين والمثقفين العرب في محاولة احياء هذه الحقوق التي اهدرت طويلاً، حتى ليمكننا القول ان الحديث اليوم في الصحافة العربية، مجلات وصحفًا، عن الدمقراطية وحقوق الانسان بات موضوعًا اثيرًا يتحدث به وعنه الجميع بمن فيهم مثقفو الانظمة والاحزاب وقادتهم، وهي الاحزاب التي اهدرت هذه الحقوق. وقد كان لمجلة «المستقبل العربي» التي تصدر في بيروت، دور رائد في التحدث عن هذه الحقوق منذ الثمانينيات، ثم صدرت بعض مقالاتها في كتاب بعنوان: «الدمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي»[26]. وفي هذه المقالات نجد التفاتًا واضحًا الى الوضع المزري لحقوق الانسان العربي المهدورة، وتجري المطالبة بـ«ميثاق حقوق الانسان العربي» في مقالة للدكتور محمد عصفور و«انشاء محكمة لحقوق الانسان العربي» في مقالة لحسن جميل.

كذلك لا بد من التنويه بأن هناك صحوة على مفهوم حقوق الانسان ومحاولات لإنشاء جمعيات تدافع عن هذه الحقوق او تكشف عن انتهاكاتها، في مختلف الاقطار العربية، وجهودًا لإقامة منظمة جامعة لمختلف هذه المنظمات. لكن ذلك يصطدم بمشكلة قمع الحريات المزمن في ظل الاوضاع العربية الراهنة، بل ان بعض هذه الهيئات يكاد عملها ان يكون سريًا وبالتالي مراقبًا ومدانًا، وخاضعًا للمساءلة والتحقيق، ولا تسلم من تهمة التعامل مع الاجنبي، و«تسريب اسرار الدولة» او «نشر الغسيل القذر» او التشهير بالوطن، في احسن الظروف.

هوامش:

١- جمال الدين بن ابي بكر الخوارزمي: «مفيد العلوم ومبيد الهموم»، (القاهرة مطبعة السعادة، ١٣٣٠هـ)، ص١٨٢.

٢- عبد الله الحارث بن اسد المحاسبي: «الرعاية لحقوق الله»، تحقيق عبد القادر احمد عطا، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الرابعة، لا تاريخ)، صفحة ٣٢.

٣- «نزعة الانسنة في الفكر العربي: جيل مسكويه والتوحيد»، ترجمة هاشم صالح، (بيروت: دار الساقي، ١٩٩٧).

٤- من «تخليص الابريز في تلخيص باريز» لرفاعة رافع الطهطاوي، اقتباس مضمن في كتاب «اصول الفكر العربي الحديث»، دراسة وتحقيق محمود فهمي حجازي، (القاهرة: الهيئة العاملة للكتاب، ١٩٧٤)، ص ٣٤٥.

ويحسن التنبيه هنا الى ان كلمة «حريين» الواردة في النص سيستخدمها احمد لطفي السيد فيما بعد كمصطلح لـ«اللبرالية».

٥- راجع بنود «اعلان حقوق الانسان» في كتاب ايوب ثابت، «عبرة وذكرى» الصادر في بيروت عام ١٩٠٩، منشور في كتاب رئيف خوري، «الفكر العربي الحديث، اثر الثورة الفرنسية في توجيهه السياسي والاجتماعي»، (بيروت: دار المكشوف، ١٩٤٣).

٦- راجع نص المقالة في كتاب اديب اسحق، «الكتابات السياسية والاجتماعية»، جمعها وقدم لها ناجي علوش، (بيروت: دار الطليعة، ١٩٧٨)، ص١٥٦.

٧- «المنتخبات»، ج٢ لأحمد لطفي السيد، هدية «المقتطف» السنوية، القاهرة ١٩٤٥، ص٧١.

٨- امين الريحاني، الاعمال الكاملة - قسم «القوميات» المجلد الثامن، ص١٦١.

٩- «المنتخبات» مصدر سبق ذكره، ج٢، ص٧٣.

١٠- ينظر مثلاً «الهلال» المجلد ١٦. ١٩٠٨، ص٢٦.

١١- «الهلال»، المجلد ١٧، راجع «مختارات الهلال»، ج١، ص٤٦، القاهرة، ١٩١٩، حيث اعيد نشر المقالة.

١٢- (القاهرة: المكتبة العصرية، ١٩٢٨)، ص٤٤.

١٣- مجلة «الثقافة» دمشق، ١، ج٤، تموز، ١٩٣٢، ص٣٣٩.

١٤- «المشرق»، ١٩٠١، ص٣٧٣.

١٥- «اضواء على التعصب»، لمجموعة مؤلفين، (بيروت: دار امواج، ١٩٩٣)، ص ١٣٣. نشرت مقالة خليل سعادة: «التعصب الديني في الشرق والشرقيين» للمرة الاولى في الارجنتين عام ١٩١٥.

١٦- من خطبة القيت عام ١٩٠١ في نيويورك، «الريحانيات» ص٦١.

١٧- «المرشد الامين للبنات والبنين»، ص٦٦، نقلاً عن «اصول الفكر العربي الحديث»، مصدر ذكر سابقًا.

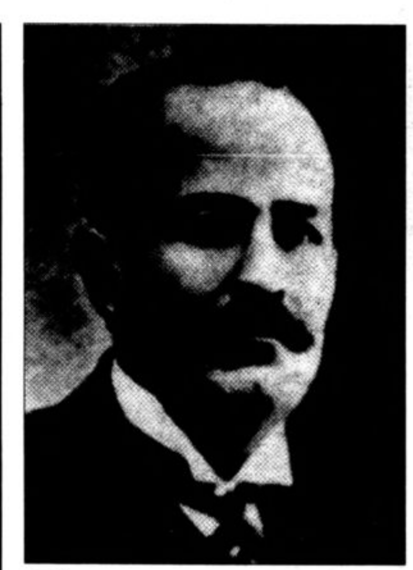
١٨- لهذا تنظر مجلة «الهلال»، مايو، ١٩٣٥، ج٧، ص٤٣.

١٩- منشورات مجلة «الطليعة»، دمشق، ١٩٣٧.

٢٠- «العرب والدمقراطية»، «الهلال»، عدد خاص، نوفمبر وديسمبر، ١٩٤١.

٢١- حول هذه المراحل، ونص الاعلان العالمي لحقوق الانسان تراجع محاضرة: «حقوق الانسان»، لمحمود عزمي، القاهرة، ١٩٥٠، محاضرة في كراس.

٢٢- منشورات مكتبة وهبة، القاهرة، لا تاريخ، ص٧.



جرجي زيدان

جرجي زيدان في مقالة له بعنوان «حرية القول عنوان ارتقاء الامة» بدأها بقوله: «الحرية ثلاث درجات: حرية الفكر وحرية القول وحرية العمل»

٢٣- تراجع «ازمة الدمقراطية في الوطن العربي»، وهي دراسات ندوة بهذا الاسم اقامها مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت سنة ١٩٨٤.

٢٤- تراجع «المجتمع المدني»، وكذلك: «الدمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي»، وهما دراستان قدمتا في ندوتين بهذين الاسمين اقامهما مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت عامي ١٩٨٣ و١٩٨٧.

٢٥- تراجع دراسات: «حلقة دراسات حول مفاهيم الحرية»، في ندوة اقيمت برعاية المركز الاقليمي في الشرق الاوسط للمنظمة العالمية لحرية الثقافة في بيروت سنة ١٩٥٨.

٢٦- «الدمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي»، مصدر ذكر سابقًا.

سهيل قبلان

«ثقافة الشوارع»

* تبرز في المجتمع، العديد من الآفات، والتي تكون نتيجة حتمية لتفكير سلبي او من جراء خلفية اجتماعية او ممارسة عشوائية متهورة، او غاية سيئة. والاخطر في الموضوع، معرفة الاسباب لتلك الآفات وعدم السعي لمعالجتها حتى القضاء عليها. ومن تلك الآفات على سبيل المثال، السرقة، والسرقة مفهوم واسع، فهناك السرقة المباشرة، ان يقتحم احدهم اي مكان ويسرق منه. وهناك السرقة غير المباشرة، كسرقة الطمأنينة والامن والاستقرار والسعادة من المواطنين، بسبب السياسة الرسمية المنتهجة، هل هي في صالح المواطنين ام لا؟ هل هي منزلة لا يمكن تغييرها؟ وما السبيل الى تغييرها لتكون في صالح المواطنين وتعميق التواشج بينهم وتخدم وتنمي القيم الجميلة وتعمق المحبة والتعاون والصداقة وكل ما هو طيب وجميل وانساني في الانسان؟

وهناك مفهوم: التسكع في الشوارع. والتسكع في الشوارع يفرز مفهوم «ثقافة الشوارع»، ومظاهر وافرازات تلك «الثقافة» كثيرة ومنتشرة ونتنة، فهل هي منزلة؟ و«ثقافة الشوارع»، هي بمثابة لا مبالاة بالقيم واستهتار بها.

اعيش في قرية وبيتي بمحاذاة الشارع العام. ليليا، والى ما بعد منتصف الليل، يمر شباب بسياراتهم، احيانًا كثيرة، تنهب الارض نهبًا، وينبعث صوت المذياع مدويًا بالاغاني الصاخبة، وكأنه لا يوجد عمال يريدون النهوض باكرًا الى اعمالهم وهم بحاجة الى الراحة والنوم الهادئ.

ويمرون، يقودون الجرارات الزراعية بأصواتهم القوية المزعجة، ليس لعمل ما، انما للهو والعبث، ومنهم من لم يتجاوز الخامسة عشرة. اولاد في جيل العاشرة، يلعبون ويتسكعون في الشوارع، الى ما بعد منتصف الليل، فأين الاهالي؟

والتسكع تعبير عن فراغ، وهو يعرض الولد لتأثيرات سلبية ويعمق في نفسه نزعة اللامبالاة وعدم الشعور بالمسؤولية ويعمق الفوضى والاستهتار.

ومن مظاهر «ثقافة الشوارع» رمي القمامة في الشوارع، وذلك ايضا بمثابة استهتار بالقيم وعدم الانضباط. وفي اعتقادي، ليست القضية ان يكون برميل قمامة على جانب الشارع، الاهم من ذلك، ان تتوفر القناعة لدى الانسان، ان علبة السجائر الفارغة، مكانها برميل القمامة وليس الشارع، وقس على ذلك.

في (١٢/١٩٩٩)، وقدر ما تسعفني الذاكرة، من الذين تورطوا في حوادث طرق، هناك (١٨٧) سائقًا، قادوا سياراتهم وهم ثمالى او تحت تأثير الكحول!! واذا كانوا غير مبالين بحياتهم فما ذنب غيرهم لكي يذهب ضحية استهتارهم ولا مبالاتهم بالحياة وبالقيم؟

وتبقى السياسة الرسمية المنتهجة ونوعيتها، هي في اعتقادي، التربة الخصبة لنمو وانتشار وتجذر تلك الآفات، وانتشار مفهوم «ثقافة الشوارع»، فماذا تتوقع من عاطل عن العمل، فتش بالسراج والفتيلة ولم يجد مكان عمل، خاصة اذا كان بريق الحرمان والعوز والحاجة والتضور جوعا، يلمع في عيون اولاده، ووجوههم واسمالهم البالية؟ وهو لا يستطيع ارسال اولاده الى المخيمات مثلاً او المؤسسات التربوية، فسيكونون لا محالة، نزلاء وزوار الشوارع ويكونون عرضة لكل السلبيات و«ثقافة الشوارع».

واذا كانت «ثقافة الشوارع» بمثابة تعبير عن عدم الانضباط والانحلال وعدم الشعور بالمسؤولية والفوضى، فما المطلوب لمكافحتها وكنسها؟ ان الامر يتطلب التربية الانسانية الصالحة في البيت وبغض النظر عن ظروف الوالدين، لأن بامكان اي والدين منع ابنهما من الخروج من البيت بعد الساعة الثامنة مساء على سبيل المثال. ويتطلب ذلك نضالاً عنيدًا ومثابرًا كي توفر السلطة المسؤولة الاطر والمؤسسات لاستيعاب الاطفال، خاصة في العطلة الصيفية، وتقديم افضل البرامج لهم. ويتطلب مناهج تدريس خاصة، تعمق وتنمي الناحية الجمالية في الانسان. ومن اسس ابراز وتعميق النزعة الجمالية، تحقيق العدالة الاجتماعية والتعامل مع الانسان كانسان بكل ما في الكلمة من معنى، كقيمة عليا وليس كملك خاص او اي شيء مادي.

الانكشاف نحو الجنوب

عبد الاله بلقزيز

• رحلة الى الجنوب المحرر، الى آثار اسرائيل في الخيّام وخارجه •

• على معبر فاطمة: ها هي فلسطين امامك. متر واحد يكفي كي تطوي نصف قرن ويزيد من غيابها عنك وغيابك عنها.. خطوة واحدة تكفي كي تقول: ها قد ظهر الحق وزهق الباطل، فتمضي فيها الى المعنى الذي شكلك منذ ميلاد الاشياء في وعيك الصغير •

* قبل خمسة اسابيع من زيارتنا له، كان الجنوب اللبناني ما يزال يرزح تحت نير الاحتلال الصهيوني وسلطة جيش العميل انطون لحد («جيش لبنان الجنوبي»)، وكان معتقل «الخيام» ما يزال رابضا على صدور الجنوبيين، دافنًا في زنازنه النتنة وطنيي الجنوب واسرى المقاومة.

كان قادة الكيان الصهيوني ما زالوا يصرحون بأنهم سيسحبون جيش الاحتلال اعتبارا من تاريخ ٧ يوليو ٢٠٠٠، معززين ذلك بابلاغهم الامم المتحدة رسميًا بموعد الانسحاب. حين وصلنا الى الجنوب، ووقفنا على بعد متر واحد من فلسطين المحتلة (عام ٤٨)، كان الجنوب قد تحرر بعد هروب فلول جيش الاحتلال في جنح الظلام من ضربات ابطال المقاومة الاسلامية، وبعد انهيار جيش العميل انطون لحد باستسلام قسم منهم للمقاومة (ازيد من ثمانمائة جندي عميل)، وبفرار القسم الاعظم منهم مع قوات الاحتلال الى فلسطين.

يوم ذهابنا الى المناطق الجنوبية المحررة هو يوم الفاتح من شهر يوليو: اليوم السادس والثلاثون على «التحرير». كنا جمعًا من عشرين شخصًا بمعية مرافقنا وسائق الحافلة الصغيرة التي اقلتنا من بيروت في الصباح الباكر من ذلك اليوم. مرافقنا (حسن) من مناضلي «حزب الله». ولد في لبنان مع هزيمة يونيو ٦٧، وانفرجت اساريره عن ابتسامة النصر يوم الرابع والعشرين من مايو ٢٠٠٠، وما بينهما شب حسن في حقبة المقاومة الوطنية اللبنانية التي اندلعت بعد الاجتياح الصهيوني للبنان وحصار عاصمته بيروت في صيف العام ١٩٨٢، ونضج وعيه السياسي والوطني في حقبة المقاومة الاسلامية.

انضم الى «حزب الله»، بعد تأسيسه في منتصف الثمانينيات، ثم التحق بكندا للدراسة. وكانت حصيلة تحصيله العلمي اتقان خمس لغات، وقدرة مثيرة على التواصل مع مخاطبيه. اما سائق الحافلة، فيعرف الجنوب شبرا شبرا كأنه لم يغادره لحظة! وهي معرفة كان يلجأ اليها مرافقنا عند اي استفسار يقع الجواب عنه خارج قدرته عليه.

كان الوفد امريكيا، او قل - بالاحرى - من العرب الامريكيين، ما خلا ثلاثة مواطنة امريكية «غير» عربية، ومناضل فلسطيني، من نشطاء «المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان»، مقيم في لبنان (هو: بسام حبيشي)، وكاتب هذه السطور. جمع بين هؤلاء مؤتمر، هو المؤتمر الثالث والثلاثون لـ «رابطة الخريجين العرب في امريكا» الذي انعقد في بيروت بين ٢٦-٢٨ يونيو ٢٠٠٠، والذي شارك فيه ازيد من ستين باحثًا واستاذا جامعيًا في الولايات المتحدة فضلا عن شخصيات دولية كبيرة منها السيد دنيس هاليداي: مساعد الامين العام للامم المتحدة، المشرف على برنامج «النفط مقابل الغذاء» في العراق، والذي قدم استقالته من منصبه احتجاجًا على سياسة التجويع الامريكية لكنه تشرف بتلقي دعوة للمشاركة في المؤتمر ببحث يتصل بموضوع السياسة الامريكية في المغرب العربي. وهي الدعوة التي لم يتردد في تلبيتها لعلمه بأهمية وقيمة الاطار العلمي الذي وجه الدعوة.

نشأت «رابطة الخريجين العرب في امريكا» في اعقاب هزيمة العام ١٩٦٧، واخذت على عاتقها مهمة تجميع طاقات المواطنين الامريكيين من اصل عربي للدفاع عن قضايا امتهم الاصل داخل المجتمع الامريكي ولدى دوائر القرار فيه. وقد عملت فيها رموز فكرية ونضالية كبيرة وذات ثقل في ميزان المعرفة والنضال الوطني، من طراز: ادوارد سعيد، ونصير عاروري، وابراهيم ابو لغد، وهشام شرابي، مرورا بجيل اياد القزاز، وادموند غريب، ورشيد الخالدي، وكمال الطويل، وعلي عبد اللطيف احميدة، وميسم الفاروقي، وصولاً الى جيل رانيا المصري، وفادين نبر، ورندة كيالي وعشرات من اكبر الطاقات العلمية العربية المقيمة في الولايات المتحدة. وقد اتيح لكاتب هذه السطور ان يقف - مباشرة - على اصالة المشاعر العربية لدى هذه الجمهرة من الباحثين من مختلف الاجيال، وعلى صدق وحرارة التزامها بالقضايا العربية، وفي القلب منها قضية فلسطين وقضية العراق. يصدق ذلك على من يتقنون منهم التحدث بالعربية (الفصحى في النادر والعامية في الغالب)، وعلى من لم يتمكنوا من تعلمها، على الذين جاؤوا الى امريكا شبابًا للدراسة او اطفالاً مع اهلهم، واقاموا فيها اقامة مواطنة، وعلى الذين ولدوا وشبوا فيها، ولم يتح لكثير منهم تعلم لسان اهله.

لا يتعلق الامر - هنا - بمثقفين عرب يعيشون في الغربة او في المهجر، بل بمواطنين امريكيين من اصل عربي. وهنا مكمن الاهمية في الموضوع، ذلك ان ولاءهم للدولة التي ينتمون اليها لم يؤثر في شيء على ولائهم لوطنهم الاصل: الوطن العربي. نعرف ذلك جيدا من كتابات رموز كبيرة مثل ادوارد سعيد، او نصير عاروري، او هشام شرابي، او حليم بركات، ومن المواقف القومية الجريئة لادموند غريب وكلوفيس مقصود.. الخ، لكن «المفاجأة» في ان تشاهد جيلا شابا من الباحثين. لم يتجاوز في العمر سن الثلاثين. يستأنف ما بدأه الرواد، وبنفس نضالي ضد السياسة الامريكية لا تجد له نظيرا داخل الوطن العربي! لقد سمعت في المؤتمر - وسمع غيري - خطابا نقديا نضاليا حادا، للسياسة الامريكية تجاه العراق، من باحثة امريكية شابة من اصل عربي، ودفاعا عقائديا مميزا عن العراق، لا يستطيع ان يفعله اي بعثي عراقي! وكذلك الامر بالنسبة الى فلسطين ولبنان والسودان وسواها من بلاد العرب. وكنت اشعر في الاثناء بمزيج من مشاعر الاعتزاز والحسرة: الاعتزاز باولئك الذين اججت فيهم امريكا وهم مواطنوها مشاعر الانتماء القوي الى وطنهم الاصل، والى امتهم وثقافتهم، والحسرة على اولئك الذين اطفأت امريكا جذوة عروبتهم. وهم ضحايا سياستها. فمسختهم وحولتهم الى حالات ببغاوية تردد ببلاهة مفرداتها المعادية لهم!

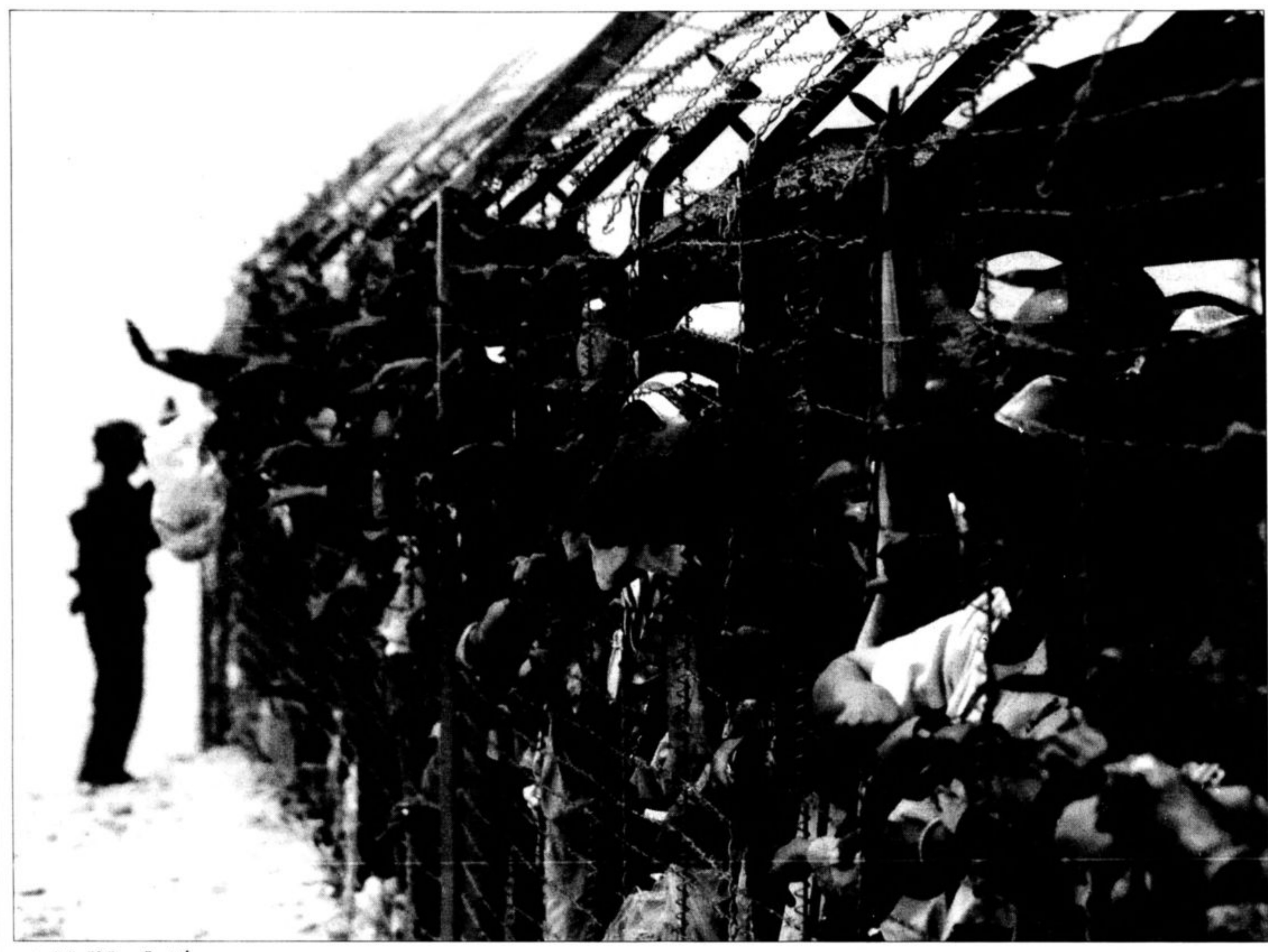
قبل مشاركتي في مؤتمر «رابطة الخريجين العرب في امريكا»، المنعقد في بيروت، كنت في زيارة للبنان خلال الاسبوع الثالث من مايو ٢٠٠٠، اي قبل خمسة اسابيع من مؤتمر «الرابطة». مناسبة وجودي فيه كانت اجتماعات الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي: التي اتشرف بعضويتي فيها. كان الاعتقاد حينها - اعني في فترة اجتماعات الامانة العامة والى حين مغادرتي بيروت في ١٩ مايو ٢٠٠٠ - ان الانسحاب الاسرائيلي سيقع ابتداء من السابع من يوليو ٢٠٠٠ على نحو ما اكدت عليه الامم المتحدة. ولذلك، رتبت للعودة الى لبنان للمشاركة في مؤتمر «الرابطة»، وتمديد اقامتي فيه عشرة ايام اخرى بعد المؤتمر لمعاينة عملية الانسحاب الصهيوني من جنوب لبنان. غير ان الخوف الاسرائيلي من المقاومة دفع الجيش الصهيوني الى الفرار في جنح الظلام من جنوب لبنان: اي بعد اربعة ايام من مغادرتي بيروت. ولا اخفي ان ذلك ولد لدي شعورا بالحسرة، اذ دفعت ثمن استعجال «اسرائيل» خروجها من الجحيم اللبناني غيابًا عن مشهد انسحاب تطلعت الى ان اعيشه لحظة كما عشت لحظة جريمة عدوان «اسرائيل» في حرب «عناقيد الغضب». ومعها جريمة «قانا» في ابريل ١٩٩٦ عندما كنت حينها في لبنان غير انني منيت النفس باستغلال مناسبة وجودي في لبنان خلال مؤتمر «الرابطة» لزيارة مناطق الجنوب المحررة.

حين وصلت الى بيروت يوم ٢٥ يونيو ٢٠٠٠ اخبرت ان ثمة رحلة مبرمجة الى الجنوب المحرر ضمن فعاليات المؤتمر، وان تاريخها هو يوم ١ يوليو ٢٠٠٠ ولكن، ما ان انتهى المؤتمر، حتى وصلني خبر تدخل السفارة الامريكية في بيروت للضغط على رئيسة وفد العرب الامريكيين لالغاء الرحلة بدعوى ان هناك مخاطر امنية عليهم في الجنوب بعد حادثة اطلاق الجنود الاسرائيليين النار على الوفد البرلماني الاردني. تجاوبت رئيسة الوفد وهي عربية بجنسية امريكية نصف تجاوب مع ضغوط السفارة، فنظمت رحلة الى بعض الجنوب المحرر لم تصل، الى نقطة الحدود اللبنانية - الفلسطينية! بينما قامت مواطنة امريكية - غير عربية في المشاركات (او المشاركين) في المؤتمر، بتنظيم رحلة الى كل الجنوب المحرر متحدية قرار سفارة بلادها في لبنان. والمواطنة الامريكية تلك هي «لارا» دريك Lara Drake: استاذة العلاقات الدولية ودراسات الشرق الاوسط في الجامعة الامريكية في واشنطن.

كانت «لارا» من اخبرني بتدخل السفارة الامريكية لالغاء الرحلة يومين قبل تنظيمها. تكلمت بعصبية، وكانت نبرة صوتها على الهاتف حادة جدا. حاولت تهدئتها بالقول ان كل ذلك كان متوقعًا، وانه كان عليها ان تأخذه في الحسبان. لكنها فاجأتني بالقول انها غير مكترثة بموقف السفارة السخيف (هكذا قالت)، بل خضوع رئيسة الوفد لضغط السفارة. ثم اردفت تقول انها مصممة العزم على تنظيم الرحلة الى الجنوب المحرر، وعلى مفاتحة من يملك ان يتحدى معها قرار السفارة من المؤتمرين والمؤتمرات، راجية مني ان اغير برنامج رحلتي مع صديق لبناني، والذهاب معهم في رحلة التحدي. قبلت ذلك دون تردد رغبة مني في معاينة مشهدين: مشهد تفاعل جماعي لعرب امريكيين مع جنوب محرر ومع اهالي جنوب ارتفع عنه سيف الاحتلال، ثم مشهد تحد يقوم به مواطنون (عرب) امريكيون ضد سفارة دولتهم في لبنان.

وحين كنت اعتذر لصديقي اللبناني عن برنامج زيارتنا المشتركة للجنوب، كانت «لارا» قد رتبت كل شيء مع «حزب الله» لتنظيم الرحلة، وحصلت على موافقة عشرين مؤتمرا ومؤتمرة على زيارة الجنوب.

«لارا دريك» ظاهرة نادرة اليوم في صفوف القوى المساندة للعرب في الغرب: تذكرك حماستها وجرأتها في ذلك بالمناضل الفنزويلي الاممي الكبير «كارلوس»، القابع الآن في سجنه الفرنسي، وبالمناضل الياباني الاممي الكبير «اكوموتو» الخارج من سجنه الاسرائيلي، والمقيم في لبنان، والذي تطالب اليابان السلطة اللبنانية بتسليمه هو ورفاقه السبعة اليها. «لارا» مثقفة ومناضلة امريكية في سن الخامسة والثلاثين. تعاطفت مع الثورة الفلسطينية، والتحقت بحركة «فتح» وهي في سن السابعة عشرة من عمرها. عاشت طويلاً في المخيمات الفلسطينية في لبنان والاردن، وجالت كل مدن وقرى ومخيمات فلسطين بشطريها (فلسطين المحتلة عام ٤٨ وفلسطين المحتلة عام ٦٧)، واعتقلت في الاردن، ثم غادرته بعد اطلاق



أياد وقلوب تخترق الحدود

سراحها الى العراق حيث اقامت فترة بعد حصار العراق، زارت بغداد في مناسبات عدة، ونشطت في امريكا على نطاق واسع للدفاع عن قضية العراق وفضح السياسة الامريكية تجاهه، مثلما نشطت في الدفاع عن ايران ضد سياسة بلادها تجاهه، وفي مساندة المقاومة اللبنانية و«حزب الله» في كفاحهما ضد الاحتلال الصهيوني. مناضلة معادية للصهيونية، لا تسمع في كلامها عبارة اسرائيل، بل عبارة الكيان الصهيوني فقط. مواطنة امريكية (غير عربية) تعتبر نفسها فلسطينية وعربية، وتتصرف على ذلك النحو، لذلك كانت رئيسة سابقة «لمنظمة الطلبة العرب» (OAS) في كاليفورنيا سنوات ١٩٨٥- ١٩٨٦. حين اهديتها نسخة من كتابي الاخير: «الانفاق والآفاق: رؤية مستقبلية للصراع العربي -الاسرائيلي»، بعبارة «الى المناضلة الفلسطينية «لارا»، عبرت اساريرها عن فرح طفولي: هي تعرف انها لا تستطيع ان تقرأه (لأنه باللغة العربية)، لكنها تأثرت باهداء يسميها فلسطينية، مثلما تأثرت بكتاب عن قضية فلسطين اهداه كاتبه (كاتب هذه الاسطر) الى الزعيم الوطني الكبير جورج حبش.

انطلقت بنا الحافلة في الثامنة والنصف من صباح يوم السبت ١ يوليو ٢٠٠٠ في اتجاه الجنوب. بعد عاصمة الجنوب صيدا، نأخذ الطريق النبطية في الجنوب الشرقي، ومنها الى بلدة «ارنون»: البلدة التي زحف اليها مئات من طلبة الجامعات اللبنانية قبل عام وثلاثة اشهر لينتزعوا الاسلاك الشائكة المحيطة بها، ويحرروها من قوات الاحتلال وعملائه اللحديين. نجتاز «ارنون» في اتجاه «قلعة الشقيف» الشهيرة، المنصوبة على مرتفع يطل على كل الجنوب اللبناني. حين نصل القلعة، يطلب منها مرافقنا «حسن» الانتظام في طابور يتبع خط سيره ولا يخرج عنه لأن المنطقة مليئة بالالغام التي تركتها قوات الاحتلال. من مشارف القلعة تستطيع ان تطل على الجنوب المحرر وعلى بعض مرتفعات شمال فلسطين.

ثم ندخل القلعة الصخرية العظيمة التي نزلت عليها عشرات الآلاف من القذائف الصاروخية الصهيونية دون ان تنال من صمودها المعماري.

في داخل القلعة غرف واقبية وطبقات اربع تحتاج منك الى جهد كبير لمسحها، خصوصًا وان الانتقال من طابق الى طابق يتم بسلالم ومن فجوات ضيقة. بعض جدران غرف القلعة تهدم بفعل القصف المدفعي الاسرائيلي وتناثرت احجارها هنا وهناك. وفي اكثر من غرفة، تشاهد حفرًا عميقة في ارضيتها. تستفسر عن سبب ذلك، فيجيبك مرافقك ومرشد القلعة بأن الاسرائيليين لم يتوقفوا عن الحفر بحثًا فيها عن ذهب يحتمل ان يكون مطمورًا فيها! نقضي قرابة السّاعة في القلعة، ثم نستأنف رحلتنا.

لم تكن «قلعة الشقيف» موقعًا اثريًا جميلاً ونادرًا فقط، كانت الى جانب ذلك موقعًا عسكريًا ذا اهمية فائقة من وجهة نظر استراتيجية، لأن السيطرة عليها تسمح بالسيطرة على اجزاء كبيرة من الجنوب تمتد شمالاً الى النبطية وجوارها وجنوبًا الى مرجعيون وسهل مرجعيون على مشارف شمال فلسطين. كانت القلعة، ولفترة طويلة، تحت سيطرة قوات منظمة التحرير الفلسطينية، وظلت هدفًا للقصف الاسرائيلي وحين اجتاحت القوات الصهيونية لبنان، في صيف العام ١٩٨٢، بقيت قلعة الشقيف موقعًا عسكريًا صامدًا بعد ان سقط كل الجنوب تحت الاحتلال، بما فيه مدنه الكبرى الثلاث: صيدا، وصور، والنبطية، لم تكن فيها فرقة عسكرية فلسطينية، بل ستة وثلاثون مقاتلاً ارهقوا قوات الاحتلال، ولم تسقط القلعة الا بقصف اسرائيلي بصواريخ كيماوية اودت بحياة هؤلاء الابطال خنقًا. وحين اخضعتها اسرائيل، امكنها من خلالها ان تسيطر على مساحات واسعة من الجنوب.

ننحدر عائدين في اتجاه «ارنون» وننعطف الى بلدة «كفر تبنيت»، ومنها الى نقطة العبور الى «الشريط الحدودي»، حيث موقع مراقبة للجيش اللبناني. في هذا الموقع، كان الاسرائيليون وعملاؤهم يفعلون ما شاءوا بأهالي الجنوب تنكيلاً وابتزازًا وقهرًا. كان الموقع اياه هو الجرح المفتوح في جسم الوطن، وعنوان تقسيمه الى شطرين. بعد توقف قصير نستأنف المسير باتجاه عمق الجنوب، ننحدر من مرتفعات جبلية الى سهول محاصرة بمرتفعات اخرى، نترك جبل الرفيع يسارًا ونتجه صوب بلدة «برج الملوك». نشاهد على جانبي الطريق آليات عسكرية اسرائيلية مدمرة، ومستودع ذخائر اسلحة سقطت محتوياته في يد المقاومة بعد فرار جيش الاحتلال وانهيار جيش لحد وزحف المقاومة والاهالي على الجنوب. ومن «برج الملوك» الى مدينة «القليعة» ثم الى مدينة «مرجعيون»، التي كان يقطن فيها العميل انطون لحد ومعظم ضباطه الكبار، وعلى رأسهم قائد جيش لحد الفعلي العميل عقل هاشم، الذي اغتالته المقاومة قبل شهر، وكان اغتياله بداية العد العكسي لتماسك مليشيا لحد. ومن «مرجعيون» الى بلدة «الخيام» الشهيرة بسجنها الرهيب.

تحول سجن الخيام الى مزار لمئات الألاف من الناس: لبنانيين وعربًا واجانب. صار اثرًا شاهدًا على جرائم الاحتلال وعملائه. دخله ما يقرب الثلاثة آلاف معتقل من مناضلي الجنوب اللبناني بتهم المشاركة في عمليات المقاومة، او التعاون مع المقاومة و«حزب الله» وهو سجن لا يشبه سجنا آخر في وحشيته! اسطبل البهائم انظف منه وارحم بمن فيه من الخليقة. استشهد فيه كثيرون تحت التعذيب او في زنازنه النتنة الرطبة التي لا يدخلها هواء ولا ضوء، والتي يتكدس فيها السجناء كتكدس القتلى في قبور جماعية! فتح هذا السجن الرهيب ابوابه في العام ١٩٨٥، وقضى فيه المعتقلون فترات طويلة امتدت في حالات الى خمسة عشر عامًا هي عمره وحين دخلت قوات المقاومة الى الجنوب، كانت هي من اقتحم هذا السجن وحرر معتقليه. وقد تحول قسم من اسرى السجن الى مرشدين للزوار، يجوبون بهم اجنحته واقبيته، ويقدمون لهم المعلومات التفصيلية عن يومياته الرهيبة.

حين دخلنا ساحة سجن الخيام، كان في استقبالنا مناضل مسؤول في «حزب الله» رحب بالوفد الزائر، وارتجل عبارات محسوبة عن السجن والجنوب المحرر، ثم قدم لنا مرشدنا الى خبايا السجن، وهو مناضل، اسير من «حزب الله» ومن بلدة الخيام نفسها، قضى فيه احد عشر عامًا. جال بنا مرشدنا «الاسير» في جنبات قلعة الموت تلك: زنزانات انفرادية يمتد الحبس فيها الى ثلاثة اشهر، ضيقة بحيث لا تسمح بغير الوقوف او بجلسة قرفصائية صعبة مستحيلة في افضل الحالات علوها اخفض من قامة اقصر سجين، ولا هواء يدخلها الا من فتحة ضيقة في سقفها، مصنوعة من الاسمنت وذات بوابة حديدية محكمة الاغلاق، موضوعة في العراء بحيث تكون شديدة البرودة في الشتاء، وجحيما ملتهبًا في الصيف. من يخرج منها فقد ولد من جديد، او كتبت له حياة اخرى...

(البقية على ص ٢٠)

ملحق الاتحاد

موقع المرأة العربية من القرار السياسي

طريق طويل...

بقلم: زينب نبّوه

حينما ننظر الى الواقع الذي تعيشه البشرية اليوم نرى ان القضايا التي يلزم حلها جماعيًا تتكاثر مثل منع الحروب، والنزاعات المسلحة، والحاجة لإقامة سلام عادل وشامل وحماية البيئة، والامن الغذائي، والمائي، ومسألة السكان، ومواجهة الكوارث الطبيعية ومكافحة المخدرات والجريمة المنظمة، والارهاب الدولي، والامراض الوبائية وما شابه ذلك من مشكلات صارت ذات صفة عالمية تمس كل المجتمعات في عالمنا الراهن المترابط.

وتبرز من بين هذه المشكلات، وفي مقدمتها، قضية المرأة بمعنى ان تمتلك حقوقها كاملة وان تزول من حياتها كل اشكال التمييز ضدها، وان تتساوى في كل ميادين الحياة مع الرجل لكي تتمتع المرأة الانسان بانسانيتها كاملة غير منقوصة.

واهم ما يميز هذه القضية ويضع مهمة حلها في مركز الأولوية امام كل المجتمعات في العالم كونها تخص نصف البشرية، نصف المجتمعات، ولهذا النصف من العالم دوره الاساسي والكبير في حل كل القضايا المطروحة على كافة المستويات. لقد اصبح هذا المفهوم عامًا وشاملاً تدعمه اوسع الاوساط الاجتماعية في العالم، وكان من الطبيعي ان تكتسب هذه القضية في القرن العشرين منذ بداياته وحتى اليوم طابعًا عالميًا اكثر واكثر، وان تدخل في برامج كل الحركات الاجتماعية والسياسية وتصنف بين اولويات القضايا التي يهتم بحلها المجتمع العالمي اليوم.

ولدينا..

يواجه وطننا العربي تحديات كبيرة نتيجة السياسة العدوانية التي تنتهجها اسرائيل وعرقلتها لعملية السلام العادل والشامل في المنطقة وفي ظل هيمنة ما يوصف بالنظام العالمي الجديد وانعكاس ذلك كله على الاوضاع الوطنية والقومية العربية.

ومن اجل التصدي لكل هذه التحديات لا بد من توحيد الجهود والقدرات واستنفار كل الطاقات في المنطقة العربية. هذه الطاقات التي تعتبر المرأة العربية واحدة من اهمها والتي لا تزال بمعظمها كامنة، رغم مشاركتها في بعض الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية، نتيجة القوانين والتشريعات التي تحكم مجتمعاتنا العربية والتي لا تزال متأثرة بالمفاهيم غير المنسجمة مع روح العصر ومتطلبات التقدم.

ونحن نستعرض وضع المرأة في الوطن العربي، ليس فقط من باب الاهتمام العام بطابعها الحقوقي وما يعترض ذلك من عقبات تتعلق بالحق في المساواة امام القانون، ولكن ايضا كقضية اجتماعية تخص نصف المجتمع ولا تنفصل عن قضاياه. ومن المستحيل تحقيق اي تقدم اجتماعي دون ازالة العقبات التي تعيق النهوض بالمرأة.

لا شك ان مشكلات المرأة العربية هي جزء من مشاكل المرأة في العالم، ولكن مشكلاتها لها طابع خاص يرتبط بالثقافة السائدة في المجتمع وبهموم الوطن العربي. فالمرأة العربية تعاني من الفقر والأمية والبطالة والتخلف والتهميش، كما تواجه مشكلات التحيز الاجتماعي والعنف في الوسط العائلي، وتدني الاوضاع الاجتماعية للمرأة، وبصفة خاصة في المناطق الريفية.

فالمرأة العربية تعيش في تناقض بين ثقافتين، ثقافة ذات طابع علمي منفتح، وثقافة موروثة تاريخيًا حيث يركز دعاة الثقافة العلمية على نمط من الافكار تنسجم مع التطور الحاصل في العالم، بينما يغلق السلفيون ابواب اجتهادات مشرعة لتطور المرأة ساعين لتكريس ادوار محددة لها لا تراعي التطور، وتشكل عوائق حقيقية امام تطورها ونهضتها، وتبرز اشكالية اخرى لقضايا المرأة العربية في التخلف السياسي في بعض البلدان العربية، وحدة العقبات التي تعترض تطورها وهي تشارك الرجل في بعضها، وتنفرد ببعضها الآخر، وتعتبر الدمقراطية فيها حسب زعم البعض من انماط البدع التي لا ضرورة لها مثل بعض الدول الخليجية.

واذا كان حق المرأة في الانتخابات والترشيح يعتبر واحدًا من اعظم المكاسب التي حققتها المرأة العربية حيث يعترف لها بالمشاركة في الحياة السياسية وفي بعض مواقع اتخاذ القرار بتواجدها في المجالس التشريعية، وسلك القضاء الا ان مشاركتها محدودة جدًا في بعض الدول العربية، وغير موجودة اطلاقًا في البعض الآخر، وكلها تواجه عقبات تحول دون المشاركة الفعلية في الحياة السياسية بسبب الضغط الاجتماعي والثقافي الذي يقع على المرأة.

ولا بد من التنويه انه رغم حرص دساتير بعض الدول العربية وتشريعاتها على حصول المرأة على حقوقها وعدم التمييز بينها وبين الرجل في الحقوق والواجبات الا ان هناك اسبابًا تحول دون تطور وتقدم المرأة فيها:

- نسبة الامية المرتفعة عند النساء بالمقارنة مع الرجال حيث تمثل المرأة ثلث اعداد الاميين في الوطن العربي، رغم تفاوت هذه النسب بين بلد وآخر.
- المشاركة الضئيلة في قوى العمل التي لا تزيد عن ١٠-١٦٪ منها.
- التمييز ضد النساء في قوانين العمل والتشريعات، ابرزها قانون الاحوال الشخصية - القوانين الجنائية- وقانون الجنسية - قوانين الضمان الاجتماعي، قانون التقاعد. الخ.
- عدم وعي النساء بالحقوق الممنوحة لهن.
- ضعف الوعي العام بالبعد الاجتماعي لدور المرأة والرجل في اطار الاسرة والمجتمع.

ورغم التحسن النسبي في انخراط النساء في ميادين العمل المختلفة لكن العوامل التي دفعتهن للانخراط في العمل مرتبطة بازدياد الحاجة لدى الاسرة، الى موارد اضافية لتأمين ضرورات الحياة تحت ضغط التضخم وتدني القدرة الشرائية، مما يؤكد ان هذه المشاركة جاءت نتيجة عوامل ديمغرافية موضوعية وليست نتيجة سياسات او ارتفاع بوعي المجتمع عمومًا لاهمية عمل المرأة.

القوانين والدساتير العربية وقضية المرأة

تنص القوانين والدساتير على حق المرأة في الانتخاب والترشيح في اليمن والاردن وسورية ولبنان والعراق وتونس والجزائر والمغرب وفلسطين وقطر مؤخرًا ومصر وهناك دول عربية ترفض الاعتراف بهذا الحق مثل السعودية والبحرين ودولة الامارات والكويت، حيث رفض مجلس النواب الكويتي مؤخرًا مشروع قانون يمنح المرأة حقها في الانتخاب والترشيح، واكتفى بتعيين بعض النساء في المجلس الاستشاري وهن طبعًا من الاسرة الحاكمة في سلطنة عمان، كما ان المرأة التي نالت حقها في الانتخاب والترشيح في الدول العربية لا تمارس هذا الحق بفعالية كما تريد وكما ينبغي.

ان تدني نسبة مشاركة المرأة في المجالس النيابية هي ظاهرة ملموسة في الدول العربية.

ويبين الجدول التالي نسب تمثل النساء في البرلمانات العربية بالمقارنة مع مستوى التمثيل في البرلمانات الاعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي الذي اعدته سكرتارية الاتحاد وفقًا لآخر بيانات وردت من الشُعب البرلمانية (تاريخ ١٥/٦/١٩٩٨).

عام (٩٤): نسبة البرلمانيات في سوريا (٦.٩٪) مقابل (٤٠.٤٪) في الدانمارك مثلا.. في تونس (٤.٧٪).

عام (٩٦): في السودان (٣.٥٪). في العراق (٤.٦٪)، في فلسطين (١٠٪) وفي لبنان (٣.٢٪). اما في الكويت والامارات وليبيا فالنسبة هي صفر٪!

كما تشير الدراسات والتقارير الوطنية العربية الى تدن ملحوظ في مشاركة النساء بالانشطة الحزبية والحياة السياسية حيث لا يزال الرجل هو المهيمن على جميع النواحي التي تمكنه من اتخاذ القرارات نيابة عن المرأة، وتواجد المرأة، ايضا، في مواقع اتخاذ القرار في السلطة التنفيذية ما زال ضعيفًا ومحدودًا جدًا.

كل ذلك يعطل امكانية التأثير في رسم السياسات واتخاذ القرارات، واجراء تعديلات في التشريعات القائمة، ويعيق دمج المرأة في العملية التنموية الشاملة التي يجب تسريعها وعصرنتها في البلدان العربية.

ان الانظمة الدمقراطية وحدها كما بينت التجربة هي التي تتسع للجميع بمن فيهم النساء المشاركات في اتخاذ القرار وهذا لا يتوفر في معظم البلدان العربية. وانه لا يمكن الوصول الى النسبة التي حددها المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة في ان تكون حصة تمثيل النساء في البرلمانات ٣٠٪ كاجراء مرحلي حتى يتم الاعتراف كاملاً بحقوق المرأة، وبدون دعم من الاحزاب والهيئات والقوى التقدمية في هذه البلدان لا يمكن الوصول الى هذه النسبة علمًا انه اذا كانت هي نصف المجتمع فمن الطبيعي ان تكون مشاركتها بحجم تواجدها تقريبًا ضرورة وغاية.

ويمكننا الاستنتاج من اوضاع بلدان حركات التحرر الوطني والبلدان النامية ان عمليات التغير السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى التغيرات التي طالت القوانين والتشريعات في هذه البلدان، رغم اهمية كثير منها، لم تؤثر كثيرًا في احداث تغيير حقيقي وجذري في دور ومكانة المرأة لان التغير لم يطل المفاهيم والقيم الثقافية التي تحكم حركته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

لقد نجح المؤتمر العالمي الرابع للمرأة الذي انعقد في بكين عام ١٩٩٥ والذي كان استمرارًا لثلاث مؤتمرات عالمية للنساء في اقرار استراتيجية مستقبلية هامة جدًا تهدف الى ضمان حقوق المرأة على الصعيد العالمي في برنامج استراتيجي يجسد الحقوق الاساسية العامة للنساء، في جميع بلدان العالم، وهو حصيلة جهود الاكثرية للقوى الوطنية الدمقراطية والتقدمية والنسائية منها خصوصًا في الاكثرية الكبرى من بلدان العالم، خلال العقود الخمسة الاخيرة. وهو برنامج يتطابق مع الوثائق والقرارات المتخذة في هيئة الامم المتحدة في مجال حقوق المرأة خصوصًا، وكذلك في الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي احتفلت البشرية التقدمية في ٢ كانون الاول الفائت بمناسبة مرور خمسين عامًا على صدوره، غير ان هذا البرنامج الاستراتيجي العالمي يهدف الى تقدم المرأة ودخولها دائرة صنع القرار على كافة المستويات، وهو مؤشر للاستعداد للتعامل الصحيح مع التطور الحاصل في العالم على عتبة القرن الواحد والعشرين، غير ان هذا البرنامج الاستراتيجي لا يمكن ان يطبق في هذا البلد او ذاك الا عبر النشاطات الفعلية التي يمكن ان توظف من اجلها من قبل الحكومات التي شاركت في وضع قرارات مؤتمر بكين، ومن قبل المنظمات الاهلية والقوى الوطنية الدمقراطية في كل بلد بذاته.

ومن هنا تبرز مسؤولية هذه القوى في بلداننا العربية وفي مقدمتها المنظمات النسائية العاملة من اجل حقوق المرأة العربية.

لقد ظهرت المنظمات النسائية العربية في سورية ولبنان ومصر وغيرها في مطلع القرن العشرين مع صعود الحركة النهضوية العربية ثم انتشرت في اكثرية البلدان العربية بعد الحرب العالمية على قضية المرأة وحقوقها، وفي النضال من اجلها، ارتباطًا بالنضالات العامة الوطنية والعربية التحررية والدمقراطية الاساسية، غير ان منظماتنا هذه لم تتمكن من تأطير جماهير نسائية واسعة وقوية حول قضاياهن ولا في تشكيل قوة اجتماعية فاعلة ارتباطًا مع حقوق المجتمع الدمقراطية وحقوق الانسان الاساسية ولا في اشغال المرأة لمواقع مؤثرة في مراكز القرار السياسي في المؤسسات الحزبية والنقابية والحكومية بسبب غياب الدمقراطية وغياب الاستراتيجيات وآليات العمل الحديثة تمشيًا مع التطورات في العالم.

ان منظماتنا النسائية العربية لها مصلحة اساسية في تكريس الممارسة الدمقراطية في حياتها الداخلية وفي المجتمع سواء بسواء، وفي تفعيل دورها على الصعد الشعبية والحكومية لجعل قضية المرأة وحقوقها حلقة اساسية في سلسلة الاولويات الوطنية والقومية والاجتماعية والاقتصادية الشاخصة امام البلدان العربية.

ومن اجل التغلب على هذا الوضع غير السليم لا بد من اتخاذ الاجراءات الحاسمة التالية:

١- الانضمام لاتفاقية القضاء على كافة اشكال التمييز ضد المرأة الصادرة في عام ١٩٧٩ وغيرها من الاتفاقيات وبرامج العمل الدولية واكسابهم حق الالزام القانوني وتطبيق احكامهم مما يسهم في تعزيز مكانة المرأة وحقوقها ومساواتها ودورها في المجتمع.

٢- ان تبادر الحكومات العربية والمجالس النيابية الى وضع سياسة معلنة بالنسبة للمرأة متكاملة مع السياسة الانمائية والعمرانية العامة وعدم ترك هذه المسألة الوطنية الهامة على عاتق المرأة ومنظماتها منفردة.

٣- ادخال اصلاحات اساسية على النظام السياسي والاداري وتعديل قوانين الانتخابات بقوانين وطنية دمقراطية.

٤- اعتماد الاحزاب والمنظمات والهيئات قضية مشاركة المرأة في السياسة واعتبارها جزءًا لا يتجزأ من النضال السياسي الدمقراطي العام.

٥- وضع خطط للتوعية الشاملة والتثقيف المتواصل للنساء وعلى جميع مستوياتها الاجتماعية والثقافية، حول مفاهيم حقوق الانسان ومنها الحقوق الانسانية للمرأة.

٦- حث المرأة على ممارسة العمل النقابي، والانخراط في المجالس النقابية كوسيلة من وسائل العمل الدمقراطي والسياسي والعمل على حث الاتحادات العمالية لادراج برامج تشجيع النساء العاملات على الانضمام لحركتها ونشاطاتها.

٧- ادراج قضية المرأة ومشاركتها في مواقع القرار في البرامج التطبيقية للاحزاب والهيئات المختلفة وتوفير المناخات التي تحرص المرأة على الانخراط فيها.

الخصوصية الثقافية وحقوق المرأة

بقلم: سلمى خان
خبيرة في مفوضية حقوق الانسان

* في خضم الطروحات والرؤى المتباينة المتسمة بالحدة والانفعال تارة، والهدوء والتعقل تارة اخرى، ينفرد صوت نسائي بتميز طرحه المبني على الدقة العلمية في التحليل والاسترسال المقنع في المنهج. مداخلة «سلمى خان» التي قدمت في اطار الورش الدولي الخامس للمؤسسات الوطنية لحماية حقوق الانسان الذي نظمه المجلس الاستشاري لحقوق الانسان بتعاون مع المفوضية العليا للامم المتحدة لحقوق الانسان بالرباط في ١٣/١٥ ابريل ٢٠٠٠ وقد تناولت في عرضها المسألة الثقافية وخصوصيات الممارسات المرتكزة على المعتقدات والتقاليد السائدة وعلاقتها بحقوق المرأة ووضعها الاعتباري، وما يمكن لاتفاقية الحد من كل اشكال التمييز ضد المرأة من ان تقدمه في هذا الشأن، وتعد «سلمى خان» التي قدمت مداخلتها لـ«وجهة نظر» خبيرة دولية في اللجنة الاممية لمحاربة التمييز ضد المرأة ورئيسة جمعية «نساء من اجل نساء» في بانغلاديش.

* من بين خاصيات التنمية الاقتصادية التي شهدها النصف الثاني من القرن العشرين الاعتراف الكبير بدور المرأة في مسار التطور الشامل لهذه الحقبة الزمنية، وساهم هذا المعطى في الاعتقاد بمعادلة مفادها ان استقرار التنمية والسلام قمين بحماية حقوق المرأة وصيانتها. ومنذ تأسيسها سنة ١٩٤٨، عملت منظمة الامم المتحدة على ضمان حماية حقوق المرأة كشرط لازم لكل اقلاع اقتصادي او تنمية اجتماعية، وفي هذا الصدد يمكن اعتبار التوصل الى اجماع عالمي للدفع بوضع المرأة وخلق آليات قانونية دولية لضمان حقوق متساوية للمرأة في جميع مجالات الحياة من بين اهم انجازات الامم المتحدة.

> أي دور للاتفاقية الخاصة بمناهضة جميع مظاهر التمييز ضد المرأة؟

ومنذ الاعلان العالمي لحقوق الانسان في ١٠ ديسمبر ١٩٤٨ والذي اقر بمناهضة جميع اساليب التمييز بما فيها المبنية على الاختلاف في الجنس، اعتمدت مجموعة من الاتفاقيات التي تضمن حقوق المرأة. كان اهمها اتفاقية محاربة جميع اشكال التمييز ضد المرأة سنة ١٩٧٩ كآلية قوانين دولية وارضية اخلاقية لحماية حقوق المرأة كما اقرها الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وتتميز هذه الاتفاقية باعترافها الصريح بحق المساواة وجردها للاجراءات الكفيلة بضمان جميع الحقوق على الصعيد السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وقد صادقت في شهر يناير للسنة الجارية ١٦٥ دولة على هذه الاتفاقية، والتي اضحت تحتل المرتبة الثانية مباشرة بعد اتفاقية حقوق الطفل التي تعد من المعاهدات التي حظيت باجماع الكثير من الدول.

حقوق المرأة والمسألة الثقافية

بالرغم من وجود قوانين تضمن حقوق المرأة وتصون كرامتها، تظل هذه الحقوق مقيدة بشكل كبير بالاطار الثقافي المستند على القيم والمعتقدات. على هذا الاساس يسجل فرق كبير في مستوى تطبيق هذه الحقوق باختلاف بلدان المعمورة، ويعزى هذا الاختلاف الى هيمنة العادات المتبعة والخصوصية الثقافية التي تميز كل تجمع سكاني او تنظيم بشري، واذا كان مفهوم الثقافة يجسد على الصعيد المفاهيمي مجموع المكونات التي تشمل المعرفة والمعتقدات والفن والاخلاق والقوانين والعادات واية مهارة او عادة مكتسبة من قبل الفرد داخل جماعته، فإن المفهوم الذي نوظفه يحيل على مختلف مظاهر النشاط الانساني والعلاقات الشخصية والجماعية المتبعة والتي تقود الى التمييز الاجتماعي حسب الجنس او الجماعة والتي تحدد الوضع الاجتماعي لكل فئة مع ابراز الحقوق والواجبات المرتبطة بها في علاقة مع الممارسة الاخلاقية والعقائدية القائمة المميزة لمجتمع معين.

وغالبًا ما تحول الممارسات المبنية على التمييز ضد المرأة والتي هي نتاج معتقدات ومعايير تقليدية دون الاعتراف والاقرار بحقوق المرأة في الميدان المهني والشخصي على حد سواء، وقد سجلت في هذا الشأن، لجنة متابعة وضعية المرأة في تقرير تقييمي لمستوى تحقيق «خطة بكين» ان استمرار الممارسة للمعتقدات من اهم العراقيل التي تحول دون تحقيق المساواة بين الجنسين، وتتجلى اهم هذه المعيقات في تضييق الخناق على تحرك المرأة وممارسة العنف تجاهها، في تفضيل الولد على البنت، والقتل بدعوى الحفاظ على الشرف والزواج المبكر وتعدد الزوجات وختان النساء، وارغام المرأة على الانتحار فداء لزوجها المتوفى. وتعزى جميع المعيقات الى الاعتقاد بأن دور المرأة ثانوي في جميع مجالات الحياة وانها تابعة لما يقرره الرجل من احكام وممارسات.

ووقوفًا عند بعض هذه الممارسات في بعض البلدان الافريقية والآسيوية، يتضح مثلا ان تقديم المرأة كقربان، تكفيرًا عن خطيئة معينة او اتباعًا لتقليد ضارب في القدم لا يزال قائمًا، كما ان ختان النساء يعد ممارسة خلفت ملايين الضحايا في افريقيا وبعض بلدان آسيا، حيث ان هذه الظاهرة تمس مليوني امرأة كل سنة بمعدل ٦٠٠٠ امرأة يوميًا.

واضافة الى الافضلية التي يحظى بها الولد الذكر على البنت، تظل مسألة المهر عادة مترسخة في مجتمعات جنوب آسيا، اذ ان عدم توفر عائلة البنت عليه، يعد كافيًا لممارسة العنف ضدها، وقد بينت دراسة احصائية همت بنغلاديش ان الضحايا من النساء اللواتي تعرضن للعنف والتقتيل بلغ حوالي ٦٠٠٠ حالة وفاة، كما ان التقارير الصحافية افادت ان ٢٣٠ حالة وفاة وتشويه بالماء الحارق تعرضت لها النساء اللاتي رفضن اقتراحات الزواج المعروضة من قبل عائلات الازواج.

في نفس الاطار، تظل ظاهرة القتل بدعوى الحفاظ على الشرف متفشية في تركيا والاردن وبعض دول الخليج، فحسب الفصل ٣٤٠ من القانون الجنائي الاردني فان الرجل الذي يضبط زوجته تخونه وهي في حالة تلبس، او المرأة التي لم تعر ادنى اهتمام لرأي عائلتها في شأن زواجها، فان اقتراف الرجل لجريمة القتل ضدها تظل معفاة من اية عقوبة. وتؤكد التقارير في هذا الصدد ان حوالي ٣٠ امرأة تقتل سنويًا في الاردن مما يجعل من هذه الجريمة الاكثر انتشارًا وذيوعًا في هذا البلد.

ومن هذا المنطلق تظل الممارسات من قبيل العنف الجنسي وزواج الاطفال واضطهاد النساء، وعدم السماح لهن بمزاولة مجموعة من المهن من اقوى ممارسات التمييز والتهميش التي تتعرض لها المرأة في الدول الأسيوية والافريقية وامريكا اللاتينية.

من بين الامثلة الصارخة على الفهم الخاطيء للاسلام ما يطبق حاليًا من قبل نظام «طالبان» في افغانستان منذ سنة ١٩٩٢ حيث منعت المرأة تقريبًا من مزاولة اي نشاط في الحياة العامة. فقد تم المنع القطعي للمرأة من مزاولة الطب والزراعة مما اثر سلبًا على الامن الغذائي لافغانستان بأجمعه.

من جهة اخرى، تحاول مجموعة «الاخوات في الاسلام» في ماليزيا، والتي تضم ثلة من الباحثات في شؤون المرأة ووضعها في المنظور الاسلامي، ان تبين ان الاسلام دين تفتح وتحرر، منح المرأة حقوقها كاملة، كما تؤكد المجموعة ان المشكل قائم في فهم النص القرآني الذي يجري تناوله بمعزل عن سياقه، وبتجريده عن مرجعية اسباب النزول. وعليه، فانه من الضروري ان يفهم النص في سياقه، وليس بعيدًا عنه، والتجرد منه، لأن النص القرآني يعمل في كنف نظام نسقي مبني، ميزته التماسات والانسجام، فهو نسق قائم الذات بتمثلاته الكمونية وطرائق تعبيره الرمزية.



المرأة الآسيوية بين المعاهدات وتطبيقها

كيف تخاطب اتفاقية مناهضة اشكال الميز ضد المرأة، الممارسات المكرسة للتمييز الجنسي؟

– لاحظت اللجنة المنبثقة عن الاتفاقية وفقما جاء في تقاريرها، انه وفي جميع المجتمعات تتواجد قوى مناهضة لتغيير الامتياز الثقافي والاجتماعي الذي يحظى به الرجل، وتتجلى الدعوة الى تغيير هذا الوضع في بندين من الاتفاقية يلحان على تغيير العادات والتقاليد التي تهمش المرأة في الحياة الخاصة والعامة، وان كل سعي لتحقيق التنمية رهين ببوغ الغايات الكامنة في احداث تغيير عقليات التفكير المرتكزة على تقاليد وممارسات بائدة.

وبالنظر الى هذه الالزامية في تغيير انماط التفكير المتحجرة وطرائف اشتغال الذهن الرجعية، تظل انجع وسيلة واضمن سبل نهج استراتيجية شمولية وفاعلة، وذلك عبر ترسيخ برامج تربوية ممنهجة ووازنة. بناء عليه، يطلب من الدول المعنية ان تتخذ جميع الاجراءات لتطبيق مناهج تربوية تتماشى والغايات المرصودة لها والكامنة في تبثير الفهم الحقيقي لدور الامومة كوظيفة مجتمعية واجتماعية مؤثرة في النمط الثقافي.

مجمل القول، ان ثمة عملاً كثيرًا ينتظر المجتمع الدولي لتحقيق المكانة اللائقة بالمرأة، وذلك بمنحها جميع حقوقها الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية، واذا كانت الممارسات التقليدية تحول دون ذلك في الوقت الراهن، فرغم العدد الوازن للدول التي اعتمدت بنود الاتفاقية الخاصة بمناهضة كل اشكال التمييز التي تلحق بالمرأة، فان بلدانا اخرى عبرت عن تحفظها من بعض بنود هذه الاتفاقية مما يجسد المسار غير اليسير الذي ينتظر حاملي مشعل حقوق المرأة والدفاع عنها.

(عن «وجهة نظر»)



الفلسطينيون:

تأليف العالمين الإجتماعيين: باروخ كمرلنغ و يوئل شموئيل مجدال
ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الإتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور بارخ كمرلنغ، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

غطت الملصقات والكتابات جدران المخيمات: رسومات جدارية، اغان شعبية، وقصائد وقصص، نبتت كلها حول شخصية الفدائي شبه الاسطورية، ووصفته كمن يضحي بحياته (وفي بعض الروايات - بحياتها) بسرور، من اجل تحرير «فلسطين». حصل هؤلاء المجندون «القديسون» على اجور مرتفعة نسبيا، وتمتعت عائلاتهم بالاولوية في خدمات مننظمة التحرير الفلسطينية، وفي القبول لاماكن العمل. وحصلت عائلات الشهداء منهم على مخصصات ثابتة.

لكن سيطرة منظمة التحرير امتدت بعيدا خارج مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. سيطر المقاتلون الفلسطينيون بصورة شبه تامة في مناطق واسعة من لبنان، ضمت المدينتين الساحليتين صور وصيدا. مع الوقت اختفى افراد الشرطة اللبنانية بصورة شبه نهائية من الشوارع (خلعوا زيهم، لكنهم ظلوا يتلقون معاشاتهم من الحكومة اللبنانية المركزية)؛ واخلت المحاكم والخدمات الادارية اللبنانية اماكنها للمحاكم «الثورية» وللترتيبات الخاصة مع مجموعات الفدائيين، وبخاصة «فتح». وبطبيعة الحال، كانت القوة والنجاح مقرونة بالمخاطر، والمخاوف والاهانات. داخل المخيمات احست القيادة القديمة بالاهانة بشكل خاص. وتقتبس روز ماري صايغ عن مدير مدرسة في احد المخيمات قوله: «تعاون معظم الوجهاء مع السلطات ،مع الاستخبارات، ليس لانهم كانوا وطنيين بل لخوفهم من الجيل الجديد الذي هدد نفوذهم. من هذا النوع كان الاشخاص الذين اعتمد عليهم المفتي - لقد عملوا سوية ضد التيار الجديد». كذلك في صفوف الفلسطينيين العاديين، كان هناك من لم يكن راضيا تحت حكم الفدائي. القلة منهم اقامت صلات قربى مع جيرانها اللبنانيين، حتى بواسطة الزواج المختلط، وقد عارضوا الاسفين الذين هدد بالفصل بينهم وبين بقية اللبنانيين. واعتقد اخرون ان المقاتلين الفلسطينيين، الذين جاءت عائلات كثيرين منهم من جبال الخليل وغزة، اقل مستوى من ناحية اجتماعية وثقافية من فلسطينيي جنوب لبنان، الذين يعود اصلهم الى حيفا والجليل. اما بنظر الفدائيين انفسهم فقد كان الفلسطينيون اللبنانيون غير امناء للثورة، «مُتلبننون» ومتبرجزون. اخذت الامور تتعقد شيئا فشيئا جراء الخصومات بين فصائل مختلفة في منظمة التحرير الفلسطينية، على السيطرة على المخيمات. كثيرا ما كانت اللجان الشعبية التي عينوها عديمة الخبرة، وغير منظمة او ناجعة وحتى فاسدة. مع ذلك، فقد نجم جل المخاطر ليس من جانب الفلسطينيين المتضررين - الذين سلّم كثيرون منهم عن رضا تام بانعدام النجاعة واحيانا بالاهانات، مقابل اعتزازهم بقيادة فلسطينية حقيقية - بل من جانب اللبنانيين، الذين على غرار الاردنيين خشوا

صَيرورَة شعب



ان تجر استقلالية الفدائيين الكوارث وراءها. منذ التوقيع على اتفاقية القاهرة احست عناصر واسعة النفوذ في لبنان بأن الدولة داخل دولة، التي اقامها الفلسطينيون، لن تتمكن من الاستمرار الى جانب السيادة اللبنانية - وهو احساس تم تعميقه بعد عمليات الرد الاسرائيلية على تسلل مجموعات مسلحة من الفلسطينيين، الذين اعتقدت اسرائيل بأنهم سيؤثرون في ختام المطاف على لبنان في تضييق خطوات م.ت.ف. وقفت ميليشيات الكتائب اللبنانية - تلك المجموعة الاثنية الدينية المهيمنة، المتماثلة للغاية مع دولة لبنان العصرية - برأس المعارضين. شاهدت كيف تتسع سيطرة الفلسطينيين من داخل المناطق في جنوب لبنان (التي وصفتها وسائل الاعلام الاسرائيلية «فتح لاند»)، الى داخل مناطق بأكملها وحتى شمال لبنان. وفي «عاصمة» م.ت.ف في حي الفاكهاني في غرب بيروت، اندلعت في اذار ١٩٧٠ (اي قبل طرد م.ت.ف من الاردن)، مجابهات مسلحة بين وحدات من الجيش اللبناني (الماروني) ومجموعات فدائية فلسطينية. بعد عدة سنوات (في ربيع ١٩٧٣) قُتل في عملية تسلل اسرائيلية الى شارع فُردان ثلاثة من قادة منظمة التحرير، في حادث جر في اعقابه قتالا واسع النطاق بين القوات اللبنانية والفلسطينيين. وضعت الاتفاقية الموقعة في ايار ١٩٧٣ حدا للمعارك لفترة معينة؛ وقد تمت في نطاقه محاولة وضع تعريف دقيق لحجم النشاطات الفدائية ومجالها، وقد التزم الفلسطينيون بالانضباط في نطاقه. لكن الاتفاقية قد تكون في نهاية الامر سببا في تصعيد الوضع بأن حرك فصائل لبنانية، وبخاصة في اوساط الطوائف المسيحية، الدرزية والشيعية، لتشكيل ميليشيات خاصة بها. لعبت م. ت. ف بالتالي دورا في العلاقات الاخذة بالتدهور في اوساط مجموعات اثنية - دينية وفي تصعيد احد اقسى الصراعات الطائفية في القرن العشرين: الحرب الاهلية في لبنان، التي استمرت من ١٩٧٥ حتى ١٩٩٠ وكانت محصلتها اكثر من ١٠٠،٠٠٠ قتيل وصنعت مأساة انسانية عميقة.

من شأن هذه الحرب ان تحمل لمنظمة التحرير وللفلسطينيين كوارث ثقيلة تتقزم حيالها احداث «ايلول الاسود». وسيقفون في نهاية المطاف امام غزوين اسرائيليين - غزو محدود في ١٩٧٨ («عملية الليطاني») وهجوم واسع النطاق في ١٩٨٢ - ورذلك عدا عن الصدامات مع ميليشيات لبنانية - مارونية، شيعية ودرزية، ستنتهي احيانا بمذبحة في سكان مخيمات اللاجئين في لبنان، هذا البلد الذي يأكل ساكنيه وغزاته. كاد غزو اسرائيل في ١٩٨٢، الذي استهدف تصفية م.ت.ف و «فتح» من ناحية سياسية وعسكرية، وانزالهم من على منصة التاريخ مرة واحدة والى الابد، ان يحقق اهدافه. طردت اسرائيل من لبنان قوات م.ت.ف المقاتلة التي ضمت ١٥،٠٠٠ رجل، وفرضت حصارا على البنية التحتية بكاملها طيلة الصيف كله. في اواخر اب اخليت القوات العسكرية، الادارية والسياسية للفلسطينيين من لبنان باشراف الولايات المتحدة، وكان اخر مؤشر على كرامتهم هو الاذن لهم بحمل السلاح عندما صعدوا متن السفينة في ميناء بيروت. واشار خروج عرفات نفسه في الثلاثين من اب الى انهاء فصل «ايام بيروت»، فترة التواجد السياسي والعسكري لـ م.ت.ف في لبنان. بعد ١٦ شهرا، وبعد ان انسحبت اسرائيل من غالبية اراضي لبنان، تسلل اليه مقاتلو المنظمة من جديد.

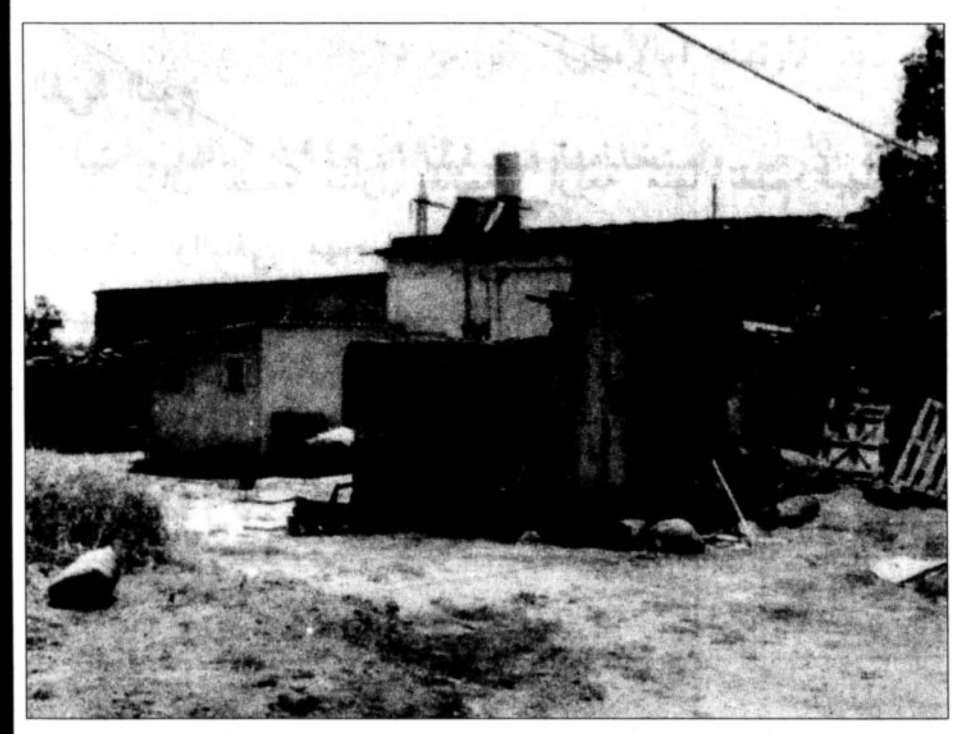
وكأن ذلك لم يكن كافيا، فها هو كولونيل في «فتح»، سعيد موسى مغاغه (ابو موسى) يعلن في لبنان عن تمرد على عرفات، كان متصلا بمعارك شديدة مع قوات «فتح». قامت المعارضة على تشكيلة واسعة من الاحتجاجات، لكن العامل الاول فيها كان بنظر النقاد هو «المصالحة الخيانية من جانب فتح» مع اعدائه - وابتعادها التدريجي عن مطلب العودة الكاملة الى الوطن، وقبول فكرة اقامة دولة مستقلة محدودة في الضفة الغربية وقطاع غزة فقط، والانسحاب المخجل من بيروت. كان ذلك تمردا من جيل جديد من القادة والمقاتلين في «فتح»، ممن كبروا وتربوا على فكرة العودة الى «الفردوس المفقود» بواسطة الكفاح المسلح، وممن اعتبروا القيادة القديمة منتمية الى جيل متعب وفاسد يجدر به ان يخلي مكانه لـ «جيل الثورة» الحقيقي. ايدت سورية وليبيا «ابو موسى»، وابتعدت سورية كثيرا الى حد ابعاد عرفات ومقاتليه من شمال لبنان. قتل في هذه الحرب الداخلية الفلسطينية القصيرة حوالي ٤٠٠ شخص وجرح ١٩٠٠، وقد كانت بمثابة حرب اهلية في داخل الحرب الاهلية. ذوى التمرد لوحده، بعد ان فشل المتمردون ببناء قيادة سياسية بديلة، وعجزوا عن التنافس مع شخصية عرفات القيادية على استمالة قلوب الصامدين من سكان المناطق المحتلة، حتى انهم كانوا مشتبهين بالتعاون مع السوريين.

اعادت المنظمة بناء نفسها من جديد في تونس وبعد ان قصفتها اسرائيل نقلت عددا من اقسامها ومراكزها التدريبية الى اليمن والجزائر والعراق تحت حكم صدام حسين، شاقة الطريق امام تأييد عرفات لهذا البلد في حرب الخليج سنة ١٩٩١. في اواخر الثمانينات عادت م.ت.ف مجددا للاهتمام بالمبادرات الدولية. وفتحت حوارا لم يدم طويلا مع الولايات المتحدة، مدينة استخدام الارهاب ومعترفة علانية بحق اسرائيل بالوجود، وهما تنازلان حاسمان في سياق ايديولوجيا القومية الفلسطينية. بل انها نجحت بتحسين صورتها التي تضررت كثيرا في اوساط الفلسطينيين وتسببت في نهاية الامر بأن يعلن المجلس الوطني الفلسطيني عن دولة تكتفي عندما يحين الوقت بالسيطرة على الضفة الغربية وقطاع غزة فقط. دون تحديد حدودها او اقامة حكومة، اقرت دورة استثنائية للمجلس (دورة ١٩) انعقدت قريبا من الجزائر بين ١٢ و ١٥ نوفمبر ١٩٨٨ اعلان استقلال يشبه اعلان الاستقلال الاسرائيلي (وذلك ليس مفاجئا، فمن صاغ الاعلان هو محمود درويش، الشاعر الفلسطيني الكبير)؛ وفي ١٥ نوفمبر ١٩٨٨ اعلن عرفات عن الدولة، وعاصمتها القدس.

لكنه على رغم الاستعراض الدولي الساطع لم تنجح منظمة التحرير بتسوية التوترات التي تكشفت لاول مرة في ١٩٧٠: فقد كان هدفه الاساسي في خلق قدر كاف من الاستقلالية لكي يتم اعادة صياغة المجتمع الفلسطيني والمجابهة مع اسرائيل، اسيرا لنزوات الدول العربية المتحضرة للحرب، او للميليشيات غير الرسمية فيها.

وهكذا، في ١٩٩١، وعندما اتخذ لبنان خطوات اولية لفرض نوع من السلطة الناجعة ظاهريا، هاجم بدعم من سورية القوات الفلسطينية في جنوب الدولة، وانهى حكمها هناك بعد عدة صدامات قوية. لم تنطو رغبة عرفات بالامتناع عن التورط في السياسة العربية على ما يحميه من هذا الغضب. وحقا، كما يكتب رشيد خالدي، فإن «حقيقة ان القومية الفلسطينية كانت متواجدة في نزاع شبه متواصل في العقدين الاخيرين مع اسرائيل ومع مختلف الانظمة العربية، تبدو حتمية بنظر غالبية الفلسطينيين».

والاسوأ من ذلك، ففي مثل هذه الاوقات لم يكن عرفات ومنظمته قادرين على حماية السكان الفلسطينيين. وقع احد الاحداث المريعة للغاية والذي دل على وجود عجز تام في ١٩٧٦، عندما قامت الكتائبيون برعاية سورية بتصفية جزء من مخيمات اللاجئين المحيطة ببيروت. هدمت الميليشيا المسيحية المارونية بقيادة كميل شمعون بداية مخيمين صغيرين نسبيا - دبيا وجس.



دار الهدى للطباعة والنشر ١٩٩٥ م.ض
عزالدين عثامنة / كفر قرع
هاتف: ٠٦/٦٣٥٤٢٢٢، خليوي: ٠٥٠/٢٠٦٥٠٩، ٠٥٣/٣٠١٥٢٠

تقدم لكم

كريم 2002

أحدث قاموس الكتروني في العالم!

Beautiful (ADJ)
Shift
Acnt
Edit
Enter

٦ قواميس في جهاز صغير، ٨ لغات محادثة ناطقة وأكثر...

عربي عبري • عبري عربي • انجليزي عربي • عربي انجليزي • فرنسي عربي • عربي فرنسي
محادثة ناطقة بـ ٨ لغات : عربي/ عبري/ روسي/ ايطالي/ اسباني / فرنسي/ الماني/ انجليزي

الوحيد بالعالم الذي ينطق بالانجليزية وبالمحادثة بأصوات انسانية حقيقية باشراف مختصين. سهل جداً للإستعمال ويحتوي على أكثر من ٥ ملايين كلمة بالاضافة الى جمل وتعريفات فعل ومصطلحات علمية وتجارية وطبية.

Dictionary — أفضل القواميس في العالم بكاملها
Databank — مفكرة متطورة: دليل تليفونات، منظم مواعيد وسجل ملاحظات
PC Link — امكانية الربط مع الحاسوب الشخصي
Calculation — آلة حاسبة علمية متقدمة جداً
Time/World — توقيت محلي وعالمي وساعة منبه
Calendar — جدول سنوي من ١٩٠٠ حتى ٢١٠٠
Setup — امكانية اضافة بطاقات موسعة للذاكرة
رمز سري خاص لحماية المعلومات الشخصية

- كفالة سنتان.
- سماعتان للاذنين.
- إضاءة شاشة فوسفورية.
- يتوقف عن العمل اوتوماتيكياً بعد عدم استعماله لفترة معينة استغلالاً للطاقة.
- دليل استعمال مفصل وكابل خاص للربط مع الحاسوب الشخصي.

كريم 2002 للطلاب الناجحين

كريم 2002 في المكتبات المختارة

الجامعة المفتوحة

الدراسة للحصول على لقب

B.A.

العلوم الاجتماعية * الاداب * علوم الاحياء
العلوم الطبيعية والرياضيات * علوم الكمبيوتر

* مستشارون اكاديميون ناطقون بالعربية.
* في عدد محدود من الدورات ستكون لغة التعليم وتقديم الوظائف والامتحانات في اللغة العربية.
* القبول مفتوح - الدورة الاولى بالنسبة للطالب ستكون بمثابة وسيلة يفحص من خلالها قدرته على مواصلة تعليمه الاكاديمي.
* الدراسة مسائية .
* الدراسة وفق الامكانيات الشخصية .
* امكانية دمج التعليم مع العمل .

انضموا الى مئات الطلبة الناطقين بالعربية الذين يدرسون في الجامعة المفتوحة .

الجامعة المفتوحة هي احدى الجامعات السبع في اسرائيل التي خولت من قبل مجلس التعليم العالي بمنح درجة خريج جامعة .

يمكن الحصول على المزيد من المعلومات والتسجيل في الاماكن التي تتم فيها الدراسة للجامعة المفتوحة .

الحرم الجامعي التابع للجامعة المفتوحة :
"وادي عارة" : جبعات حبيبة هاتف 06-6274534 / 06-6309264
فاكس 06- 6274536
ايام الاحد حتى الخميس : 15:00 - 19:00

"شفاعمرو" : المدرسة الاعدادية "ب". شارع جبور جبور هاتف : 04-98614444
ايام الثلاثاء والخميس : 16:00 - 19:00
"الناصرة" : المدرسة الاعدادية "ب" هاتف : 06-6568320
أيام الاثنين حتى الثلاثاء : 12:30 - 15:30
"كوكب" : المدرسة الثانويه 04-9999318 04-9998594
أيام الأحد– الخميس ٠ 11:00-13:00 الآحد والثلاثاء 16:00-20:00

ينتهي التسجيل المتأخر يوم الجمعة ٢٠٠٠/٩/١

من 17/9/2000 **حتى** 12/1/2001
التسجيل المنظم يوم الثلاثاء 11/7/2000

الجامعة المفتوحة جاءت اليكم لتكون قريبة من اماكن سكناكم .

האוניברסיטה הפתוחה



כך ילמדו מחר כולם

الملف الثقافي

الرحلة المغربية

بقلم: أنطوان شلحت

ازاء حديثنا عن الحواجز بيننا وبين الثقافة العربية في مختلف حواضرها بعد النكبة التي حلت بشعبنا عام (١٩٤٨)، هل يمكن القول انها قد زالت؟ فقد عانينا الأمرين من جراء تواتر المحاولات لتغييب علاقتنا البنيوية بثقافتنا العربية.

* من الدار البيضاء إلى الصويرة - «مدينة الريح والروح والراح»، ومن مكناس - حيث انعقد المهرجان الوطني الثاني للمسرح المغربي المحترف - إلى الرباط العاصمة فمراكش الحمراء والجديدة، ومن فاس إلى إفران، عايشت فرقة مسرح «الكرمة» الحيفاوية على مدار الفترة الممتدة من (٢) إلى (١٥) تموز الجاري تجربة حضارية غير مسبوقة، بدأت بلقاء حميم مع الجمهور المغربي الأشد حميمية ولم تنته (لا يمكن أن تنتهي) بالخروج من «سراويل» الفنان المسرحي الطيب الصديقي.

وليست هذه الزيارة هي التجربة الأولى لفريق مسرح «الكرمة»، وإن لم يتم اللقاء مباشرة مع الجمهور الواسع في السنة الفائتة صيفًا خلال فترة الاشتغال على تجسيد مسرحية «الفيل والسراويل»، لكنها بالنسبة لي، بالتأكيد، تجربة اللقاء الأول مع المغرب، بلدًا وحضارةً وثقافةً، من ناحية، كما أنها الفرصة الأولى للعمل مع الطيب الصديقي، من ناحية أخرى.

اليوم وبعد مغادرة المغرب، بل ومنذ استقلال أول طائرة متجهة إلى إيطاليا صبيحة يوم (١٥) تموز، تتزاحم في الذاكرة أشياء كثيرة. وهي أشياء إن لا يخفّ عليّ حملها فان دلالاتها الخصبة عصيّة على الاستحصال في خير الكلام، ما قلّ ودلّ، ولذا سرعان ما وجدتني أكتب هذه الفصول المستطردة في ما اقترح الشاعر والناقد محمد بنّيس عنونته بـ«الرحلة المغربية».

ومهما تكن هذه الأشياء، التي سأحاول أن أستجمعها في تفصيلها الممتع ضمن سياقات لاحقة، فان شيئين منها يبقى لهما وقع خاص، بحيث ما كان من الممكن إلا أن نبتدئ هذه «الرحلة» بهما ومعهما.

-١-

هل سمعتم بـ«الصدمة الحضارية»؟

على كثرة ما قرأت عن مثيل هذه «الصدمة» في كتب الرحلات والأسفار، وعلى كثرة ما سافرت في جهات الكون الأربع، فانني لم أستشعر هذه «الصدمة» بقدر ما استشعرتها في المغرب.

صحيح أن المرء منا عادةً ما يتوفر على ما يسمى بـ«قرون الاستشعار»، غير ان مثلها خانتني في المغرب، الذي لم آتِ إليه بذاكرة بيضاء، كما أنني لم أحمل أفكارًا مسبقة يطغى فيها التنميط والقولبة على ما عداهما من أمور. مع ذلك فان الواقع العمراني ومناظر الفسيفساء البشرية والمشهد الثقافي بجزيئاته التي قدرنا أن نتلمسها جعلت هذا الواقع يتفوق على أي خيال.

وتستتبع «الصدمة الحضارية» - أية صدمة - الانطلاق من رصد لجملة من العوامل التي تؤطر تلك الصدمة وتجعلها خصيصة متميزة.

ولا يهمني، في هذا المقام الابتدائي، البحث في تلك العوامل، بل ما يهمني أساسًا غير بعيد عن سياق ما نحن فيه هو التلميح إلى أهمية دراسة الشروط العامة للحضارة الإنسانية في المغرب. وفي عجالة يبدو لي أن الوضع العام المؤطر لهذه الحضارة يأخذ في الاعتبار، ربما أكثر من أي شيء آخر، ارتهان الشخصيات البشرية - في المفهوم الايجابي - بمواصفات الفضاء، أو الحيّز الذي يدور في أرجائه التاريخ الحضاريّ لتلك البلاد. وقرينة ذلك أن المدن المغربية التي زرناها تشكل فضاءات محدّدة واشية بسيرة هذه الحضارة وبسيرورة شخصياتها وصيرورتها. أكثر من ذلك إنها جزء من مواقفها واحساساتها وأحلامها.

ولعل في توحّد رغبات الشخصيات مع تحولات الفضاء بحث لا يكلّ في جدوى انتماء الذات إلى المحيط وإلى العالم.

لقد تكلمنا فيما مضى كثيرًا عن الحواجز التي انتصبت بيننا وبين الثقافة العربية في حواضرها المختلفة بعد النكبة التي حلّت بشعبنا في ١٩٤٨. وهي حواجز خلقت، ولا تنفك تخلق، حالةً من القطيعة القسرية مع هذه الحواضر وتلك الثقافة، حالة خسر فيها المثقف العربي عندنا الكثير الكثير مما من شأنه أن يشحن قدراته وطاقاته بمقومات الفرادة في مواجهته مع الذات ومع الآخر، حضاريًا وثقافيًا.

فهل يمكننا القول اليوم إن هذه الحواجز قد زالت؟

يبدو لي أن الجواب عن هذا السؤال سيظل عاجزًا عن رسم مقترب أوليّ يقف عند التحليل المنشود، إذا لم يأخذ (الجواب) في حسبانه حواجز أخرى لا تزال منتصبة وتعيق علينا إضاءة طبيعة العلاقة التي نقيمها مع ثقافة المغرب العربي وفي لاوعينا - إن لم يكن في وعينا التام - أشكال متنوعة من خطابات ثقافة المشرق العربي التي كنا ولا نزال مستهلكين لها.

من هذه الزاوية، وفي ارتباط بما سبق، مبنىً ومعنىً، يظهر أن هناك فرقًا أساسيًا بين أن تكون «مستهلكًا» مباشرًا لثقافة المغرب العربي وبين أن تكون «مستهلكًا» غير مباشر لهذه الثقافة نفسها بوساطة ثقافة المشرق العربي.

وتلك هي الحواجز الخفية أو المسكوت عنها، التي تستلزم عودة أكثر تفصيلية لها في مناسبة قادمة.

-٢-

منذ أن بدأ تعاوننا، ضمن مسرح «الكرمة»، مع فنان المسرح العربي الحديث بامتياز الطيب الصديقي ومع نهجه المسرحي (مسرح «البساط») من خلال مسرحية «الفيل والسراويل» جرت «مياه كثيرة في النهر»، كما يقولون.

(أفتح هنا قوسًا لأقول إن فن «البساط» على نسق الصديقي يعتمد على الفرجة الترفيهية ذات السمات المغربية الخصوصية المستمدة أساسًا من تراثنا العربي الكلاسيكي العريق وكذلك من تراث المسرح الانساني العالمي على مرّ العصور. وهو يتناول قضايا الناس والمجتمع والوطن ضمن قالب فكري - فلسفي - أدبي يرفه المتلقين من خلال تفتيح بصرهم وبصيرتهم على واقعهم المعيشي وعلى معاناتهم وحقيقة وجودهم وصراعهم. ولذا فانه - في الوقت نفسه - يضحكهم ويبكيهم، يدغدغ عواطفهم ولا يستخف بعقلهم، يتيح لخيالاتهم إمكانية التحليق في فضاء الرمز والدلالة من غير أن يغرقهم في الوهم ودون أن يقفز عن الواقع الذي يعيشون فيه حيواتهم).

غير أن نتيجة هذا التعاون - لو صحّ وصفها بأنها نتيجة - لا تزال تحتفظ بنكهة البدايات:

في جعله الواقع موضوعًا للمعرفة والاستزادة من حكمة التجارب ينطلق الصديقي في البحث ليحدد علاقة المسرح بالواقع، وليكشف أن هذه العلاقة بمدى ما هي ذاتية وفردانية فانها في الآن نفسه علاقة بنيوية.

وحاجتنا إلى مثل هذا الكشف تبقى دائمًا حاجة ماسة للغاية، ذلك أننا كعرب فلسطينيين نعيش في إسرائيل عانينا ولا نزال نعاني الامرّين من جراء تواتر المحاولات لتغييب علاقتنا البنيوية مع الثقافة العربية ومضاميرها المختلفة، والمقصود تلك العلاقة في تعقدها. زد على ذلك أن مجرد هذا الكشف، من خلال استنطاق التاريخ ورموز الماضي، فيه ما يحيل على حاجة أخرى لنا، ماسة هي أيضًا كشأن الحاجة السابقة، وهي أن تشرّع للتاريخ، تاريخنا، ديمومة حركته اللولبية الجدلية، أي الحركة التي تدرأ عنه انغلاقه على زمن بعينه هو سكونه، بل وموته أيضًا.

وفي ظنّي أن هذا الكلام يكفي لكي نقول إن التعاون بيننا يحمل مشروعًا طموحًا غير منحصر في حدود المسرحين والمجتمعين، بل إنه الحيّز الذي من شأنه، في المواجهة المطلوبة والملحة مع بعض الظواهر المتفشية في هذا العصر، أن ينقلنا من عتمة السلبية والانزواء إلى فضاء الفهم والاستيعاب والتفاعل الايجابي ومحاولة المشاركة في ترسم خطوط المستقبل.

من هنا فان تخطيطنا لمواصلة هذا التعاون وتعميقه ينطلق، أكثر شيء، من قاعدة إمداد نشاطنا المسرحي والثقافي عمومًا بالمزيد مما يجعله يمتلك القدرة على المساهمة في صوغ وتشكيل عقلية إنساننا ضمن إطار الوحدة الثقافية العربية، التي بدونها لن نستطيع أن نجابه مظاهر الهيمنة التي تبني مشروعها في حدود فرض ثقافة الغرب، بما فيها وعليها، على ثقافاتنا الوطنية.

ولا شك أن المعركة الحالية، وكذلك المعركة القادمة في هذا الخصوص، سيكون للمسرح والثقافة فيها دور حاسم وفاعل.

ويبدو الطيب الصديقي مهمومًا بهذه المسألة حتى النخاع، بحيث تتسع أكثر فأكثر القاعدة التي نقف عليها لمواصلة الرحلة مع هذا الفنان.

فنان - ما أصغر هذه الكلمة!



مراكش



علاء حليحل

بعيدًا عن الابتذال، سعيًا الى الجودة...

مسرحية «الزير سالم»، التي أنتجها مسرح «القصبة» مؤخرا، أثبتت أن الاستثمار في عمل واحد لوقت طويل يمكنه أن يخلق مستويات جديدة وراقية من الانتاجات المسرحية

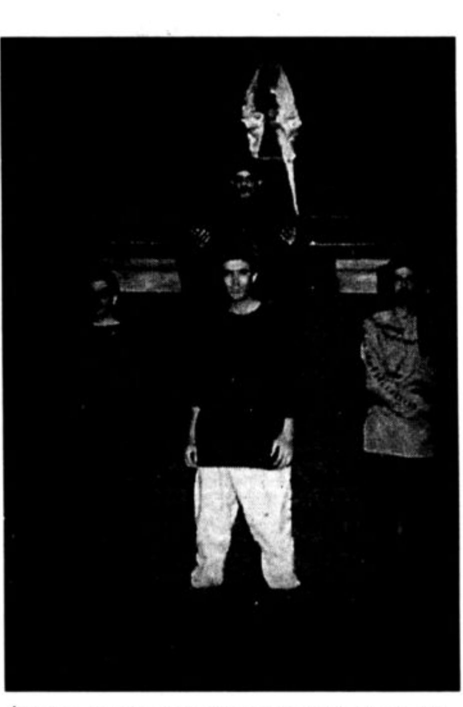
عندما نشر الشاعر الكبير، أمل دنقل، مجموعة «أقوال جديدة على حرب البسوس»، في نهاية السبعينيات، فسرّها الكثيرون على أنها جاءت ردًا على اتفاقية «كامب ديفيد» (الأولى!)، حيث علتْ من خلالها صرخة كليب المغدور لأخيه الزير سالم: «لا تصالح!». هناك من قد يبعث هذا التأويل مجددًا الى الحياة، في أيامنا الحاضرة، بحيث يستغل الصرخة ذاتها، التي علتْ في مسرحية «الزير سالم»، التي أنتجها مسرح «القصبة» مؤخرًا، ضد الاتفاقية التي خُططَ لها، في هذه الأيام، في كامب ديفيد الثانية...

هذه المقدمة السياسية ضرورية بحسب رأيي وحتمية (مع أن الحديث سيدور في فلك الفن المسرحي) لأن مسرحية مشحونة وكثيفة مثل مسرحية «الزير سالم» لا تترك مجالا للفراغ، إن كان من ناحية الحدث نفسه وإن كان من ناحية التداعيات التاريخية والقصّية التي تفرزها. مسرح «القصبة» اختار أن يُدشّن مقره الجديد في رام الله، بمسرحية «الزير سالم». هذا الاختيار أثبت كاختيار ناجح جدًا، بحيث أن الانتاج الضخم للمسرحية لاءم بصورة كبيرة القاعة الجديدة الممتازة والمهيئة بشكل شبه متكامل لمشاهدة مريحة. من هذه الناحية يمكن القول بوضوح، إن مسرح «القصبة» اجتاز بنجاح امتحانًا صعبًا وكبيرًا وضعه أمام نفسه بالأساس، في محاولة للارتقاء بالفن المسرحي الى مستويات ومعايير جديدة ومختلفة، حتى من ناحية قاعة العرض نفسها. من هذا المنطلق، وبالمقابل، حمّل «القصبة» على نفسه مسؤولية كبيرة من ناحية الحفاظ على المعايير التي ميّزت «الزير سالم»، في انتاجاته المقبلة.

ابحثوا عن الاخراج

أكثر الأمور التي أبرزت الذكاء والقدرة من وراء اخراج هذه المسرحية، كانت الحلول «التقنية» والفنية التي لجأ اليها المخرج محمد خميّس. فالقتل في المسرحية لم يتم بالسيف والعراك بل بأيحاءات تجريدية قصيرة من الممثلين ترمز للمعركة التي حدثت. وتنحّي جثة قُتلت يتم بسحبها وهي مسجاة على غطاء أحمر طويل. ومقتل كليب، قمة الدراما وبداية الأزمة، يتم بأيحاءات مجردة (ضرب جسد الممثلين بأيديهم، بأيقاع معين). وبعد قتله، يُلقي وصيته لأخيه الزير، بينما يدخل الى المسرح «ملاكا» موت موشحان بالسواد ويبسطان على الأرض غطاءً أسود طويلا، ويسحبان كليب وهو يلقي وصيته ببطء، تاركًا المسرح بهدوء للأحداث القادمة.

هذه الحلول وغيرها -بحسب رأيي- أبعدت المسرحية كلها عن الابتذال وافتعال الأزمات «المصورة»، وجعلتها ترقى بالأسطورة الى مستوى الرمزية والقصّ غير المنتهك. الى هذا الاختزال لما لا يلزم لاخراج النص، انضم الديكور «الوظيفي» -اذ صحّ التعبير- المتكامل (الديكور والملابس لأشرف حنا). وبالرغم من أنّ الديكور كان وظيفيًا في طبيعته، الا أنه عكس بكل وضوح رمز الأسطورة: العرش الأحمر (الدامي) المثلث الذي يذكر بحربة السيف؛ تقسيم الفضاء الى ثلاثة مستويات من القصّ والأحداث والدرج المتحرك. هذا المبنى كان من الممكن أن يعيق التواصل بين الممثلين والجمهور



خليفة ناطور، كامل الباشا وطاهر نجيب. كونوا سوية مثلثا متساوي الأضلاع، من ناحية الركائز البنيوية في العمل

من ناحية الحوارات الا أن التوجه الى الجمهور بشكل دائم بدلا من توجه الممثلين الى بعضهم البعض، حالَ دون ذلك.

واحدى الاشراقات التي اضافها أشرف حنا كانت في تفادي النسخ الزائد عن الرواية الأصلية: فبعد طعن كليب، يطلب من أحد قاتليه أن يسحبه الى صخرة قريبة ليكتب عليها وصيته لأخيه، بدمه. وكليب -على المسرح- رمز الى ذلك بسحب خيوط حمراء من قميصه، بحيث تدلت عليه، متتالية، صانعةً خيوطًا متراصةً. وحلٌ فنيّ آخر، لا يقل ابداعًا، تجلى في الرمز للحرب: لم تدُر معركة واحدة بين الممثلين، بل زرع الزير رماحًا عديدة على أرضية المسرح بحيث انتصبتْ فترة طويلة على الخشبة. هذا الأمر حوّل المنصة الى ساحة وغى رمزية، أدت وظيفتها الدرامية بكل قوة.

الثلاثي

كليب (كامل الباشا)، جساس (خليفة ناطور) والزير (طاهر نجيب) كوّنوا سوية مثلثًا متساوي الأضلاع، من ناحية الركائز البنيوية في العمل. وبالرغم من أن شخصيتي كليب والزير كانتا نمطيّتين، بينما كانت شخصية جساس متحركة، الا أن القدرة التمثيلية التي تحلّى بها الثلاثة حوّلت العمل الى أسطورة حقيقية، من ناحية النزاع بين الخير والشرّ ومن ناحية اختزال الحدث الى صراعات بين أبطال. هذا النجاح تمّ بالرغم من تواجد (١٧) ممثلا في العمل، غالبيتهم حضروا في كثير من المشاهد، سويةً؛ وفي الوقت نفسه، لم يهمش الأدوار المحيطة بالثلاثي المذكور، حتى أن كل الممثلين الآخرين نجحوا في تطوير شخصيات خاصة ومستقلة.

وبالاضافة الى كل ما ذكر، أضفت الموسيقى والملابس والاضاءة -ولا يقل أهمية: الطلاقة في التحدث بالعربية الفصحى- أدت كلها الى بناء نسيج شبه متكامل لأسطورة شعبية لم تتخلّ عن مضمونها وتأثيرها ولم تنهك المعالجة الدرامية الحديثة في تفاصيلها.

وبالامكان طبعًا تعداد بعض النواقص مثل كثافة الموسيقى (كخلفية غير المطلوبة في بعض المشاهد، وضُعف أحد المشاهد الأخيرة (عودة الهجرس الى قبر أبيه) من ناحية الأداء؛ الا أن المحصلة النهائية أثبتت أن الاستثمار لوقت طويل (٩ أشهر) في عمل واحد، بامكانه رفع المستوى المسرحي لمسرحنا المحلي. هذه دعوة لجميع المسارح الأخرى...

«الزير سالم» * اعداد: جورج ابراهيم (بحسب مسرحية لألفرد فرج) * اخراج: محمد خميس * سينوغرافيا وملابس: أشرف حنا * موسيقى: سعيد مراد * تصميم اضاءة: معاذ الجعبة * مساعدة اخراج: رائدة غزالة * تصميم وصناعة الدمى: عبد السلام عبده * تمثيل: خليفة ناطور، كامل الباشا، طاهر نجيب، لنا حاج يحيى، حسام أبو عيشه، خالد المصو، محمود عوض، ابراهيم عليوات، ربى بلال، جورجينا عصفور، جميل السايح، نزار زعبي، هبة صبحي، عرين عابدي، سهى قراعين، بشار دعّاس وعماد فراجين



حول أحدث رواياته: «الولي الطاهر يعود إلى مقامه الزكيّ»

الطاهر وطار: رواية واقعية رغم ما فيها من تجريد وسريالية

*عن منشورات «روايات الزمن» (الرباط -المغرب) صدرت، مؤخرا، رواية جديدة للكاتب الجزائري الطاهر وطار بعنوان «الوليّ الطاهر يعود الى مقامه الزكيّ».

وجاء في كلمات الاهداء ما يلي:

«الى عملاقي الفكر العربي المعاصر: المرحوم الدكتور حسين مروة، والدكتور محمود امين العالم اطال الله في عمره.

قد نتحايل على النهر، فنحصر ماءه، وان في بركة، ونستحم فيه مرتين، ولكن لن نستطيع الاستضاءة بنور الشمعة الواحدة مرتين».

وقدم للرواية المشرف على سلسلة «روايات الزمن»، الناقد المغربي سعيد يقطين، بالكلمات التالية:

ما يجري في الجزائر شأن جزائري، يقول المسؤولون في الجزائر.

لكن ما يجري في الجزائر لا يمكن إلا ان يؤثر في الانسان العربي اينما وجد..

والكل يتطلع الى ان تضع المأساة اوزارها في اقرب الآجال، حتى يحصل التواصل والتواشج بين الجزائريين، وباقي اخوانهم في كل اقطار العالم العربي والاسلامي، ونحن على عتبات قرن جديد..

انطلاقا من هذا الهاجس التواصلي نصدر سلسلة «روايات الزمن» برواية جديدة من الجزائر، ولكاتب من اكبر الروائيين في الجزائر والعالم العربي».

اما الرواية فهي «الولي الطاهر يعود الى مقامه الزكي»، وهي كما يريد الروائي، ليست مجرد قصة، مادة حكائية، بل ملحمة ذات ملامح خاصة، وقسمات متميزة.

تضعنا الرواية في صلب «الشأن الجزائري»، شأننا جميعا كقراء للتخييل السردي الجميل. ولكنها تقدمه بعيدا عن الواقعية الفجة، والمعالجات التهويلية.

انها مقاربة فنية، ورائعة توظف «الزمن» تقنية ومصيرا لتداخل الحاضر مع الماضي، ويحصل التماهي بين الزمنين، فاذا شخصيات التاريخ تتحرك في قلب ظلام الحاضر، مصعدة الهموم نفسها في صيغة فنية واسلوبية ورؤيوية لا يمكن ان تنفذ إلا من يد روائي محترف، يجيد قواعد اللعبة السردية، ويتفنن في اجادة عوالمها.

اما الروائي، فهو الطاهر وطار (عمي الطاهر كما يسمونه في الجزائر) احد رواد الرواية العربية في الجزائر، واحد طليعيي الرواية العربية الحديثة..

لقد استمتع القراء العرب برواياته: الزلزال، واللاز، والحوات والقصر، وعرس بغل، وتجربة عشق، والشمعة والدهاليز، علاوة على اعماله القصصية.

كل رواياته حلقات في سلسلة ابداعية تعتمد اصالة اللغة العربية وعبقريتها وجودتها، ورصانة الاسلوب وعمق بناء الحبكات والشخصيات، مع قدرة خاصة على الايحاء والايجاز حين يقتضي الامر ذلك، فيكون اقتصاد الرواية مبنيا على بلاغة خاصة تتجنب الاستطراد او الاسهاب..

لكل هذه الاعتبارات، وسواها، نقدم هذه الرواية لهذا الروائي، ونترك للقارئ متعة مواصلة رحلة الولي الطاهر وهو يعود الى مقامه الزكي، ويتأمل كيف تبنى الرواية وشخصياتها وعوالمها، وهي تتقدم خطوة فخطوة على «ايقاع» الناقة العضباء، وهي ترسم آثارها على ارض واقع فني بليغ الدقة، وشديد الرهافة والحس.

اما الطاهر وطار فكتب مقدمة خاصة به للرواية تحت عنوان «كلمة لا بد منها». وفيما يلي النصّ الكامل لها:

مهما اعتقد الكاتب انه يؤلف لنفسه بالدرجة الاولى، وان غيره عليه ان يستمتع، ان وجد متعة، او ان لا يدخل في حسبان العمل الابداعي اصلا، غير ان هاجسا خافيا، يظل يلح عليه، بأن لغيره الحق، في مشاركته، حالته.

هذا الهاجس يحتم علي ان ألتجئ الى عمل، لا صلة له اصلاً بالعمل الفني، ولا بالعملية الابداعية.

انها المقدمة وما يشبهها.

انارة للقارئ، وللناقد والباحث، خاصة ذلك الذي يقرأ الاعمال الادبية لهذا الكاتب او ذاك، معزولة عن بعضها وعن مسار الكاتب وعن شخصيته التي اكتسبها على مر السنين، مرة باسم هذه المدرسة او تلك ومرة باسم نظرية نقدية قد تكون وردت حديثا على الناقد نفسه، ولم يهضمها بعد..

وبجرة قلم يلغي الناقد العمل او الكاتب نفسه، وكأنما هو دركي يقف في منعرج طريق، مهمته الوحيدة تسجيل «مخالفة» ما. من منطلق واحد هو «قانون» الطرقات. ودونما تخصص في نوع الابداع الروائي، اذ ان الناقد المتابع للتجريد، سيظل طوال قراءته لرواية واقعية، متشنجا، الى ان يعثر على ما يشفي غليله من الكاتب، وكذلك العكس.

لا تسامح مع المخالفة ولا اعتبار لشهادات حسن «السلوك» التي يقدمها ناقد آخر، او التي قدمها الكاتب ذاته من خلال اعمال اخرى كرست عبقريته وموهبته.

المسألة ربما تعود الى مستوى حضاري، فالانسان في عالمنا العربي والاسلامي ما يزال لم يتخلص من ذهنية الاقصاء والالغاء، والدوس على كل قيم ومثل الآخر، بل، ووجود الآخر كلية.

اننا بمثل هذه الذهنيات، لا نعلي بنيانا، شرع فيه قبل تواجدنا، ولكن نلجأ الى هدّه وتقويضه، ثم نشرع في عملية بناء جديدة، في انتظار ان يأتي من يعيد عملية الهد والبناء، وكأنما ننظر الى البناء على انه خيمة ننصبها او نطويها، دونما حاجة الى اساس او اسس.

كم يحلو لمعيد في جامعة او صحافي في جريدة او مجلة، ان يصرخ في حق قيمة من قيم ابداع امته، المعاصر، يهتم بها في كل ارجاء الدنيا، وتعد حولها دراسات، وبحوث، يحلو لهذا «الارهابي» ان يستل خنجره فيغتال هذه القيمة معلنا للعالم، منتشيا انه اجهز على هذا الكاتب بعد ترصد او بالصدفة، وانه حسنا فعل.

كما لو ان الهدف كله من «عملية» النقد هذه هو اثبات وجود الناقد وليس ممارسة مهمة ابداعية اثارها العمل المنقود، وذلك كله في اطار مسار ابداع امة برمتها.

اي فرق بين الالغاء بالذبح، على حافة النيل، لأديب عالمي، وبين الغائه بالكلام السهل في صحيفة او مجلة؟.

ربما من هنا، تأتي ضرورة ان يضع المبدع كلاما غير ابداعي لعمله، يسميه كلمة المؤلف او مقدمة او ما يشبه ذلك.

وانا شخصيا لا أهدف الى الدفاع عن نفسي او عن هذا العمل او ذاك من اعمالي، فأنا كاتب تشكل على مدى ما يقرب نصف قرن، وليس بامكاني ان اكون غير ما انا، وغير ما قبلت نفسي وقبلني الناس شرقا وغربا به.

فالكاتب، اي كاتب، مهما قيل فيه، هو ظاهرة تاريخية قبل اي شيء آخر.

انني احس بضرورة الاخذ بيد من يتعاطى هذا العمل بالقراءة، مهما كانت دوافعه.

ان هذه الرواية، رغم ما فيها من تجريد ومن سريالية، هي عمل واقعي، يتناول «حركة النهضة الاسلامية» بكل تجاويفها، وبكل اتجاهاتها، واساليبها ايضا.

وفي الكتابة السياسية - وانا فخور بأنني كاتب سياسي شبه متخصص في حركة التحرر العربية عامة والجزائرية خاصة - امامنا مطبان او اكثر. احد هذه المطبات، الانحياز ضد او مع هذا الرأي او ذاك، ومن السهل حدوث ذلك، لأنه يريح الكاتب من عبء تحمل خصمه من اول العمل الى آخره. مطب آخر يتمثل في سوء تحويل الواقع العادي او بالاصح الواقع التاريخي، الى واقع فني. انه من السهل، ان نسرد حادثة او حوادث، ولكن من الصعب جدا، واحيانا من المستحيل، ان نجعل هذه الحادثة حالة

البقية على ص ٣٠


الطاهر وطار

سعيد يقطين: الرواية تضعنا في صلب «الشأن الجزائري»، لكنها تقدمه بعيداً عن الواقعية الفجّة والمعالجات التهويلية



كتاب من مشروع موسوعي كبير

«قاموس الدولة والاقتصاد» لهادي العلوي

عرض: مجيد مسعود

**** كان من آخر الاعمال الثقافية للباحث الراحل، المؤلف الموسوعي العراقي هادي العلوي، ثلاثة اجزاء من مشروع موسوعي كبير هو سلسلة قواميس في مختلف الموضوعات والعلوم الاجتماعية - والاجزاء الثلاثة هي: «قاموس الانسان والمجتمع». «قاموس الدولة والاقتصاد».. ثم «قاموس المصطلحات الصناعية والتكنولوجية».. وكان في المشروع اجزاء تصل الى العشرة* الباحث الاقتصادي العراقي د. مجيد مسعود، صاحب المؤلفات العديدة في الاقتصاد، وفي التخطيط الاقتصادي، التنموي، يقدم هنا عرضًا للجزء الثاني من الموسوعة، هو «قاموس الدولة والاقتصاد»:***

* يأتي «قاموس الدولة والاقتصاد»، لمؤلفه الراحل: هادي العلوي، ضمن «سلسلة المعجم العربي المعاصر»، وهي قواميس عربية مبوّبة الموضوعات، قال عنها الناشر (دار الكنوز الادبية - بيروت) بأنها محاولة جديدة جريئة في المعجمية العربية يراد لها ايجاد الحلول الحاسمة لمشكلات التعبير اللغوي وتأطير لغة العلم ولغة البحث في ضوء المنجزات والتطورات التي تحققت في الكتابة العربية لهذا العصر. وقد بدأ فيها المؤلف من حيث انتهى سابقوه ليكون مطورًا ومكملاً، لا مبدعًا مدعيًا اتيان ما عجز عنه الاوائل. وكان بذلك يلمّ شتات اللغة لا من قواميسها المتداولة فقط، بل ومن نصوصها عبر شتى العصور ومن منطوقها الدارج في شتى اللهجات التي وصل اليها الاستقصاء.

و«قاموس الدولة والاقتصاد»، الذي نقدم عنه هذا العرض الموجز، قد استهله مؤلفه برموز المعجم ومختصراته ومصطلحاته تسهيلاً للمستفيدين منه.

ثلاثة كتب في هذا القاموس، الاول منها كتاب السياسة والدولة، ثم كتاب الاقتصاد، وكتاب القانون والقضاء، وجعل لكل منها فهرسًا بالمحتويات. ولجميعها مسرد الفبائي للمفردات، ومسرد المفردات الانجليزية للمهم من هذه المفردات التي تضمنها القاموس.

في كتاب «الدولة والسياسة» تناول المؤلف في الباب الاول منه الدولة ومفرداتها، دولة، بفتح الدال، جماعة من الناس منظمة سياسيًا تبسط سيطرتها على اقليم يتمتع بالسيادة.. وجذر دولة يفيد الدوران والتعاقب. يقال: دالت الايام اي دارت وتبدلت. والتداول من هذا الجذر. ج دُوَل، بضم الدال. والنسبة اليه: دُوَلي. ويشتق المعاصرون منها مصطلحات: دَوْلتي، دولتيه، دولنة، تدويل، دُويلة، دولة تابعة، دولة حاجزة، مَحْمية، إمارة، مَشيخة، سلطنة، جمهورية، كيان.. الخ، ويشرح كل مفردة ويشير لمراجع لها. وفي الباب الثاني السلطة التنفيذية، نجد شرحًا لمفردات: حكومة، حكومي، رئيس الوزراء، كبير الوزراء، وزير كبير او اكبر، الحاجب، الصدر الاعظم، مجلس الوزراء، مجلس الدولة، وزير، وزير دولة، وزير بلا وزارة، وزير تفويض، وزير تنفيذ، رديف. وفي الباب الثالث مفردات السلطة: السلطة التشريعية، السلطة التنفيذية، السلطة القضائية، فصل السلطات، السلطة الرابعة، إمرة، حُكم.. ويضيف المؤلف هنا ملحقًا لمفردات تتعلق برموز الدولة، مثل علَم الدولة، شعار الدولة. والباب الرابع خصصه المؤلف لرأس الدولة: ملك، ولي العهد، عرش، خليفة، امام، ولي الامر، سلطان، حاكم، الرئاسة، وصيّ، وملحق بألقاب الحكام، ومفردات مؤسسات الحكم. وفي الباب الخامس المسؤولون الثانويون، وفي الباب السادس مفردات القيادة وافعال ذات علاقة. وفي الباب السابع اشكال الحكم واساليبه: شورى، الدمقراطية، الحكم الشعبي، دمقراطية شعبية، حكم فردي، الحكم الاستبدادي، الحكم الدكتاتوري، فاشية، حكم ديني، المشروطة، حكومة ائتلافية، حكم مركزي، الحكم اللامركزي، حكم ذاتي، ومفردات كثيرة مشابهة في هذا السياق. والباب الثامن تناول فيه مفردات البرلمان وما يتعلق به، انتخابات، ترشيح، استفتاء، بيعة، اهل الحل والعقد، حصانة برلمانية، استجواب، رأي عام. الخ. وفي الباب التاسع عن الاحزاب والتنظيم السياسي، الجبهة، كتلة، وملحق عن العضوية والتشكيلات الحزبية. والباب العاشر عن الاستبداد

ثلاثة كتب في هذا القاموس، الاول منها كتاب السياسة والدولة، ثم كتاب الاقتصاد، وكتاب القانون والقضاء، وجعل لكل منها فهرسًا بالمحتويات. ولجميعها مسرد الفبائي للمفردات، ومسرد المفردات الانجليزية للمهم من هذه المفردات التي تضمنها القاموس.



والاقتصاديات جملة الامور والاوضاع الاقتصادية في بلد او بلدان. الاقتصاد الاجتماعي، التاريخ الاقتصادي، اقتصاد بحث، اقتصاد تطبيق، اقتصاد قومي، اقتصاد عيني، اقتصاد بضاعي، اقتصاد حر، اقتصاد مختلط، اقتصاد السوق



والدمقراطية، الحرية، لبرالية، عدالة اجتماعية، ظلم، مظلوم، حيف، جور، عتاة، تسلط، سلطة، سيطرة، تحكم، اضطهاد، هيمنة، عقد اجتماعي، حق إلهي، تعددية، تناوبي.. والباب الحادي عشر لمفردات وطن والمواطنة. والباب الثاني عشر خصصه المؤلف للصراع السياسي والاجتماعي، لمفردات الصراع، ومفردات العدوان والتسلط والاستعمار، ومفردات التحرر والمقاومة، وموقف السلطة من المعارضة، وملاحق لمفردات انتهاء السلطة وتسوية النزاعات. ومراعاة لحجم المساحة المتاحة لهذا العرض نكتفي بالاشارة لبقية الابواب في هذا الكتاب، من الباب الثالث عشر وحتى الباب الثاني والعشرون، الى عناوينها على التوالي: مذاهب واتجاهات سياسية، العمل السري، التجسس والتآمر، علاقات دولية - العلاقات الدبلوماسية، العلاقات التعاهدية، نقض التعاهد، المنظمات الدولية، مفردات التفاوض ومفردات تتكرر في مجرى العلاقات الدولية، حقوق ومصالح سياسية، فن الحكم والقيادة، البيانات والقرارات، تشريفات وتكريمات، مصطلحات سياسية، اخيرًا مفردات الفساد السياسي والاداري.

وفي سِفر الادارة، في الباب الاول منه مفردات ادارة، تدبير، وظيفة، سلطة القرار وما يماثلها من مفردات. والباب الثاني خصصه المؤلف الى اسماء ذوي الادارة، مدير، رئيس الدائرة، ملاحظ، مشرف، موظف، مستخدم، متولي، رقيب، فراش، كاتب، مفتش، بواب... الخ. ومفردات: موظفو الوحدات الادارية: محافظ، قائمقام، مدير ناحية، عمدة، مختار، محتسب، ساعي، منسق. وفي الباب الثالث من سِفر الادارة، نجد شرحًا لمفردات التوظيف ومفردات العزل وتسميات الدوائر الرسمية، وتسميات ومصطلحات عامة.

كتاب الاقتصاد، جاء في بابه الاول مفردات اقتصاد، فالاقتصادي، من جذر القصد، ويقال للاعتدال والتوسط في اي شيء، ومنه عدم الاسراف في الانفاق. وهو معنى الاقتصاد في لغة الكلام. والاقتصاد عند المعاصرين علم يدرس الظواهر الخاصة بالانتاج والتوزيع والاستهلاك، ويكشف عن القوانين التي تخضع لها ويعرض تبعًا لذلك العوامل المؤثرة فيها، من اجور واسعار واسواق ونقد وتجارة داخلية وخارجية. ويردف عادة بالسياسي فيقال: اقتصاد سياسي، وذلك لتداخل سيروراته مع السياسة. او لانه يدرس العلاقات الاجتماعية بين الناس.

وهكذا يواصل المؤلف شرح مفردات عالم اقتصاد، باحث اقتصادي، ومفردة اقتصادي للذي يبالغ في الامور الاقتصادية ومن يعطي الاولوية للاقتصاد في كل شيء. والاقتصاديات جملة الامور والاوضاع الاقتصادية في بلد او بلدان. الاقتصاد الاجتماعي، التاريخ الاقتصادي، اقتصاد بحث، اقتصاد تطبيق، اقتصاد قومي، اقتصاد عيني، اقتصاد بضاعي، اقتصاد حر، اقتصاد مختلط، اقتصاد السوق. وفي الباب الثاني تناول مفردات: نظم اقتصادية، اقتصاد عبودي، اقتصاد اقطاعي، اقتصاد رأسمالي، اقتصاد اشتراكي، اقتصاد مشاعي، نمط الانتاج الآسيوي. وفي الباب الثالث: اساسيات اقتصادية، فائض القيمة، عناصر الانتاج، القوى المنتجة، نمط الانتاج، دورة اقتصادية، علاقات الانتاج، بناء تحتي، بناء فوقي، رأسمال دائم، رأسمال متغير، رأسمال ثابت اواساسي، ورأسمال دوار او متداول، رسمل يرسمل رسملة. ويضيف في هذا الباب تقسيمات اخرى لرأس المال، انتاجية العمل، كفاية انتاجية، هياكل ارتكازية، تنمية، عرض، طلب، قبْض الانتاج، سوق، بضاعة، منافسة، تبادل، توزيع ادخار، انتماء، ندرة ربع، دخل، دخل قومي، مرونة اقتصادية، ميراث.. الخ.

وفي الباب الرابع تناول المؤلف مذاهب ونظريات، الحمائية، تكامل اقتصادي، تخطيط وهو تحديد اهداف معلومة يجب ان يحققها المجتمع خلال دورة معطاة مع تحديد الوسائل والادوات اللازمة لهذه الاهداف. التعاونية وهي تتحقق في اتحاد مجموعة من الناس للقيام باعمال تخدم مصالحهم المشتركة. صنمية البضاعة، تدخلي وهو القائل بمبدأ تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي، وتسيبية هي مبدأ الاقتصاد الحر، وكلتا المفردتين من اختيار العلايلي كما اشار المؤلف. التوازن الاقتصادي، ديوانية او ادارويه، مركنتيلية..

(البقية على ص ٣٠)



الشاعر العماني سيف الرحبي

الهزائم العربية طوّحت بنا خارج التاريخ تقريباً!!

* الكتابة بالنسبة للشاعر العماني سيف الرحبي هي تعددية، ولا تأخذ بعدًا واحدًا، فهي تأتي فجائية مقتحمة، وليست لها طقوس متلبسة بقوانين صارمة. وهو يعتبر ان للذات حضورها الفاعل والمؤثر في العملية الابداعية، ولكن شرط ان لا تطغى انوية الكاتب ونرجسيته على خصوصية كتاباته.

صحيفة «الاتحاد» الظبيانية التقته على هامش التظاهرة الثقافية الكبرى لمهرجان الرباط اخيرًا فكان معه هذا الحوار:

*** هل يمكن للناقد ان يفسد امكانيات المبدع الجمالية؟**

- هناك حدود وآفاق للمسألة الابداعية، فان يكون الشاعر او الكاتب ناقدًا امر لا يضره، لكن شرط ان لا ينشد للتنظيرات المسبقة للكتابة الابداعية، بل يخلق نظريات يتبعها هو، وهذه مسألة تكون خاصة بالكتابة، لأنه على الكاتب ان يكون حرًا، ومرتبًا، وعنده هذا الافق دون قيود نظرية تفسد الانطلاقة العفوية للابداع. ولا يوجد هناك اي مانع في ان يكون المبدع منشغلاً بأكثر من مجال، شرط ان يتعمق في ميدان واحد منها، بحيث يمارس النقد او السرد، او يتعمق في الافق الشعري اكثر او العكس.

*** وبالنسبة لروافد الالهام لديك؟**

- الحياة بصورة عامة هي رافد ابداعي، لكن هناك بالتأكيد مشاهد يومية، مستنفزة ومحفزة اكثر من غيرها على الكتابة، مثل طبيعة المرأة، الموت، فهي مواضيع تعد معينًا لا ينضب، فالكتابة تطرح السؤال المعقد والصعب حول الوجود البشري العابر على هذه البسيطة، فالمرأة مثلاً بأفقها الملتبس والجمالي، الغامض تمهد للكاتب الحدس الروحي، الابداعي، كما ان هناك طبيعة عمان التي اعتبرها منبعًا للالهام لدي لجمال جبالها، وخصوصية بيئتها الحيوانية والغريزية، ثم البدائية والبرية التي تشحذ المخيلة الابداعية عندي وتحفزني على ان اعطي اكثر.

*** ما هو رأيك في الغموض الابداعي، وهل يعد عائقًا يباعد بين المتلقي والمبدع؟**

- الغموض لا يطرح كمسألة تستحضر ثنائية الوضوح والمعتم، لأن الغموض النابع بتعقيداته الجمالية - كما اعتقد - هو نوع من الالتباس يضاء ويكشف عبر القراءة، لكن الغموض المقصود والمفتعل هو في حد ذاته الحافز نحو خلق فجوة بين المخاطب والكاتب، وهو لا معنى ابداعيًا جماليًا له، كما ان طرح المسائل، بالمطلق لا تطرح في الثقافة العربية حسب الموضوع او الكتابة.

*** هل توجهون خطابكم الابداعي لمتلق مفترض؟**

- انا اكتب وليس بذهني اي قارئ مفترض، لأنني بصفة اجمالية اكتب لجمهور ابداعي يشكل القلة في العالم العربي، ولكنه يحقق هذا الوهم الجماعي لتلقي الكتابة.

* المبدع والسياسة، ترى هل يستطيع الكاتب ان يفعل في السياسة؟

- اتصور ان المبدع العربي الذي تنعدم فيه كثير من الجوانب السياسية، لا يعترف بالسياسة، بمعناها الحديث والممارس من طرف الساسة، لكن الاديب يملك بالتأكيد سياسته الخاصة، التي لا تعني القضية السياسية بمعناها المتداول، فالكاتب يمارس السياسة كممارسة حياتية لها علاقة بالمعيش اليومي.

*** اذا، فالسياسة تفعل في الاديب ضمنيًا؟**

- ليس تمامًا، لأن الرؤية الجمالية للاشياء، تحمل ايضا في جنباتها رؤية سياسية.

*** امام الهزائم المتفشية في الوطن العربي، ترى، كيف تنتشلون روح المبدع فيكم من الاحباط والتصدع؟**

- هذه الهزائم مؤثرة طبعًا، لأنها نابعة اساسًا من التخلف الحضاري، والتصدع الاجتماعي والاقتصادي وغياب الحرية، التي تعني غياب شروط العلاقة بالعصر بمعناها العميق للكلمة، ونجد ان العديد من الهزائم العربية استطاعت ان تطوح بنا خارج التاريخ تقريبًا. وهذ الخلفية تؤثر بالتأكيد علي ككاتب، واستحضرها اثناء عملية الكتابة فتتماهى في طبيعة النص السردي.


سيف الرحبي

*** هل هي اذن نقطة الشرارة التي فجرت مولد الرواية العربية الحديثة؟**

- اجل، بالاضافة الى شروط البيئة العربية الضاجة والمؤثرة بالتأكيد، لأنها تمارس دورها الحاد في العملية الابداعية.

*** هل في نظركم يواكب النقد الابداع في الوطن العربي؟**

- في العالم العربي هناك تقدم للعملية الابداعية نوعًا ما على النقد، ربما لأن الابداع، والكتابة لهما علاقة بالفطرة، والحدس، وبالنظرية، ولا يرتبطان بالضرورة بحقول معرفية، فالنقد العربي يرتبط بحقول مثل الفلسفة، وعلم النفس، وهي مجالات متخلفة في الوطن العربي عما هو عليه الامر في الغرب، بحيث نرى ان هناك متابعة ومواكبة مستمرتين للابداع.

*** هل يمكن للكاتب ان يلغي وينتفي من ابداعه لنكرن ازاء ما يسمى بموت المؤلف؟**

- موت المؤلف، والغاء او انتفاء الكاتب عن نصه، هي تنظيرات في نهاية المطاف، اضافة الى ان الذات هي فاعلة ومؤثرة في العملية الابداعية، لكن موت المؤلف ربما يخفف من النزعة الانوية غير المبدعة، لأن الكاتب قد يختفي لصالح النص الابداعي، لكن ذلك لا يعني الغاءه تمامًا، لأن الذات تتموضع بحجمها الابداعي اكثر ما تتموضع بحجمها التقني، والبراني، وفي كل الاحوال يظل محور الذات هو محور الكتابة.

*** هل تعتبرون ان اية كتابة قد تكون بمعنى ما سيرة - ذاتية؟**

- هذا صحيح، فأية كتابة هي نوع من السيرة الذاتية، يمتزج فيها الخيال بالواقع لتعبر عن الحياة بشكل مختلف.

*** ما هي طقوس الكتابة لديكم؟**

- عملية الكتابة هي تعددية، ولا تأخذ بعدًا واحدًا، بل لها اكثر من متطلب.

*** وماذا عن رأيكم بخصوص القصيدة النثرية العربية؟**

- القصيدة النثرية هي خرق للقوالب الجاهزة والمعرفية، المسبقة، وتحاول هذه القصيدة ما وسعها ذلك ان تستجيب لشروط العصر، من خلال قدرتها على استيعاب العديد من التقنيات مثل السينما، والفن التشكيلي.

واعتقد ان هذا النوع من الكتابة يتوسل بأنواع من الانفتاح النصي، الذي يعكس نفس تعقيدات اللحظة، وايضا متطلب ثقافي يعكس رقعة العالم العربي بما تنطوي عليه هذه الكتابة من عمق وتجل.

*** هل تمارسون نوعًا من النقد الذاتي على كتاباتكم؟**

- لا بد من مراجعة تجاربنا وكتاباتنا، وان نمارس نوعًا من الصرامة، حتى نقدم العملية الابداعية بشكل افضل، والكتابة لا تقتصر على شروط معرفية فقط، بل هي خيار كتابي بالاساس.

*** باعتباركم مسؤولاً عن مجلة «نزوى»، التي تستقطب العديد من الاقلام العربية، ترى كيف تقيمون افق حضور الكتابة النسوية؟**

- المرأة تكتب في مختلف الحقول المعرفية سواء الشعرية او النثرية، وانا ارى ان هذا التقسيم الخاص بكتابة نسوية واخرى رجولية هو إشكال مفتعل، لأن الكتابة لا تهتم بجنس كاتبها، بل هي انسانية، وانا لا اميل الى هذا التفريق بين الاجناس، لأن هناك مساهمات من المغرب، مصر، الجزائر، الخليج وكل بيئة ثقافية لها شروطها الخاصة كما ان المرأة هي موجودة وحاضرة بمشاعرها، ودفقها العاطفي، الشعوري، وفي النهاية من المؤكد ان هناك مشاعر مشتركة بين الرجل والمرأة.

*** كيف ترون الصدى النقدي المغربي حاليًا؟**

- يستفيد النقد المغربي حاليًا من الغرب كثيرًا، باعتبار اصحابه متمكنين من لغات مختلفة، والنقد المغربي الحالي هو جاد ومثير للجدل، ونجد ان هناك من يستفيد ويهضم السياقات المرجعية الثقافية الغربية، وهناك من يلعب لعبة تقنية، لكن هذه الظاهرة موجودة بكل الساحات الثقافية العربية، الملاحظ ان الجدل الثقافي النقدي في المغرب يعرف نشاطًا ملحوظًا وانتعاشًا مهمًا.

• في العالم العربي هناك تقدم للعملية الابداعية نوعًا ما على النقد • أية كتابة هي نوع من السيرة الذاتية يمتزج فيها الخيال بالواقع لتعبر عن الحياة بشكل مختلف • الجدل الثقافي النقدي في المغرب يعرف نشاطًا ملحوظًا وانتعاشًا مهمًا •

كتاب من مشروع موسوعي كبير

(تتمة من ص ٢٨)

وفي الباب الخامس تناول المؤسسات والوحدات الاقتصادية والانتاجية، وفي الباب السادس المال والمالية، مفردات المال، النقود، اصناف النقود، واستكمله بمصطلحات وعمليات نقودية. مصادر التمويل - الضرائب، مفردات ضريبية، ادارة الضرائب وجبايتها، شؤون ومفردات مالية، مصطلحات وتعابير مصرفية، الاوراق المالية. وفي الباب السابع تناول مفردات الديون، والباب الثامن خصصه المؤلف لمفردات تجارة وتاجر، البيع والشراء، اصناف البيوع، اشكال التسليم للبضاعة، النماذج، اوصاف البضاعة، مفردات النقل والشحن، مفردات الانفاق، الاوراق التجارية، الارباح والخسائر، نشاطات تجارية واقتصادية منها الاستثمار، المضاعف الاستثماري، اشكال الاستثمار، واستكمل هذا الباب بمفردات ومصطلحات سوقية شتى. وفي الباب التاسع تناول الشركات، والباب العاشر للتعهدات، والحادي عشر للرزق والمعيشة، والثاني عشر للاجور والاسعار، مدفوعات ومقبوضات شتى. الاسعار وما في حكمها. والباب الثالث عشر يشرح فيه المؤلف مفردات الملكية والتملك. والرابع عشر لمفردات العمل، والخامس عشر قوانين اقتصادية مع مفردات من القضاء الاقتصادي. والسادس عشر لمفردات الخزن والمخازن، والسابع عشر لمفردات المهن واربابها على الابجدية. والثامن عشر تناول فيه طبقات واوضاعا اجتماعية. والتاسع عشر نظم ومبادئ، والباب العشرون للحسابات، والواحد والعشرون للموازين والمقاييس، وحدات الوزن والقياس. والثاني والعشرون لمواد اقتصادية وتجارية عامة، والثالث والعشرون تناول فيه مفاسد اقتصادية.

والكتاب الثالث والاخير في قاموس الدولة والاقتصادية مكرس للقانون والقضاء، نكتفي بالاشارة الى بعض عناوينه: مفردات قانون وما يلحق به، الحقوق، افعال الحق، الحظوظ، مفردات ومصطلحات قانونية وفقهية، القضاء والقاضي، سلطة القضاء والمحاكم، مصطلحات التقاضي، اجراءات المحاكمة، احكام القاضي وقراراته، الطعن والاستئناف، احكام الادانة، احكام البراءة. التحقيق والاستجواب، التهمة، الذنوب والخطايا، المحظورات، التوبة.. الخ.

مشروع جديد وجريء لم يكتمل..

كان في مخطط المؤلف ان يشتمل هذ المعجم العربي المعاصر على عشرة قواميس هي: قاموس الانسان والمجتمع - قاموس السياسة والاقتصاد او قاموس الدولة والاقتصاد - قاموس المعيشة والعمران - قاموس الفكر والثقافة - قاموس العلوم والصناعات - قاموس النبات والحيوان - قاموس الفلك والجغرافيا - قاموس العنف والحرب (العسكريات) - قاموس الكليات.

وفي مخطط الناشر (دار الكنوز الادبية) ان تصدر القواميس منفصلة لعدم امكان جمعها في مجلد واحد. وقد صدر منها الجزء الاول «قاموس الانسان والمجتمع». وهذا الجزء الثاني الذي يضم «قاموس الدولة والاقتصاد» وبعد ان توقف قلب هذا المفكر القدير، فقد خسرنا استكمال هذا المشروع الهام.. الا اذا كان قد ترك مسودات اجزاء اخرى منه لدى الناشر فتصدر بعد رحيله.

انه عمل موسوعي يتطلب جهود مؤسسة، الا انه بعزيمة المؤلف، ورغم ظروفه الصحية والمعيشية الصعبة، فقد انجز جزءاً من هذا المشروع، اضافة الى العديد من مؤلفاته ومنها: نظرية الحركة الجوهرية عند الشيرازي - فصول من تاريخ الاسلام - فصول عن المرأة - مدارات صوفية - المنتخب من اللزوميات.. وعدد كبير من الابحاث والمقالات التي شارك فيها في المؤتمرات والندوات المنشورة في مجلة «النهج» التي كان الفقيد الراحل عضواً في هيئة تحريرها، وكذلك في الكثير من المجلات والصحف العربية.

لقد ترك لنا الفقيد الغالي من عطائه المكتوب.. وكما قال حمورابي: «من يترك حرفًا على الآجر يتألق مثل الشمس».

(عن الشقيقة «الطريق»)

حول أحدث رواياته: «الولي الطاهر»

(تتمة من ص ٢٧)

درامية. مطب ثالث، يتمثل في ادراك الناقد بالدرجة الاولى ان لكل موضوع مواده وادواته، فأنت لا تستطيع ان تكتب عن ايديولوجية ما، دون ان تستعمل لغة ومنطق ومفردات مناضليها، ورجالها ومنظريها كذلك، وهذا ما يثير سخط هواة النقد الادبي، وما يشوه احيانًا كثيرة صورة ابداع ما. انك اذا ما تواجدت في مسجد، مجبر ليس فقط على استعمال لغة دينية، بل على الوعظ والارشاد كذلك، واذا ما تواجدت في اجتماع فرع نقابي، فلا تستطيع ان تستعين بأبي نواس مثلاً، حتى تتجنب ذكر ماركس ولينين وغيرهما مما يثير حفيظة «هواة» نقد مثقلين بالعقد.

مطب آخر في الادب السياسي، هو قراءة الاثر مفصولاً عن حقليه الجغرافي والتاريخي، الى غير ذلك مما نعانيه من قصور في فهم ما نفعل.

المهم، اتكأت في هذا العمل على حالة وقف امامها خليفتان، لا نقاش في نزاهتهما، موقفين متضادين.

هي حالة قتل خالد بن الوليد لمالك بن نويرة، ففي حين طالب عمر بن الخطاب رضي الله عنه، برجم خالد، وهذا موقف مبدئي في منتهى الصرامة والقسوة، قال ابو بكر رضي الله عنه، لقد اجتهد خالد. وخلاصته، انه يشك في اصابته، فله اجر واحد.

والتراجيدي في مسألة مالك الشاعر الظريف الذي وهبه الله جمالاً خارقًا، ليست في موته، انما في النذر العنيف الذي حققه خالد، وهو جعل رأس مالك هذا اثفية، تضع عليها ارملته ام متمم القدر.

ان الفنان فيَّ، يقرأ التاريخ ومضة، بل «حالة» بالتعبير الصوفي، ولربما لهذا السبب كانت الشخصية الرئيسة في الرواية، صوفية، تعيش حالات تتجسد في حالة واحدة.

وهذا متكأ ثان، سمح لي باستعمال بناء لولبي، يعطي الديمومة للحالة، فلم اضع نهاية، انما اقترحت نهايات، واكتفيت بخاتمة، هي هبوط اضطراري، ومحطة لاقلاع جديد.

لعلني حاولت الاجابة قدر الامكان عن اسئلة طرحتها «الشمعة والدهاليز»، ويطرحها اصدقائي وخصومي حول موقفي من الاحداث منذ انهيار الاتحاد السوفييتي الى اليوم.

سيجد القارئ الذي ليس له ثقافة، تراثية، عمومًا، نفسه مضطراً الى مراجعة بعض المفردات والاصطلاحات، كما قد يجد صعوبة في العثور على «رأس الخيط»، وعذري، انني حاولت تقديم ملحمة وليس قصة فقط.

الانكشاف نحو الجنوب

(تتمة من ص ١٩)

من الزنازين الانفرادية، الى ساحة التعذيب وغرف التعذيب الكهربائي. في الغرف، وامام المحققين، يجري تعذيب قاس بالكهرباء، وعلى وقع صدماته العنيفة يصب الماء للمزيد من الايذاء. من يقوى على تحمل هذا الموت، اي جسد هذا الذي يملك ان يقاوم عذابًا اشد وطأة على النفس من الرصاص؟! في ساحة التعذيب، يعلق المعتقلون على عمود حديدي. ايديهم المقيدة الى اعلى بحيث يقفون على اصابع اقدامهم، والكرباج المسنن باسلاك الحديد يفتت لحمهم ويترك ما تبقى منه لوجبة الكهرباء! اما من بقي قادراً على الانتصار على الاغماء وفقدان الوعي والحس، فكان يعلق من رجليه ورأسه الى اسفل، وجسمه منفضة تطفأ فيها اعقاب سجائر المجرمين الغارقين في نشوة سادية حيوانية. استشهد كثيرون بسبب ذلك، واصابت آخرين عاهات عديدة من جرائه!

حين تدخل الى الزنازين الجماعية، تخال نفسك داخلاً مدفنا عميقا لجثث تعفنت من فرط الروائح الكريهة المنبعثة منها. تلاحظ عند مدخل كل جناح عبارة تحذير من المكوث طويلا في «المدفن» خشية التعرض للامراض، وخاصة بالنسبة للاطفال. تكتشف ان هذه العبارة المعلقة عند مدخل كل جناح متواضعة في التعبير عما يجيش به المدفن /المعتقل من روائح لا تقوى عليها رئة بشر تستطيع ان تقدر معدل العفونة الفعلي من واقع ان المعتقل تعرض للتهوية منذ ازيد من شهر، وبالتالي فقد فقد الكثير من عوامل الرطوبة والنتانة والعفن التي كانت فيه! انت لا تستطيع ان تمكث فيه لأكثر من دقيقتين او ثلاث، فكيف باولئك الذين «عاشوا» فيه لسنوات!..

وضعت في زنزانات المعتقل الرطبة اسرة من طبقات عدة في مساحات ضيقة لا تتسع لغير النوم او الاستلقاء، ومعها اغطية لم تر الماء. كان ذلك حديثًا: منذ زيارة منظمات دولية للمعتقل، وسعي المجرمين الى اخفاء جريمتهم ببعض الترميم المفضوح! اما قبل ذلك، فكان المعتقلون ينامون ولسنوات طوال على الاسفلت دون فراش او اغطية. وحين كان جسم الاسير يتآكل بهذا الموت البطيء. كان يُؤتى به الى «غرفة الطبيب» الوسخة ذات الفرش المنكسر لكي يتلقى «علاجًا» وهميًا بأدوية، انتهت مدة صلاحيتها من زمن، من «طبيب» وهمي تختلق له ادارة المعتقل صفة الطبيب. ولم تكن فسحة الخروج من هذا القبر الجماعي لاستنشاق الهواء والتزود بحرارة الشمس الا ساحة المعتقل المسيجة من جنبات اربع ومن اعلى بسقف حديدي. اما حصة المعتقلين من الهواء والشمس، فكانت عشر دقائق في الشهر! وهو «كرم» «حضاري» من المجرمين: صهاينة وعملاء!

تحاول ان تبحث في عيون مرافقيك: العرب الامريكيين، وفي صفحات وجوههم عمن بقي له بعض رباطة جأش وهو يعاين تفاصيل «الحياة» في قلعة الموت هذه، فلا تجد غير الدموع وقسمات الالم العميق. على المرء ان يحمل في صدره قلبًا معدنيًا حتى يقاوم عنف المشهد امامه. انت لا تقبل انسانيًا ان ترى عدوك الصهيوني، الذي اغتصب ارضك وقتل وشرد شعبك، اسيراً في هذا السجن الرهيب، تداس آدميته بوحشية لا نظير لها في التاريخ، فكيف اذا كانت الضحية من بني جلدتك: من وطنيين لا ذنب لهم الا انهم دافعوا عن الوطن في وجه الاحتلال!

قفلنا عائدين من سجن الخيام، عبر بلدتي القليعة ومرجعيون ثم برج الملوك، في اتجاه «كفر كلا». هناك انت على خط الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة على امتداد ذلك الخط المسيج بالاسلاك ومرتفعات الجهتين، تلتهم عيناك ارض فلسطين: سهلاً ومرتفعات، تركزها كأنك تخشى ان تضيع منك تفاصيل منها. خط سير الحافلة يتبع خط الحدود، وانت تلقي النظر يساراً من ارض محررة على اخرى لم تتحرر بعد. ينقبض صدرك حين تشاهد دورية عسكرية صهيونية وبلد وزرا أسرائيل على بضعة امتار منك: «يتصرفون كما لو كانوا في ارضهم» تقول في نفسك فيما اللغط في الحافلة يشتد تعليقًا على المشهد. بعد قليل من المسير، تتوقف الحافلة ثم نترجل في اتجاه «معبر فاطمة». عند هذا المعبر، انت على «بعد» من فلسطين (بل على مقربة منها) بمتر واحد هو الفاصل بين السياج اللبناني والسياج الصهيوني.

في المعبر، من جهة فلسطين، ثمة موقع عسكري اسرائيلي على بعد متار، عبارة عن برج مراقبة.

ظل هذا الموقع الصهيوني، منذ تحرير جنوب لبنان، هدفًا لحجارة مئات الآلاف من اللبنانيين. كأنهم لم يستسيغوا بعد كيف «ينتهي» قتالهم مع العدو بهذه السرعة ما ان يجلوا عن ارضهم، او كأنهم يستكملون مناسك وطنيتهم برمي الجمرات على الشيطان الاسرائيلي. في الايام الاولى للتحرير، كان العدو يهددهم بتصويب رشاشاته صوب الراجمين بالحجارة، لكن ذلك لم ينفع في وقف الرشق بالحجارة، ثم ركب رأسه الجنون فرد بالرصاص الحي ليوقع جرحى في صفوف وفد نيابي اردني. كان ذلك قبل حوالي اسبوعين، وبعدها اقام العدو حائطًا اسمنتيًا لحماية جنوده، ثم احاط الموقع وبرج المراقبة بسياج حديدي من الجهات الثلاث المواجهة لحدود لبنان، لحماية نفسه من الحجارة، التي انتقلت من الرشق باليد الى التصويب بالمقلاع.

كان العدو الصهيوني يضع العربي والفلسطيني دائمًا في القفص. اما اليوم، فهو الموضوع في ذلك القفص، وهو الخائف على نفسه من «مجانين» لا يخافون على حياتهم. طاردوه في الجنوب اللبناني بالرصاص والاجساد الاستشهادية المفخخة حتى اهرق واضطر الى الفرار من لبنان في جنح الظلام، وها هم يلاحقونه بالحجارة داخل فلسطين، لا، انهم فعلوا اكثر من ذلك: نصبوا امام موقع المراقبة العسكري الاسرائيلي منصة للرماية بالمقاليع، اما مقاومتهم الوطنية المسلحة العظيمة، فما تزال تتوعده بجولات موت جديدة اذا لم يكمل انسحابه من مزارع شبعا ومن المواقع الجنوبية الاخرى التي يحتلها باعتراف خبراء الامم المتحدة المكلفين بمعاينة انسحابه، ورسم «الخط الازرق» الفاصل بين لبنان وفلسطين. نعم، لا تعترف المقاومة بهذا «الخط الازرق» وقد سبق للمجاهد الكبير السيد حسن نصر الله امين عام «حزب الله» ان قال لكوفي انان (امين عام الامم المتحدة): «انا لا اعرف الخط الازرق، وانا اسف لذلك لأنني مصاب بعمى الالوان، ولا اعرف الا ما تقوله الدولة اللبنانية عن وجود مناطق من ارضنا محتلة نرى ان من واجبنا تحريرها بالسلاح»، ومع ذلك، فإن المقاومة ما زالت تستثمر - بنجاح - اعترافات خبراء الامم المتحدة بوجود «خروق» اسرائيلية تعدادها ثلاثة عشر موقعًا.

ها هي فلسطين امامك: مقر واحد يكفي كي تطوي نصف قرن ويزيد من غيابها عنك وغيابك عنها. خطوة واحدة تكفي كي تقول: ها قد ظهر الحق وزهق الباطل، فتمضي فيها الى المعنى الذي شكلك منذ ميلاد الاشياء في وعيك الصغير.

متر واحد يمتحن الاقدام والاقدام، يرفع او يسدل الستار عن الكلام الذي قرأته او رتلته حين نصبوك متكلمًا! متر واحد يفضحك ويجرحك ويمزق رأسك المتعب بلعبة الشد والجذب بين الحق والقانون الدولي انت، من انت؟ ما انت! الا متر واحد ممتد في الفراغ المعلق بين السياج الحديدي والذاكرة: عجزك يساوي متراً والمتر عجزك. اما فلسطين، فهي هناك لنفسها: فلسطين، وطئتها قدماك ام احجمهما عجز امة انت من احادها. هذه مستعمرة المطلة على رابية من فلسطين، على مرمى بصر تطل على عجزك، وانت وراء الاسلاك الشائكة تحدق في الحقيقة. اين الحقيقة؟ ما تراه على مسافة سواء بصري ام ما يدور في القلب من «كلام نفسي»، بصر هي الحقيقة ام بصيرة؟

فلسطين الحقيقة كلها، فلسطين القصيدة كلها، فلسطين المطلق حين يحاصرنا النسبي المنكسر، اليك التحية فلسطين، إليك ولاء القلب الكسير..



ذكريات ووردة في فضاء شفاعمرو

* أكتب من حيفا. انه تقليد ألزمت نفسي به. ان اكتب هذه الزاوية في حيفا ما وجدت الى ذلك سبيلاً. ولقد كنت في شفاعمرو. ندوة مفتوحة من القلب الى القلب، واعترف - كما اعترفت للجمهور - بأني صعدت المنبر خالي الذهن تمامًا، مدركًا ان مجرد مواجهتي لقطاع من اهلي وابناء شعبي، هو مناسبة ليفتح الله علي.. ولقد فتحت الذاكرة فوجدت فيها ذاكرة اهلي، وكان يكفي ان اقص على الجمهور الشفاعمري ما قصه اهلي علي غير مرة، حتى اقدم خزعة من جسد النكبة، «ينطوي فيها العالم الاكبر» الخاص بالجراح المخصصة لشعبنا المجهد المثخن العنيد.. وكان علي ان ادور أدور واجد نفسي في حيفا، احكي حكايتي معها، وارتحالي منها اليها، وفجيعة جيلي بما لخصته دائمًا: وصلتها ولم أعد إليها..

أسماء القرى المهدمة

كان اللقاء في مخيم، وكان النسيم رخاء مساء يوم الاحد الماضي بعد نهار قائظ. جاء اهالي الفتيات والفتيان المشاركين في المخيم الصيفي، ولفت نظري هذا العدد من الخيام المنصوبة، وقد اخذت كل خيمة اسم قرية فلسطينية مهدمة، وكان على الفتيات والفتيان ان «يسكنوا» من جديد، ولو بالرمز، في الكساير، والبروة، وهوشة، والشجرة، وميعار، وصفورية.. وغيرها وغيرها.. ولم يتوقف الامر عند حدود الرمز، بل كان عليهم ان يجمعوا المعلومات عن هذه القرى: حدودها الجغرافية، عدد سكانها قبل الهدم، معالمها، اسماء التجمعات الصهيونية التي حلت محلها، مصير سكانها واماكن توزعهم.. واذا كانت امثالنا الشعبية تقول ان من خلف ما مات، فإن هذه القرى الفلسطينية خلفت اجيالاً عصية على الموت، وما اعادة ترميم الذاكرة، الا مشروع بناء مجازي لأسس لا تستطيع جرافات الاحتلال ان تزيلها ولو استعانت بالقوة النووية..

امام الخيام التي تحمل اسماء القرى، برقت في ذاكرتي اسماء شوارع مخيماتنا في المنفى: صفد، والمجيدل، ونحف، وحيفا، والقدس القدس القدس القدس القدس، والكويكات، والكابري، وعين الزيتون، والناصرة، وعكا.. وكل ما تستدرجه الذاكرة من الجرح الى القلب.. لا فرق بين قرية منسية ومدينة عريقة تناطح الدهر. كلها فلسطين المغيبة المستحضرة.. وسأذكر، وكيف انسى؟ اننا اقمنا معسكراتنا ايضا في المنافي، واطلقنا على خيامنا اسماء مدننا وقرانا. وهكذا امكن لإبني مثلاً ان يقول انه حيفاوي مع ان امه مولودة في المنفى..

ان مهمة ابنا مخيم شفاعمرو تشكل الوجه نفسه لمهمة ابناء جيلي في المنفى. ان تحل الخيمة المؤقتة محل الارض المستباحة، لا كبديل ولا كفراء، بل كذكرى تصطدم العصب والقلب والعقل، وتقول ما شربناه مع حليب الامهات: ما ضاع حق وراءه مطالب.. وكما قلت في كلامي الى جمهور شفاعمرو: لا اوهام لدي حول مطالبتي، فأنا لا اعلن الحرب.. ولكنني باسم اللهب المقدس بين الجوانح اقول ان الصراع لم ينته، وهو لا يعرف ان ينتهي. له ان يأخذ شكلاً ثقافيًا او روحيًا او حضاريًا او ما لست ادري، ولي ان اقول انها بلادي. تمامًا كما يسكن هؤلاء الفتيان والفتيات اسماء القرى المهدمة حتى تظل عامرة في الذاكرة.

أين رأيت هؤلاء الناس؟

حمدت الله في سري، لأن عددًا من اصدقائي، كأنطوان شلحت او محمد علي طه مثلاً، لم يكونوا موجودين في ذلك اللقاء. لأني كنت سأبدو امامهم مثل اسطوانة تعيد انتاج صوتها المشروخ. فما دمت امام جمهور جديد علي فإن علي ان اقول ما قلته من قبل. ان الاحداث التي وقعت ذات يوم، لن تصبح احداثًا اخرى، ولهذا فنحن نعيد انتاج الحكاية، وعزاؤنا ان الجمهور الجديد يسمعها اول مرة..

ولكن اين رأيت هؤلاء الناس من قبل؟.. يخيل الي انهم يتوقعون سكناتي وحركاتي، وانهم سينفعلون وانا اروي هذه الواقعة، ويترقبون مصير هذه الشخصية التي تجري على لساني. ومن يدري، فقد يضجر بعضهم اذا انقطع الحبل السري، ولو للحظة، بيني وبينهم.. كنت اتكلم، واتخيل نفسي في مخيم اليرموك، او عين الحلوة، او دار السلام في بغداد، او خان يونس، او حيفا، او الناصرة، او سخنين، او جنين، او رفح. انه الجمهور نفسه، والمحاضرة نفسها، والانفعالات نفسها.. فهل انا اكرر نفسي ام ان شعبي يجددني بتجدده امامي؟

من كان يظن ان كلمة بالعامية تفلت من اللسان فتفتح على القلب نار الحنين، وانني اغمض عينيّ وافتحهما فأجد نفسي امام اناس بسطاء حققوا معجزة من حيث لا يدرون.. معجزة عدم انقراض اللسان، فهم يتكلمون كما كانت تتكلم امي في المخيم. ويوقتون قلوبهم على ساعة الحلم والانتظار ومواصلة الحياة؟...

ليكبر الكلام ولنقل ان المشروع الصهيوني وجد مستقبله وراءه. لا اقصد التنويه بذكاء هذا السياسي او ذاك القائد الفلسطيني. ولكنني ارى الى هؤلاء الناس الذين كلما اقصدهم اكتشف انني اجتمعت اليهم من قبل. لقد اخفق المشروع الصهيوني لأن هذه السيدة تلبس هذا الثوب، ولأن هذا العم يهتز طربًا لهذا الحكاية. لم يمت الفلسطينيون، فمات الحلم الصهيوني.. وقد يزرعون لهذا الحلم قلبًا صناعيًا ومئة قنبلة نووية، لكنهم لن يغيروا حقيقة مشاعر السائق الذي يتكلم مع شريكه من خلال الهاتف الخلوي: انا الآن عند المجدل، عند هربية، عند المسمية.. لقد بقيت اسماء القرى فبقي الناس على ما هم .وسأحدق اليهم في شفاعمرو فاكتشف انني رأيتهم، من قبل، في مخيم خالد بن الوليد للاجئين الفلسطينيين في مدينة حمص. فسبحان الحي الباقي..

تلك القصيدة

كنت احكي الحكاية للمرة لا ادري كم، كنت فتى في المدرسة الثانوية. وكنا نشترك في مسابقات اوائل الطلبة. وقالت احدى الطالبات بما يشبه الغزل: خسارة انه فلسطيني.. وامسكت بها بنت دير الاسد (من بيت الدباح) فمرغت بشعرها الارض حتى وقعت فضيحة او ما يشبه الفضيحة في المدرسة الثانوية للبنات. يومها كتبت قصيدة بالعامية. لم تكن فيها بطولات ولا متفجرات، وربما لم يكن فيها شكوى بقدر ما كان فيها تشخيص فطري للحالة، والقيت القصيدة في المدرسة. كم من المياه جرت في نهر العاصي الذي يمخر مدينة حمص منذ تلك القصيدة؟ وكم كبرنا بعد ذلك؟ تطور الكلام، وتطور الشعر، وتطورت القضية الفلسطينية ولن انسى الفتاة التي اتتني منفعلة، وعيناها منتفختان بدموع الحرج: «لم اقصد ان أهينك ولا ان اهين شعبك، ولكن قصيدتك سببت لي اذى كبيرًا».. وستمر الايام، ويدور دولاب الدنيا، فاذا بتلك الفتاة تتزوج من فلسطيني. ولكن الاكيد ان ابنها فخور بهويته. ولن يجد فتاة تقول: خسارة انه فلسطيني.. فقد اصبحت الهوية مثار اعتزاز لا انكسار...

رويت هذه الحكاية، وتلوت القصيدة فاذا هي حاضرة في الذاكرة، بطزاجتها، وبساطتها، وعفويتها كما لو كنت كتبتها قبل ساعات، واذكر الآن ابياتها الاخيرة:

ويقول امي من العذاب مركبه لو ضاع ركن من العذاب بتنكفي
فسطانها بيوعى لنوح ومركبو ونقابها غيرو ع راسا مالقي
ولما انهرا فسطانها مازتتو قالت خدو، واتدبرو بالمعرفة
ومن يومها فسطان امي صار بساطي ومنشفتي ويمكن شرشفي.
ويا حلوة الحلوين لا تستعجلي بس اعرفي القصة، وبعدا، انصفي

كان هذا جزءًا من الماضي، وكلامًا من الماضي... فلماذا يجرحنا ويبكينا حتى الآن؟ انها الذاكرة العنيدة التي لا تستسلم للنسيان.. ولعلنا بقينا على قيد التاريخ لأن النسيان لم يعرف طريقه الينا. على اننا نتذكر لا لنحقد، بل لنؤكد حقنا في انشاء اجيال تنشأ حول ذاكرة معافاة من الالم والاسى.. ولعل هذا ما فهمه جمهور شفاعمرو من قصيدة الصبا...
فلنكف عن ان نكون غرباء

مهما درت وناورت، فلا استطيع ان اتجاهل الرسالة التي اشترك في التوقيع عليها ذلك الرجل. الرسالة التي تناشد براك ان يتشدد مع الفلسطينيين. وقد كان مفهومًا ان تصدر الرسالة عن شيرانسكي، اما ان تصدر عن فلسطيني؟.. كان حديث الرسالة يشغل الناس في شفاعمرو. وكان بعضهم يتساءل عن جدواها، فقد كانت هذه الحركات تسعد الاحتلال ايام بن غوريون مثلاً، ولكن الدنيا تغيرت حتى من وجهة نظر الاحتلال.. فهل يريد هذا الفلسطيني ان يقول انه صهيوني اكثر من براك؟ وانه يخشى ان يفرط براك بالكنوز الصهيونية؟ وهل رد فعل الفلسطينيين المتوقع هو الدهشة ام الغضب ام الادانة؟.. وليكن للسيناريو ترتيب آخر: ألا يمكن لهذا الموقع على تلك الرسالة ان يسألني: وما دخلك ايها الغريب؟. الم نسمع نغمة شبيهة في وقت سابق؟ وهل يتورع من يوقع على تلك الرسالة عن اعتباري غريبًا ما دام قد اعتبر نفسه صهيونيًا؟.. لقد كنت، شأن ابناء فلسطين في المنفى، اتعرض لصدمات من هذا النوع في الوطن العربي..

وكانت الحساسية الحزينة تسبب لي الاغتراب والانكفاء. اما الآن فلا. انا في حيفا بين اهلي. وفي شفاعمرو بين اهلي. وانا واهلي كففنا عن ان نكون غرباء في اوطاننا. ان الخيام التي تحمل اسماء القرى المهدمة ترفض ذلك، والجمهور المتجدد يرفض ذلك. ودم الشهيد صبحي ياسين يرفض ذلك، الا اذا كان الموقع على تلك الرسالة بصدد كتابة مذكرة الى براك يبلغه فيها شكوكه باحتمال عودة صبحي ياسين الى الحياة. وصبحي ياسين متهم بوضع كتاب «الطريق الى فلسطين»، فهل يطلبون القبض عليه؟
يا للعار..

سلامتك

لم أتمكن في زيارتي القصيرة ان ازور العم ابا حاتم. وقد عرفت انه على سرير الشفاء. هذا الرجل الطيب الذي دعا ذات يوم الى تحرير المخاطبات العربية في الجليل والمثلث والنقب باللغة العربية. فكتبت احييه، فغضب القوم الذين ارادوا مجيء من وقع على تلك الرسالة، وقيل لي انهم نادمون على غضبهم..

ليس هذا مهمًا الآن فنحن ابناء اليوم.. واليوم ارفع وردة بيضاء الى عنوان بيت ابي حاتم، واقول له: سلامتك.. ودمت لشعبك.


حملة
والأربعين حاسوب
الجائزة الاولى
40
جهاز حاسوب
كيف نربح؟
نشتري من مختلف مشروبات شويپس ٢ لتر
أو علب شويپس، نبحث عن رقم لجائزة
تحت الغطاء او اللسان، ونفوز!
رقم 8 تربح حاسوبًا رقم 4 تربح ساعة يد
رقم 2 تربح ميني كومپاكت ديسك رقم 5 تربح قنينة شويپس ٢ لتر
رقم 3 تربح ديسك مان رقم 6 تربح علبة شويپس
وعشرات
آلاف الجوائز
اذا لم تجد رقماً، ستجد حرفاً...
إجمع الحروف وركّب كلمة "שוופס" (بالعبرية) ارسلها
الى ص.ب ٢٦٧٦ الناصرة ١٦٠٠٠ مع الاسم الكامل،
العنوان والهاتف، وشارك في السحب على الجوائز التالية:
أجهزة حاسوب، أجهزة ميني كومپاكت
ديسك، أجهزة ديسك مان وساعات يد.
اذا وجدت رقماً لإحدى الجوائز، إتصل على: 03-6366072 واذا ربحت
قنينة او علبة شويپس استلمها في نقاط البيع. الصور للتوضيح فقط.
يمكن الإطلاع على انظمة الحملة في مكاتب يفئورا شراكة محدودة للتسويق. الحملة سارية المفعول حتى ١/٩/٢٠٠٠ السحب
يتم حسب شروط التصريح العام لإجراء سحوبات للدعايات التجارية بإشراف (كوست فورر چباي- مراقبي الحسابات).
مذاق عالمي

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٢٣ تموز ٢٠٠٠ ■ ٢١ ربيع الأخر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 23.7.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 60/57

٢٤ صفحة



اليوم الذكرى الـ٤٨ لثورة الضباط الأحرار المصرية

(ص ٥ و١١)



مع عودة كلينتون

مفاوضات القمة تدخل مرحلة حاسمة



• عرفات وأولبرايت وبراك لدى لقائهم في العشاء المشترك مساء الجمعة (و.ص.ف.) •

• بيلين يشكك في اسطورة وحدة القدس •

• أبو مازن: الصراع ينتهي بعد حل جميع القضايا العالقة •

• حزب الشعب: القمة العربية ضرورة ملحة ومستعجلة •

(ص٢و٣)

لبنان يحرر ٤٠ دونمًا محتلة منذ ١٩٤٨

(ص ٤)

خيمة اعتصام لمنع سلب أراضي ترشيحا

* ترشيحا - لمراسل خاص - قررت الهيئات الشعبية في قرية ترشيحا اقامة خيمة اعتصام لمنع سلب أراضي القرية لمستوطنة «كفار هفراديم».

وكان الأهالي قد عقدوا، أمس السبت، اجتماعًا بحضور أعضاء البلدية الثلاثة نائب رئيس البلدية ميخائيل معيكي (الجبهة) ونخلة طنوس وابراهيم هواري ومندوبين من فرعي الجبهة الدمقراطية والتجمع في القرية، وبحثوا فيه مسألة الخطوات النضالية لمنع تحويل ٩٠٠ دونم من أراضي القرية لمستوطنة «كفار هفراديم».

ويذكر ان المخطط الأصلي كان يقضي بمصادرة ١٤٠٠ دونم من القرية للمستوطنة إلا ان نضال الأهالي نجح في استرجاع ٥٠٠ دونم ويبقى الآن ٩٠٠ دونم.



كلمة الاتحاد

اختراق طابو المحرَّمات!

* مهما تكن نتائج قمة كامب ديفيد، فان اعمى البصيرة فقط لا يستطيع رؤية بعض المؤشرات الايجابية البارزة على طاولة التفاوض الاسرائيلي – الفلسطيني. ولعل ابرز هذه المؤشرات الاختراق الجزئي الحاصل في الموقف الاسرائيلي من القضايا المحورية لثوابت الحق الفلسطيني المشروع، وخاصة فيما يتعلق بالقدس واللاجئين الفلسطينيين. فحتى عشية سفر رئيس الحكومة، ايهود براك، الى مؤتمر القمة كانت زوادته المعلن عن محتوياتها اللاءات الخمس الرفضية – القدس موحدة وتحت السيادة الاسرائيلية وهي من المحرمات التي لا حديث عن تسوية حولها تمس هذه الوحدة، وانه لا حديث عن حق العودة للاجئين.

ما تؤكده حقائق سير المفاوضات انه جرى اختراق طابو المحرمات الاسرائيلية على الصعيدين الرسمي والشعبي. فحقيقة هي انه يجري في كامب ديفيد التفاوض حول توزيع المسؤوليات وطابع السيادة في القدس، وحتى على السيادة السياسية بتسليم الفلسطينيين مفاتيح السيادة السياسية على بعض احياء القدس الشرقية مثل شعفاط وبيت حنينا وغيرهما. اي الاعتراف عمليًا بعدم وحدة المدينة والتفاوض حول تقسيمها وتحديد طابع السيادة. وحتى وزير القضاء، يوسي بيلين، في تصريح له يوم الجمعة، امس الاول، يشكك «في اسطورة وحدة القدس»، حيث اكد «من يؤمن بأن القدس موحدة ومعترف بها (من قبل المجتمع الدولي) يصدق اسطورة ويعيش في الوهم. ان اجهاض قمة كامب ديفيد بسبب هذه المخالفة للحقيقة سيكون خطأ تاريخيًا».

وفي استطلاع للرأي العام اليهودي في البلاد اعدته مينا تسيمح ونشر في وسائل الاعلام، امس الاول الجمعة، اتضح ان ٣٠٪ من المشاركين في الاستفتاء ايدوا التوصل الى تسوية اسرائيلية – فلسطينية في القدس، و١٦٪ من مؤيدي اليمين يؤيدون ايضا التوصل الى تسوية.

انه تقدم ايجابي، ولكنه غير كاف حتى كتابة هذه السطور. فعلى رئيس الحكومة، ايهود براك ان يتحلى بالجرأة والواقعية ويعترف ليس فقط بالسيادة المدنية للفلسطينيين في اطار حكم ذاتي في القدس، بل اولا وقبل كل شيء بالسيادة السياسية – الاقليمية الفلسطينية في القدس الشرقية. لانه بدون هذا الاعتراف لا يمكن التوصل الى اتفاقية التسوية الدائمة.

وفي هذا السياق، خاصة وان ما يطرح على بساط التفاوض محاولة التوصل الى حل دائم لقضية الصراع المفصلية في المنطقة، نسأل لماذا هذا الصمت العربي المميت، اين انتم «يا حماة» القدس؟ اليست هنالك حاجة لعقد مؤتمر عربي عاجل، او اجتماع طارئ للجامعة العربية لمساندة وتصليب الموقف والحق الفلسطيني في هذه الايام المصيرية؟

ان المسؤولية التاريخية للدفع باتجاه انجاز تسوية عادلة تستدعي تصعيد كفاح انصار السلام، اليهود والعرب في بلادنا.

(«الاتحاد»)

بيلين يشكك في أسطورة وحدة القدس





* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شكك وزير القضاء يوسي بيلين في نهاية الاسبوع للمرة الاولى في اسطورة وحدة القدس، وذلك في سلسلة احاديث لوسائل الاعلام.

وقال بيلين ان من يؤمن بأن القدس موحدة ومعترف بها عاصمة لاسرائيل من قبل المجتمع الدولي يؤمن بأسطورة ويعيش في الوهم.

واضاف بيلين: ان اجهاض قمة كامب ديفيد بسبب هذه المخالفة للحقيقة سيكون خطأ تاريخيًا.

ومن جهة اخرى، اكد بيلين ان «وحدة القدس الظاهرية يجب ان لا تمنعنا من التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين ومن تحقيق حلمنا في السلام». وقال بيلين ان القدس «ليست موحدة حقًا» في اشارة تحديدًا الى الاحياء العربية عند حدود مدينة القدس القديمة.

وقال الوزير بلا حقيبة المكلف شؤون «الشتات اليهودي» ميخائيل ملكيئور ان رئيس الحكومة ايهود براك وافق على ان تكون للسلطة الفلسطينية «سلطات ادارية معززة مع بعض ظواهر السيادة». لكنه اشار الى ان هذه «السيادة المشتركة» لا تشمل البلدة القديمة والتي يبقى وضعها على حاله حتى الآن. واضاف ان اسرائيل قد تضم الى القدس عددًا من المستوطنات المحيطة بها.

واعتبر ملكيئور انه، في هذه الحال، فان الخطة «لا تهدد سيادة اسرائيل» على القدس الشرقية وانما «تعززها».

الصحافة الامريكية تشير الى صعوبة التوصل الى تسوية حول القدس

* واشنطن – «و.ص.ف.» – اشارت الصحافة الامريكية في نهاية الاسبوع الى صعوبة التوصل الى تسوية حول وضع القدس.

وتحت عنوان «تمديد المفاوضات في كامب ديفيد»، اشارت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحيتها الى صعوبة «التوفيق بين الموقفين الاسرائيلي والفلسطيني» حول هذه المسألة. لكنها اعتبرت انه اذا ظن رئيس الحكومة ايهود براك ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ان هذه المسألة «غير قابلة للحل، لما كانا قد جاءا» الى كامب ديفيد.

وتحدثت صحيفة «واشنطن بوست» الاكثر تشاؤمًا عن «ازمة» ودعت عرفات الى مزيد «من المرونة» حول القدس، ودافعت عن هذا الموقف ايضا انما بمزيد من الحزم صحيفة «واشنطن تايمز» المحافظة.

وقالت «واشنطن بوست» «ان جميع انواع الترتيبات العملية» حول وضع القدس قابلة للتفاوض باستثناء «السيادة»، الامر الذي يقلل من فرص نجاح القمة.

ورأت الصحيفة ان «من غير الواقعي العودة الى حدود ١٩٦٧ التي تتداخل في القدس»، واعتبرت ان التوصل الى «تسوية» حول المدينة المقدسة يشكل افضل الحلول بالنسبة الى الفلسطينيين.

وذكرت الصحيفة بأن الفلسطينيين سيعلنون دولتهم في ايلول المقبل، بسبب عدم التوصل الى اتفاق، محذرة من ان «الخطر» سيكون عندئذ «كبيرًا من ان تضم اسرائيل اجزاء كبيرة من الضفة الغربية، تاركة للفلسطينيين مساحة من الاراضي».

وصدرت صحيفة «يو.اس.اي توداي» صفحتها الاولى بعنوان «القدس ما زالت تسد طريق السلام في الشرق الاوسط»، مشيرة الى انه سيكون من الافضل للطرفين حاليًا تسوية المسائل الاخرى الكبرى وارجاء موضوع القدس الى وقت لاحق.

حزب الشعب: القمة العربية ضرورة ملحة ومستعجلة

* جنين – من ثائر ابو بكر – دعا حزب الشعب الفلسطيني، وازاء الظروف المصيرية التي تواجهها القضية الفلسطينية في هذه المرحلة، الدول العربية قادة وشعوبًا وممثلي مختلف المؤسسات والفعاليات الوطنية والشعبية في العالم العربي لرفع صوتها عاليًا، لمساندة شعبنا الفلسطيني ولاستنكار الموقف الاسرائيلي الرسمي والتهديدات العسكرية الاسرائيلية ولادانة الضغوط الامريكية التي يتعرض اليها الوفد الفلسطيني بما فيها حالة الحصار والعزلة المفروضة عليه، وللتأكيد على مساندة الموقف الفلسطيني المتمسك بأسس الحل العادل والشامل.

وقال الحزب: ان عقد قمة عربية طارئة لمناقشة الاوضاع الناشئة بات ضرورة ملحة ولا تحتمل التأجيل، خاصة وان موضوعات الحل النهائي، التي يجري التفاوض حولها الآن، هي موضوعات ذات اهمية وطنية وقومية من الدرجة الاولى، ليس على الصعيد الفلسطيني وحده، وانما على الصعيدين العربي والاسلامي وعلى الصعيد الدولي ايضا.

ودعا الحزب رئاسة المجلس الوطني، الى التوجه بدعوات الى البرلمانات العربية لكي تأخذ دورها وتسمع صوتها المساند لقضية شعبنا وحقه في التحرر والاستقلال والعودة. كما دعا جميع القوى الوطنية والمنظمات الجماهيرية والفعاليات الشعبية الفلسطينية المختلفة الى الاجتماع والتشاور من اجل الاتفاق على برنامج للتحرك السياسي والشعبي يدعم الموقف المتمسك بقرارات الشرعية الدولية

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: انطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

مع عودة كلينتون إلى واشنطن

مفاوضات القمة تدخل مرحلة حاسمة

• المفاوضات تتجدد فجر اليوم الأحد • الأمريكان اقترحوا إبرام اتفاق جزئي لا يشمل وضعًا نهائيًا للقدس• إسرائيل تدعي أن مبارك وعبد الله الثاني يضغطان على عرفات•

* تورمونت – الوكالات – من المتوقع ان يعود الرئيس الامريكي الى واشنطن في ساعة متأخرة من مساء اليوم لمواصلة مشاركته في قمة كامب ديفيد، بعد ان قرر اختصار مشاركته في قمة الدول الثماني في اليابان، بعدة ساعات.

ويرى المراقبون ان اجتماعات القمة ستدخل مرحلة حاسمة في الأيام القليلة القادمة، في محاولة لحسم أكثر القضايا سخونة، الا وهي قضية القدس، الا ان المراقبين يستبعدون حسم الموضوع خلال أيام.

وادعت وسائل الإعلام الإسرائيلية ان الرئيس المصري، حسني مبارك، والملك الأردني، عبد الله الثاني، يضغطان على الرئيس ياسر عرفات لكي يبدي أقل مرونة في موقفه حيال القدس، أو القبول باتفاق مرحلي آخر، لمنع إخفاء طابع الفشل على القمة في حال انتهائها.

وفي انتظار عودة كلينتون من اليابان على مدى الأيام الثلاثة الماضية، تولت وزيرة الخارجية، مادلين أولبرايت، مهمة الإشراف على المحادثات التي تبحث في قضايا معقدة لا سيما القدس واللاجئين والحدود.

وقال ريتشارد باوتشر المتحدث باسم أولبرايت للصحفيين ان «العمل جار حول كل المواضيع بانتظار عودة الرئيس كلينتون لتقييم الوضع».

وأضاف: «لقد بذل الرئيس جهدًا ووقتًا كبيرين حتى وصلنا الى ما نحن عليه الآن. وقامت الوزيرة بالعمل واطلاع الرئيس، حتى يتمكن عند عودته من الانطلاق مجددًا».

وعمليًا فإن المحادثات توقفت، مساء الجمعة، بسبب عطلة السبت قبل ان تستأنف فجر اليوم الأحد بتوقيتنا المحلي.

من جهة اخرى، أكد مسؤول فلسطيني ان الخلافات الاسرائيلية الفلسطينية في قمة كامب ديفيد لا تزال قائمة حول جميع القضايا بما فيها القدس.

وأفاد مصدر اسرائيلي، يوم الجمعة، ان الرئيس كلينتون اقترح على الإسرائيليين والفلسطينيين التوقيع في كامب ديفيد على اتفاق سلام جزئي يضع حدًا للنزاع مع إرجاء اتخاذ قرار حول وضع القدس الى وقت لاحق.

وقال المصدر المقرب من الوفد الاسرائيلي في كامب ديفيد ان الامريكيين قدموا عدة مقترحات تسوية اعتبرت احداها «حل الفرصة الأخيرة» ويتمثل في «إرجاء القرار حول القدس لكن مع إدراج بند في اتفاق جزئي يؤكد انتهاء النزاع». وأضاف المصدر ان الامريكيين اقترحوا ايضًا «بسط السيطرة الفلسطينية الكاملة على بعض الأحياء العربية في القدس الشرقية في مقابل ضم الأحياء اليهودية الواقعة خارج الحدود البلدية» للمدينة.

وأكد المصدر نفسه ان الأفكار الامريكية «لا تتحدث عن سيادة» وان الرئيس عرفات لم يقبلها.

ويؤكد مسؤولون فلسطينيون ان قمة كامب ديفيد لم تحقق أي تقدم منذ انطلاقها في الحادي عشر من شهر تموز الجاري، وان أي تقدم لم يسجل منذ مغادرة كلينتون.

وقال حسن عبد الرحمن، مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، لوكالة الصحافة الفرنسية: «الخلاف لا يزال قائمًا حول القدس واللاجئين وجميع القضايا وليس القدس وحدها». وأضاف: «ليس هناك اتفاق حتى الآن حول أي من القضايا والمفاوضات والنقاشات مستمرة».





• لا يمكن إحلال السلام العادل من دون تحويل الكشرة الى ابتسامة.. مشهدان من اللقاءات مع أولبرايت يحكيان كل شيء •

قادة مجموعة الثماني يشيدون بشجاعة عرفات وبراك

* ناغو (اليابان) – «و.ص.ف.» – أشاد رؤساء دول وحكومات مجموعة الثماني في نهاية الأسبوع في بيان مشترك بالقرار الشجاع الذي اتخذه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة، ايهود براك، بمواصلة مفاوضات السلام في كامب ديفيد.

وحيا قادة الدول الصناعية الكبرى السبع وروسيا «الجهود المكثفة التي يبذلها الرئيس عرفات ورئيس الحكومة براك بمساعدة الرئيس كلينتون للتوصل الى اتفاق حول جميع قضايا مفاوضات الوضع النهائي» مؤكدين على ان هناك «فرصة حقيقية للتوصل الى السلام الشامل».

وأضاف البيان الذي أقر خلال مأدبة عشاء مساء الجمعة: «نحيي قرارهم الشجاع بمواصلة المفاوضات ونؤكد دعمنا لجهودهم».

وأكد قادة مجموعة الثماني في بيانهم أيضًا: «التزامهم بتسهيل تطبيق اتفاق سلام ودعوا الأسرة الدولية الى المشاركة في مساعدة الطرفين على وضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ عندما يتم إبرامه».

أبو مازن: الصراع لا ينتهي بدون حل قضايا القدس واللاجئين والحدود

* رام الله – «وفا» – أكد محمود عباس «أبو مازن»، أمين سر اللجنة التنفيذية لـ «م. ت. ف» أن الصراع العربي–الإسرائيلي لا ينتهي بدون حل قضايا القدس واللاجئين والحدود والأمن.

وأعلن «أبو مازن» في تصريحات لـ«صوت القدس» ان المسافة بين الموقفين الفلسطيني والإسرائيلي في قمة كامب ديفيد حول القضايا الجوهرية التي تشمل القدس واللاجئين والحدود والأمن كبيرة جدًا، ومع ذلك فإن المفاوضات بشأنها ما زالت مستمرة.

وجدد السيد «أبو مازن» التأكيد على الثوابت الوطنية التي لا يمكن التنازل عنها أبدًا، مشيرًا الى ان مواقفنا استراتيجية وليست تكتيكية.

وشدد على ضرورة تطبيق القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ والقرار ١٩٤ الخاص باللاجئين. وجدد «أبو مازن» التأكيد على الموقف الفلسطيني من القدس الشريف المحتلة في ١٩٦٧ بأن تكون السيادة عليها فلسطينية لأنها مدينة محتلة، وبالتالي لا يستطيع أي فلسطيني قبول غير ذلك، ورفض أي تأجيل لقضية القدس الشريف.

وبالنسبة لقضية اللاجئين، شدد «أبو مازن» على حق العودة للاجئين الى أراضيهم التي اقتلعوا منها ولبيوتهم التي أخرجوا منها في اسرائيل وليس من فلسطين او اراضي السلطة الوطنية، ومن لم يرد العودة يعوض. وقال ان التعويض يجب ان يأتي أولاً من صندوق الرعاية الذي أنشأته دولة اسرائيل في ١٩٤٩ لرعاية أملاك الفلسطينيين الغائبين، وما زاد على ذلك يمكن ان يقدم كصندوق تبرعات دولي لتغطية باقي المصاريف.

وبخصوص الحدود، أوضح «أبو مازن» أننا نقبل بعودة الضفة الغربية وقطاع غزة حتى حدود ١٩٦٧ وبذلك نكون قد اتخذنا حلاً وسطًا وقرارات مؤلمة وصعبة».

واعتبر «أبو مازن» ان «الاستيطان غير شرعي من وجهة نظرنا ومن وجهة نظر الشرعية الدولية، وهو ما أكدنا عليه في كامب ديفيد وفي كل مكان».

هل انتصر الفريق الفلسطيني؟

* ثورمونت – الوكالات – «فرضت» الادارة الأمريكية، أمس السبت، تعتيمًا إعلاميًا مشددًا على.... نتيجة مباراة كرة السلة التي جرت، مساء الجمعة، بين الإسرائيليين والفلسطينيين وبمشاركة الأمريكيين في منتجع «كامب ديفيد».

وأوضح بعض المراقبين «السياراضيين» ان دور الأمريكيين كان دعم الفريقين ومحاولة جعل المباراة تستمر حتى نهاية المدة اللازمة.

وقال الناطق بلسان اولبرايت، ريتشارد باوتشر، في مؤتمر صحفي في ثورمونت «لا أعلم ما إذا كانت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الحكومة إيهود براك قد شاركوا في المباراة المفتوحة أمام الجميع».

إسرائيل تضغط لاطلاق سراح پولارد وعزام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت صحيفة «الحياة» العربية اللندنية، أمس السبت، ان رئيس الحكومة إيهود براك يضغط على الادارة الأمريكية لاطلاق سراح الجاسوس جوناثان پولارد والعمل على اطلاق سراح ابن قرية المغار عزام عزام المسجون في مصر بتهمة التجسس.

وقالت الصحيفة ان طلب براك يأتي كمقابل «للتنازلات» التي قد يقدمها.

عرفات وبراك واولبرايت في عشاء مشترك

* ثورمونت (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – نجحت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت في جمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة إيهود براك في «كامب ديفيد» للمرة الأولى منذ أسبوع.

وأوضح ريتشارد باوتشر، الناطق باسم اولبرايت «لم يكن ذلك عشاء عمل من أجل التعمق في القضايا ولكنهما بحثا في قضايا عامة يتعلق بعضها بمحادثات كامب ديفيد».

ورفض المتحدث تقديم تفاصيل حول مضمون النقاش في حين نشر البيت الأبيض صورًا تظهر براك وعرفات يقفان معًا ويبتسمان.

مصر: لا اتفاق بدون القدس

* القاهرة – «و.ص.ف.» – أعلنت مصر وجامعة الدول العربية ان اتفاقًا إسرائيليا – فلسطينيًا في قمة «كامب ديفيد» سيكون غير مقبول من دون السيادة الفلسطينية على القدس الشرقية.

وقال أسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك في تصريح صحفي «على الإسرائيليين ان يدركوا ان القدس مهمة للعرب والمسلمين والمسيحيين كما هي مهمة بالنسبة إليهم». و«من دون اتفاق حول القدس سيكون من الصعب للعرب والفلسطينيين التوصل إلى اتفاق».

من جهته، قال الأمين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، ان «القدس ليست فقط قضية فلسطينية انما هي قضية أساسية لجميع المسلمين ولجميع المسيحيين».

لبنان يحرر ٤٠ دونمًا محتلة منذ ١٩٤٨

• الجيش اللبناني نزع بعض الألغام خلال ست ساعات بعد أن طلبت قوات الأمم المتحدة ١٠ أيام لهذه المهمة • ضبط أنابيب تحت الأرض كانت تسرق إسرائيل من خلالها مياه لبنان • إسرائيل ستصحح خروقات أخرى حتى نهاية الشهر الجاري •



* جندي لبناني يفكك لغمًا، أمس الأول الجمعة - «و.ص.ف.» *

* الناقورة - «و.ص.ف.» - أعلن رئيس فريق الخبراء اللبنانيين للتحقق من الإنسحاب الإسرائيلي العميد الركن أمين حطيط ان لبنان استعاد ٤٠ دونمًا كانت قد استولت عليها إسرائيل في العام ١٩٤٨.

وأوضح العميد حطيط للصحفيين ان هذه الأرض قريبة من كيبوتس منارة المقابل لقريتي حولا وميس الجبل اللبنانيين.

وتمت استعادة هذه الأرض في اليوم الخامس من أعمال التحقق من الانسحاب الإسرائيلي التي يقوم بها خبراء من الأمم المتحدة مع فريقين لبناني وإسرائيلي كل على جانب حدوده.

وقال حطيط: «في هذه المنطقة يوجد ألغام لذلك قمنا بإبلاغ الفريق الدولي بوجوب نزع هذه الألغام فأبلغونا انهم بحاجة الى حوالي عشرة أيام للقيام بهذا الأمر، لذلك قمنا بإحضار فريق من فوج الهندسة من الجيش اللبناني وأزلناها خلال ست ساعات»، مضيفًا: «وقد قام الفوج الهندسي اللبناني بإزالة الألغام من ٤٥٠٠ متر مربع».

وقام الضابط وفريقه بعد ذلك برفع العلم اللبناني على الأرض المستعادة، بعد ان دخلوها بالرغم من الألغام.

وكان لبنان قد استعاد، يوم الأربعاء، في ثالث يوم من العملية كيلومترين مربعين من الأراضي.

وأفادت مصادر في الأمم المتحدة أن خبراء المنظمة الدولية اللبنانيين بعد ان تحققوا، يوم الخميس، ميدانيًا من الخروقات الإسرائيلية، حلقوا في طوافة تابعة للقوة الدولية ثلاث مرات فوق الحدود الدولية، التي يبلغ طولها حوالي ١٢٥ كيلومترًا للتأكد من إزالة الخروقات الإسرائيلية، حسبما أفاد مصدر في مقر قوة الطوارئ التابعة للأمم المتحدة في الناقورة.

وفي نيويورك أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة، فريد إيكهارت، ان خرقين اسرائيليين ما زالا في الأراضي اللبنانية، وان إسرائيل تعهدت بتصحيحهما قبل ٣١ تموز الجاري.

وفي منطقة نبع الوزاني، كشف الخبراء اللبنانيون والدوليون ان أنبوبًا مدفونًا تحت الأرض كان يمتد الى إسرائيل بعد الأسلاك الشائكة الحدودية تم قطعه غير ان أنبوبين بلاستيكيين آخرين يستخدمان في جر المياه الى بلدة الغجر، التي تقع ثلاثة أرباع مساحتها في الأراضي اللبنانية.

وكان رئيس فريق الخبراء اللبنانيين، العميد الركن أمين حطيط، احتج على قيام اسرائيل بتدمير عشرات الأشجار في قطعة أرض في جنوب مرجعيون كانت انسحبت منها، بعد ان أقرت أنها تشكل إحدى الخروقات، حسبما أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

ومن المفترض ان يسفر إتمام أعمال التحقيق من الخروقات عن نشر عناصر قوة الطوارئ الدولية في المنطقة المحررة.

أنان يدعو لبنان إلى نشر جيشه في الجنوب

• ويطلب من مجلس الأمن تمديد وجود الجنود الدوليين ستة أشهر أخرى • ويقول ان السلام على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية ما زال بعيدًا •

* نيويورك - «و.ص.ف.» - أوصى الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، الليلة قبل الماضية، مجلس الأمن الدولي بتمديد وجود آلاف الجنود الدوليين في جنوب لبنان ستة أشهر شرط انتشار الجيش اللبناني في المنطقة.

وطلب أنان، أيضًا، ان تتمكن قوة الطوارئ الدولية الموجودة في جنوب لبنان منذ ١٩٧٨ من ان تنتشر في كامل المنطقة التي انسحبت منها القوات الإسرائيلية في ٢٤ أيار بعد ٢٢ عامًا من الاحتلال.

وتعارض الحكومة اللبنانية نشر قوات الطوارئ في هذه المنطقة قبل إزالة آخر الخروقات قبل نهاية تموز.

وأشار أنان الى ان هناك «فرصًا جيدة» تمكن قوة الطوارئ الدولية من ان تحقق في الأشهر المقبلة الأهداف المحددة في القرار، وانه سينظر في مستقبل القوة في نهاية تشرين الأول.

وأضاف ان القوات الدولية ستبقى حتى ٣١ كانون الثاني ٢٠٠١ «شرط ان تتمكن القوة من الانتشار، وان تعمل فعلاً في منطقة عملياتها وان تعزز السلطات اللبنانية وجودها في المنطقة كما سبق وقررت، وذلك بنشر قوات إضافية من الجيش وقوى الأمن». وقال أنان «ان السلام على الحدود الإسرائيلية اللبنانية لا يزال بعيدًا واحتمال وقوع حوادث خطيرة لا يزال قائمًا».

وذكر أنان ان قائد قوات الطوارئ في جنوب لبنان كان في الرابع عشر من تموز يبلغ ٥٠٧٥ جنديًا من أحد عشر بلدًا: فيدجي (٥٩٢) وفنلندا (٦٣٢)، وفرنسا (٢٥١) وغانا (٧٨٣) والهند (٦١٩) وإيرلندا (٦٥٦) وإيطاليا (٤٦) ونيبال (٧١٢) وبولندا (٦٣٠) والسويد (٤٤) وأوكرانيا (١١٠).

وأكد أنان ان «المرحلة الأولى لتعزيز قوات الطوارئ في جنوب لبنان تجري حاليًا مع وصول وحدة سويدية وكتيبة أوكرانية من ٦٠٠ خبير في إزالة الألغام.

وتريد الأمم المتحدة الحصول على كتيبتين إضافيتين وهي تنوي في الوقت الراهن ان تغطي المنطقة السابقة التي انسحبت منها اسرائيل بواسطة دوريات متحركة ومراكز موقتة للمراقبة.

«إف. بي. آي.» يوقف (١٨) شخصًا بتهمة تمويل «حزب الله» اللبناني

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أفاد مصدر رسمي ان مكتب التحقيقات الفدرالي، «إف. بي. آي.»، أوقف في نهاية الأسبوع ١٨ شخصًا يشتبه في أنهم ساهموا في جمع أموال لصالح «حزب الله» اللبناني.

وأوضح المصدر ان سبعة من هؤلاء الأشخاص اتهموا بخرق القانون حول الهجرة والعمل مع جمعية من رجال السوء تقوم بعمليات تهريب وتبييض الأموال.

وأعلن مدعي عام مقاطعة غرب كارولينا الشمالية ان الأشخاص السبعة وهم: محمد يوسف محمود ومحمد عارف درويش وشوقي يوسف محمود وعلي حسين درويش وعلي فايز درويش وسعيد محمد حرب والجيلا تسيوماس، كانوا يعيشون في مكان قريب من بلدة شارلوت (كارولين الشمالية).

وأمر القضاء، أيضًا، بمداهمة ١٨ مزرعة خاصة ومؤسسات في منطقة شارلوت.

وقال متحدث باسم مكتب التحقيقات الفدرالي، ستين بيري، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان الهدف من المداهمات هو التحقق في ما اذا كان هؤلاء الأشخاص جمعوا أموالاً لصالح «حزب الله».

الشرع ولارسن بحثا عملية السلام والوضع في جنوب لبنان

* دمشق - «و.ص.ف.» - بحث وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، مع الموفد الخاص للأمم المتحدة الى الشرق الأوسط، تيري رود لارسن، أمس السبت، في دمشق عملية السلام والوضع في جنوب لبنان. وقال رود لارسن للصحفيين عقب اللقاء: «بحثنا في المسائل المتعلقة بعملية السلام على المسارين الفلسطيني - الإسرائيلي والسوري - الإسرائيلي، كما بحثنا الخروقات الإسرائيلية في الجنوب اللبناني».

وأضاف لارسن ان الاجتماع كان «بناء وقررنا مواصلة الحوار والمجيء الى دمشق بشكل منتظم للاستمرار في التباحث مع المسؤولين السوريين».

وبالنسبة لنشر الجيش اللبناني في الجنوب، قال موفد الأمم المتحدة ان الأمر يتعلق «بشأن لبناني محض مرتبط بالتعاون بين قوات الطوارئ الدولية «اليونيفيل» والجيش اللبناني».

وأوضح أن الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، أرسل منذ يومين تقريره الى مجلس الأمن المتعلق بتمديد مهمة القوات الدولية في الجنوب اللبناني التي ستنتهي في ٣١ الشهر الحالي. وسيقوم مجلس الأمن بمناقشة مستقبل قوات الطوارئ الدولية في الجنوب اللبناني.

من جهتها، نقلت الوكالة السورية للأنباء عن الشرع قوله ان من «الضروري ان تضطلع الأمم المتحدة بالمسؤولية المناطة بها وذلك بقيام اليونيفيل بأداء المهام الأمنية الموكولة إليها لإسقاط أية ذريعة لإسرائيل من شأنها تهديد الأمن والسلم والاستقرار في المنطقة».

وأشار الشرع الى «أهمية تعاون الأمم المتحدة مع لبنان لإزالة جميع الانتهاكات والخروقات» الإسرائيلية في الجنوب.

وسيغادر لارسن دمشق، اليوم الأحد، متوجهًا الى بيروت حيث سيجري محادثات مع الرئيس اللبناني، أميل لحود، ورئيس الوزراء، سليم الحص.

في اجتماع في مجلس جت المحلي

دعوة لجنة المتابعة إلى اجتماع عاجل لبحث تطورات «عابر إسرائيل»

• د. حنا سويد: تغيير مسار الشارع قرب جت وباقة يقلل من الأضرار الجسيمة •

* جت المثلث – من حسن مواسي – قرر المجتمعون في قرية جت، أمس السبت، دعوة لجنة المتابعة إلى عقد اجتماع مستعجل خلال هذا الأسبوع وبحث آخر التطورات في قضية «عابر إسرائيل» التي حصلت في كفرقاسم، ومطالبة رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، سامي عيسى، بوقف أعمال الحفر في منطقة كفرقاسم.

وكان الاجتماع قد عقد في مجلس جت المحلي للتحضير للجلسة التي ستعقد مع مخططي «عابر إسرائيل» ودراسة التخطيط البديل الذي أعده المهندس جلال منصور والذي بموجبه يتم إزاحة مسار شارع «عابر إسرائيل» إلى مكانه الأصلي على شارع (٤٠٤).

وافتتح الجلسة رئيس مجلس جت المحلي، د. محمد أبو فول، الذي استهجن الخطوة الانفرادية التي قام بها رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، سامي عيسى، وهي التوقيع على حصول المزارعين والمتضررين على تعويضات وأراض بديلة، وقدم أبو فول للحضور شرحًا عن المخطط البديل.

وقال د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، ان إزاحة مسار الشارع عن باقة الغربية وجت سوف يقلل من الأضرار الجسيمة التي ستنجم عن شارع «عابر إسرائيل» في حالة تنفيذه، وأكد سويد أن قرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية واضح، وأن ما قام به سامي عيسى، رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، أمر مرفوض ومستهجن، وشدد سويد أنه خلال الجلسة مع شركة «عابر إسرائيل» سنؤكد على معارضة شق الشارع، ونبرز مدى التأثيرات السلبية على البيئة والصحة والحياة الاقتصادية بشكل عام التي سوف يشكلها الشارع.

ودعا سويد الى العمل على عقد اجتماع عاجل وطارئ للجنة المتابعة العليا، على أثر التطورات التي حصلت في كفرقاسم، لإظهار الصورة واضحة لشركة «عابر إسرائيل» وأن ما قام به رئيس مجلس كفرقاسم ليس الحل بالنسبة للوسط العربي.

وقال سويد انه يجب ان يتم قبل الجلسة مع «عابر إسرائيل» عقد جلسات تنسيق بين المخططين من جانب السلطات المحلية العربية في المنطقة (باقة، جت، زيمر) وأن يتم اقتراح عدة بدائل لإزاحة الشارع.

وتحدث، أيضًا، المهندس شريف هنيدي، من لجنة التنظيم (وادي عارة) وأوضح بعض النقاط حول الشارع، وشدد على ضرورة نقله في منطقة (باقة، جت، زيمر) وأن طريقة توحيد القطاعات هي الطريقة الأحسن والأوفر في حالة عدم إزاحة الشارع لتقليص حجم المخاسر والأضرار الناتجة عن شق الشارع.

وبيّن هنيدي ان ما تدعيه شركة «عابر إسرائيل» بأن إزاحة مسار الشارع سوف يأخذ وقتًا طويلاً، ليس صحيحًا، لأن قرار إزاحة الشارع لن يأخذ أكثر من سنة واحدة كأقصى حد.

أما الدكتور راسم خمايسي، فقال ان الشارع يجب أن تتم إزاحته الى (٤٤٤) وعمل توحيد القطاعات، وأنه يجب أن يكون هذا الشارع و(٤٤٤) كرافعة للتطوير الاقتصادي والنهوض بالبلدتين في المستقبل، ويجب أن يكون مرتبطًا بشبكة التطوير في باقة وجت.

في الذكرى الـ٤٨

مؤسسة توفيق زيّاد تحيي ذكرى ثورة ٢٣ يوليو

• عبد الله حوراني: عبد الناصر كان يردد «القدس قبل سيناء» • مخول: الوحدة التي آمن بها عبد الناصر وحدة مناهضة للاستعمار

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – نظمت مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والإبداع، وضمن برنامجها الشهري «منتدى زيّاد»، ندوة خاصة بمناسبة الذكرى الـ٤٨ لثورة الضباط الأحرار في مصر، والذكرى الثلاثين لرحيل قائدها الزعيم العربي الخالد جمال عبد الناصر. وقد شارك في هذه الندوة حشد كبير من الحضور برز من بينهم المهندس رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، والفنانان التشكيليان الفلسطينيان اسماعيل شموط وتمام الأكحل.

وقد افتتح الندوة وأدارها سامي الحاج، مدير مؤسسة توفيق زيّاد، فأكد على أهمية المساهمة في بحث ومناقشة التجربة الناصرية، في الوقت الذي تجري فيه إعادة تقييم إيجابية لمجمل التجربة، على امتداد الوطن العربي. وتوقف عند ارتباط عبد الناصر بقضية الشعب الفلسطيني، بدءًا بفترة الحصار في الفالوجا في حرب فلسطين عام ١٩٤٨، وحتى نهاية حياة عبد الناصر في أيلول عام ١٩٧٠، وهو يسعى لوقف نزيف الدم والمجازر ضد أبناء الشعب الفلسطيني في الأردن.

وفي مداخلته أكد عبد الله حوراني، عضو اللجنة التنفيذية لـ م. ت. ف.، وهو الذي عايش الفترة الناصرية منذ بدايتها، أكد على أهمية الاستفادة من إعادة البحث والتقييم واستخلاص العبر. وقال ان الدرس الذي استوعبه عبد الناصر من نكبة الشعب الفلسطيني وضياع وطنه، وحصارهم في حرب فلسطين، أنه إذا أراد أن يهزم العدوانية في فلسطين عليه أن يبدأ في مصر. وبالفعل، بدأ العمل الجدي لتنظيم الضباط الأحرار.

وقال إن إسرائيل لم تمهل الثورة المصرية والنظام الجديد، فبدأت بشن الاعتداءات على قطاع غزة، الذي كان تحت السيادة المصرية، وكانت في ذلك تتساوق مع القوى الاستعمارية والتي خططت في تلك الفترة المبكرة لإنهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين بتوطينهم في سيناء.

وتوقف الحوراني عند محطات هامة في مسيرة عبد الناصر كانت تتطور فيها مفاهيمه بفعل التجربة والتحديات، والتي أوصلته الى قناعة أن الاستعمار والإمبريالية هما العدوان الأساسيان لنهج التحرر الوطني والاجتماعي الذي اختاره. فتحول إلى قوى التحرر في العالم. وكسر احتكار السلاح، وأصبح قائدًا لحركة التحرر العربية بلا منازع، إضافة إلى محاور عمله الأخرى في تأسيس حركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الإفريقية.

وقد أشاد الحوراني بدور عبد الناصر في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني، عارضًا مقارنة بين موقفه الإيجابي والفاعل إبان أحداث أيلول الأسود في الأردن، وموقف الأنظمة العربية الخنوع والعاجز في فترة العدوان الإسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني في العام ١٩٨٢ وضرب الثورة الفلسطينية. وقال: لقد كان شعار عبد الناصر الدائم.. القدس قبل سيناء.

وأكد الحوراني على ضرورة المحافظة على البعد العربي للقضية الفلسطينية وقال: «كلما ابتعدنا عن أمتنا العربية ارتمينا أكثر في الحضن الإسرائيلي».

أما النائب الجبهوي عصام مخول فقد تحدث عن تأثير عبد الناصر على بناء الوعي الوطني لجماهيرنا العربية في إسرائيل والذي كان محفزاً لهذه الجماهير، والتي أريد لها أن تكون منعزلة عن أمتها، للاهتمام أكثر والتواصل مع قضايا هذه الأمة وهمومها.

وفي معرض حديثه عن تجربة عبد الناصر، أكد مخول أنه كان بطل مرحلة هامة في تاريخ الأمة العربية، ولا يمكن فهمه أو تقييم تجربته من دون الفهم الكامل للمرحلة والسياق، والذي عمل فيه عبد الناصر. وقال إن التجربة الناصرية لا يمكن أن تنسخ بمعزل عن هذا السياق.

وأكد مخول أن فترة عبد الناصر كانت معركة يومية مع الاستعمار والإمبريالية، والتي سعت بكل الوسائل للقضاء على طريقه ونهجه. بدءًا بإقامة الأحلاف كحلف بغداد مرورًا بمبدأ أيزنهاور حتى الاعتداء العسكري المباشر في العام ٥٦ وفي حزيران ١٩٦٧، وأضاف بأن القوى الاستعمارية في معركتها ضد عبدالناصر ونهجه الوطني كانت تتستر بشعار محاربة المد الشيوعي



في المنطقة وجندت في معركتها هذه قوى الرجعية العربية.

وحول الوحدة التي طرحها عبد الناصر ومفهومه لها قال مخول، انه آمن بوحدة مناهضة للاستعمار، تتصدى لمؤامراته ومخططاته، ومن هنا كان ارتباط عبد الناصر بالمعسكر الثوري في العالم. وقد أدرك عبد الناصر ان عملية التحرر الوطني لا يمكن ان تكتمل من دون التحرر الاجتماعي وبحكم تجربته وممارسته فقد اقترب عبد الناصر في نهاية حياته كثيرًا من الفكر الماركسي.

وبعد المداخلات شارك عدد كبير من الحضور في إغناء الموضوع وطرح الأسئلة والآراء المختلفة حيث رد المحاضران على العديد من الأسئلة، مؤكدين ان مثل هذه التجربة تحتاج الى أيام وأيام من البحث لاستيفائها حقها.

دير حنا تشيّع ابنها نمر شبلي

* دير حنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شيعت جماهير غفيرة من دير حنا والمنطقة، أمس الأول الجمعة، جثمان المأسوف على شبابه المرحوم نمر أسعد شبلي، ١٨ عامًا، الذي راح ضحية حادث طرق مؤسف صباح يوم الجمعة بالقرب من كيبوتس غينوسار شرق بحيرة طبريا كما أصيب من جراء ذلك إبراهيم إبراهيم بإصابات صعبة، نقل على أثرها من مستشفى بوريا الى رمبام وما زال في غرفة العلاج المكثف.



وما زال أربعة مصابين إصاباتهم خفيفة يتلقون العلاج في مستشفى بوريا.

مقتل فتاتين من نهاريا في حادث طرق مروّع

• إعتقال سائق بعد مطاردة، اكتشف أن رخصته مسحوبة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتلت فتاتان في ساعات الصباح الأولى من يوم أمس السبت، في حادث طرق جرى في مدينة نهاريا، إحداهما في الـ(١٧) والثانية في الـ(١٤) من عمرهما. بينما أصيب سائق السيارة بإصابات خفيفة وتلقى العلاج في المستشفى.

وعُلم من الشرطة أن الحادث وقع عندما كان حوالي عشرين شابًا وشابة عائدين من أحد الملاهي سيرًا على الأقدام على رصيف الشارع.

وقال سائق السيارة الذي صدم الفتاتين في أثناء التحقيق معه أن الحادث وقع عندما انحرفت سيارته عن مسارها واتجهت نحو المسار المضاد بفعل انعكاس ضوء إحدى السيارات التي مرت بالمكان.

من جهة ثانية، قامت الشرطة، بمطاردة إحدى السيارات، التي كانت تسير بسرعة فائقة على شارع حتسور – طبريا، متجاوزة أنظمة السير المتبعة.

وبحسب ما أعلنته الشرطة فإن السائق قد حاول دهس أحد أفراد الشرطة، الذي حاول إيقافه. وادعت الشرطة ان السائق سار بسرعة جنونية في شوارع حتسور، ورفض الإنصياع لأوامر الشرطة، ما دفع أفرادها إلى مطاردته.

وأشارت الشرطة إلى أن السائق عبر مفرق الطرق «عميعاد».. نحو الاتجاه المضاد. وبالصدفة نجا أحد أفراد ما يسمى بـ«حرس الحدود» من الدهس.

ووضعت وحدة من شرطة المرور القطرية حواجز في مسار السيارة المخالفة ما أحدث ثقوبًا في إطارات السيارة. وعند منطقة «سابير» أوقف سيارته وهرب سيرًا على الأقدام. وجرت ملاحقته إلى أن ألقي القبض عليه وأصيب لرفضه أمر الاعتقال.

واكتشفت الشرطة أن رخصته مسحوبة وممنوع من السياقة لمدة ثلاث سنوات.

الجبهة تلتقي متسناع اليوم لبحث قضية البيت في الكبابير

• اجتماع شعبي في البيت المهدد بمشاركة النائب مخول وعضو البلدية عودة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد، مساء يوم الجمعة، اجتماع احتجاجي وتشاوري في البيت المهدد بالهدم في حي الكبابير في حيفا، حضره حشد غفير من الأهالي.

وافتتح الاجتماع عضو بلدية حيفا الجبهوي المحامي أيمن عودة، الذي وجه أصابع الاتهام إلى بلدية حيفا ووعودها العرقوبية بزيادة نسبة البناء في الحي وأساليبها الاستفزازية لأهالي الكبابير. وشرح عودة للأهالي مدى عدالة قضية صاحب البيت التي هي قضية كل أهالي الكبابير الذين يسكنون في هذا الموقع منذ أكثر من ١٥٠ عامًا، ويحق لهم البناء بنسبة ٦٠٪ فقط من الأرض، بينما يحق للحي الجديد، والذي بني قبل سنة واحدة فقط، ويبعد عن حي الكبابير مئة متر فقط، البناء بنسبة ١٢٠٪ من الأرض!!

وتساءل عودة: هل عندما نطالب بتوسيع مسطحات البناء في قرانا يكون جوابهم بأن علينا أن نبني إلى الأعلى وعندما نطالبهم بحقنا في البناء إلى الأعلى يمنعوننا ؟! وفي ختام حديثه طالب الأهالي بالحذر الشديد في هذه الأيام والوقوف وقفة موحدة سدًا منيعًا للحيلولة دون هدم البيت.

ثم تحدث النائب الجبهوي عصام مخول الذي أكد اننا غير معنيين في مواجهة ولا تحد ولكننا على استعداد كامل للدفاع عن حقنا الأساسي في العيش في بحبوحة، وان الحديث عن قضية منتهية، وإصرار البلدية على الذهاب الى المحكمة هو أمر مستجد يطرح أسئلة حول الدوافع الحقيقية وخصوصًا في ظل الشبهات التي شعرنا بها في الأونة الأخيرة حول بعض العاملين في قسم الهندسة. واعتبر اللقاء مع أهل الكبابير، وهم في خضم معركة وخضم إصرار على إفشال اعتداء غير مبرر عليهم هو في ذاته دافع ورسالة جديدة.. وإن ما جرى في منتصف الأسبوع من تمترس الأهالي سدًا منيعًا أمام الشرطة لهو عبرة وعلى البلدية استيعابها.

وقال مخول ان الاتصالات التي أجراها أسفرت عن نتائج في الاتجاه الصحيح لوقف الهدم ولإعطاء فرصة لصاحب البيت للانتهاء من ترخيص البناء، وإصرار البلدية على الذهاب الى المحكمة ثانية يشكل موقفًا عدوانيًا. وقال ان هناك أصواتًا تتحدث عن الربط بين التصويت المكثف للجبهة وعزوف الأكثرية الساحقة والمطلقة عن التصويت لأحزاب السلطة وأكد ان الفارق الأساسي ينعكس في مدى الجاهزية الكفاحية غير المسبوقة للدفاع عن البيت.

هذا وسيلتقي، اليوم الأحد، رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، وفدًا جبهويًا من أجل البت في أمر الهدم. وعبرت كتلة الجبهة في البلدية: نأمل من متسناع أن يعتمد العقل ويمنع هدم البيت ويضع نصب عينيه أهمية العلاقات اليهودية العربية في المدينة المختلطة.

وكان قد زار البيت المهدد على مدى اليومين الماضيين النائب عبد المالك دهامشة والنائب هاشم محاميد.

ومن جهة أخرى، وقعت الأغلبية الساحقة من أهالي الكبابير على عريضة تطالب فيها بزيادة نسبة البناء في الحي ومنع الهدم، وستقدم هذه العريضة، اليوم الأحد، الى رئيس البلدية.

إثر إعتداء همجي على عائلة عربية:

إسكندر عمل: تصرفات شركات الجباية في حيفا همجية ويجب لجمها



• عائلة نصر: (الصورة بلطف من صحيفة «كول بو» الحيفاوية) •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجّه عضو البلدية الجبهوي، إسكندر عمل، رسالة شديدة اللهجة الى رئيس البلدية، عمرام متسناع، طالبه فيها بلجم همجية وعدوانية رجال شركات الجباية البلدية. وذلك بعد الاعتداء الجسدي الفظ الذي قام به رجال شركة «ملجام» على عائلة سليم وجانيت نصر. وكان رجال الشركة قد وصلوا مكتب التأمين التابع للعائلة ورغم إبراز أفراد العائلة لوثائق تدل على أنهم غير مدينين للبلدية، أصر الجابون على إجراء الحجز وتطورت مشادة وقد أصيب أربعة من أفراد العائلة: الأب والأم والإبنة، وهي في السادسة عشرة من عمرها، والابن، في الرابعة عشرة من عمره.

وأكد إسكندر عمل في رسالته ان هذا الحادث ليس نادرًا، فشركات الجباية البلدية تتعامل مع السكان بشكل فظ، ولا يتورع رجالها عن استعمال العنف، أو الحجز بالقوة، إضافة الى المبالغ الهائلة التي يفرضونها على المدين في كل مرة يصلون إليها والتي تصل الى أكثر من ٧٠٠ شيكل، والتي لا تخصم من مبلغ الدين، بل تجبى كرسوم فقط.

وطالب عمل رئيس البلدية بوضع حدود لصلاحيات هذه الشركات ومعاقبة وإبطال الاتفاقيات مع الشركات التي تتصرف بهذا الشكل اللاإنساني.

التحالف الوطني الدمقراطي في مصمص ومشيرفة وزلفة وسالم والبياضة يدعو إلى التفاف جماهيري حوله

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – أصدر التحالف الوطني الدمقراطي في قرى وادي عارة، أمس السبت، بيانًا حول الانتخابات المقبلة للمجلس الإقليمي لقرى مصمص ومشيرفة وزلفة وسالم والبياضة، ويضم التحالف الجبهة الدمقراطية و«التجمع» وأبناء البلد والحركة التقدمية.

من هذا المنطلق: الحرص على مصالح شعبنا والنهوض بقرانا وتطويرها، نرى أن الطريق الوحيد للحصول على حقوقنا هو ان نقف صفًا واحدًا ونعمل ضمن إطار موحد ذات طابع وطني تقدمي متجدد وشريف وذلك من خلال الوحدة بين جميع الأطر التي ترى نفسها قادرة ومستعدة للسير ضمن هذه المبادئ من أجل الحصول على حقوقنا الطبيعية. لذلك كانت فكرة قيام التحالف الوطني الدمقراطي الذي يضم داخله مجموعة من الشباب المستقل والأطر الوطنية الفاعلة بين أبناء شعبنا، التي ترى بنفسها امتدادًا لأمتنا العربية في كل مكان، وهنا فإننا ندعو كل من يرى نفسه قادرًا على المساهمة في هذا المشروع وضمن هذه المبادئ الانضمام إلينا، فردًا كان أو إطارًا، حتى نستطيع سوية مواجهة المخططات التي تسلبنا حقوقنا وحتى نساهم سوية في ترسيخ هويتنا القومية وقيمنا العربية من أجل تطور مجتمعنا.

شيوعيو وجبهويو منطقة شفاعمرو يتظاهرون دعمًا للثوابت الفلسطينية

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – شارك العشرات من كوادر الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، أمس السبت، في التظاهرة الجماهيرية التي دعت إليها لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي أمام دار بلدية شفاعمرو.

وقد رفع المتظاهرون الشعارات المتضامنة مع الثوابت الفلسطينية بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، وشعارات تدعو الى سحب جيش الاحتلال من مختلف المناطق الفلسطينية المحتلة، وشعار «بدون القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين لن يتحقق السلام».

هذا وقد شارك في التظاهرة سكرتير منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي، عادل أبو الهيجاء، وأحمد الحاج، مركز عمل الجبهة قطريًا، وسكرتيرو فروع الحزب والجبهة في المنطقة وعدد من أعضاء بلديتي شفاعمرو وطمرة، والسكرتير القطري للجنة المبادرة الدرزية، جهاد سعد.

مدير قسم الجباية في مجلس دير حنا المحلي يعود إلى عمله

* دير حنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قرر نائب رئيس محكمة العمل اللوائية في حيفا، القاضي «جوتماخر»، إعادة مدير قسم الجباية في مجلس دير حنا الى عمله، بعد أن فصله رئيس وإدارة المجلس قبل سنة وشهرين وذلك بعد عدد من القرارات السابقة والاستئنافات على القرارات.

هذا وطلب رئيس المجلس، سمير حسين، من المحكمة تأجيل تنفيذ القرار كي يتسنى له الاستئناف على القرار، الا أن القاضي رفض وقرر إعادته للعمل وعاد، صباح أمس السبت، الى عمله في المجلس.

هذا وكانت إدارة مجلس دير حنا قد فصلت عددًا من الموظفين بعد الانتخابات الأخيرة، وعاد معظمهم لمزاولة أعمالهم بناء على قرارات صدرت عن محكمة العمل وما زال البعض ينتظر المحكمة ومنهم سكرتير مجلس دير حنا، سمير علي.

مجلس جبهة الطيبة يعقد اجتماعه العام

• مخول: لقد تكسرت أسطورة القدس الموحدة في إسرائيل •

* الطيبة – من محمد أبو إصبع – عقد المجلس العام لجبهة الطيبة الدمقراطية اجتماعًا، أمس السبت، لتقييم المرحلة السابقة ووضع برنامج عمل مستقبلي.

وقدم الدكتور زهير طيبي، سكرتير الجبهة، بيانًا حول عمل الجبهة في المدينة على الصعيدين المحلي والقطري وما حققته الجبهة من إنجازات وتراجعات في الانتخابات القطرية، ففي حين حققت الجبهة تقدمًا معينًا في انتخابات الهستدروت والسلطات المحلية، فقد تراجعت في انتخابات الكنيست، موضحًا الأسباب الذاتية والموضوعية التي أدت الى هذا.

وقدم د. عبد الحكيم أبو راس، عضو البلدية الجبهوي في الطيبة، بيانًا عن العمل البلدي وما حققته الإدارة الجديدة للبلدية منذ الانتخابات الأخيرة.

كما تحدث أبو راس عن الظواهر والآفات الاجتماعية التي تشهدها المدينة مثل الجرائم والمخدرات وغيرها، وأكد على ضرورة تكاتف الجهود للقضاء على هذه الظواهر.

وقدم النائب الجبهوي عصام مخول بيانًا سياسيًا تحدث فيه عن التطورات الأخيرة الحاصلة في المنطقة وعلى رأسها قمة كامب ديفيد. فأكد مخول ان النقاش الدائر حول مدينة القدس في إسرائيل يكسر أسطورة القدس الموحدة، وعلى براك ان يعلم ان لاءاته لا يمكن ان تحقق السلام العادل والثابت. وحذر من ترك الساحة لقوى اليمين المتطرف، وأكد على ضرورة أن تهب قوى السلام الإسرائيلية والجماهير العربية للنضال من أجل السلام العادل والتصدي لتحريض اليمين الفاشي المعادي للسلام.

هذا وجرى نقاش واسع بين الحضور وتم إرجاء انتخاب هيئات الجبهة الجديدة الى موعد لاحق.

النساء الدمقراطيات يزرن خيمة الاعتصام في عين ماهل

* عين ماهل – من عبد أبو ليل – لا تزال الوفود التضامنية تحضر الى خيمة الاعتصام في عين ماهل للتضامن مع أهالي القرية، حيث زار الخيمة، مساء الجمعة، وفد كبير من حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة. وباسم الوفد تحدثت سميرة خوري ونائلة زياد الى الجمهور في الخيمة وعبرتا عن تضامن الحركة مع أصحاب الأراضي وأنهن جاهزات في كل لحظة للحضور الى القرية للاشتراك في كل فعالية وحدث. وناشدن نساء وفتيات القرية أخذ دورهن بشكل فعّال في هذه القضية المصيرية للجميع.

هذا وما زالت الخيمة تقوم بدورها السياسي والثقافي حيث زار الخيمة شخصيات سياسية، منها سكرتير حركة أبناء البلد، رجا اغبارية، الذي قدم محاضرة سياسية تتعلق بالجماهير العربية ومصادرة الأراضي.

لاجئو مخيم الفارعة يزورون أم الزينات الذين هُجّروا منها

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – قام (٦٠) مواطنًا من اللاجئين الفلسطينيين، سكان مخيم الفارعة في محافظة نابلس، أمس الأول الجمعة، بتنظيم رحلة خاصة إلى قريتهم أم الزينات التي طردوا منها على أيدي العصابات الصهيونية عام ١٩٤٨.

وأفاد خالد منصور، منظم الرحلة، أن أهالي أم الزينات والقاطنين في مخيم الفارعة يقومون كل عام بتنظيم الرحلات الى بلدهم وبمشاركة كبار السن والأطفال ويقومون بتعريف الأطفال والشباب على أم الزينات، وعن الحياة التي كانوا عاشوها قبل عام (٤٨) ومعالم القرية، وعما اقترفته العصابات الصهيونية من نسف

للمنازل ومجازر، مؤكدين تمسكهم بحق العودة الى أم الزينات.

غونين وعقل ضيفان على جمعية الجليل للأبحاث

* شفاعمرو - لمراسل خاص - قام النقابيان الجبهويان بنيامين غونين وجهاد عقل بزيارة إلى جمعية الجليل للأبحاث، ومقرها في شفاعمرو، وذلك برفقة سكرتير المجلس اللوائي للهستدروت، السيد حسيب عبود. واستقبل الوفد مدير عام الجمعية، د. باسل غطاس، ود. عصام صبّاح، مدير مشروع وحدة التنمية البيئية المستديمة.

واستمع النقابيان الى شرح وافٍ وشامل من المدير العام د. غطاس، عن نشاط الجمعية والأبحاث التي تقوم بها، والمشاريع المختلفة التي تتبناها وعن براعة طاقم الباحثين في الجمعية، والمشاكل التي تواجه الجمعية من قبل الوزارات المختلفة في مجال التمويل الذي هو حق للجمعية وليس معروفًا من أحد، وكيف يتهرب المسؤولون الحكوميون من مديرين عامين ووزراء من الإيفاء بتعهداتهم المختلفة التي تطعوها على أنفسهم، خصوصًا وأن جزءًا من نشاط الجمعية يجري في مجال العمل المشترك العربي - اليهودي، من أجل بناء أسس التعايش بين شعبي هذه البلاد.

وتحدث النقابيان غونين وعقل معبرين عن تقديرهما لدور الجمعية ولنشاطها، وعن استعدادهما للتعاون المشترك، وتقديم جميع الإمكانيات المتوفرة من أجل المحافظة على هذا الصرح العلمي الهام وبعد انتهاء الجلسة الرسمية قام الجميع بزيارة برفقة د. باسل غطاس الى أقسام الجمعية واللقاء مع العديد من الباحثين والاستماع الى شرح منهم حول المشاريع العلمية والأبحاث التي يشرفون عليها والجهات الدولية التي تساهم في بعضها. وخلال تلخيص اللقاء، تم التأكيد على ضرورة استمرار التعاون المشترك من أجل المساهمة في تطوير نشاط الجمعية.

محّول يحاضر حول البيئة في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب الجبهوي عصام مخول في نهاية الأسبوع محاضرة حول البيئة وأخطار التسلح النووي، وذلك أمام أكثر من ٧٠ امرأة وفتاة في نادي حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة.

وتحدث مخول عن الجو الهستيري الذي جرى في الكنيست عندما أثار موضوع التسلح النووي، وكشف عن الأخطار التي تنجم عن ذلك، كما أكد على إهمال المصانع وقذفها النفايات الكيماوية والمشعة التي تسمم البيئة والمياه الجوفية، الأمر الذي يضر بصحة الإنسان والنبات . بالإضافة الى الفضيحة التي أثيرت حول مفاعل ديمونا وأخطاره على السكان.

وقدمت رئيسة الحركة، سميرة خوري، مداخلة عن الموضوع وأكدت ضرورة مشاركة النساء والتصدي لهذه الظواهر الخطيرة على كل إنسان وخصوصًا الأطفال. وكانت افتتحت اللقاء، وأدارته أوديت نمر، والتي فتحت المجال للنقاش وطرح الأسئلة التي أجاب عليها المحاضر بإسهاب.

في نهاية اللقاء، طالبت المشاركات بإطلاق سراح سجين الضمير، مردخاي فعنونو، ووجهت التحية للنائب مخول واستنكرت حملة التحريض ضده، كما حيت المشاركات نضال أهالي عين ماهل.

المسلمون والمسيحيون في مصر يتبادلون التبرعات للمساجد والكنائس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «القدس العربي»، الصادرة في لندن، في نهاية الأسبوع، خبرًا جاء فيه ان محافظ الإسكندرية، محمد عبد السلام، دشن بصحبة رجال دين مسيحيين ومسلمين أعمال التطوير والتجديد التي تمت في مسجد «سيدي بشر»، وهو أكبر مساجد الإسكندرية والتي تحمّل تكاليفها كلها رجل الأعمال القبطي، البطي ناتان.

وكانت أعمال التجديد والترميم قد بدأت منذ عدة أشهر مصحوبة بمشروعات أخرى لتجديد وبناء مساجد تبرع بتكاليفها أقباط وبناء، وتجديد بعض الكنائس والمدارس المسيحية تبرع بتكاليفها مسلمون.

خلال حوار في منتدى شومان الثقافي الأردني

العولمة أضرّت بالبلاد النامية والمتطورة حديثًا

* عمان - خاص بـ«الاتحاد» - قال د. رمزي زكي، أستاذ الاقتصاد في جامعة الكويت، ان مطالبته بالعدالة الاجتماعية ليس طرحًا نظريًا، مشيرًا إلى أن محور العدالة الاجتماعية مطروح بقوة لدى الدول الصناعية الكبرى وهو مطلب ليس مطروحًا لاعتبارات إنسانية بل له بعد اقتصادي.

وانتقد د. زكي في معرض رده على منتقدي دعوته بشأن العدالة الاجتماعية وهجومه على الخصخصة في حوار نظمه منتدى عبد الحميد شومان الثقافي حول «مشروع تنمية شاملة بديلة»، شارك فيه مدير عام الجمارك ومدير عام ضريبة الدخل الأردنيان، واعتباره لها بمثابة تصفية دموية لمنجزات القطاع العام وصورها بأنها القدر الذي لا مفر منه بما تفرضه من تحرير نقدي ومالي وتجاري ومن تحطيم للقيود المفروضة على حرية حركة رأس المال والسلع وان كانت تحتفظ بالقيود المفروضة على حركة العمل.

وقال لقد ثبت ان أيديولوجية العولمة وما تفرغ عنها من سياسات آلية مفرطة، تولت هندستها وصياغتها برامج التثبت الاقتصادي لصندوق النقد الدولي وبرامج التكيف الهيكلي للبنك الدولي، أنها أضرت تمامًا بالبلاد النامية بل أضرت حتى بالبلاد التي كانت قد قطعت شوطًا طويلًا على طريق النمو والتقدم (دول جنوب شرق آسيا).

وعرض د. زكي في حواره المرتكزات الأساسية لصياغة فكر تنموي عربي جديد يتمثل في تحقيق التقدم الاقتصادي من خلال تنويع وتطوير بينات الإنتاج القومي عن طريق دعم وتقوية البيئة الأساسية وتحسين الزراعة الصناعية والخدمات، وإعطاء عامل المعرفة والتقدم التكنولوجي العناية لأنه أصبح من عوامل التقدم الاقتصادي وزيادة القدرة التنافسية في الأسواق العالمية.

ودعا إلى ضرورة توزيع ثمار التنمية بشكل عادل بين الطبقات والشرائح الاجتماعية وضرورة توفر مبدأ تكافؤ الفرص ومكافحة الفقر والبطالة. وأوضح ان تحقيق العدالة يرتبط بتوفر الديمقراطية والمشاركة الشعبية في صنع القرارات الاقتصادية طويلة المدى.

وأكد د. زكي أن التنمية في الفترة المقبلة يجب أن تكون على مبدأ التعددية الاقتصادية وبما يعرف بالاقتصاد المختلط، وهذا مرتبط بضرورة وقف عمليات الخصخصة والعمل على وضع سياسات محفزة للنمو في القطاعات كافة ومعالجة المشكلات التي تعانيها تلك القطاعات.

وقال موضحًا ان التنمية على مبدأ التعددية الاقتصادية تطرح قضية أسلوب إدارة التنمية، وهذا يتطلب إعطاء السوق دورًا كبيرًا، وتطوير أساليب التخطيط وتغييرًا ملائمًا في السياسات النقدية والمالية والتجارية بما يخدم استراتيجية التقدم الاقتصادي والاجتماعي.

من آمن بي ولو مات فسيحيا

إبنا الفقيدة خليل وحبيب وابنتها دلال وعموم آل بولس وخوري وأنسباؤهم وأقرباؤهم في كفرياسيف ينعون بمزيد الحزن والأسى والدتهم الغالية

فايزة عبد الله بولس
(أم خليل)

عن عمر ناهز الثانية والثمانين. وقد شيّع جثمانها من كنيسة القديس جوارجيوس للروم الأرثوذكس في كفرياسيف إلى مثواه الأخير يوم أمس السبت الموافق ٢٠٠٠/٧/٢٢.

تقبل التعازي في بيتها (بيت ابنها خليل بولس) الكائن في كفرياسيف من تاريخ ٧/٢٣ وحتى ٧/٢٩.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية

الإدارة والهيئة التدريسية وطلاب المدرسة المعمدانية - الناصرة يشاركون زميلهم الدكتور حبيب بولس وأفراد عائلته وأقاربهم أحزانهم لوفاة الوالدة

فايزة عبد الله خوري - بولس
(أم خليل)

ويرجون المولى أن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

قضيتا الدرع المضاد للصواريخ وكامب ديفيد فرضتا نفسيهما على «قمة الثماني»

* ناغو (اليابان) - «و.ص.ف.» - فرض المشروع الامريكي المثير للجدل القاضي باقامة درع مضاد للصواريخ ومفاوضات السلام في الشرق الاوسط نفسيهما على جدول اعمال قمة الدول الثماني الكبرى في العالم التي افتتحت امس الاول الجمعة، وتنتهي اعمالها اليوم الاحد في جزيرة اوكيناوا، في جنوب اليابان.

وكانت اليابان، التي تستقبل الدورة الخامسة والعشرين للقمة، اختارت موضوعًا اساسيًا للمباحثات هو قضية الاقتصاد الجديد التي تثير اجماعًا بين الاطراف، غير انه لم يكن بالامكان تفادي تناول الموضوعات الاكثر اثارة للجدل خلال القمة.

ورغم ان مشروع الدرع الامريكي المضاد للصواريخ لا يندرج في جدول الاعمال الرسمي للقمة الا انه خضع للبحث خلال القمة، اذ طرحه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي يشارك للمرة الاولى في القمة مع نظيره الامريكي بيل كلينتون خلال لقاء، ثنائي عقداه بعد ظهر امس الاول الجمعة.

واعرب المستشار الالماني غيرهارد شرودر، من جهته، عن «تشككه» حيال هذا المشروع، بعد ان نالت موسكو اخيراً دعم الصين وكوريا الشمالية في هذا الصدد.

ويواجه بوتين من جهته مشكلة الحرب في الشيشان، التي اثيرت خلال مأدبة عشاء، بمبادرة من فرنسا.

وينوي الرئيس الروسي، الذي ابدى انزعاجه من موقف باريس حيال هذه القضية، التعالي على نظيره الفرنسي حيث انه عقد لقاءات فردية مع جميع قادة مجموعة الثماني باستثناء شيراك.

وفور وصوله، ألح الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى احتمال اختصار زيارته الى اوكيناوا للعودة على وجه السرعة الى قمة كامب ديفيد.

وقد قدم زعماء مجموعة الثماني دعمهم لعملية السلام خلال عشاء العمل، حيث اعلن كلينتون للصحفيين انه لا يزال «يأمل» في نجاح قمة كامب ديفيد.

ووافق رؤساء دول وحكومات الثماني على التحليل المتفائل الذي قدمه وزراء المالية حول الوضع الاقتصادي العالمي.

وتضم مجموعة الثماني كلا من المانيا وكندا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا واليابان وروسيا.

ويشارك رئيس المفوضية الاوروبية، رومانو برودي، في اعمال القمة الى جانب كلينتون وبوتين والرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني غيرهارد شرودر ورؤساء الوزراء، الكندي جان كريتيان والبريطاني توني بلير والياباني يوشيرو موري والايطالي دجوليانو اماتو.

ونظمت تظاهرات محدودة تحت شمس حارقة لم تتخللها حوادث تذكر غير ان المنظمة المدافعة عن البيئة «غرينبيس» تمكنت من انزال اربعة من ناشطيها بالقرب من موقع القمة رغم انتشار عدد كبير من رجال الامن.

وصباح الجمعة، حيا الرئيس الامريكي ذكرى ضحايا معركة اوكيناوا البالغ عددهم ٢٣٨ قتيلاً وتعهد العمل على جعل ميرائها الثقيل المتمثل بوجود قواعد عسكرية امريكية ضخمة اكثر تقبلاً لدى الاهالي المحليين.

وذكر كلينتون بان بلاده اتخذت منذ اربعة اعوام تدابير هادفة الى خفض مساحة القواعد التي تغطي ٢٠٪ من مساحة اوكيناوا، في الوقت الذي تظاهر فيه اكثر من عشرة آلاف من سكان اوكيناوا، الخميس الماضي، احتجاجًا على الوجود العسكري الامريكي مشكلين سلسلة بشرية.



• لقاء قمة الثماني، أمس السبت •

اقرار ميثاق لتنظيم الانترنت وخفض الشرخ الرقمي

* ناغو - «و.ص.ف.» - اقر رؤساء دول وحكومات مجموعة دول الثماني، امس السبت، في اوكيناوا (اليابان) وثيقة تحدد المبادئ الاساسية لمواكبة ثورة الانترنت وتضع الخطوط العريضة للحد من «الشرخ الرقمي» بين الدول المتقدمة وتلك النامية في هذا المجال.

وحملت الوثيقة عنوان «ميثاق اوكيناوا حول المجتمع العالمي للمعلومات» وهي تركز للمرة الاولى على هذا المستوى على «التأثير الثوري» للتكنولوجيا الجديدة.

وينطلق هذا الميثاق من ان «لكل شخص اينما وجد الحق في ان يشارك في المجتمع العالمي للمعلومات ومن غير المقبول استبعاد احد» عنه.

أنان خاب أمله في معالجة ديون العالم الثالث

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اعرب امين الامم المتحدة، كوفي انان، عن خيبة امله ازاء الموقف الاخير لمجموعة الدول الثماني ازاء خفض ديون الدول الفقيرة.

وقال انان في بيان تعليقًا على اجتماعات قمة اوكيناوا في اليابان: «لقد كانت الوعود كثيرة والعمل الفعلي قليلاً».

واشار انان الى ان مجموعة الدول السبع الافضل تصنيعًا (اي مجموعة الثماني من دون روسيا) وعدت، العام الماضي، بالغاء ديون بعض الدول الاكثر فقراً.

واضاف انان: «الا انه حتى الآن فان تسع دول فقط من اصل ٤١ دولة من الاكثر مديونية استفادت من خفض يبلغ نحو ١٥ مليار دولار».

وتابع انان: «ادعو كل الاطراف الى الالتزام بحل خلافاتهم حول هذه المسألة الحيوية بشكل عاجل».

اعتقال سفينة تابعة لمنظمة «غرينبيس» طوال انعقاد «قمة الثماني»

* ناغو - (اليابان) - «و.ص.ف.» - اعلن خفر السواحل اليابانية، امس السبت، ان البحرية اليابانية وضعت سفينة «رابنبو وورير» التابعة لمنظمة «غرينبيس» التي تهتم بشؤون البيئة قيد المراقبة المشددة ومنعتها من الخروج من المرفأ الرئيسي في اوكيناوا خلال فترة انعقاد قمة مجموعة الدول الصناعية الثماني.

ومنعت اربعة زوارق تابعة لخفر السواحل السفينة ليلة الجمعة/السبت، من الخروج من مرفأ ناها بينما كانت تستعد للقيام بذلك. وكانت السفينة نجحت بالرغم من الطوق الامني المفروض في ارسال قارب وصل الى شاطئ الفندق حيث تعقد القمة.

واعلنت الشرطة اليابانية انها اعتقلت اربعة من عناصر، «غرينبيس»، امس الاول الجمعة، بعد نزولهم على شاطئ مجاور لمكان انعقاد القمة.

وقال متحدث باسم خفر السواحل ان «اربعة من زوارقنا احاطوا بالسفينة «رابنبو وورير» وصعد ضباط يابانيون الى السفينة لابلاغ طاقمها بان «رابنبو وورير» لن تتمكن من الابحار الى حين انتهاء اعمال القمة.

واوضح المتحدث ان السفينة كانت تخطط للقيام بتحرك جديد الا انه لم يوضح طبيعة هذا التحرك.

واوضح ان السلطات اليابانية لا تنوي اعتقال طاقم السفينة التي سيكون بامكانها الابحار بعد انتهاء القمة.

وكانت المتحدثة باسم «غرينبيس»، جينا سانشيز، قالت ان الاربعة ارادوا بخطوتهم هذه تسليم رسالة الى قادة الدول الصناعية احتجاجًا على القطع غير الشرعي للاشجار في العالم. وتعتبر اليابان من اكبر الدول المستوردة لاخشاب المناطق الاستوائية.

يذكر ان السلطات اليابانية حشدت ٢٢ الف شرطي و ٢٢٠٠ من حرس السواحل وعددا غير محدد من القوارب والسفن والطائرات لمراقبة القمة الـ٢٥ للدول الصناعية الكبرى.

بوتين لم يطلب الغاء ديون روسيا او إعادة جدولتها

* ناغو (اليابان) - «و.ص.ف.» - اعلنت المتحدثة باسم الوفد الفرنسي الى قمة اوكيناوا، كاترين كولونا، ان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، لم يقدم طلبًا لاعادة جدولة ديون روسيا او الغائها الى المشاركين معه في قمة مجموعة الثماني مكتفيًا بالقول انه سيتم التوصل الى حل بهذا الصدد مع صندوق النقد الدولي.

وقالت كولونا في كلامها عن جلسة العمل التي عقدت، صباح امس السبت، في ناغو «لم يقدم الرئيس الروسي طلبًا، واعلن ان حلاً سيتم التوصل اليه مع صندوق النقد الدولي».

وكانت معظم اوساط الدول المشاركة في قمة مجموعة الثماني تترقب كلمة بوتين حول الديون الموروثة من الحقبة السوفييتية خصوصًا ان الحكومة الروسية قامت بحملة لتخفيف عبء هذه الديون الضخمة.

وتقدر ديون روسيا الموروثة من الحقبة السوفييتية بنحو ٤٢ مليار دولار.

بالمقابل قدم بوتين امام مجموعة الثماني عرضًا مفصلاً للوضع الاقتصادي في روسيا وللاصلاحات البنيوية والتشريعية الواردة في الخطة التي قدمها اخيراً امام مجلس الدوما حسب ما اوضحت كولونا.

واضافت المتحدثة باسم الاليزيه «ان الشعور العام هو ضرورة تشجيع ودعم الاصلاحات في روسيا وسيترجم البيان النهائي لمجموعة الثماني هذا الشعور».

حصة الامم المتحدة من الصادرات النفطية تفوق حصة العراق

* بغداد – «و.ص.ف.» – اكدت بغداد، في نهاية الاسبوع، ان الامم المتحدة اقتطعت من الاموال المتأتية من الصادرات النفطية العراقية لتمويل نشاطات موظفيها حصصا تفوق تلك التي يتقاضاها العراقيون.

وكتبت صحيفة «الثورة» الرسمية ان «٢٢ مليون عراقي هم بأمس الحاجة الى نقودهم لكي تستمر الحياة حصلوا على اقل مما يحصل عليه موظفون محليون لمساعدتهم».

واضافت الصحيفة: «ان العراق لم يستفد من نحو ٢٥.٥ مليار دولار هي قيمة النفط الذي صدره بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء، الا بمقدار نحو ٧ مليارات دولار فقط، بينما تجاوز نصيب الاستقطاعات التي تذهب الى التعويضات (الضحايا حرب الخليج) ونفقات موظفي الامم المتحدة ٨.٥ مليارات».

وكتبت ان «هذه المفارقة وحدها كفيلة ببيان الخلل الكبير الذي ينطوي عليه برنامج» النفط مقابل الغذاء.

السعودية تشتري صواريخ أمريكية بقيمة (٤٧٥) مليون دولار

* واشنطن – «و.ص.ف.» – اعلنت وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون)، في نهاية الاسبوع، ان المملكة العربية السعودية تنوي شراء صواريخ جو – جو امريكية من نوع امرام بقيمة ٤٧٥ مليون دولار.

واعلن البنتاغون، من جهة ثانية، ان مصر تريد تحديث مروحيات لها من نوع «اباتشي» في اطار عقد بقيمة ٤٠٠ مليون دولار.

وتريد الرياض طلب ٥٠٠ صاروخ جو-جو بقيمة ٤٧٥ مليون دولار.

والمعروف ان بيع هذا النوع من الصواريخ كان حكرًا على دول الحلف الاطلسي، قبل ان يتم السماح ببيعه، العام الماضي، الى اسرائيل ودول الخليج.

وتريد الرياض تزويد طائراتها المقاتلة من نوع «اف – ١٥» بهذا النوع من الصواريخ بدلاً من صواريخ «اي ايه ام – ٧ اف» التي باتت قديمة تقنيًا، حسب ما اعلن البنتاغون الذي اوضح، ايضا، ان هذه الصواريخ لن تخل بـ«التوازن العسكري في المنطقة»!

من جهتها طلبت مصر من البنتاغون ادخال تعديلات على ٣٥ من مروحياتها من نوع «اباتشي اي اتش -٦٦» لتصبح متلائمة مع الطراز «اي اتش -٦٤ دي» الذي يستخدمه سلاح الجو الامريكي. وتبلغ قيمة العقد ٤٠٠ مليون دولار.

واضاف البنتاغون «ان هذه الصفقة ستزيد قدرة الصواريخ المضادة للدروع وتؤمن الدفاع عن منشآت حيوية وتقدم الدعم الجوي اللصيق للقوات العسكرية البرية».

كما تريد مصر الحصول على ستة رادارات امريكية من نوع «اي بي اس ٤٨ اي» التي تزود بها عادة مقرات قيادة الدفاع الجوي. وتبلغ قيمة هذا العقد ١٨٢ مليون دولار.

اخيرًا، ودائمًا حسب البنتاغون، فان الكويت تنوي شراء ذخائر لدباباتها وقطع مدفعية اخرى بقيمة ١٥٠ مليون دولار.

مقتل (١١٠) كولومبيين في مواجهات بين اليسار واليمين

* بوغوتا – «و.ص.ف.» – اعلن مسؤولون كولومبيون ان مواجهات بين مجموعات مسلحة من اليسار وعناصر من ميليشيا يمينية متطرفة، اسفرت عن مقتل اكثر من ١١٠ اشخاص خلال يومين في كولومبيا.

وقتل ما لا يقل عن ٧٨ شخصًا، يوم الجمعة في شمال البلاد، فيما عثر على ٣٤ جثة في جنوب غرب البلاد، قبل بضعة ايام من مفاوضات السلام المقررة الاسبوع الحالي في جنيف.

وقال شهود عيان نقلاً عن رئيس الشرطة في منطقة مغدلينا ميديو، الكولونيل خيمي مارتينز، ان ٦٠ مسلحًا على الاقل من جيش التحرير الوطني (غيفاريون) و١٨ عنصرًا من الميليشيات قتلوا في هذه المنطقة الريفية الواقعة على بعد ٦٥٠كم شمال بوغوتا.

واوضح المسؤول في الشرطة ان هذه الحصيلة ليست رسمية بل استندت الى معلومات من الفلاحين في المنطقة.

ووقعت المواجهات في قرى جبال سان لوكاس جنوب مقاطعة بوليفار، حيث يقيم جيش التحرير الوطني عددًا كبيرًا من المعسكرات المهمة.

وتضاف هذه الحصيلة الى ٣٤ جثة عثر عليها في شمال غرب البلاد اثر مواجهات سابقة بين مسلحين من «القوات المسلحة الثورية الكولومبية» وهي مجموعة يسارية اخرى وعناصر من ميليشيا يمينية، بحسب حاكم محافظة انطيوكيا حيث جرت المعارك يوم الخميس.

وكانت حصيلة سابقة نشرها كهنة من ايتوانغو، مسرح المواجهات، تحدثت عن سقوط ما لا يقل عن ٢١ قتيلاً بينهم مدنيان و١٩ عنصرًا من الميليشيا.

وتعتبر القوات المسلحة الثورية الكولومبية اهم حركة مسلحة في البلاد ويقدر عدد مقاتليها بنحو ١٢ الفا. وهي تفاوض الحكومة والرئيس اندريس باسترانا على اتفاق سلام منذ تشرين الاول ١٩٩٩.

كما يحاول رئيس البلاد، حاليًا، التوصل الى اتفاق مع الغيفاريين في جيش التحرير الوطني الذين يقدر عددهم بخمسة آلاف عنصر.

واشنطن ولندن تعترضان تنفيذ برنامج صحي عراقي

• وزارة الصحة العراقية تجد صعوبة في ضمان المياه الصالحة للشرب وتصريف المياه الثقيلة • اخطار بيئية كبيرة في العراق بسبب التعنت العدواني •

• افتتاح قناة مياه جديدة على نهر الفرات (و.ص.ف.) •

* بغداد – «و.ص.ف.» – أكد وزير الداخلية العراقي محمد زمام عبد الرزاق، امس الاول الجمعة، ان الولايات المتحدة وبريطانيا تسعيان الى الابقاء على تلوث شبكة المياه في العراق برفضها الدائم، في اطار لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة، الموافقة على عقود مبرمة من اجل تحسين الشبكة المذكورة.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن عبد الرزاق قوله، في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، ان «الوزارة باتت تواجه صعوبات لضمان توفير الحد الادنى والمعقول من المياه الصالحة للشرب وتصريف المياه الثقيلة وتوفير الخدمات البلدية وحماية البيئة».

واضاف ان «عدم البت بـ٣٠ عقدًا تبلغ قيمتها اكثر من ١٠٧ ملايين دولار وتعليقها من قبل المندوبين، الامريكي والبريطاني، يولد اضرارًا جسيمة بحياة المواطنين بحرمانهم من المياه الصالحة للشرب، ويسبب تلوثًا للمياه وانتشار الاوبئة وتكدس النفايات وحدوث كوارث تودي بحياة المواطنين».

واكد الوزير العراقي ان واشنطن ولندن تنفذان مخططًا عدوانيًا بتحويل الحصار الى جريمة ابادة جماعية، وتسييس البرنامج الانساني؛ النفط مقابل الغذاء، وتحويله الى اداة رئيسية لتنفيذ سياستهما المعادية للعراق.

وتشمل العقود العراقية المعلقة: معدات كهربائية وتنظيف المجاري ووحدات ماء مجمعة وادوات احتياطية ومادة كلور وهواء مضغوط ومضخات آبار ورافعات شوكية وحديد تسليح ومادة اطفاء رغوة وسيارات حوضية واطفاء ونقل ووحدات اتصال وشاحنات وبطاريات قاعدية ومضخات افقية ومولدات.

أكبر حزب «اصلاحي» إيراني ينتخب شقيق خاتمي أمينًا عامًا للحزب

• «الاصلاحيون» بدأوا استعداداتهم للانتخابات الرئاسية في العام القادم • هجوم السلطة القضائية المحافظة على الاصلاحيين هدفها الانتخابات الرئاسية وخلع خاتمي •

* طهران – «و.ص.ف.» – انتخب محمد رضا خاتمي، النائب وشقيق الرئيس الايراني، في نهاية الاسبوع، امينًا عامًا لـ«جبهة المشاركة»، ابرز الاحزاب السياسية الاصلاحية القريبة من الرئيس محمد خاتمي.

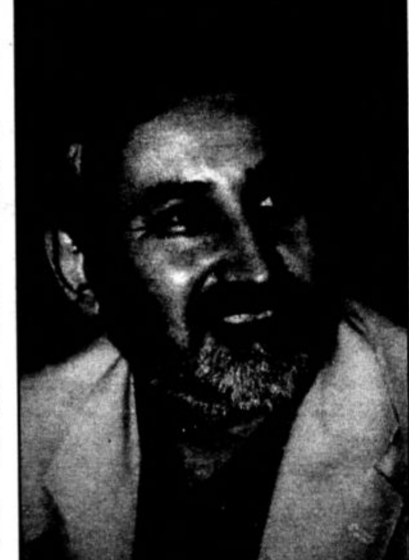
فقد اختار اعضاء المجلس المركزي لـ«جبهة المشاركة»، الذين عقدوا مؤتمرًا في طهران على مدى يومين، خاتمي (٤٠ عامًا) لرئاسة حزبهم السياسي، تمهيدًا للانتخابات الرئاسية المقبلة» في العام ٢٠٠١.

وفي اعلان صدر في ختام يومين من الاعمال في اطار خمس لجان متخصصة، اعلن الاعضاء القياديون في «جبهة المشاركة» عزمهم على «متابعة طريق الاصلاحات، على رغم جميع الضغوط والتعليق الكثيف لصحفهم عن الصدور».

وقبل اختتام اعمال مؤتمر «جبهة المشاركة» القى سعيد حجاريان، مستشار الرئيس خاتمي والقيادي الاصلاحي، خطابًا دعا فيه الى مواصلة الاصلاحات في ايران «من خلال وسائل قانونية وهيكلية مثل الاحزاب السياسية».

واكد سعيد حجاريان، ان عملية الاصلاحات «لا عودة عنها»، لذلك يتعين على قادة «جبهة المشاركة» التقدم على «الطريق المرسوم بقوة وحزم».

وقد تعرض سعيد حجريان، العضو المنتخب في مجلس بلدية طهران ومدير صحيفة «صبح اي مروز»، في ١٢ آذار الماضي لاعتداء امام مقر المجلس البلدي في وسط طهران.



• محمد رضا خاتمي •

واختار المشاركون في المؤتمر، ايضا، الاعضاء الثلاثين في المجلس المركزي لحزبهم لفترة سنتين.

ومن بين أعضاء المجلس المركزي ثلاثة وزراء في الحكومة (وزراء التعاون والطاقة والنقل) ونائب للرئيس (محمد رضا عارف المكلف تنظيم الميزانية والتخطيط) ومستشار للرئيس خاتمي (حسين ناصري، مدير المناطق الحرة).

وبقية اعضاء المجلس المركزي لـ«جبهة المشاركة» هم من نواب الاغلبية الاصلاحية في مجلس الشورى او من الصحافيين او الجامعيين المقربين من رئيس الدولة.

وشدد محمد رضا خاتمي، وهو ايضا طبيب ونائب رئيس مجلس الشورى، في خطاب ألقاه امام المؤتمر، على ضرورة تغيير استراتيجية «جبهة المشاركة» لمواجهة الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وندد المتحدثون جميعًا بالمحافظين متهمين اياهم بالوقوف وراء حملة الضغط على «المقربين من الرئيس».

وقد شن القضاء المحافظ في ايران حملة واسعة النطاق ضد صحف اصلاحية وأقفل ١٨ مطبوعة بينها ١٦ اصلاحية.

واعتبر رضا خاتمي ان «الهدف من هذه الاعتداءات هو الانتخابات الرئاسية» المقررة في ٢٠٠١. مشيرًا الى ان الهدف الرئيسي للتيار الاصلاحي يكمن في اعادة انتخاب الرئيس خاتمي.

• د. أحمد سعد •

في ذكرى ثورة ٢٣ يوليو المصرية:

الإلتزام بمساندة الحقوق الشرعية الفلسطينية قضية وطنية مصرية ومصلحة قومية من الدرجة الأولى!

* حدثان متداخلان عضويًا يعانقان أشعة الشمس في هذا اليوم، ٢٣ تموز - يوليو. فالأنظار الفلسطينية والإسرائيلية والعربية والعالمية تتجه نحو منتجع «كامب ديڤيد» الأمريكي، وأيديها على قلوبها، يحدوها الأمل بأن تنجح مفاوضات القمة اليوم بزف بشرى تاريخية، بشرى التوصل إلى اتفاق مبني على قواعد العدل - على الاعتراف الإسرائيلي بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية التي في مركزها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها السياسية - الاقليمية القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

فالرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، من المنتظر أن يعود اليوم، الأحد، من مؤتمر «قمة الثماني الكبار» في اليابان، بعد أن قصّر مدة وجوده هناك بساعات، ليشارك في تشغيل مكابس الضغط على طاولة التفاوض. وقد صرح أمس، السبت، «ان مساحة الخلافات الإسرائيلية - الفلسطينية أصبحت ضيقة جدًا، ولكنها عميقة جدًا»! والخلافات القليلة «المتبقية» و«العميقة جدًا» هي في الواقع الثوابت الثلاث الأساسية للحق الفلسطيني المشروع - قضايا القدس وحق اللاجئين بالعودة، والحدود، التي لا يمكن ولا تستطيع القيادة الفلسطينية التفريط بأي منها ومهما وجه كلينتون والإدارة الأمريكية من ضغوطات شرسة على الرئيس ياسر عرفات والوفد المرافق له. ما نأمله ان تتمخض المفاوضات اليوم أو غدًا عن اتفاق يجنب الأطراف الانزلاق إلى المواجهة المأساوية الدموية ويضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة دون التفريط بأي من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية.

في هذا الظرف المصيري الذي تمر فيه مفاوضات الحسم التاريخي في «كامب ديڤيد» يحتفل الشعب المصري الشقيق اليوم، الأحد، بذكرى مرور ٤٨ سنة على انتصار ثورة ٢٣ يوليو في العام ١٩٥٢ بقيادة الضباط الأحرار وبزعامة الرئيس الخالد، جمال عبد الناصر، التي أطاحت بالنظام الملكي المتعفن والعميل، وفتحت بوابة مرحلة جديدة في تاريخ تطور شعب مصر العظيم.

وبين الثورة المصرية ونظام عبد الناصر والثورة الفلسطينية وكفاح الشعب الفلسطيني من أجل حق تقرير المصير علاقة عضوية ممهورة بالدم وبأغلى التضحيات. فالرئيس جمال عبد الناصر، أدرك، حتى عندما حارب في «الفالوجة» إبان نكبة الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨، حقيقة جوهر خارطة الصراع في المنطقة، والعلاقة الاستراتيجية القائمة بين الأوساط الحاكمة الإسرائيلية والحركة الصهيونية العالمية ومحاور الامبريالية والدور المتخاذل والخياني للأنظمة الرجعية العربية. كما أدرك ان حكام إسرائيل يشغلون في إطار هذا التحالف الدنس مخلب القط الاستراتيجي العدواني ضد حركة التحرر الوطني وضد مصالح تطور الشعوب والبلدان العربية. كما أدرك جيدًا أن القضية الفلسطينية تؤلف لب الصراع في المنطقة وأنها القضية المفصلية التي من دون إيجاد الحل العادل لها لا يمكن ضمان الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة. واعتبر القضية الفلسطينية بمثابة قضية وطنية مصرية ومساندة الحقوق الشرعية الفلسطينية مصلحة قومية ووطنية من الدرجة الأولى. ولهذا وضع أسس العلاقة الاستراتيجية مع الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الشرعية. وكأحد أبرز قادة حركات التحرر الوطني والعالم الثالث كان الرئيس عبد الناصر على قناعة تامة بأن ضمان تقدم وتطور الشعب المصري بعد تحقيق الاستقلال السياسي يستدعي إجراء تغييرات اقتصادية - اجتماعية عميقة الجذور للسير في طريق الاستقلال الاقتصادي، وخدمة المصالح الحقيقية للشعب المصري، وخاصة شرائحه العاملة والفلاحين. واختياره للنهج الوطني، وحتى لا يكون النموذج للشعوب والبلدان العربية، التي رفعت الثورة المصرية موجة حركة التحرر الوطني العربية، حيكت اسود المؤامرات الاستعمارية والحروب العدوانية للإطاحة بنظام عبد الناصر.

ففي «مؤتمر باندونغ» في العام ١٩٥٥ للدول المتحررة حديثًا من النير الاستعماري والتي تكتلت في إطار «دول الحياد الايجابي» أو «دول عدم الانحياز»، برز جمال عبد الناصر إلى جانب الرئيس الهندي، جواهر لال نهرو، واليوغسلافي، جوزيف تيتو، كزعماء للعالم الثالث.

ففي هذا المؤتمر حمل الرئيس عبد الناصر القضية الفلسطينية ووضعها على بساط البحث أمام رؤساء الدول النامية. وفي هذا المؤتمر طرح على حكومة إسرائيل بزعامة بن غوريون في حينه، مشروعًا للسلام العادل يضمن الحقوق الشرعية للفلسطينيين بإقامة دولة مستقلة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية مقابل الإعتراف بدولة إسرائيل. ورفضت حكومة إسرائيل مصافحة يد السلام المصرية الممدودة، وبدلاً من ذلك، شاركت بعد عام واحد فقط، في الحرب العدوانية الاستعمارية، إلى جانب فرنسا وبريطانيا، في العام ١٩٥٦، وذلك بهدف الإطاحة بنظام عبد الناصر التقدمي المعادي للاستعمار.

وبتأييد أمريكي شنت إسرائيل الحرب العدوانية في حزيران ١٩٦٧ التي كان هدفها إسقاط نظام عبد الناصر واستسلامه وحتى جلبه أسيرًا إلى إسرائيل. وكلنا يتذكر موشي ديان على طرف سماعة الهاتف وانتظاره استسلام عبد الناصر. ورغم احتلال إسرائيل لشبه جزيرة سيناء المصرية إلا أن الشعب المصري، صاحب المصلحة في الثورة وما قدمته له، هب بملايينه دفاعًا عن النظام والرئيس، ومن أجل تخطي نكسة حزيران، يسانده في ذلك الدعم السوفييتي الكبير، سياسيًا وماديًا، والذي تجسمت مدلولاته في حرب الاستنزاف وفي حرب اكتوبر والعبور الكبير في العام ١٩٧٣.



* عبد الناصر بين الجماهير في الذكرى الرابعة للثورة - «و.ص.ف.» *

بعد موت الرئيس جمال عبد الناصر مرت فترة سوداء مظلمة في حياة وتطور الشعب المصري وفي أجواء العلاقات المصرية - الفلسطينية، وذلك في عهد أنور السادات. فالردة في عهد السادات لم تقتصر على سياسة مصادرة المكاسب التي حققها الشعب المصري، خاصة في المجال الاقتصادي - الاجتماعي، وذلك من خلال «الانفتاح الاقتصادي» الذي ضرب القطاع العام ووضع مفاتيح الفروع الاقتصادية الأساسية بأيدي الاحتكارات الأجنبية و«القطط السمان» من أرباب الرأسمال الطفيلي المصريين ومن أقاربه. ولم تقتصر ردة السادات على ضرب الحريات الدمقراطية للشعب المصري، بل كل ذلك أرتبط بالتحول (١٨٠) درجة من نظام مصري وطني معاد للامبريالية أيام عبد الناصر إلى نظام يدور في فلك الامبريالية الأمريكية وضد مصالح الشعب المصري والشعوب العربية، وفي مقدمتها ضد مصالح الشعب الفلسطيني. والسير في ركاب الامبريالية الأمريكية جرّ السادات إلى توقيع اتفاقات «كامب ديڤيد» عام ١٩٧٨، والتي كان هدفها تحييد مصر واخراجها من دائرة الصراع الإسرائيلي - العربي بشكل يؤدي إلى رجحان كفة آلة العدوان الإسرائيلية المدعومة أمريكيًا في معادلة الصراع الجديدة. ففي اتفاقات «كامب ديڤيد» أراد السادات تسويق حكم ذاتي للفلسطينيين كبديل لحقهم الشرعي في دولة سيادية. ورفض الفلسطينيون هذه المؤامرة. وكانت «الجائزة» التي قدمها السادات بصلحه المنفرد مع إسرائيل ان شحذت حكومة إسرائيل أنيابها العدوانية. ففي العام ١٩٨١ أعلن بيغن وأقر في الكنيست قانون ضم هضبة الجولان السورية المحتلة. وفي العام ١٩٨٢ شنت إسرائيل الحرب العدوانية على لبنان لتصفية الثورة الفلسطينية والحقوق الشرعية الفلسطينية عسكريًا ولتنصب حكم عميل لإسرائيل في بيروت يوقع اتفاقية خنوع وإستسلام مع إسرائيل.

وبغياب السادات عن الساحة بمقتله عادت المياه إلى مجاريها في جداول العلاقات المصرية - الفلسطينية. وهنالك تنسيق تام بين القيادتين المصرية والفلسطينية ويدعم النظام المصري الموقف الفلسطيني العادل والحقوق الشرعية الفلسطينية العادلة.

واليوم، حيث يواجه الفلسطينيون مكابس الضغط الشرسة للتحالف الأمريكي - الإسرائيلي للانتقاص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية على طاولة التفاوض في «كامب ديڤيد»، يؤلمنا جدًا، أنه في هذا الظرف المصيري الحاسم، يخيم صمت عربي معيب. حتى الضريبة الكلامية وتسويق الشعارات الرنانة حق القدس ودعم الحق الفلسطيني، ضريبة «يقولون ما لا يفعلون» التي يطلقها حكام الكثير من الأنظمة العربية، حتى هذه يبخلون على الشعب الفلسطيني بنطقها. الظاهر ان ارضاء السيد الأمريكي أهم بكثير من «زعل» الشعب الفلسطيني.

إننا ندرك ان النظام المصري غير غائب عن مفاوضات قمة «كامب ديڤيد»، ويقوم بدور ما من خلف الكواليس. وأملنا أن يكون الموقف المصري، وهذا ما نتوخاه، ضاغطًا إلى جانب الحق والموقف الفلسطيني فإنجاز السلام العادل على قواعد إقرار ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية واخماد بؤرة التوتر والصراع إلى الأبد هي أيضًا مصلحة تخدم مصالح الشعب المصري في ظل سيادة الأمن والاستقرار.

إننا إذ نهنئ الشعب المصري الشقيق وقيادته بمناسبة ذكرى الثورة، نتمنى أن يسجل التاريخ في ٢٣ يوليو ٢٠٠٠ انه تم التوصل إلى اتفاق وتسوية عادلة في «كامب ديڤيد».

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى آل نجار وعبدالله لوفاة المرحومة

الحاجة شيخة عبد الفتاح نجار (عبدالله)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة في أبوسنان

تعزية

رئيس وأعضاء، وعاملو مجلس أبوسنان المحلي يتقدمون بأحر التعازي إلى آل نجار وعبد الله بوفاة المرحومة

الحاجة شيخة عبد الفتاح نجار (عبد الله)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

علي هزيمة - رئيس المجلس المحلي

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى جبران وسميح وبهيج وعموم آل قيصر في المغار لوفاة الوالدة

هنية قيصر (أم جبران)

دامت ذكراها ولكم طول البقاء، وحسن العزاء.

الحزب والجبهة - المغار

تعزية

رئيس وأعضاء، وعاملو مجلس أبوسنان المحلي يتقدمون بأحر التعازي إلى آل جنيني وأقربائهم وأنسبائهم لوفاة المرحوم

شفيق جنيني (أبو وائل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي هزيمة - رئيس المجلس المحلي

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى آل جنيني وأقربائهم وأنسبائهم لوفاة المرحوم

شفيق جنيني (أبو وائل)

للفقيد الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة في أبوسنان

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الحي الباقي

آل شرقية وأنسباؤهم وأقرباؤهم في كفرياسيف والخارج، ينعون إليكم بمزيد الحزن والأسى إبنهم المأسوف على شبابه في هنغاريا

الدكتور محسن أحمد شرقية

عن عمر ناهز السابعة والأربعين عامًا.

وسوف تقرأ الختمة على روحه في بيت والده الحاج أبو محسن أحمد شرقية وذلك يوم غدٍ الإثنين ٢٤/٧/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساء.

إنا لله وإنا إليه راجعون

شمس ال



• التقطت عدسة وكالة الصحافة الفرنسية هذه الص
الالمانية، في نهاية الاسبوع، حيث التقى احد ال

الانتربول ي

أفريقيا.. الارض الموعو

• ايران تحتل الصدارة في ضبط كميات الهيروين تل
طالبان ضاعفت انتاج والافيون ووحدها ؟

* بكين - «و.ص.ف.» - اعلن مسؤولون عن الانتربول في نهاية الاسبوع في بكين ان افريقيا هي الارض الموعودة الجديدة لتجار الهيروين، الذين سبق وجعلوا منها منطقتهم الاولى لنقل بضاعتهم الى جميع انحاء العالم، في انتظار ان تصبح منطقة للاستهلاك.

وقال جان - ميشال لوبوتان رئيس شعبة مكافحة المخدرات في منظمة الشرطة الدولية ان «افريقيا هي الهدف الجديد لتجار المخدرات». واعتبر في المؤتمر الدولي الخامس للانتربول حول الهيروين الذي انهى اعماله يوم الجمعة في بكين «هي الآن منطقة الترانزيت الاولى في العالم، وهي تتحول رويدا رويدا الى منطقة استهلاك».

واوضح لوبوتان لوكالة الصحافة الفرنسية ان تجار المخدرات «ما زالوا يبحثون عن الحلقة الضعيفة» لنشاطهم. فالقارة السوداء قد تكون منجم ذهب لهم، نظرا لغياب رقابة السلطات المحلية التي تسهل رشوتها.

واضاف لوبوتان ان «رقم الاعمال العالمي لتجارة المخدرات يتجاوز الـ٥٠٠ مليار دولار في السنة. انها قوة ضاربة خارقة تستطيع افساد اي كان. ولم ينج منها أي بلد».

وتقول المنظمة التي تتخذ من ليون مقرا لها ان افريقيا اصبحت منطلقا للهيروين الذي ينتج في آسيا او في امريكا اللاتينية. والمخدرات التي تحول وتوضب في القارة السوداء تنقل الى الدول المستهلكة، اي امريكا الشمالية واوروبا. وتسيطر على تجارة المخدرات مجموعات من النيجيريين والغانيين الذين يتخذون من لاغوس منطلقهم الاساسي، فيما اصبح ساحل العاج ايضا مركزا مهمًا للترانزيت. ويؤكد الانتربول ان تجارا افارقة يتولون بالكامل تنظيم النقل الجوي للهيروين الآسيوي المصدر الى اوروبا. وازدادت تدريجيًا عمليات ضبط الهيروين في السنوات الا خيرة لتبلغ ١٨٣كغم في ١٩٩٩ في مجمل دول القارة.

وشاركت ستون دولة تقريبًا بينها الكثيرمن الدول الا فريقية في مؤتمر بكين في وقت اصبحت بكين ايضا في السنوات الاخيرة منطلقا لتهريب المخدرات الآتي من المثلث الذهبي (تايلند وبورما ولاوس). وتحتل الصين التي ضبطت فيها ٥.٦ اطنان من الهيروين العام الماضي المرتبة الاولى من عمليات المصادرة التي تتم في العالم، بعد ايران (٦ اطنان) وقبل باكستان (٤.٩ اطنان). ويستخدم التجار مرفأ هونغ كونغ الواسع لاخفاء المخدرات المرسلة الى امريكا الشمالية واوستراليا. وافغانستان التي تنتج وحدها ٧٧٪ من الانتاج العالمي للافيون كانت في عداد الدول المتهمة في المؤتمر.

وتحت حكم حركة طالبان، ضاعفت افغانستان انتاجها العام الماضي ليصبح ٤.٦٠٠ طن من الافيون قياسًا الى العام ١٩٩٨. وفي توصياته

هزة قوية تضرب وسط المكسيك

* مكسيكو - «و.ص.ف» - اعلن المركز الوطني لرصد الزلازل ان هزة بقوة ٥.٩ درجات على مقياس رختر المفتوح ضربت وسط المكسيك فجر يوم الجمعة وشعر بها السكان في العاصمة مكسيكو حيث اثارت حالة من الذعر.

ولم تشر المعلومات الاولية الى سقوط ضحايا او حدوث اضرار.

وقد اثارت حالة من الذعر في مكسيكو حيث غادر الآلاف من سكان جنوب العاصمة منازلهم على عجل وهرعوا الى الشوارع واصيب بعضهم بانهيار عصبي.

كذلك شعر السكان في العديد من ولايات وسط المكسيك بالهزة.

وسارعت فرق الاغاثة في العاصمة الى العمل بحثًا عن ضحايا محتملين وبقيت متأهبة طوال قبل الظهر.

وقالت الاذاعة والتلفزيون ان الكهرباء قطعت عن عدد من احياء المدينة.

ولم ينس سكان مكسيكو الزلزال الرهيب في ١٩٨٥ الذي قتل فيه اربعة آلاف شخص ودمر قسمًا من وسط العاصمة.

كاهن أسباني يمارس الجنس في سيارة الاسقفية

* ليما - «و.ص.ف.» - اعتقلت شرطة البيرو فجر الجمعة كاهنًا اسبانيًا بعد ان ضبط وهو يمارس الجنس مع امرأة في شاحنة صغيرة تابعة لاسقفية مدينة كالاو القريبة من ليما العاصمة.

وضبط الكاهن الاربعيني «في الجرم المشهود» مع موظفة في الاسقفية التي يعمل فيها نحو الساعة الثالثة صباحا على مقربة من شاطئ معتم يرتاده العديد من الباحثين عن الحب ليلاً بعيدا عن الانظار.

وقامت الشرطة باعتقال الكاهن والامرأة اعتقادا منها ان السيارة مسروقة.

واوضحت الشرطة «ان المفاجأة كانت كبيرة عندما تبين من اوراقه الشبوتية ان الرجل كاهن يقيم في البيرو منذ سبع سنوات ويعمل في اسقفية كالاو».

واطلق سراح الكاهن ورفيقته بعد ساعات من توقيفهما واعلمت الاسقفية بالحادث.

إلى السائقين: انتبهوا حين ترمون وصولات بطاقات الاعتماد...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا مئير مردخاي، نائب مدير شرطة حيفا، جمهور السائقين الى ابادة وصولات الدفع بواسطة بطاقات الاعتماد في محطات الوقود، وليس رميها في براميل القمامة او في اي مكان آخر.

وجاء ذلك بعد اعتقال شابين من طيرة الكرمل، (١٩ و٢١) عامًا، جرى تمديد اعتقالهما خمسة ايام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما، وهي تنفيذ سلسلة اعمال تزوير ونصب واحتيال بواسطة استعمال بطاقات اعتماد مزورة.

وتبين من التحقيقات الاولية، ان الشابين وبواسطة استخدام جهاز لتقوير الارقام والمعطيات ونقشها على الخطوط الممغنطة في بطاقات الاعتماد وبطاقات بلاستيكية مختلفة، كبطاقة اثبات التواجد في مكان العمل مثلاً، نجحا في تزوير بطاقات اعتماد كثيرة!!

وكما تبين من التحقيقات، جمع المشتبه بهما وصولات واوراق كربون طبعت عليها تفاصيل بطاقات الاعتماد، قذف بها جمهور السائقين بعد ان عبأوا سياراتهم بالوقود، اخذا ارقام البطاقات وتاريخ سريان مفعولها والتفاصيل الاخرى عنها ونقاشها على بطاقات اعتماد زوروها واستعملوها.

وتواصل الشرطة التحقيق في القضية بالتعاون مع شركات بطاقات الاعتماد ومن المتوقع اعتقال آخرين.

مدرسة القفزة النصراوية - الأولى في الادارة المالية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسلم مدير مدرسة القفزة «عمال» الناصرة، احمد مصالحة، شهادة تقديرية من رئيس شبكة مدارس «عمال» في البلاد، د. حاييم ايلوز، بعد اختيار المدرسة كأنجح مدرسة من حيث ادارة شؤونها المالية، من بين مدارس «عمال» في البلاد.

وبعث مدير عام شبكة «عمال» رعنان شرير، برسالة الى الهيئة التدريسية في المدرسة، هنأهم فيها بتفوق المدرسة وتمنى لهم المزيد من النجاح.

وقال المربي مصالحة لـ«الاتحاد»، ان الهدف الذي وضعته المدرسة نصب اعينها هو اثبات قدرة وكفاءات الطاقم العامل في المدرسة، لادارة شؤونها باستقلالية تامة وبنجاح باهر.

واشار الى انه منذ الانتقال الى المبنى العصري الجديد للمدرسة، وهي تشهد قفزة نوعية في المجالات كافة، خاصة على الصعيدين التربوي والتعليمي، مما جذب اليها عددا كبيرا من الطلاب.

مخيم السلام والطفولة النصراوي ينهي اسبوعه الاول بنجاح

• وفد من جبهة الناصرة يزور المخيم •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - انهى مخيم الشبيبة الشيوعية في الناصرة، (مخيم السلام والطفولة - ١٣) اسبوعه الاول بنجاح، فقد اندمج الاطفال بجو المخيم واستقبلوا فعاليات المخيم ونشاطاته بحماس منقطع النظير حيث زار الاطفال مدينة عكا وقاموا بجولة بحرية ردد خلالها الاطفال نشيد المخيم وشعاراته الهادفة. هذا وقد قدمت ادارة المخيم من خلال جمعية الاحتراس على الطرق برنامجا مفيدا عرّف الاطفال على كيفية التعامل والتصرف في الشارع.

هذا ويذكر ان وفدا من جبهة الناصرة الدمقراطية برأسه سكرتير جبهة الناصرة سهيل الفاهوم قام بزيارة ارض المخيم والتجول بين الخيام، وقد اهدى اطفال خيمة «سجن مجدو» للوفد العلم الاحمر شعار الخيمة.

وقد تحدث الوفد مع ادارة مدرسة راهبات السالزيان الابتدائية وشكرها على حسن ضيافتها لمخيم الشبيبة. وعبرت ادارة المدرسة بدورها عن اعجابها بالمخيم وبادارة المخيم المسؤولة والمنظمة، وابدت نوايا مستقبلية طيبة للتعاون مع مخيم الشبيبة في السنوات القادمة، واكدت رئيسة دير الراهبات على ان التعاون بينهم وبين مخيم الشبيبة يصب في الاساس لمصلحة اهالي الناصرة بكافة طوائفهم سعيًا نحو بناء جيل وطني يؤكد على الانتماء النصراوي للطفل.

الزغبي تسوّق بيبسي



• أهي «قلة أشغال» التي دفعت بالمطربة اللبنانية نوال الزغبي الى تسويق مشروبات بيبسي، ام الاتفاق المالي الكبير الذي لم يكشف عن تفاصيله.. ويستطيع المعجبون بنوال مراقبة الاعلانات التلفزيونية لسماع صوتها.. الصورة من «و.ص.ف.».

...ن المغيب



...ة هذه الصورة في مدينة الملاهي في مدينة دوسلدورف ...تقى احد الدواليب مع شمس المغيب.. (و.ص.ف.).

...نتربول يحذر

...لموعودة لتجار الهيروين

...الهيروين تليها الصين والباكستان • افغانستان في عهد ...ن ووحدها تنتج ٧٧٪ من الافيون في العالم •

...التي تبناها في ختام اعماله، دعا المؤتمر الدول الست المتاخمة لكابول (ايران وباكستان وتركمانستان واوزبكستان وطاجيكستان والصين) الى وقف موجة الافيون الآتي من افغانستان. وتحتل بورما التي نظم فيها الانتربول العام الماضي، مؤتمره السابق المرتبة الثانية لانتاج الافيون مع ١٥٪ من الاجمالي العالمي.

ويعول لوبوتان على تكنولوجيات جديدة لتسريع تبادل المعلومات بين الشرطة في جميع انحاء العالم.

دعوة الى موقف عربي مشترك لمكافحة المخدرات

* تونس - «و.ص.ف.» - دعا المسؤولون عن مكافحة المخدرات في دول جامعة الدول العربية الى تبني موقف مشترك في المحافل الدولية ضد اي محاولة ترمي الى التساهل في استخدام بعض انواع المخدرات حتى بكميات قليلة.

وفي اعلان اقروه في ختام مؤتمرهم الرابع عشر في العاصمة التونسية ووزع نصه امس الاول الجمعة، اوصى هؤلاء المسؤولون ايضا بتبني موقف عربي مشترك ضد اي محاولة لتخفيف العقوبات ضد تجار المخدرات.

وجاء في دراسة رفعت الى المؤتمر، ان ٥٠٠ طن من الحشيشة و٣٠٠كغم من الافيون و٢٥ مليون قرص منبه ضبطت في الدول العربية في الفترة بين ١٩٩٧ و١٩٩٩ التي اجريت خلالها ١٥٠ الف محاكمة تتعلق بالمخدرات وادين ٢٣٠ الف شخص.

ودعا المؤتمر المنبثق من مجلس وزراء الداخلية العرب وهو هيئة متخصصة للجامعة العربية في العاصمة التونسية، الدول الاعضاء الى تبني نموذج مساعدة اجتماعية للمعالجة من الادمان اعدتها الامانة العامة للمجلس. ودعيت هذه الدول ايضا الى اتخاذ تدابير للتصدي لاستخدام شبكة الانترنت في هذا المجال.

وشارك في المؤتمر ايضا مندوبون عن الانتربول ومكتب الامم المتحدة لمراقبة المخدرات وتدارك الجريمة.

ولم تكشف معلومات عن المشروع المتعلق باصدار قانون لمكافحة تبييض اموال المخدرات، المدرج في جدول اعمال المؤتمر والذي سترفع توصياته الى الدورة المقبلة لمجلس وزراء الداخلية العرب.

ضبط ثلاثة آلاف فيلم اباحي في السعودية

* الرياض - «و.ص.ف.» - افادت صحيفة «الاقتصادية» السعودية في نهاية الاسبوع ان شرطة «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر» الدينية السعودية ضبطت ثلاثة آلاف شريط اباحي في شرق المملكة واعتقلت ثلاثة مواطنين هنود كانوا يؤجرونها.

واضافت الصحيفة ان الشرطة ضبطت ايضا ستة اجهزة التقاط وعشرين جهاز فيديو وعشرين جهاز تلفزيون كان الهنود يستخدمونها لتسجيل الافلام الاباحية انطلاقًا من شبكات فضائية اجنبية.

وكانت السلطات السعودية صادرت في نيسان الماضي، عشرة آلاف فيلم واوقفت ستة مواطنين من بنغلادش كانوا يتاجرون بهذا النوع من الافلام.

أنان يوصي بمعاقبة الدول والجماعات التي ترتكب جرائم بحق الاطفال

• اليونيسيف: ٣٠٠ ألف طفل مجند في العالم •

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - اوصى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الجمعة مجلس الامن الدولي بفرض عقوبات معينة على الدول والجماعات المسلحة التي ترتكب جرائم خطيرة في حق الاطفال.

وفي تقرير رفعه الى مجلس الامن طلب انان من الدول الاعضاء اعتماد تدابير قضائية لردع الشركات عن اقامة علاقات تجارية مع منتهكي حقوق الاطفال.

وشدد انان على «ان عددًا متزايدًا من الاطفال يذهبون ضحية نزاعات داخلية يجدون انفسهم احيانًا مشاركين فيها واحيانًا اخرى ضحاياها».

وقدر صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) عدد الاطفال المجندين الذين تقل اعمارهم عن ١٨ سنة بحوالي ٣٠٠ ألف، كما اسفرت النزاعات المسلحة عن مقتل مليوني طفل وجرح ستة ملايين في الفترة ما بين ١٩٨٦ و١٩٩٦. كما خلفت هذه النزاعات اكثر من مليون يتيم.

وعرض كوفي انان سلسلة من التوصيات لوضع حد لهذه الظاهرة التي تعتبر سيراليون من ابشع امثلتها ولكنه شدد على ان «الاسرة الدولية يجب ان تفعل اكثر من ذلك بكثير حتى تقرن الكلام بالافعال وتنتقل من سن القوانين الى تطبيقها».

ورأى ان «مجلس الامن الدولي يجب ان يطالب اطراف النزاعات المسلحة بعدم ارتكاب جرائم خطيرة في حق الاطفال والا فانها ستعرض نفسها لعقوبات معينة».

واعتبر الامين العام للامم المتحدة من جهة اخرى ان العفو خلال مفاوضات السلام يجب الا يشمل «الجرائم البشعة المرتكبة في حق الاطفال» على غرار الجرائم في حق الانسانية وجرائم الحرب والابادة.

كما دعا ايضا الدول الاعضاء الى «اتخاذ اجراءات ضد المؤسسات والاشخاص» الذين يتاجرون بشكل غير شرعي بالموارد الطبيعية مثل الماس وتهريب الاسلحة الخفيفة التي تزود النزاعات والتي يذهب ضحيتها خصوصًا الاطفال والنساء.

حفل زفاف جماعي يضم ١٣٠ عريسًا في فلسطين

* غزة - الوكالات - نظمت الجمعية الاسلامية الخيرية المقربة من حركة المقاومة الاسلامية حماس اليوم اكبر حفل زفاف جماعي اسلامي بقطاع غزة بمشاركة ١٣٠ عريسًا في مدينة خان يونس جنوب القطاع. واقيم الحفل في ملعب استاد خان يونس بعد مسيرة جماعية من ثلاثين سيارة مزينة ومخصصة لنقل العرسان يتقدمها عشرون فارسا يمتطون صهوة خيولهم وامامهم سيارة مزينة مزودة بمكبرات الصوت وخلف الموكب سيارات اهالي وذوي العرسان والمشاركين في العرس.

حسب ما ذكر منظمو الحفل شارك حوالي خمسين الف مواطن في هذا الزفاف. واكد الشيخ احمد بحر احد رموز حماس سابقًا واحد مؤسسي حزب الخلاص الاصولي ورئيس الجمعية الاسلامية في غزة على «حرص الجمعية على انجاز هذا العمل الكبير دون حصول تصرفات فردية او احداث مؤسفة تعكر صفو الفرح، موضحًا ان الجمعية نسقت مع قيادة الشرطة لحفظ الامن والالتزام بالقوانين».

عظاية مجمدة كانت بين البطاطا المقلية وقطع الدجاج

* لندن - «و.ص.ف.» - حققت شبكة «بيرغر كينغ» لمطاعم الوجبات السريعة في معلومات افادت ان عظاية مجمدة اختلطت بكمية من البطاطا المقلية كان يأكلها طفل في الثانية من عمره.

وذكرت الصحف ان طوبي شارب من منطقة هاليفاكس في شمال انكلترا كان يأكل قطع الدجاج والبطاطا المقلية في صحنه عندما اكتشف.. العظاية.

وسرعان ما شعر بالغثيان كما قالت عمته اديل كولتر التي كانت ترافقه.

واوضحت متحدثة باسم «بيرغر كينغ» ان الشركة ابلغت بوجود «جسم غريب» عبر اتصال على خط هاتفها المخصص للمستهلكين.

وقالت المتحدثة ان الشبكة ابلغت السلطات الصحية بالامر وفتحت تحقيقًا على رغم ان احدًا من موظفي المطعم لم ير العظاية.

معرض فنون من نتاج الاطفال في ام الفحم



* ام الفحم - مكتب الاتحاد شريف محاميد - بحضور العشرات من امهات وآباء الاطفال افتتح امس الاول الجمعة، المعرض الاول للاعمال الفنية والرسم (كولاج) وذلك في مقر المؤسسة في حي «الغزلان» في ام الفحم، وسيبقى المعرض مفتوحًا للجمهور حتى ٢٠٠٠/٧/٣٠ هذا وقد ازدانت واجهات دار الطفل العربي بعشرات الاعمال الفنية والرسومات التي رسمها اطفال الروضة وقالت نادرة يونس رئيسة جمعية دار الطفل العربي في منطقة المثلث الشمالي، ومقره قرية عرعرة، ان هذه المرة الاولى التي يقام فيها معرض في فرع ام الفحم، اما في عرعرة فقد اقمنا ثلاثة معارض كان آخرها في ايار الماضي.

وقالت معلمة ومرشدة الفنون في الروضة نادرة حبايب انه تبين من خلال المعرض ان هناك ابداعًا من الاطفال وان هذا المعرض هو نتاج سنتين.

وقالت اميمة رفيق جبارين مديرة روضة دار الطفل العربي في ام الفحم، اتوجه الى اهالي الاطفال ان لا يتجاهلوا القدرات الفردية لدى الاطفال وان الفن يمكن ان يكون طاقة للابداع والتفريغ في نفس الوقت.

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة أنه قدمت لها طلبات للتصديق عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين أدناه.

رقم	الطلب	إسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٢٠٠٠/٧١	سامي نصر الله	١٦٥٤٣	٩٨	زيادة النسبة المئوية لتغطية الأرض ضمن خطوط الارتداد المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢)	٢٠٠٠/٧٧	جيمي + خليل خل	١٦٥٣٤	١	خط الارتداد الأمامي بالطابق الأول بموجب القائم بالطابق الأرضي.
٣)	٢٠٠٠/٩٤	وائل + نمر سيويه	١٦٥٧٧	١٢٧/٧	١٠٪ من خطوط الارتداد الجانبية، زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٤)	٢٠٠٠/١٣٢	خالد + أكرم عبد الجواد	١٦٥٢٥	٢/٢٣	١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
٥)	٢٠٠٠/٢٢	هاني + خليل سابا	١٦٥٦٩	٣٨	١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
٦)	٢٠٠٠/١٠١	عائشة أبو أحمد وأخرون	١٦٥٧٧	٣٧/٧، ٣٨	زيادة ٩٪ في مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. اقامة بلكون ضمن ٤٠٪ من خط الارتداد الأمامي، ١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
٧)	٢٠٠٠/٩٦	إبراهيم + إيمان زعبي	١٦٥٣٤	٢/٢٠	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، في قسم الهندسة خلال أسبوعين من تاريخ نشر الإعلان.

سلمان أبو أحمد
نائب رئيس البلدية
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

«مخيم الأطفال الرابع عشر»

تواصل المحبة بلا حدود
لقضاء أمتع الأوقات في العطلة الصيفية
السعادة والمحبة في أفضل المخيمات

ننظم مخيمنا هذه السنة بحلة جديدة

طاقم مرشدين مؤهلين
خبرة سنوات عديدة في إدارة المخيمات
طاقم طبي مرافق
سباحة
تأمين عام
التعرف على أماكن جديدة
رحلة عائلية إلى حورشات تال
رحلات يومية

ابتداءً من ٢٠٠٠/٧/٣٠
ولغاية ٢٠٠٠/٨/٧

السعر للولد الواحد ٢٠٠ شاقل
السعر للولد الثاني ١٩٠ شاقلاً
السعر للولد الثالث ١٨٠ شاقلاً

مخيمنا مليء بالمفاجآت والفعاليات والنشاطات الهادفة.

•• للتسجيل والمراجعة - الاتصال:
نادي إميل توما ٩٩٦٦٣٥١ (من الساعة السابعة حتى الثامنة مساءً).
هلال كيال ٩٩٦٣٧٥٩، هاشم أسدي ٠٥٤٦٦٣٥١٨، وليد عبادي ٠٥٤٨٤٤٨٤٧، محمود نصراوي ٩٩٦٦٤٢٧

سارعوا في التسجيل فالأماكن محدودة.

إدارة نادي إميل توما — الشبيبة الشيوعية /جديدة





حرب الأيام الستة في العام ١٩٦٧ (٢)

• بقلم: حنا شحادي مخولي •

* في الاسبوع الاخير من شهر يناير ١٩٦٥ تأكدت انباء عقد صفقة سلاح بين المانيا الغربية واسرائيل بقيمة مائة مليون دولار بلا مقابل، وقد كانت تبريرات المستشار الالماني ابرهارد كالتالي:

١- ان صفقة الاسلحة الالمانية لاسرائيل يمكن اعتبارها ملحقًا للتعويضات التي استحقت على المانيا نتيجة لما عاناه اليهود ايام هتلر.

٢- ان الصفقة في الواقع تم الاتفاق عليها من ناحية المبدأ قبل عدة سنوات بين بن جوريون والمستشار ادناور، وتعهد الدولة الالمانية لا يسقط بتغير المستشارين.

٣- «وهو الأهم»، ان الحكومة الامريكية والرئيس جونسون بالتحديد هما اللذان استعجلا تنفيذ الاتفاق.

وجدت القاهرة انه لا مفر امامها من الدخول في مواجهة ضد هدايا السلاح الالماني، فدعت مجلس الجامعة العربية الى اجتماع عاجل على مستوى وزراء الخارجية لبحث الصفقة، كما وجهت دعوة الى مستشار المانيا الشرقية، فالتر اولبرخت، لزيارة القاهرة، عارفًا مقدمًا ان هذه الزيارة سوف تسحب العلاقات بين الدولتين الى حافة الازمة.

كان رد جون على هذه الدعوة، هو ان الحكومة الالمانية على استعداد لوقف صفقة السلاح مع إسرائيل والتمسك بمبدأ خطر تصدير الاسلحة الى مناطق التوتر، وفي مقابل ذلك الغاء زيارة اولبرخت او تأجيلها الى موعد يتحدد فيما بعد.

كان عبد الناصر على استعداد لقبول هذا الموقف ولكنه علم فيما بعد أن هناك تعهدًا ألمانيًا لاسرائيل بدفع قيمة صفقة الاسلحة نقدًا لاسرائيل تشتري بها السلاح من حيث تريد، فكان رد اسرائيل على لسان رئيس وزرائها، ليفي اشكول، ان حكومة اسرائيل ليست مستعدة لتلقي (بقشيش) من المانيا كبديل عن صفقة الاسلحة التي تعهدت بتقديمها للشعب اليهودي.

خلال اجتماع عبد الناصر بالمبعوث الالماني رودلف فيرز قال له عبد الناصر بأنه ما زال عاجزًا عن فهم الاسباب «التي دعتكم الى التصرف من بداية الازمة الى نهايتها». تنهد فيرز وقال: سيدي الرئيس: «انني اتردد كثيرًا قبل ان اقول لك هذا الكلام، ولكني اظن انه من حقك ان تعرفه، وربما من حق الشعب الالماني ايضًا. ان هذه الازمة في العلاقات بيننا فرضت علينا، ولا اعتقد ان ذلك خاف عليك. ان الرئيس جونسون يشدد ضغطه على المستشار حتى لم يعد امامه الا ان يقبل وهو عالم مقدمًا بأنه مرغم على سياسة تضر بألمانيا وبالعرب وبالصداقة التقليدية بينهما. ولقد كان امله ان تقدروا انتم هنا ظروفه وتساعدوه على الخروج من المأزق بأقل قدر من الخسائر».

كانت مصر تعتمد على الولايات المتحدة لسد النقص في القمح للاستهلاك المحلي، وكانت مصر تشتري القمح الامريكي حسب القانون (٤٨)، كان الهدف من مبيعات القمح اقتصاديًا وسياسيًا. اما الاسباب السياسية فكانت:

١- ان المساعدات الغذائية تتم وضمن اهدافها خلق حالة اعتبار تتحول بالتدريج الى حالة اعتماد.

٢- عندما تظهر بوادر حالة الاعتماد تقوم السياسة الامريكية عن طريق الايحاء بالاشارة الى رغبات لها يزداد تكرارها مناسبة بعد مناسبة.

٣- اذا لم يحقق اسلوب الايحاء هدفه فإن الإيحاء بتكرر الإلحاح وبالطلب الصريح يتحول الى ضغط.

٤- اذا لم يتوصل الضغط الى بلوغ مقاصده فإن الضغط يتحول الى شرط مسبق - يرى من حقه املاء ارادته والا حل العقاب ابتداءً من التوقف عن التوريد الى التوقف عن التوقيع.

بعد انتهاء اتفاقية ١٩٦٠ بخصوص توريد القمح، والتي كانت مدتها ستنتهي في اواخر ١٩٦٤، راحت مصر تفاوض بخصوص توقيع اتفاقية جديدة. وكان عبد الناصر يعرف أن الولايات المتحدة سوف تستغل قضية توريد القمح لتحقيق مصالح سياسية في المنطقة والحد من التدخل المصري في الشرق الاوسط.



• حرب الأيام الستة.. وتدمير الأسلحة المصرية •

كانت وكالة المخابرات المركزية تولي اهتمامًا واضحًا لمخزونات القمح في مصر «كان لها من يزودها بالمعلومات المتعلقة بمخزون القمح في مصر» كان مخزون القمح يكفي لعدة اسابيع، وراح عبد الناصر يفكر في طريقة تعطيه فسحة من الوقت كي يتحاشى الضغط الامريكي.

وفي اجتماع له الى وزير الكهرباء السوفييتي، الذي جاء ليطلع على سير العمل في مشروع السد العالي، قال له عبد الناصر ان لديه رسالة يريد ايصالها الى رئيس الوزراء السوفييتي. وكان مضمون الرسالة طلب شراء قمح لإتاحة فرصة من الوقت لمواجهة الضغط الامريكي، ثم للفت نظر واشنطن الى ان مجال الحركة مفتوح. واضاف عبد الناصر قائلاً: «انني اعرف مشاكل الزراعة عندكم واعرف انكم تستوردون القمح، ولكن ما نريده الآن جزء بسيطًا مما قمتم باستيراده، ولكنه بالنسبة إلينا كبير في قيمته نظرًا الى عنصر الوقت وإحباط المناورات».

واضاف عبد الناصر: «انهم في رأيي سوف يعقدون معنا اتفاقًا جديدًا للقمح، وسوف يجعلونه لمدة سنة واحدة، وربما اقل، لكنهم اول من يعرف ان القمح هو وسيلتهم الوحيدة لتكون لهم في القاهرة كلمة. فاذا توقفوا تمامًا فقدوا كل ما لديهم من لغة حوار معنا، امامهم الحرب النفسية وقد مارسوها وامامهم القوة المسلحة لإرغامنا على قبول سياساتهم، لكنهم لن يقدموا عليها بعد درس السويس. واذا لا يتبقى الا خطر التجويع، وهذا فخ علينا ألاّ نقع فيه وألاّ نعرض أنفسنا له بعد ذلك مهما كانت الظروف».

وسافر وزير الكهرباء عائدًا الى موسكو.

ويوم ١٨ يونيو ١٩٦٥ اتصل السفير السوفييتي في القاهرة برئاسة الجمهورية طالبًا موعدًا عاجلاً، قائلاً ان لديه رسالة هامة من المكتب السياسي، وكانت الرسالة من كوسيجين، رئيس الحكومة.

وكان مضمون الرسالة «انهم يعرفون ان مصر لم تتخذ الطريق السهل للاعتماد على اصدقائها، وهم يعرفون كذلك انها كانت تشتري من اسواق المكسيك واستراليا، وانها اتجهت الى اصدقائها كملجأ اخير ولمواجهة الضغوط. ولهذا فإن المكتب السياسي اتخذ قرارًا بالاستجابة لطلب جمال عبد الناصر وان اعلانًا بهذا الشأن سيصدر في موسكو خلال ثمان واربعين ساعة».

صدر الاعلان وجرى اخراجه بطريقة مثيرة. فقد اعلن الاتحاد السوفييتي «ان الاوامر قد صدرت الى عدد من البواخر التي كانت في البحر الابيض المتوسط متوجهة الى ميناء اوديسا حاملة شحنات من القمح، بأن تغير خط سيرها وتتجه فورًا الى الاسكندرية وتفرغ حمولتها هناك تلبية لطلب من قيادة الجمهورية العربية المتحدة».

في محضر عن نقاش جرى بتاريخ ٢٣ اغسطس ١٩٦٥ قال السفير الامريكي: ان كرامة الولايات المتحدة تهان في مصر. وكان رد السفير المصري: «انه يرفض هذه الحجة، فمن المفهوم ان تهتم دولة من الدرجة الثالثة مثل الجمهورية العربية المتحدة بمسألة الكرامة. ولكنها تكون كارثة ان تنزل الولايات المتحدة بمستواها الى مثل هذه المسائل».

وانتصرت مصر في معركة القمح.

يوم ١٣ سبتمبر ١٩٦٥ انعقد مؤتمر القمة العربية الثالث في المغرب، وكانت المشاكل باديه للعيان، اذ لم ينفذ بعض الدول العربية التزاماته حسب مقررات المؤتمر الثاني.

- بعض الدول رفع نصيبه في تكاليف المشروعات واعتمادات القيادة العربية الموحدة، ودعم الكيان الفلسطيني، والبعض الآخر لم يدفع او لم يدفع بالكامل «سوريا مثلاً».

- دول اخرى حصلت على اعتمادات مخصصة للأهداف التي قدرها مؤتمر القمة، لكنها حولت الاعتمادات الى مجالات اخرى لا علاقة لها بما تقرر «الاردن».

- التخطيط للمشروعات على مستوى الخبرة الفنية يسير في طريقه الطبيعي، لكن التنفيذ متأخر عن مواعيده المقررة.

- هناك خلافات بين مؤسسات العمل العربي الموحد، والجهات الرسمية في الدول المعنية.

بعد انتهاء المؤتمر اجتمع عبد الناصر بملك المغرب، ومن بين ما قاله: «من سوء الحظ ان بعض الزعماء العرب لا يفرق بين القدرة على الحلم والقدرة على الفعل، وانا اول من يعرف ان المعركة مع اسرائيل حتمية، لكن اداتها لا تزال في مستقبل بعيد لم تتوافر شروطها حتى الآن. اني لن اجد غضاضة في ان اصارح الجماهير العربية بذلك رغم اني اعرف مقدمًا ان هذه المصارحة سوف تعرضني لانتقادات من جانب البعض».

ثم استطرد عبد الناصر قائلا انه يريد ان يؤكد ان الاولوية في سياسة الجمهورية العربية المتحدة الآن هي جنوب شبه الجزيرة العربية والخليج العربي، بالتفاهم والتنسيق اذا امكن مع الملك فيصل. واضاف: عندما يجيء اليوم الذي يمكن ان تجدي فيه معركة بيننا وبين اسرائيل، فلا بد ان يكون البترول العربي حاضرًا للتأثير فيها، فهي لن تكون مجرد مواجهة عسكرية، وانما سوف تكون مواجهة استراتيجية دولية واسعة، ومن دون البترول فإن هذه المواجهة تفقد واحدًا من اهم عناصرها.

كانت اولويات عبد الناصر اخراج الجيش المصري من اليمن، والتنمية الاقتصادية في مصر. ولكن الرجعية العربية والدوائر الاستعمارية واسرائيل كان لها رأي آخر.

مساء يوم ٢٠ يوليو ١٩٦٦ استقبل جمال عبد الناصر (ذو) الفقار علي بوتو وزير خارجية باكستان لمدة ساعة ونصف الساعة، ومن ضمن ما قاله: «ارجوك ان تعرف انهم خارجون لاصطيادك يا سيدي».

واستطرد قائلا: «ان السياسة الامريكية قد بدأت تدخل في مرحلة نشطة جدًا في آسيا وإفريقيا. وقد اخذت وكالة المخابرات المركزية توجيهات من الرئيس جونسون باتباع سياسة هجومية في كل مكان، ورغم مأزقهم العسكري في فيتنام فقد اصبحوا يعتقدون ان الموقف الدولي ملائم. فهناك من وجهة نظرهم - كما استنتج من مقابلات مع الساسة الامريكيين خصوصًا في اجتماعات الحلف المركزي - فرص سانحة في اكثر من موقع من العالم.

(يتبع)

اليمين المستلب

• بقلم بشير شلش •

* مساء الاحد، كان مئة وخمسون ألفًا من المستوطنين وغلاة اليمين يحتلون ساحة رابين في تل ابيب ويصرخون لتصل اصواتهم الى براك وعرفات الجالسين في «كامب ديفيد».

الشعار الرئيس لتظاهرة غلاة المستوطنين كما اوردته القناة الاولى كان كالتالي:

«براك، لا تدمر الدولة»! اضافة الى الكم الهائل من الشعارات الممجوجة التي عودنا اليمين الاسرائيلي المفلس سماعها منذ «مدريد» وحتى اليوم. مثلاً «القدس العاصمة الابدية (هل ثمة شيء ابدي اصلاً؟) لدولة اسرائيل» و«غور الاردن منطقة اسرائيلية» (انتبه للتناقض!) والكثير من الشعارات الممجوجة المشابهة.

لا بد ان اللعبة ذاتها تتكرر منذ عقد كامل، حكومة ملتبسة ومعارضة خيالية ومفرغة. مئة وخمسون ألفًا من حفدة يهوشع بن نون كانوا يصرخون كبومة واحدة ضد تقسيم دولة لم تتوجد إلا في مخيلاتهم التوراتية الفضفاضة.

اعمق مما قد يخيل إلينا ان اليمين الاسرائيلي بأحزابه الدينية الصرفة، او تلك «المطعمة» بالدين، واعمق من مسوغات رفض العملية السلمية المنشورة كلها على علاّقة «الأمن» الاسرائيلي، وكأنه ليس للفلسطينيين أمن وأمان يسعون لهما، فإن الاصل في رفض اليمين المطلق لمشروع السلام هو العقلية التوراتية المستلبة.

فالذين وفدوا الى تل ابيب من مستوطنات الضفة الغربية وغزة والجولان ووقفوا مساء الاحد يهتفون ويصرخون ضد «تقسيم الدولة» لم يكونوا الا احبارًا وعدوا قبل اربعة آلاف سنة بأرض تفيض سمنًا وعسلاً.

هكذا يجد اليمين الاسرائيلي شعاراته البالية في اسفار الخروج والتكوين والجامعة ويعيد استنساخها بصورة لماعة وبراقة اكثر من دون ان يكون للزمن الكثير الذي مرّ اعتبار يذكر.

انه استلاب اليمين بأبطال الأسفار الدموية، اولئك الذين بنوا أمجادهم على جماجم وثقافات الشعوب التي عاصروها.

مصر وحبرون لم تكونا سوى محطات ملأها شراذم يوشع بن نون بالأحقاد والدم وسلبوا كنوز اهلهما وثقافاتهم وفق رواياتهم التوراتية ذاتها. وهذه الروايات، هي التي حركت هذه الحشود المضللة مساء ذلك الاحد.

امام مظاهرات الاحتجاج والرفض اليميني هذه يخيّم ظل كبير على يسار ما زال يتأكد من يساريته ويمتحنها ويمتحنه. في حين تجرّ تصريحات اليمين المسعور بعض قليلي الخبرة السياسية ليدلوا، بالمقابل، بتصريحات يستقبلها اليمين ذاته مصنفة تحت عنوان «تصريحات عنصرية».

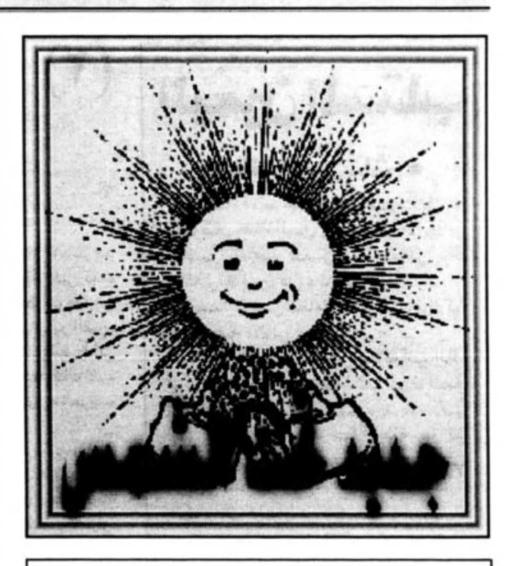
مثال بسيط على ذلك، خبر صغير في احدى الصفحات الداخلية من «يديعوت احرونوت» عنوانه الرئيس: «دهامشة يصرح: ساكون أول شهيد في معركة الدفاع عن الأقصى».

وعليه فإنني اعتقد ما يلي:

اولاً: المعركة لم تكن يومًا معركة على الأقصى أو على أي موقع ديني، إنما هي معركة على مكان يشكل الأقصى احد معالمه الرئيسة.

المعركة، في هذا السياق، على بيت الشرق، وعلى التمثيل السياسي الفلسطيني والسيادة الفلسطينية في القدس كعاصمة سياسية اولاً وليس كمكان للعبادة فقط. باستطاعة كل شخص ان يصلي في الأقصى لكن ليس باستطاعة الجميع ان يدخلوا بيت الشرق وان يرفعوا الاعلام الفلسطينية عليه وحوله.

وثانيًا: إذا كان لعرفات ان يدخل القدس، فإن عليه ان يدخلها كعاصمة سياسية اولاً واخيرًا، وليس كما دخلها عمر بن الخطاب وصلاح الدين، لأن ذلك سيعني ببساطة ان الوقت الذي مر لم يغيّر في طريقة تفكيرنا شيئًا، وهنا تكمن الكارثة.



النوم يعالج المعلومات في الدماغ



* يعتقد العلماء انهم اكتشفوا اهمية استغراق المرء في النوم، فبمسح ادمغة مجموعة من الاشخاص النيام، وجد الباحثون ان نفس المناطق الدماغية التي تتدخل في تعلم المهارات الجديدة عندما يكون الشخص مستيقظاً تظل مشغولة بمعالجة المعلومات اثناء النوم.

وتشير هذه النتائج الى ان النوم يتيح لادمغتنا تخزين المعلومات الجديدة في الذاكرة للاستخدام المستقبلي. لذلك اذا لم يأخذ المرء كفايته من ساعات النوم يواجه صعوبات في التركيز أو تعلم المهارات الجديدة. واستخدم الباحث بيير ماكيت وزملاؤه في جامعة ليج ببلجيكا ماسحة «الرسم الطبقي بابتعاثات البوزترون»، المعروفة باسم ماسحة «بيت»، لمراقبة النشاط الكهربائي في الدماغ. وكلف الباحثون مجموعة من ١٨ متطوعاً بتعلم القيام بعمل جديد عليهم، وقاموا بمسح ادمغتهم وهم مستيقظون، ثم سمحوا لهم بالخلود للنوم، ومسحوا ادمغتهم مرة أخرى. ووجد الباحثون ان نموذج النشاط خلال مرحلة النوم المعروفة باسم «حركة العين السريعة» كان شبيهاً جداً بالنشاط الدماغي في حال اليقظة. وعندما استيقظ المتطوعون من نومهم، استطاعوا القيام بالمهام الجديدة التي تعلموها على نحو افضل من قبل النوم. وقال الباحثون ان المتطوعين ربما كانوا يتدربون على القيام بالمهارة الجديدة في احلامهم خلال مرحلة «حركة العين السريعة».

تذبذب دوران الارض نابع من أعماق المحيطات

* يقول العلماء في مختبر الدفع النفاث بوكالة ناسا ان التذبذب المبهم الذي يهز الأرض وهي تدور حول محورها ناجم عن تغيرات في الضغط تحدث في اعماق المحيطات. ويطلق على هذه الظاهرة اسم تذبذب تشاندلر نسبة الى الفلكي الامريكي سيث كارلو تشاندلر الذي كان أول من اكتشفها عام ١٨٩١.

وهذا التذبذب من القوة بحيث يستطيع ازاحة القطب الشمالي حوالى ستة امتار عن الحيز الذي يجب ان يكون فيه. ويستمر تذبذب تشاندلر حوالي ٤٣٣ يوماً. وكانت حسابات العلماء أظهرت ان تلك الظاهرة سينفد مفعولها بشكل طبيعي خلال ٦٨ عاما ما لم يتم تفعيلها بقوة اخرى. ويبدو ان هذا بالضبط الذي حدث. وقد كتب ريشارد جروس من وكالة ناسا، في العدد الاخير من مجلة الابحاث الجيوفيزيائية يقول ان الاسباب الرئيسية للتذبذب في دوران الارض حول نفسها هي تماوجات درجات الضغط في اعماق المحيطات. وتلك التماوجات تنتج عن التغيرات الطارئة على درجات الحرارة وملوحة المياه وأنماط الرياح.



كاميرا ڤيديو مطورة من انتاج الشركة اليابانية العملاقة «كانون»، وقد عرضت في طوكيو، وتمتاز هذه الكاميرا بوزنها الخفيف إذ تزن ٣٩٠ غرامًا وسيبدأ تسويقها في بداية شهر آب القادم – (و.ص.ف.)

اختبار الكتروني للتنبؤ بتاريخ الولادة

* طور العلماء اختباراً ينبئ النسوة الحوامل متى سيدخلن في المخاض.. ويعتمد الاختبار الذي طوره علماء من جامعة ليدز البريطانية على قيام المرأة الحامل بوضع جهاز صغير على بطنها.

ويقوم الجهاز بتحليل الاشارات الكهربائية في الرحم والتي يقول العلماء انها تحمل أوامر الاسترخاء أو التقلص لعضلة الرحم.. ويعتقد العلماء أن تراكم هذه الاشارات في الاسابيع التي تسبق الولادة يمكن ان يستخدم للتنبؤ بدقة بتاريخ بدء المخاض. وقد جرب علماء ليدز الجهاز الجديد على ٦٠ امرأة حاملاً، ووجدوا ان الاختبار يستطيع تحديد موعد الانجاب بدقة قبل اسبوعين من الولادة. ويخطط العلماء الان لتوسيع نطاق التجارب لتشمل ٨٠ امرأة اخرى على مدار العام المقبل، اذ يتعين اثبات نجاح الاختبار الراسخ قبل إطلاقه للاسواق. وعبر الدكتور ينجل سيمبسون في مستشفى ليدز العام، عن امله بنجاح الدراسة القادمة مشيراً الى الفوائد الكبيرة التي تنطوي على الاختبار خصوصاً بالنسبة للنسوة المعرضات للولادة المبكرة.

عمليات تجميلية لرؤساء الدولارات



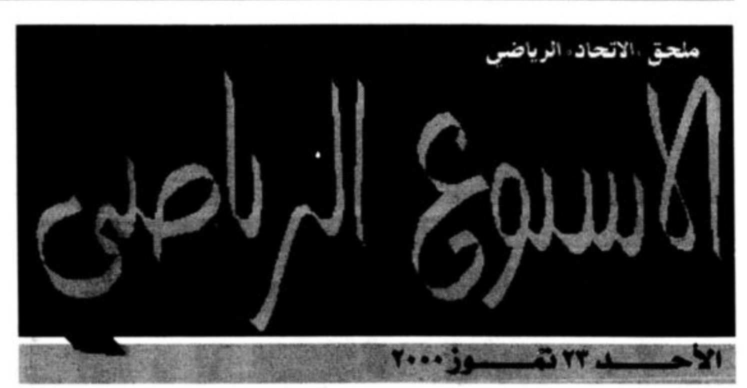
* يبدو أن الرؤساء الراحلين يمكن أن يحصلوا على عمليات تجميلية في أيامنا هذه. فقد تلقت وزارة الخزانة الامريكية سيلاً من الهواتف من الامريكيين الذين شعروا بالحيرة والارتباك وهم ينظرون الى صورتي الرئيسين ابراهام لينكولن على ورقة ٥ دولارات وألكسندر هاملتون على الورقة النقدية فئة ١٠ دولارات.

وكان هؤلاء يريدون التأكد من الأمر، وفيما إذا كانت الدولارات التي بين ايديهم مزورة أم لا. والأمر هو ان لينكولن الذي اعتاد الناس على صورته طوال عقود عديدة ماضية تغيرت ملامح وجهه فجأة وأصبح اكثر حيوية وشبابا. إذ ان لحيته قد شذبت قليلاً كما ان صلعته قد تراجعت أمام تقدم بعض من الشعر الإضافي. اما الكسندر هاملتون والذي كان بمثابة الذراع اليمنى لجورج واشنطن خلال حرب الاستقلال الامريكية فكان وجهه على الورقة فئة ١٠ دولارات يبدو منهكاً وشاحباً بعض الشيء، وكأن الليالي الطوال التي سهرها وهو يعمل لصالح الثورة الامريكية قد تركت أثرها عليه. لكن الامريكيين فوجئوا بأن حواجبه قد اصبحت كثة ومرتفعة اكثر من السابق فيما وجنتاه المتهدلتان وشفتاه المزمومتان قد اختفت. وحلت بدلاً منها نظرة صافية من العينين ووجنتان متعافيتان وابتسامة خفيفة وأنف أكثر دقة واستقامة. ومن جانبها قامت مجلة (نيوزويك) الاسبوعية في عددها الاخير باستشارة طبيب استشاري في الجراحة التجميلية ليقدم رأيه فيما كان كل من لينكولن وهاملتون سيدفعانه للحصول على هاتين العمليتين التجميليتين لو كانا يعيشان الآن في عصر التلفزيون. ورد الطبيب بالقول ان لينكولن كان عليه دفع ١٤ ألف دولار فيما على هاملتون ان يدفع ٢٨٦٠٠ دولار. وهذه ليست المرة الأولى التي تجمل فيها وزارة الخزانة رؤساء الدولارات اذ عمدت سابقاً لتجميل صورة الرئيس أندرو جاكسون على الورقة النقدية فئة ٢٠ دولاراً.

الضوء الأحمر والأزرق لعلاج حب الشباب

* يقول الباحثون أن مزيجاً من الضوء الأزرق والأحمر قد أثبت فاعلية أكبر في علاج حب الشباب وقلل بنسبة ٧٥ في المئة من البقع الحمراء التي تظهر على الجلد. يذكر أن الكثيرين من البالغين حتى بعد تجاوز سن المراهقة يعانون من مشكلة حب الشباب المزمنة والتي قد تصبح مشكلة عصية على العلاجات المتوفرة والتي تتنوع بين كريمات أو غسولات أو مضادات حيوية.

كما أن بعض حب الشباب قد يختفي بنسبة جيدة حين تعريضه للأشعة فوق البنفسجية لكن هذا العلاج ليس مناسباً لزمن طويل باعتباره يعرض المرء للاصابة بسرطان الجلد. اما العلاج الضوئي الجديد الذي تم اختباره في مستشفى هامر سميث اللندني فيعتمد على تعريض الجلد للضوء لكن بعد ترشيح الأشعة فوق البنفسجية منه. ويعتمد العلاج الضوئي هذا على تعريض الجلد لمزيج من الضوئين الازرق والأحمر لمدة ١٥ دقيقة يوميا. وتبين للباحثين ان المرضى الذين يعانون من اصابات خفيفة ومتوسطة من حب الشباب قد اختفى بنسبة ٧٦٪ بعد ١٢ أسبوعاً من العلاج.



الإصابات في المعسكر السخنيني تؤجل المباراة الأخيرة إلى يوم غد

* كان من المفروض ان يجري فريق اتحاد أبناء سخنين مباراته التجريبية الأخيرة، بالأمس ضمن معسكره التدريبي في براشوف برومانيا أمام فريق محلي من الدرجة الأولى، إلا ان المدير الفني عزمي نصار ارتأى تأجيلها إلى يوم الغد، بسبب بعض الأصابات الخفيفة لعدد من اللاعبين.

فقد أصيب المدافعان چال هرشليكوفتش ونضال شلاعطة والمهاجم شادي زبيدات بشد عضلي خفيف نتيجة الارهاق من التدريبات. بينما أصيب لاعب الوسط الروماني سمير زنڤير بكسر في أنفه في المباراة التجريبية الأخيرة يوم الخميس الماضي أمام فريق سبورتيف بخارست (٢:١ لسخنين من هدفي اورن موحرر وسامر ميعاري)، الأمر الذي دفع بالجهاز الفني إلى تأجيل المباراة لتخفيف الضغط على اللاعبين.

وستكون مباراة الغد بمثابة الفرصة الأخيرة للاعبين أجنبيين (روماني وبلغاري) يلعبان في وظيفة لاعب الوسط لينالا ثقة عزمي نصار ومروان ريان.

وعلمنا ان اجواء ممتازة تسود المعسكر السخنيني في براشوف، حيث ساعد الجو الماطر على إضفاء روح الجدية على كافة التدريبات. ومن المفروض ان يعود الفريق إلى البلاد مساء بعد غد الثلاثاء.


* نضال شلاعطة - كثرة التدريبات أرهقته قليلاً *

إستفتاح جيد للإخاء في تشيكيا
داوودا الغاني وقع واليوم ينضم للتدريبات

* لمندوبنا في تشيكيا - عبد أبوليل - استهل فريق مكابي الاخاء الناصرة معسكره التدريبي في مدينة اولموتس في تشيكيا على أفضل وجه. فبعد الوصول صباح الخميس، بدأ الجهاز الفني بقيادة سمير عيسى ومعاذ نصر الدين بتكثيف الجرعات التدريبية رويداً رويداً وتخفيف الضغط على اللاعبين بعد ساعات السفر غير المريحة.

وبالأمس أجرى الفريق أولى مبارياته التجريبية وكانت مع فريق اولموتس المحلي من فرق الدرجة الممتازة، وانتهت إلى فوز الاخاء بهدفين سجلهما رومان هيندرينخ (مهاجم تشيكي يختبر في الفريق) وشلومي بن حيمو من ضربة حرة مباشرة من عشرين متراً، مقابل هدف واحد. شاهد المباراة حوالي مائة وخمسين متفرجاً.

هذا وعلمنا من ادارة الاخاء، ان قلب الدفاع الغاني داوودا والذي لعب الموسم الماضي في هبوعيل ريشون لتسيون، وقع في نهاية الأسبوع في صفوف الفريق النصراوي، وسينضم اليوم للمعسكر في تشيكيا.

كذلك يجري اللاعب المحلي اميل نانشاس (قلب دفاع، في الثامنة والعشرين من عمره) اختبارات مع مكابي الإخاء، ولم يتحدد الموقف منه حتى الآن.

صبحي حجيرات ونمر ابو زايد مرشحان للحصول على شارة الحكم الجانبي الدولية

* علمنا من مصادر موثوقة بأن لجنة الحكام التابعة لاتحاد كرة القدم أبلغت الحكمين العربيين صبحي حجيرات (من بير المكسور) ونمر أبو زايد (من مدينة راهط) أنهما مرشحان لنيل شارة الحكم الجانبي الدولية، من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم - الفيفا - بعد ان تم ادراج اسمهما ضمن قائمة أفضل خمسة حكام جانبيين في البلاد، حيث يقومان بالمشاركة في تحكيم المباريات في الدوري العلوي.

وكان الحكم صبحي حجيرات قد شارك مؤخراً في تحكيم إحدى المباريات في قبرص ضمن مسابقة كأس الأينترتوتو مع الحكم الدولي حاييم يعقوب، حيث أثنى مراقب الحكام الدولي على اداء طاقم الحكام.

نتمنى للحكمين العربيين كل التوفيق والنجاح.

فهمي دراوشة

المدرب فياض شلبي قد يوقف نشاط مكابي كفركنا

* رفض محكم اتحاد الكرة ايلان داسو الاستئناف الذي تقدمت به ادارة مكابي كفركنا على القرار بالزام الفريق دفع مبلغ أربعين ألف شيكل مستحقات المدرب الكنلاوي فياض شلبي والذي أشرف على تدريب فريق الشبيبة في كفركنا.

وكان محكم اتحاد الكرة، قد بت في هذا الأمر في الحادي والعشرين من الشهر الماضي بحضور فياض شلبي وموكله المحامي عبد السلام دراوشة، وغياب فيصل خطيب مدير مكابي كفركنا لتواجده في الخارج، فاستأنف الكناويون بواسطة المحامي حسام خلف، الا ان المحكم رفض قبول الاستئناف.

إلا ان المحامي عبد السلام دراوشة أمهل الادارة الكناوية فترة زمنية أخرى قبل ان يبدأ بالاجراءات القانونية ضد الفريق مثل ايقاف نشاطه واجراء الحجوزات في سلطة مراقبة الميزانيات.

فهمي دراوشة

المحامي عبد السلام دراوشة يطالب اتحاد الكرة بتعيين محكمين في المنطقة الشمالية

* طالب المحامي الكنلاوي عبد السلام دراوشة اتحاد الكرة بتعيين محكمين في منطقة الناصرة وحيفا والجليل من الوسط العربي، للنظر في القضايا والدعوات المقدمة من قبل اللاعبين والفرق في المنطقة.

وجاءت هذه المطالبة من خلال رسالة بعث بها المحامي إلى رئيس اتحاد الكرة چاكري ليڤي ومدير عام الاتحاد يعقوب اريئيل.

وأكد المحامي دراوشة في رسالته ان كثيراً من القضايا تخص فرق الوسط العربي واللاعبين العرب، لذلك من الضروري الاستجابة لهذا الطلب وفي أسرع وقت ممكن.

فهمي دراوشة

كفرياسيف مستعدة لاستقبال بطولة إسرائيل في الملاكمة

* تبدأ يوم الخميس ٧/٢٧ أولى ايام بطولة إسرائيل في الملاكمة للشبيبة لعام ٢٠٠٠ والتي ستستمر ليوم السبت ٧/٢٩ حيث ستقام الساعة الثالثة المباريات النهائية لاقرار أبطال إسرائيل في الأوزان المختلفة والبدء بتحضيرهم لبطولة العالم في الملاكمة والتي ستجرى في هنغاريا بتاريخ ٤ - ١١/١٢/٢٠٠٠.

وستقام هذه البطولة في قاعة الملاكمة الاولمبية الوطنية التابعة لمجلس كفرياسيف المحلي. وقد قام اتحاد الملاكمة بجميع التحضيرات لانجاح هذه البطولة التي يدعمها مجلس كفرياسيف المحلي ورئيسه السيد عوني توما مادياً ومعنوياً.

ومن الجدير ذكره بأنه ستقام في اليوم الأول للبطولة يوم الخميس ٧/٢٧ الساعة السابعة مساء مباراة تحدٍّ بين الكفرساوية البطلة أمل سليمان الحاج وشارون فريدمان من القدس أم لثلاثة أطفال في الأربعين من العمر. وأكد د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في إسرائيل بأن كفرياسيف جاهزة لاستقبال الملاكمين من شتى الفرق اليهودية والعربية في إسرائيل. وبدون شك ستكون هذه البطولة ناجحة كسابقاتها وستعطي دورها في التفاهم اليهودي - العربي وستكون كفرياسيف معطاءة كما عودتنا دائماً.

نتائج بطولة أوروبا في الملاكمة للناشئين

• (١٧٠) ملاكما من (٢٩) دولة أوروبية تنافسوا بـ (١٥٧) مباراة على حلبتين حكمها (٢١) حكما اوروبيا ودوليا حتى تقرر أبطال اوروبا للناشئين لعام ٢٠٠٠ في (١٢) وزنا مختلفا.

• ٣ ميداليات برونزية للأبطال فادي حمامدة - الناصرة الذي يشرف على تدريبه المدرب غانم محروم والبطل صلاح موسى - شفاعمرو الذي يشرف على تدريبه المدرب قاسم بركة بالاضافة إلى كوستنتين يانوفسكي من حولون.

استضافت أثينا عاصمة اليونان بطولة أوروبا الخامسة في الملاكمة للناشئين لأسبوع كامل من ١٠ - ١٨/٧/٢٠٠٠ واتضح بأن اليونانيين حاضرون من اليوم لاستضافة الاولمبيادة القادمة عام ٢٠٠٤. فالاستعدادات كانت ملموسة في كل جانب وأما بالنسبة لبطولة اوروبا في الملاكمة فقد شعر المشترك بان اتحاد الملاكمة اليوناني قد عمل كل شيء لانجاح هذه البطولة التي استقبلت وفودا من (٢٩) دولة اوروبية.

منتخب الملاكمة الإسرائيلي اليهودي - العربي كان من المنتخبات الكبيرة والقوية حيث استطاع هذا المنتخب تحقيق ستة انتصارات والرجوع إلى البلاد بثلاث ميداليات برونزية حصل عليها كل من فادي حمامدة وزن ٦٦ كغم من نادي الكفوف الذهبية النصراوي حيث تغلب على منافسه الألماني بالنتيجة (٦:١) وخسر مع اليوناني بالنتيجة (١:٢) وكانت النتيجة غير مقنعة لأحد. الميدالية البرونزية الثانية حصل عليها الملاكم صلاح موسى من نادي الكفوف الذهبية الشفاعمري حيث فاز على ملاكم بيليروسيا بالنتيجة (٣:١) وخسر أمام الألماني بالنتيجة (١:٧). أما الميدالية البرونزية الثالثة فقد حصل عليها الملاكم الروسي من حولون كوستنتين يانوڤسكي حيث تغلب على الملاكم الروماني بالنتيجة (٩:صفر) وخسر مباراة غير عادلة مع ملاكم روسي كان التحكيم غير العادل هو السبب لهذه الخسارة.

الانتصارات الأخرى كانت للملاكم مأمون بدارنة - الكفوف الذهبية عرابة الذي امتاز على الكرواتي وأنهى المباراة بالضربة القاضية الفنية ولكنه لم يعط بشكل كاف مع الملاكم الألماني وخسر معه بالنتيجة (٢:٩).

وزن ٥٧ كغم امتاز أشرف محروم في المباراة الأولى مع الملاكم البرتغالي وأوقفت المباراة في الجولة الثانية. ولكن أشرف بمباراته الثانية مع التركي لم يكن مركزاً كما نعرفه ولعب المباراة بعصبية وتهور وخسرها بالنقاط (٣:١٠).

وزن ٥٤ كغم ممدوح شناوي - من الكفوف الذهبية المكر - جديدة خسر المباراة مع البيلوروسي (صفر:٥) ولم يعط ممدوح طاقاته باللعب ولم يكن مركزاً بتاتًا. أما باقي الملاكمين يوسف بياليف - بيالك، أرثور كورنڤينا - بيالك، نيقولا جورسكو - عزاريا، فقد خسروا المباريات. الملاكم ادجر حصل أيضًا على انتصار بعد فوزه على ملاكم من مولداڤيا بالنتيجة (٥:٢).

رافق المنتخب المدربان داڤيد پورات والكسندر يانوڤسكي بالاضافة إلى الحاج أمين بدارنة عضو اتحاد الملاكمة الذي كان رئيسًا للبعثة والدكتور وليم شحادة الذي حكم المباريات.




• (من اليمين) المدرب [illegible] فادي حمامدة (الناصرة)، صلاح موسى (شفاعمرو) [illegible] داڤيد پورات [illegible]

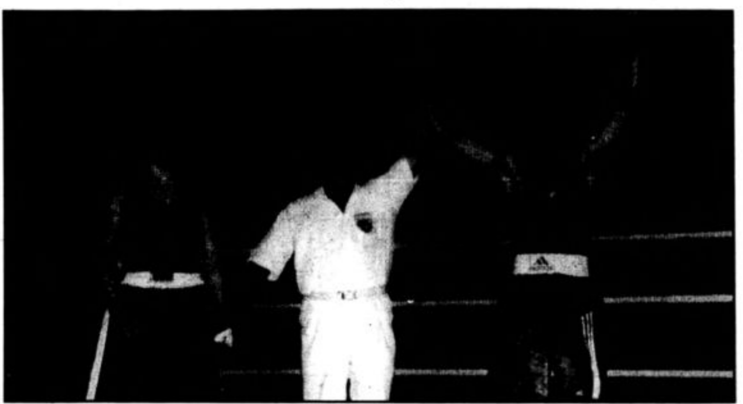




الخميس ٧/٢٧	الجمعة ٧/٢٨	السبت ٧/٢٩	الأحد ٧/٣٠	الإثنين ٧/٣١	الثلاثاء ٨/١	الأربعاء ٨/٢	الخميس ٨/٣	الجمعة ٨/٤
حفل الإفتتاح / الإفتتاح الرسمي / فرقة سرية رام الله الأولى للموسيقى والرقص في عرضها الجديد البرجاوي / الفنانة الفلسطينية [illegible]	الفنانة المصرية شيماء الشايب / الفنانة فاطمة عيد	الفنان المصري هشام عباس	الفرقة [illegible] / عرض (رحيل)	فرقة [illegible] النصراوية عرض اوبريت البيت	الفنان العربي الكبير هاني شاكر	فرقة رضا المصرية للفنون الشعبية	الفنان المصري الكبير ايهاب توفيق	حفل الختام / عرض فرقة أصايل / الفنان الفلسطيني رائد كبها



دكتور وليم شحادة يمتاز بتحكيم بطولة اوروبا في الملاكمة للناشئين



• الحكم الدولي د. وليم شحادة يعلن انتصار البطل الهنغاري يوسف كتيان على الملاكم الالماني ستيفان كوبر •

* ضمن مباريات بطولة اوروبا الخامسة والتي عقدت باليونان قام الحكم الدولي د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في إسرائيل بتحكيم (٥٢) مباراة من مجموع (١٥٧) نُظمت في هذه البطولة. ويظهر انه بسبب التحكيم الموضوعي الذي يحكمه د. شحادة منذ سنوات تزداد المسؤولية عليه من بطولة إلى أخرى فهذه البطولة تعتبر بطولة اوروبا السادسة التي يحكمها بالاضافة إلى تحكيمه بطولة العالم وعشرات المهرجانات الدولية.

د. شحادة حصل على علامة ممتازة في تحكيمه وقام السيد جابي دانشو - رومانيا بمباركته على تحكيمه العادل والموضوعي. وقد عقب شحادة على هذا بأن ما يهمه في تحكيمه هو إعطاء الحق لصاحبه. فلا يهمه من يقف بالزاوية الزرقاء أو الحمراء. يضغط على أزرار الكمبيوتر وجهاز التحكيم حسب ما يراه مناسبًا.

وتأتي زيادة المسؤولية وزيادة المباريات على شحادة وتحكيمها في ظروف منافسات غير رياضية وغير عادلة وغير شريفة بين الحكام في اوروبا ومحاولة التأثير على النتائج بالشكل السلبي وغير الصحيح.

إختتام أول دورة لتعليم السباحة لطلاب مدارس الرينة

«علموا أبناءكم الرماية والسباحة وركوب الخيل - حديث شريف»



• عضو المجلس فايق سيدي وفرح برانسي (وسط الصورة) شاركا في توزيع الكؤوس •

* تشهد قرانا ومدننا العربية اهتمامًا واسعًا بهذه الأنواع من الرياضة البدنية وخاصة خلال عطلة الصيف، حيث نظم المجلس المحلي في قرية الرينة دورة لتعليم السباحة في مدينة طبريا استمرت ١٢ يومًا باشراف المدرب المعروف شادي جمال زيدان، والمركز الرياضي عمر بصول. وبمساعدة كل من: عائشة عثاملة، عبد كرم عثاملة، عماد اسماعيل، عماد بصول، مشهور برانسي، محمود زيدان وحسن طاطور. وشارك ما يزيد عن ٢٠٠ طالب وطالبة في هذه الدورة.

اختتمت الدورة بمهرجان رياضي تخللته مسابقات بين الطلاب وتم توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين.

وحضر المهرجان كل من سكرتير المجلس المحلي محمد أحمد عثاملة ونائب رئيس المجلس أحمد عثاملة وجورج رزق، عضو المجلس فرح برانسي وفايق سيدي. كذلك حضر المهرجان مدير المدرسة الثانوية توفيق زعرورة ومدير المدرسة جمال زيدان، إضافة إلى مدرب كرة القدم غمر برانسي.

وحلت ضيفة شرف على المهرجان مدربة الكاراتيه نجود عثاملة ابنة القرية.

وفي حديث مع المركز الرياضي عمر بصول والمدرب شادي زيدان قالا: «جدير بالذكر ان المجلس المحلي في القرية قدم الدعم الكامل ماديًا ومعنويًا لانجاح هذه الفعالية ولا يسعنا الا ان نقدم لادارة المجلس شكرنا الجزيل ونسأل الله ان يوفقنا في تحقيق المزيد من الانجازات لتبقى عند حسن ظن الجميع». وهذه قائمة الفائزين من الصفوف المختلفة بالمراتب الثلاث الأولى:

- الصف السابع:
١) شريف مكرم عثاملة ٢) أحمد باسم عثاملة ٣) توفيق عصام زيدان.
- الصف السادس:
١) قاسم بصول ٢) زيد أسدي ٣) أحمد راتب حواري + زياد سيدي.
- الصف الخامس - «ج»
١) حنا رزق ٢) محمد طاطور ٣) أسد رزق.
- الصف الخامس - «ب»
١) محمد مغاربة ٢) علي اسماعيل ٣) سمير طاطور.
- الصف الرابع - «أ»
١) لؤي إميل ٢) أمير عدنان راشد ٣) بشارة ألكس راشد.
- الصف الرابع - «ب»
١) محمد أحمد بصول ٢) محمد حواري ٣) نايف زيدان
- الصف الثالث - «أ»
١) عبد الله كرم عثاملة ٢) روجيه ٣) ميشيل برانسي.
- الصف الثالث - «ب»
١) ماهر مناصرة ٢) محمد عثاملة ٣) محمد أحمد بصول.
- الصف الثالث «ج»
١) محمد مصالحة ٢) إياد توفيق زعرورة ٣) رامي أبو حنا.
- الصف الثاني
١) محمود عرابي ٢) مجد سعيد عرابي ٣) سلطان أحمد علي طاطور.
- الصف الأول
١) أمجد برانسي ٢) غسان برانسي ٣) براء بصول
١) فادي عزيز زامل ٢) حسن وليد عثاملة ٣) جريس نبيل برانسي.
- الصف الرابع «ج»
١) عوض أحمد عثاملة ٢) فراس سهيل صايغ ٣) لؤي ناصر اسماعيل.
- الصف السادس - بنات
١) روزان صباح ٢) ميسلون حشمه ٣) شيرين بصول.
- الصف الخامس - بنات
١) رندة رزق ٢) روان برانسي ٣) ياسمين طاطور + ميس زعرورة
- الصف الرابع - بنات
١) روان راشد ٢) ميساء نبيل برانسي ٣) روان جابر.

دوري ابطال افريقيا: الاهلي والترجي مرشحان لمواصلة سيطرة اندية شمال افريقيا

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - يأمل كل من الاهلي المصري والترجي التونسي مواصلة سيطرة اندية افريقيا الشمالية على مسابقة دوري ابطال الاندية الافريقية لكرة القدم عندما يستهلان مشوارهما في الدور ربع النهائي اليوم الاحد.

واحرزت اندية شمال افريقية خصوصًا الزمالك المصري (٣ مرات) والاهلي (٢) والرجاء البيضاوي المغربي (٣ مرات) لقب هذه المسابقة ١٦ مرة في السنوات العشرين الاخيرة.

ويلعب الترجي والاهلي في المجموعتين الاولى والثانية على التوالي وهما مرشحان لبلوغ الدور النهائي في كانون الاول المقبل.

ويلتقي الترجي على ملعب المنزه في العاصمة تونس مع سابل دو باتي الكاميروني الذي يخوض غمار هذه المسابقة للمرة الاولى في تاريخه.

ويشرف على تدريب الترجي المدرب الهولندي المعروف انطون بيتشنيك (مدرب بولندا والامارات سابقًا)، وقد اقام الفريق اخيراً معسكراً تدريبيًا في ايطاليا.

ويأمل بيتشنيك في ان يحقق فريقه انطلاقة صاروخية على غرار ما فعل الموسم الماضي عندما فاز في مبارياته الاربع الاخيرة وبلغ النهائي قبل ان يخسر بركلات الترجيح امام الرجاء البيضاوي الذي كان سفير القارة السمراء في بطولة العالم الاولى للاندية في البرازيل.

وعزز الترجي الفائز ببطولة تونس في الموسمين الاخيرين صفوفه بالتعاقد مع لاعب الاولمبي الباجي حسن رياضي، ويضم في صفوفه اكثر من لاعب في صفوف المنتخب ابرزهم حارسه المخضرم شكري الواعر.

وفي المباراة الاخرى ضمن المجموعة الاولى، يلعب صانداونز الجنوب افريقي مع افريكا سبور من ساحل العاج.

اما الاهلي المنتشي باحرازه لقب الدوري المصري للمرة السابعة على التوالي فيخوض مباراة لا تخلو من صعوبة امام هارتس اوف اوك الغاني، في اعادة لمباراتهما في الدور ذاته العام الماضي التي اسفرت عن فوز صعب لهارتس ٢-١.

ويغيب عن صفوف الاهلي مدافعه ابراهيم حسن لخلاف مع المدرب الالماني راينر تسويل.

وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة الثانية، يلتقي لوبي ستارز النيجيري مع جان دارك السنغالي.

وكان جان دارك حقق مفاجأة من العيار الثقيل باخراجه الرجاء البيضاوي حامل اللقب في الدور السابق.

بطولة آسيا: شعاع لن تشارك على الارجح

* دمشق - «و.ص.ف.» - اكدت مصادر مطلعة في الاتحاد السوري لالعاب القوى لوكالة الصحافة الفرنسية ان البطلة الاولمبية السورية غادة شعاع لن تشارك على الارجح في بطولة آسيا لالعاب القوى المقررة في جاكرتا اواخر آب المقبل.

واشار المصدر ان ضيق الفترة الفاصلة بين بطولة آسيا واولمبياد سيدني ٢٠٠٠ لن يكون في مصلحة غادة، وهذا ما اكده مدربها الالماني اكسل شابير الذي طلب من الاتحاد السوري عدم تثبيت مشاركتها حرصًا على استعداداتها التي تتواصل حاليًا في معسكرها التدريبي في المانيا.

من جهة ثانية قالت رجاء دوغوظ امينة سر الاتحاد السوري لالعاب القوى في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان النية تتجه الى قبول طلب مدرب شعاع وبالتالي الاعتذار عن عدم المشاركة.

وكانت بطولة آسيا مقررة اصلا في الاسبوع الاول من آب المقبل، لكن الاتحاد الاندونيسي اعلن تأجيلها لتقام من ٢٨ الى ٣١ منه لاسباب سياسية.

واشار الاتحاد الى ان موعد البطولة السابق يترافق مع الاجتماع السنوي للجمعية الاستشارية الشعبية (اهم هيئة تشريعية في البلاد) من ٥ الى ١٨ آب، ولم تسمح الشرطة باقامة هذين الحدثين معًا لاسباب امنية.

لقاء سلمنقة: بكفورد يتفوق على بدروزو في الوثب الطويل

* سلمنقة (اسبانيا) - «و.ص.ف.» - لم تكن مشاركة الكوبي ايفان بيدروزو بطل العالم ثلاث مرات في الوثب الطويل موفقة في لقاء سلمنقة الاسباني حيث حل رابعًا بعدما حقق ٧.٩٥ أمتار تاركًا المركز الأول للجامايكي جيمس بكفورد الذي نجح في تسجيل ٨.٣٤ أمتار.

وكان بدروزو حقق أفضل نتيجة له عام ١٩٩٥ وبلغت ٨.٧١ م في لقاء سلمنقة بالذات.

ولدى السيدات حلّت الألمانية نيكول ريغر أولى في مسابقة القفز بالزانة مسجلة ٤.٥٠م متقدمة على الأوكرانية انزهيلا بالاكونوفا (٤.٤٠م) والاسترالية ايما جورج (٤.٣٠م).

وهنا النتائج:

* رجال *

- ١١٠م حواجز:
١ - الكوبي انيير غارسيا ١٣.٣٧ ثانية
٢ - بويل هرنانديز ١٣.٥٥ ث
٣ - ألكسيس سانشيز ١٣.٨٧ ث
- ٨٠٠م:
١ - الاسباني خوان كارلوس هيغيرو ١.٤٧.٢٤ دقيقة
٢ - الكوبي نوربرتو تيليز ١.٤٨.٦٤ د
٣ - المغربي بوعزة المستاتي ١.٤٨.٩٨ د
- الوثب الطويل:
١ - الجامايكي جيمس بيكفورد ٨.٣٤ أمتار
٢ - الاوكراني اليكسي لوكاسيفيتش ٨.٠٨م
٣ - الاسترالي جاي تاوريما ٧.٩٦ م
- القفز بالزانة:
١ - الاسترالي ديميتري ماركوف ٥.٨٠ أمتار
٢ - البرتغالي نونو فرنانديز ٥.٦٠ م
٣ - الاسباني مونتو ميراندا ٥.٥٠م

* سيدات *

- ١٠٠م:
١ - الكوبية اليوسكا لوبيز ١٢.٩٧ ثانية
٢ - الفرنسية باتريسيا جيرار ١٣.٢٦ ث
٣ - الأرجنتينية كورا اوليفيرو ١٣.٣٨ ث
- القفز بالزانة:
١ - الألمانية نيكول ريغر ٤.٥٠ متر
٢ - الاوكرانية انزهيلا بالاكهونوفا ٤.٤٠ م
٣ - الاسترالية ايما جورج ٤.٣٠ م
- الوثبة الثلاثية:
١ - الاوكرانية ايلينا غوفوروفا ١٤.٥٩ متر
٢ - الكوبية ياميل المادا ١٤.٢٥ م
٣ - الاوكرانية اينيسا كرافتس ١٤.١٨ م

بطولة آسيا: شعاع لن تشارك على الارجح

* دمشق - «و.ص.ف.» - اكدت مصادر مطلعة في الاتحاد السوري لالعاب القوى لوكالة الصحافة الفرنسية ان البطلة الاولمبية السورية غادة شعاع لن تشارك على الارجح في بطولة آسيا لالعاب القوى المقررة في جاكرتا اواخر آب المقبل.

واشار المصدر ان ضيق الفترة الفاصلة بين بطولة آسيا واولمبياد سيدني ٢٠٠٠ لن يكون في مصلحة غادة، وهذا ما اكده مدربها الالماني اكسل شايبر الذي طلب من الاتحاد السوري عدم تثبيت مشاركتها حرصًا على استعداداتها التي تتواصل حاليًا في معسكرها التدريبي في المانيا.

من جهة ثانية قالت رجاء دوغوظ امينة سر الاتحاد السوري لالعاب القوى في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان النية تتجه الى قبول طلب مدرب شعاع وبالتالي الاعتذار عن عدم المشاركة.

وكانت بطولة آسيا مقررة اصلا في الاسبوع الاول من آب المقبل، لكن الاتحاد الاندونيسي اعلن تأجيلها لتقام من ٢٨ الى ٣١ منه لاسباب سياسية.

واشار الاتحاد الى ان موعد البطولة السابق يترافق مع الاجتماع السنوي للجمعية الاستشارية الشعبية (اهم هيئة تشريعية في البلاد) من ٥ الى ١٨ آب، ولم تسمح الشرطة باقامة هذين الحدثين معًا لاسباب امنية.

متفرقات من ملاعب العالم

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - اكد مهاجم باير ليفركوزن الالماني اولف كيرستن امس الاول الجمعة، انه لعب آخر مبارياته الدولية مع منتخب بلاده في بطولة الامم الاوروبية الاخيرة وانه لا ينوي ان يدافع عن الوان المانيا بقيادة المدرب المؤقت رودي فولر الذي سيسلم المهمة الى مدرب ليفركوزن كريستوف داوم العام المقبل.

وقال كيرستن في تصريح لصحيفة محلية «لم يطلب فولر الي ان العب مع المنتخب، وفي كل حال، حان الوقت لأن يأخذ اللاعبون الشباب دورهم في التشكيلة، لا اريد ان العب بعد الآن، لكنني في الواقع اريد ان اعمل شيئًا ما يساعد الشعب الالماني على نسيان بطولة اوروبا ٢٠٠٠».

يذكر ان المانيا، حاملة اللقب قبل ٤ سنوات في انكلترا، خرجت من الدور الاول للمسابقة الاوروبية التي استضافتها هولندا وبلجيكا معا الشهر الماضي.

* ينوي مهاجم انتر ميلان الايطالي روبرتو باجيو الاعتزال عام ٢٠٠٢ بعد ارتداء قميص المنتخب لآخر مرة في كأس العالم التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان.

ويبحث باجيو، الحائز عام ١٩٩٣ الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة لافضل لاعب في اوروبا، عن ناد جديد يستطيع من خلاله تحقيق آخر فرصة له في حجز مقعد ضمن التشكيلة الايطالية في مونديال ٢٠٠٢، بسبب الخلاف الكبير بينه وبين مدرب انتر ميلان مارتشيلو ليبي.

وقال باجيو (٣٣ عامًا) بعد لقاء مع رئيس انتر ميلان ماسيمو موراتي «اعرف تمامًا اني سأبقى في انتر ميلان لو ان الامر يتعلق بموراتي، لكن المسألة عائدة الى ليبي.

لست مهتمًا بمعرفة ما يخفيه خلف مزاجه، لكن كلا منا يتصرف بوحي من ضميره».

* اعلن الرئيس الجديد لنادي ريال مدريد فلورنتينو بيريز ان اسطورة كرة القدم الاسبانية الفريدو دي ستيفانو سيصبح قريبًا الرئيس الفخري لنادي العاصمة.

وسيكون الارجنتيني الاصل دي ستيفانو (٧٢ عامًا) الذي احرز مع ريال مدريد بطولة الاندية الاوروبية (دوري ابطال اوروبا حاليا) ٥ مرات في نهاية الخمسينيات، اول رئيس فخري للنادي الاسباني العريق الذي تأسس عام ١٩٠٢.

ويتعين على فلورنتينو بيريز تغيير انظمة ولوائح النادي لكي يتمكن من تكريم النجم السابق من خلال منحه لقب الرئيس الفخري.

* يضع بارما الايطالي عينيه على الدولي اليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش مهاجم سرقسطة الاسباني بعد ان استغنى عن نجمه الارجنتيني هرنان كريسبو لصالح لاتسيو بطل الدوري الايطالي العام الماضي مقابل ٥٦ مليون في اغلى صفقة شهدتها سوق الانتقالات حتى الآن.

وذكرت صحيفة «لاغازيتا ديللو سبورت» امس الاول الجمعة، ان المسؤولين في بارما حصلوا على موافقة النادي الاسباني وهم ينتظرون الآن جوابًا نهائيًا من ميلوسيفيتش لاتمام عملية انتقاله.

وكان ميلوسيفيتش (٢٧ عامًا) احد ابرز نجوم امم اوروبا ٢٠٠٠ حيث نال لقب هداف البطولة برصيد ٥ اهداف مشاركة مع الهولندي باتريك كلويفرت، علمًا ان يوغوسلافيا خرجت من الدور ربع النهائي لخسارتها امام هولندا بالذات بنتيجة ثقيلة ١-٦ وان كلويفرت سجل ٣ من اهداف المنتخب البرتقالي.

يذكر ان ميلوسيفيتش الذي يجيد الضربات الرأسية سجل ٢١ هدفًا لسرقسطة في الموسم الماضي.

* سيدافع الدولي البلجيكي من اصل برازيلي لويس اوليفيرا (٣١ عامًا) مهاجم كالياري عن الوان بولونيا في الموسم المقبل ضمن الدوري الايطالي.

وكان اوليفيرا قدم الى ايطاليا عام ١٩٩٢ قادمًا من اندرلخت وارتدى قميص كالياري حتى عام ٩٦ حيث انتقل الى فيورنتينا لمدة ٣ مواسم عاد بعدها الى ناديه السابق، الذي هبط في نهاية الموسم الماضي الى الدرجة الثانية.

* حصل كاواساكي فرونتال، احد اندية الدوري الياباني للمحترفين، على خدمات لاعب وسط ساو باولو البرازيلي ريكاردينيو (٢٤ عامًا) حتى نهاية الموسم الحالي دون ان تكشف قيمة الصفقة.

وسبق لريكاردينيو (اسمه الحقيقي ريكارد سوزا سيلفا) ان لعب مع ناغويا غرامبوس ايت ويلمار هيراتسوكا قبل ان يعود الى ساو باولو في تموز ١٩٩٩، وسجل في الدوري الياباني ١٤ هدفًا في ٥٣ مباراة.

وكان كاواساكي فرونتال انهى دور الذهاب من الدوري الياباني الذي يضم ١٧ ناديًا في المركز الخامس عشر، وهو خسر مبارياته الاربع في دور الاياب.

رئيس ريال مدريد يؤكد انضمام البرتغالي فيغو غدًا الاثنين

* مدريد - «و.ص.ف.» - اكد رئيس نادي ريال مدريد الجديد فلورنتينو بيريز بان صانع العاب منتخب البرتغال لكرة القدم وفريق برشلونة لويس فيغو سيصبح رسميًا لاعبًا في صفوف ريال مدريد اعتبارًا من غد الاثنين.

وتوجب على ريال مدريد تسديد نحو ٥٦ مليون دولار لبرشلونة لفسخ عقد فيغو بالاضافة الى ضريبة تقدر بنسبة ١٦ في المئة للاتحاد المحلي.

وكان بيريز وعد انصار ريال مدريد بانه سيتعاقد مع فيغو اذا نجح في انتخابات الرئاسة التي اجريت الاحد الماضي.

أمم آسيا ٢٠٠٠: الاتحاد الآسيوي اختار حكام النهائيات

* دمشق - «و.ص.ف.» - كشف رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، العميد فاروق بوظو، لوكالة الصحافة الفرنسية أسماء حكام نهائيات كأس آسيا ٢٠٠٠ التي يحتضنها لبنان من ١٢ إلى ٢٩ تشرين الأول المقبل.

وأشار بوظو الى أن قائمة الحكام المختارين ضمت ١٢ حكمًا رئيسيًا بينهم ستة من العرب، و١٤ حكمًا مساعدًا بينهم خمسة من العرب وهم:

- حكام الساحة: علي بو جسيم (الإمارات)، وكيم يونغ جو (كوريا الجنوبية)، وليو جون (الصين)، وتورو كايا كاو (اليابان)، وسعد كميل (الكويت)، ومحمد ناظري (ماليزيا)، وتاج الدين فارس (سوريا)، وعمر المهنا (السعودية)، ونبيل عباد (لبنان)، وميدن شمسول (سنغافورة)، وبريان هول (الولايات المتحدة)، وعبد الحكيم الشملاني (ليبيا).

- الحكام المساعدون: عوني حسونة (الأردن)، وعلي خسرفي (إيران)، ومحمد الموسوي (عمان)، وكومال سواران شنكر (الهند)، ومحمد سعيد (المالديف)، وكلارو بالومو (الفلبين)، وأحمد فرات (العراق)، والكسندر بويوف (اوزبكستان) وعلي الخليفي (قطر)، ولام شيان (نيبال)، وبرتشيايا بيرم بانيش (تايلاند)، وسومر سونو سوفو (أندونيسيا)، وسعد سلطان (البحرين)، وجان ماري زوكو (الكاميرون).

وأوضح ان القائمة ضمت حكمين رئيسيين من إفريقيا وفقًا لاتفاقية تبادل الحكام بين الاتحاد الآسيوي وهذين الاتحادين.

وأضاف ان اتحاد الكونكاكاف اختار الحكم الأمريكي براين هول، فيما اختار الاتحاد الإفريقي حكم الساحة عبد الحكيم الشملاني من ليبيا والحكم المساعد جان ماري زوكو من الكاميرون.

وأشار بوظو الى ان كل دولة مشاركة في النهائيات تمثلت بحكم او بحكم مساعد واحد فقط وان هؤلاء الحكام سيتواجدون في المجموعات التي لا تتواجد فيها منتخبات بلادهم حرصًا على توفير مبدأ الحياد التام.

وأضاف بوظو الذي سيرأس لجنة حكام البطولة ان جميع الحكام سيتواجدون في بيروت يوم ٨ تشرين الأول حيث سيخضعون لدورة تحضيرية تستمر حتى ١١ منه ويتخللها في ١٠ منه اختبارات بدنية، الى انه قد طلب من كافة الحكام إعداد أنفسهم بدنيًا داخل بلادهم قبل وصولهم بيروت.

وأشار الى انه سيتم بعد انتهاء الدور ربع النهائي الاستغناء عن نصف عدد الحكام مع الأخذ بعين الاعتبار حياد الحكام المتبقين عن المنتخبات الأربعة المتأهلة الى نصف النهائي «معتمدين في اختيارهم على مبدأ الكفاءة والحياد».

وذكر بوظو ان الاتحاد الآسيوي وجه الدعوة الى شخصيات رياضية كبيرة لحضور البطولة في مقدمتها رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) جوزيف بلاتر.

ونوه ان بيروت ستستضيف خلال البطولة اجتماعات العديد من لجان الاتحاد الآسيوي الدائمة واجتماعات اللجنة التنفيذية اعتبارًا من ٢٠ تشرين الأول.

سيدني ٢٠٠٠

وفيما يخص مسابقة كرة القدم في أولمبياد سيدني ٢٠٠٠ أشار بوظو الذي سيرأس لجنة حكام المسابقة ان الفيفا اختار ١٤ حكمًا و١٥ حكمًا مساعدًا لقيادة مباريات الرجال، و٩ حكمات و٩ حكمات مساعدات لقيادة مباريات السيدات المقررة أن تبدأ يوم ١٣ أيلول، أي قبل يومين من موعد الافتتاح الرسمي للأولمبياد، حيث ستقام أربع مباريات للرجال وهي استراليا مع إيطاليا، ونيجيريا مع هندوراس، والولايات المتحدة مع تشيكيا، والكاميرون مع الكويت، وفي السيدات: السويد مع البرازيل، واستراليا مع المانيا.

وأضاف ان مباريات كرة القدم لن تنحصر في مدينة سيدني بل ستقام في خمس مدن استرالية هي سيدني وملبورن وادیلايد وكامبيرا وبريزبين، وأضاف ان مباريات الدور نصف النهائي والمباراة النهائية للرجال والسيدات ستقام في سيدني، وان المباراة النهائية للرجال ستقام يوم ٣٠ أيلول، أي قبل يوم واحد من حفل الختام.

أنيلكا رسميًا الى باريس سان جرمان في اغلى صفقة للكرة الفرنسية

* باريس - «و.ص.ف.» - اعلن الرئيس المنتدب لنادي باريس سان جرمان الفرنسي لوران بيربير امس الاول الجمعة ان مهاجم ريال مدريد الاسباني الدولي الفرنسي نيكولا انيلكا سيوقع عقدًا مع فريقه القديم باريس سان جرمان لمدة ست سنوات مقابل نحو ٣٣ مليون دولار في اغلى صفقة في تاريخ كرة القدم الفرنسية.

وقال بيربير ان «اتفاقًا تم التوصل اليه بين باريس سان جرمان وريال مدريد حول انتقال انيلكا».

واضاف «ان مدة العقد ستكون لست سنوات مقابل نحو ٣٣.٥٤ مليون دولار»، مشيرًا الى ان النادي الاسباني كان «ينتظر مبلغًا اكبر».

وكان انيلكا (٢١ عامًا) بدأ مسيرته الكروية في صفوف سان جرمان قبل ان يتعاقد معه ارسنال الانكليزي في كانون الثاني عام ١٩٩٧ مقابل نحو ٧٥٠ الف دولار عندما كان في السابعة عشرة من عمره، وفي آب عام ١٩٩٩ انتقل انيلكا من ارسنال الى ريال مدريد مقابل نحو ٣٣ مليون (رقم قياسي اسباني في حينها).

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة لأعضاء مكتب الجبهة القطرية

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع المكتب الذي سيعقد اليوم الاحد ٢٣ /٧/ ٢٠٠٠ في تمام الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في مقر الجبهة في حيفا.

نقاط البحث:

الأوضاع السياسية

مؤتمر الجبهة.

مع الاحترام

مكتب الجبهة – حيفا

بلدية سخنين

قسم التربية والتعليم

تعلن حاجتنا إلى تقني حاسوب للعمل في قسم التربية والتعليم وثانوية سخنين.

رسم الوظيفة – تقني حاسوب (טכנאי מחשבים).

نسبة الوظيفة – كاملة.

مواصفات الوظيفة – مهندس أو هندسي حاسوب في تركيب، بناء، وتصليح الحاسوب كذلك ملم في برامجه.

التجربة: ثلاث سنوات على الأقل.

على المتقدم ان يسلم شهاداته الثبوتية في قسم التربية والتعليم لفترة أقصاها ٢٠٠٠/٨/١٥.

باحترام

مصطفى أبو ريا

رئيس البلدية

لجنة الصداقة إسرائيل - كوبا

بمناسبة الذكرى الـ (٤٧) للثورة الشعبية الكوبية نقام يوم الاربعاء ٧/٢٦ في الساعة السادسة مساء أمام سفارة الولايات المتحدة في تل أبيب (شارع اليركون - زاوية شارع «شالوم عليخم»)

مظاهرة تضامن مع كوبا

احتجاجا على استمرار الحصار الأمريكي الجائر

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل طربيه وحيادري في سخنين لوفاة المرحوم

الحاج علي حسين طربيه

(أبو فخري)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

لم أذبح الطائر!



كان لرجل أربعة اولاد، جمعهم ذات يوم واعطى كلا منهم طائرا وقال لهم:

– أريد من كل واحد منكم أن يذهب الى مكان بعيد لا يراه فيه احد، ويذبح هذا الطائر ثم يعود إليّ.

ذهب الاولاد الاربعة بعيدا عن أعين الناس، واختفوا بعض الوقت ثم عادوا الى أبيهم، فوجد ثلاثة فقط قد ذبح كل منهم الطائر الذي معه، فسأل الرابع:

– لماذا لم تذبح الطائر مثل اخوتك؟!.

قال الولد: بحثت عن مكان اذبح فيه الطائر ولا يراني فيه احد، فلم أجد، ففي كل مكان وجدت ان الله يراني!

طَرف وابتسامات

تشابه

شاهد عجوز ولدا صغيرا يبكي فتوقف وسأله عن السبب؟

فأجاب الصغير: لأنني لا استطيع ان ألعب بالكرة مثلما يلعب الشباب.

فأجاب العجوز: اذا انا مثلك، هيا نبكي معا.

من دون وصفة

دخل احدهم الى الصيدلية وطلب من الصيدلي كمية من الزرنيخ، فسأله الصيدلي: وهل لديك وصفة طبية؟ فقال:

لا، ولكن هذه صورة حماتي.

لا داعي

اسرع طفل يصيح نحو والده وقال:

- بابا! وقعت من على سلم ارتفاعه عشرون مترا ؟!

- ياخبر.. فلنسرع الى المستشفى.

- لكني وقعت من اول درجة فقط!

الشرطة في خدمة الشعب

ذهب طفل الى شرطي المرور وقال له:

- أليست الشرطة في خدمة الشعب؟

قال الشرطي: نعم.

فقال الطفل: اذا اشتر لي آيس كريم!

النهاية

قال الاول: نتعاهد يوما ان نكون اصدقاء الى النهاية.

قال الثاني: اذا اقرضني مائة ليرة.

قال الاول: اذا هذه هي النهاية.

عمولة

قال احدهم للطبيب: اذا احضرت لك زبائن، هل تعطيني عمولة؟

طبيب الأسنان: طبعا سأقلع لك ضرسا مجانا مقابل كل زبون تحضره.

أضف إلى معلوماتك

* اكبر مكتبة في العالم هي مكتبة الكونجرس بواشنطن في الولايات المتحدة الامريكية.. انشئت سنة ١٨٠٠م وتشغل مبانيها مساحة ٣٥ فدانا..
* أكثر اللغات انتشارا هي الصينية ويتكلمها ٩٠٠ مليون نسمة وأكثر...
* الفراعنة هم أسبق الناس الى ممارسة الصحافة وتبين ذلك بعد فحص اوراق البردي الموجودة في متحف اللوفر بباريس.
* اول جريدة صدرت في بريطانيا، وكان ذلك عام ١٥٨٨م.
* أقدم الجامعات في العالم هي جامعة القيروان التي انشئت عام ٦٤٠م وجامعة الازهر التي انشئت عام ٩٧٣م ثم جامعة بولونيا وانشئت عام ١١٠٠م وجامعة السوربون التي انشئت عام ١١٥٠م.
* اول مجلة في العالم صدرت في فرنسا عام ١٦٣٣م.
* مجمع اللغة العربية انشئ في شهر كانون الاول عام ١٩٣٢م.
* عدد حروف اللغة الهيروغليفية ٢٤ حرفا.
* عدد المعلقات في الشعر الجاهلي ٧ معلقات.
* اضخم كتاب هو «القاموس الصيني» الذي يبلغ عدد صفحاته ٨٥٣ الف صفحة.
* الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور هو الذي امر بترجمة الكتب الى اللغة العربية.
* اول صحيفة تصدر في لبنان بشكل منتظم هي «حديقة الاخبار» عام ١٨٥٨م.
* اول صحيفة تصدرها الحكومة السورية هي صحيفة «سورية» عام ١٨٦٥م.
* اول جريدة عراقية صدرت باسم «الزوراء» في بغداد عام ١٨٦٩م.
* اول جريدة فلسطينية صدرت باسم «النفير» عام ١٩٠٨م.
* اول جريدة يمنية صدرت باسم «صنعاء» عام ١٨٧٧م.
* اول جريدة سعودية صدرت باسم «الحجاز» عام ١٨٨٢م.
* اول جريدة اردنية صدرت باسم «الحق يعلو» عام ١٩٢٠م.
* اول جريدة سودانية صدرت باسم «الغازتية السودانية» عام ١٨٩٩م.
* الصحيفة الرسمية الاولى في الجزائر هي «المبشر» وصدرت عام ١٨٤٧م.
* اول صحيفة جزائرية صدرت باسم «كوكب افريقيا» عام ١٨٠٧م.
* اول صحيفة تونسية صدرت باسم «الرائد التونسي» عام ١٨٦٠م.



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

• الأحـــــــد ٧/٢٣ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – في غرفة حاني.
٨.١٠ – الموز في البيجامات.
٨.٣٠ – حديقة الأصدقاء.
٨.٤٠ – نقاط بالألوان.
٨.٥٠ – فراشة لطيفة.
٩.١٥ – جزيرة الدببة.
٩.٣٥ – في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ – موسيقى الأوسكار.
١٠.٢٠ – كاسي ولوك وميرنا.
١١.٠٠ – عالم اريك.
١١.٢٥ – عام الكلب.
١١.٤٥ – انيچما.
١٢.١٠ – رسام الحديقة.
١٢.٤٠ – انا وحيواني.
١٢.٥٠ – في غرفة حاني.
١٣.٠٥ – الجلبيم.
١٣.٢٥ – العاب متروكة.
١٣.٣٥ – الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ – جبل السحر.
١٤.١٥ – في غرفة حاني.
١٤.٣٠ – الأوصياء.
١٤.٥٥ – الدكتور حصان.
١٥.٣١ – ديجمون.
١٦.٠٠ – لا يمكن.
١٦.٣٠ – طليطابيز.
١٧.٠٠ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – أخضر.
١٨.٠٠ – ارنب الان.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – فون ڤيزيون.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – رمم بيتك.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – آمال كبيرة.
٢٢.٢٥ – مسلسل أجنبي.
٢٣.٠٠ – ايضًا في اسرائيل.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – الصباح مع چابي غزيت وريڤكا ميخائيلي.
٩.٠٠ – مع ريڤكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ – مفتاح القلب.
١٠.٠٦ – ريجرتس.
١١.٣٤ – هاي ارنولد.
١١.٥٧ – كلاريسا تفسر.
١٢.٢٦ – باور رينجرز.
١٣.٠٠ – مسألة وقت.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – «برونو».
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – يتكلمون مع لڤني حكيم.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – قريب بعيد.
١٨.٠٤ – زينة.
١٩.٠٥ – يد القانون.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – الخزينة.
٢١.٤٠ – سافي.
٢٢.١٠ – فيلم أمريكي.
٢٤.٣٣ – عالم غريب.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٣) تموز

١٩٤٥ – بدء محاكمة الماريشال بيتان الذي توفي في اليوم نفسه من عام ١٩٥١ في جزيرة ديو.

١٩٥٢ – حركة «الضباط الأحرار» بقيادة اللواء محمد نجيب تقوم بانقلاب على النظام الملكي في مصر وتطيح الملك فاروق الذي يغادر البلاد ليعيش في منفاه في ايطاليا في ٢٦ تموز بعد ان تخلى عن العرش لابنه احمد فؤاد.

١٩٧٠ – مصر والاردن واسرائيل توافق على مشروع روجرز للسلام في الشرق الاوسط الذي يرفضه العراق وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

١٩٨٣ – وليد جنبلاط يعلن تشكيل جبهة للخلاص الوطني التي تضم المعارضة اللبنانية ويشارك فيها سليمان فرنجية ورشيد كرامي.

١٩٨٣ – الحرب العراقية الايرانية: هجوم ايراني جديد اطلق عليه اسم «فجر ٢» يهدد عمليات تصدير النفط.

١٩٩٢ – قمة امريكية اسبانية في مدريد يحضرها الزعيم الكوبي فيدل كاسترو الذي يقوم بهذه المناسبة بأول زيارة له لأوروبا الغربية.

نتائج «اللوطو» و«السوپربول»

١ – ١٠ – ١٨ – ٢٧ – ٤٠ – ٤٣

الرقم الاضافي ٣٦

الرقم الفائز في بول ٢٣٢٥٢١ والحرف [illegible]

حل اللغز الماضي

• أفقيًا:

١- تيور – بلهارس.
٢- ثمار – كفرلام.
٣- ولت – تحمي.
٤- يدسا – جنت.
٥- هم – صرير.
٦- اديبا – مقدار.
٧- لوف – له – سهل.
٨- عناكب – نم – زف.
٩- اصيص – قهر.
١٠- يابسة – زمرد
١١- شب – ليل – هي.

• عموديًا:

١- ثورة العبيد.
٢- تمل – مدون.
٣- يأتي – افي – بش.
٤- رو – درب – كاسب.
٥- جس – البصة.
٦- بك – اص.
٧- لفت – رم – نص.
٨- هرم – يحسم – زل.
٩- المجردة – قم.
١٠- راين – الزهرة.
١١- سم – تقر – فردي.

كلمات متقاطعة

• أفقيًا:

١- أكبر جزيرة في العالم.
٢- فيلم وقصة واسم رقصة يونانية – جزيرة الحرية.
٣- اجاب – من الاطراف – جزر شهدت مؤخرًا عملية اختطاف اجانب (معكوسة).
٤- شبه جزيرة عربية – نعم بالفرنسية.
٥- في الصحراء – خاصتك.
٦- جزيرة في المتوسط – قداحات.
٧- نحكي (معكوسة) – لا بالاجنبية.
٨- يبرطل – حيوان قطبي – صات البحر.
٩- ثري – جزر في امريكا.
١٠- تعب – اجيب.
١١- جزر اسلامية فدرالية (معكوسة).

• عموديًا:

١- مناطق تحيطها المياه – جزيرة ايطالية.
٢- جزيرة يونانية – ارض جرداء – هجم.
٣- يشاهد (مجزومة) – جزيرة في القعر الإفريقي.
٤- نوضح – جبال في لبنان.
٥- سيارة روسية – ينزل.
٦- جزيرة سورية.
٧- بداية النكبة – سئم – من التوابل.
٨- صوت المدافع – بدا – شجر في لبنان.
٩- من جانبي البرج – يوضع على الجمل لحمل العروس.
١٠- جمهورية وجزيرة اوروبية.
١١- جزيرة كندية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
في الأيام المقبلة سيزداد نشاطك لإصلاح كثير من الأمور التي توقفت.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
ارى ان الامور الآن قد تحسنت عن ذي قبل فالاوضاع الفلكية السعيدة الآن في جانبك.

**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
ربما تحسنت الأوضاع المالية قريبًا ويكون الحصول على المادة امرًا ميسورًا.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
النواحي الصحية يشوبها كثير من التقلبات على غير العادة فلا بد من الاهتمام.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
لا تستسلم للعصبية والغضب فهما يفقدانك الكثير مما تود الوصول اليه.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
من الواضح انك لا بد ان تتحاشى الفراغ العاطفي فحالتك الآن تحتاج الى الصدق.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
الاحوال المالية الآن غير مستقرة ويلزمك كثير من الاجتهاد لإصلاح الامور.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
هناك توقف الآن في بعض الامور وخاصة النواحي المالية.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
انصحك بألا تتخذ قراراتك بمفردك او في حالة الغضب او العصبية.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
يجب التغلب على التشاؤم وبذل الجهود للسير قدمًا نحو الامام.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
ان الاسرة الآن تحتاج منك الى رعاية وعناية اكثر من الايام الماضية.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
من سماتك الذكاء، والتفكير السديد ويمكنك الآن تحقيق اهدافك من دون ابطاء.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأحد ٧/٢٣، صافيًا ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة التي سترتفع بعد غد الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٢٩° * تل أبيب وضواحيها – ٣٠° * حيفا وضواحيها – ٣٠° * إيلات – ٤٠° * جبال الجليل – ٢٨° * المروج الشمالية – ٣٤° * جبال المركز والجنوب – ٢٩° * السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي – ٣٠° * النقب الشمالي – ٣٤° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٨° * منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٧/٢١)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٢٨٢ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٧٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٠٤٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٣٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٦٨١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٠٧٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٩ – ٤.١٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأحد ٢٣ تموز ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

الغاني داوودا ينضم لمكابي الاخاء

الحكمان، صبحي حجيرات ونمر أبو زايد مرشحان للشارة الدولية

المدرب فياض شلبي قد يوقف نشاط مكابي كفركنا

«الأسبوع الرياضي» ـــــــ ١٠، ١٧

٣٠٠ ألف طائر ضحية بقعة الزيت الفرنسية



* باريس - «و.ص.ف.» - أدت بقعة الزيت التي نجمت عن غرق ناقلة النفط «ايريكا» في ١٢ كانون الأول الماضي قبالة شواطئ بروتاني في غرب فرنسا إلى نفوق ٣٠٠ ألف طائر. وأعلن رئيس رابطة حماية الطيور «الآن بوجران دوبورج»، أمس السبت، في حصيلة شبه نهائية للأزمة التي تعد أسوأ كارثة في عالم الطيور على مستوى العالم، أن عشرين ألف طائر فقط من أصل ٦١٢٧٠ تم انتشالها حتى ١٧ تموز الحالي قبالة الشاطئ الفرنسية كانت قد نجت من الكارثة.

واعتبر دوبورج أن هذه النتيجة مؤسفة «لا سيما وأن علماء البيئة ينقذون عادة ٥٠» من الطيور الحية التي تسقط على الشواطئ. وما زاد من صعوبة عمل رجال الإنقاذ طبيعة النفط الكثيفة جدًا وكون غالبية الفصائل التي تمت معالجتها «تعيش دائمًا في الماء». وبعد غرق سفينة «ايريكا» تسربت بقعة من ١٢ ألف طن تقريبًا من النفط الثقيل في المحيط الأطلسي وأدت إلى تلوث قسم كبير من السواحل الفرنسية.

مكافأة لكل من يحضر بجرذون في ليبرفيل

* ليبرفيل - «و.ص.ف.» - أعلن التلفزيون الوطني الغابوني، الليلة قبل الماضية، ان السلطات في ليبرفيل قررت شن حملة ضد الجرذان تضمن مكافأة قدرها ٥٠ فرنكًا افريقيًا (٥٠. فرنك فرنسي) لكل شخص يحضر جرذونا حيًا أو ميتًا للأجهزة الصحية في العاصمة الغابونية.

وبذلك يأمل المعهد الصحي والنظافة في غابون وبلدية ليبرفيل في تجنيد السكان للمشاركة في حملة لمكافحة الجرذان تبدأ يوم غد الإثنين.

وقال مسؤول عن العملية اثناء النشرة المسائية المتلفزة «نطلب منكم ان تحضروا جرذانًا سواء كانت أحياء أو ميتة، فليست هنا المشكلة»، وأضاف «سنعطي ٥٠ فرنكًا افريقيًا لقاء كل جرذون، فاذا أتيتم بعشرة جراذين سنضاعف الرقم عشر مرات واذا أتيتم بـ ١٠٠، سنضاعف مائة مرة».

وتعهد المنظمون أيضًا بدفع ٣٥٠ فرنكًا افريقيًا (٣.٥٠ فرنكات فرنسية) أو «قطعة من الصابون» لكل شخص «يحضر بكيس فيه فئة معينة من النفايات» كالزجاجات الفارغة أو «أوراق المانيهوة».

وتهدف هذه الحملة إلى التخلص من النفايات المنزلية في العاصمة الغابونية التي تشهد في معظم الأحيان أكوامًا هائلة من النفايات لا يتسنى جمعها في مكبات لاحراقها إلا من وقت إلى آخر.

ويبلغ عدد سكان ليبرفيل ٤٥٠ ألف نسمة أي نصف سكان البلد.

بريطانيا تمنع التخدير الكلي في جراحات الأسنان

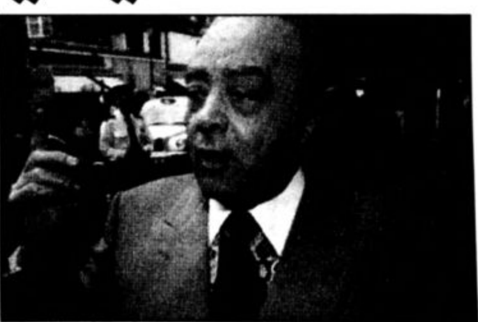
* لندن - الوكالات - أصدرت الحكومة البريطانية، أمس الأول الجمعة، قرارًا يمنع استخدام التخدير الكلي في جراحات الأسنان اعتبارًا من عام ٢٠٠٢ بعد أن تسبب ذلك في وفاة عدد من الأطفال على مدى السنوات الماضية.

وذكرت وزارة الصحة البريطانية انه اعتبارًا من ٣١ كانون الأول من عام ٢٠٠١ سيقتصر استخدام التخدير الكلي على المستشفيات فقط. وحتى ذلك الحين سيجري تطبيق نظام إشراف ومراقبة على استخدامه في جراحات الأسنان.

وقال وليام دونالدسون وزير الصحة في بيان له: إننا نضع نهاية للتخدير في عيادات الأسنان والذي تسبب في وفاة عدد قليل معظمهم من الأطفال.

وتوفي خمسة أطفال بين ثمانية أشخاص ماتوا ما بين عامي ١٩٩٦ و١٩٩٩ بعد تلقيهم تخديرًا كليًا لدى أطباء أسنان. وألقت وزارة الصحة باللائمة في ذلك على عوامل يمكن تجنبها من بينها عدم توفر التجهيزات المناسبة ونقص مهارات الإنعاش.

محمد الفايد يحاول تلميع صورته في بريطانيا



* لندن - «و.ص.ف.» - وقع الملياردير المصري محمد الفايد، عقدًا مع واحدة من أهم وكالات الإعلان في بريطانيا لإعادة تلميع صورته، كما أعلنت في نهاية الأسبوع وكالة «ماكس كليفورد اسوسييتس» التي وقع الاختيار عليها.

ومنذ سنوات يحاول صاحب متجر هارودز الفاخر في لندن الحصول على الجنسية البريطانية، لكن محاولاته باءت كلها بالفشل. وقال كليفورد انه سيقوم بكل ما في وسعه لتعديل صورة الفايد لمساعدته في الحصول على الجنسية.

وكان الفايد استنزل عليه غضب العائلة المالكة والمؤسسة الحاكمة والصحافة عندما وجه إلى أجهزة الاستخبارات البريطانية والأمير فيليب زوج الملكة اليزابيث تهمة إصدار الأمر باغتيال نجله دودي والأميرة ديانا، اللذين قتلا في حادث سير في باريس في ١٩٩٧.

وسيعهد إلى فيل هال رئيس التحرير السابق لمجلة «نيوز اوف ذي وورلد» الذي جندته أخيرًا وكالة «ماكس كيلفورد»، ابتداء من آب المقبل، تأمين العلاقات العامة للملياردير الأكثر إثارة للجدل. وسيصبح صحفي سابق آخر في المجلة هو إليكس هيتشن ملحقه الصحفي الخاص.

وذكرت الصحافة البريطانية ان قيمة العقد الموقع مع وكالة كليفورد التي تتولى حتى الآن العلاقات الصحفية لنادي فولهام لكرة القدم الذي يملكه الفايد، تبلغ ٣٠٠ ألف جنيه استرليني (٤٨٠ ألف يورو).

وقد استقال المسؤول الحالي للعلاقات العامة لدى محمد الفايد لوري ماير المقدم السابق على شبكة «سكاي» التلفزيونية الخاصة، من منصبه الذي كان يشغله منذ ١٩٩٨.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٢٤ تموز ٢٠٠٠ ■ ٢٢ ربيع الآخر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 24.7.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 61/57

٢٤ صفحة

ممثلو جمعيات القرى والمدن المهجرة: نرفض بشكل قاطع أي حل ينتقص من حق العودة

(ص ٤)

مهرجان سياسي كبير في الناصرة يوم الجمعة القادم من أجل السلام العادل

(ص ٧)

القمة أمام ساعات حسم مصيري

• اليمين الإسرائيلي يهدد بالاعتداء على عرفات وباراك • ممثل م.ت.ف في واشنطن: لا اتفاق بدون السيادة الفلسطينية التامة على القدس الشرقية • عبد الرحيم: أزمة حقيقية بسبب مواقف الإسرائيليين • باراك على استعداد لاقامة حكومة وحدة مع الليكود إذا فشلت القمة!؟ •

(ص٢ و٣)



• الاحتلال يفرض أجواء الارهاب على مدينة القدس الشرقية. أمس (و.ص.ف.) •

جنود الاحتلال ينكلون بخمسة شبان فلسطينيين

* بيت لحم - «وفا» - نكل جنود الاحتلال بخمسة شبان من بلدة العبيدية شرق بيت لحم، في أثناء تواجدهم في منطقة جبل المكبر جنوب القدس.

واعترضت قوة من الجيش الشبان العائدين بسياراتهم، وأرغمتهم على التوقف، واقتادتهم إلى منطقة مجاورة وأوسعتهم ضربًا وأصابتهم بجروح متوسطة.

وأوضح الشاب محمد رادايدة أحد المعتدى عليهم أن الجنود ضربوهم وقيدوهم وأجلسوهم على الأرض وأخذوهم إلى جبل المكبر مربوطي الأيدي تحت أشعة الشمس، وفرضوا على كل واحد منهم غرامة خمسة آلاف شيكل.

متسناع يتعهد بإلغاء أمر هدم البيت العربي في الكبابير

(ص ٧)

تزايد ردود الفعل الغاضبة على الاتفاق الموقع مع شركة «عابر اسرائيل»

(ص ٦)

أمين سر مجلس الأمن القومي الفلسطيني:

الاستمرار في تسليح المستوطنين وتحصين المستوطنات يستهدف المجابهة إذا فشلت القمة

* غزة - «و.ص.ف.» - أكد اللواء عبد الرازق المجايدة، أمين سر مجلس الأمن القومي الفلسطيني، أمس الأحد، ان الجيش الإسرائيلي قام مؤخراً بتسليح المستوطنين الإسرائيليين في قطاع غزة.

وقال المجايدة للصحفيين «ان التصعيد العسكري الاسرائيلي المستمر منذ فترة طويلة بانشاء مواقع عسكرية جديدة في المستوطنات وبتسليح المستوطنين والمستوطنات وتحصينها ووضع سواتر ترابية وأسلحة عليها وتوزيع السلاح على المستوطنين هو كله للمجابهة اذا حدثت».

وأوضح المجايدة «ان هذا التصعيد ليس له ما يبرره وانما هو عبارة عن استفزاز للشعب الفلسطيني لا أكثر».

وحول علاقة التصعيد بفشل قمة «كامب ديفيد» قال المجايدة «ان الإسرائيليين يحضرون لكل الاحتمالات ونحن جاهزون أيضًا لكل الاحتمالات وكل الاحتمالات واردة وكل الأبواب مفتوحة».

كلمة الاتحاد

وقاحة المستغلِين!

* يطرح على بساط بحث الكنيست اليوم، الإثنين، وحتى يوم الاربعاء، العديد من القوانين النقابية والاجتماعية. ومن المفروض ان يطرح اليوم مشروع «قانون الحد الأدنى للأجور»، الذي قدمه عضو الكنيست ورئيس الهستدروت، عمير بيرتس، والذي ينص جوهره على تحديد ألف دولار كحد أدنى.

ورغم نقاشنا مع هذا القانون الذي نؤيده، خاصة فيما يتعلق بمقياس تحديد الحد الأدنى، فبرأينا أنه كان أفضل، ولمصلحة أصحاب الأجور المنخفضة، أن يكون معيار حساب الحد الأدنى من الأجور زيادة النسبة المخصصة بالقياس إلى معدل الأجور، لأن الدولار معرض دائمًا لتغيرات عاصفة في سعر صرفه، ورغم كل ذلك، فان ما يثير الاشمئزاز الموقف التضليلي الذي يتخذه اتحاد الصناعيين ضد هذا القانون والضغط لعدم إقراره في الكنيست.

فاليوم ينظم اتحاد الصناعيين تظاهرة أمام مبنى الكنيست يشارك فيها العشرات من أصحاب ومدراء الشركات والمصالح الصناعية للاحتجاج على ما يطلقون عليه «التشريع غير المسؤول لقوانين سلبية»! وفي رسالة تضليلية بعثها رئيس اتحاد الصناعيين، عوديد طيرة، إلى رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، يدعي بانه لا يوجد أي سبب منطقي لطرح قانون زيادة راتب الحد الأدنى للأجور، لأنه يؤدي إلى زيادة بطالة قد تصل إلى ١١٪ بعد سنة وإلى ضرب وتيرة النمو الاقتصادي!!

انها وقاحة المستغلِين التي يرددونها منذ عشرات السنين بهدف مواصلة الاستغلال البشع للعاملين، وذلك من خلال التضليل المنهجي حول العلاقة بين الأجور والبطالة ووتيرة النمو.

فزيادة الأجور أو انخفاضها تؤثر طرديًا أو عكسيًا على الأرباح وليس على أماكن العمل أو على التنمية.

وزيادة الأجور تؤلف في كثير من الأحيان دافعًا لزيادة انتاجية العمل. كما ان الموازنة بين العامل الذاتي والموضوعي، بين الأجور ووسائل العمل في بنية تكلفة الانتاج بالنسبة لصاحب العمل قد تغيرت جذريًا، حيث بفعل التكنولوجيا العصرية أصبح مركب تكلفة وسائل العمل الأساس وصاحب الحصة الكبرى.

ان أصحاب الصناعة، الذين ينهبون المليارات من الميزانية العامة تحت يافطة تشجيع التنمية والتصدير، يرفعون كرباج الاستغلال لنهب لقمة عيش أصحاب الدخل المحدود والحد الأدنى الذين لا يصل مدخولهم الشهري إلى (٢٢٠٠) شيكل حتى ٣٠٠٠ شيكل، ومن يحالفه الحظ يصل دخله إلى أربعة آلاف شيكل.

ان مصلحة العاملين تستدعي كبح جماح اتحاد الصناعيين وتمرير قانون الحد الأدنى من الأجور الذي يعوض جزءًا بسيطًا من الوضع المأساوي المعيشي للعاملين.

(«الاتحاد»)

ممثل م.ت.ف في واشنطن حسن عبد الرحمن:

لا اتفاق سلام مع إسرائيل بدون السيادة الفلسطينية التامة على القدس الشرقية

• عدم إحراز اي تقدم في أي من القضايا المطروحة في «كامب ديفيد» •

* القدس – الوكالات – أكد مسؤول فلسطيني، أمس، الأحد، ان لا اتفاق سلام مع إسرائيل دون السيادة الفلسطينية التامة على القدس الشرقية.

وقال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، حسن عبد الرحمن، لاذاعة صوت فلسطين، ان الموقف الفلسطيني في «كامب ديفيد» واضح ومعروف من اسرائيل والولايات المتحدة: لا يمكن التوصل إلى اتفاق حول القدس دون الاعتراف بالسيادة الفلسطينية التامة على القطاع الشرقي من المدينة.

كما اعتبر «غير ممكن» تأجيل قضية القدس. وأعلن «دون اتفاق حول القدس لن يتم التوصل إلى اتفاق».

وأضاف انه لم تقدم اقتراحات أمريكية رسمية حول القدس التي تعتبر من القضايا الأكثر حساسية الموضوعة على بساط البحث في «كامب ديفيد».

ونفى «قيام الادارة الأمريكية بعرض ورقة شاملة خلال المفاوضات مؤكدًا ان ما طرح هو مجرد أفكار غير رسمية وان هذه الأفكار لم تعد قائمة الآن».

وأكد عبد الرحمن «عدم احراز اي تقدم في أي من القضايا المطروحة على طاولة المفاوضات في «كامب ديفيد» خاصة قضية اللاجئين والقدس والحدود».

وفي مقابلة أخرى نشرتها صحيفة «المستقبل» اللبنانية أعلن عبد الرحمن أن الفلسطينيين يرفضون تقسيم القدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل في ١٩٦٧.

وقال عبد الرحمن اننا نطلب من الإسرائيليين الانسحاب من القدس الشرقية لكنهم يحاولون تقسيمها والسيطرة على أجزاء منها وهذا أمر نرفضه.

وأضاف «ما تقصده إسرائيل بالسيادة المشتركة هو الادارة العملية لشؤون الفلسطينيين ويقولون ما دام لديك هذا الجانب من الادارة كالتعليم والصحة وجمع النفايات فلديك جزء من السيادة».

وأوضح انه شارك في قمة بين كلينتون وبراك والرئيس ياسر عرفات قال الأخير خلالها ان الفلسطينيين وحدهم يستطيعون اعطاء صفة شرعية لاسرائيل في العالم العربي. وأكد ان السلام الذي أبرمته اسرائيل مع الأردن ومصر لم يفتح الطريق نحو تطبيع العلاقات بين إسرائيل والدول العربية أو الإسلامية الأخرى.



• حتى متى تستمر هذه المشاهد في مدينة السلام؟ - .و.ص.ف.. •

في جلسة الحكومة رئيس جهاز الأمن الداخلي:

اليمين الإسرائيلي يهدد بالاعتداء على عرفات وبراك

• ليفي يقلل من شأن التهديد •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف رئيس جهاز الأمن الداخلي، «الشين بيت»، آفي دخطر، أمس الأحد، النقاب عن تهديدات من متطرفين يمينيين إسرائيليين، لشن إعتداءات على رئيس الحكومة، إيهود براك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في حال جرى التوصل إلى إتفاق في قمة «كامب ديفيد» وقال: «الحديث يجري عن مجرد تهديدات وليس عن تنفيذ، لكن «الشاباك» بمثابة آذان صاغية ويأخذ تلك التهديدات على محمل الجد ولا يستهتر بها».

جاء ذلك في التقرير الذي قدمه دخطر، أمس الأحد، إلى الوزراء في جلسة الحكومة التي ترأسها وأدارها القائم بأعمال رئيس الحكومة، وزير الخارجية، دافيد ليفي.

وقدم رئيس المخابرات العامة، عاموس مالكا، تقريرًا عن الأوضاع في المناطق الفلسطينية، مؤكدًا ان ياسر عرفات مصر بأي ثمن على إقامة الدولة الفلسطينية.

وأشار وزير الخارجية دافيد ليفي، ووزيرة البيئة، دالية ايتسك، في تصريحات إعلامية، بعد إرفضاض جلسة الحكومة، إلى أن دخطر، أكد وجود تهديدات ضد عرفات وبراك، إلا ان ليفي، حاول، في رد على سؤال صحفي، التقليل من شأن تلك التهديدات مؤكدًا: «أن «الشين بيت»، مدرب على أفضل وجه على متابعة هذه القضايا عن كثب. وعلى كل الأحوال، لا يوجد أي شيء منظم في إطار مجموعات، وليس من المنطق، إتهام جمهور ما بجريرة فرد يطلق مجرد تهديدات».

وقال ليفي ردًا على سؤال، «لا يوجد في تلك التهديدات أي جديد»!!

أسرى فلسطينيون يزورون خيمة العائلات الثكلى المؤيدة للسلام في ساحة رابين

* تل أبيب – لمراسل خاص – الآن حان وقت السلام – هذا ما قاله أسرى فلسطينيون، بعد ظهر أمس الأحد، عند زيارتهم خيمة العائلات الإسرائيلية الثكلى المؤيدة للسلام في ساحة رابين في تل أبيب.

وكان هؤلاء الأسرى وهم أربعة قد أمضى كل منهم محكومية ٢٠ سنة في السجون الإسرائيلية جراء قيامهم بتنفيذ عمليات فدائية أسفرت عن اصابة مدنيين.

وأعربت العائلات الثكلى عن نيتها نصب خيمة للسلام في مدينة غزة بالتعاون مع قوى سلام فلسطينية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■
■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

القمة أمام ساعات حسم مصيري

• الاسرائيليون: هل تنجح القمة ام لا؟ وينتظرون الرد الفلسطيني حول المقترحات الاسرائيلية بشأن القدس • مسؤول فلسطيني: لم يتم بعد التوصل الى اتفاق حول أي من القضايا الرئيسية • إصرار فلسطيني للحصول على اعتراف بالسيادة على القدس الشرقية • ليڤي: الوضع خطير جداً • براك على استعداد لإقامة حكومة وحدة مع «الليكود» إذا فشلت القمة! •



• مواجهة بين المستوطنين وعشرات المتظاهرين الفلسطينيين في مدينة الخليل، أمس (و.ص.ف) •

* ثورمونت (الولايات المتحدة) – الوكالات – من المنتظر ان يكون قد وصل الرئيس الامريكي بيل كلينتون، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية الى كامپ ديڤيد للانضمام مجدداً الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك.

وسبق وصول كلينتون الى كامپ ديڤيد ان خيمت اجواء الترقب والانتظار. وفي غضون ذلك أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر، امس الاحد، ان مفاوضات قمة كامپ ديڤيد استؤنفت على مستوى مجموعات صغيرة قبل ساعات من عودة الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقال باوتشر للصحفيين ان «البرنامج الحالي يقضي باستمرار النقاش من خلال مجموعات صغيرة والاستعداد لاطلاع الرئيس (بيل كلينتون) على ما يجري لدى عودته».

وقال مسؤولون اسرائيليون انهم يتوقعون ان يعرفوا بعد ساعات من عودة كلينتون اذا ما كانت المحادثات، التي كادت ان تنهار يوم الاربعاء الماضي، يمكن ان تنجح ام لا.

ورفض باوتشر التعليق على احتمالات النجاح والفشل مكرراً الموقف الامريكي بأن المفاوضين لا زالوا يبحثون بشكل جدي في كل القضايا.

وفي الوقت الذي يقول فيه مسؤولون اسرائيليون ان الوفد الاسرائيلي بانتظار رد فلسطيني على مقترحات اسرائيلية حول قضية القدس، أكد مسؤول فلسطيني رفيع لوكالة الصحافة الفرنسية انه لم يتم التوصل الى اتفاق حول اي من القضايا الرئيسية في قمة كامپ ديڤيد حتى اليوم.

وقال المسؤولون: «الموقف الفلسطيني لا زال صلبًا وسيبقى كذلك ويرفض التعامل مع اي من الحلول المجزوءة التي يطرحها الاسرائيليون ولم يتم التوصل الى اتفاق حول القدس واللاجئين والحدود».

وتصر القيادة الفلسطينية على الحصول على اعتراف بالسيادة على القدس الشرقية المحتلة والاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة وانسحاب اسرائيل الى حدود ٦٧.

لكن براك يرفض هذه المطالب التي يحاول كلينتون ايجاد «صيغة» مشتركة بينها.

وفي القدس وصف وزير الخارجية الاسرائيلي داڤيد ليڤي الوضع في مفاوضات كامپ ديڤيد بأنه «خطير جداً».

ولم يقدم ليڤي، القائم بأعمال رئيس الوزراء، اي معلومات في هذا الصدد.

وقال «سنعلم المزيد في هذا الشأن خلال الساعات الـ٢٤ المقبلة ولكننا لا نعرف حتى الوقت الراهن ما سينتج عن هذه القمة».

هذا وأعلن، امس الاحد، ان رئيس الوزراء براك لا يستبعد تشكيل حكومة وحدة مع «الليكود» في حال فشل قمة كامپ ديڤيد. وجاءت اقوال براك هذه في محادثة هاتفية، مساء امس الاول، مع رئيس حزب «يسرائيل بعلياه» نتان شيرانسكي.

كلينتون يتحدث عن «تقدم» في مفاوضات «كامپ ديڤيد»

• المفاوضات تتمحور حول قضية القدس •

* ناغو (اليابان) – «و.ص.ف.» – تحدث الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، أمس الأحد، أمام الصحفيين عن تحقيق «تقدم» في مفاوضات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين التي تستمر في غيابه منذ الخميس في «كامپ ديڤيد».

وقال كلينتون قبل بدء محادثات ثنائية مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير على هامش قمة مجموعة الثماني في جزيرة اوكيناوا (جنوب اليابان) «أعتقد بانهم يستمرون في تحقيق التقدم».

وأضاف «منذ مغادرتي وربما لاني غادرت، تحدث أشياء أكثر بكثير» ولكنه لم يحدد طبيعة التقدم.

وقرر الرئيس الأمريكي تقديم موعد مغادرته قمة اوكيناوا أمس الأحد ليلتحق بأسرع وقت بكامپ ديڤيد حيث يواصل رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود براك، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات محادثاتهما.

وكان براك وعرفات وافقا الخميس على البقاء في «كامپ ديڤيد» لمواصلة مساعيهما تحت رعاية وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت.

ومن المقرر ان يجتمع فيما بعد مع ياسر عرفات ثم مع إيهود براك.

وتمحورت المحادثات في الأيام الأخيرة حول قضية القدس الشائكة التي تشكل العقبة الرئيسية أمام إبرام اتفاق سلام يضع حداً لأكثر من نصف قرن من النزاع بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقد شهدت مفاوضات السلام استراحة، أمس الأول السبت، يوم العطلة الأسبوعية عند الإسرائيليين ولم تنعقد سوى لقاءات غير رسمية في «كامپ ديڤيد» في انتظار عودة الرئيس كلينتون من اليابان.

الطيب عبد الرحيم: أزمة حقيقية بسبب لاءات ومواقف الإسرائيليين

* غزة – الوكالات – أكد أمين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، أمس الأحد، ان مفاوضات «كامپ ديڤيد» لم تحرز أي تقدم حتى الآن في أي قضية من قضايا موضوع التفاوض.

وقال عبد الرحيم في كلمة له في احتفال ممثلية مصر لدى السلطة الفلسطينية بمناسبة ثورة ٢٣ يوليو «ان المفاوضات تجري بصعوبة بالغة وتواجه أزمة حقيقية بسبب لاءات ومواقف الاسرائيليين المتعنتة التي تخالف الاتفاقات المبرمة وأسس ومرجعية عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية ولهذا لم يتم احراز أي تقدم حتى الآن في أية قضية من قضايا موضوع التفاوض وهي القدس واللاجئون والحدود والمستوطنات والمياه والأمن والاقتصاد».

وأضاف عبد الرحيم «اننا نعمل ونسعى إلى أن يكون اتفاق الاطار المرتقب شاملاً لجميع قضايا الحل النهائي دون تجزئة او تأجيل لاحدها وانهاء الصراع يتوقف على ايجاد حل عادل ومقبول لها وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. كما ان تنفيذ قرار ٢٤٢ الذي يعد أساس ومرجعية السلام، وكذلك القرار ١٩٤ يعتبر أمراً حيويًا وأساسيًا لصنع هذا السلام العادل وتحقيق المصالحة التاريخية المنشودة».

وكشف عبد الرحيم «ان هناك اتصالات شبه يومية بين وفدنا المفاوض في «كامپ ديڤيد» مع أخوتنا العرب خاصة مصر وان الزيارة التي قام بها الرئيس مبارك للسعودية أمس وكذلك الزيارة التي قام بها عبد الاله الخطيب (وزير الخارجية الأردني) لمصر، أمس الأول، بهدف دفع عملية السلام للامام وتعزيز موقف وفدنا المفاوض في الوصول إلى تحقيق اهدافه العادلة» موضحًا ان «هناك اتصالات عدة أخرى. كما ستشهد الأيام القادمة تحركات على مستوى قمم ثنائية في المنطقة لهذا الغرض».

أبو مازن: اما ان يكون الاتفاق كاملاً أو لن يكون

• ان تكون القدس في طليعة أي اتفاق •

* دولس (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – قال محمود عباس (أبو مازن)، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس الأول السبت، لدى عودته إلى الولايات المتحدة «ليس من الوارد ابرام اتفاق جزئي للسلام مع إسرائيل».

وقال محمود عباس في تصريح صحفي في مطار دولس الدولي قرب واشنطن، بعد ثلاثة أيام من مغادرته الولايات المتحدة لحضور زفاف نجله في الضفة الغربية، «اما ان يكون الاتفاق كاملاً أو لن يكون».

ورداً على سؤال حول المعلومات بشأن اقتراح الرئيس بيل كلينتون ابرام اتفاق جزئي يبقي قضية السيادة على القدس مفتوحة قال المسؤول الفلسطيني «ليس من الوارد ابرام اتفاق جزئي».

وأضاف «يجب ان تكون القدس في طليعة أي اتفاق. فلها الأولوية ليس فقط عند الفلسطينيين بل وعند جميع العرب والمسلمين».

إلا ان محمود عباس، وهو أحد صانعي الاتفاقات الأولى مع إسرائيل في اوسلو عام ١٩٩٣ أشار إلى انه لم يفقد الأمل في التوصل إلى اتفاق وقال «أنا دائمًا متفائل. فان لم نتوصل إلى اتفاق اليوم، فسنتوصل اليه مستقبلاً».

وسينضم محمود عباس إلى الوفد الفلسطيني في «كامپ ديڤيد» شمال غرب واشنطن حيث تجري المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية.

لقاء بين البطاركة المسيحيين ووزراء اسرائيليين وفلسطينيين لبحث موضوع القدس

* القدس – «و.ص.ف.» – أعلن مسؤول في بطريركية اللاتين لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الأحد ان ثلاثة بطاركة الكاثوليك والروم الارثوذكس والأرمن في القدس سيلتقون اليوم الإثنين وغداً الثلاثاء وزراء فلسطينيين وإسرائيليين لمناقشة مستقبل القدس.

وأعلن سكرتير بطريرك اللاتين ميشال صباح «ان البطاركة سيجرون محادثات الإثنين والثلاثاء مع وزراء فلسطينيين وإسرائيليين اثر الرسالة المفتوحة التي وجهوها الاسبوع الماضي إلى المشاركين في قمة «كامپ ديڤيد».

ولكنه لم يكشف عن أسماء الوزراء والمسؤولين الذين سيلتقون البطاركة.

وأضاف ان المسيحيين يأملون في الحصول على «وضع خاص وضمانات دولية» لمدينة القدس القديمة التي توجد فيها كنيسة القيامة حيث صلب المسيح ثم قام من بين الأموات حسب التقاليد المسيحية.

وطلب ديودوروس الأول بطريرك كنيسة الروم الارثوذكس والمونسنيور ميشال صباح بطريرك اللاتين وطوركوم الثاني بطريرك الأرمن الارثوذكس، الاربعاء الماضي، في بيان مشترك مشاركة ممثلين عن كنائسهم في قمة «كامپ ديڤيد» الإسرائيلية الفلسطينية وان لا يتم الفصل بين الأحياء المسيحية في المدينة القديمة في حال التوصل إلى اتفاق سلام.

البابا يدعو إلى منح القدس وضعًا خاصًا وضمانات دولية

* كاستيلغاندولفو (ايطاليا) – «و.ص.ف.» – اعتبر البابا يوحنا بولس الثاني، أمس الأحد، ان القدس يجب ان تتمتع بـ «وضع خاص وضمانات دولية» معلقًا على مفاوضات «كامپ ديڤيد» بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال البابا، في ختام قداس أقامه في مقر اقامته الصيفي في كاستيلغاندولفو في جنوب روما «أريد ان أدعو الأطراف المشاركة إلى عدم تجاهل أهمية البعد الروحي لمدينة القدس في اماكنها المقدسة ووجود مجموعات من الديانات التوحيدية الثلاث».

وقال الحبر الأعظم امام بضعة آلاف من الحجاج «الكرسي الرسولي لا يزال يعتقد أن وضعًا خاصًا مع ضمانات دولية بمقدوره وحده أن يصون الأقسام الأكثر قدسية في المدينة المقدسة وضمان حرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية لجميع المؤمنين في المنطقة والعالم أجمع الذين يتطلعون إلى القدس كملتقى للسلام والعيش المشترك».

وقال البابا «أريد شخصيًا ان أشجع عبر الصلاة المفاوضات الشاقة (في كامپ ديڤيد) وأدعو المسؤولين إلى مواصلة جهودهم متمنيًا أن يبقوا دومًا على رغبتهم الصادقة في احترام الحقوق والعدالة من أجل الجميع وتحقيق سلام عادل ودائم».

ممثلو جمعيات القرى والمدن المهجرة

نرفض بشكل قاطع أي حل ينتقص من حق العودة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد حشد من ممثلي جمعيات القرى والمدن المهجرة عام (١٩٤٨)، اجتماعًا، مساء امس الاول السبت، في مقر جمعية بيت نبالا الخيرية، ناقشوا فيه المخاطر التي تتهدد قضية اللاجئين في ضوء المفاوضات الجارية في «كامپ ديڤيد»، وأقروا سلسلة فعاليات جماهيرية تعبيرًا عن تمسك اللاجئين بحق العودة حسب قرارات الشرعية الدولية خاصة قرار (١٩٤) ورفض اي حلول تنتقص من حقهم في العودة ورفض التعويض بشكل قاطع.

وأصدر المجتمعون بيانًا جاء فيه:

«اننا إذ نتابع بقلق بالغ المخاطر التي تتهدد مصير قضيتنا، قضية اللاجئين وحقهم في العودة الى ديارهم في ضوء المفاوضات الجارية حول قضايا الوضع النهائي وما يتردد من سيناريوهات يمكن ان تمس هذا الحق المقدس، فإننا في جمعيات اللاجئين الفلسطينيين الممثلين لأبناء شعبنا الذين هجروا من ديارهم عام (١٩٤٨) في الوطن واقطار اللجوء والشتات نعلن موقفنا الواضح والمتمثل في:

* تأكيد حقنا في العودة الى مدننا وقرانا واراضينا التي هجرنا منها ولا زلنا وسنبقى نحمل اسماءها.

* تطبيق كافة قرارات الشرعية المتعلقة بحقوقنا في العودة الى ديارنا وبشكل خاص القرار (١٩٤).

* رفضنا لأي اتفاق لا يلبي حقوقنا الشرعية ومطالبنا الوطنية ونعتبره باطلاً وغير ملزم لنا ولشعبنا كله مؤكدين انه لا سلام ولا استقرار في المنطقة دون عودة اللاجئين.

* الرفض القاطع لمبدأ التعويض عن اراضينا وبيوتنا في مدننا وقرانا مهما بلغت المصاعب وطال الزمن، لأن التعويض يعني بيع الوطن وهذا لن يكون».



• طالبة فلسطينية من مخيم البقعة في الاردن، امس الاول، «لا للتعويض نعم لحق العودة» (و.ص.ف.) •

مفتي القدس يفتي بعدم جواز قبول اللاجئين الفلسطينيين بالتعويض

* القدس - افتى فضيلة الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس، امس الاحد، بعدم جواز قبول اللاجئين الفلسطينيين بأية تعويضات مادية معتبرًا ان ذلك يتناقض مع «ما ورد في القرآن الكريم والشريعة الاسلامية».

وقال صبري في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان فتواه تستند الى «فتاوى سابقة اصدرها العلماء المسلمون في ثلاثينيات القرن الماضي وأكدت بشكل قاطع عدم جواز بيع الارا ضي في عموم فلسطين كونها وفق ما ورد في القرآن الكريم والشريعة الاسلامية ارضًا مباركة ووقفًا اسلاميًا لا يجوز بيع وشراء اراضيه».

وتابع صبري في هذا السياق «واستنادًا لذلك فإنه لا يحق للاجئ ان يقبل بالتعويض فقط لأنه سيعتبر بيعًا لأرضه وهو ما يتناقض مع الدين الاسلامي والشريعة الاسلامية».

وأكد صبري ان «اللاجئ الذي لا يريد العودة لا يحق له قبول التعويض مهما كانت الاسباب» مضيفًا انه «من حق اللاجئ الثابت العودة الى دياره والمطالبة بالتعويض عن الاضرار وعن المأساة التي لحقت به وبأبنائه واحفاده».

شرطة الاحتلال في القدس تعتدي على باحث فلسطيني في مجال حقوق الانسان

* رام الله - مكتب «رام الله الصحفي» - قام جنود «حرس الحدود» والشرطة الاسرائيلية المرابطون في مبنى البريد المركزي وعلى مداخل شارع صلاح الدين وسط مدينة القدس العربية المحتلة، امس، بالاعتداء على المواطن المقدسي شفيع ابراهيم شقيرات (٢٨ عامًا) من جبل المكبر بالقدس، والذي يعمل باحثًا ميدانيًا في «مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية»، كما قام افراد القوة المذكورة باعتقال المواطن شقيرات واحتجازه لعدة ساعات قبل ان يتم اخلاء سبيله بعد الظهر بكفالة مالية قدرها (٥٠٠٠) شيكل.

ووفقًا لتوثيق «القانون» فان المواطن شفيع شقيرات كان متوجهًا الى مبنى البريد الواقع على مداخل شارع صلاح الدين بالقرب من مركز الشرطة الاسرائيلية، وهناك شاهد افرادًا من «حرس الحدود» الاسرائيلية يقومون باعتراض مواطن مقدسي (معاق جسديًا) - من عائلة علقم - والتحرش به بصورة ارهابية، فقام الباحث شقيرات بالتدخل لشرح ظروف المواطن المعاق وحث الجنود على وقف التحرش به، فيما كان رد افراد الوحدة الاسرائيلية المذكورة ان قاموا بالاعتداء بالضرب المبرح علي المواطن شقيرات في الشارع وعلى مرأى من المارة، مستخدمين في ذلك أكعاب البنادق والعصي والأرجل والأيدي، حيث أسقط المواطن المذكور أرضًا وقام الجنود رغم ذلك بمواصلة ضربه وجره الى داخل مركز الشرطة، ووضع دون اي سبب رهن الاحتجاز هو والمواطن (المعاق) علقم. ورغم حضور محامي ومدير «مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية» الذي يعمل فيه شقيرات لمتابعة قضية الاعتداء على احد موظفيه واحتجازه، الا ان ضباط الشرطة رفضوا التعاون مع محامي المركز المذكور، وقاموا باخراجه الى خارج المركز. فيما قام ضابط مركز الشرطة المذكور ويدعى الكابتن «يونس» باعطاء اوامره لأفراد الشرطة والجنود بالاعتداء على المواطنين الذين تجمهروا امام المركز احتجاجًا على ما جرى من قمع واستفزاز بحق المواطن شقيرات، والقاطنين في المنطقة بصورة يومية، حيث تعرض المواطنون للضرب المبرح على أيدي الجنود والخيالة من افراد الشرطة، مما ادى الى اصابة اثنين من المواطنين.

وفي اعقاب نقل المواطن شقيرات الى مركز تحقيق شرطة المسكوبية بادعاءات باطلة عن انه «استفز وتعرض لشرطي»، تم التحقيق معه لأكثر من ساعة ونصف الساعة، ومن ثم اطلق سراحه والمواطن علقم بعد تدخل محامي مركز القدس وجراء تدهور الوضع الصحي للمواطن شقيرات، وذلك بكفالة مالية قدرها خمسة آلاف شيكل لكل منهما، وقد اصيب المواطن شقيرات بجرح بالغ مفتوح في جبهته، وكسر في الكتف اليمنى، وخدوش في جميع انحاء جسمه، مما استدعى نقله الى المستشفى لاحقًا، بعد ان سبق ورفض ضابط الشرطة تسليمه لسيارة الاسعاف التي حضرت لنقله عقب الحادث.

الجدير ذكره، ان افراد مركز الشرطة المذكور يمارسون يوميًا اعمال الاستفزاز والتحرش بالمواطنين من قاطنين ومارة، والاعتداء عليهم.

سلطات الاحتلال تعتقل أسيرًا فلسطينيًا أفرج عنه!

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في ظروف غامضة قامت سلطات الاحتلال باعتقال الشاب محمود انيس قشتم (٣٥ عامًا) من سكان قرية الجديدة في محافظة جنين الذي امضى في سجون الاحتلال مدة (١٢) عامًا لأسباب «أمنية». وأفادت عائلة المعتقل بأنه خرج من المنزل متوجهًا للعمل ولم يعد فقمنا بالبحث عنه ولم نعثر عليه. واضافت: منذ اربعة ايام واطفاله يبكون ويرفضون الطعام. وتبين اليوم بعد البحث ان الزوج معتقل في سجن الجلمة في قسم العزل والتحقيق.

وناشدت زوجة قشتم جميع المؤسسات الانسانية والحقوقية والصليب الاحمر والسلطة الوطنية واعضاء الكنيست العرب الوقوف الى جانبها.

السلطة الوطنية والحكومة الالمانية توقعان مذكرة تفاهم لتمويل البنية التحتية لمنطقة جنين الصناعية

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - وقعت السلطة الوطنية والحكومة الالمانية مذكرة تفاهم تمول بموجبها حكومة المانيا انشاء البنية التحتية الخارجية لمنطقة جنين الصناعية بقرض بقيمة (١٦.٥) مليون دولار.

وقام بتوقيع المذكرة عن الجانب الفلسطيني د. سعدي الكرنز، وزير الصناعة الفلسطيني.

وقال د. الكرنز ان المذكرة تسمح ببدء الاعمال الاستشارية والفنية الخاصة بالمشروع فورًا على ان يبدأ التنفيذ الفعلي في الأشهر الثلاثة القادمة. واشاد الكرنز بدعم الحكومة الالمانية للمشروع.

جراء إطلاق الأعيرة النارية:

عرس يتحول الى مأتم في عرابة

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - في بلدة عرابة في محافظة جنين تحول عرس الى مأتم في ساعات متأخرة من ليلة امس الاول (السبت) على اثر وفاة طفلة في البلدة. ووقع الحادث المفجع والمأساوي عندما باشر الشبان بإطلاق الاعيرة النارية في الهواء بكثافة بينما كانت الطفلة زهرة أمين ابو لبّة - ٩ سنوات، جالسة على شرفة المنزل فأصابها عيار ناري فهوت على الارض، وعلى الفور فارقت الحياة وباشرت الشرطة الفلسطينية التحقيق.

هذا وساد البلدة جو مملوء بالحزن والسخط وارتفعت اصوات تطالب السلطة الوطنية بوضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة ومعاقبة مطلقي النار.

من جهته صرح لـ«الاتحاد» رئيس بلدية عرابة، أنور عز الدين، ان ما حدث مأساوي ومفجع إذ ان رصاصة طائشة من شبان طائشين ادت الى مقتل الطفلة مما حول البلدة الى مأتم. وأضاف: لقد اصدرنا بيانًا باسم البلدية والقوى الوطنية بمقاطعة اي عرس يتم فيه اطلاق نار. والآن العريس موقوف في السجن مع بعض المتهمين.

ودعا عز الدين السلطة الوطنية والجهات المختصة الى فرض القانون بصرامة.

رئيس بلدية اللد يعين مستشاراً له لمهمة إخلاء حي «المحطة» العربي!

• المستشار يدعي أن قسماً من العائلات مقيمة في الحي ولكن غير مسجلة، وعليها العودة من حيث أتت •

* اللد – لمراسلتنا ناريمان طنوس – باشر ضابط الشرطة السابق، يوسي زخويا، عمله مستشاراً «في المجال الأمني» لرئيس بلدية اللد أربيه بيبي، ابتداء من (٧/٦) الجاري ومنسقًا ما بين ادارة البلدية ودائرة اراضي اسرائيل وشركة «لوره» للبناء، وذلك بهدف اخلاء سكان حي «المحطة» العربي، ونقلهم الى حي «نفيه شالوم»!

وادعى يوسي زخويا، المستشار الجديد لرئيس بلدية اللد في حديثه الذي أدلى به لـ«الاتحاد»، ان (١٠٣) عائلات عربية وافقت على إخلاء بيوتها والانتقال الى حي «نفيه شالوم» الجديد. وبين في حديثه ان (٥٨) عائلة عربية ما زالت تُصر على موقفها رفض إخلاء بيوتها المقامة في الحي، بدعوى مطالبتها بالحصول على تعويضات مالية!. ورفضها السكن في الحي الذي تقترحه بلدية اللد.

وقال زخويا انه ليس بمقدور البلدية دفع اية تعويضات مالية للسكان ولذلك، فانها سوف تستعين بالجهاز القضائي لإخلائهم عاجلاً أم آجلاً!

والمثير للقلق ان المستشار ادعى في سياق حديثه ان هناك عائلات عربية مقيمة في الحي (المحطة) غير مسجلة في مكتب البناء والإسكان. وعليه لن يتم استيعابها واسكانها في الحي الجديد المقترح، ودعا تلك العائلات الى «العودة من حيث أتت»!!

وعلمت «الاتحاد» ان المستشار سيتقاضى لقاء المهمة التي أوكل له تنفيذها (اقتلاع سكان حي المحطة) مبلغ ٥٢ ألف شاقل في مدة أقصاها شهران.

في بيت جن:

اليوم، احياء ذكرى يوم كرامة الأرض في الزابود



• مشهد من معركة الزابود عام ١٩٨٧ (صورة من الأرشيف) •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وزع المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي السابق، بيانًا على اهالي القرية، امس الاحد وامس الاول السبت، دعاهم فيه للتوجه، اليوم الاثنين، الى ارض الزابود، لإحياء يوم الرابع والعشرين من تموز، يوم كرامة الارض، حيث خاض الأهالي في (١٩٨٧/٧/٢٤)، معركة الدفاع عن الارض من أجل رفع قيود «سلطة حماية الطبيعة»، عنها.

وجاء في البيان: «الى اهالي بيت جن الشرفاء، ذوي المواقف المبدئية الحقيقية، اصحاب الضمائر النقية من الحقد والكراهية، اولئك الذين صنعوا التاريخ بنضالاتهم الأبية، نقول لكم، ان المواقف والانجازات المشرفة لا ولن تنسى. ولن تزيف مهما تقلبت الظروف وجار الدهر، لأنها ثمرة طيبة لجهود جبارة وتضحيات مشرفة، من أجل كرامة الانسان وحقه في العيش الكريم على أرضه الطيبة. ويوم (٧/٢٤) هو يومكم الأغر، فيه تصديتم لمحاولات قمع وكسر معنويات هذا البلد الأشم في خضم نضاله الحازم من أجل رفع قيود «سلطة حماية الطبيعة» ومحو الغبن بحقه. ولقنتهم الأمم درسًا في الشهامة والإباء وحقكم في العيش الكريم على ارض الآباء والأجداد.

إقرار مشروع قانون لتأجيل العمل ببرنامج تأمين السيارات

• النائب بركة: البرنامج مرفوض لأنه يضر بالعرب والفقراء ويجب اعتماد مبدأ المحافظة على حياة المواطن وليس تقديس مبدأ التنافس بأي ثمن •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة البرلمانية الخاصة بتأمين المركبات والمنبثقة عن لجنة المالية ولجنة القانون والدستور، جلستها، امس الاحد، بحضور مندوبين عن وزارة المالية وشركات التأمين في اسرائيل لمناقشة البرنامج الاصلاحي لتأمين السيارت والذي يقضي بإلغاء شركة «أقنير» للتأمين الإلزامي وفتحه للمنافسة الحرة بين شركات التأمين وتحديد رسوم التأمين حسب عدد من المقاييس المتعلقة بالمنطقة السكنية وبوضع السائق وبعدد الافراد في العائلة وبنوع السيارة وغيرها.

وناقشت اللجنة مشروع القانون الذي قدمه النواب محمد بركة وداڤيد طال (رئيس اللجنة الخاصة) وطلب الصانع والذي يقضي بتأجيل العمل حسب البرنامج الاصلاحي المذكور لسنة كاملة.

وأقرت اللجنة بالأغلبية مشروع القانون لتقديمه للهيئة العامة للكنيست للقراءة الاولى.

ويذكر ان البرنامج الاصلاحي الجديد يثقل على كاهل الطبقات الفقيرة وخاصة الجماهير العربية برسوم باهظة لتأمين السيارات خاصة فيما يتعلق بالتأمين الإلزامي الذي يغطي الأضرار والإصابات البشرية.

وأكد النائب محمد بركة، عضو اللجنة الخاصة، في كلمته ان البرنامج بشكله الحالي مرفوض وان الاعتبارات التي ينطلق منها غالبية المشاركين في الجلسة والتي تتراوح بين جني الارباح وبين تقديس مبدأ التنافس هي اعتبارات لا يمكن ان تكون الموجه لعمل الكنيست انما يجب اعتبار الانسان وحياته وتعويض ومعالجة المصابين في حوادث الطرق كقيمة اساسية – اجتماعية توجه عمل مؤسسات الدولة. ولذلك فإن تأمين حياة المواطن يجب ان تكون مضمونة وغير قابلة للطعن من خلال شركة «أقنير» وان لا يكون الامر خاضعًا لمفاهيم المنافسة الامر الذي يؤدي الى رفض شركات التأمين استيعاب مؤمنين معينين او ان التكاليف الباهظة خاصة على الطبقات الفقيرة قد تؤدي الى الامتناع عن التأمين، الامر الذي سيشكل مشكلة خطيرة للغاية تتعلق بحياة المواطنين.

ويذكر ان اللجنة الخاصة قد أقرت تغيير التناسب في تحمل المسؤولية من (٧٠٪) «أقنير»، (٣٠٪) على شركات التأمين الى (٣٠٪) على «أقنير» و(٧٠٪) على شركات التأمين.

مسافر عربي من النقب

سائق باص في «إيغد» تعامل معي بشكل عنصري

• قال لي: «العرب لا يجلسون في المقاعد الأمامية»! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشتكى احد المسافرين العرب من النقب، وهو مراد الهزيل، من تصرف احد سائقي شركة «إيغد» العنصري معه في نهاية الاسبوع الماضي، عندما سافر في حافلة باص، بالقرب من كيبوتس «شوڤال».

وقال الشاب ان السائق أبلغه بأنه «ممنوع جلوس العرب والبدو في المقاعد الأمامية». وعليه ان يفتش عن مكان آخر في الباص، وأضاف ان السائق رفض اعطائه تفاصيله الشخصية، بدعوى ان لا وقت لديه.

وذكر الشاب انه عندما وصل الباص الى محطة «شوڤال» وهم بالنزول، ضغط السائق على دواسة البنزين بشكل مقصود، مما تسبب باصابته، واضطراره لتلقي العلاج في مستشفى «سوروكا». وتوجه فيما بعد الى مركز الشرطة وقدم شكوى ضد السائق لشرطة بئر السبع.

وقال متحدث باسم شركة «إيغد»، ان تصرفات السائق، حسبما اشار الشاب المشتكي، ليست مقبولة لدينا. وفي حالة تقديم شكوى فسوف يتم فحصها واذا تبين صدقها فسوف تتخذ الاجراءات الرادعة بحق السائق.

مطالبة رئيس بلدية عكا بتحسين أوضاع حي «بربور»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث عضو بلدية عكا الجبهوي، فخري بشتاوي، برسالة الى رئيس البلدية، د. شمرياهو بيران، أرفقها بتواقيع عدد من أهالي حي بربور في المدينة، يطالبه فيها بتنفيذ قرار البلدية الذي اتخذته في (٢٠٠٠/٤/١٧)، لتحسين الأوضاع في الحي والذي لم ينفذ حتى اليوم.

وأشار بشتاوي، في رسالته، الى أوضاع الحي المزرية فهو لا يتلقى الخدمات اللازمة من البلدية وكأنه ليس حيًا في عكا. ودعا رئيس البلدية لزيارة الحي والاطلاع عن كثب على اوضاعه المزرية.

في رسالة الى ابراهام بورغ

إتحاد الصناعيين «يحذر» من زيادة راتب الحد الأدنى للأجور!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس اتحاد الصناعيين، عوديد طيرة، رئيس الكنيست ابراهام بورغ، الى الوقف الفوري لما أسماه: «التشريع غير المسؤول في الكنيست لقوانين شعبية، حيث لا يوجد أي سبب منطقي لطرح اقتراح قانون زيادة راتب الحد الادنى للأجور، لأن من شأن «الشعبية الزائدة» في الكنيست، ان تؤدي الى بطالة واسعة خلال أقل من سنة ستصل الى (١١٪) من مجموع القوى العاملة»!!

جاء ذلك في رسالة بعث بها، امس الاحد، الى بورغ، ومما جاء فيها: «ما يحدث في الكنيست هذه الايام هو فوضى واباحية، فانطلاقًا من حالة سياسية خاصة، لا يأخذون بعين الاعتبار الأبعاد السلبية لعدة تشريعات وقوانين ستؤدي الى بعشرة (٦) مليارات دولار فيما لو أقرت نهائيًا، الامر الذي سيؤدي الى المس بالنمو والى زيادة البطالة».

ومن المتوقع ان يتقاطر العشرات من مديري الشركات المختلفة، الى الكنيست، اليوم، للتعبير عن الاحتجاج ضد ما اسموه: التشريع غير المسؤول لقوانين سلبية!!

في المثلث الجنوبي

تزايد ردود الفعل الغاضبة على الاتفاق الموقع مع شركة «عابر اسرائيل»

• أصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة: «الاتفاق منقوص» •



* من المظاهرات ضد «عابر إسرائيل» - صورة من الأرشيف *

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» من محمد أبو اصبع - أبدى عدد من أصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة في المثلث الجنوبي (كفربرا والطيبة والطيرة وجلجولية)، ردود فعل غاضبة، حول الاتفاق الذي وُقّع، الاسبوع الماضي، مع شركة «عابر اسرائيل» معتبرينه «منقوصًا» ولا يفيهم حقهم.

وظهرت الأصوات الرافضة للاتفاق في اثناء النقاش والحوار في خيمة الاعتصام المقامة على اراضي قرية كفربرا. ومن خلال الحديث الذي ادلى به عدد من اصحاب الاراضي المتضررين من شق الشارع لمراسلنا الذي زار الخيمة، قال فؤاد ريان (أبو زياد)، صاحب الارض التي اقيمت عليها خيمة الاعتصام والمهددة بالمصادرة: تبلغ مساحة ارضي (٩٦) دونمًا وتعترف الشركة بـ(٧٤) دونمًا فقط، والارض «البديلة» المعروضة علينا جبلية، ولا تصلح للزراعة، والوصول اليها يتم فقط على ظهور الدواب، وتفتقد الموارد المائية والكهرباء».

وأضاف: طالبنا الشركة تعويضنا بأراضٍ زراعية لنتمكن من فلاحتها.

ولفت فؤاد ريان النظر الى ان مندوبي شركة «عابر اسرائيل» وبعد اتفاق تل ابيب، غيروا لهجتهم ويتحدثون معنا بلهجة نابية وعنجهية لا سابق لها بدعوى وجود «اتفاقات» معهم - كما عبر عن ذلك يسرائيل سكوب من ادارة اراضي اسرائيل.

أما الحاج مفيد محمد ريان، عضو مجلس كفربرا فقال: عرض علينا مندوب «المنهال» (دائرة اراضي اسرائيل) والشركة تعويضنا بقطع ارض بديلة في بلوك ٨٨٩٢، كانت قد صودرت في السبعينيات بحجة عدم صلاحيتها للزراعة. ورفضنا هذا العرض وطالبناه بتخصيص قطع ارض بديلة من ناحية المساحة والجودة والموقع، علمًا ان الاراضي التي ينوون مصادرتها منا معبدة.

وأكد حسن ابراهيم عازم، رئيس لجنة المتضررين انه لا يستغرب مساومة وألاعيب شركة «عابر اسرائيل» ودائرة الاراضي. وان اصحاب الاراضي لن يفرطوا بشبر واحد من اراضيهم. وفقط ارض مثيلة لأرضنا وبجودة ١٠٠٪. ودعا الى إفشال محاولات الالتفاف على اصحاب الاراضي داعيًا الى الوحدة «قوتنا في وحدتنا» ولذلك يجب ان نكون موحدين.

ويرى السيد محمود ادريس بـ«الاتفاق» منقوصًا ولا يستجيب لحقوق اصحاب الاراضي. ولفت الانتباه لضرورة الاهتمام بخطوط الارتداد وتقليصها. وتوفير عدد من المعابر والممرات الموصلة للارض.

وقال دان استريد، من كيبوتس حورشيم، لقد عملنا في اطار جمعية المتضررين من شق «عابر اسرائيل». ونجحنا في اجراء تعديل على القانون في الكنيست بحيث تتم المبادلة على اساس ارض مقابل ارض والسكان تقبلوا الامر بقلب مفتوح.

في محاولة لمنع شركة «عابر اسرائيل» من العمل

العشرات يتظاهرون ويربطون أنفسهم بجرارات الشركة

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - تظاهر العشرات من معارضي ومتضرري شق شارع «عابر اسرائيل» صباح امس، الاحد، في المقطع الذي تعمل فيه جرافات «عابر اسرائيل» بالقرب من كيبوتس نحشونيم شرق «روش هعاين»، حيث قام العشرات منهم بربط انفسهم بجرارات شركة «عبر اسرائيل»، ومنعوها من مواصلة العمل، وقام اربعة منهم منذ الساعة الثالثة فجرا من يوم الاحد، بالاعتصام على الرافعة التي تعمل في المنطقة لشركة «عابر اسرائيل»، وقامت شركة «عابر اسرائيل» بإحضار قوات كبيرة من الشرطة، والتي قامت باعتقال اكثر من ١٠ اشخاص والتحقيق معهم بتهمة منع جرافات «عابر اسرائيل» من مواصلة اعمال الحفر، وقام النائب ايلان جلئون الذي تواجد في المكان بالصعود الى الرافعة للتضامن مع الشباب الاربعة المعتصمين فوق الرافعة.

وفي حديثها لـ«الاتحاد» قالت الناطقة بلسان مكتب النضال ضد شق «عابر اسرائيل» يولي جورن: «نحن الآن بصدد القيام بحملة توعية لدى مواطني الدولة العرب واليهود حول الاضرار الجسيمة التي سوف يتمخض عنها شق شارع «عابر اسرائيل»، والذي جرى اليوم (امس) هو بمثابة نقطة الانطلاق ضد شق الشارع، بحيث تم تنظيم مظاهرة كبيرة شارك فيها العشرات من متضرري ومعارضي شق «عابر اسرائيل»، وقاموا بربط انفسهم بجرارات الشركة، وكذلك قام أربعة شبان بالاعتصام فوق الرافعة التابعة لشركة «عابر سرائيل»، وقامت الشرطة بإحضار افراد من وحدة «يسام» الخاصة لإنزال الشبان ولكنهم فشلوا».

وعلى الصعيد ذاته وعلى إثر رفض اهالي كفربرا المتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل» الحصول على الارض التي اقترحتها شركة «عابر اسرائيل» و«مديرية اراضي اسرائيل» عليهم، يجتمع اليوم اعضاء جمعية «بلدات متضرري عابر اسرائيل» في كفربرا حيث سيتم اجراء جولة ميدانية لهم في الارض الوعرة التي اقترحتها الشركة و«المنهال» للاطلاع عن كثب وعلى ارض الواقع.

في بيان عام الى الاهالي

لجنة ابناء ترشيحا تحث الاهالي على تعميق الوحدة دفاعًا عن الارض

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت لجنة ابناء ترشيحا بيانًا، امس الاحد، وزعته على الأهالي، دعتهم فيه الى تعميق الوحدة وتصعيد النضال، دفاعًا عن الارض وتصديًا للهجمة الشرسة على الارض، خاصة من قبل «معلوت» و«كفار هفراديم».

وجاء في المنشور: «بينما تقوم جميع القوى السياسية مع ممثلي ترشيحا في البلدية بالتنسيق فيما بينها، للتصدي للهجمة الشرسة على ارضنا من قبل «معلوت» و«كفار هفراديم» وأصبح الاستياء والغليان يعمان القرية نتيجة التخطيطات الوقحة والممارسات العنصرية لنهب ارضنا، اذ بموشاف «معونه» يفاجئنا بشكل لئيم وخبيث بالتعدي على الارض الغربية التي تقع على بعد لا يزيد عن عشرة امتار من بيت فؤاد اندراوس. فهل لا تكفي هذا «الموشاف» ممارساته العنصرية التي اضرت وتضر بمصالح ترشيحا مثل اعتداءاته على الارض وتجميد العمل على الشارع رقم (١٩) وغيرها». ولا يكفي على ما يبدو، وما تقوم به «معلوت» و«كفار هفراديم» من ممارسات عنصرية مثل احكام الطوق على القرية والزحف على ارضها. فهل تقوم هذه المستوطنات بالتنسيق فيما بينها لتضييق الخناق علينا وتهجيرنا عن قريتنا وهل جماهير ترشيحا ستسكت حيال ما يجري على ارضها ولا تستطيع الدفاع عن القرية والارض؟».

وأضاف البيان: «ان اي سلطة محلية بما فيها بلدية «معلوت» عليها ومن واجبها ان تقوم على خدمة ورعاية مصالح السكان والدفاع عن اراضيها، لهذا قام عضو البلدية نخلة طنوس بتوجيه رسالة مستعجلة الى رئيس البلدية شلومو بوحبوط يحثه فيها على التحرك بسرعة لإيقاف النشاطات التي يقوم بها هذا «الموشاف» على ارض القرية كما ارسلت نسخ من هذه الرسالة الى ممثلي ترشيحا في الائتلاف البلدي وهنا نسأل رئيس البلدية أليس من واجبه، أوليس ملزمًا ان يقوم بالدفاع عن ارضنا ومصالحنا؟».

وناشدت اللجنة في بيانها: نعود ونكرر مطالبتنا لرئيس البلدية بالتحرك لايقاف الاعمال التي يقوم بها «الموشاف» على ارض القرية، كما نناشد اهالي القرية وجميع التجار اذا كانوا محليين او من خارج القرية والمؤسسات ان يلبوا اي نداء، او قرار مشترك يصدر عن القوى السياسية المحلية من الاحزاب واعضاء البلدية ولجنة ابناء ترشيحا، ان كان في الاضراب العام او اي خطوات اخرى. فهكذا فقط يمكن ان نتصدى لجميع الممارسات العنصرية اللئيمة والخبيثة والمؤامرات التي تحاك لنهب ارضنا وتهدد مجرد وجود قريتنا.

غوجانسكي تطالب فيلك بعدم استخدام القوة ضد معارضي «عابر اسرائيل»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، امس الاحد، برسالة الى مفتش الشرطة العام، يهودا فيلك، طالبته فيها بالامتناع عن استخدام القوة، ضد معارضي شق شارع «عابر اسرائيل»، الذين تظاهروا امس قرب مفرق «نحشونيم» وتسلقوا على رافعة ارتفاعها (٤٠) مترًا، وربطوا انفسهم الى ذراع فيها، احتجاجًا على شق الشارع.

وزارت غوجانسكي الموقع، امس، وعبرت عن تضامنها مع نضال الشباب، وقد تسلق العشرات من الشباب الذين تظاهروا في المكان على الرافعة واعتصموا في الأعالي. وأحضرت الشرطة رافعة مماثلة مع سلة معدنية لإنزال الشباب.

الجبهة في الميدان

مهرجان سياسي كبير في الناصرة يوم الجمعة القادم من أجل السلام العادل

• المهرجان يعقد تحت شعاري «نعم للسلام العادل ولا للسلام المفروض» و«القدس عاصمتان لدولتين اسرائيل وفلسطين» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في اجتماعه، امس الاحد، اقامة مهرجان سياسي كبير، في قاعة بيت الصداقة في الناصرة، يوم الجمعة القادم، تحت شعاري: «نعم للسلام العادل ولا للسلام المفروض» و«القدس عاصمتان لدولتين، اسرائيل وفلسطين». وستشارك فيه شخصيات فلسطينية قيادية وشخصيات سلامية اسرائيلية ووفود عربية ويهودية من جميع انحاء البلاد. وذلك دعمًا لاسس السلام العادل المبني على قرارات الشرعية الدولية وحقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية والعودة الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧).

وأكد مكتب الجبهة في بيان صدر عن الاجتماع، ان مفتاح الحل للسلام العادل يكمن في إلغاء لاءات براك. ويكمن في التجاوب مع موقف الشرعية الدولية التي تتمسك بها القيادة الفلسطينية.

وانتقد مكتب الجبهة في بيانه، الموقف الامريكي الذي يتبنى مواقف براك ويمارس الضغوط الشديدة على الجانب الفلسطيني، وبذلك يفتقد دوره النزيه ويبرز دوره المتحيز للاحتلال الاسرائيلي، وأي اتفاق سيفرض فرضًا، يحمل في طياته الاخطار الجسيمة على المنطقة وشعوبها.

وأشار المكتب في بيانه الى ان مجرد التفاوض على القضايا الجوهرية، كالقدس واللاجئين وحق السيادة الفلسطينية والمستوطنات، هو أمر ايجابي، لأن تلك الأمور كانت تشكل محرمات في خطاب الإجماع القومي الصهيوني.

وأكد المكتب في بيانه ان الجبهة ستبقى جسمًا مانعًا جماهيريًا وبرلمانيًا، لصد اليمين الاسرائيلي الذي يحمل في خطابه وممارساته عناصر فاشية واضحة وعليه فإن كتلة الجبهة ستصوت، اليوم الاثنين، ضد اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة، التي قدمها عدد من ممثلي كتل الأحزاب اليمينية.

ودعا مكتب الجبهة في بيانه قوى السلام في اسرائيل، للنزول الى الشوارع دعمًا للسلام واحتجاجًا على التردد في التوصل الى سلام عادل وعلى نشاط اليمين.



بعد اللقاء مع رئيس بلدية حيفا:

متسناع يتعهد بإلغاء أمر هدم البيت العربي في الكبابير

• تعهّد بالعمل الحثيث على إنجاز مسح وتخطيط مستقبلي في حي الكبابير وزيادة نسب البناء •

* حيفا - لمراسلنا - توصل الوفد الجبهوي الذي التقى رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، الى اتفاق معه في قضية قرار هدم البيت في الكبابير، وقد اتفق الطرفان على عدم هدم البيت، شريطة ان لا يستمر صاحب البيت السيد يحيى خطاب في البناء، وان لا يستعمل اجزاء البناء غير المرخصة قطعيًا. بالمقابل سيعطي متسناع تعليماته لقسم الهندسة والتخطيط في البلدية بالإسراع في إتمام المسح في حي الكبابير وإعداد التخطيط المستقبلي الجديد للحي والذي يتفق الجميع على ضرورته كي يحظى اهل الحي بإمكانية البناء لهم ولأبنائهم والعيش بكرامة في حيهم الذي يقطنونه قبل اكثر من مئة وخمسين عامًا.

وقد ضم وفد الجبهة كلا من عضو الكنيست الجبهوي عصام مخول وسكرتير منطقة حيفا الحزبية المحامي جول جمّال وعضوي البلدية الجبهويين اسكندر عمل وأيمن عودة وعضو لجنة حي الكبابير السيد عبدالله اسعد عودة.

وتجدر الاشارة هنا الى ان عملية تجميد البناء وعدم استعمال البيت مرتبطة بالتخطيط المستقبلي المذكور، والذي وعد رئيس البلدية ان يكون جاهزاً في فترة لا تتجاوز ثلاث سنوات، وعندها يمكن للسيد خطاب الاستمرار في إكمال البناء.

هذا وأكد عضوا البلدية الجبهويان انهما سيتابعان قضية زيادة نسب البناء في الكبابير وسيحاولان قدر استطاعتهما تحقيق ذلك قبل الموعد الذي افترضه رئيس البلدية والذي ابدى تفهمًا حقيقيًا في هذه القضية العينية وفي الحاجة الملحة لحل مشكلة البناء في الحي عامة.

في دعوى قدمتها الى المحكمة المركزية، أمس:

«عدالة»: بلدية حيفا مطالبة بنشر إعلاناتها للجمهور في الصحافة العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت «عدالة»، امس الاحد، بواسطة المحامية اورنه كوهن، دعوى امام المحكمة المركزية في حيفا مطالبة بإعطاء امر تصريحي ضد بلدية حيفا بسبب رفضها نشر اعلاناتها للجمهور باللغة والصحافة العربية، والتي تنشرها بشكل دائم باللغة والصحافة العبرية.

فقد اتضح، دون لبس من خلال المتابعة ان بلدية حيفا تنشر اعلاناتها وبياناتها للجمهور الحيفاوي في الصحافة العبرية فقط ونتيجة لمراسلات مكثفة اجرتها «عدالة» مع بلدية حيفا يتبين بأن البلدية تواصل رفضها نشر اعلاناتها للجمهور الحيفاوي في الصحافة العربية، وهذا على الرغم من ان نسبة السكان العرب في حيفا تصل الى ما يقارب الـ١٤٪ من مجمل السكان.

في هذه الدعوى ادعت «عدالة» انه «عن طريق عدم نشر اعلاناتها للجمهور باللغة والصحافة العربية، فإن بلدية حيفا تميز ضد سكان حيفا العرب فيما يتعلق بالحصول على معلومات حيوية عن خدمات البلدية. الاعلانات التي تنشرها البلدية في اللغة والصحافة العبرية تشمل معلومات متنوعة تتعلق بمجالات عديدة للحياة في حيفا. هذه الاعلانات تضمنت معلومات عن تغييرات في انظمة السير، وتغييرات في ساعات عمل خدمات الانقاذ في شواطئ السباحة وتحذير من السباحة بدون مراقبة، وتغييرات في انظمة وقوف السيارات، واغلاق مقطع شارع امام حركة السير بسبب إجراء تصليحات. حالات اخرى شملت اعلانات عن مواعيد اغلاق مكاتب البلدية بسبب عطلة مركزة وعمل طواقم الطوارئ وكيفية التوجه اليهم في اثناء العطلة، ودعوة السكان الى حضور مناسبة انهاء جزء من مشروع ترميم حي عربي، ودعوة السكان الى مناسبات مختلفة تقيمها البلدية».

«عدالة» اكدت ان «بلدية حيفا لا تأخذ بالحسبان سكان حيفا العرب نتيجة سياستها هذه». اضافة الى ذلك، ادعت «عدالة» انه «لو لم تكن البلدية مقتنعة بأهمية الاعلان في الصحافة كقناة حيوية لإيصال المعلومات الى الجمهور، لما استثمرت من اموال الجمهور لأجل هذه الغاية. وأضافت بأن حيفا «تشكل مركزاً لأعطاء خدمات لسكان منطقة حيفا، و٢٠٪ من سكانها هم عرب. هذه الخدمات تشمل خدمات حيوية مثل: مستشفيات، وعيادات متخصصة، عيادات تصوير أشعة، ميناء، مطار، وكذلك دوائر ومكاتب حكومية. كما ان حيفا تشكل مركز خدمات لسكان منطقة الشمال، التي يشكل العرب (٥٠٪) من سكانها وعلى الرغم من ذلك، فإن بلدية حيفا لا تنشر اعلاناتها في اللغة والصحافة العربية».

وتؤكد «عدالة» ان عدم النشر في اللغة والصحافة العربية يتناقض مع مبدأ سلطة القانون والذي بموجبه كل سلطات الدولة ملزمة باحترام مكانة اللغة العربية كلغة رسمية في دولة اسرائيل.

دافيد ليفي زار خيمة المستوطنين معارضي مفاوضات السلام!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار القائم بأعمال رئيس الحكومة، وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاحد، خيمة المضربين عن الطعام، المنصوبة امام مبنى الكنيست، احتجاجا على اي تنازل قد يقدمه براك للفلسطينيين!! وشد على ايدي المضربين وشجعهم.

وقال ليفي للمضربين عن الطعام: «جئت متضامنًا معكم ومتعاطفًا مع نضالكم، ولأقول لكم، ان ألمكم حقيقي، وهو ألم أناس يخشون على بيوتهم وأفراد عائلاتهم. وجئت لأثني على أسلوب تعبيركم عن ألمكم لما قد يصيبكم، فأنتم لم تستوطنوا في أماكنكم بمبادرة منكم، انما ارسلتكم حكومات اسرائيل للاستيطان في اماكن ساهمت انا شخصيًا في اقامتها»!!

وأضاف ليفي في حديثه الى المستوطنين المضربين عن الطعام: «جئت لأشد على أزركم والطلب منكم وقف الاضراب عن الطعام لأنه لا حاجة لتعذيب أنفسكم، فهل غير المضربين عن الطعام لا يشعرون مثلكم؟ انكم لستم جسمًا غريبًا في ارض اسرائيل، انما العكس، انتم الأصل، وعليكم السعي لاقناع الشعب بمواقفكم ومبادئكم إعلاميًا، وليس من خلال تعذيب انفسكم»!!

وأثارت زيارة ليفي، الى خيمة المستوطنين، غضب ممثلي العائلات الثكلى، الذين يعتصمون في خيمة في ساحة رابين في تل ابيب، تأييدًا لعملية السلام ودعمًا لبراك في المفاوضات من اجل سلام ثابت وحقيقي.

وتساءل عدد من المعتصمين في خيمة العائلات الثكلى، كيف يسمح ليفي لنفسه بزيارة معارضي السلام وتجاهل مؤيدي السلام؟

تعزية

نقدم أحر التعازي الى زميلنا الاستاذ مارون قعبور وجميع آل قعبور وأقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج لوفاة المرحومة

الوالدة (أم ابراهيم)

لها الرحمة ولكم من بعدها حسن العزاء.

الهيئة التدريسية
الكلية الارثوذكسية العربية - حيفا

مسؤولون اوروبيون:

كلينتون يعرقل مبادرات لمجموعة الثماني لصالح الدول الفقيرة لأسباب انتخابية

* ناغو (اليابان) - «و.ص.ف.» - عبر مسؤولون اوروبيون، امس الاحد، عن اسفهم لأن الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الذي تشرف ولايته الرئاسية على نهايتها، اعاق مبادرات لمجموعة الثماني في اوكيناوا لصالح البلدان الفقيرة لئلا يؤثر ذلك على الحملة الانتخابية لنائبه آل غور للوصول الى البيت الابيض.

وأعلن مستشار اوروبي ان الوفد الامريكي عارض في القمة تحديد موعد اقصى من اجل فتح اسواق الدول الغنية بشكل اوسع امام ٢٥ سلعة من المنتجات الزراعية - الغذائية المصدرة من ٤٨ بلداً من «الدول الاقل تقدمًا».

وكان كلينتون في عداد المعارضين لاقتراح تقدم به رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان حول كيفية استخدام تحسن الاداء الاقتصادي وبالتالي وضع الميزانية لدى الدول الثرية لزيادة المساعدات العامة للتنمية بمعدل يتراوح بين ٥ و١٠٪.

وتعقيبًا على ذلك قال كريتيان «ان مبادرتي لاقت عمومًا الترحيب لكن بعض الحكومات لم تشأ الالتزام بأي رقم معين» فيما اعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك علنًا عن اسفه لرفض هذا الاقتراح.

واستطرد موظف اوروبي كبير يقول في هذا الصدد «هناك التصريحات المبدئية وحقيقة الارقام»، مضيفًا «مرة اخرى يظهر الامريكيون سخاءهم بمال الآخرين».



• بعض أعضاء مجموعة الثماني •

جمعية «اليوبيل ألفين» تدين «قمة التبذير» في اوكيناوا

* ناغو (اليابان) - «و.ص.ف.» - ندّدت جمعية «اليوبيل ألفين» التي تجمع أكثر من ألف منظمة خيرية في العالم وتناضل من أجل الغاء ديون البلدان الفقيرة، أمس الأحد، بشدة نتائج قمة مجموعة الثماني في اوكيناوا ووصفتها بأنها «قمة التبذير».

واتهمت «اليوبيل ألفين» قمة مجموعة الثماني في بيان صدر في أعقاب هذه القمة «فيما استفاد قادة مجموعة الثماني من السخاء الياباني بما قيمته (٧٥٠) مليون دولار أهدروا في الوقت نفسه فرصة تاريخية في الغاء ديون البلدان الأكثر فقراً. وأهدروا أمل البلدان الأكثر فقراً في العالم في انطلاقة جديدة مع مطلع الألفية المقبلة».

واعتبرت الجمعية ان الـ (٧٥٠) مليون دولار التي خصصتها اليابان لقمة اوكيناوا كانت تكفي لالغاء كامل ديون بعض البلدان الافريقية.

وأكدت «اليوبيل ألفين» «ستتذكر اوكيناوا على انها كانت قمة التبذير» التي «لم تأخذ في الاعتبار البتة غضب الرأي العام تجاه عجز قادة مجموعة الثماني على التحرك».

وقالت «اليوبيل ألفين»، التي أكدت انها حصلت على (١٨) مليون توقيع من أجل الغاء ديون البلدان الفقيرة، ان قادة مجموعة الثماني «لم ينجزوا شيئًا سوى تكرار التعهدات التي أعلنوها قبل سنة» خلال قمة كولونيا وتساءلت «بما انهم لم يوفوا بوعدهم آنذاك فلماذا اذن علينا ان نثق فيهم اليوم؟».

أبرز النقاط الواردة في البيان الختامي لمجموعة الثماني

* ناغو (اليابان) - «و.ص.ف.» - في ما يلي ابرز النقاط الواردة في البيان الختامي الذي صدر، امس الاحد، في ختام اعمال قمة مجموعة الدول الثماني في اوكيناوا:

«علينا ان نتصدى لجذور اسباب النزاعات والفقر. علينا الاستفادة من الفرص التي تقدمها التكنولوجيات الجديدة في مجالات مثل تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحياة. علينا ان نعترف بالقلق الذي تثيره العولمة مع الاحتفاظ بروحية التجديد التي ستتيح الاستفادة منها قدر الامكان لما فيه مصلحة الجميع».

• نحو قرن جديد اكثر ازدهارًا •

«سيشهد الاقتصاد العالمي هذه السنة نمواً كبيراً ونعتبر ان وتيرة عودة الازدهار الاقتصادي في الدول الاكثر تأثراً بالأزمة مشجعة.

«اننا بتحركنا معا نوسع نطاق فوائد تكنولوجيا المعلومات ونعمل لكي يتم نشر هذه التكنولوجيات لدى اشخاص لا يصلون اليها حاليًا الا بشكل محدود.

«سنقوم سنويًا بوضع حصيلة للتقدم الحاصل في مجال مكافحة الفقر في العالم.

«... نحن قلقون للغاية ازاء خطورة المشاكل التي تواجهها الدول الاقل تقدمًا خصوصًا في افريقيا (...) لذلك اتفقنا:

* على دفع المبادرة حول ديون الدول الاكثر فقراً قدمًا.
* على تحسين دخول هذه الدول الى اسواقنا بشكل كبير.
* على تعزيز فعالية مساعداتنا للتنمية.
* على وضع خطة طموحة عن الامراض المعدية مثل «الايدز» و«الملاريا» و«السل».
* على التصدي لاتساع الهوة الرقمية...

«... نتعهد بتحقيق ثلاثة اهداف اساسية حددتها الامم المتحدة: خفض عدد الشبان المصابين بـ«الايدز» بنسبة الربع قبل عام ٢٠١٠، خفض عدد الوفيات الناتجة عن السل الى النصف حتى عام ٢٠١٠. (...) تنظيم مؤتمر في الخريف في اليابان لإعطاء دفع لالتزاماتنا هذه».

«... نتعهد بتعزيز جهودنا على المستوى الثنائي ومع المنظمات الدولية ومع مانحين في القطاع الخاص لتحقيق هدف تمكين الجميع من الحصول على التعليم الابتدائي بحلول العام ٢٠١٥ وتأمين مساواة التعليم بين الجنسين بحلول العام ٢٠٠٥».

«... نعلن تمسكنا الحازم بعقد سلسلة جديدة من المفاوضات التجارية في اطار منظمة التجارة العالمية».

• نحو قرن جديد اكثر اشراقا •

«نحن مصممون تمامًا على مكافحة الذين ينظمون اعمال الهجرة غير المشروعة وتجارة الرقيق».

«علينا ان نعتمد مقاربة جديدة يتم التوصل اليها بالتشاور بشأن الجريمة المرتبطة بالتكنولوجيا المتطورة خصوصًا عبر الانترنت والتي يمكن ان تهدد بشكل خطير امن وثقة المجتمع العالمي بالمعلوماتية».

«ان الاجرام المالي خصوصًا تبييض الاموال يمثل ايضًا تهديدا لاقتصاداتنا ومجتمعاتنا. نعلن اليوم تصميمنا على اتخاذ كل الاجراءات الوطنية والدولية الضرورية...

«نعلق اهمية كبيرة على اعمال لجنة كودكس الغذائية اهم تنظيم لتحديد المقاييس في مجال الامن الغذائي... وندعو الى توافق دولي اكثر صلابة حول طريقة تطبيق مبدأ الوقاية».

«من الضروري حماية الملكية الفكرية للاختراعات القائمة على الموروثات بشكل عادل ومتوازن».

• نحو قرن جديد اكثر استقرارًا •

«نحن قلقون جداً لأن تجارة الماس غير المشروعة ساهمت في تفاقم النزاعات والأزمات الانسانية خصوصًا في افريقيا. ندعو اذا لعقد مؤتمر دولي ترفع نتائجه الى الامم المتحدة.

«ننتظر تطبيقًا سريعًا وكاملاً لمعاهدة ستارت-٢ والتوقيع على ستارت-٣ بأسرع ما يمكن مع الحفاظ على معاهدة «اي بي ام» التي تعتبر حجر الاساس في التوازن الاستراتيجي واساسا لتخفيضات جديدة في الاسلحة الهجومية الاستراتيجية».

«ان هدفنا للقمة المقبلة هو وضع خطة تمويل دولية لإزالة البلوتونيوم (العسكري) استنادا لمشروع مفصل...».

في مؤتمر مجموعات العمل الخاصة بالسكان الأصليين

جمعية «القانون» تطرح مسألة البدو الفلسطينيين وتعرضهم لمخططات التطهير العرقي

* رام الله - مكتب «رام الله الصحفي» - يشارك وفد من الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة «القانون» في مؤتمر مجموعات العمل الخاصة بالسكان الأصليين الذي تعقده لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة (اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات) في جنيف حاليًا. وقد بدأ المؤتمر اعماله في العشرين من شهر تموز وسينتهي في الثامن والعشرين منه. ومثل الجمعية فيه الباحث عامر عاروري، منسق حملة التضامن مع البدو الفلسطينيين التي تنظمها الجمعية، اضافة الى السيد سليمان حسين براقة، ممثلا عن لجنة بدو عرب الكعابنة.

وألقى الوفد الفلسطيني ممثلا بالجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة («القانون») والبدو الفلسطينيين كلمة في المؤتمر أكد فيها على عدة قضايا تتعلق بالبدو الفلسطينيين الذين ما زالوا يتعرضون لسياسة التطهير العرقي من قبل الاحتلال الاسرائيلي. وأشار الوفد في كلمته الى حملات التشريد التي يتعرض لها البدو الفلسطينيون على ايدي السلطات الاسرائيلية منذ العام ١٩٤٨ حيث جرى ترحيلهم من النقب الى الضفة الغربية وقطاع غزة والاردن. وقال ان الجزء الذي أقام في الضفة الغربية اختار ان يقيم في مناطق تصلح لنمط الحياة البدوية من حيث توفر الماء والمراعي والبعد عن التجمعات السكنية وفي مناطق محاذية لمدن الخليل وبيت لحم والقدس ورام الله وأريحا. ولكن الاحتلال الاسرائيلي، وبعد ان طرد البدو من موطنهم الاصلي قبل اثنين وخمسين عاما اقدم بعد توقيع اتفاقيات اوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية على تنفيذ سياسة جديدة من التهجير بحق عدد من العشائر البدوية مثل الجهالين، الكعابنة، الرشايدة، الحناجرة، العزازمة، السواركة، المرينات، الرماضين، العمارين، ابو عابد، حمدون، التركمان، ابو الكباش، ابو كرش، الحجاجرة والمساعيد.

وذكر الوفد الفلسطيني في كلمته ان هناك ما يقارب الثلاثين الف بدوي يقيمون في الضفة الغربية حيث تقيم الغالبية الى جانب المستوطنات التي اقيمت في المناطق التي أقام البدو فيها بعد تهجيرهم من اراضيهم الأصلية. وأكد على ان هذا هو السبب الأساسي لعملية التطهير العرقي التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضدهم حيث يقيم البدو في المنطقة المصنفة والتي حسب اتفاقيات اوسلو تخضع للسيطرة الاسرائيلية الكاملة الى حين يتم التوصل الى حل نهائي للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، ولذلك بدأت حكومات اسرائيل المتعاقبة، ومنذ العام ١٩٩٧، باتباع عملية اقتلاع البدو الفلسطينيين من مكان اقامتهم الحالي بهدف فرض حقائق جديدة على الارض من خلال اخلاء مناطق من المواطنين الفلسطينيين، وبالتالي الادعاء بأنه لا حاجة للتفاوض حول تلك الاراضي التي يحيط معظمها بالمستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية، والاستيلاء على المزيد من الاراضي الفلسطينية لصالح المستوطنات الاسرائيلية كما هو حاصل اليوم مع مستوطنة «معاليه أدوميم» المستوطنة الأكبر في الضفة الغربية والتي تعتبر ركيزة اساسية في تنفيذ مشروع القدس الكبرى، حيث تمت المصادقة الاسرائيلية على مخطط في الحادي والعشرين من حزيران ١٩٩٨ يهدف الى توسيع حدود مدينة القدس لتشمل حلقة المستوطنات الواقعة في الضفة الغربية حول القدس الشرقية.

وفي نهاية كلمته أكد الوفد الفلسطيني على ان البدو الفلسطينيين لن يرضوا بديلاً عن حقهم بالعودة الى اراضيهم واملاكهم التي جرى تشريدهم منها على أيدي السلطات الاسرائيلية، وطالب بتطبيق قرارات الامم المتحدة في هذا الخصوص وتحديداً القرار رقم (١٩٤). وتوجه الوفد الى جميع الحكومات وبرلمانات الاتحاد الاوروبي وامريكا والدول الصديقة للشعب الفلسطيني في العالم أجمع، بمساندة الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه المشروعة.

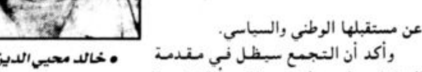
وتوجه بالنداء الى جميع المؤسسات غير الحكومية والأصدقاء المخلصين الذين وقفوا الى جانب الشعب الفلسطيني في نضالة بإدراج القضايا البدوية ضمن القضية العامة للشعب الفلسطيني وشرح ما يعانيه البدو من ظروف صعبة وحياة قاسية نتيجة الاحتلال الاسرائيلي. وطالب المؤسسات الدولية بضرورة تنفيذ جميع القرارات إلدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وكذلك البنود المتعلقة بالمجموعات السكانية المتنقلة (البدو). كما توجه الى القوى الاسرائيلية المؤيدة للسلام العادل وحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة لأخذ دورها للضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف عملية التطهير العرقي التي تستهدف البدو بالدرجة الاولى.

وقد حظي موضوع البدو الفلسطينيين باهتمام شديد من قبل وسائل الاعلام الاجنبية المتواجدة في المؤتمر، وكذلك من قبل الوفود المشاركة والتي مثلت الاقليات والسكان الاصليين في افريقيا وآسيا والامريكيتين وبعض الدول الاوروبية، حيث تم عرض فيلم من انتاج جمعية «القانون» خلال العام الحالي بعنوان «الحرية المفقودة» بالاضافة الى توزيع بحث باللغة الانجليزية صادر عن جمعية «القانون» يتناول سياسة التطهير العرقي وأوضاع البدو الحالية.

وهذه هي المرة الثانية التي تشارك فيها جمعية «القانون» في هذا المؤتمر حيث سبق لها ان شاركت في مؤتمر مماثل عقد في جنيف في مثل هذه الفترة من العام الماضي.

في ذكرى ثورة ٢٣ يوليو

خالد محيي الدين: منجزات الثورة باقية في السدّ العالي والمدارس والوحدات الصحية



• خالد محيي الدين •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمناسبة العيد الثامن والأربعين لثورة ٢٣ يوليو أعلن خالد محيي الدين، عضو مجلس قيادة الثورة وزعيم حزب التجمع، ان منجزات ثورة يوليو ما زالت باقية مثل السد العالي والمدارس والوحدات الصحية المنتشرة في الريف المصري، بالاضافة إلى أبناء العمال والفلاحين الذين يديرون الآن العمل المحلي والتنفيذي في المحافظات، كما أن مصر ما زالت قوية بقيمتها العلمية، ويكفي أن الثورة أعلت من شأن «النزوع إلى العدل» والدفاع عن استقلال مصر السياسي والاقتصادي.

وفي حديث شامل أدلى به لـ «الأهالي» قال خالد محيي الدين: إن مشكلة البطالة الآن هي أخطر المشاكل التي تواجه الشعب المصري، ولا يتصور أحد حالتي أمام طوفان طلبات الباحثين عن عمل. ودعا إلى خطة قومية لتدريب العمالة وتصديرها للخارج وفق اتفاقيات مع الدول العربية والإفريقية والآسيوية.

وأكد أن الإصلاح لا بد أن يبدأ بالريف المصري من خلال دعم المزارعين مثلما يحدث في كل بلاد العالم، وإنشاء بنك التعاون واتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة حالة الركود العامة.

وأعلن زعيم حزب التجمع تفاؤله بالمستقبل، وقال: إن الحركة الوطنية المصرية تصنع المعجزة، والجماهير المصرية لا تتأخر عن تقديم أية تضحية للدفاع عن مستقبلها الوطني والسياسي.

وأكد أن التجمع سيظل في مقدمة الصفوف، ولن يتوانى عن تقديم أية تضحية للتصدي لكل ما يمس مصر ومستقبلها.

(النص الكامل للحوار مع خالد محيي الدين في الملحق الأسبوعي، يوم الجمعة القادم).

دمشق تدعو الأمم المتحدة إلى «تفعيل» دورها من أجل السلام في الشرق الأوسط

* دمشق – عن «و.ص.ف.» – دعت دمشق، أمس الأحد، الأمم المتحدة إلى «تفعيل» دورها من أجل ارساء سلام «شامل ووطيد» في الشرق الأوسط من شأنه ان يعيد الأراضي المحتلة إلى أهلها.

وكتبت صحيفة «تشرين» الرسمية «ان المنظمة الدولية مطالبة بتفعيل دورها والاضطلاع بمسؤولياتها الجسيمة ليس فحسب حيال لبنان ولجهة ازالة الخروقات الاسرائيلية وانما أيضًا حيال سوريا والشعب الفلسطيني ولجهة تأكيد قراراتها التي لا تجيز احتلال أراضي الغير بالقوة أو العبث بهويتها وثقافتها».

وقالت الصحيفة «لقد أثبتت الأحداث المتلاحقة إلى الآن عجز الولايات المتحدة عن الاضطلاع بمسؤولياتها حيال تطبيق القرارات الدولية وفرض احترام حقوق الانسان والشعوب على حكام اسرائيل ولا أدل على ذلك من الابتزاز الإسرائيلي الفاضح للجانب الفلسطيني المفاوض في «كامب ديڤيد» حيث يريدون ابتلاع القدس العربية بكاملها وهي قبلة جميع العرب والمسلمين وأرض الفلسطينيين ببعض البلدات التي تقع في ضواحيها مدعين «تقاسم السلطات» في المدينة المقدسة».

وخلصت تشرين إلى القول «ان للأمم المتحدة دورًا فاعلاً يجب أن تؤديه بكل دقة وأمانة وبما ينسجم مع القرارات الدولية وذلك في ضوء تهرب إسرائيل المتواصل من استحقاقات عملية السلام وسعيها المستمر إلى اجهاضها».

ودعت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا، رئيس الوزراء الإسرائيلي، ايهود براك إلى «اتخاذ الخطوة اللازمة لتنشيط عملية السلام» على المسار الإسرائيلي السوري المجمدة.

وتزامنت هذه التعليقات غداة المحادثات التي أجراها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة للشرق الأوسط تيري رود لارسن حول عملية السلام وجنوب لبنان.

مبارك يبحث مع القادة السعوديين قمة «كامب ديڤيد» وموضوع القدس



• فهد ومبارك •

* جدة – الوكالات – ذكرت وكالة الأنباء السعودية ان الملك السعودي فهد والرئيس المصري حسني مبارك بحثا، أمس الأحد، في جدة في الوضع العربي والاسلامي والدولي.

وأضافت الوكالة ان الملك فهد والرئيس مبارك استعرضا «مجمل الوضع على الصعد العربية والاسلامية والدولية والعلاقات بين البلدين الشقيقين». ولم تقدم مزيدًا من التفاصيل.

وجرى اللقاء في حضور وزير الدفاع السعودي، الأمير سلطان بن عبد العزيز.

وقد وصل الرئيس المصري خلال النهار إلى الطائف في غرب المملكة في زيارة مفاجئة تتمحور حول القمة الاسرائيلية الفلسطينية في «كامب ديڤيد».

وقال مسؤول في الرئاسة المصرية ان محادثات مبارك مع القادة السعوديين ستتناول «كامب ديڤيد» ولا سيما مصير القدس؛ أهم نقطة خلاف في المفاوضات.

وأوضحت الوكالة السعودية ان مبارك عقد اجتماعًا مغلقًا مع ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز، ولم تكشف مضمون المحادثات.

ويعرف الأمير عبد الله بمواقفه المتصلبة في شأن القدس.

وفي ايلول ١٩٩٨، رفض الأمير عبد الله خلال زيارة رسمية إلى الولايات المتحدة توقيع بيان مشترك سعودي – أمريكي لأنه خلا من الاشارة إلى السيادة الفلسطينية على القدس الشرقية، كما ذكرت مصادر مطلعة في الرياض.

وقال مسؤول في الرئاسة المصرية ان محادثات مبارك مع المسؤولين السعوديين ستتناول قمة «كامب ديڤيد» وخصوصًا مصير القدس حجر العثرة؛ الأبرز في المفاوضات.

وكان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الذي يرافق مبارك، أكد، أمس الأول السبت، ان الشطر الشرقي من القدس «أرض محتلة» يشملها قرار مجلس الأمن ٢٤٢ الذي يدعو إلى انسحاب اسرائيل من الأراضي التي احتلتها خلال الحرب الإسرائيلية العربية في ١٩٦٧.

وفي ١٧ تموز، كررت السعودية دعمها للمفاوضين الفلسطينيين في «كامب ديڤيد»، وشددت على ضرورة «استعادة جميع الحقوق العربية».

إتهام الكاتب المصري علي سالم بالإضرار بمصلحة البلاد

• علي سالم يتحدث الى نجيب محفوظ •

* القاهرة – وجهت نيابة أمن الدولة العليا في مصر، أمس الأول، تهم إعداد وحيازة إحدى وسائل الطبع المخصصة لنشر وبث شائعات كاذبة عمداً وبث دعايات مثيرة من شأنها تكدير الأمن العام والاضرار العمدي بالمصلحة القومية للبلاد إلى الكاتب المصري علي سالم، الذي يخضع لتحقيقات في القضية المتهم فيها رئيس «مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية» الدكتور سعد الدين ابراهيم وآخرين من الباحثين والمتعاملين مع المركز. إلا أن النيابة أطلقت سراح الكاتب المعروف الذي تحول من شاهد في القضية إلى متهم فيها بضمان بطاقته الشخصية بعد تحقيق استغرق خمس ساعات. وكانت السلطات المصرية قد اعتبرت فيلم «أدخل شريك وشارك» الذي كتبه سالم لمصلحة المركز وبتمويل من الاتحاد الاوروبي دليل اتهام في القضية ضد ابراهيم وزملائه على أساس أنه «يحوي إسقاطات سياسية ضد نظام الحكم» وتركزت أسئلة المحققين على علاقات الكاتب بـ «مركز ابن خلدون» والاتحاد الاوروبي وكذلك مغزى العبارات التي وردت في سيناريو الفيلم وسبب وجودها في فيلم سيعرض خارج البلاد خصوصًا تلك التي تتحدث عن تزوير الانتخابات البرلمانية والمشهد الذي يصور لجنة انتخابية كتب عليها «لجنة النوم العميق».

مناورات عسكرية بحرية في البحر الأسود بمشاركة ثماني دول

* صوفيا – «و.ص.ف.» – أعلنت وزارة الدفاع البلغارية انها باشرت أمس الأول السبت مناورات عسكرية بحرية في المياه الاقليمية البلغارية في البحر الأسود بمشاركة كل من الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا واليونان ورومانيا وتركيا واوكرانيا.

وأوضح المصدر نفسه ان هذه المناورات التي أطلق عليها اسم «بريز – ٢٠٠٠» تهدف إلى التدرب على سبل انقاذ المدنيين في مناطق منكوبة ومن المقرر ان تتواصل حتى الثلاثين من تموز الجاري.

والقطع البحرية البلغارية التي تشارك في هذه المناورات هي فرقاطة وغواصة وزورق سريع قاذف للصواريخ وثلاثة زوارق دورية وأربع كاسحات ألغام اضافة إلى ١٦ قطعة بحرية أخرى.

وتشارك تركيا بفرقاطة وزورق قاذف صواريخ وكاسحتي ألغام.

بينما تشارك فرنسا واليونان والولايات المتحدة بفرقاطة وتشارك اوكرانيا بزورق سريع.

بينما لم ترسل رومانيا وايطاليا سوى ضباط للاشراف على هذه التدريبات.

لن ننساك يا رفيقنا د. محسن شرقية

* كالصاعقة على رؤوسنا تلقينا بعد ظهر أمس الأول، السبت، نبأ وفاة صديق عمرنا ورفيق دربنا عشرات من السنين، الدكتور محسن شرقية في هنغاريا بعيدًا عن الأهل والاصدقاء. ودّعنا دون إنذار، وقبل فوات الأوان، اختطفته يد المنون بعد صراع طويل مع المرض الذي صرعه وهو في عز شبابه ولم يتجاوز الـ ٤٧ سنة من العمر.

لا نذكر بالضبط متى تعرفنا على محسن، لعلّها من أيام أن بدأت أرجلنا تتمرن على السير، منذ الطفولة المبكرة، كأننا ولدنا في عائلة واحدة. كثير من العوامل جعلتنا دائمًا معًا، فثلاثتنا ابناء قرى مهجرة، من عمقا والبروة، وأولاد عائلات عمالية مسحوقة، تخرجنا شبابًا من بين صفائح الزنك «البراكية» التي أطلقنا عليها اسم «بيت»، ثلاثتنا قادتنا أرجلنا إلى المكان الطبيعي، إلى منظمة ابناء الكادحين وإلى الشبيبة الشيوعية في كفرياسيف. وبفضل الحزب الشيوعي تعلّم ثلاثتنا الطب في جامعة بودابست وتخرجنا أطباء من هنغاريا الاشتراكية في حينه.

كان صديقنا المرحوم، وما أصعب ان نقول المرحوم، انسانًا مميزًا، حلو المعشر، عصاميًا وكريم النفس، وفيًا لاصدقائه. كان ذكيًا، ومن المبرزين والأوائل في جميع مراحل الدراسة، من الابتدائية وحتى الجامعية، كان «فلتة» في الرياضيات. كان النجم اللامع في محفل الأصدقاء، فضحكته المنغمة العالية تسمع عن بعد كيلومتر.

قاسى الأمرين من شظف العيش ولم يحن هامته المنتصبة دائمًا. عاد إلى الوطن، ولم يوفق دائمًا في ايجاد العمل واعالة عائلته؛ زوجته وبناته، مما اضطره في نهاية المطاف إلى ترك الوطن مؤقتًا والعيش في هنغاريا ومزاولة عمله كطبيب هناك.

لم ينس أصدقاءه وعائلته حتى وهو في دار الغربة، فدائمًا كان يجد طريقة للاتصال بوالديه وأخوته وبأصدقائه للاطمئنان والسؤال.

وداعًا يا أعز الأصدقاء، ولا نقول فراقًا، لأن ذكراك راسخة في قلوبنا وعقلنا، ولن ننساك ما حيينا يا حبيبنا ورفيق عمرنا.

لك الرحمة ولذويك، لزوجتك وبناتك وأهلك وجميع معارفك الصبر والسلوان.

* د. تركي غريب رضا
* د. نبيه حسن شاعر

• المرحوم د. محسن شرقية •

كلمة تقال بحقك يا أبا نشأت

* قبل أسبوعين افتقدت أخًا عزيزًا واليوم أفتقد جارًا غاليًا وما الجار الغالي إلا كالأخ العزيز وما فقدانك إلا برهانًا لما في الآية الكريمة هم السابقون ونحن اللاحقون وكل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام.

افتقدتك اليوم يا أبا نشأت، يا من نشأتَ على محبة الآخرين، يا من نشأتَ على المروءة والشهامة والكرم والأصالة ومحبة الخير للناس أجمعين. كانت لك مواقف حميدة لا تنتسى وهذه من سمات الرجال الأفاضل.

العين تدمع والقلب يحزن والكلمات تعجز عن ان أعبر عن الأسى والحزن على فقدانك يا أبا نشأت. اننا نعزيكم يا جيراننا الأعزاء أحر التعازي ونرجو من الله عز وجل ان يلهمكم الصبر والسلوان بمصابكم الأليم وأن يتغمد فقيدكم بواسع رحمته وأن يُسكنه فسيح جناته.

* محيي الدين قاسم ارشيد *
(دير حنا)



• خالد برناوي •

العرب ضحايا تلويث البيئة

• بسبب تلويث البيئة ٨٠٪ من نساء عرب العزازمة مررن بحالات اجهاض ! أطفال يولدون مع عاهات!

* مع طلعة الشباب وبداية بروز مظاهر الرجولة - الشنب النابت والصوت الخمل، والبنطلون الضيّق وقص الشعر «شليش» - كانت لدينَا قناعة، نحن ابنا، العائلات مستورة الحال بمصداقية مقولة الامهات صباح كل يوم «كل زعتر عقلك بتمخطر، كل زيت بتناطح الحيط». فالحال لم تنعم علينا بأكثر من ذلك، واللحمة على الريحة. ولكن كنا على قناعة ان تزويد البطون بالزيت والزعتر يشحذ العقل والفكر ذكاءً، وهذه نعمة!

وبسلاح الزيت والزعتر كنا نناطح اترابنا بحزازير التورية، التي لها معنى حرفي ظاهري ومعنى باطني مخفي. فعلى سبيل المثال حزيرة التورية القائمة على اللعب بالكلمات مثل «عرب بوادٍ وما هم بواد، هم خلقة الله وما هم خلقة الله»، كيف تفسر هذه التناقضات؟ فالمعنى الحرفي الظاهري ان العرب في الوادي وليسوا في الوادي، وهم خلقة الله وليسوا خلقة الله؟

والفذلكة هنا تكمن في اللغة العربية البداوية الدارجة، حيث ان «ما هم» تعني مياههم ويصبح من اليسير فك رموز الاحجية.

تذكرت بالذات هذه الأحجية عن عرب الوادي وانا اطالع بعض المعطيات عن الاوضاع المأساوية التي يواجهها اهلنا عرب النقب في القرى المعترف وغير المعترف بها في ظل سياسة القهر والتمييز التي تمارسها ضدهم السلطة الغاشمة. فهم في وادٍ وحقوقهم الانسانية والقومية في وطنهم في وادٍ آخر تصادر السلطة مياهه. وآخر جريمة جرى الكشف عن مدلولاتها المأساوية بالنسبة لحياة ومستقبل تطور عرب النقب ترتبط بموضوع تلويث البيئة.

صحيح انه يوجد تخلف وعدم توفر الوعي الجماعي والفردي لموضوع البيئة ولمخاطرها الكارثية. ولكن عدم توفر الادراك والوعي المطلوب لا يعفي الاوساط المسؤولة من مسؤولية جعل العرب ضحايا تلويث البيئة. وكلنا نذكر معركة اهالي مدينة طمرة ضد نقل الكسارة من منطقة حيفا الى عتبة بيوت سكان المدينة. فحتى الهواء النقي أصبح من المحرمات على العربي في وطنه، وكأن رئتيه من الاسفنج وفي حصن حصين من مخاطر تلوث هواء الزفت.

الصرخة العادلة تنطلق هذه المرة من عرب قبيلة العزازمة التي يبلغ تعداد سكانها اكثر من ثلاثة آلاف نسمة. تسكن هذه القبيلة بمحاذاة المصانع الكيماوية في «رمات حوڤاف» في النقب. الخطر يتهدد حياتهم من جراء تسريب المواد الكيماوية والاشعاعات المنبعثة من المصانع. الموت يهدد حياة ابناء العزازمة والسلطات المسؤولة لا تحرك ساكنًا. ورغم احتجاجات السكان المتواصلة ومطالبتها بتزويد السكان بوسائل الوقاية وابعاد المصانع عن انفاس عرب العزازمة، فإن هذه السلطات لم تبذل اي مجهود او «جهود تذكر لتزويد السكان بتجهيزات وقائية خاصة لحمايتهم من مخاطر المواد السامة وما قد ينبعث من سموم في حالة حدوث اي خلل فني طارئ في مصانع الموت.

فمن جرائم تلويث سموم مصانع «رمات حوڤاف» للبيئة ان حوالي ٨٠٪ من نساء عشيرة العزازمة مررن بحالات اجهاض، وان قسمًا من الاطفال مولودون مع عاهات وتشوهات جسدية!!

ان هذه الجريمة الانسانية بحق عرب العزازمة تستدعي شن أوسع معركة سياسية وجماهيرية وعلى مختلف المستويات والأصعدة لتخليص اهلنا من عذاب الموت وشعبنا من بيئة سياسة التمييز السلطوية الملوثة.

• لتحصين جماهيرنا وقرانا من بيئة العملاء الملوثة •

من وراء ظهر جماهيرنا، وعلى السكّيت، تجري محاولات خبيثة ويائسة لتقديم «صك الغفران» لخونة شعبهم اللبناني من عملاء الاحتلال الاسرائيلي ايتام عصابات لحد المنهارة. تجري محاولات لشرعنة علاقات طبيعية بين مرتزقة اعداء شعبهم وجماهيرنا العربية في العديد من الاماكن.

تتوارد إلينا الانباء عن قيام بعض فنانينا ومطربينا بإحياء أماسي ترفيهية للعملاء. تجري اتصالات لتجنيد كوادر معلمين لخدمة ابناء من هربوا من سيف العدالة في وطنهم. كما تجري في بعض اماكن العبادة طقوس عقد قران لمن طلقوا، وللأبد، اي علاقة لهم بوطنهم الذي طعنوا ظهره بالسكين وابناءه في الصميم.

ان من خان شعبه لا مكان له بيننا، ولا يمكن ان يؤتمن جانبه. وواجبنا الوطني والانساني يحتم علينا تحصين جماهيرنا ومدننا وقرانا العربية. فمن غير المعقول شرعنة الخيانة وكأنه عفا الله عما مضى.

• هشام نفّاع •

«مرّ الكلام»..

• بيان زعماء الدول الثماني الأغنى والأقوى: تعهّدات وتسويفات غاية في الجمال، ومن خلفها تطلّ اجساد افريقية غضّة يفترسها المرض، وعيون صغيرة ذابلة في هوامش آسيا.. وأيضًا: آخر تقنيات انتاج الوهم وفبركة التضليل •

* في مقابلة نشرتها «لافيغارو» الفرنسية، مطلع العام الجاري، عاد فرانسيس فوكوياما اياه الى الاضواء بكامل قتامة طروحاته. وللتذكير، فإن المذكور اشتهر قبل نحو (١٠) سنوات عندما خرج معلنًا «نهاية التاريخ» بانهيار الاتحاد السوفييتي ودول الكتلة الاشتراكية. وذهب الى حد ان التاريخ لم يعد يحتمل سوى نهج واحد: النهج المسمى «دمقراطيًا» ليبراليًا غربيًا. وهو الذي يعني في الممارسة (الامتحان الحقيقي)، النهج الامبريالي الذي تسيطر فيه أقلية ضئيلة على مصائر البشرية جمعاء.

في اقواله الجديدة عاد فوكوياما الى تأكيد ان ما جرى في السنوات العشر الأخيرة، انما يدعّم استخلاصاته. ومما قاله مثلا: ان نقل بعض الصناعات من الدول المتقدمة الى الدول الفقيرة هو «ممارسة اخلاقية». لماذا؟ لانه مقابل كل فرصة عمل يخسرها عامل في شمال امريكا مثلاً، يربح عدد من العمال مصادر رزق في الدول الفقيرة..

القول السالف يجب قراءته بتمعّن. فالمنظّر الرأسمالي البارز، من اصل ياباني والذي كان احد السواعد اليمنى للرئيس الامريكي السابق جورج بوش، يطلّ علينا بنظرية جديدة ومزدوجة. فهي جديدة في «الاخلاق» (الاخلاقوية..) وهي جديدة اكثر في «المنطق» (السليم جداً). فجأة نكتشف ان مبشري الهيمنة الغربية تحولوا الى أمميين. وان دعمهم لنقل بعض الصناعات، الى اسواق الايدي العاملة الرخيصة نابع بالأساس من رقّة قلوبهم وحساسيتهم ازاء البطالة القاتلة.. ولكن خلف هذا الكلام المُحكم يتم اخفاء حقائق صعبة. حقائق تدين هذا النهج. فالصناعات التي يتم تصديرها هي تلك التي تترك اضراراً صحية وبيئية فادحة، مثل الصناعات الكيماوية. أو من النوع الذي يحتاج الى أيد عاملة كثيرة، ومن هنا تحويلها الى الفناء الخلفي - الدول الفقيرة. فالعامل هناك يتقاضى أجراً تصح تسميته بأجر الجوع.

هذا المثال يرتبط مباشرة بمضمون البيان الختامي الذي أصدره زعماء قمة مجموعة الثماني - الدول الأغنى التي ما كان يمكن ان تكون «أغنى» الا بانتاج ووجود «الدول الأفقر». فالقضية ليست محكومة بقوانين الطبيعة بل بقوانين البشر، القوانين السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وهذا الغنى هو الحصيلة الحتمية للتراكم الاستعماري القديم، ومحصول الهيمنة «الحديثة» التي تجري بالقبضة الاقتصادية «الدمقراطية». هذا ما ينضح عن الاستغلال.

فالمشترك بين التبشيرات المألوفة لمنظري الهيمنة وبين بيان قمة الهيمنة الاخيرة يكمن، بطبيعة الحال، في الهيمنة نفسها! ولو أخذنا اللغة مثالاً لكان بالامكان ملامسة مدى الطغيان في اعادة صياغة الحقائق، واخفاء التوجهات والدوافع الأساس. فبالكلام الذي يُخطط له بدقّة، وعبر البيانات التي تحاك كما تحاك الجريمة يجري انتاج واقع وهمي مفاده ان الاغنياء يعطفون على الفقراء.. لا بل انهم يضعون البرامج لانتشالهم من فقرهم.. ولنقرأ الأمثلة:

لقد جاء في بيان القمة عدد من «التعهدات». اولها تعهّد «بالعمل على التعرض لجذور اسباب النزاعات والفقر». وكذلك «بدفع المبادرة حول ديون الدول الأكثر فقراً الى الأمام». وأيضًا «بتحسين دخول هذه الدول الى اسواقنا بشكل كبير».. وغيرها طبعًا.

ولكن اي وزن يبقى لتلك التعهدات والتسويفات في ضوء الواقع الخشن الفظّ، البعيد عن الجمال وبلاغة الاحاديث المتلفزة. فهذا البيان الذي جاء لاطلاق توجه انساني (أهلاً..)، لا يذهب ابعد من حدود الالتزام الفضفاض. ليصح اعتباره جزءاً من عملية تجميل دولية لواقع لن يجمّله شيء.. لانه ليس بالامكان تجميل القمع والاستغلال. مستحيل. فلا توجد هناك اية خطة تطبيقية، ولا اي برنامج فعلي يشكل غطاء ملزمًا لتلك الجمل المجمّلة.. وحتى حين جرت الاشارة الى توجهات عملية، فقد جاءت النتائج فاضحة. فاضحة و«بجلاجل» كما يقول اشقاؤنا المصريون! مثلاً، اعلن زعيم امريكا بيل كلينتون بكل حبّ (وهو عاشق معروف..) عن برنامج بـ(٣٠٠) مليون دولار لتعليم اطفال الدول الاكثر فقراً. لا بأس. ولكنه التزم في ذيول تصريحه بما يلي «ان الامريكان سيحرصون في اطار المشروع على عدم التأثير سلبًا على المواسم المحلية الزراعية».. ماذا يعني هذا؟ انه يعني بكل وضوح الصمت على تشغيل الاطفال في الزراعة بدل تعليمهم في المدارس. وهذا بالطبع بلاغ كلينتوني موجه الى الأعوان السماسرة في الدول المنكوبة بهم وبأسيادهم. فأين حقوق الاطفال؟ ولماذا يطيق زعيم امريكا وصحبه استغلال الاطفال في بلاد الآخرين، بينما يظهر ملاكًا فيما يتعلق بأطفال بلاد الأغنياء؟

ومثال آخر: احدى الدول تقدمت باقتراح فتح السوق في الدول الغنية، امام منتجات زراعية للدول الفقيرة. وكان الحديث عن (٢٥) سلعة من (٤٨) دولة، تشكل في نهاية المطاف مساهمة في مجال التنمية «يتنازل» عنها الاغنياء.. ولكن كلينتون رفض ذلك! لماذا - «لأن بعض المنتجات حساس لأمريكا.. واستيرادها سيشكل مهمة مستحيلة في اوج حملة الانتخابات الامريكية»!

هذا المثال غني جداً بالدلالات. فهو من جهة يكشف ما قيل قبل سطور.. الكلام يفقد معناه في اول امتحان تطبيقي. عند اول بوابات ممارسة محتملة. حديث منمّق عن «التصدي لجذور الفقر»، وفي الوقت نفسه رفض تام لذلك. ولكن، من جهة اخرى، يطرح هذا اسئلة صعبة على منظري السوق الحرة والحدود الاقتصادية المفتوحة. فباسم الحرية الاقتصادية اياها يُفرض على الدول الفقيرة كسر كل الانظمة والقوانين التي «قد تعيق» الحركة الحرة للمنتوجات. بتواطؤ مؤسسات العولمة كالبنك الدولي وصندوق النقد، يتم تدمير كافة الموانع الهادفة الى تعزيز الاقتصادات الوطنية، لصالح الشركات العابرة للقارات ومنتوجاتها.. ولكن هذا الطرح الكارثي، هو طرح ذو اتجاه واحد. فما يحاولون فرضه على الدول الفقيرة لا يلتزمون به على انفسهم. وهكذا، يتوجب على دولة افريقية ما ان تكسر نظام حصانتها الاقتصادية لصالح شركات الامريكان، اما الحدود الامريكية فلا مجال للمساس بها. بل تبقى حصنًا منيعًا لا مجال امام الفقراء حتى للاقتراب منه.. وكل هذا باسم «الحرية» طبعًا.

هنا، تقف الازدواجية المعيارية عارية من أي شيء. هنا ينكشف زيف الكلام الكبير عن «الحرية الاقتصادية» وعن «السوق الحرة» وعن «العالم كقرية صغيرة».. ليتواصل سيل الكلام الفارغ من اي رادع اخلاقي، ومعه سيل الارقام الجافة عن احصائيات الموت والمجاعة والمرض في بلاد الفقراء..

وقد ساهم الزعيم الفرنسي جاك شيراك، مشكوراً في افهامنا مدى هذا الزيف الكبير. فقد أشاد بتوجه القمة نحو «أنسنة العولمة»، وكأن نثر التعهدات والوعود سيطعم طفلاً أسمر البشرة، او سينقذ زميلاً له من مرض بات محتومًا كأنه من انتاج القدر..

وهكذا، ترتبط الخيوط. تلتفّ وتتعرج وتتسلّ خفية لإعادة انتاج خديعة كبرى. خلفها يختفي ما يشبه المؤامرة. مؤامرة الاقوياء الاغنياء، الذين يسيطرون على الثروة والموارد، ويعرفون كيف يغطون فعلاتهم بفنون النحت اللغوي.. ويعلنون لنا جميعًا انه «علينا ان نستند بقيمنا ومبادئنا الاساسية لإرساء قواعد لعالم افضل في القرن الواحد والعشرين»..

اي قيم؟

أي مبادئ؟

أهي مبادئ مساحات الموت في المناطق النائية عن مركز «حضارة العصر».. ام قيم المادة المطلقة وصرف (٨٠٠) مليون دولار على قمة استمرت بضعة ايام فقط. قمة التبذير التي يمكن لما صرف عليها ان ينقذ مليون طفل افريقي تفترسه الامراض وظروف العيش التي يصح تسميتها «ظروف الموت»؟

فأي قيم ومبادئ هي تلك التي تطيق استمرار الحقيقة التالية:

في العالم، حسب آخر الاحصائيات (التي نشرتها مؤخراً مجلة «فوربس» الامريكية ومجلة «جون أفريك» الفرنسية) - هناك مليار ومئتي انسان يعيشون في فقر تام، والدخل الذي يحصلون عليه لا يصل دولاراً واحداً في اليوم.. وفي الوقت نفسه هناك (٤٦٥) شخصًا تقاس ثرواتهم بالمليارات. المليارات!

فإذا كان الصمت واعطاء الشرعية لوضع كهذا هو قيم - فلتذهب القيم الى الجحيم. واذا كان ذلك مبادئ، فلتُحرق! وإذا كان هذا جزءاً مما يسمونه «دمقراطية» - فلتسقط هكذا دمقراطية.. فلتسقط!

أخبار في سطور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترض، قبل ظهر أمس الأحد، ثلاثة شباب، في حي «كريات نوردو»، في نتانيا، سبيل عامل محطة وقود، كان في طريقه إلى البنك لايداع مبلغ من المال، وسرقوا منه الحقيبة وبداخلها مبلغ (١١) ألف شيكل، نقدًا وشيكات. ولاذوا بالفرار!!

* اعتدى شاب على فتاة فرنسية بالقرب من شاطئ «سيرونيت» في نتانيا، ظهر أمس الأحد، واختطف حقيبتها منها وبداخلها أحد عشر ألف فرنك ولاذ بالفرار!!

* فرض في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الأحد، وفي إطار صفقة ادعاء، السجن الفعلي سنة واحدة، والسجن مع وقف التنفيذ، سنة لأربع سنوات، على عوزي مشيري، من «ريشون لتسيون»، بعد ادانته باغتصاب فتاة وممارسة الأعمال المشينة ضدها. وفرض عليه تعويضها بغرامة مالية بقيمة (٣٠) ألف شيكل.

* اعتقلت الشرطة، أمس الأحد، شابًا في هرتسليا، ضبط متلبسًا وهو يصور في آلة تصوير «فيديو» امرأة في بيتها، في شارع «يهوشوع بن نون»، وكانت بملابسها الداخلية، خارجة من غرفة الحمام. وتشتبه الشرطة في انه هو الذي صور فتيات أخريات في بيوتهن مؤخرًا. ومن المتوقع احضاره اليوم إلى المحكمة لتمديد اعتقاله.

* جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الأحد، اطلاق سراح شاب، اعتقل في الأسبوع الفائت للاشتباه بالاعتداء، على زوجته الحامل والتنكيل بها، الأمر الذي اضطرها لتلقي العلاج في المستشفى. وحظر عليه اجراء اي اتصال مع زوجته لشهرين.

* تبين من تقرير للشرطة، ان سرقة السيارات، انخفضت في النصف الأول من العام الجاري، بنسبة (١١٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. وانخفضت نسبة اقتحام المحلات وسرقتها بنسبة (٨٪). وسوغ مفتش الشرطة العام، يهودا ڤيلك، ذلك بزيادة عدد أفراد الشرطة وعدد الدوريات في إطار مكافحة الجريمة والجنائيات بشكل عام!!

هيكل: عبد الناصر كان بارعًا في تقليد الرؤساء

* القاهرة - في واحدة من تجلياته النادرة تحدث الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل عن الجوانب الشخصية جداً لزعماء العالم الذين قابلهم على طول مشواره الصحفي. وراح يعدد صفات البعض منهم في حواره الممتد للأسبوع السادس على التوالي مع مجلة «نصف الدنيا» المصرية.

وفي تصنيف هيكل للزعماء الأذكياء، وضع الزعيم الفرنسي الراحل شارل ديجول في المقدمة. وقال أنه «أذكى من قابلته». وكشف هيكل كذلك عن جوانب شخصية في حياة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، منها انه كان بارعًا في تقليد الشخصيات التي يعرفها، وانه كان يقوم بتقليد وتقمص شخصية الامام البدر، إمام اليمن الراحل، وينفجر ضاحكًا وهو يفعل ذلك.

وقال الكاتب، الذي كان مقربًا من عبد الناصر، ان الزعيم الفرنسي شارل ديجول هو من أذكى الرجال الذين قابلتهم في مجال السياسة. وأضاف: ان أذكى الرجال هم الذين يستطيعون فهم حركة التاريخ. وقال: ان الرئيس الصيني ماو تسي تونغ كان في منتهى الذكاء، وأرى أن شو إن لاي، رئيس الوزراء الصيني كان ذكيًا جداً، والزعيم الهندي نهرو كان غاية في الذكاء.. وعن أذكياء العالم العربي قال هيكل: أعتقد أن جمال عبد الناصر ذكي جداً بل شديد الذكاء.. ولست أريد أن أخلط بين الذكاء، والخبث، ولا أريد أن أخلط بين الذكاء، والحذر والحرص، فإذا كان المكان هو علاقة الربط بين الأشياء، فالذكاء أيضًا يمثل علاقتك مع الأشياء، وتعاملك معها، هناك أيضًا ظواهر ذكاء محدود مثل أحمد حسنين باشا، وكان ذكاؤه موظفًا لشيء واحد فقط، لعله الانتقام من حادثة ٤ فبراير. وأضاف هيكل: أعتقد ان الملك عبد الله جد الملك حسين كان رجلاً ذكيًا وكان ذكاؤه محصوراً في لعبة ضيقة وصغيرة جداً، وأعتقد أن الملك عبد العزيز كان رجلاً ذكيًا، وذكاؤه يمدى رؤيته للعالم وكانت رؤيته صحراوية ومع ذلك كان حلواً حاداً، ولو كان هذا الذكاء، بحجم رجل كالملك عبد العزيز خارج اطار البداوة لكان شخصية مهمة جداً.

وعن هوايات عبد الناصر التي كانت تأخذه من هموم السياسة قال هيكل: جمال عبد الناصر كان يلعب الشطرنج مرة كل سنة.. كان يحب الحديث عن ذكريات زمان ويتكلم عن شخصيات عرفها، ويتكلم عن الجانب المرح والانساني، ولا أحد يعرف أن عبد الناصر كان يقلد الشخصيات التي يعرفها وكان ينفجر ضاحكًا وكيف انه حين اجتمع بامام اليمن وراح يتكلم في أمور جادة، كان السؤال الأول لإمام اليمن عن عمر الشريف، هل تزوج يومئذ فاتن حمامة أم لا. كان عبد الناصر يقلده تمامًا، وأظن ان التقليد للشخصيات كان من هواياته والتدخين الذي حرم منه، وفي مرة من المرات أحس بقهر شديد لأنه اضطر ألا يدخن.

بمبادرة الشبيبة الشيوعية:
افتتاح (٣) مخيمات للأطفال في منطقة البطوف

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - إفتتحت فروع الشبيبة الشيوعية في منطقة البطوف، أمس الأحد، ثلاثة مخيمات صيفية للأطفال، إثنان على شاطئ «ابلانوت» في طبريا، يضمان (٣٠٠) طفل، من عرابة وديرحنا، مع عشرات المرشدين والمرشدات، فيما أقيم مخيم الشبيبة الشيوعية من سخنين، على شاطئ «بارك هيردين»، ويضم (٢٥٠) طفلاً وعشرات المرشدين والمرشدات.

وأقامت الشبيبة الشيوعية دورات تحضيرية قدمت فيها المحاضرات للمرشدين للعمل بين الأطفال في المخيم.

عرس فلسطيني على أرض «النجم الأحمر» في طمرة

* طمرة - لمراسلنا - شهد مخيم «النجم الأحمر»، الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية في طمرة عرسًا فلسطينيًا في إطار يوم للتراث الفلسطيني. وشارك فيه أطفال المخيم وأهاليهم. وتحول المخيم في يوم التراث إلى ورشات عمل للأطفال الذين ارتدوا الزي الفلسطيني، من حطة وعقال وشروال، فيما ارتدت الفتيات المناديل المطرزة. واستقبل القادمون إلى المخيم بالقهوة السادة. وأقيمت خيمة كبيرة احتشد فيها الأطفال واستمعوا من المرشدين إلى الحكايات التراثية. وجلس الأهالي في الخيمة على «الفراش العربي» ومن حولهم «المناقل ومعاميل القهوة السادة» والمهباج والأدوات الزراعية التي استخدمها الفلاح في فلاحة أرضه.

وشارك الجميع من كبار وصغار في صف سحجة دار حول المخيم. وتحول إلى عرس فلسطيني ترددت فيه الأغاني التراثية، وأقيمت حلقات الرقص والدبكة.

وبعد الإحتفال تناول الجميع وجبة الغداء، التي حضرتها الأمهات على أرض المخيم وعلى مواقد الحطب، وهي عبارة عن مناقيش الزعتر.

بدء عملية سحب أغراض من ...



* واشنطن - «و.ص.ف.» - أبحر فريق من الغطاسين، أمس الأول السبت، من الولايات المتحدة باتجاه المنطقة التي غرقت فيها سفينة «التيتانيك» الشهيرة عام ١٩١٢ في المحيط الأطلسي في محاولة هي الأولى من نوعها لدخول السفينة المنكوبة.

وحسب شركة «آر. إم. إس تيتانيك» التي تملك حقوق استغلال حطام السفينة فان فرق الغطاسين ستصل الثلاثاء إلى المكان الذي شهد غرق هذه السفينة ما أدى إلى مقتل (١٥٠٠) شخص على متنها.

وقال رئيس الشركة ارني غيلر قبيل اقلاع فريق الغطاسين من نورفولد في ولاية فيرجينيا «أن الوقت يمر وما لم ندخل السفينة الآن لجمع أغراض منها فان جراثيم المحيط ستقضي على فولاذها لتختفي إلى الأبد».

قتيلان و...
خلال (٢٤) ساعة

• الدعوة للتشدد ضد ...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الأول السبت، والخامسة من مساء أمس الأحد، (٩٧) حادث طرق، أسفرت عن قتيلين و(١٨٣) جريحًا، تراوحت إصاباتهم بين خفيفة وخطيرة.

ولقي شاب مصرعه في حادث طرق وقع عند مفرق «تنوڤر»، قرب «بيت ليد»، بين شاحنة وسيارة خصوصية، وأصيب اثنان بجروح متوسطة.

ولقي عزرا برهوم، (٦١) عامًا، من تل أبيب، مصرعه، قبل ظهر أمس، الأحد، بعدما دهسته حافلة ركاب عندما ترجل من سيارته على جانب الشارع.

• ردود فعل •

دعا رئيس اللجنة البرلمانية للأمان على الطرق، ناحوم لنغنطال، أمس الأحد، في ضوء ارتفاع عدد حوادث الطرق القاتلة، حيث قتل (١٤) ...

...راض من داخل «التيتانيك»



وأضاف «هناك أغراض في هذه السفينة لا تقدر بثمن ونحن مصممون على سحب أقصى ما يمكن منها».

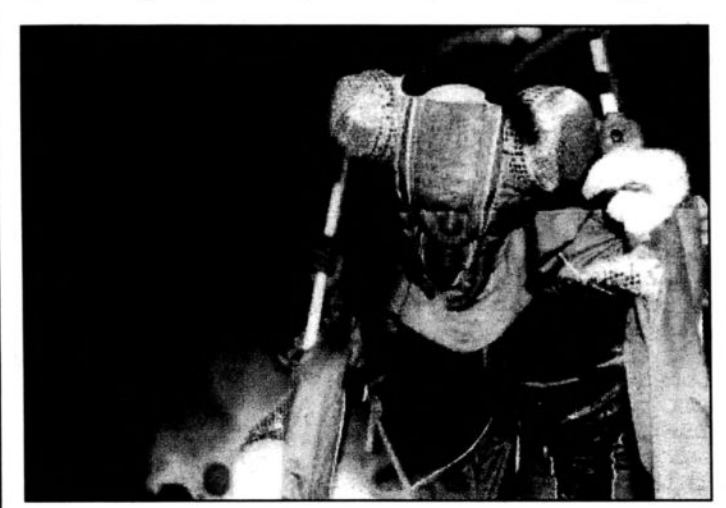
ويقود هذه البعثة ذات الطابع الدولي غطاسان هما رالف وايت وغراهام جيسوب بالتعاون مع شركة «اوشيانيرينغ انترناشيونال» المجهزة بغواصة.

كما ستشارك في المهمة السفينة الروسية «اكاديميك مستيسليف كلديش» المجهزة بغواصتين «مير - ١» و«مير - ٢». ويترأس الفريق الروسي البروفيسور اناتولي ساغاليفيتش بالتعاون مع مؤسسة علوم المحيطات «بي بي شيرشوف» من الأكاديمية الروسية للعلوم.

وبين عامي ١٩٨٧ و١٩٩٨ تمكنت شركة «آر. إم. إس تيتانيك» من جمع نحو خمسة آلاف غرض وجدت في مكان غرق السفينة إلا انها لم تدخل إليها أبدًا حتى الآن.

وكان عثر على حطام التيتانيك في الأول من ايلول عام ١٩٨٥.

نيويورك تعلن الحرب على البعوض



• شاب أمريكي متنكر بزي بعوضة •

* نيويورك - «و.ص.ف.» - تبدأ سلطات بلدية نيويورك اليوم الإثنين رش المدينة بالمبيدات الحشرية للقضاء على البعوض ودرء التهديد الذي يحمله إلى المدينة ڤيروس حمى النيل الغربي الذي فتك العام الماضي بسبعة أشخاص في نيويورك.

وقد رشت كميات من المبيدات الحشرية في جزء من شارع ستاتن ايلاند، يوم الاربعاء.

وأعلن رئيس بلدية نيويورك رودولف جولياني عن حملة الرش هذه في مؤتمر صحافي انتهز خلاله أيضًا الفرصة لانتقاد السلطات الفدرالية وسلطات ولاية نيويورك التي أوقفت رش مستنقعات المدينة التي يتكاثر فيها البعوض بالمبيدات.

وقال جولياني منتقداً سياسة الحكومة التي منعت رش مختلف أنواع المبيدات الحشرية في المياه لحماية الأحياء المائية «ان حياة انسان معرض للخطر أهم من بعض الطيور والأسماك أو الحشرات».

ويصيب هذا الڤيروس أساسًا الطيور الذي يمكن ان ينتقل منها إلى الإنسان عن طريق البعوض.

ويشكل هذا الڤيروس خطراً جديًا على الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمسة أعوام، وعلى المسنين أو المصابين بفقدان المناعة. ويتسبب لدى الشاب السليم في أعراض شبيهة بأعراض نزلة البرد أو الرشح.

وحذر خبراء، منذ مطلع آذار الماضي من ان مدينة نيويورك ستشهد انتشاراً لهذا المرض المعدي حيث اكتشف باحثون اثاراً لڤيروس النيل الغربي في بعوض يمضي الشتاء، في نيويورك.

فقد عثر مركز مراقبة الأمراض المعدية والوقاية منها في اتلانتا بولاية جورجيا، في حي كوينز، على ثلاث يرقات للبعوض تحمل الڤيروس من أصل ٦٩ يرقة أخضعت للتحليل.

مومس لبنانية تتعمّد نقل عدوى «الإيدز» إلى زبائنها

* طرابلس - «و.ص.ف.» - أفادت مصادر أمنية، أمس الأحد، بأن وزارة الصحة اللبنانية أرسلت فريقًا طبيًا إلى احدى القرى في شمال لبنان لاجراء اختبارات طبية لزبائن مومس تحمل ڤيروس «الايدز» يشتبه في انها تعمدت نقل العدوى إلى زبائنها هؤلاء، وبينهم العديد من رجال الشرطة.

وأضافت المصادر ان وزارة الصحة أرسلت خبراء لفحص عشرات الرجال ومن بينهم ضابط رفيع مارسوا الجنس مع مومس تبلغ من العمر ٢٨ سنة بعد أن أثارت هذه القضية قلق سكان قرية وادي خالد.

وقد بدأت المرأة ممارسة الدعارة بعد ايداع زوجها السجن بتهمة السرقة. وواصلت المرأة نشاطاتها بالرغم من انها علمت باصابتها بڤيروس «الايدز» اثر فحص قامت به في سوريا.

مدينة تركية تنتخب الرجل «الأقبح»

* أنقرة - «و.ص.ف.» - انتخب سكان مدينة فتسا التركية على ساحل البحر الأسود الرجل «الأقبح» في مدينتهم في اطار مسابقة نظمت خلال مهرجان محلي، حسبما أفادت وكالة انباء الأناضول.

وانتخبت لجنة التحكيم جلال بيلجين وينير ديكباس اللذين فازا بالجائزة الأولى في القبح من بين ١١ مشتركًا آخر في المسابقة.

وأكد الرجلان انهما ينويان الدفاع العام المقبل عن لقبهما ولم تقدم الوكالة معلومات حول مواصفات الرجلين التي سمحت بفوزهما بهذا اللقب.

...لان و(١٨٣) جريحًا في حوادث الطرق

...لتشدد ضد المتورطين في حوادث الطرق • بركة يطالب ببحث الموضوع في الكنيست •

شخصًا في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد في الأسبوع الفائت، إلى التشدد ضد السائقين الذين يقودون سياراتهم بتهور وتحت تأثير الكحول أحيانًا. وقال لنغنطال في تصريح إعلامي: «يجب إدخال كل سائق يستهتر بحياة الإنسان ويقود سيارته بتهور ويتسبب في حوادث الطرق، إلى السجن لفترة طويلة، لأن من شأن ذلك ردع الآخرين».

وعبر مفتش الشرطة العام، يهودا ڤيلك، عن قلقه من ارتفاع حوادث الطرق القاتلة. وقال: «يسقط في السنة المئات على شوارع البلاد، من جراء تهور سائقين في قيادة السيارات. نتألم ونذرف الدموع، لفترة قصيرة، وننصرف بعد ذلك إلى أعمالنا، وعلى الجميع المساهمة في مكافحة حوادث الطرق، وهذا يبدأ من البيت، وينتهي في المؤسسات الرسمية، لكن لا يمكن وضع شرطي مقابل كل سائق».

واستهل وزير الخارجية، القائم بأعمال رئيس الحكومة، داڤيد ليڤي، حديثه في جلسة الحكومة، أمس الأحد، عن ارتفاع عدد حوادث الطرق القاتلة وقال: «هناك حاجة لحملة عامة، لمنع استمرار القتل في الطرقات. وللأسف لقد تعودنا على ذلك وكأنه أمر من السماء. وعلينا وضع معالجة الموضوع على رأس سلم الأولويات وتجنيد كل المؤسسات المسؤولة في المعركة لمكافحة حوادث الطرق».

وقدم النائب الجبهوي محمد بركة، اقتراحًا عاجلاً لجدول أعمال الكنيست لبحث ظاهرة حوادث الطرق القاتلة التي ازدادت في الأيام القليلة الماضية حيث راح ضحيتها عشرة أنفس في أقل من أربعة أيام.

ويذكر ان النائب بركة ينشط في مجال مكافحة حوادث الطرق في اللجنة البرلمانية المختصة وفي اطار المجلس القطري لمنع حوادث الطرق الذي يعمل إلى جانب وزارة المواصلات وهو عضو طاقم لجنة الصياغة والتوجيه للوسط العربي في هذا الموضوع.

وناشد بركة السائقين عمومًا والعرب خصوصًا إلى ابداء المزيد من الحذر واليقظة في الشوارع اثناء السياقة خاصة في ظروف القيظ التي تعمّ البلاد.

في ظل صمت عربي ولا مبالاة إسلامية

بقلم: أحمد كيوان



* لا تزال المفاوضات الصعبة والشاقة في قمة كامب ديفيد بين الفلسطينيين والاسرائيليين تراوح مكانها وقد دخلت اسبوعها الثاني في ظل حرب أعصاب فاشلة يقوم بها الجانب الاسرائيلي للضغط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكانت آخر أساليب هذه الحرب النفسية حزم الحقائب الاسرائيلية وإعطاء تغطية تلفزيونية وإعلامية لهذه المسرحية التي تثير من السخرية أكثر مما تثير من القلق لأن صانعي القرار في اسرائيل لم يتعلموا بعد أن اعصاب ياسر عرفات الفولاذية لا تخضع لابتزازاتهم وصفقاتهم التي لا توفر الحد الأدنى من مطالب الشعب الفلسطيني، كما انهم لا يزالون يوهمون أنفسهم «بتنازل» فلسطيني في الأمور الجوهرية التي اصبحت ثوابت وطنية غير قابلة للمقايضة او الالتفاف حولها او التفريط فيها، كما انهم لم يتعلموا بعد ان اي حل دائم وقابل للبقاء، يجب أن يكون «عادلاً» والعدالة التي نتحدث عنها جزئية لأن العدالة المطلقة غائبة وغير موجودة أصلاً وما من حل لا يضمن هذه «العدالة» المتبقية لشعبنا العربي الفلسطيني يمكن له أن يستمر وان يكون دائمًا وهذا الأمر محسوم ولا حاجة للكثير من القيل والقال فيه، والقدس الشرقية العربية التي احتلت في الخامس من حزيران عام ٦٧ لا يستطيع أحد ان يفرط فيها وان يسلم مفاتيحها للاسرائيليين، فلقد كان الرئيس ياسر عرفات واضحًا وقاطعًا وحاسمًا حيث قال لإيهود براك في جولة المفاوضات الحالية: «القائد الفلسطيني الذي يتنازل عن القدس غير موجود ولن يتواجد ابداً»، واذا توهموا ان الضغط الأمريكي الاسرائيلي المزدوج والمغلف بالتهديدات الاسرائيلية وألاعيب الكتل البرلمانية المختلفة في الكنيست الاسرائيلي يمكن ان تحني هامة ياسر عرفات الشامخة، لأن عرفات لن يكون بأي حال من الأحوال ابا عبد الله الصغير آخر ملوك بني الأحمر في غرناطة الأندلسية الذي سلم مفاتيح قصر الحمراء لفردناند وايزابيلا عام ١٤٩٢ ثم راح يبكي أمام امه التي صرخت في وجهه قائلة: «ابك كالنساء ملكًا لم تحافظ عليه كالرجال».

وياسر عرفات ليس من اولئك الذين يوقعون على صك التنازل عن القدس «عروس عروبتنا» كما يقول مظفر النواب. وفي هذا الظرف الدقيق حيث يخوض الجانب الفلسطيني اشرف المعارك وأعنفها وأكثرها ضراوة في كامب ديفيد ينبغي ان تتجلى وحدة هذا الشعب في كافة أماكن التواجد دعمًا للمفاوض الفلسطيني واسناداً له في معركته هذه، ومع احترامي لكل صاحب رأي إلا أنه ليس مقبولاً على أن يخرج بعض «الثوريين» ليعتلوا منابر الخطابة هنا وهناك ممثلين لتنظيماتهم وفصائلهم ومن خلال خطب نارية «يحذرون» المفاوض الفلسطيني من التفريط في الثوابت الوطنية، ومن قال لهم ان المفاوض الفلسطيني ذهب ليفرط، ثم من نصّبهم أساتذة توجيه للآخرين، يريدون الظهور بمظهر أصحاب المبادئ والقيم السامية والمثاليات التي لا حدود لها بينما غيرهم في المعركة وفي قلب النار، ان هذه الأساليب يجب أن تنتهي وأن يهب الشارع الفلسطيني عن بكرة أبيه بكل قطاعاته الشعبية وأطره السياسية المختلفة، وفصائله وتنظيماته لا سيما في هذا الوقت بالذات خلف قيادته داعمًا لمواقفها الراسخة ولمعركتها المصيرية فلا وقت للمزاودة الآن.

والغريب في الأمر ان الرئيس الأمريكي كلينتون يقول: ان هذه اصعب مفاوضات يشهدها في حياته، وهذا دليل على ضراوة هذه المعركة وشراستها بينما عالمنا العربي والاسلامي يغط في سبات عميق وكأن هذا الذي يجري في فلسطين بعيد عنه ولا يهمه، اين هم أصحاب الجلالة والفخامة والسمو الذين يطرزون كل خطبهم وبياناتهم قائلين: ان قضية فلسطين هي قضية العرب أجمعين، لماذا لم يصدر أي بيان داعم عن هؤلاء الرؤساء والملوك والأمراء للمفاوض الفلسطيني، حتى جامعة الدولة العربية لم تصدر مثل هذا البيان وأين «لجنة القدس» التي يرأسها ملك المغرب، بل أين المؤتمر الاسلامي الذي يتغنى بالقدس في بياناته الصادرة عن كل قمة او اجتماع يعقده، هل الفلسطينيون يقاتلون عن القدس لأنها قدسهم وحدهم؟ وهل الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين هو ملك الفلسطينيين وحدهم؟ فلماذا هذا الصمت الرهيب، ولماذا هذه اللامبالاة التي لم يسجل لها تاريخ أمتنا مثيلاً حتى في عصور الانحطاط التي مرت على منطقتنا العربية، ومن المناسب ان نذكّر هؤلاء «المتفرجين» في عالمنا العربي والاسلامي بتلك المرأة العربية التي جاءت الى الخليفة العباسي المعتصم تستصرخ نخوته قائلة «وامعتصماه» ولأن المعتصم كان قائداً ومجاهداً لبى النداء، حين حركته النخوة وكان فتح عمورية، واذا صرخنا اليوم من أعماقنا «واعرباه» و «واسلاماه» هل هنالك من يسمع الصرخة ويستجيب لها؟!.. وأيًا كانت ردود فعل حكام الدول العربية والاسلامية نحن كشعب عربي فلسطيني آمنا حتى النخاع ولا زلنا نؤمن بقدرات وطاقات شعوب أمتنا وأن تصب هذه الطاقات في صالح معركة شعبنا العادلة وهذا سيحصل حتمًا رغم الغشاوة الظاهرة حاليًا، لأن هذه الشعوب ستدرك في النهاية ان دعمها ومساندتها للفلسطينيين هو دعم لها ومساندة لها قبل أي شيء آخر، فمعركة الشعب الفلسطيني هي معركة العرب أجمعين، والفلسطيني حين يدافع عن القدس فإنما يدافع عن الأمة من الأوراس على الأطلسي الى منابت النخيل في العراق، فإذا استكان الفلسطينيون وسلموا بالأمر الواقع للهيمنة الاسرائيلية فإنها ستطال في النهاية كل بلد عربي وكل مواطن عربي فتنبهوا واستفيقوا ايها العرب فالفلسطينيون اليوم في معركتهم الحاسمة يدافعون عن الأمة بأسرها وليس عن فلسطين وحدها.

(أم الفحم)

أبو الاتفاقات

بقلم: عودة بشارات

* ألآن الجميع بانتظار عودة الرئيس كلينتون. الانتظار هو حجة جيدة للبقاء، عيب ان يزعل المضيف.. ولكن الحقيقة ان الجانبين بحاجة لهذه الفسحة، وهي تأتي في وقتها، من اجل مراجعة ما جرى ايام «الكامب» الاخيرة، وللتفكير فيما يمكن فعله من اجل جسر الهوة. وايضاً، وربما هذا الاساس، فهذه الفسحة هامة للطرفين لمخاطبة الرأي العام لديهما وجس النبض لدى المجتمعين الاسرائيلي والفلسطيني لان القضايا مصيرية وحساسة لدرجة انه لا يمكن التقدم بهما بدون مرافقة الرأي العام.

هذه القمة تختلف عن كل القمم. والاتفاق الذي قد تخرج به ليس «اتفاقاً آخر» في سلسلة الاتفاقات بين فلسطين واسرائيل. انه «ابو الاتفاقات» وهي المرحلة التي تشكل «ام المراحل»، لأن هذه القمة معقود عليها ان تنهي الصراع الاسرائيلي الفلسطيني، ولذلك فالقرار الذي يتم اتخاذه هو القرار النهائي ولا يمكن الاستئناف عليه في قمة اخرى، ولا في «موعد ب» كما في الامتحانات الجامعية، وكما يقول الكاهن في مراسيم عقد الزفاف «من كان له اعتراض فليقل الآن او ليصمت الى الابد».

ولذلك كان الكثيرون، وبالاساس من الطرف الاسرائيلي، يناشدون براك ان يتراجع عن هذا الهدف الذي من الصعب تحقيقه وان يتم الاستمرار في سياسة المراحل لأن ما تم تعقيده خلال هذا العمر الطويل لا ينتهي بضربة واحدة، ومن بين هؤلاء كان الوزير حاييم رامون، الذي شكك بامكانية الوصول الى اتفاق شامل ودائم وينهي كل القضايا.

ولذلك، وهذا هو الأمر الايجابي الذي يتم الآن في كامب ديفيد، وبغض النظر عن نتائج القمة، انه يتم بحث قضايا الصراع الجوهرية التي امتنعت اسرائيل عن الخوض فيها منذ اتفاق اوسلو، وبالطبع قبل ذلك. براك مثل ذلك الذي يراهن على كل شيء: او ان يطفىء الحريق او ان يتغلب عليه الحريق فتحترق المنطقة كلها.. والمؤسف انه يأتي لإطفاء الحريق حاملاً «غالونات» النفط (لاءاته وخطوطه الحمراء).. وجيد انه بدأ يتنازل عنها خلال المفاوضات.

براك، يريد الآن.. اليوم، غداً، بعد غد.. وفي أقصى حد حتى انتهاء القمة ان يقول عرفات، باسم الشعب الفلسطيني: «انتهى الصراع بيننا وبين اسرائيل». وحسب منطق براك فالأمور لها شموليتها: «او ان تأخذ الكل أو ان ترفض الكل».. وحسب هذا المنطق أراد براك دمج المرحلة الاخيرة من الانسحاب حسب اتفاق الشرم باتفاق الاطار، لئلا في اليوم الاخير، حسب ما يعتقد براك، بعد ان «يحصل» عرفات على هذه الارض سيخرج بمطالب جديدة.

الحقائق التاريخية تقول عكس ذلك فمنذ ان وضعت المنظمة برنامجها السياسي الواقعي وموقفها لم يتغير بالنسبة لحل القضية الفلسطينية ويتلخص ذلك بتطبيق اتفاق قرار ٢٤٢ (حدود الدولة الفلسطينية ويضمن ذلك القدس العربية) والقبول بمبدأ قرار ١٩٤ (الاعتراف بالدولة واعادة اللاجئين).

***

عرفات لا يقف امام الرأي العام الفلسطيني فقط. امامه ايضاً، وخاصة في قضية القدس، الرأي العام العربي، وهذا الامر يتطلب من الشعوب العربية ان تقول رأيها هي في السيادة الفلسطينية التي يتم صياغتها الآن في قضية القدس. وايضاً هنالك اهمية كبيرة للرأي العام العربي، وخاصة في لبنان والأردن، بالنسبة لحل قضية اللاجئين، هذا الحل الذي يضمن، حسب ما نستمع اليه، عودة جزء بسيط منهم الى حدود الدولة الفلسطينية وعدد اقل بكثير الى داخل اسرائيل. ونظرياً باستطاعة هذه الدول، بعد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ان تطلب من هذه الدولة ان تحل قضية اللاجئين الذين هم مواطنوها، وفي حال عودة هؤلاء الى مناطق الدولة الفلسطينية فهل سيكون بمقدور هذه الدولة مواجهة هذا التحدي؟! ولذلك ولوضع حد لهذه المأساة المستمرة ٥٢ عاماً، يتطلب الامر مشاركة عربية شاملة، واكثر من ذلك، يتطلب الامر تجند العالم كله لحل اعقد قضايا القرن العشرين.

منتجع «كامب ديفيد» ليس «بكنييك» بالنسبة لعرفات، لأنه مطالب في هذا المكان ان يصل الى حلول وسط مؤلمة، يدرك الجميع انه لا مناص منها، وان الواقعية السياسية تتطلب ذلك، وان مصلحة الشعب الفلسطيني تتطلب ذلك، ولكن عندما يتم ذلك من خلال الورقة والقلم واكثر من ذلك ..التوقيع فهي من اصعب الامور التي يقدم عليه البشر.

ومن جهة اخرى يقوم براك الآن، في هذه الايام - في فسحة الزمن هذه، بتقديم وجبة دسمة من السيناريوهات السوداوية (وهي سيناريوهات حقيقية) لما يمكن ان يحدث فيما لم يتم التوقيع على اتفاق سلام مع الفلسطينيين. وبالتأكيد سيعيد براك للأذهان التجربة الناجحة التي حدثت في لبنان انه بالرغم من التنبؤات السوداء التي تحدثت عن اشتعال لبنان وان رجال حزب الله يقفون على بعد امتار من البلدات اليهودية في الشمال.. فها هو الشمال يتمتع بالهدوء والسكينة، ولا ينزف دم الشبيبة اليهودية على مذبح الاحتلال والتوسع.

ومن المهم الانتباه لكلمات براك قبل ذهابه الى واشنطن، الذي مع تكرار اللاءات المعروفة، قال بشكل واضح ان حكومته تريد التركيز على القضايا الداخلية، في تطوير الجليل والنقب.. يظهر ان الرأي العام في اسرائيل مقتنع الآن اكثر من أي وقت مضى انه قد آن الأوان ان تعود اسرائيل لحجمها الحقيقي لان ذلك يعني نقطة الانطلاق الحقيقية لتطوير البلاد.

والردود التي يتم الحصول عليها من الرأي العام الاسرائيلي تتعارض والاغلبية الرفضية في البرلمان الاسرائيلي. الجمهور الاسرائيلي نتيجة سنوات غسل الدماغ يرفض «تقسيم القدس» (مع ان المطروح، وحسب الصيغة الفلسطينية، هو تقسيم السيادة)، ولكن اذا تم طرح الأمر في صيغة اتفاق شامل مع الفلسطينيين ويضمن ذلك تقسيم السيادة في القدس آنذاك سيكون رد الرأي العام مغايراً، كما تقول استطلاعات الرأي..

ولذلك من أجل الوصول الى حل تاريخي، ينهي النزاع في المنطقة، يجب ان يتخذ براك قرارات جريئة، اذا كان يريد حقاً السلام، وليس، كما يريد، الذريعة لعدم إبرام معاهدة سلام، أو كما صرح في نهاية الاسبوع الماضي، ان عرفات ليس شريكاً حقيقياً في عملية التفاوض.

ماذا يمكن لعرفات ان يتنازل وخاصة ان جوهر موقفه هو تنازل تاريخي كبير، على جميع الأصعدة. هل يجب ان يأتي عرفات باقتراح لإقامة دولة فلسطين على كل فلسطين وان «يتنازل» بعد ذلك عن ٧٨٪ منها ليظهر مدى مرونته، او أن يطلب القدس كاملة وبعد ذلك ان يتنازل عن الجزء الغربي منها؟.

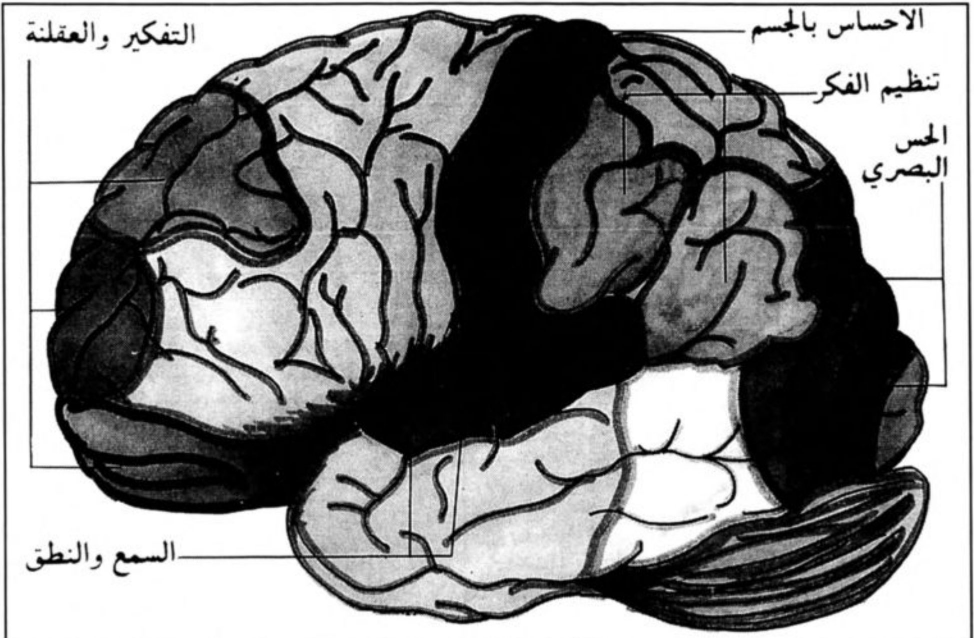
***

ان الحل الذي يحاول الطرفان الوصول اليه هو بداية عملية البناء الحقيقية لدى الشعبين لمعالجة قضاياهما الحياتية، وخاصة لدى الشعب الفلسطيني، الملقاة على عاتقه مهمة ضخمة في عمليات الإعمار التي خلفتها سنوات التبعثر والضياع، ومن اجل ان يكون علماً في المنطقة وخاصة في قضايا كرامة الانسان ومستوى الحياة والتقدم التكنولوجي.

وبعد ان يتم الحل ويتم الحصول على الحقوق، وبعد اطمئنان الشعب الفلسطيني الى حدود ارضه، ستتغير كل صيغ التعامل بين الشعبين. من صيغ الى صيغ التعاون وحسن الجوار وبالتأكيد سيكون المستفيد من ذلك هم المواطنين العاديين الذين، في نهاية المطاف، تقاس الامور لديهم بمستوى الحياة وتعليم الابن، والقدرة عن قول رأيهم بصراحة.

(يافة الناصرة)

العلماء يحدّدون مقر الذكاء في الدماغ



* قال فريق مشترك من العلماء البريطانيين والالمان انهم تعرفوا على منطقة معينة في الدماغ البشري، يبدو أنها الجزء المسئول عن الذكاء. وفي تقرير عن الدراسة نشر في العدد الاخير من مجلة ساينس، ذكر الباحثون ان جزءاً من الدماغ يدعى (القشرة الجبهية الجانبية)، كان المنطقة الوحيدة التي ازداد فيها تدفق الدم اثناء انهماك المتطوعين الخاضعين للتجربة في حل ألغاز معقدة تضمنت متتاليات في الرموز والحروف. ويبدو أن هذه النتائج تدعم النظرية الذي جاء بها عالم النفس تشارلز سبيرمان عام ١٩٠٤، حين قال ان الانسان يستخدم جزءاً معيناً من الدماغ في القيام بمهام ذهنية معقدة. وقام باحثو وحدة علوم الدماغ في جامعة كامبردج بالتعاون مع باحثين من جامعة دسلدورف الالمانية باستخدام تقنيات مسحية خاصة لتقدير مستويات تدفق الدم في أدمغة المتطوعين خلال التجربة. لكن العديد من الاسئلة المثارة حول لغز الذكاء لاتزال دون اجابة، فثمة نظريات اخرى تخالف رؤية سبيرمان وتقول بأن التفكير الذكي يستلزم تدخل عدة اجزاء مختلفة تعمل في الدماغ كأجزاء المحرك الواحد. الى ذلك، يقر العلماء الذين اجروا البحث الأخير ان مركز الذكاء ربما يكون هو نفسه مقسماً الى مكونات أصغر.

مضادّات الفيروسات تقلّل الاصابة بالإيدز

* توصلت دراسات في اوروبا الى ان مزيجا من العقاقير المضادة للفيروسات قلل من عدد المصابين بفيروس نقص المناعة المكتسب (الايدز) لكن علماء دنماركيين قالوا امس ان هناك حاجة لاجراء دراسات أبعد مدى.

ويظهر مرض الايدز على الاشخاص الذين يحملون فيروس (اتش آي في) المسبب له عندما يصابون بواحد أو اكثر من ٢٠ مرضا معديا يطلق عليها اسم الامراض (الانتهازية) مثل الالتهاب الرئوي أو السل التي تهاجم اجهزة المناعة الضعيفة في اجسادهم. ووجد علماء في قسم الامراض المعدية بمستشفى فيدوفر الجامعي في كوبنهاجن ان مزيج العقاقير القوي يقلل مخاطر الامراض الانتهازية باستثناء سرطان الغدد الليمفاوية. وقال الدكتور جينس لوندجرين مدير برنامج فيروس نقص المناعة المكتسب لرويترز (يوجد اكثر من ٢٠ مرضا محددا للايدز. واكتشفنا انخفاضا في عدد جميع الحالات باستثناء سرطان الغدد الليمفاوية. ليست كل الحالات المحددة للايدز تستجيب بنفس الدرجة للعلاج). وتابع الاطباء حالات ٨٧٠٠ مريض تلقوا مجموعات من ثلاثة أو اربعة عقاقير تعرف بأنها علاج حاسم مضاد للفيروسات عدة سنوات. ونشر البحث في العدد الاخير الذي صدر هذا الاسبوع من مجلة (لانسيت) الطبية. ووجد من الدراسة ان المرضى الذين تلقوا هذا النوع من العلاج كان معدل اصابتهم بالايدز اقل من المرضى الذين لم يتلقوه. وقللت هذه العقاقير فرص ان تظهر العدوى الانتهازية للمرضى لكن مخاطر الاصابة بمرض سرطان الغدد الليمفاوية لم تتغير بمرور الوقت. ولا يعرف الباحثون لماذا لا يحدث العلاج الحاسم نفس التأثير على سرطان الغدد الليمفاوية مثل انواع العدوى الاخرى. وقالوا ان تأثير مجموعة العقاقير على المرض يمكن ان تستغرق وقتا اطول أو ربما لا تفلح في مواجهته.

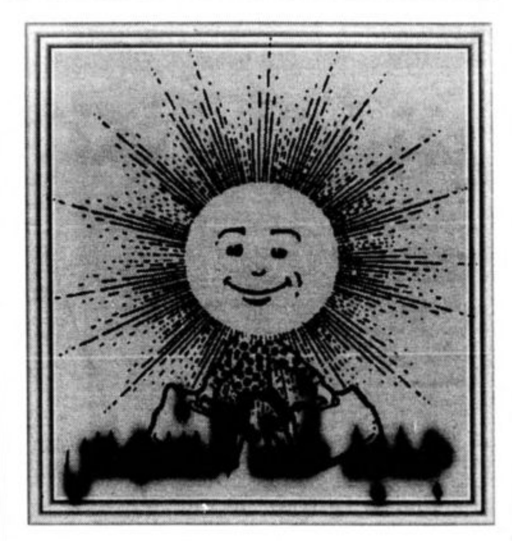
لقاح للقرحة وسرطان المعدة قريباً

* يعكف العلماء على تطوير لقاح يستهدف السم الذي تنتجه الجرثومة المسئولة عن القرحة وسرطان المعدة. وتحقن جرثومة (اتش بيلوري) سمها في خلايا بطانة المعدة محدثة بذلك سلسلة من التفاعلات التي تساعدها على التغذي.

وجرت العادة على أن يعتمد اللقاح على حقن الجسم بنسخة غير مؤذية من الجرثومة أو الفيروس المسئول أو بكمية كبيرة من أحد البروتينات الموجودة في الفيروس. وهذا يحفز الجهاز المناعي للتعرف على الجرثومة أو الفيروس كمتطفل دخيل، وبالتالي توجيه الهجمات المناعية ضده. لكن فريقا من الباحثين الايطاليين، يترأسهم البروفيسور سيزار مونتيكوشو، من جامعة بادوا، يعتقد ان المادة السمية هي نقطة ضعف الجرثومة، وبالتالي فهي هدف ممكن للجهاز المناعي. ويعمل هؤلاء على تطوير لقاح يحفز الجهاز المناعي لمهاجمة السم الذي تنتجه البكتريا، والذي يتحمل مسئولية تخريب الغشاء المخاطي للمعدة. ويأمل الفريق أن تبدأ اختبارات لقاحهم الجديد على البشر قبل نهاية العام الجاري. ويعتقد ان جرثومة (اتش بيلوري) تلعب دورا في تطور بعض سرطانات المعدة، حتى انه يشتبه أيضا في انها تلعب دورا خفيا في أمراض القلب، ولذلك فإن ايجاد لقاح لمقاومة سمها سيعتبر انجازا طبيا كبيرا. وينصح الأطباء المرضى الذين يعانون من حرقة وسوء هضم مزمنين أن يخضعوا لاختبار طبي للكشف عن وجود الجرثومة. وفي حال كانت نتيجة الاختبار ايجابية يمكن استئصال الجرثومة باستخدام مجموعة من العقاقير.

إكتشاف القمر السابع عشر لكوكب المشتري

* قال علماء فلك أمريكيون إنهم قد رصدوا ما يعتقدون أنه القمر السابع عشر لكوكب المشتري وإذا صح هذا الاكتشاف فسيعد المرة الأولى التي يعثر فيها علماء الفلك على قمر جديد لكوكب المشتري منذ أكثر من عشرين عاما. وقد صرح علماء من جامعة أريزونا ومرصد سميثسونيان بولاية ماساتشوستس بأن القمر المكتشف لا يزيد قطره على خمسة كيلومترات، مما يجعل منه أصغر قمر يدور في فلك أحد الكواكب الرئيسية للمجموعة الشمسية. لكنهم قالوا إنهم لن يتمكنوا من تأكيد الاكتشاف قبل مضي بضعة أشهر نظرا لأن كوكب المشتري يقع حاليا في أقرب نقاط مداره من الشمس التي تحجب أشعتها رؤية الأقمار التي تدور حوله. وأشارت وكالة «بي بي سي» أنه فور تأكد الاكتشاف سيقوم العلماء بإطلاق اسم على القمر المكتشف. يذكر أن العلماء تمكنوا من رؤية القمر الجديد أثناء عملهم في برنامج لرصد الكويكبات الصغيرة الواقعة بين المشتري والمريخ. وقد ظنوا في بادئ الأمر أنه كويكب صغير يدور حول الشمس، لكن طبيعة مساره أثارت حيرتهم، إذ لاحظوا أن حركته تشبه حركة المذنبات، وهي نوع آخر من الأجسام التي تدور حول الشمس. ولم يدرك العلماء أنه أحد أقمار كوكب المشتري إلا بعد أن أثبتت الحسابات الفلكية منذ بضعة أيام أنه لا يدور حول الشمس وإنما يدور حول كوكب المشتري. وكان القمر السادس عشر لكوكب المشتري قد اكتشف في عام ألف وتسعمائة وأربعة وسبعين، ويبلغ قطره عشرة كيلومترات، وأطلق العلماء عليه اسم ليدا.



أكبر مهرجان موسيقي ينطلق اليوم عبر الانترنت

* يقام اعتباراً من هذا الاسبوع على الانترنت مهرجان موسيقي كبير يحضره ملايين الاشخاص دون تحمل عناء الازدحام الذي يصاحب المهرجانات الموسيقية العادية. وسيحضر مستخدمو الكمبيوتر على مدى اربعة أيام الحفلات الموسيقية التي تبث الى شاشات حاسباتهم على الهواء مباشرة في (مهرجان النادي الرقمي ٢٠٠٠) الذي ستشارك به ٢٠٠ فرقة موسيقية من مختلف انحاء العالم.

وسيقام كل حفل موسيقي على احد المسارح المنتشرة في الولايات المتحدة بحضور جمهور حي، اضافة للجمهور الحاسوبي الذي سيحضر الحفلات من خلال الانترنت. وستعتمد جودة الصورة على نوع (المودم) الذي يستخدمه المتفرج الحاسوبي. ويقول بريان بيشوف الذي يعيش في بوتستاون بولاية بنسلفانيا ان المهرجان الموسيقي الرقمي يتيح له حضور حفلات ما كان ليستطيع ان يحضرها على أرض الواقع. ويضيف: (ظروف عملي لاتسمح لي بالذهاب الى واشنطن أو لوس انجلوس حيث ستقام خلال الايام المقبلة حفلات ممتعة لفرق موسيقية شهيرة. لكنني الآن استطيع متابعة هذه الفعاليات على الهواء مباشرة وانا جالس في منزلي). وقال اندرو راسبيج مؤسس شبكة النادي الرقمي التي تنظم المهرجان ان عدد الزيارات التي تلقاها موقع الشركة على الانترنت خلال الايام الماضية يشير الى ان نحو ٣ ملايين مستخدم سيحضرون المهرجان من خلال شاشاتهم الحاسوبية.

إحذر... شركتك تراقب بريدك الالكتروني

* اذا كان رئيسك في العمل لا يقرأ بريدك الالكتروني فإن كمبيوترات الشركة ربما تتولى عنه القيام بهذه المهمة من خلال التجسس عليك. فقد اظهرت دراسة جديدة قامت بها مؤسسة البيانات الدولية في فرامنجهام بولاية ماساتشوستس الامريكية.

ان سوق برمجيات مراقبة البريد الالكتروني والتي تتيح للشركات البحث عن رسائل المضايقات ومصادر تسرب أسرارها التجارية، هذه السوق سيتضاعف حجمها ١١ مرة خلال السنوات الاربع المقبلة لتصل قيمتها الى ٩٥٢ مليون دولار. وقد مولت الدراسة شركة (كونتنت تكنولوجيز) الامريكية التي تعد من اكبر منتجي مثل هذه البرمجيات. وحسب الاستبيان الذي اجرته الجمعية الامريكية للادارة، فإن ٥٤ بالمئة من الشركات الامريكية في الوقت الحاضر تراقب استخدام موظفيها للانترنت و٣٨ بالمئة تحفظ وتراجع الرسائل الالكترونية التي يرسلها أو يستقبلها الموظفون. وقال مايكل اوفرلي، مؤلف كتاب (السياسة الالكترونية) ان ثلث هذه الشركات لا تعلم موظفيها انها تتجسس على بريدهم الالكتروني، لكنه اشار الى ان استخدام برنامج خاص للتفتيش في البريد الالكتروني عن الكلمات البذيئة، أو الاسرار التجارية أو رسائل المضايقات والتحرشات، يظل افضل بكثير من قيام الرقيب البشري بهذه المهمة. من جهته قال جاري ماثياسون محامي شركة ليتلر مندلسون في سان فرانسيسكو ان لدى أرباب العمل اسباباً مقنعة تجعلهم يمارسون الرقابة الالكترونية لان القانون يحملهم مسئولية رسائل الازعاج التي تبعث انطلاقا من اجهزة كمبيوتر الشركة. وكانت صحيفة (نيويورك تايمز) قد طردت ٢٣ موظفا من كادرها لقيامهم بارسال دعابات غير لائقة عبر البريد الالكتروني.

«وجوه»

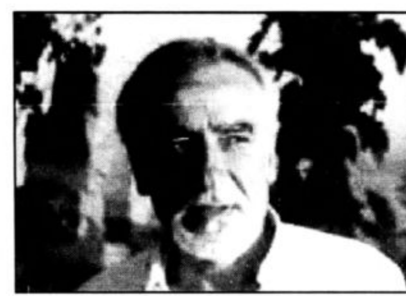
الجزء الثالث من سيرة محمد شكري

* «وجوه» - هو الجزء الثالث الصادر حديثًا في المغرب من السيرة الذاتية الروائية الشهيرة للكاتب محمد شكري، بعد الجزء الاول «الخبز الحافي»، الذي أثار ضجة أدبية منقطعة النظير في الأدب العربي الحديث، و «الشطار»، الجزء الثاني الذي يستكمل عمليات الحفر التي يقوم بها شكري في ماضيه وذاته.

تبدا السيرة الروائية «وجوه» بهذه الفقرة الدالة: «عندما تصبح التجربة اقوى من الندم ينمحي الشعور بالذنب، لن أسعى في هذه التجربة الى تبرئة نفسي او إدانتها: انا والأخرون، فبين الفرح المطلق والحزن المطلق انا بينهما مثل دودة القز. آه من الأجمل الذي أتمناه لك او لي! قد يكون ما أتمناه لنفسي أقل جمالاً مما أتمناه لكل لعين مثلي. لن أخشى من الغد الكئيب اللعين سواء كنت مع نفسي أو مع الشيطان».

يقع كتاب «وجوه» في ١٥٦ صفحة من القطع المتوسط، وهو سفر دقيق ومتأمل وناقد لتجربة شكري في الحياة، في الليل وفي النهار. سفر يستحق القراءة نظرًا لأهميته الأدبية ولكونه سيثير غبارًا ويسيل حبرًا اسوة بأخيه الأكبر «الخبز الحافي».

«الآداب»



• حيدر حيدر •

* ملف «ثقافة السلام» محور العدد الجديد (آب ٢٠٠٠) من مجلة «الآداب» الذي افتتحه سماح ادريس بافتتاحية عنوانها «مهام ما بعد التحرير». وفي محتويات هذا العدد : قصيدتا «الآداب» - على اسم الجنوب لعبد الكريم الناعم، والصوت والصدى لمحمد جميل شلش. «ثقافة السلام: وجهات نظر عربية في دعوة الاونيسكو» (ملف) إعداد مراسلي «الأداب»: ثقافة السلام وثقافة العنف (عبد الحي مودن)، مناقشات حول قضية ثقافة السلام (نقلتها رحاب مكارم)، ثقافة السلام والصراع العربي - الاسرائيلي (حسن عبد العال)، ثقافة للتحرر الوطني والمقاومة، من اجل السلام (فريدة النقاش)، المثقفون العرب والتطبيع: المثقفون وتسليع أشلاء الامة (فيصل دراج). «المفاوضات العربية - الاسرائيلية الحصيلة وسيناريوات السلام» (ندوة)... ادارها عبد الحق لبيض، المفاوضات والسيناريوات - ورقة عمل (محمد الصوفي)، المفاوضات والسيناريوات : مناقشة ورقة العمل المقدمة (محمود معروف، ابراهيم ابراش، عبد الحي مودن، ع. ل.).

قصص «الآداب»: أين ومتى...؟ لمنذر ابو حاتم، أبعاد الحرية لباسم زنتوت، الضحكة السوداء لعلاء اللامي، أصابع جدي لعلي القاسمي. «وليمة لأعشاب البحر» بعد خفوت العاصفة : بين الفقه الاسلاموي والفقه العلمانوي (عبد الرزاق عيد)، كي لا تكون الثقافة وليمة لأكلة لحوم البشر (كمال لقيس).

حنان الشيخ دراسة وحوار ومقدمة كتاب جديد: الاغتراب الديني والحضاري في أعمال حنان الشيخ (جان نعوم طنوس)، حوارات مع روائيين لبنانيين (VII): حنان الشيخ (يسري الامير). مقدمة رواية «النرجس المراوغ» لحنان الشيخ. نشاطات: «فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية» في لبنان: فلسطين وهوية لبنان الجديدة (سماح ادريس)، حوارات من وحي رحلة «فرقة الفنون» الى لبنان (عمر البرغوثي). مناقشات: الغرب ليس غربًا واحدًا. والشرق ليس كذلك، رغم أنف الايديولوجيا (عمر كوش).

«ورد ورماد» - الرسائل المتبادلة بين محمد برادة ومحمد شكري

رغبة البوح والمكاشفة والتفكير بصوت مرتفع

* عن منشورات وزارة الشؤون الثقافية في المغرب، صدر مؤخرًا، كتاب يتضمن الرسائل المتبادلة بين محمد برادة ومحمد شكري بعنوان «ورد ورماد». تغطي الرسائل الفترة الممتدة من بداية تعارفهما سنة ١٩٧٥ الى غاية ١٩٩٤. يقول محمد برادة في معرض تقديمه للكتاب: «أول مرة تعرفت فيها على محمد شكري، حين التقيته خلال عطلة صيف ١٩٧٢ بشارع باستور بطنجة.. كان يمسك برسن كلب كبير ويمشي بتلقائية وسط زحمة الناس. كنت قد قرأت له نصوصًا بمجلة الأداب وسمعت اخبارًا مليئة بالمبالغات عن حياته الخاصة، تواعدنا على اللقاء في المساء، ولفت نظري خلال محادثاتنا التي امتدت الى ساعة متأخرة من تلك الليلة ان شكري أبعد ما يكون عن تلك الصورة التي يرسمها له المعجبون: كان رزينًا في حواره، عقلانيًا في حججه، جريئًا في طروحاته ونقده لما يقرأ. لم يكن مشدودًا إلى «أسطورة» ماضيه، بل كان مفتح العينين على حاضره، يعيش أقرب ما يكون الى الواقع المعقد المتسارع في تحولاته. وأعجبني أنه لم يكن يلغي ذاته وهو يتحدث او يختبئ وراء العبارات الأدبية التي يلجأ اليها كثير من المثقفين.

ومنذ ذلك اللقاء، وأواصر الصداقة تنسج بيننا وأقتنعت بأن تجربة شكري في الحياة والكتابة تستحق أن تعرف وأن تقرأ لأنها تمتح من نسوغ غير مألوفة في كتابات وتجارب زملائنا الأخرين. لذلك بادرت سنة ١٩٧٧ الى نشر فصل من خبزه الحافي بمجلة «آفاق» التي كنت ارأس تحريرها واستدعيته الى لقاء الرواية العربية بفاس (١٩٧٩) وحملت مخطوطة «الخبز الحافي» الى دار الأداب ببيروت التي اعتذرت عن نشرها لجرأتها..

الأهم من كل ذلك، ان الحوار امتد بيني وبين شكري خلال اللقاءات ثم عبر الرسائل لأنني وجدت فيه محاورًا قريبًا الى النفس، متصفًا بالتلقائية والصراحة، وكان يخيل اليّ، ولعلي كنت مخطئًا، ان شكري يحتاج الى من يذكره بضرورة الاستمرار في الكتابة لمقاومة تفاهة المحيط الذي كان يعيش فيه. لكنني وأنا أعيد قراءة الرسائل الأن، وجدت ان الحاحاتي هي ايضًا نوع من التذكير بنفسي بأن الكتابة أهم من النشاطات السياسية والثقافية التي كنت مشدودًا إليها..

وأظن ان كتابة الرسائل تستجيب للحظات جد حميمية نستشعر فيها رغبة البوح والمكاشفة والتفكير بصوت مرتفع وللأسف ان تقاليدنا في المراسلات بين الأصدقاء المبدعين قليلة إن لم تكن منعدمة. من ثم وجدت ومعي الصديق شكري ان نشر هذه الرسائل التي امتدت ما بين ١٩٧٥ و ١٩٩٤ قد تكون مضيئة لبعض التفاصيل التي التقطتها الرسائل وهي في حالة مخاض، وقد ترسم ملامح أخرى لا يتسع لها النص الإبدعي.

نأمل ان يجد القارئ في رسائل الورد والرماد هذه ما يثير لديه نفس التواطؤ الذي تتدثر به هذه الرسائل والطاقات المكتوبة وسط الدوامة بانفعال واندفاع وتلقائية وقد لا يكون الورد وحده جميلاً، جذابًا، فالرماد ايضًا ينطوي على جراحات وانطفاءات لا تخلو من رونق وصدق وافتتان بالموت».

يقع الكتاب في ١١٨ صفحة من القطع المتوسط. أنجز الغلاف الفنان أحمد جاريد.

حول «شبابيك الغزالة» لسهير داوود

ثنائية الانتماء وأوجاع الذاكرة

بقلم: حنان عاد

* «شبابيك الغزالة»* لسهير أبو عقصة داوود، أحد عشر نصًا تغوص في ذاكرة فتاة فلسطينية لتروي عبرها بعضًا من سيرة إحدى العائلات الفلسطينية التي مكثت في أرضها بعدما احتلتها اسرائيل. والسيرة نموذج للمعاناة التي كابدها ويكابدها فلسطينيو الداخل على المستويات الوطنية والاجتماعية والانسانية. ولعل الكاتبة وفقت في سرد الحوادث بشيء من السلاسة والبساطة المجردتين من النبرة المبتذلة عادة على سلسلة من الشعارات المكررة، ومن النزعة الى التذمر العقيم والبكاء على الأطلال، إذ أفصحت عن قضايا خطيرة وأليمة بأكبر قدر ممكن من الخفة والدراية، وفي الأسلوب الأقل تعقيدًا وغموضًا، وأحيانًا في نكهة ساخرة خفيفة أضفت ألقًا على السياق السردي.



يمهد بطل النص الأول الراوي للنصوص اللاحقة، وراويتها الفتاة الفلسطينية غزالة. يقول الراوي ان غزالة ماتت شابة، وأوصته وهي على فراش المرض بأن يكتب ذكرياتها التي قصتها عليه بـ «لسان متوتر ومتقطع تشابكت فيه الدموع بالضحكات..». وقبل مباشرة السرد على لسان غزالة يستعيد قولها له: «لكي لا تموت/ أن تتذكر/ عليك أن تنقل التاريخ/ كما هو». صحيح ذكريات غزالة مؤطرة في زمن طفولتها، إلا أنها أفادت من ذكرياتها الطفولية لتلج الموضوعات الكبرى الشائكة في الواقع الفلسطيني المأزوم. فلسطينيو الأرض المحتلة محكومون بالتناقضات المريرة. هم في وطنهم، وغرباء فيه. ما كان لهم لم يبق لهم. يعيشون في أرضهم، لكن التباسًا هائلاً يغلّف واقعهم ولا يوفر حتى هويتهم. ها هي غزالة تقول ان اباها «عبد الوطني صار خدام الاحتلال»، ذاك انه انضم الى جيش اليهود. لكن عبدًا انتمى في الوقت عينه الى حزب فلسطيني سري، مما يقدم وجهًا من وجوه الواقع الثنائي الذي يرغم الفلسطيني على أن يعيشه في عقر داره: «بين ليلة وضحاها تغير اسم الوطن وتغيرت معه مهنة أبي». وتثير سهير ابو عقصة داوود في نص «العطلة» (ص ٢٨) وعبر ذكريات غزالة، الاستيطان ومصادرة الأراضي والمواجهات بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين ومعارك الحجارة والغاز المسيل للدموع. ومن تلك المشاهد القاتمة تتراءى التساؤلات الكبرى التي تربك ذهن الطفولة وتجرح براءة عواطفها ومشاعرها. والأفظع ان على الطفولة أيضًا ان تشارك في دفع الضريبة حين تقع الحرب بين الكبار، وكادت غزالة تفقد احدى عينيها خلال احدى المواجهات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وأكثر ما يؤثر في الطفولة انها تتلقى ما يمليه الكبار عاجزة عن فهم أو تمرد أو مقاومة. وهنا فداحة الخطايا التي ترتكب في حقها، تارة باسم السياسة وطورًا باسم النظام والواجب. لم تفقه غزالة السبب الذي دفع بأمها الى العمل بعد حرب الأيام الستة: «ولما لم أفهم علاقة الحرب المشؤومة بخروج أمي الى العمل، فقد تيقنت، عندما كنت أراها تعود متعبة من الكدح طول النهار (...) ان هنالك علاقة خطيرة بين السياسة وما يحصل للفقراء أمثالنا».

«الكنز» نص مؤثر، وتحديدًا في الحوار المتخيل بين غزالة ووالدها الملقى على سرير الموت، وجداني شاعري ينضح بيها العاطفة الأبوية والبنوية، والحب الحقيقي المتبادل بين الزوجين والحرية والانتماء والحزن على وطن مفقود: «يهز أبي رأسه متأسفًا مستشهدًا بدرويش:

لي ذاكرة للنسيان/ ولي تذكرة للذاكرة».

ولو عدنا الى مسألة البساطة في الأسلوب، ربما تدين تلك البساطة في جانب منها، لتعابير عامية وأقوال شعبية ومأثورة أكثرت الكاتبة من استخدامها، وإن بدا بعض التعابير لقراء غير فلسطينيين غير مألوف للوهلة الأولى. أما الأسماء الموصولة فيلاحظ ارتباك في استخدامها مما خلف اخطاء من نوع: «.. بعنادها التي ورثته» (ص ٢٠)، «بالحطب الجاف المكوم في الزاوية والتي جمعه أبي» (ص ٦٤)، «ورأى بعينيه التي..» (ص ٦٧). الى بعض الأخطاء من نوع آخر مثل «النساء يتمتعون» (ص ١٠٤). «شبابيك الغزالة» شباك أدبي شرعته سهير ابو عقصة داوود أمام المتلقي لإطلالة على واقع اجتماعي انساني نتج من قضية لا تزال ترخي بثقلها على خريطة الشرق الأوسط وكيانه وعلى شرعة حقوق الإنسان.

(*) صدر «شبابيك الغزالة» في عكا، في طبعة أولى خاصة، ٢٠٠٠.

(عن «النهار» - بيروت)

حول كتاب «العرب ومعركة السلام» لبرهان غليون

لا بدّ من إحداث إصلاحات عميقة في النظم العربية السياسية والاجتماعية والثقافية

بقلم: خالد الفيشاوي

* د. برهان غليون كاتب ومفكر معروف، يعرفه القارئ العربي منذ السبعينيات وخاصة حينما نشر بيانه الشهير من أجل الدمقراطية، و «الدولة والصراع الاجتماعي في سورية»، و «المسألة الطائفية ومشكلة الأقليات»، و «التاريخ وتنوع الثقافات»، و «اغتيال العقل».

ولعلها المرة الأولى التي يقدم فيها برهان غليون كتابًا عن مجريات السياسة العملية، حيث يتبع مسيرة السلام منذ مؤتمر «مدريد» وحتى الآن. ويحلل الظروف الدولية والإقليمية التي فرضت على جميع الأطراف التقدم الى مفاوضات التسوية. وإن كان المؤلف لا ينطلق من رفض هذه المفاوضات أو قبولها، الا انه يحلل دوافعها وتوازناتها وما يمكن ان تنتهي اليه، ويسعى للبحث عن مواطن القوة الموجودة أو المطلوبة في الجانب العربي حتى يمكن الخروج بأفضل شروط للتسوية، فضلاً عن مواقع القوة والضعف لدى اسرائيل لعل المعرفة تساعد الطرف العربي على تحقيق أقصى فائدة ممكنة. وعلى ذلك، فهو لا يرفض مبدأ التسوية السلمية، ولا يرى الصراع العربي - الاسرائيلي صراع وجود لا بد لأحد طرفيه أن يهزم الآخر هزيمة ساحقة.



• ضرورة السلام •

الأهم، من هذا، ان برهان غليون ينطلق من رؤية دمقراطية كعهدنا به، فيبحث عن أفضل شروط لمشاركة الرأي العام العربي والجماهير العربية في عملية صنع السلام في الشرق الأوسط، فيعتبر ان أهم عنصر من عناصر تعديل ميزان القوى الإقليمي هو إعادة إدخال الشعوب العربية في السياسة الوطنية، وإزالة القيود عن حركتها، ونزع اللجام عنها.

وفي سعية للإجابة عن سؤال: هل يعني التوصل الى تسوية سياسية نهاية النزاع العربي - الاسرائيلي؟ يرى غليون ان هذه التسوية لن تنهي النزاع بل تنقله الى مستوى النزاع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، فبالنسبة لاسرائيل لن تكون للتسوية قيمة إذا لم تجعل منها أكثر قدرة على زيادة نفوذها وسيطرتها على العالم العربي وموارده، وإذا نجح العرب في تحقيق التعاون والتنمية الاقتصادية والإصلاح السياسي وإلغاء القطيعة بين النخب الحاكمة والرأي العام، فسوف ينجحون في تحويلها الى مكسب سياسي، او هدنة ضرورية تسمح بالتغلب على نواحي القصور الحقيقية، وتعيد ربطهم بحركة وديناميات التطور والتحول العالمية.

• مسؤولية العرب •

ويدافع الكتاب عن مقولة انه ليس من الصحيح ما تشيعه دبلوماسية جامدة من أن السبب الحقيقي لخسارة مفاوضات السلام هو صعود «بنيامين نتنياهو» وحزبه الى السلطة في اسرائيل، فإن مسؤولية الحكومات العربية في إيصال المفاوضات الراهنة الى طريق مسدود لا تقل عن مسؤولية الحكومات الاسرائيلية، فقد شجع الأداء الهزيل للدبلوماسية العربية، وتشتيت الصف العربي، والتخلي عن أي خيارات عسكرية، والتنافس بين الدول العربية على قطف ثمار السلام، كل ذلك شجع اسرائيل، حيث لم يعد هناك مبرر للتنازل عن الأراضي المحتلة، وتوقيع اتفاقيات للسلام لم يعد لها قيمة فعلية بعد أن صار السلام حقيقة وزال أي خطر أو تهديد بالحرب.

وفي هذا الإطار، يرصد المؤلف ان النظم العربية تصرفت كما لو ان أهداف السلام قد تحققت منذ اللحظة التي عقد فيها مؤتمر مدريد للسلام. وكانت النتيجة انهم فقدوا جميعًا الوزن اللازم لإقناع الرأي العام الاسرائيلي بضرورة وحتمية تقديم تنازلات، خاصة في موضوع الأرض من أجل السلام، ومن نظر الى السلام كمؤامرة أمريكية اسرائيلية وخشي الدخول في المفاوضات او دخلها دخولاً شكليًا.

وكانت النتيجة إضاعة الفرصة التي أتاحها الظرف الاستثنائي الذي نشأ بعد حرب الخليج لتغيير الوقائع الشرق أوسطية على جبهة الصراع العربي - الاسرائيلي الجامدة لصالح البلاد العربية.

• بيان من أجل الإصلاح •

وفي النهاية، يرى المؤلف أن على العالم العربي العمل بسرعة وبحركة منسقة وجماعية على فك العزلة. وانتزاع موقع قوى في قلب العالم، وفي أوساط الرأي العام، دون خوف أو شعور بالنقص، ويتطلب هذا البدء في حوار شامل، رسمي وأهلي، مع المجتمعات الأمريكية والأوروبية، بمؤسساتها الحكومية والأهلية.

كما لا بد من إحداث إصلاحات عميقة في نظمنا السياسية والاجتماعية والثقافية وفي أساليب عملنا وإستراتيجيتنا الإقليمية والدولية - وإلا فسوف تتفاقم الأزمة الداخلية في البلدان العربية، ومن ثم المزيد من التراجع والتقهقر والتهميش.

(عن «الأهالي»)

«المعطف» لأسامة مصري

* عن «مؤسسة الأسوار» في عكا صدرت، مؤخرًا، مسرحية «المعطف» التي كتبها الزميل أسامة مصري عن قصة بالعنوان نفسه للكاتب الروسي نيقولاي غوغول، في شكل «مونودراما».

وأهدى مصري الكتاب «الى البسطاء فقط، أبناء بلدي ومسقط رأسي.. عكا القديمة».

ويذكر أن «المعطف» مُثلث من قبل الفنان خالد عواد بتوقيع المخرج مكرم خوري. وشاركت في مهرجان «مسرحيد» الأول لمسرحيات الممثل الواحد سنة ١٩٩٢ واستأثرت بالجائزة الأولى.

وعلى الغلاف الأخير من الكتاب (٦٤ صفحة من القطع المتوسط) كتب الناقد أنطوان شلحت ما يلي:

«هذا النص المسرحي جسّد لكاتبه، الفنان أسامة مصري، مسافة من الوعي لقصة غوغول الشهيرة «المعطف». وهو الوعي الذي يفترضه فعل مسرحة أعمال إبداعية خالدة. ومع ذلك فإن وعي الكاتب، هنا، لم يوقعه في الجفاف، تسعفه في ذلك دراية عالية لما هو مقبل عليه.

ثمة حضور طاغ في مسرحية «المعطف» لبعد واقعنا وخصوصيته، بل يمكن القول ان الحوار في المسرحية جاء يختصر جوانب بارزة في هذا الواقع، بحلوها ومرها، بعنفها وسلامها، بقلقها وسكونها.

ولا يملك القارئ والناقد معًا إلا أن يرى في حالة الارتباك، التي يعيشها أبطال المسرحية، «حالة قلقنا الخصوصية» التي تضمر «حالة القلق العمومية» (الميتافيزيقية إن شئتم!).

وان بنية النص المغلقة لا تعيق دراما الحديث المضطرد. اما لعبة الترجيع فإنها تؤدي دورًا رئيسًا في انبناء النص بصورة مترابطة. وهذا الترجيع يخلق مناخًا شاملاً للمسرحية هو مناخ العلاقة القائمة بين أفراد، بين ذوات بشرية، في مساحة «جحيم مكاني» محدّد.

ولا تفوتني، أخيرًا، الإشارة الى كون سعي الكاتب، أسامة مصري، الأساسي منصبًا نحو بساطة صادقة في التصاقها بذوات الأبطال الأفراد، من دون أية مواربة ومن غير عناصر مقحمة تتقصد الإثارة المجانية».

«الحزب الراديكالي الصربي»

* عن «المؤسسة العربية - اليوغسلافية للإعلام والنشر» صدر، حديثًا، كتاب بعنوان «الحياة السياسية في صربيا: الحزب الراديكالي الصربي» من تأليف الباحث أمجد ميقاتي.

يحتوي الكتاب على مقدمة كتبها د. سامي سعدون، سفير جمهورية العراق في بلغراد، وعلى ثمانية فصول يستهلها تمهيد حول الأزمة اليوغوسلافية.

يهدف المؤلف في هذا الكتاب الى القيام بمحاولة قراءة موضوعية للحياة السياسية في صربيا كما هي، وليس كما تريدها وسائل الإعلام الغربية، التي كانت طرفًا مهمًا في الأزمة اليوغوسلافية، وأخذت بعضها بالاعتراف العلني بذلك بعد حرب البلقان. جاء اختيار «الحزب الراديكالي الصربي» لبداية هذا المشروع على اعتبار ان قادة «النظام العالمي الجديد» يعتبرونه من أكثر الأحزاب تطرفًا. لذا فإن عرض مواقفه السياسية وبرامجه ونظامه الداخلي، ومتابعة خطواته العملية، كما هي على أرض الواقع، يعطي القارئ العربي بعدًا واضحًا حول طبيعة الأحزاب الأخرى في الائتلاف الحاكم، والتي يعاديها ايضًا قادة ذلك «النظام» لأنها تقاوم «طموحاته»، على عكس أحزاب المعارضة التي تعترف انها تحظى بكافة أشكال تأييده ودعمه.

يقع الكتاب في (٢٩٨) صفحة من القطع الكبير.

أما المؤلف أمجد ميقاتي فهو من مواليد الكرك (الأردن) سنة ١٩٥١، أنهى دراسته الثانوية في عمان والجامعية في يوغوسلافيا. وهو مدير المؤسسة العربية - اليوغسلافية للإعلام والنشر ورئيس تحرير نشرة «يوغوسلافيا والعالم العربي اليوم» ويعتبر من أبرز المختصين في شؤون الأزمة اليوغسلافية والبلقان.

«كتاب العربي» في عدده الجديد

«شهرزاد تبوح بشجونها» - رصد لإبداعات قصصية نسائية في الوطن العربي

* من هموم الوطن والقضايا المصيرية الكبرى الى ما يثور في النفس من قلق ومحاولات إثبات الذات مرورًا باحتكاكات الحياة اليومية في تفاصيلها الصغيرة وبعدها الوجودي العميق الى جانب أشكال أخرى من اختلاجات النفس - ذلك ما استحوذ على ما صاغته الأنامل النسائية من قصص في كتاب العربي الجديد «شهرزاد تبوح بشجونها» والصادر في تموز ٢٠٠٠. وأمام البوح الأنثوي في قصص هذا الكتاب نجد أنفسنا مقابل تجربة حية وصادقة لكل معاناة المرأة العربية وتطوراتها.

وعلى حد قول الدكتور صلاح فضل، في مقدمة الكتاب «نبرات البوح الأنثوي»: الملاحظ ان الحياة تروى بشكل غير مسبوق في الأدب العربي في غير الليالي - بلسان المرأة، حيث تشهد على المجتمع والانسان وعلى نفسها، تعطي تصورها للعالم وترسم صورتها فيه، فالأمر لا يقتصر على مجرد البوح الوجداني بعد طول تكتم وصمت.

ان القصص التي قاربت الأربعين وجاءت بأقلام تسع وعشرين كاتبة رصدت تحولات شهرزاد العربية في المضمون والشكل بإبداعاتها القصصية، ففي قصة «وحدي في الزحام» تسرد الكاتبة المصرية سهير القلماوي تجربة امرأة ارستقراطية أخفقت في حياتها الزوجية فآثرت تحرير روحها وجسدها فخرجت الى الحياة تمارس خدمة المجتمع باعتبارها وسيلة تحقيق الذات وكسر العزلة واختارت الحي الفقير على الضفة الأخرى من النيل لتمارس فيه مشروعها في الخدمة الاجتماعية والصحية فماذا يحدث لهذه المرأة وكيف تواجه المد الأيديولوجي اليساري الذي ساد في الستينيات.

وفي قصتها «مفتاحان» تحكي الكاتبة السورية ألفت الأدلبي قصة النزوح العربي من فلسطين السليبة ومن ثم احتلال الصهاينة للقنيطرة ومكانة الأوطان في قلوب ابنائها.

وأما في قصة «حالة حب مجنونة» للكاتبة الكويتية ليلى العثمان فإن الموضوع يتغير حيث تنشد الكاتبة صدقًا مثاليًا عارمًا في مجتمع يحرم العواطف ويئد المشاعر الفطرية المغذية لروح النساء والرجال في نفس الوقت. وترصد الكاتبة الكويتية فاطمة العلي في قصتها «سقط سهوًا» وضع المرأة الدقيق في مجتمع متفاوت تحكمه أعراف أبوية وقبلية تستبطن حالات النجاح الظاهري في العمل وترسم التضحيات التي تدفعه المرأة من كبريائها وسكينتها كي تحافظ عليه. وتطرح الكاتبة المصرية سلوى بكر في قصتها «بحر الأعالي» رؤية محدثة للمنظور الاجتماعي، فيما تقدم دلال حاتم في قصة «الخواء» مرضًا سرياليًا غريبًا هو في حقيقة الأمر لا يصيب إلا هذا النموذج الذي يعيش في مجتمع مقهور. وفي قصتها «ستفعلون» أرادت الكاتبة هدى النعيمي أن تبرز الضعف الانساني وقبول الانسان بالواقع وعدم رفضه له رغم عدم قناعته ان تظاهره بهذه القبول لدفع مسيرة الحياة.

وتتوالى القصص ولكل قصة موضوعها الذي يستحوذ على جانب مهم في حياة الانسان او في عاطفته فحين تكتب ملك حاج عبيد قصتها «في يوم بارد» لم تهدف الى تصوير حرارة العاطفة لدى الغرب على الحيوان المتمثل بالهرة التي تتألم من البرد بقدر ما كانت تريد أن تطلق صرختها قائلة بأن ذلك شيء شكلي والحقيقة غير ذلك تمامًا وإلا فما شأن الأرواح التي تزهق بأسلحتهم. كما ان الكاتبة نهى الإيراني حرصت على تصوير قسوة الإنسان وتبلد أحاسيسه تجاه أخيه الذي لا يمثل لديه في الحرب الا بضعة دراهم ومكاسب آيلة للزوال. وتستنكر اعتدال رافع في قصتها «تاج من شوك» تسلط الرجل على المرأة. فيما تصور زينب صادق في قصتها «مصري» حنين الانسان لوطنه حين يجد العودة اليه مجازفة قد لا تحمد عقباها.

لجنة الصداقة إسرائيل - كوبا

بمناسبة الذكرى الـ (٤٧) للثورة الشعبية الكوبية تقام يوم الاربعاء ٧/٢٦ في الساعة السادسة مساء: أمام سفارة الولايات المتحدة في تل أبيب (شارع اليركون - زاوية شارع «شالوم عليخم»)

مظاهرة تضامن مع كوبا

احتجاجا على استمرار الحصار الأمريكي الجائر

شكر وتقدير لمركز التعليم في روسيا ورئيسه الدكتور عمر محاميد

اعبر عن كبير شكري وتقديري لمركز التعليم في روسيا وللدكتور عمر محاميد. رئيس المركز على جهدهم الذي بذلوه من اجل الحصول على الموافقة لدى السلطات الروسية المعنية للحصول على منحة دراسية في جامعات روسيا.

اننا نعرف عن النشاط العلمي والتعليمي المبارك لمركز التعليم في روسيا وللدكتور عمر محاميد وخاصة عملهم ونشاطهم الكبير من اجل تطوير وتشجيع التعليم العالي في الوسط العربي في اسرائيل. وعشرات من ابناء النقب ومن مدينة رهط وسائر القرى والتجمعات السكانية العربية في الجليل والمثلث قد تلقوا علمهم وتخرجوا واصبحوا من المختصين بفضل النشاط المبارك لمركز التعليم في روسيا وللدكتور عمر محاميد.

مرة اخرى نقدم شكرنا وامتناننا للدكتور عمر محاميد رئيس مركز التعليم في روسيا على تمكيني من الحصول على منحة كاملة للدراسة الجامعية العليا على نفقة جمهورية روسيا الاتحادية في جامعات روسيا.

باحترام

ابو حجوج سليمان - مدينة رهط

علي حسين حسن - عبلين

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية اللوائية لواء الشمال

معاليه هجليل ، معاليه نفتالي

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/٧٨٥٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/٧٨٥٦ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٥٣٥٦ ، تغيير لـ- ج/٤٤٥١ ، تغيير لـ- ج/١٩٥٥ ، تغيير لـ- ج/٢٤١٤ ، تغيير لـ- ج/٨٥٣٨ ، تغيير لـ- ج/٧٧٦٧ ، تغيير لـ- ج/٥٣٦٧ ، تغيير لـ- ج/٨١٨٦ ، تغيير لـ- ج/٧٧٧٥ ، تغيير لـ- ج/٤٢٧١ .

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: المحلية اللوائية - لواء الشمال.

حوض ١٨٤٠٧ جزء من القسائم ٢٧ ، ٢٩-٣٣ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٢-٤٦ ، ٥٧

حوض ١٨٤٠٨ جزء من القسائم ٤-٨ ، ١٠ ، ١٣-١٤ ، ١٧-١٩ ، ٢١-٢٢ ، ٢٨ ، ٣٢-٣٣ ، ٣٩

حوض ١٨٤٠٩ جزء من القسائم ٦٤ ، ٧٠-٧١

حوض ١٨٧٢٠ جزء من القسائم ٩٤-٩٥ ، ٩٨-١١٤ ، ١١٨-١٢٣ ، ١٢٦

حوض ١٨٧٢١ جزء من القسائم ١-٣ ، ٦ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٨ ، ٣٧

حوض ١٨٧٢٢ جزء من القسائم ٤-٩ ، ١٥-١٨ ، ٢٥-٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩-٣١ ، ٣٢ ، ٥٠-٥١

حوض ١٨٧٢٣ جزء من القسائم ٥-٧ ، ١٧-٢٦ ، ٢٨-٢٩ ، ٣٥-٣٦ ، ٤٣

حوض ١٨٧٢٤ جزء من القسائم ٥٠ ، ٧٤ ، ٧٦-٨٠ ، ٨٦-٨٩ .

حوض ١٨٨٠٧ جزء من القسائم ٦-٧ ، ١٦-١٧ ، ٢٠-٢٢ ، ٢٥-٢٦ ، ٢٨-٣١ ، ٥١-٥٢ ، ٥٤-٥٥ ، ٥٨

حوض ١٨٨٢٠ جزء من القسائم ١٣-١٤

حوض ١٨٩١٥ جزء من القسائم ١٢-١٣ ، ١٦-١٧ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٨-٢٩

حوض ١٨٩٣٦ جزء من القسائم ١ ، ٣

حوض ١٩١٩٦ جزء من القسائم ١-٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٤-١٩ ، ٢٥-٢٧ ، ٢٩-٣١ ، ٣٩-٤١ ، ٤٣ ، ٤٧-٤٩ ، ٥١

حوض ١٩٢١٥ جزء من القسائم ٢٩-٣٣ ، ٣٥ ، ٣٨-٤٠ ، ٤٥-٤٨ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٦٠-٦١

حوض ١٩٢١٦ جزء من القسائم ٣٦-٣٧ ، ٤٣-٤٤

حوض ١٩٢١٧ جزء من القسائم ٤-٥ ، ٩ ، ١١-١٤ ، ٣٠ ، ٣٢-٣٤ ، ٣٧-٣٩ ، ٥١ ، ٥٤-٥٥ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٧٤

حوض ١٩٢١٨ جزء من القسائم ٤٧-٤٨ ، ٥٠-٥٣ ، ٥٥-٥٧ ، ٦٣-٦٧ ، ٧١

حوض ١٩٢٢٧ جزء من القسائم ١-٤ ، ٢٨-٣١ ، ٩٤

حوض ١٩٨٩٤ جزء من القسائم ١ ، ٤-٥

اهم تعليمات الخارطة : تخصيص المساحات المؤشر عليها باللون الاحمر لطريق وشق شارع. تخصيص المساحة المحددة لاقامة جسور صغيرة، قنوات، جدران، اسوار استنادية وكافة اعمال الحفر والردم والهدم المتعلقة بشق الشارع. اغلاق والغاء طرق كما تتطلبه الخارطة. ترتيب تفرعات ومفترق الطرق.

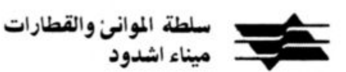
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٧/١١/٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٩١ صفحة ٧٣٦ بتاريخ ٩٧/١١/٢٥.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، المحلية اللوائية لواء الشمال، طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت .

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال



مناقصة علنية رقم ك أ/١٢٦/أ ش/٠٠

خدمات صيانة اعمال بستنة في ميناء اشدود

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات، ميناء اشدود (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات صيانة اعمال بستنة في ميناء اشدود.

٢. <u>شروط أولية للمشاركة في المناقصة:</u>

٢(١). خبرة مثبتة لا تقل عن ثلاث سنوات خلال السنوات الست الاخيرة التي سبقت الموعد الاخير لتقديم العروض في اعمال البستنة وصيانة الحدائق في الاماكن العامة وبحجم لا يقل عن ٥٠ دونما.

٢(٢). مقاول مسجل في فرع مقاولين بستنة.

٢(٣). المشاركة في جولة المقاولين في الميناء (بند ٩ لاحقا).

٣. <u>المستندات التي ينبغي ارفاقها بالعرض.</u>

٣(١). شهادة مهنية في حدائق الزينة تصنيف ٣ من وزارة العمل والرفاه.

٣(٢). شهادة مقاول مسجل في فرع مقاولي البستنة.

٣(٣). كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

٣(٤). كفالة بنكية بقيمة ٢٠,٠٠٠ شيكل جديد كضمان لتنفيذ العرض تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/١٠/٣٠.

٣(٥). شهادات وتوصيات تتعلق بالخبرة السابقة .

٤. <u>معايير اختيار العرض الفائز باستثناء السعر:</u>

٤(١). مدى رضا سلطة الموانىء والقطارات استنادا الى تجربة تعاقدات سابقة في تنفيذ خدمات مشابهة أو مماثلة نفذها مقدمو العروض في مجال تنفيذ خدمات بستنة في منشآت سلطة الموانىء والقطارات.

٤(٢). مدى رضا زبائن آخرين نفذ لهم مقدمو العروض خدمات مشابهة أو مماثلة في الماضي استنادا الى التوصيات المقدمة في حالة عدم وجود تعاقد مع جهاز من اجهزة السلطة.

٥. على الراغبين في المشاركة في المناقصة الذين لم ينفذوا سابقا أعمالا مشابهة لسلطة الموانىء والقطارات ان يرفقوا بعروضهم قائمة بأعمال البستنة التي نفذوها خلال السنوات الثلاث الاخيرة في اماكن عامة ، وتوصيات خطية من ثلاثة زبائن نفذوا لهم اعمالا مشابهة. على مقدم العرض الذي نفذ في الماضي اعمالا مشابهة لسلطة الموانىء والقطارات ان يرفق تفاصيل تلك الاعمال.

٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في قسم الاملاك والتجارة في ميناء اشدود، مبنى الادارة الطابق الاول غرفة رقم ١٠٦ اعتبارا من ٢٠٠٠/٧/٢٥ مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة غير مستردة.

٧. فترة التعاقد المقترحة : هي لعام واحد مع احتفاظ السلطة بحق تمديد التعاقد حتى ثلاثة أعوام من يوم مباشرة العمل.

٨. للحصول على ايضاحات وتفاصيل اخرى يمكن التوجه الى رئيس قسم المرافق والمواصلات في ميناء اشدود السيد حاييم دماري تلفون: ٠٨-٨٥١٧٥٧١-٢ بلفون: ٠٥٠-٧٦٣٦٥١.

٩. تعقد جولة للمقاولين التي تعتبر المشاركة فيها الزامية يوم ٢٠٠٠/٧/٢٧ الساعة ٠٩:٠٠ مكان الالتقاء: في مبنى الادارة الطابق الارضي قرب غرفة الاجتماعات رقم ١.

١٠. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلفين مغلقين منفردين احدهما للعرض المالي والثاني لسائر المستندات التي ينبغي على مقدم العرض تقديمها حتى يوم ٢٠٠٠/٨/١٠ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في مكتب رئيس الدائرة المالية مبنى الادارة، الطابق الاول غرفة رقم ١٠٢.

١١. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض أو أي عرض من العروض المقدمة لها.

www.ashdodport.org.il



أنا النغنوش بشار بلال مصري من قرية عارة، في ١٧/٦/ ٢٠٠٠ كان عيد ميلادي الأول. بحب بابا وماما وسيدي يوسف وستي رحمة وستي فوزية. بحب العب انا وبنت عمي ندين مصري.

أنا مراد محمد محسن من كفرقرع، عمري ست سنين. هوايتي كرة القدم. أنا طالع على الصف الأول، ولما أكبر بدي أصير محامي شاطر. المدرسة الجماهيرية «ب».
أنا سماح محمد محسن من كفرقرع، عمري خمس سنين طالعة على صف البستان. هوايتي السباحة. لما أكبر بدي أصير دكتورة بتداوي الناس. بهني اخوي مراد بعيد ميلاده.
انا آية محمد محسن من كفرقرع، عمري سنتين بس. بحب ماما والبابا واخوي مراد واختي سماح. بحب برامج الحيوانات في التلفزيون.



عبد العزيز محمد عبد اللطيف حبيطي، معاوية. عمري ثلاث سنين ونصف، السنة الجاي رايح على الروضة هوايتي الرفق بالحيوانات وبحب دار سيدي عبد اللطيف وبرامج التلفزيون للأطفال وخاصة الصور المتحركة.



اما أماني محمد عبد اللطيف عامين ونصف بتهني دار عمها ياسين عبد اللطيف وعروسه عبير بمناسبة الزفاف.



أنا نريمان حسين عاصلة وبجانبي ابن خالي حمودي شاذلي. بحب الماما نوال والبابا حسين، عرابة.





هدى جواد أبو اصبع
هدى جواد ابو اصبع وبدلعوها «دودو» اخوها «نور» الأكبر منها بحبها كثير، وتتمتع هدى بصحة جيدة وبابتسامة دائمة وبتحب خالاتها وعماتها وجداتها واخوالها وبنات جيرانها وطبعًا ماما وبابا. عيد ميلاد سعيد يا هدى وعقبال ١٢٠ سنة من جدو ابو سلام.

دورة فرنسا: آرمسترونغ يحرز اللقب للعام الثاني على التوالي

* باريس (فرنسا) - «و.ص.ف.» - أحرز الأمريكي لانس ارمسترونغ لقب بطل دورة فرنسا الدولية للدراجات الهوائية للعام الثاني على التوالي بعد تصدره الترتيب العام في ختام المرحلة الحادية والعشرين الأخيرة أمس الأحد في باريس.

وتميزت المرحلة بوصول المتسابقين الـ ٧٧ في وقت واحد فلم يطرأ أي تغيير على الترتيب العام الذي كان يتصدره أرمسترونغ منذ المرحلة العاشرة في ١٠ الحالي، علمًا بانه فاز بمرحلة واحدة هذا العام وكانت الجمعة في المرحلة التاسعة عشرة.

وقطع ارمسترونغ (٢٨ عامًا)، الذي حل في المركز ٧٦ في مرحلة اليوم، مسافة الدورة التي بلغت ٣٦٦٢ كم بزمن ٩٢.٣٣.٠٨ ساعة، بفارق ٦.٠٢ دقائق امام الألماني يان اولريخ، و١٠.٠٤ دقائق أمام ظاهرة الدورة الاسباني خوسيبا بيلوكي.

وبات ارمسترونغ خامس متسابق يحرز دورة فرنسا مرتين بعد الايطاليين جينو بارتللي وفوستو كوبي والفرنسيين برنار تيفينيه ولوران فينيون.

وتسلم ارمسترونغ كأس الدورة وهو يحمل بين يديه ابنه لوك البالغ عمره ٩ أشهر.

يذكر أن ارمسترونغ كان يعاني من داء السرطان وقد خضع عام ١٩٩٦ لعلاج مكثف وعملية جراحية للتخلص من المرض.

وكانت المرحلة الأخيرة من الدورة من نصيب الايطالي ستيفانو زانيني (٣١ عامًا) الذي قطع مسافتها البالغة ١٣٨ كم بين برج ايفل وجادة الشانزيليزيه في ٣ ساعات و١٢ دقيقة و٣٦ ثانية بمعدل سرعة وسطي ٢٤.٩٩١ كم/ ساعة، متقدمًا بالسرعة النهائية على الألماني اريك تسابل بطل المرحلة العشرين واللاتفي رومانس فاينستاينس.

- ترتيب الخمسة الأوائل:

١ - الايطالي ستيفانو زانيني ٣.١٢.٣٦ ساعات.
٢ - الألماني أريك تسابل التوقيت ذاته.
٣ - اللاتفي رومانس فاينستاينس التوقيت ذاته.
٤ - الأمريكي ماكس فان هيسفيبك التوقيت ذاته.
٥ - الهولندي ماكس فان هيسفيبك التوقيت ذاته.

- الترتيب العام:

١ - الأمريكي لانس ارمسترونغ ٩٢.٣٣.٠٨ ساعة.
٢ - الألماني يان اولريخ بفارق ٦.٠٢ دقائق.
٣ - الاسباني خوسيبا بيلوكي بفارق ١٠.٠٤ د.
٤ - الفرنسي كريستوف مورو بفارق ١٠.٣٤ د.
٥ - الاسباني روبرتو هيراس بفارق ١١.٥٠ د.

لبنانيان وكويتي وقطري يقودون نجوم آسيا ضد نجوم الفيليبين

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - يقود نجما فريق الحكمة اللبناني، بطل آسيا في العامين الماضيين، ايلي مشنتف وفادي الخطيب منتخبا من نجوم آسيا ضد منتخب من نجوم الفيليبين في المباراة المقررة في مانيلا في ٦ آب المقبل.

ويضم منتخب نجوم آسيا، الذي يشرف على تدريبه مدرب الحكمة غسان سركيس، لاعبين عربيين أيضًا هما الكويتي اسامة الفرحان من نادي الكويت، والقطري ياسين اسماعيل (الريان)، في حين يغيب عنه الصيني العملاق وانغ زهي زهي.

ودرجت العادة على اقامة مباراة بين نجوم آسيا ونجوم إحدى الدول الآسيوية منذ عام ١٩٩٧ في سيول، وقد أسفرت دائمًا عن فوز الدولة المضيفة وبفارق كبير. ففي عام ١٩٩٧، فاز نجوم كوريا الجنوبية، وفي ١٩٩٨ فاز نجوم تايوان، في حين تفوق نجوم الصين العام الماضي.

شبكة تلفزيونية عربية متخصصة بسباقات الخيل والسيارات قريبًا في ايطاليا

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - سترى شبكة تلفزيونية عربية متخصصة بسباقات الخيل وسيارات الفورمولا واحد (الفئة الأولى) النور قريبًا في ايطاليا باسم «رايسينغ كابل» بعد ان يتم الاعلان عن الدول التي ستلتقط بثها.

ويمول الشبكة الجديدة، التي قد تبدأ البث في تشرين الأول أو تشرين الثاني المقبلين بعد ان اشترت حقوق النقل من شبكات متخصصة في هذا المضمار، عدد من رجال الأعمال العرب والاوروبيين.

وتسعى الشبكة إلى التعاقد مع خبراء أجانب ومتخصصين عرب في هذا النوع من السباقات، وقد يكون المعلق الاماراتي في قناة دبي الرياضية أحمد الشيخ أحد روادها بعدما تلقى عرضًا مغريًا للعمل فيها لمدة ٤ سنوات بمعدل ١٧٠ يومًا في العام الواحد لقاء أجر شهري يسيل له اللعاب مقداره ١٨ ألف دولار.

والمعروف ان أحمد الشيخ هو من أبرز المعلقين العرب على سباقات الخيل وصاحب تجربة كبيرة في هذا المجال خصوصًا في الدورات الاولمبية وبطولات العالم وغالبًا ما يتحول تعليقه إلى سباق في السرعة بينه «كلامًا» وبين الخيول المتنافسة «عدوًا».

خالد مسعد بدلاً من عبد الغني مع منتخب العالم ضد فرنسا

* الرياض - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة الأنباء السعودية أمس الأحد ان لاعب وسط المنتخب السعودي السابق وأهلي جدة خالد مسعد سيحل محل حسين عبد الغني في صفوف منتخب العالم ضد منتخب فرنسا في مباراة كرة القدم الودية الشهر المقبل.

وأشارت الوكالة إلى أن الاتحاد الدولي (فيفا) وافق على ان يلعب خالد مسعد بدلا من زميله في الأهلي عبد الغني الذي اعتذر عن المشاركة بداعي الاصابة والذي كان الفيفا اختاره ضمن التشكيلة العالمية لهذه المباراة.

وسيخصص ريع اللقاء المقرر في ١٦ آب المقبل في مرسيليا (جنوب فرنسا) لمساعدة الأطفال في العالم.

مقتل شخص واصابة ١٨ خلال مباراة كرة قدم بين عدد من الفتيان

* القاهرة - «و.ص.ف.» - قتل مواطن مصري بالرصاص وجرح ١٨ آخرون أمس الأول السبت خلال مباراة لكرة قدم بين شبان صغار من عائلتين بالقرب من العاصمة، كما أعلن مصدر في الشرطة أمس الأحد.

وقد اعتقلت قوى الأمن ستة أشخاص وضبطت سلاحين ناريين بعد المشاجرة بين المشاهدين في ملعب قرية اطفيح غرب القاهرة.

وأوضحت الشرطة ان شجارًا اندلع بين شبان من المشاهدين بعد تسجيل الهدف الأول تدخل فيه رجال يحملون أسلحة نارية مما أدى إلى مقتل أحمد علام عبد الوهاب وهو مزارع في الثامنة والعشرين من عمره.

ومن بين الجرحى الـ ١٨ خلال المباراة بين عائلتي مبروك وفوده، ما زال اثنان في حالة خطرة، هما شاب في الثامنة عشرة من العمر أصيب برصاصة في عنقه ورجل في الثامنة والعشرين أصيب بالرصاص في ركبته وبكسور ورضوض في الرأس.

وأرسلت تعزيزات من قوات الشرطة إلى المدينة لمنع حصول أعمال انتقامية بين العائلتين.

البرازيلي ماورو سيلفا يترك ديبورتيفو كورونا

* مدريد - «و.ص.ف» - أكدت مصادر نادي ديبورتيفو كورونا بطل الدوري الاسباني لكرة القدم في الموسم الماضي، أمس الأحد، ان لاعب وسطه البرازيلي ماورو سيلفا ترك النادي وقفل عائدًا إلى بلاده.

وأضافت المصادر «اتخذ ماورو سيلفا قرارًا صعبًا بترك النادي وعدم العودة إلى اسبانيا لأسباب شخصية وعائلية مهمة».

وتابعت «أمام الحاح سليفا (٣٢ عامًا) لم يملك النادي ان يرفض طلبه بعد الخدمات الجلى التي قدمها خلال سنوات طويلة».

وكان ماورو سيلفا، صاحب البنية الجسدية القوية التي لا تعرف التعب (١.٧٧م و٨٣ كغم) والذي لقبه مدرب الفريق السابق الويلزي بنجامين توشاك بالحصان، انتقل إلى ديبورتيفو كورونا عام ١٩٩٢ وصار أحد أشهر صانعي العابه.

وكان اللاعب ينوي، قبل عودته المبكرة إلى البرازيل، ان يبقى مع ديبورتيفو كورونا موسمًا آخر ثم يعلن اعتزاله.

يذكر ان ماورو سيلفا كان أحد الأفراد الأساسيين في منتخب البرازيل عندما أحرز كأس العالم عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢

أمريكا الجنوبية: تشكيلة البرازيل لمباراتها ضد الأرجنتين

* ريو دي جانيرو - «و.ص.ف.» - أكد مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم واندرلي لوكسمبورغو ان ريفالدو ورونالدينيو غاوتشو وفرانسا سيكونون اللاعبين الأساسيين في خط الهجوم في المباراة ضد الأرجنتين بعد غد الاربعاء في ساو باولو ضمن الجولة السادسة من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة إلى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وأدلى لوكسمبورغو، الذي تعرض لانتقادات عنيفة بعد الخسارة امام الباراغواي ١ - ٢ الثلاثاء الماضي في اسونسيون، بهذا التصريح بعد فوز رجاله على فريق منطقة فوز دي ايغوازو التي يعسكر فيها المنتخب ٧ - صفر.

وسيحل رونالدينيو غاوتشو محل دجالمينا، الذي لم يكن فعالاً في المباراة الأخيرة.

وستحاول البرازيل، التي تحتل المركز الخامس برصيد ٨ نقاط، الفوز على الأرجنتين المتصدرة (١٥ نقطة) لتلميع صورتها بعد الهزيمة الأخيرة.

هبوعيل أحمد مجد الكروم طار إلى رومانيا

• أربعة لاعبين تخلفوا عن السفر •



• صورة جماعية لهبوعيل مجد الكروم - بعض الوجود ستتغير •

* غادر البلاد أمس متوجهًا إلى رومانيا فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم الصاعد الجديد إلى دوري الدرجة القطرية، لاجراء معسكر تدريبي هناك يستمر لمدة عشرة أيام يجري خلالها الفريق أربع مباريات ودية مع فرق محلية من الدرجات العليا.

وقد ضمت البعثة ثلاثة وعشرين لاعبًا هم: ماهر دياب وزهير بدارنة لحراسة المرمى، ساچي چونين، نصري كيوان، أحمد سبع الكبير، أحمد سبع الصغير، محمود خلايلة، نزيه حلاحلة، محمد عوض، زاهر أسدي، يسرائيل درور، بيني بليتي، بنتسي روزنفلد، وائل حريكي، فايد حسون. ولاعبو الشبيبة: حسين كريم، وائل كريم، حاتم كريم، عصام كيوان، داني كنعان، يامن كنعان، جهاد اسماعيل وفادي إسماعيل.

ورافق الفريق ثلاثة من الاداريين هم: غانم كريم (مديراً) وأسامة ابو داوود وسعيد صالح أيوب وكذلك المدرب أحمد وهب.

وتخلف عن السفر في اللحظة الأخيرة لاعب الوسط چاي رزون بسبب ارتباطات في مكان عمله. كما خلت القائمة من أسماء لاعبي فريق هبوعيل حرفيش، حسين سلامة، سيد بلوط وعنان شرف بعد ان عادوا لفريقهم، وكذلك بالنسبة للمهاجم حنان أسد الذي عاد إلى فريقه مكابي عسفيا.

• باسل زريق •

بطولة النخبة العربية: الشباب يحرز اللقب

* عمان - «و.ص.ف.» - أحرز الشباب السعودي، بطل الأندية العربية، بطولة النخبة العربية السادسة لكرة القدم على كأس الأمير فيصل التي يستضيفها الفيصلي الأردني بتعادله مع الاتحاد القطري بطل كأس الكؤوس العربية صفر - صفر في الجولة الثالثة الأخيرة، أمس الأحد.

وتصدر الشباب الترتيب العام برصيد ٧ نقاط بفارق ٤ نقاط أمام الجيش السوري الذي لعب مباراة هامشية مع الفيصلي الأردني صاحب المركز الأخير برصيد نقطة واحدة، في حين صعد الاتحاد إلى المركز الثالث موقتًا برصيد نقطتين. (وانتهت بعد اغلاق العدد).

---

٣٥٠ ألف دولار من السعودية إلى فلسطين

* الرياض - «و.ص.ف.» - منح الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية الأمير سلطان بن فهد مبلغًا مقداره ٣٥٠ ألف دولار إلى السلطة الفلسطينية من أجل ترميم المنشآت الرياضية في القدس وغزة بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية.

ونقلت الوكالة عن رئيس الاتحاد الفلسطيني أحمد العفيفي ان الأمير سلطان تقدم بهذه المنحة «للمساهمة في بناء مقر للاتحاد الفلسطيني لكرة القدم وتشييد ملعبين في القدس وغزة».

مين البيك ومين الباشا في إكسال؟!

• بقلم: فهمي دراوشة •

* فرحنا للم الشمل في الفريق الكسلاوي، وقلنا سيكون هناك أخيراً اهتمام بشؤون الفريق المهنية، وقد يرجع للظهور على الخارطة الرياضية بأقدام ثابتة. لكن يا فرحة ما تمت!!

فكما يبدو فان المشاكل الادارية ما زالت تعصف به. فبدلا من التفاهم مع لاعبين ومدرب للأعداد للموسم القادم، انشغل اداريو الفريق الكسلاوي بالبحث عن ماهية مركز كل واحد منهم، ومن سيكون المدير الفعلي للفريق. ويظهر هذا جليًا، عندما يقوم بعضهم بالاتصال بوسائل الاعلام للاحتجاج على عدم ذكر اسمه كمدير، إلى جانب اسم زميل آخر له. فهل هذا هو المهم أيها المدير؟!



• فهمي دراوشة ونصائح ملفتة للنظر •

هل تقدمت لهذا المركز لنسميك مديراً؟!

لماذا لا تهمك مصلحة الفريق؟ لماذا لم تسأل أولاً أين هو الفريق الآن؟! لماذا لا تحاول لم شمله لتكون جديراً بلقب المدير؟

كفى يا أهلنا في اكسال. فما هكذا تورد الإبل!!

كلنا يتخاصم حول هذا المركز أو ذاك، وكلنا يلهث وراء الألقاب، وليس فينا من يهتم بالمصلحة العامة.

ألا تعلمون ان الألقاب ألغيت منذ زمن ولم يعد هناك بيك أو باشا، وان الادارة هي من حق من يتعب ويعمل من أجل المصلحة العامة؟. وبهذه الطريقة فقط يثبت للجميع أنه جدير بلقب المدير، ولن يكون بحاجة إلى ذكر اسمه في الصحف لأن أفعاله ستشهد له وتنصبه مديراً؟!

لم يكن هدفنا كصحفيين أبداً ان نحط من قيمة شخص أو آخر، ولكننا نحاول البحث لفرقنا العربية، ولبعض الاداريين عن الدواء الشافي لعلة «الركض وراء الألقاب والشهرة». وهنا لا بد لنا من طرح هذا السؤال عله يعود بالفائدة علينا وعليكم:

كم إداريًا للفريق التحق بدورات تأهيل لادارة فرق رياضية مع العلم بأن مثل هذه الدورات تقام في معهد وينچيت!!

ألا يجدر بمن يطلب الادارة لنفسه ان يكون مؤهلاً لها، أو على الأقل ملمًا بالأمور الرياضية والادارية؟ لأنه اذا وصل لهذا المركز او ذاك عليه اثبات نفسه والمامه ومقدرته على قيادة السفينة، وإلا فان هذا المنصب سيكون وبالاً عليه. لأنه في هذه الحالة سيكشف عن عجزه، وهذا ما لا نتمناه لأحد!!

• لاعبو اكسال يبحثون عن مخرج!! •

وهنا لا بد لنا من تنبيه كل من يهمه الأمر، إلى أن هذه الخلافات السخيفة، تنعكس سلبًا على سمعة الفريق، وسمعة القرية، التي كانت دائمًا أهلاً للسمعة الطيبة. فلا تستخفوا بهذه الأمور، وليعرف كل امرئ قدر نفسه. وعندها ستعود الأمور إلى نصابها، وقد يكون ممكنًا انقاذ الفريق واسترجاع ثقة الناس بكم، قبل ان يصبح الوقت متأخراً جداً.

وإلى أولي الأمر نقول:

كفى اهتمامًا بمصالحكم الشخصية، مدوا أياديكم معًا، فان الله مع الجماعة، وقد تسير السفينة بقيادة الربان، لكن الربان وحده لن يتمكن من ايصالها إلى بر الأمان. فهيا معًا إلى انقاذ الفريق من أطماع الطامعين!! وهيا معًا لإعادة الفريق إلى كرة القدم والروح الرياضية الخالية من كل شائبة!!

ونحن كصحافة، وبكل نزاهة وعدم انحياز نتمنى لكم وللفريق والقرية التقدم والنجاح، ونسأل: هل فيكم من يستطيع ايجاد الدواء الشافي للفريق؟. هل من يتمكن من وضع النقاط على الحروف بدل هذه الفوضى العارمة التي تسود الجو الرياضي في القرية.

وبعد هذا نرجو ان تعلمونا ان قررتم من هو البيك ومن هو الباشا!!

الفنّانة ريم بنّا في إيطاليا



* عادت الى البلاد الفنانة النصراوية ريم بنّا والفنان ليونيد من جولة عروض في ايطاليا بدعوة من مهرجان البحر المتوسط في جنوه في شمال ايطاليا، وذلك في مسرح الميناء القديم.

افتتحت الفنانة ريم أمسيتها بأغنية «كرمل الروح» من كلمات زهيرة صباغ والتي أهدتها تحية تضامن مع الأسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية، والى كل سجناء الحرية في العالم.

حضر الأمسية المئات من الايطاليين والعرب المتواجدين والذين ألهبوا المسرح حماسًا حيث قاموا بالتصفيق المتواصل بدون انقطاع حتى عادت الفنانة ريم بنا الى المسرح ثلاث مرات. وقد صوّر العرض التلفزيون الايطالي القنال الرسمية الثالثة التي تبث في أوروبا والعالم.

ثم انتقلت الى جنوب ايطاليا لتقدم عروضًا ضمن مهرجانات يوبيل الألفية الثالثة في صقليا، هذا الحدث التاريخي، الثقافي والفني. وقد شاركت في مهرجان مدينة سيجيستا وبدعوة من البلدية، في المعبد الاغريقي القائم على قمة الجبل المقدس في سيجيستا وحضره أكثر من أربعة آلاف شخص، وقد كانت أعمدة المعبد الاغريقي البيضاء، خلفية للمسرح حيث غنت ريم.

وبدعوة من محافظة سيراكوسا ايضًا، وللمرة الثانية شاركت ريم في مهرجان سيراكوسا، ضمن احتفالات يوبيل الألفية الثالثة في صقليا، في المدرج اليوناني الكبير، وحضره أكثر من عشرة آلاف شخص، وهي المرة الأولى التي يقام فيها عرض فني على هذا المدرج.

وقد تفاعل الجمهور الصقلي تفاعلا تامًا مع أغاني ريم بنا، مما حدا به وفي الأمسيتين إضاءة الولاعات والشموع احتفاء بها وبفنها وتعبيرًا عن إعجابه بأغانيها.

«براعم جفرا» للدبكة العبلينية في مهرجان دولي للرقص الشعبي في استونيا

* عبلين - لمراسل «الاتحاد» - عادت الى البلاد، في الأسبوع الماضي، فرقة «براعم جفرا» للدبكة والفنون الشعبية من عبلين، بعد أن شاركت في مهرجان «فيرو» الدولي للرقص الشعبي في أستونيا. وقد شاركت في المهرجان (١٢) دولة وهي: استونيا، لاتفيا، بولندا، ايطاليا، اسبانيا، روسيا، اوكرانيا، هنغاريا، بلغاريا، غروزيا والجلترا.

وكان عدد المشاركين من فرقة «براعم جفرا» (٢٠) راقصًا وراقصة تتراوح أعمارهم بين (١٢) و (١٧) سنة، بقيادة المدرب أحمد حسين، وشاركوا في المسيرة التقليدية التي تجوب المدينة قبل حفل الافتتاح، وايضًا في حفل الافتتاح، كما قدمت الفرقة عرضًا شيقًا نال إعجاب الجماهير الغفيرة التي حضرت المهرجان، مدته (٤٥) دقيقة، بعنوان «ليالي الحصاد». وقد تلقت الفرقة دعوات عديدة من الدول المشاركة، لحضور مهرجانات دولية أخرى، وخاصة من روسيا وأوكراينا واسبانيا، كما نالت الفرقة شهادة تقدير خاصة.

من ناحية أخرى، قامت وسائل الاعلام الأستونية بتغطية واسعة لعروض الفرقة، وأجرت الصحف عدة لقاءات مع مدير الفرقة عوني ادريس. وكان مجموع ما قدمته الفرقة (١٠) عروض من ضمنها عرس عربي اشترك فيه جمهور كبير من الفرق والناس الأستونيين.

يذكر ان الفرقة قدمت عرضين مميزين في دولة لاتفيا، حيث استضافتها فرقة لاتفيا من مدينة فالكا، وذلك قبل الوصول الى المهرجان في استونيا.

ويذكر ايضًا، انه هذه هي المرة الثانية التي تشارك فيها الفرقة في مهرجان دولي، حيث شاركت في عام ١٩٩٧، في مهرجان تركيا، وستشارك لاحقًا في مهرجان في فنلندا.

فيروز ترفض ألحان كاظم الساهر



* رفضت المطربة الكبيرة فيروز، بشدة، فكرة المشروع الفني الذي تقدمت به اليها احدى شركات الانتاج، لتسجيل أغنية جديدة، يتولى تلحينها المطرب كاظم الساهر، وعللت ذلك باختلاف الأسلوب الفني بينهما.

فيروز مشغولة حاليًا بوضع اللمسات الأخيرة لأغاني ألبومها الجديد، الذي يتولى وضع ألحانه ابنها زياد الرحباني.

عادل إمام يتهرّب من الضرائب

• قدم عقودًا وهمية للمصلحة.. ووزير المالية يوافق على تحريك الدعوى القضائية •



* تقوم ادارة مكافحة التهرب الضريبي بفحص ملف الفنان عادل إمام تمهيدًا لتحريك الدعوى الجنائية ضده، بتهمة التهرب من الضرائب وذلك بعد موافقة الدكتور مدحت حسانين وزير المالية على تحريك الدعوى القضائية ضده. كانت المعلومات قد وردت لإدارة مكافحة التهرب الضريبي عن قيام عادل إمام بتقديم عقود «وهمية» لمصلحة الضرائب عن الأفلام التي مثلها مؤخرًا، يثبت فيها أجورًا هزيلة غير التي يتقاضاها في الواقع.

وبعد تحريات مكثفة تمكن رجال المكافحة من الحصول على النسخ الأصلية لعقود هذه الأفلام، والتي تضمنت الأجور الحقيقية التي تقاضاها.. وهي أجور فلكية خاصة اذا ما قورنت بالعقود الوهمية التي قدمها.

وتم الحصول على موافقة وزير المالية على رفع الدعوى ضد عادل إمام بتهمة التهرب من الضرائب، وتقديم إقرار ضريبي يحتوي على أرقام غير حقيقية.

وفي محاولة بائسة لتدارك الموقف خوفًا على صورته أمام الجمهور انتقل عادل امام الى مصلحة الضرائب، بدون مواكب الحراسة التي تحيط به في العادة، وطوال نصف ساعة فشل في إقناع رئيس المصلحة بوقف الإجراءات القانونية التي بدأت ضده.

تشير الأوراق ان مبلغ الضريبة المطلوبة من عادل امام يقارب النصف مليون جنيه، تضاف لها غرامة قدرها نصف مليون جنيه أخرى في حالة التصالح مع مصلحة الضرائب بعد ثبوت التهمة.

الهند تقيم مسابقة لأطفال العالم الموهوبين



* نيودلهي - تقيم الهند مسابقة دولية للأطفال الموهوبين من مختلف أنحاء العالم لعام ٢٠٠٠، في «الرسم وكتابة المقال والقصة القصيرة والشعر والتمثيلية»، على ألا يزيد سن المتسابق عن ١٦ سنة، وألا يقل حجم اللوحة عن ٣٠ × ٤٠ سم، وللمتسابق حق اختيار الموضوع والاشتراك بأكثر من عمل.. المسابقة معروفة باسم «شانكر»، وتأسست عام ١٩٤٩.

النجمة السينمائية اليابانية ميساكوكونو تزور فلسطين

* غزة - وفا - أعلنت الممثلية اليابانية لدى السلطة الوطنية، أن النجمة السينمائية اليابانية ميساكو كونو، سفيرة الأمم المتحدة للنوايا الحسنة، ستقوم بزيارة الى فلسطين في هذه الأيام. وأكد ناكا غاوا، مسؤول الشؤون الثقافية في السفارة اليابانية في حديث لـ «وفا» أن السفيرة كونو، والتي تتمتع بشعبية واسعة في اليابان ودول جنوب شرق آسيا، قررت ان تكون مهمتها الثانية منذ تسلمها لمهام عملها كسفيرة للنوايا الحسنة زيارة الأراضي الفلسطينية والاطلاع على حجم المعاناة التي تواجه الشعب الفلسطيني. وتابع، ان مهمتها الأولى كانت في كمبوديا، مشيرًا في الوقت ذاته الى ان الآنسة كونو تعتبر سفيرة للأمم المتحدة لتطوير البرامج والأنشطة الاجتماعية، الثقافية، التربوية عبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

مغنية سورية تفوز بالمركز الثاني في مسابقة بإيطاليا

* دمشق - وكالات الأنباء - فازت المغنية الأوبرالية السورية تالار دكر منجيان، بالمركز الثاني في المسابقة الدولية للغناء، والبيانو، التي أقيمت مؤخرًا في مدينة ابيلار أجوسا الايطالية، وشهدت مشاركة واسعة.

تالار دكر منجيان، خريجة المعهد العالي للموسيقى في دمشق وشاركت في المسابقة الى جانب دول أجنبية كثيرة، من بينها ألمانيا وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

• الاثـــــــنـــــــين ٧/٢٤ •

*** القناة الأولى:**
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - حديقة الأصدقاء.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - شارع سمسم.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - موسيقى الأوسكار.
١٠.٢٠ - كاسي ولوك وميرنا.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - عام الكلب.
١١.٤٥ - انيچما.
١٢.١٠ - رسام الحديقة.
١٢.٤٠ - أنا وحيواني.
١٢.٥٥ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - جلبيم.
١٣.٢٥ - الألعاب المتروكة.
١٣.٣٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ - جبل السحر.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - زاف.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٦.٠٠ - لا يمكن.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٠ - الملتقى.
١٨.٠٠ - الأرنب الان.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - كوسبي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني بنير.
٢٢.٣٥ - فيلم وثائقي حول ألبرت چرينغ.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار واختتام.

*** القناة الثانية:**
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١٠.٠٠ - سندباد.
١٠.٤٥ - موسيقى اسرائيلية.
١١.٠٦ - البوسفور الأزرق.
١١.٤٥ - موسيقى اسرائيلية.
١٢.٠٠ - البحث عن الكنز.
١٢.٣٠ - أهلاً وسهلاً.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٥ - الأجنحة الذهبية.
١٩.٠٥ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عائلة عزاني.
٢١.٠٥ - برنامج ترفيهي مع ديدي هراري.
٢٢.٢٠ - مسلسل حول المافيا في صقلية.
٢٣.١٥ - ميلكشيك في الليل.
٢٤.٠٥ - تمير قمحي يمر عبر اسرائيل.
١.٠٠ - زوم.

حدث في مثل هذا اليوم (٢٤) تموز

١٩٢٠ - معركة ميسلون بين القوات الفرنسية بقيادة الجنرال غورو والجيش العربي. وفي اليوم التالي تدخل القوات الفرنسية دمشق وتطرد الامير فيصل وتعلن الانتداب على سوريا.
١٩٢٢ - عصبة الامم تقر الانتداب الفرنسي في سوريا ولبنان والانتداب البريطاني في العراق وفلسطين وشرق الاردن.
١٩٤٩ - الحرب الاهلية اليونانية: بعد قطيعة بين بلغراد وموسكو، يوغوسلافيا تغلق حدودها مع اليونان وتوقف دعمها للشيوعيين اليونانيين.
١٩٥٠ - طائرات حربية اسرائيلية تعترض طائرة ركاب لبنانية في المجال الجوي اللبناني فوق الجنوب وتطلق عليها الرصاص مما يؤدي الى مقتل اثنين من الركاب.
١٩٧٤ - اليونان: استقالة حكومة «الكولونيلات» وقسطنطين كرمنليس يعود من منفاه في باريس ليصبح رئيسًا للوزراء.
١٩٨١ - انتخاب محمد علي رجائي رئيسًا للجمهورية الايرانية.
١٩٨٢ - الطائرات الحربية الاسرائيلية تشن غارة على القوات السورية في سهل البقاع اللبناني لتدمير قواعد الصواريخ التي نشرت فيه اخيرا.
١٩٩٥ - قوة الرد السريع التي شكلتها الامم المتحدة وتضم وحدات بريطانية وفرنسية تنتشر على جبل ايغمان الذي يشرف على سرايبفو.
١٩٩٥ - وفاة الامين العام للحزب الشيوعي السوري خالد بكداش في دمشق.
١٩٩٨ - ايران تختبر بنجاح الصاروخ متوسط المدى «شهاب-٣».

توزيع جوائز «اللوطو»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز اي شخص بالجائزة الاولى في سحب «اللوطو»، الذي جرى مساء امس الاول السبت.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٨٣٤٨١) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢١٤١) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١١٢) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلا.
ولم يحصل اي شخص على الجائزة الاولى في سحب «السوبربول» ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٢٠) الف شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٥٠) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٥) شيكلات.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٣) شيكلات.
وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في «اللوطو» في السحب القادم (٧) ملايين شيكل وفي «السوبربول» (٥.٥) مليون شيكل.

حـــل الـــلـــغـــز المـــاضـــي

أفقيًا:
١ - جرينلاند.
٢ - زوريا - كوبا.
٣ - رد - يد - فيجي.
٤ - سيناء - سي.
٥ - رمل - لك.
٦ - قبرص - ولاعات.
٧ - نقول - نو.
٨ - برشي - دب - هدر.
٩ - غني - هاواي.
١٠ - كد - ارد.
١١ - جزر القمر.

عموديًا:
١ - جزر - صقلية.
٢ - رودس - بور - كر.
٣ - ير - مدغشقر.
٤ - نبين - صنين.
٥ - لادا - يحل.
٦ - ارواد.
٧ - ن ك - مل - بهار.
٨ - دوي - لاح - ارز.
٩ - ب ج - هودج.
١٠ - ايسلندا.
١١ - فيكتوريا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
راقب، تفحص، وحقق، إعرف حقيقة ما يجري حولك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
كلما عرفت المزيد اليوم كلما كان عملك أفضل.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
إلجأ لفلكي لكي يقرأ لك الطالع.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
الجأ الى من يكتشف البخت في فنجان القهوة.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
كي تستخلص اتجاهات جديدة تجنب التبذير.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
كسل قد يبعد العمل عن غايته.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
تقبل دعوة من بعض الناس الى العشاء.

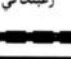
**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
مولود جديد هو صديق اكثر مما تتوقع.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
الاجتماع العائلي والدعوات مفضلة اليوم.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
امور دينية ستناقش، ويكون لك فيها رأي خاص.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
كلما اجتمعت مع أشخاص أكثر، كنت أكثر سعادة وفرح.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
رغبتك في تجنب طاحونة العمل، لكنك عالق وسط الأسرار.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، أن يكون الجو، اليوم الاثنين ٧/٢٤، غائمًا جزئيًا حتى صاف. وترتفع درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٣٠° * تل أبيب وضواحيها - ٣١° * حيفا وضواحيها - ٣١° * إيلات - ٤٠° * جبال الجليل - ٣٠° * المروج الشمالية - ٣٤° * جبال المركز والجنوب - ٣٠° * السهل الداخلي - ٣٠° * السهل الساحلي - ٣١° * النقب الشمالي - ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة وتكون المياه مائجة. ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٧/٢١)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٩٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٢٨٢ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٧٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٠٤٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٣٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٦٨١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٠٧٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٩ - ٤.١٢ ش.ج

تنويه

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - في الخبر الذي ظهر في «الاتحاد» امس حول مدير قسم الجباية في مجلس دير حنا سقط سهوًا اسمه وهو رائف حمود، والذي أعيد الى عمله بعد قرار محكمة العمل اللوائية بعد سنة وشهرين من فصله من العمل. ولذا اقتضى التنويه.

كــلــمــات مــتــقــاطــعــة

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■					■				١
	■						■	■			٢
	■	■				■					٣
				■					■		٤
			■		■						٥
						■					٦
		■					■	■			٧
				■						■	٨
■					■	■					٩
	■		■	■							١٠
			■					■		■	١١

أفقيًا:
١ - تمسكه في يدك الأن - قلم - للنداء.
٢ - للنصب - جزء من اليوم (معكوسة ومعرفة).
٣ - مطرب راي جزائري - من أنواع الأقلام (معكوسة).
٤ - محبرة - علته (معكوسة).
٥ - وسيلة إعلام - فعل ماض ناقص (معكوسة).
٦ - اعطي - من أنواع الأقلام.
٧ - في أول الصارية - قاطع الرؤوس - للتمني.
٨ - لتنظيف الأسنان - يستمر.
٩ - فحوص - تربي (معكوسة).
١٠ - كتابة قديمة محفورة.
١١ - استعملت للكتابة قديمًا - بشر.

عموديًا:
١ - من أنواع الأقلام - أغلظ أوتار العود.
٢ - خاصتنا - لاعب كرة قدم مصري عالمي.
٣ - حبر - سكين (معكوسة).
٤ - ينفذ الوعد - رباط.
٥ - يتبع (مجزومة) - للتأوه - قاعدة (معكوسة) - ضغط.
٦ - استعملت للكتابة سابقًا - من أنواع الأقلام - نهاية النحيب.
٧ - تقال على الهاتف - علة.
٨ - مرضه - من أنواع الأقلام (معكوسة).
٩ - مصرف - قرية عربية.
١٠ - من أنواع الأقلام.
١١ - من أنواع الأقلام - شعور.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٤ تموز ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

أسبوعية بريطانية تنشر قائمة بأسماء (٤٩) رجلاً يستغلون الاطفال جنسيًا

* الأسبوعية تعد بنشر أسماء ١١٠ آلاف شخص ممارس لهذه التجارة *

* لندن - « و.ص.ف. » - أثار إقدام صحيفة على نشر لائحة بأسماء تسعة وأربعين شخصًا يستغلون الاطفال جنسيًا، ردًا على جريمة قتل ذهبت ضحيتها طفلة في الثامنة من عمرها، جدالاً حادًا، امس الاحد، في بريطانيا حيث شجبت هذه الخطوة باجماع شبه تام.

ووعدت « نيوز اوف ذي وورلد » اوسع صحف الاحد البريطانية انتشارًا، امس، بـ« الكشف عن اسماء، وفضح » الـ(١١٠) آلاف ممارس لهذه التجارة بالاطفال والمعروفين في بريطانيا. وقد نشرت اليوم اول لائحة بأسماء (٤٩) رجلا كشفت عن اسمائهم وأماكن سكناهم لكنها لم تحدد العنوان الدقيق وصورهم.

ويأتي القرار الذي اتخذته الصحيفة الاسبوعية بعد بضعة ايام من العثور في جنوب انكلترا على جثة عارية لفتاة في الثامنة من عمرها. وقد صدمت هذه القضية الرأي العام الذي تابع يومًا فيومًا وقائع العملية الواسعة النطاق التي شنت للعثور على الفتاة سارا باين والتدخلات المؤلمة لذويها في وسائل الاعلام.

وقالت الصحيفة في صفحتها الاولى « الجميع في بريطانيا لديه شخص يستغل الاطفال جنسيًا ويعيش على بعد (١.٥) كم من منزله ». وأضافت ان « جريمة قتل سارا باين اثبتت ان رقابة الشرطة لهذه الانحرافات ليست كافية في وقت نكشف نحن هوياتهم واماكن سكنهم ».

وأعلن متحدث باسم « الهيئة الوطنية للعناية بالمنحرفين واعادة ادماجهم في المجتمع »، بول كافادينو، ان ما اقدمت عليه الصحيفة « خطوة غير مسؤولة على الاطلاق ».

وردد الصدى نفسه المتحدث باسم « هيئة ضباط الشرطة » توني باتلر فتحدث عن « صحافة غير مسؤولة »، حتى لو كانت « نيوز اوف ذي وورلد » تقول انها تعمل لمصلحة الاطفال.

وأشارت المسؤولة عن الشؤون الداخلية في الحزب المحافظ آن ويديكومب الى مخاطر حصول اخطاء في اللائحة وتوجيه تهم الى اشخاص هم براء منها.

اما رئيس الوزراء البريطاني توني بلير فقال من اليابان ان الحكومة اقترحت تعزيز قانون مكافحة الاشخاص الذين يستغلون الاطفال جنسيًا. ويقضي هذا القانون بـ« الوسم الالكتروني » عبر سوار يوضع للمنحرفين جنسيًا الذين يطلق سراحهم بشروط.

١٥ سنة سجن مع الأشغال الشاقة جراء قتله زوجته بسبب فستان

* القاهرة - « و.ص.ف. » - ذكر مصدر قضائي، امس الاحد، انه حكم بـ١٥ عامًا من الاعمال الشاقة على مصري بتهمة قتل زوجته التي اشترت فستانًا بالرغم من رفضه لذلك.

وفي تشرين الثاني الماضي اقدم المزارع احمد مصطفى (٤٥ عامًا) من جنوب مصر على قتل زوجته (٣١ عامًا) بضربات فأس بعد ان شاهدها ترتدي فستانًا جديدًا سعره ١٤ دولارًا كان رفض مرارًا ان يشتريه لها.

وخلال المحاكمة التي جرت، امس الاول، امام محكمة في سوهاج (جنوب) وصف شهود مصطفى بأنه رجل بخيل لا يتكفل بتأمين حاجات اسرته.

ولم يحدد أجر الاسرة لكن تقريرًا نشرته الحكومة اخيرًا اكد ان متوسط الدخل السنوي للفلاحين في جنوب مصر يقدر بـ٦٠٠ دولار.

مسيرة لمئات التوائم في شوارع مونتريال



* مونتريال - « و.ص.ف. » - سار المئات من التوائم، امس الاول السبت، امام آلاف الفضوليين في شوارع وسط مدينة مونتريال بمناسبة « عيد التوائم » وهو أطرف برنامج في مهرجان يطلق عليه اسم « من اجل الضحك » ويصفه المنظمون بأنه « اكبر حدث فكاهي في العالم ».

وشارك في المهرجان (٣٦٠) من التوائم الحقيقيين ومجموعات من ثلاثة توائم الى جانب ٣٠٠ من العازفين والراقصين من الكاريبي.

وقالت ليز الى جانب شقيقتها التوأم (٥٢ عامًا) وهما من مونتريال « نشارك كل سنة لأنه مهرجان مسل ». وأضافت جان ولويز وألين (٣٨ عامًا) اللواتي يتحدرن من اسرة من ١٥ ولدًا « انه لأمر مدهش ان نرى هذا العدد الهائل من امثالنا. اننا مسرورات ان نكون معًا جميعًا ».

ويجذب هذا المهرجان سنويًا آلاف الاشخاص وتتخلله عروض في الصالات واخرى في الشوارع. اما العروض المجانية فكانت متنوعة هذا العام من عروض مسرحية الى قراءة ابيات شعرية وألعاب سحرية وعروض هزلية وعروض للدمى.

هل اليرقات أقوى مفعولاً من المضادات الحيوية؟



* لندن - « و.ص.ف. » - قد يتبين ان اليرقات اكثر فاعلية في شفاء الجروح المفتوحة من المضادات الحيوية رغم انها اكثر اساليب العلاج اثارة للنفور.

فقد ذكرت صحيفة « ذي اوبزرفر » البريطانية، امس الاحد، ان اطباء في شمال غربي انكلترا اختبروا نظريتهم على عدد من المرضى « الشجعان » في دراسة قد تكون الاولى التي تقارن هذا النوع من العلاج مع العلاجات الحديثة مثل المضادات الحيوية.

ووجد خبراء في مستشفى « واست كومبرلاند » ان ١٠٠٪ من الجروح الملتهبة والمتقيحة التي عالجوها بيرقات بلغ عددها في بعض الاحيان ١٥٠ يرقة، قد نظفت وطهرت جيدًا.

وفي المقابل بقي ثلثا المصابين بنفس الجروح الذين تلقوا علاجًا تقليديًا في المستشفى شهرًا اكثر من الفئة الاولى من المصابين الذين عولجوا باليرقات.

ومن مزايا اليرقات ايضًا انها اقل كلفة من العلاجات الحديثة.

وقال الجراح مايكل وولكر « لم تكن سوى دراسة صغيرة لكن تبين ان نتائجها المفاجئة مفيدة جدًا حتى اننا نستعد للاستعانة بها باعتبارها اول دليل ملموس في حمل الطب التقليدي على اللجوء الى استخدام اليرقات كعلاج ».

وقد استخدمت اليرقات خلال القرن الماضي خلال الحرب الاهلية الامريكية ولكنها اختفت مع اكتشاف المضادات الحيوية.

وتلتهم اليرقات البكتيريا والجراثيم والاجزاء العفنة من لحم المصابين لكنها تتجنب عامة الاجزاء السليمة.

وأشارت صحيفة « ذي اوبزرفر » الى ان الدافع الى عودة الاهتمام باليرقات هو مقاومة الاجسام المتزايدة للمضادات الحيوية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٢٥ تموز ٢٠٠٠ ■ ٢٣ ربيع الآخر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 25.7.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 62/57

٢٤ صفحة

في يوم كرامة الأرض في بيت جن
أكثر من ألف شاركوا في عرس التمسك بالأرض

(ص٨)

الداخلية وافقت على تحرير (٣) ملايين شاقل للناصرة

(ص٤)

مع عودته إلى كامب ديڤيد
كلينتون يلقي بكل ثقله لدفع المفاوضات نحو تحقيق اختراق

تمار غوجانسكي: شرط نجاح قمة كامب ديڤيد اعتراف إسرائيل بحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية

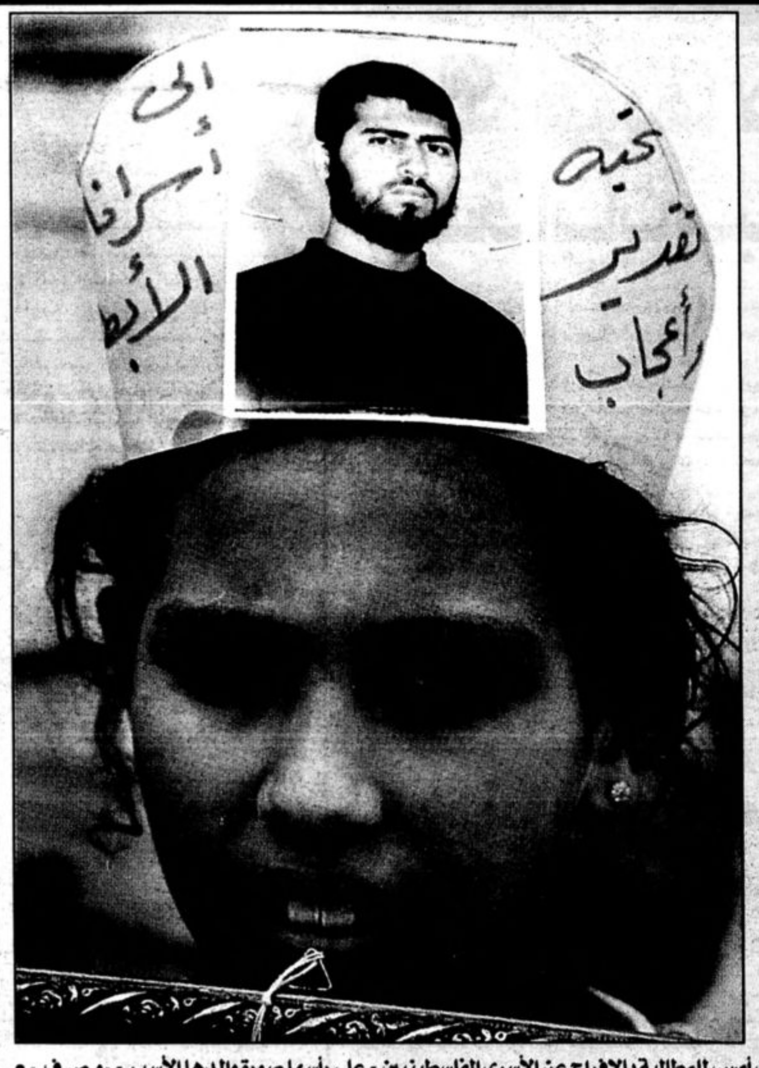
قائد لواء شرطة القدس: مستعدون لمواجهة أي طارئ بعد اختتام قمة «كامب ديڤيد»

الكنائس المسيحية الرئيسية تدعم مطالب الفلسطينيين بشأن القدس

المعارضة اليمنية توحد جهودها لإجراء انتخابات مبكرة

بيلين: «تسوية خلاقة» ممكنة مع الفلسطينيين حول مسألة القدس

(ص٢ و٣ و١١)



• طفلة فلسطينية تذكر المفاوضين في كامب ديڤيد بقضية الأسرى خلال تظاهرة في غزة، أمس، للمطالبة بالإفراج عن الأسرى الفلسطينيين - على رأسها صورة والدها الأسير - «و.ص.ف.» •

معدلات سوء التغذية ستظل مرتفعة في السنوات المقبلة

(ص٩)

لإفشال مخططات مصادرة الأراضي
جبهة ترشيحا تدعو الأهالي لتعميق الوحدة

(ص٥)

كلمة الاتحاد

ما بين بيلين وليفي!

* من الواضح جدًا ان التناقضات في الموقف من التسوية الدائمة مع الشعب العربي الفلسطيني، من قضاياها ومواضيعها، ليست مقتصرة فقط على الفرز العام القائم بين القوى المؤيدة للتسوية ومفاوضات القمة الثلاثية الحالية، من «العمل» و«ميرتس» و«المركز» وطبعًا «الجبهة» والقوائم العربية، وبين قوى وأحزاب اليمين والاستيطان المعادية لأية تسوية سلمية. بل ان هذه التناقضات تخترق الأروقة الداخلية لمختلف الأحزاب.

ومهما تكن هذه التناقضات فإن أكثر ما يثير القلق منها هو ما برز من تناقض صارخ في المواقف إزاء قضايا التسوية الدائمة بين وزيري الخارجية والقضاء، دافيد ليفي ويوسي بيلين. وإذا كان هناك معنى مباشر لهذا الأمر فهو وهن الحسم الاسرائيلي لجهة تأييد متطلبات السلام العادل ومستحقات اتفاقيات التسوية.

ولعل التحركات التي يقوم بها وزير الخارجية، دافيد ليفي، في اتجاه التظاهر بعدم التأييد السالف، هي مناسبة لإعادة التوكيد اننا لم نحسن الظن يومًا في نوايا ليفي بهذا الخصوص، وأن أشد ما كان يحركه في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، شأن ما سبقها من انتخابات، هو ضمان الكرسي والمنصب والنفوذ.

وليس من قبيل الصدفة، بتاتًا، ان هذه التحركات تتم تحت «مظلة» الحملة المعادية للسلام والمفاوضات التي تشنها قوى اليمين والاستيطان. فعلى ما يبدو لا يزال ليفي يحن الى الايام التي كان فيها «يختَل» على ظهور هذه القوى وينافسها في تطرفها من أكثر المواقع يمينية.

يبقى السؤال: ما هي الحاجة الى اعادة توكيد هذا الكلام؟

ان مثل هذه الحاجة كامنة في الإصرار المميت، الذي يبديه رئيس الحكومة ايهود براك وعدد من مقربيه في «العمل»، على استمالة مثل هذه القوى من خلال تقديم التنازلات. ومن الواضح للجميع ان هذه التنازلات ليس في مقدورها فحسب ان تمنع هذه القوى عن المضيّ في غيّها، بل انها أيضًا تلحق أفدح الضرر بجهود إنجاح المفاوضات وتأديتها الى الحل المنشود، الحل الذي يضمن السلام العادل والشامل والثابت مع الشعب العربي الفلسطيني كمقدمة لسلام مماثل في الشرق الاوسط.

ولا نحتاج في مواجهة ذلك الى اكثر من اعادة التذكير بأن الذهاب بعيدًا في عملية التسوية يتطلب، أكثر شيء، الإقلاع عن محاولات كسب ودّ قوى اليمين والاعتماد بشكل أساسي على قوى السلام الحقيقية اليهودية والعربية التي تناصر الحل العادل لا طمعًا في منصب او جاه او نفوذ وإنما من منطلق حرصها على مصالح الشعبين اللذين ارهقتهما سياسة الحروب وسفك الدماء، منذ اكثر من مئة عام.

(«الاتحاد»)

تمار غوجانسكي في الكنيست

شرط نجاح قمة كامب ديفيد اعتراف إسرائيل بحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية

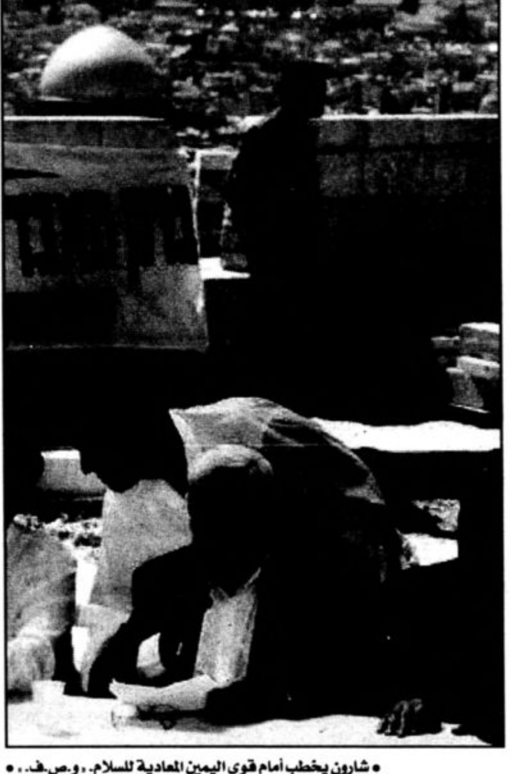
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكدت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، «ان السلام الثابت والعادل والشامل يستند فقط الى تطبيق قرارات الأمم المتحدة، والى قبول المبدأ المتجسد بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل المناطق العربية والفلسطينية المحتلة، ومن القدس الشرقية، لذلك فإن شرط نجاح قمة «كامب ديفيد»، هو الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني كاملة، خاصة حقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب اسرائيل».

جاء ذلك في اطار النقاش حول نزع الثقة عن الحكومة، امس الاثنين، في الكنيست الذي قدمه نواب كتلتي: «حيروت» و«ايحود لئومي».

وقالت غوجانسكي، ردًا على ديماغوغية ممثلي اليمين خاصة من «الليكود» و«المفدال»، الذين يرون في تقاسم السيادة على القدس، بمثابة كارثة لإسرائيل، ان اسرائيل قامت على أساس قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة الذي نص في (١٩٤٧) على ان للقدس صيغة دولية وقبلت في حينه القيادة اليهودية ذلك. ولم تدع انه يشكل كارثة. وحتى عام (١٩٦٧)، حكمت اسرائيل في القدس الغربية فقط وأعلنت عنها عاصمة لها فهل عرض ذلك اسرائيل للخطر؟

وأكدت غوجانسكي ان الكارثة هي في احتلال القدس الشرقية واقامة المستوطنات وعدم تطبيق قرارات الشرعية الدولية ومستحقات السلام.

المعارضة اليمينية توحّد جهودها لإجراء انتخابات مبكّرة



• شارون يخطب أمام قوى اليمين المعادية للسلام. «و.ص.ف.» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت احزاب اليمين، امس الاثنين، توحيد جهودها من اجل اجراء انتخابات مبكرة متهمة رئيس الحكومة، ايهود براك «بتقديم تنازلات على كل الاصعدة» في قمة كامب ديفيد.

وأعلن النائب الليكودي، اريئيل شارون، للصحافيين في اعقاب لقاء بين ممثلي تشكيلات اليمين في الكنيست «لقد تعاهدنا على تأسيس حكومة وطنية تحل محل الحكومة الحالية التي تتراكم اخفاقاتها. وستحقق هذه الحكومة الوطنية سلامًا حقيقيًا يحفظ وحدة القدس»!

وقد تم اللقاء رمزيًا في جبل الزيتون في القدس الشرقية المحتلة بحضور رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت.

وأضاف شارون «اننا نلاحظ بقلق ان براك يسيء الى وحدة القدس ويقدم تنازلات للفلسطينيين على كل الصعد». وأشار الى ان احزاب المعارضة اليمينية التي انضم اليها حزب «شاس» المنشد ستصوت في الثاني من آب على مشروع قانون لحل الكنيست واجراء انتخابات مبكرة.

واستبعد شارون فكرة تشكيل حكومة وحدة وطنية مع حزب «العمل» في حال فشل قمة كامب ديفيد.

وصرح شارون بعدها في الكنيست ان «ارض اسرائيل مقدسة بالنسبة الى الديانات الثلاث لكن اليهود وحدهم من وعدوا بها»!!! ومضى يقول «يجب وقف براك عند حده الآن قبل ان يوقع على اتفاق تراجع لن يحظى بشأنه بتأييد الكنيست ولا البلاد».

بيلين: «تسوية خلاقة» ممكنة مع الفلسطينيين حول مسألة القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رأى وزير القضاء، يوسي بيلين، امس الاثنين، ان من الممكن التوصل الى «تسوية خلاقة» مع الفلسطينيين بشأن مسألة السيادة على القدس الشرقية في قمة كامب ديفيد.

وأعلن بيلين ان «مواقف الاسرائيليين والفلسطينيين تطورت في هذا الاطار ولن يكون بمقدور احد ان يسمح بالفشل في كامب ديفيد». وأكد انه لا يرى «اي مشكلة في الاعتراف بالسيادة الفلسطينية على الاحياء العربية في القدس اذا كان هذا يسمح بالتوصل الى اتفاق نهائي».

وكان الوزير نفسه اعلن الجمعة موقفًا معارضًا لما سماه «بأسطورة وحدة القدس». وقال «من يعتقدون ان القدس موحدة وانها تعتبر (من قبل المجموعة الدولية) عاصمة لإسرائيل يتمسكون بأسطورة ويركضون وراء الأوهام».

في المقابل نفت النائبة العمالية كوليت افيطال الموجودة في واشنطن في عداد فريق مكلف من براك بتوضيح المواقف الاسرائيلية، ان تكون اسرائيل وافقت على فكرة وضع بعض اقسام القدس الشرقية تحت السيادة الفلسطينية.

وقالت افيطال للإذاعة «لم نسمع حديثًا عن اي شكل من اشكال السيادة يمنح للفلسطينيين داخل القدس وجميع المعلومات التي تفيد العكس لذلك ليست سوى تكهنات»!

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: انطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

مع عودته إلى كامب ديڤيد

كلينتون يلقي بكل ثقله لدفع المفاوضات نحو تحقيق اختراق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض، جو لوكهارت، أمس الاثنين، ان مفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية في «كامب ديڤيد» «تتواصل بطريقة بناءة»، مؤكداً انها ستستمر طالما بقي بصيص أمل بالتوصل الى تسوية. وأضاف انه «طالما يرى الرئيس (بيل كلينتون) انها تعالج عمق المشكلات وانها قد تفضي الى اتفاق فهو سيبقى يعمل مع الطرفين. وفي حال تبين له العكس، أي ان مضمون المحادثات وأجواءها لن تؤدي الى اتفاق سيستخلص النتائج ويضع حداً لها».

وأفادت الأنباء الواردة من «كامب ديڤيد» ان الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، يلقي بكل ثقله في محاولة تبدو انها الأخيرة لدفع المفاوضات نحو تحقيق اختراق.

فقد سارع كلينتون فور عودته، مساء أمس الاول، الأحد، من اليابان الى منتجع «كامب ديڤيد» للانضمام الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة ايهود براك، اللذين يحاولان التوصل الى اتفاق نهائي يشمل القدس واللاجئين الفلسطينيين. ويسعى الرئيس الأمريكي مجدداً لتقريب وجهات نظر الطرفين المتباعدة حول هذه القضايا.



• كلينتون في جلسة عمل مع طاقمي المفاوضات الفلسطيني والاسرائيلي في كامب ديڤيد، أمس (و.ص.ف.)•

وقال لوكهارت ان كلينتون التقى، مساء امس الاول الاحد، بالمسؤولين ثم مفاوضيهما في أثناء اجتماعات منفصلة استمرت حتى الخامس من فجر امس الاثنين. وأضاف ان كلينتون استيقظ عند العاشرة صباحاً، امس، ويدأ يومه بلقاء طاقمه وكان يعمل «بكل طاقته ومصمماً ومستعداً لاستئناف العمل بسرعة مع طواقم المفاوضين».

ويبدو الوقت الآن ضيقاً بالنسبة الى المشاركين في قمة كامب ديفيد التي بدأت قبل اسبوعين. وقبل ٢٢ عاماً استمرت قمة كامب ديفيد الأولى التي أسفرت عن معاهدة سلام بين مصر واسرائيل ١٣ يوماً.

وأمس الاول، أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية، ريتشارد باوتشر، ان «للرئيس مواعيد مختلفة على جدول أعماله هذا الأسبوع. ووجودنا هنا لن يستمر الى ما لا نهاية». وأوضح لوكهارت انه سيتم التعامل مع برنامج الرئيس في ما يتعلق بسير المفاوضات «استناداً الى مبدأ يومي».

وقال حسن عبد الرحمن مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن ان المفاوضات «تكثفت بعد عودة كلينتون والتفاوض مستمر حول جميع القضايا». واستطرد عبد الرحمن القريب من المفاوضات وقال: «لكن ليس هناك اتفاق حول أي من القضايا الرئيسية»، القدس واللاجئين والحدود.

وأكد ان مفاوضات كامب ديفيد تجري استناداً الى «مواقف الطرفين الأساسية وليس بناء على مقترحات». وقال: «ليس لي علم بوجود مقترحات او مشاريع مقترحات والمفاوضات تجري استناداً الى موقف كل طرف» مشيراً الى ان الموقف الفلسطيني «يصر على حق اللاجئين في العودة والتعويض وسيادة فلسطينية كاملة على حدود ٦٧ بما في ذلك القدس الشرقية المحتلة».

ويحاول الرئيس الأمريكي الدفع باتجاه «صيغة مشتركة» تلبي مطالب الفلسطينيين ورفض اسرائيل لهذه المطالب.

وتحدثت بعض المصادر عن وجود مقترحات امريكية غير مؤكدة بهذا الصدد. وقالت مصادر اسرائيلية ان الوفد الاسرائيلي بانتظار رد فلسطيني على هذه المقترحات.

وقال مسؤول اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه في هذا الصدد ان «عرفات لم يعط بعد أي جواب بشأن مقترحات التسوية الامريكية التي عرضت خلال عطلة نهاية الأسبوع»، مؤكداً: «لقد أعطينا موافقتنا على هذه المقترحات والكرة أصبحت الآن في ملعب عرفات». واستطرد: «ننتظر ان يطلب كلينتون من عرفات جواباً فاذا لم يوافق على هذه المقترحات فلا داعي لمواصلة المفاوضات».

وحذر مسؤول اسرائيلي آخر، أمس الأول الأحد، من ان «عرفات سيلقى على الأرجح صعوبات لقبول المقترحات الامريكية لأنها تترك كثيراً من الأسئلة بدون حل». ورأى هذا المسؤول ان عرفات «بحاجة للحصول على المزيد بشأن القدس. وما زال هناك كثير من العمل يتوجب تحقيقه وبراك سيضطر، ربما، لتقديم تنازلات اخرى حول مسألة القدس (التي تعتبر) مفتاح» الحل.

وقد عرضت الولايات المتحدة هذه المقترحات شفوياً على الوفدين قبل مغادرة كلينتون الخميس. ويقضي الاقتراح الامريكي الأكثر إثارة للجدل بتقسيم القدس الشرقية الى مناطق خاضعة للسيطرة الاسرائيلية واحياء خاضعة للفلسطينيين.

وبحسب المسؤولين الاسرائيليين فإن درجة السيطرة الفلسطينية على بعض احياء المدينة القديمة تتراوح بين «السيادة الكاملة وحكم ذاتي واسع جداً».

الى ذلك قال مسؤولون اسرائيليون ان الاقتراح الامريكي يسمح لإسرائيل بأن تضم مستوطنتي «معالي أدوميم» و«بيسغات زئيف» في الضفة الغربية المحتلة مقابل السيطرة الفلسطينية على بعض الأحياء في القدس الشرقية.

وفي هذا السياق أعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، حسن عبد الرحمن لإذاعة صوت فلسطين ان الموقف الفلسطيني في كامب ديفيد واضح ومعروف من اسرائيل والولايات المتحدة وقال: لا يمكن التوصل الى اتفاق حول القدس من دون الاعتراف بالسيادة الفلسطينية التامة على القطاع الشرقي من المدينة. كما اعتبر «غير ممكن» تأجيل قضية القدس. وأعلن «دون اتفاق حول القدس لن يتم التوصل الى اي اتفاق».

وأفاد أعضاء في الوفد الاسرائيلي ان المحادثات قد تستمر طوال الليل مع عودة بيل كلينتون.

وأعلن لوكهارت ان رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي. آي. ايه)، جورج تينيت، شارك في المفاوضات الاسرائيلية- الفلسطينية في كامب ديفيد. ووصف دور تينيت بـ«الشبيه» للدور الذي لعبه خلال قمة «واي بلانتيشن» بين الاسرائيليين والفلسطينيين في تشرين الأول ١٩٩٨.

وكان تينيت في حينها شارك في المحادثات حول الترتيبات الأمنية بين الجانبين.

وقالت مصادر اسرائيلية انه تمت دعوة تينيت للانضمام الى مفاوضات كامب ديفيد، مساء السبت، للبحث في التنسيق بين اسرائيل والفلسطينيين في المجال الأمني.

مسؤول فلسطيني: مستعدون ان تكون القدس بشطريها مدينة مفتوحة

* غزة – «و.ص.ف.» – أوضح الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطينية، امس الاثنين، ان السلطة الفلسطينية مستعدة ان تكون القدس بشطريها مدينة مفتوحة وان تكون القدس الشرقية تحت السيادة الفلسطينية الكاملة وفق قرارات الشرعية الدولية.

وقال عبد الرحيم للصحفيين «مستعدون ان تكون هناك ترتيبات بين القدس الفلسطينية والاسرائيلية تأخذ بعين الاعتبار اهتمام الجانب الاسرائيلي بخصوص الاماكن الدينية»، موضحاً ان «القدس الشرقية هي جزء من الارض الفلسطينية المحتلة وينطبق عليها قرار ٢٤٢ وتمارس الدولة الفلسطينية سيادتها الكاملة عليها باعتبارها عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة».

وأكد «نحن على استعداد كما اعلنا دائماً ان تكون القدس بشطريها مدينة مفتوحة وننظر باهتمام الى اهتمامات الطرف الآخر بالقدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية بالوصول الى حائط المبكى او الحي اليهودي في القدس».

وأضاف «ان حل قضية القدس معروف تماماً لجميع الاطراف حسب مرجعية عملية السلام بعودة السيادة الفلسطينية، والقرار ٢٤٢ ينطبق على القدس كما ينطبق على جميع الاراضي العربية المحتلة ايضاً».

وعن مفاوضات كامب ديڤيد قال عبد الرحيم «حتى الان ما زالت المفاوضات تراوح مكانها ولم يغلق اي ملف من الملفات التفاوضية، وهي اللاجئون والقدس والحدود والامن والاقتصاد والمياه» معتبراً ان ما يقال «مجرد احاديث لا اساس لها من الصحة» واصفاً الوضع بأنه «صعب».

وأشار «ان الرئيس عرفات والرئيس كلينتون اتفقا على ان يحدد كل طرف مسؤولا ومعه شخص آخر يمثل كل قضية من القضايا المتفاوض عليها واتفقا ايضاً على ان يتم تكثيف المفاوضات خلال اليومين القادمين».

وأكد «اننا سنبقى في واشنطن حتى نصل الى اتفاق او يبلغنا الجانب الامريكي بأنه لا يمكن الوصول الى اتفاق».

الكنائس المسيحية الرئيسية تدعم مطالب الفلسطينيين بشأن القدس

* حيف – مكتب «الاتحاد» – أعلنت النائبة الفلسطينية حنان عشراوي، أمس الاثنين، اثر لقاء مع بطاركة ثلاث كنائس مسيحية رئيسية، ان هؤلاء يدعمون مطالب الفلسطينيين بالسيادة على القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل وضمتها في العام ١٩٦٧.

وقالت عشراوي للصحافيين اثر لقاء بين مسؤولين فلسطينيين وبطاركة الكاثوليك والروم الارثوذكس والارمن الارثوذكس في القدس ان «القدس الشرقية مدينة فلسطينية يجب ان تعود الى السيادة الفلسطينية». وأضافت ان «الكنائس ومسؤوليها يرفضون اي محاولات لتقسيم او لتجزئة القدس الشرقية او تقاسم السيادة عليها».

قائد لواء شرطة القدس

مستعدون لمواجهة أي طارئ بعد اختتام قمة «كامپ ديڤيد»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال قائد شرطة لواء القدس، يائير يتسحاقي، في تصريح اعلامي، امس الاثنين، ان الشرطة متأهبة ومستعدة لمواجهة اي طارئ قد يقع مع اقتراب نهاية قمة «كامپ ديڤيد» وبعدها.

وأكد يتسحاقي، ان الشرطة اتخذت كافة الاجراءات، من تكثيف عدد افراد الشرطة وامتلاك أرقى الوسائل التكنولوجية وذلك من اجل الحفاظ على المسجد الاقصى وحمايته وبهدف افشال اي محاولة قد يقوم بها متطرف يميني من الطوائف الثلاث، خاصة اليهودية. وقال يتسحاقي، ان الشرطة في تعاون تام وتنسيق وطيد مع هيئة الوقف الاسلامي ويومياً لمنع اي محاولة اعتداء على المسجد الاقصى بهدف تفجير وتوتير الأوضاع.

ورفض يتسحاقي رداً على سؤال، الادعاءات ان الفلسطينيين يسيطرون على شرق المدينة وقال ان الفلسطينيين من شرق المدينة الذين يحتاجون الى مساعدات يتوجهون الى الشرطة الاسرائيلية وليس الى الشرطة الفلسطينية. وأشار الى ان الشرطة، اقامت (٧) مراكز لها في المدينة العتيقة و(٣) مراكز في القدس الشرقية.

الاحتلال يمنع مسيرة واعتصامًا للاجئين الفلسطينيين من التوجه إلى الحدود الفاصلة

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – قال مسؤول ملف اللاجئين في المجلس التشريعي، النائب جمال الشاتي، إن سلطات الاحتلال قامت بمنع مسيرة للاجئين الفلسطينيين من مخيمي بلاطة وعسكر كانت متوجهة للاعتصام والتأكيد على حق العودة للاجئين الى ديارهم.

واحتجزت سلطات الاحتلال الحافلات عند مدخل قرية شرف لعدة ساعات ومنعتهما من التوجه الى الحدود الفاصلة.

غبطة البطريرك ميشيل صباح يجتمع مع وفد من حزب الشعب

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – اجتمع وفد من حزب الشعب الفلسطيني مع غبطة البطريرك ميشيل صباح في مقره بالبطريركية، وقد ضم الوفد حنا عميرة وسليمان النجاب، عضوي المكتب السياسي للحزب.

وجرى خلال اللقاء، استعراض آخر التطورات السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، كما أطلع الوفد غبطة البطريرك على تطورات المفاوضات الجارية في واشنطن، وأكد على موقف الوفد الفلسطيني المتمسك بأسس الحل العادل القائمة على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وخاصة القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤.

ومن جانبه، أكد غبطة البطريرك ميشيل صباح على ان القدس الفلسطينية، يجب أن تعود للسيادة الفلسطينية باعتبارها مدينة محتلة منذ عام ١٩٦٧، كما أشار الى الوضع الخاص للمدينة، والى البعد الإنساني والديني الذي تتميز به. كما أكد، أيضًا، على ما ورد في الاتفاق الموقع بين الفاتيكان ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٥ شباط الماضي، والذي يدعو الى التوصل لسلام عادل وشامل يضمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، ويوفر الأمن والسلام لجميع شعوب المنطقة، على أساس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ذات العلاقة.

وأشار غبطة البطريرك بأن رسالة رؤساء الكنائس الى قمة واشنطن قد أكدت على هذه المواقف، كما ان الدعوة لاحترام الوضع الخاص لمدينة القدس مع توفير ضمانات دولية لذلك هي ليست دعوة جديدة، وقد جرى تضمينها في الاتفاق الموقع بين الفاتيكان والمنظمة، وبما يعني ضمان حرية العبادة والمساواة أمام القانون لأبناء الديانات والمحافظة على الصيغة الدينية للمدينة وأهميتها العالمية وبما يكفل الوصول بحرية الى أماكن العبادة، ويحفظ الوضع الراهن لهذه الأماكن.

وقد جرى في نهاية اللقاء، التأكيد على ضرورة التواصل في اللقاءات وتبادل وجهات النظر ومواصلة العمل من أجل تعزيز وحدة جميع أبناء الشعب الفلسطيني حول أهداف التحرر والاستقلال وضمان حق العودة اللاجئين الفلسطينيين.

في حين زعم رود لارسن إزالة الخروقات الإسرائيلية

الحص يتهم إسرائيل بمواصلة خروقاتها داخل الأراضي اللبنانية

* بيروت – الوكالات – في الوقت الذي اتهم فيه رئيس الحكومة اللبنانية، سليم الحص، أمس الاثنين، إسرائيل بمواصلة خروقاتها داخل الأراضي اللبنانية، زعم موفد الأمم المتحدة، تيري رود لارسن، أمس، انه جرت إزالة جميع الخروقات الإسرائيلية على الحدود في جنوب لبنان مما يفسح المجال أمام إعادة انتشار قوات الطوارئ الدولية في المنطقة المحتلة.

وجاءت أقوال الحص في أعقاب تقرير رفعه إليه خبراء في ختام أعمال التحقق التي قاموا بها ميدانيًا من مسألة وضع حد للخروقات الإسرائيلية في جنوب لبنان.

ويشار الى ان لبنان رفض أي انتشار لجنود قوة الطوارئ الدولية في المنطقة التي انسحب منها الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان في ٢٤ أيار الماضي بعد ٢٢ عامًا من الاحتلال. إلا ان رود لارسن قال في مؤتمر صحفي عقده بعد محادثات أجراها مع الرئيس اللبناني، إميل لحود، والحص في حضور خبراء لبنانيين ودوليين: «انه لم تعد هناك خروقات إسرائيلية على الحدود». وأردف: «في الاجتماع أعلنا انه لم يبق سوى خرق واحد ثم أعلنا في الاجتماع نفسه انه تم تصحيح هذا الخرق بالذات».

ومن ناحيته تريث لبنان في الإعلان عن زوال كافة الخروقات الإسرائيلية. وأشار بيان صدر إثر الاجتماع عن الشؤون الإعلامية في رئاسة الجمهورية الى «ان الجانب اللبناني طلب إعادة التحقق، بعد ظهر امس الاثنين، ليصار الى الموافقة على الخطوات اللاحقة وبالاستناد الى الدراسة التي ستجريها قيادة الجيش على خطة انتشار قوات الطوارئ».

ولفت البيان الى ان الجانب اللبناني «أثار موضوع تحفظ لبنان على الفروقات بين الخط الأزرق والحدود الدولية» مؤكدًا متابعة الموضوع مع الأمم المتحدة «لحين معالجتها».

يشار الى ان الخط الأزرق هو الخط الذي رسمته الأمم المتحدة للتثبت من انسحاب اسرائيل انسحابًا كاملاً من جنوب لبنان على اعتبار ان مهمتها لا تقضي بترسيم الحدود بين الدول.



• جنود الأمم المتحدة وإسرائيليون عند الحدود اللبنانية - الإسرائيلية - «و.ص.ف.» •

كما أثار الجانب اللبناني قضية «الرهائن اللبنانيين» في السجون الإسرائيلية مشددًا على «ان هذا الموضوع هو جزء من الانسحاب ويجب على الأمم المتحدة العمل على حله».

يذكر بأن الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، طلب من إسرائيل الإفراج عن نحو ٢٠ لبنانيًا ما زالوا معتقلين في السجون الاسرائيلية في مقدمتهم الشيخ عبد الكريم عبيد والحاج مصطفى الديراني.

وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت تكرارًا ان قضية المعتقلين اللبنانيين، بهدف الحصول على معلومات عن الطيار الإسرائيلي، رون أراد، الذي فقد في لبنان عام ١٩٨٦، لا تندرج في إطار قرار مجلس الأمن الدولي ٤٢٥ (١٩٧٨) الذي ينص على انسحاب اسرائيل انسحابًا فوريًا وكاملاً من جنوب لبنان.

من ناحية أخرى، أكد لارسن «ان قوات الطوارئ الدولية قادرة الآن على ان ترفع تقريرًا الى الأمين العام (كوفي أنان) يؤكد اننا وصلنا الى نقطة عدم وجود أي خرق على الأرض».

وأضاف: «عمليًا سيناقش قائد قوات اليونيفيل وضابط لبناني كبير خطة تتعلق بالعمليات لجهة كيف ستتم إعادة انتشار الفينول ووحدة مشتركة من الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي.

خلال اجتماع مع رئيس البلدية وعدد من قادتها

الداخلية وافقت على تحرير (٣) ملايين شاقل للناصرة

• «تقدم جزئي لكنه غير كافٍ لتخفيف الأزمة المالية القائمة» • بلدية الناصرة تبدأ قريبًا حملة جباية مكثفة وتواصل الضغط على الداخلية لتحرير المزيد من القروض والهبات •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بناء على طلب رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، عقد، أمس الاثنين، اجتماع بينه وبين مدير عام وزارة الداخلية، السيد آفي معوز، بمشاركة نائب رئيس البلدية، السيد علي سلام، ومحاسب البلدية، السيد جفري جدع، ومدير عام البلدية السيد عبد الله جبران، لبحث الأزمة المالية الخانقة وإضراب المستخدمين في البلدية، واعتراض البلدية على التقليصات الكبيرة في هبات موازنة الميزانية من الوزارة.

وقد وافق مدير عام الوزارة، خلال الاجتماع، على تحرير مبلغ ٣ ملايين شاقل كانت الوزارة قد رفضت حتى الآن تحريره، رغم الاتفاق بشأنه مع مدير عام الوزارة السابق، وكذلك إعلام البلدية بأن الوزارة ستقدم للبلدية هبات بمبلغ ١٢ مليون شاقل في إطار «خطة إشفاء».

ولم يتلق مندوبو البلدية أجوبة بشأن تقليص الهبات للسلطات المحلية العربية (بما في ذلك بلدية الناصرة) بنسبة أعلى من التقليصات في الهبات للسلطات المحلية اليهودية، وكذلك بشأن الفوارق الكبيرة في المصروفات للفرد بين السلطات المحلية العربية واليهودية، والتي من شأنها إضافة مليون شيكل الى الهبات المستحقة لبلدية الناصرة فيما لو تم الاحتساب على أساس قواعد متساوية.

من ناحية ثانية، تم الاتفاق على موازنة الميزانية لسنة ٢٠٠٠ على ضوء الهبات الخاصة التي أضيفت إليها (ارتباطًا بزيارة قداسة البابا) على ان يتم البحث مرة اخرى باعتراضات البلدية ارتباطًا بميزانية سنة ٢٠٠١.

ومن ناحية أخرى، أعلنت البلدية انها ستبدأ قريبًا بحملة جباية مكثفة من أجل تعميق جباية المتأخرات من ديون المواطنين للبلدية، كجزء من خطة الإشفاء، وتسديد العجز المتراكم.

وقد أفاد مصدر بلدي ان نتيجة هذا الاجتماع تعتبر تقدمًا جزئيًا، ولكنه غير كافٍ، نحو تخفيف الأزمة المالية القائمة وانه حتى تتمكن البلدة حاليًا من دفع الرواتب المتأخرة وإنهاء الإضراب فإنه يتوجب تحرير القرض المتفق عليه بقيمة ٣ ملايين شاقل، وتحرير ٣ ملايين شاقل إضافية من الهبات، تنفيذًا للاتفاق الذي تم مع الحكومة قبيل زيارة قداسة البابا. والبلدية تتابع هذا الأمر لتحقيقه خلال الأيام القريبة القادمة.

الأراضي البديلة التي تقترحها شركة «عابر إسرائيل» غير ملائمة

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي – أكدت جمعية «بلدات متضرري شق شارع «عابر إسرائيل»» على موقف أهالي كفربرا المتضررين من شق الشارع والداعي الى التعويض بأراض سهلية وزراعية بنفس الجودة ومساوية للأرض التي تمت مصادرتها من السكان لصالح شق شارع «عابر اسرائيل». وجاءت هذه التوصيات بعد الجولة الميدانية التي نظمها مجلس كفربرا المحلي والمتضررون لوفد جمعية «البلدات المتضررة من جراء «عابر إسرائيل»» ترافقهم المخمنة، تحميا ابل، التي قالت ان الارض التي تقترحها شركة «عابر اسرائيل» و«دائرة أراضي اسرائيل» غير ملائمة وليست صالحة للاستعمال والزراعة.

وقال رئيس مجلس كفربرا المحلي، سليمان عاصي، لـ«الاتحاد»: «لقد تمت مناقشة وعرض ما تقترحه شركة «عابر اسرائيل» و«دائرة أراضي اسرائيل» من أراضٍ بديلة للمتضررين، وقمنا بتنظيم جولة ميدانية لوفد الجمعية للأرض المقترحة شرقي البلدة». وأضاف: قامت الجمعية بإرسال برقية مستعجلة لشركة «عابر اسرائيل» و«مديرية اراضي اسرائيل» تؤكد فيها المطالب العادلة لسكان كفربرا المتضررين من شق «عابر اسرائيل». وأكدت دعمها لموقف السكان ودعت الشركة الى منحهم أرضًا سهلية وزراعية تتلاءم مع الأرض المصادرة وذات جودة.

وعلى الصعيد ذاته تناقش لجنة الاقتصاد البرلمانية، صباح اليوم الثلاثاء، قضية إقامة لجنة تحقيق لفحص أهمية شق شارع «عابر إسرائيل» وتضم ٩ أعضاء من بينهم النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

وفي حديثها لـ«الاتحاد» قالت الناطقة بلسان مكتب النضال ضد شق «عابر اسرائيل»، يولي جورن: «نأمل ان يتم تمرير الاقتراح، الأمر الذي سيسهل المعركة كثيرًا».

لإفشال مخططات مصادرة الأرض

جبهة ترشيحا تدعو الأهالي لتعميق الوحدة



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «إننا اليوم نتصدى لأبشع الهجمات الإستيطانية وأشرسها، لذلك فنحن الآن في أوج حملة مضادة ومصيرية في تاريخ ترشيحا، وهي تتطلب المزيد من الوحدة والتفاهم والتعاون وجسر الفجوات للوصول الى صيغة نضالية مشتركة».

هذا ما جاء في بيان عام أصدرته الجبهة في ترشيحا ووزعته على الأهالي ودعتهم فيه لإقامة الأكواخ والمخيمات في الأراضي المهددة بالمصادرة ولإثبات الوجود الدائم فوق وفي الأرض. ودعت جمهور الشباب لمساندة أصحاب الأراضي لإقامة مخيمات التمسك بالأرض.

وجاء البيان في أعقاب تصاعد الهجمة خاصة من قرية «الورود»، لاقتطاع مئات الدونمات من أراضي ترشيحا. وكذلك مخطط حي «أورنيم»، شرق البلدة، الذي سيؤدي الى سلب (٣٠٠) دونم من أرض ترشيحا.

ودعت الجبهة كل القوى لتوحيد الجهود لإفشال تلك المخططات.

تقديم لوائح اتهام ضد (١٨) شرطياً خالفوا القوانين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية ومحكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاثنين، لوائح اتهام ضد (١٨) شرطيًا و(١٠) من أصحاب النوادي الليلية وشركات حراسة خاصة، في منطقة تل أبيب، تتضمن عدة بنود حول تلقي الرشاوى والابتزاز والتهديد وخيانة الأمانة والنصب والاحتيال.

وتبين ان قسم التحقيق مع أفراد الشرطة التابع لوزارة القضاء، أجرى تحقيقًا على مدى سنة ونيف، بعد تلقي معلومات عن أفراد شرطة عملوا علاوة على عملهم في الشرطة، في أعمال خاصة منها الحراسة في نواد ليلية مختلفة في تل أبيب ومنطقتها، مقابل (٤٠٠) شيكل عن الليلة الواحدة. ولم يبلغوا المسؤولين عنهم عما جرى في تلك الليالي من مخالفات وجنائيات.

وتبين من لوائح الاتهام ان أفراد الشرطة لم يبلغوا عن حفلات مخدرات أقيمت في عدد من النوادي، ولم يمنعوها. وفي إحدى المرات منعوا شابًا من الدخول ثملاً الى ناد ليلي واعتدوا عليه حتى فقد وعيه. وخبطوا رأسه بحائط من «الجبص». وتركوا الشاب من دون تقديم مساعدة له، بل قدموا شكوى ضده بعد ان أخذوه الى مركز الشرطة بتهمة إلحاق الأضرار بممتلكات عامة!!

وتبين من لائحة الاتهام ايضًا، ان خمسة من المتهمين اعتقلوا ذات ليلة منظم حفلة مخدرات بعد ان رفض الاستجابة لطلبهم إقامة الحفلة في النادي الذي اقترحه عليه أفراد الشرطة (!!) فقد تبين انهم حصلوا على رشوى من صاحب النادي مقابل تنظيم حفلات فيه!!

هذا وجرى فصل (١٢) شرطيًا من الذين قدمت ضدهم لوائح الاتهام.

مدير عام مؤسسة التأمين الوطني شطيسمان

«حجم مخصصات الأولاد قضية سياسية»!!

• ما يستقبله موظف تأمين وطني في ريشون ليتسيون خلال أسبوع يستقبله موظف في الناصرة في يوم واحد •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ادعى مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، البروفيسور يوحنان شطيسمان، ان مسألة مخصصات الأولاد هي قضية سياسية يتم بحثها في أروقة الكنيست، وأن المؤسسة تنفذ السياسة التي يتم إقرارها.

وجاءت أقوال شطيسمان ردًا على سؤال مندوب «الاتحاد» في المؤتمر الصحفي الذي عقده في فرع المؤسسة في الناصرة، أمس الاثنين، وكان مندوب «الاتحاد» سأله عن رأيه بالقانون الذي تنوي الكنيست إقراره، والقاضي برفع مخصصات الولد الخامس وما فوق من ٦٥٠ شيكلاً الى ٨٥٠ شيكلاً، هذا في الوقت الذي يتم فيه تجميد مخصصات الولد الأول والثاني، وقد بلغ حجم الفائض الذي تكدس في خزينة المؤسسة بسبب عدم تعديل مخصصات الولدين الأولين (٧) مليارات شيكل، تم تحويلها لمخصصات البطالة.

وقد بدا شطيسمان حذرًا جدًا لدى إجابته على السؤال، وقد يعود هذا لكون وزير العمل والرفاه السابق والمسؤول عن المؤسسة، إيلي يشاي (شاس)، يدعم القانون، وهذا يؤكد انه على الرغم من استقالة الوزير الا ان تأثيره ما زال قويًا في أروقة الوزارة ومؤسساتها.

وادعى شطيسمان ان للمؤسسة رؤية اجتماعية متكاملة، وان وظيفة رفع المخصصات للعائلات كثيرة الأولاد، لكي يترفع حصة الفرد من المدخول العام للعائلة.

وردًا على سؤال لـ«الاتحاد» حول توظيف العرب، قال شطيسمان ان نسبة الموظفين العرب في مؤسسة التأمين أعلى نسبة في أية مؤسسة حكومية، اذ بلغت ١٠٪! الا ان الإدارة العامة للمؤسسة تخلو تمامًا من العرب.

وقد تم عقد المؤتمر بمناسبة إنهاء مدير الفرع، آفي كفير، عمله ونقله الى فرع كرميئيل الذي هو في طور التأسيس لتحويله الى فرع رئيسي، وقد تركز المؤتمر الصحفي على الخلافات الدائرة بين بعض الموظفين وكفير وعن ملفات التحقيق ضد عدد من الموظفين وشكاوى رفعها موظفون ضد الادارة.

وفي حديثه، أكد كفير ان فرع الناصرة يعمل في ظروف غير إنسانية من ناحية المبنى غير الملائم وضغط العمل الذي يواجهه الموظفون، قال كفير ان ما يستقبله موظف في فرع التأمين الوطني في ريشون ليتسيون خلال أسبوع، يستقبله موظف في الناصرة في يوم واحد، وقال: «أتفهم أحيانًا انه يصعب على موظف هنا (الناصرة) ان يطبق شعار خدمة وابتسامة».

بمبادرة النائب الجبهوي مخّول

الكنيست تناقش، غداً، إقتراح تعديل لقانون أملاك الغائبين

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تناقش الكنيست، غدًا الأربعاء، اقتراح تعديل لقانون أملاك الغائبين من سنة ١٩٥١. ويقضي التعديل بأن هنالك المئات من مواطني دولة اسرائيل الفلسطينيين الذين سجلوا كغائبين مع قيام الدولة، وصودرت أملاكهم ووقعت تحت حراسة القيّم على أملاك الغائبين. وعلى الرغم من ان أصحاب هذه الأراضي هم مواطنو الدولة، ولكن الأخيرة ترفض إعادة الأرض لهم وتصر على ان يبقوا لاجئين في وطنهم.

وأكد النائب الجبهوي، عصام مخول ان اقتراح التعديل هذا جاء ليعيد الحق الى أصحابه ويلغي الظلم الذي وقع على هؤلاء المواطنين. اذ لا يعقل أن يبقى الوضع على هذا الحال، فبينما سكانُ قرية البروة، الحدثة، الدامون، كفربرعم، إقرث، اجزم وغيرها، يسكنون على بعد مئات الأمتار عن أراضيهم التي يملكونها حسب القانون ولا يستطيعون استعمالها.

وهناك الكثير من الأمثلة ففي كل قرية عربية نجد قسمًا كبيرًا من هؤلاء المواطنين المحرومين من استعمال أراضيهم، على الرغم من انهم يملكون هذه الأرض حسب تسجيلات الطابو.

ودعا مخول أعضاء الكنيست من جميع الكتل البرلمانية دعم هذا التعديل لإزاحة الظلم الذي لحق بهؤلاء المواطنين اللاجئين في وطنهم.

وقاحة عنصرية

هندل يحاول التمادي على النبي محمد

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تصدى عدد من النواب العرب، أمس الاثنين، للنائب اليميني المتطرف تسفي هندل، الذي أطلق تصريحات مهينة للنبي محمد (صلعم).

فخلال نقاش في الكنيست قال هندل ان النبي محمد قال ان أرض إسرائيل موعودة لليهود، فقال له النائب عبد المالك دهامشة: لا تذكر النبي محمد، فقال هندل وبوقاحة عنصرية: من هو محمد أصلاً، وهنا تصدى لهذه الوقاحة النواب العرب، ولم يتوان رئيس الجلسة عن طرد النائب أحمد طيبي من الجلسة، متجاهلاً مشاعر النواب أمام هذا التصريح العنصري.

مرة أخرى: الكنيست تقر تمديد فترة انظمة الطوارىء!!

* القدس – لمراسلنا البرلماني – أقرت الكنيست أمس الاثنين، باغلبية ٢٤ نائبًا ومعارضة ٨ تمديد فترة سريان مفعول أنظمة الطوارئ. وتجدر الاشارة الى ان فترة قانونية أنظمة الطوارئ، كانت قد انتهت في مطلع العام الحالي الا أنه جرى تمديدها بشكل مؤقت الى فترة ستة أشهر اضافية.

وقال النائب الجبهوي محمد بركة خلال النقاش في الكنيست حول الموضوع انه آن الأوان لأن تزول وصمة العار المتمثلة بأنظمة الطوارئ عن الوجود، مشيرًا الى أنه ومنذ السنوات الاولى لقيام الدولة دعت شخصيات ممن اعتبرت وتعتبر بالمتحلية بالقيم العالية الى إبطالها كيعقوب شبيرا ومناحيم بيغين ووزير القضاء الحالي يوسي بيلين.

وأضاف بركة انه من المعروف ان البلاد تتواجد في وضع منتقص للسلام «هذا العذر الذي نأمل بزواله مع توقيع اتفاق سلام يضمن الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني»، الا ان ذلك لا يشرع تمديد فترة انظمة الطوارئ من مدة الى أخرى، وان رغبت هذه الحكومة بانتهاج أسلوب تعامل مختلف فعليها ان تكرس نفسها لإبطال انظمة الطوارئ التي تشكل مسا واضحًا في الحقوق الاساسية للمواطن العادي، كحق التنقل مثلا.

وأكد بركة في نهاية كلمته على ان «الدولة لا تعيش في أجواء طوارئ، بل انها هي التي فرضت على نفسها هذا الوضع».

وأكد النائب الجبهوي عصام مخول في معرض النقاش حول طلب لجنة الخارجية والأمن تمديد العمل بأنظمة الطوارئ، أن أنظمة الطوارئ هي وسيلة لفرض الحكم العسكري ويحتاجها فقط من يريد ان يقوم بأعمال غير قانونية.

وقال «أنظروا كيف تتعامل الدولة.. تحتجز الشيخ عبيد والديراني ولا تجد وسيلة قانونية لاستمرار احتجازهما، فتقوم الكنيست بسن قانون خاص لهذا الغرض».

وأضاف مخول ان من يتكلم عن دولة دمقراطية لا يمكنه ان يبقي هذه الأنظمة في سجل قوانينه، ومن يدافع عنها يرد الدوس على الدمقراطية. ان التصويت في الكنيست لن يجعل من هذه القوانين دمقراطية، لأنها تخالف كل القيم الدمقراطية والانسانية، وانها أنظمة فاشية ويجب اقتلاعها.

وأكد مخول ان من يدعي «الاجماع» حول هذه الانظمة يكذب، كما كذبوا حول القدس، فادعوا دائمًا ان هنالك اجماعًا حول القدس ولا مجال للمفاوضات حولها، واليوم نشهد مفاوضات حول القدس.

ودعا مخول الكتل البرلمانية في ختام نقاشه الى إسقاط هذه الأنظمة وعدم تمديدها.

قسم الرقابة في وزارة الداخلية ينتقد السلطات المحلية!

• وذلك على عدم ترخيص اماكن عمل • عادي إلدار: تقرير حافل بالأخطاء •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، امس الاثنين، تعقيبًا على تقرير قسم الرقابة في وزارة الداخلية حول ترخيص ورش العمل وأماكن العمل والتشغيل المختلفة، ان التقرير حافل بعدم الدقة والأخطاء، ويتضمن على الأقل (١٥) ألف مكان عمل لا تزال في إطار إجراءات منحها الترخيص حسب القانون.

وأضاف إلدار، انه كان من الأفضل لقسم الرقابة في وزارة الداخلية ان يعطي رأيه في إجراءات وعمليات الترخيص المعقدة وغير الممكنة، التي تخلق وضعًا يكون فيه الجزء الأكبر من اماكن العمل يعمل ليس حسب القانون، وليس التركيز والتشهير ان السلطات المحلية لا تطبق القانون.

وقال إلدار، ان ما جاء في التقرير عن (٩٨٪) من أماكن عمل تعمل ليس بموجب ترخيص ملائم وقانوني، ان ذلك بمثابة محاولة لتشويه اسماء رؤساء السلطات المحلية، الذين يعملون كل ما بوسعهم وحسب الانظمة لترخيص أماكن العمل. وأشار الى ان احد الاسباب لوجود اماكن عمل تعمل بدون ترخيص، لأن الغرامة التي يدفعها صاحب مكان العمل غير المرخص، تبلغ مئات الشواقل فقط ولا تردع المخالفين.

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان قانون الترخيص يتضمن منح فترة تجربة من اربعة اشهر لمكان العمل قبل منحه الرخصة وان عدد اماكن العمل في طور التجربة، يبلغ (١٠٪) من عدد اماكن العمل المرخصة.

وتبين من معطيات تقرير قسم الرقابة في وزارة الداخلية، ان (٤٠) الف مكان عمل ومصالح عامة، غير مرخصة، منها (٣٢٪) في مجال الطاقة والوقود و(٢٠٪) في مجال المواد الخطيرة. و(٣٥٪) في مجال الأغذية. وان هناك مخازن كثيرة فيها مواد كيميائية تقع بجانب محلات تجارية كبيرة وحوانيت.

وهناك (٢٣) سلطة محلية منها، «العاد» و«موديعين» وجلجولية و«بيتار»، لا يوجد فيها اي مكان مرخص. وان اكثر المدن التي فيها اماكن غير مرخصة هي تل ابيب وحيفا والقدس!

على ضوء خصخصة أسهم الدولة في «تسيم»:

الهستدروت في حيفا تُهدد بإعلان نزاع عمل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدّدت الهستدروت الجديدة، في منطقة حيفا، وعلى لسان رئيسها باروخ زلتس، بإعلان نزاع عمل، في شركة «تسيم» ووقف عملها.

وجاء تهديد زلتس، في اعقاب قرار الدولة خصخصة اسهمها في شركة «تسيم» للملاحة وتمكين شريكتها، «شركة اسرائيل» من شراء تلك الأسهم.

هذا وتقرر عقد جلسة طارئة للهستدروت في لواء حيفا، في مطلع الاسبوع القادم، للبحث في موضوع «الخصخصة» دون التشاور مع العاملين.

ومن المتوقع ان يشارك في الجلسة، رئيس القسم المهني اللوائي يغئال كوهين. ورئيس مجلس عمال «تسيم» اليعزر فرلموطر. ورئيس لجنة ضباط البحرية آفي ليفي. ومركز نقابة الموظفين في الهستدروت، المسؤول عن ملف «تسيم»، يسرائيل ليفين.

وحذر رئيس الهستدروت في حيفا سلطة الشركات الحكومية من الاقدام على خطوات أحادية الجانب، بتنفيذ قرار الخصخصة من دون الالتزام باتفاقية العمل الجماعي وتأمين حقوق العاملين في الشركة.

إرتفاع الصادرات الاسرائيلية الى الدول العربية بنسبة (٣٣٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت الصادرات الاسرائيلية الى الدول العربية، في النصف الاول من العام الجاري، بنسبة (٣٣٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغت القيمة الاجمالية للصادرات (٦٢) مليون دولار، وبالمقابل ارتفعت الواردات الاسرائيلية من الدول العربية في الفترة ذاتها بنسبة (٢٨٪)، وبلغت قيمتها الاجمالية (٢٦) مليون دولار.

وتبين من معطيات اتحاد الصناعيين في اسرائيل، ان الصادرات الاسرائيلية كانت الى كل من : الاردن ومصر ولبنان والمغرب واليمن والكويت والسعودية وتونس والامارات. واشتملت على مواد وآلات زراعية وكهربائية وغذائية وألبسة.

في رسالة شخصية الى المئات من سكان الشمال

وزيرة البيئة تعارض بشدة إقامة محطة الطاقة في كريات شمونه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت وزيرة البيئة، دالية ايتسيك، برسالة خاصة الى (٧٠٠) شخص من سكان شمال البلاد، كانوا بعثوا اليها برسائل حول محطة الطاقة المنوي اقامتها في «كريات شمونه».

وأكدت ايتسك في رسالتها، ان وزارة البيئة وبهدف الحفاظ على البيئة ولضمان راحة السكان وصحتهم، تتشدد جداً في طلباتها البيئية وشروطها التي تضعها، مع المبادر الذي يريد اقامة المحطة، واضعة دائمًا نصب عينيها الحفاظ على البيئة وسلامة السكان.

وأشارت ايتسك في رسالتها الى ان الوزارة تعارض اقامة المحطة في المكان المقترح وتطالب بإيجاد مكان بديل، لأن المبادر لم يلتزم بكل شروط الوزارة.

وتبين من رسالة ايتسك انه على الرغم من المعارضة الشديدة في وزارة البيئة لإقامة المحطة في مكانها، قررت اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم في اللواء الشمالي، الاستمرار في تنفيذ المشروع بدون ايجاد البدائل.

وزكدت ايتسك في رسالتها: «أؤكد لكم ان وزارة البيئة ستتخذ كل الاجراءات القضائية والقانونية لإلزام المسؤولين بإيجاد مكان بديل، وستقدم استئنافًا الى المجلس القطري للتنظيم والبناء».

وأثنت ايتسك على مبادرة سكان الشمال لإرسال الرسالة لها ونصحتهم بتوجيه الرسائل الى اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، والضغط عليها لتغيير قرارها.

في ردّها على استجواب محّول

الشرطة: التحقيق مع الصحفي وتد من أجل الادلاء بشهادة فقط

* القدس – لمراسلنا البرلماني – رد نائب رئيس وحدة العمليات في الشرطة، الضابط دودو بيرتس، على الاستجواب الذي كان تقدم به النائب الجبهوي عصام مخّول الى وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، حول استدعاء الصحفي محمد وتد للتحقيق.

وجاء في رد بيرتس ان وتد تواجد مع عدد من المراسلين الآخرين في حدث يشتبه بأنه جرى خلاله ارتكاب مخالفة جنائية. وان استدعاءه جاء في اطار تحقيق تم الشروع فيه بصدد المخالفة المذكورة، وقد تم التحقيق معه فقط من اجل الادلاء بشهادة، كما حدث مع مراسلين آخرين.

وأوضح بيرتس انه تم استدعاء وتد كمواطن وبدون علاقة مع عمله الصحفي. وأضاف انه لم يكن هناك اي مس بالحصانة الصحفية.

في يوم كرامة الأرض في بيت جن

أكثر من ألف شاركوا في عرس التمسك بالأرض

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي السابق، توجه اكثر من ألف من اهالي بيت جن، رجالا ونساء وشيوخًا وأطفالاً الى ارض الزابود، لإحياء يوم كرامة الارض تعبيرًا عن التمسك بها والدفاع عنها.

وتجدر الاشارة الى ان الاهالي في يوم (٢٤/٧/١٩٩٧)، وبقيادة المجلس المحلي في ذلك اليوم، برئاسة المحامي يوسف قبلان، خاضوا معركة مع قوات الشرطة وقوات «سلطة حماية الطبيعة»، التي حاولت كسر وازالة الحواجز التي اقامها الأهالي، لمنع قوات «سلطة حماية الطبيعة» من الدخول الى اراضي القرية في الزابود.

وقال المحامي يوسف قبلان، ردًا على سؤال: لـ«الاتحاد» انه بادر لدعوة الاهالي لإحياء يوم كرامة الارض، لأنه اعلن في حينه في (٢٤/٧/٩٧)، «ان هذا اليوم الأعز المشرف سيكون يومًا تقليديًا للأهالي لتعميق الالتصاق والتمسك بالأرض، رمز الكرامة والوجود، ذلك اليوم الذي كان تأكيدًا للنضال الحازم الذي علينا شنه دائمًا لحماية أرضنا والدفاع عنها وتحريرها من كل قيود السلطات».

وأقام المحتفلون بيوم الأرض، امس، حلقات الرقص والدبكة وصفوف السحجة، حيث رددت الوديان والأجواء، صدى الحداء والمحورية والأهازيج الشعبية المؤكدة حب الارض والتمسك بها، والاستعداد للدفاع عنها مهما كان الثمن.

وأقيم مهرجان خطابي، تحدث فيه المحامي يوسف قبلان، فدعا الأهالي الى رص الصفوف وتعميق الوحدة دفاعًا عن الارض. وتحدث عن ماهية يوم كرامة الارض وأبعاده وواجب كل انسان في بيت جن للانخراط في معركة الدفاع عن الارض والتمسك بها خاصة في هذه الظروف. وقال: «ان الارض هي لجميع اهالي بيت جن وواجب الجميع الدفاع عنها». وانتقد الجهات التي تدعي المسؤولية في القرية وقاطعت إحياء يوم كرامة الارض مؤكدا ان الارض لن تغفر للمتخلفين في الدفاع عنها.



• يلتقون صفًا واحدًا دفاعًا عن الكرامة والارض (صورة من الارشيف) •

وألقى الشاعر سلمان دغش، من المغار قصيدة، ألهبت حماس الجمهور.

وألقى الكاتب نمر نمر، من حرفيش كلمة، حيا فيها أهالي بيت جن على موقفهم المشرف في الدفاع عن الارض.

وألقى الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي، كلمة قوبلت بالتصفيق العاصف والهتافات والزغاريد استهلها بالتأكيد، «جئنا الى هنا في هذا اليوم الكبير تلبية لنداء الخير والشهامة والكرامة. جئنا تلبية لنداء الارض الطيبة المعطاء، لنبني صروح الكرامة والشهامة وعشق الارض ومجد الالتصاق بها».

وقال نفاع: «ان احدى اللحظات التي اعتز بها في حياتي، هي عندما كنا في مخيم اليرموك في سوريا وقدموني لإلقاء كلمة هناك على انني ابن الجليل الأشم وابن الزابود الصامد وبيت جن الأبية، لأن مواقفنا في الزابود تحولت الى رمز خالد عند جماهير شعبنا دفاعًا عن أرضنا».

وأكد نفاع: «هذا اليوم مميز عندنا وسنحييه سنويًا ونحن أشد عزمًا وأكثر تصميمًا لبذل كل ما يتطلب دفاعًا عن الارض التي نجحنا بنضالنا في تحطيم قيود «سلطة حماية الطبيعة» وأذرعها، ومنعنا مصادرة الارض ونهبها».

وحيا نفاع كل من شارك في يوم كرامة الارض وانتقد المتخلفين وقال: «ان هذه الجبال الشماء، والمواقع الشامخة تكره وتحتقر المواقف المتلونة والانتهازية والتآمرية، وامتحان كل واحد هو في مدى عطائه للأرض والدفاع عنها».

هذا وبقي الاهالي حتى ساعة متأخرة من الليل في أرض الزابود، وأقاموا أمسية ممتعة من الأغاني والرقص والدبكة وصفوف السحجة.

وشاركت وفود تضامنية من المغار والبقيعة وحرفيش.

إنتخاب سعيد بدر سكرتيرًا لجبهة طرعان

• إنتخاب سكرتارية جديدة • التجند الواسع لإنجاح مهرجان الجبهة في الناصرة يوم الجمعة القادم •

* طرعان – لمراسلنا – إنتخب كادر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في طرعان سعيد بدر، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، سكرتيرًا لفرع الجبهة في طرعان. وانتخب الكادر سكرتارية من التالية أسماؤهم: محمد عابد عدوي ومحمود خير الله وفتحي زرعيني ويوسف عبد الرازق وفتحي سالم شحادة وسليمان غبن وعبد المجيد شعبان ويوسف سليم رجب وزكي عبد الرازق طه ومحمد عبد الرازق طه وابراهيم سليم عبيد وفضيل عرسان صباح.

جاء ذلك في الاجتماع الموسع الذي عقده الكادر، مساء أمس الأول، وشارك فيه العشرات.

وقدم سعيد بدر، بيانًا سياسيًا شاملاً، تمحور حول مفاوضات قمة «كامب ديفيد».

وبعد النقاش المستفيض تقرر، بالإجماع، تأييد ودعم المفاوض الفلسطيني وتمسكه بالثوابت الفلسطينية المستندة الى الشرعية الدولية وقراراتها، في مواجهة المحاولات الاسرائيلية المدعومة أمريكيًا للانتقاص من الحقوق الفلسطينية خاصة السيادة على القدس العربية كعاصمة للدولة الفلسطينية وتطبيق قرار (٢٤٢) على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام (١٩٦٧) بما فيها القدس وبتطبيق القرار الخاص بحق العودة أو التعويض لحل قضية اللاجئين.

وتقرر التجند الكامل والفعال لإنجاح المهرجان الجبهوي القطري الذي سيقام، يوم الجمعة القادم، في الناصرة دعمًا للسلام العادل وتأييدًا للحقوق الفلسطينية الكاملة.

تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٢,٠٠٪

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر عميد بنك اسرائيل، امس الاثنين، تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٢,٠٠٪ فقط، لتصبح الفائدة البنكية الأساسية التي يطرحها بنك اسرائيل ٩,٤٪.

وقد دعت الهستدروت واتحاد أرباب الصناعة الى اجراء تخفيض جدي واكبر، خاصة وان جدول الغلاء في النصف الاول من العام الجاري لم يرتفع الا بـ٤,٠٪.



معدلات سوء التغذية ستظل مرتفعة في السنوات المقبلة



* روما – الوكالات – أفاد تقرير حول توقعات الحالة الغذائية نشرته منظمة الاغذية والزراعة («الفاو»)، امس الاثنين، ان مستوى التغذية في العام ٢٠٣٠ سيكون افضل وسيكون بإمكان السكان الذين سيقارب عددهم الثمانية مليارات الحصول بشكل افضل على المواد الغذائية. الا ان عدد الاشخاص الذين يعانون من الجوع ومن سوء التغذية سيظل مرتفعًا.

وجاء في التقرير بعنوان «الزراعة: آفاق ٢٠١٥/ ٢٠٣٠» ان «في العام ٢٠١٥ سيعاني نحو ٥٨٠ مليون شخص من سوء التغذية المستمرة». وتابع ان «النمو الدمقراطي سيتراجع في حين سيرتفع استهلاك المواد الغذائية في عدد متزايد من الدول. اما الزراعة في العالم فستشهد تقدمًا اقل اذ سيكون بنسبة ١.٦٪ حتى العام ٢٠١٥ ثم ١.٣٪ حتى ٢٠٣٠ في مقابل معدل سنوي بلغ ٢.١٪ خلال السنوات العشرين الماضية. الا ان معدل النمو الزراعي سيظل اكبر من النمو الدمقراطي خلال الفترة بين ٢٠١٥ و٢٠٣٠».

وستظل الحبوب الغذاء الاساسي الذي يؤمن نصف السعرات الحرارية في اليوم. ومن المفترض ان يزيد انتاج الحبوب الذي يبلغ حاليًا ١.٨٤ مليار طن نحو المليار بحلول العام ٢٠٣٠ يخصص نصفها للغذاء البشري و٤٤٪ للعلف.

وأضاف التقرير ان الدول النامية ستظل تعتمد على استيراد الحبوب، موضحًا ان تلك الواردات سترتفع من ١٠٧ مليون طن في ١٩٩٥/١٩٩٧ الى ٢٧٠ مليون طن في ٢٠٣٠.

وأشار التقرير الى ان الضغوط على البيئة ستستمر انما بوتيرة اقل اضطرادًا بسبب تباطؤ الانتاج الزراعي، وعليه فإن التصحر سيكون اقل اذ سيلجأ الناس الى استعمال اقل للمبيدات الحشرية نتيجة للتقدم العلمي وتعزيز قوانين حماية البيئة وتطور الزراعة البيولوجية.

وأشار التقرير الى قلق «الفاو» ازاء المبالغة في تربية المواشي بسبب الامراض التي تصيب الحيوانات وتتخذ احيانًا «احجامًا كارثية» لا سيما و«ان بعض الامراض يمكن ان ينتقل الى الانسان.

المجلس التركي للصحافة: الصحف التركية «ما زالت تحت الرقابة»

* اسطنبول – «و.ص.ف.» – اعلن رئيس المجلس التركي للصحافة، اوكتاي اكسي، امس الاثنين، خلال مؤتمر صحافي انه من المستحيل القول بأن «الصحف التركية تخلصت من الرقابة» بعد ٩٢ عامًا على رفع الحظر الامبراطوري العثماني.

وقال ايكسي «من الخطأ القول بأن الرقابة رفعت في ١٩٠٨». وأكد بمناسبة الاحتفالات في ذكرى رفع الرقابة ان «الصحافة افلتت في حينها من الرقابة التي فرضها السلطان عبد الحميد الثاني لكنها لم تتخلص اليوم بصورة تامة منها».

وفي ١٩٠٨ ادت الثورة التركية الى وضع حد لنظام السلطان الاستبدادي واقامت ملكية دستورية واعادت العمل بعدد من الحريات الفردية بينها حرية الصحافة.

وأقر وزير الداخلية التركي، سعد الدين تنتن، الذي دعي للمشاركة في الاحتفالات بأنه «في الثالث من ايار ٢٠٠٠ كان ٤٣ صحفيًا في السجن» بينهم ١٧ في الحجز الموقت في حين كان الآخرون يقضون عقوبات مختلفة. وأضاف «يمكننا القول بأن تركيا بين الامم الدمقراطية، هي الدولة التي يفرض فيها اكبر قدر من القيود على حرية التعبير».

وقال الرئيس التركي، احمد نجدت سيزر، في رسالة نشرت للمناسبة «في اطار الانضمام الى الاتحاد الاوروبي والاصلاحات الواجب تطبيقها ستتخذ تركيا التدابير الضرورية لتحسين الوضع في مجال حرية الصحافة».

وغالبًا ما تتهم انقرة المرشحة رسميًا منذ كانون الاول للانضمام الى الاتحاد من قبل المؤسسات الاوروبية والمنظمات الدولية للدفاع عن الصحافين لعدم احترامها لحقوق الانسان.

قبارصة أتراك ضحايا إفلاس بعض المصارف يحتلون البرلمان

* نيقوسيا – «و.ص.ف.» – احتل نحو ثلاثة آلاف قبرصي تركي، ضحايا افلاس بعض المصارف، امس الاثنين، برلمان جمهورية شمال قبرص التركية التي لا تعترف بها الا تركيا، وقام المتظاهرون في البدء برشق البيض وزجاجات البلاستيك والعصي على مبنى البرلمان مطالبين باستقالة رئيس الحكومة، درويش ايروغلو.

واندفع الحشد بعدها الى قاعة البرلمان على الرغم من تجمع الحراس على المدخل، ليطالبوا بتعويضات عن الخسائر التي ألحقت بهم. وحطم المتظاهرون بعض النوافذ والقوا كتبًا ومستندات ارضًا، حتى انهم احتجزوا ايروغلو والنواب الحاضرين رهائن لفترة قصيرة.

واضطرت شرطة مكافحة الشغب الى التدخل لتفريق المتظاهرين واوقفت سبعة اشخاص بتهمة الاخلال بالنظام العام. وأصيب عدد من عناصر الشرطة بجروح طفيفة خلال المواجهة التي تلت في باحة البرلمان، قلب فيها المتظاهرون سيارة للشرطة والحقوا اضرارا بعدد من سيارات النواب، حسبما افادت وكالة الانباء التركية. واستمرت التظاهرة تحت حراسة مشددة من الشرطة امام المبنى.

وطالب المتظاهرون الحكومة بتعويضات عن الخسائر التي تعرضوا لها بعد وضع اليد على ستة مصارف في غضون الاشهر الستة الماضية. وأشارت الارقام الرسمية الى ان ٣٠ الف شخص تضرروا من افلاس المصارف التي قدرت خسائرها بنحو مئتي مليون دولار.

وفرضت تركيا الشهر الماضي سلسلة من الاجراءات التقشفية بهدف تقليص المصاريف العامة، مما اثار غضب القبارصة الاتراك. وتقدم تركيا مساعدة اقتصادية دائمة لجمهورية شمال قبرص التركية التي فرض عليها حظر دولي منذ سنوات.

إجتماع روسي امريكي حول وضع التعاون النووي

* موسكو – «و.ص.ف.» – عرض وزير الطاقة الذرية الروسي يفغيني أداموف، امس الاثنين، على مسؤولي وزارة الطاقة الامريكية حالة برنامج التعاون النووي الذي اتفقت عليه روسيا والولايات المتحدة قبل عشر سنوات.

وقال متحدث باسم وزارة الطاقة الذرية الروسية لوكالة الصحافة الفرنسية ان الوزير الروسي اعرب عن ارتياحه خلال الاجتماع في موسكو، عن التقدم الذي احرزه البرنامج على صعيد استخدام اليورانيوم المخصب المستخرج من الاسلحة النووية الروسية وسلم الى المراكز الذرية الامريكية باعتباره وقودًا.

وأكد أداموف لأعضاء اللجنة الاستشارية لدى وزارة الطاقة «بلغنا حتى الآن مستوى الـ٣٠ طنًا في السنة المقررة في البرنامج».

وطرح الوزير الروسي ايضًا مشروع بناء مستودع للمواد القابلة للانشطار المكدسة في ٢٥ الف حاوية بالقرب من ايكاترينبورغ في الاورال. وقال أداموف ان هذا المستودع المسمى ماياك ومولته الولايات المتحدة سيوضع في الخدمة الفعلية في خريف العام ٢٠٠٢.

وتطرق أداموف ايضًا في تقريره الى برنامج تفكيك الغواصات النووية الروسية التي تتآكل بسبب انعدام الميزانية المخصصة للصيانة والى مشاريع تحويل «المدن الذرية» التي كانت مخصصة للأسلحة النووية العسكرية في الحقبة السوفييتية.

وبعد الاستماع الى تقرير أداموف، سيعقد المسؤولون الامريكيون اجتماع عمل مع نظرائهم الروس.

وقد ارجئ هذا الاجتماع اسبوعًا بسبب خلافات بين موسكو وواشنطن، كما ذكرت وكالة الانباء العسكرية الروسية. وانتقدت الولايات المتحدة تعاون روسيا مع بعض الدول على صعيد الاستخدام المدني، فيما تعارض روسيا بقوة المشروع الامريكي لنظام الدفاع المضاد للصواريخ.

العراق سيحتاج مئة سنة ليصبح من جديد قوة اقليمية

* دبي – «و.ص.ف.» – سيحتاج العراق، كما يرى المحللون، الى عقود من الزمن للنهوض مما خلفه الحصار الدامي على مدى عشر سنوات.

فقبل غزوه الكويت في الثاني من آب ١٩٩٠، كان العراق بين الدول الاكثر تقدمًا في الشرق الاوسط بفضل ثرواته المائية والنفطية. الا انه في الوقت الحالي بين الدول الاقل تقدمًا.

ويرى أنوش احتشامي، مدير قسم دراسات الشرق الاوسط في جامعة درهام (بريطانيا) «ان العراق سيحتاج لا محالة الى سنوات القرن الواحد والعشرين بكاملها ليصبح من جديد قوة اقليمية».

ويضيف «من الممكن اعادة اعمار البنى التحتية في غضون عشرين عامًا. ولكن اعادة تأهيل شعب بأكمله للتكيف مع الاقتصاد الجديد تستلزم عقودًا عدة، ونفط العالم بكامله لن يقدم اية مساعدة في هذا الاطار».

الإفراج في مصر عن ٥٠٠ من الأصوليين «التائبين»

* القاهرة – «و.ص.ف.» – علم من مصدر في الشرطة، امس الاثنين، ان السلطات المصرية افرجت عن ٥٠٠ اصولي كانوا سابقًا اعضاء في مجموعات مسلحة واعلنوا تخليهم عن اعمال العنف.

وقال المصدر نفسه ان هؤلاء الأصوليين الذين ينتمون الى منظمات «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» و«طلائع الفتح»، مسؤولون عن موجة العنف التي ادمت مصر من ١٩٩٢ الى ١٩٩٧.

وأضاف المصدر ان وزير الداخلية، حبيب العادلي، قرر الافراج عنهم بعد «تخليهم عن الافكار الخاطئة». وان معظم الـ٥٠٠ شخص الذين تم الافراج عنهم، امس الاول الاحد، من مناطق صعيد مصر حيث كانت تتمركز المجموعات المتطرفة.

والأصوليون المفرج عنهم هم الاشخاص الذين لم «تتلطخ اياديهم بالدم» وكانوا ينفذون عقوبات بالسجن او كانوا قيد الاعتقال الاحتياطي.

وتنتقد منظمات الدفاع عن حقوق الانسان وجود عدد كبير من المعتقلين المشتبه في انهم على علاقة بالمجموعات المتطرفة في السجون المصرية. وغالبًا ما تعتقل السلطات التي تستفيد من حالة الطوارئ المرعية الاجراء، اشخاصًا يشتبه في تورطهم في اعمال ارهابية لسنوات من دون محاكمة.

نعي

أرملة وأولاد وبنات واخوة المرحوم وعموم آل سمرة وعزام وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عبلين ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم

سمعان وديع سمرة

« أبو وديع »

وقد شيع جثمانه مساء أمس الاثنين ٢٠٠٠/٧/٢٤
تقبل التعازي في بيت اولاد الفقيد في عبلين
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

تعاز

نتقدم بأحر التعازي الى الاستاذ هاني نصري زهران وعموم آل زهران لوفاة المرحومة

نصرية نصري زهران

للفقيدة الرحمة ولأهلها وذويها حسن العزاء.

الحزب والجبهة
عبلين

تعاز قلبية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى رفيقنا العزيز يعقوب سمرة وعموم آل سمرة في عبلين لوفاة المرحوم

سمعان وديع سمرة

« أبو وديع »

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه حسن العزاء.

الحزب والجبهة
عبلين

تعزية

رئيس ونواب وأعضاء وموظفو مجلس عبلين المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل سمرة وعزام وأقربائهم وأنسبائهم في عبلين لوفاة المرحوم

سمعان وديع سمرة

« أبو وديع »

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان.

يوسف حيدر
رئيس مجلس عبلين المحلي

دعوة لتقديم عروض لشراء ٣٥٠ وعاء دهانات

مطلوب بهذا عروض لشراء ٣٥٠ وعاء دهانات (كراون) من إنتاج (إكزو نوبل) - انجلترا كما هو مفصل أدناه:

٧٠ وعاء دهانات بألوان مختلفة على أساس زيت.
٢٨٠ وعاء دهانات بألوان مختلفة على أساس ماء.
سعة كل وعاء ١٩٠ لترًا.

بالإمكان معاينة الأوعية في أشدود بالتنسيق مع الموقع أدناه.
الموقع أدناه غير ملزم بقبول العرض الأعلى أو أي عرض آخر ويحفظ لنفسه الحق في بيع فقط جزء من الأوعية و/ أو إدارة مفاوضات مع مقدم/ي العروض و/ أو مع آخرين، و/ أو اتخاذ خطوة بيع بحسب اعتباراته المطلقة والخاصة.

ترانس چلوبوس م.ض - يهوشوع لڤين
تل: ٥٦٦٧٧٢٢-٠٣ - خلوي: ٥٠٤٠١٢-٠٥٣
فاكس: ٥٦٦٧٧٥٥-٠٣

الجامعة العربية الأمريكية





ضمن الفعاليات واللقاءات التربوية بين الجامعة العربية الأمريكية - جنين - والأهل في الداخل، قام وفد يمثل أسرة الجامعة العربية الأمريكية بلقاء الفعاليات التربوية وضمت هذه الفعاليات مديري المدارس، وموجهين تربويين، وبعض أعضاء نقابة المعلمين العرب داخل الخط الأخضر في المثلث الجنوبي، نوقش خلال هذا الاجتماع الوضع التعليمي داخل الخط الأخضر ومدى امكانية الجامعة العربية الامريكية لفتح ابوابها أمام الطلبة العرب داخل الخط الأخضر وإمكانية استيعاب الكوادر والطلبة من الداخل.

(ع.ع.)



عرعرة - في ملعب كرة القدم ابتداء من يوم الخميس ٢٠٠٠/٥/٢٧ ولغاية يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٨/١

يوم الخميس عرض واحد - الساعة السابعة مساء كل يوم عرضان * الاول الساعة السادسة مساء، الثاني: الساعة الثامنة والنصف مساء * تباع التذاكر عند مدخل السيرك من الساعة العاشرة صباحا * للحجز بلفون: ٠٥٢-٤١٣٤١٢/ ٠٥٠-٣٥٢٣٩٩/ ٠٥٥-٥٦٣٤٦٤ * اسعار مخفضة للمجموعات والمخيمات الصيفية (امكانية عروض خاصة للمخيمات)

السيرك برعاية: ١) حالي احذية جودة عالية - ٦-٦٣١٦٢٦٥
٢) اريان للتسويق - استيراد وتسويق جميع لوازم النجارين ٦-٦١١١٢٢٥ - الشارع الرئيسي، مدخل ام الفحم





المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٦٨٦/ ٢٠٠٠

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية كابول تشعر بوفاة المرحوم نايف نمر محمد عكرية بأجله الموعود بتاريخ ٢٠٠٠/٥/١٠ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: والداه نمر وعليا، وزوجته ساهرة
فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم نايف المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

مخيم النجم الأحمر الثامن - طمرة

«الأمسية الختامية»

ندعو الجمهور والأهالي للمشاركة في الأمسية الختامية لمخيم النجم الأحمر الثامن على أرض المخيم (حرش العشر - مكان الكرنڤال) وذلك يوم الخميس الموافق ٢٧ تموز ٢٠٠٠ الساعة الخامسة والنصف مساء (يرجى التقيد بالموعد ويفضل الحضور قبل هذا الموعد).

يتخلل الأمسية فقرات فنية متنوعة ومثيرة وشيقة للأهالي والأطفال ومفاجآت (البرنامج سينشر لاحقا)

نأمل حضوركم - الدعوة عامة

الشبيبة الشيوعية - طمرة

تحت رعاية
شركة R.S.S.D بإدارة سليمان ذياب
أدوات كهربائية وتلفونات نقالة - سلكوم







من اليوم اسهل بكثير لتكون مليونير

1085(00)

بعد ١٠ سنوات من فرض العقوبات على العراق

«أطفال الشوارع» - تركوا مقاعد الدراسة للانخراط في العمل!

• ثلث أطفال العراق يعانون من سوء التغذية ونقص الوزن، و٢ الى ٤ حالات وفاة كل ٢٤ ساعة • الأسرة الدولية تتحمل المسؤولية الأخلاقية عن هذا الوضع •

• بقلم: كمال طه •


• أطفال العراق•

* ألقت العقوبات الاقتصادية، التي فرضتها الامم المتحدة على العراق منذ عشر سنوات، بحملها الثقيل على شعبه الذي تمر عليه الآن الذكرى العاشرة لفرض تلك العقوبات التي قتلت الاطفال ونشرت الامراض الخطيرة وعانى المواطنون جميعًا مصاعب قاسية لا حصر لها في معيشتهم اليومية.

وبرزت ظواهر لم تكن موجودة قبل عام ١٩٩٠، منها انتشار ظاهرة التسول وعمل الاطفال دون السن القانونية والذين اضطروا او أجبروا على ترك مقاعدهم الدراسية للانخراط في العمل كباعة متجولين للصحف والمناديل الورقية والسجائر عند اشارات المرور في مختلف المدن العراقية والتي اطلق عليها البعض ظاهرة «اطفال الشوارع».

ويقول احمد عباس (١٥ سنة): «انني اجبرت وكذلك الحال مع اخي على ترك المدرسة بعد مرض والدي ومن ثم وفاته قبل ثلاث سنوات لاعمل في احدى الحسينيات كمنظف وساق للماء، في اثناء اقامة مجالس الفاتحة فيها لكي استطيع ان اعيل عائلتي المكونة من سبعة اشخاص معظمهم من البنات».

ويضيف «كنت احلم بإكمال دراستي وان اصبح طبيبًا لكن ظروف الحياة الصعبة دفعتني لأكون أبًا لأسرة وانا عمري ١٥ عاما فالجميع ينتظر بفارغ الصبر ما احمله اليهم نهاية كل شهر من مبلغ لا يتجاوز الـ ٥ آلاف دينار (٢.٥ دولار)».

أما زهرة محمد (١٣ عاما) وتبيع الأدعية القرآنية قرب مرقد الشيخ عبد القادر الكيلاني في بغداد فتقول «انني من أسرة فقيرة الحال واهلي يعطونني صباح كل يوم مجموعة من الأدعية والآيات القرآنية لكي ابيعها هنا بأي سعر كان على ان اعود مساء قبل غروب الشمس وغالبًا ما اعود بأكثر من الف ينار (نصف دولار)».

وتضيف: «هناك الكثير من الناس يدفعون لي المال دون ان يأخذوها مني ويقولون لي لماذا لا تذهبين الى المدرسة ولا يعلمون كم احلم بالذهاب الى المدرسة لكن عائلتي لا تستطيع ان تنتظر ان اكمل الدراسة لسنوات طويلة فهي بحاجة للنقود التي اجنيها من عملي المهم هذا اليوم».

ويقول علي جاسم (١٢ عاما) والذي كان يتحرك بنشاط بين السيارات عند احدى اشارات المرور عارضًا على السائقين قنينة بلاستيكية تحتوي على ماء مقطر «انني اعمل هنا منذ سنوات وهو مكان مزدحم استطيع فيه ان ابيع كل ما احمل من بضاعة».

ويضيف: «انني احب هذا المكان رغم الحرارة لأنني فيه كونت صداقات عديدة مع اطفال من عمري ايضًا يعملون لمساعدة عائلاتهم».

وعلى الرغم من اعتماد الحكومة على تقنين المواد الغذائية عبر البطاقة التموينية الا ان كمية ومفردات البطاقة لا تسد الا جزءًا قليلا من احتياجات المواطنين اليومية مما ادى الى تفاقم معاناتهم المعيشية وحالتهم الصحية وخصوصًا الاطفال وكبار السن.

كما ان هناك اكثر من عشرة ملايين انسان يعانون من سوء التغذية بينهم مليونا طفل حيث انخفضت السعرات الحرارية لغذاء الفرد من ٣٥٨١ يوميًا قبل العقوبات الى ٢٠٣٣ سعرة الآن وانخفض معدل البروتين من ١٠٢غ يوميًا الى ٤٦غ يوميًا.

ويؤكد رائد يحيى الجنابي، رئيس الاطباء المقيمين في مستشفى صدام في بغداد والذي يعد من اكبر مستشفيات الاطفال في العراق، ان «ثلث اطفال العراق يعانون من سوء التغذية ونقص في الوزن وان نسبة الوفيات في المستشفى تتراوح بين ٢ الى ٤ حالات وفاة كل ٢٤ ساعة، اي ٦ مرات اكثر مما كانت عليه قبل عام ١٩٩٠».

ويفيد تقرير رسمي بثته وكالة الأنباء العراقية الرسمية في الثالث عشر من نيسان الماضي ورفع الى لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة في جنيف ان حوالي نصف مليون طفل عراقي لقوا حتفهم بسبب الحظر المفروض على العراق.

ويعترف المنسق الانساني الدولي السابق في العراق فون شبونيك، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، ان «الأسرة الدولية تلعب لعبة بالغة الخطورة».

ويضيف: «يمكنكم الحديث عن جيل الحظر، جيل مجمد، وجيل ضائع».

ويقول ان «نسبة المتعلمين كانت ٩٠٪ قبل العقوبات وتراجعت الى ٦٦٪ بعد ذلك حسب ارقام صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف)» مؤكدًا انه «عندما ينصرف الاطفال الى اعمال اخرى غير التعليم يحاولون المساهمة في مدخول العائلة بطريقة مشروعة او غير مشروعة، ستنشأ عندهم عقلية بعيدة عن قيم النزاهة والعدالة».

وحذر من ان «ذلك قد ينعكس بنشوء عقلية مناهضة للغرب وبأعمال عنف في العراق» مؤكدًا ان الاسرة الدولية «ستتحمل المسؤولية الاخلاقية لمثل هذا الوضع».

(«و.ص.ف.»)

أين تختفي «ميرتس» وقوى اليسار الصهيوني؟

* لا يختلف اثنان ان المعركة المصيرية الجارية على ساحة التفاوض لبلورة طابع هوية الحسم التاريخي للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني تستدعي من أنصار السلام في بلادنا، اليهود والعرب التحرك المطلوب والضغط باتجاه انجاز سلام عادل، لأن اية تسوية غير مبنية على مبادئ العدل واحترام الحقوق الشرعية لن تكون أبدًا دائمة.

ومن هذا المنظور، وحتى يكون تحرك وتصعيد كفاح قوى السلام جماهيريًا وناجعًا يتطلب الظرف الراهن عند دوار الحسم التاريخي من هذه القوى أمرين أساسيين:

* الاول: وضوح الموقف وتحديده عينيا من القضايا العينية المطروحة على بساط التفاوض في قمة كامب ديفيد لإنجاز اتفاقية الوضع الدائم. فقد تخطينا مرحلة الحديث العام والشعارات العامة عن السلام الاسرائيلي - الفلسطيني وانتقلنا الى مرحلة تستدعي تحديد الموقف من مواضيع التسوية الاساسية، هل مع العدل في الاستجابة لثوابت الحق الفلسطيني المشروع ام مع الانتقاص من هذه الثوابت وتفويت الفرصة التاريخية لإنجاز السلام العادل والدائم.

* والثاني: ان توجه هذه القوى أسهمها الكفاحية باتجاهين أساسيين، الاول، باتجاه القوى المعادية للتسوية السلمية، باتجاه قوى العربدة اليمينية والاصولية الدينية اليهودية وسوائب المستوطنين وعصابات العنصرية - الفاشية. واجب قوى السلام الحقيقي مصادرة الشارع الجماهيري من أيدي هذه القوى المغامرة بواسطة احتلال الشوارع ومفترقات الطرق والساحات العامة بأوسع القوى الجماهيرية، اليهودية والعربية، من انصار التسوية السلمية العادلة. والثاني: توجيه اسهم الضغط على حكومة براك لانتهاج سياسة واقعية تؤدي الى التسوية العادلة، وتخلي براك نهائيًا عن لاءاته الرفضية الخمس التي لا تؤدي الا الى دفن العملية السياسية.

بناءً على كل ذلك، نحن نتساءل أين تختفي «ميرتس» المعدودة على قوى السلام، أين قوى اليسار الصهيوني، خاصة في هذه الظروف المصيرية الحاسمة؟

يقول المثل الدارج «الرجال بتبيّن وقت الشدائد» و«الصديق وقت الضيق». مع بداية مفاوضات قمة كامب ديفيد ركزت قوى السلام من اليسار الصهيوني على شعار «غالبية الشعب يريد السلام»، كرد على عواء قوى اليمين والاستيطان المناهض للقمة وللتسوية، وكتعبير عن التأييد لجهود براك. وقلنا حسنًا ان بدأ التحرك والنشاط، ولكن بعد ان جدّ الجد على ساحة التفاوض، فإن هذا الشعار الفضفاض لم يعد كافيًا واصبحت الظروف تستدعي الابتعاد عن التأتأة والغمغمة والتزام الوضوح والصراحة في الموقف.

فما هو موقف «ميرتس» وغيرها من قوى اليسار الصهيوني من قضية السيادة السياسية في القدس الشرقية؟ قبل سنتين تقريبًا اسقط اقتراح البحث حول مستقبل ومصير القدس الشرقية والسيادة على المدينة، وبناء على موقف متشدد ورفضي من رئيس الحزب، يوسي سريد. ولعل محاولة طرح تقسيم القدس والاعتراف بالسيادة الفلسطينية السياسية على القدس الشرقية كان احد اسباب ضرب مكانة النائب السابق، ديدي تسوكر وتطييره من القائمة والحزب. اليوم ما هو موضوع على بساط البحث في هذه القضية المصيرية. سمعنا المواقف الجريئة والشجاعة لوزير القضاء، يوسي بيلين، الداعية الى إقرار حق السيادة الفلسطينية في القدس، وان المدينة ليست موحدة ولن تكون كذلك.

سمعنا عن اختراق ما لطابو موقف براك ومفاوضة الفلسطينيين على شكل وطابع تقسيم القدس. سمعنا كل ذلك ولم نسمع صوت موقف «ميرتس»، التي من المفروض ان تقوله جهارًا وان تدفع، بصفتها معدودة على قوى السلام باتجاه الاعتراف بحق السيادة السياسية الفلسطينية في القدس الشرقية، عاصمة دولتهم العتيدة، التي بدونها لا يمكن انجاز اي تسوية دائمة! أملنا ان تفيق «ميرتس» من غيبوبة التأتأة في الموقف.

ما هو موقف «ميرتس» من حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية؟ حتى كتابة هذه السطور تتخذ موقف صمت اهل القبور، خاصة وان موقفها التقليدي عدم الاعتراف بهذا الحق الشرعي. وكذلك الامر بالنسبة لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وانسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

ان المشكلة الاساسية ان قوى السلام الاسرائيلية، من المعسكر الصهيوني، حتى الآن، ورغم دعوتها للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي، غير مستعدة بعد دفع الثمن المطلوب اسرائيليًا والاستجابة لمتطلبات العملية السلمية، وفي مركز الاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية غير منقوصة. ولعل هذا الموقف يعكس الاسباب الحقيقية لضعف قوى السلام في مواجهة قوى اليمين والاستيطان الداشرة، ولماذا لا تشغل قوى السلام واليسار وزنًا نوعيًا سياسيًا مؤثرًا بما فيه الكفاية على ساحة التطور والصراع.

(مراقب مفتح)

وفاة الكاتب والشاعر احمد شملو أشهر شعراء ايران المعاصرين

* طهران - «و.ص.ف» - نعت وكالة الانباء الايرانية الرسمية الشاعر والكاتب احمد شملو الذي وصفته بأنه أشهر الشعراء المعاصرين في ايران.

وقالت الوكالة ان شملو، الذي نقل الى المستشفى، قبل بضعة أسابيع، توفي، صباح أمس الاثنين عن ٧٥ عامًا على اثر معاناة طويلة مع السرطان.

وفور اعلان وفاته، عمدت اذاعة - بيام المحلية في طهران الى بث نماذج من قصائده، معتبرة ان ايران خسرت «أكبر شعرائها».

وقد شرع احمد شملو الذي يحظى باحترام كبير لدى المثقفين العلمانيين في ايران، الادب الايراني المعاصر للمعارضة السياسية.

ولدى اندلاع الثورة الايرانية في ١٩٧٩، كان احمد شملو مسؤولا عن مجلة «الجمعة» التي كان ينشر على صفحاتها قصائده السياسية التي يعتبرها النقاد «صرخات احتجاج على العوز والظلم».

ومن المفارقات، ان احمد شملو الذي كان يعلن معارضته رموز فارس القديمة، بدأ الدفاع عنها على اثر انتصار الثورة الاسلامية.

وأمضى احمد شملو سنوات عمره الاخيرة، ضعيفًا معدما، وانصرف الى تعاطي المخدرات. وبسبب مرضه الخطير، اضطر الاطباء الى بتر احدى ساقيه.

ومن دواوينه الذائعة الصيت «ابراهيم في النار» و«أزهر في الضباب» و«حديقة المرايا».

الجفاف يحوّل بحيرة ايرانية الى صحراء

• ١٢ مليون ايراني يعانون من عدم توفر كميات كافية من مياه الشرب •

* طهران - «و.ص.ف.» - أعلن التلفزيون الايراني، أمس الاثنين، ان موجة الجفاف التي تضرب مناطق ايران منذ سنوات تسببت في تحويل واحدة من بحيرات البلاد الكبرى في الجنوب الى منطقة صحراوية.

وقال التلفزيون ان البحيرة المعنية هي بحيرة بختيغان، التي تبلغ مساحتها ٥٠ ألف هكتار والتي كانت محطة توقف لمئات الألاف من طيور النحام المهاجرة في شمال مدينة شيراز كبرى مدن محافظة فارس الجنوبية.

ونقلت الشبكة عن مسؤول في منظمة حماية البيئة في شيراز ان البحيرة جفت تمامًا ولم يبق سوى بعض البرك القليلة هنا وهناك، وعرضت الشبكة لقطات للصحراء الجديدة.

وكانت موجة الجفاف ضربت ١٨ محافظة من المحافظات الايرانية الثماني والعشرين حيث يعاني ١٢ مليون ايراني من عدم توفر كميات كافية من المياه الصالحة للشرب.

ألاستعانة بالمنقذين لتحديد مواقع «قناديل البحر»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوصى مدير قسم الشواطي، في بلدية حيفا، جميع مديري الشواطي، والمنقذين في حيفا، بالتعاون مع محققي وباحثي «المعهد لبحث شواطي، وبحيرات البلاد» الذين يعملون في شواطي، حيفا، لتحديد وتخطيط مواقع ظهور وتواجد قناديل البحر من نوع: «القناديل الرفيعة المتنقلة» على طول شواطي، البحر المتوسط الاسرائيلية.

وتبيّن ان المعهد يعمل منذ عشر سنوات في تخطيط تلك المواقع.

الشرطة تنفي اصابة مومس لبنانية بالايدز ونقلها العدوى الى زبائنها

* بيروت - «و.ص.ف.» - نفت قوى الأمن الداخلي اللبناني، أمس الاثنين، معلومات صحفية أفادت بان مومسا لبنانية مصابة بالايدز قد تعمدت نقل العدوى الى زبائنها وبينهم العديد من رجال الشرطة.

وأكدت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في بيان انه تم استدعاء صاحبة العلاقة واستيضاحها صحة المعلومات «فنفت نفيًا تامًا» وطلبت بارادتها اخضاعها لفحص مخبري حول ڤيروس الايدز «وجاءت النتيجة سلبية».

وأضافت «ان هذا الخبر عار تمامًا عن الصحة، ولا يمت الى الحقيقة بصلة».

وكانت مصادر امنية قد أفادت أمس الاول الاحد، ان وزارة الصحة اللبنانية ارسلت فريقًا طبيًا الى احدى القرى في شمال لبنان لاجراء اختبارات طبية لزبائن مومس تحمل ڤيروس الايدز، يشتبه في انها تعمدت نقل العدوى الى زبائنها هؤلاء، وبينهم العديد من رجال الشرطة.

وأفادت المصادر ان وزارة الصحة ارسلت خبراء لفحص عشرات الرجال ومن بينهم ضابط رفيع مارسوا الجنس مع مومس تبلغ من العمر ٢٨ سنة، بعد ان أثارت هذه القضية قلق سكان قرية وادي خالد.

وقد بدأت المرأة ممارسة الدعارة بعد ايداع زوجها السجن بتهمة السرقة، وواصلت المرأة «نشاطاتها» بالرغم من انها علمت بإصابتها بڤيروس الايدز اثر فحص قامت به في سوريا.

تسرّب اشعاعي جديد في محطة نووية يابانية

* طوكيو - «و.ص.ف.» - فتح مسؤولو الطاقة اليابانيون، أمس الاثنين، تحقيقا حول تسرب اشعاعي من محطة نووية تقع الى الشمال من طوكيو الأمر الذي حمل الفنيين على اغلاق احد المفاعلات.

وكان الفنيون اغلقوا، يوم الجمعة الماضي، مفاعلا آخر في المحطة نفسها وهي محطة فوكوشيما رقم ١ على بعد ٢٠٠ كلم الى الشمال من العاصمة اليابانية وذلك بعد وقوع زلزال بلغت قوته ٦,١ درجات على مقياس ريختر ضرب المنطقة.

وأعلن متحدث باسم شركة كهرباء طوكيو، ايشيرو كودو، أمس الاثنين، «ليس هناك أي خطر على البيئة موضحًا ان التسرب الذي وقع «محدود وداخل المحطة» في مدينة اوكوما.

وأشار المتحدث الى ان كمية ١٥٠ ليترا من الزيوت المشبعة بالمواد المشعة تسربت من صمام في أحد التوربينات، وتم اقفال المفاعل مساء أمس الاول الاحد.

وذكر المتحدث لوكالة الصحافة الفرنسية ان مستوى التسرب «أقل من ان يشكل خطرًا على الانسان والتحقيقات جارية لكشف الأسباب».

وكانت المخاوف من الحوادث النووية بشكل كبير في اليابان على اثر اخطر تسرب اشعاعي تشهده البلاد في أيلول ١٩٩٩ شبهه العلماء بحادث تشيرنوبيل في روسيا عام ١٩٨٦.

وكان عاملان قتلا وتعرض ٤٣٩ آخرون للاشعاعات في مصنع لمعالجة اليورانيوم في توكايمورا على بعد ١٢٠ كلم شمال طوكيو.

• عرضت شركة شارب اليابانية، امس الاثنين، في العاطمة اليابانيـ
انتجت الشركة قرص (ديسك) للصوت والصورة يعمل في جهاز متنـ
على نطنطة المغنين الجدد خلال سفرهم في الباص او سيرهم في

إعتماد هوية إلكتـ الأثرية في مصر لحمـ

* القاهرة - «و.ص.ف.» - أعلن مسؤول مصري في المجلس الأعلى للآثار، أمس الاثنين، انه سيتم اعتماد هوية الكترونية للأماكن والقطع الأثرية لتحسين قدرة العاملين في الترميم والآثار.

وأكد جاب الله علي جاب الله، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار: «سيتم اعتماد هوية الكترونية للمناطق والقطع الأثرية المصرية لمنع السطو عليها وتحسين قدرات العاملين في الترميم ومعالجة الآثار بطريقة علمية».

وأضاف انه سيتم «استخدام برامج الحاسوب الآلي في ترميم المواقع الأثرية والبحث عن الآثار التي لم تكتشف بعد في باطن الأرض».

واعتبر جاب الله انه سيتم بموجب هذا المشروع: «إعادة القطعة الأثرية، باستخدام الأجهزة الحديثة، الى حالتها الأولى وتحديد العناصر المكونة لها بدقة لتساهم في أعمال الترميم اللازمة لها بالإضافة الى ترميم القطعة بنفس النسب المكونة لها واستخدام مواد ترميم من نفس مادة القطعة الأثرية، مما يجنب العاملين بالترميم استخدام المواد الكيميائية والأحماض الضارة في

الـ«إيدز» يتهدد قبائل

* ريو دي جانيرو - «و.ص.ف.» - أصاب مرض الـ«إيدز» قبائل هندية في الأمازون وقد يتحول إلى وباء شبيه بالوباء المتفشي ببعض مناطق إفريقيا، كما أفادت دراسة موّلتها الأمم المتحدة ونشرت ملخصًا عنها صحيفة «او غلوبو»، أمس الأول الأحد.

وشدد منسق الدراسة التي استغرق إعدادها ثلاثة أشهر، البروفيسور فيكتور ليوناردي، من جامعة برازيليا، في مقابلة مع الصحيفة على ضرورة اتخاذ تدابير وقائية للحؤول دون تفشي الـ«إيدز» في الأمازون.

واعتبر ان «الهنود في وضع بالغ الهشاشة. ومخاطر انتشار المرض كبيرة وهذا يمكن ان يدمر القبائل الصغيرة. وثمة قبائل لا يتعدى عدد أفرادها المائة يمكن أن تنقرض».



في العاصمة اليابانية طوكيو احدث ما توصلت اليه من اختراعات. فقد
ة يعمل في جهاز متنقل، ولهواة الفيديو كليب. يستطيعون ان يتفرجوا
باص او سيرهم في الشارع.. عيش كثير بتشوف اكثر (و.ص.ف.).

لكترونية للمناطق
ر لحمايتها وترميمها

ترميم الآثار».

وأوضح فتحي صالح، المسؤول عن المركز القومي لتوثيق التراث الحضاري والطبيعي المصري: «انه للمرة الأولى سيتم رسم خارطة أثرية متكاملة لمصر بحيث توضع عليها كل المواقع الأثرية بتفاصيلها ضمن برنامج متطور للحاسب الآلي».

وأكد محمد الصغير، رئيس قطاع الآثار المصرية: «انه سيتم في إطار هذا المشروع جمع وتسجيل جميع المعلومات الخاصة بهذه المواقع قبل وبعد ترميمها بحيث يكون لكل أثر بطاقة خاصة تتضمن المعلومات التاريخية والمعمارية والإنشائية المتعلقة به».

وقال: «ان استخدام أجهزة الرادار والاستشعار عن بعد للبحث عن الآثار في باطن الأرض وتحديد مواقعها بدقة قبل إجراء الحفريات من خلال مسح هذه المناطق مما يوفر الوقت والجهد فضلاً عن الحفاظ على هذه المكتشفات في حالة وجود آثار وحمايتها من أعمال الحفريات بالطرق العشوائية، الأمر الذي يسهل الوصول إليها سليمة».

قبائل هنديـة في الأمـازون

وتتعرض ثلاث قبائل هندية لمخاطر الإصاب بالعدوى، هي قبيلة كاريبونا التي تعيش في أمابا لأن أفرادها على اتصال بالباحثين عن الذهب وتجار الحيوانات والمخدرات في هذه المنطقة القريبة من حدود غويانا الفرنسية وسورينام.

والثانية هي قبيلة ماموكسي في منطقة رورايما التي تنتشر فيها الدعارة رويداً رويداً. والثالثة هي قبيلة سوروي في روندونيا التي يتصل أفرادها بتجار الأخشاب الثمينة ويزداد استهلاكهم للكوكايين ومختلف أنواع المخدرات.

وحتى الآن، أحصت وزارة الصحة البرازيلية رسمياً ٣٦ إصابة بالـ«إيدز» بين الهنود توفي منهم ١٨، لكن عدد الأشخاص المصابين أعلى بكثير.

مخيم النجم الأحمر في جلجولية يواصل فعالياته ونشاطاته

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – من محمد ابو أصبع – يواصل مخيم النجم الأحمر في جلجولية، الذي بادرت الى تنظيمه الشبيبة الشيوعية في القرية فعالياته ونشاطاته المكثفة للاسبوع الثاني على التوالي.

ويحتضن المخيم (٢٤٠) فتى وفتاة من أبناء القرية ويعمل (٣٠) مرشداً ومرشدة على تنظيم وتقديم البرامج الترفيهية والتثقيفية.

ومن جهة ثانية، تتواصل أعمال مخيم النجم الأحمر السادس عشر في مدينة الطيرة، يشارك في فعالياته (١٥٠) طفلاً، باشراف (١٢٥) مرشداً ومرشدة.

وعن النشاطات التي تنظم في إطاره قال وافي شبيطة مركز المخيم، ان الطلاب شاركوا في مباريات رياضية وثقافية، ورحلات في أحضان الطبيعة الجميلة وزاروا مدينة حيفا.

إختتام مخيم الشبيبة العاملة والمتعلمة الصيفي في سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – أختتم يوم السبت الماضي المخيم الصيفي لفرع الشبيبة العاملة والمتعلمة في سخنين التابع للهستدروت حيث ضم المخيم أكثر من ٢٠٠ طالب وطالبة، وتخلله مجموعة من الرحلات التي جمعت كل فروع حركة الشبيبة العاملة والمتعلمة في الوسط العربي.

وزار المشاركون في المخيم عدداً من الاماكن الترفيهية والتاريخية، وكان المرشدون قد أنهوا دورة خاصة بالارشاد والعمل الارشادي وكيفية العمل بين المجموعات وتجري التحضيرات لاقامة المخيم الثاني، ويشرف على تركيز المخيمات خالد ابو ريا والمرشد علي غنايم.

في مشروع هو الأول من نوعه

(٦٠) فتى عربيًا يشاركون في مخيم «الانترنت» في هرتسليا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – إختير (٦٠) شابًا عربيًا، من المراكز الجماهيرية في: مجد الكروم وعسفيا والكسيفة وطوبا الزنغرية وحورة وحرفيش وجولس، للمشاركة في مخيم «الانترنيت» المعد للمتلهفين على الحاسوب و«الانترنيت»، وسيبدأ في (٣١/٧/٢٠٠٠) في هرتسليا، ويأتي في إطار مشروع هو الأول من نوعه، تقيمه شركة المراكز الجماهيرية بالتعاون مع وزارة الاتصالات، هدفه إدخال «الانترنيت» الى «قرى التطوير والضواحي».

وقالت الناطقة باسم المراكز الجماهيرية فيرد ليون يروشلمي، لـ«الاتحاد» رداً على سؤال، أنه جرى اختيار الشباب الـ(٦٠) للمشاركة في المخيم، بعد عمليات فحص وتصنيف وتدريب استغرقت سنة كاملة، في دورات أقيمت في المراكز الجماهيرية في البلاد.

وسيشارك في المخيم (٤٠٠) شاب وفتاة، تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشرة والثامنة عشرة، من عشرات المراكز الجماهيرية في بلدات التطوير وأحياء الضائقة في المدن، وهم من عاشقي الحاسوب و«الانترنيت».

وأشارت ليون يروشلمي الى ان المخيم سينقسم الى دورتين، كل دورة تستغرق اربعة أيام، يجري فيها التعليم المكثف عن كل عالم «الانترنيت» وكيفية استعماله والتعليم مجاني في الدورتين، مقابل إلتزام المشارك فيهما، بالتعليم في دورات تقام في المراكز الجماهيرية على مدى سنة في مجال «الانترنيت».

وقالت انه من المتوقع ان يشارك في دورات الحاسوب و«الانترنيت» التي ستقام في المراكز الجماهيرية في العام القادم، خمسة آلاف فتى وفتاة دون الثامنة عشرة.

تحت شعار: «حيفا مدينة آمنة»

برنامج مكثف ومنوع لمكافحة حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار: «حيفا مدينة آمنة»، ستقوم بلدية حيفا، بالتعاون مع الشرطة و«السلطة القومية للأمان على الطرق»، بسلسلة نشاطات منوعة ومكثفة، لمكافحة حوادث الطرق ولضمان الأمان على الطرق في جميع أنحاء المدينة.

جاء ذلك في اجتماع، عقد أمس الاثنين، في بلدية حيفا، بحضور مدير عام سلطة الأمان على الطرق ومدير عام بلدية حيفا والقائم بأعمال ضابط شرطة السير في حيفا ورئيس طاقم الأمان على الطرق في بلدية حيفا وممثلين عن وزارة المواصلات وشركات مختلفة، جرى التداول فيه حول كيفية تقليل حوادث الطرق.

وأشار حجاي ليفي، مركز عمل طاقم الأمان على الطرق في بلدية حيفا، الى ان البلدية صرفت في عام (١٩٩٩)، أكثر من (٢٠٠) مليون شيكل، على تحسين البنى التحتية والشوارع في المدينة. وصرفت (٥٠٠) ألف شيكل على تنفيذ برامج إعلامية حول الأمان على الطرق وستصرف مبالغ مماثلة في العام الجاري.

وقال ليفي، انه في إطار البرنامج الخاص: «حيفا مدينة آمنة» سيحضر طاقم البرنامج، نشاطات وبرامج وفعاليات منوعة، خاصة في مجال الإعلام والتثقيف وتحسين الشوارع.

ووعد المدير العام لسلطة الأمان على الطرق، بتقديم كل دعم مالي تطلبه البلدية لضمان الأمان على الطرق وتنفيذ المشروع.

لقاء نسائي على أرض مخيم النجم الأحمر في شفاعمرو

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقد مساء أمس الأول الأحد لقاء نسائي، ضمن سلسلة اللقاءات المسائية الثقافية التي ينظمها مخيم النجم الأحمر في شفاعمرو حضرته عشرات النساء، وجرى فيه تكريم سميرة خوري، تقديراً لمسيرتها النضالية من أجل رفع مكانة المرأة.

افتتحت اللقاء، وادارته د. أمال بركة وقدمت سميرة خوري، مداخلة حول مسيرتها في النضال وعن الدور الهام الذي قامت به النساء في طرح قضايا شعبنا عامة وطرح قضية المرأة خاصة، منذ قيام الدولة وحتى هذه الأيام.

ودار نقاش مستفيض بين الحضور حول دور المرأة في بناء المجتمع ودورها في نيل حقوقها واستقلاليتها.

صيني ينتقم من صاحب العمل بتفجير مكتبه

* شنغهاي – الوكالات – أعلنت وسائل الاعلام الصينية ان عاملا وضع حقيبة متفجرات في مكتب صاحب العمل انتقامًا من طرده فلقي حتفه وعشرة آخرون.

وأكدت صحيفة شنغهاي ايفننج بوست ان العامل تنج كيبينج البالغ من العمر ٤٩ عامًا وضع الحقيبة التي انفجرت أمس باقليم جوانجدونج الجنوبي بعد طرده من العمل في ايار الماضي اثر خلاف مع رئيسه.

وقد أسفر الانفجار عن إصابة ١١ شخصًا.

رسالة الى القمة:

تفنيد الادعاءات.. وصولاً الى الحل المنشود

• بقلم: عدنان ابو السعود الظاهر •

* هذه الرسالة موجهة الى الوفود الثلاثة المتفاوضة في قمة «كامب ديفيد»، والهدف منها تبيان الحق وتفنيد الباطل وصولاً الى الحل المنشود المبني على الحق التاريخي للشعب الفلسطيني المستند الى الواقع وليس الى الأساطير التي فندها أصحابها انفسهم. حل يستند الى الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني المبنية على هذا الواقع التاريخي المحسوس الملموس الذي يمتد آلاف السنين الى أجدادنا الكنعانيين وفيما بعد العرب الذين تملأ آثارهم أرض فلسطين ظهراً وبطنًا، وليس الى اليوتوبيا والأسطورة التي لم يستطع أصحابها ان يجدوا لها أية آثار في ظاهر فلسطين أو في باطنها، اذ انه ليس للأسطورة آثار. الأسطورة وهم وخيال، وللوهم والخيال يمكن تلفيق «آثار» وهمية يحاولون بائسين ابتداع تخريجات وتحليلات تمكنهم من إثبات ما لا يمكن اثباته.. إثبات ان الأساطير حقائق تاريخية. ولكن هيهات.

المفاوض الاسرائيلي في كامب ديفيد يطالب بالقدس العربية. القدس العربية أرضًا وسكانًا وآثاراً وبيوتًا وأسواقًا وتقاليد وعادات ولغة ومآذن وجرسيّات ورائحة ونسمةً وروحًا - يطالب المفاوض الاسرائيلي بالقدس العربية المحتلة عاصمة أبدية له وبأجزاء من الضفة وأخرى من قطاع غزة مستوطنًا له، معتمداً في مطلبه التعسفي المتغطرس هذا على مجموعة من الأساطير والخرافات، التي قد تترك آثاراً في العقول ولكنها لا تترك آثاراً على الأرض، لا في باطنها ولا في ظاهرها. وما قصة هيكل سليمان وقصوره العظيمة - على سبيل المثال - وجواريه ونسائه وبذخه، الا خرافة ليس لها أي سند تاريخي ولم يجد أحد لها أثراً.. هذا ما توصل اليه علماء الآثار اليهود الاسرائيليون بعد التنقيب والبحث الطويلين. لم يجدوا ولو حجراً واحداً من هيكل سليمان او من أحد قصوره.

ويطالب المفاوض الفلسطيني في كامب ديفيد بحقوقه الشرعية كاملة، وبتطبيق قرارات الأمم المتحدة، وبتنفيذ الاتفاقيات الثنائية التي تقضي باستعادة أرضه المحتلة كاملة، مائها وهوائها ومقدساتها وحدودها ومنافذها واستعادة أمنه المستباح، كما حدث مع مصر ومع الأردن ومع لبنان وكما سيحدث مع سوريا - ١٠٠٪ من الأرض ولا أقل من ذلك وعلى رأسها القدس الشريف. مستنداً في مطلبه هذا الى الواقع الواضح للعيان والى التاريخ المحسوس الملموس وليس الى الأساطير والتاريخ الخرافي.

القضية باختصار: أرض فلسطينية محتلة منذ عام ١٩٦٧، يريد المحتل ان ينهش أجزاء منها، وأن يستولي على مائها وهوائها ومقدساتها، وأن يحاصرها ويستولي على مداخلها ومخارجها. وسنده في مطامعه هذه مجموعة الأساطير التي أكد المؤرخون الاسرائيليون أنفسهم بطلانها، وعلى حجة أمن اسرائيل التي تفتقر الى المصداقية. فالذي يحتاج الى الأمن والطمأنينة هو الشعب الواقع تحت الاحتلال والذي أمنه مستباح، وليس الدولة المحتلة المدججة بالسلاح.

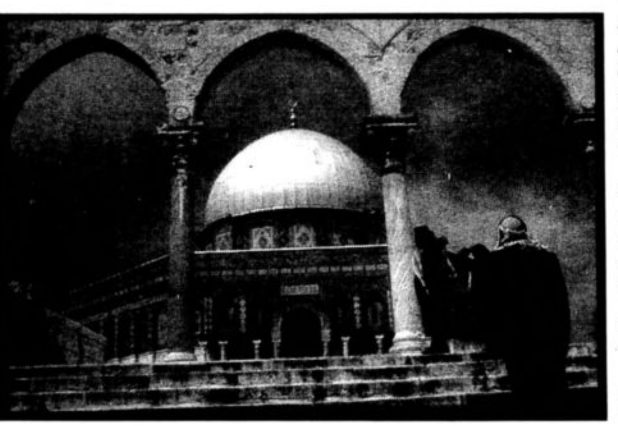
ومقابل هذا الموقف المتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية والمتجاهل لقرارات الأمم المتحدة، يريد شعب الأرض المحتلة ان يستعيد أرضه ماءً وهواءً ومقدسات ومعابر، ويرفع عن كاهله نير المحتلين وعدوان المستوطنين، وان يستعيد حريته وإرادته على كامل أرضه المحتلة، على البقية الباقية له من أرض وطنه.

ولكي يمكن التوصل الى الحل المنشود والمصالحة التاريخية بين الشعبين، يجب ان تعترف دولة اسرائيل للشعب الفلسطيني بحقه على القدس الشرقية المحتلة وعلى رأسها القدس القديمة بين الأسوار. وان يكفوا عن التلفيقات والأضاليل التاريخية التي يحتكرون بموجبها الحق على فلسطين وطن الشعب الفلسطيني وعلى القدس جوهرة هذا الوطن. ولكي نفند هذه التلفيقات والادعاءات علينا ان ننوه الى انه في الفترة بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ قام علماء الآثار الاسرائيليون والأجانب بالتنقيب في المنطقة الواقعة داخل الخط الأخضر - دولة اسرائيل - ونبشوها، ولم يبقوا فيها حجراً على حجر، ولكنهم لم يجدوا لهم فيها آثاراً تثبت ما قصته التوراة وما ورد فيها عن تاريخ هذه البلاد، بينما وجدوا فيها الكثير الكثير من الآثار الكنعانية واليبوسية والعربية قبل الإسلامية والرومانية والبيزنطية والعربية الاسلامية. فصمتوا صمت أهل الكهف، وأخفوا خيبة أملهم، وادعوا انه لا بد أن الآثار المرجوة والتي تثبت ما ورد في التوراة وما جاء فيها، موجودة كلها في الضفة الغربية.. فلما احتلوها باشروا في التو والحال بأعمال التنقيب الواسعة. وبعد أن نبشوا أرض الضفة شمالاً وجنوبًا، شرقًا وغربًا ولم يتركوا حجراً على حجر، لم يجدوا «لأسلافهم» أثراً ولم يجدوا شيئًا يثبت انه كان لهم فيها ما روته التوراة من تاريخ أو أن لهم عليها حقًا. وهذا ما يثبت بطلان شعار «الحق التاريخي» الذي رفعوه والذي أرادوا به احتكار الحق على أرض فلسطين. وتبين له ان هذا الشعار ليس له أي سند تاريخي. وان الحق كل الحق للتاريخ المحسوس الملموس، الواقعي والظاهر للعيان للشعب الفلسطيني على أرضه المحتلة.

والقدس التي ادعوا انها كانت عاصمة داود وسليمان، وأطلقوا عليها اسم «مدينة داود» مدعين ان جعلها عاصمة لما يسمونه «دولة يهودا» بعد أن اغتصبها من أجدادنا اليبوسيين الكنعانيين، والتي ادعوا ان سليمان زينها بالقصور وانه بنى فيها هيكلاً فخمًا، ووصفوها وكأنها عاصمة لإحدى الامبراطوريات الأكثر غنىً وبهاء في العالم. تبين للمؤرخين وعلماء الآثار اليهود الاسرائيليين بعد ان نبشوها ولم يتركوا فيها حجراً على حجر، انه لا يوجد فيها لسليمان اي أثر مقدس أو غير مقدس، لا قصر ولا هيكل.

وبقي ما يسمونه تضليلاً (هار هبايت) أو (جبل الهيكل) ويعنون به المسجد الأقصى المبارك، فقد نقبوا في كل سنتيمتر مربع حول المسجد الأقصى وبالقرب منه ومن تحته فلم يجدوا أي أثر لما يسمونه (هيكل سليمان)، لم يجدوا ولو حجراً واحداً منه. فماذا فعلوا؟! قالوا: لا بد أن آثار الهيكل وبقاياه موجودة تحت تراب المسجد الأقصى المبارك! فماذا فعلوا وهم لا يستطيعون أن يحفروا في باحة الحرم الشريف؟! جلبوا طيارة هليوكوبتر (وفقًا لما جاء في كتاب «الجبل المتنازع عليه» لمؤلفه نداف شرغاني) ووضعوا فيها جهاز أشعة خاصًا للكشف عن طبقات الأرض وما فيها من معادن وآثار، وطارت الهليوكوبتر فوق المسجد المبارك وحواليه - دون علم أصحابه - شمالاً وجنوبًا، شرقًا وغربًا وفي كل اتجاه مسلطين الأشعة الخارقة لطبقات الأرض، لعلهم يجدون آثاراً أو حجراً واحداً من هيكل سليمان فلم يجدوا. ومع ذلك فما زالوا يدعون ان هذا الموقع هو (جبل الهيكل) اعتباطًا ودون أي دليل.

وأما «حائط البراق» أو «حائط المبكى» أو ما يسمونه «الحائط الغربي» ويدعون انه الحائط الغربي للسور المحيط بالهيكل، فإنه لا يوجد اي سند تاريخي يثبت هذا الادعاء. فلو كان هذا هو الحائط الغربي لسور الهيكل كما يدعون، وبقي صامداً حتى الآن فالأحرى ان تبقى حوائط وجدران وأساسات الهيكل ذاته، وهذه لم يجدوا أثراً لها رغم الأشعة والبحث والتنقيب المكثفين. فلو وجدوا حجراً واحداً أو حصوة من هيكل سليمان لأقاموا الدنيا ولم يقعدوها.



وفوق هذا فإنه يوجد شبه اجماع لدى المؤرخين وعلماء الآثار اليهود الاسرائيليين واليهود غير الاسرائيليين والأجانب، بأن شخصيات الآباء التاريخيين للاسرائيليين هي شخصيات وهمية أسطورية موجودة على الورق فقط، وإنه لا يوجد أي سند تاريخي في وثائق الشرق القديم وفي أرشيفاته في الهلال الخصيب ومصر، كما لا يوجد أي أثر مستخرج من باطن الأرض يثبت وجود هذه الشخصيات. أي ان ابراهيم الخليل وإسحق ويعقوب واسماعيل والأسباط وموسى ويشوع بن نون، وشاؤول وداوود وسليمان الخ هي شخصيات لا وجود لها تاريخيًا حسب رأي مؤرخين وعلماء آثار اسرائيليين.

وإذا كان الأمر كذلك وإن ابراهيم الخليل شخصية وهمية كما يقولون، فإن «الوعد الإلهي» الذي أعطي له هو وهم أيضًا ولا وجود له. وإذا كان داود وسليمان شخصيتين وهميتين فان ما يدعونه من وجود «الهيكل» ومن حق على القدس مستمد من هذه الادعاءات هو وهم ايضًا ولا سند له. هذا ما يمكن استنتاجه من آراء المؤرخين وعلماء الآثار المشار اليهم أعلاه.

وعلى الرغم مما تقدم من عدم وجود آثار أو بقايا من الأماكن المقدسة التي ينسبها الاسرائيليون لأنفسهم في القدس أو في غيرها من انحاء الضفة الغربية (فحائط المبكى ومغارة المكفيلة وقبر راحيل وقبر يوسف وغيرها، لا يوجد اي اثبات عن صحة نسبتها الى ما ينسبونها اليه)، فإننا نعترف ان القدس مدينة مقدسة - بدون آثار حقيقية - لثلاثة عشر مليونًا من اليهود في اسرائيل وفي العالم، ولكنها في ذات الوقت مقدسة لمليار ونيف من المسلمين ومثلهم من المسيحيين، عربًا وغير عرب، في فلسطين والدول العربية والاسلامية وفي شتى أرجاء العالم، وهي مليئة بالآثار الاسلامية والمسيحية والعربية في ظاهر الأرض وباطنها، وهي مليئة أيضًا بسكانها العرب مسلمين ومسيحيين، وتاريخهم فيها بيّن وواضح للعيان، محسوس ملموس مبني على الواقع الساطع وليس على أساطير الأولين، وهذا هو الأساس الحق. والقداسة لوحدها، على الرغم من أهميتها، لا تعطي حقًا بالتملك والسيطرة وفرض السيادة، فمكة المكرمة مقدسة لمليار مسلم، ولكن أحداً منهم لا يطالب بضمها الى بلاده، بل يكتفون بالحج اليها وزيارتها وإقامة الشعائر الدينية فيها وهذا ما يجب ان يكتفي به الاسرائيليون بالنسبة للقدس.

لذلك وبناء على ما تقدم، فإن أحداً من الفلسطينيين وعلى رأسهم الرئيس عرفات لا يستطيع ان يتنازل عن القدس العربية الشرقية المحتلة عام ١٩٦٧ وعلى الخصوص القدس القديمة داخل الأسوار، أو عن أي جزء منها حتى ولو قطعوه إربًا إربًا. فلتتوقف محاولات الضغط والابتزاز، والترغيب والترهيب على الرئيس عرفات والوفد المرافق له، لأنه لا جدوى منها. وليس أمام الوفد الاسرائيلي إلا الاعتراف بالأمر الواقع وهو عروبة القدس المحتلة داخل الأسوار وخارجها اذا كانوا يريدون السلام الحقيقي وانهاء النزاع، واعتراف الفلسطينيين والعرب عامة بهم.

انني اعتقد ان أعدل حل وأفضله لقضية فلسطين هو عودة اللاجئين الى وطنهم وبلادهم وإنشاء دولة ثنائية القومية، عربية يهودية، تكون نسبة التمثيل فيها حسب النسبة العددية لكلا الشعبين، ولكن اسرائيل لا تقبل بهذا الحل لأنها تخشى ان يصبح الفلسطينيون أكثرية بعد حين.

لذلك علينا ان نبحث عن حل آخر يضمن للطرفين كيانهما وشخصيتهما القومية واستقلالهما السياسي دون ان يشكل أحدهما خطراً على الآخر.. حل مبني على الحق الطبيعي المقدس للشعب الفلسطيني في وطنه واحترام قرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية ومرجعية مدريد، والتي ملخصها: كل الأرض مقابل كل السلام.

ولكي نستطيع ان نصنع السلام المنشود، يجب ان يكف ساسة اسرائيل عن التفكير بعقلية الاستعمار الاستيطاني واستباحة حقوق الغير.. يجب ان يكفوا عن التفكير بعقلية القرن التاسع عشر.

كذلك يجب ان يكف ساسة اسرائيل عن التفكير بعقلية الخرافات والأساطير التي سادت الشرق القديم قبل آلاف السنين، والتوقف نهائيًا عن استعمالها أساسًا لأية حقوق.

وبما ان القدس هي أصعب القضايا المطروحة على طاولة المفاوضات وأكثرها تعقيداً، وبما انها ما تزال مستعصية على الحل، فانني اقترح فيما يلي حلاً لها آملاً أن يلقى قبولاً لدى الطرفين ويسهم في إحلال السلام بين الشعبين.

وقبل أن أطرح اقتراحي في حل قضية القدس، أود التنويه أولاً الى انه في عام ١٩٤٨ وعشية الحرب العدوانية على شعب فلسطين آنذاك كان اليهود يملكون ٦٪ فقط من أرض فلسطين.

وفي الحرب العدوانية لعام ١٩٤٨ والتي كان ميزان القوى فيها لصالح اليهود وميليشياتهم العسكرية آنذاك بشكل واضح، وكان زعماؤهم واثقين من قدرتهم على الانتصار على الشعب الفلسطيني الأعزل وعلى «جيوش» الدول العربية مجتمعة - ولولا ثقتهم التامة بالنصر وهزيمة العرب لما أقدموا على هذه الحرب ولما طالبوا بريطانيا بمغادرة فلسطين - استطاعت ميليشياتهم المدربة جيداً على السلاح والقتال ان تنتصر على الجيوش العربية مجتمعة وان تحتل ٨٠٪ من أرض فلسطين تقريبًا. كما تمكنت من طرد الشعب الفلسطيني من وطنه ودياره.

من ٦٪ حصلوا على ٨٠٪ بالقوة والطرد والتهجير، ومع هذا لم يكفهم ما حصلوا عليه، وما زالوا يلاحقون الشعب الفلسطيني المعذب على الـ ٢٠٪ التي بقيت له من وطنه.

انهم يتجاهلون انه عندما يرضى الشعب الفلسطيني بأرض الضفة والقطاع وعلى رأسها القدس، فإنه بذلك يكون قد تنازل لهم عن ثلاثة أرباع أرض وطنه، وذلك من أجل السلام. ولا يستطيع أن يطلب منه مزيداً من التنازلات. وعلى المفاوض الفلسطيني ان يقول لا وألف لا لمثل هذه الطلبات.. «لا» كبيرة ضخمة تأكل لاءات براك الهزيلة، كما أكلت حية موسى (حسب الأسطورة المعروفة) حيات المشعوذين.

اقتراح حل لقضية القدس

بعد كل ما تقدم أعرض فيما يلي اقتراحًا لحل قضية القدس يضمن الحق لأصحابه ويكفل عدم قسمة المدينة:

١ - القدس الغربية الاسرائيلية والقدس الشرقية العربية تظلان مدينة واحدة مفتوحة.

٢ - تُقام في القدس بشقيها الغربي والشرقي منطقة حكم فيدرالي يتفق على نوعه الطرفان، بحيث تكون بموجبه القدس الغربية تحت السيادة الاسرائيلية وعاصمة لاسرائيل، والقدس الشرقية العربية بما فيها القدس القديمة داخل الأسوار تحت السيادة الفلسطينية وعاصمة لفلسطين.

٣ - تفصل بين شقي المدينة حدود غير مرئية حسب خط الحدود في الرابع من حزيران ١٩٦٧، دون فصل شقي المدينة.

٤ - مدينة القدس المحتلة عام ١٩٦٧، داخل الأسوار وخارجها، تُعاد الى أصحابها الفلسطينيين عاصمة لدولتهم، وتلغي اسرائيل القانون الذي ضمتها بموجبه.

٥ - تعاد القرى المحيطة بالقدس مثل شعفاط وبيت حنينا وأبو ديس وغيرها للدولة الفلسطينية وتحت سيادتها الكاملة.

٦ - يكون سكان القدس الاسرائيلية تابعين لدولة اسرائيل، يحملون جنسيتها ويشاركون في نشاطها السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

٧ - يكون سكان القدس الفلسطينية تابعين لدولة فلسطين، يحملون جنسيتها ويشاركون في نشاطها السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

٨ - تقوم الدولتان: اسرائيل وفلسطين بعد الاتفاق على نوع الارتباط الفدرالي بين شقي المدينة، بسن قوانين فدرالية تحكم العلاقة بينهما، وتضمن سلامة الكيان الجسماني لكليهما وعدم التمييز بينهما، وعدم اعتداء طرف على آخر. وعدم استيلاء طرف على أراضي أو عقارات الطرف الآخر بالبيع أو بأي طريقة أخرى.

٩ - يتم الاتفاق بالتفاوض على كيفية ادارة المدينة وتقديم الخدمات البلدية لشقيها المتحدين.

١٠ - يخضع السكان كل لقوانين دولته، ويتقاضون كل أمام محاكم دولته اذا كان المتقاضيان يحملان نفس الجنسية. اما اذا كانا مختلفي الجنسية - فلسطيني واسرائيلي - فيتقاضيان أمام محاكم فدرالية تقام لهذا الغرض بموجب قوانين فدرالية تُسن لهذا الغرض.

١١ - يكون التنقل بين شقي المدينة حراً.

١٢ - تُضمن الحرية التامة للوصول الى الأماكن المقدسة وإقامة الشعائر الدينية والعبادة لكلا الشعبين ولجميع شعوب العالم.

ثورة يوليو ١٩٥٢ ودمقراطية الأنظمة العربية التقدمية في الألفية الثالثة

• بقلم: اسكندر عمل •

* اعتدت أن أكتب في الذكرى السنوية لثورة يوليو ١٩٥٢، عن جانب من جوانب هذه الثورة، التي اعتقد ان الدور الذي لعبته في حركة التحرر العربية ومواجهة الاستعمار الفرنسي والبريطاني والامبريالية الأمريكية، وبدء مرحلة جديدة هامة في تاريخ الحركة القومية العربية، لا يمكن لأحد ان يتجاهله وأن يقلل من قيمته.

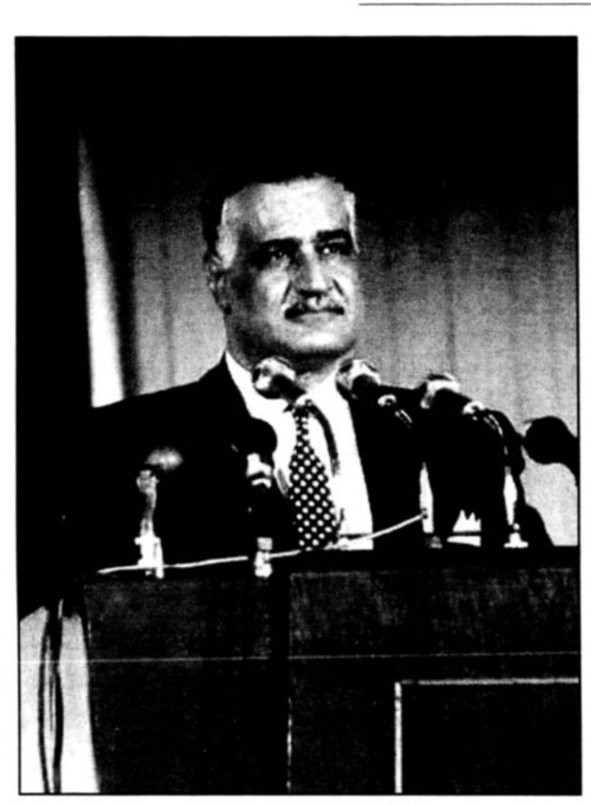
ولكن ما حثني على الكتابة هذه المرة، هو التناقضات الحادة في مواقف على الساحة السياسية والتي تحاول ان تقلل من أهمية هذه الثورة العملاقة، خاصة من الجانب الدمقراطي والتعددية الحزبية وفي نفس الوقت تمجد بعد خمسين عامًا من هذه الحركة الثورية الرائدة، أنظمة حكم عربية بعيدة كل البعد عن الدمقراطية، لا بل يمكن القول انها قريبة في شكلها الى حد كبير وفي مضامينها من الملكية، فإن كان لتلك «الدكتاتورية» ما يبررها من عوامل داخلية اقتصادية واجتماعية وخارجية، فلا يمكن ولا بأي شكل أن تبرر دكتاتوريات الآن وتمجّد.

لا يمكن لدارس التاريخ ان يتجاهل مجمل التحديات التي وقفت أمام ثورة يوليو على الصعيدين الداخلي والخارجي، القوى السياسية التقليدية والوطنية منها أيضًا، والطبقات الاجتماعية، الاقطاعية الكبيرة خاصة التي تلقت ضربة حادة، ورأت في الثورة تحطيمًا لمصالحها ووجودها. وعلى الصعيد الخارجي الاستعمار الذي كان نجاح ثورة يوليو بالنسبة له صاعقة لم يتوقعها. إن المبادئ التي ارتكزت عليها الثورة كانت تقدمية واحدثت تغييراً كبيراً وملحوظًا في البنية الاجتماعية الاقتصادية المصرية، وإن لم يكن هذا التغيير جذريًا، وأحدثت تغييراً ملحوظًا في إعطاء الشعب امكانية المشاركة في «اللعبة الدمقراطية» فقد تقرر ان يكون خمسون بالمئة من نواب مجلس الشعب من العمال والفلاحين. هذا لا يعني ان مصر عبد الناصر كانت مهداً لدمقراطية برجوازية حقيقية كدمقراطية الدول الأوروبية الاستعمارية وغيرها، لكن في الظروف التي قامت فيها الثورة، كان هذا النظام السياسي تقدميًا في بحر من العالم العربي الرجعي الموالي للاستعمار. والامبريالية واسرائيل كانتا تحاصران هذا المولود الجديد وتحاولان خنقه وهو وليد..

ليس هناك أدنى شك عند أي دارس لتاريخ هذه الثورة، انها واجهت عداء استعماريًا هدف الى احتوائها وتحييدها عن مسارها الثوري او القضاء عليها ومن خلال ذلك القضاء على النواة الجديدة لحركة التحرر القومي العربي والوحدة القومية العربية ودحرها.

حاولت الدول الاستعمارية خنق التطورات الاجتماعية والاقتصادية لهذه الثورة الفتية، فقد حاولت ابتزاز الثورة في مشروع السد العالي والتسلح لمواجهة اسرائيل بربط دعم البنك الدولي؛ الذي كانت تسيطر عليه الولايات المتحدة، بتنازلات سياسية هدفت الى القضاء على انجازات الثورة. ولم تكن التطورات السريعة من عام ١٩٥٤ - ١٩٥٦ مجرد صدفة، بل كانت هذه السنوات محور صراع حاد، صمدت فيه مصر وثورتها، وتم خلالها جلاء القوات البريطانية عن مصر، واتفاقية استقلال السودان، ووقفت مصر وعبد الناصر (وليس «الناصرية» لأن هذا الاصطلاح هو استشراقي هدفه النيل من ثورة يوليو وقيادة عبد الناصر لها)، امام مخططات حلف بغداد الذي اقامته الدول الاستعمارية كرأس حربة لضرب هذه الثورة، ولم تدافع مصر عن نفسها فقط، بل شنت حربًا لا هوادة فيها ضد حلف بغداد وحاولت قدر المستطاع الضغط على الدول العربية عدم الانضمام اليه.

إن تأميم قناة السويس وما يعنيه ذلك من ضرب للمصالح الامبريالية وإعادة ملكيتها للشعب المصري، إطار صواب بريطانيا وفرنسا واسرائيل والامبريالية الأمريكية فقامت بعدوانها الثلاثي على مصر، معقل المد الثوري القومي العربي، والذي هدف الى ضرب المشروع القومي العربي، وكان لإفشال هذا العدوان أهمية عظمى في شد أزر القوى الثورية العربية في الدول العربية المستقلة ذات الأنظمة الرجعية وفي الدول التي كانت لا تزال ترزح تحت وطأة الاستعمار كالجزائر..



• الرئيس الراحل جمال عبد الناصر •

ولم تتوقف المؤامرات ضد هذه الثورة بعد العدوان الثلاثي على مصر وفشل اداء بريطانيا وفرنسا لدورهما الاستعماري كما أرادته لهما الولايات المتحدة الأمريكية، فنحتهما جانبًا عن القيادة وبادرت في مؤامراتها المتواصلة التي بدأت بمشروع ترومان في اليونان رتركيا ثم مشروع أيزنهاور ١٩٥٧ والذي جندت في صفوفه النظام الهاشمي في الأردن والعراق وحكم كميل شمعون الذي انحرف عن خطوط التحالف الوطني الذي أوصله الى الحكم عام ١٩٥٢.

وكانت مصر ثورة يوليو السند القوي الذي نجح في إفشال تطبيق مشروع ايزنهاور وسقط الحكم الهاشمي في العراق وكميل شمعون في لبنان وتوحدت مصر وسوريا في الجمهورية العربية المتحدة لتواجها معًا الأخطار الاستعمارية المحدقة..

إن تآمر الملك حسين مع الولايات المتحدة الأمريكية والادعاء بأن الحكومة الوطنية في الأردن برئاسة النابلسي اعدت انقلابًا «ناصريًا» ضد الحكم الهاشمي في الأردن، لم يكن سوى محاولة لضرب مصر كمصدر للوعي والممارسة الثورية العربية.

امام كل هذه الحقائق وأمام كل الايجابيات التي حققتها ثورة يوليو ١٩٥٢ علينا أن نواجه الواقع بجرأة ومباشرة، فبدل الحديث عن الاخفاقات التي حدثت في الثورة المصرية نتيجة عدم التعددية السياسية والدمقراطية، وبدل ان نتحدث عن «دكتاتورية عبد الناصر» التي كرست الدكتاتورية في العالم العربي، علينا ان ننتقد هذه الدكتاتوريات الحالية وان ننتقد من يمجدها ويعظمها ويرفع ابلغ الخطابات والقصائد العصماء في مدحها..؟!

ص.ب. ١٠٤

تحية طيبة.. وبعد

نشرتم في ملحق صحيفة «الاتحاد» «عيش وملح» بتاريخ ٧ نيسان ٢٠٠٠ مقالة بعنوان «لماذا يتشاءم رواد الفضاء الروس»؟ بقلم فكتوريا لوغينوفا وترجمة «و.ص.ف.».

اود ان ابدي بعض الملاحظات راجيًا نشرها وإرسال العدد الذي تنشر فيه على العنوان الموجود في اسفل الرسالة مع جزيل الشكر سلفًا. هذا مع العلم اني من قراء «الاتحاد» الغراء منذ اواسط السبعينيات حينما كنت ادرس في الاتحاد السوفييتي وأتسلم الصحيفة الآن من الأخ الدكتور أحمد أبو مطر الذي تربطني به علاقة حميمة.

«ان المعلومات التي جاءت في المقالة مبالغ فيها وغير صحيحة انطلاقًا من الفترة التاريخية التي بدأ فيها الاتحاد السوفييتي وليس روسيا بإطلاق مركبات الفضاء الكونية في سنة ١٩٥٧ حين حمل اول صاروخ سوفييتي اطلق الى الفضاء اسم «فوستوك» والذي معناه بالعربية «شرق» تأكيداً على حرص الاتحاد السوفييتي من كونه دولة شرقية. ولكن هذا لا يعني ايمان العاملين في مجال الفضاء بالخرافات الشرقية البليدة. ان الانضباط الصارم والالتزام بالاوامر الذي تميز به الجيش السوفييتي عمومًا ورواد الفضاء خصوصًا كان لا يسمح مطلقًا بوجود مثل هذه الخزعبلات؛ على سبيل المثال: كتابة اسم تانيا على هيكل الصاروخ لحمايته من الحوادث وحمل ألكسندر كاليزي ساعة خلال رحلته الفضائية مع زاليوتين لأن التفتيش الدقيق لرواد الفضاء من قبل المسؤولين والقيّمين على الرحلة لا يترك شيئًا غير مسموح به. هذا من جهة، ومن جهة اخرى فإن المعلومات الواردة في المقالة غير معروفة من قبل الناس الذين عاصروا تلك الفترة الزمنية مثل «ومنذ عام ١٩٦٣ اصبح الرابع والعشرون من تشرين الاول يوم حداد ولم يطلق اي صاروخ في هذا التاريخ». اما شرب كأس شمبانيا وكتابة اسمائهم على باب غرفة الفندق الذي قضوا الليل فيه قبل الانطلاق في الفضاء، فهذا غير موجود اصلا لأن وجود اي ميلغرام من الكحول في دم رائد الفضاء، معناه أنه لن يتمكن من الطيران الى الفضاء، واجتياز مرحلة انعدام الوزن. اعتقد ان كاتبة المقالة واقعة تحت تأثير الافلام الامريكية من انتاج هوليود! والانكى من ذلك هو ان رواد الفضاء «يتلقون البركة من كاهن ارثوذكسي قبل ان تعلق حذوات حصان على الباص الذي سيقلهم الى المركبة»!. اي هراء تكتبه فكتوريا لوغينوفا؛ فهل نسيت ان النظام السوفييتي كان ملحداً ومنع هذه الاشياء، كلها منذ زمن لينين وستالين. ومن ثم ألا تخجل كاتبة المقالة من كتابة ان رواد الفضاء، يبولون على احدى عجلات الباص الذي يقلهم الى المركبة الفضائية. هل رواد الفضاء السوفييت رعاة بقر امريكيون حتى يبولوا في الشارع وامام اعين الناس من امثال فكتوريا لوغينوفا؟ من الظاهر ان لوغينوفا كتبت المقالة من اجل كسب بعض المال والضحك على ذقون القراء. ولو قرأ كارولوف (مصمم مركبات الفضاء، السوفييتية المشهور) ورائد الفضاء، چاچارين هذه المقالة لانفجرا ضحكًا على ضحالة معلومات كاتبة المقالة الألمعية».

وكذلك توجد في المقالة عبارة غير واضحة وردت على لسان ألكسندر كاليزي: «نحن نستخدم عتاداً شديد التطور ومن الصعب علينا احيانًا ان نجد تفسيراً لمصادفات غريبة». ما المقصود بالعتاد، هل هو الرصاص او الذخيرة الحية؟ وما هو المقصود بالمصادفات الغريبة؟

مع فائق التقدير
الدكتور سناء مصطفى
٢٠٠٠/٧/١٢
(النرويج)

• عفيف سالم •

حيدر ودموع فاطمة



(مهداة الى الصديق الشاعر نديم، شاكرًا له البقاء على الود رغم سنوات الغياب. غياب اختزلته مجموعة من الكتب أطالت اللقاء القصير لأسبوع من الفرح الحقيقي).

(١)

* لظى الحنين يمتد ربع قرن. والفراق واعد حاقد يعبئ الزمن مرة بالفرح ومرة بالحزن. ويونس يعتمر الغمام. يتأبط كيسًا من الأحلام والأوهام وقارورة عطر زكتها دموع فاطمة. أهمس: زمليني.. زمليني.. وبوح حبك دثريني.. وانثريني ندى فوق صحرائك.. وموج هجرك.. *

(٢)

* حيدر المسكون بالتعبد يزور عريشتي.. يهمس لي: «حروفكم غريبة الأبجدية. تتفرع للغضبة المضرية. تتوسل المحبرة الشقية. نبعها ينبوعها وما النبع الا نزف جراحها وملح عيونها». آهٍ لعريشتي الشقية الباحثة دومًا عن بقية يكون حيدر البقية.. والوصية *

(٣)

* يتابع حيدر الدروس. وانا الشقي العاشق املأ الكؤوس. أفرغ في جوفي جرس الحروف. علّها تُشعل نيران المجوس. يُقهقه حيدر تساقط حجارة وصخور: نيرانك لا تلتهم الا ذاتها. أمواج بحرك لا تصدم الا بعضها. يشدها القاعُ الى بيدرها. فلترحل حروف أبجديتك لموسم آخر. الرياح هنا هادئة. العواصف راكدة تأتمر بأوامر عُمال الخليفة *

(٤)

* يسترسل حيدر في مناجاة عريشتي وغربتي. يفسر مصابي في صبوتي. تنطلق الآه من فتحتي انفي رغم أنفي. «ورغم» تلك مصيبتي ونقمتي.. لكني أنفي بأني أسير أسطورتي. فأسطورتي جديعة الخليفة المزوقة بخيالات شرقية منمقة. لا يرحل حيدر عن عريشتي. حجارته ترجم أسطورة الخليفة *

(٥)

* يعلمني حيدر ان الغولة أسطورة جنية مزعومة. أطلقها في الرعية عُمّال الخليفة.. استوطنت قلوبنا الرقيقة العطوفة.. ودموع فاطمة. هزمت عقولنا سلبت مجوننا وأفرغت أفكارنا.. وبقينا مجوفين هادئين مفرغين. البلاد الأحلام والخلافة باعها الخليفة لراقصة غانية عشيقة.. او حليفة.. وبقينا هادئين. تلاشت الجموع وصودرت دموع فاطمة المحرمة.. ارتحلت عنا الأقلام والأقوام والأفكار والمحابر. وهتفنا صارخين: مات الخليفة.. عاش الخليفة والحليفة *

(٦)

* غيمنا أبيض. أبيض كالكفن. غادره المطر المنتظر. بذارنا النائم في عمق الأرض عفن. غادره النبض. رفضنا الرافض المزوق المنمق غادره الرفض. الطاعة طابعنا طبعنا المطبوع. يجمع ما لا يجمع. يستثني من جُمّاعه الدموع والنجيع.. يتركها تسيل. تسيل في وديانها. في صحرائها تضيع.. فعمال الخليفة كلهم ابو حنيفة. يطلق الفتاوى الناعمة الخفيفة: عاش الخليفة.. عاش الخليفة.. ولتبق صديقتنا حليفة.. *

(٧)

* دروبنا غير مرصوفة. هي الموصوفة بحذقها حذقها قاتل جنباتها المفطومة عن تعلم حركات الشك والمعرفة. حركاتنا وهمية. تنقصها الهوية العلنية السرية المجهولة والمعرّفة. وأراك تبحث عن ريشة ومحبرة.. عما تبقى من أحاديث بغداد المعرة وقرطبة.. وتجعل من البوح بالدمع مجرة. نسيت ان بؤبؤ العين.. اذا ما امتص دمع فاطمة وحبر الفكر في ليل هذا العصر يتقلص يختفي ينتفي يبيض *

(٨)

* ربع قرن من الغياب والترحال من اصطياد المستطاع والمحال. ربع قرن من مواجهات العـنـاكـب.. الحيـتـان والعقارب. من تنكب الأجنحة والمراكب وخيانة الخلان والأقارب. ربع قرن نختزله في نفث دخان سيجارة. وفي استنطاق رسم عريشة في حارة. منفانا ثورتنا. ثورتنا بحث عن محارة. خيالاتنا احلامنا اقدارنا افكارنا تدفعنا لاصطياد المحال ورصد حورية البحار في سائل محبرة.. وننسى في المقبرة آلام يونس صمود حيدر ودموع فاطمة *

(حيفا)

• محمود الصح •

تقفزُ ذكراكَ

(إليه في عالمه الآخر - أبي)

تقفزُ ذكراكَ فألمحُها
سِربًا في دمع غروبٍ يرحلْ
وتبوحُ لصمتي نرجسةٌ
وسعتْ كفيك ولم تبخلْ
وتبوحُ غصونٌ واعدةٌ
في بر حنينكَ
كانت أجملْ!
سفحٌ للذكرى ممتدٌّ
والذكرى ناياتٌ دامعةٌ
في أقصى روحي
تتشكّلْ..
غابَ عن البيتْ
حبقُ البيتْ
والصوت المتفتّح بالصّوتْ
غادر دفتر أيّامي
واللهفة أشعلْ!
أغرقُ في دهشة صمتي
هذي سبْحتهُ الصفراءْ
صارت ذكرى في
غُرف الدّارْ!
والعُكّاز البُنيّ الهادئْ
يبحثُ عن خفقته فوق جدارْ!!
تلك أباريقُ القهوة
أتأمل في أصفر نظرتها
فتفوحُ ملامح أيّامٍ
عن بهجتها عيني تسألْ..
فاعذرني إن لم أكتبْ
يومًا
عن حبّك للبذرة تهفو
للضّوء،
عن حبّك للرعشة حين
تطلّ على غيمة طير
عن حبّك للغير!
اعذرني يا وجهًا
ذبلَ على قسوة مرضٍ
ما أمهلْ!!

(عرابة البطوف)

• قصة من المغرب •

الصفعة

• بقلم: أحمد بوزفور •

* سنةٌ خامرته ولم ينم، كصفقة باب أو كهبة ريح. صفقة باب فعلاً، ومن هبة ريح، هي التي أيقظته، كانت سِنة بيضاء، دامت بضع ثوان، ومرت ثوانيها صافية دون عائق خارجي، ودون شِيّة حلم. فقط، في نهاية السنة، صفقت الريح باب الغرفة، لم يستغرق الصوت وهو يقطع الأمتار الثلاثة بين الغرفة وبين باب السرير الذي استلقى عليه إلا جزءًا من الثانية، ولم تمر بين وصول الصوت الى أذني الداخلية وبين انتباهي من السنة العابرة فزعًا إلا ذرة زمن، ومع ذلك، ففي هذه النواة المتناهية في الصغر، حدث ما حدث.

والذي حدث كان صفعة تلقيتها على خدي الأيسر، صفعة مدوية اهتزت لها عروق كياني، ولم أكن أرى خلال ذلك إلا عينين حمراوين غاضبتين.

هل كان الصافع الغاضب أبي؟ فقيه الجامع؟ أستاذ المدرسة؟ عامل الإقليم؟ الإمام مالك؟ المولى ادريس؟ رئيس الولايات المتحدة؟

لم أكن أعرف إلا ما أحسه في تلك اللحظة، ولم أكن أحس لحظتها إلا عينين حمراوين، وإلا صفعة مدوية أسمع صوتها في الصماخ، ولا أحس لها بألم في الجلد، ولا بغضب في الدم، ولا حتى بنية في الرد. هل كنت أشعر باستحقاقي لهذه الصفعة؟ باحترام للصافع؟ بخوف منه؟ باحتقار له؟ هل فوجئت؟ تبلدت؟ شللت؟ مت؟

حين تحركت أخيرًا، كانت العينان الحمراوان قد غابتا. لم أر أمامي إلا درجًا صاعدًا أعلاها غارق في الظلام، وأنا أصعد/ أصعد/ أصعد، الغريب أنني لا أحس بتعب الصعود، لا بعرق الجهد، لا ببهر النفس، لا بتسارع دقات القلب، ولا حتى بالحاجة الى الإمساك بدرابزين. كأنما أصعد شبه محلق لا تلامس يداي الجدران ولا قدماي الأرض إلا أناملي.

ومن آخر ما يظهر من الدَرَج، ينبع، بل ينزّ، خوف أسود لزج موحل يسري بسرعة الضوء، ما أن تنز قطرة خوف من هناك حتى نقطر في دمي مباشرة، لا تقطر، بل تتصاعد في دمي، تبخر، وتشيع في ركبتي وصدري وصدغي.. رعدة؟ رعشة؟ قشعريرة؟ أم فقط وهنا خفيفًا؟ ورغبة معقدة متناقضة، في التراجع طلبًا للأمن، وفي التقدم طلبًا للمعرفة، في نفس الوقت.

وما أن أفكر في الحسم، حتى يبدو لي وجه الطفل في أعلى الدرج، يقترب قليلاً قليلاً، وتضيء وتتحدد ملامحه كلما اقترب.

وجه طفل ينظر اليّ يتفرس في، كما لو كان وجهي مصبوغًا بالألوان، أو شاشة تلفزيون، أو شارعًا تحت شرفة، أو ربما، مرآة سحرية يرى فيها الطفل وجهه وما وراء المرأة في وقت واحد.

كما لو كان وجهي خلف قناع، قناع إفريقي أسود، يسمع الطفل من ورائه وجهي ولا يراه، يحسه دقات طبول ساخنة يفوح مع كل دقة منها نفس ثقيل ضاغط من أنفاس الغابة، نفس مضمخ برائحة المطر، برائحة التفاعل الصاخب بين المطر وأوراق الشجر وذرات التراب وجلود الحيوانات.

وجهي خلف قناع؟ أم القناع خلف وجهي؟ كما لو كان وجهي الظاهر قناعًا، والقناع الإفريقي الأسود الكامن هو وجهي الحقيقي.

والطفل يتفرس ويقرأ، كما لو كان وجهي أمامه صفحة كتاب، والطفل بعد طفل لم يتعلم الأبجدية كلها، أو تعلمها ولم يتعلم بعد تركيب الحروف، أو ربما كان الطفل قد تعلم القراءة فعلاً، ولكن الكتابة على صفحة وجهي طفلة بعد.. كما لو كانت لغتها بدائية مغرقة في القدم، وكل حرف منها أيقونة مقدسة، بئر أسرار مختومة بالأرصاد، ولكنها مغرية بالبحث، موحية بما يشبه المعنى، توقف الطفل على حافة الفهم ثم تسمره على تلك الحافة لا يتجاوزها ولا يتراجع عنها.

والطفل يتفرس ويتأمل (يتذكر؟)، كما لو كان وجهي مألوفًا لديه نوعًا من الإلفة، كما لو كان يعرفني من قبل ونسيني، فهو يعصر ذاكرته الطرية، ويقلب بين الوجوه المعدودة التي عرفها في عمره القصير، فلا يعثر على وجهي بينها، وهو مع ذلك يعرفني يظن، فهل عرفني في حياة سابقة قبل أن يولد؟ هل كان في إحدى حيواته السابقة ابني؟ أو أبي؟ أو أمي؟ هل كانني؟

فجأة يرتجف الطفل هلعًا، ويتراجع الى الوراء. وفجأة أعرف لماذا؟

لقد كنت أنا الصافع. وكان الطفل الهلع المتراجع هو المصفوع.

• سليمان دغش •

مقدّمة لانعتاق الجسد



هيَ الريحُ
تعبثُ بين الضلوعِ
أم الروحُ
تزهقُ مني الجسدْ..!!

هي النارُ
تشعلُ شمع الدموعِ
أم النورُ
يبعثُ في جسد الشمع روحَ «الأحدْ..»!!

هيَ الروحُ ريحٌ تحوّمُ
بين خرافة هذا الوجود
وبينَ يقينِ حدود الأبدْ..

فيا بحرُ خذني إليكَ
كما يشتهي الموتُ
هل غايةُ الموجِ
الا انفجار الزبدْ..!!

على ضفّتين اثنتين ولدتُ
ولا جسر يفصَلُ بينَي وبيني
وبيني وبينكِ
الأ رؤاي التي احترقتْ
كلّما حوّمت كالفراشاتِ حول سياجٍ قديمٍ
تركناهُ يحرسُ في الليلِ
روحَ البلدْ..
فلا تسألي النهرَ
عن سرّه في الغمامِ البعيدِ
ستشعلنا برقةٌ في البريد
ونمضي الى نبضة في الوَريد
تُهيئ من عندم القلبِ حناءَها المُشتهى
وتُعدّ الدماء الأخيرة
في عُرسنا النورسيّ
مقدّمة لانعتاق الورود
إذا ما استوى الوردُ والدمُ
في مهرجان الجسدْ..!

هي الروحُ سلّمنا للسماءِ
ولا أرضَ لي
كيْ أكون قرينًا لروحي
أزوّجها ما تشاءُ من الرغباتِ
وما تشتهي في رداء الندى والغُبارِ
كأني على نخلة الريحِ
يأخذني نورسٌ للنهائي في اللانهائيّ
بين شراع المدى السرمديّ
وبين شراعِ الأمدْ..

ضَعيني على رُكبة الماءِ
اكتشف البئرَ
بي شبقٌ عارمٌ للبلوغ لدلتا الحياةِ
التي تستفزّ الشرايين فيّ
وتغمرني كلما عربد النيلُ
حتى يتمّ انهمارُ البَرَدْ..
أحبك
هل ينبغي أن أموتُ لأني أحبّكِ
حتّى يتمّ الزفافُ المهيأ من نصف قرنٍ
على طلقات الرصاص
وهل كان يكفي بأن أشتهيكِ
ليسحبَ الجزْرُ فستان حيفا
ويرمي خلاخيلها في دمي المُستَفزّ
على حافة المدّ
بين النوى المستبدّ
وبين نوايا المَدَدْ..

وهل كان يكفي
بأن أستعيرَ السحابة دمعًا
لأروي ترابَ القصيدةِ
إنّ القصائد تحملُ ظلّي
ولا ظلّ للشمسِ
حتى أفسرَ للظلَ نفسي
ستفضحني لثغةٌ في كلام الحمامِ
ونايٌ يوزع روحي
على نسوةٍ يتسفعنَ في شمسهنّ
وينضُجنَ كالتين ملء أنوثةِ أجسادهنّ
وملءَ حرارة صيفٍ تنهدَ
تحت ثياب النساء فأنّ الجسدْ

هي الروحُ سلّمُ أجسادنا للفناءِ
سأمضي الى آخر السفحِ
لا بدّ من كبوةٍ
كي يتمّ الحصانُ الصهيلَ الأخيرَ
ولا مستحيلَ على الأرضِ غيرَ البقاءِ
سيكتشفُ السندبادُ مرايا الزبرجدِ
في نُطفة الماء
أيّ المرايا ستأسرُ روحي
وأي المرايا ستكسرُ فيّ
زجاج الجسدْ..!

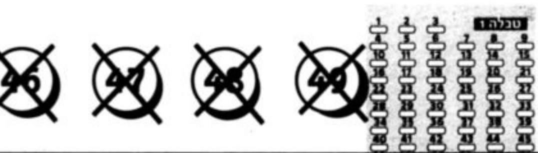
هيَ الروحُ ريح الخلودِ
فكنْ عاريًا كالورود
وهيئ حضورك ملءَ الغيابِ
وملءَ الوجود
وكنْ حاضرًا أبدا
يا جسدْ..!!

(المغار)

סופר לוטו

ارقـــــام اقــــــل احتمـــالات اكـــثر

هذا لــيس حلــما ، انه حقيــقة . اللوتو يصبــح سوبر لوتو والملايين تقـــترب منكم بخطــوات كبيرة: ارقــام اقل ، احــتمالات اكثر ، سـحبان في الاسبــوع ، بالاضــافة الى ســوبر بــول التي تقـــفز الجــائزة الاولى لمـــبالغ لم تعـــرفوها! كيــف يحصــل هـــذا :



وداعا ل- ٤٦ وداعا ل- ٤٧
وداعا ل- ٤٨ وداعا ل- ٤٩

هيا ننسى قــائمة ال ٤٩ رقما ، اللوتو يمهد لـــكم طريقـــة سهـــلة اكثر الى المــلايين مع ٤٥ رقما فقط . احتمـــالات الفوز زادت ب ١,٧٢ (١٧٢٪) ، في هذه المرة ايضاً ، عليك التخمين فقط ٦ ارقام بدون اضافة سعر.

سحبان في الاسبوع

من الان ، انتم على موعد مع لقــاءين بالحــظ كل اســبوع. سحب لوتو كـــل يــوم ثــلاثاء الســاعة ٢١:٣٠. ســحــب لوتو كل يوم سبت- الساعة ٢١:٠٠ (يســتــمر بيع النماذج حــتى يوم الجــمعة الساعة ١٤:٠٠) .
يتم بث السحبين ببث حي ومباشر في القناة الاولى.



هذا ليس بول ، هذا سوبر بول

ســوبــربول هو لعبة اخــتيار. باضــافة ٨ شــواقل فقط،تستطيعون التخمين بمربع ســوبر بول في نمـــوذج اللوتو، تخمين حرف من بين ٣ حروف آ، ب او ج.
اذا كــان الحرف الذي اخترتموه قد حــالفه الحظ، و خمنتم الســـتة ارقام في اللوتو ايضا ، فزتم بالجــائزة المركبة من الجــائزة الاولى في اللوتو وجــائزة الـسوبر بول . ماهذا ان لم يكن سوبر لوتو !

تبدا جــائزة الــســوبر بـــول من مبــلغ ٥ مليون ش.ج وتــزيد(اذا لم يكن هنالك فائز) بنصف مـلــيون ش.ج كل ســحب .
لايمكن الاشــتراك في سوبر بول لوحده ، الا اذا كــان مرافقـــا لقـــرعة اللــوتو.

جائزة اضافية بقيمة ٢٠,٠٠٠ ش.ج

اختــرتم الاشتراك في سوبر بول ! فانكم تشــتركون بصــورة فــورية في السحب على جــائزة اضافية! على كل بطـــاقة اشتراك يــطبع رقم عشوائي من ٦ خـــانات. اذا حالف الحــظ هذه الارقام وفقا لترتيـــبها في بطـــاقة الاشتراك ، فــزتم بالجائزة الاولى بقيمة ٢٠,٠٠٠ ش.ج.

تفاصيل الجــوائز الاضــافية تجدونها بكــراسة اللعـــبة في نقـــاط البيــع .

٥٠ سحبا سنويا ذات ٢٠ مليون ش.ج فما فوق

ان الانتــقال للعبة ذات ٦ ارقــام من بين ٤٥ + سحــبان بالاسبــوع +لعبة ســوبــربول - يرفع ســـقف الجـــائزة الاولى الى مبــالغ لم تعــهدوها من قبل . وفقــا لتقدير الاحتـــمالات الاحصــائية ، يتوقع ان يجري خــلال السنة حوالي ٥٠ سحبا بجائزة اولى بقيمة ٢٠ مليون ش.ج واكثر (لوتو + سوبر بول)

٥ درجات جوائز

في اللــوتو الجديد ٥ درجات من الجــوائز : الاولى (٦ تخمينات) ، الثانية (٥+ رقم اضـــافي) الثالثة (٥) ، الرابعة (٤) والخامسة (٣).

لوتو شيتتي (نظامي)

يحســن اللعــب في قائمة لوتو شيتتي كـــثيرا من احتمـــالات الفـــوز ، اذا اضفتم ٨ شواقل فقط عن ســـوبر بول ، فانكم تزيـــدوا من احتمــالات فوزكــم بالجــائزة الكبرى في اللـــوتو شـــيتتي اكثـــر واكثر، مقارنة مع نمــــوذج اللـــوتو العـــادي.

اشتراك متعددالسحوبات

في كل نموذج لوتو يمكنكم اختــــيار الاشتراك بمتعدد السحـــوبات المتتالية: ذات السحبين، مرورا ب- ٤سحوبات ، ٦، ٨، وحتى١٠ سحوبات.

اطلـــبوا كـــراســة ســـوبر لوتو فـــي نقـــاط البيـــع

مركـــز خدمــــات الزبــــائن: هاتف : ٠٣-٦٩٤٠٠٠٠
ايام الاحد- الخميس بين الساعة ٨:٠٠ - ٢٠:٣٠ يوم الجمعة ٨:٠٠ - ١٥:٠٠
لمعلومات حول السحــوبات والجـــوائز اتصلوا ٠٣-٦٥٠٩٩٩٩
او توجــهوا لموقعنا على شـــبكة الانترنت www.pais.co.il



مـــن اليـــوم اســـهل بكـــثير لتكـــون مـلـــيونير

לוטו
מפעל הפיס

مكابي الاخاء يخسر امام شبيبة اولموتسس ويحرر لاعبين من رومانيا تدربا معه ديابلا لن ينضم وهاروماتكو متردد



• المدير الفني سمير عيسى وارشادات هامة للاعبيه•

* لمندوبنا - عبد ابو ليل - أجرى فريق مكابي الاخاء الناصرة بالأمس مباراة ودية أخرى ضمن معسكره التجريبي في مدينة اولموتس في جمهورية تشيكيا.

وكانت المباراة مع فريق الشبيبة المحلي، ولم يقدم خلالها لاعبو الاخاء المستوى المطلوب فخسروا بهدفين مقابل هدف واحد سجله لاعب التعزيز الجديد قلب الدفاع الغاني فوسيني داوودا الذي انضم بالأمس للمعسكر.

وبعد المباراة قرر الجهاز الفني بقيادة المدير الفني سمير عيسى والمدرب معاذ نصر الدين الاستغنا، عن اللاعبين اميل لينشاس (قلب دفاع) ورومان هيندريخ (مهاجم) وكلاهما من تشيكيا بسبب طلباتهما المادية الباهظة.

وفي اطار لاعبي التعزيز تأكد لنا بالأمس ان اللاعب ديابلا والذي كان باسم سليمان، مدير الفريق قد اتفق معه على التوقيع للاخاء، سوف لن ينضم وبصورة نهاية، اما المهاجم هارومتكو فسيمنح فرصة أخيرة للالتحاق بالمعسكر حتى اليوم، واذا لم يصل فسيحرر هو الآخر، وهو يدرس عروضاً من فرق محلية. بالمقابل علمنا ان لاعبا آخر من فريق سالما اولموتس وهو جوزيف موخا لاعب وسط في الثلاثين من عمره، مرشح للانضمام ، بعد ان يجري بعض الاختبارات.

اليوم يجري الفريق مباراة أخرى مع فريق هوليسا من الدرجة الأولى، وستكون فرصة أخرى لبعض اللاعبين لإثبات وجودهم.

اتحاد أبناء سخنين يعود هذه الليلة



• مروان ريان يشرف على تدريبات اللياقة البدنية •

* من المفروض ان يعود الى البلاد هذه الليلة (الساعة الثانية عشرة منتصف الليل) فريق اتحاد أبناء سخنين قادما من معسكره التدريبي الذي اختتمه اليوم في براشوف برومانيا.

وأكد الجهاز التدريبي بقيادة عزمي نصار ومروان ريان ان المعسكر كان ناجحا من كافة الجوانب، حيث سمحت ظروف الطقس البارد والماطر للاعبين تقديم كل ما عندهم.

صباح اليوم وفي العاشرة والنصف سيجري الفريق السخنيني مباراته الأخيرة ضمن سلسلة المباريات التجريبية، ستكون مع فريق هبوعيل احمد مجد الكروم الذي وصل الى رومانيا أمس الأول، وستكون هذه المباراة الفرصة الأخيرة للجهاز الفني لتحديد هوية لاعب التعزيز الآخر. وسيكون ذلك منحصرا بين مهاجم روماني ولاعب وسط من بلغاريا ، حيث يبدي اللاعبان مقدرة جيدة حتى الآن.

وكان من المفروض ان تقام هذه المباراة بالأمس الا أنها تأجلت بسبب موجة الاصابات التي يعاني منها الفريق السخنيني، وان تمثلت معظمها بشد عضلي خفيف، فضل عزمي ان يمنح لاعبيه بسببها مزيداً من الراحة.

فيغو اصبح رسمياً أحد لاعبي ريال مدريد

* مدريد - «و.ص.ف.» - أصبح صانع العاب منتخب البرتغال لكرة القدم وفريق برشلونة الاسباني لويس فيغو بعد ظهر أمس الاثنين لاعبًا رسميًا في ريال مدريد الاسباني بعد ان قدمه النادي الى زملائه في الفريق والى انصاره.

وكان فيغو (٢٧ عامًا)، الذي وصل صباحًا الى العاصمة الاسبانية على متن طائرة خاصة قادمًا من البرتغال، قام بالزيارة الطبية الروتينية التي لم تظهر اي اصابة تمنع ضمه.

يذكر ان صفقة انتقال فيغو من برشلونة الى ريال مدريد بلغت رقمًا قياسيًا في تاريخ الانتقالات الدولية قيمتها ٦. ١١ مليار بيزيتا (نحو ٦٧ مليون دولار).

وقدم اللاعب بحضور ١٠٠ صحافي ورئيس النادي الفخري وأفضل من عرفته الملاعب الاسبانية الدولي السابق الفريدو دي ستيفانو.

وصرح رئيس النادي فلورنتينو بيريز بعد تقديم اللاعب رسميًا «سيشعر فيغو معنا في ريال مدريد كأنه في بيته، وسيحبه الجمهور كما احببناه نحن المسؤولين، وسعينا الى ضمه».

من جانبه، أعرب فيغو قبل ان يرتدي الفانلية البيضا، التي تحمل الرقم ١٠ وسيدافع عنها ٦ أعوام عن أمله في ان يكون «سعيدا» في مدريد كما كان في برشلونة».

فوز الترجي على سابل دوي باتي ٤ :صفر

* وفاز الترجي التونسي على سابل دو باتي الكاميروني ٤ :صفر في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الاولى على ملعب المنزه في تونس.

وسجل حسان القابسي (٣٦) وعلي الزيتوني (٧٣) وتوفيق الهمامي (٨٧) وباسكال ايديغا (٩٠ خطأ في مرمى فريقه) الاهداف.

وكان صان داونز الجنوب افريقي فاز على افريكا سبور العاجي ٢ :صفر ضمن المجموعة ذاتها، امس السبت. وهنا الترتيب:

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له:عليه	نقاطه
الترجي	١	١	-	-	٤:-	٣
صان داونز	١	١	-	-	٢:-	٣
افريكا سبور	١	-	-	١	-:٢	-
سابل دو باتي	١	-	-	١	-:٤	-

الجولة الثانية:
٨/٦: افريكا سبور - الترجي
سابل دو باتي - صان داونز
- الجولة الثالثة:
٨/١٩: الترجي - صان داونز
سابل دو باتي - افريكا سبور
- الجولة الرابعة:
١٠/١٤: صان داونز - الترجي
١٠/١٥: افريكا سبور - سابل دو باتي
- الجولة الخامسة:
١٠/٢٩: افريكا سبور - صان داونز
سابل دو باتي - الترجي
- الجولة السادسة:
١١/١١: الترجي - افريكا سبور
صان داونز - سابل دو باتي

اليوم ثلاث مباريات في ربع النهائي لكأس مصر

* تقام اليوم ثلاث مباريات ضمن مرحلة ربع النهائي لكأس مصر في الاسكندرية، يلتقي الكروم مع الزمالك في الثانية والنصف وفي نفس الوقت يلعب الاسماعيلي على أرضه مع المنصورة وكذلك المقاولون مع الأولمبي في القاهرة.

اما المباراة الرابعة بين سكة حديد سوهاج الصاعد الجديد الى دوري الأضوا، والنادي الأهلي فستقام يوم الجمعة القادم، وبعد عودة بعثة الأهلي من غانا.

وتقام مباراتا دور نصف النهائي يوم الثلاثين من تموز الجاري والثاني من آب القادم.

الفلسطينيون:

كتاب في حلقات

الحلقة (٤٥)

* تأليف عالمَي الاجتماع: باروخ كيمرلينغ ويوئل شموئل مجدال
* ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينغ، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.



• نقش من أحد المنازل (الزيب) •

* وقع الحادث الأسوأ، الذي دل على عجز منظمة التحرير الفلسطينية التام، في ١٩٧٦، عندما قام الكتائبيون برعاية سورية بتصفية جزء من مخيمات اللاجئين المحيطة ببيروت. بداية، هدمت الميليشا المسيحية المارونية بقيادة كميل شمعون مخيمين صغيرين نسبيا - دبيا وجسر الباشا - وفرضت حصارا على مخيم تل الزعتر الكبير، الذي سكنه حوالي ٣٠.٠٠٠ - ٤٠.٠٠٠ لاجىء. بعد حصار استمر ثلاثة شهور تقريبا، منع خلاله تزويد المخيم بالغذاء، وقصف بلا توقف، تم توقيع اتفاقية استسلام واخلاء للمخيم، بما في ذلك المقاتلون (بلا سلاح). كان من المفروض ان تراقب الاخلاء قوة سلام عربية والصليب الاحمر. عندما بدأ الاخلاء اقتحمت الكتائب المخيم ونفذت مذبحة في صفوف سكانه. قتل المئات (تدور التقديرات بين ٥٠٠ - ٣.٠٠٠ قتيل) وجرح الالاف، وهدم المخيم حتى الاساس. وقف الجيش السوري جانبا وكذلك العالم العربي كله بينما ملأ «الغرب المتنور» فمه ماء، رغم استغاثات منظمة التحرير الفلسطينية. بعد ست سنوات تكررت العملية، عندما نفذت الكتائب في ١٦ ايلول ١٩٨٢ مذبحة في مخيمي صبرا وشاتيلا قرب بيروت، مستغلة الطوق الاسرائيلي على بيروت. وقعت المذبحة الجماعية رغم الضمانات التي قدمتها الولايات المتحدة للحفاظ على الامن السكان الفلسطينيين مع اخلاء م.ت.ف من لبنان. وهكذا اضيفت مخيمات تل الزعتر وصبرا وشاتيلا لقائمة الاماكن التي تشير الى موت الشهداء، بجانب دير ياسين وكفر قاسم (يقول الفلسطينيون ان عدد القتلى ستة الاف بينما احصت الاستخبارات الاسرائيلية عددهم بثمانمائة، وقد ورد في تقرير فلسطيني لاحق صدر عن دائرة الابحاث في المنظمة ان عددهم ثلاثة آلاف).

لكن عجز منظمة التحرير الفلسطينية لم يؤثر على ما يبدو على شعبيتها، او على شعبية عرفات في اوساط الفلسطينيين. وقد منحت استطلاعات رأي جرت في ١٩٨٨ منظمة التحرير نسبة تأييد تصل الى ٩٠٪ وعرفات - ٧٥٪. مع ذلك كانت هناك تغييرات محسوسة في شبكة العلاقات بين المنظمة والفلسطينيين. من جهة، وعلى رغم ان الفدائي ظل شعبيا على طول مسيرة معاناته في لبنان، الا ان صورته البطولية اخذت تتلاشى في ضوء المتطلبات الفورية للسكان الفلسطينيين، واخذ بطل ثقافي اخر يهدد مجال نفوذه. اضطر الفدائي المحترف الذي تلقى اجرا لاتتسام الحلبة الان - بداية في لبنان مع اطفال الار. بي. جي العفويين غير المدربين ومن الحقوا اضرارا باهظة بالجيش الاسرائيلي في وقت كان يتم فيه اخلاء الفدائيين عبر البحر الى تونس، وبعد ذلك في الضفة الغربية وقطاع غزة، مع «اطفال الحجارة» الذين يشبهونهم، عندما القوا الحجارة وتحرشوا بالجنود الاسرائيليين، وحتى ضحوا بأنفسهم في هذه الحرب غير المتكافئة، متحولين الى شهداء. وهكذا اصبح فلسطينيون كثيرون يعتمدون من جهة اخرى على غريزة البقاء كاستراتيجية للاستمرار والدفاع الذاتي، وهو ما انعكس برفع صورة الصامد، الذي تقوم بطولته على الصمود.

ادرك قادة م.ت.ف دائما ان الهاب خيال الفلسطينيين لم يعد كافيا ولا التوجه اليهم بواسطة ايديولوجيا عملية للفوز بالقدر الذي سعوا اليه من السيطرة. علاوة على ذلك فإن «فتح»، باعتباره الفصيل المهيمن، تواجد كثيرا في موقف متدن بالقياس بفصائل اخرى، عرفت كيف تطرح ايديولوجيا أكثر تطرفا وتماسكا. لا شك بأن اية مجموعة من المجموعات الاخرى- لم تكن لتضاهي «فتح» بمدى المساعدات المادية التي نجحت بتجنيدها من الخارج او بمدى حجمها (في اواخر الستينات كان فيها على ما يبدو ١٠.٠٠٠ - ١٥.٠٠٠ شخص مسلح). لكن القاعدة الاضيق التي وقفوا عليها سمحت لهم على فترات متقاربة بعرض ايدلولوجيات اكثر جذبا من «فتح»، التي كانت براغماتية من اساسها. بدت «فتح» بمثابة «بازار»، تصدر عنه ايحاءات غامضة وكثيرا ما كانت متناقضة. آمنت «فتح» انه لا يجب «في مذه المرحلة الدخول في تنازلات ايديولوجية حول طابع نظام الدولة المحررة لأن الامر قد يقسم الفلسطينيين ويحرف اهتمامهم عن النضال ضد اسرائيل». وهكذا كان لصوتها احيانا صدى اسلامي عميق، واحيانا ما تحدثت بلهجة علمانية؛ احيانا بدت انها تتوجه الى المضطهدين بلغة الثورة الاجتماعية، واحيانا اخرى غازلت الطبقة المتوسطة الفلسطينية الآخذة بالتبلور. وقد لجأ آلن غريش الى بعض الانضباط عندما اشار الى ان «فتح تعد حركة ذات تشكيلة من النزعات والحساسيات».

على رغم كافة الصعوبات، فإن منظمة التحرير الفلسطينية، بقيادة «فتح»، نجحت بترسيخ اقدامها باعتبارها القيادة المعترف بها للفلسطينيين. تبنت ميثولوجيا قومية تقوم على البطولة والتضحية، بحيث كانت شخصية اللاجىء المقموع تخلي مكانها لشخصية الفدائي، الذي كان عاملا محفزا في ترميم الوعي القومي. مع الوقت سينحي الكفاح المسلح مكانه لنشاط اقل عنفا، سواء من اجل الشرعية الدولية او لأن اسرائيل عرفت كيف تجابه ذلك بالتهديد بالقوة اكثر مما لو كان عبر الصراع على صورتها في الرأي العام العالمي. ولكن، ومع ان النشاطات العنيفة لم تنجح بالغاء نتائج «النكبة»، فقد نجحت بنقل القضية الفلسطينية الى مركز الاهتمام العالمي، والاهم من ذلك - تحويلها الى مشكلة اسرائيل ايضا. نجم الاحباط المتواصل لدى م.ت.ف من كون عدوتها القديمة، اسرائيل، زادت من قوتها، وقل استعدادها لتقديم تنازلات لفلسطينيين، على الاقل الى ان استوعبت ابعاد وحجم الانتفاضة. ازاء هذا الخصم الجبار لم تكن منظمة التحرير قادرة على ان تقدم في اواخر الثمانينات واوائل التسعينات انجازات حقيقية، رغم تطوره السياسي وجنوحها للاعتدال. الى جانب مصاعبها الاخرى، وفي ظل غياب تحديد لاهداف المنظمة، اصبحت قيادتها عرضة للمساس من المعارضة في الداخل ومن الموجة المتصاعدة للحركات الاسلامية من الخارج. مع الوقت سيصير ترسيخ اقدامها في اوساط السكان الفلسطينيين داخل «فلسطين» نفسها (التي حظيت

صيـــرورة شعب

بالتسمية «م.ت.ف الداخل») الوعد وكذلك التهديد الاكبر للقيادة الاصلية («م.ت.ف الخارج»).

الفصل التاسع
احتلال، تمرد ومحاولة للمصالحة

التقى ياسر عرفات وجورج حبش للمرة الاولى في مقهى دمشقي فترة قصيرة بعد انتهاء حرب ١٩٦٧. كان حبش ذا معنويات منخفضة تماما: «كل شيء ضائع»، قال لعرفات. جاء رد عرفات عبثيا في تلك الساعة، او كأمنية تستهدف جلب المواساة له ولمحدثه وخصمه الكبير: «جورج، انت على خطأ - قال - هذه ليست النهاية. هذه البداية فقط». قوبلت اقوال عرفات لا بشكوك حبش فحسب، بل بالتحفظ من جانب مساعدي عرفات نفسه. ويتذكر ابو جهاد: «انا نفسي بكيت. بسبب الطريقة التي تحطمت بواسطتها جيوش العرب، قال بعض زملائنا ان كل شيء انتهى. وتحدث بعضهم عن التخلي عن النضال وبناء حياة جديدة خارج العالم العربي». لكن عرفات، وفي مداولات ساخنة شهدتها جلسة اللجنة المركزية في «فتح»، نجح، على رغم الشكوك المتزايدة ومعارضة مساعديه، بأن يفوز بالتأييد لقراره الاعلان عن انتفاضة شعبية مسلحة في المناطق المحتلة.

هكذا بدأت، بعد الحرب بشهر واحد، محاولة الاتصال من جديد بـ «الشعب الموجود في فلسطين». تسلل عرفات وبعض رفاقه الى الضفة الغربية التي تسيطر عليها اسرائيل بدافع من امل بتأسيس خلايا فيها، وفي نهاية المطاف نجحوا بالدخول الى قطاع غزة ايضا. اتخذ عرفات من نابلس مقرا لقيادته، في المدينة التي لعبت دورا مركزيا في انتفاضات الفلسطينيين السابقة، في ثلاثينيات القرن التاسع عشر وكذلك في ثلاثينيات القرن العشرين. قبل ان تحتل اسرائيل المدينة بعدة شهور وقع فيها تمرد ضد السلطة الهاشمية. جرت مظاهرات جماهيرية وقتلت قوات الامن الاردنية حوالي عشرين مواطنا؛ واعيد القانون والنظام الى سابق عهدهما بعد فرض منع تجول استمر اسبوعين. بدت نابلس قاعدة مثالية للفدائيين، بفضل ازقة القصبة الملتوية والمكتظة بالناس، والجبهة الداخلية الزراعية في القرى النائية في الجبال المحيطة. اقام مساعدو عرفات خلايا اضافية في القدس الشرقية ورام الله. لكن، على رغم التفاؤل والامل الناجمة عن هذه المبادرات، لم يكن في بداية الخريف قد بقي اي ذكر لـ «فتح» في الضفة الغربية. اقتُلع التنظيم وتمركز مجددا في الكرامة في الاردن.

بعد انهيار خلايا العمل السري في الضفة الغربية خرجت منها عمليات فدائية منظمة ولكنها محدودة، باستثناء هجمات مفاجئة مصادفة بأسلوب اضرب واهرب. بمساعدة فلسطينيين تلقوا تدريبات سابقة في الجيش المصري، تواصلت في قطاع غزة عمليات فدائية محدودة، الى ان قضى ارئيل شارون عليها بلا رحمة: في النصف الثاني من العام ١٩٧١ اعيد توطين ١٦٠.٠٠٠ لاجيء - منهم ٧٠.٠٠٠ في الضفة الغربية، وقتل اكثر من مائة فدائي، واعتقل ٧٥٠ تقريبا. في العقود التالية واصل فلسطينيون افراد او ضمن مجموعات صغيرة اعمال احتجاج عنيفة وغير عنيفة، احيانا بمشاركة من منظمة التحرير واخرى من دونها. اصبحت المنظمة عنصرا اضافيا فوق رقعة الشطرنج الشرق اوسطية. بالنسبة للمليون عربي في الضفة الغربية وقطاع غزة، حمل فشل «فتح» نتائج بعيدة الاثر. بعد الخروج البطيء من الدمار والحيرة التي احدثتها «النكبة» كانت هزيمة ١٩٦٧ وضم القدس الشرقية الى القدس صدمة تكاد تضاهيها بالمستوى. اصبح واضحا الان ان الفلسطينيين اقل قدرة على توفير الرد المضاد ضد الاحتلال. متوقعين ما سيحدث في قطاع غزة، قطعت سلطات الجيش الاسرائيلي حلم عرفات بالتغلغل الى قلب المجتمع الفلسطيني. وقد تم اجمال سياسة اسرائيل من خلال عنوان كتاب وضعه الحاكم العسكري الاسرائيلي الاول في المناطق المحتلة، شلومو غازيت - «العصا والجزرة». العصا، على طريقة غالبية قوات الاحتلال في زماننا، كانت عبارة عن سلسلة من وسائل القمع المؤلمة ردا على كل تظاهرة للمقاومة، اشتملت على اعتقالات (في اواخر ١٩٦٧ كان في السجون الاسرائيلية حوالي الف اسير)، والابعاد وتفجير البيوت والسجن من دون محاكمة او اتهام رسمي. فرضت السلطات العسكرية ايضا عقوبات جماعية - اغلقوا المدارس والدكاكين والاسواق، وكذلك فرضوا منع تجول متشدداً على السكان العرب،في الرد على اي تحد تقريبا.

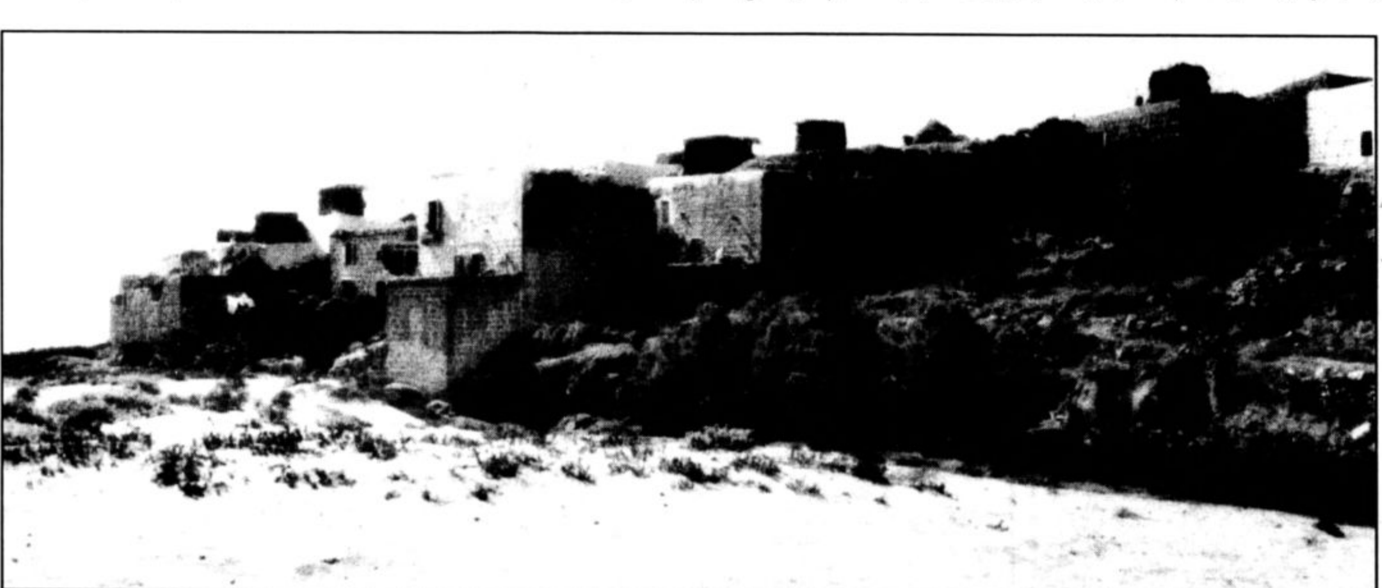
كان التجديد في سياسة الاحتلال الاسرائيلية متصلا بـ «الجزرة». منذ بداية سلطتهم تقريبا منح الحكام العسكريون قدرا واسعا نسبيا من الحكم الذاتي للبلديات، ومنذ البداية سمحوا بحرية نقل البضائع (والناس احيانا) بين «الضفتين» وبقدر اقل بين قطاع غزة والضفة الغربية. كان موشيه ديان، وزير الدفاع حتى ١٩٧٣ والمهندس الاول لهذه السياسة، مصمما على وجوب الحفاظ على جسور مفتوحة لحركة البشر والبضائع بين الضفة الغربية والاردن، وكذلك على حدود مفتوحة بين المناطق واسرائيل. شجعت سلطات الاحتلال اجراء انتخابات بلدية مرتين في السبعينات، وفي المرة الثانية اتسعت قائمة الناخبين كثيرا. كانت النتيجة انتخاب مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية. كذلك حرصوا على ابقاء الاردن في مركز كافة الاعتبارات المتعلقة بمستقبل الضفة الغربية. وبموجب مفاهيم ديان حول تقسيم السلطة الوظيفي بين اسرائيل والاردن، كان من المفروض ان يكون سكان المنطقة رعايا لدى المملكة الهاشمية، بينما تبقى الاراضي خاضعة لسلطة اسرائيل. على رغم القيود الكثيرة، حاول الاسرائيليون تبني صورة «المحتل المتنور»، الليبرالي، المحتمل - وربما «الودود» ايضا. عندما نشأ طلب متزايد على التعليم في الجامعات، سمح باقامة الجامعات الفلسطينية الاولى - جامعة بير زيت (١٩٧٢)، جامعة النجاح (١٩٧٧) والجامعة الاسلامية في غزة (١٩٧٨) - وهي خطوة حرصت السلطة الاردنية على منعها.

طالما تعامل الاسرائيليون والفلسطينيون على السواء مع الاحتلال، باستثناء القدس الشرقية، باعتباره حالة مؤقتة، لم تكن هناك دوافع كثيرة لدى الطرفين لتصعيد التوتر، ولم يكن هناك تقريبا اي سبب يجعل الفلسطينيين يعرضون للخطر وضعهم الحساس بتقديم المساعدة للخلايا التي حاول عرفات اقامتها في ١٩٦٧. كانت سياسة اسرائيل في المناطق وخبرة اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية، اسبابا هامشية فقط في فشل «فتح». كان فشل الدعوة الى التمرد المسلح كامنا في اساسه في طابع المجتمع الفلسطيني والتطورات في داخله، وهو ما نبحثه في هذا الفصل.

من المقاومة الى انشاء المؤسسات

في حزيران ١٩٦٧ كانت الضفة الغربية زراعية من اساسها، كما كانت في عهد الحكم البريطاني. لكن هذه المنطقة، التي كانت عاجزة في الماضي، اصبحت تضم الآن اسسا ثقافية ايضا، تعود جذورها الى مجتمع اللاجئين، الذين، بالمقابل مع بقية سكان الضفة الغربية لم يعودوا يعتبرون انفسهم «فلاحين». سكن كثيرون منهم في بلدات ومدن الساحل قبل ان يهبطوا الى مكانة لاجئين في العام ١٩٤٨. تغيرت الضفة الشرقية اكثر من الضفة الغربية بفضل دخول الفلسطينيين اليها وبعد مبادرات جاءت من عمان، بينما حملت جهود «اردنة» الضفة الغربية انجازات محدودة فقط قبل حرب ١٩٦٧. على رغم ذلك، فإن قلة من سكان الضفة الغربية اعتبرت نفسها اردنية اولا وقبل كل شيء. حتى انهم لم يعتبروا انفسهم «فلسطينيين»؛ عمليا، فإن مجرد استخدام الكلمة للاشارة الى النزعة القومية ، كان حديث العهد. لعل الوصف الادق لما كانوه في ١٩٦٧ - الحديث هنا يدور في الاساس عن السكان الاصليين واقل عن اللاجئين - هو «ناس الضفة الغربية» بكل بساطة. لم يستبعد ذلك امكانية وجود جوانب اخرى في هويتهم، سواء كانوا اسلاميين او عروبيين او محليين، بل انه لم يخف تماما الشروخ العميقة التي كانت قائمة في المجتمع، وبخاصة بين اللاجئين وبقية السكان. على رغم كل ما ورد سابقا، لا شك بأن القوى التي عملت في اوساط سكان الضفة الغربية خلقت جماعة ذات خاصية متميزة، متصلة بإصرار بـ «فلسطين» التي صاروا يسكنونها الآن وبـ «فلسطين» التي في ذكرياتهم. وعمل سكان قطاع غزة من جانبهم، الذين كانت ذاكرتهم عن «فلسطين» بالنسبة لهم ايضا قاعدة لخلق هوية جديدة للاجئين في سني الحكم المصري الـ ١٩، والذين كانوا منقطعين اكثر عن تأثيرات الثقافات القومية الاخرى، على تطوير ثقافة فرعية واضحة خاصة بهم. بعد حرب ١٩٦٧ اخذ تيارا الثقافة الفلسطينية، تيار الضفة الغربية وتيار قطاع غزة، يتحدان من جديد في محيط غير متوقع - في الدولة اليهودية.

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)



• قرية الزيب •

البــــــازار

للإيجار في حيفا
دار مؤلفة من ٣ غرف مفروشة شارع ستيلا مارس تطل على البحر. للاتصال:
٠٥٠/٢٣٥٣٩٣
(٢٧١)

للبيع
دار للبيع، شارع عباس، ٣ غرف، مرممة، منظر خلاب، تطل على البحر.
٨٥٢٨٠١٩
٠٥٢/٦٦٣٥٨٢
(٢٩٧)

للبيع
٣ غرف + لوان + برندة طابق ثالث مشرعة. وضع جيد.
٠٤/٨٥٣٨٧٣٧
(٢٩٩)

للبيع
دار كوتج في موقع جميل في حي العمال العرب (شنلر).
للاتصال: ٠٥٠/٤٤٠٥٥٧

للبيع - لا تعوض
في الهدار حيفا، ٥ غرف كبيرة، مدخلان!!! تصلح مكتبًا!!!
٠٥٨/٥٨٦٦٦٣
(٢٩٥)

للبيع
بيت صغير جداً. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للبيع
في نتسيرت عيليت
دار في هاريونا ١٨٠م٢ + حديقة + شرفة + مطبخان ومكيف هوائي. وضع ممتاز.
للاستفسار: ٠٦/٦٠٠٠٦٢٣
٠٥٢/٩٧١٧٩١
(٢٩٢)

للإيجار
مصالح وسكن بأحسن موقع في كفرياسيف بجانب محطة التاكسيات ٠٥٢/٨٢٢٥٦٣
(٢٩٠)

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على ارض مساحتها ٥٧٠م٢ طابو في موقع خلاب. للاستفسار:
٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النمساوي - على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة ارض. للاستفسار:
٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع
* دار في پانوراما يافة الناصرة (جيدة) مساحة ١٠٠م٢.
* دار في نوف يزراعيل (نتسيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد.
للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٢١١٧
٠٦/٦٥٥٥٤٤٠
٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

دار للبيع
في شارع لڤونتين، حيفا. غرفتان، مع امكانية بناء.

غرفة ثالثة وسخان شمسي وكهربائي وباب پلاديلت، سعر خاص لسكان الحليصة.
الاتصال في ساعات المساء:
٠٤/٨٥٢٨٧١٢
(٢٨٤)

للايجار
في الناصرة دور حي اسبنيولي مساحة (١٠٧)م
موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد)
للاستفسار الاتصال مع عيسى
٠٦/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٢٨٢)

للبيع / للايجار
١ - دكان/ بقالة وخضراوات.
٢ - مقصف - كيوسك.
٣ - مكتب أو محلقة.
٠٤/٨٦٢١٥٩٠
٠٥٠/٣٦٦٧٠٠

للبيع
في حيفا شارع هيروك: ٣ غرف في وضع جيد جداً مع منظر خلاب
ت: ٠٥٤/٢٥١٦٤٥
٠٤/٨٥٣٧٥٩٠
(٢٧٣)

دار للايجار في شفاعمرو
دار مساحتها ١٨٥م٢ علي الشارع الرئيسي. شارع جبور جبور رقم ٢٢. على المعنيين الإتصال على هاتف رقم
٠٤/٩٨٦٧١٩٦
(٢٧٨)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

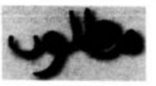
للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية:
٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

دار حجر للايجار
في دار الغريبة في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم.

للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨/
٠٤-٩٩٦١٨٣٠

للبيع
في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٢-٩٢٤٧٠٠٨



حضانة السوسن
مطلوب مربية (حاضنة)
للحضانة
الحضانة ٠٤/٨٥١١٣٦٣
البيت ٠٤/٨٥٣١٥١٠
(٢٩٨)

مطلوب
سكرتيرة طبية للعمل نصف وظيفة، في عيادة في حيفا.
للاتصال: ٠٤/٨٥٢٤٤٧٩
٠٤/٨٥١١٦٩٤
(٢٧٠)

مطلوب
مساح (מודד)
للعمل في منطقة الجنوب، ذو خبرة في مجال أعمال التطوير (מודד לצורך ביצוע)
سيرة ذاتية الى فاكس:
٠٦/٦٤٦٥٢٩٥

مطلوب
لمؤسسة قلب يسوع
١. ممرض/ة مؤهل/ة ذات خبرة، للعمل بوظيفة كاملة.
٢. فيزيوترابيست פיזיותרפיסת مؤهل/ة.
للاستفسار: الاتصال مع نجاة
٠٤/٨٦٧٣٨٩٠/١
(٢٩٣)

مطلوب
سائقون لـ סמטריילים טמקסרים للباطون، مع خبرة سابقة بالعمل. للاتصال:
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٢٩١)

مطلوب
عاملات خياطة للعمل في مخيطة في قرية ابوسنان.
شروط عمل مريحة ومربحة.
للاتصال تلفون ٩٩٩٦-٢٥٠
پيليفون مع حاتم ٠٥٠/٧٠٢١٥٥
(٢٨١)

مطلوب
نادلون/ات للعمل في قاعة أعراس في منطقة حيفا.
شروط ممتازة.
٠٤/٨٧٢٢٤٤٠
(٢٧٥)

مطلوب
موظفون رجال جباية لشركة جباية، صاحب سيارة، الأولوية لذوي الخبرة.
العمل لفترة طويلة، شروط ممتازة + ترقية: ٠٤/٨٧٠٣٩٢١
(٢٨٠)

إذا رغبت في التقدم وفي تعلم مهنة لتربحي من ورائها.
اتصلي مع يهوديت:
٠٥٢/٤١٤٧٢٠
العمل في مجال التسويق لمواد تجميل J.G.
(٢٧٩)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/
٠٥٠-٣٦١٤١٤





للبيع
وحدة معدات لطبيب أسنان + كرسي كهربائي كستلوني قديم. ٠٣/٥٥٦٦٤٥١
(٢٩٦)

للبيع
سيارة سفاري GMC ٩٢ درجة II.
للإتصال: ٠٥١-٤٨٨٥٣٧
(٢٩٤)

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما.
تلفون: ٠٥٢/٤٦٩٠٦٨
٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع
١) پونتياك چراند بريكس ٩٥ ٣٠٠٠ بوضع ممتاز.
٢) رينو ٥ ٨٩ ١٤٠٠ بوضع ممتاز. للاتصال:
٠٥٤/٢٠١٦٦٠
(٢٨٩)

للبيع
فرصة لا تعوض
عيادة طب أسنان مع جميع معداتها وبحالة ممتازة.
حيفا شارع هنڤيئيم، بجانب نافورة المياه في الهدار.
الاتصال: ٠٥٤/٩٥١١١٣
٠٥٣/٣٨٩٠٨٤
(٢٧٧)

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال: ٠٥٤/٢٢٣٦٤٩





الناصرة للفضائيات والكمبيوتر 2000
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال
NEG صحن 200 محطة 80 Digital
محطة عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח

שחל"ד كفرياسيف
مدرسة ثانوية تكنولوجية
مطلوب/ة
مدير/ة
* لقب أول (أفضلية لحملة اللقب الثاني) في التربية/العلوم الاجتماعية
* إجازة تدريس من ٥ سنين على الأقل
* تجربة كمدير/نائب مدير مدرسة ثانوية
* من سكان المنطقة
* استعداد لعمل مجهد وعطاء التعليمي وإبداع

سيرة ذاتية الى فاكس: ٠٤-٨٤٠٣٨٤١ أو الى ص.ب. ٢٥٥٠٨، حيفا ٣١٢٥١ لـيد موشيه حفيف

مركز التعليم الجامعي
قريبًا ستصدر عن مركز التعليم في روسيا
مجلة الجامعة - علمية ثقافية
والكتاب الشامل للدكتور عمر محاميد
عن تاريخ العلاقات بين روسيا وفلسطين
تقديم البروفيسور بياتورسكي ميخائيل
للحصول على منشورات المركز ودليل التعليم في روسيا.
٠٦/٦٣١٦٧٥٠
٠٦/٦٣١٥٩٨٠ - ٠٦/٦٣١٦٧٥٣
٠٥١/٤٦٤٤٧٣

טכנו צפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
ל (מחשבים) מדפסות
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٥١٩٩٠٨ ٠٦/٦٤١١٥٦٥

١) مرسيدس SE 300 92 + E 190 1991.
٢) بي.ام.ڤي 525 94 + 93 + اضافات.
٣) ڤولڤو 850 GLT 94 + GLT 94 + 940 GL 91 + هوندا اكورد 1997.
٤) ميتسوبيشي سوپر لانسر 97 اوتوماتيك + 96 اوتوماتيك + غيار عادي + كولت 94.
٥) مازدا 323 96 + 93 اوتوماتيك + سوبارد كرنديونا 94 اوتوماتيك + عادي.
٦) رينو ميچان كوبيه 99 + 96 اوتوماتيك.
٧) يونداي لنترا 99+ ڤولكسڤاچن چولف 96.
٨) بويك لسبرا 93 + پونتياك طمبست 93 .
٩) دايهو رايسر 94 + دايهو ابلاوز 90 + سوبارو 88

مؤسسات جودت النشاشيبي للبنين
تعلن حاجتها الى مرشدين تربويين. الرجاء ارسال الطلبات مع شهادات وسيرة ذاتية على العنوان الآتي: عيلبن ص.ب. ١٠٣ ميكود ٣٠٠١٢.
للاستفسار: الاتصال على رقم: ٠٥٢/٤٧١٥٧٣
(٢٨٥)



بسيخومتري وبچروت
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ٢٠٠٠
يقام لقاء مجاني في المعهد في تاريخ ٥-٧-٢٠٠٠ الساعة الرابعة بعد الظهر.
اهلاً وسهلاً بكم
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣



عنان الجش
احياء جميع المناسبات السعيدة
للحجز والاستفسار:
٠٥٠/٧١٨١٨٤ - ٠٦/٦٩٨٠١٦٧

على الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ٧/٢٥ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - حديقة الأصدقاء.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - شارع سمسم.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - موسيقى الأوسكار.
١٠.٢٠ - كاسي ولوك وميرنا.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - عام الكلب.
١١.٤٥ - انيچما.
١٢.١٠ - رسام الحديقة.
١٢.٤٠ - أنا وحيواني.
١٢.٥٥ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - جليبم.
١٣.٢٥ - الألعاب المتروكة.
١٣.٣٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ - جبل السحر.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - زاف.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٦.٠٠ - لا يمكن.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - كل شيء تكسر في العائلة.
١٨.٠٠ - ارنب لان.
١٨.١٠ - وقت اللغة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - عالم غير متكامل.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - فيلم أجنبي للأطفال.
١٠.٥٥ - فيلم أجنبي للأطفال.
١٢.٣٠ - هاري وعائلة روبنزون
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٠ - رمات أفيف ج
١٩.٠٥ - شخصية مهمة جداً.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - جولة عالمية.
٢١.٠٥ - برافو ٢٠٠٠.
٢٢.٢٥ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٥٥ - فلورنطين.
٢٣.٣٥ - لقاء ليلي.
٢٤.٢٥ - ملفات في الظلام.

حدث في مثل هذا اليوم

(٧/٢٥)

* ١٩٥٧ - الجمعية التأسيسية في تونس تلغي نظام الملكية وتعلن قيام الجمهورية برئاسة الحبيب بورقيبة.
* ١٩٦٢ - الجزائر: انصار احمد بن بللا يستولون على مدينتي قسنطينة وعنابة ويتوجهون الى الجزائر لإسقاط نظام الرئيس يوسف بن خدة.
* ١٩٦٣ - انتهاء مؤتمر امريكي بريطاني سوفييتي في موسكو بتوقيع معاهدة تحظر اجراء تجارب نووية في الجو والفضاء والمياه.
* ١٩٧٥ - الحكومة التركية تسيطر على جميع القواعد الامريكية في البلاد رداً على رفض مجلس النواب الامريكي رفع الحظر عن تصدير الاسلحة الى انقرة.
* ١٩٨٢ - الاجتياح الاسرائيلي للبنان: الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوقع وثيقة يعترف فيها بكل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية. وتعتبر اسرائيل التي تطالب برحيل المقاتلين الفلسطينيين من لبنان الوثيقة «مناورة».
* ١٩٩٢ - افتتاح الالعاب الاولمبية الصيفية في برشلونة بمشاركة حوالي عشرة آلاف لاعب من ١٨٤ لجنة اولمبية.
* ١٩٩٣ - عملية اسرائيلية واسعة النطاق ضد مواقع حزب الله في لبنان تسفر عن مقتل ١٣٢ شخصاً وجرح ٥٠٠ آخرين وتهجير اكثر من ٤٠٠ الف شخص. تنتهي العملية في ٣٠ تموز بترتيبات تقضي بامتناع الجانبين عن التعرض للمدنيين.
* ١٩٩٤ - الملك الاردني حسين ورئيس الحكومة يتسحاق رابين يوقعان في واشنطن اتفاقاً ينهي حالة الحرب بين الاردن واسرائيل.
* ١٩٩٥ - انفجار قنبلة في ميترو سان ميشال في باريس: اول اعتداء في سلسلة اعتداءات تسفر عن مقتل ١٨٧ شخصاً حتى ١٧ تشرين الاول.
* ١٩٩٧ - انقلاب سلمي يوصل بيار بويويا من اقلية التوتسي الى السلطة. وفي ٣١ تفرض ثماني دول افريقية حظراً على بوروندي التي تشهد حرباً اهلية منذ اربع سنوات اسفر عن مقتل اكثر من ١٥٠ الف شخص.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - قلم - يراع - يا.
٢ - لن - الليل.
٣ - مامي - توش.
٤ - دواة - سيبه.
٥ - صحافة - كان.
٦ - اسدي - باركير.
٧ - صا - سيّاف - لو.
٨ - مسواك - يدوم.
٩ - بحوث - تنشأ.
١٠ - مسماري.
١١ - قصبة - ناس.

عمودياً:
١ - قلم رصاص - يم.
٢ - لنا - حسام حسن.
٣ - مداد - موس.
٤ - يوفي - وثاق.
٥ - بل - آه - أس - رص.
٦ - ريشة - بيك - يب.
٧ - ألو - داء.
٨ - علته - شيفر.
٩ - بنك - دنون.
١٠ - بايلوت.
١١ - انكسكروم - حس.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
تقرر أموراً مصيرية ولكن ستطلب منك بعض التنازلات.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
عليك التحكم بمزاجك كي لا تتسبب لك بالخلل.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
تخفي همومك عن الآخرين حفاظاً على راحتهم.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
ستحصل على عدة مكافآت لقيامك بأعمال قيمة.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
لا تؤجل موعداً يتعلق بفض شراكة.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
شيء ما يحاك لك في الخفاء، فدع العفوية وكن جدياً.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
انتبه من الحوادث، لا تدع الخلافات العائلية تؤثر عليك.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
حظك وافر في مجالات التوظيف، فلا تتردد في تقديم الطلبات.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
ستكسب دعوتك القضائية اذا صمدت وتركت الوقت يأخذ مجراه.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
لا تقم بأية خطوة مادية لأنك ستتعرض للخسارة.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
الفلك يتوقع لك الجدية في العلاقات على الصعيد العاطفي.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تقترب كثيراً من هدفك، قم بقرارات مهمة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الثلاثاء حاراً ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٢° * تل أبيب وضواحيها ٣٢° * حيفا وضواحيها ٣١° * إيلات ٤٠° * جبال الجليل ٣١° * المروج الشمالية ٣٥° * جبال المركز والجنوب ٣٢° * السهل الداخلي ٣٤° * السهل الساحلي ٣٢° * النقب الشمالي ٣٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٧/٢٤)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٩٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨١٦٠ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥١١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٠٦٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨١٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٥٣٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٥٢٥ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٩ - ٤.١٠ ش.ج

كلمات متقاطعة

• إعداد: وفاء وريم احمد ريان - طمرة •

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■					■	١
											٢
■			■					■			٣
			■		■		■		■		٤
	■					■	■				٥
				■							٦
			■				■				٧
	■	■			■	■					٨
		■				■					٩
			■					■			١٠
							■				١١

أفقياً:
١ - من أنواع الخط العربي - قرية مهدومة بالقرب من المجيدل.
٢ - أديبة لبنانية (١٨٣٨ - ١٩٢٤) تمثل الأدب العربي النسائي.
٣ - والد - عكس هجوم - حب.
٤ - البقر الوحشي.
٥ - شو ان.... (معكوسة) - سروري.
٦ - شبه جزيرة أوروبية على الأطلسي والمتوسط - خالط.
٧ - لدغ - ابنها المهر - قرأ.
٨ - مرفأ يمني على البحر الأحمر - مناص.
٩ - عاصمة أوروبية - مدينة سودانية على بحر الغزال - من الأسماء الخمسة.
١٠ - من الأطراف - ندقق النظر - مئة سنة.
١١ - عكس اشترى - كريات شمونة.

عمودياً:
١ - من أحياء حيفا.
٢ - حزن - دولة أوروبية عاصمتها ريكيافيك.
٣ - حب - مقابل القريب (عكس القريب).
٤ - حيوان مفترس - غصن.
٥ - مدينة شاطئية اشتهرت ببرتقالها - ينفذ الوعد (مجزومة) - للسؤال.
٦ - للنهي - من القوارض - حيوان يشبه الغزال.
٧ - قرية مهدمة ولد فيها الكاتب محمد علي طه - من الخضار.
٨ - ادرك (مجزومة ومعكوسة) - فاصل - نوتة موسيقية.
٩ - كتاب يتضمن شعر ابي العلاء المعري (غير معرفة) - شح.
١٠ - مدينة مغربية على حدود الجزائر - ضجر - امكانيات.
١١ - خاصتي - روش بينا.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ٢٥ تموز ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

• رسالة إلى القمة: إقتراح حل لقضية القدس
• ثورة ٢٣ يوليو ودمقراطية الأنظمة العربية
(مقالات وتحقيقات، ص١٤ و١٥)

كتاب في حلقات
الفلسطينيون: صيرورة شعب
(الحلقة ٤٥)
(ص٢٠ و٢١)

رائحة الفانيليا تساعد على التخسيس

* لندن – الوكالات – أفادت دراسة علمية نشرت في لندن في إحدى الدوريات العلمية أن رائحة مادة الفانيليا ربما تساعد الأفراد على إنقاص أوزانهم وذلك بأن تقلل من رغبتهم في تناول السكريات والحلوى.

وذكرت وكالة الأنباء الألمانية انه تم وضع بعض الملصقات التي تحتوي على رائحة الفانيليا على أيدي المتطوعين الذين شاركوا في ذلك البحث والذين تزيد أوزانهم على معدلاتها الطبيعية بحوالي ستة كيلوغرامات على الأقل وأخذوا في استنشاقها.

واكتشف الخبراء، انه بعد مضي شهر انخفضت رغبة هؤلاء الأفراد في تناول المشروبات أو الأطعمة السكرية وخاصة الشيكولاتة وانعكس تغير شهيتهم على ذلك النحو في فقدان الكثير من أوزانهم.

وأكد البحث على ان الأشخاص الذين وضعوا ملصقات برائحة الفانيليا فقدوا حوالي ٢.٢ كيلوغرام بعد شهر واحد بينما الذين وضعوا الملصقات الأخرى التي تحتوي على رائحة وطعم الليمون فقدوا حوالي ١.٤ كيلوغرام أما الأشخاص الذين لم يضعوا أية ملصقات فقد فقدوا ١.١ كيلوغرام فقط.

ومن ناحية أخرى، يرى الباحثون في مستشفى سان جورج في لندن ان رائحة الفانيليا لها تأثير كبير على كيمياء المخ البشري مما يسهم في تغيير وزن الإنسان.

ما خفّ لبسه



• لم يجد مصمم أزياء ألماني أخف من هذا الزي ليكسو به أحد عارضي الأزياء، وأمامكم «ثوب»، أوشبه ثوب، كله على بعضه أكياس نايلون معبأة بالأوراق.. ومن الآن وطالع فكروا شوي قبل أن تلقوا بأكياس الخضروات في سلة المهملات... («و.ص.ف.»).

إحذروا النظافة الزائدة!

* لندن – الوكالات – تفيد تقارير صحفية نشرت في بريطانيا بأن النظافة الزائدة ربما تكون أحد الأسباب التي تؤدي الى الإصابة بمرض السرطان.

وقالت صحيفة الصانداي تلجراف.. ان ما يسمى (بالخضروات الأنيقة) قد تكون أحد أسباب الإصابة بالسرطان وان الاهتمام الزائد بنظافة الجسم والطعام يحرم الإنسان من التعرض لما يسمى بالإصابة «الحميدة»، أي التعرض لميكروبات تحفز الجسم على إفراز أجسام مضادة للإصابة بالسرطان. وأضافت الصحيفة ان الخضروات التي تزرع في ظروف تمنعها من التعرض للجو مباشرة تحول دون إفراز هذه الخضروات مواد مضادة للميكروبات التي يمكن ان تصيب النبات، وهي مواد سامة وتقوم بتحصين الإنسان ضد الإصابة بالسرطانات.

ممنوع المساس بعائلة الأطرش



* القاهرة – تقدمت إحدى شركات الإنتاج السينمائي المصرية بسيناريو يتناول سيرة المطرب اللبناني الراحل فريد الأطرش. وقد رفضت عائلة الأطرش السيناريو كعادتها دائمًا في رفض كل السيناريوهات المقدمة لهم.

وذكرت جريدة الشرق الأوسط ان سبب الرفض هذه المرة لم يكن مختلفًا عن المرات السابقة، فالسيناريو تعرض لبعض جوانب سيرة المطربة الراحلة أسمهان، وقد رأت العائلة ان به ما يسيء الى شخص المطربة الراحلة التي لقيت مصرعها في حادث غامض.

إنجاز أول قاموس عربي خاص بالصم والبكم بسوريا

* دمشق – بترا – أنجزت لجنة خاصة شكلتها لجنة الشؤون الاجتماعية التابعة للجامعة العربية أول ٧٠٠ مصطلح تشكل نواة للقاموس الإرشادي العربي الموحد لمصطلحات الإشارة للصم والبكم العرب الذين يقدر عددهم بخمسة ملايين شخص.

كما قام المشاركون في ورشة العمل الخاصة باستكمال القاموس الذي عقد في دمشق مؤخرًا بوضع ١٣٠٠ مصطلح إشاري جديد تشكل مجتمعة القاموس الإرشادي حيث ستقوم جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بطباعته وتوزيعه مجانًا على المستفيدين منه. وبذكر ان المصطلحات الإرشادية التي اتفق عليها والتي يجري العمل على استكمالها تتناول الدول العربية وعواصمها وأخرى متعلقة بالأسرة والمجتمع والمدرسة والمناسبات والشعائر الدينية والملابس والمهن والزمان ووسائل النقل وغيرها من النشاطات وأمور الحياة المختلفة.

هشام عباس يعيد عبد الحليم إلى السينما

* القاهرة – يعقد المطرب المصري هشام عباس يوميًا جلسات عمل سرية مع المؤلف الشاب أيمن بهجت قمر، نجل الكاتب الكوميدي الراحل بهجت قمر، وذلك لكتابة سيناريو فيلم سينمائي جديد يدخل به مجال السينما لأول مرة.

وقد أكد هشام عباس ان قصة الفيلم من تأليفه، وسيبدأ في ترشيح النجمة التي ستشاركه البطولة عقب الانتهاء من كتابة السيناريو.

وقد رفض عباس الكشف عن مضمون الفيلم واكتفى بوصفه بأنه فيلم غنائي رومانسي، وعودة لأفلام عبد الحليم حافظ ولكن بأسلوب عصري.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ٢٦ تموز ٢٠٠٠ ■ ٢٤ ربيع الآخر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 26.7.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 63/57

٢٤ صفحة

مجرمون يهدمون مسجد قرية صرفند المهجرة

(ص٧)

مقتل شاب حيفاوي في انفجار أنبوب غاز في فرن

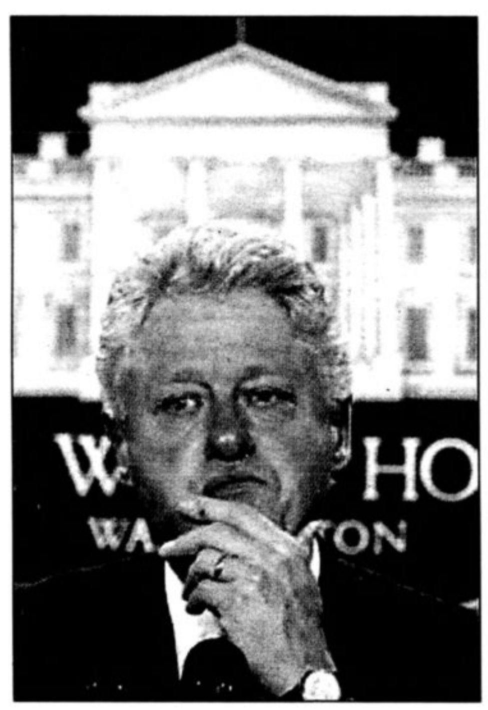
(ص٧)

لاءات براك فجّرت القمة

كلينتون يتبنى الموقف الإسرائيلي ويكيل المديح لبراك

فرح في أوساط اليمين واتساع الحديث عن حكومة تكتل قومي







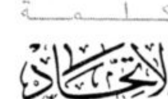
حواتمة لـ الاتحاد: ضغوط على الفلسطينيين من عدّة دول عربية للقبول بالحلول الأمريكية

د. عشراوي لـ الاتحاد: عدم التخلي عن ذهنية الاحتلال أفشل القمة

عبد الرحيم: الحكومة الإسرائيلية تتحمّل مسؤولية الفشل

خطوات جريئة من براك كفيلة بإنقاذ العملية السياسية

كلمة



حكومة تضييع الفرص!

* ينبغي الإعراب عن الأسف الشديد للفشل الذريع الذي كان من نصيب قمة «كامب ديفيد» ومفاوضات التسوية الدائمة بين اسرائيل والفلسطينيين. في الوقت نفسه فان هذا الفشل يحمل في طياته رسالة سياسية واضحة الى جميع أنصار السلام والتسوية العادلة في بلادنا والعالم أجمع. رسالة تقول بكل حدة ان حكومة ايهود براك ضيّعت فرصة ذهبية للتوصل الى تسوية تاريخية تضع حدًا، مرة واحدة وأخيرة، للصراع المرير بين الشعبين ما يفتح المجال واسعًا أمام عودة هذا الصراع الى حلقته الدموية المفرغة.

لقد ضيّعت حكومة براك هذه الفرصة على نفسها وعلى شعبها أولاً، وضيعتها أيضًا على شعبنا العربي الفلسطيني. والشعور بتضييع الفرصة تؤكده، ضمن أشياء أخرى، ظواهر الفرح الهستيرية التي أخذت أوساط اليمين الاستيطاني المهووسة لمجرد سماعها نبأ فشل القمة.

من هذا المنطلق فان محاولة براك، في مؤتمره الصحفي أمس، مستندًا على الرياء الذي تميز به «السيّد الأمريكي»، نزع مسؤولية الفشل عن كاهله وتحميل الرئيس الفلسطيني وزر عدم التوصل الى اتفاق هي محاولة بائسة ومفضوحة نأمل الا تضلل أحدًا، وخصوصًا أنصار السلام الأصلاء، الذين يعرفون حق المعرفة ان الجهة المطالبة بالتنازل، أولاً ودائمًا، هي اسرائيل وليس غيرها. كما يعرفون أن الجانب الفلسطيني والرئيس عرفات بالذات ليسا، ولم يكونا البتة، في موضع اختبار لجدية نواياهما في احراز سلام عادل وثابت مع اسرائيل على أساس إحقاق الحقوق القومية الفلسطينية المشروعة المعترف بها دوليًا في الاستقلال والسيادة على القدس وعودة اللاجئين.

وكما أن فشل قمة «كامب ديفيد» لم يكن قدرًا لا راد له، بل مسؤولية تتحملها حكومة اسرائيل، فان انعكاسات هذا الفشل على مستقبل عملية السلام تبقى منوطة، الى درجة كبيرة، بمدى الجاهزية التي تبديها هذه الحكومة للمضي بالعملية السالفة قدمًا نحو الحلّ المنشود.

هذا الأمر وحده يستوجب من قوى السلام واليسار اليهودية والعربية، مزيدًا من التلاحم والتنسيق المشترك من أجل ممارسة الضغط على الحكومة وعلى رئيسها، ولعل ما يتعين التركيز عليه الآن هو معاودة تذكير براك نفسه بأنه ما كان من الممكن ان يفوز في الانتخابات لو لم يعول الناخبون عليه أن يترجم تفويضهم له الى خطوات عملية تقود مسيرة السلام الى شاطىء الاستقرار، الشاطىء نفسه الذي تحول دون الوصول اليه تلك «الخطوط الحمراء» التي وقفت خلف فشل قمة «كامب ديفيد» في الاتيان بالنتائج المرجوة، وتنذر بعودة ظواهر سوداء في الحياة السياسية الاسرائيلية على شاكلة حكومة «وحدة قومية» مع الليكود واليمين المتطرف لا تخدم مصالح السلام، بل تعد العدّة للحرب القادمة.

(«الاتحاد»)

نزاهة وسيط على الطراز الامريكي

كلينتون يتبنى الموقف الاسرائيلي ويكيل المديح لبراك

* واشنطن – «و.ص.ف.» – تبنى الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس الثلاثاء، وكعادته الموقف الاسرائيلي المتزمت، وذلك لدى القاء كلمته امام المؤتمر الصحفي الذي اعلن فيه عن فشل قمة كامب ديفيد، وادعى كلينتون ان رئيس الحكومة ايهود براك، قد ابدى شجاعة استثنائية، متجاهلاً بذلك لاءات براك التي على ما يبدو تبناها كلينتون.

وفي ما يلي النص الحرفي للكلمة التي القاها كلينتون في ختام القمة.

«بعد ١٤ يومًا من المفاوضات المكثفة بين الاسرائيليين والفلسطينيين تأكدت مع الاسف انهم لن يكونوا قادرين على التوصل الى اتفاق.

وكما شرحت عشية انعقاد القمة لم يكن نجاحها مضمونًا نظرًا الى البعد التاريخي والديني والسياسي للنزاع.

لكن بما ان الطرفين لم ينجحا في احراز تقدم وان مهلة ١٣ ايلول التي حددها الجانبان كانت تقترب سريعًا، اعتبرت انه لم يكن امامنا خيار. لم يكن في وسعنا سوى بذل قصارى الجهود للتوصل الى سلام عادل ودائم وشامل.

لقد بدأ الجانبان في كامب ديفيد مفاوضات شاملة لم يسبق لها مثيل لانها كانت تعالج قضايا حساسة جدا ومعقدة لطالما اعتبر تناولها محرمًا.

ويحسب القاعدة بان يتناول الاتفاق كل شيء او لا شيء، فهما غير ملزمين باي من الاقتراحات التي قدمت خلال القمة. وبالرغم من اننا لم نتوصل الى اتفاق، حققنا تقدمًا حول المسائل المهمة.

اود ان اشيد برئيس الحكومة ايهود براك، والرئيس عرفات ووفديهما للجهود المبذولة للتوصل الى اتفاق.

لقد برهن براك عن شجاعة استثنائية ورؤية وادراك لاهمية هذه اللحظة التاريخية.

وقال عرفات بوضوح انه ما زال ملتزمًا بالسلام.

ويؤكد الاعلان الثلاثي الذي ننشره على تعهد المسؤولين بتجنب العنف والاعمال الاحادية الجانب التي قد تضر بالسلام وعلى مواصلة عملية السلام الى ان يكتب لها النجاح.

وفي ختام هذه القمة انني ادرك خيبة الامل التي يشعر بها الجانبان. لكنه كان من الضروري ان يبدأ الاسرائيليون والفلسطينيون اخيرًا بالتطرق الى اصعب القرارات في عملية السلام. وانهم وحدهم قادرون على اتخاذ هذه القرارات وتعهدا معا باتخاذها واكرر ذلك بحلول منتصف ايلول.

من الضروري الان ان لا يفقدا الامل ويستمرا في العمل من اجل السلام وان يتجنبا الاعمال الاحادية الجانب التي قد تزيد من صعوبة المهمة المعقدة الواجب انجازها.

ان مصير الاسرائيليين والفلسطينيين هو العيش جنبًا الى جنب وتقاسم مستقبل مشترك وعليهم ان يقرروا هذا المصير. بالرغم من ان الخلافات ما زالت عميقة. لقد قطعوا مسافة طويلة منذ سبع سنوات حتى وان اخفقوا في التوصل الى اتفاق فقد احرزوا تقدمًا في الاسبوعين الماضيين.

الان يتعين على الطرفين ان يعودا الى ديارهما وان يفكرا في ما جرى في كامب ديفيد وما لم يجر. ومن اجل ابنائهم، عليهم ان يجددوا الالتزام بطريق السلام ويتوصلوا الى وسيلة لاستئناف المفاوضات خلال الاسابيع المقبلة.

لقد طلبوا بأن نستمر في تقديم المساعدة وكالعادة سنبذل جهدنا. لكن على الطرفين ان يكونا على استعداد لتسوية القضايا الجوهرية المتعلقة بالتاريخ والهوية والثقة الوطنية ومستقبل الاماكن التي تعتبر مقدسة للمؤمنين في جميع انحاء العالم المتمسكين بالتقاليد المسيحية والاسلامية واليهودية.

ولا يمكن لابناء ابراهيم واحفاد اسحق واسماعيل ان يتصالحوا الا عبر تسوية شجاعة وروح الذين استشهدوا من اجل السلام وجميع الاسرائيليين والفلسطينيين واصدقاء السلام في الشرق الاوسط وعبر العالم الذين يتوقون الى السلام ويستحقون بلدًا يعيش في ظل القيم اليهودية والمسيحية والاسلامية».



• دموع الثكالى الفلسطينيات والاسرائيليات، التقت امس، في غزة فهل يعتبر براك (و.ص.ف.) •

وثيقة البيان الثلاثي لقمة كامپ ديڤيد

* ثورمونت (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – في ما يلي نص البيان الثلاثي الامريكي الفلسطيني الاسرائيلي الذي نشره البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية بعد فشل قمة كامپ ديڤيد، أمس الثلاثاء، في التوصل الى اتفاق سلام.

«بين ١١ و ٢٤ من تموز اجتمع رئيس الحكومة براك والرئيس عرفات في كامپ ديڤيد برعاية الرئيس كلينتون بهدف التوصل الى اتفاق حول الوضع الدائم.

«ورغم عدم قدرتهما على تقليص الخلافات والتوصل الى اتفاق، اجرى الطرفان مفاوضات لا سابق لها، على المستويين الشمولي والتفصيلي، وانطلاقا من التقدم المحرز في كامپ ديڤيد، اتفق الطرفان على المبادئ التالية التي ستشكل خطوطا استرشادية لمفاوضاتهما:

١. هدف المفاوضات هو وضع حد لعقود من النزاع وتحقيق سلام عادل ودائم.

٢. يتعهد الطرفان بمواصلة جهودهما للتوصل في اسرع وقت ممكن الى اتفاق يشمل جميع الملفات المتصلة بالوضع الدائم.

٣. يتفق الطرفان على ان المفاوضات المستندة الى قراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ هي الوسيلة الوحيدة للتوصل الى مثل هذا الاتفاق ويتعهدان باشاعة مناخ ملائم للمفاوضات بعيدا عن الضغوط والترهيب والتهديد بالعنف.

٤. يتفهم الطرفان أهمية الحؤول دون القيام بأعمال احادية الجانب من شأنها التأثير على نتيجة المفاوضات، وان خلافاتهما ستحل فقط عن طريق مفاوضات تجري بحسن نية.

٥. يتفق الطرفان على ان تبقى الولايات المتحدة شريكا اساسيا في السعي الى السلام، وان يواصلا التشاور بصورة كثيفة مع الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت».

موفاز يهدد الفلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد قائد الاركان، الجنرال شاؤول موفاز، ان «الجيش الاسرائيلي اتخذ جميع الاحتياطات اللازمة حيال امكانية مواجهة في المناطق الفلسطينية. واضاف انه يأمل بأن مواجهة كهذه لن تجري وان الامر منوط بما سيفعله الفلسطينيون.

وقال موفاز، الذي كان يتحدث، امس الثلاثاء، في لجنة الخارجية والامن البرلمانية، انه بحسب المعلومات المتوفرة لدى الجيش فان الفلسطينيين ايضا يرفعون من مستوى استعدادهم حيال مواجهة ممكنة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس ٠٩ ٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٧٩٩١٩٩٤ ٠٩ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

براك: موقف عرفات بشأن القدس منع الوصول لاتفاق..!!



• نشيطو سلام عرب ويهود التقوا أمس في غزة لدعم العملية السلمية - (و.ص.ف.) •

• رئيس الحكومة يصرّح من جهة ان حلم السلام لم يمت، ومن جهة أخرى يلوّح بمواجهة عسكرية لو اقتضى الأمر..!•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ساعات على إعلان انتهاء قمة «كامپ ديڤيد» دون اتفاق، تحدث رئيس الحكومة ايهود براك، في مؤتمر صحفي، حمل فيه الرئيس ياسر عرفات مسؤولية الفشل، مشيراً الى ان موقفه بشأن القدس هو الذي منع التوصل الى الاتفاق - وهو الأمر الذي يدلّ على صلابة الموقف الفلسطيني بهذا الشأن، كما أكّد المراقبون.

وقال في مطلع حديثه: ان القمة لم تنته باتفاق. وسيصل الى المنطقة ممثل امريكي كبير لمتابعة الامور. لقد عملت بدافع الالتزام الاخلاقي والشخصي ومن منطلق واجب انهاء النزاع. ولكن لم اكن مستعداً لذلك بكل ثمن. لقد لامسنا الأعصاب الحساسة لدى الطرفين، دون نتيجة للأسف.

وعاد براك على لاءاته المتعلقة «بأمن اسرائيل ومقدسات اسرائيل ووحدة الشعب».. وقال بلهجة تهديدية: الاختيار بين تسوية كهذه وبين مواجهة واضح.. لقد عرفنا دومًا كيف نتعاطى مع أوضاع كهذه، وسنعرف ذلك مستقبلاً!! وانتقل مباشرة الى الدعوة للوحدة، في تلميح واضح الى «الليكود» لإقامة حكومة ما يسمى بـ«وحدة قومية».

وذكّر براك سامعيه كعادته بماضيه الحربي، مضيفًا انه «لن يتنازل عن أمن اسرائيل» وانه لن يتراجع عن «العناصر الحيوية لأمننا» ولا عن «تقوية اسرائيل والقدس وتوسيعها مع غالبية يهودية كبيرة»..!

ولكن براك اشار في لهجة اكثر هدوءًا الى ان القمة كانت «محطة هامة واساسية واخيرة في هذه المرحلة.. لقد بذلنا كل الجهود ولكن الظروف لم تنضج بعد». وقال رئيس الحكومة انه لن يوقف جهوده لتحقيق سلام. واتهم الرئيس الفلسطيني عرفات وكأنه «خشي الاقدام على قرارات تاريخية». وأضاف: ان مواقف عرفات بشأن القدس هي التي منعت تحقيق اتفاق..

وتوقف براك عند الموقف الامريكي قائلاً بصراحة انه كان داعمًا للموقف الاسرائيلي. وأضاف: ان رؤيا السلام لم تمت.

وفي رده على اسئلة الصحفيين قال براك: ان المهم الآن هو الوحدة الداخلية. ونفى انه وافق على عودة عدد محدد من اللاجئين. وكشف ان هناك هوّة في المواقف بما يتعلق بعدة قضايا.

ولفت الانتباه رده على احد الاسئلة إذ قال: «رغم ان جهودنا لم توصلنا الى اتفاق فلن نسارع الى تفجير الشرق الاوسط لأننا هناك».. قالها وهو يضع كفه على فمه كأنه يكشف سراً يقال بصوتٍ عالٍ..

عبد الرحيم: الحكومة الاسرائيلية تتحمل مسؤولية الفشل

* غزة - لمراسل خاص - اكد الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، ان السلطة الفلسطينية لا تتحمل فشل قمة كامب ديفيد وانما رئيس الحكومة ايهود براك هو المسؤول عن ذلك.

وقال عبد الرحيم للصحفيين «نحن لا نتحمل اي لوم في فشل القمة. ذهبنا للقمة ونحن على استعداد لان نتوصل الى اتفاق استناداً الى مرجعية عملية السلام».

واضاف «نأسف تمامًا لفشل القمة ولم نكن سببًا بذلك ونحمل المسؤولية كاملة للجانب الاسرائيلي في فشل هذه القمة».

واكد عبد الرحيم ان «براك ذهب الى مؤتمر القمة بلاءاته المعروفة وبالتالي لم يتقدم نحو مرجعية عملية السلام وان كان يصور على انه تخلى عن بعض لاءاته».

ومع ذلك قال المسؤول الفلسطيني «نحن ملتزمون بخيار السلام وسنستمر فيه وسنعلن دولتنا قبل نهاية هذا العام».

واوضح عبد الرحيم انه «لا يعتقد ان فشل القمة هو نهاية لعملية السلام» ولكن على «الجانب الاسرائيلي اذا اراد لعملية السلام أن تستمر ان يتخلى عن لاءاته وان يلتزم بمرجعية السلام».

وقال «نحن ما زلنا مؤمنين بهذا الخيار خيار السلام والمفاوضات وغير معنيين بالمواجهة كما يروج بعض القادة الاسرائيليين».

واضاف انه «من الواضح ان هناك مخططًا (لدى براك) لافشال المفاوضات والعمل على عدم نجاحها وبالتالي يحقق هدفه في تضييع الوقت والتهرب من التزامات المرحلة الانتقالية» التي تأخر انجازها.

براك أمطرهم كلامًا عن الوحدة.. وفي البلاد فتحوا مظلات الحكومة القومية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفت الاوساط المقربة من ايهود براك انه توجه الى «الليكود» لإقامة حكومة ما يسمى «وحدة قومية»، وهذا على الرغم من تلميحاته العلنية بذلك.

ومن جهته أجّل زعيم «الليكود» اريئيل شارون، مؤتمراً صحفيًا خطّط لعقده بعد انتهاء القمة. وفسّر المراقبون ذلك، بأنه يود إعطاء فرصة لبراك إذا ما اراد التوجه اليه، وعليه امتنع عن مهاجمته بعد ما حدث في «كامپ ديڤيد».

وجاءت الاصوات في الحلبة الحزبية متفاوتة. وكان ابرزها دعوة اقطاب حزب براك «يسرائيل احات» الى اقامة حكومة وحدة. فقد قال رئيس الائتلاف البرلماني اوفير بينس: اذا نظر الليكود بمسؤولية قومية الى ما يجري، فلا بد ان يتوصل الى استنتاج ان الافضل هو حكومة وحدة قومية.

اما رئيس الكنيست ابراهام بورغ فقال: اذا اراد براك بذل الجهود في النواحي الاجتماعية فالليكود شريك جيد. اما اذا اراد متابعة العملية السياسية بالأساس فالشريك هو «شاس». واذا اراد الامرين معًا فبإمكانه أخذ الشريكين..!

ايلي يشاي زعيم «شاس» قال: نحن لا نسارع للعودة الى الائتلاف. ولا اتوقع انتخابات جديدة رغم فشل القمة.

واعتبر نتان شيرانسكي (يسرائيل بعلياه) ان ما حدث يقوّي موقفه الداعي منذ البداية الى حكومة وحدة.

اما زهافا چلئون (ميرتس) فقالت: اذا كان البديل هو حكومة وحدة مع «الليكود» و«شاس»، فعلى براك ان يسأل نفسه: هل هذا ما اراده مصوتوه؟!

كتلة الجبهة تحذّر من حكومة «تكتل قومي»

* القدس - لمراسلنا البرلماني - أصدرت كتلة الجبهة البرلمانية، امس الثلاثاء، في اعقاب الاعلان عن فشل القمة البيان التالي:

تأسف كتلة الجبهة لفشل قمة «كامپ ديڤيد»، وتستنكر اتهام الجانب الفلسطيني بإفشال هذه القمة، وتؤكد على أن عدم استطاعة براك التحرر من قيود لاءاته فيما يتعلق بالقدس واللاجئين والمستوطنات، هو السبب لفشل قمة «كامپ ديڤيد».

وتحيي الجبهة الجانب الفلسطيني برئاسة الرئيس ياسر عرفات، على تمسكه بالثوابت الفلسطينية وعدم الخضوع للضغوطات التي مورست عليه، خاصة وان الجانب الامريكي لم يسلك مسلك الوسيط النزيه. وتحذّر الجبهة من خطر اقامة حكومة ما يسمى بـ«التكتل القومي»، وستعمل كتلة الجبهة في الكنيست على إفشال محاولات اليمين إسقاط الحكومة من منطلقات يمينية للسلام. وتدعو الجبهة قوى السلام اليهودية والعربية للنضال من أجل استجابة الجانب الاسرائيلي لمطالب السلام العادل.

نايف حواتمة في حديث خاص بـ«الاتحاد»:

ضغوط على الفلسطينيين من عدة دول عربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، في حديث خاص بـ«الاتحاد» أجراه معه الصحفي سهيل قبلان، امس الثلاثاء، وسينشر كاملاً في عدد بعد غد الجمعة، رداً على سؤال حول الضغوط على الفلسطينيين: «بالتأكيد، تمارس الدول العربية الضغوط على الفلسطينيين، وبأشكال متعددة. وهناك ضغوط مشددة على الفريق المفاوض الفلسطيني لتقديم تنازلات وتراجعات اكبر من طاقته على تقديمها، ولقبول الحلول الامريكية. وبعد تجربة اوسلو، وعلى امتداد سبع سنوات، والضغوط متواصلة خاصة على القوى الدمقراطية الوطنية الفلسطينية الواقعية التي تحمل برنامجًا للسلام العادل والشامل والواقعي المتوازن المستند الى قرارات الشرعية الدولية».

في حديث لـ «الاتحاد»

د. عشراوي: عدم التخلي عن ذهنية الاحتلال أفشل القمة

• عدم التوقيع على حل مجحف افضل من التوقيع على حل مجحف القمة لم تصعد الى القمة انما هبطت الى الحضيض •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حمّلت د. حنان عشراوي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، حكومة اسرائيل، المسؤولية عن فشل المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية في قمة «كامب ديفيد» وقالت في حديث خاص لـ«الاتحاد» رداً على سؤال، امس الثلاثاء: «واضح جداً انه على ضوء المواقف الاسرائيلية وعدم احترامها لمتطلبات عملية السلام وللقانون الدولي والشرعية الدولية، فشلت القمة. وثبت انه لم يحدث التغيير المطلوب في الذهنية الاسرائيلية للوصول الى حل عادل وحقيقي ونحن نعتقد ان عدم التوقيع على حل مجحف، افضل بكثير من التوقيع على حل مجحف، يكون الاساس والدافع لاستمرار النزاع. ولا يمكن ان يكون هناك اي حل مقبول، يفرض علينا بالاكراه والتهديد او مبني على الضغوطات الاسرائيلية والامريكية من اجل الغاء الذات الفلسطينية ومن اجل خرق القانون الدولي».

*** «الاتحاد»: واسرائيل تحملكم مسؤولية فشل المفاوضات لانكم لم تلينوا مواقفكم؟**

- د. عشراوي: «بالعكس تماما، فالمواقف الفلسطينية مرنة وكانت دائمًا كذلك، فمجرد قبولنا بالتفاوض حول (٢٤٢) و(٢٢٪) من اراضي فلسطين، ودخلنا ونحن نقول اننا ملتزمون بالقانون والشرعية، لكن اسرائيل تريد فرض حل يخرق القانون والشرعية والمتطلبات الحقيقية للسلام العادل والشامل ويؤدي الى تكريس الاحتلال ودوس الحقوق والى استيعاب موقف غير قانوني وغير شرعي ومجحف والذي فرضته اسرائيل على ارض الواقع بحكم قوة الاحتلال».

*** «الاتحاد»: وكيف ترين أبعاد فشل المفاوضات؟**

- د. عشراوي: «ليس من الضروري المبالغة في الابعاد لفشلها، واضح جدا ان عقلية الاحتلال لا تزال مستمرة وهي المسيطرة في اسرائيل وممارسات الاحتلال مستمرة مع كل ما يترتب عن ذلك من اخطار».

*** «الاتحاد»: وما هي اولوياتكم حاليًا؟**

- د. عشراوي: «اولوياتنا الآن هي، العمل الداخلي على بناء مؤسساتنا والدولة الفلسطينية ومتطلباتها.

وفشل المفاوضات لا يعني انه لا مجال لمفاوضات اضافية ولكن هذا دليل واضح على عدم الاستعداد الاسرائيلي وعدم تغيير ذهنية الاحتلال ومحاولة فرضها على العملية التفاوضية».

*** «الاتحاد»: اسرائيل تتحدث منذ اسبوع عن استعدادها عسكريا لمواجهة اي طارئ، وسلّحت المستوطنين والجنود؟**

- د. عشراوي: «هذا الكلام عن الاستعدادات وحول العنف والحل العسكري، وهذا التهديد لا يفيد ولا يرهبنا وعلى اسرائيل التخلي كليًا عن مثل تلك المفاهيم والعقلية، ونحن لن نخضع لمثل تلك التهديدات التي قدمت البرهان على العقلية الاسرائيلية التي سادت في المفاوضات، اما ان تقبلوا بما نفرضه وبالاكراه، اما نستخدم الوسائل العسكرية والقوة وتسليح المستوطنين وتعزيز التواجد العسكري».

*** «الاتحاد»: وهل وصلت المفاوضات بذلك الى الطريق المسدود كليًا، ام ستتواصل وكيف ومتى؟**

- د. عشراوي: «المفاوضات الراهنة التي شهدتها القمة لم تسفر عن اي مكاسب وانجازات، والقمة لم تصعد الى القمة انما هبطت الى الحضيض، لكن هذا لا يعني اننا وصلنا الى نهاية الطريق ولا امل في السلام العادل والحقيقي.

وبالنسبة لنا، المرحلة الانتقالية تنتهي في (١٣/٩/٢٠٠٠)، وهناك لا بد ان يجري التغيير المنشود والتدخل الايجابي على ارض الواقع من الجهات الدولية».

• حنان عشراوي •

*** «الاتحاد»: وماذا بالنسبة للاعلان عن الدولة الفلسطينية؟**

- د. عشراوي: «الدولة قائمة ومعلن عنها والمطلوب تجسيد السيادة والاعتراف الاسرائيلي والدولي بها».

• سهيل قبلان •

• هشام نفاع •

القمة انتهت - المفاوضات مستمرة..

* القمة انتهت دون اتفاقية، لكن المفاوضات لم تنته. فمن قال اصلاً ان المفاوضات لا تجري الا في القمم؟ هناك سفوح سياسية وهناك سهول دبلوماسية كثيرة. وكلها تشكّل محطات لمواصلة حرب التفاوض.

ومن أصغى، امس، للتصريحات كان بإمكانه ملاحظة ذلك. الكثير من «الأمل بمواصلة الجهود». اكوام من الحديث عن «التاريخ والقرارات المصيرية». والعديد من استعراض العضلات الباراكية: «لم اتنازل. لم افرّط بأمن اسرائيل». قال وهذا موجّه بالطبع الى خصومه في الداخل. فبراك يعود الآن لرياضة الغطس في وحول الائتلاف.

قبل الاعلان رسميًا عن النهاية الحزينة، خرجت اصوات من القيادة العسكرية تهدّئ. نائب وزير «الأمن» افرايم سنيه نفى «استعدادات عسكرية خاصة». ومثله عدد من الجنرالات. وبالمقابل هدأت اصوات فلسطينية من روع القلقين، وفي الوقت نفسه «حطّت عن بغلة» هواة الرقص على الدم، في اليمين.. وهذه البلاغات المهدئة تجعل بالإمكان الافتراض ان الكلمات الاخيرة لم تُقل بعد.

من هنا التفاؤل. الزائد ربما. ولكن هناك جانبًا آخر. فبراك لوّح امس في مؤتمره الصحفي بالمواجهة.. وفضّلها عما أسماه «اتفاق بكل ثمن». والسؤال الطبيعي هنا بالطبع هو: الى أين الأن. ماذا ينتظرنا؟

هذا السؤال موجّه الى الحكومة الاسرائيلية ورئيسها بالأساس. فهي ربما توقّعت قيادة فلسطينية تتنازل.. ولكن عمّاذا يمكن التنازل.. عن الحق في التحرر من الاحتلال؟ عن الحق في السيادة؟ عن حق اللاجئين في وطن؟

إذاً فالمفاوضات مستمرة بهذا الشكل أو ذاك.. وسيأتي مسؤول امريكي ليشرف عليها، كما أعلن. ولكن - وهنا مصدر القلق - المخاطر مستمرة أيضاً.. وهي إن حدث وتُرجمت الى لغة الواقع العنيفة فإن المسؤولية عنها ذات عنوان معروف: لدى اولئك الرافضين التنازل عما هو ليس لهم أصلاً.. لدى زعماء اسرائيل (٢٠٠٠)!

سليم الزعنون في دمشق تمهيداً لزيارة ياسر عرفات



* دمشق - «و.ص.ف.» - وصل وفد برلماني فلسطيني يضم ١١ نائبًا بقيادة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون الى دمشق امس الثلاثاء، تمهيداً لزيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واعلن الزعنون للصحافة «ان زيارتي تمهيد لزيارة رئيسنا عرفات، وهو في شوق كبير لان يواصل اللقاء مع الرئيس بشار الاسد».

وكان عرفات التقى بشار الاسد في ١٣ حزيران اثناء حضوره مراسم تشييع والده الرئيس الراحل حافظ الاسد في دمشق.

وقال الزعنون ان «سوريا والفلسطينيين ينسقون في المنتديات الدولية وفي المواقف العامة من اجل تحسين العلاقات والوصول الى تنسيق كامل في هذه المرحلة التي تقتضي عقد قمة عربية وقمة اسلامية من اجل الوقوف سداً منيعًا امام مخططات اسرائيل».

واعتبر الزعنون ان الفلسطينيين تفاوضوا في كامب ديفيد «بعنف وبقسوة وبقوة ووفدنا اصر على موقفه رافضا اي تنازل او تأجيل لقضية القدس». واضاف «نعرف ان سوريا تقف معنا في هذا الموقف، وخاصة قضية اللاجئين، وكافة الحقوق الفلسطينية، التي يجب ان تعود كاملة، كما يجب ان تعود كاملة الاراضي السورية المحتلة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧».

واعتبر ان الموقف الفلسطيني متطابق مع الموقف السوري «حيث تقف سوريا بحزم امام اسرائيل وضرورة عودة الجولان الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، ونحن الفلسطينيين نقف امام العقبة نفسها ونريد استعادة القدس وفقا للقرار ٢٤٢».

وتابع الزعنون يقول «نحن مصرون على اعلان الدولة الفلسطينية سواء نجحت المفاوضات في قمة كامب ديفيد او فشلت، وحقنا في اعلان الدولة منطلق من حق تقرير المصير وقرارات الشرعية الدولية».

بطاركة القدس يطالبون بالإبقاء على وحدة البلدة القديمة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن بطاركة الطوائف المسيحية في القدس عقب لقائهم وزير القضاء، يوسي بيلين، امس الثلاثاء، ان من الضروري الحفاظ على وحدة المدينة القديمة في القدس وفتحها امام جميع اتباع العقائد السماوية.

وقال بطريرك القدس لطائفة اللاتين، ميشيل صباح، باسم نظيريه الارثوذكسي ديودورس الاول، والارمني الارثوذكسي طوركوم الثاني، ان «الفكرة الرئيسية تكمن في وجوب تقاسم القدس وليس تقسيمها». وقال بعد اللقاء الذي عقد في مقر البطريركية الارثوذكسية ان «الكنائس تعرب عن قلقها حيال حرية الوصول الى الاماكن المقدسة».

وكان البطاركة قد اكدوا دعمهم امس الاول الاثنين للمطلب الفلسطيني بالسيادة على القدس الشرقية.

من جهته، اكد بيلين ان اسرائيل لا تنوي تجزئة البلدة القديمة لكنه شدد على ان اي قرار لم يتخذ خلال قمة كامب ديفيد بعد. واوضح للصحفيين «لقد تلقيت دعوة للاستماع الى ما يشعر به البطاركة حيال اتفاق محتمل بالنسبة للوضع النهائي. لقد ابلغتهم ان اتفاقًا ما سيشكل افضل الضمانات الدولية».

واضاف بيلين «كان ردهم ان الحل السياسي ليس من شأنهم وانهم سيقدمون الطاعة لأي حكومة تمارس سلطتها على البلدة القديمة في القدس شرط احترام حقوقهم الدينية وحرية الوصول الى الاماكن المقدسة».

وبعد ان اعتبر ان «الحل في البلدة القديمة يجب ان يكون استثنائيًا بهدف الاستجابة للرغبات الرمزية لجميع الاطراف، ختم بيلين قائلاً «في النهاية، فان الامر يتعلق بحل يكون ضمن اطار التعاون وليس الانقسام».

الفالوجي يدعو السلطة الى تشكيل حكومة وحدة وطنية تشمل «حماس»

* غزة - لمراسل خاص - دعا وزير البريد والاتصالات الفلسطيني عماد الفالوجي، امس الثلاثاء، السلطة الفلسطينية الى تشكيل حكومة وحدة وطنية تشمل جميع الفصائل الفلسطينية المعارضة، وخصوصاً حركة «حماس» تمهيداً لاعلان الدولة.

وقال الفالوجي لوسائل الاعلام «ادعو الى تشكيل حكومة وحدة وطنية بغض النظر عن نتائج قمة كامب ديفيد استعداداً لاعلان تجسيد الدولة الفلسطينية، ومشاركة كافة القوى في بنائها».

واوضح «ان التحديات المستقبلية تحتاج الى رص الصفوف والى طاقات الشعب الفلسطيني وبالتالي لا بد من البدء بالتحضير لتشكيل حكومة وحدة وطنية تشارك فيها فصائل المعارضة الاسلامية الرئيسية وخصوصا حركة المقاومة الاسلامية حماس وفصائل اخرى من اجل خلق قاعدة صلبة لتحمل تحديات بناء الدولة ومؤسساتها».

وقال الفالوجي «اطالب السلطة بدعوة حماس للمشاركة في هذه الحكومة اذ لا بد ان تلتف حماس حول القيادة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات في جهاده ومعركته الشرسة».

واكد «وجوب ان يتحمل الجميع المسؤولية التاريخية حول القضايا الراهنة وهي القدس واللاجئين والمستوطنات والحدود وكافة المسائل التي تعتبر مصيرية بالنسبة لمستقبل الفلسطينيين في الداخل والخارج».

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

لنجعل من المهرجان السياسي في الناصرة انطلاقة قوية وحازمة دفاعًا عن السلام العادل

• اللجنة التحضيرية للمهرجان تؤكد ضرورة حشد الجماهير من كافة المناطق والحركات السلامية •



• اطفال فلسطينيون، امس الثلاثاء، في مخيم الدهيشة وخلفهم الشعار الذي يؤكد حق اللاجئين في العودة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتواصل الاستعدادات المكثفة من اجل انجاح المهرجان السياسي المركزي، الذي ينظمه الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مساء الجمعة القادمة في مدينة الناصرة تأكيدًا على ثوابت السلام العادل والشامل، ومن اجل تشكيل وزن جماهيري عربي – يهودي ضاغط، امام استفزازات اليمين ومحاولاته عرقلة التوصل الى اي شكل من التسوية السياسية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

وقد عقدت اللجنة التحضيرية للمهرجان اجتماعًا لها، امس الثلاثاء، لاستكمال الاستعدادات لاستقبال الجماهير الغفيرة التي ينتظر مشاركتها في هذا الحدث الهام، من مختلف المناطق، ومن عدد من القوى السلامية اليهودية.

وتم التباحث في كيفية الاتصال بالمناطق والفروع ومع حركات السلام، من اجل تجنيد الجمهور لأخذ دوره في هذه المعركة الهامة، المرتبطة بأكثر القضايا السياسية اهمية وسط ظروف غاية في الحساسية، لما لها من تأثير مباشر على مستقبل الشعب العربي الفلسطيني، ومستقبل العلاقات بين الشعبين في هذه البلاد.

وجرى التأكيد على وجوب جعل هذا المهرجان انطلاقة قوية تخرج من بين الجماهير العربية وحلفائها في الوسط اليهودي، ضد اليمين الاسرائيلي بكافة فئاته وأذرعه الحزبية والاستيطانية، والذي يحاول عرقلة كل تقدم نحو السلام العادل في المنطقة.

وبالاضافة اكد المنظمون ان هذا المهرجان سيكون بمثابة رسالة واضحة في حزمها الى رئيس الحكومة ايهود براك، ومفادها انه لا بد من احترام ارادة شعوب المنطقة وثوابت السلام فيها.

وسيؤكد هذا المهرجان المبادئ الاساسية للسلام العادل والشامل: نعم لقرارات الشرعية الدولية، نعم للحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، والاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم الذي هجّروا منه.

ومن الجدير ذكره ان الجبهة والحزب الشيوعي كررا الدعوة، منذ بدء قمة كامب ديڤيد وقبلها، لتجنيد القوى العقلانية في الشارع، امام محاولات اليمين اقتناص النقاط وتجميع فئاته المتشددة ضد احتمالات التسوية.

الجبهة تطالب بتحويل «اقتراح ماتسا» الى تصويت بحجب الثقة عن الحكومة

• ماتسا اقترح غالبية (٦١) صوتًا في حال «تسليم مناطق» في القدس! •

* القدس – لمراسلنا – طالب رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة النائب محمد بركة، امس الثلاثاء، باسم الكتلة بتحويل التصويت بالقراءة الاولى على مشروع النائب الليكودي، يهوشوع ماتسا، القاضي بوجوب الحصول على اغلبية ٦١ صوتا في الكنيست في حال توقيع على اتفاق سلام يقضي «بتسليم مناطق» من القدس، الى تصويت بحجب الثقة عن الحكومة.

وقال النائب بركة في بداية كلمته: ان من يتحدث عن القدس الموحدة فكأنه يصرح بان الشمس تشرق من الغرب وتغيب في الشرق، كما لا بد وانه اتخذ لنفسه عطلة من الواقع.

واكد بركة على ان القدس الشرقية هي منطقة محتلة لذا فان كلمة «تنازل» التي ترددت مؤخرًا على السنة الكثيرين غير واردة ومرفوضة: «فكيف لكم ان تتحدثوا عن تنازل عما ليس هو لكم!!» وكل من يردد مقولة «القدس الموحدة» انما هو يكذب على نفسه.

وقال بركة في نهاية كلمته: «نحن قوى السلام لن نتوانى عن النضال من اجل احلال السلام، حتى وان تغلبت لاءات براك على احتمالات الوصول الى السلام في كامب ديفيد وسنخرج جميعنا من العرب واليهود الى التظاهرة الكبرى يوم الجمعة المقبل في مدينة الناصرة من اجل الدعوة الى إحلال السلام».

وقال النائب عصام مخول في معرض نقاشه: يجب إنهاء حملة التخويف والتضليل التي ينتهجها اليمين لتضليل الشعب في اسرائيل. وتطرق الى حقيقة كون النائب بنيامين ايلون، الذي يعارض المفاوضات والمطالب الفلسطينية في القدس خاصة مستوطنًا لا يهمه اين يستوطن، في الجولان او في الضفة، انما يهمه الدفاع عن الاحتلال وسياسة الاحتلال.

واضاف مخول: اننا نتحدث عن اتفاق سلام عادل لا يمكن ان يقوم في ظل الاحتلال. يجب طرح السؤال الاساسي والمركزي في هذه القضية، وهو كيف يستطيع الشعبان العيش كجيران في سلام ووئام. الحل ليس الفصل بين الشعبين، انما في انهاء الاحتلال المستمر منذ ٧ حزيران ١٩٦٧. واكد مخول ان مصدر الشرعية على القدس هو قرارات الامم المتحدة والقرارات الدولية. والقضايا المركزية كالحدود، اللاجئين والقدس يجب حلها عن طريق الالتزام بالقرارات الدولية وقرارات مجلس الامن.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي في النقاش ان هذا الاقتراح جاء لتكريس واقع احتلالي في القدس الشرقية وهو سيلاقي مصيره الى مزبلة التاريخ، كما لاقى اقتراح بن غوريون بشأن «مملكة اسرائيل الثالثة» نفس المصير!

ودعت غوجانسكي الى تقسيم السيادة في القدس بين اسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة، لان هذا هو السبيل الوحيد لجعل القدس مدينة سلام يعيش فيها الاسرائيليون والفلسطينيون جنبًا الى جنب.

وبشأن الحريات الدينية اكدت: إقامة عاصمة فلسطينية في القدس الشرقية هي التي ستضمن هذه الحريات للجميع.

بركة: انا لا أعترف بحق الكنيست في النقاش حول القدس المحتلة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – عقدت لجنة التربية والتعليم البرلمانية، أمس الثلاثاء، جلسة خاصة للبحث فيما يسمى بـ«الحفريات في محيط الأقصى».

وقد تحولت الجلسة الى موجة عاصفة من النقاشات الحادة حيث قام اعضاؤها من نواب اليمين امثال رئيس اللجنة، زبولون اورليف (المفدال) وغدعون عزرا (الليكود) ويولي ادلشتاين (الوحدة الوطنية)، بشن حملة رعناء ضد الفلسطينيين وضد لجنة الاوقاف الاسلامية.

وحضر الجلسة حاييم رامون، الوزير المسؤول عن ملف القدس، حيث تباهى في ان حكومته نجحت في تقليص ما سماه تجاوزات لجنة الاوقاف وفرض تقييدات على اعمال الصيانة وترميم مسجد الاقصى!!

وقال النائب، محمد بركة، (الجبهة)، الذي حضر الجلسة انه بالرغم من كونه عضوا في الكنيست كما انه يشارك في معظم نقاشاتها الا انه لا يعترف بأن من حق الكنيست او اية لجنة برلمانية ان تبحث في موضوع يخص القدس العربية لانها منطقة محتلة «لذا فان هذا البحث في لجنة التربية والتعليم لا يوجد فيه لا تربية ولا تعليم».

وحمّل بركة رئيس اللجنة مسؤولية شخصية على محاولاته المتكررة لفرض الموضوع ان كان ذلك من خلال اجراء جولات في المنطقة او من خلال عقد جلسات خاصة لاثارة الموضوع وبهدف اذكاء نار تحرق الاخضر واليابس في اكثر المدن حساسية – وفي اكثر الاماكن قدسية في هذه المدينة – ألاقصى.

واكد النائب بركة في كلمته ان توقيت اثارة الموضوع لا يمت بصلة الى الآثار وعلم الآثار ولا حتى الى موضوع السيادة انما يأتي بهدف تفجير المفاوضات على الحل الدائم التي تجري في الولايات المتحدة رغم عدم علمنا الى اين ستؤول هذه المفاوضات.

مخول يستجوب حول ارتفاع نسبة الوفيات بين الأطفال العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم النائب الجبهوي عصام مخول، أمس الثلاثاء، استجوابًا الى وزير الصحة، حول نسبة الوفيات العالية بين الأطفال العرب وذلك بناء على معطيات نشرتها، أمس، دائرة الإحصاء المركزية وتبيّن منها، ان نسبة الوفيات عند العرب تبلغ (٣. ١٠٪) من كل ألف طفل فيما تبلغ عند اليهود (٥. ٥٪).

وتبيّن ان من أسباب ذلك، الفرق في مستوى المعيشة وظروف الحياة ومستوى التعليم لدى الأمهات، وان النسبة عند العرب عالية، على الرغم أيضًا من ارتفاع نسبة الامهات المتعلمات.

وسأل مخول الوزير فيما اذا كان يعرف عن المعلومات وعن البرامج المنوي تنفيذها لتغيير الأوضاع.

وأكد مخول ان تلك المعطيات هي وصمة عار على جبين الدمقراطية الاسرائيلية لأن تلك المعطيات نتيجة لسياسة التميز العنصري.

محاولة في الإئتلاف لمنع طرح مشروع قانون حل الكنيست للتصويت قريباً

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تلتئم لجنة الكنيست خلال الايام المقبلة من أجل المصادقة على «عدم وجود تغيير في الظروف السياسية، في البلاد»، مما يمنع من كتل المعارضة اليمينية طرح مشروع قانون لحل الكنيست يوم الاربعاء القادم.

يذكر انه قبل نحو شهر اسقطت الكنيست بالقراءة الأولى مشروع قانون لحل الكنيست، وينص دستور الكنيست على أنه بالامكان طرح مشروع قانون مشابه بعد مرور ستة أشهر فقط، لكن ثلاثة من نواب المعارضة اليمينية سارعوا الى طرح مشروع قانون جديد لحل الكنيست فور فشل محاولتهم الأولى. وقد كان أحد هؤلاء النواب سيلفان شالوم من «الليكود»، الذي توجه الى رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، طالبًا منه تقديم موعد طرح مشروع القانون على جدول أعمال الكنيست للتصويت عليه.

وقد استجاب بورغ لطلب شالوم بسبب تغير الظروف السياسية في هذه الاثناء في البلاد، في أعقاب خروج أحزاب «شاس» و«المفدال» و«يسرائيل بعلياه» من الإئتلاف الحكومي، وقد ابلغ بورغ احزاب المعارضة، خطيًا، بأن مشروع قانون حل الكنيست سيتم التصويت عليه بالقراءة التمهيدية يوم الاربعاء المقبل، آخر يوم عمل في الكنيست قبل خروجها الى العطلة الصيفية.

الا ان رئيس لجنة الكنيست، النائب صالح طريف، يفحص امكانية عقد اجتماع للجنة التي يترأسها من أجل اقرار عدم وجود تغيرات سياسية تلزم تسريع طرح مشروع قانون حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات.

وقال المستشار القضائي للكنيست، تسفي عينبار، ان أحد بنود دستور الكنيست يسمح للجنة الكنيست بالمصادقة على قرار كهذا.

هذا ورفض النائب طريف المصادقة على هذه الأنباء أو نفيها.

بتهمة النصب وخيانة الامانة
التوصية بمحاكمة النائب مئير بوروش

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوصت الشرطة، أمس الثلاثاء، بمحاكمة نائب وزير الإسكان السابق، النائب مئير بوروش، «يهدوت هتوراه» في قضايا غش ونصب ورشاوى وخيانة الأمانة ومخالفة القانون.

وجاء ذلك بعد عملية تحقيق متشعبة جرت مع بوروش، على مدى أسابيع، وتبين انه في شهر (١٩٩٩/٤)، ومع اقتراب موعد الانتخابات للكنيست، بعث بوروش بمئات الرسائل الموقعة باسمه الى مواطنين تلقوا مساعدات من وزارة البناء والإسكان، طالبًا منهم التصويت لحزبه، مشيرًا في تلك الرسائل الى ما قدمته وزارة الاسكان بصفته نائب الوزير، من مساعدات للمحتاجين، وكذلك طالب الذين تلقوا مساعدات في مجال السكن، ان يحولوا منازلهم الى مراكز انتخابية خدمة لحزبه.

وتبيّن من التحقيقات، ان بوروش، كنائب لوزير الاسكان، استغل منصبه واستعمل مراكز تجميع المعلومات في الوزارة، حيث أخرج منها أسماء الذين حصلوا على مساعدات في الفترة الواقعة بين (٩٥و ٩٩) ونقل التفاصيل الشخصية لهم الى مساعده السياسي وطالبه بتوجيه الرسائل اليهم لدعم «يهدوت هتوراه» في الانتخابات.

وقال بوروش أمس، تعقيبًا على توصية الشرطة، انه واثق جدًا من أنه لن يحاكم ولن تقدم ضده لائحة الاتهام خاصة عندما يقدم رده ويستمعون اليه جيدًا!.



* مئير بوروش *





المتابعة: هدم مسجد صرفند عمل إجرامي وفاشي وعنصري

• بركة في رسالة الى وزير الأديان: هدم مساجد القرى المهجّرة اصبح ظاهرة مقلقة •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - استنكرت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في بيان اصدرته، امس الثلاثاء، هدم مسجد صرفند القريب من قرية فريديس والمحاذي لمستوطنة «هبونيم» والتي تعتبر امتداداً لقرية الطنطورة المهجرة وذلك في منتصف الليلة قبل الماضية.

وجاء في البيان ان لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية تعتبر هدم مسجد صرفند بمثابة عمل اجرامي وفاشي وعنصري، خاصة وانه جرى قبل عدة اسابيع استكمال ترميم هذا المسجد وتجهيزه من جديد.

وأضاف البيان ان جرف مسجد صرفند كليًا ومحاولة اخفاء اثره عن الوجود يعتبر مسًا خطيراً بمقدساتنا وعقيدتنا ومحاولة اخرى للمس بشواهدنا الوطنية والقومية والتاريخية في هذه البلاد، خصوصًا وانه يأتي كحلقة في سلسلة ممارسات أدت الى هدم العديد من المساجد والمقدسات في السنوات الاخيرة، مما يعني ضرورة التحرك السريع لمحاولة بناء المسجد من جديد.

وطالب البيان جهاز الشرطة بالكشف عن المجرمين ومن يقف وراءهم ومعاقبتهم أشد عقاب مع الاشارة الى مستوطنة هبونيم التي تخطط في هذه المرحلة وتسعى لاقامة منطقة سياحية في المنطقة نفسها!!!

وناشد البيان الجماهير العربية وقيادتها من اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية الى اهمية التواجد المكثف في خيمة الاعتصام التي اقيمت بالقرب من المسجد المهدوم لمواجهة التطورات وتنظيم رد الفعل المناسب من خلال المبادرة لإعادة بناء المسجد.

وأصدرت جمعية الأقصى لرعاية الاوقاف الاسلامية بيانًا شجبت فيه الجريمة ودعت الى اداء صلاة الجمعة بعد غد على انقاض المسجد في قرية صرفند المهجرة قرب الفريديس.

وبعث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة برسالة عاجلة الى وزير الاديان، بالوكالة، طالبه فيها بالعمل على فحص الموضوع ومعاقبة كل من يقف وراءه، كما طالبه بإصدار اوامر تتيح للسلطات المحلية العربية بناء الجامع من جديد على حساب الحكومة.

وقال بركة في رسالته ان هذا العمل الإجرامي هو استمرار لأحداث متكررة شبيهة وهو جزء من ظاهرة مقلقة وتوجب الاستنكار.

المجرمون يهدمون مسجداً!

* مثل خفافيش الظلام قامت أيد آثمة مجرمة، في ظلمة ليلة امس الاول بهدم مسجد في قرية صرفند المهجّرة، القريبة من الفريديس. وجرى هذا العمل الفاشي والعنصري في وقت أشرفت اعمال ترميم هذا المسجد على الانتهاء.

ان هدف المجرمين ومن يقف وراءهم من هدم المسجد محاولة لتزوير حقائق تاريخ وتراث الشعب العربي الفلسطيني، وذلك من خلال العمل على إزالة شواهد شعبنا الوطنية والقومية والتاريخية، من مساجد وكنائس وآثار قرى مهجّرة. هذا اضافة الى ان هدم مسجد او كنيسة يمس بمشاعر جماهيرنا العربية الدينية والوطنية.

والاعتداء على مقدسات وشواهد شعبنا لم تقتصر على جريمة هدم مسجد الصرفند، بل واجهنا خلال السنوات الاخيرة اعتداءات عنصرية متكررة على «مقبرة القسّام» ومسجد صفد وغيرهما.

اننا نطالب السلطات المختصة، جهاز الشرطة وغيره، بالعمل الجاد للكشف عن المجرمين ومن يقف وراءهم ومعاقبتهم اشد العقاب. ونحن نتساءل هل توجد علاقة بين هدم المسجد ومخطط مستوطنة «هبونيم» المحاذية للصرفند، لاقامة منطقة سياحية في المنطقة المحيطة بالجامع؟!

إننا اذ ندين ونستنكر هذا العمل الاجرامي نطالب الوزارات المختصة، وخاصة وزارتي الأديان والداخلية، بالعمل على صيانة المقدسات العربية في القرى المهجّرة. ومطلبنا الاساسي تحرير الاوقاف الاسلامية والعربية وتمكين اصحاب المقدسات من حقهم الشرعي في الاشراف عليها.

اننا نضم صوتنا الى صوت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بمناشدة جماهيرنا العربية، والقوى الدمقراطية اليهودية المناصرة للحق والعدل والمساواة، للتجند والتواجد في خيمة الاعتصام والاحتجاج في الصرفند. وليدرك أرباب القهر القومي والقوى المجبولة دماؤها بالعنصرية والكراهية للعرب ولحقوقهم في وطنهم، انه كما جرى اعادة بناء البيوت المهدومة قهراً وغدراً في ام السحالي، سيجري اعادة بناء الجامع. ونحذر السلطة وأذرعها القمعية من مغبة مغامرة عدوانية جديدة في اثناء تجسيم حق اعادة بناء مسجد الصرفند. فواجب ومسؤولية السلطة وأذرعها الكشف عن المجرمين ومعاقبتهم وليس التصدي لضحايا هذه الجريمة وتنظيم اعتداء همجي عليهم. وصاحب الحق عينه قوية، وسندافع عن حقنا بوحدة صف وطنية. ولا خيار لنا سوى الدفاع عن حقوقنا وكرامتنا الوطنية.

(«الاتحـــــاد»)

مقتل شاب حيفاوي جراء انفجار أنبوب غاز في فرن







• في الصورة اليمنى طواقم الإنقاذ تحاول العثور على الشاب، وفي الصورة اليسرى، الجثة بعد انتشالها - (تصوير: ستوديو نانسي، جورج كرام)•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من سامية عرموش واسامة مصري - في حوالي الساعة الخامسة والنصف من مساء امس الثلاثاء، استطاعت قوات الانقاذ من رجال الاطفاء والشرطة اخراج جثة الشاب الياس غريغوريوس خوري (٢٦ سنة)، من تحت الردم، الناجم عن انفجار انبوبة غاز في فرن نصري نعمة في حيفا.

وكان انفجار وقع في فرن نصري نعمة في شارع يافا - ١٢٨، تقريبًا في الساعة السادسة صباحًا، جراء تسرب غاز من أنبوبة ضخمة. وكان المرحوم الياس خوري داخل الفرن مع زميل له يدعى جوني حاج، لكن الاخير كان أقرب الى الباب الخارجي واستطاع الفرار من دون ان يصاب بأذى. وقد أدى الانفجار الى انهيار الطابق العلوي للفرن وهو عبارة عن مكاتب تابعة لأصحاب الفرن ولم يتواجد فيها أحد في اثناء الانفجار، كما تضررت بعض المباني المجاورة للفرن نتيجة للانفجار القوي.

وعلى الفور حضرت قوات مكثفة من الشرطة وقوات من الوحدات الخاصة والمطافئ والاسعاف بالاضافة الى طاقم الانقاذ الذي عمل على انقاذ ضحايا الزلزال في تركيا، وقد استدعيت ايضًا، قوات خاصة من منطقة المركز، حضرت على الفور بمروحيات عمودية، حيث هبطت في مهبط خاص في مستشفى «رمبام».

وكانت قوات الشرطة قد اقفلت الشوارع المؤدية لشارع يافا، مما أدى الى اختناق في حركة السير عند مداخل حيفا وفي داخلها لعدة ساعات، خاصة ان الفرن يقع على شارع رئيسي.

وقد عملت القوات جاهدة لإخراج الشاب، الذي يروى بأنه كان يستغيث من تحت الردم، لكنهم لم يستطيعوا اخراجه، الا في الساعة الخامسة والنصف مساء، اي بعد (١٢) ساعة من وقوع الانفجار تقريبًا، وكان قد فارق الحياة. وحسب ما رواه شهود عيان، فقد انفصلت عنه بعض الأطراف نتيجة للانفجار الكبير.

والمرحوم الياس خوري، هو نجل غريغوريوس خوري، من قرية عسفيا، كان قد عمل في صحيفة «الاتحاد» لفترة طويلة، والياس هو ابنه الوحيد بين (٤) شقيقات، وكان من المخطط ان يجري زفافه في (٢٥) آب القادم.

وعلم مراسلنا بأن الجثمان سيشيّع، اليوم الأربعاء، في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر، من كنيسة الروم الكاثوليك في عسفيا إلى مثواه الأخير.

بركة: طاقم المستعربين في وزارة الاديان يفصل عشرات رجال الدين المسلمين

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب الجبهوي محمد بركة، امس الثلاثاء، برسالة عاجلة الى كل من رئيس الحكومة، ايهود براك، والقائم باعمال وزير الاديان، يوسي بيلين، وذلك على خلفية القرارات التي تتخذ مؤخرا في وزارة الاديان من قبل طاقم المستعربين المسيطرين على الوزارة والقاضية بفصل عشرات رجال الدين والمؤذنين، وتقليص الميزانية لصيانة اماكن العبادة بالاضافة الى استمرار سياسة التصفيات التعسفية لأوصيا، يهود على الطوائف العربية.

وطالب النائب بركة في رسالتيه بالغاء اوامر الفصل فورا ورفع الغبن عن رجال الدين المسلمين الذين يتقاضون اجورا بائسة، الامر الذي لا يكفيهم لسد الحاجات الاساسية للحياة وهذا من شأنه المس بموقع رجل الدين تجاه طائفته وبيته وحقه بالحياة الكريمة.

كما طالب بركة ان تتبنى الدولة عملية الصرف على اماكن العبادة لكل الطوائف العربية خاصة المسلمين منهم، حيث صودرت املاك اوقافهم في حين تسيطر الدولة املاكهم تاركة لهم الفتات.

وحث بركة رئيس الحكومة والوزير بيلين على الاعلان عن مناقصات للوظائف العربية في وزارة الاديان والاخذ بعين الاعتبار مؤهلاتهم وليس المقاييس المتبعة التي تتراوح بين الخدمة في المخابرات والولاء لأحد احزاب السلطة.

واشار بركة في نهاية رسالتيه الى ان هذه السلوكيات تطرح السؤال ما اذا كان هنالك اصلا حاجة لوزارة الاديان ووجوب تحويل الخدمات الدينية لتكون جزءا من وزارة الداخلية والسلطات المحلية.

لجنة الرؤساء في المثلث تدرس اليوم الاتفاق بين كفرقاسم و«عابر اسرائيل»

• دعوة معارضي «عابر اسرائيل» الى عدم الوقوف مكتوفي الايدي •

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – تلتئم لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في منطقة المثلث، المتضررة بلداتها من شق شارع «عابر اسرائيل» ظهر اليوم، الاربعاء، لبحث ودراسة الاتفاق الذي تم التوقيع عليه بين شركة «عابر اسرائيل» ومديرية «اراضي اسرائيل» من جهة ومجلس كفرقاسم المحلي، والذي على اثره اعطى مجلس كفرقاسم المحلي الضوء الاخضر لجرافات وآليات شركة «عابر اسرائيل» مباشرة اعمال الحفريات في منطقة اراضي كفرقاسم المصادرة لصالح شارع «عابر اسرائيل».



• من المظاهرات ضد «عابر إسرائيل» - (صورة من الأرشيف) •

وقال رئيس مجلس كفرقاسم المحلي سامي عيسى في حديثه لـ«الاتحاد»، انه سيقوم خلال الاجتماع بالكشف عن تفاصيل الاتفاقية التي ابرمها مع شركة «عابر اسرائيل» و«دائرة اراضي اسرائيل» والتي بموجبها بدأت اعمال الحفريات في شق الشارع، مؤكدا ان لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة بلداتهم من شق «عابر اسرائيل» ستواصل نضالها، للحصول على آخر شبر من الاراضي! مبينًا ان اللجنة تصر على ازاحة مسار الشارع من منطقة «باقة الغربية، جت، وزيمر».

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال المبادر لعقد هذه الجلسة رئيس مجلس جت المحلي محمد ابو فول: انه سيتم خلال الاجتماع بين رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث المتضررة اراضيها من «عابر اسرائيل» التشديد على موقف لجنة المتابعة العليا، واللجنة القطرية للرؤساء، المتعلق بشأن الشارع. واشار الى انه تقرر عقد اجتماع لمخططين من قبل السلطات المحلية العربية في المنطقة ومخططي «عابر اسرائيل» يوم ٢٠٠٠/٨/١٥ «حيث سيتم تقديم التخطيطات البديلة والاقتراحات التي يقترحها الرؤساء».

وعلى الصعيد ذاته اعتدى حراس «عابر اسرائيل» على الشاب رام اور بالضرب المبرح بسبب محاولته القيام بتزويد الشباب الاربعة المعتصمين فوق رافعة تشغلها شركة «عابر اسرائيل» في منطقة كيبوتس نحشونيم، واضطر لتلقي العلاج في المستشفى.

وقالت الناطقة بلسان مكتب النضال ضد شق شارع «عابر اسرائيل» في حديثها لـ«الاتحاد» تعقيبًا على ذلك: «نحن لم نتفاجأ من تصرفات حراس شركة «عابر اسرائيل» الذين تقوم الشرطة بتوفير الحماية لهم. وادعو كل المعارضين لشق شارع «عابر اسرائيل» الى عدم الوقوف مكتوفي الايدي.

الى هذا والجدير بالذكر ان لجنة الاقتصاد البرلمانية التي يترأسها النائب ابراهام بوراز من كتلة «شينوي»، اجلت النقاش في تركيبة لجنة التحقيق البرلمانية، التي ستقوم بفحص واعادة النظر بشق شارع «عابر اسرائيل» حتى يوم الاثنين القادم في محاولة منه للمماطلة في الموضوع، ويعود ذلك لكونه يؤيد شق شارع «عابر اسرائيل».

احتجاجًا على فصلهم من العمل

العشرات من عمال «لبيدي اشكلون» مضربون عن الطعام امام بيت صاحب المصنع

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل امس الثلاثاء، لليوم الثاني على التوالي، (٣٠) عاملاً من عمال مصنع «لبيدي اشكلون»، الاعتصام والاضراب عن الطعام امام بيت صاحب المصنع، دافيد كريمان، في يافا، احتجاجًا على فصل عمال المصنع.

وتجدر الاشارة الى ان المشكلة بدأت في المصنع قبل ثلاثة اشهر، حين قرر صاحب المصنع فصل العمال بادعاء ان المصنع يخسر.

ورفض العمال الذين يبلغ عددهم (١٤٧) اوامر الفصل وبدأوا بشن معركة من اجل ضمان استمرار عمل المصنع. وتوجهوا الى المحكمة التي اوصت بتعيين اخصائي لفحص وضع المصنع وقدرته على الاستمرار في العمل.

وقدم توصياته المؤكدة ان الامكانيات لاستمرارية عمل المصنع وتقدمه وربحيته كبيرة ويمكن اعادة تشغيله. وبعد ذلك جرى تعيين حارس قضائي للمصنع.

ويطالب العمال بتعويضهم عن الفترة التي لم يعملوا فيها وباعادة تشغيل المصنع فورا، مؤكدين انهم سيصعدون النضال حتى اعادة تشغيل المصنع وهم يرفضون الفصل بحزم.

ورفض كريمان الاستجابة لمطالب العمال وقال ان المصنع بمسؤولية حارس قضائي وهو الذي يقرر. وقال انه مستعد ان يدفع التعويضات التي يستحقها العمال حسب القانون وليس اكثر من ذلك. وحمل الحكومة مسؤولية تدهور الوضع في المصنع لانها فتحت السوق امام الاستيراد من الخارج الامر الذي اضر بالمصنع.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

لا سلام بدون القدس وحق العودة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «تمر البلاد والمنطقة في مرحلة قد تكون من اهم المراحل في تاريخ الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، حيث تجري محاولات صياغة الاتفاق على الحل النهائي الذي سيضع حدا للاحتلال وسفك الدماء، ويفتح صفحة جديدة في المنطقة، صفحة سلام وتعاون بدل الاحتلال والتناحر».

هذا ما جاء في بيان اصدره الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد، تحت عنوان: «لا سلام بدون القدس وحق العودة». اكد فيه: «ان اي اتفاق سلام سيتم احرازه في «كامب ديفيد»، لا بد ان يتضمن حلاً عادلاً لمأساة الشعب الفلسطيني وكنس الاحتلال الاسرائيلي، الى حدود (١٩٦٧/٦/٤)، ولا بد من تأمين حق العودة للاجئين الفلسطينيين واي اتفاق يجب ان يكون على اساس قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية».

وعبر «الاتحاد» في بيانه عن استهجانه للصمت الذي يلازم جمهور الطلاب الاسرائيليين ازاء العملية السلمية عامة وقمة كامب ديفيد خاصة، واثبت الطلاب اليهود لامبالاة غير قابلة للاحتمال وهي تليق باطفال الروضة. ودعاهم الى كسر دائرة الصمت والتعبير عن آرائهم ودعم العملية السلمية والتسوية العادلة، وعدم ترك الشارع لقوى اليمين والاستيطان التي تقرع طبول الحرب.

السجن الفعلي على ثلاثة اعتدوا على ضابط شرطة

*** حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، امس الثلاثاء، السجن الفعلي لفترات تراوحت بين ثلاثة اشهر وخمسة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ، سنة لأربع سنوات، على جندي وفتيين من قرية الرامة بعد ادانتهم بالاعتداء على ضابط في الشرطة.**

وتبين من لائحة الاتهام، ان ضابط محطة شرطة صفد، فرج فارس، كان في طريق عودته من العمل الى البيت في (٢٠٠٠/٣/١٥)، في ساعات المساء، وفي الطريق، قريبًا من الرامة، انقض عليه جندي نظامي وطعنه بسكين، وضربه بآلة حادة على رأسه وقد انضم الى الجندي اربعة فتيان دون السابعة عشرة، وساعدوه في الاعتداء. ونقل فارس الى المستشفى في صفد للعلاج.

واعترف ثلاثة من المعتدين بالتهمة فأدينوا وفرض عليهم الحكم فيما تواصل المحكمة النظر في قضية الفتيين اللذين لم يعترفا بعد.

اعتقال العشرات للاشتباه بسرقة ادوات زراعية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة في حملة خاصة، قامت بها مساء امس الاول الاثنين حتى صباح امس الثلاثاء، (٢٠) شابا من طبريا وعرب الشبلي ونهلال وكريات طبعون وايلنوت للاشتباه بسرقة الادوات الزراعية من قرى في منطقتي الغور والجليل الاسفل.

وتبين من التحقيقات الاولية، ان الشرطة، اعتقلت قبل زهاء شهر شابا، للاشتباه بالسرقة، واعترف خلال التحقيق معه. وكان اعتقاله، بمثابة شق الطريق لاعتقال آخرين، حيث اعتقل بعد اعتقاله الشاب (٢٨) شابا، بمن في ذلك الذين اعتقلوا في حملة امس وامس الاول.

وتبين ان السرقات بدأت منذ سنتين وعثرت قوات الشرطة في حملة امس، على (١٣) جرارا زراعيا و(٣٠) هيكل جرارات زراعية جرى تفكيكها و(٨) دراجات نارية وادوات زراعية اخرى. وتبين ان اللصوص كانوا يسرقون ويرسلون الجرارات الزراعية الى كراجات في «نهلال» والعفولة وكفار «يهوشوع» حيث جرى تفكيكها وبيعها قطعا قطعا.

واعتقل امس، ثلاثة من اصحاب الكراجات. ومن المتوقع احضارهم اليوم الاربعاء، الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

• من أجل السلام العادل

• القدس عاصمتان لدولتين اسرائيل وفلسطين

• لإنجاح مهرجان السلام في الناصرة

من أجل التسوية العادلة وإحقاق الحقوق الفلسطينية المشروعة ندعو اعضاء الحزب والجبهة والاصدقاء للمشاركة في

تظاهرة رفع الشعارات

وذلك يوم الجمعة ٢٠٠٠/٧/٢٨ الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر على مفرق الكابري. التجمع قرب بيت الزميل وفيق نصرة.

نأمل مشاركتكم ولتبق الجبهة دائمًا في الميدان.

*** جبهة أبوسنان الدمقراطية ***

مركز الحكم المحلي يعارض فرض غرامات على السلطات المحلية بسبب هدر المياه

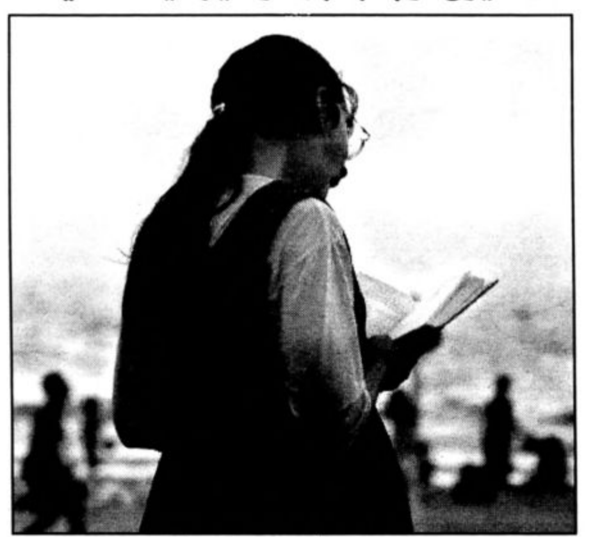
• في عام (١٩٩٩)، بلغت كمية المياه المهدورة (٦٥) مليون كوب، بسبب مواسير المياه القديمة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أمس الثلاثاء، برسالة الى وزير المالية، ابراهام شوحط، وطالبه فيها بالعمل الجدي لإلغاء البند في أنظمة الطوارئ الخاصة بموضوع المياه والذي بموجبه ستفرض غرامات مالية على السلطات المحلية التي تزيد كمية هدر المياه فيها عن نسبة (٥٪) من مجمل الكمية المستهلكة.

وكتب إلدار في رسالته: «ان الغرامات التي تفرض اليوم على السلطات المحلية، على هدر مياه يصل الى (١٥٪) هي غرامات معقولة ومن شأنها إلزام السلطات المحلية بالعمل الجدي لمنع هدر المياه، لكن البند الذي يلزم السلطات المحلية بتخفيض نسبة هدر المياه الى (٥٪)، هو غير منطقي وغير واقعي، ويبلغ متوسط هدر المياه في السلطات المحلية (١١٪)، وهو من الأقل والأخفض عالميا، واقرار نسبة (٥٪) بموجب بند هو أمر غير منطقي وغير واقعي ويبلغ متوسط هدر المياه في السلطات المحلية (١١٪) وهو من الأقل والأخفض عالميا، واقرار نسبة (٥٪) بموجب بند هو أمر غير منطقي وغير واقعي وهو ثمرة الخيال المريض لموظفي وزارة المالية، الذين يسعون دائمًا لتخفيض ميزانيات السلطات المحلية».

وأكد إلدار، «ان هدر المياه في السلطات المحلية، نابع من تقصير الحكومة وعدم تحويل الميزانيات اللازمة والمطلوبة لتحسين وترميم شبكات المياه. والأفضل والأجدى للحكومة ان تخصص إبداعات موظفيها وتستثمر جهودهم في التفتيش عن مصادر مالية لتحسين وضع شبكات المياه، بدلا من محاولات المس بميزانيات السلطات المحلية».

وتبيّن من معطيات مركز الحكم المحلي، ان كمية المياه التي ذهبت هدراً في عام (١٩٩٩)، بسبب وضع شبكات المياه السيء، بلغت (٦٥) مليون كوب!!



• تصلي على شاطئ البحر من أجل هطول المطر.. هكذا كانت بلادنا في الشتاء •

في لجنة العمل والرفاه والصحة البرلمانية

المصادقة على اقتراح قانون جبهوي يدافع عن حقوق العمال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت لجنة العمل والرفاه والصحة البرلمانية، أمس الثلاثاء، على اقتراح قانون، قدمته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، حول حق العمال في التنظيم والعضوية في منظمة عمالية وممارسة النشاط فيها.

وقدمت غوجانسكي، اقتراح القانون، بعد ازدياد حالات فصل عمال انتظموا في لجان ومنظمات عمالية، وتضمن الاقتراح بنداً يمنع بموجبه فصل أي عامل أو المس بشروط عمله وحقوقه، أو الامتناع عن قبول عامل الى مكان عمل بسبب عضويته في منظمة عمالية.

وأشارت غوجانسكي، في تسويغ تقديمها الاقتراح الى قرار محكمة العمل القطرية ضد شركة سفريات «هورن إت ليبوفيتش» الذي اتخذ يوم الأحد الأخير (٢٣/٧/٢٠٠٠)، وفيه التأكيد ان فصل عامل أو عدم قبوله الى العمل بسبب عضويته أو نشاطه في منظمة عمالية، يتناقض والقانون والحق النقابي، وعلى الرغم من ذلك، هناك حاجة، قالت غوجانسكي، لسن قانون واضح حول الموضوع.

وتضمن اقتراح غوجانسكي بنداً يلزم صاحب العمل بالسماح لممثل الهستدروت، الدخول الى مكان العمل من أجل تنظيم العمال.

عودة الوفد اليهودي - العربي من المانيا بعد جولة استمرت اسبوعين

• عرفان سليم – طالبت الحكومة الالمانية بزيادة مساعيها لإحلال السلام في الشرق الاوسط •

* عاد الى البلاد، في مطلع الأسبوع الجاري الوفد اليهودي العربي، الذي نظمته «جمعية مرج ابن عامر، بعد جولة استمرت أسبوعين في المانيا تلبية لدعوة رسمية من كلية «جمنازيوم» في مدينة دامر الالمانية.

وتأتي هذه الزيارة تتويجًا للنشاطات التي نظمتها ورعتها الجمعية، خلال السنوات الماضية من أجل التفاهم والتآخي العربي اليهودي في المنطقة، وخاصة بين جمهور الشباب.

وشارك في الوفد (٢١) شابًا وشابة ومرشداً من دبورية واكسال وعين ماهل والعفولة وكيبوتس عين دور وكيبوتس المزرعة وكيبوتس غازيت وكفرقاسم، وترأس الوفد، عرفان سليم، رئيس جمعية مرج ابن عامر الثقافية والتربوية

وشمل برنامج الوفد، زيارة الى البرلمان الألماني(الرايخستاغ) ومقر بلدية «دامر» ومتاحف لتاريخ وحضارة الدولة الألمانية، ومركز الفضاء الاوروبي، ووزارة الخارجية ومصانع لانتاج قطع السيارات والمعدات الزراعية وتجول الوفد أيضًا في المعرض الدولي «الاكسفو» في مدينة هانوفر.

وتم الاتفاق بين الوفد ومنظميه والمضيفين في مدينة «دامر» وادارة الكلية «جمنازيوم» على تبادل الزيارات. ابتداء من الصيف القادم.

وقال عرفان سليم «أثناء لقائنا في وزارة الخارجية مع مسؤول قسم الشرق الاوسط في الوزارة، دعوت الحكومة الالمانية، للاضطلاع بدور بارز في الجهود المبذولة لوضع حد للنزاع العربي الاسرائيلي وتحقيق آمال شعوب المنطقة في تحقيق السلام العادل».

ودعا سليم أيضًا الى التدخل لدى الاتحاد الاوروبي، والضغط في سبيل تقديم الدعم والمساعدة للمؤسسات والجمعيات الأهلية الفلسطينية داخل اسرائيل لسد الفجوة القائمة بين الوسطين العربي واليهودي.



• صورة للوفد في ألمانيا •

إستمرار تقاطر وفود التضامن الى خيمة الاعتصام في عين ماهل

* عين ماهل – لمراسلنا عبد الله ابو ليل – زارت خيمة الاعتصام في عين ماهل، عدة وفود تضامنية لشد أزر المعتصمين في معركة الدفاع عن الأرض، فقد حضر وفد يهودي دمقراطي من تل أبيب، عبّر أفراده عن وقوفهم الى جانب الأهالي في معركتهم العادلة ضد مصادرة الأرض.

وحضر عضو بلدية حيفا الجبهوي، أيمن عودة، على رأس وفد تضامني من الكبابير وألقى عودة كلمة أكد فيها أهمية التضامن والصمود دفاعًا عن الحق والأرض والعيش الانساني الكريم.

وقدم الشاعر سعود الأسدي محاضرة، حول الأرض والتراث، استعرض فيها التراث الفلسطيني في الجليل خلال عدة عصور، من خلال اللغة المحكية، في حياة الفلاحين وعلاقتهم بأرضهم، وقدم العديد من نماذج أغاني وأهازيج الفلاحين المستعملة في مناسبات مختلفة، وقرأ باقة قصائد من ديوانيه «ع الوجع» و«شبق وعبق».

إقتراح قانون جبهوي لتعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية بشكل إلزامي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم النائب الجبهوي، عصام مخول، اقتراح قانون، ينص على ان يكون تعليم اللغة العربية، إلزاميًا في جميع مدارس البلاد.

ومن التسويغات التي قدمها مخول مع اقتراح القانون ان اتفاقيات السلام التي وقعت في منطقة الشرق الأوسط، تحتم بناء جسر لغوي بين العرب واليهود، ويمكن البدء ببناء الجسر بين طلاب المدارس من المرحلة الابتدائية.

وأكد مخول انه آن الأوان لترجمة الإعتراف باللغة العربية كلغة رسمية في البلاد الى برامج التعليم وادخالها إلزامية الى المدارس.

«العليا» رفضت استئناف مسن ضد سجنه فعليًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت هيئة المحكمة العليا من ثلاثة قضاة، أمس الثلاثاء، الاستئناف الذي قدمه المسن يتسحاق هنرخ، (٧٠) عامًا، من حيفا، ضد قرار المحكمة المركزية في حيفا، الذي أدين فيه بالاهمال في السياقة ودهس سائق دراجة نارية وقتله، وفرض عليه السجن الفعلي سنة والسجن مع وقف التنفيذ سنة وسحب رخصة السياقة منه لعشر سنوات، وثبتت هيئة «العليا» قرار المركزية وسيدخل هنرخ الى السجن في التاسع من الشهر القادم.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان هنرخ، خرج وهو يقود سيارته الى الشارع الرئيس من شارع جانبي، دون التقيد بلافتة «قف» المثبتة في المكان ودون إعطاء حق الأولوية بالمرور لسائق دراجة نارية، فاصطدم به وأصابه بجروح خطيرة، توفي على أثرها في المستشفى.

وبعد ادانته والحكم عليه في المحكمة المركزية في حيفا، قدم هنرخ استئنافًا الى «العليا» طالبًا إلغاء قرار المركزية بسبب تقدمه في السن ووضعه الصحي السيء.

ورفضت هيئة المحكمة العليا بالإجماع الإستئناف وكتب القضاة أهرون براك وشلومو ليفين وتيودور أور، في قرار الرفض: «على الرغم من انه في السبعين من العمر، فلا توجد امكانية لأخذ ذلك بعين الاعتبار، بسبب خطورة المخالفة التي أدت الى موت إنسان».

نعي

والدا الفقيد واخواته وعموم آل خوري وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عسفيا والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

الياس غريغوريوس خوري

الذي انتقل الى رحمته تعالى أمس الثلاثاء ٢٥/٧/٢٠٠٠ عن عمر ناهز ٢٦ عامًا، اثر حادث مأساوي.
وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء ٢٦/٧/٢٠٠٠ من كنيسة الروم الكاثوليك في عسفيا الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

مصرع ١٤ جنديًا أردنيًا في تحطم مروحية

• خلافا لما نشر الامير حمزة لم يكن على متن الطائرة •



• الطائرة الاردنية المتحطمة، امس الثلاثاء (و.ص.ف.) •

* عمان - «و.ص.ف.» - أعلن مصدر عسكري اردني مسؤول ان ١٤ عسكريًا اردنيًا لقوا مصرعهم، صباح أمس الثلاثاء، في حادث تحطم طائرة عسكرية اردنية من طراز هيركوليس سي - ١٣٠ أصابها خلل فني اثناء قيامها بطلعة تدريبية.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية، بترا، عن مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية قوله انه في ساعات الصباح وخلال طلعة جوية تدريبية للوحدات الخاصة ونتيجة خلل فني تحطمت احدى طائرات سلاح الجو الملكي الاردني من طراز سي - ١٣٠ وعلى متنها ١٤ عسكريًا من رتب مختلفة مما أدى الى استشهادهم جميعًا».

وأعربت القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن «أسفها لهذا الحدث الجلل» وأثنت على «تضحيات رجالها».

وصرح مسؤول اردني رفيع المستوى لفرانس برس ان الحادث وقع في منطقة ليست بعيدة عن مدينة المفرق (٧٠ كم الى الشرق من عمان).

وأضاف ان الحادث وقع خلال «تدريبات على اسقاط مظليين» مشيرًا الى أنه كان قد «قفز بالفعل من الطائرة ٦٠ عسكريًا بواسطة المظلات قبل حدوث العطل الفني الذي أدى الى الحادث».

ولاحظ مصور لوكالة الصحافة الفرنسية توجه الى موقع الحادث ان الطائرة المنكوبة سقطت وتناثر حطامها في منطقة صحراوية تبعد ٢ كم تقريبًا عن الطريق الذي يربط بين عمان والمفرق.

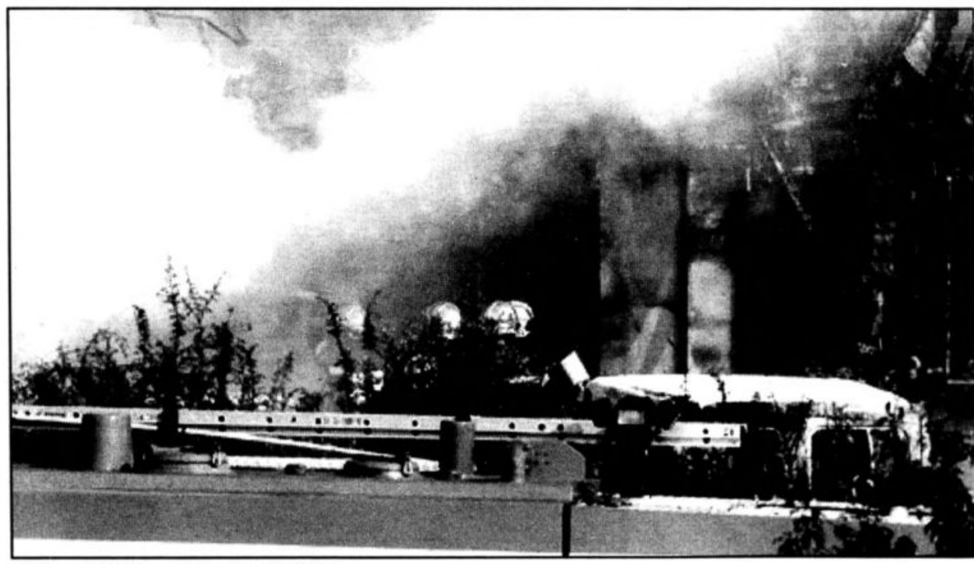
وطوقت قوة من الجيش الاردني مكان الحادث في الوقت الذي لم تتأثر فيه حركة المرور على طريق عمان - المفرق.

ونفى مصدر اردني مسؤول بصورة قاطعة ان يكون ولي العهد الاردني الامير حمزة بن الحسين ضمن الـ ٦٠ عسكريًا الذي كانوا على متن الطائرة.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية، بترا، عن المصدر نفسه قوله ان «الامير حمزة كان أول من وصل الى موقع حادث تحطم الطائرة» في منطقة المفرق (شرق عمان)، «للاطلاع عن كثب على نتائج الحادث وللاشراف على تعامل الاجهزة العسكرية المختصة معه».

وكان احد المصادر الاردنية ذكر في وقت سابق ان الامير حمزة «كان يشارك مع ٥٩ عسكريًا من القوات الخاصة في تدريبات القفز بالمظلات من الطائرة»، وهي من طراز هيركوليس سي - ١٣٠.

١١٣ قتيلاً في حادث تحطم الكونكورد الفرنسية



• طائرة الكونكورد المتحطمة، امس الثلاثاء (و.ص.ف.) •

* باريس - «و.ص.ف.» - اعلنت وزارة الداخلية الفرنسية مقتل ١١٣ شخصًا في حادث تحطم طائرة الكونكورد التابعة للخطوط الجوية الفرنسية، امس الثلاثاء، بالقرب من مطار شارل ديغول في باريس.

وقالت الوزارة ان القتلى هم الركاب المائة وافراد الطاقم التسعة وأربعة اشخاص على الارض.

وتحطمت الطائرة بعيد اقلاعها واصطدمت بفندق في حي غونيسي القريب من رواسي.

واعلنت متحدثة باسم الخطوط الجوية الفرنسية ان الطائرة كانت مؤجرة لشركة «ديلمان» الالمانية لتنظيم الرحلات السياحية.

قذافيات

«لجان ثورية» لدعم دعوة القذافي الى «ولايات متحدة افريقية»!

* بيساو - «و.ص.ف.» - أعلن رسميًا في بيساو انه تم تشكيل لجان خاصة لدعم ونصرة دعوة الزعيم الليبي معمر القذافي الى قيام اتحاد افريقي على غرار الولايات المتحدة الامريكية.

وقد تم تشكيل هذه اللجان التي أطلق عليها اسم «اللجان الثورية لدعم الدمقراطية» في ختام ندوة نظمها المكتب الشعبي (السفارة) الليبي مع السلطات في غينيا بيساو واستغرقت اربعة أيام.

وقال بيان رسمي في بيساو ان الهدف من تشكيل هذه اللجان هو اعداد الشباب للفكر الافريقي، الذي يدعو اليه الزعيم الليبي وخصوصًا دعوته الى قيام «الولايات المتحدة الافريقية»، التي أطلقها خلال قمة لومي الافريقية في تموز الجاري. وبحثت الندوة التي شارك فيها الشباب بصورة خاصة قضايا الوحدة الافريقية والفقر والموارد الطبيعية الافريقية.

يشار الى ان السلطات في غينيا بيساو تصف العلاقات مع ليبيا بأنها «ممتازة».

وكانت طرابلس الغت في حزيران الماضي ديونًا مستحقة على بيساو بقيمة ثلاثة ملايين دولار.

نعي فاضل

أرملة وأولاد وبنات المرحوم وعموم آل خليل وحاج وأنسباؤهم في نحف والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

عبد الكريم محمود خليل

(ابو جميل)

الذي وافته المنية أمس الثلاثاء ٢٠٠٠/٧/٢٥ وسيشيع جثمانه الى مثواه الأخير في تمام الساعة الخامسة عصر اليوم الاربعاء من بيته في نحف الى مثواه الأخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

• د. أحمد سعد •

مؤشرات ايجابية في موقف الرأي العام اليهودي!

* كان موقفنا دائمًا، وهذا ما أكدناه دائمًا، نحن الشيوعيين، ان للرأي العام، وتجنيده سياسيًا وجماهيريًا، أهمية ليست قليلة ووزنًا نوعيًا ضاغطًا في التأثير على صياغة القرار السياسي السلطوي في شتى المجالات، السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

ولعل أكثر ما يثلج الصدر في الوضع الراهن، على الرغم من فشل قمة كامب ديڤيد، التغيّرات الجارية في موقف الرأي العام اليهودي في اسرائيل، والتي تبرز من خلال مؤشرات ايجابية في تحديد الموقف من القضايا الجوهرية لثوابت الحق الفلسطيني المشروع.

فإلى ما قبل اجتماع قمة «كامب ديڤيد» كان هنالك ما يشبه «الاجماع القومي الصهيوني»، رسميًا وجماهيريًا، من أقصى اليمين الى اقصى اليسار الصهيوني، المؤيد والمتمسك بلاءات براك الخمس، وانه في أية تسوية مع الفلسطينيين لا تفاوض ولا تسوية حول موضوع السيادة في «القدس الموحدة» العاصمة الأبدية لاسرائيل، لا عودة لحدود ٤ حزيران ٦٧، ولا اي حديث او تسوية حول موضوع حق العودة للاجئين الفلسطينيين الذي تتنكر اسرائيل لمسؤوليتها السياسية والقانونية والاخلاقية عن نكبة وتشريد الشعب العربي الفلسطيني.

وأكدنا ان اي شعار او موقف يناقض متطلبات ومعطيات الواقع تذروه الرياح وتقذفه العواصف. فحكومة براك «لا ترقص التانغو مع نفسها او تفاوض قوى اليمين وسوائب المستوطنين اعداء التسوية السياسية، بل تجلس خلف طاولة التفاوض مقابل الطرف الذي تحتل اراضيه وتنهب حقوقه المشروعة بهدف التوصل الى تسوية يشترط لنجاحها موافقة الطرف الفلسطيني عليها.

وحيث ان التفاوض قد جرى حول حسم تاريخي لقضايا الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني بهدف التوصل الى تسوية دائمة فإن الخيارات المطروحة محدودة جدًا. فإما استجابة حكومة براك لاستحقاقات التسوية الدائمة، والتي تعني التخلي عن اللاءات الخمس الرفضية والاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية وفي مقدمتها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، واما بقاء جرح الصراع مفتوحًا وينزف دمًا، واحتمال انفجارات ومواجهات اسرائيلية – فلسطينية كارثية مخضبة بالدماء تنذر بانتشار لهيب الصراع والحروب المأساوية في المنطقة برمتها. فلا حل دائم بدون سلام دائم مبني على العدل واحترام الحقوق الشرعية للفلسطينيين.

وما يبعث بصيص الأمل بالتقدم نحو التسوية الدائمة ان العديد من خطوط براك الحمراء: لاءاته الخمس، قد اخترقت على طاولة التفاوض مع الفلسطينيين، الذين يتمسكون بثوابت حقوقهم الشرعية. حدث تصدّع وتراجع ما في الموقف الاسرائيلي من قضية القدس واللاجئين والحدود، تراجع غير كاف بعد، ولكنه مؤشر تقدم نأمل ان يتطور مستقبلاً باتجاه الموافقة على المطالب الفلسطينية العادلة.

ولكن اكثر ما يسر قلوب انصار السلام العادل، ويغيظ ويقض مضاجع أعداء السلام من قوى اليمين العربيدة وعصابات الاستيطان الداشرة، اتساع دائرة دعم التسوية السلمية، وعلى أساس تسويات و«تنازلات» في القدس وغيرها من قضايا ثوابت الحقوق الفلسطينية المشروعة، بين اوساط مختلفة من الرأي العام اليهودي داخل اسرائيل وخارجها.

فمعطيات استطلاع الرأي التي تجريها العديد من المعاهد والمؤسسات المسؤولة في هذا المجال تشير الى زيادة ملحوظة، وخلال ايام معدودة، وبشكل اضطرادي مع دخول المفاوضات في «كامب ديڤيد» ايام الحسم، في الدعم الجماهيري لتسوية مبنية على تنازلات في القدس وغيرها. فإذا كانت نسبة من يؤيد تسوية في القدس وغيرها كخيار بديل لانفجار مواجهات دموية مع الفلسطينيين كانت حسب استطلاع اجرته مينا تسيمح لصحيفة «يديعوت أحرونوت» في نهاية الاسبوع الماضي ٣٠٪ ولتسوية بدون تنازلات في القدس ٥٦٪، فانه وفق استطلاع للرأي اجرته «جالوب» لصحيفة «معاريب» ٢٥/٧/٢٠٠٠، فان ٤٧٪ يفضلون تسوية في القدس على انفجار شرايين الصراع من جديد مع الفلسطينيين.

ومن المؤشرات الايجابية المباركة بدء تحرك العديد من الشخصيات السياسية والادبية والعسكرية والدينية التي تؤيد تسوية مع تراجع عن صلف اللاءات الخمس. فعلى سبيل المثال نشر في «هآرتس» امس الثلاثاء، اعلان تأييد لتسوية في القدس ولبراك مهرها بتوقيعه شخصيات مرموقة من سكان القدس الغربية امثال رئيس البلدية السابق، تيدي كوليك، ويعقوب ابو عزرا، وداني انجل وبيني غاثون وميرون بنبنشتي ويوسي بناي وأڤنير ليڤي وغيرهم. كما أعلن تأييدهم لموقف الوزير يوسي بيلين باحترام الحقوق والسيادة الفلسطينية في القدس، وان القدس غير موحدة، كل من قائد منطقة القدس السابق، الضابط المتقاعد في الشرطة، اريبه عميت، ورئيس المخابرات السابق، كرمي جيلون والكاتب دافيد غروسمان وغيرهم.





ووقع اكثر من (٣٠٠) راب (رجل دين) يهودي ومن مختلف التيارات في الولايات المتحدة حتى الآن («هآرتس» ٢٤/٧) على عريضة تطالب بتقسيم القدس واحترام حق السيادة السياسية الفلسطينية في القدس الشرقية كمهر للتسوية وتوقيع اتفاقية الحل الدائم.

وقد علق أحد المقربين لرئيس الحكومة براك على هذا التحرك قائلا («هآرتس» ٢٥/٧) «هنالك رضى في الوفد الاسرائيلي من التغيرات الحاصلة في الرأي العام حول القدس»! وحول تأييد مختلف الشخصيات للتسوية، قال «هذا يساعد الجمهور على التخلص من الشعارات الفارغة التي ولّى زمنها»!

انها مؤشرات هامة من حيث مدلولها السياسي، ولكنها لا تزال فتحة في حائط الرفض. خطوة الى الامام، ولكنها غير كافية وتحتاج الى خطوات اخرى لاحتضان الموقف المطلوب المبني على العدل وإقرار جميع ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية وفي مقدمتها حق العودة الذي تقره الشرعية الدولية. وهذا يستدعي من قوى السلام العادل، اليهودية والعربية الاخذ بأيدي ثمار هذه المؤشرات لتصعيد المعركة السياسية – الجماهيرية من اجل انجاز السلام العادل وانجاح قمة «كامب ديڤيد» بالتوصل الى تسوية عادلة. ومن هذ المنظور يكتسب النشاط الجماهيري الذي تنظمه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في مختلف الاماكن، والذي في مركزه «مهرجان السلام» الجماهيري، العربي – اليهودي، في ناصرة السلام والعدل والحق يوم الجمعة، أهمية خاصة. نأمل ان يكون بداية ونقطة انطلاق فاعلة لتجنيد اوسع الجماهير في نشاطات مقبلة دعمًا للسلام العادل.

ارتياح كبير بين الفلسطينيين جرّاء تمسك عرفات بالثوابت الفلسطينية

• النجّاب: إذا فشلت القمة في التوصل الى اتفاق فالمسؤولية عما سيحل بالمنطقة تقع على اسرائيل والولايات المتحدة •

* أشاعت المعلومات القليلة التي تسربت من قمة كامب ديڤيد عن رفض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تقديم تنازلات حول قضايا القدس واللاجئين والانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية ارتياحًا لدى غالبية الفلسطينيين الذين انتابتهم المخاوف لدى بدء المفاوضات من ان يقدم رئيسهم ووفده تنازلات لإسرائيل تمس مصيرهم ومستقبلهم.

وحسب هذه المعلومات فإن عرفات رفض القبول بمقترحات اسرائيلية حول القدس تعطي الفلسطينيين سلطات محدودة على بعض اجزائها، وكذلك حول اللاجئين حيث تصر اسرائيل على رفض تحمل أية مسؤولية تجاه المأساة التي حلت بهم، وكذلك حول ضم اسرائيل لمساحات من الاراضي الفلسطينية خاصة في غور الاردن وعند الخط الاخضر الفاصل بينها وبين الضفة الغربية.

وأصر عرفات على تنفيذ القرار ٢٤٢ الذي ينص على انسحاب اسرائيلي كامل حتى حدود الرابع من حزيران ٦٧ وعودة القدس الشرقية المحتلة للسيادة الفلسطينية الكاملة وحل قضية اللاجئين على اساس القرار ١٩٤ الذي ينص على حق اللاجئين في العودة والتعويض وعلى تحمل اسرائيل للمسؤولية التاريخية والاخلاقية فيما حل بهم من مآس.

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان عرفات رفض مقترحات امريكية قدمت على اساس أنها حل وسط بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي.

ودعا النجّاب «الحكومات العربية الى مساندة الوفد الفلسطيني المحاصر والذي يصارع وحيدًا دفاعًا عن القرارات التي اصدرتها القمم العربية بشأن القضية الفلسطينية عمومًا والقدس خصوصًا ويواجه الضغوط الامريكية الشديدة التي ذاقت وتذوق بعض العواصم العربية طعمها».

واعتبر النجّاب انه «في حال فشل القمة في التوصل الى اتفاق فإن الولايات المتحدة واسرائيل تتحملان المسؤولية عما سيحل بالمنطقة نتيجة تبنيهما لمواقف تتعارض مع الشرعية الدولية» مشددًا «على ان الشعب الفلسطيني سيواصل النضال بكافة السبل المشروعة لتحقيق اهدافه الوطنية».

من جهته أكد قيس السامرائي، عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين المعارضة لاتفاقيات الحكم الذاتي، ان «تمسك الوفد الفلسطيني بالثوابت التي اقرها المجلس المركزي سيقود الى تعزيز الوحدة الفلسطينية وعكس ذلك سيكون له نتائج سلبية على العلاقات الوطنية الفلسطينية».

وشدد السامرائي على ان «هذه الثوابت لا تشكل موقفًا للتفاوض بل انها تشكل بحد ذاتها الحل الوسط الذي قبل شعبنا به للوصول الى حل في اطار عملية السلام» مشيرًا الى ان «اي تراجع عنها من قبل الوفد الفلسطيني سيكون له تأثير سلبي على تماسك شعبنا في مواجهة استحقاق اعلان الدولة الفلسطينية في ١٣ ايلول المقبل وما يستتبع ذلك من مهمات».

ويعبر مواطنون فلسطينيون عن آراء تذهب في ذات الاتجاه حيث رأت الشابة اريج حجازي (٢٨ عاما) والعاملة في احدى المنظمات التي تعنى بدراسة الدمقراطية ان «ثبات الوفد الفلسطيني على مواقفه الرافضة للضغوطات الامريكية والطروحات الاسرائيلية امر جيد».

وتابعت قائلة «أرى انه على وفدنا ان يتمسك بلاءاته في وجه القوة العظمى امريكا حتى آخر مدى.. ونعرف انها مهمة صعبة وتتطلب طول النفس ولكنه سيكون امرًا صعبًا علينا ان يعود وفدنا من واشنطن وهو يحمل اتفاقًا لا يلبي طموحاتنا».

وقال تيسير عبد الحميد (٤٠ عامًا) وصاحب محل بقالة في مدينة رام الله في الضفة الغربية «نريد للوفد المفاوض ان يبقى على موقفه. فهذا امر جيد جدًا.. نحن نرفض تأجيل بحث اي من القضايا الاساسية كالقدس واللاجئين والحدود او تقديم تنازلات بشأنها».

وأدت هذه المعلومات الى خلق ارتياح لدى اكثرية الفلسطينيين حيث اظهرت انه ما زال يملك «قوة المحارب القادر على قول (لا) ويعرف متى وكيف يقولها ويستمر في التمسك بها» حسب قول ممدوح نوفل الكاتب السياسي واحد قياديي الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني (فدا) والذي يتخذ موقفًا مؤيدًا ونقديًا من السلطة الفلسطينية.

واعتبر نوفل انه بالرغم من ان عرفات معروف عنه انه «مقتصد» في استخدام «اللاءات» في الامور السياسية والمحطات الحاسمة، وان بعضها قد يكون «للمناورة» الا انه في احيان كثيرة عندما «يقول لا فهو يعني ما يقول ولا مجال حينها لكي يتراجع عنها».

ويرى نوفل الذي عمل لسنوات طويلة عن قرب الى جانب عرفات «ان الامريكيين والاسرائيليين ارتكبوا خطأ فادحًا عندما ظنوا ان لاءات عرفات حول القدس مجرد مناورة وعبروا عن جهل بمعرفة عقليته حينما اعتقدوا انه قد يقدم تنازلات فيها».

وتابع في هذا السياق «القدس هي بالنسبة لعرفات من المحرمات ومستحيل ان يقبل ان يسجل التاريخ انه هو الذي تنازل عنها او عن اجزاء منها».

واعتبر سليمان النجّاب، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب (الشيوعي سابقًا)، ان «صلابة موقف الرئيس عرفات والوفد الفلسطيني زادت من التفاف الشعب الفلسطيني حول اهدافه الوطنية المتمثلة بالخلاص من الاحتلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

وأضاف «الوفد الفلسطيني اتخذ موقفًا حازمًا وصلبًا يحظى بإجماع فلسطيني حيث رفض الانحناء لضغوط الادارة الامريكية التي دعمت المواقف الاسرائيلية المتناقضة مع الشرعية الدولية وطرحت ما يسمى بالحلول الوسط».

(«و.ص.ف.»)

ولادة ثلاثة توائم بينهم اثنان سياميان في الاردن

* عمان - «و.ص.ف.» - وضعت اردنية، أمس الثلاثاء، ثلاثة توائم بينهم شقيقان ملتصقان من ناحية الصدر حسب ما أعلن الأطباء الذين اجروا العملية القيصرية.

وأعلن ياسين الطراونة الاخصائي في طب الأطفال لوكالة الصحافة الفرنسية ان «هذه الحالة نادرة الحصول في الاردن».

وقال الطراونة ان الطفلين ملتصقان من ناحية الصدر وكشفت صور الاشعة ان لهما قلبا واحدا وكبدا واحدا لكن رئتين وكليتين لكل واحد.

وسيقرر فريق من الجراحين في الايام المقبلة ما اذا سيتم اجراء عملية لفصلهما.

محاكمة ١٥ متهمًا في قضية الاعتداءات الجنسية في سنترال بارك

* نيويورك - «و.ص.ف» - وجهت محكمة مانهاتن (نيويورك) التهمة رسميًا الى ١٥ رجلا في قضية الاعتداءات الجنسية التي تعرضت لها عشرات النساء في حديقة سنترال بارك العامة في نيويورك في حزيران الماضي.

وقد تم التعرف على المتهمين بفضل اشرطة فيديو صورها هواة لمسيرة كانت تنظم في الحديقة في الحادي عشر من حزيران.

وكانت ٥٩ امرأة تعرضن للاغتصاب او المداعبات الجنسية بعد ان جبرهن عدد من الرجال على التعري وسط الحديقة العامة في نيويورك، وفي وضح النهار امام أعين المتفرجين.

وبين اللواتي تعرضن للاعتداء فرنسية كانت تمضي شهر العسل وثلاث سائحات بريطانيات.

ولا تزال الشرطة تبحث عن سبعة عشر متهما آخر تعرفت عليهم في اشرطة الهواة.

يأكلون لحم التماسيح

* بانكوك - الوكالات - قال مسؤولون ان مزارع التماسيح في تايلاند تذبح ٦٠٠ تمساح شهريًا وان معظم لحوم التماسيح تصدر الى الخارج. واوضح المسؤولون ان الصين وهونغ كونغ هما أكبر مستوردي لحوم التماسيح التي يعتقد الصينيون انها تعطي الانسان القوة وتزيد من حيوية الرجال.. ويباع لحم التمساح في تايلاند بسعر ٩٠٠ بات (٢٣ دولارا) للكيلو غرام.

البحث عن طفل مفقود عن طريق الانترنت

* لندن - الوكالات - لجأت الشرطة البريطانية التي تبحث عن طفل فقد باليونان قبل تسع سنوات الى رسم صورة بالكمبيوتر تبين شكله المحتمل الآن وقالت يوم الاحد الماضي انها نشرت الصورة على الانترنت على أمل العثور على الطفل.

ولم يكن عمر بن ندهام يتجاوز ٣١ شهرا حين اختفى على نحو غامض يوم ٢٤ تموز ١٩٩١ بعد ان انتقلت عائلته الى جزيرة كوس.

وتبيّن الصورة طفلا أشقر في العاشرة من العمر ورسمت من خلال توقع التغيرات في قسماته اعتمادًا على آخر صورة معروفة له كطفل ومقارنتها مع من يشبهونه في العائلة.

منهما نتعلّم...

• هذه القطة الطفلة التي فصلت عن والدتها البيولوجية، وجدت عزاء في والدة لم تحلم بها. هذه الكلبة تفتح صدرها وترضع القطة الطفلة.. درس لا بأس به للبشر! • (و.ص.ف.)



اليوم انطلاق مهرجان



• توقع حضور ٢٠٠ ألف متفرج خلال أيام المهرجان ال - ١٧ • من بين النجوم العربية كاظم الساهر واصالة وسميرة بن سعيد وايهاب توفيق • عروض كلاسيكية وفولكلورية وندوات أدبية عربية وعالمية •

* عمان - «و.ص.ف.» - يعرض مهرجان جرش للثقافة والفنون في دورته الـ ١٩ التي ينتظر ان يفتتحها، مساء اليوم الاربعاء، الملك عبد الله الثاني مزيجًا فريدًا من الفعاليات الفنية والثقافية العربية والاجنبية تقدمها على مدى اسبوعين أشهر الفرق العالمية ونجوم الفن العربي، امام حشد كبير من الجمهور ينتظر ان يصل الى (٢٠٠) ألف شخص.

ويؤكد مدير المهرجان اكرم مصاروة في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية ان ادارة المهرجان حرصت على ان تقدم للاردنيين وللزوار العرب والاجانب في هذه الدورة «توليفة فريدة من العروض والانشطة التي تمثل ثقافات العالم وفنونه الراقية، والتي من الصعب ان تتوفر في المنطقة الا عن طريق هذا المهرجان».

وتوقع مصاروة، ان يصل اجمالي عدد الحضور لكافة فعاليات المهرجان الذي سيستمر حتى ١١ آب المقبل، الى (٢٠٠) ألف شخص وهو رقم قياسي لم تبلغه سائر المهرجانات التي تنظم في الاردن، ويشير مصاروة الى ان الاقبال الكبير من الزوار العرب على حضور المهرجان ينعش حركة السياحة الى المملكة خلال فصل الصيف، ويأتي بمردود اقتصادي ايجابي لخزينة الدولة.

ومن المقرر ان تحيي حفل الافتتاح الذي سيقام على المسرح الشمالي الاثري لمدينة جرش فرقة «رم - طارق الناصر» الاردنية بتقديم سبع مقطوعات موسيقية فولكلورية مستوحاة من عراقة مدينة الالف عمود والارصفة الحجرية الوردية، التي شيدت في عصر الرومان قبل نحو الفي عام.

وتشارك في هذه الدورة نخبة من نجوم الطرب العربي من ابرزهم كاظم الساهر (العراق) وهي المشاركة الثالثة له في المهرجان وسميرة سعيد (المغرب) واصالة نصري (سوريا) والهام المدفعي (العراق) الى جانب نبيل شعيل (الكويت) وايهاب توفيق (مصر).

وبجانب هذه الكوكبة من المطربين التي ستقدم اغانيها على المسرح الجنوبي للمدينة الذي تتسع مدرجاته الحجرية لأربعة آلاف متفرج، ستعرض أيضًا على المسرح نفسه المسرحية الغنائية المصرية «رصاصة في القلب.» من تأليف توفيق الحكيم وبطولة المطرب علي الحجار والمطربة انغام.

مهرجان جرش التاسع عشر



• أحد العروض التجريبية في الأيام الأخيرة •

ويشير مصاروة الى أنها المرة الأولى التي يعرض فيها المهرجان مسرحية غنائية.

ويضيف انه في اطار حرص المهرجان على التجديد فانه سينظم «لاول مرة أيضًا» هذا العام معرضًا لرسومات الكاريكاتور في العالم العربي يشارك فيه جورج بهجوري ومصطفى حسين من مصر، وسعد حاجو من سوريا، وسلمان المالك من قطر ومحمد الزواوي من ليبيا.

كما تجمع الدورة ال ١٩ للمهرجان بين الباليه الكلاسيكي والحديث حيث ستشارك فرقة الباليه الحديثة من براغ (التشيك) الى جانب فرقة باليه دنبور بتروفسك من اوكرانيا ضمن عدد من الفرق الاردنية والعربية والعالمية المشاركة يبلغ اجمالا ٥٢ فرقة.

وتقدم كذلك اوركسترا سالزبورغ براس النمساوية وفرقة رقص فالنسيا الاسبانية وفرقة سيلسياني البولندية للفولكلور عروضها على المسرح الشمالي الى جانب فرق أخرى من بينها فرقة مورال هيلزينبورغ (السويد) وفرقة ليري للفولكلور (قبرص) وكيث وينكول (بريطانيا) المتخصصة في عروض الشوارع.

وأصبحت مشاركة فرقة اوريجينال شكسبير البريطانية سمة من سمات المهرجان في السنوات الاخيرة، وتقدم الفرقة هذا العام مسرحية «روميو وجولييت» للكاتب البريطاني الشهير وليام شكسبير.

وسيتركز مهرجان الشعر والنقد لهذا العام في جرش على محورين هما «مرجعية المبدع وأفاق النص في ظل المعلوماتية الجديدة» و«الشاعرة الفلسطينية «فدوى طوقان بين قيد المرأة العربية وفضاء النص»، وتمت دعوة ٤٤ شاعرًا و ١٤ ناقدا من عشر دول عربية بالاضافة الى الاردن للمشاركة في مهرجان الشعر والنقد.

وخصص المهرجان هذا العام مسرح جراسيا للشباب الاردني الراغب في تقديم ابداعاته في مجالات الموسيقى والشعر والمسرح، كما خصصت ادارة المهرجان مساحات واسعة لتقديم الفنون الاردنية حيث ستقدم اربع مسرحيات من بينها «معروف الاسكافي» لنقابة الفنانين الاردنية و«سمراء نسج النسيج» لاكاديمية عمان بالاضافة الى عروض فولكلورية لعدد من الفرق.

وحقق مهرجان جرش نجاحات ملحوظة خلال عقد التسعينات واعتبرته الاوساط الثقافية الاردنية والعربية بمثابة «عنوان حضاري راق للاردن». وعن مظاهر ذلك النجاح يشير مصاروة الى ازدياد عدد المحطات والشركات الراغبة في رعاية المهرجان وكذلك عدد المحطات الفضائية التلفزيونية العربية التي تبث فقرات عديدة منه، كما ان هناك فرقا عالمية طلبت بالفعل المشاركة في مهرجان العام المقبل.

ولا يحظى المهرجان الذي تشرف عليه هيئة غير حكومية بدعم مادي من الحكومة الا ان ايراداته عادة ما تغطي نفقاته بالرغم من عدم زيادة أسعار التذاكر التي تبلغ ما يعادل ١٤ دولارا للتذكرة.

اطفال اليابان يتعلمون متعة الاختراع

* طوكيو - الوكالات - كاناكو هتوري عمرها ١٠ سنوات تلميذة في المرحلة الابتدائية من الدراسة في اليابان، وواحدة من خمسين تلميذا في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة يشاركون في مؤتمر سنوي يستمر ثلاثة أيام في معهد شيبورا للتكنولوجيا في بداية العطلة الصيفية، هدفه تعليم المشاركين فيه كيفية صنع الرجال الآليين (الروبوت).

وينظم المعهد ثمانية مؤتمرات مماثلة في مختلف انحاء اليابان على أمل تعليم الاطفال متعة الاختراع.

جنون البقر يصيب الضأن في بريطانيا

* لندن - الوكالات - حذر عالم بريطاني رفيع المستوى من ان الجرثومة المسببة لمرض جنون البقر قد انتشرت في اوساط قطعان الضأن في بريطانيا، جاء ذلك التحذير في صحيفة «صاندي تايمز» على لسان ستانلي بروسينر العالم الحائز على جائزة نوبل الطبية عام ١٩٩٧ لاكتشافه جرثومة بريون - العنصر المسؤول عن مرض جنون البقر.

واوضح العالم المختص انه قد تمكن مع باحث اسكتلندي يدعى مايك سكوت من توليد مرض جنون البقر لدى فئران المختبر عن طريق نقل عينة البهم من خراف مصابة بمرض سكريبي، وهو احد الامراض التي تنقلها جرثومة بريون المسببة لمرض جنون البقر.

دول جنوب شرق آسيا تتعهد باستئصال المخدرات حتى ٢٠١٥

* بانكوك - «و.ص.ف.» - تعهد وزراء خارجية الدول العشر في جنوب شرق آسيا (اسيان) المجتمعون في بانكوك بمضاعفة الجهود لمكافحة تهريب المخدرات واستئصال هذه الآفة من المنطقة في غضون ١٥ عامًا.

وقال مضيف هذا الاجتماع التايلاندي سورين بيتسوان، أمس الأول الاثنين: «سنكثف تعاوننا من أجل خلو المنطقة من المخدرات بحلول العام ٢٠١٥» مؤكدا رغبته في جعل هذه المسألة «احدى اولوياته».

ويتزايد القلق في تايلاند ازاء تدفق المنبهات (الانفيتامينات) الآتية خصوصًا من بورما المجاورة.

وقد أصبحت هذه المنبهات الآفة الأولى في المثلث الذهبي عند تخوم بورما ولاوس وتايلاند خصوصا وان اعدادها أقل كلفة من الهيروين وتشكل مصدر ارباح هائلة.

واما استفحال الوضع بات الجيش التايلاندي يعتبر الامفيتامينات «اخطر تهديد للامن القومي» من شأنه ان يؤدي الى «زعزعة» المجتمع.

وقد أقر وزير الخارجية البورمي وينغ اونغ، الاحد الماضي، بان انتاج الامفيتامينات تزايد هذا العام في بروما وناشد المجتمع الدولي مساعدة راغبون على محاربة آفة المخدرات.

وقال امام الصحافيين في ختام لقاء مع نظيره التايلاندي سورين بيتسوان ان «انتاج الامفيتامينات قد تزايد وتمت مصادرة أكثر من ١٧ مليون حبة منها منذ بداية السنة».

وشدد على «وجوب محاربة هذا الامر معا. لا ينبغي القاء المسؤولية على حكومة واحدة بل انها مسؤولية كثير من الدول أيضًا».

وترفض الولايات المتحدة التمويل المباشر لبرامج المجموعة الحاكمة في بورما لمكافحة المخدرات لئلا يعتبر ذلك بمثابة تقديم غطاء لنظام متهم بارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان.

وينفي النظام العسكري في بورما عنه صفة «النظام القائم على المخدرات» علما بانه متهم بالتورط في هذه التجارة وخصوصا في تبييض اموال المخدرات.

أكثر ما يهم بلير مظهره الخارجي

* لندن - الوكالات - أظهر استطلاع للرأي ان ٦٠ في المئة من البريطانيين يعتقدون ان رئيس الوزراء توني بلير قلق على صورته الشخصية أكثر من قلقه على القضايا التي تهم المجتمع.

وحسب الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «ذي ميل اون صنداي» أعربت ستون في المئة أيضًا عن الاعتقاد بان بلير فشل في الوفاء بوعوده بتحسين وتطوير النظام الصحي، الا ان الشيء الايجابي هو ان ٥١٪ ممن شملهم الاستطلاع اعربوا عن نيتهم اعادة انتخاب حزب العمل بزعامة توني بلير مقابل ٣٢٪ للمعارضة التي يتصدرها حزب المحافظين.

العثور على ألف قطعة ترقى الى الحقبة القرطاجية في تونس

* بوعرقوب (تونس) - «و.ص.ف.» - أعلنت المؤسسة الوطنية التونسية للتراث أمس الثلاثاء، العثور على كنز يتألف من ١٣١٧ قطعة قديمة ترقى الى الحقبة القرطاجية في بوعرقوب في الوطن القبلي (شمال شرق).

وأضافت المؤسسة ان هذه القطع الفضية والبرونزية والنحاسية ترقى على الارجح الى النصف الاول من القرن الثالث قبل المسيح، بينما كانت قرطاجة تمارس نفوذها وتهيمن على شمال افريقيا ومنها تونس الحالية.

وأكدت المؤسسة ان مواطنًا اكتشف الكنز بينما كان يحفر لتشييد منزل في منطقة زراعية موجودة منذ القدم.

ايراني يسمم أباه ويقتل صاحب مطعم بطريق الخطأ

* طهران - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «انتخاب» أمس الثلاثاء، ان احدى محاكم طهران اصدرت حكمًا بالاعدام على ايراني لاقدامه على تسميم والده بالسيانور وقتله بطريقة الخطأ صاحب مطعم اراد تذوق المشروب الذي قدم الى القتيل.

فقد أصدرت المحكمة حكمها على علي أكبر مجيد زاده الذي وضع السم في مشروب والده خلال حفل زواج كان يقام في أحد مطاعم طهران.

وما لبث الوالد الذي دهمته اوجاع حادة ان انهار وتوفي، وحيال احتجاجات المدعوين، تذوق صاحب المطعم المشروب الذي قضى عليه.

وفي اطار تحقيقاتها، شاهدت الشرطة شريط فيديو للاحتفال بدا فيه علي أكبر يقدم المشروب الى والده.

واعترف الشاب خلال الاستجواب بأنه قرر قتل والده الذي كان تشاجر معه.

وأوضحت الصحيفة ان علي أكبر قتل قبل سنتين طفله الذي كان في شهره السادس عشر لكن القضاء عفا عنه.

للمرة الثالثة

تمديد اعتقال ساحر اعترف باغتصاب (١٥) فتى!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في بئر السبع، للمرة الثالثة، اعتقال سيزر بطيطو، (٦٣ عامًا) من بئر السبع، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد فتيان وأطفال.

وبطيطو هو ساحر، مارس أعمال السحر على مدى سنوات، تطلق من زوجة قبل (١٥) عامًا. وتبين من التحقيق وبناء على اعترافه أنه مارس الأعمال المشينة ضد (١٥) فتى لم تتجاوز اعمارهم الخامسة عشرة، فقد كان يدعوهم الى بيته لرؤية ما يمارسه من أعمال سحرية، وكان يستغل مجيئهم ويغريهم بعدة أمور واحيانا يدفع لهم الأموال من أجل ممارسة الأعمال المشينة ضدهم!!

وكانت الشرطة اعتقلت بطيطو، في أوائل الشهر الجاري، بعد شكاوى قدمها عدد من الفتيات ضده، وانه لاظهم مقابل دفع الاموال لهم! وعثر في بيت بطيطو، أثناء اعتقاله على عشرات الاشرطة الاباحية والخلاعية، بالاضافة الى سجل حوى أسماء الفتيان الذين وصلوا الى بيته لرؤية الأعمال السحرية!

وكان من المفروض تقديم لائحة اتهام ضد بطيطو، أمس الاول، الا ان الشرطة قررت تأجيل ذلك، فقد تبين بعد الكشف عن القضية والاعلان عن اعتقاله وصول عشرات الشكاوى الى الشرطة من فتيان تعرضوا لممارساته المشينة!!

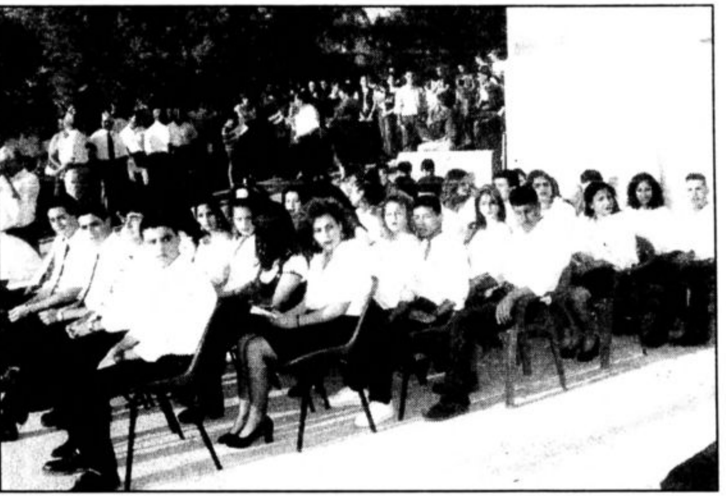
إمتحانات البچروت بين التقليد والواقع

• بقلم: الأستاذ سمير شحادة •

* ما زالت امتحانات البچروت والشهادة المرافقة لها وسيلة أساسية لاكتساب المركز الاجتماعي وربما الاقتصادي من حيث كونها مفتاحا أو تأشيرة دخول الى الجامعات، الى جانب الإمتحان البسيخومتري القطري. وأغرب ما في الأمر هو ان هذه الامتحانات في رأيي ورأي الكثيرين من المربين قد تكون بعيدة عن كونها مقياسا للذكاء، او الثقافة أو سعة الإطلاع او مستوى القدرات التعليمية العالية وأقصد بذلك القدرات التي تؤهل الطالب لاجتياز دراسته الأكاديمية بعد المرحلة الثانوية.

فكما كانت امتحانات الثوامن في الستينات تشكل إطارًا ملزمًا و «مفروضًا» على الطلاب الابتدائيين من أجل ضمان اجتيازهم المرحلة الابتدائية نحو المرحلة الثانوية هكذا اصبحت امتحانات البچروت اطارًا يشوبه «الصدأ»، ولا أجد اصطلاحًا أدق من هذا لأن هذا النوع من الأنظمة والأنماط التعليمية أصبح عتيقًا باليًا لا يلائم تطورات العصر ولا ظروفه الاجتماعية وخاصة ظروف المجتمع الاسرائيلي والمجتمع العربي على وجه التحديد.

سأحاول ان أناقش في السطور الآتية بعض الجوانب السلبية لامتحانات البچروت من حيث كونها تلبي حاجات بيروقراطية أكثر من كونها تفي بالحاجات النفسية - التربوية والاجتماعية للطالب.



• البچروت واحد لكن ظروف الطلاب المدرسية والعامة مختلفة •

حتى الأونة الأخيرة كان الاعتقاد السائد في وزارة المعارف - قبل دخول الوزير يوسي سريد الى الوزارة - بأن امتحانات البچروت هي مقياس او معيار موضوعي وموحد لجميع الطلاب معترف به من قبل المعاهد العليا او حتى أماكن العمل، وأن الغاء مثل هذه الامتحانات يمس بمبدأ المساواة بين الطلاب. هذا الاعتقاد لا يمت الى الواقع بصلة ويتسم باللامنطق وعدم الموضوعية:

١. لا يمكن لامتحانات البچروت حسبما يتم تطبيقها اليوم ان تكون موضوعية او موحدة لأنها تجري في أماكن مختلفة ومتعددة من الدولة في ظروف غير متساوية من حيث الشروط الطبيعية في المدرسة فهنالك فرق كبير بين الطالب الذي يكتب امتحانه في ظروف الحر الشديد وفي غرف متداعية وتحت رقابة شديدة وبين طالب آخر يكتب امتحانه في غرف مكيّفة وفي مدرسة عصرية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان.

٢. هنالك فرق في المناخ التربوي - الاجتماعي بين مدرسة وأخرى فبعض المدارس يشوبها التوتر ويجري الامتحان فيها تحت شروط قاسية وغير مريحة من المراقبة الشديدة وفرض الأنظمة التي تفقد الطالب صوابه وتدخله في جو من الارتباك او حتى الخوف من الفشل، وبالمقابل توجد مدارس توفر لطلابها جوًا من الهدوء و «الطمأنينة» ويمر الامتحان وذكرياته «الممتعة» دون عائق يذكر للطالب او المعلم على السواء. ألا يؤثر هذا الفرق في الظروف الطبيعية والتربوية على تحصيل الطالب في الامتحان؟

٣. هنالك دورية في الامتحانات ففي بعض السنوات قد يكون الامتحان سهلاً بسيطًا لأسباب لا أريد الدخول فيها الآن ولكن يمكن القول ان وزارة المعارف قد تظهر تحسبًا بالظروف السياسية التي تمر بها الدولة في تلك السنة مثلاً (كما حصل سنة ١٩٩١ في حرب الخليج) وحتى بدون تلك الظروف فان تركيب الامتحان وتعقيداته تختلف من سنة لأخرى.

٤. مؤلفو الامتحانات والمصححون والمراقبون يتغيرون من سنة لأخرى من هنا، فلا توحيد ولا مساواة في نظام هذه الامتحانات من سنة لأخرى.

٥. موديل التخفيض في المادة المطلوبة للإمتحان او ما يسمى على لسان الطلاب «التركيز» يتغير من سنة لأخرى وبذلك تختلف صعوبة الامتحان في كل مرة. وفي بعض السنوات كانت تجري القرعة لإلغاء امتحان او اثنين من بين امتحانات المواضيع الالزامية. فأين التوحيد واين المساواة؟!

٦. العلامة الواقية المعطاة من قبل معلمي المدرسة والتي تشكل في كثير من الحالات ٥٠٪ من العلامة النهائية وفي هذه العلامة يدخل التقدير الشخصي للطالب من قبل المعلم وقد يختلف هذا التقدير او لا يكون موضوعيًا.

٧. الفارق الكبير في مستوى التعليم بين مدرسة وأخرى أحيانًا فهنالك مدارس خاصة (أو غير خاصة) وفيها طاقم من المعلمين الممتازين وقد تكون مدعومة ماديًا ومزودة بكل ما يحتاجه الطلاب من وسائل الإيضاح والأجهزة والمختبرات وبالمقابل توجد مدارس تفتقر الى هذه المعدات وبها طاقم من المعلمين تم تعيينهم لاعتبارات غير مهنية وغير موضوعية، ألا يؤثر ذلك على تحصيل الطلاب؟ فأين المساواة؟!

أليست امتحانات البچروت إذًا أداة لترسيخ الظلم والفوارق الاجتماعية بين الفئات المختلفة في الدولة؟! ويمكن أيضًا ان نطعن بمصداقية هذا الإطار من نظام الامتحانات لكونه لا ينطبق على طلاب ضعفاء، يحتاجون الى إطار خاص بهم والى مقاييس خاصة جدًا ومختلفة تمامًا.

امتحانات البچروت على كل حال ليست المقياس الوحيد الذي يعطي الحق للطالب باكمال دراسته الجامعية او الإلتحاق بأماكن العمل: هنالك الكثير من المؤسسات والمعاهد العالية التي تعتمد المقابلة الشخصية شرطًا للقبول او ربما امتحانات دخول خاصة بها أو إنها تعطي الامتحان البسيخومتري وزنًا أكبر عند احتساب المعدل المطلوب للقبول، وربما كانت هناك متطلبات خاصة للقبول كالمستوى العالي في اللغة الانجليزية مثلاً - ونحن نجد اليوم قلة من الطلاب يستوفون هذا الشرط او حتى اتقان لغة الأم قراءة وكتابة وتعبيرًا بالمستوى الرفيع اللائق. وهنالك الكثير من المؤسسات التي تعتمد الفحص الشخصي في الموضوع

(البقية ص ١٧)

الحذر من مطب الانتخابات الأمريكية

• بقلم: جان زهر •

* الانتخابات الأمريكية على الأبواب، كلينتون في سباق مع الزمن في محاولة مستميتة لدخول التاريخ من أوسع أبوابه وذلك بمحاولة إرساء سلام هزيل «فقراوي على باب الله الكريم»، طبعًا على حساب القضية والشعب الفلسطيني.

الحزب الدمقراطي يراهن على هذا السباق، و «الكيبوتسنيك» آل غور المرشح عن الحزب الدمقراطي ونائب كلينتون حاليًا ينتظر نهاية اللعبة على أحر من الجمر متمنيًا التوقيع على أي اتفاق حتى لو كان مرحليًا وتافهًا. وبوش طبعًا، المرشح عن الحزب الجمهوري، لا يريد لهذه اللعبة ان تنتهي على خير حتى «يصبح هو على خير».

ولن ننسى في هذا السياق ابواق الصحافة والاعلام الأمريكية المنحازة كحكامها كليًا للطرف الاسرائيلي، وبث سمومها على عرفات ومفاوضي شعبنا الفلسطيني واتهامهم بأنهم سوف يكونون وراء فشل قمة كامب ديڤيد، هذا اذا فشلت هذه القمة، واذا خرجت هذه القمة بقرارات مرحلية أخرى، لا طعم لها ولا رائحة كالعادة، مليئة بالمطبات والثغرات التي سوف يحتاج مفاوضو شعبنا للعديد من السنوات الأخرى لمحاولة حل كلماتها وفك رموزها وألغازها، المهم بذلك كله ان يلعب الجميع «واللعبة بالنهاية على أم الفلسطينيين».

لا يا إخوة من مفاوضي شعبنا الفلسطيني، لا يجب أن نلقي بالاً لتخرصات وترهات الصحافة والإعلام الأمريكي والصهيونية مهما حاولت الضغط وبث السموم. ولا يجب ان نهتم للانتخابات الأمريكية المقبلة ومن من مرشحيها سوف ينجح بالوصول الى سدة الحكم. فجميعهم يتبعون نفس السياسة الخارجية بالنسبة لمنطقتنا بشكل عام، وقضية شعبنا الفلسطيني بشكل خاص. فعلى ماذا حصل شعبنا الفلسطيني ابان فترة رئاسة كلينتون أي خلال ثماني سنوات سوى بعض الفتات اليسير؟ مما يثبت ان كلينتون ليس ذلك الصديق الذي يمكن الاعتماد عليه او على حزبه. كان دائمًا الى جانب اسرائيل ومساندة اسرائيل لتنفيذ اهدافها التوسعية ومعارضة اي قرار بإدانتها، والهم الثاني هو كسب الصوت اليهودي في الانتخابات ووصول آل غور «المتصهين» لسدة الحكم. وما يثبت هذا كله هو استماتة كلينتون بالضغط على عرفات للقبول «بكزيطة» براك بلاءاته الخمس التي حملها معه وكأنه حامل «راس كليب» وانه يمكن مع بعض التعديلات الخفيفة عليها التوصل الى تسويات الحل النهائي، بدلاً من التعامل بنزاهة والاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية التي أقرتها قرارات الشرعية الدولية.

بات لزامًا على المجتمع الدولي ان يقوم بدوره بتنفيذ هذه المهمة خصوصًا وان اسرائيل حتى القرارات التي وقعت عليها مع كلينتون والحسين ومبارك ان كان في شرم الشيخ او واي ريڤر، وتعهدت بتنفيذها، لم تلق سوى سلة المهملات بالنهاية مكانًا لها، فإذا كان هذا حال كلينتون، الذي اثبت انه الرئيس الأمريكي الأكثر انحيازًا لاسرائيل من جميع من سبقوه، فكيف سيتعامل المتصهين آل غور مع القضية الفلسطينية مع العلم ان تصريحاته بالنسبة للقدس سبقته حتى قبل ان يرشح للرئاسة من قبل حزبه الدمقراطي؟

ولماذا على عرفات ومفاوضي شعبنا ان يجاملوا كلينتون وحزبه بقبول ما يعرض عليهم «بسوق النخاسين» من بضاعة فاسدة؟

أمل شعبنا الوحيد مع شعوب المنطقة ان يتعامل براك بالعقل والتعقل مع هذه القضية الحساسة ويتنازل عن عنجهياته وغطرسته ولاءاته والإقرار بالحقوق المغتصبة وإعادتها لأصحابها كاملة وغير منقوصة اسوة بباقي الدول العربية التي أعيدت لها حقوقها كاملة، وباقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية لأن هذه هي اقرب الطرق لإنهاء الصراع العربي الاسرائيلي الطويل في المنطقة.

(حيفا)

ص.ب. ١٠٤

براك كن شجاعًا واصنع السلام!

* خلال ٣٣ سنة من عمر الاحتلال لم تنجح دولة اسرائيل، ولم تحاول أن تحتل قلب السكان الفلسطينيين، لا في المناطق ولا في القدس الشرقية، التي يعيش فيها اكثر من مائتي الف انسان يريدون التحرر من الحكم الأجنبي الذي حولهم الى مواطنين من الدرجة الثانية في مدينتهم. الذي يطلقون عليه «السيادة الاسرائيلية في القدس الشرقية» لا يساوي حتى نقطة دم تسيل في حرب تنفجر إذا انهارت عملية السلام مع الفلسطينيين.

سيدي رئيس الحكومة، في هذه اللحظة انت تمسك مصيرنا بيديك، لا تخيب آمال من أعطوك الثقة لتصنع السلام. فلو أردنا رئيس حكومة يقودنا الى الحروب وسفك الدماء، لأبقينا نتنياهو على سدة الحكم. اتخذ القرارات الشجاعة وارجع من كامب ديڤيد مع السلام، وسيسير الناخبون خلفك.

• آدم كيلر •

الوضع مأساوي في مدرسة اللد

* قرأنا في عدد «الاتحاد» الصادر بتاريخ ٧/١٦ خبرًا صحفيًا عن احتفال المدرسة الثانوية الشاملة، الرملة - اللد بتخريج الفوج الـ - ٢١ من طلاب الثاني عشر. وتضمن الخبر المديح لمدير المدرسة والافتخار به وبالمستوى التعليمي العالي في المدرسة!

وللأسف فإن كل هذا التقييم في غير محله وغير صحيح ومناقض للحقائق الصارخة عن الوضع المأساوي الذي تعاني منه المدرسة وطلابها. فبسبب الوضع المزري وظروف التعليم المتدنية فإن نسبة التساقط وترك مقاعد الدراسة من بين الطلاب من أعلى النسب في البلاد، ولا يتقدم للبجروت باسم المدرسة الا نسبة ضئيلة جدًا من طلاب الثاني عشر. ومدير المدرسة يتحمل مسؤولية كبيرة عن هذا الوضع المأساوي.

فمن الأهداف التي تطرحها الجبهة في اللد العمل على إصلاح الوضع المعيشي والسكني وكذلك التعليمي في المدينة. فنتيجة لترك المدرسة وعدم وجود نواد للشباب ينزل عدد كبير من الأولاد والشباب الى عالم المتاهات والمخدرات.

اننا نحمل الحكومة والبلدية وإدارة المدرسة المسؤولية عن تدهور الأوضاع، وسنواصل معركتنا السياسية والجماهيرية لتحسين أوضاعنا.

وصحيفة «الاتحاد» التي كانت ولا تزال منبرًا ونصيرًا لقضايانا، نأمل أن تتحقق من أي خبر قبل ان ينشر.

• شيرين وكوثر وحليمة زبيدة - اللد •

طبيعية الرأسمالية أم رأسمالية الطبيعة؟

بقلم: د. ماجد خمرة

* ظهرت علاقات الإنتاج الرأسمالية تاريخيًا في عقر دار المجتمع الاقطاعي وتعايشت معه عدة سنوات. وفي فترة الولادة لم يكن لدى البرجوازية الإدراك الكافي لخلود الرأسمالية كنظام اقتصادي - سياسي، لكنها توصلت في البداية وبحكم الغريزة لفكرة ان العلاقات البرجوازية ستكون شكلاً مطلقًا للبناء الفوقي للإنتاج الاجتماعي. واعتقدت البرجوازية انه بقدر ما يتوسع الإنتاج على النمط البرجوازي تزداد هيبتها أمام النظام الإقطاعي في إطار مزاحمته ومن ثم القضاء عليه باسم الدور التاريخي التقدمي الذي ستلعبه البرجوازية. فحاولت البرجوازية باسم مبادئ الحرية والمساواة والأخوة ان تزاحم بنجاح نظام الإقطاع المحتضر من أجل ترسيخ أسلوب إنتاج جديد مطلق وعادل يتجاوب مع طبيعة الإنسان، إلاّ أن هذه المبادئ سرعان ما كشفت عن وجهها الطبقي الحقيقي.

وما الحرية التي ادعتها البرجوازية سوى حرية مالك وسائل الإنتاج ان يستغل بقدر الإمكان العمل المأجور وكذلك حرية العامل ان يبيع قوة عمله. أما المساواة فهي المساواة أمام القانون والتي تضمن للرأسماليين شراء عمل المستخدمين في ظروف متساوية.

اما الأخوة فليس لها أية علاقة بمُثُل المساواة بين البشر، فقد قصدت البرجوازية بذلك تلك «الأخوة الماسونية» للرأسماليين داخل المجتمع الذي تسود فيه مبادئ «حرب الجميع مع الجميع» و«الإنسان لأخيه الإنسان - ذئب».

وفي الحقيقة فعن أية أخوة ومساواة نتحدث داخل مجتمع منقسم الى مالكي وسائل الإنتاج والى مُعدمين، الى أسياد والى عبيد.

ان فكرة خلود وطبيعية أسلوب الانتاج الرأسمالي كان عليها ان تقنع المجتمع بأن الحالة الرأسمالية للأشياء هي الإمكانية الوحيدة الموجودة، وان العالم الرأسمالي هو الأفضل من باقي العوالم، فهو عالم الحرية الفردية الناجمة عن الملكية الخاصة والمبادرة الذاتية وهو عالم الإمكانيات غير المحدودة الذي يصبح فيه العامل رأسماليًا.

مما لا شك فيه ان المجتمع البرجوازي يوفر بالمقارنة مع المجتمعات التي سبقته العديد من الحريات والحقوق، بيد ان هذا النجاح المؤكد للبرجوازية في عملية تطوير المجتمع البشري وحتى في عصر العلوم والتكنولوجيا والعولمة لا يؤخذ كشيء مقدس لأن وراء المساواة الشكلية وحرية الفرد تستتر أحدث الأشكال للاستغلال.

فأحد عناصر نقاش البرجوازية مع الشيوعية كأيديولوجية هو حول طبيعية و«عادية» النظام الرأسمالي المستمد من الفكرة المطلقة للفيلسوف الكبير هيغل. وبدورها حاولت الشيوعية محاججة الرأسمالية على أرض الواقع لتدحض فكرتها «الخلودية» مرتكزة على التطور الجدلي للواقع المادي والموضوعي ومستندة على العلوم الطبيعية والطبيعة حول ما يسمى بالتطور اللولبي - الحلزوني للظواهر سواء في الطبيعة نفسها او في داخل المجتمع البشري. فالتطور اللولبي للمجتمع ينطلق من الحلقة الأولى والضعيفة للمجتمع منذ ولادته عبر العصور ليتسع لحلقة أوسع وأكبر منه، لكنها حلقة تأخذ معها شيئًا ما من الحلقة الأولية. وكل حلقة تعني حقبة تاريخية تشمل جميع العلاقات الاقتصادية والسياسية والنفسية والفردية والجماعية لأفراد المجتمع. فحلقة العبودية تحوي في طياتها العديد من سمات المشاعية البدائية التي سبقتها وهكذا دواليك وصولاً الى الحلقة الأوسع وهي رأسمالية. وما الرأسمالية الا تكرارًا للحلقات الماضية من الإقطاعية والعبودية (ليس من الصدفة ان نصف شركات التشغيل في اسرائيل كشركات للعبيد وحتى من المشاعية (نظام الأمومة والأبوية).

اذن فهذا النظام الرأسمالي الذي يصف نفسه كنظام طبيعي، وُلد بشكل طبيعي ليتجاوب مع طبيعة الإنسان «الأنانية» يعتبر نفسه انه هو «الذات» العادية للبشرية. وبهذه الطريقة فهو يفرض ذاته كدين سلفي غيبي لا يمكن مناقشته. ما دامت الأمور تسير بهذا الشكل «الطبيعي» فلماذا على الشيوعية ان تثبت العكس؟ حقًا انها معضلة يجب البحث عن حلولها في المجال النظري اولاً، الأمر الذي يستدعي قراءة عصرية عليمة لمجمل المواقف النظرية للماركسية طبعًا بالاستناد الى المنهج الماركسي في البحث عن الحقيقة - البديل. ومما يزيد الأمر صعوبة هو تعقد تركيبة المجتمع المعاصر وتحول البشرية الى انتماءات اتحادية دولية كبيرة تضيع فيها الميزات القومية للإنتاج وتتساوى السلوكيات النفسية لكل شعب من الشعوب، ويأخذ المجتمع الدولي ببناء المسلمات العامة لسلوك الفرد ولنهج حياته بالتوافق مع المصالح الاقتصادية للمجمعات الصناعية - المالية الكبيرة. واذا ما استمرت البشرية في التطور حسب هذا النهج عندها ستتبدل مفاهيم وأشكال تناقضات هذا العصر، التناقض بين رأس المال والعمل ليصبح التناقض ليس بين الطبقات على المستوى القومي والدولي، بل بين المجمعات الانتمائية الاقتصادية لينقسم العالم ليس بين شمال وجنوب وشرق وغرب بل بين الانتماء الى جنرال الكتريك او الى سوني وغيرها.

فعلى الرغم مما ذكر أعلاه، لا يعني الأمر اننا بصدد التنكر لجوهر التناقض الأساس لهذا العالم، فكل ما هو مطروح امامنا هو البحث عن محرك جديد لتطور المجتمع يحمل في طياته بوادر المستقبل والجديد. هذا المحرك الذي سيوصل المجتمع الى نظام العدالة الاجتماعية، ولن تستطيع البحث عن جوهر هذا المحرك دون استخدام الفلسفة الماركسية ومنهجها حتى ولو كان على حساب نفي قديمها تعاملاً مع قانون نفي النفي.

اذن فالشيوعية كنظرية وكمبدأ وكأيديولوجيا وكفلسفة تستطيع حتى في هذه المرحلة إثبات العكس غير الواضح المعالم، الأمر الذي يزيد من عملية البحث ويجعلها اكثر تعقيداً. فنحن ما زلنا في دوامة، فالوضع الرأسمالي هو ليس الطبيعي من ناحية، ولا ندري ما هو العكس الواقعي بعد غياب نموذجه من ناحية أخرى.

(حيفا)

العولمة والعرب

• نواف سلام •

لعّل تعدّد تعريفات مفهوم «العولمة» لدى الباحثين لا يعكس فقط تعدد المدارس الفكرية التي ينتمون اليها او اختلاف المناهج التي يتبعون في تحليلها, بل يعود ايضاً الى ان «العولمة» ظاهرة متنوّعة الاوجه, متشابكة الابعاد, تطاول كلاً من اصعدة الاقتصاد والسياسة والثقافة.

يضاف الى ذلك ان «العولمة» ظاهرة لا تزال في مخاض التكوين وتحمل الكثير من التناقضات في داخلها, وهي اقرب الى العملية المستمرة منها الى الحال المتَمّمَة. وعليه, فهي لا يمكن ان تندرج من ضمن العناصر المنبئة بـ «نهاية التاريخ» التي راح يبشّر بها غلاة الليبيراليين من امثال فرنسيس فوكوياما, ولا يمكن ان تُختصر بـ «وصول نمط الانتاج الرأسمالي عند منتصف هذا القرن تقريباً الى نقطة الانتقال من عالمية دائرة التبادل والتوزيع والسوق والتجارة والتداول الى عالميّة دائرة الانتاج واعادة الانتاج ذاتها» كما ذهب, ولو في مسعى تجديدي في الفكر الماركسي, صادق جلال العظم.

الاتجاه نحو «العولمة» لم ينشأ فجأة في نهاية هذا القرن, فعناصره نمت في شكل رئيسي في ظل النظام الاقتصادي العالمي الذي اعقب الحرب العالمية الثانية. وان كان البعض يرى من فائدة معرفية في وضع هذا الاتجاه في اطاره التاريخي الارحب بارجاعه الى التحولات الجذريّة في العلاقات الدولية التي اعقبت خروج اوروبا من القرون الوسطى واكتشاف كل من القارة الاميركية وسبيل العبور الى بلاد الهند من طريق رأس الرجاء الصالح, بيد انّه يبقى ان العولمة كـ «ظاهرة» هي انتاج ما شهده العقدان الاخيران في هذا القرن من تضافر آثار «الثورة العلمية والتكنولوجيا» التي تجسدت في كل من صناعة الحواسيب وهندسة البرمجيّات المرتبطة بها من جهة, والتطورات النوعية في ميادين الاتصال من جرّاء قيام شبكة الانترنت وانتشار الاقمار الصناعية من جهة ثانية. كما ان العولمة «ظاهرة» تلازمت مع انهيار الاتحاد السوفياتي ومنظومة دول اوروبا الشرقية المرتبطة به, وتالياً نهاية الحرب الباردة والنظام العالمي الثنائي القطب.

وابرز تجليات «العولمة» على الصعيد الاقتصادي, نمو معدّلات التجارة الدوليّة والسير في اتجاه خفض اشكال الحمائية التجارية , وانشاء منظمة التجارة الدولية, فضلاً عن ارتفاع معدّلات انسياب الاستثمار الاجنبي المباشر, وما بات ينتج عن ذلك من سهولة وسرعة في انتقال السلع والرساميل والخدمات والمعلومات, وما يعنيه من انتشار لمنطق «حريّة السوق», ومن ترابط متزايد بين الاسواق العالمية, لا سيّما المالية منها, ومن تداخل عناصر النشاط الانتاجي وعلاقته بزيادة عدد الشركات المتعددة الجنسية والمصارف العملاقة ودورها, كما بعمليّات الدمج الحاصلة بينها. ولا عجب ان مفاعيل هذه الانشطة لم تكن ذاتها بالنسبة الى كل الدول, او الفئات الاجتماعية المختلفة داخلها . والحقيقة ان الفجوة بين الدول الغنية والدول الفقيرة راحت تتعاظم في ظلال «العولمة», وكذلك الفوارق الاجتماعية داخل الدول, لا سيّما الغنية منها . فأكثر من ثلثي الناتج المحلي الاجمالي في العالم لا يزال مثلاً يتركز اليوم في الدول الصناعية السبع الكبرى, وحصة الشركات المتعدّدة الجنسيّة منه يفوق الثلث , وبينما ارتفع حجم التجارة الدولية في العقدين الماضيين اكثر من ثلاثة اضعاف, نجد ان صادرات الدول الـ ٤٨ الاكثر فقراً في العالم تراجعت خلال الفترة نفسها الى نصف ما كانت عليه, اي من ٨ . ٠ في المئة الى مجرّد ٤ . ٠ في المئة. والواقع ايضاً ان هذه الدول لا تحظى بعد سوى على 1 في المئة من مجموع الاستثمار الاجنبي المباشر . ولعلّ المفارقة الاهم ان صادرات السلع المصنعة من الدول النامية الى الدول الصناعية لا تزال تواجه حواجز اعلى بأربعة اضعاف من تلك الآتية من الدول الصناعية.

وبالنسبة الى الحال داخل الدول الصناعية نفسها, فأنه مع اطلاق برامج الخصخصة واعادة الهيكلة الواسعة وتراجع الضوابط الموضوعة على قوى السوق, اخذ يتنامى القلق على مستقبل فرص العمل وعلى المكاسب الاجتماعية التي تحققت في ظل دولة الرعاية, لا بل القلق على مستقبل قطاعات حيويّة مثل التعليم والصحة العامة من جرّاء الدعوات الى ضرورة اخضاعها ايضاً الى حرية المنافسة, وذلك فضلاً عن تنامي دور الشركات والمصارف الكبرى على حساب المؤسسات التمثيلية. ولا بد من الاشارة الى التوترات التي زادت حدّتها في ظل «العولمة» في ما بين اقطاب الدول الصناعية, ان بين دول المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة من جهة, او بين اليابان والولايات المتحدة من جهة اخرى.

امّا على الصعيد السياسي, فإن العديد من الباحثين والسياسيين راح لا يرى في «العولمة» سوى تعبير عن حال «الهيمنة» الاميركية على العالم او احادية القطبية التي باتت تميّزه منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

والحقيقة ان نفوذ الولايات المتحدة في السياسة الدولية راح يتعاظم بقوّة منذ انهيار الاتحاد السوفياتي, ان عبر الدور القيادي الذي اخذت تؤديه في الامم المتحدة, او من خلال توسيع حلف شمال الاطلسي والمهمات العسكرية والامنية التي بات يقوم بها . لكن ذلك لا يكفي ليجعل من العالم احادي القطب, وإن اضحت فيه الولايات المتحدة القطب «الاعظم» من دون منازع. فهنالك اقطاب آخرون مثل المجموعة الاوروبية واليابان, وهما على تنافس اقتصادي اكيد مع الولايات المتحدة, ويقاوم كل منهما على طريقته اخطار «الهيمنة الثقافية» الاميركية, فضلاً عن الاهمية الدولية المتزايدة لكل من الصين والهند بما تمثلانه من وزن ديموغرافي ونمو اقتصادي, فضلاً عن حجميهما الجغرافي.

ومن جهة اخرى , فإن «العولمة», ومن خلال ديناميكياتها الاقتصادية التي بيّنا, لا يزال لها التأثير الكبير على تغيّر مفهوم «السيادة الوطنية» وتقلص حدودها في نهاية هذا القرن, وان كنّا لا نرى في ذلك بداية لانتهاء دور «الدولة» على ما يذهب اليه البعض. و«العولمة» ساهمت من دون شك في رفع الوعي بأهمية القضايا المشتركة للانسانية في ما يهدّدها من اخطار كضرورة التعاون الدولي لحماية البيئة, ومكافحة الفقر وانتشار الامراض المعدية وصيانة الممتلكات العامة للبشرية كالقطب الجنوبي والمحيطات والفضاء. وهذا غير ما بات يواكب «العولمة» من «تبشيرية» غربية بمبادئ «حقوق الانسان» وتفوّق تجربتها «الديموقراطية», حيث ان ازدواجيّة المعايير بقيت تتحكم في ممارسات الدول الغربية في هذا الصدد . فتكيل فيها بمكيالين مختلفين بحسب مصالحها السياسية او الاقتصادية, ولو على حساب المبادئ التي «تبشّر» بعالميّتها, كما في الصراع العربي الصهيوني او في وضع شعب العراق.

امّا على الصعيد الثقافي, فأن «النمطية», على الطريقة الاميركية, في الكثير من عادات المأكل والملبس والسلوك والقيم التي رافقت «العولمة», راحت في بقاع كثيرة من الارض تُحدث ردّات فعل عكسيّة, تتعدّى السعي المشروع للحفاظ على الثقافات المحليّة وما يمثله التنوع الحضاري من غنى للانسانية الى حد التعصب العقيم للخصوصيّات المحلية, أو الانطواء على الذات والارتداد الى الماضي , ولو في شكل تدميري للذات.

والآن , اين يقف العرب من سمات «العولمة» هذه, وما هي الخيارات المفتوحة امامهم؟

اذا كانت «العولمة» ظاهرة نامية اليوم وفيها اكثر من ديناميكية تجعلها غير قابلة للتراجع, فهذا لا يلغي قط انها عملية لا تزال في مراحلها التكوينيّة وان نتائجها غير حتميّة, بل ان التأثير على مجرياتها ممكن لمن امتلك عناصر القوة الى ذلك. والحقيقة انه حيال عالم يزداد ارتباطاً بعضه بالبعض, إن على صعيد الاسواق, او خصوصا على صعيد الاتصال والتواصل عبر شبكة الانترنت والاقمار الصناعية, لا يكون خيار الانغلاق عليه او الانسحاب منه خياراً مفيداً او حتى ممكنا.

فمنع الصحون اللاقطة مثلا, او القيود المفروضة على استخدام شبكة الانترنت, مثلما يحصل في بعض الدول العربية, ليس هو ما قد يحمي هويّتنا الثقافية مما تواجه من تهديد او يصون أمننا الوطني مما يتعرض له من اخطار . بل ان الانعكاسات السلبية لذلك علينا, في عزلنا عن حركة التقدم التكنولوجي وحرماننا مما تتيحه هذه الوسائط من سهولة الوصول الى ما باتت تختزنه وتنقله من ثروات معرفية, ومن المعلومات التي هي في اساس كل تقدم, تبقى اكبر من اي فائدة اخرى يمكن ان تكون مرجوّة.

واذا كان لا فائدة للعرب من «الهروب الى الوراء» برفض التعامل مع الأفاق الجديدة التي تحملها «العولمة», فأن الضرر يكون ايضاً نصيبهم لو اكتفوا بالرضوخ والاستسلام لشروط «العولمة» الراهنة واقوبانها . فالتحدي الفعلي امام العرب اليوم هو كيف يصبحون شركاء حقيقيين في عالم الغد الذي سيكون لـ «العولمة» دور اساسي في رسم معالمه.

والواقع ان مجموع الناتج الاجمالي للدول العربية عام ١٩٩٥ بلغ ٩ . ١ في المئة من مجموع الناتج الاجمالي في العالم في حين هي تضم ٤ . ٤ في المئة من اجمالي سكانه. والمقلق ايضاً انه بعدما كان العالم العربي قد حقق معدّلات نمو مرتفعة بين ١٩٧٥ و ١٩٨٥ - ويقدّر ان المتوسط السنوي لهذا النمو بلغ ٥ في المئة - راح هذا المعدل يتراجع بين ١٩٨٥ و ١٩٩٥ الى نصف ما كان عليه في العقد الذي

(البقية على ص ١٧)



المجدل (مجدل عسقلان)



• المجدل •

إحداثياتها: ١١٢١١٩

الموقع: نشأت فوق رقعة منبسطة حيث تلتقي الكثبان الرملية مع الأراضي الزراعية، وهي احدى محطات سكة حديد القنيطرة - يافا، وتقع عند الكيلومتر ١٥٢ من خط القنيطرة - حيفا.

الاسم: (مجدل) كلمة آرامية معناها البرج او القلعة، وهي بلدة كنعانية قديمة كانت تعرف باسم (مجدل - جاد)، نسبة الى الالهة «جاد» اله الحظ والنصيب عند الكنعانيين.

وقد ذكرها اسقف قيسارية سنة ٢٦٠ م بهذا الإسم، كما ذكرها اسقف القدس (جيروم) سنة ٣٨٦ م بأن اسمها (مجدل).

نظرة تاريخية: ازدهرت البلدة في العهد المملوكي زمن السلطان قلاون، وقد بنى فيها الأمير سيف الدين سلاّر سنة ٧٠٠ هـ. مسجداً على أعمدة من الرخام وأصبح مركزاً لحركة علمية في القرن الثامن الهجري، وظهر من علماء المجدل: ابراهيم بن رمضان المجدلي - البصير، وأحمد بن عامر كنانة، ومحمد بن موسى، ومجال الدين بن حنون، واحمد بن عبد الله بن عبد الدائم الكناني، وخليل بن عبد الله الكناني.

كانت المجدل في أواخر العهد العثماني تحتل المرتبة الأولى في صناعة النسيج حيث بلغ عدد الأنوال فيها (٥٠٠) نول لحياكة انواع شتى من الأقمشة القطنية والحريرية، وقد وصل عدد هذه الأنوال ايام الانتداب البريطاني (٨٠٠) نول، وكان يشتغل بها (١٦٠٠) عامل. وقد رافق هذه الصناعة صناعات أخرى، مثل الصباغة والنجارة، وكانت تتألف الأقمشة في الغالب من الديمايات على أنواعها والروزا والشراشف والمناشف كما أدخلت حياكة الحرير والبرادي وبعض أنواع العمائم. كما كانت تقام فيه سوق أسبوعية كبرى يؤمها سكان القرى المجاورة ونظراً لاشتغال أهلها بالسوق يوم الجمعة الأسبوعي، جعلوا يوم راحتهم يوم الخميس من كل اسبوع.

السكان:

بلغ عدد سكان المجدل سنة ١٩٤٦ (١٠٩٠٠) نسمة، جاء معظمهم من غزة والخليل وقراهما. ويقول الشيوخ انه لم يبق من السكان القدماء الاّ عائلة صغيرة كانت تعرف باسم (رومية) وكانت منازلهم حول بئر سميت (بئر رومية) في وسط البلد.

يقول أحد أبناء البلدة السيد خليل زقوت ما يلي: تنقسم المجدل الى أربعة ارباع (جمع رُبع) أي الحارة او الحي، وهي: ١. ربع عائلة المدهون: وهي أكبر عائلة بالمجدل من حيث العدد ويضم هذا الربع بعض العائلات الصغيرة منهم: دار زيوانه، دار حلفص، وقد هاجر معظم «ربع المدهون» الى قطاع غزة ويتمركزون في مخيم جباليا ومخيم الشاطئ، ومن رجال هذا الربع محمد موسى المدهون والحاج ابراهيم صالح. ٢. ربع ابو شرخ: وتضم أيضًا عائلة عُبيد، منهم المختار عطية عبيد ومن أبرز شخصيات ربع ابو شرخ (السيد ابو شرخ) الذي تولى قائمقام غزة بعد الهجرة، ويقول مصطفى الدباغ ان عائلة ابو شرخ من قبيلة بني جزام العربية التي سكنت فلسطين قبل الاسلام. ٣. ربع زقوت: ويقع في غرب المجدل، ولها فروع في طولكرم وأسدود. وقد تولى الحاج طه زقوت رئاسة بلدية المجدل في إحدى الفترات، وتنقسم عائلة زقوت الى فرعين: عائلة الشيخ وعائلة درويش. وتتبعها عدة عائلات أخرى منها عائلة لبّد، عائلة معلوشة، عائلة حجازي، عائلة معبد. ٤. ربع الطلسة: ويسكنه عدة عائلات مثل: حمدونة، فليونه، سرور، المصري، الحلبي.

هنالك حارة الشقاقرة وتسكنها عائلة شقورة، وعائلة مطر. ومن عائلات المجدل الأخرى: عائلة تنبره، والحلاق والشريف والهشيم واليعقوبي ومحسن والمجبّر ونجم وعوض وشيلاق. وكان لكل عائلة أو ربع، مقعد أو ديوان يسمى «المنزول».

توالى على رئاسة البلدية فيها عدة أشخاص منهم: عبد الرزاق المدهون وطه زقوت ويوسف نجم وخليل الخطيب ويوسف الشريف.

الأرض:

بلغت مساحة أراضيها ٤٢٣٣٤ دونمًا وتحيط بها أراضي: حمامة من الشمال والجورة من الغرب. ونعليا، الخصاص، الجية وبيت طيما من الجنوب. وجولس، عراق سويدان وكوكبا من الشرق. اشتهرت بزراعة البيارات وبلغت المساحة المزروعة بالحمضيات (٢٣٧٥) دونمًا.

المجدل والحركة الوطنية:

شاركت المجدل في الحركة الوطنية منذ نشأتها في فلسطين وكانت من البلدات المؤيدة تأييداً مطلقًا للمجلس الاسلامي الأعلى برئاسة الحاج أمين الحسيني. وقد شارك زعماؤها في أكثر المؤتمرات القومية في فلسطين على سبيل المثال: سليم الشريف، شارك في المؤتمر العربي الفلسطيني السادس سنة ١٩٢٣ وسليم ابو شرخ شارك في المؤتمر العربي الفلسطيني الثامن سنة ١٩٢٨. والعميد طه زقوت شارك في المؤتمر الاسلامي للدفاع عن الأقصى سنة ١٩٢٨. والسيد ابو شرخ شارك في المؤتمر الأول للشباب الفلسطيني في ٤/١/١٩٣٢. وطالب عبد الهادي ابو شرخ وخليل البردويل شاركا في مؤتمر علماء فلسطين في ٢٦/١/١٩٣٥.

أما أعضاء اللجنة القومية التي تشكلت في ٧/٥/١٩٣٦ فهم: يوسف نجم ويوسف الشيخ عمرو والشيخ سليم الشريف ومحمد ابو شرخ والحاج خليل الخطيب. كما قدمت المدينة تبرعًا قدره (٣٩٨٥٥) جنيهًا فلسطينيًا لدعم الهيئة العربية العليا والثورة، وشكلت فرقة كشفية سمتها فرقة (صقر قريش) بقيادة رشيد الشريف سنة ١٩٣٥.

وكان من أبرز شخصيات الثورة سنة ١٩٣٦ المجاهد عمران شوشر وكان قائد الفصيل لثوار المجدل وقد استشهد خلال الثورة.

المجدل وأحداث ١٩٤٨: (الاحتلال والترحيل)

تشكلت في المجدل اللجنة القومية في مطلع سنة ١٩٤٨ برئاسة المجاهد السيد ابو شرخ رئيس البلدية. كما تولى المجاهد طارق الافريقي قيادة جبهة المجدل نيابة عن الشيخ حسن سلامة. وقد ولد طارق الافريقي في نيجيريا سنة ١٨٨٨ وتخرج من الكلية الحربية في استنبول سنة ١٩٠٨ وأصبح ركنًا من أركان الحرب في الجيش العثماني سنة ١٩١٤ واشترك في حركة النضال الفلسطيني. كان بادئ الأمر في قطاع المجدل ثم جاء الى القدس وتولى قيادة هذا القسم وكان تابعًا وفيًا للحاج أمين الحسيني. وقد حدثت عدة اصطدامات مع الجيش الاسرائيلي منها: ١٧/٣/١٩٤٨ عند مفترق الطرق الواقع شرق المجدل والمعروف باسم الدوار حيث كانت تمر قافلة يهودية تحرسها المصفحات مرت من الموقع المذكور في طريقها الى المستعمرات الجنوبية، وقد انفجرت الألغام التي وضعها المناضلون العرب، وانقلبت احدى المصفحات وتوقفت القافلة وقتل بعض افرادها، كما استشهد في هذه المعركة اربعة من المناضلين وجرح ثلاثة. وفي ٢٩/٣/١٩٤٨ حدثت معركة بيت داراس الثانية وظهر دور المرأة الفلسطينية الوطني عندما كانت الفتاة (لطيفة العبد ابو شنب) تدور بين المجاهدين تحثهم على الاستشهاد وتسقيهم الماء وقد نالت الشهادة في ضاحية العجمي. وفي ١٢/٤/١٩٤٨ معركة الجورة قادها عزة حقي وشفيق الشريف وقد استشهد عزة الحقي في المعركة. لقد دافع ابناء المدينة دفاعًا مجيداً عن مدينتهم وقد صمدوا في وجه الهجمات الصهيونية الى أن دخلت القوات المصرية اليها بتاريخ ١٥/٥/١٩٤٨ بقيادة العميد احمد علي الموادي.

في ليل ٢٢ - ٢٣/٨/١٩٤٨ اتجه القائد المصري احمد عبد العزيز من بيت لحم الى المجدل قاصداً الاجتماع بالقيادة المصرية التي كانت قد اتخذت من المجدل مقراً لها، وعندما وصل القائد احمد عبد العزيز الى قواعد الجيش المصري المرابط في عراق المنشية الفالوجة أطلق أحد الخفراء النار على سيارة القائد واستشهد هناك.

في ١٥/١٠/١٩٤٨ بدأ الجيش الاسرائيلي بتنفيذ عملية (يوآب) وكان حسب الخطة ان مدينة المجدل ستتعرض لهجمات عسكرية مكثفة لسببين: الأول وجود القيادة العسكرية المصرية في المدينة. اما السبب الثاني فتقول عنه مجلة Middle Eastern Studies في عدد تشرين الأول سنة ١٩٨٦ بأن الهدف الثاني من عملية يوآب هو التخلص من اللاجئين الذين أقاموا في المجدل بعد إجبارهم على ترك قراهم، وقد حققت هذه العملية أهدافها، وبدأت مباشرة بتدمير القرى التي طرد منها سكانها».

بدأت عملية (يوآب) بتاريخ ١٥/١٠/١٩٤٨ بقصف مركز على مدينة المجدل وقرية الجورة وكانت بعض الأهداف مدنية وألقت الطائرات الاسرائيلية حسب اعتراف بن غوريون (أربعة أطنان ونصف) من القنابل على المجدل.

كما تم نسف الجسر الكبير الذي كان يوصل المجدل بغزة واصبحت المجدل محاصرة.

بتاريخ ١٦/١٠/١٩٤٨ استولى اليهود على مفترق المجدل - الخليل، وفي صباح ١٧/١٠/١٩٤٨ قام اليهود بغارة جوية شديدة على المجدل هدم ٥٪ من ابنيتها منها مدرسة الذكور ومدرسة الإناث والمستشفى العسكري ومعظم الخراب كان في القسم الجنوبي من المدينة.

في ١٨/١٠/١٩٤٨ أغارت طائرات على القسم الغربي من المدينة فدمرته ثم أعادت الكرة على القسم الشرقي. في ١٩/١٠/١٩٤٨ قصفت السفن المجدل وقرية الجورة. ونتيجة لهذه الهجمات الرهيبة دب الذعر في قلوب الأهلين وبدأوا في الهرب من المدينة خوفًا على أرواحهم، ومما زاد الطين بلة اعلان الجيش المصري عن بدء انسحابه من المجدل الذي اكتمل بتاريخ ٥/١١/١٩٤٨ ودخلها الجيش الاسرائيلي.

طرد السكان:

حسب الرواية الاسرائيلية فقد بقي في مدينة المجدل (٢٧٠٠) نسمة لم يغادروها وكان معظمهم عمال زراعة ونسيج، وأصبحت تحت الحكم العسكري، وبدأ النقاش بين موشي ديان ويغآل ألون قائد القيادة الجنوبية من جهة، وبين بنحاس سبير من جهة أخرى، وطلب بنحاس سبير من وزير الدفاع آنذاك، داڤيد بن غوريون الاستفادة من عمال النسيج ونقلهم الى داخل اسرائيل، الا ان رأي بن غوريون كان مع طرد جميع السكان، وتم طردهم حسب خطة طرد الفلسطينيين التي كان يترأسها يوسف ڤايتس. وفي شباط ١٩٤٩ قررت لجنة ترحيل العرب، ترحيل سكان المجدل الـ (٢٧٠٠)، وبعد عام واحد أي في ربيع ١٩٥٠ طرد الجنرال موشي ديان الذي خلف ألون في القيادة الجنوبية، سكان المجدل الباقين الى غزة، واعطى بن غوريون موافقته على الطرد في ١٩ حزيران سنة ١٩٥٠، وفي ١٨ حزيران ١٩٥٠ وقف ديان أمام أمانة سر حزب مباي وصرح انه يؤيد الترحيل الكلي لكل عرب اسرائيل خارج البلاد.

وقد أراد قادة الدولة مدينة المجدل وأراضيها لإعادة السكان المهاجرين الجدد من اليهود وتوطينهم هناك.

ويذكر نعيم جعادي وهو يهودي عراقي كان قد سكن في «المعبراه» أي في السكن المؤقت قرب المجدل ويقول: «جاء عدد من الشخصيات المهمة في الوكالة اليهودية لطمأنتنا وقالوا لنا اصبروا سرعان ما سنطرد العرب من المجدل وستتمكنون من أخذ بيوتهم». بالنسبة لنا كانت صدمة، كانت المجدل مدينة صغيرة، ولم نكن نعرف شيئًا عن سكانها، وذات ليلة عبر خمسة أو ستة من السلك الشائك الذي كان يحيط بالمجدل للذهاب والتحدث الى سكانها، لنرى من هم ولماذا يريدون طردهم وبحديثنا اليهم اكتشفنا انهم اناس مسالمون جداً مضيافون جداً تجاهنا وكانوا على استعداد لأن يتصرفوا كمواطنين موالين للدولة، هؤلاء هم الناس الذين يريدون طردهم لتوطيننا في بيوتهم».

لقد درست السلطات الاسرائيلية خيار اعادة توطين سكان المجدل في مناطق عربية اخرى داخل اسرائيل لكنها مالت الى طردهم الى حدود غزة التي كانت تحت الادارة المصرية آنذاك.

يقول بيني مورس: «لقد حظيت العملية بإجماع سياسي واسع وكان نقل عرب المجدل الى غزة في الغالب مفهومًا من جانب معظم الوزراء، ان لم يكن جميعهم بصفته مصلحة واضحة ومهمة لاسرائيل بمعايير الديموغرافيا (عرب أقل)».

بعد طرد سكانها العرب بدأت الدولة سنة ١٩٥٠ في إنشاء مدينة جديدة على ساحل البحر في أراضي قرية الجورة - بعد تدميرها - شمال مدينة عسقلان، باستثمار من جنوب افريقيا، وأسموها في البداية (الحي الافريقي - شيكون أفريدار) الا أنهم عادوا وأطلقوا عليها اسم (أشكلون). وقد اصبحت مركزاً لصناعة الأنابيب الأسمنتية وصناعة النسيج والبلاستيك وصناعة الادوات الالكترونية والطبية وبلغ مجموع المصانع فيها (٢٠) مصنعًا يعمل فيها (٢٠٠٠) عامل.

شخصيات من المجدل ومنطقتها:

لقد ظهر في المجدل ومنطقتها عدة شخصيات كان لها أثرها في السكان نذكر منهم:

عبد ربه شحادة وعبد العزيز عبد الفتاح ومحمد محمد الشيخ علي وخليل اسماعيل المسحال وحسين الهباش والقائد عبد الله محمد صيام والمجاهد عبد القادر حسين قنين والقائمقام السيد ابو شرخ ومحمود يوسف نجم ويوسف الشريف وشفيق الشريف والشيخ محمد الشريف والحاج سليم ابو شرخ والحاج خليل محمد الخطيب والحاج طه زقوت وخليل عبيد ومحمد خليل المدهون وابراهيم عباس والحاج محمد سليم عواد والقائد محمود صيدم (ابو صبري) والشهيد الدكتور اسماعيل الخطيب ويوسف تميم نجم والشهيد رفيق السالمي وشفيق يوسف نجم والشهيد القائد كمال نمر عدوان (بربرة).

موسم وادي النمل: يقال ان وادي النمل هذا هو المذكور بالقرآن الكريم، ويقع قرب جدار البقايا الشرقية لسور عسقلان او في الجهة الجنوبية الغربية من بناء مدرسة الجورة على مسافة (٥٠٠) فجراً.

كانت منطقة المجدل تشهد هذا الموسم في كل عام ويتفق في تاريخه مع بقية المواسم التي كانت تقام في فلسطين في شهر نيسان من كل سنة، ويستمر الموسم اليومين (الثلاثاء والاربعاء) السابقين لـ (سبت النور) من كل سنة، ففي يوم الثلاثاء يخرج الناس ظهراً للبحر يتنزهون ويستحمون، ويكون قد سبقه الاعداد بأسبوع أو أكثر اذ يتم ترتيب عرض البضائع التي يجلبها اهل المجدل، من لعب وحلويات وملابس وأدوات زينة وألبسة كما كان يتم نصب الأراجيح للأطفال ويبدأ الموسم في الصباح وينتهي في المساء ويبلغ ذروته بعد صلاة العصر.

وتكون الجورة والمجدل في هذا اليوم بالذات مستعدة لاستقبال القادمين من القرى والبلاد المجاورة للمبيت، ولا يجد القادم اي حرج في دخول أي بيت يراه طلبًا للمبيت وعادة يلقى الترحاب والتكريم، وفي صباح اليوم التالي (الاربعاء) ينتقل الموسم الى وادي النمل وفيه مقبرة اهل الجورة وبعض الأسر من المجدل، كما ان به عدداً لا يحصى من أموات المسلمين ومجاهديهم وعلمائهم، وهو منطقة رملية يتخللها اشجار الجميز، ويعرض في الموسم اللوز

(البقية على ص ١٧) ←

(تتمة من ص ١٤)

امتحانات البچروت بين التقليد والواقع

المطلوب اي فحص معلومات الطالب في الموضوع الذي يبغي دراسته وفي رأيي هذا أكثر مصداقية من علامات البچروت التي تبين ان العلاقة بينها وبين النجاح في التعليم الأكاديمي ليست طردية بالضرورة!

الى جانب المؤسسات التعليمية والمعاهد العليا فإن الكثير من أماكن العمل تعتمد فحوصات ادق بكثير من امتحانات البچروت مثل فحص الذكاء، والمواهب والميول والقدرات التطبيقية، هذا الى جانب فحوصات نفسية دقيقة وهادفة.

مما سبق يتضح لنا أن مصدر المشكلة وجذورها يبدأن منذ مراحل التعليم المبكرة حين يحمل الطالب شهادة علاماته ليلبي «طلبات» وتوقعات الأهل ومن هنا يبدأ الخطأ فالطالب يتعلم من أجل العلامة وليس من أجل ان يكتسب المعلومات لنفسه ويهضمها ويناقشها لتصبح جزءًا من ثروته الشخصية، فالمعلم قبل كونه مدرسًا هو المربي ولا يغيب عنا ان الصف الذي أمامه ليس متجانسًا وعليه لن ينتبه الى كل فرد وقدراته: من المبدع الى الانعزالي المنطوي الى بطيء الاستيعاب، الى الدينامي النبيه الى.. الى.. وهنا نقع كلنا كمعلمين في الخطأ حين نقدر هؤلاء الطلاب ونتعامل معهم بمقياس واحد - ورقة الامتحان - دون الانتباه الى مقومات الطالب الفردية فنقوم باعطائه العلامة بشكل تلقائي بما يتناسب مع ما يتمكن الطالب من وضعه وتدوينه على ورق الامتحان في فترة زمنية محدودة. ولإصلاح مثل هذا الاجحاف لا بد من ايجاد البديل - ايجاد طرق بديلة لتقدير الطلاب ليس على سبيل الامتحان الكتابي في ظروف التوتر والقلق والخوف من العقاب او الفشل وهنا على رجال التربية والتعليم شحذ أفكارهم لإيجاد الإطار المناسب لتقدير الطلاب.

لقد صادفت في قراءاتي اقتراحًا أعجبت به ولا بد من طرحه هنا على القارئ العزيز وهو ان تكون للطالب وثيقة تقدير لا تشمل علامات فحسب بل تقديراً على نشاطاته وفعالياته ومزاياه الشخصية وقدراته وهواياته ويشترك في صياغة هذه الوثيقة المربي والمعلمون والأهل وكل الهيئات التعليمية والتربوية التي يمر بها الطالب خلال حياته الدراسية وقد يسمح للطالب نفسه بالاشتراك في هذا التقييم في عدد من الحالات.

وعلى هذا النمط نكون قد خلقنا اطاراً تربويًا راقيًا ربما يكون مؤشراً أكثر مصداقية للتنبؤ بنجاح الطالب في دراسته الجامعية فيما بعد ويمكن تطويره من خلال تجربة المؤسسات الأكاديمية مع الطلاب على مدى السنوات الأولى.

على المدرسة ان تعيد النظر أيضًا في نظام الامتحانات الداخلية وهذا ما بدأت بعض المدارس باتباعه حيث تعطى للطالب امكانيات أوسع وأكثر مرونة مثل كتابة الوظائف بدل الامتحان او إجراء الأبحاث العلمية او الميدانية او التنويع في الامتحانات وزيادة نسبة الاختيار في نموذج الاسئلة. الا ان كل هذه التغييرات لا تجعل من امتحان البچروت إطاراً صحيحًا أو مناسبًا لا اعتراض عليه ففي دولة دمقراطية تؤمن بحرية التعبير او بالتعددية يجب ان لا تجري هذه الامتحانات على النمط القائم حاليًا حيث تصدر الأوامر والتعليمات من وزارة المعارف لتصوغ لنا الإطار ومجموعة القواعد والقيم التي علينا استيعابها معلمين وطلابًا دون ان نناقش فيها.

لقد آن الأوان لالغاء هذا النظام من الامتحانات ولتوزيع المهام بصورة افضل وأنجع في جهاز التربية والتعليم بحيث يكون للمعلم دور أهم وأكبر في العملية التربوية يتعدى كونه «برغيًا» صغيراً في هذا الجهاز الضخم والعملاق للتربية والتعليم. ان الاقتراح الجديد/ القديم بالغاء امتحانات البچروت يجب أن يكون خطوة أولى وعاجلة على طريق التغيير نحو الأفضل مع العلم ان مثل هذه الخطوة تحتاج الى دراسة عميقة وجدية حيث ان تنفيذها قد يشوش عن الكثير من المؤسسات والأفراد نظامًا بأكمله ولكن الأهم من ذلك كله يبقى الطالب الذي يجب ان يكون محور العملية التربوية والتعليمية في كل زمان ومكان.

(كفرياسيف)

(تتمة من ص ١٥)

العولمة والعرب

سبقه.

فمن اجل تحسين شروط تعاملهم مع ما تحمله اليهم «العولمة» من اخطار، اهمّها التهميش المتزايد، لا يبدو امام العرب من سبيل اليوم غير السعي الجاد والسريع لبناء موقع لهم كتكتل اقتصادي يسير في خطى ثابتة، ولو صغيرة في البداية، نحو مزيد من التضامن فالتكامل عبر تنفيذ منطقة التجارة العربية الحرّة تمهيداً لاقامة السوق العربية المشتركة التي طال انتظار العمل الحقيقي من اجلها منذ اعلنت عام ١٩٦٤.

لكن ذلك وحده لم يعد يكفي اليوم للتعامل مع التحدّي الابرز الذي بات يواجه العرب اكثر من اي وقت مضى، وهو الناتج من التلازم بين «العولمة» والثورة العلمية والتكنولوجية الحديثة.

ومن البديهي ان التركيز يجب ان ينصب هنا على تنمية المهارات البشرية وتدعيم «البحث والتطوير» في العالم العربي، وعلى تعزيز التعاون العلمي العربي والسعي للاستفادة من الادمغة العربية المهاجرة في هذا المجال. ومن قبيل التذكير، فأن الدول العربية مجتمعة تخصّص ما معدّله ٢٠٠ في المئة من اجمالي ناتجها الوطني للبحث والتطوير، في حين تخصّص الدول الصناعية لذلك ما بين ٢ و٣ في المئة من ناتجها الوطني ... ناهيك بأن اسرائيل تحتل المرتبة الاولى بين دول العالم على هذا الصعيد.

غير ان توجهاً كهذا لن يستقيم ما لم تتوافر له «البنية التحتية» المناسبة.

وهذا يتطلب «ثورة» حقيقية في قطاع التعليم في الوطن العربي ليس للقضاء على الاميّة فحسب، بل لاحلال الاساليب الحديثة القائمة على حرية الفكر والتفاعل وعلى استثارة الخيال والابتكار التي هي في اساس تطوّر العلوم الحديثة وتقدم التكنولوجيا، محل الطرق التقليدية التي تعتمد الحفظ والتلقين، ولادخال مفهوم التدريب المستمر الى صلب حياتنا العملية. ويبقى الاساس، وهو ان التركيز المطلوب على تنمية المهارات البشرية يقتضي بدوره احتراماً حقيقياً للانسان العربي في انسانيته، اكان رجلاً ام امرأة، وما ينجم عن ذلك من اعتراف بحقه كفرد في المشاركة، وهذا يعني اليوم الديموقراطية. وبها نقوى في «العولمة»... كما على الراهن من اخطارها.

(عن «النهار»)

(تتمة من ص ١٦)

← المجدل (مجدل عسقلان)

والجوز والحمص وتسمى (الطقاطق)، كما يتم في هذا اليوم ممارسة لعبة تكسير البيض، وغالبًا ما يكون البيض مسلوقًا وملونًا.

وبعد صلاة الظهر يبدأ الناس في التوجه الى مشهد الحسين والساحة المحيطة به على بعد لا يزيد عن كيلومتر شرق وادي النمل وهناك يجري استعراض لفرق الدراويش الصوفية، كما يجري استعراض لسباق الخيل وينتهي الموسم في المساء، ويتلو الموسم عادة (خميس الحلاوة) حيث يتم عرض انواع من الحلاوة المختلفة ولعل هذا الاحتفال يعود بتاريخه الى موسم (خميس العهد) الذي كان يحتفل به الفاطميون قبل عيد الفصح بثلاثة أيام.

ان موسم اربعاء أيوب فكان توقيته في أسبوع الآلام عند المسيحيين الشرقيين اي قبل الفصح بثلاثة أيام، وتمتنع النسوة عن كنس البيوت يوم اربعاء الرماد (الآلام) لأن كنسها حسب معتقداتهم تسبب كثرة النمل والبراغيث، ويعتبر عندهم هذا اليوم يوم استحمام ويعتقدون ان في الاستحمام في هذا اليوم يمنًا وعافية وبركة.

المقامات والمزارات:

يوجد في هذه المنطقة عدد من المقامات والمزارات بعضها ذو شهرة اسلامية واسعة وأهمها:

١ - مشهد الحسين عليه السلام:

وهو مقام على تل مرتفع جنوب شرق قرية الجورة وجنوب غرب مدينة المجدل، يشرف على البحر، وتحيط به منطقة تكثر فيها أشجار الجميز والعنب والتوت وعلى مقربة من الغرب منه تقع جبانة وادي النمل وبعدها مباشرة تبدأ أسوار مدينة عسقلان التاريخية. ويقال بأن باني هذا المقام هو أمير الجيوش بدر الجمالي ابنه الافضل من وزراء الخليفة الفاطمي المستنصر بالله (١٠٣٦ - ١٠٩٤ م) ويقال انه كان به رأس الحسين، نقله المسلمون الى القاهرة. ودفن في المشهد رأس الكامل صاحب (ميافارقين) الذي حارب التتار وقطعوا رأسه سنة ٦٥٩ هـ. وتمكن المسلمون من استخلاصه ودفنوه في مشهد الحسين.

لقد لقي هذا المشهد التدمير الشامل عند احتلال المجدل في ١١/٥/ ١٩٤٨.

٢ - ضريح الشيخ (نور الظلام) وهو مقام بوسط البلد على مقربة من الجامع الكبير كان يستعمل مدرسة للبنات حتى سنة ١٩٣٥.

٣ - ضريح الشيخ عوض وهو مسجد مقام على شاطئ البحر فوق مرتفع يصله بالمجدل طريق رملي.

٤ - ضريح الشيخ سعيد والشيخ محمد الأنصاري والشيخ محمد العجمي.

المراجع:

١ - مصطفى مراد الدباغ - بلادنا فلسطين (ج ٢ + ١ ب).
٢ - رفعت سيد أحمد - وثائق حرب فلسطين - مكتبة مدبولي.
٣ - محمد محمد شراب - معجم بلدان فلسطين. ١٩٧١.
٤ - وليد الخالدي - كي لا ننسى - ١٩٩٢.
٥ - شكري عراف - جندا فلسطين والأردن - مطبعة دار الشفق.
٦ - شكري عراف - طبقات الأنبياء والأولياء الصالحين - ١٩٩٣.
٧ - موسوعة المدن الفلسطينية - الأهالي للطباعة والنشر ١٩٩٠.
٨ - نبيل خالد الآغا - مدائن فلسطين - ١٩٩٣.
٩ - نور الدين مصالحة - الأرض - ص ٢٦.
١٠ - بيني موريس - طرد الفلسطينيين - ص ٢٥٦.
١١ - ITAN - HALEVI - A HISTORY OF THE JEWS. LONDON 1987
١٢ - مقابلات مع شخصيات عاشت الأحداث.

سنام الجمل

* منذ آلاف السنين حين بدأ الإنسان استئناس الحيوان ليعمل من أجله، عاش جمل في قلب صحراء تهب عليها رياح هادرة لأنه لم يكن يريد ان يعمل، لذا كان يقتات على الحطب والحسك والأشواك والحشائش بكسل بالغ. فإذا وجه اليه أحد الكلام أجاب بكلمة واحدة «سأنام!» «سأنام!» وحسب.

وفي صباح يوم سبت كان أول يوم للعمل. أقبل الحصان يحمل على ظهره سرجًا وثبت في فمه لجام وقال:

- أيها الجمل.. اخرج من الصحراء وتعال لتركض معنا أسوة بما فعل الجميع.

قال الجمل:

- سأنام:

فانصرف الحصان وأبلغ الانسان بما حدث.

بعد فترة قصيرة جاء الثور والسرج على منكبه وقال:

- أيها الجمل.. تعال لتحرث الأرض كما نفعل كلنا.

فأجاب الجمل برده المعهود «سأنام» وانصرف الثور ليبلغ الانسان بما دار بينهما.

لم يمض سوى وقت قصير حتى أتى الكلب قابضًا بأسنانه على عصا صغيرة وقال:

- أيها الجمل.. تعال لتجلب الأشياء وتحملها كما نفعل نحن.

وكالمعتاد رد الجمل رده المعهود «سأنام»! وانصرف الكلب فأبلغ الانسان بما كان من الجمل.

في نهاية اليوم نادى الانسان الحصان والثور والكلب مجتمعين وقال:

- أيها الأصدقاء الثلاثة.. إني آسف جدًا من أجلكم، ولكن ذلك الشيء الهائم في الصحراء لا يستطيع العمل والا لكان هنا بالفعل، لذا سأدعه لحاله وعليكم ان تضاعفوا جهدكم كي تعوضوا مجهوده.

لم يمض وقت طويل حتى حضر شيخ الصحراء الذي كان مسؤولاً عن كل الصحارى، يرعى شؤونها عندما كان العالم ما زال حديثًا، اذ أتى ملتحفًا بسحابة من الغبار وتوقف ليتداول مع الثلاثة. توجه الحصان الى شيخ الصحراء قائلاً:

- يا شيخ كل الصحارى.. أيصح أن يكون المرء كسولاً وما زال العالم حديث العهد بالوجود حيث يحتاج الانسان الى جهد الجميع كي يعمر الأرض؟

أجاب الشيخ:

- بكل تأكيد!

فقال الحصان:

- هناك شيء يهدر في منتصف صحرائك التي تهدر فيها الرياح، له رقبة طويلة وسيقان طويلة، وهو لم يبذل قطرة جهد واحدة منذ صباح يوم السبت وهو يأبى ان يركض.

صفر الشيخ مندهشًا:

- لا بد أن جملي! ترى ما عساه أن يقول في ذلك؟

الثور:

انه يقول «سأنام!» وهو يرفض أن يجر المحراث.

الكلب:

هو أيضًا يرفض ان يجلب أشياء، ويكرر كلمة «سأنام!».

قال الشيخ: حسن جدًا.. طالما انه يردد «سأنام»! اذا سأحقق له رغبته فهل تكرمتم بالانتظار قليلاً.

صديقي طويل الأرجل.. يا من ترغي وتزبد، ما هذا الذي أسمعه عن رفضك القيام بأي شيء بينما العالم ما زال حديث الوجود؟

الجمل قائلا:

سأنام!

قال الشيخ:

تسببت في جهد مضاعف لإخوانك الثلاثة منذ صبيحة يوم السبت بسبب كسلك المتناهي.

قال الشيخ:

ان لعنة كلمتك «سأنام!» قد جلبتها على الجميع بالامتناع عن العمل.

اليوم هو الثلاثاء ولكنك لم تعمل بمثقال ذرة منذ بدأ العمل يوم السبت..

أما الآن فستعمل فورًا.. رد الجمل منزعجًا:

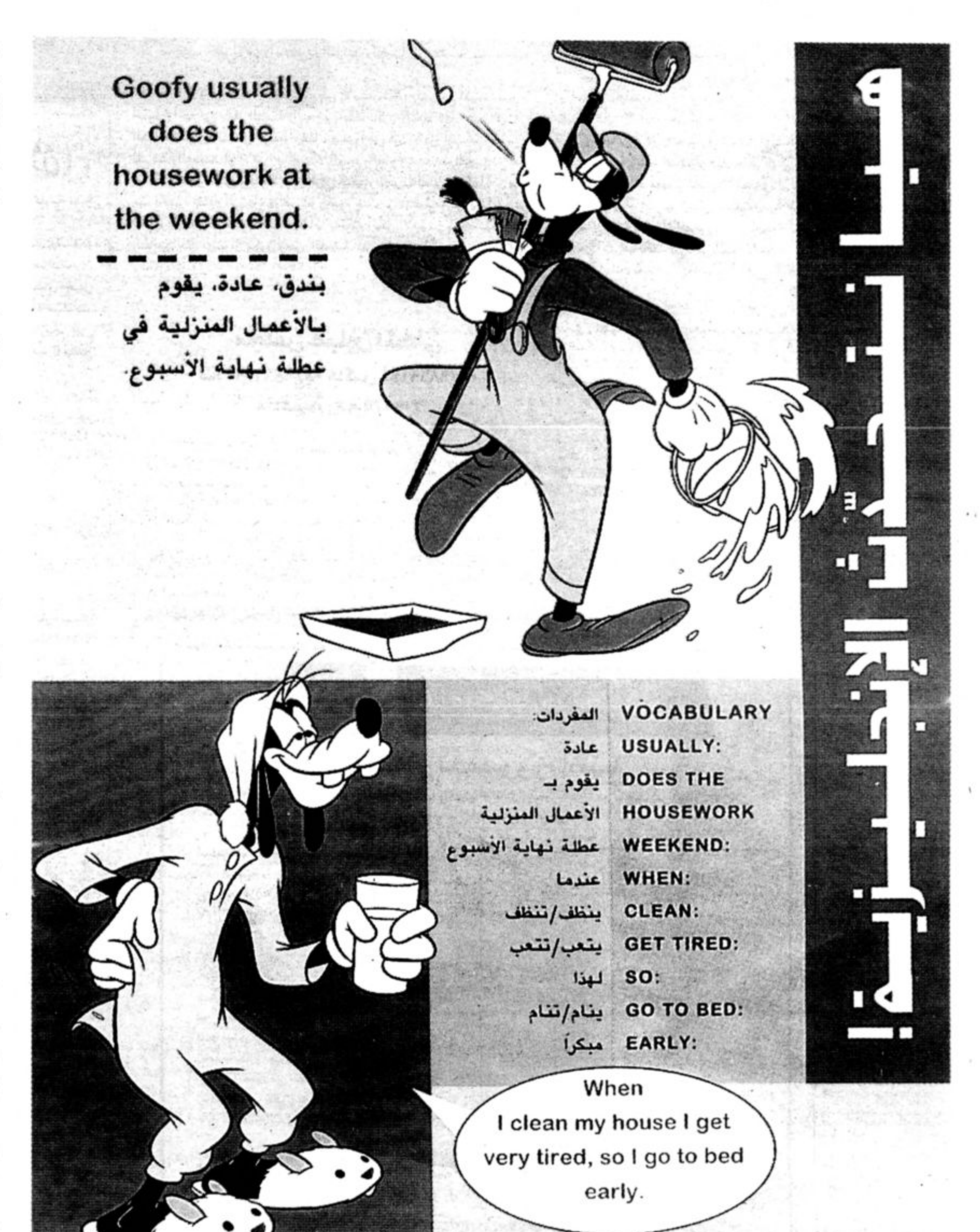
- كيف أستطيع ان أعمل بهذا «السنام» على ظهري؟

فأجابه الشيخ:

لقد خلق لهذا الغرض.. بسبب عدم قيامك بالعمل خلال تلك الأيام الثلاثة، من الآن فصاعدًا يمكنك أن تعمل لمدة ثلاثة أيام متواصلة دون ان تأكل اذ يمكنك أن تتغذى على ما تكتنزه في سنامك.

لا تختبئ في الصحراء، وانضم الى رفاقك الثلاثة، وأحسن التصرف، وليذكرك سنامك بألا تتكاسل.

إتعظ الجمل بما لحق به ومضى ليلحق بالثلاثة، ومنذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا يحمل الجمل سنامه على ظهره دائمًا.



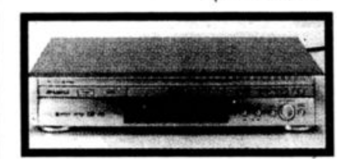
جديد في سكال ديوتي فري

جهاز DVD من Sansui بـ-٢٠٠$

شركة سكال ديوتي فري تسوّق في حانوت الكهربا، والألكترونيكا في الديوتي فري - مطار اللد الدولي، جهاز DVD من شركة Sansui، نموذج DV-x2500 الجهاز بتصميمه العصري يشمل جهاز تحكّم سهل لـ-DVD. استيعاب بصيغة دولبي رقمي - AC3 وdts، وتشغيل اسطوانات DVD وC.D.

الجهاز ذات نغمة «سراوند» وهي يمنح شعور بتكامل الصوت من السماعتين، تجميد للصورة، مشاهدة بصيغ واسعة، زوم لتكبير الصورة، امكانية لتكبير جسم داخل الصورة من خلال زوم، بسرعة منخفضة، منفذ بصري سلكي رقمي ومنفذ انالوجي 5.1 (يفسّر AC-3).

قياسات الجهاز: طول ٤٣سم، عرض ٢٤سم، ارتفاع ٩سم، كفالة لسنة كاملة ١٢ شهر. السعر للمستهلك ٢٠٠$.



رفع الستارة عن سيارة ميتسوبيشي سبيس ڤاچون في مؤتمر في الناصرة

شارك مندوبو وسائل الاعلام العربية، يوم الخميس الماضي، في مؤتمر صحفي في فندق الماريوت نظمته شركة كولمتور مستوردة ميتسوبيشي لرفع الستار عن سيارة ميتسوبيشي سبيس ڤاچون موديل ٢٠٠١.

وقد مثل شركة كولمتور السيد يرون بوتون مدير مبيعات الشركة في الشمال والسيد زيد غنيم مدير وكالة چاعش كوكب الجليل، وكيلة سيارات ميتسوبيشي. وقد حرصت الشركة على عرض السيارة على بوابة قاعة المؤتمر لتمكن الصحفيين والمشاركين من الاطلاع على سيارة الميني ڤان عن قرب.

وقد أشار السيد بوتون الى ان اختيار الميني ڤان سبيس ڤاچون لتصدر اولى الحملات الدعائية جاء لقناعة الشركة بأن هنالك تزايد ملحوظ في الوسط العربي للرغبة في امتلاك سيارات فخمة تتسع لسبعة ركاب وتؤمّن لهم الجلوس في مقاعد مريحة وفي سيارة آمنة.

وتحدث السيد زيد غنيم وكيل ميتسوبيشي فأكد على ان الحملة الدعائية هي الحملة القطرية الاولى في الوسط العربي وانه يأمل ان تليها حملات اخرى لا سيما لسيارات ميتسوبيشي المفضلة لدى الوسط العربي مثل جيب باجيرو وتندر ميتسوبيشي ماغنوم.

ويذكر ان الميني ڤان سبيس ڤاچون يعرض في حملة لموديل ٢٠٠١ تشمل دفع ٩٩،٩٠٠ شيكل نقداً وتقسيط بقية المبلغ على خمسين دفعة شهرية بقيمة ٨٠٠ ش.ج. بدون ارتباط او فائدة بنكية.

هذا وقد شارك في المؤتمر الصحفي عدد من رجال الاعمال من الناصرة والمنطقة.

ومن الجدير ذكره ان احد رجال الاعمال العرب حضر الى المؤتمر الصحفي برفقة زوجته واولاده وقام بتقديم طلبية لشراء السيارة بعد الاطلاع عليها من خلال السيد غنيم مدير وكالة چاعش كوكب الجليل.

سلكوم تبدأ بحملة جديدة: ١٣ أغورة من سلكوم الى سلكوم على امتداد الشواطئ طوال الصيف

* بدأت سلكوم في الاسبوع الماضي حملة واسعة النطاق تشمل كافة شواطئ البحر المتوسط، وهي عبارة عن ١٣ أغورة للدقيقة الواحدة من سلكوم الى سلكوم. الحملة سارية المفعول كل ايام الاسبوع من الساعة السابعة صباحًا وحتى الساعة السابعة مساء على امتداد شواطئ البلاد. وستنتهي هذه الحملة في نهاية شهر آب.

يقول السيد تسفيكا بيكولا ونائب مدير عام التسويق: «تستمر سلكوم بعرض الحملات الجذابة والأسعار المغرية، مما يجعلها الافضل للزبون. هذا ويبلغ اليوم عدد المتضمين لشركة سلكوم اكثر من مليون وستمائة الف مشترك، وهذا ما يجعلنا نقوّي علاقتنا مع كل زبون بواسطة المحافظة على تفوقنا في عرض افضل للأسعار خصوصًا لزبائننا داخل الشبكة».

وأوضح بيكولا انه تبين من نتائج البحث في سلكوم، ان هناك ارتفاع في عدد المكالمات على شواطئ البلد، خاصة في نهايات الاسبوع، ولذلك، وبعد نجاح حملة «١٣ أغورة للدقيقة» قررنا مرة اخرى منح أفضلية لزبائن سلكوم والانطلاق بحملة خاصة بهم».

مدير عام شركة بيليفون، يچئال باريوسيف: بيليفون هي الشركة التي استطاعت ضم أكبر عدد من المشتركين الجدد (١٨٢) ألف مشترك جديد»

اعلنت شركة بيليفون عبر وسائل الاعلام المحلية المختلفة ان عدد المنضمين الجدد الذين انضموا الى شركة بيليفون هو ١٨٢ الف منضم جديد في النصف الاول من سنة ٢٠٠٠. ويعود هذا الكم الهائل من المشتركين الجدد الى جودة الخدمات والاجهزة التي تقدمها شركة بيليفون لجميع مشتركيها بما في ذلك تشغيل شبكة NEXT، الشبكة التي تعمل بتكنولوجية CDMA، الشبكة الأكثر تطوراً في العالم، الى جانب الاجهزة الخلوية المتطورة التي تهتم شركة بيليفون بتزويدها لمشتركيها من جميع القطاعات، وخاصة الاجهزة الخاصة المتطورة التي انزلتها شركة بيليفون لمشتركيها والتي يمكن من خلالها التجول بحرية وسهولة وبسرعة في شبكة الانترنت. ويقول السيد يچئال بار يوسيف، مدير عام شركة بيليفون ان الشركة حققت اهدافها التي وضعتها نصب اعينها حيث استطاعت بيليفون ضم اكبر عدد من المشتركين بين الشركات الخلوية الاخرى. تجدر الاشارة الى ان شركة بيليفون تشغل مركزاً خاصًا لتقديم الخدمات لمشتركيها من الوسط العربي يضم العديد من الموظفين والموظفات العرب، حصل مؤخراً على شهادة تقدير على جودة الخدمات التي تقدمها طواقم العاملين في المركز الخاص. شركة بيليفون اعلنت مؤخراً عن تسويق الانترنت الخلوي في مؤتمر صحفي عقدته الشركة في مقرها، حيث تم عرض الاجهزة المتطورة التي تعمل وفق بروتوكولات WAP وHTML شركة الانترنت الخلوية الخاصة بشركة بيليفون GONEXT يمكنها تزويد خدمات الانترنت لكل من يرغب بما في ذلك زبائن الشركات الخلوية الاخرى.

مجموعة يسراكارت و«٠١٢» كافي زهاف» في حملة لا مثيل لها لتشجيع استعمال بطاقات الاعتماد «ماستركارد» كبطاقة اتصال دولية

* تبدأ شركة الاتصالات الدولية «٠١٢ كافي زهاف» بالتعاون مع مجموعة يسراكارت بحملة واسعة لتشجيع استعمال بطاقة الماستركارد خارج البلاد.

ضمن هذه الحملة سيتمتع كل من يستعمل بطاقة الماتسركارد بعشر دقائق مكالمة الى خارج البلاد مجانًا بواسطة «٠١٢ كافي زهاف» لأكثر من خمسين دولة في كافة انحاء العالم.

من المعروف ان بطاقات الاعتماد ماستركارد من مجموعة «يسراكارت» تستعمل ايضًا كبطاقات اتصال دولية. واليوم بمشاركة «٠١٢ كافي زهاف» أصبح الاتصال من الخارج افضل وأكثر توفيراً.

ومن الجدير ذكره ان هناك ارتفاع في استعمال الماستركارد بنسبة ٢٠٪ خلال النصف الاول من العام الحالي.

ويقول السيد رام بلينكوف، مدير عام «٠١٢ كافي زهاف»: «جاءت هذه الحملة لتلبي احتياجات المسافرين الى الخارج، وقد تلقينا الكثير من الطلبات خلال يومين من بدء الحملة فقط».

ويضيف: «ان هذه الحملة تقوي العلاقات بين المسافرين وعائلاتهم وتمكنهم من استخدام بطاقة واحدة لكافة احتياجاتهم المتنوعة».

حملة في منتوجات العناية «بيوكير» من «كيرلاين»

«كيرلاين» تنطلق بحملة الصيف، بمنتوجات العناية الجديدة «بيوكير» المبنية على مركبات الحليب:

لدى شراء كريم الوجه «بيوكير»، تحصلون على حليب للوجه أو ماء للوجه او كريم تنظيف من المنتوجات، هدية!

الحملة سارية المفعول خلال شهر تموز او حتى انتهاء المخزون، في شبكات التسويق، محلات الكولبو، الصيدليات ومحلات التجميل المنتخبة.



حملة صيف على عجلات من كوكاكولا: فهد صفدي ابن قرية مسعدة يفوز بسيارة «جيب» هوندا

* فاز فهد صفدي ابن قرية مسعدة بسيارة من نوع جيب هوندا في اطار حملة «صيف على عجلات» من كوكاكولا. السيد صفدي الذي كان على وشك تلقي بشرى ولادة ابنه البكر احضر الى المستشفى عدة قناني من مشروب كوكاكولا وهناك اكتشف ان احدى القناني كانت تحمل الجائزة المذكورة.

حملة كوكاكولا التي بدأت مؤخراً تحظى بنجاح كبير في البلاد حيث توزع من خلالها عشرات الآلاف من الجوائز القيّمة التي اختارتها الشركة وفق اذواق محبي مشروبات كوكاكولا الشهيرة. شملت الحملة الاعلانية الخاصة جميع وسائل الاعلان المحلية المسموعة والمقروءة. تدير الحملة الاعلانية شركة البستاني للدعاية. اما من ناحية الاب المسرور فهد صفدي فقد صرح انه ينوي «حرث» البلاد طولاً وعرضاً هو وعائلته عندما يستلم الجائزة. شركة كوكاكولا تتمنى للسيد صفدي رحلات شيقة وممتعة.

اعلان الى الزبائن

تخفيض الفائدة على الإعتمادات

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

(من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض)

نعلمكم بهذا انه ابتداء من يوم الخميس ٢٧/٧/٢٠٠٠ ستطرأ تغييرات في نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات المدانة في البنك العربي الاسرائيلي كالآتي:

أ. الفائدة الأساسية (برايم) تخفض بنسبة ٠.٢٠٪ وتصبح ١٠.٦٠٪ أسمية أي فائدة سنوية فعلية بنسبة ١١.٠٣٪.

ب ١. نسب الفائدة على الاعتمادات في حسابات حساد تجاري.

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: اسمية	فعلية
الفائدة الأساسية (برايم)	(-)٠.٢٠٪	١٠.٦٠٪	١١.٠٣٪
زيادة المجازفة القصوى	——	٥.٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-)٢٠٪	١٥.٦٠٪	١٦.٥٤٪
نسبة الفائدة الشاذة القصوى	——	٤.٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-)٠.٢٠٪	١٩.٦٠٪	٢١.٠٩٪

ب. ٢. نسب الفائدة – على الاعتماد في حسابات حساد شخصي

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: اسمية	فعلية
فائدة اساسية (برايم)	(-)٠.٢٠٪	١٠.٦٠٪	١١.٠٣٪
زيادة المجازفة القصوى	——	٧.٥٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-)٠.٢٠٪	١٨.١٠٪	١٩.٣٧٪
الفائدة الشاذة القصوى	——	٤.٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-)٠.٢٠٪	٢٢.١٠٪	٢٤.٠٠٪

ب. ٣ نسبة العمولة على تخصيص الاعتمادات ٢٪ سنويا (٠.٥٠٪ للفصل).

ب. ٤ عمولة ثابتة على الحسابات التجارية ١٣٨ شيكلاً جديدا.

ج. ١. نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية حشاك وححاك.

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: اسمية	فعلية
١. الفائدة الأساسية	(-)٠.٢٠٪	١٠.٦٠٪	١١.٠٣٪
٢. زيادة المجازفة القصوى	——	من ٠.٧٠٪ الى ٧.٧٠٪	
٣. نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-)٠.٢٠٪	من ١١.٣٠٪ الى ١٨.٣٠٪	من ١١.٧٩٪ الى ١٩.٥٩٪

٤. نسبة الفائدة القصوى على الاعتمادات الشاذة تصل الى ٢٣.٢٠٪ اسمية سنوية والتي هي ٢٥.٣٠٪ فعلية سنوية.

ج – ٢ عمولة تخصيص الاعتمادات بنسبة ٠.٥٠٪ للفصل (بدون تغيير).

حساب «مميز ماسي» عمولة بنسبة ٠.٢٥٪ للفصل (بدون تغيير).

ج – ٣ عمولة ثابتة على حسابات حشاك / ححاك ١٠.٢٠ شيكل جديد.

عمولة ثابتة على حسابات النخبة المميزة ٩.٠٠ شيكل جديد للشهر.

ج – ٤ حسابات «طلاب جامعيين» و «شبيبة» معفية من عمولة تخصيص الاعتمادات وعمولة ادارة الحسابات الثابتة.

ينشر هذا الإعلان بدل ارسال اشعار للزبائن.

لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه.

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي

מקבוצת בנק לאומי من مجموعة بنك لئومي

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الاخ حبيب بولس وجميع افراد عائلته لوفاة الوالدة

(أم خليل)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة الناصرة

إذا الشعب يوما أراد الحياة

فلا بد أن يستجيب القدر

من اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية

من أجل تنفيذ القرارات الدولية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني

دعوة عامة

ندعوكم الى حضور الاجتماع العام بمشاركة

عضو الكنيست عصام مخول

وذلك يوم غد الخميس ٢٧/٧/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف مساء، في نادي الحزب في الرملة.

الجبهة والحزب الشيوعي فرع الرملة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي عكا

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي عكا طلب للحصول على تسهيلات بناء في الملف الذي لم يحدد رقمه بعد من السيد اسدي فوزي عوبه رقم ٢٠٠٠٠٥٩١ في الشاغور حوض ١٨٥٣٠ قسيمة ١٠. ماهية التسهيلات: أ) نسب البناء في الجزء الرئيسي في المنسوب ٠.٠٠ متر في طلب البناء هو ٣٩.٨٪ والمجموع الكلي لنسب البناء في المنسوب ٤٥.٢٪. ب) كذلك في المنسوب ٣.٠٦ متر في الجزء الرئيسي ٣٥.٤٪ والمجموع الكلي في المنسوب ٣٧.٨٪. ج) كذلك في المنسوب ٦.١٢ متر في الجزء الرئيسي ٣٨.٤٪ والمجموع الكلي في المنسوب ٤١.٦٪. د) وفقا لنظام الهيكلية المقر رقم ج/٦٧٦٠ مسموح البناء في المنسوب حتى ٣٦٪. هـ) لا يعني منح هذه التسهيلات اضافة نسب بناء بل تحريك النسب في المناسيب فقط. يحق لكل من يهمه الامر تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: مركز الاسواق، السوق البلدي مقابل الإطفائية ص. ب ٤٦٠ عكا.

شموئيل تفري رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩١٦١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩١٦١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ج/٤٢٢٨. الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ظهر باسنف حوض ١٨٧٦٣ جزء من القسائم ١٥، ١٩، ٢٠، ٢١. اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من منطقة زراعية الى منطقة سكنية ب واستداد طريق رقم ٦٥ الى حدود الخارطة وترسيم طريق مؤدية الى القطع. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٧/٣/٩٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٤٩٩ صفحة ٢٤١٩ بتاريخ ٢/٣/٩٧. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال طريق دار الحكومة نتسرت عليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي عكا تلفون ٠٤-٩٩١٢٦٢١ كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

اليكس شغول

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء بالوكالة لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية معاليه نفتالي

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠١٩٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠١٩٣ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ج/٦٩٥٣، تغيير لـ ج/٤٣٧٠. الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: معالوت-ترشيحا حوض ١٨٤٠٣ قسائم بكاملها ٤-٦. اهم تعليمات الخارطة: أ)تغيير تخصيص مساحة سكن أ في الحي الجنوبي في ترشيحا الى مساحة تجارية عامة مدمجة. ب)تخصيص مساحة لإقامة ملجأ عام علوي مدمج في مبنى عام في الطابق الارضي. ج)الغاء وتوحيد قسائم قائمة ٤، ٥. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٤/٢/٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٥٣ صفحة ٢٦٠٧ بتاريخ ٩/٢/٢٠٠٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسرت عليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، معاليه نفتالي، هارزيم ١٣١ معلوت - ترشيحا تلفون ٠٤-٩٩٧٣٦٣٠ كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغال شاحر

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج ١٠١٩٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠١٩٨ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ج/٤٢٢٨، تغيير لـ ج/٧٣٤٢. الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ظهر باسنف حوض ١٨٧٦٨ جزء من القسيمة ٢٣. اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص من مساحة زراعية الى منطقة حرف وصناعات خفيفة مدمجة بالتجارة والسكن. ب)تغيير تخصيص من منطقة زراعية الى موقف خصوصي. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٦/٧/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٩٠ صفحة ٤٩٩٨ بتاريخ ١/٨/٩٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسرت عليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي - عكا تلفون ٠٤-٩٩١٢٦٢١. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغال شاحر

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٥/٧/٢٠٠٠. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص ٪: في المناقصة	نسبة التخصيص ٪: دون تحديد السعر	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة: في المناقصة	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة: دون تحديد السعر
١١١٠	٩.٠٠	٨.٩٨	٩١.٤٨	٧١.٤٢	١٥٠	٣
٠٧٢١	٩.٠٠	٩.٠٠	٦٨.٩٥	١٠٠.٠٠	١٥٠	٢
١١١١ تسليم مستقبلي	٩.١٠	٩.٠٨	٥٢.٢٧	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا اسمية.

(**) طلبيات بدون قيود أسعار / أرباح.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

لجنة الصداقة إسرائيل - كوبا

بمناسبة الذكرى الـ (٤٧) للثورة الشعبية الكوبية تقام اليوم الاربعاء ٢٦/٧ في الساعة السادسة مساء، أمام سفارة الولايات المتحدة في تل أبيب (شارع اليركون - زاوية شارع «شالوم عليخم»)

مظاهرة تضامن مع كوبا

احتجاجا على استمرار الحصار الأمريكي الجائر

جدول مباريات دوري الدرجة الأولى المنطقة الشمالية لموسم ٢٠٠٠/٢٠٠١

١) ٠٠/١٠/٧
هبوعيل كريات شمونه
هبوعيل كفركنا
مكابي عسفيا
هبوعيل هرتسليا
هبوعيل الخضيرة
مكابي طمرة
مكابي طيرات هكرمل
٢) ٠٠/١٠/١٤
مكابي طرعان
شباب نحف
هبوعيل حرفيش
هبوعيل مجدال هعيمق
مكابي الخضيرة
مكابي شفاعمرو
هبوعيل كريات شمونه
٣) ٠٠/١٠/٢١
هبوعيل كفركنا
مكابي عسفيا
هبوعيل هرتسليا
هبوعيل الخضيرة
مكابي طمرة
مكابي طيرات هكرمل
هبوعيل اكسال
٤) ٠٠/١٠/٢٨
مكابي طرعان
هبوعيل حرفيش
مجدال هعيمق
مكابي الخضيرة
مكابي شفاعمرو
هبوعيل كريات شمونه
هبوعيل كفركنا
٥) ٠٠/١١/٤
مكابي عسفيا

١٤) ٠٠/١١/٢٧
مكابي طرعان
مكابي شفاعمرو
مكابي الخضيرة
هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل حرفيش
شباب نحف
هبوعيل اكسال
١٥) ٠١/٢/٣
هبوعيل اكسال
مكابي طيرات هكرمل
مكابي طمرة
هبوعيل الخضيرة
هبوعيل هرتسليا
مكابي عسفيا
هبوعيل كفركنا
١٦) ٠١/٢/١٧
مكابي طرعان
هبوعيل كريات شمونه
مكابي شفاعمرو
مكابي الخضيرة
هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل حرفيش
شباب نحف
١٧) ٠١/٢/٢٤
شباب نحف
هبوعيل اكسال
مكابي طيرات هكرمل
مكابي طمرة
هبوعيل الخضيرة
هبوعيل هرتسليا
مكابي عسفيا
١٨) ٠١/٣/٣
مكابي طرعان

هبوعيل هرتسليا
هبوعيل الخضيرة
مكابي طمرة
مكابي طيرات هكرمل
هبوعيل اكسال
شباب نحف
٦) ٠٠/١١/٢٥
مكابي طرعان
هبوعيل مجدال هعيمق
مكابي الخضيرة
مكابي شفاعمرو
هبوعيل كريات شمونه
هبوعيل كفركنا
مكابي عسفيا
٧) ٠٠/١٢/٢
هبوعيل هرتسليا
هبوعيل الخضيرة
مكابي طمرة
مكابي طيرات هكرمل
هبوعيل اكسال
شباب نحف
هبوعيل حرفيش
٨) ٠٠/١٢/١٦
مكابي طرعان
مكابي الخضيرة
مكابي شفاعمرو
هبوعيل كريات شمونه
هبوعيل كفركنا
مكابي عسفيا
هبوعيل هرتسليا
٩) ٠٠/١٢/٢٣
هبوعيل الخضيرة
مكابي طمرة
مكابي طيرات هكرمل
هبوعيل اكسال

هبوعيل كفركنا
هبوعيل كريات شمونه
مكابي شفاعمرو
مكابي الخضيرة
هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل حرفيش
١٩) ٠١/٣/١٠
هبوعيل حرفيش
شباب نحف
هبوعيل اكسال
مكابي طيرات هكرمل
مكابي طمرة
هبوعيل الخضيرة
هبوعيل هرتسليا
٢٠) ٠١/٣/١٧
مكابي طرعان
مكابي عسفيا
هبوعيل كفركنا
هبوعيل كريات شمونه
مكابي شفاعمرو
مكابي الخضيرة
هبوعيل مجدال هعيمق
٢١) ٠١/٣/٢٤
هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل حرفيش
شباب نحف
هبوعيل اكسال
مكابي طيرات هكرمل
مكابي طمرة
هبوعيل الخضيرة
٢٢) ٠١/٣/٣١
مكابي طرعان
هبوعيل هرتسليا
مكابي عسفيا
هبوعيل كفركنا

شباب نحف
هبوعيل حرفيش
هبوعيل مجدال هعيمق
١٠) ٠٠/١٢/٣٠
مكابي طرعان
مكابي شفاعمرو
هبوعيل كريات شمونه
هبوعيل كفركنا
مكابي عسفيا
هبوعيل هرتسليا
هبوعيل الخضيرة
١١) ٠١/١/٦
مكابي طمرة
مكابي الخضيرة
هبوعيل اكسال
شباب نحف
هبوعيل حرفيش
هبوعيل مجدال هعيمق
مكابي الخضيرة
١٢) ٠١/١/١٣
مكابي طرعان
هبوعيل كريات شمونه
هبوعيل كفركنا
مكابي عسفيا
هبوعيل هرتسليا
هبوعيل الخضيرة
مكابي طمرة
١٣) ٠١/١/٢٠
مكابي طيرات هكرمل
هبوعيل اكسال
شباب نحف
هبوعيل حرفيش
هبوعيل مجدال هعيمق
مكابي الخضيرة
مكابي شفاعمرو

هبوعيل كريات شمونه
مكابي شفاعمرو
مكابي الخضيرة
٢٣) ٠١/٤/١٤
مكابي الخضيرة
هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل حرفيش
شباب نحف
هبوعيل اكسال
مكابي طيرات هكرمل
مكابي طمرة
٢٤) ٠١/٤/٢١
مكابي طرعان
هبوعيل الخضيرة
هبوعيل هرتسليا
مكابي عسفيا
هبوعيل كفركنا
هبوعيل كريات شمونه
مكابي شفاعمرو
٢٥) ٠١/٤/٢٨
مكابي شفاعمرو
مكابي الخضيرة
هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل حرفيش
شباب نحف
هبوعيل اكسال
مكابي طيرات هكرمل
٢٦) ٠١/٥/٥
مكابي طرعان
مكابي طمرة
هبوعيل الخضيرة
هبوعيل هرتسليا
مكابي عسفيا
هبوعيل كفركنا
هبوعيل كريات شمونه

سلطة مراقبة الميزانيات تحدّد الموقف من هبوعيل اكسال حتى نهاية الاسبوع

* تلقت ادارة هبوعيل اكسال اشعارا من سلطة مراقبة الميزانيات (انظر صورة زنكوغرافية) تعلمه فيها انها ستتخذ القرار بالنسبة لابقاء الفريق في الدرجة القطرية او هبوطه الى الدرجة الاولى حتى نهاية الاسبوع.

وفي حديث مع مدير الفريق خالد شلبي قال: تحدثت مع ريبنوفيتش في الموضوع وفهمت ان الاحتمال كبير ببقاء الفريق في الدرجة القطرية.

وحول التعاقد مع مدرب جديد للفريق قال: يوجد اتفاق جنتلماني مع احد المدربين، ولن نعلن عنه قبل مساء يوم السبت.

ورداً على سؤالنا فيما اذا كان هذا المدرب عربيًا قال شلبي: لن يدرب اكسال الا مدرب عربي في الموسم الجديد.

وفهمنا انه بعد اعلان اسم المدرب، ستبدأ التدريبات منتصف الشهر القادم، وربما يجري معسكراً مصغراً في البلاد.

وفي هذه الاثناء ما زال اعضاء الادارة في حيرة حول كيفية اعداد الفريق وفي اي دور سيلعب.

من جهته اكد رئيس ادارة جمعية الفريق جمال دراوشة انه يعمل على تحضير كل التقارير التي تطلبها سلطة مراقبة الميزانيات ليكون الفريق جاهزاً للعب في الدرجة القطرية.

هذا وسيشارك لاعبو الفريق الكسلاوي واعضاء الادارة والمقربون من الرياضة بعد غد الجمعة في حفل خطوبة الحارس اسعد اسعد الذي يعود غداً مع فريق هبوعيل الطيبة من معسكره في بولندا.

• فهمي دراوشة •

المدرب نبيل برانسي يقاضي هبوعيل سولم

* نظرت قاضية محكمة العمل في الناصرة ريم نداف بالأمس في الدعوى القضائية التي قدمها المدرب نبيل برانسي ضد فريق هبوعيل سولم والمجلس الاقليمي «نوف هچليل»، والتي طالبهم فيها بدفع مستحقاته المالية. مثل سولم المدير عبد الباسط زعبي والمجلس الاقليمي، مدير قسم الرياضة زهير الزعبي والمحامي پيليج.

وبعد سماع المعطيات قررت القاضية تأجيل اصدار القرار الى موعد آخر.

وفي حديث مع مدير فريق سولم عبد الباسط الزعبي قال: نبيل برانسي لا يستحق الاموال، لانه هو الذي ترك الفريق، وتعاقد مع هبوعيل بير المكسور، وبالتالي تسبب في عدم صعودنا الى الدرجة الثانية.

من جهة اخرى علمنا من عبد الباسط الزعبي انه ارسل رسالة الى رئيس المجلس الاقليمي «نوف هچليل» مطالبًا اياه فيها ببناء ملعب عصري في القرية، حيث ان الفريق يجري حتى الآن مبارياته البيتية في ملاعب القرى المجاورة، الامر الذي يصعب على اللاعبين الوصول الى التدريبات.

هذا وسيبدأ الفريق تدريباته في الخامس عشر من الشهر القادم وسيقودها اللاعب خالد سعدي ويساعده المدير واللاعب عبد الباسط زعبي. وسيعتمد الفريق على كادر محلي من عناصر شابة وطموحاته ستبقى متواضعة ولا يوجد تفكير بالتنافس على بطاقة الارتقاء. وفي الوقت نفسه لن تقف الادارة عائقًا امام اي لاعب يفكر بالتقدم واللعب مع فرق من الدرجات العليا.

وتوجهت ادارة الفريق الى مدير قسم الرياضة في مجلس «نوف هچليل» بطلب رصد الميزانيات المطلوبة والمتواضعة ليتسنى لها العمل بصورة جيدة.

• فهمي دراوشة •

حسيب دعاس مدير قسم الرياضة في بلدية الطيرة

* هنالك خطة مبرمجة لإعداد ملعب على الطراز الحديث. الملعب البلدي في الطيرة اصبح لسان حال الشارع الرياضي في المدينة. في الأونة القريبة سيتم البدء بترميم الملعب بشكل موقت لتحضيره للموسم الكروي القادم كما اعلمنا مدير قسم الرياضة في بلدية الطيرة حسيب دعاس. كما علمت «الاتحاد الرياضي» انه ستعقد جلسة خاصة يوم الخميس القادم مع الشرطة لإقرار الملعب في الموسم الكروي القادم.

دعاس، وفي حديث خاص بـ«الاتحاد الرياضي» قال: طلبنا ميزانية بقدر ٥ ملايين شاقل من عدة جهات: السبورتوتو، سلطة الرياضة وكذلك من الوزير المسؤول عن الرياضة متان ڤلنائي الذي طالبناه بالضغط على السلطات المسؤولة من اجل الحصول على الميزانية المطلوبة. الا ان مؤسسة السبورتوتو طلبت منا التدريج - اي اتمام المشروع على عدة مراحل بحجة ان الطيرة لها فرق في الدرجة الثانية، هذا المبلغ لا يتم صرفه حتى كفريق من الدرجات العليا. ويضيف دعاس: هنالك خطة مبرمجة لإعداد ملعب على الطراز الحديث في الطيرة، هذه الخطة تتضمن ملعبًا مزروعًا بالعشب الاخضر الذي هو اساسي للمباريات، ملعبين للتدريبات، عشر غرف ملابس ومدرج يضم مقاعد يتسع لحوالي ٣٠٠٠ متفرج. نحن نعمل من اجل اعداد ملعب يخدم الاجيال القادمة.

اما عن ضغط الشارع الطيراوي فيما يتعلق بإعداد الملعب فأجاب دعاس: نحن لا نعمل تحت ضغط بل نعمل من اجل مصلحة الرياضة. المشكلة بالاساس هي مادية، نحن نعمل من اجل مشروع أبدي بشكل قانوني وبقدر الميزانية القائمة.

• شادي بشارة •

• رفائيل بولس •

أحبك لكن على طريقتي

آه لو تعلمين كم أحبّك يا
حبيبتي
وكم وردة حمراء زرعتها لك في
حديقتي
وكم شمعة بيضاء أنرتها لك في
كنيستي
لكني لا أعلم كيف أبدأ
قصيدتي
فدعيني إذن أحبّك على
طريقتي.

***

أحبّك أن تكوني ميسون الحارثيّة
وأنا معاوية أخوض لأجلك ذات
الصّواري
أن تكوني ليلى العامريّة
وأنا قيس الملوّح أبحث عنك في
البراري
أن تكوني بلقيس السّبئية
وأنا سليمان أبني لك قصراً يعجّ
بالجواري
أحبّك أن تكوني عشيقتي وخليلتي وسمير
داري.

***

أحبّك أن تبقي شعلتي
تنيرين ظلمتي وتقهرين
عتمتي
أن تبقي إلهتي وربّتي
عشتار معبودتي
يا زهرتي وحلم ليلتي
وفاكهة سُفرتي
أن تبقي بهجتي ومهجتي
سلوتي في غربتي
وأغلى من في صحبتي
قوتي وعزوتي
سؤددي وعزّتي
بسمتي وضحكتي
أنشودتي وغفوتي
كرمتي وخمرتي
نارجيلتي وسبحتي
ولعبتي
أن تبقي مدلّلتي
وصغيرتي.

(كفرياسيف)

• منير توما •

حلوة القد

رأيتها تمشي بسحرٍ
لا يضاهيه جمالْ.
سمعتها تشكو بأناتٍ
ترجو الوصالْ.
تمنيت لو كان عندي غادةٌ
بهذي الخصالْ.
عجبتُ حين بكتْ من الهجرِ
والدمعُ سالْ
على وجنة زادها الحزنُ
نضارةً وكمالْ.

***

يا مُنشداً في الحسن لحنًا،
هل أبى الثغرُ منها ذلّ السؤالْ؟
ألم تعلمي يا حلوة القدّ
أن في الخصر عزاً ودلالْ؟!
قالت: ألا تشتهي خمراً
وكأس العطر أمسى من المحال؟!
قلتُ: وهل تروي الحرائر غليل صبٍّ
يُقال لهُ تعالْ؟!
قالت: لا تخفْ،
فأنا أحررك من الأغلال!!

(كفرياسيف)

• الياهو منصور •

في كوخه تخفق الأرواح..

مشى يتوانى
يهيمُ بين أشباح الدّجى
كأنه ظلّ القدر..
لا يتخاذل
لا يتقاعس
لا يتبدد كدخان تذروه الرياح
لا يهدم برج صبره..
في كوخه تخفق الأرواح
في كؤوسه رحيق الأشواق
عالمه مدّ وجزر
يسعى بكل قواه
خلف طيف الرجاء
يجوب أرضًا وسماء
يطوي فضاء بفضاء..

(غلعتايم)

• سامح خاسكية •

عزيزتي

عزيزتي،
أيتها التترية المشوقة الهيفاء
عمّا قريب نلتقي
أرجوك إنتظري لقائي
هناك خلف زنبقة الرصيف
وتغطي بالسماء
كي سواي لا يراك
لو مرّ صوتٌ في الطريق
هناك هناك عند أطراف المدينة
حيثما يأتي المساء
آه ما أشهى الذهاب الى اللقاء بمن نُحب
والقلبُ يرقص كالوتر..

عزيزتي،
أيتها الغزالة البنية العينين
انتظري لقائي
عمّا قليل سأطير
على جناح فراشة سمراء
وأراكِ أنت وقد أعدت للخدّين
ألوان الشّفق
وللشفتين أزهار البنفسج والحياء..

عزيزتي،
يا من بعثتِ الى الصنوبر وبرةً
والى النعاس حريرةً، انتظري،
إنني قد انتهيت
لملمت أقلامي وأوراقي
لمعتُ أسناني
مشّطت شعري
مسحت حذائي
أخذت سجائري
ارتديت ملابسي
ودّعتُ مرآتي
وخرجتُ ألتهمُ المسافة
نحو الرصيف الى اللقاء
آه ما أحلى الكتابة للحبيب..
انتظري، لا تعتبي
لا لن يطول الانتظار
وإن تأخرتُ قليلاً
وهبت الريح عابثة بشعركْ..
فاختبئي في ظل سوسنة الجدار
علّها تحميكِ
من عبث الفضول
ولسعة الريح الشديدة
عزيزتي،
أنت التي علّمتني
سعة السكينة والهدوء
والإنتباه الى الغناء
ها قد وصلتُ، انتظري
عزيزتي،
سأقرأ لك الليلة شعراً
حتى اللقاء كتبته
كي تذكريني كلما طلع الصباح
يا هبوب السوسنة..

(الطيرة)

• يحيى أحمد طه •

في البصرة

في البصرة يجلس طفلٌ
على حجر أمه.
شعرها الأسود يحاكي
الليل بسواده.
يمد اليد الغضة الى
الصدر النحيف.
يعصر الثدي علّه
يحظى بنطفة تبلل شفاها
كانت بالأمس ريانة.
يمتنع الثدي أن
يستجيب له.
ينظر بضعفٍ الى وجهٍ
مدور.
تعض الأم الشفة السفلى
تكاد أن تأكلها
تنحدر دمعة على الوجه
المدور من عين
خضراء.
يصرخ الطفل.. أماه..
أماه..
يغمض الطفل العينين
ويسافر بعيداً -
خوفًا من أن يغرق
بثدي جاف..

في يافا

أجلس على شاطئ بحر ناعسٍ
أداعب بين أصابعي
حبات رمل محترقة،
تلتصق بجسد صبية من
يافا..
كانت تحدثها جدّتها عن
البيارة الخضراء.
عن الأهل خلف الحدود
سكنوا الخيام
السوداء.
تحدثها عن بيتٍ في حيّ العجمي
عن مفتاح الدار المطمور
تحت العتبة الصمّاء.
تغوص أحلام الصبية
في عروس البحر
تأتي الموجة الهوجاء.
تلف الصبية وتسرق الأحلام
وتضيع الفتاة وتضيع
البيارة الخضراء.
وما زال المفتاح
تحت العتبة
الصمّاء..

(ديرحنا)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

• الأربعاء ٧/٢٦ •

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - حديقة الأصدقاء.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - شارع سمسم.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - موسيقى الأوسكار.
١٠.٢٠ - كاسي ولوك وميرنا.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - عام الكلب.
١١.٤٥ - انيچما.
١٢.١٠ - رسام الحديقة.
١٢.٤٠ - أنا وحيواني.
١٢.٥٥ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - جليبم.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - لا يمكن.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - من يخاف من الظلام.
١٨.٠٠ - الأرنب لان.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - شؤون عائلية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - مسابقة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - دوكوميديا.
٢٢.١٠ - فيلم فرنسي السيد هير».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - مفتاح القلب.
١١.٠٥ - ريجرتس.
١١.٣٢ - هاي ارنولد.
١٢.٠٠ - كلاريسا تفسر.
١٢.٣٠ - باور رينجرز.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٥.٠٠ - يتكلمون مع لفني حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٠ - دارما ڤوچريچ.
١٨.٢٠ - مسيرة الصيف.
١٩.٠٠ - «لم ترد معلومات».
١٩.٣٠ - مسيرة الصيف.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - مسابقة الخزينة.
٢١.٠٥ - فيلم وثائقي.
٢١.٣٨ - ايلي مكبيل.
٢٢.٤٣ - دارما ڤوچريچ.
٢٣.١٣ - برنامج مع بارون لندن.
٢٤.٠٠ - موجز الأخبار.

حدث في مثل هذا اليوم (٢٦) تموز

* ١٩٤٧- أزمة سياسية في سوريا بعد توقيع اتفاق خط التابلاين مع شركة امريكية ترى فيه المعارضة «مشروعا استعماريا».
* ١٩٥٥- اليمين المتطرف يفوز في الانتخابات في اسرائيل ودافيد بن غوريون يتولى رئاسة الحكومة.
* ١٩٥٦- ردا على قرار بريطانيا والولايات المتحدة عدم المساهمة في بناء سد اسوان، الزعيم المصري جمال عبد الناصر يعلن في خطاب في الاسكندرية تأميم قناة السويس لاستخدام عائداتها في تمويل بناء السد. فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة تعلن تجميد الودائع المصرية لديها.
* ١٩٥٧ - نواكشوط تصبح عاصمة موريتانيا.
* ١٩٨٣ - مستوطنون يهود متطرفون يطلقون النار على طلاب الكلية الابراهيمية في الخليل. ويقتلون ثلاثة منهم.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس» ليوم ٢٠٠٠/٧/٢٥ (سحب ٢٠٠٠/٣٤)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٥٩٥٣٥١
فاز بسيارة، الرقم ٧٨٤٣٧٩
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٩٠١٩٦ ٧٣٧٥٦ ٢٥٨٣٠ ٧٨٩٠ ١٦٥٢٧ ٣٠٨٦٢ ٣٤٦٨٥، ٤٨١٧٣ ٣٩٨٨٢ ٣٦٣١٧ ٢١٣٩٥ ١٢٧٦١ ١٥٠٥٩ ٨٢٨٩٦، ٨٠٦٩٠ ١٧٨٧٦ ١٧٩٤ ٥٨٣٨٣ ٧٩١٢٥ ٢٥٢١٤ ٥٨٥٥٠، ٤٧٧٩٣ ٤٠٤٧٨ ٩٨٩٨٦.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٤٣٣ ١٤٩ ٨١٩ ٢٧٠ ٧٠١ ٣٠٥ ١١٧ ٦٣٧ ٧٩٠ ٦٩٧، ٩٦٦ ٦٣٠ ٥٨٧ ١٣٥ ١٩٢ ٥٤٥ ١٥٦.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٧٣ ٧١.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤ ٧.

نتائج اللوطو

٤ ١١ ٣٠ ٣١ ٣٤ ٤٢ والرقم الاضافي ٥
الرقم الفائز في بول ٣٤٤٤١٣ والحرف ٨

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١ - كوفي - معلول.
٢ - وردة اليازجي.
٣ - اب - دفاع - ود.
٤ - مها.
٥ - لاي - فرحي.
٦ - ايبريا - دامج.
٧ - لسع - فرس - تلا.
٨ - حليف - بد.
٩ - لندن - واو - فو.
١٠ - يد - نمعن - قرن.
١١ - باع - الخالصة.

عموديًا:
١ - وادي الصليب.
٢ - كرب - ايسلندا.
٣ - ود - البعيد.
٤ - فهد - فتن.
٥ - يافا - يني - ما.
٦ - لا - فار - وعل.
٧ - ميعار - سبانخ.
٨ - اع - حد - دو.
٩ - لزوميات - قل.
١٠ - وحده - مل - فرص.
١١ - لي - الجاعونة.

كلمات متقاطعة

افقيًا:
١ - وسيلة إعلام - تتناقلها وسائل الاعلام.
٢ - وسيلة اعلام حديثة - الاسم الثاني لكاتب ايرلندي ساخر.
٣ - مسكن - اشارات.
٤ - وسيلة اعلام - هجم (معكوسة).
٥ - لا بالانجليزية - مضجر - مرض.
٦ - لا ساخن ولا بارد.
٧ - جنون - نؤيد.
٨ - وكالة انباء سورية - متشابهة.
٩ - وكالة انباء روسية - لماذا بالانجليزية (معكوسة).
١٠ - البحار - يفجر.
١١ - للنداء - وكالة انباء انجليزية - في اول العاصمة.

عموديًا:
١ - عشرة بالانجليزية - عكس صباحي.
٢ - وسيلة اعلام - البشر (معكوسة).
٣ - يحصل - نكمل.
٤ - دفتر (مبعثرة) - رالر (مبعثرة).
٥ - قط - وقت - لماذا بالانجليزية (معكوسة).
٦ - عز - جوانب.
٧ - من الاشهر - قبيلة عربية.
٨ - طهور البنات - وكالة انباء فرنسية (معكوسة).
٩ - صاحب نظرية النشوء والتطور.
١٠ - دلائل - رحب.
١١ - وسيلة نقل (معكوسة) - وكالة انباء فلسطينية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
ابتعد عن ضغط العمل اليوم.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
اذهب الى حيث تستطيع الاسترخاء، والتمتع بالمناظر.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
تناول العشاء في محيط جميل. انت مبدع اليوم بشكل استثنائي.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
ستتخذ قرارات مهمة وتتمتع بواجبات ادارية.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
قم برحلة قصيرة، امزج فيها التسلية مع العمل.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
تمسك بالفرص المالية اليوم، تحدث الى مديرك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
اليوم جيد للعاطفة والحنين الى الماضي.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
ركز على ما يدور في خلد الحبيب، ستجد طرقًا لايصال ما تريد.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
احذر صحتك، تجنب التوتر، الحصر النفسي، الجدال.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
هناك دراما لها علاقة بفكرة اليوم، قد يحصل تبادل كلام.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
تلاحظ ان العمل لا يتم، ان المتمارضين كثر.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
المشروع الذي تنوي الاقدام عليه هو فرصة ذهبية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الاربعاء صافيًا وحارًا وتستمر الاجواء الحارة حتى يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٤° * تل أبيب وضواحيها ٣١° * حيفا وضواحيها ٣٢° * إيلات ٤١° * جبال الجليل ٣٥° * المروج الشمالية ٣٦° * جبال المركز والجنوب ٣٣° * السهل الداخلي ٣٤° * السهل الساحلي ٣٢° * النقب الشمالي ٣٥° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٤١°

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٧/٢٥)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٨٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٥٠٣ ش.ج
* مارك الماني	٢.٩٦٨٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٩٣١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٩٨٧٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٤٧٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٠٧٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٩ - ٤.١٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٢٦ تموز ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

إنطلاق مهرجان «جرش» مساء اليوم

(ص ١٢و١٣)

طبيعة الرأسمالية أم رأسمالية الطبيعة؟

(الجبهة الفكرية ص١٥)

سلطة مراقبة الميزانيات تحدّد الموقف من هبوعيل اكسال حتى نهاية الاسبوع

(ص٢١)

يوم سانتياغو

• الاحتفال بيوم سانتياغو فوق كاتدرائية سانتياغو شمال اسبانيا. الألعاب النارية غطت الأفق، بينما اكتظ ميدان «اوبرادويرو» بالمشاركين.. •

في دراسة هي الأولى من نوعها
عالم يمني يحدد مواقع الماء على القمر

* صنعا، - الوكالات - أكد باحث فلكي يمني انه من السهل تحديد أماكن وجود المياه في القطبين الشمالي والجنوبي لكوكب القمر ومعرفة الشكل الذي يترتب عليه نظام هذا الكوكب.

وطبقًا لدراسة فلكية للباحث محمود الزبدي حملت عنوان «رؤية علمية حول أماكن تواجد المياه في كوكب القمر» وتعد الاولى من نوعها في منطقة الشرق الاوسط يؤكد ان الاكتشافات التي توصل اليها سوف تضع حداً لموجة الجدل التي أثيرت قبل ٣ أعوام حول أماكن تواجد المياه على سطح القمر.

ولم يكتف الزبدي بالتعبير عن تفاؤله بنتائج الدراسة التي أعدها انه دعا وبإلحاح وكالة الفضاء الامريكية ناسا الى مناقشة الدراسة والاهتمام بمضمونها والاستفادة منها.

وقدم الزبدي في لقاءات صحيفة شرحًا موجزاً للنتائج التي توصلت اليها دراسته الفريدة بشأن كثافة المياه في القطبين الشمالي والجنوبي من القمر بجهاته الاصلية والفرعية.

وقال انها اختلفت عن المعدلات التي قدرتها الدراسات التي أجريت في مرصد ميديترنيبه في مدينة تولوز بفرنسا او تلك التي أعدها مختبر لوس الاموس بالولايات المتحدة الامريكية بين عامي ٧٩/ ٨٠.

إفتتاح أعمال المؤتمر الدولي للغجر في براغ

* براغ - «و.ص.ف.» - افتتحت ظهر أمس في براغ، أعمال المؤتمر الدولي الخامس للغجر من تنظيم الاتحاد الدولي للغجر بحضور ٢٥٠ مندوبًا أتوا من نحو اربعين بلدا.

ومن أهم أهداف القمة تبني «برنامج لتنظيم» المساعدات الى الغجر في كل الدول الاوروبية واعتماد قوانين جديدة للاتحاد الدولي للغجر بالاضافة الى انتخاب رئيس جديد للاتحاد.

وسينظر المندوبون القادمون من اوروبا وافريقيا واستراليا، وامريكا اللاتينية على مدى اربعة أيام في وضع الغجر في كوسوفو، وهجرتهم من اوروبا الوسطى والشرقية نحو الدول الغربية، حسبما أعلن الأمين العام للاتحاد اميل سكوكا لوكالة الصحافة الفرنسية.

وحضر افتتاح المؤتمر نائب وزير الخارجية التشيكي مارتن بالوس وسفير الولايات المتحدة الى براغ جون شاتوك.

وأعلن سكوكا ان «القوانين الجديدة للاتحاد يجب ان تتضمن في مقدمتها اننا أمة في اوروبا وفي العالم» قبل ان يضيف انه يتعين على مندوبي الاتحاد ان يؤسسوا برلمانا عالميا للغجر.

وختم بالقول ان المؤتمر من المفترض ان يساهم في تعديل «مفهوم اقتصادي في العلاقات مع الغجر» في بعض الدول حيث «لا تزال المقاربة الاجتماعية» سائدة حتى الآن.

شكر وتقدير

الى قاعات داوود للأفراح وادارتها وعامليها على ما بذلوه من جهد وكرم الضيافة والى فرقة نبيل عوض الموسيقية على ما اتحفونا به من طرب أصيل.

والى جميع الاهل والاصدقاء على مشاركتهم فوق العادية وذلك في حفل زفاف ابننا الدكتور شفيق.

باحترام

نمر نجار والعائلة - كفرياسيف

نعم للسلام العادل - لا للسلام المفروض

حد"ש الجبهة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

القدس عاصمتان لدولتين - فلسطين وإسرائيل

تحت هذه الشعارات، تدعو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كل أنصار السلام والحرية، عربًا ويهود، للمشاركة في المهرجان السياسي الذي ستقيمه الجبهة القطرية يوم **الجمعة ٢٨/٧/٢٠٠٠، الساعة الخامسة مساءً في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.**

يتكلم في المهرجان مجموعة من قادة الجبهة وآخرون.

تعالوا لنقف معًا الى جانب الحقوق العادلة لشعبنا الفلسطيني ولتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ٢٧ تموز ٢٠٠٠ ■ ٢٥ ربيع الآخر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 27.7.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 64/57

٢٤ صفحة

الحزب الشيوعي يحمّل براك وكلينتون مسؤولية فشل القمة

(ص٥)

اجتماع طارئ للجنة المتابعة العليا على أرض الجامع المهدوم في صرفند

(ص٧)

الجماهير الفلسطينية تستقبل رئيسها بلافتات «أهلاً ببطل الحرب والسلام»

عرفات: (١٣) أيلول يوم إعلان دولتنا وعاصمتها القدس



● عرفات في غزة، أمس، لن نتنازل عن الثوابت الفلسطينية - «و.ص.ف.» ●

● مندوبة فلسطين في فرنسا: استئناف المفاوضات سيكون من نقطة أكثر تقدمًا ● للمرة الأولى منذ مؤتمر مدريد يجري الحديث عن تقاسم القدس وعن حق عودة لاجئي ١٩٤٨ ● مظاهرات تأييد لعرفات في المخيمات الفلسطينية في لبنان ●

(ص ٣)

كلمة الاتحاد

«يا عيني على هالكرم»!

* بشرنا وزير المالية، ابراهم شوحط، أمس الأربعاء، بأن لديه «آذانًا صاغية» لمطالب ومتطلبات الجماهير العربية في المجال التعليمي!!

ففي تصريح له أخبرنا أنه اتفق مع المديرة العامة لوزارة المعارف، شلوميت عميحاي، على زيادة ميزانية الوزارة في السنة الدراسية القادمة، التي تبدأ في مطلع شهر ايلول المقبل بـ ١٧ مليون شيكل!!

وحتى لا يتهم بالتمييز العنصري والقومي ضد اليهود و«بالتحيز» للعرب قرر شوحط توزيع هذا المبلغ «الهائل» على عدة قطاعات وفقًا «لسلم أولويات» تستفيد من خلاله القطاعات التي ظلمت ومُيِّز ضدها في ميزانية السنة الماضية، مثل التعليم للجيل ما قبل الإلزامي - أجيال ٣ - ٤ سنوات - والوسط العربي بمختلف قطاعاته ومنها التجمعات العربية البدوية في النقب. كما سيخصص قسم من هذه «الزيادة الهائلة» للانفاق على المدارس الداخلية اليومية التي تعنى بالأولاد في ضائقة وغيرها.

«إنّ شر البلية ما يضحك»، كما يقول المثل. فهذا المبلغ الهش والزهيد في الزيادة لا يكفي حتى لتغطية نفقات الزيادة الطبيعية المرتقبة في القطاعات المذكورة في السنة الدراسية المقبلة علينا. كما أنه لا يغطي متطلبات النواقص الصارخة في هذه القطاعات والتي تحتاج إلى أضعاف أضعاف ما يكرم به وزير المالية. و«يا عيني على هالكرم» الشوحطي للعرب، فنصيبهم أنه يقدم لهم «من الجمل ذانو»، «لا تسمن ولا تغني من جوع». فما تحتاجه القرى العربية غير المعترف بها في النقب وحدها أضعاف أضعاف الزيادة المقررة لازالة الغبن جراء التمييز القومي والعنصري المتراكم منذ عشرات السنين، والذي يحرم الكثير من أولاد هذه القرى والتجمعات العربية من الحق الإنساني الأولي: حق بناء مدرسة وتوفير مقعد دراسي.

والنقص الصارخ في البنية التحتية التعليمية في الوسط العربي، النقص في احتياجات التعليم الخاص، والتعليم التكنولوجي في عصر العلم والتكنولوجيا، وتحسين الأوضاع التعليمية المأساوية للعرب في المدن المختلطة، النقص الصارخ في توفير احتياجات التعليم لجيل ما قبل الإلزامي للأطفال العرب، كل ذلك يستدعي تغييراً جذريًا في سياسة التمييز القومي السلطوية وترجمة ذلك على أرض الواقع برصد الميزانيات المطلوبة لردم هوة التمييز الواسعة في التعليم وظروفه ومستواه بين الوسطين اليهودي والعربي في البلاد. واحداث هذا التغيير والتوجه السلطوي يستدعي تصعيد المعركة وعلى مختلف الأصعدة الرسمية والشعبية، خاصة وان الموضوع يتعلق ببلورة طابع الهوية المستقبلية لشعبنا.

(الاتحاد)

براك في مطار اللد

ذهبت إلى القمة «لتقوية القدس مع أغلبية يهودية»!!

• ويؤكد مجدداً: إذا خيّرنا بين المواجهة والتنازل عن أمننا نختار المواجهة •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ذهبت إلى قمة «كامپ ديڤيد» في محاولة لإستكمال المهمة التي بدأها مناحيم بيغن وذهب ضحيتها يتسحاق رابين، ذهبت في محاولة لجلب السلام والأمل ووضع حد لنزاع مستمر منذ مئة سنة بيننا وبين الفلسطينيين. ذهبت في مهمة ومحاولة لتقوية القدس، عاصمتنا الأبدية ولتوسيعها والحفاظ عليها للأجيال القادمة، ذات أغلبية يهودية واضحة».

هذا ما قاله رئيس الحكومة، إيهود براك، في كلمة ألقاها مساء أمس الأربعاء، أمام حشد كبير من الوزراء وأعضاء كنيست ومواطنين، إصطف لاستقباله في مطار اللد، بعد عودته إلى البلاد.

وادعى براك في كلمته أنه فشل في مهمة جلب السلام لأنه لم يجد شريكًا على استعداد للحسم في جميع المواضيع وقال: «لم ننجح لأن جيراننا الفلسطينيين لم يذوقوا الحقيقة انه لإنجاز السلام الحقيقي يجب التنازل عن الأحلام. ويجب الإعطاء وليس الأخذ فقط. وللفلسطينيين أقول، لسنا معنيين في المواجهة والصدام، لكن إذا تجرأ أحدهم للمس بنا ولاختبار قوتنا، سنعرف كيف نرد بقوة وننتصر».

وقال براك: «نحن على استعداد للسلام لكن ليس بأي ثمن. نريد السلام لكننا لم ولن نتنازل عن ثلاثة أمور مهما كان الثمن وهي: أمن الدولة والحفاظ على مقدساتنا ووحدة الشعب اليهودي. وإذا خُيِّرنا بين التنازل عن حقوقنا وبين المواجهة، فمن الواضح اننا نختار المواجهة»!!

وخاطب براك في كلمته، جميع المستوطنين، في الضفة والقطاع والجولان مؤكداً: «قلبي معكم. وبآلامكم وصمودكم ستُنقذ الدولة وستظل الأغلبية الساحقة منكم تحت السيادة الإسرائيلية»!!

وأعلن براك، أمام منزله في القدس ان «السعي إلى السلام مسيرة شاقة»، في كلمة نقلتها شبكة التلفزيون العامة مباشرة مساء أمس.

وأوضح براك مبتسمًا لمتظاهرين من دعاة السلام هتفوا «براك لست وحدك» و«براك نحن معك»، «اننا نعلم ما يترتب على السعي إلى السلام. علينا أحيانًا تسلق بعض الجبال وأحيانًا تخوننا قوانا لكن لا يمكننا التراجع لأن مستقبل إسرائيل هو السلام».

وكان براك يتوجه بحديثه إلى المتظاهرين من اليمين والمستوطنين، داعيًا إياهم إلى دعم جهوده لاحلال السلام. وقال «أقول لكم أنكم مخطئون اذ علينا ان نوحد جهودنا لاحلال السلام».

وأشار براك في رد على الصحفيين إلى أن نهاية قمة «كامپ ديڤيد» «تعني التوقف لفترة، لكن لا يوجد أي جدول زمني بالمفاوضات» مع الفلسطينيين.

وأعلن، أمس ان براك يسعى الآن إلى تركيب حكومة جديدة وانه من أجل ذلك سيقوم اليوم بسلسلة من اللقاءات مع رؤساء الكتل في الكنيست.

هذا في الوقت الذي أعلن فيه رؤساء كتل المعارضة رفضهم اليوم المشاركة في حكومة وحدة قومية.

وصرح إيلي يشاي، رئيس كتلة «شاس» ان «شاس» مستقلة في اتخاذ القرار وانها لا تسرع للانضمام إلى الائتلاف الحكومي. ومن المنتظر ان يجتمع اليوم مجلس حكماء التوراة لصياغة الموقف.

وكان يشاي رفض الذهاب لاستقبال براك في المطار وفي الوقت نفسه رفض الاشتراك في اجتماع رؤساء الكتل المعارضة، التي بادر إلى عقدها أريك شارون زعيم حزب «الليكود».

وقرر الاجتماع عدم الرجوع إلى براك والعمل على إسقاطه.

وأعلن شارون رفضه الانضمام إلى حكومة وحدة قومية وقال أقول ذلك في كل وضوح.

أما نتان شيرانسكي، زعيم يسرائيل بعلياه، فقام بفك خيمة الاعتصام.

بعد فشل «كامپ ديڤيد»:

«الشعبية» و«الدمقراطية» تدعوان إلى إعادة ترتيب البيت الفلسطيني

* دمشق - «و.ص.ف.» - دعت الجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين، أمس الفلسطينيين، إلى تعزيز وحدة الشعب الفلسطيني، بعد فشل قمة «كامپ ديڤيد».

وأعربت الجبهة الشعبية في بيان لها عن «أن هناك فرصة مناسبة لاعادة ترتيب البيت الفلسطيني بصورة شاملة لتجميع كافة الطاقات والقوى الفلسطينية، على أساس التمسك بالثوابت الوطنية الفلسطينية، وعلى أساس انتخاب وتشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد».

وأكد ماهر الطاهر الناطق باسم الجبهة وعضو مكتبها السياسي أن المجلس الوطني الفلسطيني الجديد المقترح تشكيله يجب أن يقوم، «بعملية تقييم حقيقية لمسار العمل الفلسطيني، خلال السنوات الماضية. وبما يضمن وجود قيادة جماعية وعمل جاد لتعبئة الشعب الفلسطيني».

وخلص الطاهر إلى القول: «إن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، تدعو إلى رص الصفوف، وإعلان تجسيد الدولة الفلسطينية، في الثالث عشر من ايلول تنفيذاً لقرارات المجلس المركزي الفلسطيني، في دورته الأخيرة. كما تدعو إلى عقد قمة عربية شاملة، وبأسرع وقت ممكن، لاتخاذ القرارات المناسبة لدعم الشعب الفلسطيني».

وأعلنت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين أن «الادارة الأمريكية، لن تترك الأمور تسير نحو الفشل، والاستدراك الأمريكي سيكون بالمزيد من الضغوط على الوضع الفلسطيني الأمر الذي يستدعي عودة إلى الوحدة الوطنية الحقيقية والشاملة».

وأكدت المنظمة، في بيان وقعه علي بدوان، على «ضرورة وضع كل ما جرى داخل أسوار «كامپ ديڤيد»، وكشف المستور أمام شعبنا الفلسطيني. وأمام قوى الثورة ومنظمة التحرير».

وأضاف بدوان «إن المخاطر جاثمة الآن، وعلى الطرف الفلسطيني أن يستوعب الدرس جيداً وأن يوقف اندفاعات التفرد. والعودة إلى الشعب وإلى أوسع إطار فلسطيني ائتلافي اعتمدته المساحة الائتلافية المشتركة».

في اقتراح لجدول أعمال الكنيست

مخول: التهديد بقتل براك وعرفات - وصمة عار في جبين اليمين الإسرائيلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب عصام مخول، أمس الأربعاء، اقتراحًا لجدول أعمال الكنيست لبحث تحذير المخابرات العامة عن النوايا للتعرض لرئيس الحكومة إيهود براك ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وجاء في نقاش النائب مخول: «علينا معالجة هذا الموضوع بالجدية المطلوبة واللازمة، خاصة أننا نتحدث عن خطر اغتيال زعماء سياسيين».

وأضاف مخول: «أن هذه التهديدات تأتي على خلفية العملية السلمية والتي يندد بها اليمين، فعندما يوجد بصيص من الأمل للتقدم في العملية السلمية نجد أن اليمين الذي يشعر «بخطر السلام»، يبدأ بحملة تهديدات عنيفة من قبله، وأن اغتيال رابين هو أوضح مثال على ذلك. أما اليوم وبعد أن فشلت القمة في «كامپ ديڤيد»، فقد هدأت هذه الأصوات التي رافقت المفاوضات». وأضاف مخول، أن هذا بمثابة وصمة عار على جبين اليمين الاسرائيلي.

ولم يرق نقاش مخول لنائب رئيس الكنيست، جدعون عزرا، وقاطع مخول مراراً خلال نقاشه. ورد مخول عليه: «أنك تتصرف كرئيس شاباك وليس كنائب لرئيس الكنيست».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الجماهير الفلسطينية تستقبل رئيسها بلافتات «أهلاً ببطل الحرب والسلام»

عرفات: (١٣) أيلول سيكون يوم إقامة دولتنا وعاصمتها القدس

• مندوبة فلسطين في فرنسا: استئناف المفاوضات سيكون من نقطة أكثر تقدمًا • للمرة الأولى منذ مؤتمر مدريد يجري الحديث عن تقاسم القدس وعن حق عودة لاجئي ١٩٤٨ •

* غزة – الوكالات – أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس (الأربعاء)، لدى عودته إلى غزة بعد فشل قمة «كامب ديفيد» ان الدولة الفلسطينية ستعلن في الثالث عشر من أيلول المقبل. وقال: «ان الثالث عشر من أيلول سيكون يوم قيام دولتنا وعاصمتها القدس».

وأكد عرفات ان اتفاق شرم الشيخ، الذي وقعته اسرائيل في أيلول الماضي، ينص على اتفاق نهائي حول الأراضي الفلسطينية في هذا التاريخ.

هذا واستقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لدى عودته إلى غزة استقبال الأبطال، وذلك تأييداً للموقف الحازم الذي اتخذه في مواجهة الضغوط الإسرائيلية والأمريكية في قمة «كامب ديفيد».

وتظاهر آلاف الفلسطينيين، أمس، في الضفة الغربية وقطاع غزة تعبيراً عن دعمهم للرئيس الفلسطيني.

وقد ارتدت غزة حلة العيد لاستقبال «بطلها». وازدانت الشوارع وزجاج سيارات الأجرة بآلاف الصور لـ «أبو عمار» والاعلام الفلسطينية.

وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان المواطنين بدأوا، منذ الليلة قبل الماضية، برفع صور عرفات ولافتات الترحيب بعودته في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية بينما ازدانت شوارع غزة منذ الصباح بعشرات اللافتات مرحبة بـ «عرفات بطل الحرب والسلام» مشيدة على الموقف الفلسطيني الحازم من قضية القدس «القدس في عيوننا وغداً بين أيدينا».

ونزل حوالي ٣ آلاف شخص إلى الشوارع بهدوء، يهتفون بشعارات التأييد لياسر عرفات ومنها «الروح بالدم نفديك أبو عمار».

ويعبر معظم الفلسطينيين عن عرفانهم بالجميل لعرفات لأنه رفض تقديم المزيد من التنازلات لاسرائيل في اثناء قمة «كامب ديفيد» معتبرين ان عدم التوصل إلى اتفاق أفضل من اتفاق ينتقص من مطالبهم الرئيسية وبنوع خاص حول القدس وحق عودة اللاجئين.

واعتبر محسن أبو رمضان (٣٥ عامًا)، الذي يعمل في منظمة المانية زراعية في غزة، ان «عدم توقيع اتفاق ورفض الضغوط الأمريكية والإسرائيلية هو انتصار فلسطيني».

وفي جو احتفالي، شهدت الجماهير المحتشدة عرضًا لاثني عشر حصانًا في ساحة غزة الرئيسية في حين كانت مكبرات الصوت تردد الأناشيد الفلسطينية.

وفي بيت لحم، ارتفعت صور ياسر عرفات والاعلام الفلسطينية على نوافذ المنازل والشرفات ليلاً وتظاهر مئات الأشخاص في الشوارع تعبيراً عن دعمهم لمواقف عرفات.

وفي رام الله سار حوالي ٤٠٠ شخص على أصوات الهتافات «إلى الأمام، الى الأمام ابو عمار، نحن معك حتى التحرير» و«القدس عاصمة فلسطين».

وفي مكان آخر من الضفة الغربية حشدت حركة «فتح» في جنين ٥٠٠ من مناصريها في وسط المدينة.

وفي الوقت نفسه، توقف الفلسطينيون في مدن أخرى مثل طولكرم، عن العمل في اطار اضراب تضامني مع عرفات لمدة ساعتين.

وأكدت المندوبة العامة الفلسطينية في فرنسا، ليلى شهيد، أمس في تصريح اذاعي، انه تم إحراز تقدم أساسي على جميع المسائل خصوصًا القدس واللاجئين وعندما نستأنف المفاوضات سننطلق من النقطة التي توقفنا فيها أمس الأول في «كامب ديفيد» أي نقطة أكثر تقدمًا مما كنا وصلنا إليه حتى الآن».

وقالت «تحدثنا للمرة الأولى منذ مؤتمر مدريد في ١٩٩١ (الذي اطلق عملية السلام في الشرق الأوسط) عن تقاسم القدس وانه انجاز مهم جداً وللمرة الأولى منذ ١٩٤٨ عن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين».

واعتبرت شهيد ان تطبيق اتفاق سلام يستلزم «بأي ثمن ضمانات دولية واوروبية وعربية ومن الأمم المتحدة».

وأوضحت «على الاتحاد الاوروبي ان يكون موجوداً بصورة أكبر في المفاوضات لأن الاوروبيين شركاء في اعمار الأراضي الفلسطينية» معربة عن الأمل بأن تساهم الدول الـ ١٥ لدى استئناف المفاوضات في «ردم ما تبقى من هوة بشأن القضايا الصعبة».

ومضت تقول ان «المشاورات بين الدول العربية قد تفضي إلى قمة عربية للدول الخمس المعنية».



• مظاهرة الآلاف في استقبال عرفات، أمس، في غزة - «وفا».

وحتى الآن لم تؤد الجهود التي بذلتها الجهات الخمس المجاورة لإسرائيل (مصر وسوريا ولبنان والاردن والسلطة الفلسطينية) لعقد هذه القمة إلى أي نتيجة.

وأوضحت شهيد ان الاطار السياسي الحالي بعد قمة «كامب ديفيد» يشجع على عقد مثل هذه القمة. وقالت «اننا على وشك توقيع معاهدة شاملة مع إسرائيل ليس فقط نحن الجانب الفلسطيني بل أيضًا لبنان وسوريا. انها مرحلة تاريخية بالنسبة إلى علاقة اسرائيل مع جيرانها العرب».

وفي مخيم الرشيدية في لبنان هتف أمس الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين «يا قدس، عرفات هو صلاح الدين الجديد».

وسار نحو ثلاثة آلاف فلسطيني رافعين صوراً ملونة كبيرة لياسر عرفات في شوارع الرشيدية بالقرب من مدينة صور. وردد المتظاهرون «فلسطين ستولد من جديد وعاصمتها القدس» و«نعم لحق اللاجئين في العودة». كما شهد مخيم عين الحلوة مظاهرات مماثلة. وهتف المتظاهرون، الذين رفعوا الاعلام الفلسطينية وصور عرفات، بشعارات «العودة إلى فلسطين».

وشهدت المخيمات الفلسطينية في الأردن، أمس مظاهرات تأييد جماهيرية للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وردد المتظاهرون الشعارات التي تمجد التزام عرفات بالثوابت الفلسطينية.

وأعلن الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس)، الشيخ أحمد ياسين، أمس الاربعاء، في أول مقابلة مع التلفزيون الرسمي الفلسطيني، مساندته للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لصموده في قمة «كامب ديفيد».

وقال الشيخ ياسين «نحن نقدر الموقف الصلب للقيادة الفلسطينية وندعوها إلى مواصلة التمسك بالثوابت الفلسطينية وعدم التنازل عن أي حق من حقوق شعبنا».

بعد لقائه مبارك، عرفات للصحفيين:

نفد الصبر ولا نستطيع ان ننسى ان شعبنا عانى الكثير ونحن لا نطلب اكثر من تنفيذ الاتفاقيات التي وقعت بيننا

• تقارب في وجهات النظر بين الاسرائيليين والفلسطينيين • كانت المناقشات صعبة للغاية ليس فقط في قضية القدس وكذلك في قضية اللاجئين •

* الاسكندرية – الوكالات – ترك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الاربعاء، الباب مفتوحًا لمفاوضات محتملة مع الاسرائيليين في لقاءات قد تعقد الشهر المقبل برعاية واشنطن وذلك بالرغم من فشل قمة كامب ديفيد.

وأعلن عرفات للصحفيين بعد محادثات اجراها مع الرئيس المصري، حسني مبارك، استغرقت حوالي ساعتين في الاسكندرية «كما تذكرون ان كلينتون ذكر بالامس انه من الممكن ان نعود مرة أخرى الشهر القادم الى واشنطن او الى أي مكان آخر سيختاره هو بالذات».

وحول انعقاد المفاوضات في كامب ديفيد قال عرفات انه لاحظ «تقاربا في وجهات النظر» بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال عرفات «كانت المناقشات صعبة للغاية ليس فقط في قضية القدس ولكن كذلك في قضية اللاجئين. بالنسبة لنا هي من القضايا الهامة. ركزنا على أنها يجب ان تكون الاولوية بالنسبة للاجئين والاخوان اللاجئين في لبنان لظروفهم التي تعرفونها جميعًا وكذلك بالنسبة للشعب اللبناني الشقيق الذي عانى معنا كثيراً ولا نستطيع ان ننسى ذلك».

وأكد ان بعض وجهات النظر تقاربت ولكننا «لم نصل الى أي اتفاق».

وأضاف انه يفترض ان يواصل الاسرائيليون والفلسطينيون المفاوضات.

وقال «المفروض ان نستمر في المفاوضات بموجب الاتفاق الموقع بيننا وبين براك في شرم الشيخ على ان نتابع المفاوضات حتى ١٣ أيلول وهو موعد اعلان دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف شاء من شاء وأبى من أبى واللي مش عاجبو يشرب من بحر غزة ومن البحر الميت».

وأكد عرفات «نفد الصبر ولا نستطيع ان ننسى ان من شعبنا عانى الكثير ونحن لا نطلب أكثر من تنفيذ الاتفاقيات التي وقعت بيننا وبين الاسرائيليين تنفيذا دقيقا وامينا».

وترفض اسرائيل عودة اللاجئين الفلسطينيين الذين خرجوا من ديارهم لدى قيام اسرائيل العام ١٩٤٨ ويقيم حوالي ٣٥٠ ألف فلسطيني في لبنان.

وأضاف عرفات «ان شاء الله سنصلي في القدس شاء من شاء وأبى من أبى، القدس هي ليست اطلاقًا في تصرف الشعب الفلسطيني فقط ولكنها في تصرف الشعب الفلسطيني والامة الاسلامية والمسيحيين في العالم».

مواقف الجانبين حول القدس بعد قمة كامب ديفيد

* القدس – «و.ص.ف.» – لم يتوصل الاسرائيليون والفلسطينيون الى اتفاق خلال قمة كامب ديفيد لكنهم تمكنوا من تقريب وجهات نظرهم بما في ذلك قضية القدس الحساسة جداً التي شكلت حجر العثرة الرئيسي في المفاوضات.

وفي ما يلي تلخيص لمواقف الجانبين، بحسب وسائل الاعلام الاسرائيلية، وقد تستخدم قاعدة لمفاوضات جديدة بالرغم من انها لا تلزم الاطراف المعنيين في حال لم يتم التوصل الى اتفاق.

وتؤكد اسرائيل التي احتلت القسم الشرقي (العربي) من المدينة في عام ١٩٦٧ حيث يقيم أكثر من ١٨٠ ألف اسرائيلي ان القدس الشرقية ستبقى تحت سيادتها لكنها وافقت في كامب ديفيد على تغيير حدودها البلدية.

واقترحت اسرائيل بان تنقل احياء عربية تحت سيطرة الفلسطينيين وحتى تحت السيادة الفلسطينية باستثناء المدينة القديمة للقدس حيث سيقام «نظام خاص للحكم الذاتي».

وسيسمح طريق خاص لفلسطينيي الضفة الغربية بالوصول مباشرة الى الحرم القدسي الذي سيتمتع «بوضع خاص من الحكم الذاتي الديني» لكنه سيبقى تحت السيادة الاسرائيلية.

وفي المقابل تطلب اسرائيل من الفلسطينيين قبول ضم دولة اسرائيل لنحو ١٢ من الاحياء الاستيطانية اليهودية التي اقيمت في القدس الشرقية اضافة الى مستوطنات تشكل ضواحي مثل غفعات زئيف ومعاليه ادوميم وافرات.

ورفض الفلسطينيون ذلك لكن كان من الممكن ان يقبلوا بان تبقي اسرائيل سيطرتها على الحي اليهودي في المدينة القديمة وحائط المبكى.

الأسبوع القادم:

جولة لعرفات في العواصم العربية

• الحسيني: المهم في القمة طرحها لمواضيع محرمة بالنسبة للإسرائيليين، مثل القدس واللاجئين •

* غزة - «و.ص.ف.» - أعلن أمين سر الرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، الذي وصل الى غزة، امس، بعد فشل قمة «كامب ديفيد»، سيبدأ الاسبوع المقبل جولة في العواصم العربية.

وسيزور عرفات معظم العواصم العربية لإطلاع المسؤولين فيها، على فشل قمة «كامب ديفيد»، كما أعلن عبد الرحيم من دون توضيح جدول الزيارات.

والرئيس الفلسطيني وصل، امس، الى غزة قادمًا من الاسكندرية (مصر)، حيث أجرى محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وعلى الرغم من فشل قمة «كامب ديفيد» فإن المسؤولين الفلسطينيين أعربوا عن رغبتهم في مواصلة مباحثات السلام مع اسرائيل.

واعتبر فيصل الحسيني، المسؤول الفلسطيني المكلف بملف القدس (نقطة الخلاف الرئيسية في المباحثات)، ان القمة سمحت بإحراز تقدم، حتى ولو انها لم تؤد الى توقيع اتفاق.

وأشار الحسيني الى ان «العنصر الاهم في قمة «كامب ديفيد» يكمن في ان المواضيع المحرمة بالنسبة للاسرائيليين مثل القدس واللاجئين، طرحت على بساط البحث».

وأعلن الحسيني للإذاعة الفلسطينية الرسمية «صوت فلسطين» ان «ما عرض علينا لم يكن كافيًا للموافقة عليه».

كلينتون مقتنع بأنه بالإمكان التوصل الى اتفاق سلام في الشرق الاوسط

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس الاربعاء، مجددًا انه متيقن من امكانية التوصل الى حل نهائي للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

وأعلن كلينتون للصحفيين «ان الحل يجب ان يحترم المصالح الحقيقية للطرفين. ان ذلك يحتاج الى مزيد من الوقت والتفكير وضغوط اقل (..) اعتقد انه بإمكاننا التوصل الى ذلك رغم اننا لم نتمكن من ذلك في ظرف اسبوعين».

وأضاف «سنرى كيف سنقنعهم جميعًا».

إصابة العشرات من أسرى سجن مجدو بمرض جلدي

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أكد نادي الأسير الفلسطيني ان الاسرى في سجن مجدو يعانون من ظروف صحية ونفسية مترديه، وأصيب العشرات من الاسرى، مؤخرًا، بمرض جلدي فطري معد تسبب بظهور بقع على اجسادهم وتشقق في كعب الأرجل.

وحمل الاسرى في رسائل عدة وجهوها الى المؤسسات الحقوقية المسؤولية لإدارة السجن التي ترفض الاستجابة لمطالب الاسرى خاصة قضية النظافة وعدم تقديم العلاج الصحي المناسب. وقال الاسرى ان ظروفهم آخذة بالتردي خاصة ان ادارة السجن لم تلتزم بتعهداتها.

تحركات عسكرية غير اعتيادية في قرية برطعة!

• محول يطالب براك بسحب الدبابات ووسائل القتال الأخرى من القرية •

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد - تشهد قرية برطعة الحدودية، بشقيها الغربي (الاسرائيلي) والشرقي (الفلسطيني)، منذ ايام، تحركات غير اعتيادية، حيث يقوم الجيش بعرض عضلات في الشوارع يشمل التجوال المتواصل لسيارات «حرس الحدود» والدبابات، دون اي داع أمني!!

وتأتي هذه التحركات المستهجنة في ظل لاءات براك وتنكره لحقوق الشعب الفلسطيني الكاملة وخاصة «القدس» و«حق اللاجئين بالعودة»، وتتزامن مع فشل قمة «كامب ديفيد».

وقال مواطنون من ابناء القرية لمراسلنا: ان ممارسات الجيش هذه وتحركاته تتسبب في الازعاج والقلق، وبشكل خاص لدى الاطفال.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال المواطن محمد جبر كبها اننا نحتج وبشدة على دوريات الجيش التي حولت قريتنا الهادئة الى ثكنة عسكرية.

هذا وأرسل عضو الكنيست عصام مخول رسالة عاجلة الى وزير «الأمن» طالبه فيها بالتوقف عن إزعاج السكان الآمنين.

وحذّر من ان مثل هذه الاعمال ستفجر الاوضاع وتجر الى مواجهات مع المواطنين الفلسطينيين.

وأكد مخول ان على براك ان يعرف ان استعراض العضلات لا يمكنه بأي حال من الاحوال التجاوب مع مصلحة الجمهور في اسرائيل ولا مع مصلحة الشعب الفلسطيني، انما يجب العودة الى طاولة المفاوضات وتحقيق السلام العادل.

وطالب مخول براك بإخلاء المنطقة من الدبابات ووسائل الحرب.

جماهير غفيرة في تشييع جثمان الشاب الياس خوري الى مثواه الأخير في عسفيا



• المرحوم الياس خوري •

• ذوو الفقيد الياس ومعارفه بجانب الفرن عند اخراج جثته من تحت الردم - تصوير: استديو نانسي

* عسفيا - لمراسل خاص - شيعت جماهير غفيرة من عسفيا وحيفا والقرى المجاورة، امس الاربعاء، جثمان المأسوف على شبابه الياس غريغوريوس خوري (٢٦ عامًا) الى مثواه الاخير في عسفيا في موكب مهيب.

وكانت أجواء الحزن والكآبة تخيم على هذه القرية منذ ان اعلن نبأ وفاة الشاب الياس، الذي كان يستعد للزواج في الشهر القادم.

ولقي الياس مصرعه، امس الاول، جراء انفجار اسطوانة غاز من الحجم الكبير في الفرن الذي كان يعمل فيه في شارع يافا في مدينة حيفا وتسبب في انهيار الطابق العلوي من الفرن ووقوع الياس تحت الردم مدة ١٢ ساعة الى ان تمكنت طواقم الانقاذ من انتشال جثته.

وعلم من اهل الفقيد ان بيت العزاء مفتوحًا لاستقبال المعزين حتى يوم الاحد القادم.

مسيرة حاشدة دعمًا لموقف القيادة الفلسطينية في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - نظمت القوى والفصائل الفلسطينية في محافظة جنين، ظهر امس الاربعاء، مسيرة حاشدة شارك فيها المئات من الاهالي والفعاليات الشعبية والرسمية دعمًا لموقف القيادة الفلسطينية.

وقد انطلقت المسيرة من امام مقر الصليب الاحمر وطافت شوارع المدينة ورفع المتظاهرون صور الرئيس ياسر عرفات والشعارات المطالبة بإطلاق سراح كافة الاسرى والتأكيد على الثوابت الوطنية الفلسطينية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية وعودة اللاجئين.

وألقيت كلمة الفصائل الوطنية التي اثنت على الموقف الفلسطيني الثابت ونددت بلاءات براك والمحاولات الامريكية التي هدفت الى الضغط على الجانب الفلسطيني.

في بيان للناطق الرسمي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحمل حكومة براك والادارة الامريكية المسؤولية الكاملة عن فشل قمة «كامپ ديڤيد»

• دعوة براك الى التخلي نهائياً عن لاءاته الرفضية والقيام بخطوات جريئة لاستئناف التفاوض والإقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية والاستجابة لاستحقاقات الحل الدائم • تحذير براك من مغبة المغامرة والانجرار الى حكومة «وحدة قومية» كارثية • دعوة قوى انصار السلام اليهود والعرب الى تصعيد الكفاح المشترك من أجل السلام العادل •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اعقاب فشل قمة «كامپ ديڤيد» في التوصل الى اتفاقية الحل الدائم أصدر الناطق الرسمي بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، بيانًا عممه على وسائل الاعلام العربية والعبرية طرح من خلاله موقف الحزب الشيوعي من القمة الفاشلة، أسباب الفشل، ومتطلبات المرحلة الراهنة بعد «كامپ ديڤيد». وجاء في البيان ما يلي:

«يعرب الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن أسفه لفشل القمة الثلاثية في كامپ ديڤيد في التوصل الى تسوية الحل الدائم. ويحمّل كلاً من حكومة براك والادارة الأمريكية المنحازة بتأييدها الموقف الاسرائيلي كامل المسؤولية عن فشل المفاوضات، وذلك بسبب عدم الاستجابة لاستحقاقات التسوية الدائمة ولثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية التي تقرها مرجعية قرارات الشرعية الدولية (٢٤٢) و (٣٣٨) و (١٩٤). التنكر لحق السيادة السياسية الفلسطينية في القدس العربية ولحق العودة للاجئين الفلسطينيين ولإقامة دولة مستقلة في حدود ٤ حزيران أفشل قمة كامپ ديڤيد.

لقد حذّر حزبنا الشيوعي من تمسك براك بلاءاته الخمس التي لا تؤدي الا الى دفن العملية السياسية لأنها تناقض تمامًا متطلبات التوصل الى أية تسوية ومبنية على تجاهل الحقوق الشرعية الفلسطينية وقرارات الشرعية الدولية. وقيّمنا ايجابيًا بداية عملية اختراق اللاءات الاسرائيلية الرفضية رسميًا وفي كامپ ديڤيد وشعبيًا بين أوساط الرأي العام الاسرائيلي. تحطمت اسطورة ومقولة الموقف الاسرائيلي «القدس موحدة وتحت السيادة الاسرائيلية» وبدأ التفاوض في كامپ ديڤيد حول التسوية في القدس وطابع السيادة وكيفية تقسيم المدينة التي لم تكن يومًا موحدة. تم اختراق الموقف الرفضي الاسرائيلي من حق العودة للاجئين، كما جرى تقدم في العديد من القضايا. حدث تقدم ولكنه لم يكن كافيًا الى درجة الإقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية غير منقوصة.

ويرى الحزب الشيوعي بالموقف الفلسطيني المتمسك بثوابت حقوقه الشرعية التي تقرها الشرعية الدولية موقفًا عادلاً ومسؤولاً ويؤلف القاعدة المطلوبة لإنجاز التسوية الدائمة وإنهاء حالة الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني.

ان فشل قمة كامپ ديڤيد لا يعني نهاية المطاف على الساحة التفاوضية. وحزبنا الشيوعي يطالب براك بالتحلي بالجرأة السياسية والتحرر نهائيًا من قيود لاءاته الرفضية والإقرار بجميع ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية المسنودة بمرجعية قرارات الشرعية الدولية وذلك لفتح الطريق واسعًا نحو إنجاز السلام العادل والدائم وعدم تضييع الفرصة التاريخية والتقدم الذي حصل في كامپ ديڤيد رغم الفشل.

اننا نحذر براك من الانجرار الى صف مغامرة قوى اليمين والاستيطان والمغامرة، الذين يرقصون طربًا لفشل القمة في التوصل الى تسوية. نحذر من قيام حكومة «وحدة قومية» مع هذه القوى المغامرة التي لا يعني قيامها سوى الدفع باتجاه انفجار كارثي ودفن العملية السياسية.

وفي هذا الظرف المصيري، خاصة بعد فشل قمة كامپ ديڤيد، يرى الحزب الشيوعي، وأكثر من أي وقت مضى، أهمية وحدة وتحرك قوى أنصار السلام، اليهود والعرب، لتصعيد المعركة الكفاحية، سياسيًا وجماهيريًا، لمنع انفجار بؤرة التوتر والصراع الدموي، ولبلورة مكبس ضغط فاعل ومؤثر لدفع حكومة اسرائيل نحو التسوية السلمية العادلة التي في مركزها إنهاء الاحتلال الاسرائيلي من العام ٦٧ وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، وضمان حق العودة للاجئين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

يدعو الحزب الشيوعي جميع اعضائه واصدقائه من جميع المناطق الحزبية التجند لإنجاح مهرجان السلام في الناصرة يوم الجمعة ٧/٢٨، والمشاركة في جميع الفعاليات من اجل السلام العادل.



• أطفال فلسطينيون يتظاهرون تضامنًا مع الوفد العائد من القمة •

(١٧٠) مليون شيكل - زيادة لوزارة المعارف

• شوحط يدعي ان قسما من هذه الزيادة سيصرف على الوسط العربي •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير المالية ابراهام شوحط، أمس الاربعاء انه اتفق مع المديرة العامة لوزارة المعارف، شلوميت عميحاي، على زيادة ميزانية الوزارة في السنة الدراسية المقبلة بـ ١٧٠ مليون شيكل.

وقال شوحط ان هذه الزيادة ستصرف بحسب سلم الافضليات وعلى رأسها القطاعات المختلفة التي لم تحظ بالميزانيات الكافية او تم التمييز ضدها مثل التعليم للجيل ما قبل الالزامي والوسط العربي على مختلف قطاعاته ومنها التجمعات العربية البدوية في النقب، وأيضًا سيصرف قسم من هذه الزيادة على المدارس الداخلية اليومية التي تعنى بالاولاد في ضائقة، وغيرها.

وأضاف شوحط ان هذه الزيادة يتم أقرارها على الرغم من ان الحكومة لم تقر بعد اطار ميزانية العام القادم ٢٠٠١، وذلك لان الحكومة وضعت على رأس سُلّم اولوياتها جهاز التعليم.

اصدار أوامر لوقف الحجوزرات على المدينين لضريبة الاملاك

* القدس – لمراسلنا البرلماني – أعلن وزير المالية، ابراهام شوحط، أمس الاربعاء، أنه أصدر اوامر لوقف اجراء حجودات ضد المدينين لضريبة الاملاك ريثما يتم ترتيب معالجة قضية الديون القديمة.

وأكد الوزير أنه يتم تقديم اقتراح عادل خلال أيام معدودة وتمكين المدينين من دفع ديونهم، وهذا الاقتراح سيأخذ بعين الاعتبار قيمة الارض والموضوع الاجتماعي الاقتصادي لاصحاب الاراضي.

وجاء هذا في رد شوحط على استجواب مباشر قدمه النائب الجبهوي عصام مخول الذي دعا وزير المالية الى وقف الحجوزات على المدينين.

بأغلبية (٣٤) نائبًا ضد (١٥)

الكنيست تسقط اقتراح النائب مخول تعديل «قانون أملاك الغائبين»

* القدس – لمراسلنا البرلماني – في جو عاصف اسقطت الكنيست أمس الاربعاء اقتراح تعديل قانون أملاك الغائبين بأغلبية ٣٤ صوتًا مقابل ١٥ صوتًا مؤيدًا. ويذكر ان اليمن قام بحملة تجنيد هستيرية لاسقاط هذا الاقتراح. قبل بدء النائب الجبهوي عصام مخول في إلقاء كلمته، كان النائب الليكوي رؤبين ريفلين قد بدأ بالاعتراض على الاقتراح بقوله: «ان هذه دولة اليهود وان الاقتراح غير ليبراليًا».

وفي اقتراح تعديل قانون املاك الغائبين الذي قدمه النائب مخول جاء ان على الدولة اعادة املاك كل المهجرين مواطني دولة اسرائيل الذين طردوا من قراهم في سنة ١٩٤٨ وتم تسجيلهم كغائبين من أجل الاستيلاء على أراضيهم.

وجاء في كلمة مخول خلال تقديم الاقتراح أنه يتم استعمال هذا القانون على مهجرين لم تكن لديهم سيطرة على ما حدث في ١٩٤٨، وأجبروا على ترك بيوتهم وأراضيهم والرحيل الى قرى مجاورة واثر ذلك تم تسجيلهم كغائبين او مواطنين كانوا خارج البلاد اما للدراسة او للعمل أثناء الحرب وعادوا الى البلاد، اما في إطار لم شمل العائلات او تسللوا للبلاد، وهؤلاء تم تسجيلهم كغائبين وهذا القانون يطبق عليهم.

وتساءل مخول هل الكنيست مستعدة للمصادقة على أن هؤلاء المواطنين هم حاضرون وليسوا غائبين كما تم تسجيلهم حتى الآن.

وأضاف مخول ان الاقتراح جاء لتعديل قانون مخجل ولا يوجد أي قانون مشابه له في العالم.

وأكد مخول ان الهدف من هذا القانون هو السيطرة على الاراضي العربية، وأضاف ان سكان المثلث الذي تم ضمهم الى اسرائيل حسب اتفاقية رودوس سجلوا كغائبين مع أنه كان اتفاق بعد تطبيق هذا القانون على مواطني المناطق.

وأضاف مخول ان القيّم على أملاك الغائبين في محاولة مدمنة لانهاء قضية أملاك الغائبين اقترح في سنوات الستينيات أن يتم تحديد أي من الأراضي مسجلة على أسماء المهجرين في وطنهم ويتم تحويلها وتسجيلها على اسم سلطة التطوير مما يؤدي الى شطب أسماء المهجرين من قوائم الحاضرين غائبين.

وقد طلب مخول تصليح الغبن التاريخي الذي وقع ضد اللاجئين في وطنهم وقبول اقتراح القانون واعادة أملاكهم اليهم.

وجاء في رد وزير المالية ابراهام شوحط، باسم الحكومة، ان الحكومة تعارض هذا الاقتراح لأنه يأتي بتغيير جوهري وجارف للقانون القائم ولا يمكن تطبيقه الآن لأنه تم بيع جزء كبير من الأراضي عن طريق القيّم على أملاك الغائبين الى أطراف أخرى، واذا كان هدف التعديل تصليح تسجيل مهجرين تم تسجيلهم، عن طريق الخطأ فان القانون يسمح بهذا التصحيح ويمكن من اعادة املاك هؤلاء اليهم. وأما اذا كان الهدف اعادة كل الأملاك فهذا غير ممكن ولا توافق الحكومة عليه!.

وقام النائب ريفلين بمقاطعة الوزير شوحط وقال: سيدي الوزير، لماذا لا نعلن عن اليهود كغائبين وعن العرب كأصحاب البيت، سوف يدفعون لنا. وانضم الى صوته النائب يسرائيل كاتس (الليكود) قائلاً أنتم لا تستطيعون معارضة أي قانون يقدمه العرب».

اللجنة المالية الفرعية تبحث في الأسبوع القادم التوصيات حول ضريبة الاملاك

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت لجنة المالية الفرعية لبحث ديون ضريبة الاملاك خلال اجتماعها، أمس الثلاثاء، عقد اجتماع آخر في الاسبوع المقبل، وذلك لبحث التوصيات التي جرى تقديمها من قبل مسؤولي ضريبة الأملاك الى وزير المالية، ابراهام شوحط.

وكان اجتماع اللجنة قد عقد ساعات قليلة قبل قيام مسؤولي ضريبة الاملاك الذين حضروا الجلسة بعرض توصياتهم امام وزير المالية لعلاج قضية ديون ضريبة الاملاك.

وبالرغم من عدم موافقة مندوب ضريبة الاملاك، روعي ملكوب، على الافصاح عن فحوى التوصيات الا أنه أشار الى أنها ستأخذ بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي والاجتماعي للدائنين من (مجموع مدخولاتهم) واعداد سلم تدريجي ذو حد أقصى يتم بحسبه تحديد نسب الدفع من مجموع المدخولات.

وقد انتقد أعضاء اللجنة النتيجة الناجمة عن هذه التوصية والقاضية باجبار وريثي هذه الاملاك بدفع الديون عن ضريبة الاملاك بالاضافة الى ضريبة الورثة الحتمة وذلك لعدم مقدرة مورثيهم على دفع الديون آنذاك.

ودعا النائب يعقوب ليتسمان، (اغودات يسرائيل)، الى الغاء كافة الديون لكل من دفع ضريبة الاملاك لمدة عشر سنوات وما فوق.

وأكد النائب الجبهوي محمد بركة، على ضرورة عقد لقاء مع متضرري ضريبة الاملاك في أعقاب تقديم التوصيات لوزير المالية بهدف طرح ملاحظاتهم قبيل المصادقة عليها.

كما انتقد النائب بركة، اخلال وزارة المالية بوعدها تجميد كافة الحجوزات ودعا الى تجميدها فورا حتى يتم الوصول الى تسوية الديون، من جهتهم، قال ممثلو سلطة الاملاك انه جرى تجميد كافة الحجوزات منذ صدر القرار بذلك.

ونصح بركة مسؤولي وزارة المالية بالاسراع في ايجاد حل للديون والا لن يكون هنالك مناص من سن قانون في الكنيست سيحظى بالتأكيد على أغلبية أعضاء الكنيست ويقضي بحل المشكلة.

تأجيل التصويت على قانون لتحويل ٤٠٠ مليون دونم «للكيبوتسات» و«الموشافيم»

* القدس – لمراسلنا البرلماني – نجح عدد من أعضاء لجنة المالية البرلمانية، من بينهم النائب محمد بركة، (الجبهة) بقطع الطريق امام باقي أعضاء اللجنة من التصويت على اقتراح قانون مسمى بـ «تثبيت وتسجيل حقوق المزارعين في الأرض قانونيًا» والذي يقضي بتحويل أكثر من ٤٠٠ مليون دونم (ما يساوي نصف احتياطي اراضي الدولة) الى ملكية «الكيبوتسات» و«الموشافيم».

وكان النائب الليكودي وعضو اللجنة، يسرائيل كاتس، قد عمل على تجنيد أغلبية من بين أعضاء اللجنة المنتمين الى «لوبي الموشافيم والكيبوتسات» للوصول الى مرحلة التصويت حول مشروع القانون.

وقد أيد مشروع القانون أعضاء اللجنة من نواب «يسرائيل احات» و«اغودات يسرائيل» وجزء من «الليكود» في حين عارضه نواب «شاس» و«شينوي» والنائب بركة وجزء من نواب «الليكود».

وأكد معارضو القانون على أنهم لن يسمحوا بتمرير القانون حيث شدد بركة على ان هذا القانون ستنعكس مخاطره بالأساس على الوسط العربي الذي يشكل حوالي ٢٠٪ من مجموع سكان الدولة، الا ان مناطق النفوذ التي بحوزته اليوم لا تتعدى الـ ٢٪.

وكان جرى خلال الجلسة تقديم العديد من التحفظات على مشروع القانون مما فرض على رئيس اللجنة، ايلي غولدشميت، بان يؤجل التصويت حوله.

كما حضر الجلسة عدد من ممثلي منظمات حقوق الانسان ومن الشخصيات الأكاديمية التي عارضت بشدة مشروع القانون وحذرت من ابعاده.

بالقراءة التمهيدية أمس

إقرار قانون الاعتراف بالعرب في الدولة كأقلية قومية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الكنيست بأغلبية (٣٣) صوتًا ومعارضة (٢١) وامتناع واحد عن التصويت، أمس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية، على اقتراح قانون قدمه النائب د. احمد الطيبي (العربية للتغيير) بعنوان: «المشاركة المدنية الكاملة للأقلية العربية»، وفيه بنود تؤكد ان العرب في اسرائيل هم أقلية قومية وواجب الدولة، مساواة أبناء الأقلية القومية العربية، في كافة مجالات الحياة المدنية والقضائية والاجتماعية والسياسية القومية والدينية والاقتصادية ويلزم اقتراح القانون كل مؤسسات الدولة المدنية باستيعاب العرب على أساس من المساواة الكاملة والمشاركة مع ضرورة احترام مؤسسات الدولة لتراث الأقلية القومية العربية وثقافتها.

وعارض نواب اليمين الاقتراح بشدة، ودعا النائب ميخائيل كلاينر، أعضاء الكنيست الى رفض الاقتراح كليًا لأنه يعترف بالعرب كأقلية قومية.

الكادر العام لجبهة أبوسنان الدمقراطية يقر سياسة وخطة العمل لانتخابات المجلس المحلي

• اقرار مواصلة الشراكة والتحالف مع رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، لكسب الرئاسة والادارة للمرة الثالثة • التضامن مع الموقف الفلسطيني المتمسك بثوابت حقوقه الشرعية واستنكار الموقفين الإسرائيلي والأمريكي المتنكرين للتسوية العادلة واللذين يتحملان مسؤولية فشل قمة «كامب ديڤيد» • استنكار هدم مسجد الصرفند • دعوة كادر أعضاء وأصدقاء الجبهة للمشاركة في تظاهرة الكابري من أجل السلام العادل، وفي مهرجان السلام في الناصرة •

* أبوسنان – لمراسلنا – تحت شعار «لتعزيز تمثيل الجبهة في انتخابات السلطات المحلية المقبلة (٢٠٠٠/١٠/٣١)» عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في أبوسنان اجتماع كادرها العام في قاعات داوود للأفراح في كفرياسيف بحضور أكثر من (١٣٠) من أعضائها.

ترأس الاجتماع وأداره مليح نصرة، عضو سكرتارية الجبهة ودعا الجبهويين إلى تكثيف النشاط لتحقيق النصر مرة أخرى في الانتخابات المقبلة. كما دعا الحضور إلى المشاركة في تظاهرة رفع الشعارات من أجل السلام العادل ومن أجل ان تكون القدس عاصمتين لدولتين إسرائيل وفلسطين وذلك الساعة الواحدة والنصف من يوم غد الجمعة على مفرق الكابري.

وقدم د. أحمد سعد، مركز العمل الانتخابي في أبوسنان، بيانًا استعرض فيه الأوضاع بعد الإعلان عن فشل المفاوضات في «كامب ديڤيد» وحمّل الولايات المتحدة وإسرائيل مسؤولية فشل هذه المفاوضات وعدم التوصل إلى اتفاق سلام مع الشعب الفلسطيني على أساس الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ٢٤٢ و٣٨٨ و١٩٤. وأكد أن الادارة الأمريكية وحكومة إسرائيل أدركتا ان هناك ثوابت فلسطينية لا يمكن لأحد ان يتنازل عنها. وان ما تحقق في «كامب ديڤيد» هو اختراق للخطوط الحمراء التي وضعها براك والتي تعد من المحرمات الإسرائيلية وان أية محادثات مستقبلية ستبدأ من هذه النقطة حيث انتهت قمة «كامب ديڤيد».

وأوضح د. سعد ان ثلاثة أشهر تفصلنا عن يوم الانتخابات للسلطة المحلية في أبوسنان وهذا الأمر يستدعي من كل الجبهويين التحرك والعمل من أجل تحقيق هدف الجبهة المركزي في هذه الانتخابات وهو المحافظة على مواقعنا في ادارة السلطة المحلية من أجل صيانة الانجازات الضخمة التي تحققت في عهد هذه الادارة على مدار دورتين وكسب المعركة على رئاسة المجلس المحلي. وقال ان الكادر الجبهوي مدعو اليوم اقرار مواصلة الشراكة مع علي هزيمة، رئيس المجلس المحلي الحالي وشريكنا على مدار دورتين، مشيرًا إلى ان سكرتارية الجبهة كانت بحثت هذا الموضوع بتمعن وقررت نقله إلى الكادر ليبت نهائيًا فيه.

وقدم سهيل خوري، سكرتير الجبهة، بيانًا عن الأعمال التي نفذتها الجبهة منذ مؤتمرها الأخير في مطلع العام الجاري وحتى الآن وتوقف على عدد كبير من النشاطات الجماهيرية الناجحة. وطرح على الكادر برنامج عمل مفصل للجبهة حتى الانتخابات، تضمن العديد من النشاطات والترتيبات وكذلك انشاء عدد من الطواقم لقيادة المعركة الانتخابية.

ودعا خوري المشاركين في الاجتماع إلى التجند والتجنيد لانجاح أولاً: تظاهرة رفع الشعارات على مفرق الكابري. وثانيًا: المشاركة الجماهيرية الواسعة في مهرجان الجبهة القطرية في الناصرة غدًا الجمعة الساعة الخامسة مساء.

واستعرض د. يوسف مطانس القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي وعضو سكرتارية الجبهة أبرز الانجازات التي حققتها الادارة الحالية بالتحالف مع رئيس المجلس على هزيمة، مؤكدًا ان أبوسنان كانت في طليعة الكفاح من أجل السلام العادل ودفاعًا عن الأرض والمأوى ومن أجل تحصيل الميزانيات ورفع مستوى الخدمات. وقال لقد برز دور مجلسنا في مقدمة كفاح السلطات المحلية العربية ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية من أجل تحصيل الحقوق والميزانيات وتوسيع مسطحات قرانا ورفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

وأضاف د. مطانس ان ما تحقق في أبوسنان هو مفخرة لنا كجبهة وكادارة مجلس استهدفت خدمة أهالي أبوسنان بشكل متساوٍ وسعت بنوايا مخلصة وأيد نظيفة إلى تطوير القرية ونقلها إلى مستوى أعلى من الرقي والحضارة. وأضاف لقد نجحنا في تحقيق الكثير مما وضعناه نصب أعيننا عند تسلمنا زمام السلطة في المجلس قبل عشر سنوات لكن لا تزال هناك أمور أخرى يجب تنفيذها ونحن مدعوون اليوم إلى صيانة ما تحقق والسهر على تحقيق ما هو مخطط وهذا يستوجب المحافظة على قوة الجبهة في المجلس والادارة وضمان معركة الرئاسة.

هذا وشارك في النقاش ١٧ جبهويًا، أبدوا ملاحظاتهم حول البيانات التي قدمت للكادر. ولخص النقاش د. أحمد سعد ود. يوسف مطانس ورفيق نصرة نائب رئيس المجلس المحلي وعضو سكرتارية الجبهة.

وأقر الاجتماع بأكثرية ساحقة دون معارضة أحد وبامتناع ٤ مواصلة الشراكة مع حليفنا الحالي علي هزيمة ودعمه في المعركة على رئاسة المجلس المحلي.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* أولاً: التجند وتكثيف النشاط الجبهوي الجماهيري لاحراز نصر جديد للجبهة في أبوسنان في انتخابات المجلس المحلي في ٣١ تشرين الأول القادم.
* ثانيًا: مواصلة الشراكة مع حليفنا علي هزيمة لكسب الرئاسة والادارة للمرة الثالثة.
* ثالثًا: نناشد جميع القوى التي ستخوض معركة الانتخابات للسلطة المحلية الارتقاء إلى مستوى المسؤولية والمصلحة الحقيقية لأبوسنان وضمان المنافسة الدمقراطية والحضارية التي من شأنها ان توطد أواصر الوحدة بين البواسنة. «فالانتخابات يوم وأهل أبوسنان دوم».
* رابعًا: نستنكر بشدة هدم المسجد في الصرفند قرب الفريديس ونؤكد انه عمل اجرامي وهو استمرار لسياسة انتهاك المقدسات والأوقاف ونطالب الشرطة بالكشف عن المجرمين ومن يقف وراءهم وانزال أشد العقوبات بهم.
* خامسًا: نعلن تأييدنا ودعمنا للموقف الفلسطيني المتمسك بالثوابت الفلسطينية في قمة «كامب ديڤيد» على الرغم من الضغط الذي تمارسه الولايات المتحدة والرفض الإسرائيلي ونطالب بأن تلتزم إسرائيل بقرارات الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و١٩٤ ونحمل إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية المسؤولية عن فشل «كامب ديڤيد» وما قد ينشأ عن ذلك.
* سادسًا: المشاركة الواسعة في التظاهرة من أجل السلام العادل على مفرق الكابري يوم الجمعة ٧/٢٨ الساعة الواحدة والنصف ومن ثم المشاركة في مهرجان السلام الذي تعقده الجبهة القطرية في الناصرة تحت شعارات: «نعم للسلام العادل ولا للسلام المفروض»، و«القدس عاصمتان لدولتين إسرائيل وفلسطين».

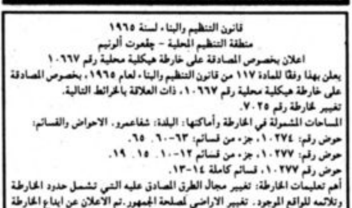
ابتداءً من اليوم الخميس:

استثناء قسم الجباية من الاضراب المفتوح في بلدية الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يواصل مستخدمو بلدية الناصرة اضرابهم المفتوح عن العمل على خلفية عدم تلقيهم راتبي الشهرين الماضيين. وقررت نقابة المستخدمين، في اجتماعها أمس الاربعاء، استثناء قسم الجباية من الاضراب، حيث سيعود إلى العمل ابتداءً من اليوم الخميس، وسيعمل من الساعة الثامنة صباحًا حتى الثانية عشرة ظهرًا، في حين ان المسلخ البلدي يعمل كالمعتاد ولا يشمله الاضراب.

وقال مصدر بلدي ان وزارة الداخلية لم تقم، حتى الآن، بتحويل مبلغ (٣) ملايين شاقل التي وعدت بتحويله فورًا خلال الاجتماع الأخير الذي عقد بين مسؤولي البلدية ومدير عام وزارة الداخلية، الأمر الذي يحول دون دفع الرواتب. في حين تؤكد البلدية ان اقتراح وزارة الداخلية بشأن حل الأزمة المالية في بلدية الناصرة يعتبر تقدمًا جزئيًا، لكنه غير كاف، حيث تطالب البلدية بتحويل مبلغ (٢٥) مليون شاقل ضمن خطة الاشفاء، وليس (١٢) مليون شاقل حسب اقتراح الوزارة، ذلك ان هدف البلدية هو ايجاد حل جذري للأزمة وليس حلاً جزئيًا، وكذلك تطالب البلدية بالغاء كل التقليصات في الهبات ومساواة هبات الوسط العربي بالوسط اليهودي، الأمر الذي يضمن إدخال (١١) مليون شاقل إضافي إلى خزينة البلدية، وعدم حرمان العرب من هذه الهبات التي يستحقونها وتقوم الوزارة بخصمها عنهم نتيجة حسابات خاطئة ومغلوطة لديها للحيلولة دون تحويل المزيد من الميزانيات إلى بلدية الناصرة والسلطات المحلية العربية.





قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية – جلعوت ألونيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ١٠٦٦٧

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥، بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ١٠٦٦٧، ذات العلاقة بالخرائط التالية.
تغيير لخارطة رقم ٧٠٢٥.
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: البلدة: شفاعمرو، الاحواض والقسائم:
حوض رقم: ١٠٢٧٤، جزء من قسائم: ٦٣-٦٠، ٦٥.
حوض رقم: ١٠٢٧٧، جزء من قسائم ١٢-١٠، ١٥، ١٩.
حوض رقم ١٠٢٧٧، قسائم كاملة ١٤-١٣.
أهم تعليمات الخارطة: تغيير مجال الطرق المصادق عليه التي تشمل حدود الخارطة وتلائمه للواقع الموجود. تغيير الاراضي لمصلحة الجمهور. تم الاعلان عن ايداع الخارطة بالجرائد بتاريخ ١٩٩٩/٣/٣٠ وكذلك في حقيبة الإعلانات الرسمية رقم ٤٧٤٤ صفحة ٢٩٣٠ بتاريخ ١٩٩٩/٤/٢٦.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال، شارع كريات همشلاه، الناصرة العليا ١٧٥١١، هاتف ٠٦/٦٥٠٨٥٥٥، وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جلعوت ألونيم، شفاعمرو، هاتف ٠٤/٩٥٠٢٠١٧ وكل من يهمه الامر بإمكانه الاطلاع على الخرائط في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

بجنال شامر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

رؤساء السلطات المحلية المتضررة من شق «عابر اسرائيل» موحدون في معركة نيل الحقوق



• مظاهرة ضد عابر اسرائيل - صورة من الأرشيف •

* باقة الغربية – من حسن مواسي – قرر رؤساء السلطات المحلية المتضررة بلداتهم من شق «عابر اسرائيل»، أمس الاربعاء، الذهاب معًا كلجنة واحدة للاجتماعات التي تعقد مع شركة «عابر اسرائيل». وقبل الذهاب الى الاجتماعات، يجري التنسيق والتفاهم والتأكيد على عدم التفريط بشبر واحد من الأرض والتأكيد الدائم على مطلب أرض مقابل أرض. وعقد جلسات مع أصحاب الأراضي المتضررين من شق الشارع لإطلاعهم دائمًا على آخر المستجدات.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدوه أمس الاربعاء وشارك فيه رؤساء السلطات المحلية، د. محمد ابو الفول، رئيس مجلس جت المحلي، وسامي عيسى، رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، وعصام مصاروة، رئيس بلدية الطيبة، وجابر جابر، رئيس مجلس جلجولية المحلي، وذياب غانم، رئيس مجلس زيمر.

وناقش الرؤساء آخر مستجدات شق الشارع والتفاوض مع المسؤولين، في شركة «عابر اسرائيل» و«دائرة أراضي اسرائيل»، وأكدوا دائمًا في كل اللقاءات على بندين اساسيين وهما، أرض مقابل أرض وازاحة مسار الشارع من باقة الغربية وجت الى موقع آخر.

واتفقوا على ان يواصل رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، سامي عيسى، رئاسة لجنة الرؤساء في المنطقة.

جمعية المتضررين من شق «عابر اسرائيل» تجدد رفضها عرض الشركة

«عرض» الشركة منقوص مساحة والارض جبلية غير صالحة للزراعة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع – جددت جمعية متضرري شق شارع «عابر اسرائيل» اليهودية العربية، في اجتماعها الاخير الذي عقدته هذا الأسبوع في مجلس كفر برا المحلي، رفضها الشديد للعرض الذي تقدمت به «الشركة» لأصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة واعتبرت انه ينتقص من حقوقهم من ناحية مساحة الأرض وعدم صلاحيتها للزراعة.

وشارك في الاجتماع رئيس الجمعية، ايلي اكسيزو وسكرتير الجمعية، خيري بلوم، وأعضاؤها دان استرك، رافي عيشت، حسن ابراهيم عازم – الطيبة، المحامي عادل فريج – كفرقاسم، (محامي الجمعية) ورئيس مجلس كفربرا، سليمان عاصي، والمخمنة نحاما بوغن، ممثلة جمعية المتضررين. وتدارس المشاركون في الجلسة العرض. وأشار ممثلو الشركة إلى أنهم على استعداد للتعويض عما نسبته ٩٤- ٩٦٪ من حجم الأرض وهذا يعني تراجعًا عن اقتراحات سابقة أكدت ان يكون التعويض بنسبة (١٠٠٪) وارض ذات جودة مماثلة.

وبعد الانتهاء من الجلسة قام أعضاء الجمعية بمرافقة مخمنة الاراضي بجولة ميدانية مما دفعهم لاتخاذ قرار برفض العروض غير العادلة.

هذا، ولا تزال خيمة الاعتصام في كفر برا منصوبة، وتصل اليها وفود التضامن معلنة التأييد ومستنكرة لألاعيب شركة «عابر اسرائيل» واستهتارها المتواصل بمطالب اصحاب الحق.

التماس الى «العليا» لمنح أبناء وزوجة مواطن من إسرائيل الجنسية الاسرائيلية

• المواطن شوقي تايه (٤٩ عامًا) من قلنسوة تزوج في الأردن وأنجب عشرة أولاد وقد عاد الى البلاد في ١٩٩٦، لكن السلطات ترفض تسجيل زوجته وأولاده •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التمست جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، أمس الاربعاء، الى المحكمة العليا باسم عائلة تايه، ضد وزارة الداخلية وشرطة اسرائيل طالبة منح الجنسية الاسرائيلية لابناء مواطن اسرائيلي عربي ابن مواطنين اسرائيليين. كما طالب الالتماس باعادة المواطنة المؤقتة لزوجته، والتي كانت وزارة الداخلية سحبتها منها دون سبب واضح. وقدمت الالتماس المحامية نيطع عمار من جمعية حقوق المواطن.

واوضح الالتماس ان معالجة وزارة الداخلية للعائلة مستمرة منذ سبع سنين، وخلال السنوات الأربع الأخيرة منذ ان تقدم السيد تايه بطلب لم شمل لزوجته وأبنائهما، تمر العائلة بسلسلة من الفحوصات المتكررة ومماطلة مستمرة وغير معقولة للحصول على جواب نهائي على طلبها من جانب وزارة الداخلية. وأضاف الالتماس ان الوضع النفسي لأبناء العائلة سيء للغاية، فمنذ اربع سنوات يسكن الابناء في اسرائيل بدون تصريح بذلك وبدون بطاقات هوية. وينجم عن انعدام المكانة القانونية الحاق ضرر كبير بسير حياة الابناء الذين يستحقون الحصول على حقوقهم لكونهم أبناء لمواطن اسرائيلي.

ورب العائلة هو شوقي محمود عبد الرحيم تايه (٥٩ عامًا) من قلنسوة، والداه مواطنان اسرائيليان، وقبل ٣٣ عامًا عندما كان عمر شوقي ١٦ عامًا انتقل الى الاردن للبحث عن مكان عمل، وهناك تزوج من امرأة تحمل الجنسية الاردنية، وقد انجب الزوجان عشرة اولاد. وشوقي، كما هو حال جميع أبنائه، لا يحمل الجنسية الاردنية ولم يتم سحب الجنسية الاسرائيلية منه بتاتًا.

وعندما طلب شوقي العودة الى اسرائيل بصورة نهائية اعترفت وزارة الداخلية بأنه مواطن اسرائيلي، وبقي رقم هويته كما كان، وقد حصل على بطاقة هوية في العام ١٩٩٧ بمساعدة جمعية حقوق المواطن، ولكن في بند «الحالة الاجتماعية» في بطاقته سجل انه متزوج من دون ذكر اسم الزوجة، كما لم يتم تسجيل ابنائه الذين ولدوا في الاردن.

وفي ردها على توجه جمعية حقوق المواطن جاء من وزارة الداخلية ان طلب العائلة المكوث في اسرائيل والحصول على بطاقات هوية تم تحويله الى جهاز «الشاباك» (!) والشرطة.

وأضافت الوزارة ان ثمة مانعًا من جانب الشرطة بمكوث العائلة في اسرائيل.

وعلى الرغم من ان تحويل الطلب الى «الشاباك» والشرطة غير قانوني توجه تايه الى الشرطة للاستفسار عن سبب وجود مانع بمكوث أفراد عائلته في اسرائيل، خاصة وانه لم يتم تقديم اتهام ضد اي من أفراد العائلة.

وأكدت جمعية حقوق المواطن ان هذه الحقيقة تثير شبهات حول عدم وجود اساس حقيقي لعدم منح بطاقات هوية للابناء ولسحب مواطنة الزوجة، ولهذا حذرت المحامية عمار في الالتماس من ان رفض وزارة الداخلية الاستجابة لطلبات المدعية هو عمل غير قانوني وتقف وراءه دوافع غريبة وغير موضوعية.

واوضحت المحامية من خلال الالتماس شكل الحياة في اسرائيل بدون بطاقة هوية، من الحاق ضرر كبير في مجال العمل والتعليم والحياة الزوجية وعدم الحصول على الخدمات الصحية وخدمات التأمين الوطني ومضايقات الشرطة، واشارت الى ان اثنين من أبناء تايه يتجولان في البلاد وهما يحملان تصريحا من بلدية الطيرة بدلا من بطاقة الهوية.

ردًا على جريمة هدم المسجد

غدًا، اجتماع طارئ للجنة المتابعة على أرض قرية صرفند المنكوبة

• نصب خيمة اعتصام وقرار باعادة تعمير المسجد •

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – تعقد سكرتارية لجنة المتابعة العليا، يوم غد الجمعة اجتماعًا طارئًا لها، على أرض قرية صرفند المنكوبة، وذلك على إثر قيام مجهولين بالاعتداء على مسجد صرفند وهدمه وتسويته مع الأرض.

وفي حديثه «للاتحاد» قال رئيس لجنة المتابعة واللجنة القطرية محمد زيدان: لقد دعت لجنة المتابعة الى اقامة صلاة غد الجمعة على انقاض المسجد، وتمت اقامة خيمة اعتصام في المكان، وسوف نقوم فور انتهاء صلاة الجمعة بعقد اجتماع طارئ للجنة المتابعة، لبحث الموضوع وذلك بعد ازدياد حالات الاعتداءات الآثمة على الأماكن المقدسة الاسلامية والعربية في البلاد، وهذه المرة الثالثة التي يتم فيها هدم مساجد بعد اتمام عمليات الترميم، وباعتقادي الرد السريع على هذه السفاهات هو اعادة إعمار المسجد، لان هدم الاماكن المقدسة ليس سوى عمل اجرامي، نفذته مجموعة لا يوجد لديها مشاعر ولا ذوق وخالية من اي خلق، وعملية الهدم تؤكد ذروة العداء والوقاحة لدى المعتدين.

واتوجه عبر «الاتحاد» الى كل الشرفاء من أبناء شعبنا وكل شخص يهمه الأمر المشاركة في خيمة الاعتصام، لان القضية ليست قضية المسلمين فقط بل قضية كل العرب.

وقال رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح: مسجد صرفند بني قبل حوالي القرن، مساحته ٢٥٠م يقع بالقرب من مقبرة صرفند وهي بمساحة ٨ دونمات، والمسجد من حيث البناء متماسك وهو من أروع المساجد في فلسطين من الناحية الهندسية، ويقع بالضبط بالقرب من مستوطنة «هبونيم» على خط الفريديس – حيفا. نحن في جمعية الاقصى لرعاية شؤون المقدسات، بدأنا قبل ٤ أشهر بترميم المسجد وأعمار ما يلزم، وانتهى العمل فيه قبل شهر، واقمنا الصلاة أكثر من مرة، وقبل أيام من عملية الهدم فوجئنا بقيام مجهولين بسرقة عدة البناء وحتى ليلة يوم الاثنين وبشهادة احد مواطني الفريديس فان المسجد كان قائمًا، وفوجئنا صبيحة يوم أمس الاول الثلاثاء، بتسوية المسجد مع الارض بواسطة جرافات عملاقة، وهذا واضح من خلال عجلات الجرافات. توجهنا الى الشرطة بشكوى وقامت بفتح ملف تحقيق، وصورت المكان. ومن جانبنا قمنا بنصب خيمة الاعتصام ونقيم فيها الصلاة، ونتناوب مع نوم، والقرار الاساسي هو اعادة بناء المسجد وستبقى خيمة الاعتصام حتى اعادة تعمير المسجد.

وأضاف الشيخ صلاح: لقد دعونا الى اقامة صلاة الجمعة يوم غد وسيتم عقد اجتماع للجنة المتابعة العليا لبحث الامر، واعادة ترميم المسجد، وفي ذلك أيضًا فرصة الى صيانة مقبرة صرفند.

«المتابعة»: السلام العادل يضمن الاستقرار

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – أصدرت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، أمس الاربعاء، بيانًا عبرت فيه عن اسفها لفشل قمة كامب ديفيد وحملت حكومة اسرائيل، والادارة الامريكية مسؤولية الفشل.

وجاء في البيان: نعبر عن أسفنا واستيائنا لعدم نجاح مؤتمر قمة كامب ديفيد بين القيادة الاسرائيلية والفلسطينية «وبرعاية» امريكية والذي جاء كمحاولة لانهاء الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني الذي يتواصل منذ ما يزيد عن مئة عام، في اطار اتفاقية سلام.

ولا شك ان لاءات رئيس الحكومة ايهود براك، والموقف الرفضي للحكومة، خصوصًا فيما يتعلق بالقدس الشرقية – العربية – الفلسطينية ومحاولات «فرض» سلام لا يتجاوب مع الحد الادنى من الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، قد حال دون التوصل الى اتفاق سلام عادل مما أدى الى فشل قمة كامب ديفيد. وعليه فان الجانب الاسرائيلي الرسمي هو الذي يتحمل مسؤولية هذا الفشل وعدم التوصل الى تسوية سلمية تاريخية وعادلة بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي!!

من ناحية أخرى لا يمكن تجاهل ما جرى من تقدم في بعض القضايا الهامة في اطار مفاوضات قمة كامب ديفيد الاخيرة، بل لا بد من الاشارة الى الخطوات الايجابية التي خطتها هذه المفاوضات في عدد من الاتجاهات والتي تشير بدورها الى امكانية التوصل الى اتفاق سلام يتجاوب مع طموحات الشعبين.

اننا من جانبنا، كمواطني دولة اسرائيل، كقوة سلام حقيقية في المجتمع الاسرائيلي وكجزء حي من الشعب العربي الفلسطيني، نؤكد ان السلام يجب ان يكون عادلا حتى يكون حقيقيًا ثابتًا وينبغي ان يرتكز على قرارات الشرعية الدولية وفي جوهرها ضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، على اساس الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية.

ان السلام على هذا الاساس هو الضمان الوحيد لأمن واستقرار جميع شعوب ودول المنطقة، وان السلام العادل ليس مصلحة عربية فلسطينية فحسب انما مصلحة اسرائيلية استراتيجية أيضًا، وهذا ما ينبغي ان يفهمه المجتمع الاسرائيلي والقيادة الاسرائيلية حتى نضمن تعايشًا سلميًا حقيقيًا بين الشعبين على أساس الاحترام المتبادل والتعاون المشترك ونحو رفاهية وازدهار وأمن وتقدم الجميع.

اننا وفي هذه المرحلة التاريخية والمصيرية نناشد الشعب الفلسطيني بجميع فصائله وقياداته، وعلى رأسهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية من أجل مواجهة التحديات المصيرية، كما ندعو القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية الى مواصلة الجهود الحثيثة والمفاوضات السلمية المكثفة على اساس قرارات الشرعية الدولية تجنبًا لعودة دورة سفك الدماء والعنف التي تهدد أمن وسلامة جميع الاطراف، وندعو أيضًا قوى السلام الحقيقية في المجتمع الاسرائيلي الى تصعيد نضالها وزيادة تأثيرها لمواجهة سموم اليمين المتطرف المعادي للسلام والدفع نحو تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة بجرأة وشجاعة.

النائب مخول في الكنيست

حكومة تضم قوى اليمين ستقضي على كل بارقة أمل في السلام

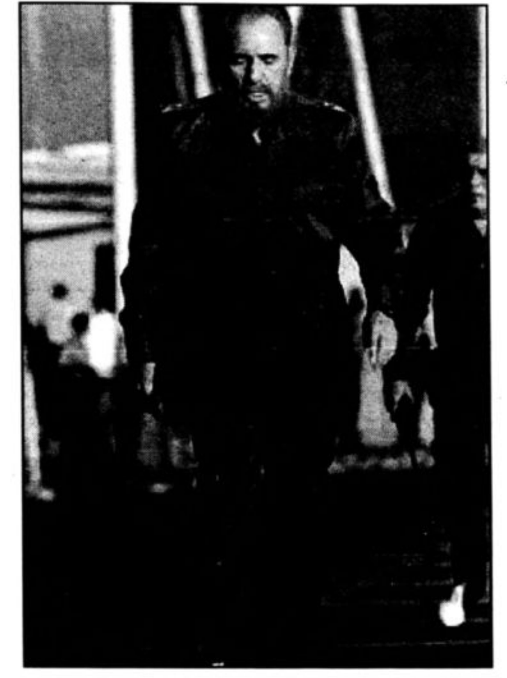
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان حكومة تضم «الليكود» وقوى اليمين المتطرف، ستقضي على كل بارقة أمل في السلام وكل امكانية لحياة كريمة لشعبي هذه البلاد».

هذا بعض ما أكده النائب الجبهوي، عصام مخول، أمس الاربعاء، في إطار النقاش الذي شهدته الكنيست، حول الأوضاع السياسية العامة وفشل قمة «كامب ديفيد». وحذر مخول في سياق كلمته كل من يصهل فرحا من فشل القمة ويصف في الطابور، عارضًا نفسه ليكون في حكومة وحدة وطنية، ستكون حكومة مناهضة للسلام.

وأكد مخول انه لا بديل أمام براك الا العودة الى طاولة المفاوضات والتجاوب مع مطالب السلام العادل واستحقاقاته.

وقال مخول، أن أصوات الفرح في معسكر اليمين لا تلغي الالتزامات السابقة والاتفاقيات الموقعة وعلى اسرائيل الالتزام بتنفيذها بما في ذلك تحرير الأسرى وتنفيذ النبضة الثالثة من الانسحاب من المناطق المحتلة.

كاسترو على رأس مظاهرة من مليون شخص لرفع الحظر الامريكي عن كوبا



• أكبر مظاهرة تشهدها كوبا منذ فرض الحظر في العام ٦٢ •

* هافانا - «و.ص.ف.» - تصدر الرئيس الكوبي، فيديل كاسترو، امس (الاربعاء)، مظاهرة ضمت اكثر من مليون كوبي في هافانا للمطالبة برفع الحظر الاقتصادي الامريكي عن الجزيرة.

واعطى كاسترو بزيه العسكري التقليدي الاخضر منتعلا حذاء رياضيًا ابيض اشارة انطلاقة التظاهرة للمتظاهرين الذين احتشدوا امام شعبة رعاية المصالح الامريكية في هافانا.

واعتبرت السلطات التظاهرة التي سارت تحت شعار «مسيرة الشعب المقاتل» احدى اكبر التظاهرات التي شهدتها العاصمة الكوبية منذ فرض الحظر في ١٩٦٢.

وشارك عدد من كبار الشخصيات الحكومية بينهم راول كاسترو، قائد القوات المسلحة، في المسيرة التي سار المشاركون فيها او نقلوا على متن حافلات وسط هتافات «يسقط الحظر، يحيا الوطن».

ونظمت التظاهرة في ظل الاحتفال باليوم الوطني لكوبا وذكرى الهجوم على ثكنة مونكادا في سانتياغو في كوبا التي شكلت في ١٩٥٣ انطلاقة الكفاح المسلح لقوات كاسترو ضد نظام الدكتاتور فولخنسيو باتيستا.

وتأتي المسيرة بعد اسبوع من تصويت الكونغرس الامريكي لصالح تخفيف الحظر بموجب مشروعي قانون للسماح ببيع بعض المنتجات الغذائية والادوية لكوبا.

الخبراء العسكريون الروس والأمريكان يتعاونون في مجال «الدفاع المشترك المضاد للصواريخ»

* موسكو - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة انباء «اي في ان» العسكرية أن خبراء امريكيين وصلوا، أمس الاربعاء الى موسكو في زيارة تستغرق ستة أيام تخصص لدراسة نظام روسي أمريكي للدفاع المضاد للصواريخ في مسرح العمليات يستهدف الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى.

وقررت روسيا والولايات المتحدة توسيع تعاونهما في المجال الدفاعي المضاد للصواريخ في مسرح العمليات وإقامة مركز مشترك في غضون عام حيث سيتم تبادل المعطيات التي تجمعها طائرات الرادار.

وأضافت الوكالة، ان خبراء وصلوا من موسكو لتحضير تدريبات مشتركة مقررة في نهاية العام الجاري في قاعدة امريكية في تكساس.

من جهة ثانية وعلى هامش قمة مجموعة الثماني في اوكيناوا أكد الرئيسان، الروسي فلاديمير بوتين، والأمريكي بيل كلينتون، أن بلديهما «مستعدان لتجديد وزيادة تعاونهما، في مجال الدفاع المضاد للصواريخ في مسرح العمليات ويدرسان امكانية اشراك دول أخرى فيه».

وهذا الاقتراح كان تقدم به في مطلع حزيران الرئيس بوتين الذي يسعى للحصول في المقابل على التخلي عن مشروع الدرع الامريكي المضاد للصواريخ المتعلق بالاسلحة بعيدة المدى.

والجدير بالذكر ان الروس يعارضون مشروع الدرع الامريكي المضاد للصواريخ الذي يشكل على حد قولهم انتهاكًا لمعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ منذ عام ١٩٧٢، لالغاء ترسانتهم الاستراتيجية وحتى لا يعيد تحريك سباق التسلح من جديد.

قرار بإقامة منطقة صناعية خاصة في مدينة العقبة

• الاردن يتوقع توفير ٧٠ ألف فرصة عمل جديدة اذا ما نفذ المشروع •

* عمان - (و.ص.ف) أقر البرلمان الأردني مشروع قانون حكومي بإنشاء منطقة إقتصادية خاصة في العقبة، المنفذ البحري الوحيد للملكة الاردنية، وذلك بهدف جذب إستثمارات ضخمة وخلق فرص عمل.

وخلال جلسة، عقدها مساء الثلاثاء الماضي، وافق مجلس النواب الاردني بالاغلبية على القانون بعد إدخال بعض التعديلات عليه، تتعلق بصورة خاصة بضوابط بيع أراضي العقبة للمستثمرين.

وعدل أعضاء المجلس إحدى مواد القانون، بحيث أصبحت تنص بصورة أكثر وضوحًا أنه لا يجوز بيع أراضي العقبة للمستثمرين، الا لغايات الاستثمار وفق أسس تأخذ بعين الاعتبار «مبدأ المعاملة بالمثل وأن تسمح قوانين دولة المشتري بتملك الاردنيين للعقارات فيها».

وحسب بعض الخبراء، فان هذا النص يعني استبعاد الاسرائيليين من الاستثمار في العقبة المطلة على البحر الأحمر والمجاورة لميناء ايلات الاسرائيلي، حيث ان القوانين الاسرائيلية تمنع تملك الأجانب بالكامل للأراضي.

وفي مداخلة له أمام المجلس، أكد رئيس الوزراء الأردني علي أبو الراغب، أن الحكومة تسعى من وراء هذه المنطقة الاقتصادية، الى «إقامة المشروعات الاستثمارية ذات المردود الاقتصادي للوطن» مع المحافظة على «مصالح وسيادة الوطن».

وكان بعض النواب والخبراء الاقتصاديين الاردنيين، أعربوا عن خشيتهم من أن تؤدي إقامة المنطقة الاقتصادية الخاصة، الى المساس بسيادة الأردن.

ويقضي المشروع بأن تتمتع المنطقة الاقتصادية في العقبة باعفاءات جمركية وضريبية بهدف جذب استثمارات تقدر حتى العام ٢٠٢٠ بستة مليارات دولار، في مجالات: السياحة، والاعلام والتكنولوجيا والصناعة والتجارة مما يمكن ان يسمح بخلق ٧٠ الف فرصة عمل خلال الفترة نفسها.

وسيعهد الى سلطة خاصة بادارة المنطقة حيث ستخفض الضرائب على المبيعات لتصبح بين صفر ٥٪ مقابل نحو ١١٣٪ في باقي انحاء الاردن.

منع مجلة اصلاحية جديدة من الصدور في ايران

* طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان مجلة «جوناغون» الاسبوعية الاصلاحية الايرانية قد منعت من الصدور بأمر من محكمة طهران، ما يرفع الى ١٩ عدد المنشورات المحظورة في ايران.

واوضحت الوكالة ان المحكمة امرت «بمنعها مؤقتًا» عن الصدور متهمة اياها بأنها صدرت فقط للحلول محل اربع صحف اصلاحية محتجبة هي «جمعة» و«نسهات» و«عصر - ازاديغان» و«طوس».

ويحظر قانون حول الصحافة صدر في ١٨ نيسان الماضي، عودة صدور منشورة محتجبة تحت اسم جديد، وقد درجت هذه الطريقة منذ العام الماضي بعد حملة استهدفت الصحافة الاصلاحية المؤيدة للرئيس محمد خاتمي.

وذكرت الصحف الايرانية ان رئيسة تحرير «جوناغون» فاطمة فرح مانديور، استدعيت الى المحكمة بتهمة «شتم مسؤولي النظام» وترويج «دعاية معادية للاسلام» و«نشر انباء لا أساس لها من الصحة» في مجلتها.

وقد شن القضاء الايراني الذي يهيمن عليه الاصلاحيون حملة واسعة ضد الصحافة الاصلاحية ادت الى اغلاق او تعليق ١٩ منشورة وحبس عدد من الصحافيين.

وثائق ثورة يوليو مجهولة المكان!

* القاهرة - الوكالات - أين وثائق ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢؟ سؤال يردده المؤرخون اساتذة التاريخ دون ان يجدوا له اجابة محددة. وذكر المسؤول بدار الكتب، الدكتور محمد صابر حرب، في تصريحات لصحيفة «الجمهورية» ان وثائق الثورة موجودة لكنها مبعثرة بين مجموعة من الجهات ليست من بينها دار الوثائق رغم أنها المعنية، بحفظ الوثائق.

وأوضح عرب ان على الجهات الاخرى التي تمتلك تلك الوثائق، او الشخصيات التي لديها بعضها ان يسارعوا حفاظًا عليها بتسليمها الى دار الوثائق باعتبارها ملكًا للباحثين والتاريخ والشعب.

وأعرب استاذ التاريخ المعاصر بجامعة القاهرة الدكتور عبد المنعم الجميعي، من جانبه عن أسفه لكون وثائق ثورة يوليو مجهولة المكان مشيرًا الى ان الوزارات السياسية لا تبعث بوثائقها الى دار الوثائق.

اما المؤرخ الدكتور عبد العظيم رمضان، فقد رأى أن هناك خلطًا في موضوع الوثائق ومعناها معتبرا ان ثورة يوليو لم تصدر الاوراق المهمة في وثائق رسمية كما في الحكومات، وأعرب العميد السابق لآداب عين شمس، الدكتور رمضان عبد التواب، عن اعتقاده بأن الوثائق موجودة في مجلس قيادة الثورة لكنه تساءل عن بقية الوثائق مشيرًا الى أنه يفترض بلجنة كتابة التاريخ الحديث ان تسأل عن هذه الوثائق.

المؤتمر اليهودي الامريكي: براك لم يكن ضعيفًا في «كامب ديفيد»!

* نيويورك - «و.ص.ف.» - قال رئيس المؤتمر اليهودي الامريكي، جاك روزن، ان رئيس الحكومة ايهود براك لم يكن ضعيفًا على طاولة المفاوضات في قمة كامب ديفيد!

وقال روزن «لقد بينت المفاوضات ان من كانوا يعتقدون ان براك يتحرك بضعف على طاولة المفاوضات مخطئون».

الا ان المؤتمر اليهودي الامريكي، أكبر المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، أكد من جهة أخرى ان «خيبة الامل التي انتهت اليها القمة لا يجب ان تتحول الى يأس وربما فتح هذا الفشل الطريق امام نجاح القمة المقبلة».

وجاء في بيان وزعه المؤتمر اليهودي ان المفاوضات على مدى خمسة عشر يومًا «تؤكد بوضوح للشعبين ضرورة التوصل الى تسوية وان اي فريق لا يمكنه ان يحقق كل ما يريد».

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم طلب ترخيص استعمال مغاير في طابق التسوية وجزء من الطابق الارضي الى فرن لمدة ٥ سنوات + دكاكين في الطابق الارضي وشقة سكنية في الطابق الاول في كفر قاسم. مقدما الطلب: بدير انور، بدير مها. ملف بناء: ٠٠٠١-٠٠٩٤-٨٨٦٩.

طلب رقم: ٢٠٠٠٠٢٨٠ حوض ٨٨٦٩ قسيمة ٩٤ قطعة ١.

يحق لكل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة في شارع الشهداء قرب مبنى المجلس، كفر قاسم ايام الاحد، الثلاثاء، الخميس بين الساعة ٨:٠٠-١٤:٠٠.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

نعي

أبناء الفقيدة ألبير، أنيس وسمير وبنتها أليس وعموم آل عبايا وكسابري في الناصرة وخارجها ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى المرحومة

هند يعقوب كسابري (عبايا)
(أم ألبير)

التي انتقلت الى رحمته تعالى أمس الأول الثلاثاء ٢٥/٧/٢٠٠٠ عن عمر يناهز (٩٦) عامًا متممة واجباتها الدينية. وسيشيع جثمانها اليوم الخميس ٢٧/٧/٢٠٠٠ الساعة الخامسة والنصف من بعد الظهر من بيت ابنها سمير عبايا في حي اللاتين ومن ثم الى مثواه الأخير في مدفن كنيسة المقبرة في الناصرة.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيقين جميل وجمال عبد الكريم خليل ولجميع إخوتهم وأخواتهم لوفاة المرحوم

عبد الكريم محمود خليل
(أبو جميل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - نحف

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٩٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٩٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ- ا ف/٧٠٢/١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - المجلس المحلي كفر قاسم حوض ٨٨٦٤ جزء من القسيمة ٣٩.
أهم تعليمات الخارطة: ١) تقسيم لقطع بموافقة المالكين. ٢) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء تلفون ٩٣٧٠٤٩٢-٠٣ ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٩٢٧٠١٧٠-٠٨.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

رابي تسيون/رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

مجلس عرابة المحلي
مناقصة رقم ٥/٢٠٠٠
شارع رقم ٣٨ أعمال تصريف واقتحام

١. مجلس عرابة المحلي يطلب عروضًا من مقاولين مسجلين لتنفيذ أعمال تصريف واقتحام في الشارع الداخلي رقم ٣٨.
٢. بالامكان الحصول على وثائق المناقصة من مكاتب المجلس مقابل ١٥٠٠ ش.ج. لا تعاد.
٣. يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين الذين يديرون سجل حسابات قانونيًا ومسجلين في سجل المقاولين بموجب «قانون المقاولين» (تأشير ٢٠٠) وارفاق نسخة عن شهادة التسجيل أعلاه الى العرض.
٤. يجب تقديم العرض، بنسختين، مرفقًا بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل ض.ق.م سارية حتى ٩٠ يومًا من تاريخ اغلاق المناقصة، وإدخال العرض الى صندوق المناقصات في مكاتب المجلس. الموعد الأخير لتسليم العروض ١٠/٨/٢٠٠٠ الساعة ١٢.٠٠ العروض التي لا ترفق اليها الكفالة البنكية و/أو إحدى الوثائق المطلوبة أعلاه لن تناقش وترفض قطعيًا.
٥. جولة المقاولين تتم يوم ٢/٨/٢٠٠٠ الساعة ٩.٠٠ صباحًا في مكاتب المجلس.
٦. شروط الدفع كما هي مفصلة في المناقصة وموعد التنفيذ ٦٠ يومًا له.
٧. يحق للمجلس توزيع العمل بين مقاولين مختلفين أو أمر مقاول بتنفيذ جزء من العمل بحسب اعتباراته. توزيع العمل أو تنفيذ جزئي كما أعلاه لا يغير أسعار العرض.
٨. المجلس غير ملزم بقبول العرض الأرخص أو أي عرض آخر.

ياسين ياسين
رئيس المجلس المحلي - عرابة

بنك اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٢٦/٧/٢٠٠٠ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٧٢١	٣٤٩	٩,٢٠	٩,١٥	٦,١٥	٢٠

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الإنترنت http://www.bankisrael.gov.il

تعزية

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى غريغوريوس خوري وأفراد عائلة الفقيد والى عموم آل خوري وأنسبائهم وأقربائهم في عسفيا وحيفا والخارج لوفاة المأسوف على شبابه

إلياس غريغوريوس خوري

دامت ذكراه ولكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء.

الحزب والجبهة - حيفا

تعزية

أحر التعازي الى الزميل والصديق غريغوريوس خوري والى عائلة الفقيد وعموم آل خوري لوفاة المأسوف على شبابه

إلياس غريغوريوس خوري

مصابكم مصابنا، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء، وحسن العزاء.

أسرة «الاتحاد»

- **من أجل السلام العادل**
- **القدس عاصمتان لدولتين اسرائيل وفلسطين**
- **لانجاح مهرجان السلام في الناصرة**

من أجل التسوية العادلة وإحقاق الحقوق الفلسطينية المشروعة ندعو اعضاء الحزب والجبهة والاصدقاء للمشاركة في

تظاهرة
رفع الشعارات

وذلك يوم غد الجمعة ٢٨/٧/٢٠٠٠ الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر على مفرق الكابري.
التجمع قرب بيت الزميل رفيق نصرة.
نأمل مشاركتكم ولتبق الجبهة دائمًا في الميدان.

• جبهة أبوسنان الدمقراطية •

دعوة لتقديم عروض
(الشراء قطعة أرض بمساحة ٩،٤٦٠ مترًا مربعًا)

١. يعلن بهذا عن الرغبة في الحصول على عروض لشراء قطعة أرض بمساحة ٩،٤٦٠ مترًا مربعًا، في شفاعمرو، حوض رقم ١٠٢٦٦، قسيمة ١٠٥ (فيما يلي: «قطعة الأرض»).
٢. يتم بيع الملك عن طريق جامع الأملاك الموقع دناه، في ملف الاجراء والتنفيذ ٥-٩٨-٢٥٣٩٥-٢، في دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.
٣. سيتم بيع الملك في وضعيته الحالية، وعلى الشاري أن يقوم بنفسه - وعلى عاتقه- باجراء كل الفحوصات فيما يتعلق بتسجيل الملك، الحقوق عليه، وضعه التقني والتشغيلي وكل ما يتعلق بذلك.
٤. فيما يتعلق بتفاصيل اضافية حول الملك وتنسيق زيارة للمكان، يُرجى الاتصال الى هاتف رقم ٠٤-٨٧١١٤١٠، الى المحامي يوران كاپون و/أو ياعيل لايفوفتس.
٥. يمكن الحصول على استمارة الطلب وصياغة العقد الذي سيُطلب من مقدم العرض التوقيع عليه، في مكتب الموقع أدناه.
٦. يجب تقديم العروض خطيًا على استمارة العرض، الى مكتب الموقع أدناه حتى موعد أقصاه ٣١-٨-٢٠٠٠، وعلى قيمة العرض أن تكون مبيّنة بالدولارات الأمريكية.
٧. لا يلتزم الموقع أدناه ببيع الملك لصاحب العرض الأعلى أو أي عرض. ويحتفظ لنفسه بحق ادارة مفاوضات -في كل مرحلة كانت- مع كل مقدمي العروض سوية و/أو على انفراد و/أو اجراء تنافس بين مقدمي العروض و/أو أية طريقة أخرى يرتئيها لبيع الملك.
٨. قام مخمن الأراضي بتقدير قيمة الأرض بمبلغ ١،٠٠٠،٠٠٠ $- صحيح ليوم ١٩-٣-١٩٩٦.
٩. سيُطلب من كل مقدم عرض أيداع كفالة بنكية ذاتية لجامع الأملاك، تكون مرتبطة وبقيمة ١٠$ من العرض المقترح.
لن يتم استرداد الكفالة في حالة انسحاب مقدم العرض من عرضه.
١٠. البيع خاضع لتصديق رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

يوران كاپون، محام
ياعيل لايفوفتس، محامية
جامعو الأملاك لغرض بيع الملك
جادة موشيه چورشين ٤٣، كريات موتسكين
هاتف: ٠٤-٨٧١١٤١٠ / فاكس: ٠٤-٨٧١١٤٠٨

مجلس المغار المحلي
مكتب رئيس المجلس
مناقصة رقم ٥/٢٠٠٠

يعلن مجلس المغار المحلي عن حاجته لقبول عروض من مقاولين لتسفير طلاب

على المعنيين بالاشتراك في المناقصة ان يقدموا عروضهم مختومة ومرفقة بكفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وبشرط ان لا تقل عن ٥٠٠٠ ش.ج. لمدة ٩٠ يومًا من يوم إقفال المناقصة.
يمكن الحصول على نماذج المناقصة من مكتب المجلس - قسم الجباية في اوقات الدوام الرسمي مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ ش.ج لا تعاد، مدة التعاقد هي لسنة واحدة فقط.
على مقدم الطلب ان يكون مستوفي جميع الشروط من وزارة المواصلات ووزارة المعارف (المرفقة بنماذج المناقصة).
المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر ويحق له إبطال كل المناقصة أو جزء منها.
سوف تعقد جلسة للاستفسارات وذلك في قسم المعارف بتاريخ ٣/٨/٢٠٠٠ الساعة ١١.٠٠.
آخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم الاثنين الموافق ٧/٨/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ في مكتب المجلس المحلي وفق النماذج المزودة من قبل المجلس فقط.

مع الاحترام
أسعد عرايدة
رئيس المجلس المحلي

«مخيم الأطفال الرابع عشر»

ننظم مخيمنا هذه السنة بحلة جديدة

تواصل المحبة بلا حدود
لقضاء أمتع الأوقات في العطلة الصيفية
السعادة والمحبة في أفضل المخيمات

ابتداء من ٣٠/٧/٢٠٠٠ ولغاية ٧/٨/٢٠٠٠

طاقم مرشدين مؤهلين
خبرة سنوات عديدة في إدارة المخيمات
طاقم طبي مرافق
سباحة
تأمين عام
التعرف على أماكن جديدة
رحلة عائلية إلى حورشات تال
رحلات يومية

السعر للولد الواحد ٢٠٠ شاقل
السعر للولد الثاني ١٩٠ شاقلا
السعر للولد الثالث ١٨٠ شاقلا

مخيمنا مليء بالمفاجآت والفعاليات والنشاطات الهادفة.

للتسجيل والمراجعة الاتصال
نادي إميل توما ٩٩٦٦٣٥١ (من الساعة السابعة حتى الثامنة مساء).
هلال كيال ٩٩٦٣٧٥٩، هاشم أسدي ٠٥٤٦٦٣٥١٨
وليد عبادي ٠٥٤٨٤٤٨٤٧، محمود نصراوي ٩٩٦٦٤٢٧

سارعوا في التسجيل فالأماكن محدودة.

إدارة نادي إميل توما — الشبيبة الشيوعية / جديدة

العراق يُقرر المباشرة ببناء (٣٠٠) ألف وحدة سكنية لمواجهة أزمة السكن

• ولتسريع عملية البناء، الحكومة تخصص الاراضي وتخفض سعر الحديد بنسبة ٥٠٪ •

* بغداد - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة اسبوعية عراقية، امس الاربعاء، ان العراق سيشرع ببناء ٣٠٠ ألف وحدة سكنية لمواجهة أزمة السكن التي يعانيها بسبب الحظر الدولي المفروض عليه منذ عشرة أعوام.

ونقلت صحيفة «الاعلام» الاسبوعية عن وكيل وزارة الاسكان والتعمير موفق الحربي قوله ان «الكوادر الهندسية التابعة لوزارة الاسكان والتعمير باشرت بإعداد التصاميم الأولية للوحدات السكنية التي من المؤمل انجازها في العاشر من آب المقبل».

وأوضح أنه «سيتم بناء ٣٠٠ ألف وحدة سكنية، بواقع ٢٠ ألف وحدة سكنية لكل محافظة وكمرحلة أولى سيتم تشييد ٢٠٠٠ وحدة سكنية، في العام الواحد وهو الحد الاقصى الذي تحاول الوزارة تنفيذه».

وكانت الحكومة العراقية اتخذت في مطلع الشهر الحالي، سلسلة من الاجراءات لمواجهة الأزمة ولتسريع الحصول على تراخيص للبناء.

وقررت الحكومة، ايضاً، منح ٣٠٠ الف قطعة أرض، في مختلف المحافظات لعناصر القوات المسلحة وأجهزة الامن اضافة الى القروض اللازمة للبدء بالبناء.

وتتزامن هذه الاجراءات مع اعلان وزارة التجارة عن خفض أسعار الحديد المستخدم في البناء بنسبة ٥٠٪ عن السعر المعمول به في الاسواق، من اجل حض العراقيين على تشييد المنازل.

وتفيد الارقام الرسمية ان العراق، حيث تبلغ نسبة النمو الديمغرافي ٢,٨٪ سنوياً، في حاجة الى ٣,٣ ملايين وحدة سكنية لمواجهة الطلب على السكن.

موسكو ستبذل جهوداً لرفع الحظر عن العراق

* موسكو - «و.ص.ف.» - أكد الامين العام لمجلس الامن القومي الروسي، سيرغي ايفانوف، امس الاربعاء، امام نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، الذي يقوم بزيارة الى موسكو، ان روسيا تبذل ما في وسعها من اجل رفع الحظر المفروض على العراق.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن ايفانوف قوله ان روسيا «تبذل قصارى جهدها للحصول على رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق بأسرع وقت ممكن».

واعتبر ايفانوف ان معاودة التعاون بين بغداد والامم المتحدة امر ضروري في مجال نزع اسلحة الجيش العراقي. وقال في هذا الصدد ان «اجراءات خاصة تفرض نفسها حاليًا من اجل حصول انفراج في الوضع».

وكان مجلس الامن الدولي ايد خطة تنظيم عمل لجنة الرقابة التابعة للامم المتحدة (انموفيك) المكلفة بنزع اسلحة العراق. الا ان بغداد تعتبر نفسها غير معنية بهذا الامر.

ووصل عزيز الى موسكو، امس الاول الثلاثاء، في زيارة تستغرق اربعة ايام تهدف بشكل اساسي الى رفع الحظر المفروض على العراق منذ عشرة اعوام. وسيلتقي الرئيس فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء، ميخائيل كاسيانوف.

«إير فرانس» تعلّق رحلات طائرات «الكونكورد» الى حين الاستماع لفحوى «الصندوق الأسود»

• وزير النقل الفرنسي يعتزم المطالبة بإجراء تحقيق جديد حول المحركات قبل معاودة الرحلات • طاقم الطائرة أبلغ برج المراقبة بحصول عطل في أحد المحركات •

* باريس - «و.ص.ف.» - قال وزير النقل الفرنسي جان كلود غايسو، امس، ان رحلات «اير فرانس» على طائرات الكونكورد ستبقى معلقة الى حين الانتهاء من الاستماع الى تسجيلات «الصندوق الاسود»، وذلك غداة تحطم طائرة من هذا الطراز، فور اقلاعها من مطار رواسي بعد ظهر الثلاثاء الماضي.

وقال الوزير الفرنسي للإذاعة والتلفزيون: «إذا لم تكن التسجيلات واضحة بشكل كاف فانني اعتزم المطالبة بإجراء تدقيق جديد حول المحركات قبل معاودة الرحلات».

وأضاف: ان الكشف عن فحوى «الصناديق السوداء» قد يستغرق ما بين يومين او ثلاثة ايام.

ورغم تأكيده عدم التشكيك بمستقبل «الكونكورد» بسبب الكارثة، أعلن الوزير أن رحلات «إير فرانس» لن تعاود اقلاعها الا بعد تأمين جميع الضمانات. وقال في هذا الصدد «لا استطيع المجازفة. وعندما تكون جميع الضمانات مؤمنة فستعاود الكونكورد الاقلاع».

وتابع «سيكون لدينا المزيد من التوضيحات من خلال «الصندوقين الاسودين» اللذين عُثر عليهما الليلة. وسننظر في القرارات التي يجب اتخاذها». وشدد على أن مستقبل الكونكورد ليس مهدداً.

وأوضح وزير النقل الفرنسي «لم افقد ثقتي بمستقبل الطائرة. هناك تكنولوجيا جديدة وهذا أمر مؤكد ولكنه لا يعني ان الكونكورد شارفت على النهاية كما أسمع هنا او هناك».

وفي وقت لاحق أعلنت اليزابيث سينو المدعية في احدى محاكم بونتواز (ضواحي باريس) للصحفيين، ان طاقم «الكونكورد» أنذر برج المراقبة في مطار «رواسي» بتعطل المحرك رقم اثنين قبل تحطم الطائرة.

هذا وكشفت شركة الخطوط الجوية الفرنسية «ان هذا المحرك تم إصلاحه قبل إقلاع الطائرة».

وأضافت سينو ان تسجيل المحادثات بين المطار وطاقم الطائرة أشار الى وجود حريق وعطل في المحرك الثاني عندما كانت الطائرة تنطلق على المدرج.

وقالت «لقد أعطى برج المراقبة الإذن للطائرة بالإقلاع وبعد ٥٦ ثانية أنذر برج المراقبة الطاقم بوجود حريق في مؤخرتها».

وتابعت سينو: «يبدو ان النيران ازدادت الى حد كبير اذ عاد برج المراقبة ليشير الى الحريق ورد عليه الطاقم بأنه عاجز عن التوقف». ومضت تقول «اقلعت الطائرة واعلن القبطان او مساعده انها ستتجه نحو مطار لو بورجيه القريب اي انها ستقوم بنصف دورة بدلاً من العودة الى المدرج».

وختمت بالقول «وقد تحطمت الطائرة على فندق «غونيس».

هذا واستبعد وزير الداخلية الفرنسي، جان بيار شوفينمان، فرضية الاعتداء في كارثة «الكونكورد» مؤكداً انه «لا يوجد أبسط دليل يثبت ذلك».



• ذوو الضحايا يبكون على ضحايا تحطم الطائرة - «و.ص.ف.» •

قمرة الخدمة والقيادة الروسية «زفيزدا» تلتحم بنجاح بالمحطة الفضائية الدولية

* كوروليف (روسيا) - «و.ص.ف.» - اعلن مركز مراقبة الرحلات الفضائية في كوروليف بالقرب من موسكو ان قمرة الخدمة والقيادة الروسية زفيزدا، التي تشكل الجزء الثالث في المحطة الفضائية الدولية، التحمت بنجاح بالمحطة، امس الاربعاء.

وأوضح المركز ان القمرة الروسية زفيزدا التي اطلقت في ١٢ تموز من منصة بايكونور في كازخستان التحمت بالمحطة بشكل آلي، وكما هو محدد.

وقال مدير وكالة الفضاء الروسية يوري كوبتيف الذي اجرى اتصالا هاتفياً بمدير وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) دانيال غولدين «انه يوم عظيم لأن المشروع الذي نعمل على انجازه منذ عشر سنوات يسير بنجاح».

ووصف روبرت كاسل احد مسؤولي الوكالة الامريكية العاملين في كوروليف هذا النجاح بأنه «بداية عهد جديد»، فيما قال يوري سيمينوف رئيس شركة اينرغيا الروسية التي صنعت قمرة الخدمة والقيادة زفيزدا «انها لحظة حاسمة في بناء وتطوير المحطة الدولية».

وستشكل القمرة التي بلغت تكاليفها ٣٠٠ مليون دولار مقراً لسكن الرواد ومركزاً للقيادة والتوجيه، قبل ان تحل محلها القمرة الامريكية «دستيني» التي ستوكل اليها مهمات القيادة والملاحة.

ومن المقرر ان يصل اول فريق من الرواد الى المحطة الدولية في الثلاثين من تشرين الاول المقبل، وهو فريق يضم الامريكي ويليام شيبرد والروسيين يوري غيدزينكو وسيرغي كركاليوف.

وكان اطلاق زفيزدا تأخر اكثر من اثني عشر شهراً بسبب بعض الصعوبات المالية ومشاكل فنية اخرى تتعلق بالصاروخ بروتون الذي فشل في حمل القمرة الى الفضاء مرتين متتاليتين في تموز وتشرين الاول ١٩٩٩.

وتشارك في مشروع محطة الفضاء الدولية ١٦ دولة ويفترض ان ينتهي العمل فيها في العام ٢٠٠٤ ليبدأ العلماء سلسلة من التجارب العلمية.

ويبلغ طول المحطة المختبر عند اكتمال العمل فيها ١٠٨ امتار وعرضها ٧٤ متراً أما وزنها فيتجاوز ٤٥٠ طناً وستستمر في العمل حتى العام ٢٠١٣ على الاقل.

قوات الأمن التركية تشن هجوماً على سجن بعد اكتشافها نفقاً

* انقرة - «و.ص.ف.» - اكدت الجمعية التركية لحقوق الانسان، امس، ان قوات الامن التركية، شنت هجوماً داخل سجن «بيرغاما» (جنوب غربي) وذلك بعد اكتشافها نفقاً يبلغ طوله (١١٠) امتار حفره سجناء من اليسار التركي.

وأوضح أركان دمير، مسؤول الجمعية التركية لحقوق الانسان في منطقة «أزمير» في اتصال هاتفي «شوهد عسكريون وهم يدخلون مبنى السجن، حيث اكتشف النفق عبر فتحة في السقف».

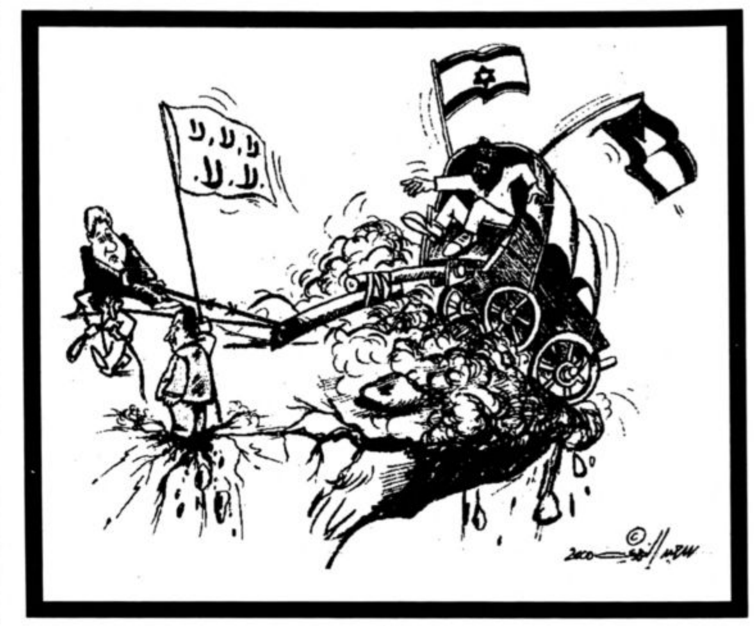
وأضاف: «وشاهدت عائلات المسجونين، المتجمعة حول السجن، دخاناً يتسرب من المبنى، والوحدات الخاصة ورجال الاطفاء يدخلون» ولكن حاكم إقليم إزمير، رمضان اورغانجيوغلو، نفى اي تدخل في السجن.

وعلم ان التوتر تصاعد فجأة في السجن، مساء الثلاثاء الماضي، عندما اكتشفت سلطات المعتقل نفقاً طوله يبلغ طوله ١١٠ امتار حفر انطلاقاً من مهجع للسجناء، يضم ٣٤ ناشطاً من اليسار ويكاد يصل الى سور السجن الخارجي.

ونقلت وكالة «الاناضول» عن سلطات السجن، ان أيا من السجناء لم يتمكن من الفرار عبر هذا النفق.

وقال دمير «ان مسؤولي السجن كانوا يعتزمون القيام بتفتيش في هذا المهجع، بعد اكتشافهم هذا النفق، ولكن المساجين عارضوهم لأنهم كانوا يخشون على «أمنهم».

وصرح أورغانجيوغلو للوكالة «ليس هناك لا عملية لقوات الامن ولا مقاومة سجناء. ان قوات الامن تقوم بعملها متخذة جميع الاحتياطات».



حزب «الشعب»: حكومة اسرائيل والادارة الامريكية تتحملان مسؤولية فشل القمة

• الدعوة الى تعزيز التعاون مع أنصار السلام العادل في اسرائيل ولا سيما الجماهير العربية لتضييق المجال أمام براك وحكومته وتكتل اليمين المتطرف •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر حزب «الشعب» الفلسطيني، امس الاربعاء، بيانًا في أعقاب فشل قمة «كامپ ديڤيد»، حمّل فيه حكومة اسرائيل والادارة الامريكية مسؤولية فشل القمة. وفي ما يلي نص البيان:

انتهت قمة واشنطن كما كان متوقعًا، دون التوصل الى اي اتفاق، وهذا فشل يتحمل مسؤوليته رئيس الحكومة ايهود براك وحكومته، وكذلك الادارة الامريكية، التي تحولت من خلال ما يسمى باقتراحات الحل الوسط التي قدمتها الى طرف يضغط على الوفد الفلسطيني للتنازل عن قرارات الشرعية الدولية وخاصة القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤.

كما أكدت هذه القمة، التي ناقشت قضايا الحل النهائي، القدس واللاجئين والاستيطان والحدود، ان الاداء الفلسطيني المتسلح بموقف الاجماع الوطني كما حددته قرارات المجلس المركزي، وبقرارات الشرعية الدولية، وبالمساندة الشعبية الواسعة، قادر على مواجهة مختلف الضغوط مهما كان مصدرها والتصدي لها واحباطها، لصالح شق طريق تفاوضي يجبر اسرائيل، على الانصياع لمرجعية عملية السلام وأهدافها، ويؤدي الى الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وبالتحديد حقه الاساس بالتحرر والاستقلال والعودة.

لقد حدد الشعب الفلسطيني منذ البداية، وعندما قرر المشاركة في الوفد السياسي الفلسطيني لقمة واشنطن، بأنه يفعل ذلك انطلاقًا من مسؤوليته الوطنية، ودعا الى تفعيل عوامل القوة الذاتية بالموقف الوطني الواضح كما أقره المجلس المركزي، وبالمساندة الشعبية. وحذر في الوقت نفسه من تزايد احتمالات فشل هذه القمة، نظرًا للتسرع غير المبرر من جانب الادارة الامريكية بالدعوة لها، ولإصرار رئيس الحكومة ايهود براك بالذهاب الى واشنطن متمسكًا بخطوطه الحمراء الاستعمارية التوسعية، وبعدم الاستعداد للتجاوب مع المطالب الفلسطينية الوطنية العادلة، ومما ادى الى انتهاء هذه القمة بالفشل.

وبالمقابل فقد نجح الوفد الفلسطيني المفاوض برئاسة الرئيس ياسر عرفات، في طرح موضوعات الحل النهائي في إطار قرارات الشرعية الدولية، وباعتبارها حقوقًا ومطالب فلسطينية يجب احترامها والاعتراف بها.

اننا في حزب «الشعب» الفلسطيني، إذ نثمن موقف الوفد الفلسطيني في واشنطن، وعدم رضوخه للضغوط الهائلة التي مورست عليه، فإننا نشير الى ان الايام والاسابيع القادمة ستشهد المزيد من الضغوط، وهذا يتطلب المحافظة على اعلى درجات اليقظة، واجراء تقييم عميق والخروج بالاستخلاصات الضرورية للمرحلة المقبلة، وباتجاه تعزيز القدرات الذاتية من اجل الاستمرار في مواجهة مختلف اشكال الضغط ومما يتطلب:

١ – تفعيل عوامل القوة الذاتية وتدعيم الجبهة الداخلية الفلسطينية بخطوات تعزز الدمقراطية والوحدة الوطنية وتوسع قاعدة المشاركة في اتخاذ القرار.

٢ – صياغة مشروع وطني متكامل على الصعيدين الداخلي والخارجي يهيء الظروف لتصفية الاحتلال ولتعزيز السيادة الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية باعتبارها ليست مجرد اعلان او موضوع تفاوضي، فالتفاوض يجب ان يكون حول انهاء الاحتلال كاملا عن الارض الفلسطينية المحتلة.

٣ – التحضير لإجراء انتخابات برلمانية وللمجالس البلدية والقروية باعتبارها من مظاهر ممارسة السيادة.

٤ – القيام بتحرك سياسي على الصعيد العربي بهدف عقد قمة عربية تؤكد تضامنها مع الشعب الفلسطيني وتضطلع بمسؤوليات عملية من اجل تجسيد هذا التضامن في موقف مشترك يشترط التطبيع بمدى التجاوب مع الموقف الفلسطيني والعربي.

٥ – اعادة النظر في مسألة احتكار الادارة الامريكية للإشراف على عملية المفاوضات والمطالبة بإشراف دولي واسع واشراك الامم المتحدة في ذلك.

٦ – تعزيز التعاون مع انصار السلام العادل والشامل في اسرائيل، ولا سيما مع الجماهير العربية وهذا من شأنه تضييق المجال امام براك وحكومته وتكتل اليمين المتطرف من الاستمرار في ممارسة سياسة الاحتلال والتوسع والاستيطان ضد الشعب الفلسطيني.

اننا ندعو الى استمرار التحركات الشعبية الفلسطينية الداعمة للموقف الفلسطيني المتمسك بأسس الحل العادل وبالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والى الامام.

عبدالله الحوراني

حين تسقط القدس.. فدمها في رقاب الجميع

* لتكن ما تكون الانتقادات التي وجهت الى القيادة الفلسطينية حول تفردها بالقضية، وإبعاد الجانب العربي عنها، وإلغاء مشاركته او دوره فيها. ولتكن ما تكون درجة الصحة في هذه الاتهامات، او صحة الاتهامات المضادة حول مسؤولية المؤسسة الرسمية العربية في دفع الفلسطينيين الى هذا الخيار، او استدراجهم اليه، فليس هذا اوان الاختلاف حول تحديد مسؤولية كل طرف عما وصلت اليه القضية الفلسطينية من مأزق، وأيا كانت مسؤولية هذا الطرف او ذاك، اكثر او اقل، فإن الصمت العربي الذي يصل حد اللامبالاة، تجاه حشر الطرف الفلسطيني في كامپ ديڤيد، وتركه وحيدًا يواجه مصيره، ومصير قضية تخص الأمة بأسرها، غير مبرر، وغير مقبول.

لم يتوقف المسؤولون العرب، وإعلامهم لحظة واحدة عن اسماعنا اسطواناتهم القديمة بأن القدس هي قضية العرب والمسلمين، وحين جد الجد، وجاء اوان الحسم في قضية القدس وتحديد مصيرها – حيث بلغ الصراع حولها ذروته في مفاوضات كامپ ديڤيد – صمتت الألسن، ولم نسمع حتى اللحظة موقفًا واحدًا صريحًا وواضحًا لا عربيًا ولا إسلاميًا، يعلن رفضه وعدم اعترافه بأية تسوية لا تضمن عودة القدس العربية بكاملها وكامل مقدساتها الاسلامية والمسيحية للسيادة العربية الفلسطينية. وحتى ما قيل عن اتصالات هاتفية جرت بين بعض المسؤولين العرب والادارة الامريكية، او مع الرئيس الفلسطيني المحشور في كامپ ديڤيد، او ما نشر عن لقاءات عربية – عربية تمت او ستتم، لم يرشح عنها ما يوحي بأن هناك موقفًا عربيًا صلبًا وموحدًا أبلغ للرئيس الفلسطيني لتعزيز موقفه، او أبلغ للإدارة الامريكية لتضع الموقف العربي في الحسبان. هذا إذا لم يذهب بنا الظن السيء الى الاعتقاد ان سقف هذه الاتصالات لا يتجاوز البحث عن موقف عربي موحد لتغطية وتبرير ما ستفرضه الادارة الامريكية من حلول، وتهيئة الأجواء العربية لقبولها، وإلا لماذا لا تعلن على الملأ نتائج هذه الاتصالات، وطبيعة المواقف التي جرى الاتفاق عليها لتعبئة الرأي العام العربي حولها، بحيث يطمئن الشارع العربي القلق، ويطمئن الشارع الفلسطيني، وينتفي شعوره بالوحدة، كما ينتفي شعور وفده بالعزلة!!

وما يثير الشك والقلق ايضا في طبيعة الموقف العربي هو ان أيًا من مؤسساته الرسمية، لا على المستوى العربي ككل كالجامعة العربية، ولا على مستوى المناطق كمجلس التعاون الخليجي، او الاتحاد المغاربي، قد كلفت نفسها بالاجتماع لا على مستوى القمة، ولا مستوى وزراء الخارجية، او حتى المندوبين، لمناقشة هذه القضية الخطيرة وتحديد موقف موحد منها. بل ان ايًا منها لم يكلف نفسه عناء إصدار بيان. ذلك ان الجميع لا يريدون الالتزام بموقف يخشون ان يغضب سيدة العالم الحر «أمريكا» ويثيرها عليهم. فالرضا الأمريكي له الأولوية حتى لو كان على حساب المقدسات، وتاريخ العرب والمسلمين. وأما سخط الجماهير العربية وتعبيراته فذلك مقدور عليه، او هو، للأسف، لم يعد موجودًا.

ان قضايا كثيرة، اقل اهمية من قضية القدس، بل قد تبدو تافهة بالمقارنة معها، حظيت باهتمام هذه المؤسسات، وعقدت لها الاجتماعات، او صدرت فيها بيانات، لكن القاسم المشترك بينها هو انها لم تكن من النوع الذي يثير الغضب الامريكي او يستفزه كقضية القدس.

وقد سهل غياب الموقف العربي غياب الموقف الاسلامي ايضًا، فقد خيم الصمت على هذا الموقف دولا ومؤسسات. وحتى منظمة المؤتمر الاسلامي التي قيل فيها انها اقيمت للدفاع عن قضايا المسلمين، ويقبع مقرها على مقربة من بيت الله العتيق، ومسجده الحرام، ومرقد نبيه الكريم، غابت ايضًا عن قضية القدس، وكأن الاقصى ليس ثالث الحرمين الشريفين، ولا هو مسرى رسوله الأمين. وهذا موقف يثير التساؤل، رغم ما يعرفه الجميع من تأثير الدولة العربية التي ترعى هذه المنظمة، عليها؟

ولم يكن غياب موقف منظمة المؤتمر الإسلامي عن قضية القدس هو الملحوظ. فقد غاب تقريبًا صوت كل المؤسسات الاسلامية ودور الإفتاء، ووزارات الأوقاف في البلدان العربية. وكان الأزهر الشريف منارة العلم، ومنطلق الجهاد ضد الغزاة عبر التاريخ، أبرز الغائبين عن معركة القدس الجارية. ولم تحركه او تحرك غيره من هذه المؤسسات تلك الفتوى التي اصدرها مفتي القدس مطلقًا صرخته للعرب والمسلمين. لكنها ذهبت في واد غير ذي زرع، وظلت الصوت الوحيد الذي انطلق في دنيا المسلمين. مما يوحي بأن مؤسساتنا الدينية تحولت هي الاخرى الى مؤسسات للسلطان، تنطق حين ينطق، وتصمت حين يصمت، مخالفة قول الرسول عليه السلام (الساكت عن الحق شيطان أخرس).

وعلى الجانب المسيحي العربي كان الصوت اكثر خفوتًا، فلم نسمع صوتًا كنسيًا او بطركيًا عربيًا إفراديًا أو جماعيًا يعلن رفضه لما يدبر للقدس من مؤامرات امريكية واسرائيلية. وظل موقف ذلك البابا الجليل – البابا شنوده – الذي حرّم زيارة القدس على أتباع كنيسته القبطية طالما ظلت تحت الاحتلال الاسرائيلي، هو الصوت المسيحي العربي الأبرز، وربما الأوحد الذي اعلن بكل وضوح رفضه الاعتراف لإسرائيل بأية سيادة على القدس.

وحين ندين غياب الموقف الرسمي العربي، او نستنكر صمت المؤسسات الدينية، فإننا لا نعفي الحركة الشعبية العربية بأحزابها وقواها السياسية، ومنظماتها المهنية او نقاباتها الجماهيرية من مسؤولية الغياب والصمت اللذين يخيمان على موقفها. وإذا لم تتحرك هذه القوى في قضية بحجم القدس واللاجئين فمتى تتحرك؟ وماذا يحركها. بل ربما شكلت هاتان القضيتان، والآن، فرصة للحركة الجماهيرية العربية لاستعادة المبادرة التي افتقدتها. ففي هاتين القضيتين من الزخم ومن الرمزية التاريخية والدينية ما يشكل أهم عناصر الاستقطاب الجماهيري لو رغبت الحركة السياسية والشعبية العربية، او ملكت القدرة على استثمارها وفيها ما يمكنها من الخروج من عزلتها، واستعادة جماهيريتها. هذا إذا لم تكن كل منها محكومة بمقاييس سلطانها او بأوامره. او لم تكن مستغرقة ايضًا بالخلافات والاختلافات التي تمزق الصف الرسمي العربي. او لم تكن هي الأخرى أذعنت للإدارة الامريكية وتحرص على عدم استفزازها.

ولو أمكن لهذه الحركة ان تخرج من قوقعتها، واستطاعت ان تحرك الشارع العربي، لأحدثت التأثير المطلوب لا في موقف الحاكم العربي فحسب، وإنما في الموقف الامريكي والاسرائيلي، ولقلبت نتائج المفاوضات في كامپ ديڤيد لصالح الموقف الوطني العربي الفلسطيني.

اما اذا استمر موقفها الصامت، فهي تضع نفسها في صف الموقف الرسمي، ولن ينفعها في تمييز نفسها عنه اي تبرير او ادعاء. ولن يعفيها احد من مسؤولية ما يجري في القدس، حتى لو ألقت باللوم على الفلسطينيين بحجة تفردهم بالقضية. فحين تسقط القدس، لن ينشغل الناس بالتفتيش عن المسؤول، فكلنا مسؤولون عن ذلك وليس بيننا بريء من دمها.

مارجريت تاتشر في المزاد!



* لندن – الوكالات – أقيم مؤخرًا مزاد على شبكة الإنترنت لبيع دمى لشخصيات شهيرة استخدمت في برنامج كوميدي عرض على إحدى قنوات التلفزيون البريطانية وقد حققت دمية تجسد رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر أعلى سعر ضمن جميع الدمى المباعة حيث بيعت هذه الدمية بأحد عشر ألف جنيه إسترليني. وقد تلقت دار سونبي للمزادات التي نظمت المزاد عبر الإنترنت تسعة وثلاثين عرضًا لشراء دمية لمارجريت تاتشر وهي تبتسم. وبلغت قيمة العرض الفائز ٢٢٤ . ١١ جنيه استرليني كما بيعت دمية أخرى لمارجريت تاتشر وهي عابسة بمبلغ ٢٩٩ . ٥ جنيه استرليني. وفي مجمل المزاد بيعت ثلاثمائة وخمسون دمية من الدمى التي استخدمت في برنامج «سبيتنج إيميج» التلفزيوني الكوميدي الذي عرضته على مدى سنوات طويلة قناة «آي. اي. في» البريطانية. وبلغت حصيلة المزاد أكثر من ثلاثمائة وسبعين ألف جنيه استرليني حصل عليها روجر لو وهو أحد مخرجي البرنامج لتمويل نفقات هجرته من بريطانيا إلى استراليا. ويفكر منظمو المزاد في اقامة مزاد ثان مماثل في العام القادم. وقد حققت دمية لمايك جاجر، مطرب فريق رولنج ستونز، المركز الثاني في سعر الدمى المباعة إذ بلغ سعرها كما ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية ٥٤٥ . ٧ جنيه استرليني كما بيعت دميتان للرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريجن وزوجته نانسي بسعر بلغ ٩٠٥ . ٥ جنيه إسترليني. وبلغ سعر دمية الممثل البريطاني بيتر أوتول أربعة آلاف جنيه إسترليني.

معتقل سياسي مصري يحصل على شهادة الدكتوراة بامتياز

* القاهرة – «و.ص.ف.» – أفاد مصدر أمني مصري بان هيئة التدريس بكلية الدراسات العربية بجامعة المنيا منحت، ظهر أمس الاربعاء، شهادة الدكتوراة بدرجة امتياز للمعتقل السياسي محمد خليفة.

وكان المعتقل قد قام بتقديم رسالته في موضوع الصرف والنحو، بعنوان «قراءة حمزة بن حبيب – دراسة صوتية وصرفية ونحوية» أمام لجنة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات العربية، بجامعة المنيا، التي منحته رسالة الدكتوراة بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الأولى.

والجدير بالذكر ان هذا المعتقل موجود في أحد سجون الوادي الجديد جنوبي القاهرة وأمضى في السجن ثلاثة أعوام دون تقديمه للمحاكمة ولا يعرف متى سيتم الافراج عنه.

الولادة دون هوية في النمسا

* ڤيينا – الوكالات – تبحث السلطات في العاصمة النمساوية ڤيينا حاليًا إمكانية السماح للأمهات الحوامل بالولادة دون الافصاح عن هويتهن سعيًا لحل مشكلة الأمهات اليائسات اللاتي يضطررن إلى التخلي عن أطفالهن بمجرد الوضع.

وأعلنت ادارة مستشفى صغير في ڤيينا بالفعل انها ستقبل توليد الأمهات دون سؤالهن عن هويتهن وأنه سيكون بمقدور الأم مغادرة المستشفى بعد الولادة مباشرة دون إماطة اللثام عن شخصيتها. وسيكون أمام الام بعد ذلك ثمانية أسابيع تقرر خلالها ما إذا كانت ستحتفظ بالرضيع أم تتخلى عنه لأسرة تتبناه. وصرحت سلطات مدينة ڤيينا بأن المخطط حاز على اهتمامها وأن كانت ثمة عقبات قانونية تحول دون تنفيذه.

وكانت فكرة (الولادة دون هوية) قد اكتسبت أهمية كبيرة في أعقاب مسلسل من حالات التخلي عن رضع حديثي الولادة في أماكن عامة نشرتها الصحف. وكانت آخر تلك الحوادث ما وقع الأسبوع الجاري عندما وجدت رضيعة حديثة الولادة تدعى جلوريا أسفل حوض اغتسال في مرحاض عام في حديقة قصر شونبرون. وكانت الطفلة في حالة صحية لا بأس بها عندما عثر عليها عدا إصابتها بقدر من انخفاض درجة حرارة الجسم. وتعد الفكرة منافية لنصوص القانون النمساوي إلا أن ادارة المستشفى تأمل في أن تتغير تلك الأوضاع قريبًا.

تقنية جديدة لضغط الأفلام وبثها عبر الإنترنت

* لندن – الوكالات – قالت شركة فوربيدن البريطانية يوم الإثنين الماضي انها نجحت في تجارب أولية لضغط أفلام الفيديو لدرجة تسهل بثها على الإنترنت ومشاهدتها عبر الشبكة العالمية دون انتظار لتحميلها على الكمبيوتر الشخصي.

وأفادت الشركة انها أثبتت في التجارب الأولية انه بضغط ملفات الفيديو الرقمية لتصبح أقل من الحجم الأصلي ٢٠٠٠ مرة يمكن لمستخدمي أجهزة الكمبيوتر والمودم العادية مشاهدة لقطات فيديو قصيرة دون انتظار لتحميلها من الإنترنت.

وقال متحدث باسم الشركة «لن يكون هناك انتظار للتحميل.. انها تعمل على الفور». وأضاف ان تكنولوجيا الضغط خطوة مهمة نحو تطوير بث أفلام الفيديو عبر شبكة الإنترنت.

علاج جديد لغيبوبة السكر

* القاهرة – الوكالات – صرح الدكتور محمود الشربيني استاذ العناية المركزة بطب بنها وعضو الجمعية الأمريكية لمراحل الطب الحرجة بأنه تم بنجاح استخدام عقار (ديازوزيد) في علاج حالات غيبوبة السكر المقاومة للعلاج التقليدي والمتعارف عليه لهذه الحالات.

وأشار الدكتور الشربيني إلى أن هذا العقار هو أحد العقاقير معروفة الاستخدام في غرف العناية المركزة لعلاج حالات ارتفاع ضغط الدم الشديد الذي يهدد الحياة وان استخدامه في علاج غيبوبة نقص السكر ساعد على انقاذ حياة عدد كبير من المرضى.

وأضاف في تصريح لوكالة (أنباء الشرق الأوسط) في القاهرة بأن العلاج التقليدي والمتعارف عليه لحالات غيبوبة نقص السكر هو اعطاء المريض الجلوكوز المركز وهرمونات الجلوكاجون والكوريتزون وأن غيبوبة نقص السكر تعتبر أكثر خطورة من غيبوبة زيادة السكر حيث يتطلب علاجها الدخول إلى غرف العناية المركزة. وقال ان غيبوبة نقص السكر تحدث عندما يقل مستوى الجلوكوز في الدم إلى ٥٠ ملغم لكل مئة سنتيمتر مكعب في الكبار و٤٥ في الأطفال ويكون سببها اما زيادة الانسولين في الدم أو نقص كمية أو كفاءة الهرمونات المعاكسة لعمل الأنسولين.

(٧٥) كبسولة هيروين في بطن مهرب عمره (١١) سنة

* موسكو – «و.ص.ف.» – أوقفت الجمارك الروسية في مطار موسكو فتى طاجيكيًا في الحادية عشرة ابتلع ٧٥ كبسولة من الهيروين.

ونقلت وكالة انباء انترفاكس، أمس الأربعاء، عن مسؤول في الجمارك الروسية قوله ان رجال الجمارك وجدوا في معدة الصبي ٥٠٠ غرام من الهيروين.

وكان الصبي قادمًا من طشقند (اوزباكستان) مع والدته التي ابتلعت أيضًا ٥٠٠ غرام من الهيروين.

جفاف ثلاث بحيرا

• ١,٧٠ مليار دولار الخس

* طهران – «و.ص.ف.» – أوردت وكالة الأنباء الايرانية، ان ثلاث بحيرات كبيرة، شمال غرب ايران، جفت نتيجة لموجة الجفاف الشديد التي تعاني منها غالبية المناطق في ايران.

وأعلن جعفر صديقي، المدير المحلي، لمنظمة حماية البيئة، أن «جفاف بحيرات غوبيو – باپالي وكانيبورزان ودارغهاسنغي، التي تبلغ مساحتها مجتمعة ٣٢٠ هكتارًا، في منطقة «مهاباد» (شمال غرب) يهدد حياة عدد كبير من الطيور المهاجرة.

وأضاف صديقي ان «الجفاف، أدى في هذه المنطقة، الى تأخر ملحوظ في إباضة الطيور، ومنها أصناف نادرة، مثل البط ذي الرأس الأبيض».

وكان التلفزيون أعلن الإثنين ان بحيرة «بختيغان» جفت. وتقع هذه البحيرة البالغ مساحتها ٥٠ ألف هكتار، إلى الشمال من «شيراز»

الملك عبد الله يشارك في جنازة ضحايا حادث تحطم الطائرة الأردنية

* عمان – «و.ص.ف.» – شارك الملك الاردني عبد الله الثاني أمس في تشييع ١٣ عسكريا أردنيا لقوا مصرعهم إثر تحطم طائرة عسكرية أردنية الثلاثاء الماضي.

وشارك مع الملك عبد الله، في الجنازة، ولي العهد الأمير حمزة بن الحسين، ورئيس الوزراء علي أبو الراغب، بالاضافة إلى كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين، الذين قاموا جميعا بأداء صلاة الجنازة أمام النعوش التي تحمل جثث العسكريين التي لفت بالعلم الأردني في مسجد مدينة الحسين الطبية في عمان.

ويوجد من بين الضحايا ضباط كانوا يدربون العسكريين وأعضاء العائلة المالكة على القفز بالمظلات.

والطائرة الأردنية المنكوبة من طراز «هركولس سي – ١٣٠» حملت على متنها ٧٣ عسكريا. وكانت في مهمة تدريبية على القفز بالمظلات. وقام ٦٠ عسكريا بالقفز بالمظلات في إطار المهمة. الا أن عطلا فنيا مفاجئا أصاب الطائرة وأدى الى سقوطها وتحطمها.

خلال (٢٤

قتيل و(١٧٥) جريحـ

• الكنيست تناقش موضوع حوادث الطرق والنائب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الأول الثلاثاء، والخامسة من مساء أمس الاربعاء، (١٣٥) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شخص واصابة (١٧٥) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وفي ضوء ارتفاع عدد ضحايا حوادث الطرق، ناقشت الكنيست الموضوع أمس الاربعاء، واكتفى القائم بأعمال وزير المواصلات، د. يوسي بيلين، بعرض احصائيات تشير إلى انخفاض طفيف في عدد ضحايا حوادث الطرق، في النصف الأول من العام الجاري، مقارنة مع

حيرات كبيرة في ايران

دولار الخسائر جراء الجفاف •

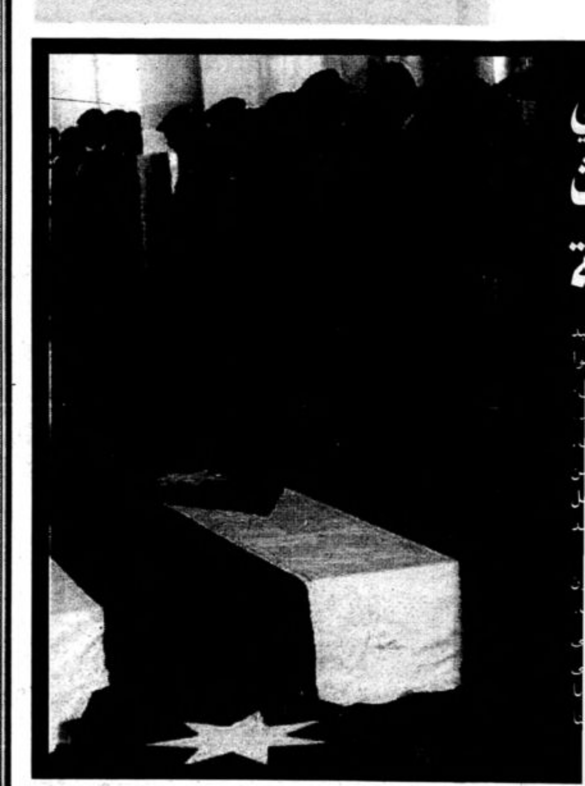
كبرى مدن إقليم «فارس»، التي كانت قبل بضع سنوات نقطة تجمع للطيور المهاجرة.

وتعاني ايران شبه الصحراوية، من جفاف لا سابق له، في (١٨) من أصل (٢٨) إقليمًا في البلاد. مما يحرم ١٢ مليونًا، من سكان المناطق الريفية والمدنية، من مياه الشرب.

وقد بدأ فريق من خبراء الأمم المتحدة، الإثنين الماضي، بعثة لتقييم الأضرار التي اسفر عنها الجفاف. والمقدرة بأكثر من ١.٧ مليار دولار.

وأضافت وكالة الأنباء الايرانية، ان البعثة ستستمر أسبوعين، سيتوجه خلالهما الفريق إلى عدد من الأقاليم.

وأكثر الأقاليم تضررًا هي خراسان وسيستان - بلوشيستان (شرق)، المحاذية لباكستان وأفغانستان، ويزد (جنوب) وخوزستان (جنوب غرب) وفارس (جنوب).



خلال (٢٤) ساعة

جريحًا في حوادث الطرق

الطرق والنائب بركة يناشد السائقين الحذر أثناء السياقة •

الفترة ذاتها من العام الماضي.

وشارك النائب الجبهوي، محمد بركة، في النقاش، وقرر تخصيص كلمته إلى الجمهور العربي، فتحدث باللغة العربية وناشد جمهور السائقين العرب بأن يضعوا نصب أعينهم كلما خرجوا من بيوتهم أن يعودوا إليها سالمين.

ودعا المسؤولين خاصة وزير المواصلات والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، إلى التجند الفعال وتخصيص الموارد اللازمة لتخفيف حوادث الطرق ومكافحة آفتها بكل حزم وقوة.

وتقرر في نهاية النقاش تحويل الموضوع إلى لجنة الاقتصاد البرلمانية.

ضحايا الأزمات القلبية لا ينتبهون لأعراضها

* غلاسغو - الوكالات - قال أطباء اسكتلنديون ان من يعانون من أزمات قلبية يؤخرون علاجًا يمكن ان ينقذ حياتهم لانهم لا ينتبهون للأعراض التي تظهر عليهم أو لا يدركون ما يحدث لهم.

وأفادت دراسة أجريت في مستشفى «رويال امفيرماري» في غلاسغو ان واحدًا فقط من كل خمسة أشخاص تحدث لهم أول أزمة قلبية يدركون مدى خطورة الأمر.

وأظهرت الدراسة، التي شملت ٣٠٠ شخص حدثت لهم أزمات قلبية، ان ٢٥ في المئة طلبوا المساعدة خلال ساعة من الأزمة لكن ٦٠ في المئة انتظروا لما يصل إلى أربع ساعات بينما أخر ١٢ في المئة الأمر لمدة ٢٤ ساعة.

وفي الدراسة التي نشرت في أحدث عدد من مطبوعة «هارت» البريطانية قالت الباحثة ويلما ليسلي التي شاركت في الدراسة ان «أكثر الأسباب تكرارًا كان الاعتقاد بأن الأعراض ستزول». وكل المرضى تقريبًا أحسوا بعلامات تقليدية للأزمة القلبية وهي الآلام بالصدر لكن اعتقد كثيرون ان أي أزمة قلبية يجب أن تتضمن أيضًا السقوط على الأرض وفقد الوعي.

اكتشاف عملة معدنية قديمة في الصين

* بكين - الوكالات - اكتشف علماء الآثار الصينيون عملة معدنية برونزية نادرة يرجع تاريخها إلى أسرة جين في غرب الصين (١١١٥ - ١٢٣٤م)، وهي بحالة جيدة. وقالت وكالة الأنباء الصينية ان العملة تحمل معلومات ثمينة لدراسة تاريخ وثقافة هذا الاقليم في عهد أسرة جين الحاكمة. وقال الخبراء، إنه يوجد في العالم أقل من عشر عملات من هذا النوع.

استنبات خلايا لدمل الجروح

* فورتسبورغ (المانيا) - الوكالات - أوشك أن يصبح في مقدور الأشخاص المصابين بجروح مفتوحة بطيئة الاندمال أن يتلقوا طبقات جلدية جديدة بواسطة أنبوب وذلك بفضل تكنولوجيا جديدة طورت في مستشفيات في فرايبورج وفورتسبورغ بألمانيا.

ويستخدم هذا الأسلوب العلاجي الحديث خلايا من جلد المريض ذاته تعزل وتستنبت معمليًا قبل معالجة الجرح بها. وقال أورليخ زيجلر من مستشفى جامعة فورتسبورغ (يعد هذا الأسلوب مناسبًا لعلاج كافة الجروح المفتوحة المزمنة). وتتمثل الخطوة الأولى في هذا الأسلوب في اقتطاع رقعة جلدية في حجم الطابع البريدي من أعلى فخذ المريض بعد وضعه تحت تأثير مخدر موضعي. ثم تستنبت الطبقات الجلدية المقتطعة في مزرعة معملية.

وقال زيلجر (بعد مضي ما يتراوح بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع يمكن إدخال الخلايا الجلدية المستخلصة من المريض إلى الجرح بمساعدة لاصق طبيعي، كما لو كانت تخرج من أنبوب). ويضيف (تبدأ الخلايا بعد ذلك في النمو، وفي الكثير من الحالات يندمل الجرح بمعدل أسرع وبصورة تامة). ويتيح هذا النوع من العلاج للمرضى التردد على العيادات الخارجية دون الحاجة لمبيتهم في المستشفيات. ويعد هذا الأسلوب جديدًا من زاويتين: فاستنبات الخلايا يسمح لها بالبقاء في حالة أشبه بحالة الخلايا الجلدية الحقيقية، أما الجانب الثاني فهو أن إدخال الخلايا المستنبتة إلى الجرح يتم على شكل معلق خليوي لا شريط نسيجي.

اعتقال ثلاثة متدينين يهود للإشتباه بإحراق كنيس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في القدس، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال موشيه يرحي ويحزقيل كوهين، أربعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليهما وهي إحراق كنيس لليهود المحافظين في حي «رموت» في القدس، قبل زهاء شهر، وبعد ذلك سرقة كتاب التوراة، من كنيس تابع لطائفة اليهود المتمسحين.

وتبين ان الشرطة قامت بعمليات تحقيق وتحر متشعبة ومكثفة، بعد إحراق الكنيس، ونجحت أمس الأول في اعتقال شاب يهودي متدين، اعترف خلال التحقيق معه باحراق الكنيس وكشف عن شابين متدينين آخرين شاركا في احراق الكنيس وبعد ذلك بأيام سرقوا معًا كتاب التوراة.

وتبين من التحقيقات الأولية ان أحد المتدينين الثلاثة، بادر إلى احراق الكنيس انتقامًا من نشاط المتدينين المحافظين في الحي الذي يسكنه.

ومن المتوقع احضار الثالث اليوم إلى المحكمة لتمديد اعتقاله.



تفاصيل اخرى ص ١٨

إسرائيل ومحاولات اغتيال حق الفلسطينيين الثابت في العودة

*** بقلم: اسكندر عمل ***

* سبق القرار «١٩٤» الذي وافقت عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة في تاريخ ١١ كانون الأول ١٩٤٨ عملية اغتيال الكونت برنادوت، الوسيط الدولي في ١٧/٩/١٩٤٨ وذلك بعد يوم واحد فقط من التقرير الذي أرسله السكرتير العام للأمم المتحدة، والذي اقترح فيه تدويل القدس وحق العودة للاجئين الفلسطينيين الى منازلهم وأرضهم التي أرغموا على تركها.. ولم يكن الا بداية لتنكر اسرائيل وحكوماتها المتتالية لحقوق الفلسطينيين ومحاولة لاغتيال حقهم الشرعي في العودة او التعويض.

الاجماع الاسرائيلي والصهيوني المعارض للعودة اليوم ما هو الا استمرار لسياسة اسرائيلية مارستها منذ قيامها، ضاربة عرض الحائط بقرارات الأمم المتحدة وأهمها قرار «١٩٤»، الفقرة (١١) والتي نصت «تقرر أن اللاجئين الذين يرغبون في العودة الى منازلهم وفي ان يعيشوا بسلام مع جيرانهم يجب ان يسمح لهم بذلك في اقرب فرصة ممكنة، ويجب ان يدفع تعويض لأولئك الذين لا يختارون العودة، كما يجب ان يعوض عن الخسائر أو الأضرار والممتلكات وفقًا لمبادئ القانون الدولي او العدالة من قبل السلطات أو الحكومات المعنية».

وقد انشئ لتنفيذ القرار «١٩٤» نفسه لجنة توفيق دولية من مهامها تسهيل اعادة اللاجئين وتوطينهم من جديد واعادة تأهيلهم الاقتصادي والاجتماعي وكذلك دفع التعويضات.

وقد أكدت الجمعية العامة على هذه الفقرة اكثر من ثلاثين مرة في قرارات رئيسية حولها، سنة بعد سنة، تؤكد جميعها حق اللاجئين العرب في العودة او التعويض..

ليس هذا فحسب، بل كان قبول اسرائيل كعضو في الأمم المتحدة قبولاً مشروطًا في قبول اسرائيل بالالتزامات الواردة في ميثاق الأمم المتحدة، وبأنها مستعدة لتنفيذ هذه الالتزامات. وشمل هذا الالتزام قرارات الجمعية العامة، ومنها القرار «١٩٤» بكامل فقراته ومنها الفقرة (١١). وهذا الشرط لم يرد له مثيل في أي قرار يتعلق بقبول دولة لعضوية المنظمة الدولية منذ قيامها.

ولكن اسرائيل وبعد أن قبلت عضواً في الأمم المتحدة تنكرت لالتزاماتها ورفضت اقتراح الوفود العربية، في اطار لجنة التوفيق، بعودة اللاجئين الى المناطق التي خصصت للعرب بموجب قرار التقسيم، وأكثرية سكانها من العرب، وهي الجليل الغربي ومنطقة اللد والرملة وبئر السبع ويافا والقدس وخط الشاطئ شمال غزة.

لقد حاولت حكومات اسرائيل المتتالية التأكيد على ان الحل الحقيقي لمشكلة اللاجئين لا بد أن يتم على أساس توطينهم في البلاد العربية. كذلك لم يتعامل المجتمع الدولي مع الفلسطينيين كشعب وانما كمجموعات لاجئين يحتاجون الى اغاثة وكفى..

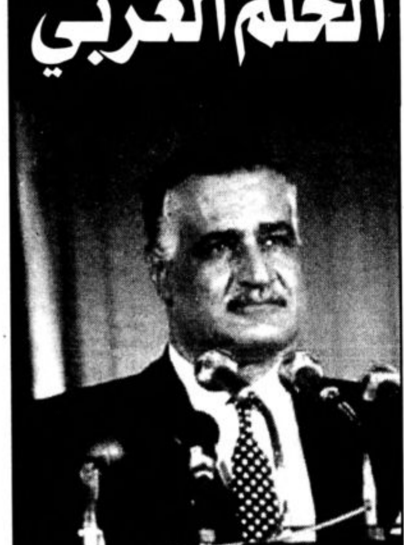
في العام ١٩٦٩ صوتت الجمعية العامة على القرار (٢٥٣٥)، والذي تضمن اعترافًا بأن مشكلة اللاجئين العرب نشأت عن إنكار حقوقهم الثابتة التي لا يمكن التخلي عنها والمقررة في ميثاق الأمم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الإنسان وأكد على الحقوق الثابتة لشعب فلسطين، وكان هذا اول قرار صريح من الأمم المتحدة بأن اللاجئين العرب هم شعب.

في العام ١٩٧٤ ادرجت «قضية فلسطين» كبند مستقل على جدول أعمال الدورة التاسعة والعشرين وأصدرت الجمعية العامة قرارها رقم (٣٢٣٦) الذي تضمن «تؤكد الجمعية العامة من جديد ايضًا حق الفلسطينيين الثابت في العودة الى ديارهم وممتلكاتهم التي شردوا عنها واقتلعوا منها وتطلب بإعادتهم» وتضمن القرار في بدايته حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره دون تدخل خارجي وحقه في الاستقلال والسيادة الوطنين.

لم تكتف اسرائيل برفض القرارات الدولية، بل قامت بإجراء تغييرات جذرية هدفها الغاء امكانية عودة الفلسطينيين الى بيوتهم وأرضهم، وأهمها قيام التشريع الاسرائيلي بإصدار قوانين تقضي بمصادرة الأراضي العربية، اذ كانت نسبة الأرض التابعة لليهود عام ١٩٤٨ لا تزيد على ٥.٦٦٪ من مجموع مساحة فلسطين رغم كل ما قامت به الحركة الصهيونية من وسائل غير شرعية للحصول على الأراضي العربية، وأهم ثلاثة قوانين بدأت بها حكومة اسرائيل في العامين ٤٩ . ٥٠، قانون الاستيلاء على أرض في ساعة الطوارئ وقانون الطوارئ وقانون أملاك الغائبين وبموجب هذه القوانين أجازت اسرائيل لنفسها الاستيلاء على أملاك اللاجئين العرب المنقولة وغير المنقولة، كذلك استباحت مصادرة املاك فلسطينيين غير لاجئين حسب قانون «حاضر غائب». وفرضت اسرائيل واقعًا جديداً اذ أقامت في السنوات ١٩٤٨ حتى ١٩٥٣ . ٣٥٠ مستوطنة اسرائيلية على أملاك الغائبين بعد تدمير أكثر من ٣٨٨ قرية عربية واقسام كبيرة من ٩٤ بلدة ومدينة أخرى، واستقر ثلث المهاجرين الجدد في هذه الفترة في مدن طرد منها العرب مثل يافا وعكا واللد والرملة وبيسان والمجيدل.

ان هذه القوانين لفرض سياسة الأمر الواقع الذي حققته اسرائيل لا يلغي قانونيًا حقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة او التعويض، وهذا ما يصر عليه المفاوضون الفلسطينيون في كامب ديفيد اليوم ويعتمدون في ذلك على عدم شرعية الأمر الواقع المفروض والذي يتناقض مع القوانين الدولية والعدالة الدولية وقرارات الأمم المتحدة..

لقد كانت اسرائيل في حرب ١٩٤٨ وحرب ١٩٦٧ غازية فرضت من خلال احتلالها العسكري ومنطق القوة معًا واقعًا يرفضه القانون الدولي، والذي يجمع عليه كبار رجال القانون في العالم. وأورد هنا رأي فيليب مارشال الذي أكد «ان الاحتلال العسكري بذاته لا يعطي صك تملك شرعي ولا يطفئ أمة، وما دام الشعب لا يقبل الغزو العسكري ويعترض ويستطيع التعبير بشكل او بآخر عن إرادته الثابتة باستعادة حقه، فإن سيادته تستمر حتى اذا انتقص منها أو غمطت الى حين». ولا بد لي هنا من التأكيد على أن حق الفلسطينيين بالعودة او التعويض ان ارادوا ذلك هو الأمر الذي لا يمكن التنازل عنه وعلى اسرائيل ان تتخلى عن غطرستها العسكرية التي فرضت من خلال الأمر الواقع الحالي وأن تسعى للسلام الحقيقي المبني على أسس العدالة والتي تعطي كل ذي حق حقه.



• إعداد: ليلى فودة •

* كانت وستبقى ذكرى الرئيس المصري الراحل عبد الناصر عزيزة علينا نحن أبناء الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، فقد ارتبط اسمه بفلسطين ومأساة شعبنا برباط مقدس لم تنفك عروته، منذ كان ضابطًا شارك في حرب فلسطين حيث حوصر وزملاؤه في الفالوجة، وأحس وإياهم، مدى المؤامرة والجريمة المرتكبة لتضيع الأرض الفلسطينية، ويتشتت الفلسطينيون في المنافي وليذوقوا ذل التشرد والتآمر. وجاءت ثورة ١٩٥٢ في مصر بقيادة الضباط الأحرار، وتولي الزعيم عبد الناصر القيادة في مصر، ومنذ تلك الفترة بدأت تعلو الدعوة للوحدة والعروبة. فأحبه كل عربي من المحيط الى الخليج، ليصبح ناصر رمزًا للوحدة وشموخ أمة ذاقت من الاستعمار الأمرين، وحرب ١٩٥٦ التي حاولت قمع أماني الشعب المصري في الدفاع والتمتع بمقدراته وانغرست في ذاكرتنا، أحداث كبيرة مثل تأميم قناة السويس وبناء السد العالي فتغذينا بها كجزء من حياتنا وفخارنا.

وقد واجهت سيرة عبد الناصر عدة أزمات وأخطاء، وقمع للشيوعيين في بداية حياته السياسية، ولكنه في النهاية قوّم مسيرته خاصة بعد ان توالت الأحداث وتآمرت الولايات المتحدة واسرائيل ومن على شاكلتهم لضرب مقدرات وانجازات الشعب المصري جعلته يعي من هو صديقه ومن هو العدو.

ويتعاون في حينه مع الاتحاد السوفييتي على بناء السد العالي العظيم. وتأتي حرب الأيام الستة سنة ١٩٦٧ وتكون الهزيمة مؤلمة ويعلن عن استقالته لكن الشعب المصري يأبى عليه ذلك وتخرج الملايين لتقول له «حنحارب، حنحارب»، ولكن حدود المؤامرة كبيرة جداً وأيادي التآمر لا تكف عن البطش بالشعب الفلسطيني، وإمكانية مطالبته بحقوقه المشروعة بالعودة الى وطنه.

وتأتي أحداث ايلول الأسود عام ١٩٧٠، في عمان وتدك مخيمات الشتات في الأردن على أيدي دبابات الجيش الأردني لتنفذ مجزرة رهيبة ضد الفلسطينيين، فأضاءت لديه الضوء الأحمر وقد عرف بحسه واحساسه مدى قسوة وبشاعة المؤامرة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني. وحاول جاهداً رأب الصدع ووقف حمام الدماء. ودعا الى مؤتمر قمة عربية في القاهرة. وكانت هذه آخر أيامه. فما أن انفض الزعماء العرب من حوله، حتى لفظ أنفاسه الأخيرة، وتوقف قلبه عن النبض جزعًا من هول الجريمة التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني.

لقد رحل جسده المتعب من الهم العربي في أيلول ١٩٧٠، ولكن روحه باقية لن ينساها شعبنا وكل العرب.

جميع هذه الأحداث تنتصب أمام أعيننا لتعيدنا بالذاكرة الى حقبة، مهمة وعظيمة من تاريخ أمتنا العربية، حيث انصهرت فيها روح أمة تدعو الى الوحدة مدعومة بالروح الناصرية وحب ناصر، رغم الأخطاء التي ارتكبها أثناء سنوات حكمه فقد كان وسيبقى الرمز للقائد الذي استطاع جعل كل عربي يفخر بانتمائه للعروبة ويحب ناصر دون شروط وستبقى أهدافه وشخصيته مدرسة، لكل عربي ليستقي منها دروسًا كبيرة. لماذا؟ أستذكر هذه الأحداث التي أستعرضها بعد قراءتي لمقالة، طالعتها في مجلة انترنيت العالم العربي، حول محاولة لتوثيق سيرة جمال عبد الناصر من خلال قرص مدمج يروي جزءًا من ملحمته الذاتية وتاريخ مصر، أحببت ان أقتطف بعضًا منها لقراء «الاتحاد»، لكي يتمكن كل محب ودارس من إيجاد معلومة يستعين بها، انه فيلم يروي أهم الأحداث التي غيرت وجه مصر في عهد ناصر.

برنامج جديد يتناول حياة الرئيس الراحل، من خلال نهج موضوعي في عرض المادة التاريخية. ويلقي التصدي لأي مرحلة تاريخية، مسؤوليات على أصحابه لا مناص من تحمل تبعاتها.. وحين تتمثل الوسيلة في «برنامج فيلمي تفاعلي» كما تقول الشركة المنتجة «شركة الأفق للبرمجيات التفاعلية» تصبح التوقعات كبيرة، سواء على مستوى المادة العلمية، أو على مستوى تقنيات البرنامج التفاعلي..

إذا كان لعبد الناصر - بفكره وتوجهاته وسياساته - مؤيدون ومعارضون، فلا شك ان برنامجًا عنوانه «ناصر رمز الحلم العربي» يضع الرجل في منزلة الرمز لتطلعات الأمة العربية بأسرها، وقد يرى البعض في العنوان إشارات حماسية لمعلومات وبيانات متأثرة بميول أصحابها بتحيزهم لعبد الناصر، إلا انهم يبذلون جهداً واضحًا في اتباع نهج موضوعي في عرض المادة التي بين أيديهم، ويأملون ان «يكتشف القارئ ان الموضوعية» في العرض «قد غلبت على التحيز، وان كفة القصد قد مالت عن كفة الشطط». والأهم من ذلك، تأكيدهم ان العمل ليس موسوعة عن عبد الناصر.

وسواء، كان القائمون على البرنامج من أنصار عبد الناصر، او من معارضيه، فإن الحديث عن الرجل يعني التصدي لواحدة من أهم الفترات التاريخية للعالم العربي.. وتكمن تلك الأهمية في ان القضايا التي تصدت لها الفترة ما زالت قائمة، وربما بشكل أكثر إلحاحًا، مما كانت عليه في الماضي، ولعل أوضحها الآن قضية الوحدة العربية او - بأضعف الإيمان - «المواقف العربية الموحدة».

يستخدم البرنامج مجموعة العناصر التي تعرف باسم «الوسائط المتعددة». فهو يستعين بالنص والصور بأنواعها (الثابتة والمتحركة)، ومشاهد الفيديو، بالإضافة الى الصوت، كما يستخدم فكرة «الخط الزمني» التي تعني عرض الأحداث وفقًا لتتابع زمني محدد، ثم يضاف الى ذلك أداة للبحث تساعدنا في العثور على المادة المطلوبة داخل كل عنصر من العناصر المذكورة..

ونجد أنفسنا، فور وضع القرص المدمج، أمام عرض سينمائي، يمكن أن يكتفي به من أراد معرفة شيء عن الفترة أو عن عبد الناصر. ويتكون الفيلم من مشاهد متتابعة، تجمع بين لقطات سينمائية، وصور ثابتة، وتسجيلات صوتية، لفقرات من خطب عبد الناصر، تعرض في إطار تعليق صوتي، لمعلق يروي ويشرح ويفسر الأحداث، ويتخلل العرض ايقاع موسيقي لنغمة تتكرر من بداية الفيلم حتى نهايته، وتتضمن المقدمة عدداً من صور عبد الناصر في مراحل متفاوتة من عمره.

ويأتي أول مشهد سينمائي حقيقي بخروج الملك فاروق من مصر، ثم تتوالى المشاهد المكونة من العناصر المذكورة، لتوحي للمشاهد أنه امام فيلم وثائقي. فمشاهدة الفيلم مجموعة من المشاهد المتلاحمة، سيرى البعض في مجموعة المشاهد التي يظهر فيها عبد الناصر، والتسجيلات لمقتطفات من خطبه، وثائق تاريخية مرئية ومسموعة، جديرة بالاقتناء، مثل مشهد عبد الناصر وهو يضغط مع نيكيتا خروتشوف الزر الذي فجر المتفجرات لتحويل مجرى نهر النيل، ايذانًا ببدء تشغيل السد العالي، او مشهد إعلان تأميم قناة السويس، او عبد الناصر وهو يشرح للتلفزيون الغربي (بالانجليزية)، الأسلوب المهين الذي لجأ اليه الأمريكان في سحب مساندتهم لتمويل السد العالي، او خطاب التنحي».

المادة العلمية

يقسم البرنامج مادته التاريخية الى ١٣ جزءًا، وتتناثر عناوين تلك الأجزاء، على الواجهة الرئيسية للبرنامج في هيئة «أزرار»، ينقل النقر على الواحد منها، المستخدم الى صفحة من النصوص، تتحدث عن الموضوع الخاص بالعنوان. فصفحة السيرة الشخصية لعبد الناصر، تشرح بإيجاز، معلومات خاصة عنه، مثل تاريخ ومكان ميلاده، والبلدة التي نشأ فيها وتعايش فيها المسلمون والمسيحيون في وئام، والبيئة الاجتماعية المتواضعة التي عاش فيها، وظروف أسرته (وظيفة والده، ووفاة والدته وهو في الثامنة، وأسماء أخوته الثلاثة: الليثي وشوقي وعز العرب)، ومراحل وأماكن تعلمه، ثم زواجه وأسرته.

ويشرح ركن «الاشتراكية»، الإطار الاشتراكي الذي اختاره عبد الناصر فهناك، مثلاً، من يرى ان النتائج الاقتصادية للتجربة الناصرية، كانت ايجابية الى حد الذي دفع باسرائيل الى أيجاد الظروف التي قادت لضرب مصر في الخامس من حزيران العام ١٩٦٧، وإجهاض النجاحات الاقتصادية التي حققتها تلك التجربة.

وفيما تظهر الاشتراكية في باب منفصل على الشاشة الرئيسية، إلا أننا نطالعها كعنوان فرعي في باب ثالث يتكلم عن التنمية. وكان انتهاج الحل الاشتراكي في مصر وسيلة ضمن سلسلة تجارب تنموية سابقة، ليعالج مشاكل التنمية بأبعادها الاجتماعية. وهناك أبواب عن «الثورة» و «الاستعمار وحركات التحرر» و «قناة السويس» و «الصراع العربي الاسرائيلي» الخ..

على سبيل المثال، الدخول في باب «شخصيات في حياته»، انقر فوق عنوان «شخصيات مصرية في حياة عبد الناصر»، عندها نتعرف على أسماء الشخصيات البارزة في حياة الأمة، قبل وبعد الثورة، بالاضافة الى مجموعة الضباط الأحرار.

إنني أرى أهمية هذه التجربة المعلوماتية الكبيرة فهي تمكننا من التعرف على حقبة تاريخية مليئة بالأحداث الهامة التي أثرت حتى يومنا على مجريات الأمور في عالمنا العربي. وتركت الفكر الناصري ينتشر في أرجاء الوطن العربي، ان هذا البرنامج يساعد الدارس والمحب للفكر الناصري من الحصول على مبتغاه، بطرق سريعة وتنقل انجازاته الى العالمية من الجدير الاطلاع عليها.

(طمرة)

ثمانون عامًا على موقعة ميسلون

«إهداء لابنتي الغالية ميسلون».

• إسكندر عمل •

* في الرابع والعشرين من شهر تموز ١٩٢٠، تصدى الأبطال السوريون، كالأسود رغم قلة عددهم للعدوان الاستعماري الفرنسي الذي تستر بستار الانتداب، تلك البدعة التي أوجدتها قرائح المستعمرين البريطانيين والفرنسيين كي يسيطروا على دول الشرق الأوسط التي كانوا قد اتفقوا على اقتسامها في معاهدة سايكس بيكو ١٩١٦ وكي يحتالوا على حق تقرير المصير الذي اقرته عصبة الأمم ونقاط ويلسون..

ان التآمر البريطاني الفرنسي لإجهاض فكرة الدولة العربية التي تضم كل الأراضي العربية بعد تحريرها من السيطرة العثمانية التي رزحت تحتها أكثر من أربعمائة سنة، لم يحتمل قرار المؤتمر السوري الذي نصب الأمير فيصل ابن الشريف حسين ملكًا دستوريًا على سوريا ونص على استقلال سوريا بحدودها الطبيعية استقلالاً تامًا. ففي السابع والعشرين من نيسان ١٩٢٠، ابلغ اللورد اللنبي ببرقية بعثها لفيصل قرارات مؤتمر سان ريمو حثه في نهايتها ان يترك سوريا ويتوجه الى مؤتمر الصلح في باريس لعرض قضيته؟!

تلقى الشعب السوري قرار الانتداب بغضب شديد وكان صدمة لأعز أماني البلاد فاشتعلت المظاهرات في جميع انحاء البلاد، مظاهرات احتجاجية صاخبة، وتشكلت حكومة دفاعية برئاسة هاشم الأتاسي هدفها الدفاع عن استقلال البلاد. في الحادي عشر من تموز سلم غورو، المندوب السامي الفرنسي في بيروت، نوري السعيد، مبعوث الملك فيصل انذاراً يفرض فيه قبول الانتداب دون قيد او شرط. وتلا ذلك الانذار الفرنسي الرسمي في الرابع عشر من تموز والذي يلزم الحكومة السورية بقبول الانتداب واستعمال النقد السوري ومعاقبة المجرمين الذين أضروا بفرنسا واستعمال سكة حديد رياق - حلب. وحددت فترة الانذار حتى ١٧ تموز. وحملت فرنسا السوريين مسؤولية الأحداث بعد الإنذار.

بعد الإنذار اجتمعت الحكومة السورية برئاسة الأتاسي واتخذت قرارات منها الاعلان عن الأحكام العرفية وأشرف على التدابير العسكرية وزير الحربية يوسف العظمة وقد وصل مجموع القوات السورية في منتصف تموز ١٩٢٠ ثمانية آلاف جندي.

وبعد وعود ومشاورات مع اللنبي قررت الحكومة السورية والملك فيصل قبول شروط الانذار الفرنسي في الثامن عشر من تموز، وسرحت الحكومة السورية الجيش. عمّ السخط دمشق فقامت المظاهرات في أسواق دمشق وهاجم المتظاهرون قلعة دمشق لأخذ الأسلحة فقام الأمير زيد أخو فيصل بإطلاق النار على المتظاهرين فقتل منهم ما يقارب مائتي شخص.

في العشرين من تموز سلمت الحكومة السورية نصًا جوابيًا مفصلاً للإنذار الفرنسي وكان من المفروض ان يتوقف الجيش الفرنسي عن الزحف بعد هذا الرد، لكن القوات الفرنسية استمرت في الزحف نحو دمشق، وعلم فيصل انه كان مخدوعًا فقرر استنفار ما يمكن استنفاره من جنود فأذيعت مناشير من قبل الملك والقيادة العامة والحكومة وفيها دعوة للشعب للاستبسال في الدفاع عن الوطن، في الوقت نفسه استمر في محاولاته ايقاف الزحف الفرنسي عن طريق ارسال مبعوث شخصي لغورو، ساطع الحصري، وبعد ذلك ارسل برقية لغورو في ٢٣ تموز، لكنه لم يتلق رسالة جوابية واستمر الزحف الفرنسي. عندها توجه يوسف العظمة الى ميسلون لملاقاة الجيش الفرنسي، وكانت خطة يوسف العظمة، انشاء سلسلة من الحصون حول قرية مجدل عنجر المطلة على طريق رياق - دمشق، ولكن بعد تسريح الجيش في السابع عشر من تموز لم يبق من القوات التي كانت مرابطة في مجدل عنجر سوى ستين جنديًا تجمعوا في ميسلون في الحادي والعشرين، في اليوم نفسه انتشرت الدعوة للتطوع وكان الجيش الفرنسي قد بدأ يتقدم نحو العاصمة دمشق من جهة الغرب.

بدأ قواد الجيش بإنشاء خط دفاع وتنظيم المتطوعين وقد أشرف على هذه العمليات شريف الحجار مدير الاستخبارات العسكرية في الجيش وقد وصل الى ميسلون برفقته ثلاثمائة من المتطوعين، وقد بلغ عدد المتطوعين في مساء الثالث والعشرين من تموز ثلاثة آلاف جندي. عبئت القوات في ميسلون وجبالها تعبئة محكمة وأقامت في انتظار وصول العدو، وجاء يوسف العظمة صباح السبت الرابع والعشرين من تموز ليشترك في القتال.

ظلّت القوات الفرنسية تتقدم من دون مقاومة حتى أشرفت على منطقة ميسلون مساء الجمعة وفي فجر اليوم التالي بدأت المدفعية الفرنسية بقصف المواقع السورية وكانت المدفعية السورية تجيبها بمقدار قليل لقلة العتاد، واشتركت عشر طائرات فرنسية في الهجوم وعدد من الدبابات.

في العاشرة صباحًا تقدم مشاة فرنسيون فتصدت لهم القوات العربية السورية القليلة العدد وأصلت الفرنسيين ناراً حامية وكان القتال عنيفًا حتى الواحدة ظهراً، ولكن المدفعية الفرنسية أسكتت المدفعية السورية كما زحزح المشاة الفرنسيون القوات العربية الى الوراء، وكان عدد الشهداء الذين سقطوا في المعركة حوالي ثمانمائة شهيد، وعلى رأسهم قائد المعركة، يوسف العظمة، وكانت خسائر الفرنسيين ثلاثمائة جندي وانسحبت القوات العربية التي لم يصل منها الى دمشق سوى خمسة وعشرين جنديًا يقودهم شريف الحجار.

استبسل السوريون في معركة ميسلون ولم يستسلموا رغم عدم تكافؤ الفرص في القوات العسكرية والعتاد ونوعية الأسلحة، فقد قدرت القوات الفرنسية بناء على بلاغ رسمي بتسعة آلاف جندي تعززها عشر طائرات وخمس بطاريات ميدان وخمس بطاريات جبلية وبطاريتان من عيار ٥ و ١٥، وعدد من الدبابات وكميات من الرشاشات.

ان موقعة ميسلون رغم انتصار الفرنسيين، تعتبر أول مواجهة شجاعة ضد الاستعمار الفرنسي، وقد اثبتت للفرنسيين منذ اليوم الأول من الانتداب ان الشعب السوري لن يكون شعبًا متخاذلاً وسيقاوم الاحتلال بكل قوة مهما كلفه ذلك من تضحيات. ميسلون تعتبر بداية التمرد الشجاع على التواجد الفرنسي في سوريا، هذا التمرد الذي لم يتوقف يومًا بعد ميسلون وانفجر أخيراً كثورة عارمة، واسعة النطاق في الثورة العربية بقيادة سلطان باشا الأطرش عام ١٩٢٥، وقد انتشرت هذه الثورة في انحاء سوريا كلها وامتدت الى لبنان وكبّدت العدو خسائر كبيرة حتى العام ١٩٢٧.

عرس المجد

(مقاطع من قصيدة ألقيت في الحفلة التذكارية التي أقيمت في حلب، ابتهاجًا بجلاء الفرنسيين عن سوريا)

*** عمر ابو ريشة ***

يا عروس المجد، تيهي واسحبي … في مغانينا ذيول الشهبِ
لن تريْ حفنة رمل فوقها … لم تعطّر بدما حرّ أبي
درجَ البغيُ عليها حقبةً … وهوى دون بلوغ الأربِ
وارتمى كبرُ الليالي دونها … ليّن الناب، كليلَ المخلبِ
لا يموتُ الحق، مهما لطمتْ … عارضيه، قبضةُ المغتصبِ!

***

من هنا شقّ الهدى أكمامه … وتهادى موكبًا في موكبِ
وأتى الدنيا فرقّت طربًا … وانتشتْ من عبقه المنسكبِ
وتغنّت بالمروءات التي … عرفتها في فتاها العربي
أصيدُ، ضاقتْ به صحراؤه … فأعدّته لأفقٍ أرحبِ
هبّ للفتح، فأدمى تحته … حافر المهر جبين الكوكبِ!!
وأمانيه انتفاض الأرض من … غيهب الذلّ، وذلّ الغيهبِ
وانطلاق النور حتى يرتوي … كل جفن بالثرى مختضبِ
حلمٌ ولّى، ولم يُجرح به … شرفُ المسعى ونبل المطلبِ!

***

يا عروس المجد، طال الملتقى … بعدما طال جوى المغتربِ
سكرتْ أجيالنا في زهوها … وغفتْ عن كيد دهرٍ قُلّبِ
وصحونا، فإذا أعناقنا … مثقلات بقيود الأجنبي
فدعوناكِ فلم نسمع سوى … زفرةٍ من صدرك المكتئبِ
قد عرفنا مهرك الغالي فلم … نُرخص المهرَ ولم نحتسبِ
فحملنا لك إكليل الوفا … ومشينا فوق هام النوبِ
وأرقناها دماء حرّة … فاغرفي ما شئتِ منها واشربي!
وامسحي دمع اليتامى وابسمي … والمسي جرح الحزانى واطربي
نحن من ضعف بنينا قوةً … لم تلن للمارج الملتهبِ
كم لنا من ميسلون نفضتْ … عن جناحيها غبار التعبِ
كم نبتْ أسيافنا في ملعبٍ … وكبتْ أفراسنا في ملعبِ
من نضالٍ عاثرٍ مصطخبٍ … لنضالٍ عاثرٍ مصطخبِ
شرفُ الوثبة أن تُرضي العلى … غُلبَ الواثبُ أم لم يُغلبِ!!

عذاب شعب

• لينا كايد بشناق •

(مدرسة ابو سلمى الثانوية - عرابة)

تعذب شعب بأكمله
حتى يلقى لقمة العيش
كي يدير حياته
ويستطيع ان يمضي اياما قلائل
حتى يسترجع أرضه
من أيدي الأعداء
فالعالم متطور.. هكذا نقول!!
اي التطورات قد تحدث؟؟
فهي لا فائدة لها
مقابل شعب يتعذب
مقابل قضية
لم تنته بعد
فالشعب يقل
لأنه يقتل
تحت أمطار غزيرة
يلتمسون منها الحنان
وتحت شتاء عاصف
مليء بالعذاب
بقيت هناك زهرة
ينقضّ على روحها الموت
رويداً رويداً
فهي تموت موتًا مشبعًا بالأسى
لأنها زهرة قد صمدت طويلاً
صمدت من ليالي الربيع
حتى حملها الزمان
وألقى بها بين بشر متوحشين!!
القى بها في شبكة نُسجت من قيود
فهي تموت في اللحظة ملايين المرات
يا للعجب لقد قبلت بكل ما قُدّر لها
من أجل ان تحيا أرضها
لقد كابرت وصبرت حتى النهاية
التي لم تكن نهاية كما ظنت
لأنها لم ترد البسمة
الى شفاه شعبها
وبقي وطنها تحت حكم ظالم
وقد دخل هذا الشعب
زنزانة العمر
لكن..
لن يخيم اليأس على أحد
فهذا الشعب يريد أرضه
يريد حريته واستقلاله
يحلم وسيحقق الحلم حتمًا
عاجلاً أم آجلاً
حلمٌ حلم به كل طفل فلسطيني
وقرر ضميره بأن لا يتخلى عن مبدئه
الذي عاش طويلاً من أجله
وأن يكون رجل المستقبل الحقيقي
لأنه قد عانى أقسى الظروف
وعاش في فترات ألم الحقيقية
قد عرف معنى الظلم
معنى الحرب
ومنظر المعارك
قد يعرف بأي الطرق
يعيد الفرح الى شعبه
وقد يولد شعاع الأمل
في نفوس الأخرين
ويزيد المعنويات
ويزرع حب الوطن الذي سيخلد الي الأبد
في القلوب
في الدم والعروق من قبل اي انسان كان.

الى امرأة فلسطينية

• بقلم: نجود عثاملة - الرينة •

سيدتي الأم
يا امرأة جورية
يا امرأة سمراء
يعشقها قلبي
من وراء القضبان
مع صوت وطني دون حساب
لن أنسى عطفك ودمعك وجمالك
وحبك لوطنك سبحانك والحب لك
يا امرأة من وراء القضبان.

إبداع

أرسل لنا مدير مدرسة عمر بن الخطاب الجماهيرية في مجد الكروم الأستاذ جميل قداح، مجموعة من القصائد كتبتها طالبة في الصف السادس في مدرسته هي الطالبة آثار بياضي، ونحن بدورنا، إذ نشجع المواهب والبراعم المبدعة سننشر بعض محاولاتها الشعرية:

الخريف

استيقظت مبكرة
فشعرت ببرد يزحف
وعندما نظرت الى السماء
والبرد منتشر بجميع الأنحاء
التي تقع على الأرض
ثم نظرت الى الطيور
فرأيت الطيور تهاجر
فحزنت لأمرهم
ثم عدت الى السرير ارتبه
وقمت من السرير متعثرة
وأنا منه أرجف
رأيتها متلبدة بغيوم سوداء
ونظرت الى الأوراق الصفراء
أو تطير في الفضاء
والى حديقة الزهور
والزهور ليس لها زائر
وشكيت همهم
وخرجت الى الخريف اعاتبه

أمي

ابحث عنها/ لا أجدها
من رآها/ أنا افتقدها
أمي أمي/ ومن سواها
هي حبي/ أريد ملقاها
احب أمي/ وأنا فداها
ساعدوني/ أنجدوني
أمي جميلة/ أمي جليلة

قطتي المغدورة

اشتريت قطة جميلة/ وهي في العمر صغيرة
فأخذت تلعب وتمرح/ بين الزهور الجميلة
وفي يوم وسخت أرجلها/ وذهبت لتجعلها نظيفة
فذهبت الى النافورة/ وهي فرحة مسرورة
فنظفت أرجلها القذرة/ وراحت تمشي مغرورة
فرأتها أفعى كبيرة/ وكانت تفكر في حيلة
لكي تفترس/ قطتي الجميلة
فاختبأت وراء النافورة/ وهجمت على قطتي المغرورة
فابتلعتها مسرورة/ وماتت قطتي المغدورة

أفكار ذهبية

• بقلم: انطون حنا فرح - كفرياسيف •

١ - العالم المتشكك والدودة: حصل عالم انكليزي على ثروة طائلة.. وفي صباح أحد الأيام أخذ يتأمل دودة تتسلق إحدى النباتات في حديقته.. ولما وصلت الى أعلى قمة على ورقة النبات استدارت في كل الاتجاهات.. وجدت أنه لا يوجد أعلى من ذلك فتحولت وأخذت في النزول، فقال: متأوهًا: «أنا مثل هذه الدودة»!!

٢ - الكمساري والولد الشقي: كان الكمساري قد أمسك بأحد الأولاد وكاد يخنقه لأنه لم يدفع ثمن التذكرة. فشاهده أحدهم وقال له: حرام عليك. قال الكمساري: مراراً حاولت أن أمسكه ولم أستطع لأنه كان يهرب وينزل من الباب الخلفي للباص. فقال الرجل: خذ ثمن التذكرة. فقبض الكمساري ثمن التذكرة وأفلته. فتأفف الولد ثم جلس خلف السائق وأخذ يضرب على نايه فاغتاظ الكمساري منه كثيراً وأراد أن يضربه لكن الرجل الذي دفع ثمن التذكرة قال له: سامحه إنه ما زال صغيراً.

٣ - لغة الحيتان: سأل الإبن والده: لماذا لا تتكلم الحيتان مثلنا؟ الأب: إسأل الغواص فهو وحده الذي يفهم لغة الحيتان!!

٤ - بائعة العنب: جلست امرأة تبيع العنب الأسود اللذيذ الطعم، فساومها أحدهم إذ استكثر الثمن. فقالت له: ذق، فاعتذر بأنه صائم. فقالت: «لأجل صيامك خذ من مقامك»!!

٥ - أحجية واضحة: قال أحدهم للآخر: إن عرفت ما في هذه السلة أطعمك منه. قال: صفه لي؟ قال: لذيذ الطعم، اسمه من ٣ أحرف أولها (ث) وهذه أوراقه التي تراها غطاء للسلة. فقال بسرعة: تموز!

٦ - المنارة: كن كالمنارة التي ترشد السفن الى بر الأمان. فعظ وبخ وارشد - قدر المستطاع - الى البر والحق والصلاح والتقوى!!

القفزة

نشرة من إصدار المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة



* أصدرت المدرسة البلدية نشرتها السنوية «القفزة» واحتوت على كلمة مدير المدرسة الأستاذ فيصل طه، ولكلمة رئيس مجلس الطلاب وافي أبو أحمد ومواد مختلفة شعراً ونثراً «الاحترام حق وواجب» إعداد عبير صالح، «مجلتي» اعداد ايمان غربال، «لأمي في عيدها» بقلم نداء قنانبة، لوحة فنية خط ورسم هاني سعدة، «أهلاً ومرحبًا بالألفية الآتية» إعداد محمد منير خطيب وسجود سليمان، «على الخير منك وفيك» اعداد منى علاء الدين، «حطام» و «قصدتي» و «رسالة القلب» اعداد اسلام ابو رحال، «جريدة» اعداد رنا حريري، «رجل المستقبل» اعداد منى علاء الدين، «أضف الى معلوماتك» و «دعاء» اعداد ايمان غربال، «اختبر معلوماتك» اعداد نهال هادية، «فرع السياحة الأول في الناصرة» اعداد مركزة الموضوع حنان قاسم، «نبذة عن أفلام فرع الاتصال في المدرسة» اعداد الأستاذ احمد مصري - فرع الاتصال، واحتوى العدد على تقرير مفصل عن البرامج اللامنهجية المتنوعة في المدرسة، كذلك المدرسة في الصحف ووسائل الاعلام، ومن المواد التي احتوتها النشرة، «دون آمال» و «غبار الصمت» إعداد تهاني فايد، «ما أكبر وما أصغر» اعداد ايمان غربال، «عجائب الدنيا السبع» اعداد الطالبة شيرين يزبك، «طلابنا يزورون المانيا» بقلم مركز البرنامج مالك قبطي، «مشروع سياحي» بقلم مركزة الفرع حنان قاسم، «الحديقة الوطنية بيت جبرين» اعداد اخلاص بركة ورنين ابو راس، لقاء بين مدرستين» اعداد الأستاذ غصوب سرحان، «مشروع المدرسة التجريبية»، «برنامج طاقم الحاسوب» اعداد مركزة الطاقم عبير عايد، واحتوى العدد على أسماء طلاب المدرسة الذين تقدموا بوظائف انهاء في المواضيع المختلفة بدل او اضافة لامتحانات البجروت، وتفصيل لأحد البحوث للطالبة منار سليمان التي أجرت بحثًا علميًا حول تأثير البصل والثوم واللوف في مكافحة الحشرات والبكتيريا، بارشاد د. سهير ريحاني بشارات، وتفصيل عن بحث حول الفنان ناجي العلي، بقلم وهيبة سيلاوي، وتفصيل عن وظيفة انهاء الطالب بلال أمين نجم حول «تأثير المنطقة الصناعية في الناصرة على السكان بإرشاد الأستاذ حسين طربيه، وكتبت خير شرارة «ضياع في لحظة من الزمن» و «حدث مؤثر» ومنى علاء الدين كتبت «اسيرة» و «تطور» و «أنا امرأة»، وكتبت صمود طه عن «عبودية الأطفال» والطالبة هديل عاطي عن «حقوق المرأة في الوسط العربي»، والطالبة صابرين شحادة كتبت «انه القانون» و «مفتاح» و «تأثير عطر»، وكتب مدير المدرسة الأستاذ فيصل طه كلمة رثاء للأستاذ الراحل حسني مرجية.

واحتوى العدد على مواد متنوعة وأخبار المدرسة المختلفة، «كأجهزة تنظيم خفقات القلب» للطالبة نهال هادية و «الانترنت» للطالبة شيرين يزبك، و «وصف انفعالي حسي» للطالبة صابرين نادر شحادة، و «القاب» لنهال هادية، و «متنوعات» لأحلام عبد الغني، و «طفلة ضائعة في بحر العذاب» و «غذاء الروح» و «رحيل بعد كل شيء» و «ظل انسان» اعداد شيرين محمود نصار.

وأود هنا ان أشير كمرشد لوظائف الانهاء في وزارة المعارف ومدقق لهذه الوظائف، ان المواضيع التي اختارها طلاب المدرسة البلدية هي مواضيع متميزة، يغلب على بعضها البحث الميداني وهذا توجه نباركه، نحن في «الاتحاد»، ونأمل ان يحذو طلابنا في مدارسنا العربية الأخرى حذو هؤلاء الطلاب، كذلك نشد على أيدي طلاب المدارس الأخرى الذين اختار طلابهم مواضيع غير تقليدية ولم تصلنا تقارير عنها» (المحرر).

أقوال

• إعداد: ميناس حسين وعرين خطبا •

(الصف السادس - عرابة)

قالت العرب: سلامة الانسان في حلاوة اللسان.
قال الأتراك: وخز اللسان أحد من وخز السنان.
من لا يعرف الطموح فلن يبلغ المجد.
ان كان ولا بد من الاختيار فضمير بلا عقل خير من عقل بلا ضمير.
بئس الإنسان الذي يجتر ما في الكتب امام الطلاب.
الوعي هو أساس التقدم.. والنقد الذاتي هو بداية التقدم.
القناعة خير من الضراعة. واتقلل خير من التذلل.
السلامة خير من الندامة. والأسف أهون من التكلف.
الهرب قبل الطلب والفرار قبل الحصار.
الرجوع قبل الوقوع. بادر الفرصة قبل أن تكون الغصة.

حبان لا يتلقيان أبداً
حب الله وحب المعاصي.
حب التضحية وحب المال
حب الحق وحب الرئاسة.
حب العدل وحب الاستبداد.
حب التعب وحب الراحة.
حب الخير وحب الشر.

في حديث خاص مع الاتحاد

مدير مهرجان جرش: هناك إقبال جماهيري فلسطيني واسع على المهرجان

• المهرجان بدأ أعماله أمس الاربعاء • نخبة كبيرة من الفنانين العرب تشارك في المهرجان • فرقة «سلمى» وفرقة «الغربال» تشاركان في المهرجان • الشاعر أحمد دحبور يمثل فلسطين •

• بقلم: رندة زريق سمعان •

• أكرم مصاروة مع الزميلة رندة •

* بدأ مهرجان جرش للثقافة والفنون نشاطاته مساء أمس الاربعاء ٧/٢٦ على المسرح الشمالي بمشاركة الشاعرين الشعبيين عمر الفرا والشاعر سليمان عويس اما الطرب فلفرقة «رم» بقيادة طارق الناصر.

وكتبت الملكة نور، رئيسة اللجنة الوطنية العليا للمهرجان، في تقديمها للكتاب السنوي للمهرجان. هناك نقش في جرش يعود تاريخه الى القرن الأول للميلاد في عهد الامبراطور تراجان، يشير الى مهرجان سنوي، ربما كان اول مهرجان للثقافة والفنون في جرش، ويتحدث النقش عن افتتاح سنوي يقام في المسرح الجنوبي كان الأبهى من بين مثيلاته في المنطقة، ومثل هذه المهرجانات كانت لزمن طويل معلمًا للمدن البارزة ذات الأهمية من جميع ارجاء الامبراطورية اليونانية - الرومانية، وانطلاق مثل هذا المهرجان في جرش اشعر مواطنيها بأنهم فعلاً مواطنون عالميون.

وحول مهرجان هذا العام، أجرينا هذا اللقاء مع أكرم مصاروة، مدير عام مهرجان جرش للثقافة والفنون:

*** «الاتحاد»: كيف وصلتم بهذا المهرجان الى هذه الدرجة من الرقي والنجاح والجماهيرية؟**

- مصاروة: لم نأل جهدًا نحن الذين حملنا شرف النهوض بمسؤولية المهرجان على مدى السنين من العمل الحثيث من أجل ان يكون هذا المهرجان عريقًا كعراقة مدينته الأثرية الرائعة جرش - وان هذا النجاح ثمرة جهد وسهر وتخطيط صحيح.

*** «الاتحاد»: كيف يتم اختيار الفنانين المشاركين؟**

- مصاروة: نهتم باختيار فنانين مشهورين محبوبين، شريطة ان يقدموا فنًا راقيًا وأصيلاً، لأن لمهرجان جرش مستوى وسمعة لا نتهاون بهما أبدًا، كما يهمنا مشاركة فنانين وشعراء من كافة الدول العربية، ونهتم بمشاركة فرق رقص شعبي ورقص باليه من كل العالم، وذلك لتعريف الجمهور بتراث وثقافة الشعوب الأخرى.

*** «الاتحاد»: وعلى صعيد الأدب والثقافة؟**

- مصاروة: بداية لا بد من التنويه الى ان نائب المدير العام للمهرجان هو الشاعر والكاتب والإعلامي جريس سماوي، وهكذا فإن اختيار الشعراء المشاركين يكون اختيارًا مدروسًا جدًا، خاصة فيما يتعلق بالشعراء الصاعدين او غير المعروفين، اما بالنسبة للشعراء الكبار فان اسماءهم تعني الكثير، ونحاول ايضًا اختيارهم من كل الدول العربية بما فيها شعراء «فلسطين الـ ٤٨»، كذلك فليس من عادتنا ان نحدد للشاعر ما يلقي في الندوة بل يبقى الأمر مفتوحًا لاختياره.

*** «الاتحاد»: ما مدى اهتمامكم بمشاركة فلسطينيي الـ ٤٨ في المهرجان؟**

- مصاروة: لا يقل عن اهتمامنا بمشاركات من أية دولة عربية، بل قد يكون أكثر لما لكم من محبة ومكانة في قلوبنا، ونهتم بأن يكون هناك كل عام مشاركات فنية وشعرية وموسيقية وايضًا عروض للأطفال.

*** «الاتحاد»: ما هي أهم المشاركات الفلسطينية لهذا العام؟**

- مصاروة: على صعيد الشعر الشاعران احمد دحبور (غزة) حنا ابو حنا (حيفا)، اما على صعيد الفن ففرقة «سلمى» للرقص الشعبي - وبالنسبة لعروض الأطفال فهناك مشاركة لمسرح الغربال في مسرحية «مغامرات ثعلوب».

*** «الاتحاد»: وماذا عن الجمهور الفلسطيني الذي يحضر الى جرش لمشاهدة كبار الفنانين العرب؟**

- مصاروة: يشهد مهرجان جرش ويحق في السنوات الأخيرة زحفًا فلسطينيًا هائلاً نشعر به كل عام، ويفرحني ان نساهم في التخفيف من التعطش الذي يشعر به الفلسطيني تجاه الفنانين والمطربين العرب، ونرحب بهم جميعًا في هذا المهرجان هذه السنة وكل سنة.

*** «الاتحاد»: من من الفنانين المعروفين سيشارك في مهرجان هذا العام؟**

- مصاروة: سيشارك الفنان كاظم الساهر في ثلاث أمسيات، الفنان ايهاب توفيق، اصالة نصري، الفنان الكويتي نبيل شعيل، الموسيقار الهام المدفعي، المغنية سميرة سعيد، والفنان علي الحجار وانغام في المسرحية الغنائية «رصاصة في القلب»، هذا ولا بد من الإشارة الى ان في جرش أربعة مسارح: الجنوبي، الشمالي، ارتيس، ومسرح الصوت والضوء، اضافة الى الساحة الرئيسية التي تعرض فيها فرق شعبية عربية وأجنبية ومسرح «جراسيا»، الذي يشهد عادة (الابداع الشبابي) و «نيو زيوس» الذي يشهد معرض (الكاريكاتير العربي) كما يشمل المهرجان معرضًا للحرف اليدوية، اضافة الى الندوات الشعرية والنقدية على هامش المهرجان، والتي تعقد في عدد من صالات وقاعات عمان.

يذكر ان المهرجان سيستمر لـ (١٧) يومًا، بمشاركة (٥٢) فرقة من (٢٠) بلدًا عربيًا وأجنبيًا، وتتضمن الفعاليات أمسيات شعرية بمشاركة (٢٢) شاعرًا عربيًا، ويقابلهم نفس العدد من الأردن.

معرض تشخيصات - هوية للفنان ايليا بعيني

وقفة تأملية تحليلية للوحات المعروضة

• بقلم: كمال ملحم - كفرياسيف •

* بالتعاون بين سلطة التشكيليين العرب «ابداع» وبيت الفنانين - القدس، افتتح معرض تشخيصات - هوية للفنان ايليا بعيني، عضو الرابطة وذلك يوم السبت ٢٠٠٠/٧/٢٢ وقد نظم المعرض الفنان يتسحاق دي لانجه، مدرس الفنون في كلية الجليل الغربي، قسم الفنون، وخريج الأكاديمية الفنية في هولندا. والمعرض سيستمر حتى ٢٠٠٠/٨/١٢.

وهذه ليست المرة الأولى التي يستضيف بها بيت الفنانين مجموعة «ابداع». وقد كان للحضور المميز للفنانين من «ابداع» وأسرهم ومشجعي فنهم بالاضافة لزوار المعرض من المجتمع الآخر كان له وقعه الجيد في نفوس كل من أمّ المعرض وشاهد اللوحات المعروضة فيه، هذه اللوحات ذات الطابع الخاص والمميز لايليا بعيني والتي اصبحت ختمًا خاصًا به.

وايليا، كما عودنا دائمًا، وخاصة في المدة الأخيرة، على تجديد ادواته الفنية وطرائقه، وإن كان أسلوبه المميز، الحفر على النحاس والطباعة، هذا الأسلوب الذي اصبح ايليا يعرف به ويتميز به، ولكن ايليا في معرضه هذا يدهشنا الى حد المفاجأة والانبهار بطريقة «الاخفاء والكشف» التي استعملها في لوحاته باللونين الاسود والأبيض وما بينهما في معظم أعماله المعروضة، بالاضافة الى قلة من اللوحات بنفس التقنية، ولكن باللونين الأزرق والبنفسجي وما بينهما، وهذه التقنية وأعني «بالاخفاء والكشف» بالاضافة الى الموضوع المميز «الهوية والتشخيص» تجعل من هذه الأعمال اعمالاً غير مألوفة للمشاهد العادي الذي يبحث عن الوضوح في الأعمال ولكن هذه الأعمال في جرأتها وموضوعها تفرض علينا احترامها والولوج في عالمها المسحور المستور والمكشوف في آن معًا، هذه الأعمال بالأسود أبيض واعتقد ان ايليا كان موفقًا الى اقصى حد في ايصالها للمشاهد، خاصة في بحثه الدائم عن هويته وانتمائه، ايليا الانسان المؤمن حتى النخاع ولكن دون تعصب، ايليا الباحث عن وجهه بين الوجوه او لنقل بين اقنعة الزيف في عصر متقلب بوتيرة سريعة، ايليا يعلن انتماءه وهويته للإنسان، الانسان الحق النظيف المؤمن بإنسانيته المتجاوزة لقوالب الدين والعرق بمفهومها الضيق المتزمت، ايليا المحب للإنسان، الشاعر بآلامه حتى العظم، يحاول في أعماله المعروضة وبطريقة كشف المستور ان يقودنا الى ما أراد ان يقول فهو يكشف بقدر ما يخفي، وبهذا يكون قد وفق في عمله الابداعي هذا، فالانسان والشخوص في اعمال ايليا المعروضة لا يمكن ان ننسبها الى جغرافية محددة، فكأنه أراد بذلك ان يقول هذا أنا الانسان والوجه الذي ينتمي لكل الشعوب والأمم، الانسان المعذب، الانسان المحب، الانسان المؤمن بالانسان المتعاطف من آلام الغير وآمالهم، الانسان الحامل لصليبه، صليب المعاناة والقهر، الباحث عن فسحة أمل ولو صغيرة جدًا في جدار اسود قاتم، هذا الموتيف الذي يتكرر في أكثر من لوحة، واعتقد ان اختيار اللونين الأسود والأبيض وما بينهما في أعماله هذه أكسبها الكثير من الروعة والتعبير الصادق وهذا لا ينقص من قمة الأعمال القليلة المعروضة باللونين الأزرق والبنفسجي وما بينهما، وكلها تطرح نفس الموضوع موضوع «الانتماء والهوية».. فالوجوه المموهة التي تطل من خلف القضبان المتشابكة وتشابكات الخطوط باحثة عن حريتها وانعتاقها ربما من زيف هذا العصر بقيمه المتقلبة بوتائر سريعة، العالم الخالي من القيم الإنسانية التي يقدسها الفنان ويتمسك بها كما هو حال كل مبدع انساني يحمل جمرة الابداع المقدسة رسالة خالدة تتحدى الزيف.

ان عملية الاخفاء والكشف في الأعمال المعروضة تعتبر نقلة وقفزة نوعية لدى ايليا، ومن يعرف اعمال ايليا السابقة ويشاهد اعماله الحديثة يفهم ما أقصده، ان ايليا يتجدد في أعماله بشكل دائم وهذا يعتبر جرأة وتطورًا يحسب له لا عليه، ان عملية الاخفاء والكشف بحد ذاتها في العمل الفني الابداعي أيًا كان نوعه تكسب العمل قيمته الفنية لأنها تُدخل المشاهد الرائي في صلب عملية البحث وتجعله المحاور الأول للعمل الإبداعي والمتفاعل مع الحدث ومع القضية المطروحة ليصبح المشاهد طرفًا في هذه المعادلة الصعبة. وفي البحث عن الهوية والانتماء، ولا اعتقد ان ايليا قد ابتعد عن هويته وانتمائه وانما أراد ان يقول: انا ايضًا انتمي الى الانسان الكوني الشمولي الى جانب انتمائي الديني والعرقي والقومي فأنا انتمي الى الانسان المحب، التواق الى الانعتاق والحرية، المتمسك بالقيم الانسانية الأصيلة فرغم كوني منتميًا الى مجتمع شرقي عربي فهذا لا يحد من كوني انسانًا نقيًا شاملاً وهذا ما نلحظه ايضًا في العلاقات الحميمة بين الفنانين المنتمين الى ابداع وفي أعمالهم.

ايليا في أعماله وبالوجوه المنتشرة في كل الأعمال يجسد الانسان بحزنه وفرحه، بألمه وأمله، بالدهشة، بالمحبة، وبكل المشاعر الانسانية والقومية فالهموم القومية هي جزء من الهموم الانسانية. «ابداع» بأعضائها المنتمين اليها تفخر دائمًا بتطور مستوى اعضائها وترى فيهم ركيزة من ركائز حركتنا الفنية الابداعية والثقافية وظهيرًا لها ونحن نؤمن ان الثمرة لا تسقط بعيدًا عن الشجرة.

وكلمة أخيرة أقولها بكل الوضوح والصراحة، ان اختيار الفنان يتسحاق دي لانجه لينظم المعرض كان اختيارًا موفقًا، اختيارًا موضوعيًا بعيدًا عن الآراء المسبقة والحساسيات الزائدة مثلما كان اختيار الفنانين أسد عزي وأحمد كنعان وعيسى ديبي ولينا فيزيل والقائمة تطول لتنظيم معارض «ابداع» وكلهم من الفنانين المعروفين وذوي الكفاءات الفنية والدراسة الفنية الأكاديمية كل هذا يجعل اختيار المنظم المناسب في المكان المناسب والذي له مطلق الحرية في اختيار الأعمال دون تدخلات شخصية ودون حساسيات زائدة ولأننا نحترم في ابداع دور المنظّم ونعرف مدى أهمية اختياره بدأنا في الآونة الأخيرة القاء هذه المهمة على فنانين ونقاد فن محترفين وذوي خبرات وذلك من أجل الارتقاء بمستوى الفن والفنانين والذائقة الفنية الى أعلى المستويات.

(كفرياسيف)



• حفر على الزنك - ٢٠ × ٢٥ سم



• حفر على الزنك - ٢٠ × ٣٠ سم

الفتى الأسمر.. الذي غيّر مفهوم النجومية

* منذ إنطلاق السينما المصرية في أواخر العشرينيات من القرن الماضي، وحتى منتصف عقد السبعينيات، لم يتغير ملامح الفتى الأول كثيراً، حيث ظل المنتجون دائمًا يسندون هذا الدور بناء على اعتبارات شكلية تعتمد على وسامة الوجه دون النظر الى الموهبة الحقيقية التي يتمتع بها الممثل. إلا ان الفنان المصري أحمد زكي، استطاع ان يغير تلك المفاهيم البالية بعد أن فرض نفسه وبقوة على الساحة السينمائية المصرية حتى أصبح الآن واحداً من نجومها اللامعين.

فمنذ وفاة والده وهو ما زال صغيراً، ظل الصبي الأسمر يحلم بالمجد السينمائي، ورغم ان أمه قد دفعته لدراسة التعليم الثانوي الصناعي، إلا ان موهبة التمثيل داخله جعلته يلتحق بمعهد الفنون المسرحية. وكان ظهوره المحدود في مسرحية «هاللو شلبي» عام ١٩٧١ إعلان تحد للنجوم بأن الوسامة ونعومة الشعر لم تعد المؤهلات الوحيدة للمرور الى قلوب المشاهدين. وبعد هذا العمل تتابعت الأدوار الصغيرة حتى جاءت فرصة العمر عندما اختاره المخرج يحيى العلمي، للقيام بدور عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين، في مسلسل «الأيام» عام ١٩٧٩. وحاز زكي إعجاب الجميع في مصر والوطن العربي لما قدمه من أداء مبهر، دفع الرئيس المصري الراحل أنور السادات، ليمثل قصة حياته ولكن القدر لم يمهله حتى يشهد تحقق هذه الأمنية.

وتوالت أدوار النجم المصري الأسمر المتنوعة. فقام بدور طبال في فيلم «الراقصة والطبال» للمخرج أشرف فهمي، ومحام في فيلم «المدمن» ليوسف فرنسيس، والشاب البسيط في فيلم «الحب فوق هضبة الهرم» لعاطف الطيب. وبالرغم من هذا التاريخ الحافل لأحمد زكي إلا ان هناك عدداً من الأعمال البارزة التي تعد علامات أساسية في مشواره الفني من بينها فيلمه الشهير «البريء» الذي أخرجه الفنان الراحل عاطف الطيب، وجسد فيه أحمد زكي دور أحد جنود الأمن المركزي البسطاء الذين يغرر بهم ويستطيع النظام إقناعهم أن ما يقومون به من قمع وتعذيب انما يتم لصالح الوطن، وحين يدرك الحقيقة يقرر التمرد على هذه القيود، وقدم زكي في هذا الفيلم واحداً من أروع أدواره على الرغم من التدخل الرقابي الذي حذف مشهد النهاية حتى يسمح للفيلم بالعرض.

اما العمل الثاني فهو فيلم «زوجة رجل مهم» لمحمد خان، والذي قام فيه أحمد زكي باقتدار بتجسيد شخصية ضابط من ضباط أمن الدولة يستغل نفوذه أبشع استغلال الى ان يطاح به من منصبه فيواجه الحياة كأي مواطن عادي لا حول له ولا قوة ولأنه لم يعتد ذلك يقتل زوجته ثم ينتحر. وقد علق النجم الأمريكي روبرت دي نيرو على دور الفنان المصري في الفيلم انه يضارع أداء أكبر نجوم العالم. ومن بين الأعمال التي رفعت أسهم احمد زكي بين نجوم الشاشة الكبيرة دوره في فيلم «النمر الأسود» لعاطف سالم الذي قام فيه بدور شخصية شاب مصري مكافح يسافر الى المانيا ويمارس هناك رياضة الملاكمة حتى يصبح واحداً من نجوم اللعبة هناك.

ولم يحصر أحمد زكي نفسه في قالب واحد بل حرص على تنويع أدواره والتي كان من أنجحها دوره في فيلم

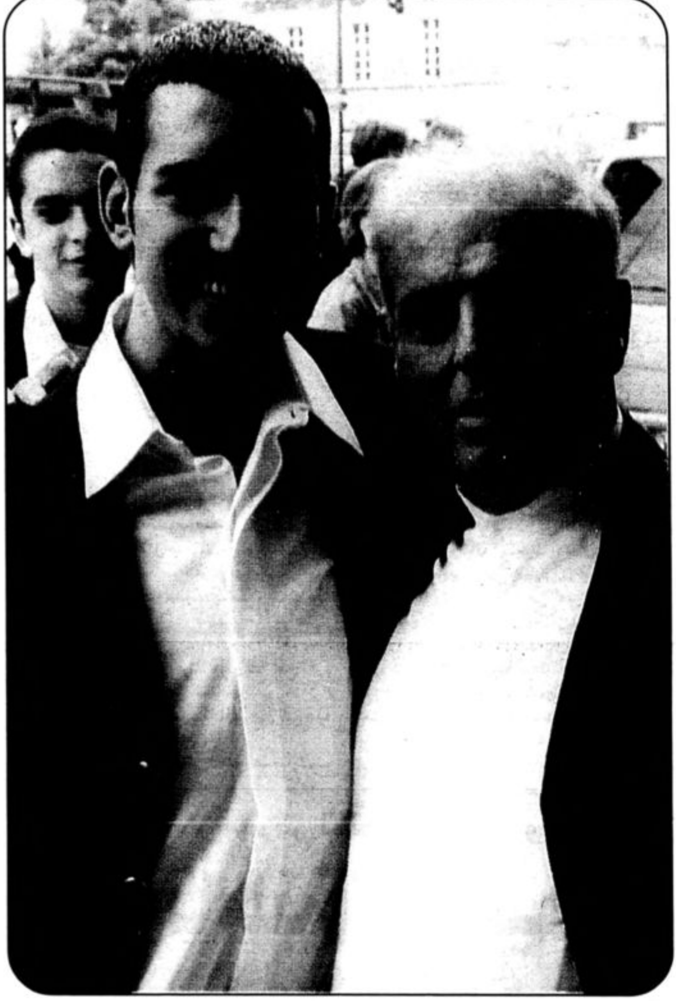


• أحمد زكي •

«البيه البواب» الذي قدم فيه شخصية بواب صعيدي يأتي الى القاهرة الواسعة ويستطيع بذكائه الفطري ان يصبح مليونيراً. وكان أداء زكي أخاذاً في هذا العمل، حيث قدم هذه الشخصية بإتقان جدير بالإعجاب بكل ما فيها من تفاصيل حياتية قد لا يلحظها الا فنان له بصيرة متميزة.

تعاون احمد زكي في كثير من أعماله مع المخرج المصري المبدع عاطف الطيب، حيث قدم معه عدداً من أروع اعماله، ومن بين هذه الأعمال يأتي «الهروب» الذي جسد فيه زكي دور «منتصر» الذي يتعرض لمؤامرة من زملائه في العمل فيدخل السجن وحين يحاول الانتقام بعد إطلاق سراحه يجد نفسه طرفًا في لعبة كبيرة يقوم بها النظام لإلهاء الشعب عن الإخفاقات المتتالية لأجهزته الأمنية فيتغاضى حراسه عنه فيستطيع الهروب ويلاحقه رجال الأمن راغبين في أن يجعلوا من القاء القبض عليه انجازاً أمنيًا يخطف الأبصار ويقف بجواره صديق له يعمل ضابطًا في الشرطة إلا ان الرؤوس المدبرة لهذه العملية لا تترك الأمر يفلت من بين يديها فتقتلهما معًا في مشهد فجر تصفيق الجماهير. جسد احمد زكي في هذا الفيلم شخصية الصعيدي الهارب الباحث عن العدل والحرية الذي يشجيه صوت الكروان الذي يلاحقه طيلة العمل حتى مصرعه. ويمكننا القول ان العمل الأبرز في مسيرة النجم الأسمر الفنية هو الفيلم التلفزيوني «ناصر ٥٦» الذي قدم فيه شخصية الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر ولاقى الفيلم نجاحا ساحقًا في مصر والعالم العربي واستطاع أحمد زكي ان يقدم هذه الشخصية الأسطورية بشكل أقرب كثيراً من الحقيقة. وارتفع بعد هذا العمل الى قمة نجاحه الفني. مما دفعه الى التفكير في تجسيد عدد من الشخصيات البارزة في تاريخ مصر وكانت شخصية الرئيس المصري الراحل أنور السادات البداية، وعلى الرغم من الصعوبات التي واجهته إلا انه ما زال يقاتل وبشراسة، حتى يرى الفيلم النور. وما زال عشاق فن الممثل المصري القدير في انتظار عمله الجديد موقنين انه كالعهد به سيظل نجمًا فوق العادة يستطيع بموهبته الفذة ان يتقمص ما يشاء من شخصيات وأدوار وأن ينتزع التصفيق والإعجاب والحب.

كمان الناصرة



• رايق عوّاد مع المايسترو العالمي دانينيل بيرنبويم •

* الناصرة - لمراسل خاص - أختير عازف الكمان النصراوي الشاب رايق عوّاد، ليكون عازف كمان أول في أوركسترا سيمفونية في المانيا.

فقد وقع اختيار قائد الأوركسترا وعازف البيانو العالمي دانينيل بيرنبويم على الشاب النصراوي الموهوب رايق عواد ليكون عازف الكمان الأول (كونسيرت ماستر) في حفل سيمفوني أخذ شهرة وإقبالاً عظيمين، فقد حضره الى جانب وسائل الإعلام من تلفزيون وراديو وصحافة الرئيس الألماني يوهانس راو.

مكان الحفل كان قصر «بلڤيدير» في مدينة ڤايمر الألمانية، حيث مولد الشاعر غوته، وقد منح الرئيس الألماني قائد الأوركسترا دانينيل بيرنبويم الجائزة الثقافية للعام ٢٠٠٠، بينما نال عازف الكمان الشاب النصراوي رايق عواد، هدية ثمينة كان لها أكثر من مغزى وأكبر من مفهوم، وهي عبارة عن كمان مصنوع بيدي فنان سوري الأصل يدعى جبران يعقوب.

وما دفع المانحين ان يقدموا كمانًا فريداً لرايق كان إعجابهم الكبير به.

والجدير بالذكر ان رايق كان قد حضر مدعواً الى لندن للاشتراك في «ماستر كلاس» حيث تألق كعازف كمان موهوب مع عازفة الكمان العالمية تيزمن لتيل.

بعد ١٥ قرنًا «الملك أوديب» يعيد افتتاح أقدم مسرح في التاريخ

* عندما افتتح الامبراطور اليوناني تيتوس، في حزيران من عام ٨٠ بعد الميلاد، أكبر ما أقام الرومان من صروح، وهو مسرح «فلاڤيو» الذي أطلق عليه اسم «الكولوسيوم» اي البناء العظيم ليتمتع الأباطرة وشعب روما المولع بالاستعراضات بمصارعة ملوك الغاب. والتي ظل زئيرها يرجّ الأصداء، طوال خمسة قرون قبل ان يسدل التاريخ والزمن ستائرهما على آخر الاستعراضات الدموية الصاخبة، ولم يكن أحد يتصور ان يفتح «الكولوسيوم» العريق أبوابه بعد (١٥) قرنًا على عويل ملك يتجرع كأس مأساته. واستهلت روما مهرجاناتها الثقافية والفنية الصيفية بإعادة فتح أهم الآثار الرومانية في العالم ورمز المدينة الخالدة بتقديم مسرحية «اوديب ملكًا» من إخراج باباڤاسيليو، مدير المسرح القومي اليوناني وفرقته المسرحية.

واقام المخرج اليوناني الذي قدم المسرحية باللغة اليونانية القديمة عرضه باستخدام ممشاة خشبية يدلف منها الممثلون باختراق حلبة المصارعة البيضاوية القديمة تصل الى خشبة المسرح بمساحة (٤٠) متراً على أحد طرفي الحلبة التي تبلغ مساحتها الإجمالية ٢٧٠٠ متر مربع، حيث نصب على الطرف المقابل مجموعة من التماثيل الجصية للشخوص الاغريقية. وتوزعت مقاعد المتفرجين الـ (٧٠٠) والذين تصدرهم رئيس الجمهورية الايطالي و (٢٥٠) من كبار الشخصيات على ثلاثة مستويات من المدرجات بالركن المقابل لخشبة المسرح.

وصمم «الكولوسيوم» الذي أسسه الامبراطور الروماني فيزباسيانو بجدرانه الخارجية الشاهقة التي تزينها ثلاثة صفوف من الأقواس المتلاصقة والمتعامدة ليباهي به الرومان على ما تركته الحضارات التي سبقتهم كاهرامات مصر وسور بابل. ويعد «الكولوسيوم» بمدرجاته العامودية اول استاد في التاريخ يتسع لـ (٧٥) ألف مشاهد من عامة الشعب في روما وعلية القوم والنبلاء، ويوجد فيه ايوان خاص للإمبراطور وآخر من الرخام الأملس لشيوخ روما. ومن المقرر ان يستضيف «الكولوسيوم» عرضاً لفرقة مركز طهران للفنون الدرامية الايرانية، اليوم الخميس، حيث ستقدم المسرحية اليونانية «أنتغون» فيما تختتم اوركسترا «سانتا تشيتشيليا» الايطالية هذه السلسلة من العروض في الخامس من الشهر المقبل.

فاوست يعود برؤية جديدة

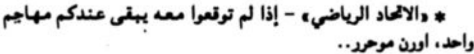
* برلين - يقدم المخرج المسرحي الألماني بيتر شتاين، حاليًا، مسرحية «فاوست» للشاعر والأديب الألماني يوهان فولفجانج جوته، ضمن فعاليات معرض أكسبو عام ٢٠٠٠.

وتعد هذه المسرحية من الأعمال البارزة في تاريخ الأدب والمسرح الألماني، كما أنها من بين الأعمال التي طور بها جوته الروايات الشعبية. ويحاول شتاين تسجيل رقم قياسي في ساعات عرض المسرحية التي تقدر تكلفتها بـ (٣٠) مليون مارك ألماني، حيث تقدر الفترة الزمنية للعرض نحو (٢١) ساعة على مدار يومين. ويشارك في تمثيل العمل نخبة من الممثلين المحترفين، مثل كريستين نيكل ودروتا هارتيجن. وتدور أحداثها حول شخصية عالم يفكر في الاستمتاع بحريته ويلتقي بالشيطان الذي يساعده في الحصول على المتع التي يريدها بشروط معينة ومحددة.

بعد العودة من معسكر التدريب:

عزمي نصّار: أعد جماهير سخنين بفريق لا يقل قوة عن الموسم الماضي

• لم نصل الى لياقة المباريات المطلوبة حتى الآن!! •



* يعود فريق اتحاد ابناء سخنين الى التدريبات عصر اليوم، بعد ان عاد الى البلاد، الليلة قبل الماضية، من معسكر تدريبي شاق في رومانيا. بالأمس منح الجهاز الفني اللاعبين راحة اجبارية لالتقاط الانفاس، وكانت هذه فرصة لنحاور المدير المهني عزمي نصّار عن نتائج هذا المعسكر.

*** «الاتحاد الرياضي» – كيف تلخص هذا المعسكر التدريبي؟**

– عزمي نصّار: ممتاز من كل النواحي، اللاعبون قدموا من ناحيتهم كل ما عندهم، وتميزوا بالجدية والانضباط واقبلوا على التدريبات بشغف.

*** «الاتحاد الرياضي» – لكن سمعنا عن بعض الاصابات، ربما قسوتم عليهم!!**

– عزمي نصّار: نعم حدث ذلك، خاصة بالنسبة للاعبين الصغار او الجدد والذين لم يعتادوا مثل هذه التدريبات. كذلك اصيب نضال شلاعطة وأيمن خلايلة بشد عضلي، ربما بسبب الاجهاد، لأنهما ارادا إعطاء كل ما عندهما لكنهما عادا الى التدريبات رويداً رويداً، وسيكونان جاهزين لمواصلة المشوار اعتباراً من اليوم.

*** «الاتحاد الرياضي» – على اي الاشياء ركزت انت والمدرب مروان ريان في المعسكر الخارجي.**

– عزمي نصّار: كان التركيز الاول على رفع اللياقة البدنية، لأننا سافرنا بعد عدد قليل من التدريبات ولم يحصل اللاعبون على جرعات كافية من اللياقة، حاولنا ايضًا وضع اللمسات لطريقة اللعب التي سنخوض بها هذا الموسم. واستطيع القول اننا وصلنا الى درجة معينة من اللياقة البدنية ولياقة اللعب لكننا لم نصل الى الهدف المنشود بعد.

*** «الاتحاد الرياضي» – المعسكر كان فرصة لاختبار اللاعبين الاجانب ايضًا!!**

– عزمي نصّار: تدرب معنا اكثر من لاعب من رومانيا وهنغاريا، بالاضافة الى اللاعبين الذين وقعنا معهم بالفعل، الحارس ڤالنتين، ولاعبي الوسط سمير زنفير وجورجي بوريسوف. حررنا الجميع عدا المهاجم من رومانيا، كونستانتين، والذي نواصل الحوار معه، لكن طلباته المادية العالية، تحول حاليًا بيننا، وسنحاول تخفيض المبلغ، لأنه مهاجم وهداف ممتاز.

*** «الاتحاد الرياضي» – إذا لم توقعوا معه يبقى عندكم مهاجم واحد، اورن موحرر..**

– عزمي نصّار: اولا هذه ليست مشكلة ان نبقى مع مهاجم واحد. ثانيًا عندنا ايضًا وجدي ابو يونس والذي عاد الينا من هبوعيل حيفا. مهاجم صاعد واعد، سريع و«وقح» بالمعنى الايجابي، يعرف طريق المرمى. لن تكون لنا مشكلة.

*** «الاتحاد الرياضي» – وهل كونت في رأسك طريقة اللعب الجديدة؟**

– عزمي نصّار: هذا يتعلق بالمهاجم الروماني. فإذا اتفقنا معه سيكون معنا هو وموحرر ووجدي. وفي حالة عدم الاتفاق سنفكر بأكثر من طريقة. وعمومًا الامر سيختلف من مباراة لاخرى ومن منافس الى آخر. لكن الصورة واضحة الى حد ما بالنسبة لي. قد العب بمهاجمين، او افضل اللعب مع قلبي دفاع الى جانب الليبرو او امركز اكبر عدد من اللاعبين في خط الوسط. مع المباريات الاولى ستتضح الصورة!!

*** «الاتحاد الرياضي» – اليوم وبعد اكثر من شهر من التدريبات، الى اي نسبة من اللياقة وصلتم؟!**

– عزمي نصّار: ما بين ستين وسبعين بالمائة، وهذا هو المطلوب حاليًا، امامنا ثلاثة اسابيع اخرى من التدريبات ومباريات كأس التوتو كي نبدأ الدوري، وسيتحسن الوضع من الناحية التكتيكية والمهارية بطبيعة الحال.

*** «الاتحاد الرياضي» – في الخامس من الشهر القادم المباراة الاولى في كأس التوتو مع هبوعيل القدس، ماذا تقول للجمهور؟.**

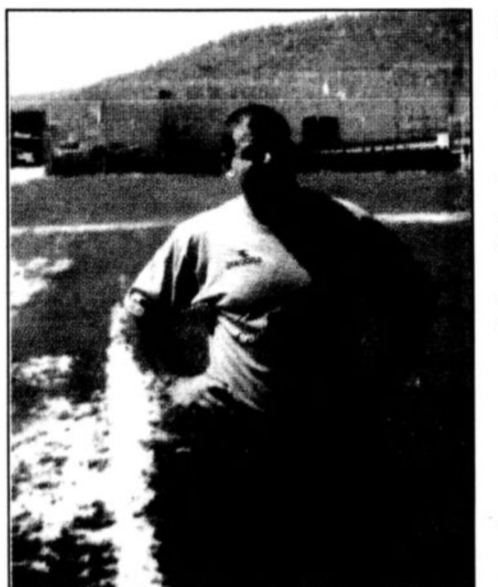
– عزمي نصّار: اولا انا متفائل بطبعي. قلت اننا لم نصل الى لياقة المباريات والانسجام المطلوب بعد، لكني اعد الجميع اننا سنكون فريقًا لا يقل قوة عن الموسم الماضي، مع مزيد من الصبر سنكون عند حسن ظن الجميع ونمثل المدينة والوسط العربي بشرف.

*** «الاتحاد الرياضي» – نعود الى لاعبي التعزيز في الموسم الماضي، احضروا بينوتوف وچابيسكيريا ومهاجم آخر من بلغاريا، وقالوا انهم من احسن المستويات، ثم تبين انهم عاديون، ماذا مع اللاعبين الذين احضرتهم هذه المرة؟!!**

– عزمي نصّار: اولا هذه شهادة جيدة ان يلعب لاعبو سخنين بدلا من الاجانب، كما حدث في الموسم لماضي، وذلك يثبت ان لاعبي سخنين على مستوى عال، حاولنا هذه المرة احضار اللاعبين الملائمين في الوظائف المطلوبة مع مراعاة التكاليف، لأن اتحاد ابناء سخنين لا يستطيع تبذير الأموال كيفما شاء، وآمل ان نكون قد وفقنا في اختيارنا.

*** «الاتحاد الرياضي» – من برز بصورة خاصة وكان مفاجأة بالنسبة لك؟**

– عزمي نصّار: جميع اللاعبين ظهروا بمستوى جيد. وبرز بصورة خاصة اورن موحرر الذي سجل اهدافًا بالجملة وكذلك سامر ميعاري وجميل خضر والحارس ڤالانتين الذي سيكون مفاجأة الموسم!!



• عزمي نصار - سنبني فريقا قويا في سخنين •

المدرب نبيل برانسي

تركت تدريب هبوعيل سولم بالتفاهم وبعد عدم الاستجابة لطلباتي

• سوء حال الفرق العربية نابع من وجود مديرين فاشلين •

* على ضوء ما نشرناه بالأمس، حول قيام المدرب نبيل برانسي بمقاضاة فريق هبوعيل سولم والمجلس الاقليمي «نوف هچليل»، بسبب عدم دفع مستحقاته المالية من الموسم الماضي، وتصريحات مدير الفريق عبد الباسط زعبي، بأن المدرب برانسي لا يستحق اي مبلغ، لأنه هو الذي ترك تدريب الفريق وتسبب بالتالي في عدم ارتقائه، اتصل بنا بالأمس المدرب نبيل برانسي وقال معقبًا:

«ساءني جداً تصريح مدير هبوعيل سولم عبد الباسط زعبي، واتهامه لي بأنني الذي تركت الفريق، عندما كان في صورة المنافسة للصعود الى الدرجة الثانية، وبذلك تسببت في عدم ارتقائه».

وأضاف برانسي قائلا: «الصحيح هو ان الطلاق تم بموافقة الطرفين ولعدم حصولي على اموالي، وفي التدريب الأخير احضرت الحلوى واعلمت الجميع بأنني في يومي الأخير مع الفريق، بالاتفاق مع الطاقم الاداري، والسبب الذي أدى بي الى تقديم الدعوى ضد الفريق والمجلس الاقليمي «نوف هچليل» هو مماطلتهما في دفع مستحقاتي المالية، من شهر كانون الثاني الماضي، رغم ان المبلغ بسيط ويصل الى تسعة آلاف شيكل».

وأكد المدرب برانسي في سياق رده ان سبب تركه للفريق والذي تم بالاتفاق مع الادارة، يعود الى عدم الاستجابة لطلباته بتحضير ملعب للتدريبات والمباريات، وتحسين الامور المهنية، واحضار بعض لاعبي التعزيز في المواقع المطلوبة، وأضاف: «انا شخصيًا آسف لوجود مدير فريق مثل هذا النوع، يغير الحقائق ويقلبها رأسًا على عقب. فعبد الباسط الزعبي، هو مدير فريق سولم ولاعب في الوقت نفسه، وهو الذي ترك الفريق في الوقت الحرج، ليلعب مع هبوعيل تل حنان من الدرجة الثانية، وباعتقادي ان المشاكل في الفرق العربية في الدرجات الدنيا تعود لوجود مثل هذا المدير فيها. الخلاف بين المجلس الاقليمي ومدير الفريق ادى الى صراعات داخلية في سولم، وهذا تسبب في اخراج الفريق من صورة المنافسة».

حاولنا بالأمس الحصول على رد عبد الباسط الزعبي على هذه التصريحات، لكننا لم نتمكن من ذلك.

• فهمي دراوشة •



• نبيل برانسي - لا افهم وجود بعض مديري الفرق في الوسط العربي •

اليوم وعلى مدى ثلاثة ايام

بطولة اسرائيل في الملاكمة في كفرياسيف

* تحت رعاية اتحاد الملاكمة ومجلس كفرياسيف المحلي تبدأ اليوم، وعلى الحلبة الاولمبية في كفرياسيف مباريات بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة، بمشاركة المئات من الملاكمين يمثلون عشرات الاندية في البلاد. وتستمر هذه البطولة ثلاثة ايام، حيث تقام بعد غد السبت، المباريات النهائية ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر.

ويقام اليوم لقاء غير عادي في الساعة السابعة والنصف. تشارك فيه البطلة امل سليمان الحاج (١٦ عامًا) مع بطلة اسرائيل للنساء وشارون فريدمان (٤٠ عامًا) وهي ام لثلاثة اطفال!!

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز ثمين لتشيلي

* سان كريستوبال (فنزويلا) - «و.ص.ف.» - حققت تشيلي فوزاً ثمينًا على مضيفتها فنزويلا ٢:صفر في سان كريستوبال امام ٢٨ الف متفرج ضمن الجولة السادسة من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ لكرة الدم في كوريا الجنوبية واليابان معًا.

وانتظرت تشيلي حتى الدقيقة ٦٩ لافتتاح التسجيل بواسطة هكتور تابيا، بديل سيباستيان روزنتال، قبل ان يضيف مهاجم انتر ميلان الايطالي ايفان زامورانو الهدف الثاني في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

وهو الفوز الثاني لتشيلي في التصفيات فصعدت الى المركز السادس برصيد ٧ نقاط، في حين بقيت فنزويلا في المركز العاشر الاخير برصيد ٣ نقاط.

وفي مباراة ثانية، تعادلت الاكوادور مع كولومبيا صفر:صفر في كيتو امام ٤٥ الف متفرج.

وصعدت كولومبيا الى المركز الثالث موقتًا برصيد ٩ نقاط بفارق الاهداف امام الباراغواي التي لعبت مع بوليفيا الليلة الماضية في حين تراجعت الاكوادور الى المركز السابع برصيد ٧ نقاط بفارق الاهداف خلف تشيلي.

الزمالك والاسماعيلي والمقاولون الى نصف نهائي كأس مصر

* بلغت فرق الزمالك والاسماعيلي والمقاولون دور نصف النهائي لمسابقة كأس مصر بعد ان حققت الانتصالات في مبارايات ربع النهائي التي اجريت الليلة قبل الماضية.

في الاسكندرية فاز الزمالك على الكروم بهدفين مقابل لا شيء سجلهما اسامة نبيه وخالد الغندور في الشوط الثاني. وفي الاسماعيلية فاز الاسماعيلي على المنصورة بالنتيجة ٢:١. وفي القاهرة فاز المقاولون العرب على الاولمبي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. وستقام مباراة ربع النهائي الاخيرة بين سكة حديد سوهاج والاهلي غداً الثامنة مساء على ملعب الاولى.

هذا وسيلعب الزمالك مع المقاولين والاسماعيلي مع الفائز من مباراة الاهلي وسكة حديد سوهاج في دور نصف النهائي.

مكابي الاخاء ينهي المباريات الودية ويعود غداً الى البلاد

• من عبد ابو ليل: مندوبنا في تشيكيا •

* من المفروض ان يعود غداً الى البلاد فريق مكابي الاخاء، بعد انهاء معسكرا تدريبيًا في تشيكيا.

وكان الفريق اجرى امس الاول آخر مبارياته التجريبية امام فريق هوليتسا، انتهت قبل وقتها الأصلي بخمس دقائق بسبب الخشونة الزائدة من الطرفين. وفاز بها الفريق المحلي بثلاثة اهداف مقابل هدفين سجلهما اميل كاستيتيل ويغتال الكسلاسي.

ولم يشارك المهاجم وسام عيسمى في المباراة، حيث يعود اليوم للتدريبات بعد اجراء جراحة بسيطة لسحب المياه من ركبته. بالمقابل شارك المهاجم هروماتكو في جانب من المباراة، وبدا ثقيلا وهزيلا، ولم يقدم شيئًا يذكر وأثار علامات استفهام كبيرة حول مسألة انضمامه.

وتأكد لنا بالأمس بصورة نهائية عدم انضمام اللاعب ديابلا للفريق النصراوي، رغم ان المدير باسم سليمان كان قد وقع معه قبل عدة اسابيع.

وكان الجهاز الفني قد قرر عدم اجراء اية مباراة ودية حتى موعد العودة الى البلاد.

تغييرات وتعديلات طالت جميع اتحادات الألعاب والجنس اللطيف فرض نفسه

* دمشق - «و.ص.ف.» - هبت رياح التغيير على جميع مجالس اتحادات الالعاب الرياضية في سوريا، وطال التغيير رؤساء ٨ اتحادات هي الكرة الطائرة وكرة الطاولة والريشة الطائرة والسباحة والجمباز والرماية والمصارعة والملاكمة.

وشمل التغيير والتعديل باقي الاتحادات التي شهدت انضمام اعضاء جدد وتحول سبعة من رؤساء الاتحادات السابقة الى منصب نائب رئيس، وغزا الجنس اللطيف معظم الاتحادات ممثلا بـ٤١ عضوة في ١٨ اتحادات وحتى اتحاد رفع الاثقال لم يسلم منه، لكن اي سيدة لم تستلم منصبًا رئاسيًا.

وقد أعلن المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام (اعلى سلطة رياضية سورية) قرار التعديل «في سبيل تحسين واقع الالعاب الرياضية».

وطال التعديل اتحاد كرة القدم فخرج اربعة من اعضائه وبقي فاروق سرية رئيسًا، وسمي العميد محمد خير سليمان نائبًا، واحتفظ العميد نبيل فكرت بمنصبه رئيسًا لاتحاد كرة السلة، والعميد عبد الكريم الراعي رئيسا لاتحاد كرة اليد، وسامر مراد رئيسا لاتحاد كرة المضرب.

وبقي العميد موفق جمعة رئيسًا لاتحاد العاب القوى، وأيمن خردجي رئيسًا لاتحاد الكاراتيه، وياسين مكتف رئيسًا لاتحاد الشطرنج، وعبد الفتاح بيتماني رئيسًا لاتحاد الدراجات، ومحمود مارديني رئيسًا لاتحاد الجودو، والعقيد ياسر شاهين رئيسًا لاتحاد التايكواندو، والعميد حسن درويش رئيسًا لاتحاد رفع الاثقال. وسمي البطل العربي الآسيوي المعروف طلال نجار نائبًا، والعميد غازي السمكري رئيسًا لاتحاد الفروسية، وقاسم يزبك رئيسًا لاتحاد بناء الاجسام، وضيغم المفتي رئيسًا لاتحاد الرياضات الخاصة (المعاقين)، والدكتور رمضان رئيسًا لاتحاد الطب الرياضي، ورامز بغدادي رئيسًا لاتحاد البلياردو والسنوكر.

وأصبح شاهر شويكاني رئيسًا لاتحاد السباحة بدلا من هيثم البيش، وفايز الخطيب رئيسًا لاتحاد الجمباز بدلا من اسامة شريجي الذي اصبح نائبًا للرئيس، ومنذر الخطيب رئيسًا لاتحاد الرماية بدلا من عبد القادر اصفري، وجمال عكاش رئيسًا لاتحاد الكرة الطائرة بدلا من عبد المحسن طالب، ورياض شباح رئيسًا لاتحاد كرة الطاولة بدلا من علي بوكسل الذي اصبح نائبًا للرئيس، وأمجد خفاجة رئيسًا لاتحاد الريشة الطائرة بدلا من خليل ديركي، واحمد الساس رئيسًا لاتحاد المصارعة بدلا من محمد القحف، وكامل شبيب رئيسًا لاتحاد الملاكمة بدلا من العميد محمد قارصلي الذي اصبح نائبًا للرئيس.

پكنپاور لوكالة الصحافة الفرنسية: «فزنا بشرف احتضان مونديال ٢٠٠٦ بفضل اصوات آسيا»

* الدوحة - «و.ص.ف.» - نوه نائب رئيس الاتحاد الالماني رئيس ملف المانيا لاستضافة مونديال ٢٠٠٦ لكرة القدم القيصر فرانتس پكنپاور بالدور الكبير التي قامت به قارة آسيا خلال عملية التصويت في ٦ تموز الحالي في زيوريخ (سويسرا) وكان مفتاح فوز بلاده بشرف استضافة هذا الحدث العالمي الذي يقام كل اربع سنوات.

وقال پكنپاور في اتصال هاتفي لوكالة الصحافة الفرنسية خلال زيارة خاطفة قام بها الى الدوحة وقابل على اثرها امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ورئيس اللجنة الفنية في الاتحاد الدولي (فيفا) وعضو اللجنة التنفيذية فيه محمد بن همام «لا شك ان قارة آسيا لعبت دوراً كبيراً لأن اصواتها الاربعة صبت في مصلحة المانيا، ولولا هذه الاصوات لخسرنا السباق».

وأضاف «بالطبع نحن سعداء بهذا الدعم، خصوصًا وان المنافسة كانت قوية بيننا وبين جنوب افريقيا وتفوقنا بفارق صوت واحد ١٢-١١».

وعن رأيه في سعي جنوب افريقيا للطعن في عملية التصويت حيث يحاول المسؤولون عن الملف الاخير استشارة احد المحامين البلجيكيين قال: «سيقام مونديال ٢٠٠٦ في المانيا وعلى جنوب افريقيا ان تركز جهودها على استضافة مونديال ٢٠١٠».

وأوضح «ربما كان المسؤولون عن ملف افريقيا محبطين من جراء النتيجة، بيد انني لا اعتقد ان محاولاتهم ستسفر عن شيء»!!

وكشف ان هناك اتفاقية تعاون مع الاتحاد القطري ستترجم قريبًا.

زيارة لبنان

وأكد پكنپاور انه سيزور لبنان بناء على دعوة من الاتحاد المحلي لحضور افتتاح كأس امم آسيا التي يحتضنها لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول المقبل، وقال «أتشرف بزيارة لبنان، وأتطلع الى المجيء الى هذا البلد الذي لم أزره في السابق».

بايرن ميونيخ

وعما اذا كان سيدعم صفوف نادي بايرن ميونيخ، الذي يرأسه، استعداداً للموسم المقبل، اوضح «نراقب حاليًا سوق الانتقالات، وربما نتعاقد مع لاعب جديد قبل بداية الموسم»، مشيراً الى انه «راض تمامًا عن العناصر الموجودة حاليًا في صفوف الفريق والتي بإمكانها مع قليل من الحظ ان تحرز الثلاثية (الدوري والكأس المحليان ودوري ابطال اوروبا)».

يذكر ان بايرن ميونيخ كان تعاقد مع لاعب وسط منتخب سويسرا تشيناكو كيكورزا ومدافع موناكو الفرنسي ويلي سانيول في الفترة الاخيرة.

سيدني ٢٠٠٠: ٤ حكام عرب في مسابقة كرة القدم

* دمشق - «و.ص.ف.» - سيتمثل التحكيم العربي في مسابقة كرة القدم في اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ بأربعة حكام من آسيا وافريقيا.

وقد اختير الكويتي سعد كميل والتونسي مراد الدعمي ضمن قائمة حكام الساحة، وكل من الاردني عوني حسونة والمصري وجيه فراج ضمن الحكام المساعدين.

وصرح العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام الدولية «فيفا» ورئيس لجنة حكام سيدني ٢٠٠٠ لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاربعاء، انه تم اختيار ١٤ حكمًا رئيسيًا و١٣ حكما مساعداً لمباريات الرجال و٩ حكمات رئيسيات و٨ حكمات مساعدات لمباريات السيدات.

وأضاف انه طلب من جميع الحكام والحكمات التواجد في مدينة سيدني في ٨ ايلول المقبل حيث سيخضعون لدورة تحضيرية تستمر حتى ١١ منه يتخللها اختبارات.

وأشار بوظو الى انه «سيتم استبعاد كل من يخفق، من الجنسين، في اختبارات اللياقة، كما سيتم الاستغناء عن نصف الحكام والحكمات بعد انتهاء الدور الاول».

والحكام هم:

- للساحة: جون لو (الصين) وسعد كميل (الكويت) ومراد الدعمي (تونس) وفالا دوايه (السنغال) وفيليكس انجاواريما (زيمبابوي) وبيتر برندرغاست (جامايكا) وفيليبي راموس ريزو (المكسيك) وماريو شانشيز يانتن (تشيلي) ويوجينيو سايمون كارلوس (البرازيل) وهربرت فاندل (المانيا) ولوبوش ميشيل (سلوفاكيا).

- للخطوط: عوني حسونة (الاردن) وكومليسواران سانكار (الهند) ووجيه فراج (مصر) علي توماسينج (اوغندا) وفلاديمير فيرنانذز (السلفادور) ومايكل راغونات (ترينداد وتوباغو) وخوخي ماريليو الدافي (البيرو) وخورخي هوراسيو راتالينو (الارجنتين) وايليسي دويري (فانواتو) وفلافيتلا سيواموا (جزر ساموا) ورموبوت رينيسن (بلجيكا) وفولوديمير بتروف (اوكراينا) وفيرنش تشكيلي (المجر).

والحكمات هن:

- للساحة: ايبتو او (كوريا الجنوبية)، واليزابيت ابيدويه (نيجيريا) وصونيا دينونكور (كندا) وساندرا هينت (الولايات المتحدة) ومارتا تورو بارادو (كولومبيا) وتامي اوغستون (استراليا) وفيبيكه كارسلين (النرويج) ونيكول بوتغنا (سويسرا) ووندي طومس (انكلترا).

- للخطوط: هيساي يوشيزاو (اليابان) وكومفور كوفي (غانا) وجاكلين سايز (بنما) وايزابيل بيريز (البيرو) وماري نونيش (البرازيل) ومارغريت فوكس (نيوزيلندا) وسانا لوهتانن (فنلندا) وماري لويز سفانستروم (السويد).

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

رقم المناقصة	الامكانية	وصف الصفقة	موعد تقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة تلفون للاستفسار
٠/٠١٢/٠٠/٨٠	-	تنظيف نادي متقاعدي بيزك- شارع هحيرش ٨ تل ابيب	٢٠٠٠/٨/١٥	١٠٠شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨
٠/٠١١/٠٠/٨٠	٪١٠٠	تنظيف مركز الزبائن في بئر السبع	٢٠٠٠/٨/١٥	٢٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. شروط اولية:

أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مقايسات.

ب. كفالة لتنفيذ العرض كما هو مفصل في نموذج المناقصة.

ج. للمناقصة ٨٠/٠٠/٠١٢/٠- تعقد جولة المقاولين يوم الاحد بتاريخ ٢٠٠٠/٨/٦ الساعة ١٠:٠٠صباحا في بيت فولبسكي، شارع هحيرش ٨ تل ابيب. الملتقى في المدخل قرب الحارس. للاستيضاح فيما يتعلق بالجولة ينبغي التنسيق مع ميخال مناحيم تلفون: ٠٣-٦٢٦٣٣٨١

٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في شعبة المشتريات، دائرة المناقصات والطلبيات غرفة ٦٠٨ في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد - الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠.

تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥

لا يعاد هذا المبلغ.

يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص الى فاكس رقم ٩٧٢-٢-٥٣٧٨١١٣.

يمكن تاكيد ارسال الفاكس على الهواتف المذكورة أعلاه.

٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس.

٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او أي عرض كان أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.

٥. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.

مناقصات السلطات المحلية

نشر رقم ٥٦ / ٢٠٠٠

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
بيت جن	٢٠٠٠/٤	٢٠٠٠	تعبيد وحفر قنوات واضاءة في حي الجنوب الشرقي شارع رقم ١ جولة مقاولين ٨/٢ الساعة العاشرة صباحا الخروج من المجلس.	٢٠٠٠/٨/١٠	٠٤/٩٨٠٢٢٢٠	شفيق أسعد
بيت جن	٢٠٠٠/٥	٢٠٠٠	شق، وحفر قنوات واضاءة في حي الجنوب الشرقي شارع ١٧ ١٢ جولة مقاولين ٨/٢ الساعة العاشرة صباحا الخروج من المجلس المحلي.	٢٠٠٠/٨/١٠	٠٤/٩٨٠٢٢٢٠	شفيق أسعد
دبورية	٢٠٠٠/٤	٧٥٠	تطوير وشق شوارع. جولة مقاولين ٨/٩ الساعة العاشرة والنصف في المجلس رمز ٢٠٠ تصنيف مالي ج ١.	٢٠٠٠/٨/١٧	٠٦/٦٧٠١٢٢٢	فيصل عزايزة
دبورية	٢٠٠٠/٥	٧٥٠	تطوير وشق شوارع. جولة مقاولين ٨/٩ الساعة العاشرة والنصف في المجلس.	٢٠٠٠/٨/١٧	٠٦/٦٧٠١٢٢٢	فيصل عزايزة
بركا	٢٠٠٠/١٩		بيع سيارة فولفو خصوصية سويدية نوع ٢٠٠٠ - GLE ٩٤٤ توربو لون أبيض سنة ١٩٩٧.		٠٤/٩٩٦٢١٦٦	وهيب حبش
كسرى سميع	٢٠٠٠/٧	٥٠٠	تحضير مخارج لمجاري بيوت. المشتركون في المناقصة مقاولون مسجلون بند ٤٠٠ ذو تصنيف مالي ملائم.	٢٠٠٠/٨/٦	٠٤/٩٨٧٢٤٢٠	ناجي عبد الله
عرعرة	٢٠٠٠/٧	١٠٠٠	بناء مدرسة الزهراء - تصنيف مقاولين ج٣. دهان ابني	٢٠٠٠/٨/١٠	٠٦/٦٣٥٢٣٥٧	تيسير هدار
رهط	٢٠٠٠/١٤	١٠٠٠	شق شارع رقم ٦٥ مع اضاءة وجنائن. جولة مقاولين ٨/١.	٢٠٠٠/٨/٧	٠٧/٩٩١٤٨٢٠	جمعة القصاصي
الرامة	٢٠٠٠/١	٥٠٠	نقل طلاب داخل القرية الى مدرسة التعليم الخاص.	٢٠٠٠/٨/٥	٠٤/٩٥٨٦٥٨٧	د. جريس خوري

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

חברת החשמל
مناقصات

مناقصة حفريات منطقة العفولة رقم ص ف /٢٠٠٠/١٤١

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيمايلي: «شركة الكهرباء» أو «الشركة») عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ اعمال حفر/قدح حفر لأعمدة كهرباء شبكة علوية، حفر قنوات وتمديد كوابل كهربائية لشبكة تحت الارض، اعمال تابعة واعمال ترميم كما هو مفصل في العقد وملاحقه (فيما يلي:الاعمال).

تنفيذ العمل في خمسة مواقع على الأقل، «موقع» - منطقة عمل بموجب خارطة واحدة أو عدد من الخرائط التي ينبغي تنفيذ نحو ٥٠ حفرة/ثقب فيها لأعمدة و/أو حفر قنوات لكوابل تحت الارض بطول نحو ١٠٠٠ متر.

مكان العمل : يتم تنفيذ العمل في منطقة العفولة، في لواء حيفا وفقا للخارطة المرفقة بمستندات المناقصة.

مدة التعاقد : عام واحد.

يحق لشركة الكهرباء تمديد التعاقد وفقا لدرايتها لعامين آخرين، عام واحد في كل مرة.

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

١. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦.

٢. تسجيل في سجل المقاولين للأعمال الهندسية والانشائية-١٩٦٩ في احد الفروع التالية وبالتصنيف المالي على النحو التالي: فرع ١١٠ بتصنيف مالي أ-٢ (على الاقل) أو فرع ٢١٠ بتصنيف مالي ب-١ (على الاقل) أو فرع ٢٥٠ بتصنيف مالي أ-٢ (على الاقل).

٣. أن يرفق مقدم العرض بعرضه شيك تعهد بتنفيذ العرض بدون مبلغ مسحوب على حساب بنكه لأمر شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض ويكون موعد صرفه ٢٠٠٠/٨/٢٢ على أبعد تقدير. تحتفظ الشركة بالشيك وتتصرف به على النحو التالي: يحق للشركة تعبئة الشيك بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وتصرفه لصالحها اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذ التزاماته تجاه الشركة لتنفيذ التعاقد بموجب هذه المناقصة وذلك خلال ١٠ أيام من موعد الاعلان عن الفوز في المناقصة بما في ذلك تقديم كفالة بنكية لتنفيذ العقد وجودة العمل بنسبة ١٠٪ من قيمة العقد.

٤. ان تكون بحوزة المقاول كافة المصادقات و/أو رخص أدوات العمل الآلية والميكانيكية والكهربائية الضرورية لتنفيذ العمل.

٥. قدرة مثبتة على تنفيذ العمل موضوع هذه المناقصة.

٦. المشاركة الزامية في اللقاء الذي سيعقد يوم ٢٠٠٠/٨/٩ الساعة ١٠:٠٠ في مكاتب الشركة في حيفا، شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق الخامس (غرفة المحاضرات) وفي كل لقاء أو جولة أخرى يدعى اليها مقدم العرض.

شراء مستندات المناقصة:

يمكن شراء نماذج المناقصة فقط عند اللقاء وجولة المقاولين التي ستعقد يوم ٢٠٠٠/٨/٩ مقابل ١٤٠٠ شيكل جديد (يشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.

تقديم العروض:

ينبغي تقديم العروض لهذه المناقصة حتى يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٨/٢٢ الساعة ٠٩:٠٠ الى صندوق العروض في مكاتب شركة الكهرباء لواء الشمال في شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق السابع غرفة ٧٣٠.

عام:

١. يحق للشركة وفقا لما ترتئيه مناسبا فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل وتسليمه الى عدد من مقدمي العروض.

٢. لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

٣. يحق للشركة وفقا لدرايتها التوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه أو أخل بشرط من شروط هذه المناقصة، وعندئذ يصبح التعاقد لاغيا.

٤. للحصول على أية تفاصيل أخرى يمكن التوجه الى السيد يهودا موسكوفيتش تلفون ٠٤-٨٦٤٧٢٨٧

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר



من الآن فصاعداً لستم مجبرين على تحمل الآلام والاوجاع في الظهر والرقبة وغيرها حتى ولو زرتم عشرات الأطباء. والذين ينصحونكم باستعمال الادوية المخدرة بشكل دائم بدل ان يرشدوكم لعلاج صحيح ومفيد في مركز «بالمر» للعلاج الطبيعي. يمكنكم التخلص نهائياً من هذه الآلام بفضل علاج لتقويم العمود الفقري والتوينا (الفيزوترابيا الصينية) على يد الاخصائي شريل بلوطين أيضاً يتم علاج مشاكل واوجاع الرجلين والركبتين والمفاصل.





سارعوا للحجز
كفرياسيف: ٠٤-٩٩٦٥٠٥٣
والشفاء
القدس: ٠٢-٥٨٣٠٤٥٧



بلدية سخنين

هاتف: ٠٦-٦٧٤١٥٢٥
فاكس: ٠٦-٦٧٤٢٨٥٩

مناقصة رقم ١٠/٢٠٠٠

١. تعلن بلدية سخنين عن رغبتها بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لبناء المرحلة الثالثة في المدرسة الابتدائية «هـ» (وادي الصفا).
٢. تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لأعمال البناء فرع ١٠٠ حسب التصنيف المالي لمجمل العطاء. على المقاول ارفاق نسخة من التصديق مسجلة في سجل المقاولين.
٣. على المقاول المشترك ان يرفق شهادات تثبت انه يدير حساباته حسب القانون.
٤. على المقاول المشترك ان يرفق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء تشمل الضريبة الاضافية سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من موعد تقديم العطاء.
٥. تجري جولة المقاولين يوم الخميس بتاريخ ٣/٨/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً ويتم التجمع في مكتب مهندس البلدية.
٦. يمكن الحصول على نماذج المناقصة من مكتب مهندس البلدية اثناء ساعات الدوام مقابل ١٠٠٠ ش.ج لا تعاد.
٧. آخر موعد لتقديم المناقصة يوم الاثنين ١٤/٨/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠
٨. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.

باحترام
مصطفى أبو ريا – رئيس البلدية

הנהלת בתי המשפט
ادارة المحاكم
دائرة البناء والمرافق
شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس

مناقصة رقم ٣١/٢٠٠٠

ادارة وتشغيل مقصف
في دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لادارة وتشغيل مقصف في دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.
٢. على مقدمي العروض ان يكونوا ذوي خبرة مسبقة في تشغيل مقصف مشابه لمدة ٣ سنوات على الاقل.
٣. تعقد جولة المقاولين في الموقع يوم ٧/٨/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
المشاركة في جولة المقاولين شرط اساسي لتقديم العروض للمناقصة.
٤. شروط المناقصة ومستنداتها يمكن الحصول عليها لدى شعبة البناء واللوجستيكا في ادارة المحاكم، شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس، تلفون ٠٢-٦٥٥٦٧٦٨ ايام الاحد- الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٣٠.
على الراغبين في الحصول على مستندات المناقصة ابراز ايصال ممهور بخاتم بنك البريد بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا لأمر ادارة المحاكم، رقم الحساب في بنك البريد ٥٢١٦٢-٠. بدل شراء مستندات المناقصة لا يعاد لدافعه حتى ولو لم يقدم عرضه للمناقصة.
٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة بادارة حساب.
ب. مصادقة بتقديم كشوفات لضريبة القيمة المضافة وفقا للقانون.
ج. شهادة مشتغل مرخص.
د. اسماء موصين من جهات عامة او مؤسسات قدم لها مقدم العرض خدمات ادارة مقصف وكذلك اسماء رجال اتصال لدى الموصين وارقام هواتفهم.
هـ. مصادقة بدفع الاجر الادنى.
و. تصريح من محام بموجب قانون البينات بان مقدم العرض لم يرتكب في الماضي مخالفات جنائية.
ز. اية شروط واردة في الصفحة الاولى من نماذج العروض.
ح. كفالة بنكية بقيمة ١٥,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ١٣/١٠/٢٠٠٠.
٦. تقدم عروض الاسعار مرفقة بالكفالة البنكية على نموذج العروض لصندوق مناقصات مديرية المحاكم في شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس يوم الاحد ١٣/٨/٢٠٠٠.

قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان
حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥
تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعوت الونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء - رقم: ٣٤١-٢٠٠٠
باسم: راهبات الناصرة
بلوك: ١٠٣٠٩ قسيمة: ١ قسيمة فرعية من أراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات: الارتداد من ناحية الشارع الرئيسي هو بموجب خط البناء للابنية القائم بمحاذاة الشارع.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - جفعوت الونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

إذا الشعب يومًا أراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر

من اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية

من أجل تنفيذ القرارات الدولية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني

دعوة عامة

ندعوكم الى حضور الاجتماع العام بمشاركة

عضو الكنيست عصام مخول

وذلك اليوم الخميس ٢٧/٧/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب في الرملة.

الجبهة والحزب الشيوعي
فرع الرملة

مخيم النجم الأحمر الثامن
الامسية الختامية

حضرة الاهالي الكرام،
ندعوكم للمشاركة في الأمسية الختامية للمخيم وذلك اليوم الخميس الموافق ٢٧ تموز ٢٠٠٠ الساعة الخامسة والنصف وحتى الثامنة مساء. يتخلل الامسية فقرات للأطفال وللكبار باشتراك: فرقة الفراشات بقيادة الفنانة سلام عودة - الفنان القدير سليم ضو - عروض مختلفة للفرق التي اعدت أجمل العروض - مفاجآت سارة

يرجى التقيد بالموعد

أحلى الأمسيات مع مخيم النجم الأحمر

الشبيبة الشيوعية - طمرة

الحفل تحت رعاية
شركة R.S.S.D بادارة سليمان ذياب
ادوات كهربائية وتلفونات نقالة - سلكوم

سلطة الموانئ والقطارات
دائرة المعدات - ميناء حيفا

مناقصة علنية رقم ح - ص د/٢٤/٢٠٠٠

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات (فيما يلي:السلطة)-ميناء حيفا عن رغبتها في قبول عروض لـ:

تغيير محول اتجاه لونش ساحل
(قوة رفع ٣٥ طنا)

٢. فترة تنفيذ العمل: ٣ أسابيع بحيث لا يتم تعطيل الونش لمدة تزيد عن ١٠ أيام عمل.
٣. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر وتقديم الشهادات التالية:
٣(١). مواصفات جودة اسرائيلية ISO-9002 في المجالات المتعلقة بالاعمال المذكورة (صيانة/انتاج ونشات أو معدات تحميل وما شابه).
٣(٢). تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة، ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
٣(٣). خبرة مثبتة في اعمال مشابهة في ونشات أو معدات تحميل مشابهة سواء في طبيعتها أو حجمها خلال السنوات الخمس الأخيرة.
٣(٤). المشاركة في جولة المقاولين الزامية. تعقد الجولة بتاريخ ١/٨/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠، وتنطلق من مكتب مهندس الآلات في ميناء حيفا تلفون ٠٤-٨٥١٨٤١٩.
٣(٥). تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بقيمة ٣٠,٠٠٠ شيكل جديد (ثلاثون الف شيكل جديد) تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
٣(٦). على مقدم العرض الذي لم ينفذ حتى الآن أعمالا مشابهة لسلطة الموانىء والقطارات ان يرفق بعرضه قائمة بالمشاريع التي نفذها خلال السنوات الخمس الاخيرة وكذلك توصيات خطية من زبونين على الاقل قام بتنفيذ مشاريع بحجم ومجالات هندسية مشابهة للعمل موضوع هذه المناقصة.
٣(٧). التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد وتوفر كافة الرخص المطلوبة وفقا للقانون.
٤. يمكن شراء مستندات المناقصة لدى دائرة المعدات في ميناء حيفا اعتبارا من ٢٧/٧/٢٠٠٠ مقابل ٥٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة وغير مستردة. تفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها من السيد موطي بنتوك على هاتف ٠٤-٨٥١٨٤٢٩.
٥. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق يحمل رقم المناقصة حتى يوم ١٣/٨/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في مبنى دائرة المعدات.
٦. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
٧. عدم تقديم المستندات المطلوبة أو جزء منها قد يؤدي الى شطب العرض.
٨. مناقصات ميناء حيفا العلنية منشورة على شبكة الإنترنت: http://www.haifaport.org.il/

www.haifaport.org.il

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

إحتجاجًا على لاءات براك وتنديدًا لاضاعته الفرصة الذهبية لتسوية تاريخية للصراع الطويل والمرير بين الشعبين ندعوكم للاشتراك في:

تظاهرة رفع الشعارات

- حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ - حدود السلام
- القدس عاصمتان لدولتين
- حل قضية اللاجئين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.
- دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة في مجمل الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧.
- الاستيطان تثبيت للاحتلال - لا سلام مع الاستيطان وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٨/٧/٢٠٠٠ من الساعة الثالثة وحتى الساعة الرابعة بعد الظهر في مفرق اللنبي الجبل بجانب مطعم اسكندر. وبعدها ننطلق للمشاركة في المهرجان السياسي في الناصرة.

הכנסת
الكنيست

مناقصة رقم ٢١/٢٠٠٠

خدمات تأجير سيارات بطريقة الليسنج

١. تعلن الكنيست عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات تأجير سيارات بطريقة الليسنج التشغيلي.
٢. __شروط أساسية:__
تحق المشاركة في المناقصة للموردين الذين تتوفر لديهم وبحوزتهم:
٢(١). شهادة تسجيل كشركة تعمل في مجال تقديم خدمات الليسنج التشغيلي الكامل ومؤهلة ومرخصة لتقديم هذه الخدمات.
٢(٢). اسطول من السيارات قوامه ١٥٠٠ سيارة على الاقل قسم منها (ثلث على الاقل) من نوع السيارات المطلوب في هذه المناقصة.
٢(٣). خبرة مثبتة لا تقل عن أربع سنوات في فرع الليسنج التشغيلي للسيارات.
٢(٤). توصيات ايجابية من زبائن سابقين لديهم ١٠٠ سيارة على الاقل بملكية مقدم العرض. يحق للكنيست التوجه مباشرة الى هؤلاء الزبائن للحصول على آرائهم.
٢(٥). شبكة خدمات تشغيلية وصيانة كاملة للسيارات على نطاق قطري.
٣. يمكن شراء المستندات المتعلقة بالمناقصة مقابل خمسمائة شيكل جديد (٥٠٠) غير مستردة بعد التنسيق المسبق على هاتف ٠٢-٦٧٥٣٢٩٨/٩ خلال الفترة الواقعة ما بين ٣٠/٧/٢٠٠٠ وحتى ٣/٨/٢٠٠٠ باستثناء يوم الثلاثاء ١/٨/٢٠٠٠ بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٤:٠٠. للحصول على مزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بالهواتف المذكورة أعلاه.
٤. يعقد اجتماع الموردين يوم ٣/٨/٢٠٠٠ الساعة ١١:٣٠ في مقر الكنيست بتنسيق مسبق على الهواتف المذكورة أعلاه. المشاركة في الاجتماع الزامية.
٥. __ماهية حجم وفترة التعاقد:__
٥(١). السيارات المطلوبة في هذه المناقصة هي في نطاق استئجار بطريقة الليسنج بالتشغيل الكامل. مطلوب وفق التقديرات الحالية نحو ٦٠ سيارة خصوصية من أنواع مختلفة، وتكون أحدث من الموديل الأخير الموجود في السوق عشية توريدها للكنيست.
معظم السيارات هي سيارات مديرين من الجزء الاخير من فئة السعر ٤ (وفقا لتعديل الاضافة الأولى من لوائح المواصلات -٢٠٠٠) وبعضها من فئة السعر ٣ وبعضها سيارات سبعة ركاب وفقا لقيود السعر - كل ذلك كما هو مفصل في مستندات المناقصة. يحق للكنيست طلب كمية أكبر أو أصغر وفقا لاحتياجاتها.
٥(٢). تكون فترة التعاقد لمدة ٣ سنوات اعتبارا من ١٥/٩/٢٠٠٠ مع امكانية تمديدها لمدة ٣ سنوات أخرى وفقا لدراية الكنيست فقط.
٥(٣). تكون وتيرة توريد السيارات على النحو التالي: ٢٠ سيارة خلال ١٤ يوما من موعد صدور الطلبية والباقي خلال ٢٨ يوما من الموعد نفسه.
٦. __ترفق بالعرض:__
٦(١). كفالة بنكية ذاتية مذيلة بالطوابع وفقا للقانون لضمان تنفيذ العرض بقيمة ٢٥٠,٠٠٠ شيكل جديد (مائتان وخمسون الف شيكل جديد) تكون سارية المفعول مدة ٣ أشهر من الموعد الاخير لتقديم العروض. يطلب من الفائز بالمناقصة ايداع كفالة تنفيذ بنسبة ١٠٪ من المبلغ المالي السنوي لفترة التعاقد.
٦(٢). شهادة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦ من مامور التقدير باسم مقدم العرض.
٦(٣). شهادة مشتغل مرخص.
٦(٤). كتاب تقديم العرض والعقد المرفق بمستندات المناقصة بحيث تكون موقعة من المخولين بالتوقيع باسم مقدم العرض.
٦(٥). كافة المستندات والمعطيات المطلوبة لاثبات استيفاء الشروط الاساسية المذكورة في البند ٢ أعلاه.
٦(٦). كافة سائر المستندات والشهادات المطلوبة في مستندات المناقصة.
٧. تقدم العروض مرفقة بكافة المستندات المذكورة اعلاه والكفالة البنكية الى صندوق المناقصات في دائرة البناء والاملاك والمرافق في الكنيست بناء على تنسيق هاتفي مسبق على الهواتف المذكورة أعلاه حتى يوم الاربعاء ٩/٨/٢٠٠٠ الساعة ١٣:٠٠.
٨. لا تلتزم الكنيست بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان ويحق لها الغاء المناقصة أو نشر مناقصة جديدة لأي سبب كان بما في ذلك تجاوز تكلفة العروض المقدمة (مجال التوقعات) أو عدم استيفائها للمتطلبات الأساسية أو جراء تشويشات غير متوقعة على جدول المواعيد.

على الشاشة الصغيرة

• الخميس ٧/٢٧ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – «انتصار الغرب».
٨.٠٠ – في غرفة حاني.
٨.١٠ – الموز في البيجامات.
٨.٣٥ – حديقة الأصدقاء.
٨.٤٠ – نقاط بالألوان.
٨.٥٠ – شارع سمسم.
٩.١٥ – جزيرة الدببة.
٩.٢٥ – في غرفة حاني.
٩.٣٥ – في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ – موسيقى الأوسكار.
١٠.٢٠ – كاسي ولوك وميرنا.
١٠.٤٥ – في غرفة حاني.
١١.٠٠ – عالم اريك.
١١.٢٥ – عام الكلب.
١١.٤٥ – انيچما.
١٢.١٠ – رسام الحديقة.
١٢.٤٠ – أنا وحيواني.
١٢.٥٥ – في غرفة حاني.
١٣.٠٥ – الجليم.
١٣.٢٥ – الألعاب المتروكة.
١٣.٣٠ – الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ – جبل السحر.
١٤.١٥ – في غرفة حاني.
١٤.٣٠ – الأوصياء.
١٤.٥٥ – الدكتور حصان.
١٥.٣٠ – ديچمون.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مسلسل موسيقي.
١٨.٠٠ – ارنب الان.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – لقاء.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ – تليسينما.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٥ – الجري هورنبلور الجزء الثالث.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٥ – ريشت في الصباح.
٩.٠٠ – زاتوتيم.
١٠.٠٠ – فيلم أجنبي «فتى النينجا».
١١.٣٥ – بوباي.
١٢.٠٠ – مينتي.
١٢.٣٠ – أهلاً وسهلاً.
١٣.٠٠ – مسألة وقت.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – القسم.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – يوسي سياس.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – قريب بعيد.
١٨.٠٥ – مسلسل الحب أو المال.
١٨.٣٥ – عائلة ونصف.
١٩.٠٠ – حرس الخليج.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – من يريد ان يصبح مليونيراً.
٢١.٣٠ – جواز سفر.
٢٢.٠٠ – الفيلم الأجنبي «عودة قاتل».
٢٤.٣٠ – شابات جميلات.

حدث في مثل هذا اليوم

(٧/٢٧)

* ١٩٥٣ – انتهاء حرب الكوريتين بتوقيع اتفاق لوقف النار واقامة منطقة منزوعة السلاح تفصل بين جيشيهما.
* ١٩٥٤ – اتفاق حول قناة السويس بين بريطانيا ومصر ينص على انسحاب القوات البريطانية خلال مهلة ٢٠ شهراً، على ان يسمح للقوات البريطانية بالعودة الى مصر في حال تعرض اي دولة عربية لاعتداء.
* ١٩٧٦ – توقيف رئيس الوزراء الياباني كاكوي تاناكا بتهمة تلقي رشوة بقيمة ٥٠٠ مليون ين ياباني من مجموعة لوكهيد.
* ١٩٨٠ – وفاة شاه ايران السابق رضا بهلوي في المستشفى العسكري في القاهرة، يتم تشييعه بعد يومين بحضور رئيس دولة واحد هو انور السادات.
* ١٩٨٢ – الاجتياح الاسرائيلي للبنان. الجيش الاسرائيلي يقصف بعنف بيروت والقذائف تطال الاحياء السكنية في العاصمة اللبنانية، اعلان وقف لاطلاق النار.
* ١٩٨٩ – الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يصدر عفوا عن انيس نقاش زعيم المجموعة المسلحة التي حاولت اغتيال رئيس الوزراء الايراني السابق شهبور بختيار في باريس في ١٩٨٠.
* ١٩٩٠ – الاتحاد السوفييتي: مولدافيا واوزبكستان وروسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء، تعلن استقلالها بعد جمهوريات البلطيق.

توزيع جوائز اللوطو والسوبر بول

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء. وعليه سيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (١٠) ملايين شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٢٧٣٣٦٦) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٧٩٨) شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١١٧) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٣) شيكلا.
ولم يحصل اي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبر بول الذي جرى مساء أمس الاول الثلاثاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٢٠) ألف شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٥٠٠) شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٢٥٠) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٥) شيكلات، يحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (٣) شيكلات.

حل اللغز الماضي

* أفقيًا:
١. جريدة – أخبار.
٢. انترنيت – شو.
٣. دار – علامات.
٤. تيلفزيون – كر.
٥. نو – نمل – داء.
٦. فاتر.
٧. مس – تناصر.
٨. سانا – ووووو.
٩. انترناس – ينسف.
١١. يا – رويتر – عا.

* عموديًا:
١. تن – مسائي.
٢. راديو – الناس.
٣. ينال – نتم.
٤. د ت ر ف – ا ر ل ر.
٥. هر – زمان – وات.
٦. نعيم – نواحي.
٧. ايلول – أوس.
٨. ختان – و.ص.ف.
٩. داورين.
١٠. اشارات – واسع.
١١. تراكتور – وفا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** **الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
بامكانك ان تأمر وتقود وسيتبع الآخرون نصيحتك.

** **الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
المشاركة في الجمعيات الخيرية على قمة لائحة اهتماماتك.

** **الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
اعمل التفاصيل الصغيرة لمشروع مهم.

** **السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
رغبتك في تجنب طاحونة العمل قوية.

** **الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
هناك أشياء تريد التخلص منها.

** **العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
الشرف والكرامة يمكن ان تبني المستقبل عليهما.

** **الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
ستحسن سمعتك بين منتقديك ومن يغار عليك.

** **العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
قرينك او قرينتك وشركاء آخرون مستعدون لفعل العجائب لك.

** **القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
ستدفع بعملك الى الأفضل وستخطط لمشروع مالي.

** **الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
راجع الخطط مع الآخرين، ابق على معرفة تامة بما يجري.

** **الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
في الزواج هناك حاجة للتنازل.

** **الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
خلافات عائلية يجب ان تبتعد عنها.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الخميس صافيًا وحاراً وتستمر الأجواء الحارة حتى نهار السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٣° * تل أبيب وضواحيها ٣١° * حيفا وضواحيها ٣٢° * إيلات ٤٢° * جبال الجليل ٣٢° * المروج الشمالية ٣٧° * جبال المركز والجنوب ٣٤° * السهل الداخلي ٣٤° * السهل الساحلي ٣١° * النقب الشمالي ٣٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٤٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة. وتهب رياح شمالية غربية خفيفة.

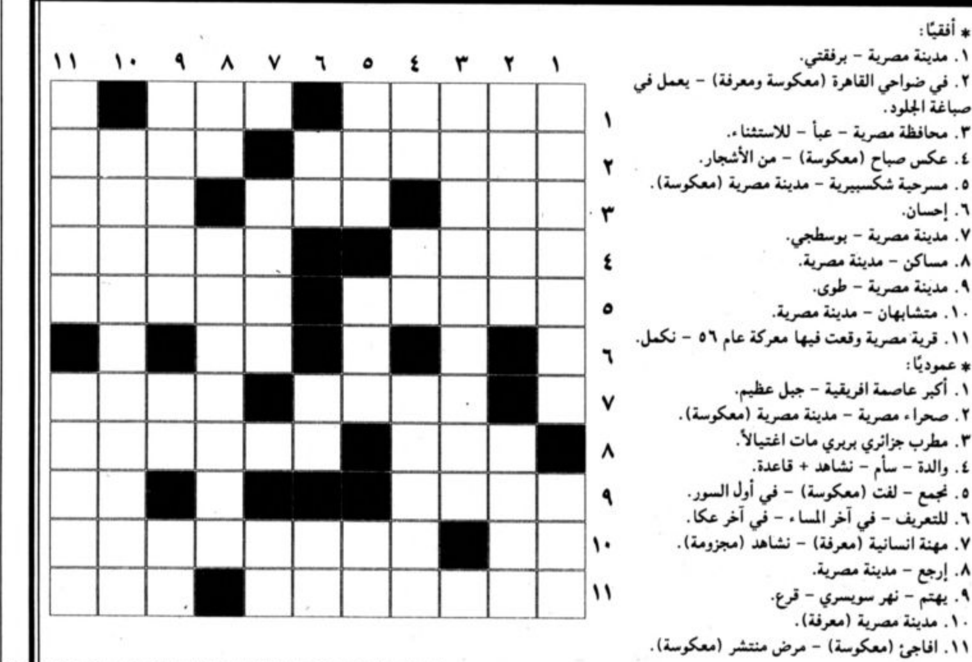
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٧/٢٦)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٩٤ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٤٦١ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦٦٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢١٤٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٦٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٥٤٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٨٣٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٩ – ٤.١٢ ش.ج

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة



* أفقيًا:
١. مدينة مصرية – برفقتي.
٢. في ضواحي القاهرة (معكوسة ومعرفة) – يعمل في صباغة الجلود.
٣. محافظة مصرية – عبأ – للاستثناء.
٤. عكس صباح (معكوسة) – من الأشجار.
٥. مسرحية شكسبيرية – مدينة مصرية (معكوسة).
٦. إحسان.
٧. مدينة مصرية – بوسطجي.
٨. مساكن – مدينة مصرية.
٩. مدينة مصرية – طوى.
١٠. متشابهان – مدينة مصرية.
١١. قرية مصرية وقعت فيها معركة عام ٥٦ – نكمل.

* عموديًا:
١. أكبر عاصمة افريقية – جبل عظيم.
٢. صحراء مصرية – مدينة مصرية (معكوسة).
٣. مطرب جزائري بربري مات اغتيالاً.
٤. والدة – سأم – نشاهد + قاعدة.
٥. تجمع – لفت (معكوسة) – في أول السور.
٦. للتعريف – في آخر المساء – في آخر عكا.
٧. مهنة انسانية (معرفة) – نشاهد (مجزومة).
٨. إرجع – مدينة مصرية.
٩. يهتم – نهر سويسري – قرع.
١٠. مدينة مصرية (معرفة).
١١. افاجئ (معكوسة) – مرض منتشر (معكوسة).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٧ تموز ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

مدير مهرجان جرش لـ «الاتحاد»: هناك إقبال جماهيري فلسطيني واسع على المهرجان

(تفانين ص ١٧)

عزمي نصار: سنبني فريقًا قويًا في سخنين

(«الاتحاد» الرياضي ص١٩)

بعد غياب استمر (١٤) عامًا

هيكل ودرويش والطيب صالح في معرض الكتاب في الجزائر



• محمد حسنين هيكل



• محمود درويش



• الطاهر وطار

* الجزائر – الوكالات – تنطلق في الثامن عشر من شهر ايلول المقبل فعاليات معرض الجزائر الدولي للكتاب بعد غياب استمر (١٤) عامًا. وقد وجهت ادارة المعرض دعوات رسمية لعدد من كبار المفكرين والادبا، والكتاب والشعراء العرب للمشاركة في الندوات وإلقاء محاضرات خلال المعرض الذي يستمر حتى الرابع والعشرين من أيلول. وفي مقدمتهم الكاتب المصري الكبير محمد حسنين هيكل وابراهيم نافع ورئيس مجلس ادارة «الاهرام» ورئيس اتحاد الصحفيين العرب بجانب نخبة من المبدعين العرب من بينهم الشاعر الفلسطيني محمود درويش والروائي السوداني الطيب صالح والمفكر السوري صادق جلال العظم والكاتب العماني سيف الرحبي والمفكر الإماراتي مانع سعيد العتيبة والكاتبة الجزائرية احلام مستغانمي والروائي الجزائري الشهير الطاهر وطار. ومن المنتظر ان يلتقي الرئيس الجزائري، بوتفليقة بكبار الضيوف.

لوحة الفنان المصري عبد السلام عيد تدخل موسوعة «جينيس»

* الاسكندرية – الوكالات – استطاع فنان مصري من مدينة الاسكندرية ان يسجل رقمًا قياسيًا عندما قام بإبداع لوحة جدارية طولها ٣٠٠ متر وارتفاعها ٥ امتار في اطار المشروع القومي لتجميل مدينة الاسكندرية الساحلية المصرية ليدخل موسوعة الارقام القياسية العالمية «جينيس».

واستغرق الفنان عبد السلام عيد ثلاث سنوات في ابداع لوحته على جدار احد المستشفيات الكبيرة في منطقة مصطفى كامل وفي مواجهة شاطئها الجميل وأنجزها على ثلاث مراحل.

وكان الفنان عبد السلام، الذي يشغل منصب رئيس قسم التصوير في كلية الفنون الجميلة في الاسكندرية، قد بدأ يرسم لوحته الجدارية عام ١٩٩٨ واستخدم مختلف الخامات التي لا تتفاعل مع مياه البحر ولا تؤثر فيها عوامل الزمن لتظهر الجدارية بألوانها الزاهية ومناظرها التي تعبر عن الجمال السكندري. ويعد الدكتور عبد السلام عيد صاحب اسلوب متميز ومتفرد في مجال الرسم على الجداريات كما يعد من اشهر رسامي العالم في هذا المجال وشارك مع ستة من فناني العالم في ابداع لوحة على جداريات مدينة «نانت» الفرنسية وأيضًا في تجميل ميادين مدينة جدة السعودية.

رواية «خالتي صفية والدير» تفوز بجائزة «جوزيبي اتشيربي» الايطالية

* القاهرة – «و.ص.ف.» – فازت رواية «خالتي صفية والدير» للروائي المصري بهاء طاهر من بين خمس روايات مصرية متنافسة مترجمة الى الايطالية اختارتها لجنة اهلية ايطالية بجائزة «جوزيبي اتشيربي»، ملحن المارش العسكري لجيش محمد علي باشا في القرن التاسع عشر.

وكانت لجنة ايطالية قد جاءت الى مصر في شهر آذار الماضي واختارت خمس روايات مترجمة الى اللغة الايطالية للمنافسة على هذه الجائزة وهي الى جانب الرواية الفائزة روايات «بيوت وراء الاشجار» لمحمد البساطي و«شطح المدينة» لجمال الغيطاني و«حجارة بيبللو» لادوار الخراط و«الهؤلاء» لمجيد طوبيا.

وقد عبر الروائي بهاء طاهر عن سعادته بهذه الجائزة التي جاءت «بعد فترة من المصادفات غير السعيدة» التي تعرض لها بعد استقالته من اتحاد الكتاب بما في ذلك عدم نشر شيء من كتبه في اطار مشروع مكتبة الاسرة لهذا العام.

ويشار الى انه من تقاليد هذه الجائزة ان تقوم اللجنة المشرفة بتوزيع ٣٥٠ نسخة من كل رواية على عدد مساو من القراء يقومون بالتصويت على هذه الروايات وتعلن اللجنة فوز الرواية التي حصلت على اعلى الاصوات.

وتصل قيمة الجائزة الى ثلاثة آلاف دولار امريكي بالاضافة الى جولة سياحية لمدة عشرة ايام في الربوع الايطالية.

وقد أسس هذه الجائزة حفيد جوزيبي اتشيربي، الذي تحمل اسمه والذي عاش في القرن التاسع عشر في مصر وكان احد المقربين من محمد علي باشا حاكم مصر وقام في اثناء اقامته بتلحين المارش العسكري للجيش المصري في حينها.

ويتهمه المثقفون المصريون الآن بأنه كان احد الذين ساهموا بتهريب الآثار المصرية خارج البلاد.

الكاتبة السودانية ليلى أبو العلا تفوز بجائزة «كين» البريطانية للقصة

* لندن – فازت السودانية ليلى أبو العلا بجائزة «كين» للأدب الأفريقي عن قصتها «المتحف» ونالت الجائزة المالية التي تمنح للمرة الاولى وقدرها ١٥ الف دولار. وقد تنافس للحصول على الجائزة خمسة من الكتاب الأفارقة الشباب.

وضمت القائمة المختصرة النهائية لأسماء المرشحين الخمسة للجائزة اسماء ثلاثة من الكتاب الأفارقة الشباب هم تشارلز منجوشي وشيمر شينوديا، وروري كيلاليا، من زيمبابوي وليلى أبو العلا من السودان، وعبد الرحمن وابري من جيبوتي. وصرح بن أوكري، رئيس لجنة التحكيم للجائزة، ان ادارة جائزة «كين» كان لديها انطباع جيد جدًا عن المستوى الذي ظهرت عليه اعمال المشاركين المتقدمين للحصول على الجائزة والذي اظهر اختلافًا طفيفًا في قدراتهم الابداعية. وتمنح الجائزة سنويًا للكتاب الأفارقة الذين ينشرون اعمالا باللغة الانجليزية في مجال القصة القصيرة التي تمنح للمرة الاولى عن قصة «المتحف» التي نشرت ضمن مجموعة قصصية نشرتها دار «هينمان» البريطانية سنة ١٩٩٩. وتدور احداثها في جامعة اسكتلندية وتصور قصة حب بين طالب بريطاني وطالبة عربية لم يكتب لها النجاح بسبب الاختلاف الثقافي.

عادل إمام يزور أطفال العراق

* القاهرة – الوكالات – يعتزم الفنان المصري عادل إمام، بصفته سفيرا للنوايا الحسنة في الامم المتحدة، القيام بزيارة الى العراق في شهر تشرين الاول القادم بعد انتهاء الموسم الصيفي لعروض مسرحيته «بودي جارد». وقرر النجم المصري اصطحاب عدد من الفنانين الذين شاركوه اعماله الفنية الاخيرة في هذه الزيارة التي تعد الاولى من نوعها للفنان الكوميدي الى بغداد. ويتفقد عادل امام خلال الزيارة احوال اطفال العراق الذين يخضعون منذ نحو عشر سنوات للعقوبات الدولية. المعروف ان امام قد زار من قبل مخيمات لاجئي الصومال في [illegible] كما شارك مؤخرا في افتتاح مؤتمر لاطفال العرب.

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ٢٨ تموز ٢٠٠٠ ■ ٢٦ ربيع الآخر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٣٠ شيكل ■ 28.7.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 65/57 ■ ٦٤ صفحة

«دائرة أراضي إسرائيل» تهدد.. ومع ذلك فالاعتصام مستمر في صرفند

(ص ٥)

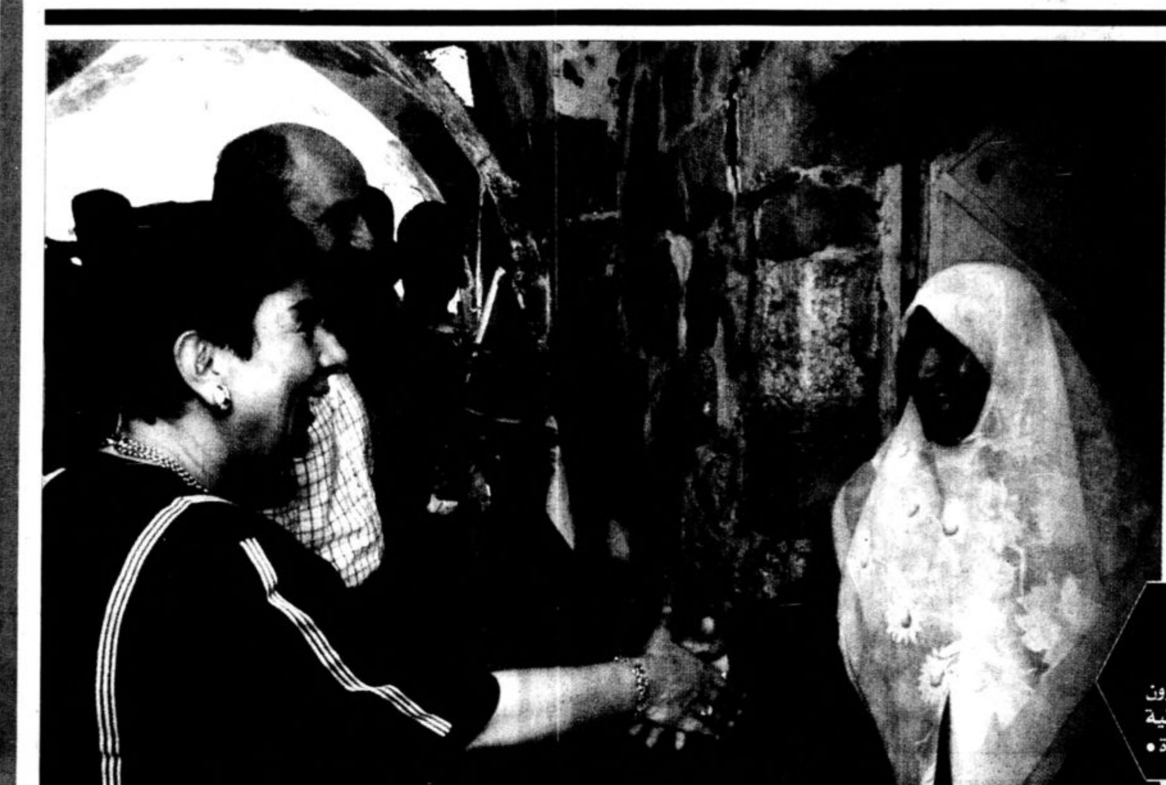
«العملاء» استفزوا مخيّم الشبيبة الشيوعية في الناصرة.. وتلقوا الدرس المطلوب!

• الشرطة سارعت إلى المكان ظنا منها ان هناك «اعتداء على يهود» لكنها حاولت لفلفة الطابق بعد ان عرفت ما يجري..! •

(ص ٥)

في المهرجان السياسي المركزي الذي تنظمه الجبهة والحزب الشيوعي

اليوم، صرختنا من الناصرة ضد لاءات باراك



• عريقات: في «كامب ديفيد» أنهينا (٨٠٪) من العمل •

• باراك لا يستبعد قمة جديدة •

• مبارك يدعو لموقف عربي واضح لمساندة الحق الفلسطيني •

• الوزير ليفي «يتململ» نحو ترك الحكومة! •

(ص ٢ و ٣)

القدس لنا!

• النائبة الفلسطينية حنان عشراوي ووزير شؤون القدس فيصل الحسيني أمس في القدس الشرقية تأكيدا على مكانتها عاصمة للدولة العتيدة •

مُلحق الاتحاد

تقرير خاص من مخيم اللاجئين الذي ارتبط اسمه بالمأساة ربما أكثر من غيره

في شاتيلا - يبحثون عن الشمس..



(إمتياز دياب)

ينشر بالتعاون مع: صحيفة «القدس العربي» - لندن وصحيفة «الأيام» - رام الله



الطاهر وطار: الولي الطاهر يعود إلى مقامه الزكي (رواية في حلقات)

تقارير / مقالات

زوايا أسبوعية

دراسات متنوعة

في حديث خاص بـ «الاتحاد» من دمشق

حواتمة: الأنظمة العربية تصمت لفض يديها من قضية فلسطين!

(ص ١٢ و١٣)

مؤكدا أنها زائدة

بيلين يدعو إلى الغاء وزارة الأديان

(ص ٦)

عقلية السياسة الاسرائيلية

الاحتلال يأمر باخلاء قرية فلسطينية بأكملها!

(ص ٤)

مقتل المأسوف على شبابه غسان سعدي من الناصرة في حادث طرق، أمس

(ص ٥)

كلمة شكر وتقدير

الى أبناء بلدي الكرام في حي الكبابير فردًا فردا، الى الغالي المحامي المحبوب أيمن عادل عودة الذي لن انساه ما حييت على ما بذله من جهد وكد وتعب وكرس كل وقته منذ اللحظة الاولى للمأساة التي وقعت بها حتى نهايتها دون أي مقابل خدمة في سبيل أبناء بلده وشعبه، الى الهيئة الادارية في بلدتي وفي مقدمتهم السيد عبدالله أسعد عودة، الى أعضاء الكنيست الكرام المناضلين السيد عصام مخول والسيد محمد بركة، والسيد عبد المالك دهامشة والسيد هاشم محاميد، الى الرفاق في الجبهة الصامدة، المحامي جول جمال والاستاذ أسكندر عمل والدكتور خالد داوود تركي والدكتور عصام زين الدين.

الى محرري جريدة «الاتحاد» الذي رافقوا الأحداث يومًا بعد يوم، الى المحامي الفاضل جبران جبران، الى كل الذين مدوا يد العون لي ووقفوا الى جانبي بكل حزم وقوة منعًا لتحقيق مأرب الفاسقين الظالمين لهدم بيتي الذي انتظر للحصول على رخصة له منذ سبع سنوات.

اليكم جميعًا أقول انني وزوجتي واولادي الخمسة مدينون لكم بكل غال وثمين، مدينون لكم بدمائنا وارواحنا، كنتم المثل الذي يحتذى به في الصمود والتحدي في رد يد الغدر خائبة دون تحقيق أهدافها.

أشكركم جميعًا، اننا نفخر بكم ونعتز بكم كل الاعتزاز.

مع كل الاحترام والتقدير

يحيى خطاب والأسرة

تهنئة

نهنئ الوالد البروفيسور

خليل عثامنة

لنيله اعلى درجات الاستاذية (Full Professor) ونتمنى له استمرارية الانتاج العلمي وديمومة العطاء.

الدكتور: قصي خليل عثامنة

الصيدلي، معاوية خليل عثامنة

وجميع افراد العائلة - باقة الغربية

تهنئة حارة

الى الاب والمعلم البروفيسور

خليل عثامنة

لنيله اعلى درجات الاستاذية (Full Professor) اتمنى له دوام العطاء والعمر المديد لخدمة شعبه.

مقدمة من:

الدكتور عمر شريف مواسي

باقة الغربية

تهنئة عطرة

أحر التهاني وأطيب الاماني المعطرة بالورود والرياحين نقدمها الى أجمل عروسين

المحامي وسام سعيد ياسين وعروسه نسمات

بمناسبة الزفاف والف مبروك وبالرفاء والبنين والحب والحنان.

الوالد والوالدة

سعيد وناديا ياسين

والأخوة والأخوات - طمرة

تهنئة

تهنئة عطرة الى الزوج والأب العزيز الغالي

قاسم شعبان

بمناسبة منحه جائزة «الفريد» للثقافة والفنون في المغرب. قدمًا والى الأمام في خدمة شعبك.

الزوجة ابتسام والاولاد

بشار، كامل وعايدة وليانا

أجمل التهاني

نتقدم بأجمل وأعطر التهاني الى الأخ العزيز

المهندس تيسير يوسف ابو ريا

بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد بالقرب من النصب التذكاري في سخنين.

ألف مبروك. قدمًا والى الأمام.

الأخت ميسا، وزوجها محمد شاهين - سخنين

تهنئة

احر التهاني والتبريكات الى الزميل

قاسم شعبان

مدير عام مسرح الكرمة

بمناسبة حصوله على جائزة «الفريد» للثقافة والفنون من ادارة مسرح الناس - الدار البيضاء، المغرب.

دمت لنا ركنا في مسيرة العطاء.

مع خالص الحب والتقدير

خليل برهوم (ابو نايف)، خالد عواد، سعيد سلامة، اسامة مصري، ايهاب زحالقة، ميلاد مطر، سلمى خشيبون - مطر، عاصم زعبي، الهام عراف، الياس حداد، صافيناز خطيب، جهاد بقاعي.

لاءات باراك تمنع السلام!

חד"ש الجبهة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

القدس عاصمتان لدولتين - فلسطين وإسرائيل

تتوجه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى كل أنصار السلام والحرية، عربًا ويهودًا، للمشاركة في

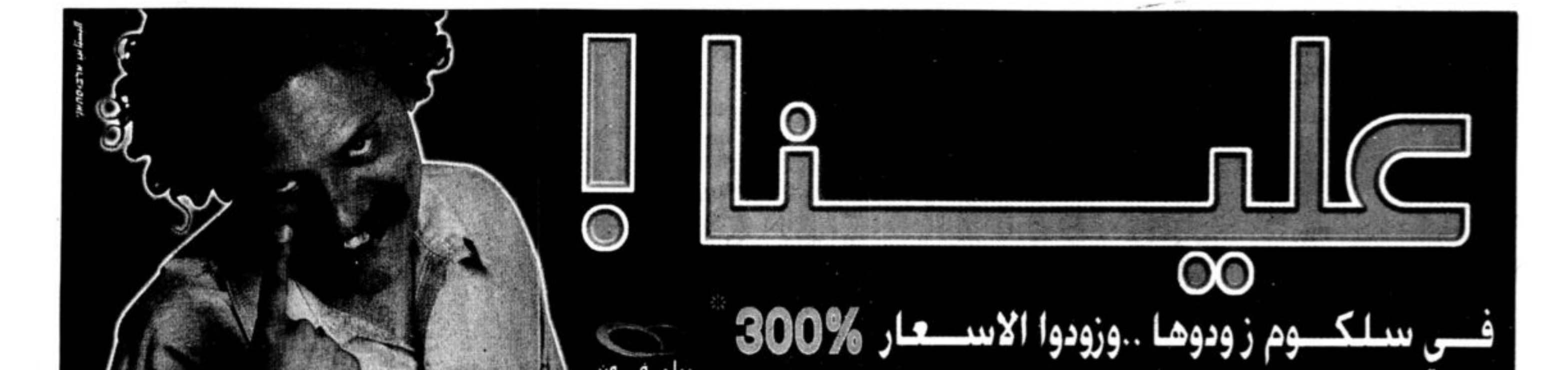
المهرجان السياسي

الذي ستقيمه الجبهة القطرية اليوم **الجمعة ٢٨/٧/٢٠٠٠، الساعة الخامسة والنصف مساء في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.**

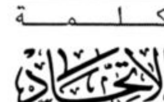
يتكلم في المهرجان:

* أعضاء الكنيست من **كتلة الجبهة**
* **محمد نفّاع** - السكرتير العام للحزب الشيوعي
* **رامز جرايسي** - رئيس بلدية الناصرة
* **سليمان النجّاب** - عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.
* **مروان البرغوثي** - عضو المجلس التشريعي وأمين سر حركة فتح
* **يهوديت هرئيل** - عضو قيادة حركة سلام الآن
* **حسن بشارة** - رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
* عريف المهرجان - **سهيل فاهوم** - سكرتير جبهة الناصرة

لنقف معًا بحزم الى جانب الحقوق العادلة لشعبنا الفلسطيني ولتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.



كلمة



إما حكومة للسلام أو انتخابات جديدة!

* بعد فشل قمة «كامپ ديڤيد» في التوصل إلى اتفاقية الحل الدائم عاد رئيس الحكومة، إيهود براك، لمواجهة أزمة حكومته الائتلافية بعد انسحاب «المفدال» و«شاس» و«يسرائيل بعلياه» و«ميرتس» منها. وسيبذل براك الجهود لاقامة ائتلاف جديد ينقذ حكمه وحكومته من السقوط.

والسؤال المطروح، الذي يكتسب أهمية خاصة في الظروف الراهنة والقريبة المقبلة، إلى أي اتجاه يصوّب براك أنظاره، وأي من الشركاء سيختار لبلورة ائتلافه؟ والجواب عن هذا السؤال يرتبط عضويًا بطابع الموقف الاسرائيلي الرسمي من: ماذا بعد القمة ونتائجها؟

وأمام براك أحد خيارين أساسيين، فإذا كان معنيًا بشكل جدي بدفع العملية السياسية التفاوضية مع الفلسطينيين، خاصة بعد التقدم الحاصل الذي برزت مؤشراته على طاولة التفاوض في «كامپ ديڤيد»، رغم فشل القمة، إن كان بالنسبة لموضوع القدس أو غيرها من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، فعليه العمل لاقامة حكومة للسلام. حكومة تتخذ مواقف جريئة وواقعية، خاصة وأن ما هو مطروح اليوم البت في القضايا المصيرية والمحورية للحل الدائم وانهاء حالة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. حكومة تستجيب لمتطلبات ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية ولاستحقاقات التسوية الدائمة.

ونحن إذ نحيي الموقف الوطني الصادق للوفد الفلسطيني بقيادة الرئيس ياسر عرفات، المتمسك بثوابت الحقوق الوطنية، والذي بصموده أفشل جميع مكابس الضغط الأمريكية والاسرائيلية، نؤكد لبراك أنه لا مفر من مصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل لصنع السلام الحقيقي الذي يضمن الحقوق الشرعية والأمن والاستقرار لجميع الأطراف.

إننا نحذر من مغبة المحاولات الجارية لبلورة خيار كارثي باقامة حكومة «وحدة قومية» واسعة بادخال جميع مركبات حكومة نتنياهو السابقة في الائتلاف الجديد، بالعمل لضم الليكود والمفدال وشاس ويسرائيل بعلياه إلى جانب «اسرائيل واحدة»، أو حكومة «وحدة قومية» مقلصة بدون الليكود. فاقامة أي من هذين الشكلين لادارة دفة السياسة الحكومية لا يعني سوى دفن العملية السياسية وتفجير شرايين الصراع الدموي الذي قد يشمل المنطقة برمتها.

إن المصلحة الحقيقية للشعبين، الإسرائيلي والفلسطيني تستدعي إما اقامة ائتلاف حكومي يخطو باتجاه السلام العادل أو الذهاب لانتخابات برلمانية مبكرة تقرر الجماهير من خلالها، هل هي إلى جانب السلام العادل أم مع المغامرة والحروب المأساوية؟

(«الاتحاد»)

في الخامسة من مساء اليوم الجمعة

صرخة أنصار السلام من الناصرة ضد لاءات براك



• أحد النشاطات الجماهيرية الحاشدة في الناصرة دفاعا عن القضايا العادلة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدوي في سماء الناصرة، في الخامسة من مساء اليوم الجمعة، صرخة الجماهير العربية - اليهودية الجبهوية والشيوعية من اجل السلام العادل ولنصرة الحقوق الشرعية الفلسطينية، خاصة اقامة الدولة العتيدة المستقلة وعاصمتها القدس العربية وحق اللاجئين في العودة وتقرير المصير ولتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، دعمًا للحق الفلسطيني ولوضع حد للمأساة المتواصلة منذ (١٩٤٨).

وتدوي الصرخة في المهرجان السياسي، الذي تنظمه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والحزب الشيوعي، في قاعة بيت الصداقة، تحت شعارات: «نعم للسلام العادل ولا للسلام المفروض» و«القدس - عاصمتان لدولتين فلسطين واسرائيل» و«انسحبوا نحو السلام» وغير ذلك من شعارات.

ودعت الجبهة والحزب الشيوعي انصار السلام والحرية، للمشاركة في المهرجان وجعله انطلاقة قوية ورافعة هامة دفاعًا عن السلام والتعايش المشترك والحياة الحالية من الاحقاد.

واستكملت الجبهة والحزب الشيوعي في الناصرة كافة الاستعدادات لاستقبال الجماهير، المتوقع تدفقها على المدينة للمشاركة في المهرجان السياسي الهام لتقول فيه لا للاءات براك التي تعتبر عبوات ناسفة في طريق السلام الحقيقي العادل والشامل والثابت، تلك اللاءات التي افشلت قمة «كامب ديفيد» واعطت القوة لقوى اليمين المتطرف في اسرائيل لتصعيد استفزازاتها ونشاطاتها لاجهاض العملية السلمية كليًا ومن اجل استمرار الاحتلال ودوس حقوق الفلسطينيين.

وسيتحدث في المهرجان العربي اليهودي، عدد من قادة الحزب الشيوعي والجبهة وعدد من ممثلي القيادة الفلسطينية والقوى السلامية اليهودية، حيث ستنطلق الاصوات مدوية، عربية - يهودية، اصيلة، في وحدة اممية، لتبث رسالة الى العالم تقول للسلام ثمن، على اسرائيل، دفعه لانها هي التي تحتل الارض، وعلى اسرائيل الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران (٦٧)، فمهما كان الثمن الذي يجب دفعه غاليًا، فانه لا يساوي قطرة دم تسفك بسبب استمرار التعنت والتمسك بالاحتلال والتنكر للحقوق الفلسطينية.

براك «لا يستبعد» قمة جديدة



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر حكومية، أمس الخميس، ان رئيس الحكومة إيهود براك أعرب عن رغبته في عقد قمة جديدة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بعد فشل قمة «كامپ ديڤيد».

وأضافت المصادر ان براك تحدث عن هذا الاحتمال خلال اجتماع لحزب «العمل» في تل أبيب. وردًا على سوال من أحد الوزراء حول «مستقبل عملية السلام» أجاب براك ان «قمة كامپ ديڤيد لم تكن فشلاً، وليس مستبعدًا عقد قمة جديدة».

هذا وأعلن مساء أمس عن تأجيل لقاء براك مع الرئيس المصري حسني مبارك، والذي كان مقررًا انعقاده، اليوم الجمعة.

على صعيد آخر رفض وزير الخارجية داڤيد ليڤي، بعد لقائه براك أمس، الالتزام بالتصويت إلى جانب الحكومة في اقتراح حجب الثقة الذي قدمه اليمين، الأسبوع القادم.. وعلم أن ليڤي يفحص مستقبله في الحكومة.. وكان زعيم «الليكود» اريئيل شارون هاتف ليڤي مرارًا في الأيام الأخيرة..!

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

د. عريقات: في «كامپ ديڤيد» أنجزنا (٨٠٪) من العمل..

• ويتوقع التوصل إلى اتفاق قبل ٩/١٣ •
• بعد غد الأحد، لقاء تفاوضي آخر •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – أعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات ان أكثر من ٨٠٪ من العمل انجز في قمة «كامپ ديڤيد» على طريق ايجاد تسوية بين إسرائيل والفلسطينيين.

وردًا على سؤال لشبكة «اي. بي. سي» الأمريكية ليل الأربعاء/ الخميس حول التقدم الذي تحقق في قمة «كامپ ديڤيد»، قال عريقات «أقول أكثر من ٨٠٪».

وأضاف عريقات «بعد هذين الأسبوعين في «كامپ ديڤيد» انا واثق من اننا سنتمكن من توقيع اتفاق قبل ١٣ أيلول»، وهو التاريخ الذي كان حدده الطرفان للتوصل إلى اتفاق يتعلق بالوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد ألمح عريقات إلى إمكان تأجيل إعلان الدولة، بشرط حصول تقدم في المفاوضات قبل هذا التاريخ.

وقال «لا أعتقد ان الرئيس عرفات يسعى إلى المواجهة في حال تم تحقيق تقدم ملموس»، وأضاف «لا اعتقد ان الرئيس عرفات يريد اتخاذ قرارات أحادية الجانب».

وأعلن المحامي چلعاد شير مستشار رئيس الحكومة، أمس الخميس، انه من المتوقع أن يجري بعد غد الأحد لقاء بين رئيسي الطاقمين المفاوضين الفلسطيني والإسرائيلي، د. صائب عريقات وعوديد عيران.

وقال شير، عضو الوفد الإسرائيلي المفاوض والمستشار المقرب من براك، انه خلال مفاوضات «كامپ ديڤيد» تم احراز تقدم ملموس فيما يتعلق بالمستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة. وادعى انه «بذلك تم محو الخط الأخضر، حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧»!!

وأضاف شير أيضًا، انه «خلال القمة عرض الأمريكيون ان يكون للفلسطينيين مكتبًا في القدس»، إلا ان الرئيس الفلسطيني رفض هذا العرض لأنه لا يتضمن وعدًا بالسيادة على البلدة القديمة – كما قال.

ونفى مستشار الرئيس الفلسطيني، نبيل أبو ردينة، أقوال رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، النائب دان مريدور، بان الفلسطينيين اعترفوا خلال قمة «كامپ ديڤيد» بالكتل الاستيطانية في الأراضي المحتلة، ووصفها بأن «لا أساس لها من الصحة».

وحول لقاء عريقات – عيران بعد غد لم يحدد شير ما اذا كان سيتناول ملفات تتعلق بتطبيق الاتفاقات الموقعة، ولا سيما الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين ومراحل الانسحاب من مناطق في الضفة الغربية والتي كان يفترض ان تتم في نهاية حزيران المنصرم.

وزعم شير من جهة أخرى ان «توافقًا قد تم بين الاسرائيليين والفلسطينيين والأمريكيين على أن يمتنع ياسر عرفات عن القيام بأي عمل أحادي الجانب كإعلان دولة فلسطينية في ١٣ أيلول المقبل».

العـــراق.. تحيـــة



• «القدس للعرب جميعًا» – هتفوا في أحد شوارع العاصمة العراقية هذا الأسبوع.. معززين العلاقة العراقية – الفلسطينية المميزة •

هل ينكسر الصمت العربي المستهجن؟!

القاهرة تدعو الى موقف عربي واضح لمساندة الحق الفلسطيني

* القاهرة – عمان – الوكالات – افادت صحيفة «الاخبار» المصرية، امس الخميس ان الرئيس المصري حسني مبارك دعا الى «موقف عربي واضح لمساندة الحق الفلسطيني» بعد فشل مفاوضات كامب ديفيد.

واعلن وزير الاعلام المصري صفوت الشريف للصحيفة ان الرئيس مبارك شدد خلال المحادثات التي اجراها، امس الاول الاربعاء، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «على اهمية التوصل الى موقف عربي واضح لمساندة حق الفلسطينيين في المطالبة بحقوقهم المشروعة التي يقرها القانون الدولي».

ومن جهته اعلن وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب، امس، ان الملك الاردني عبد الله الثاني سيلتقي، الاثنين المقبل، الرئيس المصري مبارك في اطار التنسيق الاردني مع كافة الاطراف العربية حول تطور العملية السياسية اثر انتهاء قمة كامب ديفيد».

واكد الخطيب في مؤتمر صحافي ان القمة الاردنية المصرية تأتي في اطار «الاتصالات الاردنية مع الاشقاء العرب وعلى مختلف الاصعدة في اطار التنسيق العربي ونظرًا لاهتمام العرب جميعًا وتأثرهم بمجريات العملية التفاوضية» الفلسطينية – الاسرائيلية.

وعقد آخر لقاء بين الملك عبد الله الثاني ومبارك في نيسان الماضي في القاهرة. وكان الخطيب التقى من جانبه، السبت الماضي، نظيره المصري عمرو موسى في الاسكندرية.

وشدد الخطيب الى ان «هناك حاجة فلسطينية لدعم عربي واضح» وعلى ان «الدور الاردني في هذا الشأن واضح ولا يحتاج شهادة» مضيفًا ان الاردن ابلغ كافة الاطراف المعنية بموقفه من كافة قضايا الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية التي لها علاقة بمصالحه ومن بينها قضية اللاجئين.

واعلن الخطيب على صعيد آخر ان الاردن يواصل اتصالات مع كافة الاطراف المعنية بعملية السلام من منطلق «مشاركته للاشقاء الفلسطينيين والعرب في المطالبة باستعادة الحقوق العربية».

وقد وصل وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه امس الخميس الى عمان حيث اطلع كبار المسؤولين الاردنيين على نتائج قمة كامب ديفيد، وفقًا لما افادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية، بترا.

والتقى عبد ربه رئيس الوزراء الاردني علي ابو الراغب كما نقل الى وزير الخارجية الخطيب رسالة من الرئيس ياسر عرفات، الى عبد الله الثاني تتعلق بالمفاوضات.

واكد عبد ربه في تصريح صحافي انه «على الرغم من عدم توصل تلك المباحثات لأي اتفاق فان تقدمًا واضحا قد تحقق في القضايا التي كانت موضع البحث «كما حيا الموقف الاردني «الداعم للمفاوض الفلسطيني».

واعرب عبد ربه عن «ثقة الفلسطينيين في ان المفاوضات ستنطلق وسيتم التغلب عى العقبات على قاعدة قرارات الشرعية الدولية سواء بالنسبة للقدس او لبقية الاراضي المحتلة ولقضية اللاجئين».

واكد وزير الاعلام ان «هذا الموقف الفلسطيني يعبر عن الموقف العربي والموقف الدولي على نطاق شامل ومن هنا فالفلسطينيون يملكون الثقة في ان يواصلوا العملية حتى نهايتها».

من جانبه، صرح وزير الخارجية الاردني ان الرئيس عرفات «عبر عن رغبته في لقاء الملك عبد الله لوضعه في صورة ما تم بحثه من تفاصيل القمة بشكل مباشر».

مقتل ضابط فلسطيني كان سقط من احدى سيارات موكب عرفات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد مصدر امني فلسطيني، امس الخميس، ان احد الضباط في امن الرئاسة الفلسطينية لقي حتفه نتيجة سقوطه من احدى السيارات العسكرية التي كانت تسير في موكب الرئيس ياسر عرفات، امس الاول الاربعاء، لدى وصوله غزة حيث نظم استقبال حاشد له.

وقال المصدر ان «الرائد ابراهيم محمد ابراهيم الغولة البالغ من العمر خمسة وثلاثين عامًا استشهد بعد وقوعه من سيارة عسكرية ضمن الموكب وشيع جثمانه اليوم الخميس في جنازة عسكرية رسمية».

وعلم نقلا عن شهود عيان ان الضابط توفي فور سقوطه من السيارة العسكرية التي كانت ضمن الموكب الذي رافق عرفات من مطار غزة الدولي الى مقر الرئاسة في المدينة.

الدبلوماسية الاوروبية ترفض توجهات واشنطن بالضغط على عرفات!

• «التجربة اكدت ان السعي الى الاخضاع بالاكراه لا ينجح» •
• واشنطن ستطلب من حلفائها الضغط على عرفات •

* واشنطن – «و.ص.ف.» – ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس الخميس، أن واشنطن ستطلب مساعدة حلفائها، العرب، والاوروبيين، لاقناع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بالموافقة على تسوية سلمية، كان رفضها في قمة كامب ديفيد.

واضافت الصحيفة، ان المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، دنيس روس، الذي شارك في القمة الاسرائيلية الفلسطينية، التي انتهت الى الفشل، الثلاثاء الماضي، سيتوجه الى المنطقة، الاسابيع المقبلة، لترسيخ التقدم الذي احرزته القمة.

واعلن مسؤول امريكي، لم يكشف عن هويته، للصحيفة : «لقد بذلنا جهودًا كبيرة جدًا، وباب (المفاوضات)، لا يزال مفتوحًا، ولكننا نريد منهم (الفلسطينيون) ان يقدموا تنازلات».

وتشير الصحيفة ايضا الى ان مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا ادورد ووكر، سيقوم خلال الاسابيع المقبلة، بجولة في الدول العربية الحليفة، بغية طلب دعمها لمشروع تسوية حول القدس، تم عرضه في قمة كامب ديفيد.

لكن الصحيفة، اعتبرت ان من غير المؤكد ان تنجح الولايات المتحدة في اقناع حلفائها بالضغط على ياسر عرفات بغية تقديم تنازلات.

واعلن دبلوماسي اوروبي، لم يكشف عن هويته للصحيفة ان «التجربة اظهرت ان السعي الى اخضاع احد بالاكراه لا ينجح».

واضاف هذا الدبلوماسي: «لن نفعل ما قام به الامريكيون، اي ان نؤكد ان فلانا كان افضل من فلان، لان ذلك يزيد من صعوبة الوضع».

ورفض مسؤول امريكي رفيع، الفكرة القائلة ان واشنطن لم تعرف كيف تقيم كما يجب مسؤوليات عرفات ازاء العالم العربي ورأيه العام. واضاف: «لقد حاولنا ايجاد حل لمسألة «القدس يستجيب لهواجس عرفات»، الا انه «لم يكن على استعداد لقبوله».

نحو تعزيز ومأسسة هيئاتنا التمثيلية

قريباً، استكمال الاقتراح النهائي للنظام الداخلي الجديد «للمتابعة العربية»

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة المصغرة لإعادة تنظيم لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، اجتماعًا أمس الخميس في قاعة مجلس كفرمندا المحلي، بحثت فيه قضية إستكمال الاقتراح النهائي للنظام الداخلي الجديد للجنة المتابعة العليا ولجانها الفرعية والمهنية وسبل تطوير آليات عمل اللجنة وتركيبتها التنظيمية كهيئة تمثيلية عليا وقيادة عليا موحدة للجماهير العربية في البلاد في جميع مرافق الحياة.

وستعرض اللجنة المصغرة اقتراحها النهائي حول عمل اللجنة، تركيبتها، هيئاتها وصلاحياتها، أمام سكرتارية لجنة المتابعة العليا قريبًا، لمناقشته والمصادقة عليه وليتحول بعد ذلك إلى نظام داخلي ملزم وبمثابة دستور للجنة ومركباتها وتنظيماتها.

وتجدر الإشارة إلى ان اللجنة المصغرة، أقيمت قبل زهاء سنتين، لإعادة صياغة وتنظيم عمل لجنة المتابعة، استنادًا إلى توصيات مؤتمر المساواة للجماهير العربية الذي عقد في (١٩٩٦). وعقدت اللجنة المصغرة سلسلة اجتماعات حول ذلك.

«مخيم الجنوب» للأطفال في الجولان



* مجدل شمس – لمراسلنا – افتتح يوم الثلاثاء (٢٥/٧/٢٠٠٠)، المخيم الصيفي التاسع للأطفال في الجولان العربي السوري المحتل، وذلك في موقع «المغاريق» قرب بلدة مجدل شمس. وسيستمر المخيم عشرة أيام. وأطلق عليه هذه السنة «مخيم الجنوب» وتتضمن نشاطاته، ترسيخ التربية الوطنية والقومية والانسانية، وتعزيز الإنتماء للوطن الحبيب سوريا والقيام بفعاليات ثقافية وفنية ورياضية.

وأطلقت على الخيام في المخيم أسماء:

دمشق والقدس وبغداد وطبريا والحمة وعسقلان ونفحة وبيسان وقاسيون والجرمق وحرمون والجاعونة والخالصة وشبعا والباروك وصنين وجزين وصور.

الأمين العام للحزب الشيوعي الأردني د. منير حمارنة لـ«الاتحاد»:

لاءات براك لم تصمد أمام حقائق الصراع

• المطلوب فلسطينيًا، هو تعميق الوحدة الوطنية والعمل لبعث التضامن العربي من جديد والعودة الى الأمم المتحدة •

* عمان – خاص بـ«الاتحاد»، من علي الرنتيسي – قال د. منير حمارنة، الأمين العام للحزب الشيوعي الأردني، ان عدم نجاح مؤتمر «كامب ديفيد» في التوصل الى اتفاق الآن لا يعني بأي حال من الأحوال نهاية الجهود التي تبذلها الأطراف المعنية من أجل التسوية السلمية.

وأضاف في تصريح خاص بـ«الاتحاد»: «لكن هذا الفشل كشف عن أمور جوهرية جدًا من بينها، ان الولايات المتحدة كانت تعتقد، وربما لا زال لديها الاعتقاد، بأنه يمكن إيجاد حل نهائي للقضية الفلسطينية بعيدًا عن المرجعية الدولية. والأمر الثاني ان اللاءات الإسرائيلية لم تصمد أمام الحقائق الموضوعية في طبيعة الصراع».

وأكد د. حمارنة، ان القضية الأهم من كل ذلك ان الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، والعربي – الاسرائيلي الذي دام على مدى نصف القرن الماضي، لا يمكن حله خلال أسبوعين من المفاوضات المكثفة لأنها لم تأخذ بعين الاعتبار انعكاسات هذا الصراع والموقف من الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

وأشار الى ان باب التسوية لن يكون مفتوحًا الا على قاعدة اقرارات الدولية وانه خلافًا لذلك فإن التسوية ليس فقط لن تكون ممكنة بل ستفتح المجال لانفجارات لا يمكن التنبؤ بها.

ورأى د. حمارنة انه في ضوء ما حصل في «كامب ديفيد» فإنه ينبغي على الجانب الفلسطيني تقوية وتعميق الوحدة الوطنية الفلسطينية الملتزمة بالثوابت والمستندة الى الشرعية الدولية مع استنفار كل الفرص والإمكانيات لبعث التضامن العربي من جديد، وإيجاد موقف عربي موحد بشأن التسوية، ومخاطبة العالم من هذا الموقع.

وشدد على ضرورة إشراك الأمم المتحدة وحتى العودة إليها لتنفيذ قراراتها والابتعاد عن الركون المطلق على الولايات المتحدة الأمريكية.

سلطات الاحتلال تصدر أوامر لإخلاء قرية فلسطينية بأكملها!

* رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – في الوقت الذي كان يشهد فيه منتجع «كامب ديفيد» عقد قمة فلسطينية – اسرائيلية – أمريكية، والتفاوض على قضايا الحل النهائي للصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، أصدرت قيادة جيش الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية بتاريخ ١٨/٧/٢٠٠٠ أمرًا عسكريًا يقضي بإخلاء قرية بيت اسكارية – ١٥ كم جنوب بيت لحم – من سكانها.

واستنادًا الى المعطيات التي جمعتها «القانون»، الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والبيئة، فإن موظفًا تابعًا للإدارة المدنية الإسرائيلية قام يوم الثلاثاء (١٨/٧/٢٠٠٠) بتسليم المواطن ابراهيم عطاالله جاد الله (٧٧) عامًا من قرية بيت اسكارية، أمرًا صادرًا عن قيادة جيش الاحتلال الاسرائيلي يقضي بإخلاء القرية المذكورة، وقد طلب منه الموظف إبلاغ سكان القرية بضرورة العمل على إخلاء القرية خلال شهر واحد من تسلمه الأمر، وفي حال عدم تنفيذ الأمر ستقوم قوات جيش الاحتلال بإخلاء المواطنين من القرية بالقوة، وتدمير منازلهم! وذلك بادعاء ان الأرض المقامة عليها القرية «أراضي دولة»!!

ومنذ احتلال اسرائيل لأراضي الضفة الغربية عام ١٩٦٧ تتعرض أراضي تلك القرية، والقرى المجاورة لعمليات استيطانية محمومة، لتوسيع مستوطنة كفار عتصيون. وبعد ذلك أقامت تجمعًا استيطانيًا كبيرًا في تلك المنطقة، وهو أحد التجمعات الاستيطانية الذي تنوي سلطات الاحتلال ضمها الى اسرائيل.

ومنذ عام ١٩٦٧ تعرضت أراضي المنطقة لعمليات مصادرة واسعة، كما تعرض سكانها، وفي المقدمة منهم ابراهيم عطا الله، لعمليات ترغيب وترهيب للرحيل عن أراضيهم. ويحتفظ عطا الله بإثبات ملكية بأرضه، البالغة مساحتها ٨٠٠ دونم، صادر عن حكومة فلسطين الانتدابية البريطانية تحت رقم (٣٧/٩٧) وتاريخ (٣/١/١٩٣٧) ويبلغ عدد سكان قرية بيت اسكارية ٣٠٠ نسمة، والقرية مقامة منذ مئات السنين.

وأكدت «القانون» انها تنظر بعين الخطورة الى إصدار هذا الأمر العسكري والقاضي بإخلاء بيت اسكارية، خاصة وانه جاء بعد إعلان قمة «كامب ديفيد» الذي تعهد فيه طرفا النزاع بعدم القيام بخطوات أحادية الجانب فيما يتعلق بالأراضي الفلسطينية المحتلة. كما أن هذا الأمر مخالف للقانون الدولي، وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة عام ١٩٤٩.

جبهة أم الفحم توزع منشوراً بآلاف النسخ على الأهالي: «شعبنا أقوى من المؤامرات»

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد – أكدت الجبهة الدمقراطية، فرع أم الفحم، في بيان أصدرته، أمس، ووزع بآلاف النسخ على الجمهور الفحماوي: «ان لا بديل عن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، في حدود الرابع من حزيران (١٩٦٧) (الضفة الغربية وقطاع غزة) وعاصمتها القدس العربية المحتلة.

وأشار بيان جبهة أم الفحم الى محاولات براك الظهور بمظهر رجل السلام وعرض نفسه كـ«حمامة سلام»، بهدف إكتساب تعاطف العالم وإخراج إسرائيل من عزلتها السياسية والضحك على ذقون حكام الدول العربية «المتهافتين» لتطبيع العلاقات مع إسرائيل.

وبينت «الجبهة»: «ان إصرار براك على عقد القمة بشكل مستعجل وبدون ترتيبات مسبقة كما حدث، كان هدفه إعلاميًا. ومحاولة فرض إملاءاته التوسعية والاستسلامية واغتصاب اعتراف من المفاوض الفلسطيني بشرعية احتلال القدس العربية والمستوطنات السرطانية والتنصل من الاعتراف بالحق الشرعي للاجئين والمسؤولية المباشرة عن اقتلاعهم من وطنهم.

ولفتت جبهة ام الفحم الانتباه لموقف الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، غير النزيه وغير المحايد كما حاولوا إظهاره في وسائل الإعلام. حيث أقدم على تحميل الجانب الفلسطيني مسؤولية فشل قمة «كامب ديفيد». بدلاً من تحميل المتنكر الحقيقي للسلام.

وفي ختام البيان، جاء: إن الشعب الفلسطيني لا يختلف عن شعوب الأرض التي تصدت للمحتلين. وحققت حقوقها القومية، مهما بلغ تعنت وصلف المحتل. وشعب كالشعب الفلسطيني، صاحب أكبر تجربة كفاحية لا بد ان يصمد ويواجه كل المؤامرات ويحقق أمانيه وطموحاته بالاستقلال والسلام العادل والثابت.

«حزب الشعب الفلسطيني» يفتتح مخيم العمل التطوعي الأول في طولكرم

• الرفيق سهيل السلمان: غايتنا تنمية روح العمل الجماعي لدى أبناء شعبنا ودعم المؤسسات الوطنية •

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – من محمد أبو أصبع – افتتح يوم الأربعاء الماضي (٧/٢٦) في مدينة طولكرم، على أرض ساحة المدرسة الابتدائية للبنين، على إسم الشهيد عبد المجيد تايه، مخيم العمل التطوعي الأول الذي ينظمه حزب الشعب الفلسطيني وشبيبته في المدينة. وسوف يستمر حتى (٧/٢٩) الجاري. وشارك في عرافته عبد الكريم عودة، منسق اتحاد الشباب الفلسطيني.

وشارك في حفل الافتتاح حشد من الشبان والنساء والفتيات من أبناء المدينة والمحافظة. وزينت منصة الرئاسة بشعار كبير، كتب عليه: «مخيم العمل التطوعي الأول – مخيم القدس والعودة – مخيم الإغاثة الفلسطينية».

وألقى كلمة الإفتتاح رأفت بلعاوي، نائب محافظة طولكرم، ثم تلته عبلة عواد، نائبة رئيس البلدية. وتحية لجنة الاغاثة الزراعية ألقاها جودي عبد الله.

وقال الرفيق سهيل السلمان، شكلت لجنة مركزة للمخيم تضم إلى جانبه فايز عودة رئيس اتحاد المزارعين الفلسطينيين أنيط بها ادارة شؤون المخيم ونشاطاته. ويتوقع مشاركة العشرات من المتطوعين يوميًا.

وأضاف: ان الغاية الأساسية للمخيم، تنمية روح العمل الجماعي لدى أبناء شعبنا، ودعم دور المؤسسات الوطنية. ونعتقد ان هذا العمل يندرج في عملية بناء الدولة الفلسطينية.

ويضيف: هدف فعالياتنا في مخيم العمل التطوعي تحويل طولكرم إلى مدينة جميلة ونظيفة وسوف يتم خلاله زراعة الأشجار وأعمال التنظيف وتأهيل الشوارع وبناء الجزر فيها.

وعلم أن وفدًا جبهويًا من مدينة الطيبة شارك في حفل الافتتاح بدعوة من قيادة المخيم.

رغم تهديدات «دائرة اراضي اسرائيل» - معتصمون على ارض صرفند المهجرة!

• اليوم، اجتماع لجنة المتابعة في المكان، حيث اقترف «مجهولون» جريمة هدم المسجد •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» ومن حسن مواسي – من المنتظر ان تتوافد على قرية صرفند المهجرة، ابتداء من ساعات صباح اليوم، وفود التضامن من الجماهير العربية، من مختلف انحاء البلاد. وذلك للتعبير عن الغضب والاحتجاج على قيام «مجهولين» بهدم مسجد «صرفند» على مقربة من قرية الفريديس، وذلك تلبية لدعوة لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وجمعية الاقصى.

وفي الوقت نفسه، يتواصل نصب خيمة الاعتصام الاحتجاجية التي اقيمت في اعقاب جريمة هدم المسجد، بالرغم من الشكوى التي تقدمت بها «دائرة اراضي اسرائيل» للشرطة لاخراج المعتصمين من المكان بتهمة «التعدي وتجاوز الحدود»!

وقال سكرتير جمعية الاقصى عبد المجيد اغبارية لـ«الاتحاد» «من المثير للغضب والاشمئزاز، ان «دائرة اراضي اسرائيل» لا تعرف ان «اراضي القرى المهجرة هي تحت اشرافها وادارتها الا عندما نقوم باجراء ترميمات للاوقاف مثل المساجد والمقامات. وهذا في الوقت الذي تتغاضى وتتجاهل بشكل مهين ومتعمد الخروقات التي تحصل مثل تحويل المقامات والمساجد الى اماكن لتعاطي المخدرات وممارسة الرذيلة، اذ انها لم تحرك ساكنًا لوقف هذه الانتهاكات».

وحمل عبد المجيد اغبارية السلطات مسؤولية التغاضي عن كل التجاوزات وعدم وقف المعتدين عند حدهم. واضاف: باعتقادنا: «فان التعامي والتغاضي المتعمد، يعنيان في الواقع اعطاء الضوء الاخضر لكل المخالفين للاقدام على المزيد من الانتهاكات لحرمة المساجد والمقدسات».

هذا وستعقد لجنة المتابعة العليا اجتماعا لها اليوم في خيمة الاعتصام في الصرفند للتداول في موضوع اعادة بناء الجامع المهدوم وصيانة شواهد الجماهير العربية واماكنها المقدسة في القرى المهجرة قسراً. ومن المنتظر ان تقام صلاة الجمعة في الموقع.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول الذي زار الخيمة، أمس: ان اقدام «دائرة أراضي اسرائيل» على هذه الخطوة تشكل جريمة اضافية، تضاف إلى جريمة الهدم نفسها، وتفضح طبيعية التعامل المتلون للمؤسسة في إسرائيل مع قضية المقدسات. وعلى «دائرة أراضي إسرائيل» ان ترفع يدها عن الأوقاف الإسلامية وتعيدها إلى أصحابها الشرعيين بدلاً من هذا الاستفزاز الوقح الذي يحملها المسؤولية ويجعلها شريكة في المسؤولية عن جريمة هدم مسجد صرفند ذاتها، وكان حري بدولة إسرائيل والتي «تقيم الدنيا ولا تقعدها» لمجرد اعتداء على المقدسات اليهودية في العالم، ان تتعامل بشكل آخر أكثر انسانية وأخلاقية مع مقدسات الآخرين، ان حكومة إسرائيل برئاسة براك هي التي تتحمل المسؤولية عن هذا التعامل الوقح وعليها اتخاذ الاجراءات اللازمة لاعادة اعمار المسجد، وحماية الأوقاف، واخراس هذا النهج الاستعلائي العنصري.

وقال القاضي أحمد ناطور، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية لـ«الاتحاد»: انه لغني عن القول ان المس بالمقدسات علاوة على انه تصرف همجي، يخرج صاحبه عن المنتمين إلى الحضارة البشرية، فهو أيضًا جريمة نكراء، يعاقب عليها القانون الإسرائيلي أيضًا. ولقد طالبت مراراً وتكراراً من وزراء الشرطة المتعاقبين بمن فيهم الوزير شلومو بن عامي بطرد واعتقال الفاعلين يوم اعتدوا على المقدسات الاسلامية في صفد، طبريا، بئر السبع، النبي روبين، وزرنوقة وغيرها... وأكدت ضرورة تقديمهم إلى المحاكمة حقيقة، الا انه وللأسف فان القانون لم يأخذ مجراه، ونتيجة لذلك لا يزال المخربون والمعتدون يحققون أهدافهم.

وأضاف ناطور: لقد وجهت رسائل شديدة اللهجة إلى كل من رئيس الحكومة إيهود براك، ووزير «الأمن الداخلي» شلومو بن عامي ووزير القضاء يوسي بيلين وطالبتهم جميعًا بالعمل على بناء المساجد التي هدمت، وحماية المقدسات في المواقع التي لا يوجد فيها مسلمون ورصد الميزانيات لترميمها.. ولكن موقف «دائرة أراضي إسرائيل» هذا إذا دلّ على شيء، فانه يدل على موافقتها على مثل هذه الجرائم البشعة، والتي تظهر للعالم مدى بشاعة وقذارة الفاعلين!

مقتل المأسوف على شبابه غسان سعدي من الناصرة في حادث طرق، أمس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل أمس الخميس، الشاب غسان سعيد سعدي (٢٦ عامًا) من مدينة الناصرة، في حادث طرق وقع الساعة الخامسة من بعد ظهر أمس، على الطريق المؤدي من الفريديس إلى حيفا. ووقع الحادث بالقرب من كسارة شفية المحاذية للفريديس.

وكان المرحوم يقود سيارة من نوع «جي. إم. سي» (سفاري) ومعه ستة أشخاص، عندما خرج عن مساره واصطدم بقوة بشاحنة عسكرية كانت قادمة من الاتجاه المعاكس. وقتل الشاب النصراوي على الفور في حين أصيب الستة الذين كانوا معه بالاضافة إلى سائق الشاحنة العسكرية..

وقال الناطق بلسان شرطة منطقة زبولون لـ«الاتحاد» ان التحقيق جارٍ في ملابسات الحادث ولفحص مسارات تحقيق عديدة، خصوصًا أن الحادث كان مع سيارة عسكرية، الأمر الذي يقضي بفحص جميع الاحتمالات. وكانت قوات من الشرطة العسكرية ودوريات شرطة كبيرة وسيارات إسعاف قد وصلت إلى مكان الحادث للإسعاف والتحقيق.

وقد توافد المئات من أهالي الناصرة الى بيت عائلة الفقيد، من جميع أنحاء المدينة.

مخيم الشبيبة الشيوعية في الناصرة يلقن بعض «عملاء لحد» درسًا.. والاطفال يعودون سالمين

* الناصرة – لمراسلنا – تصدى مرشدو مخيم الشبيبة الشيوعية في الناصرة لعملاء لحد، في احد المسابح، امس الخميس ولقنوهم درسًا يبدو انهم لن ينسوه..

وامس الخميس، اثبت اطفالنا انهم واعون ويقدر المسؤولية. ففي طبريا، حيث كانوا يسبحون في احد المسابح، تحرش بهم اطفال وابناء عملاء لحد، واستفزوهم، فكان رد اطفالنا لهم حاسمًا، حيث علموهم درسًا في الوطنية والاخلاق.. وبدأ ذلك عندما هتف المرشدون كالمعتاد، الهتافات الوطنية والتقدمية، الامر الذي «لم يعجب» بعض العملاء، فبدأوا بالشتائم.. وتدخل المنقذون في محاولة لوقف الهتافات وحاولوا الاعتداء على احد المرشدين، الذين تصدوا لهم وبدأوا باخراج الاطفال من المسبح.. ثم جاء احد اصحاب المسبح وحاول الاعتداء على احد المرشدين، عبثًا. وتم استدعاء الشرطة التي ظنت ان «هناك اعتداء على يهود» لكنها حاولت «لفلفة الطابق» رأت ما حدث.. وفي هذه الاثناء واصل المنقذون وصاحب المسبح الشتائم، تحت اعين الشرطة التي لم تحرك ساكنًا.. حتى ان صاحب المسبح ادلى بافادة كاذبة رغم انه لم يتواجد منذ البداية ولكن رغم ذلك، خرج كل الاطفال سالمين، دون ان يتعرض اي منهم لاي اذى، نظراً لتجربة المرشدين ومسؤولي المخيم الغنية والمعروفة.

ويشهد مخيم الشبيبة الشيوعية في الناصرة – مخيم السلام والطفولة – مخيم الحرية زخمًا بارزاً في نشاطاته. ففي يوم الثلاثاء الماضي، زار قطاع الصغار حديقة القرود في الجليل، وقاموا بفعاليات تشكيلية متنوعة. كذلك حلق قطاع الصغار في اجواء الوطن لعشرين دقيقة، متمتعين برحلة طيران خاصة بهم. وفي يوم الاربعاء، زار قطاع الكبار هضبة الجولان المحتلة، ومشوا في مسارين مائيين في بركة الضباط وفي عين التينة. كذلك زار المخيمون مخيم الجنوب في مجدل شمس، واطلعوا على نشاطات المخيمين هناك، ثم اشترك الجميع في هتافات واناشيد وطنية وشيوعية.

واليوم، يشهد المخيم جولة في الطيارة لقطاع الكبار، بينما يتجول الصغار في المدينة، ليعمقوا انتماءهم الى مدينتهم الحبيبة.

وقد انتهى يومهم بأمسية فنية في بيت الصداقة قدم فيها الاطفال من ابداعهم اكثر من عشر فقرات، نالت اعجاب الاهل والجمهور، ثم كانت خاتمة ليلتهم بمبيت في بيت الصداقة.

ترحيب بافراج دمشق عن عشرات السجناء السياسيين

* باريس – «و.ص.ف.» – اكد المتحدث باسم كبرى منظمات حقوق الانسان في سوريا والموجود في فرنسا، امس الخميس، الافراج عن عشرات السجناء السياسيين في سوريا، امس الاول الاربعاء، وهذا اول تدبير يشمل الافراج عن سجناء منذ انتخاب بشار الاسد رئيسا للجمهورية في ١١ تموز الجاري.

وقال غياث نعيسي المتحدث في الخارج باسم «لجان الدفاع عن الحريات والحقوق الدمقراطية وحقوق الانسان في سوريا» ان «عشرات من السجناء السياسيين وسجناء الرأي افرج عنهم، ومنهم اعضاء في جماعة الاخوان المسلمين ومختلف الاحزاب اليسارية».

واضاف المتحدث انه لا يعرف حتى الآن العدد الدقيق للاشخاص المفرج عنهم وهوياتهم. واوضح «حسب المعلومات الاولية المتوافرة لنا، ان عمليات الافراج هذه ما زالت جزئية وليست شاملة كما كنا نتوقع».

واكد «ومع ذلك، تدبير بالغ الايجابية نرحب به»، موضحًا ان حوالي ١٥٠٠ سجين سياسي وسجين رأي ما يزالون في السجون السورية قبل عمليات الافراج هذه، في مقابل (١٤) الفا قبل عشر سنوات (١٠ الاف بحسب منظمة العفو الدولية في ١٩٨٩). وقد شهدت الاعوام الماضية الافراج عن دفعات عدة من السجناء خلال عهد حافظ الاسد.

و«لجان الدفاع عن الحريات والحقوق الدمقراطية وحقوق الانسان في سوريا» هي احد فروع الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الانسان وهي متواجدة في سوريا لكنها لا تتمتع باعتراف رسمي، وكان لا يزال ثلاثة من الناشطين فيها موقوفين قبل الافراج عن هذه الدفعة من السجناء.

وكان الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الانسان طلب من بشار منذ انتخابه القيام ببادرة ملموسة تؤكد رغبته في تحسين وضع حقوق الانسان في بلاده من خلال الافراج عن كل السجناء السياسيين وسجناء الرأي واعادة الحقوق المدنية والسياسية للسجناء المفرج عنهم خلال السنوات الماضية والاعلان عن عفو عام يتيح عودة كل المنفيين.

خلال العام (٩٩) - اكثر من (١٣) ألف مستوطن جديد!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة الداخلية، امس الخميس، في بيان ان عدد المستوطنين في المناطق المحتلة من الضفة الغربية وقطاع غزة ارتفع خلال العام الماضي ١٣٦٠٠ شخص اي ما يوازي ٥.٧٪!

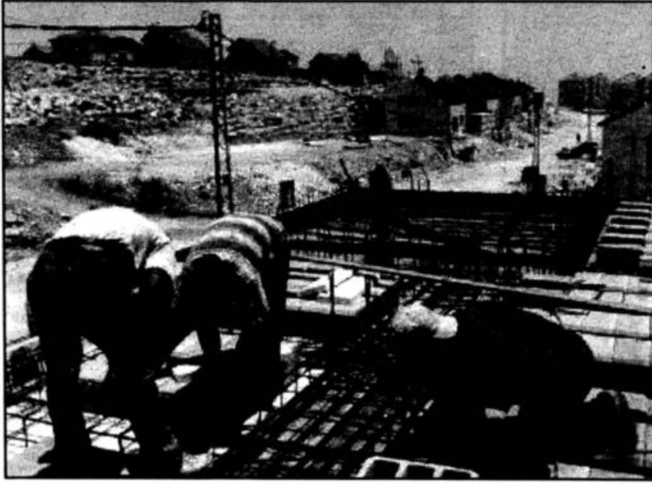
واضافت الوزارة ان مجمل عدد المستوطنين يبلغ مئتي الف، مشيرة الى ان اكبر مستوطنة «معاليه ادوميم» الواقعة شرق القدس تضم (٢٥) الفا تليها المستوطنات شمال الضفة «اريئيل» (١٦ الف مستوطن) و«بيتار عيليت» و«موديعين عيليت» (١٤ الفا في كل منهما).

ويضم قطاع غزة ما مجمله ٦٧٠٠ مستوطن، في حين يعيش ٤٦٠٠ في الجزء المحتل وسط مدينة الخليل التي تتمتع باستقلال ذاتي.

ودعا النائب موسي راز الزعيم السابق لحركة «السلام الآن» ايهود براك الى التوقف عن اعطاء امتيازات على هيئة قروض عقارية وتخفيضات ضريبية للمستوطنين في الاراضي المحتلة.

واقترح راز ان يوقع الاسرائيليون الذين ينتقلون الى المستوطنات مستندات يتعهدون فيها بعدم المطالبة بأي تعويضات في حال اجلائهم بموجب اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

وكان براك اعلن ان ٢٠٪ من المستوطنين المقيمين في مستوطنات معزولة في الضفة الغربية يمكن ان يتم اجلاؤهم او ان يوافقوا على العيش تحت السيطرة الفلسطينية بموجب اتفاق سلام.. بينما تضم اسرائيل «مجموعات من المستوطنات» حيث يقيم غالبية المستوطنين اي ما يوازي (١٠٪) تقريبًا من اراضي الضفة الغربية!!



• بناء المستوطنات مستمر.. وهدم فرص السلام.... •

د. بيلين: وزارة الأديان زائدة يجب إلغاؤها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توصل د. يوسي بيلين، وزير القضاء، خلال الفترة التي يتولى فيها المسؤولية عن وزارة الأديان، منذ استقالة وزراء «شاس» من الحكومة، قبل عدة أسابيع، الى القناعة بضرورة إلغاء وزارة الأديان وتوزيع هيئاتها ومكاتبها بين الوزارات الأخرى.

وكشف أمس الخميس، ان د. بيلين، بلور نص برنامج لإلغاء وزارة الأديان، فقد لمس خلال فترة توليه القصيرة، المسؤولية عن الوزارة، عدة آفات وتجاوزات في عمل الوزارة منها على سبيل المثال، الامكانية التي يتمتع بها وزير الاديان لتحويل أموال وميزانيات لمؤسسات مقربه سياسيًا منه، وهناك ازدواجية في دفع وتحويل الميزانيات تتجسد في حصول المؤسسات على ميزانيات مباشرة من وزارة المعارف، وبحجج مختلفة من وزارة الأديان.

واقترح د. بيلين، في برنامجه الجديد، توزيع هيئات الوزارة على وزارات أخرى، منها على سبيل المثال، الأقسام التي تعالج قضايا المدارس الدينية تنقل الى وزارة المعارف، والمحاكم الدينية الى وزارة القضاء، ونقل المجالس الدينية والهيئة الدينية العليا، الى وزارة الداخلية، مؤكدًا ان ذلك يضمن تقديم الخدمات الدينية بمستوى أرقى وأفضل وبدون محسوبيات. وبدون دوافع سياسية وابتزازية.

حي «المحطة» العربي يضع مطالبه أمام متسناع عبر عريضة وقعها كل الأهالي

• العريضة التي جاءت بمبادرة الجبهة: هذه حقوقنا الأساسية • عضو البلدية أيمن عودة: تلبية هذه المطالب يزيل وصمة عار على البلدية منذ عشرات السنوات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم أهالي حي المحطة الحيفاوي العربي عريضة لرئيس البلدية عمرام متسناع يطالبونه فيها بالتجاوب مع مطالب كتلة الجبهة بخصوص الحي في الجلسة التي عقدت بين كتلة الجبهة ورئيس البلدية متسناع قبل ثلاثة أسابيع والتي تنكر فيها متسناع لمطالب أهل حي المحطة.

وقام عضو البلدية أيمن عودة مع النشيط الجبهوي في الحي بطرس سمعان بزيارة البيوت في الحي وجمع تواقيع الأهالي على العريضة التي جاء فيها: «نحن الموقعين أدناه أهالي حي المحطة الحيفاوي، نطالب رئيس البلدية بالعمل على تلبية مطالبنا الأساسية والعادلة التي تقدمت بها كتلة الجبهة في البلدية وهي عبارة عن تعبيد الشوارع في الحي، وبناء أرصفه وإقامة ملعب للاطفال يليق بمدينة حضارية وتكثرت لرفاهية وتطور أطفالها كما أننا نطالب بالعمل على إقامة حاجز آمن عند سكة الحديد لان عدم وجود هذا الحاجز الآمن قد أدى في السابق الى مقتل أطفال من الحي وما زال يشكل خطرًا على حياتنا وحياة أطفالنا.

وأضافت العريضة، «اننا نطالبكم ببناء نفق للمرور تحت الأرض عند سكة الحديد، أو جسر هوائي فوق السكة، كما أننا نطالب البلدية بالقيام بدورها كاملاً في تنظيف الحي وإزالة القمامة بشكل دوري وثابت، وهذا وقد وقع على عريضة مماثلة عشرات الأطفال من الحي يطالبون رئيس البلدية بإقامة ملعب للأطفال وإقامة حاجز آمن عند سكة القطار.

وأكد عودة ان الأهالي والأطفال يطالبون رئيس البلدية بأبسط الحقوق الأساسية والتي كان من واجب البلدية القيام بتلبيتها منذ عشرات السنين وأضاف عودة: اعتقد ان متسناع سيعمل على تلبية هذه المطالب الأساسية والحياتية وإزالة وصمة العار هذه التي علقت على جبين بلدية حيفا عشرات السنين.

في الذكرى الـ (٤٧) للثورة الكوبية

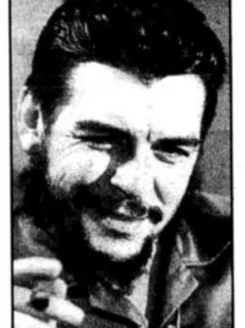
مظاهرة مقابل سفارة امريكا في تل أبيب احتجاجًا على الحصار الارهابي ضد كوبا

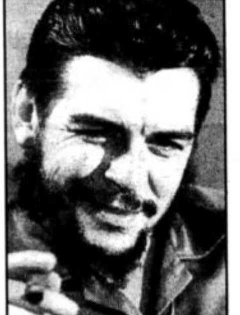
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من لجنة الصداقة، اسرائيل – كوبا، تظاهر العشرات من نشيطي اللجنة، أمام مبنى السفارة الأمريكية في تل أبيب، مساء أمس الأول الاربعاء، في الذكرى ال (٤٧) للثورة الكوبية، ورفعوا الشعارات المندده باستمرار الحصار الأمريكي على كوبا والمطالبة بوقفه فورًا. وشعارات طلبت بتحسين العلاقات بين اسرائيل وكوبا، وشعارات حملت أنبل مشاعر وتحيات التضامن للشعب الكوبي وقيادته.

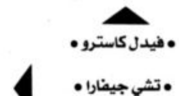
وحمل المتظاهرون صور القائدين فيدل كاسترو، وتشي جيفارا واعلام كوبا واسرائيل.

وبعث المتظاهرون برسالة الى المعهد الكوبي للصداقة بين الشعوب، في ذكرى الثورة، شجبوا فيها استمرار الحصار الأمريكي على كوبا وعبروا فيها عن وقوفهم الكامل الى جانب الشعب الكوبي وقيادته، وشجبوا فيها الدعم المستمر الذي تقدمه حكومات اسرائيل للسياسة الأمريكية الهمجية ضد كوبا، وأكدوا أنهم سيصعدون النضال لالغاء الدعم الاسرائيلي المخزي، لسياسة التجويع الأمريكية المنتهجة ضد كوبا الأبية.









• فيدل كاسترو •

• تشي جيفارا •

القاضي رفض ادعاء الشرطة وسمح لعوفر نمرودي بعطلة قصيرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، تسفي هكوهين، منح عوفر نمرودي، عطلة لعدة ساعات، كي يشارك بعد شهر، في احتفال بلوغ ابنه الثالثة عشرة من العمر، (بارمتسفا).

واشترط القاضي في قراره، ان يودع نمرودي، كفالة مالية بقيمة مليون شيكل. ويمنع منعًا باتًا من استعمال الهاتف. ويرافقه في مكان تواجده، حشد من افراد الشرطة، بلباس مدني لمراقبته ولمنعه من التحدث همسا او الاختلاء مع اي شخص، وخاصة من اقاربه.

وكان ممثل الشرطة قد عارض منح نمرودي العطلة، بادعاء انه لا توجد قوى كافية عند الشرطة، بالذات في يوم سبت، لحراسة ومراقبة نمرودي!! ورفض القاضي الادعاء، ووصفه انه بمثابة دهاء ومكر وخبث!! وقال، انه كان على ممثل الشرطة ان يأخذ بعين الاعتبار ويفكر جيدًا بمشاعر الابن ومعاناته في احتفال لا يشارك فيه والده.

ثلنائي وعد كفرقاسم بقرية رياضية «خلال (٤) سنوات»

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي، وعد وزير العلوم والثقافة والرياضة متان ثلنائي، رئيس مجلس كفرقاسم المحلي سامي عيسى، ان يتم اقامة قرية رياضية في البلدة خلال السنوات الاربع القادمة، ودعم الرياضة في القرية، كذلك وعد الوزير ثلنائي تبني قضية الخارطة الهيكلية في القرية.

وعرض رئيس المجلس المحلي المشاكل والصعاب التي تواجهها كفرقاسم كنموذج للقرى والمدن العربية ومدى الصعوبات من جراء التمييز.

دوريات حرس الحدود تواصل اعتراض العمال الفلسطينيين مدخل باقة

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي، قامت دوريات تابعة لحرس الحدود العسكرية، صباح أمس الخميس، بنصب كمائن للعمال الفلسطينيين القادمين الى باقة الغربية، عند المدخل الشرقي للمدينة، حيث منعت الدوريات مئات العمال من المرور، وارجعتهم من حيث أتوا الى نزلة عيسى.

وقال أحد العمال الذين تعرضوا للمضايقات لـ«الاتحاد» «لقد قامت الشرطة العسكرية بالاعتداء على عدة عمال وتساءل: ما هو الهدف من وراء مثل هذه الحملات وعمليات التنكيل خصوصًا عندما يدور الحديث عن «عملية سلام».

وفد من الطلبة أبناء الجالية الفلسطينية في تشيلي يحل ضيفًا على الناصرة

• نائب رئيس البلدية علي سلام يؤكد على أهمية التواصل بين أبناء الشعب الواحد •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» استضافت بلدية الناصرة وفدًا من الطلاب، أبناء الجالية الفلسطينية في تشيلي، تألف من (٣٦) طالبًا وطالبة، حيث كان في استقبالهم نائب رئيس البلدية، علي سلام، الذي أكد على أهمية التواصل وبناء العلاقات وتوطيدها بين أبناء الشعب الواحد، في الوطن والشتات.

وكان السفير الفلسطيني السابق في تشيلي، حسين عبد الخالق، المقيم حاليًا في رام الله، قد قام بتنسيق هذه الزيارة الى بلدية ومدينة الناصرة، ضمن برنامج متكامل تم اعداده لوفد الطلبة في زيارته الى الوطن.

وفي الناصرة نظمت البلدية جولة خاصة للوفد في أنحاء مختلفة من المدينة، شملت البلدة القديمة والسوق والأماكن التاريخية والمواقع الأثرية.

وفي ختام الجولة التقى الوفد في المركز الثقافي البلدي، مع نائب رئيس البلدية حيث رحب بالطلبة في وطنهم، وقدم شرحًا عن مدينة الناصرة ومكانتها التاريخية العالمية وتطرق سلام الى المراحل التاريخية للجماهير العربية الفلسطينية منذ النكبة عام (١٩٤٨) وصمودها أمام كل محاولات الترحيل والاقتلاع وتذويب الهوية، كما تطرق الى العملية التفاوضية مؤكدًا على دور الناصرة، بلدية وشعبًا، في مساندة ودعم الحق الفلسطيني في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية المحتلة.

مجلس «نعمت» في لواء الناصرة يقدر عمل عضواته باحتفال خاص

* الناصرة – لمراسل خاص– أقام مجلس «نعمت» في لواء الناصرة، يوم كيف ومتعة، شاركت فيه أكثر من مئة إمرأة من عضوات نوادي «نعمت» من الناصرة والرينة وكفركنا، وذلك بمناسبة إنتهاء سنة عمل وفعاليات.

وقدمت رئيسة مجلس «نعمت» في لواء الناصرة، ردينة جرايسي، محاضرة حول خدمات المجلس وقدم د. خالد مطانس، محاضرة حول أخطار التعرض للشمس وطرق الوقاية وقدمت ليلى يزبك، مركزة التأهيل المهني في «نعمت» وعليا خطيب وعفاف ملحم واعتدال زعبي، تقارير عن عمل النوادي في المجالات كافة واحتياجات تلك النوادي.

وقدم الفنان زاهي غريب، برنامجًا فنيًا شيقًا.

نسافر الى مهرجان جرش في الأردن ونربح مع

حملات الصيف المذهلة بين 14.7-15.8.2000

سكال ديوتي فري

معبر وادي الأردن

سجائر، مشروبات، عطور، مستحضرات تجميل، الكترونيكا، أزياء، لوازم رياضة، ألعاب، ساعات، حلويات، هدايا، بالاضافة الى حملات الصيف المذهلة، الآن في ديوتي فري جديد

GREY

عطور



مشروبات

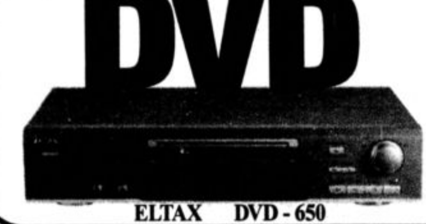


سجائر



الكترونيكا

DVD



ELTAX DVD - 650

$200

Fisher-Price Barbie SANSUI TOSHIBA SONY aiwa GUESS keds NIKE Reebok Timberland

KENT Marlboro CAMEL J.B. LANCÔME Christian Dior PACO RABANNE GIVENCHY CHIVAS REGAL

SAKAL DUTY FREE

سكال ديوتي فري معبر وادي الأردن

سكال ديوتي فري معبر وادي الأردن

تشكيلة أوسع، أكبر وأرخص بكثير

× الإعفاء من الجمارك على شروة بقيمة ٢٠٠ دولار مشروط بالإقامة في الأردن أكثر من ١٤ يوما
× حتى نفاد المخزون × الحملة سارية على المنتجات المشتركة في الحملة

www.sakal.co.il

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعوت الونيم طلب تسهيلات
لطلب ترخيص بناء رقم ٢٦٦ ١٩٥
باسم فوزية صفي
بلوك ٢٧٩ ١ قسيمة ١٣ قسيمة فرعية ٢٥٧ من اراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات: الارتداد من الجهة الغربية (من الشارع) بالبناء القائم ٤ ١ بدل ٣م.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - جبعوت الونيم - شفاعمرو - ص.ب. ٥ ٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٢٠٠٠ في حوض مركز البلد قسيمة مركز البلد باسم جبارين زاهي + توفيق. فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/٤٧٠.
ماهية التسهيلات: اضافة وحدة سكن.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي المبارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة تل أبيب - يافا
الجلسة الثانية لمؤتمر المنطقة

تدعو الرفاق للمشاركة في الجلسة الثانية لمؤتمر المنطقة والذي سيعقد يوم السبت ٢٠٠٠/٨/٥ الساعة ٩.٣٠ صباحًا في بيت الصداقة، احاد هعام ٧٠، تل أبيب.
نقاط البحث:
* تقرير اللجنة التحضيرية.
* تقييم التطورات السياسية.
* انتخاب هيئات المنطقة.

جبهة الناصرة الدمقراطية
قطاع الحي الغربي

نتقدم بأحر التهاني للاخ
شريف خالد زعبي
لحصوله على شهادة مهندس مساح مرخص متمنين له التوفيق في عمله وخدمة شعبه. قدمًا والى الأمام.

سكرتارية القطاع

تهنئة
الى صديقنا العزيز
مصطفى أحمد الناشف
بمناسبة التخرج وحصوله على شهادة المحاماة بنجاح. ونتمنى له مزيدًا من التقدم والنجاح في خدمة شعبه وبلده وألف مبروك.

الحزب الشيوعي
والجبهة - الطيبة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في ام القحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٤٥٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في ام القحم.
حوض ٢٠٤٠٦ قسائم ٧٤، ٧٥ قطع ٧٥/١، ٧٥/٣.
حوض ٢٠٤١٧ قسائم ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٣، ٥٩.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام القحم ص.ب ١٦٠ ام القحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس جلجولية المحلي عن حاجته لمعلم فيزيا:
نسبة الوظيفة ٨ حصص (ثلث وظيفة).
يشترط ان تكون مع المتقدم للعمل شهادة بكلوريوس (B.A) في الفيزياء، وشهادة تدريس (תעודת הוראה).
يفضل المعلم صاحب التجربة التعليمية.
آخر موعد لتقديم الطلبات في المجلس المحلي هو يوم الخميس ٢٠٠٠/٨/١٠.

باحترام
جابر جابر
رئيس المجلس

كانــا علـى مــوعـد

في نهايات تموز الحارة من كل سنة، يتجدد العيد وتزدادين بهجةً.
الى
عـرين خوري
في عيد ميلادها.

من منير، علاء وباسل

مجلس كابول المحلي
هاتف ٠٤/٩٩٤٦٣٩٦
مناقصة رقم ٢٠٠٠/٧
لتغيير شبكة المياه

١) يعلن المجلس المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين لمد خطوط مواسير فولاذية بطول ٣٠٠٠ متر وباقطار ٢-٦ انش.
٢) على المشترك في المناقصة ارفاق تصديق يثبت بأنه مقاول مسجل في سجل المقاولين؛ لتنفيذ العمل موضوع المناقصة، فرع)(٤٠٠ وبتصنيف مالي ملائم.
٣) تقام جولة مقاولين يوم ٢٠٠٠/٨/٢ الساعة ١٣:٣٠ بعد الظهر بحيث يتم اللقاء في الموعد المذكور في بناية المجلس.
٤) ثمن مستندات المناقصة ١٥٠٠ شاقل جديد لا تعاد سواء فاز العرض او لم يفز.
٥) تسلم العروض باليد فقط حتى تاريخ ٢٠٠٠/٨/١٠ الساعة ١٥:٣٠ بعد الظهر وتوضع بمغلف مغلق يسجل عليه «مناقصة لخطوط مواسير» مرفقة بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة القيمة الاضافية لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ اليوم الاخير لتقديم العروض.
٦) لا تبحث العروض التي لم ترفق بها المستندات المذكورة او الكفالة البنكية.
٧) للمجلس المحلي الحق في اجراء مفاوضات مع المشتركين.
٨) المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

مع الاحترام
سعيد ابراهيم
رئيس المجلس المحلي

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في عسفيا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٦٧٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في عسفيا.
حوض ١٧١٥٦ قسيمة ٢١ قطعة ٢١/٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عسفيا ص.ب ٣٥ عسفيا ٣٠٠٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

* من أجل السلام العادل
* القدس عاصمتان لدولتين اسرائيل وفلسطين
* لإنجاح مهرجان السلام في الناصرة

من أجل التسوية العادلة وإحقاق الحقوق الفلسطينية المشروعة تدعو اعضاء الحزب والجبهة والاصدقاء للمشاركة في
تظاهرة
رفع الشعارات
وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٠/٧/٢٨ الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر على مفرق الكابري.
التجمع قرب بيت الزميل وفيق نصرة.
نأمل مشاركتكم ولتبق الجبهة دائمًا في الميدان.

* جبهة أبوسنان الدمقراطية *

سيارات النصر - كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف. الشارع الرئيسي
كفرياسيف - نهاريا
تلفون: ٠٤/٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
بيليفون: ٠٥٠/٢٠٢٩٧٢ - ٠٥٠/٢٢٠٦٦٧

* بي. إم. في 523. 1999
* ڤولڤو 70 s 98 + 940 - 94 + 93 + 740 + 91
* دايهو اسبيرو 95 + سوبر ديسر 95 + ديسر 94
* بيجو 405 +96 اوتوماتيك + 92
* ميتسوبيشي چلنت 96 + سوبر دايسر 96
* شوڤرليت كڤالير 96 + 95
* سوبارو ليچاسي 1991+ تندر 92 + 82
* ڤولكسڤاچن چولف 1800 - 1994 + 87 كشف + جيبوشيت 74
* يونداي لنترا 1995
* فيات تمبرا 1600 - 93 شركة سابقا + أونو 92 + 91

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في قلنسوة بموجب خارطة العمل ت ا رقم ٥٩٢٧٤ في حوض ٧٨٦٣ وفقا لخارطة المجلس من يوم ٢٠٠٠/٧/١١ على النحو التالي: ١) تبديل عمود ضغط عال رقم P ٥٠١/١٧٦٣ قرب مساحة مبان عامة على القسيمة ٢٥ ومبنى خط ضغط عال ٢٢ كيلواط بعمود مقترح P ٥٠١/١٧٦٦ قرب القطع ٣، ٦، ٨٠. ٢) تركيب محول توزيع على عمود مقترح رقم P ٥٠١/١٧٦٦ قرب القسيمة ٨. ٣) بناء شبكة ضغط منخفض ٤٠٠ فولت بين الاعمدة المقترحة P ٥٠١/١٧٦٦ - P ٥٠١/١٧٦٣ قرب القطع ٣، ٦، ٨٠. ٤) بناء شبكة ضغط منخفض ٤٠٠ فولت بين الاعمدة المقترحة P ٥٠١/١٧٦٦ - ٧٥٩ قرب القطع ١١، ١٢، ٢٢، ١٧، ١٨، ١٩. يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية للتنظيم والبناء شرقي الشارون في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنتسكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا
اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن الكلية حاجتها الى معلم في اللغة العبرية للصفوف العليا.
على المتقدم الى هذه الوظيفة:
١) ان يحمل شهادة B.A على الاقل، واجازة تدريس في الموضوع.
٢) يفضل أن يكون ذا خبرة وتجربة في تقديم الطلاب الى امتحانات البجروت.
تقدم الطلبات الى الكلية:
أ) اما خطيا على العنوان ص.ب. ٩٠٨٢ - حيفا.
ب) او بالفاكس على الرقم ٠٤/٨٥١١٣٦٩
او على الرقم ٠٤/٨٥٢٨٤٠٨.
وذلك حتى موعد ٢٠٠٠/٨/٨.

مجلس ابوسنان المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠٠/٩
بناء روضة اطفال جديدة في ابو سنان

١. يعلن المجلس المحلي عن قبول عروض لتنفيذ بناء روضة اطفال جديدة في ابوسنان.
٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة من مكتب سكرتير المجلس المحلي في اوقات الدوام مقابل ١٥٠٠ ش.ج لا تعاد سواء فازت المناقصة ام لم تفز.
٣. على مقدمي الطلبات تعبئة الاسعار بقلم حبر فقط وان يوقع على كل صفحة من مستندات المناقصة والخرائط المرفقة وكذلك الى جانب كل تصحيح خطأ.
٤. تقدم العروض بطريقة الظرف المختوم على ان تشمل كافة المستندات، يجب تسليم العطاءات بصورة شخصية ووضعها في صندوق العطاءات لغاية الساعة ١٩:٣٠ مساء من يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/٨/١٧.
٥. يحق لأي مقاول له الخبرة للشروط المفصلة في هذه المناقصة الاشتراك فيها على ان يكون مسجلاً في سجل المقاولين في فرع البناء ١٠٠ وبتصنيف مالي (ج-١) وما فوق.
٦. تجرى جولة المقاولين يوم الخميس بتاريخ ٢٠٠٠/٨/٣ الساعة ١٠:٠٠ صباحًا - نقطة الانطلاق من مكاتب المجلس المحلي.
٧. على المشترك في المناقصة ارفاق كفالة بنكية مرتبطة بجدول الغلاء بقيمة ٥٪ من القيمة الاجمالية للعرض تشمل (ض.ق.م) وتكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا وكذلك يجب ارفاق رخصة تسجيل في سجل المقاولين تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما وكذلك يجب ارفاق رخصة تسجيل في سجل المقاولين تكون سارية المفعول وايضا وثائق لاثبات حسابات في سلطات الضريبة.
٨. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر ويحتفظ المجلس المحلي بحقه القانوني في تقليص شمولية العمل او الغاء المناقصة كلها او اقسام منها.
٩. العرض الذي لا تكتمل فيه كل المستندات المطلوبة يلغى ولا يدخل البحث.
١٠. على المقاول ان يبدأ العمل بعد سبعة ايام من تسليمه امر بدء العمل وانهاء العمل خلال ٦ اشهر من استلامه امر البدء.

باحترام، علي هزيمة - رئيس المجلس المحلي

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في زلفه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٥٤٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في زلفه.
حوض ٢٠٣٩٩ قسائم ٢٣، ٢٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي معاليه عيرون ص.ب ٢٢٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١



مدرسة سخنين
للسياقة والتراكتورات

نعلن بدء التسجيل لدورات تعليم سياقة تراكتور. تخفيض خاص لطلاب المدارس. كل طالب بلغ سن ال ١٥ عامًا، يستطيع التعلم والحصول على الرخص بعد النجاح وبلوغ سن الـ ١٦ عامًا.

للاستفسار والتسجيل:
مكتب المدرسة: سخنين - ٠٦/٦٧٤١٧٨٩
فرع الناصرة: ٠٦/٦٥٦١٩٨٩
مركز الدورات:
حسن شحادة
٠٥٠-٨٢٤٨٣٠



اعلان
الكلية الارثوذكسية العربية - حيفا
شارع اسحاق ساديه ٣٢، حيفا
تلفون: ٨٥٢٢١٣٧ - ٨٥٢٢١١٧

مناقصة لمقصف الكلية (מזנון)

تعلن الكلية عن رغبتها في قبول عروض لادارة مقصف الكلية.
على الراغبين في الاشتراك التوجه لمكتب الكلية لتسلم النماذج. على الراغبين ان يقدموا عروضهم حسب الشروط والنماذج المرفقة لغاية ٨ آب ٢٠٠٠.

الادارة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في عبلين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٥٨٣ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم A ١١٢ /٢٠١٨ وصندوق من البولياستر للتوزيع والامان رقم ٢١٠ بكافة ملاحقه في عبلين. حوض ١٢٢٠٩ قسائم ٨٨، ٥٥، ١٠١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عبلين ص.ب ١٧٢ عبلين ٣٠٠١٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

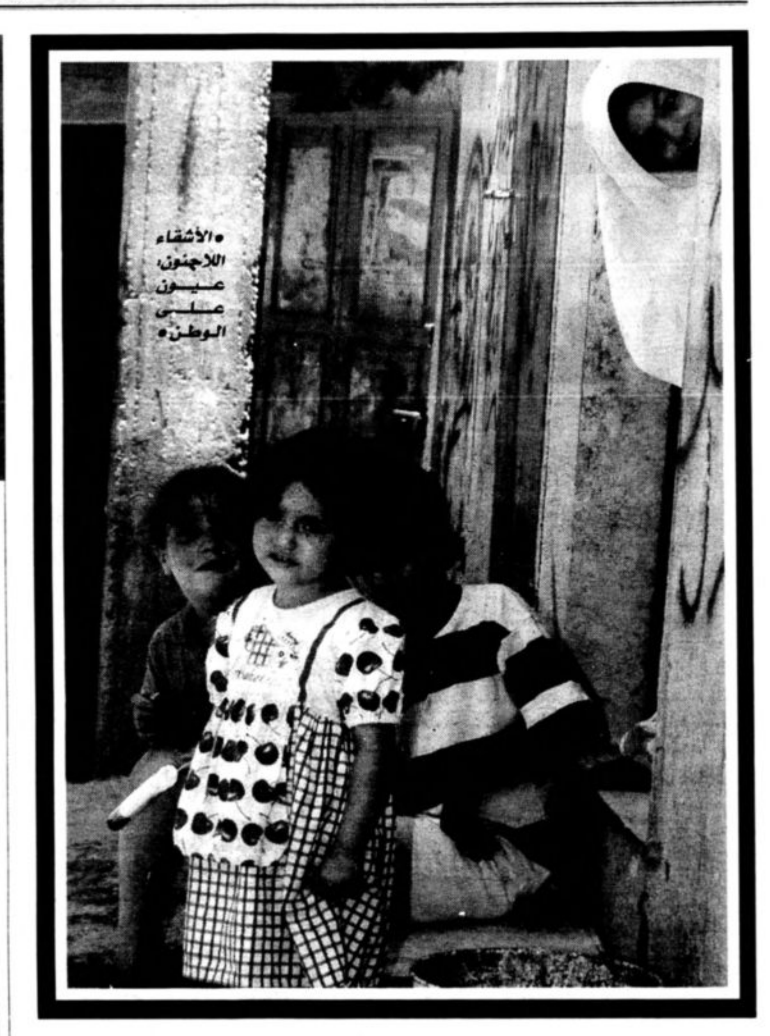
تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى أرملة واولاد وبنات المرحوم وعموم آل القط وتحمي في عبلين والخارج لوفاة المرحوم
ابراهيم فارس القط
للفقيد الرحمة ولأهله وذويه حسن العزاء.

الحزب والجبهة - عبلين



على
مين!
في سلكوم زودوها..
وزودوا الاسعار 300%*
منذ قيامها وحتى اليوم , رفعت سلكوم اسعار المكالمات بقيمة 300%*
بين الفينة والأخرى تقوم سلكوم برفع الأسعار حتى اجتازوا
الرقم القياسي : 300%*
عندما تتشابه الاسعار بين الشركات تبقى الأفضلية للجودة.
٥٠٠ دقيقة هواء شهرياً
بيليفون
٤٣٥ شيكل
سلكوم
٤٣٩ شيكل
بيليفون
NEXT
دائماً على اتصال
www.pelephone.co.il
* مقارنة الاسعار مبنية على مسار " حوفشي حوفشي" لسلكوم وعلى " طريقة الاسعار الجديدة" من بيليفون - ٧٥٪ مكالمات في ساعات الذروة - ٢٥٪ في الساعات الدنيا - ٤٥٪ بين الشبكة الخلوية وبيزك، ٣٢٪ في نفس الشبكة و ٢٣٪ الى شبكة خلوية آخرى. الرزم تشمل خدمات الشبكة: السكرتيرة الصوتية , إشارة عن وجود بلاغات، صندوق فاكس , خدمة ريباوند، خدمات البلاغات المكتوبة , مكالمة معلومة المصدر وخدمة التصليحات في السنة الاولى بدون دفع ثابت اضافي.



• الأشقاء اللاجئون، عيون على الوطن •

• عصام مخول •

بين الحقّ والادعاء به

(ردا على مقال دان مرغليت «القدس نعم - اللاجئون لا»، «هآرتس» ١٧/٧/٢٠٠٠)

* تستطيع اوساط اليمين المتطرف، التي ترى في الدمقراطية أذى وفي التفكير المدني مصابًا أليمًا استمداد التشجيع والطمأنينة من مقال دان مرغليت، الذين يكتب فيه «على ايهود براك الانتباه الى ان الاخبار الآتية من كامب ديفيد وبموجبها سيسمح للعديد من الفلسطينيين بالعودة الى اسرائيل والتموطن فيها، ستنسف اساس الدعم اليهودي لاتفاقية سلام».

ان الفصل المصطنع الذي يستحق الشجب الذي يقوم به مرغليت بين الاغلبية والاغلبية اليهودية، لا يتوافق وجوهر النظام الدمقراطي والبعد بينه وبين الدعوات لسحب حق الاشتراك في الحسم السياسي من الجماهير العربية في اسرائيل، ليست كبيرا.

مرغليت يسمي العودة المحتملة للاجئينا الى حدود دولة اسرائيل، من خلال اتفاقية سلام، بـ«التغلغل» وكأن الحديث يتم عن متسللين.

ويضيف مرغليت: «لقد احسن براك صنعًا برفضه الاعتراف بالمسؤولية عن قضية اللاجئين فقيادة الاستيطان العبري، الذي صد الهجومات العربية في اثناء حرب التحرير، لم تأخذ بالحسبان ولم تخطط سلفًا تحركًا دراماتيكيًا كهذا للجماهير الفلسطينية، والدليل على ذلك موجود في كتاب المؤرخ الجديد بيني موريس ولادة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين - ١٩٤٧-١٩٤٩».

هناك ما يفوق التسلط والتهكم والابتذال في استناد مرغليت على كتاب بيني موريس بهدف تدعيم ادعائه حول عدم مسؤولية قادة الاستيطان عن قضية اللاجئين لكون الكتاب المذكور يشكل مرجعًا للاثبات البحثي الاكثر تفصيلاً وتعليلاً حول المسؤولية المباشرة من قادة الاستيطان في نشوء قضية اللاجئين.

وبالنسبة لدهشة الاستيطان، كما يقول، من الهروب الجماعي للاجئين الفلسطينيين والتي يسميها مرجليت، «تحرك» فان هذا الادعاء هو الآخر، ادعاء متمسكن ومفضوح، كونه يتجاهل كليًا الطرد الفعلي الذي حصل في بلاد عديدة (الرملة واللد مثلاً)، ويتجاهل كذلك الوثائق والشهادات التي نشرت في السنين الاخيرة وكشفت مخططات قادة الاستيطان اليهودي للعمل بكدّ لتهريب عرب البلاد.

اذا لم يكن كذلك، فلماذا لم يدعوا للعودة الى بيوتهم؟ ولماذا محيت مئات قرانا عن وجه الارض وغيرت اسماؤها؟

ويربط مرغليت، بشكل مستغرب، وليس لأول مرة قضية اللاجئين مع رفض القيادة العربية الاعتراف بدولة اسرائيل.

اصلاً ما هي العلاقة بين الموقف السياسي الرافض للقيادة العربية وبين الحق الاساسي لعرب البلاد في مواصلة العيش على ارضهم؟

نداء مرغليت لرئيس الحكومة لعدم الاعتراف بأي شكل من الاشكال بمسؤولية اسرائيل عن قضية اللاجئين يشكّل تحديًا سافرًا للوقائع التاريخية بل ويكشف عن جهل مخز: بن غوريون وشاريت وافقا مبدئيًا، منذ سنوات الـ٥٠، على استيعاب نحو ١٠٠٠٠٠ لاجئ، مما يشير الى ان الاعتراف بالمسؤولية قد تم حتى وان تراجعت اسرائيل عنه.

يحق لكل صحيفة ان تتشرف بمقالات فكرية محافظة ويمينية، ولكن من اللائق ان ترتكز هذه المقالات على مغزى معقول من الوقائع وليس ان تكون ذات طابع قوميساري.

خلاصة الموضوع: قضية اللاجئين هي لب النزاع ونواته المأساوية. انها الم شخصي وجماعي مستمر.

اعتراف اسرائيل بالمسؤولية عن القضية هو شرط ضروري لا يمكن دونه ان تتم عملية مصالحة ورأب الصدع.

ودون الدخول في حلول عملية، فمن الواضح انه ليس من حق اسرائيل ان تحدد عدد اللاجئين الذين سيحق لهم العودة الى حدود الدولة الفلسطينية، وليس هذا كافيًا. بل عليها ان تستوعب في حدودها عددًا غير رمزي وغير متواضع من اللاجئين وايجاد وسائل تعويض مناسبة للآخرين، هذا ليس عدلاً مطلقًا ولا نسبيًا ولا حتى حد ادنى، ولكن بامكانه ان يشكل شهادة لنضوج المجتمع الاسرائيلي وقدرته على التمعن بماضيه وعلى تشكله بشكل اوعى واقل «بطولية» ودعائية.

أمن العالم وضميره..!

• في الخمسينات حذر ارنولد تونيبي العالم من القنبلة التي تخلق في قطاع غزة.. فماذا يمكن ان يقال الآن والقنبلة تلك تضم ما تفعله اسرائيل، بدعم امريكي، بالقدس والحدود والمستوطنات الى اوضاع اللاجئين؟! •

• بقلم: سكينة فؤاد •

* عندما زار المؤرخ البريطاني ارنولد تونيبي قطاع غزة، في الخمسينات، حذر العالم من القنبلة التي تخلق هناك.

اذا كان سبعمائة الف لاجئ فلسطيني قنبلة فان المائتي الف الذين يذوون في قطاع غزة هم فتيل هذه القنبلة المتفجر. هنا يكمن الخطر الذي يتهدد امن العالم الذي يتحدي ايضا ضميره. ومن واجب العالم ان يصر على التفاوض من اجل الوصول الى حل وان يدفع بسخاء لكي يذلل عقباته، واذا استعرضنا امم العالم جميعًا وجدنا ان العبء الاكبر من المسؤولية يقع على عاتق بريطانيا العظمى والولايات المتحدة.

اذا كان صوت واحد من كبار مفكري العالم ومثقفيه في القرن العشرين قد ارتفع بهذا التحذير في الخمسينات، فماذا يمكن ان يقول اذا شاهد ما يحدث الآن والقنبلة تضم ما يفعلونه بالقدس والحدود وفي المستوطنات الى اوضاع اللاجئين، وبدلاً من حمل وتنفيذ العبء الاكبر من مسؤولية الحلول تقود الولايات المتحدة اشعال الفتيل. ان ما تسرب من كامب ديفيد. - على الاقل حتى كتابة هذه السطور لا يفيد بأكثر من تتويج ما تم ارتكابه من جرائم وانتهاكات على مدى نصف قرن، يريدون لها ان تستكمل باحالة المرجعيات والمقررات الدولية الى الاستيداع والاخذ بالمرجعيات الامريكية والاسرائيلية التي وضعت في مدريد ومتتالياتها.

وبتحليل اكثر ما نشر مما دار في اجتماعات كامب ديفيد، يتضح ان الحديث عن الشرعية والمقررات الدولية لم يرد الا على السنة الجانب العربي بينما على الجانبين الاسرائيلي والامريكي اختفى كل حديث عنها، بل كان موقفهم من الشرعية اكثر تحديداً بهذه العبارة لبراك (ان الشرعية الدولية لا مكان لها في قضية القدس لانها لا تراعي اعتبارات الامن والتاريخ والدين!!) يتضح ايضا انه رغم العلاقة المتفردة والمتميزة بين الحليفتين واستعراضات القوة وعناصرها التي تبدو متوافرة في اسرائيل، رغم ما يعرفه المراقبون جيداً من عوامل ضعف كامنة داخل مجتمعها، يبدو هاجس امنها وتوفير جميع عوامل استقراره ورد كل ما يدور وما يحاولونه تحت مختلف المسميات والاشكال المدعاة للحل من تجزيء للقضايا واخذ بانصافها وارباعها وفتاتها والتحايل باحالات جديدة الى مستقبل ثبت انه لا يأتي ابداً.. ولكن جميع محاولاتهم تنبئ بمدى هلعهم ومطاردتهم لهذا الامن. وفي الحقيقة انهم لا يوفرون الا عوامل اجهاضه ونسفه باصرارهم على تحقيقه وفق مرجعياتهم الجديدة مما يجعل واحداً من الاسئلة المهمة وسط هذه اللحظات الفاصلة من تاريخها: اين الامة كلها الضاغطة والرافضة وباحياء المرجعيات الصحيحة ومقومات الشرعية والقوانين الدولية في موقفها من جميع مرتكزات القضية وعلى رأسها مدينة القدس! ألا يلفت النظر الموقف الغائب للأمة العربية الاسلامية وصمتها المريب حتى ليبدو الامر كأن القدس يتم حصارها وتهويدها واهدار الحقوق العربية فيها واحالة الوجود العربي الى القيام باعمال الصيانة والخدمات وجمع القمامة ليست هي المدينة المقدسة التي تمثل قبلة للاديان والتي اجتمعت الامة حول مقررات لحمايتها، اين صوت الدول والمنظمات؟! انهم في اسرائيل يوزعون الادوار ويقسمون اللعبة الداخلية بين جميع قواهم، كما يقول د. اسامة الباز، فكيف يغيب حشد قوانا عن وقفة تمسك بزمام الحقوق وتتصدى لتقويمها وللمخطط المستهدف في هذه اللحظات المصيرية في عمر القضية. اما كان الموقف على قدر خطورته يستدعي اجتماعات عاجلة من القوى الاسلامية والمسيحية تخترق تلاهي العالم في مشكلاته وتستدعي مشاركته في الخطر الذي يتهدد امنه ويتحدى ضميره كما يقول تونيبي ويدعو الادارة الامريكية لموقف متكافئ على الاقل من حقوق الجانبين مادمنا نعيش زمانا اصبح فيه اللصوص والقتلة شركاء واصحاب حقوق. اما كان الموقف يستدعي دعوة منظمات رسمية واهلية، وهي جزء اساسي من صناعة الواقع الانساني الآن، للنظر فيما فرض بالقوة من تغيير معالم اراض محتلة ومدى شرعية ما اتخذته اسرائيل لتغيير الاوضاع السكانية والثقافية والتاريخية للاراضي العربية. اما كان الموقف يستدعي دعوة للقمة العربية لاعداد خطة مواجهة لجميع الاحتمالات الواردة بالنسبة للقدس وسائر المشكلات وكلها محل خلاف ونزوع لجذور الشرعية ومساومات. وعلى قدر اهمية اجتماع الرئيس مبارك بالعاهل السعودي فقد كان جلل الخطب ودلالات الاحداث في لحظاتها الفاصلة تفيض احتشاد امة واحياء وتفعيل مقررات قممنا العربية والاسلامية بالنسبة لفلسطين والقدس التي ادانت جميعها استمرار احتلال اسرائيل، والحت وزادت في الدعوة لاتخاذ اجراءات المساندة لتحرير جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق المغتصبة للشعب الفلسطيني وادانة السياسات والممارسات التوسعية التي تقوم بها اسرائيل مثل انشاء المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وتوسيعها وكذلك الاوضاع الهادفة الى تغيير الوضع السكاني والجغرافي لمدينة القدس وضرورة ان تمتنع اسرائيل من ارهاب الدولة الذي تمارسه متجاهلة تماما جميع المبادئ الاخلاقية والقانونية وتأكيد عزم الامة الاسلامية وتصميمها على استعادة مدينة القدس الشريف والمسجد الاقصى المبارك وكذلك استعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وممارسة الفلسطينيين حقهم في العودة الى ديارهم وممتلكاتهم واقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة عاصمتها القدس الشريف!!

(عن «الاهرام»، امس)

في حديث هاتفي خاص بـ «الاتحاد» من دمشق

نايف حواتمة - انتقادات حادة للأنظمة العربية

أجرى اللقاء: سهيل قبلان

* من الصعب التكهن كيف ستكون الأوضاع بعد فشل قمة «كامب ديڤيد» خاصة على الصعيد الميداني. هل ستندلع المواجهات وما سيترتب عنها، أم سيفسح المجال أمام مواصلة المفاوضات؟ ولكن الحقيقة الراسخة التي لا يمكن طمسها، تتجسد في ان تنكر حكام اسرائيل لمتطلبات السلام الحقيقي والعادل والشامل والثابت، هو بمثابة قنبلة موقوتة. فلماذا يجب أن تنفجر مع ما يترتب عن ذلك من كوارث ومآس ومصائب وضحايا، حتى يقتنعوا بان السبيل الوحيد المؤدي الى شاطئ السلام والاستقرار والحياة والازدهار، هو دفع ثمن المصالحة التاريخية مع الفلسطينيين، ويتجسد في الإلغاء الكلي للاءات الحربية التي تسلح بها براك في توجهه الى القمة.

ويعيش الشعب الفلسطيني في عدة أماكن خارج وطنه، ورغم ذلك ففيه الكثير من القوى والقيادات المسؤولة التي ورغم الجراح والآلام تنادي بالحل المتجسد بدولتين للشعبين، الواحدة بجانب الأخرى. ومن اولئك القادة، الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، الذي سألناه عن تعقيبه على فشل قمة «كامب ديڤيد» فقال: ««قمة «كامب ديڤيد»، إنتهت الى الإستعصاء وعنق الزجاجة. وكل الأقاويل عن الفشل ليست دقيقة. فالقمة وصلت الى عنق الزجاجة على عدد من المحاور خاصة قضية القدس والقضايا الأخرى لم يتم فحصها الى نهايتها، وأقصد بذلك قضايا اللاجئين والحدود والمستوطنات والعلاقات مع دول الجوار. ولذلك اعتقد الآن ان المعركة ستكون مفتوحة على الخارطة الاسرائيلية وعلى الخارطة الفلسطينية والعربية».

*** «الاتحاد» - وبأي اتجاه ستكون مفتوحة وأبعادها؟**

- حواتمة: «ستكون مفتوحة على الخارطة الاسرائيلية باتجاه وجوب دفع العملية السياسية وصولاً الى تسوية سياسية شاملة متوازنة، لأن لاءات براك التي سبقته الى واشنطن، والتقدم الذي أشار اليه كلينتون الى أمام في سياسة براك، كان تقدمًا تكتيكيًا ولم يكن تقدمًا يؤدي الى تراجع عن أي من اللاءات التي طرحها براك. وقدم براك حلولاً شكلية وتكتيكية تقوم على أشكال وظيفية للجانب الفلسطيني بينما السيادة السياسية الاسرائيلية كاملة على القدس الكبرى. كذلك قدم تكتيكات بشأن اللاجئين وبشأن الحدود. ولم يقدم أي حلول استراتيجية فعلاً، تستند الى قرارات الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة، وذلك لأن براك بنى على إتفاقات أوسلو وواي بلانتيشن وشرم الشيخ ولم يبن على قرارات الشرعية الدولية. وكذلك فعلت الاقتراحات الأمريكية، بينما وجد الوفد الفلسطيني نفسه مضطراً بعد سبع سنوات من التجارب المرة مع مظالم أوسلو، الى الإمساك بما قرره المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، أي قرارات الشرعية الدولية وتقديم الحلول والاقتراحات التي تنطلق ويتم اشتقاقها من قرارات الشرعية الدولية وعلى هذا كله وصلت الأمور الى عنق الزجاجة ولذلك أنا متأكد ان المفاوضات ستتواصل ولن تتوقف، وان الفرقاء الثلاثة سيفحصون المواقف من جديد وربما يعودون في الفترة القادمة قبل (١٣/٩/٢٠٠٠)، الى طاولة مفاوضات شاملة».

*** «الاتحاد» - وبناء على ذلك ما هو المطلوب فلسطينيًا؟**

- حواتمة: «على الخارطة الفلسطينية هناك ضرورة التماسك في إطار الائتلاف الوطني الذي برز في أعمال المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في (٢ - ٣/٧/٢٠٠٠)، الذي إتخذ قرارات تستند الى قرارات الشرعية الدولية، اي التمسك بقرارات الشرعية الدولية تجاه كل القضايا المطروحة، القدس واللاجئين والمستوطنات والحدود والعلاقات مع دول الجوار، بما يؤدي فعلاً الى تسوية سياسية شاملة، تؤمن السلام الشامل المتوازن، الذي يقوم على قرارات الشرعية الدولية، ودون هذا، تبقى الأمور معلقة، وبالتالي عملية السلام، تبقى في عنق الزجاجة.

وسيواصل الأمريكان، بالذات الآن، الضغوط على الجانب الفلسطيني وعلى الدول العربية، من أجل دفعها للضغط على الجانب الفلسطيني وتفكيك مواقفه، فضلاً عن تفتيت الائتلاف السياسي الوطني الذي برز في اتفاق القاهرة، بين الجبهة الدمقراطية و «فتح» والسلطة، حيث ترأس وفد السلطة الأخ الرئيس ياسر عرفات، وشاركت شخصيًا عن الجبهة الدمقراطية، وتفتيت الائتلاف الوطني الذي برز في المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية. وهذه هي الإشارة التي قدمها الأمريكان عندما أقفلوا أسوار «كامب ديڤيد» على الفريق الفلسطيني ومنعوا الائتلاف السياسي الذي عليه ان يشرف على المفاوضات، من المشاركة في عملية الاشراف والتقاء الائتلاف السياسي».

*** «الاتحاد» - وما هي الأولويات الفلسطينية، بالذات في هذه الفترة؟**

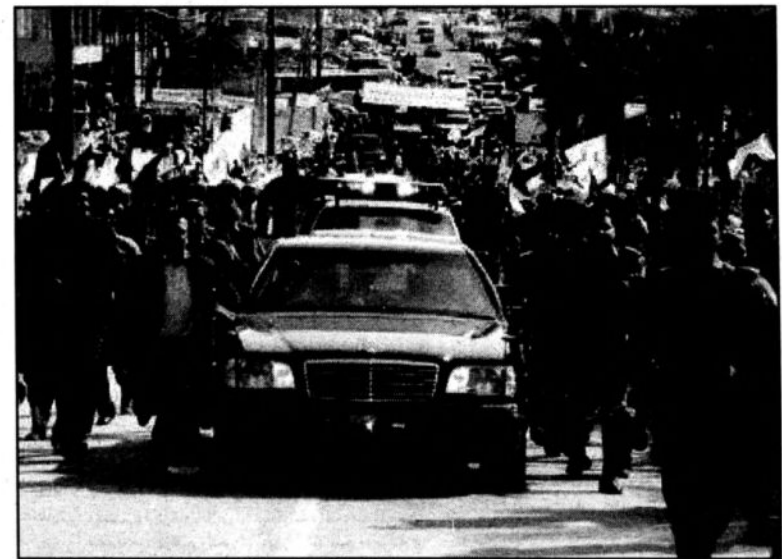
- حواتمة: «في هذه اللحظة وما هو قادم علينا من أيام وأسابيع قليلة قادمة يقفز الى مقدمة الأولويات، ومقدمة أعمدة الحكمة في الحياة الفلسطينية، ضرورة إعادة بناء وترسيخ وتثبيت الوحدة الوطنية الفلسطينية، على أساس قرارات الشرعية الدولية ببرنامج سياسي نتفق عليه ونتوافق عليه، وعليه يتم إعادة بناء كل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية الائتلافية. وان يتم فعلاً، فحص التعطيل والتفكيك الذي قامت به الإدارة الأمريكية للائتلاف السياسي الفلسطيني الذي اتفقنا عليه للإشراف على المفاوضات من أجل هيئة ائتلافية سياسية، وطنية فلسطينية من كل القوى والشخصيات التي توافق على مفاوضات شاملة على أساس قرارات الشرعية الدولية. وحتى تتم أي مفاوضات بدءًا من الآن سواء في الشرق الأوسط أو في اي بلد من بلدان العالم على أساس قرارات الشرعية الدولية والبرنامج السياسي الجديد وعلى أي مفاوضات وتصب عندها أي نتائج هيئة ائتلافية وطنية. لكن مفتاح هذا كله، هو إعادة بناء الوحدة الوطنية الفلسطينية، واعادة بناء مؤسسات م.ت.ف الائتلافية، لأن هذا سيؤدي الى توحيد الشعب الفلسطيني بملايينه في الوطن والشتات وتوحيد كل التيارات السياسية على القواسم المشتركة، من جميع القوى التي تقول بالسلام الشامل المتوازن بقرارات الشرعية الدولية ولديها الجاهزية للمشاركة في هذه العملية، بوفود ائتلافية، وبالتالي، المفاوضات عندئذ ستكون بصف فلسطيني متحد ومتماسك، في صف الشعب والقوى المنظمة والشخصيات الوطنية، وبسقف قرارات الشرعية الدولية ودون أي تراجع عنها فهي الحل الوسط التاريخي، بعد هزيمة (٦٧) بين شعبنا والعرب وبين اسرائيل. وبعدما كان الحل الوسط التاريخي الذي شرعته الأمم المتحدة قبل هزيمة حزيران (٦٧)، هو قرار التقسيم (١٨١) لعام (١٩٤٧)، هذه الخطوات في الحالة الفلسطينية هي التي تفتح الميدان فعلاً لإعادة بناء العلاقات الفلسطينية العربية على قواعد سليمة. ولاحظنا في مفاوضات «كامب ديڤيد» كم كان الصمت العربي مغرقًا في صمته».

*** «الاتحاد» - ما هي أبعاد ذلك الصمت وعلى ماذا يدل هذا الصمت بالذات في هذه الفترة التي يحتاج فيها الشعب الفلسطيني الى كل دعم وتأييد؟**

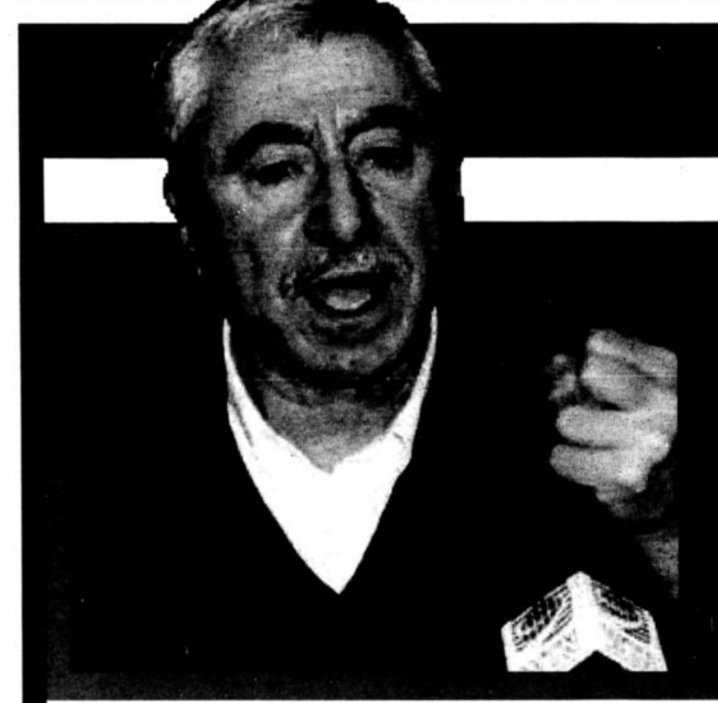
- حواتمة: «يدل على ان الخارطة الاقليمية الحاكمة العربية، أرادت ان تنفض يدها من القضية الفلسطينية باعتبارها قضية وطن وحقوق وطنية لشعب فلسطين. وهذا المناسبة جرى إقراره في أوسلو، حيث جرى فك الارتباط بين القضية الفلسطينية والخارطة الاقليمية العربية، وعليه فهذه الخارطة الاقليمية العربية، تعمل منذ ذلك الوقت على فك علاقاتها بالقضية الفلسطينية وطنًا وحقوقًا وطنية بتقرير المصير ودولة مستقلة بحدود (٤/٦/٦٧) عاصمتها القدس المحتلة وحل مشكلة اللاجئين بموجب قرار الأمم المتحدة (١٩٤) وتدفع منذ ذلك الوقت حتى يومنا، بالفريق الفلسطيني المفاوض برئاسة الأخ ياسر عرفات، لكي يصل الى حلول يتوافق عليها مع الائتلاف الاسرائيلي الحاكم وتحت الإدارة الأمريكية حتى يقولوا، نقبل بما يقبل به الجانب الفلسطيني ويختزلوا الشعب الفلسطيني، بفريق أوسلو المفاوض فقط وليس بكله، كاملاً متكاملاً وبقواه الائتلافية العريضة. وتتحمل هذه الخارطة الاقليمية العربية مسؤولية كبيرة بكل التدهور الذي وقع على مدى سنوات عديدة وتجسد ذلك بتمزق التضامن العربي وهذا فتح الأبواب لكل دولة عربية لكي تلتزم الصمت أو تضغط على الفلسطينيين للتوصل الى حلول ما، وأي حلول مع الجانب الاسرائيلي.

*** «الاتحاد» - ولكن الوفد الفلسطيني في قمة «كامب ديڤيد» لم يفرط بأي حق فلسطيني وأصر على الحقوق الشرعية، فكيف تقيم موقف الرئيس ياسر عرفات؟**

- حواتمة: «نحن في قمة «كامب ديڤيد»، رقم (٢) حاولنا دفع الأمور باتجاه ائتلاف سياسي يمسك بقرارات المجلس المركزي الائتلافي لمنظمة التحرير الفلسطينية، لكن هذا الائتلاف جرى تعطيله وشله كاملاً على ابواب سور «كامب ديڤيد» وكانت مادلين اولبرايت، صريحة جداً بقولها ان الادارة الأمريكية لا تريد ان تتفاوض مع ائتلاف وطني فلسطيني عريض وشامل، فهي اختبرت التفاوض مع الفريق الموجود داخل اسوار «كامب ديڤيد» وعندما قيل لها، ولكنكم تتفاوضون مع ائتلاف الحكومات الاسرائيلية التي تعرفونها والتي لا تعرفونها، عادت وأجابت انه لا مكان لالتقاء الوفد السياسي الفلسطيني، بين من هم داخل السور ومن هم خارجه، ونحن في الجبهة الدمقراطية، أذعنا ونشرنا وكنا القوة الوحيدة، الفلسطينية والعربية، التي كانت تنشر كل ما يصل الى يدنا عما يدور داخل اسوار «كامب ديڤيد»، خطوة خطوة، وثبت خاصة في يومي الأحد والاثنين، هذا الاسبوع، ان كل ما أذعناه ونشرناه، كان دقيقًا وصحيحًا، وعلينا ان نفحص جيداً وبعمق ما جرى في قمة «كامب ديڤيد» خاصة ان كلينتون اشار الى خطوات بمثابة تراجعات تقدم بها الجانب الفلسطيني، لكنها ليست بنفس الحجم الذي كان



• عودة الوفد الفلسطيني المفاوض برئاسة عرفات - تأكيد للثوابت •



• صمت الخارطة الاقليمية العربية الحاكمة كان مغرقًا في صمته • يبدو ان هذه الأنظمة أرادت فض يديها من القضية الفلسطينية • حمدًا لله على المساعدات العربية التي توقفت منذ (٢٠) عامًا • الدول العربية السائرة في فلك أمريكا تضغط على الفلسطينيين لقبول حلول إسرائيل •

متوقعًا او حجم خطوات براك، وعليه، لا يزال الباب مفتوحًا، والعقدة كانت ولا تزال القدس».

*** «الاتحاد» – ألقى براك في مؤتمره الصحفي، بعد القمة، بالمسؤولية على عرفات، بفشل المفاوضات، ألا تعتقد ان تحميل الجانب الفلسطيني المسؤولية، هو شهادة شرف لهذا الوفد الذي تمسك بالحقوق الفلسطينية ولم يتنازل عنها؟**

– حواتمة: «براك يعبر عن موقعه في الخارطة الحزبية والسياسية الاسرائيلية اليهودية الصهيونية وخرائطها التوسعية ولذلك أدار براك المفاوضات في «كامب ديڤيد»، عين على هذه الخارطة الاسرائيلية التوسعية بين يسار الوسط والوسط واليمين واليمين المتطرف، والعين الأخرى في «كامب ديڤيد». ومن الطبيعي ان يلقي براك باللوم على الأخ ياسر عرفات، لكن، لاحظ، ان كلينتون لم يُلق اي لوم على عرفات، لكنه أشار الى ان براك تقدم بخطوات أكبر من تلك التي تقدم بها عرفات وأشار الى أنه تحققت خطوات كثيرة في قضايا رئيسية لكن قضية القدس، ظلت هي القضية المستعصية ولهذا نقول بلغة واضحة، ان الموقف الفلسطيني يجب أن يقاس على قاعدة قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية المشتقة من قرارات الشرعية الدولية على قاعدة قرارات الشرعية الدولية. وطبيعي ان لا يقبل الأخ عرفات بتسوية لقضية القدس تقوم على قدس موحدة والسيادة السياسية، كاملة لاسرائيل، مقابل عملية تقاسم وظيفية في أحياء القدس الشرقية بقضايا التعليم والصحة والبيئة، ومقابل تسليم القرى التي في غلاف القدس وهي شعفاط وبيت حنينا وعناتا والرام والعيسوية للسلطة الفلسطينية على ان يتم ضم «معاليه أدوميم» و «غبعات زئيف» و «إفرات» و «غوش عتصيون» الى القدس الكبرى، وهكذا حلول قدمها براك وتبنتها الإدارة الأمريكية، لا يمكن تبليغها الى الشعب الفلسطيني ولا للأمة العربية، لاعتبارات كثيرة، خاصة ان قرارات الشرعية الدولية التي وافقت عليها الإدارة الأمريكية تعلن صراحة ان القدس الشرقية أرض محتلة وجزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة».

*** «الاتحاد» – وأي دور ترونه لكم في الجبهة الدمقراطية حاليًا على صعيد تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية؟**

– حواتمة: «نحن دعونا منذ مبادرة أيار (١٩٩٨)، الى حوار وطني فلسطيني شامل يؤسس لإعادة بناء الوحدة الوطنية الفلسطينية، فالوحدة مفككة والانقسام عميق في صف الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية منذ عام (١٩٩٣)، حتى يومنا، لذلك فإن تعبير تعزيز الوحدة الوطنية، خاطئ جملة وتفصيلاً. ونحن دفعنا باتجاه المشاركة في دورات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، منذ دورة نيسان (١٩٩٩)، التي حضرها الشيخ احمد ياسين، على رأس وفد من «حماس» مراقبًا وقاطعتها حينذاك العديد من الفصائل وعملنا باتجاه ما اتفقنا عليه مع الأخ ياسر عرفات، لتصبح قرارات مشتركة لكل القوى الفلسطينية ودفعنا باتجاه ائتلاف سياسي وطني يشرف على العملية التفاوضية. وذهبنا ايضًا الى واشنطن بهذا الاتجاه. وعليه نؤكد اننا سندفع الآن باتجاه حوار وطني فلسطيني شامل يؤسس لإعادة بناء الوحدة الوطنية على أساس برنامج سياسي جديد يستند الى قرارات الشرعية الدولية ويعيد بناء مؤسسات الوحدة الوطنية الفلسطينية ومؤسسات منظمة التحرير الائتلافية لتوليد قيادة جماعية وإدارة جماعية، وإدارة الظهر لكل ما جرى من سياسة التفرد والانفراد. وهذا الذي يؤدي الى وحدة الشعب على الأرض والميدان. الى وحدة كل المناضلين باتجاه النضال نحو سلام شامل متوازن يقوم على قرارات الشرعية الدولية ويتجسد بدولتين على أرض فلسطين الانتدابية التاريخية، دولة اسرائيل وبجانبها دولة فلسطينية في حدود (٤/٦/٦٧) وعاصمتها القدس العربية وحل مشكلة اللاجئين بالعودة وفقًا لقرار الأمم المتحدة (١٩٤)، مقابل دولة اسرائيل على حدود (٤/٦/٦٧) وموجبات الترتيبات الأمنية المتبادلة وتثبيت السلام بين الشعبين والدولتين».

*** «الاتحاد» – هل تصرون على العودة أم هناك امكانية لقبول تعويضات؟**

– حواتمة: «قرار الأمم المتحدة (١٩٤)، يؤكد صراحة حق العودة والتعويض على الذي فقدناه وخسرناه على امتداد (٥٢) عامًا من التشرد والاقتلاع من الوطن والتعويض لمن لا يريد العودة. ونحن مع تنفيذ قرار (١٩٤) الذي يضمن مبدأ حق العودة أما الأجندة والجدول الزمني لذلك، فهذه قضية تنفيذية، يمكن الوصول الى حلول بشأنها وتحديد المساحة الزمنية التي يتم انجاز هذه العملية فيها. بينما في «كامب ديڤيد» تجاهل براك والادارة الأمريكية قرار (١٩٤) وعرضوا عودة الجيل الأول من نكبة عام (١٩٤٨) والاقتلاع والتشرد. واحصاءات «الأونروا» ان هذا الجيل الأول، لا يتجاوز الآن (٥٠) الفًا، على عشر سنوات. وعودة نصف مليون على مدى عشر سنوات الى مناطق السلطة الفلسطينية وتوطين (٣.٥) ملايين لاجئ في البلدان العربية والمهاجر الأجنبية، وهذا لا علاقة له بقرارات الشرعية الدولية والأمم المتحدة، فضلاً عن ان شهادة ولادة اسرائيل، بقبولها في المجتمع الدولي والأمم المتحدة، انبنت على موافقتها على قرارين أصرت عليهما الأمم المتحدة حينذاك وهما (١٨١) و (١٩٤) عن التقسيم واللاجئين».

*** «الاتحاد» – فضّل الوفد الفلسطيني في قمة «كامب ديڤيد» عدم التوقيع على اتفاق مجحف، أفضل من التوقيع على اتفاق مجحف، فما هي ابعاد ذلك؟**

– حواتمة: «هذا التطبيل خطوة وطنية الى الأمام، وتفتح فضاء واسعًا لحوار وطني شامل، يؤسس لإعادة بناء الوحدة الوطنية، على أساس برنامج سياسي يقوم على قرارات الشرعية الدولية. والذي كان مطروحًا ليس التوقيع على حل مجحف، انما الذي كان مطروحًا هو التسليم بالقدس الكبرى عاصمة موحدة لاسرائيل، وانتهاء المطالب الفلسطينية في القدس. وشطب قضية اللاجئين. ودولة فلسطينية على (٨٠٪) من الضفة والقطاع ويتم ضم (٢٠٪) من الضفة والقدس الكبرى ولذلك لم يكن ممكنًا للفريق الفلسطيني ان يبتلع هكذا كأسًا سامة خطيرة، وحتى اذا ابتلعها لا يمكن ان يبلعها الى الشعب الفلسطيني وللأمة العربية».

*** «الاتحاد» – ما هي امكانيات عقد مؤتمر قمة عربية وكيف سينعكس عقده أو عدم عقده؟**

– حواتمة: «أرجح الآن، بعد انتهاء قمة «كامب ديڤيد» دون التوصل الى حلول على حساب قرارات الشرعية الدولية، ان يفتح ذلك مناخات وافاقًا جديدة فعليًا في العلاقات الفلسطينية العربية – والعربية – العربية وبذلك يصبح احتمال عقد قمة عربية أرجح، ونحن في الجبهة الدمقراطية نصر بحزم على عقد قمة عربية شاملة، بدون استثناء أحد، للوصول الى الحدود الدنيا العربية – العربية، المشتركة حول قضايا التسوية السياسية الفلسطينية – الاسرائيلية والعربية الاسرائيلية وقضايا الدول العربية بما يجسد ويمثل المصالح المشتركة. كما ان ما انتهت اليه قمة «كامب ديڤيد» سيفتح مناخًا ايجابيًا لإعادة بناء الجسور الفسطينية مع أقطار الجوار العربي وهي، الأردن وسوريا ولبنان ومصر، وامكانية عقد قمة خماسية يمكن ان تكون المفتاح البارز والتمهيد لعقد القمة العربية الشاملة، وما انتهت اليه قمة «كامب ديڤيد» يشيع مناخات أرجح ان تكون فيها الجهود كثيفة لعقد قمة قريبة».

*** «الاتحاد» – وهل تمارس عليكم الضغوط العربية للتراجع أو لتنفيذ شروط أمريكية؟**

– حواتمة: «بالتأكيد، الضغوط من العديد من العواصم العربية تجري ممارستها بأشكال متعددة، هناك ضغوط على فريق المفاوضات لتقديم تنازلات اكبر من طاقته على تقديمها. كذلك تمارس الضغوط الشديدة على القوى الوطنية الدمقراطية الواقعية التي تحمل برنامجًا للسلام الشامل المتوازن على أساس قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمة تلك القوى، الجبهة الدمقراطية، التي قدمت البرنامج السياسي الجديد الواقعي لكل شعبنا ولمنظمة التحرير الفلسطينية في عامي (٧٣ و ٧٤) وطورته بانتظام. وتمارس علينا ضغوط متعددة الأشكال بهدف لي أذرعنا منها ما يريد لي أذرعنا تحت سقف شعارات مغامرة متطرفة لن تؤدي إلا إلى مزيد من الكوارث ومنها من يضغط علينا للتساوق مع أوسلو. هذه الضغوط قائمة، اما الفرق الأخرى التي تكتفي باطلاق الشعارات الكبيرة، دون سياسة ملموسة فهي مرضي عنها في عدة دول عربية».

*** «الاتحاد» – من هي الدول العربية بالتحديد التي تضغط على الشعب الفلسطيني للقبول بالحلول الأمريكية؟**

– حواتمة: «الدول عديدة ومعروفة جيداً لشعبنا، وهي التي تتساوق مع السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط وهناك دول عربية لا تتساوق مع السياسة الأمريكية، لكنها ليست مستعدة ان تسهم بتقديم كتف من اكتافها لمساندة الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية، لأن الأوضاع العربية وبلغة صريحة، كلها تراجعت منذ غزو لبنان عام (١٩٨٢)، وتواصل التراجع بعد حرب الخليج، ومنذ غزو لبنان عام (١٩٨٢) تقاطعت العواصم العربية عند ثلاث لاءات وهي: لا لوحدة وطنية فلسطينية على أساس برنامج سياسي لحلول سياسية شاملة تستند إلى قرارات الشرعية الدولية لأن هذا يرفع السقف الوطني الفلسطيني، ولا لمعارضة وطنية واقعية تفعل فعلها، لهذا وجدنا اكثر من عاصمة عربية تفرض علينا في الجبهة أشكالاً من الضغوط لأننا ندعو الى سلام شامل ومتوازن ونتبنى سياسة توحيدية وطنية واقعية، تستند الى قرارات الشرعية الدولية. ولا لأي شكل من أشكال المقاومة الفلسطينية من الأقطار العربية المجاورة للأراضي الفلسطينية المحتلة لمساندة شعبنا على أرض الوطن نحو دفع اسرائيل ومن يتعاطف معها باتجاه البحث الجاد والتوجه نحو سلام حقيقي وشامل وثابت، وليس سلامًا يقوم على التنكر لقرارات الشرعية الدولية والإصرار على اعتبار الأراضي المحتلة على أنها اسرائيلية ومتنازع عليها. البحث يدور على ايدي الحكومات الاسرائيلية اليمينية وحكومات الائتلاف وتشمل يسار الوسط واليمين باتجاه اقتسام الضفة الغربية بين التوسعية الاسرائيلية الجديدة لرسم حدود جديدة لاسرائيل وبين أبناء الشعب الفلسطيني فضلاً عن مصادرة كل القدس الكبرى».

*** «الاتحاد» – هل تشترط تلك الدول العربية تقديم المساعدات لكم بتقديم تنازلات من جانبكم؟**

– حواتمة: «نحمد الله ان كل أشكال المساعدات المادية توقفت منذ اكثر من (٢٠) سنة على يد الدول العربية، تجاه القوى والتيار الوطني الدمقراطي الواقعي، هناك تسهيلات إدارية في العديد من العواصم العربية، نحن نعتمد على سواعدنا وعلى أبناء شعبنا وعلى أصدقائنا عربيًا وعالميًا وهذا يؤمن لنا ما يكفل نضالنا في كل مكان من أجل حقوق شعبنا المقدسة».

(٢٤) ساعة.. (١٣١) حادثًا.. قتيلان و(١٥٨) جريحًا



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة، بين الخامسة من مساء أمس الأول الاربعاء، والخامسة من مساء أمس الخميس، (١٣١) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شخصين وإصابة (١٥٨) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ولقي شاب مصرعه وأصيب سبعة بجروح متوسطة، في حادث وقع بعد ظهر أمس الخميس، بين شاحنة وسيارة خصوصية، في منطقة «بت شلومو»، قرب «وادي الملح».

ودهس طفل لم يتجاوز الثانية من العمر، في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول الاربعاء، في «كريات سيفر»، فقد تبين ان امرأة ترجلت من الباص ومعها ابنها، وتركته للحظات لتسوية أمر، ولم ينتبه سائق الباص له فدهسه.

ابتداء من (٢٠٠٠/٩/١) تخفيض التأمين الإلزامي للسيارات بنسبة (٥٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة المالية البرلمانية، أمس الخميس، تخفيض التأمين الإلزامي للسيارات بنسبة (٥٪) وذلك ابتداء من (٢٠٠٠/٩/١).

وقال رئيس اللجنة المالية البرلمانية، ابلي غولدشميت، ان سبب التخفيض هو الوضع المالي الجيد لشركة التأمين «أفنير».

وزارة البيئة أغلقت بأمر إداري مجمع قمامة قرب طبريا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر مدير اللواء الشمالي في وزارة البيئة، أمس الخميس، أمرًا اداريًا لاغلاق مجمع القمامة «حيجل طليا» الواقع جنوب بحيرة طبريا وتديره تعاونية «سيتهيل»، ويقذف فيه يوميًا زهاء (١٢٠٠) طن من القمامة، تصل من، طبريا و«عينمق هيردين» وبيسان وبحيرة طبريا ومن عدة مواقع نقل قمامة في المنطقة.

واستصدر الأمر لاغلاق المجمع بسبب عدم الالتزام بالأنظمة لمنع الأخطار والأمراض والتلوث ومخالفة شروط رخصة العمل، ورفض في محكمة الصلح في الناصرة، طلب شركة «سيطال» لالغاء أمر إغلاق المجمع.

واستصدر الأمر لاغلاق المجمع، بعد ما تسبب به من تلويث للمنطقة، وتبين ان الشركة لا تملك الآلات الثقيلة اللازمة لمعالجة القمامة حسب شروط رخصة العمل!

وخلال فترة إغلاق المجمع، ستنقل القمامة الى مجمعات أخرى. وتعمل الشركة على إصلاح الوضع واتخاذ كافة الاجراءات، استعدادا لإعادة تشغيل المجمع.

الياس بهو في الـ - ٦٥ من عمره

* اليوم، ٧/٢٨ يضيء الصديق الياس بهو، من الرامة، الشمعة ال - ٦٥ من عمره المديد. وبهذه المناسبة تبعث لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي ولجنة المراقبة بأحر التهاني للزميل الياس بهو متمنين له الصحة والعافية وطول العمر.

اننا نعتز بأن الزميل الياس بهو قضى أكثر من نصف قرن صديقًا صدوقًا للحزب الشيوعي ولصحيفة «الاتحاد» التي يتحمل اليوم مسؤوليتها في الرامة. فالصديق الياس بهو يؤكد دائمًا انه تعلم من الحزب الشيوعي و «الاتحاد» الصدق والإخلاص والمعنى الحقيقي للوطنية الصادقة ومحبة الناس. وان الأيام اثبتت مصداقية مواقف الحزب الشيوعي ان كان بطروحاته وكفاحه لإنجاز الحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني او في قضايا المساواة للجماهير العربية وقضايا الدفاع عن العاملين والمظلومين في مجتمع الاستغلال.

وربى الصديق الياس بهو أفراد عائلته على محبة وتأييد الحزب والتحزب لـ «الاتحاد».

وكل عام وأنت بألف خير يا صديقنا، وعقبال الـ ١٢٠ سنة.

أعضاء لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي

نجم «زنزانة» في المعتقل..!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الخميس، تمديد اعتقال نجم المسلسل التلفزيوني «زنزانة»، ايال اهرنوفيتس، خمسة ايام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي التجارة بالمخدرات.

واعتقل ايال، امس الاول الاربعاء، بعد معلومات تلقتها الشرطة، وقال مصدر في الشرطة، انه اعترف ببعض التهم الموجهة اليه.

وتبين من ملف التحقيق، ان الشرطة اعتقلت شابًا من «بني براك»، بعد العثور في منزله على (٣) كيلوغرامات «ماريحوانا» وفي التحقيق معه اعترف بأن الذي زوده بالمخدرات هو ايال!!

وتبين ان ايال اعتقل في السابق بسبب التجارة في المخدرات، ادين وقائم ضده سجن مع وقف التنفذ.

ووصل الى قاعة المحكمة امس الخميس، مخرج مسلسل «زنزانة»، حاييم بوزغلو، للتضامن مع ايال.

السجن لمسن اعتدى جنسياً على فتى قاصر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، السجن الفعلي اربع سنوات على ابرلندو لرزوفسكي، (٦٦) عامًا، من كفارسابا، بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة ضد فتى قاصر (١١) عامًا على مدى سنتين.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم عمل عامل نظافة في «الكانتري كلاب» في كفار سابا، وكان الفتى يتردد على ناد في الموقع، اغراه المسن بالاموال والحلوى والالعاب!!

واقترحت القاضية د. عدنة هجلر، الاكتفاء بفرض السجن الفعلي، سنة واحدة، مسوغة ذلك بالوضع الصحي المتدهور للمسن المتهم، الا ان رئيس المحكمة نتان عميت، والقاضي ابراهام طال، اكدا انه يجب التشدد في الحكم، لتأكيد مدى خطورة ما قام به المتهم وعدم التساهل ازاء ذلك.

وبالاضافة الى السجن الفعلي، فرض على المتهم تعويض الفتى بمبلغ (٧٥٠٠) شيكل.

تعزية

لجنة عمال مجلس المغار المحلي تتقدم بأحر التعازي إلى آل ابو زيدان لوفاة المأسوف على شبابه الزميل

صالح زيدان أبو زيدان

الذي وافته المنية أمس الخميس عن عمر ناهز ٢٧ عامًا.

له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

لجنة عمال مجلس المغار المحلي

تعزية

أحرّ التعازي القلبية نتقدم بها إلى آل أبو زيدان في المغار وخارجها لوفاة المأسوف على شبابه

صالح زيدان أبو زيدان

لتبق ذكراه حية ولكم طول البقاء، وحسن العزاء.

الحزب الشيوعي والجبهة – المغار

تعزية

رئيس وأعضاء، وموظفو مجلس المغار المحلي يتقدمون بأحر التعازي إلى آل ابو زيدان لوفاة المأسوف على شبابه الزميل

صالح زيدان أبو زيدان

الذي وافته المنية أمس الخميس عن عمر ناهز ٢٧ عامًا.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أسعد عرايدة – رئيس المجلس

جريمة قتل من على الدراجة النارية..

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أطلق شابان، كانا على دراجة نارية، بعد ظهر أمس الخميس، الرصاص على شاب (٣١ عامًا) من أشدود، في شارع بلفور في بات يام، ولاذا بالفرار!! وكان الشاب إلى جانب سيارته الخاصة عندما أطلقا الرصاص عليه. وقال مصدر في الشرطة، ان القتيل معروف للشرطة بجنائياته، وقدر ان القتل جرى على خلفية صراع بين جنائيين وتصفية حسابات!!

جثة في الكرمل..

عرفت أمس الخميس هوية الشاب الذي عثر على جثته أمس الأول الاربعاء، في أحد أحراش الكرمل، وهو إيلي كوهين، (٣٩) عامًا، من الكريوت، والذي كانت عائلته أعلنت عن اختفائه منذ يوم الثلاثاء الأخير. والقتيل معروف للشرطة بماضيه الجنائي خاصة في عالم السرقات. وبدأت الشرطة التحقيق لمعرفة القتلة أو القاتل ودوافع الجريمة.

«المغتصب المعروف»

منحت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، فرصة أخيرة، حتى أوائل شهر أيلول القادم، إلى بيني سيلع، المتهم انه «المغتصب المعروف»، لكي يقدم رده على لائحة الإتهام ضده، وتضمنت إتهامات عن سلسلة أعمال اغتصاب نفذها سيلع على مدى سنوات ضد عشرات الفتيات والنساء. وجاء في قرار المحكمة، أمس، ان سيلع اذا لم يتعاون مع محاميه خلال هذه الفترة، سيعتبر صمته بمثابة عدم اعتراف بلائحة الاتهام وإنكارها.

الساحر المشبوه!

قدمت، أمس الخميس، إلى المحكمة المركزية في بئر السبع لائحة اتهام ضد سيزر بطيطو، (٦٣) عامًا، المتهم بممارسة الأعمال المشينة ضد عشرات الأطفال والفتيان على مدى سنتين. واعترف بطيطو بممارسة الأعمال المشينة ضد (٨) فتيان ولواط خمسة!!

تجدر الاشارة إلى ان بطيطو معروف بالساحر المشهور.

ارتفاع بنسبة (٧٤٪) في شكاوى نساء تعرضن للعنف من منطقة شفاعمرو

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات الشرطة، أمس الخميس، ان شكاوى نساء من شفاعمرو والقرى المجاورة حول تعرضهن للعنف بمختلف أشكاله داخل العائلة، ارتفعت بنسبة (٧٤٪) في النصف الأول من العام الجاري مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

فقد قدمت (٩٢) امرأة شكاوى الى الشرطة، ضد أزواجهن، فيما قدم سبعة رجال شكاوى الى الشرطة، حول تعرضهم للعنف من زوجاتهم!

وعزا ضابط مركز شرطة شفاعمرو، باروخ دريمر، ارتفاع عدد الشكاوى الى عدة أسباب منها، «ثقة النساء بالشرطة على حد قوله وتعمق وعي المرأة المضروبة وتحليها بالجرأة لتقديم الشكوى، وأشار أيضًا الى تعيين محققه عربية تحمل شهادة جامعية.

حملة שוופס والأربعين حاسوب

مبـــروك للفائزيــــن

عشرات الحواسيب والكثير من الهدايا القيمة ما زالت بانتظاركم، فاشربوا واربحوا!

قائمة بأسماء الفائزين بحملة شويبس

الفـائزون بجهاز حاسـوب

فيكتور ديب أبو عقل	عبد خالد حجيرات	احمد حسني حمود	عطاف محمد عدوي	حسن خالد حسنيّة
كفر ياسيف	بئر المكسور	كفر مندا	طرعان	الفريديس

الفائزون في ميني كومپاكت ديسك

الأسم	البلده
١. رنين حجازي	طمره
٢. عبد الحليم حسن	الناصره
٣. اميره حسني	الناصره
٤. وطفة قطيشة	ابو سنان
٥. روني جمال صفا	كفر سميع

الفائــزون في ساعة يد

الأسم	البلده	الأسم	البلده
١. محمد شحاده	شعب	١٤. سمير صالح	الجديده
٢. شادي عمر دياب	المكر	١٥. ماهر بشوتي	شفاعمرو
٣. نهاية عصمان	عبلين	١٦. علي سليمان ابو حاتم	شفاعمرو
٤. غسان وهيب قباني	كفر ياسيف	١٧. منار عواد عسلي	عرابه
٥. محمد كامل	المزرعه	١٨. سمير حربجي	الناصره
٦. محمود حسن غزاله	شفاعمرو	١٩. ملكه منّاع	مجد الكروم
٧. معتز صالح	شفاعمرو	٢٠. علي احمد	كفر مندا
٨. عدنان سواعدي	شفاعمرو	٢١. مها حورية	شفاعمرو
٩. وسام ايوب	شفاعمرو	٢٢. حسن يوسف هيبي	شعب
١٠. مفيد ملّة	يركا	٢٣. سالم شلح	شفاعمرو
١١. اسعد بدريه	دالية الكرمل	٢٤. مأمون ابو حجول	شفاعمرو
١٢. عنان عبد الله	كسرى	٢٥. سميره شحاده	شعب
١٣. نزار سليمان عطا الله	يركا		

الفائــزون في ديســك مان

الأسم	البلده
١. حازم عيد	شفاعمرو
٢. محمد عامر	طمره
٣. طلال محمد سعدي	الناصره
٤. فراس صفيّة	كفر ياسيف
٥. فاتنه ارملي	شفاعمرو
٦. حسام سمار	طمره
٧. محمود حسن	يافة الناصره
٨. مياده احمد صالح	يافة الناصره
٩. سماهر ناصر	ابو سنان
١٠. ايمن عادل الياس	المغار





مع انطلاق البث الفضائي لـ yes:





انطلقت الثورة
ثورة التلفزيون الفضائي
وداعاً للكوابل...وداعاً للصحون الارتجالية.

- تشكيلة هائلة وغير مسبوقة من القنالات والبرامج.
- اشهر القنالات الفضائية العربية وعلى رأسها محطة الجزيرة.
- جودة بث ديجيتالية، صورة بمستوى DVD وصوت بمستوى CD منذ اول يوم للإرتباط.
- قنالات مترجمة للعربية وبضمنها قنوات الافلام الخاصة بـ yes
- جدول تفصيلي بالعمليات باللغة العربية.
- انتم تختارون سلة القنالات وفق ذوقكم وتدفعون فقط عن هذه القنالات باسعار مجدية.
- ودعوا الكوابل القديمة والصحون الارتجالية . واكتشفوا الثورة التلفزيونية الفضائية التي اكتسحت اوروبا وامريكا.

yes : حديث الساعة

التلفزيون الفضائي yes هو "حديث الساعة" في حياتنا هذه الأيام. وهو في الواقع " أمر الساعة" في كل بيت ومكتب حاملاً معه نقلة نوعية في حياة المجتمع والمحيط. محدثاً ثورة حقيقية في أنماط مشاهدة التلفزيون من حيث النوعية والكمية والكيفية ...! في هذا التقرير تجدون معلومات مفصلة حول أفضليات التلفزيون الفضائي yes .اضافة الى تعريفات لمصطلحات هامة سوف تصاحبكم قريباً في حياتكم الترفيهية. نحن لا نتحدث عن امر خيالي بل نتحدث عن واقع سترونه ملموساً عما قريب: المزيد من القنالات ذات الجودة التي تختارونها بانفسكم. ولا تدفعون إلا عنها (بدلاً من عشرات القنالات التي لا تشاهدونها وتدفعون عنها). بجودة بث ديجتالية وجودة صورة بمستوى DVD (على عكس البث الانالوجي القديم عبر الكوابل) وجودة صوت بمستوى CD والعديد من الافضليات التي لا تتوفر إلا عبر التلفزيون الفضائي مثل: قنوات الافلام ذات الترجمة للعربية : قناة yes+ لاصحاب الذوق الرفيع في الافلام ذات الجودة والكوميديات المتقنة. قناة YTV للشباب والغنية بروح الشباب وقناة بريزا الاسرائيلية والتي تقدم مواد محلية وتركية وهندية وايطاليا وفرنسا والموسيقى الشرقية وغيرها من القنوات الخاصة بـ yes والمترجمة للعربية. (بامكانكم اختيار لغة الترجمة بضغطة زر). جهزوا انفسكم. وجهزوا افراد الاسرة. كباراً وصغار للدخول مع العالم الحديث الى القرن الحادي والعشرين. مع أرقى التكنولوجيات... اهلاً وسهلاً بكم في عالم yes.

مرشد التلفزيون الذكي الخاص بك

yes تتيح لكل واحد مشاهدة كل ما يحب - والدفع فقط عن القنالات التي يطلبها . كيف يمكننا معرفة البرامج التي تهمنا ؟
الجواب بسيط : مرشد البث الالكتروني
والذي يبث بواسطة القمر الصناعي.
وليس هذا فقط. بإمكانكم الحصول على مرشد البث الالكتروني باللغة العربية ابتداءً من تشرين الاول.
بضغطة زر واحدة على جهاز التحكم عن بعد يظهر على شاشة التلفزيون جدول البث المعدل والمفصل لاربعة ايام (مع جميع القنالات والبرامج) - باللغة العربية ايضاً.
بامكانكم الاستفادة من خدمة اضافية خاصة بـ yes : بضغطة زر تستطيعون برمجة جدول مشاهدة شخصي !!
يبدو هذا خياليا ... اليس كذلك !!
yes تحوّل الخيال الى واقع !!
هذه الخدمة متاحة بفضل البطاقة الذكية (YESCARD) والموجودة في جهاز DVC وهو بمثابة حاسوب صغير شخصي في كل بيت. البطاقة الذكية تسجل كافة طلباتنا وتقوم بتحويلها الى الى مركز البث الخاص بـ yes .
خدمة (YESSHOW) وهي خدمة المشاهدة بطلبية شخصية عبر ٩ قنالات. مقابل دفع منفرد بامكانكم مشاهدة أحدث الافلام- برامج التسلية والرياضة المغلقة امام الجمهور وبامكانكم ايضاً تحديد المبلغ الشهري المخصص لخدمة (YESSHOW) واقامة رقابة على مصروفاتكم.

ما تحبون باللغة العربية

yes - التلفزيون الفضائي. يوفر لنا عدداً كبيراً ومشوقاً من القنالات العربية العادية والفضائية من اوروبا والعالم العربي. بجودة صورة وصوت لم تروها من قبل وسيكون بامكاننا بناء سلة قنالات. أجنبية كما نحب ودمج القنالات العربية المفضلة مثل محطة الجزيرة وغيرها من المحطات المفضلة.
قنالات الافلام الخاصة بـ yes مترجمة الى اللغة العربية. ولغات اخرى وبامكانكم الحصول على ترجمة بالعربية على شريط الترجمة فوق الشاشة دون الزجّ بلغة أخرى.

المسار الاساسي



وهو المسار الاساسي والذي تحصلون عليه مباشرة بعد الانضمام ويشمل ٢٠ قنالاً شيقاً وشعبياً الى جانب قنالات جديدة في yes .
يمكن طلب المسار مع او بدون رزمة قنوات الكوابل ٣.٤.٥.٦.
لمسار BRONZE يمكن الاضافة من الرزم المتخصصة (افلام. تسالي. موسيقى. مواد للبالغين) أو قنوات منفردة.
بامكانكم طبعاً. بعد الحصول على قنوات الكوابل ٣.٤.٥.٦. ان تحصلوا بدون اي دفع على رزمة القنوات العربية مجانا وتشمل فيما تشمل: الجزيره. mbc . Lbc . الاردن مصر وسوريا وغيرها.

شاهدوا ماذا ينتظركم في yes



بريزا احمل ما ابدعته الثقافة الشرقية والشرق اوسطية

yes - القنوات الخاصة

٧٨ قنالاً مثيراً من yes بعضها من قنالات الكوابل التي تعرفونها، ولكن الجزء الاكبر منها خاصة ويتم بثها عبر yes - فيما يلي استعراض موسع لها.

yes 1,2,3 : المجموعة السينمائية-البيتة الخاصة بك: المجموعة مترجمة الى اللغة العربية

٣ قنوات افلام من yes والتي تبث على مدار ٢٤ ساعة. دراما، كوميديا، افلام اثارة، افلام رومانسية، افلام خيال علمي وما شابه.

yes SHOW - الافلام مترجمة الى اللغة العربية

٩ قاعات سينمائية اضافية لديكم في الصالون. افلام بطلبية شخصية بالدفع المباشر بواسطة الـ YESMAN (جهاز التحكم عن بعد) - ٢٤ ساعة يومياً من احدث الافلام، عروض لاول مرة، مناسبات رياضية، استعراضات وكونسيرتات بالبث الحي - ٤٠ فيلماً متنوعاً كل شهر، من جميع الاصناف.



TCM اشهر الافلام الكلاسيكية من هوليوود

+yes - القنال مترجم الى اللغة العربية

تلفزيون كما يجب ان يكون عليه التلفزيون. بديل نوعي وحقيقي للعرض التلفزيوني المقدم اليوم في قنوات الترفيه. فناة تعرض دائماً اشياء تستحق المشاهدة. بامكانكم ان تجدوا الكثير من مسلسلات الدراما، الكوميديا المستثمرة، الافلام السينمائية، الافلام التلفزيونية، افلام وثائقية، برامج استضافة وترفيه، وكذلك تشكيلة من اروع المسلسلات الكلاسيكية المحبوبة.

بريزا - مترجم الى اللغة العربية

واخيراً: قنال اسرائيلي شرق اوسطي يحمل طابعنا والواننا ونبضنا. اروع الدرامات الشرقية والشرق اوسطية، برامج الاستضافة الغنية، الموسيقى الشرقية، البرامج الليلية، برامج الطهو، مسلسل فكاهي اصلي، افلام كلاسيكية من السينما العربية واضخم الافلام الايطالية والفرنسية.



قنال YTV قنال اسرائيلي اصلي وجديد لاجيال ١٢-١٤

قنال ٣ - محسّن

yes اخذت قنال العائلة المفضل وقامت باثرائه عن طريق البرامج الموسمية الجديدة مثل "بيفرلي هيلز 90110"، "المسحورات" وحراس الخليج" وغيرها.

YTV

القناة الحربنة للشباب. قناة اسرائيلية اصلية، جديدة، لاذعة ومضحكة. برامج ليلية بالبث الحي، برامج تسلية، ازياء، رياضة خطرة، كليبات وموسيقى بديلة. قناة الرامية للشباب من جيل ١٤-٢٠.

PLAY BOY

قناة للبالغين - لمن يطلبها فقط، مع امكانية قطع القنال امام الاولاد بواسطة كود خاص.

BLUE

قناة للبالغين لمن يطلبها فقط، مع امكانية قطع القناة امام الاولاد بواسطة كود خاص.



قنال ٣ في yes المزيد من المسلسلات والفصول الجديدة والخاصة

قنال الانترنت والهاي تيك

"القرية العالمية" "جيل الانترنت"، ستارت أب" الجميع يتحدثون عن هذا، يكتبون عنه. لاول مرة في البلاد: يمكن مشاهدة هذا عبر التلفزيون. هذا هو العنوان لكل ما يتعلق بالتكنولوجيا الجديدة والاقتصاد الجديد: انترنت، العاب حاسوب وفيديو، مرشد "ستارت أب" اخبار من عالم التكنولوجيا - عندما يتعانق التلفزيون والحاسوب.

قنال الحياة على الاصول

"الحياة على الاصول" ليس فقط كل ما نبحث عنه. هذا قنال تلفزيوني جديد يعنى بكل الاشياء الصغيرة التي تضفي لونا على الحياة، كل الاشياء التي تجعل الحياة اجمل: تصميم، طب، طب مكمل وروحانيات، ازياء، رحلات في البلاد والخارج، غذاء، عائلة تربية الاولاد وغيرها.

القناة التاريخية

دمج غير اعتيادي ما بين اعرق واجود القنالات في العالم: القناة التاريخية وقناة السير الذاتية. القناة التاريخية مترجمة الى العبرية. يناسب الجمهور الاسرائيلي ويتيح لاول مرة معايشة التاريخ، والارتباط مع جميع الاحداث التي بلورت العالم. السير الذاتية لعظماء العالم، وفهم العالم بصورة افضل عن طريق عيون افضل منتجي التلفزيون في العالم

CARTOON

القنال الوحيد في العالم الذي يبث رسوما متحركة على مدار ٢٤ ساعة. كافة الشخصيات المعروفة: باجز باني، فلينستونس، توم وجيري وغيرها.

TCM

٢٤ ساعة يومياً من الافلام الكلاسيكية من هوليوود - مترجمة للعبرية. افلام بالابيض والاسود وملونة. افلام معناة، مسلسلات وافلام اثارة وغيرها.

DISCOVERY

قناة العلم والطبيعة الرائدة في العالم باللغة العبرية. قناة الزامية تعنى بكل ما هو مثير في عالمنا: الطبيعة، البيئة، رحلات حول العالم، انتروبولوجيا، حضارات، العلوم، علم الحشرات وغيرها.

EXTREME - الرياضة ليست فقط كرة قدم

قناة مترجمة الى اللغة العبرية. قناة توفر لكم اقصى الرياضات مع اقصى الطاقات البشرية. القناة الوحيدة في العالم التي تعمل على مدار ٢٤ ساعة يومياً برياضيات التحدي: التزلج (جو، الرياح، الامواج، الثلج،)، دراجات هوائية جبلية، دراجات ميدانية، سكيت بورد وغيرها.

FOX SPORT

من قنوات الرياضية الرائدة في العالم. ٢٤ ساعة من البث الرياضي ويشمل الدرجة الانجليزية والايطالية في كرة القدم NF1، كرة السلة في الكليات بالاضافة الى مواد مبثوثه تم انزالها في السابق من بث الكوابل WWF، كريكت، روجبي وغيرها.

E! ENTERTEINMENT

الترفيه هو كلمة المفتاح لكل ما قيل وراء وعلى جانبي عالم الترفيه يقف امام الكاميرا في قنال اخبار الترفيه الرائد في العالم باللغة العبرية بما يناسب الجمهور الاسرائيلي. جميع النجوم، المناسبات، القصص المخفية، الاشاعات، وجميع عروض الترفيه الضخمة - بما فيها من نجومية

MCM, M-2, MTV BASE

كافة الموسيقى العالمية في رزمة قنالات الموسيقى الخاصة بـ yes (بالاضافة الى MUZZIK, MTV, VH1)

M-2 - قنال الموسيقى الانتراكتيفي الاول في العالم

MTV BASE - قنال الموسيقى السوداء

MCM - قنال الموسيقى الاوروبية





مسار موسع، شيّق وبتشكيلة واسعة وخاص بـ yes ويناسب الجميع ويشمل رزمة الترفيه ورزمة الموسيقى والموجودة فقط في yes وجميع قنوات المسار yes BRONZE



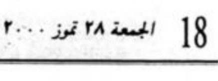
المسار الشامل والاجدى في yes ويشمل رزمة الافلام ورزمة البالغين وكلاهما لا تتوفر الا في yes بالاضافة الى جميع القنوات في yes BRONZE و yes SILVER

قنالات بالعربية

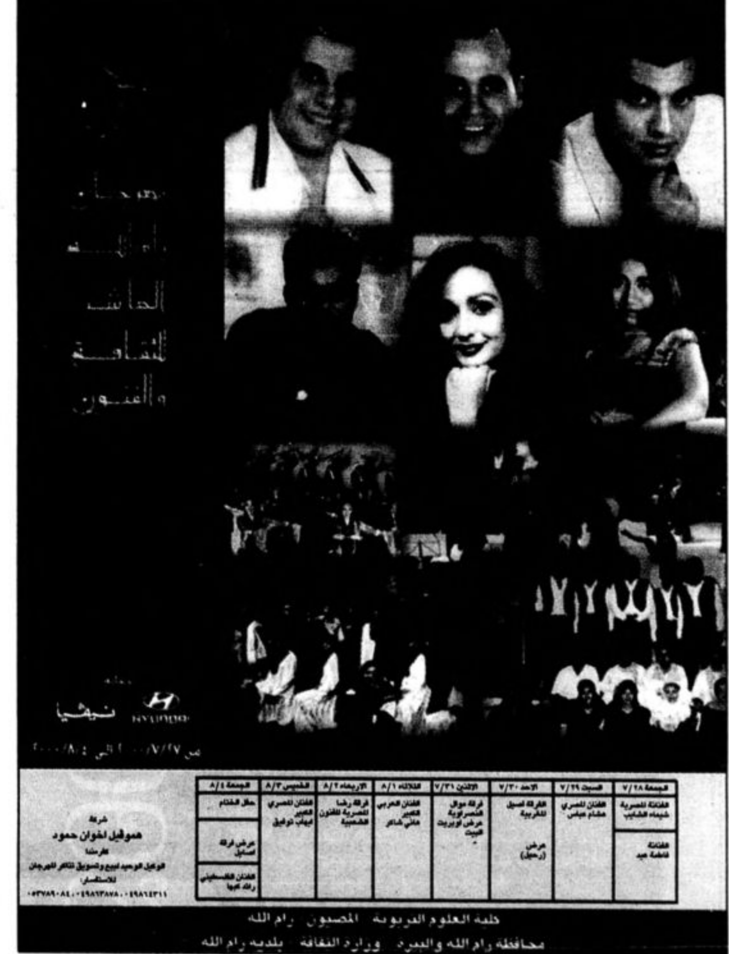
بالاضافة الى جميع القنالات المذكورة في المسارات. بامكانكم الحصول على اشهر القنالات العربية بدون دفع اضافي مثل: MBC ,ART, LBC، الاردن، سوريا، مصر ومحطة الجزيرة.

إذا كنتم ترغبون بالحصول على معلومات حول التلفزيون الفضائي او طلب الانضمام . اتصلوا الى مركز خدمات الزبائن: 1-800-20-8000

موقع yes في الانترنت: www.yestv.co.il




IBM יבמ WEB DESIGNER
مهندس مواقع إنترنيت
دورة لهواة الفنون وذوي الذوق الرفيع
ولكل من يحب هندسة وبناء مواقع إنترنيت
١٧٥ ساعة + ١٠٠ ساعة عملية (פרוייקט)
الدورة تشمل:
DHTML, Java script, XML, Potoshop 5, Flash 4, Golive
وغيرها من المواضيع الراقية والمشوقة
الإنترنيت.. هي المستقبل!
للتسجيل ولمزيد من التفاصيل إتصلوا مجاناً
1800-775511
الكلية التكنولوجية كفر ياسيف
04-9563222


كلية العلوم التربوية - المصيون رام الله
محافظة رام الله والبيرة - وزارة الثقافة - بلدية رام الله


IBM יבמ קידום מחשבים
هل تبحثين عن مهنة راقية ومشرّفة؟
ACADEMY מרכז ההדרכה של יבמ
IBM יבמ
هي العنوان
تعالي وتعلمي موضوع:
מדריכה ומטמיעת תוכנה
واحصلي على:
شهادة راقية دولية من IBM יבמ
تجربة عملية غنية في مجال برامج الكمبيوتر
شهادة مطلوبة في كل مكتب ومصنع ومؤسسة
كتب ووثائق مهنية ترافقك بعد التعليم
١٢ ساعة تدريب وتمرين فردي يومياً للراغبات
توجيه المتفوقات الى أماكن عمل
مع إمكانية العمل كمرشدة في كليتنا
للتسجيل ولمزيد من التفاصيل إتصلوا مجاناً
1800-775511
الكلية التكنولوجية كفر ياسيف
04-9563222



بحث جديد لبنك اسرائيل يؤكد استغلال العاملين في مجال أجر الحد الأدنى

• ارباب العمل يخالفون القانون ولا يدفعون الأجر وفقًا للقانون بشكل خاص «للعمال الأجانب وللعرب» (للرجال والنساء) • بالرغم من ان البحث يؤكد الانتهاكات البشعة للقانون والاستغلال الفظيع للعمال إلا ان معدّيه يحاولون القول بأن رفع أجر الحد الأدنى سيؤدي الى انتشار البطالة •

حوالي نصف مليون

صدر هذا الأسبوع بحث شامل عن قسم الأبحاث في بنك اسرائيل تحت عنوان «إقتراحات لتغيير السياسة في موضوع أجر الحد الأدنى»، تجري خلاله عملية بحث وتمحيص حول أجر الحد الأدنى في البلاد، الفكرة والتطبيق والمقارنة مع العالم في هذا المجال، وقضية رفع أجر الحد الأدنى وتأثيرها على التشغيل والبطالة.

ويظهر من مطالعة هذا البحث ان هناك حوالي نصف مليون أجير يحصلون على أجر أقل من أجر الحد الأدني، وحوالي مليون يحصلون على أجر حتى أجر الحد الأدنى. وكان موضوع أجر الحد الأدنى قد دخل سوق العمل في اسرائيل في سنة ١٩٧٢ عندما تم التوقيع على إتفاقية عمل جماعية ما بين الهستدروت كنقابة عمال عامة، واتحاد المنظمات الاقتصادية، ومنذ ذلك الحين تم تجديد الاتفاق سنويًا، وقد سرى مفعول هذا الاتفاق على كافة مرافق العمل لأن وزير العمل أصدر أمر توسيع عليه.

لكن مع مرور السنين ووفقًا للاتفاق المذكور، تآكلت قيمة أجر الحد الأدنى، وتم الاتفاق على تغيير الاتفاق بتشريع قانوني وذلك سنة ١٩٨٧ وضمن التشريع الذي أقرته الكنيست وضعت تعديلات للقانون - الاتفاق - لضمان قيمة اجر الحد الأدنى، وبعد التعديل الأخير قبل عامين وبمبادرة من النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي أصبح أجر الحد الأدنى بقيمة ٥ . ٤٧٪ من معدل الأجر العام ويجري تعديله في الأول من نيسان من كل عام.

المهم تنفيذ القانون

يظهر من البحث تأكيد على ما قلناه دائمًا، ان القانون يضمن الحق بالحصول على أجر الحد الأدنى على الأقل (اليوم ٩٥ . ٢٩٦٤ شيكل). لكن المأساة تكمن في عدم تنفيذ القانون، وقيام ارباب العمل بانتهاكه، ومع ان الهدف من هذا القانون كان بالأساس ان يضمن للعاملين الحد الأدنى من الأجر ومستوى الحياة، بهدف تقليص دائرة الفقر الا ان ما يجري على أرض الواقع هو غير ذلك تمامًا، ويواصل ارباب العمل انتهاك القانون وعدم دفع الأجر الذي يستحقه العمال، «مستوى الانصياع لقانون أجر الحد الأدنى في اسرائيل منقوص، وابحاث مختلفة تشير الى مشكلة عدم الانصياع العام للقانون»، وهذا الوضع يؤدي الى المس بحقوق العمال وضرب حقوقهم المختلفة، بل سرقة لقمة العيش منهم ومن أولادهم.

٥,٥ مليون شيكل فوارق أجور

يشير البحث أيضًا الى انه من خلال تقارير قسم الرقابة لتنفيذ القانون في وزارة العمل جرى التفتيش في ٢٥١٧ مكان عمل خلال السنوات ١٩٩٦ - ١٩٩٩، واتضح انه يعمل في أماكن العمل هذه حوالي (١٥٤) ألف عامل وعاملة وتبين «ان أكثر من نصف أصحاب العمل لا يدفعون أجر الحد الأدنى وفقًا للقانون وتم إلزامهم بدفع فوارق للعمال. الأمر المثير في التقرير انه منذ مطلع العام الحالي (٢٠٠٠) تم فحص حقوق حوالي ٤٢٠٠ عامل أجنبي قبل سفرهم أو ممن تم اعتقالهم لأنهم يعملون بدون تصاريح، واتضح ان ارباب العمل لم يدفعوا الاستحقاق لهؤلاء العمال وسلبوهم أكثر من ٥ . ٥ مليون شيكل من أجرهم (حوالي ١٣٠٠ شيكل) بالمعدل للعامل الواحد.

العمال العرب والأجانب

لكن البحث يؤكد ان مشكلة انتهاك القانون تكاد تنحصر بالعمال العرب والأجانب، وبالمقابل لم يقدم احصاء عن المبالغ التي تنهب من حقوق العمال العرب، كما لاحظنا في المثال أعلاه لدى العمال الأجانب، ولو أخذنا نفس المقياس، او حتى نصفه لوجدنا ان مئات ملايين الشواقل تنهب من أجور العمال العرب، لأن معظمهم يعملون في أعمال غير ثابتة، ولدى اصحاب المصالح الصغيرة، وهذه الأماكن يجري فيها انتهاك القانون بشكل كبير.

لن ندخل في مسببات هذا الوضع لكننا نعتقد ان هناك أهمية قصوى لدور العامل او العاملة، بحيث لا يسكت عن حقوقه، وان يقوم بتقديم الشكوى ضد قيام اصحاب العمل بانتهاك حقوقهم، خاصة في مجال أجورهم، وحقوقهم الأخرى، وبذلك سنحاول وقف هذا الانتهاك للقانون، ونكون عاملاً مساعدًا لوقف استغلالنا ايضًا.

لن نخوض في كافة تفاصيل البحث وجداوله وملاحقه المختلفة، لكن الأمر المثير هو تبني الموقف القائل بأن رفع أجر الحد الأدنى سيؤدي الى فصل عمال من أماكن عملهم، الأمر الذي نرفضه، لكن بالمقابل يقترح معدو البحث العديد من الاقتراحات لتطوير أجر الحد الأدنى القائم بل رفع قيمته بنسبة محدودة، ووضع نمط متطور لطريقة تعديله من فترة الى أخرى، وليس كما هو قائم اليوم. كذلك هناك توصيات في مجال نشر المواد حول الحقوق الكافية في أجر الحد الأدنى، كيف يمكن تقديم شكوى ونشر قائمة أرباب العمل الذين ينتهكون القانون «كقائمة سوداء».

وان تعديل قانون الحد الأدنى هو أمر ضروري جدًا وتطبيق القانون أمر هام جدًا ايضًا.

سبعة آلاف سائق شاحنة بدون حقوق

* بادرت الهستدروت هذا الأسبوع الى حملة لتنظيم سائقي الشاحنات في البلاد ضمن تنظيم نقابي يضمن لهم الحقوق مثل ساعات العمل والأجر وشروط التقاعد وغيرها.

ويظهر من المسح الميداني الأولي ان هناك حوالي سبعة آلاف سائق شاحنة أجير يعملون لدى شركات النقل وأصحاب الشاحنات، وان ساعات العمل يوميًا ما بين ١٠ - ١٦ ساعة عمل. وان الأجر الذي يحصلون عليه لا يتعدى أجر الحد الأدنى مما يضطرهم للعمل ساعات اضافية لضمان «ستر الحال».

ويظهر ايضًا انهم يعملون بدون اتفاقية عمل وبدون شروط تقاعدية.

من المكتبة العمالية «جهاز التأمين الوطني»

* صدر هذه الأيام كراس شامل عن مؤسسة التأمين الوطني بعنوان «جهاز التأمين الوطني» في اسرائيل يقع في حوالي ٥٠ صفحة من القطع الكبير. ويشمل معلومات كاملة ووافية عن الخدمات التي تقدمها مؤسسة التأمين الوطني، القوانين، الحقوق وغيرها.

ويظهر من الكراس ان هناك مليونين و ٥٦٥ ألف شخص مؤمنين في مؤسسة التأمين الوطني. وهناك (٥٣١) الف مسن يحصلون على مخصصات الشيخوخة و (١١٤) ألف شخص يحصلون على مخصصات الاستكمال و (٩٨) ألف شخص يحصلون على مخصصات اصابة العمل و (١٠٥) آلاف شخص يحصلون على مخصصات البطالة و (٨٩٢) يحصلون على مخصصات العجز (الإعاقة) الشامل. وان مؤسسة التأمين الوطني قامت بجباية حوالي ٥ . ٢٧ مليار شيكل خلال العام ١٩٩٩.

حرية الرأي!

فصل صحفي من عمله لأنه كتب مقالاً يؤيد فيه نضال العاملين في «يديعوت أحرونوت»

* عندما قرأت نص كلمات مقال «الوداع»، التي كتبها الصحفي غدعون سبيرو لقراء زاويته في إحدى المحليات الصادرة في القدس، لم أصدق ما تحمله هذه الكلمات من أسى واضح، وفي الوقت نفسه إصراره على مواصلة المشوار، مشوار الدفاع عن حرية الراي وحقوق العاملين.

سبيرو كما ذكرنا يعمل في محلية تابعة لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، وكان قد كتب مقالاً ضمن زاويته الاقتصادية - الاجتماعية، يؤيد فيه نضال المضربين من عمال الإدارة والطباعة في صحيفة «يديعوت أحرونوت». على ما يبدو ان زميلنا سبيرو، صدّق فعلاً مقولة حرية التعبير عن الرأي، ونسي ان أنياب الرأسمالية لا تحتمل الحرية ولا النقد ولا من يحاول الاقتراب من أموالها.. صديقنا كتب عن ضرورة التوزيع العادل للدخل في هذه البلاد، وعن حقوق العمال، وعن الخطر الكامن في اتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء..

محرر الصحيفة كان موافقًا على زاوية سبيرو الأسبوعية، والتي استمرت لمدة أربع سنوات ونصف السنة، لكن المحرر استشاط غضبًا عندما قام الصحفي بتوجيه الانتقاد الى أصحاب «يديعوت أحرونوت» لأنهم قاموا بالاعتداء على حرية الاضراب وقاموا بوضع الاسلاك الشائكة لمنع العمال من الدخول الى مكان عملهم، هذا الانتقاد من سبيرو ادى الى قيام اصحاب الصحيفة بفصله من عمله.. اي وقف زاويته الاسبوعية وابقاؤه بدون دخل، مثلما فعلوا مع زملاء آخرين له سابقًا ممن أيدوا حقوق العمال.. أو حاولوا عرض وجهة نظر أخرى.. كلمات الوداع التي كتبها الصحفي سبيرو تحمل المأساة العمالية كاملة.. تحمل مأساة حرية الرأي.. وتصرخ في وجه ارباب الرأسمالية ان أموالهم لن تركعه ولن تركع غيره من المطالبين بالعدالة الاجتماعية وبالحقوق العمالية.. ونحن هنا نعلن عن تأييدنا ووقوفنا مع الزميل غدعون سبيرو قائلين سنواصل المعركة معك دفاعًا عن حرية الرأي ولقمة العيش.

ونقول لأرباب الرأسمالية والمتمولين الويل لكم من غضبنا.. فهذا التنكيل لن يستمر ولا محالة سنقف جميعًا صفًا واحدًا أمام صلفكم هذا.

الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطينية يبلور توصياته حيال قانون التأمينات الاجتماعية

* بادر الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين شاهر سعد الى ورشة عمل مركزية حول مشروع قانون التأمينات الاجتماعية بمشاركة أعضاء من اللجنة التنفيذية وكوادر وقيادات الاتحاد في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأشار سعد في كلمة الافتتاح الى أن قانون التأمينات الاجتماعية يعتبر أحد القوانين المهمة جدًا للعمال والعاملات بشكل خاص وللشعب الفلسطيني بشكل عام حيث أنها الفرصة الأولى التي تتاح للفلسطينيين فيها بأن يكون لهم قانون للضمان الاجتماعي يقودونه بأنفسهم.

وأشار الى أن الاحتلال الاسرائيلي حرم الفلسطينيين وبخاصة العمال بأن يتمتعوا بضمان اجتماعي شامل واقتصرت إجراءاته على توفير تأمين صحي كان يغطى من استقطاعات من رواتب وأجور العمال والتي بلغت ٧ مليارات دولار من أعوام ١٩٧٠ - ١٩٩٣.

وأكد سعد على أهمية الانسجام بين قانون العمل وقانون الضمان الاجتماعي، وأشار الى وحدة الاتحاد على تفعيل دوره وإثراء معلوماته حول التأمينات الاجتماعية فعقد عدة ورش في عمان وغزة ونابلس بمشاركة خبراء عرب أجانب من منظمة العمل الدولية والكونفدرالية الدولية لنقابات العمال الحرة.

وجاءت ورشة العمل المركزية لبلورة توصيات للاتحاد العام حيال مشروع مسودة قانون التأمينات الاجتماعية والتي يفترض تسليمها للمجلس التشريعي تمهيدًا لعقد جلسة القراءة الأولى في ٢٨ تموز الجاري.

وأشارت التوصيات التي تمخضت عن الورشة الى إدخال تعديلات جوهرية فيما يلي أبرزها:

١. التسمية: أن يسمى القانون «قانون الضمان الاجتماعي» وان تسمى المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي بدل المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية.

٢. أحكام القانون: إضافة التأمينات الخاصة بالأمومة، البطالة، الرعاية الاجتماعية لأصحاب المعاشات، المنح العائلية والإفلاس. وكان النص الأصلي قد أشار فقط الى: تأمين إصابات العمل والشيخوخة والعجز والوفاة الطبيعيين.

٣. صندوق التأمين الاجتماعي:

استبداله بصندوق الضمان الاجتماعي نظرًا لشمولية واتساع مفهوم الضمان عن التأمين وينسجم مع التسمية المتداولة على الصعيدين العربي والدولي.

٤. الأمراض:

٥. تقترح المذكرة إضافة أمراض المهنة على اعتبار انها من إصابات العمل.

٦. التعويض: رفع نسبة التعويض الذي حالت اصابة العمل دون أداء العامل لعمله من ٧٥٪ - ١٠٠٪.

٨. الأجر:

اعتماد الحد الأدنى للأجور نظرًا لكونه يعكس الحاجة الاقتصادية لأسرة بحدها الأدنى.

٩. العجز الكلي:

إذا أدت اصابة العمل الى عجز كلي دائم يستحق المصاب تعويضًا شهريًا يعادل ٨٠٪ من أجره الشهري مربوطًا بجدول غلاء المعيشة تدفع شهريًا عن المدة المتبقية حتى بلوغه سن الستين.

الحصاد الثقافي

• (١٣) صحيفة • ٣٣ مجلة • ١٠ متاحف • ٧٤ مركزا ثقافيًا • ١٠ محطات اذاعية • ٢٩ محطة تلفزيونية محلية •

هذه هي صورة الخارطة الثقافية الفلسطينية كما صدرت عن «الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني» •

اعداد: ثائر ابو بكر

* اصدر الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني تقرير احصاءات الثقافة في الاراضي الفلسطينية لعام ١٩٩٩، حيث يمكننا هذا التقرير من القاء الضوء على المؤسسات الثقافية والنشاطات الثقافية التي عقدت خلال العام ١٩٩٩، ويوفر هذا التقرير العديد من البيانات حول المراكز الثقافية ونشاطاتها، وكذلك دور السينما، المسارح، والمتاحف من حيث توزيعها الجغرافي. تردد افراد المجتمع عليها، والصحف والمجلات من حيث النوع ودورية الصدور واعداد النسخ المطبوعة الموزعة والمبيعة، كما انه يوفر بيانات حول برامج الاذاعة الفلسطينية والتلفزيون الفلسطيني من حيث البرامج وساعات البث السنوية ولغة البث. بالاضافة الى النشاطات الثقافية والترفيهية وغيرها من البيانات للعام ١٩٩٩.

وتشمل الاهداف الرئيسية لهذا التقرير توفير بيانات ومؤشرات اساسية حول المؤسسات والنشاطات الثقافية في الاراضي الفلسطينية اللازمة للمخططين والباحثين ومتخذي القرارات من اجل رسم السياسات التنموية، من حيث توزيع المؤسسات الثقافية الجغرافي وتقييم الفعاليات الثقافية المختلفة المبنية على بيانات حديثة. بالاضافة الى اعداد احصاءات فلسطينية رسمية حول الثقافة.

وتجدر الاشارة الى ان اعداد هذا التقرير تم بالاعتماد على بيانات السجلات الادارية للمراكز الثقافية ودور السينما والصحف والمجلات والمتاحف، والمسارح المرخصة من وزارة الثقافة ووزارة الاعلام للعام ١٩٩٩، وكذلك بالاعتماد على بيانات السجلات الادارية المتوفرة لدى وزارة الثقافة ووزارة الاعلام ووزارة الاوقاف والشؤون الدينية ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الشباب والرياضة وهيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية.

وجاءت النتائج الرئيسية للتقرير الاحصائي لمسح الثقافة لعام ١٩٩٩ على النحو التالي:

الصحف والمجلات

بلغ عدد الصحف المرخصة في العام ١٩٩٩ في الاراضي الفلسطينية ٣٠ صحيفة، منها ٢١ صحيفة في الضفة الغربية و٩ صحف في قطاع غزة. وتتوزع حسب الحالة العملية كما يلي: ١٣ عاملة و١٧ متوقفة عن الصدور. وبينت النتائج ان ٦٢٪ من الصحف العاملة تصدر في الضفة الغربية و٣٨٪ تصدر في قطاع غزة.

وحول توزيع الصحف العاملة دورية الصدور، فقد بينت النتائج ان هناك ثلاث صحف تصدر يوميًا و٥ صحف تصدر اسبوعيا وثلاث صحف تصدر كل اسبوعين، بالاضافة الى صحيفتين تصدران شهريًا. ومن حيث توزيع الصحف العاملة حسب النوع، فقد اظهرت النتائج ان هناك تسع صحف سياسية وأربع صحف غير سياسية.

عدد النسخ المطبوعة (للصحف التي اكتملت بياناتها) خلال العام ١٩٩٩ بلغت ١٤.٠٧٨.٨١٢ نسخة وبلغت نسبة النسخ الموزعة مقارنة بالنسخ المطبوعة ٩٩٪، اما نسبة النسخ المبيعة مقارنة بالنسخ المطبوعة فقد بلغت ٧٧٪، وتجدر الاشارة الى ان بعض الصحف توزع مجانًا.

بلغ عدد المجلات المرخصة في العام ١٩٩٩ في الاراضي الفلسطينية ١٠٤ مجلات، منها ٨١ مجلة في الضفة الغربية، و٢٣ مجلة في قطاع غزة. وتتوزع حسب الحالة العملية كما يلي: ٣٣ عاملة و٧١ غير عاملة او متوقفة عن الصدور. وتتركز المجلات العاملة في الضفة الغربية، حيث ان ٨٢٪ من المجلات العاملة تصدر في الضفة العربية وتتركز في محافظات رام الله والبيرة والقدس، اما في قطاع غزة فيصدر ١٨٪ من المجلات العاملة وجميعها تصدر في محافظة غزة باستثناء مجلة واحدة تصدر في محافظة خانيونس.

وحول توزيع المجلات العاملة حسب دورية الصدور، فقد اظهرت النتائج ان معظم المجلات تصدر شهريًا (١٩ مجلة) او فصليًا (١١ مجلة) واما من حيث توزيع المجلات العاملة حسب التخصص، فتتوزع كما يلي: ٣ مجلات للاطفال، ومجلة واحدة اقتصادية و ٣ مجلات ثقافية، ومجلة واحدة دينية، ومجلة واحدة علمية، ومجلة واحدة طبية، و١٤ مجلة شاملة بالاضافة الى ٩ مجلات تختص بامور اخرى. وقد بلغ عدد النسخ خلال العام ١٩٩٩ التي طبعت ٩٦٩.٩٥٠ نسخة، وبلغت نسبة النسخ الموزعة منها مقارنة بالنسخ المطبوعة ٩٥٪. اما نسبة النسخ المبيعة مقارنة بالنسخ المطبوعة فقد بلغت ٥١٪.

• «أريحا عام صفر» - مسرح الحكواتي •

المتاحف

بلغ عدد المتاحف المرخصة في العام ١٩٩٩ في الاراضي الفلسطينية ١٧ متحفا، منها ١٥ في الضفة الغربية ومتحفان في قطاع غزة. وتوزع حسب الحالة العملية كما يلي: ١٠ متاحف عاملة و٧ مغلقة او قيد الترميم. وبينت النتائج ان جميع المتاحف عاملة باستثناء متحف واحد يقع في محافظات الضفة الغربية.

وتشير النتائج الى ان غالبية المتاحف تختص بالآثار والتراث والازياء وتتركز في وسط وجنوب الضفة الغربية. وبينت المعطيات ان عدد زوار المتاحف خلال العام ١٩٩٩ بلغ ١٦٤.٨٧٠ زائرًا، ولا يوجد تفاوت كبير في عدد الزائرين الفلسطينيين من جنسيات اخرى حيث بلغت نسبة الزوار الفلسطينيين للمتاحف حتى العام ١٩٩٩ مقارنة بمجموع الزوار ٥٢٪.

المراكز الثقافية

بلغ عدد المراكز الثقافية المرخصة في العام ١٩٩٩ في الاراضي الفلسطينية ١٧٦ مركزًا، منها ١٤١ مركزًا في الضفة الغربية و٣٥ في قطاع غزة. وتتوزع حسب الحالة العملية كما يلي: ٧٤ مركزا عاملا و١٠٢ مغلقا او انه لم يقم بأية نشاطات خلال العام ١٩٩٩.

وتركزت نشاطات المراكز الثقافية العاملة العام ١٩٩٩ على عقد الندوات والمحاضرات والدورات العامة والعروض الفنية والمعارض. وتتوزع الانشطة الثقافية المنعقدة في المراكز الثقافية كما يلي: ٤٢١ ندوة، ١٠٩ محاضرات ١.٢٢١ دورة عامة، ٥٧٢ عرضا فنيا و٢٣١ معرضا فنيا.

• المسارح والسينما والتلفزيون •

بلغ عدد المسارح «المرخصة» في العام ١٩٩٩ في الاراضي الفلسطينية ١٠ مسارح، منها ٨ مسارح في الضفة الغربية ومسرحان في قطاع غزة. وتتوزع حسب الحالة العملية كما يلي: ٧ مسارح عاملة و٣ مسارح مغلقة. اما عدد دور السينما المرخصة فبلغت خلال العام ١٩٩٩ ثلاثة دور سينما، وجميعها تقع في الضفة الغربية. وهي موجودة في المدن التالية: طولكرم ونابلس والبيرة.

وعملت في الاراضي الفلسطينية خلال العام ١٩٩٩ (١١) محطة اذاعية، منها ١٠ محطات اذاعية محلية واذاعة واحدة (صوت فلسطين). وتتوزع حسب الوضع الدستوري لها كما يلي: محطة واحدة حكومية و ١٠ محطات تجارية.

وحول محطات التلفزيون، فقد بلغ عددها ٣٠ محطة تلفزيونية، منها ٢٩ محطة تلفزيونية محلية ومحطة تلفزيونية واحدة وطنية (التلفزيون الفلسطيني) وتتوزع حسب الوضع الدستوري لها كما يلي: محطة واحدة حكومية و٢٩ محطة تجارية. وتجدر الاشارة الى خلو قطاع غزة من محطات الاذاعة المحلية وكذلك من محطات التلفزيون المحلية!

وحول برامج الاذاعة الفلسطينية، فقد بلغ مجموع ساعات البث السنوية ٦.٩٤٤ ساعة، وتتوزع نسبة ساعات البث السنوية حسب نوع البرنامج كما يلي: ٤٠.٥٪ برامج اعلامية، ١.١٪ برامج تعليمية، ٤.٦٪ برامج ثقافية، ١٪ برامج اطفال، ٨.٤٪ برامج دينية، ٣٦.٥٪ برامج ترفيهية و٧.٩٪ برامج اخرى. وتبلغ نسبة ساعات البث باللغة العربية ٩٦.٣٪ من مجموع ساعات البث السنوية للاذاعة الفلسطينية.

وحول برامج التلفزيون الفلسطيني، فقد بلغ مجموع ساعات البث السنوية ٣.٨٧٧ ساعة، وتتوزع نسبة ساعات البث السنوية حسب نوع البرنامج كما يلي: ٢٧.٧٪ برامج اعلامية، ٠.٣٪ برامج تعليمية، ٥.٥٪ برامج ثقافية، ٥.٩٪ برامج اطفال، ١٢.٦٪ برامج دينية، ٣.٤٪ اعلانات، ٣٩.٦٪ برامج ترفيهية و٥٪ برامج اخرى. وتبلغ نسبة ساعات البث باللغة العربية ٩١.٧٪ من مجموع ساعات البث السنوية للتلفزيون الفلسطيني.

ثقافة ورياضة

بلغ عدد الاندية الرياضية في العام ١٩٩٩ في الاراضي الفلسطينية ٣٨٧ ناديًا، منها ٣٤٢ في الضفة الغربية و٤٥ في قطاع غزة. ويلغ عدد المراكز الشبابية ٣٠ مركزًا، منها ٢٢ في الضفة الغربية و٨ في قطاع غزة فيما بلغ عدد الاندية النسوية ١٠ نواد جميعها في الضفة الغربية، اما المراكز النسوية فقد بلغ عددها ١٦ مركزًا.

وشهدت الاراضي الفلسطينية ٢١ مهرجانًا فنيا في العام ١٩٩٩ والتي اقيمت باشراف او بمساهمة وزارة الثقافة، ثمانية منها في شمال الضفة الغربية، ٩ مهرجانات اقيمت في وسط الضفة الغربية و٣ مهرجانات في جنوب الضفة الغربية، وواحد في قطاع غزة.

اما المكتبات العامة والتي تشرف عليها وزارة الثقافة فعددها ٨٠ مكتبة عامة منها ٥٦ مكتبة في الضفة الغربية و٢٤ مكتبة في قطاع غزة، ويلغ عدد مكتبات الاطفال ٦٠ مكتبة والكبار ٢٠ مكتبة.

اتحاد أبناء سخنين اليوم في مباراة ودية مع نتسيرت عيليت لاختبار توم بنادو قبل ضمه

* يجري فريق اتحاد أبناء سخنين صباح اليوم مباراة تجريبية مع فريق هبوعيل نتسيرت عيليت، على الملعب الفرعي في عيلوط، وستكون بمثابة اختبار لقلب دفاع مكابي حيفا الصاعد توم بنادو (الشقيق الأصغر لأريك بنادو الدولي)، الذي يتدرب مع الفريق منذ يومين. واذا أظهر المقدرة المطلوبة فمن المرجح ان يتم ضمه.

وتدرب مع الفريق بالأمس في المران الذي أجري في مجد الكروم مهاجم مكابي عسفيا الصاعد، فارس طويل، وسيشارك هو الآخر في المباراة اليوم للوقوف على قدراته الفنية.

من جهة أخرى علمنا ان البلدية ستباشر العمل لدعم المدرج الآيل للسقوط خلال يومين ليكون جاهزاً للمباراة الأولى في كأس التوتو أمام هبوعيل القدس في الخامس من الشهر القادم.

(عادل طربيه)

مكابي الاخاء الناصرة يعود اليوم إلى البلاد

* من مندوبنا في تشيكيا - عبد أبو ليل - تعود إلى البلاد مساء اليوم بعثة فريق مكابي الاخاء الناصرة قادمة من تشيكيا، بعد اختتام المعسكر التدريبي والذي استمر عشرة أيام.

وكان الفريق قد أجرى خلال المعسكر ثلاث مباريات ودية تجريبية فاز في الأولى بالنتيجة ٢:١ وخسر الثانية بنفس النتيجة والثالثة بالنتيجة ٣:٢.

ولم يتم خلال المعسكر التعاقد مع أي لاعب جديد، لا بل ان لاعب الوسط ديابلا لم يحضر بتاتًا، رغم ما قيل ان اتفاقًا قد وقع معه. أما هاروشكو وكما أشرنا بالأمس فقد شارك لبضع دقائق في المباراة أمس الأول ولم يقدم شيئًا يستحق التعاقد معه.

وعلمنا من الطاقم المهني ان البحث سيتواصل في الأيام القادمة للتعاقد مع لاعب أجنبي أو اثنين قبل المباراة الأولى في كأس التوتو في الخامس من الشهر القادم امام فريق هكواح رمات غان والتي ستجرى على استاد الناصرة عيلوط.

تصفيات أمم افريقيا ٢٠٠٢: البرنامج

* القاهرة - «و.ص.ف.» - فيما يلي برنامج تصفيات كأس أمم افريقيا لكرة القدم المقررة نهائياتها عام ٢٠٠٢ في مالي بعد القرعة التي سحبت أمس الخميس في القاهرة ووزعت المنتخبات الـ ٢٨ على ٧ مجموعات من ٤ منتخبات يتأهل أول وثاني كل منها الى النهائيات إلى جانب مالي الدولة المضيفة والكاميرون حاملة اللقب:

١ و٢ و٣ أيلول ٢٠٠٠:

* المجموعة الأولى: نيجيريا - ناميبيا، وزامبيا - مدغشقر.
* المجموعة الثانية: ليبيريا - موريشيوس والكونغو - جنوب افريقيا.
* المجموعة الثالثة: كينيا - تونس، والغابون - المغرب.
* المجموعة الرابعة: الجزائر - بوركينا فاسو، وبوروندي - أنغولا.
* المجموعة الخامسة: اوغندا - غينيا، والسنغال - توغو أو سيراليون.
* المجموعة السادسة: زيمبابوي - الكونغو الدمقراطية، وليسوتو - غانا.
* المجموعة السابعة: مصر - ساحل العاج، وليبيا - السودان.

٦ و٧ و٨ تشرين الأول:

* المجموعة الأولى: ناميبيا - زامبيا، ومدغشقر - نيجيريا.
* المجموعة الثانية: موريشيوس - الكونغو وجنوب افريقيا - ليبيريا.
* المجموعة الثالثة: تونس - الغابون، والمغرب - كينيا.
* المجموعة الرابعة: بوركينا فاسو - بوروندي، وأنغولا - الجزائر.
* المجموعة الخامسة: غينيا - السنغال، وتوغو او سيراليون - اوغندا.
* المجموعة السادسة: الكونغو الدمقراطية - ليسوتو، وغانا - زيمبابوي.
* المجموعة السابعة: ساحل العاج - ليبيا، السودان - مصر.

١٢ و١٣ و١٤ كانون الثاني ٢٠٠١:

* المجموعة الأولى: نيجيريا - زامبيا، وناميبيا - مدغشقر.
* المجموعة الثانية: موريشيوس - جنوب افريقيا، ليبيريا - الكونغو.
* المجموعة الثالثة: كينيا - الغابون، وتونس - المغرب.
* المجموعة الرابعة: الجزائر - بوروندي، وبوركينا فاسو - أنغولا.
* المجموعة الخامسة: اوغندا - السنغال، وغينيا - توغو أو سيراليون.
* المجموعة السادسة: زيمبابوي - ليسوتو، والكونغو الدمقراطية - غانا.
* المجموعة السابعة: مصر - ليبيا، وساحل العاج - السودان.

٢٣ و٢٤ و٢٥ آذار:

* المجموعة الأولى: زامبيا - نيجيريا، ومدغشقر - ناميبيا.
* المجموعة الثانية: جنوب افريقيا - موريشيوس، والكونغو - ليبيريا.
* المجموعة الثالثة: الغابون - كينيا، والمغرب - تونس.
* المجموعة الرابعة: بوروندي - الجزائر، وأنغولا - بوركينا فاسو.
* المجموعة الخامسة: السنغال - اوغندا، وتوغو أو سيراليون - غينيا.
* المجموعة السادسة: ليسوتو - زيمبابوي وغانا - الكونغو الدمقراطية.
* المجموعة السابعة: ليبيا - مصر، والسودان - ساحل العاج.

١ و٢ و٣ حزيران:

* المجموعة الأولى: زامبيا - ناميبيا، ونيجيريا - مدغشقر.
* المجموعة الثانية: الكونغو - موريشيوس، وليبيريا - جنوب افريقيا.
* المجموعة الثالثة: الغابون - تونس، وكينيا - المغرب.
* المجموعة الرابعة: بوروندي - بوركينا فاسو، والجزائر - أنغولا.
* المجموعة الخامسة: السنغال - غينيا، واوغندا - توغو أو سيراليون.
* المجموعة السادسة: ليسوتو - الكونغو الدمقراطية، وزيمبابوي - غانا.
* المجموعة السابعة: ليبيا - ساحل العاج، ومصر - السودان.

١٥ و١٦ و١٧ حزيران:

* المجموعة الأولى: ناميبيا - نيجيريا، ومدغشقر - زامبيا.
* المجموعة الثانية: موريشيوس - ليبيريا، وجنوب افريقيا - الكونغو.
* المجموعة الثالثة: تونس - كينيا، والمغرب - الغابون.
* المجموعة الرابعة: بوركينا فاسو - الجزائر، وأنغولا - بوروندي.
* المجموعة الخامسة: غينيا - اوغندا، وتوغو أو سيراليون - السنغال.
* المجموعة السادسة: الكونغو الدمقراطية - زيمبابوي، وغانا - ليسوتو.
* المجموعة السابعة: ساحل العاج - مصر، والسودان - ليبيا.

بطولة فرنسا: دوري الأرقام القياسية ينطلق، اليوم

* باريس - «وص.ف.» - ينطلق الدوري الفرنسي لكرة القدم لموسم ٢٠٠٠-٢٠٠١، اليوم الجمعة، بلقاءين يجمع الأول مرسيليا مع تروا، والثاني باريس سان جرمان مع ستراسبورغ، على ان تستكمل المرحلة الأولى، غداً السبت، بسبع مباريات.

وتتنافس الفرق المشاركة في الدوري الفرنسي، المعروف بأنه دوري الأرقام القياسية من حيث عدد الحضور والأهداف المسجلة والمبالغ التي دفعت في بورصة الانتقالات لخلافة موناكو على قمة الهرم، بعد تغييرات عدة في صفوفها.

وفقد موناكو، بطل الموسم الماضي، مهاجمه دافيد تريزيغيه صاحب الهدف الذهبي الذي حمل فرنسا الى منصة التتويج الأوروبية في ٢ تموز الحالي في روتردام الهولندي على حساب ايطاليا ٢-١، لمصلحة يوفنتوس الايطالي، إضافة الى حارسه وحارس المنتخب فابيان بارتيز الذي سيدافع عن ألوان بطل انكلترا مانشستر يونايتد.

ورغم فقدانه عنصرين بارزين، لا يزال موناكو يملك فريقًا متجانسًا يمكنه من الدفاع عن لقبه الذي تبدأ حملته بعد غد السبت في ضيافة ليل الصاعد الى الدرجة الأولى.

ويبدو باريس سان جرمان هذا الموسم منافسًا قويًا بعد ان حصل على خدمات اللاعبين البارزين في مقدمهم الدولي الفرنسي نيكولا انيلكا (٢١ عامًا) العائد الى صفوفه بعد فترة عامين مع ارسنال الانكليزي ثم عام ثالث مع ريال مدريد الإسباني أكسبته الخبرة الكافية ليكون أحد نجوم البطولة.

وحقق سان جرمان أعلى صفقة في تاريخ الدوري الفرنسي عندما دفع ٣٣ مليون دولار لقاء التعاقد مع انيلكا في محاولة لتدعيم صفوف الفريق على أمل إحراز لقب الدوري للمرة الأولى منذ ١٩٩٤، لكن مهمته في الجولة الأولى لن تكون صعبة عندما يستضيف ستراسبورغ في الافتتاح اليوم.

ولا يقل طموح ليون، الذي ضمن له مركزاً في دوري أبطال أوروبا، عن الفريقين السابقين خصوصًا بعد ثبات عروضه في الموسم الماضي، الا اذا تأثر بغياب مدربه برنار لامكوب الذي ترك مكانه لجاك سانتيني، والفريق لم يغامر كثيراً في البورصة حفاظًا على تشكيلة الموسم الماضي مكتفيًا بضم لاعب الوسط الكاميروني مارك فيفيان فويه (وست هام الانكليزي)، وهو سيكون مضيفًا على غرار معظم الفرق القوية، أما ضيفه فهو رين.

وعوض بوردو بطل الموسم قبل الماضي رحيل لاعب وسطه الدولي يوهان ميكو الى بارما الايطالي بضم لاعبي وسط هما الروسي اليكسي سميرتين (لوكوموتيف موسكو) والبلجيكي مارك فيلموتس (شالكه الألماني)، وهو سيستضيف متز في لقاء يرجح ان تصب نتيجته في مصلحته.

ومن المرجح ان يتابع الفرنسيون باهتمام عروض الفريقين الآخرين الصاعدين الى الأضواء تولوز وغانغان، اضافة الى مرسيليا العريق صاحب العروض المتذبذبة في الموسم الماضي والذي نجا بأعجوبة من الهبوط الى الثانية وبفارق الأهداف فقط، وهو سيكون مضيفًا لتروا.

وفي المباريات الأخرى، يلعب اوكسير مع سيدان، وغانغان مع سانت اتيان، وتولوز مع باستيا، ونانت مع لنس.

وكان ٦ ملايين و٨٣١ ألفًا و٢٣ متفرجًا حضروا مباريات الموسم الماضي، والعدد مرشح ليصل الى ٧ ملايين بعد إحراز فرنسا كأس الأمم الأوروبية.

الإنترنت في العالم العربي

• بقلم: المحامي جعفر صبّاح(*) •

* تشهد الدول العربية مؤخراً تطورات كبيرة في عالم الإنترنت لتنضم بذلك الى ثورة تقنية المعلومات التي شهدها العالم خلال السنوات الأخيرة. ويتراوح عدد مستخدمي شبكة الإنترنت في العالم العربي وفق آخر إحصاء قامت به مجلة PC World Magazine الخاصة بالعالم العربي حوالي ١.٩ مليون شخص على الأقل، ويتوقع ان يزيد هذا العدد ليبلغ ١٢ مليونا حتى نهاية سنة ٢٠٠٢.

وتبلغ نسبة الزيادة بعدد الحائزين على حسابات لدى شركات الإنترنت من سنة ٩٩ حتى ٢٠٠٠: ٦٣٪ حيث ارتفع العدد من ٣٣٨٠٠٠ حتى ٥٤٥٠٠٠ شخص، مع العلم ان البيت لا يزال مكان الاستعمال الرئيسي بنسبة ٧٢٪ مقارنة بمكان العمل الذي يشكل نسبة ٢٢٪.

فيما يلي جدول بيانات ويشمل معطيات رسمية حول استعمال الانترنت في كل دولة من الدول العربية:

(ملاحظة: تم تجميع المعطيات من مواقع مختلفة على الشبكة).

أستعرض فيما يلي آخر تطورات وتوجهات الإنترنت في العالم العربي:

الدولة	عدد السكان (مليون)	نسبة زيادة تعدد السكان	نسبة مستخدمي الانترنت	عدد مستخدمي الانترنت	نسبة المستخدمين لكل حساب	عدد حسابات الانترنت	عدد الشركات المزودة لخدمات الانترنت
الامارات	٢.٦٦	٢.٨١٪	١٥٪	٤٠٠,٠٠٠	٢.٥	١٦٠,٠٠٠	١
السعودية	٢١.٥	٢.٥٨٪	١٤٪	٣٠٠,٠٠٠	٣	١٠٠,٠٠٠	٢١
البحرين	٠.٦٢	٢.٥٦٪	٦٪	٧٣.٥٠٠	٢.٥	١٥.٠٠٠	٣
ليبيا	٤.٦٨	٣.٤٧٪	٠.١٦٪	٧.٥٠٠	٥	١.٥٠٠	١
السودان	٣٥.٧	٢.٠٩٪	٠.٠٢٨٪	١٠.٠٠٠	٥	٢.٠٠٠	١
قطر	٠.٧٣	٢.٤٣٪	٦.١٪	٤٥.٠٠٠	٥.٢	١٨.٠٠٠	١
عمان	٢.٤	٤.٢٤٪	٢٪	٥٠.٠٠٠	٥.٢	٢٠.٠٠٠	١
الكويت	٢.٣٤	٤.٧٤٪	٤٪	١٠٠.٠٠٠	٥.٢	٤٠.٠٠٠	٣
مصر	٦٨	١.٩٦٪	٠.٠٦٥٪	٤٤٠.٠٠٠	٨	٥٥.٠٠٠	٢٩
اليمن	١٨.١	٥.١٪	٠.٠٠٧٪	١٢.٠٠٠	٤	١٣.٠٠٠	
لبنان	٤	٣.٢٧٪	٥.٧٪	٢٢٧.٥٠٠	٣.٥	٦٥.٠٠٠	١١
سوريا	١٦	٢.٧٣٪	٩٠.١٪	٢٠.٠٠٠	٥	٠٤.٠٠٠	
الأردن	٦.٦	٤.٦٥٪	١.٣٪	٨٧.٥٠٠	٣.٥	٢٥.٠٠٠	٧
المغرب	٢٩.٦	١.٩٦٪	٠.١٧٪	٥٢.٥٠٠	٣.٥	١٥.٠٠٠	١١
تونس	١٠.٠٢	١.٩٣٪	١.١٠٪	١١٠.٠٠٠	٥	٢٢.٠٠٠	٦
الجزائر	٣١.١٣	٣١.١٣	٢.٤٪	لا توجد معطيات			
العراق	٢٢.٤	٢.١٢٪	لا توجد معطيات				
السلطة الوطنية	٣.٢	٣.٥٪	٦.٩٪		٦.٣		٨

يقدر حجم التجارة الالكترونية في العالم العربي لسنة ١٩٩٩ حوالي ١٠٠ مليون دولار امريكي، مع العلم ان معظم الصفقات تمت من خلال مواقع أجنبية وليست عربية. ومن المتوقع ان يزيد هذا العدد الى ٥٠٠ مليون دولار مع نهاية سنة ٢٠٠٢، كما أفادت مجلة PC المذكورة.

وتعتبر المواد المفضلة للتسوق عبر الانترنت:

برامج (٤٨٪) - كتب (٢٨٪) - أجهزة كمبيوتر (٢٦٪) - أقراص CD (١١٪) - شراء أسماء مواقع (١٠٪) - هدايا (٧٪) - ملابس وتذاكر طيران (٥٪) - أدوات كهربائية (٤٪) - مواد غذائية (١٪).

أما المواقع المفضلة للتسوق: شركة صخر للكمبيوتر المصرية، نيل وفرات (موقع لبناني)، اليوسف (موقع للإمارات)، موسيقى ماستر (الإمارات) وسوبر ماركت ABC المصري.

فيما يلي قائمة لعناوين مواقع عربية أخرى للتسوق على الشبكة:

١) www.g8mall.com (موقع كويتي).
٢) www.booksplus.com.bh (موقع كتب في البحرين).
٣) www.zenoubia.com (موقع لبناني).
٤) www.arabshops.com (موقع للموسيقى).

بوابات إنترنت:

شهد العالم العربي مؤخراً انطلاق عدة بوابات انترنت (بورتال) لتزود مستخدمي شبكة الانترنت بمنصة انطلاق نحو الكم الهائل من المعلومات المتوفرة على الشبكة. وتقوم هذه البوابات بتزويد معلومات مختلفة منها الأخبار المحلية والعالمية والرياضية والمنتديات وحتى التسوق، هذا بالاضافة الى فهرست كبير لمواقع اخرى على الشبكة. ومن أشهر هذه المواقع:

١) www.ayna.com
٢) www.arabia.com
٣) www. albawaba. com
٤) www. arabist. com
٥) www. naseej.com

ومن الجدير ذكره ان هنالك بوابات اخرى تختص في الاعمال الالكترونية (Business to Business) حيث تقوم بتزويد مختلف الاعمال الكبيرة والصغيرة بالمعلومات المختلفة هذا اضافة الى الخدمات والبرامج الالكترونية التي تساعد هذه الاعمال على ادارة شؤونها وحساباتها. ومن اشهر هذه البوابات

١) www.arabmarket.com (بوابة الاعمال للشرق الاوسط التابعة لشركة Mideast Net)
٢) www.arabbiz.com (بوابة اعمال تابعة لمبادرة عربية من كاليفورنيا).
٣) www. arabianbiz. com (بوابة اعمال انطلقت مؤخراً ومصدرها الامارات العربية).
٤) www. mideastonline. com (بوابة اعمال بمبادرة مشتركة من الامارات والهند وتهدف الى ربط قطاعي الاعمال في الشرق الاوسط وامريكا عن طريق تقديم خدمات الكترونية مختلفة).

التعلم من بعد:

تشهد بعض الدول العربية تقدماً ملحوظاً في مجال التعليم عبر شبكة الانترنت او ما يسمى التعلم من بعد. ولكن هذه المبادرات لا زالت بحاجة الى قطع شوط كبير قبل ان تنال شعبية واقبالاً كافياً خاصة في مجال البث العريض (Broad Band) الذي سيمكن من نقل كمية هائلة من المعلومات مع الصورة والصوت عبر الشبكة بسرعة فائقة، ومن اهمها:

١. مبادرة معهد RITSEC (المعهد العالمي في مجال هندسة المعلومات والبرامج) وعنوانه www. ritsec. com.eg الذي قام بالاتفاق مع معاهد عالمية في مجال التعلم من بعد، مثل جامعة Middlesex البريطانية وعنوانها على الشبكة www.mdx.ac.uk والتي اقامت موقعاً خاصاً لهذا الموضوع وعنوانه: www.globalcampus.eg حيث يقوم بتعليم دورتين عبر الشبكة (MSc and BIT)

٢. مبادرة الجامعة العربية التي تأسست عام ١٩٩٧ والتي تعرض عدة دورات عبر الشبكة بواسطة موقع شركة الاتصالات العربية وعنوانه: www.arabcom.net ومن بين هذه الدورات دورة مجانية للتعرف على شبكة الانترنت واربع دورات اخرى غير مجانية في مجال الطبع، ادارة الاعمال، الكمبيوتر والاطفال.

الرياضة عبر الشبكة:

تعتبر الرياضة من احد المواضيع الساخنة على شبكة الانترنت في العالم العربي ومن أشهر هذه المواقع: www.alahlisaudiclub.com وهو موقع نادي الأهلي السعودي والذي يقوم ببث مباريات حية نقلاً عن شاشة التلفزيون.

شركات الإرسال والنقليات:

كما هو معروف فإن شركات الإرسال والنقليات تلعب دوراً كبيراً في تطوير وترويج التجارة الالكترونية عبر الشبكة، حيث تقوم بنقل جميع المشتريات من المستودعات المختلفة وحتى بيت المشتري، وبناء عليه فإن أكبر الشركات العالمية مثل UPS, DHL, Feedex يحرصون على توسيع نشاطهم في الدول العربية وإقامة فروع لهم هناك. هكذا مثلاً قامت شركة Feedex بافتتاح فرع لها في الامارات العربية وعنوانه على الشبكة www.feedex.com/ae_arabic .

الموسيقى عبر الشبكة:

تعتبر الموسيقى أحد المجالات المتطورة عبر الشبكة في العالم العربي فهنالك العديد من المواقع التي تتيح للمستخدمين الاستماع الى مختلف الأغاني العربية والمحلية بواسطة بث حي ومباشر او عن طريق تخزين هذه البرامج على جهاز الكمبيوتر او حتى شراء الأقراص CD.

ومن أبرز هذه المواقع على الشبكة: www.aramusic.com.

الطب عبر الشبكة:

هنالك العديد من المواقع العربية والأجنبية والتي تطرح مختلف المعلومات والنصائح الطبية والصحية عبر الشبكة. هكذا مثلاً يقدم الموقع البريطاني www.doctorinternet.co.uk. والذي يعمل باللغتين العربية والانجليزية مختلف النصائح الطبية للجمهور العام مقابل ١٥ جنيها للنصيحة.

هنالك موقعان آخران يقدمان معلومات طبية واسعة للأوساط العربية في أنحاء العالم وهما:

www.arabdoctors.net www.sahtak.com.

النساء عبر الشبكة:

يشهد هذا المجال تطوراً ملحوظاً في الآونة الأخيرة في أرجاء العالم العربي وذلك مع ازدياد الوعي الى ضرورة نشر وترويج الانترنت لدى النساء، بحيث لا تصبح قصراً على الرجال، أسوة بالعالم الغربي. وهكذا نشأت مواقع متخصصة بشؤون المرأة والعائلة على الشبكة. كما ان بعض البوابات الموجودة قامت بتخصيص زاوية لشؤون المرأة المختلفة. ومن أشهر المواقع العربية في هذا المجال www.lakianti.com الذي يدعي انه أكبر موقع عربي على الشبكة مختص في شؤون المرأة والعائلة. ويتبع هذا الموقع الى شركة سعودية الأصل باسم Saudi Net وعنوانها www.awalnet.net.sa.

أما بوابة نسيج www.naseej.com فقد قامت بتخصيص زاوية لتناول شؤون المرأة والعائلة.

الأولاد عبر الشبكة:

على الرغم من ان الأولاد حتى جيل المراهقة يحظون باهتمام كبير عبر الشبكة لدى المواقع الأجنبية والعالمية حيث يعتبرونهم قوة الشراء المركزية وبالتالي يخصصون لهم مواقع كبيرة وجذابة. كما ويكرسون لهم جل اهتمامهم ومواردهم، والوضع يختلف كلياً في العالم العربي فتكاد لا تكون هنالك مواقع متخصصة بالاولاد والاطفال، وعوضاً عن ذلك نرى مواقع فردية تقوم بطرح الألعاب فقط عبر الشبكة منها:

http://games4arab.com.

السيارات عبر الشبكة:

تحظى السيارات باهتمام كبير عبر الشبكة في العالم العربي وخاصة لدى دول الخليج، حيث أقيمت هنالك مواقع خاصة على الشبكة لتناول جميع الأمور المتعلقة بالسيارات كما تشمل صوراً حية من معارض السيارات التي تقام هناك وفي مختلف أرجاء العالم. ومن أشهر هذه المواقع:

www.ksa-cars.com .

ومن الجدير ذكره ان تجارة السيارات عبر الشبكة لا تزال في طورها الأول علماً بأن هذا المجال متطور جداً في أنحاء العالم وخاصة في الدول المتطورة.

الحكومات عبر الشبكة:

تعتبر الامارات العربية من إحدى الدول الرائدة في هذا المجال بحيث تبغي حتى نهاية عام ٢٠٠١ تقديم كافة الخدمات البلدية والحكومية عبر الشبكة سواء للأفراد او الشركات والمؤسسات في كافة انحاء الدولة وذلك بواسطة أنظمة حديثة تم تطبيقها مؤخراً، لتكون بذلك من أولى الدول في العالم التي تطبق هذا النظام.

ومن الواضح ان تقديم الخدمات المذكورة عبر الشبكة له ميزات عدة أهمها اختصار الوقت والجهد اضافة الى توفير في الميزانيات المطلوبة.

وتحذو قطر حذو الامارات حيث اعلنت عن انهاء تقديم كافة الخدمات البلدية والحكومية حتى نهاية عام ٢٠٠٢، بينما تقبع باقي الدول العربية في أسفل السلم حيث ان معظمها لم يبدأ حتى بتطبيق مثل هذا المشروع.

(المحامي جعفر صبّاح عضو في لجنة الانترنت في الكنيست برئاسة عضو الكنيست ميخائيل ايتان وهي اول لجنة برلمانية تقوم بممارسة عملها عبر الشبكة وبشفافية كاملة وتعاون كامل مع الجمهور، ومسؤول عن فرقة «الوسط العربي في الإنترنت» وهي واحدة من ١٥ فرقة في اللجنة المذكورة، وتهدف الى ترويج وتطوير الانترنت في الوسط العربي. موقع اللجنة عبر الشبكة: www.knesset.gov.il/vinternet/.

غياب المخرج الفرنسي كلود سوتي.. مقلّ ومتميز وحائز جائزتي أوسكار وسيزار



* بعد نصف قرن، أمضاها في خضم النتاجات السينمائية وما يربطها بشؤون الحياة والعلاقات الإنسانية، توفي المخرج الفرنسي كلود سوتي، يوم السبت الماضي، عن تسعة وسبعين عامًا، إثر اصابته بمرض السرطان، وعلى الرغم من قلة الأفلام التي حققها كمخرج مختلف ومتميز بلغته السينمائية، وبتجاربه الفنية المتنوعة، عرف سوتي نجاحات نقدية وجماهيرية افضت به الى احتلال مكانة عالية في المشهد السينمائي الفرنسي والعالمي، والى فوزه بجوائز عدة، منها أوسكار أفضل فيلم أجنبي عن «حكاية بسيطة ١٩٨٠» و «سيزار» أفضل مخرج عن «نيلي والسيد آرنو» ١٩٩٦.

وصف سوتي بنجاح لافت للنظر، مناخات البرجوازية الوسطى في سبعينيات فرنسا، بأسلوب جعله أحد رموز السينما الفرنسية والعالمية «ولد في الثالث والعشرين من شباط ١٩٢٤، ودرس السينما في معهد الدراسات السينمائية العليا في باريس الذي تخرج منه في العام ١٩٥٠، حين أنجز شريطًا قصيرًا بعنوان «لن نذهب الى الغابة» قبل أن يختبر الفيلم البوليسي «صف كل المخاطر» ١٩٥٩.

عثر على أسلوبه الخاص في «أشياء الحياة» ١٩٦٩، المقتبس عن رواية لبول غيمار مع ميشال بيكولي، الى جانب ليا مساري ورومي شنايدر، علمًا أن سوتي تعاون مجددًا مع الثنائي بيكولي وشنايدر في «ماكس وعمال الحديد» ١٩٧١، ثم مع رومي وايف مونتان في «سيزار وروزالي» ١٩٧٢، قبل ان يلتقي ميشال بيكولي وايف مونتان وسيرج ريجياني وجيرار ديبارديو في «فنسنت، فرنسوا، بول والآخرون» ١٩٧٤.

وأفلام عدة حققها سوتي بين العامين ١٩٥٥ «صباح الخير أيتها الابتسامة» و ١٩٩٥ «نيلي والسيد آرنو»، يمكن ان تنضوي تحت عنوان واحد «أشياء الحياة»، ذلك ان أحداث العصر لم تكن تبرز في مشاهد أعماله، إلا صدفة، أثناء أمسيات العشاء بين الأصدقاء، في حين ان المواضيع الأساسية التي عالجها سوتي، انحصرت في الصداقة وحالات العشق والأغنيات الراقصة في الريف او على شاطئ البحر «ففي عالمه لا أحد عاطل عن العمل أو بشع او فقير او بغيض او وحيد، لكن أحيانًا نعس قليلا».

حتى نهاية السبعينيات، رأى الجمهور نفسه في أفلام من توقيع كلود سوتي، غير ان فيلمه «حبي» ١٩٨٣، عرف نصف فشل، على الرغم من حيوية ايف مونتان وطلاقة لسانه.. مع هذا الفيلم عبّر سوتي عن رغبته في التخلي عن السينما، لم تمض أربعة أعوام، إلا وقدم «بضعة أيام معي» ١٩٨٧، الذي تدور أحداثه خلال عطلة نهاية الأسبوع، عن علاقة تربط شابًا «دانيال اوتوي» بصبية فاتنة «ساندرين بونير» مع أوتوي، عمل سوتي في «قلب جليدي» ايمانويل بيار واندريه دوسولييه، في العام ١٩٩٢، وكانت بيار نجمة فيلمه الأخير «نيلي والسيد آرنو» مع ميشال سيرو، حكاية عجوز وحيد يشتري وجوده من حضور صبية شابة في حياته.

الى ذلك عمل سوتي في كتابة سيناريوهات لمخرجين آخرين، مشاركًا في تحقيق نجاحات سينمائية بارزة، مثل «حياة القصر» ١٩٩٥، اول فيلم يحققه جان بول رابنو.

المحكمة الشرعية – حيفا
اعلام حكم

الى المدعى عليه عبد الله أحمد عبد الله ابو رزق من الاردن، ومجهول الاقامة
خذ علمًا بهذا انه بتاريخ ٩٩/٨/١، حكمت المحكمة بالتفريق بينك وبين زوجتك يسرى بقضية رقم ٩٩/٦٢٩. حكمًا غيابيًا قابلا للاعتراض والاستئناف.

قاضي المحكمة الشرعية في حيفا
حسن حسين خليل الأسدي

محكمة الصلح في حيفا
قرار
بعد تقديم وجهة نظر خبير محكمة الصلح

١) كل واحد من أصحاب القسائم ١ أو ٢ في حوض ١٠٣٤٢ الذي قسم على عرض التقسيم الذي قدمه خبير محكمة الصلح يقدم لخبير محكمة الصلح إعلانًا خطيًا بفصل ادعاء.
٢) اذا كان واحدا من المالكين الذين يملكون مساحة أكبر من المساحة التي تحق له حسب التسجيل في سجلات الأراضي يعلن هذا الطرف للخبير ما هي الأراضي التي يستطيع التنازل عنها حتى يستحوذ في نهاية الأمر على المساحة التي يملكها حسب التسجيل في سجلات الأراضي.
٣) الاعلانات من قبل أصحاب الحقوق ترسل للخبير حتى تاريخ ٢٠٠٠/٦/٣٠.
٤) وكلاء المدعين يعلنون رسائل رسمية لجميع أصحاب الحقوق بالأرض الذين يمكن تحديد موقعهم، انه قدم عرض تقسيم ويحق لأصحاب الحقوق بالأرض الاطلاع عليها في المحكمة او بمكاتب وكلاء المدعين والاعتراض على الادعاءات خطيًا عند الخبير الموكل من جهة المحكمة، وأيضًا يعلمون وكلاء المدعين نحوى قراري في صحيفتين تنشران باللغة العربية وباعلان بنصه وكلاء الطرفين ويعلق في المسجد في قرية الكعبية وفي مكاتب المجلس المحلي.
٥) تقررت تكملة تحضير المحكمة وفي هذه المرحلة ليوم ٢٠٠٠/٩/١٩ الساعة التاسعة.

يتسحاق كوهين – قاضي

المثلة السورية لينا مراد لـ «الاتحاد»:

أول ظهور تلفزيوني لي كانْ في مسلسل «جميل وهناء»

* لينا مراد، خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية عام ١٩٩٦.. اول مشاركة تلفزيونية كانت بمسلسل «جميل وهناء».. ثم في «عيلة أكابر».. وهي مشاركات صغيرة وبسيطة.. وأما اول عمل حقيقي ودور رئيسي فكان دور وردة في «العوسج» إخراج نجدت أنزور.. ثم الفوارس وأكثر من (١٠) أعمال مسرحية.. وهي معيدة من المعهد العالي قسم التمثيل سنة ثالثة لمادة مبادئ الإخراج..

*** «الاتحاد»: من خلال أعمالك القليلة نسبيًا في هذه الفترة القصيرة لعبت أدوارًا مختلفة.. فما أهمية ذلك؟**

– لينا: التنويع بالأدوار أمر في غاية الأهمية حيث من الضروري ان لا يقع الممثل في مطب النمطية والشخصية الواحدة حتى لا يمل الجمهور. فالإنسان في حياته اليومية يتقمص عدة أدوار وعدة شخصيات فكم بالحري الممثل، وانا ضد تكرار نفسي في أدواري. لأن عددًا من المخرجين يختارون ممثلاً نجح في دور ما لنفس النوعية في عمل آخر مما يسهل عليهم الجهد ويقلل من وقت العمل.

*** «الاتحاد»: لكن أحيانًا تكوين بنية الممثل من ناحية الجسم والشكل لها دور في نوعية الأدوار..**

– لينا: نعم صحيح فالممثل بالتالي هو إنسان ولا يمكنه فعل المستحيل مهما كان قديرًا ولا يمكنه الخروج من جلده. وبنفس الوقت من المفروض ان تكون للفنان بصمته الخاصة وروحه وحضوره الذي يميزه عن غيره.

*** «الاتحاد»: هل تفضلين الكوميديا أم الدراما؟**

– لينا: أحب جدًا ان ألعب أدوارًا كوميدية لأن فيها مساحة كبيرة من الحرية والارتجال لكني أميل أكثر وأجد نفسي في أدوار الدراما لأنها أقوى وتفجر طاقات الفنان مع ان هذا الأمر متعب، ويجب ان لا يكون الفصل تامًا بين الدراما والكوميديا، ومن الضروري تطعيم الأدوار الكوميدية ببعض الدراما والجدية والعكس تمامًا كما في حياتنا العادية.

*** «الاتحاد»: كيف تختارين أدوارك عادة؟**

– لينا: عادة ما يحدث معي موقف طريف عند قراءة النص حيث أحب وأفضل شخصية أخرى غير التي رشحني لها المخرج الأمر الذي يضعني امام تحد مضاعف وهو ان علي إثبات ذاتي فيما رشحني له المخرج بالرغم من اعجابي بدور آخر من العمل.

*** «الاتحاد»: حدثينا عن دورك في مسلسل العوسج من إخراج نجدت؟**

– لينا: قبل العوسج كنت قد اعتذرت عن شخصية في مسلسل «تل الرماد» من إخراج نجدت وذلك بسبب السفر الى فرنسا لإكمال تعليمي. بعد عودتي التقينا صدفة وعرض علي هذا الدور الذي أحببته جدًا. مثلت دور وردة التي ضحّت كثيرًا لأجل حبيبها ثم هربت معه الى الجبال، وتموت أثناء ولادة طفلها. شخصية صعبة ومتعبة وقد طلب مني الأستاذ نجدت التفرغ التام وعدم الارتباط بأعمال أخرى. هذه الوردة التي تشبه الأرض بكثرة عطائها والتي أعطت الثمرة ثم ماتت هي وردة التي يرغب الكل بشمها ثم سحقها لكنها ترفض ذلك وتختار حبيبها وتضحي لأجله وتؤدي رسالتها وتموت.

*** «الاتحاد»: بماذا يتميز العمل مع المخرج نجدت أنزور؟**

– لينا: ممتع لآخر درجة. فهو مزيج من المسرح والسينما والتلفزيون. التعب، الخوف والجنون، التعامل مع كاميرا نجدت مختلف، التعامل مع الطبيعة مثير ومختلف. وما يميز الأستاذ نجدت انه كان يتركني اتصرف براحتي وأتفجر بطبيعتي لكن ضمن إطار لا أخرج عنه. لقد تزامن التصوير مع وفاة والدي. وبما ان الشخصية حزينة فقد فجّرت حزني على والدي بهذا الدور والعكس ايضًا فإن حزني على والدي ساعدني في تقمص الدور تمامًا، فكانت عملية متبادلة.

*** «الاتحاد»: هل من دور معين تحلمين بادائه، وهل مثلت في السينما؟**

– لينا: على المسرح أرغب بأداء دور (كارمن) وأرجو ان يتحقق ذلك يومًا اما في التلفزيون فأرغب كثيرًا في أداء دور شخصية المرأة التي تحمل مزيجًا من الأنوثة والقوة الثقافية والتحرر. أثناء قراءتي لرواية «ذاكرة الجسد» تمنيت أن ألعب هذه الشخصية لقربها مني في كل شيء. مثلت مشهدًا واحدًا في فيلم «نسيم الروح» بطولة الفنان بسام كوس وأطمح كثيرًا في أن أدخل هذا المجال. لأنه فن حقيقي وعظيم والسينما حلم كل ممثل.

*** «الاتحاد»: ما رأيك بالأعمال الفنية العربية المشتركة؟**

– لينا: أحترمها جدًا وأرغب في أن أساهم في أعمال مشتركة مع فنانين عرب من أقطار أخرى. وأنا أرى ان التبادل الثقافي بكل أنواعه أمر في غاية الأهمية خاصة مع تحول العالم الى قرية صغيرة بوجود الفضائيات والانترنت (الذي لم يدخل سوريا حتى الآن) – هذا التطور التقني من الضروري ان يواكبه تطور حضاري ايضًا وهذا لا يتم الا عن طريق التقاء الأشخاص وتبادل الخبرات فيما بينهم. وان انتاج عمل يحوي مزيجًا من اللهجات يعطينا عملاً ناجحًا ومتميزًا، وعلى الممثل العربي ان يكون قادرًا على تأدية كل اللهجات العربية على أقل تقدير. هذا اذا لم يكن قادرًا على التأدية بلغات أخرى، فان اختلاف الايقاع والنغمة في اللهجات يزيد العمل تميزًا، فمشاكلنا واحدة وكل يؤديها بلهجته.



*** «الاتحاد»: ما رأيك بعروض أيام عمان المسرحية؟**

– لينا: لقد تمت دعوتي لحضور المهرجان كضيفة وليس كمشاركة في أحد العروض وهذه المرة الأولى التي أتواجد فيها بهذا المهرجان المميز لما يقدمه من دعم للفرق المسرحية المستقلة من الوطن العربي. ان العروض التي شاهدتها عروض جيدة ومنها الممتازة ومن الواضح ان اختيارها تم بعناية من قبل الإدارة.

أتمنى لهذا المهرجان ولفرقة الفوانيس الأردنية والورشة المسرحية استمرار النجاح. انني أشكركم على هذه الفرصة وعلى هذا الحوار الذي اقدم من خلاله تحياتي واحترامي لكل الفلسطينيين.

(رندة زريق سمعان)



* نيويورك – وكالات الأنباء – اقتحم أحد المعجبين بعارضة الأزياء الألمانية المعروفة كلوديا شيفر الفيللا التي تسكن فيها ووالدها جوردون، وألقى خاتم خطوبة باتجاه جوردون صارخًا بأعلى صوته «أريد أن أتزوج ابنتك». وما كان من الأب المذهول الا أن هرع الى المطبخ فيما وصل حراس كلوديا واعتقلوا الشخص الولهان البالغ من العمر (٤٤) عامًا، الذي كان يحمل أيضًا خاتمًا وباقة من الزهور وسلموه الى الشرطة. أما كلوديا البالغة من العمر ٢٩ عامًا والمخطوبة حاليًا لتيم جيفريس، فقد كانت في عملها خارج الفيللا ولم يتمكن العاشق المجنون من رؤيتها.

«لوين».. كوميديا اجتماعية سورية جديدة

* لندن – تقدم محطة مركز تلفزيون الشرق الأوسط بدءًا من الأحد ٣٠ تموز الجاري، الكوميديا الاجتماعية «لوين». ويتكون المسلسل من (٢٨) حلقة، عن قصة وسيناريو وحوار طلحت حمدي، وإخراج محمد شيخ نجيب.

ويقوم ببطولة العمل طلحت حمدي وسلمى المصري وسليم كلاس وهاني الروماني وحسام تحسين بيك.

المسلسل عبارة عن كوميديا اجتماعية تدور احداثها حول شاعر غنائي أرمل وأهم ما يمر به في حياته.

دويتو وطني بين راغب علامة وباسكال مشعلاني

* بيروت – يستعد المطربان اللبنانيان راغب علامة وباسكال مشعلاني لأداء دويتو غنائي وطني بمناسبة تحرير الجنوب اللبناني. ويحمل الدويتو عنوان «عرس الجنوب» وهو من كلمات وألحان الليبي علي الكيلاني.

وجاء اختيار الكيلاني للمطربين اللبنانيين لأنهما كانا السباقين من بين الفنانين العرب الى تقديم أعمال فنية تساند الموقف الليبي بعد حادثة لوكيربي الشهيرة، حيث قدمت باسكال أغنية «حاصروها بالحصار» بينما قدم علامة حفلات مجانية لذات السبب.

פלאפון izi بيليفون

بيليفون ايزي بسعر ايزي ..

فقط 299 ش.ج

جهاز ديجيتالي من سامسونج
SAM 411 فقط بـ 299 ش.ج عن شراء
مكالمات بـ 400 ش.ج ضمن بيليفون ايزي

خلي الكلام ايزي مع سيطرة تامة
على المصاريف وبدون التزام ومع:

- جهاز يعمل ايضاً بالاهتزاز
- مفتوح للاتصال الى خارج البلاد
- ديبوريت شخصية - مجاناً!





الانضمام لدى المسوقين المرخصين، حوانيت بيليفون في أوفيس ديبو.

للتفاصيل اتصلوا: 111 050 1800 او 03 9298501

الحملة حتى ٢٠/٨/٢٠٠٠ او حتى نهاية المخزون * الجهاز من موبايل سامسونغ ٤١١ * الاسعار تشمل

البستاني





شبكة الكليات القطرية التكنولوجية



مدارس ثانوية تكنولوجية للبنات والبنين — בתי ספר טכנולוגיים לנוער

تعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ٢٠٠٠/٢٠٠١ للصفوف التاسع والعاشر

مجالات التعليم للبنات

- حاضنات أطفال – מטפלות מעונות יום
- سكرتارية طبية – מזכירות רפואית
- ادارة وسكرتارية عامة – מנהל ומזכירות כללית
- غرافيكا محوسبة – גרפיקה ממוחשבת
- ادارة صالون قص وتصفيف شعر – ספרות, עיצוב שער

مجالات التعليم للبنين

- ميكانيكيات سيارات – מכונאות רכב + אוטוטרנוקה
- كهربائي سيارات مؤهل – חשמלאות ואלקטרוניקה
- كهربائي مؤهل – חשמלאי מוסמך
- مكيفات هوائية عامة – מזוג אוויר כללי
- ادارة صالون قص وتصفيف شعر – ספרות, עיצוב שער

التعليم بإشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي والمعارف

- امكانية التعليم من الصف التاسع. أربع سنوات حتى انهاء الصف الثاني عشر.
- امكانية التعليم من الصف التاسع ثلاث سنوات حتى إنهاء الصف الثاني عشر.
- الحصول على شهادة إنهاء ثاني عشر معترف بها.
- شهادة مهنية معترف بها – תעודת מקצוע סוג 1
- امكانية التقدم لامتحانات البجروت والحصول على شهادة بجروت.
- التعليم مجاني لكل سنوات التعليم.
- السفر مؤمن على حساب المدرسة مجانًا ذهابًا وإيابًا.
- المدرسة مزودة بأنجح الأجهزة والمختبرات التعليمية التكنولوجية وبغرف دراسية مكيفة.
- امكانية اكمال التعليم في الكلية بعد انهاء المدرسة للقب هندسي او لقب إدارة (הסמכה).
- **ملاحظة:** امكانية التعليم للصف الثالث عشر مجانًا والحصول على درجة סוג 3 في نفس المهنة.

أماكن التعليم

المدرسة	تلفون
١ – المدرسة التكنولوجية – سخنين:	تلفون – ٠٦/٦٧٤١٧٨٩
٢ – المدرسة التكنولوجية – عرعرة:	تلفون – ٠٦/٦٣٥٤٢١٩
٣ – المدرسة التكنولوجية – الجديدة المكر:	تلفون – ٠٤/٩٥٦٤٤١٢
٤ – المدرسة التكنولوجية – الزرازير:	تلفون – ٠٦/٦٤١٥٧٣٤
٥ – المدرسة التكنولوجية – القدس:	تلفون – ٠٢/٦٥٦٧٥١٢ – ٠٢/٦٥٦٧٥١١

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأولادها سهيل، حسام، سهيلة ورجاء، واخوته وعموم آل زريق ونخلة وخليل وأنسباؤهم وأقرباؤهم في عيلبون والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

معين سليم زريق
(أبو سهيل)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٠/٧/٢٩ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة الروم الأرثوذكس في عيلبون.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

إحتجاجًا على لاءات باراك وتنديدًا لاضاعته الفرصة الذهبية لتسوية تاريخية للصراع الطويل والمرير بين الشعبين ندعوكم للاشتراك في:

تظاهرة رفع الشعارات

- **حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ - حدود السلام**
- **القدس عاصمتان لدولتين**
- **حل قضية اللاجئين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.**
- **دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة في مجمل الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧.**
- **الاستيطان تثبيت للاحتلال - لا سلام مع الاستيطان وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٧/٢٨ من الساعة الثالثة وحتى الساعة الرابعة بعد الظهر في مفرق النبي الجبل بجانب مطعم اسكندر. وبعدها ننطلق للمشاركة في المهرجان السياسي في الناصرة.**

مديرية خدمات الدولة

تعلن عن نشر المناقصة ٢٠٠٠/٧٥٧

(٥ وظائف) - محققون /ات (انضباط) القدس
مديرية خدمات الدولة
مكتب رئيس الحكومة

الدرجة: ١٧-١٩من التدريج الاداري.

مؤهلات الوظيفة: ثقافة اكاديمية (لقب اول).

الخبـرة: ٣ سنوات كمحقق/ة في الشرطة و/أو كمحقق/ة خصوصي/ة.

متطلبات اخرى: قدرة على اقامة اتصالات جيدة مع الجمهور والعاملين.
قدرة على التعبير الشفوي والكتابي.
اجادة لغة اجنبية - افضلية.

ملاحظـات:
١) الوظائف غير دائمة. الموظف الذي يرشح نفسه من خارج سلك الدولة يعمل بموجب عقد خاص. اما الموظف من داخل السلك فيعمل بالانابة.
٢) المرشح الحاصل على لقب جامعي أول أو اكثر يتم تدريجه في احدى درجات تدريج الاكاديميين في العلوم الاجتماعية والآداب وفقا للمعمول به.
٣)يحق ترشيح انفسهم أيضا غير الحاصلين على ثقافة جامعية كاملة الا أنهم حاصلون على ١٢ صفا دراسيا على الاقل وانهاء دورة محققين في احدى الهيئات التالية: شرطة اسرائيل، الشرطة العسكرية المحققة، خدمات الامن العام أو أي فرع رسمي آخر.
٤)يتقدم المرشحون لهذه الوظيفة الى امتحانات تعقدها مديرية خدمات الدولة.

يمكن الاطلاع على النص الكامل والملزم للمناقصة لدى احد مكاتب مديرية خدمات الدولة حسب العناوين التالية:

القدس- هكرياه، شارع كبلان ٣ ص.ب ٣٤٠٧٦ ميكود ٩١٣٤٠	٠٢-٦٧٠٥١٤٨/٩
تل ابيب- هكرياه، شارع كلمان مجين ١٠ ميكود ٦١٠٧٠	٠٣-٦٩٥٥٣٨١
حيفا- شارع بال- يام ١٥، دار الحكومة، ص.ب ٤٦	٠٤-٨٦٣١٢١٣/٤
بئر السبع- شارع هحلوتس ١٣٦، ص.ب ١٠٠٥٠	٠٧-٦٢٣٦٥٥٤

يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع مديرية خدمات الدولة على شبكة الانترنت.
(اعلانات الى الجمهور) www.civil-service.gov.il

تقدم الطلبات مرفقة بالمستندات على النموذج ٢١١٥ (الذي يمكن الحصول عليه لدى المكاتب المذكورة اعلاه ومكاتب المجالس والسلطات المحلية) الى المكتب اللوائي لمديرية خدمات الدولة في القدس.

استقبال الجمهور في المكاتب ايام:الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠-١٦:٠٠

الموعد الأخير لتقديم الطلبات ٢٠٠٠/٨/١٣

مجلس عرابة المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠٠/٦

١. يعلن مجلس عرابة المحلي عن رغبته في قبول اقتراحات اسعار من مقاولين مسجلين لتنفيذ أعمال بناء روضات اطفال في المدرسة الابتدائية (أ).
٢. يحق الاشتراك لمقاولين مسجلين في سجل المقاولين لتنفذ اعمال البناء ١٠٠، التصنيف المالي المناسب لمجمل العطاء. على المقاولين ارفاق شهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل، وضريبة القيمة الاضافية مصدقة من مراقب حسابات قانوني. على مقدم الطلب ارفاق كفالة بنكية مربوطة بجدول غلاء البناء بقيمة ٨٠٠٠٠ ش.ج سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
٣. كل عطاء يشمل المواد والمصانعة والعمل كما هو مفصل في لائحة الكميات.
٤. تجري جوله المقاولين في يوم الاثنين ٢٠٠٠/٨/٣ الساعة العاشرة صباحًا. التجمع في المجلس المحلي في قسم الهندسة.
٥. يمكن الحصول على وثائق المناقصة، من مكتب مهندس المجلس، خلال ساعات الدوام الرسمية مقابل ٢٠٠٠ شاقل لا تعاد لصاحبها سواء قدم العطاء او لم يقدمه.
٦. تقدم العروض بالظرف المغلق بتسليم شخصي فقط، بواسطة ادخالها الى صندوق العطاءات في مكاتب المجلس، حتى موعد اقصاه ٢٠٠٠/٨/١٥ الساعة الرابعة بعد الظهر.
٧. المجلس غير ملزم بقبول ادنى العروض او اي عرض آخر، ويحتفظ بحقه في ابطال المناقصة، او اي جزء منها ولا يحق لأي مقاول المطالبة، او اخذ اي تعويض نتيجة ذلك.

مع الاحترام
ياسين ياسين
رئيس المجلس

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك

مخيم النجم الأحمر السادس عشر - شفاعمرو
الى جماهير شفاعمرو الكرام

ندعوكم بهذا للمشاركة في مسيرة أطفال مخيم النجم الأحمر التي ستنطلق يوم غد السبت ٢٠٠٠/٧/٢٩ الساعة الخامسة مساء في ساحة السوق بجانب البلدية وتنتهي في ساحة باصات السعسعاني حيث نتوجه جميعًا نحن والأطفال بواسطة الباصات الى أرض مخيم النجم الأحمر للمشاركة في المهرجان الختامي للمخيم الذي تتخلله كلمات وبرنامج فني حافل.

تعالوا معنا لنجعل البسمة الرائعة على شفاه أطفالنا جميعًا.

ادارة مخيم النجم الأحمر-
شفاعمرو

لا تفوّت الفرصة في هذا الصيف

سخنين تورز
هي العنوان، تضمن لك المتعة والأمان

لا تتردد واتصل بنا وستجد الكثير من الإمكانيات السياحية بأسعار لا تصدّق

١ - تنزيلات على تذاكر الطيران والرحلات المنظمة ٤٪ وخاصة للمجموعات والعائلات

٢ - سنعرض عليك آخر ما يصلنا من الحملات والتنزيلات التي تصلنا من جميع الشركات الكبرى مثل נתור, רימון, אופיר, דרך החופש, יוניטל, גלוב.

٣ - رزم سياحية مضمونة لسخنين تورز مع إل عال ومع أفضل الفنادق في **اسطنبول** لشهر آب، ويمكن زيادة الليالي حسب الطلب.

١) ٣ ليال/ ٤ أيام في أفضل الفنادق ٤ نجوم مثل: **ياقوت** و**غراند ستار** و**غراند ميديا** و **ننداء** - **غراند غولصوي** بسعر ٢٠٩ - ٢٢٩$ B/B وكل ليلة إضافية بـ ٣٠$ لا يشمل الضرائب.

٢) ٣ ليال/ ٤ أيام في **مريت انتيك** ٥ نجوم بـ ٢٦٩$ B/B الليلة الاضافية ٥٠$.

٣ - ٣ ليال/ ٤ أيام في **مرمرة** بـ ٢٨٩$ B/B ليلة اضافية ٥٥$.



يبدأ مهرجان جرش من ٧/٢٧/ الى ٨/١١
وفيه نخبة من الفنانين

حفلة **كاظم الساهر** أيام ٢٧ + ٢٨ + ٧/٢٩

حفلة **ايهاب توفيق** ٨/١+٧/٣١

حفلة **أصالة** ٨/٣ + ٨/٤، حفلة

نبيل شعيل الكويتي ٨/٧+٨/٦



لدينا غرف محجوزة على مختلف المستويات للفنادق.

الرحلات المنظمة:

جميع الرحلات التي تنظمها الشركات الكبرى بالاضافة لما ينظمه المكتب.

١ - **تركيا** ٧ ليال/ ٨ أيام في فنادق ٥ نجوم مع زيارة اسطنبول وبورصة بكل معالمها بـ ٦٢٠$ غير الضرائب.

٢ - **اليونان الكلاسيكي** ٧ ليال/ ٨ أيام في فنادق ٤ نجوم مع الملاحة والجزر ومعالم اليونان بـ ٦٢٠$ غير الضرائب.



سخنين - الشارع الرئيسي، ص.ب ١١١ دالة ٢٠١٧٣
تلفون: ٦٧٤٧٤٧٤ - ٦ - ٩٧٢ فاكس: ٠٦/٦٧٤٣٩١٨



أرض للبيع في المنطقة الصناعية – طمرة
٠٥١٣٢٥٣٠٧
٠٤/٩٩٤٥٣١٠
(٣٠٢)

دار للبيع/ للإيجار
حي الرام مساحة ٨٠ م٢
للإتصال:
٠٥٨٦٠٤٠٣٨
(٣٠٥)

قطعة أرض للبيع
قطعة أرض مساحتها ٨٥٠م في مدخل قرية عبلين بجانب المسجد الجديد
الإتصال على رقم بيليفون: ٠٥٢٦٦٩٢٣٣ – عبلين
(٣٠٤)

للبيع
دار ٣ غرف + ساحة كبيرة، مرتبة
في شارع هراف حلفون ٣٥
٠٤ – ٨٦٦٦٧٣٢
٠٥٨ – ٧٢٨٠٨٧
(٣٠٣)

محلات للأجرة في ام الفحم
بناية مكونة من ثلاثة طوابق ١٠٠ متر كل طابق + ٣ فازة كهربا. مع ساحة أمام البناية. منطقة البير مدخل المدينة.
الإتصال: ٠٦/٦٣١١٨١٧ – ٠٥٠٤٠٦٢٧٦
(٣٠٠)

للإيجار في حيفا
دار مؤلفة من ٣ غرف مفروشة شارع ستيلا مارس تطل على البحر. للاتصال:
٠٥٠/٢٣٥٣٩٣
(٢٧١)

للبيع
دار للبيع، شارع عباس، ٣ غرف، مرممة، منظر خلاب، تطل على البحر.
٨٥٢٨٠١٩
٠٥٢/٦٦٣٥٨٢
(٢٩٧)

للبيع
٣ غرف + لوان + برندة طابق ثالث مشرعة. وضع جيد.
٠٤/٨٥٣٨٧٣٧
(٢٩٩)

للبيع
دار كوتج في موقع جميل في حي العمال العرب (شنلر). للاتصال: ٠٥٠/٤٤٠٥٥٧
(٣٠١)

للبيع – لا تعوض
في الهدار حيفا، ٥ غرف كبيرة، مدخلان!!! تصلح مكتبيًا!!!
٠٥٨/٥٨٦٦٦٣
(٢٩٥)

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للبيع
في نتسيرت عيليت
دار في هاريونا ١٨٠م٢ + حديقة + شرفة + مطبخان

ومكيف هوائي. وضع ممتاز. للاستفسار: ٠٦/٦٠٠٠٦٢٣
٠٥٢/٩٧١٧٩١
(٢٩٢)

للإيجار
مصالح وسكن بأحسن موقع في كفرياسيف بجانب محطة التاكسيات ٠٥٢/٨٢٢٥٦٣
(٢٩٠)

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على ارض مساحتها ٥٧٠م٢ طابو في موقع خلاب. للاستفسار:
٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النمساوي – على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة أرض. للاستفسار:
٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع
* دار في بانوراما بافة الناصرة (جيدة) مساحة ١٠٠م٢.
* دار في نوف بزراعيل (نتسيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد. للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٢١١٧
٠٦/٦٥٥٥٤٤
٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

دار للبيع
في شارع لفونتين، حيفا. غرفتان، مع امكانية بناء غرفة ثالثة وسخان شمسي وكهربائي وباب بلادبلت، سعر خاص لسكان الحليصة. الاتصال في ساعات المساء:
٠٤/٨٥٢٨٧١٢
(٢٨٤)

للايجار
في الناصرة دور حي اسبنيولي مساحة (١٠٧)م موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد)
للاستفسار الاتصال مع عيسى
٠٦/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٢٨٢)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة – شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على بلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين – جميلة

جداً. لتفاصيل اضافية:
٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨٠

دار حجر للايجار
في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم.
للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨
٠٤-٩٩٦١٨٣٠

للبيع
في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٢-٩٢٤٧٠٠٢-٠٨





توفيق أبو ليل
٠٥٤ – ٤٤٣١٤٠
المكتب ٦ – ٤٦٦١٤٠
فاكس ٦ – ٤٥٥٢٠٤
مطلوب موظفة لشركة بناء ومقاولات تجيد الحسابات مق 3 وتجيد الطباعة على الحاسوب.
أجر لائق.
الإتصال بيليفون: ٤٤٣١٤٠ – ٠٥٤
المكتب ٤٦٦١٤٠ – ٠٦
(٣٠١)

حضانة السوسن
مطلوب مربية (حاضنة)
للحضانة
الحضانة ٠٤/٨٥١١٣٦٣
البيت ٠٤/٨٥٣١٥١٠
(٢٩٨)

مطلوب
سكرتيرة طبية للعمل نصف وظيفة، في عيادة في حيفا.
للاتصال: ٠٤/٨٥٢٤٤٧٩
٠٤/٨٥١١٦٩٤
(٢٧٠)

مطلوب
مساح (מודד)
للعمل في منطقة الجنوب، ذو خبرة في مجال أعمال التطوير (מודד לצורך ביצוע)
سيرة ذاتية الى فاكس:
٠٦/٦٤٦٥٢٩٥

مطلوب
لمؤسسة قلب يسوع
١. ممرض/ة مؤهل/ة ذات خبرة، للعمل بوظيفة كاملة.
٢. فيزيوترابيست פיזיותרפיסט مؤهل/ة.
للاستفسار: الاتصال مع نجاة ٠٤/٨٦٧٣٨٩٠/١
(٢٩٣)

مطلوب
سائقون لـ טמטריילים טמקטרים للباطون، مع خبرة سابقة بالعمل. للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٢٩١)

مطلوب
عاملات خياطة للعمل في مخيطة في قرية ابوسنان، شروط عمل مريحة ومربحة. للاتصال تلفون ٢٥٠-٩٩٩٦ بيليفون مع حاتم ٠٥٠/٧٠٢١٥٥
(٢٨١)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/
٠٥٠-٣٦١٤١٤

للبيع

للبيع
وحدة معدات لطبيب أسنان + كرسي كهربائي كستلوني قديم. ٠٣/٥٥٦٦٤٥١
(٢٩٦)

للبيع
سيارة سفاري GMC ٩٢ درجة II.
للاتصال: ٠٥١-٤٨٨٥٣٧
(٢٩٤)

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما. تلفون: ٠٥٢/٤٦٩٠٦٨
٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع
١) بونتياك جراند بريكس ٩٥ ٣٠٠٠ بوضع ممتاز.
٢) رينو ٥ ٨٩ ١٤٠٠ بوضع ممتاز. للاتصال: ٠٥٤/٢٠١٦٦٠
(٢٨٩)

للبيع
فرصة لا تعوض
عيادة طب أسنان مع جميع معداتها وبحالة ممتازة. حيفا شارع هنفيئيم، بجانب نافورة المياه في الهدار. الاتصال: ٠٥٤/٩٥١١١٣
٠٣/٣٨٩٠٨٤
(٢٧٧)

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال: ٠٥٤/٢٢٣٦٤٩

البازار منك واليك

أهل الخير

٠٤-٨٥١١٢٩٦

أسير فلسطيني يناشد أهل الخير

* توجه إلينا أسير فلسطيني برسالة يناشد فيها ويطلب طبيبًا خاصًا مختصًا بالأعصاب، أو أخصائي غدد يتطوع لزيارته في سجنه، لكن بعد فحص هويته مسبقًا.
فمن بإمكانه المساعدة يرجى منه الاتصال بصفحة «أهل الخير».

١٦ مريض من منطقة الناصرة يطلب المساعدة

* توجه الينا مريض، اب لـ(٣) اولاد صغار وضعه الصحي سيء ولا يوجد عنده ما يعيل به عائلته. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال على هاتف اهل الخير.

الى من يهمه الامر

* لجنة الهدى الاسلامية في قرية الرينة تعلن عن وجود ملابس شتوية وصيفية بحالة جيدة لجميع الاجيال وادوات منزلية.
مقرها في مسجد الشيخ حسن، الطابق السفلي.
ممن هو بحاجة لذلك عليه الاتصال بتلفون رقم:
٠٦/٦٤٦١٨٧٥ ٠٦/٦٥٧٧٤٣٩

طفلة مريضة

توجهت إلينا عائلة طفلة من حيفا تستنجد اهل الخير للتبرع بكلية هي بحاجة ماسة إليها، نوع الدم +A الرجاء لمن يريد المساعدة الاتصال: ٦١٤٣٩٥ - ٥١٠.

جمعية نساء ضد العنف

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة

يقوم المركز
* بتقديم الدعم المعنوي لنساء وفتيات ضحايا العنف والاعتداءات الجنسية عن طريق الهاتف.
* مرافقة النساء من قبل متطوعات للمحاكم والشرطة والمستشفيات.
* توفير استشارة قانونية.
* تقديم محاضرات وورشات عمل لمجموعات نساء ورجال حول موضوع العنف والاعتداءات الجنسية.
* التعاون مع مؤسسات وخدمات اجتماعية لمساعدة المتوجهات.
اتصلي واكسري حاجز الصمت
على رقم: ٠٦٥٦٦٨/٣.
فنحن نحترم قرارك ونحافظ على سرية تامة لتوجهك.

٢٥ ام محتاجة من حيفا

* توجهت إلينا أم مطلقة من حيفا لديها طفلتان وهي في حالة صحية سيئة ولا يوجد أي شيء لديها في البيت من محتويات. وهي تناشد أهل الخير وتطلب خزانة، تختًا، وطاولة سفرة مع كراس فمن يرد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير.

١٩ أم محتاجة من طيرة المثلث

* توجهت الينا أم لـ(٣) اولاد وضعها المادي صعب جدًا فهي مطلقة ولا تملك بعد الجنسية الاسرائيلية لتتمكن من العمل لتعيل اطفالها الصغار. وهي تتوجه الى اهل الخير. فمن يرغب بالمساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

٤ فتاة تستغيث

* توجهت الينا فتاة تعيش مع والديها المريضين، وضع الأسرة النفسي والمادي سيء جدا وخصوصا بعد وفاة شقيق الفتاة وهي تطلب مد يد العون اليها بكل ما تجود به نفوسكم للاتصال مع صفحة أهل الخير هاتف رقم ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

طالب مدرسة ثانوية محتاج من حيفا

توجه الينا طالب من حيفا في الصف الحادي عشر ضعيف في موضوع الرياضيات وهو يطلب مساعدة من معلم رياضيات للعطلة الصيفية ولكن عائلته من أصحاب الدخل المحدود. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير.

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام (لـ ٤ اولاد) مطلقة وضعها المادي سيء، وتطلب المساعدة بايجاد عمل لها في ساعات الصباح وايضا المساعدة المالية فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه لصفحة اهل الخير. ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤

٣ ام محتاجة من عيلوط

* توجهت الينا ام لـ(٥) اولاد وضعها المادي والصحي مأساوي جداً، وهي بحاجة لخزانة ملابس لأولادها الصغار. فمن في استطاعته مساعدتها الرجاء، التوجه لهاتف صفحة اهل الخير.

الخط القطري لمعالجة العنف في العائلة

خط طوارئ قطري يقدم خدماته للمتوجهات من جميع المناطق، يديره طاقم متخصصات للعمل في تقديم المساعدة والدعم.
نحن نسعى:
* لتقديم المساعدة النفسية والاجتماعية للمتوجهات.
* تقديم المشورة.
* توجيه ومرافقة المتوجهات للمؤسسات والأطر الحكومية اذا لزم الأمر.
* المحافظة على صلة عبر كل مراحل متابعة القضية الى ان تنتهي معالجتها.
نحن نحترم حرية كل المتوجهات، نحترم قرارهن، ولدينا الرغبة والاهتمام المكثف في مساندتهن، وذلك بسرية تامة.
يمكنك الاتصال بنا على الرقم ٠٠٠٠ - ٢٢ - ١٨٠٠ (الاتصال اليه مجانًا سواء من البيت او من هاتف عمومي)

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام لـ(٤) اولاد وضعها المالي سيء. وهي مطلقة وتعاني من الديون الكثيرة، وتطلب المساعدة من اهل الخير، فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة اهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦

٢ اب محتاج من حيفا

* توجه الينا اب من منطقة حيفا وشرح عن وضعه المادي السيء، لديه ٣ اولاد. اصيب اصابة عمل بليغة اجبرته على البقاء في البيت وليس في استطاعته ان يعيل عائلته. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

١٨ أم محتاجة

توجهت الينا أم من منطقة الناصرة وضعها المادي سيء، وتطلب من أهل الخير المساعدة في شراء غسالة فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة أهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

١٥ فتاة مريضة من القدس

* توجهت الينا فتاة من القدس مريضة تعاني من ورم في الغدد وتقرر اجراء عملية لها في الاردن. وهي وحيدة بدون معيل ولا تملك المبلغ لدفع مصاريف العملية وهي تعاني من اوجاع قوية جداً. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

١١ أم تنادي أهل الخير

توجهت الينا أم من منطقة عكا لديها ٦ أولاد صغار ووضعها المادي سيء، وزوجها في هذه الأيام يخضع لعملية فطام فمن يريد المساعدة رجاء التوجه لصفحة اهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

٢٦ أرملة من بير المكسور

* توجهت إلينا أرملة من بير المكسور تعيل ستة أولاد، وهي الوحيدة التي تقوم برعايتهم بدون أية مساعدة أو دعم وهي تناشد أهل الخير وتطلب منهم دعمًا ماديًا لانها غارقة في الديون. فمن برد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير.

٢٩ أرملة من غزة و(٦) أطفال



توجهت إلينا أرملة من غزة لها (٦) أطفال، اثنان منهم مصابان بمرض الصدفية، وهي بحالة يرثى لها وتحتاج لمساعدة أهل الخير. فالرجاء ممن يريد ان يمد يد العون لهذه السيدة المحتاجة الاتصال مع صفحة «أهل الخير».

١٧ محتاج من منطقة الناصرة

* توجه الينا شاب وضعه المالي والصحي سيء جداً، يعيش وحده ولا يملك المال لدفع مصاريف ايجار بيت ويخاف من ان يطرده صاحب البيت. ويناشد أهل الخير مساعدته بأي مبلغ. للاتصال مع صفحة اهل الخير.

مناشدة أهل الخير

توجه الى صفحة أهل الخير مواطن عاجز من محافظة جنين والذي يعيل (٨) أنفار وله ثلاثة أولاد صغار وهم مصابون بعجز (نقص طبيعي). وهم بحاجة ماسة الى إجراء عمليات جراحية. وقد أفادنا المواطن ان العمليات في الضفة تكلفتها باهظة اضافة الى ان حجز العملية في مستشفيات الضفة يأخذ وقتًا طويلا.
وهو يناشد أهل الخير الوقوف بجانبه لانقاذ حياة أطفاله. فمن يستطيع المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة أهل الخير.

مريض من منطقة غزة

توجه الينا مريض بمرض خبيث لا يملك مصاريف علاجه ولا يمكنه العمل لكي يعيل نفسه وعائلته فمن باستطاعته المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير.

طالبة محتاجة من حيفا

توجهت إلينا طالبة من حيفا تدرس في كلية «ڤيتسو» محتاجة ووالدها عاطل عن العمل وهي لا تملك النقود لتمول تعليمها فمن يريد مساعدتها الرجاء الاتصال بزاوية أهل الخير.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٧/٢٨

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - حديقة الأصدقاء.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - شارع سمسم.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - موسيقى الأوسكار.
١٠.٢٠ - كاسي ولوك وميرنا.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - عام الكلب.
١١.٤٥ - انيجما.
١٢.١٠ - رسام الحديقة.
١٢.٤٠ - أنا وحيواني.
١٢.٥٥ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - الجليبم.
١٣.٢٠ - العاب متروكة.
١٣.٣٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ - جبل السحر.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - كلايدو سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - محقق خاص.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة.
١٦.٥٠ - فيلم عربي.
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - نخرج بصورة دائمة.
٢٠.٠٠ - البرنامج الاخباري «مفكرة».
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي طبيرنا.
٢٢.١٥ - فيلم أمريكي.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٥.٥٥ - على طرف الرف.
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١.٠٠ - أفلام كانت.
١١.٣٠ - المسلسل الوثائقي - مكان آخر.
١٢.٠٠ - مسارات.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - مسلسل «بادج».
١٣.٣٠ - كلام مع بسام زعمط.
١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ - شوكو تلعاد
١٤.٥٥ - أصدقاء بارني.
١٥.٢٥ - مغارة السحر.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - أكشن.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - رياضة في الهواء.
١٩.٠٠ - الشاطئ الجنوبي.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة - برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - فيلم أمريكي.
٢٣.٠٠ - الفيلم الأمريكي «القس».
٢.٠٠ - الإعلانات الأفضل.

السبت ٧/٢٩

*** القناة الاولى:**

١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٠ - فيلم أجنبي «رحلة».
١٤.٠٠ - ستوديو آمال وكمال.
١٤.٣٠ - مسلسل أجنبي «عائلة روبنزون».
١٥.٠٠ - مجلة الفن.
١٥.٣٠ - حوار صريح.
١٥.٤٥ - عالم متطور.
١٦.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١٦.٣٠ - المهم الصحة.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - اسبوع التلفزيون.
١٧.٤٠ - اليوم.
١٨.١٥ - العجائب السبع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - ولد يلتقي العالم.
٢٠.٠٠ - موجز الأنباء.
٢٠.٠٣ - المسلسل الأجنبي «نشرة مسبقة».
٢١.٠٠ - نظرة حول العالم.
٢١.٣٠ - كونسيرت في حديقة اليركون.
٢٣.٠٠ - فيلم أمريكي «روكي ٤».

*** القناة الثانية:**

٧.٠٧ - قصص أطفال.
٧.٢٤ - قصص مشمس.
٨.٠٨ - ريچرتس.
٨.٣٨ - مديسون.
٩.٠٦ - هاي ارنولد.
٩.٣٥ - لوحده في الاشواك.
١٠.٣٤ - عالم ديب.
١١.٠٠ - الجميع بشر.
١١.٣٠ - «سألوا اورشليم».
١٢.٠٠ - ملف اتصالات.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٢٥ - هكذا وهكذا، تقديم بارون لندن.
١٣.٥٥ - الكل من أجل حبك.
١٤.٥٠ - فيلم اسرائيلي.
١٦.٣٧ - مدرسة الشرطة.
١٧.٠٠ - الأخبار.
١٧.٠٥ - مواصلة الفيلم.
١٨.٢٥ - فيلم وثائقي «أكثر من حلم».
١٩.٣٠ - واجه الصحافة.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج وثائقي حول الديناصورات.
٢١.١٠ - فيلم أمريكي.
٢٤.٠٣ - برنامج «الكشف».
١.٠٠ - برنامج ترفيهي.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٢٠٠٠/٧/٢٧ (سحب ٢٠٠٠/٣٥)

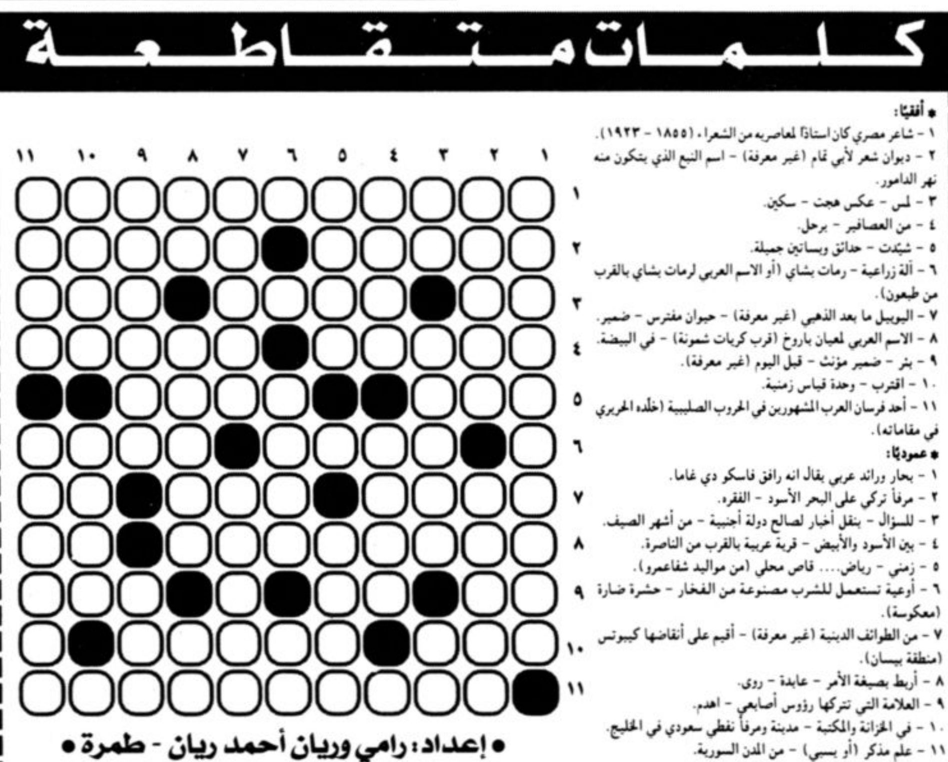
فاز بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ ١ ش.ج. الرقم 290686.
فاز بسيارة، الرقم 446363.
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام: 16370، 07549، 97097، 15157، 28263، 63566، 68255، 15441، 11289، 17825، 53587، 41987، 01022، 45073، 34593، 73626، 71460، 00438، 31138، 08772، 53929، 98117، 77877، 40210.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 463، 332، 103، 134، 727، 140، 093، 318، 377، 368، 459، 886، 957، 371، 033، 277، 900.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 03، 96.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 2، 9.

فيلم الجمعة العربي
«آه وآه من شربات»

* حسن، ضابط شرطة متقاعد، يكتشف ان ابنته شربات التي اختفت آثارها بعد ولادتها، هي على قيد الحياة، لكنها بعكس أختها التوأم نهى، التي عاشت معه بسعادة وهناء.. شربات تربت في مجتمع متدهور وتعتاش على السرقة والتسول.. والدها الضابط حسن، يحاول إرجاع ابنته لأحضان العائلة.

الفيلم أنتج عام ١٩٩٢، ويبث في الذكرى الثانية لوفاة الفنان فريد شوقي (٩٨/٧/٢٧)، وهو من إخراج محمد عبد العزيز، بطولة: فريد شوقي، رانيا فريد شوقي، عماد رشاد وحاتم ذو الفقار.

كلمات متقاطعة



*** أفقيًا:**
١ - شاعر مصري كان استاذًا لمعاصريه من الشعراء (١٨٥٥ - ١٩٢٣).
٢ - ديوان شعر لأبي تمام (غير معرفة) - اسم النبع الذي يتكون منه نهر الدامور.
٣ - لمس - عكس هجت - سكين.
٤ - من العصافير - برحل.
٥ - شيدت - حدائق وبساتين جميلة.
٦ - آلة زراعية - رمات يشاي (أو الاسم العربي لرمات يشاي بالقرب من طبعون).
٧ - اليوبيل ما بعد الذهبي (غير معرفة) - حيوان مفترس - ضمير.
٨ - الاسم العربي لعيان باروخ (قرب كريات شمونة) - في البيضة.
٩ - بئر - ضمير مؤنث - قبل اليوم (غير معرفة).
١٠ - اقترب - وحدة قياس زمنية.
١١ - أحد فرسان العرب المشهورين في الحروب الصليبية (خلّده الحريري في مقاماته).

*** عموديًا:**
١ - بحار ورائد عربي يقال انه رافق فاسكو دي غاما.
٢ - مرفأ تركي على البحر الأسود - الفقره.
٣ - للسؤال - ينقل أخبار لصالح دولة أجنبية - من أشهر الصيف.
٤ - بين الأسود والأبيض - قرية عربية بالقرب من الناصرة.
٥ - زمني - رياض.... قاص محلي (من مواليد شفاعمرو).
٦ - أوعية تستعمل للشرب مصنوعة من الفخار - حشرة ضارة (معكوسة).
٧ - من الطوائف الدينية (غير معرفة) - أقيم على أنقاضها كيبوتس (منطقة بيسان).
٨ - أربط بصيغة الأمر - عابدة - روى.
٩ - العلامة التي تتركها رؤوس أصابعي - اهدم.
١٠ - في الخزانة والمكتبة - مدينة ومرفأ نفطي سعودي في الخليج.
١١ - علم مذكر (أو يسبي) - من المدن السورية.

• إعداد: رامي وريان أحمد ريان - طمرة •

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
ستواجهك المشاكل والمخاطر إذا دافعت عن متهمين مقربين اليك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
سينتصر الحب وتذوب المشاكل العالقة.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
تزداد معنوياتك في هذه الفترة وتتجاوز الصعوبات.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
عليك التخلص من التبعية المفروضة عليك.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
ضع الحدود ومن ثم الحلول للتخلص من الأطراف والذيول.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
ستتخلص من مشكلة تتعلق بميراث أو حصص مجمدة.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
يجب أن تتأكد من جميع الأوراق والمستندات قبل الإقدام على أي خطوة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
ايها الخاطبون، مفاجأة حلوة بتسريع خطوات الزفاف.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
عليك السعي بنفسك لحل قضاياك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
اهتم بعملك ومشاريعك وتطورات جديدة ستحصل قريبًا.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
ابتعد عن الصداقات الجديدة لئلا تقع في ورطة بسببها.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تهبك السماء قدرات خاصة فتحقق أغلب أمانيك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة حارًا، وتظل درجات الحرارة وأحول الطقس عامة على ما هي عليه، غدًا السبت أيضًا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٣٢ * تل أبيب وضواحيها - ٣١ * حيفا وضواحيها - ٣٢ * إيلات - ٤١ * جبال الجليل - ٣٠ * المروج الشمالية - ٣٤ * جبال المركز والجنوب - ٣٢ * السهل الداخلي - ٣٣ * السهل الساحلي - ٣٢ * النقب الشمالي - ٣٥ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩ * منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٧/٢٧)

* دولار أمريكي	٤.٠٨٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٣٨٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦٢٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٩٣٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٥٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٥٣٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٤٦٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٩ - ٤.١٢ ش.ج

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - اسوان - معي.
٢ - المنيل - دباغ.
٣ - قنا - ملأ - إلا.
٤ - مساء - لبلاب.
٥ - هاملت - اسيوط.
٦ - بر.
٧ - طنطا - ساعي.
٨ - دور - العريش.
٩ - طابا - لف.
١٠ - و و - اسكندرية.
١١ - دفرسوار - نتم.

عموديًا:
١ - القاهرة - طود.
٢ - سيناء - فؤاد.
٣ - وناس معطوب.
٤ - أم - مل - نرى + أس.
٥ - نلم - طوت - سو.
٦ - أل - أ أ - ك ا.
٧ - الطب - نر.
٨ - عد - بورسعيد.
٩ - يبالي - آر - رن.
١٠ - الاسماعيلية.
١١ - اباغت - متفشي.



سيرك ميدرانو في عرعرة

في برنامج عالمي مثير



كل من يحضر هذا الاعلان يحصل على تخفيض بقيمة ١٥ شيكلا

كل ولد ملزم بتذكرة

بمرافقة فرقة موسيقية

عرعرة – في ملعب كرة القدم ابتداء من يوم الخميس ٢٧/٥/٢٠٠٠ ولغاية يوم الثلاثاء ١/٨/٢٠٠٠

يوم الخميس عرض واحد – الساعة السابعة مساء كل يوم عرضان • الاول الساعة السادسة مساء، الثاني: الساعة الثامنة والنصف مساء • تباع التذاكر عند مدخل السيرك من الساعة العاشرة صباحا • للحجز بلفون: ٠٥٢-٤١٣٤١٢/ ٠٥٠-٣٥٢٣٩٩/٠٥٥-٥٦٣٤٦٤ • اسعار مخفضة للمجموعات والمخيمات الصيفية (امكانية عروض خاصة للمخيمات)

السيرك برعاية: ٦-٦٣١٦٢٦٥

٦-٦١١١٢٢٥

IBM יבמ WEB MASTER

إدارة مواقع إنترنيت

دورة للمهندسين، الهندسيين، أصحاب الشهادات الأكاديمية، المبرمجين وفنيي الكمبيوتر

٣٠٠ ساعة + ١٢٠ ساعة عملية (פרוייקט)

الدورة تشمل كل المواضيع والتكنولوجيا الحديثة في مجال الإنترنيت:

DHTML, Java script, XML, SQL, ASP, Java Servlet s& Apple.ts, Flash, e Commerce, FTP Tools, gif, animation tools, websites marketting, Java Web Server, Fire walls, Communication, Microsoft Servers

وغيرها من المواضيع الراقية والمشوقة

الإنترنيت.. هي المستقبل!

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل إتصلوا مجاناً

1800-775511

الكلية التكنولوجية كفر ياسيف

04-9563222

الشرق الاوسط للاعلام

كلية مركز الجليل - سخنين

من تأسيس المعهد العربي

يسرنا ان نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

١. كلية الهندسة، بإشراف دورة العمل

– هندسي بناء הנדסאי בניין
– هندسي حاسوب הנדסאי מחשבים
– هندسي تصميم معماري הנדסאי אדריכלות

* شروط القبول:

أ. شهادة بجروت كاملة.
ب. شهادة بجروت جزئية، وتضم، رياضيات، عبري، انجليزي.
ج. سنة تحضيرية للهندسيين.

يحصل الطالب على منحة حكومية
يحصل الطالب على منحة في مشروع پيرح (פרח)
مكان عمل مضمون مع انهاء الدراسة

يحصل الطالب على شهادة حكومية تمكنه من العمل وكذلك تمكنه من اكمال دراسته في شهادة مهندس

٢. كلية الفنون بإشراف وزارة التربية

مرشد مؤهل لتدريس الفنون
مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون

* شروط القبول:

شهادة بجروت كاملة او جزئية
يحصل كل طالب على منحة من الكلية
يحصل كل طالب على منحه من وزارة التربية

٣. معهد التأهيل الحكومي وبإشراف وزارة العمل

١. حاضنات مربيات أطفال
٢. دبلوم في علم البنوك
٣. ادارة حسابات ١ + ٢
٤. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة
٥. دورات في الكمبيوتر

يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل تؤهله للعمل في مجال اختصاصه.

٤. المدرسة الثانوية، بإشراف وزارة المعارف

أ. انهاء الصف الثاني عشر
ب. انهاء الثاني عشر والحصول على شهادة بجروت كاملة
ج. اكمال بجروت لموضوع واحد أو أكثر.

التفاصيل والتسجيل - كلية مركز الجليل - سخنين

كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء ت: ٠٦/٦٧٤١٢٨٠ ٠٦/٦٧٤٧٢٨٠/١



عارهم في العراق

عشر سنوات على حصار أمريكي مسكوت عنه (ومن الاشقاء ايضاً)

ص ٨-١١



ملحق الاتحاد
الجمعة ٢٨ تموز ٢٠٠٠
الملف الثقافي ص ٢٥-٣٠

رواية في حلقات

«الاتحاد» تنشر على حلقات اسبوعية متتابعة، بدءا من ملحق هذا الاسبوع، النص الكامل لأحدث روايات الكاتب الجزائري الكبير الطاهر وطار التي تحمل عنوان «الولي الطاهر يعود الى مقامه الزكي»

ص ٢٨و٢٩



«الاتحاد» في شاتيلا

• وجوه الأشقاء - تصوير: امتياز دياب (خاص بـ «الاتحاد») •

• خلف الحديث عن قضية اللاجئين هناك اللاجئون انفسهم، معاناتهم، ذكرياتهم، تطلعاتهم وتخوفاتهم.. «الاتحاد» تنقل صورة حية من قلب مخيم شاتيلا الذي ارتبط اسمه بالمأساة ربما اكثر من غيره.. •



د. احمد سعد

حتى لا يجتزّ فشل القمة العملية السياسية!

* لم تدخل الفرحة قلوبنا ابتهاجًا بفشل قمة كامب ديفيد، الذي تتحمل مسؤوليته الكاملة حكومة براك والادارة الامريكية المنحازة في دعمها للموقف الرفضي الاسرائيلي.

فما فشل في كامب ديفيد هي المحاولات الاسرائيلية المدعومة امريكيا لانجاز سلام غير عادل مبني على ابتزاز تنازلات سياسية موجعة من الثوابت الاساسية للحق الفلسطيني المشروع، وخاصة من الثوابت الثلاث الاساسية: القدس وحق اللاجئين في العودة وحدود السيادة الفلسطينية.

وقد لجأ الطرفان الى وسيلتين اساسيتين للتأثير على موقف الرئيس عرفات والوفد المفاوض، وتضليل الرأي العام العالمي في حالة فشل القمة. فقد وجهوا مختلف اشكال الضغط الشرس، لجأوا الى الترغيب والترهيب، لكسر الموقف الفلسطيني المتمسك بثوابت حقوق شعبه الشرعية. ورافقوا هذا الضغط بشن اوسع حملة تضليل ديماغوغية، فقد «لقموا» وسائل الاعلام الامريكية والاسرائيلية والعالمية طيلة ايام المؤتمر ان براك «يتنازل» ويخرق خطوطه الحمراء المتمثلة بلاءاته الخمس وعرفات يتمترس في تصلبه وفي موقفه العنيد.

و«طنطنوا» ورددوا في آذان الرأي العام العالمي طيلة ساعات الليل والنهار خاصة بعد عودة كلينتون من قمة الثمانية الكبار، من اليابان، جملة واحدة، «براك وافق على المقترحات الامريكية لجسر الهوة وينتظر الطرفان، الاسرائيلي والامريكي رد الرئيس عرفات والوفد الفلسطيني»!! والهدف من وراء ذلك ترسيخ انطباع لدى الرأي العام العالمي ان براك جدي ومستعد للتسوية والاتفاق، اما الرئيس عرفات فغير جدي ويضع «العقبات» في طريق التسوية، ويتحمل المسؤولية في حالة فشل القمة في التوصل الى تسوية! وهذا ما كان عمليًا ابان اعلان كلينتون في المؤتمر الصحفي عن فشل القمة، حيث امتدح براك ووجه سهام الغمز واللمز الى الرئيس عرفات متهمًا اياه ضمنيًا بمسؤولية الفشل!

قد يكون هدف براك الاستراتيجي منذ البداية، «واستقباله لعقد هذه القمة، التي لم يتحمس لها الفلسطينيون بسبب عدم الاعداد الكافي لعقدها، هو التوصل لهذه النتيجة التي اختتم بها اجتماع القمة الثلاثية اعماله، لكي يلقي المسؤولية عن الفشل امام الرأي العام العالمي، ويهيئ المناخ «لتفهم» عالمي لجرائم قد يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي في حالة ممارسة الشعب الفلسطيني حقه الشرعي بالاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، مثلا، وقد يكون هدف براك ايضا من الوصول الى «الفشل» المخطط رفع اسهمه السياسية في اسرائيل ومواجهة ازمته..

لم نستبشر خيرًا وتفاؤلاً بزوادة براك وما تضمنته من لاءات رفضية للتسوية العادلة، واكدنا بأن مدلولها السياسي ليس التوصل الى تسوية بل دفن اي احتمال للتسوية مع الفلسطينيين.

كلينتون وبراك يتهمان الفلسطينيين بانهم لم يبدوا المرونة المطلوبة التي تساعد على التوصل الى اتفاق وتسوية؟ فعن اية مرونة يتحدثان، واي تنازل من الفلسطينيين يريدان؟ لقد قام الفلسطينيون باكبر تنازل مهرًا لسلام مشرف يضمن حق تقرير المصير على جزء من العدالة المطلقة بالنسبة للحق في الوطن. فاسرائيل تهيمن وتبسط نفوذها كدولة على اكثر من ٧٨٪ من فلسطين التاريخية وعلى مساحة اكبر بكثير مما اقره قرار التقسيم الذي اتخذته الامم المتحدة في العام ١٩٤٧. والفلسطينيون يوافقون ويتمسكون بحقهم في السيادة السياسية على اقل من ٢٢٪ من الارض الفلسطينية، وهي المساحة التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ وتطالبها قرارات الشرعية الدولية بالانسحاب منها لاقامة الدولة الفلسطينية عليها؟ فهل يريد المستر كلينتون والادون براك ان يوافق الشعب الفلسطني وقيادته على تقديم جائزة للمحتل باقتطاع اجزاء من «ارضه المحتلة» فدية مقابل ٣٢ سنة من جرائم الاحتلال والاستيطان؟

حتى الغبي سياسيًا لا يستطيع التصور ان بامكان اي زعيم، اي كان، بوسعه، او حتى يجرؤ، التنازل او التفريط بحق السيادة السياسية – الاقليمية الفلسطينية في القدس العربية، عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة، او التفريط بالحق الشرعي المقدس، بالثابتة الاساسية للحق الفلسطيني المشروع، حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. وتمسك الرئيس ياسر عرفات والوفد المرافق له بهذه الثوابت الشرعية متحديًا كل الضغوطات الامريكية والعربية قد اكد للتحالف الاسرائيلي – الامريكي انه لن تكون اية تسوية او اتفاقية اذا لم تكن مبنية على ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية غير منقوصة. كما ان موقف الرئيس عرفات المتمسك بالثوابت الوطنية قد نسف ادعاءات كل المزاودين والمتطاولين الذين وجهوا اسلحة التشكيك لتشويه حقيقة الموقف الوطني الصادق للوفد الفلسطيني المفاوض.

ان ما يطرح على البساط اليوم، ماذا بعد فشل قمة كامب –ديفيد؟ ما العمل حتى لا يجتز فشل القمة العملية السياسية ويؤدي الى انفجار كارثي لشرايين الصراع والى مواجهات دموية مأساوية اسرائيلية – فلسطينية؟!

اننا نحذر براك من مغبة مغامرة جديدة يصافح من خلالها قوى اليمين والمغامرة والاستيطان التي ترقص فرحًا لفشل القمة وتأمل بدفن العملية السياسية. مغامرة تتجسم بتفجير صراع دموي ضد الفلسطينيين او باطلاق يد الاستيطان في القدس وضواحيها وفي مختلف الاراضي الفلسطينية لفرض وقائع كولونيالية جديدة.

مغامرة كهذه لن تؤدي الا الى دفن العملية السياسية وقد تشعل المنطقة برمتها نارًا. وتاريخ الصراع المخضب بالدم اثبت فشل نهج حسم الصراع عسكريًا. كما نحذر من مغبة اقامة حكومة «وحدة قومية» بمشاركة القوى المعادية للتسوية السلمية، لان قيامها لا يعني سوى جمود العملية السياسية والتحضير لانفجار كارثي.

في وثيقة البيان الثلاثي للقمة الفاشلة جاء «يتعهد الطرفان بمواصلة جهودهما للتوصل في اسرع وقت ممكن الى اتفاق يشمل جميع الملفات المتصلة بالوضع القائم».

فعلى براك ان يتحلى بالجرأة السياسية ولا يضيع الفرصة التاريخية بانجاز تسوية عادلة مع الفلسطينيين. ولا مفر من انجاز تسوية عادلة. وفي القمة الثلاثية جرت بعض الاختراقات للاءات الرفض، ولكنها غير كافية.



• الخليل أمس.. مناظر تنذر بالخطر ما لم يحدث التغيير المطلوب! •

فموقف القدس موحدة وتحت السيادة الاسرائيلية نسفت قواعده، واستطلاعات الرأي العام اليهودي في اسرائيل اثبتت الاستعداد للتسوية في القدس وتقسيم السيادة مع الفلسطينيين مقابل السلام الدائم. كما نسفت قواعد التجاهل التام والرفض التام لحق عودة اللاجئين الفلسطينيين.

مصلحة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي تستدعي من براك اتخاذ خطوات جريئة بالاستجابة لاستحقاقات ثوابت الحق الفلسطيني المشروع. تستدعي العودة الى طاولة التفاوض للبدء من نقطة النهاية التي تم التوصل اليها بهدف التوصل الى التسوية العادلة والحل الدائم الذي يضمن الحقوق الشرعية الفلسطينية بالتحرر والسيادة الوطنية.

ان فشل قمة كامب ديفيد يستدعي، واكثر من اي وقت مضى، التنسيق بين قوى السلام العادل، اليهودية والعربية، لتصعيد كفاحها السياسي والجماهيري من اجل السلام العادل.

المسؤولية التاريخية، والشعوب تمهل ولا تهمل، تتطلب في الوضع الراهن، عقد مؤتمر قمة عربي عاجل، لنصرة الحق الفلسطيني المشروع ومساندته على مختلف الاصعدة والمنابر الدولية لتجنيد اوسع تضامن عالمي ومكبس ضغط دولي لانجاز الحقوق الشرعية الفلسطينية والتسوية العادلة.

ومختلف التحديات المرتقبة بعد فشل قمة كامب ديفيد، تستدعي من شعبنا الفلسطيني وقيادته مواصلة النهج الحكيم على قاعدة اوسع وحدة وطنية متمسكة بثوابت الحقوق الشرعية وبالتسوية السلمية بعيدًا عن موقف ونهج قوى المغامرة الفلسطينية المعادية لاية تسوية سلمية.

فشل قمة كامب ديفيد ليس نهاية المطاف، بل نقلة جديدة في المعركة المصيرية المتواصلة حتى انجاز التسوية العادلة والدائمة التي في مركزها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة حسب قرارات الشرعية الدولية.

الاتحاد

مع الاشقاء هناك..

00 5 21

• ورغم ذلك.. ابتسامات الأطفال. (الصور بعدسة: امتياز دياب) •

في شاتيلا يبحثون عن الشمس

امتياز دياب

خاص بـ« الاتحاد » - شاتيلا

• خلف المفاوضات والتصريحات والرسميات، تصل الينا اصوات الاشقاء في شاتيلا لتكسر الكثير من المشهد اليومي الذي يتواصل .. وسط الازدحام والفقر، من قلب القلق والشوق، ومن عمق قسوة اللجوء تطرح الاسئلة الاصعب. اسئلة قضية القضايا •

* « ممنوع التصوير في مدخل شاتيلا. بسبب القوى الامنية » كيف تعرفهم ؟

ـــ من التجربة.

سارت السيارة مخترقة بقايا ركام خلفه الحصار، المئات من البائعين والمشترين او المتفرجين يحيطون بعربات في الشارع. ننتظرهم حتى يلاحظوا سيارتنا لكي يفسحوا لنا الطريق . يضغطون اجسادهم حتى نمر ثم يعودون للانتشار . وحل، رائحة كريهة تختلط برائحة الخضار .

العربات تتكاثر ولكنها اخذت مكانها على طرف الطريق وزبائنها اقل ، وبات من المستطاع التعرف على البضاعة التي تحملها العربات ، وهي متنوعة ، ادوات منزلية، لحوم ، ملابس ، ساعات ، ألعاب ، ساندويتشات ، ترمس ، حمص ،ذرة ، ومظلات متنقلة بين العربات.

الرائحة الكريهة انتشرت هذه المرة بقوة حتى خلت ان بخارها يتصاعد من الارض . تساءلت هل علي ان اقفل الشباك ام







اتركه؟ ولم استطع التنفس فقررت التنفس بكميات قليلة .

توقفت السيارة امام زقاق ضيق مظلم . كان يجب ان نمشي او نقفز من حجر الى حجر لتفادي برك المجاري ، لندخل الى مركز اطفال الصمود ، أي اطفال الشهداء .

دخلنا الى غرفة مظلمة، وبدون تفكير وضعت يدي على المفتاح لاضاءة الكهرباء .

فرد علي الموجودون في الغرفة أن النور مضاء. دققت النظر لكي اعرف من الموجود في الغرفة ، عرّفني قاسم على الموجودات جميلة ، زهور ، اشواق . ثم قال: جميلة مديرة المركز.

كان الحديث الدائر عن العودة ومن يختار العودة الى غزة او البقاء في لبنان.

أنا من صفد

قاسم : انا اختار بلدي ، قريتي التي ولدت بها قرب صفد .

*«الاتحاد» : لكن لا يمكن العودة الى صفد؟

قاسم : لا يمكن الان لانه ميزان القوى مش في صالحنا . لكن لربما اولادي سيرجعون يوماً.

*«الاتحاد»: لو خُيرتَ بين استراليا او كندا او بلد عربي فماذا تختار؟

قاسم : بلد عربي، لأمارس مهمتي النضالية . (وزم على سيجارته من ناحية وتحدث من ناحية اخرى زاماً عينين لامعتين). وتابع« كل ما ابتعد الواحد عن الوطن كل ما كانت الغربة اصعب، انا في لبنان لاجئ واجنبي لكن افضّل لبنان على بلد اجنبي . لانه في لبنانيين معنا مؤمنين بالقضية كما هناك في سوريا، في مصر، في الاردن، في ناس معانا ».

كان صبحي يحاول مقاطعة قاسم باستمرار، وجميلة وزهور واشواق يعقدن احاديث جانبية كثيرة عن العودة وفلسطين. ورغم الفوضى والاصوات العالية والظلمة نجح صبحي برفع صوته قائلاً : اذا كان هناك استحالة بالعودة فالحل ليس استراليا او كندا.

*«الاتحاد»: صبحي هل تعتقد ان بامكان هذا البلد الصغير ان يستوعب خمسة ملايين لاجئ فلسطيني؟

– صبحي: (فارداً كفين كبيرين) «ليش لأ؟ يعني اسرائيل فيها تستوعب واحنا لأ؟ بدك تقولي لي خبراء ومختصين؟ هؤلاء غير موضوعيين». ثم يسألني «قديش عدد سكان اسرائيل وما زالوا يطلبون مهاجرين».

مرة اخرى، ينجح صبحي بالتدخل في الحديث.ويقول : «انت عم تستفزّينا في سؤالك شو يعني هل سنعود ؟» ووقف منتصباً جاعلاً سبحته تتأرجح على رسغه وموجهاً اصبعه في وجهي نصفه حانق والنصف الآخر محاور، قائلاً :« انا راح اعود، انا قاتلت في لبنان ، واحلم كل يوم بالعودة ، تسأليننى عن كندا او الضفة ؟ انا شوية تراب في ريحا احسن من كل كندا ، انا بدي يكون الي هوية ويكون لي حق في العودة والدخول والخروج من فلسطين لما بدي ، غير مهم وين اعيش القضية مش جغرافية إنشاء الله اعيش في هونولولو ، لكن القضية سياسية». ثم يقترب مني ويلصق نفسه بالطاولة التي تفصلنا وينحني بجذعه نحوي وما زال اصبعه يتقدم به نحو انفي ويتابع حديثه قائلاً: «مش مشكلتي اذا استوعبت اسرائيل او لا تستوعب ، فلسطين انا لي حق فيها وبدي اخذه باي طريقة اذا مش بالمفاوضات بدي اخذه بالسلاح من عينهم بدي اخذه».

جميلة تتدخل داعمة موقف صبحي: «شوفي اليوم بطلع مئة وخمسين جريح سقطوا هناك ، كانوا يراجدوا قدام عينه للجندي الاسرائيلي».

مكتبة بلا كتب

بعد ذهاب قاسم وصبحي سألت جميلة عن المكتبة فقالت:« بأول شارع صبرا تعالي معي لهناك». جميلة التي مشت على الحجارة وتفادت الثياب المدلاة على ابواب الحوانيت الصغيرة ، دارت بمهارة حول العربات متجاهلة بتصميم العروض بالشراء . وصلنا الى المكتبة . ولم يكن فيها كتب ، كانت تغطي الرفوف مجموعة قليلة من الدفاتر، الاقلام، والأشياء التي لا هوية لها .

سألت الذي تواجد هناك عن اقلام ودفاتر . رد بصعوبة من فم ضاق بالكلمات .. ان هناك نوعا واحدا من الدفاتر ، وعندما وافقت جر احدى ساقيه بيده السليمة ، ثم ترك قدمه وراءه ومد يده السليمة وتناول دفترا ومجموعة من الاقلام .

وتبرعت جميلة بسؤاله نفس الاسئلة التي كنت اسألها عندما كنا بالمركز: « من وين انت» ؟

قال، يلوك كلماته بسبب اعاقة في فمه او حنكه:« انا من مجد الكروم وانتِ ؟».

جميلة:« انا من حيفا .... حيفا حلوة كثير».

التاجر:« اه حلوة انا رحتها من هون، من الناقورة ».

جميلة:« وخلوك ؟».

قال:« آه خلوني، بالاول ما خلوني يعني قلت للحاكم انه رايح اتحكم. ولقيت كفيل شهد انه انا اللي بدفع، وبعدين وافق الحاكم العسكري لما قلت له انه انا صار فيي هيك منكم، هو مش منهم بس، انا قلتله هيك. ورحت المهم اشوف قرايبنا ، اولاد عمّو لابوي بيت ابو داوود كلهم هناك». ثم يلوح برأسه الى الورا، بسبب ثقله على رقبته ويتابع:« شو بلدنا اكبر من شاتيلا ».

جميلة تنظر الي وعندما رأتني مهتمة بمتابعة الحديث تابعت تسأله «اذا قالوا لك ان تسكن هناك هل تقبل ؟».

قال:« آه بروح هناك الكل بشد فيكي حتى اللي بعرفكيش. والله وبروح احسن من الذل اللي هون، ولو حطوني تحت حكم اسرائيل . وبعدين بتشوفي طبريا وبتطلي من هناك على صفد ، ما راح يرجعوها الاسرائيلية والله على مرمى النيران ، يعني اذا تزاعلو الله يستر . وكمان كريات شمونه وانت واقفي على الارض بتشوفي جبل الشيخ واذا طلعتي على قلعة ارنون بتكشفي لحد النبطية.على كلٍ اللي صار لنا هون ما راح يصير افظع منه، والله بروح ... تحت حكم اسرائيل ...تحت حكم اسرائيل».



• الجدة حبابة: سلمي يحا سلمي.. •

انا من بلد الشيخ

انصرفنا جميلة وانا من عند صابر صاحب المكتبة وقالت جميلة على الطريق:« في عندي صاحبتي هون ساكنه تيجي نطلع نسألها ؟ «وافقت ، صعدنا الى الطابق الثالث حيث تسكن هاجر ، سمعتني جميلة ألهث قالت:« سمحوا بالعمار لفوق لانه ممنوع العمار برية الحدود ، وين الهدد (الهدم) اللي صار في حصار امل» .

عندما دخلنا البيت .. ذهبت جميلة تنادي على هاجر وقالت لي: «تعالي على البلكونة، بتشوفي الهدد من هون». وبدأت تحدثني عما نشاهده معاً: «هون كانوا معمرين، بعد الحصار منعوا البناء وتكومت الناس على بعضها ، اللي عنده غرفة بنى فوقها ، واللي عنده مطبخ بنى فوقه. لكان وين الناس بدها تروح ؟».

اتت هاجر واجلستنا على كنبة حقيقية رغم هرمها .جميلة بدأت عملها الصحفي وفهمت تماماً ان عليها ان تدير الحديث وسألت هاجر:« انت من وين يا هاجر؟».

كانت هاجر مشغولة ولم تكن راغبة في الحديث. جلست على حافة الكنبة متحفزة للعودة للمطبخ وقالت:« اعملكوا غدا ؟ طابخة كوارع» قلنا اننا مستعجلون ، وردت علي جميلة:« اهلي هاجروا من بلد الشيخ جنب حيفا، ما بعرف اشي عن بلدنا انا ولدت هون ». وتابعت حديثها وكأنها تعرف ماذا سنسألها انا ما برجع على الضفة ولا غزة خصوصاً اذا ظلت الحدود متشابكة مع بعضها البعض، «انا ما بدي اروح عشان الحدود مع اسرائيل، كل يوم نعلق معاهم وكمان كل يوم عم بموتوا هناك اكثر من هون . انا ببقى هون في مخيم شاتيلا ، اللي بدو يروح يروح ».. وسألتها عن رأيها اذا عُرضت عليها الهجرة الى كندا او استراليا.

هاجر:« والله ما بهاجر على اوروبا، عبو غربة في غربة، لأ ، بظل هون على الاقل في عرب حوالي واذا من كل ولا بد بروح على الخليج ».

جميلة تتابع نظري من البلكون الى البيوت المهدمة التي نصبت جانب اكوامها بيوت من الزنك والقماش. انبعثت رائحة من الشارع اختلطت برائحة الكوارع مما حدا بهاجر ان تغلق باب البلكون الذي وصفته جميلة بالترف على غير عادة بيوت شاتيلا. اغلقت هاجر الباب وخيمت ظلمة على الغرفة اتحدت مع لون الكنبة البني الغامق. ضاقت انفاسي برائحة الكوارع ، فتململت فقامت جميلة معلنة انهاء الزيارة .

قالت هاجر مؤكدة :« فلسطين مش زي زمان كيف اهلي حكولي ، واوروبا؟ انا ابني هون بنادو عليه يا شيخ، في هذيك البلاد برة وبعيد (تنفض يديها بعيداً عنها) ربك أعلم شو بصير ؟».

شهداء حصار «امل»!

خرجنا من بيت هاجر ومن بخار الكوارع الى زواريب شاتيلا التي اظلمت بجدران ارتفعت وامتدت حتى غطت سماء الأزقة ، وكثيراً ما انزرع درج بيت في وسط الزاروب حتى كدنا نحبو لنعبر الى ممر أخر ، وقفنا امام شباك مسيج بالحديد .

قالت جميلة:« هذه مقبرة للشهداء، دفناهم هون في الحصار بين سنة ٨٥ وسنة ٨٧ حصار امل للمخيمات ». تقطب جميلة وتعاود الحديث بصوت مشفق «الام اللي تمر من هون رايحة على السوق تشتري حاجتها بتوقف هون وبتمسك حديد الشباك وبتبكي، وحرام وكأنه باقي في موته عايش معها على طول». سرت وراء جميلة التي كانت تتوارى وراء اكواع الطريق التي تعرفها وتقفز فوق برك مياه الغسيل المختلطة بمياه المجاري ، هاشة الذباب والبعوض بيد اعتادت هذه الحركة، وكثيراً ما تخلفت وراء جميلة اما ناظره الى عدد الحوانيت الذي لا يحصى في مخيم شاتيلا فعند كل زاوية زاروب هناك دكان اطل فيها لا ارى سوى كراتين البيض و بعض علب السمنة والصابون وخبز، لا أكثر، سألت جميلة لماذا كل هذه الحوانيت فقالت: «أهل المخيم يشترون من بعضهم. ما فش شغل برية المخيم، على كل الاحوال يفتحو دكاكين ليتسلو، مرات بكسبو قرشين وما بغامرو في بضاعة ممكن تخرب او بضاعة بدها ثلاجة، الكهرباء ضعيفة زي ما انت شايفة ومش دايماً في كهرباء اصلاً» .

عدنا الى مركز اطفال الصمود بعد ساعات من اللف والدوران في الطرقات . قلت لجميلة اريد ان ادخل الحمام . وفجأة حدث استنفار بين العاملات الاجتماعيات؛ وحديث ووشوشة واجتماعات مصغرة . وبعد فترة اتت زهور ومعها شمعة وقالت: «تفضلي». ووضعت الشمعة في يدي، وسألتها ماذا سأفعل بالشمعة . قالت: «تعالي وراي» فتحت باب كشف عن شيء وصوت صنبور ماء وقالت:« هون». عندما عدت كانت العاملات يجلسن حول طاولة يأكلن ساندويتشات فلافل ملفوفة بورق مجلة مصقولة .

تقول زهور : انه لا يوجد طحينة ولا حار، قالت اشواق:« في حار عنا » ثم ذهبت واتت بالحار (فلفل أحمر) ،وقالت زهور:« انا ما فيي اكل غير بالحار».

دخلت فتاة وبيدها ورقة مطوية دفعت بها نحو اشواق وقالت:« ست اشواق هذا المكتوب من منال وبتقلك انها مريضة».

وضعت اشواق رغيف الفلافل وفتحت الورقة وقالت:« هذا هو؟ كم سطر بس ؟».

ثم نظرت الي اشواق بعينين باسمتين اظلم اخضرارهما بسبب العتمة وقالت:« هذا المكتوب من منال للكفيل». زهور تقول ان الاطفال لا يحبون الكتابة لانهم مجبورون بكتابة رسالة للمتكفل بهم ثم اضافت جميلة:« حبهم للكتابة مثل حبهم للمدرسة، ما بحبوا المدرسة . لا مدارس لا نشاط ولا يحزنون وبالبيت اقل. يا حرام الولد منهم عايش مع ام، او بتشتغل بالفرن او بتبيع مناقيش. بتروح الام على العشرة بالليل واقعة من التعب وما الها خلق لحالها ». دخلت امرأتان وطفلة سلمن ثم جلسن، عزمت



• مشاهد ما قبل الانفجار؟! •

جميلة عليهن ان يأكلن ورفضن شاكرات .

سألت جميلة احداهن عن الاحوال وعن ايمان بالمدرسة. نظرت السيدة السمراء الى الطفلة التي دخلت معها وقالت:« هاي مقصوفة الرقبة مغلبتني كل يوم مشكلة بتوكل قتلة من معلمينها وبتوكل قتلة من اولاد صفها وبتوكل قتلة مني ، وهات تتعلم تغير ابداً ولا بترد على حدا ». ثم تابعت مستنكرة «هي لو انها شاطرة بالمدرسة كان الواحد قال ها ». لكنها لا هي اللي شاطرة ولا اللي بترد ، ابدا ... راسها يابس لا بترد ولا بتصد». نظرت الى ايمان وكانت ارخت عينيها وزرعتها في رسوم الشرشف الباهتة ولم تحرك جفنًا .

زهور وجميلة حاولتا تهوين الامر ، فقالتا: «لأ ايمانْ منيحة وشاطرة» ، قالت الام :منيحة ومن وين؟ والله مغلبتني ، بقولها ولك ادرسي بلكي هاي اذا بيّن ابوكي وكان متجوز واخذتك مرت ابوكي ، بتكوني تعلمتيلك كلمتين ... وابداً ! ما بتسمع». ايمان ما زالت تزرع عينيها في رسوم الطاولة وكل ما هنالك انها تحاشت ان ترفع عينيها فالصقت ذقنها بذراعيها ولم تتحرك ثم التفتت ام ايمان ونظرت في وجهي متسائلة :« مش بالله هيك المتعلم ولا في اشي بهمّو ؟ ».

قلت لها : انا لا يهمني الشاطرين وانا احب اكثر المشاكسين . فضحكن ورفعت ايمان عينيها بنظرة متشككة. واكدت لها انني لا احب الشاطرين لانهم ثقيلين الدم ...

ورغم المرح الذي اثاره تعليقي الا ان ام ايمان عادت لصوتها المتباكي المكسور المظلوم وقالت متجاهلة المرح:« من يوم ما اجت هذه البنت أجت المشاكل معها ».

فجمدت الابتسامات وساد الصمت ثم عادت وانخفضت عينا ايمان نحو الشرشف .

ترددت ام ايمان لحظة ثم قالت مدافعة عن نفسها: «والله كنت حامل فيها وقت الحصار اختفى ابوها لا خبر ولا مكتوب ، قالوا حدا شافو بعمان ، وهاي خلقت من هون والغلب كركب علي من هون » .

غزة في شاتيلا

خرجنا من المؤسسة وعينا ايمان بالظلال الغامقة المحيطة بهما اثقلتا صدري بألم جعل الهواء المتعفن في كل مكان لا يطاق ووصلنا الى مبنى غزة .

هذا المبنى خطط له ان يلحق بمستشفى غزة ولكن الاجتياح لم يحقق له هذه النهاية ووقف البناء على العظم ... وبعد الحصار ونزوح من تهجروا من بيوتهم على حدود المخيم، وبسبب منعهم من اعادة البناء، وجدت عشرون عائلة لكل طابق أي تسعون عائلة وجدت في هذا المبنى ملجأ لها .وتكدست العائلة في غرفة مع افرادها الستة على اقل تقدير واشتركت كل ست عائلات على مرحاض واحد ، وكل عشرين عائلة اشتركت على هيكل مطبخ واحد .وإذا حالف الحظ السيء العائلة فوقعت قرعتها على غرفة في الوسط فهذا يعني ان لا نافذة هناك لتطل على ظلمة الطريق المتعفن . دخلت مع جميلة وزهور باب المبنى بعد ان تخطينا بسطات الخضار والحقائب وعربات البضائع المهربة من سوريا .

واذا سألتموني ما هو لون الارض قلت لكم بلون التراب . واذا سألتموني عن لون الجدران قلت لكم ايضاً بلون التراب . واذا سألتموني كيف وجدتم طريقكم الى الطابق الثالث حيث تسكن ام وائل مع ابنائها الخمسة قلت لكم انه قدير على كل شيء .

ان غرفة ام وائل عبارة عن كهف محاط بالكهوف التي تدلت على فتحاتها الستائر الملونة بالتراب ...عندما دخلنا الى كهف ام وائل وحاولت البحث عن مفتاح الكهرباء جاء صوت يجلس على سرير قائلا : «الضو مضوي يا حبيبتي تفضلوا ».

جميلة تقدمت مع زهور، صاحبة الصوت ام وائل وسلمتا عليها. حاولت ام وائل النهوض للسلام بساقين منتفختين كأنابيب الغاز ولكن جميلة قالت« ما في حدا غريب».

جلست على كرسي حديدي وضع امام خزانة كان يوماً يسمى بالفترين دون زجاج ، لكن ام وائل حاولت بجهدها ان تثبت مهارتها كربة بيت فزينت اطراف الطبقات بورق زهري ذهب بريقه . وقصقصته على شكل مثلثات تدلت للاسفل . وعندما التقطت نظري قالت :« والله بدي اعمله قزاز بس لازم اشتري ثلاثة ادوية وأجلت هالشغلة ». في غرفة ام وائل سرير، وبنفس الوقت هو كنبة ايضاً. واستغلت سطح الخزانة البنية لركم الفراش الذي تفرشه في ارض الغرفة لاولادها الخمسة عندما يحل الليل . ووراء باب الغرفة الحديدي وضعت طبّاخ(فرن) وفوقه ثقب الحائط لكي يخرج بخار الطعام . اما باقي موجودات الغرفة فقد غطته بالأقمشة لكي لا تظهر هويته .

نظرت الى خارج الباب، كانت فتاة صغيرة تلعب لعبة («لإكس» وصغرت حجم المربعات لكي لا يدخل الحجر الذي تزقله بقدمها الى الغرفة المقابلة التي اسدلت على بابها ستارة وبان الضوء شاحبا من ورائها. كانت ام وائل تتابع نظري دائماً مع انها لم تنقطع عن شرح احوالها واخبار ابنها الذي تزوج ، ومع ان الحال في الغرفة اصبح احسن حالاً بعد رحيله الا ان همه بقي على صدر ام وائل .اذ جاءه طفل قلبه مثقوب وكانت تشرح عذاب حفيدها وعذاب البحث عن ثمن الدواء. كفت ام وائل عن الحديث عن احزانها وقالت لي :« كان عنا جيران هون ونقلوا على شاتيلا جوه المخيم وأجروا هذه الغرفة لعائلة سورية». وعضت على شفتيها بحسرة وتابعت «كانت عيني على هذه الغرفة بس نقلوا انا ماكنت موجودة بالبيت ، ولأ انا أولى فيها ، انا ساكنة هون من سبع سنوات . أجوا قعدوا قبالي». وثم اعترفت «آه والله انقهرت بدك الصحيح ». ثم التفتت نحو ابنها (الذي لم يتحدث ولو بكلمة سوى التحية عندما دخلنا) وتابعت ام وائل تقول :« هذا نادر شاب، والله كان جوزناه فيها » ..

نادر يبتسم بسخرية ويقول بصوت خفيض لا شباب فيي بل كعجوز كسرت السنون ظهره :« انجوز ، من وين هو الشغل قابر اصحابه ما إنت شايفة ؟ ثم وكأن امه تتذكر وتؤكد على قوله «آه والله مع انه اشتغل قبل شهرين مدة كنّه شهر ونصف بس من وين، هات تيدفعولوا روح عاد طالبي بحقه ، كل يوم منلملم أجار الباص علشان يروح يطالب بالأجار عاد برجع وايديه فاضية قال بقلو صاحب الورشة انه هو ما قبض وصاحب العمارة مكسور ، ويوم بقولو انه اختفى». جميلة تقاطعها متابعة قولها: « آه في كثير هيك بختفوا بنكسروا وبختفوا »... ام وائل تتابع «اليوم راح ماشي ليوفر أجار الباص ورجع يعني تيتي تيتي مثل ما رحتي جيتي». ام وائل تتوقف تأخذ نفسًا طويلاً وتزفر:« والله حياتنا هوان بهوان ». زهور تسألها عن عينها.

ام وائل : «والله احسن هلأ أعطاني الدكتور مرهم وقطرة. حتى اليوم قال لي ابني مالك منورة؟ ولاقيت مروتي احسن قلت لحالي اروح اغسل هالغسيلات رحت تني انشرهن ما لقيت محل هياهن غسيلاتي مكومات باللجن ، هاي الصبح كان طوشة على المنشر قامت القيامة واتهموا هالنسوان بعضهن بالسرقة ».

زهور :« ليش بيسرقوا غسيل ؟ ».

ام وائل : «والله آه في، انا راح لي بشاكير، وشرشف، وبنطلون لنادر. كمان راح ».

سألت ام وائل عن أصلها ؟

◄◄◄



قالت :« انا اصلي من البروة ، بتعرفي محمود درويش؟ انا وهو عاد من نفس البلد ، مرة شفته عالتلفزيون كانوا عاملين معه مقابلة وقال وقتها انه من البروة ، في هين من بيت درويش حتى في صيدا هناك في كثير . »

زهور تسألها:« بتروحي على فلسطين لو صح لك يا ام وائل ؟ ».

ام وائل :« يا ريت نروح ، اهلو الواحد هناك مع اني ما بعرفها. بس أهلي والله زرعوا الشوق فينا انا واخوتي ، يعني لو الواحد في وطنه بصير فيه هيك ؟ يعني لو الواحد زرع له شوية خضرة بوكلهن» . تتحدث ام وائل بهدوء دائم وبذات النبرة وكأن قواها لم تعد تعينها على تغيير النبرة حسب الموضوع كعادة بني آدم احياناً كانت تحرك يديها الى اعلى ولكن سرعان ما تعيدهما في حرجها ساكنتين . وتتابع:« إحنا هون من بعد حرب المخيمات. أي بعد الحصار بيتي كان وراء الشارع اللي مرقتو منو صار بيتي كومة واحدة والدرك حط ايده عليها لانه بيتي قريب على منطقة الحرش هذا تابع للدولة . لكن المخيم مستأجرتو «الانروا » من الدولة ، انا حظي هيك ، عاد ما طلعلي افوت على المخيم». تدخل فتاة تسأل عن رقم تلفون ، تقول لها ام وائل انها لا تعرف ، تذهب الفتاة وتقول ام وائل لجميلة البنت بنت عم محمد . جميلة تسأل كيف وضع والدها ؟

بين الترف والفقر

في فندق الفينيسيا كان حفل تكريم لعبد المجيد شومان المصرفي الاول لعام ألفين كرمه مؤتمر استثمار واسواق رأس المال العربية ... الاشتراك مع جمعية المصارف ومصرف لبنان. وقف عبد المجيد شومان وتحدث عن والده الذي اسس ثاني بنك عربي في الشرق الاوسط وتحدث عن حبه لفلسطين وعن العودة. كنت قد التقيت شومان في الطائرة المتوجهة الى بيروت واجريت معه مقابلة وقال لي « يا بنتي احنا فينا نشتري فلسطين مرة اخرى من اليهود» ، تساءلت لنفسي هل يعرف شومان انهم في شاتيلا على حافة الجوع ، والمرض يأكلهم، والشمس لا تصلهم . وبأن مشروع مؤسسة «التعاون» بانشاء مكتبات هو مشروع مترف لا حاجة لاحد به بل هم بالاحرى بحاجة الى عمل ،عمل عادي يخرجون اليه يشقون فيه ويعودون الى بيوت لها نوافذ تدخلها الشمس ؟ ».

تذكرت حديثي ايضاً مع منيب المصري الذي حدثته عن فلسطينيي الـ ٤٨. ليتني كنت قد رأيت شاتيلا. عندما رأيته بدا عليه متأثراً عندما اعترضت على اسلوبه في تعليم الطلاب المتفوقين وبدا مقتنعاً عندما قلت له نحن غير متفوقين .هل هذا سبب ألا نتعلم ؟ قلت له انه في جهاز التعليم الاسرائيلي نتخرج دون المستوى الذي يكون عليه الطالب اليهودي ، فباي حق تدعم الطالب المتفوق فقط؟ .

كان عشاء التكريم فاخراً فخماً ،

جلس الى جانبي نائب الغرفة التجارية العربية البريطانية في لندن حكيت له مقتطفات من زيارتي فقال: المشكلة ان هؤلاء يضعون اشخاصًا يصبحون لاحقًا مثلهم. ولا يضعون الاحتياجات حسب طلبات السكان انفسهم . ذكرني قوله بعدنان قصار رئيس بنك فرنسا ورئيس الغرفة التجارية الدولية الذي فوجئ بانني اتحدث معه عن المخيمات ،وعندما قلت انني لم اسمع اسمه هناك ، قال: «لم يأتِني احد منهم . وقلت لجاري ما قاله قصار ، فضحك وهو مصري الجنسية والنكتة لا تفارقه كعادة هذا الشعب ولو في أحلك الاحوال ، وقال : «هو يعني لو جو ليه حايسيبوهم يدخلوا عليه ، هو أكيد أكيد كان بيهزر معاكي . والله عال . هو يعني مش عارف انه ساكن في قلعة محروسة». ثم بدأ يوجه حديثه لعدنان قصار وكأنه جالس معنا «ما تروح يا حبيبي تسأل عليهم انت مش بطلع عليك زكاة يا أخي ؟لأ وإيه ما حدش جالي ؟ يعني ايه بس الحكاية مش كده ، الحكاية هو ولا عارف انهم هنا ..تلاقي فاكرهم راحوا فاكونس (عطلة) يتفسحوا يعني سافروا » .

في مكتب هيئة التحرير التابع لتلفزيون المستقبل تدخل فتاة وبيدها ورقة تقرأ لشخص اسمته الاستاذ منير تصريح لبراك وتصريح لـ لارسن ، تصريح للملك عبدالله مش عارفة وين احطه، خمسة آلاف من ميليشيا لحد لجأوا لاسرائيل .

منير يسأل : بتعرفي تلفون الياس خوري ؟ تسأل الفتاة مين الياس خوري ؟

-الكاتب. إسألي عنه في «النهار» ....

وفاء من يافا ، ولكنها لا تعرف يافا. عرفتها عن طريق جدها الذي لم يكف عن الحديث عنها وعن برتقالها وميناءها وشاطئ البحر ، والنبي روبين ، تعلمت كل شيء عن يافا من خلاله . مع ان الجد لم يملك أي صورة ليافا ولا لنفسه او لأولاده ، كل هذه القصص حملتها الذاكرة وأصر ان يرددها على مسمع احفاده كل ما مر طيف احدهم من امامه .

وفاء تعرف شاتيلا وتعرف اهلها مع انها عاشت في بيروت إذ كانت والدتها تسمح باستئجار مسكنه في بيروت، وحالفه الحظ فعلم اولاده في الجامعات ، وبهذا أمن مستقبلهم. حكيت لوفاء ما شاهدته في شاتيلا وام احمد وبيتها المعتم .ابتسمت وقالت: «على الاقل بيت ام احمد هذا التوب هذا لوكس على الاقل . لها ولد عايش في لندن ويساعد وكذالك ابنها احمد بساعد .. غيرها حالته ميؤوس منها .. الخوف راكب الناس. الخوف من المستقبل ، الحديث عن العودة يرعبهم وين العودة ؟فلسطين او كندا ؟ »

...

«أنا صحيح فلسطينية لكن عمري ما عشت في المخيم .. وكل عملي في المخيمات ورق، ابحاث يعني ترف وموضة، لكن لما تنزلي وتعيشي شتاء شاتيلا .هذا انت رحتي في الصيف يعني الحال منيح نحمد الله» .

زفرت وفاء من صدر مكلوم ثم قذفت بكلماتها في وجهي هازئة: «انت جاي في الايام الحلوة .انت شو شايفة من العذاب اللي شافوا ؟ انت كنت في الـ٩٥ ؟ لما قرر القذافي طرد الفلسطينيين وارتعبت الدولة اللبنانية من دخول هذه الافواج لإراضيها ومنعت كل فلسطيني من دخول اراضيها ؟انا وصلت المطار وكنت جاي من مؤتمر .. وقالوا لي ارجعي ، طيب ارجع وين ؟».

كأنه في عندي «ايدز» ما حدا بحكي معي ، اتصلت من المطار لابوي قال لي انا ما فيي اعملك اشي حملوني على اول طيارة بدون شنطي هيك



• «الهواء الخانق جعل كل مكان لا يطاق» •

وصلت على مطار الامارات هناك قالوا ممنوع تدخلي للامارات ، لازم ترجعي وتدفعي ثمن التذكرة ، شحدت من واحد هندي درهم عشان التلفون ،اتصلت بأخوي أجا على المطار . وقف وراء القزاز وصرت اكتب له على الكلينكس انه بدي مصاري . شافني واحد اماراتي شفق علي وجاب من اخوي الف دولار وصرت اتخبى في الحمامات لاسبوع . وكانوا بدوروا علي حتى يقولوا لي انه أخوي دبر واحد شيخ يساعدني . لاقوني نايمة على كرسي اخذوني قلت له ياسيدنا هاي قصتي . فأعطوني فيزا لـ٧٢ ساعة . ومن الامارات اتصلت بزياد ومن صديق لصديق وحكوا وقتها للهراوي كان وقتها رئيس عملوا لي فيزا خاصة لرجعت ..

نظرت وفاء دامعة «وجاي تقولي لي تأثرتي من اللي شفتيه !! انت شو شفتي ؟».

سألت وفاء اذا كانت مؤسسة «التعاون» تساعد ؟ انفجرت مرة اخرى في وجهي وقالت آه بتساعد بعطوا نصف مليون دولار ،قيمي ٥٠ الف للإدارة و ١٠٠ الف للصحة ويمكن ٧٠ الف لصندوق الطالب والباقي بتوزعوا على الجمعيات وهذا هو . لكن هذا مش كافي .

عندما تركت وفاء على مطعم الروشة ، تذكرت انني لم استمتع بلون البحر الازرق ولا زرعت نظري في امواجه الرقيقة ، التي لاحظت رشاقتها عندما سلمت عليها .

ما في مشكلة.. ولكن يجب أن نحلها!

ذهبت مع ابو بلال وزوجته الى صيدا ، كان صوت المذيع يقول على لسان الحص اننا لن نتنازل عن مزارع شبعا ودون تحرير جميع الاسرى لن يكون هناك سلام، ابو بلال يعرف اسماء المناطق وساكنيها ، اقفل المذياع وقال : «هاي هون الاوزاعي كل سكانها شيعة مقسمة بين امل وحزب الله ، على شمالك مركز بري لقدام حزب الله .. هنا منطقة خلدة ، هناك هناك لقدام الناعمة في مشروع للانروا ، هون الدامور بس اهل الدامور الحقيقيين مش هون ، كنا زمان نمرق من هون لكن لما بنوا اوتوستراد تغيرت الطريق .. هناك قصر شمعون من هون نزلت اسرائيل واغتالت قيادات الدامور . محمد شحادة وغيره. هاي يا ستي السعديات هون في فلسطينية بيشتغلوا مزارعين في الاراضي اللبنانية . وهذا الجسر اللي ضربته اسرائيل اول مرة لما ضربت الكهرباء ، شوفي هون انتبهي كيف البحر هادي لانه محصور زي الخليج

هاي المنطقة كانوا حاكمينها الدروز وهلأ الدولة . شوي لهناك الطريق القديمة مقابل المحطة منطقة زاروط في فلسطينية ، هذا وادي الزيت، كلهن فلسطينية، نتائج شتات حرب المخيمات ، ومن هون يا ستي منطقة الرميلة اللي هون كانوا حزب قومي اشتراكي وهاي نهاية الرميلة واحنا على ابواب صيدا .. ويؤشر لي وهاي صيدا » .

امتدت صيدا كلسان داخل البحر ثم قال ابو بلال «هذا جسر نهر الاولي اللي هدمته اسرائيل السنة الماضية وهون مدخل عين الحلوة . على يمين الحاجز مؤسسة المساعدات الشعبية للاغاثة والتنمية . واجهنا حاجز اكياس رملية وخلفها جندي بوجه واسع مستدير تعلوه قبعة وكأنها نصف كرة ولم اكن اكيدة انه جندي وعندما حققت النظر سألته : ممكن اصورك ؟ قال: «لأ». قلت شكراً.

ذهبت مع ابو بلال الى مؤسسة المساعدات الشعبية وانضم لنا ابو عادل وانتصار ، وودعنا ابو بلال وقال «ديري بالك وبلاش تصوير، ممنوع ». «وعدته انني لن اصور ، وما دار ظهره متوجهاً الى بيت حماته ، حتى اقترب الجندي والطاسة على رأسه وقال « انت ليش كنت بدك تصوري؟ » قلت هكذا لكن انت قلت لأ وانا لم اصور . قال : هاتي اوراقك.

قلت : لكن أين المشكلة انا لم اصور لماذا تريد اوراقي . قال «انا بحب ارفع تقرير لمسؤولي عن أي مشكلة بتحصل معي » .

قلت له : ولكن أين المشكلة ؟ هل حدث مشكلة ؟

قال : لأ ما في مشكلة لكن هو بحلها .

قلت : يحل ماذا ، اذا لم تكن هناك مشكلة ماذا سيحل ؟

أصرّ: «إوراقك» . اخرجت له جواز سفري واوراق اقامتي في سويسرا وفي فرنسا وبطاقة الصحفي .

قال : بكفي بكفي فوتي عالسيارة

قلت : الدنيا حر .

وسألني لماذا أنا زعلانة.

قلت له : لانك بتعطلني من اجل مشكلة غير موجودة ثم عاودنا الحوار الذي لا معنى له . مما أثار أبو بلال الذي قال لي صاراً على اسنانه: «خلص ما في مشكلة ، ما في، اشكال بسيط» . أبو عادل وانتصار التزما الصمت. بعد ربع ساعة شمس أتى جندي آخر وقال اننا يجب ان نذهب للشكنة. تبعناه مع الجندي الذي اوقفني. الشكنة هي عبارة عن فسحة تحت عمدان بيت ، يفصلنا عن المسؤول حرام لكي لا نراه ، دار الجندي حول الحرام ، وسمعناهم يتهامسون ثم يعود ويطل ويسأل: انت ليش سألتيني عن الصور؟» .

قلت : لانه كانت صورة جميلة، انت رفضت، وانا لم آخذها .

اختفى عائداً وراء الحرام دقائق ثم عاد وبيده بطاقتي .

قال فرحاً: « شفتي ما في مشكلة » .

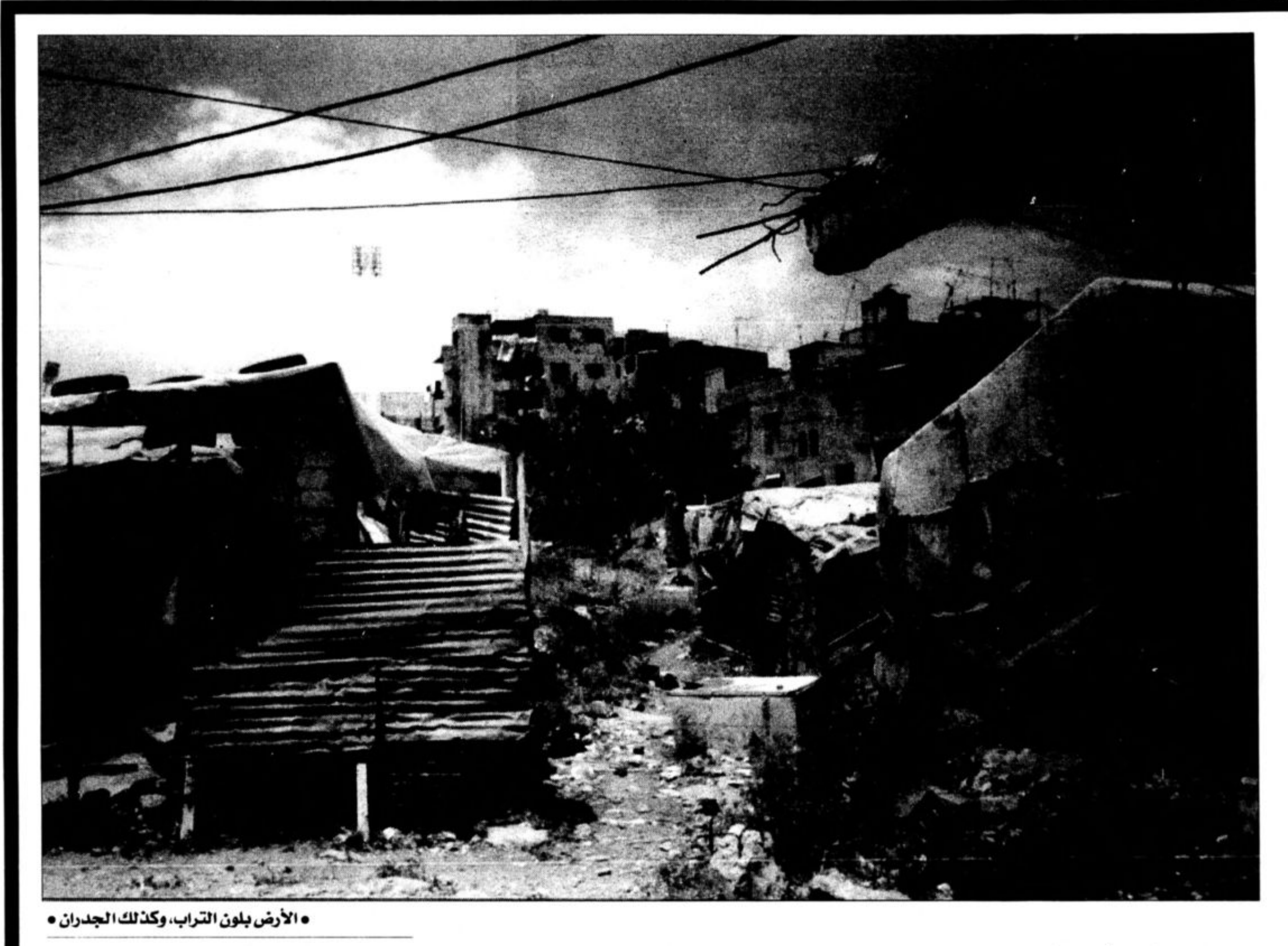
قلت : يعني الضابط انبسط منك ؟

قال صادقاً : نعم .

قلت: برافو عليك.

وشكري.. ابتعدنا عنه وانفجرنا ضاحكين معاً.

ابو بلال علّق: يعني والله خفت لأكل قتلة محلك ما انا متعود مرة



• الأرض بلون التراب، وكذلك الجدران •

اكلت قتله محل حماتي، مرة اتهموها بأنه بيبجي له مصاري من المنظمة، وكان مش صحيح. اجالها مصاري من ابنها في السويد، هذا اللي حكى مع ام بلال واحنا على طريق الاوزاعي عاد رحت اقلهم انه كيف بتقولوا انه مصرياتها من المنظمة، ومصرياتها من ابنها اللي بالسويد، انا قلت هيك وهالكف على وجهي، بس انا ما سكتت له صيّحت وقلت له: ما عندك حق انا بشتغل بالانروا من الكلام هذا، طبعًا ما رد والقتلة صرت ماكلها. بس يعني كان والله مكمل.

أوصلنا ابو بلال الى السيارة واوصانا ان نأخذ احتيطاتنا وان لا نصور جنود او اي شيء يشبه لونهم. وتمنى لنا السلامة.

لكنه استمر بالاتصال كل ساعة لكي يطمئن انه لم يحصل لنا مشاكل واعتقد ان ابو بلال على نحافته اضاع بضع كيلوات قلقًا وهمًا من ان يحصل لنا مكروه..

ودائمًا يوصينا بأن لا ندخل مخيم الراشيدية بدون ترتيب «ما بنفات هيك» على حد قوله.

اشبه بعين حوض

ذهبنا الى كفر بدا وهي منطقة غير معترف فيها من «الانروا». ووضع هذه المناطق كوضع القرى غير المعترف بها في اسرائيل، مثل قرية عين حوض.

يتوزع طلاب كفر بدا بين الواسطة والكوثرية.. والعيادات نقالة - هكذا تشرح صباح معلمة مدرسة في الحولة.

صباح استقبلتنا في بيت نظافته براقة.. من مقعدي استطيع رؤية البحر كما استطيع رؤية قطعة قماش تعلقت بين البيوت كتب عليها بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين للنكبة بخط احمر ثم بخط اسود اكبر «لا للتوطين والتهجير نعم للعودة والتحرير».

جاءت صباح بالقهوة وسألت اذا كانوا تهجروا ايام الحرب؟

قالت: اية حرب؟ الاهلية؟ امل؟ اسرائيل؟ حسب كل حرب كنا نروح على جهة انتصار تعلق على اجابة صباح بأنها سؤال بسؤال.

في الطريق الى صور او الى مخيم الشبريحة. قال ابو عادل وهو يقود السيارة دون ان يلتفت، «هذه الطريق الوحيدة عشان هيك كان سهل على اسرائيل فصل المدن والقرى عن بعضها وهذا الطريق هو ذاته لبيروت».

ذهبنا الى عادل في مخيم الشبريحة. عادل يعمل في مزارع الموز التي نراها من بيته يطوقها البحر.. من الخلف.

علّق عادل قفص فيه عصفور الحسون. ابو عادل ينظر الى الحسون ويقول:« مسكين هذا العصفور معلق قدام هذا المنظر ويقول بمواله ما احلى الحرية ثم تابع انا لو محل هذا العصفور وإلي جناحين كان طرت على بلجيكا».

قلت له: يعني مش فلسطين؟

فرد: «لأ على بلجيكا او سويسرا اخ على فيزا لسويسرا»

عادل ينتظر (حتى تضع زوجته صينية امتلأت بكؤوس العصير الطازج) ويقول:

«انا من الكابري وعلى الكابري بدي ارجع».

يتابع: «هاي الموز ما انباع في الخليج هذه السنة، ليش؟ المسألة سياسية. ضغط على الحكومة اللبنانية عشان التوطين. بس الحكومة بدها تساوم. لما أجا رئيس الوزراء الكندي هذاك اليوم وقال: انا بتحمل جزء وكندا بتستوعب ١٥ الف عائلة كلهن هبوا فيه.. لو في طريق مفتوحة منروح على جهنم مش بس كندا».

ابو عادل يقول: «انا بدي اروح على سويسرا. كل المؤامرات بتنحاك في سويسرا. هيك انا قريب من الحياكة على الاقل. بعرف اول باول مش زي هون طول عمري آخر من يعلم».

عادل يتجاوز المقاطعة ويقول «شوفي تطلعي»، ورأيت ان ما كنت احسبه نهرًا هو في الحقيقة مياه المجاري الراكدة. يتابع حديثه قائلاً: «عادة هون في (١٤٥) حالة كلاوي في شيء بالطبيعة، الوضع زي هاي المي الراكدة يعني الهدوء نسبي، ممكن حرب تقوم ممكن مرض ينتشر».

في «جل البحر» عند ام فؤاد حولت صحن الدار الى صالون، فعلى ناحيتين منه مدت كنبات منخفضة صنعت من الحديد كستها بفراش منقوش بورود ليلكية كبيرة على خلفية بنية. وتوسطت القعدة طاولة مستديرة بغطاء ليلكي ووضعت زهور بيضاء من البلاستيك مع ان جدران البيت الداخلية والخارجية امتلأت بأصص الورد على جميع الالوان واشكالها»..

وفصلت ام فؤاد صحن الدار عن داخلها بقطعة بلاستيك زرقاء وهذا القاطع هو الشيء الوحيد الذي خرج عن الانسجام الذي عبر عن نفس ام فؤاد الراضية.

جلست ام فؤاد وتفادت بقع الشمس التي تخللت اوراق العريش التي فردت فروعها وأوراقها فوق مسطبة صحن الدار المشطوفة النظيفة.

جلست ام فؤاد وتمنت ان تأتي حبابة حماتها. قالت عنها انها بلغت المائة عام وما زالت اسنانها في فمها وتتذكر كل كبيرة وصغيرة عن فلسطين.

ثم تابعت «انا ما بتذكر لانه اهلي من ميعار بس اليوم اكثرهم راح على طمرة. انا عاد من اللّي صفوا هون، يعني نصيب، وفي قسم من اهلي في كابول جنب طمرة زرتهن هناك والله مبسوطين واكثر منا. يا ريت نروح ونرجع وين ما نرجع نرجع. سهام سلفتي من بيت نمر الحماد ومن الكابري، اصلها، لكن قرايبها صفوا ناحية ابوسنان وكفرياسيف».

سهام سلفة ام فؤاد تقول «انا برجع. والله هناك الواحد مهما كان اهلو. هون والله بموت الواحد على باب المستشفيات. واحيانًا منعلم عالفاضي والله عماد ابني اجتلوا وظيفة في بنك قالوا له احنا فكرناك لبناني عاد والله ولادنا كرهوا العلم لانه العلم ما في إله مستقبل في هالأحوال».

سمعت مناداة من الخارج فقمن مرة واحدة وقالت ام فؤاد: «هذه حبابة والله اجت عاد انا قلت، عشان كانت تعبانة مش رايحة تيجي». قربت لها مقعد بلاستيك ابيض وجلست حبابة، حبابة ما زالت منتصبة القامة رغم قصرها.

ابو عادل سألها اذا كانت بتذكر فلسطين قالت: انا كلهن بذكروني وكلهن بعرفوني..

لما كنت ابيع اللبن على طريق سكة الحديد جنب حيفا كان الترين يوقف، ركابه يشتروا لبن وبعدين يمشي. ايام كنا عرب يما كان عندي ٣٥ رأس بقر.

ثم التفتت حبابة الى ابو عادل وسألته اذا صلى على النبي وعندما لم يرد ابو عادل سألته ثانية صليت على النبي فأسرع الجميع بالرد صلى الله عليه وسلم. فتابعت حبابة قائلة: لما اجوا اليهود احنا ضلينا بروسنا لا راس بقر ولا ولا. اللي دشر دشر المهم صار اللي صار.

ابو عادل يسألها: ترجعي يا حجة على فلسطين؟

تقول حبابة نعيش معهم لا ما نعيش معهم. الي الله خليني هون. معدش الي بيت ومعدش الي بقر. وضعت اصبعها على ذقنها الموشوم ودقت على الوشم وقالت: اذا راحن هذول يروحوا هن بقا ارجع آني. سلمي يا يمه سلمي عليهم..



• ام وطفل
وخوف
ودموع..
وحصار
امريكي
حضاري
مستمر! •

عشر سنوات على حصار مسكوت عنه (ومن الاشقاء ايضاً)

هشام نفاع

عراق خلف حضارة الحصار

* هذا الشهر تحلّ ذكرى بغيضة. البشر عادة يحيون ما يُفرح. واحيانًا تضطرهم فظاعة المأساة التي حدثت الى التذكير بها. علّ الوعي يكتسب مساحات جديدة. علّه يكسب شيئًا من الصحة (بالمعنيين)، وعلّ التاريخ يتجاوز الذاكرة التي تخزّن، الى ذاكرة فاعلة تعلّم. علّها تتحول الى تجربة.

اذن فكيف يكون الأمر حين تعود اليك ذكرى مأساة لا تزال تتواصل. تتفاعل بأبعد ما يكون عن الفاعلية: تتفاعل موتًا يوميًا.

وكيف تتعاطى مع موت لا ينتهي، بل موت يتواصل وسط صمت في احسن الحالات، وتبرير في حالات اخرى. تبرير لموت الاطفال.

هذا عمليًا ما يحدث في العراق. حرب بدأت وانتهت وظلّت ذيولها تلتف حصارًا قاتلاً على شعب بأكمله. عشر سنوات مرت منذ السادس من آب حينذاك، والايام لا تزال تزور العراق وتغادرها تاركة الموت مزروعًا في الغرف الحزينة والمدارس والباحات والحارات. ولكن من يصغي لبكاء ام عراقية ترى ابنها يذوي في شهوره الاولى. ومن يرفع بصره نحو عدة آلاف طفل يقتلهم المرض والفقر، بأجهزة التحكم الامريكية التي تعمل عن بعد.. تعمل باحدث اساليب العصر، قمة التكنولوجيا والاسلحة المحوسبة تتجلى في آخر محطات ابداعها موتًا يتراكم في قلوب الامهات.

الاحصائيات تتوالى في مراكز المعلومات. في الصحف، في التقارير الرسمية وشبه الرسمية، على شاشات الحواسيب.. احصائيات مكتوبة بلغة فصحى تتحدث عن جريمة لم تُثر بعد ما يجب ان تثيره. لم تُحدث حتى الآن ادنى هزة في الوعي.. لم تصل آثار القتل التي تؤلفها الى مراكز حضارة العصر في اوروبا وشمال امريكا.. رغم ان خيوط الجريمة لا تصل هناك فحسب، بل تبدأ من هناك.

تبدأ من مكاتب انتاج الحضارة، ومن مصانع فبركة النقاشات المنهكة حول معرفة المكان الذي رست عليه سفينة راهننا: اهو «الحداثة» ام «ما بعدها».. ولكن، في بغداد تعرف انك خارج تلك السفينة وانك بعيد عن موقع رسوّها. من بغداد ترى المشهد بأكمله. من قلب الحصار تطل على الحصار الكبير. اخلاق العصر التي تحاصر نفسها بايديها.. بما تقترفه ايديها.

الارقام تقول ما يلي:

* (١٤٢) الف طن من مواد القتل والمتفجرات القيت على العراق، اضافة الى (٣٥٠) طنا من المواد المشعة التي تواصل زرع دمارها في اجساد العراقيين لسنين طويلة لم تأت بعد. المواد القاتلة «لم تُلقَ» طبعًا. لقد القتها آلة الحرب الدمقراطية.

* اربعة ملايين انسان يشكلون خُمس الشعب العراقي يعيشون في حالة مجاعة حقيقية. (المصدر: تقرير منظمة «الفاو» التابعة للامم المتحدة عام ١٩٩٥).

* اكثر من (٩٥٪) من العراقيات الحوامل يعانين من فقر الدم، مما يظهر في اجساد المولودين بأقسى ما يمكن. (المصدر نفسه).

* في كل شهر حسب تقرير «اليونيسيف» عام (١٩٩٦)، والذي عادت واكدته التقارير اللاحقة - يُقتل (٤٥٠٠) طفل عراقي بسبب سوء التغذية. بسبب انعدام

الموت الذي ينسلّ بصمت نحو الاجساد الغضة في العراق، لا يزال مغطى بصمت الصامتين على فعلة الحضارات المفخّخة.. الحضارات الغربية التي تحاصر نفسها بأيديها.. بما تقترفه ايديها

الاكل الملائم!

* مليون و(٥٠٠) الف عراقي في حالة تهديد دائم بالموت جراء الامراض التي لا يحظون بعلاج ملائم منها.

اي مشهد تنسجه هذه الارقام التي ترسم الموت بكل دقة. اي صورة «نحظى بها» بعد تركيب كل تفاصيل المأساة. اي مرآة؟ واي صورة سيرى الصامتون والمبررون لأنفسهم عندما توضع مرآة العصر الامريكي في العراق امامهم..

هناك مكتب يدعى «مكتب الامم المتحدة لبرنامج العراق». وهو مسؤول عن تطبيق برنامج «النفط مقابل الغذاء». برنامج مصاب نفسه بفقر الدم. فقد جاء كحبة «اسبرين» تقدم الى من يصارع الموت.

التقارير المحوسبة تقدم المعلومات عن كمية النفط التي يصدرها العراق شهريًا، ليحصل على ابسط ما يمكن: الغذاء والدواء.. والصورة الناتجة عن هذه المعادلة تهدئ من الروع.. لا تقلقوا، هناك غذاء. الحيلة النفسانية تنجح. الحصار يتواصل. اصوات الاحتجاج يخفت بعضها ويُقمع بعضها الآخر. ولا يصل منها شيء الى شاشات التلفزة العولمية. تظل الشاشات نظيفة تمامًا من موت العراقيين.. تظل ناصعة البياض كبياض البيت الابيض..

لمن توجّه الاسئلة. لمن تقدم لوائح الاتهام، ومن سيصدر لوائح الاتهام. اي هيئة قضائية تلك التي ستحاكم. من هو القاضي؟ - اهو ذلك الذي اصدر القرار بالحصار.

فمن سيحاكم، ايحاكم نفسه؟ هل يفعلها؟

ومن يكسر جدار الصمت. اهو ذلك نفسه الذي يصادر الاصوات. ما قيمة ما يكتب واي اثر سيكون له؟ هل نتكئ بضمائرنا الى شاشات الثورة المعلوماتية، ام الى كاميرات ثورة الاعلام الحديث..

هل يسمع الصامتون على الجريمة صوت صمتهم. هل يصغون الى هسهسة الموت المتصاعد من بين ثنايا التكتم. كيف حال الضمائر، اهي بخير؟!

والعرب.. لماذا لا يتقنون العربية الفصحى الفخمة الرسمية الدبلوماسية الا اتقانًا انتقائيًا؟

لماذا «تزبط» اللغة في محافل الترسيم والتنصيب والتوريث، بينما «تتفرق ايدي عرب» امام زوج عيون صغيرة في جسد عراقي غض ضامر يحاصره صمت الاشقاء. واي اشقاء؟

وانظمة الخليج العربي الهادر.. الهادر بقواعد عسكرية تنطلق منها طائرات الموت الامريكية والغربية لتتيقّن من ان شعب العراق يفهم الدرس..

كلمة «العار» تتقلص بخجل. انها لا تكفي. كم تصبح وضيعة امام كل الاحاديث الفارغة، الخالية من «وخز الضمير».. وخز الضمير الذي تغطي عليه مناقشات صالونات الفضائيات ومحافل التبجح النخبوي الوضيع..

ذكرى عاشرة للحصار.. ذكرى لمأساة يؤلفها حصار «اهل الحضارة» لمن تم اقصاؤهم منها.. نظام فاسد حولته تكتيكات البترودولار الى علاّقة وذريعة لمواصلة صناعة الموت. صناعة الموت التي تتواصل خلف كواليس الالفية، وتحت سطح «حضارة» لا تزال مفخخة بنفسها..

العراق.. العراق.

محمد بكري

بوز مدفع

* قبل عام وتحت عنوان انقذوا القدس، رتبت شبكة التلفزيون .M.B.C التابعة لاحد الأمراء برنامجًا تلفزيونيًا على مدار ٢٤ ساعة تخللته مقابلات مع رجالات سياسية ودينية ومواطنين عاديين وفقرات فنية، كل هذا على الهواء، في بث مباشر، هدفه جمع التبرعات لانقاذ القدس من وطأة الاحتلال.

في تلك الليلة الباردة جدًا وقفت يافا ابنة الثانية عشرة، مرتجفة امام فندق «السبعة اقواس» وغنت «احن الى خبز امي» ومن خلفها قبة الصخرة المذهبة وبكى المذيع وبكى آخرون.

في نهاية البرنامج علقت احدى المذيعات: لو تبرع كل عربي بدولار واحد لبلغ مجموع التبرعات مئات ملايين الدولارات. من كل الملايين العربية!

وانا اتساءل

اين المسلمون من القدس منذ سنة ١٩٦٧ منذ احتلت؟

اين خادم الحرمين؟

اين كل الملوك والرؤساء العرب المسلمين؟

القدس الاقصى، القدس القيامة، اين العالم الاسلامي؟

اين العالم المسيحي؟

لماذا يحارب ابو عمار وحده حرب العالمين الاسلامي والمسيحي وعلى كاهله قضايا اللاجئين والاسرى والاستيطان والبنية التحتية، والف قضية اخرى لدولة لم تولد بعد!؟!

اما كان من الاحرى بالملوك والرؤساء المتخمين بالذهب والنفط ان يشدوا ازره بدل ان يتركوا ذلك الحصان وحيدًا.

ام انه آن لنا نحن الفلسطينيين ان ندرك اننا حصان وحيد «وبوز مدفع» منذ ١٩٤٨ او منذ الازل!



قراءة في نص ملتبس

ملاحظات اولية حول قرار مجلس الامن الدولي ١٢٨٤ «النفط مقابل الغذاء»

د. صالح ياسر

* في السابع عشر من كانون الاول (سبتمبر) ١٩٩٩، وبعد مشاورات مكثفة ومساومات وتسويات وراء الكواليس وتصريحات متضاربة خارجها، اصدر مجلس الامن الدولي قرارًا جديدا برقم ١٢٨٤ بشأن شروط تعليق العقوبات المفروضة على العراق، كما جاء في عنوان القرار المذكور.

ومثل بقية القرارات الصادرة بهذا الشأن، اطلق القرار موجة من الآمال وخيبات الامل في اوساط المحللين والمتابعين لما يتخذه مجلس الامن من قرارات بشأن العقوبات المفروضة على العراق، وتنوع المقاربات لتحليل المضامين الاساسية للقرار والكشف عما هو جديد فيه.

الجانب الاجرائي الاول في القرار المذكور هو اشارته في الفقرة (١) من المادة (أ) الى انشاء هيئة فرعية للمجلس هي (لجنة الامم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش) والتي يختصرها القرار بـ(انموفيك)، لتحل محل اللجنة الخاصة التي انشئت بموجب الفقرة ٩ (ب) من القرار ٦٨٧ (١٩٩١). ان قراءة العديد من فقرات القرار، وخاصة الفقرات ٢، ٣، ٤، تبين الصلاحيات الواسعة التي تتمتع بها (انموفيك)، والتي تلزم العراق بالتعاون مع اللجنة (.. والوصول الى المعلومات والحصول عليها دون قيود) والوصول (فورًا ودون شروط او قيود في المناطق والمرافق والمعدات والسجلات ووسائل النقل... وكذلك الى جميع المسؤولين وغيرهم من الاشخاص العاملين تحت سلطة حكومة العراق الذين تود اللجنة استجوابهم).

كما تقر المادة التاسعة من نفس المادة تحميل (حكومة العراق جميع تكاليف لجنة الامم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش والوكالة الدولية للطاقة الذرية فيما يتصل بعملها في اطار هذا القرار وغيره من القرارات ذات الصلة بالعراق).

هذا فيما يتعلق بالجوانب الاجرائية الاساسية.

ولكن هذه الجوانب، على اهميتها، ليس هي التي سنركز عليها، بل اننا نحاول تناول القرار من خلال مقاربة اخرى هي محاولة قراءة القرار المذكور في مسعى للكشف عن جوهر ما يريد القرار اخفاءه او عدم قوله بشكل مباشر للقضايا التي دار الصراع وانعقدت التسويات وراء الكواليس حولها، بهدف اكساب القرار المذكور هذه الروح التي ظهر فيها للعلن وهذه اللغة «الدقيقة» التي صيغ بها لتكون مفهومة للجميع ولكن القابلة للتأويل من قبل الجميع بصياغات مختلفة تمتد من الامل حتى الالم. هكذا تبطن قرارات الهيئات الدولية حيث يداف السم بالعسل ويقدم للضحايا التي تصارع من اجل لقمة خبز، فيما النظام الدكتاتوري يتفيأ بظل الحصار الجائر ويبني عمارات جديدة من الدم والموت ومؤسسات القمع.

والسؤال المطروح: لماذا قراءة هذا القرار رغم انه بالغ الوضوح والفصاحة لجهة اهدافه المبطنة؟

لا شك ان للقراءة اهدافا اخرى، فهي لا تسعى للكشف عن الظاهر من القرار بل تسعى لكشف ذلك «الجزء العائم من جبل الجليد». ولهذا فان قراءة القرار ومقاربته من مختلف الجوانب تتيح تحقيق عدة اهداف:

١- ان القراءة ستوضح لنا اهم التناقضات التي يتضمنها القرار وعباراته المفخخة التي تعطي اكثر من معنى ومطاطة تتيح لكل شخص ان يفسر العبارات الغامضة والواضحة على هواه. وهذه لعبة قديمة تجيدها المؤسسات الدولية، وخصوصا مجلس الامن الدولي.

فعلى سبيل المثال لا الحصر، ينطلق القرار في ديباجته، من تسليم المجلس (.. بالتقدم الذي احرزه العراق في اتجاه الامتثال لأحكام القرار ٦٨٧/١٩٩١)، ولكنه يستدرك ان العراق لم ينفذ احكام المجلس ذات الصلة تنفيذًا كاملاً. وتأسيسا على ذلك يستنتج المجلس بأن الظروف التي تسمح له ان يقرر رفع اشكال الحظر المشار اليها في القرار المشار اليه اعلاه لم تتوفر بعد.

والخلاصة واضحة وضوح الشمس: مواصلة الحصار حتى اشعار آخر، اي مزيد من الضحايا والحرمان لأبناء شعبنا العراقي، وبالتالي فان هذا اول تناقض في القرار. ففي الوقت الذي يؤكد المجلس على قلقه بسبب الحالة الانسانية في العراق، ويؤكد عزمه على تحسين تلك الحالة، نراه يؤكد، في الديباجة، على عزمه واصراره على مواصلة الحصار. ويبدو الامر وكأن المطلوب ليس معاقبة النظام العراقي بقدر ما هو مطلوب معاقبة الشعب العراقي اولاً وقبل كل شيء.

٢- تتيح لنا القراءة توضيح الكيفية التي تفكر بها القوى المتنفذة في مجلس الامن والتسويات التي تجريها قبل الاتفاق على الصيغة النهائية.

ويبدو لمن تابع المشاورات الطويلة والمكثفة التي سبقت اصدار القرار انه سيكتشف كم هي متنوعة تلك التسويات التي تمت بين العمالقة الخمسة في مجلس الامن الدولي، تلك المشاورات التي لم تكن القضية العراقية والشعب العراقي موضوعها الوحيد. فالمشاورات والتسويات مرت بنقاط ملتهبة اقليمية ودولية ليس اخرها النزاع في الشيشان، ولكنه كان احد المواضيع التي جرى تبادل وجهات النظر بصددها. نستطيع القول بأن القرار ١٢٨٤ تزاوج غير شرعي بين مواقف متعارضة. وفي جميع الاحوال، فان الصيغة النهائية التي خرج بها القرار يمكن ان تكشف لنا العناصر الاساسية لقلق القوى المسيطرة في مجلس الامن. وهنا تنطرح عدة اسئلة بهذا الخصوص من بينها: ما هي تلك العناصر التي عملت هذه القوى على تحاشي اظهارها او الاعتراف بها؟ ما هي العناصر التي عملت على التأكيد عليها وابرازها؟ وكيف تمكنت من حقن صياغات القرار بتلك العناصر الاخيرة مع عدم ابراز/ او التعتيم الاولي. وبصدد العناصر التي حرصت القوى المتنفذة في مجلس الامن على عدم ابرازها، نستطيع ان نبلورها في عنصرين اساسيين: جوهر الصراع واسلوب الاستغلال. حرصت هذه القوى بشدة طيلة المشاورات التي سبقت اصدار هذا القرار على عدم السماح بابراز جوهر الصراع حول الحصار وآثاره المدمرة على ابناء شعبنا. كما حرصت على عدم التلميح، سواء من قريب او من بعيد، الى ما يمكن ان يدين مواقف هذه القوى. فمن يقرأ الفقرة الاولى من ديباجة القرار يلاحظ هذه القضية، اذ تشير تلك الفقرة الى ان مجلس الامن يساوره القلق (لاحظ القلق) بسبب الحالة الانسانية في العراق، ويقر العزم على تحسين تلك الحالة! هذا مع العلم ان القلق الذي يساور الخمسة الكبار في المجلس العتيد ليس بنفس المستوى، بل انه متفاوت بحدة من دولة لاخرى، وبغض النظر عن النوايا الطيبة لبعض الاعضاء، فإن جزءًا غير قليل من هذا القلق المفترض لا يتعلق بالحالة الانسانية (معناها الانساني الصرف) بل بحسابات اقتصادية وصراع مصالح وضغوط وتسويات كبرى.

٣- ان المقارنة ونتائجها يمكن ان تسمح بقراءتين متناقضتين لنفس القرار وليس قراءة واحدة. وهذا ما سنتحدث عنه في الفقرة التالية:



قراءتان متناقضتان لنفس القرار

لا يقدم لنا نص القرار مفهومًا محددًا او حتى صريحًا حول هدف او اهداف القرار، بغض النظر عن اشاراته العديدة في مواقع مختلفة منه.

ولا يمكن فهم القرار الا بعد اجراء «عمليات جراحية» لمواده وفقراته للوصول الى سر بعض التعابير الواردة هنا وهناك، والتي غالبًا ما تكون ملتحمة بتعابير اخرى تنفي جوهرها ان بقيت ملتصقة ببعضها البعض.

المسألة تتطلب اذن اكثر من قراءة حرفية، حتى وان كانت واعية. انها تتطلب قراءة نقدية حقيقية، قد لا يتسع المكان هنا كاملاً لها، بل سنحاول تقديم اطرها العامة فقط.

بسؤال بسيط نبتدئ: ما الذي يميز مطالب مجلس الامن، في قراره الجدي، عن القرارات السابقة؟

الجديد والنوعي في تلك المطالب هو الوضوح في المواقف من القطاع البترولي وضرورة تطويره. ولا شك ان هذا الاهتمام ما كان سيثير التساؤلات لولا ان يربط ذلك بمسعى جاد وتوصيات بشأن الخيارات المتاحة باشراك شركات النفط الاجنبية في القطاع النفطي، بما في ذلك الاستثمارات.

طبيعي ان المجلس لا يحدد نوعية تلك الشركات، ولكن العارفين بأمور هذا القطاع المعولم منذ البداية يدركون على الفور ان الشركات المتعددة الجنسية هي التي تتولى هذه المهمة بالتأكيد.

ويمكن ملاحظة ذلك الاهتمام الوارد بوضوح من خلال عدة فقرات، من الـ٣٩ فقرة التي تضمنها القرار المذكور، من بينها تلك التي تؤكد ذلك:

- تأكيد الفقرة ١٥ من القرار على ان مجلس الامن. (يأذن للدول.. بالسماح باستيراد اي حجم من النفط او مشتقات النفط التي منشؤها العراق).

- كما يؤكد القرار في الفقرة ١٦ منه على عزم المجلس (على اتخاذ المزيد من الاجراءات، بما في ذلك السماح باستخدام طرق تصدير اضافية للنفط ومشتقات النفط).

- يطلب المجلس في الفقرة ١٨ من هذا القرار من (انموفيك)، بتعيين فريق من الخبراء، ويقرر (تكليف هذا الفريق بالموافقة على وجه السرعة على العقود المتعلقة بقطع الغيار والمعدات اللازمة لتمكين العراق من زيادة صادراته من النفط والمنتجات النفطية).

- يدعو القرار في الفقرة ٢٨ منه الى اعداد (.. دراسة شاملة لحالة قطاع الانتاج النفطي العراقي، وذلك في مدة لا تتجاوز ٦٠ يومًا من تاريخ اتخاذ هذا القرار واستكماله بعد ذلك لدى الاقتضاء).

- تؤكد الفقرة ٢٩ على استعداد مجلس الامن (للاتفاق باضافة مبالغ للاعتماد المرسوم حاليًا لقطع الغيار والمعدات النفطية استنادًا الى التقرير والتوصيات المطلوبة في الفقرة ج ١٤ وذلك للوفاء بالاغراض الانسانية المبينة في القرار ٩٨٦. ..والقرارات ذات الصلة).

- تشير الفقرة ٢٩ الى ان المجلس (يطلب الى الامين العام انشاء فريق من الخبراء من بينهم خبراء في صناعة النفط العام في غضون ١٠٠ يوم من تاريخ اتخاذ هذا القرار بتقديم تقرير عن قدرة العراق الراهنة على انتاج وتصدير النفط واصدار توصيات بجري استكمالها عند الضرورة، بشأن بدائل بغرض زيادة قدرة العراق على انتاج وتصدير النفط وذلك على نحو يتماشى مع اهداف القرارات ذات الصلة، وتوصيات بشأن الخيارات المتاحة باشراك شركات النفط الاجنبية في القطاع النفطي، بما في ذلك الاستثمارات، رهنًا باعمال الرصد والضوابط المناسبة).

بعيدًا عن النوايا الطيبة في البحث عن اجابات محددة لقضايا سياسية، ثمة اسئلة عديدة تطرح نفسها على اي محلل لهذه الاشكالية، ومن بينها: لماذا هذا التأكيد على تنمية القطاع البترولي والقوى المتنفذة في مجلس الامن تعرف جيدًا طبيعة الاضرار الفنية والتنظيمية التي لحقت بهذا القطاع منذ تم فرض العقوبات الاقتصادية، هل ان هذا التأكيد مرتبط بعوامل داخلية ام انه مرتبط بعوامل خارجية ناجمة عن «الشحة» الراهنة في الامدادات النفطية والصعود المتواصل لاسعار النفط والآثار السلبية المترتبة على المستوردين الكبار وضرورة ادخال النفط العراقي الى «اللعبة العالمية» للتأثير على اسعار البترول؟ هل ان المعركة بين الاحتكارات البترولية

العالمية الكبرى قد بدأت لتوزيع مغانم طبخة الحصار الظالم؟

هذه الاسئلة، وغيرها طبعًا، لا ينبغي ان نمر عليها حين نتأمل في السياقات الحقيقية لمغزى الاهتمام الكبير الذي حظي به القطاع البترولي العراقي في اطار القرار ١٢٨٤.

- واضافة لذلك يقرر المجلس في المادة ١٧ من هذا القرار تخفيف القيود على استيراد ما اسماه القرار بـ«قوائم الاصناف الانسانية»، ويقرر (عدم عرض الامدادات من هذه الاصناف على تلك اللجنة للموافقة):

وتنص المادة ٢٥ من القرار على ان المجلس (يوعز الى اللجنة المنشأة بموجب القرار ٦٦١/ ١٩٩٠ ان تبت في جميع الطلبات المتعلقة بالاحتياجات الانسانية والاحتياجات المدنية الاساسية في غضون فترة مستهدفة مدتها يومان من ايام العمل من وقت استلام هذه الطلبات من الامين العام).

- وعلى الصعيد المالي يطلب القرار من الامين العام للامم المتحدة (ان يقلل الى ادنى حد تكلفة انشطة الامم المتحدة المرتبطة بتنفيذ القرار ٩٨٦ فضلاً عن تكلفة من يعينهم من المفتشين المستقلين والمحاسبين القانونيين العامين). كما يطلب القرار، في المادة الـ٢٤ منه، من الامين العام (اتخاذ الاجراءات اللازمة للسماح باستخدام الاموال المودعة في حسابات ضمان المنشأ بموجب القرار ٩٨٦/ ١٩٩٥ لشراء السلع المنتجة محليًا والوفاء بالتكلفة المحلية للاحتياجات المدنية الضرورية.. بما في ذلك، عند الاقتضاء، تكلفة خدمات التركيب والتدريب).

هذه هي بعض النقاط الجوهرية، المرئية والخفية، الحاضرة والغائبة في وقت واحد، والتي تؤكد نفسها مع ذلك ودائمًا، لانها تلك الحقائق التي يكف القرار ان يكون جديدًا حقًا بدونها.

الانطلاق من هذه الملاحظة الجوهرية كمعيار يسمح مباشرة بقراءتين متناقضتين لنصوص القرار.

منعًا لأي التباس، وعند تقييم اي قرار بصدد الحصار الاقتصادي، لا بد من الانطلاق من معايير محددة وليس من هواجس تخمينية. هناك في الحقيقة العديد من المعايير، لكن هناك معياران هامان هما: مدى مساعدة هذا القرار في التخفيف عن معاناة شعبنا من جهة، ومدى قدرته على فتح الطريق امام الرفع الشامل للعقوبات الاقتصادية الجائرة ضد شعبنا. هذان المعياران يمثلان معيارين محوريين، باعتقادي، عند القيام بتقييم جاد لأي قرار من قرارات الامم المتحدة او مجلس الامن بهذا الصدد.

استنادًا الى الملاحظات السابقة، نشير الى ان هناك قراءات عديدة للقرار، غير ان الذي يهمنا هنا الاشارة الى اثنتين منها.

القراءة الاولى اقتصادية، حيث لا نرى في القرار الجديد، مقارنة بالقرارات السابقة، سوى تلك الجوانب «الايجابية» على الصعيد الاقتصادي متمثلة بتقليص الضغوط على استيراد المواد الغذائية والاجراءات التسهيلية الجديدة بصدد القطاع النفطي وبعض ودائع الحكومة العراقية المجمدة. لكن هذه الجوانب، على اهميتها، لا ينبغي ان تحجب الرؤية عن حقائق اخرى واهمها:

استمرار الحصار الاقتصادي الى اجل آخر. ويعني ذلك ان هذه الرؤية تحجب جوهر المشكلة التي يعاني منها شعبنا اليوم. نعم ينبغي ملاحظة هذه القضايا، ولكن لا ينبغي ان يكون ذلك على حساب جوهر المشكلة: استمرار الحصار او رفعه او حتى فتح الافق امام الرفع التدريجي له؟

تظل هذه القراءة حبيسة الراهن، وبالتالي فهي ليست قراءة جادة.

القراءة الثانية هي قراءة اقتصادية - سياسية. قراءة مناقضة للقراءة الاولى تدخل في جوهر اشكالية الحصار وبالتالي ينطلق تقييمها من جوهر القضية والسؤال الملح: كم يساعد القرار الجديد في تقريب افق الحصار الاقتصادي عن شعبنا، وهل سيكون مقدمة لانجاز الرفع النهائي للحصار المذكور؟

ما هو الهدف: ليس هدف القرار رفع الحصار الاقتصادي بل انه يسعى لتعليق العقوبات المفروضة على العراق، شرط تنفيذ طائفة من الالتزامات القديمة والجديدة، القديمة التي فشلت اللجنة السابقة في انجازها وتفجرت الازمة بسبب اصرار الطرفين المتصارعين (النظام العراقي والامم المتحدة شكلا والولايات المتحدة وحلفائها من حيث الجوهر) على تقديم تفسيرين ورؤيتين مختلفتين لما انجزه النظام العراقي من التزامات تجاه لجنة التفتيش السابقة.

الاسلوب: يمازج القرار بين الاسلوب الذي اعتمدته اللجنة السابقة لاجبار النظام العراقي على تنفيذ القرارات التي اقرها مجلس الامن بنتيجة عدوانه على الكويت، من خلال الاشارة في الديباجة الى تشديد المجلس على (اهمية وجود نهج شامل للتنفيذ الكامل لجميع قرارات مجلس الامن ذات الصلة بالعراق وضرورة امتثال العراق لهذه القرارات)، وبين اعتماد طائفة جديدة من الاجراءات لتخفيف الحصار ولكنها مؤطرة بصيغ وقواعد تفرغها من مضمونها الفعلي وتجعلها تصطدم، في نهاية المطاف، بما اكده القرار في مقدمة ديباجته حين اشار الى ان مجلس الامن (.. يساوره القلق بسبب الحالة الانسانية في العراق، واذ يقر العزم على تحسين تلك الحالة).

مضمون تحليل مجلس الامن الدولي المتضمن في القرار ١٢٨٤

بدون الدخول في الكثير من التفاصيل الضرورية اشير هنا الى تحليل مجلس الامن بصدد القرار المذكور يتميز بالعديد من الخصائص، من بينها اثنتان هامتان:

الاولى هي استعمال ادوات التحليل الكمي الشكلي في صياغته للقرار. فهو اعتمد في جوهره على مبدأ تحليل الندرة، وربط بين توفر الموارد وحل «المشكلة الاقتصادية» الراهنة في العراق، واهتم بالكم على حساب الكيف، وفسر العلاقات بشكل وظيفي.

والخاصية الثانية هي اغفال اي تحليل او اشارة الى حجم المعاناة التي يعيشها الشعب العراقي نتيجة الحصار الاقتصادي الجائر، اي تأكيد القرار على العديد من الامور الاجرائية واهمال الاشارة الواضحة الى المبررات التي دفعت صانعي القرار الى اصداره. وما عدا الفقرة الواردة في ديباجة القرار حول الحالة الانسانية التي يساور المجلس القلق بشأنها (وهي عبارة عمومية جدا)، فالامر لا يتعلق بالتعبير عن مشاعر القلق حول الحالة الانسانية بل ينبغي توجيه الرؤية نحو عرض موضوعي لهذه الحالة والكشف عن الآثار التدميرية الفعلية التي تركتها العقوبات الاقتصادية على الشعب العراقي؛ السعي لاتخاذ اجراءات عملية وسهلة وليس تأطير الاجراءات القديمة بعناصر والتزامات جديدة.

ان نقطة الانطلاق النظرية كانت خاطئة. ولكن حين نقول خاطئة فاننا نعلم ان لعبة الاقتصاد القياسي هي السائدة في تحليلات المنظمات الدولية، الانشغال بارقام مقطوعة من جذورها الاجتماعية الاقتصادية الفعلية. ولهذا تكون تحليلات المنظمات الدولية العاملة على الصعيد الاقتصادي او السياسي ذات طبيعة باهتة ودون مصداقية كبيرة، او انها تؤسس الارضية لاجراءات لا تتعلق بالوضع الداخلي واهمية وضرورة تحسينه، بل تشغل بقضايا اخرى.

وسنضرب مثالاً ملموسًا هنا. من المعروف ان الشعب العراقي والعراق كدولة يعاني من آثار الحصار التدميرية منذ ما يقارب العشر سنوات، وبالتالي هناك «شحة» ملحوظة في الموارد المالية الضرورية لحل العديد من المشاكل التي طرحها الحصار. يستند القرار الى هذه الاشكالية ويبني عليها اطروحته الاساسية وهي: ان البلاد لا تستطيع تحمل جهد الاستثمار. هنا يجتهد اساطنة صياغات القرارات الصعبة في المجلس فينتجون فقرة معبرة في هذا المجال. تشير الفقرة ٢٩ (ج) من القرار الى ان المجلس (يطلب الى الامين العام انشاء فريق من الخبراء، من بينهم خبراء في صناعة النفط العام في غضون ١٠٠ يوم من تاريخ اتخاذ هذا القرار بتقديم تقرير عن قدرة العراق الراهنة على انتاج وتصدير النفط واصدار توصيات يجري استكمالها عند الضرورة، بشأن بدائل بغرض زيادة قدرة العراق على انتاج وتصدير النفط على نحو يتماشى مع اهداف القرارات ذات الصلة، وتوصيات بشأن الخيارات المتاحة باشراك شركات النفط الاجنبية في القطاع النفطي، بما في ذلك الاستثمارات، رهنًا باعمال الرصد والضوابط المناسبة).

تصبح المشكلة المركزية اذن لتحقيق النمو هي تدبير المكون الاجنبي اللازم لتمويل الاستثمارات نظرًا لضعف الامكانيات المحلية. ولكن سؤالاً بريئًا يطرح نفسه علينا وهو: كيف يمكن تدبير هذا المكون الاجنبي من الاستثمارات؟ وما هي الشروط اللازمة لتحقيق تدبيرها؟ ومن يقرر ذلك؟

يسمح العرض السابق بالخروج بالاستنتاجات التالية:

١- هناك انفصال شديد بين ما يطرحه الخطاب الايديولوجي المسيطر من مفاهيم تربط بين الدمقراطية وحقوق الانسان الخ، وبين الممارسات الواقعية. فباسم معاقبة نظام خرج على «الشرعية الدولية» ويراد معاقبته على فعلته البائسة هذه تتم معاقبة شعب بأكمله. ان حصيلة عشر سنوات من الحصار اكدت حقيقة بسيطة قوامها ان النظام لم يتضرر من الحصار، بتلك الدرجة التي كان يتوقعها صانعو هذه الاستراتيجية، بل على العكس استخدم النظام هذه الوسيلة لترحيل الكثير من مشاكله الحقيقية وممارساته القمعية على شماعة الحصار، بل لقد ادى الحصار الى تنامي وتائر القمع والارهاب الشامل الى مديات خارقة للعادة وغير مألوفة في عالمنا المعاصر.

٢- ليس هناك في الافق ما يلوح لرفع محتمل او قريب للحصار. فالقرار الجديد اذن جاء ليؤكد حقائق سابقة ولكن بـ«طبعة جديدة». وليس هناك ما يدعو للفرح الكبير بهذا القرار، بغض النظر عن بعض الجوانب الايجابية المحدودة، والتي سيكون تنفيذها مرهونًا بلعبة شد الحبل بين النظام العراقي واللجنة الجديدة ومن يقف وراءها، فالحصار سيظل قائمًا لأن (الظروف التي تسمح للمجلس ان يقرر، عملاً بالقرار ٦٨٧/ ١٩٩١، رفع اشكال الحظر المشار اليها في ذلك القرار لم تتوفر بعد)!

٣- يبدو ان هناك حاجة ماسة لتناول جديد لاشكالية القرارات الصادرة عن الامم المتحدة، وخصوصًا ما يتعلق بقرارات العقوبات الاقتصادية. ومن المهم تطوير نضالنا لرفع شامل ودون قيد او شرط للعقوبات الاقتصادية، مع التأكيد على تشديد الحصار السياسي والعسكري على النظام العراقي شريطة ان لا يتم الربط المباشر بين الجانبين. ان البحث عن آليات فعلية وواضحة تضمن الرفع الفوري للحصار الاقتصادي عن شعبنا باتت قضية لا تحتمل التأجيل وينبغي اطلاق حملة واسعة بهذا الاتجاه.

وفي مطلق الاحوال يظل السؤال مفتوحًا حول المحتوى الحقيقي لما جاء به القرار ١٢٨٤ من مطالب وتحديدات واهداف وما يمكن ان يؤدي اليه من نتائج سواء على مستوى تفكير صانعي القرار في هذه المؤسسة العالمية، او على مستوى ممارسة اللجنة الجديدة المشكلة طبقًا للقرار المذكور. بمعنى آخر هل سيفتح القرار ١٢٨٤ صفحة جديدة بين النظام العراقي ومجلس الامن وقواه المتنفذة بهدف التقليص التدريجي للحصار تمهيدًا لرفعه، ام ان القرار الجديد سيفتح الافق لمواجهة جديدة على غرار مواجهة «ثعلب الصحراء»؟ ولا يأتي المرء بجديد حين يقول بأنه لن يكون الخاسر في نهاية المطاف، في مثل هذه المواجهة، سوى شعبنا المكتوي بناري الدكتاتورية والحصار الاقتصادي الظالم.

وفي كل الاحوال فان افقا جديدًا سيلوح امام شعبنا حين يتم رفع الحصار الاقتصادي الظالم مرفوقًا برحيل الدكتاتورية.

(العراق)

• القرار: رؤية انتقائية تحجب جوهر المأساة.. •

عودة بشارات

«فاليد»..ونص

يستطيع براك ان يطمئن نفسه وان يطمئن مستمعيه ان ما جرى بحثه في «كامب ديفيد» وما جرى نتيجة ذلك من الوصول الى تلخيصات اولية بشأن القدس وبشؤون اخرى، يستطيع اعتبارها «انفاليد» (غير نافذة المفعول) لانه لم يتحقق اتفاق.. ويستطيع ان يكتب «انفاليد» في ساحات البلاد وعلى جدرانها.. وهكذا يستطيع رجال حزبه ولكن، كما يقال، انكسرت الاسطورة.. وجيد انها تنكسر الان، لأن كل تأخير في كسرها يعني المزيد من الضحايا.

قمة كامب ديفيد فشلت شكلياً، ولكنها حققت الكثير الكثير من الامور التي اعتقد الكثيرون انه فقط بمواجهة دموية من الممكن تغييرها، واهمها الاعتراف بان القدس غير موحدة (من حيث السيادة) وانه يجب احترام حق الفلسطينيين فيها، والامر الثاني هو الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة، وبتواصل اجزائها. وايضاً تم الاتفاق على اعتبار قراري مجلس الامن ٣٣٨ و٢٤٢ اساس التفاوض وهذا يعني فيما يعنيه الانسحاب الكامل من الارض الفلسطينية المحتلة عام ٦٧ (والان حسب المصادر يجري الحديث عن تحرير ٩٥٪ من هذه الارض)، ولا نعلم ماذا جرى في قضية اللاجئين الحارقة.

قمة كامب ديفيد من حيث ما حققت وبشكل غير مكتوب تشكل خطوة عملاقة على طريق اقامة الدولة الفلسطينية، والكثيرون تنبأوا ان طرح كل هذه القضايا الجوهرية (التي تم الامتناع حتى عن ذكرها في الماضي) وحلها مرة واحدة هو اشبه باحداث المعجزة.. في كامب ديفيد لم يتم تأسيس دولة فلسطين ذات السيادة وعاصمتها القدس الشريف ولكن بعد كامب ديفيد اصبحنا نشرف على ذلك.

واد خيبة

من المثير الان الاستماع لموقف «ميرتس» في قضية «القدس العاصمة الموحدة والابدية لاسرائيل».. وذلك بعد عملية التحطيم الشاملة التي جرت خلال قمة «كامب ديفيد» وبالذات من قبل قياديي حزب العمل وعلى رأسهم يوسي بيلين (في القدس) وبراك نفسه (في كامب ديفيد).

وانا اتفهم شعور زعامة «ميرتس» الذي هو مشابه لشعور شاب ينظر لوالده وهو يقوم بكل «المحرمات» التي حذره منها.. «ميرتس» لا تستطيع حتى التقاط انفاسها من السرعة التي تنهار فيها كل اسطورة القدس. مثل عبد الحليم حافظ الابن في مواجهة والده عماد حمدي، في الفيلم الشهير «ابي فوق الشجرة»، الذي اتى لينقذه من المحرمات فيتفوق على ابنه فيها. والابن يصك اسنانه من الخيبة. ويفعل ذلك براك بالذات في قضية القدس التي ابدت فيها «ميرتس» اخلاصاً منقطع النظير.

واذا كان هذا الوضع مع «ميرتس» فكيف الحال مع جمهور طويل عريض، نشأ على الغذاء اليومي. صباحاً وظهراً ومساءً وقبل النوم، على تكرير قسم القدس. وكل ذلك لا يجري خلال سنة او حتى شهر .. فقط قبل اسبوعين وعشية سفره الى «كامب ديفيد» كرر براك قسم القدس.

والسؤال كيف تم تسويق هذا الوهم كل هذا الوقت. يُقال انه من الممكن خداع كل الناس بعض الوقت ويمكن خداع بعض الناس كل الوقت ولكن لا يمكن خداع كل الناس كل الوقت..في الهستيريا القومية، بعد حرب ٦٧، تم خداع كل الناس كل الوقت، الا اذا كانت الـ٣٣ عاماً هي بعض الوقت، وربما هي كذلك لمن يأتي ويدرس تاريخ منطقتنا بعد مئة سنة، ويضع الامور في سياقها. ولكن بالنسبة لنا، التي كانت كل حياتنا البالغة في ظل هذا الكابوس الشوفيني فهذه الفترة هي «كل الوقت» وزيادة.

نحن الان بصدد «سويتش» في كل المفاهيم وهو تحول من طراز التحولات التي نشهدها قليلاً في التاريخ بهذه «الدراماتيكية».. نشهدها في احداث عنف وانقلابات.. وهكذا بعد ٣٣ عاماً لا يصح الا الصحيح .. ومع ان هذه الجملة مستهلكة كثيراً، الا انه لا يوجد اصلح منها لوصف بداية عودة النهر الى مجراه.

شاهدناه

النائب عبد المالك دهامشة يقول في الرسالة الى المشاركين في قمة «كامب ديفيد» (ومن بينهم عرفات): «النفس تتوق للشهادة في سبيل الدفاع عن الاقصى والقدس المباركة. وان الملايين من ابناء الامة الاسلامية والعربية ستلبي نداء الشهادة والكرامة، رافعين رؤوسهم وهاماتهم منادين: لبيك يا اقصى».ويضيف محذراً لمن يفرط بالحقوق : «.. فاننا لن نحتوي غضب الامة العارم ولن نسيطر على سخط شعبي كنا قد حذرنا منه مراراً وتكراراً».

القدس الشريف، بما في ذلك المسجد الاقصى الشريف، محتلة منذ (٣٣) عاماً ولم نسمع السيد دهامشة يوماً يهدد حكام اسرائيل بالملايين التواقة للشهادة، وحكام البلدان العربية، وكذلك الامر شعوبها، كما نعلم، لم تحرك ساكناً حتى هذا اليوم. فماذا عدا عما بدا لاطلاق هذا التهديد الناري في الوقت الذي يتم فيه وضع قضية القدس، ولاول مرة، على طاولة المفاوضات، وتبدي قيادة الشعب في هذا الامر ثباتاً وتمسكاً بالحقوق الفلسطينية المشروعة.. فلماذا هذه المزاودة الان؟!

ويودنا في هذه المناسبة ان نسأل سيادة النائب المحترم الذي تم اخراجه بحماية الشرطة من طبريا، ووعد بالعودة اليه للدفاع عن مسجد يتم الاعتداء عليه امام الملأ.. نسأله لماذا تتأخر هذه العودة كثيراً؟.

يظهر ان البطولات تكون فقط في المزاودة على قيادة الشعب الفلسطيني، التي تحاول الوصول الى نهاية لهذه المعاناة الفلسطينية، او تكون هذه البطولة في الرهان على تفتيت وحدة الشعب الفلسطيني، كما حدث في الناصرة في قضية شهاب الدين.اما حين يتطلب الامر التصدي فعلاً لمقدسات يتم الاعتداء عليها، مثل المسجد في طبريا فالنائب دهامشة قد خرج .. ولم يعد (حتى الان).



• حرس حدود اسرائيل داخل الحدود الفلسطينية - القدس الشرقية غداة فشل القمة •

رمزي حكيم

انهيار الاسطورة

• هكذا تنهار اللاءات. القمة تجاوزت نتائجها المعلنة المحددة. فلا القدس هي القدس، ولا اسرائيل قبل «الكامب» هي اسرائيل بعد «الكامب» •

* المسافة الزمنية بين لحظة كتابة هذه المعالجة (صباح الاربعاء) وبين لحظة صدورها في الجريدة (صباح الجمعة)، تبدو قصيرة للوهلة الاولى. ومهما يكن، فهي كافية ان تضعنا امام مسافة غير قصيرة لتلقي المعلومات واسدال الستار عن بعض خفايا قمة «كامب ديفيد».

لا ننظر في النتائج المعلنة للقمة بقدر ما ننظر في حركة انهيار الاسطورة الاسرائيلية حول القدس واللاجئين. فالقمة خلقت ديناميكية جديدة. بالتحديد، ذلك الاختراق الطولي والعرضي للموقف الاسرائيلي، الرسمي والشعبي، بحيث لم يعد قادراً اكثر على الظهور بمظهر المتماسك الموحد كما راج الامر قبل سفر الوفد الاسرائيلي.

هذه مسألة غاية في الاهمية. فأكذوبة «وحدة الموقف» تصدعت والقول الاسرائيلي بات متناقضاً حيناً، مرتبكاً حيناً، لانه وجد نفسه، مضطراً، خارج حدود الاسطورة.

ايهود براك الذي تحدث قبل السفر عن «القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية»، هو هو، ايهود براك الذي اصبح يتحدث عن «تقوية القدس عاصمة دولة اسرائيل مع اغلبية يهودية».

النص الاول هو نص آخر غير شبيه بالنص الثاني يقول فيه صاحبه، وهو براك، ما يخفيه ويخيفه، وهو ان الموقف الاسرائيلي اصبح خارج الحاضر ووقائعه.

انه الخارج لأنه، بالضبط، يتأرجح. والمقلق حقاً هو محاولة ايهود براك التشديد على ان اسرائيل مستعدة لمواجهة الصدام مع الفسطينيين، في محاولة للهروب من مواجهة الواقع الجديد.

قديمة هي لغة العربدة والعربجة والتهديد. قديمة، لكن صاحبها يحاول ان يغوي بها شعبه وان يحتال عليه من خلال اخفاء مسألة الحق والباطل والظهور بمظهر الراغب في السلام مقابل الفلسطيني المتعنت الرافض للمصالحة التاريخية.

الحق الفلسطيني في التحرر وتقرير المصير والاستقلال وعاصمة الدولة والعودة، واحد في جوهره، لا يتجزأ. وبتغييب هذه الحقيقة يحاول ايهود براك ايهام شعبه بأن الفلسطيني مدفوع، بطبعه، الى العنف، قائم بديمومته، مستمر باستمراره. فالعنف، اذا، ضروري لتوجيه التهمة الى الفلسطيني. وضروري لتفسير الآتي والى جانب كل ذلك هو ضروري لتحسين موقعه الداخلي في الحكومة التي ينوي اعادة تشكيلها وفي المجتمع اليهودي ذاته.

هكذا يتوهم انه يحافظ على اتساقه الداخلي، بأن يتجنب مصارحة شعبه في الشروط الاساسية لتحقيق السلام.

قد يبدو اليمين الاسرائيلي، الآن، ممتلئاً غبطة وقد يبدو براك انه وفر لليمين سبباً للارتياح المؤقت. لكن الحقيقة ان القمة تجاوزت نتائجها المعلنة المحددة. فلا القدس هي القدس التي اوهموا انفسهم باحتلالها الابدي، ولا اسرائيل الرسمية والشعبية هي اسرائيل التي كانت قبل «كامب ديفيد».

على هذه التربة سيلتقي الطرفان مرة اخرى، مهما قصرت مسافة الزمن او طالت. لا بديل عن استمرار التفاوض. ويخطئ ايهود براك اذا وقع ضحية اوهامه. فالسطر الاول من السلام الحقيقي بات واضحًا.

الشارع الاسرائيلي سيشهد، في الفترة المقبلة، وللمرة الاولى، نقاشًا حادًا حول القضايا الاساسية: القدس واللاجئين، ولا يجوز التقليل من اهمية هذا النقاش، لانه هكذا تنهار اللاءات الاسرائيلية، وهكذا تنهار الاسطورة.

ونحن، بطبيعة الحال، لسنا بالمتفرجين. بل لنا دورنا ولنا موقفنا ولنا تأثيرنا في دعم هذا المسلك الضروري لخلق حالة بديلة لحالة الاسطورة.

يقينًا اننا في بداية الطريق. والايام حبلى بالمفاجآت.



فنجان زوفا

محمد علي طه

النزول عن الشجرة

* احتاج الاسرائيليون، قادة وشعبًا، الى ثلاثة وثلاثين عامًا كي يفكروا بالنزول عن قمة الشجرة التي صعدوا اليها بعد نصرهم العسكري في حرب الايام الستة حيث اعتقدوا يومئذ – وهم في نشوة النصر – انهم دولة عظمى تقدر ما تشاء، وتفعل ما تريد بدون حسيب او رقيب.

جلس مادس ذو العين الواحدة، الجنرال موشيه ديان، على الكنبة في مكتب في وزارة الدفاع، قرب جهاز التلفون ينتظر مكالمة من الرئيس عبد الناصر. انتظر طويلاً.. ولما لم تأت المكالمة وقف مثل الطاووس امام عدسات التلفزيون وقال انه يفضل شرم الشيخ على السلام مع مصر.

وبعد ست سنوات على تصريحه الشهير وقعت حرب اكتوبر ٧٣ فدفن كبرياء في رمال سيناء، ليتنازل بعدئذ ويضغط منه على رئيس حكومته مناحم بيغن عن آخر ذرة من رمال شبه جزيرة سيناء المصرية.

تنازل الاسرائيليون بعد ان دفعوا آلاف القتلى من ابنائهم ثمنًا للغرور والعناد.

وعلى الرغم من هذا الثمن الباهظ لم يفهم الاسرائيليون ان الاحتلال زائل وان ضم الاراضي العربية باطل فقاموا بحربهم العدوانية على لبنان وعلى الشعب الفلسطيني في حزيران ١٩٨٢ ووقف مناحم بيغن على قلعة الشقيف ليعلن ان اربعين عامًا من الهدوء ستسود البلاد وان الجيش الاسرائيلي لن ينسحب من لبنان الا اذا انسحب آخر جندي سوري منه.

وغاصت اسرائيل في الوحل اللبناني.

واستمرت الحرب ثمانية عشر عامًا..

وفي ايار ٢٠٠٠ هربت اسرائيل من الاراضي اللبنانية بعد ان دفعت ثمنًا غاليًا كلفها المئات من خيرة ابنائها.

ولم يفهم الاسرائيليون ان الاحتلال زائل. وان ضم الاراضي العربية باطل!!

مرة اخرى لم يفهموا...

في نشوة نصرهم ضموا مدينة القدس العربية الى اورشليم بقرار عشوائي غبي واقاموا حول المدينة العربية المقدسة الخالدة سورًا من المستوطنات.. وتحدثوا عن الوحدة الخيالية للمدينة.

وفرضوا تابو على الشعب والصحافة والاعلام: القدس موحدة. وعاصمة اسرائيل الى الابد ولن يسمحوا باثارة موضوعها.

القدس لم تتوحد.

حزب العمل يعرف انها لم تتوحد..

والليكود يعرف انها لم تتوحد.

وتيدي كوليك يعرف انها لم تتوحد.

وايهود اولمرت يعرف انها لم تتوحد..

وكلمة «الى الابد» سخيفة تاريخيًا وعلميًا فلا شيء اسمه «الى الابد».

العالم لم يعترف بالضم..

والعالم لم يعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل.

والفلسطينيون رفضوا ذلك وقاوموه بالدم..

والعرب والمسلمون رفضوا..

والمسيحيون رفضوا..

فعلى ماذا بنت اسرائيل اوهامها؟

قرار ٢٤٢ ينص على انسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ بما في ذلك القدس.

اتفاق اوسلو الذي وقعه رابين فبيرس فنتنياهو فبراك ينص على بحث موضوع القدس في الحل الدائم..

لا سلام مع الفلسطينيين بدون القدس.

ولا سلام مع العرب بدون القدس

ولا سلام مع العالم الاسلامي بدون القدس.

والقدس عربية

عربية في اهلها..

عربية في احيائها وبيوتها ونباتها واشجارها.

عربية في رائحتها.

عربية في تراثها وتاريخها وفولكلورها..

عربية في مسجدها وكنيستها.

عربية في مسلميها ومسيحييها.

وجاء كامب ديفيد الثاني..

وسواء نجح المؤتمرون في كامب ديفيد الثاني بتوقيع اتفاق او شبه اتفاق او لم ينجحوا فأن قضية القدس نجحت.

لقد استطاع الرئيس عرفات – السياسي الذكي، ان يضع قضية القدس على طاولة المفاوضات.. وان يدخل الموضوع الى الكنيست الاسرائيلي. والى الصحافة الاسرائيلية.. والى كل بيت اسرائيلي.

والى كل عقل اسرائيلي.

القدس ليست موحدة.

القدس العربية عاصمة للدولة الفلسطينية..

انكسر التابو وامحى..

المجتمع الاسرائيلي يعرف اليوم الا سلام بدون سيادة فلسطينية على القدس العربية.

والشعب يريد السلام.

الشعب الفلسطيني يريد السلام والعيش بكرامة.

والشعب الاسرائيلي يريد السلام والعيش بطمأنينة..

ولا سبب هناك كي يدفع الشعبان ثمن الغطرسة والغرور الاسرائيلي.

لقد احتاج الاسرائيليون الى ثلاثة وثلاثين عامًا كي يبدأوا بالتفكير في النزول عن الشجرة..

فلينزلوا اليوم حتى يعيش اولادنا واولادهم بهدوء وأمن.

كفانا ما دفعنا من ثمن باهظ!!

سلمان ناطور

حكايات الانسان العربي

(الحلقة الخامسة)

حكاية شيخ فلسطيني: عزة أولا..

«عزة أولاً، ومن هنا يبدأ السلام»، قال أحدهم وصار يحكي عن العودة والأحلام التي رسمها ونقلها الى أولاده وحفيدته، ابنة الثالثة التي كانت تسرح وتمرح بين الكراسي. ما الذي يقنع شيخًا معقود اللسان وينتظر والده في شارع الوحدة؟

قلت لسائق التاكسي الذي نقلني من معبر «ايرز» الى مدينة غزة:

– خذني الى شارع الوحدة!

قال بعد أن شرح لي أن شارع الوحدة كبير وطويل:

– شارع الوحدة العربية..

قلت له:

– لم يبق من الوحدة العربية الا أسماء الشوارع.

ضحك السائق وقال:

– حياتنا كلها خداع بخداع، لا وحدة ولا ما يحزنون.

صدق سائق التاكسي مائة بالمائة أن حياتنا خداع بخداع، ليس لأنه يجيد التعبير عن الحالة العربية، بل لأنه لطش مني ستين شاقلاً أجرة نقلي من المعبر وهو يحملني «ألف جميلة أنه راعاني وأكرمني» لأنني فلسطيني قادم من الداخل. وعرفت فيما بعد ان الأجرة لا تزيد عن ثلاثين شاقلاً، وهذا ما فعلته في طريق الرجعة، دون مراعاة ولا تخفيض خاص.

شارع الوحدة في غزة طويل وعريض ويعج بالحركة والحياة، وفي الأيام التي أمضيتها في المدينة كنت أقطع فيه مسافة طويلة في الصباح وأعود بعد الظهر، وفي اليوم الأول لفت انتباهي شيخ في السبعينيات من عمره، يلبس جلبابًا أبيض ويجلس على كرسي من القصب، عند مدخل حانوت، وعلى طاولة صغيرة أمامه استراحت كأس زجاجية فيها شاي، دائمًا نصفها فارغ والنصف الآخر مملوء، لا يتكلم، يراقب المارة بنظرات فاحصة، وعندما تقع نظراته على رجل قادم من بعيد ترافقه نظرات الشيخ المضطربة وفمه الذي يبرز منه رأس لسانه كأنه عدسة كاميرا لا تفارق الرجل الا بعد ان يبتعد ويغيب في الزحمة لتقع نظراته على رجل آخر يأتي من الاتجاه المعاكس، وحين تمر من أمامه امرأة يطأطئ رأسه فيكاد وجهه يلتصق بكرشه المندلق أمامه، ولا يدفعه الا بعد ان يتأكد ان فضاءه خال من النساء، فيعود الى مراقبة الرجال ومرافقتهم بنظراته المضطربة التي تبحث عن شيء ما..

قلت له في اليوم الأول: صباح الخير يا حج..

لم يرد، هز رأسه وأزاح نظره. وفي عودتي مساء قلت له: مساء الخير يا حج.. ولم يرد، وفي اليوم الثاني دخلت الى الحانوت وكان هناك رجل في الخمسينات من عمره، يشبهه كثيرًا، سمين وغليظ ويلبس هو أيضًا جلبابًا أبيض، وقد انهمك بترتيب الحانوت والاستجابة لطلبات زبون ملحاح يفاصل على الأغورة..

قلت للحانوتي بدون مقدمات ولا لف ودوران:

– من هذا الشيخ الذي يجلس أمام الحانوت؟

أثار سؤالي دهشته وسأل اذا كان ضايقني بشيء، فقلت له انه أثار فضولي فقط، فهو يجلس طول النهار ولا يفعل شيئًا، يراقب المارة ولا ينطق بحرف..

– هذا أخي، أخي البكر..

قال الحانوتي وقدم لي كأسًا من الشاي ثم ملأ كأسًا أخرى وأخذها لأخيه وعاد.

– انه ينتظر عودة أبي.

قال لي بنبرة حزينة ثم تظاهر بانهماك ما في ترتيب الطاولة التي تناثرت عليها أغراض كان طلبها الزبون الملحاح ولم يدفع ثمنها.

– هل ما زال أبوكما على قيد الحياة؟

– من يعرف؟ ربما! بالنسبة لأخي انه لا يزال حيًا، أما بالنسبة لي، فالله أعلم.

الشيخ الصامت الجالس على رصيف شارع الوحدة، لاجئ من بيت جبرين المهدومة، هو الابن البكر في عائلة كانت تعد ثمانية أولاد. في تشرين الأول عام ١٩٤٨، دخل عليهم أربعة جنود. جمع الأب أفراد الأسرة في زاوية من زوايا البيت وتصدى بجسده للجنود الذين اقتحموا شاهرين بنادقهم. الابن البكر الذي كان في التاسعة عشرة من عمره حمى بجسده أمه التي حملت أخاه الأصغر (صاحب الحانوت اليوم) وحاول تهدئة أخوته الصغار. أمره الجندي بأن يقترب منه، رفض. تقدم الجندي نحوه ليضربه بكعب بندقيته فهجم الأب عليه وتلقى الضربة على كتفه. سحبه جنديان الى الخارج. صرخ الأطفال وبكوا، وتقدم الابن البكر ليلحق بأبيه وهو يصيح: يابا.. يابا.. فأوقفه الجندي بضربة على رأسه. سقط فاقدًا الوعي.

قال الأخ الحانوتي والدمع يترغرغ في عينيه:

– أنا كان عمري شهرين، أمي حملتني على ذراعيها، أخي هذا انعقد لسانه من الضربة.. انه أخرس، لسانه مربوط. عندما استيقظ صار يطلق أصواتًا غريبة ويشير بيديه، فهمت أمي أنه يسأل عن أبي، فقالت له: أخذه اليهود، أخذه اليهود. شردنا الى المخيم ومنذ ذلك الوقت وهو ينتظر عودة أبي. يجلس هنا منذ ثلاثين عامًا، لا يفعل شيئًا، ينظر الى المارة في شارع الوحدة، لعله يعثر على أبي جاء يسأل عنا.. الله أعلم ان كان على قيد الحياة. رفض أخي أن يتزوج. عندما عقد لسانه كان خاطبًا فتاة من بيت جبرين، أحبها كثيرًا وأحبته، هربت هي مع أهلها الى مخيم عزة في بيت لحم. أنا أعرف انها تزوجت وعندها أولاد، وأخي يعتقد أنها ماتت، مثلما يعتقد ان ابي ما زال على قيد الحياة.

بماذا تفكر أيها الشيخ الصامت الجالس على رصيف شارع الوحدة العربية؟

كان أبوك في الأربعين من عمره واليوم هو في التسعينيات، لماذا لا تراقب المارة الختيارية الذين تجاوزوا التسعين فقط؟ ألأنهم لا يقدرون على المشي في هذا الشارع المكتظ؟ أم لأن والدك ما زال في الأربعين من عمره بعد اثنين وخمسين عامًا؟ هل توقف الزمن أيها الشيخ عندما سحب الجنود أباك وأسقطوك على الأرض، أنت الشاب اليافع الطويل الجهم الذي لم يقدر على حماية أمه وطفلها الصغير، في وجه جنود في مثل سنك؟

قلت لأخيه:

– هل يعتقد ان عقدة لسانه سوف تنحل إذا عثر على أبيه؟

قال مبتسمًا ومنفرجًا: وسيتزوج أيضًا، لأنه سيعود شابًا في التاسعة عشرة من عمره.

– وإذا عدتم الى بيت جبرين؟

– آه.. آه.. سأعود طفلاً على ذراعي أمي.. سنبدأ كل شيء من جديد.

– خطيبة أخيك تزوجت؟ فهل سيبحث عن عشيقة أخرى؟

– عندما نعود نحن وهي الى بيت جبرين، سنبدأ كل شيء من جديد، انها تعيش في مخيم العزة، تأتي هي من الشمال ونذهب نحن من الجنوب ونلتقي في منتصف الطريق.

بعد أيام كنت في مخيم العزة، أصغر مخيم فلسطيني، لم أذهب لأبحث عن خطيبة أخيه، ذهبت لأتعرف على أصغر مخيم، يقع بين شارعين كبيرين في مدخل مدينة بيت لحم، ألف وخمسمائة لاجئ، كلهم من بيت جبرين، على مساحة ثلاثين دونمًا. سهرنا على سطح بيت أبي أحمد. كان هناك أبو رائد وأبو الوليد وكلهم يذكرون قريتهم المهدمة ويزورونها في تشرين. حين تحدثنا عن العودة، فاضت الذكريات وغمرنا حنين فياض الى ذلك المكان وذلك التاريخ القريب، انفلتت كل الألسنة التي نقلت مشاعر ملتهبة من الشوق الى الأرض والدار والشجر والذكريات والعشق..

«عزة أولاً، ومن هنا يبدأ السلام»، قال أحدهم وصار يحكي عن العودة والأحلام التي رسمها ونقلها الى أولاده وحفيدته، ابنة الثالثة التي كانت تسرح وتمرح بين الكراسي.

ما الذي يقنع شيخًا معقود اللسان وينتظر والده في شارع الوحدة، وما الذي يقنع طفلة في الثالثة تسرح وتمرح تحت عريشة العنب في مخيم العزة، ان العدالة هي أقل من العودة الى بيت جبرين التي أوقفت دواليب الزمن؟

عن حكاية متسول أردني، في المرة القادمة، سنلتقي.

في الذكرى الـ(٤٨) لثورة (٢٣) يوليو

خالد محيي الدين: الثورة.. انتصارات وانكسارات

اجرى الحوار: محمود حامد

*** ثمانية واربعون عامًا مرت على ثورة ٢٣ يوليو، شهدت خلالها مصر احداثًا عديدة اثرت في مجرى الامور. وعلى مدى كل هذه السنوات، تحققت انجازات وعاش الشعب العديد من الانتصارات.. والانكسارات ايضا وما زال الجدل محتدمًا حول ما فعله اولئك الضباط الشبان عندما تحركوا فجر ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ليبدأ عهد جديد وعصر جديد في تاريخ مصر الحديثة.**

احد هؤلاء الضباط، خالد محيي الدين، عضو مجلس قيادة الثورة، وزعيم حزب التجمع الوطني ولعله الوحيد من اعضاء مجلس قيادة الثورة الذي ما زال يعمل بالعمل العام ويمارس دوره في المجتمع - وفقًا لقناعاته - ويلتقي بالمواطنين ويرتفع صوته في مجلس الشعب مطالبًا بحقوق الناس.

وبحلول «٢٣ يوليو» لا بد من اللقاء معه والاستماع اليه. ورغم كل هذه السنوات من عمر الثورة فما زال هناك جديد يقوله خالد محيي الدين في هذه المقابلة لـ«الاهالي».

ومن الطبيعي ان نهنئه ونهنئ الشعب المصري بعيد الثورة.. ولكن التهنئة لا تمنعنا ان نبدأ حوارنا بسؤال قد يراه البعض غير مناسب في مثل هذه الاحتفاليات. ولكن الامانة العلمية في ظل المتغيرات التي حدثت على مسيرة الثورة تجعلنا نبدأ بهذا السؤال:

*** قد يكون السؤال تقليديًا بعد مرور ٤٨ سنة على ثورة يوليو ولكن طرحه ضرورة في ظل ما يحدث الآن.. هل تعتقد ان ثورة يوليو ما زالت باقية حتى الآن؟!**

- نعم، ان المنجزات المادية ما زالت باقية، مثل السد العالي والمدارس في القرى، والوحدات الصحية المنتشرة في ربوع مصر. بالاضافة الى ابناء العمال والفلاحين الذين يديرون الآن الادارة المحلية. كل هذه حقائق.

مصر ما زالت موجودة بقيمتها العلمية.. والثورة مرحلة كانت مهمة. اقول ان مصر لم تتأخر بالرغم من «نقص الدمقراطية» التي يرددها الناس، ولولا هزيمة حزيران ١٩٦٧، لكان الوضع افضل.

ومع ان المنجزات المادية باقية حتى الآن، لكن هناك متغيرات كثيرة طرأت على هذه المنجزات فمجانية التعليم، على سبيل المثال، لم تعد كما كانت، وبرزت ظاهرة «الدروس الخصوصية»، كما لو كان لا توجد مجانية حقيقية. التعليم والدروس الخصوصية دخلت في خضم الصراع والتنافس الموجود في مصر.. حول كليات القمة.. الطب والهندسة. هذه الكليات محدودة الاماكن، والتنافس عليها كبير، وكل يريد ان يدخل بأولاده للمنافسة، لكي يحقق لهم حياة مستقرة. ولذلك يلجأ للدروس الخصوصية..

لقد اتضح في الآونة الاخيرة ان كثيرًا من الاوائل في الثانوية العامة كانوا يداومون على الدروس الخصوصية، وهنا تتساوى المدارس الجيدة والمدارس المتواضعة، لأن مقياس التفوق اصبح يعتمد على الدروس الخصوصية.

وكذلك الحال بالنسبة لمجانية العلاج، لم تعد كما كانت، لكن الناس تعودوا على العلاج المجاني.. وضغطهم على الحكومة نجح في زيادة مخصصات العلاج على نفقة الدولة.

كل هذه منجزات مادية باقية منذ الثورة، كما توجد منجزات مهمة اخرى، وعلى رأسها «روح النزوع الى العدل» والرغبة في الدفاع عن استقلال مصر السياسي والاقتصادي.

غياب الدمقراطية

*** ولكن كثيرًا من المنجزات ذهبت مع الريح. فما السر في ذلك؟**

- صحيح ان الثورة دافعت عن فئات اجتماعية دنيا، وقفت مع العمال، والفلاحين، وصغار الموظفين بقوة، لكنها، وهذا شيء غريب، لم تنظم هؤلاء دمقراطيًا، وهذا يعني ان قيادة الثورة لم تكن دمقراطية.

لو كانت الثورة قد نظمت كل هؤلاء، ومعهم الطلاب والشباب، لوقفوا لمقاومة اي تغييرات تمس مستقبل حياتهم. انا رأيي ان الخطأ الكبير لثورة يوليو هو انها لم تحشد الناس خلفها بطريقة دمقراطية، ليدافعوا عن منجزاتها.

والناس لا يتراجعون عن حماية مكتسباتهم الا تحت ضغط.. كان هناك وضع غير متكافئ اي ان الحركة العمالية، الآن، قبلت بمبدأ المعاش المبكر، ولو كانت هذه الحركة قوية، لقاومت. وكذلك الفلاحون، لو كان لهم تنظيم فلاحي قوي، لما تم تنفيذ قانون العلاقة بين المالك والمستأجر بالطريقة التي تمت.

نسبة الـ٥٠٪

*** بمناسبة هذا الحديث عن العمال والفلاحين ما رأيكم فيما يدور من كلام حول نسبة الـ٥٠٪ «عمال وفلاحين» في جميع المجالس النيابية والمنصوص عليها في الدستور؟**

- عبد الناصر قال لي ان نسبة العمال والفلاحين من اجمالي الشعب المصري تصل الى ٩٠٪، وانه منعهم من انشاء حزب، كما منع الباقين.. ولذلك اعطى العمال والفلاحين نسبة الـ٥٠٪، على الاقل، في المجالس المحلية المنتخبة والاتحاد الاشتراكي ومجلس الشعب. وانا اعتقد ان هذا التحديد نهض الى حد كبير بـ«العمال والفلاحين». فالذي لم يكن يلتحق بالتعليم منهم، استطاع دخول المدارس، واصبح منهم فئة من الذين يلعبون دورًا ايجابيًا في الحياة العامة.

وغير صحيح ما يقال عن انهم فقط يصفقون في مجلس الشعب. الذين يصفقون معروفون اما العمال والفلاحون فلقد برزت منهم عناصر جيدة شاركت بالرأي في جميع دورات المجلس ولها دورها الذي يعرفه المواطنون في ارجاء مصر.

الأحزاب والطبقية

*** ولكن المعروف ان قانون الاحزاب الحالي يمنع ايضا قيام حزب على اساس طبقي اي ان العمال والفلاحين ما زالوا ممنوعين من انشاء احزابهم؟**

- هذا صحيح، ولكن الذي اريد ان اوضحه ان الاحزاب بطبيعتها طبقية لأنها تعبر عن مصالح طبقة معينة فالحزب الرأسمالي- مثلاً - هو حزب طبقي يعبر عن مصالح الطبقة الرأسمالية وهكذا.

*** بالمناسبة متى كانت آخر مرة رأيت فيها اعضوي مجلس قيادة الثورة زكريا محيي الدين وحسين الشافعي؟**

- زكريا بحكم انه قريبي اراه كثيرًا ولكن التقيت، وحسين الشافعي، وزكريا محيي الدين، مؤخرًا في حفلة تكريم «ثروت عكاشة»، بمناسبة صدور كتابه الجديد. وتكلمنا في الامور العامة والخاصة، اما الخلاف في وجهات النظر، فكل واحد حر في رأيه..

الشافعي كان يرى ان ازمة مارس ١٩٥٤ قامت بها قوى سياسية في سلاح الفرسان من انصار الاحزاب القديمة، والاقطاعيين وانا اقول: لا.. ليس معنى ان اقول «لا» لتصرف ما اقدمت عليه الثورة اصبح من الاقطاعيين. انا كنت يساريًا.. وكنت اعارض قرارتهم.

عبد الناصر.. وعصره

*** الآن وبعد كل هذه السنين.. كيف تنظر الى الرئيسين الراحلين جمال عبد الناصر وانور السادات؟**

- عبد الناصر عاش عصره، وكان هناك «التوازن الدولي» ولذلك قام بدوره بأحسن ما يكون.. واقام علاقات متوازنة «بين الشرق والغرب»، رغم رفض الامريكان لهذا النوع من التوازن، لقد قبل عبد الناصر بمشروع «روجرز»، في الوقت نفسه الذي كان فيه السوفييت يدافعون عن اجواء مصر. لقد تعامل مع الطرفين لتحقيق مثل هذا التوازن.. وهذا ما فشل فيه السادات، والذي قام بطرد الخبراء السوفييت، ولم يأخذ اي شيء (من الامريكان) في المقابل، مجرد انه اقام العداء بين مصر والاتحاد السوفييتي.

كما ان عبد الناصر لم يدع انه دمقراطي، كان يدعي انه يعمل على تحقيق التحرر الوطني، والعدل الاجتماعي، وزعامة مصر



• قناة السويس في حرب (٥٦) - حرب العدوان الثلاثي •

وعروبتها، ومضاعفة الدخل القومي.. اعني ان قضية الدمقراطية السياسية بالمعنى المفهوم الآن، كانت ضئيلة في برنامجه، وذلك تستطيع ان تحاسبه على مبادئه التي دافع عنها (فقط) وهي مبادئ جعلت الناس تلتف حوله لانه كان يعبر عنهم وليس لمجرد انه فارع الطول او اسمر وعيناه عسليتان.

اما السادات فقد اعلن انه دمقراطي، واقام المنابر، ولذلك تتم محاسبته في قضية الدمقراطية بصورة اكبر.. هل هو دمقراطي حقيقي ام شكلي..

على كل حال، فان عبد الناصر، له منجزات مثل تأميم قناة السويس، وتطوير الصناعة وكسر احتكار السلاح، والعدل الاجتماعي، والاصلاح الزراعي، والتعليم المجاني، والمدارس التي اقيمت في ربوع مصر من ادناها الى اقصاها.. كل هذه المنجزات تحققت.

والسادات له اشياء لا ننكرها، مثل قراره بالتعددية، بكل عيوبها في التطبيق، وبكل عدوانه عليها، لكن القرار في حد ذاته يحسب للسادات. بالاضافة الى قيامه باتخاذ قرار حرب اكتوبر. وهو القرار الذي تفخر به العسكرية المصرية، ولا ننكر ان عبد الناصر قام ببناء القوات المسلحة واعدادها للحرب بنسبة من ٨٠ الى ٩٠٪ اما كون السادات ادار المعركة والصراع (مع اسرائيل) بدون كفاءة فهذه قصة ثانية. لقد كان في امكانه ادارة الصراع بصورة افضل. كانت القوى الاشتراكية موجودة، ولم تكن امريكا وحدها، لم تكن الاوضاع تستدعي كل هذه التنازلات. كان يمكن ان يحصل على اكثر مما حصل عليه في ذلك الوقت.

فالاوضاع لم تكن تستدعي في ذلك الوقت كل هذه التنازلات.. كان العرب قد خرجوا من حرب ١٩٧٤، وكان يمكنه بحركة ذكية وسياسية استقلالية وعربية ناجحة ان يحصل على المزيد..

موقف الفلسطينيين

*** بالمناسبة هل ينسحب هذا الكلام عن السلام على الفلسطينيين؟**

- هناك من يقولون ان الفلسطينيين كان يمكنهم تحقيق مكاسب لو كانوا قد قبلوا مع السادات بـ«كامب ديفيد» في ذلك الوقت. هذا ليس صحيحًا، لقد كان طريق اتفاقية «كامب ديفيد» محدودًا، اما قبول الفلسطينيين بعد ذلك باتفاقية اوسلو، فهذا لأن الاوضاع اصبحت اسوأ. لقد اختفى المعسكر الاشتراكي، وهزم العرب في حرب الخليج الثانية، سواء الذين شاركوا مع او ضد الكويت. الكل خرج مهزومًا.

.. ولهذا، وفي مثل هذه الظروف، يتم عرض اتفاقية اوسلو على الفلسطينيين، فانهم يوافقون، لتحقيق مكاسب بقدر الامكان. كانوا في السابق اعضاء في الوفد الاردني بمدريد، وبعدها تم الاتفاق المباشر بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.. وان تحصل منظمة التحرير على اعتراف من اسرائيل بأنها ممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، فهذا الوضع لا نرفضه، مع كل عيوب الاتفاق.

«التسارع» نحو اسرائيل

*** وما رأيكم في موقف بعض الدول العربية التي تتسارع نحو اسرائيل؟**

- الدول العربية اتخذت قرارات في مؤتمر القمة الذي عقدته في ١٩٩٦، ولو تم تنفيذها لتحقق الضغط الفعال على الممارسات الاسرائيلية. المؤتمر اتخذ قرارات بوقف التطبيع والمقاطعة لاسرائيل، اذا لم تنسحب من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧..

فلتستخدم الدول العربية هذه الاوراق لتحقيق السلام العادل.. لأننا لا نستطيع ان نطالب الفلسطينيين بأن يقدموا اكثر مما قدموا في السابق. لا بد ان تكون التنازلات هذه المرة من جانب اسرائيل.

هناك سلاح البترول ما زال في يد العرب.. ورأينا مؤخرًا ماذا حدث عندما قررت دول «الاوبك» تخفيض انتاجها، لقد ارتفع سعر البترول الى حوالي ٣٥ دولارا.. وتحت الضغط الامريكي انخفضت الاسعار مرة اخرى، لأن الصناعة الغربية والامريكية تأثرت بشكل سيء.

.. وهناك من يتصور ان جامعة الدول العربية تستطيع ان تقوم وحدها بالضغط، هذا ليس صحيحًا، الجامعة تكون قوية بقوة الدول العربية، وضعيفة بضعف هذه الدول.

ازمة البطالة

*** اخذنا السادات بعيدًا.. فهل يمكن ان نعود الى القضايا الداخلية ونسأل: بعد كل هذه السنوات ما اهم قضية تشغل بال خالد محيي الدين؟**

- اخطر قضية في مصر هي البطالة. لا احد يتصور حالتي امام طوفان



• عبد الناصر - كان يعبر عن الناس •



• خالد محيي الدين •

اخطر قضية الآن لدينا هي البطالة ولا يتصور احد حالتي امام طوفان طلبات العمل

روح النزوع الى العدل.. والدفاع عن استقلال مصر السياسي والاقتصادي من ايجابيات الثورة

هناك فرق بين «كامب ديفيد» (الاول).. وبين اوسلو - الظروف المحيطة مختلفة

الثورة دافعت بقوة عن العمال والفلاحين والموظفين الصغار، لكنها لم تنظمهم دمقراطيًا.. قيادة الثورة لم تكن دمقراطية

طلبات العمل التي تأتي لمكتبي طوال السنوات الاربع الماضية. فرص العمل تكاد تكون منعدمة.. في الوقت نفسه الذي يزداد فيه عدد السكان حوالي مليون و٢٠٠ الف نسمة سنويًا، بينما سوق العمل لا تستوعب الا قرابة ٤٠٠ الف مواطن فقط. وهذا يعني ان هناك نصف مليون لا يعملون، ويتراكمون عامًا بعد عام، وهذا يطرح قضية «زيادة النسل» اردنا او لم نرد.. المفترض الا يزيد عدد افراد الاسرة المصرية على ٣ او ٤ افراد هم: الاب والام وابن او ابنة. وهذه التجربة طبقتها الهند والصين بشراسة وجدارة.. وحققتا انجازات رغم الزيادة المهولة هناك.

*** ولكن هذه قضية لها ابعاد كثيرة؟**

- اذا لم نستطع ان «ننظم النسل»، فان المشروعات الانتاجية لن تستوعب كل هذه الزيادة السكانية.. لا بد من ايجاد حلول، ومنها ان يتم تدريب العمالة الزائدة، لتصديرها كعمالة مدربة ومنافسة للعمالة الآسيوية في دول الخليج.. ولفتح اسواق جديدة للعمالة المصرية في افريقيا وآسيا.

اما الوضع الآن، فان العمالة المصرية في الخليج اصبحت تتراجع امام العمالة الهندية وغيرها.. ولا تجد ما تقوم به غير العمل في المجالات التي تتطلب مجهودًا بدنيًا، في الوقت نفسه الذي قامت فيه الهند بتنفيذ خطة طويلة الامد مع وزارة الدفاع بها، لتدريب العمالة فنيا، وتصديرها.

*** اعلم ان قضايا الريف المصري تحظى باهتمام خاص لديكم، فما السر في ذلك؟**

- الاصلاح في مصر لا بد ان يبدأ بالريف، كل العالم يساعد مزارعيه.. وما زال الخلاف على الدعم الزراعي قائمًا في منظمة التجارة العالمية (الجات)، بينما في مصر نجد فوائد القروض الزراعية ما زالت مرتفعة، والمطلوب هو استثناء هذا النوع من القروض، وتقديمها بنسب فائدة منخفضة، لكي ينتعش الريف اقتصاديًا.

المشكلة هي ان الاسعار تتزايد، والانتاج العالمي يتزايد، والتكلفة ايضا تزيد، والفائض الزراعي للمنتجين يقل ويتراجع. وهذا جعل القدرة الشرائية في الريف ضئيلة. ولذلك نحن نطرح فكرة تحويل بنك الائتمان الى بنك تعاوني حتى يمكن ان يقدم القروض للفلاحين بفوائد بسيطة للغاية.

الاصلاح الاقتصادي الجاري اصلاح مالي (فقط)، وحقق اغراضه، مثل عجز الموازنة والتضخم، لكنه لم يحفز الناس على الانتاج، ولم يجعلهم قوة شرائية، ولذلك عم الركود.. نحن امام حالة تستحق اعادة النظر في السياسات القائمة، وتشجيع القدرة الشرائية..

الركود في الريف

*** هل تأخذ محافظتكم (القليوبية) كحالة لأحوال الريف؟**

- محافظة القليوبية منتجة للموالح والمفارخ. حوالي ٥٠٪ من مفارخ الجمهورية توجد في القليوبية. الآن معظم هذه المنتجات التي تشتهر بها المحافظة، اصبحت تعاني من الركود، لانه لا توجد خطة لسياسة التصدير وتصريف المنتجات.. الكل يقبل على زراعة الموالح بدون اي تبصر، ولذلك نقص ايراد اصحاب الموالح والمفارخ الى اكثر من النصف.. هذا بالاضافة الى وجود آلاف العمال الذين خرجوا على المعاش المبكر، واخرجوا بذلك من القوة الشرائية، بالاضافة الى المخزون الراكد وتوجه الاموال الى الاستثمار العقاري.. مطلوب حل شامل، للخروج من الازمة، ويعتبر تسديد الحكومة لديونها لدى الشركات، جزءًا من الحل فقط.

الماضي والمستقبل

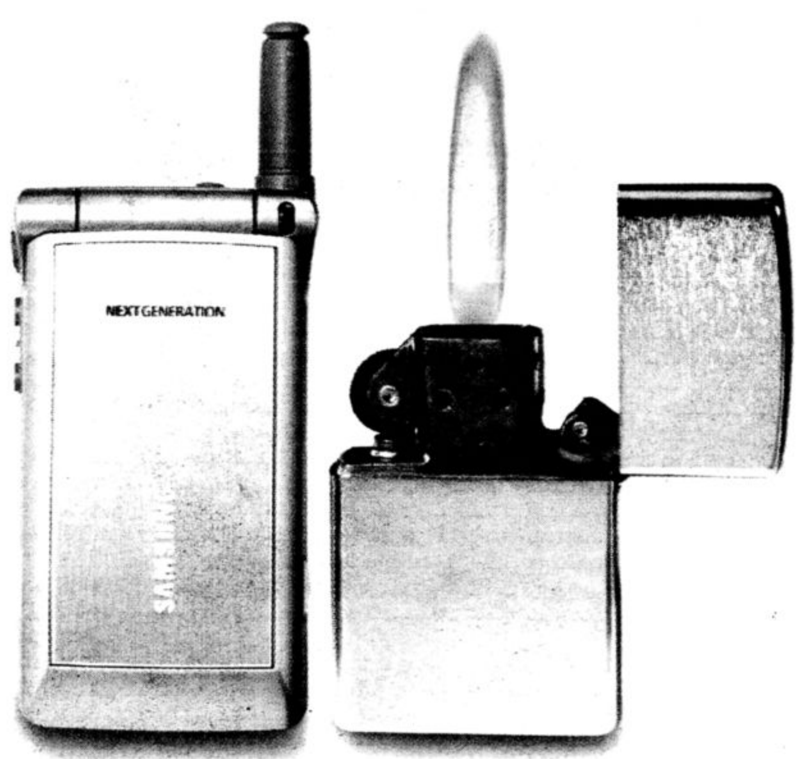
*** بصراحة .. لو عادت عقارب الزمن ٤٨ عامًا.. ماذا تفعل؟**

- لا احد يستطيع ان يعيد التاريخ للوراء، لكن لو عاد بخبرة هذه الايام، لكنا قد تخطينا الكثير من العيوب والمشاكل.. لكنا قد تخطينا الخلافات بشكل افضل، ولتعلمنا ان اي قرار لا يهم الناس، فان الناس لن يدافعوا عنه.

الثورة اخذت تأييدًا عامًا، في ذلك الوقت، وكنا نريد الجماهير ان تعي مقدار الانتصارات التي حققتها.

*** هل انت متفائل بالمستقبل؟**

- انا متفائل بالمستقبل.. والحركة الوطنية المصرية تصنع المعجزة، والجماهير المصرية لا تتأخر عن تقديم اي تضحية، للدفاع عن مستقبلها الوطني والسياسي. نحن في حزب التجمع في مقدمة الصفوف ولا نتأخر عن تقديم اي تضحية للتصدي لكل ما يمس مصر ومستقبلها.



SAM911

شعلة من العبقرية



سام ٩١١، العبقري الجديد من سامسونغ . هو الأذكى، الأكثر تطورًا، والأكثر أناقة.

وُلد عبقري جديد . سامسونج تقدم لكم بكل فخر واعتزاز الجيل القادم من الهواتف الخليوية، سام ٩١١، بتصميم رائع ومميّز، بلون فضي أو شمپانيا، مع مودم/ فاكس داخلي. سام ٩١١ يُعطيكم أفضل جودة صوت على الإطلاق، قوائم كاملة بالعبرية، سِجِل هواتف مع ٢٢٩ ذاكرة، مفاتيح بالعبرية والانجليزية، مسجّل مدراء واتصال صوتي. العبقري الجديد من سامسونج - تكنولوجيا كبيرة في هاتف صغير.

المثلون الوحيدون في اسرائيل:



من مجموعة ساني الكترونيكا

فقط في شبكة پليفون NEXT
يمكن الحصول عليه لدى المسوقين المعتمدين لشركة پليفون وفي حوانيت پليفون في أوفيس ديپو

موقعنا في الإنترنت: www.suny-telecom.co.il





هواتف خلوية

شادي عبده

الموقف من الدمقراطية في اسرائيل (٢)

آلية عددية وتأثير ضئيل

وثيقة كينغ

لقد قلنا سابقًا إن القيادة الاسرائيلية كانت تخاف ان تتحول الدمقراطية الى أداة أكثر نجاعة في التعبئة والنضال، ومع ذلك فقد جاءت «وثيقة كينغ» كمحاولة لاختراق حالة التوجس من الدمقراطية لديها.

فالوثيقة تتضمن اقامة حزب ظاهره عربي باطنه سلطوي يستطيع أن يقوم بالمهمة التي فشلت بها القيادة الاسرائيلية - بتحجيم الحزب الشيوعي. وقبل الحديث عن ذلك لا بد لنا ان نتوقف عند الامور التالية:

١) ان تركيز السلطة على مواجهات الحزب الشيوعي هو امر مفهوم ومنطقي من وجهة نظرها. ذلك لأنه الوحيد الذي يملك طاقة مصدرها الارث النضالي الطويل والانجازات العينية. ما يعني ان بقاءه دون تحجيم سيؤدي بالضرورة لتصعيد المعارك لمراحل متقدمة اكثر تخشى السلطة الدخول في تفاصيلها.

٢) ان نشوء حزب عربي بحسب «التصور الكينغي» يعني ان الحزب الشيوعي سيقع بالضرورة بين فكي كماشة: منافس داخلي وسلطة خارجية، ومما يستدل لاحقًا بان هذا السيناريو قد حدث مرتين على الاقل في الناصرة، السلطة والحركة التقدمية، وفي ام الفحم: السلطة والحركة الاسلامية.

لا يمكن فهم وثيقة كينغ واسقاطاتها دون ادراك أن انشاء حزب عربي يزاود على الحزب الشيوعي وطنيًا لا يعني سوى المجازفة باشاعة حاله من الدمقراطية دون العلم مسبقًا بالنتيجة التي ستؤول اليها هذه التجربة، والحاصل بأن السلطة كانت تتحسس طريقها، وحدسها كان يتجه بأن اشاعة الدمقراطية قد تتحول الى اداة تكوي القوة التي انتزعتها اي الحزب الشيوعي في اقل تقدير، واما املها فبقي بأن لا تتحول الدمقراطية لأداة تعبئة بل لأداة تجزئة.

لقد وجد الأزب الشيوعي نفسه لاحقًا اي ما بعد (١٩٧٦) ولأول مرة في تاريخه محاطًا باحزاب تزاود عليه وطنيا، وهذا ما لم يكن بالامكان تصوره او تخيله قبل انقضاء عام (٧٦). تطورت سياسة «كينغ» لاحقًا لسياسة اكثر دهاء وذكاء ألقت الانتفاضة الضوء عليها. لم يكن سكوت القيادة الاسرائيلية عن صعود «حماس» من قبيل الصدف.

واذا كانت تسعى في البداية من وراء ذلك الى تحويل الصراع، لصراع داخلي فلسطيني مدمر، فانها بالنهاية كانت تأمل بأن تصل لحالة يمكن نعتها بفوضى القيادة او اللاقيادة. وكان رهانها انه بمقدورها ان تقيم التوازنات بشكل لا يكون لاحدهما - حماس وم.ت.ف. السيطرة او الشرعية لقيادة الشعب الفلسطيني بالداخل وتمثيله في الخارج.

واذا عدنا للجماهير العربية في اسرائيل لوجدنا ان القيادة الاسرائيلية قد دأبت وبشكل مثابر وعلى مراحل على اشاعة امرين: الدمقراطية وفوضى القيادة. وهي حينما شددت قبضتها على الحزب الشيوعي دون الاحزاب الاخرى الناشئة كان املها ان ترى الوسط العربي عبارة عن جزء من القيادات لا تملك ايا منها حق الدعوى بانها الجزيرة الام. ان تجارب كافة الشعوب النضالية التي انتصرت كانت ابعد ما يكون عن حالة فوضى القيادة، بمعنى ان التعددية الحزبية فيها كانت ضمن وجود قوة واحدة مركزية واساسية وشرعية في الآن ذاته.

واذا كان لنا ان نقيم مدى نجاح السلطة الاسرائيلية في تحقيق مآربها نقول:

أ) لقد فشلت ان تخلق في نهاية الثمانينات حالة فوضى القيادات فقد بقي الحزب الشيوعي القوة المركزية والقيادية للجماهير العربية.

ب) لقد اطلقت حالة اشاعة الدمقراطية الكثير من الطاقات المكبوتة والتي بدد الكثير منها في معارك داخلية طاحنة. واذا كانت اسرائيل قد اضطرت اضطرارًا ان تمنح الاقلية حقوقها الدمقراطية فانها مع ذلك سعت وحاولت جاهدة لافراغ تلك الحقوق من محتواها، وحدفها عن مسارها لتتحول لاداة للتجزئة وقد وجدت اسرائيل في الوسط العربي قوى تساوقت مع اهدافها اما طوعًا او غباء، هذا في افضل تقدير.

ج) لقد حاول الحزب الشيوعي ان يتدارك الخطر حينما تيقن أن الدمقراطية يراد تحويلها لاداة تجزئة مدمرة.

لذلك فلا غرابة ان وجدناه يسعى وبسرعة لاقامة لجنة المتابعة كآلية تستطيع هذه الاقليات من خلالها ان تتجاوز صراعاتها وخلافاتها وان تعيد انتاج وحدة مواقفها واهدافها وخطواتها.

دمقراطية منزوعة التأثير

لقد تم سن غالبية ان لم يكن كل القوانين المجحفة وتبني اكثر السياسات ظلامية اعتمادًا على الادوات الدمقراطية، اي على وجود اغلبية برلمانية افرزتها الانتخابات لتلك القوانين والسياسات. وآلية الاغلبية العددية التي تعتمدها الدمقراطية الاسرائيلية تؤدي لمفارقة وهي اضطهاد الاقلية بأدوات دمقراطية.

ومنذ ان كسرت الجماهير العربية حاجز الخوف في علاقتها مع السلطة فانها بغالبيتها ما تزال تعيد وتكرر تصويتها لاحزاب تتبنى ذات المطالب والقضايا: المصادرة، الميزانيات، المسطحات، تحرير الاوقاف، المساواة، الاعتراف بها كأقلية .. وغيرها، لقد تم استفتاء الجماهير العربية عدة مرات في انتخابات الكنيست ومع ذلك فلم يؤخذ برأيها ولا بارادتها ولو مرة واحدة. فالدمقراطية المبنية على مبدأ الاغلبية العددية هي دمقراطية لا تملك الادوات التي تخولها ان تستوعب ارادة الاقلية فيها. وكمطلب آني يمكن التفكير بآلية تقوم على تبني مبدأ الاغلبية العددية في قضايا حقوق الاقلية على سبيل المثال. ولو كان هناك قانون لا يجيز اقرار ميزانية الدولة السنوية الا من بعد موافقة الاقليات القومية على البنود التي تعينها والمخصصة لها لما استمر التمييز. فالتمييز قائم اعتمادًا على موازين القوى الموجودة في الكنيست وبمعنى آخر فالتمييز قائم اعتمادًا على الادوات الدمقراطية.

لقد انتهج الحزب الشيوعي سياسة تقوم على أمرين: النضال وتجنيد القوى الدمقراطية اليهودية لنضالاته.

ان سياسة الحزب الشيوعي من حيث المبدأ صحيحة بمعنى ان الدمقراطية

> • إنها دمقراطية منزوعة التأثير والتعبئة. بمعنى انها قائمة على مبدأ الاغلبية العددية. ما يعني ان الاقلية ستجد نفسها بالضرورة لا تملك القدرة على صنع القرار ولا رفع الغبن.. واذا تحركت فأمامها جهاز القمع - الشرطة •

الاسرائيلية لم تترك اي منفذ للاقلية الفلسطينية لتنال حقوقها الا في ميادين الشوارع والمظاهرات والاصطدام بالسلطة الاسرائيلية مباشرة.

لم يستطع الحزب الشيوعي ان يقطع شوطًا طويلاً في طموحه بجذب قطاعات جدية من المجتمع اليهودي لمواقفه او بالاخلال بموازين القوى فيه. فقد اصطدم بمؤسسات تفوق قدرته الاعلامية والمادية، ومن ثم فقد هوجم مرارًا وتكرارا في هذه القضية بالذات، مما بدد الكثير من قواه في معارك داخلية طويلة بين الجماهير العربية، ومع ذلك فهذا لا يعني ان السياسة بحد ذاتها خاطئة، بالعكس، فمخاطبة الشارع اليهودي والاصغاء لتناقضاته ولصراعاته كفيلة بأن تكشف أن الحزب الشيوعي يملك البديل السياسي الاجتماعي الذي يخوله ان يستقطب اوساطًا يهودية بشرط ان يبني استراتيجية جديدة (لا مجال للحديث عنها الآن).

خلاصة ما اريد قوله في هذا السياق اننا حيال دمقراطية غير قادرة على هضم ارادة الاقلية فيها لأن ادواتها لا تخولها بذلك، وان قامت الاقلية فيها تطالب بحقوقها عنوة وجدت امامها حشدًا من الشرطة واجهزة القمع.

وان قامت بمخاطبة الجمهور اليهودي وجدت امامها مؤسسات الدولة والاعلام تستشرس في الدفاع عن رأس مالها وقوتها، اي الجمهور اليهودي.

ان هذه الدمقراطية بمبناها الحالي منزوعة التأثير لا تملك الاقلية الا حق الكلام عن الحقوق، لانها لا تملك اية اداة تستطيع ان تحول ارادتها لارادة يؤخذ بها.

والمهزلة لا تقف عند هذا الحد بل ان اكثر ما يثير السخط هو ان تتحول سياسة التمييز والاضطهاد غير الدمقراطية بأساسها لوسيلة ابتزاز للاصوات العربية. وللحقيقة فاننا نعيش في ظل دمقراطية لا يكفي بانها عاجزة بادواتها عن درء الغبن والتمييز بين الاقلية فيها بل وقادرة على تحويل سياسة التمييز لاداة ابتزاز وتشويه لارادة الاقلية الانتخابية.

قضايا مهمة

لقد تحدثنا في البداية وعرفنا اسرائيل كدولة صهيونية الفكر، رأسمالية البنية وقاعدة للمصالح الامريكية وهكذا فالدمقراطية الحالية بشكلها المبتور تخدم قوى معينة، مستفيدة من بقاء اسرائيل بتعريفها السابق. وهي بالتالي لا تريد ان تمضي قدمًا لنزع فتيل الصراع القومي داخل اسرائيل لان ذلك سيشكل بداية لتساؤل: وماذا بعد ذلك ومن ثم فعلينا ان ندرك بان الجمهور اليهودي منوط به ان يصون المشروع الصهيوني وان يقوم بعبء المهام الدولية الملقاة على عاتق اسرائيل. لذلك فان كل اخلال بالتوازن الصهيوني الموجود في الوسط اليهودي سيضعنا امام قوى ستستشرس في الذود عنه.

المسألة ليست سهلة. فلقد استطاعت تلك القوى ان تقنع الجمهور اليهودي بأن المشروع الصهيوني والتحالف مع امريكا لاجله ولمصلحته ولأمنه. واذا كنا نحاول ان تغني الدمقراطية الاسرائيلية بمضامين كفيلة بان تجد الادوات لرفع الغبن ولفض الخلافات القومية، فيجب ان نفعل ذلك مع الادراك بانه من المهم تحديد القوى التي ستقف حائلاً دون ذلك. وبدون ان نكشف عن حقيقة تلك القوى سنجد انفسنا نصارع ملاكمًا محترفًا في الظلمة.

هناك من يراهن على دور المحكمة العليا. وبتقديري ان المحكمة لا تستطيع ان تقوم بعبء المهمة. فقدرتها تتحمل ان تبث في قضايا عينية وليس في سياسات. ومن ثم فالبرلمان الاسرائيلي هو الهيئة التشريعية ما يعني ان توازنات القوى هناك تستطيع لاحقًا ان تسن قوانين بمقدورها ان تشل نشاط المحكمة، وقد تكون قضية «كتسير» وقانون ليفنات المقترح مثالاً على ذلك.

الخلاصة

لتحديد الموقف من الدمقراطية في اسرائيل سأضع بعض الامور التي تساعدنا في ذلك:

اولاً: لم تعط الدمقراطية الاسرائيلية ولم تمنح بل اخذت عنوة وبالكثير من التضحيات.

ثانيًا: ان الدمقراطية الاسرائيلية منزوعة التعبئة، فلسان حالها يقول عبئ ما شئت ولكن اعلم أن جمهورك سيضرب. وقد جئنا سابقًا على ذكر امثلة عديدة ومتكررة.

ثالثًا: الدمقراطية الاسرائيلية هي منزوعة التأثير بمعنى انها قائمة على مبدأ الاغلبية العددية، ما يعني ان الاقلية ستجد نفسها، بالضرورة، لا تملك القدرة على صنع القرار او رفع الغبن.

رابعًا: لقد سعت اسرائيل وهناك شواهد على ذلك لتجعل اشاعة الدمقراطية اداة تجزئة للوسط العربي، وظنها بانها ان شددت قبضتها على حزب دون الآخر تستطيع ان تخلق حالة فوضى قيادة بين العرب وبدلاً من ان تحول الدمقراطية لاداة تفجير غضب اضافي، وجدنا ان الجماهير العربية قد غرقت في نزاعات قد انهكتها ومن الغباء الظن بان كل هذه الاحداث تمت وعين السلطة نائمة..

خامسًا: لقد سعت اسرائيل بكل ما اوتي لها من قوة لئلا تتحول اشاعة الدمقراطية لاداة تهديد لمشروعها الصهيوني، ومن جهة اخرى فقد سعت (ووجدت من يعاونها ويساندها بذلك) لان تحرف الجماهير العربية عن محاولة الاخلال بالتوازنات القائمة في المجتمع اليهودي.

سادسًا: الدمقراطية الاسرائيلية بمبناها المبتور والهش ليست صدفة تاريخية بل انها تعنى بمصالح قوى رأسمالية معينة، تجد في هذه الدمقراطية قدرتها على منع الانفجار في المجتمع اليهودي، وتبقي على الكثير من المسائل القومية المتروكة للمزيد من الصراعات القومية التي تسلب الانظار وتخفي عمق الحقيقة.

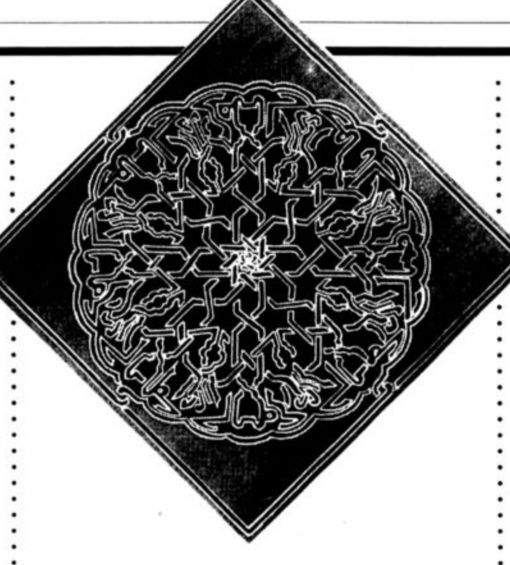
واذا كانت المعركة الماضية قد استطاعت ان تكسر سياسة الارهاب والقمع وان تنتزع حقوق دمقراطية مهمة فان المعركة المقبلة ستدور رحاها حول مفهوم دمقراطية التأثير، وذلك لان هذه الاقلية لا تملك ترفا في الحلول الا مواجهة بنية هذه الدمقراطية وادواتها.

ختامًا: توفيق زياد وكلمة لا بد منها

كان حضور توفيق زياد طاغيًا وانا اكتب هذه المقالة. كيف لا وهو المفكر به غير المكتوب عنه صراحة. واذا كنت قد ركزت طيلة المقالة على ذكر الحزب الشيوعي فهذا لا يعني أنني انتقص من حق الرجل الذي انتصر وحصد وفاء الجماهير وكان له دور مهم في المعارك الاساسية لنيل الحقوق الدمقراطية لهذه الاقلية.

لا استطيع ان انصف طيب الذكر توفيق زياد في هذه العجالة، ولا ادعي ان بمقدوري ان افي حق سياسي وقائد شيوعي صنع عاصمة للجماهير العربية ولم تصنعه عواصم الدول العربية.

(• انتهى - الحلقة الاولى نشرت هنا الاسبوع الماضي)



المعتزلة - رواد التنوير والتفكير العقلاني

وديع أمين

• دفاع المعتزلة عن مبدأ حرية الاختيار هو، في الواقع، دفاع عن حقوق الانسان ونفي الجبر عنه وحقه في الاختيار وتعبير عن الفكر البرجوازي والليبرالي الصاعد في تلك المرحلة المتقدمة من تطور المجتمع في اواخر الخلافة الاموية وبداية حكم العباسيين •

• الى المعتزلة يرجع الفضل في ارساء اسس علم الكلام وعلم الجدل والمناظرة وعلم البلاغة.. كما يعتبرون رواد التفكير العلمي وتفسير الظواهر العلمية على اساس مبدأ السببية واخضاع كل فكرة او رأي سواء في مجال الدين او المجتمع او الكون او المادة للنقد والشك •

* كانت الخلافة الاموية قد تحولت الى ملكية وراثية واخذت تتمركز كسلطة مستبدة، واستعادت معها الارستقراطية القريشية مكانتها السابقة خصوصاً بعد مقتل الخليفة عمر بن الخطاب والثورة المضادة المسلحة ضد علي ابن ابي طالب، وانصراف الولاة والقادة العسكريين والكتاب الى اقتناء الضياع والاقطاعات الكبيرة في البلدان المفتوحة وجمع الاسلاب والغنائم الحربية واستغلال مئات الالوف من العبيد في اراضيهم وفي حفر الترع وتجفيف المستنقعات وري الاراضي وزراعة القطن وقصب السكر واستخراج الملح والعمل في مناجم الحديد والنحاس.

وكان نظام الضرائب (والجزية والخراج) المفروض على الفلاحين وما صاحب جبايتها من وسائل العنف والقسوة يمثل عبئاً ثقيلاً على الفلاحين واضطر معه صغار المزارعين الى ترك اراضيهم والهجرة الى المدن واحتراف مهن اخرى، كما لجأ قطاع آخر الى الدخول في حماية كبار الملاك والخضوع لمقاسمتهم في ناتج محاصيلهم. وكانت النتيجة تزايد المعارضة من جانب فقراء العرب والموالي في البلدان المفتوحة وادى ذلك الى تفاقم الصراع الطبقي والارهاب السياسي واقامة السجون واجهزة القمع والتعذيب، وذلك بالمخالفة لمبادئ العدالة وصحيح الاسلام للحكم وان مجموع الامة يرشدهم امامهم الى سواء السبيل. وقد وجد هذا الصراع السياسي الاقتصادي الاجتماعي في القاعدة تعبيره العلني في البناء العلوي والخلاف الايديولوجي بين المذاهب الفكرية. وتنوعت رؤى الفقهاء، والعلماء، في الاجتهاد وفي التفسير والتشريع وخاصة في الكوفة والبصرة وبغداد وهي المدن المنافسة لدمشق وظهور الشيعة والخوارج المعارضين لسلطة الارستقراطية الاموية وايجاد المبررات الفكرية الدينية التي تبرر وتدعم حجج واغراض كل فريق؛ ولكن ظل التناقض والصراع الطبقي في القاعدة هو اساس الخلاف.

مسؤولية الانسان عن افعاله

* ومن هذه المذاهب الفكرية كانت «المجبرة» (او الجبرية) التي تقول او تبرر افعال الانسان خيرها وشرها، وما يصيب الانسان من خير او شر كله من الله، وان الظلم كسائر الافعال خاضع لقضاء الله وقدره، وان ما يلحق بالانسان من ظلم فراجع الى سوء اخلاق العباد وانحرافهم عن طاعة خالقهم الذي يضطر الى تسليط الظلمة عليهم - ومعنى ذلك ان رجال الحكم غير مسؤولين شخصيًا عن افعالهم وظلمهم للرعية، ومن ثم لا يحق للناس الاعتراض عليهم. وعكس ذلك مذهب «القدرية» رداً على المجبرة. وينادي اصحابه بنفي القدر وتأكيد حرية الارادة الانسانية، وان الانسان مخير لا مسير وانه مسؤول عن افعاله من خير او شر. وتعتبر «القدرية» من اقدم فرق المفكرين الاحرار الذين تصدوا للاستغلال والاستبداد الاموي، وقد اعدم احد زعمائهم الاوائل وهو معبد الجهني على يد الحجاج بن يوسف الثقفي وعبد الملك ابن مروان سنة ٨٠هـ. وتعتبر عقيدتا «المجبرة - والقدرية» اول فرقتين كلاميتين في الاسلام، وسجل تاريخ الصراع بينهما نشأة «علم الكلام» الذي كان في البداية صراعًا وخلافًا بين المسلمين انفسهم ثم تحول في طور آخر الى اداة فلسفية اسلامية مستقلة عن سائر الاتجاهات الفلسفية للدفاع عن العقيدة وفي مواجهة العقائد الاخرى والتأثر بمناهج الفلسفة الاغريقية.

وقد انتقل فكر «القدرية» الى المعتزلة الذين قاموا بتطويره بعد ذلك للتعبير عن الظروف الجديدة من تطور المجتمع الاقطاعي في تلك المرحلة المتقدمة من بدايات القرن الثاني للهجرة التي شهدت بروز الطبقة الوسطى وغالبيتها من الموالي التجار والصناع والمثقفين ممثلة في احزاب المعارضة وقاعدتها من الفلاحين والعبيد وتزايد تطلعاتها نحو السلطة. ويعتبر واصل بن عطاء، وعمرو بن عبيد مؤسسي مذهب الاعتزال وهما من موالي البصرة وعرف عنهما التقوى والصلاح. وقد اقترن تاريخ المعتزلة بالعقلانية الشديدة والجرأة، ونادى المعتزلة بـ«الاختيار» وان الانسان في قدرته ان يفعل الخير وان يفعل الشر، ومن اجل هذا عذب العاصي واثيب المطيع، وان ثواب الانسان وعقابه على حساب عمله الذي اتى به حراً مختاراً. كما اثاروا مسألة اخرى تتعلق بالله وصفاته. وفي معالجتهم لفكرة الله اهتموا اولاً وقبل كل شيء باثبات عدالة الله ووحدانيته، ولكي تصان عدالة الله لم يكن بد من ان يبرأ من التسبب في ضلال الانسان، ولا بد ان يفكر الناس فيه بوصفه عادلاً بالضرورة، وانه يحكم عدالته يتجلى للانسان حتى يعرفه شرائط النجاة ووسائلها. وكان المسلمون الاولون يتحرجون من الخوض في هذه البحوث ويرون ان يقفوا عند ظاهر النصوص من غير بحث، ويفوضون امر علمها الى الله وقد اطلق المعتزلة على انفسهم - اهل العدل، واهل التوحيد.

العقل اساس المعرفة

وقد حارب المعتزلة الاساطير والخرافات والسحر والشعوذة والحكايات عن رؤية الجن وغيرها من الظواهر التي لا تخضع لمنطق العقل، واعتبروا العقل المرجع الاول والوحيد للاعتقاد والمعرفة اليقينية وحكما اعلى في المناقشات الدينية وفي فهم نصوص الدين والشريعة، والذي يعول عليه في الاحكام كلما استشكل الامر. وقد اختلف اسلوب نضال المعتزلة عن اساليب ونضال الفرق والاحزاب الاخرى التي لجأت الى العنف الشوري والكفاح العلني. ورغم عداء المعتزلة لبني امية باعتبارهم مغتصبي الخلافة، الا انهم رفضوا في نفس الوقت اسلوب التدمير والتخريب ضد الدولة على نحو ما فعله الخوارج وخدموا به اعداء الاسلام، وكان ان قضى عليهم الامويون بحد السيف، وقد نجح «واصل بن عطاء» في تأسيس فرقة المعتزلة ووضع لها التخطيط والتنظيم السري الذي يضمن لها الاستمرار والنجاح، وذلك عن طريق اتباع اسلوب النصح والارشاد والدعوة الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفي نفس الوقت التسلل داخل السلطة ومن ثم التأثير عليها واحتواؤها، وتجنيد الدعاة وتدريبهم وارسالهم الى كافة الامصار واركان العالم الاسلامي لنشر الدعوة وفقًا لاصول مذهب الاعتزال الخمسة وهي/العدل/الوعد والوعيد/ والمنزلة بين المنزلتين اي ان مرتكب (المعصية) لا يعتبر من المؤمنين، ولا يعد كافراً ويظل مسلمًا، ولذا فهو يقع في منزلة بين المنزلتين، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والعمل على نشر الاسلام والدعوة لدين الله.

وقد لعبت فرق المعتزلة دوراً هامًا في التغلغل في اوساط الناس في المساجد والاسواق والتأثير في الرأي العام، والارتباط بجميع فئات المجتمع وكان لهم اتباع حتى بين العطارين وعجائز البيوت كما يذكر المؤرخون، والدعوة لاقامة دولة العدل والتوحيد، والتصدي للدفاع عن الاسلام ضد اصحاب الفرق بين الملحدين والزنادقة وكسب الآلاف من اعضاء هذه الفرق واصحاب الديانات الاخرى الى حظيرة الاسلام. كما نجح المعتزلة في كسب ثقة واستمالة بعض الحكام في المغرب لعقيدتهم، وكذلك الدعوة الى اثارة القلاقل والمتاعب في وجوه حكام الاقاليم الاخرى. وفي المشرق حملوا السيف تأييداً للخليفة الاموي يزيد بن الوليد بن عبد الملك في الوصول الى كرسي الخلافة لما عرف عنه استنارته وتدينه وتقواه ضد ابن عمه الوليد بن يزيد الذي اشتهر بالفسق والمجون والقسوة، وكذلك تدعيم مروان بن محمد وهما اللذان اعتنقا الاعتزال واتباع سياسة الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي. وقد مات الاول بعد شهور من توليه الخلافة لكبر سنه والثاني اطاحت به الثورة العباسية في آخر الخلافة الاموية سنة ١٣٢هـ. وقد تعرض شيوخ الاعتزال وهم في الاصل من الموالي من غير العرب للاضطهاد والتنكيل والصاق التهم المختلفة بهم ومن ثم اتجهوا الى العمل السري المنظم والاكتفاء بالنصح والارشاد على اساس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سواء باللسان ان نفع اللسان، ام باليد ان نفعت اليد، ام بالسيف ان امكن القيام بالسيف بما يكفي للنهوض ضد الامام الجائر وازالة الجور.

ضد علاقات الانتاج الاقطاعية

لقد كان دفاع المعتزلة عن مبدأ حرية الاختيار، في الواقع، دفاعا عن حقوق الانسان ونفي الجبر عنه وحقه في الاختيار، وتعبيرا عن الفكر البرجوازي والليبرالي الصاعد في هذه المرحلة المتقدمة من تطور المجتمع في اواخر الخلافة الاموية وبداية حكم العباسيين، وذلك في مواجهة الجبر ونظام السخرة الاقطاعي الذي يعوق تطور المجتمع العربي الاسلامي نحو اقامة علاقات اجتماعية وانتاجية اكثر عدالة وانسانية، وكذلك الوقوف من اجل تحرير العالم الزراعي والعبد من الاغلال ونظام السخرة المميز لاسلوب وعلاقات الانتاج الاقطاعية في ظل الخلافتين الاموية والعباسية. ولقد عجزت القوى الاجتماعية المختلفة وثورات الموالي عن تحقيق الثورة والاطاحة بالنظام الاقطاعي، وذلك بسبب عدم اكتمال نموها ونضوجها وتعرضها للقمع المستمر من جانب الارستقراطية الاقطاعية وجهاز الدولة البيروقراطية.

وبلغ اقصى نجاح لسياسة المعتزلة في زمن الخليفة العباسي المأمون الذي جعل الاعتزال المذهب الرسمي للدولة وتبني رأيهم في خلق القرآن. وشغل المعتزلة المناصب الهامة في الدولة. ثم ما كان من تحول عقيدة المعتزلة ذات المضمون الدمقراطي والمرتكز على حرية العقل والاجتهاد والارادة الى اداة قهر وفرض عقيدتهم بالقوة واقامة محاكم للتفتيش في عقول العلماء، والقضاء، والتنكيل بالمخالفين في الرأي، وقد استمر نفوذهم وسيطرتهم الى زمن الخلفاء المعتصم والواثق حتى اطاح بهم انقلاب الخليفة المتوكل سنة ٢٣٢هـ وانحيازه الى جانب السنة والغاء العقل وتحريم الاجتهاد. وكانت تلك بداية انحسار نفوذ المعتزلة السياسي وتعرضهم للملاحقات والاضطهادات من جانب الدولة والقوى السنية والاشاعرة والحنابلة واهل الحديث وسائر القوى الاقطاعية المتربصة بهم، والتي قامت باحراق كتبهم ورسائلهم التي صنفها شيوخهم وتحوي افكارهم المستنيرة في شتى القضايا والمعارف الانسانية، كذلك تتضمن الرد على مخالفيهم وخصومهم وذلك لمحو افكارهم، ولم يجد اعداؤهم ما يدينهم فراحوا يهاجمونهم في اشخاصهم بالباطل واتهامهم بالمروق عن الاسلام والكفر والالحاد بأنهم مجوس الامة العربية وان هدفهم هدم الدين.. وقد ادت سياسة المعتزلة المتطرفة الى حدوث الانقسامات في صفوفهم وتحولهم الى فرق وجماعات متناحرة، واتسمت هذه المرحلة بسيطرة القوى السلفية وتعرض الدولة العباسية للاضطرابات السياسية وتفاقم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الداخلية ودخول الدولة مرحلة الازمات المتلاحقة.

مولد التفكير العلمي

ويعتبر المعتزلة من المثقفين التقدميين ورواد التنوير والتفكير العقلاني ومن اكبر المدارس الفكرية في تاريخ الثقافة والحضارة العربية الاسلامية، واليهم يرجع الفضل في ارساء اسس علم الكلام وعلم الجدل والمناظرة وعلم البلاغة واول من استعان بالفلسفة اليونانية في تفسير العقائد والشرائع. كما يعتبر المعتزلة بحق رواد التفكير العلمي وتفسير الظواهر العلمية على اساس مبدأ السببية واخضاع كل فكرة او رأي سواء، في مجال الدين او المجتمع او الكون او المادة للنقد والشك، ومحاولة تقصي اسبابها بما لا يدع مجالاً للشك او الارتياب بالادلة والبرهان العقلي. وهي نفس فلسفة «ديكارت» العقلية في القرن السابع عشر والتي تقوم على «الشك كوسيلة يرتقي فيها العقل للوصول الى الحقيقة..». كما قاموا بتزويد العقل الاسلامي بكثير من المسائل الالهية والطبيعية، وتمهيد الطريق للفلاسفة المسلمين العظام مثل الكندي والفارابي وابن سينا وغيرهم من العلماء، اصحاب النظر العقلي والمنهج العلمي بعد ذلك.

وقدم المعتزلة للحضارة العربية الاسلامية الكثير من اعلام المتكلمين البارزين. ومن ابرز المفكرين، من رجال الدين المستنيرين في العصر الحديث الذين فهموا روح الاسلام والاتجاه العقلاني وآمنوا بمبادئ المعتزلة في تحكيم العقل والقياس، الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده، مفتي الديار المصرية.

(عن الشقيقة «ادب ونقد»)



الفلسطينيون:

تأليف العالمين الإجتماعيين: باروخ كمرلنغ و يوئل شموئيل مجدال

ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الإتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور بارخ كمرلنغ، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

حتى بعد ان شكل قادة منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان في مطلع السبعينات منظمتهم كقوة تعمل بعيدا خارج الحدود اللبنانية، بدا ان كثيرين ادركوا لا جدوى السياسة المعتمدة فقط على انتفاضة عامة مسلحة في المناطق المحتلة. وقد وظفت شخصيات مركزية فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة جهودها لا في تغذية انتفاضة كهذه، بل بمبادرات سياسية محلية محدودة وفي انشاء مجموعة من المؤسسات الاجتماعية المختلفة. وقد شهدت دورتا المجلس الوطني الفلسطيني الحادية عشرة والثانية عشرة، المنعقدتان في ١٩٧٢ و ١٩٧٣، ظهور استراتيجية بديلة: دعم النشاطات الاساسية في الضفة الغربية وقطاع غزة، عبر تنظيمات مهنية وغيرها من التنظيمات والمؤسسات. لم يتم قبول هذه الاستراتيجية بسهولة. عندما وافق رشاد الشوا على الحاحات اسرائيل بالوقوف برأس بلدية غزة واقامة مجلس بلدي في خريف ١٩٧١، جوبه بمعارضة شديدة من القومويين المحليين. بداية رفضت منظمة التحرير الفلسطينية التصديق على البلدية. لكن الشوا تمسك بموقفه، ونذر نفسه في خدمة قضايا مثل ترميم صناعة الحمضيات في غزة. وقد اشارت ساره روي الى انه «مع اعادة الاطار البلدي الى سابق عهده وتراجع حركة المقاومة، بدأ النضال السياسي ينافس النضال المسلح كتوجه تكتيكي لمعالجة واقع الاحتلال».

وعلى غرار ما حدث في القرن التاسع عشر، ففي هذه المرة ايضا وقفت نابلس في مركز هذه التغييرات. لكنه خلافا لما كان في تلك الفترة، عندما كانت نابلس قلب الجبهة الخلفية الزراعية، وخلافا لما كان في مطلع القرن العشرين، عندما لعب دور القطب المضاد، المتململ، لكوزموبوليتية ياف، فقد كانت نابلس الجديدة موقعا للتجديدات: فيها نهض جيل من التنظيمات المحلية القادرة على خلق انماط اجتماعية جديدة. بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية، اذا كانت حقا قد املت بأن تكون ذات صلة، فقد كانت هناك ضرورة لأن تقف في الصف الاول من هذا التغيير. وفر لها دورها الطليعي امكانية القول الفصل في كافة اشكال الحياة التنظيمية تقريبا - سياسة المجالس البلدية، اقامة الجامعات الجديدة وادارتها، سياسة صحف القدس الشرقية، وحتى برامج منظمة الكشاف. لكن سلطتها كانت محدودة بسبب عاملين مهمين: البعد الجغرافي عن الاحداث في المناطق، وميل بعض التنظيمات المحلية الى تطوير استقلاليتها بقدر توسع نشاطاتها.

وتنمذج علاقات منظمة التحرير الفلسطينية المركّبة مع الجبهة الوطنية الفلسطينية، التي تشكلت في مطلع السبعينات لتنسيق الفعاليات التنظيمية في المناطق المحتلة، على جهود المنظمة لمجاراة هذه المشكلة. وقد اثارت التغييرات في السياسة المنعكسة عبر هذه النشاطات اسئلة صعبة حول هوية المسؤول بالفعل. رسميا، كانت اقامة الجبهة الوطنية الفلسطينية نتيجة لقرار سري كشف بعد حين اتخذ في الدورة الحادية عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، في يناير ١٩٧٣. عمليا، بادر الى اقامتها عدد من القادة الشيوعيين الشبان وغيرهم من الناشطين في الضفة الغربية. وبكلمات احد المبادرين، رئيس بلدية البيرة: «بعد حرب ١٩٧٣ احسسنا بأننا بحاجة الى قيادة جماعية، بطريقة لا تجعل من مواقفها السياسية ومعارضتها للاحتلال العسكري منفصلة عن الحياة اليومية في المناطق». قسم كبير من هذه القيادة متماثل مع الحزب الشيوعي الفلسطيني، لكنها ضمت ايضا ممثلين عن مجموعات سرية مختلفة، من حزب البعث والتنظيمات المهنية والنقابات المهنية واتحادات الطلبة الجامعيين والمنظمات النسائية.

اتضح تدريجيا ان «الجبهة» تعكس في الاساس الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة واقل من ذلك ارادة قيادة المجلس الوطني الفلسطيني او منظمة التحرير. وافق كافة قادتها علانية على مرجعية منظمة التحرير، وفي نفس الوقت اتخذوا لانفسهم استقلالية متزايدة في اتخاذ القرارات وتحديد المواقف في القضايا المطروحة على جدول الاعمال العام. انصب جل اهتمامهم على التقليل من تعلق الضفة الغربية التام باقتصاد اسرائيل. وكلما ازدادت شعبية «الجبهة» في الضفة الغربية وقطاع غزة، كلما تزايدت الشكوك داخل منظمة التحرير. مثل الحزب الشيوعي قوة منظمة ذات جذور عميقة وصلات مع الحزب في اسرائيل، خشي قادة المنظمة انهم لن يتمكنوا من السيطرة عليها. في ١٩٧٥ و ١٩٧٦ طالبوا «الجبهة» بالامتناع عن نشر اية سياسات في المناطق سوى سياسات منظمة التحرير. اتهموا «الجبهة» بانها تحاول الالتفاف على المنظمة وطالبوا بالاطلاع مقدما - وبمراقبة - كافة منشوراتها. وبنوع من المفارقة، حقق رد الفعل الاسرائيلي الحاد على اقامة «الجبهة»، على غرار غالبية الاجراءات السياسية التي اتخذتها في المناطق المحتلة، مآرب اعضاء منظمة التحرير، الذين احسوا بانهم مقيدون بنشاطاتهم في المنطقة بسبب نشاطات «الجبهة». وبتأثير من تحالف غريب جمع بين منظمة التحرير الفلسطينية وسلطات اسرائيل (التي ابعدت ناشطي «جبهة» كثيرين) وشخصيات مؤيدة للاردن في الضفة الغربية، ضعفت «الجبهة»، واختفت نهائيا في ١٩٧٧ (فقط في ١٩٨٧ حصل الشيوعيون المحليون على مقعد في المجلس الوطني الفلسطيني).

لم تكن تجربة منظمة التحرير الفلسطينية مع «الجبهة» استثنائية فحسب، بل كانت مؤشرا على ما سيلي من احداث. واصل الاردنيون دعم القيادة المهيمنة من الفترة التالية على ١٩٤٨، التي مالت بطبيعة الحال لدعم مواقف الاردن اكثر من مواقف منظمة التحرير. بحثت اسرائيل عن قادة يتعاونون مع ادارتها، سواء كانوا من القادة المحليين المعروفين او - بعد انقضاء مدة من الزمن - من القادة الجدد، بواسطة ابتكار فاشل اوجدته اسرائيل يدعى «روابط القرى». في ضوء المسافة الفاصلة بينها وبين الضفة الغربية، وعلى ارضية الخصومة المعلنة مع الاردن من جهة، وسياسة الضم الزاحف الاسرائيلية من الجهة الاخرى، ليس مفاجئا ان تهب منظمة التحرير الفلسطينية لترسيخ اسس تحالفاتها مع شخصيات مركزية في المناطق المحتلة. لكن الاحساس بكون الامر ملحا لديها ظل مكبوحا خشية ان يتضح ان صلاحياتها تهتز جراء هذه التحالفات. ولتسوية الوضع المعقد منحت المنظمة في نهاية المطاف حرية بالعمل واسعة لممثليها («م.ت.ف الداخل») ولحلفائها في المناطق في القضايا المحلية، بينما ابقت كافة القضايا «السياسية» بيدها. ولعل الحل كان مجازيا اكثر مما لو كان عمليا. كان بعض القادة المحليين الذين اهتموا بانشاء دولة على الطراز الغربي، مثل المحامي عزيز شحادة من رام الله، مدركين للاهمية الكبيرة في اقامة مؤسسات، بما لا يقل عن اهتمام قادة منظمة التحرير ذاتها. منذ ايام الحكم الاردني كان شحادة محط مراقبة من مخابرات الملك لانه ايد منح الاستقلال للفلسطينيين، وفي ١٩٦٨ اثار ضده غضب «فتح» والاردن معا. قتل شحادة في في ١٩٦٩، بعد ان تجاوز منظمة التحرير وعبر عن ارائه على مسامع سايروس ڤانس (وزير الخارجية الامريكي في تلك الايام).

بعد احتضار الجبهة الوطنية الفلسطينية نهضت مجموعات اخرى حاولت تنسيق متطلبات واحتياجات منظمة التحرير الفلسطينية مع مثيلاتها الاسرائيلية ولدى السكان المحليين. بعد اتفاقية كامب ديفيد قامت لجنة التوجيه الوطني، تضم ٢١ عضوا، وكانت بمثابة نقطة التقاء لرؤساء الهيئات البلدية - المنتخبين في ١٩٧٦ - ورؤساء مؤسسات اخرى كانت في طور التشكيل. احس القادة المحليون وقادة منظمة التحرير الفلسطينية على السواء ان الاتفاقية ومعاهدة السلام الموقعة في اعقابها بين اسرائيل ومصر تضفي الشرعية على سيطرة اسرائيل على المناطق تحت ستار الحكم الذاتي الفلسطيني الصوري. مع اندلاع الاحداث التي استهلتها زيارة السادات للقدس لعبت اللجنة دورا مركزيا في تجنيد معارضة الفلسطينيين في الداخل لما يجري. حتى هذا الاجماع لم يكن بامكانه اخفاء الصراع بين القيادة التي كانت اخذة بالتبلور داخل المناطق المحتلة وبين تلك الموجودة



صيرورة شعب

خارجها. وعلى رغم الانشغال الاضافي بالمؤسسات - هذه المرة، بإعادة الجبهة الوطنية الفلسطينية لكي تعطي التوجيهات للجنة التوجيه الوطني - فقد راح التنظيم الاخير ضحية «الاشتراك في مخالفة» جمعت بين اسرائيل، منظمة التحرير والاردن. تم شل اللجنة بداية، وبالتالي اخرجتها السلطات الاسرائيلية على القانون في ١٩٨٤.

حقق قادة منظمة التحرير نجاحا اكبر في محاولات مباشرة لتجنيد ابناء الشبيبة اكثر مما لو كان في تنسيق النشاطات اليومية مع مختلف الاطراف داخل المناطق المحتلة. في مطلع الثمانينات اقاموا «لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي»، المعروفة باسمها الشعبي «الشبيبة». وبدافع من الرغبة بمضاعفة شعبيتهم في المجتمع الفلسطيني، امتنعت المنظمة عن اقتراح تغييرات في النظام الاجتماعي القائم - فقد قدست العائلة، وفصلت بين البنين والبنات، ورعت القيم التقليدية والتعاون المتبادل، ومجدت نمط الحياة في القرية. كان مشروعها الاول تنظيف وترميم المقابر، وهو نشاط استهدف التأكيد على العلاقات بين شبيبة اليوم وابائهم، واستمرت بتنظيف المساجد والمدارس وغيرها من المنشآت العامة. وسرعان ما اخذت على عاتقها عملا سياسيا اوضح، بالعمل ضد مصادرة الاراضي، وكذلك ساعدت العائلات المهدومة بيوتها باوامر من السلطات العسكرية الاسرائيلية كعقاب جماعي، او تلك التي اعتقل او ابعد ابناؤها. بدا نجاح الشبيبة واضحا في المراحل المبكرة من الانتفاضة، حتى ان السلطات اخرجتها على القانون. لكن توترا معينا مع «فتح» تكشف الان، مع ان الامر كان متعلقا بتنظيمات تطوعية من هذا النوع. وكما سنتبين لاحقا، فقد وقف طلاب الجامعات خلف مجموعات سياسية يسارية - مثل الحزب الشيوعي، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية - لاقامة شبكة من الخلايا التي اتخذت خطا اكثر استقلالية مما كان متعارفا عليه.

احست «فتح» بتهديد مماثل من جانب تنظيمات عمالية محلية، وعليه بذلت الجهود لاستبدال قياداتها، المنتخبة بانتخابات ديمقراطية، بقيادة معينة ومخلصة لـ «فتح».

يبدو ان صراعات كهذه كانت حتمية. فقد اعتبر قادة «م.ت.ف الخارج» قبل اي شيء اخر انفسهم كواضعي اسس الدولة الفلسطينية لا وكلاء للتغيير الاجتماعي. عمليا، اهتم الناشطون المحليون، الذين وإن تحدثوا عن دورهم في هذه الدولة، بمشروع مغاير تماما، وإن لم يكن متعارضا بالضرورة مع اهداف القيادة في الخارج - بناء مجتمع مدني من داخل الطبقات المختلفة في المجتمع الفلسطيني. بموجب معطيات البنك الدولي، عمل في المناطق المحتلة في مطلع التسعينات حوالي ١٢٠٠ منظمة تطوعية فلسطينية وحوالي مائتي منظمة اجنبية. وصلت ميزانيتها السنوية الى قرابة الـ ٢٠٠ مليون دولار، جاءت كلها من مصادر اجنبية ووكالات اجنبية. مهما يكن من امر، وقفت قيادة «فتح» امام منافسة من جانب عناصر اخرى في منظمة التحرير، شطرت قوة المنظمة واضطرتها للتفرغ للصراعات في الجبهة الداخلية ايضا. علاوة على ذلك، لجأ الاسرائيليون الى سياسة نفي الافراد الذين اشتبهوا بالعلاقة مع منظمة التحرير الى خارج المناطق المحتلة. وضع غياب قيادة محلية مخلصة ووجود قيادات مثقفة دفعت للمنظمة ضريبة كلامية فقط، منظمة التحرير امام صعوبات كانت اخطر من انعدام تجاوب السكان لندائها لحمل السلاح في صيف ١٩٦٧. في كل الاحوال، ظلت في قطاع غزة بقايا قوات وخلايا الفدائيين الفلسطينيين تؤدي «نصف عمل» فقط، وقد تم القضاء عليها نهائيا فقط في ١٩٧١ في سلسلة عمليات وحشية للجيش الاسرائيلي، بقيادة ارئيل شارون، من كان قائدا للمنطقة الجنوبية في ذلك الحين.

لعل تصور كون الاحتلال مؤقتا ما ادى الى ان تبدو المقاومة الشعبية المسلحة امرا زائدا عن الحاجة: في حرب سيناء ١٩٥٦ اجبرت اسرائيل على الانسحاب من المنطقة التي احتلتها - قطاع غزة ومعظم شبه جزيرة سيناء - خلال اقل من نصف عام، وذلك من دون اي احتجاج كان من جانب السكان المحليين. ولعل صورة اسرائيل كدولة لا تهزم التي نشأت في حرب ١٩٦٧ ادت هي الاخرى الى ان تبدو مقاومة كهذه بلا جدوى. لهذين السببين خفت بريق شخصية المقاتل في المخيلة الشعبية، وتمت تنحيته جانبا امام ابطال محليين، اقل ابتعادا، وبخاصة شخصية الصامد الذي يتمتع بقدرة لانهائية على الصمود.

مثل اي مصطلح في الثقافة تكبر قوته ومعانيه باستمرار، كذلك الصامد، فقد كان مثار جدل وخلاف. لم يتفق الفلسطينيون في المناطق فيما بينهم على افضل اشكال الصمود بوجه الاحتلال، الذي اتضح انه سيكون متواصلا وسيعرض مكانتهم السياسية والاجتماعية للخطر. اعتقدت فئات السكان الاكثر حيدة بوجوب الحفاظ على الوضع القائم: اتصال او تعاون الحد الادنى مع العدو، ومقاومة، بقدر ما يكون ذلك متاحا، لاي تغيير اقليمي او ديموغرافي. تم التركيز على اهمية المواظبة، وكلما انقضى الوقت، تحول الى الامتناع عن خلق اسباب تبرر النفي، وبخاصة النفي الجماعي. وامن اخرون بالتوجه الفعال في اقامة الامؤسسات الوطنية، معتبرين الحلبة الاجتماعية - السياسية والاقتصادية المحلية جزءا من عملية اقامة الدولة.

اضفى سكان الضفة الغربية وقطاع غزة - الذين رغبوا بتجنب الدمغة التي الصقت بالباقين في اسرائيل في ١٩٤٨، والذين كما افترض كثيرون تعاونوا مع اسرائيل - هالة على شخصية الصامد المتشبث، الناشط او المراقب. اضفى هذا الامر على حياتهم اليومية ابعادا جديدة ووضع امامهم هدفا ار مع، كان متصلا بنوع من المفارقة بتعاون واسع مع المحتل: دفع الا رائب، وطلب التصاريح الكثيرة المطلوبة لتنفيذ مهمات اعتيادية مـ تلفة، والعمل لدى الاسرائيليين، حتى كبناة مستوطنات اسرائيلية او كمساعدين لموظفي سلطة ولافراد شرطة اسرائيليين. ولم يكن سوى بيع الارض لليهود، وتقديم الخدمات للمخابرات الاسرائيلية واجراء مفاوضات في قضايا سياسية كبيرة من دون موافقة «م.ت.ف الخارج»، ما يمكن ان يعرض للخطر مثل هذا الموقف.

ادرك قادة منظمة التحرير الفلسطينية اهمية «الصمود» الرمزية والعملية، كجزء من الصراع، الذي كان هدفه الحيلولة دون تنقل مجموعات سكانية كاملة من لفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة وبيع الاراضي للاسرائيليين جراء ذلك. وهكذا، فإن احد الاهداف الاساسية لـ «الصندوق القومي الفلسطيني» كان تخصيص المبالغ الكبيرة لمنع الهجرة من داخل «فلسطين» ومنع بيع الارض لليهود. لكن شخصية الصامد رمزت الى استقلالية هددت قيادة «الخارج». وهكذا فقد انعكس الشعور بالاحترام الذي ثار الان تجاه القوى المحلية في الضفة الغربية بإشراك الحزب الشيوعي الفلسطيني في المجلس الوطني الفلسطيني في ١٩٨٧. ومع ان عرفات - خالق شخصية الفدائي - ظل تجسيدا للقومية الفلسطينية في المناطق المحتلة، فقد اتضح بما لا يقبل الشك ان الغالبية العظمى من الفلسطينيين ليست مستعدة للخروج الى صراع من النوع الذي طالب به.

(يتبع حلقة اخرى في عدد الثلاثاء)

سهيل قبلان

الواقع والمستقبل

لا نبالغ في القول، ان انظار العالم منشدة الى منتجع «كامب ديفيد»، وما سيتمخض عن المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية. ويعيش الشعبان، الفلسطيني والاسرائيلي، بالذات في هذه الايام، في لحظة الحقيقة. ومجرد التفاوض، خاصة من الجانب الاسرائيلي على قضايا جوهرية ووضعها على الطاولة، هو امر ايجابي وبمثابة وضع القدم في الطريق الصحيح لانهاء الصراع. والسؤال الذي يطرح نفسه، الى اي مدى سيكون الجانب الاسرائيلي على استعداد للتقدم في الطريق الصحيح المؤدي حتما وفقط الى شاطيء الامن والامان والاستقرار وتحقيق السلام العادل والثابت والشامل والدائم ودفع الثمن الذي يتطلبه ذلك؟

ان الواقع المعاش في المنطقة، بكل اخطاره وبشاعته وآلامه، ليس منزلاً من السماء، وليس حتميا وابديا. انه ثمرة مرة لنهج سياسي عقيم تغذيه مفاهيم الغطرسة والقوة والعربدة والحقد.

واذا اعتقد ايهود براك، انه بلاءاته الخمس وتعنته ومغازلة اليمين والمستوطنين، يستطيع ان يصنع السلام فهو مخطيء جدا ويعيش في اوهام قاتلة. وتمسكه بلاءاته بمثابة نسف وتفجير لعملية السلام وادخال المنطقة الى دوامة ووضعها على حافة انفجار كارثي. وعلى اسرائيل ان تدرك وبغض النظر عن الحكومة فيها وهويتها، ان الاستيطان والسلام متوازيان لا يمكن ان يلتقيا اطلاقا. وباصرارها على ذلك، تتحمل المسؤولية كاملة عما قد يقع من اخطار. وان الخسارة من عدم تحقيق السلام الحقيقي، ستكون للشعبين وليست وحيدة الجانب.

ان متطلبات معادلة المصالحة التاريخية، بين الاسرائيليين والفلسطينيين، واضحة وراسخة ومطلوبة، في تجاهلها اسرائيليًا وعدم تنفيذها، يمهد السبيل عمدًا، نحو مستنقع الكوارث والحروب والاحقاد وفتح المقابر وزيادة عائلة الثكالى واليتامى وسفك الدماء.

فهل يعتبر براك بالذات في هذه الايام من مصير نيرون؟ وغيره ممن ساروا عكس التيار وتجاهلوا الحقائق.

وهل يدرك براك وغيره من قادة اسرائيل ان المستقبل للعقلاء وليس للصوص الارض وعتاة دوس الحقوق؟

ان قبول الفلسطينيين بحدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧)، بمثابة مبادرة تاريخية هامة للمصالحة مع الجانب الاسرائيلي، وبمثابة خلق واقع جديد. واصرار الجانب الاسرائيلي على رفض رؤية متطلبات تكريس وتعميق هذا الواقع والانطلاق منه الى مستقبل الجمال والاستقرار والسلام والمحبة والتعايش باحترام متبادل وجيرة حسنة، بمثابة فرض المواجهة على الجانب الفلسطيني الذي ليس امامه، دفاعًا عن كيانه ووجوده وحقوقه واستقلاله، الا الرد عليها، فمن يخدم ذلك؟ وما هو ثمنه؟

من «كامب ديفيد» يمكن ان ينطلق براك بالذات، على اجنحة التاريخ ليخلد في سجلاته المشرفة. ويمكن ان ينطلق ليقذف على مزبلته، فما الذي يختاره؟ وللخلود في سجلات التاريخ، يتطلب ذلك بكل بساطة ووضوح، التحلي بالجرأة والمسؤولية والحنكة، ودفع ثمن السلام العادل والثابت مع الفلسطينيين. وليعتبر من جنوب لبنان، لقد دخل جيش الاحتلال الاسرائيلي الى جنوب لبنان بحجة تشكيل حزام امني لحماية شمال البلاد، فهل ضمن الاحتلال للجنوب اللبناني سلامة وامن سكان الشمال؟ ومتى بدأ يشعر سكان الشمال بالامن والامان والطمأنينة، اليس بعد الانسحاب الاسرائيلي كليا من الجنوب اللبناني؟ وما الفرق بين الجنوب اللبناني والجولان والضفة الغربية والقدس الشرقية؟

هناك تطرف بارز يتزايد يوميًا وبوتيرة عالية، هو تطرف اليمين الاسرائيلي، التطرف المتجسد بالتنكر للحقوق الشرعية الفلسطينية، وبالتنكر لمتطلبات السلام الحقيقي. وبمواصلة الاستيطان في محاولة لفرض الامر الواقع. ونعتقد ان الواقع القائم يطلق النداء حارا ومدويا لتغييره. فهل يلبي قادة اسرائيل على اختلاف انتماءاتهم الحزبية النداء؟ خاصة ان في تلبية النداء، شق الطريق لمستقبل آمن وزاهر وجميل، تحول فيه كل الموارد والطاقات والجهود، خدمة للانسان وحقه في عيش كريم وانساني؟

الكل يتطلع ان تتوج المفاوضات باتفاق عادل وانساني، والشر الوحيد لذلك، الغاء لاءات براك واستبدالها بنعم لمتطلبات السلام و لانسحاب كليا من المناطق المحتلة.

جعفر فرح

ثورة اعلامية وغربة عربية..



• أين نحن من خارطة الاعلام - الاسرائيلي منه والعربي والدولي؟ • كم نستفيد من الاستثمارات المخصصة للاعلان في الشركات التي نستهلك منتوجاتها؟

* هناك من يعود ويذكّر باقامة التلفزيون الاسرائيلي كوسيلة ترويج اعلامية اسرائيلية موجهة نحو العالم العربي. ولكن لم يبق من هذا الهدف سوى الساعات المعدودة التي بقيت في بعض برامج القنال الاول الرسمي. اما ما حدث في الخارطة الاعلامية المحلية والمنطقية فرغم انه اثر على بلورة هويتنا الجماعية كجمهور متلق للاعلام لكنه لم يجعلنا شريكًا في عملية صنع الاعلام المحلي العربي والعالمي.

في محاولة لفهم خارطة الاعلام الالكتروني والمكتوب علينا مراجعة الملكية على وسائل الاعلام والتأثيرات الاقتصادية على المضامين الاعلامية. ويمكننا اعتبار ما يحدث اعلاميًا على المستوى الاسرائيلي تعبيرًا عن الدمقراطية الاثنية اليهودية التي سمحت للاعلاميين بالتعبير عن الثقافة الاثنية اليهودية التي تستثني الاقلية الفلسطينية. ما يحدث في الاعلام العبري ليس بعيدًا عما يحدث في التصرف السياسي للمجتمع اليهودي الذي يستثني الاقلية الفلسطينية ويميز ضدها في كافة المجالات. يمكننا ان نجزم هنا ان عملية تهميش الاقلية الفلسطينية في كافة المجالات الحياتية تتغذى وتستمد بعض شرعيتها من الاستثناء الاعلامي لهوية، حضارة ووجود الفلسطينيين في الوطن. بل تدل الابحاث ان الاعلام الاسرائيلي، على الرغم من اتهامه بـ«اليسارية»، يساهم في بلورة التعامل السلبي تجاه الاقلية الفلسطينية من قبل الشارع والمؤسسة الحاكمة (القضائية) الاسرائيلية.

تغيرات

يمكن ان نصنف التغيرات في الاعلام الاسرائيلي صنفين:

١. تغيير نحو دمقراطية يهودية للاعلام الاسرائيلي. وهذا يشمل زيادة في عملية الانتاج الاعلامي المحلي.

٢. خصخصة الاعلام نحو ما يسمى «السماء المفتوحة» ويأتي ضمن «العولمة». تساهم في هذه العملية التكنولوجيا المتطورة من ناحية القدرة المحلية لانتاج هذه التكنولوجيا واستخدامها من قبل طواقم محلية.

كانت المؤسسة الاعلامية الرسمية، او جهاز «مباي» والهيئات الرسمية الاسرائيلية الاخرى قد فرضت تهميش الجماهير الفلسطينية وتصوير واقعها في الاعلام المحلي (بدءًا من سنوات الخمسين) وقامت لاحقًا المؤسسات الخاصة بترسيخ هذا التهميش من خلال وسائل الاعلام الخاصة التي نشأت بصورة قانونية او غير قانونية. ولم تنجح الاقلية الفلسطينية في وضع مخطط لاختراق هذا التهميش على المستوى السياسي، الثقافي والاقتصادي. وبقيت محاولات اختراق الاعلام من قبل الفلسطينيين في الضفة وغزة خلال وبعد الانتفاضة الشعبية. فقد استطاعت القيادة والاعلاميون الفلسطينيون، على الرغم من ظروف الاحتلال، اختراق الاعلام الاسرائيلي، المنطقي والعالمي من جهة، وتطوير اعلام محلي خاص ورسمي.

ماذا حدث بعملية صنع الاعلام منذ اقامة القنال الاول. ماهي الميزانيات، القوانين والملكية على وسائل الاعلام وكيف تتعامل مع الهوية السياسية والثقافية؟.

القنال الاول - الرسمي:

بلورت القيادة السياسية الاسرائيلية اهداف اقامة القنال الاول الرسمي وكان من هذه الاهداف الترويج للثقافة، الحضارة والسياسة الاسرائيلية اليهودية في اسرائيل والعالم العربي المحيط. كانت قيادة الحركة الصهيونية الحاكمة قد عارضت اقامة تلفزيون بحجة تأثر الجمهور العبري من الاعلام الغربي. بعد التغلب على المعارضة الداخلية رصدت الحكومة ميزانيات خاصة لعملية الترويج الالكترونية للعرب في البلاد والعالم العربي المحيط بواسطة التلفزيون والراديو. كما رصدت ميزانيات لعملية الترويج المكتوبة (صحيفة «الانباء»).

الثورة التكنولوجية ونسبة الامية بين العرب وعملية خصخصة الاعلام حدت بالمؤسسة الاعلامية الرسمية للاستغناء عن صحيفة «الانباء» وتقليص الميزانيات المخصصة للاعلام العربي الالكتروني الرسمي (الراديو والتلفزيون).

يتم حاليًا تمويل التلفزيون الرسمي من ضريبة يدفعها كل من يملك جهاز تلفزيون (٥٢٥ شيكلاً في سنة ٢٠٠٠). ويستطيع هذا القنال مع ميزانية تصل الى ٧٥٠ مليون شيكل تمويل برامج متعددة اللغات واحترام ثقافات الشعوب.

ولكننا نجد هذا القنال يتميز بعنصرية في سياسة التشغيل وانتاج البرامج الاعلامية. وبدلا من زيادة ساعات البث باللغة العربية نرى انه تم تقليصها وتقليص الميزانيات المخصصة لعملية الانتاج. فغالبية البرامج العربية تنتج في غرف الانتاج التلفزيوني وقلما نرى برامج تصور وتنتج خارج غرف الانتاج. ونرى طواقم الاخبار تحارب للحصول على كاميرات وطواقم تقنية لتصوير احداث اخبارية في الحقل. هذا عدا عن الاستثمار الضئيل في تأهيل الكوادر الاعلامية وتدريبها.

التلفزيون التربوي: تمت اقامته لتشجيع التعليم الشعبي ودعم التعليم الرسمي. ترصد وزارة المعارف مبلغ ١٠٢ مليون شيكل لدعم انتاج برامج هذا القنال و٣٠ مليون شيكل ترصد لانتاج برامج تربوية محلية، حصة العرب منها قليلة.

من القنال الرسمي الى السوق الحرة:

رافقت عملية ثورة تكنولوجيا المعلومات عملية خصخصة للملكية لاجهزة البث والاستقبال التي كانت مراقبة من قبل المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، والتي كانت وما زالت المالكة الاساسية لامواج البث. وقد قام العشرات من الشباب ومن خريجي المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ببناء عشرات وسائل الاعلام غير القانونية. وقامت الشرطة والمؤسسة الاعلامية الرسمية بملاحقة الشركات الاعلامية غير القانونية بحجج مختلفة منها تشويش الاتصال العسكري.

ورأينا في بداية سنوات الثمانين عشرات محطات الكوابل التي قدمت للجمهور بدائل للتلفزيون الرسمي. كما سمعنا عشرات محطات الراديو التي انتشرت في كافة القرى والمدن وقدمت برامج اذاعية محلية بديلة عن الراديو الرسمي. ولولا التعطش الشعبي لبدائل اعلامية عن الاعلام الرسمي لما نجحت المؤسسات الاعلامية غير القانونية في فرض التغيير السياسي نحو خصخصة البث واقامة محطات تلفزيونية وراديوفونية جديدة. رافقت هذه الخصخصة عملية انتعاش اقتصادي استهلاكي استفادت منها الشركات العالمية والمحلية التي استثمرت في التسويق.

الكوابل:

لم تكتف الشركات الاقتصادية في ضغطها على المؤسسة السياسية بعملية بث الكوابل التي بدأت عام ١٩٩٠. وكان نشاط شركات الكوابل غير المرخصة قد اضطر المؤسسة السياسية الى صياغة قانون خاص لتنظيم البث بواسطة الكوابل والاعلان عن مناقصات. تم تقسيم البلاد الى عدد من المناطق وفازت خمس شركات به وهي: عروتسي زهاف، تيبل، متاب، غفانيم وعيدن. في عام ١٩٩٨ قامت شركة تيبل بشراء غفانيم، واقتنت شركة عروتسي زهاف شركة عيدان. وتجري محاولات لتوحيد الشركات الثلاث في شركة واحدة.

وتعتبر شركات الكوابل من اضخم الشركات الاسرائيلية واكثرها ربحا اخذا بعين الاعتبار انها تملك اكثر من مليون ومئة الف مشترك في الكوابل يدفع كل منهم ٤٠ دولارًا شهريًا. وتستثمر هذه الشركات في عملية شراء، انتاج القنالات ووضع البنى التحتية ما لا يزيد عن ٧ دولارات شهريا لكل مشترك.

لم تقم هذه الشركات بوصل ٣٠٠ مجمع سكاني منها القرى والمدن العربية، عدد كبير من المستوطنات، الكيبوتسات في البنية التحتية للكوابل. تكاليف بناء البنية التحتية في القرى العربية والتي تتميز بالبناء الخاص، اعلى منها من المدن اليهودية، التي تتميز ببناء متعدد الطوابق. وترددت قيادة السلطات المحلية العربية من الكوابل حفاظًا ودعمًا لشركات الكوابل الخاصة وغير المرخصة التي نشطت في القرى العربية.

نشير الى ان زيادة عدد المشتركين العرب في الكوابل، المنافسة مع شركة الاقمار الاصطناعية «يس» والاعلان عن اقامة قنال عربي خاص قد ساهمت برفع استثمار هذه الشركات في وضع البنية التحتية في القرى العربية وفي رصد ميزانيات لانتاج برامج باللغة العربية، خصوصًا في شركة تيبل (منطقة الناصرة والجليل). تقوم هذه الشركات بانتاج ٥٤٦ ساعة بث وهي تشكل اقل من ١٠٪ من زمن البث في الكوابل.

القناة الثانية:

قام مجلس القناة الثانية للتلفزيون والراديو، المؤسسة القانونية المسؤولة عن تنفيذ توصيات اللجان الحكومية لخصخصة البث للجمهور، بالاعلان عن مناقصات لاقامة تلفزيون (قنال ثان) ومحطات راديو محلية (١٤ محطة). وقام المجلس بالاعلان عن مناقصات لاقامة قناة تلفزيونية ثانية فازت بها شركات تلعاد، ريشت وكيشت. وتمت اقامة شركة اخبار خاصة في هذا القنال (١٩٩٣).

نشير الى ان اصحاب الصحف الاسرائيلية الكبيرة «يديعوت احرونوت» (عائلة موزس وفيشمان) و«معاريب» (عائلة نمرودي) قد فازوا بملكية القنال الثاني. اما عائلة شوكن صاحبة صحف «هآرتس» و«حدشوت» (اغلقت لاحقًا) فقد خسرت المناقصة.

قامت المؤسسة السياسية باتخاذ قرار يجبر الشركات الفائزة في مناقصة القنال الثاني بتعويض اصحاب الصحف ودور السينما مقابل خسارة حصتهم في الاعلان بقيمة راوحت بين ٨-١٥ مليون شيكل سنويًا. حصلت دور السينما اليهودية وصحيفة هآرتس على هذه التعويضات ولم تتقدم الصحف العربية او دور السينما العربية بطلب للحصول على تعويضات.

قيمة تعويض الصحف ودور السينما

السنة الاولى		السنة الثانية		السنة الثالثة	
صحف	سينما	صحف	سينما	صحف	سينما
١.٣ مليون	٧.٢ مليون	٥.٦ مليون	٧.٩ مليون	١٣ مليونا	٥.٤ مليون

وتعتبر الشركات الفائزة في مناقصة القنال الثاني من اكبر الشركات التي تحصل على مدخول من نشر الاعلانات وتقاريرها المالية تشير الى مدخول يتجاوز ٢٥٠ مليون دولار من اصل مليار دولار تستثمرها الشركات في الاعلانات في وسائل الاعلام. ويدفع اصحاب القنال الثاني ٨٪ من مدخولهم السنوي للحكومة (ما يعادل ٧٠ مليون شيكل سنويًا)، وتطلب الحكومة رفع هذه النسبة كشرط لتمديد المناقصة. وستقوم باشتراط زيادة الميزانيات والساعات المخصصة للانتاج المحلي العبري.

القناة الثالثة التجارية

صادقت الكنيست الاسرائيلية في شباط ٢٠٠٠ على قانون حكومي خاص يسمح باقامة قنال تلفزيوني تجاري ثالث يمول بواسطة الاعلانات، ولا يبشر هذا القانون بالخير في علاقة المؤسسات الاعلامية مع الجماهير الفلسطينية. اذ يثبت هذا القانون عملية تعميق الدمقراطية اليهودية في الاعلام ويجبر الشركات الفائزة في المناقصة على انتاج ٤٠٪ من برامجها على المستوى المحلي.

ويكتفي القانون بالزام الشركات بترجمة او دبلجة ٥٪ من برامجها العربية. نشير الى ان القانون يلزم الشركات بترجمة ودبلجة ٥٪ من برامجها الى اللغة الروسية!!. هذا القانون وتصرفات القنال الثاني الانتاجية تزيد من عملية تهميش المجتمع الفلسطيني من الناحية الاعلامية المحلية.

البث بواسطة الاقمار الاصطناعية DBS

فازت شركة «يس» وهي شركة اعلامية بملكية بنك ديسكونت ومجموعة من المتمولين المحليين والاجانب بمناقصة لشراء وانتاج برامج تلفزيونية بواسطة الاقمار الاصطناعية. ومن المفروض ان يبدأ بث البرامج في شهر ٢٠٠٠/٧ وقد وضعت الشركة صحون الالتقاط على البنايات متعددة الطوابق في المدن الكبيرة. وتعتبر وسيلة البث بواسطة الاقمار الصناعية ارخص بكثير من الكوابل. وترصد الشركات المستثمرة في «يس» مبلغ ١٧٠ مليون شيكل لشراء البرامج وانتاجها.

قامت شركات الكوابل بتأسيس شركة لشراء مضامين وبرامج بشكل مركز ومشترك ومنعت شركة الاقمار الاصطناعية من شراء برامج دولية وعالمية وحتى محلية. وقامت هذه الشركات، على سبيل المثال لا الحصر، بشراء حقوق تصوير وبث كافة مباريات كرة القدم من اتحاد كرة القدم وبثها في محطة الرياضة التابعة للكوابل. واعترضت المجالس الاقليمية على هذه الصفقة بحجة انها تمنعهم من مشاهدة المباريات، خصوصا ان الكوابل لم تضع بنية تحتية في المناطق النائية وفي ا لقرى الريفية. ووافقت شركات الكوابل على بيع حقوق بث مباريات كرة القدم للقنال الاول والثاني.

وتم الاتفاق مؤخرًا في محكمة «تحديد الصفقات» على ان تقوم شركات الكوابل ببيع حقوق البث في عدد من قنالات الكوابل لشركة الاقمار الاصطناعية.

تبلغ ميزانية شركة الاقمار الاصطناعية ١٧٠ مليون شيكل سيتم استثمارها كالتالي: ٢.٨ مليون شيكل لبرامج العلوم والثقافة، ٦.٣ مليون شيكل لبرامج الدراما للاطفال، ٧٥٠ الف شيكل لبرامج وثائقية، ٤ ملايين شيكل لانتاج افلام سينمائية، ٢٠ مليونا لبرامج اخرى، ٣.٥-٤ ملايين صندوق الانتاج الاصلي، (٢ دراما ٥٠ دقيقة + فيلم ١٧+ فيلما وثائقيا). رصدت الشركات مبلغ ٣٠ مليون دولار لشراء برامج اسرائيلية، ٢٢ مليون دولار منها خصصت لشراء ٢٢٥ حلقة من برنامج «شيمش» الفكاهي الذي تنتجه شركة انتاج خاصة للقنال الثاني.

بقي ان نشير في هذا السياق الى ان الشركة ترفض انتاج قنال خاص باللغة العربية للقنالات العامة بادعاء ان لا حاجة لقنال من هذا النوع! وتعمل هذه الشركة على نص قانون يمنع بناء صحون التقاط لبث فضائيات من خلال تعديل قانون التخطيط والبناء. هذا القانون من شأنه التأثير في الاساس على العائلات العربية التي تلتقط بث الفضائيات العربية المهمة من لبنان واوروبا.

قنال عربي خاص:

في ايار ١٩٩٦ اعلنت وزيرة الاتصالات، في حينه، شولميت الوني، عن مناقصة لاقامة ٦ محطات تلفاز مخصصة لجماهير معينة تمول بواسطة الاعلانات. من هذه القنالات قنال عربي، روسي، ديني، موسيقي....

وافقت الحكومة على تمويل هذه القنالات من الاعلانات التجارية على ان تقوم الكوابل والفضائيات ببث هذه البرامج. اعترضت القناة الثانية على المناقصة وتوجهت الى المحكمة بادعاء ان القانون يحافظ على حقها في تمويل البرامج من خلال الاعلانات. واضطرت الحكومة الى تغيير القانون مما اجل المناقصة وجمد الخطوات لاقامة القنال العربي على الرغم من انتهاء مراحل سن القانون.

تقوم «ادارة تنظيم البث للجمهور» حاليا بالاعداد للمناقصة المزمع نشرها في الاشهر القريبة. ولأول مرة بمبادرة مركز «اعلام» استمع وزير الاتصالات لموقف السياسيين والمتمولين العرب وستقوم «ادارة تنظيم البث للجمهور» بمبادرة مركز «اعلام» في الاستماع لموقف المنتجين والاعلاميين العرب.

نأمل ان يتحول هذا القنال لأداة ثقافية، سياسية، واقتصادية تساهم في تطوير حوار حضاري ثقافي وسياسي بين الجماهير العربية. علينا اعتبار هذا المشروع مشروعًا وطنيًا لأهمية الاعلام في بلورة هوية الشباب والمجتمعات. وعليه من المهم اقامة مجلس اداري جماهيري لمراقبة ومتابعة عمل القنال العربي وهناك اهمية لملكية عربية على القنال.

ميزانيات دعم الانتاج التلفزيوني:

رصدت المؤسسة السياسية الاسرائيلية ميزانيات حكومية خاصة لتشجيع ما يسمى «الانتاج التلفزيوني والسينمائي المحلي». وجاءت هذه السياسة ضمن الرؤيا السياسية والفهم لأهمية تقوية اللغة والثقافة العبريتين في ظل العولمة والانتاج الاجنبي. اذ لم يهدد الانتاج التلفزيوني والسينمائي العربي الثقافة واللغة العبريتين.

وسنت الكنيست قانون السينما الذي يخصص ٣٠ مليون شيكل لانتاج افلام سينمائية، ويطالب المنتجون بـ٨٥ مليون شيكل. نشير الى ان نسبة ٥٠٪ من مدخول الدولة في القناة الثانية من المفروض ان توزع للانتاج التلفزيوني والسينمائي. وحسب قانون «بيزك» تقوم شركات الكوابل بتحويل ٤٠٠ مليون شيكل للدولة. كما ترصد وزارة الصناعة ميزانيات لتمويل أنتاج سينمائي عبري.

فيما يلي قائمة جزئية للصناديق الحكومية والخاصة للانتاج التلفزيوني والسينمائي:

* صندوق تشجيع الانتاج الجماهيري في القنال الثاني. * صندوق تشجيع الانتاج السينمائي والتلفزيوني للشباب * صندوق دعم الانتاج الاصلي في الكوابل. * الصندوق الجديد للسينما والتلفزيون.

* صندوق دعم الانتاج الجماهيري في الكوابل (توزع ٢.٨ مليون شيكل سنويا).

ولكن... لا يحصل وحتى لا يتقدم المنتجون العرب الى هذه الصناديق لتحصيل تمويل لأنتاجاتهم الاعلامية!

الثورة التكنولوجية:

قام الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٤ بتوقيع اتفاقيات ما يسمى «بث واستقبال بدون حدود». كما وقعت ٤٢ دولة عضوة في منظمة التجارة الدولية اتفاقية السماء المفتوحة بينها من خلال استخدام الأقمار الاصطناعية. تمكنت دول العالم الغربي التي تعتبر اسرائيل نفسها جزءا منه من الاستفادة من ثورة تكنولوجيا المعلومات لترسيخ وتوسيع رقعة التعاون والانتاج الاعلامي العالمي.

وأثر هذا التغيير على ما يحدث في اسرائيل. وتلتقط شركات الاعلام حاليا اكثر من ٣٠ قناة اجنبية وتحاول الشركات الاسرائيلية تسويق انتاجها في السوق الاوروبية.

تقترح اللجان الحكومية الاستفادة من التقنيات الجديدة لفسح المجال امام الانتاج الاعلامي. وقد تم توكيل «ادارة تنظيم البث للجمهور» بتنظيم هذه العملية وتقترح التوقف عن اسلوب المناقصات لأسلوب منح رخصة بث مثلما يحدث في الاعلام المكتوب. وحتى ذلك الحين ويسبب اعتراض الجيش وقوى الامن بحجة عدم وجود موجات كافية تمت الموافقة على سياسة الفصل بين خدمات نقل المضامين وخدمات انتاج المضامين نفسها. وحيث تستطيع الشركة المالكة للكوابل او الفضائيات ان تبيع خدمات نقل المضامين للجمهور يستطيع الجمهور ان يطلب افلام فيديو، التقاط ٤٠٠ قناة كوابل، الحصول على خدمات «انترنت» سريع بواسطة الكوابل او حتى الاقمار الاصطناعية او خدمات هواتف تتنافس مع خدمات شركة «بيزك».

الملكية على وسائل الاعلام - فيشمان

تعتبر اسرائيل من الدول التي تتركز فيها ملكية وسائل الاعلام بيد عدد قليل من العائلات. ولعل أفضل النماذج على مخاطر هذه الظاهرة هو ما يحدث حاليا مع صاحب جريدة «معاريب» وشركات «هخشرت هييشوب»، عوفر نمرودي المعتقل بتهم خطيرة.

تشعر الجماهير العربية بتأثير الملكية المقلصة على وسائل الاعلام من خلال تعامل هذه الوسائل معها. اذ ان الموقف السياسي لمعاريب ويديعوت تجاه الجماهير العربية يضر بهما ويقدرتهما على اختراق الرأي العام الاسرائيلي.

لفهم شبكة العلاقات بين الشركات التجارية(المعلنة) والشركات الاعلامية. سنحاول ان نستعرض ملكية عائلة فيشمان على المؤسسات الاقتصادية المختلفة. اذ تملك هذه العائلة اسهمًا في المؤسسات الاعلامية والشركات الاقتصادية التالية:



الصحيفة الاقتصادية غلوبوس ٦٦٪ * اكبر صحيفة اسرائيلية - يديعوت احرونوت * شركات الكوابل غفانيم وتيبل * شركة الاتصالات الدولية كافيي زهاف ٢٠٪ * ملكية في شركة الانترنت نتفيزين * ملكية في بنك لئومي، شركات غرينبرغ، كواوف، هيبرتوي، ميغا، هنديمان، سبوت مارت، اليانس. * ملكية لكابل الاتصالات البحري: ماد ١.

وقام فيشمان في انتخابات الكنيست عام ١٩٩٢ بالتبرع لحزبي الليكود والعمل.

تعتبر هذه الملكية لعائلة واحدة على وسائل اعلامية وتجارية كبيرة بهذا الحجم من المخاطر على الديمقراطية التي يعتبر الاعلام اهم وسيلة للحفاظ عليها. كيف تستطيع ان تنشر صحيفة او تلفزيون تحقيقات عن شركات اقتصادية او رشوات يشارك فيها المالك على وسيلة الاعلام؟ وقد رافقنا تجربة معاريب والتغطية الاعلامية لاعتقال صاحب ومالك الجريدة.

سوق الاعلانات وقدرتنا الاستهلاكية:

يدعي البعض ان تهميشنا الاعلامي نابع من قدرتنا الاستهلاكية. اذ ان الشركات المعلنة لا ترى فينا جمهور هدف يستحق استثمار ٢٠٪ من ميزانياتها الاعلامية في اللغة العربية. وعند مراجعتنا لميزانيات الاعلان وجدنا معطيات مشيرة من ناحية المعلنين الكبار. اذ تشير المعطيات الى ان اكبر المعلنين هم الشركات التي يستهلك الجمهور العربي اكثر من ٢٠٪ من منتجاتها:

فيما يلي معطيات الاستثمار في الاعلان لأكبر ١٠ شركات (عام ١٩٩٩):

الشركة	المبلغ
شركة شتراوس	٣٣ مليون دولار.
بارتنر	٢٨.٨ مليون دولار.
تنوفا	٢٧.٧ مليون دولار.
مفعال هبايس	٢٧.٦ مليون دولار.
بروكتر	٢٧.٢ مليون دولار.
بلفون	٢٥.٧ مليون دولار
سلكوم	٢٣.٩ مليون دولار
كو اوف	٢٢.٣ مليون دولار
عليت	٢٠.٥ مليون دولار
شبكة هيبركل وسوبر سل	٢٠.٥ مليون دولار

كما نرى من المعلومات التي وردت اعلاه فان جماهيرنا العربية مستهلكة اساسية لهذه الشركات وكما نعلم فان الشركات تستثمر اقل من ٨٪ من ميزانيتها نحو المستهلك ووسائل الاعلام العربية. وهذا ينبع في الاساس من العادات الاستهلاكية في المجتمع العربي الذي لا يفرض على هذه المؤسسات الاستثمار في الاعلان وفي المجتمع المحلي كوسيلة تسويقية. لتغيير هذا الواقع علينا تطوير تصرف جماعي يفرض على الشركات احترام لغتنا، ثقافتنا وقدرتنا الاستهلاكية في العملية التسويقية. اي تطوير تصرف جماعي يجبر الشركات المعلنة على احترام المستهلك العربي تماما مثلما يتم احترام المستهلك اليهودي المتدين.

على مستوى الانتاج الاعلامي العربي:

لا يمكن ان نفصل الانتاج الاعلامي العربي للاقلية الفلسطينية في اسرائيل عن الواقع السياسي الاقتصادي المحلي والمنطقي والعالمي. هذا سيتطلب منا وضع الابداع الثقافي السياسي المحلي على الاجندة المحلية، العربية والعالمية.

علينا ان نضع امام اعيننا عدد من الاهداف السياسية، الثقافية والاقتصادية ومنها:

١. ان تساهم مؤسساتنا الاعلامية في بناء مجتمع دمقراطي.

٢. ان تساهم المؤسسة الاعلامية بتوثيق الثقافة والواقع للعرب الفلسطينيين في البلاد.

٣. ان يساهم الانتاج الاعلامي في وضع قضايا مجتمعنا على جدول اعمال الدولة والمنطقة والعالم والخروج من حالة التهميش التي نعاني منها.

٤. تدعيم رأس مال يساهم في الاهداف المذكورة اعلاه ويساهم في زيادة الاستثمار في الاقتصاد العربي.

للوصول الى هذه الاهداف المذكور علينا القيام بعدد من الخطوات منها: * تنظيم المؤسسات الاعلامية * تنظيم المنتجين والمبدعين * توعية الجماهير العربية وقيادتها حول الاعلام وسبل التعامل معه لمنع تهميشنا * اقامة وكالة انباء عربية تساهم في توزيع اخبار وتقوية العلاقة مع المؤسسات الاخبارية العالمية * زيادة التمثيل العربي المتدني في الهيئات الرسمية الاعلامية (ادارات..) * تدعيم الملكية العربية على وسائل الاعلام * المشاركة في صنع البرامج الاعلامية الملائمة للمؤسسات الاعلامية المحلية * تنظيم المستهلك العربي ليستفيد من قوته الاستهلاكية لفرض احترام ثقافته ووجوده الحضاري * تطوير القدرات الادارية في الاعلام ووسائل الاعلام * تطوير العلاقات الاعلامية والثقافية الانتاجية مع باقي اجزاء الشعب الفلسطيني والعالم العربي * اختراق الاعلام المحلي، العربي والعالمي من خلال طرح القضايا والابداع المجتمعي امامها.

توريث الرؤساء وتهافت الرئاسات..

● سابقة على مستوى دولي: النظام الجمهوري الذي يتبع نهج «الرئاسة مدى الحياة»، ينتقل بقوة «دستورية» من الاب للابن. ولينتقل عالمنا العربي، بالنتيجة، خطوة اخرى.. الى الوراء طبعا. تساؤلات عما جرى في سوريا ●

بقلم: د. احمد ابو مطر

اوسلو - خاص بـ «الاتحاد»

* عندما توفي الملك الاردني حسين خلفه ابنه الامير عبد الله ولي العهد (الملك حاليا)، وعندما توفي الحسن ملك المغرب، خلفه ابنه ولي العهد الامير محمد (الملك حاليا). هكذا هو الروتين السياسي، في الانظمة الملكية في الشرق والغرب، وهو روتين اخذ طابع النظام منذ مئات السنين، بأن يخلف الملك ولي عهده، الذي هو في الغالب ابنه او اخوه، ولانه «نظام» في هذا الحكم، لم نسمع اي اعتراض على انتقال الحكم من الملك الى ولي عهده، فهذه هي طبيعة انتقال السلطة في هذه الانظمة الملكية...

اما في النظام الرئاسي الجمهوري، في الشرق والغرب، فهناك آلية مختلفة لنقل السلطة في حالة موت الرئيس او مرضه مرضا يقعده عن العمل. آلية تقضي في الغالب بانتقال السلطة الى نائب رئيس الجمهورية لفترة محددة، تتم بعدها انتخابات عامة، لاختيار الرئيس الجديد، مع اختلافات هنا وهناك في كيفية اجراء الانتخابات وآليتها، يقال هذا آخذين بعين الاعتبار ان غالبية الدساتير الامريكية والاوروبية، تنص على فترة محددة للرئيس، لا يجوز له بعدها ان يستمر في السلطة، وهي ثماني سنوات في الدستور الامريكي، على فترتين رئاسيتين، كل فترة منها اربع سنوات، اما النظام الرئاسي الجمهوري العربي القائم منذ عمر الاستقلال في بداية الاربعينات من القرن الماضي، فرغم اسمه الا انه رئاسة مدى الحياة مهما امتدت. ما عدا التجربة الرئاسية اللبنانية، التي تقترب من التجارب الجمهورية الاوروبية. هذه الـ «رئاسة مدى الحياة» هي التي سادت وما تزال في الجمهوريات العربية فجمال عبد الناصر ظل رئيسا لمصر من عام ١٩٥٢ حتى وفاته عام ١٩٧٠ واكاد اجزم انه لو ظل حيا حتى اليوم (عام ٢٠٠٠) لظل رئيسا لمصر، وذلك قياسا على ما جرى بعده في مصر ذاتها، فقد خلفه نائبه انور السادات الذي ظل رئيسا من عام ١٩٧٠ حتى اغتياله عام ١٩٨١، ومنذ ذلك العام وحسني مبارك خلفه رئيسا لمصر حتى اليوم والامر نفسه في بقية الجمهوريات، فصدام حسين رئيس للعراق منذ ١٩٧٩ حتى اليوم، وعلي عبد الله صالح رئيسا لليمن منذ عام ١٩٧٨ حتى اليوم، اما النظام الوحيد في الشرق والغرب والشمال والجنوب الذي يحمل اسم (الجماهيرية) - اي النظام الليبي، فمعمر القذافي لا يزال رئيسا لهذه الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الدمقراطية العظمى منذ عام ١٩٦٨ وحتى اليوم..

المضحك المبكي

المضحك المبكي في «رئاسة مدى الحياة»، وهي (١٨) عاما لجمال عبد الناصر، و(٣٠) عاما لحافظ الاسد، و(٢٢) لعلي عبد الله صالح حتى اليوم، و(٣٢) عاما لمعمر القذافي حتى اليوم. وما زال في العمر بقية - انها تتم باسم المغلوب على امرها الدمقراطية فكل اربع او ست سنوات، يعلن عن انتخابات جديدة لرئاسة الجمهورية، ويكون الرئيس الحالي هو المرشح الوحيد، سواء كانت الانتخابات ستتم داخل ما يسمى «البرلمان» او مباشرة من الشعب، الذي دوما يصوت بنسبة التسعات الاربع ٩٩٫٩٩٪ المشهورة.

وقد تعود الشعب العربي على الرئاسة مدى الحياة هذه، لأن ليس بيده فرض دمقراطية حقيقية على النمط الغربي، خاصة ان كل هؤلاء الرؤساء - فيما عدا حالة حسني مبارك - قد وصلوا الى السلطة عبر الانقلاب العسكري، مدعومين بالجيش واجهزة الامن والمخابرات وبعد سنوات من القمع والاضطهاد، فبركوا مسألة الانتخابات الرئاسية، ليصبحوا رؤساء جمهوريات بعد ان كانوا قادة انقلابات عسكرية.

تعود الشعب العربي على هذه الرئاسات الى ان جاء توريث بشار الاسد، ليخلف والده الرئيس حافظ الاسد، وبذلك يصبح العالم العربي صاحب اول اختراع في العالم الرئاسي الجمهوري، وهو خلافة الابن لابيه، وهي سابقة لم تحدث في العالم ولا اعتقد - حسب معلوماتي - انها حدثت في اي جمهورية في العالم!

كيف تمت عملية التوريث؟

ينبغي التذكر ان حافظ الاسد اعد هذا السيناريو التوريثي بشكل جيد منذ سنوات عديدة. وكان الوريث حتى عام ١٩٩٣ نجله الاكبر باسل، وعقب وفاته ذلك العام في حادث سير على طريق بيروت دمشق، كما اعلن رسميا، بدأ التركيز على الوريث الجديد، بشار، الذي لم يكن عام ١٩٩٣، قد تجاوز السادسة والعشرين من عمره، وكان ما يزال طالبا جامعيا. وتم استدعاؤه بعد ان قطع دراسته، والحق شكليا بالجيش، وهنا يكمن السر فلا بد من المرور بالجيش وقطع بشار بسرعة ضوئية كل المراحل المطلوبة منه، ليصبح حتى وفاة والده عقيدا متخطيا بذلك المئات من ضباط الجيش السوري، الاقدم منه خبرة، والاطول منه عمرا، وبدأ والده يرسله في زيارات



● وريثان - الرئاسي الاسد الثاني، والملكي عبدالله الثاني ●

عربية واجنبية مبعوثا من قبله، او حاملاً رسائل منه. وكان واضحا للمواطن السوري والعربي ان كل ذلك مجرد سيناريو للتلميع والتأهيل، وهو نفس السيناريو الذي كان متبعا من قبل مع شقيقه باسل حتى وفاته. وبعد وفاة والده، رقي بشار مباشرة الى رتبة فريق، ليصبح كذلك قائدا عاما للجيش السوري!

ولم يكن ممكنا الاستمرار في هذه السيناريو المتصاعد درجة درجة منذ عام ١٩٩٣، لولا ضمان الرئيس حافظ الاسد امرين:

١) ولاء الغالبية العظمى من ضباط الجيش، في كافة المراتب والمواقع، وكان من الطبيعي ان يضمن هذا الولاء بعد ثلاثين عاما في السلطة، عرف عنه عدم الرحمة مع اي معارض سياسي، فما ادراك بالهول ان كان المعارض عسكريا؟ ويضاف الى ذلك تركيز المراكز الحساسة عسكريا في ايدي الضباط المقربين مما حقق له ولاء. وهذا بالاضافة الى سيطرة اجهزة امنية عرفت بقمع حريات المواطن.

٢) ولاء الغالبية العظمى من والوجهاء والمتنفذين المقربين خاصة بعد طرد شقيقه رفعت الاسد، الذي كان حتى عام ١٩٨٣ قائد لسرايا الدفاع، ونائبا لرئيس الجمهورية.

وقد تم طرده بعد محاولته السيطرة على دمشق، اثناء مرض شقيقه حافظ الاسد. ثم طرد من البلاد، بعد تنازله عن منصبه كنائب لرئيس الجمهورية، وطرده من سوريا ليعيش في المنفى بين فرنسا واسبانيا، التي استقر فيها قبل عدة سنوات، يدير استثماراته وملايينه فيها.

رفعت الاسد منع من دخول دمشق للمشاركة في تشييع شقيقه حافظ، واعلن ناطق رسمي سوري انه سيتم اعتقاله ان حاول الوصول الى دمشق. فوصوله كان سيعني انشقاقا من شأنه ان يقوي من مواقف رموز الشرائح التي ترفض مسألة التوريث هذه، ولكن لما كانت البلاد محكومة بشكل كامل، من خلال ضمان الرئيس المتوفى للامرين السابقين، كان من العبث ان يطالب احد باحترام الدستور، الذي ينص على تولي نائب الرئيس - الذي هو عبد الحليم خدام - رئاسة الجمهورية الى حين اجراء انتخابات جديدة.

تغيير الدستور.. يعني لا دستور

كي يضمن الجميع، من عسكريين ومدنيين، مراكزهم وامتيازاتهم، ساروا جميعا في تسابق غريب، قبل ان يوارى جثمان الرئيس المتوفى، ليعلنوا عن ضرورة تغيير الدستور، الذي ينص على ان لا يقل عمر الرئيس عن ٣٥ سنة، كي يصبح العمر المطلوب ٣٤ سنة، اي عمر بشار. وهذا يعني انه لو كان عمر بشار (٢٩) سنة مثلاً، لتغيرالدستور ايضا، ليصبح العمر المطلوب لرئيس الجمهورية هو عمر بشار، ايا كان.. وضمن هذه المعمعة الرئاسية الوراثية، لم يسمع اي صوت نقد او اعتراض، حتى من نائب الرئيس نفسه عبد الحليم خدام، الذي صرح قبل شهور قليلة، انه توجد في سورية مؤسسات دستورية، وانظمة برلمانية لنقل السلطة في حال وفاة الرئيس، وانه لا مجال لوراثة الرئيس في سوريا. ولا ندري هل كانت لعبد الحليم خدام آنذاك حسابات خاصة ورؤى معينة، ام انه كان يعني ما حدث، وهو ان التوريث تم فعلا بطرق دستورية! فالبرلمان اجتمع وغير الدستور، تم انعقد مؤتمر حزب البعث، وتم اختيار بشار امينا عاما للقيادة القطرية، وبالتالي رئيسا للجمهورية.

لقد فات جميع هؤلاء المتسابقون لاعلان تبريكاتهم الدستورية لعملية توريث رئاسة الجمهورية، انه في الدمقراطيات الحقيقية، لا يمكن تغيير الدستور بناء على حاجة وعلى مقاس شخص بعينه، لان تغيير الدستور بهذه المواصفات يعني انه لا يوجد دستور.

قد يكون الرئيس السوري الجديد اذكى واقدر واحنك وادهى واعلم انسان في القطر السوري، ولا اعتراض على ذلك، الا انه لا يمكن لانسان عاقل حريص على تعميم التجربة الدمقراطية الحقيقية في الوطن العربي، الا ان يقولها صراحة: ان عملية التوريث الرئاسي هذه رغم كل السيناريوهات الدستورية التي حدثت تعني تهافت وانهيار النظام الرئاسي الجمهوري العربي، الذي كان في اساسه وقبل عملية التوريث هذه، وكما اوضحنا، مجرد ديكورات. وفي الواقع السياسي لا فرق بين بقاء الرئيس في رئاسة الجمهورية مدى الحياة، وبين ان يخلفه ابنه فما دمنا «امناء» للتقاليد العربية نمشي على هدي المثل العربي القائل «الابن سر ابيه» لا فرق بين الاب وابنه فليكن واحدا منهما في الرئاسة.. لا فرق!

انتظروا المزيد من هذا التوريث!

ويبدو ان هذه السابقة السورية/ الاسدية، لن تظل وحيدة. فصدام حسين يقوم منذ سنوات وبشكل علني، بتلميع واعداد ابنه عدي ليكون خليفته، وكانت اخر خطوة في السيناريو حتى الان - انتخابه عضوا في المجلس الوطني (العراقي) وستعقب ذلك خطوات. وربما هناك رؤساء آخرون لديهم نفس النية، والسيناريوهات ذاتها!

واذا كانت الدول تسير خطوة خطوة نحو الدمقراطية الحقيقية، التي تحفظ حقوق الانسان وحرياته لتتفرغ للانتاج والتفكير والابداع، ففي هذا الجزء من العالم، الموصوف بـ العربي نسير خطوة خطوة للوراء نحو القمع والاستبداد ليصبح شعار كل مواطن: «الحيط الحيط ويا رب السترة». وفي ذلك سر تراجعنا وتخلفنا، فالانسان ارخص ما نملك.. واللهم اجرنا مما هو اعظم. والله من وراء القصد..



شجرة نسب لعائلة باخ

(بمناسبة مرور مائتين وخمسين عامًا على وفاة الموسيقار جوهان سبستيان باخ)

بقلم: سعود الاسدي

* لما كانت الموسيقى الكلاسيكية تهمني، واخبار مؤلفيها تعنيني، فقد لفت نظري خبر نشرته صحيفة «الاتحاد» مؤخرًا مفاده: ازاحة الستار في مدينة فيمار عن شجرة نسب عملاقة لعائلة «باخ» الالمانية التي منها الموسيقار وعازف الارغن الشهير جوهان سبستيان باخ بمناسبة مرور مائتين وخمسين سنة على وفاته التي كانت في ٢٨/٧/ ١٧٥٠.

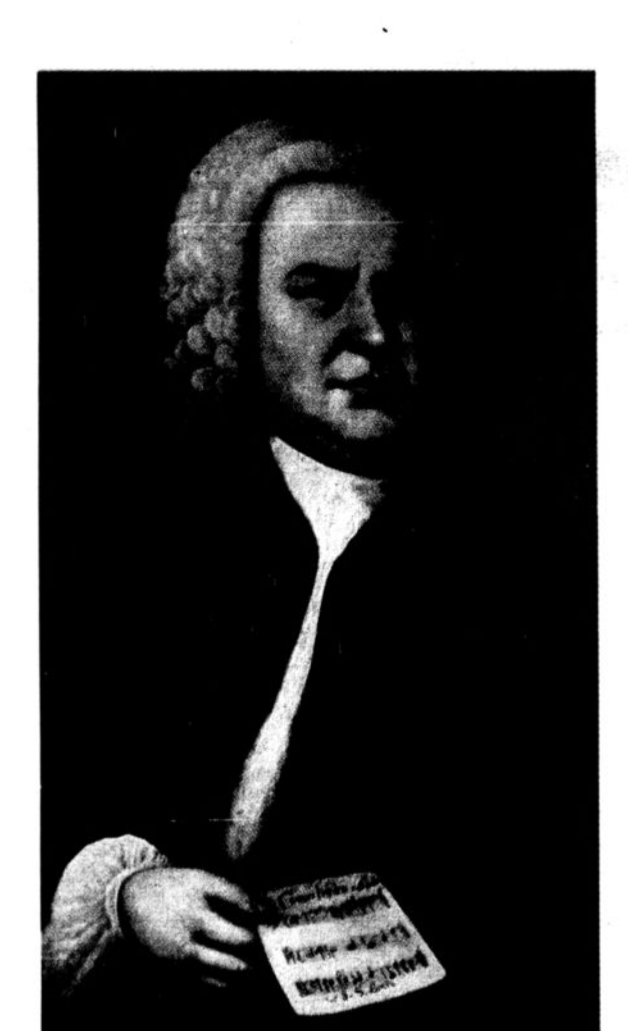
وتحمل اوراق تلك الشجرة اسماء اكثر من خمسمائة شخص، وتبلغ مساحتها ستين مترًا مربعًا، وتغطي المرحلة الممتدة بين عامي ١٥٠٤-١٩٩٠.

والحقيقة ان العناية بشجرات النسب عادة مألوفة، وخطة معروفة منذ القدم عند كثير من الامم وشعوب العالم، ومنها الاوروبية حتى يمكن القول: ان تاريخ الدول الاوروبية وما لابسه من سياسة ورياسة، وسلم وحرب، واختراع وابداع كان متأثرًا جدًا بنفوذ العائلات الاقطاعية، والاسر النبيلة منذ القرون الوسطى، او قبلها بكثير حتى اواخر القرن التاسع عشر، وما الحصون والقلاع والقصور واللوحات والتماثيل وخاصة في عصر الباروك الا شواهد بادية للعيان تدل على امجاد تلك العائلات ذوات الحسب والنسب.

واذا كانت تلك العائلات العريقة قد حازت مجدها بالسيف او المال، فان بعضها قد حازه بالقلم، غير ان عائلة «باخ» الشهيرة لم تكن ذات امارة بسيف او مال او قلم، وانما بقوس الكمان، او مفاتيح الارغن، والبيانو وعلامات النوتة الموسيقية التي في المخطوطات النادرة، والكتب الوافرة في مكتبات اوروبا، ومتاحفها ومعاهدها منذ عصر الرينسانس، والى يومنا هذا!

وبالرغم من ان جوهان سبستيان باخ هو ألمع المواهب الموسيقية في اسرته، فان هذه الاسرة الملهمة في التأليف الموسيقي، كانت قد انجبت كما سبقت الاشارة ثمانية وثمانين موسيقيا، وبعض الرسامين!!

وانني اذ أغض الطرف عن بعض رسامي هذه العائلة، فسأكتفي بالتنويه الى ان ثمانية وثمانين موسيقيًا لامعًا من عائلة واحدة هو عدد كبير جدًا تعجز عنه شعوب اقاليم، وامم قارات بأكملها، وقد تدخل الشعوب العربية بملايينها وللاسف في دائرة العجز هذه، برغم ما تعتز به اسر هذه الشعوب وعائلاتها من انتماء الى شجرات النسب الرفيع، ودوحات الحسب المنيع، والتي تغطي باوراقها، وظلالها الوارفة بطون وافخاذ قبائلنا بما فيها من اسماء مفخمة، وألقاب



مضخمة لم تسجل لها العصور اي اختراع، او ابداع، وقد ساهمت في تفخيمها، ونفخها وتضخيمها نعرة جاهلية، واورام قبلية زادت طينها بلة دولة بني عثمان بما اسبغته من نياشين وألقاب ورتب لشراء الذمم والولاء من بعض زعماء العرب!

هذا وما دمت اتحدث عن شجرات النسب عند ذوي الاصل والحسب، فقد حضرت ذهني صورة لشجرة تين ذات حسب ونسب يمتان الى بذرة التين الاولى التي نجمت في اليوم الثالث من ايام التكوين!

كانت تلك التينة، وهي من النوع السوادي، تتوسط قريتنا في الخمسينات من هذا القرن، وكانت قبل ان تعلو حشرة الحلزون اوراقها، وينخر السوس اعماقها، خضراء، هيفاء، لفاء، فرعاء.. ولا اجمل، ولا احلى! وكانت تحمل عجرا من كعبها الى رأسها، ثم لا يلبث اكثر هذا العجر حتى يسقط نفلاً، واما ما تبقى فانه ومع هلة شهر تموز، لا يلبث حتى يصير فجا منتفخا، ثم ثمرًا يانعا يسيل لرؤيته اللعاب. ولكن ويا للاسف لم يكن احد لينتفع بذلك الثمر، ولو بحبة واحدة، ذلك لان الدود - والعياذ بالله - كان ينغل فيه كما ينغل في جثة كلب سقطت قبل اسبوع هامدة!

ولما كان التراب والحجر، والنبت والشجر، والوحش والطير والبشر كل ميسر لما خلق له فلا اعتراض لدي على ارادة الله في كثرة ملايينا وافراد عائلاتنا نحن العرب ذوي الحسب والنسب!! ولا على الكلمة المأثورة عن رسوله الكريم: تناكحوا! تناسلوا! تكاثروا! فاني مباه بكم الامم يوم القيامة!

اجل ان رسولنا الكريم سيباهي بنا الامم يوم القيامة، ولكن السؤال الذي اسأله: هل رسولنا الذي بعثه الله سبحانه وتعالى للناس كافة سوف لا يباهى كذلك بأمة الالمان مثلا لما فيها من علماء، وفلاسفة وادباء وشعراء وموسيقيين عالميين امثال موزارت، وبتهوفن، وباخ الذي نحن بصدد ذكراه، وهو كما تشهد شجرة الحسب والنسب/ التي سيزاح عنها الستار في مدينة فيمار في هذا اليوم بالذات الموافق الثامن والعشرين من شهر تموز/ من اسرة عظيمة، وعترة كريمة، يبلغ تعداد افرادها خمسمائة نفر منهم ثمانية وثمانون موسيقيًا ورسامًا، وهي نسبة تساوي ١٧.٦٪ وهذه النسبة العالية جدا كما تعلمون تزيد قليلاً عن نسبة الضريبة الاضافية في بلادنا، اليس كذلك؟!

(الناصرة)



جريس دبيات يصلّي حتى «تظلين احلى»

بقلم: نبيل عودة

* حين وصلني ديوان «تظلين احلى» لجريس دبيات لم يثر رغبتي بتصفحه، فالاسم لم «يرن» في اذني، ولا أتذكر اني قرأت له شيئًا قبل ذلك. وقلت لنفسي: ديوان آخر.. وانا، رغم اني كتبت عن دواوين شعرية عدة، الا ان موقفي هو ان زمن الشعر قد ولى، واننا في زمن النثر، وكما قلت في «مداعبات» اخرى كتابتي اساسًا تنطلق من ذوقي الشخصي، واحيانًا بهدف كسر الطابو الثقيل «الرابخ» كالدجاجة على «بيضات» ادبنا، غير ان دجاجتنا للاسف عاقر، وهي حتى ليست بديك كما يظن البعض، وربما يكون «الطابو» الذي يمارس بلا تفويض، على ادبنا وحياتنا الثقافية، هو المقدمة للكثير من الغث في الانتاج، الذي يسمى «ادبي» بالعافية، وخاصة في الانتاج الشعري الذي يسهل جدًا، في عصر سيطرة الفوضى على الشعر، انتاج كتابة تشبه الشعر شكلاً، او تنتسب للشعر عنوة، وتفتقد لاي حس شعري، وغني عن القول انها احيانًا تفتقد للانشاء البسيط.

اشعر احيانًا بالمبالغة في مواقفي، ولكني اجد دائمًا الاسباب التي تجعلني اواصل هذه المبالغة، فكثيرًا ما يتحول الناقد الى هارب مطلوب للعدالة، لذا آثرت ان لا اتناول الا ما يثير اعجابي، واجدها مناسبة لاقول، اننا بحاجة ماسة لاعادة بناء «اسوار برلين» الادبية..

حين حان الوقت لأتصفح ديوان جريس دبيات، «تظلين احلى» كنت بحالة فتور تراودني مع كل عمل شعري جديد يقع بين يدي. غير ان الغلاف الاخير للديوان ايقظني من فتوري، فقرأت واعدت القراءة مرات، مطروبًا:

اريدك حبًا وسرًا وعيدًا
يضم القريب ويدفي البعيد!
وادعو الى العرس اهلي الذين
اعدوا لعرسي شوق السنين
وتأتين ماء، وتأتين ظلاً
واهزوجة كم رواها الحنين

هذا ليس شعرًا فقط، انه رئة الشعر. رئة نقية من ترسبات الدخان والغبار، رئة فتية مليئة بالهواء المشبع بالاوكسجين، فايقظتني من قيلولتي الشعرية نشيطًا متيقظًا محتارًا لماذا لا اذكر هذا الاسم جيدا؟ ربما يكون الذنب ذنبي، القراءة بحالة قيلولة بسبب الملل من بعض الغث الذي ينشر، فيضيع الجيد بمتاهات النشر، ويذهب الصالح بالطالح.

صحافتنا عودتنا في مجالات معينة، ومنها الشعر، ان نقرأ بعين نصف مغمضة، ومع ذلك الاحظ في الفترة الاخيرة، يقظة ثقافية تقودها صحيفة «الاتحاد» بالتحديد، وارجو ان تكون بادرة للصحف الاخرى.. اذ يبدو ان المشكلة اكبر من ان تستطيع «الاتحاد» علاجها بفترة زمنية قصيرة، رغم كل ما بدأت تكرسه من مجهود ثقافي جديد جدي وضروري ومثير، لدرجة تضفي على «الاتحاد» مضمونًا ثقافيًا الى جانب مضامينها السياسية الواضحة. مما يحول «الاتحاد» الى المنبر الادبي المرموق، خاصة في ايام الثلاثاء والجمعة، وهو امر كنا نفتقر له منذ غابت «الجديد» القديمة. اعرف ان ما تقوم به «الاتحاد» له اشكالياته الصحفية. ان طلائعية «الاتحاد» الثقافية والحضارية ليست جديدة بمضمونها، انما جديدة بوزنها الكمي والنوعي، وأمل ان تنجح جهود «الاتحاد» وتتظافر مع جهود صحف اخرى، لتشكل قارب الانقاذ الذي يخرجنا من ازمتنا الادبية، وخاصة ازمة شعرنا، وهناك دلائل ايجابية ارجو ان تتجذر مع الوقت.

كنت مقتنعًا حتى اليوم، بان التطور في شعرنا، هو تطور في الاسماء، ولكن مجموعة دواوين اخيرة قرأتها، بدأت تحول رؤيتي، ومن هنا لا اشير في كتابتي الى ما لا يعجبني، بل اكتفي باعطاء كتف لما اظنه على الصراط الشعري المستقيم.

قد اكون اطلت في مداخلتي، وضمنتها خواطر منوعة قد لا تعني البعض، ولكني ما كنت لاكتب هذه المداخلة (الحماسية من منطلق معين) لو لم تشدني الرئة الشعرية النقية التي تتنفس منها قصائد جريس دبيات وتملأ صدرنا بالهواء النظيف.

حقا ان ديوانًا جيدا يستطيع ان يضع صاحبه في مصاف الشعراء، ومئات القصائد وعشرات الدواوين ستبقى كتابة وهمية، لا شعر فيها الا الشكل ولا شاعر وراءها الا التسمية.

انا لا اكشف هنا امرًا جديدًا، واعلم ان الكثيرين سيتمترسون وراء ذمي، او وراء محدودية فهمي.

بروفسور جورج قنازع كتب مقدمة حماسية حارة للديوان، وفي الواقع جريس دبيات يستحقها بجدارة، فهذا هو ديوانه الثاني كما المح بروفسور قنازع بعد ديوانه الاول «مع اطلالة الفجر». وكاطلالة الفجر ايضا تنطلق صلوات جريس لربة الشعر او ربة الحب، وهما في نظري سيان، حتى «تظلين احلى» او «تصيرين احلى» مع الديوان القادم وبعد استعمال القطران الذي لا بد منه..

قصائد الديوان تمتد بين ما اتفق على تسميته شعرًا وطنيًا، وبين الغزل والوجدانيات.

يفتتح جريس ديوانه بقصيدة «حنظلة» بتساؤل مرير:

«ما الذي ترجو بروج العاج من طفل
يسمى حنظلة؟».

وبعد ان يرثي لحالة هذا الطفل الفلسطيني الهوية، حتى بعد اجيال كثيرة في المنفى.. هذا الطفل الذي صار رمزًا للنضال الوطني الفلسطيني، مأساته تشبه بأوجه كثيرة منها مأساة سيزيف الاغريقية، الذي حكمت عليه الآلهة ان يرفع صخرة كبيرة لقمة الجبل وان تسقط منه بعد ان يكاد يبلغ قمة الجبل، ليعود يرفعها الى ما لا نهاية. ولكن حنظلة يصر على ان يكسر حكم الآلهة:

«كل من ولغوا في دمنا المسفوح
صاروا ابرياء
كل من باعوا بفلسطين ثرانا
اصبحوا الان علينا أوصياء».

ويخاطب «الآلهة» بغضب:

«خاطئ من ظنكم..
احفاد ابطال الفتوح»

وحنظلة الولد الفلسطيني، الثائر بصلابة الرجولة قبل اوانه، لا ينثني:

«قد ولدنا يوم ان عزت
على الارض الولادة.
وقضينا بعد ان عزت
على العرب ميادين الشهادة
ورفعنا صوتنا الرنان في لج الصمود
وبقيتم تنشدون الشعر للاسماك
عن لحم اليهود»

والفلسطيني الذي يكسر حكم الآلهة ويوصل صخرته لقمة الجبل، ليدحرجها بارادته في الجهة والوقت المناسبين يقول:

«احفظوا الصوت فقد نامت على احلامها
ام الشهيد
ودعت اولادها
شيعت اكبادها
ثم عادت - بعد طول العمر-
تشتاق لمولود جديد»

هكذا هو الفلسطيني المعاصر، يتجدد من الموت، والنتيجة التي يصل اليها جريس:

«فدعوا الامر ليعني حنظلة
فهو ادرى منكم بالمسألة
وهو أوعى بمساحات الدهاء المقبلة
واستريحوا واريحوا
نحن ولينا علينا حنظلة»

وهذه الخاتمة ذكرتني بصرخة ابراهيم طوقان لملوك العرب، ان يستريحوا حتى لا تضيع بقية الارض. والفرق هنا اننا لاننتظرهم ليستريحوا او يريحوا، بل نتولى امرنا ونريحهم عنوة!؟

في القصيدة الثانية ينتقل جريس من الغضب الحنظلي، من الثورة الحنظلية، من المخيم، وثورة الحجارة، الى صلاة حالمة لحبيبته، فيقف امامنا بلا رتوش، عاشقًا ولهانا، حالمًا كما يحلم كل عاشق (قصيدة «تظلين احلى») وربما يكون فعل جيدا بهذه النقلة من الغضب الحنظلي الى الصلاة الحالمة، الى الحب الذي لا حياة للانسان بدونه. وقد يكون حنظلة، تلك الشخصية الفذة للولد الفلسطيني بوقفته المفكرة شابكًا يديه وراء ظهره، التي استطاع فناننا الفلسطيني الراحل ناجي العلي ان يحولها الى رمز وسلاح معنوي رهيب، استحق عليه الاعدام بلا محاكمة، هو جوهر للفلسطيني في كل مكان. وبكلمات اخرى يستطيع الفلسطيني ان يؤرخ مسيرته الحياتية بما قبل حنظلة. وبما بعد حنظلة، واظن ان جريس دبيات هو من اوائل من لمسوا، شعريًا، هذه الخاصة، ان ديوان «تظلين احلى» يتميز بقصائده الغزلية والوجدانية بالاساس، وحتى قصائد الديوان الوطنية هي اقرب للغة الغزل، ولكنه الغزل الفلسطيني ما بعد حنظلة. في قصيدته «اضحك عندما يبكي الجليل؟»

لعينك ان تؤرقها الطلول
فلا خل يراك ولا عذول»

وافتتاحية هذه القصيدة مستوحاة من شعرنا الجاهلي، حيث تبدأ كل القصائد بالبكاء على اطلال الحبيبة.

وحقا هذا هو حال جليلنا والكثير من قرانا وملاعب صبانا.

ويواصل:

«ولكن دعك من جفرا ودعها
يغازلها سواك ويستميل
تموت بحبها والعشق جرم
عواقبه التفرق والرحيل
وغيرك ينام على جناها
ويغتصب الجمال ويستطيل».

جفرا هي الام الشرعية لحنظلة، وربما ما كنا نفوز بحنظلتنا لو لم تكن لنا جفرا:

«علينا ان نعد ليوم جفرا
اذا لم تتبع الوعد الحلول
فلا نفس تقصر ان دعتنا
لنصرتها، ولا جهد يعيل
ولا صمت على ما ضاع منا
ولا بيع يجوز ولا بديل»

ويختتم قصيدته بروح حنظلية:

«دعانا البيت، فلنذهب اليه
نزيل الضيم عنه او نزول»

في الواقع فضلت القفز عن «تظلين احلى» لشعوري ان اخراج اي مقطع منها للدلالة على جو القصيدة، لا يكفي، ان جريس يحبك قصيدته مبتعدًا عن «الشبط واللبط» ملتزمًا بعذوبة تدفق المعاني غير المصطنع وسهولتها الظاهرة، وانا بما اني «دقة قديمة» لا استطيع اتمام قراءة قصيدة «ثقيلة» الوزن تشعر مع قراءتها ان كلماتها اغتصبت عنوة من قواميس اللغة العربية، بلا تدبير ولا تأويل. معانيها ترفل بثياب مستأجرة، شديدة الاتساع، حتى لو بدلت كلمة بكلمة او شطرة بشطرة، او مقطعا بمقطع، او قرأتها عكسية، لن تشعر ولن تفهم ما الفرق لانه لم يتغير شيء في المعنى على الاقل وذلك رغم جهود «الماشطات» في بعض صحفنا، الذين لا احسدهم على صنعتهم!!

مع التقدم بقراءة ديوان جريس دبيات، ازداد احساسي بجمالية لغتنا وقدراتها التعبيرية اذا احسن استعمالها، والاحرى ان نقول اذا اجبناها. هذه الملاحظة قد تدفع البعض الى معايرتي باني اقع باخطاء لغوية، خاصة بالقواعد، واقول انني اعترف بالجرم، ولكني لا اقع باخطاء بالحس اللغوي. وقال لي البعض ان عدم معرفتي بقواعد اللغة والاعراب لا يؤهلني للكتابة الادبية وخاصة كتابة النقد، مع اني لا اسمي كتابتي نقدًا. وان نقد الشعر خاصة يحتاج الى معرفة بقواعد اللغة. حقا لا افهم كثيرًا بقواعد اللغة، واعتبر نفسي «سماعي»، وربما لهذا السبب يتصلب موقفي بان النقد يجب ان يكون حسيا في جوهره. انا مثلاً اكتب باحساس لغوي واقرأ باحساس لغوي واستمتع باحساس لغوي، وكثيرا ما شعرت ان تصحيح كلمة او استبدالها، او تصحيح صياغة جملة ما في قصة او مقال من مقالاتي، حتى السياسية منها، يضر بالاحساس بالمعنى، ويجعلني اقف حائرا وغاضبًا بعض الشيء لعدم مراجعتي بالتصحيح، واتاحة المجال لي لصياغة الجملة صياغة اخرى ملائمة لاحساسي الذاتي بالنص والمعنى..

جريس دبيات زادني قناعة بصحة موقفي، فهو رغم مقدرته اللغوية وتبحره بالتراث وعالم اللغة العربية، التي اغناها بدراسته الاكاديمية، الا ان القارئ يشعر انه لا يقرأ قصائد لغوية نحوية انما روحًا تنطلق بخفة وسهولة لتعبيء الفراغ بدفء الكلمة وعمقها. ويتدفق الاحاسيس الصادقة غير المفتعلة، بلا تمثيل، وبلا ادعاء. حقا نحن امام انتاج مميز يستحق ان يسمى شعرًا

«اترى يحلو الرجوع؟
بعد ان فر الربيع
ام ترى يا نسر تبقى
والمشاوير دموع،
تعلك الحلم القديما
تلعق الجراح الاليما
والحكايات تضيع؟»

من قصيدة «ما زال النسر يبحث عن عشه»

وسؤال هنا لجريس، هل هذه القصيدة هي جواب لقصيدة «سنرجع يوما الى حينا»؟

«سنرجع يوما الى حينا» فيها اصرار على الرجوع، فلماذا نتساءل «اترى يحلو الرجوع؟» نحن نتقدم الى الامام ولا نتقدم الى الخلف، ام هو الوزن فرض هذا النص. قاتل الله الاوزان!!

قصائد جريس تتميز ايضا بالخفة شكليًا وبالليونة، مما قد يوهم البعض انها صياغة سهلة وبسيطة. حتى قصائده كلاسيكية الشكل تتميز بالبساطة ولكن بالعمق.

في قصيدة «اخاف على الجفن» يقول:

«الى جفنك الغض من مضجعي
حريق يؤول الى اضلعي
فأطفي اللهيب، فمن وهجه
اخاف على الجفن يصلى معي»

وهذا يذكرني باغنية عبد الوهاب «جفنه علم الغزل»

ويقول:

تريدينني كل يوم اموت
وفوق حطامي ان تركعي؟

انه الحب يا جريس. ولكن اياك ان تفعلها وتحرمها، وتحرمنا معها من شعرك، وارجو ان تكتفي بما تقوله في نهاية قصيدتك:

تجيزين قتلي فهيا ابعثي
سهام العيون الى موجعي
فداء لجفنك قلب هفا
ولكن اميتي ولا ترجعي»

هذا نقبله لانه بدونه لا ابداع ادبي، وبالتالي لا مشاكس مثلي يكسب من المهاجمين اكثر مما يكسب من المؤيدين.

ان صوت جريس الشعري يشدني لاسترسل، فكل قصيدة لها نكهتها الخاصة. وانا لم استعرض افضل ما لديه، ففي قصيدة «شفتاك.. يعترف بلا مقدمات:

من ثغرك لملمت كلامي
ورشفت رحيق الالهام

ادام الله ثغرها، ويعجبني تمامًا ان يقف المبدع معترفًا حتى بدون كاهن، فالديوان او الرواية او اي عمل ادبي هو كرسي للاعتراف «بالجنح» والنوايا..

«ضمي شفتيك على شفتي
ظمأى تستسقي من ظامي
واعيدي آهاتي الحرى
موسيقى تروي ايامي»

زدنا من هذا يا جريس ولا تبخل علينا.

اما قصيدتك الاخيرة يا جريس «جدة انت؟» فقد وقعت في نفسي موقعا خاصا، حركتني من الاعماق. شعرت انها تخاطبني مع اختلاف الحال، فانا حتى اليوم لم استوعب كوني جدًا، ولكن ما العمل امام حقائق الحياة، والتي بدونها لا قيمة لحياتنا ولنضالنا ولحنظلتنا ولكل ما نحلم به.

(الناصرة)



الناقد المغربي أحمد اليبوري

أين هي الاستراتيجية الثقافية العربية لمواجهة هستيريا العولمة؟

ليس هناك منهج نقدي أفضل من غيره.. هناك ضرورة للتكامل بين المناهج

* أحمد اليبوري، الناقد المغربي البارز الذي وضع عددا من المؤلفات المهمة يرفض فكرة المنهج الواحد في النقد.

آخر أعماله «الرواية العربية قرن من الحداثة والتجريب»، وفيه يرصد النص الروائي في مختلف تجلياته. ليتسا ءل، والعولمة تخترقنا، أين هي الاستراتيجية الثقافية العربية لمواجهة ذلك المد الهستيري؟

«أورينت برس» التقته في الرباط، التي يدرس في جامعتها، وأجرت معه هذا الحوار الذي يتناول عددا من المسائل الحساسة، لا سيما علاقة المبدع بالناقد:

*** المتابع للرواية المغربية خلال مسيرتها القصيرة التي قد لا تتجاوز نصف قرن، يلاحظ كما لو أن هذه الرواية تقتفي أثر الرواية المصرية، في الاسلوب، كما في المناخ كما في تشكل الأحاسيس، ما هو تعليقك؟**

– من الأكيد ان للرواية المصرية دورا رائدا في مجال الرواية العربية، لا بل انها كانت السباقة في كل ما يتعلق بجوانب هذا النوع الادبي. وكان الكتاب المغاربة دائما يقتدون بخطوات الاعمال الروائية المصرية التي تعتبر نموذجا يحتذى به، وكذلك الامر في مجال القصة القصيرة.

وهذا يسري على مجالات أخرى عديدة كالسينما والمسرح والتلفزيون. وقد لعب نجيب محفوظ دورا بارزا في هذا الاطار، فكثير من الكتاب المغاربة نسجوا رواياتهم على غرار النموذج المحفوظي مثل مبارك الربيع وغيره من الأدباء الذين كانوا معجبين بالواقعية التي يكتب بها صاحب الثلاثية، ويصور من خلالها تطور وتحول المجتمع المصري من حالة الى حالة، مضيئا حالات الجدل والصراع التي كانت تقوم بين التيارات الفكرية.

كل هذا كان، بطبيعة الحال، ينقل ويطبق على البيئة والواقع المغربي وينعكس على الرواية، ثم ان هناك وجها آخر للمسألة يتمثل بجيل التجريب الروائي، وقد كانت مصر ايضا هي النموذج بالنسبة الى الكتاب المغاربة من خلال اعمال روائيين مصريين مثل ادوار الخراط، وصنع الله ابراهيم، وابراهيم اصلان وبها ء طاهر وجمال الغيطاني وغيرهم من الروائيين على مختلف مشاربهم.

والروائيون المغاربة كانوا يقلدون النموذج المصري ويسيرون على خطاه حتى صارت لهم خصوصيتهم المستقلة عن الاعمال الروائية المصرية. والآن لا يمكننا ان ننكر ان الرواية المغربية تعيش ازهى عصورها وانها لم تعد تلعب دور المقلد والمتلقي والتابع بل راحت، مع انواع ادبية أخرى، تؤثر في النتاج الادبي بما فيه الأدب المصري.

القارئ العربي والرواية المغربية

*** القاري ء العربي صار يعرف أسما ء روائية مغربية مثل محمد شكري ومحمد بنيس ومحمد برادة والميلودي شغموم وسالم حميش، هل تعتقد ان هؤلا ء يمثلون الرواية المغربية، باختلاف اشكالها، أم انهم فرضوا انفسهم على الساحة العربية بفعل التواجد الاعلامي؟**

– من المعروف ان عمر الرواية المغربية لايزيد، بأكثر تقدير، عن الستين عاما. وقد برز عدد كبير من الروائيين المميزين، منذ الخمسينات، لكن الاعلام لم يهتم بهم ولم يعطهم حقهم. والواقع ان هناك كتابا مبدعين لايزالون في الظل دون أن يعرف سوى اولئك الذين يرقصون في الضوء.

والرواية المغربية بالطبع ليست هي فقط بنيس وشكري وبرادة وشغموم وحميش، هؤلا ء اسما ء مهمة ومؤثرة وقوية، ولكن الى جانبها هناك اسما ء كثيرة وتجارب كثيرة ونجاحات كثيرة وحالات تجريب في مجالات الكتابة الروائية لها قيمتها ومكانتها في الانتاج الروائي العربي.



التغييرات الوزارية

*** بعض المتابعين للمشهد المغربي يعتبرون ان التغييرات الوزارية في المغرب تؤثر حتماً على الثقافة المغربية، ماذا تقول؟**

– لا أظن أن الأدبا ء يتأثرون بطريقة مباشرة وبالسرعة التي يتحدث بها هؤلا ء المتابعون، بما يحدث على الساحة السياسية المغربية، خصوصا ان الحكومة الحالية التي تضم عناصر من المعارضة لم يمر عليها سوى عامين، والمعروف ان التحول السياسي يأتي أولا ثم تعقبه تحولات اجتماعية تفعل في الذهنية العامة. وبعد ذلك يأتي نتاج متأثر بكل هذا عبر وسائل متعددة وليس بصورة مباشرة.

وعليّ أن أشير الى ان الرواية والقصة في المغرب واكبتا دائما التحولات والخلافات والصراعات التي شهدها المجتمع المغربي منذ الاستقلال وحتى الآن.

هستيريا العولمة

*** هل تعتقد ان العولمة تمثل تحديا للثقافة العربية؟ وكيف سيكون أثرها على هذه الثقافة؟**

– العولمة نعتبرها محاولة وخطوة للهيمنة، ليس في المجال الاقتصادي فقط، وانما ايضا في المجال الثقافي، فالولايات المتحدة الأمريكية والقوى الدائرة في فلكها في العالم تريد تدجين بقية العالم بما هو اشد قسوة من الهيمنة ابان عهود الاستعمار العسكري. نحن هنا أمام تهديدات عاصفة باستلاب فكري على المستوى الثقافي والاقتصادي وايضا على المستوى الاجتماعي.

من الصعب الآن التكهن بالنتائج، لكننا أمام نموذج ضاغط ومعقد. وهنا اتسا ءل: أين هي الاستراتيجية الثقافية العربية لمواجهة هستيريا العولمة؟

انتقادات للنقاد

*** ما رأيك في الاتهامات التي يوجهها المبدعون دائماً للنقاد بأنهم لايواكبون انتاجاتهم الأدبية وبأنهم لا يمتلكون رؤية نقدية واضحة؟**

هذا الاتهام يتردد منذ عشرات السنين، وهو يرسم صورة خلاف دائم وموجود، وقد قلت كلمة في احد المؤتمرات: ان المبدعين اذا مدحتهم وجدت منهم راحة واغتباطا، وإذا سكت يقولون انك تهمل نتاجهم، وإذا نقدت اعمالهم نقدا صحيحا وجيدا يقولون: النقد في ازمة، والنقاد يمتلكون نظرية نقدية صائبة، إذا المبدعون يعانون من مشكلة، وبالنسبة اليّ كناقد هناك اهتمام وبدرجة متفاوتة لان النقد مثل الابداع مازال في حالة البحث عن نفسه وهويته ويسعى لايجاد دوره في مختلف اقطار الوطن العربي.

أبعاد متعددة للنص

*** كيف هي، في رأيك، الصورة المثلى لنقد الأعمال الأدبية؟**

– في رأيي ان من الخطأ ان يأتي الناقد ويقول انا اتبنى المنهج كذا، والواقع انه ليس هناك منهج نقدي افضل، هناك ضرورة للتكامل بين المناهج، المنهج السيميائي، والمنهج الشكلي، والمنهج التحليلي النفسي، والمنهج البنيوي التكويني.

وان لدينا مناهج يمكن ان توفر قرا ءات مختلفة لكي تقترب من النص الذي لابد ان تكون له ابعاد متعددة وطبقات مختلفة. وعليه، في هذا الحال، ان يخضع لكل المناهج، دون ان يتم العمل بشكل انتقائي وانما بشكل واع ليصل الى النص.

أزمة المبدع

*** وكيف ترى المبدع العربي؟**

– في رأيي ان المبدع العربي في أزمة، وللمثال فالأدبا ء لايعيشون من اعمالهم، لان سوق الأدب راكدة، والأعمال ان طبعت على نفقة ناشر فالكاتب لايحصل من كل ذلك على شي ء، وهو يكتب ويبدع ويفكر ويقرأ في أوقات راحته، ويضطر للعمل في مهنة أخرى ويأتي هذا على حساب صحته وبالتالي على حساب مستوى انتاجه.

*** وما رأيك في المقولة التي تتردد من ان ادبا ء التسعينات وخصوصا في الرواية، لم يعودوا يهتمون سوى بالنصف الاسفل من الجسد؟**

– هذه مشكلة حقيقية، الجيل الحالي من التسعينات تورط في فكرة الذات من منطلق ان اكتشاف الانسان لنفسه يجب ان يسبق اكتشافه للعالم، وعليه أولا ان يكتشف جسده ويشبعه، ومن بعده تتركز رؤيته للعالم، وهي رؤية أنانية تخلق قطيعة معرفية بين المبدع والمتلقي. ولكن يبدو ان قدر جيل التسعينات في الرواية المغربية والمصرية وفي عدد من الاقطار العربية ان يخوض هذه التجربة حتى نهايتها ليتثبت انها تجربة خاطئة.



أحدث روايات الكاتب الجزائري الكبير الطاهر وطار

«الولي الطاهر يعود الى مقامه الزكي»

١ - تحليق حرّ

• يسر «الاتحاد» ان تنشر على حلقات اسبوعية متتابعة، بدءا من ملحق هذا الاسبوع، النص الكامل لأحدث روايات الكاتب الجزائري الكبير الطاهر وطار التي تحمل عنوان «الولي الطاهر يعود الى مقامه الزكي». وكنا قد نشرنا، في ملحق يوم الجمعة الماضي، المقدمة التي انشأها وطار لروايته هذه تحت عنوان «كلمة لا بد منها» جنبا الى جنب التمهيد الذي كتبه الناقد واستاذ الادب المغربي سعيد يقطين للطبعة المغربية من هذه الرواية والتي صدرت في آذار الماضي عن سلسلة «روايات الزمن».

ونأمل بأن يستمتع قراء «الاتحاد» بهذه الرواية كما استمتعوا بروايات الطاهر وطار السابقة، ومنها «اللاز» و«الزلزال» و«عرس بغل» و«الحوات والقصر» و«تجربة في العشق» و«الشمعة والدهاليز»، علاوة على مجموعاته القصصية.

(المحرر)

* توقفت العضباء فوق التلة الرملية، عند الزيتونة الفريدة في هذا الفيف كله، قبالة المقام الزكي المنتصب ها هنالك على بعد ميل، بشكله المربع وطوابقه السبعة.

آه. أخيرا.

تنفس الولي الطاهر من اعماقه، وقال بصوت منخفض، لا يدري ما اذا كان يخاطب نفسه، ام يخاطب الأتان العضباء:

- بحول الله وحمده ها نحن من جديد، نرجع الى ارضنا.

شدد على كلمة ارضنا، كأنما يريد ان يؤكد انه لم يكن يدري بالضبط اين كانت غيبته هذه كل هذا الوقت.

ثم قرر ان ينزل فيصلي ركعتين تحية لله وتحية للارض وتحية للزيتونة ثم اولاً واخيرا تحية للمقام الزكي.

كانت القبلة عادة عندما يكون في هذا الموقع وقبالة المقام الزكي على يمينه باستدارة ربع دائرة.

استدار. لكن المقام ظل يقابله. استدار من جديد فوجد نفس المقام. ظل يستدير، حتى اكمل دائرة برمتها، وظل المقام يتعدد.

رفع رأسه يطلب اتجاه الشمس، واتجاه القبلة بالتالي من خلال الظل. لكن الشمس كانت في منتصف السماء لا تنم عن اي توجه لها.

- اينما تولوا فثمة وجه الله.

قرأ الفاتحة، وسورة الاعلى، وتوقف عند الآية «سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيا..». وفي الركعة الثانية وجد نفسه يتلو «ألم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنًا ثم جعلنا الشمس عليه دليلاً..» وفرح لعودة ذاكرته الى هذه الآية، بعد ان امحى القرآن من صدره، وباءت محاولاته المتكررة، في تذكر سورة اخرى غير الفاتحة وسورة الاعلى.

يا خافي الالطاف نجنا مما نخاف.

ركز في دعائه بعد الركعتين، على ان لا يجعله الله من الاشقياء الذين يصلون النار الكبرى. وان لا يعدم الذاكرة مرة اخرى، او بالاصح ان يستعيد ذاكرته كلها، ولا الخشية. اللهم


• الطاهر وطار •

يا من خلقت وسويت وقدرت فهديت واخرجت المرعى فجعلته غثاء احوى حفّظنا ما اقرأتنا، ويسرنا لليسرى.

ظل الولي الطاهر يرفع كفيه ويتضرع الى الله بمختلف الادعية ساعات طويلة، لا يتوقف الا ليلقي نظرة جانبية، لعل الشمس تحركت فمد الله الظل.

لكن شيئًا من ذلك لم يحدث. الشمس في منتصف السماء، والظل ينزل مباشرة تحت العضباء غير ميال لا بهذه الجهة ولا بتلك.

اما عند الزيتونة العالية، فيمثل شبه خارطة جغرافية لمناطق ليست غريبة عن مخيلته.

اخيرا وعندما يئس من حدوث تغير في حركة الشمس، انهى دعاءه ونهض يستجلي الوضع على حقيقته، فلربما، الامر كله لا يعدو ان يكون اضطرابًا في الرؤية تسببت فيه حرارة الشمس الوهاجة، ولربما هو السراب الذي «يحسبه الظمآن ماء» تعكسه هذه الرمال المترامية الاطراف. احتمال آخر. فقد تكون الدنيا صلحت بعدي فظهر اولياء طُهُر آخرون عمروا هذا الفيف الرهيب، ليعلو ذكر الله، آناء الليل واطراف النهار، ولعل الدعوة انتشرت، فضاق المقام الزكي، واضطر الاخوان الى التوسع.

خطرت له خاطرة لم يشأ ان يفصح عنها، لم يشأ ان يقول، ربما انجبت الاخوات المائتان وواحدة، نسلا تضاعف في كل هذا الوقت الذي قضيته في الغياب.

لا يدري الولي الطاهر كم استغرقت هذه الغيبة، فقد تكون لحظة وقد تكون ساعة، كما قد تكون قرونا عديدة.

نقطة فنقطة، قطرة فقطرة، تعود الاشياء صافية الى ذهنه. صور تتجلى بكل ما فيها من دقائق، ما ان تعود حتى تحتل موقعها في رأسه فلا تغادره.

عندما يسقط الولي الطاهر مغميًا عليه، في حضرة طيبة، لا حد لا لمكانه ولا لزمانه، ومحاولة معرفة ذلك، إفساد للحالة.

ان الله يريدنا كما يريد.

انتصب موازيًا للعضباء، التي ظلت متجمدة في موقعها، تنتظر الاوامر ناصبة اذنيها المشقوقين واللذين يبدو كل واحد منهما وكأنه اذنان لا صلة لهما بالاذنين الأخريين، في شكل مقص يتهيأ لقطع شيء ما.

لا احد يمكن ان يعلل بعض امور تتعلق بهذه العضباء، غير ما في علم الولي الطاهر تختزنه ذاكرته، ويطل منها قطرة فقطرة ونقطة فنقطة.

متى شقت اذناها؟ الله والولي الطاهر اعلم.

متى كانت في حوزة الولي الطاهر؟ لا احد يعلم.

من اين اتت ومنذ متى؟ من امور الغيب ايضا.

هل سميت العضباء لما بأذنيها من عضب، ام تيمنا بناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن اطلق عليها هذا الاسم اولاً واخيرا؟.

لا يمكن أبدا الفصل بين العضباء وبين صاحبها سيدي الولي الطاهر. قال الاولون الذين رأوهما، كما قال الاخيرون الذين لمحوهما او بلغهم امرهما.

والمؤكد لدى الاولين والاخيرين من الاتباع، ان العضباء احدى كرامات الولي الطاهر واحدى معجزات وخوارق هذا الزمن.

تقدم حتى الزيتونة يستظل، فتبعته الاتان دون ان تغير من توجهها.

راح يستدير محاولاً اعادة التأكد من القصور الثلاثة التي انتصبت صورا منسوخة عن مقامه، رافضًا استعمال نعت المقام لها، فمن ادراه بأمرها، فقد تكون من عمل الشيطان.

راعه ان القصور تضاعفت على مد بصره، تتصاقب في دائرة متساوية الابعاد، كما راعه ان الصومعة العالية، التي ترك بها مقامه الزكي، اختفت. اختفت من جميعها.

بدت الدائرة في الاول بقطر مساحته نصف ميل، ثم اخذت تضيق كلما تأملها.

دائرة رهيبة تتشكل من قصور شامخة في فيف سحيق، لها لون واحد هو اللون الباهت، تتضايق زاحفة نحوه ونحو العضباء.

انها تضيق، دون ان تفقد قصورها حجمَها او المسافات التي تفصل بينها، ودون ان يختفي اي واحد منها.

هذا ما يبدو على الاقل حتى الآن لنظر الولي الطاهر كأنها صورة، الابعاد فيها متوقفة، بعد ان حددتها الرؤية الاولى.

سرعة تضايقها تتزايد، ولعلها تصير قصرا واحدا عندما تصل الى هنا، فلا يبقى سوى المقام الزكي.

من يدري.

وهذه الشمس الذاهلة، هل فقدت اتجاهها. ضاع عنها المشرقان والمغربان، فلا تدري اين تذهب..؟

اللهم يا ذا الجلال والاكرام، لا تنسنا ما اقرأتنا.

اللهم يا خافي الالطاف، نجّنا مما نخاف.

النهار مثل مقامي الزكي يتضاعف، بتوقف الميقات، ولا شك ان الليل سينتظر الف سنة مما يعدون.

يا خافي الالطاف، نجنا مما نخاف.

قطر الدائرة، تصير مساحته ربع ميل ليس الا. وجميل ان يعد المرء هذه القصور، ليتأكد مما اذا ظلت هي هي، او مما اذا كانت حقيقية، ومن مصيرها وهي تعاني ضيقان الدائرة.

واحد.. اثنان.. ثلاثة.. خمسة وعشرون.. ثلاثة وثلاثون.. ثمانية وتسعون.

المسافة بين القصر والآخر، سبعون ذراعًا.

قطر الدائرة يصغر. واحد.. اثنان.. ثلاثة. ثلاثة وثلاثون. سبعون.. ثمانية وتسعون.

الدائرة ضاقت. لا فائدة من العد. انا والعضباء نتحول الى قصر ذي طوابق سبعة. لا استطيع، لا تأمل المداخل ولا النوافذ. اعلو فأعلو. انني اعلو الى السماء فلا تقابلني سوى السطوح تنطلق من القصر الذي امامي وتمتد الى ما لا نهاية.

العد اكتمل، تسعة وتسعون قصرًا تتحلق في الدائرة، اما ما خلفها فعلمه عند علام الغيوب.

يا خافي الالطاف. نجنا مما نخاف.

انبعث منه الصوت، فامتلأت السماء بنفس الدعاء. تعاقب في الاول من كل قصر، ثمان وتسعين مرة، ثم اندفع صوتًا واحدًا اقوى من الرعد، يتردد في ايقاع واحد خفيف ومنتظم، لكنه راقص.

من كل قصر ينبعث صوت واحد ليس رجاليًا وليس انثويًا، بل، انه بكل تأكيد غير انسي على الاطلاق. ولربما لا ينبعث اصلاً من اي مكان، لكن هو موجود في الفضاء، في حجم الفضاء، وكل ما هنالك، انه اطلق سراح الارواح فامتلأت به كما تمتلئ السماء.

تواصل الهجز، وقتًا لا احد بامكانه تحديده، ما دامت الشمس ذاهلة والظلال غير ممتدة.

كل ما هنالك، هو مجرد احساس لدى الولي الطاهر، بأن الصوت بلغ منتهاه، ومبتغاه، وبضرورة توقف حالة الذهول.

شرعت الدائرة في الاتساع، ووجد الولي الطاهر، نفسه، كما وجد العضباء جنبه، بنفس الوضعية التي كانت عليها. اذناها تنتصبان مشكلتين اربع آذان، وبصرها مركز على القصر الذي وقفت تجاهه، اول مرة. ولعله المقام الزكي.

عادت مساحة القطر الى ما كانت عليه، ميلا او يزيد، او يقل، وفوجئ الولي الطاهر عندما اراد العد من جديد، أن لم يجد سوى ثلاثة قصور ومقامه الزكي المفترض. خلفه قصر، الى يمينه قصر، الى شماله قصر، قبالته، حيث تتوجه العضباء مقامه الزكي، غير ان الاتجاهات الاربعة فقدت قيمتها الجغرافية كما فقدت مدلولاتها.

الشمس في ذهول عميق.

انه يوم ربك. الف سنة مما يعدون، اعطى للارض منه لحظة سميت بالزمان وقسمت الى ليل ونهار، وأشهر وسنوات وقرون وساعات ودقائق وثوان. ان شاء اطال اللحظة وان شاء قصرها.

ولكن هذا الفيف اين يقع، حتى تذهل شمسه، كل هذا الذهول؟

ينبغي ان لا استسلم لهذه الحال، اكانت امتحانًا ربانيًا ام خدعة شيطانية لعرقلة العودة الى المقام الزكي.

قرر الولي الطاهر، بينما تتواثب الى ذهنه ومضات من صور باهتة، لا يدري اهي لـ«حالات» في الزمان ام لأخرى في المكان، قفز الى ظهر العضباء، يتمتم كأنما يرجوها الانطلاق:

«باسم الله مجراها ومرساها».

خفضت العضباء اذنيها او بالاصح آذانها، وراحت تخب بحماسة وبلطف، كأنما هي تشفق على حمولتها الثمينة، تواصل طريقها، نحو القصر الذي ظلت طوال الوقت تتوجه نحوه، واثقة من انه المقام الزكي.

ظل بصر الولي الطاهر عالقًا بالقصر، غير مبال بحرارة الشمس فوقه، وبحرارة الرمل من تحت ارجل العضباء، ولا بموجات الرمل التي تتحرك من كثبان لاخرى، تدفعها ريح لافحة، ليس لمصدرها هي الاخرى جهة.

الوجهة هي القصر المفترض انه المقام الزكي. ورغم ان المسافة بين التلة وبينه لا تتعدى الميل الواحد، الا ان السير طال. انقضى ما يزيد عن الثلاث ساعات، والمسافة هي هي. العضباء نشيطة فرحة، رغم ان ارجلها تغوص في الرمل من حين لآخر. ربما هي الوحيدة المتأكدة من ان القصر الذي امامنا هو المقام الزكي الذي ترددت حوله آلاف المرات. احيانًا يهيأ ان القصر ها هنا قبالتي، واحيانًا يبدو انه على مسافة تتعدى الميل. مهما يكن. الوصول لا بد منه، «والحي يروح». لقد نجوت منها، وتخلصت من شرها، وخلصت العضباء معي بعد ان كادت تضلني نهائيًا، فكيف لي الآن وقد مكنني ربي من سواء السبيل ان اخشى هذا المشوار القصير، مهما استغرق وقت قطعه.

ذاكرة الولي الطاهر تستعيد صورًا واخيلة، عن وقائع جرت، لكن لا يميز، او حتى يتصور زمن وقوعها، الأمس واليوم والسنة الماضية، والقرن الماضي، كلها، آنٌ قد يصغر وقد يكبر، قد يطول وقد يقصر.

وميض. وميض. مناظر تتشكل، وتختفي.

ها هي بلارة بنت تميم بن المعز تعاوده، كما خاض المعركة الفاصلة معها، وليس كمجرد رغبة، ظلت تدفعه في الفيف سعيا وراء لا شيء.

الماضي، يغرق في الضباب، بل انه يومض.

الطوابق هي هي، سبعة، بتمامها وكمالها. طابق الزوار الذي ينفتح عليه الباب الكبير في الاسفل، بجناحيه، جناح الرجال وجناح النساء، والمقصورة التي تتوسطهما. حيث يتخذ المقدم مكتبه وموقع الاستقبال، الطابق الذي يليه، خاص بتعليم القرآن الكريم، والشريعة، وبعض العلوم، يسع لاربعمائة طالب وطالبة. الذي يليه يتشكل من جناح واحد، هو المصلى، به محراب تغطيه الزرابي. الطابق والمريدات. الذي يليه، نصفه للمؤن ونصفه للشيوخ ينامون فيه ويعدون دروسهم.

الطابق السابع.

خلوتي وطريقي الى حبيبي.

أسسها عباد الرحمان، هاربين بدين الله عندما انتشر وباء خطير، يصيب المؤمن في قلبه، فيضحي، ودونما إعلان عن ذلك، او إحساس به، لا هو بالمسلم ولا هو بالكافر. قد يصلي اليوم، وقد لا يصلي غدًا. بل قد يقطع صلاته، ويسرع الى خمارة من الخمارات التي انتشرت في كل ركن، يديرها مسلمون، بعد ان اشتروها او خلصوها من اليهود والنصارى. لم يفرق الوباء بين الولد والبنت، بين المرأة والرجل. يتغير المظهر الخارجي اولاً، بتغير اللباس، الذكر ينتزع العمامة والجبهة، ويقمط نفسه في اردية ضيقة، تجعله اشبه ما يكون بتيس او بأي حيوان آخر يشبهه. المرأة، تحسر رأسها بعد ان تصبغ شعرها وتدليه منسابًا على كتفيها او على صدرها، تطلي وجهها بكل مكوناته بمختلف المساحيق والالوان، حتى ان الاب يخطئ في ابنته، تعري صدرها، ولا تغطي منه في احسن الاحوال، سوى نصف ثدييها، تبذل مختلف الوسائل لتبين تشكلات خصرها وعجزها وردفيها وفخذيها، تأكل كما الرجل في الشارع. تدخن كما الرجل في الشارع وفي غير الشارع. اسوأ من كل ذلك يتعانق الرجال والنساء في الخلاء، فلا احد ينهاهم او يعلمهم بأن القبلة التي لا تنقض الوضوء هي التي لا تكون على الفم ولا يكون هناك وراءها مقصد او وجود للذة. ولم يبق للمؤمن ملاذ او ملجأ، لا في بيته، ولا خارج بيته.

كالجرب سرت عدوى الفسق والفجور، والاستخفاف بكل قيم الاولين. لكن الناس لم يعودوا يحكون جلودهم.

اولو الامر، بثوا اجهزة سموها تلفزات، يملأونها بذواتهم وببنات مسلمات عاريات متبرجات، وبما يمدهم به النصارى او يصنعونه هم من افلام ملآى دعارة وفحشًا.

لا احد اعلن عن بقائه على اسلامه، ولا احد اعلن عن خروجه منه، وعن ملته الجديدة.

اذا ما نُبِّه احدهم الى واجبه، او نهي عن منكر، رد مستغربا:

كلنا مسلمون.

لا احد اعلن عن تغير في المفاهيم والقيم والمسميات.

المنكر هو المنكر، والفحشاء هي الفحشاء، ما امرنا به الله وما نهانا عنه، لم يتغير، ولكن ليس لنا موقف منه، فلا نحن معه ولا نحن ضده.

هذا هو عرض الوباء الفتاك الذي الم بنا.

عندما دب اليأس بعد محاولات متواصلة، بلغت حد المواجهات المسلحة، والحروب الطاحنة، ما تزال تتواصل، ارتأيت، ان الهروب بدين الله، عنصر مهم في المواجهة. نقيم في هذا الفيف، نتضرع للمولى، عساه يفرج الكرب، فيضع حدًا لهذا الاكتساح للوباء لامم الاسلام، وفي نفس الوقت نهرب ما نقوى عليه من الشبان اناثًا وذكورًا، نلقنهم دينهم، ونزوجهم، ونعمر بهم الفيف، منشئين امة محصنة.

قام المقام الزكي، بأموال تجمعت من كل حدب وصوب، حتى من امم غير امم الاسلام. وهب الفقراء والاغنياء من الاتقياء ومن غيرهم، ممن لم يصابوا بالوباء وممن اصيبوا.

جعلناه سبعا طباقا، تحتضنها مئذنة ترتفع عنها بنصف علوها، فكان كإرم ذات العماد او اكثر.

وشق عنان السماء في ليل الفيف الساكن تبريح:

يا خافي الالطاف. نجنا مما نخاف.

التحق بالمقام الزكي خلق كثير، تجلبهم البركات، والكرامات، وحسن العبادة والدعاء، وانضم لحلقات الدراسة، مائتا شاب ومئتا شابة وشابة واحدة منهن، لا احد يعرف لها اصلا او فصلا، لا قرية ولا عشيرة ولا اهلا، تقول كلما سئلت انها وفدت من بعيد، ذاكرة من حين لحين اسم المهدية، باحثة عن ضالتها في المقام الزكي.

لم ينتبه احد ليسألها عن ضالتها، واقتنعنا جميعا انها هاربة من الوباء، ساعية الى ربها راضية مرضية.

بعد الليلة السابعة، رفع «القناديز» الي عريضة يطلبون فيها، طرد مقيمة بيننا، بدعوى انها تشوش عقولهم فلا يستطيعون التركيز فيما يتلقون، بل ان بعضهم اكد، انها تبلوهم بداء النسيان فينمحي كتاب الله من صدورهم.

العريضة لا تذكر واحدة بعينها، انما تركز على انها هناك، فوق. واحدة بعينها من بين المائتين وواحدة يستطيع الواحد منا

(البقية على ص ٣٠)

• الجزائر.. •

كيف نكون مختلفين ومتميزين؟

بقلم: نبيه القاسم

* تقاس كل امة ليس بعدد افرادها ومساحة ارضها، وانما بمدى ما قدمت وتقدم من حضارة تترك اثرها على حاضرها ومستقبل البشرية اجمع. وكم من امة مرت في التاريخ وبغت وظلمت ودمرت ولكن التاريخ لم يحفظ الا اسمها وفظائعها.

واذا كان هذا الكلام يصدق على الماضي فانه اكثر صدقًا على الحاضر الذي نعيشه. لاننا نعيش في عالم لا مكان فيه لمن لا يعطي ويبدع ويواكب التطور والتقدم الهائل السريع في مختلف مجالات الحياة.

امتنا العربية، التي حملت مشعل الحضارة الانسانية واعطت للبشرية ارقى ما وصل اليه العقل البشري طوال قرون عديدة، تنكفئ على نفسها وترتاح الى كسلها، وترنو الى غيرها وتندثر بثياب الماضي، وتنتظر الفرج من العالي ولا تجد عندها وقتا لغير انشغال افرادها بتأمين لقمة العيش. يتغنى حكامها بالامجاد والانتصارات ليواروا ذل الهزائم ويضمنوا استقرار حكمهم واستمراره في اولادهم، ويتحدث مثقفوها عن الحداثة وما بعدها، والمجتمع الذي يعيشون فيه هو استهلاكي لما يستحدثه الغير، ويحلم مبدعوها بالمستقبل ليهربوا من الحاضر، ويلتجئ الكثير من افرادها الى الداعين للاصولية، كي يضمنوا رحمته تعالى يوم الدين.

في ظل هذا الواقع البائس لامتنا انتفض الفلسطيني ليقول كفى، وها انذا موجود، ولينفلق العالم. وفي واقع انهيار الاحلام الكبيرة حلم الفلسطيني حلمه ودغدغه ورعاه وسار به قدمًا ليرمي الشيطان بالحجر، ولينفض عن نفسه ذل هزيمة الاهل، ويبعث في ارواحهم مشاعل الآمال. ومن مستنقع الذل العربي وتنكر العالم البشع، وتوحده في اذلالنا وتفتيتنا وتأليب احدنا على الآخر، ظل الفلسطيني واثقًا بنفسه، يحمل في يد غصن الزيتون والامل وفي اليد الاخرى البندقية والحجر، ويعلن للعالم انني هنا باق.

هذا هو التميز الفلسطيني الذي نتغنى به، وهذا هو الحلم الكبير الذي لم يخب رجاء الفلسطيني به ولو للحظة.

عندما قابلت والصديق الكاتب محمد علي طه الرئيس ياسر عرفات اول مرة في تونس في الثالث من نيسان عام ١٩٩٤ قال: انا ربان سفينة لن ارسو بها الا على شواطئ فلسطين. وعندما التقينا بالاخوة المجاهدين في زيارتنا الى تونس كانت كلمات الصديق العزيز يحيى يخلف: عيدنا الكبير يوم نلتقي على تراب فلسطين.

يومها فرحنا بالكلمات وسكبنا دمعة بلت تراب تونس الحاضنة المضيافة. وعندما عدنا والتقينا بالرئيس عرفات في غزة، وبالمجاهدين وخاصة الصديق الكاتب يحيى يخلف في مشواره الاول الى بلدته «سمخ» على شواطئ بحيرة طبريا، ادركنا عظم هذا الانسان الفلسطيني وتميز هذا الانسان الفلسطيني الذي لم يفقد الامل للحظة، وظل يقبض على حلمه الكبير وهو يمسك بغصن الزيتون في يد والبندقية والحجر في اليد الاخرى ويقود سفينته لترسو فقط على شواطئ فلسطين التي وصلها ولن يتركها ابدًا.

وها نحن اليوم نلتقي في طولكرم لنكرم مبدعينا، وقبل اليوم التقينا في قلقيلية والبيرة ورام الله ونابلس والقدس وبيت لحم وغزة. وفي كل هذه اللقاءات يكون التأكيد على وحدة الانسان الفلسطيني ودوره المتميز والمهام الصعبة التي عليه ان يقوم بها لتأكيد استحقاقه ليكون المتميز والمختلف عن الغير.

لكن هذه اللقاءات تأتي لتذكر المبدعين خاصة، والمثقفين عامة، ان المهام الاساسية الملقاة على كل واحد منهم هي الاهتمام بالانسان الفرد، لان خلق هذا الانسان وتنشئته ورعايته وصقله، هي الكفيل الاكبر في خلق المجتمع الذي نريد والمستقبل الذي نسعى لنضمنه.

واهم هذه المهام هي ضمان حرية الفرد وحقه في الحياة الكريمة وتوفير حاجياته من الغذاء والعمل والتعليم والرعاية الصحية والسكن، وتأمين حقه في ابداء رأيه بصراحة وصدق في مختلف القضايا التي تهم المجتمع. وعندما نتحدث عن الانسان نخص بشكل خاص المرأة التي تشكل النصف الاساس في كل مجتمع، فللأسف لا يزال عالمنا العربي يقمع افراده وخاصة المرأة فيه، ويحرمها من ابسط حقوقها، وهو حقها في الاقتراع كما يحدث في الكويت وغيرها من البلدان العربية وحقها في العلم والعمل.

ان واجب مثقفنا عامة ومبدعنا بشكل خاص ان يقف بالمرصاد لكل من يعمل على حرمان الانسان الفرد او المرأة بشكل خاص، من حقوقه الاساسية.

قلت واقول: ان لا لقاء بين السياسي والمبدع. لأن الاول يعمل من اجل الحاضر بينما الثاني يعمل من اجل المستقبل، وفي الصراع ما بين الرغبة في تثبيت الواقع والالحاح على استحضار المستقبل، يكون الصراع الذي لا نهاية له. وفي مثل هذا الصراع يجب ان يكون موقعنا كمبدعين ومثقفين الى جانب المبدع، لا ان نتركه يواجه العنف والعزل والحرمان والسجن والتذويب وحتى القتل، كما نشهد ذلك في كثير من اقطارنا العربية. ولكنني ارى لزوم التعاون بين المبدع والسياسي لرعاية الحلم وعدم سقوطه واندثاره في غمرة الحاضر وصخبه. وارى لزوم التعاون بين المثقف والسياسي لضمان سير المجتمع وتطوره ومسايرته لحركة التغيير الدائمة.

فمجتمع يسيره السياسي وحده، ويعزل فيه المثقف ويسجن المبدع، هو مجتمع مصيره الزوال من سجلات التاريخ. ومجتمع لا يحترم فيه الانسان ولا تضمن فيه الحقوق الاساسية الواجبة، وتهمش المرأة، هو مجتمع يعيش على هامش الحياة، لا احد يشعر به ولا تكون لوجوده اية قيمة وفائدة..

ولأننا حملنا حلمنا الكبير طوال القرن العشرين، ورعيناه طوال نصف قرن من الصراع والغربة والمنفى والعذاب، ولأننا نريد ان نكون مختلفين ومتميزين في مجتمع فلسطيني متميز ومختلف، فكونوا ايها المبدعون هؤلاء الذين اريد لنبني وطنا مختلفًا ودولة متميزة ونضمن لمن معنا ويأتون بعدنا مستقبلاً يحسدنا عليه كل الآخرين.

شكرنا الكبير للاخوة الذين قاموا على هذا الاحتفال التكريمي. واعتزازنا اكبر بهذا التقدير الذي يؤكد لنا وحدة ابناء الشعب الواحد ووحدة تراب الوطن الواحد الوحيد.

وكل عام وانتم بخير.

والى لقاء قريب نحتفل فيه باعلان قيام دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس.

(الرامة)

(*) نص الكلمة التي ألقاها الكاتب باسم المكرمين في حفل تكريم المبدعين الذي اقامته وزارة الثقافة الفلسطينية وبلدية طولكرم مساء يوم (١٨) تموز الجاري.

«الولي الطاهر يعود الى مقامه الزكي»

(تتمة من ص ٢٩)

التعرف عليها حال رؤيتها بل لقد رسمها احدنا، فتعرفنا عليها جميعا ثم احرقنا الرسم.

البنات محجوبات، لا ينزلن الا للصلاة، ويصلين ويزاولن التعليم من وراء حجب، كذلك، ثم انهن مثلكم قانتات عابدات، فكيف تشتكون منهن او من اية واحدة منهن.

ثم كيف تبلوكم وهي بعيدة عنكم؟

انها تأتي الواحد منا، عند منتصف كل ليلة، توقظه، وتقول له، يا فلان ابن فلانة ابن فلان، اخطبني من الولي الطاهر.

تزوجني والا لحقتك لعنة الجافل. مالك بن نويرة.

ارأيت في الحياة الدنيا، صورة ابهى من صورتي هذه؟

ثم تكشف عن وجهها، في الظلمة يا مولانا الطاهر فيغمى عليه، حتى الصباح، حيث يستيقظ، وقد فقد ذاكرته، وخشية الرحمان.

يسأل الواحد منا صاحبه، ازارتك؟ فيومئ برأسه ان نعم. أتكشّفت لك؟ اي نعم.

نقرأ عليه جهرًا «سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى»، فيستعيد وعيه، بأن يتعوذ، ويلعن الشيطان الرجيم، ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويسارع الى الوضوء الاكبر.

بعدها بأيام رفع الشيوخ، نفس العريضة، تكاد تكون بنفس المفردات.

قالوا مثلما قال الطلبة، رغم اننا لم نتكشف على اية مقيمة من المقيمات، ولم نر وجه واحدة منهن، فاننا نستطيع التعرف عليها حالما نراها.

لم تريدون ان تكون واحدة من المقيمات، مع انها قد تكون احدى جنيات الفيف، احدى تلك اللواتي يهبن الشعر، في الوديان والفجاج، للشعراء؟

ثم ان الابواب بين الطوابق، محصنة، ومفاتيحها في ايد امينة. من اين يمكن ان تنفذ هذه التي تتهمونها؟

اثناء الدرس الذي ألقيه كل ليلة بين صلاة المغرب وصلاة العشاء، سألني احدهم، وكان للعجب العجاب، احد الشيوخ:

- جرى ويجري الحديث دائمًا عن الشيطان بصيغة المذكر، على عكس ما يقال عن الجن والجنيات، فهل الشيطان الرجيم جنس واحد يا مولانا الطاهر؟

سكتُّ.

ساد السكوت المصلى.

فجأة انطلق صوت نسوي من جناح الطالبات:

لا يمكن حصر جنس للشيطان، ولا صفة، ولا ذات. يكون كما يشاء رجلا او امرأة، ثعبانًا او بقرة، شابا او عجوزًا، بل انه يكون الواحد منا في يقظتنا وفي منامنا من حيث ندري ومن حيث لا ندري، والغواية مقادير، لا يختلف قليلها عن كثيرها.

انه من نار فكيف يكون له جنس.

بعد ايام جاءتني مائتا عريضة القيت في صندوق الرسائل واحدة فواحدة، دون ان تحمل جميعها اي توقيع.

تتضمن العرائض كلها، جملة واحدة:

«انني أوتى كل ليلة، فـ«ادركني» ايها الولي الطاهر، ايها الحبيب».

جمعتهن في المصلى بعد صلاة العصر. عددتهن. كن مائتين وواحدة.

ما شاء الله! ولا حول ولا قوة الا بالله! كلكن هنا سالمات هانئات؟ من منكن وجهت لي عريضة؟

سكتن جميعهن.

من منكن، لم توجه لي عريضة.

سكتن جميعهن.

- لولينا الطاهر كرامات، كثيرات. فلم السؤال حين يكون احراجًا. هلا وجهت لنا السؤال منفردات، فنقدم لك الحقيقة «العارية» يا مولانا الطاهر.

هو. نفس الصوت، الذي علق او اجاب عن السؤال المتعلق بالشيطان.

كان صوتًا يبلو. كان بلوة وايم الله.

(يتبع/يوم الجمعة القادم)



اعتراف أم رشوة لمكر التاريخ؟

* أدرك تمامًا، أن ما سأدلي به الآن ليس امرًا خطيرًا، لسبب بسيط، هو أنني لست شخصًا خطيرًا. وإلى ذلك أفيد بأن اليوم هو الجمعة كما ان يوم أمس كان الخميس، بل إن غدًا هو السبت..! أليس بمثل هذا الكلام كان يثبت المتهمون بضعف العقل انهم ليسوا مجانين؟ وحين اثبت الآن اني على قيد العقل، فقد لا يكون ذلك امتيازًا كبيرًا في زمن ليس لنا، وكنا قد ورثناه – حسب تعبير شهيدنا غسان كنفاني – عن «عالم ليس لنا».. على أن المقدمات الممطوطة المماطلة في الابلاغ، لا تغني عن اخراج الماء من الفم، والتصريح بما يعتمل في الذهن والقلب. وقبل ان تفقع مرارة القارئ، او ينصرف عني الى اي موضوع آخر، ها انذا اذهب الى موضوعي مباشرة. قلت: اذهب ولم اقل آتي.. ربما لأن موضوعي غريب كصاحبه، او انه خارج السياق، ومع ذلك فاليكم ما ليس بالامر الخطير..

اعترافات لا تعني احدًا

اعترف بأني لا اعرف ما جرى في كامب ديفيد. لا أقصد ما سيبقى سرًا الى ما بعد خمسين سنة حسب القانون المعمول به في الدول المتحضرة، بل اعني ما بات يعرفه الناس جميعًا من قراء ومستمعين ومشاهدين ومتداولي شائعات. وتفسيري لعدم معرفتي ما جرى هناك، يلزمه اعتراف آخر، هو اني لم اعرف، من قبل، ما جرى في اوسلو، وذلك لسبب وجيه، هو اني لم اعرف يومًا ما جرى في مدريد، ولما كان لا بد من سبب في آخر الامر.. فهو اني لا اعرف ذلك كله. لأنني اعرف جيدًا ما جرى في حرب الخليج الثانية المسماة عاصفة الصحراء. وقد عرفته من وزير خارجية امريكا الأسبق جيمس بيكر الذي يعمل هذه الايام بدأب ونشاط على تعقيد اشكالية الصحراء بين المغرب والجزائر. فبيكر هذا، هو الذي ابلغ مسؤولاً عربيًا رفيع المستوى، كانت بلاده قد اختارت حلف حفر الباطن الامريكي ضد الشعب العراقي، ان امريكا لا تعتبر بلاد ذلك المسؤول في صف المنتصرين، لسبب بسيط، هي انها دولة عربية. ولما كانت الغاية الاستراتيجية من تلك الحرب، هي ابادة احتمال الحلم العربي بتوازن استراتيجي من اي نوع، ولما نجحت تلك الحرب في تحقيق تلك الغاية، فان العرب جميعًا، من وجهة نظر امريكا، هم المهزومون. بغض النظر عن ان بعضهم كان يأكل العصي وبعضهم الآخر كان يسهم في رفع الفلقة لتتمكن امريكا من توجيه ضرباتها باتقان ونجاعة..

ولأن ما عرفته من جيمس بيكر يعرفه الجميع، فقد تم ما يعرفه الجميع: قادت امريكا بقايا الاتحاد السوفييتي ليلعب، من نفسه، آخر دور في شراكة ما بعد الحرب الباردة. كما اقتادت العرب، مهزومين ومهزومين، الى مدريد، لاجراء المفاوضات مع المنتصرين. وحين يتفاوض منتصر ومهزوم، فليست تلك بمفاوضات، بل هي ترتيبات لنتائج ما بعد الحرب. ولأنني شخص يخشى ضعف القلب، فقد خشيت الا يحتمل قلبي معرفة ما جرى في كامب ديفيد، بين امتي المهزومة وفريق بوش شامير المنتصر. ومع انني لم اعرف شيئًا، الا ان الصحافة خفيفة الدم، اطلقت نكتة لا استطيع مقاومة استذكارها. وهي صورة لاسحق شامير يكتب شيئًا ما حين كان رئيس اللجنة الفلسطينية في الوفد الاردني الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، يلقي كلمته. وكان تعليق الصحافة: ان شامير كان يوقع على امر اعتقال عبد الشافي.. فهذا هو التوازن الحقيقي لمدريد بين المنتصر والمهزوم.

محاولة غير موفقة لتغيير الموضوع

يقول الفرنسيون عادة، عندما يرغبون في تغيير موضوع ما، تعالوا نغير الطبق. ربما لأنهم يديرون معظم حوارهم وهم على مائدة الطعام.. ومع ان هذا حجر في الهواء لا أكثر، وليس طبقًا ساخنًا او حتى باردًا.. فلا بأس من تغيير الطبق او الموضوع:

يروى عن مصطفى النحاس باشا، انه اراد ان ينكل، ذات يوم، بخصومه في البرلمان، ويكشف جهلهم فدعاهم الى حملة تضامن مع مدينة حمص السورية، وقيل: بل هي تدمر، التي اغرقها البحر الابيض المتوسط!!ويقال ان عددًا من النواب هبوا فعلاً لرسم خطة التضامن. لولا ان النحاس باشا، قال لهم: «ربنا يخيبكم.. دي مدينة داخلية بعيدة عن البحر مئات الكيلومترات.. واذا كانت هذه معلوماتكم في الجغرافيا، فعليه العوض اذا كانت مثلها معلوماتكم في شؤون مصر..». وسواء أكانت هذه الرواية صحيحة ام لا، فإنها تعكس الجهل الفاضح لدى كثير من السياسيين العرب الذين وصلوا مواقع حساسة، في امور شديدة الحساسية، من ذلك ما قاله العقيد معمر القذافي، منذ سنوات قليلة، جوابًا عن سؤال يتعلق بموقف ليبيا السلبي من الشاعر محمود درويش: «أنه عضو في حزب راكاح الصهيوني»!! او ما ذكره العماد الاول الركن مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري، عن معبر ايرز، حيث كرر اسم المعبر ثلاث مرات، بلفظة «اريز» على وزن عزيز او لذيذ او نبيذ، مع الاخذ بعين الاعتبار ان اللهجة الدارجة على لسان العماد الاول تجعل الذال زينًا..

وحتى لا ابقي جماعتنا ابرياء من هذا الجهل، استطيع ان اتذكر واقعة محاولة اغتيال اوري افنيري بمدية احد المتطرفين، وذلك قبل زهاء ربع قرن، اي عندما كان مركز الابحاث الفلسطيني ينشر كل صغيرة وكبيرة تتعلق بالكيان الصهيوني على نطاق واسع. وقد تساءل يومها «جهابذة» من سياسيينا عمن يكون اوري افنيري هذا، فقال لهم احد «الحكماء» الذين لا يشق لهم غبار: «انه رئيس الشيوعيين في تل ابيب..»!!؟؟..

وقد لا يكون التصريح بجهل بعض النافذين لدينا جديدًا. ولعلنا نذكر الكتيب المؤلم الذي اصدره الدكتور انيس صايغ في مطلع السبعينات بعنوان «الجهل بالقضية الفلسطينية»، والذي اظن – مع الحسرة والاسف – بأنه لا يزال ساري المفعول بقوة حتى ايامنا هذه. ولكن ان يكون داء الجهل قديمًا فينا، لا يعني ان نرضى به بحكم العادة، او القسمة والنصيب.. فلماذا يجمع المسؤولون العرب، الا من رحم ربي، على الجهل بقدرات امريكا في الضغط على الفلسطينيين المستفرد بهم في كامب ديفيد؟

جهل من نوع آخر

وحتى لا يكون فتح هذا الملف نوعًا من فتح الجرح في الجسد لتعذيب الذات، دعونا نتفق على ان جهل امثالي بما جرى في كامب ديفيد، وقبله في اوسلو، وقبله في مدريد، هو حل مثالي لوجع الرأس. بهدف الوصول الى الهدف الذي كشفه شاعرنا ابراهيم طوقان قبل عشرات السنين عندما قال:

قد خجلنا من لطفكم حين قلتم امر بلفور نافذ لا محاله
غير ان الطريق طالت علينا وعليكم فمالنا والاطاله؟
أجلاء عن البلاد تريدون فنجلو؟ ام محونا والازاله؟

وقد ذكر ابو جعفر، رحمه الله، تعبير الجلاء، ولم يقل الترانسفير. لأن غئولا كوهين لم تكن قد ظهرت في المشهد السياسي. وما احسبه، لو كان حيًا الآن، يستخدم هذه الكلمة المكشوفة.. ربما لانها – كلفظ لا كحقيقة – اصبحت كادوك!! اما واقع الامر، فان سطوع القضية الفلسطينية، حتى ونحن في اوج الهزيمة، جعل من الجلاء، او الترانسفير، موضوعًا مؤجلاً، الى ان ينتهي فصل من وقع هذا الجلاء، او الترانسفير عليهم، واعني امثالنا من اللاجئين الذين طردنا من بيوتنا ومدننا وقرانا عام ١٩٤٨. فنحن من الفئة التي قررت غولدا مئير ان تجهل امر وجودنا. وهو جهل من نوع آخر، يختلف عن جهل المسؤولين العرب بما يراد لهذه البلاد، وهذه المنطقة، وهذا الجزء من الشرق.. فغولدا مئير وسلالتها السياسية، على جهل متقن بوجود اللاجئين، لأن الجهل بهم، يعني غيابهم عن الخريطة، ومن الذي يحاور اناسًا غير موجودين؟ بهذا المعنى، فاني اعني ما اقول حين اؤكد جهلي بما جرى في كامب ديفيد، فكيف يحاور براك اناسًا مثل ابي مازن وياسر عبد ربه، والاول من صفد والثاني من يافا.. اليسا لاجئين؟ ثم اليس اللاجئون غير موجودين بحكم قرار الترانسفير الاول وتقرير سلالة غولدا مئير؟ فكيف يحاور الموجود من ليس موجودًا؟ هذا ما اجهله جهلاً مغايرًا لجهل غولدا الذي هو من نوع آخر.

فاذا عدنا الى الجد – وهل تركناه؟ – وجدنا انفسنا في ذروة المظلمة التاريخية الكبرى التي سودت وجه القرن العشرين. لقد ضرس الفلسطينيون بحصرم المسألة الشرقية وتركة الرجل التركي المريض، وغدر الحلفاء بالشريف حسين، واختلال الوضع الدولي، وهزيمة العرب عام ١٩٤٨، ثم اندحارهم عام ١٩٦٧، ثم شرذمتهم التي ادت الى سلسلة من المجازر في وضح النهار. وصولاً الى انتصار حفر الباطن على الجميع، واقتيادهم الى مدريد، ليدفعوا بالمفرق ما طلبه منهم الغرب الامبريالي بالجملة، فاذا بنا في كامب ديفيد..

وهي مناسبة، قد تبدو خارج السياق، لتأكيد الثقة بوطنية ياسر عرفات الذي يجد نفسه وحيدًا في فضاء الجهل العربي الرسمي بما يعرفه القاصي والداني. لكن السؤال ليس هو: ماذا يفعل عرفات غير ان..؟ بل هو: كيف يخرج عرفات وشعبه من..؟

والسؤال اولاً واخيرًا يتعلق بحل نهائي..

عقد الاذعان

لا اعرف ما جرى في كامب ديفيد. لكنني اعرف ان الهزيمة العربية تضعنا امام سؤال واحد لنجيب عنه بكلمة واحدة: بعد ان اخذت منك جميع ما اريد بماذا ستحتفظ انت؟. والسؤال الذي يصادر على المطلوب، يقر سلفًا ان المعتدي القوي قد اخذ – ولا اقول سيأخذ – كل ما يريد. والخيار الباقي هو التسليم بالنتيجة لانها تمت وانتهى الامر.

لهذا يمكن ان يختلف الفلسطينيون، والعرب بعامة، او يتفقوا على ماجرى في كامب ديفيد. ويمكن ان يقول هذا الفريق ان هذا مجحف، ويقول ذلك: اننا حققنا شيئًا.. وبالحساب التوفيقي النسبي يمكن لكل فريق ان يثبت ان التاريخ موظف صغير عنده، ولا عمل لهذا الموظف الصغير الا تأكيد صحة ما ذهب اليه هذا الفريق او ذاك. ولكننا ما لم نعرف اننا مهزومون، فسوف نعيد انتاج نكتة البحر الذي اغرق حمص، او رئاسة افنيري للشيوعيين، نعيد انتاج الجهل السعيد في زمن لن نكون فيه سعداء قط..

– ولكن ما العيب في التسليم بالهزيمة؟
– العيب هو الا نقول انها هزيمة..

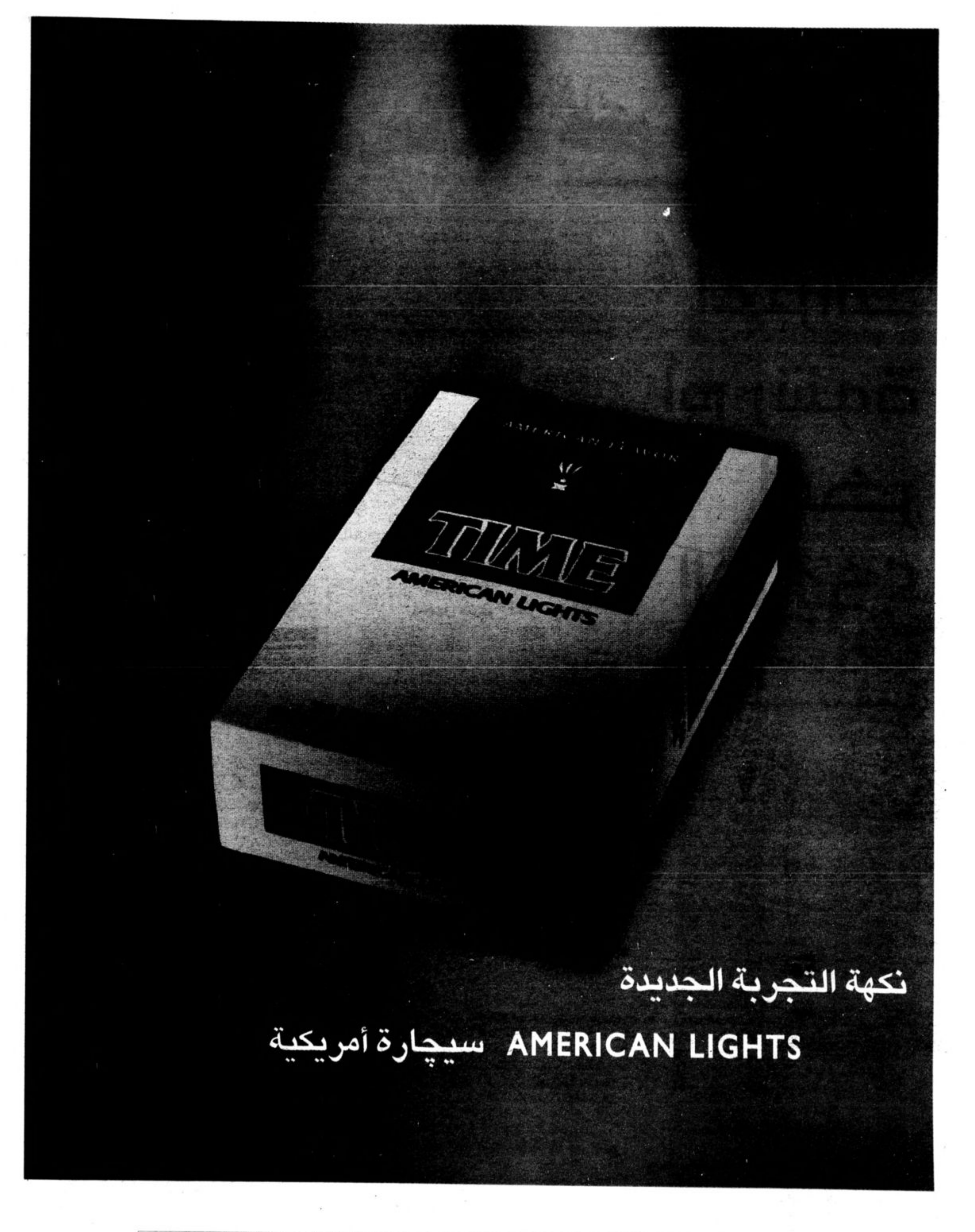
ولا ادري ما اذا كان الشاعر الناقد كمال ابو ديب يذكر قصيدة كتبها وهو فتى، وفيها: نحن لم ننس ولن ننسى ولكنا انهزمنا..

ولا اقول انهزمنا لنلطم الخدود ونشق الجيوب. بل على النقيض.. انها المحاولة الاخيرة، واوشك اقول الوحيدة، لصيانة المستقبل. فحين تكون الصيغة النهائية ملحقة بما يفيد بأن هذا مما يسمى في السياسة الدولية بعقد اذعان، فمعناه ان الكلمة الاخيرة لم ترد في تلك الصيغة.. وحتى لا تكون هذه فكرة جانحة او استفزازية، فلنبحث عن اي تعبير يفيد معنى ان ما تم التوصل اليه، انما تم حسب معطيات محددة، وليس حلاً نهائيًا.. ان في ثقافتنا العربية اشارات كثيرة الى الاعتراف بالخسارة، لكن الاعتراف شيء، والتسليم بنتائج الهزيمة شيء آخر. ام اننا لا نؤمن بمكر التاريخ؟

استدراك ضروري

بعد ارسال هذه المادة الى المطبعة، وصل نبأ اخفاق لقاء كامب ديفيد. اذن لم يكن هناك عقد اذعان او ما يعادله من اصطلاحات، لكن هذا لا ينفي ان المظلمة الكبيرة على شعبنا ظلت قائمة.. وانها كانت ستظل قائمة حتى لو توصل المجتمعون الى اي اتفاق.

ان حجر هذه الزاوية يحوم في فضاء اكثر اتساعًا من هذه الجولة او تلك في تاريخ الصراع. وليس هذا امتيازًا بقدر ما هو تأكيد لمأساة مستمرة.


TIME
AMERICAN LIGHTS
نكهة التجربة الجديدة
AMERICAN LIGHTS سيچارة أمريكية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٣٠ تموز ٢٠٠٠ ■ ٢٨ ربيع الآخر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 30.7.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 66/57

٢٤ صفحة

في مهرجان جماهيري حاشد في الناصرة:

الجبهة تطلق شرارة الانطلاقة دعمًا للسلام العادل

(ص٥)

جولة تفاوضية جديدة تبدأ اليوم

• اللقاء الذي سيجمع عريقات وعيران يتناول قضايا عالقة من الاتفاقات الانتقالية، لكن الطرفين معنيان بإظهار ان «الجسور لم تنقطع بينهما» • الفلسطينيون يندّدون بتهديدات كلينتون • اليوم، بعد لقائه مع براك، ليفي يقرر خطواته القادمة • (ص٢و٣و٤و١١)

القوات الدولية بدأت انتشارها في الجنوب اللبناني المحرر



خلال ٥٢ عامًا

حصيلة جرائم إسرائيل في لبنان

٤ آلاف اعتداء

٢٧ ألف قتيل

٤٧ ألف جريح

(ص٩)

• القوات الدولية تنتشر في الجنوب اللبناني (و.ص.ف.) •

لجنة المتابعة في اجتماعها الطارئ في صرفند تقرر

إعادة بناء المسجد وتحميل الحكومة ومؤسسات الدولة مسؤولية هدم المسجد

• زيدان: الاعتداء على المقدسات هو اعتداء على كل الجماهير العربية • جريسي: يجب وضع خرائط لكافة معالم القرى المهجرة • مخول: الاعتداء على المقدسات أصبح منهجًا • (ص٦)

الفلسطينيون يندّدون بتهديدات كلينتون

• كلينتون يهدد الفلسطينيين إذا أعلنوا دولتهم من جانب واحد ويلمح إلى رغبته في نقل سفارة أمريكا إلى القدس الغربية •

* القدس – لمراسلنا – نددت الشخصيات الفلسطينية في نهاية الأسبوع بتهديدات الرئيس بيل كلينتون التي وجهها للفلسطينيين عبر القناة الأولى للتلفزيون الإسرائيلي، مساء يوم الجمعة.

وقالت الدكتورة حنان عشراوي لوسائل الإعلام ان الغضب يتملك الفلسطينيين حيال تصريحات الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، بشأن احتمال نقل السفارة الأمريكية الى القدس التي اعتبرتها بأنها «ابتزاز سياسي».

واعتبرت عشراوي «انه ابتزاز سياسي فاضح في صالح رئيس الحكومة ايهود براك وحده».

وتابعت تقول: «من الواضح انها تصريحات منحازة، وصلفة للغاية تهدف الى مدح الرأي العام الموالي لبراك وكلينتون».

وقالت عشراوي: «انها تصريحات تفضح انحيازاً امريكيًا لإسرائيل وتضعف عملية السلام».

وكان زعيم «الوساطة» الأمريكية، بيل كلينتون، قد صال وجال خلال المقابلة المذكورة بالتهديدات للفلسطينيين وعلى رأسها مسألة إعلان الدولة الفلسطينية فقد قال كلينتون: «أعتقد ان التصرف من جانب واحد والانسحاب من عملية السلام خطأ فادح. وفي حال حصل ذلك ستترتب عنه بالتأكيد عواقب ليس فقط هنا بل في العالم بأسره».

وكان كلينتون يرد على سؤال حول مشروع قانون تقدم به مجلس النواب الأمريكي لمنع أية مساعدة للفلسطينيين في حال أعلن الرئيس ياسر عرفات دولته المستقلة في ١٣ أيلول.

وتابع: «في حال تم التوصل الى اتفاق ستحتاج اسرائيل الى مساعدات إضافية في مجال الأمن، ويجب إنشاء صندوق دولي لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين».

وأشار، أيضًا، الى «ضرورة» دفع تعويضات لمئات آلاف اليهود الذين قدموا من دول عربية بادعاء انهم أرغموا على حد قوله على مغادرة الدولة التي كانوا يقيمون فيها بسبب قيام دولة إسرائيل في ١٩٤٨.

وقال كلينتون إن نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب الى القدس، أمر محتمل وانه سيتخذ القرار في هذا الخصوص قبل نهاية السنة الحالية تبعًا للتطورات في الشرق الأوسط، بمعنى بعد صدور نتائج الانتخابات الرئاسية والانتخابات لمجلس الشيوخ المرشحة له زوجته هيلاري.

وأضاف كلينتون: «لقد أردت دائمًا نقل سفارتنا الى القدس الغربية، لكنني لم أفعل ذلك لكي لا ألحق الضرر في قدرتنا على المساعدة في التوصل الى اتفاق سلام دائم وشامل للإسرائيليين والفلسطينيين».

وتابع كلينتون: «ما أريده هو أن يعرف شعب اسرائيل ان الولايات المتحدة تبقى صديقًا وشريكًا يتعهد بشكل كلي مستقبل اسرائيل وأمنها».

وأكد ان «سلامًا عادلاً وشاملاً هو أفضل خيار ولا يوجد غيره للحصول على الأمن المطلق. ولكن في الوقت ذاته يتعين علينا بذل أقصى جهودنا لتعزيز قدرة اسرائيل على الدفاع عن نفسها والعمل من أجل تعميق علاقتنا الثنائية. وهذا ما أنوي القيام به».



• براك وكلينتون - وراء هذا الانسجام غياب الولايات المتحدة كوسيط نزيه •

عرفات يتسلم رسالة من كلينتون

* غزة – لمراسلنا – تسلم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس السبت، رسالة من الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، تتعلق بعملية السلام قبل مغادرته مطار غزة متوجهًا الى باريس.

وقال مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل ابو ردينة، ان كلينتون أكد في الرسالة التي سلمها القنصل العام للولايات المتحدة في القدس، جون هربست، لعرفات «استمرار جهوده في دفع عملية السلام»، من دون مزيد من التفاصيل.

أولبرايت: نقل السفارة الأمريكية كان موضوع خلاف في القمة



* بانكوك – «و.ص.ف.» – أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، امس السبت، ان مسألة نقل سفارة الولايات المتحدة في اسرائيل من تل أبيب الى القدس كانت موضوع خلاف حاد خلال قمة كامب ديڤيد.

وامتنعت أولبرايت عن الادلاء بمزيد من التفاصيل، لكنها أكدت ان مسألة نقل السفارة بحثت خلال «مناقشات حادة» في كامب ديڤيد.

ورداً على سؤال لمعرفة لماذا طرح كلينتون هذه المسألة أجابت أولبرايت «لأننا أجرينا مناقشات حامية حول جميع المواضيع في كامب ديڤيد واعتقد ان مسألة نقل السفارة كان موضوعًا طرح خلال القمة».

وأضافت أولبرايت قبل مغادرتها بانكوك ان «نقل السفارة مرتبط كثيراً بالوضع النهائي للقدس وكما قال الرئيس انه أمر فكر فيه شخصيًا وكان يريد تنفيذه لكنه أراد التأكد ان ذلك لا يعكر بشيء عملية السلام».

كلمة الاتحاد

حتى لا تتكرّر قصة «إبريق الزيت»!

* تبدأ، اليوم الأحد، جولة جديدة من مفاوضات الحل المرحلي، حيث يلتقي كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، بنظيره الإسرائيلي، عوديد عيران.

وعقد هذا اللقاء التفاوضي بين الطرفين يعكس حقيقة أن فشل قمة كامب ديڤيد في التوصل الى اتفاقية الحل الدائم لا يعني أبداً لفظ أنفاس العملية السياسية التفاوضية.

فما هو مطروح على البساط التفاوضي التداول لتنفيذ القضايا العالقة من المرحلة الانتقالية، التي التزمت بها حكومة اسرائيل ومهرتها بتوقيعها في اتفاقات الخليل ومذكرة شرم الشيخ، ولم تنفذها بعد. وفي مركز هذه القضايا، تنفيذ النبضة الثالثة من الانسحاب الإسرائيلي، التي كان من المفروض إتمامها حتى شهر شباط الماضي، وتأجلت بسبب المراوغة الإسرائيلية ونجاح براك في دمج هذه القضية في إطار مفاوضات الحل الدائم. وكذلك قضية تحرير الأسرى السياسيين الفلسطينيين من سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وأهمية هذه المفاوضات، التي تبدأ اليوم، انها بمثابة محك لاختبار حقيقة النوايا والمواقف الإسرائيلية من قضايا العملية السياسية مع الفلسطينيين بعد قمة كامب ديڤيد. فاذا كان هدف حكومة براك من عقد هذا اللقاء التفاوضي مجرد لقاء بروتوكولي لكسب الوقت وذر الرماد في عيون الرأي العام الإسرائيلي والعربي والعالمي، بأن العملية السياسية متواصلة، فهذا يعني غياب موقف اسرائيلي جاد يدفع باتجاه التقدم الجدي نحو التسوية الدائمة. فنجاح مفاوضات الحل المرحلي وتنفيذ حكومة اسرائيل بنود الاتفاقات المرحلية العالقة قد يساهمان جديًا في التقدم نحو التسوية الدائمة، ويخلق مناخًا أفضل للتفاوض حول الحل الدائم.

فحتى لا تتكرر قصة «إبريق الزيت» باللجوء الى المراوغة وجعل التفاوض ليس أكثر من «طحن مياه» على الجانب الإسرائيلي الالتزام بجدول زمني محدد لتنفيذ النبضة الثالثة من الانسحاب وما تبقى من المرحلة الثالثة للنبضة الثانية من الانسحاب بحيث لا يبقى لطاولة التفاوض حول الوضع النهائي سوى مساحة الأراضي الفلسطينية التي تحتلها المستوطنات وبعض المواقع والثكنات العسكرية. كما يستدعي البدء فوراً بإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين، سجناء الحرية، من مقاومي الاحتلال الإسرائيلي.

فهل تجنح حكومة براك للسلام فعلاً وتنجح مفاوضات الحل المرحلي وتقوم بتنفيذ التزاماتها المستحقة؟ لسنا متفائلين. ونأمل ان نخطئ هذه المرة في التقييم!

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والإعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المعركة الحاسمة

جولة تفاوضية جديدة تبدأ اليوم

• اللقاء الذي سيجمع عريقات وعيران يتناول قضايا عالقة من الاتفاقات الانتقالية، لكن الطرفين معنيان بإظهار ان «الجسور لم تنقطع بينهما» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - يلتقي، اليوم الأحد، الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني في محاولة لإعادة إطلاق الحوار بعد فشل قمة «كامب ديڤيد»، في حين يستهل كل من رئيس الحكومة، ايهود براك، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، جولة دولية.

وسيبحث المفاوضان عوديد عيران ود. صائب عريقات، في مكان لم يحدد بعد، شروط تطبيق اتفاقات «أوسلو» الانتقالية.

وسيكون على جدول أعمال اللقاء، في شكل خاص الإفراج عن مجموعة جديدة من الأسرى الفلسطينيين والانسحاب الإسرائيلي المقرر من الضفة الغربية. وسيسعى الطرفان في شكل خاص الى اثبات ان «الجسور بينهم لم تنقطع» بعد فشل القمة.

وقالت النائبة الفلسطينية د. حنان عشراوي: «لا أحد يرغب بالفشل وستتضاعف الجهود الدبلوماسية المكثفة. كل شيء ممكن: عقد قمم ولقاءات، وإجراء اتصالات في الكواليس، ومحادثات ثنائية وثلاثية».

وقال براك: «ان عملية البحث عن السلام تمثل سباق قدرة وتحمل يستجيب لهدفنا الاستراتيجي».



• عرفات في مهرجان حاشد في رام الله، امس الاول الجمعة (و.ص.ف.) •

وقد أعرب (٦٦٪) من الاسرائيليين عن رغبتهم في متابعة المفاوضات، مقابل (٢٩٪) أبدوا رأيًا معارضًا، بحسب استطلاع نشرته صحيفة «معريف»، أمس الأول.

الملفات الانتقالية العالقة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما يلي القضايا الأساس المطروحة على جدول المفاوضات، التي ينتظر ان يجريها، اليوم، د. صائب عريقات وعوديد عيران:

* الانسحاب الإسرائيلي الذي كان اتفق عليه مسبقًا، من (١٣٪) من الأراضي الفلسطينية.

* الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين، وهو الملف الذي تعرّض للكثير من المناورات الإسرائيلية، عبر الافراج عن سجناء جنائيين أحيانًا، وعدم الالتزام بالعدد الذي اتفق عليه في أحيان أخرى.

* البرنامج الزمني لتطبيق الاتفاقات الانتقالية.

القيادة الفلسطينية: «كامپ ديڤيد» ليست نهاية المطاف!

• وتؤكد في اجتماعها الأسبوعي: رغم عدم التوصل إلى اتفاق، فإنها تشكل منعطفًا هامًا وأساسيًا، بسبب طرح كل القضايا الأساسية وفي مقدمتها اللاجئون • إجماع حول المواقف التي عبر عنها الوفد المفاوض•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أكدت القيادة الفلسطينية، امس الاول الجمعة، ان «خيار السلام العادل هو خيارنا الاستراتيجي» وان عدم التوصل الى اتفاق في قمة كامب ديڤيد «ليس نهاية المطاف»، مضيفة ان «ما قدمته من مواقف مبدئية وثابتة لاتراجع عنها».

وجاء هذا التأكيد في بيان صدر بعد الاجتماع الأسبوعي للقيادة الفلسطينية، الذي عقد برئاسة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في رام الله وكرس لبحث مفاوضات «كامب ديڤيد» ونتائجها وأبعادها.

وأكدت القيادة: «اننا نعتمد قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام أساسًا شرعيًا للتوصل الى السلام الشامل والعادل والدائم، سلام الشجعان».

وأضافت: «انها وهي تؤكد على السلام وخيار السلام الشامل، تعتبر ما قدمته من مواقف مبدئية وثابتة لا تراجع عنها، دعوة للجانب الاسرائيلي لمراجعة مواقفه وسياساته التي تقوم على القوة والاحتلال وموازين القوى الراهنة».

وتابع البيان: «لا يمكن للقيادة الفلسطينية ان تناقش قضايا السلام العادل والدائم تحت ضغط الوضع السياسي الداخلي الاسرائيلي او تحت ضغط او ابتزاز جماعات الاستيطان وإنما على أساس قرارات الشرعية الدولية التي تنص على الانسحاب الاسرائيلي العسكري من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة».

وعبرت القيادة «بالاجماع عن تأييدها ودعمها لكافة المواقف السياسية التي طرحها الرئيس عرفات والوفد المفاوض والتي جسدت تمسك الشعب الفلسطيني وقيادته بالحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف وكذلك بقرارات الشرعية الدولية (٢٤٢) و(٣٣٨) و(١٩٤) و(٢٥٢) و(٤٦٥) ومبدأ الأرض مقابل السلام والتي على أساسها انعقد مؤتمر مدريد للسلام وجرى التوقيع على اتفاق اوسلو وما تبعه من اتفاقات وآخرها مذكرة شرم الشيخ».

واعتبرت ان «قمة كامب ديڤيد شكلت منعطفًا هامًا وأساسيًا في مسيرة عملية السلام لأنها وان لم تتوج بالتوصل الى الاتفاق الشامل الا انها كانت فرصة تاريخية ثمينة للشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية لطرح كافة القضايا الوطنية الفلسطينية، بدءًا من قضية اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة الى بيوتهم وديارهم تطبيقًا للقرار الدولي ١٩٤ الخاص بحق العودة للاجئين الفلسطينيين».

وأشارت القيادة الى «انها تقيم بكل ايجابية وتقدير عميق الجهود الجبارة، التي بذلها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، من أجل تذليل الصعوبات والعراقيل التي اعترضت التوصل الى الاتفاق بسبب البعد الاسرائيلي الشاسع عن مرجعية عملية السلام ومبدأ الارض مقابل السلام وإصرار الجانب الاسرائيلي على توظيف الاحتلال العسكري الاسرائيلي لابتلاع القدس الشريف وإعطاء الشرعية للكتل الاستيطانية المقامة على أرضنا بحراب الاحتلال وجيشه».

وأكدت القيادة انها «قد قررت القيام بتحرك شامل على المستويين العربي والدولي لشرح أبعاد ونتائج مفاوضات قمة كامب ديڤيد».

كما قررت القيادة «توجيه مذكرة رسمية الى جميع الدول العربية الشقيقة والصديقة لشرح الموقف الفلسطيني وفضح المحاولات الاسرائيلية التي تحاول تحميل الجانب الفلسطيني مسؤولية فشل القمة وعدم التوصل الى الاتفاق والتأكيد على التمسك الفلسطيني الثابت والدائم بخيار السلام كخيار استراتيجي على أساس قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام».



• اجتماع القيادة الفلسطينية في رام الله، امس الاول الجمعة (وفا) •

في ساعة متأخرة من الليلة الماضية

عرفات: كان يجب إعلان الدولة في أيار ٩٩

* باريس - الوكالات - أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، ان اعلان الدولة كان يجب ان يتم في الرابع من ايار ١٩٩٩، وذلك ردًا على تهديد كلينتون (إقرأ خبرًا على الصفحة الثانية من هذا العدد).

وأدلى عرفات بتصريحات في باحة قصر الاليزيه لدى خروجه من اللقاء الذي جمعه بالرئيس الفرنسي، جاك شيراك، واستغرق ساعة ونصف الساعة.

وقال عرفات: «أريد ان أذكر كلينتون والعالم أجمع انه كان علينا في الحقيقة ان نعلن قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار ١٩٩٩ بناء على اتفاقات اوسلو ولكننا أرجأنا هذا الإعلان الى مرحلة ما بعد الانتخابات الاسرائيلية بناء على نصائح بلدان صديقة بما فيها نصائح الرئيس كلينتون».

وأشار الى انه قرر في تلك الفترة «منح براك فرصة» لأنه أعلن انه سيسير على خطى يتسحاق رابين، وأضاف ان «رابين شريكي كان يريد صنع سلام الشجعان».

وتابع الرئيس الفلسطيني «لا نحلم بأمور مستحيلة. لقد نصت اتفاقات اوسلو وشرم الشيخ الذي وقعه براك على ذلك. نطالب فقط بتطبيق هذه الاتفاقات».

وبحث عرفات مع شيراك الذي يتولى حاليًا رئاسة الاتحاد الأوروبي في مفاوضات السلام مع اسرائيل بعد فشل قمة كامب ديڤيد (حول زيارة عرفات لعدة دول، إقرأ خبرًا على ص٤).

عرفات بدأ جولة عربية وأوروبية لحشد التأييد للمواقف الفلسطينية

* غزة – وفا – غادر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، صباح امس السبت، البلاد في بداية جولة الى عدد من الدول العربية والأوروبية وذلك لحشد التأييد للمواقف الفلسطينية على ضوء نتائج قمة كامب ديڤيد، تشمل كلاً من: فرنسا وتونس والسعودية والاردن.

وقال السيد عرفات للصحفيين قبيل مغادرته مقر الرئاسة في غزة: ان هدف جولته هو العمل على بحث تطبيق الاتفاقات الفلسطينية – الإسرائيلية الموقعة.

وأوضح رداً على أسئلة الصحفيين انه سيضع «اصدقاءنا وأشقاءنا العرب والأوروبيين في الصورة الصحيحة لما وصلت اليه المحادثات في كامب ديڤيد بعيداً عن الدعاية الاعلامية الاسرائيلية».

وأشار عرفات الى انهم يحاولون وضع أكاذيب كبيرة حول ما حصل هناك، ونحن نطالب بتنفيذ ما تم الاتفاق والتوقيع عليه في شرم الشيخ برعاية وشهادة الدول الراعية مصر والاردن والولايات المتحدة.

وجرى لعرفات وداع رسمي وشعبي رفع خلاله الآلاف من المواطنين وأطفال المدارس والمخيمات الأعلام الفلسطينية وصور عرفات على طول الطريق التي سلكها من مقر الرئاسة الى مطار غزة الدولي.

وردد المواطنون شعارات تشيد بحكمة وحنكة عرفات خلال مفاوضات كامب ديڤيد، مؤكدين التفافهم حول قيادته وهتفوا بشعارات وطنية تشيد بمواقفه خلال المفاوضات، وتمسكه بها.

وعلى امتداد الطريق الواصلة بين مقر الرئاسة والمطار، حيا عرفات الجماهير التي اصطفت من المواطنين والأشبال والزهرات ولوح بيديه بشارة النصر.

ففي محافظة رفح رفعت الأعلام وصور عرفات وشعارات مثل: «حق العودة حق مقدس»، «سنواصل النضال يا أبا عمار» و«يا أبا عمار سر على بركة الله كلنا خلفك».

وعلى طول طريق خانيونس – القرارة، اصطف المواطنون لتحيته حيث سار موكبه ببطء لتحية المواطنين.

وعند مدخل دير البلح ارتفعت الأناشيد الوطنية، واصطفت الزهرات بلباسهن الأبيض، وهن يرفعن صور عرفات والأعلام والشعارات الوطنية.

وعلى طول الشاطئ الممتد من دير البلح مروراً بالنصيرات وحتى مدينة غزة، انتشر الأشبال على الطريق وهم يرتدون الفانيلات وعليها صورة لمجسم القدس ويلبسون القبعات الخضراء، ويحملون شعارات «وراءكم يا سيادة الرئيس يا بطل السلام والحرب» و«معكم يا أبو عمار حتى القدس» و«حق العودة حق مقدس».



• عرفات في وداع جماهيري ،امس في غزة (و.ص.ف.) •

عبد الرحيم: آن الأوان لعقد قمة عربية لمواجهة التحديات

* غزة – وفا – أعلن الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة الفلسطينية، انه آن الأوان لعقد قمة عربية على أعلى مستوى، لمواجهة التحديات التي تواجه الأمة العربية خاصة على المسار الفلسطيني وما تتعرض له مدينة القدس المحتلة.

وقال عبد الرحيم في تصريحات للصحفيين، امس السبت: نحن بحاجة الى عقد هذه القمة في أسرع وقت ممكن، وكما علمنا ان الأشقاء المصريين، كما أعلن السيد عمرو موسى، وزير الخارجية، بصدد الترتيب لعقد قمة عربية مصغرة.

واعتبر عبد الرحيم «كامب ديڤيد» خطوة ومحطة، وليست نهاية المطاف، مضيفًا أننا سنبلغ الجانب الفرنسي بالتفاصيل، لكي ينقل ذلك لدول الاتحاد الأوروبي.

وأشاد عبد الرحيم بالعلاقات التي تربط الجانبين الفلسطيني والفرنسي وقال: نحن تربطنا بفرنسا علاقة قوية تاريخية، خاصة مع الرئيس شيراك.

وفيما يتعلق بالدور الأمريكي في عملية السلام والرسالة التي تسملها عرفات من الرئيس الأمريكي، أمس، قال عبد الرحيم: ان الدور الامريكي مستمر ونحن نطالب باستمرار الدور الامريكي، وجميع الأطراف تطالب بذلك.

وأضاف ان الرئيس كلينتون كانت له تصريحات تقول انه سيبذل جهوده حتى نهاية العام من أجل الوصول الى حل على المسار الفلسطيني، ونحن نثمن هذه التصريحات التي يعلن فيها عن استعداده لمواصلة دوره واستعداده للذهاب لأي مكان من أجل حل القضية الفلسطينية.

اليوم، بعد لقائه مع براك، ليڤي يقرر خطواته القادمة





• براك • • ليڤي •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يلتقي وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، صباح اليوم الأحد، برئيس الحكومة، ايهود براك، في جلسة «استيضاح» حول المفاوضات التي جرت على مدار الأسبوعين الماضيين في كامب ديڤيد بين اسرائيل والفلسطينيين.

ويفيد عدد من المقربين من ليڤي من حزب «يسرائيل أحات» ان ليڤي قد يعلن استقالته من الحكومة في أعقاب هذا اللقاء.

وكان ليڤي قد عقد لقاء مماثلاً مع براك، يوم الخميس الماضي، وقال بعدها انه أبلغ براك بمعارضته التفاهم الذي تم التوصل إليه بين براك وعرفات في قمة كامب ديڤيد، خاصة في قضيتي القدس واللاجئين.

وأشارت مصادر صحفية الى ان ليڤي هاتف رئيس حزب «الليكود» أريئيل شارون، بمجرد انتهاء اجتماعه مع براك. وجاء هذا الاتصال في إطار الاتصالات المكثفة بين الاثنين في الأونة الأخيرة والتي تهدف الى إعادة ليڤي وكتلته «نيشر» لكتلة مستقلة في قائمة «الليكود» للانتخابات البرلمانية القادمة. وقد وعد شارون ليڤي بأن يضع كل ثقله في مركز حزب «الليكود» من أجل المصادقة على ضم ليڤي وكتلته لقائمة مرشحي الحزب.

هذا ورفض ليڤي الالتزام بعدم التصويت الى جانب حجب الثقة عن رئيس الحكومة يوم غد الاثنين. وقال انه بعد اللقاء مع براك، اليوم، «ستصبح الصورة واضحة» لديه!

مستوطنون وضعوا ٢٦ كرفانًا على قمم الجبال بين مستوطنة «شيلو» و«معاليه لبونه»

* رام الله – وفا – وضع مستوطنون ٢٦ كرفانًا على قمم جبال تقع بين مستوطنة «شيلو» القائمة على أراضي ترمسعيا، جالود، ومستوطنة «معاليه لبونه» في اللبن.

وأكد أهالي منطقة جالود وقريوت ان النشاطات الاستيطانية بدأت بشكل مكثف في منطقتهم بعد انتهاء قمة كامب ديڤيد، مشيرين الى ان مستوطني المستوطنتين يقومون بأعمال استفزازية ضدهم ويمنعونهم من التوجه الى أراضيهم ورعي أغنامهم في تلك المناطق الواقعة بين «شيلو» و«معاليه لبونه».

ويقدر المواطنون مساحة تلك الأراضي بأكثر من أربعة آلاف دونم وقالوا: ان تلك المنطقة تعتبر المتنفس الوحيد لهم.

من جهة أخرى، يستمر مستوطنو «شيلو» بأعمالهم التجريفية في سهل ترمسعيا لوضع كرفانات عليها، وتتراوح المساحة التي يحاول المستوطنون السيطرة عليها في سهل البلدة ما بين ٢٠٠–٣٠٠ دونم.

براك يتوجه إلى القاهرة الثلاثاء أو الأربعاء

* القاهرة – «و.ص.ف.» – أعلن السفير المصري في البلاد، محمد بسيوني، ان زيارة رئيس الحكومة، ايهود براك، الى القاهرة ارجئت الى بعد غد الثلاثاء أو الأربعاء.

وأوردت صحيفة «الأخبار» الحكومية نقلاً عن بسيوني ان براك سيزور مصر «في الأيام المقبلة على الأرجح الثلاثاء او الأربعاء».

وأشارت الصحيفة الى ان الزيارة ارجئت الى الأسبوع الحالي «لأسباب داخلية في إسرائيل» و«لأسباب تقنية» بحسب مكتب براك.

وكان من المقرر ان يتوجه براك، بعد ظهر يوم الجمعة، الى الاسكندرية لاطلاع الرئيس المصري، حسني مبارك، على نتائج القمة الإسرائيلية – الفلسطينية في كامب ديڤيد.

وكان مسؤول لدى الرئاسة المصرية في القاهرة أعلن ان زيارة براك ارجئت الى «أجل غير مسمى».

صحف الخليج تندد بضغوط كلينتون على الفلسطينيين

* دبي – «و.ص.ف.» – نددت صحف الخليج، امس السبت، بضغوط الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، على الفلسطينيين في المفاوضات مع اسرائيل وشككت بدوره كوسيط في عملية السلام.

فكتبت صحيفة الراية القطرية المقربة من الأوساط الرسمية «على غرار السياسة الاسرائيلية، يواصل كلينتون أسلوب تكسير العظام للمفاوض الفلسطيني عبر تكثيف الضغوطات على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في محاولة لعزله دوليًا».

وتابعت: «لسنا مطالبين بالتمحيص لإدراك الانحياز الامريكي الدائم للاسرائيليين، لكن وقد وصلت المفاوضات عتبة الخلاص، وصار الحل على مشارف الاكتمال فإن على الإدارة الامريكية ان تعلم ان الارتداد العاطفي الذي يمارسه كلينتون بمخاطبته ود الشارع الاسرائيلي قبل الانتخابات الرئاسية الامريكية سيكون على حساب الحقوق الفلسطينية، وان اي حل مرهون بمصالح آنية لا يعيد القدس هو حل منقوص ومؤقت ولن يجلب السلام العادل والشامل».

وذهبت صحيفة «الاتحاد» الاماراتية الى حد مطالبة الولايات المتحدة بالتخلي عن دورها كوسيط للاتحاد الأوروبي.

فقالت في هذا الصدد «لقد آن الأوان لتفسح الولايات المتحدة جانبًا من الطريق لأوروبا لتتقدم كوسيط محايد ونزيه نحو السلام في الشرق الأوسط ان كانت حقًا تريد الأمن والسلام والاستقرار».

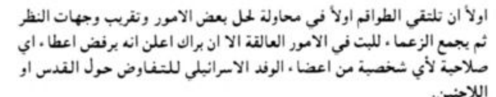
وأضافت: «ان لأوروبا دوراً يمكن ان تؤديه بحكم علاقاتها الجيدة مع مختلف أطراف النزاع وإدراكها ان كل الجهود التي بذلت حتى الآن (تهدف الى) انتزاع تنازلات من طرف واحد (الفلسطينيين) وطرف واحد يريد ان يقبض ثمن هذه التنازلات».

واعتبرت صحيفة «عكاظ» السعودية من جهتها تحت عنوان «لا تنازلات في القدس» ان «السلام الذي نقبل به ونرضاه هو السلام الذي لا يكافأ فيه المعتدي ولا يمنح حق الهيمنة على الأماكن الإسلامية وتاريخها ولا يسمح باختلاط الأوراق والا فإن ذلك سيؤدي في المستقبل الى كوارث».

وطالبت الصحيفة الولايات المتحدة بأن «تعيد النظر في موقفها المعلن في أعقاب فشل جولة كامب ديڤيد الثانية حتى تعيد قارب السلام الى مساره الطبيعي وتتم العملية بالتراضي والقبول وليس بالضغوط والتهديدات».

في مهرجان جماهيري حاشد في الناصرة:

الجبهة تطلق شرارة الانطلاقة دعمًا للسلام العادل



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اطلقت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاول الجمعة، من خلال مهرجان سياسي عقد في بيت الصداقة في الناصرة الحملة الشعبية السياسية لدعم السلام العادل، والتأكيد على الثوابت الفلسطينية التي هي اساس لأي اتفاق حول الحل الدائم للقضية الفلسطينية. وكان المهرجان تحت شعار: القدس عاصمتان لدولتين اسرائيل وفلسطين.

الفاهوم: براك لم يتخلص من عقلية المحتل

وافتتح المهرجان سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية سهيل الفاهوم الذي استنكر هدم مسجد قرية صرفند المهجرة على يد مجرمين هدفهم ازالة شواهد شعبنا الفلسطيني في هذه البلاد.

وقال الفاهوم: ان فشل القمة كان متوقعًا لان براك لم يتخلص من عقلية الانسان المحتل، وما لم يفهمه الاسرائيليون هو ان الفلسطينيين بمطلبهم الانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي الفلسطينية التي احتلت في العام ١٩٦٧ انما هو الحد الادنى والخط الاحمر الذي لا يمكن لأي زعيم فلسطيني ان يتجاوزه.

واضاف الفاهوم: ان عدم توقيع الفلسطينيين على اتفاق مع الاسرائيليين اشرف ألف مرة من توقيع اتفاق مذل ومهين ينتقص من حق الفلسطينيين في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية، وهو قريب آت.

جرايسي: محادثات غير متكافئة في موقع منحاز

والقى رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي كلمة قال فيها: ان هذا السلام يجب ان يقوم على اساس الثوابت الفلسطينية التي لا يمكن لاحد ان ينقضها، وعلى رأسها القدس العربية وقضية اللاجئين.

وقال جرايسي: علينا ان نحيي الموقف المبدني والشجاع للقيادة الفلسطينية وعلى رأسها ياسر عرفات، التي لم تخضع للضغوط الامريكية في هذه المحادثات غير المتكافئة وغير المتوازنة وفي موقع منحاز للمواقف الاسرائيلية.

واضاف جرايسي: اردنا من هذا الاجتماع ان نؤكد اننا نحن الاقلية العربية في اسرائيل لنا موقف ويهمنا شكل السلام لانه يؤثر بشكل مباشر على مستقبلنا، فنحن لسنا جزءًا منعزلاً عن شعبنا الفلسطيني ولسنا جزءًا منعزلاً عن التطورات في المنطقة.

واكد جرايسي انه في حال تجدد المفاوضات لن تنجح كل الضغوط والثوابت الاسرائيلية في تغيير حقائق كانت وما زالت، منها ان القدس مقسمة وليست موحدة، والقدس الشرقية العربية ستكون حتمًا عاصمة الدولة الفلسطينية.

حسن بشارة: الشعب الفلسطيني تنازل بما فيه الكفاية

والقى رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، حسن بشارة، كلمة اكد فيها ان الشعب الفلسطيني تنازل بما فيه الكفاية على مر السنين، واظهر شجاعة ونضوجًا ومسؤولية من اجل الاجيال القادمة لبناء السلام، ولكن حكام اسرائيل وتدعمهم امريكا لا يريدون سلامًا عادلاً يضمن الامن والاستقرار لهذه المنطقة، من اجل تربية اجيال المستقبل.

وقال بشارة، يريدون سلامًا اسرائيليًا امريكيًا يظلم حقوق شعبنا الفلسطيني، ولا يريدون له بناء دولته المستقلة والعيش فيها بحرية.

وانتقد بشارة مواقف الدول العربية التي منها من يأخذ جانب الصمت، ومنها من قرر مسبقًا انه ستتم تنازلات في مفاوضات كامب ديفيد. ودعا هذه الدول الى اتخاذ موقف حازم وثابت بدعم الثوابت الفلسطينية العادلة.

يهوديت هارئيل: فترة مصيرية

والقت عضو الادارة القطرية لحركة «السلام الآن» يهوديت هارئيل كلمة قالت فيها: نجتمع اليوم في فترة مصيرية، فقد أملنا ان يعود الزعيمان الينا باتفاقية سلام، ولكن خاب املنا وعلينا ان نبقى متفائلين.

وقالت هارئيل انها تؤيد ان تكون القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية، وان مشكلة اللاجئين هي جرح ينزف دمًا في المنطقة كلها التي لن تهدأ بدون حلها، ويجب الاعتراف بحق اللاجئين اما بالعودة وإما بالتعويض.

نفاع: اللاءات اصطدمت بالثوابت

والقى السكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، كلمة قال فيها: ما اقوى الشعب المتمسك بحقه والمناضل من اجل حقه منذ عشرات السنين، فشعب كهذا لن تثنيه ولن تضعفه كافة الضغوط.

وقال نفاع: كان في اسرائيل من لم يسمع بتاتًا بالشعب الفلسطيني، ومن رأى انه من المستحيل التفاوض مع قيادة الشعب الفلسطيني، لكن في هذه البلاد كانت قوة سياسية وحيدة رأت ما سيحدث، هذه هي القوة العربية – اليهودية، الحزب الشيوعي والجبهة، قوة السلام التي قالت لا يصح الا الصحيح، وان السلام لا يمكن له ان يتحقق بدون الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

واضاف نفاع: ان براك ذهب الى المفاوضات يحمل لاءاته وسياسة الاستيطان، الا ان هذه اللاءات اصطدمت بثوابت الشعب الفلسطيني وقوته. ومع ذلك فنحن لا نستهين بما تحقق حتى اليوم، اذ ان قضيتي القدس واللاجئين اصبحتا موضع نقاش ومفاوضات، وهذا ما لم يكن في الماضي.

وانتقد نفاع مواقف الدول العربية المتربصة بقيادة الشعب الفلسطيني ودعاها لان تكون على مستوى المعركة.

نافذ غنيم: وفدنا كان مسنودًا بالدعم الشعبي الواسع

والقى عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، نافذ غنيم، كلمة اكد فيها ان الوفد الفلسطيني خرج من كامب ديفيد متمسكًا بالمواقف الوطنية الثابتة التي دخل متسلحًا بها ومسنودًا بالدعم الشعبي الواسع وبالتفاف وطني راسخ، وقد ظهر هذا واضحًا وجليا اثناء انعقاد القمة وبعدها من الاستقبالات الشعبية للرئيس ابي عمار وللوفد العائد.

واضاف غنيم: لقد نجح وفدنا المتمسك بأسس الحل العادل وقرارات الشرعية الدولية في صد الضغوط التي مورست عليه من واشنطن، هذه الضغوط التي لم تنته ولن تنتهي والهادفة الى ثني القيادة الفلسطينية عن مواقفها الشجاعة والمبدئية.

واكد غنيم ان القدس عربية ولا يمكن ان تكون الا تحت السيادة الوطنية الفلسطينية الكاملة باعتبارها عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال غنيم: لا مجال للحديث عن بقاء مستوطنات في اراضي الرابع من حزيران تحت السيطرة الاسرائيلية لان هذا سيقسم الوطن ويشرع سلب اراضيه وينتقص من السيادة الوطنية على اراضينا.

غوجانسكي: براك خرج مع اللاءات وعاد بدون اتفاق





والقت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي كلمة قالت فيها انه حين غادر براك الى القمة قلنا ان اللاءات الخمس ستفشل القمة التي اردنا نجاحها، وها هو خرج مع اللاءات وعاد بدون اتفاق.

واضافت غوجانسكي ان على براك وحزب العمل والائتلاف ان يعلموا ان اللاءات لا يمكن ان تحقق السلام المنشود، فاما ان يختاروا سلامًا بدون لاءات، واما ان يختاروا لاءات بدون سلام، وعليهم ان يقبلوا بحدود الرابع من حزيران وان تكون القدس عاصمتين لدولتين.

وتكلمت غوجانسكي عن المستوطنات، فقالت: ان آلاف الجنود في الضفة والقطاع يقومون بمهمة وحيدة هي حراسة المستوطنات والمستوطنين، هذه المستوطنات هي العقبة الاساسية امام السلام، وعلى براك ان يفككها اذا اراد السلام الحقيقي.

وقالت غوجانسكي: لقد سمعنا قبل لحظات مواقف الاخت هارئيل من «السلام الآن»، ولكن للاسف، ما اعلنته هو موقفها الشخصي وليس موقف «السلام الآن» او «ميرتس»، لان موقفهما ليس واضحًا بما فيه الكفاية.

البرغوثي: سلامات وقبلات من أبي عمار

والقى امين سر حركة فتح وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني، مروان البرغوثي، كلمة استهلها بنقل تحيات الرئيس ياسر عرفات الى الاجتماع، واضاف: لقد حملني مهمة صعبة، وهي ان اقبلكم جميعًا هنا.

وقال البرغوثي: حقيقة ان انعقاد القمة تم بدون رغبة فلسطينية، اذ قال الرئيس عرفات لوزيرة الخارجية اولبرايت، انه يجب اولاً ان تلتقي الطواقم اولاً في محاولة لحل بعض الامور وتقريب وجهات النظر ثم يجمع الزعماء للبت في الامور العالقة الا ان براك اعلن انه يرفض اعطاء اي صلاحية لأي شخصية من اعضاء الوفد الاسرائيلي للتفاوض حول القدس او اللاجئين.

واضاف البرغوثي: ان الوفد الفلسطيني واجه ضغوطات جمة، وتم عزله تمامًا عن الخارج حتى كدنا نطالب باطلاق سراح وفدنا من الكامب، فالامريكان اعادوا صياغة الافكار الاسرائيلية، واحيانًا كانت الافكار الاسرائيلية افضل نسبيًا من الصياغات الامريكية، وقد رفض الوفد كل هذه وشدد على الثوابت الفلسطينية.

وكشف البرغوثي في كلمته عن ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قال للرئيس عرفات ان عرفات زار البيت الابيض ١٤ مرة، اكثر من اي زعيم آخر، حتى اصبحت له شعبية داخل الولايات المتحدة، ودعاه لكي لا يفقدها!! فقال عرفات لكلينتون ربما لا استطيع ان احرر القدس، وربما لا استطيع دحر الاحتلال، ولكن لست انا الذي يضفي شرعية لهذا الاحتلال الغاشم فربما بعد ١٠ او ٢٠ او ٤٠ سنة يأتي من يحرر القدس بالقوة.

مخول: كان على القمة أن تتجاوز ثلاثة حواجز



والقى النائب الجبهوي عصام مخول كلمة توجه فيها الى الجمهور بالقول: انتم يا حماة السلام العادل الآن في زمن المعركة الحقيقية، فهذا الزمان زمانكم انتم يا من رفعتم راية السلام العادل منذ اكثر من ٥٠ عامًا حين كنتم وحدكم ترفعون هذه الراية في الصحراء السياسية في هذه المنطقة.

وقال مخول: كان على القمة ان تتجاوز ثلاثة حواجز، الحاجز الاول هو حاجز الائتلاف اليميني الهستيري في هذه المعركة الحاسمة، اذ تحاول قوى اليمين منع الوصول الى مرحلة البحث عن الحل الذي يؤدي الى السلام العادل، ويجب علينا وعلى قوى السلام في اسرائيل التصدي لهذه القوى ولجمها، وانتقد مخول موقف الحياد او الامتناع الذي اتخذته بعض الجهات في هذه المرحلة المصيرية.

اما الحاجز الثاني، قال مخول، فهو لاءات براك التي كانت العقبة الرئيسية امام احداث تقدم جدي في مفاوضات كامب ديفيد. والحاجز الثالث كان الضغوط الامريكية على الوفد الفلسطيني اذ حاولت الادارة الامريكية فرض الافكار الاسرائيلية على القيادة الفلسطينية بشتى الوسائل.

واضاف مخول: لقد عاد براك خائبًا وخرج كلينتون من القمة خائبًا، اما عرفات فقد عاد بطلاً غانمًا متمسكًا بالثوابت الفلسطينية.

بركة: نجتمع هنا لكسر حاجز الصمت على لاءات براك





وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة فقال: عقدنا هذا الاجتماع لاطلاق صوتنا الداعم للسلام العادل ولكسر حاجز الصمت في اسرائيل على براك ولاءاته التي كانت سبب فشل القمة، ونجتمع اليوم كشكل من اشكال الوفاء للرفاق الذي فتحوا هذا الطريق، طريق السلام العادل في اصعب الظروف حين كانوا وحدهم.

واضاف بركة: من باب النزاهة علينا الاشارة الى انه تمت اختراقات هامة في الاجماع الصهيوني فلاول مرة انكسرت مقولة القدس الموحدة، ولاول مرة يتم التفاوض على حق العودة للاجئين، ولاول مرة يتم التفاوض على استقلال الشعب الفلسطيني.

وحول مسألة القدس قال بركة: ان قضية القدس ليست مسألة عبادة فحسب كما يحاولون اظهارها بل هي في الاساس قضية السيادة لأن السيادة تضمن ايضًا حرية العبادة.

وحذر بركة من مسألة المستوطنات، وقال ان براك يريد ضم المستوطنات في محيط القدس لجعلها تتواصل مع البحر الميت لمنع التواصل بين الاراضي الفلسطينية، واعطى مثلاً على الخليل، التي يجبر فيها (١٣٠) الف فلسطيني على تغيير نظام حياتهم من اجل ٤٢٦ مستوطنًا عنصريًا فيها. واكد بركة ان تفكيك المستوطنات ضرورة ملحة من اجل تحقيق السلام العادل.

وانتقد بركة بشدة مواقف بعض الدول العربية التي لا تساند جهارة الموقف الفلسطيني الحازم الثابت.

هذا ووصلت المهرجان تحية من الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة الذي اكد على الالتزام بالثوابت الفلسطينية ودعا الى اعادة ترتيب البيت الفلسطيني، وكانت «الاتحاد» قد نشرت امس الاول الجمعة مقابلة موسعة مع حواتمة.

كما وصلت المهرجان تحية من رئيس جمعية انصار الاسير والمعتقل محمد حبيب الله الذي دعا الى عدم نسيان قضية الاسرى.

لجنة المتابعة في اجتماعها الطارئ في صرفند تقرر

إعادة بناء المسجد وتحميل الحكومة ومؤسسات الدولة مسؤولية هدم المسجد

• زيدان: الاعتداء على المقدسات هو اعتداء على كل الجماهير العربية • صلاح يدعو إلى بناء المسجد • جرايسي: يجب وضع خرائط لكافة معالم القرى المهجرة • مخول: الاعتداء على المقدسات أصبح منهجًا • سويد: الهدف هو إخفاء معالم قرانا •

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – عقدت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، اجتماعًا طارئًا لها، أمس الأول الجمعة، على أرض قرية صرفند المهجرة، لبحث قضية تكرار الاعتداءات الغاشمة على المقدسات العربية والإسلامية في الآونة الأخيرة، وآخرها هدم مسجد صرفند.

افتتح الاجتماع رئيس لجنة المتابعة ورئيس مجلس كفرمندا المحلي، محمد زيدان، قائلاً ان «الاعتداء على المقدسات الإسلامية والعربية في الآونة الأخيرة أصبح ظاهرة متفشية، وهذا الاعتداء هو اعتداء على كل الجماهير العربية بكل طوائفها وليس على المسلمين فقط» وحمل السلطات عواقب هذه الاعتداءات المتكررة.

وقال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ان تكرار الاعتداءات على المقدسات الإسلامية والعربية في الآونة الأخيرة، يبدو انه خطة مبرمجة لمحو المعالم التاريخية والشواهد الأخيرة للقرى العربية الفلسطينية، واقترح ان يتم وضع هذه الجوامع والكنائس والمقابر في المدن والقرى العربية المهجرة على خرائط كدليل عليها.

وقال رئيس الحركة الإسلامية ورئيس بلدية أم الفحم، الشيخ رائد صلاح، ان الأيدي التي هدمت المسجد ليست هي الوحيدة التي تتحمل المسؤولية، بل كل الأجهزة السلطوية تتحمل المسؤولية عن هدم المسجد وكل المقدسات العربية والجواب الشافي لهذه السياسة هو إعادة بناء المسجد في صرفند.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول: «كتب علينا ان يكون الدفاع عن المسجد والكنيسة والمقبرة والمقدسات من ضمن المعركة الوطنية، نتحمل مسؤوليتها جميعًا بفعل التزامنا بمعركتنا الأساسية الوطنية. والغريب ان الاعتداء والهجوم على المقدسات الإسلامية تتحول من الكم الى الكيف، اي ان تكرار الاعتداءات على المساجد والاعتداء على المقابر بدأ يأخذ ملامح عدوان منهجي، يطال العشرات من المواقع المقدسة، ولن نقبل بالادعاء ان الجاني ليس معروفًا، لأن الدولة هي المسؤولة عن حماية المقدسات والأوقاف الإسلامية والعربية، وهي المطالبة بالدفاع عنها، وهي التي تتحمل مسؤولية إعادة بناء المسجد فورًا، والحكومة ورئيسها مباشرة يتحملون المسؤولية عن ذلك. ولا تستطيع حكومة إسرائيل ان ترفض تسليم هذه الأوقاف لأصحابها، وفي الوقت ذاته تدعي عجزها عن حمايتها».

وأضاف مخول: «ان عمليات هدم المساجد وتدنيس المقابر تحمل بعدًا مميزًا في ظل المفاوضات على الحل الدائم، والتفاوض على عودة اللاجئين. ان هذه القضية لن تبقى محلية، وفي حين تشغل إسرائيل الدنيا إزاء كل اعتداء على المقدسات اليهودية في أنحاء العالم يجري انتهاك المقدسات الإسلامية والعربية في ظل الدولة الإسرائيلية».

وشدد د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، على ضرورة إثارة هذا الموضوع والاعتداءات المتكررة على المساجد والمقابر والكنائس على المستوى القطري، وبين ان مثل هذه العمليات تستهدف إخفاء المعالم العربية والإسلامية في القرى العربية المنكوبة.

وأشار مندوب لجنة المهجرين، سليمان فحماوي، الى تكرار مثل هذه الاعتداءات مطالبًا التصدي لها، لمنع محاولات القائمين عليها لمحو التاريخ.

وبين رئيس مجلس البعينة– نجيدات، منير حمودة، مدى أخطار هذه الأعمال ودعا الى إلقاء القبض على المعتدين وشدد على ضرورة إعادة بناء المسجد.

هذا وشارك في النقاش النائبان عبد المالك دهامشة ومحمد كنعان ورئيس مجلس جت المحلي، د. محمد أبو فول.

وفي أعقاب الاجتماع أصدرت لجنة المتابعة البيان التالي:

« في أعقاب الجريمة العنصرية المتمثلة بهدم مسجد صرفند بقرب قرية الطنطورة المهجرة، المحاذية لقرية فريديس، عقدت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية اجتماعًا طارئًا لها في خيمة الاعتصام الاحتجاجية المقامة الى جانب أرض المسجد المهدوم، يوم الجمعة ٢٨/٧/٢٠٠٠، بعد أداء صلاة الجمعة في خيمة الاعتصام في الموقع نفسه، واتخذت سلسلة من القرارات بهذا الصدد، أهمها:

– المباشرة بإعادة بناء مسجد صرفند المهدوم، فورًا، وفي الموقع نفسه وإبقاء خيمة الاعتصام حتى استكمال بناء المسجد.

– تحميل الحكومة ومؤسسات الدولة وسياستها المسؤولية الأساسية على هدم مسجد صرفند ومجمل ظاهرة الاعتداءات المتكررة على المقدسات العربية والإسلامية في السنوات الأخيرة، وفي القرى المهجرة تحديدًا، خصوصًا من جراء عدم اتخاذها أي موقف أو أي رادع..!؟

– تأكيد مطالبتنا بضرورة تحرير الأوقاف الإسلامية بحيث يشرف عليها مباشرة، أصحابها الشرعيون..

– العمل على إعداد مشروع قانون جديد يضمن الحفاظ على المقدسات وصيانتها، وإعداد خارطة هيكلية قطرية لمواقع المقدسات كافة.

– تشكيل لجنة مصغرة لمتابعة تنفيذ إعادة بناء مسجد صرفند، وتنظيم التواجد والتناوب في خيمة الاعتصام، وتأكيد عزمنا على إعلان الإضراب العام للجماهير العربية في حال قيام أية هيئة أو مؤسسة رسمية بمحاولة وقف أو عرقلة أعمال إعادة البناء..».

مطالبة رئيس بلدية شفاعمرو بعقد جلسة طارئة تضم أحياء سركيس وأم السحالي

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – وقع، أمس، تسعة من أعضاء بلدية شفاعمرو من أصل ١٧ عضوًا على رسالة سلمت الى رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، يطالبون بعقد جلسة طارئة للبلدية لبحث إقرار ضم أحياء سركيس وأم السحالي الى نفوذ بلدية شفاعمرو. وجاء في الرسالة ان سكان الأحياء المذكورة يحصلون على الخدمات البلدية من بلدية شفاعمرو، ويصوتون في انتخابات الرئاسة والمجلس البلدي في شفاعمرو.

وأضافت الرسالة ان الأحياء المذكورة التي تشمل عشرات العائلات غير تابعة لمجال التنظيم في أية سلطة محلية مما يعرض بيوتهم للخطر ويصعب على إعطائهم الخدمات المحلية. وطالب الأعضاء «باتخاذ القرار التالي: * بلدية شفاعمرو تقرر ضم الأحياء المذكورة لمنطقة التنظيم التابعة لها * بلدية شفاعمرو تتوجه بهذا الى وزير الداخلية العمل على تنفيذ قرار البلدية هذا حسب ما يمليه القانون».

هذا وقد وقع على طلب عقد الجلسة كل من أحمد حمدي ونزار بشناق ورمزي أبو رحمة وفهيم بحوث وزياد الحاج ونجيب أبو سمرة وأحمد خطيب وناهض خازم وفرج خنيفس.

ويذكر ان رئيس بلدية شفاعمرو كان قد صرح قبل أسبوعين لوسائل الإعلام ان حي سركيس سيصبح قريبًا في الذاكرة كقرى الدامون والكساير وهوشة وكل القرى المهجرة! وقد جاءت هذه الرسالة ردًا على هذه التصريحات الهوجاء.

جبهة كابول تقيل سكرتيرها

* كابول – لمراسلنا – قررت أغلبية أعضاء مجلس جبهة كابول الدمقراطية، أمس السبت، إقالة سكرتير فرع الجبهة، غازي شحادة، من منصبه في أعقاب عدة تجاوزات تنظيمية ارتكبها في الآونة الأخيرة.

وكان المجلس قد عقد جلسته بطلب من ثلث الأعضاء، لبحث تصرفات شحادة التنظيمية وقد حضر الاجتماع غالبية الأعضاء، وتغيب عنه غازي شحادة.

وستقود لجنة المراقبة عمل الجبهة الى انتخاب سكرتير جديد بموجب الدستور خلال أسبوعين.

كما قرر الاجتماع انتخاب مرشح الجبهة لرئاسة مجلس كابول في العاشر من شهر آب القادم.

تيسير خالد «ضيف البلد» في يافة الناصرة



* يافة الناصرة – لمراسلنا – بحضور جمهور غفير استضافت المكتبة العامة في يافة الناصرة في إطار برنامجها الشهري «ضيف البلد» المناضل الفلسطيني، تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في لقاء مفتوح حول مفاوضات الحل النهائي في «كامب ديفيد».

افتتح اللقاء، وأداره علي علي الصالح، مدير المكتبة العامة في البلدة، حيث أعرب عن تأييد الجماهير العربية للموقف الفلسطيني الحازم الذي اتخذه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مواجهة الضغوط الإسرائيلية والأمريكية في قمة كامب ديفيد. وأكد على ضرورة التواصل بين أبناء الشعب الواحد تحد للانقطاع القسري من أجل إعادة اللحمة الى الجغرافيا والتاريخ.

وقدم تيسير خالد محاضرة هامة اتسمت بالتحليل العميق حيث تناول مجريات المفاوضات في كامب ديفيد والضغوط التي مورست على الرئيس عرفات والوفد الفلسطيني. ودعا في سياق حديثه جميع الفصائل الفلسطينية لإنجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية في هذه الظروف الصعبة وإعادة ترتيب البيت الفلسطيني ودعا الجماهير العربية في إسرائيل للمساندة والدعم السياسي لتأييد الموقف الفلسطيني على طريق الدولة وعاصمتها القدس وحق اللاجئين بالعودة.

هذا وفتح مجال الأسئلة للجمهور وفي نهاية اللقاء قدم المهندس شوقي خطيب، رئيس المجلس المحلي الذي رحب بالضيف الكريم هدية رمزية للضيف.

وفد من المثلث يزور خيمة الاعتصام في عين ماهل تضامنًا

* الطيبة – من محمد أبو اصبع – زار وفد من مدينتي الطيبة والطيرة وقرية قلنسوة في المثلث الجنوبي، أمس الأول الجمعة، خيمة الاعتصام في قرية عين ماهل تضامنًا مع أهالي القرية التي تواجه مخططًا سلطويًا لمصادرة الأرض.

وتحدث أمام الوفد، ووفود أخرى من مناطق مختلفة في البلاد، محمد حبيب الله، الذي شرح عن تاريخ القرية وكمية الأراضي التي كان أهلها يملكونها وتمت مصادرتها لصالح مدينة «نتسيرت عيليت» التي أقيمت على الأراضي العربية المصادرة.

كما تحدث رئيس الجبهة القطرية، حسن بشارة، الذي أكد على ان المعركة مع السلطة كانت ولا تزال على الأرض.

وتحدث رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، المربي مفيد صيداوي، الذي طالب بإثارة مطالب عين ماهل في الصحافة الإسرائيلية.

كما قام عباس زكي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ووفد مرافق له من الخليل بزيارة خيمة الاعتصام في عين ماهل. وألقى السيد عباس كلمة سياسية شاملة في مداخلته تحدث عن صمود الشعب الفلسطيني وإصراره بالتثبت بوطنه وأرضه خاصة عرب الداخل والمعاناة التي يعيشها هذا الشعب في دولة اسرائيل من عنصرية وتمييز وقهر قومي خاصة في موضوع مصادرة الأرض.

في أعقاب السماح بدخول المتطرفين إليه:
الأوقاف الإسلامية توقف برنامج السياحة الأجنبية في المسجد الأقصى المبارك

* القدس – «وفا» – أوقفت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة العمل ببرنامج السياحة الأجنبية، أمس السبت، في الحرم القدسي الشريف في أعقاب اعتزام شرطة الاحتلال إدخال مجموعات من المتطرفين اليهود إلى حرم المسجد الأقصى المبارك.

وقد أدى ذلك إلى مواجهات حادة بين مسؤولي الأوقاف وشرطة الاحتلال، كما تجمهر المواطنون حول أبواب الحرم الشريف وفي محيطه وداخله تحسبًا لأي مساس بقدسية الحرم.

وقال الشيخ محمد حسين خطيب ومدير المسجد الأقصى المبارك لـ «وفا» إن مجموعات من المتطرفين اليهود من مختلف الاتجاهات تحاول وبشكل مستمر دخول المسجد الأقصى المبارك، والاعتداء على حرمته وقدسيته.

وقال إن الأوقاف أوقفت العمل فورًا ببرنامج السياحة الأجنبية تحسبًا لأي مساس بالمسجد الأقصى وتحسبًا لأي احتكاكات تقع نتيجة استفزازات المتطرفين.

وكانت اعتداءات مماثلة ومتواصلة من قبل جماعات يهودية دينية متطرفة حصلت بشكل منتظم في الفترات السابقة للمس بحرمة المسجد الأقصى المبارك.

وتترافق هذه الاعتداءات مع المضايقات التي تختلقها بلدية القدس الغربية وسلطة الآثار الإسرائيلية لوقف أعمال الترميم لباحات وأروقة المسجد الأقصى المبارك، كان آخرها منع إدخال مواد خاصة بأعمال الترميم.

تظاهرة رفع شعارات في حيفا احتجاجًا على إضاعة براك فرصة تحقيق اتفاق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظم الحزب الشيوعي والجبهة، في حيفا، امس الاول، الجمعة، تظاهرة رفع شعارات عند مفترق طرق شارعي الجبل واللنبي، احتجاجًا على لاءات براك وتنديدًا لاضاعته الفرصة الذهبية لتسوية تاريخية للصراع الطويل والمرير بين الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي.

ورفع المتظاهرون شعارات كتبوا عليها: «حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧–حدود السلام» و«القدس عاصمتان لدولتين» و«حل قضية اللاجئين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية» و«دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة في مجمل الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧» و«الاستيطان تشبيت للاحتلال ولا سلام مع الاحتلال».

وكذلك شارك اعضاء الحزب والجبهة في التظاهرة الاسبوعية، تحت اسم «مناوبة السلام»، مع حركات السلام الاسرائيلية عند مفرق «متام – طريق فرويد» عند المدخل الجنوبي لمدينة حيفا.

تظاهرة رفع شعارات على مفرق الكابري تحمّل براك مسؤولية الفشل وتدعو للسلام العادل

* ابوسنان – لمراسلنا – بمبادرة من فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ابوسنان تظاهر عشرات الجبهويين على مفترق طرق الكابري من اجل السلام العادل واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني على اساس قرارات الشرعية الدولية، وذلك بعد ظهر امس الاول الجمعة، ساعة عودة العمال من العمل، حيث كانت الشوارع، من مختلف الاتجاهات، مكتظة بوسائط السفر التي تقل العمال الى مدنهم وقراهم.

ورفع المتظاهرون شعارات كتبت باللغتين العبرية والعربية، برز منها الشعارات التالية: «نعم للسلام العادل ولا للسلام المفروض» و«السلام هو الأمن» و«بعد قرار ٤٢٥ يأتي دور القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤» و«لاءات براك تمنع السلام» و«براك يتحمل مسؤولية فشل كامب ديفيد في تحقيق المصالحة التاريخية» و«نعم للسلام ولا للبطالة» و«لا للاستيطان» و«من اجل المساواة التامة للجماهير العربية» و«لا لسياسة مصادرة الاراضي وهدم البيوت العربية».

ولاحظ المشتركون في التظاهرة ان انعكاسات هذا النشاط كانت ايجابية على المارة وذلك من خلال اصوات التشجيع التي صدرت عن العديد منهم او من خلال اطلاق صفارات السيارات او خلال رفع الايدي والتلويح بها.

وبرز بين المشتركين في التظاهرة رئيس مجلس ابوسنان المحلي، علي هزيمة، ومركز المعركة الانتخابية للجبهة في ابوسنان د. أحمد سعد، وممثلون عن جبهات مجد الكروم ودير الاسد ومعليا وعدد من اعضاء ادارة المجلس المحلي في ابوسنان من الجبهة، وعدد من قيادة الجبهة والحزب الشيوعي في ابوسنان وعدد من الجبهويات.

غرق سفينة في بحيرة طبريا يهدد المستحمين بتلوث المياه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تسبب غرق سفينة للجولات البحرية عند مدخل مرسى القوارب في بحرية طبريا إلى احداث تلويث كبير في مياه البحيرة. فقد انجرفت كميات النفط التي سالت من السفينة، أمس السبت، نحو شواطئ السباحة في شمال البحيرة.

وتم في أعقاب ذلك ابلاغ وزارة الصحة، المسؤولة عن شواطئ السباحة.

هذا ونجح مراقبو «دائرة بحيرة طبريا» ووزارة البيئة بوقف تسرب كميات النفط من السفينة التي غطست في مياه البحيرة كليًا. وبقيت المشكلة التي يواجهها هؤلاء المراقبون، ومعهم عشرات آلاف المستحمين في مياه البحيرة، في بقعة النفط التي بلغ حجمها نحو نصف دونم والتي تنجرف نحو شواطئ المستحمين.

في برقية مستعجلة إلى وزير الأمن الداخلي:
رئيس مجلس كفرياسيف يحتج على تصرفات الشرطة عند معبر الشيخ حسين

* كفرياسيف – لمراسل خاص – بعث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما، ببرقية مستعجلة إلى وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، يحتج فيها على معاملة رجال الشرطة لمنتخبي الجمهور ورجال الدين عند معبر الشيخ حسين مع الأردن. ويذكر في برقيته، انه لدى عودته من الأردن برفقة الأرشمندريت د. عطا الله حنا، وعند نقطة الحدود الإسرائيلية – الأردنية في معبر الشيخ حسين قام رجال الشرطة الإسرائيلية بتفتيشات استفزازية مهينة، خاصة وأن الارشمندريت كانت حقائبه تحوي كتبًا دينية وعلمية واجتماعية.

وطالب الوزير بتغيير نهج المعاملة مع رجال الدين ومنتخبي الجمهور.

القوات الدولية بدأت انتشارها في الجنوب اللبناني المحرر

• لبنان يؤكد أن هذا ليس انتشاراً وإنما لفحص الخروقات الإسرائيلية • الحص: اعترافنا بالانتشار يعني قبول الخروقات • مجلس الأمن يقر تمديد وجود القوات الدولية لستة أشهر إضافية •

* المنارة (لبنان) - «و.ص.ف.» - أعلنت قوات الطوارئ الدولية، أمس الأول الجمعة، انها بدأت انتشارها في موقعين في المنطقة المحررة في جنوب لبنان، فيما نفى لبنان عملية الانتشار مؤكداً ان ما يجري يندرج في إطار تثبت القوات الدولية من إزالة الخروقات الإسرائيلية على الخط الأزرق، الذي رسمته الأمم المتحدة للانسحاب الإسرائيلي.

وكانت وحدتان من القوات الدولية قوام كل منهما ٢٥ عنصراً مزودين بآليات عسكرية قد انتشرتا، صباح الجمعة، في اثنين من مواقع الخروقات الإسرائيلية على الخط الأزرق، إحداهما في المنارة (قوة من غانا) والثانية في يارون (قوة إيرلندية) الحدوديتين في المنطقة التي انسحبت منها اسرائيل في ٢٤ أيار الماضي بعد احتلال استمر ٢٢ عامًا.

فقد أكد العميد الركن أمين حطيط الذي يترأس فريق الخبراء اللبنانيين لوكالة الصحافة الفرنسية ان تمركز عناصر من القوات الدولية في الموقعين المذكورين «ليس انتشاراً للقوات الدولية وإنما جزء من آلية تحققها على الأرض» من الخروقات الإسرائيلية للخط الأزرق.

وقال ان عمليات التحقق على الأرض من انتهاء الخروقات في يارون والمنارة ما زالت جارية «ووحده لبنان يستطيع ان يتخذ قراراً بموعد انتشار» قوة الطوارئ الدولية العاملة على أراضيه.

وجاء تأكيد حطيط على اثر إعلان ناطق باسم قوات الطوارئ الدولية عن بدء عملية الانتشار عبر انتشار الوحدتين في يارون والمنارة.

من ناحيته حمّل رئيس الحكومة اللبناني، سليم الحص، اسرائيل مسؤولية تأخير انتشار القوات الدولية. وأكد في بيان «ان لبنان ليس عقبة في طريق انتشار قوات الطوارئ الدولية في المناطق المحررة، بل ان اسرائيل هي التي حالت وتحول دون الانتشار بإقدامها على اختراق الخط الأزرق الذي رسمته الأمم المتحدة».



• القوات الدولية في الجنوب المحرر للتثبت من زوال الخروقات الإسرائيلية •

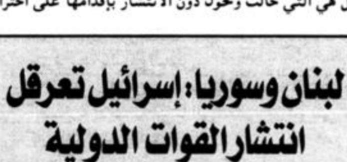
واعتبر الحص «ان قبول لبنان بانتشار القوات الدولية مع وجود الخروقات يعني القبول بهذه الخروقات. وهذا ليس وارداً عندنا على الإطلاق». وقال: «ان إصرار لبنان على إزالة كل الخروقات قبل انتشار القوات الدولية هو موقف مبدئي متفق عليه مع الأمم المتحدة التي عملت على إزالة خروقات سابقة ولا تزال تعمل على إزالة الخروقات الجديدة التي أقدمت عليها إسرائيل».

وأضاف: «ان الخروقات الأخيرة هي من النوع الذي يمكن إزالته خلال ساعة من الزمن وهذه مسؤولية الأمم المتحدة».

وكان ناطق باسم قوات الطوارئ الدولية قد أعلن ان «قوات الطوارئ بدأت انتشارها صباحًا وان جنوداً غانيين أرسلوا الى المنارة وايرلنديين الى يارون».

يشار الى ان انتشار القوات الدولية في المنطقة المحتلة السابقة ارجئ مرات عدة بسبب الانتهاكات الاسرائيلية لخط الانسحاب وكانت هذه القوات منتشرة أساسًا في بعض بلدات المنطقة.

وصوت مجلس الأمن الدولي ليلة الخميس/ الجمعة، بالاجماع، على قرار التمديد ستة أشهر لقوة الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان. ودعا القرار الرقم ١٣١٠ الحكومة اللبنانية الى فرض سلطتها في جنوب لبنان والعمل «في أسرع وقت ممكن» على نشر قواتها المسلحة في المنطقة التي انسحب منها الجيش الإسرائيلي.



لبنان وسوريا: إسرائيل تعرقل انتشار القوات الدولية

* بيروت - «و.ص.ف.» - أكدت لبنان وسوريا، أمس السبت، ان اسرائيل تعرقل عملية السلام في الشرق الأوسط وتعرقل انتشار قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان.

وأوضحت الرئاسة اللبنانية في بيان ان الرئيسين السوري، بشار الأسد، واللبناني، إميل لحود، استعرضا في اتصال هاتفي «المستجدات الأخيرة في المنطقة».

وتوافق الرئيسان على «ان اسرائيل تعرقل عملية السلام (في إشارة الى قمة كامب ديفيد) كما تعرقل انتشار قوات الطوارئ الدولية بخروقاتها المستمرة» على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية.

أمين الجميل يعود الى لبنان اليوم

* بيروت - «و.ص.ف» - أعلن الرئيس اللبناني السابق، أمين الجميل، أحد زعماء المعارضة للوجود السوري في لبنان، قراره العودة، اليوم الأحد، الى بيروت بعد ثماني سنوات من الإقامة المتواصلة في باريس.

وصرح الجميل لصحيفة «النهار» اللبنانية انه قرر العودة اثر «الدعوات المتكررة بعودتي الصادرة عن رئيس الجمهورية، إميل لحود، ورئيس مجلس النواب، نبيه بري، ورئيس الوزراء، سليم الحص، ووزير العدل، جوزف شاؤول».

وأضاف انه «ينفتح على الحوار مع أي فريق لبناني».

وكان المسؤولون اللبنانيون بادروا باتخاذ موقف اثر قرار الجميل قبل عشرة ايام إلغاء زيارته الى لبنان للمشاركة في ذكرى أربعين الرئيس السوري الراحل، حافظ الأسد.

وأعلن الجميل آنذاك انه تلقى دعوة من دمشق ثم أبلغ لاحقًا من بيروت بأن الدعوة «خطأ بروتوكولي» من الجانب السوري.

وأعلن رئيس الوزراء اللبناني، في تعليق على الموضوع، ان «ما حصل كان نتيجة سوء تفاهم» مضيفًا «لا أجد مانعًا من مجيء أي مواطن لبناني الى لبنان فهذا من حقه ولا يجوز لأحد ان يحرمه هذا الحق».

وكان الجميل الذي أقام علاقات شائكة وحتى معارضة مع دمشق عندما كان في سدة الرئاسة بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٨، غادر لبنان الى فرنسا عند نهاية ولايته.

واضطر الى مغادرة بيروت اثر زيارة قام بها عام ١٩٩٢ واستغرقت ثلاثة أسابيع بعد تلقيه تهديدات.

لبنان يطالب إسرائيل بتعويضات تبلغ مليارات الدولارات

• خلال ٥٢ عامًا ٤ آلاف اعتداء و٢٧ ألف قتيل و٤٧ ألف جريح •

* بيروت - «و.ص.ف.» - بدأ لبنان في نهاية الأسبوع خطوات عملية لمطالبة اسرائيل امام محكمة العدل الدولية بتعويضات عن الأضرار الناجمة عن اعتداءاتها واحتلالها، وفق مصدر حكومي.

وأوضح المصدر ان لجنة من الأخصائيين عقدت، أمس الأول، اجتماعًا ترأسه رئيس الحكومة، سليم الحص، للإعداد لتقديم شكوى ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية لمطالبتها بالتعويضات عن الخسائر المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بلبنان من جراء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة عليه، ومن جراء احتلالها للأراضي اللبنانية.

وأشار الى ان اللجنة ستعقد اجتماعًا لاحقًا، يوم غد الاثنين، لإعداد مذكرة بهذا الشأن ترفعها الى مجلس الوزراء.

يذكر بأنه في كانون الثاني الماضي، وفيما كانت الأجواء تشير الى احتمال استئناف المفاوضات مع اسرائيل أعلن الحص ان لبنان ينوي مطالبة اسرائيل بتعويضات عن الخسائر المباشرة وغير المباشرة البشرية والمادية الناجمة عن اعتداءاتها على لبنان طوال سنوات لتقديمها في حال استئناف المفاوضات.

وقدرت حينها دراسة مبنية على أرقام رسمية نشرتها الصحف اللبنانية التعويضات بـ٨ مليارات دولار منها ٣.٣ مليار دولار لأضرار لحقت بالبنى التحتية وما تبقى كتعويضات للمدنيين.

وقدرت الدراسة عدد الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان منذ نشوء دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ بأربعة آلاف اعتداء نجم عنها، إضافة الى الأضرار المادية، خسائر بشرية بلغت ألف قتيل ونحو ٤٧ ألف جريح.

الإفراج عن د. عبد الستار قاسم بقرار من عرفات

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - بعد اعتقال دام خمسة أشهر ونصف الشهر، أفرجت الشرطة الفلسطينية، امس السبت، عن الدكتور عبد الستار قاسم، استاذ العلوم السياسية في جامعتي بير زيت والنجاح، وذلك بقرار من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وصرح د. قاسم فور إطلاق سراحه انه جرى اعتقاله في سجن نابلس، وانه طوال فترة اعتقاله لم يذكر له سبب الاعتقال. وقال انه دخل السجن وخرج منه من دون استيضاح القضية التي جرى اعتقاله بسببها، ولم يتطرق إليها أحد الا من خلال شائعات. وتمنى ان يكون القضاء الفلسطيني مستقلاً وغير معرض لضغوط من جهات غير قضائية.

ويذكر ان د. عبد الستار قاسم كان قد جرى اعتقاله مع عدد من الشخصيات الفلسطينية، أفرج عنهم في وقت سابق، على خلفية بيان أصدرته (٢٠) شخصية فلسطينية، بينهم أعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني، اتهموا فيها شخصيات في السلطة الفلسطينية بالتلاعب بالأموال. وقد طالبت بعض الاتهامات الرئيس عرفات شخصيًا.

موسكو تؤكد تحالفها مع العراق في اطار قرارات الامم المتحدة

* موسكو - «و.ص.ف.» - تأكد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز خلال زيارته الى موسكو التي استمرت اربعة ايام وانتهت امس الاول الجمعة من دعم روسيا في اطار قرارات الامم المتحدة لمواجهة الحظر المفروض على العراق منذ ١٩٩٠ والغارات الامريكية والبريطانية.

وقال طارق عزيز في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف «انا سعيد جداً لموقف روسيا التي اعلنت تأييدها لتعاون دولي حقيقي ولرفع الحظر المفروض على العراق ولوقف عدوان الولايات المتحدة وبريطانيا على بلادنا».

لكنه اوضح ان اي «تدبير ملموس» يتعلق برفع هذا الحظر لم يناقش خلال زيارته مشيراً الى ان ذلك يعني «جهداً مستمراً».

اما ايفانوف فأكد ان «روسيا تؤيد رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق في اقرب فرصة ممكنة في مقابل اقامة نظام دولي للاشراف على البرامج العسكرية المحظورة طبقًا لقرار مجلس الامن الدولي».

• نساء عراقيات يحملن الطناجر الخاوية في مظاهرة ضد الجوع في العراق (و.ص.ف.) •

ويقول العراق انه ليس معنيًا بخطة تنظيم لجنة المراقبة والتحقق والتفتيش التابعة للامم المتحدة المكلفة نزع سلاح العراق (يونموفيك) والتي شكلت بدلاً من اللجنة الخاصة المكلفة نزع سلاح العراق (يونسكوم) التي اتهمتها بغداد بالتجسس لحساب الولايات المتحدة واسرائيل.

واكد ايفانوف من جهة اخرى ان روسيا تقوم بكل ما في وسعها للافراج عن العقود الروسية العراقية المجمدة من قبل لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة. وقال «منذ الاول من آذار الماضي تمكنا من الافراج عن ستين عقداً تجاريًا تبلغ قيمتها الاجمالية ٢٠٠ مليون دولار».

وبالاضافة الى الاعراب عن دعمها لرفع الحظر، اثبتت روسيا، على رغم انتقادات واشنطن التي لم ترحب باستقبال طارق عزيز في موسكو، عزمها على الحفاظ على علاقات جيدة مع العراق. وقبل حرب الخليج في ١٩٩٠ كانت بغداد حليفًا قريبًا لموسكو وشريكها التجاري الابرز في الشرق الاوسط.

واكد ايفانوف ان «روسيا تجري وستجري حواراً فعالاً مع العراق»، موضحًا ان «روسيا دولة ذات سيادة ومستقلة تختار وحدها مع من وفي اي ظروف تقيم علاقات».

من جانبه، اشاد عزيز بـ«الجهود التي تبذلها روسيا لتثبيت العلاقات بين الدول (في الشرق الاوسط) وتعزيز التعاون الاقتصادي». وانتقد في الوقت نفسه الولايات المتحدة «التي تستخدم اسلحتها للقيام باعتداءات ومحاولة تفجير نزاعات في المنطقة».

واكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لطارق عزيز ايضا ان روسيا «ستواصل دعم العراق بما في ذلك الامم المتحدة»، وانها ستستمر في التصدي «لأي ضربة» ضد العراق.

وقال ايفانوف ان اشتباكات «شبه يومية» تقع منذ نهاية ١٩٩٨ بين العراق وطائرات امريكية وبريطانية تحلق فوق مناطق محظورة على الطيران لا يعترف بها العراق.

واوقعت الغارات الدولية منذ ذلك التاريخ ٣٠٠ قتيل و٨٩١ جريحًا في الاراضي العراقية كما تؤكد بغداد.

وفي المقابل، شدد الطرفان على انهما لم يبحثا خلال الزيارة في بيع اسلحة روسية الى العراق.

بريطانيا تتخلى عن مشروع اوروبي للصواريخ المضادة للدروع

* لندن - «و.ص.ف.» - اعلنت الحكومة البريطانية في نهاية الاسبوع انها قررت التخلي عن مشروع اوروبي للصواريخ المضادة للدروع المتوسطة المدى بسبب التأخير «غير المقبول» الذي طرأ على هذا البرنامج.

واعلن وزير الحربية البريطاني جيفري هون في بيان ان شركة «ماترا ميسايلز» تتولى مشروع تصنيع هذا الصاروخ وانتاجه.

واضاف ان بريطانيا ابلغت شركاءها في المشروع انها قررت عدم اطلاق مرحلة الانتاج في البرنامج وانها ستختار برنامجًا بريطانيًا آخر.

وجاء في البيان «منذ ان اعربت بريطانيا عن عزمها على المضي قدمًا في تطبيق برنامج «ام.ار.ترايغات» الصيف الماضي، فان عدم احراز تقدم يعني تأخيرات جديدة وشكوكًا غير مقبولة في برنامج تأخر تطبيقه ١٠ سنوات عن الموعد المحدد له اصلاً».

واضاف «لقد استنتجنا بالتالي ان الحاجات العملانية للقوات المسلحة لسلاح حديث مضاد للدروع ستكون مضمونة اكثر بفضل برنامج وطني بديل».

وقال هون «اعترف بان هذا القرار سيخيب آمال شركائنا وآمال القطاعات الصناعية التي كانت تريد تحقيق ارباح». واضاف ان «بريطانيا ما زالت مصممة على احترام مبدأ التعاون الاوروبي شرط ان يكون ذلك حقًا في مصلحتها».

واوضح هون ان الجيش البريطاني سيقوم الآن بشراء صاروخ مضاد للدروع طرح في الاسواق. وتابع «بحسب تقديراتنا الاولية فان الانظمة البديلة المتوافرة ستكون اكثر فعالية من برنامج «ام.ار.ترايغات» وستسمح بتوفير اموال كثيرة».

وقد استثمرت وزارة الحربية البريطانية نحو ١٠٠ مليون جنيه (١٦٠ مليون يورو) في هذا المشروع. واكد الوزير ان الابحاث المتعلقة بهذا الاستثمار سمحت باجراء دراسات اخرى ستستخدم لانتاج اسلحة اخرى.

وكان صاروخ ترايغات الذي كان سينتج أصلاً في ١٩٩٥ سيحل مكان صواريخ «ميلان» القديمة التي تجهز بها القوات المسلحة البريطانية والفرنسية والالمانية والهولندية والبلجيكية. وبحسب تقديرات حديثة لن تكون صواريخ ترايغات جاهزة قبل ٢٠٠٥.

العراق يحتاج الى ٣٧٥ مليار دولار لتنظيف بيئته الملوثة

* بغداد - «و.ص.ف.» - اكد العراق انه سيحتاج الى حوالي ٣٧٥ مليار دولار من اجل اعادة تأهيل بيئته المتضررة جراء حرب الخليج واستمرار العقوبات الدولية المفروضة منذ العام ١٩٩٠.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة السفير سعيد حسن الموسوي قوله ان «استخدام اليورانيوم المنضب (في حرب الخليج ١٩٩١) اسهم في تلويث البيئة والتربة والمياه والنبات الطبيعي بنسبة تعادل عشرة اضعاف الحد الطبيعي، وتقدر كلفة تنظيف بيئة العراق منه بحوالي ٣٧٥ مليار دولار».

واضاف الموسوي ان «الولايات المتحدة وبريطانيا استخدمت قرارات مجلس الامن ذريعة لتجريب سلاح جديد وهو قذائف اليورانيوم المنضب والقت على العراق ما مجموعه ٣٠٠ طن من هذا السلاح الفتاك مما ادى الى وفاة (٥٠) الف طفل عراقي في العام الواحد».

واكد ان «تأثير استخدام هذا السلاح الاشعاعي سيستمر على الاجيال القادمة في العراق ومن آثاره تضاعف حالات السرطان وبالذات اللوكيميا (سرطان الدم) بين الاطفال والتشوهات الخلقية بين الاجنة واسقاطات الحوامل، اي ان ضحاياه الاساسيين هم الاطفال».

واوضح الموسوي ان «العقوبات الشاملة التي فرضت على العراق بموجب القرار ٦٦١ في السادس من آب ١٩٩٠ لم تستثن عمليًا حتى الغذاء والدواء. ناهيك عن كتب الاطفال وملابسهم ولعبهم بل وحتى اكفانهم».

(٢٨٨) مليار دولار للنفقات العسكرية الامريكية

* واشنطن - «و.ص.ف.» - وافق مجلس الشيوخ الامريكي في نهاية الاسبوع على مشروع للنفقات العسكرية للعام ٢٠٠١ بقيمة ٢٨٨ مليار دولار، منها ١.٩ مليار لتصميم الدرع المضادة للصواريخ.

وقد وافقت اكثرية ساحقة من ٩٠ صوتًا مقابل ١٠ على مشروع القانون الذي وافق عليه مجلس النواب، الاسبوع الماضي، على رغم انسحاب اعضاء نافذين جمهوريين من مجلس الشيوخ منهم المرشح السابق للانتخابات الرئاسية، جون ماكين، الذي انتقد ادراج نفقات في مشروع القانون غير مرتبطة بالدفاع الوطني.

ووافق البرلمانيون الامريكيون على تخصيص ١٨ مليار دولار من النفقات العسكرية الاضافية قياسًا الى العام ٢٠٠٠ وعلى ٣ مليارات اكثر مما كان طلبه الرئيس كلينتون.

ومن ابرز بنود الميزانية، زيادة ٣.٧٪ على رواتب العسكريين الامريكيين في العام ٢٠٠١.

وقد صوت مجلس الشيوخ على مشروع القانون عشية العطلة النيابية قبل ان يعقد الجمهوريون والدمقراطيون مؤتمريهما الانتخابيين في آب.

استطلاعان للرأي يؤكدان تقدم بوش على غور بفارق كبير

* واشنطن - «و.ص.ف.» - افاد استطلاعان جديدان للرأي نشرت نتائجهما في نهاية الاسبوع ان المرشح الجمهوري جورج بوش الابن سيتقدم بفارق كبير على منافسه نائب الرئيس الدمقراطي آل غور في الانتخابات الرئاسية الامريكية التي ستجري في السابع من تشرين الثاني.

واظهر استطلاع اول نظمته شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» وصحيفة «يو اس اي توداي» ومعهد غالوب ان بوش سيحصل على ٥٠٪ من الاصوات في مقابل ٣٩٪ لغور اي بفارق ١١ نقطة.

والفارق اكبر في استطلاع آخر اجرته صحيفة «تايم» مع «سي.ان.ان» ويظهر ان بوش سيحصل على ٥٢٪ من الاصوات مقابل ٣٦٪ لآل غور.

وكان استطلاع سابق اجرته صحيفة «واشنطن بوست» وشبكة «اي. بي. سي.» للتلفزيون، الثلاثاء الماضي، اظهر ان بوش سيحصل على ٥١٪ من الاصوات في مقابل ٤٥٪ لنائب الرئيس الامريكي.

ويأتي هذا التقدم في شعبية بوش بعد ان اختار وزير الحربية الاسبق ديك تشيني نائبًا له في حال انتخابه رئيسًا.

وحصل الاستطلاع قبل ثلاثة ايام من انعقاد مؤتمر الحزب الجمهوري في فيلادلفيا بين ٣١ تموز الحالي والثالث من آب المقبل.

وشمل الاستطلاع الذي جرى يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين عينة من ٦٣٢ شخصًا مع هامش خطأ نسبته اربعة في المئة.

فرنسا قررت بناء غواصة نووية رابعة

* باريس - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الدفاع الفرنسي الآن ريشار في بيان في نهاية الاسبوع ان فرنسا قررت بناء رابع غواصة نووية قادرة على اطلاق الصواريخ.

وستدخل الغواصة «لو تيريبل» الخدمة سنة ٢٠٠٨. وستكون الاخيرة من هذا النوع بعد «لو تريومفان» و«لو تيميرير» العاملتين في الخدمة حاليًا بينما سينتهي بناء الغواصة «فيجيلان» سنة ٢٠٠٤.

د. أحمد سعد

هل تنجح تهديدات الابتزاز الأمريكي في زحزحة الموقف الفلسطيني العادل؟

• كلينتون وحرمه يطلقان الرصاص باتجاه الفلسطينيين • تحرك دبلوماسي مكثف تمهيداً لجولة مقبلة من التفاوض • هل يخرج العرب من شرنقة عار الموقف؟ • هل يطلق ليفي رصاصة الرحمة إيذاناً بسقوط حكومة براك؟ •

* قطار التسوية السياسية لم ينه مشواره المنشود في محطة قمة «كامب ديفيد». فقد اعتقد رئيس الحكومة، إيهود براك، أن الضغط لعقد قمة ثلاثية، بدون تحضير كاف، واستثمار وسائل الضغط الأمريكي على الفلسطينيين، قد يثمر اتفاق اطار للحل الدائم ينتقص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية ويرفع أسهم حكومة براك المنهارة في السوق السياسية الإسرائيلية. وانتهت قمة «كامب ديفيد» بفشل مكابس الضغط الأمريكي - الإسرائيلي على مدار أسبوعين كاملين في زحزحة الوفد الفلسطيني عن موقف التمسك بثوابت حقوقه الشرعية. والصمود الفلسطيني «بنشر» - أخرج الهواء، من، عجلات الحل غير العادل، الأمريكي - الإسرائيلي في محطة «كامب ديفيد» مخلفًا على محطة الإنتظار، وبين أوساط الرأي العام الإسرائيلي والعالمي، القضايا الجوهرية للحل الدائم، قضايا الحقوق الشرعية الفلسطينية - القدس العربية وحق العودة وحدود ٤ حزيران ١٩٦٧ واخلاء الأرض الفلسطينية من دنس الاستيطان والمستوطنين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

والعملية السياسية لا تحتمل بقاء عجلات القمة «منفسه» في محطة «كامب ديفيد». فبعد الإعلان عن فشل القمة في التوصل إلى تسوية للحل الدائم، وحتى إبان الاعلان في البيان الختامي، بدأت عمليًا عملية تعبئة عجلات مركبة التسوية من جديد بهدف التحرك نحو محطة مقبلة يبرز على دوارها مؤشرات الحقوق الشرعية الفلسطينية. بدأت عمليًا جولة جديدة من الصراع حدد الفلسطينيون، برئاسة الرئيس ياسر عرفات، بموقفهم الوطني الصامد، معالمها وحصرها في إطار تحديد الموقف بشكل عيني وواضح من شروط ومقاييس التوصل إلى الحل الدائم والذي لا يمكن ان يكون مقبولاً على الفلسطينيين اذا لم يتضمن جوهره اقامة دولة مستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها السياسية القدس الشرقية العربية وضمان حق اللاجئين في العودة وترحيل المستوطنين وعصاباتهم من الأرض الفلسطينية.

وتمهيداً للمحطة المقبلة من التفاوض حول التسوية الدائمة بدأت تبرز على ساحة الأحداث والتطور التحركات الدينامية السريعة، السياسية والدبلوماسية، ومن قبل مختلف الأطراف، لتجنيد الدعم العالمي، كل لموقفه، من قضايا الحل الدائم.

وقد تجسم ذلك فيما يلي:

أمريكا المنحازة دائماً ضد العدالة:

أثبتت الادارة الأمريكية بمواقفها، قبل وإبان وبعد قمة «كامب ديفيد»، وبصفتها الراعية الأساسية للعملية التفاوضية، انها ليست ابداً الوسيط الموضوعي النزيه الذي يتخذ المواقف المتوازنة من طرفي الصراع والتفاوض. أثبتت انها ليس فقط عراب الموقف الإسرائيلي الذي يسعى لتسويقه للفلسطينيين، بل أنها «الأب المتبني» للابن الإسرائيلي، الذي يحاول أن يطور موقفه بشكل يخدم بصورة أفضل مصلحة الابن بالتبني!! وهذا الموقف المنحاز لا يؤهلها أبداً لتكون وسيطة أو راعية.

فلم يكتف كلينتون في بيانه للصحفيين عن انفضاض القمة بدون اتفاق بمدح براك وتحميل عرفات مسؤولية الفشل ضمنيًا، لرفع أسهم براك عالميًا وكأنه رجل سلام «وتنازل كثيراً» مقابل العناد الفلسطيني، بل واصل اطلاق النار باتجاه الفلسطينيين على أمل ان تؤدي التهديدات المباشرة والمبطنة إلى ابتزاز تنازلات سياسية من الفلسطينيين.

فبعد يومين فقط من اغلاق ابواب القمة دون تسوية، وبالتنسيق مع زوجها الرئيس، أطلقت هيلاري كلينتون طلقة التهديد الأولى محذرة الفلسطينيين بأنهم اذا أعلنوا من جانب واحد، ودون اتفاق مع إسرائيل، عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، فستقترح على الكونغرس الأمريكي قطع المساعدات عن الفلسطينيين!! «المسز» هيلاري تحاول السمسرة بالحق الفلسطيني المشروع لكسب ود وأصوات يهود نيويورك والدعم الصهيوني في معركتها الانتخابية على ولاية نيويورك والكونغرس.

وبعد يوم واحد من تصريح زوجته، أو تصريحه من حنجرتها، وفي مقابلة مع التلفزيون الإسرائيلي، القناة الأولى، مساء أمس الأول، الجمعة، أطلق كلينتون تصريحات تهديدية غاية في الوقاحة والصلف الامبريالي المعادي لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة. فبعد ان عاد وامتدح شجاعة براك ومواقفه في «كامب ديفيد»، المنسجمة طبعًا مع المواقف الأمريكية، ركز على ثلاث قضايا أساسية، غاية في الخطورة، من حيث بعدها السياسي: الأولى: تهديد الفلسطينيين انهم اذا اتخذوا موقفًا أحادي الجانب بالاعلان عن قيام الدولة فسيعمل على قطع المساعدات عنهم وسيؤدي ذلك إلى اساءة العلاقات مع أمريكا! فهذا التهديد يندرج في اطار الضغوطات الأمريكية لابتزاز تنازلات من الفلسطينيين تنتقص من ثوابت حقوقهم المشروعة. كما ان هذا التهديد موجه للضغط على اوروبا وعلى بعض الأنظمة العربية وغيرهم بعدم تأييد أو تشجيع الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية بالاعلان عن قيام الدولة في حالة عدم التوصل إلى اتفاق الحل الدائم مع اسرائيل حتى ١٣ أيلول ٢٠٠٠. والثانية: إعلان الرئيس الأمريكي، تنفيذ قرار الكونغرس الأمريكي، بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس حتى نهاية السنة الحالية، أي حتى قبل نهاية ولايته الرسمية كرئيس للولايات المتحدة في كانون الثاني ٢٠٠١! انه موقف استفزازي لا يستهدف سوى الضغط على موقف الفلسطينيين، خاصة وان موضوع السيادة على القدس إحدى القضايا المحورية على طاولة مفاوضات الحل الدائم. اضافة إلى ان هذا الموقف يناقض نص قرار مجلس الأمن رقم (٦٧٢) الصادر في ١٣ تشرين الأول ١٩٩٠ الذي يؤكد ان القدس الشرقية مدينة فلسطينية محتلة.

والثالثة: محاولة تقزيم حق العودة لشعب طرد من وطنه إلى الشتات القسري بفعل القوة والتآمر عن طريق المقارنة مع المهاجرين اليهود الذين دفعتهم الصهيونية، دعايتها وجرائمها، إلى ترك بلادهم والقدوم إلى فلسطين واسرائيل فيما بعد. طرح معادلة ديماغوغية وكأنه حدث «تبادل سكان»، ولهذا فإن الرئيس كلينتون سيعمل على تجنيد أموال تعويضات لهؤلاء اليهود بالضبط كما سيعمل لتجنيد تعويضات للاجئين الفلسطينيين، أي التنكر لحق العودة للفلسطينيين الذي أقرته الشرعية الدولية.

ان كلينتون بتصريحاته ومواقفه هذه، التي لا تخدم أبداً مصلحة التقدم الجدي في العملية السياسية نحو التسوية النهائية، والتي تعكس مدى انحيازه إلى صف الموقف الإسرائيلي، يستهدف من ورائها «ضرب عصفورين بحجر واحد»، الضغط لابتزاز تنازلات فلسطينية تمهيداً لجولة المفاوضات المقبلة، والعمل على كسب تأييد القيادة الصهيونية والأصوات اليهودية لزوجته في نيويورك وللحزب الدمقراطي ومرشحه للرئاسة آل غور التي تشير استطلاعات الرأي العام في أمريكا إلى تقدم ملحوظ للمرشح الجمهوري، بوش، عليه.



• من مظاهرات تأييد القيادة الفلسطينية •

الفلسطينيون - يا جبل ما يهزك ريح:

أمام هذه التهديدات والضغوطات الأمريكية السافرة كان الرد الفلسطيني حاسمًا، وجاء سريعًا، وعلى الحارك. ففي اجتماع القيادة الفلسطينية في رام الله أمس الأول، الجمعة، عبّرت عن موقفها «بالإجماع عن تأييدها ودعمها لكافة المواقف السياسية التي طرحها الرئيس ياسر عرفات والوفد المفاوض والتي جسدت تمسك الشعب الفلسطيني وقيادته بالحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف وكذلك بقرارات الشرعية الدولية (٢٤٢) و(٣٣٨) و(١٩٤) و(٢٥٢) و(٤٦٥) ومبدأ الأرض مقابل السلام...»، اي يا جبل ما يهزك لا ريح الضغوطات الأمريكية - ولا الإسرائيلية.

والقيادة الفلسطينية تدرك جيداً أن انجاز تسوية دائمة تضمن ثوابت الحقوق الوطنية غير منقوصة، وخاصة فيما يتعلق بحدود الدولة واللاجئين والقدس، يحتاج بالاضافة إلى تعبئة الجاهزية الفلسطينية وصقل صفوف الوطنية، تحتاج إلى الدعم والسند العالمي والعربي والإسلامي. ولهذا، بدأ الرئيس عرفات جولته أمس، السبت، إلى فرنسا وسيتوجه إلى عدد من البلدان، بضمنها بعض الدول العربية، لشرح الموقف الفلسطيني وتجنيد الدعم له.

والسؤال الذي نطرحه هل الأنظمة العربية على استعداد للخروج من شرنقة موقف العار، من صمتها المريب والمعيب أيام قمة «كامب ديفيد»، وتحرك ساكنًا لدعم الحق الفلسطيني المشروع في هذا الظرف المصيري الحاسم؟ هل هي مستعدة لعقد مؤتمر قمة عربي تلتزم من خلاله بالحد الأدنى من المسؤولية الوطنية والقومية للضغط على امريكا وحليفها الاستراتيجي اسرائيل بتلبية المطالب الشرعية الفلسطينية العادلة!!

هل تصمد حكومة براك في وجه العواصف؟

يواجه براك وما تبقى من ائتلافه الحكومي ما بعد قمة «كامب ديفيد» العديد من الوقائع والتحديات والعواصف المرتقبة. فمصير حكومته «على كف عفريت»، ولم يبق في الائتلاف إلى جانب «يسرائيل احات» سوى حزب المركز بعد خروج «شاس» والمفدال ويسرائيل بعلياه. وفي تصريح له، أمس الأول، الجمعة، هدد وزير الخارجية، دافيد ليفي، بإطلاق «رصاصة الرحمة» على حكومة براك، والعودة إلى قواعده في خندق اليمين، الأمر الذي قد يؤدي إلى سقوط الحكومة والذهاب إلى انتخابات برلمانية مبكرة، خاصة وان ليفي، فيما إذا انتخب شمعون بيرس رئيسًا للدولة، ستصبح كتلته مؤلفة من ثلاثة أعضاء. والتحدي أمام براك، هل ينجح في اقامة ائتلاف جديد، وأي ائتلاف سيقيم في ظروف الحسم التاريخي لقضية التسوية مع الفلسطينيين. فإقامة حكومة وحدة قومية بمشاركة الليكود او بدونه مع المفدال و«يسرائيل بعلياه»، لا تعني سوى عدم النية في مواصلة العملية السياسية وحتى دفن الآمال باحتمال التوصل إلى تسوية دائمة مع الفلسطينيين، وقيادة عجلة التطور نحو مواجهات دموية.

وإذا كان توجه براك دفع العجلة نحو التسوية الدائمة فعلاً فخياره الوحيد اقامة ائتلاف حكومي للسلام، بادخال «ميرتس»، و«شينوي» و«عام أحاد» و«شاس»، ويحظى بتأييد الجبهة والكتل العربية. وباستطاعته استغلال عطلة الكنيست طويلة الأمد، أكثر من شهرين ونصف الشهر، للتقدم جديًا حتى التسوية الدائمة مع الفلسطينيين، وليذهب بعد ذلك لانتخابات جديدة. وبراك يدرك حقيقة التناقض حول الموقف من التسوية في الكنيست وبين الرأي العام الإسرائيلي. فالموازنة في الكنيست ترجّح إلى حد ما كفة قوى اليمين والاستيطان ومعاداة التسوية، أما بين الجمهور الواسع، فان الأكثرية مع التسوية، حتى بعد ان كُسر طابو الرفض في الموقف من القدس وحق العودة للاجئين الفلسطينيين في «كامب ديفيد» وفي الرأي العام الإسرائيلي.

على براك ان يتحلى بالجرأة والواقعية السياسية وأن يتجه نحو الاقرار بثوابت الحق الفلسطيني المشروع باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية العربية وضمان حق العودة للاجئين حسب قرارات الشرعية الدولية. وان يتقدم خطوة إلى الأمام في المفاوضات الجارية، اليوم، الأحد، بين عوديد عيران وصائب عريقات، حول القضايا العالقة من الاتفاقات المرحلية، وخاصة تنفيذ النبضة الثالثة من الانسحاب واطلاق سراح أسرى الحرية الفلسطينيين. فتنفيذ إسرائيل لهذه الالتزامات يخلق مناخًا أفضل للتقدم نحو التسوية الدائمة التي يشترط نجاحها الالتزام الإسرائيلي باحترام ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، غير منقوصة، والمسنودة بمرجعية قرارات الشرعية الدولية.

نظام الابرتهايد كان «يعالج» مثليي الجنس بالجراحة

* جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - افادت مجلة «مايل اند غارديان» ان الجيش في ظل نظام الفصل العنصري حاول خلال السبعينيات والثمانينيات «معالجة» الجنود من مثليي الجنس بالهرمونات والصدمات الكهربائية والعمليات الجراحية.

واجريت على الجنود من الرجال والنساء، حوالي خمسين جراحة سنويًا لتغيير الجنس بين ١٩٧١ و١٩٨٩ حسبما كشفت الاسبوعية، استنادًا الى جراحين سابقين في الجيش العنصري.

وقال جراحون سابقون ان مجندين عدة قضوا في هذه العمليات.

وعرضت دراسة طلبها مجلس البحث الطبي ومنظمات الدفاع عن مثليي الجنس وحقوق الانسان، توضيحات حول «المعالجة بالنفور» التي كان الاطباء العسكريون والاطباء المختصون في علم النفس يحاولون بواسطتها «ردع» المجندين «المنحرفين» بعد اكتشاف نزعاتهم الجنسية.

ونقلت المجلة عن احد الاطباء العسكريين قوله في التقرير انه حضر احدى هذه الحصص التي قيد خلالها احد المجندين واخضع لصدمات كهربائية في ذراعة اثناء عرض صور رجال عارين عليه، وفي المقابل كانت تعرض عليه خلال فترات توقف الصدمات الكهربائية صور امرأة عارية.

واعترف اوبري ليفين الذي كان رئيس الاطباء المتخصصين في علم النفس في الجيش العنصري وقد هاجر الى كندا حيث يقيم حاليًا، للمجلة انه استخدم «المعالجة بالنفور» ولكنه نفى اللجوء الى الصدمات الكهربائية او ارغام المعنيين.

واكد «كنا نحدث مجرد مضايقة في الذراع ونشنج العضلات بجهاز الكتروني.. ولكن لم يصب احد بجروح او ارغم على المشاركة»، مضيفًا «لم يكن لدينا سوى مرضى متطوعين».

من جهة اخرى نفى ليفين بشدة القيام بعمليات جراحة لتغيير الجنس في تلك الفترة في المستشفيات العسكرية.

واعلن ناطق باسم القوات المسلحة في جنوب افريقيا للمجلة ان قطاع الصحة في الجيش «مستعد تمامًا للتحقق في هذه التصرفات المفترضة».

ثلاثون مستشفى في موسكو محرومة من المياه الساخنة

* موسكو - «و.ص.ف.» - اعلن رئيس لجنة الصحة في موسكو اندريه سيلتسوفسكي في نهاية الاسبوع لوكالة «ريا -نوفوستي» ان ٢٩ مستشفى في موسكو محرومة من المياه الساخنة منذ اسبوع على الاقل بسبب عدم تسديد فواتيرها.

وتستقبل هذه المؤسسات، وبينها مستشفى للمحاربين القدامى وثلاثة مستشفيات للامراض العصبية ومستشفى لمرضى السرطان، سبعة آلاف مريض، بحسب المصدر نفسه.

وابلغ الجهاز الاعلامي التابع للجنة وكالة الصحافة الفرنسية ان المستشفيات ستزود بالمياه الساخنة مجددًا بدءًا من امس الاول الجمعة.

واكد المسؤولون في مستشفى المحاربين القدامى لفرانس برس ان المياه الساخنة قطعت خلال اسبوع لتعود بعد ظهر امس الاول الجمعة.

وتقدر قيمة الفواتير غير المسددة بـ ٣٨.٥ مليون روبل (١.٣ مليون دولار) كما نقلت الوكالة عن المسؤول في الشركة التي تؤمن خدمات الطاقة في موسكو موسينيرغو روسلان باليكوبيف.

وقال موظف في مستشفى الامراض العصبية في شرق العاصمة ان بعض المستشفيات، وبينها المستشفى الذي يعمل فيه، حرم من المياه الساخنة بسبب تنفيذ اعمال في الحي.

صاروخ روسي يحمل قمرًا اصطناعيًا امريكيًا

* موسكو - «و.ص.ف.» - تم بنجاح اطلاق صاروخ «زينيت -٣ اس.ال» وعلى متنه قمر اصطناعي اميركي الليلة قبل الماضية من قاعدة «سي لونش» العائمة في المحيط الهادئ، كما اعلنت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن مركز مراقبة الرحلات الفضائية الروسية قرب موسكو.

وسيضع الصاروخ زينيت ٣ اس.ال. وهو اوكراني التصميم مزود بطبقة ثالثة من صنع روسي، قمرًا اصطناعيًا «بانام سات - ٩» في مدار متزامن مع دوران الارض على ارتفاع ٣٥٧٨٦ كيلومترًا فوق خط الاستواء.

وسي لونش التي انشئت عام ١٩٩٥، شركة مختلطة تملك فيها شركة «بوينغ الاميركية» ٤٠٪ من الحصص وشركة «اينرغي» الروسية ٢٥٪ والنروجية «كفايرنر» ٢٠٪ والشركتان الاوكرانيتان «يوجنو» ويوجمشزاتفود ١٥٪.

وتمت اول عملية اطلاق تجارية من قاعدة سي لونش العائمة الواقعة جنوب جزر هاواي، قرب خط الاستواء، في تشرين الاول الماضي.



ليالي الصيف تزهو في رام الله

* يواصل مهرجان رام الله في هذه الايام فعالياته الفنية، تظهر في الصورة شيماء، الشابة المغنية المصرية في المهرجان وسيشارك المهرجان فرق عالمية وعربية وسيستمر اسبوعين.

والدان وطفل لا يشكلون عائلة

* وارســـو - «و.ص.ف.» - قـــررت السلطات البلدية في مدينة زيرزي (جنوب بولندا) ان العائلة الواحدة يجب ان تتألف من والدين وطفلين على الاقل ليحق لها الاستفادة من تذكرة الدخول العائلية الى مراكز الترفيه والرياضة.

واوردت وكالة «بي اي بي» ان العائلة المؤلفة من والدين وطفل لا يمكنها الاستفادة من التذكرة العائلية التي تعتبر ارخص بمرتين من التذكرة العادية.

وحدها العائلات الكبيرة يمكنها الاستفادة من الحسم وعلى المراقبين ان يدققوا في بطاقات هوية الاهل والابناء للتأكد من انهم ينتمون الى العائلة نفسها.

واعلن مسيبع سليوا مساعد رئيس بلدية زيرزي (مئتي الف نسمة) ان «السياسة العائلية التي تنتهجها السلطات منطقية. فنحن نمنح المخصصات الى العائلات الكبيرة فقط والامر نفسه ينطبق على تذاكر الدخول الى المراكز العامة».

إستئصال ورم زنته ٩ كغم

* القـــاهـــرة - «و.ص.ف» - اوردت صحيفة «الاخبار» الحكومية المصرية في نهاية الاسبوع ان مصريًا اخضع هذا الاسبوع، لعملية استئصال ورم زنته تسعة كيلوغرامات كان في امعائه منذ عشر سنوات تقريبًا.

وقد شخص الورم الذي عانى منه زكريا عبد الباقي في البدء بانه «فتق»، الا انه استشار طبيبًا آخر بعد تزايد الآلام وانتفاخ بطنه حتى بات شبيهًا بالمرأة الحامل.

وقام الجراحون في مستشفى القاهرة بعملية حساسة لان الورم بدأ بالقرب من المعدة قبل ان ينتقل الى الكبد والمبولة ليلتصق بالامعاء الدقيقة والكلية اليسرى.

واشارت الصحيفة الى ان العملية تمت بنجاح وان المريض في تحسن.

رجل آلي يغزو المريخ



* واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلن المدير المساعد لقسم العلوم في وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» ايد ويلر في بيان ان رجلاً آليا متحركا سيجوب كوكب المريخ في العام ٢٠٠٤ بحثًا عن مجار حالية او سابقة للمياه.

واوضح ويلر ان هذه البعثة الشبيهة بمهمة مركبة «باثفايندر» في العام ١٩٩٧ ستطلق في ٣ - ٢٠٠٣ لتحط على الكوكب في ٢٠ كانون الثاني ٢٠٠٤.

وقال ان الرجل الآلي الذي يبلغ وزنه ١٥٠ كغم سيجتاز مئة متر في اليوم المريخي (٢٤ ساعة و٣٧ دقيقة).

الصينيون يؤكدون انهم ا...

* بكين - «و.ص.ف.» - لم يكتف الصينيون باكتشاف البارود والمطبعة، بل يتباهون ايضا بأنهم اول من قدم ابتكارًا اساسيًا للانسانية وهو المراحيض المؤلفة من مقعد وماء جار.

فقبل اكثر من الفي عام، كان الشعب الصيني يستعمل مقعدًا حجريًا مزودًا بمجرى ماء لقضاء حاجته، سابقًا بذلك الرومان بعشرات السنين او ربما ببضعة بقرون، كما اعلنت بزهو وافتخار وكالة انباء الصين الجديدة في نبأ نقلته الصحافة الصينية.

وقد توصل علماء الآثار الى هذه النتيجة على اثر اكتشافهم مراحيض في قبر امير من سلالة هان (من ٢٠٦ قبل الميلاد حتى ٢٤ بعد الميلاد) في

تمديد المهلة القانونية للاجهاض في فرنسا الى ١٢ اسبوعاً من الحمل

* باريس - «و.ص.ف.» - اعلنت وزيرة التعاون الفرنسية مارتين اوبري خلال مؤتمر صحفي في باريس ان المهلة القانونية لاجهاض الحمل في فرنسا ستمدد من ١٠ الى ١٢ اسبوعًا من الحمل.

وعرضت اوبري مشروع قانون يعدل لوسيان نوويرث حول منع الحمل (١٩٦٧) وقانون سيمون فيل الذي يزيل الصفة الاجرامية عن الاجهاض (١٩٧٥).

واوضحت انه سيتم التباحث في احكام مشروع القانون وتبنيها مساء الثلاثاء المقبل، خلال اجتماع وزاري برئاسة رئيس الوزراء ليونيل جوسبان.

واضافت ان مجلس الوزراء سينظر في نص المشروع «في الرابع من تشرين الاول كأقصى حد على ان يعرض على البرلمان في اقرب فرصة».

واكدت اوبري عرض مشروع قانون منفصل حول حالات منع الحمل الطارئة التي اعلنها اربعة وزراء من الحكومة في ٣٠ حزيران الماضي، بمجرد اعلان مجلس الدولة (اعلى هيئة ادارية)(الغاء السماح للممرضات في المدارس باعطاء التلميذات «حبة الاجهاض» (نورليفو).

ومضت تقول ان «البرلمان سينظر في الخامس من تشرين الاول في مشروع قانون حول حبة «نورليفو» من اجل تفادي وقف بيعها.

وفي ما يتعلق بالاجهاض، علاوة على تمديد المهلة القانونية، اجري تعديل بشأن ضرورة حصول القاصر على موافقة اهلها قبل العملية اذ يسعى الطبيب الى اقناعها بابلاغ اهلها بالحمل واذا تعذر ذلك سيكون بامكانها «اختيار راشد» لمرافقتها قد يكون من اقاربها او احد العاملين في مكاتب التنظيم الاسري.

سلحفاة بست قوائم في اليونان

* اثينا - «و.ص.ف.» - اعلنت مديرة مركز يوناني لحماية الحيوانات في نهاية الاسبوع اكتشاف سلحفاة بست قوائم في شمال البلاد.

واوضحت المسؤولة ماريا غانوتي ان السلحفاة وطولها ٢٥ سنتم مصابة على الارجح بتشوه خلقي.

واضافت انه تم قبل نقل السلحفاة الى المركز اخضاعها لسلسلة من الفحوص في جامعة سالونيكي (شمال) لم تعرف نتائجها بعد.

وقد عثر احد الفلاحين على السلحفاة هذا الاسبوع في منطقة ايفروس (شمال شرق).

مشروع قانون لتشديد العقوبات على مهربي الآثار في مصر

* القاهرة - «و.ص.ف.» - تقدمت وزارة الثقافة المصرية بمشروع قانون جديد يشدد العقوبات على سارقي ومهربي الآثار بعد ان تصاعدت عملية تهريب الآثار في الاشهر الاخيرة.

ويستهدف مشروع القانون الجديد كما اعلن وزير الثقافة المصري فاروق حسني اثناء لقاء مع الصحفيين «الحد من عملية سرقة وتهريب الآثار للخارج بوصفها ثروة قومية يجب الحفاظ عليها».

واكد حسني انه سيتم تقديم المشروع الى مجلس الشعب في دورته القادمة، وانه يهدف الى جانب تشديد العقوبات الى «سد الثغرات الموجودة في القانون السابق الخاص بحماية الآثار».

وفي الاطار نفسه، اكد الامين العام للمجلس الاعلى للآثار جاب الله علي جاب الله ان المشروع «وضع بعد دراسة مطولة من قبل خبراء الآثار واساتذة القانون وبفضل الخبرة المتراكمة في هذا المجال».

واضاف انه ينص على «رفع عقوبة سرقة وتهريب الآثار من ٣ سنوات وفقًا للقانون الحالي الى الاشغال الشاقة المؤيدة، بالاضافة الى التوسع في استخدام رجال الامن في حراسة المناطق الاثرية».

وكانت اجهزة الامن المصرية قد احبطت في الفترة الاخيرة عدة محاولات لتهريب كميات كبيرة من القطع الاثرية النادرة خارج مصر كان اهمها قيام مدير مطار الاسكندرية السابق بمحاولة تهريب ١٥٠ قطعة اثرية. وكشفت هذه المحاولة وجود تنظيم عصابي متخصص في تهريب الآثار.

بعد ان سمحت بزراعة المخدرات وانعاشها

حركة طالبان تطالب بالمساعدة الدولية لمنع زراعة الخشخاش

*** افغانستان انتجت في العام الماضي ٧٥٪ من الافيون في العالم... ٩٧٪ من هذه المزروعات كان في المناطق الخاضعة لطالبان ***



* كابول - «و.ص.ف.» - طالبت حركة طالبان الحاكمة في كابول المجموعة الدولية، امس السبت، بمساعدة مالية قيمتها بضعة ملايين من الدولارات لمساعدة مزارعيها بعد منع زراعة الخشخاش.

واوضح شاه محمود منغال، المتحدث باسم لجنة مكافحة المخدرات في حركة طالبان ان ملايين الدولارات التي ينفقها الغرب سنويًا في مكافحة المخدرات يمكن ان تستخدم لمساعدة المزارعين الافغان المهددين بالمجاعة بسبب القضاء على زراعة الخشخاش المستخدم في انتاج الهيرويين.

وفيما تعاني افغانستان من اسوأ جفاف يحل بها منذ ٣٠ عامًا توقع هذا المسؤول الافغاني حصول مجاعة وفقر الا اذا كان الغرب مستعدًا لمساعدة افغانستان على التصدي لآفة المخدرات.

وقال منغال «بدلاً من اعطاء اموالهم الى ايران وطاجيكستان واوزبكستان لتعزيز حدودها، على الدول الغربية تقديم هذه الاموال الى المزارعين الافغان».

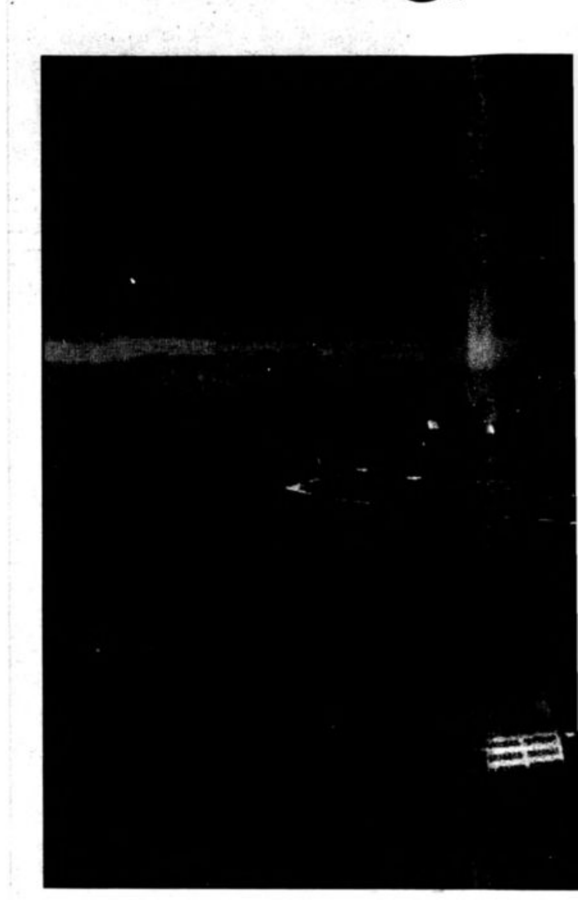
واعلن رئيس طالبان الملا محمد عمر، امس الاول الجمعة، الحظر الشامل لزراعة الخشخاش في افغانستان.

وقد تعرضت طالبان لانتقادات حادة في العالم لسماحها برفع انتاج الافيون في افغانستان.

وقد انصرف المزارعون الفقراء في افغانستان الى زراعة الخشخاش بعد ان دمر الاحتلال السوفياتي (١٩٧٩ - ١٩٨٩) الاقتصاد الوطني كما اكد مسؤول مشيرًا الى ان طالبان ليس في استطاعتها مساعدة المزارعين الافغان الا عبر اقتراح زراعات بديلة.

وتقول الامم المتحدة ان افغانستان التي انتجت ٤٦٠٠ طن في ١٩٩٩، مسؤولة عن ثلاثة ارباع تجارة الافيون في العالم وان ٩٧٪ من زراعتها موجود في الاراضي التي تسيطر عليها طالبان.

والمريخ في العام ٢٠٠٤



وستصل المركبة الى المريخ بعد سبعة اشهر ونصف الشهر على اطلاقها بواسطة صاروخ «دلتا ٢». اما عملية الهبوط فستكون شبيهة بـ«باثفياندر» اذ ستنزل ببطء بواسطة مظلة ثم تنتفخ بالونات الحماية قبل ملامسة المركبة للسطح. واضاف ان المركبة ستتدحرج بضع مرات عند ملامستها السطح قبل ان تفرغ البالونات ليظهر الرجل الآلي تحتها.

وقد ترددت «ناسا» بعد اعادة النظر في برنامج استكشاف المريخ نتيجة للحادثين في العام ١٩٩٩ مع مركبتي «مارس بولار لاندر» و«مارس كلايمت اروبيتر» بين ارسال رجل آلي او مركبة فقط يتم وضعها في مدار حول المريخ في العام ٢٠٠٣.

...ون انهم ابتكروا المراحيض

اقليم هينان الحالي (وسط).

ونقلت الوكالة الصينية الرسمية عن الخبراء قولهم ان القبر جهز بحيث يتمكن المتوفى من ان يعيش حياة طبيعية بعد الموت بما في ذلك قضاء حاجاته البدنية.

واضافوا ان «هذا الكرسي الرفيع المستوى يشكل اقدم اكتشاف من هذا النوع في العالم. وهو ابتكار فذ ورمز للحضارة الراقية منذ تلك الفترة».

وكان الكرسي مجهزاً بكل اسباب الراحة، التي كان يحتاج اليها نبلاء تلك الفترة السحيقة القدم بما في ذلك مساند اليدين. لكن الاوراق الصحية لم تكن اكتشفت بعد، اذا ان اول نسخة من الاوراق الصحية المصنوعة من لحاء الاشجار والانسجة ابتكرت بعد العام ١٠٠ بعد المسيح.

اختتام المخيمات الصيفية التابعة للمركز الجماهيري في شفاعمرو

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – جرى في نهاية الأسبوع في قلعة ظاهر العمر الزيداني في شفاعمرو مقر المركز الجماهيري حفل اختتام المخيمات الصيفية الثلاثة التي أقامها المركز لمختلف الأجيال – مخيم الطفولة للأجيال الصغيرة ومخيم القلعة لأجيال صفوف الثواني حتى السوادس ومخيم الشبيبة لأجيال صفوف السوابع حتى التواسع.

وقد بلغ عدد المشاركين نحو ٣٠٠ شخص بين طالب ومرشد، وتم خلالها تنفيذ عدة فعاليات جذابة منها رحلة مبيت لمدة ثلاثة أيام، وجولات بحرية وسفرة بالقطار وركوب خيل في صفورية. هذا وقد ساد المخيم أجواء مرحة وروح من التعاون والأخاء بين المشاركين.

وتحدث في حفل الاختتام مدير المركز الجماهيري الاستاذ أمين عنبتاوي فأكد في كلمته ان المركز الجماهيري هو البيت الدافئ لكل الشفاعمريين. وكان أيضًا قد تخلل الاحتفال عدة فقرات موسيقية وترفيهية بالاضافة إلى مشاهد تمثيلية.

مخيم «القدس - فلسطين ٢٠٠٠» يختتم أعماله في أجواء تعميق الهوية الوطنية والقومية



* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اختتم «مخيم القدس – فلسطين ٢٠٠٠» أعماله ونشاطاته في شاطئ «ايلانوت» على بحيرة طبريا، وعاد ٢٧٠ من الفتيان والفتيات إلى أماكن سكناهم وهم يحملون أجمل الذكريات من المخيم الذي ضمهم ١٢ يومًا من مختلف مناطق البلاد والأراضي الفلسطينية والجولان السوري المحتل.

وأقيم مساء الثلاثاء حفل اختتامي للمخيم بحضور العشرات من أهالي المشاركين حيث عرض الطلاب نماذج من أعمالهم ونتاجاتهم التي أنجزوها خلال أيام المخيم، وقدموا عدة فقرات فنية أبرزوا خلالها مواهبهم في الغناء والتمثيل والرقص كما أدوا الأغاني الملتزمة. وشارك في البرنامج الفني الفنان خليل حداد وقدم الساحر عوني شحبري فقرة من ألعاب السحر والخفة.

وتحدث في الاحتفال أمين أبو ريا، منسق المخيم، باسم مؤسسة التعاون والجمعيات الأهلية التي أشرفت على المخيم، ومحمد صغير باسم ادارة المخيم ونضال بدارنة رئيس لجنة الطلاب المنتخبة في المخيم.

ويذكر ان هذا هو المخيم الصيفي الثامن من مخيمات «القدس – تواصل بلا حدود» الذي يجمع سنويًا طلابًا من أبناء فلسطين ويهدف إلى نشر الثقافة والهوية العربية الفلسطينية وتعميقها بين الطلاب. وقد تناول مخيم العام الحالي خمسة مواضيع أساسية هي: المهجرون، الأسرى، حقوق الإنسان، التعليم العربي، وثورة ٢٣ يوليو. وتمحورت ورشات العمل حول هذه المواضيع وعقدت لقاءات وندوات. كما قام الطلاب بزيارات ميدانية إلى القرى المهجرة وإلى مدن نابلس ويافا واللد والرملة وإلى قرى الجولان المحتلة والشريط الحدودي.

وكان المخيم قد بدأ نشاطاته في مدينة الطيرة وقضى فيها المشاركون ثلاث ليال انتقلوا بعدها إلى شاطئ «ايلانوت» في طبريا. وشارك في التحضير والفعاليات ٤٨ جمعية ومؤسسة من داخل البلاد وخارجها.

اختتام المخيم الصيفي لأطفال ديرحنا

* ديرحنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اختتم، أمس الأول الجمعة، المخيم الصيفي السابع عشر للأطفال من قرية ديرحنا، الذي أشرف عليه عشرات المرشدين والمساعدين وركّزه أسامة سالم وشارك فيه مئة طفل من أبناء القرية، واستمر ستة أيام على شاطئ بحيرة طبريا.

واشتمل المخيم على العديد من الأمسيات الترفيهية التي قدمها الفنان روني روك والساحر أحمد الزعبي وفرقة «فتافيت السكر» والساحر عوني الشحبري، وكذلك اشتمل على رحلة على متن السفينة في عرض البحيرة.

وساهم عدد من النساء الدمقراطيات في نجاح فعاليات المخيم المتنوعة.

وكان الحفل النهائي مسك ختام فعاليات المخيم، إذ شارك الأهالي إلى جانب أطفالهم في الاستمتاع بجملة من النشاطات والفقرات الغنائية والفنية التي قدمها أطفال المخيم.

اختتام مخيم الشبيبة الشيوعية والجبهة في سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – في جو من الفرح والسرور احتفلت الشبيبة الشيوعية وجبهة سخنين الدمقراطية وبحضور جمهور غفير من الأهالي، مساء أمس الأول، الجمعة، باختتام مخيم السلام السادس عشر للأطفال، في متنزه «بارك هيردين» شمال بحيرة طبريا.

افتتح الاحتفال وأداره عضوا الشبيبة الشيوعية رائدة بشير وأشرف أبو يونس. وتحدث في الاحتفال بلال عثمان باسم اللجنة المركزة للمخيم، حيث شكر المرشدين والمرشدات وجميع من عمل في المخيم على راحة وسلامة الأطفال المشاركين في المخيم. وتحدثت الطفلة سهى أبو ريا وشكرت الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية على اقامة المخيم، كما شكرت المرشدين والعاملين في المخيم.

وكانت الكلمة الأخيرة لرئيس بلدية سخنين مصطفى أبو ريا حيث قال: يسرنا ان نلتقي للمرة السادسة عشرة في مخيم الأطفال للسلام ليس تحت رعاية وزارة المعارف ولا البلدية بل تحت رعاية الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية لأنه لدينا البرنامج الشعبي والوطني كي نعلمه لأطفالنا. وأضاف نحن مع أبناء هذه الخيام للترفيه ولكننا في الوقت نفسه نحن مع السلطة الفلسطينية من أجل ازالة الخيام في المخيمات الفلسطينية في الداخل والخارج وإعادتهم إلى أرض الوطن واقامة دولتهم الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وتخلل الحفل عدد من الفقرات الغنائية من موهوبين من المخيم وجوقة الشبيبة الشيوعية التي أنشدت عدداً من الأناشيد الملتزمة للقائد الراحل توفيق زياد. وقدم رائف عباس عدداً من الفقرات السحرية كما أقيمت حلقات الدبكة والسحجة التي شارك فيها الأطفال وأهاليهم.

هذا وضم المخيم ٢٧٠ طفلاً واستمر سبعة أيام وتخلله أمسيات فنية شارك فيها شركة «تنوفا» حيث قدمت مسرحية للأطفال ومسرح «الغربال» أيضًا قدم مسرحية. كما نظمت عدة رحلات إلى مناطق وبرك سباحة أخرى ورحلة بالطائرة في أجواء الوطن بين حيفا وتل أبيب ومنطقة الشمال.

وكانت قد أقيمت لجنة مركزة للمخيم من أعضاء الشبيبة مخلص زبيدات وأبراهيم أبو يونس وبلال عثمان وأشرف على المطبخ فريد حمزة إضافة إلى (٥٠) مرشداً، ورافقهم بشكل دائم عضوا ادارة الجبهة ماجد أبو يونس وفيصل بدارنة. وكان للمخيم إشراف طبي شارك فيه عدد من الأطباء تبرعًا وهم الأطباء: محمد أبو صالح، محمد حيادري، عبد بشير، رياض سيد أحمد وموسى أبو صالح.

مهرجان اختتامي لمخيم الحرية والسلام - ام الفحم



* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – أقيم أمس الأول الجمعة، مهرجان ختامي لمخيم الحرية والسلام الذي نظمته الشبيبة الشيوعية في أم الفحم على شاطئ «تمار» في بحرية طبريا وشارك فيه المئات من الأطفال وأهاليهم. واستمر المهرجان الختامي حتى ساعات الليل المتأخرة.

وكان قد استمتع المحتفلون بمشاهدة عروض مسرحية شارك في تقديمها أطفال المخيم. كذلك قدم الممثل أحمد قاسم عروضًا عن تشارلي شابلن. كما قدم المهرج قرمان قرمان وصلات سحرية. وكانت قد وزعت الهدايا على المشاركين والمقدمة من شركة أحمد أنيس للبناء، ومن شبكة المطاعم «بيرغر رانج».

وقال وسيم حصري من مركزي المخيم انه تخللت أيام المخيم رحلات إلى مناطق أثرية ورحلات سباحة إلى عين جالوت وإلى مدينة عكا والبلدة القديمة.

مخيم «نعمت» في المثلث الشمالي ينهي نشاطاته

* عرعرة – من شريف محاميد – بمبادرة مجلس «نعمت» في المثلث الشمالي وبدعم ومساعدة وزارة البيئة عقد مهرجان ختامي للمخيم البيئي الفني الأول من نوعه، أمس الأول الجمعة، في مقر المجلس في قرية عرعرة حضره المئات من الطلاب وأهاليهم. وقد استمر عمل المخيم ١٤ يومًا وكان قد تخلل أيام المخيم رحلات إلى أماكن أثرية ومنها عيون مياه كان يستعملها أهالي المثلث للشرب قبل عشرات السنين حيث استمع الأطفال والطلاب المشاركون إلى العديد من المحاضرات حول المحافظة على المياه وجودة البيئة والنظافة.

هذا وشكرت رئيسة مجلس «نعمت» في منطقة المثلث الشمالي زهرية يونس جميع من عمل على إنجاح هذا المخيم وخاصة المرشدات اللواتي ساهمن بتفانيهن من أجل انجاح هذا المخيم الذي شارك فيه طلاب وطالبات من قرى عرعرة، ام الفحم، عارة، كفرقرع، معاوية من صفوف الأول حتى السابع.

ثورة ٢٣ يوليو الناصرية

بقلم: احمد كيوان

* ألحّ علي الكثير من الاصدقاء في الآونة الاخيرة ان اكتب عن ثورة ٢٣ يوليو التي فجرها الزعيم الخالد جمال عبد الناصر قبل ثمانية واربعين عامًا، وكانت حجة هؤلاء الاصدقاء انني احد الناصريين منذ نعومة اظفاري وحتى اليوم، كما انني اكتب كثيرًا عن القضية الوطنية الفلسطينية التي تأخذ معظم كتاباتي. وقال هؤلاء الاصدقاء: ان الكتابة عن ثورة يوليو تتكامل مع الكتابة عن قضية فلسطين ولا تتعارض معها ومع انني اتفق تمامًا مع هؤلاء الاصدقاء الا انني على يقين تام بأن ثورة يوليو بحاجة الى اكثر من مقال صحفي مهما حاولت الاطالة فيه.

ثورة يوليو بحاجة الى دراسة مستفيضة لا سيما في هذا الوقت بالذات حيث ان اجيال الشباب لا تعرف كل الحقيقة عن هذه الثورة في وقت تعرضت ثورة يونيو وقائدها العظيم جمال عبد الناصر الى افتراء كبير وتشويه لا مثيل له وذلك لطمس هذا الفعل الكبير من وجدان الشباب العربي، ومن ذاكرة الانسان العربي، لكي يظل هذا الجيل من شبابنا فاقد القدرة على الفعل، مشوه الفكر عاجزًا عن الرد على تحديات المستقبل، اسير ما يقدم له من غيبيات تبعده عن الواقع وتتركه يترنح في احضان الاتكالية والاعتماد على القوى الخارقة الهابطة له من السماء لتكون المنقذ. كل ذلك في عملية تغييب للعقل لم تشهدها منطقتنا الا في عصور الانحطاط وهذا غير معقول في عصر المعلوماتية والانترنت.

من هنا ارى ان الكتابة عن ثورة ٢٣ يوليو اصبحت واجبًا تمليه علينا الاحداث، ليس للتذكير فقط وانما في ترسم خطى المستقبل لان الاعداء المتربصين بأمتنا العربية لا زالوا هم نفس الاعداء، كما ان شهية اطماعهم اصبحت اكبر، وان اخذت اشكالاً غير التي عرفناها في الماضي، ولانني ادرك ان تحديات المستقبل اكبر من تحديات الحاضر والماضي. من المهم ان نراجع دون ان نتراجع، وان نعيد حساباتنا دون ان نتوقف، ومن المهم ان نملك وضوح الرؤية وسط الضباب الكثيف الذي يكتنف مسيرتنا، لهذا كله اصبح امرًا ضروريًا ان نعود الى ثورة ٢٣ يوليو ولو على عجالة من امرنا فان لم نعد اليها في ذكراها فمتى يكون ذلك؟

عند منتصف القرن الماضي، وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ومؤتمر «يالطة» الذي استثنى العالم العربي نهائيًا باعتباره منطقة نفوذ للاستعمار الغربي، في هذا الوقت حلت نكبة الشعب العربي الفلسطيني. وبقيام اسرائيل عام ١٩٤٨ انفصل مشرق الوطن العربي عن مغربه وقد شهد هذه المأساة صغار الضباط العرب الذين تحركوا لنصرة شعب فلسطين، وكان جمال عبد الناصر ورفاقه الذين فجروا ثورة ٢٣ يوليو بعد ذلك بأربع سنين في قلب المعركة، وقد دفعهم احساسهم الوطني ان يعملوا لتغيير الوضع والاطاحة بالنظام الفاسد الذي جلب لهم العار والهزيمة. واخذ تنظيم «الضباط الاحرار» داخل الجيش يكثف نشاطه ويستعد لتحرير الارادة الوطنية، وفي ٢٣ يوليو عام ٥٢ تمكن الضباط الاحرار من السيطرة على البلد في ثورة بيضاء لم ترق فيها قطرة دماء واحدة واجبروا الملك فاروق على التوقيع على كتاب تنازل عن العرش في ٢٦ يوليو سنة ٥٢ حيث غادر مصر الى غير رجعة. صحيح ان عملية الاستيلاء على السلطة قام بها الجيش في انقلاب عسكري، لكن الصحيح ايضا ان هذا الانقلاب تحول الى ثورة تدعمها كل فئات الشعب صاحبة المصلحة الحقيقية في الوطن، بخلاف كل الانقلابات التي حدثت قبل ذلك. وتبقى ثورة يوليو الثورة الوحيدة الرائدة في هذا المضمار حيث كانت القوات المسلحة طلائع هذه الثورة ولم تكن من صنع الشارع او القوى السياسية الفاعلة، وهذا يحسب لها ولا يحسب عليها.

واجهت ثورة يوليو الاحتلال البريطاني لمنطقة قناة السويس حيث تواجد في ذلك الوقت على ارض مصر (٨٠) الف جندي بريطاني، وقد تحقق الجلاء الكامل في ١٨ يونيو ١٩٥٦ بعد مفاوضات شاقة رافقتها مقاومة فدائية مصرية ضد جنود الاحتلال. كان ابرز رموز هذه المقاومة المناضل المرحوم كمال رفعت، وقد اتضح لكل المناضلين العرب والثوريين في العالم الخط التحرري لثورة ٢٣ يوليو بعد صفقة الاسلحة التشيكية التي ابرمها جمال عبد الناصر في خريف ١٩٥٥ مع الاتحاد السوفياتي وكذلك بعد تأميم قناة السويس، في ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٦ حيث جر ذلك الفعل الثوري الكبير الذي قام به جمال عبد الناصر بريطانيا وفرنسا ومعهما اسرائيل الى المغامرة بالعدوان الثلاثي الشهير على مصر في ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ حيث صمدت مصر وقيادتها الثورية امام هذا العدوان وسجلت انتصارًا سياسيًا عليه نتيجة لدعم الشعوب العربية وموقف الاتحاد السوفياتي الحاسم في الانذار الشهير، وكذلك بفعل تعاطف القوى المحبة للسلام في العالم مع مصر..


• جمال عبدالناصر •

خرجت مصر الثورة من هذا العدوان وهي محط امل المناضلين العرب ورمز عزتهم وكبريائهم، واستمرت ثورة يوليو في حربها ضد الاحلاف الاستعمارية التي ارادوا ربط العالم العربي بها، «حلف بغداد» وبعد ذلك «حلف شرق آسيا»، وكان ان شهد العالم العربي مدًا ثوريًا عارمًا اعاد للانسان العربي اعتباره واصبح موجودًا على خارطة العالم بعد ان تجاهلوه واسقطوه من الحساب.

ووصلت ذروة هذا المد الثوري بقيام الوحدة بين مصر وسوريا في شباط ٥٨ وثورة ١٤ تموز في العراق في نفس ذلك العام حيث اصبح «حلف بغداد» بدون بغداد.

وفي نفس الوقت الذي عملت فيه ثورة ٢٣ يوليو على تحرير الارض العربية من الهيمنة الاستعمارية حيث ساندت ثورة المغرب العربي وتونس والجزائر ضد المستعمر الفرنسي، لم يغب عن قادتها البعد الاجتماعي لهذه الثورة التي اصدرت في سنتها الاولى قانون الاصلاح الزراعي لقصم ظهر الاقطاع، ووزعت الارض على الفلاحين؛ الاصحاب الحقيقيين لهذه الارض. وفي يوليو ١٩٦١ جاءت قوانين يوليو الاشتراكية، التي شهدت التأميمات الكبيرة وظهور القطاع العام وكان ذلك نهاية سيطرة رأس المال. لكن الاستعمار وعملاءه في المنطقة واصحاب رأس المال التقوا واجهزوا على الوحدة المصرية -السورية وكانت جريمة الانفصال في ٢٨ ايلول/سبتمبر ١٩٦١، لكن مصر الثورة بقيت صامدة ولم تتراجع عن طريقها التحرري وانجازاتها الاجتماعية، واصدر عبد الناصر بعد مناقشات طويلة «ميثاق العمل الوطني» في ايار ١٩٦٢ حيث خطت ثورة يوليو بصدور هذا «الميثاق» خطوات سريعة الى امام على طريق الثورة الاجتماعية ومعاداة الاستعمار. ولم يتوقف هؤلاء عن مقاومتهم لثورة ٢٣ يوليو التي انجزت في سنة ١٩٦٤ اتمام المرحلة الاولى من بناء السد العالي في اسوان والتي شهد احتفالاتها القائد السوفياتي الكبير نيكيتا خروشوف وكان ذلك ضربة اخرى من ثورة ٢٣ يوليو للاستعمار ومخططاته في المنطقة.

ولم يتركوا ثورة يوليو وانما زادوا من التآمر عليها لضربها وكسر شوكة قائدها جمال عبد الناصر، وجربوا اسرائيل هذه المرة في عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ لكنهم فشلوا حين أبقى الشعب عبد الناصر.

وللاسف الشديد، ان الانقضاض على هذه الثورة ومنجزاتها جاء على يد انور السادات في انقلاب ١٥ مايو ١٩٧١ وذلك بعد رحيل قائدها في ٢٨ ايلول ١٩٧٠. ورغم خروج قوى الثورة المضادة من جحورها في السبعينات وشراسة الهجمة على ثورة يوليو وقائدها وادخال رموزها الى غياهب السجن الا ان ثورة يوليو الوطنية التحررية العملاقة ظلت ابرز حدث في القرن العشرين ليس في مصر والعالم العربي فحسب وانما في كل بلدان العالم الثالث، وظلت منجزاتها حتى اليوم شاهدًا على عظمتها: السد العالي في اسوان. تأميم قناة السويس. قطاع الصناعات الثقيلة من حديد وصلب ومصانع الغزل والنسيج في حلوان. التعليم المجاني لابناء مصر في كل مراحل التعليم حيث يتخرج كل عام عشرات آلاف الاكاديميين والعلماء من ابناء العمال والفلاحين الذين كانوا محرومين حتى من لقمة العيش وكانت البلهارسيا والامراض الاخرى تفتك بهم، كما ان القطاع العام الذي فشلت محاولات خصخصته لا زال ملاذ الفئات محدودة الدخل.

ويبقى قبل ذلك وبعده ان ثورة يوليو اعادت الكبرياء الوطني والقومي للانسان المصري والعربي، وحددت هوية مصر العربية وانهت النقاش في هذا الموضوع الى الابد، وان ثورة هذه منجزاتها العظيمة لا يمكن ان تموت، ولن يلفها النسيان وستبقى في وجدان الشعب المصري وشعوب الامة العربية كأعظم حدث في حياة الامة في القرن العشرين. ولأنها ثورة خالدة بمنجزاتها ومبادئها فسوف تبقى مصدر إلهام للاجيال القادمة ولهذا فانهم لا زالوا يحاربونها وسيبقون كذلك.

(ام الفحم)

تعليقات حول برنامج «كلام مع بسام»

عايدة حوراني نصر الله - حيفا

ان الاديب او الفنان يرمي من وراء كل عملية ابداع الى فكرة، او عبرة معينة في مجال معين من مجالات الحياة. وهذه العبرة بالتالي هي اداة موجهة للجمهور، سواء عبر الكلمة المقروءة او المسموعة. وهذا الامر ينطبق على كل برنامج ثقافي اجتماعي من المفروض ان يكون دافعًا وداعمًا لهذا المجتمع، خاصة في وضع مجتمعنا العربي النامي والآخذ في التبلور الى ما هو افضل.

واذا عدنا الى برنامج الاخ بسام زعمط «كلمة مع بسام» الذي اذيع يوم الجمعة ٧/٢١ عبر القنال الثاني، والذي موضوعه «هل توافق على عمل المرأة بشكل عام حتى لو تطلب العمل ليلاً» فكانت الاجوبة، مختلفة، وغير واضحة وقاطعة، لا تتبنى التجديد. وهنا تجدر بعض الملاحظات:

اولاً - عدد المشاركين اربعة: شابان وصبيتان، وكما فهمت عبر البرنامج، شابة متزوجة تتعلم في دار المعلمين وام، والثلاثة الآخرون عازبون.

والسؤال الذي يطرح نفسه: كيف يمكن لانسان لم يخض التجربة، ولم يمارس الواقع ان يعطي رأيًا في قضية هامة جدًا اليوم، وهي قضية المساواة بما تحمله من ابعاد ومعانٍ على صعيد عربي يهودي، وعلى صعيد مساواة المرأة بالرجل، في الحقوق والواجبات وتكافؤ الفرص؟! لانه كثيرًا ما يحدث ان الواقع شيء، والآراء شيء آخر. ففي كثير من الاحيان نراها تعتمد على المثالية وسرعان ما تتحول الى النقيض بمجرد تغيير الواقع.

ثانيًا - الامر المرفوض هو نقطة الانطلاق في البرنامج، الا وهي ان المرأة هي الوحيدة المسؤولة عن حراسة البيت، ورعاية الاولاد، والرجل (الاب) لا شأن له في العملية التربوية، وهذا الامر يتنافى مع الواقع، اذ ان في مدارسنا ودور معلمينا نسبة العاملين الذكور تفوق الاناث. فكيف نجيز الامر هنا ونرفضه هناك.

ثالثًا - تجزئة الموضوع: ان طرح الموضوع بهذا الشكل أفقره الفكرة المركزية التي يدور حولها البرنامج. فمثلاً وظيفة معلمة مرغوب فيها، لان ساعات العمل قليلة والعودة الى البيت مضمونة. اما دورات الاستكمال فغير محببة لانها تتطلب الابتعاد مرة اخرى عن البيت، اما مهنة الطب فغير مرغوب فيها للمرأة لانها تتطلب منها ورديات ليلية، وهذا اشكال يجب تحاشيه.

ما رأيكم ان يصبح سلك التعليم «طابو» على المرأة العربية، وعدم الاخذ بعين الاعتبار المهارات والقدرات الذاتية التي تتمتع بها الاخريات؟! ففي الاحصائيات الاخيرة التي اجراها البروفيسور ماجد الحاج اتضح ان في جامعة حيفا تفوق نسبة الطالبات على الطلاب بـ٢٪. وهذا الامر يعكس الرغبة الجامحة، والمهارات المتنوعة لدى شاباتنا.

رابعًا - لا يمكن الانحراف عن المسار الطبيعي لتطور مجتمعنا، فبالامس كانت المرأة تخرج الى الحقل من الشروق حتى الغروب، تاركة بيتها واطفالها، واليوم بعدما تحول المجتمع من زراعي الى صناعي (الى حد معين) لماذا يتوجب عليَّ هجر ورفض الفكرة.

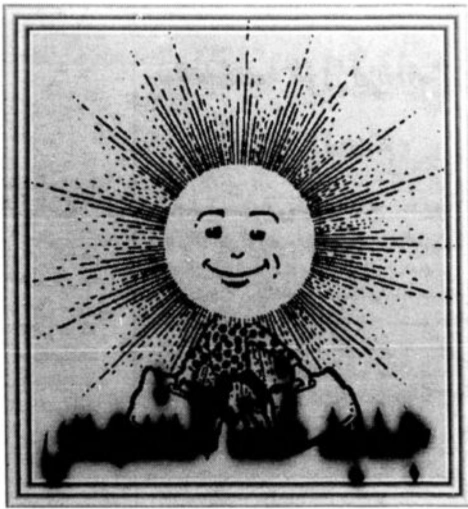
خامسًا - ان الواقع الاقتصادي للعائلة، يحتم عليها امورًا كثيرة. فالاشياء التي اعتبارت في الماضي كماليات، اصبحت اليوم ضروريات في الحياة العصرية، وما دامت فينا الرغبة في التطور، لا بد لنا من الاخذ بعين الاعتبار هذا الواقع، خاصة وان تدريج الاجور، وسله المشتريات تتماثل وتتماشى مع اعتبار ان الرجل والمرأة عاملان.

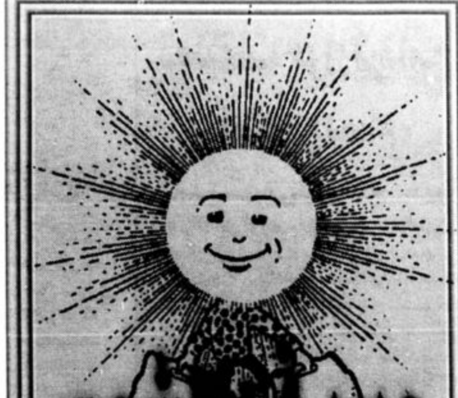
واخيرًا عذرًا من الاخ بسام والمشاركين لان النقد ليس بهدف الانتقاص، انما بهدف التوضيح، اذ يكفي ان المواطن العربي في هذه البلاد، يدفع رسومًا لسلطة الاذاعة كالمواطن اليهودي، في حين انه لا يتلقى بالمقابل نفس الكم ونفس الكيف.

القدس عاصمتان

شيء واحد واضح، بعد الفشل في كامب ديفيد: لا يمكن التوصل الى سلام عن طريق «الخطوط الحمراء». السبب بسيط جدًا: الخطوط الحمراء تعني: اذا لم احصل على ما اريد فسأستعمل القوة. واذا كان الطرف الآخر مستعدا لاستعمال القوة فعندئذ تكون قوة مقابل قوة - ويطلقون على ذلك الحرب. وبعدَ ان يموت ما يكفي من الشباب والجنود، من الطرفين، عندها وفي نهاية المطاف، يدعون الامم المتحدة ويكون سلام الخط الاخضر، بالضبط كما في الشمال، ولا احد حتى يتذكر ما هذه الخطوط الحمراء. السؤال هو: ألا يستطيعون في الالفية الثانية التنازل عن الحرب القادمة، ومن الطرفين، وان يتوصلوا الى حل في القدس حيث ان الاحياء التي يعيش فيها اليهود تكون لنا والاحياء والاقسام التي يعيش فيها العرب تكون لهم.

بياتا دلفورسميت
(حولون)





المسح المزدوج يحسن فرص علاج سرطان الرئة

* توصلت دراسة حديثة الى انه بمقدور الاطباء تحديد حاجة مرضى سرطان الرئة للجراحة بدقة أكبر اذا جمعوا بين تقنيتي مسح لتبين مدى انتشار الورم الخبيث في الرئة.

وقد وجد الباحثون الهولنديون الذين قاموا بالدراسة ان اضافة ماسحات (بيت) الى ماسحات (سي. تي.) القياسية جعلتهم يغيرون قراراتهم حول حاجة اجراء الجراحة عند حوالي ثلثي المرضى الذين شملتهم الدراسة. وقال الباحثون ان استخدام كلا النوعين في الماسحات يجنب الاطباء القيام بعمليات لا حاجة لها تهدر الجهد والمال. وقال الدكتور دانييل سوليفان، مدير برنامج التصوير الطبي الحيوي في المعهد الوطني للسرطان ان (الفائدة الرئيسية التي تتحقق من خلال دمج بيانات المسحين هي حصول المريض على العلاج الملائم لحالته، مما يحد من الاعراض الجانبية ومضاعفات ما بعد العلاج. معروف ان التدخين هو السبب الرئيسي وراء سرطان الرئة، ذلك المرض القاتل الشائع، الذي يجهز على معظم ضحاياه مباشرة لكن حتى الناجين الذين تتراوح نسبتهم بين ٢ و١٨ بالمئة حسب مدى انتشار المرض، فهم يعيشون ما متوسطه خمس سنوات فقط بعد العلاج.

العلماء يطوّرون عيناً صناعية طبيعية



* يعكف العلماء على تطوير عين صناعية تعمل بتناغم مع العين الطبيعية، ويهدف فريق المهندسين الكنديين من عملهم إلى تطوير عين تتصرف وتبدو كأنها طبيعية.

والهدف من تطوير العين الصناعية مساعدة الأشخاص الذين خضعوا لعمليات جراحية كبيرة أو لاستئصال أورام خبيثة من منطقة الوجه، وخلال مثل هذه العمليات تنزع أجزاء كبيرة من أنسجة الوجه، وأحيانا يتم استئصال تجويف العين بأكمله، وبعد الجراحة يرتدي المريض قالباً بلاستيكياً تثبت فيه عين صناعية، لكن هذه العين الزائفة تكون لافتة للنظر لأنها لا تستطيع ان تتحرك. لكن مهندسي جامعة ألبرتا الكندية يأملون ان العين الصناعية ستبدو وتتحرك تماماً مثل العين الطبيعية. فقد بنوا داخل عدسة العين أجهزة استكشاف صغيرة تستخدم الأشعة تحت الحمراء لمراقبة حركة العين السليمة، وتترجم هذه البيانات إلى اشارات تتحكم بمحركات صغيرة تتحكم بدورها بحركة العين الصناعية بحيث تتوافق مع حركة العين الطبيعية. ويأمل العلماء بالاستعاضة عن المحركات بوسائل تشغيل ميكانيكي خاصة تستخدم تبدلات درجة الحرارة لتوليد الحركة. وقال جاري فولكنر، مهندس ميكانيكي يعمل مع فريق الابحاث: «ربما لن يروق للمريض وضع محركات تدور في رؤوسهم، لذلك نحن نعمل على إيجاد تقنية بديلة عن المحرك». ورحب جيوف ويلسيك من مستشفى العيون الملكي، في مانشستر بالعمل وقال ان تحرك العين الزائفة مع العين الطبيعية ينطوي على فائدة نفسية كبيرة للمرضى لأن منظر العين الصناعية لن يعود لافتا لأنظار الآخرين.

الكلب إيبو



• طفلة يابانية تداعب «ايبو» وهو كلب آلي من انتاج شركة سوني اليابانية، وذلك اثناء معرض الصناعات الدقيقة في طوكيو في نهاية الاسبوع. ويذكر ان الشركة صنعت المئات من هذه الكلاب بهدف اللعب مع الضيوف في المعرض. (و.ص.ف.)

خلل وظيفي دماغي وراء السلوك العنيف

* يقول العلماء ان المجرمين وغيرهم من الأشخاص الميالين للعنف يتسمون بنماذج دماغية مميزة يمكنم استكشافها باستخدام المسح الطبي وربما يصار مستقبلاً الى تطوير عقاقير تستطيع تغيير هذه النماذج لمعالجة الأشخاص من السلوك العنيف.

وفي تقرير عن الدراسة نشر في مجلة (ساينس) ذكر باحثو جامعة وسكونسين ماديسون، الامريكية ان السلوك العنيف ينشأ عن عجز الدماغ عن التحكم بانفعالات مثل الخوف والغضب. وفي الدراسة التي شملت ٥٠٠ شخص عنيف اكتشف الباحثون وجود خلل وظيفي في المناطق الدماغية الثلاث ذاتها عند ٤١ قاتلاً وعند مجموعة من الذين يعانون من اضطراب الشخصية العدوانية المتهورة وعند بعض الذين يعانون من اضطراب الشخصية اللاجتماعية. وقال الباحثون ان رد فعل الشخص على وضع ما يتوقف على التفاعل بين ثلاث مناطق دماغية، الا ان الاتصال بين هذه المناطق لايتم كما يجب لدى بعض الاشخاص. وقال ريتشارد ديفيدسون، الذي ترأس فريق البحث ان الاتصالات بين خلايا الدماغ العصبية يمكن أن تحول دون قيام منطقة من مناطق الدماغ بالغاء رد فعلي سلبي افترضته منطقة أخرى إزاء صورة مزعجة.

المواد الطبيعية للعناية بنضارة البشرة

* كشف فريق من خبراء التجميل النقاب عن أن استخدام مواد طبيعية للعناية بالبشرة له فائدة مؤكدة مع ضمان عدم وجود أضرار جانبية. ونقلت صحيفة «لو نوفل ابسرفاتور» الفرنسية عن الخبراء قولهم أن أبرز هذه المواد هو المشمش الذي يتم هرسه طازجاً أو جافاً، حيث يستخدم كقناع للوجه من أجل تنعيم البشرة وكذلك اللبن المخضوض الذي يستخدم لتقوية وترطيب البشرة وتخفيف الكلف في حين يعتبر الموز مثالياً لعمل قناع أشبه بالكريم الملطف للبشرة. وأضاف الخبراء أن الليمون يستخدم كمقوي ومقشر للبشرة والفراولة المهروسة تعطي منظراً طبيعياً للوجه في حين أن الخيار الذي يستخدم على شكل شرائح أو عصير يفيد في حالة البشرة المتأثرة بالرياح أو الشمس. ووصف الخبراء الحليب بأنه منتج الجمال الممتاز حيث يغذي وينظف البشرة أما الشاي فيستخدم لتقوية البشرة وللتخفيف من ألم العيون المنتفخة.





نتائج بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة

* ست محطات تلفزيونية تغطي هذه البطولة خاصة اللقاء بين بطلة الناشئين أمل سليمان الحاج الكفرساوية وشارون فريدمان المقدسية (الامريكية).

* الملاكمون العرب الابطال يسيطرون على مجريات اللعب ويحصدون ثمانية ابطال من (١١) بطلاً.

* الابطال يتوزعون على الناصرة (٢)، كفرياسيف (٢) وبطل لكل من عكا، نحف، يافة، الناصرة وعبلين.

تحولت كفرياسيف وقاعتها الاولمبية بدءًا من يوم الخميس الماضي الى لاس فيغاس الامريكية لتغطية بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة ولتغطية الحدث الاهم وهو مباراة تحد نسائية اولى من نوعها في تاريخ اسرائيل بين بطلة اسرائيل للناشئين ابنة الـ(١٦) أمل الحاج وبين الامريكية شارون فريدمان ابنة الـ الاربعين وام لاربعة اطفال والتي تسكن في القدس.

هذا اللقاء، الذي تحول الى لقاء رياضي اجتماعي يهودي عربي حيث ازداد عدد المشاهدين عن سبعمائة شخص جاؤا من جميع انحاء البلاد لمشاهدة هذه المباراة وبالطبع ايضا باقي المباريات.

أمل الحاج التي لم تخسر ولا اية مباراة حتى هذه المباراة اتصفت بالشجاعة وباللعب الفني الجيد واعطت ما عندها الا ان نزول الدم من انفها منعها من الاستمرار ليتقرر حصول شارون فريدمان على لقب اول بطلة اسرائيل في الملاكمة للنساء. ولكن الاهم كان التصافح معًا والتصفيق من الجمهور لهاتين البطلتين.

اما بطولة الشبيبة التي حضرها (٢٧) ملاكمًا من (١٧) ناديًا للملاكمة فقد انتهت بسيطرة نوادي الكفوف الذهبية على الميداليات وايضا سيطرة الابطال العرب على المداليات الذهبية. فقد استطاع الوصول الى لقب بطل اسرائيل كل من: ٥١كغم، محمد سعيد، الكفوف الذهبية نحف، ٥٤كغم سامر مبرشم - عكا، ٥٧كم - سيرغي ليف- كرميئيل ٦٠كغم الكسندر ايتين، -نتانيا، ٥. ٦٣كغم مصطفى عبد الله - كفرياسيف، ٦٧كغم ايهاب حبيس - يافة الناصرة ٧١كغم امين ابو الليل - الناصرة، ٧٥كغم - مهران شحادة كفرياسيف، ٨١كغم عماد مسلم - الناصرة ٩١كغم رومن جرينبرغ - حولون، ٩١كغم حسن نابلسي - اعبلين.

وكان مجلس كفرياسيف المحلي قد رعى هذه البطولة من الناحية المعنوية والمادية بالاضافة الى السادة عصام شحادة واميل الياس ونبيل سكس الذين قدموا الهدايا لجميع المشتركين.

وقد شكر د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل جميع الذين عملوا على انجاح هذه البطولة وقدم كأسًا تقديرية للسيد مرشد عواد القائم باعمال رئيس المجلس في كفرياسيف الذي تواجد في النهائيات ووزعت المداليات والشهادات على الفائزين.

مأمون خلايلة لم يسافر مع مجد الكروم وينظر في عدة عروض

* رفض قلب دفاع هبوعيل أحمد مجد الكروم، مأمون خلايلة، طلب أعضاء ادارة الفريق مرافقته إلى معسكره التدريبي في رومانيا. وعلل خلايلة قراره لظروف شخصية تمنعه في الوقت الحالي من الاستمرار مع فريق قريته.

وعلمت ان اللاعب تلقى في الفترة الأخيرة، عدة عروض من فرق من الدرجتين الأولى والثانية، كي ينضم اليها، وهو ما زال في طور التفكير، لاتخاذ القرار المناسب، في هوية الفريق الذي سينضم إليه في الموسم الجديد.

(عادل طربيه)

مباراة اتحاد ابناء سخنين وهبوعيل القدس قد تجري في استاد الناصرة - عيلوط

* علمنا من المدير الإداري لاتحاد أبناء سخنين حسن أبو صالح ان مباراة الفريق البيتية، الرسمية الأولى في الموسم الجديد أمام هبوعيل القدس، ضمن مسابقة كأس التوتو قد تجري عصر يوم الجمعة على استاد الناصرة عيلوط. ويعود ذلك لعدم بدء أعمال الترميم في الملعب البلدي في سخنين، الأمر الذي أثار بعض ردود الفعل السلبية في أوساط ادارة الفريق وعدد من الجماهير.

وعلى صعيد آخر لم يقرر الطاقم المهني بعد في موضوع ضم قلب دفاع مكابي حيفا الصاعد توم بنادو وكذلك الأمر بالنسبة لمهاجم مكابي عسفيا فارس طويل واللذين يتدربان منذ عدة أيام مع الفريق. ومن المرجح ان تتضح الصورة بالنسبة لهما حتى غد الإثنين.

(عادل طربيه)

من اخبار الفرق العربية في الدرجة الاولى

• مكابي شفاعمرو

ازمة شديدة تعصف هذه الايام بفريق مكابي ابناء شفاعمرو بسبب الخلاف الحاد بين ادارة الفريق والبلدية. فحتى طباعة هذه السطور لا يوجد مدرب للفريق هناك ٣ اسماء مطروحة: احمد ابو الفول، صبحي بشناق وصبحي يوسفين. اضف الى ذلك الوضع المالي المزري للفريق، ويعود ذلك الى الخلاف الشديد بين مدير الفريق احمد حمادة ورئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين، فالبلدية ترفض تقديم اي دعم مالي ما دام احمد حمادة رئيسًا للادارة وذلك على ضوء تقرير مراقب البلدية الذي كشف عن تجاوزات في نفقات الفريق. هذه الامور انعكست بشكل سلبي على الاستقرار داخل الفريق وبين اللاعبين، والايام القادمة سوف تكون مليئة بتطورات مصيرية.

• مكابي عسفيا

اجواء من الارتياح بثها ايوب شروف مدير مكابي عسفيا الذي سيبدأ رسميًا في التدريبات بعد غد الثلاثاء استعدادًا للموسم الكروي الوشيك. هناك حديث لاعادة اللاعبين حنان أسد ورضا وهب الى صفوف الفريق، كذلك تعمل الادارة على ضم رحيب حسون واسامة مريح. هذا ولم تتضح الصورة بعد بالنسبة لمكان المعسكر التدريبي الذي سيجريه الفريق اواخر شهر آب او اوائل شهر ايلول فالدولتان المرشحتان لذلك: رومانيا او قبرص. هذا مرهون بالقدرة المالية للمجلس المحلي الممول الرئيسي للمعسكر التدريبي.

(باسل زريق)

بعثة الفرق الفائزة لدوري الكرة المصغرة في إكسال الى الأردن

(من مندوبنا إلى عمان: فهمي دراوشة)

* سافرت أول أمس الجمعة بعثة الفرق الفائزة في دوري كرة القدم المصغرة في إكسال إلى الأردن في رحلة إستجمامية لمدة أربعة أيام على حساب المجلس المحلي. وتشمل البعثة ثلاثين لاعبًا ومرافقًا، بينهم رئيس ادارة جمعية فريق هبوعيل إكسال جمال دراوشة وعضو الادارة أنور حبشي ومدير قسم الرياضة في المجلس فياض شلبي. وقد جاء سفر هؤلاء الثلاثة لفحص إمكانية اقامة معسكر تدريبي لفريق هبوعيل إكسال في العاصمة الأردنية، نظرًا للتكلفة المتواضعة.

وقد اجتمع الثلاثة مع ممثل لنادي الوحدات وتباحثوا في الأمر.

على صعيد آخر علمنا من رئيس ادارة جمعية الفريق انه خلال الأيام القادمة سيعلن عن اسم المدرب وان كانت هناك مفاوضات مع عدة مرشحين. ويأمل ان يبقى الفريق في الدرجة القطرية، حسب الوعود التي تلقاها من اتحاد الكرة.

وأضاف دراوشة قائلاً: «بعد عودتنا للبلاد سندعو اللاعبين إلى اجتماع عمل نشرح لهم الخطة المستقبلية من كل النواحي المهنية والادارية والمالية. قدمت جميع التقارير المطلوبة من سلطة مراقبة الميزانيات، ولا مشاكل مادية عندنا».

وبهذه المناسبة تقدم الادارة التهاني لحارس مرمى الفريق أسعد أسعد بمناسبة خطوبته، وان كان من المرجح ان لا يبقى في الفريق، حيث ان محكم اتحاد الكرة سيقرر في الأمر في السادس من الشهر القادم.

أوفرمارس وبوتي إلى برشلونة مقابل ٤٥ مليون دولار

* لندن - «و.ص.ف.» - وافق نادي أرسنال الانكليزي على انتقال جناحه الهولندي مارك اوفرمارس ولاعب وسطه الفرنسي ايمانويل بوتي إلى برشلونة أمس الأول الجمعة مقابل صفقة بلغت أكثر من ٣٠ مليون جنيه استرليني (٤٥ مليون دولار).

وكان اوفرمارس أعلن أنه سيتوجه إلى برشلونة لتوقيع عقد مدته خمس سنوات مقابل ٢٥ مليون جنيه استرليني (نحو ٤٠ مليون دولار).

وكان رئيس نادي برشلونة الجديد خوان غاسبارت وعد أنصار النادي انه في حال انتخابه سيفعل المستحيل للتعاقد مع هذين اللاعبين، وقد توجه بالفعل في نهاية الأسبوع إلى لندن لاتمام الصفقة، وقد توصل إلى اتفاق مع مسؤولي النادي اللندني في وقت متأخر من مساء أمس الأول الجمعة.

وانتقل اوفرمارس إلى أرسنال قادمًا من أياكس امستردام مقابل ٨.٧ ملايين دولار عام ١٩٩٧، أما بوتي فانضم إلى النادي اللندني في الفترة ذاتها قادمًا من موناكو مقابل ٥.٥ ملايين دولار.



مركز «بالمر» للعلاج الطبيعي

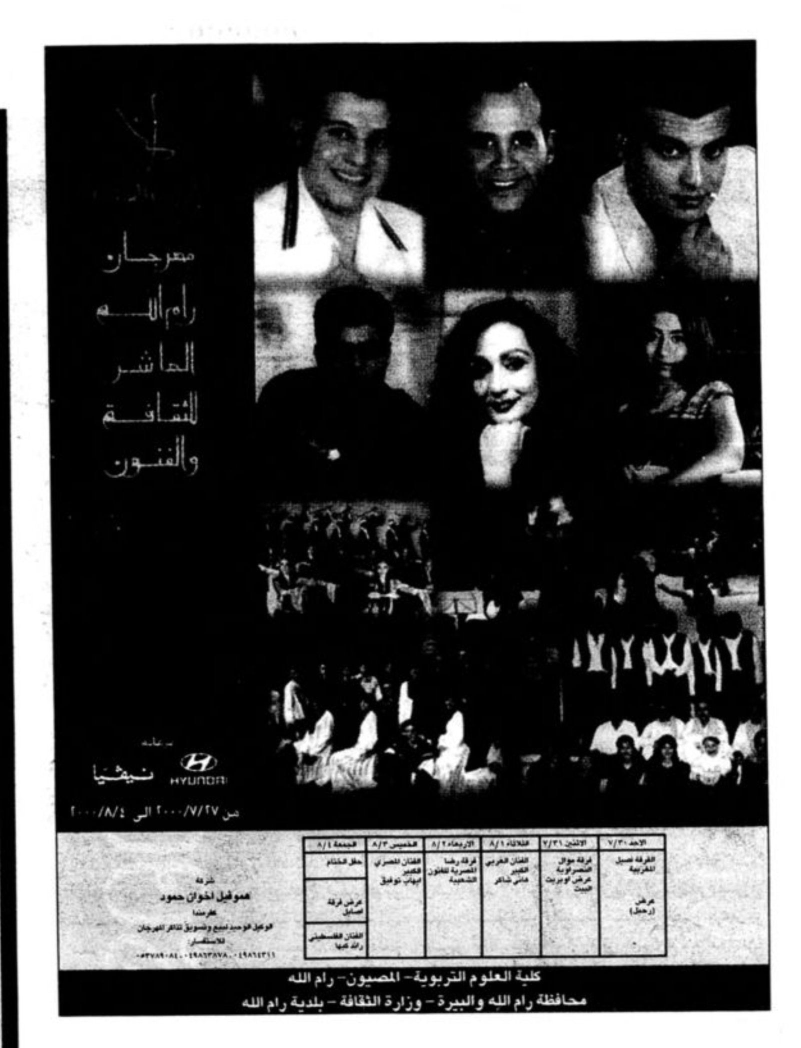








زهية الغرابلة (٦٠ عامًا) من سكان الشجاعية (غزة)
كانت تعاني آلامًا شديدة في الظهر والمفصل حتى وصلت إلى مركز بالمر للعلاج الطبيعي، وبعد أن تمّ تشخيص المشكلة، عولجت وشفيت بعد شهر ونصف الشهر من العلاج.
السيد ابراهيم عبد القادر من سكان نابلس يبلغ من العمر ٦٨ عامًا
كان يعاني من آلام شديدة في ظهره ويمتد إلى رجله، الأمر الذي صعّب عليه الحركة منذ خمس سنوات، وقد زار خلالها العديد من الأطباء، والأخصائيين، ولكن أيًا منهم لم يستطع أن يخفف آلامه حتى قرر زيارة أخصائي تقويم العمود الفقري، شريل بلوطين، وبعد تلقي العلاج لمدة شهر واحد فقط شفي تمامًا وعاد إلى مزاولة نشاطه العادي..
السيدة حبيبة الحج
من سكان المزرعة تروي:
أبلغ من العمر ٣٨ سنة عانيت أكثر من ٨ سنوات من آلام شديدة في أسفل الظهر مما كان يؤلمني ويزعجني كثيرا في عملي الذي يعتمد على الوقوف، زرت العديد من الأطباء الذين لم يقدروا على مساعدتي حتى سمعت بأخصائي تقويم العامود الفقري شريل بلوطين فقررت ان أجرب وبعد شهر ونصف علاج اختفت آلامي وأصبحت قادرة على العمل بشكل أكبر وأسرع.
سارعوا للحجز والشفاء
كفرياسيف: ٠٤-٩٩٦٥٠٥٣
القدس: ٠٢-٥٨٣٠٤٥٧



مهرجان رام الله العاشر للثقافة والفنون
HYUNDAI نيفيا
من ٢٧/٧/٢٠٠٠ الى ٤/٨/٢٠٠٠
الاحد ٣٠/٧
الفرقة نصيل المغربية
عرض (رحيل)
الاثنين ٣١/٧
فرقة موال الصحراوية عرض اوبريت البيت
الثلاثاء ١/٨
الفنان المغربي الكبير هاني شاكر
الاربعاء ٢/٨
فرقة رضا المصرية للفنون الشعبية
الخميس ٣/٨
الفنان المصري الكبير ايهاب توفيق
الجمعة ٤/٨
حفل الختام
عرض فرقة اصايل
الفنان الفلسطيني رائد كبها
شركة
موفيل اخوان حمود
الوكيل الوحيد لبيع وتسويق تذاكر المهرجان
كلية العلوم التربوية - المصيون - رام الله
محافظة رام الله والبيرة - وزارة الثقافة - بلدية رام الله





MEDRANO
اكبر سيرك في العالم
سيرك ميدرانو في عرعرة
في برنامج عالمي مثير
كل من يحضر هذا الاعلان يحصل على تخفيض بقيمة ١٥ شيكلا
كل ولد ملزم بتذكرة
بمرافقة فرقة موسيقية

سمير عيسى، المدير المهني لمكابي الاخاء الناصرة

المعسكر كان ناجحًا جدًا ومن كل الجوانب

• ديابلا بالغ في طلباته وهاروماتكو قريب منا جدا • لم نبلغ الكمال وسنسعى لذلك في الاسابيع القادمة •

* عاد في نهاية الاسبوع الماضي الى البلاد، فريق مكابي الاخاء الناصرة من معسكره التدريبي في تشيكيا. وفور عودته، واصل استعداداته لخوض المباراة الرسمية الاولى له في الموسم الجديد، في نهاية الاسبوع مع فريق هكواح ضمن مسابقة كأس التوتو.

وكانت هذه فرصة لنحاور المدير المهني سمير عيسى عما دار في هذا المعسكر، وعن وضع الفريق اليوم.

الاسبوع الرياضي: كيف يلخص سمير عيسى هذا المعسكر؟

– سمير عيسى: قبل الخروج الى تشيكيا وضعنا نصب اعيننا هدفًا قريب الامد. فنحن نعمل على اهداف محددة. وكان هدفنا من المعسكر بناء كادر للفريق ووضع الخطوات الاولى للاسلوب والطريقة التي سنخوض بها الموسم. كذلك كانت فرصة لاختبار قدرات اللاعبين الفردية والجماعية حيث قمت انا والمدرب معاد نصر الدين باجراء بعض الاختبارات للاعبين في اماكن مختلفة.

كما اننا عملنا على اتمام عملية الانسجام، حيث اننا قمنا بتبديل كثير من اللاعبين الذين كانوا في الموسم الماضي.

الاسبوع الرياضي: قلتم انكم ستحضرون بعض الاجانب للتعزيز وفي الواقع عدتم بدون اي جديد.

– سمير عيسى: نعم لا جديد في هذا المجال. لكن خلال وجودنا في المعسكر اختبرنا لاعبًا جيداً اسمه «موخا» يلعب كصانع العاب ولاعب وسط مهاجم، وبعد جلسة ستكون لي مع الادارة سنعرف فيما اذا كان بالامكان ضمه. قدراته وامكانياته مناسبة جدا لنا.

الاسبوع الرياضي: وهل ينقصك صانع العاب؟؟

– سمير عيسى: في الواقع لا. فعندنا دورو وحنچلي لكن الدوري طويل وشاق، ويجب ان يكون الكادر كبيراً، حتى لا نتعرض لمشكلة خلاله. والمهم هو عند احضارنا لاعبًا عليه ان يكون مجربًا وصاحب خبرة، نستفيد منه وهذا ما فعلناه عندما اتفقنا مع الحارس شتراوس وقلب الدفاع الغاني فوسيني داوودا والمهاجم وسام عيسى.

الاسبوع الرياضي: وماذا مع ديابلا وهارومتكو، وكان باسم سليمان قد اتفق معهما؟؟

– سمير عيسى: اللاعب ديابلا فاجأنا بطلباته المادية الباهظة التي لا تتيح لنا التعاقد معه، فجاءه عرض مغر من فريق آخر ووقع معه. اما هارومتكو، فلم تسمح له ظروفه بالمشاركة معنا الا في يوم واحد واعجبت به وبادائه. نحن ما زلنا نفاوضه ماديا، ولا اعتقد انه يماطلنا، فالفارق بيننا ليس كبيراً.

الاسبوع الرياضي: لكن الاخبار التي وصلتنا عنه تقول انه عجوز لن يفيد الفريق.

– سمير عيسى: نظرتي للاعب تختلف عن نظرة أي صحافي وانا مقتنع تمامًا بانه سيفيدنا. انه لاعب كبير مجرب، يجيد التعامل مع الكرة ويعرف طريق المرمى.

الاسبوع الرياضي: هناك من تحدث عن عدم انضباط في المعسكر ووجود حالات من التسيب؟؟

– سمير عيسى: هذا الكلام شبه عار عن الصحة. انا لا اقول ان الانضباط كان مائة بالمائة. فنحن لسنا في معسكر للجيش. وماحدث في معسكرنا، يحدث في كل المعسكرات لكل الفرق وحتى للمنتخبات. ولكن اسمح لي ان لا اعير ذلك اي اهتمام. اللاعب قد يتصرف خطأ في المعسكر او في اثناء وجوده في البيت خلال الدوري. لكن لم تكن هناك تجاوزات ممنوعة.

الاسبوع الرياضي: ليقيم ثلاث مباريات، فزتم بواحدة وخسرتم اثنتين، هل استفدت منها؟

– سمير عيسى: بالطبع استفدنا، فهذه المباريات تقام كي نقف على قدرات اللاعبين الجماعية والفردية. وهي ايضا سبب مباشر لتأقلم اللاعبين وتواجد الانسجام والتفاهم.

ولا تنس ان مثل هذه المباريات لا تشاهدها عينان فقط بل اربع عيون بوجود المدرب معاد نصر الدين الذي يتمتع بكامل الصلاحيات. رأينا الكثير وسجلنا كل الملاحظات المطلوبة.

الاسبوع الرياضي: وفي نهاية الاسبوع المباراة الاولى الرسمية امام هكواح في كأس التوتو.

– سمير عيسى: ستكون مباراة اختبارية اخرى لنفحص قدرات اللاعبين بعد معسكر التدريب. سنستفيد منها حتمًا، لكي نكثف التدريبات، قبل خوض المباراة الرسمية الاولى في الدوري بعدها باسبوع امام هبوعيل رمات غان والتي سنسعى للفوز بها واسعاد الآلاف من جماهير الفريق.



• سمير عيسى (في الوسط) ومعاد نصر الدين - متابعة وتركيز نحو اللاعبين •

بعثة هبوعيل الطيبة تعود إلى البلاد

* عادت إلى البلاد صباح أمس الأول الجمعة بعثة فريق هبوعيل الطيبة قادمة من بولندا بعد انتهاء المعسكر التدريبي.

وقد علمنا من رئيس الادارة صلاح جبارة ان المعسكر كان ناجحًا جداً، وأعرب الكثير من اللاعبين المنضمين من فرق أخرى عن رضاهم التام وأكدوا أن التدريبات كانت شاقة جداً.

وقد أجرى الفريق خمس مباريات مع فرق من الدرجتين الثانية والثالثة فاز في الأولى بالنتيجة ٢:١ ثم تعادل في الثانية والثالثة ٢:٢ و٣:٣ على التوالي ثم فاز في الرابعة ١:صفر وبالخامسة ٢:صفر.

وكان المدرب لازارك يشرك تركيبين مختلفين تمامًا في كل شوط، ورغم ذلك كانت النتائج ايجابية.

اللاعبون الجدد الذين انضموا نهائيًا للفريق هم: حنا فرهود، عوفر ديچمي، محمود الجبر، نضال محاميد، أسعد أسعد، مراد أبو كشك، كميل برانسي، يارون كوهين، دودي ستولبر وصالح حصارمة والحارس دورون لحميش.

أما قائمة اللاعبين المحليين فتضم: وسام حاج يحيى، علاء عويضة، رامي ظاهر، عنان عبد القادر، ماهر مصاروة، محمد طلال، عزت ربيع، عمار دسوقي، أحمد مصاروة، علاء ربيع ومحمد ياسين.

هذا وستكون المباراة الأولى الرسمية للفريق في كأس التوتو يوم الثاني عشر من الشهر القادم أمام هبوعيل اشكلون ويلعب في ضمن المجموعة أيضًا فريقا بيتار تل أبيب وهبوعيل بات يام.

أولمبياد سيدني: بعثة الأردن

* عمان – «و.ص.ف.» – أعلن أمين عام اللجنة الاولمبية الاردنية عصمت الكردي، امس السبت، قائمة وفد بلاده المشارك في دورة الالعاب الاولمبية في سيدني خلال الفترة من ١٥ أيلول الى الأول من تشرين الاول.

وأكد الكردي في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان المشاركة الاردنية في الاولمبياد ستقتصر على الألعاب الفردية وهي ألعاب القوى (العداء محمد الرحيل في سباق ٨٠٠ م، والعداءة رباب عبد الباقي في سباق ١٠٠م) والسباحة (هنا مجج في سباق ٥٠م أو ٢٠٠ م فراشة، وعمر ابو فارس ٢٠٠ م متنوعة) وكرة الطاولة (تتيانا النجار) والتايكواندو (محمد صبري الفراجة في وزن أقل من ٨٠ كغم)، مشيراً الى ان اللجنة الاولمبية الاردنية تنتظر موافقة اللجنة الاولمبية الدولية على مشاركة الرباع عوض العابودي حامل ذهبية الدورة العربية (وزن فوق ١٠٥ كغم) والرامي مفيد اللوانسة (البندقية من ٥٠ م).

ويترأس البعثة الرياضية رئيس اتحاد كرة اليد رئيس اللجنة الفنية في اللجنة الاولمبية الاردنية، ساري حمدان، وتضم محمد درويش، نائبًا للرئيس ومديراً ماليًا وعاطف الرويضان مديراً للشؤون الرياضية.

ريدوندو من ريال مدريد إلى ميلان

* مدريد – «و.ص.ف.» – انتقل لاعب وسط ريال مدريد الاسباني فرناندو ريدوندو إلى ميلان الايطالي بحسب بيان صادر عن النادي الاسباني في نهاية الأسبوع من دون ان تذكر قيمة العقد.

وذكرت اذاعة اسبانيا الوطنية ان ميلان دفع مبلغًا مقداره ١٧ مليون دولار للتعاقد مع ريدوندو الذي سيتقاضى أجراً سنويًا مقداره ٨، ٤ ملايين دولار.

وكان ريدوندو (٣١ عامًا) مرتبطًا بعقد مع ريال مدريد حتى ٣٠ حزيران عام ٢٠٠٣، وأحرز معه لقب دوري أبطال اوروبا مرتين عامي ٩٧ و٢٠٠٠ ولقبين محليين والكأس القارية والكأس السوبر الاوروبية.

لقاء اوسلو - الدوري الذهبي: رقم عالمي للنرويجية هاتشتاد في رمي الرمح والكروج يفشل في تحطيم الرقم القياسي للميل

* أوسلو (و.ص.ف.) - سجلت النرويجية ترين سولبرغ هاتشتاد رقمًا عالميًا جديداً في مسابقة رمي الرمح ضمن لقاء أوسلو الدولي لألعاب القوى، الجولة الثالثة من الدوري الذهبي، ومقداره ٤٨ . ٦٩ متراً أمس الأول.

وكان الرقم القياسي السابق وهو ٢٢ . ٦٨ بحوزة هاتشتاد نفسها وسجلته في ٣٠ حزيران الماضي في لقاء روما.

ووجهت هاتشتاد (٣٤ عامًا)، بطلة العالم عامي ١٩٩٣ و١٩٩٧ وثالثة اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦، انذاراً لمنافساتها في اولمبياد سيدني من ١٥ أيلول إلى ١ تشرين الأول المقبل.

وحققت هاتشتاد، وهي أم لطفلين: جواكيم (١٠ سنوات) وروبن (٥ سنوات)، الرقم القياسي الـ ٦١ على حلبة بيسلت والأول منذ ٢٢ تموز ١٩٩٤ عندما حطم الكيني سيغو اونديبيكي الرقم العالمي لسباق ١٠ آلاف م مسجلا ٥٣ . ٥٣ . ٢٦ دقيقة.

وفشل العداء المغربي هشام الكروج في تحطيم رقمه القياسي العالمي في سباق الميل مسجلاً ٢٤ . ٤٦ . ٣ دقائق.

وكان الكروج حطم الرقم القياسي لسابق الميل في لقاء روما الدولي في ٧ تموز عام ١٩٩٩ وسجل (١٣ . ٤٣ . ٣ د).

وتصدر الكروج السباق بعد ٨٠٠م بعدما فشل الارنبان الكينيان في متابعة السباق أطول مسافة ممكنة، ما صعب مهمة الكروج في تحسين رقمه العالمي.

وحل الترنيدادي اوتو بولدون أول في سباقي ١٠٠م و٢٠٠م حيث سجل في الأول ١٠ ثوان متقدمًا على الأمريكيين براين لويس (١٢ . ١٠ ث) وتيم مونتغومري (١٤ . ١٠)، وفي الثاني ٢٦ . ٢٠ ثانية.

وسيطر الكينيون على سباق الـ ٥ آلاف م فحل سامي كيبكيتير في المركز الأول مسجلاً ٦٣ . ٥٥ . ١٢ دقيقة أمام مواطنيه ارك بريت (٦٣ . ٥٥ . ١٢ د) وبنجامين ليمو (٨٢ . ٥٥ . ١٢ د)، فيما حل المغربيان ابراهيم لحلافي واسماعيل الصغير رابعًا وسابعًا على التوالي.

وفازت الاوكرانية جانا بينتوسيفيتش بالمركز الأول لسباق ١٠٠م عند السيدات مسجلة ٩٣ . ١٠ ثوان متقدمة على الفرنسية كريستين ارون (١٢ . ١١ث) والأمريكية كريستي غاينز (٢٧ . ١١ ث)، في حين أحرزت الأمريكية غايل ديفرز سباق ١١٠م حواجز مسجلة ٥٦ . ١٢ ثانية.

النتائج الكاملة:

في ما يلي النتائج الكاملة التي سجلت في لقاء أوسلو الدولي لألعاب القوى، الجولة الثالثة من الدوري الذهبي:

- رجال -

- ١٠٠ م:

١ - الترنيدادي اوتو بولدون ١٠ . ٠٠ ثوان
٢ - الأمريكي براين لويس ١٢ . ١٠ ث
٣ - الأمريكي تيم مونتغمري ١٤ . ١٠ ث

- ٢٠٠ م:

١ - الترنيدادي اوتو بولدون ٢٦ . ٢٠ ثانية.
٢ - الأمريكي رامون كلاي ٣٢ . ٢٠
٣ - اوبادلي طومسون من باربادوس ٦٠ . ٢٠

- ٨٠٠ م:

الكيني نوا نغيني ٤٩ . ٤٤ . ١ دقيقة
٢ - الكيني جافيت كيموتاي ٧٠ . ٤٤ . ١
٣ - النرويجي فيبورن رودال ٨٤ . ٤٤ . ١

- الميل:

١ - المغربي هشام الكروج ٢٤ . ٤٦ . ٣ دقيقة
٢ - الكيني وليام تشيرشير ٩٤ . ٤٧ . ٣
٣ - الكيني جون كيبوين ٨٧ . ٤٩ . ٣

- ٥ آلاف م:

١ - الكيني سامي كيبكيتير ٦٣ . ٥٥ . ١٢ دقيقة
٢ - الكيني مارك بريت ٦٣ . ٥٥ . ١٢ د.
٣ - الكيني بنجامين ليمو ٨٢ . ٥٥ . ١٢ د.
٤ - المغربي ابراهيم لحلافي ١٨ . ٥٦ . ١٢ د.
..
٧ - المغربي اسماعيل الصغير ٨٣ . ٥٨ . ١٢ د.

- ٤٠٠ م حواجز:

١ - الأمريكي اريك توماس ٦٦ . ٤٨ ثانية
٢ - الزامبي صامويل ماتيتي ٩٠ . ٤٨
٣ -- البولندي بافل يانوشيفسكي ٢٤ . ٤٩

- الوثب العالي:

١ - الروسي فياتشيسلاف فورونين ٣١ . ٢م
٢ - الألماني فولفغانغ كريسينغ ٢٨ . ٢م
٣ - السويدية ستافان ستراند ٢٨ . ٢م

- الكرة الحديدية:

١ - الأمريكي نيلسون آدم ٤٣ . ٢١م
٢ - الأمريكي س. ج. هانتر ٢٦ . ٢١م
٣ - الأوكراني يوريي بيلونوغ ٠٥ . ٢١م

- القفز بالزانة:

١ - الفرنسي جان غالفيون ٨٠ . ٥ م
٢ - الإسرائيلي الكسندر ايفربوخ ٧٠ . ٥
٣ - الأمريكي نيك هايسونغ ٧٠ . ٥

- رمي الرمح:

١ - التشيكي يان زيليزني ٥٦ . ٩٠ م
٢ - الروسي سيرغي ماركوف ٥٣ . ٨٨
٣ - الفنلندي هاري هاكاراينن ٧١ . ٨٤

- سيدات -

- ١٠٠ م:

١ - الأوكرانية جانا بينتوسيفيتش ٩٣ . ١٠ ثوان
٢ - الفرنسية كريستين ارون ١٢ . ١١ ث
٣ - الأمريكية كريستي غاينز ٢٧ . ١١ ث

- ١٠٠ م حواجز:

١ - الأمريكية غايل ديفرز ٥٦ . ١٢ ثانية
٢ - النيجيرية غلوري الوازي ٦٩ . ١٢ ث
٣ - الجامايكية ميتشيل فريمان ٨٤ . ١٢ ث

- ٤٠٠ م:

١ - الاسترالية كاتي فريمان ٧٤ . ٥٠ ثانية
٢ - الأمريكية سوزيان ريد ٦٢ . ٥١ ث
٣ - الأمريكية مونيك هيناغان ٧٠ . ٥١ ث

- ١٥٠٠ م:

١ - الأمريكية سوزي فايفر هاميلتون ٤٠ . ٥٧ . ٣ دقائق
٢ - البولندية ليديا تشويكا ٢٢ . ٥٩ . ٣
٣ - الرومانية فيوليتا بيكليا ٣٤ . ٥٩ . ٣

- الرمح:

١ - النرويجية ترين سولبرغ هاتشتاد ٤٨ . ٦٩ متراً (رقم عالمي)
٢ - الألمانية تانيا داماسكه ٧٤ . ٦٥م
٣ - الكوبية اوسليديس مينيديز ٠٥ . ٦٥م

- الوثب الطويل:

١ - الروسية تاتيانا كوتوفا ٠٠ . ٧م
٢ - الايطالية فيونا ماي ٩٥ . ٦
٣ - السويدية اريكا يوهانسون ٨١ . ٦

• المغربي هشام الكروج - ما زال في القمة العالمية!! •

كأس مصر: الأهلي إلى نصف النهائي واليوم الزمالك والمقاولون في دور نصف النهائي

* القاهرة - «و.ص.ف.» - لحق الأهلي بالزمالك حامل اللقب والاسماعيلي والمقاولون العرب إلى الدور نصف النهائي لمسابقة كأس مصر التاسعة والستين في كرة القدم بفوزه على سكة حديد سوهاج ٣ - صفر أمس الأول الجمعة. سجل الأهداف يوسف يعقوب هدفين واسحاق اول.

ويلعب الأهلي في الدور المقبل مع الاسماعيلي، في ٨ آب المقبل. في حين يلتقي اليوم الزمالك مع «المقاولون العرب» في مباراة نصف النهائي الأولى في الثامنة مساءً.

هداف الدوري السوري إلى الحصن الاماراتي

* دمشق - «و.ص.ف.» - تعاقد مهاجم حطين وسوريا الدولي عارف الآغا مع نادي دبا الحصن الاماراتي (درجة ثانية) مقابل ٢٧ ألف دولار كمقدم عقد و٢٠٠٠ دولار شهريًا.

ويعتبر الآغا (٢٣ عامًا) من أبرز هدافي سوريا وسبق له وتوج هدافًا للدوري المحلي ثلاث مرات.

الدوري الأمريكي للمحترفين يبدأ في ٣١ تشرين الأول المقبل

* نيويورك - «و.ص.ف.» ينطلق دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين لموسم ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ في ٣١ تشرين الأول ويختتم في ١٨ نيسان المقبلين على التوالي.

ويبدأ لوس انجليس ليكرز حملة الدفاع عن لقبه امام بورتلاند، غريمه في نصف نهائي دوري الموسم الماضي والذي احتاج إلى سبع مباريات لتخطيه، كما تقام في اليوم الأول للبطولة ١٢ مباراة أخرى.

ويخوض انديانا بيسرز الوصيف مباراته الأولى في الدوري بقيادة مدربه الجديد ايزاك توماس الذي خلف لاري بيرد بعد اعلان الأخير ابتعاده عن التدريب، في مواجهة سان انطونيو.

من جهة أخرى، تقام مباراة كل النجوم «أول ستارز» بين نجوم المنطقتين الشرقية والغربية في ١١ شباط المقبل في واشنطن.

بطولة ايطاليا: لاتسيو يبدأ حملة الدفاع عن لقبه ضد اتلانتا

* روما - «و.ص.ف.» - يبدأ لاتسيو حملة الدفاع عن لقبه بطلاً للدوري الايطالي لكرة القدم ضد مضيفه اتلانتا الصاعد حديثًا إلى دوري الأضواء في ١ تشرين الأول المقبل.

وكان لاتسيو توج بطلاً للدوري الايطالي في ١٤ أيار الماضي للمرة الأولى منذ عام ١٩٧٤ بتغلبه على ريجينا ٣ - صفر، وخسارة يوفنتوس أمام مضيفه بيروجيا صفر - ١ في المرحلة الرابعة والثلاثين الأخيرة.

ويلعب يوفنتوس، الوصيف، خارج أرضه أيضًا وضد مضيفه نابولي الصاعد الثاني إلى أندية النخبة، في حين يحل انتر ميلان ضيفًا على ريجينا.

وتلعب أندية ميلان وبارما وروما على أرضها في المرحلة الأولى ضد فينيتسيا وفيورنتينا وبولونيا على التوالي.

وهنا برنامج المرحلة الأولى:

اتلانتا - لاتسيو
باري - فيرونا
ميلان - فينيتسيا
نابولي - يوفنتوس
بارما - فيورنتينا
بيروجيا - ليتشي
ريجينا - انتر ميلان
روما - بولونيا
اودينيزي - بريتشيا

أولمبياد سيدني: مصر في المجموعة الاولى

* لوزان (سويسرا) - «و.ص.ف.» - تلعب مصر، ممثلة العرب الوحيدة، ضمن المجموعة الاولى في مسابقة الكرة الطائرة في نهائيات اولمبياد سيدني المقررة من ١٥ ايلول الى ١ تشرين الاول المقبلين بحسب القرعة التي سحبها الاتحاد الدولي للعبة امس الاول الجمعة في لوزان.

ولن تكون مهمة المنتخب المصري، المصنف ٢٣ عالميًا، سهلة لان القرعة اوقعته الى جانب منتخبات مرشحة لاحراز اللقب الاولمبي في مقدمتها كوبا الثالثة والبرازيل الرابعة واسبانيا السابعة وهولندا الثامنة وحاملة اللقب.

وضمت المجموعة الثانية منتخبات ايطاليا، بطلة العالم والمصنفة اولى عالميا ووصيفة بطلة اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦، وروسيا الثانية والولايات المتحدة الخامسة ويوغوسلافيا السادسة وثالثة اولمبياد اتلانتا والارجنتين التاسعة وكوريا الجنوبية الحادية عشرة.

ولدى السيدات، تلعب كوبا حاملة اللقب والمصنفة ثانية عالميًا ضمن المجموعة الثانية الى جانب منتخبات روسيا الاولى وكوريا الجنوبية الخامسة وايطاليا السادسة والبيرو الحادية عشرة والمانيا الثانية عشرة.

ويلعب المنتخبان الصيني الرابع والبرازيلي الثالث صاحبا الميداليتين الفضية والبرونزية في اولمبياد اتلانتا على التوالي ضمن المجموعة الاولى الى جانب منتخبي استراليا، البلد المضيف، وكرواتيا الثامنة والولايات المتحدة العاشرة وكينيا الـ٢٩.

وهنا المجموعات:

- رجال:

الاولى: كوبا والبرازيل واسبانيا وهولندا ومصر

الثانية: ايطاليا وروسيا والولايات المتحدة ويوغوسلافيا والارجنتين وكوريا الجنوبية.

-سيدات:

الاولى: استراليا والبرازيل والصين وكرواتيا والولايات المتحدة وكينيا

الثانية: روسيا وكوبا وكوريا الجنوبية وايطاليا والبيرو والمانيا.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: النتائج الكاملة للجولة السادسة والترتيب

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج الجولة السادسة من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان بعد فوز البرازيل على الارجنتين ٣-١، وخسارة فنزويلا امام تشيلي صفر-٢، وتعادل الاكوادور مع كولومبيا صفر-صفر، والاوروغواي مع البيرو صفر-صفر، وبوليفيا والبارغواي صفر - صفر:

الاكوادور - كولومبيا في كيتو صفر - صفر
فنزويلا - تشيلي في سان كريستوبال صفر -٢
الاوروغواي - البيرو في مونتيفيديو صفر - صفر
البرازيل - الارجنتين في ساو باولو ٣-١
بوليفيا - البارغوي في لاباز صفر-صفر

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الارجنتين	٦	٥	-	١	١٥	٥	١٥
البرازيل	٦	٣	٢	١	٩	٦	١١
الاوروغواي	٦	٣	٢	١	٧	٤	١١
البارغواي	٦	٣	١	٢	٧	٧	١٠
كولومبيا	٦	٢	٣	١	٦	٤	٩
تشيلي	٦	٢	١	٣	٨	٩	٧
الاكوادور	٦	٢	١	٣	٧	٩	٧
البيرو	٦	١	٢	٣	٤	٥	٥
بوليفيا	٦	١	٢	٣	٤	٧	٥
فنزويلا	٦	١	-	٥	٥	١٦	٣

بارتيز ضل الطريق... فتوجه إلى ليفربول

* لندن - «و.ص.ف.» - ارتكب حارس مرمى منتخب فرنسا بطل العالم واوروبا فابيان بارتيز أول هفوة له في يومه الأول مع ناديه الجديد مانشستر يونايتد عندما ضل الطريق إلى ملعب «اولد ترافورد» وتوجه خطأ الى مدينة ليفربول.

وقاد بارتيز الذي انتقل من موناكو مقابل ١١.٧ مليون دولار سيارته نحو ٦٠ كم باتجاه ملعب «انفيلد» الخاص بليفربول الغريم التقليدي لمانشستر، ولم يتنبه إلى هفوته إلا عندما قرأ لوحة كتب عليها «أهلاً وسهلاً في ليفربول»، فما كان منه سوى الاتصال بادارة مانشستر ليستدل على الطريق الصحيح.

وقال متحدث باسم مانشستر يونايتد: «شعر بارتيز بالاحراج وعندما وصلت الأخبار إلى زملائه الذين سخروا منه».

كأس الأردن: الفيصلي والعربي إلى ربع النهائي

* عمان - «و.ص.ف.» - تأهل الفيصلي حامل اللقب إلى الدور النهائي من مسابقة كأس الأردن لكرة القدم بفوزه الصعب على البقعة الصاعد حديثًا إلى الدرجة الممتازة بركلات الترجيح ٣ - ٢ بعد تعادلهما في الوقتين الأصلي والاضافي ١ - ١ أمس السبت على استاد عمان الدولي.

وسجل حاتم عقل هدف الفيصلي (٣٢)، ورياض الدقس هدف البقعة (٥٤).

وفي ركلات الترجيح، سجل للفيصلي مؤيد سليم وحاتم عقل وجعفر حماد وأهدر له جريس تادرس وصبحي سليمان، في حين سجل للبقعة سفيان جراون وماهر اسماعيل وأهدر له رياض الدقس وجمال الوحيدي ورامي حمدان.

يذكر ان الفيصلي يحمل الرقم القياسي بعدد مرات الفوز بكأس الأردن (١١ مرة).

وتأهل إلى الدور ذاته، العربي (درجة أولى) بفوزه على سحاب ٢ - ١ على استاد القويسمة. سجل للأول رائد عزيز (١٩) ومحمد العلاونة (٨٣)، وللثاني ماجد مهند (٣٧).

وسبق لشباب الحسين والجزيرة والقادسية ان تأهلت أيضًا إلى ربع النهائي.

الفلاح و الارنب



كان يوم عمل شاقًا في الحقل، استمر منذ طلوع الشمس حتى قبيل الغروب. اجتهد الفلاح طول النهار، ما بين حرث وزرع، وري، وجني للثمار، ثم اختار ركنا قصيا في طرف الحقل ورقد به طلبًا لبعض الراحة، وبينما هو مستلق على الارض، رأى في طرف الحقل المقابل أرنبا يأكل الاعشاب.

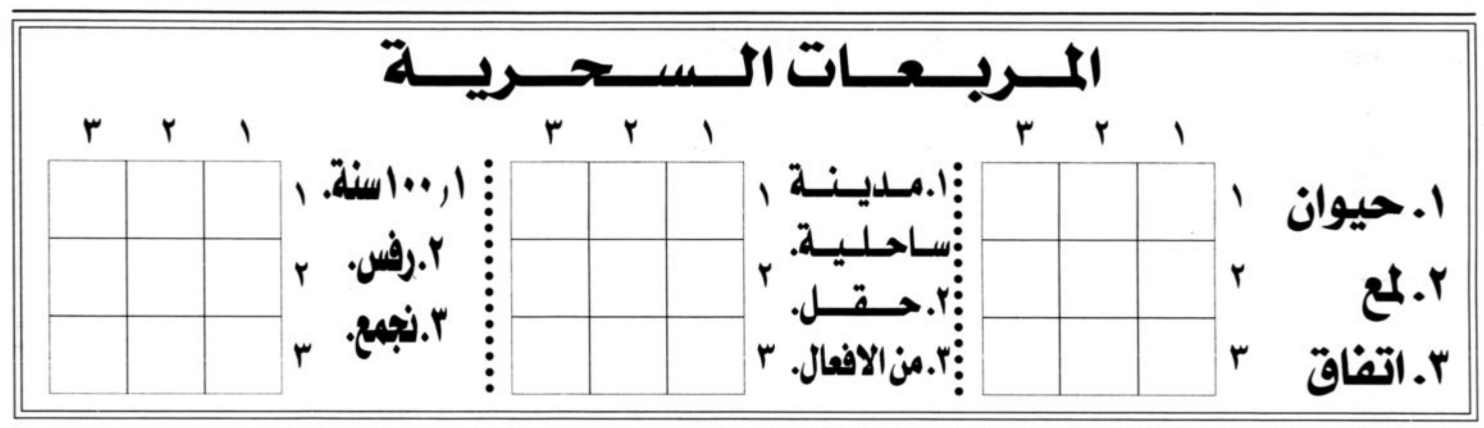
نظر الفلاح الى الأرنب مليًا، وكست البهجة وجهه، لقد خطرت له خاطرة، فهمس قائلا:

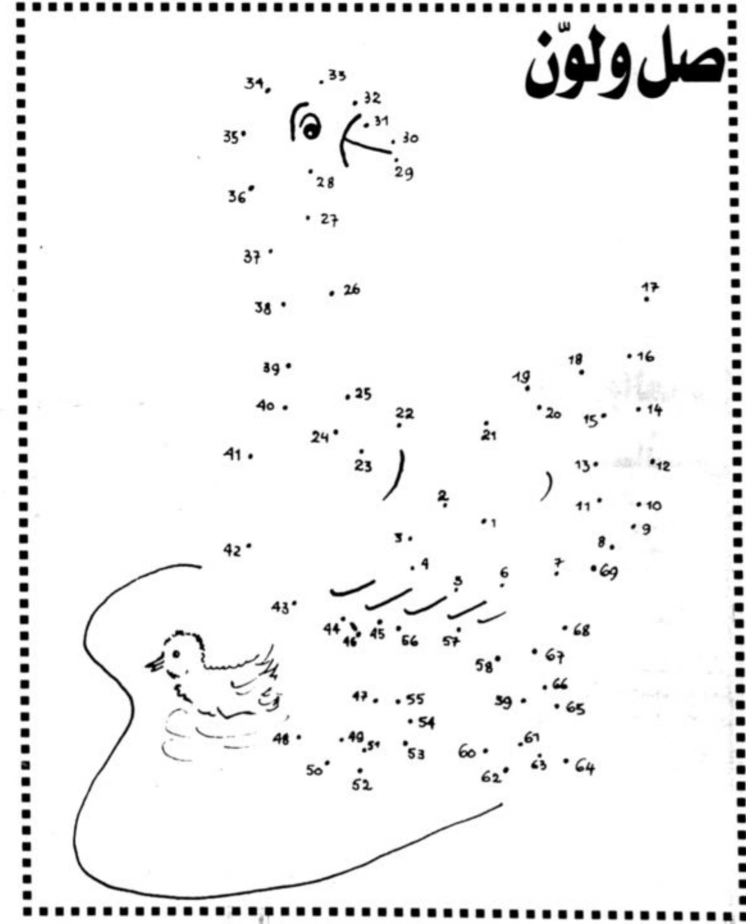
- من الآن فصاعداً، سأحيا حياة مرفهة، بعد ان امسك بهذا الارنب سأضعه في الحظيرة حتى يكبر، ثم أبيعه في السوق، وأشتري بثمنه عنزة صغيرة، أربيها حتى تكبر وتضع اربع عنزات صغيرات، أربيها حتى تكبر وتلد لي ست عشرة عنزة صغيرة، أربيها حتى تكبر وأبيعها للجزار، أشتري بثمنها بيتا حوله حديقة، وأزرعها فاكهة، وأبيع ثمار الحديقة لتاجر الفاكهة، ثم أتزوج من فتاة جميلة لتلد ولدين صغيرين، أربيهما حتى يكبرا ويساعداني في الاشراف على الفلاحين الذين سيعملون في حديقتي. اما انا فلن اعمل، سأجلس في شرفة المنزل اراقب العمل من بعيد، لأطمئن ان ولدي يقومان بتوجيه الفلاحين خير قيام، لكني سأقول لهما نصيحة غالية وأنا نائم في الشرفة. وأخذ يصيح وكأنه يحدث ولديه:

- «يا بنيّ، لا ترهقا المزارعين اكثر من ذلك، وتذكرا اني كنت فلاحا فقيرا مثلهم».. وارتفع صياحه اكثر وهو يقول:

- «الرحمة يا خلق».

خاف الأرنب من صوته العالي، فتوقّف عن أكل العشب وفرّ هاربًا.









آخر فرصة

المدير: أين الصراف؟
المساعد: ذهب الى سباق الخيل.
المدير: أيذهب في ساعات العمل؟
المساعد: اجل.. لان هذه هي آخر فرصة له قبل الجرد السنوي للخزنة.

من جد وجد

بعد ان خلع الطبيب للمريض ثلاثًا من اسنانه، قال له: يا سيدي، لم يكن الضرس الذي يؤلمني بين هذه الاسنان!

فأجابه الطبيب ببساطة:

اطمئن، لا بد ان نصل اليه في النهاية، الا تعرف المثل العربي الذي يقول «من جد وجد».

نابليون

سأل المعلم التلميذ: كيف تكون في الصف الثاني ولا تعرف نابليون؟

التلميذ: ربما كان في الصف الاول يا استاذ.

مدير شركة الاعلانات: لازم تعرف ان مفتاح النجاح في الاعلان هو التكرار.. كرر الكلمة مرة واثنتين وثلاثا اكيد ح توصل لهدفك في النهاية..

ودلوقتي كنت جايلي ليه؟!

الموظف: عايز علاوة.. عايز علاوة.. عايز علاوة!!

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

• الأحـــــد ٧/٣٠ •

*** القناة الأولى:**

- ٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
- ٦.٤٥ – البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
- ٨.٠٠ – في غرفة حاني.
- ٨.١٠ – الموز في البيجامات.
- ٨.٣٠ – حديقة الأصدقاء.
- ٨.٤٠ – نقاط بالألوان.
- ٨.٥٠ – فراشة لطيفة.
- ٩.١٥ – جزيرة الدببة.
- ٩.٣٥ – في البحر مع دلفي.
- ١٠.٠٠ – موسيقى الأوسكار.
- ١٠.٢٠ – كاسي ولوك وميرنا.
- ١٠.٤٥ – في غرفة حاني.
- ١١.٠٠ – عالم اريك.
- ١١.٢٥ – عام الكلب.
- ١١.٤٥ – انيچما.
- ١٢.١٠ – رسام الحديقة.
- ١٢.٤٠ – انا وحيواني.
- ١٢.٥٠ – في غرفة حاني.
- ١٣.٠٥ – الجلبيم.
- ١٣.٢٥ – العاب متروكة.
- ١٣.٣٥ – الدب في البيت الأزرق.
- ١٤.٠٠ – جبل السحر.
- ١٤.١٥ – في غرفة حاني.
- ١٤.٣٠ – الأوصياء.
- ١٤.٥٥ – الدكتور حصان.
- ١٥.٣١ – ديجمون.
- ١٦.٠٠ – لا يمكن.
- ١٦.٣٠ – طليطابيز.
- ١٧.٠٠ – مساء جديد.
- ١٧.٣٤ – أخضر.
- ١٨.٠٠ – ارنب الان.
- ١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
- ١٨.٣٠ – فون ڤيزيون.
- ١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
- ١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
- ٢٠.٣٠ – رمم بيتك.
- ٢١.٠٠ – مباط.
- ٢١.٣٠ – آمال كبيرة.
- ٢٢.٢٥ – مسلسل أجنبي.
- ٢٣.٠٠ – ايضًا في اسرائيل.
- ٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
- ٢٤.٠٠ – اختتام.

*** القناة الثانية:**

- ٦.٠٠ – برامج للأطفال.
- ٦.٤٣ – الصباح مع چابي غزيت وريڤكا ميخائيلي.
- ٩.٠٠ – مع ريڤكا ميخائيلي.
- ١٠.٠٠ – مفتاح القلب.
- ١٠.٠٦ – ريجرتس.
- ١١.٣٤ – هاي ارنولد.
- ١١.٥٧ – كلاريسا تفسر.
- ١٢.٢٦ – باور رينجرز.
- ١٣.٠٠ – مسألة وقت.
- ١٣.٣٠ – بريكرس.
- ١٤.٠٠ – «برونو».
- ١٤.٣٠ – يلتقطون خطًا.
- ١٥.٠٠ – يتكلمون مع لڤني حكيم.
- ١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
- ١٦.٢٨ – كل أولادي.
- ١٦.٥٩ – الخامسة مع چادي سوكينيك.
- ١٧.٣٠ – قريب بعيد.
- ١٨.٠٤ – زينة.
- ١٩.٠٥ – يد القانون.
- ٢٠.٠٠ – الأخبار.
- ٢٠.٣٠ – الخزينة.
- ٢١.٤٠ – سافي.
- ٢٢.١٠ – فيلم أمريكي.
- ٢١.٠١ – عالم غريب.

حدث في مثل هذا اليوم (٣٠) تموز

- ١٩٤٨ – مؤتمر حول الدانوب في بلغراد: الدول المشاركة تتبنى اقتراحًا سوفياتيًا يقضي بأن تتولى الدول الواقعة على ضفافه مراقبة الملاحة في النهر.
- ١٩٧٤ – برلمان مقاطعة كيبك يتبنى «القانون ٢٢» الذي يكرس الفرنسية لغة رسمية للمقاطعة.
- ١٩٧٥ – الولايات المتحدة وكندا والدول الاوروبية باستثناء البانيا، تبدأ مؤتمرًا في هلسنكي ينتهي بتوقيع الوثيقة النهائية لمنظمة الأمن والتعاون في اوروبا.
- ١٩٨٠ – الكنيست يتبنى قانونًا اساسيًا يعتبر القدس «العاصم الموحدة الابدية»!! لاسرائيل ومصر تعلق المحادثات حول الحكم الذاتي الفلسطيني.
- ١٩٩٨ – لجنة القدس تدعو الى اقفال مكاتب بعثات الدول العربية والاسلامية في اسرائيل.

نتائج «اللوطو»

٨ و٢٨ و٣٢ و٣٣ و٣٩ و٤٠

والرقم الاضافي ١٤

الرقم الفائز في بول ٥٤٢١٢٢ والحرف ٦

حل اللغز الماضي

*** افقيًا:**

١- اسماعيل صبري.
٢- حماسة – الصفا.
٣- مس – مدحت – موس.
٤- دويري – يسافر.
٥- بنت – جنات.
٦- جرار – جيدا.
٧- ماسي – اسد – مل.
٨- السنبرية – اح.
٩- جب – هي – امس.
١٠- دنا – دقيقة.
١١- دبيس بن صدقة.

*** عموديًا:**

١- احمد بن ماجد.
٢- سمسون – البند.
٣- ما – يتجسس – آب.
٤- اسمر – رينة.
٥- عهدي – بيدس.
٦- جرار – بق.
٧- لاتين – سيرين.
٨- صل – ساجدة – قص.
٩- بصماتي – اهد.
١٠- رفوف – دمام.
١١- ياسر – الحسكة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
تتحسن الامور المادية بشكل واضح وربما كان هناك عرض مغر.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
ازدياد المال ونجاح الاتفاقيات مؤكد في هذه الأونة.

**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
اتفاق في الحب والعاطفة يعيد اليك اعتبارك مع الذي حدث سابقًا.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
ارى الآن النواحي العاطفية يشوبها شيء من الشك والريب.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
هناك زيادة مالية ونجاح أكيد في صفقات والاتفاقيات.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
الجميع الآن لديهم الاستعداد التام لمساعدتك وسيوافقون على اقتراحاتك!!

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
الاطمئنان والاستقرار هما طابع برجك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
رسالة عاجلة او اخبار سارة في نهاية هذا الاسبوع ويتحقق معظم ما تتمنى.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
تصرفاتك تجاه اهلك يشوبها شيء من القلق وعدم التفاهم.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
هذه الايام اسعد الاوقات لمواليد هذا البرج حيث تفتح امامهم الطرق.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
تستطيع التغلب الآن على كثير من العقبات التي تعترضك.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
الامور الوحيدة الميسرة الآن هي العلاقات الجديدة واتخاذ الاصدقاء.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأحد، صافيًا وحارًا، وتنخفض درجات الحرارة يومي الثلاثاء والاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٣٩° * تل أبيب وضواحيها – ٣٤° * حيفا وضواحيها – ٣٥° * إيلات – ٤٤° * جبال الجليل – ٣٨° * المروج الشمالية – ٣٩° * جبال المركز والجنوب – ٤٠° * السهل الداخلي – ٣٨° * السهل الساحلي – ٣٥° * النقب الشمالي – ٤٢° * بحيرة طبريا وجوارها – ٤١° * منطقة البحر الميت والعربة – ٤١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياهه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٧/٢٨)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٩٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٩٥١ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٤٠٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٨٨٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٨٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٥٢٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٣٢٢ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٩ – ٤.١٢ ش.ج

كلمات متقاطعة

*** افقيًا:**

١- عاصمة عربية – عاصمة عربية.
٢- عاصمة عربية – جمع.
٣- انهض – يجري في العروق – عكس مؤنس.
٤- عاصمة عربية – اشتاق.
٥- في آخر الفنن.
٦- عاصمة عربية – عاصمة عربية.
٧- ضمير منفصل – عاصمة عربية.
٨- قرع – للتعريف – علم (معكوسة).
٩- للتمني + ممثل مصري قدير.
١٠- عاصمة عربية – خاصته – نعم بالروسية.
١١- عاصمة عربية.

*** عموديًا:**

١- عاصمة عربية.
٢- سئم – عاصمة عربية.
٣- اول قادم – قطف – ترعرعوا.
٤- حيوان قطب – متشابهان – لحن (مبعثرة).
٥- دولة عربية – يستعمل لتثبيت الاشياء (معكوسة).
٦- عطشان – تقال على الهاتف.
٧- نهاية السبب – عشق – اشارا.
٨- سحاب – نوحي لهم.
٩- آخر البيوت – صعب.
١٠- انغامًا – ليث.
١١- عاصمة عربية – عاصمة عربية.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ٣٠ تموز ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

اطفالنا في المخيمات الصيفية

ص ١٤

رجل آلي يغزو المريخ في العام ٢٠٠٤

ص ١٢ و ١٣

فكر مرتين .. قبل ان تكتب كلمة واحدة !

كمال الشايب

عضته زوجته لأنه ايقظها لتحضير الفطور

* القاهرة - «و.ص.ف.» - قامت نادية محمد توفيق (٣٢ عاما) بعضّ زوجها الموظف مصطفى علي حمدان (٤٠ عاما) عضة مؤذية في فخذه منتزعة قطعة منه، عندما ايقظها لتحضير الفطور له صباح يوم الخميس في القاهرة.

وسارعت الزوجة الى قسم الشرطة تتهم زوجها بالاعتداء عليها بالضرب.

وقال وكيل نيابة الساحل في شمال القاهرة احمد دعيبس لوكالة الصحافة الفرنسية ان المرأة عضت زوجها بعدما ايقظها لتحضير فطوره، فرد بضربها لشدة ألمه، لكنها تنازلت عن الدعوى التي رفعتها واصطلح الزوجان امام النيابة حرصًا على عائلتهما المكونة من ثلاثة اطفال.

اضراب في اسواق القات في محافظة عدن

* عدن - «و.ص.ف.» - اصيبت اسواق القات في محافظة عدن (جنوب) بنوع من الشلل، امس الاول الجمعة، بسبب اضراب نظمه مزارعو هذه النبتة الشبيهة بالمخدر.

فقد اراد مئات من مزارعي القات في مدينة الضالع التي تبعد ٢٠٠كم شمال عدن والمركز الابرز لتزويد اليمنيين بالقات، الاحتجاج على زيادة الرسوم التي تقتطعها الدولة.

واتخذت السلطات اليمنية في السنوات الاخيرة تدابير للحد من استهلاك القات الذي تعتبر تأثيراته مدمرة لاقتصاد اليمن، وهو من افقر دول العالم.

وحظر في الخريف الماضي استهلاك القات في الادارات الرسمية والجيش والشرطة خلال ساعات الدوام الرسمي.

١٢٠٠ كيس للموتى تذكيرًا بضحايا التبغ يوميًا

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اقام ناشطون في مكافحة التدخين نصبًا تذكاريًا في احد شوارع العاصمة الامريكية واشنطن تكريمًا لضحايا التدخين البالغ عددهم ١٢٠٠ شخص يوميًا.

ورصف ثلاثة من الناشطين ١٢٠٠ كيس تستخدم في المشارح لوضع الموتى في داخلها.

وكتب على لوحة من الرخام الاسود رفعت بمواجهة «النصب» الذي اثار حشرية البعض وامتعاضهم «تكريمًا لـ ١٢٠٠ شخص يلاقون حتفهم يوميًا بسبب التدخين».

ويندرج هذا النشاط ضمن حملة اوسع لمكافحة التدخين في جميع الولايات باسم «حملة الحقيقة» التي بدأت في ايلول ١٩٩٩.

وقال احد الناشطين الثلاثة الذين ساهموا في اقامة «النصب» نيكي فولكل (١٨ عامًا) بانفعال «١٢٠٠ شخص يموتون يوميًا، انه رقم مذهل. لا يوجد اي مادة اخرى تؤدي الى قتلك اذا طبقت تعاليم استخدامها سوى التبغ».

وقالت المتحدثة باسم الحملة كارليا باومن ان حملة الحقيقة جزء من «الامريكان ليغاسي فاونديشين» التي تأسست عام ١٩٩٨ اثر اتفاق بين ٤٦ ولاية وشركات التبغ بهدف تجنب الملاحقات القضائية في هذه الولايات ضد الشركات المصنعة للتبغ.

ونص الاتفاق على قيام شركات التبغ الامريكية بتمويل حملة توعية الرأي العام بمعدل ١.٥ مليار سنويًا لمدة خمسة اعوام.

وقال فولكل مؤكدًا انه لم يجرب التدخين ابدًا «بالرغم من ان لديهم «(مصنعو التبغ) المال، فاننا نملك الحقيقة».

تأثيث شقة لكل شاب وفتاة يقومان بمحو أمية ٦٠ مصريًا

* القاهرة - «و.ص.ف.» - في مبادرة فريدة، اعلنت الهيئة العامة لمحو الامية في محافظة الاسماعيلية انها ستقدم اثاث منزل لكل شاب وفتاة ينويان الزواج اذا ما قاما بمحو امية ٦٠ مواطنًا.

وقال مجدي المحمدي رئيس فرع الهيئة العامة لمحو الامية فرع الاسماعيلية لوكالة الصحافة الفرنسية في اتصال هاتفي ان المبادرة هدفها تشجيع الشباب على الانضمام الى برامج محو الامية في مناطق اقامتهم.

واضاف ان محافظ الاسماعيلية قرر ايضا «منح شقة لأول اثنين يقومان بتنفيذ هذا البرنامج».

وقال المحمدي ان هذه التجربة ستشمل محافظة الاسماعيلية ودمياط والقطاع الريفي في محافظة الجيزة، القريبة من القاهرة.

وتشير ارقام منظمة اليونسكو الى ان نسبة الامية في مصر تصل الى حوالي ٥٠٪ بين البالغين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٣١ تموز ٢٠٠٠ ■ ٢٩ ربيع الآخر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 31.7.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 67/57

٢٤ صفحة

براك في جلسة الحكومة، أمس

أهمية قمة «كامب ديڤيد» في كونها ناقشت لأول مرة قضايا جوهرية

(ص٢)

في مستهل جولته العربية

عرفات يحصل على دعم السعودية واليمن حول مسألة القدس

• زيارة الى اليمن فالمغرب • الرئيس الفلسطيني يعتزم زيارة سوريا للقاء رئيسها الجديد • مستشار عرفات: المهم عقد قمة عربية في اسرع وقت ممكن • مبارك والقذافي يتفقان على موقف عربي موحد لدعم الحق الفلسطيني • جامعة الدول العربية تندد بتصريحات كلينتون حول القدس •

(ص٣)



• عرفات والفهد في السعودية، امس (و.ص.ف.) •

اذا لم تبذل الجهود لاقامة حكومة «وحدة قومية»

دافيد ليفي يستقيل من الحكومة بعد غد الاربعاء

(ص٣)

(٩) أعضاء يطالبون بنزع الثقة عن القائم بأعمال ونائبي رئيس بلدية شفاعمرو

(ص٥)

الزعنون: الفلسطينيون يطالبون بحماية المجتمع الدولي لدولتهم العتيدة

(ص٩)

احتجاجًا على الفقر في البلاد

نصب خيمة امام الكنيست ومطالبة الحكومة بحل القضايا الاجتماعية

(ص٥)

كلمة الاتحاد

صح النوم يا براك!

* خرج رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الاول، الى وسائل الاعلام «مبشراً» الجماهير الشعبية في اسرائيل بأنه بعد «كامپ ديڤيد» سيوجه كل جهوده السياسية لمواجهة القضايا الاجتماعية والاقتصادية الصارخة في البلاد!!

وتأتي هذه «اللفتة المباركة» بعد مرور اكثر من سنة على حكمه الميمون، الذي أغدق أبان قيامه الوعود الكثيرة وبأنه «سيملأ البحر مقاثي» لتوفير (٣٠٠) الف مكان عمل لمواجهة البطالة الواسعة وجسر هوة التقاطب الاجتماعي من خلال رفع وتحسين مستوى الفئات الاجتماعية المسحوقة من «سكان» تحت خط الفقر، ورصد الميزانيات اللازمة لذلك!!

اطلق براك هذا التصريح في ظل تدهور مأساوي للأوضاع الاجتماعية خلال سنة من حكمه. ففي ظل السياسة الاقتصادية - الاجتماعية، التي انتهجتها حكومة براك خلال سنة من عمرها، ازداد عدد الفقراء الذين يحتاجون الى خدمات الرفاه بمائة الف انسان بالمقارنة مع السنة التي سبقتها. وجاء اعلان براك عن نيته الاهتمام بمعالجة القضية الاجتماعية - والله صح النوم يا براك - في وقت نشرت فيه المعطيات عن زيادة حدة الفقر وعدم توفر الوسائل المطلوبة - ميزانيات وكوادر - لتقديم الحد الادنى من الخدمات لهم. ففي تقرير اعده قسم الرفاه في مركز السلطات المحلية في البلاد، يتضح ان رُبع العائلات في اسرائيل فقيرة وتحتاج الى خدمات الرفاه. وبلغة الارقام فإن (٣٨١) الف عائلة تحتاج الى المساعدة، وهذا الرقم يعني ان حوالي (١.٥) مليون انسان في اسرائيل يعيشون تحت وحوالي خط الفقر. وبالمقارنة مع السنة الماضية حيث بلغ عدد هذه العائلات الفقيرة (٣٤٩) عائلة تكون زيادة نسبة الفقر بـ٨٪. وتجدر الاشارة الى ان هذا العدد يشمل فقط من تسجل في مكاتب الرفاه، بمعنى ان عدد الفقراء، اذا اخذ بالاعتبار من لم يسجل، من القرى العربية غير المعترف بها مثلا، يكون اكبر.

اننا نحمل سياسة افقار الفقراء واغناء الاغنياء التي انتهجتها حكومة براك، وواصلت بها سياسة حكومة نتنياهو المعادية للعاملين والفقراء، المسؤولية الكاملة عن تردي اوضاع الجماهير المسحوقة. فزيادة الفقر ناتج عن زيادة البطالة وعن تقليص الميزانيات الحكومية لخدمات الرفاه الاجتماعي ومواصلة الانفاق الهائل عل الاستيطان والمستوطنين. فتقليص ميزانيات الرفاه ادت، كما يصرخ العاملون الاجتماعيون، الى العجز في خدمة وتلبية الحد الادنى من متطلبات اوساط واسعة من المحتاجين والفقراء.

ان المظاهرات الاحتجاجية التي ينظمها النشيطون من احياء الفقر والضائقة، ونصب الخيم امام الكنيست لتحريك الضمير والنشاط لمواجهة الفقر اصبحت من المعالم البارزة التي تجسم نتائج السياسة الكارثية للحكومة في المجال الاجتماعي. ولا رصيد او تغطية لتصريح براك اذا لم يكن مقترنًا ومرهونًا بتغيير جذري للسياسة المنتهجة، سياسيًا واجتماعيًا.

(«الاتحـــاد»)

للمرة الاولى بعد قمة «كامب ديفيد»

مباحثات حول آلية اعادة اطلاق مفاوضات الوضع النهائي

• وجولة اخرى من المفاوضات لتطبيق الاتفاقات المؤقتة في اريحا •

* غزة - الوكالات - اجتمع مفاوضون فلسطينيون واسرائيليون، امس الاحد، في غزة لمناقشة مسائل مرتبطة بالوضع النهائي للاراضي الفلسطينية بعد فشل قمة كامب ديفيد.

وقال المفاوض الفلسطيني محمد دحلان، قبل الالتقاء بنظيره الاسرائيلي شلومو بن عامي، ان المباحثات ستتناول آلية من شأنها ان تعيد اطلاق مفاوضات الحل النهائي.

ويشارك وزير شؤون المعتقلين الفلسطينيين، هشام عبد الرازق، في هذا الاجتماع الذي يشمل ايضا مصير حوالي ١٦٥٠ معتقلاً فلسطينيًا لا يزالون في سجون اسرائيل، بحسب مسؤول فلسطيني.

واكد بن عامي، في ختام اللقاء «اتفقنا على ان اموراً بالغة الاهمية حصلت في كامب ديفيد ومن الضروري مواصلة الحوار بمساعدة من الامريكيين والمصريين والذين يستطيعون تقديم مساهمتهم».

واضاف بن عامي: «انا متأثر بارادة الرئيس (الفلسطيني ياسر عرفات) متابعة عملية السلام واحلال الهدوء والامن».

من جانبه قال العقيد دحلان نحن نريد ان نحرص على ما تم انجازه في كامب ديفيد لان ما حصل من حوارات ومفاوضات لا نريد ان نضحي بها».

ودعا الى الاستمرار في اللقاءات. وقال: «هذه الجلسة اليوم جاءت من اجل تقييم ما حصل في كامب ديفيد وايجاد آليات للقاءات بيننا وبين الاسرائيليين للاتصال او التواصل» للاتفاق على «آليات تسمح للرئيس عرفات وبراك بالالتقاء، واستكمال المفاوضات قبل تاريخ ١٣ ايلول القادم».

وفي موازاة ذلك اجتمع مفاوضون فلسطينيون، بقيادة صائب عريقات، واسرائيليون، بقيادة عوديد عيران، امس، في اريحا في الضفة الغربية للمرة الاولى منذ قمة كامب ديڤيد التي انتهت الى الفشل في ٢٥ تموز للبحث في تطبيق الاتفاقات الانتقالية.



• المفاوض الفلسطيني محمد دحلان والاسرائيلي شلومو بن عامي، أمس •

وقال المفاوض الاسرائيلي، عوديد عيران، بعد اللقاء، الذي استمر ساعتين في منطقة اريحا للحكم الذاتي في تصريح صحفي «لقد ناقشنا اكثرية المسائل التي تهم عملية السلام بعد كامب ديفيد». ووصف المناقشات بأنها «عامة»، واضاف ان الطرفين سيواصلان اجتماعاتهما خلال الاسبوع الحالي.

واعتبر المفاوض الفلسطيني، صائب عريقات، من جانبه «ان ليس في امكاننا التحدث عن فشل او نجاح قمة كامب ديفيد»، املا في ان يتوصل الفلسطينيون والاسرائيليون الى اتفاق شامل في نهاية المطاف. واضاف «تحدثنا عن الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين والمرحلة الثالثة من اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية وعن مسائل اقتصادية».

وقد خصصت هذه المفاوضات لتطبيق الاتفاقات المؤقتة وليس لمسائل الوضع النهائي للاراضي المحتلة التي كانت في صلب قمة كامب ديفيد.

وقد عقدت هاتان الجولتان من المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في خضم حملة دبلوماسية يقوم بها الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي لتأمين اقصى دعم دولي ممكن لمواقفهما.

ولا يزال الطرفان ملزمين مبدئيًا بموعد ١٣ ايلول المقبل للتوصل الى اتفاق على تسوية نهائية للسلام.

براك في جلسة الحكومة، أمس

أهمية قمة «كامپ ديڤيد» في كونها ناقشت لأول مرة قضايا جوهرية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، ايهود براك، «ان مفاوضات قمة «كامپ ديڤيد»، كانت هامة جداً، حيث انه لأول مرة، نوقشت مواضيع جوهرية، تعتبر لب النزاع في المنطقة. والأفكار التي نوقشت في القمة، لا تلزم احداً، لكنها لن تزول من الذاكرة الجماعية للجانبين المتفاوضين».

جاء ذلك، في التقرير السياسي الذي قدمه براك، امس الاحد، في جلسة الحكومة الاسبوعية، وأطلع الوزراء على أجواء قمة «كامپ ديڤيد»، وما جرى التفاوض حوله، خاصة في القضايا الجوهرية. وفي المجال الامني قال براك: «لقد نشأت امكانية لحل قضية الأمن بالشكل الذي يرضينا ويلبي رغباتنا وحاجتنا».

وأما بالنسبة للحدود والمستوطنات قال براك، «كانت المفاوضات صعبة. ولا يزال ينتظرنا الكثير من الصعوبات، لكن استناداً الى المفاوضات، يمكنني القول بحذر شديد، انه تلوح امكانية حل يؤمن في إطاره تكون (٨٠٪) من المستوطنات، تحت السيادة الاسرائيلية باعتراف دولي وفلسطيني»!!

وحول قضية اللاجئين، أكد براك انها: «قضية عويصة جداً فلم نسمع من الفلسطينيين اي كلمة عن الاستعداد للقبول بتسوية ولم نر منهم اي محاولة لتليين موقفهم، لكن الجانب الامريكي يأمل في التوصل الى صيغة لا تتحمل اسرائيل بموجبها المسؤولية عن مشكلة اللاجئين».

وأعلن براك، انه وبدوافع انسانية، توافق اسرائيل على استيعاب المئات من اللاجئين الفلسطينيين سنويًا، وعلى مدى عشر سنوات، في إطار لم الشمل. او استيعاب الآلاف منهم في دفعة واحدة وليس اكثر!!

وأشار براك، الى ان القمة شهدت نقاشًا حول منح تعويضات لليهود الذين غادروا الدول العربية في عام (١٩٤٨)، الى اسرائيل.

«حملة» دبلوماسية أمريكية لتسويق خطتها حول القدس العربية المحتلة

* طوكيو - وكالات الانباء - اعلن ريتشارد باوتشر، الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، ان الوزيرة مادلين اولبرايت، ستتوجه الى الفاتيكان، غداً الثلاثاء، لإجراء محادثات بشأن النزاع في الشرق الاوسط ولا سيما مسألة القدس العربية المحتلة.

وأوضح باوتشر ان اولبرايت، التي كان من المفترض ان تعود، اليوم الاثنين، الى الولايات المتحدة ستتوجه الى روما لإجراء محادثات، غداً الثلاثاء، في الفاتيكان مع وزير خارجية الفاتيكان، المونسنيور جان لويس توران. وقال «ان الهدف من هذه الزيارة هو اطلاع توران على حيثيات قمة «كامپ ديڤيد» وبحث مسألة القدس».

ويعتبر البابا يوحنا بولس الثاني ان القدس يجب ان تتمتع بوضع خاص وضمانات دولية». وقد اعلن في هذا الصدد في ٢٣ من الشهر الجاري ان «الكرسي الرسولي لا يزال يؤمن بأن وضعًا خاصًا مع ضمانات دولية هو وحده القادر على صيانة الاجزاء الاكثر قدسية في المدينة المقدسة وضمان حرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية لجميع المؤمنين في المنطقة والعالم اجمع الذين يتطلعون الى القدس كملتقى للسلام والعيش المشترك».

وتتزامن زيارة اولبرايت الى الفاتيكان مع جولة يقوم بها مساعد وزيرة الخارجية الامريكي، ادوارد ووكر، المكلف بالشرق الاوسط في حوالي (١٥) دولة عربية وتندرج في اطار المساعي الامريكية من اجل اعادة تحريك عملية السلام.

وقالت الوزيرة الامريكية «ان الولايات المتحدة تأمل ان يستغل زعماء الشرق الاوسط وممثلوهم التوقف الحالي للبحث والتحضير لجولة جديدة من المفاوضات».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في مستهل جولته العربية

عرفات يحصل على دعم السعودية واليمن حول مسألة القدس

• زيارة الى اليمن فالمغرب • الرئيس الفلسطيني يعتزم زيارة سوريا للقاء رئيسها الجديد • مستشار عرفات: المهم عقد قمة عربية في اسرع وقت ممكن • مبارك والقذافي يتفقان على موقف عربي موحد لدعم الحق الفلسطيني •

* صنعاء - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء اليمنية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حصل، امس الاحد، على دعم الرئيس اليمني علي عبد الله صالح حيال مسألة القدس.

وقد وصل عرفات مساء امس الى اليمن المحطة الثانية من جولة عربية ترمي الى حشد دعم الدول العربية.

واكدت الوكالة اليمنية ان الرئيس علي عبد الله صالح الذي استقبل عرفات «اكد من جديد دعم بلادنا للقضية الفلسطينية ومساندتها حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وتأسيس دولة مستقلة على ارضه الوطنية عاصمتها القدس» وشدد على ضرورة التضامن العربي مع الفلسطينيين.

واكد مسؤول فلسطيني ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حصل، امس، على دعم السعودية حول مسألة القدس.

واكدالسفير الفلسطيني في السعودية، مصطفى هاشم الشيخ ديب «ارتياح الرئيس الفلسطيني الى الدعم والمساندة التي لقيها من القادة السعوديين حيال مسألة القدس ودعم الموقف الفلسطيني».

وقد التقى عرفات في جدة الملك فهد وولي العهد، الامير عبد الله بن عبد العزيز ووزير الدفاع، الامير سلطان بن عبد العزيز.

واكد السفير الفلسطيني ان «المباحثات تناولت بعض الخيارات حيال عقد قمة عربية موسعة او مصغرة او قمة مطعمة بدول عربية واسلامية للبحث في مسألة القدس».

وتوجه عرفات، في ساعة متأخرة من ليلة امس، الى المغرب للقاء الملك محمد السادس والملك الاردني عبد الله الثاني، الذي يقوم بزيارة للمغرب. وسيتوجه بعد ذلك الى تونس كما اكد المسؤول الفلسطيني الذي قال ان عرفات يعتزم التوجه في نهاية جولته الى سوريا للقاء الرئيس الجديد بشار الاسد.

وكان عرفات وصل فجر امس الى السعودية آتيًا من باريس.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار عرفات للصحفيين، ان عرفات تباحث مع الامير عبد الله والملك فهد بن عبد العزيز «بالنسبة لافضل السبل الواجب اتباعها للحفاظ على عروبة القدس وبسط السيادة الفلسطينية العربية عليها».

واضاف ان «القدس خط احمر بالنسبة للفلسطينيين والعرب والمسيحيين والمسلمين».

وتابع ان «الفلسطينيين يؤيدون عقد قمة عربية لمناقشة عملية السلام، مصغرة ام موسعة، فالمهم ان تعقد في اسرع وقت ممكن».

وكانت الرياض اعربت عن دعمها للفلسطينيين خلال مفاوضات كامب ديفيد. وانتقدت صحافتها، امس الاحد، تصريحات الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي حذر من اعلان الدولة من جانب واحد واشار الى احتمال نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس.

وكتبت صحيفة «الجزيرة» السعودية «ليس من حق الرئيس الامريكي ان يصدر الاوامر للدول العربية المعنية بأن يضغطوا على الرئيس الفلسطيني».

واضافت ان الامر «يخدم سياسته المنحازة تمامًا للاهداف السياسية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة عامة وفي القدس الشرقية خاصة».

وحذرت من «عواقب اوخم واشد خطرًا على الاوضاع في الشرق الاوسط وفي انحاء العالم الاسلامي كله اذا ما اقدمت اسرائيل بتحريض او تأييد من الولايات المتحدة على عمل اخرق ضد القدس الشرقية وضد الشعب الفلسطيني ذلك ان القدس التي تضم المسجد الاقصى المبارك اخت توأم لكل من مكة المكرمة والمدينة المنورة».

وكتبت صحيفة «البلاد» ان تصريح كلينتون «يحمل ابعادًا سلبية ودلالات خطيرة لمدى مصداقية الدور الامريكي تجاه عملية السلام والذي يفترض فيه الحيادية».

وقالت صحيفة «الرياض» ان كلينتون لديه «هاجس ان يحقق نجاحًا خاصًا يرتبط بتاريخه وان يبقى الصف الصهيوني بجانب الحزب الدمقراطي لولاية ثالثة في البيت الابيض».

واعلن وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، ان الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الليبي العقيد معمر القذافي بحثا، امس «المشاكل» التي استجدت اثناء القمة الفلسطينية الاسرائيلية في كامب ديفيد». وقال ان مبارك والقذافي «اكدا انه لا بد من القيام بتحرك مشترك يحفظ للامة العربية كيانها ووجودها».

وقال ان الرئيسين اللذين التقيا امس الاحد في ليبيا «اتفقا على ضرورة التمسك بموقف عربي واحد لمساندة الشعب الفلسطيني».

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، التقى الرئيس مبارك في ٢٦ تموز في الاسكندرية.



• براك وليفي في جلسة الحكومة أمس - و.ص.ف. •

اذا لم تبذل الجهود لاقامة حكومة «وحدة قومية»

دافيد ليفي يستقيل من الحكومة بعد غد الاربعاء

• اليوم يمتنع عن التصويت على نزع الثقة عن الحكومة في الكنيست • «الليكود» رفض دعوة ليفي لحكومة «وحدة قومية» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاحد، بالاستقالة من الحكومة، وبالتصويت الى جانب اقتراح حل الكنيست والذهاب الى انتخابات برلمانية جديدة، اذا لم يبذل براك، الجهود اللازمة، لاقامة حكومة وحدة قومية، حتى يوم بعد غد الاربعاء.

وجاء في بيان عممه مكتب ليفي، امس الاحد، على وسائل الاعلام: «بعد لقائي وتفاوضي مع رئيس الحكومة، اليوم (امس الاحد) وازاء الاوضاع الامنية والسياسية، التي نواجهها، توصلت الى القناعة التامة، ولا تراجع عن ذلك، ان واجب الساعة الذي لا يمكن تأجيله، هو اقامة حكومة وحدة قومية وباسرع ما يمكن».

وقال ليفي، انه ابلغ ايهود براك، وغالبية رؤساء الكتل البرلمانية، من الائتلاف والمعارضة بذلك، واشار الى انه لم يسمع جوابا سلبيًا من براك، فيما كان رد ارئيل شارون، زعيم «الليكود» سلبيًا ورفض اطلاقًا فكرة حكومة وحدة قومية.

واعلن دافيد ليفي، انه سيمتنع عن التصويت في الكنيست اليوم الاثنين، خلال التصويت على نزع الثقة عن الحكومة، وقال انه لم يتعهد امام اي مسؤول، من الذين التقاهم، من الكتل البرلمانية المختلفة، بالعمل لاسقاط الحكومة، اليوم الاثنين، وانه لن ينضم الى اي حزب آخر، خاصة «الليكود».

هذا، والتقى دافيد ليفي، رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الاحد، على مدى ساعة، ولم يقدم استقالته من الحكومة، كما كان متوقعا، وبعد اللقاء اصدر بيانه الذي دعا فيه الى اقامة حكومة «وحدة قومية»، كما ورد اعلاه.

• ردود الفعل على تهديد ليفي •

اعلن النائب، نتان شيرانسكي، «يسرائيل بعلياه» انه مع دعوة دافيد ليفي، لاقامة حكومة «وحدة قومية»، وانهما اتفقا خلال اللقاء بينهما، امس الاحد، للعمل من اجل ذلك.

وقرر المكتب السياسي «لليكود» في اجتماع عقده، امس الاحد، رفضه القاطع لدعوة ليفي، لاقامة حكومة «وحدة قومية»، ودعا الى العمل المكثف من اجل اسقاط الحكومة والذهاب الى انتخابات جديدة.

وقال يوسي سريد، ان «ميرتس» لن تشارك اطلاقا في حكومة «وحدة قومية»، يشارك فيها «الليكود».

وقال رعنان كوهين، سكرتير عام حزب العمل، انه بموجب الاتفاق «غيشر - العمل»، فإن دافيد ليفي يستطيع الانشقاق عن «يسرائيل احات»، واقامة كتلة منفردة، فقط قبل ثلاثة اشهر من الانتخابات البرلمانية، لكن لهذا البند من الاتفاق لا توجد اهمية في حال استقال دافيد ليفي، من الحكومة وانضم الى صفوف المعارضة.

وتوجه المستشار القضائي لحزب «العمل»، امس الاحد، الى كتلة دافيد ليفي، «غيشر»، يطلب دفع مبلغ (١.٢) مليون شيكل، جزء منه هو حصة «غيشر» التي عليها دفعها، من مبلغ الغرامة التي فرضها مراقب الدولة على يسرائيل احات».

وقال براك، في سياق كلمة ألقاها في الكنيست، امس الاحد، خلال توزيع ميداليات على الفائزين في مجال البيئة، انه سيبذل جهوده لصنع سلام داخلي او على الاقل، اتفاق هدنة مؤقت مع المعارضة وذلك من اجل ادارة شؤون الدولة، وضمان فتح السنة الدراسية كما يجب والمصادقة على ميزانية الدولة القادمة. وقال: «احترم دافيد ليفي جدا، لكن لا استطيع ارغامه او غيره على البقاء في حكومتي»!!

جامعة الدول العربية تندد بتصريحات كلينتون حول القدس

* القاهرة - «و.ص.ف.» - نددت جامعة الدول العربية، امس الاحد، بتصريحات الرئيس الامريكي بيل كلينتون وتهديده بنقل سفارة الولايات المتحدة من تل ابيب الى القدس. واعربت عن دعمها للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رغبته باعلان الدولة.

واعلن الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد ان «هذه التصريحات مستغربة نظرًا للدور الامريكي في عملية السلام وهو الراعي الرئيسي لها»، مشيرًا الى «انها جاءت في وقت حملة الانتخابات الامريكية».

واضاف عبد المجيد ان «هذا الكلام بكل تأكيد لا يستند الى اي اسس قانونية على الاطلاق ولذلك من حق الرئيس الفلسطيني عرفات ان يعلن قيام دولته المستقلة».

وتابع يقول «ان كلام كلينتون يتناقض كذلك مع ما ورد في خطاب الضمانات الامريكية عام ١٩٩١، ومن غير المقبول ان تؤيد الولايات المتحدة بناء اسرائيل على اراضي الغير بالقوة».

مسؤول فلسطيني: إسرائيل أصرّت على بقاء الأقصى تحت سيادتها

• أبو علاء: رائحة التآمر على خلق واقع جديد في المدينة باتت نتنة • السلطة الفلسطينية: الادعاء الاسرائيلي ببحث قضية تعويضات يهود الدول العربية عار عن الصحة •

* رام الله – لمراسل خاص – ذكر مسؤول فلسطيني ان اسرائيل طرحت «خلال المفاوضات في «كامب ديفيد» وفي اثناء بحث موضوع القدس، ان تكون لها السيادة على المسجد الاقصى وما تحته على ان يكون للفلسطينيين وصاية دينية على مبنى المسجد. ودون تحديد دقيق وواضح لمعنى هذه الوصاية». وأضاف «كما طالب الاسرائيليون بأن يكون لليهود الحق في الصلاة في المسجد وان يخصص لهم ركن لذلك».

وأشار المسؤول الى ان الجانب الفلسطيني استغرب الطرح، الذي قدمه الوفد الاسرائيلي، والذي يماثل تمامًا طروحات الحركات الدينية المتطرفة في اسرائيل والتي تدعو الى تدمير المسجد الاقصى واعادة بناء الهيكل مكانه.

وكان احمد قريع (ابو العلاء) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني والذي يتولى التفاوض حول قضايا الحل النهائي، اشار، امس، الى هذه المسألة حين قال «ان الاسرائيليين تحدثوا عن ما هو تحت الاقصى باعتباره ملكًا لهم وعن اعطائنا وصاية عليه فقط».

ووصف ابو العلاء الموقف الاسرائيلي هذا بـ«الفجور»، مشيرًا الى ان «ما يدعو اليه الاسرائيليون يعني انهم سوف يهدمون المسجد.. وهذه من اخطر الطروحات».

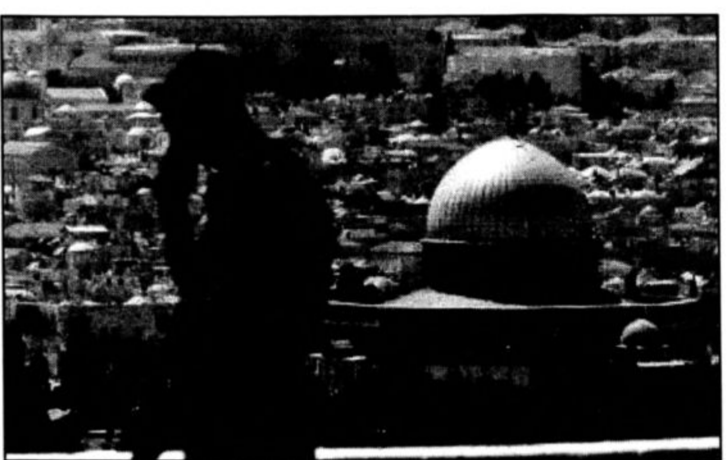
وأشار المسؤول الفلسطيني الى ان «الادارة الامريكية تبنت الطروحات الاسرائيلية حول المسجد الاقصى وان اعضاء في الوفد الامريكي كانوا يطلقون عليه التسمية الاسرائيلية وهو جبل الهيكل». وأضاف في هذا السياق ان الرد الفلسطيني على هذه الطروحات كان «جازمًا، اذ قيل للاسرائيليين بوضوح ان رئيسًا سابقًا للحكومة لديهم قام بشق نفق تحت الاقصى فسبب مواجهات اودت بحياة العشرات.. لذلك فعليهم تخيل ما يمكن ان يحصل من حمامات دم في حال حاولوا فرض قيام اليهود بالصلاة في المسجد الاقصى.

ودعا ابو العلاء الى «عقد قمة عربية» او «اجتماع لوزراء خارجية المؤتمر الاسلامي على الاقل» معتبرًا ان «القدس في خطر فقد اصبحت رائحة التآمر على خلق واقع جديد في المدينة نتنة سواء من خلال الطروحات الامريكية او الاسرائيلية وبالتالي ينبغي دعم الموقف الفلسطيني بموقف اسلامي».

من جهة اخرى ، نفت السلطة الفلسطينية الانباء التي تناقلتها وسائل الاعلام عن انه تم بحث قضية «تعويضات يهود البلدان العربية» خلال مفاوضات «كامب ديفيد»، ووصفت هذه المعلومات بأنها «زائفة وعارية عن الصحة».

وقالت وزارة الاعلام الفلسطينية في بيان اصدرته ان الجانب الاسرائيلي حاول طرح هذا الموضوع على جدول اعمال لجنة اللاجئين، الا ان الجانب الفلسطيني رفض رفضًا قاطعًا مجرد البحث فيه باعتبار ان فلسطين ليست معنية بهذا الامر وانه على اسرائيل ان تبحثه مع الاطراف، التي تزعم ان لها علاقة به».

واعتبر البيان ان «طرح هذا الموضوع مفتعل من اساسه ويهدف الى تمييع قضية اللاجئين الفلسطينيين خاصة وان اسرائيل لم تطرح هذا الموضوع عند توقيعها معاهدة سلام مع مصر كما لم يكن مدرجًا على جدول علاقاتها واتفاقاتها مع اي دولة عربية».



• السلام للقدس، مدينة السلام، وعاصمة الدولة الفلسطينية •

وأشار البيان الى انه على النقيض من ذلك فإن «الوفد الفلسطيني هو الذي طالب بأن تدفع اسرائيل تعويضات الى الشعب الفلسطيني مقابل ما لحقت به من اضرار مادية ومعنوية بعد النكبة.. فإسرائيل الطرف المعتدي الذي يجب ان يدفع ثمن عدوانه.. لا ان يتلقى المكافآت على هذا العدوان».

وأكد البيان ان الموقف الفلسطيني في «كامب ديفيد» تمسك بأن «تعترف اسرائيل بمسؤوليتها الاخلاقية والقانونية عن مأساة اللاجئين وتنفيذ القرار ١٩٤ الذي يضمن حقهم في العودة الى ديارهم».

في مقر محافظة جنين: التوقيع على مذكرة تفاهم لشق وتعبيد شارع جنين - نابلس

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قام وزير الاشغال العامة في السلطة الفلسطينية، عزام الأحمد، امس، بالتوقيع على مذكرة تفاهم مع لاري چاربر، مدير الوكالة الامريكية للتنمية الدولية. في مقر محافظة جنين.

وتهدف المذكرة الى تنفيذ مشروع شق طريق سريع يربط بين مدينتي جنين ونابلس.

وحضر حفل التوقيع كل من وزير البيئة الفلسطيني د. يوسف ابو صفية، ومحافظ جنين العميد زهير المناصرة. واعضاء من المجلس التشريعي الفلسطيني ورؤساء بلديات ومجالس قروية في المنطقة.

وعلم ان هذا المشروع، يعتبر احد اكبر المشاريع في مجال البنية التحتية في فلسطين. والذي تبلغ تكلفة انجازه (٧٠) مليون دولار.

وقال الاحمد: «ان المشروع هو المرحلة الاولى من شق الشارع الاستراتيجي، الذي سيربط شمال الضفة بجنوبها، ويسهل انجاز الممر الآمن، الذي سيقام في حال التوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل.

وأضاف الاحمد: وتكلفة انجاز المشروع تعتبر جزءًا من المساعدة التي أقرتها الولايات المتحدة للسلطة الوطنية والبالغ (٤٠٠) مليون دولار.

وأكد محافظ جنين، ان التوقيع على المذكرة، لا يعني اقرار المشروع، وانما للتأكيد على التزام امريكي ازاء السلطة الوطنية.

إعتقال عبد العزيز الرنتيسي، أحد قياديي «حماس» في القطاع

* غزة – لمراسل خاص – اعلنت حركة «حماس» في بيان صادر عنها ان اجهزة الامن الفلسطينية اعتقلت فجر امس الاحد، عبد العزيز الرنتيسي احد قياديي الحركة من منزله في مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة.

وطالبت «حماس» السلطة الفلسطينية بـ«الافراج الفوري عن الرنتيسي».

ودعت «كل القوى والفعاليات الى التدخل من اجل الافراج عنه وعن جميع المعتقلين في سجون السلطة».

وعبر الزعيم الروحي لـ«حماس»، الشيخ احمد ياسين، عن «اسفه لاعتقال الرنتيسي»، مشيرًا الى انه «لا يعرف سبب اعتقاله».

وأكد مصدر في الشرطة الفلسطينية اعتقال الرنتيسي، مشيرًا الى ان السبب في ذلك «قيامه بتوجيه اتهامات كاذبة للسلطة الفلسطينية عبر وسائل الاعلام».

وكان الرنتيسي شارك، نهاية الاسبوع المنصرم، في برنامج للحوار في احدى المحطات الفضائية وجه خلاله انتقادات حادة للسلطة الفلسطينية ولعدد من المسؤولين فيها.

وكانت السلطة الفلسطينية اطلقت سراح الرنتيسي قبل عدة اشهر وذلك بعد اعتقال في سجونها دون محاكمة دام قرابة عشرين شهرًا.

هذا واستنكرت «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، في تصريح لناطقها الرسمي، امس، اعتقال الرنتيسي واعتبرته انتهاكًا صارخًا للحريات الدمقراطية الاساسية.

دعوة الى تشجيع الصناعات الوطنية ومقاطعة منتجات المستوطنات

* القدس – «وفا» – دعت المؤسسات والفعاليات الوطنية والدينية الرسمية والشعبية والوزارات والنقابات والاتحادات الى مقاطعة منتجات المستوطنات، وتشجيع المنتجات الوطنية.

وبحث الحضور، في الاجتماع الذي عقد، امس الاحد، في «بيت الشرق» بدعوة من الجنة الخاصة بالمقاطعة، السبل الكفيلة بحماية الاقتصاد الوطني عبر تشجيع المنتجات الوطنية ومقاطعة منتجات المستوطنات.

وتحدث احمد هاشم الزغير، رئيس اتحاد الغرف التجارية الصناعية الزراعية، عن الحرب التي تشنها سلطات الاحتلال عبر المستوطنات على القطاع الزراعي، مشيرًا الى ان هذه السلطات استهدفت الزراعة الفلسطينية في الصميم عبر مقاطعتها والأجدر بنا نحن مقاطعة منتجات المستوطنات الزراعية وعدم إدخالها الى اسواقنا.

وأجمع الحضور على ان نجاح الحملة يتطلب تضافر الجهود والاهتمام الخاص بتحقيق وخلق اقصى درجات الانسجام والتنسيق والعمل المركز وطنيًا من خلال تعاون ومشاركة كل المؤسسات الوطنية الرسمية والشعبية في الحملة.

وناشدت اللجنة جماهير شعبنا التعاون من اجل انجاح هذه الحملة من خلال الامتناع عن شراء المنتج الاستيطاني، والإقبال على الصناعة الوطنية وتقديم المعلومات للجهات المعنية حول مهربي ومروجي بضائع المستوطنات، وأهابت بالتجار لإبداء اليقظة والحرص في معاملاتهم التجارية، كي لا يقعوا في شرك التعاطي مع منتج المستوطنات – بغير قصد – ورفض التورط بأعمال التهريب والاتجار بهذه البضائع، مما له اثر عميق في محاربة الاستيطان وحماية الاقتصاد الوطني.

وطالبت الجهات المسؤولة برفع وتيرة الرقابة والمحاسبة القانونية والملاحقة لمروجي البضائع المنتجة في المستوطنات، بما فيها البضائع الفاسدة التي مصدرها الاساسي المستوطنات، وإنزال اقسى العقوبة القانونية بحق من تثبت ادانته.

وقالت اللجنة ان المساهمة في اعمال تشييد المستوطنات والطرق الالتفافية، لا تخرج عن نطاق الحملة، وطالبت المقاولين بالكف عن العمل في المشاريع الاستيطانية وبناها التحتية.

«التضامن» حياة الأسرى في مجدو معرضة للخطر

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – أكدت مؤسسة «التضامن» الدولي لحقوق الانسان ان الاسرى يعانون سياسة الاهمال وسوء الرعاية الطبية الامر الذي يزيد من معاناتهم ويعرض حياتهم للخطر.

وقالت المؤسسة في بيان لها ان هذه السياسة لا تقتصر على السجون المركزية، بل وتشمل السجون الخاضعة لسلطة جيش الاحتلال مثل سجن مجدو الذي يقبع فيه نحو (٦٥٠) أسيرًا.

واستعرضت المؤسسة بعضًا من صورة المعاناة، التي يعيشها معظم هؤلاء الاسرى في مجدو.

وأكدت «التضامن» انها تنظر بخطورة بالغة لمثل هذه الممارسات اللاانسانية والتي تتعارض مع ما نصت عليه الاعراف والمواثيق الدولية لحقوق الانسان وحملت سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة المترتبة على تردي حالة الاسرى وتعريض حياتهم للخطر.

وفد حركة النساء الدمقراطيات يزور جنين ويطلع على أوضاع المحافظة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات، امس، بزيارة الى مدينة جنين، حيث زار مقر المحافظة، في اطار السعي الدؤوب لتقوية التواصل بين ابناء الشعب الواحد والتعرف على الوطن وللاطلاع على اوضاع المحافظة.

وكان الوفد، قد حل ضيفًا على الجامعة العربية الامريكية، وكان في استقباله، د. خالد عليوي، الذي اكد على عمق الانتماء بين ابناء الشعب الواحد. كما قدم شرحًا وافيًا عن الجامعة.

هذا وألقت اوديت نمر، كلمة باسم الوفد، شددت فيها على عمق الروابط بين ابناء الشعب الواحد.

وأثنت نمر على موقف المفاوض الفلسطيني الثابت خلال المفاوضات في «كامب ديفيد». ونددت بـ«لاءات» رئيس الحكومة ايهود براك، وسياسته تجاه الشعب الفلسطيني.

وقدمت ايضًا لمحة عن دور حركة النساء الدمقراطيات النضالي والريادي. كما زار الوفد قرية طلوزة، التي تعتبر أحد المعالم الأثرية في فلسطين.

احتجاجًا على الفقر في البلاد

نصب خيمة امام الكنيست ومطالبة الحكومة بحل القضايا الاجتماعية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقام عدد من النشطاء من احياء الفقر والضائقة، خيمة احتجاج، اعتصموا فيها، امس الاحد، قبالة الكنيست، ودعوا الحكومة ورئيسها ايهود براك الى اتخاذ اجراءات حقيقية لمكافحة الفقر والبطالة.

وقال رئيس النشطاء والمبادر الى نصب الخيمة، نيسم تسيوني، «لقد قال براك انه سيركز عمله على معالجة القضايا الاجتماعية وقضايا الضائقة، ونحن نقترح عليه قضية ملتهبة ليعالجها بجدية، وهي قضية الفقر، حيث دلت الاحصائيات الرسمية على وجود اكثر من مليون شخص في الدولة تحت خطر الفقر. وفي حزيران الماضي ارتفع عدد طالبي العمل بنسبة (٨٪). مقارنة مع الشهر الذي سبقه، وهذا معناه زيادة حدة الفقر».

ورافق النشطاء الى خيمة الاحتجاج، باص تعيش فيه منذ سنة عائلة (اب وبناته الثلاث) ومنذ شهر وهم يقيمون امام مكتب براك، ويطالبون بايجاد حل ودعم لهم.

وقال رب العائلة، يسرائيل، انه وبناته الثلاث، يعيشون على مخصصات التأمين فقط وهو لا يستطيع العمل، وطردوا من المنزل لانهم لا يستطيعون دفع الاجرة الشهرية. واشار الى ان الجيران، حيث يقيم في الباص، يمدون يد المساعدة بتقديمهم الطعام وغير ذلك. لكن الى متى؟

وقال امير باومل، رئيس منظمة مديري اقسام الرفاه الاجتماعي في السلطات المحلية، ان الصورة قاتمة والاوضاع سيئة، وان اقسام الرفاه، غير مؤهلة ولا تستطيع تقديم المساعدات اللازمة للذين يتوجهون اليها طلبا للمساعدة، بسبب النقص في الموارد والقوى العاملة، مشيراً الى نقص كبير في عدد العاملين الاجتماعيين ونقص في الميزانيات.

ونسب باومل الازمة الخانقة القائمة الى ثلاثة اسباب وهي، قدوم مليون شخص الى البلاد خلال السنوات العشر الماضية. ووجود زهاء ربع مليون عاطل عن العمل في البلاد، وعدم تخصيص ميزانيات كافية لحل القضايا الاجتماعية، الامر الذي يشكل عبئًا ثقيلاً على كاهل اقسام الرفاه، لذلك لا تستطيع تقديم الخدمات اللازمة.

عشرات الاهالي في كفربرا يتصدون لجرّافات «عابر اسرائيل» ويمنعونهم من دخول اراضيهم

• فشل الجلسة بين لجنة رؤساء السلطات المحلية المتضررة وبين ادارة شركة «عابر اسرائيل» •

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – تصدى العشرات من سكان قرية كفربرا، صباح امس الاحد، لجرافات شركة «عابر اسرائيل» التي حاولت الدخول الى الاراضي المصادرة لصالح شق شارع «عابر اسرائيل» بحجة قيامها بازالة وتبديل عامود كهرباء.

وقال تلحمي ريان مركز خيمة الاعتصام المقامة على اراضي القرية: «حوالي الساعة الثامنة حاولت العديد من آليات شركة «عابر اسرائيل» الدخول الى الارض بالقوة، وتصدينا لها ومنعناها من الدخول الى الارض».

واضاف ريان: «خلال المحادثة مع المسؤول عن الاعمال قال مهدداً: سننتظر ونرى خلال الايام القادمة سندخل! ويعيد ريان سبب التهديد الى الاتفاق السيء والرديء الذي تم توقيعه مع كفرقاسم. مؤكداً «نحن لن نقبل اي تنازلات عن مطالبنا، حتى الحصول على آخر شبر من الارض، وباعتقادنا ان ما قامت به الشركة هو محاولة جس نبض للاوضاع في اوساط اصحاب الاراضي.

ودعا كل المزارعين والفلاحين التواجد بصورة دائمة في اراضيهم لكي نتصدى لاي دخول محتمل للشركة. وحمل ريان عواقب ذلك لرؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة بلداتهم من شق شارع «عابر اسرائيل» والذين فشلوا في هذه المعركة المهمة، وتوجه الى لجنة المتابعة العليا واعضاء الكنيست العرب ودعاهم للتواجد في هذه الفترة الحالية للمواجهة والتصدي لجرافات الشركة.

وعلى الصعيد ذاته فشلت صباح امس الجلسة التي تم عقدها بين مندوبي لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث المتضررة بلداتهم من شق شارع «عابر اسرائيل» وادارة شركة «عابر اسرائيل» والتي رفضت طلب سكان قرية كفربرا المصادرة اراضيهم لصالح شق «عابر اسرائيل»، والذين يطالبون بالحصول على ارض بديلة غربي كفربرا وليس كما تقترح الشركة شرقي البلدة.

وعقب رئيس مجلس كفربرا المحلي سليمان عاصي «للاتحاد»: «لقد عملت شركة «عابر اسرائيل» و«مديرية اراضي اسرائيل» على افشال الجلسة، وكذلك غياب مندوبي «دائرة الاراضي» عن الجلسة، وشركة «عابر اسرائيل» تقوم بعملية شد الحبال معنا، اذ رفضت طلبنا المقدم لهم، وهو الحصول على ارض بديلة غربي القرية»..

واضاف عاصي: «نحن في كفربرا نرفض ان نأخذ ارض وعرة، ولا تصلح الا لكسارات، ولن نوافق على انه تقوم الشركة و«دائرة اراضي اسرائيل» بالتعامل معنا بهذه الطريقة غير المقبولة..



• جرافات وآليات «عابر إسرائيل» في العمل – صورة من الأرشيف •

أهالي عين ماهل يتصدون لجرافة ويمنعونها من العمل في الاراضي المهددة بالمصادرة

* عين ماهل – لمراسلنا محمد حبيب الله – تصدى اهالي عين ماهل، في ساعات الصباح الباكر من يوم امس، لإحدى الجرافات ومنعوها من الدخول الى الاراضي المهددة بالمصادرة لاقتلاع اشجار الزيتون وشق الشارع تحضيراً لبناء المساكن لمواطني الناصرة العليا.

وانصاع سائق الجرافة وانسحب على الفور، من الموقع بعد ان اكد له المعتصمون في الخيمة انهم لن يسمحوا لأي كان بالدخول الى اراضيم ومهما يكلف الامر من تضحيات.

هذا ولا تزال وفود التضامن تتقاطر على خيمة الاعتصام في عين ماهل. وقد استقبل المعتصمون في الخيمة، يوم السبت الماضي، وفداً من الشباب الالمان الذين حضروا خصيصًا للتضامن مع اهالي عين ماهل. واقيم استقبال للوفد الالماني في المجلس المحلي حيث شرح القائم باعمال الرئيس، حمزة علوان، للوفد عن اوضاع القرية والسياسة العنصرية التي تمارسها السلطة ضدها وخاصة فيما يتعلق بمصادرة الاراضي.

وفي ساعات المساء زار الخيمة وفد من عرب الشبلي حيث استمع الى شرح عن قضية الارض. واعرب الوفد عن تضامنه مع كفاح اهالي عين ماهل دفاعًا عن اراضيهم.

خلال يومين

ثلاثة قتلى في عراد ويافا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر قبل ظهر امس الاحد، على جثة كهل (٥٠) عاما، عند مدخل احد البيوت، في شارع «يهودا» في عراد، وعليها آثار عنف وهو من القادمين الجدد.

وتبين من التحقيقات الاولية، التي اجرتها الشرطة مع شابين اعتقلا للاشتباه بالتورط في الجريمة، ان الجريمة اقترفت على خلفية جنائية.

ونقلت الجثة الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير.

وجاءنا من مراسلتنا، ناريمان طنوس، ان مجهولين اطلقوا الرصاص، في ساعة متأخرة من مساء امس الاول السبت، على الشاب سامي ابو خليفة (١٨) عامًا، في يافا، في شارع «يفيت» ونقل في حالة خطيرة الى مستشفى «ايخلوف» في تل ابيب، وفيه فارق الحياة.

وباشرت الشرطة التحقيق في الجريمة، وحتى مساء امس الاحد، لم تعتقل احداً.

• قتلت خنقًا •

تبين من تشريح جثة اميرة محاجنة (٣٣) عاما، التي عثر عليها مقتولة، امس الاول السبت، في منزل في يافا، انها قتلت خنقا. واعتقلت الشرطة صديقها الدائم للاشتباه بانه هو الذي قتلها.

(٩) أعضاء يطالبون بنزع الثقة عن القائم باعمال ونائبي رئيس بلدية شفاعمرو

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – وقع، امس الاحد، تسعة من اعضاء بلدية شفاعمرو من اصل (١٧) عضواً على طلب نزع ثقة عن القائم باعمال رئيس البلدية نسيم جروس والنائبين حاتم حسون ومحمد زيود وحل الائتلاف البلدي.

وجاء في الطلب الاول بخصوص القائم باعمال الرئيس: نحن الاعضاء الموقعين نقرر الغاء كامل صلاحيات القائم بالاعمال وتجريده منها والتي اعطيت له بحكم المادة (١٧) من قانون السلطات المحلية من قبل رئيس البلدية وحظيت انذاك من قبل المجلس البلدي بمصادقة المجلس بالاغلبية. وان هذا القرار سيكون ساري المفعول من لحظة اتخاذه من قبل المجلس البلدي.

اما الطلب الثاني بموجب البند ٨ (أ) والبند ٢٥ (٤) من قانون انتخاب رئيس السلطة المحلية ونوابه وعملهم يقرر الموقعون فصل النائبين حاتم حسون ومحمد زيود والغاء وابطال صلاحياتهما كنائبين لرئيس البلدية هذا وقد وقع على الطلبين الاعضاء: احمد حمدي، رمزي ابو رحمة، فهيم بحوث، زياد الحاج، نزار بشناق، ناهض خازم، احمد خطيب، فرج خنيفس ونجيب ابو سمرة.

ويفيد مراسلنا بان طلب حل الائتلاف البلدي ونزع الثقة عن القائم بالاعمال ونائبي رئيس البلدية سيقدم صباح اليوم الاثنين.

هذا وقد ساد جو من الارتياح والفرح جماهير شفاعمرو عند سماعها عن الاتفاق لحل الائتلاف البلدي من قبل الاعضاء التسعة وذلك بسبب تصرفات رئيس البلدية، عرسان ياسين، ومواقفه المعروفة للجميع..

كما يفيد مراسلنا بان رئيس البلدية قام خلال الساعات الاخيرة بتشكيل ضغوطات وتقديم اغراءات كبيرة، لكن كل اساليبه باءت بالفشل الذريع.

هذا وقد حيت كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو في بيان عممته على الصحف، امس، الخطوة المباركة والموقف المسؤول من قبل الاعضاء التسعة تجاه حاضر ومستقبل شفاعمرو واكدت في بيانها ان هذا الموقف نابع من مطلب جماهيري وشعبي وتعبيراً عن غضب الجماهير الشفاعمرية ضد نهج رئيس البلدية على المستويين السياسي والاداري...

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون الى الاستاذ زيدان ابو زيدان وعموم الاقارب والانسباء في المغار والخارج بتعازيهم الحارة لوفاة الابن المأسوف على شبابه المرحوم

صالح زيدان ابو زيدان

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي هزيمة - رئيس مجلس ابوسنان المحلي
ونائب رئيس مركز الحكم المحلي في البلاد

شكر وتقدير

يوسف قسوم واخوانه يتقدمون بأسمى آيات الشكر والتقدير الى

متنزه الجليل للأفراح

(سهل عبلين)

عمالاً وادارة على الخدمة الرائعة والابتسامة الحلوة التي اتحفونا بها في احتفال زفاف العريس حسن قسوم وعروسه. ونخص بالشكر الخال ابو يوسف عاطف حاج، يعطيكم العافية والى الامام لخدمة شبابنا وشباب المنطقة في حفل زفافهم.

يوسف قسوم
واخوانه - عبلين

مهرجان رام الله العاشر للثقافة والفنون

من ٢٧/٧/٢٠٠٠ الى ٤/٨/٢٠٠٠

كلية العلوم التربوية - المصيون - رام الله

محافظة رام الله والبيرة - وزارة الثقافة - بلدية رام الله

مهرجان سبسطية الدولي ٢٠٠٠

يدعوكم لحضور

فرقة رضا للفنون الشعبية - مصر

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٨/٤ الساعة الثامنة والنصف مساء في حرم جامعة النجاح الوطنية - نابلس

سعر التذكرة ٢٥ شاقلا

تباع التذاكر على مدخل الجامعة يوم العرض
للمزيد من الاستفسار الاتصال على هاتف ٠٩/٢٣٨١١١٥

משרד התחבורה-מחלקת עבודות ציבוריות
وزارة المواصلات- دائرة الاشغال العامة
شعبة اللوجستيكا - دائرة اللوازم الرئيسية
المكتب الرئيسي-القدس
ص.ب ٣١٩٨ القدس ٩١١٣١





تعلن دائرة الاشغال العامة عن تاجيل موعد تقديم العروض للمناقصة رقم أ/١٠٦/٠٠ - شراء موازين متنقلة للشاحنات حتى يوم ٢٠/٨/٢٠٠٠ بدلا من ٦/٨/٢٠٠٠.

في اعقاب تغيير موعد تقديم العروض للمناقصة، طرأ أيضا تغيير على تاريخ سريان الكفالة.

تكون الكفالة سارية المفعول من تاريخ ٢٠/٨/٢٠٠٠ وحتى ٢٠/١٠/٢٠٠٠.

مركز متابعة حركة السير في اسرائيل ٢٣٤٥٦٧-٨٠٠-١ أو ٩٥٥* في سلكوم.

تهنئة

أحر التهاني والتبريكات الى الصديق محمود جابر جبارين (ابو لؤي) بمناسبة زفاف ولده

محمد

الف مبروك وبالرفاه والبنين.

جبهة ام الفحم الدمقراطية

משרד האוצר- החשב הכללי
وزارة المالية-المحاسب العام
مديرية املاك السكن الحكومي

مناقصة رقم ١١ - ٢٠٠٠ /خ-٤
استئجار سكن للوزارات الحكومية في طبريا

١. مطلوب للوزارات الحكومية في منطقة نفوذ طبريا سكن تتراوح مساحته الاجمالية ما بين ٣٥ مترا تقريبا الى ١٤٠ مترا تقريبا.
٢. ينبغي ان تتوفر في السكن سهولة وصول المعاقين اليه، مواقف محاذية للمبنى والوصول اليه بصورة مريحة من شرايين المواصلات والمواصلات العامة والمواقف العامة وفي موقع يتلاءم ومكتبا حكوميا.
٣. تكون فترة الاستئجار لمدة خمس سنوات مع امكانية تمديدها لسنوات أخرى.
٤. تتم ملاءمة المأجور لأهدافه وفقا للمتطلبات على حساب المؤجر بناء على المخطط الفني للسكن الحكومي. الحصول على الرخص للمأجور بما في ذلك رخص بناء ورخصة استعماله كمكاتب تقع على مسؤولية المؤجر.
٥. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون وصفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) ١٩٧٦.
٦. شروط التعاقد يتم تحديدها من خلال مفاوضات مع المتنافسين على المناقصة الذين يتضح انهم عروضهم اكثر ملاءمة.
٧. لا يلتزم الراغب في الاستئجار بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لدوافع تتعلق بالميزانية.
٨. لا تدفع رسوم وساطة ايا كانت في أي حال من الأحوال.
٩. تدرس العروض وفقا لسهولة الوصول الى المأجور، وسرعة تسلمه وملاءمته من الناحية الفنية وجدواه الاقتصادية.
١٠. تقدم العروض مرفقة بكافة المستندات والتفاصيل المطلوبة كما وردت أعلاه على أربع نسخ في مغلف مغلق مسجل عليه رقم المناقصة واسمها فقط.

توضع العروض شخصيا (لا ترسل بالبريد) الى صندوق المناقصات الموجود في وزارة المالية، شارع كبلان ١ القدس، الطابق الخامس، غرفة ٥٢٣ (ارشيف المحاسب العام) في موعد أقصاه ٢٤/٨/٢٠٠٠ حتى الساعة ١٢:٠٠.
لن ينظر في أي عرض لا يكون موجودا في صندوق المناقصات عند فتحه لأي سبب كان.
للحصول على مزيد من التفاصيل يمكن التوجه الى السيدة فيرد اوهل روزين فاكس: ٠٤-٨٦٢٩٦٣٤ وذلك حتى قبل يومين من الموعد الأخير لتقديم العروض.

مديرية املاك السكن الحكومي

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ٦ آب وحتى ٣١ آب

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية (٢)	فائدة: سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٦٥ و	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٠٠	٨.٩٧٤٢٧	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٨/٩	٠٠/٨/١١
شاحر ٢٦٧٠ ج	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٢٥٠	٨.٩٤٨٥٤	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٨/٩	٠٠/٨/١١
جيلون حداش ٢٣٠٣ ز	غير مرتبط	ربع سنوية ثابتة	١٠	٤٠٠	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٠٠/٨/٩	٠٠/٨/١١
جليل ٥٤٧٢ د	جدول ٤/٠٠	سنوية ثابتة مرتبطة	١٥	١٥٠	٤.٩٨٥٩٧	٥.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٨/١٤	٠٠/٨/١٥
شاحر ٢٦٦٥ ز	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٠٠	٨.٩٧٤٢٧	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٨/٢٣	٠٠/٨/٢٤
شاحر ٢٦٧٠ د	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٢٥٠	٨.٩٤٨٥٤	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٨/٢٣	٠٠/٨/٢٤
جيلون حداش ٢٣٠٣ ح	غير مرتبط	ربع سنوية ثابتة	١٠	٣٥٠	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٠٠/٨/٢٣	٠٠/٨/٢٤

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

مطلوب

موزع لجريدة الاتحاد في الناصرة

حي الصفافرة وحي الورود.

للاستفسار: ٠٥٤/٢٢٣٦٤٨

الهستدروت تستضيف وتقدر رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية

• عمير پيرتس يشيد بدعم طال للقضايا العمالية والنقابية • النقابي بنيامين غونين: «معركتنا ما زالت في بدايتها في ظل الاوضاع الاجتماعية المتفاقمة» • النقابي جهاد عقل: «التقارير تفيد أن العمال العرب والاجانب اكثر من يتلقى اجراً اقل من الحد الادنى للأجور» •



• عمال عرب في احدى ورشات العمل •

* تل ابيب - لمراسلنا - استضافت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية، يوم امس الاحد، والتي عقدت في تل ابيب، النائب دافيد طال، رئيس لجنة العمل والرفاه في الكنيست، وقدمت له هدية تذكارية لنشاطه البرلماني المؤيد لحقوق العاملين.

وكان قد حيّا الضيف رئيس الهستدروت عمير پيرتس مؤكداً ان دافيد طال كإنسان مرتبط بقضايا العاملين، لا يضع العراقيل امام مطالب العاملين ضمن التشريعات والقوانين والأبحاث الاخرى ضمن لجنة العمل والرفاه في الكنيست. وكان قد حضر الجلسة النائب حاييم كاتس ايضاً الذي اكد على دور طال في هذا المجال.

أما دافيد طال فقال: «هناك من يحاول وصف الهستدروت بأنها مصابة بالشلل بسبب وضعها المالي الصعب، لكن الواقع يقول غير ذلك. لقد تمكنتم من افشال الاصلاح الضريبي ببنوده المتعلقة بالعمال والمس بهم، وبنشاطكم ومن كافة الكتل لحجتم بموضوع تعديل قانونية شركات القوى العاملة لكن انتم لا تعرفون حقيقة الضغط الذي تعرضت له من قبل جهات اقتصادية قوية ومن جهات حكومية.. وهطا الضغط يتواصل في موضوع اجر الحد الادنى».

وخلال النقاش أكد اعضاء قيادة الهستدروت على الدور الايجابي الذي قام به دافيد طال كرئيس لجنة العمل والرفاه. وقال النقابي الجبهوي بنيامين غونين: «نعبّر عن تقديرنا للنائب طال ونحن نعتقد ان معركتنا ما زالت في بدايتها في ظل تفاقم الاوضاع الاجتماعية واستمرار مهاجمة حقوق العاملين».

وقال النقابي الجبهوي جهاد عقل: «في الأونة الاخيرة نشرت تقارير مختلفة احدها حول اجر الحد الادنى الذي يشير الى ان العمال الاجانب والعمال العرب هم الذين يحصلون على اجر اقل من اجر الحد الادنى، ونشر تقرير حول المخصصات للعائلات الضعيفة والحاصلة على خدمات اجتماعية. فالتقرير يقول ان ربع السكان بحاجة لخدمات اجتماعية، لكن تقارير التأمين الوطني تؤكد ان نصف المواطنين العرب بحاجة لمثل هذه الخدمات مع ان عدد العاملين الاجتماعيين لا يفي بذلك.

ونحن نؤكد انه بدون احلال السلام وتحويل الاموال للخدمات الاجتماعية، ستتواصل الفجوة بالاتساع والفقر سيزداد.. نحن نقدر دور النائب دافيد طال.. ونوجه الشكر لأعضاء الكنيست والكتل التي دعمت الاقتراحات ولولاها لما تم تحرير التعديلات في القانون».

وقد بحثت قيادة الهستدروت ايضاً في الاقتراح الجبهوي بخصوص قانون التأمين التقاعدي الذي قدمه النقابي بنيامين غونين وبعد طرح الموضوع تم تأجيل بحث الاقتراح الى جلسة قادمة.

اليوم، انتخاب رئيس جديد للدولة

• بيرس قدم استقالته من الحكومة امس الاحد •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجري اليوم الاثنين، في الكنيست، انتخاب رئيس جديد للدولة، خلفًا للرئيس عيزر فايتسمان. ويتنافس على المنصب، شمعون بيرس، «العمل»، وموشيه كتساب، «الليكود».

وقدم شمعون بيرس، استقالته من الحكومة، امس الاحد، وذلك لأنه في حال انتخب رئيسًا للدولة، تنتهي وظائفيته في الحكومة، قبل ادائه اليمين الدستورية، مساء غد الثلاثاء، ويمكن ان يسحب استقالته، مساء اليوم الاثنين، في حال لم ينتخب رئيسًا للدولة.

موشيه كتساب



* ولد موشيه كتساب في ايران في ١٢/٥/ ١٩٤٥. وبدأ حياته السياسية والجماهيرية رئيسًا للجنة الطلاب في الجامعة العبرية في القدس. وكان رئيسًا لحركة «بني بريت». وفي العام ١٩٧٤ اصبح رئيسًا لبلدية كريات ملاخي حتى العام ١٩٨١.

في الانتخابات البرلمانية التي جرت في العام ١٩٧٧، انتخب كتساب للمرة الاولى نائبًا في الكنيست عن حزب «الليكود». وشغل عدة مناصب بدأها بنائب وزير الاسكان ومن ثم وزير العمل والرفاه فوزير المواصلات. وكان رئيس كتلة حزب «الليكود» البرلمانية.

يشار الى ان كتساب كان اول وزير اسرائيلي شارك في مراسم احياء ذكرى مجزرة كفرقاسم الرهيبة.

شمعون پيرس



* ولد شمعون بيرس في بولندا يوم ١٦/٨/ ١٩٢٣. وقبل قيام دولة اسرائيل كان نشيطًا في منظمة «الهچناة» الارهابية الصهيونية، وكان مسؤولا فيها عن قسمي المشتريات والتجنيد. وفي العام ١٩٤٨ اصبح رئيسًا لقسم الخدمات البحرية في وزارة «الأمن»، ومن ثم رئيس بعثة وزارة «الامن» في الولايات المتحدة وفي العام ١٩٥٣ اصبح مدير عام وزارة «الامن»، وفي نهاية سنوات الخمسين بادر بيرس الى انشاء الصناعة الجوية والالكترونية (العسكرية) الاسرائيلية والفرن النووي الاسرائيلي في ديمونا.

منذ العام ١٩٥٩ اصبح بيرس نائبًا في الكنيست، وتبوأ على مدار ست سنوات منصب نائب وزير «الامن». وفي العام ١٩٦٥ شغل منصب سكرتير عام حزب «رافي» بقيادة دافيد بن غوريون. وفي العام ١٩٦٧ كان احد مؤسسي حزب «العمل»، واصبح نائبًا لغولدا مئير، سكرتيرة الحزب الجديد.

ومنذ العام ١٩٦٩ شغل عدة مناصب وزارية منها: وزير الاستيعاب (١٩٦٩) ووزير المواصلات والاتصالات (١٩٧٠) ووزير الاعلام ووزير «الامن» ونائب رئيس الحكومة بين السنوات (٧٤-٧٧). وفي العام ١٩٨٤ بادر الى حكومة وحدة قومية مع «الليكود» واصبح رئيسًا للحكومة بالتناوب مع زعيم «الليكود» يتسحاق شمير.

وكان بيرس، ايضا، من مهندسي اتفاق اوسلو، الذي ادى في كانون الاول ١٩٩٤ الى منحه جائزة «نوبل» للسلام سوية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين.

وبعد اغتيال رابين في ١٩٩٥ شغل بيرس منصب رئيس الحكومة للمرة الثالثة حتى ١٩٩٦. وبعد الانتخابات البرلمانية في السنة ذاتها وفوز «الليكود» بالحكم كان بيرس رئيسًا لحزب «العمل» وزعيم المعارضة حتى العام ١٩٩٧. وفي الحكومة الحالية برئاسة ايهود براك، يشغل منصب وزير التعاون الاقليمي، بعد ان خسر في الانتخابات الداخلية في الحزب المعركة على مرشح الحزب لرئاسة الحكومة لصالح براك.

بعد انتشارها، امس، في (٤) مواقع

اليوم، مناقشة خطة انتشار القوات الدولية في الجنوب اللبناني المحرر

* رميش - (لبنان) - وكالات الانباء - بعد ان اعطى لبنان موافقته على انتشارها، استكملت صباح امس الاحد، قوات الطوارئ الدولية الانتشار في اربعة مواقع حدودية في المنطقة المحررة.

وافاد المصدر نفسه ان ٤٠ عنصراً نيبالياً مزودين بخمس آليات عسكرية وشاحنة تابعوا طريقهم الى الحدود الدولية وذلك بعد ان وصل الى رميش العميد الركن ماهر الطفيلي، منسق الحكومة اللبناني مع قوات الطوارئ الدولية ونائب قائد القوة الدولية الجنرال جيم شرين على متن طوافة لمعالجة الوضع.

وكان ضابط من الكتيبة النيبالية قد اكد ان عناصر حزب الله في هذه النقطة ابلغوهم انهم لم يتلقوا شيئاً عن انتشار الكتيبة وطلبوا توقفها بانتظار اجراء اتصالات مع الجانب اللبناني.

وتمركز ٥٠ عنصراً من الكتيبة الفيجية مزودين بست آليات عسكرية وسيارات جيب على تلة اللبونة المجاورة لبلدة الناقورة الساحلية والمطلة على نهريا في الجانب الاسرائيلي.

وفي اللبونة تقدم مصور احدى الوكالات الاجنبية الى داخل الاراضي الاسرائيلية لالتقاط الصور فوجه الجنود الاسرائيليون اسلحتهم اليه وتدخلت العناصر الدولية واخرجته.

وفي منطقة العباسية انتشر ٣٠ عنصراً من الكتيبة الهندية مزودين بست آليات في منطقة مجاورة لقرية الغجر، التي قسمها الى قسمين الخط الازرق، الذي رسمته الامم المتحدة للانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

ومنعت العناصر الدولية المتمركزة قريباً من بوابة العباسية نحو ٢٥٠ من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان من تجاوز موقعها للاقتراب من الجانب الاسرائيلي.

وانتشر ٤٥ عنصراً من الكتيبة السويدية بين تلة الحمامص والمطلة في مواجهة مستوطنة المطلة في الجانب الاسرائيلي وهم مزودون بآليتين وسيارة جيب واحدة.

من ناحيته اعرب العامل اللبناني محمد (٣٦ عاما) عن سروره لانتشار العناصر الدولية. وقال «انا مسرور جداً لان العناصر الدولية انتشرت فعلاً فهذا يجعلني اشعر بالطمأنينة وعسى ان يكون لانتشارها انعكاس اقتصادي».

وكانت قوات الطوارئ الدولية اعلنت، امس الاول السبت، عن اعادة انتشار قواتها الاحد في اربعة مواقع للخروقات الاسرائيلية السابقة على الحدود في المنطقة التي كانت اسرائيل تحتلها في جنوب لبنان.

وقد وافق لبنان على هذا الانتشار.

ومن المقرر ان يعقد الجانبان اللبناني والدولي اجتماعاً، اليوم الاثنين، لوضع خطة انتشار القوات الدولية انتشاراً كاملاً في المنطقة المحررة.

وكان تمركز وحدتين من قوات الطوارئ الدولية، يوم الجمعة الماضي، في محيط المنارة ويارون الحدوديتين موضع تباين بين القوة الدولية، التي اعتبرت ان ذلك يعني بداية اعادة الانتشار ولبنان. الذي ادرجه ضمن اطار عمليات التحقق ومكافحة الخروقات الاسرائيلية الحدودية.

يذكر بأن فريقين من قوات الطوارئ الدولية ولبنان ينتظران منذ اسبوع ازالة الخروقات الاسرائيلية للخط الازرق وهو الخط، الذي رسمته الامم المتحدة للانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني الذي جرى في ٢٤ ايار الماضي بعد احتلال استمر ٢٢ عامًا للبدء بعملية اعادة انتشار القوات الدولية في المنطقة المحتلة السابقة والذي يتطلب موافقة لبنان.



• قوات الطوارئ الدولية تبدأ انتشارها في جنوب لبنان، أمس - «و.ص.ف.» •

ثلاثة ارباع سكان مولدافيا يعانون من الفقر المدقع

* تشيسيناو - وكالات الانباء - اكد تقرير للامم المتحدة ان مولدافيا ليست فقط افقر بلد في اوروبا، بل باتت بين الدول الـ(٢٣) الاكثر حرمانا في العالم بحيث يجد (٧٥٪) من السكان، البالغ عددهم (٤.٥) ملايين نسمة، صعوبة لتغطية نفقات معيشتهم.

واشار التقرير الى ان شخصا من بين خمسة يعيش تحت مستوى خط الفقر في الجمهورية السوفياتية السابقة التي تحدها رومانيا واوكرانيا وحيث يبلغ متوسط الراتب الشهري (٣١) دولارا والراتب التقاعدي ادنى بثلاث مرات (تسعة دولارات) فيما يحتاج المنزل الى (٧٥) دولاراً لتأمين متطلباته الاساسية.

ومن جهتها، اعلنت دائرة الاحصاء في مولدافيا ان الاطباء لا يكسبون اكثر من (١٧) دولارا في الشهر، وان الاساتذة ينهون دروسهم قبل الوقت ليتمكنوا من ممارسة مهنة اخرى لا تدر عليهم اكثر من (٢٠) دولاراً شهريًا.

ومنذ تفكك الاتحاد السوفييتي واستقلال مولدافيا عام ١٩٩١، اقفلت مئات المصانع ابوابها الامر الذي حول آلاف الاشخاص الى عاطلين عن العمل مرغمين على تقديم خدماتهم باسعار زهيدة تتراوح ما بين دولار ودولارين في اليوم.

والوضع اكثر سوءا في المناطق الزراعية، التي تمثل (٦٠٪) من اجمالي الناتج الداخلي.

فالمزارعون يتقاضون اقل من دولار يوميًا وهذا غير كاف لشراء كيلوغرام واحد من اللحم، اذ يبلغ سعره في السوق (٢.٥) دولار تقريبًا.

وليس بمقدور المزارعين الحصول على الوقود ولا يوزع التيار الكهربائي يوميًا الا بضع ساعات فقط في هذا البلد حيث موارد الطاقة مرهونة كليًا بروسيا واوكرانيا ورومانيا.

ودفعت هذه الازمة الاقتصادية التي لا سابق لها اكثر من ٦٠٠ الف مولدافي، اي خمس السكان القادرين على العمل، الى الهجرة. ويعمل معظمهم في السوق السوداء في المانيا وروسيا واسبانيا وتركيا حسب تأكيد الاجهزة الامنية المولدافية.

واعتبر مدير مركز الابحاث الاستراتيجية، ميخائيل بيلوس، انه «في حال استمرار مثل هذا الوضع، فلن يبقى في مولدافيا الا المسنون والمرضى والمجرمون والموظفون الحكوميون العديمو الاستقامة».

بدء المباحثات بين الكوريتين في سيئول لتطوير التعاون بين البلدين

* سيئول - الوكالات - استهلت الكوريتان الجنوبية والشمالية، امس الاحد، في سيئول مباحثات رفيعة المستوى اثر القمة التاريخية، التي عقدت في منتصف حزيران الماضي في بيونغيانغ.

وتحدث نائب وزير الثقافة والسياحة الكوري الجنوبي، سون - كيو، عن «انطلاقة جيدة» للمفاوضات في ختام لقاء اول استغرق ساعتين على ان يليه اجتماع أخر».

وكان الطرفان اتفقا على مواصلة المباحثات على المستوى الوزاري في المستقبل للتوصل الى اعادة فتح قنوات الاتصال في بلدة بانمونجوم في المنطقة المنزوعة السلاح بين البلدين.

وكان من المفترض ان تبدأ هذه المفاوضات الاولى من نوعها على المستوى الوزاري منذ عام ١٩٩٢، امس الاول السبت، وتستغرق ثلاثة ايام غير ان الوفدين بحثا جدول الاعمال فقط وبشكل مقتضب خلال اليوم الاول من المباحثات.

وستخصص المباحثات لتطوير التعاون والمبادلات بين الكوريتين كما قد تتناول فتح خط هاتفي مباشر بين المسؤولين العسكريين ووصل شبكات خط الحديد بين البلدين وتوقيع اتفاق حول ضمان الاستثمارات.

واصبحت بيونغيانغ العضو الـ٢٣ في المنتدى الاقليمي لدول جنوب شرق آسيا وهو المنتدى الامني الوحيد في المنطقة.

ويجتمع المنتدى، الذي يضم الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والصين وروسيا، سنويًا للبحث في القضايا الامنية.

وعلى هامش المنتدى، اجرى وزير الخارجية الكوري الشمالي، بيك نام سون، سلسلة من اللقاءات لا سابق لها مع نظيريه الكوري الجنوبي والياباني الى جانب ممثلين امريكيين واوروبيين وروس.

والتقى وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، خلال الاجتماع الاول، الذي يعقد على هذا المستوى بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية منذ الحرب الكورية قبل ٥٠ عامًا. ووصف اللقاء بـ«التاريخي» حتى ولو كان محتواه ضعيفًا وخصوصًا في ما يتعلق ببرنامج الصواريخ الكورية الشمالية.

إعفاء ٤ مديري مكاتب في وزارة النقل السورية من مناصبهم بتهم الفساد

* دمشق - الوكالات - اعفى وزير النقل السوري، مكرم عبيد اربعة، مديري مكاتب نقل تابعين لوزارة النقل من مناصبهم الادارية في اطار حملة لمكافحة الفساد.

واكد مصدر في وزارة النقل، امس، الاحد، ان عبيداً، الذي خلف وزير النقل السابق مفيد عبد الكريم المتهم بالفساد، «انهى امس الاول السبت، تكليف مديري مكاتب النقل في محافظات حلب وحمص وطرطوس والحسكة واحالهم الى الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش للتحقيق معهم لقيامهم ببعض التصرفات التي تسيء لعملهم».

وكان وزير النقل عبيد اصدر قرارات باعفاء اربعة عشر مدير نقل من كافة المحافظات وفي شركة الطيران السورية.

وكانت السلطات السورية اصدرت في ٢١ ايار الماضي، مذكرة توقيف بحق وزير النقل السابق مفيد عبد الكريم، الذي فرضت الحجز على امواله المنقولة وغير المنقولة.

ومن جهة ثانية افادت صحيفة «البعث» بأن السلطات السورية امرت بالحجز على اموال (٥٤) رئيس ورشة وعاملاً وسائقًا في فرع شركة «سادكوب» التابعة لوزارة النفط في الرقة (شرق) للتحقيق معهم في قضايا الفساد.

تشكيل لجنة حكومية عليا لمكافحة الفساد في الأردن

• الكشف عن ١٠٣٤ قضية فساد خلال العام الماضي •

* عمان - وكالات الانباء - قرر رئيس الوزراء الاردني، علي ابو الراغب، انشاء «لجنة عليا» حكومية لمكافحة الفساد في الاردن.

واوضح ابو الراغب ان اللجنة ستكلف «وضع خطة وطنية شاملة هدفها معالجة الفساد المالي والاداري بكافة مظاهره واشكاله في القطاعين العام والخاص والتصدي لكافة مظاهر الخلل ووضع حد لاساءة استخدام السلطة ومحاربة الوساطة والشللية والمحسوبية».

وسيرأس نائب رئيس الوزراء ووزير العدل فارس النابلسي، اللجنة العليا، التي ستضم بصورة خاصة مدير دائرة مكافحة الفساد التابعة للمخابرات العامة، حسب المصدر نفسه.

وكان الملك الاردني حذر في شباط الماضي في ان الفساد «خط احمر» لا يمكن تجاوزه وتعهد بالعمل على انزال العقاب الصارم بكل من يتورط في مظهر من مظاهر الفساد. وفي خطاب التكليف الى حكومة علي ابو الراغب، التي شكلت في ١٩ حزيران الماضي طالب الملك عبد الله الحكومة بان تلتزم بالتوجه نفسه.

ووفقًا لارقام رسمية نشرت في شباط الماضي، فان السلطات الاردنية المعنية كشفت عن (١٠٣٤) قضية فساد تورط فيها (٥٤١) شخصًا منذ العام ١٩٩٦ ونجحت بذلك في ان توفر على خزينة الدولة خسائر قدرت بـ(٨٥) مليون دولار.

الكهنة الارثوذكس في الاراضي المقدسة يؤكدون انهم جزء لا يتجزأ من الامة العربية والشعب الفلسطيني

* القدس «وفا» - اكد الكهنة الارثوذكس في الاراضي المقدسة، انهم جزء لا يتجزأ من الامة العربية والشعب الفلسطيني.

واشادوا بالقيادة الفلسطينية التي وقفت صامدة في اثناء المفاوضات، ولم ترضخ لأي ابتزاز او ضغوط. جاء ذلك في بيان اصدره رجال الدين المسيحيين لطائفة الروم الارثوذكس في الاراضي المقدسة وزّع على جميع الكنائس امس الاحد.

واكد الكهنة، ان السلام هو ثمرة لاستعادة الحقوق وتحرير الارض وما يريده شعبنا هو اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

واضافوا ان مأساة شعبنا التي استمرت اكثر من قرن، يجب ان تنتهي وان يأتي اليوم الذي ينعم فيه كباقي شعوب الارض بالاستقرار والعدل والسلام والتقدم.

كما اكدوا على ان مسيحيي الاراضي المقدسة بمختلف طوائفهم يفتخرون بانتمائهم القومي العربي وبانهم فلسطينيون يناضلون الى جانب اخوانهم من المسلمين لتحقيق الطموحات الوطنية الفلسطينية.

من جهة اخرى، اقيمت الصلوات الخاصة في الكنائس اليوم، ورفعت الابتهالات الى العلي القدير لكي يقوي الشعب الفلسطيني وقيادته في هذه المرحلة المصيرية الصعبة، ولكي تبقى هذه القيادة صامدة في وجه الضغوط ايًا كان مصدرها.

في تصريح للزعنون:

الفلسطينيون يطالبون بحماية المجتمع الدولي لدولتهم العتيدة

• عرفات سيقوم بزيارة قريبة الى سوريا •

* عمان - صرح سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، امس الاحد، ان الفلسطينيين يطالبون المجتمع الدولي بحماية الدولة الفلسطينية العتيدة من اي «اعتداء اسرائيلي» مؤكدًا ان هذه الدولة ستعلن «قبل نهاية العام» الجاري على اقصى تقدير.

وكان الزعنون يتحدث للصحفيين في ختام اجتماع استمر يومًا واحدًا فقط لاكثر من خمسين عضوًا بالمجلس الوطني الفلسطيني مقيمين في الاردن.

وقال الزعنون اننا «نطالب المجتمع الدولي بحماية الدولة الفلسطينية عند اعلانها من اي اعتداء اسرائيلي خاصة ان هذه الدولة ستكون مسالمة ولن يصدر عنها اي استفزاز للجانب الاسرائيلي لايمان الفلسطينيين بضرورة استمرار الحوار من اجل اقناع اسرائيل بالانسحاب من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ بما فيها القدس».

ولم يستبعد الزعنون امكانية ان تغير القيادة الفلسطينية موعد اعلان الدولة الفلسطينية المقرر في ١٣ ايلول المقبل «وفقًا للنصائح والظروف بحيث لا يتجاوز هذا الموعد نهاية العام».

ورأى الزعنون ان قمة كامب ديفيد الفلسطينية الاسرائيلية «تشبه» قمة جنيف التي جمعت في اذار الماضي الرئيس بيل كلينتون والرئيس السوري الراحل حافظ الاسد موضحًا انه في الحالتين القى كلينتون بمسؤولية فشل الاجتماعين على الطرف العربي (عرفات والاسد).

وصدر عن اجتماع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقيمين في الاردن بيان اثنى على موقف عرفات «الصلب والمشرف» خلال قمة كامب ديفيد.

واكد الزعنون امس الاحد ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم قريبًا بزيارة الى سوريا.

وان هذه زيارة «ستتم بعد زيارة عرفات الحالية لعدد من الدول العربية» و«ينتظر ان يعلن عن موعدها قريبًا».

وعقب زيارته الحالية للسعودية من المنتظر ان يتوجه عرفات ايضا الى تونس والمغرب والاردن.

واعاد الزعنون التأكيد على ان زيارته الاسبوع الماضي الى دمشق كانت تهدف الى التمهيد لزيارة عرفات لسوريا مشيرًا الى ان هناك «ارتياحًا سوريا كبيرًا لمواقف القيادة الفلسطينية في كامب ديفيد».

تسوية اسرائيلية - مصرية حول أزمة الرحلات الجوية الى غزة

* القاهرة - اعلن مسؤول في الطيران المصري، امس الاحد، ان مصر واسرائيل توصلتا الى تسوية حول الممر الجوي الذي تسلكه الطائرات في الذهاب الى غزة والاياب منها فانهتا بذلك ازمة استمرت ثلاثة اشهر كانت تهدد بعزل المطار الفلسطيني.

فقد اتفقت سلطات الطيران المدني في كلا البلدين على ان تسلك الطائرات الممر الجوي الواقع على بعد ١٥ ميلاً (٢٤ كلم) شمال مدينة العريش (شمال سيناء).

وكانت مصر تطالب بأن تسلك الطائرات المتوجهة الى غزة ممرًا يقع على بعد ٣٠ ميلاً (٤٨،٣كم) شمال العريش، فيما شددت اسرائيل متذرعة «باسباب امنية» على ان تسلك الطائرات الممر الذي يبعد ١٠ اميال (١٦كلم) شمال المدينة.

وطلبت سلطة الطيران المدني المصري من الشركات الجوية الدولية سلوك الممر الجديد ابتداء من يوم غد الثلاثاء.

وفي الثالث من ايار الماضي منعت اجهزة الامن الاسرائيلية هبوط طائرة آتية من مصر وارغمتها على العودة.

طرد الناشط التونسي في مجال الدفاع عن حقوق الانسان منصف المرزوقي من عمله!

* باريس - «و.ص.ف.» - اعلنت اللجنة العربية لحقوق الانسان، التي تتخذ من باريس مقرا لها، امس الاحد، ان الناشط التونسي في مجال الدفاع عن حقوق الانسان منصف المرزوقي طرد من عمله كاستاذ في كلية الطب في سوسة (جنوب)!!

وقال الناطق باسم اللجنة هيثم مناع، في بيان ان المرزوقي وهو رئيس المنظمة تلقى رسالة بتاريخ ٢٧ تموز الجاري وقعها وزير الصحة التونسي تبلغ فيها طرده من عمله!!

ووصفت اللجة في بيانها هذا القرار «بالعقوبة ذات الطابع السياسي، التي تضاف الى الاجراءات السابقة المتخذة في حق المرزوقي لمواقفه الشجاعة ونشاطه من اجل حقوق الانسان في تونس وفي العالم العربي بالخصوص».

وطلبت اللجنة من منظمات الصحة العربية والدولية «التدخل لصالح المرزوقي المعروف عالميًا بجديته واعماله القيمة».

كما دعت منظمات حقوق الانسان الى «التعبئة لحماية المدافعين عن حقوق الانسان في تونس والمهددين في حياتهم».

وقد سمحت السلطات التونسية في حزيران للمرزوقي وهو ايضا الناطق باسم المجلس الوطني للحريات في تونس وكان رئيسًا للرابطة التونسية لحقوق الانسان، بالسفر بعد رفعها قرار منعه من مغادرة الاراضي التونسية.

وكان المرزوقي استعاد جواز سفره في نهاية ايار الماضي بعد خمس سنوات من حرمانه منه ولكنه منع من التوجه الى فرنسا.

كوفي انان يدعو الى حلول حول المسألة القبرصية

* اثينا - الوكالات - دعا السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، زعيمي الطائفتين القبرصيتين - اليونانية والتركية - الى «حلول وسط ليحصل كل منهما على تنازلات» من الطرف المقابل.

وفي تصريحات ادلى بها في نيويورك ونقلتها صحيفة «ايثنوس» اليونانية، امس الاحد، شدد انان على انه على زعيمي طائفتي الجزيرة - الرئيس القبرصي اليوناني، غلافكوس كليريديس، وزعيم القبارصة الاتراك، رؤوف دنكطاش، «ان يتوصلا الى حلول وسط حتى يحصل كل منهما على تنازلات من الطرف الاخر».

وقال انان «املي في ان نتمكن الآن من تحقيق تقدم حقيقي في المشكلة القبرصية» ناصحًا الزعيمين «بمناقشة النقاط الاساسية بروح التبادل».

• كوفي أنان يصافح الرئيس القبرصي اليوناني •

ووجه السكرتير العام للامم المتحدة ايضا نداء للشعب القبرصي «حتى يشجع زعيميه» مضيفًا «انا اعلم ان القبارصة اليونانيين والاتراك قد تعايشوا معا في السابق». واكد «انهم الآن مقسمون ولكن هذا النوع من التقسيم لا يدوم كثيرًا في عصرنا».

املي اذن ان يشجع الشعب، القبارصة اليونان والاتراك، زعماؤهم على التوصل الى حل سلمي».

وخلص انان الى القول «ان الحل الذي يقبله الجميع ويرضي الجميع» هو الذي سيؤدي الى حل المشكلة القبرصية نهائيًا.

والمعروف ان قبرص مقسمة الى جزءين تركي في الشمال ويوناني في الجنوب وذلك منذ اجتياح القوات التركية شمال الجزيرة العام ١٩٧٤ ردًا على محاولة انقلاب نظمها قوميون قبارصة يونان متشددين كانوا يسعون الى ضم الجزيرة الى اليونان.

وتجري حاليًا السلسلة الثالثة من المباحثات غير المباشرة بين القبارصة اليونانيين والاتراك في جنيف برعاية الامم المتحدة وحتى الرابع من آب بين كليريديس ودنكطاش بهدف التوصل الى حل لانقسام الجزيرة منذ ٢٦ سنة.

ومن المفترض ان يستأنف الزعيمان محادثاتهما في نيويورك في الثاني عشر من ايلول القادم.

يتولى كليريديس رئاسة جمهورية قبرص المعترف بها دوليًا، بينما يتولى دنكطاش رئاسة جمهورية شمال قبرص التركية المعلنة من طرف واحد والتي لا تعترف بها سوى انقرة.

نعي فاضلة

ينعى سليمان زيدان وأبناؤه وبناته وعموم آل زيدان وابو غنيمة واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين والخارج بنعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

وديعة جاد زيدان

(ام مهيب)

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الاحد عن عمر يناهز ٧٣ عاما متممة واجباتها الدينية وقد شيّع جثمانها امس الاحد.

تقبل التعازي في بيت ولديها مخلص وفيليب.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

إختتام مخيم النجم الأحمر في الطيرة



* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع - اختتم مساء امس الاول السبت، في الطيرة، مخيم النجم الاحمر السادس عشر، الذي اقامته الشبيبة الشيوعية، وشارك فيه (١٥٠) طفلاً، رعاهم (٢٥) مرشداً ومرشدة.
وشارك حشد من الاهالي في احتفال الاختتام، الذي افتتحه وتولى عرافته، مراد سليمان.
وتحدث فيه باسم اطفال المخيم، نهاد بشارة. وباسم الشبيبة الشيوعية، مركز المخيم، وافي شبيطة، وممثل «الكانتري كلاب»، يوسف عمر عايش.
وتخللت الاحتفال فقرات فنية منوعة، شارك فيها اطفال المخيم والاهالي، وقدم الفنان روني روك، فقرات منوعة.
وانقسم المخيم الى عدة فرق كل فرقة حملت اسمًا معينًا، منها على سبيل المثال، كما يظهر في الصورة فرقة:

في شفاعمرو.. إختتام مخيم النجم الاحمر باحتفال مهيب



* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - في جو من الفرح والسرور اختتم مساء امس الاول السبت، مخيم النجم الاحمر الشفاعمري.
وسبقت الاحتفال مسيرة لأطفال المخيم، انطلقت من امام دار بلدية شفاعمرو حتى ارض المخيم. وحمل مئات الاطفال واهاليهم الشعارات المناصرة للحق الفلسطيني وللثوابت الفلسطينية باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية. وعلى طول الطريق حمل الاطفال شعارات باسماء القرى المهجرة التي حملت اسماء خيامهم اثناء المخيم وهتفوا للسلام والمحبة والتآخي.
وافتتحت الاحتفال وادارته سكرتيرة الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو الطالبة الجامعية منار موسى صغير، بكلمة رحبت فيها بالضيوف المشاركين واكدت ان مخيم النجم الاحمر كان وسيبقى الى الابد مخيمًا ملتزمًا بالوطنية وتربية الاطفال على الاصالة الوطنية.
وقالت ان مخيمنا كان اكبر مخيم في شفاعمرو حيث استقطب مئات الاطفال من مختلف احياء المدينة ومختلف طوائفها وحاراتها وقدمنا كل طاقاتنا من اجل سعادة الاطفال.
وقال علاء رسلان، مركز المرشدين في المخيم ان المرشدين اعطوا كل ما في وسعهم من اجل سعادة الاطفال وشكرهم على عطائهم على مدار (٢١) يومًا. وقال «اننا سنواصل هذا الطريق وعلى هذا الطريق سائرون.
وحيا مركز المخيم، عمر حمدي، الجمهور المشارك في الاحتفال وكل من ساهم واعطى من اجل سعادة الاطفال في المخيم. وقال: ان مخيمنا كان مميزاً عن اي مخيم آخر من حيث برامج المخيم وايامه الطويلة والتي كانت مليئة بالبرامج الترفيهية والتربية الوطنية الاصلية وان اطفالنا تعرفوا على قضية شعبهم المأساوية، واضاف حمدي سنواصل مسيرتنا لنعطي ونقدم اكثر في المخيم القادم.
وقال النائب الجبهوي محمد بركة، ان جبهتنا كانت وستبقى البيت الدافئ لكل ابناء شعبنا وسنواصل معًا معركتنا من اجل السلام والمساواة.
وقدم الفنان سعيد سلامة عروضًا فنية الهبت حماس الجمهور وقدم الزجال الشفاعمري مروان قادرية مقطوعات من زجلياته الشعبية وقدم برنامجًا فنيًا حافلاً بمشاركة اطفال المخيم.

إختتام مخيم «النجم الأحمر» في جلجولية

* جلجولية - من حسن مواسي - في جو من الفرح، اختتم، امس الاول، «مخيم النجم الاحمر الثامن» في قرية جلجولية اعماله ونشاطاته الذي نظمته الشبيبة الشيوعية في القرية.
بدأ الاحتفال من خلال تنظيم مسيرة للاهالي والطلاب المشاركين في المخيم، حيث طافت المسيرة شوارع القرية، وتم خلالها رفع اسماء الفرق في المخيم والتي كانت باسماء «٩» قرى فلسطينية مهجرة في ١٩٤٨، وتقدم المسيرة الفرقة النحاسية لفرعي الشبيبة في الطيرة وجلجولية.
وبعد انتهاء المسيرة التي رفع خلالها ايضا شعارات مؤيدة للمسيرة، السلمية، اقيم مساء السبت الحفل الختامي للمخيم بحضور اهالي الاطفال المشاركين، وتم خلالها عرض العديد من النشاطات الفنية والمسرحية وقاموا بانشاد اناشيد ملتزمة.
وتحدثت مركزة المخيم هالة جرن والتي قامت بتقديم الشكر للاهالي الذين عملوا على انجاح المخيم وشرح عن المخيم ونشاطاته.

إختتام مخيم السلام والطفولة السادس عشر في عرابة



* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تحت شعاري: «حق العودة للمهجرين الفلسطينيين في الشتات» و«حق اطفالنا في العيش الحر الكريم»، اختتم مخيم السلام والطفولة السادس عشر في عرابة الذي اقيم على شاطئ «ابلانوت» على ضفاف بحيرة طبريا والذي ضم اكثر من (٢٠٠) طفل من الاجيال المختلفة ورافقهم اكثر من اربعين مرشداً من اعضاء، واصدقاء، الشبيبة الشيوعية.
وتخلل المخيم العديد من البرامج الفنية والترفيهية والثقافية وامتد على مدار اسبوع كامل تناول مجمل القضايا التي تخص الشعب العربي الفلسطيني وبشكل خاص المهجرين في مختلف انحاء العالم وعن كيفية تهجيرهم والاساليب القمعية التي انتهجتها العصابات الصهيونية، ومن اجل ان يعي الاطفال مدى اهمية القضية..
واطلقت اسماء القرى الفلسطينية المهجرة على الخيام في المخيم اما بالنسبة للبرنامج الفني الترفيهي فقد اقيمت امسيات فنية شاركت فيها فرقة فتافيت السكر والفنان روني روك الذي قدم برنامجًا خاصًا ومميزاً للاطفال وكذلك عروض سحر من قبل الساحر عوني شحيري والساحر امجد زعبي وكذلك برنامجًا ترفيهيًا للاطفال قدمه مرشدو المخيم.

• هشام نصّاع •

البراءة الآثمة

• لم يكن كلينتون بحاجة الى ان يتعب نفسه، ليثبت لنا مرة اخرى انه بريء.. بريء تمامًا من النزاهة والاستقامة • وكيف يرتبط هذا بالسؤال: أين تقع اسرائيل؟ •

* الرجل بريء تمامًا. هكذا سيقول البعض. لم نكن بحاجة للمقابلة التلفزيونية الأخيرة مع بيل كلينتون لنعرف ذلك. فلا حاجة لان تعرف ما تعرفه مسبقًا. وأصلاً، لا يمكن ذلك لانك تعرفه! فهذا الرجل بريء حتى النخاع من تهمة النزاهة او الاستقامة. لا يمكن زجّه في خانات الموضوعية ازاء المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية انه ليس كذلك.

وربما ان المقابلة المذكورة (القناة الاسرائيلية الاولى، الجمعة الفائتة) جاءت لذلك الهدف بالذات. فأصلاً هذه الشخصية الهامة «متعوّدة» على اعطاء المقابلات بهدف تبرئة الذات. رافقنا بيل فترَة طويلة وهو ينظّف نفسه من بقايا السيجار الذي دخّنه مناصفة مع مونيكا.. وها نحن الان نرافقه في رحلته الميمونة على اجنحة الحفاظ على عراقة السياسة الامريكية، التي يشهد لها القاصي والداني بالنظافة من اي شكل للعدالة.

كلينتون كان واضحًا جداً. بالضبط كما يليق بربّان أقوى حاملة طائرات وبشائر في العالم. صحيح انها طائرات قتّالة، وان البشائر مغرقة في امبرياليتها.. وصحيح ان الربّان اقرب منه الى القرصان في أفعاله، ولكن هذا لا يغيّر من الحقيقة شيئًا. لقد كان السيد بيل حازمًا: انا مع السياسة الاسرائيلية. ايهود براك محقّ. يجب الحفاظ على تفوق آلة العسكر الصهيونية. والمهاجرون من الدول العربية الى اسرائيل كانوا لاجئين في اوطانهم ويجب تعويضهم. واسرائيل اصلاً قدمت تنازلات تجعلها تنافس الطائي في الكرم.

وبالمقابل كان صريحًا الى أبعد الحدود مع اولئك الفلسطينيين: انكم متعنّتون. الويل لكم اذا اعلنتم دولة مستقلة. واذا فعلتموها فاعلموا انه ستقع «أحداث وسأنظر من جديد في مجمل العلاقات بيننا، وحتى اكثر من ذلك»..

إذن، هنا تجتمع البراءة (إياها) والصراحة والوضوح، ليعود الينا الأمل. أمل السلام الامريكي في شرقنا الحبيب (والحبيس).

المعلقون والمراقبون احتاروا لمدة اربع دقائق في أمرهم، قبل ان يتوصلوا الى الاستنتاج. عصفت بهم رياح الشك التفكيري. تراوحوا ما بين تفسير هذه اللهجة الامريكية بالحاجات الانتخابية للسيدة هيلاري، عقيلة بيل، وبين غضبه على الفلسطينيين الذين يرفضون تقديم تنازلات «جريئة».. في النهاية استنتجوا ان كلينتون يريد الأمرين معًا: مغازلة المصوتين اليهود حتى تعود هيلاري من الانتخابات منصورة. وايضاً زيادة الضغط على الرئيس عرفات، حتى يعلم مع من يتحدث.. فكيف يجرؤ اصلاً على ربط اللام والألف، الى **لا** ويضعها امام سيّد العالم؟

قلنا ان البعض يرى في كل ما سلف تفاصيل زائدة. لان السياسة الامريكية في منطقتنا لا تحتاج ذلك الجهد من كلينتون حتى يثبت لنا ما يحاشر الشمس على الوضوح. ومع ذلك يصحّ السؤال: لماذا؟

فالدور الذي ارادته السياسة الامريكية لاسرائيل في المنطقة لا يزال على حاله. ذراع خابطة وجزمة لابطة لأي محاولة تململ في نواحي الشرق. وهذا تفسّره العلاقة العسكرية المشينة بين الطرفين – بالأحرى بين الجزمة الكبيرة والجزمة الصغيرة. هذه العلاقة التي عاد وأكدها كلينتون بوقاحة.

بالإضافة، فكيف يمكن ان نتخيل الولايات المتحدة تفهم ما يعنيه «الاحتلال» و«الترانسفير» و«التطهير والتمييز العرقي»



• متظاهرون فلسطينيون يحرقون العلم الأمريكي في نابلس •

الى جهة الرفض والترفّع والاصلاح. كيف يضع العرب بيضاتهم في سلتها، وهي السلة المنسوجة من خيوط الاستبداد والهيمنة في المستويات المحلية والدولية. والأمثلة لا تحصى، يتراكم بها تاريخها: بدءًا بالسكان الأصليين، والأفارقة الأمريكان، وأمريكا اللاتينية، وجنوب شرق آسيا والعالم العربي.. فمن لا تكتسحه التداعيات حين يسمع الرمز «فيتنام»؟ واي مضامين يخبئها «الكاوبوي» تحت قبعته.. اي بطش وقسوة ساديّين لحقا بالسكان الاصليين؟ فهل يمكن فصل هذا عن ثقافة العنف الامريكية؟ فمن قال ان العنف ليس متوارثًا في تلك الثقافات السياسية التي ليس انها لم تُعد النظر فيه فحسب، بل تعيد انتاجه بأبشع أشكاله، وبأعلى التقنيات حتى اليوم؟

من المملّ الى درجة غير قليلة، التذكير بالتاريخ كلما اضطررت الى تناول المواقف الامريكية المنحازة لاسرائيل. ولكن الوصول الى عمق العلاقة بين الطرفين يستدعي دومًا الغوص في الاعماق. حيث ترى علاقة المفاهيم المشتركة، التي يميّزها العنف والاستبداد قبل كل شيء.

وربما من هنا يصح التساؤل مجدداً عن ذلك السلام حين تنسجه الايدي الامريكية الرسمية. اي سلام واي بطّيخ.. ثم ان اسرائيل، اي شريك ستكون في المنطقة طالما لا تزال تتكئ على اساطير قوّتها وقوةّ أساطيرها، وعلى الاسطول الامريكي السادس.. هل تعتقد ان اهل المنطقة (الاصليين!) سيقبلونها شريكًا، طالما تصافحهم بأيدي مغطاة بقفازات «الخاكي» العسكرية، وهي تغمز جهة السيدة الامريكية، بتوعّد؟!

وهذا السؤال، الاخير، هو الذي يجب ان يثير القلق اكثر من اي سؤال آخر. وفي الوقت نفسه هو الذي يتوجب على الرأي العام الاسرائيلي البت فيه: أين تقع دولة اسرائيل؟ فهذا السؤال ليس جغرافيًا فقط..

• خالد برناوي •

ذيل الكلب بظلّو أعوج!

* اجتمعت كل القبيلة، الاولاد والبنات والاحفاد، مساء السبت الماضي، في جنينة «ابو علي»، اسماعيل الفحل، احتفاءً بعيد ميلاده الثمانين.

وبحكم الجيرة وأصل المنبت، من نفس القرية المهجرة، والصداقة التي تأصلت جذورها بيننا، رغم الفارق الكبير في السن، عزمنا «ابو علي» على اكلة «كبة» احتفالاً بإضاءة الشمعة الـ٢٠ من عمره، كما يحب ان يقول.

في القرية، الجميع يهابه لجرأته وصراحته ولسانه السليط، الذي لا يوفر احداً، وعناده على موقفه، «عنزة لو طارت» لا يقتنع بما لا يقنعه. وفي الجنازات تجد دائمًا من يتحايل عليه ويشغله حتى لا يدخل مع المشيّعين الى المقبرة، خاصة بعد «الحادثة» التي حصلت عند دفن المرحومة «ام خالد». فعلى الميت تجوز الرحمة، وإمام القرية أخذ يترحم على ام خالد ويقرأ آيات من الذكر الحكيم ويعدد لها صفات جعلتها من عباد الله الصالحين، وبعد ان انهى توجه الى «المقرمزين» الى جانبه حول قبر المرحومة متسائلا، كما هي العادة، وقبل قراءة الفاتحة، ماذا تشهدون يا اخوة؟ فانتفض «ابو علي» قائلا بصوت عالٍ: «شو بدك اكذب يا شيخ، كانت داشرة»!

فضحك من ضحك، ولولا تدخل الاوادم لشهدت القرية مأتمًا آخر وطوشة لا يحمد عقباها، خاصة وان اولاد المرحومة اكثر من اصابع اليدين. هربوا «ابو علي» وخففوا الوطء عن اقاربها بالادعاء ان اسماعيل الفحل مضروب بعقله ولولا الفضيحة لأخذه اولاده الى مستشفى الامراض العقلية في «المزرعة»!

بعد ان انتفخت البطون بالكبة الحراقة، التي تشتهر ام علي بتحضيرها، قال ابو علي: «يللا يا برناوي نقول مثل ما قال الشيخ من عجور الخليل بعدما تعشى مجدرة في داركو ولمح بطيخات الشتا على الخزانة، فابتدع «قال «صلعم» ما وراء الطبيخ الا البطيخ»، قم تنتحلى وندردش.

وأية دردشة يخوض الفلسطيني غمارها غير همومه التي ترافقه ليل نهار، هموم شعب لم يذق الراحة، وهداة البال عشرات من السنين.

سألته كفاتحة للحديث: شو رأيك بعد فشل القمة الثلاثية في «كامپ ديڤيد»؟

وكمن لسعته العقرب في قفاه انتفض واقفًا يسبقه لسانه الى الحديث: «من قال ان القمة فشلت؟ انا بحياتي ما حطيت صورة زعيم في بيتي غير صورة المرحوم جمال عبد الناصر اللي ربنا استعجل في اخذ وداعته، اي نسينا خيانة وتواطؤ الحكام العرب اليوم بعد «كامپ ديڤيد» كبرت وبروزت صورة ابو عمار، الرئيس اللي برفع الرأس، ياسر عرفات واللي عرف يقول لامريكا واسرائيل لا بتقوّر عينيهن، وما فرّط في حق شعبنا في القدس وفي عودة اللاجئين. اللي فشل كلينتون وبراك وضغطهم كان «مثل الضراط على البلاط» ما أثر على عرفات ولا نتفي. وعرفات حط قدام العالم والشعب في اسرائيل حقيقة انو اللي بدو سلام مع الشعب الفلسطيني، وبدوا الامن والاستقرار عليه ان يعطي للشعب الفلسطيني حقه في الدولة وعاصمتها القدس العربية وحق اللاجئين في العودة. وعشان هيك كل مفاوضات جديدة غصبن عن راس حكام امريكا واسرائيل رايحة تكون عن الحقوق الشرعية للفلسطينيين في الدولة والقدس والحدود وترحيل اوباش المستوطنين».

«قبل ما تبدأ القمة قلت لأم علي، اللي سألتني، يعني بعد ما يخلصوا برجع اخوي من سوريا وعمي من لبنان يتابع ابو علي – قلت لأم علي: ما تنتظري خير من امريكا، «يا طالب الدبس من قفا النمس»، كل حياتها واشنطن مع الصهيونية واسرائيل، وضد شعبنا يعني يا ام علي «حطي ذيل الكلب اربعين سنة في قالب بتصحّح ويبطل أعوج» وهيك امريكا. من يوم نكبتنا في الـ٤٨ وشعبنا يعاني من جرائم الحلف الدنس المعادي لأماني شعبنا، من الاستعمار وعلى رأسه امريكا والصهيونية وتواطؤ الرجعية العربية وتآمرها معهم. وهذا الحلف القذر بعد هاليوم. ابو عمار بخابط لوحده ويواجه رأس الحية في البيت الابيض وحكومة براك والانظمة العربية في نومة أهل الكهف «طرش بُكم» و«لا عند قريش خبر» و«المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين»، وانا متأكد ان شعبنا بصموده ووحدته وتمسكه بثوابت حقوقه الشرعية سينتزع من وكر الذئاب حقه بالدولة والسيادة الوطنية ورفع اعلام الاستقلال الفلسطيني فوق اسوار القدس العربية عاصمة الدولة المستقلة، وسيلزم العالم واسرائيل باحترام الحق الشرعي والانساني للفلسطيني اللاجئ بالعودة. وشعبنا اللي قدم التضحيات الغالية مش اقل شأنًا من الشعب الفيتنامي او الشعب الجزائري. واحنا اصحاب حق، والحق سينتصر حتمًا، بس يا ريت اظل عايش حتى افرح وارقص والوّح بعلم دولة فلسطين المستقلة. وما في شيء عند الله سبحانه وتعالى بعيد»!!

وشربنا قهوة «مع السلامة» ترافقنا اجمل التمنيات والآمال الوردية.

قطعة عاج منحوتة يعود تاريخها الى (٣٠) الف سنة

* توبينجن (المانيا) - «و.ص.ف.» - عثر علماء من جامعة توبينجن، على قطعة عاج منحوتة، يعود تاريخها، ٣٠ الف سنة، في مغارة «فيلس» في شيلكلينجن (غرب) كما اعلن المكتشفون.

وتمثل القطعة، رأس حصان، وعثر، ايضا، في المغارة على اشياء اخرى، وعظام حيوانات وادوات من الحجارة وحلى من العاج.

ورأى علماء الآثار في جامعة توبنغن، ان هذه الاكتشافات، ترجع الى حقبة «ثورية وخلاقة» تتوافق مع الفترة الانتقالية ما بين انسان نياندرتال والانسان الحديث..

ومغارة «فيلس»، هي رابع موقع يضم اشياء، منحوتة، ترجع الى العهد الحجري تم اكتشافها في جنوب غرب المانيا.

إدانة المتهمين بالسطو على سيارة بنك الاردن في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اصدرت محكمة امن الدولة الفلسطينية، في محافظة جنين امس الاول السبت، حكمها على المتهمين بقضية السطو المسلح وسرقة اموال من سيارة بنك الاردن بالسجن مع الاشغال الشاقة لفترات تتراوح من (٨ سنوات حتى ١٢ عاما).

والمدانون الخمسة بتهمة السطو جميعهم من محافظة جنين.

وقد عبر اهالي المتهمين عقب صدور الحكم عن استيائهم من الحكم، ووصفوه بانه جائر وظالم!

يشار الى ان الشبان قاموا بالسطو المسلح على سيارة البنك في نهاية آذار الماضي، ووجهت اليهم تهمة المس بالاقتصاد الوطني.

ارتفاع نسبة حالات الدزنطاريا وتلويث الجهاز الهضمي بنسبة (٤٠٠٪) لدى الاطفال

• يجب الحرص على تناول الطعام الطازج الذي لم يتعرض للشمس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت البلاد ارتفاعًا حادًا، بنسبة (٤٠٠٪)، عما هو عليه الحال في الايام العادية، في نسبة حالات الدزنطاريا وتلويث الجهاز الهضمي لدى الاطفال، هذا الامر ورد حسب تقارير اطباء «كلاليت» خدمات الصحة الشاملة.

ومعظم الاولاد الذين انتقلت اليهم هذه العدوى مكثوا في المخيمات الصيفية حيث تناولوا اطعمة كانت قد تعرضت للشمس لفترة طويلة الامر الذي ادى الى تلفها.

والديزنطاريا هي مرض بكتيري ناتج عن التلوث، وينبغ ذلك من تناول الطعام الفاسد، ويزداد انتشار هذا المرض في ايام الصيف الحارة. وتظهر عوارض المرض على شكل آلام حادة في البطن، الحرارة المرتفعة، الاسهال، التقيؤ، والشعور السيء.

وقال د. امنون كيرو، مدير المركز لصحة الولد في خدمات الصحة الشاملة في تل ابيب، انه في حال ظهور هذه الاعراض من المفضل التوجه للحصول على العلاج الطبي بالسرعة القصوى من اجل تشخيص المرض والعلاج. والخطر الاكبر الذي يكمن في هذا المرض، عدا عن الشعور السيء هو امكانية فقدان السوائل بشكل كبير الامر الذي من الممكن ان يؤدي الى الجفاف وما ينبع من تعقيدات من جراء ذلك. وفي حالات نادرة من الممكن ان ينتقل المرض الى اجهزة اخرى في الجسم.

ومن اجل منع الاصابة بهذا المرض، يؤكد د. كيرو، يجب الحرص على تناول الطعام الطازج، الذي تم تخزينه بشكل سليم والامتناع عن تناول الطعام، الذي كان عرضة لاشعة الشمس.

في حال الاصابة بالتلوث من الضروري الاكثار من تناول الماء والامتناع عن تناول الخضروات والفواكه الطازجة وكذلك الامتناع عن تناول الحليب ومنتوجاته لان ذلك يزيد من حدة الالتواء في الامعاء.

أول عملية زرع قلب اصطناعي دائم في البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مستشفى شيبا تل - هشومير، امس الاحد، ان فريقًا من جراحيه اجرى، للمرة الاولى في البلاد زراعة قلب اصطناعي دائم لمريض.

وكان المريض، البالغ من العمر ٦٤ عاما، يعاني من مشكلات حادة في القلب ولم يكن ممكنًا اخضاعه لعملية زرع تقليدية لاسباب طبية.

وزود المريض خلال العملية، التي استغرقت ١٤ ساعة، قلبًا اصطناعيًا هو عبارة عن جهاز معدني صغير الحجم يبلغ وزنه ٣٥٠ غرامًا مزودًا ببطاريات من صنع جامعة بيتسبرغ في الولايات المتحدة.

وابقي المريض، امس، في قسم العناية الفائقة في المستشفى ووصف وضعه بأنه «دقيق ولكن مستقر».

ويستخدم عادة القلب الاصطناعي في مرحلة انتقالية خلال عام او عامين كحد اقصى الى حين اجراء عملية زرع تقليدية.

إغتيال الطبيب الذي قام بأول عملية وصل الشرايين

* بوينيس آيرس - الوكالات - اعلن وزير الصحة الارجنتيني، هكتور لومباردو، ان الجراح الارجنتيني رينو فافالورو، الذي كان اول من طبق علاج وصل الشرايين عثر عليه امس الاحد، مقتولاً بالرصاص في منزله.

وعثر على جثة فافالورو البالغ من العمر (٧٧ عاما) في الحمام وهي تحمل آثار رصاصة في الصدر. وقد ألمح الوزير الى فرضية انتحار الطبيب الارجنتيني.

ورفض الاطباء الشرعيون الذين فحصوا الجثة ابلاغ الصحفيين استنتاجاتهم الاولية غير ان احد اصدقاء الجراح الطبيب توليو هويرمان قال ان فافالورو ترك قبل وفاته «العديد من الرسائل» لافراد عائلته واصدقائه.

جينات بشرية في اجسام الابقار لعلاج تصلب الانسجة

* نيوزيلندا - وكالات الانباء - تم السماح رسميًا لباحثين في نيوزيلندا بوضع نسخ من جينات (مورثات) بشرية في اجسام الابقار في اطار تجربة يعتقد انها قد تكون انفراجة في مجال ايجاد علاج طبي لمرض تصلب الانسجة.

واعلنت ادارة المخاطر البيئية موافقتها على اجراء البحث الذي كان قد اثار قدرًا كبيرًا من الجدل وتعرض لموجة عنيفة من الانتقادات من انصار حماية البيئة ممن يعارضون الهندسة الوراثية. كما هاجم البحث المزمع افراد قبيلة ماوري بنيوزيلندا لاسباب روحانية تمنع وضع الجينات البشرية في اجسام الابقار.

ويجري الدراسة معهد بحثي حكومي اسمه اجريسيرتش اذ سيدخل جينا بشريا اسمه «ام.بي.بي» في ٢٠٠ من رؤوس الماشية المعدلة وراثيًا لمعرفة ما اذا كانت ستفرزه في البانها. ويعتقد ان لهذا الجين آثارا طبية في علاج مرض تصلب الانسجة الذي يصيب المرضى به بحالة من الاعاقة الحركية.

ويقول الباحثون انه اذا ثبت ان الجين يفرز بكميات كافية في حليب الماشية فستجرى المزيد من الابحاث حتى يتم ايجاد علاج طبي لهذا المرض. وقالت ادارة مخاطر البيئة انه ليس هناك اي نية في استخدام لحوم او البان الماشية المعدلة وراثيا التي ستجرى عليها الدراسة او ذريتها في الطعام الآدمي لذا فليس هناك اي مخاوف من وقوع مخاطر صحية تذكر.

ثلاثون مليون دولار لترميه



• حي قديم في هافانا، يجري ترميمه •

* هافانا - وكالات الانباء - يقيم في الحي القديم في العاصمة الكوبية هافانا نوعية خاصة من السكان العصريين. ويضم هذا الحي قصرًا يعود الى القرن التاسع عشر اعيد ترميمه ليضفي سحرًا على شارع لامباريا، الذي يضيف سحرًا على الطبيعة الخلابة للعاصمة الساحلية.

وخلافًا لمعظم البنايات المميزة في هافانا القديمة فإن هذا العقار الجميل بجدرانه، التي طليت حديثا باللون الاصفر ونوافذه الزرقاء، لم يتحول الى فندق او مطعم او مبنى سكني او اداري فخم او دائرة حكومية. وتحول المبنى بدلاً من ذلك الى مركز جديد يقدم العلاج المجاني للاطفال الذين يعانون من اعاقات ذهنية.

وخلال الاشهر الستة الماضية اقام في المكان ٤١ طفلاً ما بين الثانية والثامنة عشرة واستفادوا من احدث تقنيات العلاج التي تقدمها وزارة الصحة في جزيرة الحرية. ويمثل هذا المركز ومستشفى مجاور يعالج مخاطر الحمل ودار لرعاية المسنين اقيما في دير سابق النتاج الاجتماعي لبرنامج الترميم الجاري في هافانا القديمة والذي يلقى ترحيبًا كبيرًا. وقال اوزيبيو ليال مؤرخ هافانا ويشرف على برنامج الترميم لدينا الخبرة والادوات للمساهمة في تنمية المجتمع. وترأس ليال المشروع المعقد والمكلف طوال ثلاثين عاما الا ان التنفيذ لم ينطلق الا في العقد الماضي.

درجة واحدة من الحرار... البيرانا مفترسة متع...

* فلهيرفيبه (فرنسا) - «و.ص.ف» - يكفي ان ترتفع حرارة الماء، حيث تسبح، الى (٢٦) درجة مئوية، حتى تتحول اسماك البيرانا الى جيش من القتلة متعطش للدماء لا يميز بين «الاخوات» وبين الاسماك الغريبة او اي نوع آخر من الحيوانات.. يهاجمها ولا يترك منها في لحظات سوى هياكل عظمية.

هذا المشهد المرعب يمكن ان يراه زوار حوض «اليوتيس» قرب رومورانتان وسط فرنسا في اي وقت من دون مقدمات فيما لو ارتفعت حرارة الحوض، لسبب او لآخر، درجة واحدة او نصف درجة احيانا، وهي ظاهرة تحير العلماء الذين بدأوا يكتشفون سر هذه الاسماك التي تستوطن مياه الامازون.

دومينيك روميه، الذي استقدم عام ١٩٩٨ افراخ البيرانا الحمراء، من الامازون في البرازيل ليلقيها في حوض من (٥٠) الف ليتر يقول «ان العلماء، لم يكونوا يعرفون الكثير عن هذه الاسماك وسلوكها الغريب وحياتها وتعايشها».

ويشير روميه الى ان الاسماك، التي نقلها قبل سنتين وكانت لا تزن الواحدة يومها سوى غرامين اثنين ولا يزيد طولها عن سنتيمتر واحد اصبح وزن كل منها اكثر من (٥٠٠) غرام وطولها يتجاوز الثلاثين سنتيمترًا.

ويضيف ان حرارة مياه الحوض يجب ان تبقى مستقرة بين (٢٤.٥) و(٢٥.٥) درجة مئوية والا تتجاوز ذلك بأي حال حتى لا تحدث المجزرة..

لار لترميم هافانا القديمة



• احد الاحياء القديمة في العاصمة الكوبية هافانا•

جري ترميمه •

ويندهش زوار هافانا القديمة من الاجانب من الاصلاحات السريعة، التي تطرأ عليها في كل زيارة لهم. وبعد الثورة الكوبية في ١٩٥٩ حيدت الحكومة الجديدة بزعامة كاسترو هدفها المتمثل في تجميد تطوير العقارات من اجل الحفاظ على الاجزاء القديمة من هافانا، التي اسسها المستعمرون الاسبان في ١٥١٩.

وهناك دافع اقتصادي واضح للاسراع بحركة الترميم والتجديد اذ ان هافانا القديمة تعد من ابرز دعائم صناعة السياحة، التي اصبحت شريان الاقتصاد الوطني الاول بعد ان تفوقت على قطاع السكر.

واعرب سائح اسباني عن اعجابه ببلازا دي ارماس التاريخية (هذا المكان لا يمكن التعرف عليه فلقد اتيت هنا منذ خمسة اعوام ولقد تغير كثيرا الآن).

ويزور هافانا القديمة سنويًا مئات الآلاف من السياح معظمهم من كندا واوروبا.

وبينما ينصب الاهتمام حاليا على هافانا القديمة وبوليفارد مالكون القريب من الواجهة البحرية فان اكبر عملية ترميم منفردة تمت قبل عقود وتضمنت قلعة مورو المطلة على خليج هافانا وقصر جنرال كابتنز الكبير.

وستكلف عملية الترميم في هافانا القديمة هذا العام نحو ٣٠ مليون دولار يأتي معظمها من تأجير المباني ويأتي جزء من التبرعات الخارجية.

ن الحرارة تجعل اسماك سة متعطشة للدماء

لكن الامر يبدو بالغ الصعوبة في حوض بمثل هذا الاتساع. والامر، الذي يعتبر مجرد تفصيل لا اهمية له في الاحواض الاخرى يعتبر مصيريًا في هذا الحوض حيث يكفي ان ترفع الحرارة الى ٢٦ درجة مئوية حتى تتحول هذه الاسماك الخجولة الى حيوانات مفترسة تلتهم كل شيء ولا توفر حتى رفاقها بحيث تصبغ الدماء مياه الحوض خلال لحظات.

ويؤكد روميه ان اسماك البيرانا تتصرف عند ارتفاع درجة الحرارة في المياه وكأنها اصدرت احكامًا بالاعدام فورا على عدد من «الرفاق» ليس بالضرورة ان يكونوا الاضعف او الاكبر حجمًا في سلوك يبدو ان ما يتحكم فيه هو رائحة الهرمونات التي تلعب دور وسائل الاتصال بين الاسماك.

وخلال ثوان فقط تمزق الاسماك «الاخوات» المستهدفات.. وعندما تتفرق اسراب البيرانا لا يرى المرء من الضحايا سوى الهيكل العظمي والفكين وهي تغوص لتستقر في القاع.

هذه الظاهرة هي التي جعلت الاسماك القادمة من الامازون تتناقص خلال سنتين رغم تكاثرها الطبيعي من ٢٠٠٠ الى ١٢٠٠.

ويعتقد السكان حول حوض الامازون ان اسماك البيرانا تميل خلال فصل الصيف الجاف الى افتراس بعضها بعضًا بسبب قلة الغذاء، لكن العلماء يؤكدون ان ظاهرة الافتراس تعود الى ارتفاع الحرارة صيفًا حيث يتدنى منسوب النهر وترتفع حرارة المياه فيه.

جدل حول مسكّنات الموت الرحيم

* لندن - وكالات الانباء - قال باحثون بريطانيون ان الجرعات الزائدة من المسكنات، التي تعطى لذوي الامراض الميئوس من شفائها للتخفيف من آلامهم لا تقصر اعمارهم.

وانتقد بعض الاطباء هذا الاجراء، واعتبروه نوعًا من ممارسة الموت الرحيم الذي يعطى فيه المصابون بامراض تستعصي على الشفاء عقاقير تساعد على الاسراع في انهاء حياتهم.

الا ان اطباء في مستشفى كريستوفر في لندن زعموا ان المرضى الذين يتناولون جرعات اكبر من عقاقير مثل المورفين يعيشون كأمثالهم ممن لا يتناولونها. وفي بحث نشرته مجلة (ذا لانست) الطبية قارن الباحثون بين الجرعات، التي اعطيت لمرضى من ذوي الامراض العضال بلغ عددهم (٢٣٨) مريضًا لرصد تأثير ذلك على اعمارهم. وقال احد المشتركين في الدراسة، (ليس هناك علاقة بين السيطرة الفعالة على الاعراض وبين تعاطي المسكنات). واضاف (هذه الدراسة تحطم الاسطورة القائلة بأن السيطرة الجيدة على الالم في نهاية الحياة يعني قتلا للمريض. لا يجب ان يخشى الناس على قصر اعمارهم اذا تناولوا المورفين وعلى اي طبيب يساوره هذا القلق عن مريضه يجب ان يطلب نصيحة من المتخصصين في الرعاية بالمسكنات).

ولم يجد سايكس وشريكه في الدراسة اندرو ثورنزاي فارقا في معدل او نوع الوفاة سواء، كانت مفاجئة او تدريجية او بطيئة بين المرضى الذين اعطوا جرعات عالية او اولئك الذين تناولوا جرعات عادية.

وتمنع بريطانيا وغالبية الدول ممارسة الموت الرحيم. ولكن في هولندا، التي تبدو اكثر تسامحًا حياله جرى ما يربو على ٢٢٠٠ حالة موت رحيم في عام ١٩٩٩ وحده. واذا اقر البرلمان الهولندي القانون المعروض عليه حاليًا فان هولندا ستكون اول دولة تبيح الموت الرحيم والمساعدة على الانتحار. وفي معظم الحالات الهولندية وفر الاطباء العقاقير لمرضى السرطان الا انهم لم يعطوهم اياها. رويترز.

بهدف إخراجهم وملاحقتهم

بريطانيا تعرض أسماء زعماء المخدرات الدوليين على الانترنت

* علاوة على كون الانترنت وسيلة متفوقة في ايصال المعلومات والتواصل الثقافي والاقتصادي والاجتماعي قد تصبح الآن ايضا وسيلة لإلحاق الخزي والعار بتجار المخدرات اينما ذهبوا وذلك بموجب اقتراح بريطاني بادراج اسماء الاشخاص الذين يغرقون الاسواق الاوروبية بالكوكايين والهيروين ضمن قائمة تنشر على الانترنت تحت عنوان «مطلوبون جدا».

وقد عرض محققو مكافحة المخدرات على مجلس الوزراء خططًا بنشر قائمة باسماء ٢٠٠ تاجر مخدرات دولي يعيشون في الخارج ويهيمنون على الاسواق البريطانية والعالمية. ومن بينهم عشائر تركية تقف وراء امدادات الهيروين وكولومبيون يسيطرون على تهريب الكوكايين. وستوزع القوائم على جميع الموانئ والمطارات ليتم اعتقال اي شخص منهم ينزل في الاراضي البريطانية.

وستنشر اسماؤهم على الانترنت لاحراجهم دوليًا وتعطيل عملياتهم. ويقول المحققون ان العديد من زعماء تجارة المخدرات الدولية يحافظون على صورهم كرجال اعمال محترمين ويمتلكون منازل واستثمارات في مختلف انحاء العالم.

والخطة الاخيرة تأتي كجزء من استراتيجية تهدف الى مهاجمة تجار المخدرات من منبع الامدادات وليس فقط التركيز على العصابات التي تهرب البضائع الممنوعة الى داخل بريطانيا.

أخبار في سطور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في القدس، امس الاحد، تمديد اعتقال تسعة اشخاص من «بيت شيمش»، عشرة ايام، لاستكمال التحقيق معهم. وكانت الشرطة اعتقلتهم خلال حملة خاصة شنتها، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، على (٦) اماكن للعب القمار ونواد ليلية، وصادرت فيها (٥٥) آلة للعب القمار واجهزة اخرى. وقامت الشرطة بالحملة، بعد تلقيها عشرات الشكاوى من الاهالي، حول ذهاب اولادهم الى تلك الاماكن وخسارة اموال كثيرة. وتبين ان عدة اماكن بدون ترخيص!!

* اعتقلت الشرطة امس الاحد، في مطار اللد، شابين من ريشون لتسيون، وبات يام، بعد ان ضبطت بحوزتهما كميات من المجوهرات والذهب، يشتبه بانهما سرقاها من خارج البلاد. ومن المتوقع احضارهما اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

* اعتقلت الشرطة امس الاحد، في مستشفى «رفقة زيف»، في صفد، فتاة من المدينة، اعتدت خلال وجودها في غرفة استقبال المرضى برفقة والدها المريض، على ممرضة واهانت ممرضًا. ورفضت ترك المكان.

صندوق اسود بريطاني للأقمار الاصطناعية

* لندن - الوكالات - يتوقع في المستقبل ان تزود الاقمار الاصطناعية الخاصة بالاتصالات (بصناديق سوداء) لتسجيل بيانات الرحلات يطورها علماء بريطانيون. وعلى غرار الصناديق السوداء في رحلات الطيران ستقدم الاجهزة الجديدة تلك معلومات من شأنها مساعدة الخبراء على التحقيق في الاعطال التي تصيب المعدات بما يتسبب في وقوع الكوارث.

غير ان ما يميزها عن الصناديق السوداء التقليدية هي انها سترسل ما يتم التوصل له من اكتشافات الى محطات ارضية ويعتزم العلماء ان يستغلوا تلك الاجهزة في الوقوف على الكيفية التي تتعرض بها الاقمار الاصطناعية للتلف بسبب الاجسام الشمسية المندفعة او تأثيرات الظواهر الجوية او النفايات الفضائية.

وستصل تلك البيانات الى العلماء من خلال امكانية البث اللاسلكي التي تزود بها الصناديق السوداء، التي لن يمكن استردادها في حالة تحطم القمر الاصطناعي على العكس مما يحدث في حالة تحطم الطائرات.

وينظر للمناخ الشمسي باعتباره اكبر خطر يهدد الاقمار الاصطناعية، اذ تنبعث عن الاشعاعات او الانفجارات الشمسية جسيمات مشحونة بالطاقة تندفع صوب الارض بمعدل مليار جسيم في الثانية.

ويعد المشروع هو الاول من نوعه الذي تموله شركات التأمين وذلك نظرا لأن تكلفة صنع الصندوق الاسود الواحد التي تصل الى ١٥٠ الف دولار تعد اقل كثيرا من خسائر فقدان قمر اتصالات اصطناعي واحد. ويقول كوتس الذي يرأس مجموعة سبيس بلازما في مختبر مولارد لعلوم الفضاء في ساري (تتعطل الاقمار الاصطناعية دون ان يعلم احد السبب).

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل خير واقربائهم وانسبائهم في كفرياسيف والخارج لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

سامر زيد خير

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي هزيمة - رئيس مجلس ابوسنان المحلي
ونائب رئيس مركز الحكم المحلي في البلاد

بنك اسرائيل يعلن:

في مناقصات القروض قصيرة الأجل التي ستجري يوم ١/٨/٢٠٠٠ ستطرح على الجمهور في المناقصة المبالغ التالية:

في السلسلة ٧٢١: ١,٢٠٠ مليون شيكل جديد

في السلسلة ١١١٠: ٨٠٠ مليون شيكل جديد

وليس كما نشر

مجلس قلنسوة المحلي
قلنسوة - المثلث ميكود ٤٢٨٣٧
هاتف: ٠٩-٨٧٨٠٢٤٣/٨٧٨٠٣٨٨-٠٩ فاكس: ٠٩-٨٧٨١٢٠٢

عطاء رقم ٢٠٠٠/٧
بناء المرحلة الأولى في مدرسة عمر بن الخطاب

يعلن مجلس قلنسوة المحلي عن رغبته باستلام عروض لتنفيذ مشروع بناء المرحلة الأولى في مدرسة عمر بن الخطاب.
شروط المناقصة وكتاب الكميات والخرائط والاتفاقية بالامكان استلامها من مهندس المجلس المحلي في ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد والتي لا تعاد.
آخر يوم لتقديم المناقصات هو يوم الاثنين الموافق ١٤/٨/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
جولة المقاولين تتم بالتنسيق مع مهندس المجلس نادي تابه تلفون ٠٣-٧٧٩١٦٩٥
المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.

نبهان قشقوش - رئيس المجلس المحلي

משרד הבינוי והשיכון
המרכז למיפוי ישראל
وزارة البناء والاسكان
مركز المساحة
قياس الأرض، المساحة والمعلومات الجغرافية

مناقصة رقم ٢٥٨٥

يعلن مركز المساحة الاسرائيلي (فيما يلي: المركز) عن رغبته في قبول عروض أسعار لتنفيذ دراسة نقاط رقابة. وفقا لمتطلبات المواصفات الفنية ومستندات المناقصة.
<u>تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم الشروط التالية:</u>
مساح حاصل على رخصة سارية المفعول وفقا لتعريفه في القانون.
يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ١٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) لدى شعبة معلومات الاراضي في دائرة المساحة ايام الاحد حتى الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٣:٠٠ اعتبارا من يوم الخميس ٣/٨/٢٠٠٠.
للاستفسار يمكن الاتصال بالسيد موشيه روزنبلوم تلفون ٠٣-٦٢٣١٩٧٥.
تقدم العروض على ثلاث نسخ في مغلف مغلق يحمل العنوان «مناقصة رقم ٢٥٨٥» وتوضع في صندوق المناقصات الموجود في بوابة مركز دائرة المساحة شارع لنكولن ١ تل ابيب في موعد اقصاه يوم الاربعاء ١٦/٨/٢٠٠٠ حتى الساعة ٠٨:٣٠.
العرض الذي لا يصل الى صندوق المناقصات لأي سبب كان في اليوم والساعة المذكورين لن يبحث فيه.
ترفق بالعرض المستندات المطلوبة في مستندات المناقصة وكفالة بنكية بنسبة ٧٪ من قيمة العرض (تشمل ضريبة القيمة المضافة) وتكون سارية المفعول حتى ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
لا يلتزم مركز المساحة بقبول ارخص العروض او أي عرض كان، ويحتفظ المركز لنفسه بحق الحصول على ايضاحات اضافية من مقدمي العروض أو الغاء المناقصة.
العروض التي سيقع عليها الاختيار ستكون أفضل العروض المقدمة الى طالب العمل وفقا للمعايير المشار اليها في مستندات المناقصة.
هذه الدعوة هي للمعلومات العامة فقط، النص الملزم هو المنشور بالعبرية في مستندات المناقصة ويفوق نص الاعلان النشر في الصحف و/أو على شبكة الانترنت.

إعلام تبليغ بالحضور لجلسة معينة في قضيتي النفقة والتحكيم
رقم ٥١١-٥١٢/٢٠٠٠
صادر من محكمة عكا الشرعية الى المدعى عليه رائف جميل خطيب من العزير سابقًا ومجهول مكان الاقامة حاليًا. نعلمك بهذا ونبلغك بأن المدعية ساجدة محمد خطيب من كابول قد تقدمت ضدك لدى هذه المحكمة بالدعوتين المشار اليهما أعلاه، وقد عينت جلسة للنظر فيهما ليوم الخميس الواقع بتاريخ ٢٤/٩/٢٠٠٠ الساعة ٩ صباحًا، لذا يقتضي حضورك للجلسة في الموعد المحدد فإن تخلفت عن الحضور سوف يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابيًا. وبهذا صار اعلامك بالدعوى وتبليغك بالحضور للجلسة المعينة بواسطة النشر ساري المفعول وحسب الأصول.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

المحكمة الكنائسية
الارثوذكسية في الناصرة
اعلام حصر ارث
ملف رقم ٦٢/٢٣٦

تقدم طلب الى المحكمة موقع من السيدة عايدة طنوس شومر بصفتها وريثة شرعية وتطلب فيه اصدار امرنا بحصر إرث المرحوم زوجها السيد جريس سليم شومر من طائفتنا الارثوذكسية في الناصرة والمتوفى بتاريخ ١٣/٣/٩٩ عن ورثته الشرعيين: زوجته عايدة شومر وابناؤه المولودون منها: سليم، راوية، سوسن، ريما، رمزي، واياد جريس شومر هم ولا غير. ومن له اي اعتراض على هذا فليقدمه الى هذه المحكمة خلال ١٥ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان.
جمال خوري
كاتب العدل

شكر على تعاز

أرملة الفقيد واولادها ووالده واخوانه وعموم آل سالم وخطيب في دير حنا يتقدمون بالشكر والتقدير لكل من واساهم بفقدان فقيدهم الغالي المرحوم

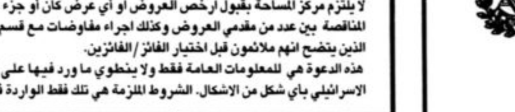
جبر نايف سالم (أبو نشات)

سواء بحضور الجنازة او الحضور الى بيت العزاء وارسال الاكاليل والبرقيات. العمر الطويل لكم ولابنا عائلاتكم متمنين ان تكون ايامكم افراحًا ومسرة.
ونخص بالشكر شركة عفيفي للسياحة والنقل - الناصرة.
لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

باحترام
آل سالم وخطيب - دير حنا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة شفاعمرو

ندعو كوادر الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في منطقة شفاعمرو للمشاركة في التظاهرة الجماهيرية اليوم الاثنين ٣١/٧/٢٠٠٠ الساعة السادسة والنصف مساء عند مفترق الناعمة. وذلك دعمًا للثوابت الفلسطينية والوقوف بحزم الى جانب الحقوق العادلة لشعبنا الفلسطيني ولتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بانسحاب الجيش الاسرائيلي من جميع المناطق الفلسطينية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.



אגף המכס ומע"מ
شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة
دائرة الموارد المادية
تلفون: **٠٢-٦٧٠٣٤٨٢**

مناقصة رقم ٨/٩٩
انتاج فواتير ضريبة - مقاصة

١. تعلن شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة عن رغبتها في قبول عروض أسعار لانتاج فواتير ضريبة مقاصة لتوزيعها على المشتغلين في اسرائيل الذين لهم مصالح تجارية مع مشتغلين ومؤسسات لا تبغي الربح مسجلين لدى السلطة الفلسطينية.
٢. <u>على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:</u>
- شهادة مشتغل مرخص بموجب قانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٥.
- شهادة ادارة حسابات وفقا للقانون.
- شهادة من مراقب حسابات أو محام في خدمة الشركة تتضمن التزام المطبعة بطلب استخدام برنامج أصلي لغرض المناقصة فقط.
- كفالة بنكية عند تقديم العرض بنسبة ٥٪ من قيمة التعاقد تشمل ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية المفعول اعتبارا من الموعد الاخير لتقديم العروض حتى ٦٠ يوما.
٣. <u>متطلبات المشاركة في المناقصة:</u>
- استيفاء كافة الشروط الواردة في البند ٢ أعلاه.
- خبرة مثبتة لا تقل عن ٥ سنوات في تقديم خدمات من نوع الخدمات المطلوبة في هذه المناقصة لهيئات عامة بحجم كبير مع التركيز على عناصر الحماية (اللون، التصميم الفني، طباعة ليزر آمنة).
- قدرة على تنفيذ كافة الخدمات المطلوبة في المطبعة في المجالات التالية:
- التصميم الفني.
- طباعة نماذج متنوعة.
- طباعة نماذج بوتيرة عالية مرتين اسبوعيا.
- قدرة على العمل بواسطة اتصالات محوسبة.
- قص وتغليف وارسال المنتوج الى عنوانه.
- على المطبعة ان تعرض نظام حماية لتنفيذ الخدمات المطلوبة.
- ينبغي على المطبعة ان تكون ذات خبرة في تنفيذ كافة الخدمات المطلوبة في هذه المناقصة دون الحصول في مساعدة مورد ثانوي.
٤. العرض الذي لا يستوفي كافة الشروط المذكورة أعلاه لا تتم دراسته، ولن يتم عرضه مع سائر العروض التي ستطرح أمام لجنة المناقصات لدراستها.
٥. فترة التعاقد هي لمدة عامين مع امكانية عامين آخرين.
٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٣٠ - ١٤:٣٠ في شارع أغرون ٣٢ القدس في دائرة الموارد المادية تلفون ٠٢-٦٧٠٣٤٨٢.
٧. تسلم مستندات المناقصة لمقدم العرض الذي يبرز نسخة عن قسيمة بدفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد لا تسترد، تدفع لأمر شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة في فروع بنك البريد لحساب رقم ٠-٠٥٠٠٥٥.
٨. توضع العروض في صندوق المناقصات الموجود في دائرة الجمارك، شارع أغرون ٣٢ القدس حتى يوم ١٢/٩/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
يكتب على المغلف «مناقصة رقم ٨/٩٩».
٩. يحتفظ المكتب لنفسه بحق:
- عدم قبول أي عرض كان في اعقاب هذه المناقصة والغاء المناقصة أو أجزاء منها في أي وقت.
- عدم اختيار أرخص العروض أو أي عرض كان.
- عدم النظر في أي عرض غير معقول.
- اجراء مفاوضات مع مقدم العرض أو مقدمي العروض للحصول على شروط أفضل.
- التوجه خلال مرحلة الفحص والتقييم الى مقدم عرض للحصول على ايضاحات تتعلق بعرض أو ازالة أي لُبس ينشأ خلال فحص العرض وفقا القانون الزامية المناقصات-١٩٩٢.

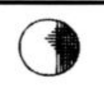
משרד הבינוי והשיכון
המרכז למיפוי ישראל
وزارة البناء والاسكان
مركز المساحة
قياس الارض، المساحة والمعلومات الجغرافية

مناقصة رقم ٢٥٦٧

يعلن مركز المساحة الاسرائيلي عن رغبته في قبول عروض للمشاركة في مناقصة:

اختيار مجمع موردين مرخصين لتنفيذ اعمال نظم معلومات جغرافية عامة
<u>وكذلك اعلان عن اختبار قدرة (بايلوت)</u>

يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٣٥٠ شيكلا جديدا (غير مستردة) لدى شعبة معلومات الاراضي في دائرة المساحة ايام الاحد حتى الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠-١٣:٠٠ اعتبارا من يوم ١/٨/٢٠٠٠.
للاستفسار يمكن الاتصال بالسيد بار-لفي يعقوب تلفون ٠٣-٦٢٣١٩٤٢ أو ٠٣-٦٢٣١٩١٨.
العمل يتضمن أعمالا مختلفة لتكملة نظام المعلومات الجغرافي القائم في مركز المساحة الاسرائيلي ببيئة عمل ARC INFO.
منطقة العمل: كافة انحاء البلاد.
تحق المشاركة في المناقصة للشركات التي تجتاز بنجاح امتحان القدرة وتحصل على مصادقة للمشاركة في المناقصة بعد الفحص.
يقدم امتحان القدرة (بايلوت) كجزء من مستندات المناقصة حتى نهاية ٤٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان (أي حتى يوم الثلاثاء ١٢/٩/٢٠٠٠) وفقا للمواصفات الفنية.
تقدم العروض على ثلاث نسخ في مغلف مغلق يحمل العنوان «مناقصة رقم ٢٥٦٧» وتوضع في صندوق المناقصات الموجود في بوابة مركز دائرة المساحة شارع لنكولن ١ تل ابيب في موعد اقصاه يوم الثلاثاء ١٢/٩/٢٠٠٠ حتى الساعة ٠٩:٣٠.
العرض الذي لا يصل الى صندوق المناقصات في الموعد المذكور لأي سبب كان لن يبحث فيه.
ترفق بالعرض المستندات المطلوبة في مستندات المناقصة وكفالة بنكية بنسبة ٧٪ من قيمة العرض (تشمل ضريبة القيمة المضافة) حتى ١٢/١١/٢٠٠٠ وتكون سارية المفعول حتى ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
يطلب من مقدمي العروض استيفاء عدد من المتطلبات الاساسية المفصلة في مستندات المناقصة.
تحق المشاركة في المناقصة الشركات ذات الخبرة المثبتة لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات في بيئة عمل ARC INFO.
على مقدم العرض ان يكون شركة او شراكة تعنى بالاعمال موضوع هذه المناقصة ولديها الطاقم والمعرفة والخبرة والمعدات اللازمة لتنفيذ العمل.
يعقد اجتماع يوم الخميس ٣١/٨/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠ في مركز المساحة الإسرائيلي.
مقدم العرض الذي لا يشارك في الاجتماع يرفض عرضه.
تحق المشاركة في الاجتماع للذين اشتروا مستندات المناقصة فقط.
الموردون الفائزون في مرحلة اثبات القدرة يتم تحديدهم في بنك معلومات الموردين ويستطيعون تقديم عروض أسعار في المرحلة القادمة.
لا يلتزم مركز المساحة بقبول ارخص العروض او أي عرض كان أو جزء منها ويحق له تقسيم المناقصة بين عدد من مقدمي العروض وكذلك اجراء مفاوضات مع قسم من مقدمي العروض الذين يتضح انهم ملائمون قبل اختيار الفائز/الفائزين.
هذه الدعوة هي للمعلومات العامة فقط ولا ينطوي ما ورد فيها على التزام مركز المساحة الاسرائيلي باي شكل من الاشكال. الشروط الملزمة هي تلك فقط الواردة في مستندات المناقصة.



משרד הבינוי והשיכון
המרכז למיפוי ישראל
وزارة البناء والاسكان
مركز المساحة
قياس الارض، المساحة والمعلومات الجغرافية

مناقصة رقم ٢٥٨٣
تكملة معلومات واسماء في المراكز السكانية والمواقع الجغرافية في مركز المعلومات الجغرافي الوطني (مجمع الكرتوغرافيا لأسماء ومواقع)

يعلن مركز المساحة الاسرائيلي (فيما يلي: المركز) عن رغبته في قبول عروض لتكملة معلومات واسماء في المراكز السكانية والمواقع الجغرافية في مركز المعلومات الجغرافي الوطني.
ماهية العمل: كتابة وصف يشرح مزايا كل موقع من الناحية السكانية والجغرافية والتاريخية والأثرية والنباتية والجسمانية وما شابه وكذلك فحص تحديد ومكان المواقع الجغرافية ذات العلاقة في الخارطة وفقا للنموذج العام لخارطة تسيبوري.
يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ١٥٠ شيكلا جديدا (غير مستردة) لدى شعبة معلومات الاراضي في دائرة المساحة ايام الاحد حتى الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠-١٣:٠٠ اعتبارا من يوم الثلاثاء ١/٨/٢٠٠٠.
للاستفسار حول المسائل المتعلقة بهذه المناقصة يمكن الاتصال بالسيد شموئيل رؤبيني رئيس قسم الكرتوغرافيا تلفون ٠٣-٦٢٣١٩٢٣/٨٠٤ فاكس ٠٣-٥٦١١٥٦٥ بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٤:٠٠.
<u>تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم الشروط التالية:</u>
شركة أو شراكة تعنى بالاعمال موضوع هذه المناقصة ولديها الطاقم والمعرفة والخبرة وسهولة الوصول للمعدات اللازمة لتنفيذ العمل. الخبرة اللازمة لتنفيذ العمل هي ثلاث سنوات على الاقل كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
تقدم العروض على نماذج المناقصة الاصلية على ثلاث نسخ في مغلف مغلق يحمل العنوان «مناقصة رقم ٢٥٨٣» وتوضع في صندوق المناقصات الموجود في بوابة مركز دائرة المساحة شارع لنكولن ١ تل ابيب في موعد اقصاه يوم الثلاثاء ١٢/٩/٢٠٠٠ حتى الساعة ٠٨:٣٠.
ترفق بالعرض كفالة بنكية بنسبة ٧٪ من الاتعاب المطلوبة (تشمل ضريبة القيمة المضافة) وتكون سارية المفعول حتى ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
يحتفظ المركز لنفسه بحق قبول أي عرض أو رفض كافة العروض بما في ذلك أرخصها وتقليص و/أو توسيع حجم العمل في نطاق المناقصة وذلك عن طريق تغيير عدد الصفحات التي ستسلم للتنفيذ كل ذلك وفقا لدرايته فقط و/أو قيود الميزانية السارية ويحق للمركز تقسيم العمل بين عدد من مقدمي العروض.
اختيار العرض/العروض يتم وفقا للتعامل مع طالب العمل، ووفقا للمعايير المشار اليها في مستندات المناقصة.

القدس والحق الوطني الفلسطيني

• بقلم: د. فؤاد خطيب •

* لم تفاجئنا نتائج قمة كامب ديفيد الأخيرة التي عقدت في ظل الهيمنة الأمريكية التي لم تنفك تحاول فرض سيطرتها السياسية والاقتصادية والثقافية على عالم اليوم وبكل الطرق والوسائل. اعتبارها الأول مصالحها وليس مصائر الشعوب وحقها الطبيعي في البقاء والتطور. «واحة الدمقراطية» تلك التي قامت على أنقاض شعب لم يبق منه الا حكايات وأفلام سينمائية صورت في غالبها همجيته ووحشيته لتبرير ابادته الجماعية. هكذا بدأت هذه الدولة العظمى وها هو مصير الهنود الحمر سكان امريكا الشمالية الأصليين انحصر وجودهم وثقافتهم وتراثهم في محميات طبيعية فرجة للعالم المدرن واستخفافًا بحق الشعوب وشرعيتها في البقاء والتطور. في هذا العالم الذي تحكمه الولايات المتحدة اقتصاديًا وعسكريًا وسياسيًا لم نتوقع ان يأتي الفرج من هناك لشعبنا العربي الفلسطيني الذي ذاق الأمرين ولن يرضى الا بالبقاء وبثوابته الأساسية وبحقه الأبدي في أرض آبائه وأجداده أرض فلسطين، وبالقدس العربية عاصمة لهذا الوجود الفلسطيني المتواصل فوق هذه الأرض منذ آلاف السنين ورمز شعب يبغي البقاء ويرفض مصير الهنود الحمر.

نحن كغيرنا نتمنى السلام لأرض السلام هذه مهبط الأنبياء ومنبع الروحانيات وملتقى الوجود الإلهي لديانات التوحيد الثلاث التي تراق باسمها الدماء، ويستمر كبت النفس الانسانية التي تجلت بصور الخالق وبها وفيها تنتهي العبرة والفكرة في مجرد هذا الوجود الانساني السامي الذي تصبو الانسانية اليه وتسعى في كل مكان. آن الأوان ليأخذ كل ذي حق حقه بالعيش الكريم بدولة ذات سيادة وعلم وهوية في هذه البلاد المعذبة. آن الأوان للنوارس الفلسطينية ان تحط على رمال الوطن وتبني اعشاشها من جديد وتغلق دائرة تحليقها المفرغة في أجواء العالم الغريبة. القدس العربية كانت وما زالت وستبقى الفنار الأبدي لتلك النوارس في رحلة عودتها الى وطنها العالق في رحم التاريخ الانساني منذ آلاف عدة من السنين.

ما شد عزيمتنا وجعلنا نكتب عن القدس هو الرأي السياسي العالمي اليوم حول هذه المدينة المقدسة وبالذات مذكرة الاتحاد الأوروبي الأخيرة الى الحكومة الاسرائيلية برفض هذا الاتحاد كون القدس عاصمة موحدة لاسرائيل وباعتبارها اي القدس العربية مدينة محتلة ما زالت كغيرها من الأراضي المحتلة في الضفة والقطاع والجولان تنتظر حلاً دبلوماسيًا آتيًا مع حل شامل لمجمل هذا الصراع. كذلك الجو السياسي المشحون الذي يسود البلاد في هذه الأيام وتكرار الأحاديث والتأكيد من قبل زعماء الأحزاب الصهيونية بدون استثناء على بقاء القدس عاصمة موحدة لاسرائيل والى الأبد، وكذلك النشاط الفلسطيني الدبلوماسي المكثف الواقف بالمرصاد لهذه الادعاءات القديمة – الجديدة التي تصب بمجملها في زيادة التعنت الاسرائيلي وصد طريق السلام ووأده ورفض كل الاتفاقيات التي أبرمتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة مع السلطة الفلسطينية في العشر الأخير ابتداء من مؤتمر مدريد الى أوسلو الى واي بلانتيشين.

لنصل ما نريد لا بد من لمحة تاريخية عابرة عن هذه المدينة القديمة العهد الذي ارتبط تاريخها بتاريخ الانسانية جمعاء، والتي كان لها محور مركزي في إدارة هذا التاريخ في مجمل العصور. اصبحت بنظرنا المدينة الأسطورة التي على أسوارها ووهادها ووديانها وسمائها بنيت الأسطورة الكبرى التي عاشت آلاف السنين وتجلت بحقيقتها الكبرى ووضعت تاريخ الشعوب على المحك وعلى الحد الفاصل بين الواقع والخيال بين الماضي والحاضر بين الأسطورة المؤلهة وواقعية غرقت وما زالت تغرق بالدم.

أسسها كما تقر كتب التاريخ اليبوسيون العرب الذين أتوا أرضها من شمال الجزيرة العربية بحثًا وراء الاستقرار ومصادر العيش لهم ولقطعانهم كما فعل أحفادهم وبنوا البتراء وتدمر وغيرها من المدن التي كانت لها أهميتها التاريخية على أطراف الصحراء. توالت عليها الشعوب المختلفة؛ الأشوريون والآراميون والكنعانيون والعبرانيون والعرب ثانية في عهد الفتوحات الاسلامية والصليبيون والعرب مرة أخرى بعد ان حررها البطل الأسطوري صلاح الدين.

«أور – شليم» اي مدينة السلام كما سماها الآراميون بدلت أهلها كل مرة بحمامات الدم وبالمجازر الرهيبة التي دونت بقساوة وفظاظة في تاريخ الانسانية. كلنا نذكر ذلك الفصل التوراتي الذي يصف أمر الرب الذي اوقف الشمس في كبد السماء ومنعها عن المغيب حتى تتم ابادة أهلها الكنعانيين على أيادي القائد العسكري العبري يهوشع بن نون، القادم وقومه الى أرض الميعاد بعد تيه الصحراء! كذلك تذكر كتب التاريخ حمام الدم الذي خلفه الصليبيون بعد ان ذبحوا أهلها وفتحوها عنوة باسم انقاذ قبر المسيح عليه السلام. توالت تلك الأحداث المتشابهة الى ما وصلنا عليه اليوم حتى جعلتنا نقف حائرين من أمرنا ومن أمر هذه المدينة الفريدة من نوعها في العالم. أهي حقًا مدينة السلام؟؟ الديانات السماوية الثلاث حرمت القتل وقدست النفس الانسانية ودعت الى التآخي والمحبة والعدل والحق. السؤال الذي يتبادر تلقائيًا الى الذهن في هذه الحوارية الأبدية.. لماذا تختفي كل هذه القيم وتتبخر عندما يكون الحديث عن القدس؟. تاريخ المدن مربوط بتاريخ الشعوب التي تسكنها وتراثها يعتبر امتدادًا لتراث تلك الشعوب التي صبغته بصبغاتها الوراثية وأضفت عليه ميزاتها حتى هذه اللحظة الآنية التي تجول بالخاطر. صدق شاعرنا الكبير محمود درويش حين قال «الأرض تورث كاللغة» ونحن نقول ان المدن تورث من عبق ساكنيها وأنفاسهم التي حوتها وما زالت أزقتها متحدية طواحين الزمن.

تاريخ المدن الحالي هو امتداد لتاريخ تلك الانفاس التي ما زالت تبعث في جنباتها.. تخلق وترزق وتموت وتتجدد وليست أنفاسا عابرة انزوت وغابت في متاهات هذا الزمن الغريب.

انا العربي لا يحق لي القول عن قرطبة اليوم قرطبتي مع ان انفاس العرب فاحت وساحت في أزقتها وفي أروقة قصورها ومعابدها سبعة قرون وكذلك الأمر مع سكان مقدونيا اليوم فالاسكندرية ليست مدينتهم وان كان بانيها جدهم الفاتح الكبير الاسكندر المقدوني. تاريخ البشرية مليء بمثل هذه التناقضات الواقعية في عالم اليوم الذي لا يقبل التبديل ولا التحويل الا اذا وقف خلفها فكر سلبي غيبي رجعي وجحافل رواقة للدماء، والقتل وقهر الذات الانسانية.

القدس مهد للديانات الثلاث السماوية المتآخية ومهد للحضارة الوحدوية التي عرفتها البشرية.. لماذا لا تكون مهدًا لوحدوية وخلاص شعوب المنطقة؟ لماذا لا تكون القدس الشرقية العربية عاصمة دولة فلسطين العتيدة؟ ولماذا لا تكون القدس الغربية عاصمة ابدية لاسرائيل؟ صدق النوايا وقوة الحق والعدل التاريخي قادران على جعل الأماكن المقدسة للديانات الثلاث في قلب القدس منطقة معزولة ذات نفوذ يديرها مجلس ديني يترأسه رجال دين من الديانات الثلاث بالتناوب بحيث تكون شبيهة بالفاتيكان في قلب روما؛ منبرًا للسلام وللتآخي بين الأديان ومركز جذب للسياحة العالمية من الطراز الأول في الألفية الثالثة لميلاد السيد المسيح عليه السلام يؤمن لها أسباب الحياة الاقتصادية. من يزر القدس اليوم يرها مقسمة فعلاً لا ينقصها الا اثبات هذا التقسيم على الأوراق الرسمية بموافقة طرفي النزاع. القدس العربية تنطق بالعربية من أفواه ناسها وقبب مساجدها وكنائسها وروائح أسواقها التي تغور في القدم، في صميم الشرق العربي وتعود بالمرء وهو يدوس أرصفتها الصلدة الى قصص السندباد ورحلاته وتوابل السند والهند. أسواقها وأزقتها ومعابدها تتشابه الى حد التطابق مع أسواق القاهرة وعمان العربيتين. القدس الغربية يفوح من بناياتها العصرية الجميلة ومعارض حوانيتها الانيقة وفنادقها العصرية الضخمة عبق حضارة عصرية غربية أنجلو – ساكسونية قاحمة عالم هذا اليوم. يبقى لنا أن نقول في هذه العجالة ان الانسان الذي خلق الاسطورة كان ويبقى حقيقة الوجود الأبدية المقدسة.

(شفاعمرو)



• عساكر الاحتلال يعيثون فساداً في الحياة اليومية للمقدسيين •

طباخ وطخاخ وتبذير زائد

• بقلم: نصر ناجي •

* أشهر الصيف في الوسط العربي مليئة بالمناسبات والأفراح، فالأعراس والخطب وقراءة الفاتحة والتلبيسة على أشدها، فالصيف خلق لهذه المناسبات، طقس دافئ وأيام طويلة، نستطيع خلالها التفكير والتدبير وحبك سيناريوهات ملائمة لكل مناسبة ومناسبة.

الأعراس خاصة تأخذ منا جهداً وطاقة، وشواقل ودولارات وتحتاج للتخطيط والرسم على أعلى المستويات، وعليك ان تربط على الشاعر الشعبي قبل عام وكذلك الطباخ ومنصة وكراسي العريس والعروس، وصالون و «نوف» في عكا او قيسارية، ومكاتيب العرس، واجتماع العائلة لكتابتها وتوزيعها.

وكذلك «الطخاخ» المهني، الذي يأخذ مكانه او تأخذ مكانها، ويقال انها «فرقة طخاخين» لتبدأ عملها مع أول صوت عتابا او ترحيب بفلان وعلان الى آخر السهرة. والألعاب النارية، صواريخ تشق عنان السماء، وكل صاروخ طلقة رشاش. ولها ثمن غال طبعًا! وتبدأ عملية الطبيخ والنفيخ وعد العجول والخراف التي تم سلخها، وقيام الطباخين باعدادها، والتكاليف حدث ولا حرج، وبعد العرس يفرجها الله. فالنقوط كفيل بحل المعضلات. ولا يستطيع صاحب العرس الانتظار.

ورغم الضائقة المالية التي نعيشها تلقائيًا نتيجة للبطالة ومتطلبات الحياة العصرية فإننا نأبى الا ان نضيف عناء الى معاناتنا وقوائم طويلة للدائنين الذين ينتظرون الفرج من السماء.

فنحن كالجمال لا يستطيع النهوض الا بالحمل الثقيل، رغم ان هنالك بدائل أمامنا كي «لا تفنى الغنم ولا يموت الذئب». ونستطيع بهذه المعادلة انقاذ انفسنا من براثن الديون، ماديًا. ومن السكري والجلطات، صحيًا! فنحن نستطيع التحايل على ضرائب البلدية والمجلس المحلي، وهي معدة لتقديم الخدمات لنا، بيد اننا لا نستطيع التملص من بيزك او شركة الكهرباء، لأننا لا نستغني عن الهاتف او الكهرباء، لالتقاط الفضائيات وتشغيل الغسالة والجلاية. ورغم ان الله لا يكلف نفسًا إلا وسعها فنحن في سباق مع الكماليات العصرية، والأعراس والمناسبات، التي تأكل الأموال كما تأكل النار الحطب. ان المبذرين كانوا اخوانًا للشياطين. فالرحمة مطلوبة، وعلينا ان نرحم أنفسنا، قبل ان نطلب ان يرحمنا غيرنا.

وخير المناسبات والأعراس ما كان من القلب الى القلب، كما كانت ايام زمان، فكان المدعو يأتي ليشاركك افراحك وليس «لإسقاط واجب»، كما هي الحال هذه الأيام. فنحن في غنى عن إطلاق النار في الأعراس وتعريض حياة الناس للخطر.

ان هناك ظاهرة ايجابية تتجسد باقامة حفلات أعراس جماعية، بدأت تأخذ طريقها في المناطق الفلسطينية، وفيها كثير من التواضع ونبذ التبذير واشاعة جو من الفرح الحقيقي، في هذه المناسبات بعيداً عن «الطخاخ» المهني والبذخ والاسراف والانهاك والتحضير شهرا قبل هذه المناسبات وشهرا بعدها.

(ام الفحم)



فدوى طوقان تعزف «اللحن الأخير»

* صدر حديثًا عن دار الشروق في عمان ديوان جديد للشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان بعنوان «اللحن الأخير» وجاء في (٧١) صفحة من القطع المتوسط.

وتتساءل الشاعرة في مقطع على الغلاف الخلفي للمجموعة:

«ما الذي يملك ان يفعله قلب
يظل الشعر والحرب قرينين من الجن
لصيقين به لا يبرحانه؟
ما الذي يملك ان يفعله قلب على
طول المدى
هو طفل الحب يمضي سادراً في غيه
لا ينثني عن عنفوانه»؟

وتتخلل المجموعة روح ذكرى غابرة تستعيدها الشاعرة بحنين وأسى، كأنما تود توديع الدنيا عازفة لحنها الأخير:

«ما الذي يملك ان يفعله
خافق ينبض بالشعر وللشعر عليه
سطوة السيد والمولى الأميرا
يا حياء العمر، يا هذا الخجول
ان هذا قدر العمر وهذا
آخر الايقاع في اللحن الأخير
انه اللحن الأخير»!

«بريد الجنوب» توقف مؤقت

* أعلنت أسرة تحرير صحيفة «بريد الجنوب» الأسبوعية اليمنية المستقلة (تطبع في لندن ويترأس تحريرها بشير البكر) أنها ستتوقف عن الصدور بصورة مؤقتة بعد العدد رقم (٢٠٠) الذي صدر في (٢١) تموز الجاري.

وجاء في هذا الاعلان ما يلي:

«تتوجه صحيفة «بريد الجنوب» بالتحية والتقدير للقراء الكرام الذين واكبوها على مدى السنوات الماضية، وتود ان تلفت عنايتهم الى انها سوف تتوقف عن الصدور في صورة مؤقتة بدءاً من شهر آب (اغسطس) المقبل، الى حين الاستئناف لاحقًا، وضمن صيغة جديدة.

مع صدور هذا العدد (رقم ٢٠٠) تكون «بريد الجنوب» قد تجاوزت خمسة أعوام كانت حافلة بالعطاء والعمل الجاد على طريق تأسيس صحافة عربية مغايرة متحررة من سطوة الرقابة السائدة، لذلك كان نصيبها من الحصار والمحاربة، بقدر حجم تطلعاتها وأهدافها في تعدد الآراء واحترام الاختلاف والدفاع عن حق الشعوب في تقرير مصيرها».

تاريخ فلسطين في الحقبة الاسلامية



*** الكتاب: «فلسطين في خمسة قرون: من الفتح الاسلامي حتى الغزو الفرنجي، ٦٣٤ - ١٠٩٩».**
*** المؤلف: البروفيسور خليل عثامنة.**
*** الناشر: مؤسسة الدراسات الفلسطينية - بيروت، ٢٠٠٠.**

* يعتبر كتاب «فلسطين في خمسة قرون» أول كتاب باللغة العربية يتناول تاريخ فلسطين منذ الفتح العربي قبيل منتصف القرن السابع حتى نهاية القرن الحادي عشر، عشية الغزو الصليبي/ الأوروبي لفلسطين وبلاد الشام. وهو يتميز من الكتب السابقة له في هذا المضمار، سواء ما كتب منها باللغة العربية او باللغات الأجنبية، بشموليته أولاً، وبموضوعية أحكامه ثانيًا. فقد تتبع المؤلف، في فصول الكتاب السبعة، التطورات الدمغرافية والادارية والعلاقة بين السلطة الحاكمة وأهل فلسطين العرب، من مسلمين ومسيحيين ومن سكنها من الأقليات الدينية والعرقية الأخرى. والتفت الى قضية الفتح العربي الإسلامي فتناولها وفقًا لرؤية جديدة تستند، الى جانب الرواية العربية الإسلامية، الى روايات المؤرخين الذين ألفوا كتبهم بالسريانية واليونانية. وقد تناولت فصول الكتاب، كذلك، التطورات السياسية التي مرت بها فلسطين خلال هذه الحقبة، من دون ان تتجاوز الأوضاع الاقتصادية والمعيشية والجوانب الاجتماعية المتغيرة لحياة أهلها.

مؤلف الكتاب، البروفيسور خليل عثامنة، يعمل أستاذاً للتاريخ والحضارة العربية الاسلامية في جامعة بيرزيت. وتتسع حقول تخصصه لتشمل صدر الإسلام والدولة الأموية وحقبة العباسيين الأوائل. وهو يُعنى، بصورة خاصة، بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والدينية في المجتمعات الاسلامية المبكرة، كما يتجلى ذلك في عشرات المقالات التي نشرها باللغتين العربية والانكليزية في الكثير من الدوريات الأكاديمية المتخصصة في الوطن العربي وأوروبا وأمريكا. قام المؤلف بتحقيق الجزء السادس (القسم الثاني) من موسوعة البلاذري التاريخية «أنساب الأشراف»، الذي صدر سنة ١٩٩٣، وحظي عمله هذا بالاهتمام والتقدير.

وفيما يلي النص الكامل للمقدمة التي كتبها المؤلف لكتابه هذا:

لم تكن كتابة تاريخ فلسطين في الحقبة التي تغطيها هذه الدراسة بالمهمة السهلة. فالمعلومات ذات الصلة بهذا القطر قليلة أصلاً، وهي على قلتها لا تتوفر في مصدر واحد، أو حتى في صنف واحد من المصادر. ولا بد للباحث عن هذه المعلومات من أن يجول في ميادين شتى متصيداً لها ضمن الرواية التاريخية والحوليات، أو ضمن الرواية الأدبية او الجغرافية، من دون ان يغفل عن كتب النوادر ودواوين الشعر، وكتب الفضائل والسير والتراجم، ومجاميع الحديث وكتب الفقه. ولعل نظرة سريعة يلقيها المرء الى قائمة المراجع في هذا الكتاب تؤكد ما أقول. ليس هذا فحسب، فإن جزءاً مهمًا من المعلومات التي قد يوفق الباحث في العثور عليها، سواء كانت متصلة بفلسطين كولاية سياسية، او كانت متصلة بأهلها او بمجتمعها او باقتصادها، نجده في الغالب مختلطًا بالمعلومات الخاصة بإقليم الشام او بأهله أو بمجتمعه او باقتصاده عامة، بحيث يصعب على القارئ غير المتمرس ان يفرز ما كان متصلاً منها بفلسطين، وما كان متصلاً بغيرها من ولايات هذا الإقليم الواسع. وقد تختلط الأمور أكثر فأكثر نتيجة اختلاط المصطلح الجغرافي نفسه، فبعض الروايات يسمى فلسطين الشام، بل يطلق هذا الاسم على مدينة الرملة تحديدا في بعض الأحيان. وتشكل أغلبية الدراسات التي تناولت تاريخ فلسطين في الحقبة الاسلامية إشكالاً يحول دون الوصول الى الحقيقة التاريخية، إما لأن مؤلفيها قصّروا عن فهم الرواية العربية في المصادر التراثية لعدم تمكنهم من أسرار العربية، وإما لأنهم كانوا منساقين وراء أفكار مسبقة منمطة عن العرب وعن الإسلام وعن الرواية التاريخية العربية، فضربوا صفحًا عن المعنى الحقيقي للنص التاريخي، بل حاولوا تطويع الرواية لما يدور في خلدهم من أفكار مسبقة وآراء مقولبة. وكان الأبرز ضمن هذه الفئة أصحاب التوجه السياسي المغرض، الذين حاولوا ترويض الرواية التاريخية وجعلها مطية ذلولاً لتحقيق أطروحاتهم السياسية القائمة على الرؤية الغيبية التي تتناقض مع التوجه العلمي الموضوعي في كتابة التاريخ. ووقع صنف آخر من أصحاب هذه الدراسات فريسة سهلة للتضليل التاريخي، لأنهم جعلوا جل اعتمادهم على الدراسات الثانوية الحديثة والمعاصرة بما يعتريها من خلل، ولم يشاؤوا ان يكلفوا أنفسهم عناء الرجوع الى المصادر الأولية التي يجب ان تكون نصوصها هي الحكم، وهي القول الفصل في المعرفة الحقيقية التاريخية.

وفي هذه الدراسة التي أضعها اليوم بين أيدي القراء حرصت، أيما حرص، على البحث عن الحقائق التاريخية أنى وُجدت في المصادر الأولية، بل عرضت ما كتبه الباحثون ممن رجعت الى دراساتهم على مظانها ومرجعيتها كي لا أقع فيما وقع فيه غيري ممن سبقوني في مزالق الوهم، لأنهم أركنوا الى تلك المعلومات حين رأوا فيها مسلمات لا يجوز مناقشتها. وحرصت كذلك على ان اقدم صورة مكتملة لتاريخ فلسطين خلال القرون الخمسة التي تبدأ مع بداية الفتح العربي الاسلامي قبيل منتصف القرن السابع حتى نهاية القرن الحادي عشر الذي شهد غزو الفرنجة لفلسطين وبلاد الشام، والذي اشتهر باسم الحملات الصليبية. ومن اجل بلوغ هذا الهدف قسمت هذه الدراسة الى سبعة فصول تناولت فيها، بالاضافة الى التاريخ السياسي بعض الجوانب التي أغفلتها الدراسات السابقة كالمبنى الدمغرافي قبل الفتح الاسلامي وبعده، وخصصت فتح فلسطين بفصل خاص، بعد ان كان هذا الموضوع يعالج ضمن إطاره الأشمل مع فتوح بلاد الشام عامة. وتناولت المسألة الإدارية على ما فيها من تداخل بين ما عُرف بجندي الأردن وفلسطين. وهما ما يشكلان اليوم كلا من فلسطين والأردن الحديثتين.

كما خصصت فصلاً مستقلاً للطوائف الدينية في فلسطين وعلاقة ابنائها بالدولة الاسلامية. متوخيًا عدم الإفراط أو متجنبًا التفريط فيما لهذه الطوائف وما عليها. وجعلت للأوضاع الاقتصادية فصلاً مستقلاً تناولت فيه أوجه النشاط الاقتصادي ومصادره المتعددة. وختمت هذه الدراسة بفصل عن الحياة الثقافية والعلمية، متوقفا عند المرتكزات الأساسية للحياة العلمية، ومقتصراً على أبرز الأنشطة العلمية في فلسطين من دون الإفراط في التفصيلات والجزئيات.

ومع ذلك، فإني أرى ان هذه الدراسة يجب ألا تكون نهاية المطاف في هذا المجال، بل أعتبرها نقطة انطلاق نحو دراسات أخرى مستقبلية تتناول مختلف المسائل والقضايا المتعلقة بتاريخ فلسطين في هذه الفترة. وكي تكتمل الصورة التاريخية لفلسطين في هذه الحقبة، لا بد من دراسة أخرى تتناول القرون الخمسة التي تبدأ بغزو الفرنجة وتنتهي ببدء الاحتلال العثماني لفلسطين خلال العقد الثاني من القرن السادس عشر.

ولا بد، قبل أن أنتهي من هذه المقدمة، من أن أتقدم بجزيل الشكر الى مؤسسة الدراسات الفلسطينية وأمين سرها الأستاذ وليد الخالدي على الدعم المادي الذي قدمته المؤسسة لي لإتمام هذه الدراسة. كذلك أود ان اعبر له عن بالغ تقديري لما تقوم به المؤسسة من جهود مباركة لتكثيف الدراسات المتعلقة بفلسطين في الماضي والحاضر، وهو ما تحتاج اليه المكتبة العربية، بل ما تحتاج اليه المرحلة التي تمر بها فلسطين وشعبها العربي في أيامنا هذه.

ديوان الشعر الاسرائيلي المعاصر «نكتبك يا وطن القصيدة»

* عن «مؤسسة الأسوار» في عكا، صدر مؤخراً، الجزء الأول من ديوان الشعر الاسرائيلي المعاصر بعنوان «نكتبك يا وطن القصيدة» من إعداد وترجمة وتقديم الشاعر الزميل محمد حمزة غنايم.

يضم هذا الجزء (١٢٠ صفحة من القطع الكبير) قصائد للشعراء افراهام حلفي، أڤوت يشورون، يونتان راتوش، أمير غلبواع، دافيد روكياح، يعقوب أورلاند، شلومو طناي، حايم غوري، نتان يونتان، أهرون أمير، يهودا عميحاي، نتان زاخ، بنحاس سديه، دافيد افيدان، داليا رابيكوفيتش، دان باغيس، أهرون ألموغ، أريه سيفان، موشيه دور، موشيه بن شاؤول، أوري برنشتاين، آشر رايخ، يئير هوروفتس، يونا فولاخ، مئير فيزلتير، يعقوب بيسر، مردخاي غولدمن، يتسحاق لاؤور، روني سوميك، يسرائيل إليراز، مايا بجرانو، إيرز بيطون، تسفي عتصمون.

وفي المقدمة الضافية التي كتبها محمد حمزة غنايم أكد أن هذه المختارات تطمح الى الاسهام في إماطة اللثام عن وجه القصيدة العبرية الجديدة.. ولعلها، أيضًا، فرصة للإطلاع على هذا العالم الشعري الذي يقدم تعددية ملفتة للنظر في الأذواق والمواقف والآراء وينجح في توظيف التناقض بين الأضداد المركزية - يمين ويسار، متدين وعلماني، عام وخاص، نسوي وذكوري، وغير ذلك من النقائض - في توليفة مميزة، يخيل انها بدأت تعيش حالة من التفكك والتشويش في الفوارق التي ميزتها مرة، ولكنها جمعتها تحت مظلة شعرية واحدة.

ويمضي غنايم قائلاً:

نادراً ما توفرت لنا، نحن الذين «نتذوق» الشعر العبري بلغته الأم، فرصة الإبحار في مجاهيل «ديوان الشعر العبري الحديث»، بطريقة تجعلنا نسبرها «زمكانيا»، هنا والآن، مؤطرة بين دفتي كتاب، على رغم وجود الكثير من الكتب والمختارات الشعرية التي زعمت التصدي لهذه المهمة، وجاء معظمها باللغة العبرية، بطبيعة الحال.

فهي - اي: الفرصة - موجودة دائمًا، كلما صدفنا نصًا شعريًا عبريًا، نقرؤه إما بلغته أو بلغتنا، من هنا فانها تبدو «فرصة مباشرة» القارئ صاحبها، وليس بمقدور احد ان يلعب دور الوسيط بينه وبين مجاهيلها، التي تكبر بقربنا وتكبر غربتنا حيالها، كلما اقتربنا من الاقتناع بأنا ملكنا المفاتيح لفهمها، ولإدراك معانيها وغاياتها المختلفة.

لكن اشكالية «الديوان المتكامل» سرعان ما تكشف نفسها، ليصير الاختيار، شاعراً وقصيدة، متوقعًا، ويظل فقط ان نتفاعل، كل بطريقته، مع قصائد هذا «الديوان».

من هنا، كان لا بد من الاحتراس، بداية، على أمرين:

* الأول، ان هذه المختارات المترجمة للعربية، محكومة للمختارات العبرية التي تضمنها كتاب الاسرائيلي زيسي ستافي، الصادر في العام ١٩٩٦ في تل ابيب بعنوان: «٦٦ شاعراً: مختارات - خمسون عامًا من الشعر العبري الحديث». فالمختارات العبرية الأصلية ليست شاملة بالمعنى الأنطولوجي، لكنها تعكس تجربة أجيال من الشعراء العبريين، ممن تحولوا الى «ظواهر» في الشعر العبري المعاصر، وبوحي من ذلك أنتجوا وينتج قسم كبير منهم اليوم داخل الثقافة الاسرائيلية المعاصرة. وهناك العشرات من الشعراء، وبخاصة أبناء الأجيال المولودة بين «حروب اسرائيل» المختلفة، أغفلتهم هذه الأنطولوجيا المهمة، التي اعتمدنا عليها في اختيار قصائد هذا الملف الشعري. وعليه، فإن هذه المختارات العبرية المترجمة، تتعامل مع «الظواهر» أكثر مما لو كانت تتصدى لعرض الصورة الشعرية متكاملة، كما أنتجتها الثقافة التي صنعتها على مدار العقود الخمسة الماضية.

* الثاني، ان نهج الحداثة الذي سارت فيه القصيدة العبرية المعاصرة، منذ أن غادرت أسر «جيل البلماح» قبل عام النكبة (١٩٤٨)، وأتت الى «جيل الدولة»، حاملة كلمات من عند أمها للغة الشعر الجديدة، يجعل من معظم هذه القصائد تجارب كتابية وتنويعات جريئة الى حد كبير على «قصيدة الحداثة» العبرية، التي لا تزال في طور التبلور وإعادة صياغة خطابها الشعري باستمرار. لذلك، فإن اختيار القصائد العبرية «الحديثة» هنا ينطوي على زعم كبير بأنها تمثل «رؤية متكاملة» في «ديوان الشعر العبري الحديث»، فيها ما يوحدها - حول موضوع ولغة وشكل.

لكنها - بالمقابل - تظل جرأة أدبية ان تدعي انطولوجيا معينة إحاطتها بموضوع الحداثة الشعرية، التي لا تزال تتطور ذاتيًا وتنقض نفسها على الدوام.



« رسائل طه حسين »

نجيب محفوظ: أعطانا كل نماذج الرواية تقريبًا

• وبحث، دون كلل، عن قيم التنوير والتحضر والرقي الإنساني •

* ما أن ينهي القارئ كتاب « رسائل طه حسين » حتى يكتشف ان ثمة خطأ في عنوانه قد يكون مقصوداً ذلك ان الكتاب كله تقريبًا رسائل الى طه حسين ارسلها اليه لفيف من مجايليه الأدباء سواء الأنداد أو التلاميذ.

فبعد المقدمة التي كتبها نجيب محفوظ للكتاب وبيّن فيها تقديره الكبير لطه حسين ولدوره في الثقافة وفي ترسيخ فن الرواية.. بعد هذه المقدمة تأتي مقدمة اختارها ابراهيم عبد العزيز، معد الكتاب، بقلم طه حسين بعنوان « أنا انا المصري » تأتي بعد هذا رسائل النحاس باشا ثم نجيب الهلالي وسهير القلماوي وأحمد أمين وأمين خولي.. والشيخ مصطفى عبد الرازق وحسين مؤنس وإحسان عبد القدوس والعقاد وتبع ذلك عدد من المقالات عن عميد الأدب العربي.

يقول نجيب محفوظ في مقدمته للرسائل: لقد أعطانا طه حسين في رواياته المعروفة كل نماذج الرواية تقريبا.. من رواية السيرة الذاتية الى الرواية الموضوعية كما في « دعاء الكروان » الى رواية الأجيال كما في « شجرة البؤس ».

ويقول محفوظ: لقد ارتبط طه حسين الأديب في أذهاننا بالحرية والبحث العقلي الموضوعي كمفكر كبير.

فعلا لقد قامت الحياة الأدبية على طه حسين وأمثاله من الرواد التنويريين امثال العقاد والمازني وسلامة موسى وحسين هيكل.

ثم يكشف محفوظ عن العلاقة بين طه حسين وحزب « الوفد » التي تراوحت بين مد وجزر.. فقد كان طه حسين من حزب « الأحرار الدستوريين ».. وخصمًا لحزب الوفد، بينما يرى نجيب محفوظ ان في الأمر هنا غرابة.. فطه ابن الشعب المصري حري بأن يكون كاتب حزب « الوفد » بامتياز وقريبا من سعد زغلول.. لا ناطقا باسم الارستقراطية المصرية.. ثم يبتعد طه حسين عن حزب « الأحرار الدستوريين » ويتقرب من « الوفد » لا سيما بعد إخراجه من الجامعة حيث صار يكتب في صحف « الوفد » ومجلاته حتى صار وزيرا للمعارف في وزارة « الوفد ».. وطه حسين هو الذي اقر مجانية التعليم في المرحلتين الابتدائية والثانوية. وقال: التعليم ضرورة كالماء والهواء.

ولم يكن طه حسين في مواقفه وكتاباته باحثا عن الشهرة او المال بل باحثا عن قيم التنوير والتحضر والرقي الانساني.

نستطيع من هذا الكتاب ان نحصل على شذرات هامة من تاريخ طه حسين، منها مثلا قصة دخوله الوزارة الوفدية برئاسة النحاس باشا والتضييق الذي عانى منه في عهد اسماعيل صديقي الذي دفعه الى التفكير بالانتحار، وقصة كفاحه لاقرار مجانية التعليم في مصر.. ثم خبر اقالته من الوزارة ايضا.

في رسائل طه حسين مع النحاس باشا يغلب البعد السياسي والجدل حول الولاء للوفد والنحاس باشا والرغبة في تحقيق منافع لمصر من وجود شخص طه حسين في الوزارة لما يتمتع به من مكانة علمية في الدول العربية والعالم، اما رسائل طه حسين ونجيب الهلالي، فهي ذات طابع سياسي كذلك، فأحمد نجيب الهلالي وزير المعارف هو آخر رئيس وزراء لمصر قبل الثورة وأحد القلائل الذين احتفظت لهم الثورة بقدرهم في سعيها الى شعار التطهير الذي تبنته بعد قيامها وهو الذي نصح الملك بقبول شروط الثورة، وكان هذا الرجل صديقًا محبا لطه حسين، ولعل من المفيد ان نذكر ان الهلالي هذا هو الذي وضع بروتوكول الاسكندرية الذي نص على تأليف الجامعة العربية وتحديد اهدافها، والأهم من كل هذا ان الهلالي يجب ان يسجل له انه هو من أعاد طه حسين الى الجامعة بعد ان طرده اسماعيل صدقي منها، ولعل من الرسائل المؤثرة في هذا القسم الرسالة التي يعاتب فيها طه حسين صديقه الهلالي بسبب سوء فهم جرى بينهما جعل الهلالي يغضب من العميد ويجافيه مما أثر فيه كبير الأثر كما تبين الرسالة.

اما الرسائل التي بينه وبين تلميذته سهير القلماوي فانها تكتسب أهمية تتأتى من كون سهير تحكي تجربة اول فتاة مصرية تعبر الحدود من أجل البحث العلمي فضلاً عن انها اولى الفتيات اللاتي دخلن الجامعة وأول امرأة تحصل على الدكتوراة في الآداب.. وأول أستاذة في قسم اللغة العربية وأول رئيسة لهذا القسم، وقد ارتبطت التلميذة بالأستاذ بعلاقة اجتماعية فكان شاهداً على عقد زواجها، وتعود فترة الرسائل بينهما الى ١٩٣٥ و ١٩٣٩ وتتميز لغة رسائل سهير قلماوي بالسلاسة وجزالة اللفظ.

ويذهب معد الكتاب، ابراهيم عبد العزيز، في القسم الثاني الى الجامعة ليقدم صورة عنها وعن طه حسين وزملائه في أروقة الجامعة وأهم شخصيات هذا الباب هم الثلاثي طه حسين وأحمد أمين وعبد الحميد العبادي، الذين اتفقوا على كتابة تاريخ الاسلام سياسيا وادبيا وفكريا من وجهة نظر عقلانية. وفي هذا السياق يورد الكتاب بعض رسائل احمد امين الى طه حسين في فيينا ليصور له فيها حال الجامعة والشللية التي تعاني منها وأزمة الثقافة والجو السياسي المضطرب في مصر آنذاك، ورغم الصداقة والتعاون بين طه حسين واحمد امين وكون العميد هو الذي اتى به الى الجامعة لا تلبث الأمور ان تتعكر بينهما. ويقول طه حسين بعد ان يعرض الخدمات التي قدمها لأحمد أمين: غير ان الدكتور أحمد أمين تنكر لي وانضم الى الدكتور السنهوري في التآمر ضدي. ويعيد جامع الرسائل هذه التصريحات الصادرة عن طه حسين ضد اصدقائه الى هواجس وشكوك، حيث كان سوء الفهم يصور له احيانًا أموراً لم تحدث، بالاضافة الى الوشايات التي تكون قد لعبت دوراً في الايقاع بينه وبينهم. اما مراسلاته مع عبد الحميد العبادي، مؤسس المدرسة العلمية في التاريخ الاسلامي، فهي تؤرخ لحقبة مبكرة من تاريخ هذه الجامعة بما اعترضتها من مشكلات وصعوبات، ولا يختلف الأمر كثيراً في رسائله الى صديقه علي عبد الرازق التي تأخذ هنا طابعًا وديًا وحميمًا اذ يقول لعلي عبد الرازق: ايه ايها الطريد من الأزهر، تعال نتحدث ضاحكين عن هذه القصة المضحكة، يجب ان نحمد الله على السلامة فلو اننا في تلك العصور التي يحكم فيها الأحبار والكهان لحرقت مع كتابك « الاسلام وأصول الحكم ».

كما يورد الكتاب رسائل من حسين مؤنس ومصطفى مشرفة ومحمد مندور ومي زيادة واحمد لطفي السيد ومحمد فريد ابو حديد، وهم جميعًا من الاعلام الذين تبادلوا مع العميد همومهم وهواجسهم.

وفي القسم الأخير من الكتاب رسائل من احسان عبد القدوس وامين يوسف غراب والعقاد، فهذا امين يوسف غراب القاص العصامي الذي اطلق عليه طه حسين لقب موباسان الشرق يعلن نفسه ابنا روحيا لطه حسين في مقال يبين فيه فضل العميد عليه واجلاله له.

اما الرسائل بين العقاد وطه حسين فانها، خلافا لما هو سائد، تكشف عن عمق المودة بين الرجلين لكنها مودة قائمة على الاحترام من جهة وعلى الاختلاف من جهة ثانية، لا سيما من قبل العقاد الناقد اللاذع. ونصل في نهاية الرسائل الى قصيدة محمد متولي شعراوي التي قالها في استقبال طه حسين في مكة.

وبالرغم من الصعوبات التي مرت في تاريخ العميد فان الرسائل توحي بروح ناقدة مرحة وكبرياء عنيدة. ان هذا الكتاب يقدم صورة صادقة عن المحيط الثقافي والاجتماعي الذي كان طه حسين يشكل محوراً له.

وهذا الكتاب يساهم بشكل كبير، كما يقول نجيب محفوظ، في إضاءة شخصية طه حسين وتوضيح جميع صورها الانسانية والنفسية، ويعرفنا على رجل احدث زلزلة في الثقافة العربية أدت الى ترسخ وجهات نظر لم تكن متاحة في السابق، وهكذا يساعدنا الكتاب على فهم عميد الادب العربي في جميع الحالات التي مر فيها في مسيرته الابداعية.

من المكتبة الأجنبية

اسرائيل خلف ستار حديدي

* الكتاب: « الستار الحديدي – اسرائيل والعالم العربي ».
* المؤلف: آفي شلايم.
* الناشر: آلين لين، بريطانيا – ٢٠٠٠.

* يعتبر مؤلف هذا الكتاب، الباحث الاسرائيلي آفي شلايم، من بين المؤرخين الاسرائيليين الجدد الذين أعادوا النظر في ثوابت كثيرة في التاريخ الاسرائيلي وطرحوا رؤى جديدة ومغايرة لما هو سائد بين كتاب التاريخ في اسرائيل.

وقد سبق للمؤلف وضع كتاب بعنوان « مؤامرة عبر الأردن » مارس فيه مبدأ المراجعة الذي دخل القاموس السياسي في تسعينيات القرن التاسع عشر بعد ان أغضب الباحث الاجتماعي الألماني إدوارد برنشتاين الماركسيين، عندما جادل بأن التطور أسمى من الثورة. وفي كتابه الجديد يعتمد شلايم على مقولة زئيف جابوتينسكي، الأب الروحي لليمين الاسرائيلي، قال فيها انه يجب بناء اسرائيل من وراء ستار حديدي، حتى لا يتمكن العرب من اختراقها.

ويدعي المؤلف ان ذلك ما حدث، فقد اثبتت مقولة جابوتينسكي مصداقيتها، حيث تصالح المصريون والأردنيون والفلسطينيون مع اسرائيل من موقع ضعف حسب زعمه، إلا انه يقول ان الأمور سارت خطأ من الجانب الاسرائيلي بعد ذلك لأن سياسيي الجناح اليميني في اسرائيل سعوا لإجهاض تلك الاستراتيجية في منتصف الطريق.

ويرى شلايم ان الانتخابات البرلمانية الأخيرة في اسرائيل تمثل حدثًا مميزا في تاريخها، ففي رأيه ان ايهود براك، رئيس الوزراء، هو الوريث الحقيقي لرابين الجندي ورجل الدولة، وليس بيرس، الشاعر الفيلسوف. وأيا كانت توجهات براك السياسية، فقد حصل على تفويض للمضي قدما في طريق السلام.

ويتحدث شلايم في كتابه بصراحة عن حقائق يخفيها المؤرخون الاسرائيليون ومنها على سبيل المثال انه في كل مرحلة من الحرب التي قامت على اثرها اسرائيل عام ١٩٤٨، كانت القوات الاسرائيلية تفوق القوات العربية مجتمعة من حيث العدد. وبالنسبة للأحداث التي أدت الى حرب السويس يقول ان موشيه شاريت الذي حاول التوصل الى سلام مع مصر، والذي نظر اليه الاسرائيليون على انه متساهل، كان مفكراً حقيقيًا، وكان يمثل بديلاً للمدرسة السياسية التي كانت تسيطر على الساحة في اسرائيل بقيادة بن غوريون، ومن أهم سماتها التشدد.

ويكشف المؤلف ايضًا ان أول صدام سوري اسرائيلي بعد الهدنة عام ١٩٤٩، كان بسبب محاولة اسرائيل انتهاك الوضع القائم آنذاك لمنطقة الحدود.

ويشاطر ناشر الكتاب المؤلف في شجاعته، عندما ينشر في الغلاف الخلفي للكتاب إشادة بالمؤلف من المفكر الفلسطيني الكبير إدوارد سعيد الذي قال اننا أخيراً وجدنا تاريخا غير أسطوري وغير مليء بالعاطفة لعلاقة اسرائيل المستفزة مع العرب.

« الحركة الشعرية النسوية في فلسطين والأردن ١٩٤٨ - ١٩٨٨ »

* صدر حديثًا ومن ضمن سلسلة كتاب الشهر التي تصدرها وزارة الثقافة في الأردن كتاب « الحركة الشعرية النسوية في فلسطين والأردن ١٩٤٨ – ١٩٨٨ » للدكتور اسامة يوسف شهاب.

وفي استعراض المؤلف لمجمل الدراسات التي صدرت عن الأردن وفلسطين يقول: « ان جل هذه الدراسات لم تعرض لأدب المرأة في هذين القطرين التوأمين، وان عرضت، فقد جاء العرض مبتسراً مختصراً موجزاً، لا يكاد يعكس واقعا، وقد جاءت دراسة د. كمال قمحاوي « أدب المرأة الفلسطينية الحديث » حافزاً لي لمتابعة هذا البحث واستقصاء المجاميع الشعرية والقصصية والنثرية والنقدية الصادرة لأديبات وكاتبات هذين القطرين ».

ويضيف شهاب « ان الباحث المتمحص لدراسة د. كمال قمحاوي يرى تركيزه على أدب المرأة الفلسطينية من دون ابداء أو عرض لأدب شقيقتها الأردنية، كما ان هذه الدراسة لم تعرض مطلقًا لأبواب عدة أبدعت فيها الأديبة الفلسطينية والأردنية – على حد سواء – مثل الترجمة والنقد والدراسات الأدبية والبحوث الجامعية وأدب الأطفال والصحافة الأدبية ».

ويشير المؤلف الى ان دراسته جاءت لتناول أدب المرأة الأردنية والفلسطينية بصورة مفصلة واضحة، اذ لم يعرض لأدب المرأة الأردنية أحد.

واشتمل الكتاب على أبواب حملت عناوين مثل: دور المرأة الفلسطينية والأردنية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، المرأة في فلسطين والأردن والشعر. وقد اشتمل الباب الأخير على القضايا الموضوعية: الدراسة الفنية، الالتزام، عيوب الشعر النسوي المعاصر في فلسطين والأردن.

الكتاب من القطع الكبير ويقع في ٤٧١ صفحة.



بس خالد

* صار عمري سنتين/ رشرش لي فل وياسمين عيدي هل بعام ألفين/ ربي فرحني آمين ويا نحلات زيدونا شهد/ الدنيا فيها جزر ومد ونبقى دايمًا يد بيد/ وعلى الخير متحدين على فكرة، أنا خالد زياد لطفي، من شفاعمرو، عيدي في سنة الألفين بحب البابا زياد والماما أمل كثير كثير، وبحب كمان أخي يزن وبحب خالي محمد وشكرًا لكم في جريدة «الاتحاد».



أمل الأمورة

* أجمل باقات الورد نقدمها الى الأمورة الغالية أمل بمناسبة عيدها الخامس. عقبال ١٢٠ عامًا من الوالدين والأخت عرين.

مستر ميدو

اسمي مهند سهيل مغندف من قرية عبلين. وبدلعوني ميدو. بحب الماما والبابا كثير. انا مستر ومش اي مستر خاصة اني صرت خال. وبالمناسبة ابعث تحياتي الى أختي فائدة وزوجها اياد بمناسبة المولود الجديد مهدي. في ٦/٢١ صار عمري ٤ سنين. وتحياتي للجريدة الحبيبة «الاتحاد» وأطفالها الأعزاء.



أنا سبلان رابي

* عمري سنتين. سلامي للبابا والماما وللجاري عمو حكيم. واقول له: انا في انتظار فرحتك.



أنا عارف

* ان سألتو مين هالأمور بالصورة. بقولكو محسوبكم عارف فؤاد حمدوني، من شفاعمرو - صار عمري اربع سنوات بحب الماما تحية والبابا فؤاد. دار سيدي مشغولين بحضرولي الهدايا. واللي ما جبليش هدية بعيدي يتفضل ويجيبها انتو كرما، وانا بستاهل وانا بحب الجميع، مش راح انسى دار سيدي ابو محمد في ترشيحا، بقولكم عبر جريدة «الاتحاد» أهلاً وسهلاً بكم بعيد ميلادي.

رغد

* انا اسمي رغد محمد ميلاد من قرية عبلين. احب اخوتي نمر ونردين وبحب كل الأطفال وبتمنى لهم حياة سعيدة.



اتحاد أبناء سخنين يرفض طلبات توم بنادو وفارس طويل مرشح للبقاء



• حسام أبو صالح - احد الناشئين الذين سيحتلون مكانهم في تركيب سخنين •

* المغامرة القصيرة التي خاضها المدافع الحيفاوي الشاب، توم بنادو في صفوف اتحاد ابناء سخنين، قد تأتي خلال الساعات القريبة الى نهايتها، بعد ان رفضت الادارة الطلبات المالية الباهظة التي قدمها من اجل تعاقده.

وعلمنا ان ادارة اتحاد ابناء سخنين اقترحت على اللاعب الذي جاء من مكابي حيفا، اجراً شهريًا، كما يحصل عليه اي لاعب شاب (مواز لمن يخدم في الجيش)، اي حوالي ثلاثة آلاف شيكل، الا انه طلب مبلغًا اكبر من ذلك بكثير، ومن المفروض ان يرد اللاعب على اقتراح ادارة سخنين خلال هذا اليوم.

اما بالنسبة للاعب فارس طويل ابن قرية عسفيا، فقد اخبرنا المدرب عزمي نصّار انه معجب به جداً، لما يملكه من قدرات جيدة، ومن المرجح جداً بقاؤه ضمن صفوف الفريق.

هذا ويجري الفريق السخنيني عصر اليوم مباراة ودية تجريبية مع فريق هبوعيل عكا من الدرجة القطرية، على ملعب مجد الكروم لوضع خطة اللعب وربما الوصول الى التركيب الذي سيبدأ به عزمي المباراة امام هبوعيل القدس في كأس التوتو، عصر يوم الجمعة، على استاد الناصرة - عيلوط.

هذا وعلمنا ان المباراة الثانية امام هبوعيل القدس والتي كان من المفروض ان تجري وسط الاسبوع القادم (لمعرفة الفريق المنتقل للمرحلة القادمة)، تأجلت الى الثاني عشر من شهر ايلول القادم، كبقية مباريات هذه المرحلة.

الجدير ذكره ان الفائز من مباراة سخنين وهبوعيل القدس سيستضيف فريق مكابي بيتح تكفا.

• عادل طربيه •

جدول مباريات كأس الدولة لفرق الدرجة الثالثة

* تبدأ مباريات الجولة الاولى لمسابقة كأس الدولة لموسم ٢٠٠٠/٢٠٠١ يوم التاسع من شهر ايلول القادم. وفيما يلي نقدم لكم قرعة المباريات في الجولة الاولى:

منطقة الجليل الاعلى

١ - هبوعيل طمرة - بيتار كفركنا
٢ - مكابي كابول - هبوعيل شباب الجش
٣ - مكابي المغار - مكابي بيت جن
٤ - هبوعيل يانوح - هبوعيل الريحانية
٥ - بيتار البعنة - مكابي شباب بركا
٦ - بيتار طبريا - بلدي ساجور
٧ - استراحة - هبوعيل البقيعة
٨ - استراحة - هبوعيل كتسرين

منطقة الجليل الغربي

١ - هبوعيل ترشيحا - استراحة
٢ - هبوعيل شباب المزرعة - هبوعيل حمدان كابول
٣ - مكابي البعنة - هبوعيل كسرى
٤ - مكابي كفرسميع - هبوعيل نهريا
٥ - هبوعيل المكر - مكابي شعب
٦ - هبوعيل جت الجليل - استراحة
٧ - بلدي ابناء جولس - بيتار عكا
٨ - بيتار معلوت - مكابي يانوح

منطقة المفراتس

١ - مكابي كريات بيالك - استراحة
٢ - شباب كسرى - هبوعيل كرميئيل
٣ - هبوعيل الكعبية - هبوعيل شباب عكا
٤ - هبوعيل شفاعمرو - مكابي بير المكسور
٥ - استراحة - بيتار الاتحاد شفاعمرو
٦ - هبوعيل شباب الجديدة - مكابي عرب الهيب
٧ - هبوعيل وادي سلامة - استراحة
٨ - هبوعيل الشيخ دنون - هبوعيل خلة الشريف طمرة

منطقة يزراعيل

١ - هبوعيل عيلوط - مكابي بيسان
٢ - مكابي المشهد - مكابي بلدي يافة الناصرة
٣ - هبوعيل دبورية - هبوعيل كفركما
٤ - مكابي عين ماهل - بيتار مجدال هعيمق
٥ - هبوعيل صندلة - هبوعيل طمرة المرج
٦ - بيتار العفولة - هبوعيل عين ماهل
٧ - هبوعيل الاتحاد الناصرة - هبوعيل الناعورة
٨ - هبوعيل يكنعام - هبوعيل رموت مناشيه - مجيدو

منطقة حيفا

١ - هبوعيل تل حنان - مكابي كشافة حيفا
٢ - هبوعيل بسمة طبعون - بيتار العمل الناصرة
٣ - مكابي الكعبية - استراحة
٤ - هبوعيل شباب ابوسنان - بيتار عتليت
٥ - هبوعيل شباب الكبابير - استراحة
٦ - هبوعيل الاخوة حيفا - مكابي نفيه شأنان
٧ - مكابي دالية الكرمل - بيتار حيفا
٨ - سبارتاك حيفا - مكابي نيشر

منطقة شومرون - (السامرة)

١ - استراحة - مكابي بلدي كفرقرع
٢ - استراحة - بيتار ام الفحم
٣ - مكابي ام الفحم - مكابي عرعرة
٤ - هبوعيل كفرمصر - مكابي الفريديس
٥ - مكابي زخرون يعقوب - بيتار برديس حنه
٦ - هبوعيل المشهد - هبوعيل المشيرفة
٧ - هبوعيل معاوية - هبوعيل سولم
٨ - هبوعيل عرعرة - استراحة

منطقة الشارون

١ - استراحة - مكابي اور عقيبا
٢ - مكابي هشارون نتانيا - استراحة
٣ - استراحة - هبوعيل جسر الزرقاء
٤ - هبوعيل بردسيا - بلدي كفاريونا
٥ - استراحة - هبوعيل جفعات اولغا
٦ - هبوعيل جت - بيتار الخضيرة
٧ - هبوعيل تل موند - هبوعيل بيت اليعزر
٨ - مكابي عميدار نتانيا - استراحة

منطقة دان

١ - مكابي رأس العين - هبوعيل نفيه جولان
٢ - بريت سبورت معوف - هبوعيل قلنسوة
٣ - بلدي بيت دجان - استراحة
٤ - استراحة - هبوعيل غور الاردن
٥ - بيتار اريئيل - هبوعيل عليا كفارسابا
٦ - مكابي قلنسوة - هبوعيل اورنيت
٧ - مكابي عميشاب - بيتار يهود
٨ - شمشون الطيرة - بيتار اورنيت

منطقة تل ابيب

١ - بيتار عزرا - مكابي حولون عوتسما
٢ - اليتسور يهود - هبوعيل كريات شالوم
٣ - هبوعيل طيرات شالوم - استراحة
٤ - استراحة - مكابي دينامو حولون
٥ - مكابي مونتيفيوري - استراحة
٦ - اليتسور بار ايلان - مكابي اهارون حولون
٧ - بيتار يافا - هبوعيل رمات يسرائيل
٨ - الكشافة الارثوذكسي يافا - بيتار كريات اونو

منطقة المركز

١ - بيتار بيت شيمش - هبوعيل ابناء عايش
٢ - آسا القدس - استراحة
٣ - مكابي كريات ملاخي - هبوعيل كريات ملاخي
٤ - استراحة - بيتار جفعات زئيف
٥ - مكابي رحوفوت - هبوعيل الرملة
٦ - بيتار كريات جات - بلدي بيت شيمش
٧ - هبوعيل عزريكام - استراحة
٨ - بلدي الرملة - مكابي بيت شيمش

منطقة الجنوب

١ - هبوعيل نتيفوت - هبوعيل الكسيفة
٢ - استراحة - نادي شباب رهط
٣ - هبوعيل متسفيه رامون - هبوعيل شباب اللقية
٤ - مكابي بلدي كسيفة - مكابي بلدي رهط
٥ - هبوعيل ابناء شمعون - مكابي بلدي شدروت
٦ - نادي الرياضة ايلات - استراحة
٧ - استراحة - هبوعيل عراد
٨ - هبوعيل الهزيل - هبوعيل حوره

الجولة الثانية ٢٠٠٠/٩/٢٣

١ - الفائز رقم ٣ - الفائز رقم ٢
٢ - الفائز رقم ١ - الفائز رقم ٦
٣ - الفائز رقم ٧ - الفائز رقم ٨
٤ - الفائز رقم ٥ - الفائز رقم ٤

الجولة الثالثة ٢٠٠٠/١٠/٧

١ - الفائز رقم ٢ من الثانية - الفائز رقم ٣
٢ - الفائز رقم ٤ من الثانية - الفائز رقم ١

الجولة الرابعة ٢٠٠٠/١٠/٢١

١ - الفائز رقم ٢ من الثالثة - الفائز رقم ١

الجولة الخامسة ٢٠٠٠/١١/١٠

١ - الفائز من الجليل الاعلى - الفائز من منطقة حيفا
٢ - الفائز من المفراتس - الفائز من شومرون
٣ - استراحة - الفائز من يزراعيل
٤ - الفائز من الجليل الغربي - استراحة
٥ - الفائز من المركز - استراحة
٦ - استراحة - الفائز من الجنوب
٧ - الفائز من تل ابيب - الفائز من الشارون
٨ - استراحة - الفائز من دان

بطولة فرنسا: بداية خجولة لحامل اللقب

* باريس - «و.ص.ف.» - حقق موناكو حامل اللقب بداية خجولة في الدوري الفرنسي لكرة القدم لموسم ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ بتعادله مع مضيفه ليل الصاعد حديثًا الى دوري الاضواء، ١:١، امس الاول السبت، في ختام المرحلة الاولى.

وخسر موناكو اول نقطتين في بداية حملة الدفاع عن لقبه على ملعب غريونبريز وأمام نحو ١٩ الف متفرج، وتأثر اداء الفريقين بالأمطار الغزيرة التي حالت في البداية دون تنفيذ الالعاب المدروسة.

وكان أصحاب الارض الاخطر في نصف الساعة الاولى من المباراة وسنحت لهم فرص عدة للتسجيل من دون ان تترجم الى اهداف كان اخطرها انفراد بيك بالحارس بوراتو لكنه انزلق وتأخر في التسديد (٣٧).

وافتتح موناكو التسجيل في الدقيقة ٤٠ عندما باغت الارجنتيني مارتشيلو غاياردو دفاع ليل بتمريرة متقنة الى زميله جيولي لم يتردد في ايداعها داخل شباك الحارس ريشير.

وأدرك ليل التعادل في اوائل الشوط الثاني وتحديداً في الدقيقة ٥٣ بواسطة شيرو الذي استغل وجوده في منطقة موناكو من دون رقابة فسدد كرة خدعت بوراتو وهزت الشباك.

وعلى ملعبه في ابي ديشان امام نحو ٧ آلاف متفرج فقط، خسر اوكسير امام سيدان بهدف سجله كوينت في الدقيقة ٣٠ بعد استغلاله سوء تفاهم الحارس كول والمدافع اغبو فسدد كرته في المكان الخالي.

وعلى ملعب لا بوجوار امام ٣٢ الف متفرج، خسر نانت امام لنس صفر:٢ سجلهما بيار فانفان (٨٦) ودبوف (٩٠)، علما بأن لنس لعب منذ الدقيقة ٤٥ بعشرة لاعبين بعد طرد سيبيرسكي.

وخسر تولوز امام مضيفه باستيا بهدف سجله نيه في الدقيقة ٧١ امام نحو ٢٥ الف متفرج.

وتعادل بوردو على ملعبه مع متز ١:١ بحضور ٣٢ الف متفرج. سجل للأول كريستوف دوغاري من تسديدة رأسية إثر متابعته كرة من البلجيكي مارك فيلموتس (١٥)، وللثاني باستيان من تسديدة قوية بعد متابعته تمريرة هاسلي (٩٠).

وعلى ملعب رودرو وامام نحو ١٤ الف متفرج، تعادل غانغان مع ضيفه سانت اتيان ٢:٢. سجل للأول فورنيسيه (١٢) والجزائري عبد الحفيظ تاسفاوت (٣٩)، وللثاني البرازيلي اليزيو (٨) وجوزياك (٨٦ خطأ في مرمى فريقه).

وعلى ملعب غيرلاند امام نحو ٣٤ الف متفرج، تعادل ليون مع ضيفه رين ٢:٢. سجل للاول طوني فيريل (٣٣) والبرازيلي سوني اندرسون (٨٧)، وللثاني ديلاي (٤) وغريغوار (٩).

وكان مرسيليا وباريس سان جرمان تغلبا على تروا وستراسبورغ على التوالي بنتيجة واحدة ٣:١ في افتتاح المرحلة يوم الجمعة.

* ترتيب فرق الصدارة:
١ - مرسيليا ٣ نقاط.
- باريس سان جرمان ٣.
٣ - لنس ٣.
٤ - باستيا ٣.
- سيدان ٣

آسيا ٢٠٠٠: علامة يقول: «معسكر المانيا سيكون الفيصل في اختيار تشكيلة المنتخب»

* بيروت - «و.ص.ف.» - اكد رهيف علامة، امين عام الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان معسكر منتخب لبنان المقرر في المانيا من ١٤ الى ٣٠ آب المقبل سيكون الفيصل في اختيار التشكيلة الاساسية التي ستخوض نهائيات كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة، التي يستضيفها لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول المقبل.

وأضاف علامة في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية ان لاعبين جدداً من اصل لبناني يقيمون في الخارج «قد ينضمون الى المنتخب اذا كان مستواهم الفني والبدني يؤهلهم للدفاع عن الوان لبنان في النهائيات الآسيوية».

وبرغم تحفظ الجهاز الفني للمنتخب بقيادة الكرواتي جوزيب سكوبلار على اعلان نواة التشكيلة، فان المباريات الودية كشفت عن بعض اللاعبين حجزوا اماكنهم فيها قياسًا على ادائهم في المباراتين الوديتين مع السعودية (صفر:صفر) ومع الكويت (١:٣) وفي معسكري قبرص وسلوفاكيا، وابرزهم المدافع جادير والمهاجم جيلبرتو وجمال طه وموسى حجيج ورضا وفيصل عنتر.

وقد بدا الظهير القشاش البرازيلي اللبناني الاصل مارسيليو في المباريات الثلاث في حالة جيدة، لكن انضمامه رسميًا الى المنتخب رهن بإدائه في المباراتين الوديتين مع عمان المقررتين في ٥ و٧ آب المقبل على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية (شرق بيروت)، وخلال المعسكر الالماني.

ويقيم المنتخب معسكره الالماني في مدينة بيتربرغ، يخوض خلاله ٣ مباريات ودية مع فرق محلية لم تعرف هويتها حتى الآن في ١٩ و٢٣ و٢٦ منه، قبل ان يعود الى بيروت للمشاركة في دورة دولية رباعية من ٣ الى ١٠ ايلول المقبل.

وكان المنتخب عاد الى بيروت الجمعة الماضي بعدما انهى معسكره الخارجي الثاني الذي اقامه في سلوفاكيا ولعب خلاله ٣ مباريات تعادل فيها وتوبوليشاني (درجة ثانية) من دون اهداف، وفاز على مارتن (درجة ثانية) ٢:صفر، ثم تعادل وسبارتك ترنافا (درجة اولى) ٣:٣.

وكان المعسكر الاول في قبرص في ايار الماضي.

سامي الجابر يجري اختبارات في انكلترا للمرة الثانية

* الرياض - «و.ص.ف.» - غادر مهاجم منتخب السعودية لكرة القدم وفريق الهلال سامي الجابر، الى لندن، امس الاحد، لإجراء اختبارات فيها لمدة ثلاثة اسابيع، وتحديداً في ناديي ليستر سيتي وولف هامبتون (درجة اولى).

ويلتقي ليستر مع وولف هامبتون في مباراة ودية الخميس المقبل سيشارك فيها الجابر ضمن تشكيلة الثاني بعد ثلاثة ايام من التدريبات في صفوفه، قبل ان تبدأ تدريباته مع ليستر.

وسبق للجابر ان خضع لاختبارات مماثلة في نادي نوتنغهام فورست قبل نحو اربعة اشهر. وأبدى مدرب الاخير النجم الانكليزي الدولي السابق ديفيد بلات رغبة في ضمه لسد الثغرة الهجومية في فريقه لكن الناديين اختلفا على قيمة الصفقة.

يذكر ان الجابر (٢٨ عامًا) برز بشكل لافت عام ١٩٩٠ وحصل فيه على لقب هدّاف العرب، وشارك مع منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم عامي ٩٤ في الولايات المتحدة و٩٨ في فرنسا.

بطولة العالم للناشئين: انكلترا تحتفظ باللقب للمرة الثالثة على التوالي

* ميلانو (ايطاليا) - «و.ص.ف.» - احتفظت انكلترا المصنفة ثانية بلقبها بطلة للعالم للناشئين في السكواش للمرة الثالثة على التوالي بعد تغلبها على مصر المصنفة اولى ٢:١ في المباراة النهائية للنسخة الحادية عشرة التي اقيمت في ميلانو (شمال ايطاليا).

ويعتبر النهائي الاطول والاقوى منذ انطلاق البطولة عام ١٩٨٠، وفشلت فيه مصر الاولى عالميًا في الثأر من انكلترا التي فازت عليها ٣ مرات في السابق في الدور النهائي ايضًا.

وتقدمت انكلترا في المباراة الاولى بعد فوز داريل سيلبي على اكرم يوسف بثلاثة اشواط لواحد في مدى ٧٨ دقيقة (٦:٩ و٩:٣ و١٠:٨ و٩:صفر)، وادرك كريم درويش التعادل لمصر بتغلبه على جيمس ويلستروب بصعوبة ٣:٢ في ٨٩ دقيقة (٨:١٠ و٩:٢ و٨:١٠ و١٠:٨ و٩:٢).

وكانت المباراة الثالثة حاسمة ومثيرة تقدم فيها محمد عبد القادر على فيليب باركر بشوطين في البداية ٩:٥ و٩:٢ في طريقه الى فوز سهل وقيادة بلاده الى إحراز اللقب لكن اللاعب الانكليزي فاز بالأشواط الثلاثة الاخرى ٩:٢ و٩:٥ و٩:٢ وحسم المباراة في مصلحته.

مونديال ٢٠٠٦: بلاتر يقول: «التحكيم لن يغير شيئاً»

* لوزان (سويسرا) - «و.ص.ف.» - اعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزف بلاتر ان التحكيم بشأن التصويت على البلد الذي منح شرف استضافة كأس العالم ٢٠٠٦ لن يغير شيئًا في النتيجة.

وقال بلاتر في حديث الى صحيفة «لو ماتان» السويسرية، نشر امس الاحد «لا ارى انه بإمكان التحكيم ان يغير نتيجة التصويت».

وكان اتحاد جنوب افريقيا طلب في ٢٠ تموز الحالي من الاتحاد الدولي تشكيل لجنة للتحكيم بشأن التصويت الذي جرى في ٦ منه في زيوريخ وفازت بنتيجته المانيا على جنوب افريقيا في الدورة الاخيرة بفارق صوت واحد ١٢:١١ بعد امتناع النيوزيلندي تشارلي ديمبسي، رئيس الاتحاد الاوقياني آنذاك عن التصويت مما اثار جدلا وانتقادات شديدة.

وأضاف بلاتر «افهم جيداً ان الافارقة لم يهضموا بعد ما حصل خلال عملية التصويت لكن المشكلة الرئيسية هي في تشكيلة اللجنة التنفيذية للفيفا التي يملك فيها اتحاد قاري واحد اليد الطولى في ترجيح كفة احدى الدول المرشحة».

وتابع بلاتر «يجب ان نحقق التوازن داخل اللجنة التنفيذية للفيفا والا ستجد اوروبا دائمًا تحالفات في المطالبة بتنظيم كأس العالم والحصول على شرف استضافتها».

وتابع بلاتر «يجب ان نحقق التوازن داخل اللجنة التنفيذية للفيفا والا ستجد اوروبا دائمًا تحالفات في المطالبة بتنظيم كأس العالم والحصول على شرف استضافتها».

وختم بلاتر حديثه بأنه سيكون مستعداً لخوض معركة انتخابات الفيفا لولاية جديدة عام ٢٠٠٢.

•• ليبيا..

لندن متورطة بمحاولة لاغتيال القذافي

* أيد ضابط سابق في المخابرات البريطانية MI5 الاتهامات التي كان قد كشفها زميله ديفيد شيلير بأن الحكومة البريطانية كانت متورطة في محاولة لاغتيال الزعيم الليبي معمر القذافي في عام ١٩٩٦ على الرغم من ادعاءات بريطانيا المتكررة بعدم اشتراكها في هذه المحاولة.

وقال جيستين وايت، الذي استقال من الخدمة قبل اربعة اعوام، في لقاء خاص مع صحيفة الجارديان امس ان رئاسة المخابرات ارتكبت خطأ كبيرا بتجاهلها للاتهامات التي كشفها زميله شيلير، وذلك لأن هذه الاتهامات فيها كثير من الصحة وهي خطيرة للغاية، كما وجه انتقادات عنيفة لاعتقال أصدقاء شيلير الذي لجأ الى فرنسا بعد خلافه مع جهاز الاستخبارات، وقال ان هذا الاسلوب حول بريطانيا الى دولة بوليسية اشبه بالدول التي من المفترض اننا نحاربها، يذكر ان وايت وشيلير كانا يعملان في قسم مكافحة الارهاب الخارجي.

وكان شيلير الذي تسعى الحكومة البريطانية الى استعادته من فرنسا ومحاكمته بحجة خرق قوانين السرية في مسائل الأمن القومي، قد كشف تفاصيل الاتصالات بين مجموعة من الانقلابيين الليبيين وجهاز المخابرات الخارجية البريطاني MI6، واضاف ان البريطانيين كانوا باستمرار على علم بمكان وموعد تنفيذ عمليتي الاغتيال والانقلاب الذي كان مقررا له ان يبدأ في اعقاب اجتماع المؤتمر الشعبي يوم ١٤ فبراير وتصحبه اضطرابات في كل من طرابلس وبنغازي.

وحسب شيلير فقد زود الـ MI6 الانقلابيين الليبيين بأكثر من ٢٥٠ قطعة سلاح بريطانية الصنع بالاضافة الى اكثر من ١٠٠ الف جنيه استرليني.. كما كشف شيلير ايضا وبتفصيل دقيق مواقع المنشآت الحيوية التي كان من المقرر ضربها، وكذلك المتعاونين مع الانقلاب في المدن الليبية المختلفة مع توضيح مواقعهم وأعمالهم، واخيرا اوضح ان اشارة الانطلاق لبدء الانقلاب كانت ستبث في شكل اشارة مبطنة من التلفزيون والاذاعة.

•• العراق..

للمرة الأولى: العراقيون يبحرون عبر الانترنت!

* في خطوة مهمة لفتح نافذة يطل عبرها العراقيون على العالم الخارجي وتمكينهم من التواصل مع الشعوب من حولهم، افتتحت الحكومة العراقية الاسبوع المنصرم مقهى (مركز) عاما في بغداد يوفر خدمات الانترنت للعراقيين الذين يعيشون في حصار تجويعي وثقافي منذ حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١.

وصرح وزير النقل والاتصالات العراقي، احمد مرتضى احمد، الذي دشن المقهى، ان رواد المركز بإمكانهم الابحار الكترونيا على ملايين المواقع على الشبكة العالمية للمعلومات شريطة عدم الاخلال بالقيم الاسلامية والمجتمعية مبينا ان ثلاثة مراكز اضافية سيتم افتتاحها في انحاء اخرى من بغداد في غضون ايام.

ورغم ان المواقع المتاحة للتصفح ستتم مراقبتها من قبل السلطات العراقية المختصة، غير ان ذلك لن يقلل من اهمية هذه الخطوة التي جاءت في وقت ما زالت البلاد تحظر فيه استخدام المودم والاطباق الهوائية اللاقطة ويحتاج المواطن لاذن خاص لاستئجار خط للاستفادة من خدمات الفاكس.

وكانت هناك خطوات سبقت افتتاح المقهى العام بتقديم خدمات الانترنت للدوائر الحكومية من خلال وزارة الثقافة والاعلام التي تحتكر سلعة الانترنت.

واوضح الوزير ان مدنا عراقية اخرى ستشهد عن قريب افتتاح مقاه عامة للانترنت لكن لن يسمح للقطاع الخاص باقتحام هذا المجال كما لن يسمح لاصحاب الكمبيوترات الخاصة بالاشتراك مباشرة على الانترنت مع اتاحة الفرصة لكل مواطن لامتلاك بريد الكتروني خاص بالاتفاق مع المقاهي.

ويقدم المقهى الذي اقيم داخل بناية حديثة مزودة بكل اسباب الراحة، خدماته مقابل الفي دينار عراقي (ما يعادل دولارا واحدا) لقاء كل ساعة.



• عراقية تتعرف على عالم القرن الـ ٢١ من خلال الانترنت •

•• مصر..

«حدائق الشيطان» توفر لغما لكل ثلاثة مصريين!

* صنفت الامم المتحدة مصر واحدة من اكثر دول العالم التي تعاني بشدة من مشكلة الألغام الارضية، وكشف تقرير حديث للامم المتحدة تسلمته الخارجية المصرية، الاسبوع قبل الماضي، عن وجود حوالى ٢٢.٧ مليون لغم في الاراضي المصرية منها حوالي ١٦ مليون لغم من مخلفات الحرب العالمية الثانية تغطي ٧٠٠ الف فدان وتبلغ تكلفة ازالتها نحو ٢٥٠ مليون دولار.

وقدر التقرير عدد الذين تضرروا من مشكلة الألغام بنحو ٨ آلاف مصري ما بين مصاب وقتيل وان نصيب المواطن المصري ثلث لغم باعتبار ان عدد المصريين يجاوز الـ ٦٥ مليون نسمة. ووصف مصدر مصري مسؤول تقرير الامم المتحدة بأنه ايجابي ولصالح مصر خاصة وان التقرير طالب بتأسيس صندوق دولي بالاشتراك مع الامم المتحدة تخصص موارده لتمويل تطهير الالغام.

وحذر التقرير من تضاعف مشكلة الالغام على تنمية المناطق المتضررة بالالغام في الفترة المقبلة خاصة في ظل زيادة حساسية الالغام المدفونة لتآكل الغلاف المعدني لها بسبب مرور فترة زمنية طويلة على زرعها، الامر الذي يعوق عمليات ازالتها فضلا عن عدم وجود خرائط تفصيلية دقيقة لها.

واشار التقرير الدولي الى قيام القوات المسلحة المصرية بإزالة نحو ثلاثة ملايين لغم خلال الفترة من ١٩٨٣ وحتى العام ١٩٩٩ بحرفية كاملة.

وكانت بعثة من الامم المتحدة زارت الصحراء الغربية منطقة العلمين في شهر شباط الماضي وعاينت على الطبيعة مشكلة الالغام وشاهدت المعاقين وذوي العاهات الذين شوهتهم الالغام وعادت لتكتب تقريرا يطالب الدول التي زرعت الالغام في الحرب العالمية الثانية بالمساعدة المادية والفنية في ازالتها وتقديم خرائط الالغام لمصر حتى يسهل التعرف عليها. معروف ان القاهرة تحظر دخول المناطق الملغومة التي تسمى حدائق الشيطان إلا أن بدو المنطقة الغربية يرعون فيها قطعانهم ما يؤدي الى خسائر في البشر والحيوانات.

•• رأس الخيمة..

آبار الملح حولت منطقة شمل الى صحراء موحشة واغتالت ٥٠٪ من مزارعها

* شمل ودعت نخيلها.. وتخلت عن مزارعها.. واكتفت بالحصاد المر لآبار الملح.. تبحث عن قطرة ماء.. فلا ترتوي.. وعن خيرات الأرض التي أعياها الظمأ.. فلا تجد غير الجفاف والخواء.. وهاهي تلوذ بالصمت الحزين وهي ترى أبناءها يشدون الرحال بحثاً عن أرض خصبة تأويهم ورزق يكفيهم.

سنوات الجفاف في شمل.. عروس الشمال في رأس الخيمة اغتالت ١٧ ألف شجرة نخيل من جملة ثروتها التي كانت تتيه بها حتى وقت قريب.. ولم يبق منها سوى ٨ آلاف نخلة تصارع الموت من عطش لا يرويه ما تبقى في الآبار من ماء مالح كملوحة البحر.. واغتالت معها ٥٠٪ من مزارعها.. فيما تعيش الأخرى لحظات الاحتضار.. بعد أن أعيا أصحابها شراء مياه التناكر وأصبحوا يفكرون جدياً في هجرها.. فالعائد ضئيل والتكاليف باهظة وتجار الماء يستغلون الحاجة.. والحياة صعبة.. ولا مفر من البحث عن مكان آخر تجود أرضه بالرزق.

أهالي شمل يؤكدون ان مشاكلهم ليست جديدة.. وان الواقع المؤلم الآن هو حصاد ١٥ عاماً من المعاناة والاهمال والاستنزاف العشوائي للمياه بلا رقابة أو تنظيم.. ويشيرون بأصابع الاتهام الى سد وادي البيح الذي أقامته وزارة الزراعة والثروة السمكية ليحول مياه الأودية الى المناطق الجبلية البعيدة ويزيد من عطش شمل ويسد عنها الخير.

• آبار الملح في منطقة شمل (رأس الخيمة) •

•• تونس..

ارتفاع العائدات السياحية في تونس

* بلغت العائدات السياحية التونسية (٨٢٣) مليون دينار تونسي (٦٥٨.٤ مليون دولار) خلال النصف الأول من هذه السنة، اي بارتفاع نسبته (٨.٢٪) مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وتم تسجيل هذه النتيجة على الرغم «من بداية موسم سياحي فاتر» انعكس على كل «الوجهات السياحية المتوسطية».

وترتفع نسبة أشغال الفنادق في المناطق السياحية الرئيسية في تونس مثل الحمامات (شمال شرق) وسوسة (وسط شرق) الى ٨٠٪.

وتأمل تونس في العام ٢٠٠٠ ان «تتجاوز عتبة الخمسة ملايين سائح الذين تم تسجيلهم العام الماضي».

وخلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري، بلغ عدد السياح الذين زاروا تونس (١.٨) مليون شخص، بارتفاع نسبته (٢.٤٪) مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

ويشار الى أن أوروبا تشكل السوق الرئيسية للسياحة التونسية التي تمثل قرابة ٧٪ من الناتج الإجمالي الداخلي للبلاد.

•• اليمن..

منع الدعاية الحزبية في المساجد في اليمن

* منعت الحكومة اليمنية خطباء المساجد من استغلالها للدعاية الحزبية والتهجم على أعراض الناس، ودعت المواطنين لإبلاغها عن الخطباء الذين يتخذون منابر المساجد لهذا الغرض.

وأكدت وزارة الأوقاف والارشاد اليمنية في تعميم وجهته الى المسؤولين التابعين لها في المحافظات انها ستحيل المخالفين لهذا الأمر الى النيابة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم، مشددة على أهمية تجنب قضية صحيفة «الثقافية» في الخطب والمحاضرات والدروس التي تقام بالمساجد تنفيذاً لقرار المحكمة التي تنظر في القضية بمنع النشر والتداول أو التحدث فيها.

يذكر أن إحدى المحاكم الجزائية في صنعاء تنظر في قضية حسبة رفعها عدد من الإسلاميين ضد «الثقافية» متهمين فيها رئيس تحرير الصحيفة سمير يوسفي بالاساءة الى الذات الإلهية لنشره رواية للأديب اليمني الراحل محمد عبد الولي.

ولم تحسم محكمة الاستئناف حتى الآن الطلب الذي تقدم به محامو اليوسفي بالطعن في عدم أحقية المحكمة للنظر في القضية والمطالبة بتحويلها الى مدينة تعز باعتبار أن الصحيفة تصدر هناك.

الفنان سمير جبران يمثل فلسطين دولياً



* تماماً، قبل سنة، قام الفنان النصراوي، عازف العود المعروف سمير جبران بالزواج من شابة فلسطينية، وعلى أثر ذلك قرر سمير السكن مع شريكة حياته في مدينة رام الله الفلسطينية، ومن رام الله انطلقت أعماله الجديدة.

مؤخراً، قام الرئيس الفخري لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني د. فتحي عرفات، بتعيين سمير مديرا عاما لفرقة «فلسطين – أوتار شرقية»، الفرقة الموسيقية الغنائية التي تمثل فلسطين رسميًا في داخل البلاد وخارجها، وبهذه المناسبة أجرينا مع سمير هذه الدردشة.

*** «الاتحاد» – أين أنت يا سمير، ما هي أخبارك، وكيف أنت والزواج؟**

– سمير: أخباري كثيرة، وأنا سعيد جداً لسماع صوتكم والاتصال بي، وخاصة انني احتفل اليوم بمرور سنة على زواجي، وبين أحضاني طفلتي كاتيا، ابنة الشهرين، وهي جميلة جداً.

*** «الاتحاد»: حدثنا عن المنصب الجديد والمهمة التي أوكلت لك مع فرقة «فلسطين – أوتار شرقية»؟**

– سمير: الفرقة تعمل منذ سنوات، ولكن مؤخراً اصبحت مؤسسة رسمية، وتحت رعاية جمعية الهلال الفلسطيني، الجمعية التي ترعى الكثير من النشاطات الثقافية.. وتضم الفرقة اكثر من (٣٠) شخصا (عازفون وكورال)، وتقدم موسيقى عربية وأغاني كلاسيكية، ومنذ توليت إدارتها، قدمت الفرقة بعض العروض، في نابلس وغزة وأيضاً في روما للجالية الفلسطينية هناك وعرضا خاصا للدبلوماسيين في روما.. وفي عرض غزة قدمنا أغاني فردية شارك فيها كل من: أحمد قلبيو، عبير صرصور، رلى محمود وأيمن أبو عبده، وقدمت أنا عزفًا فرديًا على العود، وكان عرضًا ناجحًا لاقى ردود فعل ممتازة، خاصة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

*** «الاتحاد»: وما هي مشاريع الفرقة المستقبلية؟**

– سمير: تلقينا عدة دعوات للمشاركة في مهرجانات وجولات فنية في الخارج، وما زال الحديث عنها مبكراً، لكننا سنقوم بإحياء جميع ليالي مهرجان غزة الدولي الأول للسينما والمسرح في شهر تشرين الثاني القادم.

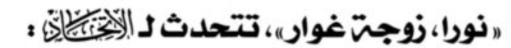
*** «الاتحاد»: وما هي أخبارك على الصعيد الشخصي؟**

– سمير: قبل أيام انطلقت عروض مسرحية «ترنيمة الكرسي الهزاز» للمسرح الوطني الفلسطيني في القدس، وهي من إخراج عوني كرومي وتأليف فاروق محمد، وقد اعدها للمسرح وليد ابو بكر ومن تمثيل عرين عمري وساندرا ماضي، وأقوم أنا بالموسيقى التصويرية لها وبشكل حي، أي غير مسجل.

وفي نفس الوقت أقوم بالإعداد لـ «سي دي» جديد، بعد الأول الذي أنتجته بعنوان «تقاسيم».

أيضًا سأقوم في نهاية أكتوبر بالسفر الى كندا للمشاركة في المهرجان الفلسطيني الذي تقيمه الجالية الفلسطينية هناك، وهو مهرجان للمسرح والسينما والغناء والموسيقى والشعر، وسأقدم في المهرجان معزوفات فردية، كما سأرافق أحد الشعراء الفلسطينيين في العزف على العود.

(أبو السفير)



«نورا، زوجة غوار»، تتحدث لـ الاتحاد:

دريد لحام هو الذي قدمني للعالم العربي

• «نورا»، أو الفنانة اللبنانية برناديت حديب، ممثلة مسرحية، ولها تجارب عدة في التلفزيون والسينما •

• حاورتها: رندة زريق سمعان •

* عرفناها عبر الشاشة الصغيرة من مسلسل «عودة غوار والأصدقاء» بدور نورا، زوجة غوار، وكان دوراً متواضعاً لم يظهر أية مقدرة او إبداع مميز، وبناء عليه وبالرغم من وصول هذه الفنانة للمهرجان قبل أيام من عرضها لم اتشجع لإجراء لقاء معها اعتقاداً مني بأنها لن تضيف لنا الكثير. وكانت المفاجأة عند مشاهدة العرض المسرحي «ارخبيل» الذي يعتبر أحد أفضل خمسة عروض من بين ٢٣ عرضا في المهرجان. أبدعت الممثلة برناديت في اداء دور تلك الراقصة الخرساء الميتة لدرجة أبهرت المشاهدين بشكل لم أتوقعه منها. وهذه كلمة حق كان لا بد من قولها بحق هذه الفنانة الشابة المبدعة على المسرح.

*** «الاتحاد» – عرفينا على نفسك وعلى أهم أعمالك.**

– برناديت: أنا من مواليد عام ١٩٧١، ممثلة لبنانية خريجة معهد الفنون الجميلة قسم التمثيل عام ٩٣، حاصلة قبل سنتين على جائزة أفضل ممثلة واعدة من مهرجان قرطاج. اعتبر نفسي ممثلة مسرحية بالدرجة الأولى اقدم كل سنة مسرحية او اثنتين. عملت مع المخرج المبدع روجيه عساف ومع سهام ناصيف ورئيف كرم ودريد لحام وعصام بو خالد، اما في التلفزيون فقدمت اعمالاً أيضًا مع دريد لحام وعبد العزيز المنصور من الكويت ومأمون البني من سوريا ومروان النجار ولي تجربة سينمائية واحدة مع مخرج ايراني اسمه حسن خربكش دخلتها لتجربة عالم السينما الذي أحبه، لكني لا اشتغل بالسينما لعدم وجود هذه الصناعة في لبنان.

*** «الاتحاد»: دريد لحام أحد أهم الأسماء في العالم العربي وليس بمقدور أية فنانة الوقوف امامه فكيف تقيمين تجربتك معه؟**

– برناديت: عملت معه مسرحيتين للأطفال عام ٩٢ وهما آخر ما قدم من مسرح (العصفورة السعيدة) و«صانع المطر» وكنت حينها لا أزال في الجامعة لكني أوقفت تعليمي مدة سنتين وتواجدت خلالها في سوريا وايضًا سافرنا خلال هذه الفترة الى دول كثيرة عربية وأوروبية وأمريكية لعرض هذه المسرحيات بعدها انقطع التعاون بيننا الى ان طلبني مجدداً في «عودة غوار والأصدقاء».

التجربة معه غنية جداً، وطبعًا الوقوف امام فنان قدير مثل دريد لحام مسؤولية كبيرة بحد ذاتها لكن ما يميزه انه انسان متواضع جداً. التعامل معه مريح جداً وهو يساعد الفنان الجديد حتى ينجح ويصل، واعتز جداً بالعمل معه كما ان له الفضل في تقديمي للعالم العربي.

*** «الاتحاد» – دورك في مسرحية «أرخبيل» فاجأ كل من لا يعرفك على المسرح، واكتشفنا أمامنا ممثلة مبدعة هائلة الطاقات – حدثينا عن هذا الدور وعن هذا النجاح الباهر.**

– برناديت: «أرخبيل» مسرحية مركبة نوعًا ما، لعبت فيها دور راقصة خرساء، ميتة، هاجسها الأكبر ان تلد أطفالاً، وعند الغوص في حيثيات هذه الشخصية نكتشف من خلال المسرحية انها كانت تلد دائمًا أطفالاً ميتين، ورغم موتها نشعر انها بحالة مخاض مستمرة، وسوف تلد مع ان الحمل كاذب وموجود في مخيلتها فقط.

شخصية مركبة تعتمد أكثر على حركة الجسد والتركيبة البنيوية للجسد. تعبت قليلاً اثناء التحضيرات والبروفات، لكن ردود فعل المشاهدين انستني كل التعب، فنحن الممثلين نحاول ان نعبر عما يحزننا ويفرحنا وما يقلقنا، نحاول التعبير من خلال المسرح عن حياتنا ووجودنا، وتفاعل الجمهور مع القضايا التي نعنى بطرحها كمسرح هو أمر في غاية الأهمية ولا أخفي اننا كطاقم مسرحية كنا في حالة قلق دائم حول مدى تقبل الجمهور، لأن فكرة العرض جديدة، وطريقة الطرح مختلفة، والشخصيات غير طبيعية ومركبة، كما ان كل العرض معقد وصعب وبحاجة الى تركيز من المشاهد.

*** «الاتحاد» – بعد العرض الأول في ايام عمان بكت برناديت، لماذا؟**

– برناديت: كانت هذه دموع الفرح لأن رد فعل الجمهور كان رهيبا وغير متوقع، خاصة وان العرض مقدم باللهجة العامية، فكنا قلقين جداً من ان يحول هذا الموضوع دون تواصل الجمهور معنا، لكن اكتشفنا ان اختلاف اللهجات ليس عائقًا بالمرة، ما دام النص والاداء والاخراج قويًا، وما دام الجمهور متقبلاً جيداً، وجمهور مسرح ايام عمان المسرحية كان في قمة الروعة والرقي لدرجة جعلتني ابكي فرحًا.



• برنديت حديب •

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

• الاثنين ٧/٣١ •

* القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - حديقة الأصدقاء.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - شارع سمسم.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - موسيقى الأوسكار.
١٠.٢٠ - كاسي ولوك وميرنا.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - عام الكلب.
١١.٤٥ - انيجما.
١٢.١٠ - رسام الحديقة.
١٢.٤٠ - أنا وحيواني.
١٢.٥٥ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - جلبيم.
١٣.٢٥ - الألعاب المتروكة.
١٣.٣٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ - جبل السحر.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - زاف.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٦.٠٠ - لا يمكن.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٠ - الملتقى.
١٨.٠٠ - الأرنب الان.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - توم وفلفل وزيت زيتون.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني بثير.
٢٢.٣٥ - فيلم وثائقي هوليوود ثانية.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار واختتام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١٠.٠٠ - سندباد.
١٠.٤٥ - موسيقى اسرائيلية.
١١.٠٦ - البوسفور الأزرق.
١١.٤٥ - موسيقى اسرائيلية.
١٢.٠٠ - البحث عن الكنز.
١٢.٣٠ - أهلاً وسهلاً.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٥ - الأجنحة الذهبية.
١٩.٠٥ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عائلة عزاني.
٢١.٠٥ - برنامج ترفيهي مع ديدي هراري.
٢٢.٢٠ - مسلسل حول المافيا في صقلية.
٢٣.١٥ - ميلكشيك في الليل.
٢٤.٠٥ - برنامج حول ممثلي الفكاهة في اسرائيل.
٠١.٠٠ - زوم.

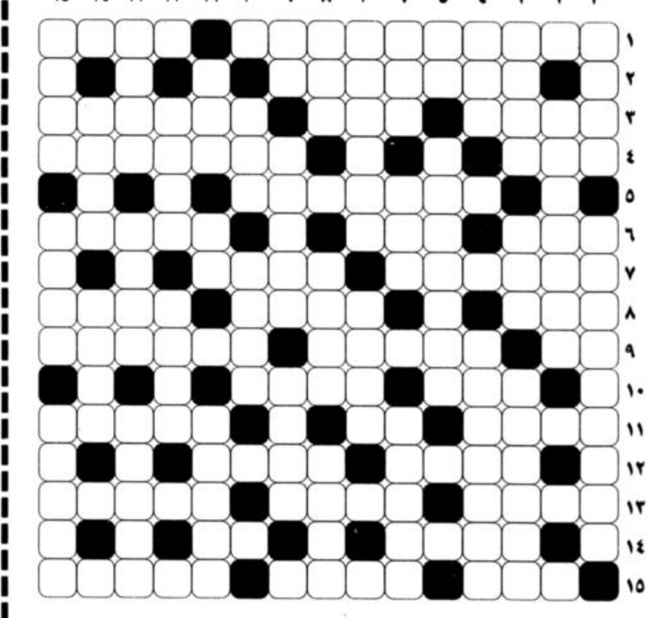
حل اللغز الماضي

افقيًا:
١ - القدس - بغداد.
٢ - ابو ظبي - لم.
٣ - قم - دم - موحش.
٤ - الجزائر - تاق.
٥ - ن.ن.
٦ - رباط - صنعاء.
٧ - هي - طرابلس.
٨ - رن - أل - راية.
٩ - لو + محمود مرسي.
١٠ - تونس - له - دا.
١١ - المنامة.

عموديًا:
١ - القاهرة.
٢ - مل - بيروت.
٣ - قا - جنى - نموا.
٤ - دب - ط.ط. - ح.ن.ل.
٥ - سودان - مسمار.
٦ - ظمآن - ألو.
٧ - ب.ب. - صب - دلا.
٨ - غيم - نلهمهم.
٩ - وت - عسير.
١٠ - ألحانا - أسد.
١١ - دمشق - الرياض.

كلمات متقاطعة

اعداد: جوزف كرباج



افقيًا:

١ - ممثلة ايطالية عالمية - جبهة. ٢ - اميرة فارسية تزوجت الاسكندر الاكبر ولدت له بعد موته «ايجيس» قتلهما ملك مقدونيا كاساندر في سجنهما. ٣ - حر الشمس - ازداد الطعام - الاسم الثاني لممثلة ومطربة مصرية. ٤ - حرف مكرر - من مؤلفات البير كامو. ٥ - اول مطر الربيع. ٦ - اجتاز المعبر - اوقفت الهجوم - بلدة لبنانية جنوبية. ٧ - بلدة لبنانية - بحار قرطاجي اول من طاف حول افريقيا بحراً نحو ٥٠٠ ق.م. ٨ - توهج النجم - الاسم الثاني لملاكم عالمي سابق - مدينة هندية في مهاراشترا كانت عاصمة قديمة. ٩ - مماثلان - مادة مخدرة - الاسود. ١٠ - اوتوماتيكي - موضع للألعاب البهلوانية ونحوها. ١١ - دونت - اضطرم - من اسماء البحر. ١٢ - مقدار من الشيء - فيلم لبناني لصباح ووديع الصافي. ١٣ - نبح الكلب - جزيرة في المتوسط - مرض خطير قاتل. ١٤ - يعي الامر - راحة اليد. ١٥ - شاب - طفأت النار بعد اشتعالها - مدينة في العراق قاعدة محافظة ومركز قضاء.

عموديًا:

١ - الاسم الاول لممثلة مصرية سابقة ثم مقدمة برامج خاصة لها سميت بـ: لؤلؤة ART». - الاسم الثاني لها. ٢ - موافقتكما وتوافقكما في العشرة والود. ٣ - حمار الوحش - ذلل الحيوان - دولة خليجية. ٤ - خاصتك بالاجنبية - الاطالة في الامر وبلوغ الغاية فيه. ٥ - لفظة مختصرة لنوع من الفاكهة - من يبيع النقود بنقود من نوع آخر. ٦ - لصق بالشيء - جسم - أدعه. ٧ - حاكمات - سمكة بحرية لها خرطوم كالمنشار. ٨ - ضعف وذبل - فكني من قيدي - عمر طويل. ٩ - للنداء - لجأنا الى - قبور مستوية مع وجه الارض. ١٠ - نهر في المانيا - اغنية لفريد الاطرش. ١١ - مزج الشيء بالشيء - من العملات - من اسماء الشوك. ١٢ - خفض رأسه - صحيفة عراقية. ١٣ - تفوق في العمل والفضيلة - سكون وهدوء الشيء - اسلاك من حرير او غيرها - ١٤ - فزعي - وقوف وقيام. ١٥ - تسلس وتلين - قانون - عائلة حامل لقب افضل لاعب كرة سلة في بطولة العرب ٢٠٠٠.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ينصحك الفلك بأن لا ترفض فرص السفر المتاحة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الاجتماعات العائلية لهدف الحوار ستنتهي الى الشجار.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
لا تغامر مهما تعرضت لضغوط نفسية، لأنك ستخسر.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تشعر بالوحدة رغم كل ما يحيط به من محبين.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
سيساعدك القدر على كشف حقائق مفقودة.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
انت تقسو على الحبيب، ولكنك لن تصمد طويلاً.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الظروف مواتية لإعادة ما اهتز من صداقات.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حان الوقت لإنقاذ الحقوق المسلوبة والمهدورة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
اذا كنت تشكو من انفصال، فنحن نبشرك بحب جديد.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تشك في قدراتك على استيعاب ما انت بصدد الاقدام عليه

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الجديد الذي تجهله يبشرك بالخير في مجال أعمالك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الحظ الذي تخافه ،سيفاجئك بتغيير المعادلة وقلب الموازين.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين، حاراً مما يدعو للانتباه لسبل الوقاية من الحرائق. اما بعد غد الثلاثاء، فيبدأ انخفاض على درجات الحرارة يستمر حتى يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٤٠° * تل أبيب وضواحيها - ٣٣° * حيفا وضواحيها - ٣٣° * إيلات - ٤٣° * جبال الجليل - ٣٩° * المروج الشمالية - ٣٨° * جبال المركز والجنوب - ٣٩° * السهل الداخلي - ٤٠° * السهل الساحلي - ٣٣° * النقب الشمالي - ٤٠° * بحيرة طبريا وجوارها - ٤٠° * منطقة البحر الميت والعربة - ٤٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة وتكون المياه مائجة. ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية والمياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٨-٣٠/٧/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٩٥١ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٤٠٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٨٨٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٨٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٥٢٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٣٢٢ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٩ - ٤.١٢ ش.ج

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء امس الاول السبت. وعليه يكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (١٨) مليون شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (١٨٦١٦٠) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٣٢١١) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٤١) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٥) شيكلا.

ولم يفز اي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول وعليه يكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٦.٥) ملايين شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٢٠) الف شيكل. ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٥٠) شيكلا. ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٢٥) شيكلا. ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٥) شيكلات. ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (٣) شيكلات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٣١ تموز ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

• الفنان سمير جبران يمثل فلسطين دوليًا
• زوجة غوار تتحدث لـ«الاتحاد»!
(تفانين، ص ٢٢)

• تاريخ فلسطين في الحقبة الإسلامية
• ديوان الشعر الإسرائيلي المعاصر
• الستار الحديدي - إسرائيل والعالم العربي
(مكتبة «الاتحاد»، ص ١٦ و١٧)

الغربال في جرش وفي التلفزيون الاردني

* جرش – من رندة زريق – قدمت فرقة «الغربال» الشفاعمرية ثلاثة عروض لمسرحية «مغامرات ثعلوب»، ضمن نشاطات مهرجان جرش التاسع عشر للثقافة والفنون.

وقد لاقت هذه العروض اقبالاً واسعًا من الاطفال الذين توافدوا لمشاهدتها، ولا بد من الاشارة الى ان هذه المسرحية تثقيفية هادفة ترشد الاطفال الى العديد من القيم الاجتماعية والى التحلي بالاخلاق والصبر والابتعاد عن العنف.

هذا وقد تمت استضافة طاقم المسرحية (طارق روحانا – الهام روحانا نقولا) في برنامج الاطفال «بنت وولد» يوم السبت، مباشرة على القناة الاردنية الاولى صباحًا، شرح الفنانان من خلال هذا اللقاء، عن المسرحية، كما اعطيا فكرة عن اعمالهما الاخرى ونبذة عن مسرح «الغربال» وعن اهم الاعمال التي ينتجها.

كسوف جزئي للشمس، اليوم



* الكويت – الوكالات – ذكر الباحث الفلكي، صالح محمد العجيري، امس، ان كسوف الشمس الجزئي الذي من المنتظر ان يقع، اليوم الاثنين، لن يشاهد في الكويت. وأبلغ العجيري وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان كسوف الاثنين يعتبر من الحوادث الفلكية النادرة كونه ثاني كسوف للشمس يقع في شهر واحد إذ سبقه كسوف في اليوم الاول من الشهر الجاري. وأرجع سبب الكسوفين الى وقوع اقترانين في الشهر نفسه حيث ان معدل الفترة بينهما هو ٢٩ يوما و١٢ ساعة و٤٤ دقيقة واقل من ٣ ثوان. وبما ان مدة شهر تموز ٣١ يوما فإنها تجعل من الممكن ان تسع اقترانين وكسوفين وان كان هذا الشيء نادر الوقوع. وأضاف العجيري ان كسوف اليوم سيكون نحو الساعة الثانية بتوقيت غرينيتش ويشاهد في كل شمال شرق آسيا وألاسكا وكندا وغرينلاند والقارة القطبية الشمالية.

نفوق ٢٥ طنًا من الأسماك بسبب الجفاف في إيران



* طهران – وكالات الانباء – أدى الجفاف المتواصل في ايران الى نفوق ٢٥ طنًا من انواع مختلفة من الاسماك بعد ان جفت بحيرة في منطقة اذربيجان الايرانية. ونقلت وكالة الانباء الايرانية، امس، عن وزارة التطوير قولها ان الجفاف الذي وقع في بحيرة في منطقة هاشترود في شمال غرب ايران الحق ضررًا فادحًا بالزراعة. وكانت وزارة الداخلية ومنظمات اخرى قد بدأت الاسبوع الماضي بالتعاون مع الامم المتحدة في تقييم اثر انتشار الجفاف الذي يعتقد انه سبب خسائر بحوالي ١,٧ مليار دولار في مناطق غرب وجنوب وشمال غرب وجنوب غرب ايران. يذكر ان ثلاث بحيرات في شمال غرب ايران قد جفت بالفعل بسبب الجفاف.

مطلوب شبيه لجون لينون



• فرقة الخنافس «البيتلز» – جون لينون، الأول من اليسار •

* لندن – وكالات الانباء – يجري البحث على قدم وساق في انحاء بريطانيا عن شبيه لجون لينون للقيام ببطولة فيلم عن مغني البيتلز الراحل. وقالت متحدثة رسمية باسم مشروع الفيلم (نبحث عن شخص يكون لديه القدرة على تجسيد روح الدعابة لديه (لينون) وجوهر الرجل ذاته ولكن ليس من الضروري ان يكون هذا الشخص مدربًا).

ويغطي الفيلم (في حياته.. قصة جون لينون) الذي يخرجه المخرج البريطاني الاصل ديفيد كارسون ست سنوات في حياة لينون بدءًا من اليوم الذي اشترى فيه جيتاره الاول وحتى ظهور البيتلز على مسرح ايد سوليفان شو في الولايات المتحدة.

وسيتم تصوير الفيلم في مدينة ليفربول مسقط رأس فرقة البيتلز وحولها وتنتجه شركة (ان.بي.سي) الامريكية وسيتم عرضه اولا في التلفزيون الامريكي.

ومن المقرر اجراء اختبارات التمثيل للمتقدمين في ليفربول ولندن في الرابع من آب.

تكهنات حول موافقة الحكومة البريطانية باستنساخ أجنة البشر

* لندن – الوكالات – اكدت انباء صحفية بريطانية ان العلماء البريطانيين سيحصلون على موافقة الحكومة من اجل المضي قدمًا بعمليات استنساخ الأجنة البشرية مما يزيد من توقعات ان يبدأ هؤلاء بزرع ما وصف بأنه اجزاء بديلة مخصصة للمرضى او المعاقين. وتقول صحيفة «الاوبزرفر» انه من المقرر ان يعلن الوزراء البريطانيون في شهر ايلول المقبل موافقتهم على البدء بهذه التكنولوجيا التي تعنى في نهاية المطاف بإمكانية استنساخ خلايا واستخدامها لتطوير نسخ جديدة لأغراض طبية ولكن سيسمح في بادئ الامر للعلماء باستنساخ في الأجنة لأغراض البحث فحسب. وترى الصحيفة ان هذا القرار من شأنه ان يجعل العلماء البريطانيين الرواد في العالم في مجال أبحاث الاستنساخ. وأكدت «الاوبزرفر» انه على الرغم من هذه الانباء، التي ستلقى الترحيب من جانب المجتمع العلمي الا انها ستدفع الحكومة الى خوض معركة جديدة مع الهيئات المنادية بالقيم الأسرية والمنظمات الدينية التي تعارض هذه التكنولوجيا.

الأمم المتحدة تقرر إقامة منتدى للشعوب الأصلية

* نيويورك – الوكالات – قررت الأمم المتحدة إقامة منتدى دائم للشعوب الأصلية التي تعتبر من بين الاكثر تهميشًا وفقرًا في الكرة الارضية. وتبنى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة، يوم الجمعة الماضي، قرارًا بهذا الاتجاه، لكنه لم يحدد موعدًا لانشاء هذا المنتدى. ويلعب المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الامم المتحدة، بالنسبة لسياسات الاقتصاد الشامل دورًا مشابهًا نوعًا ما لذلك الذي يلعبه مجلس الامن حيال المسائل السياسية. واشادت مفوضية شؤون حقوق الانسان في الامم المتحدة ماري روبنسون بالقرار مشيرة الى انه «بعد بمنح الشعوب الاصلية صوتًا مميزًا داخل الامم المتحدة متناسبًا مع المشاكل المميزة التي واجهها عدد من هذه الشعوب». وسيضم المنتدى ١٦ مندوبًا نصفهم تعينه الحكومات بينما يسمي النصف الأخر المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالتشاور مع المنظمات التي تهتم بأمور الشعوب الأصلية. وكانت فكرة تأسيس منتدى خاص بالشعوب الأصلية في الامم المتحدة قد طرحت للمرة الاولى في المؤتمر العالمي لحقوق الانسان الذي عقد في فيينا عام ١٩٩٣.



• ماري روبنسون •

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ١ آب ٢٠٠٠ ■ ٣٠ ربيع الآخر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 1.8.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 68/57

٢٤ صفحة

إعادة النظر في الأمر الإحترازي ضد إعادة بناء مسجد صرفند

(ص٥)

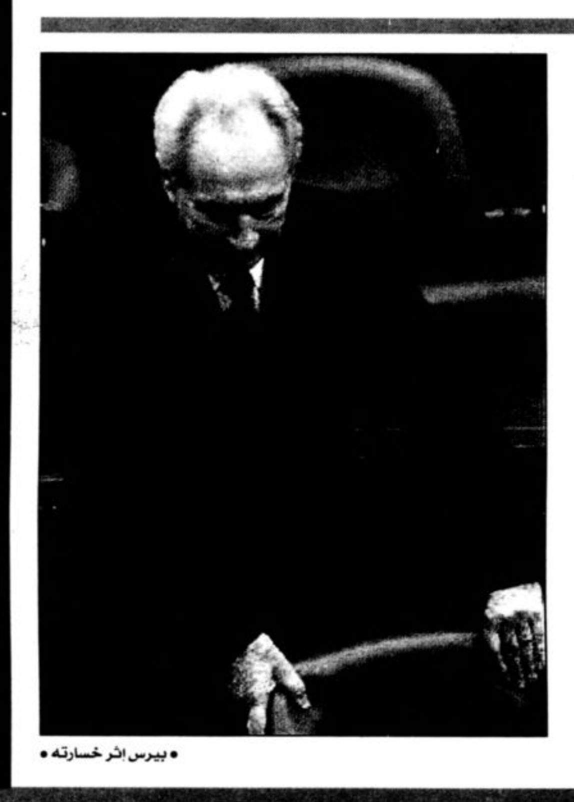
نواب عرب صوتوا لمرشح اليمين للرئاسة

• الخطوة الأولى للرئيس المنتخب موشيه كتساب: زيارة «حائط المبكى» والصلاة من أجل «الحفاظ على القدس»! • دعوات في «يسرائيل أحات» للذهاب الى الانتخابات بعد فوز كتساب.. وبراك يرفض •

(ص٢و٣)



• كتساب بعد فوزه •



• بيرس اثر خسارته •

«الليكود»: الآن نريد رئاسة الحكومة!

مسؤول أمريكي: الفلسطينيون والإسرائيليون سيتوصلون إلى اتفاق نهائي قبل ١٣ أيلول

(ص٣)

الكنيست تصادق بالقراءة الأولى على قانون يمنع تسليم مناطق من القدس ضمن اتفاقات سلام

(ص٤)

كلمة الاتحاد

أكثر من مجرد انتخاب رئيس دولة!

* النتيجة المؤسفة بانتخاب الليكودي، موشي كتساب، رئيسًا للدولة، وعدم نجاح شمعون بيرس من «يسرائيل احات»، في الكنيست أمس الاثنين، عكست في نهاية المطاف حقيقة ميزان القوى والاصطفاف السياسي القائم اليوم في الكنيست. فالمعركة في جوهرها ومدلولها السياسي لم تكن مجرد معركة على رئاسة الدولة، ولو كانت كذلك، لنجح شمعون بيرس، بل كانت في حقيقة الأمر جزءًا عضويًا من المعركة السياسية وتحديد الموقف من العملية السياسية، وخاصة، من نتائج قمة «كامب ديڤيد». ولهذا فإن التصويت كان سياسيًا حيث شهدنا اصطفاف جميع القوى المعادية للتسوية ولمواصلة التفاوض مع الفلسطينيين من النقاط التي توقفت عندها قمة «كامب ديڤيد»، إصطفاف شمل جميع كتل اليمين من الليكود والمفدال ويسرائيل بعلياه والتكتل القومي، وكتل الأحزاب الدينية الأصولية، شاس وأغودات يسرائيل، وأعضاء من «يسرائيل أحات». كما يشار إلى بعض النواب العرب الذين صوتوا لكتساب، وهم طبعًا ليسوا من كتلة الجبهة.

إن انتخاب كتساب يعكس مدى عمق الأزمة السياسية والائتلافية التي يواجهها إيهود براك وحكومته، وخاصة في ظل موازنة برلمانية في غير صالحه، وترجح كفة التحالف اليميني - الأصولي. مؤشر يؤكد حقيقة أنه لا مفر من الذهاب إلى انتخابات برلمانية مبكرة. ولكن السؤال المنطقي، في ظل أية ظروف الذهاب إلى انتخابات برلمانية جديدة، خاصة وأنه من المحتمل ان تقر الكنيست غدًا الأربعاء، بالقراءة التمهيدية، تقديم موعد الانتخابات!؟ وهل يستخلص رئيس الحكومة وحزبه العبر المرجوة من أزمة حكومته ومن نتائج انتخابات رئيس الدولة، وبشكل يمنع عودة قوى اليمين والمغامرة وأعداء السلام إلى سدة الحكم؟

برأينا ان المنفذ الوحيد أمام براك للخروج من الأزمة وعدم عودة اليمين إلى السلطة هو التقدم الجدي نحو التسوية العادلة وتوقيع اتفاقية الحل الدائم مع الفلسطينيين. فأمامه فرصة لا تعوض، فإذا أقرت الكنيست بالقراءة التمهيدية تقريب موعد الانتخابات غدًا الأربعاء، فهذا يعني عدم سقوط الحكومة والذهاب رأسًا إلى الانتخابات، بل سيقدم هذا الاقتراح لاقراره في الكنيست في القراءات الأولى والثانية والثالثة. وهذا سيكون فقط بعد العطلة الصيفية الطويلة للكنيست، ولمدة حوالى ثلاثة أشهر. ويستطيع براك انتهاز هذه الفترة للتقدم جديًا على ساحة التفاوض مع الفلسطينيين والتوصل إلى اتفاق مبني على قواعد العدل والاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية. وعندئذ يستطيع طرح موضوع الاتفاق سوية مع الانتخابات البرلمانية المبكرة للتصويت. ونحن على يقين ان معادلة القوى بين أنصار السلام وأعدائه في الرأي العام الإسرائيلي أفضل بكثير من الموازنة الحالية للقوى في الكنيست. كما أننا على يقين بأن النجاح سيكون حليف التسوية السلمية وهزيمة أعدائها.

(«الاتحاد»)

مسؤول أمريكي: الفلسطينيون والإسرائيليون سيتوصلون إلى اتفاق نهائي قبل ١٣ أيلول

• عريقات: المفاوضون سيلتقون يوميًا حتى ١٣ أيلول لكن لن تكون هناك قمة • اولبرايت تحذر من إعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد!! • موسى حث الأمريكيين على إبقاء دورهم محايدًا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أكد مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط، ادوارد ووكر، أمس الإثنين، ان الفلسطينيين والإسرائيليين سيتوصلون إلى اتفاق نهائي قبل حلول ١٣ أيلول، الموعد الذي حدده الفلسطينيون لأعلان دولة مستقلة.

ومن جهته حث وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الادارة الأمريكية على أن يبقى دورها محايدًا في عملية السلام، وذلك في ختام اجتماعه مع ووكر في برج العرب شمال مصر، المحطة الأولى لجولة عربية يقوم بها المسؤول الأمريكي.

وردًا على سؤال حول ما يمكن أن يحصل في حال تم الاعلان عن دولة فلسطينية، قال ووكر ان «الجهود الدبلوماسية المبذولة حاليًا تهدف إلى التوصل إلى اتفاق كامل يتعامل مع كافة هذه الأمور قبل هذا التاريخ».

ومن ناحيتها، أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، في طوكيو أمس، ان المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في إطار التوصل إلى اتفاق ستتواصل بمجرد ان «يلتقط الجانبان انفاسهما».

الا ان اولبرايت حذرت الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من اعلان دولة فلسطينية مستقلة من جانب واحد في ١٣ أيلول المقبل، معتبرة ان اقامة مثل هذه الدولة يجب أن يكون ضمن إطار اتفاق سلام شامل!!

ومن جهة أخرى اعلن رئيس الوفد الفلسطيني إلى مفاوضات المرحلة الانتقالية، د. صائب عريقات، أمس، ان المفاوضين الفلسطينيين والإسرائيليين سيلتقون يوميًا حتى ١٣ أيلول القادم، لكن لن تكون هناك أي قمة بين الرئيس عرفات ورئيس الحكومة إيهود براك.

عرفات يواصل جولته العربية للحصول على دعم العرب!



• عرفات وملك المغرب، محمد السادس، في المغرب، أمس - «و.ص.ف.» •

* الرباط - الوكالات - أعلن مصدر دبلوماسي في العاصمة المغربية ان الملك الأردني عبد الله الثاني، الذي يقوم بزيارة خاصة للمغرب، أجرى، صباح أمس الإثنين، محادثات مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

ولم يوضح المصدر مضمون هذه المحادثات الثنائية، التي تناولت المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في «كامب ديڤيد».

وكان عرفات قد وصل ليل الأحد إلى الرباط لاطلاع الملك المغربي، محمد السادس، على «مضمون هذه القمة والاستماع إلى نصائحه» كونه رئيس لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي.

وأوضح المصدر الدبلوماسي ان امكانية الدعوة إلى عقد قمة عربية او اسلامية هي من ضمن المحادثات، التي يجريها الرئيس الفلسطيني مع المسؤولين العرب، ولكنه لم يعط ايضاحات اضافية.

والمغرب هو ثالث محطة في جولة يقوم بها عرفات في العالم العربي قادته إلى السعودية واليمن وتهدف إلى الحصول على دعم الدول العربية فيما يتعلق بمسألة القدس.

وكان مصدر فلسطيني رسمي قد أعلن اثر المحادثات، التي أجراها عرفات في الرياض وصنعاء، ان الرئيس الفلسطيني أعرب عن ارتياحه للدعم، الذي لقيه لدى قادة هذين البلدين حول مسألة القدس بالاضافة إلى دعمها للموقف الفلسطيني.

بركة يدعو براك إلى انجاز الاتفاق مع الفلسطينيين ومن ثم الخروج إلى انتخابات

* القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الإثنين، نداء حازمًا إلى رئيس الحكومة، إيهود براك، على اثر نتائج انتخابات رئاسة الدولة، جاء في مقدمته: «لا يمكن ان يمر مر الكرام أو غض النظر عما كشفت عنه هذه الانتخابات، لأنها «مأسسة للبغاء السياسي في اسرائيل»، وهي كرة ثلجية من صنع اليمين والمستوطنين والمتدينين واشارة إلى محاولة اليمين اعادة اصطفاف صفوفه، لذا فان توجهك إلى حكومة وحدة قومية ما هو الا في اطار المنافقة».

وأكد بركة في ندائه لبراك على ان المضي في عملية التفاوض على أساس الشرعية الدولية سيكون الرد الواحد والأوحد على اصطفاف اليمين، لذا فان على براك ان يستغل فرصة خروج الكنيست الى فترة عطلة للوصول إلى اتفاق مع الشعب الفلسطيني على أساسات قرارات الأمم المتحدة، ومن ثم الخروج للاعلان عن انتخابات عامة ليمنح الشعب القول الفصل ولتحظى شعوب المنطقة بأفق ينعم بالسلام والازدهار.

وكانت اقوال بركة قد جاءت في مقدمة كلمة له باسم كتلة الجبهة ضمن النقاش حول اقتراح حجب الثقة عن الحكومة طرحته كتلة الليكود وذلك على خلفية «طريقة ادارة المفاوضات في «كامب ديڤيد» (اقرأ خبرًا منفصلاً).

وأكد بركة على ان فشل القمة هو حصيلة اللاءات الصارمة التي تمسك بها رئيس الحكومة، إيهود براك، والذي لن تجديه نفعًا جهوده الحثيثة المنصبة على الدعاية الفظة والمحاولات البائسة لتحميل الموقف الفلسطيني فشل القمة. «ان رئيس الحكومة كان قد حدد مصير القمة مسبقًا، منذ اللحظة التي قرر فيها الوصول إليها محملاً باللاءات والممنوعات وبالخطوط الحمراء».

من يسعى إلى تحقيق السلام الحقيقي من خلال تسوية تاريخية عادلة، أضاف بركة، ومن يرغب بمفاوضات عادلة ومنصفة وبنوايا صادقة، لا يفرض على الطرف الآخر صفقة ويعرضها امامه وكأنها الخيار الوحيد والأوحد. هذه ليست بمفاوضات، بل هي بالأحرى محاولة فرض اتفاق يتصف بالخضوع والاستسلام.

وأكد بركة في نهاية كلمته على أن المطلب الفلسطيني بالسيادة على القدس الشرقية مثله مثل مطلب ايجاد حل لقضية اللاجئين، هو بمثابة عصفور الحرية للشعب الفلسطيني: «لا يجري الحديث هنا عن تكتيك أو أوراق مراهنة انما عن لب الصراع غير القابل للتجاهل أو الانكار».

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عزرا يؤكد لـ «الاتحاد»

نواب عرب صوتوا لمرشح اليمين للرئاسة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد النائب الليكودي جدعون عزرا، امس الاثنين، في حديث لـ«الاتحاد» ان قسمًا من النواب العرب صوتوا لمرشح «الليكود» لرئاسة الدولة موشيه كتساب، معتبرًا «ان هؤلاء النواب صوتوا بشكل عقلاني»!

وكانت مؤشرات عدة دلت على ان عددًا من النواب العرب صوتوا لكتساب، وأكد بعض المراقبين انهم ثلاثة نواب، وقالت بعض المصادر ان احد هؤلاء الثلاثة صوت في المرة الاولى لصالح كتساب فيما صوت الاثنان الآخران بورقة بيضاء، وفي الجولة الثانية عاد الاثنان وصوتا لصالح كتساب، الى جانب النائبة مارينا سولودكين التي اعلنت انها صوتت في الجولة الاولى بورقة بيضاء وفي الجولة الثانية صوتت لكتساب.

ويؤكد المراقبون ان كتساب نجح عمليًا بأصوات النواب العرب الثلاثة. يذكر ان كتساب، حين كان وزيرًا رئس اللجنة الوزارية التي بحثت قضية الناصرة وأقرّت بناء مسجد في ساحة المدرسة «د».

وفي تعقيبه على ما جاء اعلن النائب طلب الصانع من القائمة العربية الموحدة ان أيًا من المرشحين لا يمثلان القائمة العربية فواحد يمثل «الليكود» والآخر حزب «العمل»!!

بعد فوز مرشح اليمين في انتخابات رئيس الدولة

«الليكود»: الآن نريد رئاسة الحكومة!

• الخطوة الأولى للرئيس المنتخب موشيه كتساب: زيارة «حائط المبكى» والصلاة من أجل «الحفاظ على القدس»! • دعوات في «يسرائيل أحات» للذهاب الى الانتخابات بعد فوز كتساب.. وبراك يرفض •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتُخب الليكودي موشيه كتساب، امس الاثنين، رئيسًا للدولة، في جولة ثانية حصل فيها على (٦٣) صوتًا، فيما حصل منافسه شمعون بيرس، على (٥٧) صوتًا. وسيؤدي كتساب، اليوم الثلاثاء، اليمين الدستورية في الكنيست، وبذلك يكون الرئيس الثامن للدولة، والاول الذي يشغل منصبه لسبع سنوات، حيث كانت الفترات السابقة، لخمس سنوات فقط.

وبدأت الانتخابات في الحادية عشرة من قبل ظهر امس الاثنين. وجرت جولة اولى حصل فيها كتساب على (٦٠) صوتًا وشمعون بيرس على (٥٧) صوتًا، وتضمنت (٣) مغلفات اوراق بيضاء. وحسب القانون على المرشح ان يحصل على (٦١) صوتًا وما فوق، ليفوز برئاسة الدولة. وجرت جولة ثانية فاز فيها كتساب، حيث شارك جميع اعضاء الكنيست الـ(١٢٠) في الانتخابات. ولفت الانتباه ان الذين وضعوا الورقة البيضاء في الجولة الاولى، صوتوا في الجولة الثانية لصالح كتساب وبذلك فاز بالرئاسة.

وفور انتهاء فرز الاصوات في الجولة الاولى ومعرفة النتيجة، اتصل شمعون بيرس، هاتفيًا، مع الزعيم الروحي لحركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسيف، طالبًا دعمه.

واستدعى وزير المالية ابراهام شوحط، بعد الجولة الاولى، وعلى عجل، وزير القضاء د. يوسي بيلين، للحضور الى قاعة الكنيست لكي يحاول اقناع اعضاء كتلة «شاس» بالتصويت في الجولة الثانية الى جانب بيرس.

وقال شلومو بنيزري، وزير الصحة السابق، «شاس»، ان ممثلي المتنافسين على رئاسة الدولة، من «العمل» و«الليكود»، مارسوا الضغوط على اعضاء كتلة «شاس»، لدعم مرشحهم. وجاء تصريح بنيزري، ردًا على سؤال صحفي، بعد الجولة الاولى. وقال انه لن يستغرب اذا فاز كتساب في الجولة الثانية، لأن اعضاء كتلة «شاس»، غاضبون جدًا، بعد ان اسمعهم اعضاء في كتلة «يسرائيل أحات»، كلمات قاسية واتهامات بأن «شاس»، باعت بيرس وعملت ضده انتقامًا.

• إلتماس ضد بيرس •

وقدم المحامي مشولم شليط التماسًا الى المحكمة العليا، صباح امس، وقبل بدء الانتخابات في الكنيست، ضد شمعون بيرس، طالبًا من المحكمة اصدار امر لمنعه من التنافس على منصب رئيس الدولة، بادعاء ان بيرس قدم في عام (١٩٩٠) رشوى الى ابراهام شبير، تجسدت بوعده بحقيبة اقتصادية. ورفضت القاضية دالية دورنر، الالتماس وألزمت المحامي بدفع مبلغ خمسة آلاف شيكل، مصروفات المحكمة.

• الرئيس المنتخب: حملوني أمانة سأحافظ عليها •

* وألقى الرئيس المنتخب، موشيه كتساب، بعد ان أبلغه رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، رسميًا بفوزه بالرئاسة، كلمة استهلها بالإطراء، والتمجيد بمنافسه شمعون بيرس، واصفًا اياه انه قائد على مستوى عالمي. وقال: «ان الأسلوب الذي قاد فيه بيرس معركة الانتخابات، يثبت انه انسان اصيل وكبير».

وقال كتساب ان المهمة الاولى والاساسية ستكون بالنسبة اليه، السعي الدائم لتعميق ورؤية المشترك بين الجميع، بغض النظر عن الخلاف في الأراء. واثنى على اعضاء الكنيست الذين انتخبوه والذين لم ينتخبوه وأكد انه سيفاجئ الجميع للأحسن والأفضل.

وقال كتساب، «ان منتخبي الجمهور حملوني امانة ثقيلة ومسؤولية كبرى، سأبذل كل جهدي للحفاظ على الأمانة وتأدية المهمة التي من اولوياتها توحيد الجمهور وتعميق المحبة بينه. وان اكون رئيسًا لجميع مواطني الدولة اليهود والعرب».

* زيارة الى «حائط المبكى» *

وبعد اعلان النتائج النهائية وإقرار فوز موشيه كتساب، كانت الخطوة الاولى له التوجه الى «حائط المبكى» لتأدية الصلاة، وسط حراسة امنية مشددة، ودعا الرب في صلاته «للحفاظ على القدس، مدينة أسباط اسرائيل»!!

ورافقه في زيارته الى «حائط المبكى»، رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، وشقيقه، ليئور كتساب. وسُمع ليئور وهو يقول لأولمرت: «اليوم انتخبنا موشيه رئيسًا للدولة، وقريبًا سننتخب اولمرت رئيسًا للحكومة»!!

• إقامة الأفراح •

وبعد الاعلان رسميًا عن فوز كتساب، اندلعت الافراح في اوساط الذين دعموه من احزاب اليمين، فقد تعانقوا ولوحوا بأيديهم فرحًا. وأقيم احتفال في مقر كتلة «الليكود» البرلمانية، حضره عدد من اعضاء كتلة «شاس» والنائب مكسيم ليفي، «جيشر». وسوّغ ليفي، مشاركته في الاحتفال، بأنه يرى في كتساب ممثل احياء وبلدات التطوير وممثل المجتمع كله.

ولم يتمالك النائب ميخائيل ايتان «ليكود»، نفسه وهتف بأعلى صوته في الاحتفال، موجهًا كلامه بالذات الى اريئيل شارون، «الآن نريد رئاسة الحكومة»!!

كما اندلعت الافراح الجماهيرية في بلدة «كريات ملاخي»، حيث يقيم كتساب.

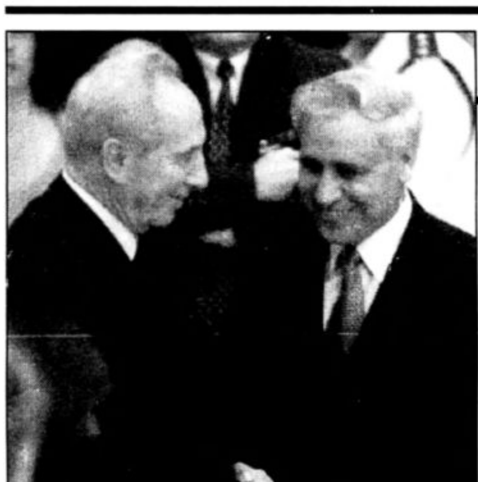
• ردود الفعل والتهاني •

وتفاوتت ردود الفعل بعد فوز كتساب. فقد دعا نائب وزير «الأمن»، افرايم سنيه، رئيس الحكومة، ايهود براك، للتوجه فورًا الى انتخابات جديدة. وقال: «إذا لم يكن من الممكن في الواقع السياسي الراهن انتخاب شخصية هامة وفي حجم شمعون بيرس لمنصب رئيس الدولة، فمعنى ذلك اننا لن نستطيع في قضايا اخرى الصمود في الميدان والنجاح، وعليه يجب الذهاب فورًا الى الشعب وهو الذي يقرر».

ورفض رئيس الحكومة، ايهود براك، دعوة سنيه. وهنأ براك كتساب، بانتخابه رئيسًا للدولة وقال: «اتمنى له النجاح في توحيد الشعب، وأنا احترم قرار الكنيست، واتعهد انه في المواضيع التي تتطلب التعاون والتنسيق، بين رئيس الدولة ورئيس الحكومة، سننفذ ذلك ونعمل معًا خدمة لقضايا السلام والأمن وتوحيد الشعب».

وعبّر براك عن ألمه وأسفه لخسارة بيرس وقال: «لو كان انتخاب رئيس الدولة من قبل الشعب، لكان بيرس هو الفائز وبنسبة كبيرة».

وبعثت رئيسة كتلة «ميرتس» البرلمانية، النائبة زهافا غلئون، برسالة تهنئة الى كتساب واعلنت انها على استعداد للتعاون معه في مواضيع لصالح السلام والشعب.



وقال اريئيل شارون ان انتخاب كتساب يعكس مشاعر الجمهور وتذمره من سياسة ونهج براك وبذلك عبر عن عدم ثقته ببراك.

وعبر النائب عوزي برعام عن خيبة أمله من النتيجة وقال انها كانت سياسية وليست شخصية.

وقال وزير المالية، ابراهام شوحط، ان بيرس ليس مذنبًا، فقد فرض الواقع السياسي نفسه.

وقال النائب يوسف بريتسكي «شينوي»، ان بيرس راح ضحية مؤامرة للمرة الثانية، وخسرت الدولة شخصية هامة!

وقالت النائبة ليمور ليفنات، «ليكود»، ان فوز كتساب هو بمثابة انتصار للفكر الصهيوني، خاصة حول مسألة القدس!

واكتفى شمعون بيرس بتهنئة كتساب، وتمنى له النجاح في المهمة ورفض الرد على اسئلة الصحفيين.

• مبارك يهنئ •

وبعث الرئيس المصري، حسني مبارك، ببرقية الى كتساب هنأه فيها على فوزه وتمنى له النجاح في المهمة.

إسقاط اقتراحين لحجب الثقة عن رئيس الحكومة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اسقطت الكنيست، امس الاثنين، اقتراح حجب الثقة عن رئيس الحكومة الذي بادر اليه «الليكود» بتعادل الاصوات، ٥٠ نائبًا مقابل ٥٠ نائبًا وامتناع ثمانية نواب بينهم وزير الخارجية دافيد ليفي، وشقيقه النائب مكسيم ونواب من كتلة شينوي، وتغيب عن الجلسة نواب يهدوت هتوراة وبعض نواب «شاس».

كما اسقطت الكنيست اقتراحًا آخر بادرت اليه كتل «الوحدة القومية» و«يسرائيل بيتينو» و«حيروت» بفعل القانون الذي يلزم اقتراحًا كهذا بالحصول على ٦١ صوتًا، اذ حصل الاقتراح على ٥٣ نائبًا مقابل ٤٨ نائبًا.

وكانت الجبهة قد سحبت اقتراح حجب الثقة عن رئيس الحكومة الذي فرضته على اقتراح قانون القدس اليميني الذي بادر اليه النائب يهوشع ماتسا.

الاحتلال يمنع لاجئين في مخيمات شمال الضفة من زيارة اقربائهم على حدود لبنان

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – منعت سلطات الاحتلال حافلات كانت تقل لاجئين من مخيمات شمال الضفة (جنين ونابلس وطولكرم) حيث كانوا، أمس، متجهين إلى الحدود اللبنانية الإسرائيلية، بهدف لقاء أقربائهم وأصدقائهم في المخيمات الفلسطينية في لبنان. وأجبرتهم تحت تهديد السلاح بالعودة من حيث قدموا.

هذا وشجبت لجنة الدفاع عن المخيمات في شمال الضفة هذه السياسة العدوانية التي تهدف إلى تغييب قضية اللاجئين وحقهم في العودة.

دعوة النواب العرب وبراك وكتساب لبحث قضية الأسرى السياسيين من المواطنين العرب

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي – دعا شقيق الأسير الأمني ابراهيم بيادسة (باقة)، محمد سعيد عبد الرازق بيادسة، النواب العرب، إلى وضع قضية الأسرى الأمنيين من مواطني دولة إسرائيل العرب، على سلم أولوياتهم، ومطالبة رئيس الدولة المنتخب، موشيه كتساب، بالبدء، في معالجة هذا الملف الحساس فور استلامه مهام الرئاسة.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال بيادسة: كلنا أمل ان يقوم نوابنا العرب في الكنيست باثارة هذه القضية على جميع المستويات، وبجدية، ازاء ما تشكله هذه القضية الحساسة من أهمية، وأضاف بيادسة: لقد رحبنا بقرار الرئيس السابق عيزر ڤايتسمان، عشية تقديمه استقالته، تحديد محكومية بعض هؤلاء الأسرى، وبالرغم من أن اصدار هذا القرار الشجاع كانت ايجابية، الا اننا لا نعلم ما هي الأسباب التي أدت لاستثناء شقيقي من تحديد المحكومية، على الرغم من نية الرئيس تحديد محكومية (٣) من (٤) أسرى كانوا في الملف ذاته.

ودعا بيادسة الرئيس المنتخب للدولة موشيه كتساب فحص هذا الملف فور مباشرة مهامه الرئاسية نظراً لاننا نعيش في مرحلة تسوية سلمية بين أبناء الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني، وعلى أبواب المصالحة التاريخية.

شيوعيو منطقة شفاعمرو يتظاهرون دعماً للحق الفلسطيني

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – شارك مساء أمس الإثنين، العشرات من كوادر الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في منطقة شفاعمرو في التظاهرة الاحتجاجية التي دعت اليها لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي عند مفترق الناعمة، وذلك دعماً للثوابت الفلسطينية والوقوف بحزم إلى جانب الحقوق العادلة لشعبنا الفلسطيني وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بانسحاب الجيش الإسرائيلي من جميع المناطق الفلسطينية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات وكان من بين المتظاهرين رئيس مجلس عبلين المحلي يوسف حيدر وسكرتير منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي عادل ابو الهيجاء، وأعضاء بلدية جبهويين من منطقة شفاعمرو.

بأغلبية ساحقة!!..

الكنيست تصادق بالقراءة الأولى على قانون يمنع تسليم مناطق من القدس ضمن اتفاقات سلام

* القدس – لمراسلنا البرلماني – صادقت الكنيست، أمس الإثنين، بالقراءة الأولى، على اقتراح قانون النائب الليكودي، يهوشوع ماتسا، والقاضي بعدم تسليم اي جزء من أراضي القدس في حال توقيع اتفاقات سلام. وقد أيد مشروع القانون (٧١) نائباً في حين عارضه (٢٧) نائباً.

وكانت كتلة الجبهة قد أدت في أعقاب مطالبتها في الأسبوع الماضي بتحويل التصويت على القانون إلى تصويت بحجب الثقة عن الحكومة إلى تأجيل موعد التصويت، إلا انها سحبته قبيل التصويت لكي لا تلعب في ملعب اليمين حيث كان هدفها الأساسي من اعلان خطوتها في الأسبوع الماضي هو اتاحة فرصة حضور رئيس الحكومة الجلسة وفحص ما اذا كان ينوي الرجوع عن تصريحاته فيما يخص بتسليم مناطق من القدس ضمن اتفاقية سلام مع الفلسطينيين.

وشدد النائب الجبهوي محمد بركة في نهاية كلمته خلال نقاش بحجب الثقة عن الحكومة قدمته كتلة «الليكود» على ان مشروع القانون هذا الذي يدعو إلى توسيع حدود القدس بشكل غير محدود، «والذي بسببه طرحنا حجب الثقة عن الحكومة، يهدف إلى اجهاض اية تسوية واي اتفاق. ولكن الواقع الذي يؤكد عدم وجود أي تواصل في المدينة هو الأقوى من كافة التصريحات والتهجمات. «القدس منقسمة والطريقة الوحيدة لتوحيدها ستنجم فقط عن تقسيم السيادة فيها».



عيد في مهرجان رام الله

• الفنانة المصرية فاطمة عيد في «مهرجان ليالي الصيف» في رام الله. فنانون وفرق موسيقية من كافة أرجاء العالم شاركت وستشارك في المهرجان.

في نداء لاتحاد الكتاب الفلسطينيين

الدعوة لتكثيف جهود التضامن العربي مع القضية الفلسطينية

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – توجه إتحاد الكتاب الفلسطينيين إلى المثقفين والكتاب العرب كافة، أفراداً واتحادات، يهيب بهم انطلاقاً من موقفهم الريادي في مجتمعاتهم، إلى تكثيف الجهود لتنشيط التضامن مع القضية الفلسطينية وثوابتها غير القابلة للتصرف في هذه المرحلة الحرجة المتميزة بالتجاذبات الحادة والضغوط الشرسة.

وجاء في البيان: «نحن الكتاب الفلسطينيين على أرض الوطن شهود عيان على معاناة الجماهير الفلسطينية جراء ممارسات الاحتلال وعربدات المستوطنين المتواصلة على مدار الساعة يومياً. واذ يحدونا التوجه لتنمية الثقافة الوطنية بكل عناصرها، والحرص على وحدة الثقافة الوطنية الفلسطينية فان واقع التجربة الحية يؤكد ان هذه المهمة الجليلة تنجز في مجتمع معافى ومتحرر من الهيمنة الأجنبية ومن الضغوطات المباشرة وغير المباشرة، مجتمع يملك حرية تقرير المصير وقادر على التطور الحر. إننا على ثقة بأن أي موقف ثقافي يغفل معاناة الجماهير الفلسطينية وطموحاتها، ويقف محايداً يتفرج على الصراع غير المتكافئ بين تطلعات الخلاص وقهر القوة الهمجية، إنما يجرد الثقافة من مضمونها الاجتماعي التاريخي ويشكل خذلاناً صارخاً للقضية الفلسطينية، خاصة في هذا المنعطف المصيري.

ويحرص اتحاد الكتاب الفلسطينيين على استقلالية الثقافي وانطلاق حلمه في الفضاءات الممتدة. يوجه خطابه إلى الجماهير كي تتحرك وتعزز القدرة الذاتية وتمارس فعل التغيير. ونحن نرى أن مبرر وجودنا وتطوره يكمن في تعزيز التواصل مع جماهير شعبنا وتحريك طاقاته الكفاحية. ومن هذا المنطلق تأبى على أنفسنا الاكتفاء بالجلوس في الأبراج نشير على من يعانون زنقات العمل السياسي والتواءاته ومطباته. فدرب النشاط السياسي ليس ممهداً ولا مستقيماً تعبره الارادات بيسر وسلامة.

وأكد البيان: ولعل الأثر الايجابي، الذي تركته على صمود المفاوض الفلسطيني بوجه الضغوطات الأمريكية والتعنت الإسرائيلي تلك المساندة الخجولة، التي أبدتها بعض الدول العربية للوفد الفلسطيني في مفاوضات «كامب ديفيد» الأخيرة ما يؤكد الضرورة الملحة لتنشيط وتطوير أوسع حركة تضامن شعبية، عربية وعالمية، مع الموقف الحازم للمفاوض الفلسطيني، موقف الإصرار على الثوابت وقرارات الشرعية الدولية. وحيث يبدي أغلب ألوان الطيف السياسي في إسرائيل عدم نضج للسلام العادل الدائم وتحدوهم نزعات التوسع وغطرسة القوة، فالواجب ملح لا يقبل التأجيل لتفعيل الطاقة العربية المجمدة منذ عقود كي ترغم ساسة مواقع القوة على التخلي عن أوهامهم وتثبت مواقفهم عند مواقع الواقعية والتعقل.

وختم البيان: لقد تكشفت المفاوضات الجارية عن صراع الارادات، ولا يجوز ترك الجانب الفلسطيني وحيداً في العراء».

الدكتور منذر بولس يجري عملية زرع جهاز ناجحة لرئيس الدولة عيزر ڤايتسمان

* أجرى الطبيب منذر جبران بولس (من كفرياسيف)، يوم الجمعة الماضي عملية زرع جهاز منظم لنبضات القلب في جسم رئيس الدولة الأسبق عيزر ڤايتسمان وذلك بعد ان تبين ان الرئيس ڤايتسمان يعاني من مشاكل في سرعة نبضات القلب.

وفي حديث مع مراسل «الاتحاد» قال «كان الرئيس ڤايتسمان جاء إلى مستشفى «رمبام» بهدف اجراء فحوصات اعتيادية بناء على طلب منه وخلال ذلك اكتشف الاطباء الذين يشرفون على صحة رئيس الدولة ان لديه مشاكل في نبضات القلب وقرروا زرع جهاز منظم لنبضات القلب (Pacemaker). وتوجهوا من أجل تنفيذ ذلك إلى مسؤول وحدة الكترو فيزيولوجيا في المستشفى، د. منذر بولس، الذي أجرى عملية زراعة الجهاز الذي بواسطته يمكن التحكم بسرعة نبضات القلب».

وقال د. منذر بولس ان صحة رئيس الدولة بعد زرع هذا الجهاز على ما يرام وانه من المنتظر ان يلقي اليوم (الثلاثاء) خطاب انهاء مدة رئاسته.

بمبادرة جمعية «زهور الغد»

مشروع شبابي يهودي عربي لبناء صيغة للتعاون والتعايش

* الناصرة – لمراسلنا – يبدأ ثلاثون من الشباب والشابات اليهود والعرب من الناصرة ونتسيرت عليت اليوم الثلاثاء، ورشة عمل في كيبوتس سوليليم لمدة أسبوع وذلك لبناء «صيغة للتعاون والتعايش السلمي بين الأجيال الشابة لبناء جيل المستقبل ويعتمد على المساواة والتسامح بين الشعبين في ظل السلام والتعرف على الطرف الآخر والتعرف على ثقافته.

والجدير بالذكر ان «جمعية زهور الغد» النصراوية التي بادرت إلى هذا المشروع ترأسها المربية سوسن زعبي، وقد تم المشروع بالتعاون الكامل مع شبكة المراكز الجماهيرية في الناصرة ومتناس نتسيرت عليت وبدعم مالي من صندوق ابراهيم.

وتتضمن ورشة العمل زيارات إلى معالم مدينة الناصرة التاريخية واللقاء برئيس بلديتها المهندس رامز جرايسي كذلك في نتسيرت عليت واللقاء برئيس البلدية مناحم أرياف. وزيارة إلى مدينة القدس والاجتماع مع رئيس الكنيست ابراهام بورغ وزيارة مكثفة لمثلث يوم الأرض وعدد من القرى، إضافة إلى عدد من المحاضرات وورشات العمل حول قضايا المساواة والتعايش.

وعبر مركز ورشة العمل ومدير وحدة النهوض بالشبيبة في الناصرة العامل الاجتماعي صائب زريق عن أمله بنجاح هذا البرنامج. خاصة في ظل مفترق الطرق السياسي في المنطقة، وظروف تعميق العلاقات والتعاون اليهودي العربي في البلاد عامة وفي الجليل والناصرة بشكل خاص.

إعادة النظر في الأمر الاحترازي ضد إعادة بناء مسجد صرفند

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - وافقت محكمة الصلح في مدينة الخضيرة، امس الاثنين، على طلب محامي لجنة اعادة اعمار مسجد صرفند، تأجيل النظر في ملف الشكوى الذي قدمته دائرة «اراضي اسرائيل» للمحكمة، يوم امس الاول الاحد، حيث تم استصدار امر احترازي بحجة ان الارض تابعة للدولة!

هذا وكانت «لجنة متابعة اعادة بناء مسجد صرفند» قد اوكلت لعضو اللجنة النائب عبد المالك دهامشة، صياغة رسالة الى رئيس الحكومة، ايهود براك، يوقع عليها كل النواب العرب. يطالبونه فيها بمنح التسهيلات اللازمة والكاملة للقائمين على اعادة بناء المسجد وعدم وضع العراقيل.

وعلى الصعيد ذاته باشر طاقم المهندسين بإعداد خطة وبرنامج عمل حول كيفية تعمير المسجد.

ويطمح المعتصمون على ارض صرفند المنكوبة بأن يتم الغاء الامر الاحترازي الذي استصدرته «دائرة اراضي اسرائيل» بمنع اعادة بناء مسجد صرفند.

اثر جلسة صاخبة للجنة الاقتصاد البرلمانية

إرجاء بحث إقامة لجنة تحقيق برلمانية في شق «عابر اسرائيل» إلى يوم غد

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - نظم العشرات من معارضي شق شارع «عابر اسرائيل» ومؤيدي اقامة لجنة تحقيق برلمانية لبحث قضية «عابر اسرائيل»، صباح امس الاثنين، تظاهرة عند مدخل الكنيست، رفع خلالها المتظاهرون الشعارات المنددة بشق الشارع، ناهب الاراضي العربية، والمطالبة بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية.

وجاءت هذه التظاهرة بالتزامن مع انعقاد اجتماع للجنة الاقتصاد البرلمانية، والتي شهدت جلسة صاخبة بحثت في انشاء لجنة تحقيق في مشروع «عابر اسرائيل». فقد اقترح النائب المفدالي اليميني تسفي هندل، خلال الجلسة ان يترأس الجلسة زميله النائب المفدالي اليميني يغئال بيبي. وقد قررت اللجنة عقد جلسة معادة صباح غد الاربعاء، للتصويت على هذا الاقتراح من جديد.

وعقبت على ذلك ياعيل كوهين، من مكتب النضال ضد «عابر اسرائيل»، لـ«الاتحاد» بأن النائب افراهام بوراز، يتبع سياسة المماطلة بهدف عرقلة اقرار اقامة لجنة تحقيق، التي من شأنها وقف العمل بالمشروع. وقالت انه اذا لم تقر اللجنة ذلك فإنه سيتم التوجه الى القضاء.

ويلتقي اليوم، الثلاثاء، مندوبو لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث، المتضررة من شق «عابر اسرائيل» مع مندوبي شركة «عابر اسرائيل»، لبحث اقتراحات اصحاب الاراضي المتضررين من شق الشارع من قرية كفربرا لبحث مسألة الحصول على اراض بديلة.

ومن جهته شدد رئيس مجلس كفربرا المحلي، سليمان عاصي، لـ«الاتحاد» على عدم موافقة اصحاب الاراضي المتضررين على الحصول على اراض بديلة ذات جودة ومساحة متطابقتين.

هذا ورفض الناطق بلسان شركة «عابر اسرائيل» الرد على اسئلة مراسل «الاتحاد»، بادعاء انه غير ملم بتطورات الامور.



• جرافات شق «عابر إسرائيل» •

اختتام أعمال مؤتمر النقد الثامن في جامعة اليرموك

• العديد من النقاد العرب شاركوا في المؤتمر، بينهم نبيه القاسم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتم «المؤتمر الثامن للنقد» اعماله في جامعة اليرموك في مدينة إربد الاردنية. وكان هذا المؤتمر قد استمر لمدة ثلاثة ايام في اواخر الاسبوع الماضي. وألقيت خلالها العشرات من الدراسات لنقاد معروفين في العالم العربي. وشارك في المؤتمر نقاد من الجزائر: فريدة غيوة ويوسف غيوة وفاطمة الزهراء واحمد يوسف، وتونس مثل محمد نجيب العمامي والطاهر الهمامي، والمغرب مثل محمد خرماش، ومصر مثل حسن البنا والسيد ابراهيم واحمد السعدني وعبد الفتاح يوسف والسودان مثل عمر احمد صديق، والعربية السعودية مثل محمد المريس وعالي سرحان القرشي، وسوريا مثل غسان السيد ووحيد كبابة وفاخر صالح ميا وخليل الموسى، ولبنان مثل علي نور الدين، والاردن مثل عبد الرحمن ياغي ونبيل حداد وجمال مقابلة ويوسف شنوان، والعراق مثل احمد مطلوب وعبدالله ابراهيم وبشرى موسى صالح، وفلسطين مثل عادل الأسطة ومحمد جواد النوري ونبيه القاسم.

وقد أثارت دراسة الناقد نبيه القاسم حول الحركة النقدية الفلسطينية اهتمام من سمعها واستدعت العديد من الاسئلة. كما كانت لدراسات الناقدين عبدالله ابراهيم والسيد ابراهيم الأثر البارز في طرح العديد من الاسئلة والنقاشات.

وقد استضاف رئيس بلدية مدينة إربد النقاد. كما نُظمت للنقاد رحلة الى بعض المعالم الاردنية خلال ايام المؤتمر، وخاصة الى منطقة ام قيس ومدينة جرش.

الاجتماع مع قلنائي لم يثمر سوى عن وعود وباستمرار نصب الخيمة في عين ماهل

* القدس - لمراسلنا محمد حبيب الله - لم يسفر الاجتماع الذي عقد، امس الاثنين، في مكتب الوزير متان ڤلنائي وحضره رئيس مجلس عين ماهل توفيق حبيب الله، وبمشاركة عضو الادارة محمود عبد ابو ليل وعضو المجلس عن الجبهة عبدالله ابو ليل، عن اي شيء جدي سوى الوعود.

وقد شرح رئيس المجلس المحلي للوزير وطاقم الوزارة عن اسباب اقامة الخيمة والاوضاع المأساوية التي تعيشها القرية ومنها، مثلاً، وجود ميزانية لبناء مدرسة ابتدائية ولا توجد ارض لانشاء المدرسة عليها! وان القرية بأمس الحاجة لمقبرة جديدة حيث ان المقبرة القديمة لم تعد بامكانها استيعاب اي وفاة جديدة. وتحدث عن النقص في رياض الاطفال وغيرها من المشاريع العامة عدا عن الأمة السكانية المتفجرة وهذا الامر استنفر كل سكان القرية حيث لم يعد الوضع يحتمل.

وعليه حمّل رئيس المجلس الحكومة مسؤولية انفجار الوضع والنتائج المترتبة عن ذلك. وكان رد الوزير انه متفهم لمثل هذه الامور ولكن من الاجدر حل المشكلة سلميًا وعدم تفجير الوضع. وقد اقام لجنة مكونة من ممثلي وزارات الاسكان والداخلية برئاسة متصرف لواء الشمال، يغئال شاحر ومدير مكتب رئيس الحكومة والمجلس المحلي حيث ترفع له التوصيات خلال اسبوع وبعد ذلك يزور القرية للوقوف عن كثب على مشاكلها!

وطلب ڤلنائي حل الخيمة لانها تؤثر على العلاقات الحسنة مع «نتسيرت عيليت» ورفض طلب الوزير لأن الامر متعلق بأهل القرية ولن تحل الخيمة ما دام السبب لإقامتها موجوداً وعليه سوف تدرس اللجنة الشعبية الخطوات القادمة لتصعيد المعركة حتى الغاء قرار المصادرة.

شكر على تعاز

أرملة الفقيد وأولادها ووالده واخوانه وعموم آل سالم وخطيب في ديرحنا يتقدمون بالشكر والتقدير لكل من واساهم بفقدان فقيدهم الغالي المرحوم

جبر نايف سالم

«أبو نشأت»

سواء بحضور الجنازة أو الحضور إلى بيت العزاء، وارسال الأكاليل والبرقيات. العمر الطويل لكم ولأبناء عائلاتكم متمنين ان تكون أيامكم أفراحًا ومسرة.

ونخص بالشكر أبناء الطائفة المسيحية في القرية على دق الأجراس. وأيضًا نشكر شركة عفيفي للسياحة والنقل - الناصرة وسائقي ديرحنا، الذين وقفوا إلى جانبنا في استقبال المعزين.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

باحترام: آل سالم وخطيب - ديرحنا

تخفيض أسعار المواصلات العامة في عدد من خطوط «ايغد»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنخفض ابتداء من اليوم الثلاثاء، اسعار السفر في (١٤) خطًا قطريًا، تابعة لشركة «ايغد» في جميع انحاء البلاد، وذلك في إطار تعديل اسعار السفر في المواصلات العامة، الذي تنفذه وزارة المواصلات، والناجم عن عدم ارتفاع جدول الغلاء بنسب كبيرة، وبسبب ذلك لم ينفذ ايضًا قرار رفع اسعار السفر في المواصلات العامة، في (١/٧/٢٠٠٠).

وبموجب اللائحة الجديدة تكون الاسعار كما يلي: من تل ابيب الى القدس في خطي (٤٠٥ و٤٨٠) سيكون سعر التذكرة (١٨) شيكلا بدلا من (١٨,٢). وسعر التذكرة في خط (٣١٥) من اشدود الى مستشفى «تل هشومير»، (١٤,٥) شيكلاً بدلا من (١٨,٢). وسعر التذكرة من رعنانا الى القدس، (٢٠,٥) شيكلاً بدلا من (٢٢,٥). وسعر التذكرة من حيفا الى نتانيا، (٢٠,٥) شيكلاً بدلا من (٢٢,٥)؛ وسعر التذكرة من نتانيا الى رعنانا، (١٠) شيكلات بدلا من (١١,٥). ومن «مجدال هعيمق» الى حيفا سيكون سعر التذكرة (١٣,٨) شيكلاً بدلا من (١٧,٣). ومن القدس الى «معليه عاموس» سيكون سعر التذكرة (١٤,٥) شيكلاً بدلا من (١٧,٣). ومن روش پينا الى طبريا، سيكون سعر التذكرة (٦,٦) شيكلات بدلا من (١٠) شيكلات. ومن صفد الى «روش پينا»، سيكون سعر التذكرة (٧,٢) شيكلاً بدلا من (١٠) شيكلات. ومن الخضيرة الى «كتسير» سيكون سعر التذكرة (١١,٢) شيكلاً بدلا من (١٢,٨) شيكلاً.

وابتداء من اليوم، يبدأ استعمال تذكرة «حوفشي حودشي»، من ريشون لتسيون الى بيتح تكفا، ويكون سعرها (٢٢٥) شيكلا.

انتحار مسن اعتقل لممارسته الاعمال المشينة ضد (٨) فتيان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتحر قبل ظهر امس الاثنين، في مركز الاعتقال «نيجف» في بئر السبع، شيزر بطيطو (٦٣) عامًا، من بئر السبع، اعتقل قبل فترة للاشتباه بممارسة الاعمال المشينة ضد (٨) فتيان، وجرى تمديد اعتقاله في اواخر الاسبوع الفائت.

ولفت انتباه افراد الشرطة ان المعتقل ينوي الانتحار، لذلك صدرت الاوامر لأفراد الشرطة، بمراقبته جيداً وزيارته في غرفة الاعتقال حسب الأنظمة القائمة في مثل هذه الحالة.

وتبين امس، ان المعتقل نجح وبعد زهاء عشر دقائق من خروج افراد الشرطة من غرفته، في لف حبل صنعه من النايلون، حول عنقه وانتحر. وفي اثناء عملية الانتحار، انتبه احد افراد الشرطة الى ذلك فاستدعى طبيبًا، الا ان ذلك كان متأخراً.

في التماس الى العليا ضد المعارف

الطالب العربي «الضعيف» يحصل على (٢٥٪) مما يحصل عليه اليهودي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم المحامي يوسف جبارين، باسم جمعية حقوق المواطن ولجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي، التماسًا الى «المحكمة العليا»، امس الاثنين، لاستصدار امر يلزم وزير المعارف بمساواة تقسيم ساعات فعاليات التعليم غير المنهجية، المخصصة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والضعفاء، بين الطلاب العرب واليهود.

وأشار جبارين في التماسه الى ان الطلاب العرب يعانون من التمييز في مجال تقسيم ساعات فعاليات التعليم غير المنهجية، التي يتضمنها البرنامج الخاص لتلك الفعاليات الذي ينفذه قسم التعليم الخاص في وزارة المعارف. واستناداً الى المعطيات التي نشرتها وزارة المعارف ذاتها، فان الطلاب العرب من ذوي الاحتياجات الخاصة، لا يحصلون على الموارد اللازمة في اطار البرنامج، بناء على احتياجاتهم ولا حتى بناء على نسبتهم من بين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في البلاد.

وأشار جبارين في الالتماس، الى ان وزارة المعارف بدأت بتطبيق البرنامج منذ (١٩٩٦)، بهدف مساعدة الطلاب الضعفاء، او الذين يعانون من مشاكل صعبة.

وتبين من معطيات وزارة المعارف، والتي تضمنها الالتماس، ان الوسط اليهودي يحصل على كل الساعات المخصصة له وهي (٧٥٨١٩) ساعة، حسب البرنامج، فيما ينقص الوسط العربي (٢١٥٩٦) ساعة، لتلبية الاحتياجات. وهو يحصل فقط على (٦٩٩٢) ساعة، اي (٢٥.٥٪) من الساعات التي يجب ان يحصل عليها حسب احتياجاته. وهذا يعني ان آلاف الطلاب العرب من ذوي الاحتياجات الخاصة لا يحصلون على اي دعم او اهتمام. وهذا يؤدي فقط الى تعميق التمييز العنصري ضد الطلاب العرب.

غوجانسكي تستجوب حول عدم وجود لافتات باللغة العربية في محطات القطارات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في ضوء عدم وجود لافتات باللغة العربية، في محطات القطار في البلاد، منها عكا، على سبيل المثال، قدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاثنين، استجوابًا مباشراً الى وزير المواصلات سألته فيما اذا كان سيوصي الاوساط والجهات المسؤولة، بوضع لافتات باللغة العربية في تلك المحطات وفي محطات المواصلات العامة الاخرى ومتى سيفعل ذلك؟

تهنئة

تهانينا الحارة من الوالدة الحاجة ام عزام والأخت والزوجة والأولاد – يهنئون العزيز الغالي، الحاج «أبو أحمد»

مصطفى الناشف

بمناسبة التخرج والحصول على شهادة المحاماة بالتفوّق.
قدمًا وإلى الأمام في خدمة بلدك وشعبك.

تهنئة حارة

تهانينا الحارة وألف تحية مفعمة بالورود والرياحين نهديها إلى صديقنا العزيز الدكتور

ابراهيم مفلح شقير ابو الهيجاء

بمناسبة حصوله بنجاح تام على شهادة الدكتوراة في مجال البيئة والزراعة والاقتصاد في الولايات المتحدة الأمريكية.
قدمًا وإلى الأمام وإلى نجاحات أكبر.
الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية – طمرة

تهنئة

تهانينا الحارة إلى الأخ الدكتور حاتم سكران وجميع أفراد العائلة بمناسبة خطوبة العروسين

فيروز حاتم وعدنان اغبارية

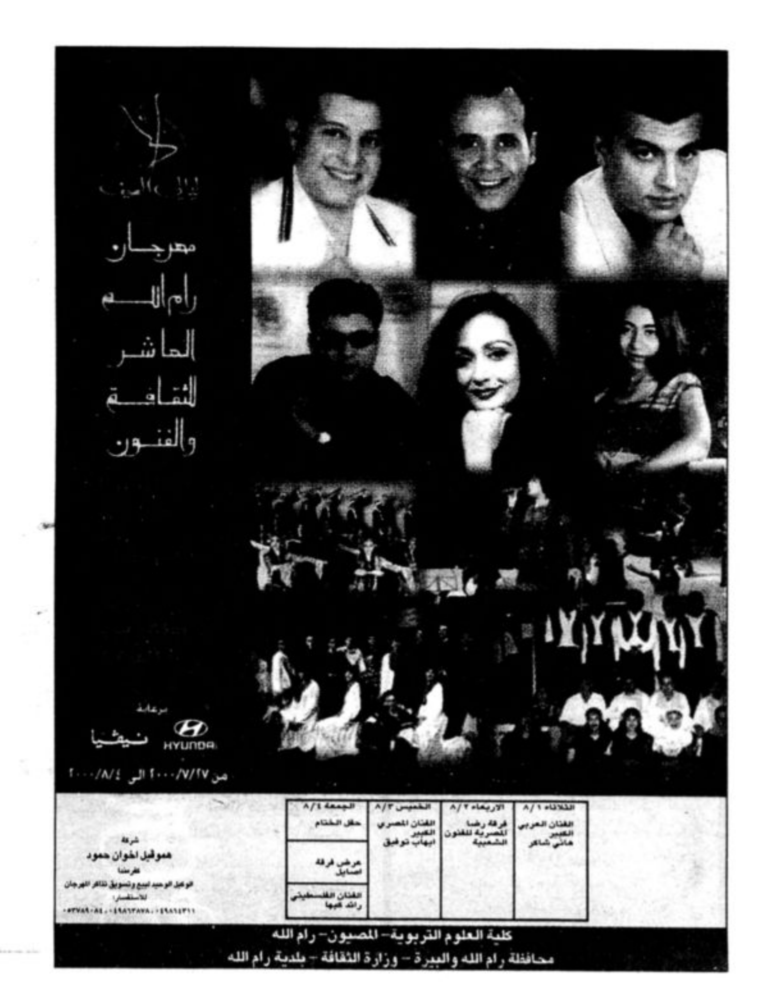
ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
شريف محاميد وجميع أفراد العائلة
معاوية

تهنئة

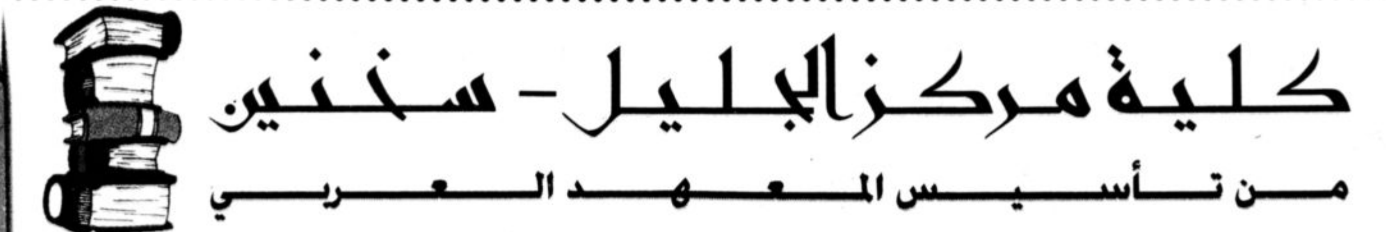
أجمل التهاني وأطيب التبريكات الى الرفيقة

سائدة بلال
وخطيبها جبر شناوي

بمناسبة الخطوبة.
الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
الحزب والشبيبة – الناصرة







يـسـرنـا ان نـعـلـن عـن ابـتـداء الـتـسـجـيـل لـلـمـواضـيـع الآتـيـة:

١. كلية الهندسة. بإشراف دورة العمل

- هندسي بناء **הנדסאי בניין**
- هندسي حاسوب **הנדסאי מחשבים**
- هندسي تصميم معماري **הנדסאי אדריכלות**

* شروط القبول:

أ. شهادة بجروت كاملة.
ب. شهادة بجروت جزئية، وتضم، رياضيات، عبري، انجليزي.
ج. سنة تحضيرية للهندسيين.
يحصل الطالب على منحة حكومية
يحصل الطالب على منحة في مشروع پيرح **(פרח)**
مكان عمل مضمون مع انهاء الدراسة

يحصل الطالب على شهادة حكومية تمكنه من العمل وكذلك تمكنه من اكمال دراسته في شهادة مهندس

٢. كلية الفنون بإشراف وزارة التربية

مرشد مؤهل لتدريس الفنون
مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون
* شروط القبول:
شهادة بجروت كاملة او جزئية
يحصل كل طالب على منحة من الكلية
يحصل كل طالب على منحه من وزارة التربية

٣. معهد التأهيل الحكومي وبإشراف وزارة العمل

١. حاضنات مربيات أطفال
٢. دبلوم في علم البنوك
٣. ادارة حسابات ١ + ٢
٤. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة
٥. دورات في الكمپيوتر
يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل تؤهله للعمل في مجال اختصاصه.

٤. المدرسة الثانوية. بإشراف وزارة المعارف

أ. انهاء الصف الثاني عشر
ب. انهاء الثاني عشر والحصول على شهادة بجروت كاملة
ج. اكمال بجروت لموضوع واحد أو أكثر.

التفاصيل والتسجيل = كلية مركز الجليل = سخنين
كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء ت: ٠٦/٦٧٤١٢٨٠ - ٠٦/٦٧٤٧٢٨٠/١



«اليونيسيف» تحذر من تحول مسألة تبني أطفال الدول الفقيرة الى تجارة الأطفال



* برلين – الوكالات – لفت مكتب صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) في المانيا، امس الاثنين، الى تزايد حالات تبني اطفال الدول الفقيرة من قبل عائلات في الدول الصناعية، وهي ظاهرة تتحول، بحسب وكالة الامم المتحدة، الى «تجارة اطفال».

وتشير دراسة اجرتها «اليونيسيف» في خمس دول اوروبية والولايات المتحدة وكندا الى انه تم تبني (٢٣) الف طفل من الدول الفقيرة في ١٩٩٧ في هذه الدول، مقابل ١٦ الفا في ١٩٩٣.

ويحسب المتحدث باسم «اليونيسيف» في المانيا، رودي تارنيدين، فان هذه الزيادة يفسرها ضعف نسبة التجاوب مع الطلب داخل الاراضي الوطنية: ففي المانيا (١٥) الى (٢٠) طلب تبنٍّ لكل طفل.

وأوضح تارنيدين في اثناء مؤتمر صحفي ان اكثر من نصف حالات تبني الاطفال القادمين من دول فقيرة تتم وفقًا لعروض وكالات خاصة. ويعتبر ان حالات التبني هذه تتجه الى تحويل البحث عن مجراه فبدلا من البحث عن اهل يؤمنون الرعاية الافضل للطفل، يجري تحويل البحث عن اطفال مقبولين لدى ازواج اغنياء طالبين للتبني.

وقال تارنيدين ان «الحدود، التي تميز حالات التبني هذه عن تجارة الاطفال لم تعد واضحة»، وحث المانيا على تصديق اتفاقية لاهاي، التي تضع مصلحة الطفل في صلب معاملة التبني.

وبإمكان الوكالات الوسيطة والمحامين ان يسجلوا ارباحًا تصل الى حدود ٤٠ الف مارك الماني (٢٠ الف يورو) من كل ملف خاص بتبني طفل.

والوضع خطر جدًا خصوصًا في غواتيمالا حيث ارتفعت حالات التبني باتجاه الخارج من (٧٣١) في ١٩٩٦ الى الفي حالة هذا العام بلغت رقم اعمال من (٢٥) مليون يورو في السنة، بحسب مكتب «اليونيسيف» في هذا البلد من امريكا الوسطى.

تشيني يؤيد نقل السفارة الأمريكية إلى القدس إلا أنه ينتقد التوقيت الذي اختاره كلينتون

* واشنطن – «و.ص.ف.» – أعلن ديك تشيني، المرشح الجمهوري الى منصب نائب الرئيس، امس الاول الاحد، عبر التلفزيون دعمه لموقف الرئيس بيل كلينتون بشأن احتمال نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس لكنه انتقد سياسته حول العقوبات الاقتصادية.

وقال تشيني لشبكة التلفزة «فوكس» بخصوص نقل السفارة الامريكية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس «اعتقد ان الوقت قد حان للقيام بذلك».

وتابع «ان الاسرائيليين اعلنوا في السنوات الاخيرة القدس عاصمتهم ونعترف في سائر انحاء العالم تقريبًا بالمكان الذي يحدده البلد (المعني) كعاصمة». ويؤيد المرشح الجمهوري لرئاسة البيت الابيض جورج بوش بدوره نقل السفارة الى القدس.

لكن تشيني انتقد التوقيت الذي اختاره كلينتون لاعلان ذلك في حين يواصل الفلسطينيون والاسرائيليون مفاوضاتهم حول القدس.

وقال في هذا الصدد «لست متأكدًا من انني كنت سأطرحه كتهديد نظرًا الى الظروف كما فعل الرئيس كلينتون» لكنه اقر في الوقت نفسه بأن «كلينتون الموجود في وسط المعمعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين يحاول دفع عملية السلام الى الامام».

ولدى سؤاله في اثناء برنامج «ميت ذا برس» على شبكة التلفزة «ان بي سي» عن العقوبات الاقتصادية الامريكية المفروضة على ايران وليبيا، اكد تشيني مجددًا معارضته لهذه التدابير معتبرًا ان «العقوبات الاحادية الجانب لا طائل منها عمومًا».

واستطرد «بل ان النتيجة ان الشركات لامريكية لم تعد موجودة في المناطق» المعنية، كما ان العقوبات لم تحمل اي تغيير في «تصرفات ومسلك البلدان» المعنية.

اما بالنسبة لكوبا فقال تشيني ان «العقوبات لم يكن لها اي مفعول ايضًا» مؤكدًا مع ذلك تأييده «لإبقائها حتى نجد حلاً سياسيًا».

بوتين يقيل عشرة من كبار جنرالات الجيش الروسي

* موسكو – نقلت وكالة «انترفاكس» الروسية عن مصادر عسكرية روسية قولها، امس الاثنين، ان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أقال عشرة من كبار جنرالات الجيش الروسي.

ولم يتأكد هذا الخبر رسميًا، ولكن الوكالة نقلت، ايضًا، عن «مصادر في الكرملين» قولها ان الرئيس وقع مرسومًا لانهاء خدمات بعض الجنرالات.

وأوضحت ان احد هؤلاء هو الجنرال اناتولي سيتوف، المسؤول عن عمليات التسلح في الجيش الروسي.

وأوضحت مصادر الكرملين مع ذلك أن انهاء خدمات الجنرالات جاء بسبب سنهم او بناء على طلبهم وان الامر يتعلق بعملية تبديل عادية في قيادة القوات المسلحة.

خلال استقباله وزير خارجية استراليا

خاتمي: ايران تقبل الدمقراطية كمبدأ

* طهران – الوكالات – أكد الرئيس الايراني، محمد خاتمي، امس الاثنين، ان بلاده «وافقت على الدمقراطية كمبدأ مع احترامها القيم والارشادات التي ينص عليها الاسلام».

وأدلى خاتمي بهذه التصريحات في اثناء محادثات اجراها مع وزير خارجية استراليا، الكسندر دونر، الذي يزور طهران حاليًا.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن خاتمي قوله «يجب علينا ان نقترح تطبيق جوهر الدمقراطية على الانسانية جمعاء، وليس فرضها بواسطة شكل واحد». وأضاف ان «ايران وافقت على الدمقراطية كمبدأ، ولكن على اساس احترام قيم الاسلام».

وبالنسبة لأسلحة الدمار الشامل، ذكر خاتمي بالموقف المبدئي لبلاده الداعي الى نزع «الاسلحة من الشرق الاوسط من دون اي تمييز بين دوله».

وقال دونر ان بإمكان ايران واستراليا التعاون في مختلف المجالات مثل مكافحة تهريب المخدرات والسياحة واللاجئين.

وأكد دونر اهتمام بلاده بتطوير «التعاون الثنائي في المجال الاقتصادي».

وكان دونر، الذي يقوم بزيارة تستغرق يومين الى ايران، التقى، امس الاول الاحد، نظيره كمال خرازي، ووزير الثقافة والارشاد الاسلامي، عطاء الله مهاجراني.

وتمحورت محادثات وزير الخارجية الاسترالي في ايران حول الطاقة والاستثمارات المشتركة والزراعة.

ودونر هو ثاني وزير خارجية استرالي يقوم بزيارة الى ايران منذ الثورة الآياتية عام ١٩٧٩.

ويقيم البلدان علاقات جيدة وارتفع حجم المبادلات التجارية الى (٣٠٠) مليون دولار عام ١٩٩٨ بينها (٢٧٥) مليون من الصادرات الاسترالية الى ايران خصوصًا من المنتجات الزراعية والفحم. يذكر ان ايران التي تستهلك كميات كبيرة من القمح، تستورد كميات من القمح الاسترالي.

إصابة لبناني بجروح في انفجار لغم في جنوب لبنان

* صور - «و.ص.ف.» - أفادت الشرطة اللبنانية ان شابًا لبنانيًا أصيب بجروح، أمس الإثنين، عندما انفجر لغم أرضي لدى مروره في حقل داخل المنطقة التي كانت إسرائيل تحتلها حتى ٢٤ ايار الماضي.

وأوضحت الشرطة ان حسن اسماعيل (١٩ عامًا) أصيب بجروح متوسطة في ساقه اليسرى من جراء انفجار لغم في حقل مجاور لموقع ميليشيا جيش لبنان الجنوبي السابقة التابعة لاسرائيل في رشاف.

وقد نقل الجريح إلى أحد مستشفيات المنطقة للمعالجة.

وبذلك يكون ستة مدنيين قد قتلوا وأصيب نحو خمسين آخرين بجروح من جراء انفجار ألغام في المنطقة التي كانت تحتلها إسرائيل سابقًا بحسب حصيلة للصليب الأحمر اللبناني.

وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى وجود حوالي ١٣٠ ألف لغم مزروعة داخل المنطقة التي احتلتها إسرائيل طيلة ٢٢ عامًا.

افتتاح مؤتمر الحزب الجمهوري الأمريكي لتسمية جورج بوش مرشحًا للرئاسة

* فيلادليفيا (الولايات المتحدة) - الوكالات - افتتح الحزب الجمهوري الأمريكي أمس الإثنين، في فيلادلفيا مؤتمره الذي يعتبر أول مرحلة رسمية في محاولة العودة إلى البيت الأبيض عبر الانتخابات التي ستجري في السابع من تشرين الثاني المقبل.

وستكون المهمة الرئيسية للمندوبين حتى يوم الخميس تأكيد نتائج الانتخابات التمهيدية وتسمية حاكم ولاية تكساس جورج بوش الابن مرشحًا للرئاسة.

وستركز وسائل الاعلام الأمريكية انظارها على ٢٠٦٦ مندوبًا يعقدون اجتماعهم وسط اجراءات أمنية استثنائية في مركز رياضي يقع خارج المدينة.

وأعلن رئيس الحزب، جيم نيكلسون لدى افتتاح اعمال المؤتمر «ها نحن هنا في فيلادلفيا حيث عقدنا أول مؤتمر لنا (في ١٨٥٦) وحيث نجتمع اليوم لتسمية الرئيس الأمريكي المقبل ونائبه جورج بوش وديك تشيني».

وفي اليومين الماضيين وصل إلى المدينة نحو ٤٥ ألف شخص بينهم ٢٠٦٦ مندوبا وثلاثة آلاف صحافي وآلاف من أنصار جماعات الضغط للمشاركة في هذا التجمع السياسي الذي يعلن بدء المرحلة النهائية للحملة الرئاسية.

وسيعقد الحزب الدمقراطي مؤتمره من ١٤ إلى ١٧ آب في لوس انجليس (كاليفورنيا).

وكان بوش موجوداً في ولاية اوهايو في اطار جولة انتخابية تختتم غداً الاربعاء في فيلادلفيا.

ووحدها التظاهرات المقرر تنظيمها في هذه المدينة التي يقيم فيها مليون ونصف مليون نسمة قد تؤثر على احتفالات الحزب الجمهوري.



• مرشح الحزب الجمهوري الأمريكي للرانسة، جورج بوش الابن، في أثناء حملته الانتخابية في ولاية نيو هامبشاير •

(٢٠٠) ألف سائق في البرازيل يستهلكون المخدرات أثناء القيادة



* برازيليا - «و.ص.ف.» - أظهرت دراسة وضعتها جامعة ساو باولو ان حوالي (٢٠٠) ألف سائق في البرازيل يتولون قيادة السيارات تحت تأثير حشيشة الكيف والكوكايين ومزيج آخر مكون من الامفيتامين والكحول القوي تضاف إليه جرعات كبيرة من القهوة والكوكا كولا.

وأوضحت الدراسة التي نشرت نتائجها الصحف البرازيلية ان المزج بين المخدرات يمنع السائقين من النوم ويسمح لهم بالبقاء ثمانية أيام من دونه.

ويستحوذ التعلق بالمخدرات وضرورة القيادة لأطول مدة ممكنة والخوف من التعرض لاعتداءات، وخصوصًا بالنسبة لسائقي سيارات الشحن، على ما عداه من مخاوف تتعلق بصحة السائقين.

ونظراً لانشغالهم فترة (٦.٢) يومًا في الأسبوع، ارتكب سائقو الشاحنات (٤٢٪) من بين (٢٨٩٠٠) حادث سير وقعت خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة الحالية وأسفرت عن مقتل ١٦٧٨ شخصًا واصابة (١٦٣١٧) آخرين بجروح حسبما أكدت الشرطة.

ارتفاع أعمال القرصنة بنسبة (٤٠٪) خلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٠٠

* لندن - «و.ص.ف.» - تزايد عدد أعمال القرصنة في العالم بنسبة (٤٠٪) خلال الأشهر الستة الأولى من العام ٢٠٠٠. ودعيت السفن العابرة قبالة شواطئ اندونيسيا وفي خليج عدن إلى توخي الحذر، بحسب دراسة نشرت، أمس الإثنين.

وأعلن مكتب البحرية الدولي الممول من غرفة التجارة الدولية ان حوالي (١٦١) عمل قرصنة سجل خلال الأشهر الستة الأولى من العام ٢٠٠٠. وأضاف ان غالبية الهجمات استهدفت سفن شحن كبيرة راسية في المرافئ غير ان سفينة واحدة من أصل خمس تعرضت للهجوم في عرض البحر.

وحصلت ربع هذه الحوادث في المياه الاندونيسية الأمر الذي يؤكد كون هذه المنطقة إحدى أخطر المناطق في العالم.

وأعلنت المنظمة ان «على السفن ان تراعي اجراءات الحيطة وتعزز الرقابة ضد أعمال القرصنة». وأضافت ان «السفن العابرة لخليج عدن وقبالة السواحل الصومالية دعيت إلى اتخاذ اجراءات الحيطة والحذر».

ورغم ان عدد الهجمات ارتفع، غير ان أعمال العنف التي تستهدف الطواقم تراجعت نسبتها اذ سجل (٧٧) اعتداء في الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٠٠، مقابل (٣٧٥) اعتداء في المرحلة نفسها من العام الماضي.

ولم يقتل أي من أفراد الطواقم منذ بدء العام، غير ان خمسة أشخاص يعتبرون في عداد المفقودين في البحر بعد غرق سفينتهم قبالة شواطئ سريلانكا اثر انفجار.

اولبرايت: من السابق لأوانه التفكير في خفض القوات الأمريكية في آسيا

* طوكيو - «و.ص.ف.» - رأت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، أمس الإثنين، انه من السابق لأوانه التفكير في خفض القوات الأمريكية في آسيا نتيجة اجواء الانفراج التي بدت في شمال شرق المنطقة.

وقالت اولبرايت في حديث مع شبكة التلفزة اليابانية العامة (ان. ايتش. كي) «لدينا قوات هنا وأعتقد انها مهمة جداً من أجل الأمن في المنطقة ونحن حريصون على أن يكون لدينا القوات المناسبة لمعالجة المشاكل».

وأضافت الوزيرة الأمريكية رداً على سؤال حول امكان خفض الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة «لا أعتقد ان من المناسب في هذه المرحلة ان نتحدث عن عددها (القوات) أو الخوض في تكهنات بهذا الشأن».

ومن المقرر ان تتوجه اولبرايت إلى الفاتيكان حيث تلتقي نظيرها، المونسنيور جان لوي توران، وتبحث معه مسيرة السلام في الشرق الأوسط وخصوصًا مسألة القدس.

يشار إلى ان هناك (١٠٠) ألف جندي أمريكي في آسيا بينهم (٤٧) ألفا في اليابان و(٣٧) ألفا في كوريا الجنوبية لمراقبة الحدود مع كوريا الشمالية.

وقالت اولبرايت في ختام زيارة لليابان استغرقت (٤٨) ساعة «أعتقد ان علينا ان نكون متنبهين إلى ان الوضع متغير في شمال شرق آسيا ونريد متابعته عن كثب». وأضافت «لا أعتقد ان اشياء بدأت لتوها يمكن أن تبعدنا (عن المنطقة).. وسنعمل بالتنسيق مع شركائنا».

«هيومن رايتس ووتش» تنتقد وضع حقوق الإنسان في الكويت

* دبي - «و.ص.ف.» - انتقدت المنظمة الأمريكية للدفاع عن حقوق الإنسان «هيومن رايتس ووتش»، أمس الإثنين، وضع حقوق الإنسان في الكويت ودعتها إلى تطبيق اصلاحات على المستوى القانوني.

وفي بيان تم تلقيه في دولة الامارات العربية المتحدة، طلبت المنظمة من الكويت منح الحقوق السياسية للنساء اللواتي لا يستطعن في الوقت الحالي التصويت أو الترشح للانتخابات.

ونددت المنظمة أيضًا «بالتمييز» و«اساءة معاملة» العرب الذين لا يحملون جنسية ويقيمون في الكويت والمقدر عددهم بـ ١٠٠ ألف شخص، مشيرة إلى أن لأطفالهم الحق بالتسجيل فوراً بعد الولادة و«الحصول على جنسية».

وانتقدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» العدد المرتفع للجرائم التي يعاقب عليها القانون بالاعدام وكذلك القيود المفروضة على حق التعبير وحرية التجمع في إشارة إلى حظر الأحزاب.

والكويت هي الدولة الخليجية الوحيدة التي يوجد فيها برلمان منتخب، الا انه لا يسمح للكويتيات بالمشاركة في العملية الانتخابية.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/ ٤٤٤/ ١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية رقم ع ن/ ٤٤٤/ ا التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/ ٥٦٩/ ١.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفر قرع، شارع رقم على شارع المدخل للقرية من الناحية الغربية. حوض ١٢١٣٢ جزء من القسائم ٤٣، ٦٠. حوض ١٢١٥٦ جزء من القسيمة ٥٥.

اهم تعليمات الخارطة: تخصيص المساحة لمركز تجاري.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٨/ ١٠/ ٩٩ و الوقائع الرسمية رقم ٤٨٠٩ صفحة ١٨٨ بتاريخ ١٤/ ١٠/ ٩٩.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٨٦١٦٢٥٢-٠٤ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون، عرعرة ٣٠٠٢٥، تلفون ٦٣٥١٧٨٩-٠٦ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا

جبهة عين السهلة الدمقراطية

من أجل نصرة الجبهة في انتخابات مجلس بسمة المحلي

تدعوكم لحضور الإجتماع وذلك يوم غد الاربعاء، ٨/٢ الساعة الثامنة مساءً في بيت الرفيق شهير كبها.

يشارك في الاجتماع أحمد الحاج مركز عمل الجبهة القطرية.

مجلس عرابة المحلي

تصحيح مناقصة رقم ٦/ ٢٠٠٠

في بند رقم ٤، تجري جولة المقاولين يوم الخميس ٣/٨/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحًا.

التجمع في المجلس المحلي قسم الهندسة.

باحترام
ياسين ياسين
رئيس المجلس

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقًا للمدة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٤٥٢٠٠ في حوض ٢٠٤٢٦ قسيمة ١٣ من قبل تيم احمد محاجنة من بلدة ام الفحم - عين ابراهيم فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/ ٤٠٠ تسهيل ١) استعمال مغاير شقة سكن في ارض زراعية. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بإمكانه تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية - رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

تصليح

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي
وادي عارة

اعلان حول ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/ ١١٩. كل معني بالارض بالبناء او بأي جزء تنظيمي آخر لخارطة هيكلية ع ن/ ١١٩ يستطيع تقديم اعتراضه خلال ٦٠ يومًا وليس ٣٠ يومًا كما نشر.

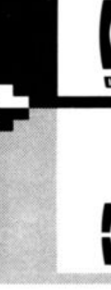
د. حاييم كوبلمن - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا

סופר لوتو الثلاثاء

البيع حتى يوم الثلاثاء الساعة 21:00



18 مليون ش.ج في سحب اللوتو



סופר **6 1/2** مليون ش.ج في سحب سوبربول

24 1/2 مليون ش.ج

السحب يوم الثلاثاء

من اليوم اسهل بكثير لتكون مليونير

1087(00)



دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بخصوص تعديل الاسعار القصوى لمنتوجات النفط

بموجب امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات
(اسعار قصوى لمنتوجات النفط) -١٩٩٦[1]
وامر استقرار اسعار المنتوجات والخدمات (تعليمات مؤقتة)
(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) -١٩٩٢

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٢ من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لمنتوجات النفط)- ١٩٩٦[1] والمادة ٢ من امر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة)(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) - ١٩٩٢[2] (فيما يلي - الاوامر) فانني أقرر ان تكون الاسعار القصوى لمنتوجات النفط على النحو التالي اعتبارا من (١ آب ٢٠٠٠):

١ القسم الاول: اسعار منتوجات النفط للمستهلك بالشيكل الجديد

المنتوج	بنزين ٩٦ اوكتان	بنزين خال من الرصاص ٩٥ اوكتان
أ. اسعار الليتر في المحطة (يشمل ١٧٪ ض.ق.م)	٤.١٢	٤.١٢
ب- سعر الليتر في المحطة في ايلات	٣.٥٣	٣.٥٣

القسم الثاني: الاسعار القصوى لمنتوجات النفط في معامل تكرير النفط (لا تشمل المكوس)

	بالشيكل الجديد
نفطه كمادة تغذية طن متري	١٠٢٦.٧٤
بنزين ٩٦ اوكتان، كيلو لتر	٩٥٣.٧٤
بنزين ٩١ خال من الرصاص، كيلو لتر	٩١٨.٦٠
بنزين ٩٥ خال من الرصاص، كيلو لتر	٩٥٣.٦٢
وقود للطائرات في ناقلات كيلو لتر	٩١٥.٩٠
وقود للطائرات بتدفق كيلو لتر	٩٢٠.٦٩
وقود للطائرات بتدفق طن متري	١١٤٦.٥٦
سولار للمواصلات في ناقلات كيلو لتر	٩٥٢.٢٨
سولار للمواصلات بتدفق كيلو لتر	٩٥٨.٦١
وقود للتدفئة في ناقلات ٠.٢٪ كبريت كيلو لتر	٩٢٩.٦٩
مازوت خفيف في الناقلات كيلو لتر	٦٨٦.٥٢
مازوت خفيف بتدفق طن متري	٧١٠.١٤
مازوت ١٥٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٦٣٠.٩٢
مازوت ٤٠٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٦٠١.١٦
زفتة ٨٠/ ١٠٠ طن متري	٧١٣.٣٦
زفتة غير متطايرة	٦٣٠.٩٢

٢- اسعار سائر منتوجات النفط التي حددت في الاوامر في الاعلانات السابقة تبقى سارية المفعول دون أي تغيير.

٣٠ تموز ٢٠٠٠

(١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ٤٣٩ سنة ١٩٩٦ صفحة ٣٠٩
(٢) مجلد القوانين ١٩٩٢ صفحة ٢١٢- سنة ١٩٩٥ صفحة ١٣١٠

يواف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية

شكر وتقدير لمركز بالمر



أتقدم بجزيل شكري للأخصائي شربل بلوطين (من مركز بالمر) على قيامه بشفائي من الديسك (الانزلاق الغضروفي) وإزالته آلام ظهري ورجلي التي لازمتني لفترة طويلة جداً.

سامي أبو صالح
الجولان المحتل

المحكمة الشرعية في الطيبة
ملف اساس ٩٠٠١/ ٢٠٠٠
اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان مدينة الطيبة تشعر بوفاة المرحوم محمد عبد الكريم مصاروة بتاريخ ١٢/ ١/ ١٩٩١ في مدينة الطيبة ودفن فيها، وانحصر ارثه الشرعي في زوجته صبحية حسن شحادة مصاروة هوية رقم ٣-٣٥٢٣٣٤٩، وفي اولادها منه وهم: فاتن أحمد مصاروة، الابنة، هوية رقم ٥٨١٧٤٥٢، أيمن أحمد مصاروة، ابن، هوية رقم ٥٨٩٧٨٩٦، مجدي أحمد مصاروة، ابن، هوية رقم ٢٣٢٦٨٢٥٣.

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدم لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
منصور سامي عثامنة

تعزية

أحر التعازي إلى الاستاذ حسن فايز عيد واخوانه لوفاة الوالد الحاج فايز عيد (أبو حسن). للفقيد الرحمة ولآله حسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية والشبيبة - كفرقرع

اعلان بخصوص تعديل السعر الاقصى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط

بموجب أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط)-٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٤ من أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط) ٢٠٠٠ (فيما يلي: الامر)، فانني اعلن انه اعتبارا من (١ آب ٢٠٠٠) فإن السعر الاقصى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط هو ١.١١٢.٤٠ شيكلا جديدا للطن.

يخصم هذا السعر مبلغ لقاء صرف غاز الهيدروكربون الثقيل كما ورد في المادة ٣ من الامر.

٣٠ تموز ٢٠٠٠

يوآف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية الوطنية

• الطيب عبد الرحيم •

القدس أمانة في أعناقنا ونحن وشعبنا سدنتها

• رفض قاطع لأي شكل من أشكال سيادة الاحتلال الاسرائيلي على المدينة المقدسة • نطالب بتحرك عربي وإسلامي على أعلى مستوى من أجل دعم المفاوض الفلسطيني •

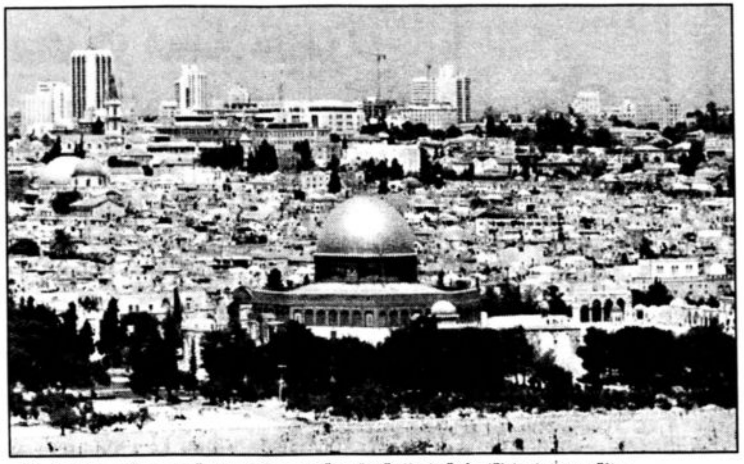
* إسمحوا لي ان اتوقف قليلاً عند مفاوضات قمة «كامب ديڤيد» ونتائجها وأبعادها، حيث ان تلك القمة شكلت منعطفًا هامًا واساسيًا في مسيرة عملية السلام، وهي وان لم تتوج بالتوصل الى اتفاق شامل، الا انها كانت فرصة تاريخية ثمينة لطرح كافة القضايا الوطنية الفلسطينية الجوهرية والاساسية، بدءًا من قضية اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة الى بيوتهم تطبيقًا للقرار ١٩٤، وقضية القدس والسيادة عليها، بصفتها ارضًا محتلة ينطبق عليها ما ينطبق على الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧، الى كافة القضايا الاخرى، والتي لم تعد تابوهات يحرّم تناولها او الاقتراب منها او البحث فيها، وقد استطاع الاخ الرئيس ابو عمار بحنكته السياسية وصبره وشجاعته الدفاع عن حقوق شعبنا العادلة بصلابة وايمان لا يتزعزع مهما كانت وسائل الترغيب والترهيب، حيث كرس الثوابت الوطنية الفلسطينية، فأضحى جليًا لكافة الاطراف بأنه لا يمكن القفز عنها اذا ما اريد للسلام المنشود ان يتحقق في منطقتنا.

ولا بد من القول هنا، بأن قضية القدس الشريف بأبعادها التاريخية والوطنية والقومية والروحية الاسلامية والمسيحية، هي جوهر السلام بل مفتاحه، فيستحيل التفريط بذرة تراب واحدة من ثرى القدس الشريف، واننا نرفض رفضًا قاطعًا اي شكل من اشكال سيادة الاحتلال الاسرائيلي عليها، وعلى الحرم القدسي الشريف، والاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية فيها، فهي امانة في اعناقنا، ونحن وشعبنا سدنتها، ومسؤولون امام الله وامتنا العربية والاسلامية والمسيحيين في العالم، والاجيال القادمة عن صونها والحفاظ على هويتها، وتخليصها من براثن الاحتلال.

إن ما افرزته قمة «كامب ديڤيد» (قمة القدس) من نتائج يضع الامة العربية والاسلامية امام مسؤولياتها الصعبة وتحدياتها الجسيمة، اننا نطالب وننتظر تحركًا عربيًا واسلاميًا على اعلى مستوى من اجل دعم المفاوض الفلسطيني الذي يخوض معركة العرب والمسلمين جميعًا.

واننا لعلى يقين تام وثقة مطلقة بأن امتنا ستكون دائمًا وأبدًا الى جانبنا في موقفنا، هذا الموقف المدافع عن الارض والمقدسات في هذه المعركة التفاوضية، والتي تحتاج الى موقف عربي واسلامي موحّد، ويعزز صمودنا وموقفنا التفاوضي العادل الذي ينسجم تمامًا مع الشرعية الدولية وقراراتها.

اننا طلاب سلام، اخترنا طريق السلام ومنذ مدريد، وعن رغبة صادقة وقناعة اكيدة، ولا نسعى الى المواجهة والعنف، وكل ما نريده ونطالب به هو تطبيق الاتفاقات الموقعة واستحقاقاتها، وتنفيذ الشرعية الدولية المتعلقة بفلسطين والقدس الشريف واللاجئين، لأن تطبيق هذه القرارات يوفر الاساس الصلب والقوي لنجاح مسيرة السلام في المنطقة، ولتوطيد وترسيخ هذا السلام فيها، لكي تنعم شعوبها جميعًا بالحرية والامن والاستقرار على قدم المساواة.



• القدس بأبعادها التاريخية والوطنية والقومية والروحية الإسلامية والمسيحية هي مفتاح السلام •

واسمحوا لنا ان ننوه هنا بالجهود الجبارة التي بذلها الرئيس كلينتون، وبالدور الرائد والفعال الذي اضطلع به عبر المسيرة الطويلة لعملية السلام منذ سبع سنوات، ولا زال يضطلع به الى الآن، وخاصة ما كرسه من وقت وعمل وجهد كبيرين في مفاوضات «كامب ديڤيد»، داعين فخامته الى الاستمرار في جهوده ومساعيه الخيرة والنبيلة، لتحقيق السلام العادل والمتكافئ، وهو الذي قال عندما زارنا في غزة بشأن حق شعبنا الفلسطيني بالحياة الكريمة بأنه يجب ان «يعيش حرًا اليوم وغدًا والى الابد»، فله الشكر على كافة جهوده من اجل ارساء اسس سلام عادل وشامل في منطقتنا، وندعوه لمواصلتها، هذا وسنتجاوب مع كل جهد مخلص يبذل في هذا الاتجاه.

ونطالب الراعي الامريكي بوقف الاجراءات أحادية الجانب من الطرف الاسرائيلي ان من قبله، والتي تقوض كل جهد مبذول في سبيل تحقيق السلام، وفي هذا السياق فاننا نعبر عن دهشتنا واستغرابنا بل واستنكارنا لهذه الحملة الظالمة المبرمجة التي تشنها الصحافة الامريكية على السيد الرئيس، وعلى الموقف الفلسطيني الذي لا يطالب سوى بحقوقه العادلة والمشروعة، وبتطبيق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بفلسطين، والاتفاقات الموقعة والتي شهدت الولايات المتحدة مراحلها ووقعت عليها.

وانطلاقًا من هذا التوجه، فاننا نناشد ونهيب بكل الاشقاء والاصدقاء وبقوى السلام والحرية والدمقراطية في العالم، بذل كل جهد مخلص وممكن لحماية وانقاذ عملية السلام في منطقتنا، وذلك باحترام اسس ومرجعية هذه العملية السلمية، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية التي تستند اليها، وبالتالي فان الجهود الدولية يجب ان تنصب باتجاه الزام اسرائيل بالتنفيذ الدقيق والامين لكافة الاتفاقات المبرمة، وسحب قواتها الى حدود الرابع من حزيران، وإزالة المستوطنات باعتبارها احتلالاً عسكريًا بقناع مدني، علاوة على انها غير شرعية وتمثل خرقًا فاضحًا لاتفاقية جنيف الرابعة، وللقانون الدولي، ولكافة قرارات مجلس الامن والجمعية العامة.

ولا يخفى على احد، ان حكومة اسرائيل هي وحدها التي تقوم بالاجراءات الاحادية الجانب، وتنتهك الاتفاقات المبرمة واستحقاقاتها العالقة، وتضرب عرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية، فهي تصادر الاراضي وتهدم البيوت، وتشق الطرق الالتفافية، وتقوم ببناء الوحدات السكنية الاستيطانية الجديدة، توسع المستوطنات محاصرة بذلك مدينة بيت لحم، وساعية الى خنق وعزل مدينة القدس الشريف، وتهويدها، وطمس هويتها العربية والاسلامية.

وفي النهاية، ايها الاخوات والاخوة، فانه لا يفوتنا ان ننوه هنا، ومثمّنين عاليًا مواقف الدعم والمساندة، والجهد العظيم الذي بذله المغرب الشقيق، في مساعدتنا لبناء واعمار وطننا فلسطين، ولعل خير شاهد على ذلك، هذا الصرح المتمثل في مطار غزة الدولي، والذي كانت لهم فيه مع الاشقاء المصريين اياد بيضاء لا تنسى، على صعيد انجازه واخراجه بهذه الحلة الجمالية الفنية العربية والاسلامية، والتي تشكل ملمحًا من ملامح الاصالة والعراقة المعمارية.

وختامًا، نجدد تهانين باسم السيد الرئيس للملكة المغربية الشقيقة، ملكًا وحكومة وشعبًا، ولمكتب تمثيلها لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، ممثلا برئيسه واعضائه، بالذكرى الاولى لاعتلاء صاحب الجلالة الملك محمد السادس عرش اسلافه، راجين لكم جميعًا الصحة والسعادة، وللمغرب الشقيق اضطراد العزة والمنعة والرفعة والسؤدد.

*** الطيب عبد الرحيم مدير الامانة الفلسطينية، قدم هذه الكلمة نيابة عن الرئيس ياسر عرفات، امس الاثنين، في غزة، في الاحتفال باليوم الوطني للمملكة المغربية ***

• نايف الأرجوب •

براك توقف في وسط الطريق

* بدأ رئيس الحكومة، ايهود براك، في كامب ديڤيد بفعل امر كبير لم يفعله اي رئيس حكومة قبله، وهو كسر الحظر عن تنازلات في القدس من أجل السلام. لقد بدأ يفهم انه لا يمكن احلال السلام في وقت تحتل فيه دولة اسرائيل القدس الشرقية، التي هي مركزنا السياسي والاجتماعي، نحن الفلسطينيون.

لكن براك توقف في وسط الطريق وطرح على رئيسنا، ياسر عرفات، نوعًا من السلطة في القدس الشرقية مع بعض السيادة وبعض الحكم الذاتي وقسم كبير يبقى تحت سيطرة اسرائيل. وأريد ان يفهم الجمهور في اسرائيل ان هذا الامر لا يقبله عرفات ولا اي فلسطيني آخر، فلكم، انتم الاسرائيليون، القدس الغربية، وهي عاصمتكم. ونحن، تمامًا مثلكم نريد ان تكون عاصمتنا في القدس، وفي القدس الشرقية.

لا افهم لماذا لم يبد ايهود براك شجاعة كافية ولم يسر حتى النهاية في قضية القدس، الامر الذي كان سيجلب السلام لنا ولكم. آمل انه لا يخشى المستوطنين المتطرفين، الذين بحسب تقرير «الشاباك» يعزمون على قتله وقتل الرئيس عرفات. وآمل ايضًا ان يثبت ايهود براك شجاعته من اجل السلام ويواصل السير في درب السلام حتى النهاية التي يحلم بها الجميع بتحقيق سلام حقيقي بين الشعبين.

انني اطلب من القيادة وكتبة المقالات في اسرائيل بالكف عن اضافة الجمهور الذي يقرأ لهم ويسمعهم بأننا نحن الفلسطينيين نريد ان نبيد اسرائيل. اي هراء هذا، ماذا بإمكاننا ان نفعل ضد دولة لديها اقوى جيش في الشرق الاوسط، وسلاح جوي وسلاح المدرعات ومئات القذائف الذرية؟

في نهاية المطاف ما نريده هو ان تكون لنا دولتنا على ارضنا، وليس اكثر من ذلك، والعيش بسلام مع دولة اسرائيل.

لكننا لن نتنازل عن الحد الادنى هذا، مهما حصل، مثلما لن تتنازلوا عن دولتكم.

في فترة الانتفاضة خرج اولادنا مع الحجارة من اجل النضال على الاستقلال الفلسطيني وقُتل منهم الكثيرون. آمل واصلي ان لا تعود هذه الفترة وان يتم التوصل الى اتفاق بالرغم من الفشل في «كامب ديڤيد». وتقام في يوم ١٣ ايلول دولة فلسطين المستقلة من خلال صداقة واخوة مع دولة اسرائيل وليس، لا سمح الله، من خلال معارك وحروب وسفك دماء.

(دورا – الخليل)

إعتقال العقل المدبر لأكبر فدية

* برلين - وكالات الأنبا ء - أعيد إلى المانيا رجل يعتقد انه كان العقل المدبر لعملية اختطاف انتهت بدفع أكبر مبلغ فدية في تاريخ المانيا ليمثل أمام القضاء، بعدما خسر معركة قضائية استمرت عامين لمنع ترحيله من الأرجنتين.

ويواجه توماس دراخ تهمًا تصل باختطاف قطب صناعة التبغ الألماني جان فيليب ريمتسما في عام ١٩٩٦ الذي احتجز على مدى ٣٣ يومًا في قبو منزل في شمال ألمانيا.

وتم اطلاق سراح ريمتسما بعد ان دفعت عائلته فدية غير مسبوقة في تاريخ ألمانيا وهي ٢٠ مليون مارك ألماني (١٤١ مليون دولار أمريكي).

واقتيد دراخ في مطار فرانكفورت وهو موثق اليدين إلى هليكوبتر كانت في انتظاره لتنقله إلى مطار هامبورج حيث اصطحب بطائرة هليكوبتر أخرى إلى سجن قريب للمثول أمام أحد المدعين حيث يمضي فترة الحبس الاحتياطي.

ويواجه دراخ في حالة إدانته احتمال الحكم عليه بالسجن ١٥ عامًا. وقد قاوم دراخ تسليمه لألمانيا طيلة عامين وكان محاميه الأرجنتيني يأمل حتى صباح الجمعة ان يؤدي الاستئناف الذي قدمه في اللحظة الأخيرة ضد قرار الرئيس فيرناندو دي لا راو بتسليم موكله إلى تأجيل اعادته لألمانيا.

قاطع طرق يحتجز ممثلا شهيرًا وعائلته رهينة في الهند

* بانغالور (الهند) - الوكالات - أعلنت الادارة المحلية لولاية كارناتاكا، أمس الإثنين، ان قاطع طرق يعرف في الهند باسم فيرابان خطف ممثلاً سينمائيًا مع ثلاثة من أفراد عائلته من منزلهم.

وأوضح كبير وزراء كارناتاكا س. م. كريشنا خلال مؤتمر صحافي في بانغالور ان الممثل ويدعى راجكومار (٧٤ عامًا)، الذي مثل في أكثر من منتي فيلم خطف، مساء أمس الأول، من منزله الجديد في ولاية تاميل نادو المجاورة (جنوب شرق).

ويشتهر راجكومار، الذي بدأ مسيرته الفنية قبل خمسين عامًا بشكل خاص في الولايات الجنوبية. وقد حصل في العام ١٩٩٧ على أرفع تقدير من السينما الهندية وهو جائزة «دادا ساحب فالكي».

وأثار إعلان الاختطاف، أمس، حوادث في بانغالور بين السكان التاميل والمنتمين إلى اتنية كاناديغا، حسبما أعلن متحدث باسم الشرطة. وقد فرض حظر تجول على المدينة بعد ذلك بقليل.

وينتمي فيرابان إلى التاميل في حين ان الممثل من كاناديغا، الاتنية، التي تشكل الأغلبية في ولاية كارناتاكا.

وجاب مئات المعجبين براجكومار شوارع بانغالور، عاصمة الولاية، مرددين شعارات معادية لقاطع الطرق ومرغمين المتاجر والمدارس على اغلاق ابوابها تخوفًا من وقوع أعمال شغب.

وأشار كريشنا إلى ان فيرابان ترك شريط تسجيل لزوجة راجكومار طلب إليها تسليمه إلى رئيس الولاية قائلا «إياك ان تبلغي الشرطة».

نجوى كرم أحيت حفلتها الغنائية الأولى على مسرح قرطاج الأثري



* قرطاج (تونس) - الوكالات - أحيت المطربة اللبنانية نجوى كرم أمس الأول الأحد حفلتها الغنائية الأولى على خشبة المسرح الروماني في قرطاج في اطار الدورة السادسة والثلاثين لمهرجان قرطاج الدولي الذي افتتح أعماله في السادس من تموز.

وأمام حوالي ١٥ ألف شخص، قدمت المطربة اللبنانية عددًا من أغنياتها الجديدة والقديمة بالاضافة إلى عمل جديد أهدته إلى الجنوب اللبناني بمناسبة تحريره من الاحتلال الإسرائيلي.

واعتبرت كرم هذا العمل بمثابة «بطاقة حب ووفاء إلى أهالي جنوب لبنان الصامدين والمتمسكين بالحرية».

وتتواصل حفلات نجوى كرم حيث قدمت حفلة ثانية مساء أمس الإثنين في قرطاج بعد ان أحيت حفلات في صفاقس (جنوب) وسوسة (ساحل) وبنزرت (شمال).

استراليا تسمح للعازبات بالاخصاب الاصطناعي!

* استراليا - وكالات الأنباء - قضت إحدى المحاكم الاسترالية بالسماح للسيدات العازبات في فيكتوريا بأن يحصلن على أطفال من خلال برامج الاخصاب الاصطناعي، التي تمولها الدولة ويدينها رجال الكنيسة والساسة المحافظون.

وناقش طبيب أمراض النساء، جون ماكين القضية أمام المحكمة الفيدرالية مدافعًا بأن القانون الحالي يتنافى مع مبدأ المساواة في الحقوق.

وقالت ليزا مادلرم إحدى النساء، اللاتي يردن الانضمام لبرنامج الإخصاب الاصطناعي بأنها سعيدة كثيرًا بالحكم ووصفته بأنه «فرصة للنساء، لأن يتم الاعتراف بهن بأي شكل كان سواء، كن عازبات أو متزوجات أو حتى من الشواذ.

ولكن نائب رئيس الوزراء، السابق، تيم فيشر، حذر الشاذات من ادعاء النصر لحقوق الإنسان بصدور هذا الحكم.

وقال فيشر، أحيي الأمهات العانسات اللاتي يواجهن تحدي تربية الأطفال. ولكن وجود أطفال منذ ولادتهم في اليوم الأول في عدم وجود الأب للمساهمة في تربيتهم يتعارض بكل تأكيد مع الحقوق الإنسانية.

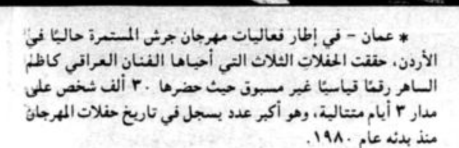
وشارك رئيس أساقفة مالبورن، جورج بيل، في الانتقادات، التي وجهت للحكم زاعمًا انه يفتح الباب «لتجارب واسعة النطاق على الأطفال في المجتمع، ويؤدي إلى التعامل مع الأطفال على أنهم مجرد سلع.

الرجل المغناطيسي

* ماليزيا - الوكالات - يزعم الماليزي ليو ثو لين، وهو في التاسعة والستين، انه يملك طاقة مغناطيسية تجعل المعادن تلتصق بجسده؟

وقال لين، إنه اكتشف هذه القدرة، التي يملكها سنة ١٩٩١ بعدما قرأ تحقيقًا صحفيًا عن الموضوع نفسه. وأضاف ان ابناءه الثلاثة، وحفيده، يملكون القدرة ذاتها.

وباتت الأسرة بأكملها اليوم محط أنظار السكان المحليين وزوار منطقة ايبوه (مئتا كيلومتر شمال كوالالمبور)، وتقوم بعرض قدراتها على الجمهور «مجانًا».



* عمان - في إطار فعاليات مهرجان جرش المستمرة حاليًا في الأردن، حققت الحفلات الثلاث التي أحياها الفنان العراقي كاظم الساهر رقمًا قياسيًا غير مسبوق حيث حضرها ٣٠ ألف شخص على مدار ٣ أيام متتالية، وهو أكبر عدد يسجل في تاريخ حفلات المهرجان منذ بدئه عام ١٩٨٠.

وتعذر على الكثيرين دخول قاعة المسرح الجنوبي التي شدا فيها

بعد ٢٦ سنة من الغ

وديع الصافي يغني في

* بيروت - وكالات الأنباء - يواصل الفنان وديع الصافي تدريباته مع فرقة فهد العبد الله الفنية على مسرح جوبيتر في بعلبك، استعدادًا لتقديم عمل «تراث وحنين» الذي سيشارك في مهرجانات بعلبك الدولية أيام ١٠ و١١ و١٢ آب الحالي.

ويشارك في هذا العمل كل من المطربة سهام الصافي والفنان رفيق علي أحمد.

وقد أطل وديع الصافي من بين معالم قلعة بعلبك الأثرية بعد غياب حوالي ٢٦ عامًا يوم شارك عام ١٩٧٤ في «قصيدة حب» للرحابنة، وكان هذا العمل آخر أعمال مهرجانات بعلبك الدولية قبل الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥.

وكان وديع الصافي قد واكب مهرجانات بعلبك منذ انطلاقتها قبل ٤١ عامًا وهو الآن في الثمانين من عمره يتكئ على عصاه، لكن صوته لا زال ذلك الصوت القوي، والذي يعد جزءًا من التراث اللبناني، وعندما يغني يرمي عصاه بعيدًا فيبدو من جديد في الثلاثينيات من عمره.

في «تراث وحنين» سيغني الصافي فولكلور المحافظات اللبنانية الخمس واستعدادًا لهذا العمل أطل على الإعلاميين في لقاء، نظمته رئيسة لجنة مهرجانات بعلبك، مي عريضة. وفي بداية اللقاء غنى وديع شامخًا وهز كتفيه وتمايل مع ألحان وكلمات الأغنية الجديدة التي كتبها يونس الإبن للجنوب. وعنوانها «لبنان بجنوب».

يقظة عدد من الشباب أفشلت سرقة بنك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفشلت يقظة وجرأة عدد من الشباب، أمس الإثنين، سرقة فرع بنك «لئومي»، في شارع «الروزوروف» في تل أبيب. فقد دخل قبل ساعات الظهر، شاب إلى فرع البنك، وأشهر مسدسًا، تبين فيما بعد أنه من بلاستيك وليس حقيقيا، وهدد موظفة بالقتل ان لم تعطه ما في حوزتها من نقود، وحصل على مبلغ (٣٠) ألف شيكل وخرج، وعندما حاول الهرب على دراجة نارية أمسك به عدد من الشباب واستدعوا الشرطة.

اكتشاف آثار أقدام ديناصور في شرق ايران

* طهران – الوكالات – ذكرت صحيفة «خراسان» الايرانية، أمس الإثنين، ان فريقًا من علماء الآثار الايرانيين عثروا على أربعين موقعًا تحمل آثار أقدام الديناصور خلال دراسة أجروها على صخور في بلدة بيرجند الواقعة في شرق ايران.

وقال خبراء ان هذه الآثار وهي الأولى، التي يتم اكتشافها في الهضبة الايرانية اكتشفت في أرض صحراوية حاليًا كانت مغطاة بالمستنقعات في السابق.

ونقلت الصحيفة عن الخبراء قولهم ان هذه «الآثار تعود إلى خمسين مليون سنة». وأضافت انه عثر على آثار أخرى «لكنها كانت أقل وضوحًا بسبب التآكل».

وكانت الهضبة الايرانية مغطاة بالمستنقعات والمياه في الأزمنة الساحقة لكن ظاهرة التصحر لم تتوان عن تحويلها أرضًا جدباء وبوتيرة متسارعة للغاية.

ذبح الخطيبة أفضل وسيلة للهرب من... الزواج!!!

* القاهرة – الوكالات – أفادت الشرطة المصرية، أمس الإثنين، بأن مواطنًا مصريًا عمد إلى ذبح خطيبته تهربًا من زواجه منها أمام الحاحها الشديد.

وقرر الخطيب، بمساعدة أحد اصدقائه العاطل عن العمل مثله، التخلص من «جولييت»، التي لم يعد راغبًا فيها واستمرت في ملاحقته بعناد رافضة فسخ العلاقة بطريقة ودية.

وأعطاها «الحبيب» موعدًا في احدى مقابر القاهرة متذرعًا بانه يريد ان يقضي معها لحظات هانئة حميمة بعيدًا عن أعين الفضوليين.

وأسرعت الفتاة، التي ألهبتها عودة العواطف إلى سابق عهدها مع الحبيب بالذهاب إلى المكان ولدى وصولها عاجلها صديق خطيبها بست طعنات في صدرها قبل ان يكمل عليها الآخر بذبحها من الوريد إلى الوريد.

وأخفى الشاب وصديقه الجثة في المقبرة قبل فرارهما.

الا ان الشرطة اعتقلت القتلة وأصدرت محكمة القاهرة حكمًا بسجنهما مؤبدًا مع الأشغال الشاقة.

أودي - أي ٢.. مفهوم جديد للتكنولوجيا الألمانية



* فرانكفورت – الوكالات – يقبل كثير من الأشخاص على شراء السيارات الألمانية نظرًا لكفاءتها وقدرتها العالية وكذلك لما تتميز به من مواصفات قياسية تجعلها تنافس العديد من الطرز الأخرى من السيارات المماثلة لها في الفئة.

واستطاعت أودي ان تؤكد هذا المفهوم من خلال طرازها الجديد أودي «إيه ٢» الذي يجمع بين العديد من المواصفات المزودة بمحرك تربو يماثل السيارة أودي «ايه زيد» القياسية ذات المحرك سعة ١٤٠٠ سي سي. وينفرد هذا الطراز الجديد من أودي بأن وزنه خفيف والذي يبلغ حوالي ٨٢٥ كيلوغرامًا بالإضافة لأن جهاز تعليقتها أخف من جهاز التعليق المستخدم في الطراز الديزل العادي.

وتم استخدام الالومنيوم في تصنيع الهيكل الخارجي للسيارة وكذلك الأجزاء الداخلية في السيارة مثل مكابس الفرامل الأمامية وتم أيضًا تصنيع الطلمبات الخلفية من نفس المعدن. كما أدخلت أودي تكنولوجيا جديدة تعمل على تخفيض معامل مقاومة الهواء لجسم السيارة وذاك من خلال إدخال بعض التعديلات الفنية في شكل السيارة وتصميمها الخارجي.

وتنفرد أودي «إيه زيد» بمحرك سعة ١٢٠٠ سي سي وبثلاث اسطوانات يتم ضخ الوقود داخلها تحت ضغط ٢٠٠٠ بارد والذي ينتج عنه توليد ٦١ حصانًا عن ٤٠٠٠ دورة/ دقيقة وعزم يبلغ قوته (١٤٠) نيوتن/متر عند ١٨٠٠ دورة/دقيقة. ويعتبر هذا المحرك صديقًا للبيئة حيث أن الغازات الضارة التي تنبعث منه قليلة علاوة على قدرته على توفير الوقود.

ويعتمد نقل الحركة من خلال ناقل يعمل بشكل الكتروني وتلقائي ويحتوي على ٥ سرعات.

تسعة جرحى في اطلاق نار أمام ملهى ليلي في لندن

* لندن – وكالات الأنباء – ذكر مصدر في الشرطة ان تسعة أشخاص اصيبوا بجروح في ساعة مبكرة من صباح أمس الاثنين، عندما فتح مسلح النار أمام ملهى ليلي في جنوب لندن.

وأوضحت الشرطة ان أحد الأشخاص أصيب إصابة بالغة في صدره، وان الجرحى نقلوا إلى المستشفى وان حياتهم ليست في خطر.

ويشتبه المحققون في أن تكون جماعات من المجرمين الجمايكيين التي تعرف باسم «يارديز» وراء هذا الحادث، الذي وقع في حي بيكهام حيث يقيم عدد كبير من مواطني جزر الانتيل.

مقتل عالمين وإصابة ستة آخرين بجروح في ثورة بركان في جاوة

* جاكرتا – الوكالات – أعلنت الشرطة الاندونيسية، أمس الإثنين، ان عالمين من علماء طبقات الأرض قتلا وأصيب ستة آخرون بجروح بينهم أمريكيان واسرائيليان عندما فاجأتهم الحمم والصخور الملتهبة فيما كانوا قرب حافة بركان سيميرو في جزيرة جاوة الاندونيسية.

وقالت الشرطة ان «الحادث وقع، يوم الخميس الماضي، لكننا لم نتمكن بعد من العثور على جثتي القتيلين».

وأوضحت ان عالمًا أمريكيًا بين الجرحى الستة أصيب اصابة بالغة فيما كانت إصابة الخمسة الآخرين طفيفة.



الساهر بعدد من أغنياته الجديدة التي ضمها أحدث ألبوماته «الحب المستحيل» بالإضافة إلى أشهر أغنياته القديمة ومن بينها «اختاري». ويبدأ المطرب العراقي المعروف أولى حفلاته بأغنية «بأغازلك» التي كتب كلماتها ولحنها بمصاحبة فرقته التي يقودها.

يذكر أن مهرجان جرش يعد أحد أكبر المهرجانات الفنية والثقافية في الأردن وتشارك فيه عدد كبير من الدول العربية والأجنبية.

... ٢٦ سنة من الغياب

...ني في مهرجانات بعلبك

وقال الفنان وديع الصافي ان العمل الذي سيقدم في بعلبك باسم «تراث وحنين» فيه أعمال فنية جديدة. وتجسيد للتراث من لوحات فنية عن بعلبك، والبقاع، وبيروت والميناء والأسواق القديمة، ومشهد من حياة أهالي الشمال والرقص الخاص بهم مع تجسيد لتراثهم، ورقصات جبلية ومشاهد تراثية لمحافظة الجبل..

وإلى جانب العدد الكبير للفنانين في الفرقة ستكون هناك أوركسترا ضخمة مكونة من ٦٠ عازفًا حيث كل الآلات شرقية، اضافة إلى حشد من الكورال.

وأضاف وديع الصافي، كل محافظة من محافظات لبنان في هذا العمل هي مهرجان مستقل وبهجة خاصة، وصورة مسرحية، ان كنت من كل اللغات مركب/ أنت من كل القلوب حبيب»، وفولكلور من دون مزيج خارجي، لاننا مشتاقون للعودة إلى عاداتنا، وفهد العبد الله صاحب الموهبة سيكون عنصرًا مهمًا في هذه العودة. و«بعلبك» هذا العام ستكون المهرجانات الأفضل في تاريخ المهرجانات.

من الأغنيات الجديدة، التي سيقدمها وديع الصافي في «تراث وحنين» «سنة ٢٠٠٠» من كلمات الشاعر السوري رياض نجمة و«قلبي عليك» للشاعر جورج يمين. وقصيدة «لا تسافر» من الشعر القديم.

أما سهام الصافي، وهي زوجة ابن وديع الصافي «فادي» فستشارك في «تراث وحنين» من خلال «دويتوهات» مع وديع منها «حسدتنا العالم حسدتنا، والمدينة، والله معك يا زنبقة، بالفي، وأنا بيروت.

سامر خير

قصائد للهاوية

الهاوية

.. ألازمهُ صُدفةً منذُ نحو (٣٠) عامًا
ولم نتعارفْ بعْد.

*

مضى وقتٌ طويلٌ حتى تخلّص من ملاءة أحلامه
الواسعة التي اتّسختْ من كثرة ما جرْجر أذيالها
خلفهُ في الأزقّة ثم رماها وآثرَ السّير عاريًا
حتى انطبعتْ قُبلاتُ الشّمس على كلّ جسمه كالندوب.

*

لم يصدّق كيف نجا من طير الرخّ ومن شاطئ ظهرْ
السمكة الكبيرة الذي يحنّ إليه أحيانًا

*

لم يُرد أن يفعل أيّ شيء فعلهُ. كان مُضطرًا نقطْ
إلى السّقوط بحكم قانونِ التفاحة الذي ارتعب منهُ
جدًا في أوّل الأمر عندما حاول التشبّث بحافة
الهاوية اللزجة.

*

وهوى حتى لم يعدْ يعرفُ غير أن يهوي أكثر
في هاويةٍ بلا قرارٍ سوى حُفرة بحجم جسمه

**

.. لم يعدْ إلينا أحدٌ من قاع الهاوية.

في الهاوية كلّهمْ يهْوون. وليسَ من اللائقِ أنْ
تقف مُعلّقًا في الفراغ مثل ثقبٍ في ثوب السماء الأسود.

في الهاوية لا وقت للنّظر في معنى السّقوط
طالما لا يوجد خيارٌ آخر.

في الهاوية مُتعة لمن لا ينظرون إلى أسفل.

فكّرتُ يومًا باستعمال البراشوت. ولكنّني لم أتحمّلْ
مُفارقة رفاقي الذين كانوا مسرعين جدًا بلا سببٍ
واضح. فاضطررتُ الى تمزيقه وعناق صخرة كبيرة
للّحاقِ بهمْ.

اليومَ أصبحتُ أستمتع بهذه الهواية
حتّى أنّني لا أشعرُ أنّني أهوي.

المطر

هذي إذًا حياتي الدّفينة:
الآن أعودُ مثل غيمةٍ الى الشّجرْ
كأنني ما كنتُ من قبلُ
ولم أصرْ الى ثمرْ

أبدأها من أوّلٍ
حياتي الدّفينة:

الآن أعودْ
ومن جديدْ
يُطلقني الرّعدُ الى السّفرْ
أجْري على التّراب والحجرْ
وحْدي.. على حذرْ

يا خالقَ الزّمان والمكانِ
ما سقرْ؟!

*

قد أبلغُ السّرابَ واثقًا من أنّه بحيرةْ
وهمّتي عاليةْ
أعلى من الحافّة في نهاية الطّريقْ
......
هل يدّعي الغريق
أنّ البحرَ ماتْ؟

*

عشرونَ أو خمسونَ أو سبعونْ
عامًا بها أنالُ ما تنالهُ العيونْ
وينتهي الفيلمُ..
وما كنتُ
ولا أكونْ

ضعتُ على مقعدي

يُناسبني أن أطير بلا منزلٍ. لنْ أعودَ إلى
أيّ جُحرٍ سوى جسدي في المغارة. ضاقَ الجدارُ
عليّ. يناسبني أن أشقّ الليالي بلا قاربٍ
ضيّق ليس ينقصهُ أيُّ شيءٍ سواي، أنا الضّائعُ
الآن في مقعدي. لم أجدْ أيّ قبرٍ على شاشة
التلفزيون. ضعتُ على مقعدي..
أكسرُ الكمبيوتر،
أخرجُ،
أعوي وحيدًا
مع الأرض والشّجرةْ
وحيدًا مع الليل والرّيح. لا خيلَ أركبُها
كي أعودَ إلى منزلٍ أولٍ لم أرهْ
ولا سيفَ غيرُ السجائر
لا دُربَ غير حذائي
وأعوي مع الأرض والشّجرةْ
وحيدًا وحيدًا

القلة

كثيرٌ منكَ ليسَ أنْت
وكثيرونَ حولك ليسوا هُم

.. كثيرون لكن ما أقلّهمْ!

الدور

أيّةُ ثورةٍ هذه
كان يُمكنُ أن نصنعها في البارات
حيث كنّا نخرجُ مُنتصرين
على رفيقاتنا
أو مُنتصراتٍ علينا؟

.. سردابٌ واحد للخروج
لكنّ بابه مُغلق بإحكام
لولا فم صغير بين قدميْه

.. بقينا نشْرب ونُدخّن ونصرخ
وظلّ طنينُ الذّباب
أعلى من خرير مياهنا الجوفيّة.

ما علينا سوى أن تيبّس خُضرتنا
بمحاولات تحطيم الزّجاج
أو أن نُمثّل دور الصراصير

المغامرة

ما زلت تظنّينَ
أنّ الأمواج مكتوبةٌ لقمةً لُقمةً

.. إستلقي على شاطئ زوجك
حيثُ ألقت إليك به الأمواج
وانتظري ما يُلقيه البحرُ
من أطفالٍ وخُبز.

هل ستدرينَ أنّه أمكنك القفز
من تابوت القارب الى البحر؟

أعبُر الوقتَ كالرّيح

عشْ حياتكَ
يا أيّها الشّاعرُ
عشْ حياتك دون مرايا
مكسّرةٍ في الورقْ
واعبُر الوقتَ كالريح
لا حيْرةٌ أو قلقْ
وانس قبلَ الغرقْ
ما سيخبئهُ البحرُ..
يا أيها الشاعرُ
كلّ ما قُلتهُ
عُمركَ العابرُ.

قصة: أحمد سلامة

الحاج شريف

* كنّا جالسين - مجموعة من المعارف والأصدقاء، في بيت أحدهم، عندما دخل علينا شخص لا نعرفه، سلّم بحياء، ثمّ قال بانكسار:

- أنا دخيل على الله وعلى الحاج شريف..!

عرفنا من توجّهه، أنه يقصدني،

- وصلت، ما بك يا رجل؟

- يا أخوي الحاج شريف، دلّوني عليك أهل الخير، شُرواكم يا غانمين، قالوا لي ما إلك الا الحاج شريف، هو اللي بخلّص لك حقّك. وأنا داخل على الله وعليك يا حضرة الضابط، كلّهم بيقولوا إنّك رجل نظيف ولا تقبل الظلم والتزييف.

وأنا رجل كما تراني.. مشيراً الى رجله شبه المشلولة، والتي بالكاد يحركها.

لكن أولاد الحرام لا يرحمون..

استقواني، الله لا يسامحه، وسرقني.

سرق مصاغ زوجتي، وكل ما نملك، وتركنا على الحميد - المجيد، نتجرّع مصيبتنا، والله من يومها ما نمنا لا أنا ولا زوجتي، ولا نحس للزاد بطعم.

- من هو الذي سرقك؟

- الحرامي إللي عامل شيخ.

- حرامي وشيخ! ما اسمه يا رجل؟

- اسمه الشيخ (سمعان).

وقد فوجئنا به أنا وزوجتي، يدخل علينا بيتنا، في بلده عارة، ونحن كلّنا إخوان. سواء كنّا من طولكرم، أو جنين، أو عارة، واستقبلناه بالترحاب، وقدّمنا له إللي الله قدّرنا عليه.

وكان يبدو ابن ناس، له لحية سمراء، تدلّ على تديّنه، وهو شاب، ومظهره حسن. قال لنا انه الشيخ (سمعان)، وقد حباه الله بقدرات من عنده، يستطيع بها إشفاء الكثير من الأمراض، وإنّه سيشفي ساقي، ويُشفي زوجتي، لأن حالتنا ناتجة عن المردة والشياطين كما قال لنا، وأنه سوف يطرد كل المردة والشياطين الكفّار من الدار، غرفة - غرفة فما يعودون يدخلونها، وما علينا الا ان ندخله الغرف لوحده، يتلو رقيّة، ويتمّم طقوسه، بعد أن يغلق الغرفة بالمفتاح، على ألا نفتحها لمدة سبع ساعات، وهكذا تنظف الدار من المردة والشياطين، ويتمّ شفاؤنا.

صدّقناه يا حضرة الضابط، وسلّمناه مفاتيح الدار والغرف، يدخلها واحدة - واحدة، يبخّر، ويُرقي الى ان انتهى من عمله، شكرناه، ودعونا له، آملين الشفاء..

لكننا بعد سبع ساعات، أخذنا نفتح الغرف، وعندما فتحنا غرفة نومنا، عرفنا كل شيء..

لقد تمكّن ان يعرف أين نضع مصاغ زوجتي، مع ما نملك من نقود، وسرقنا، وسلبنا كل شيء من مال وذهب.

ونحن عاجزان، لا نقوى على العمل، يريد ابن الحرام أن يقضي علينا، يستقوي عجزه، لا يعرف الشفقة ولا الرحمة.

- هل تقدّمت بشكوى الى جهة معينة، كالشرطة عندكم مثلاً؟

- نعم، وبعد مراجعات عديدة من شرطة هنا الى ارتباط هناك، طلعت نهايته على لا شيء..! قال هذا من سكان القدس، ولا نستطيع احضاره، يعني حقّي بدّو يضيع عينك - عينك!، والنّصاب الحرامي ينفد فيها!! هل هذا يُرضي الله، ويرضيكم يا غانمين، لذلك دلّوني عليك أهل الخير يا أخوي الحاج شريف، وأنا عرفت اسمه الحقيقي، أقاربي في طولكرم ورام الله عرفوا لي اسمه، طلع مزيّف اسمه ونصّاب، اما اسمه الحقيقي فهو «حمّاد سالم الزرزير».

- هدئ نفسك أيها الأخ الكريم، وتوكّل على الله، وإن شاء الله حقّك يرجع لك بالكامل. عُد الى بيتك واطمئن.

قام الحاج شريف مُستأذنًا من الحضور، لقد ترك منظر الرجل المسكين ذي الرّجل المشلولة أثره البالغ في نفسه..

تذكّر ذلك اليوم الفاصل في حياته، كان ذلك قبل ثلاثة عقود من الزّمن.. وكانت وحدات المقاومة المسلحة تتسلل الى أرض الوطن المحتل بعد نكبة سنة ١٩٦٧، بكل الوسائل، تستوطن الكهوف والمغاور، تقول للعدو: لن تنعم بما غنمته من البلاد، في حرب صورية، وصمتْ جبين دول عربية كبيرة بالعار..

نحن أصحاب الديّار وسنمحو ذلك العار.

كانت الوحدات الفدائية تُقاتل على طريقة حرب «الغريلاّ» فتقض مضجع المحتل، وتُخلخل أمنه..

كانت وحدته مكوّنة من ثلاثة رجال، انتقاهم بنفسه، ممّن عهد فيهم البأس والإقدام.

دخلوا منطقة جبل النار، تمترسوا بين الصخور الشمّاء، اشتبكوا مع قوات العدو في معركة ضارية، حاربوا كالأسود الكواسر، كبّدوا المحتل خسائر عديدة، وفجأة وخلال المعركة، أصابته قذيفة، لم يفقد رباطة جأشه، رأى ساقه وقد قُصفت كغصن شجرة، الا أنها ظلّت متعلقة بالجسد، كأنّما تعتذر له عن فراقه.. لكنه رأى أنّها أصبحت تعيق حركته.. والظّرف صعب.. والمعركة محتدمة.. اتخذ قراره بسرعة وبشجاعة نادرة، استلّ سنجيّة وبتر ما بقي متشبثًا بالجسد من بقايا ساقه، واستعان بأحد زملائه على تضميد الجرح، واستمرّ مع رفاقه يديرون المعركة الى أن أنهوا مهمتهم، وعادوا الى قواعدهم.

هذه ذكرى لا تُنسى.. إنّها بطولة وألم، وقد أكسبته إكبار زملائه وقيادته له.

وها هو اليوم يشغل منصبًا مرموقًا في وطنه المحرّر.

وقد استنجد به هذا الرجل المشلول الساق.. أخٌ من عرب الدّاخل، وقع فريسة لنصّاب محترف، لم يرحم عجزه. قال في نفسه:

سأصل الى هذا النصّاب بأية طريقة.

وصل بيته، توجه الى الهاتف، اتصّل بمرؤوسيه، طلب منهم بطريقة قاطعة:

- اقبضوا على المدعو (حمّاد سالم الزرزير)، وبأية طريقة كانت! وبعد متابعة والحاح منه جاء الخبر عبر الهاتف:

- قبضنا على المتّهم.. إنه شابٌ وملتح.

- حسنًا جداً، اهتموا بالموضوع جيداً، هل اعترف؟

- إنه يُنكر أية علاقة له بالموضوع.

- «انتفوا لحيته» شدّوا عليه.. لأنه من غير المعقول ان يقوم شخص معوّق ومسكين من داخل الخط الأخضر بالإدعاء عليه اعتباطًا، هل فهمتهم..؟

- بالطبّع سيادة المقدّم.

مضت ساعتان.. جرس الهاتف يرنّ في منزل المقدّم الحاج شريف:

- ألو، نعم،

- سيادة المقدّم، لقد اعترف، وأحضر المسروقات - الذهب والنقود.

- حسنًا، أطلبوا المشتكي للتعرّف على المسروقات، ثم سلموها له. تلقّى (جميل العمر)، الخبر بين مصدّق ومكذّب.. هل تمّ كل شيء بهذه السرعة منذ شكا الى الحاج شريف أمره، يا له من رجل مخلص وصدوق، لقد وعد ووفى، هل سيعود له شقا العمر، وذُخر المستقبل.. شعر أن الحياة تعود اليه من جديد.

رام الله - مركز شرطة المدينة.. سيذهب ولو لآخر الدنيا ليستعيد ذهبه ونقوده المسروقة.

اصطحب زوجته كعادته، فهي تزيد من طمأنينته.

استقلا سيارة أجرة، دخل مبنى شرطة المدينة، قال للشرطي - المناوب:

أنا (جميل عمر رزق)، وقد استدعوني الى هنا بخصوص ذهبي ونقودي المسروقة.

- انتظر قليلاً يا حاج!

وبعد لحظات سمع!

- تعال يا حاج، تفضّل معي.

أدخله الى غرفة أنيقة نوعًا ما، استقبله الرائد (عدنان)، مرحبًا ومطمئنًا، ثم طلب منه أن يذكر تفاصيل ونوع الذهب والنقود التي سُرقت.

ارتبك الرجل بعض الشيء.. فهو لا يعرف فئات النقود المسروقة وأنواعها على وجه التحديد.. فزوجته هي التي تضع النقود والذّهب في مكانها، وتعدّها، وتعرف أنواعها.

- أنا يا حضرة الضابط لا أذكر بالتحديد النوعيات والفئات.. لكنّ زوجتي تعرف.

- وأين هي زوجتك؟ هل حضرت معك؟

- نعم يا حضرة الضابط، إنها تنتظر في الخارج.

- إذن، إذهب ونادها، لكي تتعرّف على المسروقات.

ذكرت الزوجة ذهبها، قطعة - قطعة، واصفة إيّاها بالتفصيل، شارحة كيف ومتى تمّ شراؤها، ثم انتقلت الى النقود، وفعلت الشيء نفسه.

تأكد الرائد (عدنان) أنّ الذهب والنقود لهما، طلب من الملازم الذي تحت إمرته إحضار المسروقات.

وكانت المفاجأة للزوجة اكثر من قدرتها على احتمالها، فحالما رأت ذهبها ومالها بين يديها، شعرت بدوار وتراخٍ شديدين، ولم تعد تحسّ شيئًا..

سرت همهمة وارتباك بين الموجودين، أحضروا الماء، نضحوا به وجهها، الزوج في غاية الحرج والاضطراب.. بدأت تصحو، تحركت، فتحت عينيها، نهضت بصعوبة، توجّهت الى الرائد (عدنان)، قبلته قبلات الامتنان مع انه يصغرها سنًّا.

- يا أختي إهدئي، تسلّمي ذهبك ونقودك، واذهبا بالسلامة، نحن لم نفعل سوى ما يمليه علينا واجبنا.

في السيارة كانا صامتين.. الكلمات لا تستطيع ان تغطّي الواقع، الهدوء النفسي الذي خيّم عليهما جمّد الكلمات في الحناجر.

شعر أن المسافة بين رام الله وعارة - بين مرتفعات فلسطين ووهادها قد تقلّصت الى حدّ التوحّد، لكنه وجد نفسه يفكّر.. ماذا لو لو يدلّوه على الحاج شريف..؟ انه كان سيفقد ماله.. وعندها ماذا سيحدث له ولزوجته العاجزة.. ربما لم يكونا ليتحملا المصيبة، فتزداد حالتهما سوءًا، الى أن يصابا بالعجز التام، وتكون النهاية..

انه لم يكن بعيداً عن هذا المصير.. فكم من مرّة منذ سرق ماله، كاد يصل الى حافة اليأس..

- عوّضك على الله يا جميل.

- وماذا ستفعل لك الشرطة.

- أنت ونصيبك، اذا وقعت مع شرطة أولاد حلال، ممكن أن يرجع لك مالك، اما..

- اما ماذا؟ كان يتساءل بقلق ظاهر.

- يا حاج، لقد جاء بعضهم صفر اليدين، وخلال سنة أو سنتين، من عملهم في الشرطة، أصبحوا يملكون عمارة أو منزلاً فخمًا. وسيارة جديدة ملاكي، بالاضافة الى سيّارة أجرة - تاكسي، يشغلونها لحسابهم..!!، فهل فعلوا كل هذا من الـ (١٦٠٠) شاقل، التي يتقاضونها كراتب؟؟

الكل يعرف ماذا يفعلون.. والكل يعرف عن علاقة هولاء، مع بعض تجّار الذهب على وجه الخصوص، والمخفي أعظم.

- وكيف تسكتون على هذا الشيء؟! يعني حاميها حراميها!!

- وماذا بوسعنا ان نفعل، هم الشرطة، وهم القوة، ومع ذلك، فإنه يحصل أن ينكشف أمر أحدهم، فيُنقل من مكانه عمله، أو يُعاقب بطرق أخرى، لكن بعد ما يكون عمل عمله.

انتبه الى أن السيارة اجتازت الخط الأخضر.. تنفّس بارتياح لأن نصيبه أوصله الى الحاج شريف.

خالسَ زوجته بنظرة، وجدها تُتمتم بكلمات غامضة، مشيرة بأطراف أصابعها الى الأعلى.. تغطّي وجهها مسحة من الهدوء والامتنان.. اعرف أنها تدعو في سرها للحاج شريف، ودون ان يشعر وجد نفسه يقول بأعلى صوته، كأنما يريد ان يُسمع الناس كلهم: شكراً لك يا حاج شريف..

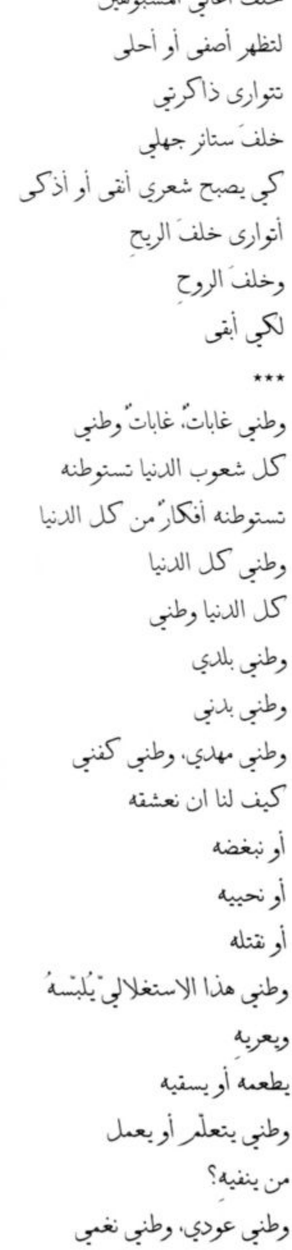
بينما كانت السيارة تعبر بهم مدخل البلدة.

(قلنسوة)

كاظم ابراهيم

مهدٌ وكفن





نتوارى أغنيتي
خلف أغاني المشبوهينَ
لتظهر أصفى أو أحلى
نتوارى ذاكرتي
خلفَ ستائرِ جهلي
كي يصبح شعري أنقى أو أذكى
أتوارى خلفَ الريحِ
وخلفَ الروحِ
لكي أبقى

***

وطني غاباتٌ، غاباتٌ وطني
كل شعوب الدنيا تستوطنه
تستوطنه أفكارٌ من كل الدنيا
وطني كل الدنيا
كل الدنيا وطني
وطني بلدي
وطني بدني
وطني مهدي، وطني كفني
كيف لنا ان نعشقه
أو نبغضه
أو نحبيه
أو نقتله
وطني هذا الاستغلاليّ يُلبسّهُ
ويعريه
يطعمه أو يسقيه
وطني يتعلّم أو يعمل
من ينفيه؟
وطني عودي، وطني نغمي
بلدي، مهدي، بدني، كفني
روحي، ريحي، لحني، نغمي، وطني

جريس نعيم خوري

ما أمتعَ الجرحَ الجديد!



ماتَ الأسدْ!
عاش الأسدْ!
والصّمتُ يصرخُ في البلدْ
مات الزعيمُ وأورثَ
اليقطين كله للولدْ
وألوف أشباه الرجال تصيحُ:
"فليحيَ الصمدْ!
أحدٌ..
أحدْ"
إلعازرُ المسكينُ يهمس للكلاب قُبيلَ يركعْ:
"من معهُ قُطين، فياكلْ، باثنتيه، ثم يشبعْ،
من عاش درويشاً يظلّ كذا الى أبد الأبدْ.."
***
يا راعيَ الغنم الجديد
أتى يحبّبك "الفحالْ"
أتوا يجرّون التخاذل فطرةً
ويمرّغون شوارب البرموكْ
في كعب النعالْ
يبدون في الخُطب الجرينة
ثورة، وثقافة،
نسرًا ترعرع
فوق ناصية الجبالْ
فإذا أتاهم حظّهم، أن ينهضوا،
أضحوا سخالْ
***
من عُمق هذا المدّ من ظُلَم الظلامْ
يمتدّ من جيل لجيلْ
صاح الصدى:
"أين المدى؟!
قد ملّ هذا الجهلُ منكم
يا سلاطين الوبالْ
يا من إذا فرّ التخدّر
منهم، صاحوا: تعالْ!"
***
صورةُ الربّ الجديد تمزّق الحلم القديمْ
وجراحنا فوق الجراحْ
مات الإلهْ
عاش الإلهْ
إن مات ربّ نخلقُ الربّ الجديد
بساعدينا
ثمّ نسجدُ للسديمْ
ونقولُ من فرط المجون
ونشوة الذلّ التليدْ:
"ما أمتع الجرح الجديدْ.."
بلد الحضارة غُضّ طرفكَ
إنك اليومَ السقيمْ!
بلد الحضارة "والكرامة"
كنْ زؤانًا للهشيمْ..
***
قد بايعوهُ
كما وباعوا كل أزهار الكرامة
فرشوا لربّ الجُند أفئدة، وألسنة، وأحلامًا
وقالوا: "هاكَ! فليعبرْ حماركَ
فوقنا، ولنحنِ قامة!
إنّا تعوّدنا الركوب
ظهورنا اعتادتْ تميلُ
وتنحني دهرًا فدهرًا..
من مات لا يخشى الجراحَ
وان قضى في الجُرح عُمرا.."
وضميرهمْ خانوهُ
أو قد خدّروهُ
الى القيامة، والقيامة!
باعوا حضارة تدمرِ
زنوبيا خجلتْ
وباعت حظّها في صفحة
التاريخ
قالت: ذلّ من ألقى حُسامه!
***
ها أمّتي، يا غربُ،
تخشى أن تعيش اليومَ حرّة
حتى لثانية، للحظه،
أن تعيش، ولو لمرّة!
داروين خبت، وفاز شعبي،
قُل معي:
"مليون عامٍ، أو يزيدُ،
وما كفت شعبي
ليصبح من بني الإنسان مرّة!"

(طرعان)

بشير شلش

كلامٌ كبيت العنكبوت

ثلاثة أسئلة



بلا خاتمٍ في القلب، بلا عناوين أبعد
من فضاء العيون الصغيرة وهواء ما بين اليدينْ
بلا تلك الرائحةْ
وهي تجرُّ الخيول صرعى
والمجانين الأوعى
من ألياف الواقع وحدود السماء:
سأشربُ الليلة، وسأبكي حينما أنظر للبحر الكحليّ
وقُمصاني المبّللةْ.

منذ ظهيرة الأمس المغادر وأنا أسألُ نفسي عن الكلمات والصوف الذي
يعلو حولي مثل هواءٍ رخيصٍ في ياقة قميصٍ سيجرحني
اذا ما تحركتُ. أين تأخذني يداي في غفلة الحراس عني، وُلدتُ
بلا سببٍ لأحلّ ثلاثة أسئلةٍ وأموتُ. أين تأخذني يداي
في ضباب الجهات الأكيدة خلف صهيل الفرس. لا المرأة شهقت في سرّها حين رأتني والسماءُ كبيرةٌ كانت
وعيناي صغيرتانِ
مثل جحرين من الماء المخثر، وكنتُ أجمعُ للربيع الأخير قواقعًا
لكنّه لم ينتظرْ.

بلا خاتمٍ في القلبِ بلا رغبةٍ في أي شيء سأسأل نفسي
بعيداً عن الفوضى لأكتب جملةً أخرى،
في مفكرة الغبارْ.

شمّاس الغبار

أبانا الذي في لسعة النّحلِ. أبانا الذي في عتمة الليلِ
أضيء لنا ما تيسّر من مُتون الغبار.

ثلاثون عامًا والغبارُ مكدسٌ فوق رف الكتاب المقدس، والمقرنون
كلما بدأوا «ليس بالخبز..» بكوا. ثلاثون عامًا والخيولُ جريحةٌ
عند سفر الجامعة، وأنا أرتب لسليمانَ أرائكه وأبحثُ
عن سبب واضح لاختيار الله. أبانا الذي في حبّة المسك،
الذي في قرقعة الزنك تحت ليالي الشتاء الواطئة.
أبانا الذي في حبّة الهال، في تدويرة القنطرة
ثلاثون عامًا والغبارُ مكدسٌ فوق رفّ الكتابِ المقدس
والليالي المقمرة. فابعث لنا من لدنك غيمة عطرٍ ممطرةْ.

من يغزلُ الصوف لأبنائكَ الخاسرينَ في الأساطير القديمةْ
من يُغطّي، في ليالي الشبقِ، عظامي؟

غامقٌ أنت. والسماء خريفٌ كبيرٌ يغطي السماءَ الأخيرةْ
بزنبق الوحش فأين حُرّاسك النارُ والنورُ
أين فيالقُ الملائكةْ؟ أمامي
فكرتي في الرواق المطلْ
واضحةٌ كما الماء، واضحةٌ كالوضوح بلا ذرّة رملْ
.. وسأمشي قليلاً اليها لكي تكتملْ.

بيتٌ

يا أواني التوتياءْ، يا أسماء
الله الحسنى في المدخل تحت قناطر الخشبِ،
يا الدرجاتُ الصاعداتُ بنصفِ دائرة
الى غرفة نومي، يا الكلام المخثّر، في الفضاءْ
كبيت العنكبوتْ

انني مشتاقٌ الآن للركض اليك
لأرتمي فوق سريري الأليف كقتيلٍ لا يموتْ
إلا ليفحص أسماءهُ..

(عرابة – حيفا)

المرأة العربية وطبيعة الأيديولوجية السائدة وازدواجيّتها

بقلم: ليلى فودة

* تجد المرأة العربية نفسها تحت وطأة القيود الاجتماعية منذ ولادتها، وهذه القيود تتعدد لتأخذ أسماء عديدة منها، العادات السلبية غير المحبذة، والانحلال الخلقي، وغيرها من المسميات التي تحافظ على مضمون، يخدم الأنظمة السياسية القائمة، حيث تصب هذه المضامين في قوالب اجتماعية تشريعية وقانونية، من خلال عدم لمس المسلمات!

فالمرأة في التقليد الإسلامي تعتبر «فتنة» تجمع بين الخير والشر، ولكنها تثير الشغب في أكثر الأحيان، انها حواء، الأرض التي انقضى زمن طويل على الغفران لها، ولكنها تمضي في إغراء الرجل إما بسحرها او بإثارة الاضطراب في نفوسهم، علمًا أن الدين الاسلامي لا يحمل ذنبًا لذرية آدم وحواء. فالدين ضرب* على المرأة نطاقًا من العزلة المخيفة، خوفًا من التهديد الذي تطرحه، ولم تقتصر هذه العزلة على جمالها الجسدي، حيث يفرض عليها الحجاب، بل تعدته الى الاجتماعي فأوجد مجالسًا ينعزل فيها احد الجنسين عن الآخر وانشأت «الحريم» و الحمامات النسائية الشهيرة.

طبيعة الأيديولوجيا السائدة في مجتمعاتنا العربية

تنجلي بشكل ملحوظ الهوة السحيقة بين الشعارات والطروحات الفكرية من ناحية وبين الممارسة العلمية اليومية من الناحية الأخرى، حيث تتبلور في نظري الازدواجية الحياتية التي تعيشها الأسرة العربية بين التحرر والتقدم والمشاركة، وبين تبعية المرأة للرجل من خلال السلوك وانطلاقًا من الأطر المرجعية التقليدية.

ولأن صورتها دائمة التأرجح بين التحديث والأصالة والتجاذب بين القديم والحديث، بين الحنين الى المجتمع الأبوي الذكوري وبين المجتمع المتساوي العادل مما يؤدي الى ديناميةجدلية بين الجنسين تتخذ صفة الازدواجية الحياتية في المواقف والسلوك. الشيء الذي يزكي ضمنًا استمرار استلاب المرأة ويشكل العقبة الأصلية على الصعيد النفسي والعلائقي، الذي يحول دون التقدم الفعلي نحو التغيير الاجتماعي المنشود.

نستخلص مما سبق ان المرأة العربية قد تختزل الى واحدة فقط من وظائفها أو أكثر لكن الأمر سيان، اذ انه يتبع عملية استلابها من خلال الغاء كيانها لصالح احدى وظائفها في المجتمع والأسرة. ضمن علاقات تسلط وقهر، وهناك الصعيد السياسي، من النظرة الأيديولوجية وتتمثل بالعقيدة او المذهب السياسي الذي يعتنقه المرء المسيس، والنتيجة ان تظل الممارسات من نوع لا يتطابق والشعارات الخاصة بالعقيدة، مما يجعله يعيش على مستويين وهو بالذات ما أطلق عليه العروي: «الأيديولوجية الضمنية» والمقصود بها تلك القيم والأفكار والشعائر والعادات التي تعني النظرة الى الذات وتكون إطارها المرجعي..

ولتشخيص حركية الأيديولوجيا السائدة والمرتكزة أساسًا على النظام الأبوي على حساب الأيديولوجيا المرتكزة على النظام المتساوي بين الرجل والمرأة. ويتجسد ذلك في كيفية طرح قضايا المرأة العربية، والتي تطرح غالبًا من منظور ديني واخلاقي، وهذا يتمثل في رسم دور المرأة داخل البيت وكأنه دور كوني في حين ان دور الرجل «الطبيعي» في الحياة العملية وخارج البيت. ذلك ان مكانة المرأة في المجتمع تتوقف على الاعتراف الكامل بدورها الثنائي في الأسرة والمجتمع الشامل والتوازن بين الدورين يعتمد على مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية. ولهذا يظل السؤال المطروح والتحدي القائم حول مدى مشاركة المرأة العربية في صنع القرار داخل الأسرة والمجتمع.

لقد بينت بعض أدبيات الأسرة الجادة والتحليلية على أن السمة البارزة للأسرة العربية كنسق مجتمعي لا تزال سمة التسلطية، تسلط الأب، الأخ، الزوج، المتمثلة في العقاب والقمع وتقييد الحرية والخوف من الحوار وابداء الرأي مما افقد المرأة العربية حريتها على مستويين، الشخصي نتيجة تبعيتها وانتمائها للأسرة وفرض قيمها عليها، وعلى المستوى المجتمعي لعدم انتمائها ومشاركتها السياسية والاجتماعية الحقيقية.

انطلاقًا من ذلك يمكن القول ان حالة المرأة العربية تشكل تعبيرًا ظاهريًا عن حالة الرجل، فيكفي ان ننظر الى واقع المرأة العربية لكي تتلخص لنا عيوب الواقع المجتمعي، ذلك ان المرأة جسد المجتمع وجوهره ونواته المركزية في آن واحد. فالأيديولوجية النسوية تعد «منتوج» اجتماعي يعبر عن حصيلة ثقافية تجسد الوضع السائد وتعيد انتاجه. بهذا المعنى يمكننا القول ان الأيديولوجيا النسوية العربية تبعية، الا في بعض الاستثناءات، لأنها تستبيح تراثًا ثقافيًا منقولاً وإطارًا مرجعيًا تبعيًا يجب التخلص من تأثيره العميق والسلبي والتي تنظر الى المرأة بمثابة «موضوع وليس ذات» ولذلك حتى الآن لم تتمكن المنظمات النسوية العربية من القيام بدور ملموس في رفع الخطاب النسوي ومكانة المرأة الى مستوى الأيديولوجي اللهم إلا القليل حيث يصعب على المرأة العربية ان تعبر عن همومها ومشاكلها فيما الحجاب يحكم قبضته على حركتها، فكلما تزايد اقرار الغرب بالنسوية ومكاسبها، كلما تسعت الإدانة لأوضاع المرأة العربية، خاصة تفاقم صمت النساء (اللهم إلا مجموعات قليلة) حيال ما يتعرضن اليه.

فالتاريخ العربي برغم السلطة الذكورية التي سادته عرف نساء تمردن ضد «أقدارهن» وكان لهن وقع الصدفة على زمانهن وألهبن العواطف وأثرن السجالات لسنوات طويلة. وقد كان للروابط المتينة التي انشأتها الثقافة والسياسة العربيتان بين الدين والوطنية والتأثيرات المتبادلة بين النسوية والدين ان خنقت كل انتفاضة نسائية جدية يمكن ان تحصل فهن عرضة للإتهام بالخروج عن الدين وخيانة الأمة! في آن واحد.

الخطاب التشريعي

اننا نرى اليوم ان الأصولية تشن حملة «مظفرة» لفرض هويتها في قالب من الورع الديني والتقوى، وحين لا يرد على الموجة الأصولية بالحجة العقلية يتم التوافق معها والإذعان لها. فزرع الحجاب على جسد المرأة جاء في محاولة ذكوريّة لوضع الحجاب على فكرها وعقلها ولا يزال المطلع على نصوص الدساتير العربية عن المرأة يدرك ان التغير الاجتماعي يرتكز على العلاقات بين الرجل والمرأة في الأسرة والمجتمع. فعلى مستوى القيم خرجت العلاقة بين المرأة والرجل من عالم «الركود» ودخلت في مرحلة «حركية» دينامية والتحولات النوعية لكن وعلى مستوى الممارسة بقي الوضع على ما هو عليه. وذلك بالنظر الى المرأة من خلال الوظائف المستمدة من الطبيعة البيولوجية، اي وظيفة الأمومة! مما يعني أولاً غيبية المرأة عن منصب صنع القرار والسياسة العامة مما يفسر التمركز الغير طبيعي للمرأة في الأسرة الدنيا والمتوسطة الإدارية والثاني تبعية المرأة لمؤتمريها في قيادة الأحزاب السياسية، معينة أكثر منها فاعلة تشارك في صنع القرارات السياسية العامة.

التغير والحداثة

يمكننا تلمّس هذا العبء المزدوج الجاثم في أوضح أشكاله وأشدها إيلامًا في تاريخ الحركات النسوية العربية وفي آدابها، فكم من مرة وعلى أجيال متعاقبة كانت خلالها موجة الأصولية الدينية (تمد وتجزر؟) كم مرة رأينا نساءً كن شجاعات في رفض الاضطهاد والأسطرة ولا يقبلن الانحناء لها؟! كم مرة أفضى الخوف من تهمة الإصابة بعدوى «القيم الغربية» فيرون فيها انحلالاً خلقيًا؟! كالزنى والإباحية، فالتغيير والحداثة وتحرر المرأة مرادفات للغرب، والعودة الى الجذور والخنوع للرجال وواجبات العائلة هي من إمارات الأصالة والاستقلال والهوية!

لا شك انه كان هناك رائدات قدن عملية تحرر المرأة بتعثر، فالمواجهة مع الموروث ومؤسساته ليست مجرد مسألة تحتاج الى الشجاعة فقط، فالصعوبة الفعلية تكمن في ان مقاومته تتعدى الى مناهضة سلطة سياسية بعينها. ولنأخذ مثالاً على ذلك البلدان العربية التي لعبت المرأة فيها دورا مهما في نضالها ضد الاستعمار والمحتل ثم عادت لتنكفئ الى الداخل بعد ان تصدت لها القوانين الذكورية. فالنساء الجزائريات مثلا لعبن دورا كبيرا في التصدي للمحتل الفرنسي وفي الصراع العسكري والسياسي دورًا لا تضاهيه حتى الآن مكانة في الوطن العربي، ولكن هذا التحول الوظيفي والعملي للمرأة الجزائرية لم يجد له انعكاسًا ايديولوجيا او اجتماعيا في الجزائر الجديدة. فما ان توقف القتال حتى تبين ان ولادة المرأة المقاتلة لا تحمل تغييرًا لوضع المرأة كمواطنة وكفرد. في مصر مثلا لا يزال الأزواج يتمتعون شرعيا بامتيازات «بيت الطاعة» على نسائهن رغم وجود رائدات نشطن في سبيل تحرر المرأة مثل هدى شعراوي ونوال السعداوي وغيرهن ولا تزال دول الخليج العربي تحرم فيها النساء من أبسط حقوقهن فالكويت ورغم وجود وجوه نسوية لها مكانتها عربيا وعالميا الا انه ورغم اقترابنا من القرن الواحد والعشرين ترفض اعطاء المرأة حتى حق المشاركة السياسية بالتصويت وغيرها الكثير من الأمثلة الكثيرة.

يستنتج مما سبق ان الإطار النظري الحالي لقضايا المرأة العربية على أيديولوجيا موحدة الاستقلالية وهناك حاجة لأن تقوم الأطر النسوية بالمساهمة في دراسة ورفع مكانة المرأة وفي الاستقلالية عن الأحزاب السياسية مما يعني بالتالي دفع هذه التنظيمات في الرفع من مكانة المرأة وشأن المرأة العربية إجمالا. فالمطلوب مجتمع حر من التبعية، يعيش في مناخ ثقافي علماني بعيدا عن الصراعات السياسية اليومية يمنح المرأة وكافة فئات المجتمع مناخًا معرفيًا ملائمًا لترسيخ انماط سلوكية ايجابية ولكي تأخذ المرأة مكانها الطبيعي ولتكن مشاركتها حقيقية في صنع مستقبل جميل وأفضل لجميع أفراده.

(يتبع)

(طمرة)

روسيا: الصراع بين الشرق والغرب

بقلم: د. عمر محاميد

جذور الحركة القومية الروسية «اتحاد السلافيين»

* تأسست عام ١٩١١ الدائرة الجامعية للدراسات السلافية، ومنذ النصف الأول من القرن التاسع عشر ازداد الاهتمام بالأدبيات والتراث السلافي في روسيا، وقد رأى زعماء حركة السلافيين في العامل الديني العامل «الموحد» والأقوى الذي عن طريقه سيتم توحيد كل الشعوب السلافية. وقد رأى اتباع السلافية العامل الديني اهم من العنصر العرقي او المصالح السياسية والاقتصادية للحفاظ على وحدة الشعوب السلافية. ومع ان مفهوم واصطلاح «البانسلافيزم» ظهر أول ما ظهر لدى أحد الكتاب التشيكيين «يان هرقل» عام ١٨٢٦ الا ان زعماء حركة السلافيين مالوا الى الاعتقاد ان روسيا هي الأب الروحي للشعوب السلافية، وانه يقع على عاتقها تحرير الشعوب السلافية من نير الحكم التركي وقد اقترح البروفسور الروسي م.ف. باغودين في احد اعماله في سنوات الثلاثين اقامة فيدرالية كبيرة لكل الشعوب السلافية (تضم اليونان، هنغاريا وممالك الدانوب) تكون تحت قيادة روسيا، وعلل باغودين ذلك بقوله ان الشعوب السلافية ترى بالقيصر الكسندر الكبير زعيمًا لهم. وبعد حرب القرم عام ١٨٥٤ اشتد وتطور نضال حركة السلافيين واخذ طابعًا قوميا أكثر من قبل واشتدت القناعة لدى زعماء الحركة حيث كتب احد زعماء الحركة دانيليفسكي في كتابه «روسيا واوروبا»: «اتحاد السلافيين هي الوسيلة الوحيدة التي ستشكل قاعدة صلبة تنمو عليها وتتطور ثقافة سلافية مستقلة».

ورأى زعماء هذه الحركة ان روسيا تستطيع ان تأخذ دورها في تحرير هذه الشعوب السلافية من النير التركي وان حل المسألة الشرقية يأتي عن طريق اجتماع الشعوب السلافية تحت الغطاء الديني الارثوذكسي مؤكدين العناصر الأخرى التي تجمع هذه الشعوب الاقتصادية والسياسية، وفسروا ضعف روسيا امام أوروبا بالتفسخ والتوزع والانقسامات وان الوحدة هي السبيل لقوة وتحرير الشعوب السلافية. كتب دانيليفسكي «وهكذا فان فيدرالية الشعوب السلافية وعلى هذا الشكل يمكن من حل المسألة الشرقية». عن ذلك كتب ايضا الكاتب درستيفسكي الذي تعاطف مع حركة السلافيين وكان من المتحمسين لفكرة الاتحاد السلافي وأشار الى ان الشعوب السلافية لا يمكن ان تتحرر من نير العبودية بدون روسيا، وانها لو تحررت لن يكون بمقدورها ان تحافظ على استقلالها من الأطماع الأوروبية، فكتب بهذا الصدد عن الثورة الصربية التي نشبت ضد تركيا: «لقد خرجت صربيا الى ساحة المعركة لوحدها معتمدة على قواها الذاتية، ولكن مصير صربيا مفهوم ضمنًا حيث ستهزم هزيمة نكراء ان لم تعتمد على روسيا، اما نتائج هذه الحرب فتتعلق بروسيا وهي (اي صربيا ع. م) تعرف جيداً ان روسيا لوحدها ستقف الى جانبها للدفاع عنها ضد ابادتها او حصول كارثة) (دوستيفسكي: يوميات كاتب ص ٢٣).

ايفان اكساكوف

يعتبر ايفان اكساكوف واحد من أبرز زعماء حركة السلافيين ومن أشد المتحمسين لأفكار هذه الحركة، الى جانب علاقاته الواسعة مع رجال الفكر والسياسة الروس الذين كان لهم دور كبير في رسم السياسة الروسية. عام ١٨٧٥ توفي رئيس اللجنة السلافية بروفسور باغودين فورثه في هذا المنصب ايفان اكساكوف، وظل في هذا المنصب الى ان حلت هذه اللجنة سنة ١٨٧٨. لقد كانت هذه السنوات عاصفة ومضطربة ومصيرية بالنسبة لتاريخ البلقان، وقد كان تأثير اكساكوف كبيرًا على الجماهير الروسية في هذه الحقبة من التاريخ. وقد امتنع في هذه الفترة من تحرير اية صحيفة او نشر أي مقالات في الصحف منذ عام ١٨٥٨ - ١٨٧٥ لكنه لعب دورًا مركزيًا في العمل السري لمنظمة السلافيين التي تأسست في موسكو عام ١٨٥٨ مساعدة شعوب البلقان وفيما يتعلق بالمشكلة القومية داخل الامبراطورية الروسية فقد تأثر اكساكوف تأثرًا كبيرًا لبروز النزعة القومية الاوكرانية فكتب ان ظهور الدعوة للقومية الاوكرانية هي وقاحة شديدة بسبب وجود دولة روسية عظيمة. ولغة روسية جميلة وأدب روسي غني وكانت هذه امتياز عظيم لكل شيء امر لا يستطيع ان يحلم الأوكرانيين ان يصلوا اليه».

واعتقد اكساكوف ان النزعة القومية الروسية آخذة بالتعاظم وعندما تكتشف روسيا عزلتها الروحية عند تضامنها مع العالم السلافي، وعندما لن يكون بمستطاعها الشعور بالعزلة امام الأعداء الداخلين لها الذين ينتمون الى بسطاء السلافيين من قوميات غير روسية».

ان اكساكوف تجاهل عواملاً كثيرًا في دراسته للمسألة القومية ولم يكن واضحا في آرائه حول المسألة القومية «لأول وهلة تبدو ميتافيزيقية وساعدت الامبريالية تحت اسم ومن أجل حقيقة منقوصة بارزة او لأسباب تاريخية جلية».

لقد اعتقد اكساكوف ان بسطاء الشعب الروسي هم مستقبل روسيا ويجب الاعتماد عليهم لحل مشكلة السلافيين لقد اعتقد انه من الواجب هدم الفجوة الاجتماعية القائمة بين الطبقات المختلفة في روسيا. وفي رسالة الى تشيركاسكي اعترف اكساكوف ان هدف حياته هو هدم الجدران والحواجز الاجتماعية القائمة في روسيا فيكتب «لقد أعطينا طيلة حياتنا كل ما نستطيعه كي نهدم التمييز والفوارق والتمييز في القوانين القائم بين الطبقات الاجتماعية».

وفيما يتعلق بمسألة روسيا وعلاقتها مع المسألة السلافية فقد اعتقد اكساكوف ان الحرب التركية الروسية التي نشبت بين اعوام ١٨٧٥ - ١٨٧٨ والتي أدت الى نشوء وازدهار دولة هرتسغوفنا فان ذلك من عمل النمسا واعتقد ان الوقت لم يحن لتحرير السلافيين من الأتراك فكتب بهذا الشأن لتشركاسكي «يجب ان اعترف انني قلق جداً بما يخص الحركة السلافية في تركيا والتي تطورت حتى الآن في هرستغوفينا، ليس لي أدنى شك ان هذا الأمر من عمل النمسا وتحت قشرة الصداقة مع روسيا تحاول ان تسيطر على الشرق».

ان فشل ثورة البلغار ادت به الى خيبة الأمل من الدافع الوطني للبلغاريين لأن جمهوره عقدوا الآمال على صربيا، ومع ذلك فلم يثق اكساكوف بسياسة وزير الخارجية جيرنايف من أجل تحرير السلافيين في ظل وبدع قوى الشعب البسيط. لقد شعر اكساكوف ان حرب صربيا ستخلق جوًا لدفع روسيا للتدخل في الحرب مع تركيا وكتب بهذا الصدد «لا تستطيع صربيا ان تكون في أولويات الجمهور الروسي هذا الجمهور الذي لا يستطيع ان يذهب وراء صربيا، لأن الصربيين لم ينضجوا حتى الأن ولروسيا وحدها يوجد مستقبل سياسي، وقد يكون ان بقية الشعوب التي ستظهر الى جانب روسيا في حلبة الصراع الدولي بصورة لم يحددها التاريخ، فان وظيفتنا ان نحررهم وان نمنحهم امكانية العيش والنضج وان نزيح عن كاهلهم مشاعرهم القومية لأن ذلك يؤثر سلبًا على شمولية الفكرة السلافية».

دانيليفسكي

الغرب عدو روسيا التاريخي. أوروبا استغلت التهديد الاسلامي للسيطرة على اليونانيين والسلافيين.

وهو أحد المتحمسين لأفكار السلافيين ألف العديد من الكتب ونشر الكثير من المقالات في الصحف الروسية واشتهر بكتابه «روسيا وأوروبا» وأهم عناصر هذا الكتاب موقف اوروبا تجاه روسيا وموقف روسيا تجاه أوروبا. ويؤمن دانيليفسكي ايمانًا قاطعًا «ان أوروبا هي عدو تاريخي لروسيا ولا يمكن التعاون مع أوروبا لحل المشاكل المختلف عليها» لا يمكننا خداع انفسنا - عداء أوروبا صريح وواضح للعين المجردة، وهذا العداء لا ينحصر فقط في النشاطات السياسية او الأحداث العابرة او بعلاقات الصداقة الشخصية او غيرها، انها تكمن في المصالح الحيوية» وهو يعلل ذلك ببعد روسيا ثقافيا وحضاريا ودينيا عن أوروبا الغربية لأن تراث روسيا السلافية يختلف عن تراث الشعوب الغربية».

اما المسألة الشرقية فيعتقد دانيليفسكي ان صراع روسيا مع تركيا هو صراع مع الغرب، ويرى في الغرب عدوًا لدودًا، وان تحرير الشعوب السلافية يقع على عاتق روسيا فقط لأن الغرب لا يرغب بتحرير الشعوب السلافية. والغرب يستغل وجود الشعوب السلافية تحت الحكم التركي كورقة ضغط على الحكومة الروسية ومنعًا من تحقيق اهدافها، ويرى الحل في ان تتبع روسيا سياسة مستقلة بعيدة عن أوروبا «لأن روسيا قوة عظمى وقوية ولكي تصل الى مكانتها التي تستحقها بين القوى العظمى يجب أن تختار روسيا نظام سياسي مستقل لكي تقف في وجه اهداف الدبلوماسية الأوروبية».

ويرى دانيليفسكي ان الشعوب السلافية ضعيفة بسبب تفرقها واستعادة قوتهم رهن باتحادهم واقامة حلف سلافي لأن الشعوب السلافية لا تستطيع الوقوف امام أطماع الدول الأوروبية التي تضع كل قوتها لزيادة تأثيرها على هذه الدول بعد انهيار الدولة العثمانية. ويرى بالعنصر السلافي أهم عنصر لأنه هو فقط يستطيع حماية وانقاذ نفسه من تدخل أوروبا الروحي والمادي والأخلاقي، وعن طريق الدولة العثمانية تسعى أوروبا لهدم القوة السلافية وإجبار السلافيين على الاستسلام ومنعهم من تشكيل قوة سياسية ثقافية متميزة، وتشتيت قواهم حتى لا تكون لهم اية قدرة على التأثير في السياسة الدولية» وهو يشير الى ان مصلحة اوروبا ان تبقي الشعب السلافي تحت السيطرة العثمانية فيكتب «تمامًا كما كان الأمر عليه قبل خمسة قرون، فقد استغلت أوروبا التهديد الاسلامي للسيطرة على اليونانيين والسلافيين والأن فان الوضع مشابه للغاية اذ ان اوروبا تسعى لنفس الهدف مستغلة كل نفوذها وقوتها للحفاظ على السيطرة التركية لأن أوروبا تخشى الشعوب السلافية حرة مستقلة فوق خرائب تركيا».

(ام الفحم)

مكابي الاخاء تطالب هبوعيل حيفا بدفع ٧٠ ألف دولار أخرى عن نجوان

* طلبت ادارة فريق مكابي الأخاء الناصرة من ادارة هبوعيل حيفا بدفع مبلغ سبعين ألف دولار أخرى نظير انتقال نجوان غريب إلى أستون فيلا.

وكان الفريق الحيفاوي قد حول مبلغ مائتين وعشرين ألف دولار كحصة الفريق النصراوي. لكن باسم سليمان أبلغ روبي شبيرا مالك فريق هبوعيل حيفا ان المبلغ لا يكفي حسب الاتفاق الموقع بينهما عندما تم انتقال نجوان إلى هبوعيل حيفا.

وقد اتفق الطرفان على تعيين المحامي يونيل چولدبرج كمحكم بينهما في الموضوع، وسيكون قراره ملزمًا ونهائيًا.

من جهة أخرى يواصل الفريق استعداداته للمباراة الأولى هذا الموسم والتي ستقام عصر يوم السبت القادم أمام هبوعيل رمات غان الصاعد الجديد، على استاد الناصرة عيلوط في الساعة الخامسة عصراً.

هذا وعقد مدير الفريق باسم سليمان جلسة بالأمس مع المدرب سمير عيسى في أحد مطاعم مدينة حيفا وتداولا شؤون الفريق واحتياجاته عشية بدء الموسم، خاصة وان الكادر لم يكتمل بعد من حيث لاعبو التعزيز الأجانب. وكذلك بالنسبة لبعض اللاعبين المحليين الذين ما زالوا تحت الاختبار.

(عبد أبو ليل)

كنا السباقين في ذلك: شمعون دنان مرشح للانضمام لاتحاد ابناء سخنين



• عباس صوان - موسم يبدأ بالزفاف يبشر بالخير •

* كما كنا قد نشرنا قبل سفر اتحاد ابناء سخنين لمعسكره الخارجي، فقد شارك لاعب وسط هبوعيل بيسان شمعون دنان بالأمس في المباراة الودية امام هبوعيل عكا (٣:صفر لسخنين) وسجل هدفًا. وسجل اورن موحرر الهدفين الآخرين.

وعلمنا من مدير الفريق مازن غنايم ان عزمي نصّار سيقرر في امكانية ضم دنان بعد التدريب الصباحي اليوم.

من جهة اخرى علمنا ان قلب الدفاع الصاعد من مكابي حيفا توم بنادو وافق على تخفيض الاجر المالي الذي طالب به ادارة سخنين، اصبح مرشحًا قويًا للانضمام، تمامًا كما فارس طويل الذي يحظى بإعجاب الطاقم المهني.

هذا ويحتفل الفريق السخنيني اليوم بزفاف لاعب الوسط عباس صوان. وأسرة الرياضة في «الاتحاد» تقدم بهذه المناسبة اجمل التهاني لعباس ولعروسه.

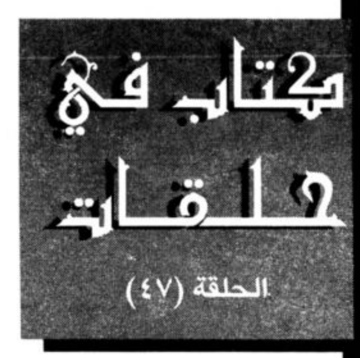
(عادل طربيه)

جدول مباريات دوري الدرجة الثانية

(المنطقة الشمالية «أ»)

١) ٢٠٠٠/٩/١٦ –	**١٦) ٢٠٠١/٢/١٠**
هبوعيل كفرمندا –	مكابي كريات شمونه
هبوعيل المغار –	مكابي بلدي شلومي
هبوعيل كوكب –	هبوعيل شباب الناصرة
هبوعيل كفرسميع –	بلدي عبلين
هبوعيل طوبا –	شباب كفرياسيف
هبوعيل دير حنا –	هبوعيل سخنين
بلدي نهريا –	هبوعيل عرابة
بيتار صفد –	مكابي معلوت
٢) ٢٠٠٠/١٠/١٤ –	**١٧) ٢٠٠١/١٢/١٧**
مكابي كريات شمونه –	مكابي معلوت
هبوعيل عرابة –	بيتار صفد
هبوعيل سخنين –	بلدي نهاريا
شباب كفرياسيف –	هبوعيل دير حنا
بلدي عبلين –	هبوعيل طوبا
هبوعيل شباب الناصرة –	هبوعيل كفرسميع
مكابي شلومي –	هبوعيل كوكب
هبوعيل كفرمندا –	هبوعيل المغار
٣) ٢٠٠١/١٠/٢٨ –	**١٨) ٢٠٠١/٢/٢٤**
هبوعيل المغار –	مكابي كريات شمونه
هبوعيل كوكب –	هبوعيل كفرمندا
هبوعيل كفرسميع –	مكابي بلدي شلومي
هبوعيل طوبا –	هبوعيل شباب الناصرة
هبوعيل دير حنا –	بلدي عبلين
بلدي نهاريا –	شباب كفرياسيف
بيتار صفد –	هبوعيل سخنين
مكابي معلوت –	هبوعيل عرابة
٤) ٢٠٠٠/١١/٤ –	**١٩) ٢٠٠١/٣/٣**
مكابي كريات شمونه –	هبوعيل عرابة
هبوعيل سخنين –	مكابي معلوت
شباب كفرياسيف –	بيتار صفد
بلدي عبلين –	بلدي نهاريا
هبوعيل شباب الناصرة –	هبوعيل دير حنا
مكابي شلومي –	هبوعيل طوبا
هبوعيل المغار –	هبوعيل كوكب
٥) ٢٠٠٠/١١/١٨ –	**٢٠) ٢٠٠١/٣/١٠**
هبوعيل كوكب –	مكابي كريات شمونه
هبوعيل كفرسميع –	هبوعيل المغار
هبوعيل طوبا –	هبوعيل كفرمندا
هبوعيل دير حنا –	مكابي شلومي
بلدي نهاريا –	هبوعيل شباب الناصرة
بيتار صفد –	بلدي عبلين
مكابي معلوت –	شباب كفرياسيف
هبوعيل عرابة –	هبوعيل سخنين
٦) ٢٠٠٠/١١/٢٥ –	**٢١) ٢٠٠١/٣/١٧**
مكابي كريات شمونه –	هبوعيل سخنين
شباب كفرياسيف –	هبوعيل عرابة
بلدي عبلين –	مكابي معلوت
هبوعيل شباب الناصرة –	بيتار صفد
مكابي شلومي –	بلدي نهاريا
هبوعيل كفرمندا –	هبوعيل دير حنا
هبوعيل المغار –	هبوعيل طوبا
هبوعيل كوكب –	هبوعيل كفرسميع
٧) ٢٠٠٠/١٢/٢ –	**٢٢) ٢٠٠١/٣/٢٤**
هبوعيل كفرسميع –	مكابي كريات شمونه
هبوعيل طوبا –	هبوعيل كوكب
هبوعيل دير حنا –	هبوعيل المغار
بلدي نهاريا –	هبوعيل كفرمندا
بيتار صفد –	مكابي شلومي
مكابي معلوت –	هبوعيل شباب الناصرة
هبوعيل عرابة –	بلدي عبلين
هبوعيل سخنين –	شباب كفرياسيف
٨) ٢٠٠٠/١٢/١٦ –	**٢٣) ٢٠٠١/٣/٣١**
مكابي كريات شمونه –	شباب كفرياسيف
بلدي عبلين –	هبوعيل سخنين
هبوعيل شباب الناصرة –	هبوعيل عرابة
مكابي شلومي –	مكابي معلوت
هبوعيت كفرمندا –	بيتار صفد
هبوعيل المغار –	بلدي نهاريا
هبوعيل كوكب –	هبوعيل دير حنا
هبوعيل كفرسميع –	هبوعيل طوبا
٩) ٢٠٠٠/١٢/٢٣ –	**٢٤) ٢٠٠١/٤/١٤**
هبوعيل طوبا –	مكابي كريات شمونه
هبوعيل دير حنا –	هبوعيل كفرسميع
بلدي نهاريا –	هبوعيل كوكب
بيتار صفد –	هبوعيل المغار
مكابي معلوت –	هبوعيل كفرمندا
هبوعيل عرابة –	مكابي شلومي
هبوعيل سخنين –	هبوعيل شباب الناصرة
شباب كفرياسيف –	بلدي عبلين
١٠) ٢٠٠٠/١٢/٣٠ –	**٢٥) ٢٠٠١/٤/٢١**
مكابي كريات شمونه –	بلدي عبلين
هبوعيل شباب الناصرة –	شباب كفرياسيف
مكابي شلومي –	هبوعيل سخنين
هبوعيل كفرمندا –	هبوعيل عرابة
هبوعيل المغار –	مكابي معلوت
هبوعيل كوكب –	بيتار صفد
هبوعيل كفرسيع –	بلدي نهاريا
هبوعيل طوبا –	هبوعيل دير حنا
١١) ٢٠٠١/١/٦ –	**٢٦) ٢٠٠١/٤/٢٨**
هبوعيل دير حنا –	مكابي كريات شمونه
بلدي نهاريا –	هبوعيل طوبا
بيتار صفد –	هبوعيل كفرسميع
مكابي معلوت –	هبوعيل كوكب
هبوعيل عرابة –	هبوعيل المغار
هبوعيل سخنين –	هبوعيل كفرمندا
شباب كفرياسيف –	مكابي شلومي
بلدي عبلين –	هبوعيل شباب الناصرة
١٢) ٢٠٠١/١/١٣ –	**٢٧) ٢٠٠١/٥/٥**
مكابي كريات شمونه –	هبوعيل شباب الناصرة
مكابي شلومي –	بلدي عبلين
هبوعيل كفرمندا –	شباب كفرياسيف
هبوعيل المغار –	هبوعيل سخنين
هبوعيل كوكب –	هبوعيل عرابة
هبوعيل كفرسميع –	مكابي معلوت
هبوعيل طوبا –	بيتار صفد
هبوعيل دير حنا –	بلدي نهاريا
١٣) ٢٠٠١/١/٢٠ –	**٢٨) ٢٠٠١/٥/١٢**
بلدي نهاريا –	مكابي كريات شمونه
بيتار صفد –	هبوعيل دير حنا
مكابي معلوت –	هبوعيل طوبا
هبوعيل عرابة –	هبوعيل كفرسميع
هبوعيل سخنين –	هبوعيل كوكب
شباب كفرياسيف –	هبوعيل المغار
بلدي عبلين –	هبوعيل كفرمندا
هبوعيل شباب الناصرة –	مكابي شلومي
١٤) ٢٠٠١/١/٢٧ –	**٢٩) ٢٠٠١/٥/١٩**
مكابي كريات شمونه –	مكابي شلومي
هبوعيل كفرمندا –	هبوعيل شباب الناصرة
هبوعيل المغار –	بلدي عبلين
هبوعيل كوكب –	شباب كفرياسيف
هبوعيل كفرسميع –	هبوعيل سخنين
هبوعيل طوبا –	هبوعيل عرابة
هبوعيل دير حنا –	مكابي معلوت
بلدي نهاريا –	بيتار صفد
١٥) ٢٠٠١/٢/٣ –	**٣٠) ٢٠٠١/٥/٢٦**
بيتار صفد –	مكابي كريات شمونه
مكابي معلوت –	بلدي نهاريا
هبوعيل عرابة –	هبوعيل دير حنا
هبوعيل سخنين –	هبوعيل طوبا
شباب كفرياسيف –	هبوعيل كفرسميع
بلدي عبلين –	هبوعيل كوكب
هبوعيل شباب الناصرة –	هبوعيل المغار
مكابي شلومي –	هبوعيل كفرمندا

الفلسطينيون:



* تأليف عالمَي الاجتماع: باروخ كيمرلينج ويوئل شموئل مجدال
* ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

البنية المتغيرة للمجتمع الفلسطيني

في سنة ١٩٨٧ بدت انماط الحياة في الضفة الغربية، من الزواج وحتى العمل والهجرة، مختلفة كثيراً عما كانت عليه قبل ذلك بعقدين. كانت هذه التغييرات نتيجة للتطور السريع لاقتصاد اسرائيل في الفترة التي أعقبت الحرب والدمج السريع لهذه المناطق في هذا الاقتصاد. ادى الطلب الهائل على الطاقة البشرية الى خلق سوق عمل مشترك، وبخاصة في الاعمال التي لم تتطلب خبرات خاصة وكانت ذات اجر منخفض، وهي طاقة بشرية امكن الفلسطينيين تزويدها بسهولة. حتى حرب ١٩٧٣ تم تشغيل حوالي ثلث قوة العمل في المناطق المحتلة في الزراعة، والصناعة، والبناء والخدمات في داخل اسرائيل (وحوالي ٢٠٪، وبخاصة من النساء، والفتيات، اللواتي تم تشغيلهن في المناطق المحتلة لدى مقاولين اسرائيليين او مقاولين فرعيين لهم). بذلك تم حرف الطاقة البشرية من النشاطات الاقتصادية المحلية في الضفة الغربية وغزة، بما في ذلك الزراعة، وكذلك في بعض الصناعات المحلية. وكما في الفترة التي سبقت ١٩٤٨، اكتشف الفلسطينيون الآن ايضا ان اقتصادهم لا يمكنه منافسة الاقتصاد اليهودي المجاور والمهيمن. وهكذا، على سبيل المثال، كان المنتوج الخام للعامل في الزراعة في اسرائيل اكبر بأربعة اضعاف منه في الضفة الغربية. في مثل هذه الظروف لم تعد امكانية عدم التعلق بالآخرين قائمة، فقد تحولت الضفة الغربية وقطاع غزة الى مستودع للطاقة البشرية الرخيصة لاسرائيل والى ثاني اكبر سوق لمنتوجاتها، بعد الولايات المتحدة.

بعد التراجع في انتاج منتجات زراعية في المناطق المحتلة طرأ انتعاش معين. ذلك ان استمرار الصلة مع الاسواق في الاردن، نتيجة سياسة «الجسور المفتوحة» المتبعة فور انتهاء الحرب، وكذلك شراء المنتوجات الاسرائيلية ونقلها للاردن - رغم الحظر الرسمي - وفرت لكبار المزارعين والمبادرين الاقتصاديين في الضفة الغربية فترة انتعاش من الركود الذي اعقب الحرب. وازاء مستويات العمل العالية في الزراعة جراء مغريات العمل في اسرائيل، اخذ المزارعون ينتهجون اسلوب المكننة وتحسين مستوى الاداء باستخدام الاغطية البلاستيكية للخضروات، والري بالتنقيط، وادخال انواع مزروعات جديدة للتصدير، وما اشبه. حتى انهم اجتذبوا اعداداً كبيرة من النساء والاولاد الى سوق العمل، كعاملين بأجرة يومية متدنية في الاساس، لسد الفراغ الناشىء في الوسط الزراعي نتيجة قوة الجذب في العمل في اسرائيل. لكنه يمكن القول بنوع من التعميم ان الزراعة - الركيزة الاقتصادية الاساس ايام الحكمين الاردني والمصري - اخذت تلعب دورا متناقصا في المناطق، الامر الذي برز اكثر على ارضية النمو السريع لاقتصادها. الى جانب التأثير السحري لسوق العمل في اسرائيل، نجم الانخفاض عن اغلاق مناطق واسعة في الضفة الغربية وتحويلها الى مناطق امنية عسكرية لصالح التجمعات السكنية اليهودية وكذلك عن القيود المتشددة التي فرضتها السلطات على استخدام المياه. ثمة مفارقة في انه بينما احيت المنظمات الفدائية ورفعت عاليا صورة الفلاح البطل، حولت التغييرات الطارئة على اقتصاد اصحاب المزارع التقليديين الى مغُيبين من ناحية تاريخية - وهي حالة اعادت الى الاذهان فترة التمرد العربي من الثلاثينات.

مر اقتصاد المناطق المحتلة عمليات اسرلة. كان اصحاب العمل في كافة ارجاء الضفة الغربية وقطاع غزة يهودا؛ والبنوك، فروعا لبنوك اسرائيلية، واجبرت اسرائيل بنوكا في الضفة الغربية على قطع علاقاتها بالشركات الام الاردنية، وتسببت باغلاق فروع محلية (سمحت باعادة فتح فروع بنك القاهرة - عمان في منتصف الثمانينات). كانت صناعة الزيت ما تزال الصناعة المحلية الاكبر. بعدها جاءت صناعة النسيج، الكسارات والاغذية. وتحولت المصانع بوتيرة متزايدة الى مقاول ثانوي لمنتجين اسرائيليين اكبر. وبينما كان الاستثمار في الصناعة المحلية والبنية التحتية متدنيا جدا - كاستمرارية لنهج الاستثمار غير المتوقف الذي بدأ تحت سلطة الاردن ومصر - زاد الاستهلاك، كما بدا من خلال ازدهار بناء البيوت للسكن. ويشير سليم تماري الى ان «الفلاح المتوسط، وبعد ان وفر بعض المال، يميل لاستثماره في اقتصاد العائلة الاصلية، محولا الباقي الى ذهب». اعتمد الازدهار الطارىء الآن على مصادر دخل متنوعة كانت لدى عائلات كثيرة، عمل ازواجها وابناؤها في اسرائيل ذاتها. في ١٩٨٧، وقبل اندلاع الانتفاضة بوقت قصير، وصل عدد العمال الذين دخلوا اسرائيل يوميا بصورة رسمية الى ٦١٠٠٠ - ١٠٧٠٠٠ من الضفة الغربية و ٤٦٠٠٠ من قطاع غزة - ويبدو ان العدد الحقيقي كان اكبر، وقد يصل الى ١٢٠٠٠٠. حتى الرقم الرسمي عكس ٤٠٪ من قوة العمل في المناطق المحتلة. هناك مؤشرات على ان عائلات فقيرة كثيرة الاولاد نجحت بتقليص الفوارق الاقتصادية بإرسال ثلاثة - اربعة من ابنائها للعمل في اسرائيل - في البناء، الزراعة، الصناعة والخدمات. ومع ان اجرهم كان متدنيا، بموجب المقاييس المتبعة في اسرائيل، ففي اوضاع الضفة الغربية وقطاع غزة كان محترما، ووفر الدخل العائلي المشترك ارتفاعا في المكانة ومستوى الحياة. في السبعينات، ومع تحول الفلسطينيين الى اماكن عمل ذات اجور عالية، نشأت مع ازدهار النفط في الخليج الفارسي، وصلت البلاد اموال ارسلت من ابناء العائلة - وهي اموال مصدرها من خارج البلاد وكانت مصدر دخل هام في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ الخمسينات. نتيجة تيار المغادرين الى خارج البلاد كان يقل احيانًا عدد الاشخاص العاملين في الضفة الغربية، وذلك على رغم نسب الولادة المرتفعة. وعمل ذوو خبرات آخرون في التدريس، والبعض توظف في البنوك او اعمال الهندسة او انخرط في سلك التعليم في دول الخليج والاردن، اللتين شهدتا ازدهارا اقتصاديا في السنوات التالية على ١٩٦٧. وعلى ما يبدو، فقد بلغ اجمالي رأس المال المتدفق على المناطق من جانب كافة هؤلاء العاملين ١٠٠ - ٢٠٠ مليون دولار سنويا.

مصادر رأس مال اخرى ايضا غذّت هذه التغييرات الاقتصادية. ارتفع حجم التجارة مع اسرائيل بالبضائع الصناعية والزراعية بنسبة ملحوظة، يضاف اليها الاجور المتواصلة من حكومة الاردن لمستخدميها السابقين في الضفة الغربية. وجاء حوالي ١٥٠ مليون دولار من «صندوق الصمود» التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، ووصلت مساعدة اضافية ايضا من مصروفات «اونرا» على التعليم والمعاشات، ومن الولايات المتحدة (حوالي خمسة ملايين سنويا من ١٩٧٥ حتى ١٩٨٥) ومن منظمات خيرية خصوصية في الغرب (حوالي ٢٠ مليون في السنة). في نهاية المطاف، استثمر الاسرائيليون - وبخاصة بعد ١٩٧٧ - في الاشغال العامة، مثل شق الشوارع وتوسيع شبكة الكهرباء، وإن كانت هذه المصروفات موجهة في الأساس للاهداف الامنية ومتطلبات المستوطنات اليهودية الآخذة بالاتساع. وقد اشارت ساره روي بقدر معين من السخرية الى ان «الاقتصاد في قطاع غزة مثال ممتاز على كيفية التوصل الى مستويات عالية من الازدهار الاقتصادي بواسطة التطوير الاقتصادي المحدود، وحتى من دونه». نفس الشيء تقريبا يمكن قوله عن الضفة الغربية. من ناحية «فتح» ومنظمة التحرير الفلسطينية، كانت لهذا الدمج معان تنذر بالشؤم؛ كافة المصادر الحيوية تقريبا - الاقتصاد الاسرائيلي، ازدهار الاعمال النفطية، تدفق رؤوس الاموال من الخارج، وحتى استمرار دفع الرواتب من الحكومة الاردنية لموظفي الحكومة - كانت خارج سلطتهم. لكنه في ذات الوقت، ومع تحويل المناطق الى اسواق للمنتوجات الاسرائيلية ولمزودي العمل الرخيص، اخذت القاعدة التي يمكن ان تنمو عليها الكراهية الفلسطينية بالاتساع، وتزايد التأييد لمنظمة التحرير وللفدائي. لم تخف هذه الحقيقة العبثية عن عيون قادة منظمة التحرير. وفي الدورة العاشرة للمجلس الوطني الفلسطيني من العام ١٩٧٢ صدر نداء لاقامة منظمات عمل ورفاه جديدة تكون قادرة على تجنيد الناس في المناطق المحتلة تحت رعايتها.

اساس الانتفاضة

كان الشيء الذي فاجأ الاسرائيليين والفلسطينيين معا انه على رغم كافة الصعوبات التي جوبهت بها منظمة التحرير الفلسطينية في خلق بؤر للسيطرة وقدرة على تجنيد الناس، فقد اندلعت حقا وفي نهاية المطاف انتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة. لم يكن ذلك اول تمرد دعت اليه «فتح»، لكنها كانت حركة مقاومة شعبية واسعة النطاق. اندلعت في ديسمبر ١٩٨٧، بعد ان دعا عرفات الى التمرد بعقدين من الزمن، من دون توجيه لخلايا المقاومة والتمرد التي حاول اقامتها انذاك، وليس على غرار حرب العصابات كما يرد في الكتب.

مع الوقت اتضحت خيبة الامل من ان ايام الاحتلال الاسرائيلي قصيرة. في اكتوبر ١٩٦٧ اقامت مجموعة صغيرة من الاسرائيليين حركة باسم «حركة ارض اسرائيل الكبرى»، معلنة عن حق الشعب اليهودي ودولة اسرائيل في السيطرة على كل ما كان من قبل ضمن مساحة فلسطين الانتدابية (ولكن هضبة الجولان السورية ايضا وشبه جزيرة سيناء ادرجت ضمن «ارض اسرائيل الكبرى»). وسرعان ما تبدلت القضايا المطروحة على جدول الاعمال الاسرائيلي، ومعها ايضًا مضامين الذاكرة الجماعية والذاكرة التاريخية. وعادت الى الظهور مجددا قضايا اعتبرت حتى وقت قريب منتهية. الآن، تصدرت قضايا مثل «الحدود الامنة»، «الحقوق التاريخية» لليهود («الوعود الالهية») على البلاد، وامكانية التوصل الى اتفاق على اساس الارض مقابل السلام (مع الاردن، مصر وسورية)، وتوطين اليهود في المناطق المحتلة للتو - لتحتل مركز الجدل الجماهيري، لكن قليلا من الجهد والتفكير تم تكريسه في التفكير بالبشر، وفي حقوق ومكانة الناس الذين كانوا في «المناطق». وقد انعكس الفصل بين «المناطق» و «الناس» بوضوح في سياسة وزير الدفاع في حينه موشيه ديان، الذي تحدث عن «قسمة وظيفية» بين اسرائيل والاردن، اي ان يسيطر الاردن على الناس، واسرائيل على الارض.

سنة واحدة تقريبا بعد الحرب، وضعت على مائدة

صيـــــرورة شعب

حكومة اسرائيل برئاسة «المعراخ»، الذي هو حزب العمل بصيغته السابقة، «خطة الون» (المسماة على اسم يغئال الون، جنرال سابق ووزير التعليم في تلك الايام، ومن قام في حرب ١٩٤٨ بحكم كونه قائدا للجبهة الجنوبية بـ «تنظيف» المناطق التي كانت تحت إمرته من العرب). عرضت الخطة اعادة حوالي ثلثي الضفة الغربية لسلطة الاردن، والاحتفاظ بشريط امني مأهول بالمستوطنين اليهود على طول غور نهر الاردن، وفي مناطق اخرى بمحاذاة حدود اسرائيل قبل ١٩٦٧ تجتذب اليها المستوطنين اليهود. في الصيغة الاولى للخطة، بقي قطاع غزة بيد اسرائيل، وهو تصور وجد صدى له لدى رئيس الحكومة ليفي اشكول ووزير الدفاع موشيه ديان، ولكن في صيغة اخرى متأخرة اعتبر الون على ما يبدو قطاع غزة جزءا من دولة اردنية - فلسطينية. رسميا، لم تتبن الحكومة ابدا خطة الون، ولم تؤد الخطة الى تنازل اسرائيلي عن قطاع غزة او اجزاء من الضفة الغربية. مع ذلك، وحتى ١٩٧٧ اعتادت حكومات اسرائيل على التعامل مع الضفة الغربية وفقا لتصورات خطة الون بشكل عام. اضفت الخطة الشرعية على استيطان اليهود داخل الخطوط التي حددتها وبذلك اضافت عنصرا اضافيا الى التعقيدات القائمة في العلاقات مع العرب الفلسطينيين. وقفت حركة اجتماعية جديدة، هي «غوش امونيم»، تأسست سنة ١٩٧٣، وراء الاستيطان اليهودي، ووراء جل نشاطات معارضة اعادة مناطق محتلة. حتى ١٩٧٧ اقام حوالي احد عشر الف اسرائيلي بيوتهم في ٨٤ مستوطنة جديدة، معظمها صغيرة، في المناطق المحتلة (اهمها الون موريه (سبسطيه)، عوفره، معليه ادوميم وكريات اربع)، في العام الذي قرر فيه الاسرائيليون صرف حكومة المعراخ في الانتخابات، لصالح التحالف القوموي لحركة «غاحل» بقيادة مناحم بيغن (وهي حزب جمع بين حركة حيروت، وريث الحزب الاصلاحي، والحزب الليبرالي، وهو حزب برجوازي صغير اتخذ مواقف معتدلة في الصراع العربي اليهودي، ومع الوقت خلف «الليكود» حركة «غاحل»). تحت سلطة الحكومة الجديدة والحكومات التي اعقبتها انتقل حوالي مائة الف اسرائيلي للاستيطان في المناطق المحتلة حتى اواخر ١٩٨٠. معظمهم تركزوا في ١٥ مستوطنة، كانت الى حد كبير مدنا ملحقة بتل ابيب والقدس.

لم يتم ضم مناطق الضفة الغربية (باستثناء منطقة شرق القدس) وقطاع غزة لاسرائيل، لكنها بقيت على مر السنين داخل اطار مناطق المراقبة والسيطرة العسكرية الاسرائيلية. نجم عن ذلك وضع بقي فيه سكان المناطق المحتلة من دون حقوق سياسية، بينما تؤدي «القوة المحتلة» عملها بموجب ميثاق هاغ وجنيف بصورة انتقالية فقط. هكذا مثلا تحظر مواثيق جنيف على القوة المحتلة خلق حقائق تغير المكانة الجيوسياسية، الاجتماعية والديموغرافية في منطقة محتلة، ولا بد ان يتم ذلك لاسباب امنية او لصالح السكان المحليين. خلافا لهذه القواعد فتحت اسرائيل هذه المناطق كمناطق حدودية امام الاستيطان اليهودي وبدأت السيطرة على احتياطي الارض والماء للمناطق المحتلة، وبخاصة بعد العام ١٩٧٤. في نفس الوقت فتحت اسرائيل الحدود الاقتصادية لسببين: فقد بدأت تشغل عددا كان آخذاً بالازدياد من العمال والعاملات من المناطق المحتلة، قاموا تقريبًا بكافة الاعمال التي لم تتطلب خبرة او بعضًا منها في فروع البناء، الزراعة والخدمات (وبخاصة في النظافة، والعمل في المطاعم والفنادق الخ). في الوقت ذاته فتحت اسواق الضفة الغربية وقطاع غزة امام منتوجات استهلاكية اسرائيلية، وبخاصة الاغذية المصنعة، والكهرباء والالكترونيكا. كانت النتيجة ان اجزاء كبيرة من الاقتصاد والمجتمع في منطقتي الاحتلال، وبخاصة قطاع غزة، صارت متعلقة بصورة شبه مطلقة بالاقتصاد الاسرائيلي، وتم خنق اية مبادرة اقتصادية محلية في المهد، وهدمت البنية التحتية التي كانت قائمة قبل ١٩٦٧ لتنشأ فيها حالة خطيرة من عدم التطوير.

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)



• شجر الزيتون - من الأشجار التي يكثر وجودها في فلسطين •

البـــازار

للبيع
أرض للبيع في المنطقة الصناعية - طمرة
٠٥١٣٢٥٣٠٧
٠٤/٩٩٤٥٣١٠
(٣٠٢)

دار للبيع/ للإيجار
حي الرام مساحة ٨٠ م٢
للإتصال:
٠٥٨٦٠٤٠٣٨
(٣٠٥)

قطعة أرض للبيع
قطعة أرض مساحتها ٨٥٠م في مدخل قرية عبلين بجانب المسجد الجديد
الإتصال على رقم بيليفون: ٠٥٢٦٩٢٣٣ - عبلين
(٣٠٤)

للبيع
دار ٣ غرف + ساحة كبيرة، مرتبة
في شارع هرائ أوجانا ٣٥
٨٦٦٦٧٣٢ - ٠٤
٧٢٨٠٨٧ - ٠٥٨
(٣٠٣)

محلات للأجرة في ام الفحم
بناية مكونة من ثلاثة طوابق ١٠٠ متر كل طابق + ٣ فازة كهربا، مع ساحة أمام البناية. منطقة البيبر مدخل المدينة.
الإتصال: ٠٦/٦٣١١٨١٧
٠٥٠٤٠٦٢٧٦ -
(٣٠٠)

للإيجار في حيفا
دار مؤلفة من ٣ غرف مفروشة شارع ستيلا مارس تطل على البحر. للاتصال:
٠٥٠/٢٣٥٣٩٣
(٢٧١)

للبيع
دار للبيع، شارع عباس، ٣ غرف، مرممة، منظر خلاب، تطل على البحر.
٨٥٢٨٠١٩
٠٥٢/٦٦٣٥٨٢
(٢٩٧)

للبيع
٣ غرف + لوان + برندة طابق ثالث مشرعة. وضع جيد. ٠٤/٨٥٣٨٧٣٧
(٢٩٩)

للبيع
دار كوتج في موقع جميل في حي العمال العرب (شنلر).
للاتصال: ٠٥٠/٤٤٠٥٥٧
٠٥٠/٤٤٠٥٥٧

للبيع - لا تعوض
في الهدار حيفا، ٥ غرف كبيرة، مدخلان!!! تصلح مكتبًا!!!
٠٥٨/٥٨٦٦٦٣
(٢٩٥)

للبيع
بيت صغير، طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠
(٢٩٢)

للبيع
في نتسيرت عيليت
دار في هاريونا ١٨٠م٢ + حديقة + شرفة + مطبخان ومكيف هوائي. وضع ممتاز. للاستفسار:
٠٦/٦٠٠٠٦٢٣
/٩٧١٧٩١
٠٥٢
(٢٩٢)

للإيجار
مصالح وسكن بأحسن موقع في كفرياسيف بجانب محطة التاكسيات
٠٥٢/٨٢٢٥٦٣
(٢٩٠)

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على ارض مساحتها ٢٫٥٧٠ طابو في موقع خلاب. للاستفسار:
٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النمساوي - على الشارع الرئيسي، وضع جيد مع قطعة أرض. للاستفسار:
٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع
* دار في بانوراما يافة الناصرة (جيدة) مساحة ١٠٠م٢،
* دار في نوف يزراعيل (نتسيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد
للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٢١١٧
٠٦/٦٥٥٥٤٤٠
٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

دار للبيع
في شارع لفونتين، حيفا. غرفتان، مع امكانية بناء غرفة ثالثة وسخان شمسي وكهربائي وباب بلادبلت، سعر خاص لسكان الحليصة. الاتصال في ساعات المساء:
٠٤/٨٥٢٨٧١٢
(٢٨٤)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على بلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - حسبلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

دار حجر للايجار
في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٣٥٥٥٦٨-٠٥٢/٠٤-٩٩٦١٨٣٠

للبيع
في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٢-٩٢٤٧٠-٨

دار للإيجار
في حي بانوراما، يافة الناصرة
٠٥٣/٤٢٠٢٩٤
٠٦/٦٥٥٢٥٢٩
(٣٠٧)



مطلوب موظفة لشركة بناء ومقاولات تجيد الحسابات סוג 3 وتجيد الطباعة على الحاسوب.
أجر لائق.
الإتصال بيليفون:
٠٥٤ - ٤٤٣١٤٠
المكتب ٤٦٦١٤٠ - ٠٦
(٣٠١)

حضانة السوسن
مطلوب مربية (حاضنة)
للحضانة
الحضانة ٠٤/٨٥١١٣٦٣
البيت ٠٤/٨٥٣١٥١٠
(٢٩٨)

مطلوب
سكرتيرة طبية للعمل نصف وظيفة، في عيادة في حيفا. للاتصال:
٠٤/٨٥٢٤٤٧٩
٠٤/٨٥١١٦٩٤
(٢٧٠)

مطلوب
مساح (מודד)
للعمل في منطقة الجنوب، ذو خبرة في مجال أعمال التطوير (מודד לצורך ביצוע) سيرة ذاتية الى فاكس: ٠٦/٦٤٦٥٢٩٥

مطلوب
لمؤسسة قلب يسوع
١. ممرض/ة مؤهل/ة ذات خبرة، للعمل بوظيفة كاملة.
٢. فيزيوترابيست פיזיותרפיסת مؤهل/ة.
للاستفسار: الاتصال مع نجاة ٠٤/٨٦٧٣٨٩٠/١
(٢٩٣)

مطلوب
سائقون ل סמטריילים טמקסרים للباطون، مع خبرة سابقة بالعمل.

للاتصال:
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٢٩١)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/
٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب
بلاطون للعمل في منطقة كرميئيل مزوّدون بكل المعدات اللازمة.
للاتصال:
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٣٠٦)

للبيع
وحدة معدات لطبيب أسنان + كرسي كهربائي كستلوني قديم. ٠٣/٥٥٦٦٤٥١
(٢٩٦)

للبيع
سيارة سفاري GMC ٩٢ درجة II.
للاتصال: ٠٥١-٤٨٨٥٣٧
(٢٩٤)

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما.
تلفون: ٠٥٢/٤٦٩٠٦٨
٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع
١) بونتياك جراند بريكس ٩٥ ٣٠٠٠ بوضع ممتاز.
٢) رينو ٥ ٨٩ ١٤٠٠ بوضع ممتاز. للاتصال:
٠٥٤/٢٠١٦٦
(٢٨٩)

للبيع
فرصة لا تعوض
عيادة طب أسنان مع جميع معداتها وبحالة ممتازة. حيفا شارع هنقيئيم، بجانب نافورة المياه في الهدار.
الاتصال: ٠٥٤/٩٥١١١٣
٠٥٣/٣٨٩٠٨٤
(٢٧٧)

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال: ٠٥٤/٢٢٣٦٤٩

البازار منك وإليك

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

• الثلاثاء ٨/١ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - الوصمة.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - بريار نحماد.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - موسيقى الأوسكار.
١٠.٢٠ - الفارس الفضي.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - عام الكلب.
١١.٤٥ - انيچما.
١٢.١٠ - رسام الحديقة.
١٢.٤٠ - أنا وحيواني.
١٢.٥٥ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - جليبم.
١٣.٢٥ - الألعاب المتروكة.
١٣.٣٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ - جبل السحر.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - زاف.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٦.٠٠ - لا يمكن.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - كل شيء تكسر في العائلة.
١٨.٠٠ - ارنب لان.
١٨.١٠ - وقت اللغة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - عالم متكامل.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - فيلم أجنبي للأطفال.
١١.٢٥ - فيلم أجنبي للأطفال.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٠ - رمات أفيف ج
١٩.٠٥ - شخصية مهمة جدا.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - جولة عالمية.
٢١.٠٥ - برافو ٢٠٠٠.
٢٢.٢٥ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٥٥ - فلورنطين.
٢٣.٣٥ - لقاء ليلي.
٢٤.٢٥ - ملفات في الظلام.

حدث في مثل هذا اليوم (١ آب)

١٩١٢ - سوزوكي بونجي يؤسس اول نقابة للعمال في اليابان الـ«يو اي كاي».
١٩١٤ - اندلاع الحرب العالمية الاولى: المانيا تعلن الحرب على روسيا وتجتاح في اليوم التالي لوكسمبورغ وتوجه انذاراً لبلجيكا ثم تغزوها بعد يومين.
١٩٢١ - وفاة الكسندر غراهام بيل المبتكر البريطاني للهاتف (ولد في ١٨٤٧).
١٩٢٩ - المؤتمر العالمي الاول للعلاج بالاشعة يفتتح في باريس.
١٩٣٦ - مولد مصمم الازياء الفرنسي ايف سان لوران.
١٩٤٦ - تأسيس شركة الطيران الاوروبية البريطانية «بريتيش ايرويز».
١٩٩١ - رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير يوافق على فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.
١٩٩٧ - الرئيس السوري حافظ الاسد يقوم بشاني زيارة له الى ايران منذ قيام الجمهورية الاسلامية.

حل اللغز الماضي

افقيًا: ١ - صوفيا لورين - جبين. ٢ - روكسانا. ٣ - أوار - بلع - الطوخي. ٤ - الطاعون. ٥ - الباكور. ٦ - أمر - صدت - بارين. ٧ - بكاسين - حنون. ٨ - ومض - كلاي - يونا. ٩ - أ.أ. - أفيون - الادهم. ١٠ - آلي - سبرك. ١١ - سجلت - اج - الخضم. ١٢ - كمية موال. ١٣ - وأوأ - رودس - سرطان. ١٤ - يدرك - كف. ١٥ - فتي - همدت - النجف.
عموديًا: ١- صفاء ابو السعود. ٢ - وثامكما. ٣ - فراء - راض - الكويت. ٤ - بور - التمادي. ٥ - اك - الصيرفي. ٦ - لسب - يدن - اتركه. ٧ - وآليات - كوسج. ٨ - رنع - حلتي - مديد. ٩ - يا - اوينا - رموس. ١٠ - الر - وياك. ١١ - خلط - ين - السقا. ١٢ - طأطأ - بابل. ١٣ - يروع - ركود - خيطان. ١٤ - خوفي - نهوض. ١٥ - نلين - نظام - مستنف.

كلمات متقاطعة

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■						■					١
■						■					٢
	■										٣
		■	■					■			٤
			■	■				■			٥
	■	■		■	■		■				٦
	■						■			■	٧
					■	■					٨
■						■					٩
■	■					■			■		١٠
■	■	■						■			١١

افقيًا
١ -اكبر القارات - دولة آسيوية.
٢ - دولة آسيوية - دولة آسيوية.
٣ - دولة آسيوية.
٤ - في اول الرغوة - عكس أيسر - عملة آسيوية.
٥ - نعم بالروسية - نحسن (معكوسة) - دولة آسيوية.
٦ - ننفذ الوعد.
٧ - في اخر الجنوب - عاصمة آسيوية (معكوسة).
٨ - دولة آسيوية - عطوفة.
٩ - مغطس بالتراب - دولة آسيوية.
١٠ - يشاهد (مجزومة) - دور.
١١ - خصم - وقايتك.

عموديًا
١ - دولة آسيوية (معرفة) - دولة آسيوية.
٢ - دولة آسيوية.
٣ - يوضع على الجروح - يبارز.
٤ - قلاع - دولة آسيوية.
٥ - دولة آسيوية.
٦ - دولة آسيوية (معرفة) - أحسم (معكوسة).
٧ - نخطف النساء بالحرب - دولة آسيوية.
٨ - دقي - عاصمة آسيوية.
٩ - متشابهة - دولة آسيوية.
١٠ - في نهاية الفن - عملة آسيوية - ضمير متصل.
١١ - الاسم الاول لزعيمة آسيوية اغتالها المعارضون.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ستسدد اليوم فوائد لديون بصورة نهائية.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ستحصل على سلفة جديدة.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
كن واقعيًا وصريحًا وواضحًا مع الحبيب.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تتميز بحذر خاص يجعلك تكشف الأسرار الغامضة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تدع كثرة المفاجآت والأحداث السارة تنسيك وضعك.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
بعض الذكريات الحزينة ستتحرك مع تحركات الكواكب.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
كسل قد يبعد العمل عن نهايته.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
امامك ضوء أخضر اليوم لكشوفات الضرائب.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لقاءات هامة على صعيد العمل ومشروع تتولى إدارته.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ستشرق شمسك كما أشرقت سابقًا.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الكثير من القرارات الملحة بانتظار مواقفك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
عليك ايجاد الراحة وإعطاء الجسد حقه.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١/٨، غائمًا جزئيًا، وتهبط درجات الحرارة لكنها تبقى اعلى من معدلها في هذه الفترة من السنة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٣٤° * تل أبيب وضواحيها - ٣١° * حيفا وضواحيها - ٣٣°* إيلات - ٤١° * جبال الجليل - ٣٣° * المروج الشمالية - ٣٧° * جبال المركز والجنوب - ٣٤° * السهل الداخلي ٣٤° * السهل الساحلي - ٣٢° * النقب الشمالي - ٣٦° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩°* منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة. ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٧/٣١)

* دولار أمريكي	٤.٠٥٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٨٠٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٣٣١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١١٦٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٦٤ ش.ج
* (١٠٠) ين باباني	٣.٧٣٦٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٥٣٥ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٨ - ٤.١٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١ آب ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

• قصائد: سامر خير، بشير شلش، جريس نعيم خوري، كاظم ابراهيم.
• قصة: أحمد سلامة

(«الاتحاد» الأدبي - ص١٤-١٦)

كتاب في حلقات
الفلسطينيون: صيرورة شعب
(الحلقة ٤٧)

(ص٢٠ و٢١)

علماء ناسا يرصدون لحظة انفجار مذنب لينير



• واشنطن - الوكالات - ذكر فريق من هواة مراقبة النجوم انهم تلقوا مكافأة عقب نجاحهم في رصد احد المذنبات التي كانوا يراقبونها وهو ينفجر في منظر أشبه بالبركان مما اتاح لهم فرصة لم تكن في الحسبان للاطلاع على التفاصيل المحيطة بتآكل هذه الأجسام الفضائية.

ويجري مجموعة من الباحثين دراسة على المذنب الذي اطلق عليه اسم «لينير» نسبة الى الفريق العلمي التابع لجامعة جون هوبكنز الذي اكتشفه في ايلول الماضي، باستخدام التليسكوب الفضائي «هابل» التابع لوكالة ناسا.

وكان العلماء قد قاموا بمراقبة المذنب في وقت مبكر من شهر تموز الماضي، وذلك قبل ان تبدأ عملية الانفجار. ولم يكن الحدث ليلقى هذا الاهتمام الكبير لولا وضوح الرؤية التي وفرها تلسكوب «هابل» الذي يفوق في قوته عشرة اضعاف التلسكوبات الارضية كما انه اقوى ٥٠٠ مرة من التلسكوبات المنزلية نظرا لوجوده على ارتفاع من سطح الارض بعيدا عن مصادر التلوث التي غالبا ما تؤثر في رؤية التلسكوبات الارضية.

واستطاع «هابل» تكبير المذنب وقياس الزيادة السريعة في اضاءته في اثناء الانفجار على الرغم من بعده الذي يبلغ ١٢٠ مليون كيلومترا عن سطح الارض. وشبه العلماء انفجار المذنب بانفجار بركاني على الرغم من ان درجة الحرارة تحت سطح المذنب لا تقل عن ٧٥ درجة منوية تحت الصفر. وكان لينير قد بلغ اقرب نقاط من الشمس، يوم الاربعاء الماضي. حيث اصبح على بعد ١١٥ مليون كيلومتر منها مما يفسر زيادة الانفجارات وزيادة حدة الضوء الناتج عنها.

فريق طبي عراقي يكشف «سر» الفراعنة

* بغداد - وكالات الانباء - استطاع فريق طبي بحثي في كلية الطب في جامعة الانبار ان يكتشف الفطريات التي تتسبب في تفسخ الجثث اذا تم عزلها وتشخيصها وتصنيفها في احد مختبرات التشريح في الكلية.

وتحدث الدكتور السباعي حماد، رئيس فرع قسم التشريح في كلية الطب في جامعة الانبار عن فكرة البحث قائلا، بعد المعاناة الطويلة والحرب التي نعيشها في عالم الفطريات، التي تنمو على جثث الموتى في مختبرات التشريح والبحث عن الطريقة التي تمكننا من محاربتها والقضاء عليها لادامة «حياة» الجثث التي نستخدمها في دروس التشريح من دون ان نرفع تركيز مادة فورمالين، كونها مادة نفاذة تضر بالجهاز التنفسي لدى الطلبة والاساتذة، وعند تقليلها يعطي الفرصة لنمو الفطريات وتكاثرها وتشعبها على جثث الموتى كان لا بد من ايجاد حل لهذه المشكلة ومن هنا جاءت فكرة البحث للتعرف على هذه الفطريات من خلال التحليلات حيث سارعنا بتشكيل فريق عمل طبي في الكلية يتألف من المدرس المساعد عباس عبيد اختصاصي الفطريات والدكتورة شادية احمد، الاستاذة في قسم التشريح. وبدأنا عملنا وبعد التحليلات تم اكتشاف خمس فصائل مختلفة من الفطريات والتي اعتادت ان تهاجم الجثث.

وقال حماد، ان المشكلة تكمن في حفظ الجثث، مشيراً الى ان الفراعنة سبقوا العالم في التحنيط ولكنهم اخفوا سره عن الاجيال اللاحقة اذ كانوا يتنافسون فيما بينهم في التفوق العلمي والابداع وربما ارادوا حجب اكتشافاتهم عن الدول الاخرى لتنفرد كل مملكة بأسرارها العلمية في ذلك الوقت، وتتلخص الدراسة بثلاث مراحل حتى نتوصل الى ما توصل اليه الفراعنة.

وقال عباس عبيد، اختصاصي التحليلات الفطرية في كلية الطب في جامعة الانبار، بدأنا البحث بأخذ مسحات من جلد الجثث، ومن فروة الرأس ومناطق مختلفة في الجسم، وكذلك من سطح احواض (الفورمالين)، التي نحفظ بها الجثث، ثم زرعت في وسط زرعي خاص بالفطريات، وبعد ايام لاحظنا نمو انواع عديدة من الفطريات تم عزلها وتشخيصها وتصنيفها بالطرق العلمية، ومن ثم معاملة الفطريات بصبغة (الاكتوفينول) الزرقاء، ودراستها تحت المجهر ثم قمنا بتصوير هذه الاطياف حيث تمت ملاحظة السبورات والخيوط الفطرية بصورة اوضح وتمت مقارنتها بالاطالس العالمية.

وللفطريات فوائد عديدة منها انها تستخدم في صناعة الخميرة للخبز وتدخل في صناعة الادوية مثل (البنسلين) وتستخدم لانتاج الحوامض. وأكد ان هذا البحث لا يزال في مرحلته الاولى وهناك مرحلتان باقيتان للتوصل الى الطرق الرئيسة التي تساعدنا في تحضيرها في المختبرات حتى لا تتفسخ الجثث التي تستخدم في الدراسة وفي الوقت نفسه الوصول الى التركيز المثالي (للفورمالين) حتى يمكن الوقاية من رائحة الفورمالين القوية والحفاظ على اجهزة التنفس للطلبة والاساتذة الذين يعملون في قسم التشريح.

توت عنخ أمون اغتاله قائد الجيش ولم يمت من البدانة

* القاهرة - الوكالات - اكد زاهي حواس، مدير آثار منطقة الجيزة، جنوب القاهرة، امس الاثنين، ان توت عنخ أمون قتل على ايدي قائد الجيوش «حور محب» بالتعاون مع كبير الكهنة في سباق الاستيلاء على الحكم، ولم يمت بسبب البدانة، كما اعلن اخيراً علماء مصريات المان وهولنديون.

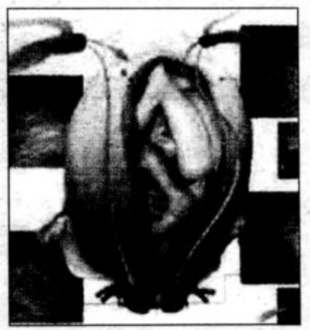
وكان حواس يرد على اعلان علماء المصريات الالمان والهولنديين قبل يومين ان توت عنخ أمون مات بسبب فرط البدانة اثر دراستهم لجزء من قطع الكتان المحيطة بمومياته.

ودعا حواس العلماء الى دراسة مومياء توت عنخ أمون لإثبات نظريته، التي تحدث عنها في كتابه «مئة عام على الاكتشافات الاثرية في مصر» الصادر قبل عامين حيث اكد على ان توت عنخ أمون مات مقتولاً في سباق الصراع بين اطراف السلطة في مصر في نهاية فترة حكم الاسرة الثامنة عشرة.

واشتهر توت عنخ أمون الذي حكم من ١٣٥٤ الى ١٣٤٦ قبل الميلاد وتوفي عن (١٨ عامًا). بفضل اكتشاف مقبرته كاملة بكل ما وضع فيها من كنوز في وادي الملوك في الاقصر في سنة ١٩٢٢.

وأكد حواس انه «بعد وفاة اخناتون والد توت عنخ أمون في ١٣٥٣ قبل الميلاد، اصرت نفرتيتي على تولي توت عنخ أمون الحكم. الا ان قائد الجيوش «حور محب» وكبير الكهنة كاي اصرا على تولي شقيقه سمنخ كارع السلطة فقامت نفرتيتي بقتله وزوجت توت عنخ أمون من ابنتها وولته السلطة. لكن «حور محب» وكبير الكهنة لجأوا في ما بعد الى قتل توت عنخ أمون من ابنتها وولته السلطة. لكن «حور محب» وكبير الكهنة لجأوا في ما بعد الى قتل توت عنخ أمون حيث تولى كاي كبير الكهنة السلطة لمدة عامين وفيما بعد قام حور محب بالاستيلاء على السلطة مشكلا اول حكومة عسكرية في تاريخ مصر».

جراحة لاستخراج جنين من بطن أخيه التوأم!



* القاهرة - الوكالات - قام فريق من الأطباء المصريين في المستشفى الجامعي في جامعة قناة السويس بإجراء جراحة لاستخراج جنين واضح المعالم من بطن طفل لا يتجاوز عمره اربعة اشهر!

وكما ذكرت صحيفة «الأهرام» المصرية فان والدة الطفل لاحظت وجود ورم كبير في بطنه فتوجهت به الى المستشفى وعند اجراء الجراحة تبين ان الورم عبارة عن جنين من المرجح انه توأم للطفل لم يكتمل نموه ولم ينفصل عن توأمه وهو في بطن امه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء ٢ آب ٢٠٠٠ ■ ٣٠ ربيع الأخر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 2.8.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 69/57

٢٤ صفحة



الرئيس كتساف يشكّك بإمكانية الحسم نحو السلام!

(ص ٣)

ليفي يواصل الابتزاز لإدخال «الليكود» للحكومة!



يهدد بتقديم استقالته اليوم!
براك لا يزال يصارع على حياة ائتلافه
پيرس: الأشهر الثلاثة القريبة حاسمة
«شاس» - لا جديد.. المناورات مستمرة
الاستنتاج المطلوب انتخابات مبكرة!

• براك وليفي، امس، في الكنيست..
«إئتلافهم في وجوههم»!

(ص ٢ و ٣)

نضالات عمالية

• عمّال «هورن لايبوفيتش» يتظاهرون •
• عمّال «تسيم» يهددون بالإضراب •

(ص ٥)

حقل ألغام يعيق القوات الدولية في جنوب لبنان

(ص ٤)

مصمص: الأهالي سدّوا الشارع بسبب حوادث الطرق

(ص ٥)

براك: واشنطن ستنقل سفارتها للقدس في (٢٠/١/٢٠٠٠)!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس الحكومة ايهود براك، امس الثلاثاء، ان الولايات المتحدة ستنقل سفارتها من تل ابيب الى القدس «بحلول ٢٠ كانون الثاني ٢٠٠١»، موعد تسلم الرئيس الامريكي الجديد مهام منصبه.

وفي مقابلة بثها التلفزيون الاسرائيلي، يوم الجمعة الماضي، كان الرئيس بيل كلينتون اقل دقة وتأكيدا!. وقال «في ضوء ما حصل في قمة «كامب ديڤيد»، اني اقوم ببحث مسألة» نقل سفارة الولايات المتحدة الى القدس و«سأتخذ اقرارا! قبل نهاية السنة».

وبحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، فقد طلب براك رسميًا من الرئيس كلينتون بحث امكانية نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس.

ويعتبر ساندي بيرغر مستشار البيت الابيض لشؤون الامن القومي ان بيل كلينتون قرر الاستفادة من مناسبة اجراء مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي ليعلن امكانية نقل السفارة.

وأضاف ان هذا الاعلان يندرج في اطار «الجهود الهادفة الى دعم رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي تقف حكومته على شفير الهاوية» بعدما تخلى عنها حلفاؤها في الاحزاب الدينية واليمين ما جعلها تفقد غالبيتها في البرلمان.

كلمة الاتحاد

أزمة «الأخوين ليفي»!

* يصعب القول ان الازمة الائتلافية التي تعصف بحكومة ايهود براك اصبحت من ورائها. وهذا الامر تدعمه معطيات عديدة بينها، وان لم تكن اهمها، تلك الازمة القائمة مع «الاخوين ليفي»، دافيد ومكسيم، التي لا تزال اشبه بسيف مصلت فوق رقبة الحكومة.

فمن المعروف انه ينتهي اليوم الاربعاء، مفعول«الانذار»، الذي وجهه دافيد ليفي، وزير الخارجية، الى الحكومة بالاستقالة منها اذا لم «تشكل حكومة وحدة قومية»!

وسواء، جرى التوصل الى حل لهذه الازمة او سارت الامور في وجهة التفاقم فالانفجار، فان امرًا واحدًا بات واضحًا وهو انه ليس في مقدور حكومة براك ان تمضي بعيدًا في تطبيق خطوات متعلقة بالمسائل الجوهرية، يكون من شأنها تقريب التسوية الدائمة، العادلة، للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. ذلك ان خطوات كهذه ستعيد ازمة الائتلاف الحكومي الى نقطة البداية، مع ليفي ومع غيره كذلك.

بالانطلاق من هذا فان الاستنتاج المطلوب استخلاصه هو الذهاب الى انتخابات مبكرة، تقرر بها جماهير الشعب في اسرائيل هل هي مع استمرار الوضع القائم، ام مع تحقيق الاختراق المطلوب في عملية التسوية مع الشعب العربي الفلسطيني للوصول الى السلام المنشود، الذي يعني الاستقرار والانطلاق بقوة نحو مستقبل أفضل.

ان كل وقت يمر، دون تحقيق هذا الاختراق، هو بمثابة وقت ضائع يتسع فيه الفراغ، الذي تخف الى ملئه قوى اليمين والاستيطان المتطرفة المعادية للسلام المأسورة بماضيها الاسود. وهو وقت ضائع وربما اكثر، على وجه الخصوص، بالنسبة لشعبنا العربي الفلسطيني الذي يعاني الأمرّين تحت وطأة السلام المنقوص، مثلما كان يعاني تحت وطأة الحرب ايضًا.

والامر الاكيد، كذلك، انه في مواجهة هذا الوضع فان قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية، التي نعتقد بانها تشكل الاكثرية في البلاد، مدعوة الى مراجعة حساباتها والى أخذ زمام أمور اصطفافها بايديها لكي تتحكم اكثر فأكثر في ان لا تكون نتائج الانتخابات، في حالة اجرائها، مناقضة لتطلعات السلام العادل، التي هي في مصلحة مستقبل اسرائيل ايضا.

(«الاتحاد»)

في اطار جولته العربية والدولية اليوم

عرفات يلتقي مبارك مجددًا

• في العاشر من آب يزور موسكو •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل اليوم الاربعاء، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، جولته العربية والدولية لشرح الموقف الفلسطيني وصول الرئيس عرفات الى مصر اليوم الاربعاء، لاجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك.

واضحت وكالة انباء الشرق الاوسط ان عرفات الذي قام بزيارة مقتضبة الى مصر الاربعاء الماضي، فور عودته من قمة كامب ديفيد سيطلع الرئيس المصري على تطورات عملية السلام. وسيبحث مع مبارك الزيارة التي قام بها الى فرنسا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي.

وذكرت وكالة الانباء ايتار - تاس نقلا عن مصادر دبلوماسية روسية مطلعة، امس الثلاثاء، ان الرئيس عرفات سيقوم بزيارة عمل الى موسكو في العاشر من آب الجاري.

وافادت هذه المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها ان زيارة عرفات الى روسيا قد تكون مرتبطة بفشل قمة كامب ديفيد.

وكان عرفات قد اجرى، امس، محادثات مع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة.

ووضع عرفات خلال اللقاء الرئيس الجزائري في صورة الاوضاع الصعبة التي تمر بها عملية السلام في ضوء قمة كامب ديفيد.

كما اطلع عرفات الرئيس بوتفليقة على نتائج قمة كامب ديفيد والجهود العربية والدولية لاعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي، واهمية التنسيق العربي في المرحلة القادمة لدعم الموقف الفلسطيني.

وحضر اللقاء ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام، ونبيل ابو ردينة مستشار السيد الرئيس ومنذر الدجاني سفير فلسطين لدى الجزائر.

وكان عرفات وصل الى الجزائر في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية قادمًا من تونس، حيث عقد جلسة مباحثات على انفراد مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، ثم انضم اليها اعضاء وفدي البلدين السادة: فاروق القدومي «ابو اللطف» رئيس الدائرة السياسية لـ«م.ت.ف.» ومحمود عباس «ابو مازن» امين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة وياسر عبد ربه ونبيل ابو ردينة ومنير غنام سفير فلسطين لدى تونس، وعن الجانب التونسي السادة: عبد العزيز بن ضياء الوزير المستشار الخاص للرئيس التونسي والحبيب بن يحيى وزير الشؤون الخارجية التونسي.

واثر اللقاء ادلى الرئيس عرفات بتصريح عبّر في مستهله عن سعادته واعضاء الوفد المرافق له بلقاء الرئيس بن علي والتباحث معه بشأن نتائج مفاوضات كامب ديفيد، مضيفا بانه وضع الرئيس بن علي في صورة تفاصيل ماتم في هذه المفاوضات وخطورة بعضها، خاصة تلك التي مست بالاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية خاصة الحرم القدسي الشريف، التي لا يمتلكها الشعب الفلسطيني وحده بل تمتلكها الامة العربية ويمتلكها ايضا المسلمون والمسيحيون في العالم.

واضاف عرفات انه شرح للرئيس بن علي كل هذه التفاصيل واهمية المتابعة التي يتعين القيام بها على كافة المستويات لمتابعة المشاكل التي تواجه عملية السلام، وصولاً الى اقامة سلام دائم وشامل وعادل وفق ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر مدريد للسلام على اساس القرارات والشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ وكذلك بالنسبة لقرارات الشرعية الدولية الخاصة باللاجئين والخاصة بالقدس.

واوضح الرئيس عرفات ان الجانب الفلسطيني لا يطالب بأكثر من التمسك بقرارات الشرعية الدولية والاتفاقات التي وقعها الجانب الفلسطيني مع الجانب الاسرائيلي في اوسلو وشرم الشيخ وطابا وغيرها.

وثمّن عرفات في هذا الصدد جهود الرئيس الامريكي بيل كلينتون التي قام بها ولا يزال يقوم بها من اجل دفع عملية السلام الى الامام.



• بن علي وعرفات في تونس، أمس - «و.ص.ف.» •

الفاتيكان يعيد تأكيد موقفه امام اولبرايت من القدس

* الفاتيكان - «و.ص.ف»- اعاد وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران، امس الثلاثاء، تأكيد موقف الفاتيكان من القدس، وذلك خلال لقاء في روما مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

وفي بيان مختصر نشر في اعقاب محادثات في الفاتيكان استغرقت قرابة ٥٠ دقيقة وتمحورت حول الشرق الاوسط، اعاد الكرسي الرسولي التأكيد على «ضرورة ايجاد وضع خاص» للقدس «بضمانات دولية».

وافاد البيان ان «المونسنيور توران اعاد تأكيد الموقف المعروف للفاتيكان حول شروط السلام العادل والدائم في هذه المنطقة من العالم: الاولوية للحوار واحترام القرارات الدولية - ولا سيما قرارات الامم المتحدة - وضرورة ايجاد وضع خاص للاماكن المقدسة للديانات السماوية التوحيدية الثلاث بضمانات دولية».

واشار الفاتيكان ايضا الى ان اولبرايت هي التي طلبت هذا اللقاء «لاطلاع الكرسي الرسولي على ما جرى في كامب ديفيد وعلى الوضع العام لعملية السلام في ا لشرق الاوسط».

واعلنت وزيرة الخارجية الامريكية انه في وسع الفاتيكان ان يلعب دورًا حاسمًا لتقريب المواقف الاسرائيلية والفلسطينية حول قضية القدس.

واعلنت اولبرايت للصحافيين الذين يرافقونها خلال توقف في روسيا، في طريقها الى الفاتيكان في ختام زيارتها لليابان انه يمكن للكنيسة الكاثوليكية انه تقدم مساهمة كبيرة في التوصل الى اتفاق بشأن المدينة المقدسة.

وقالت «اعتقد انه يمكن (للمسؤولين عن الكنيسة الكاثوليكية) ان يقدموا مساهمة مفيدة».

وتابعت في اشارة الى المسؤولين في الفاتيكان «انهم حكماء، واريد التحدث اليهم».

وقالت انها اتصلت بهم مرتين من كامب ديفيد حيث عقدت القمة الامريكية الاسرائيلية.

واوضحت اولبرايت امس الثلاثاء، خلال لقاء صحفي مشترك مع وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني ان اقتراح «تدويل» المدينة المقدسة استبعد من قبل الفلسطينيين والاسرائيليين.

واعلنت «في كامب ديفيد لم يكن الحل بالتأكيد هو تدويل» القدس.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■


«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

مكررًا التهديد بالاستقالة، اليوم

دافيد ليفي يواصل الابتزاز من أجل إدخال «الليكود» للحكومة

● اجتماعات بين براك وبين عدد من رؤساء الأحزاب.. ورغم ذلك لا تزال صورة الائتلاف قاتمة! ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد وزير الخارجية دافيد ليفي، امس الثلاثاء، بعد لقاء مع رئيس الحكومة، ايهود براك، انه مصر على تقديم استقالته من الحكومة، اليوم الاربعاء، اذا لم يبذل براك الجهود لإقامة حكومة «وحدة قومية».

والتقى براك، في بيته امس الثلاثاء، بالإضافة الى ليفي، رئيس حركة «شاس»، ايلي يشاي، ورئيس «ميرتس»، يوسي سريد، وتداولوا في الأوضاع السياسية السائدة.

وقال ليفي بعد الخروج من اللقاء، بعد ظهر امس، انه لا يزال الوقت الكافي لدى براك، ليعمل على اقامة حكومة «وحدة قومية»، قبل ان يقدم ليفي استقالته، بعد ظهر اليوم الاربعاء، او التراجع عنها «بناء» على سلوك براك».

وقال ايلي يشاي، بعد خروجه من اللقاء، «انه لا توجد اي رغبة عنده شخصيًا وعند اعضاء كتلة «شاس» للعودة الى الائتلاف البرلماني والحكومة، برئاسة براك، لكننا لن نوصد الباب كليًا امام ذلك وسنبقي ثغرة صغيرة جدا»!!

وأشار يشاي، الى ان العديد من الأخطاء المهينة وقعت خلال التعامل مع اعضاء كتلة «شاس» البرلمانية، والانكى من ذلك - على حد قوله - الاستهتار المهين وعليه لا يرى كيف تستطيع كتلته ان تقرر العودة الى الائتلاف.

وأكد النائب يوسي سريد، رفضه القاطع لإقامة حكومة «وحدة قومية». ودعا بعد خروجه من اللقاء مع براك، الى انتخابات جديدة.

وأثنى سريد على جهود براك في «كامب ديفيد» وقال انه سعى فعلاً للسلام وبجرأة.

پيرس - تصريحات حول «كامپ ديفيد» لتأكيد حضوره السياسي رغم هزيمته الرئاسية

● يقول: الأشهر الثلاثة القادمة حاسمة يجب بذل الجهود خلالها لتحقيق سلام اسرائيلي - فلسطيني ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير التعاون الإقليمي، شمعون پيرس، امس الثلاثاء، في تصريح إعلامي، ان هزيمته أمام مرشح «الليكود» موشيه كتساف، في التنافس على منصب رئيس الدولة، لم تثبط عزمه، وأكد تصميمه على الاستمرار في العمل المثابر وبحزم من أجل السلام.

وقال پيرس ردًا على سؤال آخر: «لقد استيقظت هذا الصباح - صباح امس الثلاثاء - وتساءلت عما سأفعله. وفكرت قليلاً، وتوصلت الى القناعة ان الانتخابات ستجري بعد ثلاثة اشهر، وفي اعتقادي، ان الأشهر الثلاثة القادمة ستقرر مصير السلام. وعلينا بذل كل جهد لإنجاز السلام مع الفلسطينيين، لأنه لم يبق أمامنا الا انجاز السلام معهم، وفي حال فشلنا سيكون ذلك بمثابة امر مرعب لاسرائيل».

وأشار پيرس ردًا على سؤال، الى انه لم يستوعب بعد ما جرى في الانتخابات، فقد أكد له (٦٥) نائبًا، ليس فيهم اي نائب من اعضاء «شاس» بالتصويت له!! ورفض پيرس، توجيه اصبع الاتهام لأي نائب او نائبة وقال انه يرفض التعامل مع الامس والانشغال فيه، انما يريد التعامل مع المستقبل والتطلع الى انجاز السلام مع الفلسطينيين.

وقال ان ايهود براك فاجأه للأفضل خاصة جرأته وشجاعته في «كامب ديفيد»، والمطلوب الآن منه، ابداء الجرأة والتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين والذهاب الى انتخابات خلال ثلاثة اشهر على برنامج واضح في صلبه انجاز السلام مع الفلسطينيين.

وتواصلت، امس، ردود الفعل على فشل پيرس في التنافس على رئاسة الدولة، فقد بادر سكرتير عام حزب «العمل» رعنان كوهين، الى محاولة تفكيك «بسرائيل أحات» عبر عقد اجتماع حضره عدد من اعضاء الكنيست من حزب «العمل». وخلافًا لموقف براك، تداولوا فيه في اقامة قائمة مستقلة للحزب.

وردًا على ذلك، يعقد براك، اليوم الاربعاء، جلسة لوزراء كتلة «يسرائيل أحات» البرلمانية للتداول في الاوضاع بعد فشل پيرس في الانتخابات. وفي امكانية تقديم موعد الانتخابات.

ودعا النائب الليكودي داني نفيه، الى الذهاب لانتخابات برلمانية هذه السنة، رافضًا مجرد فكرة حكومة «وحدة قومية». وقال: «ان خسارة پيرس ليست فشلاً له، انما بمثابة برهان على فشل نهج براك ونزع الثقة عنه، وبمثابة تأكيد على عدم قيام الحكومة بوظائفها».

في حفل اعلانه رسميًا، رئيسًا للدولة

كتساف يتساءل اذا كانت اسرائيل في مستوى اتخاذ قرارات مصيرية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أدى موشيه كتساف، امس الثلاثاء، اليمين الدستورية في الكنيست رئيسًا للدولة، بحضور حشد غفير من المدعوين، من سفراء واعضاء سلك دبلوماسي ووزراء وقضاة وضباط واعضاء كنيست ورؤساء طوائف.

وهتف الحاضرون بعد أداء كتساف اليمين الدستورية، الهتاف التقليدي: «عاش رئيس الدولة».

وألقى رئيس الدولة السابق عيزر فايتسمان، كلمة تمنى فيها النجاح لخلفه وقال انه يرى في انتخاب كتساف، بمثابة «تبادل أجيال» ودعاه الى الاثبات ان الجيل الشاب قادر على كل شيء، ويتابع المشوار.

واستعرض فايتسمان بإسهاب استغرق وقتًا طويلاً، مسيرته منذ ان بدأ جنديًا في الجيش وحياته السياسية، على مدى (٥٢) عامًا، منذ قيام الدولة، قضى نصفها في الحرب والنصف الآخر في المعركة من اجل السلام.. ودعا كتساف الى بذل الجهود المكثفة لدمج اسرائيل في الشرق الاوسط كما يجب.

وألقى رئيس الدولة المنتخب موشيه كتساف كلمة، استهلها واختتمها بالصلاة، وقال انه اول رئيس للدولة، قدم الى الدولة من ايران، بعد اقامتها وانه اول رئيس للدولة في القرن الـ(٢١). ودعا في كلمته الى توطيد علاقة يهود الشتات مع الدولة.

وتساءل كتساف في سياق كلمته، فيما إذا استخلصت العبر من جريمة قتل يتسحاق رابين وقال ان اعضاء الكنيست انتخبوه لكي يرسخ السلام الداخلي، في ضوء التوتر العميق في المجتمع، ودعا الجميع للعمل من اجل تخفيف التوتر وإزالة التقاطب وتوطيد رؤية المشترك والاحترام المتبادل بين الجميع.

وأشار كتساف، الى ان الدولة مقبلة على اتخاذ قرارات مصيرية صعبة وتساءل، فيما «إذا كنا في مستوى اتخاذ قرارات مصيرية بعمق وبتأن وبمسؤولية».

ولفت الانتباه تغيب (٩) وزراء واعضاء كنيست، عن الجلسة بينهم، شمعون پيرس ود. يوسي بيلين وشلومو بن عامي.

وبعد تأدية اليمين الدستورية، خرج الحضور الى ساحة الكنيست حيث أقام كتساف، حفل استقبال رسمي للجميع، تحدث فيه، رئيس الكنيست ابراهام بورغ، وزعيم «الليكود» أريئيل شارون، ورئيس الحكومة ايهود براك، ورئيس الدولة موشيه كتساف.

وقال مدير عام ديوان رئيس الدولة، ارييه شومر، ان رئيس الدولة، موشيه كتساف، طلب منه الاستمرار في عمله مديرًا عامًا لديوان رئيس الدولة، ثلاثة أشهر على الاقل وبعد ذلك يبت في الموضوع.



● كتساف يؤدي القسم الى جانب رئيس الكنيست بورغ، امس ●

كلينتون: من السابق لأوانه عقد قمة جديدة!

● ويضيف مع ذلك: الطرفان قادران على التفاهم بالإشارات ●

* كورال غيبلز (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلن الرئيس بيل كلينتون في مقابلة متلفزة نشر نصها البيت الابيض، امس الثلاثاء، انه سيبذل جهوده «لدفع» الفلسطينيين الى اعادة عملية السلام مع اسرائيل الى مسارها.

وأبدى كلينتون من جهة اخرى، ارتياحه لتجاوز رئيس الحكومة ايهود براك اقتراحين لحجب الثقة عن حكومته تقدمت بهما المعارضة اليمينية.

وقال في مقابلة اجرتها معه شبكة تلفزيون «فوكس» في فلوريدا ان «حكومة رئيس الحكومة براك اعادت تثبيت مواقعها في اثناء تصويت على الثقة. لم يصوتوا لتنحيته عن مهامه.. وسنرى الآن ما اذا كان بامكاننا ايضًا دفع الفلسطينيين الى اعادة وضع عملية السلام على مسارها».

وكان كلينتون بدأ في اعقاب فشل قمة «كامب ديفيد» الاسبوع الماضي بعد اسبوعين من المفاوضات المكثفة، بممارسة ضغوط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات محذرا اياه «من مغبة اي اعلان احادي الجانب لدولة فلسطينية» في حال لم تثمر جهود السلام، قبل ١٣ ايلول.

وقال كلينتون انه «من السابق لأوانه اتخاذ قرار» بشأن عقد قمة جديدة بين براك وعرفات اثر فشل مفاوضات «كامب ديفيد».

وتابع «سأبذل قصارى جهدي لاعادة تحريك عملية السلام والتوصل الى نتيجة سريعا لكنني بصراحة لا اعرف حتى الآن ما هي الطريقة الاكثر فعالية لتحقيق ذلك».

وأبدى كلينتون تفاؤلاً حذرًا حول فرص السلام في الشرق الاوسط مذكرا بأن الوقت ضيق وانه لم يعد امام الجانبين سوى ستة اسابيع للتوصل الى اتفاق سلام.

وأضاف «يمكنهما التوصل الى ذلك في حال ارادا فإن مواقفهما باتت قريبة نسبيًا الآن». وأوضح «لاحظت بعد اسبوعين (من القمة) انه بوسع الاسرائيليين والفلسطينيين ان يتفاهموا بالإشارات. انهم يعرفون بعضهم ويعرفون جيرانهم ويعرفون ان مستقبلهم مشترك شاءوا ام ابوا».

وتابع «اعتقد انهم سيجدون طريقة للتوصل الى ذلك وعلينا فقط التحقق من انا ندفعهم لتحقيق ذلك». وشبه وضع مفاوضات السلام بالمريض الذي يذهب الى عيادة طبيب الاسنان للمعالجة دون تخدير. واختتم قائلاً «لن ترغبوا في الذهاب الا اذا دفعتم دفعا لذلك»!

العرب يقاطعون مؤتمراً دولياً في القدس

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اعلنت الجامعة العربية، امس الثلاثاء، قرارها مقاطعة المؤتمر الدولي للمكتبات المقرر عقده في القدس من ١٣ الى ١٨ آب الجاري، وطلبت تأجيل موعده الى ان يحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني حول المدينة المقدسة.

واكد مندوب فلسطين في الجامعة العربية محمد صبيح للصحفيين ان الجمعيات العربية للمكتبات ستعقد في القاهرة في الموعد ذاته، اجتماعاً موازيًا لاجتماع القدس.

وقال مصدر مأذون في الجامعة العربية ان الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات حافظ على مؤتمره السنوي في القدس بالرغم من اعتراضات الجامعة العربية على عقده «على ارض محتلة».

وابلغ الاتحاد الجامعة العربية بأنه يتفهم احتجاجاتها وانه لا يستطيع تغيير مكان عقد المؤتمر لاسباب لوجيستية.

وفد من اللجنة القطرية للرؤساء شارك في مؤتمر العهد والوفاء للقدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك مساء امس الاول الاثنين، وفد يمثل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل، في مؤتمر العهد والوفاء للقدس، والذي عقد في «بيت الشرق» في القدس العربية الفلسطينية، دعما وتأكيدا للموقف الفلسطيني الرسمي والشعبي المتمسك بالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة، وتمسكًا بالثوابت الوطنية الفلسطينية، واحتجاجًا على الضغوطات والتهديدات الامريكية للشعب الفلسطيني وقيادته...!!؟

وشارك في المؤتمر المئات من اهالي القدس العربية ووفود عديدة من الضفة الغربية وقطاع غزة، ووفد كبير من الجولان السوري المحتل، اضافة الى معظم القيادات السياسية والدينية وممثلي الهيئات الوطنية والشعبية في القدس، واكد المشاركون والمتحدثون في المؤتمر، والذين يمثلون جميع قطاعات وفئات الشعب العربي الفلسطيني، ان القدس امانة غالية لا يمكن التفريط بها، ارضًا وشعبًا وحضارة وتاريخًا ومقدسات ومستقبلاً، فهي جوهرة فلسطين وعنوانها ولن تجري المساومة حولها ابدا مهما بلغت رداءة الظروف واختلال التوازنات وشدة الضغوطات..!!؟

وتحدث في المؤتمر، محمد زيدان، رئيس اللجنة القطرية ورئيس مجلس محلي كفرمندا، مؤكدا على ضرورة التمسك بالثوابت الوطنية الفلسطينية وفي مقدمتها القدس، لانه بدون ذلك لن يتحقق السلام العادل والشامل والمستقر..

وضم وفد اللجنة القطرية، شوقي خطيب، رئيس مجلس محلي يافة الناصرة ورامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، وتوفيق حبيب الله، رئيس مجلس محلي عين ماهل، وابرهيم ابوراس رئيس مجلس محلي عيلوط، وعبد عنبتاوي مدير عام مكتب اللجنة القطرية..

مؤتمر رؤساء مجالس وبلديات محافظة جنين يثمن عاليا الموقف الثابت لعرفات في كامب ديفيد

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اختتم، امس الاول الاثنين، المؤتمر الاول لرؤساء بلديات ومجالس بلدية وقروية في محافظة جنين اعماله.

وبحث المؤتمر، الذي اشترك فيه اكثر من خمسين رئيس مجلس بلدي وقروي، اوضاع المحافظة والمعاناة التي يعانيها اكثر من ٢٨٥ الف نسمة من السكان سواء كان ذلك من الناحية السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وثمن المؤتمر عاليا الموقف الثابت للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في كامب ديفيد وتمسكه بالثوابت الوطنية على الرغم من مختلف اشكال الضغط والابتزاز من جانب الولايات المتحدة واسرائيل.

وناشد المؤتمر جميع القوى الوطنية الوقوف من وراء القيادة الفلسطينية.

واكد المؤتمرون تمسك الشعب العربي الفلسطيني بحقوقه المشروعة وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

أسرى «هداريم» نفذوا اضرابا عن الطعام في اليومين الماضيين

• احتجاجًا على رداءته الطعام والمعاملة اللاانسانية التي يتعرضون لها •

* جنين - «وفا» - اكد توفيق بصول محامي «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» امس الثلاثاء، ان الاسرى في سجن «هداريم» نفذوا اضرابًا عن الطعام خلال اليومين الماضيين احتجاجًا على قلة كمية الطعام ورداءته والمعاملة اللاانسانية التي يتعرضون لها.

وابلغ الاسرى المحامي خلال زيارته للسجن ومقابلته للاسرى محمد ابو طير، صالح العاروري، علي العامودي، هارون نصر الدين، علي ابو الرب وعبد الحكيم حنني، ان الادارة قدمت لكل اسير حبة كرز واحدة بدلا من ١٨٠ غراما، ووجبات من لحم الدجاج غير الصالح للاكل على مدار اربعة ايام، مما دفعهم الى الاضراب عن الطعام.

من جهة اخرى، قال المحامي بصول ان ادارة سجن «هداريم» نقلت اسيرين من السجن الى سجن «عسقلان» احدهما عمار الزين.

حقل الغام يرجئ انتشار القوات الدولية في المنطقة المحررة في جنوب لبنان



• الخبراء الدوليون، أمس، يواصلون المسح - «و.ص.ف.» •

* بيروت - وكالات الانباء - اعلن وزير الداخلية اللبناني، ميشيل المر، امس الثلاثاء، ان حقلا للالغام من مخلفات جيش الاحتلال الاسرائيلي في المنطقة المحررة في جنوب لبنان تسبب في تأخير انتشار قوات الامم المتحدة على الحدود بين لبنان واسرائيل.

وقال المر ان «انتشار قوات الطوارئ الدولية من المتوقع ان يتم بعد انجاز تفكيك الالغام في موقع يارون».

واضاف المر بعد لقائه رئيس الوزراء، سليم الحص، ان «حقل الالغام يؤخر انتشار القوة الامنية اللبنانية المشتركة».

وبالنسبة للقوة، التي يبلغ عديدها الف جندي وشرطي مناصفة، اوضح المر «انها قيد التجهيز لكي تنتشر اثر انتشار القوات الدولية».

من جهته، اعلن ضابط في القوة الدولية ان «نزع الالغام في منطقة يارون والذي باشرت به الوحدة الاوكرانية سيستغرق وقتا لان مساحة الحقل تبلغ الفي متر مربع». واضاف الضابط ان «قيادة قوات الطواري»، التي اقترحت، امس الاول الاثنين، خطة انتشار «كامل» على الحدود بين لبنان واسرائيل ما زالت تنتظر الضوء الاخضر من السلطات اللبنانية».

وفي هذا الخصوص، يبحث الرئيس اللبناني، العماد اميل لحود، مع الحص مسألة الانتشار الكامل لقوات الامم المتحدة والتي «لن تتم قبل ازالة آخر انتهاك للحدود في يارون».

عودة ثلاثة عملاء وافراد عائلاتهم الى لبنان

* الناقورة - (لبنان) - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة اللبنانية، ان ثلاثة عناصر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة وستة من افراد عائلاتهم كانوا هربوا الى اسرائيل خلال انسحابها في ٢٤ ايار الماضي، عادوا امس الثلاثاء، الى لبنان.

واوضح المصدر ان العائدين وهم من بلدة حاصبيا في المنطقة المحتلة السابقة عبروا الحدود في الناقورة وسلموا انفسهم الى الشرطة اللبنانية.

وقد تم توقيف عناصر الميليشيا العميلة الثلاثة فيما عادت عائلاتهم المكونة من ثلاث نساء، وثلاثة اطفال الى بلدتهم.

وبذلك يرتفع، وفق الشرطة اللبنانية، الى ٣٠٩ عدد اللبنانيين الذين عادوا الى بلادهم بعد فرارهم الى اسرائيل خلال انسحابها من جنوب لبنان.

ويشتكي العائدون من ظروف الاقامة السيئة في اسرائيل ويؤكدون انهم لا يريدون البقاء في المنفى طوال حياتهم ويقولون انهم يفضلون العودة الى لبنان حتى لو كانوا سيمضون عقوبة في السجن.

وتحاكم الاجهزة القضائية المختصة اللبنانية اكثر من ٢٢٠٠ لبناني بتهمة التعاون مع اسرائيل. وقد اصدرت المحكمة العسكرية في بيروت حتى الآن ٩٩١ حكما تتراوح من السجن لمدة ثلاثة اسابيع الى ١٥ عاما. وصدر حكم غيابي واحد بالاعدام كما منعت المحاكمة عن عشرات آخرين.

تقرير دائرة الاحصاء المركزية:

هبوط في البورصة بـ ٣.٤٪ خلال شهر تموز!

* تل ابيب - لمراسلنا - اظهر التقرير الاحصائي الصادر عن دائرة الاحصاء المركزية، يوم امس، بخصوص السوق المالي - البورصة لشهر تموز ان هناك هبوطًا في اسعار الأسهم والسندات المالية بنسبة ٣.٤٪ بالمعدل العام وهذا الهبوط نفسه يظهر ايضا في مؤشر اسهم «تل ابيب - ١٠٠» (اكبر الاسهم) وذلك مقابل ارتفاع بنسبة ٢٪ في شهر حزيران. ونجد ان نسبة الهبوط اعلى في مؤشر الاسهم «تل ابيب -٢٥» وهي الاسهم الاكبر قيمة من سلم اسهم «تل ابيب - ١٠٠» حيث وصلت الى ٣.٨٪ مقابل ارتفاع بنسبة ٢.٥٪ في شهر حزيران. ان نسبة الهبوط الاعلى كانت في الاسهم التكنولوجية (تل - طاق) حيث كانت نسبة الهبوط في تموز بمعدل ٩.٨٪ مقابل ارتفاع بنسبة ٧.٢٪ في شهر حزيران.

ونفس الاتجاه نجده في اسهم البنوك حيث كانت نسبة الهبوط بمعدل ٢٪ في تموز مقابل الهبوط الاضافي الذي كان في شهر حزيران حيث وصل الى ٢.٧٪ . ووصل معدل الدورة المالية الى حوالي ١٢ مليار شيكل في الاسهم وكان المعدل اليومي للدورة المالية في السندات الحكومية (אגרות חוב) يبلغ ٣.١٩٥ مليار شيكل في تموز مقابل ٥.٢١٩ مليار في حزيران.

هذه المعطيات تشير الى ان البورصة والسوق المالي شهدا هبوطا ملحوظا خلال شهر تموز.



• ثبوت في سعر الدولار خلال تموز •

واشار تقرير دائرة الاحصاء ايضا الى ان هناك ثبوتا في سعر الدولار بالقياس للشيكل خلال شهر تموز، حيث بلغ معدل السعر ٤.٠٨٥ شيكل للدولار الواحد. ويأتي هذا الثبوت بعد الهبوط الذي كان بنسبة ٢٪ في حزيران.

اذا لم يطلعوا على اتفاق الخصخصة

عمال شركة «تسيم» للملاحة يهدّدون بالاضراب الشامل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت الهستدروت الجديدة في منطقة حيفا، جلسة طارئة، صباح امس الثلاثاء، حضرها رئيس مجلس عمال شركة «تسيم» للملاحة، اليعيزر فرلموطر. ورئيس لجنة ضباط البحرية افي لون، جرى فيه التداول حول كيفية الرد على قرار الحكومة، خصخصة شركة «تسيم» دون التشاور مع عمال الشركة. وقرر المجتمعون مطالبة ادارة الشركة بتزويدهم وبأسرع ما يمكن بنص اقتراح قرار الحكومة لخصخصة الشركة لدراسته والاطلاع عليه.

وقال رئيس الهستدروت الجديدة في منطقة حيفا، باروخ زالتس، انه قلق جدا من الحقيقة المتجسدة بأن الدولة بواسطة شبكة الشركات الحكومية، اتفقت ومن وراء ظهر العمال، مع «الشركة لاسرائيل»، على خصخصة «تسيم»، بدون ضمان شبكة امان تضمن حقوق العاملين في الشركة، الراهنة والمستقبلية. وحذر زالتس، ادارة «تسيم» والحكومة، لئلا يحاولوا اختبار قوة العمال وفيما اذا كانوا سيردون بقوة على الخصخصة وقال، اذا لم يتراجعوا عن الخصخصة ولم يتفاوضوا مع العمال، سيعلن الاضراب الشامل في الشركة.

وتبين من المعطيات ان شركة «تسيم»، انهت عام (٩٩) بدورة مالية بلغت (٧٣٤) مليون دولار. وهي تشغل (٨٧) سفينة كبيرة، منها (٢٧) سفينة ملك خاص للشركة، والباقية مستأجرة.

عمال شركة الباصات «هورن لايبوفيتش» يتظاهرون ضد فصلهم من العمل

• الهستدروت: صاحب الشركة يتهرب من تنفيذ قرارات محكمة العمل وسنقف له بالمرصاد •

* تل ابيب - لمراسلنا - تظاهر العشرات من عمال شركة الباصات «هورن لايبوفتش»، امس، امام مبنى الهستدروت، رافعين الشعارات ضد الهستدروت ورئيسها، بعد ان قام صاحب الشركة بفصلهم من العمل.

وقد تحدث رئيس قسم التنظيم المهني، شلومو شني والقائم باعماله، بنيامين غونين، مع المتظاهرين، حيث شرحا لهم ان المظاهرة يجب ان تكون ضد صاحب العمل، الذي يحاول عدم تنفيذ قرار المحكمة باعادة ٣٣ سائق باص الى عملهم، بل قام بفصل مئة سائق من العمل مهددًا! باستقدام سائقين من رومانيا، من اجل عدم الانصياع لقرار المحكمة.

وكانت الهستدروت قد تقدمت بها لقيامه بعملية الفصل على خلفية مطالبة العمال في الشركة بتشكيل لجنة عمال وبعد ان خسرت الشركة وصاحبها المحكمة في محكمة العمل اللوائية قام بالتوجه الى محكمة العمل القطرية حيث تم تثبيت القرار وتوجيه الانتقاد للشركة لعدم سماحها للسائقين بتشكيل لجنة عمال. والزمت الشركة ايضا بدفع رواتب العمال عن الفترة السابقة.

وقد اكد شلومو شني للمتظاهرين ان الهستدروت ستواصل وقوفها معهم وتقديم الدعم لهم.

واصدر التوجيهات للمستشار القضائي بالتعجيل بالتوجه للمحكمة لاستصدار قرار ضد تصرفات الشركة والمسؤولين فيها. واضاف ان الهستدروت لن تترك السائقين وعائلاتهم بدون دعم مالي وستفتح صندوق الاضراب لتقديم الدعم لهم.

مرة اخرى مساء امس:

فشل المفاوضات بين لجنة الرؤساء وبين ممثلي عابر اسرائيل و«المنهال»



* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - لم يتوصل مندوبو لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، المتضررة بلداتهم من جراء شق شارع عابر اسرائيل الى اتفاق في اثناء الجلسة مساء امس الثلاثاء، مع ممثلي «دائرة اراضي اسرائيل» و«عابر اسرائيل»، ففي الوقت الذي عرض فيه ممثلو لجنة رؤساء المنطقة ومندوبو المزارعين واصحاب الاراضي المتضررون من كفربرا، البدائل التي طرحتها شركة «عابر اسرائيل» و«مديرية اراضي اسرائيل»، طالب ممثلو الشركة و«المنهال» السماح لجرافات وآليات شركة «عابر اسرائيل» بدخول اراضي كفربرا وجلجولية لمباشرة اعمال الحفريات في شق الشارع وان تقوم الشركة بفحص مطالب اهالي كفربرا والبدائل التي طرحوها وقال سليمان عاصي في حديثه لـ«الاتحاد»: شهدت بداية الجلسة مشادات كلامية، بيننا وبين ممثلي «عابر اسرائيل» و«المنهال» الا ان موقفنا الموحد لطرح مطالبنا، هو الذي ادى الى تهدئة الخواطر واضاف عاصي: لقد طرحنا بديلاً جديدا! للارض التي تقترحها الشركة شرقي القرية، هو الحصول على اراض بديلة تقع غرب الشارع. والشركة طلبت منا السماح بالدخول، ونحن نصر على موقفنا عدم السماح لهم ببدء الاعمال في الارض حتى نتسلم آخر شبر، ومن جانبها الشركة التي تقوم بعملية مماطلة، طلبت منا ان تدرس الاقتراح الجديد الذي تقدمنا به.

وحذّر عاصي من دخول الشركة الامر الذي قد يؤدي الى حوادث لا تحمد عقباها!

احتجاجًا على تزايد حوادث الطرق وعدم وضع اشارة ضوئية

المئات من اهالي مصمص يغلقون شارع وادي عارة

* مصمص - مكتب «الاتحاد» - ام الفحم شريف محاميد - بعد وقوع حادث طرق على مفرق قرية مصمص، مساء امس الاول الاثنين، الذي ادى الى اصابة العديد بجروح نقلوا الى مستشفى العفولة للعلاج وتكرار حوادث الطرق عند مفرق القرية قام المئات بشكل عفوي باغلاق الشارع الرئيسي وادي عارة العفولة الخضيرة لاكثر من ساعة ونصف الساعة. هذا وحضرت الى المكان قوات كبيرة من الشرطة قام افرادها على تهدئة الاهالي واقناعهم باعادة فتح الشارع.

وقال مجدي فرسان اغبارية عضو اللجنة المحلية لمتابعة قضية الشارع، ان الاهالي غاضبون من اهمال شركة ماعتس ووزارة المواصلات لمطالب اهالي مصمص الذين يطالبون، منذ عدة سنوات بوضع اشارة ضوئية على مفرق القرية للحد من حوادث الطرق المتكررة والتي وقع من جرائها العديد من القتلى وعشرات الجرحى. وفي المدة الاخيرة تلقى اعضاء اللجنة المحلية لمتابعة قضية الشارع رسالة من وزارة المواصلات ومن شركة ماعتس بالموافقة على وضع اشارة ضوئية ولكن حتى الآن لم يتم تنفيذ الوعود.

في حادث طرق مأساوي:

وفاة مواطنة من قرية مقيبلة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - لقيت المواطنة «روضة احمد ابو عمر (٤٠ عاما) من قرية مقيبلة مصرعها على اثر حادث طرق مأساوي ومروع على شارع جنين -الناصرة بالقرب من قرية الجلمة بمحاذاة الشارع الالتفافي.

واشار شاهد عيان انه بينما كانت المواطنة عائدة من جنين بصحبة افراد اسرتها قدمت شاحنة كانت تسير بسرعة كبيرة من الاتجاه المعاكس فحاول سائق سيارة الركاب تجنب الشاحنة فانحرفت السيارة عن مسارها وهوت في الوادي وعلى الفور هرعت طواقم الاسعاف الفلسطينية في محافظة جنين التي نقلت ركاب السيارة الى مستشفى جنين. حيث فارقت ابو عمر الحياة.

ويشار الى ان الفقيدة من سكان جنين ومتزوجة في مقيبلة.

اعتقال جندي للاشتباه ببيع ذخيرة ليميني متطرف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة امس الثلاثاء، جنديا نظاميا للاشتباه بأنه باع (٣) بنادق من طيراز كلاشنيكوف، وكمية من الذخيرة، الى يوسف شبات بورات، من القدس.

وتبين ان بورات، نشط في السابق في صفوف حركة «كاخ» الفاشية. وتحقق الشرطة فيما اذا كان السلاح الذي اشتراه بورات، يستهدف المس بالفلسطينيين.

وقال بورات خلال التحقيق معه، انه قطع اي علاقة له مع اليمين المتطرف منذ فترة.

وكانت الشرطة اعتقلت امس الاول بورات وعثرت في سيارته على الذخائر، وامس مددت المحكمة في القدس، اعتقاله ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق معه. ومن المتوقع احضار الجندي اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

شفاعمرو - خطوة جديدة للمعارضة نحو ازاحة الرئيس



• شفاعمرو... في انتظار الارتياح من كابوسها •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقد تسعة اعضاء، من كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو اجتماعا مساء امس الاول الاثنين، تداولوا فيه اوضاع العمل البلدي من كل جوانبه وذلك على ضوء تقديمهم طلب نزع الثقة من الائتلاف البلدي الذي يديره رئيس البلدية عرسان ياسين.

افتتح الاجتماع، عضو البلدية فهيم بحوث، وقدم كل عضو من المعارضة وجهة نظره حول الخطوات المستقبلية التي ستقوم بها المعارضة بعد حل الائتلاف.

وبعد النقاش اصدر المجتمعون بيانا مشتركا جاء فيه: «في جو من الاصرار على العهد والصمود في موقفنا المبدئي تجاه شفاعمرو ومستقبل اجيالها ومن منطلق اختيارنا طريق الكرامة الشفاعمرية الاصيلة قررنا حل الائتلاف البلدي في بلدية شفاعمرو كخطوة اولى على طريق وصولنا لاقالة رئيس البلدية عرسان ياسين والعمل على تقديم موعد الانتخابات لبلدية شفاعمرو حتى تختار الجماهير الشفاعمرية رئيسا يحظى بثقة اهالي شفاعمرو ويمثل امانيهم».

وقرر المجتمعون اصدار بيان آخر لاهالي المدينة لاطلاعهم على مجريات الامور وما وصلت اليه ادارة بلدية شفاعمرو ورئيس البلدية من اداء عمل بلدي متخلف، ومحسوبيات وفساد في التعيينات والمناقصات وتبذير هائل لاموال البلدية ووضع مالي سيء، وعدم احترام تعهدات مالية وغيرها وغيرها من تصريحات رئيس البلدية عرسان ياسين، ومواقفه بأنه صهيوني فخور واسكان العملاء في شفاعمرو ومع حكومة وحدة قومية مع الليكود وشيرانسكي لاجهاض عملية السلام واستفزازه لاهالي شفاعمرو باقامة احتفالات الاستقلال لاول مرة في شفاعمرو وقوله ان حي سركيس الشفاعمري سيصبح في الذاكرة وتآمره على اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ودعوته لاقامة لجنة بديلة سلطوية، كل هذا دفعنا الى هذه الخطوة المباركة لانقاذ شفاعمرو وسمعتها».

وقد حضر الاجتماع اعضاء البلدية احمد حمدي وناهض خازم ورمزي ابو رحمة وفهيم بحوث، واحمد خطيب وزياد الحاج، ونزار بشناق، وفرج خنيفس ونجيب ابو سمرة.

وتبين ان عضوين آخرين من الائتلاف سينسحبان قريبا وينضمان الى كتل المعارضة.

ذهب الى مركز الشرطة وقال: قتلت زوجتي!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مثل قبل ظهر امس الثلاثاء، في مركز شرطة نتانيا شاب في الثلاثين من العمر، وقال لموظفة الاستقبال، انه قتل زوجته وجاء ليبلغ الشرطة بذلك!! واعطى لها عنوان البيت!

وتوجه عدد من افراد الشرطة، برفقة طاقم طبي مع سيارة اسعاف من «نجمة داوود الحمراء»، الى البيت الكائن في «تسوران» في منطقة «تلموند» وعثروا على المرأة (٣٠) عاما في غرفة المطبخ جثة هامدة.

وتبين من التحقيق مع القاتل (٣٢) عاما، انه انفصل عن زوجته قبل ثمانية اشهر، وان الخلافات بينهما بدأت قبل زهاء سنتين، وتمحورت الخلافات حول طلب الزوجة النفقة منه ولولديهما احدهما سبع سنوات وطفلة في الرابعة من العمر.

وقال ضابط مركز شرطة نتانيا، آفي بيراني، ان الشرطة لم تتلق اي شكوى من الزوجة ضد زوجها حول تعرضها للعنف، كذلك تبين ان قسم الرفاه الاجتماعي لم يتلق ايضا شكاوى منها. وقبل سنتين ونصف السنة، قدمت شكوى الى مركز شرطة في مكان اقامتهما، الا ان الملف اغلق بسبب انعدام الادلة.

واقامت الزوجة مع ولديها في «تسوران»، في منزل بالايجار بعد انفصالها عن زوجها.

في اجتماع لجنة مراقبة الدولة حول البناء غير المرخص

بركة: حق المواطن في المأوى يسبق واجبه بتنفيذ القانون

• على الدولة اعطاء الجواب لضائقة السكن في الوسط العربي •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة مراقبة الدولة البرلمانية جلسة خاصة امس الثلاثاء، بحثت فيها موضوع البناء، غير المرخص في الوسط العربي بشكل خاص، حضرها وزير الأمن الداخلي شلومو بن عامي والقائد العام للشرطة يهودا فيلك ومراقب الدولة القاضي اليعزر جولدبرغ ومندوبين عن جمعية حقوق الانسان ورئيسا بلدية اللد والرملة.

وقال النائب الجبهوي محمد بركة في سياق كلمته، ان الانتقاد للشرطة ينحصر في شكل تعاملها مع موضوع هدم البيوت واستعمالها القوة والتهديد وفي عدم اعطاء، رأيها في موضوع الهدم لكون الموضوع يتعلق باحتمال مصادمات مع المواطنين المدافعين عن بيوتهم ولكن الانتقاد الاساسي موجه الى الحكومة ووزرائها، فوزير الاسكان من «المفدال» كان مشغولاً بتشجيع الاستيطان في المناطق المحتلة حيث زاد عدد المستوطنين في السنة الاخيرة بنسبة ٧.٥٪ بينما لم يكلف نفسه معالجة قضايا السكن في اطار حدود دولة اسرائيل وكذلك الامر مع وزير الداخلية المستقيل الذي كان مشغولاً بكل شيء الا شؤون وزارته وكذلك الوزير بن عامي نفسه ورئيس الحكومة.

واكد بركة أن البناء غير المرخص، بناء شرعي لان حاجة الانسان الى مأوى تسبق ضرورة تنفيذ القانون فكم بالحري عندما يجري الحديث عن قرى غير معترف بها وقائمة قبل قيام الدولة وماذا ستقول الحكومة لـ(١٠٪) من المواطنين العرب الذين يعيشون في بيوت شرعية غير مرخصة؟

وقال بركة، ان العرب هم (٢٠٪) من السكان ومساحة نفوذ القرى والمدن العربية لا تتجاوز الـ(٢.٥٪) من مساحة الدولة ففي محيط ما يسمى بمجلس «مسجاف الاقليمي» والبطوف فان حصة اليهودي من الارض تساوي حصة (٣٥) عربيا في البطوف ولذلك فمسألة مناطق النفوذ للقرى والمدن العربية هي قنبلة موقوتة قد تنفجر في وجه الدولة بأسرها لانه في غضون (٦) سنوات لن يكون اي متسع من الارض لبناء مساكن لاستيعاب التكاثر الطبيعي للعرب لا بل فان بعض القرى والمدن تواجه حالة اختناق رهيبة في هذه الأيام مثل الناصرة وعين ماهل وام الفحم وجلجولية وغيرها.

وادان بركة الاصوات التي تخرج من احزاب اليمين والتي تدعو الى القيام بعمليات هدم لكل البناء غير المرخص، مؤكداً ان هذه الاصوات المتلهفة لرؤية الجنزرات وهي تهدم البيوت انما تعبر عن حالة مرضية.

واكد النائب عزمي بشارة على ضرورة معالجة جذور قضية البناء غير المرخص والمتمثلة في موضوع الارض وان القضية ليست موضوع فرض القانون انما تلبية احتياجات السكان. وانتقد بشدة عدم دعوة مندوبي المواطنين العرب في اللد والرملة حيث لا يجوز ان يسمع صوت رئيسي البلديتين بينما لا يسمع صوت الضحية.

وعبر النائب احمد الطيبي عن استهجانه لنشاط الشرطة وبعض السياسيين لموضوع البناء غير المرخص بينما هناك تسليم بانتشار المخدرات والجريمة والقتل في المجتمع العربي وكأن هذه الامور لا تعني الشرطة.

ولفت النائب طلب الصانع النظر الى اوضاع المواطنين العرب في النقب وتساءل ما الذي تريدونه، ارسال مصفحات لابادة التجمعات السكنية في النقب؟

واكد وزير الامن الداخلي، توجيه اوامر للشرطة بالامتناع عن تنفيذ اوامر الهدم مشيراً من جهة اخرى الى ضرورة معالجة جذور المشكلة.

وتحدث مراقب الدولة، غولدبرغ الذي اشار الى ضرورة تنفيذ اوامر المحاكم ولكنه اشار الى الفرق بين خطورة البناء غير المرخص الذي يجري على ارض يملكها صاحب البناء وبين البناء غير المرخص الذي يجري على ارض تعود ملكيتها للدولة او للصالح العام مؤكداً على ضرورة اظهار الحزم في تنفيذ الهدم في الحالة الثانية.

واكد النائب الليكودي عوزي لنداو، على كلام النائبين كلاينر وشتيرن داعيا الشرطة الى الدوس على دعاسة البنزين حتى النهاية في اشارة الى تبني سياسة هدم واسعة النطاق!!

المجلس القطري للتنظيم والبناء يصادق على المخطط الهيكلي لقرية عين حوض

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقر المجلس القطري للبناء، والتنظيم، في جلسته العادية امس الثلاثاء، المخطط الهيكلي لقرية عين حوض، بعد تأخير طال امده.

وكانت الحكومة اعترفت مبدئيًا بقرية عين حوض، التي كانت احدى القرى الاربعين غير المعترف بها، قبل عدة سنوات وماطلت في ترجمة هذا الاعتراف من خلال التأخير في اقرار المخططات اللازمة جراء المعارضة والعراقيل التي كانت تضعها وزارة البيئة وسلطة حماية الطبيعة وغيرها من المؤسسات الرسمية.

وعقب الدكتور حنا سويد، رئيس مجلس محلي عيلبون وعضو المجلس القطري للبناء، والتنظيم على القرار بالقول: «ان سكان القرية قد عانوا الامرّين نظرا للمماطلة في اقرار المخططات وانه آن الاوان لوقف مسلسل التأجيل من جانب الجهات الرسمية».

واصر سويد على ان يتضمن قرار المجلس القطري الغاء مساحة المحمية الطبيعية للمخطط التفصيلي الهيكلي حتى يتمكن سكان عين حوض من استصدار رخص البناء، للبيوت القائمة والجديدة ولاتمام تطوير البنية التحتية في القرية.



• وأخيرا.. عين حوض •

اذا لم تتخذ الاجراءات اللازمة

سيجيء اليوم الذي لن يكون فيه من الممكن تزويد الدولة بالكهرباء

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر رئيس السلطة الشعبية للمرافق الكهربائية، بروفيسور حاييم ايلاتا، امس الثلاثاء، من انه اذا لم تتخذ الاجراءات اللازمة فوراً لتغيير جهاز تزويد الدولة بالكهرباء، سيجيء اليوم الذي لن يكون فيه من الممكن تزويد الدولة بالكهرباء، كما يجب ووفقا للاحتياجات.

واشار ايلاتا، الى انه في السنوات الاخيرة، ارتفع الطلب على الكهرباء، بنسبة (٧٪) سنويا، وذلك خلافا لتوقعات المسؤولين في شركة الكهرباء التي لم تتجاوز نسبة الـ(٣.٥٪) سنويًا.

وقال ايلاتا، ان جهاز شبكة الكهرباء، يعمل في وضع عسير وسيء جدا، حيث لا يوجد اي احتياطي وهو على شفا الانهيار.

وتجدر الاشارة الى ان استهلاك الكهرباء، خلال يومي امس الاول الاثنين، ويوم الاحد الذي سبقه، ضرب رقما قياسيا في تاريخ الدولة، فقد بلغ يوم الاثنين (٧٩٠٠) ميغاواط في اليوم، ويوم الاحد (٧٨٠) ميغاواط. وبذلك لم يكن اي احتياطي عند الشركة في حال ارتفع الاستهلاك.

تأجيل بدء محاكمة يتسحاق مردخاي الى (١/١١/٢٠٠٠)



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قبلت محكمة الصلح في القدس، امس الثلاثاء، طلب المحامي بانير جولان، الذي يترافع عن النائب يتسحاق مردخاي، لتأجيل بدء محاكمة مردخاي، وقررت بدء النظر في القضية، في (١/١١/٢٠٠٠).

وسوغ المحامي جولان طلبه لتأجيل بدء النظر في القضية، بعدم انهائه تحضير الرد كما يجب على لائحة الاتهام الموجهة الى مردخاي.

وقررت المحكمة امس، ان يُتلى نص لائحة الاتهام ضد مردخاي، في (٣١/١٠/٢٠٠٠). وتتضمن لائحة الاتهام عدة بنود حول ممارسة مردخاي الاعمال المشينة ضد ثلاث موظفات عملن معه عندما شغل عدة مناصب، وضايقهن جنسيا ومارس الاعمال المشينة ضدهن بالقوة في عدة مرات!!

وفد من الجالية الفلسطينية في امريكا زار سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – زار وفد من الطلاب وذويهم، من الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة الامريكية، مدينة سخنين، في اطار فعاليات مخيم ينظمه مركز فلسطيني في محافظة نابلس.

وقدم رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، في لقائه اعضاء الوفد، محاضرة عن الجماهير العربية في اسرائيل.

واكد غسان المصري، مدير العلاقات العامة في محافظة نابلس، في كلمته، اهمية التواصل بين ابناء الشعب الفلسطيني.

وتحدث هاني القطب، مركز المشروع في الجالية الفلسطينية في امريكا، عن اهمية توطيد العلاقات بين ابناء الشعب الفلسطيني في جميع اماكن تواجدهم.

السجن خمس سنوات على الماني ترك زوجته تموت جوعاً

* نورويين (المانيا) - «و.ص.ف.» - حكم امس الثلاثاء، على الماني في نورويين (شرق) بالسجن خمس سنوات لتركه زوجته المريضة تموت دون مساعدتها في حين وصل وزنها الى اقل من ٣٠ كيلوغراما بحجة انه ليس لديها اي تأمين صحي.

وتسببت قرحة في المعدة في وفاة المريضة البالغة ٤٣ عاما والتي لم يكن وزنها عند وفاتها ٢٩,٩ كيلوغراما، وكانت المرأة المدمنة على الكحول طريحة الفراش منذ اسابيع وعثر عليها في شباط راقدة في برازها.

وافاد تقرير طبي بانها لم تكن قد تناولت اي طعام منذ اسابيع ولم تشرب اي سائل منذ بضعة ايام.

واتهمت النيابة الزوج (٤٢) عاما بانه «شهد زوجته تتحلل» في شقتهما.

واوضح المتهم بأنه لم يستدع طبيبا لأن زوجته لم يكن لديها اي تأمين صحي.

تقدم في مجال زرع اعضاء الحيوان لدى الانسان

* لندن - «و.ص.ف.» - اعلن باحثون بريطانيون، امس الثلاثاء، تحقيق تقدم في مجال تفادي رفض العضو المزروع مما يبشر بتسهيل عمليات زرع اعضاء الحيوان على الانسان، لا سيما لعلاج السكري.

واكد باحثو مستشفى هامرسميث (غرب لندن) في دراسة نشرتها مجلة «نيتشر ايميونولوجي» انهم طوروا طريقة مكنتهم خلال ستة اسابيع من كبح حدوث رد مناعي لدى فأر مختبر تم زرع خلايا بنكرياس مأخوذة من خنزير لديه، دون التعرض لجهاز المناعة باكمله.

وكان رفض العضو المزروع يحدث بعد اسبوعين من العملية. وتمكن الباحثون من تحصين الفأر ضد بعض البروتينات الموجودة في الخلايا المزروعة حتى لا يهاجمها.

وقال البروفسور روبرت ليشلر، مدير المشروع، ان «التجارب الاولى التي استخدمنا فيها خلايا البنكرياس نجحت وعلينا الآن ان نستفيد من الاكتشاف للقيام بعمليات اكثر تعقيدا».

وقال ليشلر انه يأمل ان يتم زرع خلايا بنكرياس مأخوذة من خنزير لانتاج الانسولين لدى مرضى يعانون من السكري خلال ثلاث الى خمس سنوات.

وقال «نأمل ان يعوض استخدام اعضاء حيوانية مزروعة النقص في الاعضاء» التي يحتاجها المرضى من البشر.

وقال مدير البحث والتطوير في مستشفى هامرسميث من جانبه ان «آلاف الاشخاص يموتون سنويًا في بريطانيا لعدم توفر اعضاء» لزرعها لديهم.

استئناف رحلات السكة الحديد بين العراق وسوريا

* بغداد - «و.ص.ف.» - اعلن مسؤول عراقي، امس الثلاثاء، ان اعادة تسيير رحلات السكة الحديد بين العراق وسوريا المتوقفة منذ ١٩٨١ ستستأنف في ١١ آب.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن المدير العام للشركة العامة للسكك الحديد العراقية غسان عبد الرزاق قوله ان «العراق وسوريا اتفقا على تسيير رحلات بالسكك الحديد المتوقفة عن العمل منذ ١٩٨١».

واضاف ان البلدين «اتفقا على تسيير قطار لنقل المسافرين بين مدينتي الموصل العراقية (٤٠٠ كم شمال بغداد) وحلب السورية (٣٥٠ كم شمال دمشق) بدءاً من الحادي عشر من اب الحالي».

وقال عبد الرزاق ان «تشغيل القطار سيكون برحلة واحدة ذهابا وايابا اسبوعيا وفي ضوء، زيادة اعداد المسافرين، تتم زيادة عدد الرحلات مستقبلا».

واضاف ان «القطار سينطلق في الساعة السادسة مساء ليصل الى مدينة حلب السورية في تمام الساعة الثامنة صباحا ويغادر حلب في الساعة العاشرة مساء، ليعود الى مدينة الموصل في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم التالي، وسيكون سعر التذكرة للشخص الواحد عشرة الاف دينار (٥ دولارات)».

واكد عبد الرزاق ان «ادارتي السكك الحديد السورية والعراقية نسقتا جهودهما المشتركة بهدف نجاح خط سير القطار واستمراره»، موضحا ان «الجانبين اتفقا على تسهيل الاجراءات الحدودية والجمركية بينهما».

وقد تم بناء خط السكة الحديد الذي يربط الموصل بحلب في ١٩٤٠. وتم تعليق العمل بهذا الخط الذي كان «يسير بمعدل رحلتين اسبوعيا» بين المدينتين في ١٩٨١ بعد قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بسبب دعم دمشق لطهران اثناء الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠-٨٨).

بروكسل تشجب «الحواجز التجارية» الامريكية امام البضائع الاوروبية

* بروكسل - «و.ص.ف.» - اكدت اللجنة الاوروبية في تقريرها السنوي حول «الحواجز المعيقة للتجارة والاستثمار» ان الشركات الاوروبية لا تزال «تواجه مشكلات كبيرة» في التصدير الى الولايات المتحدة.

وجددت اللجنة في بيان معارضتها للتشريع الامريكي الذي يفرض قيودا دورية كل ستة اشهر على بعض المنتجات الاوروبية في اطار النزاع على تجارة الموز.

واكدت اللجنة انها تنتظر ان يتم تطبيق قرارات منظمة التجارة العالمية بشأن نظام الدعم غير المباشر للصادرات الامريكية (فورين سيلز كوربوريشن) بحلول الاول من تشرين الاول.

ويستعرض التقرير السادس عشر للجنة المستجدات الخاصة بالمشكلات الرئيسية التي تواجهها الشركات الاوروبية الراغبة في التصدير او الاستثمار في الولايات المتحدة.

ولفت التقرير الانتباه الى التدابير الاحادية الجانب التي تفرضها الولايات المتحدة على النشاطات التجارية مع طرف ثالث وعلى «الاستخدام المفرط لادوات السياسة التجارية ووسائل دعم الصادرات».

واكدت اللجنة كذلك انها تولي اهتماما اكبر الى العوائق الموضوعة امام الوصول الى السوق في القطاعات الناشئة مثل التكنولوجيا والمعلومات.

ويذكر التقرير بان الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي تعهدا بالتقليل تدريجيا من الحواجز امام تبادل السلع والخدمات والاستثمارات. لكن اللجنة اكدت ان الشركات الاوروبية لا تزال تواجه مشكلات كبيرة لدى التصدير الى الولايات المتحدة.

ومن المعوقات المذكورة الحواجز الجمركية وغير الجمركية (تشريعات، اجراءات التحقق من المنشأ والتصديق، والقيود الصحية) بالاضافة الى وجود فروقات في لوائح التنظيم وعدم وجود او محدودية القواعد الدولية المتفق عليها».

عطل جديد في طائرة كونكورد تابعة لبريتيش ايرويز



• حادث «الكونكورد» الأخير، قبل أسبوع - «و.ص.ف.» •

* لندن - «و.ص.ف.» - اعلنت شركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتيش ايرويز» ان احدى طائراتها من طراز كونكورد لم تقلع صباح امس الثلاثاء، لانها كانت تحتاج الى «اصلاحات بسيطة» وحلت محلها بطائرة اخرى من الطراز نفسه.

وهذا هو الحادث الرابع الذي تتعرض له طائرات الكونكورد التابعة للشركة البريطانية منذ يوم السبت.

وقد اقلعت طائرة كونكورد عوض طائرة اخرى من الطراز نفسه وعلى متنها ٣٣ راكبا من مطار هيثرو اللندني متوجهة الى نيويورك بعد اكثر من ساعتين من التأخير.

واعلن ناطق باسم بريتيش ايرويز «ان الطائرة تعرضت الى سلسلة من التعديلات الصغيرة وتبين انها كانت ضرورية» بدون ان يوضح طبيعة هذه التعديلات.

وقال المتحدث «اننا يقظون بشكل استثنائي حاليًا ومن المعتاد ان نستخدم الكونكورد البديل في هذه الظروف».

ويأتي هذا الحادث بعد نهاية اسبوع مضطربة شهدتها طائرات الكونكورد التابعة للشركة البريطانية.

وقالت بريتيش ارويز ان انفجارا صغيرا وقع السبت على متن الكونكورد القادمة من نيويورك بينما كانت تحلق في الجو وذلك بسبب مشاكل اشعال كهربائي فوضعت سيارات رجال الاطفاء والاسعاف في حالة تاهب على طول المدرج تحسبا لاي طارئ ولكن الهبوط تم بدون اي مشكلة.

وتعرضت الكونكورد التي كان من المقرر ان تقلع في اليوم التالي من هيثرو في الساعة التاسعة والنصف بتوقيت غرينيتش الى «مشاكل تموين» لم تحدد طبيعتها وعوضت بكونكورد اخرى.

ووقع آخر حادث مساء الاحد، عندما شم قائد الكونكورد المتوجهة الى نيويورك رائحة وقود داخل الطائرة بينما كانت تقترب من الولايات المتحدة، ففضل الهبوط على مطار غندير الكندي (تير نوف).

وقررت شركة بريتيش ايرويز مواصلة استخدام طائرات الكونكورد في رحلاتها بالرغم من قرار شركة اير فرانس ابقاء طائراتها الكونكورد جاثمة على الارض حتى اشعار اخر وذلك بعد حادث تحطم احداها بالقرب من باريس اسفر عن مقتل ١١٣ شخصا.

يشار الى ان اير فرانس وبريتيش ايرويز هما الشركتان الوحيدتان في العالم اللتان تستخدمان الكونكورد.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل زيدان وأبو غنيمة واقربائهم وانسبائهم في عبلين لوفاة المرحومة

وديعة جاد زيدان

(ام مهيب)

للفقيدة الرحمة ولأهلها وذويها حسن العزاء.

الحزب والجبهة
عبلين

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

آل دراوشة في اكسال ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم الحاج

عبد الحفيظ رشيد دراوشة

(أبو أنور)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز (٥٦) عامًا. وسيشيع جثمانه بعد صلاة العصر اليوم الاربعاء ٢/٨/٢٠٠٠ من بيته الى مسجد القرية في اكسال ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

لا أراكم الله مكروها بعزيز

لتشجيع اداء الصلاة

فتوى تسمح للمرأة الايرانية بأن تؤم الصلوات الجماعية!



• من المظاهرات المؤيدة للرئيس الإصلاحي خاتمي •

* طهران – افادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس الثلاثاء، ان النساء سيتمكن من الآن فصاعدا بأم الصلوات الجماعية في مدارس البنات في ايران.

ووافق على هذه الفتوى، الاولى من نوعها منذ الثورة الآياتية العام ١٩٧٩، ستة من كبار رجال الدين.

وقالت وزارة التربية الوطنية ان هذا القرار يهدف الى «تشجيع تلميذات الثانويات على المشاركة في الصلوات الجماعية في المدارس».

ولا تسمح التقاليد الاسلامية بأن تؤم النساء الصلوات الجماعية العامة.

وتفيد احصائيات مقبولة عموما ان اهتمام تلاميذ الثانويات ذكورا واناثا بواجباتهم الدينية في ايران في انخفاض.

وكان حجة الاسلام محمد علي زام مدير الدائرة الثقافية والفنية لبلدية طهران اعلن ان «٧٥٪ من سكان البلاد الستين مليونا و٨٦٪ من التلاميذ لا يؤدون الصلوات الخمس».

كما ان المسؤول الايراني كشف عن ظاهرة مثيرة عندما اكد ان البغاء تزايد بنسبة ٦٣٥٪، ولا سيما بين طالبات الثانويات، وان نسبة الانتحار في البلاد تجاوزت الرقم القياسي بنسبة ١٠٩٪.

المجلس الفلسطيني للعدل والسلام يحذر من عواقب بناء محطة طاقة نووية تركية على شاطئ المتوسط

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر المجلس الفلسطيني للعدل والسلام، في بيان عممه، امس (الثلاثاء)، من المخاطر التي تتهدد ملايين البشر جراء بناء الحكومة التركية محطة للطاقة النووية على شاطئ البحر الابيض المتوسط في الاراضي التركية شمال قبرص، في خليج اكاي. وطلب الحكومات ومروجي بيع وتركيب محطات الطاقة النووية الكف عن محاولاتهم اقامة المحطة النووية هذه لما لها من تأثيرات سلبية ومدمرة.

وجاء في البيان ان مؤسسة الطاقة الكهربائية التركية وجهت دعوات للشركات ولمروجي بيع وتركيب محطات الطاقة النووية لتقديم عروض من اجل اقامة محطة طاقة نووية تركية ممولة بنسبة ١٠٠٪ من جانب الحكومة، ليتم اقامتها فوق خليج اكاي. الا ان المؤسسة التركية اجلت عملية اختيار المرشح لبناء المحطة ثماني مرات منذ العام ١٩٩٨ حتى العام ٢٠٠٠.

واوضح البيان ان عملية التأجيل تعود الى المعارضة الشديدة من جانب المواطنين المناهضين لاقامة المحطة حيث يعتاشون من الصيد في المنطقة.

واشار الى ان خبراء الهزات الارضية يعارضون اقامة المحطة ويطالبون بمنحهم المزيد من الوقت لاجراء ابحاث ودراسات عميقة حول تأثير الهزات الارضية على المحطة النووية في خليج اكاي، والتي من شأنها ان تدمر المحطة وبالتالي يصبح ١٦٥ مليون انسان في حوض البحر الابيض المتوسط عرضة لتأثير الاشعاعات النووية القاتلة.

فرنسا تنتقد استمرار الحصار التجويعي والاعتداءات الامريكية - البريطانية على العراق

* باريس – «و.ص.ف.» – اكد وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، امس الثلاثاء، ان فرنسا تعارض مواصلة القصف الامريكي والبريطاني، الذي يستهدف العراق وستواصل العمل من اجل تعليق الحظر المفروض على بغداد منذ عشر سنوات.

وقال فيدرين «ان استمرار القصف الحالي (للعراق) لا فائدة منه ولا يمكن تبريره».

وحول الحظر المفروض على بغداد قال فيدرين «ان العقوبات المفروضة منذ عشر سنوات اصبحت عقوبات قاسية وخطيرة وغير فاعلة». واضاف ان هذه العقوبات باتت قاسية «لانها تعاقب فقط الشعب العراقي واضعف طبقاته وغير فاعلة لانها لا تؤثر في النظام وخطيرة لانها تغذي النقمة لدى جيل الحظر هذا الجيل، الذي لم يعرف سوى الحرب والحرمان».

وحذر فيدرين من ان العقوبات «تهدد الوحدة الاجتماعية في العراق والاستقرار في المنطقة»، وقال ان «الامن الاقليمي ينبغي ضمانه بوسائل اخرى غير الحظر».

واعتبر الوزير الفرنسي ان قرار الامم المتحدة رقم (١٢٨٤) حول العلاقات بين الامم المتحدة والعراق خطوة اولى باتجاه الخروج من الازمة. وقال اننا نعمل حاليا على ازالة الالتباسات في نص هذا القرار من اجل معاودة مراقبة نزع السلاح ومن ثم رفع العقوبات.

ويشار الى ان فرنسا امتنعت في كانون الاول الماضي عن التصويت على هذا القرار لانها رأت انه لم يوضح مسألة رفع العقوبات.

وابدى الوزير الفرنسي استعداد باريس لمعاودة العلاقات النشطة مع بغداد في «القطاعين الثقافي والجامعي». وقال ان ذلك «يعتمد على تطور العلاقات بين العراق والمجتمع الدولي واحترام قرارات مجلس الأمن».

اصابة سفير الفلبين في جاكرتا بجراح في انفجار ادّى الى مقتل (٣) آخرين

* جاكرتا – وكالات الانباء – قال مسؤولون ان السفير الفيليبيني لدى اندونيسيا، ليونيديس كاداي، اصيب بالانفجار، الذي استهدف منزله، امس الثلاثاء، وادى الى مقتل ثلاثة اشخاص على الاقل.

واكد بوبو سوداريوكو، المتحدث باسم احد المستشفيات العامة في العاصمة الاندونيسية، ان السفير عولج من جروح اصيب بها في الساقين.

من جهته، اوضح متحدث باسم سفارة الفيليبين ان السفير كان على متن السيارة، التي وصلت الى المنزل لحظة وقوع الانفجار.

واضاف سوداريوكو ان الحالة الصحية للسفير ليست في خطر وانه تمت معالجة ١٧ شخصا اصيبوا في الحادث.

من جهة اخرى، لم تعرف الدوافع الكامنة وراء الانفجار على الفور وما اذا كان مرتبطا بالاوضاع السياسية المتوترة في اندونيسيا او بالنزاع الدائر حاليا بين حكومة مانيلا والمتمردين الاصوليين.

موفد روسي يبحث في طهران موضوع تقاسم ثروات بحر قزوين

* طهران – ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس الثلاثاء، ان فيكتور كاليوجني، موفد الرئيس الروسي فلادمير بوتين الخاص لشؤون بحر قزوين، دعا الى تحديد وضع قانوني لتقاسم البحر «بأسرع وقت».

وقال الموفد، الذي وصل الى طهران، امس الاول الاثنين، ان على «روسيا وايران التعاون من اجل تحديد اطار قانوني لقزوين»، مشيرا الى ان موسكو تأمل في حصول «اجماع» من الدول المطلة على قزوين بهدف حماية الموارد والبيئة في هذا البحر.

ويشار الى ان احتياطي النفط في منطقة بحر قزوين، الذي يعتبر الثالث في العالم بعد الخليج وسيبيريا، يثير منافسة كبرى بين الدول الواقعة على سواحله وهي روسيا وايران واذربيجان وتركمانستان وكازاخستان.

من جهته، قال نائب وزير الخارجية الايراني، مرتضى سرمدي، ان ايران، التي تمتد سواحلها على بحر قزوين (٣٠٠٠كم) ذات افضلية في مسألة التقاسم الجغرافي للبحر. واضاف «لكن، اذا كانت الدول الاخرى ترغب في ذلك، فاننا على استعداد للموافقة على حل يساوي بين الاطراف للتقاسم من اجل تحديد الوضع القانوني في اسرع وقت».

موضحا ان «حصة ايران ستكون ٢٠٪».

وكان كاليوجني، الذي سيلتقي مسؤولين ايرانيين آخرين، توجه الى كازاخستان واذربيجان وتركمانستان لعرض الاقتراح الروسي.

تعديلات في القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في سوريا

* دمشق – الوكالات – علم امس الثلاثاء، من الجبهة الوطنية التقدمية، التي تعتبر اعلى هيئة سياسية في سوريا، ان خمسة اشخاص اصبحوا اعضاء جددا في القيادة المركزية للجبهة.

وقال المصدر نفسه ان بشار الاسد رئيس الجمهورية والامين القطري لحزب «البعث» الحاكم، «يصبح بحكم موقعه رئيسا للجبهة الوطنية التقدمية».

والاعضاء الاربعة الجدد الآخرون في القيادة المركزية الذين ينتمون جميعهم الى حزب البعث هم: رئيس الحكومة، محمد مصطفى ميرو، ووزير الخارجية، فاروق الشرع، ووزير الادارة المحلية، سلام الياسين، وعضو القيادة القطرية لحزب «البعث» محمد الحسين.

ويحل الاعضاء الجدد مكان اعضاء سابقين في القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية.

وبين الاعضاء الـ٢١ في القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية يحتفظ نائبا رئيس الجمهورية، عبد الحليم خدام وزهير مشارقة، ورئيس مجلس الشعب، عبد القادر قدورة، بعضويتهم.

والجبهة الوطنية التقدمية التي انشئت في ١٩٧٢ هي ائتلاف من سبعة احزاب هي: حزب «البعث»، الحزبان الشيوعيان السوريان (برئاسة يوسف فيصل ووصال بكداش) والاتحاد الاشتراكي العربي (برئاسة صفوان قدسي) وحزب الوحدويين الاشتراكيين (انيز اسماعيل) وحركة الاشتراكيين العرب (عبد الغني قنوت) والحزب الوحدوي الاشتراكي الدمقراطي (احمد الاسعد).

مجلس يانوح - جت المحلي
مناقصة ٢٠٠٠/٨ - بناء بستان في يانوح

يعلن المجلس حاجته لعروض من مقاولين، على طريقة الظرف المختوم لبناء بستان في يانوح وحسب الشروط التالية:
* جولة مقاولين تنطلق من المجلس في يانوح في ٢٠٠٠/٨/١٤ الساعة العاشرة صباحا.
* آخر موعد لتقديم العروض حتى ٢٠٠٠/٨/٢١ الساعة ١٨.٠٠ في المجلس (باستثناء اليوم الاخير، موعد التقديم خلال ساعات الدوام).
* ثمن مستندات المناقصة لن تعاد وقيمتها (١٥٠٠) شاقل.
* يرفق مع العرض كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض (يشمل الضريبة المضافة) ومربوطة بجدول غلاء المعيشة.
* يمكنهم تقديم عروض مقاولين مسجلين وحسب المواصفات.
* لا يتعهد المجلس بقبول اغلى، ارخص او اي عرض.
* العروض تقدم داخل مغلف خاص يوفره المجلس.
* للاستفسار بالامكان التوجه للمهندس مفلح بركات او سكرتير المجلس غالب سيف واثناء الدوام على هاتف رقم ٠٤/٩٩٧٩٠٧٢.

باحترام
يوسف قاروط
رئيس المجلس

المحكمة الشرعية في الطيبة
ملف اساس ٢٠٠٠/١٠٠٩
اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان مدينة الطيبة تشعر بوفاة المرحوم احمد عبد الكريم مصاروة بتاريخ ١٩٩١/١/١٢ في مدينة الطيبة ودفن فيها، وانحصر ارثه الشرعي في زوجته صبحية حسن شحادة مصاروة هوية رقم ٣-٣٥٢٣٣٤٩، وفي اولادها منه وهم: فاتن أحمد مصاروة، الابنة، هوية رقم ٥٨١٧٤٥٢، أيمن أحمد مصاروة، ابن، هوية رقم ٥٨٩٧٨٩٦، مجدي أحمد مصاروة، ابن، هوية رقم ٢٣٢٦٨٢٥٣.

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدم لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
منصور سامي عثامنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل
اعلان للبند ١٢(ب)(٣) لقانون التنظيم والبناء
(طلب ترخيص، شروطه ورسومه) ١٩٧٠

انا الموقعة أدناه رسمية يحيى ياسين هوية ٥٦٨٨٤٩٧٦ من قرية عرابة وقدمت طلبًا رقم ٢٠٠٠٠٣٧١
اعلن بهذا بأنني اطلب بناء ٦٠ وحدات سكن ومساحة كل وحدة ٩٩م٢ في بلوك ١٩٣٨٠ قسيمة ١٣٩ قرية عرابة. كل من يدعي حقوقًا في العقار اعلاه ويعترض على طلبي، عليه ان يقدم اعتراضه خطيًا خلال (٣٠) يومًا من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

المصادق من اللجنة
فانيرو دورين
مهندس اللجنة

لتعزيز تمثيل الجبهة في المجلس المحلي
لكسب الإدارة والرئاسة للمرة الثالثة

جبهة أبوسنان الدمقراطية

تدعو عضوات وأعضاء الطاقم الانتخابي الموسع للمشاركة في الاجتماع وذلك يوم غد الخميس الموافق ٨/٣ الساعة الثامنة مساء في «نادي خليل خوري الثقافي».
نقاط البحث:
توزيعة العمل الانتخابي

باحترام
مركز الطاقم الانتخابي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية جفعوت الونيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم م ق/ج ا/٩٩/٢٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم م ق/ج ا/٩٩/٢٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ - ج/٧٦٧٦.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
السلطة المحلية: المجلس المحلي كفر مندا. حوض ١٧٥٧١ جزء من القسائم ٤ قطع للخارطة ٣ بكاملها.
اهم تعليمات الخارطة: تقليص خط البناء الامامي من ٣ أمتار الى مترين.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠٠/٢/٤ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٨٢ صفحة ٣٥٢٢ بتاريخ ٢٠٠٠/٥/٢٢.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال العنوان ص.ب ٥٩٥ نتسيرت عيليت تلفون ٠٦-٥٠٨٥٠٨.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

بديع نكد
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - قيسم
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم طلب للحصول على ترخيص استعمال مغاير لمنشاة اتصالات مؤقتة تتضمن سارية هوائيات لمدة ٣ سنوات في كفر برا.
مقدم الطلب: سلكوم يسرائيل م.ض بواسطة دان دفير.
ملف بناء: ٨٨٩٣٠٠٣٤٠٠٠٠.
طلب رقم: ٢٠٠٠٠١٣٠ حوض ٨٨٩٣ قسيمة ٣٤.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة في شارع الشهداء قرب مبنى المجلس، كفر قاسم ايام الاحد، الثلاثاء، الخميس بين الساعة ٨:٠٠-١٤:٠٠.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء جفعوت ألونيم شفاعمرو

تعلن للجمهور في شفاعمرو وعبلين وبير المكسور وكفرمندا ان مكاتب اللجنة ستكون مغلقة من تاريخ ٢٠٠٠/٨/٢٨ لغاية تاريخ ٢٠٠٠/٩/٤.

ملاحظة: للطوارئ موجود موظف مراقب بناء خلال مدة اغلاق المكاتب.

باحترام
رئيس اللجنة
بديع نكد

مجلس كفرقاسم المحلي
اعلان
مناقصة رقم ١٧
سفريات طلاب

يعلن مجلس كفرقاسم المحلي عن تلقي عروض سفريات لمؤسسات تعليمية وفقًا للمواصفات المفصلة في المناقصة.
على المعنيين الاشتراك بالمناقصة التوجه الى قسم المعارف في المجلس لاستلام وثيقة تفاصيل المناقصة وذلك مقابل دفع مبلغ ٣٠٠ شيكل لا تعاد لصاحبها.
على المعنيين بالاشتراك ان يفوا بكل الشروط المطلوبة في المناقصة.
تقدم الطلبات الى المجلس المحلي حتى تاريخ اقصاه ٢٠٠٠/٨/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا. المجلس غير ملزم بقبول ارخص عرض او اي عرض آخر.

باحترام
سامي عيسى
رئيس المجلس المحلي

مجلس البعينة - النجيدات المحلي
تمديد مناقصة رقم ٢٠٠٠/١

مجلس البعينة النجيدات يعلن عن تمديد الموعد الاخير لتقديم الاقتراحات لمناقصة السفريات لنقل الطلاب الى جميع المدارس في داخل القرية وخارجها حتى يوم الاحد ٢٠٠٠/٨/٦ الساعة الرابعة بعد الظهر.

باحترام
منير حمودة - رئيس المجلس

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - يافة الناصرة
دعوة

* معًا من اجل السلام العادل والشامل
* معًا من اجل بناء مجتمع حضاري تقدمي مكافح
* من اجل العدالة الاجتماعية

تحية رفاقية،
ندعو رفاق الحزب والاخوة الى حضور المحاضرة في سلسلة محاضرات فكرية وسياسية، حول «المادية التاريخية» يقدمها الرفيق سعيد بدر، وذلك اليوم الاربعاء، الموافق ٢٠٠٠/٨/٢ الساعة الثامنة مساء، في نادي الحزب في مار يعقوب.
حضوركم هام وضروري من اجل كسب المعرفة الفكرية، لتحسين ادائنا في المستقبل.

مجلس يانوح - جت المحلي
مناقصة ٠٠/١٤ - تأمينات المجلس

يعلن المجلس المحلي يانوح - جت، عن نشر مناقصة لتأمينات ممتلكات المجلس والتزاماته وحسب الشروط التالية:
* التفاصيل متوفرة في نموذج مستندات المناقصة والتي بالامكان اقتنائها في المجلس مقابل (١٠٠٠) شاقل لن تعاد وبداية من ٢٠٠٠/٨/٧ اثناء الدوام.
* بإمكانهم التقدم وكلاء تأمين مرخصين في فروع التأمين العامة.
* للاقتراحات ترفق كفالة بنكية غير مشروطة ومربوطة بجدول الغلاء بقيمة (٢٠) الف شاقل لـ ٤ اشهر.
آخر موعد لتقديم العروض ٢٠٠٠/٨/٢١ الساعة ١٨.٠٠ في المجلس وتقدم داخل مغلف خاص من المجلس (باستثناء اليوم الاخير تقدم العروض في ساعات الدوام).
* للاستفسار بالامكان التوجه الى سكرتير المجلس غالب سيف او المحاسب حسين عامر على هاتف رقم ٧٣-٤/٩٩٧٩.

باحترام
يوسف قاروط
رئيس المجلس

المحكمة الشرعية في الطيبة
ملف اساس ٢٠٠٠/١٠١٣
اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية عرعرة تشعر بوفاة المرحوم اسعد عبد الفتاح قاسم ابو كتف بتاريخ ٢٠٠٠/٦/٢ في قرية عرعرة ودفن فيها وانحصر ارثه الشرعي في:
زوجته فاطمة ابو كتف ٢١٢٣٢٠٤٦، وابنائه: ياسر اسعد ابو كتف ٥٨٩٢٦٦٧، تيسير اسعد ابو كتف ٥٢٥٤٥١١، باسم اسعد ابو كتف ٢٣١٧٣٠٢، جاسر اسعد ابو كتف ٢٣٣٣٩٦٤، سامر اسعد ابو كتف ٢٩١١٨٦٤، ابراهيم اسعد ابو كتف ٣٣٨١٥٤٦، وبناته ميسر اسعد ابو كتف ٥٨٨٤٦٨٥، سورة اسعد ابو كتف ٢٦٢٧٨٩٩، سمر اسعد محاميد ٢٩٧٩٤١٤، سونيا اسعد جبارين ٣١٤٤٩٨٩، دينا اسعد ابو كتف ٣١٤٤٩٩٠.
فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدم لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
منصور سامي عثامنة

جبهة عين السهلة الدمقراطية

من أجل نصرة الجبهة في انتخابات مجلس بسمة المحلي
تدعوكم لحضور الإجتماع وذلك اليوم الاربعاء، ٨/٢ الساعة الثامنة مساءً في بيت الرفيق شهير كبها.
يشارك في الاجتماع أحمد الحاج مركز عمل الجبهة القطرية.

تخفيف الوزن حتى ٢٠ كغم في الشهر

بشرى سارة لجميع النساء والرجال الذين يعانون من السمنة الزائدة، ففي سوبر رام مركز العلاج البديل يمنكم الحصول على سوبر دايت وهي عبارة عن اقراص طبيعية مصنوعة من الأعشاب فقط والتي لا تترك اية أعراض جانبية وتمكنكم من تخفيض وزنكم حتى ٢٠ كغم في الشهر وبدون معاناة وحرمان الطعام. كما وتحتوي سوبر دايت على كريم «سوبر - سليم» والذي يعتبر احدث كريم لاذابة الشحوم المتراكمة في الوركين والبطن وانحاء الجسم كما ويزيل علامات وتشققات الولادة لدى النساء.

للطلب والاستفسار يرجى الاتصال يوميًا ما عدا الأحد من الساعة ٩ صباحًا وحتى ٦ مساء الى سوبر - رام مركز العلاج البديل بادارة الدكتور رامز داود(PH.D) 04 - 9996349 - 04 - 9965053
سهيل محاميد - 050-539701



الثمن للمستهلك ٣٥٠ شاقلاً

• د. أحمد سعد •

•• في الذكرى العاشرة لأزمة الخليج:

آن الأوان لرفع قيود الموت عن رقبة الشعب العراقي!

• مغامرة صدام حسين في الكويت مهدت الطريق لتنفيذ المخطط الاستراتيجي الامريكي للهيمنة في المنطقة • الحصار الاقتصادي وعقوبات الموت تقصف اعمار الاطفال وتعزز مكانة نظام صدام • تحت يافطة الاطاحة بنظام صدام التحالف الامريكي - البريطاني يضمر الشر للأجيال العراقية ولمستقبل الشعب العراقي • تفكك التحالف المؤيد للعدوان الامريكي - البريطاني المتواصل ضد شعب العراق •

* اليوم، الاربعاء، الثاني من شهر آب، تصادف الذكرى السنوية العاشرة لمغامرة النظام العراقي ورئيسه صدام حسين بغزو الكويت وبدء أزمة الخليج التي لا يزال جرحها مفتوحًا وينزف دمًا من شرايين ابناء وبنات الشعب العراقي. عشر سنوات من معاناة الشعب العراقي جراء حصار الموت الامبريالي المفروض عليه.

مع بداية غزو الكويت وسرعة التدخل الامبريالي وقيام واشنطن ببلورة التحالف العدواني الواسع وتحشيد قواتها البرية والبحرية والجوية في منطقة لخليج اكدنا امرين اساسيين: الاول - إدانة الغزو العراقي ومطالبة النظام العراقي بسحب قواته من الكويت وتسوية الازمة العراقية - الكويتية في الاطار العربي، من خلال الجامعة العربية او مؤتمر قمة عربية. والثاني - التحذير من الحظر الداهم الذي تعد له الامبريالية الامريكية. فالادارة الامريكية نجحت في دفع نظام صدام حسين للوقوع في المصيدة الكويتية كمقدمة وكمبرر للبدء بتنفيذ مخططها الاستراتيجي لتعزيز وجودها المباشر وتقوية نفوذها من خلال اقامة نظام مناطقي جديد يخدم المصالح الامريكية في المنطقة الهامة استراتيجيًا واقتصاديًا التي تحوي اراضيها اكثر من ثلثي احتياطي النفط المكتشف. وان الهدف المركزي للتحالف العدواني بزعامة الولايات المتحدة وبريطانيا ليس ابدًا الذود عن عفاف وحرية الكويت، بل تعزيز الهيمنة الامبريالية في المنطقة. وقد هيّأ نظام صدام حسين الظروف للبدء بتنفيذ المخطط الامريكي. فنظام صدام كان معزولاً عربيًا ودكتاتوريًا داخليًا. وقد استغلت الادارة الامريكية وقوعه في الفخ الكويتي لتمزيق وحدة الصف العربي وتجنيد بعض الانظمة العربية للدخول في اطار التحالف العدواني ضد شعب العراق. كما استغلت الولايات المتحدة مؤشرات التغيرات الحاصلة في ميزان القوى عالميًا، حيث بدأت عملية انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية وبداية الردة والتفكك في الاتحاد السوفييتي.

وفي مثل هذه الظروف ارتكب التحالف الامبريالي بزعامة الولايات المتحدة الجريمة الانسانية بشن عدوان اجرامي، هدم من خلاله البنية الاساسية للطاقة الاقتصادية والتحتية والعسكرية العراقية، اضافة الى عشرات الوف الضحايا من الابرياء، ابناء الشعب العراقي الاصيل.

دمّروا العراق عسكريًا واقتصاديًا ولكنهم لم يسقطوا نظام صدام حسين. وتحت غطاء الشرعية الدولية وفي غياب الاتحاد السوفييتي وبحجة التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل في العراق بدأت الولايات المتحدة بنسج وتنفيذ اكبر جريمة في العقد الاخير من القرن العشرين. فللضغط على العراق ابتزت واشنطن من الشرعية الدولية قرارًا بفرض العقوبات الاقتصادية وفرض الحصار الشامل على شعب العراق. فلو كانت ارض العراق وباطنها مزروعة بمخازن الاسلحة، مهما كان نوعها، لتم اكتشاف جميعها في اقل من سنة. ولكن الامبريالية الامريكية تعمل بشكل منهجي ليس فقط لإبعاد العراق عن ساحة الصراع في المنطقة بل تعمل على ملاحقة العقل العربي، التطور العربي في مهد الحضارة العربية في بلاد ما بين النهرين. وبفعل حصار الموت والجوع ليس فقط انها تفرض المعاناة على شعب العراق وتقصف سنويًا اعمار عشرات الالوف من الناس الابرياء، من الاطفال والنساء والشيوخ والشباب، بل كذلك تخلق اجيالاً من المشوهين جراء الجوع والمرض.

من يعاني من الحصار ليس ابدًا صدام حسين ونظامه، بل شعب العراق، والعكس هو الصحيح، ان الحصار ومواصلة العدوان الامريكي - البريطاني على شمال وجنوب العراق قد عزز مكانة صدام حسين في الحكم. ذهب بوش وبقي صدام، يذهب كلينتون ويبقى صدام.

لا أريد الخوض في غمار المدلولات السياسية للجريمة الامبريالية في العراق منطقيًا. ولكن لا بد من التأكيد ان ضرب العراق عسكريًا قد غيّر ميزان قوى الصراع في منطقتنا اضافة الى تغيرات ميزان القوى عالميًا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وحلفائه في اوروبا الشرقية. ولهذا ليس صدفة ان اول خطوة خطتها الادارة الامريكية بعد حرب الخليج اعلان بوش عن المبادرة السلمية وعقد مؤتمر مدريد وبدء العملية السياسية على امل انجاز سلام امريكي ينهي حالة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني العربي بشكل يمكّن الولايات المتحدة من اقامة النظام المناطقي الجديد الذي يخدم مصالحها استراتيجيًا واقتصاديًا.

وعشر سنوات من الحصار ومواصلة العدوان على العراق كانت كفيلة لفضح الاهداف الاستراتيجية الامريكية - البريطانية الحقيقية والكشف عن عورة التبريرات الامريكية الزائفة التي تختفي وراء الكشف عن اسلحة الدمار، ومعارضة نظام صدام حسين لفرق التفتيش بمواصلة اعمالها!



• «الضمير يفرض مساندتهم» - اطفال العراق •

ادركت فرنسا والصين وغيرهما ان وراء مواصلة الحصار والعدوان الامريكي - البريطاني اهدافًا محددة لا تخرج من اطار خدمة المصالح الامريكية - البريطانية للهيمنة في منطقة الشرق الاوسط. ولهذا يزداد الضغط الاوروبي والعالمي لرفع قيود الحصار والموت عن رقبة شعب العراق.

لقد آن الاوان لأنظمة البلدان العربية ومؤسساتها، من الجامعة العربية وغيرها، ان تقوم بالحد الادنى لحفظ مياه وجوهها، بالواجب الانساني والقومي بالعمل على فك الحصار عن شعب العراقي وتحدي السيد الامريكي بخرقها للحصار وتقديم الغذاء والادوية لإنقاذ شعب العراق والتعامل كما يجب مع شعب شقيق.

إن واجب كل القوى المناصرة لحق الانسان في الحياة والحرية، وواجب كل فرد تجري في شرايينه دماء الانسانية ان يرفع صوته مطالبًا بإنهاء الحصار الامبريالي ومنح الشعب العراقي حقه الطبيعي في بناء حياته وطابع تطوره كما يشاء هو، وليس ابدًا كما تشاء قوى الطغيان الامبريالية.

فهل نكون شهود عيان وقبل انتهاء عام الالفين، على فرحة وزغاريد شعب العراق بكسر القيود، وشعب فلسطين بمعانقة شمس الحرية، كما زغرد ورقص الشعب اللبناني بفرحة النصر؟!

شهر العسل بين الكوريتين مستمر لكن الشكوك ما زالت مخيمة

• بقلم: فيل شيتويند •

* تضاعف كوريا الشمالية بوادر حسن النية حيال كوريا الجنوبية لكن الشكوك ما زالت مخيمة على نواياها.

وتخطت كوريا الشمالية، امس الثلاثاء، مرحلة جديدة نحو المصالحة بحث مواطنيها على دعم عملية اعادة التوحيد الوطني هذه المرة بالطرق السلمية، وجعل هذه السنة نقطة اساسية على هذا الدرب.

وقالت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية ان اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري واللجنة المركزية العسكرية وهما هيئتان يسيطر عليهما الزعيم الكوري الشمالي كيم ايل سونغ طلبتا من الامة الكورية الشمالية «ان تجعل من سنة ٢٠٠٠، سنة اساسية تاريخية في المعركة من اجل اعادة التوحيد الوطني».

وذكرت الهيئتان الرسميتان انهما اتخذتا هذه الخطوة خلال القمة التاريخية التي عقدت في حزيران الماضي في العاصمة بيونغ يانغ بين الزعيمين الكوري الشمالي والكوري الجنوبي كيم داي جونغ لتشجيع «عملية اعادة التوحيد السلمية والمستقلة للبلاد في موعد قريب».

ومساء الاثنين غادر وفد كوري شمالي العاصمة الكورية الجنوبية في ختام محادثات سمحت باعتماد خطوات ملموسة كإعادة فتح مكتبي الارتباط اللذين كانا مقفلين منذ اربع سنوات في قرية بانمونجوم الحدودية.

وفي الخامس عشر من آب سينظم الجانبان معا احتفالات خلال اسبوع، المصالحة الوطنية وان شطري كوريا يعتزمان ايضًا اعادة ربط شبكة السكة الحديد التي قسمت منذ بداية الخمسينيات.

وجرت المحادثات في سيئول في نهاية الاسبوع الماضي، طبقًا لإعلان مشترك لمسؤولي الكوريتين اللذين تعهدا بالعمل معًا من اجل المصالحة وانهاء الحرب الباردة في هذا القسم من العالم.

وقال شون هيون جون وهو خبير في شؤون كوريا الشمالية في معهد اعادة التوحيد الوطني ومقره سيئول ان «الكوريتين دخلتا مرحلة تطبقان فيها حقًا ما تقرر خلال قمة» بيونغ يانغ.

وأضاف ان «الفرص تبدو كبيرة جدًا بأن يتمكن الجانبان من تعجيل هذه الوتيرة».

الا ان عددًا كبيرًا من الخبراء يخفف من هذه الحماسة ويؤكد ان بيونغ يانغ لم تتخذ بعد اي قرار من شأنه خفض حدة التوتر العسكري في شبه الجزيرة.

وفي نهاية الاسبوع الجاري، تريد سيئول درس امكان فتح خط هاتفي مباشر بين المسؤولين العسكريين وهو موضوع لم يبحث حتى في نهاية الاسبوع الماضي، بحيث لم يدرج على جدول الاعمال.

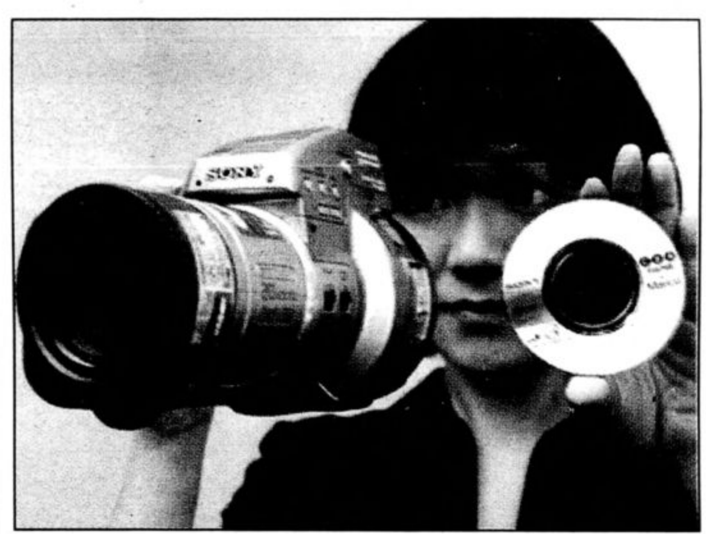
ونقلت صحيفة «كوريا هيرالد» عن البروفيسور يون ها شيونغ من جامعة ميونغجي قوله ان «الامر يبدو سلبيًا تمامًا بأن تستمر كوريا الشمالية في تجنب المواضيع العسكرية عندما تعرب عن عزمها على خفض حدة التوتر».

وتريد كوريا الجنوبية بحث مواضيع اقتصادية الا ان الوفد الكوري الشمالي لم يضم خبراء في هذه الشؤون.

وقامت كوريا الشمالية، في غضون اسابيع كسر عقود من العزلة بمضاعفة اللقاءات الدبلوماسية منها لقاء تاريخي الاسبوع الماضي، بين وزير الخارجية الكوري الشمالي باك نام سون ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

(و.ص.ف.)

بـدل الـفـيـلـم.. اسـطـوانـة



● عرضت شركة سوني اليابانية، امس الثلاثاء، في العاصمة طوكيو، كاميرا جديدة ولكن بدل الفيلم الذي تعودنا عليه يتم نقل الصورة على اسطوانة خاصة يتم نقلها لجهاز خاص لطباعة الصورة (و.ص.ف.)

اغلاق (٣) مراكز للدعارة في عكا

● اطلاق سراح (٢٣) فتاة اعتقلن في المراكز، بسبب عدم وجود اماكن لهن في المعتقل! ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوة من شرطة عكا، في حملة خاصة، في ساعة متأخرة من مساء امس الاول الاثنين، على مدى ساعات، ثلاثة مراكز للدعارة في المنطقة الصناعية في عكا، واعتقل افرادها (٢٣) فتاة وخمسة من اصحاب تلك المحلات.

وقال مدير شرطة عكا، روني عطية، الذي اشرف شخصيا على تنفيذ الحملة، ان الفتيات اللواتي اعتقلن، جميعهن روسيات ويقمن في البلاد بشكل غير قانوني وبوثائق مزورة. واشار الى ان الشرطة اصدرت امس الثلاثاء، اوامر رسمية لاغلاق المراكز.

واشار عطية الى ان افراد الشرطة، صادروا الاموال التي ضبطتها في المراكز التي داهمتها.

وقال عطية رداً على سؤال لـ«الاتحاد»، ان مراكز الدعارة في عكا، شكلت في الأونة الاخيرة مستنقعا للجريمة وازدياد اعمال العنف والسرقات.

وادت الى شجارات عديدة واعمال طعن وقبل اشهر قتل شاب في احد المراكز.

واضطرت الشرطة الى اطلاق سراح الفتيات امس بسبب عدم وجود اماكن في المعتقل في عكا لاستيعابهن!!

بدء عمليات الغوص للوصول الى حطام تايتانيك



* واشنطن - وكالات الانباء - اعلنت متحدثة باسم شركة «ار.ام.اس تايتانيك» بدء عمليات الغوص للوصول الى داخل حطام الباخرة تايتانيك، التي غرقت في ١٤ نيسان عام ١٩١٢.

وارسلت شركة «ار.ام.اس تايتانيك، التي تسعى منذ ١٩٨٧، لانتشال ما امكن من الباخرة، ثلاث سفن الى مكان الغرق، هي «اكسبلورر» و«ام.في.أي» اوسيان انترفنشن» وسفينة الابحاث الروسية «اكاديميك مستيسلف كلديش» المجهزة بالغواصتين «مير-١» و«مير -٢».

وفي الاول من ايلول ١٩٨٥ تمكن الغطاسون بدقة من تحديد مكان غرق هيكل تايتانيك، الذي قضى فيه (١٥٠٠) شخص وانتشلوا حتى الآن خمسة آلاف قطعة كانت متناثرة حوله. لكنهم لم يقوموا بأي محاولة لدخول السفينة.

جمعية للكشف عن الخيانة الزوجية!

* لندن - الوكالات - شكلت اطرف جمعية بريطانية مؤخراً مهتمة بالكشف عن خيانة الازواج والـزوجـات واطلق عليها جمعية الخيانة الزوجية.

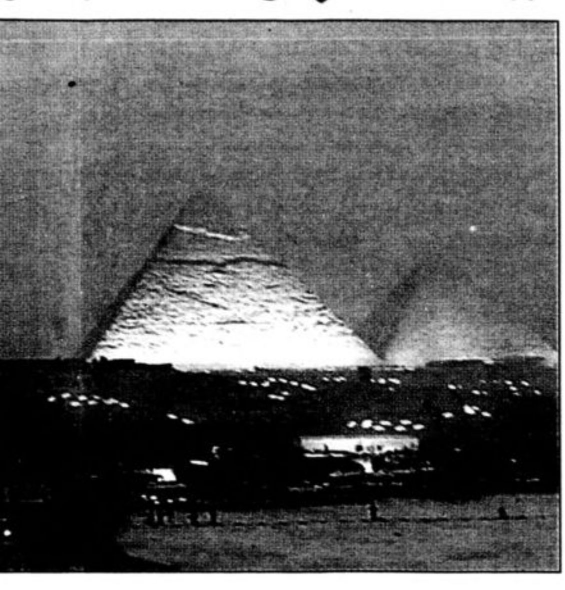
وتقوم الجمعية بارسال بطاقات دعوة على العشاء في اشهر الفنادق او بطاقات لحجز غرفة في احد الفنادق مع سيدة اورجل مشهور لمعرفة الزوج او الزوجة الخائنة وقد تم خداع ٢٤ زوجة وزوجا بهذه الطريقة مما جعل عدد الذين يتصلون بهذه الجمعية في اليوم ١٨ الف عميل في العالم لمعرفة مدى خيانة الزوج او الزوجة.

خوار البقر ينذر بالحرائق!

* باريس - «و.ص.ف.» - اكتشف فريق من العلماء البيطريين الفرنسيين ان خوار البقر اثناء اجترارها للخشب في الغابات ينذر باندلاع حريق الغابات وذلك في الغابات الخشبية الكثيفة.

وقد ظل العلماء قرابة ١٤ عاما يجرون ابحاثهم على ٢٠٠ بقرة من التي ترعى في جبال السافوا في باريس والتي تتغذى على الاخشاب مما جعل العلماء يفكرون في استخدامها لخدمة البشرية.

اكتشاف آلي... في اكبر محاجر



* القاهرة - وكالات الانباء - كشفت المرحلة الاولى لتطوير منطقة المسلة الناقصة في محاجر اسوان طريقة العمل في اكبر محاجر الفراعنة، التي استخدمت في العهود المختلفة ابان حقبة الحضارة الفرعونية.

وكانت المرحلة الاولى لتطوير المنطقة بدأت قبل عام وانجزت ازاحة اكثر من خمسين الف متر مربع من الاتربة والمخلفات الحديثة، التي غطت منطقة اهم محجر فرعوني استخدم في عهود الاسر القديمة والحديثة وتوقف استخدامه اثر نهاية عصر الأسر.

واكد عصام والي، المستشار المعماري لوزير الثقافة المصري، «ان ازالة كل هذا الركام كشف عن طريقة عمل قدماء المصريين في انتزاع الكتل الصخرية الكبيرة التي تم تشكيلها كمسلات او تماثيل ضخمة او توابيت». واضاف ان المصريين القدماء «كانوا يحفرون المجسات على اعماق تتجاوز الامتار العشرة لفحص صلابة الكتلة الصخرية التي يريدون انتزاعها». وتابع «كانوا بعد ذلك يشعلون النار على

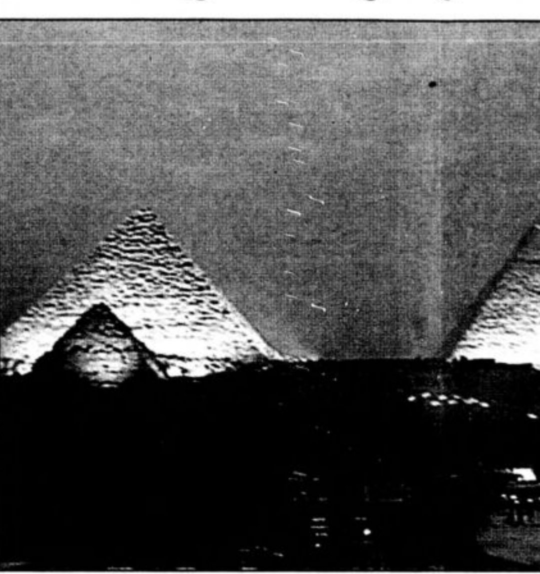
ترميم ثلاث مقابر... منطقة الهرم

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اعلن مصدر في دائرة آثار الجيزة انه تم ترميم ثلاث مقابر فرعونية في الجبانة الغربية بمنطقة الهرم وتوقع فتحها امام السياح في الايام القليلة القادمة.

واعلن زاهي حواس، رئيس آثار منطقة الجيزة، امس الثلاثاء، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «المجلس الاعلى للآثار انجز ترميم مقابر «دوان رع» ابن الملك خفرع والملكة مرمر منح الثالثة، ومقبرة «ايمري»، كاهن الملك خوفو، ومقبرة «نفروبتاح»، المشرف الاداري على الضياع الملكية في الاسرة الخامسة».

واشار الى ان من المنتظر ان يقوم وزير الثقافة المصري فاروق حسني بافتتاحها قريبا ووضعها ضمن برامج الزيارات السياحية.

...ن آلية العمل ...حاجر الفراعنة



• أهرامات الحضارة المصرية العريقة •

سطح الصخرة وفي اسفلها من خلال حفر خاصة. وكانت الكتلة تبرد بالماء لازالة الاجزاء الضعيفة منها. وفي القطع النهائي، يتم ملء الحفر بالاخشاب والمياه حتى تنفصل الكتلة بشكل تدريجي وبدون تفسخات». واوضح والي «لقد اكتشف ايضا المنحدر الذي كانت الكتل الصخرية الهائلة تدفع فوقه وصولا الى النيل حيث كانت تنقل الى المكان المحدد». وقال ان الاكتشافات شملت «مجموعة كتابات باكاسيد الحديد الاحمر ما زالت خاضعة لدراسة علماء الآثار لمعرفة ما اذا كانت لغة فرعونية عامية ام طريقة حسابات او عمل فني خصوصًا وانها وجدت مكتوبة داخل المجسات».

وقد اطلق على المكان منطقة المسلة الناقصة نسبة الى وجود مسلة لم يستكمل العمل فيها بعد ان انكسرت الكتلة الصخرية فبقيت مكانها ملتصقة بكتلة المحجر التي تعود الى عهد الملكة حتشبسوت (١٣٠٠ قبل الميلاد).

مقابر فرعونية في ...ة اهرام الجيزة

وتتميز مقبرة «دوان رع» التي تعود الى الاسرة الرابعة من الدولة القديمة بمناظرها وخاصة صورة صاحب المقبرة وخلفه اتباعه، وحملة القرابين من الرجال والنساء والحيوانات.

في حين تتميز مقبرة «ايمري» كاهن الملك خوفو والمشرف على القصر الملكي فانها تعود الى الاسرة الخامسة في الدولة القديمة، باحتوائها على نقوش بارزة لبعض الصناعات كالنجارة وصناعة المعادن ودباغة الجلود.

واحتوت جدران مقبرة «نفروبتاح» العائدة لنفس الفترة الزمنية على منظر رجال يقودون حيوانات محملة بالغلال في حين جلس كتاب الملك يسجلون الواردات.

القاء قنبلة على مطعم في عكا القديمة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - القيت قنبلة يدوية، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، على مطعم في عكا القديمة، مقابل الفنار، وتسبب انفجارها باضرار في الممتلكات.

وحضرت الى المكان قوة من الشرطة وباشرت التحقيق في الحادث، وحتى امس لم تعتقل اي شخص.

وقال مدير شرطة عكا، روني عطية، ان الخلفية لالقاء القنبلة كما يبدو جنائية وتصفية حسابات على خلفية التجارة بالمخدرات.

اصابة امرأة حامل برصاصة طائشة في كفرقاسم

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قال د. صالح بدير، ان وضع المرأة الحامل من كفرقاسم، التي اصيبت برصاصة طائشة، في العاشرة من مساء الاحد الاخير، وهي تجلس على شرفة بيتها، جيد ولا يوجد اي خطر على الجنين.

واصيبت المرأة في بطنها ونقلت الى مركز البقاء الطبي في كفرقاسم ومن ثم الى مستشفى «بيلنسون» للعلاج.

وباشرت الشرطة التحقيق وحتى مساء امس لم تعتقل احدا.

«نساء الاعناق الطويلة»

* تايلند - وكالات الانباء - بعض السياح الاجانب يشاهدون الفتيات الجميلات اللواتي تلف اعناقهن اطواق محكمة ويشعرون بالاشفاق عليهن ويتعاملون معهن بالصور التذكارية وبقليل من المال.

اما امهاتهن، فيرين الامر بمنظار مختلف. الاطواق المعدنية فرصة للانتقال الى مستوى حياة افضل وتحقيق بعض المكاسب لقبيلة بادوانغ التايلندية.

كانت في الماضي تقليدا متوارثا لهذه القبيلة، التي تمثل اقلية عرقية من ميانمار المجاورة نزحت الى تايلند، ولم يعرف سبب توارثها، لكنها الآن باتت رهينة المال. المال الذي يجعل السلسلة الملتفة حول اعناق الفتيات تقليدا متوارثا، ويجعلهن يحملن لقب «نساء الاعناق الطويلة».

وهن اذ حرمن من التمتع بحقوق الجنسية التايلندية بعد نزوحهن من ميانمار للاستيطان في شمال تايلند، فان السلطات تغض النظر عن وجودهن، بل تشجعه، بعدما بتن عامل جذب لآلاف السياح.

السياح يشبعون هوسهم بالتقاط الصور الى جانب «نساء الاعناق الطويلة» ويبتاعون منهن التذكارات.

وبتحريض من امهاتهن، باتت العديد من الفتيات يقبلن بتلقي الاموال من شركات السياحة، التي تنظم رحلات بالقوارب للسياح الراغبين بزيارة مناطق القبيلة.

وتوافق الفتاة على اطالة عنقها مقابل راتب شهري من الشركات، التي تدفع ٥٠٠ باهت (١٣) دولارا شهريا لكل فتاة تطوق عنقها بالسلاسل المعدنية وتصبح في المستقبل «امرأة العنق الطويل».

وفي حين ان الاطواق المعدنية تعمل مع مرور الزمن على اطالة عنق الفتاة بالضغط على عضلات الكتفين والرقبة ودفع الذقن نحو الاعلى، فان الزمن ايضا يحمل الى المرأة التي استطال عنقها مخاطر جسدية تتمثل باحتمال انهيار العنق مع الضعف، الذي يصيب العضلات، خصوصا اذا قررت يوما ما ازالة الاطواق المعدنية التي يبلغ وزنها ثلاثة كيلوغرامات، يضاف اليها المزيد من الاطواق مع مرور الزمن.

وتوضع السلاسل المعدنية حول عنق الفتاة وهي لما تزل في الثانية من عمرها. ولان القبيلة منبوذة من الدولتين، فان الفتيات اللواتي يتزوجن عادة من رجال القبيلة، سينتهي بهن الامر، يحذون حذو امهاتهن بوضع الاطواق المعدنية.

ويأتي السياح، لا يدفعون رسوم دخول الى قرية هواي بو كاينغ الواقعة على مجرى نهر باي، يدفع الزوار رسوما للشركات لنقلهم بالقوارب الى القرية.

اختتام المخيم الصيفي للامهات في كفرقرع



* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اختتم في كفرقرع، المخيم الصيفي للامهات، الذي دعمه ونظمه المجلس المحلي. وتخللته سلسلة فعاليات، من نشاطات ثقافية وتربوية وفنية وترفيهية ورحلات الى اماكن اثرية في القدس والناصرة وعكا ونهريا ورأس الناقورة.

وخلال اقامة الامهات المشاركات في المخيم في الناصرة، قدم رئيس المجلس المحلي المحامي حسن محمد عثامنة، محاضرة عامة، اكد فيها ان المجلس المحلي سيبذل كل ما بوسعه من اجل تقديم افضل الخدمات للامهات والنساء في القرية.

وتحدث عصام طيارة، مدير قسم الرفاه الاجتماعي في المجلس المحلي، عن دور القسم في مساعدة المسنين والأسر المحتاجة وعما يقدمه من خدمات اجتماعية.

العملية فشلت - حالة المريض ممتازة

• بقلم: عودة بشارات •

* قمة كامب ديفيد هي القمة الوحيدة، ربما، التي تفشل بينما يقرر المراقبون ان الوضع بعدها افضل بكثير مما كان عليه الامر قبلها.

هنالك عبثية تقول: «نجحت العملية، ولكن المريض مات». بعد كامب ديفيد يمكن الحديث عن صيغة انقلابية تفاؤلية لهذه الجملة: «العملية فشلت -حالة المريض ممتازة».

العملية السلمية استفادت جداً بعد «كامب ديفيد». لان المعركة (العملية) كانت بالاساس على الرأي العام الاسرائيلي، وهذه المعركة نجحت لأنها قوضت مبادئ الاجماع القومي الموهومة بصدد القدس، وبصدد حدود الرابع من حزيران وبصدد عودة اللاجئين.

بين الفقر والفخر

قبل سنوات ليست ببعيدة، كنا نهتف في مظاهراتنا الغاضبة امام الانغلاق الامريكي الاسرائيلي: «مهما تفتّوا ملايين.. جايي دولة فلسطين». الان، في هذه الظروف الجديدة يمكن تغيير الشعار الى: «جايي دولة فلسطين.. باللا فتّوا ملايين».

وهذا التغيير هو من سمات العصر: حلول القضايا تتم من خلال الاتفاق، الحلول تتم من خلال التعاطف واحتضان الدول الكبرى وابداء المسؤولية من خلال الدعم المادي والمعنوي للخروج من دوامة العنف والفقر المدقع.

في الماضي كان الحسم من خلال المنتصر والمهزوم، و المنتصر- حركات التحرر - عانى، فيما بعد، سنوات طويلة من الحصار الاقتصادي والسياسي. كان المعتدون ينهزمون عسكرياً، وفي المقابل كانت الشعوب المتحررة تُقهر مادياً.وعلى رأس الانظمة من كان سعيداً بذلك، وتجاهل الخطوة الضرورية التالية التي تتطلب فتح الجسور الاقتصادية مع العالم وليس الانغلاق امامه.

وهكذا، غرقت هذه الشعوب في نشوة الانتصار و.. للاسف، نشوة الفقر. «نجوع ولا نركع»، كان يتردد هذا الشعار الرائع، وبالطبع هذه الجملة معبرة واصيلة في مواجهة زمنية محدودة، ولكن، بعد ذلك، يجب ان تبدأ مرحلة جديدة بالتفتيش عن آفاق لرفع مستوى حياة الناس الذين لم يُعانوا كل هذه المعاناة من اجل استمرار الجوع او شبه الجوع لديهم.

وبالطبع ليس من الشعبية بمكان القول، هنا، ان الدول المرتبطة بعجلة الاقتصاد الامبريالي الرجعي (وما الى ذلك من اصطلاحات ثورية)متطورة اكثر بما لا يقاس من اقتصاد الدول الوطنية المبدئية التقدمية (الى آخر الاوصاف الثورية)، ابتداءاً من كوريا الشمالية (الموجودة على حافة المجاعة)، وانتهاءاً بالفيتنام وكوبا.

صحيح ان التقارير التي تصلنا من هذه الدول المناضلة تحدثنا عن «شعب فقير» ولكن «فخور» (كما يظهر من مقال في «الاتحاد» عن الفيتنام)، وبنفس الروح كُتبت مقالات عن كوبا (حيث معظم السيارات هناك من موديل الخمسينات والستينات) .ولكن خلف هذه الشعارات الجميلة والمثيرة للاعتزاز عن الفخورين رغم فقرهم، يوجد بشر مثلنا، يهمهم مستوى حياتهم، وماذا تحوي وجبة الغذاء، ويهمهم ايضاً ان يتقدموا في حياتهم بأن يشتروا سيارة واذا كانت لديهم سيارة ان يشتروا سيارة احدث، ويهمهم ايضاً ان يبتعدوا عن هموم الحياة في فترة عطلتهم السنوية بحيث يكون لديهم ما يكفي من المال للسفر الى المتنزهات داخل بلادهم وخارجها.

ولذلك في الفيتنام هنالك الفخورون ولا شك ولكن لدي شك كبير اذا كانوا مبسوطين بفقرهم أو.. بفخرهم. لان هذا الفخر من الصعب صرفه في البنوك. واحدى اكبر مهمات القيادات الثورية حقاً ان لا تحقق لشعبها نشوة النصر فقط.. يجب عليها ان تحسب حساب خطوة واحدة اكثر وهي ما بعد النصر.

الفيتناميون طردوا امريكيا «بالجزمة» (كما يقول المصريون).ولكن يتضح الآن ان ذلك لا يكفي. وبعد تجربة الفيتنام المظفرة في جانب واحد كان يمكن للشعب اللبناني ان يحقق اكثر بكثير لو بالاضافة الى طرد المحتل «بالجزمة» ان يتم ذلك من خلال اتفاق يضمن للبنان الحصول على التعويض والمؤازرة الدولية لاعمار الجنوب، وايضاً ان يتم وضع كل الثقل للمساهمة في حل قضية اللاجئين الفلسطينيين، التي شكلت، وما زالت، عبئاً كبيراً على لبنان. اسرائيل خرجت مهزومة من لبنان ولكن بدون تبعيات، وبدون مسؤولية.. وتم اهدار فرصة كبيرة كان من الممكن ان يستفيد منها الشعب اللبناني المنكوب.

المطلوب الآن في فلسطين تحقيق الامرين: كنس الاحتلال وفي نفس الوقت ان يتم ذلك من خلال اعتراف اسرائيل، وحليفتها امريكا والمجتمع الدولي، بالظلم التاريخي الذي لحق بالشعب الفلسطيني، وان يتم ترجمة ذلك الى كثير من المساعدات المالية من اجل الاعمار والتغلب على ما فعلته سنوات الاحتلال والتهجير. الشعب الفلسطيني يريد الافتخار ولكن يريد ان يتم صرف ذلك، وبالعملة الصعبة، ممن سلبوا حرية هذا الشعب خلال هذه السنوات الطويلة.

(يافة الناصرة)

رصيف آخر..

• بقلم: جبر جزماوي •

* زمن جديد، رئيس دولة جديد ومن يدري فربما يكون هناك رئيس أكثر منه جدة يوم الانتخابات الأمريكية، وقد يأتي رئيس وزراء جديد بدلاً من رئيسهم «كولام» هذا الجنرال «غاوي السياسة» والتنكر بزي وسحنة الشقراوات في بيروت.. والزحف استجداءً لبركات «الخيام السوداء» المتسلقة «باص التشدد الديني» ثم توجيه الحديث الدافئ نحو «الإخوة في يهودا والسامرة».. وغيرها..

زمن جديد يريدون به خلق شكل جديد لفلسطين وطعم جيد للمياه القادمة من تركيا وربما من صحراء قرغيزيا، تكتلات حزبية جديدة تولد وشخصيات سياسية تغرب شمسها وربما يقفز أحد جنرالات عهد شمير ليصبح من السجناء الجدد في أعقاب الحاخام القديم أبدًا.. ومع ذلك فثمة شيء لم.. وأجزم انه لن يتغير أبدًا - شيء يصر على مبدأ اللامبدأ شعارًا ومسلكًا اللهم في أمر واحد هو الكراهية الى حد الحقد الأعمى يفيض به على كل ما له علاقة بفلسطين وشعبها..

هذا الشيء وحتى ساعات من حلول يوم الاربعاء، يسمونه وزيرًا لخارجية اسرائيل، شخصية تصر وبكل عناد على انتحال شخصية السياسي فتجد نفسها تقفز مرغمة الى حيث يجب أن تكون، ضمن قائمة راقصات التعري غير المرخص، من الليكود الى المعراخ الى قائمة لم تقم لها قائمة، ثم عودة لحكومة لم تحكم نفسها من الانفراط قبل إعلان نتائج الانتخابات التي «أقرفت العالم بها».. وزير خارجية لم يمارس من الوزارة إلا اسمها الكاذب ولم يمثل حكومته الا عندما «غاب القط فلعب الفأر».. شخصية بهلوانية لا تخجل عن الاجتماع مع شخصيات سياسية ثم تخرج متهمة فلان بانه «أرتيست». شخصية لم تتورع عن التعبير عن صفاقة وغطرسة لا مكان لها ومن على منبر مبنى أقيم على أرض تلة الشيخ بدر تعلن بكل وحشية ان الدم بالدم والنفس بالنفس والطفل بالطفل وانها ستحرق أرض لبنان.. ثم يكتشف هذا الشيء فجأة انه لم يكن أكثر من «دمية قبيحة» أرادوا بها ترويع الأطفال بينما كان هؤلاء يطاردون فلول قوات احتلال جنوب لبنان وحثالة العملاء الذين «تعربشوا بذيلها».. دمية قبيحة لا أكثر.. تلقي بنفسها اليوم على رصيف سياسي آخر بعد ان اعتصرها الرصيف السابق الذي احتواها كارهًا لها مكرهًا على الصمت على قبحها المادي والمعنوي..

دمية قبيحة وغبية تعتقد بنفسها القوة والبطش والذكاء.. تمامًا مثل ذلك الأرنب البري الذي عثر على ما يتركه هواة «الشرب في الرحلات» زجاجة ذهب نصفها وكأس نسيه مسطول.. فاكهة هنا وقطعة شواء هناك.. المهم ان الأرنب قرر أن يحتفل.. تناول تفاحة وتذوق مما في زجاجة قريبة.. وكانت الكمية كافية لتذهب به في «سكرة عميقة» حيث نام دون حراك، وتصادف مرور الأسد فشاهد المنظر، وقرر افتراس الأرنب لكنه تمهل ليشرب قليلاً ثم «يمز» على الفريسة، وبينما هو كذلك مر غزال سمين كان فريسة للأسد الذي أكله وشرب زجاجة أخرى قبل أن يعاكسه ثعلب سقط تحت سطوته بعد ان لعبت الخمرة بعقله.. بعدها نام الأسد شبعانًا مسطولاً وإلى جواره الأرنب.

وهنا استيقظ الأرنب، تلفت حوله وشاهد آثار المجزرة والدماء وبقايا الجثث، تذكر ما فعله قبل ان ينام.. لكن الغرور دفعه للوقوف رافعًا ذيله القصير قائلاً بزهو: يا لي من جبار عندما أسكر..

وها هو دافيد قد استيقظ مؤخرًا.. فاستمعوا له قبل ان يقفز قفزة الأرنب المسطول للرصيف الآخر.. استمعوا له ثم أسمعوه ما يجب ان يقال له ولأمثاله.. لقد ذهب الحمار بأم عمرو فما رجعت ولا رجع الحمار.. نعم، لا رجعت ولا رجع الحمار وان الكان الحمار أغلى منها بكثير..

(يعبد - محافظة جنين)

في ذكرى الأربعين لوفاتها:

ماتت رشا البنت، الأغلى من ألف ولد

* رشا حبيبتي، مهجتي ونور عيني، ظلي ورفيقة دربي، يا تالي العنقود، ويا مدللتي وأغلى من روحي عندي.

أربعون يومًا مر على فراقك كأنها دقائق وثوان، جرحي ووالدتك كبير وحزننا على فراقك اكبر، تبقين في القلب أماتك ونحن في الحياة ثكالى مجروحين.

اترابك بعد اسابيع سيعودون لمقاعد الدراسة كل مع كتبه ودفاتره وحقيبته وملابسه الجديدة، الا انت..!

لقد أحبوك وبكوك وصلوا للرب كي يشفيك وأنت ترقدين في المستشفى تصارعين الموت من أجل النجاة والحياة كيف أنسى شققت عينيك بعد أطول غيبوبة وكنت أقف فوق رأسك وبجانب سريرك ليل نهار، لقد تبسمت وتململت، وكأنك تعودين من سفر مضن طويل وقلت لي: بابا أنا أحبك ولا أريد أن أموت، انني أحلم كثيرًا عن الموت، اشتقت للجميع، اريد ان آكل واشرب، وأرقص وأغني، ووقفت على رجليك وقلت لي «خذني بحضنك».

لقد طرت فرحًا لم أصدق ما شاهدته عيناي صرخت وناديت بكيت وقلت «فاقت رشا»، «طابت رشا»، اسمعتك ما تحبينه من أغنيات ولكن يا فرحة ما تمت، لقد هويت من بين يدي بسرعة البرق وذبلت كالزهرة في أول تفتحها، وكان الفراق الأبدي بيني وبينك، لم أصدق ما حل بي وبك وما زلت كذلك، استغفرك ربي، فمردنا جميعًا اليك، ارحم رشا واغفر لها وخفف من وحدتها في قبرها واجعلها من حوريات جنتك، فقد كانت بالنسبة لي علي الأرض هي الأحلى والأجمل وعندي الأغلى والأقرب ودعتني بقبلات دافئة وابتسامة وقالت احبكما يا ابي وامي واغمضت عيناها وشهقت.

على الدنيا ومن فيها السلام.

في ذمة الله يا رشا يا مهجة القلب.

وبهدوء لقد رحلت مبكرة يا حبيبتي، في رحلة طويلة لا عودة منها ولا رجوع.

الى جنات الخلد في أحضان الله وللأبد.

• والدك عقل خطيب •
(دبورية - آب ٢٠٠٠)

العودة

* ٢٢٪ من الأراضي الفلسطينية للدولة الفلسطينية العتيدة. ٧٨٪ لدولة اسرائيل. كلها ارقام يتفاوض عليها براك وعرفات. من حيث المبدأ فان هذه الأرقام لا تهم الانسان كإنسان بشيء، لأن كل من يهمه ان يعيش بكرامة في وطنه، حقوقه غير منقوصة، تتوفر له كل متطلبات الحياة من حيث المسكن ولقمة العيش، تتوفر له حياته الثقافية والصحية، يستطيع ان يحافظ على تراثه وفولكلوره. يتفاوضون يختلفون ويتفقون، يتفقون على تسليم هذا الحي ويختلفون على تسليم ذلك الحي. القدس وحائط المبكى، المسجد الأقصى وكنيسة القيامة، اسماء في تاريخ الشعوب اماكن دينية مقدسة، جيد ان يتفقوا او يختلفوا عليها فهم أحرار في ذلك. لكنهم ليسوا بالأحرار وليست لديهم اية صلاحية ان يقرروا بمستقبل مئات الوف وملايين اللاجئين في داخل الخط الأخضر وفي الشتات، الذين انتزعوا او شردوا عنوة من أرضهم، ومن وطنهم، من قال ان عكا وحيفا ويافا أهم من هؤلاء، ومن يقول ان القدس أقدس منهم، علينا ان نقر ان حياة هؤلاء الأهل، المنتشرين في شتى أرجاء العالم وخاصة في مخيمات الصمود ليست اقل قدسية من كل المقدسات على الأرض، ولذلك على المتفاوضين في غزة وفي تل ابيب وواشنطن ان يعوا هذه الحقيقة، لا حل ولا سلام ولا أمن ولا طمأنينة بدون عودة الأهل الى وطنهم. تفاوضوا على القدس ما شئتم، وتفاوضوا على الحدود وعلى نهر الأردن وعلى عكا وحيفا، وعلى تل ابيب والخليل، وعلى الجليل ولبنان تفاوضوا كما يحلو لكم، لكن بدون ان يوجد الحل الأمثل اي العودة الى الوطن والتعويض على المعاناة خلال نصف قرن فلن يكون هناك سلام ولا أمن.

• د. محمد بكري - البعنة •

مكرهٌ أخاك لا بطل...

• عن المخيمات الصيفية الفلسطينية، التي جرى فيها تدريب الاشبال فوق سن (١٦) على الاسلحة •

• تقرير: ثائر ابو بكر •



• العقيد نايف سويطات •



• أشبال جنين في المخيمات الصيفية •

* المخيمات الفلسطينية التي تضمنت تدريبات عسكرية للاشبال اثارت نقاشًا. وقد اجرت «الاتحاد» مقابلة مع مسؤول فلسطيني، قال فيها ان التدريب على الاسلحة هو ضرورة وليس ترفًا.. واشار الى الصعوبات السياسية والمخاطر الجدية التي تحيق بالشعب الفلسطيني.. فسلطات الاحتلال تواصل التهديد وتقمع حتّى مخيمات الاطفال..

وخير دليل على سياسة الاحتلال بالرغم من ادعائها بالسلام في المنطقة قيام قوة عسكرية كبيرة بمداهمة مخيم صيفي للاشبال في قرية طمون في محافظة جنين، حيث سلّمت المجلس القروي اخطارًا باخلاء المخيم والا قاموا بهدم المخيم!

وعن دور السلطة الوطنية في تعويض اشبال فلسطين مما حرموا منه باشرت هيئة التوجيه السياسي في قوات الامن الوطني الفلسطيني بافتتاح (٤٠) مخيمًا صيفيًا في كافة المحافظات الفلسطينية يضم (١٢) الف من اشبال وزهرات فلسطين، منها معسكرات في محافظة جنين لـ(١٠٠٠) شبل وزهرة افتتحتها هيئة التوجيه السياسي والوطني في قوات الامن الوطني الفلسطيني. وهي تشمل أشكالاً من التدريبات العسكرية للاشبال من سن (١٦) وما فوق وقد التقت «الاتحاد» مع العقيد نايف سويطات مدير التوجيه السياسي والوطني في المحافظة.

*** «الاتحاد»: ما هو الهدف من اقامة الدورات والمعسكرات؟**

– سويطات: هذه الدورة الخامسة للمعسكرات الصيفية التي تقيمها هيئة التوجيه السياسي في محافظة جنين في ظل مناخ سياسي شديد التعقيد، حيث تدور المفاوضات في «كامب ديفيد» ويحاول الطرف الاسرائيلي فرض شروطه المهينة على الجانب الفلسطيني. وهذا بالاضافة الى المعاني الكثيرة والمتنوعة التي تطمح هيئة التوجيه السياسي لصقلها. والهدف من اقامة هذه المعسكرات اولها صياغة الانسان الفلسطيني صياغة جديدة من حيث التفكير والرؤية ونمط السلوك وتسليحه بمجموعة من القيم التي تؤهله ان يكون لبنه صالحه في المجتمع.

*** «الاتحاد»: وماذا عن داخل المعسكرات؟**

– سويطات: في المعسكرات (١٠٠٠) شبل وشبلة وتم تسمية اسماء المعسكرات على اسماء بعض الشهداء، (الشهيد بلال الاوسط احد قادة المقاومة الفلسطينية الذي رفض الا ان يقاوم الاحتلال اثناء الغزو للجنوب اللبناني والشهيدة منتهى الحوراني التي استشهدت في جنين وهي تقاوم المحتل في مظاهرة وطنية، والشهيد مجاهد شحادة احد ابطال الانتفاضة).

*** «الاتحاد»: وماذا بالنسبة لتدريب الاشبال على السلاح في داخل المعسكرات الصيفية؟**

– سويطات: نسعى لتدريب اشبالنا على السلاح لخلق حالة من الصمود الشعبي قادرة على مواجهة كافة الاستعدادات من اجل اشراكهم في بناء الدولة الفلسطينية وبسط السيادة.

*** «الاتحاد»: وهل تدريب الاشبال على السلاح منذ الصغر في المعسكرات الصيفية؟**

– سويطات: اولا ان ظاهرة تدريبهم على السلاح هي ظاهرة قديمة في (م.ت.ف) حتى احقاق حقوقنا المشروعة.

وثانيًا نهدف الى تأهيلهم عسكريًا وفكريًا وانا اضم صوتي لصوت العميد خالد مسمار رئيس اللجنة العليا للاشراف على المعسكرات نائب المفوض السياسي العام حيث قال ان هدف المعسكرات الصيفية ليس فقط التدريب على السلاح ولا نريد تنشئة جيش من الاشبال بل جيل سلمي يريد الحفاظ على الارض والانسان ومقوّمات الدولة. ومن حق الانسان الفلسطيني او الشبل معرفة كيفية التعامل مع السلاح للدفاع عن ارضه ووطنه اذا لزم الامر.

العقيد سويطات يضيف ان هناك رغبة لدى الطرف الاسرائيلي اغلاق هذه المعسكرات، وهناك هجمة اعلامية شرسة على هذه المعسكرات، حيث طالبوا باغلاقها ولكننا نقول لهم اننا شعب ضد الاستسلام وسنتصدى لأي تهديدات احتلالية وللحشود العسكرية التي تقوم بها سلطات الاحتلال، ولهذا ارتأت حركة «فتح» والعديد من الهيئات الوطنية القيام بمجموعة من النشاطات التي تضمن حق الدفاع عن النفس والارض في حالة حدوث اي طارئ.

*** «الاتحاد»: وماذا تقدم المعسكرات الصيفية للاشبال؟**

– سويطات: ان الاهتمام بهذه المعسكرات الصيفية خاصة بعد عودة القيادة الفلسطينية الى ارض الوطن تضاعف واوكل الرئيس عرفات مهمة اقامتها لهيئة التوجيه السياسي والوطني حيث خرّجت هذه المعسكرات اكثر من مئتي الف شبل وزهرة في كافة المحافظات. وهي تقدم برامج عديدة ومتنوعة من المحاضرات في مجال الدفاع المدني والاسعاف الاولي والثقافة الصحية والنفسية والبرامج ذات الصلة بالتنشئة والتعبئة وموضوعات وطنية تتناول القدس تاريخا وحضارة وكعاصمة ابدية لدولة فلسطين، عدا عن الدولة الفلسطينية ذاتها.. وحق اللاجئين في العودة والتراث الفلسطيني الشعبي. ومحاضرات حول البيئة والمياه والسياحة والآثار وتاريخ وجغرافية فلسطين وثوراتها المتعاقبة والشهداء، ومحاضرات اخرى حول الحركات الصهيونية والمجازر التي ارتكبتها بحق الشعب الفلسطيني والانتداب البريطاني، ووعد بلفور، اضافة الى موضوعات سلوكية تقويمية وتهذيبية ترتكز على فن وكيفية التعامل مع الناس وهذا اضافة الى الرحلات الترفيهية والتاريخية.

اللجون (١ - ٢)



• إحداثياتها: ١٦٧٢٢٠

* الموقع: اقيمت على تل يرتفع ١٧٥ مترا عن سطح البحر في الطرف الجنوبي من مرج بن عامر ويمر بها وادي اللجون، ويبعد عنها تل المتسلم (مجدو) على بعد كيلومترا في الجهة الشمالية الشرقية. اما تل الأسمر فيقع في الجهة الشمالية الغربية. وتبعد (١٦) كم عن جنين في الاتجاه الشمالي الغربي وكانت حتى سنة ١٩٤٨ احدى قرى قضاء جنين.

ان اقرب القرى اليها كانت قرية لد العوادين التي كانت تقع في الجهة الشمالية الشرقية. والكفرين في الجهة الغربية. وقرية زلفة في الجهة الجنوبية.

* الاسم: عند قيام ثورة باركوخبا سنة ١٣٠ م. أمر الإمبراطور الروماني هدريان. بأن يرابط الفيلق الروماني السادس في ذلك الموقع، وصار يطلق على المنطقة التي خيّم فيها «الفيلق» أي (Legio) باللاتينية أي (Legion) بالانجليزية (اللجون). ولما انسحب الجيش من المنطقة احتفظ الموقع بالاسم (لجون). وقد تحولت الى مدينة واطلق عليها اسم (مسيميا نو بولس) وظلت تعرف بهذا الاسم طيلة العهد البيزنطي. وعندما فتحها العرب في القرن السابع الميلادي عاد لها اسمها الأصلي (لجون).

* نظرة تاريخية: نمت القرية حول عيون الماء. وتكاثرت مبانيها حول القلعة الرومانية القديمة بشكل دائري ثم امتدت على جوانب الطرق التي تخترقها.

بعد فتحها على يد العرب نزلها فخذ من جذام. وقد شهدت عدة مجابهات بين الحكام العرب المتنافسين على السيادة مثل: محمد بن رائق، أحد مماليك المعتضد، ومحمد بن طغج الأخشيدي سنة ٩٤٠ م. والحمدانيون حكام حلب والأخشيديين حكام مصر، سنة ٩٤٥م. وقد ذكرها العديد من الجغرافيين والمؤرخين العرب مثل:

«ابن الفقية الذي قال عنها في مطلع القرن العاشر الميلادي: «مدينة اللجون فيها صخرة عظيمة مدورة خارج المدينة، وعلى الصخرة قبة زعموا انها مسجد ابراهيم. يخرج من تحت الصخرة ماء كثير».

أما المقدسي فكتب عنها سنة ٩٨٥م: «انها مدينة على رأس حد فلسطين في الجبال، بها ماء جاري، رحبة ونزيهه) تقع اللجون على الطريق وثاني مرحلتنا بعد طبريا ومنها الى قلنسوة فالرملة. وان شئت فخذ من اللجون الى كفرسابا رحلة».

وجاء في كتاب الانساب، لأبي سعد التميمي: «اللجون مدينة الشام بها مسجد ابراهيم الخليل صلوات الله عليه، وعين ماء نبع من تحت المسجد».

عرف منها ابو الفضل جعفر بن أحمد بن سليمان السعيدي اللجوني وهو عالم ومحدث.

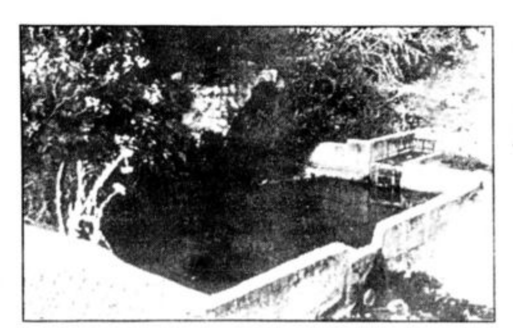
استولى الصليبيون على اللجون ثم استعادها صلاح الدين الأيوبي سنة ٦٢٩ هـ.

نزلها الملك الكامل الأيوبي وفيها عقد زواج ابنته «عاشوراء» على ابن أخيه (الناصر داوود) صاحب الكرك.

نزلها سنة ٦٦٩ هـ. السلطان الظاهر بيبرس ووقع فيها الاتفاق مع صاحب صور. كما نزلها سنة ٦٨٠ هـ. السلطان قلاوون. والقى القبض على كوندك الظاهر الذي تآمر على قتل قلاوون. كما نزلها سنة ٦٩٦ هـ. السلطات العادل كتبغا. واشتبك مع الأمير حسام الدين لاجين المنصوري.

ذكرها القزويني سنة ١٢٨٣ م. «اللجون مدينة في وسطها صخرة كبيرة مدورة. وعلى الصخرة قبة مزار يتبركون بها، حكي ان الخليل عليه السلام دخل هذه المدينة ومعه غنم له».

دفن في اللجون سنة ٧١٠ هـ. علي بن أسمح اليعقوبي الشافعي. كما دفن فيها سنة ٨٠٣ هـ. علي بن يوسف بن مكي بن عبد الله نور الدين بن جلال



• طاحونة في اللجون •



• عين الخليل •

الحلبي الأصل.

وجاء في صبح الأعشى للقلقشندي ١٤١٨: «اللجون قرية قديمة. في جهة الغرب من بيسان على نصف مرحلة منها، وفيها ينزل الملك على مصطبة هناك ومن أعمالها قلعة كوكب الهواء، وقلعة الطور».

وذكرت سنة ١٥٩٦ م. «اللجون قرية من قرى مشعرة (التي صارت تعرف بقرى الشعراوية) بلغ عدد سكانها آنذاك ٢٢٦ نسمة.

يقال ان الأمير احمد بن طرباي الحارثي، امير اللجون قد عمر فيها قلعة ما تزال آثارها قائمة حتى اليوم.

وروي ان ظاهر العمر الذي حكم الجليل في النصف الثاني من القرن الثامن عشر، قد استعمل المدافع لقصف اللجون.

ويقول مؤلف كتاب «مسح فلسطين الغربية سنة ١٨٨٢» «لاحظنا وجود خان الى الجنوب من خرائب اللجون».

• عيون الماء:

تكثر في اللجون وأراضيها عيون الماء، وأشهرها: ١) عين الخليل نسبة لإبراهيم الخليل كانت مياهها تقسم بين الحمائل. ٢) عين القبة كانت تقسم بين الغبارية والمحاجنة. ٣) عين أم الرز قرب تل المتسلم للمحاجنة. ٤) عين الزمزوم للجبارين. ٥) عين الفوار للمحاجنة. ٦) عين الحجة ٧) عين الست ليلى ٨) عين ام التوت ٩) عين حسين ١٠) عين الميتة.

* الأودية: نظرا لوفرة المياه في اللجون فقد كان في أراضيها عدة أودية أشهرها: ١) وادي عين الست. ٢) وادي عين الحجة. ٣) وادي مخلوف، يقال انه على اسم مخلوف العباس. ٤) وادي اللجون، يأخذ مياهه من الوديان السابقة، مخترقا أراضي القرية ويشكل رافدا من روافد نهر المقطع (الكيشون) الذي كان يشكل الحد الفاصل بين أراضي ام الفحم والعفولة. ٥) وادي ام عكروش ويصب في وادي المقطع ٦) وادي عين الميتة ويصب في وادي جاموس الواقع في ارض قرية رمانة.

• الأراضي:

تقسم أرض اللجون الى الأرض الفوقا والأرض التحتا ويفصل بينهما وادي اللجون وتقسم الأرض كما يلي: ١) أراضي الجبارين الفوقا: جزيرة داود، الطاروق، الظهر، مقتل ذياب، المناخ، البساتين، قفا الخان، خلة رباح، ظهرة محمود. ٢) أراضي الجبارين التحتا: القبلية (أغلبيتها تعود للمحاجنة، الدرامك، جزيرة ابو علو، جزيرة العبد، بركة العقلة. ٣) ارض المحاميد الفوقا: ظهرة حمد، درنيهمة، الضحاكة، الجلمة القبلية، الجلمة الشمالية، وادي السقا. ٤) ارض المحاميد التحتا: السقي، ام الحنون، شروات القبلية، صدر الخزينة. ٥) ارض المحاميد الفوقا: وادي الست، خلة السوق، تل الأسمر، الظهر، دبة شريف، عرقان الحمام. ٦) ارض المحاجنة التحتا: الذراع، الناعمة، جزيرة كساب، الجنة. ٧) ارض الاغبارية الفوقا: ظهرة بدوي، ام الشرايط، ظهر الدار، عين القبة، المندسة، جزيرة مسعد. ٨) ارض الاغبارية التحتا: الذرعان، ذراع الجواني، الناعمة، تل الواويات، جزيرة الشاعر، سفحة عيسى.

* الطواحين: كان في اللجون حتى سنوات الأربعين من القرن العشرين ست مطاحن للقمح ويعود ذلك الى وفرة المياه هناك وهي: ١) مطحنة نويصر: على اسم صاحبها راجي نويصر من مسيحيي ام الفحم. ٢) مطحنة ملحيس: على اسم أصحابها من السيلة. ٣) طاحونة الحداد: وأصحابها عائلة الحداد المسيحية الفحماوية. ٤) طاحونة الجسر، أو طاحونة علي السعد في منطقة البساتين. ٥) طاحونة الاغبارية. ٦) طاحونة الخليل او طاحونة عطا.

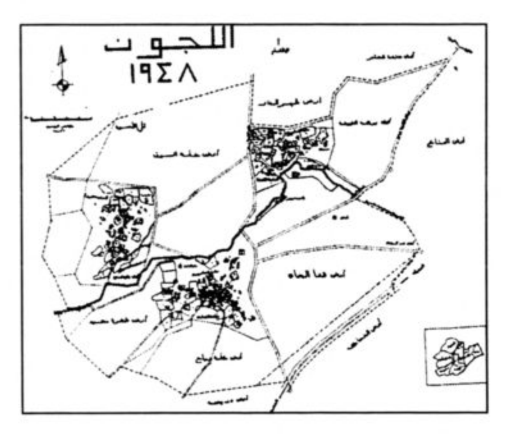
لقد ذكرت طواحين اللجون في عهد الأمير (طراباي) حيث كان بعضها في عهدة الأمير نفسه وبعضها طواحين لقبائل التركمان، وكانت الدولة تتقاضى رسوما مقدارها (٦٠) أقجة عن كل حجر طاحون. وكانت طواحين اللجون توفر دخلاً سنويا للدولة مقداره (٣٠٠٠٠) أقجة.

اما خان اللجون فقد وفر للدولة سنة ١٥٣٨ م. دخلاً بقيمة (٣٠٠٠٠) أقجة سنويا، لقاء الأحمال والأشخاص الذين كانوا يمرون فيه في طريق تجارتهم بين بلاد الشام ومصر، وكانت هذه الطريق تمر عبر منطقة نفوذ (آل طراباي) وذلك كما ورد في دفتر مفصل مرج ابن عامر.

• ملكية الأرض:

كان ينتشر في اللجون قبل تاريخ ١٨٥٨/٤/٢١ نظام المشاع حيث كانت ملكية الأرض لمجموع السكان والأهالي وكل فلاح له حصة معينة من المجموع، والجميع يشتركون في حقوق الرعي وموارد المياه، وكان ينتشر فيها نظام المداورة حيث كانت تنقل الأرض بين الحمائل المختلفة كل فترة زمنية معينة. وبقي الأمر كذلك حتى صدر قانون التطويب (١٨٥٨) وقد اتفق الأهالي على تقسيم أرض اللجون بينهم بعد ان كانت مشاعا ومداورة: وقد تطويت الأرض على أسماء ممثلي الحمائل (الحارات) وهم:

١) حسن طحيش محاجنة. ٢) ابراهيم محمود جوابرة وانتقلت بعد ذلك على اسم حسن ابو سالم ٣) احمد عبد الله كيوان محاميد ٤) احمد قاسم بشير



اغبارية.

ثم وزعت الأراضي لكل العائلات التي كانت تعيش في القرية وجاء في كتاب «أم الفحم واللجون» ص ١٥٤ ما يلي:

«وانسجاما مع موقف الفلاحين في عدم تسجيل الأراضي باسمائهم خوفا من التجنيد والضرائب فقد سجلوا الأراضي على أسماء عائلات أخرى مثل عائلة الحداد. ان ابناء عائلة الحداد كانوا من الأثرياء، وكانوا يقرضون الأموال للسكان مما جعلهم في النهاية من أكبر الملاكين في أم الفحم وقراها. لأن الفلاح الفلسطيني كان يضطر ان يستلف ويستدين من الأثرياء، بهدف دفع الضرائب الباهظة لاعفائه من التجنيد.

ويذكر أجيال أم الفحم ان شخصا باسم محمد العنبتاوي ابو العبد كان تاجرا ثريا وقد اعتاد هذا على زيارة اللجون وسط استقبال حار من الأهالي، وكان يدور على الأهالي الذين يطلبون منه السلفية (القرض) فيعطيهم أموالاً حسب تقديره هو ليكل القمح فيبيعونه بالأسعار التي يحددها هو وعندما كان يحين موعد الحصاد كان يأتي بعربته ويأخذ كل الغلة، ولما كان يعجز الأهالي عن رد امواله اليه كان يرهن اراضيهم ومن ثم يأخذها.

وقد برز باللجون أحد ابنائها كتاجر كبير وصاحب أملاك واسعة، انه الثري حسن السعد وقد كان يعمل أساسا تاجر جرار التي يأتي بها على الجمال من غزة.

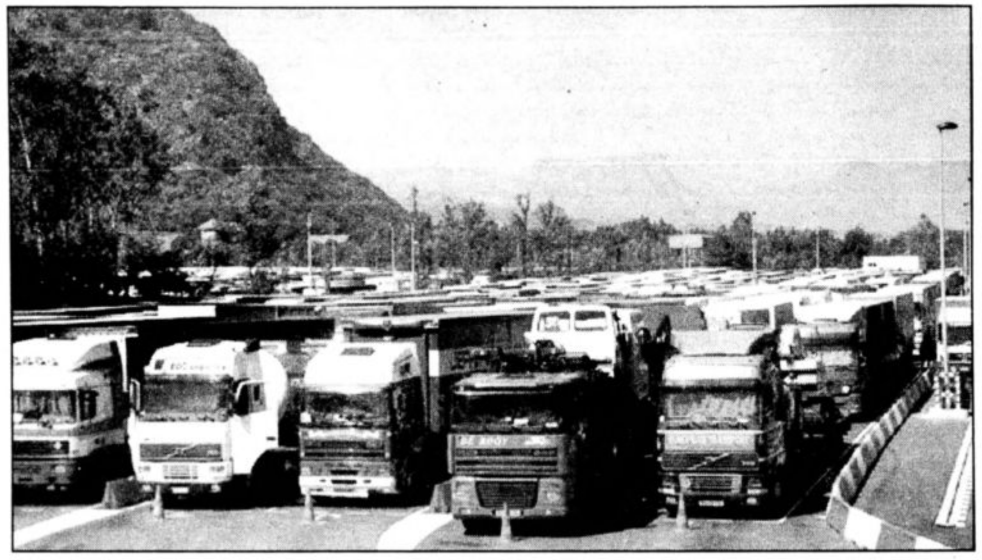
• السكان:

بلغ عدد سكان اللجون سنة ١٩٤٥ (١١٠٣) نسمة، وكانوا يشكلون نفس تركيبة السكان في أم الفحم، وكان في القرية مدرسة ومسجدين وسوقا صغيرة، وما زالت آثار بعض المساجد والبيوت والمقبرة التي تضم رفات بعض المجاهدين مثل يوسف الحمدان، ومصطفى الهنداوية، ومحمد الشامي وآخرين قائمة حتى اليوم مع أنها مهملة. كانت تضم القرية في كل حي بضع دكاكين، وكان فيها سوق صغيرة، وشركة باصات تسمى (شركة باصات اللجون) تضم (٧) باصات تعمل على خط جنين - اللجون، اللجون أم الفحم.

(يتبع، الأسبوع القادم)

دراسة علمية تحذر من خطورة التعرض المستمر للضوضاء

الزحام الشديد أبرز مصادر الضوضاء



* القاهرة – كونا: حذرت دراسة علمية حديثة من التأثير المتعاظم للضوضاء على صحة الإنسان نتيجة الإجهاد العصبى الناجم عن زيادة إفراز مادة «الأدرينالين» فى الجسم والذى يؤدى بدوره إلى حدوث ارتفاع مفاجئ فى ضغط الدم والإصابة بأمراض السكري والقلب واضطراب الغدد الصماء. وذكر الدكتور عادل مدنى أستاذ الطب النفسى في جامعة الأزهر فى تصريح لوكالة الأنباء الكويتية أن الدراسة التى أعدها أثبتت أن التعرض الشديد والمباشر للضوضاء يؤدى إلى ارتفاع ضغط الدم واحتراق كمية كبيرة من السكر في الجسم مما يدفع إلى محاولة تعويض الطاقة المحترقة فيتعرض الجسم للتخمة والإصابة بالأمراض. كما أكد وجود تأثير مباشر للضوضاء على طبلة الأذن التى قد تؤدى الى تمزقها فى بعض الأحيان إضافة الى الهالات السوداء التى تظهر على البشرة والجلد وحول العيون نتيجة عدم التمتع بالقدر الكافي من ساعات. وقسم المشكلات التى تنجم عن خطورة الضوضاء على الجسم الضوضاء الى مراحل ثلاثة تبدأ بمرحلة الإنذار والتى تتمثل فى الإرهاق النفسى والبدنى ثم مرحلة المقاومة والتى يحاول فيها الجسم التعايش معها ثم المرحلة الأخيرة وهى الإجهاد الشديد والتى تحمل الإصابة بالأمراض. ولاشك أن الضوضاء الشديدة التى يتعرض لها الإنسان بشكل مفاجئ تصيبه باضطرابات النوم وسهولة الاستثارة وعدم القدرة على التركيز والنسيان واللامبالاة والشعور بالصداع والقلق واللجوء الى المنبهات مثل الشاى والقهوة والتدخين التي تقلل بدورها من الشهية للأكل. وبين مدنى أن الصحة النفسية مسؤولة عن الصحة العصبية والبدنية وأن سكان المدن هم الأكثر عرضة للأمراض النفسية كالاكتئاب والوسواس والأمراض العقلية مثل انفصام الشخصية والهلوسة. واضاف أن هناك تغيرات هرمونية وكيماوية تحدث للشخص الذى يتعرض للضوضاء المزمنة والمستمرة تؤثر على مستوى الهرمونات الانفعالية مثل الهرمون المغذى لقشرة الغدة الكظرية المعروفة وهرمون الكريتزول والبرولكتين والتوستوسيترون ودهون الدم. وذكر أن قياس الهرمون يعد مؤشراً مهما للتأثير المزمن للضوضاء على الجسم ونصح سكان المدن بعدم التعرض المباشر للضوضاء الشديدة ومحاولة البعد عن الأماكن المزدحمة والحصول على راحة من وقت إلى أخر فى أماكن هادئة.

إن كنت مدمناً للثوم أو البطاطا فالوالدة هي السبب

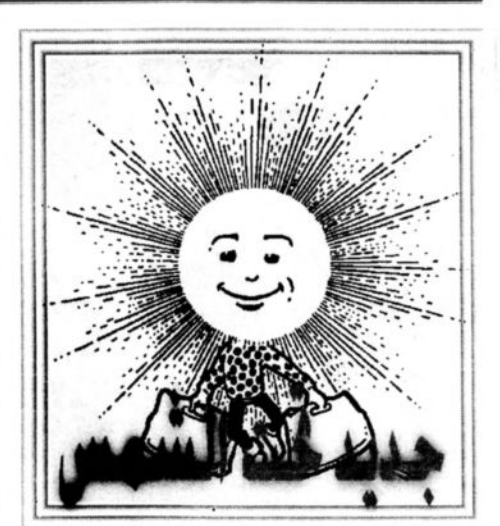
* إذا كنت مدمنًا على نوع ما من المأكولات وأردت معرفة السبب فاسأل والدتك عن الذي كانت تأكله خلال الشهور الأخيرة من حملها بك والشهور التي أرضعتك بها رضاعة طبيعية.

تفسير ذلك ان العلماء الأمريكيين وجدوا أخيرا أن الأطعمة التي تأكلها الأم خلال الفترة الأخيرة من الحمل أو خلال ارضاعها مولودها من صدرها تصبح على الأغلب أطعمة مفضّلة لهذا المولود بعد أن يكبر. وربما كان في هذا الاكتشاف الحل للآباء الذين يريدون العثور على وسيلة تجعل أبناءهم يشتهون ما يعطوهم من مأكولات دون أن يرفضوها بعناد. ويأتي هذا الاكتشاف الذي توصل إليه العلماء في مركز مونيل للحواس الكيماوية في فيلادلفيا ليكون آخر الأدوية وأكثرها قوة على ان حياة الإنسان في الرحم ذات تأثير كبير على حياته اللاحقة خارجه. وقد أجريت الدراسة التي قدمها المركز أمام مؤتمر الجمعية الأمريكية لأطباء النفس في ميامي الاسبوع الماضي ونشرت نتائجها في العدد الأخير من مجلة (ساينس) الأمريكية على مجموعة من النساء تم تقسيمهن إلى ثلاث فئات. الفئة الأولى كانت تتناول دوريًا عصير الجزر في الأشهر الثلاثة الأخيرة من الحمل والثانية كانت تتناول عصير الجزر أثناء الفترة التي قضينها وهن يرضعن مواليدهن من صدورهن. أما المجموعة الثالثة فلم يكن يشربن سوى الماء خلال الثلث الأخير من الحمل وفترة الارضاع أيضًا. بعد ذلك انتظر الباحثون حتى أصبح المواليد في سن ستة شهور قبل البدء في اعطائهم معجون دقيق الحبوب المحضر اما بعصير الجزر أو بالماء. وكانت النتائج من الوضوح بحيث لا تقبل التشكيك كما تقول مجلة (ساينس): (الأطفال الذين عرضوا لنكهة الجزر خلال الحمل أو خلال الرضاعة أظهروا ميلا كبيرا نحو الطعام المحضر بعصير الجزر من الطعام المحضر بالماء فقط. أما المجموعة الثالثة فلم يظهر عليها تفضيل بين الشكلين من الطعام).

الكمبيوتر يقود السيارة

• السيارة لن تحتاج الى سائق بعد الان •

* بإمكانك الآن أن تعتمد على الكمبيوتر أثناء قيادتك للسيارة حيث يعمل على توضيح حدود السرعة، ومواقع ولافتات التوقف أو المخاطر التى يمكن أن تقبلك على مسافات بعيدة، وذلك من خلال شاشة الكمبيوتر داخل السيارة. هذا ما قام بإنتاجه كل من جامعة كويلتيز، وشركة «دايملر-كريزيلر» فى السيارة مود يل «A6» وفكرة عمل هذا البرنامج تسمح بتعرف السائق فى غضون مللى ثانية على ٩٨٪ من اللافتات المرورية التى تقابله، ويطبق هذا النظام فى سيارات المرسيدس «كومب» ومن المتوقع أن يتم تطبيقه فى موديلات أخرى. والبرنامج متصل بجهاز يحتوى على تيار كهربائى وكاميرا مناسبة حيث يعطى رسومات بيانية لكل من اللافتات الموجودة على الطريق حسب لونها وشكلها والمكان الموجودة فيه، ويمكن الاستفادة من هذا البرنامج فى مجال الطب وخاصة فى الجراحات التى تتم من خلال الإنسان الألى وعمليات التشخيصات الإلكترونية.



التدخين يزيد مخاطر الإجهاض بنسبة ٢٠ فى المائة

* باريس – بترا: أكد فريق من الأطباء أن مخاطر التدخين بالنسبة للمرأة الحامل هي ضعفها بالنسبة للآخرين حيث أن التدخين لا يؤثر فقط على صحتها وعلى استمرار الحمل ولكن أيضا على صحة الطفل في المستقبل. ونقلت صحيفة «لو نوفل ابسرفاتور» الفرنسية عن الأطباء أن استنشاق المرأة الحامل لدخان السيجارة يؤدي إلى مضاعفات خطيرة ومباشرة على الجنين حيث أن النيكوتين يعبر الحاجز المشيمي ويزيد ضربات قلب الجنين مما يؤدي إلى زيادة خطر الإجهاض بنسبة ٢٠ بالمائة مقارنة بالمرأة غير المدخنة. وأوضح الأطباء أن جنين المرأة المدخنة يمتص كمية أقل من الأكسجين والأغذية وبالتالي يكون لدى الطفل احتمالية أن يولد بوزن أقل من الطبيعي من ٣٠٠ إلى ٥٠٠ غرام. كما أن المواليد لأمهات مدخنات يكونون أكثر عرضة للمشاكل التنفسية كالتهابات الأنف والبلعوم والتهابات القصبة والتهاب الأذن والربو. ودعا الأطباء الأم الحامل والمحيطين بها بالتوقف عن التدخين حيث أن التدخين الشخصي أو استنشاق دخان الآخرين له نفس المخاطر.

باحثون كنديون يبتكرون علاجاً لوقف التدخين

• أصبح التدخين خطراً يهدد مستقبل الشعوب •

* نيويورك – واس: تمكن فريق من الباحثين الكنديين من اكتشاف دواء جديد يمكنه أن يساعد المدخنين على تجنب التدخين بسهولة اكبر من العلاجات المستخدمة حالياً فى الأسواق. وأوضحت الدراسة التى أجراها فريق من الباحثين الكنديين فى جامعة تورنتو بكندا برئاسة الدكتور ايدوارد ام سيلرز أن المدخنين الذين أعطوا خلال الدراسة جرعات من الدواء المسمى «ميثوكزالين» بالإضافة إلى جرعات من النيكوتين بالفم قلت رغبتهم فى التدخين إلى حد كبير واستهلكوا كميات اقل بكثير مما اعتادوا على تدخينه. واوضح الدكتور سلرز ان مفتاح نجاح الدواء الجديد يعود إلى تأثيره على الأنزيم «سى واي بي ٢ ايه ٦» والذى يعمل على استيعاب النيكوتين في الجسم وبالتالى تقليله في الدم مما يدفع المدخنين الى التدخين مرة أخرى لرفع مستوى النيكوتين فى الدم

واشار الى ان الدواء الجديد والذى يستخدم حاليًا لمعالجة بعض الأمراض الجلدية يعمل على منع الانزيم من أداء عمله مما يجعل مستوى النيكوتين مرتفعًا فى الدم وبالتالى عدم حاجة المدخن الى إشعال سيجارة أخرى.

وكان الفريق قد أجرى دراستين منفصلتين الأولى على سبعة عشر مدخناً والثانية على عشرة مدخنين وفي كلا الدراستين تم إعطاء مجموعة منهم الدواء الجديد فى ما أعطيت المجموعة الأخرى أنواع أخرى من أدوية مكافحة التدخين .

بعد النجاح الذي حازت عليه القصة المسلسلة للكاتب مصطفى مراد «زويا يا حبيبتي» وعلى اثر طلب عدد كبير من القراء نشر قصص اخرى للكاتب تبدأ من هذا العدد بنشر قصة اخرى على حلقات بعنوان «ربيع وقطاش»، آملين ان يستمتع بها القراء كما استمتعوا بالقصة السابقة.

(المحررة)

ربيع وقطامش

رواية: مصطفى مراد (١)

ضيوف المساء

* «أبو ضرغام» يملك بندقية صيد، كان ورثها عن أبيه، وهي اذا قورنت بالبنادق الحديثة، بدت عجوزاً مهدّمة لكن أبا ضرغام يعلن في كل مجلس: «أنها أعظم بندقية، وما البنادق الحديثة غير «زينات مملكات» وإن المتانة والاتقان يكمنان في الصناعة القديمة».

ثم يضيف باسمًا: «الدهن في العتاقي، يا أولاد!» وهو جاد في قوله، لا يجامل ولا يكابر، فإن بندقيته، ولقبها «السمراء» برغم أنها لا تحمل أجهزة للتصويب، أو مرونة في الاستخدام، إلا أنها، في يده، لا تخطئ الهدف. حتى غدا «أبو ضرغام» مضرب المثل في دقة التصويب، والمهارة في قرى القضاء وما وراءها.

وأما الخبراء في الرجال، وفي السلاح فيقولون: «ليس السر في «السمراء». إنما هو في الصياد نفسه، فأبو ضرغام أشهر من صوّب بين الصيادين، كما انه أشدهم صبراً واحتمالاً، وأعظمهم حنكة ومهارة، في الإيقاع بطرائده، مهما اشتد ذكاؤها. ومهما بلغت قدرتها على المراوغة.

يقيم «أبو ضرغام» مع أسرته في مزرعة صغيرة على ميلين من القرية، وهو جعل من تلك المزرعة ضيعة صغيرة، فأقام لأسرته منزلاً جميلاً، ألحق به مخازن للحبوب وللأدوات الزراعية. كما أقام زرائب وبيوتًا لدواب العمل والحليب، وحظائر وأبراجا وأقفاصًا للأرانب والطيور.

والأرض، جعل منها جزءًا لأشجار الفاكهة، وآخر لزراعة الحبوب، وثالثًا للخضر والبقول.

وبرغم وجود الأسرة في أحضان الطبيعة، طوال العام، إلا أن الأب قد جعل، أمام البيت، حديقة صغيرة للأزهار والورود، يشترك في رعايتها وتعهد أشتالها وشجيراتها كل أفراد الأسرة الريفية السعيدة.

لم يكن ينقص أبناء وبنات الأسرة وسيلة للعب أو للرياضة، فهم يتسلقون الأشجار، ويسبحون في البرك، وفي خزانات مياه الري، في بيارتهم والبيارات المجاورة. ويتسابقون في الركض، حيث يشاءون.

وبالاضافة الى ذلك، فإن أبا ضرغام قد خصص للصغار ساحة للعب، وراء المنزل، يقيمون عليها المباريات والمسابقات فيما بينهم، او بينهم وبين ضيوفهم من الأطفال.

أبناء ابي ضرغام وبناته يتعلمون في مدرسة القرية، وعند عودتهم بعد الظهر، يتناولون طعامهم، ويُعدّون دروسهم، ثم يقوم كل منهم الى أداء ما كلّف القيام به في خدمة المزرعة، «ربيع» الصغير، ابن السادسة، يملأ أحواض الماء الصغيرة التي تشرب منها الطيور، وكلاب الحراسة. وهو يجمع البيض من الحظائر والأقفاص.

و «عقل» ابن العاشرة يجمع الحشائش، ويقدمها الى الأرانب.

أما «ضرغام» وهو الإبن الأكبر، فانه يساعد والدته وأخته الكبرى، في رفع الزبل من الحظائر الى العربة. التي يربط اليها حصانهم «شديد» ثم يقودها، مع أخيه «عقل» ويفرغانها في المكان المخصص لجمع السماد ولتسمد به أرض المزرعة حين الحاجة.

وبعدها، يكون الأبناء والبنات أحراراً في قضاء أوقاتهم، كيف، وحيث يشاؤون، ففي عصر يوم خميس، و «عقل» و «ضرغام» وأبناؤه الثلاثة: «ربيع» و «عقل» و «ضرغام» للصيد في البيارات والحقول من حولهم. أما ابنتاه: «عبلة» و «رقية» فتمكثان في البيت، تمارسان هواياتهما، أو تخرجان للتنزه، أو زيارة مزرعة الجيران، على نصف ميل من البيت.

ضيوف أبي ضرغام واصدقاؤه كثيرون، وهم حين يزورونه و «يأخذهم الوقت» فانهم يأبون تناول اي طعام، إلا أن يكون من لحم الصيد. فإذا لم يتوفر في البيت منه شيء، فإن مضيفهم يتنكب «السمراء»، ويخرج مع ضيوفه الى أطراف المزرعة. وما هي غير ساعة، حتى يعودوا بغدائهم، أو عشائهم، وزيادة.

هذه «الزيادة» يحملها الضيف، أو أحد الضيوف، إذا كانوا كثير. الى بيته، لتأكل أسرته من لحم الصيد. وتدعو لأبي ضرغام.

و «الزيادة» في ذلك اليوم، حملها «أبو شوقي». وفي اليوم التالي، وبعد العشاء بعد أن شبع «شوقي» واستمتع بأكل لحم الحجل، قال:

– أبي. انت تزور مزرعة أبي ضرغام، وتستمتع هناك بالنزهة، وبرياضة الصيد، و.. لحم الحجل: فأما لحم الحجل، فقد كفيتنا وإني وأمي، لك من الشاكرين. واما النزهة والرياضة فهل سيكون، لي منها، يومًا نصيب؟

ابتسم «أبو شوقي»:

– سيكون، إن شاء الله، فأبو ضرغام صديقي، وأنت..

– لم يبق، إذن، إلا أن نقوم بالزيارة معًا.

– يوم الخميس.

– على بركة الله.

هل تستطيع أن تحدد سبعة إختلافات في الصورة الثانية عن الصورة الأولى، إذا استطعت خلال ٣ دقائق فقط.. فأنت قوي الملاحظة.





٤ تسالي



١ – أحد هذه التفاصيل لا ينتمي للمشهد الكامل.. هل يمكنك تحديده؟

٢ – عصفور يختبئ وسط الرسم.. فأين هو؟

٣ – كم عدد الأوراق التي سقطت من الشجرة؟

٤ – أي اثنين من الفطر متشابهان؟

رسمة عائشة عمر حصري - أم الفحم



شاحنات DAF تعطي رعاية لأربعة مخيمات صيفية في الوسط العربي، الطيبة، دالية الكرمل، الناصرة، رهط


في الصورة: أولاد [illegible] في المخيم الصيفي.

طرحت شاحنات DAF رعايتها لأربعة مخيمات صيفية في الوسط العربي في البلاد، حيث وزعت ما يقارب الف (١٠٠٠) قبعة وبلوزة للمخيمات التالية:

١ - مخيم الكانتري كلوب - الطيبة.
٢ - مخيم المركز الجماهيري في دالية الكرمل.
٣ -مخيم مركز الأحداث الأرثوذكسي - الناصرة.
٤ - مخيم رهط البلدي.

هذا وتأتي هذه الفكرة ضمن الخطة التسويقية التي وضعتها شاحنات DAF للوسط العربي، حيث تشمل العديد من التبرعات والدعم للوسط العربي.

«فتحوا» عيونكم على قناديل البحر

البحر، البحر.. مع كل متعته، قد يكون مؤلمًا.

هل عرفتم ان قناديل البحر قد تصيب العيون أيضًا؟

الدكتورة دفنا من المركز الطبي «عينايم» تعطيكم النصائح أدناه لتحاشي الاصابة بالعيون واستمرار الاستمتاع بالبحر:

* عندما يصيب لعاب قنديل البحر العيون، أولاً، تمالكوا أعصابكم، فحالات الإصابة بالعيون نادرة جدًا، الحرقة تصيب، بشكل عام، الجلد.

* في حال الاصابة يجب غسل العين من اللعاب. الغسل بمياه البحر فقط، (المياه العادية تؤذي للفرق في تركيز الأملاح). الشطف بمياه البحر تشفط العين لكنها تساعد في إزالة اللعاب. ممنوع الشطف بالخل!! الخل يستعمل لتهدئة الجلد المصاب من اللعاب فقط!

* بعد إزالة اللعاب، بالامكان تهدئة العين بكمادة مياه باردة توضع فوق العين.

* في حال الاصابة بكرة العين، يجب التوجه الى طبيب عيون او الى المستشفى حيث بالإمكان تهدئة الألم بواسطة معدات خاصة.

* إذا أصابت حرقة قنديل البحر الجلد حول العين (الجفون) لا داعي للخوف، فكما في كل جزء من الجسم، ستزول الحرقة. بالامكان، كما قلنا، تهدئة الحرقة بواسطة مياه البحر وكمادات باردة.

لتفاصيل اضافية بالإمكان التوجه الى «المركز الطبي عينايم». ٣٠ - ٣٠ - ٢٠ - ٨٠٠ - ١ (مجانًا)

«ببي أجيستين» - مستحضر مميّز لالتهابات الحفاظات



ظاهرة الإلتهابات الناجمة عن الحفاضات لدى الأطفال هي ظاهرة (ملتهبة) بشكل خاص في الصيف. كل طفل يعرفها!!

شركة «أجيس» تعرض «بيبي أجيستين»، مستحضر خاص الذي طوّر في مختبرات الشركة ويعالج هذه الالتهابات التي تبدو كبقع حمراء، وحساسية موضعية.

«بيبي أجيستين» هو مستحضر يستعمل في موقع الالتهاب ويحمي جلد الطفل ويباع في الصيدليات بدون الحاجة لوصفة طبيب. المستحضرات التي تسمى في طب الجلد «باستا» مركبة من مواد دهنية مع بودرة. المواد الدهنية تحمي الجلد من التلامس مع البول او الإفرازات، بينما تخرج البودرة كل العرق والرطوبة الى الخارج. وفي «بيبي أجيستين» يوجد مركب مضاد للفطريات تعالج الفطريات الناجمة عن إفرازات الطفل المجتمعة تحت الحفاض.

السعر للمستهلك ٢٤.٦٠ ش.ج (٣٠ غرام).

بالامكان الحصول على المستحضرات في الصيدليات بدون وصفة طبيب.

وفد من حركة النساء الدمقراطيات - الناصرة - يزور الجامعة العربية الأمريكية - جنين

قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات - الناصرة برئاسة أوديت نمر، ٣٠/٧/٢٠٠٠ بزيارة الى الجامعة العربية الأمريكية. كان في استقبال الوفد مدير العلاقات العامة د. خالد عليوي والمسؤولين في الجامعة، حيث عقد اللقاء في الحرم الجامعي وتم الحوار عن الجامعة والبرامج المقدمة فيها، ومن ثم قام الوفد بجولة لجميع المرافق التعليمية شملت مختبرات الحاسوب والكيمياء والفيزياء والأحياء.

وقد عبرت السيدة أوديت نمر عن شكرها الى إدارة الجامعة على اهتمامها بالوسط العربي الفلسطيني داخل الخط الأخضر، ولإمكانية قبول الطلبة فيها.

وقد تم اللقاء بالتنسيق مع مكتب ارتباط الناصرة في الجامعة.

الجامعة العربية الأمريكية تقبل أول فوج من طلابها

قامت الجامعة العربية الأمريكية بالإعلان يوم الاربعاء الماضي عن قبول اول فوج من طلبتها الذين قدموا طلب الالتحاق بالجامعة واستوفوا جميع الشروط المطلوبة للقبول، وقد تضمن هذا الفوج قسم من طلبة الداخل، ما يعادل ١٥٪ من المقبولين.

وسيتم الاتصال معهم خلال الاسبوع القادم لإبلاغهم بالنتيجة من اجل اتمام التسجيل.

هذا وتجدر الإشارة الى أن باب تقديم طلبات الالتحاق سيبقى مفتوحًا امام الطلاب حتى أواسط شهر سبتمبر.

شويبس تفتح الأبواب أمام عارضي الأزياء العرب

* من الصعب تجاهل حقيقة عدم توفر فرص عمل لعشرات الشابات والشبان العرب الذين اختاروا عالم الأزياء مهنة لهم. ولقد قررت شركة يافتورا تافوري كشركة تستثمر كل سنة في الوسط العربي ان تبادر الى إعطاء فرص عمل للشباب والشابات العرب.

إنطلقت حملة شويبس في الوسط العربي «شويبس والأربعين حاسوب» وشملت خمسة عارضي أزياء عرب تم اختيارهم خصيصًا لحملة شويبس.

إحدى عارضات الأزياء التي اشتركت في الحملة الدعائية لشويبس هي جنان نصرة (٢١ عامًا) من الناصرة، صاحبة لقب أجمل عارضة أزياء في الوسط العربي. تقول جنان: «يتطلب عالم الأزياء الكثير من الوقت والجهد وهو غير متطور في الوسط العربي إذا قارناه بالوسط اليهودي».

جوني فرهود (٢١ عامًا) من قرية الرامة يقول ان هذه التجربة كانت الأولى له في مجال عرض الأزياء، مع العلم انه متعاقد مع إحدى وكالات الأزياء منذ أكثر من سنة. ويضيف ان على الشركات التجارية الأخذ بعين الاعتبار عارضي الأزياء من الوسط العربي.

شويبس تدعو الشباب والشابات للتذوق معها المشروبات المتنوعة ذات المذاق العالمي وكسب العشرات من الجوائز القيّمة.

مكابي خدمات صحية تستمر في حملة التطعيم ضد مرض الصفري

بسبب تزايد عدد الإصابات بمرض اليرقان (الصّفري) من نوع (A) في الفترة الأخيرة بمنطقتنا ولذلك قررت إدارة مكابي خدمات صحية الخروج بحملة تطعيم لجميع اعضائها، الطيبة، قلنسوة والطيرة، ضد مرض الصفري (اليرقان) الذي من الممكن ان يؤدي الى اضرار جسيمة في الكبد.

التهاب الكبد الڤيروسي (المعروف باسم الصفري او اليرقان) هو مرض معد وكثير الانتشار.

يظهر المرض بشكل عام بصورته السهلة نسبيًا. لكن في حالات معينة ممكن ان يؤدي الى خلل خطير وغير مرتد في الكبد يتعذر علاجه. على ضوء هذا وفي أعقاب توصيات النقابات المهنية واختصاصيين آخرين في هذا المجال باشرت مكابي خدمات صحية بحملة ارشاد تهدف الى توضيح أهمية تطعيم جميع أفراد العائلة ضد المرض المذكور. يساهم التطعيم في تقليل حالات العدوى بالصفري (اليرقان) وفي تقليل عدد المرضى المحتاجين لزراعة كبد. هناك عدة أنواع من الڤيروسات التي تختلف عن بعضها بطريقة الانتقال ومدى المضاعفات المرضية الناتجة عن الاصابة بها، التهاب الكبد الڤيروسي من نوع (A) منتشر في البلاد بصورة كبيرة.

التهاب الكبد الڤيروسي A ينتقل بواسطة الطعام والماء الملوثين. وبواسطة الاتصال المباشر بحاملي المرض. التهاب الكبد الڤيروسي A الذي يعتبر بشكل عام مرضًا سهلاً نسبيًا، من المحتمل أن يكون في حالات معينة طويلاً وصعبًا وممكن ان يؤدي الى خلل خطير في الكبد وحتى الى تدهور الوضع الى درجة تتطلب زراعة كبد بعملية جراحية معقدة.

على ضوء ذلك واثر ازدياد خطورة المرض في السنوات الأخيرة قررت وزارة الصحة تطعيم جميع الأطفال الذين ولدوا بعد ١/١/٩٨.

* من المفضل تطعيم الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن العام ونصف العام. ولذلك واهتمامًا بصحة أولادكم وصحتكم تكرس مكابي خدمات صحية يومين للتطعيم ضد الصفر (A) في فرع «مكابي خدمات صحية - الطيبة».

تجدر الإشارة الى أن أعضاء «مكابي مجين» يحصلون على تخفيضات عند إجراء الفحوصات.



أزياء البحر من «بيليل» و «توركيز» في حملة نهاية الموسم بـ ٢٠٪ تخفيض على مجموعة صيف ٢٠٠٠.

المجموعة تتضمن ملابس البحر ومايوهات بقطعتين وقطعة واحدة، الحملة بدأت. وبالإمكان شراء المنتوجات في «همشبير لتسرخان»، في شبكة شيكم «جاليري» وفي دكاكين الملابس الداخلية النسائية المختارة وفي حانوت المصنع، نيريم ٨، تل أبيب.

حملة مزدوجة لنهاية الموسم في شبكة «متنئيم لي»

شبكة آلأزياء «متنيم لي» تنطلق بحملة مزدوجة لنهاية الموسم:

بالاضافة الى ٥٠٪ تخفيض نهاية الموسم، «متنيم لي» تمنح ١٠٪ تخفيض إضافي على كل مجموعة الصيف.

الحملة من ١/٨/٢٠٠٠ وحتى ١٢/٨/٢٠٠٠ في كل فروع «متنيم لي».

حملة الشتاء في شبكة «متنيم لي»

شبكة الأزياء «متنيم لي» تنطلق في حملة دافئة للشتاء:

كل من يشتري بقيمة ٥٠٠ ش.ج، بعد خصم الخفض بنسبة ٥٠٪ تحصل على منشفة شتوية أو حقيبة بحر جميلة.. هدية!

الحملة لعضوات نادي الزبونات الذهبي فقط، ولكل من تنضم الى مجموعة زبونات شبكة «متنيم لي» وتدفع ٢٩.٩٠ ش.ج وبإبراز وصل الحملة.

الحملة تتم في كل فروع شبكة «متنيم لي»، حتى نفاد المخزون.



نهائيًا

محمود عمشة مدرب شمشون الطيبة

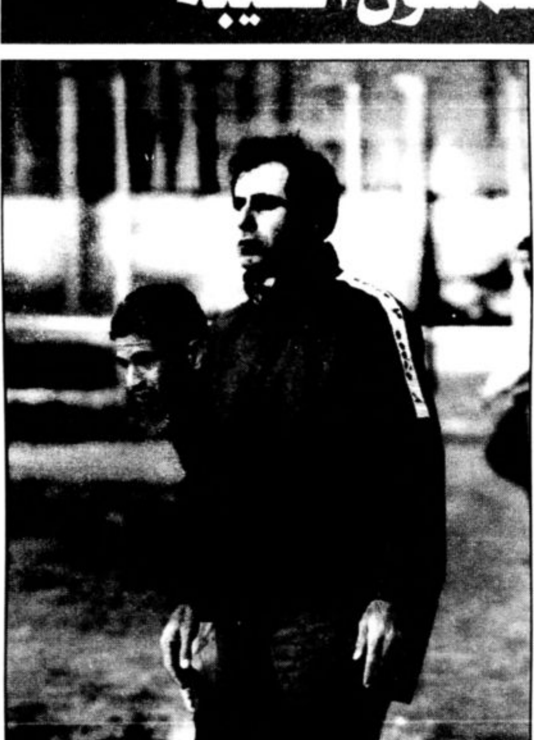
* تعاقدت ادارة فريق شمشون الطيبة، الصاعد الجديد الى دوري الدرجة الثانية، مع المدرب محمود عمشة، ليقود تدريبات الفريق في الموسم الجديد.

وكانت اشاعات قد ترددت مؤخرًا مفادها ان المدرب يوسي كارشيش هو الذي سيدرب الفريق الطيباوي، الا ان ادارة الفريق ممثلة بمحمد مصاروة وابراهيم حاج يحيى، نفت ذلك ووقعت بصورة نهائية مع محمود عمشة.

وكان محمود عمشة قد اشرف في السابق على تدريب فريق هبوعيل وهبي الطيبة من الدرجة القطرية، اكثر من مرة، الا انه لم يواصل عمله هناك، لعدم وجود رغبة من الطرفين.

هذا وسيبدأ الفريق تدريباته استعدادًا للموسم الجديد عصر يوم السبت، وهناك عدة اسماء، مرشحة لتعزيزه، سيعلن عنها حتى نهاية الاسبوع.

* شادي بشارة *



• محمود عمشة - التجربة مع هبوعيل ستفيد فريق شمشون •

دوري أبطال اوروبا: الفرق القوية مرشحة للعبور الى الدور الثالث اليوم

* باريس - «و.ص.ف.» - تبدو اندية اندرلخت البلجيكي ورينجرز الاسكتلندي والنجم الاحمر اليوغوسلافي، بطل المسابقة عام ١٩٩١، وشتورم غراتس النمساوي وروزنبورغ النرويجي وبروندبي الدنماركي مرشحة لتخطي اياب الدور التمهيدي الثاني من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم بنجاح وبالتالي بلوغ الدور التمهيدي الثالث بعد النتائج الكبيرة التي حققتها في دور الذهاب قبل اسبوعين.

وكان اندرليخت تغلب على ضيفه انورثوزيس فاماغوستا القبرصي ٤:٢، ورينجرز على كاوناس الليتواني ٤:١، والنجم الاحمر على طوربيدو كوتايسي الجورجي ٤:صفر، وشتورم غراتس على هبوعيل تل ابيب الاسرائيلي ٣:صفر، وروزنبورغ على شيلبورن من جمهورية ايرلندا وبوروندبي على ريكيافيك الايسلندي ٣:١ ذهابًا.

في المقابل يتعين على دينامو بوخارست الروماني بذل جهود مضاعفة لتخطي عقبة مضيفه بولونيا وارسو البولندي، لانه خسر ذهابًا على ارضه ٣:٤.

وفي المباريات الاخرى، يلعب ماريبور السلوفيني مع تشيسيناو المولدافي (صفر:٢)، وبوريسوف البيلاروسي مع هلسينغبورغ السويدي (صفر:صفر)، وليفتسكي صوفيا البلغاري مع بشيكتاش التركي (صفر:١)، وانتر براتيسلافا السلوفاكي مع هاكا الفنلندي (صفر:صفر)، ودونافير المجري مع هايدوك سبليت الكرواتي (٢:صفر)، وليفاديا ماردو الاستوني مع شاختار دونتسك الاوكراني (٤:١)، وشامكير الاذربيجاني مع سلافيا براغ التشيكي (صفر:١).

ويتأهل ١٤ فريقًا الى الدور التمهيدي الثالث المقرر في ٨ و٩ آب ذهابًا و٢٢ و٢٣ منه ايابا، ينضم اليها ١٨ فريقًا آخر بالتأهل المباشر.

وتلعب في الدور التمهيدي الثالث فرق عريقة على غرار غلطة سراي التركي، بطل كأس الاتحاد الاوروبي، وفالنسيا الاسباني الذي خسر نهائي دوري الابطال امام مواطنه ريال مدريد، وميلان الايطالي وليون الفرنسي وبورتو البرتغالي بطل المسابقة عام ١٩٨٧.

وفي حال تأهل اندية اندرلخت والنجم الاحمر وشتورم غراتس وبولونيا وارسو الى الدور التمهيدي الثالث فانها ستلتقي مع بورتو ودينامو كييف الاوكراني وفيينورد الهولندي وباناثينايكوس اليوناني على التوالي، في حين سيكون انتر ميلان الايطالي خصمًا للمتأهل من مباراة بوريسوف وهلسينغبورغ.

ويتأهل ١٦ فريقًا الى الدور الاول ينضم اليها ١٦ فريقًا آخر بالتأهل المباشر من الدول الارفع مستوى حيث توزع على ٨ مجموعات من ٤ فرق بموجب القرعة التي ستسحب في ٢٥ آب الحالي في موناكو: على هامش نهائي الكأس السوبر بين ريال مدريد وغلطة سراي.

والفرق الـ ١٦: المتأهلة تلقائيًا الى الدور الاول هي ريال مدريد حامل اللقب وديبورتيفو كورونا وبرشلونة من اسبانيا، ولاتسيو ويوفنتوس من ايطاليا، وبايرن ميونيخ وباير ليفركوزن من المانيا، وموناكو وباريس سان جرمان من فرنسا، وايندهوفن وهيرينفين من هولندا، ومانشستر يونايتد وارسنال من انكلترا، وسبارتاك موسكو من روسيا، واولمبياكوس من اليونان، وسبورتينغ لشبونة من البرتغال.

المصري بدوي عبد الفتاح مدربًا لأهلي صيدا

* بيروت - «و.ص.ف.» - وقع المصري بدوي عبد الفتاح عقدًا مع نادي اهلي صيدا اللبناني لكرة القدم لتدريب فريقه الموسم المقبل، الذي سينطلق بعد الادوار النهائية لكأس امم آسيا الثانية عشرة المقررة في لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول المقبل.

وسبق لعبد الفتاح، الذي يصل الى مدينة صيدا الجنوبية منتصف الاسبوع المقبل، ان درب قبل عامين الاهلي، الذي عاد هذا الموسم الى الدرجة الاولى بعد موسم واحد فقط في الثانية.

وكشفت مصادر اهلاوية ان عبد الفتاح، الذي رفض عروضًا عدة محلية وعربية، يسعى الى اقامة دورة مصغرة في فترة اعداد الفريق تشارك فيها فرق لبنانية وسورية ومصرية، قد يكون احداها الاتحاد السكندري، مشيرة الى انه لن يدعم فريقه بلاعبين من خارج لبنان قبل مشاهدة اللاعبين الحاليين.

وكان عبد الفتاح لاعبا مع فريق الترسانة القاهري في الستينيات، وشكل ومصطفى رياض وحسن الشاذلي «ثالوثًا خطيرًا»، قبل ان ينتقل الى الاولمبي السكندري، ويقوده والعداء، عز الدين يعقوب، بطل مصر في سباق ٢٠٠م، الى انتزاع بطولة الدوري المحلي من براثن الاهلي والزمالك والاسماعيلي.

وقد ازدادت شهرة عبد الفتاح بعدما اعاره الترسانة للاهلي القاهري اوائل الستينيات للمشاركة في مباراته الودية مع بنفيكا البرتغالي بطل اوروبا، والتي اسفرت عن فوز الاهلي ٣:٢ في القاهرة عام ١٩٦٣.

اليوم

جلسة عمل لإدارة هبوعيل شباب الناصرة مع ممثلي البلدية

أحمد الحلو مرشح لمنصب المدير المهني

* يعيش فريق هبوعيل شباب الناصرة، أزمة مالية خانقة، تعيق استمرار مشواره في الوقت الحالي. ومن المتوقع ان تعقد اليوم جلسة عمل بين الاداريين عدنان راشد، سليم علوش من جهة وممثل البلدية، نائب الرئيس علي سلأم المسؤول عن حقيبة الرياضة. وسيحضر الجلسة ايضًا احمد الحلو مسؤول كرة القدم في البلدية.

وعلمنا ان الفريق يواجه عدة قضايا تحكيمية رفعها قسم من اللاعبين الذين لعبوا في الموسم الماضي. اولى هذه القضايا متعلقة بحارس المرمى اريك شموئيلي والذي سيتم البت في قضيته غدًا امام اتحاد الكرة. وهناك دعوى اخرى مقدمة من قبل لاعب التعزيز شلومو ابو كسيس وبعد الانتهاء، من هذه المشاكل ستتم دعوة اللاعبين في الاسبوع القادم لوضع برنامج عمل. ومن المرشحين لقيادة تدريبات الفريق المدرب ايلي ليفنتال والذي درب ايضًا في الموسم الماضي.

وعلمنا ان اسم احمد الحلو طرح وبقوة ليشغل منصب المدير المهني في الفريق. وفي حديث مع الحلو نفسه، اكد لنا صحة هذا الخبر وقال انه يدرسه بكل جدية.

البرازيلي اثيرسون الى يوفنتوس

* روما - «و.ص.ف.» - وقع لاعب فلامنغو البرازيلي اثيرسون عقدًا سينتقل بموجبه الى صفوف نادي يوفنتوس الايطالي بدءًا من كانون الثاني المقبل حسب ما اكدت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت».

وأشارت الصحيفة الى ان المفاوضات بين الناديين البرازيلي والايطالي جارية لبحث امكان ضم اثيرسون (٢٣ عامًا) قبل الموعد المذكور، وتحديدًا بعد نهاية دورة الالعاب الاولمبية في سيدني في اول تشرين الاول المقبل مباشرة.

مانشستر سيتي يفاوض ويا

* لندن - «و.ص.ف.» - دخل نادي مانشستر سيتي الذي عاد الى الدرجة الممتازة هذا الموسم في مفاوضات لضم النجم الليبيري المخضرم جورج ويا الى صفوفه.

وكان ويا قرر فسخ العقد الذي يربطه بميلان الايطالي حتى ٣٠ حزيران ٢٠٠١ قبل ايام، علمًا بأنه اعير الى تشلسي الانكليزي في منتصف الموسم الفائت وساهم في احرازه كأس انكلترا.

وعاد ويا (٣٤ عامًا و٨٣.١م و٨٣كغم)، الى لندن في اليومين الاخيرين لكن مفاوضاته مع نادي فولهام من الدرجة الاولى الذي يملكه رجل الاعمال المصري الثري محمد الفايد فشلت، قبل ان يعرب مدرب مانشستر سيتي جو رويل عن رغبته في التعاقد معه.

ولعب ويا ٥ مواسم مع ميلان، وخاض معه ١٤٧ مباراة منها ١١٤ مباراة في الدوري الايطالي وسجل ٥٨ هدفًا.

من جهة اخرى وافق مانشستر سيتي على تسديد مبلغ ٤ ملايين جنيه استرليني (نحو ٦ ملايين دولار) الى وست هام اللندني لضم مهاجمه الكوستاريكي بول وانتشوب الذي سيوقع على العقد خلال الايام القليلة المقبلة.

جينولا الى استون فيلا

* برمينغهام (انكلترا) - «و.ص.ف.» - وقع الفرنسي دافيد جينولا لاعب توتنغهام الانكليزي عقدًا مع استون فيلا لمدة سنتين مقابل ٤.٥ مليون دولار. وتوصل جينولا الى اتفاق مع المسؤولين في نادي استون فيلا بعد مفاوضات استمرت قرابة سبع ساعات.

تهنئة

أسرة الرياضة في «الاتحاد» و«الاسبوع الرياضي» تتقدم بأحلى التهاني والتبريكات للاعب اتحاد ابناء سخنين الخلوق

عباس صوان وعروسه صفاء

بمناسبة الزفاف.

وتتمنى لهما حياة كريمة ملؤها الحب والسعادة.

التيتي يبدي رغبة في العودة الى مكابي الاخاء



• عبد المنان تيتي - يبدو نادما على ترك الاخاء •

* يبدو ان بقاء اللاعب عبد المنان تيتي في هبوعيل كفارسابا، لم يعد اكيدًا. فبعد عودة اللاعب من المعسكر التدريبي في هولندا، تغيرت الاحوال بشكل جذري بالنسبة لعلاقة اللاعب بالفريق.

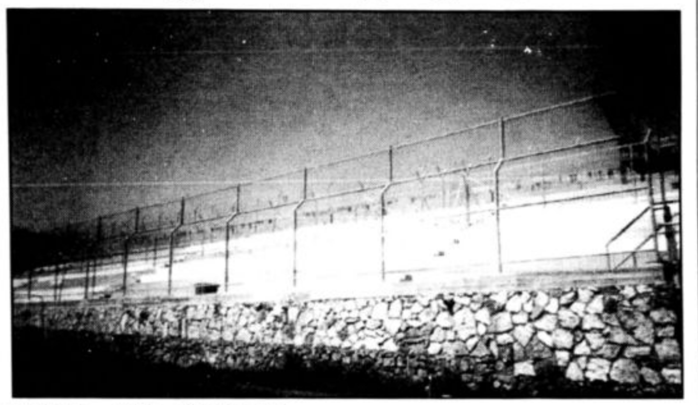
وفي حديث خاص بـ«الاتحاد الرياضي» امس، قال التيتي: «من ناحيتي لا استبعد امكانية عودتي لفريق مكابي الاخاء. اعتقد ان الوضع اليوم في الفريق النصراوي يختلف عما كان عليه قبل فترة. زد على ذلك رغبة ادارة الفريق ومدربه من جهة والمشجعين من جهة اخرى، الامر الذي دعاني الى التفكير في الموضوع من جديد. لكن الامر متعلق بالمدرب موتي ايفانير الذي سيقرر في موضوع بقائي في كفارسابا من عدمه».

من جهة اخرى، وردا على هذه الاقوال علمنا من باسم سليمان مدير مكابي الاخاء انه لا يعارض عودة التيتي للفريق، بل بالعكس، يطالبه بالعودة واحترام الاتفاق الموقع بين الطرفين قبل حوالي الشهرين. وأضاف: «اعتقد ان التيتي وكفار سابا واجها مشكلة في كيفية الخروج من الدعوى القضائية التي رفعناها ضدهما. ومن الممكن انهما اختلفا حول من سيتحمل نفقات المحكمة فيما اذا فزنا بها. لذلك فضل التيتي، باعتقادي، عدم المغامرة والعودة الينا. نحن نرحب به بيننا ولن نعاقبه على ذلك، وسنسحب الدعوى القضائية في حالة عودته دون قيد او شرط.

وعلمنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان التيتي ربما يشارك اليوم في تدريب فريق مكابي الاخاء على الملعب الفرعي في عيلوط.

* شادي بشارة *

شمعون دنان وتوم بنادو نهائيًا في سخنين



• الملعب البلدي في سخنين ليس جاهزا بعد •

* توصلت ادارة اتحاد ابناء سخنين بالأمس الى اتفاق مع صانع العاب فريق هبوعيل بيسان شمعون دنان يقضي بضمه لموسم واحد، قابل للتجديد في حالة رضى الطرفين.

وكنا قد نشرنا عن هذا الموضوع قبل سفر الفريق السخنيني لمعسكر التدريب، وذكرنا ان اللاعب طلب مبلغ ٦٥ الف دولار مقابل لعبه في سخنين. وآنذاك نفى مازن غنايم هذا الخبر وقال انه لا يوقع ابدًا على مثل هذه المبالغ.

وحول المبلغ الذي اتفق عليه مع اللاعب قال مازن: تستطيع ان تكتب انه لن يحصل حتى على نصف المبلغ المذكور!!

وبالاضافة لشمعون دنان، فقد تم الاتفاق بالأمس وبصورة نهائية ايضًا مع قلب دفاع مكابي حيفا الصاعد توم بنادو، ليدعم خط دفاع الفريق. ويبدو ان بنادو سيتقاضى راتبًا شهريًا بحدود الثلاثة آلاف شيكل، بعد ان تراجع عن طلباته الاولى. هذا وقام ممثل شرطة مسجاف بالامس بزيارة للملعب بعد طلب عضو البلدية نور غنطوس لفحص امكانية المصادقة عليه، الا انه رفض ذلك معللا ان البلدية لم تقم بإصلاح بعض الاشياء، التي كان قد طلب منها. لذلك فقد تأكد بصورة نهائية اجراء المباراة الاولى في مسابقة كأس التوتو امام هبوعيل القدس على استاد الناصرة عيلوط في الساعة الخامسة من عصر بعد غد الجمعة.

* عادل طربيه *

مكابي كفركنا يعود من معسكره التدريبي



• لاعبو مكابي كفركنا والجهاز الاداري من ورائهم •

* عادت الى البلاد، صباح امس، بعثة فريق مكابي كفركنا بعد انتهاء المعسكر التدريبي في رومانيا لمدة احد عشر يومًا.

وكان الفريق قد اجرى تدريبات شاقة ومكثفة خلال المعسكر بقيادة المدرب هشام الزعبي وتخللته مباراتان وديتان. في الاولى فاز الفريق الكناوي على فريق كاربات من الدرجة الثالثة بهدفين مقابل هدف واحد. سجل اشرف العال القادم من هبوعيل ام الفحم وأيمن حلاحلة الهدفين. وفي الثانية خسر مكابي كفركنا امام فريق مترو من الدرجة الثانية بهدفين مقابل هدف واحد سجله اشرف العال. وكان من المفروض اقامة مباراة ثالثة، اول امس الاثنين، امام فريق كونستانزا الا انها الغيت بسبب عدم تمكن الفريق الروماني من الوصول الى براشوف.

وفي حديث مع المدير الاداري مروان عواودة قال: «اقول وبصراحة اننا لم نشهد مثل هذا المعسكر منذ عشر سنوات، التدريبات كانت شاقة وجيدة، وظهر جميع اللاعبين بمنتهى الجدية. الحمد لله لم يصب اي لاعب، والجميع كانوا في حالة طيبة وظهر بصورة خاصة المهاجم الفحماوي اشرف العال الذي تألق وسجل هدفين. والى جانبه لمحنا اداءً جيدًا لهيثم عواودة، ايمن حلاحلة، محمد عباس وجهاد ربيع وكذلك القادم الجديد، لؤي بدير».

وكان الفريق قد واجه مشكلة في اليوم الاخير، حيث توجه الى المطار في تمام التاسعة مساء، للسفر الى اسرائيل، الا انه تبين لهم هناك انه لا يوجد طائرة في هذا الوقت، فاضطروا للانتظار مع بقية المسافرين حتى الساعة الثانية ليلاً، الامر الذي دفع المسؤولين الى التفكير في تقديم شكوى ضد شركة السفر المسؤولة عن مثل هذه الامور.

* باسل زريق *

هبوعيل نحف يستعد للموسم القادم

* «اوضاع فريق هبوعيل نحف في تحسن ملحوظ»، هذا ما اكده لـ«الاتحاد الرياضي»، امس، عبد الحكيم اسعيد، مدير الفريق بعد الجلسة التي عقدت يوم السبت الماضي، مع اعضاء مجلس نحف المحلي، الذين وعدوا بتقديم دعمهم الكامل لهبوعيل نحف لكي يظهر بصورة تليق بالدرجة الاولى. وتم من خلال الجلسة ايضًا اختيار عضوي المجلس عبد الرازق حاج، الذي يشغل كذلك منصب رئيس لجنة الرياضة في المجلس ومحمد المصري ليكونا عضوين في ادارة الفريق اعتبارًا من اليوم.. هذا وعقدت الادارة الجديدة جلسة عمل اولى يوم الاحد تم من خلالها رسم خطوط عريضة لسياسة الادارة في الموسم المقبل والتأكيد على استمرار المدرب يوسف ابو دية في قيادة الفريق في الموسم الجديد. وكانت الادارة قد اعلمت ابو دية يوم السبت الماضي، عن رغبتها في استمراره في تدريب الفريق لسنة اضافية. وكان من المفروض ان تكون قد جلست معه في ساعات متأخرة من مساء امس الاول الاثنين، كما علمنا من عبد الحكيم اسعيد لوضع برنامج عمل مشترك معه للموسم المقبل. وعن كادر اللاعبين اكد اسعيد ان الافضلية ستكون للكادر من الموسم الماضي، ولا يوجد حديث في هذه المرحلة حول ضم لاعبي تعزيز جدد مع وجود امكانية لضم لاعب وسط جديد يمكن للفريق ان يكون بحاجة اليه. وبالنسبة للمعسكر التدريبي اضاف اسعيد انه سوف يقام في معهد وينجيت الرياضي وسيتحدد موعده بالتشاور مع يوسف ابو دية.

* باسل زريق *

قرار استثنائي لاتحاد الكرة

السماح بإشراك لاعبين بدون اتفاقيات في مسابقة كأس التوتو

* من المتوقع ان يسمح اتحاد الكرة لفرق الدرجتين العليا والممتازة باشراك لاعبين لم يوقعوا بعد على اتفاقيات مع انديتهم في مباريات مسابقة كأس التوتو والتي ستقام في نهاية الاسبوع. لكنه اشترط على هذه الفرق ان تقوم بإجراء الفحوصات الطبية اللازمة وكذلك ايجاد التأمينات الملائمة لهم.

وسوف يتخذ قرار بهذا الشأن في الجلسة الخاصة والمقررة اليوم.

ويعود السبب لاتخاذ مثل هذا القرار الى ان معظم الفرق في الدوري الممتاز لم تقدم بعد التقارير المالية لسلطة مراقبة الميزانيات وكذلك ميزانية الفرق للموسم الجديد، ولن يتسنى لهذه الفرق القيام بمثل هذا العمل حتى نهاية الاسبوع، فتقرر السماح بمشاركة اللاعبين من دون ايداع الاتفاقيات.

• فوزي ناصر حنّا •

صبيعو



شفتو على الزّمزور
بتحدّى الخطر
شفتو برُجّ من البردْ
بُركض تحت زخّ المطرْ
بركض ع هذا الجنب
بركض ع ثاني جنب
بايدو السليمة حامل شوية علب
فيها خيطان ملوّنة.. زرار وإبرْ
بدق ع الشبّاك
يمكن حدا يفتح
شفافو ترُجّ من البرد
صار الحكي بعدين تحريك الصّبيعْ
بدقّ ع الشبّاك

برفع صبيعو بالهوا..
- شبّاك سيّارة انفتحْ
مدّ الشوفير شويّة فراطه
وأخذ علبه
فيها خيطان ملوّنة.. زرار وإبرْ
سكّر الشبّاك وتسهّلْ
...
ولما الصّبي
عاغلتو اطلّع
لقاها ناقصه قرشين
اطلع عا صبيعو.. وعدّها مرتين
وصار يتحسّر..
صار يتحسّر..
مش بس ع القرشين!

• نهاد عمر نعامنة •

صورة لأهل الشرق

في الشرق
يحلمُ الأطفال بعيد جديد
يصدح في آذانهم بالسعادة
في أياديهم الدمى.
ويخيل لهم ان شمس الربيع
تهديهم هدية ميلادهم
فتعزف لهم قيثارة الأمل
النغم الحزين الرازح في أعماقهم الرطبة
فتنام وتصحو الأجفان الصغيرة
على تلك الأحلام..
التي لا تصبح احتمالاً.
في الشرق
ينام الحاكم والبطش يملأ عينيه
يحلم بالنساء، بالدولار، بكرسي الوراثة
يغفو على أوتار عودٍ شرقي حزين
فلا عويل رياح الشرقِ تؤرقه
ولا قوافل الباكين الجياع تقلقه
فان هذا كله في الشرق
أضحى صورة.
في الشرق
يولد انسان فيزداد العدد
كما الضغط على آلة حاسبة
وحين ينطق أحرفه الأولى
ينطق بلفظ الحاكم
ويحبو حتى حدود رسمها له الحاكم
ويمشي خطى كتبها له الحاكم
وحين يكبر
تعصف به عواصف الشوق
الى زمان آخر
ويحلم بتذوق طعم الحرية
حاسة الذوق غير صالحة للاستعمال
في الشرق
سوى الصمت الصاخب لا تشمّ أنوفنا
في الشرق بتنا نصبو الى غدٍ أفضل
أو حتى الى زمان آخر
وأمسينا نرفض عُقم هذا الحاضر
المغطى بألوان الكذب والخنوع
والمبنيّ على مداميك الرؤوس الدامية
على حُفر قوافل البسطاء.
كالسجائر في الشوارع
أصبحنا نتمنى اليقظة.
سلامًا يا أهل الكهف!

(عرابة البطوف)

• علا خطيب •

صدمة الميلاد

الفردوس المدفون يلوح
ينادي المجهول
ويتعابير بربرية
تنتفخ العيون
وتتملكنا رغبة مميتة
في استرجاع الحضن الدافئ
وأيام العمر الأولى
عندما كان الرحم يحتوينا
في أعماق الداخل

ونبض القلب يداعبنا
نلهو ونرقص
نبكي ببراءة
ويسقط مطر صاف
في أعماق الوجدان يسقط
ونلهو..
عندما كنا بلا قيود
تعترينا أحاسيس بريئة
القلق والخوف بلا معالم

والدفء والحنان يغطينا
نسبح في محيط هادئ
بظلام ساحر نعيش
عندما نرى النور
ونلامس التراب بلحظة الميلاد
تفتح أعيننا بقوة
نعلم معنى الخوف
ونشعر بالمجهول
نكبر

نصارع القدر
ونكبر
وفي لحظات نختلسها من الزمن
تبرز غصة في الحلق
تحلم بدفء الماضي
ورحم يحتوينا.

(شفاعمرو)

• شفيق قبلان •

أرفل في ثوبين ناضرين



أجل ايها البريق
نريد أن نفيق
أدهشتنا أبهجتنا أثلجتنا
بنورك الرفيقْ..
لا توقف الأحلام في الطريق
نريد أن نفيق
تموت عيناي ولن أفيقْ
وإنني أرفل في ثوبين ناضرين في معارج الرفاقْ
الشعر والصديقْ..
أنا هو الجوى الذي جدّ على الأحزان يا رفيقْ
يدركه الحزن ولن يعرفه الرحيق
أنا هو الفجر الذي يضيء كالفينيق.

(بيت جن)

• صفاء مقبل دغش •

تُراب

تكاد الأشواك ترتديني
وصورة الأزهار
تمرّ تارةً
وأخرى تأكلني
يكاد التراب دخولي
حين تنفتح شبابيك الآتي
هناك
مرة أخرى زوايا تنتظرُ
أفكاري
ودموع تبحث عن
معبدٍ للقائي
يوصد الشبّاك
ويسرق التراب صمتي.

(ديرحنا)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

• الأربعاء ٨/٢ •

*** القناة الأولى:**
٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – في غرفة حاني.
٨.١٠ – الموز في البيجامات.
٨.٣٥ – حديقة الأصدقاء.
٨.٤٠ – نقاط بالألوان.
٨.٥٠ – شارع سمسم.
٩.١٥ – جزيرة الدببة.
٩.٢٥ – في غرفة حاني.
٩.٣٥ – في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ – موسيقى الأوسكار.
١٠.٢٠ – الفارس الفضي.
١٠.٤٥ – في غرفة حاني.
١١.٠٠ – عالم اريك.
١١.٢٥ – عام الكلب.
١١.٤٥ – انيچما.
١٢.١٠ – رسام الحديقة.
١٢.٤٠ – أنا وحيواني.
١٢.٥٥ – في غرفة حاني.
١٣.٠٥ – جلبيم.
١٣.٣٠ – ساعي البريد.
١٤.٣٠ – الأوصياء.
١٤.٥٥ – الدكتور حصان.
١٥.٣٠ – زاف ١.
١٦.٠٠ – لا يمكن.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – من يخاف من الظلام.
١٨.٠٠ – الأرنب لان.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – شؤون عائلية.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ – مسابقة.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – دوكوميديا.
٢٢.١٠ – برنامج موسيقي.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

*** القناة الثانية:**
٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – الصباح.
٩.٠٠ – الصباح مع ريڤكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ – مفتاح القلب.
١١.٠٥ – ريجرتس.
١١.٣٢ – هاي ارنولد.
١٢.٠٠ – كلاريسا تفسر.
١٢.٣٠ – باور رينجرز.
١٣.٠٠ – مسألة وقت.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – القسم.
١٥.٠٠ – يتكلمون مع لڤني حكيم.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – قريب بعيد.
١٨.٣٠ – دارما ڤوچريچ.
١٩.٠٠ – مسيرة الصيف.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – مسابقة الخزينة.
٢١.٠٥ – فيلم وثائقي.
٢١.٣٨ – ايلي مكبيل.
٢٢.٤٣ – دارما ڤوچريچ.
٢٣.١٣ – برنامج مع يارون لندن.
٢٤.٠٠ – موجز الأخبار.

حل اللغز الماضي

افقيًا: ١) آسيا – ايران. ٢) لاوس – لبنان. ٣) اندونيسيا. ٤) غر – أيمن – ين. ٥) دا – نبر – هند. ٦) نفي. ٧) وب – كابول. ٨) عراق – حنونة. ٩) مترب – تركيا. ١٠) ير – بيوت. ١١) ند – صيانك.

عموديًا: ١) الاردن – عمان. ٢) سنغافورة. ٣) يود – يباري. ٤) سوار – قبرص. ٥) نيبال. ٦) اليمن – أبت. ٧) نسبي – بحرين. ٨) رفي – بانكوك. ٩) أ.أ.أ. – كويت. ١٠) ن.ن. – ين – نا. ١١) انديرة.

نتائج اللوطو

في سحب اللوطو فازت الارقام التالية:
٧، ١٥، ٢٢، ٣٠، ٣٦، ٤٤
والرقم الاضافي ٣٥
وفي سوبر بول فاز الرقم ٢٣٦٢١٥ والحرف (د)

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):** لقاءات هامة على صعيد العمل ومشروع تتولى إدارته.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):** تحسن في وضعك المادي والصحي لا تقلق.

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):** ستشرق شمسك كما أشرقت سابقًا.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):** لقاءات كثيرة مع رجال الأعمال.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):** الحظ يأتي باتجاهات ولقاء عاطفي مهم.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):** الكثير من القرارات الملحة بانتظار مواقفك.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):** عليك ايجاد الراحة بين فترات عملك.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):** قد تمر بمشكلات صحية، حاول الحصول على وقت اكبر للنوم.

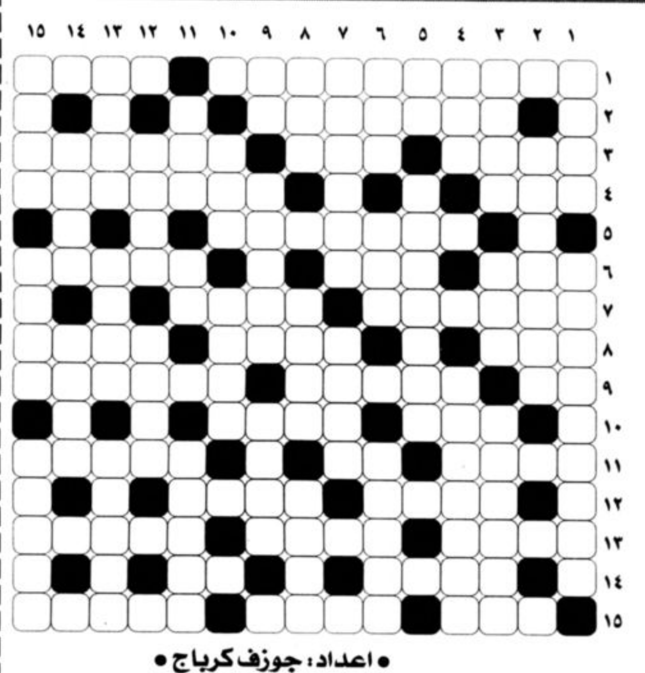
**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):** سافر الى نزهة اذا سمح الطقس.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):** ميل رائع لإعادة ذكرى احداث جرت.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):** اليوم مناسب للبدء في برنامج غذائي جديد.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):** العمل سيتكدس مع أنك تشعر انك ترهق نفسك.

كلمات متقاطعة



افقيًا: ١) مرفأ في تشيلي الوسطى وهي قاعدة صيد – مسلسل تلفزيوني لسميحة ايوب وكمال الشناوي. ٢) رئيس امريكي سابق. ٣) من اسماء البدر – مكان مشرف على – رسام ايطالي (١٥١٥–١٥٩٢) وجه مدرسة البندقية نحو الواقعية. ٤) احد ابناء نوح – شاعر ايطالي ذو نزعة صوفية من شعره «ميريكاي». ٥) فيلم من بطولة محمود عبد العزيز وفاروق الفيشاوي تأليف واخراج بشير الديك. ٦) دفع في الصدر – الاسم الثاني لمثل امريكي راحل – الباس التاج لرفعة منصبه ورتبته. ٧) قصة لتوفيق يوسف عواد – الاسم الثاني لمغنية فرنسية راحلة (١٩١٥–١٩٦٣). ٨) من الانبياء – مرض صدري – اثبت امام هجمات الاعداء. ٩) من اطراف الجسم – ماركة اجهزة خلوية – طبيب فرنسي تلميذ باستور اكتشف علاجًا لداء الخناق. ١٠) مسحوق غسيل – قفص الدجاج. ١١) إناء كالقنديل يجعل فيه زيت وفتيل ليستضاء به – امر عظيم – جزيرة ايطالية بركانية في خليج نابولي. ١٢) دولة افريقية – منخفض بين جبلين. ١٣) اميرال الماني قائد عام الاسطول ١٩٣٥–١٩٤٣ – الناحية والطرف – مخادعًا. ١٤) بحر بين اليونان وتركيا – اسم موصول. ١٥) اداة شرط – نخط ونحرر الرسالة – انحداره من علو الى اسفل.

عموديًا: ١) تبتهج وتسعد – فنانة وراقصة لبنانية راحلة. ٢) الاسم الاول لمثل امريكي من اصل بلجيكي. ٣) ما يتشاءم ويتطير منه – الاسم الثاني لمثل في (٢) عمودي. ٤) اغنية لملحم بركات – دولة افريقية. ٥) احد الوالدين – الصحراء الواسعة التي ماء فيها. ٦) داخل في ما لا يعنيه – خيال – اشارط. ٧) عائلة عالم نفس امريكي مؤسس علم النفس السلوكي – سواعد. ٨) مدينة في جنوب فرنسا على الرون شمالي مرسيليا – مؤذن الرسول – داست على. ٩) شحم – عاصمة اوروبية – ثوب تغطي به المرأة رأسها. ١٠) ظهر وبدا – عيد رمزه الحنان. ١١) في الخليج – بصق – الاسم الثاني لمدرب منتخب انكلترا ٢٠٠٠ وما قبل. ١٢ – توقفت عن الكلام – وكالة انباء عراقية. ١٣) من حراس المنتخب البرازيلي السابقين – تابع قراءة النص – اديب وناقد فرنسي له «الاهاجي» و«الرسائل». ١٤) نطوي – عبور. ١٥) ماركة عطور نسائية – نوع من الرياضة – خلاف يمينه.

• اعداد: جوزف كرباج •

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٨/٢، صافيًا وتنخفض درجات الحرارة، وتكون وفق معدلها العام حتى يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ٣٠° * تل أبيب وضواحيها – ٣٠° * حيفا وضواحيها – ٣١° * إيلات – ٤٠° * جبال الجليل – ٣٠° * المروج الشمالية – ٣٢° * جبال المركز والجنوب – ٣٠° * السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي – ٣٠° * النقب الشمالي – ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا وامواجه عالية.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٨/١)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٨٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٨٠٣ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٢١٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٢٢٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٦٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٢١٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٣٨٤ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٨ – ٤.١١ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢ آب ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

في مقابلة تنشرها «الاتحاد» غدًا: زياد رحباني: مسرحية «اضطرارية» قريبا!



أسماك القرش تواجه خطر الإبادة

* سنغافورة - الوكالات - بعد ٢٥ عامًا من فيلم الرعب «الفك المفترس» جاء الدور على أسماك القرش لتواجه رعبًا مماثلاً من الانسان. تتعرض اسماك القرش لمجازر مخيفة نتيجة تنامي الإقبال على الحساء المصنوع من زعانفها وهو طبق صيني مفضل يقدم في مناسبات مختلفة في آسيا. ويحذر بيئيون من ان هذه الحيوانات الرشيقة قد تختفي من البحار اذا لم توضع ضوابط لصيدها.

قال بيتر نايتس من منظمة وايلدايد لحماية البيئة: انقرضت اسماك القرش تجاريًا وبيئيًا في بعض المناطق. ينبغي ان يثير هذا القلق. وأضاف يقول ان نحو ١٠٠ مليون من اسماك القرش والورنك والشفنين تقتل سنويًا.

وأكبر ثلاثة مراكز آسيوية لتجارة زعانف القرش توجد في هونغ كونغ وتايوان وسنغافورة. والآن انضم بيتر بنشلي مؤلف «الفك المفترس» الذي جعل جيلا بأكمله يفكر مرات قبل ان يجازف بغطسه في البحر الى بيئيين يقومون بحملة لحماية القرش الذي أطنب في وصف شراسته. يحاولون اقناع الآسيويين عن تناول حساء زعانف القرش.

جائزة جديدة باسم ثربانتس - محفوظ للترجمة



* القاهرة - الوكالات - ينظم المجلس الاعلى للثقافة في مصر بالاشتراك مع المركز الثقافي الاسباني ثربانتس وجامعة عين شمس والوكالة الاسبانية للتعاون الدولي مسابقة ثربانتس نجيب محفوظ في الترجمة من الاسبانية الى العربية وذلك حتى ٣١ كانون الثاني ٢٠٠١. وقد جاء في جريدة «السفير» اللبنانية ان اهم شروط المسابقة ان يكون المتقدم مصري الجنسية، والا يكون العمل المتقدم به قد سبق نشره وان تكون له قيمة ابداعية او فكرية، والا يقل عن مئة صفحة من اصله الاسباني.

غضب على تهجّم صحيفة خليجية على دريد لحّام..

* دمشق - الوكالات - أكدت نقابة الفنانين السوريين بأنها تحتفظ بحقها بالدفاع عن الفنان دريد لحام، ومحاكمة الصحيفة والصحفي على خلفية الخبر الذي نشرته صحيفة «السياسة» الكويتية تحت عنوان «شائعات» تناولت فيه الفنان العربي الكبير دريد لحام وزعمت انه «قيد التوقيف والتحقيق بتهمة الفساد»!

ونفى مصدر مسؤول هذه الشائعة، وقال ان ما اوردته الصحيفة المذكورة يشكل انتهاكًا صارخًا لأبسط قواعد وأخلاقيات العمل الصحفي، معربًا عن استنكاره لهذه الشائعة التي لا تعبر الا عن اوهام الصحفي الذي اختلقها. وأضاف المصدر ان تناول كرامة وحياة الناس بهذا الاسلوب يشكل خرقًا للاخلاق المهنية وخاصة عندما يتناول فنانًا قديرًا ادخل الفرح والسعادة الى قلوب محبيه في كافة ارجاء الوطن العربي.

برنامج فضائي مصري لارتياد الفضاء

* القاهرة - الوكالات - اعدت مصر برنامجًا فضائيًا لاطلاق الجيل الاول من اقمار التصوير والتطبيقات السلمية والبحث العلمي المقرر له ان يبدأ عام ٢٠٠٣ بهدف محاولة الاستفادة من ثروات الفضاء الخارجي وذلك في اطار السباق الفضائي المحموم بين مختلف الدول.

وأكد رئيس الهيئة القومية للاستشعار عن بعد في مصر الدكتور عادل يحيى في تصريح لوسائل الاعلام انه في ظل تسابق الدول في الوصول الى الفضاء اطلقت مصر قمر الاتصالات الاول «نايل سات ١٠١» وتستعد لاطلاق قمرها الثاني «نايل سات ١٠٢» ولكن الجديد في الامر هو اعداد برنامج فضائي مصري على عدة مراحل وذلك للاستفادة من تكنولوجيا الفضاء في مجالات البحث العلمي.

وذكر ان انتاج قمر صناعي واطلاقه يحتاج الى ٩٦ نوعًا من التكنولوجيا وان استراتيجية البرنامج المصري تقوم على اطلاق ثلاثة اجيال من الاقمار بمعدل جيل كل ثلاث سنوات يبدأ اطلاق الاول عام ٢٠٠٣ بالخبرة الاجنبية الكاملة وبعدها اطلاق الجيل الثاني بنسبة ٥٠ في المائة لكل من الجانبين المصري والاجنبي اما الجيل الثالث فسيكون بخبرة مصرية كاملة.

وأضاف ان البرنامج يستهدف انتاج اقمار صناعية صغيرة الحجم منخفضة التكاليف وبقوة دفع اقل خاصة مع اعتراض الدول المتقدمة على ان تستخدم كل الدول صواريخ الدفع وقصرها على ٨ دول كبرى. وأوضح ان الفضاء الخارجي يحوي ثروات طبيعية تماثل الموجودة على الارض تم اكتشاف بعضها وتجري البحوث للكشف عن الباقي وتتسابق الدول للاستفادة منها. وأشار الى امكانية الاستفادة من السحب التي تحتوي على كميات عالية من المياه توازي الموجودة في البحار والمحيطات يمكنها حل مشكلة المياه على الارض.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ٣ آب ٢٠٠٠ ■ ٣ جمادى الأولى ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 3.8.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 70/57

٢٤ صفحة

اليمين يمهّد لانتخابات مبكرة!

ليفي يستقيل .. والليكود في انتظاره

ليبرمان نعت النواب العرب بـ«قسم المخربين»!

(كل التفاصيل ص٢ و٦ و٧ و٨)

واشنطن تراهن على التزام براك بعملية السلام!

• براك: التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين لا يزال بعيد المنال! • الفاتيكان ينفي طلب تدويل القدس • موسى: قضية القدس يجب أن تحل حسب قرارات الشرعية الدولية •

(ص٣)

لإطلاع الكنيست على أوضاع التعليم المأساوية

مخيم احتجاجي لطلاب عرب النقب من القرى غير المعترف بها



• من مخيم طلاب القرى غير المعترف بها في النقب، قبالة الكنيست، أمس - تصوير: اساف •

(ص١١)

أهالي ترشيحا يتظاهرون دفاعًا عن الأرض

(ص٥)

هدم بيت عربي في طور البناء في اللد

(ص٨)

بيلين يحذر من مغبة العفو عن درعي

(ص٧)

كلمة الاتحاد

منتخب جمهور أم «زعيم عصابة»؟

* تصرف النائب اليميني المتطرف أفيغدور ليبرمان، في هجومه المنفلت والأرعن والعنصري على النواب العرب في الكنيست، امس الاربعاء، أقرب الى تصرّف «زعيم عصابة» منه الى تصرف منتخب جمهور يليق بالمنصب الذي يشغله.

ولا ننظر الى تهديداته بأنها مجرّد ادعاء لإحداث ضجة لا يجني منها هو نفسه سوى مزيد من الضجيج السياسي والإعلامي، ذلك ان ليبرمان هذا ليس رجل سياسة من الهامش المعزول بل من قلب قوى حزبية وسياسية كانت سابقًا متربعة على سدّة الحكم، واحتل معها منصب مدير عام مكتب رئيس الحكومة («مدير الدولة»). ولذا لم يكن من الممكن ان يمرّ نواب الجبهة على ما فعله مرّ الكرام.

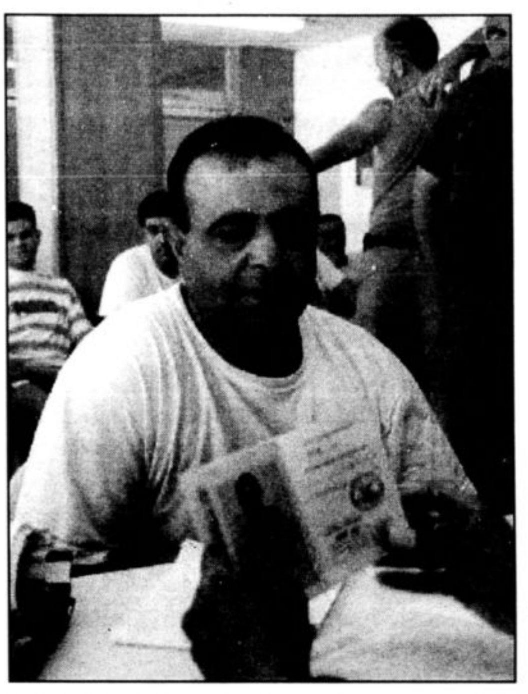
ورغم إجبار رئيس الكنيست هذا الليبرمان على التراجع عن أقواله، بعد أن التجأ الى «القبضة الحديدية» لإخراج النائب الجبهوي محمد بركة من قاعة الكنيست، فإن ما صدر عنه من تفوهات وتهديدات عنصرية ينبغي ان تثير القرف والقلق لدى جماهيرنا العربية كافة. وهذا الأمر ينسحب، بالأخص، على تلك الأوساط التي انساقت وراء مصلحتها الضيقة قبل ايام معدودة فأدارت ظهرها للمصلحة السياسية العليا لهذه الجماهير الكامنة، في وقتنا الحالي، في التصدي لحملة التكالب اليمينية المسعورة التي تشهدها البلاد في الآونة الأخيرة وتجلت، ضمن امور اخرى، في عملية انتخاب رئيس الدولة وما أسفرت عنه من فوز مرشح تحالف القوى اليمينية والأصولية.

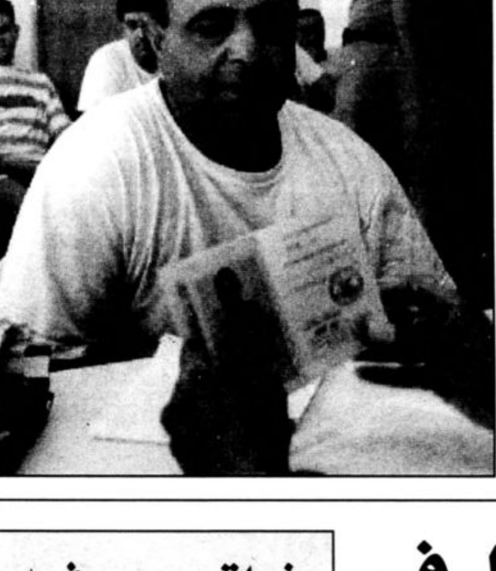
ومثل هذا القلق، وليس اقل منه بالتأكيد، ينبغي ان يساور أيضًا جميع العقلاء اليهود، من أنصار السلام العادل والدمقراطية الحقيقية. فليس خافيًا على أحد ان «الجرم» الأكبر الذي يرتكبه النواب العرب، في عرف ليبرمان وأمثاله من المهاويس العنصريين، يتمثل في كونهم يشكلون مع القوى الدمقراطية اليهودية كتلة جماهيرية وبرلمانية متراصّة لصالح كل ما من شأنه ان يدفع عملية السلام والمصالحة التاريخية خطوات كبيرة وجوهرية الى الأمام. وبالذات في وجهة التجاوب مع المطالب العادلة للشعب العربي الفلسطيني في الحرية والاستقلال والسيادة على القدس وعودة اللاجئين. ويعني هذا، بكل بساطة، ان القادمين في الدور لمثل هذا الهجوم، في حالة التواطؤ بالصمت مع ما اقترفه ليبرمان ضد النواب العرب وضد ما يمثلونه من قيم، هم جميع الذين يؤيدون السلام ويعارضون نهج الحرب والاحتلال، نهج «أرض اسرائيل الكبرى» الذي بدأ ليبرمان صعوده السياسي من خلال التمسك به.

(«الاتحاد»)

بسبب حياة الذل والاهانة

عودة سبعة عملاء لحديين وعائلاتهم الى لبنان





• أحد العملاء اللحديين في أحد مراكز الاستقبال لتوطين العملاء في مدينة عكا •

* الناقورة (لبنان) – الوكالات – اعلنت الشرطة ان سبعة عناصر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة السابقة و(١٨) من افراد عائلاتهم كانوا هربوا الى اسرائيل خلال انسحابها في ٢٤ ايار الماضي، عادوا امس الاربعاء الى لبنان.

وأوضح المصدر ان العائدين وهم من قرى الضهيرة وحاصبيا والماري في المنطقة المحررة عبروا الحدود في رأس الناقورة (غرب) وسلموا انفسهم الى الشرطة.

وقد تم توقيف عناصر الميليشيات السابقة السبعة فيما عادت عائلاتهم الى قراها.

وبذلك يرتفع، وفق الشرطة اللبنانية، الى (٣٣٤) عدد اللبنانيين الذين عادوا الى بلادهم بعد فرارهم الى اسرائيل خلال انسحابها من جنوب لبنان اثر احتلال استمر ٢٢ عامًا.

ويشتكي العائدون من ظروف الاقامة السيئة في اسرائيل ويؤكدون انهم لا يريدون البقاء في المنفى طوال حياتهم، ويقولون انهم يفضلون العودة الى لبنان حتى لو كانوا سيقضون عقوبة في السجن.

وأكد رضوان القيس (٢٦ عامًا) احد العائدين وهو من بلدة حاصبيا ان «من تبقى في اسرائيل يريد العودة». وقال «نقيم في شقق مفروشة للطلاب ولا يعطوننا لكل عنصر وعائلته مهما كان عدد افرادها الا ٤٠٠ شيكل لا تكفي لسد جوعنا». وأضاف: «بعد صدور الاحكام اللبنانية المقبولة فضلت ان اكون في بلدي وان تحاكمني دولتي فشقيقي وهو من عناصر الميليشيا لم يغادر لبنان وهو حاليًا في السجن».

وتحاكم الاجهزة القضائية المختصة اكثر من (٢٢٠٠) لبناني بتهمة التعاون مع اسرائيل.

وقد اصدرت المحكمة العسكرية في بيروت حتى الآن (٩١١) حكمًا تتراوح بين السجن لمدة ثلاثة اسابيع و١٥ عاما. وصدر حكم غيابي واحد بالاعدام كما منعت المحاكمة عن عشرات آخرين.

الفلسطينيون: ما حصل في الكنيست شأن داخلي ليس له انعكاسات سياسية

* غزة – لمراسلنا – اعتبرت السلطة الفلسطينية، امس الاربعاء، ما حصل في اسرائيل من دعوة الى انتخابات مبكرة واستقالة وزير الخارجية داڤيد ليفي شأنًا داخليًا.

وقال محمود عباس (ابو مازن)، امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، للصحفيين «هذه امور تتعلق بشؤونهم الداخلية وبالتالي لا اعتقد بأن لها انعكاسات سياسية».

وعلى سؤال ما اذا كان رئيس حكومة اسرائيل، ايهود براك، سيتمكن من مواصلة المفاوضات مع الجانب الفلسطيني اجاب ابو مازن «ما حصل اليوم هو التصويت على الانتخابات المبكرة بالقراءة التمهيدية تتبعها قراءات اخرى بعد ثلاثة اشهر لذلك فهو باق رئيسا للحكومة».

وتعليقًا على استقالة وزير الخارجية داڤيد ليفي، قال نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، سنراها بالضرورة سلبية وموقفًا سلبيًا ضد براك الذي اضاع وقتًا طويلاً وهو يحاول مع كل الاحزاب يمينًا ويسارًا ودينيين وعلمانيين».

وقال شعث «اعتقد بأن على رئيس حكومة اسرائيل ان يحزم امره بالاتجاه الى السلام لأن تحقيق السلام سيدعمه الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني والعالم بأسره وهذا هو الطريق مع انه ليس لنا ان نتدخل في الشؤون الداخلية لكن عملية السلام ليست شأنًا داخليًا وانما هي شأننا جميعًا».

خاتمي يوفد مبعوثين الى عدة دول عربية لبحث قضية القدس

* طهران – الوكالات – ذكرت اذاعة طهران، امس الاربعاء، ان الرئيس الايراني، محمد خاتمي، سيوفد في الايام المقبلة مبعوثين الى عدة عواصم عربية واسلامية لاجراء محادثات حول قضية القدس.

وأضافت الاذاعة ان هذا الموضوع طرح خلال الاتصالات، التي اجراها، امس الاول، وزير الخارجية الايراني، كمال خرازي، مع نظرائه السوري والمصري والقطري والاردني.

وقال المصدر ان هذه الخطوة الدبلوماسية، التي تقوم بها ايران، تندرج في اطار مسؤولياتها كرئيسة حالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

ونددت ايران بنقل السفارة الامريكية المحتمل من تل ابيب الى القدس وهي تحاول تعبئة الدول الاعضاء في المنظمة بشأن هذه المسألة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

واشنطن تراهن على التزام براك بعملية السلام!

• براك: التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين لا يزال بعيد المنال ! • الفاتيكان ينفي طلب تدويل القدس • موسى: قضية القدس يجب ان تحل حسب قرارات الشرعية الدولية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء – قال مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية، أمس الاربعاء، ان واشنطن ما زالت تراهن على التزام رئيس حكومة اسرائيل، ايهود براك، بعملية السلام في الشرق الاوسط شأنه في ذلك شأن الفلسطينيين.

من جهته، اعتبر رئيس الحكومة الاسرائيلي، ان التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين لا يزال بعيد المنال، نافيًا معلومات اليمين حول تنازلات قدمها للفلسطينيين اثناء قمة كامب ديفيد.

وأعلن براك امام صحافيين «في الوقت الراهن، لم نقدم أي تنازل، لم نوافق على أي شيء، ولم يتم توقيع اي شيئ وما من شيئ على الورق» وأضاف «لا نزال بعيدين عن التوصل الى اتفاق وننتظر المزيد من المرونة من الجانب الأخر».

وكان براك يتحدث بعد استقالة وزير الخارجية دافيد ليفي، احتجاجًا «على التنازلات التي قدمت حول القدس» أثناء قمة كامب ديفيد الاخيرة وبعد تصويت البرلمان على مشروع قانون بالقراءة التمهيدية لاجراء انتخابات مبكرة.

وقال براك «اعتقد انه اذا توصلنا الى اتفاق، فان القدس ستكون أقوى من أي وقت مع غالبية يهودية قوية تدوم اجيالاً».

هذا وأعلن وزير القضاء، يوسي بيلين «آمل ان نصنع السلام خلال هذا الصيف مع الفلسطينيين وربما ايضًا مع السوريين».

ورأى بيلين ان اي اتفاق سيخضع للبرلمان وللاستفتاء، وقال «اذا لم نحصل على غالبية واذا توصلنا الى الاستنتاج انه من المستحيل الحصول على مثل هذه الغالبية فعندئذ سنتوجه الى صناديق الاقتراع».

وحث بيلين، أيضًا الفلسطينيين على التنازل من أجل التوصل الى اتفاق، وأضاف «عليهم ان يفهموا انه من المستحيل صنع السلام من دون تنازلات من جانبهم ولكني لست متشائمًا في هذا الشأن».

• الفاتيكان لا يطلب تدويل القدس •

وأكد وزير خارجية الفاتيكان جان لوي توران أمس الاربعاء، ان الكرسي الرسولي لا يطلب تدويل القدس.

وأعلن توران ان اقتراح الفاتيكان «اقامة وضع خاص يسمح بتوفير ضمانات دولية للاماكن المقدسة ينبغي ان لا يختلط مع فكرة تدويل المدينة».

واوضح توران «ان ما نطلبه هو ان تتمكن الاماكن المقدسة العائدة للديانات التوحيدية الثلاث من الاحتفاظ مستقبلاً بطابعها الوحيد والمقدس بفضل ضمانات دولية كي لا يتمكن اي من الاطراف المعنية في المستقبل من المطالبة لنفسه بالسيطرة الحصرية على هذه الاجزاء المقدسة في المدينة.

• موسى: قضية القدس غير متعلقة بحد أدنى أقصى •

أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى «ان القمة العربية سواء، شاملة او مصغرة كلها امور محتملة وان لم تكن قد تقررت ولا يوجد في الواقع احتمال لاجتماع قريب، سواء مصغر او شامل».

وأضاف موسى، الذي تستقبل بلاده قبيل ظهر اليوم الخميس رئيس الحكومة الاسرائيلي «لكن المؤكد ان هناك مشاورات واتصالات عربية مكثفة وهذه الاتصالات العربية قد لا تأخذ شكل القمة بالمعنى التقليدي ولكنها تأخذ شكل اتصالات على أعلى المستويات وعلى مستويات مختلفة».

وحول القدس قال موسى ان «اهتمامنا بموضوع القدس كبير جداً وحساسياته معروفة والقدس لا تتعلق فقط بمطالب او حساسيات اسرائيلية، ولكنها أيضًا تتعلق بحقوق عربية وحساسيات عربية ولا يمكن ان يتم التنازل او تجنب الحساسيات العربية لصالح الحساسيات الاسرائيلية».

ورداً على سؤال حول الحد الادنى، الذي يقبله العرب بالنسبة لقضية القدس، قال موسى «ليس هناك حد أدنى وحد اقصى، بل هناك مواقف تقوم على الشرعية الدولية وليس فيها حد أدنى وحد أقصى لانها واضحة تمامًا». وأضاف «لكن المهم هو الاسلوب، الذي يتم التعامل به مع هذه القضية، التي هي جزء من القضايا الاخرى، التي ما زالت كلها معلقة، وغير صحيح انه تم التفاهم على كل شيء، ولم يبق الا القدس، وهذا ما فهمناه من الجانب الفلسطيني».

وانتقد وزير الخارجية المصري تصريحات الرئيس الامريكي، بيل كلينتون حول نقل السفارة الامريكية المحتمل الى القدس وقال ان «هذا الموضوع خطير للغاية ويعتبر، ايضًا اجراء احادي الجانب يؤثر اثراً ضاراً وبالغًا على عملية السلام».

واعتبر موسى ان استقالة وزير الخارجية الاسرائيلي دفيد ليفي، لم تؤثر على عملية السلام، وقال ان «ليفي لم يشارك في كامب ديفيد اساسًا وموقفه كان معروفًا مقدمًا وقراراه بالاستقالة ليس جديداً، وانما كان معلنًا عنه من قبل» وأضاف «لكن هناك اطرافا تتفاوض وبالتالي فان استمرار عملية السلام على اساس الثوابت والشرعية الدولية لا يرتبط بشخصية معينة».



• عرفات يستعرض حرس الشرف إثر عودته من جولته العربية - الاوروبية •

عرفات: إعلان الاستقلال قرار يصدره المجلس المركزي الفلسطيني

* غزة – الوكالات أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات أمس الاربعاء، ان جولته العربية والاوروبية، التي شملت ثماني دول عربية اوروبية والتي جاءت بعد أيام من فشل قمة كامب ديفيد كانت «ناجحة ومهمة».

وقال عرفات للصحفيين فور عودته الى غزة قادما من القاهرة، في ختام جولة شملت كلا من فرنسا والسعودية واليمن والمغرب وتونس والجزائر والسودان ومصر «بلا شك كانت الجولة مهمة وناجحة» مشيراً الى ان «كل الدول التي زرناها وقفت صلبة قوية الى جانب الشعب الفلسطيني خاصة القدس واللاجئين».

وحول ما اذا كانت القيادة الفلسطينية مصرة على اعلان الدولة الفلسطينية في ١٣ أيلول قال عرفات «هذا كما تعرفون قرار يصدره المجلس المركزي الفلسطيني ونحن متلزمون به».

وكان المجلس المركزي الفلسطيني قد قرر، مؤخراً، اعلان الدولة مع نهاية المرحلة الانتقالية في ١٣ أيلول المقبل.

دبلوماسي روسي: للفلسطينيين كل الحق في اعلان دولتهم

* موسكو – الوكالات – أكد مصدر دبلوماسي روسي، أمس الاربعاء، ان للفلسطينيين رسميًا الحق في اعلان دولة مستقلة في أيلول كما أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن المصدر قوله، قبل اسبوع من زيارة عرفات لموسكو، ان «فلسطين لها كل الحق للقيام بهذه الخطوة رسميًا».

وأعلنت البعثة الفلسطينية في موسكو ان عرفات سيزور العاصمة الروسية من ١٠ الى ١٢ آب الجاري سعيا للحصول على دعم موسكو لعزمه اعلان الدولة، لكن الكرملين لم يؤكد تاريخ الزيارة.

وقال الدبلوماسي الذي طلب عدم الكشف عن هويته، ان الاتحاد السوفييتي السابق الذي ورثت روسيا موقعه دوليا، اعترف في ١٩٨٨ بحق الفلسطينيين في تقرير المصير وأضاف ان «اعلان الدولة واقامتها وحصولها على وضع قانوني على الساحة الدولية موضوع نقاش حاليًا» وأضاف ان روسيا، التي ترعى عملية السلام في الشرق الاوسط الى جانب الولايات المتحدة، «ستواصل القيام بكل ما في وسعها لضمان تحرك الاطراف المعنية مباشرة بالتسوية بما يتاطبق بصورة دقيقة مع التعهدات التي تم الالتزام بها، وعدم القيام باي تصرف احادي من شأنه تقويض الاستقرار في المنطقة».

الفلسطينيون يجددون الدعوة اى عقد قمة عربية مصغرة لدراسة مصير القدس

* القاهرة – الوكالات – جدد الفلسطينيون، أمس الاربعاء، دعوتهم الى عقد قمة عربية مصغرة في ختام لقاء بين الرئيسين المصري والفلسطيني حسني مبارك، وياسر عرفات.

وقال السفير الفلسطيني في القاهرة، زهدي القدرة، لوكالة انباء الشرق الاوسط «السلطة الفلسطينية ترحب بعقد قمة عربية ولو مصغرة من أجل دراسة مصير القدس، خاصة بعد فشل قمة كامب ديفيد». وأضاف «الايام القليلة القادمة سوف تشهد نتائج الاتصالات المصرية – العربية والفلسطينية – العربية». وأفاد بان عرفات «جاء الى الاسكندرية اليوم (أمس) لاطلاع الرئيس مبارك على نتائج جولته العربية الاخيرة في عدد من الدول العربية وكذلك محادثاته مع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك».

أضاف القدرة، «الرئيس مبارك هو رئيس القمة العربية الاخيرة والراعي الاساسي والحقيقي لعملية السلام في المنطقة، وهو يسعى لايجاد موقف عربي موحد مساند للمفاوض الفلسطيني من أجل دفع عملية السلام والوقوف في وجه المخططات الاسرائيلية الهادفة الى تهويد المدينة.»

في رسائل الى رؤساء دول اوروبية

براك: الفلسطينيون اعتمدوا التسويف في قضية القدس!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد رئيس الحكومة ايهود براك في برقيات بعث بها الى رؤساء دول اجنبية ما اسماه «غياب حسن النية» لدى الفلسطينيين خلال قمة كامب ديفيد التي انتهت في ٢٥ تموز الى الفشل.

وفي برقيات ارسلها الى رؤساء اوروبيين فضلاً عن الرؤساء الروسي والصيني والياباني والتركي، انتقد براك مجدداً «النقص في حسن النية في المفاوضات مع الفلسطينيين الذين اعتمدوا التسويف في قضية القدس» حسبما أضافت الاذاعة من دون اعطاء المزيد من التفاصيل.

واستخدم براك التعابير نفسها ضد الفلسطينيين في رسالة وجهها الى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، خلال قمة كامب ديفيد.

وندد براك بنية الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة من جانب واحد في ١٣ أيلول القادم حتى في ظل عدم التوصل الى اتفاق مع اسرائيل.

الشرطة الفلسطينية تكتشف مصنعًا للمتفجرات قرب نابلس

• اعتقال ٤ مواطنين من حركة «حماس» •

* نابلس – لمراسلنا – اكتشفت الشرطة الفلسطينية مصنعًا للمتفجرات في مدينة نابلس واعتقلت اربعة ناشطين في حركة «حماس» امس الاربعاء.

وكانت الشرطة الفلسطينية داهمت المصنع قبل خمسة ايام وصادرت المتفجرات واعتقلت اربعة مواطنين من بلدة عصيرة الشمالية القريبة من مدينة نابلس.

وأفاد سكان البلدة بأن المعتقلين هم اعضاء في حركة «حماس» كانت الشرطة اوقفتهم قبل ستة اشهر.

وعلم ان الشرطة الفلسطينية صادرت كميات كبيرة من المواد الكيميائية التي تكفي لتصنيع مئات الكيلوغرامات من المتفجرات.

إطلاع دبلوماسي بريطاني على الانتهاكات الاسرائيلية في القدس

* القدس – «وفا» – اطلع سماحة الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية – رئيس الهيئة الاسلامية العليا، جيرارد راسل، القنصل البريطاني في الدائرة السياسية في القدس، على الممارسات والانتهاكات الاسرائيلية ضد المقدسات الاسلامية بشكل عام والمسجد الاقصى بشكل خاص.

وأكد المفتي، خلال استقباله للدبلوماسي البريطاني ان المسجد الاقصى لا يخضع لأية مساومات سياسية وانه حق للعرب والمسلمين وحدهم في جميع انحاء العالم.

وأوضح سماحته السياسة الاسرائيلية المتمثلة بهدم البيوت ومصادرة الاراضي والمعاناة، التي يتعرض لها المواطنون العرب في المدينة المقدسة.

وناقش سماحته مع المسؤول البريطاني موضوع اللاجئين وحق العودة، مؤكدًا ان العودة حق مشروع وواجب مقدس، ولا يعتريه التقادم مهما طال الزمان.

وقد أبدى راسل تفهمًا واضحًا لهذه الموضوعات، معربًا عن ضرورة حل الصراع في المنطقة.

مواطنو عسلة يتصدون لجرافات الاحتلال

* قلقيلية – «وفا» – تصدى اصحاب اراضي قرية عسلة في محافظة قلقيلية للمستوطنين ولجرافات الاحتلال، التي تعمل على تجريف اراضيهم، لتوسيع مستوطنة «الفيه منشيه» وبناء بؤرة استيطانية جديدة في المنطقة.

ووفرت قوات الاحتلال المتواجدة في المكان الحماية للجرافات ومنعت اصحاب الاراضي من التواجد في اراضيهم الجاري تجريفها.

وتعود ملكية الاراضي التي تزيد مساحتها عن (١٠) آلاف دونم لمواطنين من بلدات وقرى: كفر ثلث، عسلة، وعزون.

أحزاب المعارضة الأردنية تعدّ مذكرة لرئيس الوزراء

* عمان – لمراسلنا علي الرنتيسي – قال د. منير حمارنة، امين عام الحزب الشيوعي الاردني ورئيس لجنة التنسيق العليا لأحزاب المعارضة في الدورة الحالية، ان الاحزاب اتفقت على تشكيل لجنة مصغرة لإعداد مذكرة شاملة ومفصلة برؤية الأحزاب ومطالبها لتقديمها للحكومة خلال لقاء مقبل معها.

وأوضح د. حمارنة ان مذكرة الاحزاب ستكون شاملة لمختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وستركز على مطلب الاحزاب ورؤيتها في مجال تعزيز الحريات العامة وضرورة إلغاء قانون الصوت الواحد وتعديله بما يحقق الوفاق الوطني، كما ستشدد الاحزاب على ضرورة رفع الحصار عن الشعب العراقي ومساهمة الاردن في السعي لإنهاء هذه المأساة وستتطرق ايضًا الى موضوع المؤتمر الوطني للإصلاح التي تزمع الاحزاب والنقابات والقوى الوطنية على عقده قريبًا.

وقال ان المذكرة ستكون جاهزة قبل يوم الاثنين المقبل لتعرض على اجتماع لجنة التنسيق العليا الذي سيعقد في ذلك اليوم.

خلال لقائه محافظ جنين

نقاع يشيد بتمسك المفاوض الفلسطيني بالثوابت الوطنية

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – استقبل محافظ جنين، العميد زهير المناصرة في مكتبه، ظهر امس الاربعاء، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نقاع. وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر ودراسة الاوضاع السياسية في ضوء المفاوضات في قمة «كامب ديفيد».

وأطلع المناصرة الكاتب محمد نقاع على نتائج مفاوضات «كامب ديفيد» والتعنت الاسرائيلي ورفض الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وأكد المناصرة انه على الرغم من مختلف الضغوطات على الوفد الفلسطيني المفاوض وعلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من اجل ابتزاز التنازلات الا ان الموقف الفلسطيني لم يتراجع قيد أنملة عن الثوابت الفلسطينية. وأضاف لم يبق لنا شيء كي نتنازل عنه. وتساءل مستهترًا هل تريد اسرائيل منا التنازل عن قرارات الشرعية الدولية؟!

وأشاد المناصرة بالدور النضالي المميز للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية من اجل إحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وأبرز السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الدور الصلب للمفاوض الفلسطيني برئاسة عرفات الذي اكسبه الاحترام والتقدير. وقال لقد عبرنا عن اعتزازنا بتمسك الوفد المفاوض بالثوابت الفلسطينية. وقال بدون ذلك لا يمكن التوصل الى السلام الشامل والعادل. وأكد ان الجماهير العربية في اسرائيل ثمنت صمود وثبات الموقف الفلسطيني في مواجهة لاءات براك. وقال لقد فشلت كل محاولات براك لزحزحة الموقف الفلسطيني عن الثوابت الفلسطينية.

وقال نقاع ان المفاوض الفلسطيني في «كامب ديفيد» نجح في طرح القضايا الجوهرية للمرة الاولى على طاولة المفاوضات.

وأكد نقاع ان قضية اللاجئين هي جوهر الصراع ويجب مواصلة النضال بين جميع القوى اليهودية والعربية المؤيدة والداعمة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وأشار نقاع الى انه هناك حاجة لموقف عربي ويساري داعم للحق الفلسطيني. وهذا يأتي عن طريق اللقاءات لمختلف القوى السياسية في داخل الخط الاخضر بهدف تفعيل الشارع الاسرائيلي والتأكيد على ضوابط ومسلكية وسياسة تكون مساندة للشعب الفلسطيني. مؤكدًا ان نتائج التصويت لرئيس الدولة تثبت ضرورة هذا الامر.



• عرفات يعقد مؤتمرا صحفيا، امس في غزة اثر جولته العربية •

الأردن: نقل السفارة الأمريكية لن يساعد في حل قضية معقدة مثل قضية القدس

• بيرغر: اعلان كلينتون يندرج في اطار الجهود الهادفة الى دعم براك! •

* عمان – وكالات الانباء – اكد الاردن، امس الاربعاء، ان النقل المحتمل للسفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس والذي تحدث عنه، مؤخرًا، الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، «لن يساعد» في حل قضية معقدة مثل قضية القدس.

وصرح وزير الاعلام الاردني، طالب الرفاعي، في مؤتمر صحفي بأن «القدس موضوع معقد وحساس يكتسب اهمية كبيرة لدى كافة الاطراف. وبالنسبة لأي تصريحات او اجراءات تزيد من تعقيد القضية المعقدة اصلا فاننا نأمل ان تبحث في الاطار الصحيح وفي الوقت الصحيح».

وأكد الرفاعي، ردًا على سؤال بشأن تصريحات كلينتون حول هذا الموضوع، انه «بدون شك فإن نقل السفارة هو امر في هذه المرحلة لن يساهم في الجهود المبذولة للتعامل مع قضية معقدة مثل قضية القدس». وأضاف ان الاردن «يطلب من كافة الاطراف ان يتمسكوا بمبدأ المساهمة في ايجاد الحلول» لقضية القدس، مذكرًا بأن الملك الاردني عبد الله الثاني كان قد اكد مؤخرًا، خلال لقائه في المغرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان «الاردن لا يقبل السيادة الاسرائيلية على القدس العربية ولا على كافة المقدسات». بهذا الشطر من المدينة.

وحول امكانية عقد قمة عربية قال الرفاعي ان الاردن «مع كل جهد لعقد لقاء عربي على اي مستوى وفي اي مكان». وأضاف «نحن أحوج ما نكون الى كل شكل من اشكال التضامن العربي والدعم خاصة في مجال دعم الموقف التفاوضي الفلسطيني». وأشار الى ان عمان كثفت جهودها في الآونة الاخيرة لتوفير هذا الدعم للفلسطينيين.

من جهته، اكد رئيس الحكومة ايهود براك ان الولايات المتحدة ستنقل سفارتها من تل ابيب الى القدس «بحلول ٢٠ كانون الثاني ٢٠٠١» موعد تسلم الرئيس الامريكي الجديد مهام منصبه.

وفي واشنطن، سئل متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية رأيه في هذا التصريح. فذكر بمقابلة اجريت اخيرًا مع الرئيس الامريكي. وأضاف ان «الرئيس كان واضحًا جدًا في تعليقاته.

ويعتبر ساندي بيرغر، مستشار البيت الابيض لشؤون الامن القومي، ان كلينتون قرر الاستفادة من مناسبة اجراء مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي ليعلن امكانية نقل السفارة. وأضاف ان هذا الاعلان يندرج في اطار الجهود الهادفة الى دعم رئيس الحكومة الاسرائيلي، الذي تقف حكومته على شفا الهاوية بعدما تخلى عنها حلفاؤها في الاحزاب الدينية واليمين ما جعلها تفقد غالبيتها في البرلمان.

وزير الاعلام الاردني:

ننتظر يوم إعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس

* عمان – لمراسلنا علي الرنتيسي – تجنب وزير الاعلام الاردني، د. طالب الرفاعي، الاجابة على سؤال عما اذا كان الاردن سيعترف بالدولة الفلسطينية اذا ما اعلنت دون التوصل الى اتفاق مع اسرائيل، معتبرًا ان السؤال افتراضي ولا يجوز الخوض فيه قبل اوانه.

وقال ان الاردن ينتظر اليوم الذي يرى فيه الفلسطينيين يعلنون فيه دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس ويسيطرون على المعابر والحدود.

وأكد، في لقاء مع وسائل الاعلام المحلية والعربية والاجنبية عقد في فندق ميريديان، ظهر امس (الاربعاء)، ان نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس لن يساهم في الجهود المبذولة للتوصل الى اتفاق سلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين بل يزيدها تعقيدًا. ودعا الاطراف المعنية لأن تبذل ما في وسعها للتوصل الى حل مرض لكل الاطراف.

وبمناسبة الذكرى العاشرة للغزو العراقي للكويت قال د. الرفاعي ان حرب الخليج الثانية كان لها آثار مدمرة وغيرت الكثير من المعطيات على الساحتين العربية والدولية.

وأضاف ان الاردن مع كل جهد يبذل للقاء عربي في اي مكان ولمناقشة اي موضوع، مشيرًا الى ان العالم العربي بحاجة لأي شكل من اشكال التضامن.

وتحدث وزير الاعلام عن توجه الحكومة لمناقشة قانون مؤسسة الاذاعة والتلفزيون مؤكدًا ان الحكومة ستضع حدًا لاحتكارها عملية البث وتجعل من المؤسسة مؤسسة ذات استقلال مالي واداري وتنفصل عن وزارة الاعلام تدريجيًا.

وأكد د. الرفاعي عزم الحكومة على بيع اسهم في بعض الصحف الاردنية بشكل يضمن توسيع قادة المساهمين وتمليك العاملين فيها جزءًا من الاسهم لضمان توزيع ملكية هذه الصحف بشكل عادل.

اما بخصوص اسهم مؤسسة الضمان الاجتماعي فقال ان المطلوب منها ان تتخذ قرارها بالبيع او الشراء بشكل استثماري، مؤكدًا ان من الواجب عدم توظيف اسهم الضمان في الصحف لأهداف سياسية.

وذكر ان هناك شركة اعلامية ستظهر قريبًا وتضم مستثمرين عربًا واردنيين وان هذا هو بداية مشروع المدينة الاعلامية. وقال ان الهدف من ذلك ان نخلق من الاعلام صناعة، مشيرًا الى انه ليس للصحف المحلية اي دور يذكر في الاقتصاد الوطني.

وأشار د. الرفاعي الى انه سبق للاردن ان طلب من الامم المتحدة السماح له بتنظيم رحلات جوية الى العراق، وان الاردن جدد طلبه هذا اكثر من مرة وقال ان هذا الموضوع يتعلق بالامم المتحدة وهي صاحبة القرار في ذلك وقد سبق لها ان اعلنت بأنها تتعامل مع كل حالة بحالتها.

التفاف شامل في ترشيحا حول قضية الأرض

• غداً مظاهرة في القرية ضد مصادرة الأرض •



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وزعت الهيئة النضالية الموحدة، التي تضم كافة القوى السياسية في ترشيحا، بيانًا على الأهالي، دعتهم فيه الى المشاركة الفعالة في المظاهرة التي تنظمها الهيئة في الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم غد الجمعة، وتنطلق بعد ذلك قافلة سيارات باتجاه قرية «الورود»، احتجاجًا على مخططات مصادرة أرض ترشيحا.

وتقام ابتداء من يوم غد الجمعة، خيمة يعتصم فيها حشد من الأهالي حتى (١٣/٨/٢٠٠٠)، وتقام فيها يوميًا برامج متنوعة، إعلامية وفنية وثقافية.

وأكدت الهيئة في بيانها ان قضية الأرض على كافة مستوياتها واتجاهاتها تشكل العمود الفقري لوحدة الأهالي، وان كافة القوى السياسية في القرية تلتف حول قضية الأرض.

جبهة كفرياسيف في بيان عام

نرفض تلطيخ سمعة القرية بتوطين عملاء لحد

• وتطالب الحكومة بإخراجهم من القرية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وزعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في كفرياسيف، امس الاربعاء، بيانًا على الاهالي، شجبت فيه: «احتضان البعض من اهل بلدنا لعملاء، من جيش لحد وأتباعه والتعامل معهم وكأنهم ناس عاديون».

وأكدت الجبهة في بيانها: «اننا نحذر من مثل هذه التصرفات ونرفض تلطيخ سمعة بلدنا بها. ونطالب كل المسؤولين، المجلس المحلي ورجال الدين وكل الغيورين، باليقظة وبالحزم ضدها. ونحن نحمل السلطات الحكومية كامل المسؤولية عن كل اذى يجلبه هؤلاء العملاء، وملحقوهم بمجتمعنا ونطالبها باعادتهم الى وطنهم فورًا وليتحملوا هناك جزاء ما فعلوه».

واستهلت الجبهة بيانها بتحليل الاوضاع الراهنة والظروف السياسية المليئة بالامكانيات وبالأخطار، وممارسات اليمين وأخطارها ومهمات قوى السلام امام ذلك.

وجاء في البيان: «لقد انقضى شهران ونيف على انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان بعد احتلال دام (٢٢) عامًا. وها نحن والعالم كله نشهد ويشهد انه منذ الانسحاب لم تسفك قطرة دم واحدة ولم يقع اي حادث يعكر صفو الأمن في شمال البلاد. وهذا برهان آخر على ان احترام حقوق الآخرين والكف عن دوسها وانهاء الاحتلال هو الطريق الوحيد للحفاظ على الأمن والهدوء، فسلام الشعوب بحق الشعوب ولا أي طريق آخر ونأمل ان تتفتح أعين الشعب في اسرائيل على هذه الحقيقة».

بعد الاعتراف بها قرية

اقتطاع مئة دونم من الكرمل لصالح عين حوض



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنادًا الى قرار الحكومة، الاعتراف الرسمي بقرية عين حوض قرر المجلس القطري للتنظيم والبناء، برئاسة عمرام قلعجي، المصادقة على اقتطاع مئة دونم وذلك في إطار خارطة عامة مفصلة للقرية صودق عليها.

وعممت وزارة الداخلية، امس الاربعاء، بيانًا على وسائل الإعلام أكدت فيه ان (٨٠) دونمًا ستخصص لإقامة (٢٤٠) وحدة سكنية في عين حوض ولإقامة مبان عامة ومقبرة وحدائق عامة. والدونمات الباقية لشق شوارع القرية.

إنهاء الإضراب المفتوح في بلدية الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قررت نقابة مستخدمي بلدية الناصرة العودة الى العمل، كالمعتاد، ابتداءً من اليوم الخميس، بعد إضراب وتشويشات في العمل امتدت بأشكال مختلفة منذ (٢١) حزيران الماضي. وجاء قرار النقابة بعد ان قام رئيس البلدية، رامز جرايسي، بإبلاغها بأن رواتب شهر حزيران سيتم إدخالها الى البنك، اليوم الخميس، بينما النصف المتبقي من راتب أيار الماضي سيتم تحويله خلال أيام معدودة.

وتناشد نقابة المستخدمين في بلدية الناصرة المواطنين القيام بواجبهم في حل الأزمة المالية من خلال دفع التزاماتهم للبلدية، حيث ان التأخير في دفع الرواتب وما نتج عنه من معاناة للأهالي، سببه، أيضًا، عدم قيام مواطنين بتسديد التزاماتهم المالية للبلدية.

في رد على رسالة النائب بركة

شركة الكهرباء تعد بتشغيل عرب في حال إقامة محطة كهرباء إضافية!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب محمد بركة، امس الاربعاء، ردًا على رسالة كان قد بعث بها الى مدير عام شركة الكهرباء، رافي بيلد، بخصوص تشغيل مواطنين عرب في شركة الكهرباء، وذلك على اثر افتتاح محطة كهرباء جديدة في مدينة أشكلون.

وجاء في الرد باسم مسؤول القوى العاملة في الشركة، شموئيل آدم، بأن إقامة محطة الكهرباء الجديدة «لم تمكن استيعاب عاملين اضافيين، بل على العكس، فإن انتهاء عملية بنائها ألزمنا بإقالة عدة عاملين عملوا في بنائها!!»

وأضاف آدم في رده ان عاملي المحطة قد تم تعيينهم منذ سنوات وعندما بدأت عمليات البناء فيها لذا فإنه لا توجد أية وظيفة شاغرة فيها.

من جهة اخرى، ذكر آدم، في حال المصادقة في المستقبل على إقامة محطة كهرباء جديدة فلن يحول اي مانع عن تشغيل عمال من الوسط العربي بناء على المقاييس والاحتياجات التي تتطلبها كل وظيفة دون أية علاقة بالانتماء الديني أو القومي».

مخول يطالب بفتح مكتب لدائرة ضمان الدخل في طمرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب عصام مخول برسالة الى مدير عام دائرة التشغيل، يطالبه فيها بالعمل على فتح مكتب لدائرة ضمان الدخل في مدينة طمرة.

وجاء في الرسالة ان (١٦٪) من أهالي مدينة طمرة عاطلون عن العمل، وتحتل المدينة المكان الرابع في البطالة وهنالك عدد كبير من طالبي ضمان الدخل من منطقة طمرة، كابول، شعب وعبلين، يضطرون للسفر اسبوعيًا اكثر من مرة ويمكن توفير هذه المعاناة عن طريق فتح مكتب لضمان الدخل في مدينة طمرة.

مخول يتضامن مع مطالبي حل مشكلة الفقر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار النائب الجبهوي، عصام مخول، خيمة الاعتصام التي تقيمها جمعية «يتحون ليف»، ويعتصم فيها يوميًا حشد من أعضاء ومؤيدي مطالب الجمعية المتجسدة بمكافحة مشكلة الفقر ومطالبة الحكومة بإعطاء الأجوبة والحلول للمشكلة.

وتحدث مخول الى المعتصمين مؤكدًا استعداد كتلة الجبهة البرلمانية للعمل على الصعيدين البرلماني والشعبي، ضد ظاهرة ومشكلة الفقر. وأشار مخول الى ان (٤٠٪) من الفقراء في الدولة عرب، بالرغم من ان نسبة المواطنين العرب في الدولة (٢٠٪).

وأكد مخول ان الحكومة ووزارة المالية تعملان على تفريق الطبقات الضعيفة ليسهل استغلالها.

بعد المصادقة على حل الكنيست بالقراءة التمهيدية

براك: الانتخابات ما زالت بعيدة ولن أدرس إمكانية إقامة حكومة «شلل قومي»



• براك وليفي قبل «طلاقهما» بدقائق!•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الكنيست، امس الأربعاء، بالقراءة التمهيدية على خمسة اقتراحات لحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات. وقد حظيت الاقتراحات بأغلبية (٦١) نائبًا مؤيدًا مقابل (٤٧) نائبًا حتى ٥١ معارضًا.

وقد تم تحويل الاقتراحات الخمسة الى لجنة القانون والدستور البرلمانية من أجل إعدادها للقراءة الأولى بعد انتهاء العطلة الصيفية للكنيست.

وقد صوت وزير الخارجية المستقيل، دافيد ليفي، الى جانب حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات. كذلك فعل نواب «يهدوت هتوراه» الذين لم ينووا المشاركة في التصويت، ولكنهم صوتوا الى جانب الاقتراحات بعد ان هدد النائب الليكودي، سليفان شالوم، بأن يصوت «الليكود» ضد مشروع قانون قدمه النائب شمونيل هلبر، من «يهدوت هتوراه» بصدد مساعدة العائلات كثيرة الأولاد.

وعقب رئيس الحكومة فور انتهاء عملية التصويت بالقول انه بالرغم من نتائج التصويت على الاقتراحات بحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات لا تزال الانتخابات البرلمانية بعيدة. وأضاف ان الحكومة لم تستنفذ أجندتها بعد.

وقال رئيس «الليكود»، اريئيل شارون، بعد انتهاء التصويت، امس، ان المعارضة ستقف على أهبة الاستعداد في فترة عطلة الكنيست الصيفية «من أجل إفشال إمكانية توقيع براك على اتفاق مصيري بشأن مستقبل شعب اسرائيل»! وأضاف ان حزبه «لن ينضم الى حكومة تقسم القدس ولا الى حكومة تسمح بعودة عدد كبير من الفلسطينيين، وهذا الأمر بالتأكيد لن يحدث»!

ولكن شارون قال انه على استعداد لبحث امكانية اقامة حكومة «وحدة قومية» فقط «اذا أصلح رئيس الحكومة الأخطاء التي ارتكبها ويتراجع عن التنازلات التي قدمها في كامب ديفيد»!!

وحول هذا الموضوع قال رئيس الحكومة انه سيدرس امكانية اقامة حكومة «مسؤولية قومية» وليس حكومة «شلل قومي» وتطلق الشعارات.

وفي مقابل تحذير النائبة الليكودية ليمور ليفنات، من إمكانية ابرام أي اتفاق مع الفلسطينيين خلال عطلة الكنيست الصيفية، بأن «اللكيود» سيعمل على جمع الكنيست خلال عطلتها والتصويت على حجب الثقة عن الحكومة، قال رئيس حركة «ميرتس»، يوسي سريد، انه يجب التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين خلال العطلة الصيفية.

وقال سريد انه «يجب كسب الوقت. الوقت الذي يجب ان يمكّن من إنجاز اتفاق مع الفلسطينيين، وهذا ممكن. وحتى بالامكان انجاز اتفاق مع السوريين. وعندها بالامكان الذهاب الى انتخابات مبكرة بأقدام ثابتة وبقامة منتصبة في وقت يعلن عن ذلك رئيس الحكومة».

وحول امكانية عودة «شاس» الى الحكومة وعودة «ميرتس» ايضاً، شرط ان يشغل سريد وزارة الخارجية وأحد نواب «شاس» وزارة المعارف قال سريد انه موافق، وان حركته مستعدة للعودة الى الحكومة في حال عودتها لعمل ذلك، الا انه حتى الآن لم يتم دعوة أحد للعودة الى الحكومة.

دافيد ليفي قدم استقالته من الحكومة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاربعاء، استقالته الى رئيس الحكومة، ايهود براك، موضحًا انه لا يمكن البقاء عضوًا في حكومة لا يوافق على سياستها.

وقال ليفي بأنه «عمل في الحكومة من خلال صداقة حقيقية مع ايهود براك وتعاون كامل على مدار أشهر عديدة. لكن رئيس الحكومة اختار خرق أصول العمل وعمل في قضايا سياسية هامة من خلال قنوات غريبة».

وقال ليفي، الذي عقد مؤتمرًا صحفيًا، أعلن خلاله عن استقالته من الحكومة، انه «خلال مفاوضات كامب ديفيد جرى بحث أمور تتناقض مع ما جرى التفاهم عليه بينه وبين رئيس الحكومة وتم الالتزام بصورة لا يمكن التراجع عنها بتقسيم القدس». وأضاف انه «من دون اتفاق واسع لا يمكن حسم القضايا المصيرية للدولة». وقال انه لا يستطيع إلزام رئيس الحكومة على إقامة حكومة «وحدة قومية».

وقال ليفي: «للمرة الأولى أعربت حكومة عن استعدادها لتقسيم القدس والتخلي، ليس فقط عن أحياء عربية، بل عن قلب مدينة القدس القديمة». وقال: إنني آسف لأن المسؤولين الفلسطينيين والعرب لا يريدون ان يفهموا العلاقة بين الشعب اليهودي وجبل الهيكل الأكثر قداسة بالنسبة إلينا»! وأضاف: «هذه المواقف تتناقض مع تعهداتنا». وعقب براك على استقالة وزير خارجيته بالإعراب عن أسفه على الرغم من كونها متوقعة. وقال انه يقدر ليفي ويحترمه وانه متأكد من ان ما يقلق ليفي هو إقامة حكومة واسعة.

ومن ناحيته قال رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات المرحلية، د. صائب عريقات، ردًا على سؤال بالقول ان استقالة ليفي هي شأن اسرائيلي داخلي لا علاقة للفلسطينيين به.

بورغ ينوي منافسة براك على رئاسة حزب «العمل»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، امس الاربعاء، انه يفكر في ترشيح نفسه لرئاسة حزب «العمل» لينافس رئيس الحكومة، ايهود براك، في حال تقرر اجراء انتخابات مبكرة.

وقال بورغ، الذي انتخب رئيسًا للكنيست عن حزب «العمل» رغم معارضة براك، الذي كان يريد ترشيح نائب آخر «ان الأمر رهن بالظروف، وسأتخذ قراري تبعًا للفرص المتاحة للوصول الى هذا المنصب».

وأشار بورغ الى احتمال إجراء انتخابات مبكرة في «شهر آذار المقبل في حال لم يتوصل رئيس الحكومة الى حشد الغالبية الضرورية من أجل إقرار موازنة السنة المقبلة».

وفي حال إجراء انتخابات مبكرة، أوضح بورغ انه لن يترشح بمواجهة براك اذا تمكن الأخير من «تحقيق اتفاق سلام مع السوريين او الفلسطينيين». وأضاف اذا جرت الانتخابات «طبقًا لهذه الأسس، فسأقوم بدعم رئيس الحكومة بشكل كامل».

بيلين يحذّر من مغبة العفو عن درعي

• الراب كادوري طالب كتساف بذلك •



• رئيس الدولة حل ضيفا، امس على الراب يتسحاق كادوري •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب الراب الأكبر يتسحاق كادوري، رئيس الدولة موشيه كتساف، بمنح العفو العام، للراب اريبه درعي!!

جاء ذلك، خلال زيارة قام بها كتساف، امس الاربعاء، الى منزل كادوري، لإجزال الشكر له، على دعوته اعضاء كنيست متدينين، للتصويت له في التنافس على منصب رئيس الدولة!!

وخلال الزيارة شارك كتساف في صلاة الفجر سوية مع كادوري، وفي ختام الصلاة القى كادوري كلمة بارك فيها كتساف، وطالبه في نهايتها بمنح العفو للراب درعي!! وأشار الى انه يتلقى اسبوعيًا مئات الاتصالات الهاتفية ويتلقى مئات الرسائل، ويصل الى منزله مئات الاشخاص، جميعهم يطالبونه بمنح العفو لدرعي!!

وقال كتساف ردًا على طلب كادوري، انه لا يعمل حاليًا في الموضوع.واذا عمل به فسيكون ذلك بناء على القانون.

* ردود الفعل *

وأثار طلب الراب كادوري، ردود فعل غاضبة في الكنيست. فقد أعلن وزير القضاء، د. يوسي بيلين، انه لن يساعد اطلاقا ولن يساهم بأي شكل في منح عفو للراب اريبه درعي.

وقال وزير التجارة والصناعة سابقًا، ران كوهين، (ميرتس) والنائب موطي زندبرغ، (شينوي)، ان طلب الراب كادوري المستهجن، يثير الشكوك حول دوافع غير شرعية، ساهمت في انتخاب كتساف رئيسًا للدولة.

وقال النائب يتسحاق كوهين (شاس)، ان منح العفو العام للراب درعي، في صالح الدولة.

وقدم النائب نيسيم زئيف، (شاس)، امس الاربعاء، اقتراح قانون بموجبه يستطيع (٢٥) نائبًا تقديم طلب الى رئيس الدولة لمنح العفو لإنسان ادين وفرض عليه الحكم. وجاء الاقتراح لإلغاء القانون القائم حاليًا، والذي يحق فقط لوزير القضاء، تقديم طلب العفو الى رئيس الدولة. ولفت الانتباه ان تقديم الاقتراح جاء بعد يومين من انتخاب كتساف رئيسًا للدولة!!

وقال النائب يوسف باريتسكي، «شينوي»، تعقيبًا على تقديم الاقتراح وطلب كادوري انه لا حدود لصفاقة «شاس» وسلوكها الابتزازي ومساهمتها في زرع الفساد.

وتظاهر العشرات من انصار درعي، امس الاربعاء، في شوارع تل ابيب دعمًا له ومطالبين بالعفو عنه. ورفعوا لافتات ان درعي حوكم بسبب انتمائه.

تسلسل الأزمة السياسية منذ شهر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ازدادت الازمة السياسية الاسرائيلية عمقًا، امس الاربعاء، مع تصويت الكنيست في القراءة التمهيدية على اقتراح قانون تقدمت به المعارضة اليمينية حول اجراء انتخابات مبكرة ومع استقالة وزير الخارجية داڤيد ليڤي.

وفي ما يلي تذكير بأهم الاحداث التي وقعت منذ الذكرى السنوية الاولى لتولي رئيس الحكومة ايهود براك مقاليد السلطة في السابع من تموز ١٩٩٩ الذي رأى ائتلافه الحكومي ينهار في خلال ثلاثة اسابيع.

• تموز

٩ - انسحاب (المفدال) (٥ مقاعد) الناطق باسم المستوطنين، وحزب «يسرائيل بعلياه» (٤ مقاعد) وحزب «شاس» (١٧ مقعدًا) من الائتلاف الحكومي وسحب ممثليهم فيه.

١٠ - استقالة عيزر ڤايتسمان (رئيس الدولة العبرية) العمالي على اثر تورطه بفضيحة مالية.

١١ - افتتاح اعمال القمة الاسرائيلية - الفلسطينية في «كامپ ديڤيد» في الولايات المتحدة برعاية الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

١٢ - المحكمة العليا تصدر حكمًا بالسجن لمدة ثلاثة اعوام ضد اريبه درعي، الرجل القوي في «شاس» بتهمة الفساد والتهرب من تسديد الضرائب واستغلال النفوذ.

١٦ - (١٥٠) الفا من المستوطنين ومؤيديهم من المعارضة اليمينية يتظاهرون في تل ابيب تنديدًا بتنازلات محتملة في قمة «كامپ ديڤيد».

١٩ - الكنيست تتبنى بالقراءة التمهيدية ثلاثة اقتراحات قوانين تقدمت بها المعارضة اليمينية وتقضي بفرض الحصول على غالبية خاصة في حال اجراء استفتاء حول اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

٢٤ - المعارضة اليمينية تعلن على الملأ انها توحد جهودها لفرض اجراء انتخابات مبكرة متهمة براك بـ«التنازل على كل الاصعدة» في قمة «كامپ ديڤيد».

٢٥ - انتهاء قمة «كامپ ديڤيد» من دون اتفاق وباحراز بعض التقدم.

٣١ - الكنيست تنتخب مرشح (الليكود) موشيه كتساف رئيسًا ثامنًا للدولة في عملية انتخابية اعتبرت وكأنها موجهة ضد براك.

•• آب

١ - رئيس الحكومة ايهود براك يعلن استعداده لبحث كل الامكانيات لتشكيل «حكومة طوارئ وطنية تضم اكبر عدد ممكن من الاحزاب».

٢ - استقالة وزير الخارجية داڤيد ليڤي. الكنيست يتبنى قبل العطلة الصيفية وبالقراءة التمهيدية عددًا من اقتراحات القوانين تقدمت بها المعارضة اليمينية حول اجراء انتخابات مبكرة.

تأجيل المصادقة النهائية على قانون مساعدة العائلات كثيرة الأولاد

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - قررت الكنيست، امس الاربعاء، تأجيل التصويت بالقراءة الثالثة على اقتراح قانون التأمين الوطني مساعدة العائلات كثيرة الاولاد للنائب شموئيل هلبارت (يهدوت هتوراة) وذلك بعد ان اعلنت كتلة «ميرتس» عن رغبتها اعتبار التصويت عليه كاقتراح بحجب الثقة عن الحكومة.

وأكد النائب الجبهوي، محمد بركة، خلال مناقشته مشروع القانون، تأييده التام للاقتراح وقال «ان كنا نتطلع الى دعم مصطلحات مثل العمل الاجتماعي والتكافل المتبادل في المجتمع مع الطبقات الضعيفة وتطبيق قيم المساواة علينا ان نؤيد مشروع القانون هذا.

وهاجم بركة الحملة المعارضة للقانون، ووصفها بالديماغوغية والمثيرة للاحتقار اذ ان عددًا من معارضي القانون في الائتلاف الحكومي توجهوا الى النواب المتدينين بطلب عدم تأييد القانون لأنه يخدم العرب وفي الوقت نفسه توجهوا الى النواب العرب بطلب عدم تأييد القانون لأنه يخدم المتدينين! وأضاف يبدو انه لا توجد حدود للنفاق ولاستخدام لعبة فرّق تسد!

وقال بركة ان اقتراح القانون يأتي لخدمة العائلات كثيرة الاولاد. وانه من واجب المجتمع ان يمد يد المساعدة الى هذه العائلات لتمكينها من التغلب على الضائقة.

وأضاف بركة انا ممن يؤيدون تنظيم العائلة وان يجري تخطيط عدد الاولاد في العائلة بما يتلاءم ومدخولها، لكن هناك من يعارض هذا الرأي من منطلقات دينية. فهل الاولاد يتحملون المسؤولية عن ذلك ولا يحظون بشروط حياة مساوية لغيرهم وبفرص للتقدم. لذا فإن مبدأ التعددية في المجتمع يفرض تقبل عقيدة من يؤمن بأن انجاب الاولاد هو من منطلق الايمان.

وأوضح بركة ان التضييق على مثل هذه العائلات من شأنها ان تكلف الدولة اضعافًا واضعافا اذ ان الاولاد الذين يعيشون في ضائقة ينجرون في كثير من الاحيان نحو الانحراف عن الطريق الصحيح. وأضاف اما اذا اتحنا لهؤلاء الامكانيات وشروط الحياة الأساسية فإننا قد نسهم في اعداد اناس يخدمون المجتمع.

وشدد بركة على ان المماطلة من جانب الائتلاف الحكومي في إقرار هذا القانون تستهدف الحفاظ على وضع تستعيد فيه فئة صغيرة من المجتمع المجتمع بأكمله.

إذا لم تحول الميزانيات للسلطات المحلية «الدرزية والشركسية»

لجنة المالية البرلمانية فرضت عقوبات على وزارة المالية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة المالية البرلمانية، امس الاربعاء، بالإجماع بناء على طلب النائب صالح طريف، عدم معالجة طلبات مالية توجه اليها من وزارة المالية، حتى تحل الوزارة مشكلة عدم تحويل الميزانيات للسلطات المحلية «الدرزية والشركسية».

وقدم طريف امام اعضاء اللجنة معطيات عن الأوضاع الصعبة في السلطات المحلية الدرزية والشركسية الناجمة عن التمييز. وقال «لم يحدث إطلاقا ان اتخذت الحكومة قرارات لمساعدة تلك السلطات ووزارة المالية تماطل في تنفيذها».

وتبين ان وزارة المالية، لم تحول مبالغ بعشرات ملايين الشواقل، كان يجب ان تحولها بناء على قرارات حكومية، قبل اشهر!!

ويعتبر قرار لجنة المالية سابقة.

ارتياح لتأجيل البحث في اقتراح قانون الحد الأدنى الجديد للأجور!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف رئيس اتحاد الصناعيين، عوديد طيرة، امس الاربعاء، بعد تأجيل البحث في الكنيست، حول اقتراح قانون الحد الأدنى للأجور الجديد، عن الجهود التي بذلها مؤخرا، العشرات من كبار الصناعيين بقيادته، لإقناع اعضاء الكنيست والوزراء، من اجل عدم طرح الاقتراح إطلاقا على جدول اعمال الكنيست.

وهدد اتحاد الصناعيين بفصل عشرات آلاف العمال وإغلاق مئات المصانع ونقل مصانع الى خارج البلاد، وان رفع الحد الادنى للأجور سيؤدي الى زيادة كبيرة في عدد العاطلين عن العمل!!

وعبر طيرة عن ارتياح اتحاد الصناعيين من تأجيل البحث ورفض الاقتراح!!

مطالبة رئيس مجلس عرعرة في النقب بالاستقالة الفورية من منصبه

* النقب - لمراسل خاص - في ختام جلسة عمل طارئة عقدها مندوبون عن مختلف العائلات في قرية عرعرة النقب، مساء الثلاثاء الماضي، اصدر المشاركون بيانًا صحفيًا طالبوا فيه رئيس المجلس نايف ابو عرار بالاستقالة الفورية من منصبه، وذلك في اعقاب اعلانه رسميًا عن نيته لخوض الانتخابات للمجلس المحلي المرتقبة في ١٩ ايلول القادم.

وتأتي هذه المطالبة استنادًا لتعليمات مدير عام وزارة الداخلية التي تقضي بوجوب استقالة كل رئيس سلطة محلية معين ينوي ترشيح نفسه للانتخابات وذلك مئة يوم قبل يوم الانتخابات.

وأضاف سليمان ابو عرار، المتحدث باسم اللجنة الشعبية، التي انبثقت عن الاجتماع المذكور، بأن رئيس المجلس نايف ابو عرار يقوم من جهة بترشيح نفسه للانتخابات ويكرس جل وقته للتحضير للانتخابات والعمل على الدعاية الانتخابية لحزبه.

ومن جهة اخرى، يواصل اشغال منصب رئيس المجلس ضاربًا بعرض الحائط كل القوانين وانظمة الادارة والعمل السليم، وانه لا يعقل ابدا ان يتم تحويل بناية المجلس المحلي الى مقر سياسي وحزبي لرئيس المجلس واعوانه وكذلك تحويل معظم موظفي المجلس الى نشطاء سياسيين. وكيف يعقل على سبيل المثال ان يقوم رئيس لمجلس بشراء برنامج حاسوب من دائرة السكان في وزارة الداخلية يحمل معلومات عن الناخبين وتصنيف المصوتين يكلف صندوق المجلس المحلي آلاف الشواقل، وذلك لخدمة مصالحه الحزبية الضيقة. آن الاوان لأن يقوم نايف ابو عرار بوقف هذه المهزلة والكف عن الاستخفاف بعقول الناس لان الاهل في عرعرة على درجة كافية من الوعي والمسؤولية، ولأن من يدعي الحرص على المصلحة العامة لا ولن يسمح لنفسه باستغلال الممتلكات العامة لمصالحه الشخصية الزائلة، ويجدر بقادة المجتمع الحقيقيين ان يكونوا مثالا في العمل والعطاء..

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و(١٤٧) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول الثلاثاء، حتى الخامسة من مساء امس الاربعاء، (١٠٧) حوادث طرق، اسفرت عن مصرع اثنين واصابة (١٤٧) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ولقي الطفل يوسف حاييم رشيف، (٩) سنوات، من «نس تسيونا»، مصرعه، امس الاربعاء، بعد ان دهسه سائق شاحنة على ممر للمشاة.

واعتقل السائق وهو من القدس (٤٥) عامًا، قال انه لم ير الطفل!!

ولقي شاب من أشكلون (٤٥) عامًا، مصرعه، في حادث طرق وقع عند مفرق يقنه، بين شاحنة والسيارة الخاصة التي كان يقودها الشاب.

واعتقل سائق الشاحنة وهو من اللد (٣٢) عامًا.

ومن المتوقع احضار السائقين اليوم الى المحكمة.

دون سابق إنذار

هدم بيت عربي في طور البناء في اللد، أمس

• الشرطة استصدرت أمرًا أبعدت بموجبه أصحاب البيت عن المدينة •

• بركة يطالب بعدم إبعاد أصحاب البيت •

* اللد - من ناريمان طنوس - هدمت السلطات في السادسة من صباح امس الاربعاء، وبدون سابق انذار، وبمرافقة قوات كبيرة من الشرطة، مبنى تملكه عائلة لولو في البلدة القديمة في اللد.

واعتقلت الشرطة الاخوة، جهاد وعادل وجمال اللولو، واستصدرت ضدهم أمرًا من المحكمة لإبعادهم عن المدينة!!

والمبنى هو ملك لعائلة اللولو، وكان مقامًا في السابق، في الموقع مخبز تابع للوالد المرحوم بسام حامد اللولو، وهدم في (١٩٨٥/١١/٧)، بأمر من رئيس بلدية اللد، دون اعطاء تعويضات للعائلة. وحاول افراد العائلة عدة مرات الحصول على رخصة لإقامة مبنى في المكان لكن السلطات رفضت بشتى الحجج، لذلك شرع افراد العائلة قبل زهاء شهرين بالبناء، وأقدمت السلطات امس على هدم ما بُني دون سابق إنذار.

وبعث النائب الجبهوي محمد بركة، برسالة امس الاربعاء، الى حاييم رامون، الذي يشغل حاليًا منصب وزير الداخلية، والى رئيس بلدية اللد يطالبهما فيها بالتدخل الفوري لإلغاء قرار إبعاد الاخوة عن اللد. وطالب بركة في رسالته بالغاء سياسة هدم البيوت العربية.

لأنه تصدى لتحريض ليبرمان على العرب

إخراج النائب الجبهوي محمد بركة من جلسة الكنيست!!

• ليبرمان نعت الاعضاء العرب في الكنيست «بقسم المخربين»!! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت الكنيست، امس الاربعاء، في اليوم الاخير من دورتها الحالية، نقاشًا صاخبًا في عدة مواضيع، كاد ان يصل في احدى اللحظات الى الاشتباك بالأيدي، بين النائبين، سيلفان شالوم «ليكود»، واوفير بينس «العمل».

وبلغت ذروة النقاش حين تصدى النائب الجبهوي محمد بركة، للنائب أفيغدور ليبرمان، «ايحود لئومي»، الذي شن تحريضًا أرعن على النواب العرب، وأمر رئيس الجلسة بإخراج النائب بركة من القاعة!!

وشن ليبرمان هجومه على النواب العرب، خلال تقديمه اقتراحه لحل الكنيست والذهاب الى انتخابات جديدة، ولم يتورع ليبرمان عن وصف النواب العرب في الكنيست، بأنهم: «قسم المخربين في الكنيست». وقال: «تريدون ان تكونوا فلسطينيين فاذهبوا الى فلسطين، وأنا على استعداد كامل لشراء التذاكر على حسابي لكم وباتجاه واحد فقط، اذهبوا من هنا»!!

وبدأ ليبرمان حملته ضد النواب العرب. حين استغلهم كأداة لمهاجمة ايهود براك، فقد نعتهم بأنهم: «حلفاء براك الذين تكدرت وجوههم في هذه القاعة، حين عزف النشيد الوطني لدولة اسرائيل خلال أداء رئيس الدولة كتساف اليمين الدستورية، ومع هؤلاء النواب لا يمكن التوصل الى سلام، انما الى تفكيك وتخريب الدولة، وهم بذلك أخطر من صواريخ شهاب الايرانية»!!

واستطرد ليبرمان في هجومه على العرب وقال: «لا يمكن تجاهل إثارة الفوضى في جامعة حيفا وعمليات نهب الارض في النقب التي مارسها العرب، لكنني أقول للنواب العرب، ان الشعب ليس بغبي وهو يدرك ويعي ان كل ما تفعلونه يهدف الى ضعضعة اركان دولة اسرائيل للقضاء عليها، لكن ذلك لن يجديكم نفعًا»!!



• طوشة عمومية في الكنيست •

وتصدى بركة بقوة للنائب ليبرمان وقال ان تصرفاته تدخل في اطار الزعرنة والقذف والتشهير ضد منتخبين وضد الجماهير العربية في البلاد.

وعبر بركة في كلمة ألقاها في الكنيست، عصر امس الاربعاء، عن قلقه وشجبه الشديد للامبالاة الخطيرة في الكنيست، إزاء تصريحات ليبرمان الخطيرة. وقال: «وقف على هذا المنبر عضو كنيست وشن هجومًا عنصريًا خطيرًا على نواب بسبب قوميتهم، وواصلت الكنيست عملها كالمعتاد وكأن شيئًا لم يحدث فالى ابن سنصل»؟

وقال بركة، ان الجماهير العربية ليست ضيفًا في هذه البلاد، وجذورها هنا ضاربة في أعمق أعماق الأرض والتاريخ ويجب التعامل معها باحترام وكبشر وطالب بركة ليبرمان، بأن يتقن على الأقل اللغة العبرية قبل ان يحرض على اهل البلاد الأصليين.

تجدر الاشارة الى ان ليبرمان هاجر الى البلاد قبل سنوات من الاتحاد السوفييتي!!

خلال اللقاء مع النائب بركة

مدير سلطة البث يَعد بمعالجة الحجوزات على حسابات المواطنين العرب في البنوك

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية - في أعقاب طرح قانون الغاء ضريبة البث في الكنيست، التقى النائب الجبهوي محمد بركة ومركز كتلة الجبهة في الكنيست، ناظم بدر، امس الاربعاء، المدير العام لسلطة البث، اوري بورات، ومدير قسم الجباية في السلطة أفي كاتس وبحضور النائب أفشالوم فيلان (ميرتس)، للتداول في الإجراءات المرفوضة التي يمارسها قسم الجباية المتمثلة في فرض الحجوزات على حسابات البنوك للمواطنين العرب من مختلف القرى والمدن العربية.

وطالب بركة بوقف هذه الاجراءات فورًا. وأكد انه قدم مشروع قانون لإلغاء ضريبة البث وان يضمن تمويل البث الرسمي من ميزانية الدولة ومن شركات الكوابل.

واستعرض بورات وكاتس اهمية بقاء سلطة البث تابعة للدولة وان لا تتحول الى مؤسسة تجارية الامر الذي يحتم فرض ضريبة البث اسوة بكل الدول الاوروبية. وأكد المسؤولان انهما بصدد معالجة موضوع الحجوزات والبحث عن وسائل معقولة اكثر وانسانية لجباية الضريبة بالاشتراك مع السلطات المحلية العربية.

وبناء عليه اقترح النائب بركة عقد اجتماع قريب للمسؤولين في سلطة البث مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية للتداول في مختلف جوانب العلاقة بين المواطنين العرب وبين سلطة البث بما في ذلك المضامين والجباية.

وأبدى المسؤولان في سلطة البث استعدادهما لمثل هذا اللقاء.

نجاح كبير لمؤتمر المنظمات الأهلية الفلسطينية في قبرص:

صياغة برنامج مشترك للإسهام في تحمّل الهم الفلسطيني

• تشكيل هيئة تنسيقية لاتحادات المنظمات الأهلية في كافة مواقع تواجد الشعب الفلسطيني •

* قبرص - لمراسل خاص - التأم في مدينة لارنكا القبرصية، مؤتمر الجمعيات والمنظمات الأهلية الفلسطينية من الداخل والشتات، وذلك لبلورة دور قطاع العمل الأهلي الفلسطيني في مواجهة التحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة المصيرية، وإقامة إطار تنسيقي للمنظمات الفلسطينية الناشطة في كافة مواقع الشعب الفلسطيني.

ونظم اللقاء كل من «اتجاه» - اتحاد جمعيات أهلية عربية - وشبكة المنظمات الأهلية في الضفة والقطاع والهيئة التنسيقية للمنظمات الأهلية الفلسطينية في لبنان، كتتويج لمسار التنسيق والتعاون الجاري بين هذه الشبكات. وشارك في اللقاء (٣٥) مشاركًا ومشاركة من ممثلي اللجان التنفيذية لهذه المؤسسات الثلاث.

وناقش المؤتمرون ورقة عمل عن الرؤية المشتركة ونقاط التقاطع بين الأطر الثلاثة وتحديد أدوارها ضمه التحديات العاصفة. وقد تطرق البيان الختامي الى الرؤية السياسية والموقف بين الأطر الثلاثة، من حقوق الشعب الفلسطيني ودور المنظمات الأهلية الفلسطينية في الترويج والمرافعة عن هذه الحقوق محليًا وعربيًا وعالميًا، وتحديد دور العمل الأهلي والموقف من المنظمات الأهلية في العالم العربي، والموقف من المنظمات غير الحكومية في أوروبا وأمريكا وآسيا وإفريقيا، كما ناقش المؤتمر السياسات التمويلية واتخاذ موقف من المصادر الحكومية وغير الحكومية التي تشترط التمويل بقبول أجندتها السياسية خاصة التي تشترط التعاون الفلسطيني - الإسرائيلي، والتي تلعب دورًا ضاغطًا على المنظمات الفلسطينية.

وأقر المؤتمرون إقامة لجنة تنسيقية مكونة من الأطر الثلاثة، تقوم بتنفيذ خطة العمل المقرة ومتابعة أعمال المؤتمر، ومن ضمن ذلك إدارة حملة دولية لصالح حقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق العودة للاجئين ورفض مخططات التوطين، والتعويض والتجنيس. كما أقر تطوير شبكة اتصال بين المنظمات الأهلية الفلسطينية في كافة أماكن تواجدها، إضافة الى إقرار مؤتمرين قطاعيين للمنظمات الفلسطينية كما تم إقرار عقد مؤتمر موسع، في الصيف القادم لتقييم العمل المشترك وتطوير وتوسيع الإطار التنسيقي.

موفد دولي: انتشار القوات الدولية يتم بعد تثبت لبنان من إزالة آخر خرق حدودي



• جنود دوليون يبحثون عن الألغام التي زرعها الاحتلال في جنوب لبنان •

* بيروت – الوكالات – أكد مساعد الامين العام للامم المتحدة لقوات حفظ السلام، برنارد مبيه، في بيروت ان انتشار قوات الطوارئ الدولية في المنطقة الحدودية مع اسرائيل سيتم «سريعًا» بعد موافقة لبنان على زوال آخر خرق اسرائيلي لخط الانسحاب، الذي رسمته الأمم المتحدة والذي تم التثبت منه أمس الاربعاء.

وقال مبيه في تصريح ادلى به إثر اجتماعه برفقة قائد القوات الدولية في جنوب لبنان الجنرال، سيث كوفي اوبينغ، مع رئيس الحكومة، سليم الحص، «اليوم يتم التثبت ميدانيا من النقطة الاخيرة (للخروقات الحدودية الاسرائيلية) مما يسمح بانتشار سريع لقوات الطوارئ الدولية وفق الاتفاق مع السلطات اللبنانية».

وردا على سؤال عما فهمه من الحص عن موعد انتشار القوى العسكرية اللبنانية لمواكبة انتشار القوة الدولية قال مبيه «أبلغني الحص انها ستنتشر بسرعة، لكنه لم يحدد يومًا او ساعة معينة، لكنه ابلغني بانها حاضرة من اليوم اذا كان هناك التزام بشروط الخط الازرق، ويعود للسلطات اللبنانية ان تؤكد ذلك».

وكان المنسق اللبناني لدى قوات الطوارئ الدولية، العميد الركن ماهر الطفيلي، ورئيس فريق الخبراء اللبنانيين، العميد الركن أمين حطيط، قد قاموا أمس الاربعاء برفقة نائب قائد قوات الطوارئ، الجنرال جيم شرين، بزيارة ميدانية لموقع اخر خرق حدودي في يارون بعد ان عبروا في سيارات الطريق التي ازالت الغامها الكتيبة الدولية الاوكرانية وفق ما أفاد مراسل «و.ص.ف.».

الروس يؤيدون بدء مفاوضات سلام لحل أزمة الشيشان

• القيادة العسكرية تؤكد قتل (١٤) ألف شيشاني خلال عام ؟ •

* موسكو – الوكالات – جاء في استطلاع للرأي نشرته صحيفة «فريميا نوفوستي» أمس الاربعاء، ان أربعة روس من كل (١٠) يعتبرون ان الاوان قد حان لوقف العملية العسكرية في الشيشان وبدء مفاوضات سلام وهي نسبة تشهد ارتفاعًا كبيرًا منذ مطلع السنة.

وردا على سؤال لمعرفة ما يجب القيام به اليوم بعد (١٠) أشهر على دخول القوات الروسية الى الشيشان، اعتبر (٤١٪) من الأشخاص الـ ١٦٠٠ الذين شملهم الاستطلاع انه يجب مفاوضات سلام». وخلافا لذلك يعتبر (٤٩٪) انه يجب «مواصلة العمليات العسكرية».

وفي حزيران الماضي كانت النسبة (٣٣٪) من أجل المفاوضات و(٥٥٪) من أجل مواصلة الحرب. وفي آذار كانت النسبة ١٩و٧٣٪.

وفي موازاة ذلك يرى نحو ثمانية روس من كل ١٠ (٦٩٪) ان العملية في الشيشان «لم تأت بنتائج او انها فشلت تماما. ويرى ١٤٪ ان الحرب حققت «نجاحا كبيرا او «نجاحا نسبيًا».

من جهة أخرى قال نائب رئيس هيئة رئاسة الاركان في الجيش الروسي، فاليري مانيلوف، أمس ان القوات الروسية قتلت حوالي (١٤) ألف مقاتل شيشاني منذ بداية المواجهات في هذه الجمهورية القفقاسيّة في آب ١٩٩٩.

ولدى بدء النزاع، أكد الجنرالات الروس ان اعداد المقاتلين الشيشان تتراوح بين خمسة وسبعة الآف.

وأضاف مانيلوف ان «القوات الفدرالية واجهت جيشًا من الارهابيين جيد التسليح والتدرب» واوضح ان عديد هذا الجيش بلغ ٢٦ ألفا بينهم خمسة آلاف من المرتزقة وأكد ان «هذا الجيش من الارهابين يتلقى دعمًا ماليا ولوجيستيا سخيا من المنظمات الدولية المتطرفة».

وأعلن ان الجيش الروسي دمر المعدات الثقيلة، بينها حوالي ثلاثين دبابة وستين مصفحة والبنى التحتية التي يستخدمها المتمردون، وقطعت طرق الامداد والتموين والتمويل على المرتزقة.

ووقعت مواجهات عنيفة خلال شهري آب وأيلول ١٩٩٩ بين الجيش الروسي واسلاميين اقتحموا داغستان انطلاقا من الاراضي الشيشانية، وفي الاول من تشرين الاول ١٩٩٩، دخلت القوات الروسية الى الشيشان.

اتهام ثلاثة صحفيين اردنيين بتلقي أموال أجنبية

* عمان – الوكالات – بحث مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين حاليًا في شكوى قدمت بحق ثلاثة من أعضاء النقابة اتهموا بلتقي أموال اجنبية لحساب مراكز غير حكومية يديرونها، وفقًا لما صرح اليوم الاربعاء لوكالة الصحافة الفرنسية نائب رئيس مجلس النقابة طارق المؤمني.

وكان المجلس قرر الاسبوع الماضي اثر شكوى تلقاها من (٥٧) صحفيًا احالة نضال منصور، رئيس تحرير صحيفة «الحدث» الاسبوعية، الى لجنة تأديبية للتحقيق معه، أيضًا في ما يتعلق بتلقيه اموال اجنبية لحساب مركز حماية وحرية الصحفيين الذي يرأسه ونفى منصور بشدة هذه التهمة.

ويمكن لهذه اللجنة ان تقرر براءة منصور مما نسب اليه او ايقافه مؤقتًا عن العمل الامر، الذي يعني حرمانه من تولي رئاسة تحرير «الحدث» او أي صحيفة اردنية اخرى او ان تقرر فصله نهائيًا من عضوية النقابة وهو ما يترتب عليه حرمانه من ممارسة مهنة الصحافة في الاردن.

واوضح المومني انه على اثر شكوى أخرى تقدم بها ٢٥ صحفيًا أكدوا فيها ان ثلاثة صحفيين هم بلال التل ومحاسن امام وجورج حواتمه يراسون على الترتيب مركز الاردن للدراسات ومراكز الاعلاميات العربيات ومركز الدراسات الاعلامية العربية تلقوا أموالاً لتمويل نشاطات هذه المراكز من جهات اجنبية.

وأكد المؤمني ان المجلس خاطب هذه المراكز بشان تلك الشكوى كما سيقوم بالتأكد من عضويتهم بنقابة الصحافيين وعلى ضوء ذلك سيقرر ما اذا كانت ستتم إحالتهم الى مجلس تأديبي ام لا.

واثيرت في الاسابيع الاخيرة في الصحف الاردنية على نطاق واسع قضية التمويل الخارجي لجهات اردنية واختلفت الاراء حول تلك القضية.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم شعبان وخلايلة في سخنين لوفاة المرحومة

الحاجة ريمة شعبان

(ام محمد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الجليل الشرقي ص.ب ٥١٥ كفار تابور

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب رخصة بناء في الملف ٣٦/ ٠٠ في الحوض ١٥٤٤٣ جزء من القسائم ٣٤ . ١٣٣ قطعة ٥٠٠ في يفنئيل باسم يوزن شاؤول شرعية لفرندة.

ماهية التسهيلات: تحويل نسب بناء من الطوابق العلوية الى الطابق الارضي.

كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض على الطلب المذكور الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

نتانئيل الفاسي رئيس اللجنة

طرد ٤٠ ضابطًا من الجيش التركي بتهمة الانتماء الى حركات أصولية ؟

* انقرة – وكالات الانباء – ذكرت الصحف التركية، امس الاربعاء، ان المجلس التركي العسكري الاعلى قرر طرد اربعين ضابطًا وصف ضابط بسبب نشاطاتهم المرتبطة بجماعات اصولية ويمينية ويسارية متطرفة.

واتخذ القرار، امس الاول الثلاثاء، في اليوم الاول لاجتماع المجلس، الذي يستغرق ثلاثة ايام.

وكان الجيش التركي طرد في الاعوام الاخيرة مئات الضباط واتهمت غالبيتهم بإقامة صلات مع الجماعات الاصولية المتطرفة. ويعتبر الجيش التركي الاصولية التهديد الرئيسي الذي تواجهه البلاد.

ولا يمكن العودة عن قرار المجلس وليس بوسع الضباط استئنافه.

رفع الحصانة عن ديكتاتور تشيلي السابق بنوشيت

* سانتياغو – الوكالات – ذكرت صحف عدة، أمس الاربعاء، في سانتياغو ان المحكمة العليا في تشيلي رفعت أمس الاول الثلاثاء، الحصانة البرلمانية عن الجنرال اغوستو بينوشيت مما يفتح الباب أمام ملاحقات قضائية ضد الديكتاتور السابق.

وشككت الصحف بمعلومات صادرة عن اعضاء في المحكمة ومفادها بأنها ارجأت حكمها، مؤكدة ان رفع الحصانة عن بنيوشيت تقرر أمس الاول الثلاثاء، خلال عملية تصويت للقضاة العشرين وجاء بغالبية ضئيلة.

وجاء في الصفحة الاولى لصحيفة «لا ناسيون» ان «بينوشيت حرم من الحصانة والروايات متطابقة» وتحدثت الصحيفة عن جلسة المحكمة الثلاثاء، التي استمرت اربع ساعات وكانت مخصصة لتثبيت الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف في تشيلي او ابطاله وكانت هذه المحكمة قررت في ٢٣ أيار الماضي رفع الحصانة عن بيتوشيت التي حصل عليها في آذار ١٩٩٨ عندما اصبح عضوا مدى الحياة في مجلس الشيوخ.

ونقلت صحيفة «ايل ميتروبوروليتانو» عن مصادر مقربة من جهة الاتهام ان رفع الحصانة تم بموافقة (١٢) صوتًا ومعارضة ثمانية قضاة.

وأعلنت صحيفة «ايل مسترادر» على موقعها في شبكة انترنت بعيد انتهاء الجلسة، نتيجة مماثلة لكن من دون ذكر المصدر، وأشارت الصحيفة في عددها اليوم الى ان القرار اتخذ بغالبية ١٤ صوتًا في مقابل ستة.

وقال عدة قضاة في المحكمة العليا في ختام الجلسة ان أي قرار لم يقر الثلاثاء، وتم ارجاء الحكم.

وذكرت صحيفة «استراتيخيا» ان القرار سيعلن الجمعة بعد دراسة اخيرة للنص النهائي لرفع الحصانة من جانب القضاة.

النباتات تعرف كيف ترد مهاجمها

* باريس – «و.ص.ف.» تفرز بعض النباتات مواد كيميائية كفيلة بحمايتها من هجمات بعض الحشرات وتقوم بتحذير مثيلاتها من الخطر المحدق، وفق ما أكدته دراسة اعدها باحث من جامعة كيوتو اليابانية وتنشرها مجلة «نيتشر» البريطانية الصادرة اليوم الخميس.

وتقول الدراسة ان اوراق نبتة فاصوليا، ليما على سبيل المثال تصدر مادة تجعلها أقل جاذبية لحشرات العثة التي تهاجمها.

وتقوم هذه المادة كذلك بتنبيه النباتات المجاورة المثيلة لافراز مورثات (جينات) دفاعية تقوم بدورها بافراز مواد مضادة للحشرات.

وأكدت الدراسة ان هذه الوسيلة التحذيرية لا تنشط في حال تعرض النبتة لهجوم «عرضي» من حيوانات ترعى او من مبيدات.

ويرتدي الكشف عن وجود وسيلة اتصال ونقل المعلومات بين نبتة وأخرى أهمية كبيرة لفهم العلاقات داخل الوسط البيئي الواحد وكذلك التوصل الى وسائل لحماية الانواع النباتية.

جبهة الطلاب العرب - جامعة حيفا

أدعو بهذا أعضاء مجلس الجبهة لحضور الاجتماع الهام يوم الأحد الموافق ٢٠٠٠/٨/٦ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً في مكتب الجبهة القطرية «الأخوة» في جادة بن غوريون - حيفا

الرفاق المدعوون

* أعضاء سكرتاريا الجبهة ولجنة المراقبة.
* أعضاء كتلة الجبهة في لجنة الطلاب العرب ولجنة المراقبة
* أعضاء كتلة الجبهة في الاتحاد القطري للجامعيين العرب.
* أعضاء كتلة الجبهة في نقابة الطلاب العامة.

نقاط البحث: تلخيص أحداث السنة الماضية في الحرم الجامعي

* التحضير لافتتاح السنة الدراسية المقبلة ٢٠٠١/٢٠٠٠
* الاستعداد للفعاليات الطلابية الصيفية.
* متفرقات.

الاجتماع سيكون بحضور مركز الدائرة الطلابية الرفيق نكد نكد

حضوركم هام وضروري

باحترام
مركز عمل الجبهة في الجامعة
رجا زعاترة

---

* **ماذا بعد كامب ديفيد؟**
* **بعد فشل كامب ديفيد هل ما يزال حكام اسرائيل يصرون على لاءاتهم؟**
* **ما هو الموقف من الولايات المتحدة؟**

على هذه الأسئلة وغيرها يجيب كل من:

* **صالح رافت:** الأمين العام للاتحاد الدمقراطي - فدا وعضو المجلس المركزي الفلسطيني.
* **محمد بركة:** عضو الكنيست عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

في الأمسية السياسية

التي ستعقد يوم الاحد القادم ٢٠٠٠/٨/٦ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي اميل توما - ساحة فرحي (اللومان) عكا القديمة.

* يدير الأمسية: الرفيق حبيب حزبون - مركز فرع الجبهة.

الدعوة عامة

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية
عكا

جبهة سخنين الدمقراطية

دعوة

بهذا ندعو جميع جمهور سخنين والمنطقة لحضور الندوة السياسية الهامة حول

مباحثات كامب ديفيد وما بعدها

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٨/٥ الساعة الثامنة مساءً في نادي اميل توما في سخنين

يشترك في الندوة:

١) **مصطفى ابو ريا:** رئيس بلدية سخنين
٢) **عصام مخول** - عضو الكنيست - الجبهة
٣) **تيسير خالد** - عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وعضو اللجنة التنظيمية لمنظمة التحرير الفلسطينية

عريف الندوة:
الاستاذ محمد ابو يونس

الدعوة عامة

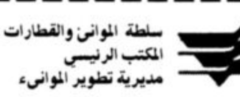
اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
جفعوت الونيم شفاعمرو

تعلن للجمهور في شفاعمرو وعبلين وبير المكسور وكفرمندا ان مكاتب اللجنة ستكون مغلقة

من تاريخ ٢٠٠٠/٨/٢١
لغاية تاريخ ٢٠٠٠/٩/٤

ملاحظة: للطوارئ موجود موظف مراقب بناء خلال مدة إغلاق المكاتب

باحترام
رئيس اللجنة
بديع نكد



سلطة الموانئ والقطارات
المكتب الرئيسي
مديرية تطوير الموانىء

تعلن سلطة الموانىء والقطارات(فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض للمناقصة التالية:

تقديم خدمات مساحة لفحص ومراقبة أعمال مقاولين ولأغراض التخطيط والصيانة في مشاريع مختلفة في الموانىء الحالية: حيفا، اشدود وايلات والموانىء المقررة: ميناء الكرمل في حيفا وميناء هيوفيل في اشدود

مناقصة رقم ٠٠/٠٢٤/٠٥١٤/١٨

١. الخدمات المطلوبة هي لأعمال متنوعة مختلفة مثل بناء وزيادة طول الارصفة، اعمال تطوير وشق وتعبيد، بنى تحت ارضية، اعمال بناء، تمديد خطوط ونشات وقطارات وما شابه وتضم أيضا الاعمال المفصلة التالية:
١(١). دراسة خطة تنفيذ المشاريع.
١(٢). فحص علامات المساح المقاول وملاءمتها للخرائط (محاور تفرعات، مناسيب، نقاط حفر، قياسات وما شابه).
١(٣). حساب المعطيات المطلوبة لتنفيذ العلامات والمسح والقياسات في المنطقة.
١(٤). قياس مراقبة في مراحل التنفيذ المختلفة بغية المصادقة من مرحلة الى أخرى بما في ذلك الموقع، القياسات والارتفاعات وما شابه.
١(٥). قياسات لتسلم العمل بكامله.
١(٦). اجراء القياسات المشتركة مع المساح المقاول وفقا للحاجة.
١(٧). الفحص والمصادقة على الخرائط بعد التنفيذ (As Made) الجاهزة من المقاول.
١(٨). اعداد الخرائط وفقا للمطلوب.
١(٩). رسم خرائط للوضع القائم لأغراض التخطيط والصيانة.
١(١٠). متابعة متعددة السنوات بعد هبوط وتحرك المباني، وخطوط الونشات وما شابه.
١(١١). تحديد النقاط الدائمة، نقاط المضلعات ومحاور القياس والمسح وفقا للمطلوب.
١(١٢). اعمال قياس ومسح مختلفة وفقا للمطلوب.

٢. يتم التعاقد بعقد اطار لمدة ٣ سنوات مع احتفاظ السلطة بحق تمديد هذه الفترة حتى عامين آخرين.

٣. المشاركة منوطة بتوفر الشروط التالية:
٣(١). ان يكون مقدم العرض هيئة تشغل ما لا يقل عن مساحين مرخصين حاصلين على رخصة مساحة سارية المفعول وفقا للقانون يوم تقديم العرض.
٣(٢). ان يكون مقدم العرض ذا أقدمية وخبرة مثبتة لا تقل عن ٥ سنوات لتقديم خدمات المساحة من النوع المطلوب لهذا العمل.
٣(٣). تقديم كفالة بنكية غير مشروطة لضمان تنفيذ العرض لدفع أي مبلغ حتى مبلغ ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول مدة ١٥٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض.
نلفت انتباه مقدمي العروض الا أن عدم تقديم الكفالة في مغلف المناقصة قد يؤدي الى شطب العرض.
٣(٤). تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة(ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
٣(٥). المشاركة في اللقاء الارشادي (الزامي)الذي سيعقد يوم الخميس ١٠ آب ٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ في قاعة المناقشات في الطابق ٩ في مكاتب سلطة الموانىء والقطارات، ديرخ بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب.

٤. ينبغي على مقدم العرض / مقدمي العروض الذين سيفوزون بالمناقصة تقديم كفالة بنكية ككفالة تنفيذ بنسبة ٢,٥٪ من قيمة العقد الذي سيتم توقيعه معهم. تكون الكفالة مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك المعروف يوم توقيع الاتفاقية مع المساح وتكون سارية لمدة ٩٠ يوما بعد انتهاء فترة العقد.

٥. يكون قرار اختيار مقدم العرض / مقدمي العروض الذين سيفوزون وفقا للمعايير التي تشمل حجم المكتب وقدرته وخبرته على تنفيذ خدمات المساحة، نظم المحوسبة القائمة، تاهيل وخبرة الاشخاص الذين يرشحهم مقدم العرض، خبرة سلطة الموانىء أو غيرها في التعامل مع مقدم العرض والقيمة المالية للعرض.

٦. يرفق مقدم العرض مع مستندات المناقصة كافة المستندات المطلوبة كما هو مفصل في طلب المشاركة في المناقصة العلنية الموجودة في مستندات المناقصة.

٧. يمكن الحصول على مستندات المناقصة اعتبارا من يوم الاحد ٦ آب ٢٠٠٠ في المكتب الرئيسي، ديرخ بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب الطابق ١٣ غرفة ١٣١٤ مقابل ٣٥١٠ شيكل جديد تشمل ضريبة القيمة المضافة غير مستردة.

تفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها على هاتف: ٠٣-٥٦٥٧٠٣٥. يستطيع مقدم العرض ان يطلب هاتفيا الحصول بواسطة الفاكس قبل شراء مستندات المناقصة وبدون مقابل نص كتاب (طلب المشاركة في مناقصة علنية) التي تتضمن تفاصيل اضافية.
المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع موجودة على موقع الانترنت للسلطة: www.israports.org.il .

٨. على الراغبين في المشاركة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق حتى يوم الخميس ٣١ آب ٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في المكتب الرئيسي، ديرخ بيتح تكفا ٧٤، تل ابيب الطابق ٦ غرفة ٦١٣.

www.israports.org.il

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء اشدود

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٢

بيع بضائع غير مطالب بها

تعلن سلطة الموانىء والقطارات - ميناء اشدود عن المناقصة رقم ٢٠٠٠/٢ لبيع بضائع غير مطالب بها في ميناء اشدود:

١) ٩سيارات خصوصية + دراجتان ناريتان - للتصدير فقط.	١٢) ١٤٤٠ كرتونة مخللات جمبه مصادق عليها للبيع من وزارة الصحة.
٢) نحو ١٤٤٠ كرتونه تحتوي على فودكا- للتصدير فقط.	١٣) ٤٨ كيسا من البرغل مصادق عليها للبيع من وزارة الصحة.
٣) نحو ٨٠ برميلا من الكحول - للتصدير فقط.	١٤) ١٠٠ طبق تحتوي على اكياس من الكربونات.
٤) ١٢ لوح رخام.	١٥) تراكتور زاحف - مطلوب مصادقة من وزارة المواصلات.
٥) نحو ٢٣٠ رزمة اخشاب من أنواع مختلفة.	١٦) ٧٠ جهاز تلفون لاسلكي - للتصدير فقط.
٦) كمية من أدوات الزينة والكماليات المتنوعة من المعادن.	١٧) نحو ٩٨٠ كرتونة تحتوي على هوايات سقف- للتصدير فقط.
٧) ٥٠ كرتونة تحتوي على اسفنج.	١٨) ١٦ ستارة (كسوة) + اضافات.
٨) نحو ١٠٠٠ كرتونة سجاير- للتصدير فقط.	١٩) ٨ رزمات حديد.
٩) ٣٣٠ كرتونة تحتوي على أدوات زينة من الكرامكا.	٢٠) ٢٩ ماكنة حظ - للتصدير فقط.
١٠) ١٢٠٠ كرتونة من الزبدة مصادق عليها للبيع من وزارة الصحة.	٢١) باص - للتصدير فقط.
١١) ٤٥ طنا من الشعيرية مصادق عليها للبيع من وزارة الصحة.	٢٢) متنوعات.

- قائمة مفصلة بالبضائع موجودة على لوحة الاعلانات في المخزن.
- يمكن الحصول على نماذج المناقصة في البوابة ج في ميناء اشدود لدى موظف الترخيص مقابل ٣٠ شيكلا جديدا للنموذج. ايضاحات و /أو تفاصيل أخرى يمكن الحصول عليها في المخزن رقم ٢٠٢ تلفون ٠٨-٨٥١٧٢٠٣/٢٦٢.
- يمكن معاينة البضائع في المخزن ٢٠٢- في ميناء اشدود يوم ٢٠٠٠/٨/٨ ويوم ٢٠٠٠/٨/١٥ ويوم ٢٠٠٠/٨/٢٢ بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٠٠.
- تقدم عروض الشراء على نماذج العروض المذكورة موقعة من مقدم العرض ومرفقة بحوالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض لضمان تنفيذه في مغلف مغلق مختوم مكتوب عليه «عرض للمناقصة رقم ٢٠٠٠/٢ الى صندوق المناقصات في ميناء اشدود في مخزن ٢٠٢ حتى يوم ٢٠٠٠/٨/٢٢ الساعة ١٣:٠٠.
- لا يلتزم ميناء اشدود بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان.
- يدفع الفائز ضريبة القيمة المضافة علاوة على السعر المقترح.
- لا يحق لموظفي السلطة المشاركة في المناقصة.

www.ashdodport.org.il

لاطلاع الكنيست على أوضاع التعليم المأساوية

مخيم احتجاجي لطلاب عرب النقب من القرى غير المعترف بها أمام الكنيست

• النواب الذين زاروا المخيم أجمعوا على ضرورة تصعيد المعركة من أجل حقوق عرب النقب وخاصة القرى غير المعترف بها •



• طلاب القرى غير المعترف بها في النقب تظاهروا أمس قبالة الكنيست احتجاجا على الأوضاع التعليمية المزرية - تصوير: اساف •

* القدس - لمراسلنا هشام محاجنة - خيم العشرات من طلاب عرب النقب وبالذات من القرى غير المعترف بها أمام الكنيست احتجاجا على الأوضاع التعليمية القاسية التي تسود قراهم. وقد هتف الطلاب بشعارات تندد بسياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة المبنية على التمييز وعلى التجهيل والتشريد ورفعوا شعارات تطالب بالمساواة التامة في أجهزة التربية والتعليم.

وقد ألقت الطالبة ياسمين جبر ابو كف (١٠ أعوام) قصتها اليومية (درب الآلام التي تمشيها لتلقي العلم) التي تعكس الصعوبات الكبيرة والمشاكل التي تواجه الطلاب يوميا حتى وصولهم الى المدارس، والتي تلخص صعوبة الحياة داخل القرى غير المعترف بها.

وجاءت هذه المظاهرة استمرارا لنضال أهالي النقب في القرى غير المعترف بها والمتمثلة بالمجلس الإقليمي للقرى غير المعترف بها بعد المظاهرة التي كانت في نهاية شهر حزيران الماضي امام مكاتب وزارة المعارف في بئر السبع.

وقد أكد المجلس الإقليمي، الذي يترأسه جبر ابو كف، ولجنة التوجيه الإعلامي، التي يترأسها الدكتور عامر الهزيل، انهما سيواصلان النضال حتى نيل الحقوق السياسية والتربوية الصادقة والعادلة.

وقد زار المخيم عدد من أعضاء الكنيست رغم دعوة (١٢٠) نائبا.

فأكدت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي للطلاب: ان مطلبكم عادل وصادق من أجل المساواة مع الطلاب الأخرين وأنتم تستحقون مستوى تربويا وتعليميا مساويا لطلاب هذه الدولة.

وأكد النائب الجبهوي، عصام مخول، ان قضايا النقب هي قضايا شعبنا كله، وان النقب جزء لا يتجزأ من قرانا ومدننا، وان النضال يتصاعد وبالذات بسبب قضايا النقب.

وأكد النائب الجبهوي محمد بركة ان هؤلاء الطلاب هم أبطال يناضلون من أجل قضاياهم، ووجودهم هنا أمام الكنيست يحتم علينا تصعيد نضالنا لنيل حقوق شعبنا بأكمله في الجليل والمثلث والنقب.

وقد أكد النائب طلب الصانع (العربية الموحدة) ان التعليم هو سلاح هؤلاء الطلاب، لذلك يجب التمسك بهذا السلاح. وحث الصانع على النضال المشترك بين أطر الجماهير العربية وعلى تصعيد النضال لنيل الحقوق من مؤسسات وزارة المعارف.

وقد زار الطلاب في الكنيست وزير المعارف المستقيل، يوسي سريد، الذي وعد بالعمل بجدية على تحسين وضع التربية والتعليم في النقب وبالذات في القرى غير المعترف بها.

وقد حيا النائبان طلب الصانع وتمار غوجانسكي طلاب النقب من على منصة الكنيست.

ويذكر ان مخيم طلاب عرب النقب دعا ١٢٠ نائبا وقد لبى الدعوة محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي وطلب الصانع وتوفيق خطيب ويوسي سريد وأوري غلئون وحاييم أورون وأحمد طيبي ونواف مصالحة.

تفكيك الرموز الوراثية للكوليرا

* باريس - «و.ص.ف.» - اعلن باحثون امريكيون في عدد مجلة «نيتشور» الصادر، اليوم الخميس، انهم وضعوا الخريطة الوراثية للكوليرا الامر الذي قد يسمح بوضع لقاحات وعلاجات جديدة لهذا الوباء، الذي يصيب البشرية منذ اكثر من ٢٠٠٠ عام.

وتنشر المجلة البريطانية الجدولة الكاملة للمخزون الوراثي للبكتيريا من نوع «فيبريو كوليرا»، التي تسببت منذ ١٨١٧ بسبع موجات وبائية آخرها بدأ في ١٩٦١ لهذا المرض الذي يصيب بالاسهال ولا يزال يشكل مشكلة صحية خطرة في الدول النامية حيث لا يزال يؤدي الى وفيات.

وتفرز البكتيريا، التي تنتقل بسرعة ويمكن الاصابة بها من جراء الماء والاغذية الملوثة، ما ان تصبح داخل الامعاء، مادة سامة تؤدي الى خسارة هائلة لمياه الجسم يمكن ان تصل الى ١٥ او ٢٠ ليترا في اليوم.

والبراز المائي الكثير مسؤول عن انتشار عصيات الكوليرا في البيئة وانتقالها عبر الايادي الوسخة. ويساعد الاكتظاظ السكاني الكبير والنقص في شروط النظافة (الايدي القذرة وغياب المراحيض والمجارير والمياه العذبة..) على انتشار الاوبئة. وتسهل حركة الانتقال والنزاعات ونزوح اللاجئين انتشار المرض كما يحصل في افريقيا المعرضة اكثر من غيرها.

وتضم عصية الكوليرا صبغيين (كروموزومين) دائريين. ويؤكد هؤلاء الباحثون ان المسبب التقط مورثات (جينات) من المادة السامة للكوليرا التي تؤدي الى فقدان السوائل.

وتقول كليرا فرايزير من معهد ابحاث المخزون الوراثي في ميريلاند وزملاؤها ان «الصبغية الاصغر قد تكون حلقة من الحامض الريبي النووي (د.ن.ا) التقطتها البكرتيريا».

ويشارك في هذا العمل غريغ فينتير المنافس للمشروع الرسمي لتفكيك رموز المخزون البشري مع هارفرد ميديكال سكول في ميريلاند.

وأوضح الطبيان ماثيو والدور وديباراتا رايشودري من بوسطن في تعليق نشرته المجلة ان «جدولة المخزون الوراثي يمكن ان تساعد على تطوير لقاحات وعلاجات جديدة لمحاربة الكوليرا».

ويفترض ان يسمح تحديد المورثات الموجودة في الصبغيين ودراستها معرفة وظائفها وتفاعلاتها. وستساهم هذه الابحاث في فهم افضل لكيفية تكاثر هذه البكتيريا وتنقلها.

وقام الطبيب الالماني روبرت كوخ بعزل العصية في مصر العام ١٨٨٣. وسبق لهذا الطبيب ان حدد مسبب مرض السل.

ويرتكز العلاج حاليا على اعادة تزويد الجسم بالسوائل عبر الفم او عبر حقنات. ويبقى اللجوء الى المضادات الحيوية الذي قد يكون ضروريا في الحالات الخطرة، محدودا بسبب ظهور فئات من البكتيريا مقاومة للمضادات.

ويقول الطبيب جان ميشال فورنييه (وحدة الكوليرا في معهد باستور في باريس) لوكالة الصحافة الفرنسية ان «اجراءات المحافظة على النظافة وتوعية السكان تبقى اساسية في مكافحة الكوليرا التي تنتقل عدواها عبر شرب مياه ملوثة ببراز بشري ملوث او اغذية او مشروبات ملوثة والايدي الوسخة. لكن هذا الامر يتطلب وقتا ومن الضروري الحصول على لقاح اكثر فاعلية من تلك التي اختبرت سابقا».

وانطلقت الموجة الوبائية السابعة من اندونيسيا العام ١٩٦١ واجتاحت آسيا (١٩٦٢) ومن ثم الشرق الاوسط. وامتدت في العام ١٩٧٠ الى القارة الافريقية وفي ١٩٩١ الى امريكا اللاتينية.

تمديد اعتقال شاب للاشتباه بقتل صرّاف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال الون شيمش، من حيفا، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي قتل الصراف ايلي كوهين، من حيفا وسرقة ما كان بحوزته من مجوهرات وأموال.

وعثر قبل أسبوع على جثة كوهين في أحد أحراج الكرمل وعليها علامات عنف وتنكيل.

ونفى شيمش، أمس في المحكمة التهمة الموجهة اليه.

إختتام مخيم الجالية الفلسطينية الأمريكية في نابلس



جلسة. تقييم المخيم القيمين عليه يتوسطهم مصطفى ابو ريا رئيس بلدية سخنين د. انيس برغوتي ومحافظ نابلس محمود العالول

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أقيم مسا، أمس الأول الثلاثا، احتفال في نابلس، اختتامًا لنشاطات وأعمال مخيم الجالية الفلسطينية الأمريكية، الذي استمر (١٥) يومًا تحت شعار: «إعرف وطنك» في اطار نشاطات مركز «المنهل» في نابلس.

شارك في الاحتفال الاختتامي، رئيس بلدية سخنين، الجبهوي مصطفى ابو ريا، فقد كان أفراد المخيم زاروا سخنين والتقوا ابو ريا.

وتحدث في الاحتفال الاختتامي، محمود العالول، محافظ نابلس، وهاني القطب، مركز النشاطات في الجالية الفلسطينية.

معرض «ألف ليلة وليلة» في جونيه يتذكر تراثًا لبنانيًا منسيًا

* بيروت - الوكالات - مهن تراثية وحرف طواها النسيان وضاعت في متاهات العصرنة عادت الى الظهور في معرض «ألف ليلة وليلة» الذي نظمته شركة «لاي.بي. غروب» في حديقة السوق العتيق في جونيه بالتعاون مع البلدية. أربعون منصة عرض وزعت في مختلف ارجاء الحديقة، تنوعت فيها المعروضات من صناعات لبنانية وحرف يدوية متواضعة ومنتوجات بلدية، الى سلع حرفية سياحية. استضاف المعرض حرفيين اعادونا الى زمن حسبناه افل ولم تبق لنا منه الا الذكريات من بين هؤلاء، يلفتك شاب في العقد الثاني يمسك بازميل يحفر به اواني النحاس ويزخرفها برسوم تدل على فن أصيل، وهو وفق ما اخبرنا، ورث الحفر على النحاس عن اجداده.

تمديد اعتقال قاتل زوجته (١٢) يومًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قاضية محكمة الصلح في نتانيا، روت شارون، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال يتسحاق بيلغ، (٣٢) عامًا، من تسوران، (١٢) يومًا، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي، قتل زوجته، أمس الأول الثلاثا.

واستجابت القاضية لطلب المحامي ايتان ليفي، الذي يترافع عن بيلغ، بارسال موكله لاجرا، فحص نفسي.

ورفض بيلغ الرد على أسئلة الصحفيين والتزم جانب الصمت في المحكمة.

وتبين ان بيلغ خنق زوجته، أمس الأول، بحبل حتى لفظت انفاسها، وذلك بسبب خلاف بينهما على النفقة، فالزوجة تطالب زوجها بدفع نفقة بعد انفصالهما، قال انه لا يستطيع تحمل ذلك وطالبها بتخفيض المبلغ الذي تطالب به فرفضت!! وعليه أقدم على قتلها.

ورفضت القاضية طلب ممثل الشرطة، أمس في المحكمة، عدم ارسال بيلغ الى الفحص النفسي، وسوغ ممثل الشرطة، الطلب بأنه لم يبد خلال التحقيق مع بيلغ، اي مؤشر على أنه لم يع خطورة ما قام به او انه مصاب باضطرابات نفسية.

نبات «عيش الغراب» المسموم يضرب في اوكرانيا

* كييف - الوكالات - قالت وزارة الصحة الاوكرانية ان نبات «عيش الغراب» المسموم قتل ١١١ شخصا في اوكرانيا هذا العام وأصاب ما يزيد على الف آخرين بأمراض خطيرة، وكان (٢٧) من القتلى أطفالاً.

وأعلنت السلطات الروسية المجاورة وفاة ٧٣ شخصا بسبب نبات عيش الغراب المسموم ودخول مئات للعلاج بالمستشفيات، ولكنها قالت ان قيود بيع عيش الغراب وحملات التوعية بدأت تؤتي ثمارها. ويموت العشرات في اوكرانيا وروسيا كل عام بسبب تناولهم بطريق الخطأ لعيش الغراب المسموم، الذي يتم جمعه من الغابات والحقول.

وقال مسؤولون اوكرانيون إنهم يخشون من ارتفاع عدد الضحايا في فصل الخريف عندما يبلغ تسمم عيش الغراب ذروته وجمع عيش الغراب من أساليب كسب العيش السهلة للفقرا، هناك.

سمكة تصطاد الصياد!

* اكابولكو (المكسيك) - الوكالات - ما ظن الصياد انه صيد ثمين تحول في لحظات الى وحش كاسر كاد ان يسلبه حياته. فقد قفزت السمكة العملاقة فجأة في قارب الصياد وهو يجذبها قبالة ساحل المكسيك وطعنته في بطنه طعنة نافذة.

وقال الدكتور ديفيد ميندوزا ميلان المتحدث باسم المستشفى العام في منتجع اكابولكو بالمحيط الهادي ان خوسيه رواجاس مايارينا (٣٩ عامًا) كان يسحب سمكة المارلين وطولها ثلاثة امتار عندما قفزت من بين الأمواج وسقطت فوقه، وأثنا، ذلك نفذت حربة السمكة من جانب بطن الصياد للجانب الآخر، وظل رواجاس طافيا في قاربه لمدة يومين وقد اصابه الاعيا، حتى قامت سفينة مارة بانقاذه وما زال يتلقى العلاج، ويخضع للملاحظة الطبية في المستشفى.



* ذكرت صحيفة «صن» الانكليزية، أمس الاربعا، ان المغني البريطاني روبي ويل
مع احدى أعضا، فريق «سبايس غيرلز» (فتيات التوابل) السابقة جيري هاليويل.
واوضحت الصحيفة ان النجمين اللذين يحققان أعلى المداخيل من حفلات الترفيه
سان ترويبه الشهير، مضيفة انهم «مولعان ببيعضهما البعض».
وتابعت انهما التقيا للمرة الاولى في الحفل الذي أقيم بمناسبة بلوغ ولي عهد بريط
ويبلغ ويليامس من العمر ٢٦ عامًا في حين تبلغ المغنية السابقة في فتيات التواب

التنويم المغناطيسي تعتم

* خلص أخصائيون نفسيون في جامعة فريدريخ شيلر بيينا في المانيا الى أن اضطراب الاتصالات في المخ هو المسؤول عن قدرة التنويم المغناطيسي على تورية الاحساس بالالم.

وتمكن الباحثون من اثبات ان اشارات الألم تسجل في الواقع في المخ، لكن التنويم المغناطيسي يتحكم في الاشارات العصبية المخية الى الحد الذي يمنع المخ من التنسيق بين المعلومات وبالتالي عدم ارسال (رد فعل تحذيري) استجابة للمؤثرات المحدثة للألم.

ويهدف الاخصائيون النفسيون الذين يترأسهم فولفجانج ميلتنر، الى استخدام اكتشافاتهم لتطوير أسلوب موضوعي لقياس عمق الوعي يمكن



، ان المغني البريطاني روبي ويليامس، من بين الاكثر شعبية حاليًا ، يعيش غرامة الكبير
يل) السابقة جيري هالويل.
لى المداخيل من حفلات الترفيه وعالم الفن يمضيان اجازة في جنوب فرنسا قرب منتجع
البعض».
قيم بمناسبة بلوغ ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز الخمسين في تشرين الثاني الماضي.
لمغنية السابقة في فتيات التوابل ٢٧ عامًا.

...سي تعتمد على إرباك المخ

توظيفه فيما بعد في التخدير الطبي. ويقول ميلتنر «كلنا رأينا صورا لأشخاص يغرزون المسامير عبر جلودهم بعد ان يخضعوا أنفسهم للتنويم المغناطيسي» ويضيف «وفي هذه الحالات يكاد الجرح الا ينزف على الاطلاق كما لا تظهر علامات الألم على الشخص.

وقام الباحثون في اطار تجربتهم بتحليل احتمالات الشعور بالألم في ١٢ شخصًا بتعريض أيدي المشتركين في التجربة لاندفاعات كهربائية او حرارة متولدة عن الليزر من أجل اختبار رد الفعل. وقام العلماء باختبار رد الفعل في حالتي التنويم المغناطيسي وعدم الانتباه، وقال ميلتنر «أدى الاسلوبان الى الاحساس بالالم بدرجة أقل بل أنه في حالة التنويم المغناطيسي لم يسجل اي احساس بالألم».

سرقا مسنًا في وضح النهار!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هاجم شابان في منطقة «الهدار» في حيفا، ظهر أمس الاربعاء مسنًا (٦٤) عامًا، بعد أن خرج من فرع بنك، ضرباه وسرقا منه (٢٧) ألف شيكل و (٢٠٠٠) دولار ولاذا بالفرار!!

واضطر المسن لتلقي العلاج، وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

على غرار النساء
الرجال يملكون ساعة بيولوجية

* لندن - «و.ص.ف.» - أكد علماء بريطانيون ان الرجال يملكون ساعة بيولوجية داخلية على غرار النساء، وانه تزداد الصعوبات لديهم في انجاب أطفال كلما تقدموا في السن.

فقد نجح فريقان من مستشفى سان مايكل في بريستول ومن جامعة برونل في بيرمنجهام بقيادة الدكتور كريس فورد في اثبات ان رجولة الذكور تخف عمومًا بانتظام اعتبارا من سن الرابعة والعشرين.

كما تتضاءل فرص الانجاب لدى الرجال في الأشهر الستة الأولى من كل عام بمعدل (٢٪) متى تجاوزوا سن الرابعة والعشرين بينما تتراجع بعد سنة فرص الانجاب بمعدل (٣٪) سنويًا.

وبالنسبة لزوجين في سن الخصوبة فان احتمال حاجة الرجل لاكثر من عام ليستطيع الانجاب تتضاعف لديه بين سن الخامسة والعشرين (٨٪) والخامسة والثلاثين وما فوق (١٥٪).

واوضح الدكتور كريس فورد ان ذلك يثبت لنا انه اعتبارًا من درجة معينة فان الذكور كما الاناث يملكون ساعة بيولوجية تبدأ دقاتها عند بلوغ الثلاثين ويدل أيضًا على أن عمر الأب يشكل احد العوامل التي يجب ان يأخذها الأطباء بالاعتبار لدى دراستهم أسباب العقم لدى الزوجين.

للضرورة أحكام... فيما يتعلق بوسائل النقل في موسكو

• بالامكان استخدام حتى سيارات الاسعاف في التنقلات اليومية! •

* موسكو - «و.ص.ف.» - اضافة الى قطارات الانفاق الشهيرة في موسكو وسيارات الاجرة ووسائط النقل العام، يستطيع سكان العاصمة الروسية استخدام السيارات الخاصة والشاحنات الصغيرة وحتى سيارات الاسعاف في تنقلاتهم اليومية مقابل بدلات معقولة.. تساعد السائقين الموسكوفيين على مواجهة اعباء الحياة المتزايدة.

ولا يحتاج المقيم في موسكو الى ان يبحث طويلا عن تكسي في أي مكان واي وقت داخل العاصمة الروسية، اشارة بسيطة من يده تكفي لكي تتوقف في محاذاته احدى سيارات «اللادا» التي يطلق عليها الروسي اسم «جيغولي».

ويبدو الأمر كما لو ان انصار البيئة من الخضر هم الذين ينظمون عملية التعاون بين سكان العاصمة لكي لا تختنق المدينة، التي تعاني من التلوث. لكن الواقع مختلف وللعملية وجهها الاقتصادي للسائق، الذي يريد دخلا اضافيًا وللراكب الذي يسعى وراء وسيلة نقل سريعة ورخيصة نسبيًا.

واذا كانت «الجيغولي» هي التي تتوقف في معظم الاحيان قرب الزبون، فان كل وسائل النقل، الاخرى معنية، أيضًا وتعمل على كل الخطوط من الشاحنات الصغيرة الى سيارات الوزارات وحتى سيارات الاسعاف التي تعود فارغة.. السيارات الوحيدة التي لا تتوقف عادة هي سيارات الاغنياء من حديثي النعمة. الا اذا كان السائق بمفرده.

وتتم الصفقة بعبارات قليلة مقتضبة تحدد خلالها الوجهة. ويتم الاتفاق بعد مساومة لا تطول عادة وتكون حصيلتها حوالي (٣٠) روبلا (أكثر قليلا من دولار) للمسافات الصغيرة وهو مبلغ ليس في متناول الجميع.

ولا يترك السائق عادة لسواه تحديد ثمن «التوصيلة» متسائلا في غالب الاحيان فيما يشبه الاعتذار «أرجو الا يكون المبلغ كبيرًا عليك»، لكن بعض السائقين لا يتقاضى شيئًا خصوصًا اذا كان الحديث ممتعا والمسافة قصيرة.

والحديث الممتع قد يرويه (أو يستمع اليه) احد علماء الجيولوجيا المتقاعدين الذي يتسلى لبعض الوقت ويكسب بعض المال فيتحدث عن حادثة تعرض لها قبل عشرين عامًا في اليمن عندما استقل سيارة وخيل اليه ان ثعبانا لدغه. والسائق قد يكون أيضًا مهندس كومبيوتر يستخدم السيارة تاكسي عندما يستطيع ذلك بين نقلتين في الخدمة.

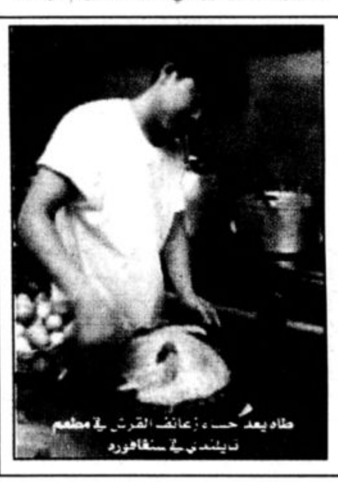
وقد يكون السائق موظفًا في وزارة الخارجية متوجهًا في مهمة رسمية فيوصل بعض الركاب في طريقه.

وقد دفعت الازمة الاقتصادية و«استحالة العيش» باجور متدنية لا تتجاوز بضعة دولارات الكثير من الروس الى استغلال أي وسيلة نقل لتحقيق دخل اضافي.

ولا يقتصر استخدام «التاكسيات من كل نوع» على العاصمة موسكو فالنظام نفسه يمكن ان نجده في سائر المدن في الجمهوريات السوفييتية السابقة.

اما سيارة الاجرة الحقيقية، التي تقف قرب المطارات والفنادق الكبرى فهي لا تهتم كثيرا بهذه المنافسة لأن تعريفتها تفوق ما يتقاضاه المضاربون بعشرة أضعاف كما ان السكان انفسهم يتجنبون هذه التاكسيات، التي يشبهون سائقيها بموظفي المافيا لاسعارهم المرتفعة.

جهود لاعادة أسماك القرش من أطباق الحساء الى البحار



طاه يعد حساء زعانف القرش في مطعم تايلندي في سنغافورة

* بكين - الوكالات - بعد ربع قرن من فيلم «الفك JAWS» لستيفين سبيلبرغ انقلبت الادوار وصارت أسماك القرش خائفة من بطش الانسان الذي يركتب في حقها مجازر مخيفة نتيجة تنامي الاقبال على الحساء المصنوع من زعانفها، وهو طبق صيني شهير ويحذر بيئيون من ان هذه الحيوانات قد تختفي من البحار اذا لم توضع ضوابط لصيدها.

وقال بيتر نايتس من منظمة «ويلد ايد» لحماية البيئة «انقرضت اسماك القرس تجاريا وبيئيًا في بعض مناطق العالم انه امر يثير القلق» وأضاف ان نحو (١٠٠) مليون من اسماك القرس والورتك والشفتين تقتل سنويًا.

الرجل الأطول في العالم (٢,٤٥ مترًا) يخضع لعملية جراحية

* بكين - الوكالات - أعلن أحد المستشفيات ان الرجل الاطول في العالم سيخضع لعملية جراحية الأسبوع المقبل لاستئصال ورم من رأسه، ويأمل الأطباء بوقف نمو الرجل البالغ طوله ٤٥. ٢ مترًا.

وأعلن مستشفى سانجو في اقليم كانتون ان الاطباء سيحاولون استئصال ورم من الغدة النخامية في رأس وانغ فنغجون (٢٢ عامًا) وتقوم هذه الغدة بافراز هورمونات عدة بينها تلك التي تنظم النمو.

ورفض العديد من المستشفيات قبول الرجل المتحدر من عائلة فلاحين في اقليم هينان (وسط) تخوفًا من المخاطر التي تشكلها العملية. واخيرا، وافق مستشفى لجراحة الاعصاب في أقليم كانتون على قبول المريض، وقامت احدى الشركات في هونغ كونغ بتمويل العملية.

ونشرت الصحف الصينية صورة وانغ في صفحاتها الاولى واطلقت عليه «الرجل الاطول في العالم».

ويعاني العملاق من الدوار حتى اثناء نومه ومن اضطراب متزايد في الرؤية واللمس اضافة الى الأم مختلفة.

ويبلغ وزن وانغ (١٧٥) كغم ويتناول ستة أطباق في الوجبة الواحدة يوميًا.

مؤتمر نساء حوض المتوسط يطرح قضايا الأطفال

• حركة النساء الدمقراطيات تقدم توصياتها •

• بقلم: فتحية صلاح عوايسي •

* باشتراك ١٦ دولة و ٥٨ مشاركة أنهى مؤتمر نساء حوض البحر المتوسط أعماله في ليماسول بجزيرة قبرص الجميلة.. وكان بعنوان «الأطفال في حوض البحر المتوسط» وقد شاركت كل من قبرص اليونان، مالطا، اسرائيل، فلسطين، اسبانيا، الولايات المتحدة، البانيا، ايطاليا، يوغسلافيا، بولندا، صربيا، تونس، الجزائر، المغرب، مصر ولبنان. وقد بحثت المندوبات مشاكل الأطفال في المنطقة. وبدأ المؤتمر أعماله بتاريخ ٢٠٠٠/٧/١٢ واختتم في ٧/١٦.

في اليوم الأول كان الافتتاح بمثابة أمسية فنية احتفالية وفي اليوم الثاني قدمت المشاركات مداخلاتهن كل واحدة عما يعانيه الأطفال في بلدها من العنف والتمييز والاجحاف والحرمان وعدم تطبيق ميثاق حقوق الطفل.

ومن الجدير ذكره مشاركة ثلاث مندوبات من حركة النساء الدمقراطيات النائبة تمار غوجانسكي رئيسة لجنة سلامة الطفل في الكنيست، السيدة حنة زند من تل ابيب وفتحية صلاح عوايسي من الناصرة. كما شاركت ايضًا، مندوبتان عن جمعية «بات شالوم».

وقد تحدثت السيدة تمار غوجانسكي عن حقوق الأطفال.. والعنف ضد الأطفال.. كما أكدت انه لمن الخطر التحدث كأفراد عن حقوق الأطفال ولا نبرز الجانب الاجتماعي، وعندما نتحدث عن الطفل فهناك التزام ما نحو الطفل. كما شاركت السيدة غوجانسكي في النقاش حول الأطفال والعمل فأبرزت التمييز بين الأطفال العرب واليهود في اسرائيل.

كما تحدثت حنة زند عن وضع الأطفال بشكل عام، وعن الشارع اليهودي بشكل خاص فأبرزت ازدياد ظواهر العنف بجميع أشكالها، خاصة العنف السياسي والذي راح ضحيته رئيس الحكومة السابق اسحق رابين.

اما كاتبة هذه السطور فتحدثت عن الأطفال في اسرائيل وانعدام البسمة على وجوههم عربًا ويهود بسبب حالة الحرب الدائمة على مدى أكثر من ٥٠ عامًا، وبشكل خاص اطفال اللاجئين والمهجرين الذين يعانون الحرمان من بيوتهم وقراهم ومدنهم ولا زالوا يتغنون بها ويحلمون بالعودة اليها، خاصة وان هذه القرى في مرمى العصا عن بيوتهم الحالية، ولا يستطيعون العودة اليها... فأطفال صفورية والمجيدل ومعلول وغيرها ينطقون بأسماء قراهم، وآباؤهم لا زالوا يحملون مفاتيح بيوتهم. أضف الى ذلك الأطفال في القرى غير المعترف بها سواء في الشمال او في النقب، والذين حرموا من الحقوق الأساسية والخدمات مثل المياه والكهرباء، والصحة والتعليم، كما تهدم بيوتهم وتصادر مواشيهم او تباد من خلال عملية تهدف لاجلائهم عن بيوتهم لتحل مكانهم المستوطنات اليهودية. كذلك هو الحال بالنسبة للمدن المختلطة التي يعاني فيها أهلها العرب من نقص في الخدمات والامكانيات، لذلك نجد ان ٤٢٪ من الأطفال العرب في يافا مثلا لا يتلقون اي تعليم، كما انهم يعيشون في بيوت آيلة للسقوط ولا تسمح لهم الحكومة بإصلاحها بهدف اقتلاعهم وترحيلهم عنها، كذلك هو الحال بالنسبة للعرب في حيفا واللد والرملة.

وهكذا نرى بأن المعاناة بدأت منذ عام النكبة سنة ١٩٤٨، فالأحوال المعيشية صعبة جدًا بسبب الفقر والبطالة، فمن بين ٥٠٠ ألف طفل تحت خط الفقر هناك ٦٢٪ منهم عرب فهذا معناه ان اكثر الأطفال فقرًا هم العرب، مما ينعكس سلبًا على أوضاع التعليم في الوسط العربي فهناك نسبة تسرب كبيرة ٥٥٪، مما يدفعهم الى عالم الإجرام والعنف.

هذا بالاضافة الى النواقص العديدة مثل عدم تطبيق قانون التعليم الالزامي المجاني من سن ٣ سنوات الا على ٣٩ صفًا في الوسط العربي، كما توجد حاجة لـ ٢٠٠٠ غرفة دراسية، كما ان ٣٦٪ منها تفتقر للاحتياجات الخاصة بها مثل قاعات ووسائل رياضية، كمبيوترات، مختبرات، فيديوهات وغيرها.

والأطفال لا يجدون العناية الكافية، ٣٠٪ من أصل ٣٦٪ مدارس للتعليم الخاص موجودة في أماكن غير مناسبة، كما وينقصهم ١٩٠٩٦ ساعة تعليمية، كما يوجد ٧ صفوف للتعليم الخاص لدى العرب في النقب بينما لدى اليهود ١٥٤ صفًا، يوجد ٣٠٠ ضرير وصف واحد فقط لا غير، ٣٣١ الف طفل في خطر وبحاجة ماسة الى علاج، كما توجد حاجة ماسة لاستيعاب ١٠٠٠ مكان على الأقل الآن لهؤلاء الأولاد، كذلك ٥٠٠ مكان لحالات ملحة، كما ان ١٢٠ ألف طفل في خطر دائم وخطيرة ٤٥٠ الف يعيشون في ظروف العنف نتيجة للظروف الصعبة التي يواجهها الطلاب العرب والنقص في برامج التعليم.

جميع هذه الأوضاع السيئة التي يتردى بها الأطفال تنتج عن توجيه الميزانيات لاستمرار الاحتلال وبناء المستوطنات وتشجيع رؤوس الأموال لإغناء الأغنياء وإفقار الفقراء.

وكلاجئة وطنية فلسطينية في وطنها ولها عائلة في المخيمات الفلسطينية في لبنان تهمني قضية هؤلاء الأطفال الذين لم يعرفوا الطفولة يومًا.. لا ولا حتى السلام او الهدوء؟! فبعد اتفاقات اوسلو قلصت الاونروا الميزانيات المخصصة لهم مما اضطرهم للتوجه لسوق العمل الأسود.. وحرموا كليًا من التعليم.. وهكذا نجد انه من جيل ٦ - ١٤ عاما يعملون اعمالاً شاقة في البناء، والكراجات وبالطبع فسينشأون أميين.. هذا عدا المعاناة والألم الذي يعانيه هؤلاء، نتيجة للحرب الدائمة. ونهاية فان هذه المؤتمرات مهمة جدًا واللقاءات لتحقيق الهدف الذي نصبو اليه لفلذات اكبادنا.. جيل المستقبل والحياة من أجل حياة كريمة وعلم ورفاه وصحة ولعب الى نهاية ميثاق حقوق الطفل الذي يجب على كل الدول الانصياع له وممنوع ان تكون سياسة الدول عائقًا في سبيل تطور الطفل وسعادته وحرمانه ومعاناته وتعذيبه، لذلك فنحن نوصي بما يلي:

١ - يجب على اسرائيل ان تطبق ميثاق حقوق الطفل بجميع القرارات المتعلقة به، وإعادة النظر بالنسبة للسياسة القائمة والأحكام المتعلقة به.

٢ - بخصوص الصحة يجب على اسرائيل ان تزود القرى غير المعترف بها، بالامكانيات الصحية الأساسية خاصة عيادات الأم والطفل.

٣ - بخصوص حق التعليم يجب على اسرائيل جسر الهوة القائمة بين المجتمع العربي واليهودي من خلال سياسة حازمة وسريعة.

٤ - بخصوص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يجب على اسرائيل ان تعمل حالاً على تزويد الخدمات المناسبة خاصة في الوسط العربي وبالنسبة للأطفال صغار السن.

٥ - يجب فك الحصار عن ليبيا والعراق.

٦ - يجب على حكومة اسرائيل ان توقع على اتفاقية منع وتفكيك السلاح النووي.

٧ - يجب حل القضية الفلسطينية (النزاع الفلسطيني الاسرائيلي)، وبأسرع وقت ممكن.. وفق قرارات هيئة الأمم المتحدة، وإعادة النظر في القوانين والسياسة القائمة.

(الناصرة)

حضرة السيد سعيد ابراهيم المحترم، رئيس مجلس كابول المحلي.

تحية وبعد.

الموضوع: اجحاف في حقنا من قبلكم.

نحن الموقعين أدناه، عمر حافظ شحادة ومحمد محمد طه - معلمين في مدرسة كابول الاعدادية - نعلمكم بأنه لحق بنا إجحاف كبير من قبلكم، ولإثبات ذلك نعرض أمامكم النقاط الآتية:

١ - لقد منحتم جائزة تقديرية، عبارة عن رحلة الى خارج البلاد للمعلمين الذين لم يتغيبوا عن المدرسة خلال السنة الدراسية الحالية واستثنيتم معلمي المدرسة الاعدادية من ذلك.

٢ - نحن لا نرى بهذه الجائزة غاية ولا نتغيب عن المدرسة من اجل الحصول عليها، وانما اخلاصًا منا لطلابنا ومحبة لقريتنا واحترامًا لمهنتنا، وأكبر برهان على ذلك، بأن المعلم عمر حافظ شحادة لم يتغيب السنة الماضية، ايضًا، عن المدرسة ولم يحصل على الجائزة، التي حصل عليها معلمو المدارس الأخرى في القرية، الا ان هذا الاستثناء لم يحبط عزيمته وها هو يعيد الكرة هذه السنة، أيضًا.

٣ - نحن نتساءل. هل المدرسة الاعدادية خارج هذه المسابقة؟ وهل طلابها ومعلموها لا ينتمون الى هذا البلد الطيب؟

٤ - نحن نعلن مسبقًا بأننا نتبرع بقيمة الجائزة (اذا قررتم اعطاءنا اياها طبعًا) لمكتبة مدرستنا الاعدادية الغالية لاقتناء بعض الكتب والمواد التعليمية الأخرى.

مع فائق الاحترام والتقدير
عمر شحادة ومحمد طه

* نسخة لمدير قسم المعارف السيد نزار عيد المحترم.
* نسخة لمحاسب المجلس المحلي السيد قاسم ريان المحترم.
* نسخة لأعضاء المجلس المحلي المحترمين.
* نسخة لمديري المدارس المحترمين.
* نسخة لرؤساء لجان الآباء في مدارس كابول المحترمين.

هل وضعت الحرب أوزارها

• بقلم: محمد يوسف جبارين •

* للتطور مستلزمات وإمكانيات وأحكام وظروف. وتطور ام الفحم، والبياضة، مشيرفة، مصمص، عارة، كفرقرع، كلها يحتاج الى امتداد في الأرض.

وهذا يعني لزوم إرتداد، تراجع خط النار الذي اصبح يحد من تطور هذه المدن وهذه القرى العربية. وبحكم ضرورات التطور، فان هذا التراجع يجب أن يكون الى عدة كيلومترات، وذلك في غضون السنوات العشر او العشرين القادمة. فهذا ما تؤكده أبسط حسابات النمو والتطور. فتوفير هذه الأرض ضرورة، وغالبًا، بل المعتاد في الدول العادية، ما توفرها الدولة، الحكومة، وزارة الداخلية، وذلك لأن الأمر المقبول والمعقول ان تهتم هذه الجهة بذلك التطور، وتحسب حساباته وتلتزم بمنطوق هذه الحسابات، وما تعنيه من مستلزمات الاسكان، وما يتصل به، من تنمية اجتماعية واقتصادية.

فإذا كان المنهج العلمي اساسا لفهم حقائق التطور الطبيعي، فالنتيجة هي اللجوء الى الغاء قرارات عسكرية سابقة، والغاء المناورات في أراضي الروحة (منطقة عسكرية ١٠٧ ومعها ١٠٥ و ١٠٩)، فلا تبقى هذه مناطق عسكرية، وذلك لأن الاستجابة الى حاجات النمو والتقدم والتطور للمدن والقرى العربية التي ذكرنا، وذلك في مدى سنوات قليلة.. يلغي امكانيات المناورات العسكرية كما هو حالها اليوم.

فهل تتراجع المناورات والأوامر العسكرية القاضية باغلاق اراضي الروحة، امام مقتضيات التطور للقرى والمدن العربية التي ذكرناها؟ أم ان إعاقة التطور هذا، هي بالأساس شرط توفير الأرض لإقامة مدينة «عيرون» التي سوف يبلغ عدد سكانها ما يقارب الربع مليون نسمة. ومن ينظر في الخارطة المستقبلية لدولة اسرائيل يجد هذه المدينة، وعدد سكانها المرتقب.. وهي مدينة سوف يتم ربطها بشارع «عابر اسرائيل». وبوجود مدينة كهذه ضمن خريطة مستقبلية لدولة اسرائيل يفسر القلق الذي يساور القائمين على الأمن، من هذا التجمع السكاني العربي المنتشر والمتنامي في منطقة وادي عارة، فتأتي المدينة كحل لمشكلات القلق، لتزيد في نشأة قلق آخر، هو أخطر من الأول. فبوجود مدينة (عيرون) كهذه في هذه المنطقة، وبهذه الكثافة السكانية، يعني ان مشكلات التطور في أم الفحم والقرى العربية القريبة منها سوف تزداد، وتتضاعف، وسوف يظهر هذا في شكل أزمات في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وفي التربية والتعليم. وهذا الى حد ما هو المطلوب من وجهة نظر صهيونية، وذلك لترسيخ علاقة رأس المال بالأيادي العاملة الرخيصة. وهي تجربة مستمدة من تاريخ الاستعمار (التخريب)، ومن علاقة اصحاب رؤوس الأموال الأمريكيين بالأيادي العاملة الرخيصة (الزنوج).. إنه استعمال القوة والقانون في تشكيل أوضاع مريحة لرأس المال، يستطيع من خلالها تحقيق الاستغلال الى أقصى حد ممكن.

وإنه الاقتراب بالتجمعات السكانية اليهودية من حدود المدينة والقرية العربية، لايقاف امتدادها في الأرض. ومن أجل الاقتراب الى اقرب مكان من الحدود المستقبلية المتوقعة للدولة. فذلك له أبعاد ديموغرافية، وأبعاد أمنية. فالمثلث كما الجليل والنقب، لا يجب ان يظل هكذا، من دون تجمعات سكانية يهودية ضخمة تحكم سير العلاقات الاقتصادية فيه.

وإذا كان الأمن يعني احتباس امكانيات التطور لدى العرب، وذلك لكي لا يتأهلوا الى بناء تنمية اجتماعية واقتصادية قادرة على حل مشكلاتهم الملحة والمستجدة، وإذا كان مفهوم الأمن يعني ان يختنق هذا العربي الى حد السقوط في مكانه، فان هذا هو بعينه العدوان المخطط والمبرمج ضد هذا العربي. إنه العنف الذي يمارس ضد هذا الانسان، عنف ترسمه سياسة وتنفذه أذرعها المختلفة.

إذ كيف يمكن للنمو ان يتحقق في ظروف تأخذ في التشكل، وهي في طريقها الى الغاء كل امكانية للنمو السليم، فتطور مدن وقرى له أحكام، لا يمكن تجاوزها. ولا يعني هذا التجاوز سوى القسر والارغام، انه يعني الصياغة لظروف لا يتحقق في ظلها، سوى تأهيل المنطقة للانفجار، فالأمن الذي يبحث عن ذاته، حين يتغافل، او في أوج غروره ينسى، بأن للعرب أمنهم وحياتهم، وحقهم في الحياة، فان هذا الأمن يضيع اهدافه ولا يجد رجليه ولا يديه. إنه البلادة الصهيونية التي لا زالت تتحرك بأوهام توزعها من احباط الى احباط يليه.

حين بسطوا إرادتهم على أراضي الروحة، فسروا ذلك بالضرورات القصوى (الأمن)، التي لا يفهمها إلا استراتيجيون عسكريون، يسوسون الأمن بفكرهم، ولذلك لا يصح لأحد أن يعترض على قراراتهم، وأوامرهم العسكرية. فاما من يحاول ان يعترض، فلن يجد أذنًا تصغي له، فالمسألة اكبر من كل محاولة، وأكبر من كل فكرة، وأكبر من كل رأي او حاجة. فالجيش (القوة) قام بتنفيذ ارادة سياسية، تهدف الى زراعة وجود يهودي، لكن بلوغ هذا الهدف له علاقة بمتغيرات أخرى عبر السيطرة على الأرض. فهذه قد حصلت، وشقت الطريق امام مدينة عيرون.

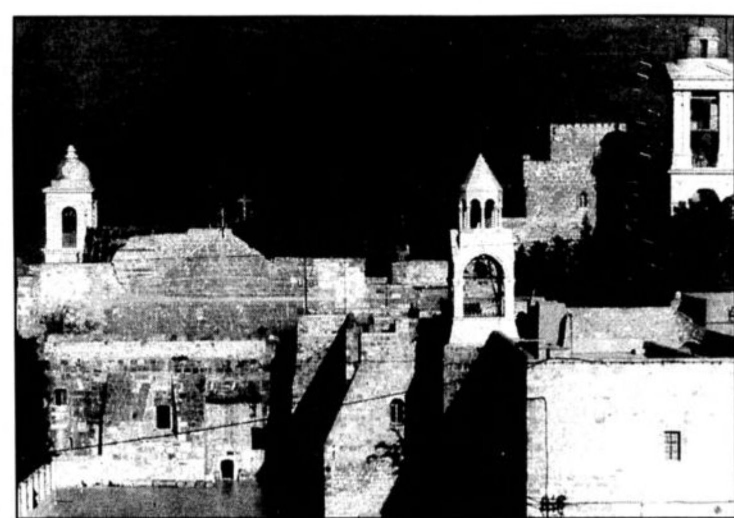
وبرغم ان هذا الأسلوب، قد اصبح مفضوحًا، وذلك لكونه تكرارًا لنفس الأسلوب الذي تم به الوصول الى اقامة تجمعات سكانية أخرى، فكرمئيل قد أقيمت بنفس المقدمات وبنفس الأسلوب الذي يتجهون به الى «عيرون».. اغلاق مناطق للمناورات، وبعد ذلك يأتي الصراع مع الناس (أصحاب الأرض)، فإذا هدأ وسكن الى حد معقول، تبدأ الخطوات التالية.

ومن ينظر في خارطة اسرائيل باحثًا عن البقع الخضراء فيها، وهي المناطق التي سيطر عليها الجيش وأوكل مراقبتها لسلطة حماية الطبيعة (!!)، فإنه ليصاب بالغثيان، اذ يكتشف بأن نصف مساحة دولة اسرائيل تحت سيطرة سلطة حماية الطبيعة (!!).. أراض تم اغلاقها عسكريًا، للمناورات.. أسلوب سيطرة يقف الجيش فيه في المقدمة. فالتلويح بالقوة في مواجهة الأقلية العربية، يتصدر كل كلام وكل حوار، وذلك حين يكون الأمر يتعلق بالسيطرة على الأرض.

فكأنها الحرب التي بدأتها الصهيونية من اجل السيطرة على أراضي فلسطين لا تزال مستمرة. فحين اقتضى الأمر الهجوم على القرى وهدمها وتشريد اهلها بقوة السلاح، فعلوا ذلك وطردوا ما يقارب مليونًا من العرب، الى خارج فلسطين، وبعد ان قامت الدولة واصبح بالإمكان استعمال القانون والقوة من اجل السيطرة على الأرض فعلوا ذلك، وما زالوا، فالحرب التي بدأت لم تضع أوزارها بعد، في وقت يظنها البعض انتهت من زمان.

(ام الفحم)

صناعة الصدف في بيت لحم



• منظر عام لمدينة بيت لحم •

* إن جميع ما جاء في هذا البحث منقول بتصرف عن مقالة كتبها السيد «يعقوب حنضل» في كتاب «فلسطين وتجديد حياتها» بإدارة المهندس حنا صلاح. طبع في نيويورك عام ١٩١٩.

لبيت لحم أهمية كبيرة في تاريخ فلسطين قديمًا وحديثًا. فهي موضع المهد الذي ولد فيه السيد المسيح وهي أول القرى التي أقدم أهلوها من المهاجرة الى البلدان الأجنبية، ولا شك ان ذلك الإقدام قد أتى بنتائج عظيمة على بيت لحم وعلى سائر فلسطين.

سكان بيت لحم اليوم مزيج من شعوب متعددة، ولا سيما من الأمم اللاتينية، ومن أنعم النظر في بعض أسماء العائلات الموجودة كجقمان وحزبون ومكيل وجبرية ومدلينا وغيرها يرى المشابهة بينها وبين الأسماء الإفرنجية واختلافها عن الأسماء العربية النصرانية. فطالما كانت بيت لحم مرادًا يؤمه الحجاج من جميع الأقطار، ومن عموم الطوائف، وكثيرًا ما استوطن فيها اولئك بعد زيارتها واندمجوا مع السكان.

فلا يبعد ان القوة الذهنية في الفنون والحرف الموجودة في أهل بيت لحم ترجع الى تأثير افرنجي في الدم، إذ ان الشرقي على الإجمال ميال الى العقليات بعكس الغربي الذي يتفوق في المحسوسات. ولقد تقدمت هذه الملكة الفنية في بيت لحم حتى كادت تشمل الكبير منها والصغير رجالاً ونساء، وبلغت الشهرة درجة رغبت الملوك والقوّاد في امتلاك شيء من ثمارها. فلما جاء ابراهيم باشا الى سوريا أخذ من أهل هذه البلدة ومن بيت جالا أيضًا عددًا من أصحاب الحرف والمهن الحاذقين بقصد إنشاء تلك الحرف في القطر المصري، وكذلك دعا منليك نجاشي الحبش السابق أبرع الحفارين والنحاتين والبنائين من أهل بيت لحم لتشييد قصر جديد له في بلاده. ولقد بلغت هذه الدقة في العمل أنهم صنعوا صورة لجامع عمر المشهور (مقصده الحرم القدسي) من الصدف ومثلوه في كل أجزائه من أعمدة ونوافذ ونقوش وغير ذلك وقدموه للسلطان عبد الحميد فاستحسنه كثيرًا.

إن المرجح اليوم هو أن أهل بيت لحم أخذوا صناعة مسابح عقد اللؤلؤ عن الأوروبيين. وكانوا قبلاً يصنعون تلك من الخشب او عجم الزيتون، وعهد ذلك قديم يعسر تعيين بداءته. اما استعمال عقد اللؤلؤ فلا يزيد عن الستين سنة في العمر على الأرجح.

يستجلب الصدف من بومباي في الهند وجدّة على البحر الأحمر، وأول من جلب عقد اللؤلؤ من الخارج الى بيت لحم هما عبد الله عيسى مرقس وخليل عبد الله جقمان.

وكان ارباب هذه الصناعة بادئ ذي بدء يأخذون مصنوعاتهم ويتاجرون بها في مصر وآسيا الصغرى، ثم توجهت أبصارهم الى البلدان الإفرنجية فاقتحموا البحار وعرضوا بضاعتهم في أسواق أوروبا. وهنالك لاقوا إقبالاً عليها مما رغب عددًا من أبناء سوريا في استبضاع المسابح والصلبان من بيت لحم والمتاجرة بها في البلدان الخارجية.

وقد بلغت التجارة في البضائع الصدفية درجة ذات أهمية خليقة بالاعتبار، فإن صادرات سنة ١٩١٣ م تقدر بخمسة ملايين فرنك بيد أن هذا التقدير أقل من القيمة الحقيقية لأن التجارة المهربة رائجة، ومقدار ذلك لا يعلمه إلا الله.

طريقة اصطناع المسابح تختلف باختلاف الأجناس، وفي الغالب تتطلب الصدفة الأعمال الآتية قبل انجازها وعرضها للبيع:

ينقع الصدف أولاً في الماء كي يلين قبل الاصطناع ثم ينشرونه أسواطًا، وبعد ذلك يقطع قطعًا ثم تثقب تلك القطع فتعطى «للمنجز» ليزلمها ويزيل ما فيها من الحروف. ثم توضع في برميل او قربة تحتوي ماء فتدلك وينعم نحتها لدى احتكاك بعضها بالبعض الآخر، ثم تنظم الخرزات في خيط، وتغسل في ماء حار وصابون ومواد كيماوية ليصفو لونها ويشتد لمعانها، وبعد ذلك تنتشر على حبال لتنشف، ومن ثم تفرط ثانية في أسلاك من ذهب أو فضة أو معدن وتعرض للبيع. أما صناعة الصلبان وسائر بضائع الحفر فهي صناعة خاصة لا يسعنا المقام الإسهاب بذكرها.

ولكل عمل من هذه الأعمال المذكورة أفراد خاصة، اي ان المشتغل لا يهتم إلا بأمر واحد طول نهاره، وذلك مما يزيد في الصناعة كفاءة وإتقانًا. هذا وإن لهذه الحرفة مزية تستوجب الذكر، فإنها تفتح بابًا للرزق للرجل والمرأة، للقوي والضعيف. الرجال يقومون بالأقسام المتعبة كالنشر والتقطيع والتخريم والانجاز، والنساء تهتم بالغسل والنظم (والتشريط)، والدلك يقوم به على الأغلب الأضراء. وذاك هو السبب في قلة وجود البطالين في بيت لحم.

هذا وان ارباب هذه الصناعة شديدو الاحتراس عليها لئلا تقع في أيدي غيرهم فيخسرون وسيلتهم الوحيدة في الرزق، فإن ثمانين بالمئة من السكان يشتغلون بهذه الحرفة، وهم يحاذرون من كشف أسرارها لأحد. فلما حاول اليهود سنة ١٩١٢ م اقتباس الصناعة برشو أحد العمال قام شركاؤه في الفن وهددوه وأوعدوه بالدمار إن باح بشيء. فخاب عاقبة جهله وارعوى عن غيّه.

ومن اشتهروا بهذه الصناعة في بيت لحم: أبو عيطة، عيسى جريس – باب الدير. بطارسة، منصوب عيسى – راس فطيس. الأعمى، مخائيل ابراهيم – باب الدير. حنضل، الياس حنا. دبدوب، جورج الياس وأخوه – مغارة الحليب. دبدوب جورج حنا – باب الدير. سلمان، ميخائيل خليل – شارع الملك داود. سليم جودة.

(عن كتاب د. شكري عراف: مصادر الاقتصاد الفلسطيني)

الاتحاد قبل خمسين عامًا

قضية تدخل الحاكم العسكري في شؤون جمعية الزيتونة

* الرامة – على اثر القضية التي رفعها مؤتمر العمال العرب الى وزارة الدفاع لاستنكار تدخل الحاكم العسكري في شؤون جمعية الزيتونة وصفة انتمائها النقابي تجري الآن «تحريات» بواسطة الحاكم العسكري نفسه.

وقد أرسل فرع المؤتمر هنا مذكرة الى وزارة الدفاع والى وزارة العمل يشرح فيها هذه التدخلات.

ومما جاء في المذكرة «ان مساعد الحاكم (شمويل) طلب من عضو هيئة ادارة الجمعية، موسى شيبان، ان تنفصل الجمعية عن المؤتمر وان تنضم الى اتحاد عمال فلسطين والا فسيعرقل أعمالها وأعمال اعضائها وكان ذلك بحضور سكرتير الاتحاد..

كما ان الحاكم نفسه طلب ذات الطلب من عضو آخر للهيئة الادارية، بديع شكري، كما انه اعاد الطلب مرة أخرى من الياس داوود، احد أعضاء الهيئة الادارية.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/٧/٣٠)

أخبار من أم الفحم

* أم الفحم – قدم غير المزارعين هنا عريضة الى الحاكم العام للمثلث طالبوا فيها بزيادة مخصصات الدقيق الى ١٢ كيلو للنفر الواحد، وبيبيع الزيت حسب التسعيرة الحكومية اذ اخذ التجار يبيعونه بسعر الكيلو ٣٥ قرشًا اي بزيادة ١٢ قرشًا عن التسعيرة، وكثيرًا ما اختزنوه وانكروا وجوده.

* أم الفحم – للكيرن كييمت مكتب في دائرة الحاكم العسكري هنا يقوم بتسجيل الأراضي تمهيدًا لشرائها.

ان الحكم العسكري وضغطه على السكان يعطي الفرصة لهذا المكتب لشراء أراضي المزارعين.

ففي المدة الأخيرة سجل المكتب اراضي ما يقرب من خمسين عائلة بثمن قدره عشرون جنيهًا فلسطينيًا للدونم الواحد وفهمنا ان هؤلاء سينزحون عن البلاد بعدما يأسوا من الحالة الشديدة التي يوجدون فيها.

ووصل الينا ايضًا ان نشاط هذا المكتب يزداد في قريتي عارة وعرعرة حيث باع قسم من السكان اراضيهم ونزحوا الى المنطقة العربية من بينهم سعيد يونس والحاج محفوظ. كما ان تسجيل الأراضي اي التمهيد للرحيل، مستمر بنشاط بفضل رعاية الحكم العسكري.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/٧/٣٠)

انتخاب هيئة إدارية لمؤتمر العمال العرب في عكا

* عكا – في مساء الجمعة الماضي اجتمع العمال المنظمون في مؤتمر العمال العرب بعكا وانتخبوا لهم هيئة ادارية جديدة من الاخوان.

محمد عشي – امين سر، اكرم جرار نائب أمين سر، حسين محمد حسين – امين صندوق، وفرج الياس، سليمان حلوة، ابراهيم صفدي، اديب سروجي، صبحي خير الله، وعبد الغني سروجي – اعضاء.

اننا نهنئ الاخوان المذكورين بثقة العمال بهم وننتظر منهم عملاً جماهيريًا واسعًا للنضال من أجل العمل للعمال، ورفع الاستغلال عن الجماهير في عكا.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/٧/٣٠)

أربعة من طلاب الجامعة يُعتقلون ويُسجنون تمهيدًا لإبعادهم!

* الناصرة – اعتقلت سلطات الجيش هنا أربعة من طلاب الجامعة الأمريكية الذين عادوا الى ذويهم في الناصرة، وهم شكيب الفاهوم، صبحي خوري، الياس فرح، ووصفي الخازن، وقد نقلوا الى سجن عكا.

لقد قدم اولياء هؤلاء الطلاب وذووهم طلبات لسماح لهم بالبقاء مدة العطلة في الناصرة ولكن تلك الطلبات لم تلق اذنًا صاغية.

ومن المعروف ان هؤلاء الطلبة قد غادروا البلاد قبل الحرب الفلسطينية الى بيروت حيث تلقوا علومهم وليس هناك أي مبرر للسلطات ان تحرم طلابًا مسالمين من البقاء مع أهلهم وذويهم.

والناس هنا يتساءلون عما يوجب زج مثل هؤلاء الطلبة الأبرياء في السجن وإبعادهم بأقسى الطرق التي يستعملها الجيش في عمليات الترحيل.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/٧/٣٠)

مشروع قانون لإلغاء عقوبة الإعدام الا في حالة «الخيانة الوطنية»
ماير فلنر: ليس لحكومة تخون مصالح الشعب ان تقرر من هو الخائن

* القدس – قدمت الحكومة الى الكنيست يوم الاثنين الماضي مشروع قانون بالغاء عقوبة الاعدام الا في جريمة الخيانة الوطنية في حالة الطوارئ طيلة جلستين واشترك فيه النواب من مختلف الكتل البرلمانية، وانقسم المتكلمون الى فئات ثلاث، فئة طلبت الغاء عقوبة الإعدام في جميع الحالات وشملت نوابًا من مختلف الكتل، من شيوعيين و «مبام» و «صهيونيين عموميين» و «متدينين» (عدا نائبين) وقسم من «الحيروت» و ٣ من نواب «المباي». وفئة ايدت مشروع القانون كما جاءت به الحكومة، وفئة صغيرة، منها وزير الشرطة شطريت، عارضت في الغاء عقوبة الإعدام في أية حالة من الحالات.

ومما قاله النائب الشيوعي ماير فلنر في هذه المناقشة ان في مشروع القانون المقترح أمرين مرتبطًا الواحد منهما بالآخر ولكنهما مع ذلك منفصلان. الأمر الأول الجرائم الجنائية كالقتل وغيره، فهل من الواجب في مثل هذه الحالات الغاء عقوبة الاعدام؟ بما ان القسم الأكبر من الجرائم ناشئ عن نظام المجتمع فانى اوافق على ذلك القسم من القانون المقترح الذي ينص على الغاء عقوبة الاعدام.

ولكن هذا جزء فقط من الفكرة التي يتضمنها مشروع القانون.

ان ما يسمى «خيانة» ليس اليوم سوى مسألة سياسية بوجه عام. ان مسألة الخيانة الوطنية مسألة خطيرة جدًا، فهل حكومة اسرائيل الحاضرة أهل لأن تفصل في هذا الشأن الخطير؟ وما هو الحكم في حالة كون الحكومة خائنة؟ وما هو الحكم حينما تتخلى الحكومة عن استقلال البلاد. اذا ايدت حكومة اسرائيل اثارة حرب جديدة وتخلت عن استقلال اسرائيل وأمنها، وسمحت بقيام قواعد عسكرية اجنبية في أراضي اسرائيل، تكون الحكومة هي الخائنة، ولن تكون أهلاً لأن تقرر ما هي الخيانة وما ليس بخيانة. ان من يؤيد العدوان ويتخلى عن استقلال اسرائيل هو الخائن.

هنالك أمر واحد فقط يجب استثناؤه في هذا الصدد وهو فرض عقوبة الإعدام على مجرمي الحرب العالمية الثانية لإنذار مثيري الحروب الجدد.

وفي رأيي ان ثمة جرائم جديدة ترتكب الآن، يقصد بها ابادة شعب. جرائم خطيرة، ليست أقل خطرًا من تلك التي ارتكبت في الحرب الماضية، ان الابادة البربرية للسكان المدنيين في كوريا بأيدي المعتدين الأمريكيين ليست أقل فظاعة من إبادة شعب بالغازات.

والخلاصة ان قانون عقوبة الاعدام يجب ان يشمل الغاء عامًا لهذه العقوبة الا في جرائم ابادة الشعوب. اما مسألة الخيانة فهي قبل كل شيء مسألة سياسية، وانا متأكد من ان جميع الأوساط المؤيدة للسلام والاستقلال والدفاع عن الحريات الدمقراطية والحيلولة دون فرض الفاشيستية في اسرائيل، كل تلك الأوساط والقوى التي أظهرت اخلاصها للوطن ايام حرب الاستقلال، وهي تعد بعشرات ومئات الألوف من سكان اسرائيل، ستظهر اخلاصها في الدفاع عن الدولة عند الحاجة للدفاع عن الاستقلال. الا ان اكثرية العمال وجماهير الشعب يعارضون بكل شدة ان تؤيد اسرائيل الحرب العدوانية او ان تمنح قواعد عسكرية لدولة أجنبية، او التخلي عن استقلال اسرائيل.

وفي جلسة يوم الثلاثاء رد وزير القضاء على المناقشة فدافع عن مشروع القانون الذي قدمته الحكومة وعن وجوب فرض عقوبة الاعدام في حالة «الخيانة الوطنية» وقال انه اذا أبطلت عقوبة الاعدام في مثل هذه الحالة فانه يخشى ان يحل محلها «اللينش». وأعرب عن معارضته لاقتراح العفو بالجملة (وهو يقصد بذلك اقتراح احد النواب بالعفو عن السبعة المحكوم عليهم بالاعدام حاليا) وقال انه يجب بحث كل قضية على حدة.

وفي النهاية احيل مشروع القانون بالإجماع على لجنة الدستور والقوانين.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/٧/٣٠)

عبد رباح يقاطع تدريب اتحاد أبناء سخنين

* قاطع اللاعب عبد رباح بالأمس تدريب اتحاد أبناء سخنين، بعد ان رفض التوقيع على الاتفاقية المقترحة له من قبل الادارة. وأكد لنا اللاعب بالأمس انه يطالب ادارة سخنين باحترام الاتفاق الجنتلماني معه في بداية الموسم الماضي، والذي يقضي بدفع منحة صعود له حيث ان الفريق صعد بالفعل الى الدوري الممتاز.

المدير الاداري للفريق حسن ابو صالح أكد صحة الخبر وقال ان الكرة في ملعب عبد رباح وان الاتفاقية وضعت بموافقة الطرفين. من جهة أخرى أفادنا ابو صالح انه تمكن بالأمس من تسجيل الفريق في سلطة مراقبة الميزانيات، وحصل على الموافقة لبيدأ الفريق الموسم بكامل اللاعبين تقريبا.

اللاعب الوحيد الذي سيتغيب بسبب عدم حصول موافقة سلطة الميزانيات هو قلب الدفاع چال هرشلكوفس الذي لم يتمكن من انهاء مشاكله مع فريقه الاول مكابي يافا والذي لم يستوف بعد الشروط المطلوبة منه ولن يشارك في مباراة الغد أيضًا لاعب الوسط أيمن خلايلة بسبب اصابة في رجله، اما مشاركة عبد رباح فمرهونة بالتوصل الى اتفاق بينه وبين الادارة خلال الساعات الاولى من هذا اليوم لتتمكن الادارة من وضع الاتفاقية في سلطة مراقبة الميزانيات.

ووصلنا في ساعة متأخرة، انه تم الاتفاق بين عبد رباح وادارة أبناء سخنين، ووقع الاتفاق النهائي بينهما.



• عبد رباح - مقاطعة لتحسين الاتفاقية •

عادل طربية

تحرير وسيم عباس والكسلاسي من الاخاء

* حررت ادارة مكابي الاخاء بالأمس اللاعبين وسيم عباس ويغئال الكسلاسي من صفوف الفريق، بناء على توصية المدرب سمير عيسى وعلمنا أن لاعبا ثالثًا سيتم تحريره خلال اليوم او غداً.

من جهة أخرى علمنا ان سلطة مراقبة الميزانيات تضع العراقيل امام تسجيل الفريق، وسمحت لاثني عشر لاعبًا باللعب فقط في المباراة يوم السبت في كأس التوتو، حيث ان معظم لاعبي التعزيز لن يشاركوا.

وتمت بالأمس الموافقة على الاستاد لاجراء مباريات هذا الأسبوع عليه (غدا سخنين وبعد غد الاخاء) على ان يتم فحص الوضع مرة أخرى من قبل الشرطة في الأسبوع القادم.



• وسيم عباس - قبل المعسكر كان خارج الصورة والآن تأكد ذلك •

عبد ابو ليل

تأرجح يوسف ابو دية بين نحف واكسال قد يبقيه في نحف



• يوسف ابو دية - ربما يبقى في نحف •

* يبدو ان المدرب يوسف ابو دية سيبقى نهائيًا في نحف، هذا ما اتضح من خلال الجلسة التي عقدت ليلة أمس الاول بينه وبين الادارة، حيث تمت الموافقة على معظم طلباته، من حيث رصد الميزانية المطلوبة، واحضار لاعبي التعزيز في الأماكن الشاغرة، وتقرر دعوة اللاعبين للجلسة الافتتاحية غداً لشرح برنامج الاستعداد للموسم الجديد.

هذا الأمر يعود بالسلب على فريق هبوعيل اكسال، الذي فاوض ادارته المدرب ابو دية، وكان قريبًا من التوقيع معها، ولم يكن هناك مرشح آخر، وهذا يعني ان فريق اكسال يبقى حاليًا بدون مدرب، ادارة اكسال من جهتها أكدت انها كانت ترغب بالفعل بالتعاقد مع يوسف ابو دية، لكنها في هذه الاوضاع تتمنى للمدرب كل التوفيق والنجاح في نحف، وفي حالة تركه لسبب او لآخر فانها على أتم استعداد للتعاقد معه، وأكد اداريو اكسال انه في عالم كرة القدم كل شيء وارد.

باسل زريق وفهمي دراوشة

هبوعيل احمد مجد الكروم يعود الى البلاد



• غانم كريم - اليوم يتحدد مصير اربعة لاعبين •

* عاد الى البلاد صباح أمس فريق هبوعيل احمد مجد الكروم، بعد ان أنهى تدريبًا في رومانيا لمدة عشرة أيام، وقد لعب الفريق خلاله اربع مباريات تعادل في واحدة ١:١ (مع اتحاد أبناء سخنين) وفاز في اثنتين ٣:٢ و ٢:١ وخسر واحدة (صفر:١) وأكد مدير الفريق غانم كريم انه رغم نجاح المعسكر مهنيًا، الا أنه مصمم على عدم تكرار الأمر، حيث انه من الصعب السيطرة على اللاعبين في مثل الاجواء الموجودة في رومانيا.

من جهة أخرى علمنا ان النية تتجه نحو تحرير اربعة من اللاعبين الذين شاركوا في المعسكر، لكنه فضل عدم ذكر الأسماء حتى يتم اعلام اللاعبين اولا. ومن المتوقع ان تتخذ هذه الخطوة، اليوم وبعد التدريب الأول اثر العودة من رومانيا، وعلمنا ان بين الأربعة المحررين سيكون لاعب محلي واحد على الأقل. هذا وسيباشر المجلس المحلي بالعمل على توسيع الملعب في الأيام القادمة بعد الاتفاق مع أصحاب الأرض.

عادل طربيه

بداية الأسبوع القادم

اللقاء الأول لفريق فتيات بلدي اخاء الناصرة عشية الموسم الجديد

* في الوقت الذي بدأت فيه معظم فرق الدوري للرجال استعداداتها لخوض الموسم الجديد، فان الفرق النسائية بكرة القدم ما زالت تغط في سبات عميق، حيث ان الدوري سيبدأ في الثالث والعشرين من شهر تشرين اول القادم.

فريق فتيات بلدي اخاء الناصرة الفريق العربي الوحيد في الدوري الممتاز النسائي، سيبدأ الموسم رسميًا في الأسبوع القادم حيث ستتم دعوة اللاعبات للقاء مع ادارة الفريق والمدرب عامر هريش، وعلمنا ان مديرة الفريق في الموسمين الماضيين شيرين عفيفي ربما لن تواصل عملها في الموسم القادم.

تنويه

* في الخبر الذي نشرناه في عدد الأمس عن اتحاد أبناء سخنين وتوقيع اللاعب شمعون دنان ذكرنا ان ممثل الشرطة زار الملعب بناء على طلب عضو البلدية نور غنطوس والصحيح ان الطلب وجه من قبل السيد نور خلايلة نائب رئيس بلدية سخنين والمسؤول عن ملف الرياضة.

وعلمنا من السيد خلايلة ان البلدية بدأت بالفعل بالأمس اعمال الترميم في المدرج الموجود لتقويته ولتتم المصادقة عليه من قبل الشرطة خلال عدة أيام.

قرعة مباريات كأس التوتو لموسم ٢٠٠٠/٢٠٠١ لفرق الدرجة الممتازة

* تبدأ في نهاية الاسبوع مباريات الجولة الاولى لمسابقة كأس التوتو لفرق الدرجة الممتازة. وتشارك مع فرق هذا الدوري اربع فرق من الدوري العلوي: الفرق الثلاثة التي احتلت المراتب من التاسعة حتى الحادية عشرة مكابي نتانيا، هبوعيل ريشون لتسيون وبني يهودا بالاضافة الى اصاعد لهذا الدوري هبوعيل تسفريريم حولون وكذلك الصاعد الجديد للدوري الممتاز هبوعيل رمات غان والفرق الثلاث الهابطة من الدوري العلوي: هبوعيل كفارسابا، مكابي هرتسليا وهبوعيل القدس وستكون الطريقة هذا الموسم مختلفة، حيث ستقام المباريات بنظام المقلوب من مجموع مباراتين، ثم تلتقي الفرق الفائزة الثماني مع الفرق الثماني المتبقية من الدوري العلوي بقرعة اجريت بصورة عشوائية. وكان من المفروض ان تقام مباريات الإياب للجولة الاولى يوم الثلاثاء من الاسبوع القادم، الا ان اتحاد الكرة قرر ترحيلها الى يوم الثاني من ايلول القادم.

واليكم قرعة المباريات وتواريخ بقية الجولات:

الجولة الاولى - ٢٠٠٠/٨/٥:

١ - هبوعيل تسفريريم حولون - هبوعيل كفارسابا
٢ - بيتار بئر السبع - هبوعيل ريشون لتسيون
٣ - اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل القدس
٤ - مكابي الاخاء الناصرة - هكواح
٥ - هبوعيل بيسان - هبوعيل رمات غان
٦ - بني يهودا - مكابي كريات جات
٧ - مكابي هرتسليا - مكابي عكا
٨ - مكابي نتانيا - هبوعيل بئر السبع

وستقام مباريات الجولة الثانية (جولة الإياب)، بنفس الترتيب، على ان تتبدل الفرق المضيفة يوم ٢٠٠٠/٩/٢

مباريات الجولة الثالثة - ٢٠٠٠/٩/١٢:

١ - الفائز رقم ١ - مكابي تل ابيب
٢ - الفائز رقم ٣ - مكابي بيتح تكفا
٣ - الفائز رقم ٤ - مكابي عيروني اشدود
٤ - الفائز رقم ٥ - الفائز رقم ٨
٥ - مكابي حيفا - هبوعيل بيتح تكفا
٦ - الفائز رقم ٦ - هبوعيل تل ابيب
٧ - هبوعيل حيفا - الفائز رقم ٢
٨ - الفائز رقم ٧ - بيتار القدس

مباريات الإياب لهذه الجولة ستجري يوم السادس والعشرين من شهر ايلول القادم.

* * * *

مباريات الجولة الرابعة في ٢٠٠٠/١١/٢٨:

١ - الفائز رقم ٤ (من الجولة السابقة) - الفائز رقم ٨
٢ - الفائز رقم ٢ - الفائز رقم ٣
٣ - الفائز رقم ١ - الفائز رقم ٦
٤ - الفائز رقم ٧ - الفائز رقم ٥

* * * *

مباريات الجولة الخامسة - في ٢٠٠٠/١٢/١٩:

١ - الفائز رقم ٣ - مع الفائز رقم ١
٢ - الفائز رقم ٢ - الفائز رقم ٤

* * * *

الجولة السادسة - المباراة النهائية في ٢٠٠١/١/٩ (مباراة واحدة)

الفائز رقم ١ - الفائز رقم ٢

قرعة مباريات كأس التوتو لفرق الدرجة القطرية

قسمت فرق هذا الدوري الى ثلاث مجموعات، حيث تلعب الفرق الاربعة في كل مجموعة بنظام الدوري للذهاب والاياب، ويصعد الى دور نصف النهائي الفريق الذي يحتل المرتبة الاولى.

المجموعة الاولى: هبوعيل الطيبة، هبوعيل بات يام، هبوعيل اشكلون وبيتار تل ابيب.

المجموعة الثانية: مكابي كفركنا، هبوعيل مجد الكروم، هبوعيل رعنانا، شمشون.

المجموعة الثالثة: مكابي شعرايم، هبوعيل عكا، مكابي اشكلون، هبوعيل نتسيرت عيليت.

ترتيب المباريات في كل مجموعة

المجموعة الاولى:

١) ٢٠٠٠/٨/١٢ - بيتار تل ابيب - هبوعيل اشكلون
هبوعيل بات يام - هبوعيل الطيبة
٢) ٢٠٠٠/٨/١٩ هبوعيل اشكلون - هبوعيل الطيبة
بيتار تل ابيب - هبوعيل بات يام
٣) ٢٠٠٠/٨/٢٦ هبوعيل بات يام - هبوعيل اشكلون
هبوعيل الطيبة - بيتار تل ابيب
٤) ٢٠٠٠/٩/٢ هبوعيل اشكلون - بيتار تل ابيب
هبوعيل الطيبة - هبوعيل بات يام
٥) ٢٠٠٠/٩/٩ هبوعيل الطيبة - هبوعيل اشكلون
هبوعيل بات يام - بيتار تل ابيب
٦) ٢٠٠٠/٩/١٦ هبوعيل اشكلون - هبوعيل بات يام
بيتار تل ابيب - هبوعيل الطيبة

* * * *

المجموعة الثانية

١) ٢٠٠٠/٨/١٢ هبوعيل رعنانا - هبوعيل مجد الكروم
شمشون - مكابي كفركنا
٢) ٢٠٠٠/٨/١٩ هبوعيل مجد الكروم - مكابي كفركنا
هبوعيل رعنانا - شمشون
٣) ٢٠٠٠/٨/٢٦ شمشون - هبوعيل مجد الكروم
مكابي كفركنا - هبوعيل رعنانا
٤) ٢٠٠٠/٩/٢ هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل رعنانا
مكابي كفركنا - هبوعيل مجد الكروم
٥) ٢٠٠٠/٩/٩ مكابي كفركنا - هبوعيل مجد الكروم
شمشون - هبوعيل رعنانا
٦) ٢٠٠٠/٩/١٦ هبوعيل مجد الكروم - شمشون
هبوعيل رعنانا - مكابي كفركنا

* * * *

المجموعة الثالثة

١) ٢٠٠٠/٨/١٢ مكابي شعرايم - مكابي اشكلون
هبوعيل عكا - هبوعيل نتسيرت عيليت
٢) ٢٠٠٠/٨/١٩ مكابي اشكلون - هبوعيل نتسيرت عيليت
مكابي شعرايم - هبوعيل عكا
٣) ٢٠٠٠/٨/٢٦ هبوعيل عكا - مكابي اشكلون
هبوعيل نتسيرت عيليت - مكابي شعرايم
٤) ٢٠٠٠/٩/٢ مكابي اشكلون - مكابي شعرايم
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل عكا
٥) ٢٠٠٠/٩/٩ هبوعيل نتسيرت عيليت - مكابي اشكلون
هبوعيل عكا - مكابي شعرايم
٦) ٢٠٠٠/٩/١٦ مكابي اشكلون - هبوعيل عكا
مكابي شعرايم - هبوعيل نتسيرت عيليت

* * * *

رحلة نصف النهائي - ٢٠٠٠/١٠/٢٤

١) الفائز من المجموعة الاولى - الفائز من المجموعة الثالثة
٢) الفائز من المجموعة الثانية - بدون منافس

المباراة النهائية بين الفائزين من ١ و٢ في ٢٠٠٠/١١/٧

ما صرّح به لـ«الاتحاد»، أمس، تحقق اليوم
عبد تيتي نهائياً الى مكابي اخاء الناصرة

* عاد اللاعب عبد المنان تيتي، الى صفوف مكابي اخاء الناصرة، بعد ان حرر بالأمس وبالاتفاق مع ادارة هبوعيل كفارسابا.

وكنا قد نشرنا مقابلة بالأمس، مع عبد المنان تيتي، اعرب فيها عن نيته بالعودة الى الناصرة، فيما اذا سمحت له بذلك ادارة هبوعيل كفارسابا.

وأمس، قرر المدرب موتي ايڤانير، الاستغناء عن تيتي، الامر الذي مهد عودته الى فريق مكابي الاخاء.

ريفالدو بقي في برشلونة مقابل ٦،٣ ملايين دولار سنوياً

* برشلونة (اسبانيا) - «و.ص.ف.» - ذكرت الصحف الاسبانية، امس الاربعاء، بأن النجم البرازيلي ريفالدو سيبقى في صفوف برشلونة بعد ان رفع النادي اجره السنوي ٤.٢ مليون دولار الى ٦.٣ مليون دولار.

وقد توصل ريفالدو ومدير اعماله الى اتفاق مع رئيس برشلونة الجديد خوان غاسبارت في وقت متأخر من مساء امس الاول الثلاثاء، يقضي ببقاء اللاعب في صفوف الفريق الكاتالوني بعد محاولات من ميلان الايطالي للتعاقد معه.

وكان غاسبارت يتحاشى التخلي عن ريفالدو خصوصاً بعد ان خسر البرتغالي لويس فيغو لمصلحة الغريم التقليدي ريال مدريد.

وسينضم ريفالدو اليوم الى المعسكر الذي يقيمه برشلونة في هوندرلو (هولندا) استعداداً للموسم الجديد.

يذكر ان برشلونة سيشارك في دورة دولية في هولندا الاسبوع المقبل تضم ارسنال الانكليزي واياكس الهولندي.

وكان ريفالدو اختير افضل لاعب في اوروبا العام الماضي انتقل الى برشلونة قبل ثلاثة مواسم قادمًا من ديبورتيفو كورونا.

العين الاماراتي يتعاقد مع الارجنتيني بيرتي

* دبي - «و.ص.ف.» - تعاقد نادي العين، بطل الدوري الاماراتي لكرة القدم، مع لاعب وسط ريفر بلايت الارجنتيني الدولي السابق سيرجيو بيرتي مقابل مليون دولار.

وجاء التوقيع على العقد بعد نجاح المفاوضات بين ادارتي نادي العين وريفر بلايت بتوصية من مدرب الاول الارجنتيني اوسكار فولوني.

وسينضم برتي (٣١ عامًا) الى معسكر العين في مدينة اودينى الايطالية في ٧ آب الحالي للخضوع الى الفحص الطبي وبدء التدريبات مع الفريق.

وسبق لبرتي ان لعب مع نادي بارما الايطالي قبل ثلاث مواسم، وشارك مع منتخب بلاده في كأس العالم الاخيرة في فرنسا عام ١٩٩٨ فضلا عن كأس الامم الامريكية (كوبا امريكا).

تصنيف اللاعبين المحترفين: تشانغ يقفز لى المركز الخامس والعشرين

* باريس - «و.ص.ف.» - قفز الامريكي مايكل تشانغ الى المركز الخامس والعشرين على لائحة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين الصادر في باريس بعد احرازه لقب بطل دورة لوس انجلوس الامريكية الدولية بفوزه على مواطنه جان مايكل غامبيل في النهائي ٦:٧ (٢:٧) و٦:٣ ثم بالانسحاب.

ويتقاسم تشانغ المركز الـ٢٥ مع غامبيل والالماني نيكولاس كيفر برصيد ١٥٣ نقطة لكل منهم.

ولم تطرأ تعديلات كبيرة على المراكز الاولى اذ احتفظ السويدي ماغنوس نورمان بصدارة التصنيف برصيد ٥٢٥ نقطة بفارق ٥ نقاط فقط عن البرازيلي غوستافو كويرتن، الذي هزمه في نهائي بطولة رولان غاروس الفرنسية قبل نحو شهرين، في حين بقي الامريكي بيت سامبراس ثالثًا برصيد ٤٥٧ نقطة ومواطنه اندريه اغاسي رابعًا برصيد ٣٦٨.

والتعديل الوحيد كان تقدم الاسباني اليكس كوريتخا من المركز السابع الى السادس بدلا من الاسترالي ليتون هويت الذي تراجع مرتبة واحدة بعدما كان سادسًا الاسبوع الماضي، وذلك بعد احراز الاسباني دورة كيتسبويل امس الاحد.

- تصنيف اللاعبين العشرة الاوائل:

١ - السويدي ماغنوس نورمان ٥٢٥ نقطة
٢ - البرازيلي غوستافو كويرتن ٥٢٠
٣ - الامريكي بيت سامبراس ٤٥٧
٤ - الامريكي اندريه اغاسي ٣٦٨
٥ - الروسي يفغيني كافلنيكوف ٣٢١
٦ - الاسباني اليكس كوريتخا ٣٥٧
٧ - الاسترالي ليتون هويت ٣١٥
٨ - الروسي مارات سافين ٢٧٠
٩ - الفرنسي سيدريك بيولين ٢٦٧
١٠ - الاسباني خوان كارلوس فيريرو ٢٦٤



في لقاء صحفي مطوّل:

زياد الرحباني: لو استطعت لسحبت اسطواناتي من السوق لأنه بوسعي أن أعزفها أفضل!!

• ويضيف: التاريخ عندنا في لبنان معلق • وغير وارد العمل مجانا بأي شيء.. انا الآن في وضع تأمين مصاري لآخر الشهر، مثل معظم اللبنانيين • وبسبب وضعي المادي، انا مجبر بعمل مسرحية!! • رحيل جوزيف صقر، ترك فراغًا فظيعًا فهناك مواد حتى الآن لا أجد من يغنيها •

* المقابلة مع زياد الرحباني، ليست مجرد مقابلة إنها مشاهد مكتملة مع مؤثراتها الصوتية وإيما ءاتها ولهجاتها المتنوعة، أما المغري والمخيف في هذه المقابلات، إضافة للأساسي الذي هو ما لدى زياد ليقوله، فهو فكرة تحكمك بإخراج هذه المشاهد عبر المحاور التي تطرحها كأسئلة فجأة، ينتابك هلع، كما لو أن أحدا طلب إليك فجأة ومن دون سابق خبرة، ان تدير ممثلا ومؤلفا عظيما وللأمر، على الرغم من المتابعة الدائمة والمعرفة السابقة والمقابلات السالفة، وقع المسؤولية العالية خاصة إذا كانت هذه المقابلة هي الأولى التي يعطيها زياد منذ زمن طويل.

لذلك، يصبح من الضروري ان تلجأ الى المسجل ذلك ان نوع التركيز الذي يتطلبه منك أدا ء زياد يشبه طلبا بالتفرغ المتفاني عليك ان تلحقه بأذنيك وعينيك وحواسك كلها وكثيرا ما يسرح بك إغرا ء الكلام الذي يقوله بعيدا عن الخطة التي وضعتها للمقابلة سرحان لذيذ، كما لو أنك تنسى للحظة ان عليك كتابة كل هذا، الذي يقال، أو أغلبه.

ويصبح الأمر ضروريا أكثر إذا كان مزاج الرحباني رائقا، صافيا، نشطا، مرحا وغزيرا بالأفكار، وهو حال استقر عليه منذ ما يزيد على السنة، إنه على أحسن ما يرام وهذه ال «على أحسن ما يرام» لها أسبابها غير المزاجية استعدادات بيت الدين التقنية على أحسن ما يرام، البروفات مع الفرقة على أحسن ما يرام، التواصل الفني مع فيروز على أحسن ما يرام، الانتاج الفني على أحسن ما يرام هنا. حديث خص به زياد الرحباني جريدة «السفير» قبل أسبوع من أولى حفلات بيت الدين الثلاث ٤ و٥ و٨ آب، وهو حديث مركز، دون أن يكون محلّى فحلاوته الأصلية الطبيعية، كافية وافية وشافية، على ما نعتقد.

*** يبدو عليك الانشراح للاستعدادات المنجزة حتى الآن بالنسبة لحفلات بيت الدين الثلاث، على ما يبدو الظروف منيحة؟**

- زياد: ممتازة، مش بس منيحة!

*** هل نستطيع القول ان هذه الظروف الممتازة كانت ورا ء اختيارك لبعض الأغاني أو المقاطع الموسيقية، بمعنى لإعطائها فرصة أن تُعزف وتغنى بظروف تقنية جيدة لم تكن متاحة لك في السابق؟**

- زياد: طبعا، أصلا البرنامج صُفّ على هذا الأساس، يعني هناك أعمال تجرأنا على إدراجها للعزف ولم نكن نجرؤ على ذلك قبل الآن..

*** مثل؟**

- زياد: معظمها، الموسيقى أو الأغاني، هناك أغان كنت أقترحها على فيروز لتغنيها عندما تسافر الى بلد عربي ما، أو الى العالم مع الموسيقيين الذين اعتادت على السفر معهم، لكنها بمجرد أن تسمع عنوان الأغنية تقول لأ، لن أغنيها الآن. قلنا لها الآن شو؟ منحطها بالبرنامج؟ قالت نعم!

*** لماذا غيّرت موقفها؟**

- زياد: لأن هناك شروطا إذا أمنتها للإنسان، اطمأن الى التجربة أكثر، في بيت الدين هذه المرة موسيقيون يعرفون ما هو الفرق مثلا بين (PPP) و(P)، واحدة إذا كتبت الى جانب النوطة (P) يعني بيانو ناعم و(PPP) يعني بيانو كتير ناعم، يعني ناعم ضرب ثلاثة، هيدي وحدها بتخلي الأغنية تفرق من السما للأرض..

*** يعني يا ليت بيت الدين كانت تتسع لجمهور أكبر؟!**

- زياد: أكيد، حرام يعني عم نركز أنو يطلع من الحفلات أسطوانة نظيفة، في واحد ألماني وواحد إنكليزي عم يعملوا صوت الحفلة والتسجيل، وعلى فكرة، اكتشفنا لما كنا عم نتراسل معهم، يعني لازم تقولي لهم شو نوع الموسيقى اللي رح يشتغلوا عليها، بدك تحدديلو أي موسيقى «طلعت»، مثلا، اسمها بوب كلاسيك، بالنهاية موسيقى الأخوين رحباني، هيك طلع اسمها، هيدا اصطلاح مش اسم Genre نوع الأغنية اللي بتنعزف مع أوركسترا كبيرة، يعني الأغنية الفرنسية بالستينيات كانت تُعزف مع أوركسترا كبيرة، الآن لا أحد يستخدم أوركسترا كبيرة مع أغنية إلا مثلا في حفلات توزيع الأوسكار

• منصور يوزع، عاصي يلحن •

هل تتخيل مثلا لو ان عاصي لم يمت، ما كان نوع الاضافة التي كان يستطيع زيادتها على ما فعله بالموسيقى؟

- زياد: برأيي كان اشتغل على قصص مثل تلك التي طلعت معه بأغنية «حبيتك بالصيف» يعني أدخل الBattery فجأة يغنيها موقعا بكفه على فخذه: حبيتك طق تطق، بالصيف كان ذلك على أيام الجيرك قبل الديسكو بكثير، لا شك كانت ستطلع معه مشاريع من هذا النوع، رغم كل المواعظ اللي هلكني بها عن الموسيقى الكلاسيكية كان عندو رغبة أن تُجرب هذه الأمور، لكنه كان حذرا للغاية بالتوزيع وبتعدد الأصوات (Polyphonie) مع منصور الموسيقى الشرقية «وحدوه» تعني الصوت الواحد monophonie منصور كان عندو ميل أكثر للكلاسيكية، كل ما درسوه من هارموني على يد أستاذهم روبيار، كان منصور يريد تنفيذه في كل أغنية لفيروز، بيي كان يشخل، يشطب، من هيك عُرف بالتداول ان منصور يوزع وعاصي يلحن، وبكلمة كان منصور أكثره توزيع، أما بالنسبة للميلودي Melody، اللي بتحفظها الناس كنا نجد عاصي الرحباني، يعني كان عاصي يكتب معظمها ويسلمها لمنصور، من غرفة لغرفة، كانا يذهبان هكذا الى الاستوديو، عاصي يشطب له، منصور مع ال Polyphonie وعاصي يشطب لصالح الميلودي، ومين للصدفة كمان الميلودي؟ فيروز أضيفي الى ذلك غرامه الفظيع بفيروز مع دفاعه عن الميلودي، صار الأمر كالتالي بالنسبة لعاصي، فهمنا الهارموني والبوليفوني واللي بدكم إياه بس الميلودي أهم من غيرها، الميلودي هي ما يردده الناس، هي لحن الكلام، كثافة الألحان التي عملها هي الدليل، هناك الكثير من القطع الموسيقية لم توزع إطلاقا، من هنا سمحنا لأنفسنا بأن نعيد توزيعها في أسطوانة «الى عاصي»، من هنا كان موقف منصور من الاسطوانة، بما معناه، إنو لشو عم توزعوها؟ لو بدنا نوزعها كنا وزعناها، وأنا أفهمه، لذلك قلنا في كذا مقابلة عن هذا الشريط اننا لم نوزع الألحان، لأن الرحابنة عاجزون عن توزيعها، بل لأننا اعتبرنا انها لم تأخذ حقها، أنا أناقض عاصي في أشيا ء قالها، أنا عمليا مع منصور كما كان يحب أن يفعله أيامها، مع ذلك أظن ان فكرة عاصي صحيحة بالنسبة لذلك الزمن، خذي مثلا «نحنا والقمر جيران» كانت ميلودي والناس ضدها، على أساس هذا غربي، وبدك توزيعه كمان؟

*** كانت جرعة زائدة من التغيير؟**

- زياد: نعم، كانت زائدة على الأذن الشرقية برأي عاصي.

*** إذن لو لم يمت عاصي لكان زاد شيئا على ما فعله ومنصور.**

- زياد: طبعا، سأعطيك مثلا أغنية «طريق النحل» وْهي من آخر ما أنتج، هذه الأغنية لا تشبه في شي ء ما اشتغلوه سابقا مع أن جوّها رحباني، لكنها أغنية عصرية جدا، أغنية لو وزعت لأصبحت لها مواصفات «نحنا والقمر جيران»، كان صار لهم مدة لم يعملوا شيئا مثل هذه الأغنية، أو مثل «بقطفلك بس» أو «بعدك على بالي»، رجع طلع مثل «طريق النحل» وبدأوا يدخلون صوت الSynthetisiser ما إلو إسم بالعربي، كانت أيامها أورغات بدائية، هل سمعت الصوت

◄



• منصور الرحباني •



• فيروز •

• عاصي الرحباني •

المفروض ان يقلد صوت النحل؟! قلنا له يومها انه بشع، أنا أذكر تماما لأنني أنا الذي حاول إيجاد الصوت على الأورغ، صوت لا دخل له بموسيقاهم لكثرة ما هو حاد تذكريه؟ كان صبري الشريف، رحمه الله، خريج BBC هيئة الاذاعة البريطانية، يحاول أن يسجل لهم (يضحك) يعني جو انجليزي، شوية بيحطلو صوت، وقال انو هيدا صوت النحل وعلى الأورغ، وكلهم قالوا له منصور وصبري وأنا كمان مع انني لم أكن اجرؤ على الحكي، قلت له هذا الصوت سئيل ثقيل، فقال لي سد بوزك (يضحك) أو شيئا من هذا القبيل خلص، هذا هو النحل بذاته يضحك ذلك مثل سيد درويش الذي عندما كان يريد إدخال البيانو بالقوة، أو عندما حضر الأوبرا في إيطاليا وتأثر بها، ولما عاد أراد أن يعمل أوبرا، أوبرا سيد درويش متأثرة جدا بجو الكلاسيك، لكن الله ما عطاه عمر، بدأ يجرب بالصوت المقلوب والسوبرانو الخ، في «أوبريت شهرزاد» على ما أظن، على طريقته المصرية، لا تستطيع القول ان الSynth tisiser ما كان يعني شيئا لعاصي وانه ضده كليا، لا، لأنه وصل الى اغنية مثل «طريق النحل» وعرف ان الآلات التي يستخدمونها عادة لا يمكن أن تعطيه هذا الصوت، فبدأ يجرب الشكل البدائي للSynth tisiser أي الأورغ، الآن هذا المثل سخيف.

★ لا ليس سخيفا، أفهم ما تريد قوله!

– زياد: سخيف بمعنى أن الموضوع لا يقتصر على صوت الآلة التي تقلد صوت النحل، هذه الأغنية نفسها، أخذوها الأتراك، يعني انها ترجمت، اليونان ترجموها، اي مغنية غربية تستطيع أن تغنيها، كذلك «بقطفلك بس» عملناها سامبا، مثل «بكتب اسمك يا حبيبي».

★ قلت لي مرة، الكلاسيكي ما بيموت.. لا أعرف لماذا أحسست انك تقول ذلك بسياق تطميني، كأنك ملذوع لفرط ما نالك كل مرة صرحت فيها بأنك في صدد شيء جديد ما، كأن الكلاسيك قيمة بمنأى عن الانتقاد؟!

– زياد: مرة واحدة سميت الأشيا، بأسمائها، عملت غلطة سميت الشيء الذي كنت أعمله ولم يكن يجب أن أسميه، مرة واحدة ذكرت الكلمة اللعينة «جاز شرقي»، أخطأت بالمصطلح، لأن الأمر لم يكن كذلك فقط «ع الحل» كان كذلك وغير ذلك، كان فيها أكثر من نوع موسيقى Soul للسود من أميركا اللاتينية والFunck، معنى كلمة Soul الروح ومع الوقت دخل عليها إيقاع و تشخلع أكثر فصار اسمها Funck، كل ذلك كان في التجربة التي كنا نقوم بها، الحمد لله سحبنا بعض هذه الأشرطة من السوق، مثل شريط اسمه «بهالشكل» وهو تسجيل لحفلة حية في Buc وفوق الدكة حطينا على الغلاف أورينتال جاز..

★ سحبتها من السوق؟!

– زياد: إيه، مش من زمان، الاسطوانات اللي قدرنا لحقناها شلناها من السوق..

★ من أجل عدم التشويش على التجربة؟

– زياد: لأ، ندمنا لأننا أنزلنا هذا الشريط، هلق اللي اشترى واحد زمط فيه.

★ ندمت على النوعية؟

– زياد: ندمت إيه، أنو أنزلته الى السوق، لا أقصد نوعية الطبع، لأ. نحنا عازفين ومدري شو مخبصين إيامها..

★ ألا تعتبر ان قيمتها على الأقل في انها حلقة من تجربة؟

– زياد: بلى، لكن مش ضروري يبيعها الواحد، يكفي ان نحتفظ بها لنستفيد منها بعدين، وقتها كانت الأمور انو بحاجة لمصاري وانو حفلة حية، جاء بعض الناس وقالوا لنا شو رأيكم، ننزلها الى السوق لا كلفة لها لأنها مسجلة على المسرح المصاري ولا شيء آخر، لكن كان ممكن يكفونا شهر أو شهرين من دون أن نضطر للتحلين لشخص معين، عنده جمهوره، وله أسلوبه المميز، وعنده جمهور، كان ممكن ان نعيش من دون هكذا ورطة فقلنا والله؟ اذا هيك، مستعدون لطباعته؟ قمنا طبعناه.

★ بهذا المعنى، إذا اتيح لك سحب أشياء من السوق ستفعل؟

– زياد: معظمها!

★ له يا زلمة؟

– زياد: هلق كل شي لسبب موسيقيا؟ هي مشغولة منيح، لكنها معزوفة بطريقة كان يمكن ان تكون أحسن بكثير، بدليل اننا نعيد عزف بعض الأشياء كل فترة كل ذلك في سبيل ان تعزف أحسن، ان تؤدى أحسن، بهذا المعنى هناك أشياء سجلت أثناء الحرب راحت هيك ولا حدا دري فيها..

★ مثل شو؟

– زياد: كتير، من سنتين كان عندنا فرقة (Left hand band and co) وعم نتجول ونبرم فيها غنينا أغنية اسمها «بلا ولا شي»، فاكتشفنا ان نصف لبنان لم يسمع بها، وانها مش واصلة، يعني كان شريط الكاسيت يبقى في بيروت الغربية تقريبا كم شخص بيعرفوا كم شخص من منطقة ثانية ويسمعوهم الشريط!

عام ١٩٩٨ وكنا نعزف في نايت كلوب بمنطقة عينطورة الذوق، كانوا يسمعونها معتقدين انني عملتها هلق قبل ما إجي على المطعم (يضحك)، في واحد قال لي: السنة انت عندك شغلتين، «سلملي عليه» و«بلا ولا شي» (يضحك)، بين الاثنين عشر سنين قال لي: عم أحكي جد أحسن ما أبدعت السنة، والله ضليت أضحك من فوق حتى وصلت ع البيت، هلق مفترضين انو الناس بتعرف تاريخ الحرب كمان، صار في أشيا بالحرب، أنا اؤكد ذلك، لم يدر أحد بها حتى انت، إذا صادف انك لم تكوني في البلد لفترة عندي أعمال، إذا أسمعتك إياها الآن ستقولين: هيدي شو؟ هلق عاملينها؟ كذلك الأمر سجلنا بظروف سيئة تقنيا وعزفا وكل شيء.. خلال الحرب كنا قبل، نقول هذا يكفي، عال انو طلع معنا شريط.

★ بمعنى جاء الموسيقيون وقطعوا خط التماس بخير الخ..

– زياد: إيه، لحظة، لم أجبك بعد عن سؤالك عن الكلاسيكي لأنني لم أفهم السؤال، قصدك انني اقول ان الكلاسيك فوق الانتقاد؟

★ من باب تطمين الخائفين من التجريب، وكأن الكلاسيك قيمة لا نقاش حول قيمتها

– زياد: لا، لا، الكلاسيك له مستوى معين لا ينزل عنه، فهناك تعاط أخلاقي في الكتابة الكلاسيكية، نسبة شغل وجهد يعني، ربما لا تحبينها، لكن فيها جهد، أنا أسمع كلاسيكي والقصص التي أحبها معدودة، لو سألتني عما أحبه من الريبرتوار الكلاسيكي لن يكون هناك الكثير، لا أقول ذلك دفاعا، عندما أقول بوب كلاسيك عن موسيقى الرحابنة فهذا توصيف، يعني معظم ريبرتوار الرحابنة هيك، الأغاني المعروفة عند العرب وما يتقبله الغرب من أغانيهم هو Pop - Classic إذا شطبت الإيقاع شوية على فكرة لأن أغلب أغاني الرحابنة ما فيها إيقاع بتطلع اغاني كلاسيك العادي، «يعني بيتي انا بيتك» هيدي شو؟ كلاسيك، بروح شرقية طبعا، مثل ما عم يجرب يشتغل الدكتور وليد غلمية، في كثير ناس عم تحاول تشتغل كلاسيك بروح شرقية، مزبوط، بس مش لازم (يضحك).

• الحرب أحسن •

★ خلال الحرب، كثر الحكي وقلت الموسيقى الآن، كثرت الموسيقى، والحمد لله، لكن الحكي قل كثيرا، الناس مشتاقة للكلام، خاصة ذلك الذي كنت تقوله في حلقاتك الاذاعية خلال الحرب ألم تشتق للكلام، لهذا الكلام؟

– زياد: بلى، مين قلك اني مش عم سجل أشياء عم تطلع معي.

★ مش وقتها هلق؟

– زياد: نعم، مش وقتها، انا أعتبر ان اهم ما قيل لم يكن في المسرح، بل كان في الاذاعة لكن كل ذلك كان ايامها جزءا من مشروع «ما بدنا حدا» (يضحك) كنا نعتبر اننا نناضل، في ناس يمكن هالكلمة بتضحكهم بغير جرايد (يضحك) لكن كنا فخورين بما نعمله، أما الآن فأنا في وضع تأمين مصاري لآخر الشهر..

★ مثل معظم اللبنانيين؟

– زياد: تماما، ايامها لم يكن هناك مشكل، لأنه لم يكن لدينا خيار بمعنى «هيك هيك مش عم تشتغلي» وعلى فكرة هذه البرامج لم تكن مدفوعة، عيب الواحد يحكي، بس لم تكن تكليفا بأجر.

★ من الواضح انها لم تكن تكليفا، لأنها على قدر كبير من الحرية!

– زياد: لأ، ليش في ناس كمان بيشتغلوا بالجرايد وبيكتبوا مقالات وتحليلات وبيقولوا رأيهم وبياخذوا معاش، حتى معاش ما كان فيه، الآن أنا بوضع لا أتحمل فيه ان أطلع على الاذاعة وأقول ما سجلته تاريخيا، لم أتقاض أجرا على هذا الشي، لماذا سأتقاضى الآن أي أجر؟

★ المانع مادي يعني؟

– زياد: التزامات مادية ضخمة لا تسمح بالتفرغ لهيك شي، هذا الشيء يجب ان يكون مجانيا وغير وارد الآن العمل مجانا بأي شيء، هذا ما أريد قوله

★ هل تشتاق الى الحرب بهذا المعنى؟

– زياد: ايه، اووف، اكيد، وقتها كنا نقول مش معروف كيف بدها تخلص الحرب، اذا ما قارنت بين حالتنا يومها وحالتنا هلق اكيد الحرب أحسن، كنا ننتج أكثر ونفكر أكثر ونتأمل اكثر، وكل شي اليوم، بينت، وقعدت، ورقدت، هذا كل شي.. هيك وخلص..

★ وإذا هيك؟ شو؟

– زياد: شو؟ بتتعلمي يوغا، بتتشمسي على البحر، بتشوفي شو بدك تعملي، هيه هيك، بالحرب كان في احتمالات، كنا بعدنا مصدقين انو في احتمالات، يعني اذا هذه الجبهة خرقت ستغير كل المعادلة كان فيه شي تساءل اذا صار تدخل بلبنان ممكن يصير كذا، اذا فلان بطح فلان مدري شو بيصير، هلق ما فيه شي، في توازن، بالانس، هيك مركب، مبين انها باقية هيك فترة جمود يعني، يعني التاريخ عنا هلق واقف..

★ رغم كل شي عم يصير؟



• فيروز •

- زياد: كيف البنك المركزي مجمدة الليرة؟ ايه هيك، مجمد التاريخ كمان، واحتياطي الذهب ممتاز (يضحك) أكيد رح يبقى ممتاز اذا ما عم يسيلوا منو شي ويردوا للعالم ديون، اصلا قلت هذا الشي بمسرحية، انو اكيد ممتاز طالما لا تسددون شيئا. قالوا كيف سنسدد اذا كانوا عم يدفعوا لنا؟ فليقرضونا لنسدد، لكنهم لا يقرضوننا، فكيف سنسدد؟ عرفت كيف؟ اعطيني مصاري حتى ردلك مصرياتك، واحد عم يقول هيك ويقول لك انه مستقر، اكيد سيبقى مستقرا، هيك، لكن اللي عم يسلفك غير مستقر (يضحك) غير مستقر لوضعك ولا لعلاقته معك (يسكت ثم يضحك) هلق شو دخل بيت الدين هون؟ صرنا بالمختارة..

*** طيب، الاغاني التي تكبتها نابعة من تجارب شخصية حصلت معك، بمعنى انها خاصة جدا، مثل «كيفك انت» كيف توصل الاحساس الذي كتبت به هذه الاغاني لفيروز حتى تستطيع تأديته؟**

- زياد: لأ، فيروز لا تسأل «هذه ما مصدرها وما قصتها» هي تقرأها بالمطلق، مع انه لا وجود للمطلق أساسا..

*** تتخيلها وكأنها حدثت معها؟**

- زياد: بدو يكون، أكيد حتى تعجبها، «كيفك انت» لا شك ان كلامها كان يعني لها شيئا.

*** ربما ظرفها؟**

- زياد: نعم، يمكن، مثل أي كان استمع للاغنية وأحبها.

*** لا تسألك أكثر؟**

- زياد: لا، لأن العلاقة بالنسبة لها بهذ المجال، هي علاقة مع كلام بالعكس، أظن انها تركز على شيء آخر، تسأل اذا كان يليق بي هذا الكلام؟ هل من المسموح لي ان أقوله، مع ماضي ان أغنيه؟ هكذا تفكر ربما لم يتح لها ان تفكر بهذه الناحية، لا تسأل كيف انكتبت هذه؟ تقصدين اذا كان حشرية بهذا المعنى، ان تسأل كيف طالعة معك هاي؟ ايه لأ، ما بيصير حديث بهذا الخصوص.

• ما تريده فيروز •

*** هل تعتبر انك وصلت مع فيروز الى كلاسيكي تجربتك مع فيروز؟ اي انها رست على شيء ما؟**

- زياد: يمكن نعم، اذا فهمت قصدك بالكلاسيكي، قصدك نتيجة ثابتة؟ نعم الأن اذا أردت ان أسمعها شيئا لا تعرفه وجديد معظم الاحيان أحزر ماذا ستقول قبل الأن لم أكن أعرف، وأظن انها هي الاخرى حسمت بعض الامور، باتت تقرر هذه سأقولها ومش فارقة معي شو بدهم يحللوا، هيك صارت أسهل، غنية مثل «كبيرة المزحة» تغنيها في بيت الدين، لم تغنها، لكنها سجلتها لأسطوانة مقبلة، وصادف بيت الدين، قلت لها ما رأيك بغنائها في بيت الدين؟ بمعنى ان بيت الدين أقرب من حيث التاريخ من الاسطوانة، فقالت: ايه اكيد ايه هيدا ما كان يحصل.

*** وما لا تقبل ان تغنيه ماذا تفعل به؟**

- زياد: أي شخص ثان لازم يغنيه، بدليل عم نعمل اسطوانة لشخص آخر، غير معروف، ولم تسمعوا به.

*** سلمى مصفي؟ يكفي ان تشتغل معك لتصبح معروفة.**

- زياد: قصدي كمغنية.

*** يعني انت غير محروم، تستفيد من صوت فيروز والامكانات التي يتيحها لك وفي الوقت نفسه الذي لا تقبل به فيروز تعمله مع آخرين؟**

- زياد: قدر الامكان، بمجرد ان حسمت فيروز شو بتقول وشو ما بتقول صار الانسان يعرف في أشيا، اذا بدها تطلع لازم حدا ثاني يغنيها، أضيفي الى ذلك الفراغ الفظيع الذي تركه جوزيف صقر، هناك مواد حتى الأن لا أجد من يغنيها.

*** لأن جوزيف صقر لم يكن صوتا فقط؟**

- زياد: أيووه، لأنه ليس صوتا فقط، هو أقل شي صوت، بمعنى مقدرات الصوت، هو شيء ليس لدينا الكثير منه بالعربي، أداء، على ظل على Caractre داخل الصوت، يعني إنسان بصوت، هناك أناس يحبون كيف يتكلم، وهو كان واعيا لهذا الشيء، كنت اذا أسمعته لحنا ما يقول: يا خيي هيدي مش النا، بدها مطرب يعني كان قادرا على غناء ما يسمى Chonson a texte التي اشتهر بها الفرنسي، نص حكي على نص تمثيل على جو، هيدا مش عم نلاقيه، اكيد انت سمعت بشخص ظله خفيف في العشر سنوات الاخيرة؟ من يأكل الهمبرغر ثلاث مرات في النهار ومع فريت بطاطا مقلية بيكون ظله خفيف؟ لا أعرف ما الذي يحصل معهم؟ يمكن على كثر الهورمونات في هذه المآكل عظمهم يصبح ثخينا، هنا جو Fast Food بالبلد، حتى هناك أناس يخبرون نكاتا بالانكليزية مع انهم يعرفون العربية، هيدا معقول يكون مهضوم؟ (يضحك) معقول ان تعطيه اغنية مثل اغاني جوزيف صقر؟ لا أعرف ما اسم هؤلاء، هؤلاء هم الجيل الذي سيكون مستقبل لبنان؟ OK لا نستطيع ان نفعل شيئا اذا لم يقرر المجلس الاعلى بعد شيئا، يعني في أغنية لجوزيف تقول أنا حامل همك بايديي، وحامل لي ثيابي العتال، أكيد سيظن ان همك هي شيء مستطيل.

*** ولا مقبض حتى تحمل؟**

- زياد: (يضحك) أكيد، هذه لغة لا تشبه الماكدونالد عندنا، الماكدونالد في اميركا يشبه الاميركان، لكن الماكدونالد عندنا لا يشبه هذه الجملة، حتى لو كان جوزيف لا يزال حيا، كان الاتجاه صوب المزيد من اختيار الكلمات، الفرنسيون ليسوا أحسن منا..

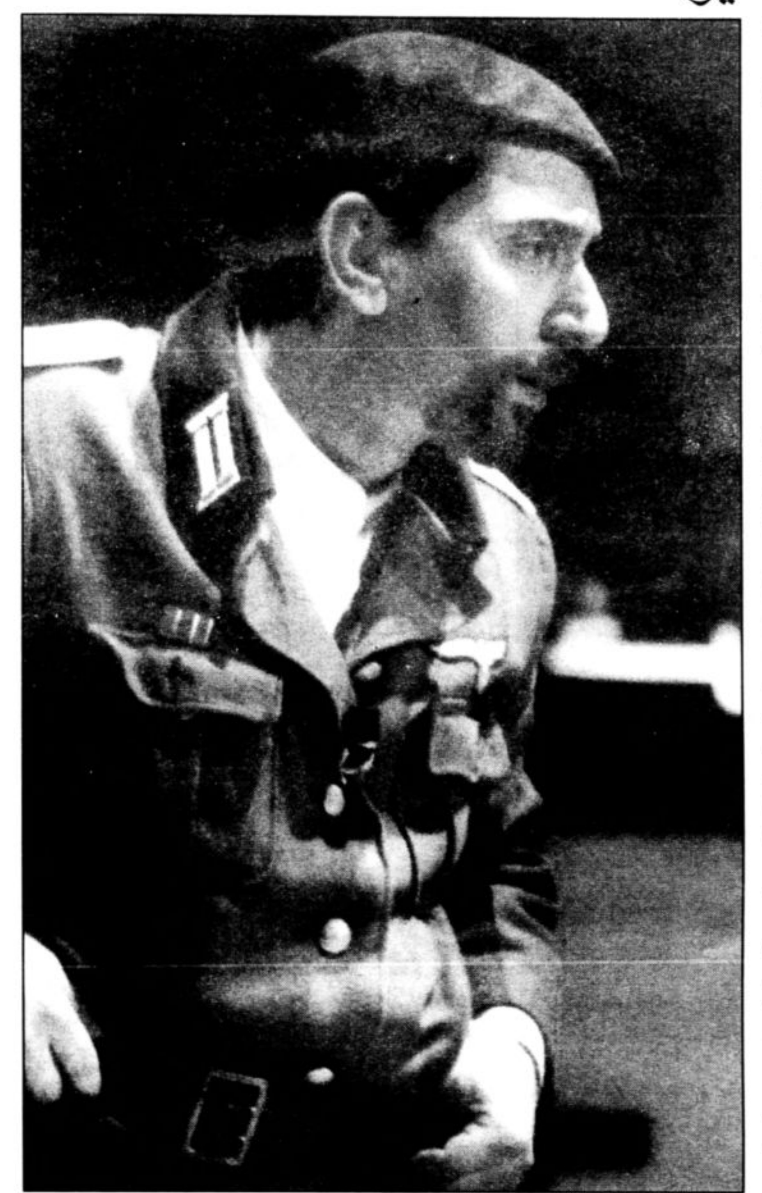
*** تقصد العولمة؟**

- زياد: أكيد لكن الفرنسيين واعون لها، هناك تيارات تنشأ ضدها وتكافحها، هناك كلمات يجربون سحبها من القاموس بعد ان أدخلوها على أساس الانفتاح، كلمات اميركية كثيرة لدرجة، يعني كثرت لدرجة يفكرون في سحبها، يقولون هيدي مش بالقاموس بتنحط، هيدي بالتداول، وعي انهم عندهم ثقافة بيسوى تنخرق بس بحدود، ولو كان اقتصاد هذه الدولة اقوى منا، ليس ضروريا ان تخرقنا لهذه الدرجة، الفرنسيون غير طليعيين بهذا المعنى لأن لينين قالها منذ زمن طويل، لينين كان رأيه هيك، بمعنى ان الامبريالية والدول التي كانت متطورة ايامها، من الضروري الانفتاح عليها والاستفادة منها ومن خبراتها، ان نتعلم ونأخذ المفيد من تقدمها.

*** كان ذلك قبل مجيء ستالين؟**

- زياد: نعم، شيراك هلق وعي لها، انو صار في كتير اميركان بفرنسا (يضحك) بقى، كيف هون؟ انو اذا صار هيك هونيك، كيف هون؟

*** غالبية الناس ممن اشتغلوا معك لم يتحولوا الى نجوم عدا جوزيف صقر لماذا؟ كنا نحس انهم يؤدون دورا في سياق ما ويخرجون؛ لم يكتمل سياقهم، يصبحون خارج السياق، خاصة اذا أصبحوا خارجك نجوما، لا يعودون يشبهون الفكرة الاساسية التي أطلقتهم.**



• المبدع المشاكس - زياد الرحباني •

- زياد: لا، مش مزبوط، في ناس اشتغلوا، وقرروا هم شو بدهم يعملوا في ناس اشتغلوا معنا وعملوا ستار ومثلوا..

*** صاروا خارجك ستار؟**

- زياد: لا، بس على قلة اللي منعملوا كمان مش كثيف، في إنسان بيشتغل معنا اسمو بطرس فرح، طلع على التلفزيون فترة، كل العالم عرفته، من مجرد كلامه، صوته..

*** وبالغناء؟**

- زياد: قلائل الذين اشتغلنا معهم بالغناء، حتى اننا اشتغلنا مع بعضهم اعمالا لم نجد لها منتجا، كيف تريدين ان يعرفهم الناس؟ بالزمان عملنا شريطا اسمه «هدوء نسبي» أنتجته «ريلاكس إن» ولم تسوقه كما تسوق لفيروز مثلا، معتبرة، مسبقا ان جمهوره محدود، يعني الذين سمعوه بالعالم العربي، لم يجدوه بسهولة في بلادهم، بل كان مصدره بيروت، لديهم اصدقاء، طلاب لبنانيون أسمعوهم اياه، حتى هناك شريط شرقي جدا اسمه «انا مش كافر» لم يعرف بالخارج من توزيعه بالخارج، بل بسبب علاقات مع لبنانيين، يعني ظهر من بيروت، وعندما دعيت منذ سنتين الى مصر، اكتشفنا ان بعض الاوساط يعرفون هذه الاغاني، هلق عم نجرب نعمل اسطوانة لسلمى مصفي، بعد بيت الدين، وبدنا نعمل لها نفس الحملة اللي بتنعمل لنوال الزغبي، مثلا، بالاتفاق مع المنتج، كيف بدك تسمع العالم شغل ثاني مش موجود بالسوق؟ لازم يعرفوه حتى يحبوه ام لا، لازم يسمعوه اول الامر، لتعرف اذا بيصير تجاري، ينتشر، بدو يكون في خطوة أولى بدك تغامر فيها معنا، أسمعه لعشرة آلاف شخص لتعرف اذا كان ممكنا ان يطلع تجاري، يمكن يطلع تجاري كتير، وانت ما معك خبر.

*** مثل آلية استقرار الاحتياطي من الذهب؟**

- زياد: ايه، يمكن ثاني اسبوع تقول لنا بدك واحدة ثانية هيك قنع المنتج.

*** متى ستصدر؟**

- زياد: في تشرين.

*** واسطوانة فيروز؟**

- زياد: بعدها، لكن قبل اسطوانة سلمى في اسطوانة بيت الدين، لأننا اوقفنا العمل بأسطوانة فيروز بسبب بيت الدين وعزمنا على تسجيل اسطوانة حية، هيدي بدها تنزل بأسرع وقت ممكن.

*** والمسرح؟**

- زياد: بحب طمنك اني مجبور أعمل مسرحية!

*** بسبب مادي؟**

- زياد: طبعا، لا شيء بيشيلني من اللي أنا فيه الا مسرحية، مجرد ما تعرفي ها الجو تعرفي انو في مسرحية نعم فيه مسرحية.

(عن «السفير» البيروتية)

الأعمال الكاملة للكاتب الرفيق محمد نفّاع

«أنفاس الجليل»

يطلب المجلد من الوكيل العام للتسويق :
يوسف مراد - بيت جن
هواتف : ٠٤/٩٨٠٢٨٠٨ تلفاكس ٠٤-٩٨٠٣٠٧١
البيع بالجملة والمفرق

النسخ محدودة والسعر موحّد

المحكمة الشرعية في الطيبة ملف أساس ٩٩٧/٢٠٠٠

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان مدينة باقة الغربية تشعر بوفاة المرحوم أحمد نمر شايب بتاريخ ١٩٩٢/٩/٢٠ في مدينة باقة الغربية ودفن فيها ، وانحصر ارثه الشرعي في اولاده : سلوى شايب ٠٥٩٥٢١٢٤٥ ، خيرية شايب ٠٥٥١٨٦٩٤٤ ، جميلة احمد ابو منه ٠٢١٤١٥٧٤٠ ، عبد الحليم شايب ٠٢٣١٨٤٧٥٧ ، عبد الكريم شايب ٠٥٨٩٤٥٤٧٨ ، سميح احمد شايب ٠٦٥ ٠٥٨١٧٢ ، محمد احمد شايب ٠٥١٠٧٠٣٢٤ ، عبد الله شايب ٠٨٥ ٠٣٥٣٤٨ ، جميل احمد شايب ٠٢١٤١٥٧٣٢ ، سعيد شايب، ابراهيم شايب، يوسف شايب.
فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدم لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
منصور سامي عثامنة

مجلس عرابة المحلي

مناقصة رقم ٣/٢٠٠٠ الغاء

يعلن بهذا مجلس عرابة المحلي عن قراره إلغاء المناقصة رقم ٣/٢٠٠٠ بخصوص سفريات الطلاب والتي نشرت في الاتحاد يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٧/٢١.

باحترام
ياسين ياسين

المحكمة المركزية الناصرة

ملف رقم ١٣٨/٢٠٠٠

بشأن: حسام خليلية (المدعي)
بواسطة محاميه عثمان هريش ص.ب. ٢٣٠٨ الناصرة ١٦١٢٢
ضد
حريجي للبناء والتطوير م.ض.
(المدعى عليها)
اعلان بشأن طلب تفكيك شركة

يعلن بهذا انه في يوم ٢٠٠٠/٥/٧ قدم طلب للمحكمة المركزية في الناصرة لتفكيك الشركة المذكورة اعلاه وانه سيتم سماع هذا الطلب في المحكمة المركزية في الناصرة يوم ٢٠٠٠/٩/١٩ امام القاضي هاشم خطيب.
كل دائرة او شريك في الشركة الذي يؤيد اعطاء أمر التفكيك او يعترض عليه، يحق له الحضور وقت الدعوى شخصيًا او عن طريق محاميه بعد ان يسلم لمقدم الطلب اشعارًا عن رغبته.
الاشعار يجب ان يسلم لمقدم الطلب او ارساله بالبريد وذلك على أن يصل الى مقدم الطلب الى العنوان المذكور اعلاه حتى الساعة الثانية عشرة من يوم ٢٠٠٠/٩/٥.
على الدائن او الشريك الذي يطلب ذلك يطلب دفع ثمن نسخة من طلب التفكيك.

عثمان هريش، محام
وكيل المدعي

تعزية

تعازينا الحارة الى الأخ محمد أحمد محمدكي واخوانه وجميع أقربائه لوفاة الوالدة

الحاجة رابعة (أم محمد)

للفقيدة الرحمة ولعائلتها الصبر وحسن العزاء .
والى الأخ وليد حسن ملك واولاده وجميع أقربائه لوفاة الزوجة

(فتحية)

للفقيدة الرحمة ولعائلتها الصبر وحسن العزاء .

الحزب والجبهة الدمقراطية
ام الفحم

تعزية

مدير عام وموظفو شركة «احلام» بجميع فروعها يتقدمون الى العم نعوم سمعان (أبو سهيل) والاخوة سهيل واميل وفهد وعموم الاقارب والأهل في البقيعة بأحر التعازي القلبية والمواساة لوفاة المرحومة الوالدة.

وسيلة نصيف سمعان

(أم سهيل)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .
إنا لله وإنا اليه راجعون

أحمد إغبارية
مدير عام الشركة

משרד העבודה והרווחה
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
وحدة الادارة والمرافق

مناقصة رقم ١٤٠/٢٠٠٠

انتاج وتوزيع شهادات مواطن قديم

١. يعلن بهذا عن قبول عروض لانتاج شهادات (مواطن قديم) للمواطنين/ات القدماء/ات كما ورد تعريفهم في قانون المواطنين القدماء (تعديل) -١٩٩٦ وتوزيعها على المستحقين في مغلف يتضمن خطابا يطبعه مقدم العرض كل ذلك وفقا للاتفاقية وملاحقها المرفقة.
٢. تحتفظ وزارة العمل لنفسها بحق تقرير ما اذا كان الاصدار سيتضمن نوعين من الشهادات ونوعين من الخطابات أو نوعا واحدا من الشهادات ونوعا واحدا من الخطابات أو دمج كل هذه الامكانيات. نص الشهادة/ات والخطاب/ات تحدده الوزارة.
٣. يتم انتاج الشهادات في بطاقات مصنوعة من P.V.C أو مادة بلاستيكية أخرى أو وفقا للنموذج كما تطلبه الوزارة. سيتم انتاج نحو ٦٠,٠٠٠ شهادة في السنة وفقا للقوائم التي ستحول الى الفائز.
٤. شروط أولية للمشاركة في المناقصة (شروط أساسية):
أ. شهادة مشتغل مرخص.
ب. شهادة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة - ١٩٧٦ بشأن ادارة حسابات وتقديم كشوفات الى سلطات ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة.
ج. خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في موضوع المناقصة + توصيات خطية.
د. ان تتوفر لدى مقدم العرض القدرة والمعدات اللازمة لتنفيذ المناقصة.
هـ كفالة بنكية بقيمة ٣٠,٠٠٠ شيكل جديد لضمان تنفيذ شروط العقد شروط المناقصة.
و. كشوفات مالية مدققة ومصادق عليها لعام ١٩٩٨ و- ١٩٩٩.
٥. للحصول على ايضاحات يمكن التوجه الى خدمات المسن في وزارة العمل والرفاه تلفون: ٠٢-٦٧٠٨٤٦٨/٣٣٩ .
٦. التعاقد هو لمدة ٣ سنوات مع امكانية التمديد حتى ٣ سنوات أخرى.
٧. يمكن الحصول على مواد المناقصة في مكاتبنا في شارع هرتسل ٣ تل ابيب بين الساعة ٨:٠٠ - ١٥:٠٠ لدى ابراز نموذج الايداع الاصلي بقيمة ١٠٠٠ شيكل جديد من بنك البريد لحساب رقم ٠-٣٢١٧٠-٠ لأمر وزارة العمل والرفاه، قسم الادارة والمرافق (يمكن الحصول على قسيمة الدفع من مكاتبنا).
٨. تقدم العروض للمناقصة (كافة مستندات المناقصة الموقعة من قبل مقدم العرض والمتضمنة كافة التفاصيل المطلوبة) في مغلف مغلق مكتوب عليه رقم المناقصة فقط الى صندوق المناقصات في وزارة العمل والرفاه، شارع كبلان ٢ كريات هميمشلاه، الطابق ٧ غرفة ٧٧٧ حتى الموعد الاخير لتقديم العروض وهو يوم الاحد ٢٠٠٠/٩/٣ الساعة ١١:٠٠ صباحا.
٩. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض، أعلى العروض أو أي عرض كان ويحق لها وفقا لدرايتها فقط توسيع وتقليص أو الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو لأسباب تنظيمية و/أو ادارية ولأي سبب كان.




تعزية

أحر التعازي الى الأخ أحمد عريدي واخوانه وجميع آل عريدي لوفاة الوالدة الحاجة

فاطمة عريدي

(أم أحمد)

للفقيدة الرحمة ولعائلتها حسن العزاء .

الحزب والشبيبة الدمقراطية
كفر قرع

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا

مناقصة علنية رقم أ ف ح ٧/٢٠٠٠

توريد اطارات واطارات داخلية

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات (فيما يلي : السلطة) عن رغبتها في قبول عروض اسعار لتوريد اطارات واطارات داخلية للوسائل التشغيلية في الميناء.
٢. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط التالية:
أ. على مقدم العرض ان يكون مستوردا أو وكيلا معترفا به لمنتج الاطارات والاطارات الداخلية المقترحة.
ب. ان يكون بحوزة مقدم العرض مخازن تحتوي على احتياطي متنوع من الاطارات والاطارات الداخلية تغطي ٩٠٪ من احتياجات ميناء حيفا.
ج. قدرة على تقديم المشورة والخدمات على مستوى مهني رفيع (يقوم مقدم العرض بالفحص وتقديم المشورة واقتراح النماذج الملائمة للميناء).
د. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
هـ على الراغب في المشاركة في المناقصة الذي لم يورد البضائع المذكورة في الماضي للسلطة أن يرفق بعرضه توصيات خطية من ثلاثة زبائن ورد لهم بضائع من النوع والحجم المذكور في هذه المناقصة.
و. كفالة بنكية بقيمة ٢٠,٠٠٠ شيكل جديد لضمان تنفيذ العرض تكون سارية المفعول لمدة ٦٠ يوما بعد اليوم الاخير لتقديم العروض.
٣. **فترة التعاقد:** سنة واحدة مع احتفاظ السلطة بحق تمديدها سنويا حتى ٥ سنوات تراكمية من يوم بدء التعاقد.
٤. يمكن الحصول على مستندات المناقصة وأية تفاصيل أخرى في قسم اللوازم - لدى رئيس قسم اللوازم اوري سيفان في ميناء حيفا تلفون ٠٤-٨٥١٨٥٨٠ اعتبارا من من ٢٠٠٠/٨/٦ مقابل ٥٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة وغير مستردة.
٥. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بالمستندات المطلوبة في مغلف مغلق مكتوب عليه (مناقصة أ ف ح ٢٠٠٠/٧) وذلك حتى الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٨/٢٨ الى صندوق المناقصات رقم ١ في مبنى مديرية الميناء، قسم الاملاك ، غرفة رقم ٣٤٤ في ميناء حيفا، الطابق الثالث ص.ب ٣٣٥٣٩ حيفا ٣١٣٣٤ .
٦. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

www.haifaport.org.il

شكر وتقدير لمركز بالمر



أتقدم بجزيل شكري للأخصائي شريل بلوطين (من مركز بالمر) على قيامه بشفائي من الديسك (الانزلاق الغضروفي) وإزالته آلام ظهري ورجلي التي لازمتني لفترة طويلة جدًا.

سامي أبو صالح
الجولان المحتل

دمية واتفاقيات

• إعداد: نهاد عمر نعامنة •
(الثاني عشر - ثانوية عرابة)

أي سلام تزعمون
وبأي أقلام تخطون
وعلى أية أوراق توقعون
معاهدات واتفاقيات
وهناك في دولتنا الأسيرة
وفي ذلك السجن المعتم
صرخات طالبة لتذوق طعم الحرية
ولا تزال ام ثاكل هناك.
وأرملة نائحة على فقدان زوجها.
وطفل رضيع باك جوعه
وآخر يبحث عن دميته القديمة
بين انقاض بيته المهدوم
وبين شظايا اشيائه الصغيرة
فهو يظن
ان دميته الصغيرة
لن تموت. وستعود له
لن تموت كما مات جده ووالده واخوه
فما يزال عندي شيء من الأمل الضائع
لايجاد تلك الدمية
كما يزال لدينا نحن
بعض من أمل
لتصديق اتفاقياتكم ومعاهداتكم.

حبي الأول له..

• ميساء زحلاوي - الكرمليت - حيفا •

ح: حلمت به من أول مرة ألقاه.
ب: بأن يكون لي فارس أحلامي الذي أردت أن أسير خُطاه.
ي: يا قلبي ويا عمري انتم حسب احساسي ملء دُنياه
أ: إني لا أدري إحساسه لي بحق.
ل: ليتني أعلم ما يدور به بعمق.
أ: انما اعرف ان مصيره ان يشعر ويعيش حبي له.
و: وهذه الأيام لن تتعرّض للسهو.
ل: لن أقطع أمل حبّه لي.
ل: لن أنساه مهما حصل بي.
ه: هذا هو أجمل إحساس بالحب والعشق، بحلوه ومره، بكل مصاعبه.

نشيد البنّاء

• شعر: فادي اميل سمعان •
(الصف: السادس المدرسة الابتدائية - ب - البقيعة)

أيها البناء ابن/ فتعمر بلادنا بالدور
ابن وعمر البيوت/ فانت دائمًا مشكور
لا تغضب ابداً/ بل ابق دائمًا مسرور
انتبه جيداً في البناء/ واتق كل الشرور
نم بالليل جيداً/ وقم مثل النسور
اخدمنا طوال حياتك/ وابق كل الدهور
ولولاك لم نفرح/ ولم نعش بسرور

إقرع باب الحياة

• عبير محمود نصار - الناصرة •

هيا
أخرج من عرفتك
المظلمة
واقرع باب الحياة
ألم تعلم
أن نور العظمة
لا ينبعث
من غرف مظلمة.

المأساة.. وطنٌ ضائع..!!

• محمد كامل اسماعيل •
(الثاني عشر «ب» عرابة)

من بين الكلمات المتزاحمة بصدري..
يعلو صوت هائج..
يولد من ليل غاضب..
من بين جذوع الزيتون الممتدة..
في وطني..
يولد صمت قاتل..
يحملني لبقايا إنسان عابر..
في بحر النسيان الواسع..
يوقظني..
يقتلني..
ويغادر..
خلف الشمس المشرقة على الدنيا..
يولد ضوء ثائر..
يعمي بصري، لكن..
ما زال بصدري إحساس..
يحملني لأسافر في بحر واسع..
يدعى الأحلام..
وتعود لقلبي الأمال..
وتسافر من صدري الآلام..
لكن..!
ما زال بفكري شيء..
من وحي المأساة..
وطن ضائع..
شعب تائه..
فهل من إنسان..
يحمي السلام..

نقوش عربية

يكتبها: ابن الخطاف

تقسم الحروف العربية الى حروف مبان وحروف معان، وقد اهتم العرب بحروف المعاني، ومعانيها المختلفة ومن هؤلاء، أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي المتوفى سنة ٣٤٠ هـ. فقد ألف كتابًا سماه «كتاب حروف المعاني» حققه وقدم له الدكتور علي توفيق الحمد من كلية الآداب في جامعة اليرموك في اربد - الأردن.

ومن جميل ما بحثه الزجاجي من معاني اللام قوله مع الأمثال:

اللام بمعنى عند، قوله تعالى: وخشعت الأصوات «للرحمن» أي عند الرحمن. اللام بمعنى مع في قول الشاعر متمم بن نويرة:

فلما تفرقنا كأني ومالكًا/ لطول اجتماع لم نبت ليلة معًا.

اللام بمعنى بعد: قولهم: كتبتُ لثلاث خلوْنَ، أي: أي بعد ثلاثٍ خلونَ. اللام بمعنى أجل: تقول: فعلتُ ذلك لك، أي من أجلك.

(عرعرة)

الساعي والمكتوب

• انتصار عابد - بكري •

هالساعي والمكتوب/ يمشي يمشي في الدروب
بوصل رسالة للأرنب/ بوصل رسالة للدبدوب
هالساعي شو حزين/ في يده بقي مكتوبين
للثعلب على الجبل/ وللقط ابو مخلبين
هالساعي شو شاطر/ ارسل مكتوب الثعلب
مع العصفور الطائر
وارسل مكتوب القط/ مع قرد ما زال ينط

أسماء خريجي الفوج السادس عشر من مدرسة قلنسوة الثانوية

الثاني عشر «أ» فيزياء + كيمياء

سمر محمود غزاوي، اشرف ربحت جيوسي، عمران عبد الحليم جمهور، مرقت موسى واوية، محمود محمد زميرو، شروق عبد الكريم خطيب، منى عبد الفتاح حمودة، عبد اللطيف خليل ياسين، اسلام ياسين مرعي، هبة كمال متاني، ابراهيم فيصل ناطور، مي كمال ناطور، نيروز مروان ناطور، عبد الحافظ اسامة ناطور، عبد الله احمد ناطور، عبد المنان ابراهيم ناطور، فداء (محمد) عاصم ناطور، شادي احمد ناطور، امير نواف سلامة، نسرين شفيق سلامة، فارس مصطفى سلامة، رشا عبد الرحمن عودة، اريج عبد الجليل فروجة، سناء محمود قشقوش، هالة عمر رعد، رشا يوسف شلباية، وفاء يوسف تايه، محمد جلال تايه، مرام عبد الباسط تكروري.

• الثاني عشر «ب» بيولوجيا + بيئة

نبيلة احمد ابو راس، يمنى عفيف زميرو، سيرين محمد زميرو، احمد عبد الباسط خطيب، ربى عفيف خطيب، رندة عبد الفتاح خطيب، سعادة عبد القادر مرعي، عبد الله حمد الله مرعي، احلام محمد متاني، همة عبد اللطيف متاني، حنين محمود متاني، مبارك احمد ناطور، محمود يوسف ناطور، مريم عمر ناطور، فارس مصطفى ناطور، وردة عبد الحق سلامة، حسين محمود سلامة، ياسر عبد الحميد سلامة، عبد الرحيم عبد الرحمن سلامة، ريم محمد عذبة، هداية اباد فروجة، هنادي عبد القادر فروجة، فاتن حسين قشقوش، وسام محمد رابوص، عزة مصطفى رابوص، سامية جمال رعد، رنا رشاد رعد، وفاء شيب شريف، نور دياب شريف، غزلان عبد الكريم تايه، حسن عبد الله جمل، احمد اسماعيل غانم.

• الثاني عشر «ج» أدبي.

مريم محمد الدرارجة، هبة عبد العزيز المعابرة، محمد حسن وردة، ايمان حسني زميرو، اريج عبد الفتاح زميرو، فداء احمد خديجة، فالح سامي خطيب، بلال احمد حمودة، علاء عمر (سلامة) طه، آسيا صالح كمال، اشرف كمال كمال، حسن محمد كمال، ليندا يوسف كمال، سونيا محمد كمال، سيما احمد كمال، حمادة احمد موسى، خليل زهير مرعي، ريم محمد عاطف ناطور، ريم مصطفى ناطور، ايلانه احمد سلامة، حنان خالد سلامة، نيفين محمود سلامة، سهراب عبد الحميد سلامة، صفية يوسف سلامة، عبد الكريم سالم سلامة، ريناتا عبد المجيد سلامة، شروق ضرار سلامة، هبة محمد سعيد، هزار احمد عذبة (كمال)، اماني (آمنة) اسماعيل عذبة، محمود عبد الستار فروجة، رنا صادق فروجة، عبد اللطيف ابراهيم قاسم، نهاية عبد اللطيف شلباية، نور جميل تايه، سماهر محمد تايه، عبد الجبار محمد تايه.

• الثاني عشر «د» أدبي

شوق سليمان زبارقة، احمد صالح غانم، هدى عبد الفتاح غانم، غصن احمد غزاوي، ايمان علي غزاوي، لينا محمد غزاوي، بلال عبد الرحيم جمل، آيات احمد وردة، تحرير عفيف زميرو، حنان عودة خطيب، مناف فواز خطيب، مهران يوسف خطيب، ريم محيي الدين خطيب، حموده عبد القادر خشب، رانية عبد العزيز خشب، علي محمد حمودة، ايمان عبد الستار لداوي، اشواق ذياب مرعي، ظافر جلال متاني، احمد اسد ناطور، اسلام زياد ناطور، آمنة علي سلامة، اشرف علي سلامة، سونيا مصطفى سلامة، شاكر حمد الله سلامة، ساهر رشدي فروجة، تهاني طالب فروجة، علي حمدان قشقوش، رشا محمود قشقوش، نور حسن رابوص، مزنة عبد الحفيظ شلباية، محمد حسن شريف.

• الثاني عشر «هـ» صناعة

حسين عمر بدر، ماهر محمد جيوسي، صالح فاروق خديجة، راني فتحي خديجة، ضياء عاهد خطيب، يزيد عبد الحميد حمودة، جواد بسام مخلوف، شادي عفيف مخلوف، عبد الله همام ناطور، محمد جمال نصر الله، حسن عثمان سلامة، يحيى محمد سلامة، شادي عبد الحفيظ سلامة، حمد الله نصر عودة، لؤي محمود عودة، ظاهر عبد الفتاح فروجة، يوسف محمود فروجة، ظاهر محمود قشقوش، محمد نبهان قشقوش، احمد نوح رابوص، عدنان سامي رابوص، فتحي عمر رعد، محمد ميسر شلباية، معتصم محمد شلباية، مصطفى ابراهيم مرعي، منذر ماجد زميرو.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

• الخميس ٨/٣ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - «انتصار الغرب».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - حديقة الأصدقاء.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - شارع سمسم.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - موسيقى الأوسكار.
١٠.٢٠ - كاسي ولوك وميرنا.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - عام الكلب.
١١.٤٥ - انيجما.
١٢.١٠ - رسام الحديقة.
١٢.٤٠ - القيس الصغير.
١٢.٥٥ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - الجليبم.
١٣.٢٥ - ساعي البريد.
١٣.٣٠ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ - جبل السحر.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - ديجمون.
١٥.٥٥ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مسلسل موسيقي.
١٨.٠٠ - ارنب الان.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - تليسينما.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - برنامج موسيقي في ذكرى مئير ارئيل.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٥ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - زاتوتيم.
١٠.٠٠ - فيلم أجنبي.
١١.٣٥ - بوباي.
١٢.٠٠ - مينتي.
١٢.٣٠ - أهلاً وسهلاً.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٥ - مسلسل الحب أو المال.
١٨.٣٥ - عائلة ونصف.
١٩.٠٠ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - من يريد ان يصبح مليونيراً.
٢١.٣٠ - جواز سفر.
٢٢.٠٠ - فيلم أجنبي.
٢٤.٠٠ - الأخبار.

حدث في مثل هذا اليوم

(٨/٣)

١٩١٢ - السلطنة العثمانية تمنح ألبانيا حكمًا ذاتيًا محدوداً وتسمح بتدريس اللغة الألبانية التي باتت لغة الادارة.
١٩١٤ - الحرب العالمية الأولى: المانيا تعلن الحرب على فرنسا.
١٩٢٠ - بلفاست: اضطرابات عنيفة وأعمال شغب ضد الوجود البريطاني في ايرلندا.
١٩٥١ - الولايات المتحدة تلغي التسهيلات الممنوحة للدول الشيوعية منذ الحرب العالمية الثانية.
١٩٧٨ - اغتيال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس، عز الدين القلق.
١٩٨٨ - السلطات السوفييتية تفرج عن ماتياس روست، الطيار الألماني الغربي، الذي هبط بطائرته في الساحة الحمراء في أيار ١٩٨٧.
١٩٩٣ - توقيع اتفاق في أروشا لاحلال السلام في رواندا بعد حرب أهلية ادت الى قتل مئات آلاف الأشخاص.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، وسيحصل على مبلغ (١٨) مليون شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٣٨٤٦٣) شيكلاً. ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢١٢٤) شيكلاً. ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١١٨) شيكلاً. ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٣) شيكلاً.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبر بول. ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٢٠) الف شيكل. وبالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٥٠) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٢٥) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٥) شيكلات. وبالجائزة السادسة على مبلغ (٣) شيكلات.

وستكون قيمة الجائزة الأولى في سحب اللوطو القادم (٤) ملايين شيكل وفي السوبربول (١١) مليون شيكل.

حل العدد الماضي:

أفقيا:
١) تالكاهوانو، الشك.
٢) جيم كارتر.
٣) رجاف، مطل، باسانو.
٤. حام، باسكولي.
٥) الطوفان.
٦) دكم، دين، تتويج.
٧) الرغيف، بيان.
٨) نوح، السل، أصمد.
٩) يد، نوكيا، اميل رو.
١٠) قيم، الخم.
١١) سراج، اد، كابري.
١٢) نيجر، وادي.
١٣) ريدر الطر، غشاشا.
١٤) ايجه، ما
١٥) اما، نكتب، نزوله.

عموديا:
تفرح،، داني بسترس.
٢) جان كلود.
٣) لجام، مرح، فاندام.
٤) كيف، نيجيريا.
٥) أم، الديموم.
٦) هكم، طيف، اراهن.
٧) واطسون، اياد.
٨) أرل، بلال، وطأت.
٩) ني، باريس، خمار.
١٠) بان، الأم.
١١) داس، تف، كيغان.
١٢) سكتت، اينا.
١٣) لياو، واصل، بوالو.
١٤) نلوي، مرور.
١٥) كلوي، جودو، يساره.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): حاول إخلاء موقع عملك وانهاء ما هو متوقع منك.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): نفقات وفواتير متوقعة واختلالات في موازنتك.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦): دعوة الى العشاء لدى الأصدقاء، لا ترفضها.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): عليك الانتباه ووضع خطة لمصاريفك المتشعبة.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): تتعرض لكثير من الإعياء الجسدي نتيجة القلق.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): عليك العناية بصحتك واتباع برنامج للراحة.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): لا تخلط الكثير من الأطعمة.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): حدث مؤلم أو نهاية لعلاقة ما.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): الخير يأتيك عن طريق شخصية نسائية.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): اليوم سيقال لك انك بطل عالمي.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): ضع في ذهنك من يحمل الأحرف ف. و. ك.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): دورتك تقترب من قمتها حيث ستهتم بالكتابة والنشر.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الخميس، بين صاف وغائم جزئيًا وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٩ * تل أبيب وضواحيها ٣١ * حيفا وضواحيها ٣٠ * إيلات ٣٩ * جبال الجليل ٣٠ * المروج الشمالية ٣٤ * جبال المركز والجنوب ٣١ * السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي ٣٢ * النقب الشمالي ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٧ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٩.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا جداً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٨/٢)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٨٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٢٩٣ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٠٦٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٧١٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٨٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٣٦٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٣٨٤ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٩ - ٤.١٠ ش.ج



كلمات متقاطعة

افقي:
١) منصب دبلوماسي - منصب دبلوماسي.
٢) متشابهان - قرية غير معترف بها.
٣) مطربة عربية - نجيع.
٤) مفكر فلسطيني
٥) تعب البطارية - نساير.
٦) فاكهة - احلام.
٧) منصب ديني (معكوسة).
٨) مخرج مصري.
٩) وعاء (معكوسة) - سقي
١٠) مفتاح الأمان - فوضوي.
١١) مطرب عراقي

عمودي:
١) الاسم الثاني لمؤلف «دون كيشوت» - للنداء.
٢) ممثل مصري راحل - للنفي.
٣) من معارك شعبنا (غير معرفة) - تابع
٤) ملاك الجنة - من أسماء الأسد.
٥) جمع وربط (معكوسة) - ساحة.
٦) احفظي (مجزومة) وعاء للخمر - مساير (معكوسة).
٧) نتعلمها من
٨) في نهاية الخلاصة - سنة - الطيور.
٩) يعالج - ثغر (معكوسة).
١٠) نستنكر (معكوسة) - نعود.
١١) من أبناء نوح - بحر - متشابهة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٣ آب ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة




غداً الجمعة
كاظم الساهر يتحدث لـ «الاتحاد» من مهرجان جرش



زياد الرحباني: لو استطعت لسحبت اسطواناتي من السوق لأنه بوسعي أن أعزفها أفضل!!

(ص١٨-٢٠)

وفاق رغم.. الفراق!



* لندن - الوكالات - فاجأ نجم (الرولينغ ستونز) ميك جاغر وسائل الاعلام عمومًا والبريطانية خصوصًا بحضوره مسرحية (المتخرج)، التي تقوم ببطولتها زوجته السابقة، العارضة الفارعة الطول جيري هول.

وتؤدي هول في المسرحية، التي تعرض على خشبة (غيلفود).

حقن الدجاج بالماء لزيادة الأرباح

* دمشق - الوكالات - ذكرت صحيفة «الثورة» السورية، امس الاربعاء، ان تاجر دجاج كان يحقن الفراخ بالماء لزيادة وزنها وتحسين ارباحه.

وأوضحت الصحيفة ان النظام، الذي اعتمده التاجر كان يقضي بحقن الدجاج بالماء، ومن ثم وضعه في برميل يحوي ماء مثلجًا حتى يتجمد الماء المحقون.

وكان التاجر يملك محلا في منطقة التل على بعد (١٥) كيلومترا من دمشق.

وتمت مداهمة المكان بناء على شكوى من مواطن وضبط التاجر بالجرم المشهود.

المعمرة اليابانية جين كاني اطفأت (١٠٨) شمعات ورقصت التانغو وحدها

* طوكيو - الوكالات - احتفلت، امس الاول، جين كاني، التي كانت هي وشقيقتها التوأم من اشهر توائم اليابان، بعيد ميلادها الثامن بعد المئة وحدها للمرة الاولى بعدما توفيت شقيقتها كين ناريتا بأزمة قلبية في كانون الثاني عن ١٠٧ اعوام.

اصبحت الشقيقتان التوأم من (الكنوز القومية) وظلت اليابان حتى العام الماضي تحتفل بعيد ميلادهما وسط ضجة اعلامية كبيرة. وخلال الاحتفال بعيد ميلادهما الاخير حضرت الشقيقتان التوأم حفلا لزراعة شجرة في مدينة سابورو الشمالية في إطار حملة للتشجير. واستخدمت كل من جين وكين في تلك المناسبة جاروفا وردي اللون. وعلى خلاف المعتاد لم يجتذب حفل اليوم تغطية اعلامية كبيرة ونقل عن اقارب جيني قولهم انهم لم يرتبوا لشيء خاص.

وحققت جين وكين شهرة كبيرة في الداخل والخارج بابتسامتيهما العريضتين واقبالهما على الحياة ونشاطهما الملحوظ وطول عمريهما. وشاركتا في العديد من الاعلانات التجارية والبرامج التلفزيونية الترفيهية والبرامج الاخبارية كما نشرت صورهما في المجلات الدولية. وأرجعت الشقيقتان التوأم طول عمريهما الى حياتهما البسيطة وهواية المشي التي عشقتاها مع تقدمهما في العمر.

البشاعة بالاسم... فقط!



* نيويورك - الوكالات - ضجت نيويورك بالجمال خلال العرض الاول للفيلم الرومانسي (الثعلب البشع)، الذي تقوم ببطولته باقة مختارة من أجمل الجميلات. وتشارك منافسة نعومي كامبل السوبرموديل الامريكية تيرا بانكس في بطولة هذا الفيلم - الذي تعرضه الصالات الامريكية ابتداء من ٤ آب الجاري - الى جانب كل من بايبر بير ابو، ماريا بيلو، بريجيت موناهان وايزابيللا ميكو.



* برلين - الوكالات - اعضاء فرقة الروك الفنلندية «رعاة بقر لينينغراد». زاروا جناح بلادهم في معرض «اكسبو ٢٠٠٠» في هانوفر. وقدموا احدى حفلاتهم على ارض المعرض.

غراب يشرب



• طوكيو - الوكالات - بعدما بلغت درجة الحرارة حوالي ٣٥ درجة مئوية في طوكيو. تجرأ هذا الغراب على الاقتراب من رأس البجعة بعدما تبين له انه مجرد نافورة مياه في حديقة هيبيا في العاصمة اليابانية.

سامبا بالرصاص

* البرازيل - وكالات الانباء - قتل برازيلي امه وزوجته السابقة وثلاثة من اقاربه الآخرين بالرصاص ثم اخذ اولاده الثلاثة رهائن لعدة ساعات قبل ان يستسلم للشرطة.

وقال ضابط شرطة في مدينة اركوس في ولاية ميناس جيريس الواقعة على بعد حوالي ٤٠٠ كيلومتر شمالي «ساو باولو» الحمد لله ان الامر انتهى. بعد ساعات من المفاوضات اطلق سراح الاطفال وهم الان في المستشفى». وأضاف ان الاطفال الثلاثة يتلقون علاجًا من آثار الصدمة واستنشاق غاز الطهي.

وكان اوتافيو دي اوليفيارا (٣٨ عامًا) قد هدد بنسف ستة انابيب غاز طهي اذا حاولت الشرطة القبض عليه اثناء احتجازه لأطفاله في منزله. وقالت الشرطة انه فتح بعضًا من هذه الانابيب. ولقد تقاعد دي اوليفيارا مؤخرًا من عمله بهيئة الطيران البرازيلية بسبب متاعب عقلية. وأضافت الشرطة انه قام بارتكاب المجزرة بعد فشله في اقناع زوجته بالعودة اليه. وكانت المجزرة قد بدأت صباح الاثنين عندما توجه اوليفيارا ومعه مسدس الى منزل امه فأطلق عليها وعلى شقيقه الرصاص ثم ذهب الى منزل زوجته السابقة وقتلها هي وامها وأحد اشقائها وأصاب شقيقها الثاني بجراح خطيرة. ثم عاد لمنزله حيث اغلق الباب على نفسه واولاده بينما تمكنت ابنته من ان تنجو بنفسها.

عصفوران بحجر!

* كندا - الوكالات - ليس هناك اي عامل مشترك بين مرض الصدفية «الصدف» الجلدي وبين التدخين سوى انه قد يكون هناك دواء واحد يشفي من الدائين. فقد اكتشف ادوارد سيليرز استاذ الصيدلة في جامعة تورنتو ان دواء ميثوجزالين الذي يعطى لعلاج الصدفية يخفف من اشتياق المدخنين للسجائر.

وعادة ما يعطى الدواء مع التعرض للأشعة فوق البنفسجية لمرضى الصدفية وهي مرض جلدي مزمن يتميز بظهور بقع حمراء مغطاة بقشور فضية جافة على الجلد وتصاحبها حكة شديدة في اغلب الاحيان.

وتعرف سيليرز وزملاؤه على عرض جانبي ايجابي للدواء. وقال وجدنا ان هذا الدواء فعال في ابطاء مفعول انزيمة تؤيض النيكوتين.

وتفتت هذه الانزيمة النيكوتين داخل جسم الانسان حتى ان نصف الكمية التي تحتوي عليها السيجارة تزال خلال ساعة واحدة. وأضاف لذلك فان المدخنين الشرهين يأخذون حاجتهم من النيكوتين باستهلاك المزيد من السجائر.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ٤ آب ٢٠٠٠ ■ ٤ جمادي الأولى ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٣٠ شيكل ■ 4.8.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 71/57 ■ ٦٤ صفحة

«الحكومة مطالبة بإعادة بناء مسجد صرفند»

(ص٣)

في مقابلة خاصة بـ الاتحاد

القدومي: فشل «كامب ديفيد» نجاح للوفد الفلسطيني المفاوض

(ص٢٠ و٢١)

براك فشل في إقناع مصر بالضغط على الفلسطينيين

• الوزير موسى يؤكد الحق الفلسطيني في القدس الشرقية • عرفات يدعو مانديلا للتدخل في العملية السياسية في الشرق الأوسط • أحمد قريع يكشف كيف نكث كلينتون بتعهده! • (ص٢ و٤)

مفتش الأسلحة السابق، سكوت رايتر:

تصوير العراق بهذا الشر من امريكا لم يحدث منذ الحرب العالمية الثانية

(ص٣)



• بغداد - خلف مواد التموين الاساسية .. خلف الحصار الامريكي الارهابي •

إستطلاع: (٥٨٪) من الفلسطينيين يمتدحون اداء الوفد في «كامپ ديڤيد»

(ص٤)

الجزائر: آثار الاملاءات الاقتصادية الدولية وازدياد نسبة الانتحار!

(ص١٢)

براك يتلقى الضربات بفعل نهجه.. وبعض الحياة ينبعث في «الليكود»!

(ص٥)

«الداخلية» تعرقل قرارًا سابقًا «للمعارف» ببناء مدرسة في بير هداج غير المعترف بها

(ص٥)

الوزيرة ايتسك لـ«الاتحاد»: لست ضد دولة فلسطينية بجانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية

• «انا واثقة من ان براك سينجح في التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سهيل قبلان - قالت وزيرة البيئة، داليا ايتسك، في تصريح خاص بـ«الاتحاد»، انها شخصيًا ليست ضد دولة فلسطينية بجانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية، لكنها تفضل ان تقام الدولة من خلال التفاهم والتنسيق والموافقة بين الجانبين. وفيما يلي نص اللقاء:

* «الاتحاد»: يتحدثون عن «تمرد» في حزب «العمل»، فما الذي يجري فعلا؟ ولماذا؟

- ايتسك: «اؤكد لك ان ما يجري هو مجرد زوبعة في فنجان، فلا يوجد اي تمرد».

* «الاتحاد»: والى اين سيؤدي ذلك؟

- ايتسك: «لا اعتقد ان ذلك سيؤدي الى اي مكان».

* «الاتحاد»: ما معنى لأي مكان؟

- ايتسك: «قلت ان هذه زوبعة في فنجان. وبراك في قمة الجبل يعمل بكل جد ومثابرة لانجاز اتفاق سلام مع الفلسطينيين. ولن يتجرأ اي شخص في حزب العمل، الآن، للتنافس ضده او عرقلة جهوده من اجل السلام. ولا ارى سببًا في هذه المرحلة من حياتنا السياسية، لأن يقوم بعضهم ويتمرد ضد براك وقيادته. وانا واثقة من ان براك سينجح في التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين، وسينال ثقة غالبية الشعب الاسرائيلي».

* «الاتحاد»: وماذا مع الحكومة هل ستصمد ام ستنهار؟

- ايتسك: «الحكومة ستصمد. ونريد رئيس حكومة جريئًا يعرف بالضبط ماذا يريد. ولأول مرة يوجد لدينا رئيس حكومة تفاوض مع الفلسطينيين على قضايا جوهرية كانت بمثابة محرمات. وهو على استعداد للتضحية بمنصبه من اجل السلام الحقيقي. والمهمة التي تقف امامنا هي تهيئة الرأي العام الاسرائيلي لقبول السلام العادل الذي يتطلب ثمنا باهظًا. وبراك رئيس الحكومة الاول، الذي يؤكد للشعب ما الفرق بين الشعارات وبين الأمن الحقيقي والمطلوب لتحقيقه. وما هي بالفعل الحدود الحقيقية للدولة. وبراك يعرف جيدًا، ولديه الخلفية الامنية، ليقول للشعب بوضوح:

اذا وصلت انا للحقيقة على التوقيع على اتفاق كهذا للسلام لأنه ممكن، فهذا برهان على جديتنا في السلام».

* «الاتحاد»: لكن للسلام العادل والثابت له ثمنه، فهل انتم على استعداد لدفعه؟

- ايتسك: «مستعدون للسلام ولا اعرف اي رئيس حكومة في الدولة منذ اقامتها، مستعد كما براك لدفع الثمن المطلوب. واقولها بصراحة انه على الفلسطينيين كما علينا نحن ايضا، التنازل عن الاحلام والاوهام، والتوصل الى تفاهم للتعايش المشترك، وانا واثقة من ان ياسر عرفات جريء، وحكيم بشكل كبير ولن يخسر الفرصة السانحة للسلام».

* «الاتحاد»: الضمان الأكيد لأمن اسرائيل هي دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل؟

- ايتسك: «انا شخصيًا لست ضد دولة فلسطينية، لكن نريد ان تقوم الدولة الفلسطينية من خلال التفاهم والتنسيق والموافقة ومن خلال الادراك ان الصراع بيننا انتهى والى الابد، وعندها ستقام الافراح للشعبين، الشعب الفلسطيني، في دولته وعاصمتها القدس الشرقية ونحن في دولتنا».

عرفات طلب من مانديلا «بإلحاح» ان يتدخل في العملية السياسية

* جوهانسبورغ – «و.ص.ف.» – طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وبالحاح، امس الخميس، من رئيس جنوب افريقيا السابق نلسون مانديلا التدخل في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

وقال عرفات للصحافيين في ختام لقاء مع مانديلا «نتوجه اليه بالشكر من اعماق قلبنا لما فعله، بشكل مباشر وغير مباشر، من اجل انقاذ عملية السلام».

واضاف «نحن بحاجة الى مساعدته وجهوده المستمرة في عملية السلام المهمة جدا في فلسطين».

وتابع عرفات يقول «اطلب من فخامته، امامكم جميعا، واناشده ان يفعل ذلك».

ومن جهته، قال مانديلا «لقد قدموا الي طلبا، لكن جوابي هو ان الامر لا يمكن ان يكون مبادرة فردية».

واوضح مانديلا «ان اي دولة ومن بينها القوى العظمى لا يمكنها تحقيق السلام في الشرق الاوسط بشكل فردي. انها بشكل اساسي جهود جماعية يجب على جميع الاطراف العمل عليها سوية، ولذلك لا يمكنني تقديم حلول».

الا ان مانديلا اعلن انه وافق على نقل طلب خاص تقدم به عرفات، ولكنه لم يدل بتوضيحات حول هذا الامر.

وقال ان خطوته المقبلة ستكون «التحدث الى الدول المعنية بهدف دفعها الى العمل سوية».



• عرفات ومانديلا، أمس – جنوب افريقيا أمس وفلسطين غدا •

براك فشل في اقناع مبارك بالضغط على الفلسطينيين

• الوزير عمرو موسى: ليس من وظيفتنا الضغط على عرفات .. •

* الاسكندرية – الوكالات – صرح وزير الخارجية المصرية عمرو موسى بان الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الحكومة ايهود براك اتفقا، امس الخميس، على انه «لا بد من المرونة والحركة الى الامام» في عملية السلام.

وقال موسى للصحافيين في ختام مباحثات مبارك وبراك في الاسكندرية ان الاجتماع «كان مهما. وكان هناك اتفاق على ضرورة عدم فشل عملية السلام».

واضاف الوزير المصري ان «كل الموضوعات كانت محل بحث ونقاش وموضع اقتراحات المرونة».

لكنه استبعد ان تمارس مصر ضغوطًا على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لتقديم تنازلات بشأن القدس. وقال ردا على سؤال في هذا الصدد «هذه ليست وظيفتنا».

واضاف موسى ان «التنازلات ضرورية من جميع الاطراف في اطار الشرعية الدولية»، واكد ان «مباحثات المرحلة النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين يجب ان تؤدي الى اتفاق، وهذا الاتفاق يجب ان يتم في اطار الشرعية الدولية وان يأخذ في الاعتبار مصالح كافة الاطراف بطريقة متوازنة ومعقولة».

واوضح ان بلاده ستكثف اتصالاتها مع جميع الاطراف بما فيها الولايات المتحدة مضيفا ان مصر على استعداد «للمساعدة» في التوصل الى حل لقضية القدس «لكن في اطار قرارات الامم المتحدة».

وكان براك وصل الى الاسكندرية، امس، للتباحث مع الرئيس المصري حول مستقبل عملية السلام بعد فشل قمة كامب ديفيد.

وتأتي الزيارة غداة المباحثات التي اجراها مبارك مع الرئيس عرفات حول سبل استئناف المفاوضات بالرغم من الخلافات العميقة.

وفي تصريحاته الى الصحافيين المرافقين لبراك في الطائرة قال مسؤول اسرائيلي كبير ان «مصر يمكنها لعب دور في استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين كما فعلت عندما استضافت قمة اسرائيلية فلسطينية في شرم الشيخ» في ايلول ١٩٩٩.

وحول امكانية عقد قمة جديدة على غرار كامب ديفيد قال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «ليس هناك من داع لعقد قمة جديدة طالما لم يحدث اي تغيير» في الموقف الفلسطيني!

واعلن سفير مصر في اسرائيل محمد بسيوني للصحافيين في مطار الاسكندرية انه «ينبغي ان تكون هناك مرحلة ثانية بعد كامب ديفيد».

اما براك فقد اعتبر ان التوصل الى اتفاق يتوقف على «مرونة» من قبل الفلسطينيين.

وقال براك قبل مغادرته الاسكندرية ان «القادة العرب شأنهم شأن قادة العالم اجمع يدركون انه بدون مرونة من الجانب الآخر لن يكون هناك اتفاق»!

واضاف رئيس الحكومة للصحافيين: «سنعرف في الاسابيع المقبلة ما اذا كان هناك انفراج»!

كلمة الاتحاد

من يضع حدًّا لنهج براك؟

* ما من شك من ان احد اهم الاسباب الواقفة خلف بداية الصراع على رئاسة حزب «العمل»، الذي ازداد حدة، امس الخميس، مع تواتر الحديث عن امكانية تبكير موعد الانتخابات، يكمن في التجربة المريرة التي مرت بها البلاد خلال فترة حكومة ايهود براك. فهذه التجربة اظهرت، بما لا يدع مجالاً للتأويل، انه في الواقع العملي لم يحصل اي تقدم حقيقي على المستويين الخارجي والداخلي: على مستوى «عملية السلام»، وبشكل خاص مع الشعب العربي الفلسطيني، من جهة.

ومن جهة اخرى على مستوى الاوضاع الاقتصادية – الاجتماعية السائرة في منزلق متدهور، وفي مقدمتها مسألة البطالة.

والى هذه الاوضاع الداخلية نضيف، من موقعنا، واقع سياسة التمييز ضد المواطنين العرب في المجالات كافة والذي تعكسه، في ظاهر الامر، الازمة الخطيرة التي تقبض على خناق سلطاتنا المحلية العربية جمعاء.

يمكن، كما يعتقد البعض، ان نحتسب انجازًا واحدًا فقط لحكومة براك، يتمثل في الانسحاب من جنوب لبنان. غير انه يبقى انجازًا منقوصا وملتبسا لانه، ضمن اشياء اخرى، لم يتوج باتفاق سلام شامل مع لبنان ولم يتبعه ادنى اختراق على جبهة مفاوضات السلام مع سوريا، التي لا تزال تراوح مكانها بسبب المساومات الاسرائيلية.

نحن، من جانبنا، لم نكف يوما عن التحذير من عواقب المضي في هذا الطريق. بيد ان الوضع داخل حزب «العمل» بدا منسجما تماما مع نهج الحكومة ورئيسها، اشبه باوركسترا واحدة. حتى ان اشخاصًا ووزراء تحلوا، فيما مضى، بمواقف سياسية جريئة في تأييد «عملية السلام» ملأوا افواههم ماء.

على هذا الاساس فان مجرد الاعلان عن النية بخوض الصراع على رئاسة «العمل»، اي في سبيل ممارسة الضغط على براك، من شأنه ان يخلق تفاعلات يمكن ان تنجلي عن كونها تفاعلات تخدم مصلحة السلام والمستقبل. ومهما تكن هذه التفاعلات فان اثنين منها ينطويان على اهمية خاصة بالنسبة لنا:

الاول – ايجاد بديل لبراك ونهجه، بعد ان اثبت اخفاقه في تقديم بديل جذري عن النهج سيء الصيت الذي اتبعه سلفه، بنيامين نتنياهو، مدعوما بقوى اليمين المتطرف والاستيطاني.

والتفاعل الثاني هو ارغام براك على الالتفات الى اخطائه الجسيمة ورهاناته الخطيرة فيخف الى التخلص منها واتخاذ ما يلزم من خطوات واجراءات تنبئ بقدرته على التفاوض الجدي وعلى صنع السلام الذي يتوق اليه الجميع – السلام العادل والشامل والثابت.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩ ■

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

مفتش الاسلحة السابق، سكوت رايتر:

«تصوير العراق بهذا الشر من امريكا امرٌ لم يحدث منذ الحرب العالمية الثانية»!

• هذا المفتش الذي اعتبر في السابق جاسوسًا امريكيًا، يعود للعراق لتصوير فيلم وثائقي يتصدى فيه لمزاعم الامريكان ضد العراق • شخصيات فرنسية: ستخترق الحصار على العراق! •

* بغداد - الوكالات - اكد المفتش السابق في اللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية التابعة للامم المتحدة (يونسكوم) في بغداد، امس الخميس، عزمه على «تبييض صفحة العراق من الاتهامات الامريكية المتعلقة ببناء اسلحة الدمار الشامل مجددًا».

وقال خلال مؤتمر صحافي عقده في بغداد: «اشعر بوجود الكثير من المعلومات غير الصحيحة والتكهنات غير المسؤولة، خصوصا من جانب الحكومة الامريكية، التي تعتبر ان العراق يشكل تهديدًا كبيرًا بالنسبة للمنطقة»!

واضاف الضابط السابق في مشاة البحرية الامريكية «المارينز» ان واشنطن تتهم العراق ايضًا بانه لا يزال «يمتلك اسلحة دمار شامل».

ووصل ريتر الذي كانت بغداد تصفه بـ«الجاسوس الامريكي» الى العراق السبت الماضي، لتصوير فيلم وثائقي يثبت ان العراق لم يباشر مجددًا بناء ترسانته العسكرية منذ مغادرة المفتشين الدوليين في كانون الاول ١٩٩٨، قبل ساعات من الضربات الامريكية والبريطانية.

واشار ريتر الى ان الفيلم يهدف الى «اطلاع المجتمع الامريكي على ما يحدث وتشجيع النقاش» داخل المجتمع الامريكي. وقال ان «تصوير العراق بهذا الشر في الولايات المتحدة امر لم يحصل منذ الحرب العالمية الثانية».

واضاف ان الولايات المتحدة «تقوم بكل ذلك من دون تقديم اي ادلة تثبت مزاعمها».

وقال انه «سيكون الوضع حرجًا اذا حوكم العراق وادين بامتلاك اسلحة الدمار الشامل. يجب على الاقل ان يحصل على محاكمة عادلة».

وتابع ان «البعض يزعم بقاء شيء ما (اسلحة محظورة) في العراق بينما يؤكد اخرون عدم وجود شيء من هذا القبيل، لكن لا يوجد اي نقاش موضوعي».

واكد انه خلال «مهمتي كرئيس للمفتشين التابعين للامم المتحدة، كنت مفتشا في مجال نزع الاسلحة فقط، ولم اكن اعمل في اي جهاز اخر تابع للولايات المتحدة او دولة اخرى».

واوضح «لقد انجزت المهمة بموافقة الامم المتحدة. لم اعمل اثناء حياتي المهنية او غيرها وفي اي وقت كان لصالح وكالة الاستخبارات المركزية «سي اي ايه».

واستقبل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، امس الاول الاربعاء، ريتر مدة ساعة ونصف الساعة. وكان عزيز المحاور العراقي الاساسي لـ«يونسكوم».

وقال عضو في الوفد العراقي للمفتش السابق ان «العراقيين منحوا ريتر امكانات لا سابق لها للوصول الى المواقع والناس» لمساعدته في تصوير فيلمه الوثائقي.

وكانت استقالة ريتر من اللجنة الخاصة اثارت ضجة في اب ١٩٩٨ حيث اتهم الامم المتحدة وواشنطن بالتواني عن دعم المفتشين.

واعتبر في ٢٦ حزيران خلال مؤتمر صحافي عقد في لندن ان العراق لم يعد يملك اسلحة محظورة داعيا الى رفع العقوبات عن العراق.

وفي باريس اكدت شخصيات فرنسية عديدة انها ستخرق الحظر الجوي المفروض على العراق عبر استئجار طائرة للقيام برحلة بين باريس وبغداد في ٢٩ ايلول المقبل.

وافاد بيان بعنوان «طائرة من اجل العراق» انه «بعد عشرة اعوام على الحظر الشامل، بات الشعب العراقي في وضع يائس. فقد توفي ٦٠٠ الف طفل عراقي تقل اعمارهم عن خمسة اعوام بسبب المضاعفات المباشرة للحظر ولنقص الدواء والغذاء».

واضاف البيان «ترفض مئات الشخصيات الفرنسية اليوم هذا الوضع الجائر، وقررت انتهاك الحظر الجوي المفروض على الرحلات المدنية، الذي لا مسوغ له قانونيًا، وستستأجر طائرة للقيام برحلة باريس - بغداد - باريس، وذلك للمرة الاولى منذ حرب الخليج».

ووقع البيان عدد من الشخصيات السياسية والثقافية والدينية والاقتصادية بينها الوزير السابق كلود شيسون والاسقف غليزون والجنرال بيار غالوا والبير جاكار وجان فيرا وريجين دوفورج.

وافاد المنظمون ان حوالي ١٥٠ من هذه الشخصيات قد شارك في الرحلة. وتنظم عدة جمعيات فرنسية بينها «اطفال العالم - حقوق الانسان» و جمعية الصداقة الفرنسية - العراقية عملية «طائرة من اجل العراق».



• أمهات يرفعن صور الأبناء المفقودين منذ العدوان الثلاثيني على العراق. وفي الصورة الصغرى - المفتش السابق رايتر •

الكنيست تقر اقتراح قانون للنائب مخول حول استقلالية ميزانيات التعليم

* القدس - لمراسلنا - اقر الهيئة العامة للكنسيت في الساعات الاخيرة من الدورة الصيفية، امس الاول، اول اقتراح قانون للنائب عصام مخول حول «تخصيص ميزانيات لاهداف تعليم».

وجاء اقتراح القانون كدمج لاقتراحين قدم الاول النائب عصام مخول والنائب محمد بركة والنائبة تمار غوجانسكي والثاني النائب زبولون اورليف ومجموعة اعضاء. وكانت الكنيست قد اقرت الاقتراحين في القراءة الاولى كلا على حدة وقامت لجنة المعارف البرلمانية بدمج القانونين معا اثناء تحضيرهما للقراءة الثانية والثالثة.

وجاء اقتراح القانون ليضمن وصول واستغلال الميزانيات المعدة للتعليم الى جهاز التعليم. بحيث لا يتم استغلالها في مجالات اخرى.

واكد النائب مخول: ان هذا الاقتراح جاء نتيجة استغلال الميزانيات المعدة للتعليم من قبل السلطات المحلية لامور اخرى نتيجة لعدم وجود ميزانيات كافية في السلطات المحلية، الامر الذي يجبر في كثير من الحالات السلطات المحلية على استعمال هذه الميزانيات في امور غير امور التعليم والثقافة.

وجاء في نص القانون انه يتوجب على الدولة ان تبدأ بتحويل الميزانيات الى حساب خاص يقترح لهذا الغرض لضمان استقلالها. ويبدأ تنفيذ هذا القانون مع افتتاح السنة الدراسية القادمة، ويضمن القانون ان لا يتم الحجز على أموال من هذا الحساب، الا حسب قرار محكمة عمل حسب دعوى يتقدم بها احد العاملين في سلك التعليم او في احدى المؤسسات التعليمية.

وكان النائب مخول اعترض على البند رقم ٨١ من القانون والذي ينص على ان اي سلطة محلية تقوم باستغلال هذه الميزانيات يمكن تقديم دعوى قضائية ضد رئيسها. واكد مخول ان هذا البند يجب الغاؤه ويجب العمل لدعم نضال السلطات المحلية لتحصيل الميزانيات الامر الذي يلغي الحاجة لهذا البند، واكد مخول انه سيقوم بتعديل هذا البند.

«الحكومة مطالبة باعادة بناء مسجد صرفند»

* صرفند - من حسن مواسي - اجتمعت مساء امس الخميس لجنة اعادة بناء مسجد صرفند المنبثقة عن لجنة المتابعة، وحضر الاجتماع الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم، المحامي ايمن عودة عضو بلدية حيفا، عبد الرؤوف مواسي رئيس مجلس الفريديس والنائب عبد الملك دهامشة.

واتفق المجتمعون على اجراء اتصالات مع رئيس الحكومة والجهات المسؤولة لمطالبته بالتدخل الفوري من اجل اعادة بناء الجامع. كما كلفت لجنة مهندسين باعداد خطة تنفيذية لبناء الجامع وتقديمها للجنة التنظيم اللوائية، كما اقر المجتمعون تنظيم سلسلة فعاليات على ارض صرفند ودعوة رجال دين من كل الطوائف الى ارض القرية من اجل اتخاذ موقف واضح من الهدم، وفحص امكانية بناء الجامع.

وفي تعقيب لـ«الاتحاد» قال عضو بلدية حيفا الجبهوي ايمن عودة، الذي يتواجد في خيمة صرفند يوميا، انه في هذه الايام التي يجري فيها الحديث عن الحل الدائم وعودة اللاجئين يأخذ هدم الجامع في صرفند بعدا خطيرا على طريق طمس ما تبقى من شواهد وجودنا ومعالم حضارتنا في هذه القرى المهجرة منذ عام (٤٨). فالاوقاف الاسلامية تشكل ١/١٦ من اراضي فلسطين والمعركة تتجاوز البعد الديني الضيق لتأخذ بعدًا وطنيًا ودمقراطيًا. واكد عودة ان دولة اسرائيل هي الوحيدة في العالم التي ما زالت تهدم اماكن مقدسة! واضاف: يجب ان تصب جميع القنوات القانونية والتنظيمية والشعبية في هدف واحد وهو بناء الجامع في اسرع وقت.

هذا وقد بعث النائب عصام مخول برسالة الى رئيس الحكومة ايهود براك دعا فيها الى ان تتحمل حكومته مسؤوليتها لاعادة اعمار مسجد صرفند الذي امتدت اليه يد الهدم الاجرامية، فورًا ودون تلكؤ. وحمل مخول الحكومة المسؤولية عن نتائج المماطلة والمراوغة لمنع بناء المسجد.

وقال مخول في رسالته: لن نتعود في حال من الاحوال على التعامل مع المسجد المهدوم كأمر واقع. وواجب الحكومة التي تضع ايديها عنوة على الاوقاف والمقدسات الاسلامية ان تباشر فورًا الى بناء المسجد من جديد، وان تقوم اذرعها الامنية بالكشف عن المجرمين ومعاقبتهم.

ووجه مخول رسالة الى مجلس اقليمي «حوف هكرمل» طالب فيها باتخاذ الخطوات اللازمة لاعادة بناء المسجد وعدم عرقلة اعمال الاحتجاج، والالتزام بحماية الاوقاف والمقدسات الاسلامية في منطقة نفوذ المجلس.

كيف لحس كلينتون تعهده..

• رئيس المجلس التشريعي ابو علاء كشف امس ان الرئيس الامريكي وعد الفلسطينيين منذ البداية بعدم تحميلهم مسؤولية فشل «كامب ديفيد». لكنه في النهاية نكث بوعده! • عرفات لكلنتون: لن اسمح بان يسجل التاريخ اني بعت الحرم او الكنائس او الارمن •

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - نقل د. صائب عريقات رئيس لجنة التوجيه والاشراف على المفاوضات موقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الرئيس الامريكي كلينتون. واوضح عريقات في الجلسة الخاصة التي عقدها المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله، امس الخميس، ان الرئيس الفلسطيني قال لكلينتون: انني كممثل للفلسطينيين كلهم لن اخون الامانة ولن ابيع القدس ولن اقبل بوجود سيادة اسرائيلية في القدس الشرقية.

واضاف عرفات لكلينتون: انا حافظ للعهدة العربية .. ربما ان الاسرائيليين يستطيعون احتلال فلسطين بقوة السلاح، مشيرا الى ان الشعب الفلسطيني يعيش الآن مرحلة ضعف لكن بعد عامين او اكثر سيأتي جيل فلسطيني يحرر فلسطين من الاحتلال الاسرائيلي.

واكد عرفات انه رجل متدين ولن اسمح ان يكتب علي بأنني بعت الحرم لاسرائيل. او بعت الارمن للاسرائيليين او الكنائس.

واكد عرفات ان الكنائس المسيحية يجب ان تعود اولاً. واضاف انه رجل سلام وسعى من اجل السلام وسعى من اجل الوصول الى قواعد المصالحة التاريخية، ولكن ما يطرحونه بخصوص الحرم والكنائس لا يعرفون معنى ذلك عربيا واسلاميا.

وقال: لو اقيمت دولة فلسطينية على مئة بالمئة من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، كاملة السيادة مع طلب اقرار من عرفات بأن يقر ان الهيكل تحت الحرم، فلن يكون ذلك. فالشعب الفلسطيني يسعى من اجل السلام وعرفات حريص على استمرار عملية السلام. وعرفات قدر له شرف تمثيل الشعب الفلسطيني وان يكون ممثلا للعرب وللمسلمين والمسيحيين في العالم.

فالسلام لن يكون بأي ثمن.

وعلى صعيد آخر قدم احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني مداخلة مطولة حول قمة كامب ديفيد، تطرق فيها الى شكل المفاوضات ومضمونها وتحدث عن آلية المفاوضات التي اعتمدها المفاوض الفلسطيني كمرجعية للمفاوضات وقال قريع: لم يكن إلا لقاء ثلاثي واحد في القمة.

اما اللجان التي شكلت فهي لجنة للقدس واخرى للاجئين، وثالثة للارض والحدود والامن. واوضح قريع ان تقسيم المفاوضات في القمة الى لجان لم تكن خطوة جيدة. واضاف: لو بقيت المفاوضات تسير في لجنة واحدة لكانت افضل. وقال: ان لجنة اللاجئين تمسكت بالموقف الفلسطيني على اساس حق عودة اللاجئين الى ديارهم وفق قرار الشرعية الدولية ١٩٤. واضاف: هذا القرار يجب التسليم به اولاً ومن ثم يتم البحث في آلية تنفيذ قرار ١٩٤، التعويض وآلية التعويض وفق نص القرار ١٩٤.

واوضح قريع يقول ان الموقف الاسرائيلي من قضية اللاجئين لم يتزحزح عن مواقفه التي تتحدث عن جمع شمل العائلات. او بحث قضايا انسانية. واسرائيل قالت انها مستعدة للتعويض وفق اطار دولي وهي تتنصل من مسؤوليتها القانونية والاخلاقية والسياسية حول قضية اللاجئين، وتقول انها لا تتحمل اية مسؤولية معتبرة ان قضية اللاجئين هي «من نتائج الحرب العربية الاسرائيلية»!

واعتبر قريع ان هناك فجوة كبيرة وعميقة بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي بخصوص اللاجئين.. ولكنه استدرك قائلاً: اذا شهدت القمة اي انجاز فهو يكمن في الحوارات التي تمت حول قضية اللاجئين التي سجلت في محاضر وزارة الخارجية الامريكية والبيت الابيض. بالاضافة الى ان الوفد الفلسطيني سجل المواقف الفلسطينية بكل امانة ودقة.

وتطرق قريع الى قضية القدس، فقال: لا يزال الموقف الاسرائيلي كما هو بخصوص القدس ولم يتغير عما كان.

والموقف الفلسطيني يؤكد على ضرورة السيادة على القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين. وعلى اسرائيل التسليم بالسيادة الفلسطينية على القدس الشرقية. ولدى اسرائيل موقف بخصوص القدس يتمثل بالسيادة الاسرائيلية على القدس وتجزئة القضايا وتمييعها. احيانا يطرح الاسرائيليون سيادة على الحل الاسلامي والمسيحي في البلدة القديمة. واخطر ما طرحه الاسرائيليون هو ما يتعلق بالحرم القدسي الشريف. فاسرائيل تدعي ان ما تحت الحرم يعود للاسرائيليين بمعنى انهم طرحوا حلا يتحدث عن وصاية فلسطينية على الحرم القدسي ومرة اخرى طرح الاسرائيليون سيادة فلسطينية فوق الارض وسيادة اسرائيلية تحت الارض!



• «القدس عاصمتنا» - الشباب الفلسطيني يعرف ما يريد •

اما خارج اسوار البلدة القديمة فقد طرح الاسرائيليون مهام وظيفية للفلسطينيين وليست سيادية.

وتطرق قريع الى موضوعة الارض. فاسرائيل تطرح بعض التعديلات في الحدود الغربية للاراضي الفلسطينية كما طالبت بسيادة اسرائيلية على ثلاث كتل استيطانية هي «ارئيل» قرب نابلس، والثانية «معاليه ادوميم» قرب القدس، والثالثة مستوطنة قرب بيت لحم. ولكن الموقف الفلسطيني كان ثابتا وواضحا، الحدود الفلسطينية هي حدود الاراضي الفلسطينية ما قبل الرابع من حزيران عام ١٩٦٧. واي تعديلات متبادلة في القيمة والمثل والحجم ممكن بحثها بعد ان تقر اسرائيل بحدود عام ١٩٦٧.

واشار قريع الى ان الرئيس الامريكي كلينتون اكد للجانب الفلسطيني قبل القمة بأنه لن يوجه اللوم للفلسطينيين في حال فشل القمة، وان كامب ديفيد تجري وفق قراري (٢٤٢) و(٣٣٨). وان الفلسطينيين اتفقوا مع الامريكان، على ان المفاوضات ستجري على اساس قرارات الشرعية الدولية وتمثيل هذه القرارات.

وتم الاتفاق على عدم تأجيل اي من القضايا..

وعن العرض الاسرائيلي بخصوص القضايا الامنية قال قريع ان الاسرائيليين طرحوا جملة من الاعتبارات الامنية في غور الاردن من خلال خمسة معسكرات مغلقة للجيش وضم شريط ضيق على طول نهر الاردن، حتى لا يكون للفلسطينيين اية حدود مع الاردن. وبخصوص المعابر طرحوا سيادة فلسطينية مع وجود دولة بالاضافة للوجود الاسرائيلي ونصب ثلاث محطات انذار مبكر. ورفض الجانب الفلسطيني ورقتين امريكيتين تضمنتا «حلولاً توفيقية امريكية» ووجه قريع انتقادا شديد اللهجة للرئيس كلينتون لموقفه من الفلسطينيين بعد القمة. واضاف: انه ظلم حقيقي من الرئيس الامريكي ان يخرج بالنهاية بتوجيه اللوم والتهديد للجانب الفلسطيني.

الاهمال الطبي في السجون الاسرائيلية ترك آثاره في (٩٠٪) من الاسرى الفلسطينيين المحررين!

* طولكرم - «وفا» - اكدت دراسة بحثية ان ٩٠٪ من الاسرى المحررين مصابون بامراض مختلفة جراء عدم تلقيهم للعناية اللازمة.

وكان الباحث حسني عوض، اعد الدراسة تحت عنوان «الأثار النفسية والاجتماعية التي نتجت عن اعتقال فلسطينيين في «سجن الصحراوي» منذ ١٩٨٨ - ١٩٩٣والتأثيرات النفسية والسلوكية والاجتماعية التي نتجت عن الاعتقال، واثرت سلبًا على مجرى حياتهم وادائهم الوظيفي».

وحددت الدراسة، مجموعة من المؤثرات النفسية، اهمها الميل واللجوء الى العنف سواء على المجتمع المحلي او الاسري والقلق والخوف.

ووجد الباحث من خلال عينة الاستبيان التي وزعها على ٦٠ اسيرًا سابقًا في المحافظة، ان ما نسبته ٣٤٪ منهم يميلون الى اللجوء الى العنف في مواجهة حل مشكلاتهم واثناء ادائهم الوظيفي.

كما وجد الباحث، ان ٩٠٪ ممن خرجوا من السجن مصابون بامراض مختلفة اثرت على الممارسة الحياتية وتكيفهم الاجتماعي، منها الامراض المزمنة والعرضية، ٧٠٪ الم في الظهر والمفاصل، ٦٥٪ بالباسور، ٣٥٪ قرحة في المعدة بسبب انعدام الرعاية الطبية وتقصير من عيادات السجن، التي لم تصرف لجميع الامراض الا اقراص الاكمول حتى في اشد الامراض والاوجاع.

وبينت الدراسة، ان نسبة كبيرة من المحررين عانوا من صعوبات في التكيف النفسي والاجتماعي بعد تحررهم، كنتيجة لما تعرض له الاسرى في النقب من عزلة واساليب مختلفة من القمع والتدمير النفسي.

كما بينت النتائج التي توصل اليها الباحث ان ما نسبته ٦٢٪ ممن شملتهم الدراسة لا يؤمنون بالتعايش السلمي مع اسرائيل.

وتطرقت للآثار الاقتصادية التي نتجت عن الاسر، حيث عانى ٨٠٪ منهم من البطالة وفقدان وظائفهم واعمالهم نتيجة الاسر.

وخصص الباحث فصلاً كاملاً للحياة الثقافية والابداعات المختلفة، التي وصفها بأنها هي التي منحت الاسرى القدرة على الصمود في وجه الممارسات الهمجية التي استهدفت قمع الانسان الفلسطيني، وتفريغ محتواه الوطني.

وقد كان للحياة الثقافية الدور الابرز في تعزيز صمود الاسرى، واكسابهم المهارات المختلفة مثل تعلم اللغات ومحو الامية واستكمال التحصيل الجامعي والمحاضرات الثقافية داخل السجن.

وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والاستنتاجات حول اوضاع الاسرى وعلاج مشكلاتهم المختلفة، اهمها ضرورة اجراء الفحص الطبي الشامل لكل اسير محرر، وتقديم العلاج اللازم له، وحل مشكلة البطالة في اوساط المحررين عن طريق اقامة التعاونيات والمشروعات الصغيرة المنتجة، والعلاج لمشكلاتهم النفسية والاجتماعية من قبل الجهات المختصة، وتشكيل ملتقى او جمعية يكون اعضاؤها من المحررين انفسهم ترعى مصالحهم وتدافع عن حقوقهم وتعمل على استثمار موارد المجتمع المحلي من اجل توفير الخدمات الملائمة لكافة المحررين.

في استطلاع للرأي العام الفلسطيني

شعبية عرفات ارتفعت بعد «كامب ديفيد» من (٣٩٪) الى (٤٦٪)

• (٦٨٪) راضون عن اداء الوفد المفاوض • (٥٧٪) تم تقديم تنازلات في القدس • (٧٥٪) يؤيدون المصالحة الاسرائيلية - الفلسطينية •

* نابلس - مكتب رام الله الصحفي - اظهرت نتائج استطلاع للرأي العام الفلسطيني ان ٦٨٪ من المستطلعة آراؤهم يرون ان اداء الوفد الفلسطيني المفاوض في القمة هو الموقف الصحيح والمناسب. كما ايد الموقف بالنسبة للاجئين ٦٨٪ ايضا.

واظهرت نتائج هذا الاستطلاع الذي اجراه «المركز الفلسطيني للبحوث السياسية» ان ٢٧٪ يعتقدون ان الاداء الفلسطيني بشأن القدس كان صحيحا فيما يعتقد ٥٧٪ انه تم تقديم تنازلات وتوقع (٤٤٪) العودة للمفاوضات قريبًا. وتوقع (٢٦٪) اندلاع «مواجهات متفرقة» تسبق المفاوضات. فيما توقع ٢١٪ وقف المفاوضات واندلاع مواجهات.

ورأى ٣٢٪ بأنه سيتم التوصل الى اتفاق على حل وسط في نهاية الامر، لكن ٢٣٪ يعتقدون ان المفاوضات وصلت نهايتها وانه لن يكون هناك اتفاق.

وايد ٧٥٪ المصالحة بين الفلسطينيين والاسرائيليين و٨٥٪ ايدوا حدودا مفتوحة بين دولتين و٧١٪ ايدوا اقامة مؤسسات اقتصادية مشتركة بينهما، و٣١٪ ايدوا التمهيد لاقامة كونفدرالية بين دولتي فلسطين واسرائيل.

ويعتقد ٣٥٪ من المستطلعة آراؤهم ان السلام الدائم بين الشعبين ممكن التحقيق فيما يرى ٦٠٪ منهم ان تحقيق السلام الدائم مستحيل. واتضح ان ٥٢٪ يؤيدون العمليات المسلحة ضد اهداف اسرائيلية. و٤٣٪ يعارضونها. فيما رأى ٦٣٪ ان على الفلسطينيين استخدام اساليب «حزب الله».

وحسب الاستطلاع فان شعبية الرئيس ياسر عرفات ارتفعت من ٣٩٪ في شهر نيسان الى ٤٦٪ في الاستطلاع الحالي.

وحافظت حركة فتح على نسبتها السابقة ٣٦٪ وحافظ حيدر عبد الشافي ايضا على شعبيته بنسبة ١٦٪ وارتفع صائب عريقات الى ٩٪.

بيلين يقف الى يمين براك امام الزوبعة الداخلية في حزب «العمل»!

• ويدافع عنه بوصفه «رجل الحرب ورجل السلام» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر وزير القضاء، يوسي بيلين، أمس الخميس، انه ليس لدى أعضاء حزب «العمل»، خاصة نواب الحزب في الكنيست انتقادات على رئيس الحكومة، ايهود براك، الذي وصفه بأنه «رجل الامن ورجل السلام» ورفض بيلين الحديث الذي دار في صفوف قيادة حزب «العمل» حول منافسة براك على زعامة الحزب وعلى مرشح الحزب لرئاسة الحكومة في الانتخابات البرلمانية القادمة.

كذلك ادعى بيلين ان «النقاش» يدور حول طريقة الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، لعنة الدمقراطية الاسرائيلية الكبرى، والتي يرى فيها براك بَرَكة وأضاف ان ثمة خلافات داخل الحزب لكن لا توجد معسكرات.

وكان بيلين يجيب بذلك على الانباء التي تسربت ومفادها بأن داخل حزب «العمل» تجري بلورة مجموعة تهدف الى وضع مرشح واحد ضد ايهود براك، لمنافسته على رئاسة الحزب. وقد تم طرح اسمين من قادة الحزب البارزين هما رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، ووزير «الامن الداخلي» شلومو بن عامي.

وقد برزت خلافات بين بعض قادة الحزب خلال اجتماع لكتلته البرلمانية، أمس الاول الاربعاء، ناقشوا فيه الفشل الذريع الذي مني به الحزب والحكومة، في فشل شمعون بيرس في الانتخابات لرئاسة الدولة وكذلك في اقرار الكنيست لخمسة اقتراحات وضعها اليمين لتقديم موعد الانتخابات وحل الكنيست، والوهن الذي اصاب الحكومة في أعقاب استقالات وزرائها وآخرهم دافيد ليفي من وزارة الخارجية.

ووصفت وسائل الاعلام العبرية، أمس، ما دار في الاجتماع على أنه «تمرد ضد براك». ويرى قادة الحزب انه اذا لم ينجح براك في اتفاق سلام مع الفلسطينيين وجرى تقديم موعد الانتخابات ستجري منافسة على رئاسة الحزب، ويرى البعض «المتمرد» في حزب «العمل» أيضًا، أنه من أجل انجاح منافس براك يجب عدم تقسيم القوى بين أكثر من متنافسين، بل الاتفاق على منافس واحد ضد براك، ولذلك سيضطر كل من بورغ وبن عامي للاتفاق بينهما على من سينافس براك، ويقولون أيضًا انه حتى في حال الفشل مقابل براك فانه سيضطر ان يأخذ بالاعتبار مستقبلا، القوى الموجودة ولن يواصل تجاهل الحزب.

وكان بورغ قد صرح، أمس الاول، انه اذا حقق براك اتفاق سلام وتوجه الى الانتخابات فان الجميع في الحزب سيدعمه ولكن اذا لم يحدث ذلك فانه سيضطر الى «دراسة خطواته المستقبلية»!

وعلم ان جلسة كتلة «العمل» البرلمانية كانت متوترة ومشحونة وتم توجيه انتقادات لاذعة لبراك. فبعد ان ألمح الأخير الى أنه لم يكن يتوجب على بورغ قبول طرح اقتراح تقديم موعد الانتخابات على جدول أعمال الكنيست، أمس الاول، وتأجيل التصويت عليه، قال بورغ انه نسّق ذلك معه بواسطة معاونيه.

وأضاف موجهًا كلامه الى براك لا يمكنك تصوير الوضع باللون الوردي بينما نحن نرى حولنا صورة قاتمة، ولا يمكنك مواصلة العمل لوحدك، فمن يعمل وحده، يقع في النهاية وحده.

كذلك وجه اليه النائب عوزي برعام انتقادات بالقول: «تقول ان الانتخابات ستجري في سنة ٢٠٠٣ أتعتقد ان أحداً يصدقك؟».

ورد براك على هذه الانتقادات بأنه «لا مكان للبكائين والمساكين» وان حكومته تعمل من أجل تحقيق الاهداف التي انتخبت من أجلها. وبعد الاجتماع استدعى براك عددا من أعضاء الكتلة بينهم بيلين والوزيرة دالية ايتسيك والنائب رعنان كوهين (سكرتير عام حزب «العمل») حيث قال لهم انه «غير منفعل مما قيل عنه خلال الاجتماع».!

الضربات التي تلقاها براك تعيد بعض الحياة لليكود!

• ليمور ليفنات لم تتمالك نفسها.. وعادت للترحيب بعودة نتنياهو • شارون مصرّ: انا سأقود الليكود! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ، أمس الخميس، أنهم في الليكود يأخذون بجدية احتمال اجراء انتخابات قريبة.

فقد خرجت ليمور ليفنات بتصريح قالت فيه ان عودة بنيامين نتنياهو الى قيادة الليكود ستقابل «باحضان مفتوحة وباجماع واسع»..! وقالت بعض المصادر ان ليفنات التي شهدت علاقاتها توترًا مع نتنياهو طيلة الفترة السابقة، عادت لتراهن عليه، ظنًا منها ان لديه احتمالات كبيرة في السيطرة على الحزب.

ورد النائب ميخائيل ايتان المعروف بانتقاداته الحادة لنتنياهو بالقول انه بامكان هذا الاخير العودة الى الليكود ولكن كعضو عادي، وليس كمرشح لقيادة الحزب، وأضاف ايتان انه بامكان نتنياهو القيام بوظيفة وزير الخارجية بشكل جيد ولكن من السابق لاوانه ان يعود زعيمًا.

اما رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية رؤوبين ريفلين فقال ان الليكود لديه زعيم انتخب هو ارئيل شارون، فهو الذي قاد الحزب الى الاضواء بعد الضربة التي تلقاها في الانتخابات البرلمانية الاخيرة، ولمح الى ان شارون احق من غيره بقيادة الحزب.

اما شارون فقد رد، أمس، على التطورات داخل حزبه بالتأكيد على انه قرر اجراء انتخابات تمهيدية للحزب. وقدر انه سيفوز بهذه الانتخابات وسيشكل «حكومة قومية» – على حد تعبيره.

والمعروف ان نتنياهو يحاول جاهداً العودة الى مركز الاضواء السياسية، خاصة في ضوء احتمالاته غير السيئة التي تشير اليها استطلاعات الرأي مؤخرًا، وبالاضافة اليه يدور الحديث عن كل من سلفان شالوم وايهود اولمرت اللذين يريان في نفسيهما مرشحين لزعامة الليكود، وللمنافسة بالتالي على رئاسة الحكومة.

مطالبة الكنيست بتصحيح معلومات عن طيب الذكر توفيق زيّاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث أديب ابو رحمون، رئيس مؤسسة توفيق زيّاد، للثقافة الوطنية والابداع، برسالة الى رئيس الكنيست، ابراهم بورغ، يطالبه فيها بتعديل التفاصيل المتعلقة بالنائب الراحل، توفيق زيّاد، في موقع الكنيست في «الانترنيت».

وجاء في الرسالة: «فوجئنا عندما اكتشفنا وجود معلومات خاطئة ومسيئة عن النائب الراحل توفيق زيّاد في موقع «الانترنيت» التابع للكنيست ويجب تصحيحها فوراً وهي: قومية المرحوم توفيق زيّاد، عربي وليس كما ذكر في الموقع التابع للكنيست – «مسلم»، وان أحد الكتب التي أصدرها توفيق زيّاد اسمه: «نصراوي في الساحة الحمراء»، وليس كما ورد خطأ في الموقع: «مسيحي في الساحة الحمراء»»!

وتبيّن ان هناك معلومات تتعلق بأعضاء الكنيست العرب السابقين والحاليين، فيها أخطاء مسيئة، وفي حين لا يذكر أمام عضو الكنيست قوميته، يجري التعامل مع الاعضاء العرب على أساس، «مسلم ومسيحي ودرزي وبدوي».

قانون يلزم البنوك بالتبليغ عن ايداعات مشبوهة.. لكنه يستثني المهاجرين الجدد!!

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تبنت الكنيست في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاول، الاربعاء، مشروع قانون لمكافحة تبييض الأموال، وكان قد بادر الى طرح مشروع القانون على جدول أعمال الكنيست رئيس لجنة القانون والدستور البرلمانية، النائب امنون روبنشطاين (ميرتس) والنائبة تسيبي لفني («الليكود»).

وينص القانون على مكافحة تبييض الأموال التي يعود مصدرها للجريمة المنظمة، خاصة البغاء والاتجار بالمخدرات، ويلزم القانون البنوك بابلاغ وزارة القضاء بأية عملية مصرفية مشبوهة، وتخضع الايداعات النقدية للمعايير نفسها، لكن القانون يعفي المهاجرين الجدد من ذلك اذا لم تتجاوز الايداعات مبلغ مليون شيكل!

ويشار الى ان اسرائيل هي احدى الدول الخمس عشرة التي تشير اليها أصابع الاتهام الدولية في مجال تبييض الاموال.

وقالت النائبة لفني ان القانون يلزم المهاجرين الى اسرائيل بالابلاغ عما يحملون من اموال. واوضحت ان القانون جرى طرحه على الكنيست بالتعاون مع وزارة القضاء وبنك اسرائيل والشرطة وأجهزة «الأمن» والجمارك.

تمديد اعتقال شاب وفتاة للاشتباه بقتل فتاة عربية في يافا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الخميس، تمديد اعتقال شاب من قرية بديا سبعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي قتل الفتاة أميرة محاجنة في يافا، في الأسبوع الفائت، واعتقلت معه فتاة للاشتباه بمساعدته في تنفيذ جريمة القتل، وجرى تمديد اعتقالها أمس ثلاثة أيام.

واعتقل الشاب والفتاة بناء على معلومات جمعها افراد طاقم التحقيق وعمليات تحر قاموا بها.

وتقرر ارسال الشاب الى الفحص النفسي خلال فترة اعتقاله، بعد ان تبين انه يعاني من اضطرابات نفسية، ويتلقى العلاج منذ فترة طويلة.

فوضى النظام في اسرائيل...

«الداخلية» تحاول افشال قرار «المعارف» باقامة مدرسة في بير هداج غير المعترف بها!

• الوزير السابق سريد أكد اتخاذ القرار في حينه.. مجلس القرى غير المعترف بها في النقب يلتمس للعليا •

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – أكد وزير المعارف السابق يوسي سريد، انه كان قرر اقامة مدرسة ابتدائية في قرية بير هداج غير المعترف بها، وذلك خلافًا لما تحاول «الداخلية» ترويجه.

فقد اجتمع سريد، برئيس اللجنة المحلية لقرية «بير هداج» دخيل الله ابو قردود وسلمان ابن حميد، وذلك بعد توجه المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها، في النقب واللجنة المحلية في القرية الى المحكمة العليا، بمطلب إقامة مدرسة ابتدائية في بير هداج التي يبلغ عدد سكانها ٤٥٠٠ نسمة، ويضطر أبناؤها للسير والسفر قرابة ٧٠ كم يوميًا ذهابًا وايابًا الى المدرسة.

وقال سلمان ابن حميد: ان سريد اكد انه سيقدم تقريراً للمحكمة العليا، يؤكد من خلاله، انه كوزير معارف سابق، قرر ان يتم بناء مدرسة ابتدائية، في بير هداج. وأضاف ابن حميد: ان الالتماس اعتمد في طرحه الاساسي على بروتوكول حصل عليه المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها، اذ تبين ان الوزارة برئاسة سريد قررت اقامة مدرسة ابتدائية في بير هداج»، معتمدة بذلك مقاييس مهنية.

وأضاف ابن حميد: ان وزارة الداخلية وبتوصية من مدير ما يسمى بـ «سلطة المعارف البدوية» موشيه شوحط، استبدلت القرار، ببناء مدرسة في مفترق النقب، الامر الذي يعني تآمر الداخلية مع «سلطة المعارف» والتجاوب مع مخطط ترحيل أهالي بير هداج الذي تحيكه «مديرية البدو» سيئة الصيت.



• طفولة خلف أسوار الدمقراطية •

وفد من اعضاء «اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات» يزور «مركز الشفاء» في طمرة

• مخول: على الشرطة مضاعفة جهودها لمكافحة الآفة قبل انتشارها • بركة: يجب محاربة هذه الظاهرة التي تهدد المجتمعات البشرية •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - زار وفد من اعضاء اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات مركز الشفاء العربي في طمرة، امس الخميس. وضم الوفد النواب محمد بركة وعصام مخول وطلب الصانع (رئيس اللجنة البرلمانية) ومحمد كنعان. ورافقهم كل من رئيس بلدية طمرة موسى ابو رومي والقائم باعمال رئيس بلدية طمرة احمد حجازي ورئيس كتلة الجبهة في بلدية طمرة د. محمد سروات حجازي ومدير شرطة شفاعمرو باروخ دريمر وناجي مطانس مفتش منطقة الشمال في وزارة العمل والرفاه واشرف حجازي مدير وحدة معالجة المدمنين على المخدرات في مكتب الشؤون الاجتماعية وموشيه بار ممثل سلطة مكافحة المخدرات ودافيد كامنسكي مفتش وزارة الصحة في منطقة الشمال.

واطلع الوفد على وضع المركز حيث قام بفحص الامور عن قرب، وعلى مدى حاجة المركز للدعم لتمكينه من القيام باهدافه واستيعاب اكبر عدد من المدمنين. واثنى اعضاء الوفد على الانجازات التي حققها مركز «الشفاء» منذ (١٢) عاما من العمل الدؤوب والمثابر والذي قام به مدير المركز وليد دياب.

وكان مدير المركز مع عدد من ادارة المركز في استقبال الوفد. وتحدث النائب مخول فوجه حديثه الى مدير شرطة شفاعمرو قائلا يجب ان يكون التعاون مع الشرطة من البداية اي قبل تدهور الشباب ووقوعهم في فخ المخدرات. كما يجب على الشرطة ملاحقة تجار المخدرات ومحاربتم لوقف هذه الآفة الخطيرة.

واثنى النائب مخول على عمل مركز الشفاء، وقال: ان هذا العمل يعيد للانسان انسانيته والعاملون في هذا المجال يبحثون عن انسانية المدمن من تحت الانقاض.

وقال النائب بركة علينا القيام بكل ما في وسعنا من اجل محاربة ظاهرة المخدرات والعمل على مساعدة ضحايا هذه الآفة التي تهدد حياة المجتمعات البشرية.

وقال النائب طلب الصانع: اني احيي المسؤولين في مركز الشفاء، واحيي هذه المؤسسة ومديرها وليد دياب على جهودهم وعطائهم. وقد لمسنا نتائج هذه الجهود من خلال زيارتنا.

وفي ختام الزيارة لخص مدير المركز دياب الجلسة قائلاً: آمل ان يأخذ جميع المسؤولين والهيئات المرتبطة بالموضوع دورهم بدعم المركز لضمان تطوره، خدمة لابناء شعبنا. وعلينا ان نعمل جميعًا لانقاذ ما يمكن من المصابين بهذا الوباء، الادمان على المخدرات، ومن اجل مساعدة عائلات المدمنين واطفالهم وان لا نتعامل مع هذه الظاهرة وكأنها امر واقع مسلم به. وشكر الجميع على هذه الزيارة.



• نعم للحياة - صرخة الطفولة ضد المخدرات •

بعد (١٢) عاما من المواجهة الحادة

مدير سلطة الآثار يستقيل من منصبه بسبب المتدينين

• اوساط «المتدينين» تعبر عن «ارتياحها» وتؤكد: خطوة متأخرة، كان يجب اقالته من زمان •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم مدير عام سلطة الآثار، عمير دروري، امس الخميس، وفي خطوة مفاجئة، استقالته من منصبه بعد (١٢) عاما من اشغاله. وسوغ ذلك بأنه بعد (١٢) عاما من العمل في المنصب، من المهم واللائق، ان يعين مدير جديد. واعلن عن استعداده للاستمرار في اشغال المنصب حتى يتم تعيين المدير الجديد.

وتجدر الاشارة الى ان دروري كان، على مدى فترة اشغاله لهذا المنصب، في مواجهات صعبة مع المتدينين. فقد اصر دائمًا على اجراء الحفريات الاثرية في اي مكان حتى في الاماكن المحاذية للمقابر اليهودية. ولذلك فليس صدفة ان اول الذين باركوا، امس الخميس، استقالة دروري، واثنوا عليها، النائب منير بوروش، «بهدوت هتوراة»، رئيس اللوبي البرلماني، للدفاع عن القبور والحفاظ عليها، والذي شن حربا على مدى سنوات ضد دروري وطالب دائمًا باقالته من منصبه. وقال: «ان الاستقالة متأخرة وكان يجب اقالته منذ سنوات لان سلطة الآثار بقيادة دروري، عملت دون اي اعتبار او احترام للمشاعر الدينية والمقدسات وحتى خلافا لتوصيات الحكومة».

وصمد دروري على مدى (١٢) عاما، في المعركة التي شنها ضده وضد سلطة الآثار، اعضاء الكنيست المتدينون. وقال دوما: «العلم والابحاث والتحقيقات هي التي يجب ان تنتصر دائمًا».

وفيما بارك المتدينون استقالة دروري، عبرت جمعية «حمدات»، التي تعمل من اجل حرية الابحاث والعلوم والثقافة عن قلقها من استقالة دروري وطالبته بالتراجع عنها، مشيراً الى جرأته في تصديه للمتدينين.

وعبر عدد من المسؤولين في سلطة الآثار عن قلقهم من الآتي فالسؤال: من الذي سيخلف دروري؟ وهناك قلق من ان يتسلط على سلطة الآثار شخص مقرب من الاوساط الدينية.

«نيشر» - ثلاثة اغتصبوا امرأة ونكلوا بها بوحشية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت، امس الخميس، امرأة من «نيشر»، (٤٢) عاما، شكوى الى الشرطة، قالت فيها ان ثلاثة اغتصبوها بوحشية مساء امس الاول الاربعاء.

واستنادا الى الشكوى فقد كانت المرأة في طريقها الى غرفة الدرج، وفجأة هاجمها ثلاثة، اغمضوا عينيها وجروها الى غرفة النوم في المنزل، ضربوها بقسوة، وتناوبوا على اغتصابها وممارسة الاعمال المشينة ضدها على مدى ساعة.

وكانت المرأة لوحدها في المنزل ويبدو ان الثلاثة عرفوا ذلك، كما عرفوا ان الزوج خارج المنزل ولن يعود.

ونجحت المرأة في الاتصال الهاتفي مع مركز الشرطة، بعد ان تركها الثلاثة ولاذوا بالفرار، وظهرت على جسدها آثار الضرب والتنكيل والكي بالسجائر!!

وباشرت الشرطة، امس الخميس، في التحقيق، وقال ضابط من مركز شرطة «زبولون» ان طاقم التحقيق نجح في جمع معلومات اولية، ستساعد في الكشف عن هوية المغتصبين واعتقالهم.

تمديد اعتقال شاب للاشتباه باغتصاب فتاة قبل سنتين!

• الفتاة تأخرت في تقديم الشكوى بضغط من اهلها! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى، امس الخميس، تمديد اعتقال نيسيم دادوش، (٣١ عاما)، من اوفكيم، اربعة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الاعمال المشينة، ضد فتاة في الخامسة عشرة، من «نتيفوت» واغتصابها.

وتبين من ملف التحقيق ان الفتاة قدمت شكوى الى الشرطة قبل شهر ونصف الشهر، قالت فيها ان دادوش، مارس ضدها الاعمال المشينة قبل زهاء سنتين عندما نقلها في باص تابع لشركة سفريات خاصة. وسوغت تأخرها في تقديم الشكوى، بأن والدها وافراد العائلة ضغطوا عليها لكي لا تقدم الشكوى، الا انها قررت مؤخراً تحديهم وتقديم الشكوى!

المطالبة بالغاء الزام الفائزين في «اللوطو» على التصور علانية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، امس الخميس، برسالة الى رئيس ادارة «مفعال هبايس»، ابراهام كاتس عوز، يطالبه فيها بالغاء الزام الذين يفوزون بالجائزة الاولى في سحب «اللوطو» على ان يتصوروا علانية وبوجوه مكشوفة تماما، على الرغم من احتجاج الفائزين بالجائزة.

واشار الدار في رسالته الى ان عددا كبيرا من الذين يملكون كرتات «مفعال هبايس»، عبروا عن تذمرهم من الزام الفائزين على التصور علانية انهم يفكرون بالامتناع عن المشاركة في سحب «اللوطو». وقال الدار في رسالته، لا شك ان ذلك سيمس بشكل خطير بمدخولات «مفعال هبايس»، وبالتالي ستتضرر مدخولات السلطات المحلية، التي تأتي من «مفعال هبايس».

واكد الدار ان على «مفعال هبايس»، المحافظة على خصوصيات الناس. وقال انه سيبذل كل جهد لالغاء الزام الفائزين بالتصور علانية.

التحقيق مع قائد شرطة الخضيرة للاشتباه بتلقي رشوات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى التحقيق، امس الخميس، مع قائد شرطة الخضيرة، ليؤر بوكير، في الوحدة القطرية للتحقيق مع افراد الشرطة التابعة لوزارة القضاء، حول التورط في تلقي الرشوات.

وتبين من التحقيقات، ان ضابطين تحت قيادة بوكير، اعتقلا في بداية الاسبوع الجاري، للاشتباه بتلقي الرشوات من تجار سيارات واقامة علاقة مع اصحاب محلات دعارة وابلاغهم ان قوات الشرطة ستداهم المحلات وعليهم اخذ الحذر. وقاد التحقيق معهما الى اعتقال بوكير.

وتقرر، امس الخميس، تمديد اعتقال الضابطين، ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق، فيما افرج عن بوكير بشروط يمنع بموجبها من مغادرة منزله ويمنع من اجراء الاتصالات مع اي شخص.

اخصائي نفسي مشبوه باغتصاب فتاة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، امس الخميس، تمديد اعتقال اخصائي نفسي من المدينة، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي، اغتصاب فتاة.

وتبين من ملف التحقيق، ان الاخصائي، نقل في سيارته الخاصة فتاة، (٢٤ عاما)، واخذها عنوة الى بيته واغتصبها. وانكر الاخصائي التهمة وادعى ان العلاقة الجنسية بينهما كانت بموافقة تامة من الطرفين. وان الفتاة قدمت شكوى ضده لانه منعها من تعاطي المخدرات في بيته!

وتبين ان هناك ملفًا ضد الاخصائي في المحكمة المركزية في حيفا، بموجبه اغتصب قبل سنة فتاة في الثامنة عشرة كانت صديقته، واثناء زيارته في بيته حاول اغتصابها فهربت يومها، قافزة من النافذة!!

نسافر الى مهرجان جرش في الأردن ونربح مع

حملات الصيف المذهلة
بين 14.7-15.8.2000

سكال ديوتي فري
معبر وادي الأردن

سجائر، مشروبات، عطور، مستحضرات تجميل، الكترونيكا، أزياء، لوازم رياضة، ألعاب، ساعات، حلويات، هدايا، بالاضافة الى حملات الصيف المذهلة، الآن في ديوتي فري جديد

سجائر



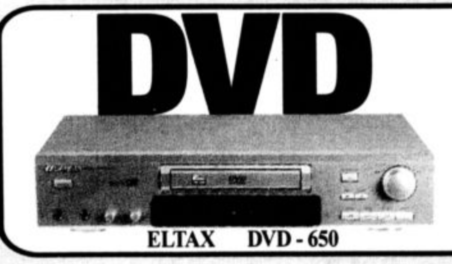
مشروبات



عطور



الكترونيكا
$200
DVD



ELTAX DVD - 650

Fisher-Price Barbie SANSUI TOSHIBA SONY aiwa GUESS keds NIKE Reebok Timberland
KENT Marlboro CAMEL J.B. LANCÔME Christian Dior PACO RABANNE GIVENCHY CHIVAS REGAL

SAKAL DUTY FREE

سكال ديوتي فري معبر وادي الأردن

www.sakal.co.il

سكال ديوتي فري معبر وادي الأردن

تشكيلة أوسع، أكبر وأرخص بكثير

× الإعفاء من الجمارك على شروة بقيمة ٢٠٠ دولار مشروط بالإقامة في الأردن أكثر من ١٤ يوما
× حتى نفاد المخزون × الحملة سارية على المنتجات المشتركة في الحملة

مطلوب/ة

لبيت الكرمة مطلوب/ة مدير/ة حسابات يملك/تملك مكتب حسابات مستقلاً لادارة حسابات، وذلك لغرض ادارة جهاز الحسابات بما في ذلك موازنات، اجور وادارة حسابات.
للتفاصيل يمكن التوجه للمحاسبي ماهر الماضي تل:٨٦٢٥٣٥٣-٠٤ (متعدد الخطوط) ترسل العروض بالمغلف المغلق الى -
ص.ب. ٩٥٠٦ حيفا ٣١٠٩٤.

إعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن مدرسة مار يوحنا - حيفا عن حاجتها لـ:
١ - معلمة مؤهلة للغة العربية - وظيفة +
٢ - معلمة للغة الانجليزية - مؤقتة للفصل الأول فقط.
الرجاء التوجه خطيًا - مدرسة ماريوحنا
ص. ب. ٩٥٧٤ حيفا ٣١٠٩٥

تهنئة عطرة

أحر التهاني وأحلى الأماني نتقدم بها الى الأخ فريد راضي وزوجته تغريد راضي بمناسبة ولادة الإبنة الأمورة

نتالي - أختًا لمحمد وكرم

جعلها الله من بنات السلامة واقر بها عيونكما.
الحزب والجبهة - الطيرة

تهنئة

أجمل باقة ورد مع أحر التهاني وأجمل الأماني أقدمها الى صغيرتي الحبيبة

نهاية قاسم - داوود (واحة السلام)

بمناسبة تعيينها أستاذة محاضرة في الجامعة العبرية - القدس.
قدمًا والى الأمام.
الوالد محمد عبد الكريم قاسم والعائلة - الطيرة

المعهد التكنولوجي - بيت بيرل | كلية - بيت بيرل

اكبر معهد للدررات في البلاد

اكبر كلية اكاديمية للتربية في إسرائيل

جديد ... جديد ... جديد في المعهد

١. سكرتيرة عصرية - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - شهادة وزارة المعارف - معترف بها لعلاوة المعاش - امكانيات العمل متوفرة - بقيت أماكن محدودة لافتتاح الدورة الرابعة.
٢. مراقب داخلي مؤهل في السلطات المحلية والشركات العامة - شهادة وزارة الداخلية - ٥٢٠ ساعة - ٩٠٠٠ شيكل + ٣٠٠ شيكل رسوم تسجيل - شروط القبول: مهندسون، محامون، مستشارو ضرائب وحملة شهادات جامعية.
٣. دورة مساعدات مربيات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف - ٥٠٠ ساعة - ٤٢٠٠ شيكل بـ ١٠ أقساط - والتعليم لمدة سنة فقط.
٤. دورة مساعدات مربيات صفوف أوائل وثواني - ٢٦٠ ساعة - ٢٠٠٠ شيكل - ٥ أقساط - والتعليم لمدة ٥ أشهر - شهادة كلية بيت بيرل.
٥. لأول مرة دورة طباعة عمياء على الحاسوب - ذيول ممّگز - ٦٠ ساعة - ١٢٠٠ شيكل - ٣ أقساط.
٦. مرشدات نوادي علاجية ومدرسية مؤهلات من وزارة العمل - ٢٤٠ ساعة ٢٠٠٠ شيكل - ٥ أقساط - التعليم لمدة ٥ أشهر.
٧. مرافعة شرعية - ٢٥٠ ساعة - ٤٢٠٠ شيكل - تحضير الطلاب بشكل ممتاز لامتحان التأهيل - بقيت أماكن محدودة لافتتاح الدورة الرابعة.
٨. سكرتير كبيرة ومديرة مكتب بواسطة الحاسوب - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٦ أشهر - شهادة كلية بيت بيرل.
٩. سكرتيرة مدرسة مؤهلة من وزارة الداخلية - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٦ أشهر - شهادة وزارة الداخلية - أسعار خاصة لسكرتيرات المدارس.
١٠. سكرتيرة طبية - ٣٦٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٦ أشهر - تطبيق في المستشفيات - شهادة وزارة المعارف.
١١. بنك محوسب - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٥ أشهر - شهادة كلية بيت بيرل.
١٢. سكرتيرة قضائية عصرية - ٢٠٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - ٦ أقساط - التطبيق في المحاكم ومكاتب المحامين - لأول مرة شهادة وزارة المعارف.
١٣. محادثة عبرية - ٦٠ ساعة - ١٢٠٠ شيكل - شهادة كلية بيت بيرل.
١٤. مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا ولغة الاشارات - ٢٠٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - شهادة الكلية والمعهد لتطوير الاصم ووزارة المعارف.
١٥. دورة حسابات درجة ١ + ٢ + **חשבשבת** - ٣٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - تحضير الطلاب لامتحان التأهيل - تمنح للخرجين شهادة الكلية.
١٦. دورة حاضنات **משפחתונים** - ٢٤٠ ساعة - ٢٠٠٠ شيكل - شهادة وزارة العمل.

معهدنا هو الاول دائمًا من حيث عدد الخريجين - نوع الدورات، نوع الشهادات واعتراف المؤسسات جميعًا بها - السفر منظم وبأسعار خاصة



فروعنا: الناصرة - المركزات آسيا وهالة هاتف: ٠٦-٦٠٨٢٢٧٣ - طمرة - المركزة وفاء هاتف: ٩٩٤١٢٧١-٠٤ شفاعمرو - المركزة نجاح هاتف: ٩٨٦١٩٧٥-٠٤ بيلفون: ٠٥٤/٧٤٨٥٢٤ كفرياسيف - المركزة نوال هاتف: ٩٩٦٥٢٧٢-٠٤ - دير حنا - المركزة جيهان بيلفون: ٣٨٢٢٢٤-٠٥٣ - اللد - مع المركز الجماهيري هاتف: ٠٨/٩٢٧٩٠١٨ **وفي المعهد** مع السكرتيرات سناء وايلانه حسب الهواتف: ٠٩/٧٤٣١٢١٢ - ٠٩/٧٤٣٨٧٥٠

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجه
مدير عام المعهد

كلية تل ابيب

فرع كفرياسيف

تعلن عن ابتداء التسجيل للفروع التالية

هندسة حاسوب | **هندسة بناء**
هندسة تصميم | **هندسة ادارة وصناعة**

*** خلال سنتين تحصل على شهادة هندسي معترف بها من وزارة العمل تضمن مستقبلك**

*** مرافقة متواصلة * نجاح مضمون * جو دراسي هادئ * معلمون اكفاء**

*** مساعدة في ايجاد مكان للعمل * جدية ومحافظة على المستوى الرفيع**

كما وابتدأ التسجيل للدورات التالية:

הכרת המחשב – Windows, Excel, Word
גרפיקה ממוחשבת – Freehand, Photoshop
שרטוט ממוחשב – Autocad בינארית

050/721348 - 04/9560128

IBM יבמ WEB MASTER

إدارة مواقع إنترنيت

دورة للمهندسين، الهندسيين، أصحاب الشهادات الأكاديمية، المبرمجين وفنيي الكمبيوتر

٣٠٠ ساعة + ١٢٠ ساعة عملية (פרוייקט)

الدورة تشمل كل المواضيع والتكنولوجيا الحديثة في مجال الإنترنيت:

DHTML, Java script, XML, SQL, ASP, Java Servlet s& Apple.ts, Flash, e Commerce, FTP Tools, gif, animation tools, websites marketting, Java Web Server, Fire walls, Communication, Microsoft Servers

وغيرها من المواضيع الراقية والمشوقة

الإنترنيت.. هي المستقبل!

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل إتصلوا مجانًا

1800-775511

الكلية التكنولوجية كفر ياسيف

04-9563222

الشرق الأوسط للإعلام

البستان

خالد برناوي

لن تخضع لقسمة بين اسنان الغراب

* هل كتب على الفلسطيني ان يكون كبش الفدا ء، ويدفع من لحمه «الدية» مهراً لفض الاشكالات والتناقضات حتى في معسكر اعدائه ومغتصبي حقوقه الشرعية!!

فاحداث الايام الاخيرة تمطر براك وحكومته وحزبه شؤمًا. فمرشح براك وحزبه وما تبقى من ائتلافه الحكومي لرئاسة الدولة، شمعون بيرس، سقط ليس لأن النحس محفور على جبينه يرافقه في جميع محطات مساره، بل نتيجة حتمية لميزان القوى السياسية البرلمانية التي ترجح كفة قوى اليمين والمغامرة والاصولية الدينية والانتهازية، التي تتغذى ايضا من ازمة حكومة براك الشاملة. فحكومة براك تلقت خلال هذا الاسبوع ثلاث صفعات موجعة ومتتالية ورابعها بدأت تبرز معالمها: فسقوط بيرس ونجاح مرشح تحالف قوى اليمين والاصولية والانتهازية، موشي كتساب، كان المؤشر الاول على تضعضع مكانة حكومة براك برلمانيا، ومقدمة لما هو آت.

وخروج الاخوين ليفي من الحكومة والائتلاف و«اسرائيل واحدة» كان الهدف من ورائها ان تكون «رصاصة الرحمة» للاطاحة بحكومة براك والتمهيد لذلك بتقريب موعد الانتخابات. وهذا ما حصل حيث تلقى ائتلاف براك الصفعة الثالثة بنجاح قوى اليمين وحلفائه بتمرير قانون تقريب موعد الانتخابات بالقراءة التمهيدية. ولم يصح حزب براك من هذه الصفعات الا على خناقة داخلية قد تكون مقدمة لصراعات مقبلة وصارخة داخل حزب «العمل». فاصابع الاتهام بدأت تشير بالبنان الى وجود ٣-٤ نواب من حزب اسرائيل واحدة وحتى وزراء خانوا الموقف وصوتوا لموشي كتساب. اصابع اخرى اشارت خلال اجتماع كتلة «حزب العمل» وادارته الى ان نهج براك الانفرادي وتعاليه حتى على الكنيست وآذانه المغلقة التي اصابها الطرش ولا تسمع او تحترم رأي نواب الكنيست كانت من الاسباب الرئيسية لهزائم الائتلاف المتتالية. وهنالك من لم يخف، مثل رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، احتمال منافسة براك على رئاسة الحكومة في حالة عدم التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين واجراء انتخابات مبكرة!

والسؤال الذي يطرح نفسه، ما هو منفذ الخروج من هذه الدويخة؟ لا يختلف العقال من الساسة والمعلقين الواقعيين بأن خشبة نجاة براك من السقوط وحكومته في الهاوية لا يمكن ان تكون الا التوصل الى اتفاقية الحل الدائم مع الفلسطينيين. وان الفرصة السانحة، التي لا تعوض، لتحقيق ذلك، هو استغلال العطلة الصيفية للكنيست للتوصل الى الاتفاق الدائم. وتحقيق ذلك اكبر ضمانة للنجاح في الاستفتاء، والانتخابات المبكرة وانزال اكبر هزيمة باعداء التسوية السلمية من قوى اليمين العربيدة وعصابات المستوطنين الداشرة واحزاب الاصولية الدينية التي تعيش خارج التاريخ الواقعي. وتضييع هذه الفرصة لا يعني سوى عودة قوى اليمين والمغامرة الى دفة السلطة والى قيادة عجلة التطور نحو انفجار شرايين الصراع الدموي في المنطقة من جديد ودفن العملية السياسية تحت الركام.

وخشبة انقاذ براك وحكومته من السقوط لا تعني ابداً ان يدفع الثمن من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية. فمنذ فشل قمة كامب ديفيد في التوصل الى اتفاقية التسوية الدائمة، تبذل الجهود لدفع العجلة التفاوضية، ومختلف الاطراف، الاسرائيلية والفلسطينية والامريكية، معنية بالتقدم ومواصلة التفاوض. فنجاح التفاوض ورقة رهان براك الاساسية للبقاء في الحكم والنجاح في الانتخابات المقبلة. والرئيس كلينتون معني بنجاح التفاوض لانه يساعد حزبه ومرشحه غور في انتخابات الرئاسة الامريكية ويدفع المخطط الاستراتيجي الامريكي للهيمنة في المنطقة!

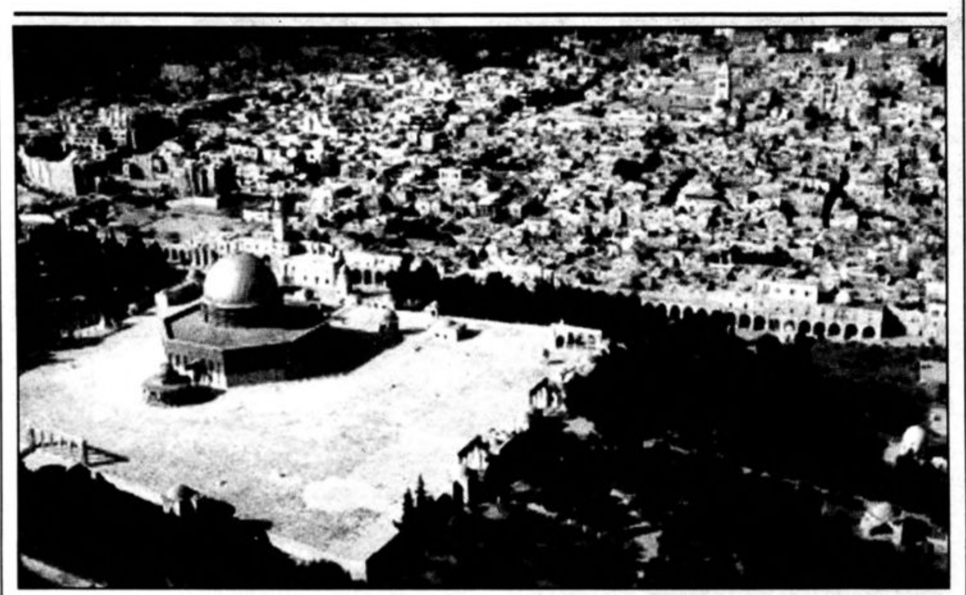
التقدم والنجاح، ولكن على اي اساس؟ هنالك نغمة نشاز بدأت تنتشر في الاجواء، وتنطلق من سراديب «الابيت الابيض» نغمة تلحن على وتر ان على الفلسطينيين الاخذ بالاعتبار وضع براك الصعب جراء المعارضة الكبيرة اليمينية وازمته داخل حكومته وحزبه ايضا. وانه اذا لم يكن الفلسطينيون على استعداد لابداء المرونة والتنازل فسيلاقون في اخر الطريق اريك شارون وحكومة اليمين!!

انه المنطق الاعوج، فثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية المسنودة بمرجعية قرارات الشرعية الدولية هي ثوابت وطنية فلسطينية غير قابلة للتصرف وبغض النظر ان كان في رأس الهرم السلطوي في اسرائيل الليكود او حزب «العمل». ومن يريد فعلا تسوية لترسيخ قواعد السلام والامن والاستقرار عليه اقرار واحترام هذه الثوابت.

واذا اراد براك فعلاً انقاذ حكمة من السقوط فعليه، ومعه الادارة الامريكية، ان يستجيب لمتطلبات التسوية الدائمة والاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الوطنية، بالدولة المستقلة وحق السيادة الفلسطينية السياسية في القدس العربية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. ولن يرضى الفلسطينيون ابداً ان يكون مصير ثوابت حقوقهم كمصير قرص الجبنة في قسمة الغراب. يقال ان قطين اختلفا على قسمة قرص من الجبنة، فاستغاثا بالغراب للحكم بالعدل والانصاف بالقسمة. فقسم الغراب القرص نصفين، واخذ «ينتش» من هذا النصف «نتفة» ويقول الآخر اصبح اكبر، فينتش من الآخر نتفة، وهكذا دواليك حتى التهم كل القرص. ومصيبة الشعب الفلسطيني انه يواجه القط الاسرائيلي والغراب الامريكي، الذي لا يحكم بالعدل والقسطاس ويحاول كل منهما، وهما سوية، التهام كل قرص الجبنة من خلال الانتقاص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، من حدود السيادة ومن السيادة في القدس العربية، ومن حق اللاجئين في العودة، فالشعب الفلسطيني وقيادته، قد تعلم من التجربة المرة، ومن قمة كامب ديفيد، انه لا «يؤمن البس على اللحمة»، منتظرا عدالة الموقف الامريكي الاسرائيلي، بل يعتمد اولا وقبل كل شيء على موقفه الثابت المتمسك بثوابت حقوقه الشرعية ويدعم انصار السلام العادل وحقوق الشعوب، عربيا وعالميًا واسرائيليًا، التي يأمل ان تفيق من نومة اهل الكف.

• عبد الله الحوراني •

من يهن يسهل الهوان عليه



• القدس الشرقية - سيادة فلسطينية ومسؤولية عربية ودولية •

* هل كان العرب بحاجة الى تصريحات الرئيس الأمريكي بيل كلينتون حول اعتزامه نقل السفارة الأمريكية الى القدس قبل نهاية العام الحالي، ليفاجأوا، أو تبدو عليهم الدهشة من انحياز الموقف الأمريكي لاسرائيل؟ ألم تكن حقيقة الموقف الأمريكي المنحاز لاسرائيل، والمعادي للعرب واضحة لهم، بل وماثلة أمام أعينهم على مدى زمني تجاوز نصف قرن، هو عمر المأساة العربية في فلسطين، وعمر حركة تحرر الأقطار العربية من الاستعمار، وعلى مساحة غطت رقعة الوطن العربي بأسره؟ بحيث لم ينج من الأذى الأمريكي بلد عربي واحد سواءً من حيث الاحتلال العسكري المباشر، او الاستنزاف المستمر للثروة، او العدوان المباشر وفرض الحصار وقتل ملايين الأطفال العرب كما يحدث في العراق منذ عشر سنوات.

لذلك، فلا مجال لأحد من حكامنا الأفاضل في ادعاء المفاجأة، او التظاهر بعدم معرفة حقيقة الموقف الأمريكي. وهم إن نسوه أو تناسوه لا تلبث الإدارة الأمريكية ان تذكرهم به كل يوم تقريبًا، وفي أكثر من مكان غالبًا. وآخر هذه المواقف هو موقفها من القدس الذي يشكل استفزازاً لهم في عقائدهم ومقدساتهم، كما يشكل استفزازاً لشعوبهم أيضًا. فقد استمرأت الإدارة الأمريكية سياسة إهانة العرب، واستمرأ العرب سياسة بلع الإهانة، بحيث بات التمادي الأمريكي في هذه السياسات امراً اعتياديًا دون أن تحسب أي حساب لرد الفعل العربي، أو تقيم له أي اعتبار.

قد تكون الإدارة الأمريكية رأت في موقف الرئيس الفلسطيني الذي صمد في كامب ديفيد، ورفض التنازل عن عروبة القدس، نوعًا من التمرد على سياستها وخشيت أن يشكل سابقة قد تتكرر في قضايا أخرى، ومن أطراف أخرى، فأطلقت تهديداتها بنقل سفارتها للقدس، مقرونة بتحذيرات واضحة للفلسطينيين بعدم التمادي في هذا المواقف وإلا تعرضوا للعقوبات والحرمان. وكان الأولى بالجانب العربي أن يكون أول من يلتقط لحظة الصمود الفلسطينية هذه، وينطلق منها ويبني عليها. لكن الجانب العربي الرسمي ظل صامتًا، وكأنه فوجئ بالصمود الفلسطيني، أو كأنه لم يكن يتمناه ولا يريده حتى لا يفتضح عجزه، أو حتى لا يطالبه أحد بما نطالبه به اليوم. أما وقد خيب الجانب الفلسطيني حتى الآن آمال المراهنين على سقوطه، فإن المطالبة بموقف عربي ينسجم مع الموقف الفلسطيني، ويدفعه نحو المزيد من خطوات الصمود ما زال قائمًا وأكثر إلحاحًا. وأمام الجميع الآن، عربًا وفلسطينيين، بعد توقف مفاوضات كامب ديفيد الى حين، فرصة لالتقاط الأنفاس، وإعادة تقييم المواقف، وتوفير الحد الأدنى من متطلبات الصمود في معركة القدس واللاجئين القائمة والقادمة.

لا يستهن أحد بلحظة الصمود الراهنة، ولا يَستصغر شأنها. قد تكون محدودة القيمة، ومحدودة الزمن، ولكنها يمكن ان تشكل لحظة انعطاف هامة في مسيرة الصراع العربي الصهيوني. فهناك معارك صغيرة في تاريخ هذا الصراع وفي صراعات على مستوى الكون لعبت دوراً حاسمًا في تحول مجرى الصراع. ففي الأيام التالية مباشرة لهزيمة الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ صمد حفنة من جنود مصر البواسل في لسان أرضي صغير يسمى «رأس العش» شرقي مدينة بور فؤاد على قناة السويس امام ثقل الجيش الاسرائيلي المنتشي بانتصاره، واحتفظوا بتلك البقعة الصغيرة شرقي القناة، ليشكلوا نقطة انعطاف في الروح المعنوية للجيش المصري، ونقطة البداية لحرب الاستنزاف، ونقطة الارتكاز لعبور اكتوبر العظيم.

وفي معركة الكرامة صمدت مجموعات صغيرة من الفدائيين الفلسطينيين وإخوتهم من مقاتلي الجيش العربي الأردني، فشكلوا انعطافًا في الروح المعنوية العربية بأسرها بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧.

وعلى أبواب موسكو صمدت كتيبة من الجنود السوفييت أمام الزحف الألماني الهائل وحالت دون دخوله موسكو، وكانت تلك المعركة نقطة التحول في تاريخ الحرب العالمية الثانية.

وحتى أنجو بنفسي من تهمة الإرهاب، أو وصفي بداعية حرب، أوضح ان استشهادي بتلك المعارك لم يقصد به دلالاتها العسكرية وإنما معاني الصمود التي حملتها - على صغرها - وعكستها على ما هو أكبر وأهم. وهذا المعنى هو ما أقصده من ضرورة أخذ العبرة من لحظة الصمود، أو لحظة عدم التفريط التي أمكننا التشبث بها حتى الآن، والتي تحتاج الى دعم وإسناد من أجل إدامتها أولاً، وتطويرها ثانيًا.

وتبدأ عناصر الإسناد هذه بموقف عربي محدد ومعلن يلتزم التمسك بعروبة القدس وعودة اللاجئين، ويرفض بوضوح التهديدات الموجهة للجانب الفلسطيني عقابًا على موقفه الوطني في كامب ديفيد، وإعلان مثل هذه المواقف مسبقًا هو وحده الذي يجعلنا نطمئن للتحركات السياسية العربية الرسمية الجارية. لأن المواطن العربي تعود أن يتوجس الخوف من التحركات المجهولة الهدف، او التي تجري في غرف مغلقة دون ان يدري مواطننا ان كانت له أو عليه. وأي حديث عن قمة صغرى او كبرى لا يعرف المواطن العربي مسبقًا هدفها وحدود التزامها بقضاياه القومية بات يثير لديه القلق اكثر مما يبعث في نفسه الاطمئنان.

وليست المؤسسات الرسمية العربية وحدها المطالبة بالتقاط لحظة الصمود، والرد على التهديدات الأمريكية. فالحركة الشعبية العربية، وبصراحة أيضًا، تبدو أكثر قصوراً - ذلك أنها من حيث الموقف النظري تدعي رفضها للموقف الأمريكي، لكنها من حيث السلوك العملي لا تمارس أي نشاط يضعها في دائرة الاعتبار لدى صناع القرار الأمريكي. ولذلك فإن الاستهانة الأمريكية بالعرب والاستخفاف بهم يطالهم حكامًا، وأحزابًا، ونقابات، ومثقفين وشعوبًا. فأحزابنا السياسية، على ضعفها وتشرذمها قادرة، لو أرادت، ان تلتقي على رفض الموقف الأمريكي، وإدانته والتعبئة ضده، ونقاباتنا المهنية لديها أكثر من وسيلة للرد على الموقف الأمريكي. وأما عمالنا العرب فيكفي ان يتخذوا موقفًا من باخرة أمريكية واحدة في كل ميناء عربي لترتبك الحسابات الأمريكية. وقد يفوق دور كتابنا ومثقفينا وصحفيينا ومسؤوليتهم دور الجميع ومسؤولياتهم فيما لو قرروا - أو على الأقل من لا زال منهم على موقفه القومي والوطني - تنظيم حملة تعبئة شاملة ومفتوحة ضد السياسة الأمريكية والكتب والصحف والمحطات التلفزيونية والأفلام الأمريكية.

والى أن تتخذ حركتنا الشعبية العربية، بمختلف أطرافها السياسية والنقابية والمهنية مثل هذه المواقف والسياسات علينا ألا نتوقع اي تغيير في السياسة الأمريكية المعادية لأهدافنا الوطنية والقومية، بل ربما علينا ان نتوقع المزيد.

كيف ترتبط الاملاءات الاقتصادية على الجزائر بازدياد نسبة الانتحار..

* الجزائر - «و.ص.ف.» - بدأت ظاهرة الانتحار تأخذ ابعاداً مقلقة داخل المجتمع الجزائري بحيث طغت اخبار المنتحرين على الانباء الداخلية خلال الايام الاخيرة ودفعت احد النواب الى مساءلة البرلمان بشأنها.

وسعت السلطات الى التقليل من أهمية هذه الظاهرة التي تفاقمت اثر اعلان نتائج امتحانات الشهادة الثانوية اذ أقدم الكثير من الراسبين على الانتحار.

غير ان أحد نواب المعارضة وجه سؤالا شفهيًا في المجلس الوطني حول هذه الظاهرة معتبراً ان سببها الاساسي الصحف.

وأكد النائب عن جبهة القوى الاشتراكية الذي كشف عن وقوع ٧٥ حادث انتحار في الجزائر عام ١٩٩٩ مقابل ٦٥ حادث انتحار عام ١٩٩٨ و ٣١ حادثًا في ١٩٩٦، ان الظاهرة مردها العزلة والتهميش اللذان تعاني منهما الفئة العمرية الممتدة بين ١٦ و ٤٠ عامًا، وأشار الى ان اعادة جدولة الدين الخارجي المفروض على الجزائر من جانب

• جبهة القوى الاشتراكية تؤكد ان الوضع الاقتصادي السيء، والذي زادته املاءات «البنك الدولي» و«صندوق النقد» سوءاً يشكل الخلفية لهذه الظاهرة الخطيرة.. • في الجزائر: نسبة البطالة (٣٠٪) منهم (٨٠٪) بين الشباب • هناك نقص في حوالي مليون مسكن.. وما يسمى بـ «الاصلاح الاقتصادي» ادى الى طرد (٤٠٠) ألف جزائري من أماكن عملهم ..•



• مركز العاصمة الجزائر.. الفقر يصفع العيون •

يتمثل بانفتاح الاقتصاد الجزائري بتوجيه من «صندوق النقد الدولي» الامر الذي أسفر عن تسريح آلاف الموظفين في حين ان معدل الفقر يشهد ارتفاعًا مضطردا!!

ولكن الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان عبد الواحد دريال نفى ان «الظاهرة مرتبطة بالسياسات الاقتصادية المختلفة التي شهدتها البلاد»، من دون أن يفهم ارقامًا محددة لعدد المنتحرين!! ورد الظاهرة الى أسباب عدة منها قابلية الفرد للاقدام على الانتحار، والرسوب المدرسي او «المشكلات العاطفية»!

وقال في معرض رده على سؤال النائب عن جبهة القوى الاشتراكية ان «الارهاب هو أحد الدوافع الرئيسية للانتحار». الامر الذي أثار احتجاج البرلمانيين وسخرية صندوق النقد الدولي هو السبب الاساسي وراء ظاهرة الانتحار. والمعروف ان هذه الاجراءات التي طبقتها الجزائر أدت الى اغلاق أكثر من الفي شركة مملوكة للدولة والغاء أكثر من (٤٠٠) ألف وظيفة!

ويزيد من خطورة الازمة تفشي البطالة التي تضرب أكثر من (٣٠٪) من اليد العاملة الناشطة بينهم (٨٠٪) من الشبان الذين تراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٣٠ عامًا، كما ان النقص في المساكن يطاول اكثر من مليون وحدة سكنية.

ويعيش آلاف الجزائريين في غرف ضيقة وغير صحية تحوي ١٠ الى ١٢ شخصًا في احياء غير مزودة بالمياه او المجاري الصحية او الطرق المعبدة.

ويقول بعض الباحثين الاجتماعيين ان الفقر ليس العامل الاساسي وراء اقدام الافراد على الانتحار بل غياب الأفاق المستقبلية في بلد لم يتمكن من تنشيط اقتصاده المتضرر بفعل العنف الاعمى والفساد.

ويعتبر ارتفاع نسبة الانتحار في بلد مسلم يؤمن سكانه بمشيئة القدر مؤشراً على تدهور الظروف المعيشية للجزائريين اذ ان الالتزام الديني بالاسلام، الديانة الرسمية للدولة، الذي يدين الانتحار ويحظره لم يتمكن من احتواء هذه الظاهرة.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «وهران»، أمس الاول الاربعاء، اعتبر وزير التضامن الوطني جمال ولد عباس ان «الجزائريين يعيشون في فقر مدقع». وأشار الى ان ١٢ مليونًا من أصل ٣٠ مليون جزائري يعيشون في الفقر معلنا عن تنظيم «مؤتمر وطني حول الفقر والعزلة» للمرة الاولى في البلاد في تشرين الاول القادم.

خلاف بين منظمة حقوق الانسان والسلطات الروسية

ميموريال: (١٤) ألف قتيل مدني في الشيشان موسكو: عدد القتلى أقل من ألف!!

* موسكو - «و.ص.ف.» - أعلن رئيس هيئة الاركان الروسية الجنرال فاليري مانيلوف، أمس الخميس، أن حوالي ٢٦٠٠ جندي وضابط روسي قتلوا في القوقاز منذ عام خلال عمليات للقوات الروسية في داغستان والشيشان.

واوضح مانيلوف خلال مؤتمر صحافي ان ٢٥٨٥ جنديًا روسيًا قتلوا واصيب ٧٧٠٥ آخرون بجروح في القوقاز، وأضاف ان ١١ روسيا قتلوا وجرح ٥٥ خلال الاسبوع الماضي في الشيشان.

وادعى ان عدد الضحايا المدنيين في الشيشان بلغ «أقل من ألف. أقل بكثير من الف»!! وهذه هي المرة الاولى التي يعطي فيها المسؤولون الروس تقييما بالخسائر المدنية منذ بدء النزاع في الجمهورية الانفصالية في الاول من تشرين الاول ١٩٩٩.

وفي شباط الماضي، اتهمت منظمة «ميموريال» الروسية للدفاع عن حقوق الانسان القوات الروسية بـ «قتل آلاف المدنيين» في الشيشان مستندة الى شهادات في مخيمات اللاجئين في انغوشيا.

وأكد مانيلوف مقتل ١٤ ألف مقاتل من الشيشان منذ بدء النزاع، الا أنه أعطى ارقاما متناقضة في ما يتعلق بعدد المقاتلين الشيشان.

وأشار الى ان الفي مقاتل موجودون حاليًا في الشيشان «من بينهم ٥٠٠ الى ٦٠٠» في العاصمة، وأن «ثمانين الف عنصر من القوات الروسية على أبعد تقدير» منتشرين في الشيشان.

وتابع «لا توجد اي منطقة خاضعة للانفصاليين او يتواجدون فيها بشكل دائم».

واعتبر أنه «يتم القضاء على غالبية العصابات المسلحة بحلول تشرين الثاني المقبل، الا ان ذلك لا يعني انتهاء النزاع بل ان يصبح وضع العصابات في الشيشان شبيها بسائر البلاد».

وبحسب التعابير العسكرية الروسية فقد «انتهت المرحلة العسكرية» من التدخل في الشيشان منذ نيسان الماضي، الا ان الزعيم الانفصالي اصلان مسخادوف وابرز زعماء الحرب خطاب شامل باسابيف لا يزالان حرين ويواصل المقاتلون شن الهجمات وقتل الجنود الروس او الشيشان الموالين لروسيا.

وادعى مانيلوف ان موسكو اعادت فتح ٥٠٠ شركة في الشيشان بالاضافة الى ٥٥ مستشفى من أصل ٨٤ وأعادت الكهرباء الى ثلث الاراضي.

الاجهاض في افريقيا يؤدي الى نسبة خطيرة للوفيات

• معظم الدول الافريقية تمنع الأجهاض، الا في الحالات الطبية.. تونس احدى الدول التي لا تمنعه •

* باريس - «و.ص.ف.» - يعتبر الاجهاض الذي يشهد ارتفاعًا في عدد من الدول الافريقية سببا أساسيًا للوفيات الناجمة عن الحمل والولادة، كما أكدت دراسة أعدها المركز الفرنسي حول السكان والتنمية.

وأفادت الدراسة ان (٧٥٪) من الامهات توفين في ثلاثة من مستشفيات ابيدجان من ١٩٨٩ الى ١٩٩٢ على اثر قيامهن بالاجهاض في منازلهن او في ظروف غير مؤاتية.

ويشكل الاجهاض غير الشرعي (٥٤٪) من الوفيات الناجمة عن الحمل والولادة في أثيوبيا.

ويفسر ارتفاع نسبة الوفيات هذه، بلا شرعية الاجهاض في كثير من الدول الافريقية وبصعوبة الوصول الى الاجهزة المختصة والنقص في العناية الصحية والاجتماعية بالنساء بعد الاجهاض المفتعل.

وفي العام ١٩٩٩، لم تكن ٢٦ من الدول الافريقية ال ٥٤ تسمح بالاجهاض الا لانقاذ حياة الأم ووحدها تونس والرأس الاخضر وجنوب افريقيا لا تضع شروطا مانعة للاجهاض. لكن تقرير المركز الفرنسي اعلن ان بعض المعلومات المتوافرة عن الاجهاض تؤكد «أنه ظاهرة تفشت في كثير من الدول الافريقية» في العقود الاخيرة، على رغم ضآلة الاحصاءات في افريقيا.

وهو أمر شائع بين المراهقات بصورة خاصة ولا سيما التلميذات منهن.

وكشفت دراسة اعدت في توغو ان (٢٣٪) من الفتيات اللواتي سئلن حول هذا الموضوع اعترفن بأنهن أجهضن مرة واحدة على الأقل.

وفي كينشاسا، أعلنت (١٥٪) من النساء الحوامل انهن اجرين عملية اجهاض واحدة، على الأقل، وترتفع وتيرة هذه النسبة طبقًا للمستوى التعليمي من (١٣٪) للنساء اللواتي انجزن فقط سنتين من الصفوف الابتدائية الى (٣٣٪) للواتي انهين ست سنوات من الصفوف الثانوية.

واوضحت الدراسة ان حاملا واحدة من كل ثلاث يدخلن مستشفى في موزامبيق لاجراء الاجهاض يقل عمرها عن ٣٠ عامًا، وان (٥٨٪) يعشن وحدهن وان (٣٦٪) يذهبن الى المدرسة، ومرد دوافعهن الاساسي الى الصعوبات المادية والرغبة في متابعة دروسهن.

الا ان ممارسة الاجهاض لا تستثني المتزوجات اللواتي غالبًا ما يلجأن اليه بسبب رفض الزوج لطفل آخر والصعوبات الاقتصادية او فشل وسيلة منع الحمل.

وخلص المركز الفرنسي حول السكان والتنمية الى ان «التفشي الكبير للاجهاض في افريقيا يكشف عن تغيير في سلوكيات الخصوبة والحياة الجنسية ويمكن خفض وتيرته عبر تعميم الاستفادة من البرامج الموجهة للمراهقات والشابات بشكل خاص».

أحمد القضماني

التربية الحزبية وأثرها على المجتمع والوطن

* المجتمع الانساني منذ قديم الزمان حتى اليوم يهتم اهتمامًا خاصًا بالتربية لأنها الوسيلة التي يمكن من خلالها الوصول الى اندماج افراده فيه وقيام تعايش سلمي وعلاقات اجتماعية ايجابية بين بعضهم البعض. فالتربية هي الوسيلة التي تساهم في تحقيق صلات طبيعية ومثمرة بين أعضاء المجتمع كما تساهم في تحقيق نموه واعداده وتطبيعه اجتماعيًا من خلال نشر الثقافة والعقيدة والمثل السائدة او البديلة التي يرجى منها التطور الاجتماعي نحو الأفضل. والتربية ليست سلوكًا وراثيًا كالغريزة لدى الحيوانات بل هي نشاط أو نوع من النشاط الاجتماعي والانساني يقوم به الشخص او الجماعة او المجتمع بأسره عبر هيئات متنوعة ومؤسسات اجتماعية او تعليمية.

ففي المجتمعات البدائية يسود التراث الثقافي البسيط والمحدود في عمقه واتساعه. وفي المجتمعات الحضارية المعاصرة باتت التربية تشكو من تعقد التراث الثقافي وتشابكه ومن تغير البنى والتشكيلات والعلاقات الاجتماعية. غير ان التغيرات والتطورات التي شهدتها المجتمعات البشرية على مر العصور اجتماعيًا واقتصاديًا وثقافيًا وسياسيًا، قابلها بل نتج عنها تغير وتبدل البنى التربوية وختم ذلك وجود مؤسسات رسمية كالمدارس ودور العلم ارتبطت بها العملية التربوية وقامت بهذه المهمة نيابة عن المجتمع. ومن هذه المؤسسات، ايضًا، مراكز العبادة والأديان، والأحزاب والتنظيمات السياسية.

ويتجلى المضمون السياسي للتربية في تطبيع الشخص المستهدف واخضاعه للانتظام والالتزام بعقيدة سياسية معينة وما يتفرع عنها من مبادئ وأنماط سلوكية واجتماعية. فالتربية تؤثر في السياسة وتتأثر بها في نفس الوقت. وفي زمننا الحالي بات الدور السياسي للعملية التربوية هو أحدى سماتها البارزة، ولهذا نجد ان اي نظام سياسي لا بد له من نظام تربوي يشد أزره ويدعمه. بل بات من المؤكد ان اي نظام سياسي كائنًا ما كان لا يمكنه الاستمرار والبقاء، اذا لم ينجح في اعتماد نظام تربوي يلائمه ويهيىء له مناخًا يساعده على الصمود والمتابعة. واذا كان المتعارف عليه في العصور القديمة بقاء السياسة ضمن اطار السلطة السياسية او الدولة. فإن التطورات الهائلة التي حصلت في عصرنا الراهن والتي سببت بروز قوى سياسية في المجتمع خارج اطار السلطة الحاكمة جعلت من المحتم دخول دور هذه القوى في العملية التربوية، وادخال العملية التربوية في جهاز الحزب السياسي، بل يمكن القول بأن التربية الحزبية في الأحزاب السياسية الحديثة اصبحت أمرًا أساسيًا في كل حزب سياسي خاصة في الأحزاب الثورية واليسارية. فالتربية الحزبية العقائدية والثقافية باتت قوة فاعلة اساسية لا استغناء عنها بل يقع عليها الاعتماد الرئيسي في تعضيد الحزب ومضاعفة فاعليته وازدهاره سياسيًا وثقافيًا واجتماعيًا. والنجاح في اعداده الاعداد المطلوب والكافي للتمكن من تحقيق اهدافه وانجاز رسالته والوصول الى ما يرجو من غايات.

فالظاهرة الحزبية في زمننا الحالي باتت حقيقة مرافقة للعمل السياسي في كل أقطار المعمورة. والظاهرة الحزبية السياسية هي كأي اطار مؤسسي في المجتمع، تجمع عددًا كبيرًا أو قليلاً من الأعضاء، في اطار سياسي منظم وتطرح اتجاهًا فكريًا محددًا وتمارس ضمن أطرها التنظيمية نمطًا معينًا من التربية والتوجيه يخضع لجملة من القواعد والأصول الخاصة بالتنظيم الحزبي ومؤسسته المحدودة، ويتخذ اتجاهًا تعبويًا وفكريًا داخل المؤسسة الحزبية وخارجها. والحزب السياسي يختلف في إطاره المؤسسي وفي ادائه التنظيمي وطبيعة نشاطه السياسي عن المؤسسات المجتمعية الأخرى «المدرسة، والنادي والطائفة الخ».

لذلك من المفيد دراسة مفهوم العملية التربوية في عمل الحزب السياسي ومعرفة موقعها في حياته الداخلية ومعرفة مجالات التماثل والاختلاف عن المؤسسات المجتمعية الأخرى. وبالتالي دور التربية الحزبية السياسية ضمن العملية التربوية العامة في المجتمع. وتبدو أهمية هذا التوجه في ما باتت تحتله الظاهرة الحزبية في مختلف جوانب الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

ومما يزكي هذا المطلب ويشرعنه ويجعله ضرورة حتمية لا استغناء عنها، العلاقة الملتبسة ما بين الأحزاب السياسية والتناقض فيما بينها وارتباط بعضها بالألاعيب السياسية وانانيات قادتها وبعدها بالتالي عن المصلحة الحقيقية للأكثرية الساحقة من المواطنين وابتعادها عن التربية المرتبطة بالقيم والمثل الانسانية العليا. ففي مثل هذا الوضع المأزوم للأحزاب والمقترن أحيانًا بأزمة احتراب عالمية مهددة في قوتها وفي استمرارها وتعاني من أورام التأزم والاتكفاء في مكان، وتتمتع بالحضور والفاعلية في مكان آخر، تقع على القادة الحزبيين مسؤولية تصحيح الأداء الحزبي وتنشيط التربية الحزبية العقائدية والثقافية الى جانب الانضباط والالتزام والمناقبية الثورية.

ويمكن إجمال ما يُبتغى من هذا الموضوع اي التربية الحزبية وأثرها على المجتمع والوطن بما يلي:

١ – ان التربية الحزبية يجب ان تتداخل مع التربية في المجتمع وتسهم في تطوره الفكري والسياسي خاصة عندما لا تكون توجهات الحزب وغاياته متماثلة مع السائد وليست مع الاتجاه الموجود على أرض الواقع.

٢ – ان غياب التربية الحزبية له نتائج سلبية مثل غياب التربية الاخلاقية في المجتمع. حيث ينتج عن إهمال التربية الحزبية الافتقار للانضباط وروح التضحية. وبالتالي انعدام الجودة في الأداء الحزبي والاجتماعي والسياسي. وهذا ما يولد ظهور التمايز والعصبوية والنهج غير السليم من الأخطاء القاتلة. واضافة لذلك ان غياب التربية الحزبية السياسية والعقائدية يسهم في تفشي الظواهر المدانة نضاليًا مثل بروز ظواهر الدسيسة والوقيعة بين الرفاق ويغذي سلوك التآمر والتشكيك وتبادل التهم المختلفة وتفشي اساليب المناورة والتباغض في الحقل الذي ينتج عنه التشرذم والانحلال وضعف الأداء النضالي وبالتالي انهيار البناء الحزبي وضياع الجهود المضنية المبذولة خلال سنوات طويلة وعقود عديدة.

لذلك يجب ان لا يهمل قادة الحزب الثوري على وجه الخصوص دور التربية الحزبية العقائدية والسياسية ودور التثقيف العلمي المتواصل لجميع أعضاء الحزب لما لذلك من اهمية قصوى على حاضر الحزب ومستقبله.

خلاصة القول ان التربية الحزبية في مجتمعنا العربي حاجة لا استغناء عنها وطنيًا وقوميًا وثوريًا لأنها تشكل سلاحًا ثوريًا هامًا لتحقيق الحلم القومي العربي التقدمي الوحدوي المنشود.

ان الظاهرة الحزبية في مجتمعنا العربي لا زالت تبدو نموذجًا حديثًا غير متجذر في الواقع المعاش. الأمر الذي أضعف حركة التطور السياسي الدمقراطي وجعلها عرضة لتداخل المؤسسات السياسية التقليدية والعسكرية والمسايرة لها في العديد من الجوانب. من هنا تتعمق القناعة لدينا بأن دراسة التربية السياسية والحزبية وكشف نواقصها يحققان امكانية تطويرها وتصحيح مسارها والارتقاء بها الى المستوى الفعّال المطلوب. وهذا مطلب أساسي لا استغناء عنه للمناضلين الحقيقيين الذين يريدون تجنيد أنفسهم لخدمة شعبهم ووطنهم والإسهام في الكفاح من اجل المستقبل العربي الكريم والأفضل.

(مجدل شمس - الجولان العربي السوري المحتل)

هشام نفاع

إنقلعْ إلى روسيا!

• المهاجر النائب ليبرمان يريد طردنا إذا اعتقدنا اننا فلسطينيون.. ولكن ما العمل، هذا نحن. فإذا كان يشعر بالضيق، الحلول قليلة جداً.. والحل الأمثل أن ينقلعَ إلى حيث جاء، ومع ألف سلامة •



• .. مع ذلك. ليبرمان يتلقى تحيات. اشكاله. في الكنيست •

* قبل سنوات قليلة دقّ علينا الجيران. كنّا أنا وصديقي أحمد زعبي نسكن في دار مستأجرة مشتركة. الجيران هاجروا من روسيا. وطلبهم كان بسيطًا، أن نعلّم أحد أقاربهم العبرية. وافقنا، ورفضنا أن نأخذ أي مقابل. وصرنا نلتقيه. كان شخصًا مثقفًا واسع الاطلاع. وازداد الاعجاب به عندما راح يحدثنا عن الأدب العربي المترجم الذي قرأه. كان يعرف الطيب صالح وإميل حبيبي وأدونيس.

بعد فترة انتبهنا، أحمد وأنا، إلى الدور «الطلائعي» الذي نقوم به. فنحن نساهم في استيعاب الهجرة الروسية! كان الأمر مثيرًا للأسئلة لكنه داعٍ للمرح أيضًا. تقبّلنا الفكرة.. لا بأس. فمفارقات بلادنا كثيرة!

تذكرت كل هذا بعد أن سمعت أقوال الترانسفير من النائب أفيغدور ليبرمان هذا الاسبوع. فقد دعا النواب العرب إلى الذهاب الى فلسطين، اذا كانوا يعتبرون انفسهم فلسطينيين. وبلهجة تضفي المرح على العنصرية أضاف أنه مستعد لتمويل ثمن التذاكر!

هذا المهاجر الذي وصل البرلمان الاسرائيلي يقول لنا عمليًا: إما أن تصمتوا أو تنقلعوا. أي: إما أن تتنازلوا عن حقكم في محاولة التأثير السياسي واتخاذ القرارات أو تتركونا، تتركوا «دولتنا». إنه يريدنا أن نكفّ عن محاولة سرقة هوامش المواطنة، كما طالبنا مرة بالكف عن سرقة أراضي الدولة، عندما كان الذراع الأيمن، لنتنياهو المهزوم المشبوه «بدناوة النفس»..

فالنائب المهاجر الى بلادنا يطالب بهجرتنا. صحيح انه لم ينتبه الى انه يأمرنا بالهجرة من بلادنا إلى بلادنا.. ولكن الامر الاساس هنا انه يطالبنا بالهجرة. يأمر بالتهجير والطرد.

وبالطبع، قبل أن نعتلي باصات النكبة الثانية وعلى حسابه، يجب ان يفهم هو وأمثاله من الوقحين بعض الامور.

● غالبية سكان هذه الدولة هم مهاجرون. هاجروا الى هذه البلاد ضمن سياسة كولونيالية للحركة الصهيونية. الظروف التاريخية كانت ولا تزال معقّدة. والصدر الفلسطيني كان وما زال رحبًا. حتى ان الفلسطينيين قبلوا تقسيم البلاد بنسبة (٨٠ - ٢٠) في غير صالحهم. ولا أحد اليوم يطالب بعودة كل من أتى الى حيث جاء..

● المهاجرون جميعًا لم يحاسبوا يومًا كأفراد. بل جرى النظر الى انهم وقعوا ضحية للدعاية الصهيونية، التي أعادت انتاج اساطير دينية قديمة (وكل الأديان تكرّس أساطير!). أو انهم وقعوا ضحية عمليات مشبوهة مورس فيها عنف من قبل ممثلي هذه الدولة للدفع نحو الهجرة. والقصص عن الأعمال التخريبية معروفة. حين قام «المبعوثون» بافتعال توترات بهدف تشجيع الهجرات!

● إذن فالمسألة سياسية تُقاس بالمفاهيم الجماعية وليس الفردية. المهاجر الفرد لا يمكن ان يتحمل وزر سياسة برمّتها. رغم انه يمكن نصحه، من أجله هو، بالتفكير بالثمن الأخلاقي في عدّة أحيان. خاصة عند ذلك الذي يقطن بيت لاجئ فلسطيني طرد من وطنه. ولكن هناك استحالة للملاءمة بين الأخلاق والسياسة. الأخلاق تقاس بالمطلق. أما السياسة فهي «أم النسبية» و«ابنة التسويات». وعليه فحين التأمل فيما جرى واستشراف ما يجب أن يجري، تحلّ السياسة من أجل الحل. وهذه مفارقة أكبر من تناولها هنا. وهي ليست مفارقة بلادنا وحدها!

● يبقى لدينا أولئك الوقحون. هناك وقحون من الافراد الذين أخذوا ما لغيرهم ويتبجّحون. يتنكرون لحق أهل البلاد، ويتنكرون لحقائق التاريخ أيضًا. ولا يثير فيهم ألم الآخر أي ألم، ولا أي شعور ببعض المسؤولية أو الذنب، ولا حتى التضامن. لأن التضامن مع الآخر يطرح أسئلة صعبة على «الأنا». وهذه قضايا لن يحلها سوى الزمن..

● ولكن هناك الصنف الآخر من الوقحين. إنهم الوقحون التمثيليون، الرسميون، المنتخبون. الوقحون الذين يستثمرون وقاحتهم سلّمًا انتخابيًا يعتلون به الرأي العام نحو هذا المنصب او ذاك.

ليبرمان هو مثال نموذجي لهؤلاء. فهو المهاجر الذي جاء واستقر هنا، يطالب أهل البلاد الاصليين بالمغادرة. ومع هذا الصنف، هذا الصنف تحديداً، تقتضي الأخلاق والمسؤولية أن نكون واضحين:

سيد ليبرمان، أيها المهاجر الوقح، الذي ينكر، بعنصرية، حق أهل البلاد في أساسيات العيش، إذا كان وجودنا يزعجك فإن الحل واضح جداً. إنه بسيط الى درجة لا تتوقّعها.. إذا كنت تشعر بالضيق، إنقلع من هنا.

إنقلع إلى روسيا.

عُد من حيث جئت فوراً.

إحمل أمتعتك في المستوطنة الاستعمارية التي تقطن فيها على أرض الآخرين، واخرج.. مع ألف سلامة..

إنقلع مع أحلى التمنيات بالسلامة لك ولأبناء أسرتك..

فالصدر الرحب لأهل البلاد له حدود أيضًا. وهو غير قادر على أن يطيق من يأتي إليه، ولا يكتفي بمد رجليه فقط، بل بركله نحو الخارج.

«للصدر حدود». والحل أن تنقلع إلى روسيا أيها المهاجر ليبرمان!

رواية «أرض ورماد» تصف بؤس شعب أفغانستان

الكاتب الأفغاني عتيق رحيمي ورحلة الألم المتحوّل إلى ركام

• بقلم: إسكندر حبش •

* «أرض ورماد» - رواية جميلة للكاتب الأفغانستاني عتيق رحيمي، هي الأولى له، لكنها أكثر من كتاب أول. إنها صرخة ضد الصمت الذي يلف تلك البلاد بحرب لا أحد يعرف كيف تنتهي.

حول الرواية الصادرة مؤخراً عن منشورات (.L.O.P) في باريس، كما حول الكاتب، هذه المقاربة:

كانت الحقيقة عند الروحانيين الفرس، بمثابة مرآة مهشمة، كل إنسان يمرّ من أمامها، يستلّ منها قطعة إذ يؤمن أنها تحوي الحقيقة كلها. أفغانستان التي كانت فيما مضى وحتى العهد القريب أرض الصوفيين والروحانيين، تبدو اليوم كهذه المرآة. حطمتها الفصائل الإسلامية المتحاربة فيما بينها، بعد نضالها ضد جيش الاتحاد السوفييتي كما حولتها إلى بقاع متعادية، إذ نجد كل فصيل وقد أسس في الجزء الذي ارتضاه لنفسه وبسط سيطرته عليه حكم الحقيقة الإلهية. لكن أي حقيقة يمكننا أن نجد في هذا البلد المغرّب، المفسخ، المنزوع دماغه، غير حقيقة المقابر والظلال والرماد؟

ربما لذلك الأمر، لم يعد أحد ينتظر مرور أي شخص كي يلمّ الحقيقة كي يكتبها بكلمات كل يوم، ليكتبها بتلك الرزانة ذات السمة الأفغانية، أي أنه حين يكتب ذلك كله، بهذه الطريقة، يكون يخبرنا أيضًا عن أفغانستان كلها، وحتى عن الشيشان، البلد الأخ في الألم.

آخر الأصوات الأفغانية الأدبية الكبيرة التي كتبت ذلك، كان صوت سيد بهاء الدين مجروح، وقد استدعى ذلك في ملحمته الرائعة «مسافر منتصف الليل» قبل أن يسقط في العام ١٩٨٨ برصاص قاتل مجهول الهوية في منزله في بيشاور باكستان، بعد أن لجأ إليها. يأتي اليوم، صوت عتيق رحيمي، وهو كاتب أفغاني شاب لاجئ في فرنسا، ليبدو أكثر حميمية، ولتبدو كتابته أقل غنائية وشعرية في استدعاء الحس التراجيدي هذا.

• آلام •

ولد عتيق رحيمي عام ١٩٦٢ في كابول، وهو يعيش ويعمل اليوم في باريس. تابع دروسه في الليسيه الفرنسية الأفغانية، قبل أن ينتقل الى الجامعة، قسم الآداب، في العام ١٩٨٤. غادر أفغانستان الى باكستان بسبب الحرب، ومن ثم طلب اللجوء السياسي الى فرنسا، وقد حصل عليه، وهناك تابع أطروحته الجامعية للحصول على دكتوراة في الاتصالات السمعية البصرية من جامعة السوربون. يعمل حاليًا، في إخراج الأفلام الوثائقية، وقد أصدر مؤخرًا روايته الأولى «أرض ورماد» في ترجمة فرنسية عن منشورات (.L.O.P).

ثمة سببان دفعا عتيق رحيمي الى كتابة هذه الرواية الاولى، إذ يقول في مقابلة أجرتها معه مجلة «أخبار أفغانستان» (العدد ١٨) الصادرة في باريس، ان الهدف الاول هو هدف أيديولوجي، اراد ان يبادر الى معالجة سياسية لأحوال بلاده. اما الهدف الثاني، فهو هدف أدبي. «فيما يتعلق بالهدف الاول، يعرف الجميع موقفي من مسألة الهوية الأفغانية، حين وصلت الى فرنسا، وجدت الجميع يتحدثون عن الأفغان بصفتهم شعبًا فخورًا بنفسه، محاربًا، لا يتحدث أحد عن هذا الشعب الذي تمزق داخليًا بشكل كامل. لذلك أردت أن أخرج الى العلن آلام هذا الشعب، حاولت أن أتحدث عن نفسية شعبي.

أما الهدف الثاني فيكمن في ان أدبنا، أدب شعري، تكتب الفلسفة عبر القصائد، يتحدث العلماء عبر القصائد، يتحدث رجال السياسة عبر القصائد، يتحدث المؤرخون عبر القصائد. ليس هناك سوى مكان صغير للكتابة الروائية، ما عدا شخصين أو ثلاثة، من القصاصين، هم أكرم عثمان وسبوجماي زرياب وزوجها رهناورد زرياب، لا نجد سوى روايات قليلة جداً في الأدب الأفغاني.

بالتأكيد الرواية التي كتبتها ليست طويلة إلاّ أنني رغبت في الابتعاد عن الشعر، لست ضد الشعر، لكننا معه، سنبقى مسجونين داخل الرمزية. في الرواية، نشعر بحرية أكبر، نستطيع أن نذهب إلى أبعد، نستطيع الدخول في نفسية الناس وأن نتحدث بشكل أكثر شفافية».

هل فعلاً تحدث عتيق رحيمي بشكل أكثر شفافية؟

• صوت الناس •

نحن في هذه الرواية، أمام شعب يواجه الرعب، في كل لحظة من لحظات حياته. يبدأ كل شيء عبر مجزرة ارتكبها الجيش السوفييتي بحق قرية أفغانية. لم ينجُ من هذه المذبحة، سوى جد عجوز يدعى داستاجير وحفيده ياسين الذي اصيب بالصمم. لم يعد يعرف انه لن يسمع مجدداً انسيابات مياه الينابيع الحريرية من الجبال، ولا زقزقة العصافير، ولا صوت الأراجيل التي تعترف عبر فرقعة مياهها ولا حتى أيضًا صرخات الحرب الفاحشة. «كانت القنبلة قوية جداً، أسكتت كل شيء، أخذت الدبابات صوت الناس ومضت، حتى أنها أخذت معها صوت جدي، لم يعد باستطاعته الكلام مجدداً، لم يعد يستطيع توبيخي» - هذا ما يظنه ياسين، إلاّ أن العجوز لم يصل أبداً الى نهاية رحلة الألم، كان يرغب في الذهاب لطعن ابنه مراد بشفرة الحزن، رغب في أن يخبره عن موت والدته وزوجته وأخيه وعن عاهة ابنه. كان مراد يعمل في منجم فحم، يتعلم فيه أن يصبح بروليتاريا مثاليًا كي يستطيع النظام الشيوعي أن يعتمد عليه وأن يؤسس من خلاله أفغانستان الجديدة.

يروي الكتاب قصة هذه الرحلة التي يقوم بها العجوز الى المنجم برفقة حفيده، رحلة بطيئة جداً عبر أفغانستان، عبر هذا البلد الذي تحجّر وتعظّم. جسر مهدّم، بحيرة جفّت في طبيعة فخمة، مرصد حارس سيء المزاج أغلق على نفسه ليعيش وحيداً، طريق يضيع في الأفق، تاجر يفكر بالعالم. وإذا أضفنا إلى ذلك آلام الذين بقوا على قيد الحياة، لكان أمامنا كل شيء. طوال الطريق، لا يتوقف الجد عن الندم لأنه استطاع الهرب من القذائف، لأن الجحيم، في النهاية، هم الذين لم يموتوا، الأموات أسعد من الأحياء، إذ كيف يستطيع المرء أن يتعايش مع الألم، يقول له التاجر الذي يلتقيه على الجسر بانتظار الباص الذي سيقلّه الى المنجم: هل تعرف، ان الألم، إما يذوب وإما ينساب من العيون وإما يصبح قاطعًا وينبجس من الفم وإما يتحولّ إلى قنبلة في الداخل، قنبلة تنفجر ذات صباح وتجعلك تنفجر معها.

• دموع •

إننا في أفغانستان، والرجال لا يبكون أبداً، ومع ذلك، ينتهي الأمر بالعجوز بأن يدع حزنه ينساب، حيث الدموع تسيل بهدوء لغاية صدره، دموع تتدحرج في الغبار، كلمات تجد صعوبة في التعبير عن الألم والاضطلاع به، وبخاصة إذا كنّا نبحث فيها عن المنطق. أما الرماد، فهو موجود في كل مكان، فما تبقّى اليوم في أفغانستان هذه التي سحرت فيما مضى الكتّاب والرحالة، هو ذلك الرماد الذي يلفّ كل شيء؟

ومع كل هذا الرماد، هل من أحد يهتم حتى بما يجري في أفغانستان؟ من الجيش إلى «طالبان»، يدخل بلد في الغيبوبة، ربما من هنا، تكمن أهمية كتاب عتيق رحيمي في كونه يكسر قليلاً هذا الصمت.

رواية، أكثر من جميلة. رواية جافة ومليئة بالهلوسة، مأساوية، وصرخة بلا صوت لما وراء اليأس، لنقل، انها طعنة كي تثقب هذه اللامبالاة.

(عن «السفير» - بيروت)

كتاب جديد للروائي العراقي عبد الرحمن مجيد الربيعي

• عبد الرحمن الربيعي •

* تونس - أصدر الروائي العراقي عبد الرحمن مجيد الربيعي كتابًا جديداً بعنوان «من ذاكرة تلك الأيام» وهو جانب من السيرة الأدبية للكاتب في أثناء وجوده في العراق، أو من خلال علاقاته الادبية والثقافية مع الكتّاب والفنانين العرب.

وركز الربيعي في كتابه الجديد، على أهم الأسماء الشعرية والروائية والقصصية في المغرب العربي، وأعطى المشهد الثقافي في تونس، حيث يقيم منذ مطلع العقد الماضي، مساحة أوسع من غيره.

شرح الكاتب بإسهاب علاقاته مع الادباء الخليجيين، وذكر أبرز الأسماء الأدبية والفنية اللبنانية، فضلاً عن اصدقائه وزملائه كتاب القصة والرواية في مصر وسوريا والاردن والسودان.

تضمن الكتاب أيضًا مجموعة من المقالات التي خصصها الربيعي لنقد الشاعر العراقي سعدي يوسف الذي يقيم حاليًا في لندن، بعد مواقف الاخير من الشاعر العراقي الراحل عبد الوهاب البياتي، عقب موته.

يقع الكتاب في (٤٧٠) صفحة من القطع المتوسط، ومزيّن بصور الكاتب مع الرموز الادبية والثقافية في البلدان العربية.

باللغتين الفرنسية والعربية

إعادة إصدار مسرحيات جورج شحادة في طبعات صغيرة الحجم

• جورج شحادة •

* بيروت - من ضمن «سلسلة اللغتين» تعيد دار النهار للنشر في بيروت إصدار مسرحيات الشاعر الكبير جورج شحادة باللغة الفرنسية (الأصلية) واللغة العربية.. وذلك في طبعات من الحجم الصغير. وأول هذه السلسلة مسرحيته «السيد بوبل» في ترجمة من الشاعر أدونيس الذي سبق له أن ترجم لشحادة مسرحيتين صدرتا في كتاب واحد من ضمن سلسلة «من المسرح العالمي» الصادرة عن وزارة الإعلام في الكويت.

جدير بالذكر ان شحادة كتب «السيد بوبل» في العام ١٩٥١، ولاقت وقتها صدى عاليًا. ورأى الشاعر الفرنسي رينيه شار ان الشعر في مسرحية «السيد بوبل» بلغ نهاية الصفاء والكمال، وكانت المسرحية قد صدرت قبل ذلك عن سلسلة المسرح العالمي في الكويت.

يذكر أن جورج شحادة شاعر فرنسي من أصل لبناني وسبق له أن أقام في الاسكندرية وهو من شعراء السوريالية المرموقين.. وكان مقربًا جداً الى اندريه بروتون الذي قال عنه انه «ساحر الشرق الذي يجبرنا على الانبهار بشعلته». وكان شحادة مرشحًا لجائزة نوبل. إذ قال عنه لوي اراغون «إن شحادة علمنا دربه الانخراط في ثقافة الشرق». وقال عنه اندريه مالرو «إنه صفاء الشعر ومفتاحي الى الثقافة العربية الجديدة».



من الطبيعي بريجات



مشروبات بريجات الطيبة، منعشة ولذيذة وذات مذاق مميز وهي المشروبات الوحيدة التي تحتوي على مركبات طبيعية.★ انتم مدعوون للتلذذ على مدار العام بمشروبات بريجات الطيبة والمنعشة والصافية والمعروفة. والآن جديد★ من بريجات! مجموعة مشروبات بريجات بالب الطيبة مع قطع الحمضيات.



פריגאת

★ في قناني ١،٥ لتر فقط.





شبكة الكليات القطرية التكنولوجية



مدارس ثانوية تكنولوجية للبنات والبنين بתי ספר טכנולוגיים לנוער

تعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ٢٠٠٠/٢٠٠١ للصفوف التاسع والعاشر

مجالات التعليم للبنات

- حاضنات أطفال – **מטפלות מעונות יום**
- سكرتارية طبية – **מזכירות רפואית**
- ادارة وسكرتارية عامة – **מנהל ומזכירות כללית**
- غرافيكا محوسبة – **גרפיקה ממוחשבת**
- ادارة صالون قص وتصفيف شعر – **ספרות, עיצוב שער**

مجالات التعليم للبنين

- ميكانيكيات سيارات – **מכונאות רכב + אוטוטרנוקה**
- كهربائي سيارات مؤهل – **חשמלאות ואלקטרוניקה**
- كهربائي مؤهل – **חשמלאי מוסמך**
- مكيفات هوائية عامة – **מזוג אוויר כללי**
- ادارة صالون قص وتصفيف شعر – **ספרות, עיצוב שער**

التعليم بإشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي والمعارف

- امكانية التعليم من الصف التاسع. أربع سنوات حتى انهاء الصف الثاني عشر.
- امكانية التعليم من الصف التاسع ثلاث سنوات حتى إنهاء الصف الثاني عشر.
- الحصول على شهادة إنهاء ثاني عشر معترف بها.
- شهادة مهنية معترف بها – **תעודת מקצוע סוג 1**
- امكانية التقدم لامتحانات البجروت والحصول على شهادة بجروت.
- التعليم مجاني لكل سنوات التعليم.
- السفر مؤمن على حساب المدرسة مجانًا ذهابًا وإيابًا.
- المدرسة مزودة بأنجح الأجهزة والمختبرات التعليمية التكنولوجية وبغرف دراسية مكيفة.
- امكانية اكمال التعليم في الكلية بعد انهاء المدرسة للقب هندسي او لقب إدارة (**הסמכה**).
- **ملاحظة:** امكانية التعليم للصف الثالث عشر مجانًا والحصول على درجة **סוג 3** في نفس المهنة.

أماكن التعليم

١ – المدرسة التكنولوجية – سخنين: تلفون – ٠٦/٦٧٤١٧٨٩
٢ – المدرسة التكنولوجية – عرعرة: تلفون – ٠٦/٦٣٥٤٢١٩
٣ – المدرسة التكنولوجية – الجديدة المكر: تلفون – ٠٤/٩٥٦٤٤١٢
٤ – المدرسة التكنولوجية – الزرازير: تلفون – ٠٦/٦٤١٥٧٣٤
٥ – المدرسة التكنولوجية – القدس: تلفون – ٠٢/٦٥٦٧٥١٢ – ٠٢/٦٥٦٧٥١١



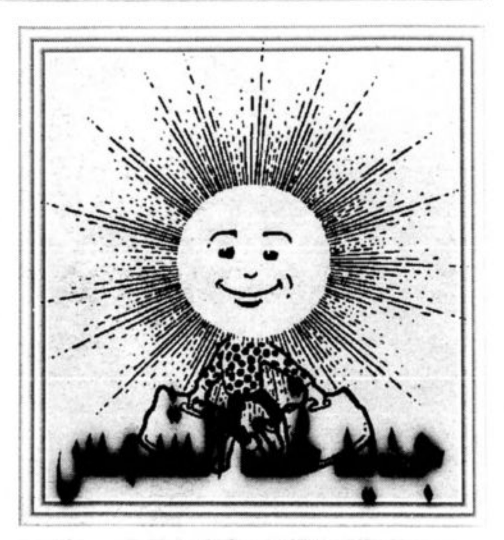
على
مين!
في سلكوم زودوها ..
وزودوا الاسعار 300%*
منذ قيامها وحتى اليوم . رفعت سلكوم اسعار المكالمات بقيمة 300%*
بين الفينة والأخرى تقوم سلكوم برفع الأسعار حتى اجتازوا
الرقم القياسي : 300%*
عندما تتشابه الاسعار بين الشركات تبقى الأفضلية للجودة.
	بيليفون	سلكوم
٥٠٠ دقيقة هواء شهرياً	٤٣٥ شيكل	٤٣٩ شيكل
بيليفون
NEXT
دائماً على اتصال
www.pelephone.co.il
* مقارنة الاسعار مبنية على مسار " حوفشي حوفشي" لسلكوم وعلى " طريقة الاسعار الجديدة" من بيليفون - ٧٥٪ مكالمات في ساعات الذروةو - ٢٥٪ في الساعات الدنيا - ٤٥٪ بين الشبكة الخلوية وبيزك. ٣٢٪ في نفس الشبكة و ٢٣٪ الى شبكة خلوية آخرى. الرزم تشمل خدمات الشبكة: السكرتيرة الصوتية . إشارة عن وجود بلاغات. صندوق فاكس . خدمة ريباوند. خدمات البلاغات المكتوبة . مكالمة معلومة المصدر وخدمة التصليحات في السنة الاولى بدون دفع ثابت اضافي.

تلسكوب للبحث عن كائنات في الفضاء


• ماذا يوجد هناك ....؟•

تلقت جهود البحث عن مخلوقات في الفضاء، دفعة قوية من شخصيتين بارزتين في مؤسسة مايكروسوفت العملاقة تبرعا بملايين الدولارات لبناء تلسكوب فلكي هائل يمسح الكون البعيد. قال معهد البحث عن كائنات في الفضاء (سيتي) ان التلسكوب ألن أراي الذي اخذ اسمه من بول ألن المؤسس المشارك لمايكروسوفت الذي رصد مبلغ 11,5 مليون دولار للمشروع سيكون أكبر جهاز للبحث عن مؤشرات.

ويشارك ألن في تمويل المشروع ناثان ميرفولد كبير خبراء التكنولوجيا في مايكروسوفت سابقا وقد تبرع بمليون دولار للمشروع الذي يتكلف 26 مليون دولار ويقام في شمال كاليفورنيا. قال ميرفولد (بينما تقول لنا تقديرات علمية ان هناك احتمالا بوجود حياة عاقلة في أماكن أخرى في الكون فانه يوجد تباين وجدل بشأن هذه التقديرات. (ومهما يكن الامر فاننا اذا لم نواصل دعم مشروعات مثل تلسكوب ألن أراي فان فرصتنا في الاكتشاف ستكون صفرا) . وبناء التلسكوب نقطة تحول بالنسبة لمعهد سيتي وهو هيئة لا تسعى للربح مقرها وادي التكنولوجيا في كاليفورنيا وتقوم بأبحاث مكثفة لرصد أي حياة في الكون. وينفق المعهد أكثر من أربعة ملايين دولار سنويا في مشروعه المسمى (فينيكس) للبحث عن كائنات عاقلة في الفضاء. ويسود اعتقاد بأن المشروع أوحى بفيلم (اتصال) بطولة جودي فوستر الذي انتج عام 1997. قالت جيل تارت مديرة الابحاث بالمعهد (نحن في منتهى السعادة بالمضي قدما في المشروع. منذ البداية أدرك بول وناثان أهمية بناء التلسكوب. كرسا وقتا وجهدا لعملنا والان منحانا الامكانية لتحقيق هذا) . يقام التلسكوب الذي تشترك في ادارته جامعة بيركلي على مسافة 464 كليومترا شمال سان فرانسيسكو بالمرصد التابع للجامعة في منطقة هادئة تقل فيها الذبذبات والترددات اللاسلكية. ويأمل فلكيون ان يكون التلسكوب الجديد اداة مهمة في البحث عن حياة في الكون والذي يجري منذ أربع سنوات. وبينما يقوم باحثون بدراسة تسجيلات لبث لاسلكي من الفضاء السحيق فان عليهم ان يجدوا اطارا محددا يمكن أن يكون ارسالا من كائنات عاقلة. ويختلف مشروع ألن كثيرا عن تلسكوبات لاسلكية أخرى تعمل حاليا. وعلى خلاف أطباق عملاقة يضمها تلسكوب ارسيبو اللاسلكي في بويرتو ريكو فان تلسكوب ألن سيضم ما بين 500 وألف طبق صغير تشبه اطباق الاستقبال التلفزيوني المنزلي كما يقول جريج كليركس مدير التطوير بمعهد سيتي. وأضاف يقول ان الفلكيين بدأوا في اعداد قائمة بالنجوم التي ستجري مراقبتها بالتركيز على شموس تشبه نظامنا الشمسي وأقربها الينا للبحث عن مخلوقات ذكية.



نجاح تجربة لعلاج السرطان جينياً

توصل العلماء إلى علاج جيني يحقن مباشرة في الأورام الخبيثة فيجعلها تنكمش وأحيانا تختفي تماما، وتعتبر الدراسة الجديدة التي نشرت في مجلة (ناتشورال ميديسن) أنباء مشجعة للباحثين الذين يعلقون آمالا كبيرة على استخدام هذا النوع العلاجي مع أنماط مختلفة من السرطان.

وأجريت الدراسة الأخيرة على 30 مريضا يعانون من سرطان الرأس والرقبة الذي يفتك بثلث ضحاياه. وقد تم علاج المرضى بنسخة معدلة جينيا من فيروس زكام شائع يعرف باسم (أونيكس 15) . وحالما يحقن داخل جسم المريض، يكتشف الفيروس الفرق الجيني بين الخلايا السرطانية والخلايا السليمة، ليقوم بمهاجمة الخلايا الخبيثة دون غيرها. وقد أعطي هذا العلاج إلى جانب العلاج الكيماوي التقليدي، لكن النتائج كانت أفضل من نتائج العلاج الكيماوي وحده. فالأورام انكمشت عند 25 مريضا من أصل 30، واختفت تماما عند ثمانية منهم، ولم تعاود الظهور حتى الآن، وفي ذلك تحسن كبير عن الاختبارات السابقة التي اقتصرت على استخدام العلاج الجيني فقط حيث اختفت الأورام بسرعة لكنها ما لبثت ان عاودت الظهور من جديد. وقال الدكتور فرنتش اندرسون، من مختبر العلاج الجيني في جامعة كاليفورنيا بلوس انجلوس ان هذه كانت أول تجربة ناجحة على العلاج الجيني) .

الشرطة تتعقب مستخدمي الهواتف النقالة

قريبا سيكون بمقدور الشرطة تتبع المطلوبين والمشبوهين باستخدام تكنولوجيا الأقمار الصناعية التي تستطيع التقاط الاشارات الصادرة عن الهواتف النقالة. وفي خطوة أثارت استياء أنصار الحريات المدنية في بريطانيا يتم الآن تزويد الجيل الجديد من الهواتف المتحركة ببرنامج يسمح



للشرطة بتحديد أماكن تواجد الأشخاص بدقة ما لم يكن الهاتف مقفلا.

لكن دعاة الحريات المدنية يخشون ان الشرطة قد تستخدم الهواتف الجديدة كوسيلة لمراقبة الناس دون اعلامهم بهذا، وشبه أحد النشطين في مجال الحريات هذا العمل بوضع رقع الكترونية على شرائح كبيرة من السكان. من جهتها تقول الحكومة البريطانية ودوائر الشرطة انها تحتاج إلى ذلك الاجراء لمكافحة جرائم معينة، بما في ذلك تهريب المخدرات، مشيرة إلى ان هذه التقنية قد تفيد أيضا في ارشاد رجال الاطفاء أو الاسعاف إلى مواقع الطوارئ. والسلطات الشرطية الجديدة غير المسبوقة في بريطانيا هي جزء من مشروع قانون (تنظيم القوى التحقيقية) الذي حظي بالموافقة الملكية يوم الجمعة الماضي. وسيتيح هذا القانون للهيئات الأمنية مراقبة البريد الالكتروني الشخصي أيضا.

صمام جديد للقلب ينمو مع المريض

قال مسؤولو الابحاث في شركة كرايولايف انهم طوروا صماما صناعيا للقلب يعتقدون انه سينمو ويتغير مع المريض حتى لو كان طفلا. واضاف فريق ابحاث الشركة ان الصمام شكل من مادة الكولاجين المستخرجة من جسم الخنزير لكنها تتحول فعليا الى خلايا المريض التي تنمو داخل وخارج الصمام.

وقال روي فوجلتانز نائب رئيس الشركة لوكالات الأنباء (يصبح صمام المريض نفسه) . وطلبت الشركة موافقة ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية على اختبار الصمام على البشر. ويقدر عدد من يغيرون صمامات القلب في الولايات المتحدة وحدها كل عام بنحو 78 الف مريض وفقا لبيانات اتحاد اطباء القلب الامريكيين. واحيانا ما تصاب الصمامات التي تتحكم في تدفق الدم عبر القلب بالعدوى. والصمام الجديد يبدأ كصمام قلب خنزير عادي لكن تزال منه جميع الخلايا التي قد يرفضها الجسم او قد تحمل امراضا فلا يتبقى سوى الكولاجين الذي يتم زرعه داخل الجسم. واظهرت تجارب اجريت على اغنام ان خلايا المريض تنمو بعد ذلك فوق الكولاجين ويبدأ بناء كولاجين جديد.

بخار القهوة مهدئ للأعصاب

أكد الباحث الامريكي لورين روش أن القهوة تعتبر مصدرا لتهدئة الاعصاب والتأمل وخاصة اذا تم استنشاق البخار الصادر عن فنجان القهوة عدة مرات مع التركيز على نكهة البن. وقال روش، خلال دراسة نشرت مؤخرا بالولايات المتحدة الامريكية: ان فنجان القهوة يحتوي على 800 مادة مفيدة مشيرا الى أن استنشاق المحتسي لمادة القهوة قبل تناولها كفيل بالقضاء على التوتر العصبي.

التيارات البحرية في أعماق المحيطات وراء تبدل مناخ الأرض

لاشك في أن التغيرات المناخية الحادة التي تنتاب كرتنا الأرضية في الآونة الحالية أصبحت مثار تساؤلات عديدة عند الكثير من الناس . وأمس ذكر عالم أمريكي مفأجاة جديدة تمثل نتيجة لعدد من أبحاثه تفيد بأن تيارات بحرية تقع على أعماق سحيقة تحت سطح الماء، تصل إلى 120 متراً مصدرها منطقة إلى الجنوب من نيوزيلندا تسهم في حدوث تأثير كبير على طبيعة الحياة البحرية في العالم وقد تكون عنصراً أساسياً في فهم التغيرات الحادثة في مناخ الأرض. فعلى عكس ما هو شائع ، حيث تركز معظم الأبحاث العلمية حول ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الأرض على الأحوال الجوية فان عالم الجيولوجيا الأمريكي « بول لوبير » يرى أن ما يجري في أعماق المحيط له نفس تأثير وأهمية ما يجري في الجو. وقال لوبير أستاذ الجيولوجيا وعلوم البيئة في جامعة الينوي أن التيارات البحرية المدارية والتي تقع على أعماق سحيقة تتراوح ما بين 90 و 120 مترا تحت سطح البحر في شرق المحيط الهادي تنشئ ما يشبه ما أسماه نهراً سرياً يغذي الأحياء البحرية مثل الكائنات النباتية الدقيقة المعروفة باسم البلانكتون والتي تتغذى عليها الكائنات البحرية . وأضاف أن هذه الكائنات النباتية المجهرية تقوم بامتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون وتنظم انبعاثه إلى الجو. وهذا الغاز هو الذي تؤدي زيادة نسبته إلى ما يعرف بظاهرة الاحتباس الحراري أو البيوت الزجاجية والتي تتمثل في قدرة هذا الغاز على الاحتفاظ بحرارة الشمس مما يزيد من ارتفاع حرارة كرتنا الأرضية . وأضاف أنه حتى الأن كان الاعتقاد السائد على نطاق واسع أن أحوال المنطقة المدارية في شرق المحيط الهادي تتأثر أساساً بالأحوال الجوية مثل الرياح التجارية التي تهب عبر المنطقة المدارية. وذكر أن بحوثه تقدم أول دليل على أن هناك أمرا أخر ينبغي بحثه بجدية كما تظهر وجود ارتباط عضوي بين الأحوال المناخية في مختلف مناطق الأرض وهي في هذه الحالة القطب الجنوبي والمنطقة المدارية في المحيط الهادي.

العازبات.. أكبر المستهلكين في الغرب

افادت دراسة حديثة ان العاملات والمثقفات غير المتزوجات اصبحن يمثلن اكبر شريحة من المستهلكين في العالم الغربي. وقالت ماريان سالزمان وهي مديرة وكالة اعلانية تتنبأ باتجاهات المستهلكين (تشكل السيدات اللاتي يقمن بمفردهن اقوى قطاع من المستهلكين بشكل متزايد كما كان حال صغار رجال الاعمال في الثمانينيات) .

وقالت سالزمان ان العازبة لديها قوة شرائية هائلة ومن منظور تسويقي لديها ثلاث ميزات اساسية (فهي مطلعة جيدة وموالية للعلامات التجارية الموثوق بها وبالغة التأثر بأصدقائها) . وأضافت ان تفجير القوة الشرائية الكامنة في هذه الفئة من النساء يتطلب اللعب على اوتار شعورهن بالحرية والاستقلال. وتابعت (العازبات يستجبن للرسائل الاعلانية التي تحترم ذكاءهن... وتؤكد على تقديرهن لانفسهن ولما يتمتعن به من روح الاستقلال) . واشارت الوكالة الى ان نتائج دراستها استخلصت من مسح للمستهلكين شمل العالم بأسره. واشار التقرير الذي يحمل عنوان (المستهلكة العازبة) ان غالبية النساء لم يعدن ينتظرن لقاء شريك حياتهن حينما يدخلن العقد الثاني من عمرهن (فهناك اتجاه متزايد في العالم نحو تأجيل الزواج او تجنبه) .

فاروق القدومي في مقابلة خاصة بـ «الاتحاد»:

القدس واللاجئون توأمان..



• فشل «كامب ديفيد» كان نجاحًا للفلسطينيين يعكس إصرارهم • أكبر ضمانة لامن اسرائيل.. اقامة الدولة الفلسطينية • وزير الخارجية الامريكي الأسبق جيمس بيكر قال «ليوقف الاسرائيليون الاستيطان، والفلسطينيون الكفاح المسلّح من أجل بناء الثقة».. نحن توقفنا وهم واصلوا... •

• أجرى المقابلة: سهيل قبلان •

* يواصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، جولته في العديد من الدول، لشرح الموقف الفلسطيني وتجنيد الدعم له، ودعا الفلسطينيون الى عقد قمة عربية لدراسة الأوضاع خاصة مصير القدس. ويصر الرئيس عرفات على إعلان الدولة الفلسطينية. وخرج كلينتون بتهديدات واضحة ووقحة ضد الفلسطينيين وتحول من «وسيط» الى مثير للخلافات وتعميقها بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

بعد قمة «كامب ديفيد»، التي كانت بمثابة محطة في طريق المفاوضات، اتصلنا هاتفيًا بوزير الخارجية الفلسطيني، فاروق القدومي، في مقر إقامته في تونس وسألناه كيف يقيم الأمور بشكل عام بعد القمة فقال: «الملاحظة التي يمكن ان نقرها بالنسبة لمؤتمر القمة في «كامب ديفيد» الثاني، هي ان فشل «كامب ديفيد» في التوصل الى اتفاق هو في الحقيقة نجاح للوفد الفلسطيني، لأن الضغوط التي مورست عليه كانت كبيرة، ولكن الوفد برئاسة الأخ ياسر عرفات، تمسك بالثوابت السياسية وقال لقد قدمنا من المرونة ما يكفي، ولا بد الآن بعد سبع سنوات من المفاوضات، لم يلتزم خلالها الوفد الاسرائيلي، بالنصوص التي ووفق عليها وتضمنتها الاتفاقات فلا بد في المسائل المركزية للقضية الفلسطينية أن تكون المرجعية هي الشرعية الدولية. لأن مرجعية اوسلو لا تنطبق على المسائل التي أجلت وهي: القدس واللاجئون والاستيطان والمياه والحدود، ولذلك كان الوفد الفلسطيني في هذه اللجان التي وزعت لتدرس تلك المسائل المركزية واضحا كل الوضوح».

*** «الاتحاد» - وكيف ينعكس وضوح وثبات هذا الموقف فلسطينيًا؟**

- القدومي: «لا شك أن الاتصالات كانت بالفعل مستمرة، حتى ان بعض القادة العرب الذين وقفوا موقفًا ممتازًا من مسألة القدس، وبعد اتصالات قام بها كلينتون بحجة ان لا بد من زحزحة موقف الأخ الرئيس ياسر عرفات، عن موقعه الذي يتشبث بالشرعية الدولية فان الجواب الذي لقيه هو أن القدس، هي للمسلمين وللعرب وأن الهوية الوطنية هي المسألة الهامة وتأتي في الدرجة الاولى، مع احترامنا لكل الاديان ولحقهم في ممارسة شعائرهم الدينية دون تدخل في هذه الشؤون، ولكن هذه القدس، قد احتلت في عام (١٩٦٧)، وان (٢٤٢) ينطبق عليها، وهويتها عربية، ولا يجوز التنازل عن ذلك، وبعد الجولة التي قام بها الأخ الرئيس ياسر عرفات، كانت الأجوبة واضحة من المسؤولين العرب».

*** «الاتحاد» - وهل من حد أدنى قد تقبلون به مثلا، بالنسبة للقدس أو اللاجئين أو القضايا الجوهرية، ام ان ذلك من المستحيل فالحق واضح ولا مساومة عليه؟**

- القدومي: «لا يجوز في الحقوق ان نخضعها للمساومة، فهذا أمر مهما طال الزمن، لا بد من التمسك به. ولا نستطيع كمسؤولين ان نفرط بهذه الحقوق، ربما يتأخر حصولنا على هذه الحقوق ولكننا لن نساوم، و«ما ضاع حق وراءه مطالب».

*** «الاتحاد» - لوحظ خلال القمة الصمت العربي، برأيك ما هو السبب لذلك وما هي ابعاد وانعكاسات ذلك؟**

- القدومي: «أعتقد ان هناك مشاورات جرت بهدوء حتى لا تقوم ضجة وغضبة ومضرية، وزوبعة في فنجان، ولكن كان الرد هامًا وتجسد بالتأكيد على ان العرب لن يتنازلوا وكان موقف مصر بالذات خاصة أنها تترأس مؤتمر القمة العربي، وهي أكبر دولة عربية، واضحا، كما ان المملكة العربية السعودية كان موقفها واضحًا كذلك الاردن وسوريا ولبنان، عند الحديث مع ممثلي الأمم المتحدة، والجولة التي قام بها الأخ الرئيس عرفات في المغرب والجزائر، كانت هامة، وأصدر الجزائر بيانًا واضحًا بهذا الأمر، كذلك فان دول الخليج العربي أعلنت موقفها بكل هدوء».

*** «الاتحاد» - لكن كلينتون مارس الضغوط على بعض القادة العرب ليضغطوا عليكم لتليين مواقفكم؟**

- القدومي: «لقد أرسل كلينتون مساعد وزيرة الخارجية الامريكية، إدوارد دوكر الى أربع عشرة دولة عربية يطالب قادتها بمطالبة الرئيس عرفات على ما يبدو، بالتساهل وابداء المرونة ولكننا، أبدينا المرونة حتى أصبحنا ملبنا، فلا يجوز أكثر من هذا الملبن، ان تكون فيه مرونة، الأرض أرضنا، وأنا أود ان أعود الى يافا، حيث كنت أسكن وتعلمت فيها، فلماذا يأتي السيد ليفي الذي استقال، أو ليبرمان، هذا الرجل الوقح في الكنيست بدلا مني وأنا عشت قبل ان تخلق اسرائيل، فهذه مسألة هامة، علما بأننا أبدينا مرونة في أننا على استعداد للتعايش السلمي والاقتسام بيننا وبين الاسرائيليين لكنهم هم الذين لم يوافقوا على الاقتسام فأرادوا بالفعل الكعكة كلها». أخذوا أولا أكثر من نصفها ثم أخذوا نصف النصف الآخر، وبقي (٢١٪) من فلسطين ويريدون اقتسام ذلك باسم القوة الغاشمة، وهذه هي غطرسة القوة والعربدة».

*** «الاتحاد» - لقد خرج كلينتون بتهديدات واضحة ضد الفلسطينيين وحملهم مسؤولية فشل قمة «كامب ديفيد» وبذلك تحول من وسيط الى مثير للخلافات، كيف ينعكس ذلك؟**

- القدومي: «نحن قبلنا المبادرة الأمريكية التي أطلقها الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش، في (١٩٩١/٣/٦)، وعلى هذا الأساس بدأنا المفاوضات، وبالرغم من ذلك قيل لنا، لا بد من عملية اختراق، فاجتهد أخوة لنا واخترقوا من خلال اوسلو التي تحفظت منها ولكن بالرغم من هذا الاتفاق وما يتبعه من اتفاقات أخرى فلم تنفذ جميع البنود التي مهرها رؤساء الوزراء الاسرائيليون مع كلينتون بتواقيعهم، فلذلك ما هي الضمانة في حقيقة الأمر، نقول ان على كلينتون ابلاغ الجانبين انه عليكما تنفيذ ما وقعتما عليه. وكان السيد بيكر، مهندس تلك التسوية قال بكل وضوح، لا بد من اتخاذ إجراءات لبناء الثقة بين الشعبين. وسألناه ما معنى ذلك يا سيد بيكر فقال: ان يوقف الاستيطان من الجانب الاسرائيلي، وان يوقف الجانب الفلسطيني الكفاح المسلح، التزمنا نحن واوقفنا العمل المسلح، لكن الجانب الاسرائيلي لم يوقف الاستيطان وزاده في عهد براك، إذن هذا الانحياز الواضح للمحتل لماذا؟ هذا الأمر غير موضوعي ولا يخدم المسيرة السلمية، بل يعقدها، أضف الى ذلك ان نتنياهو، انظر ماذا فعل، إبان حكمه، حتى أن أصدقاءه من الاوروبيين لاموه على ذلك وأمريكا لامته، وتبجح أنه لم يعط شيئًا وانما قرر بالفعل قرارات مجحفة بحق الفلسطينيين، وان يكون الأمن على طول نهر الأردن وعلى عرض (١٦) كم، والمنطقة الأمنية الغربية، يعني طولكرم وقلقيلية (٤) كم، وكل المستوطنات والقدس الكبرى، والمناطق المجاورة والمناطق اليهودية المقدسة ومناطق المياه والكهرباء، وبذلك لم يترك نتنياهو لنا شيئًا وكذلك جميع الطرق شملت السيادة الاسرائيلية. هذا قرار صدر في عام (٩٨) ومعنى ذلك، اذا كانت هذه هي المصالح الوطنية الحيوية لاسرائيل كما قررتها حكومة اسرائيل في (٩٨/١/٢٠) فهل يريد حكام اسرائيل والمجتمع الاسرائيلي السلام فعلا؟ وهل نضج المجتمع الاسرائيلي لقبول ثمن السلام الحقيقي؟ لقد كان المرحوم يتسحاق رابين، يقول لأوروبا بكل وضوح، ان برنامج السلام عندي يعتمد على عوامل معينة، أولا، خلال خمس سنوات، ستكون لدى الحلقة الثانية

من جيراننا الاعداء لنا، القنبلة الذرية، ثانيًا، الاقتصاد الاسرائيلي المدعوم من الخارج يحتاج الى خمس سنوات ليقف على قدميه، ثالثًا، وهذا الكلام عام (١٩٩٢)، وسيبرز خلال خمس سنوات، الجيل الجديد، «للكيود»، المتطرف الذي لا يريد السلام وسمّى بشكل خاص نتنياهو، ورابعًا، نحتاج الى خمس سنوات على الأقل حتى ينضج الشعب الاسرائيلي ليتقبل النتائج المطلوبة لسلام حقيقي وللتسوية. وما يريده حكام اسرائيل بناء على مماطلاتهم هو إضاعة الزمن، وهذه فرصة لا بد ان نغتنمها والعالم مهيأ للسلام، لذلك فالسيد كلينتون قبل ان ينهي ولايته الرئاسية لا بد ان ينهيها ويكون عادلا، منصفًا. ويقول هذه هي التسوية وهذه أسسها ومتطلباتها اللازمة ولا بد لكم تنفيذ ما تم الاتفاق عليه وهذه هي قرارات الشرعية الدولية»

*** «الاتحاد» - وإزاء كل هذا ما هي الأولويات الفلسطينية المطلوبة بالذات في هذه الظروف؟**

- القدومي: «أولا: عودة اللاجئين، عودة اللاجئين، عودة اللاجئين، وثانيًا، القدس، وهذان توأمان ثم الدولة الفلسطينية ذات السيادة على الأرض التي احتلتها اسرائيل عام (١٩٦٧)، وأنا لاجئ ولدت في يافا واريد ان أعود لأرى مدرستي التي تخرجت منها في حي العامرية في يافا، أنا وشفيق الحوت، ونحن مع السلام. لكن ليس معنى السلام ان يبيع الانسان حقوقه وعلى اسرائيل ان تأخذ بالاعتبار أنها فرصة لا تعوض للمصالحة التاريخية، وبراك كما يبدو ضعيف فقد سقط صديقه بيرس في الانتخابات لرئاسة الدولة، وهناك ملاحظات وانتقادات لبراك بسبب سقوط رجل من رجال السياسة المعروفين والذي هو بيرس، صاغ اتفاق أوسلو، ورغم ذلك نجح كتساف، الرجل المغمور، وهذا برهان على غرابة المجتمع الاسرائيلي. ويبدو ان براك لم يفهم حتى الآن ان مكنون التطورات داخل المجتمع الاسرائيلي لا يسير في الاتجاه السليم نحو السلام الحقيقي والعادل».

*** «الاتحاد» - ترتفع الأصوات مطالبة بعقد قمة عربية فما هي الامكانيات لذلك؟ والعراقيل التي تحول، وأبعاد تلك القمة والمطلوب منها اذا عقدت؟.**

- القدومي: «ان حرب الخليج كانت سببا من أسباب الانقسام العمودي في العالم العربي، لقد تهتك الجسد والنسيج العربي نتيجة تلك الحروب لأنها حرب لا لزوم لها وكانت مغامرة سيئة للغاية بغض النظر عن الأسباب ولكنها في حقيقة الأمر لعبة الأمم، كيف هؤلاء الحلفاء الذين حاربوا (٨) سنوات ضد الدولة الاسلامية ايران، وبعد (٨) سنوات إختلفوا، أليست تلك هي لعبة الأمم، لقد رئست الجامعة العربية في ذلك التاريخ وذكرناهم وقلنا لهم، يا اخوتنا لا بد ان نحل المشكلة من خلال المساعي الحميدة ولجنة مساع حميدة. وهذه اثرت على القضية الفلسطينية بشكل سلبي وتمزق الموقف العربي وتدهور التضامن العربي والعمل العربي المشترك. ولهذه الأسباب كانت، كل ذلك قد انصب على القضية الفلسطينية لأن القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع ولب النزاع العربي الاسرائيلي، وكل ما يحصل في الوطن العربي، بشكل مباشر او غير مباشر تتأثر به القضية الفلسطينية، وهذا ليس لأنها قضية قطرية، انما لأنها قضية قومية، ويعني انها هي أمن مصر وسوريا ولبنان والاردن، والمنطقة كلها، وهذه هي صرة المنطقة ويعرفون في الغرب ذلك، وهي محاذية لقناة السويس ومنطلق ان الذي يسيطر على هذه المنطقة، يسيطر على (٦٥٪) من احتياطي البترول، ونعلم انه عندما دخل الاتحاد السوفييتي الى افغانستان، جن جنون أمريكا لأن معنى ذلك أنه اقترب من منابع البترول وبسبب ذلك تعرض العراق للعدوان ولولا منابع البترول لما حصلت المآسي في الوطن العربي، وكل ذلك أثر على القضية الفلسطينية وأضر بها جدًا، والآن، بدأنا نقول وبتحفظ ان النقاهة العربية بدأت تعود، وأن مؤتمر القمة يمكن ان يعقد في العام القادم، وقد بحثنا في الجامعة العربية من خلال لجنة خماسية ان نضع آلية لمؤتمر القمة، لأن الجامعة العربية والشيء المقونن فيها بالمواد وغيرها، هو مجلس الجامعة، أما مؤتمر القمة فكان يدعى لعقده في أي وقت من الاوقات ولم يقونن في ميثاق الجامعة العربية، لذلك طلبنا في الجلسة الأخيرة اقرار لجنة خماسية من أجل قوننة هذه المسألة ليصبح عقد مؤتمر قمة عربي سنويًا وسوف نبحث ذلك في (٢/٩/٢٠٠٠) وفي ذلك التاريخ سنترأس الجلسة فقد ترأسناها في (٢/٨/٩٠) والان نترأسها.

*** «الاتحاد» - ما يشغل العالم حاليًا وهناك من حذركم، هو إعلان الدولة الفلسطينية في (١٣/٩/٢٠٠٠) فهل من مجال لتمديد وقت الاعلان ام هناك اصرار؟**

- القدومي: «أولا الدولة معلنة وفي عام (١٩٨٨) أعلناها في الجزائر، وأعلن الاستقلال في (١٥/١١/٨٨) واعترفت في ذلك التاريخ (٦٧) دولة عالمية، بالدولة الفلسطينية وأنشأنا سفارات وفي ذلك أيضًا أختير الأخ ياسر عرفات رئيسًا للدولة، وفاروق القدومي، وزيرا للخارجية، واعتبرت اللجنة التنفيذية، هي الحكومة الفلسطينية المؤقتة، وصدر ذلك في بيان خاص، ان المجلس الوطني يعتبر اللجنة التنفيذية بمثابة حكومة مؤقتة، على ان تشكل اللجنة التنفيذية بشكل رسمي وتعلن ذلك من بين أعضائها، وان تضيف أعضاء في الوقت المناسب، الآن نريد تجسيد هذه الدولة على الأرض ولكن الاحتلال الاسرائيلي، واعتقد ان هناك موافقة على مثل هذه الدولة من الرأي العام ولكن يقولون انه لا بد من أن تكون هناك موافقة من الجميع، أي من خلال المفاوضات، وعندما انتهت المدة في (٥/٩٩)، أصدرت المجموعة الأوروبية بيانًا يؤكد حق الشعب الفلسطيني في اقامة الدولة الفلسطينية الدمقراطية ذات السيادة، ويطلبون ان نمدد المفاوضات لسنة أخرى، وهم على استعداد للاعتراف بالدولة التي أكدوا في بيانهم الذي أصدروه في (٢٥/٣/٩٩)، أن اقامة الدولة الفلسطينية هي أكبر ضمانة لأمن اسرائيل، يعني يا اسرائيل اذا لم تقم الدولة الفلسطينية لن تنعمي بالأمن، وحتى تعيش اسرائيل ندا للدول الأخرى في المنطقة. ولا يحق لأحد ان يستخدم الفيتو ضد الدولة الفلسطينية، ونحن نريد تجسيد الدولة. فأولا، سرنا في عملية بناء الدولة على عدة مراحل وبعدة خطوات، كنا أولا م.ت.ف ويعني ذلك اننا عضو مؤقت في هيئة الأمم المتحدة، وعضو مراقب، وطالبنا بتغيير ذلك، وغيرنا من العضو المراقب كمنظمة، الى فلسطين، وبعد ذلك حصلنا على مزيد من الامتيازات ومنها، القاء الكلمات والخطابات في هيئة الأمم المتحدة وسنويا، بدأ الأخ الرئيس ياسر عرفات، يلقي في افتتاح الأمم المتحدة كلمة باسم فلسطين، وبقي علينا ان ننال حق التصويت والترشيح، وبذلك نعلو درجة درجة، وفي بداية حرب الخليج، مارست امريكا الضغوط السلبية، لكننا نجحنا في نسف تلك الضغوط والحصول على حقوق، بمساعدة أوروبا، والآن فقط هذه المهمة تتجسد في ان نكون عضوا دائم العضوية في الامم المتحدة وهذا العضو بلاده محتلة، وهناك قرار يؤكد انه لا بد من دولة فلسطينية، وأهم شيء ان الشعب موجود والأرض موجودة. والمعركة قادمة ونحن قدها وزيادة وسنحقق الاهداف».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة السهل

يدعو الرفاق والأصدقاء للمشاركة في الأمسية إحياء وتكريمًا للرفيق الراحل

وولف ايرليخ

وذلك يوم الثلاثاء ٨/٨/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء في نادي الثقافة، شارع شطامبير ١٨ في مدينة بيتح تكفا.

بلدية الناصرة

إعلان عن وظائف شاغرة

تمديد

بموجب البند (٣) من قانون البلديات (إعلان لقبول موظفين) لعام ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها للوظيفة الشاغرة التالية:

وظيفة رقم ٤/٢٠٠٠:

التوبديات العائلية:

إسم الوظيفة: مرشد/ة تربوي/ة لتوبدية عائلية **(מדריך/ת מועדונית משפחתית).**

نسبة الوظيفة: كاملة أو جزئية.

أوقات العمل: (٥) أيام في الأسبوع من الساعة ١٢.٠٠ ولغاية ١٩.٠٠.

وصف الوظيفة: العمل المباشر مع طلاب في ضائقة من الناحية الاجتماعية.

مساعدة الطلاب لرفع مستوى التحصيل.

العمل على دمج الطلاب في بيئتهم المدرسية والاجتماعية وإكسابهم قيم المجتمع السليم.

المتابعة مع المدرسة والعائلة في أمور تربوية واجتماعية متعلقة بالطلاب.

المؤهلات المطلوبة: شهادة جامعية درجة B.A في المواضيع الاجتماعية والتربوية + تجربة وخبرة في العمل + شهادة تدريس.

تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم القوى البشرية في البلدية مرفقة بجميع الشهادات والوثائق الثبوتية.

الموعد الأخير لتقديم الطلبات هو يوم الجمعة الموافق ١١/٨/٢٠٠٠ الساعة الحادية عشرة (١١.٠٠) ظهرًا.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

بلدية الناصرة

إعلان عن وظائف شاغرة

تمديد

بموجب البند (٣) من قانون البلديات (إعلان لقبول موظفين) لعام ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها للوظيفة الشاغرة التالية:

وظيفة رقم ٣/٢٠٠٠:

إسم الوظيفة: ضابط/ة مراقبة إنتظام دوام الطلاب.

نسبة الوظيفة: وظيفة كاملة.

مكان العمل: دائرة المعارف - بلدية الناصرة.

المؤهلات المطلوبة: أن يكون/ تكون المتقدم/ة للوظيفة حاصلًا/ة على:

١ - شهادة جامعية في موضوع أو أكثر من المواضيع التالية: تربية، علم اجتماع، علم نفس.

٢ - تجربة في مجال التدريس لمدة أربع سنوات على الأقل.

٣ - شهادة تدريس

تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم القوى البشرية في البلدية مرفقة بجميع الشهادات والوثائق الثبوتية.

الموعد الأخير لتقديم الطلبات هو يوم الجمعة الموافق ١١/٨/٢٠٠٠ الساعة الحادية عشرة (١١.٠٠) ظهرًا.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

تعزية

تعازينا الحارة الى الأصدقاء محمود وسليم كريم وإخوانه والى جميع آل كريم في مجد الكروم بوفاة الوالدة

الحاجة وجيهة كريم (أم ابراهيم)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة
فرع مجد الكروم

خدمة جناز الأربعين

والدة الفقيد وأخوته رؤوف وأيمن وأخته جانيت وعموم آل رزق واسبانيولي وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الناصرة والقضاء، يدعونكم لمشاركتهم خدمة جناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

عوني رايق رزق

وذلك يوم غد السبت الموافق ٥/٨/٢٠٠٠ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الأرثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

مجلس أبوسنان المحلي

مناقصة رقم ١٠/٢٠٠٠

يعلن مجلس ابوسنان المحلي عن قبول عروض من مقاولين ذوي خبرة في مجال صيانة وتنظيف خطوط مجار عامة رئيسية وفرعية بأقطار مختلفة.

تجري جولة المقاولين بتاريخ ٩/٨/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحًا.

آخر موعد لتقديم العروض ١٧/٨/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهرًا.

على كل مشترك إرفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من تاريخ تقديم العرض.

باحترام
علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

مجلس أبوسنان المحلي

مناقصة رقم ١١/٢٠٠٠

يعلن بهذا مجلس ابوسنان المحلي عن قبول عروض من مقاولين مختصين وذوي خبرة في مجال جمع النفايات، وذلك على مدار ستة ايام اسبوعيًا.

على الراغبين في العمل التوجه الى مكتب المجلس المحلي لسكرتير المجلس او مدير قسم الصحة، أثناء ساعات الدوام لتسليم العروض.

على كل مشترك إرفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من تاريخ تقديم العرض.

آخر موعد لتقديم العروض ١٧/٨/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهرًا.

تجري جولة المقاولين بتاريخ ٩/٨/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحًا من مكتب مدير قسم الصحة في المجلس.

باحترام
علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

جمعية نساء ضد العنف

اعلان عن وظيفة

تعلن عن حاجتها لعامل/ة اجتماعي/ة للعمل المهني مع أولاد من سن ١ - ١٢ سنة في ملجأ النساء العربيات المضروبات.

الشروط المطلوبة:

أ) عامل/ة اجتماعي/ة حاصل/ة على لقب أول، على الأقل، في العمل الاجتماعي مفضل من قرى الشمال.

ب) خبرة سنتين على الأقل في العمل الاجتماعي المهني/ العلاجي مع أطفال/ أولاد في السن المذكور ومع عائلاتهم.

ويفضل واحدة مما يلي:

١ - عامل/ة اجتماعي/ة حاصل/ة على شهادة انهاء دورة «علاج عائلي».

٢ - عمل/ت في السابق في مركز اتصال.

٣ - حاصل/ة على شهادة في موضوع ارشاد الوالدين.

٤ - حاصل/ة على شهادة في موضوع برنامج «شفارتس» او برنامج «أوربون».

تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات والسيرة الذاتية حتى ١٥/٨/٢٠٠٠

على العنوان ص.ب ٣١٢ الناصرة ١٦٠٠٠

جبهة سخنين الدمقراطية

دعوة

بهذا ندعو جميع جمهور سخنين والمنطقة لحضور الندوة السياسية الهامة حول

مباحثات كامب ديڤيد وما بعدها

وذلك يوم السبت الموافق ٥/٨/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساءً في نادي اميل توما في سخنين

يشترك في الندوة:

١) **مصطفى ابو ريا**: رئيس بلدية سخنين

٢) **عصام مخول** - عضو الكنيست - الجبهة

٣) **تيسير خالد** - عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وعضو اللجنة التنظيمية لمنظمة التحرير الفلسطينية

عريف الندوة:

الاستاذ محمد ابو يونس

الدعوة عامة

مجلس أبوسنان المحلي

مناقصة رقم ١٢/٢٠٠٠

يعلن مجلس ابوسنان المحلي عن عرض لبيع سيارة المكنسة من نوع MORO موديل ١٩٩٥.

على الراغبين التوجه لمكتب المجلس أثناء ساعات الدوام لسكرتير المجلس/ أو مدير قسم الصحة للإستفسار على وضع السيارة وفحصها.

قبل التقديم على كل مشترك ان يرفق كفالة بنكية بمبلغ عشرين ألف شيكل (٢٠ ألف شيكل) لمدة تسعين يومًا من يوم التقديم.

آخر موعد لتقديم العروض هو ١٧/٨/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهرًا.

كما يعلن المجلس عن قبول عروض لمقاولين في مجال تنظيف الشوارع لليوم الواحد بالمكنسة الآلية.

باحترام
علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

• ماذا بعد كامپ ديڤيد؟

• بعد فشل كامپ ديڤيد هل ما يزال حكام اسرائيل يصرون على لاءاتهم؟

• ما هو الموقف من الولايات المتحدة؟

على هذه الأسئلة وغيرها يجيب كل من:

* **صالح رأفت:**
الأمين العام للاتحاد الدمقراطي - فدا وعضو المجلس المركزي الفلسطيني.

* **محمد بركة: عضو الكنيست عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة**

في الأمسية السياسية

التي ستعقد يوم الاحد القادم ٦/٨/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي اميل توما - ساحة فرحي (اللومان) عكا القديمة.

* يدير الأمسية: الرفيق حبيب حزبون - مركز فرع الجبهة.

الدعوة عامة

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية
والشبيبة الشيوعية
عكا

جبهة الطلاب العرب - جامعة حيفا

أدعو بهذا أعضاء مجلس الجبهة لحضور الاجتماع الهام يوم الأحد الموافق ٦/٨/٢٠٠٠ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرًا في مكتب الجبهة القطرية «الأخوة» في جادة بن غوريون - حيفا

الرفاق المدعوون

* أعضاء سكرتاريا الجبهة ولجنة المراقبة.
* أعضاء كتلة الجبهة في لجنة الطلاب العرب ولجنة المراقبة
* أعضاء كتلة الجبهة في الاتحاد القطري للجامعيين العرب.
* أعضاء كتلة الجبهة في نقابة الطلاب العامة.

نقاط البحث: تلخيص أحداث السنة الماضية في الحرم الجامعي

* التحضير لافتتاح السنة الدراسية المقبلة ٢٠٠٠/٢٠٠١؟
* الاستعداد للفعاليات الطلابية الصيفية.
* متفرقات.

الاجتماع سيكون بحضور مركز الدائرة الطلابية الرفيق نكد نكد

حضوركم هام وضروري

باحترام
مركز عمل الجبهة في الجامعة
رجا زعاترة

مدرسة سخنين للسياقة والتراكتورات

ل

نعلن بدء التسجيل لدورات تعليم سياقة تراكتور. تخفيض خاص لطلاب المدارس. كل طالب بلغ سن ال ١٥ عامًا، يستطيع التعلم والحصول على الرخص بعد النجاح وبلوغ سن الـ ١٦ عامًا.

للاستفسار والتسجيل:

مكتب المدرسة: سخنين - ٠٦/٦٧٤١٧٨٩

فرع الناصرة: ٠٦/٦٥٦١٩٨٩

مركز الدورات:
حسن شحادة
٠٥٠-٨٢٤٨٣٠

ل

كاظم الساهر لـ الاتحاد

لا أفكر بأن أغني من ألحان غيري، وعندما يبدأ الجمهور برفض ألحاني سأتوقف عن الغناء!

• خرجت من طابع الأغنية العراقية التقليدي وقدمت ألحانا متنوعة، شرقية وغربية • لا أتقاضى أجرا مقابل تلحيني الأغاني لزملائي المطربين • أحب الرسم وخاصة العيون التي تعجبني •

* ثلاث ليالٍ من التميز من الطرب والفرح من النشوة والابداع عاشها جمهور جرش الأسبوع الماضي، مع النجم العربي كاظم الساهر، الذي تألق كما دائمًا في هذه الحفلات، حيث قدم عدداً من أغانيه الجديدة وكمًا كبيراً من أغانيه المتجددة دائمًا.

الفنان كاظم الساهر القادم من بلاد الرافدين، والذي غنى للحب وللجمال، غنى للإنسانية حتى بمعاناتها، هذا الفنان الذي يعشقه الملايين ولا يعرفون عنه الكثير سيوضح لنا بعض الأمور خلال هذا اللقاء:

*** «الاتحاد» - بداية لك تحيات الآلاف من معجبيك ومحبيك في بلادنا، الذين يتوافدون للمهرجان لمشاهدتك، فما الجديد الذي تقدمه لهم هذا العام؟**

- كاظم: أولاً أقدم كل تحياتي لجمهوري العزيز في الوطن العربي كله، وخاصة لجمهور مهرجان جرش، هذا المسرح العريق الطيب الذي وقفت عليه مرات عديدة. من خلال حفلاتي الثلاث قدمت (٦) أغنيات جديدة من ألحاني ومن كلمات عدد من الشعراء، وسبق وغنيت هذه الأغاني على مسرحين عربيين فقط (قرطاج - تونس) و (بيت الدين - لبنان)، وهذه المرة من نصيب مهرجان جرش.. الأغاني من كلمات د. سعيد العتيبة وايضًا آخر قصيدة كتبها المرحوم الشاعر نزار قباني في المستشفى، وهي أغنية «الحب المستحيل»، وهو عنوان البومي الجديد، وأيضًا للشاعر المبدع كريم العراقي اغنية «ولك عين تعاتبني»، بالاضافة الى بعض من ألحاني، مثل «لا تتنهد» وأغنية «لغازلك»، اضافة الى عدد من الأغاني القديمة لعدد من الشعراء المبدعين مثل: كاظم السعدي، عزيز الرسام، داود غنام، وغيرهم.

*** «الاتحاد» - عودتنا انه لا بد من قصيدة للشاعر نزار قباني، على الأقل في كل شريط تقدمه، كيف بدأت علاقتك به؟**

- كاظم: أرى بنفسي، ومنذ الصبا، تلميذاً في مدرسة نزار قباني، وطالما استعملت قصائده للتأثير على صديقتي، واستمرت هذه العلاقة وستبقى الى آخر حياتي، بل انها تزداد عمقًا مع الوقت، وبرحيله فقدت شاعراً، استاذاً وصديقًا عظيمًا، ونزار كتب القصائد مستحمة ببحيرة الموسيقى وماء النغمات فوصلت القلوب سريعًا.

*** «الاتحاد» - نلاحظ ايضًا ان تعاملك مكرر مع الشاعر كريم العراقي فما السر في ذلك؟**

- كاظم: كريم شاعر حساس ورقيق جداً، اعتبره بمثابة نبضي وصوتي وقلمي، وهو مكشوف علي وأنا مكشوف عليه، وكريم يجسد ما يشعر به تمامًا، كما اننا نتعاون على فكرة الأغنية ونحضرها سوية، فكريم قلمي وأنا صوته.

*** «الاتحاد» - غامرت بتلحين القصائد في زمن قلّت فيه قراءة الشعر وليس فقط تلحينه، وبالرغم من ذلك نجحت نجاحًا باهراً في جميع الأوساط، فكيف نجحت بذلك؟**

- كاظم: لقد غنيت القصيدة في زمن حتى شركات الانتاج التي أتعامل معها غامرت في ذلك، ولكنها احتاطت بوضع أغانٍ شعبية مع القصائد لضمان بيع الكاسيت، والمدهش ان القصائد لاقت نجاحًا وإقبالاً أكبر، مثل «زيديني» و «مدرسة الحب» و «أشهد» و «إني خيرتك».. تلحين القصيدة ليس بالأمر السهل ومن الضروري ان يدرك الفنان كيف يتعامل معها، وان يتفهم انها كتبت بعد حالة من الاحتراق عاشها الشاعر، وبالتالي يجب ان تلحن بشكل يصل حد الاحتراق حتى يتوازى اللحن مع قيمة الكلام اللغوية والشعورية، وهكذا تصل الى المتلقي وتمس شغاف أحاسيسه، وباختصار أقول ان الذي يشعر بنبضات العشق وعنده شيء من الإبداع يمكنه ان يرقص على أنغام القصائد كما كل الألحان الجميلة.

*** «الاتحاد» - وأنت امتداد لفناني العراق المبدعين - ماذا اضفت لطابع الأغنية العراقية؟**

- كاظم: باختصار خرجت من طابعها التقليدي الجميل، فالأغنية العراقية معروفة عند الكثيرين، عن طريق أغاني الفنان ناظم الغزالي، يوسف عمر، سعدون جابر، حسين نعمة، محمود انور، وغيرهم من الفنانين العراقيين الذين قدموا الأغنية العراقية بشكلها الجميل، اما انا فشعرت برغبة في الخروج عن هذا التقليد، خاصة وانني أملك الموهبة التي صقلتها بالدراسة الأكاديمية في معهد الموسيقى وعلى يد كبار الأساتذة، وهكذا فقد قدمت اعمالاً فيها مزيج من الشرقي والغربي وما يشبه الأوكسترا في بعض الألحان.

*** «الاتحاد» - قدمت الحانًا جميلة لعدد من المطربات وكما علمنا فانك لا تتقاضى مقابل على ذلك.. صحيح؟!**

- كاظم: لحنت لماجدة الرومي وللطيفة ولغادة رجي، وانا بالفعل لا أتقاضى أجراً على هذه الألحان، بل هي هدية مني لزملائي الفنانين، وأرى انه من العيب ان اتقاضى أجراً مقابل ذلك.

*** «الاتحاد» - من جهة ثانية أنت لا تقبل ان تأخذ ألحانًا لأغانيك من أحد؟**

- كاظم: طبعًا، ولا أفكر بأن أغني من ألحان اي ملحن آخر لأن لي طابعي وأسلوبي الخاص في التلحين.

*** «الاتحاد» - وفي حالة ان ألحانك لم تعد تلقى إقبالاً جماهيريًا كالمعتاد؟**

- كاظم: عندها سأتوقف عن الغناء بالمرة.

*** «الاتحاد» - أرغب بسؤالك عن موضوع قد يكون معلومة جديدة للكثيرين وهو أن الفنان كاظم يرسم أيضًا؟**

- كاظم: نعم، أحب الرسم كثيراً، ولا أدري تعارضًا بين الرسم والعزف والغناء، لأن كل الفنون روافد لنهر واحد لا بد لها ان تلتقي، بشكل خاص أحب رسم العيون فأي عيون تعجبني ارسمها حالاً، فالعيون تعني الكثير وتختصر شخصية الإنسان، لأن تعبيرها عميق جداً.

*** «الاتحاد» - هل صحيح ان نهار الفنان لا صباح فيه؟**

- كاظم: كلا. فهذا الكلام ليس دقيقًا فأنا على سبيل المثال أسجل في الاستوديو في ساعات الصباح وبالتالي فأنا أستيقظ باكراً حوالي الثامنة صباحًا - أمارس بعض التمارين الرياضية وهي من الضروريات التي لا بد من القيام بها صباحًا، وعندما يسمح لي الوقت أمارس الرياضة وركوب الخيل.

*** «الاتحاد» - أنت أب لولدين يعيشان مع والدتهما في عمان وسام وعمر، وابنك البكر تخرج هذه السنة من الثانوية العامة بعمان، فهل ستوجهه لدراسة الفن؟**

- كاظم: لن أتدخل في اختياره وما يهمني هو نجاحه وليدرس ما يحب وما يحلو له، وطبعًا أتمنى له ككل أب النجاح والتوفيق.

*** «الاتحاد» - نعود الى موضوع الغناء والمهرجان، فهل صحيح ان أعضاء فرقتك يجرون البروفة أكثر من (٥٠) مرة؟**

- كاظم: الفرقة رائعة ومنتظمة جداً، ويتعب اعضاؤها في التدريب على النوتات لدرجة أن معظمهم حفظها غيبًا، وهذا الأمر قل أن يحدث في أية فرقة في العالم، وقد قاد فرقتي لفترة، الموزع الموسيقي المعروف فتح الله احمد، وقد بذل مجهوداً كبيراً مع العازفين، وأيضًا في بغداد فقد دربهم الأستاذ حسن فالح، الذي تعامل معهم بشكل جدي ودقيق تمامًا.

*** «الاتحاد» - اذاً لماذا أنت دائم القلق بشأن حفلاتك؟**

- كاظم: للأسف، ان بعض منظمي المهرجانات في الوطن العربي لا يعطون هندسة الصوت والتقنيات الأهمية القصوى، ولا يدركون ان هذه النقطة هي أساس نجاح أو فشل الحفلة، وبالتالي فإن أي خلل في الإضاءة أو الصوت يؤثر على المغني والفرقة وعلى الاداء، لذلك يرافقني بشكل دائم في كل حفلاتي مهندس صوت خاص يتفحص الأمور قبل الحفل، وعندما وصلنا الى جرش وجد بعض الأمور الهامة غير موجودة فاتصلنا بالإدارة وبالشركة وتم احضار كل ما ينقص.

*** «الاتحاد» - لهذا السبب ترفض بث حفلاتك عبر الفضائيات وترفض حتى تسجيلها لتبث فيما بعد؟**

- كاظم: في معظم الحالات نعم، لأن التصوير يتم بثلاث كاميرات فقط كما ان الاضاءة غير كافية، وأنا ارفض أن أظهر على الشاشة دون المستوى المطلوب، لكنني هذه السنة أهديت حفلتي الأولى للتلفزيون الأردني وللشعب الأردني الحبيب، الذي أكن له كل محبة وتقدير، فالأردن وطني الثاني بعد خروجي من العراق.

*** «الاتحاد» - كيف تختار الأغنية التي تبدأ بها حفلتك؟**

- كاظم: عادة أحيي جمهوري وأسلم عليه بشكل مغنى وليس تحية كلامية، فإما أغنية «سلامي» او «الليلة» او بإحدى الأغنيات الجديدة.

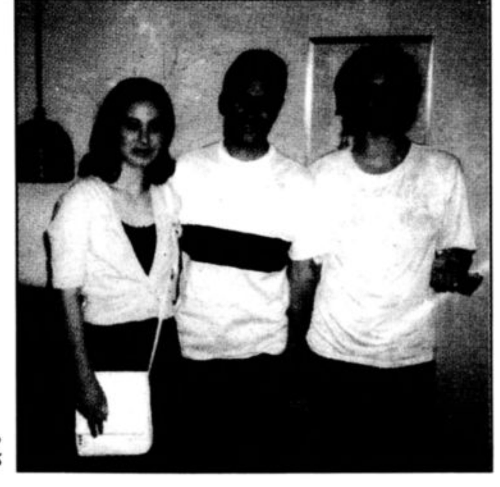
*** «الاتحاد» - شكراً على هذا اللقاء ونتمنى لك دوام التألق والنجاح ودوام الصحة والعافية.**

- كاظم: تحياتي لكم جميعًا.. أحبكم.

(رندة زريق سمعان)



• كاظم الساهر في جرش •



• الزميلة رندة مع الفنان كاظم الساهر

(١٤) فنانة يشاركن في معرض «نسج علاقة» في أم الفحم

• ومعرض للفنانة الأمريكية روزلينا فيشر • تكريم البروفيسور فاروق السعد اغبارية في حفل الافتتاح •



• جانب من جمهور الافتتاح ويظهر البروفيسور فاروق السعد اغبارية الثاني من اليسار •

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – من شريف محاميد – بحضور العشرات من الفنانات والفنانين، العرب واليهود، وجمهور غفير من أهالي أم الفحم والمنطقة، افتتح يوم السبت الماضي، في صالة العروض للفنون، معرض لوحات تشكيلية تحت عنوان «نسج علاقة»، بمشاركة (١٤) فنانة يهودية وعربية، وذلك برعاية متحف «أوري ورامي نحوشتان – كيبوتس يعقوب».

وفي الوقت نفسه تم افتتاح معرض للفنانة الأمريكية روزلينا فيشر في صالة العرض الصغيرة.

وقد شارك في الافتتاح كل من: الشيخ رائد صلاح (رئيس بلدية أم الفحم)، بروفسور توريت كنعان (رئيسة قسم الفنون، جامعة تل ابيب)، د. روت ماركوس (قسم الفنون، جامعة تل ابيب)، بروفيسور لندا بن تسفي (قسم الفن المسرحي، جامعة تل ابيب)، بروفيسور فاروق سعد (جامعة شيكاغو).

وأكد الفنان فريد أبو شقرة، المشرف الفني على المعرض، على أهمية التحاور والتعاون الفني بين شعبي هذه البلاد.

وقالت الرسامة سارة روستك من نهريا، انها مرتاحة جداً لهذا العمل الفني الذي تعود جذوره الى عام ونصف العام، حيث بدأت اللقاءات والتعاون بين الفنانات المبدعات اليهوديات والعربيات والذي تعدى الحديث بينهن الأمور الفنية الى مختلف القضايا التي تشغل بال الشعبين.

هذا وجرى في حفل الافتتاح تكريم البروفيسور الفحماوي فاروق السعد اغبارية، من قبل مدير صالة العرض الفنان سعيد ابو شقرة، ونائب رئيس البلدية د. سليمان اغبارية.. وقد تم اهداء البروفيسور فاروق السعد، الذي يعمل محاضراً في كل من جامعة النجاح في نابلس وجامعة شيكاغو، باقة ورد وعدة كتابات للشاعر جبران خليل جبران.. وقد ألقى البروفيسور فاروق السعد كلمة شكر فيها كل الذين عملوا على هذا الحفل.

وقالت الفنانة عابدة نصر الله، ان الرسالة من خلال هذه الأعمال تبين ان المرأة كطاقة داخلية بامكانها ان تعبر عن نفسها ليس فقط عن طريق البيت وانما عن طريق مواهب وقدرات انسانية أخرى مثل الرسم والنسيج والموسيقى وبطريقة فنية لتصل الى درجة النسيج الفني وليس التطريز بالإبرة والخيط فقط.

وقال الفنان سعيد ابو شقرة ان صالة العرض قامت بوضع برنامج عمل لها للسنة القادمة تشمل ستة معارض، حيث سيفتتح في صالة العرض في أيلول القادم، معرض لمجموعة من الفنانين الفلسطينيين من البلاد، وسينظم في شهر تشرين اول القادم مهرجان النحت والفن والمسرح الأول من نوعه في البلاد، والذي سيمثل أعمال نحت وفن ومسرح يتم توزيعها في احياء مدينة أم الفحم.

وأضاف ان تكاليف هذا المهرجان ستكون حوالي (١٠٠) الف دولار، تم جمعها من صناديق ومؤسسات تهتم بمثل هذه الفعاليات.

يذكر ان هذا المعرض هو الأول من نوعه في الوسط العربي، وذلك بعد جولة له في عدة مدن ومعارض في الوسط اليهودي، وسيستمر المعرض مفتوحًا امام الزوار لغاية ٢٠٠٠/٩/١٠.

أمل مرقس تحقق أحلام الأطفال في «يا أولاد حارتنا»

• الطالبة جوليانا خوري: حلمي ان التقي مع أسامة وميسرة مصري! •

* قررت إدارة التلفزيون التعليمي – القسم العربي، تغيير البرنامج الاسبوعي «بوابة المرح» الذي تقدمه الفنانة أمل مرقس، والذي اقتصر على (١٤) دقيقة، متفرقة بين الأفلام الكرتونية كل يوم جمعة صباحًا. وذلك بعد ان جمدت بثه طيلة ايام العطلة الصيفية بشكل ممنهج، بحيث افتقدت البرامج العربية في هذه الأيام.

البرنامج الجديد بعنوان «يا أولاد حارتنا»، مدته نصف ساعة، تقدمه أمل مرقس ويخرجه ناظم شريدي، ويتضمن فقرات متنوعة، منها الدرامية واللقاءات المختلفة مع الطلاب أو مع شخصيات تهم الطلاب.. ومن هذه الفقرات، هناك زاوية لتحقيق أحلام الأطفال، بالتقاء شخصيات معينة، وكان أول حلم حققه البرنامج هو للطالبة جوليانا خوري من فسوطة، والتي ارسلت للبرنامج بأنها تحلم بالالتقاء مع الفنانين اسامة وميسرة مصري، ابطال برنامج «أصرح شي» الذي تقدمه القناة الثانية.

وكان البرنامج قد استضاف في حلقاته الأولى الفنانين نورمان عيسى ولطف نويصر، اللذين قدما مقاطع تمثيلية، من المفروض ان تخدم موضوع البرنامج.. وسيتم بث أول حلقة من البرنامج الجديد في ٢٠٠٠/٩/١.

من ناحية أخرى، قالت الفنانة أمل مرقس، في ردها على ما نشرته احدى الجرائد المحلية، حول اختيارها لعضوية لجنة تحكيم مهرجان الاورفزيون الاسرائيلي، بأن الخبر لا أساس له من الصحة، وبأنه لم يتم اختيارها ولم يتحدث معها أحد بخصوص هذا الموضوع.

سامية قزموز بكري «ترى ما تريد»!

* «أرى ما أريد»، هو آخر عمل مسرحي ينتجه مسرح «تل الفخّار» في عكا، وهو عبارة عن شعر ممسرح، اختارته واعدته واخرجته ومثلته على خشبة المسرح الفنانة العكية سامية قزموز بكري، بمرافقة موسيقية حيّة للشاب العازف والمؤلف وائل بكري، بمقطوعات ألفها لتوائم أثير النص.

تقول سامية: «وجدت في نصوص محمود درويش ما أنشده وما أريد ان أقوله.. هذه النصوص تتحدث اليّ وتحكي بلساني.. وكل فنان عندما يقف على خشبة المسرح يريد ان يقول شيئًا، وحتى العنوان الذي اقتبسته من ديوانه قصدته..!! أردت ان اقدم عملاً فنيًا تجريبيًا..!!».

وتضيف: ان العمل كان مؤجلاً لديها سنوات طوال وهي المحبة للشعر كما يعرفها الجميع.

العمل محاولة للرؤية من خلال نظرة أولية بكر.. نظر استرجاعية تبحث في ثنايا الأمس عن حاضر وذلك من خلال ممثل، أو أي فنان، مفكر او شاعر فلسطيني يجلس وحيداً في غرفته.. ويتساءل.

يذكر ان العرض كان قد شارك في مهرجان القدس المسرحي الثالث، الذي ينظمه المسرح الوطني الفلسطيني، وكانت سامية قد شاركت في نفس المهرجان سابقًا، في مسرحيدية «الزاروب» والتي ما زالت تعرض حتى الآن.. اما بالنسبة لمسرحيدية «أرى ما أريد» فستعرض قريبًا في رام الله وعكا.

«ستو سرحانة» في «كل البلاد مسرح»

• مشهد من «ستو سرحانة»، نصرات طرابشة وعزمي خوري •

* يقيم مسرح «تسافتا» في تل ابيب، ماراتون عروض مسرحية، وذلك في ٢٠٠٠/٩/٢، تحت عنوان «كل البلاد مسرح»، وذلك في ذكرى الكاتب والمخرج المسرحي يوسف نيتسر.

وعلم مراسلنا بأن مسرحية «ستو سرحانة» هي المسرحية العربية الوحيدة المشاركة في هذا المهرجان المسرحي، من بين (١٢) مسرحية، وهي من إنتاج مسرح الصم في قرية المغار، تأليف عدنان طرابشة، إخراج فابلو أريئيل.



[شمينت تنوڤا في حملة هدايا مُكهربة!!]

نتمتع **بشمينت تنوڤا** ونشارك في السحب على الجائزة الكبرى:

كل الأدوات الكهربائية التي ترغبون بها من "سكال"

بدون دفع*!

كل أسبوع يجري سحب بالإضافة الى مئات الجوائز



من اجل الأمل لسنا بحاجة الى العمل. ومن اجل الادوات الكهربائية لسنا بحاجة الى الدفع! كل ما علينا القيام به هو ان نأكل شمينت تنوڤا من اي نوع كان. نجمع ٤ أغطية ونرسلها الى - **ص. ب ٦٠٧٠٨٠ تل - ابيب ، ميكود ٦١٩٥٠**
كل اسبوع سيجري سحب. وربما تتشرفون انتم بالدخول الى " سكال - يشير" وتأخدون كل الادوات الكهربائية التي حلمتم بها ذات مرة ... بدون دفع !

التفاصيل في تليمير:

1212-33-28-44

* حتى مبلغ ٥٠,٠٠٠ ش. ج
السحب الاخير يجري في - ٢٠٠٠/٩/٧
الاشتراك خاضع لأنظمة الحملة.
تحظر المشاركة على مستخدمي تنوڤا . جيتام بروماركت وابناء عائلاتهم.





البـــــازار



للايجار
في الناصرة دور حي اسبيتولي مساحة (١٠٧)م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد).
للاستفسار الاتصال مع عيسى: ٠٦/٦٥٧٢٩٨٥ - ٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٣١٦)

أرض للبيع
أرض عمار للبيع في شفاعمرو منطقة بناء - للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٤٢٢٤٤٥
(٣١٧)

للبيع
فرصة لا تعوض
للبيع في بوريا عيليت، ڤيلا على أرض + طابو + منظر خلاب ٠٦-٦٧٢٤١٧١
٠٥٢-٦٩٢٩٧٩
(٣١٨)

شقق للايجار
في الناصرة حي السالزيان مساحة (١٠٠م٢) موقف سيارات. الاتصال مع انطون بضعان تل ٠٦/٦٥٥٤٥٠٧
(٣١٩)

للبيع
دار حجر ١٦٧م٢ ٤ غرف + صالون + منافع + شرفة + منظر أخاذ الى البحر، مكيفة ومرممة - في شارع هجيفن
٠٥١/٥٦٠١٢٣
٠٤/٨٥١٠٤٦
(٣١٣)

للبيع
قطعة أرض بمساحة ١٤ دونمًا في شفاعمرو. دار من طابقين في الرينة محاطة بمساحة من الارض تبلغ ٣ دونمات، موقع هادئ للاتصال: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
(٣١٣)

دار للايجار
دار جديدة للايجار ١١٦م٢ في حي قمة شنلر. فقط ازواج شابة تل ٠٥٤-٨٣٩٠٥٧
(٣١٤)

للايجار
في يوكنعام - القرية بيت مع مساحة كبيرة - بموقع هادئ مع حق استخدام البركة العمومية
٠٤-٩٨٩٢٢٣٠
٠٥٠-٢٠٥٣٤٤
(٣١٠)

للايجار في شفاعمرو
مبنى صناعي بحدود ٢٠٠م٢ قائم على دونم أرض في المنطقة الصناعية في شفاعمرو بالقرب من كراج الشعب.
وللايجار أيضًا شقة كاملة للسكن في مدخل الفوار الشرقي. للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٤/٩٨٦٦٦٢٦ مع سامي تلحمي

(٣٠٩)
أرض للبيع في المنطقة الصناعية - طمرة
٠٥١٣٢٥٣٠٧
٠٤/٩٩٤٥٣١٠
(٣٠٢)

دار للبيع/ للايجار
حي الرام مساحة ٨٠ م٢
للاتصال:
٠٥٨٦٠٤٠٣٨
(٣٠٥)

قطعة أرض للبيع
قطعة أرض مساحتها ٨٥٠م، في مدخل قرية عبلين بجانب المسجد الجديد
الاتصال على رقم بيليفون:
٠٥٢٦٦٩٢٣٣ - عبلين
(٣٠٤)

للبيع
دار ٣ غرف + ساحة كبيرة، مرتبة
في شارع هراف أوحانا ٣٥
٠٤ - ٨٦٦٦٧٣٢
٠٥٨ - ٧٢٨٠٨٧
(٣٠٣)

محلات للأجرة في ام الفحم
بناية مكونة من ثلاثة طوابق ١٠٠ متر كل طابق + ٣ فازة كهرباء، مع ساحة أمام البناية. منطقة البير مدخل المدينة.
الاتصال: ٠٦/٦٣١١٨١٧
- ٠٥٠٤٠٦٢٧٦
(٣٠٠)

للايجار في حيفا
دار مؤلفة من ٣ غرف مفروشة شارع ستيلا مارس تطل على البحر. للاتصال:
٠٥٠/٢٣٥٣٩٣
(٢٧١)

للبيع
دار للبيع، شارع عباس، ٣ غرف، مرممة، منظر خلاب، تطل على البحر.
٨٥٢٨٠١٩
٠٥٢/٦٦٣٥٨٢
(٢٩٧)

للبيع
٣ غرف + لوان + برندة طابق ثالث مشرعة. وضع جيد. ٠٤/٨٥٣٨٧٣٧
(٢٩٩)

للبيع
دار كوتج في موقع جميل في حي العمال العرب (شنلر).
للاتصال: ٠٥٠/٤٤٠٥٥٧

للبيع - لا تعوض
في الهدار حيفا، ٥ غرف كبيرة، مدخلان!!! تصلح مكتبًا!!!
٠٥٨/٥٨٦٦٦٣
(٢٩٥)

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.

٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للبيع
في تتسيرت عيليت دار في هاربونا ١٨٠م٢ + حديقة + شرفة + مطبخان ومكيف هوائي. وضع ممتاز. للاستفسار:
٠٦/٦٠٠٠٦٢٣
/٩٧١٧٩١
٠٥٢
(٢٩٢)

للايجار
مصالح وسكن بأحسن موقع في كفرياسيف بجانب محطة التاكسيات
٠٥٢/٨٢٢٥٦٣
(٢٩٠)

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على ارض مساحتها ٥٧٠م٢ طابو في موقع خلاب. للاستفسار:
٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النمساوي - على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة أرض. للاستفسار:
٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع
* دار في بانوراما يافة الناصرة (جيدة) مساحة ١٠٠م٢.
* دار في نوف يزراعيل (تتسيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد
للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٢١١٧
٠٦/٦٥٥٥٤٤٠
٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

دار للبيع
في شارع لفونتين، حيفا. غرفتان، مع امكانية بناء غرفة ثالثة وسخان شمسي وكهربائي وباب بلادبلت، سعر خاص لسكان الحليصة. الاتصال في ساعات المساء:
٠٤/٨٥٢٨٧١٢
(٢٨٤)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على بلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جدًا. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

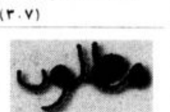
للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع

ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٥٦٥١٩٨١

دار حجر للايجار
في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨
٠٤-٩٩٦١٨٣٠/
(٢٩٨)

للبيع
في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٢-٩٢٤٧٠٠٨
(٣٠٦)

دار للايجار
في حي بانوراما، يافة الناصرة
٠٥٣/٤٢٠٢٩٤
٠٦/٦٥٥٢٥٢٩
(٣٠٧)



مطلوب
ممرضة مؤهلة للعمل بوظيفة كاملة في صندوق المرضى منوحيدت المغار.
الاتصال على رقم ٠٦-٦٧٨٠٦٩٩ في ساعات الدوام.
(٣١٥)

مطلوب موظفة لشركة بناء ومقاولات تجيد الحسابات סוג 3 وتجيد الطباعة على الحاسوب.
أجر لائق.
الإتصال ببليفون:
٠٥٤ - ٤٤٣١٤٠
المكتب ٦٦١٤٠ - ٠٦
(٣٠١)

مطلوب
لشركة مقاولات أعمال شبكة مياه بيتيه من منطقة رعنانا مطلوب مقاولون ثانويون لأعمال مبان عامة ٢١٨٨٧٥-٠٥٠
(٣٠٨)

مطلوب
سكرتيرة طبية للعمل نصف وظيفة، في عيادة في حيفا. للاتصال:
٠٤/٨٥٢٤٤٧٩
٠٤/٨٥١١٦٩٤
(٢٧٠)

مطلوب
مساح (מודד)
للعمل في منطقة الجنوب، ذو خبرة في مجال أعمال التطوير (מודד לצורך ביצוע) سيرة ذاتية الى فاكس: ٠٦/٦٤٦٥٢٩٥

مطلوب
لمؤسسة قلب يسوع
١. ممرض/ة مؤهل/ة ذات خبرة، للعمل بوظيفة كاملة.
٢. فيزيوترابيست פיזיותרפיסת مؤهل/ة.
للاستفسار: الاتصال مع نجاة ٠٤/٨٦٧٣٨٩٠/١
(٢٩٣)

مطلوب
سائقون لـ סמטריילים טמקסרים للباطون، مع خبرة سابقة بالعمل.

للاتصال:
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٢٩١)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع
للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٩٨٠٣١٤١-
٠٤/٣٦١٤١٤ - ٠٥٠

مطلوب
بلاطون للعمل في منطقة كرميئيل مزودون بكل المعدات اللازمة.
للاتصال:
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٣٠٦)

للبيع
سيارة هوندا سيفيك ١٦٠٠ موديل ١٩٩٦ بحالة جيدة
أبيزا ١٦٠٠ موديل ١٩٩٧ مزودتان بمخدات هوائية
للاتصال ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
(٣١٢)

للبيع
وحدة معدات لطبيب أسنان + كرسي كهربائي كستلوني قديم.
٠٣/٥٥٦٦٤٥١
(٢٩٦)

للبيع
سيارة سفاري GMC ٩٢ درجة II.
للاتصال: ٠٥١-٤٨٨٥٣٧
(٢٩٤)

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما.
تلفون: ٠٥٢/٤٦٩٠٦٨
٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع
١) بونتياك جراند بريكس ٩٥ ٣٠٠٠ بوضع ممتاز.
٢) رينو ٥ ٨٩ ١٤٠٠ بوضع ممتاز. للاتصال:
٠٥٤/٢٠١٦٦٠
(٢٨٩)

للبيع
فرصة لا تعوض
عيادة طب أسنان مع جميع معداتها وبحالة ممتازة، حيفا شارع هنفيئيم، بجانب نافورة المياه في الهدار.
الاتصال: ٠٥٤/٩٥١١١٣
٠٥٣/٣٨٩٠٨٤
(٢٧٧)

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال: ٠٥٤/٢٢٣٦٤٩

اتحاد أبناء سخنين يفتتح الموسم اليوم

ومكابي الاخاء الناصرة غداً بمباريات في كأس التوتو

يبدأ فريق اتحاد أبناء سخنين مشواره في الموسم الجديد، اليوم بلقاء ضمن مسابقة كأس التوتو. حيث يستضيف على استاد الناصرة عيلوط الهابط من الدوري العلوي، فريق هبوعيل القدس مع نجمه العربي عمار سلمان، في الساعة الخامسة عصرا.

واجرى الفريق السخنيني صباح أمس تدريبه الأخير استعداداً لهذه المباراة، وشارك فيه جميع اللاعبين ويضمنهم عبد رباح العائد بعد انقطاع ليوم واحد.

وسيشارك في المباراة معظم لاعبي التركيب الأول ومنهم الروماني سمير زنفير والبلغاري بوريسوف، بعد ان نجح الاداري حسن ابو صالح في الحصول على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات على الاتفاق معهما.

ومن المتوقع ان يتغيب عن اللقاء، أيمن خلايلة للاصابة، عبد رباح (لعدم ايداع الاتفاق معه في سلطة مراقبة الميزانيات) نضال شلاعطة المبعد من الموسم الماضي، وچال هرشليكوڤتش الذي لم يحصل بعد على التوقيع اللازم لانتقاله من فريقه الأم مكابي يافا، بسبب مشاكل بهذا النادي مع اتحاد الكرة.

ومن المفروض ان يشارك ايضًا مهاجم من اوكراينا كان قد تدرب في السابق ولم يعجب الجهاز الفني، غير ان وكيله طلب اعطاءه فرصة أخرى، فوافق عزمي نصار على ذلك.

وغداً مكابي الأخاء مع هكواح

أما الفريق العربي الثاني في الدوري الممتاز مكابي الاخاء الناصرة فأنه سيبدأ مشواره غداً بلقاء بيتي هو الأخر على نفس الملعب مع فريق هكواح رمات غان.

الفريق النصراوي يجري صباح اليوم تدريبه الأخير استعداداً للمباراة وكان قد تدرب بالأمس بصورة جدية وشارك المهاجم العائد عبد المنان تيتي، غير انه لن يلعب المباراة، لأن الاتفاق معه وقع بالأمس فقط، قبل التمرين بساعة ونصف في فندق الماريوت بحضور باسم سليمان وعبد شحادة.

على صعيد آخر اجتمعت الادارة بالأمس مع ممثلي بلدية الناصرة في محاولة للوصول الى حل بالنسبة لمشكلة الضمانات المطلوبة من الفريق في سلطة مراقبة الميزانيات، وعلمنا ان بلدية الناصرة وافقت على تحويل مبلغ ثماني مائة ألف شيكل، على ان يستوفي رئيس ادارة الفريق محمد عبد القادر ومقاول آخر لم يعلن عن اسمه بقية المبلغ المطلوب، لايداعه يوم الأحد في سلطة مراقبة الميزانيات.

من جهة أخرى أكد مدرب الاخاء سمير عيسى بالأمس ان اللاعب بغنال الكسلاسي باق في الفريق ولن يحرر وعدم مشاركته في التدريبات الأخيرة تعود الى اصابة كان قد تعرض لها في المعسكر الخارجي.

ويضيف مراسلنا فهمي دراوشة ان ادارة مكابي الاخاء والمدرب سمير عيسى ينظران في ضم لاعب وسط مكابي حيفا حاييم سيلفاس والذي ظهر بصورة طيبة في المباراة الودية التي اجريت بينهما هذا الأسبوع وكانت ادارة مكابي حيفا قد اقترحت على النصراويين ضم اللاعب.

(عادل طربية وعبد ابو ليل)

دورة اويل ماسترز: مانشستر يونايتد - ريال مدريد وبايرن ميونيخ - غلطة سراي

* ميونيخ (المانيا) «و.ص.ف.» - تقام اليوم الجمعة وغداً السبت دورة «اويل ماسترز ٢٠٠٠» في كرة القدم التي تجمع اندية بايرن ميونيخ الالماني ومانشستر يونايتد الانكليزي وريال مدريد الاسباني وغلطة سراي التركي.

ويلعب اليوم على الملعب الاولمبي، مانشستر يونايتد مع ريال مدريد، وبايرن ميونيخ مع سراي، ويلتقي الفائزان في النهائي غداً السبت، والخاسران على المركز الثالث.

وتضم الاندية المشاركة اربع كؤوس قارية (انتركونتيننتال) و ١٩ لقبًا اوروبيا و ٧٠ لقبا محليًا و ٥٠ كأسًا محلية أيضًا.

ومن ابرز النجوم هناك البرتغالي لويس فيغو والاسباني راوول (ريال مدريد)، والانكليزي ديڤيد بيكهام والويلزي راين غيغز (مانشستر يونايتد)، واوليفر كان اولبرازيلي باولو سيرجيو (بايرن ميونيخ)، والبرازيلي ماريو جارديل والروماني جورجي هاجي (غلطة سراي).

قرار رسمي في اتحاد الكرة

تعيين القاضي العربي جورج قرا عضوا في محكمة الاستئناف العليا

* قرر اتحاد كرة القدم بالامس برئاسة چاڤري ليڤي تعيين القاضي جورج قرا، من مدينة يافا، عضوا في محكمة الاستئناف العليا التابعة للاتحاد.

ويأتي هذا التعيين بعد مطالبة ملحة من اوساط كثيرة في الوسط العربي وفي مقدمتهم عضو الاتحاد محمود الصح ابن قرية عرابة وعلمنا من السيد الصح انه ما زال يطالب رئيس الاتحاد بتعيين حاكم في لجنة الطاعة ومحكم في قضايا التحيكم بين الفرق واللاعبين، من الوسط العربي والنية تتجه نحو تنفيذ هذا الأمر.

الناصرة تستعد لاستقبال بطولة اسرائيل في الملاكمة للكبار

* بدأ فريق الكفوف الذهبية النصراوي الذي يشرف على تدريبه المدرب المعروف غانم محروم بالتحضيرات المختلفة لانجاح بطولة اسرائيل في الملاكمة للكبار والتي ستنظم في قاعة مفعال هابيس المركز الجماهيري أيام الخميس، والجمعة والسبت ٢٤ - ٢٥ - ٢٦/٨/٢٠٠٠.

وسيرعى رئيس بلدية الناصرة هذه البطولة التي تعتبر الأهم من جميع البطولات التي عقدت حتى الآن. ويشمل الفريق النصراوي الذي يعتبر من الفرق العريقة والقوية في البلاد العديد من الابطال امثال حاتم محروم، شادي هريش، عماد مسلم، أمين ابو اليل، يزيد بيطارة، ابراهم نجار، جورج عودة، عمر حامد، أمين محروم، عمران زيدان، شادي مشارقة وغيرهم من الأسماء التي ستشترك في هذه البطولة الهامة.

وذكر د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل بأن التحضيرات على اوجهها من ناحية اتحاد الملاكمة فقد ارسلت الدعوات للفرق وللحكام وأضاف بان الفريق النصراوي المضيف سيكون له حصة الاسد من ناحية الاشتراك والانجازات بفضل المدرب غانم محروم.

دوري ابطال افريقيا: برنامج الجولة الثانية

* في ما يلي برنامج الجولة الثانية من الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم المقررة اليوم الجمعة والسبت والاحد:

المجموعة الاولى:
٨/٦: افريكا سبور (ساحل العاج) - الترجي (تونس)
سابل دو باتي (الكاميرون) - صان داونز (جنوب افريقيا)
المجموعة الثانية:
٨/٤ الاهلي (مصر) - لوبي ستارز (نيجيريا)
٨/٥: جان دارك (السنغال) - هارتس اوف اوك (غانا).

كأس الكؤوس الافريقية: برنامج ذهاب ربع النهائي

الزمالك (مصر) - دبامبور (السنغال)
الجيش الملكي (المغرب) - سانت لويزيان (اريونيون)
النجم (الكونغو) - كانون باوندي (الكاميرون)
الاتحاد (ليبيا) - جونيس سبورتيف (النيجر)
وتقام مباريات الاياب في ١٨ و ١٩ و ٢٠ آب الحالي

كأس الاتحاد الافريقي: برنامج ذهاب ربع النهائي

استاد ابيدجان (ساحل العاج) - كوتون سبور (الكاميرون)
الاسماعيلي (مصر) - دوارف (غانا)
شبيبة القبائل (الجزائر) - النجم الساحلي (تونس)
كايزر تشيفز (جنوب افريقيا) - نشانغا رينجرز (زاميا).
وتقام مباريات الاياب في ١٨ و ١٩ و ٢٠ منه.

المدرب السخنيني عمر زبيدات قريب من هبوعيل طوبا

* عرضت ادارة فريق هبوعيل طوبا (الدرجة الثانية) على المدرب السخنيني عمر زبيدات تولى مهمة قيادة تدريبات الفريق في الموسم الجديد.

ومن المفروض ان تعقد جلسة بعد غد الأحد بين الطرفين في محاولة للتوصل الى اتفاق نهائي. وأكد المسؤولون في طوبا في حديث معهم ان الهدف في الموسم القادم سيتمثل بالبقاء في الدوري لأن الفريق سيبدأ الموسم بصورة غير متكافئة مع بقية الفرق كون لجنة الطاعة قررت خصم خمس عشرة نقطة من رصيده كعقاب على المشكلة المشهورة التي كانت مع حارس مرمى كفرسميع مارون بركات واتهام الادارة بمحاولة تقديم الرشوة للحارس.

(عبد ابو ليل)

قريبًا:

افتتاح دورة استكمالية للمدربين في منطقة الشمال

* توجه المدرب معاد نصر الدين بناء على طلب من العديد من زملاءه المدربين الى المدرب المعروف چيورا سشيچل بطلب اقامة دورة استكمالية للمدربين في شمال البلاد، كتلك التي اجريت قبل عدة أشهر في منطقة تل أبيب، وذلك بسبب البعد الجغرافي.

وعلمنا ان شبيچل استجاب لهذا الطلب وسيتم افتتاح هذه الدورة قريبًا في احدى البلدات العربية في الشمال. وتشمل هذه الدورة ستا وخمسين ساعة تعليمية في مواضيع: اسس التدريب، كيفية اعداد الفرق في بداية الموسم، طرق وخطط تكتيكية، اللياقة البدنية واعداد اللاعب بدنيًا للمباريات.

وفي حديث معاد نصر الدين قال لنا: «حتى الآن يوجد عدد كبير من المدربين الذين يريدون الانضمام، وكل من يرى نفسه مؤهلاً ويرغب في الاشتراك عليه التوجه الي ليتم تسجيله».

(فهمي دراوشة)

قرار رسمي في اتحاد الكرة

تعيين القاضي العربي جورج قرا عضوا في محكمة الاستئناف العليا

* قرر اتحاد كرة القدم بالامس برئاسة چاڤري ليڤي تعيين القاضي جورج قرا، من مدينة يافا، عضواً في محكمة الاستئناف العليا التابعة للاتحاد.

ويأتي هذا التعيين بعد مطالبة ملحة من اوساط كثيرة في الوسط العربي وفي مقدمتهم عضو الاتحاد محمود الصح ابن قرية عرابة وعلمنا من السيد الصح انه ما زال يطالب رئيس الاتحاد بتعيين حاكم في لجنة الطاعة ومحكم في قضايا التحيكم بين الفرق واللاعبين، من الوسط العربي والنية تتجه نحو تنفيذ هذا الأمر.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٨/٤

*** القناة الأولى:**

٣٠ ٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - «صباح الخير اسرائيل».
٠٠ ٨ - في غرفة حاني.
١٠ ٨ - الموز في البيجامات.
٣٥ ٨ - البقع.
٤٠ ٨ - نقاط بالألوان.
٥٠ ٨ - شارع سمسم.
١٥ ٩ - جزيرة الدببة.
٢٥ ٩ - في غرفة حاني.
٣٥ ٩ - في البحر مع دلفي.
٠٠ ١٠ - طوم وأمراء المنطقة.
٢٥ ١٠ - المهر الفضي.
٤٥ ١٠ - في غرفة حاني.
٠٠ ١١ - عالم اريك.
٢٥ ١١ - الغير مرئي.
٥٠ ١١ - انيجما.
١٥ ١٢ - رساء الحديقة.
٤٠ ١٢ - القس الصغير.
٠٠ ١٣ - في غرفة حاني.
١٠ ١٣ - الجليم.
٣٠ ١٣ - ساعي البريد.
٤٠ ١٣ - الدب في البيت الأزرق.
٥ ١٤ - حبل السحر.
٣٠ ١٤ - الأوصياء.
٥٠ ١٤ - في غرفة حاني.
٠٠ ١٥ - كلايدو سكوب.
٣٠ ١٥ - برنامج ديني.
٠٠ ١٦ - محقق خاص.
٣٠ ١٦ - الأخبار بالانجليزية.
٤٠ ١٦ - على الشاشة.
٥٠ ١٦ - فيلم عربي.
٣٠ ١٨ - الأسبوع في ساعة.
٣٠ ١٩ - نخرج بصورة دائمة.
٠٠ ٢٠ - البرنامج الاخباري «مفكرة».
٠٠ ٢١ - برنامج ترفيهي طبيرنا.
١٥ ٢٢ - فيلم أمريكي.
٠٠ ٢٤ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٥٥ ٠٥ - على طرف الرف.
٠٠ ٠٦ - برامج للأطفال.
٢٣ ٠٦ - كاسبر.
٣٥ ٠٦ - قصص اطفال.
٤٣ ٠٦ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٠٠ ٠٩ - التاسعة في تلعاد.
٠٠ ١٠ - أطعمة.
٣٠ ١٠ - بنات الجيل الذهبي.
٠٠ ١١ - أفلام كانت.
٣٠ ١١ - المسلسل الوثائقي - مكان اخر.
٠٠ ١٢ - مسارات.
٣٠ ١٢ - من خلال عيوننا.
٠٠ ١٣ - مسلسل «بادج».
٢٢ ١٣ - رسوم متحركة.
٣٠ ١٣ - كلام مع بساء زعمط.
٠٠ ١٤ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
٣٠ ١٤ - شوكو تلعاد
٥٥ ١٤ - أصدقاء بارني.
٢٥ ١٥ - مغارة السحر.
٠٠ ١٦ - الحسان والشجعان.
٣٠ ١٦ - كل أولادي.
٠٠ ١٧ - موجز أخبار.
٠٥ ١٧ - سبت سلام.
٣٠ ١٧ - دومينو.
٠٠ ١٨ - أطعمة.
٣٠ ١٨ - رياضة في الهواء.
٠٠ ١٩ - الشاطئ الجنوبي.
٠٠ ٢٠ - ستوديو الجمعة - برنامج اخباري.
٠٠ ٢١ - فيلم أمريكي.
٠٠ ٢٣ - الفيلم الأمريكي «القس».
٤٠ ٢٣ - «بابا» - فيلم أمريكي.
٥٥ ٠١ - مهرجان البيانو ٩٩.

*** السبت ٨/٥ ***

*** القناة الاولى**

٠٠ ١٠ - چلوبوس.
٣٠ ١٠ - ديجمون.
٥٠ ١٠ - الأرنب الآن.
٠٠ ١١ - اغنياء ومشاهير.
٣٠ ١٢ - فيلم أجنبي.
٠٠ ١٤ - ستوديو آمال وكمال.
٣٠ ١٤ - مغامرات حيوانات نامني.
٠٠ ١٥ - مجلة الفن.
٤٥ ١٥ - حوار صريح.
٠٠ ١٦ - برنامج ترفيهي.
٣٠ ١٦ - المهم الصحة.
٠٠ ١٧ - الأخبار بالانجليزية.
١٠ ١٧ - اسبوع التلفزيون.
٤٠ ١٧ - اليوم.
١٥ ١٨ - العجائب السبع.
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - ولد يلتقي العالم.
٠٠ ٢٠ - موجز الأنباء.
٠٣ ٢٠ - المسلسل الأجنبي «نشرة مسبقة».
٥٥ ٢٠ - سحب اللوطو.
٠٠ ٢١ - نظرة حول العالم.
٣٠ ٢١ - أسبوع جيد.
٠٠ ٢٣ - فيلم أمريكي «طلب الموت».

*** القناة الثانية:**

٢٥ ٠٧ - قصص اطفال.
٠٠ ١٠ - «الزغيّر».
٠٠ ١١ - الجميع بشر.
٣٠ ١١ - في القراءة التمهيدية.
٣٠ ١٢ - صندوق توثيق.
٠٠ ١٣ - مسار للنهر..
٠٠ ١٤ - شرطة ولصوص م.ض.
٠٠ ١٦ - مسلسل (الصدق على الطرقات).
٠٠ ١٧ - الأخبار.
٠٥ ١٧ - مختارات من «هذا هو»..
٣٠ ١٧ - نساء صغيرات.
٠٠ ٢٠ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - من يريد أن يصبح مليونيرا.
٤٥ ٢١ - فيلم أمريكي.
٠٥ ٢٤ - «فراشة الليل» - برنامج ترفيهي.
١٠ ٠١ - بنات شريرات.
٠٠ ٠٢ - من قاعة الكونتسيرت.
٣٠ ٠٢ - محادثة في الشبكة.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس» ليوم ٢٠٠٠/٨/٢ (سحب ٢٠٠٠/٣٦)

فاز بمبلغ ٠٠٠ ٥٠ ١ ش.ج، الرقم ٣١٢٤٩٧
فاز بسيارة، الرقم ٠٨٦٧٩٤
فازت بمبلغ ٠٠٠ ١ ش.ج الأرقام:
٥٢٣٦١ ٥٠٨٥٣ ٦١٤٠٧ ٠٩٩٧١ ٠٢٨٣٦ ٢١١٣٦ ٠٢٤٢٨٤.
٦٧٢١٩ ٣٦٠٥٢ ٦٩٧٤٤ ٤٠٦١٧ ٨٧٦٤١ ٣٠١٨١ ٥٦٠٧٦.
٩٣٦٨٠ ٩٢٠٠٧ ٩٩٣٨٠ ٤٠٩٥٧ ٩٦٩٥٠ ٦٥٥٤٩ ٧٠٤٨٦.
٧٣٧٢٤ ٤٨٤٦٥ ٣٦٩٩٨.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٢٧٦ ٠٣٩ ٨٠٩ ٢٥٩ ٨٥٥ ٨٥٢ ٥٧٦ ٤٤٢ ٧٦٩ ٩٩٧.
٩٤٧ ٤٠٨ ٥٧٥ ٥٥٧ ٢٩٠ ٧٩٧ ٤٦٢.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٩٠ ٢٨.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤ ٦.

فيلم الجمعة العربي

علاقات مشبوهة

* مجموعة من مهربي الأسلحة، أصحاب مناصب هامة في الدولة، لا يهمها شيء في سبيل تحقيق خطتها ومهماتها، وبين خطتها ومهماتها تحصل قصة حب.. الفيلم إخراج عادل الأعصر، بطولة: عادل أدهم، سمير صبري، جالا فهمي وسماح أنور.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - سفير - قنصل.
٢ - ر ر - ضميدة.
٣ - فيروز - دم.
٤ - ادوارد سعيد.
٥ - نشحن - نهادن.
٦ - توت - اماني.
٧ - قس.
٨ - يوسف شاهين.
٩ - انا - ري.
١٠ - الصمام - همجي.
١١ - الهام مدفعي.

عموديًا:
١ - سرفانتس - يا.
٢ - فريد شوقي - لا.
٣ - روحه - واصل.
٤ - رضوان - اسامة.
٥ - رزم - فناء.
٦ - في - دن - مماشي.
٧ - ندرسها.
٨ - ص ة - عام - هدهد.
٩ - بداوي - قم.
١٠ - نندد - ترجع.
١١ - سام - يم - ي ي ي.



حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
تبدأ نهارك بمفاجآت غير متوقعة.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
لا تضع الأمنيات جانبًا بل اعمل على اثبات ارادتك.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
انتبه للشريك فهو كل شيء في حياتك.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
الاشخاص المحيطون بك يكنون لك الاحترام.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
اجواؤك العائلية مريحة جدا وتتلقى التهاني على أعمال أنجزتها.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
مقابلة مهمة تسفر عن تحسن ملحوظ في وضعك المادي.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
بعض المكاسب المالية تزيد من ثقتك بنفسك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
تجري أحداث ربما اسأت تقدير نتائجها.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
لا تدع مشاكل الأخرين تقف بينك وبين الفرص السانحة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
لا تخلط بين القلب والعقل.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
التغييرات في حياتك العائلية لا مفر منها.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تحصل على أرباح غير متوقعة تحسن من وضعك كثيرا.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الجمعة، غائمًا جزئيًا وتكون درجات الحرارة مرتفعة، وتحذر من السباحة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٠° * تل أبيب وضواحيها ٣١° * حيفا وضواحيها ٣٢° * إيلات ٣٩° * جبال الجليل ٢٩° * المروج الشمالية ٣٦° * جبال المركز والجنوب ٣٠° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي ٣١° * النقب الشمالي ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكونن درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٢٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تتكون غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة

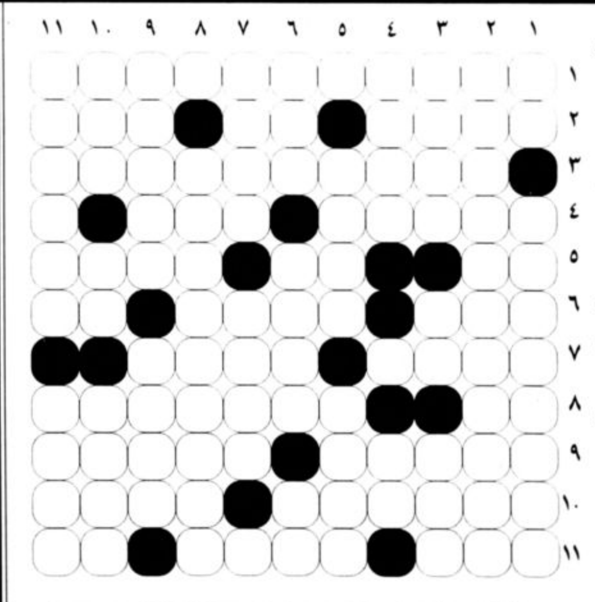
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٨/٣)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٨١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٨٣٧ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٨٣٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٧٤٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦١٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٦٩١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٣٩٨ ش.ج
* «اسود»	٤.١٠ ش.ج



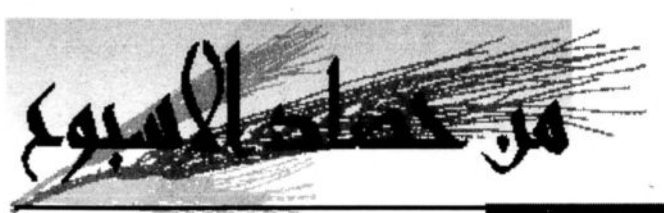
كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - عالم مصري (١٣٤١ - ١٤٠٥) أول مؤلف كتاب عن الطب النفسي وعلم النفس.
٢ - بديل - ضمير مذكر - من الفواكه.
٣ - شخصية نرويجية اكتشف غرينلاند سنة ٩٨٢.
٤ - رخيصة - يرمي (مجزومة).
٥ - للنداء - للندبة - طيور جارحة.
٦ - من الأشجار (أحادية المسكن) - رتبة عسكرية - اترك.
٧ - مقابل جوي وبري - ازداد حلاوة.
٨ - فج - جزء من العالم القديم (القارة السوداء).
٩ - مدن الدول المركزية - ملاحق ومراقب.
١٠ - رياضيون - بحيرة يخرج منها نياغرا الشهير بشلالاته.
١١ - الاسم الأول لمدرسة عربية (في الشمال) - طفل لم يخلق بعد - ارجع.

عموديًا:
١ - جزء من الدماغ - امام دعا الى الثورة والدفاع عن المستضعفين وجهاد الظالمين.
٢ - اسم الكتاب الذي الفه العالم في (١) أفقي.
٣ - علم مؤنث - يابسة - ادرك.
٤ - ... لحام - سكب.
٥ - مغاور (أو أقبية) - اتحرك كالموج.
٦ - ملكها - أحن - متشابهان.
٧ - عالمي - عكس يحلل.
٨ - إسم حملته مملكة تتألف من صقليا وجنوب ايطاليا.
٩ - يتأكد (بمعنى يُنجز) - احترام.
١٠ - من الشعوب القديمة - حب - ضد يشتري.
١١ - ينمو ويكبر - ارجع.


ملحق
الاتحاد
الجمعة ٤ آب ٢٠٠٠
الملف الثقافي ص ٢٥-٣٠
الفقر سياسة
في السنوات الأخيرة تتعمق الفوارق الاجتماعية. والنتيجة فقر أكثر ومساواة أقل. الفقراء يزدادون، وكذلك فقرهم. والأغنياء يقلون - ولكن ليس ثرواتهم. كيف يرتبط هذا بموجة «السياسة الجديدة» العالمية، التي يعزفون على أوتارها في أمريكا، ويسمع صوتها النشاز في كل بقاع الأرض؟ •
(ص٣و٤)
• في شوارع اسرائيل •



د. احمد سعد

هل تقرع الاجراس ايذانا بانتخابات على الابواب؟

* احداث هذا الاسبوع عكست مدى عمق الازمة التي تواجهها حكومة براك والبلاد. ولعل ابرز معالم هذه الازمة ان التناقضات التي تحتضنها وصلت الى درجة من الحدة والتعقيد اصبح من الصعوبة بمكان ايجاد حلول تمنع الانفجار.

فحكومة براك تتأرجح مثل بندول الساعة واصبح مصيرها على كف عفريت، واضحى من العسير عليها ادارة الدفة. فبراك يترنح على كرسي رئاسة الحكومة بدون ائتلاف سلطوي عمليًا بعد ان انسحبت كتل اليمين والاصولية الدينية اليهودية من الائتلاف الحكومي. وتمحور التناقض الاساس حول الموقف من العملية السياسية ومفاوضات الحل الدائم مع الفلسطينيين ومتطلباتها. وحدث فرز واصطفاف للقوى لم تشهد له البلاد والساحة السياسية مثيلا. فجميع القوى المعادية لتسوية سلمية تستجيب حتى للحد الادنى من الحقوق الشرعية الفلسطينية، من قوى اليمين واحزاب ارض اسرائيل الكبرى وغلاة الاستيطان واحزاب الاصولية الدينية اليهودية (الحراديم) اصطفوا على طاولة الرفض القاطع. ومقابلها احزاب وقوى مع العملية السياسية والتفاوض مع الفلسطينيين ولكنها تتفاوت في الموقف من مدى استجابتها لثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، اي انها غير موحدة بموقف واضح يلتزم الاستجابة لاستحقاقات الحل الدائم مع الفلسطينيين والاقرار بجميع ثوابت حقوقهم الشرعية، غير منقوصة، والتي تقرها وتسندها قرارات الشرعية الدولية وخاصة (٢٤٢) و(٣٣٨) و(١٩٤). فاذا استثنينا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والكتل العربية في الكنيست التي تقر ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية، فان باقي الاحزاب والتيارات «المؤيدة للتسوية»، من حزب «العمل» و«ميرتس» و«المركز» وغيرهم، لا يعدو موقفها العمل للانتقاص من جميع او من بعض ثوابت الحقوق الوطنية الشرعية الفلسطينية.

فعدم وحدة الموقف المساند لتسوية عادلة يضعف تكتل قوى السلام وقدرته على مواجهة عربدة قوى الرفض اليمينية – الاستيطانية – الاصولية.

وهذا ما برز ابان وبعد قمة كامب – ديفيد الثلاثية. فلاءات براك المسنودة أمريكيا افشلت القمة وزادت من شهية قوى الرفض المعادية للتسوية في تصعيد نشاطها لدفن اية احتمالات لتجسيم ما تم التفاهم عليه او على وشك الاتفاق عليه في كامب ديفيد خاصة في قضايا القدس واللاجئين وحدود الدولة الفلسطينية العتيدة.

وقد غررت قوى الرفض والاصولية انيابها في انتخابات رئيس الدولة وانتخبت موشي كتساب رئيسا، ولأول مرة رئيسا للدولة من الليكود واليمين. واثبتت نتائج التصويت ان حكومة براك لا تحظى بالاغلبية في الكنيست، وان ميزان القوى في البرلمان يميل لصالح قوى اليمين، لاعداء التسوية السلمية مع الفلسطينيين.

وبعد فشل قمة كامب ديفيد في التوصل الى اتفاقية الاطار والتسوية الدائمة، جرت محاولات لاقامة حكومة «وحدة قومية» بضم الليكود ومختلف احزاب الاستيطان والاصولية الدينية الى حكومة براك. وهدد وزير الخارجية، دافيد ليفي، باطلاق «رصاصة الرحمة» في رأس حكومة براك واسقاطها اذا لم يعمل براك جاهدا لاقامة حكومة «وحدة قومية». وحاول البعض من قوى اليمين، «يسرائيل بعلياه» و«المفدال» وحتى من داخل حكومة براك وحزبه، تبرير اقامة حكومة «وحدة قومية» بأن قيامها يصلب الموقف الاسرائيلي على ساحة التفاوض مع الفلسطينيين ويستطيع انجاز اتفاقية سلام افضل لصالح اسرائيل. كما ان اقامتها يساعد على مواجهة الاوضاع الاقتصادية – الاجتماعية المتردية والمأزومة، كما حدث ابان قيام مثل هذه الحكومة في العام ١٩٨٤ التي طوقت الازمة بالاصلاحات الاقتصادية مع مطلع العام ١٩٩٥ وبعد قرار الانسحاب من الاوحال اللبنانية من العمق اللبناني والمتركز في الجنوب مع عصابات لحد.

وسقط تقريبًا خيار قيام حكومة الوحدة لسببين رئيسيين، الاول، ان قيام هذه الحكومة لا يعني سوى اغلاق جميع نوافذ العملية التفاوضية مع الفلسطينيين واشعال عود ثقاب الصراع والمواجهات الدموية المأساوية. اضافة الى ان قيامها يواجه بالرفض من السيد الامريكي الذي يدرك جيدا ان مدلولها على ارض الواقع ضرب المخطط الاستراتيجي الامريكي لاقامة سلام امريكي في المنطقة يخدم المصالح الامريكية في البلدان العربية والشرق اوسطية استراتيجيًا وسياسيًا واقتصاديا. والثاني: ان الليكود وغيره من قوى اليمين والاستيطان اصبحت غير معنية تمامًا، وزادت شهيتها لافتراس السلطة والعودة الى سدة الحكم، خاصة بعد نجاحها في ايصال مرشحها الى رئاسة الدولة. هذا اضافة الى التناقضات داخل الليكود وخاصة اولئك الذين يفصلون البدلات للمنافسة على رئاسة الليكود ومرشحه لرئاسة الحكومة في الانتخابات المقبلة، والذين يرون في دخول حكومة وحدة تعزيزا لمكانة منافسهم اريك شارون.

ان هذه الصورة المصغرة لحالة الازمة وتناقضاتها تؤكد ان الاجراس بدأت تقرع ايذانًا باجراء انتخابات برلمانية مبكرة. اصبح لا مفر من تقريب موعد انتخابات الكنيست.

والسؤال الذي يطرح نفسه منطقيا على مختلف احزاب وتيارات قوى السلام، ما العمل لقطع الطريق امام عودة حكومة يمين كارثية الى سدة الحكم؟ وما هو المطلوب لايصال حكومة تقود العجلة لابرام اتفاقات السلام العادل، الشامل والثابت مع الفلسطينيين وسوريا؟ نسأل هذين السؤالين لان القضية المحورية التي ستطرح على ساحة الصراع السياسي – الانتخابي، ليس هل انت مع السلام والتسوية بشكل عام ومجرد، بل هل انت يا مواطن مع تسوية عينية دائمة تستدعي دفع الثمن المطلوب بالاقرار بحقوق الغير غير منقوصة مهرًا للسلام والامن والاستقرار؟

ان انجاز هذا الهدف الاستراتيجي المصيري يستدعي امرين اساسيين:

الاول: ان يسلك رئيس الحكومة طريق الحكمة والواقعية السياسية، باستغلال عطلة الكنيست الطويلة، وحتى من خلال حكومة مقلصة، بالتقدم الجدي على طاولة التفاوض مع الفلسطينيين لانجاز اتفاقية حل دائم تستجيب لثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية باقامة الدولة المستقلة في حدود ٤ حزيران وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقا لقرارات الشرعية الدولية. والتسلح بهذه الاتفاقية للمبادرة بتقديم موعد انتخابات الكنيست وعرض المولود الشرعي للاستفتاء حوله في اطار الانتخابات، ووضع الرأي العام الاسرائيلي امام احد خيارين، اما تأييد اقامة جسور السلام والامن والتعايش مع الشعب الفلسطيني ودولته العتيدة، واما مواصلة نسف الجسور وتفجير شرايين الصراع الدموي في ظل حشرجة انفاس العملية السياسية.

والثاني: التنسيق الجاد بين جميع قوى السلام العادل حول موقف استراتيجي موحد يستهدف التفكير بمختلف الوسائل لمنع عودة قوى اليمين والمغامرة الى سدة الحكومة، ولاقامة حكومة تلتزم فعلاً بالسلام العادل ودفع الثمن المطلوب، تلتزم بالمساواة التامة للمواطنين العرب وبرفع الغبن عن الشرائح الاجتماعية المسحوقة، محاربة البطالة والفقر وصيانة حقوق العاملين. كما ان خدمة تنفيذ وانجاز هذا الهدف الاستراتيجي تستدعي البدء سريعا، وبشكل جدي، بالعمل لبلورة تحالفات سياسية استراتيجية بين القوى التي تلتقي في كثير من القواسم المشتركة السياسية – والاجتماعية، خصوصًا في الموقف من القضايا الجوهرية. ونحن نفرق بين الموقف والشعارات، وعندما نتحدث عن الموقف، فاننا نقصد الموقف المعلن والممارس عمليًا على الساحة الكفاحية الجماهيرية، الشعارات المطبقة على ارض الواقع، تحالفات جوهرها الموقف بالاساس، وليس الكرسي اولا وفي نهاية المطاف!



• هل يسلك براك طريق الواقعية والحكمة السياسية •

• الاوضاع الاقتصادية قرب براميل الزبالة •

سياسة الافقار «الجديدة»..

بلال ظاهر

• بمرور السنوات، في العقدين الاخيرين، تزداد الفوارق الاجتماعية حدة في الاقتصاد والمجتمع الاسرائيلي. وهذا ليس وليد الصدفة، بل انه نابع من منعطف في التوجه، نحو تعميق سيطرة الفئات الغنية على الاقتصاد، ومحاصرة القطاع العام وتقليص دور مؤسسات الدولة في تقديم الخدمات الاساسية. • فيما يلي قراءة في التقرير الذي اعده مركز «ادفا» - مركز المعلومات حول المساواة والعدالة الاجتماعية •

* اصدر مركز «ادفا» - المركز للمعلومات حول المساواة والعدالة الاجتماعية في اسرائيل - مؤخرا تقريره السنوي للعام المنصرم بعنوان «صورة الوضع الاجتماعي - ١٩٩٩». وعرض التقرير صورة للمستويات الاجتماعية والاقتصادية المركزية خلال العقدين الماضيين.

وجاء في بداية التقرير انه «بعد جمود في النمو الاقتصادي في سنوات الثمانين، جاءت فترة النمو الاقتصادي في النصف الاول من سنوات التسعين. وفي السنوات التي تلتها، وحتى يومنا هذا عاد الجمود الاقتصادي» الى البلاد. وقد كان النمو الاقتصادي في صالح العشرين الاعلى.. ومقابل ذلك انخفض قسط الاعشار السبعة الادنى من ناحية المدخول.

والى جانب ارتفاع رواتب شريحة صغيرة للغاية من الاسرائيليين، ارتفعت نسبة الاسرائيليين الذين لم يعد بامكانهم الاعتماد في معيشتهم على دخلهم من عملهم.

وتمتاز الفترة التي يبحث التقرير فيها (الثمانينيات والتسعينيات) بتغير السياسة الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل. فبينما كانت الدولة في سنوات الثمانين القوة الاساسية المحركة للتطور الاقتصادي والاجتماعي، اصبحت اليوم الفكرة الغالبة هي تحويل مسألة التطوير



◄◄◄

الاقتصادي من ايدي الدولة الى ايدي القطاع التشغيلي الخاص.

وهذا الامر ادى الى التقليص الحاصل في ميزانيات السنوات الاخيرة، وبالتالي يهدد امكانيات اجهزة التعليم والصحة والاسكان ومخصصات التأمين الوطني في توفير خدمات متساوية وذات جودة لجميع المواطنين في الدولة. باختصار: الدولة تحولت من دولة رفاه الى دولة ذات نظام اقتصادي رأسمالي يحكم فيها الحصول على خدمات افضل الدخل الاعلى. وبالتالي طغى انعدام المساواة والعدالة الاجتماعية.

النمو الاقتصادي: في اسرائيل والعالم

ارتفع النمو الاقتصادي في اسرائيل بشكل كبير، خاصة في العقد الاخير. مقياس النمو الاقتصادي المعتمد هو ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي للفرد، بمعنى: مجموع البضائع والخدمات التي تم انتاجها خلال عام في مجال الدولة ويقسم على عدد المواطنين.

في العام ١٩٨٠ كان الناتج المحلي الاجمالي للفرد في اسرائيل (٥٦١١) دولارًا، وارتفع في العام ١٩٩٩ ليصل الى (١٥١٣٨) دولارًا.

وبذلك يضع الناتج المحلي الاجمالي للفرد اسرائيل في مجموعة الدول المتطورة. ولكن، يتوجب هنا الاشارة الى ان الناتج المحلي الاجمالي للفرد في اسرائيل لا يزال متدنيا بالمقارنة مع دول الاتحاد الاوروبي، اللواتي تطمح اسرائيل للوصول الى مستواها. وقياسا مع الدول العربية المجاورة لاسرائيل: مصر وسوريا والاردن يعتبر النمو الاقتصادي في اسرائيل كبيرًا جدا. لكن النمو الاقتصادي في اسرائيل توقف في السنوات الاخيرة، في حين يتواصل ارتفاع عدد السكان، مما يعني انخفاض الناتج المحلي الاجمالي للفرد.

الناتج المحلي الاجمالي للفرد في اسرائيل والعالم ١٩٨٠ و١٩٩٨ (بالدولار)

	مصر وسوريا والاردن	اسرائيل	دول الاتحاد الاوروبي	سنغافورة
١٩٨٠	٧٧١	٥٦١١	٩٣٨١	٥٠٩٥
١٩٩٨	١٢٦٣	١٥١٣٨	٢١١٧٨	٢١٩٩٣

النمو الاقتصادي قد يكون امرًا جيدًا. لكن النمو الاقتصادي بحد ذاته لا يضمن ان يتمتع الجميع بحسناته بشكل متساوٍ. وفي اسرائيل، ثمار النمو الاقتصادي خلال العقد الاخير جرى توزيعها بشكل غير متساو. فمدخولات العُشر الاعلى ارتفعت بخط موازٍ لخط النمو الاقتصادي، في حين تغيرت مدخولات الاعشار المتوسطة والدنيا بشكل ضئيل فقط.

في العام ١٩٨٨ كان مدخول العشر الاعلى اكثر من العشر الادنى بـ٤ ٨ مرة. وفي العام ١٩٩٧ ارتفع مدخول العشر الاعلى ليصبح اكثر من مدخول العشر الادنى بـ٦ ١٠ مرة. وقد ارتفعت حصة العُشرين الاعلى من المدخولات في حين انخفضت حصة الاعشار الدنيا.

ان عدم المساواة بين المواطنين من مختلف الانتماءات عميق ومتجذر. فمدخول المواطنين العرب هو الاكثر انخفاضا، اذ انه لم يرتفع بتاتا تقريبا. ومدخول المواطنين اليهود من اصل شرقي اعلى بقليل، وقد ارتفع في العقد الاخير، الا ان الفارق بينهم وبين المواطنين اليهود الاشكناز لا يزال ثابتًا، واعلى مدخول هو الذي يتلقاه اليهود الاشكناز. ففي العام ١٩٩٧ كان راتب الاجير الاشكنازي اعلى بـ٦ ١ من راتب اليهودي الشرقي، واعلى بـ١٩ من راتب العربي.

كذلك، فهناك قضية عدم المساواة بين المرأة والرجل في اسرائيل، التي هي ايضا قضية عميقة ومتجذرة. فمعدل راتب النساء في اسرائيل شكل في العام ١٩٩٧ ٦٣٪ من راتب الرجال. في حين ان راتب النساء لساعة العمل شكل في العام ١٩٩٧ ما معدله ٨٣٪ من راتب الرجال. فنساء كثيرات يعملن في وظائف جزئية، مما يفسر الفارق الكبير (٣٧٪) في الراتب الشهري بين النساء والرجال.

رواتب كبار الموظفين

لقد ارتفعت حصة الاعشار العليا من مجموع الدخل ايضا بسبب ارتفاع حاد في مدخول المديرين في القطاع التشغيلي الخاص.

فمتوسط رواتب المديرين الكبار الـ٥٥ في الشركات التي يجري المتاجرة بها في البورصة كان في العام ١٩٩٨ - ٣ ١ مليون شيكل في السنة، او ٨ ١٠٨ آلاف شيكل شهريا. وهذا الارتفاع في رواتب كبار المديرين يشكل ارتفاعا بنسبة ٧٪ بالمقارنة مع العام ١٩٩٧، وبنسبة ٤٠٪ بالمقارنة مع العام ١٩٩٤.

الا ان رواتب مديري الشركات المدرجة في قائمة «تل ابيب ١٠٠» (الشركات المئة الكبرى في البورصة) كانت اعلى من بقية رواتب مديري الشركات المذكورة، وقد وصل متوسط رواتب مديري شركات «تل ابيب ١٠٠» الى ٧ ٢ مليون شيكل سنويا، او ٢٢٦ الف شيكل شهريا.

واضافة الى الراتب تلقى ١١٩ مديرًا اضافات على رواتبهم بقيمة

في العقد الأخير لم يرتفع معدل مدخول العربي بالمرّة.. رغم الحديث عن «النمو الاقتصادي»

تكلفة رواتب كبار المديرين عام (١٩٩٨) كان أعلى من معدل الأجر بـ(٤١) مرة

عام (١٩٩٦) - (٦٢٪) من المواطنين لم يصلوا أكثر من (٧٥٪) من معدل الأجر..

الأرقام تؤكد: رغم الحديث عن تشجيع المستثمرين، فلا تزال الدول القوية ذات ميزانيات كبيرة لصالح مواطنيها.. بينما يُفرض على الدول الفقيرة تقليص ميزانياتها.. والثمن: بطالة، فقر، تحصيل علمي محدود!

مليون شيكل واكثر، بينهم (٢٠) مديرًا حصلوا على ٥ ملايين شيكل لكل واحد.

ولكن المعطى المثير للدهشة والاستغراب في آن معا يتضح عندما نستوعب ارقام رواتب هؤلاء المديرين الكبار من خلال مقارنة رواتبهم مع الموظفين العاديين. ففي عام ١٩٩٤ كانت تكلفة رواتب المديرين الكبار اعلى من معدل الاجور في البلاد بـ(١٣) مرة، وفي العام ١٩٩٨ بـ(١٩) مرة. وكذلك في العام ١٩٩٤ كانت تكلفة رواتب المديرين الكبار اعلى من الحد الادنى للاجور بـ(٣٠) مرة وفي ١٩٩٨ بـ(٤١) مرة!!!

ان حصة الاعشار العليا من مجمل الدخل آخذة بالارتفاع. وبالمقابل تزداد الضغوط من اجل العمل بموجب ما يسمى بـ«الاصلاح الضريبي»، الذي من شأنه تخفيض نسب الضريبة التي تدفعها هذه الاعشار. وهناك من يدعي في وزارة المالية ومن بين كبار المشغلين «ان حجم الضريبة في اسرائيل عالٍ». وللمقارنة، فان العديد من الدول المتطورة في العالم يدفع ذوو الدخل العالي فيها قسمًا اكبر من راتبهم للصالح العام على شكل ضرائب. وليس هذا فحسب، فالاغنياء في اسرائيل معفيون من ضرائب عديدة متبعة في دول اخرى وعلى رأسها ضرائب على ارباح الاستثمار والورثة.

لكن حكومات اسرائيل منحت امتيازات عديدة لطبقة الاثرياء هذه، وليس فقط على الصعيد الشخصي، في رواتبهم، وانما، ايضا، على صعيد العمل فقد اصبح المشغلون اليوم يدفعون ضرائب اقل من السابق.

فمثلاً، ضريبة الشركات (التي هي ضريبة دخل مفروضة على الشركات) انخفضت من٦١٪ في العام ١٩٨٦ الى ٣٦٪ في ١٩٩٦. وتبرر وزارة المالية خفض ضريبة الدخل على الشركات بأنها «كانت ملزمة للقيام بذلك على ضوء خفض هذه الضريبة في الدول التي تتاجر معها اسرائيل». ولكن الواقع هو ان الدول الاجنبية هذه كانت فيها نسبة ضريبة الشركات اعلى منها في اسرائيل! كذلك، بالمقارنة مع الدول الاوروبية المتطورة، فان اشتراك اصحاب العمل الاسرائيليين في تمويل مؤسسة التأمين الوطني اقل بكثير من اشتراك اصحاب العمل في الدول الاوروبية في تمويل التأمين الوطني في بلادهم.

معظم الاسرائيليين يتلقون اقل من متوسط الاجور

عندما نتحدث عن متوسط الاجور في البلاد، يبدو وكأن الحديث هو الراتب الذي يتلقاه معظم الاسرائيليين. ولكن في الواقع ان عملية حساب «متوسط الاجور» هي متوسط جميع الرواتب، العالية والمنخفضة معًا.

ويؤكد تقرير مركز «ادفا» ان معظم الاسرائيليين يتقاضون اجرًا اقل من متوسط الاجور. ففي العام ١٩٩٦ تقاضى (٦٢٪) من الاسرائيليين اجرًا يصل الى (٧٥٪) من متوسط الاجور فقط.

عرب على خط الفقر

غير ان الطامة الكبرى تكمن في عدد المواطنين، وغالبيتهم من العرب، الذين يتلقون اجرًا في مستوى خط الفقر. وهؤلاء آخذون بالازدياد فسوق العمل الاسرائيلية لا تؤمن حدًا ادنى من مستوى المعيشة.

وفي العقدين الاخيرين ارتفع عدد الاسرائيليين الذين يتقاضون اجرًا يضعهم على خط الفقر او حتى تحته. وفي العامين ١٩٧٩ و١٩٩٧ ارتفعت نسبة العائلات الفقيرة، بحسب الدخل، من ٩ ٢٧٪ الى ٣ ٣٤٪.

البطالة

يرافق الجمود الاقتصادي الحاصل في السنوات الاخيرة في البلاد ارتفاع عدد العاطلين عن العمل. فالبطالة تمس بالاساس بالفئات الضعيفة في اسرائيل.

والبطالة بين النساء اعلى منها بين الرجال، وفي مدن التطوير اعلى من المدن الكبيرة، اما في المدن والقرى العربية فنسبة العاطلين عن العمل اعلى منها في المدن اليهودية. كذلك، فان البطالة تمس كثيرًا بمن لم يمنحه جهاز المعارف تعليمًا مناسبًا. ويشار الى ان من بين الـ(٢٢) بلدة الاوائل المنكوبة بالبطالة، هناك (١٨) بلدة عربية بينها.

***

اين الحل؟

في غالبية دول العالم كانت الدولة ومؤسساتها حتى زمن غير بعيد القوة المحركة الاساسية للتطوير الاقتصادي والاجتماعي. وفي اسرائيل، مثلا، الدولة هي التي طورت الزراعة والصناعة. ولكن منذ مطلع سنوات الثمانين بعد ان تغلبت فكرة الخصخصة ونقل عملية التطوير الاقتصادي الى القطاع التشغيلي الخاص اخذت عجلة «دولة الرفاه» تتراجع الى الوراء.

وفكرة نقل عملية التطوير الاقتصادي الى القطاع التشغيلي الخاص تبلورت في الاساس في الولايات المتحدة وبريطانيا. وقد استندت الى الزيادة المذهلة في غنى وقوة الشركات المتعددة الجنسيات التي تعمل في الوقت ذاته في عدة دول.

هذه الشركات، التي هي في معظمها امريكية ويابانية وغرب-اوروبية، لديها موارد ضخمة للغاية واكبر من العديد من دول العالم. وهي تعمل على زيادة مواردها من خلال وضع خطوط الانتاج التابعة لها في البلدان التي فيها قوة العمل رخيصة، بواسطة تسويق منتوجاتها بدون حدود في كل سوق يمكنها الوصول اليها، ولكن بتركيز ارباحها في موطنها (الولايات المتحدة واليابان واوروبا الغربية). وهذه الشركات العملاقة تعمل على أن تزيح من طريقها كل من ينافسها في السوق المحلية في البلدان النامية، اما بواسطة شرائها او اضعافها مع انه في حالات كثيرة اقيمت الشركات المنافسة المحلية بواسطة الحكومات باموال الجمهور.

وعلى الرغم من ان هذه السياسة الاقتصادية الغربية الحقت، ولا تزال تلحق، الاجحاف بمعظم البشرية، فانها اصبحت سياسة رسمية تتبناها منظمات اقتصادية عالمية مثل «صندوق النقد الدولي» و«البنك الدولي». فهؤلاء يشترطون منح المساعدة بان تعتمد الدول التي تتلقى المساعدة هذه السياسة الاقتصادية «الجديدة» (اقرأ: الرأسمالية).

المطلب الاساسي «للسياسة الجديدة» يكمن في تخفيض الميزانية الحكومية! ويدعون انه كلما انخفضت ميزانية الدولة سيصبح المجال اكبر لنشاط القطاع التشغيلي (الخاص). وهذا المطلب يتناقض بالتأكيد مع السياسة التي كانت متبعة في الدولة وهي القوة المحركة للتطور، اذ ان ميزانية الحكومة هي التي مكنت الدول من اعتماد سياسة تطوير ناجحة. في حين ان ميزانية حكومية ضئيلة تزيد من صعوبة التطوير الذاتي ومن منح الخدمات الاجتماعية بجودة عالية.

ان حجم الميزانية الحكومية يقاس بحسب وزنه في الناتج المحلي

(البقية على ص ٣٠)



• عيون يحجبها اللجوء •

سنرجع يومًا إلى لدّنا

أم محمد تفتح نافذة الذكريات على اللد

تقرير ناريمان طتوس

* عندما اخبرتها انني لداوية وأسكن في اللد لم تصدق ذلك للوهلة الاولى. ولكنها سرعان ما أيقنت ذلك ورحبت بي أفضل ترحيب وقد بدا على وجهها اللهفة والانفعال لسماع كلمة «اللد».

خلال اللقاء اخبرتها بنيّتي التعرف على اهالي اللد الاصليين في بير زيت، وفي الضفة الغربية عامة، للاستماع لأحاديثهم وقصصهم عن «لد زمان»، التي طالما حلمت بها وحُرمت منها ومن لياليها وقعدات الأجداد والاحفاد. وبدأت ام محمد باستعادة الذكريات والتحدث عن الحارات القديمة والشوارع والزقاق وعن حارة دحبور والزاغ والمنقاع وسكنة العمش والحارة الغربية والشرقية وعن المقاهي التي اعتاد رجال البلدة التردد عليها لقضاء اوقاتهم بالأحاديث وسماع القصائد الشعرية من «الشاعر» الذي كان يتواجد في مقهى «العثمان» ومقهى البجاوي وحمزة.

وحدثتني ام محمد عن الاعياد والمواسم الدينية وعن «عيد اللد» الذي كان يحتفل به جميع اهالي البلد واهالي الرملة ويافا والقرى المجاورة والذين كانوا يهرولون لتقديم القرابين والذبائح على عتبة الكنيسة، وبعدها يتوجهون الى منطقة قريبة من حي المحطة الحالي لإقامة العرائش لبيع الحبوب والمأكولات والحلويات الشعبية كالحلاوة القرعية والقدومية المسخّن والكعكبان وتفاح العيدان.

كنت منجذبة كثيرا لحديثها، وكانت تترا ءى لي كنافذة أختلس النظر من خلالها للتعرف على تلك الملامح والعيون العربية لبلدي ولأصحابها الذين يحلمون بالرجوع ليغمروها حبًا وقبلاً.

تسكن ام محمد ابو خالد في قرية بير زيت قضاء رام الله هي وعائلتها وعائلات لداوية اخرى كعائلة اللولو واللالا وابو مريم وحجير وغيرها والتي تعيش بعيدا عن البلدة، وبعيدا عما يدور فيها من تغيرات في نمط المعيشة والعادات والسلوكيات. حتى الاعراس اللداوية تغيرت بشكل كلي، فأعراس زمان كانت تتميز بسهراتها المتتالية التي تطول احيانًا لمدة اربعين ليلة. كما ان العادة في الماضي كانت بأن ترتدي العروس في ليلة الزفاف سبعة بدلات، لكل بلدة اغنيتها الخاصة المرفقة بالزغاريد.

وكان متبعًا، ايضًا، ان تأكل العروس قبل الدخول الى بيتها كسرة خبز وان تضع تحت ابطها رغيفين للتبرك بالخير، والتخطي فوق السكين لصد الحسد حسبما كانت المعتقدات السائدة.

ام محمد: «كانت الحياة بسيطة بس أحلى بكثير، كان الناس يحبو بعض اكثر من اليوم، ويتعاونوا بوقت الشدائد وبالافراح والأتراح». وهذا ما قالته ام محمد وعندما سألتها عن بيتها في اللد اخبرتني ان عائلة يهودية من اصل شرقي استولت عليه، وقد رفضت الشابة اليهودية التي تسكن فيه ان تسمح لها بزيارته للمرة الاخيرة.. رحلت ام محمد وتركت ورا ءها أشجار الليمون والزيتون تبكي غيابها في حديقة الدار. ما زلت لا اعرف اين يقع بيتها فالأحيا ء القديمة تبددت واسما ء الشوارع تغيرت والوجوه غير تلك الوجوه. واصبحت الد غير ما كانت عليه بالأمس. اصبحت مأوى للمخدرات والجريمة ولم يتبقى لها سوى الذكرى وتاريخ وقصص الناس المنسية في عليّة مهملة في منزل مهجور. وعندما طلبت من ام محمد ان تأتي للزيارة، اظنها شعرت برهبة اللقاء، ولكنها وعدت بعودتها يومًا وسيعود معها الكثير الى الديار.

وسيأتي العرس الفلسطيني ليزف عروسه في شوارع البلد وهي تحمل تحت إبطها دفاتر التاريخ ومفتاح الديار والدار.

محمد بكري

قتلة

أوقفت السيارة فوق الرصيف في شارع «أربعة» كما يسميه اليافيون الأصليون، خلافا لـ«ييفتْ» "יפת" في حداثة هذا العصر «الخربان».

ترجلت لأشتري علبة سجائر من «الكيوسك» المقابل وكنت على عجلة من أمري، يقتلني الحر وتقتلني هموم الدرب الطويل، «وبعدين مع هالعيشة؟». استقبلني شاب وقف في «الكيوسك» وقال برقة متناهية:

مش محمد بكري؟

نعم. أجبت

أهلا وسهلا فيك

وفيك أكثر.

ومشيت

كان شابًا وسيمًا يافي الملامح، يذكرني بأشياء وأشياء.

بعدها بيومين أخبرني أقربائي الذين يسكنون قريبًا من «الكيوسك» بأن أشخاصًا، لا أحد يدري هويتهم أطلقوا النار على ذلك الشاب، رصاصة في القلب أردته قتيلاً!

فقفزت ابتسامته الى مخيلتي ورأيت أخي الصغير وابني الشاب. رواية نشهدها جميعًا في الرامة وحيفا والدالية ومجد الكروم والبعنة وكفركنا.. في كل مكان.

يقتلون لأتفه الأسباب، من أجل «صَفقة سيارة»..

هل نحن شعب عنيف؟ هل هو الحر وطبقة الأوزون؟ هل هي الحداثة ومخلفاتها؟ ماذا يجري هنا؟

علقت إحدى الفتيات الصغيرات التي كانت من رواد ذلك «الكيوسك»: عندما تزعل أختي مني لا أعرف النوم في تلك الليلة فكيف ينام هؤلاء القتلة الليل الطويل؟

وكيف ننام وفي بيتنا قتلة؟

هديـة الزواج..

مصادرة الجنسية!

تقرير: حسن مواسي

في دولة اسرائيل، اذا كنت عربية، ستجدين احيانا ان ثمن الزواج هو خسارة المواطنة والجنسية، والدليل على هذا نجده لدى حوالي ألف امرأة عربية...

* هؤلاء النساء العربيات يحملن الجنسية الاسرائيلية وقد تزوّجن من شبان من الضفة الغربية.

وبناء على الاحكام العسكرية قامت دائرة «الادارة المدنية» (او ما يتعارف عليه، بـ«مكتب الهويات») بسحب هويات النساء، وبذلك حرمن من الحصول على المستحقات لهن ولاولادهن.

في هذا التقرير قصة ٧ نساء تعرضن لسحب الهوية وقمن بتقديم التماس ضد هذه السياسة، التي طالت المئات من الفتيات والنساء، بواسطة «جمعية حقوق المواطن».

وقبل اسابيع اصدر رئيس المحكمة العليا، اهرون براك، امرا يقضي باعادة الهوية لمواطنة من سكان طولكرم، اليوم، واصلها من قرية «المرجة».

احدى النساء، وطلبت عدم ذكر اسمها، قالت لـ«الاتحاد»: عندما كنت في جيل (٢٣)، تزوجت شابا من المناطق الفلسطينية وانتقلت للعيش معه. انا لم اتقدم بطلب للتنازل عن الجنسية الاسرائيلية، وبعد زواجي قام زوجي باخذ بطاقة الهوية مني، وبعد اسابيع أحضر لي «هوية ضفة».

وتضيف محدثتنا: في حياتي لم اتواجد في مكاتب «الادارة المدنية»، ولم اطلب أبدا الحصول على «جنسية ضفة»، ولم اوقع على اي مستند يتعلق بذلك، وطبعًا لم اطلب ولم اوقع على مستند تنازل عن الجنسية الاسرائيلية.

وبعد (٨) اشهر من الزواج، افترقنا، وكنت حامل. ثم انجبت طفلة، وبعد فراقنا عام ١٩٨٩ لم اعد للسكن معه، والطلاق حصل رسميا عام ١٩٩٤، ولا نزال نتردد على مكتب الداخلية في منطقتنا، وحتى الآن يرفضون ارجاع الهوية الاسرائيلية والجنسية لي، الامر الذي يعني حرماننا انا وابنتي من كل المستحقات التي يحصل على المواطن العادي».

ونأمل ان يتم حل مشكلتنا في القريب العاجل ووضع حد لهذه الممارسات التعسفية، تجاه المواطنين العرب في الدولة، بصورة عامة، والنساء اللواتي تزوجن مثلي في المناطق الفلسطينية.

اما (ب ب) وهي واحدة من مئات، تقول: «انا من مواليد ١٩٥٣، في عام ١٩٧١، وعندما كنت في جيل ١٩ سنة، تزوجت من (ع.ب.)، شاب فلسطيني من مدينة قلقلية. وطبعًا بعد الزواج انتقلت للعيش معه، عام ١٩٧٤ تقدمت بطلب للحصول على بطاقة هوية فلسطينية بهدف تسجيل اولادي الثلاثة حيث لم يكن الاولاد مسجلين في اي مستند او وثيقة.

وتضيف (ب.ب.)، توجهت الى مكتب «الادارة المدنية» في طولكرم، وطلبت استمارة عبأتها، وبعد اسبوع قمت بتسليمها لمكتب «الادارة المدنية» في طولكرم. ولكنهم قاموا هناك بخداعي، اذ قمت بالتوقيع على مستند التنازل عن الجنسية، بادعاء ان هذا المستند هو للحصول على «هوية مناطق» وليس، كما اتضح، توقيع على التنازل عن الجنسية الاسرائيلية وعدم المطالبة باسترجاعها.

بعد طلاقها عام (١٩٩٥) عادت (ب.ب) الى اهلها في عكا بدون هوية او مواطنة وقد رفض وموظّف الداخلية في عكا، اعطاءها استمارة لاسترجاع الهوية بحجة انها تنازلت عنها..

(ح.ع.) من مواليد قرية جسر الزرقاء عام (١٩٦١). في سنة ١٩٨٣ تزوجت من الشاب (ج.ع) من قرية ذنابة في الضفة الغربية. حيث سكنت وبعد عدة سنوات تقدمت للحصول على هوية فلسطينية، وبعد ان وقعت على النماذج، قام والد زوجها بتقديم النماذج لموظف «الادارة المدنية»



• صراع الهويات في القدس •

الذي قام بسحب بطاقة الهوية منها، دون ان يفسر الامر..

(ج.ع): «لم اطلب التنازل عن الجنسية والهوية الاسرائيلية اذ لم يقل الموظف لي على ماذا قمت بالتوقيع». بعد سنة من الزواج توفي زوجها وتقول: «ورجعت الى اهلي مع ابني، تقدمت بطلبات عديدة الى مكتب وزارة الداخلية في «نتسيرت عيليت»، ورفض الطلب، بحجة «التنازل عن الهوية» طبعًا».

المحامي يوسف جبارين من «جمعية حقوق المواطن» في اسرائيل يقول لـ«الاتحاد» ان: «وزارة الداخلية الاسرائيلية، اتبعت عمليًا سياسة الترانسفير الهادي»، ضد ابناء شعبنا العرب، كأقلية قومية في اسرائيل، ويتضح انه نتيجة لسحب بطاقات الهوية والجنسية الاسرائيلية من حوالي اكثر من ١٠٠٠ مواطنة عربية «اسرائيلية» تم عمليا سحب الجنسيات من ما يقارب (٥-٦) آلالاف مواطن عربي، اذ انه في هذه الحالة، الهوية سقطت عن المتزوجة وعن كل ابنائها!

ويضيف جبارين: السياسة التي تتبعها وزارة الداخلية، غير قانونية الى حد بعيد، وتبين من ذلك ان اسقاط الهوية او الجنسية عن المرأة المتزوجة وعائلتها، بل ان هؤلاء بقوا بدون اي جنسية تذكر، مما يفقدهم احد اهم الحقوق الاساسية لكل انسان ومواطن!

وواضح جدًا ان الهدف من وراء هذه السياسة هو التخلّص من عدد معين من المواطنين العرب، وهذا هدف عنصري الى ابعد الحدود. والسؤال الذي يطرح في هذا المضمار: «هل كانت وزارة الداخلية ستفكر بسحب الجنسية الاسرائيلية من مواطنة يهودية تزوجت من امريكي وانتقلت للسكن هناك؟

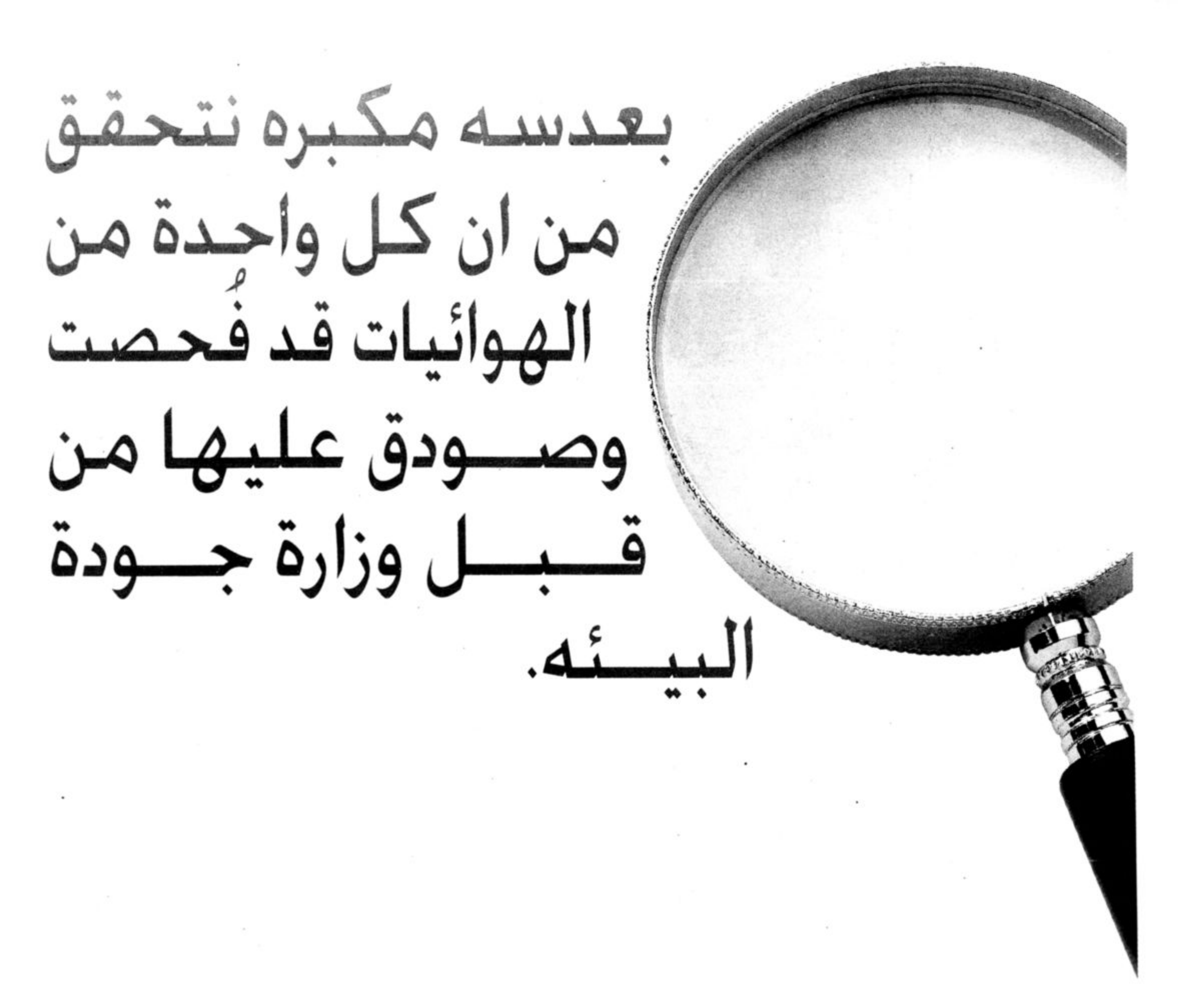
ويؤكد جبارين: نهج وزارة الداخلية هذا، في كل ما يتعلق بمواضيع السكن والمواطنة والتجنس، يعكس سياسة مبلورة تهدف الى التضيق على العرب في اسرائيل، وتحديد عددهم قدر الامكان وهذا النهج مرفق بطبيعة الامر بمس خطير للحقوق الاساسية للاقلية العربية، وللحقيقة، فأن تقارير جمعية «حقوق المواطن» في السنوات الاخيرة، بينت ان وزارة الداخلية تتصدر «المركز الاول» من ناحية خروقات حقوق الانسان في اسرائيل عامة، وحقوق المواطنين العرب بصورة خاصة.

ويضيف جبارين: مؤخرًا تقدمنا بالتماس باسم العديد من هؤلاء النساء، وقلنا في المحكمة ان على وزارة الداخلية ان تعيد الجنسية الى كافة المواطنات العربيات والى عائلاتهن بشكل تراجعي ودون قيد او شرط، فالجنسية سحبت بشكل «غير قانوني» وعلى المحكمة ان تفرض اعادتها بشكل فوري.

وكما طالبنا ان تقوم مؤسسة التأمين الوطني بدفع المستحقات المالية القانونية لهذه العائلات بشكل تراجعي «بالاساس مخصصات تأمين الاولاد، ومن المفارقات أن التأمين الوطني يدّعي ان اعادة الجنسية بشكل تراجعي لأكثر من ألف مواطن وبالتالي دفع مستحقات التأمين «سيسبب له ازمة مالية». وكان ردنا ان المؤسسة ملزمة بدفع المستحقات اللازمة حسب القانون وليس كفاعلة خير» اما الحديث عن ازمة مالية فهو مثير للسخرية، ونحن نعرف مدى القوة الاقتصادية التي تتمتع بها هذه المؤسسة.

واخيرًا يأمل جبارين «ان تكون للمحكمة العليا الشجاعة الكافية لاعادة الجنسية الاسرائيلية لآلاف المواطنين العرب مع كل ما يرافق ذلك من مستحقات مالية قانونية».

في حياتي لم اتواجد في مكاتب «الادارة المدنية»، ولم اطلب أبدًا الحصول على «جنسية ضفة»، ولم اوقع على اي مستند يتعلق بذلك، وطبعًا لم اطلب ولم اوقع على مستند تنازل عن الجنسية الاسرائيلية



نحن نعمل كل ما في وسعنا للتقيد بالأنظمه المتشدده التي تبنتها وزارة جودة البيئه. وكذلك ننفذ بالكامل توصيات منظمة الصحه العالميه. هذا إضافة الى أن:

- ✓ جميع محطات البث تخضع للأنظمه المتشدده التي أوصت بها منظمة الصحه العالميه.
- ✓ في كل مواقع البث روعيت المسافه التي تضمن الحد الأقصى من الأمان تبعًا لمتطلبات نظام المواصفات (نظام المواصفات المبني على أساس معامل أمان يبلغ ٥٠ ضعفًا).
- ✓ جميع محطات البث مصادق عليها من قبل وزارة جودة البيئه. يجري فحص محطات البث سنويًا.
- ✓ لمعرفة موقع كل محطة بث وأخرى، يمكن التوجه الى مركز المعلومات.
- ✓ قمنا بتوقيع معاهده مع مركز السلطات المحليه التي تنظم بموجبها إجراءات المراقبه والترخيص لمحطات البث. هذه المعاهده تم تبنيها من قبل حكومة إسرائيل "والجماعات الخضراء".
- ✓ افتتحنا مركز للمعلومات ليتسنى للجمهور الحصول منه على جواب لكل سؤال، بما يتعلق بموضوع محطات البث الخلويه.

شبكة الاتصالات الخلويه في إسرائيل هي الأكثر أمانًا في العالم!

1-800-37-97-97 | 9797* من كل هاتف خلوي | www.infocell.org

نحن نصغي ونعمل كل ما في وسعنا من اجل ان تعمل في اسرائيل الشبكة الخلوية الاكثر أمانا في العالم.

فوروم الشركات الخلوية في اسرائيل

سلمان ناطور

حكايات الانسان العربي

الحلقة السادسة

حكاية متسول اردني: دخل بلا استئذان

نحن ايضا تعودنا على مشاهدة هؤلاء الغلابة على جوانب الطرق ومداخل البنايات الفخمة والمتاجر الكبيرة. تعودنا لأننا لا نفعل شيئًا من اجلهم، ففي أحسن الحالات نغسل ضمائرنا بأن نناولهم أصغر عملة في جيوبنا ونواصل طريقنا لالتهام الهامبورغر والبيتزا والنقانق المشوية.

* دخل علينا شاب في منتصف الثلاثينات من عمره، وكنا في مكتب على جانب شارع رئيس في احدى مدننا العربية. طرق الشاب على الباب ودخل دون ان يأذن له مدير المكتب بالدخول. قال انه قادم من الاردن وسحب من جيبه وثيقتين الاولى لجمعية خيرية في الزرقاء، والثانية من مستشفى، وطلب تبرعًا بنقود لتغطية نفقات عملية زرع كبد لابنه الذي يبلغ العاشرة من عمره وهو «وحداني»، بعد خمس بنات، وتوسل الينا بأن نعطيه شفقة ولوجه الله.

كان يمكن ان تنتهي الحكاية هنا لو ان كلاً منا اخرج من جيبه بعض النقود وقال له: الله يكون بعونك، او لو ان مدير المكتب، صديقنا المحامي، قال له: الله يسهل عليك، نحن الآن في اجتماع. انصرف! مع السلامة! ولكنه، اي المحامي، طلب منه الوثيقتين، ثم قام واحضر له الماء البارد وصب له القهوة ودعاه الى الجلوس، فاعترت الشاب دهشة ما وهو يرقب سلوك المحامي ويتمتم بنبرات هي اقرب الى الذل منها الى الحزن، وامتنع في البداية عن تناول فنجان القهوة والجلوس ولكنه لم يصمد امام الحاح المحامي الذي أثار دهشتنا ايضًا لانه يطور قصة كان يمكن ان تنتهي دون عنا.

صار المحامي يحقق معه حول الجمعية التي توصي بالمساعدة والمستشفى الذي يصرّح دون توقيع طبيب ان الطفل يعاني من فيروس في الكبد. وقال له: هذا الاسبوع جاءت امرأتان وطلبتا تبرعات لابنيهما اللذين يعانيان من فيروس في الكبد. ما هذا الفيروس الذي هجم عليكم في الاردن؟

صدم الشاب من هذا السؤال الذي انزل عليه دون اعداد مسبق، امتقع وجهه وتلعثم فلم يرد عليه، لكنه زاد من توسله موجهًا كلامه الينا ايضًا، داعيًا لنا بطول العمر والتوفيق وبأن لا تقع على احد منا مصيبة تضطره الى عوز الناس، ثم كانت المفاجأة الاخرى من المحامي الذي اخرج من جيبه ورقة المائة شيكل وناوله اياها واعاد له الوثيقتين وقال كأنه يأمره امرًا: اشرب قهوتك!

كانت يد الشاب ترتجف وهو يقرب فنجان القهوة من فمه، توقف تمامًا عن الكلام ونظر في عيوننا وبعد ان شرب طأطأ رأسه كأنه ينتظر اذنًا بالخروج، وسأله المحامي:

- هل تشتغل؟

فقال الشاب:

- لا! انا عاطل عن العمل.

- هل توجهت الى السطات الاردنية لمساعدتك؟

اجاب الشاب:

- توجهت، والله ما تركت باب الا طرقته، كتبت مكتوب لسيدنا وما تلقيت جواب.

- لمين كتبت مكتوب؟

- لسيدنا.. سيدنا الملك.

كل حركات الشاب كانت مشبوهة، والوثائق والحكاية من اولها الى آخرها، وكان يمكن لصديقنا المحامي ولنا ان نكشفها، ولكنها لم تثر في احد منا اية رغبة في احراج الشاب واذلاله اكثر من المهانة التي رافقته منذ دخوله علينا دون استئذان وحتى تناول ورقة المائة شيكل التي اضفنا عليها منا ما «جادت به النفس»، ولكنه وقع في مصيدة حذلقتنا الفكرية عندما قال «سيدنا» فانهالت عليه احتجاجاتنا لانه يعتبر الملك سيده، ولانه يحمل هذه السيادة حتى خرج وطنه.

صدم الشاب من الاسئلة التي امطرت عليه، لم يرد عليها، حاول الوقوف من اجل الانصراف، ولكننا امرناه بالجلوس، فجلس واجمًا وقال:

-تعودنا. اليس الملك سيدنا؟

قال الشاب وكأنه لا يفهم ما معنى الاسئلة التي وجهناها اليه، او ربما اراد انهاء المحادثة بأقل ما يمكن من الكلمات، وقد اثارت حالته شفقتنا بقدر ما اثارت سخريتنا وغضبنا على حالة الانسان العربي الذليل والمهان في كل مكان في هذا العالم العربي الكبير، فكم من متسول يجول في الشوارع العربية وتحت صور الرؤساء والملوك والامراء والجنرالات، ويعتبر الواحد منهم سيده ومولاه ورمزه وآلهته؟

هذا الشاب اعترف ان كل حكايته مزورة، فهو ليس متزوجًا ووثائقه مزورة، ويعمل مع «مقاول»، سمسار شحادين يجني منهم ارباحًا طائلة، وقد اعتذر وكاد يبكي وحاول اعادة النقود التي اعطيناه اياها وحاولنا ان نطمئنه اننا لا نحاكمه على حالته، واننا نعطف عليه، ولكننا اردنا ان نفهم كيف يمكن لانسان في مثل سنه ان يقبل بهذا الذل وكأنه قضاء وقدر.

لا يكون هناك سيد الا اذا كان هناك عبد، والعبد يحول كل من يأمره او يعطيه الى سيد، فسمساره اصبح سيده ومولاه ايضًا، وصديقنا المحامي الذي اعطاه اصبح سيده ايضًا، وانا صرت سيده ومولاه مقابل بعض القروش، وكل من يعطيه او ينهره يكون سيد هذا العبد. هل يكثر العبيد عندما يكثر الاسياد ام يكثر الاسياد عندما يكثر العبيد؟

قال الشاب وغادر المكان، لكن حالته لم تغادرنا، فقد ظلت فينا تشعل غضبًا عارمًا على ملوك العرب ورؤسائهم وامرائهم واغنيائهم ومثقفيهم وحتى فقرائهم.

في مواجهة حالة كهذه لا يكون الحديث عن حالة العرب «حكي مثقفين»، عن حرية التعبير والدمقراطية التي تؤمن الحد الادنى من احترام الانسان وصيانة كرامته وحقوقه في العمل والتعليم، بل يصبح الحديث عن صميم الحالة العربية وعن رواسب الاستعمار وعن قبلية ما قبل الفي عام ونيف وهي التي تسكن العقل العربي وتغيب الوجدان والضمير.

حكاية هذا الشاب الاردني ليست فريدة، ولو انها فريدة لما اثارت احدًا منا، بل لانها تمتد على مساحة العالم العربي من المحيط الى المحيط، مثلها تجد في كل مكان، ويقول لك هذا العربي الذليل: تعوّدنا! اي تعوّدنا على الذل، وتعوّدنا على ان الزعيم العربي مولانا وسيدنا، بحضوره وغيابه ونقبل يديه ونركع له كأنه إله، نقدسه كأنه الله على الارض.

يا شحادي العرب اتحدوا!!

تعوّدنا. قال المتسول الاردني.

نحن ايضا تعودنا على مشاهدة هؤلاء الغلابة على جوانب الطرق ومداخل البنايات الفخمة والمتاجر الكبيرة.

تعوّدنا لأننا لا نفعل شيئًا من أجلهم، ففي أحسن الحالات نغسل ضمائرنا بأن نناولهم اصغر عملة في جيوبنا ونواصل طريقنا لالتهام الهامبورغر والبيتزا والنقانق المشوية.

هل نحمّل هؤلاء الغلابة مسؤولية قهرهم؟

نعم!

انهم يحملون مسؤولية سكوتهم على القهر.

لو ان المتسول الاردني الذي دخل علينا دون استئذان، يدرك عمق وبؤس الحالة التي آل اليها، لسألنا سؤالا واحدا فقط: ماذا فعلتم من اجلنا أيها المثقفون العظماء؟ انت ايها المحامي وانت ايها الكاتب وانت ايها الصحفي وانت ايها السياسي المناضل!

سكت المتسول وخرج ذليلا مثلما دخل، حمل ورقة من فئة المائة شيكل والنقود الرنانة وعاد بصمت الى اسياده تاركا ايانا نسأل الاسئلة التي لا نجيب عليها.

كانت حالتنا محزنة اكثر من حالته.

الحلقة القادمة عن امير خليجي يقرأ الشعر في قصر ويسمي منظمة العفو الدولية: «منظمة العفن الدولية» في قصيدة عصماء صفق لها الامراء. سنلتقي.



محمد علي طه

الاعتراف

* قراءة ما بين السطور للتصريحات التي ادلى بها المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون والامريكيون بعد انفضاض مؤتمر القمة في كامب ديفيد تشير الى ان لقاء آخر سيعقد في بداية ايلول القادم على مستوى القمة وسيكون لقاء حاسمًا وتاريخيا ذا ابعاد متنوعة وعميقة على شعبي البلاد ودول المنطقة سواء نجح - باذن الله - او فشل - لا سمح الله -. مع ان قناعتي وتفاؤلي يشيران الى ان فرصة النجاح اقوى بكثير من الفشل: فالرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي ادلى بتصريحات غير محايدة بل منحازة للجانب الاسرائيلي لتخدم حزبه الدمقراطي وتخدم زوجته السيدة هيلاري في المعركة الانتخابية يحتاج الى نجاح القمة والتوصل الى اتفاق يرضي الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني ليساعد مرشح حزبه آل غور في معركة الرئاسة في نوفمبر القادم خاصة ان استطلاعات الرأي في امريكا تدل على تفوق منافسه جورج بوش الابن بنسبة كبيرة. ورئيس حكومة اسرائيل ايهود براك بحاجة ماسة الى نجاح القمة بعد تفكك ائتلافه الحكومي وتشرذم حكومته وسيطرة اليمين القومي على الكنيست ليعود الى البلاد قائدا كبيرا وبطلا قوميا حقق لاسرائيل اكثر مما حقق لها معلمه ومثاله الاعلى دافيد ليفي بن غوريون وليقول للشعب «جلبت لكم السلام والامن» ويعلن عندئذ عن حل الكنيست واجراء انتخابات برلمانية ويمنح الشعب القول الفصل في مصيره ومستقبل ابنائه.

والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات صاحب نظرية «سلام الشجعان» هو اكثر الثلاثة حاجة الى نجاح مؤتمر القمة ليحقق حلمه التاريخي وحلم شعبه باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كي يعيش الشعب الفلسطيني بحرية وكرامة مثل شعوب المنطقة والعالم.

ولا شك بأن موضوع السيادة الفلسطينية على القدس الشرقية العربية والحل العادل لقضية اللاجئين هما لب الاتفاق ولا نجاح ولا اتفاق بدونهما، فلا يوجد ولن يوجد قلم فلسطيني يوقع على اي اتفاق بدون السيادة الفلسطينية على القدس ولا يستطيع اي زعيم فلسطيني ان يحرم لاجئا فلسطينيا من حقه بالعودة الى وطنه.

ويبدو جليا للانسان العادي ان هاتين القضيتين هما لب الصراع وهما العقبة الكأداء امام ايهود براك الذي قطع نصف الشوط في كامب ديفيد في تموز الماضي ويراهن كثيرون على ان براك الجنرالزيمو غير مؤهل ليقطع نصف الشوط الثاني وما على الرئيس عرفات الا ان يعلن استقلال الدولة الفلسطينية من جانب واحد وليكن مايكون...!! ومع ايماني المطلق بان الاستقلال يؤخذ ولا يعطى الا انني افضل ولادة طبيعية للدولة العتيدة لا عملية قيصرية وان تعترف امريكا واسرائيل بالدولة منذ لحظات ولادتها الاولى.

ان اعتراف اسرائيل بالدولة الفلسطينية يعني بداية عهد جديد في الشرق الاوسط.. ويعني نهاية صراع عسكري دام ذي ثمن باهظ جدا كلف الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والشعب الاسرائيلي مئات الألاف من القتلى والمشوهين ومليارات الدولارات التي يحتاجها البشر لتوفير الماء والغذاء والبيت والمدرسة والحياة الكريمة.

ان اعتراف براك بالسيادة الفلسطينية على القرى العربية امر مهم جدا.

واعتراف براك بحق العودة للاجئين الفلسطينيين امر مهم اكثر منه.

واعتراف براك بالدولة الفلسطينية امر هام وضروري.

وهذه الاعترافات الهامة جدا لا يمكن ان تحدث الا اذا اعترف براك باسم الشعب الاسرائيلي - قبل لقاء القمة - بان اسرائيل الحقت غبنا تاريخيا بالشعب الفلسطيني وانها السبب الاساس في نكبته ومأساته طيلة نصف قرن. مثل هذا الاعتراف التاريخي والاعتذار عما حدث سيهيئ براك ويهيئ الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني للمصالحة التاريخية.

هل سيفعلها براك؟

لمصلحته.

ولمصلحة شعبه..

ومصلحة دولة اسرائيل..

ومصلحة المستقبل المشترك لشعبينا..

اصلي كي يفعلها!!

العيش والعبث

في مقالي الذي نشر في الاسبوع السابق وقع خطأان مطبعيان مؤسفان وهما: جاء في المقال «مادس ذو العين الواحدة» والصحيح «مارس ذو العين الواحدة» فمارس هو اله الحرب عند اليونان.

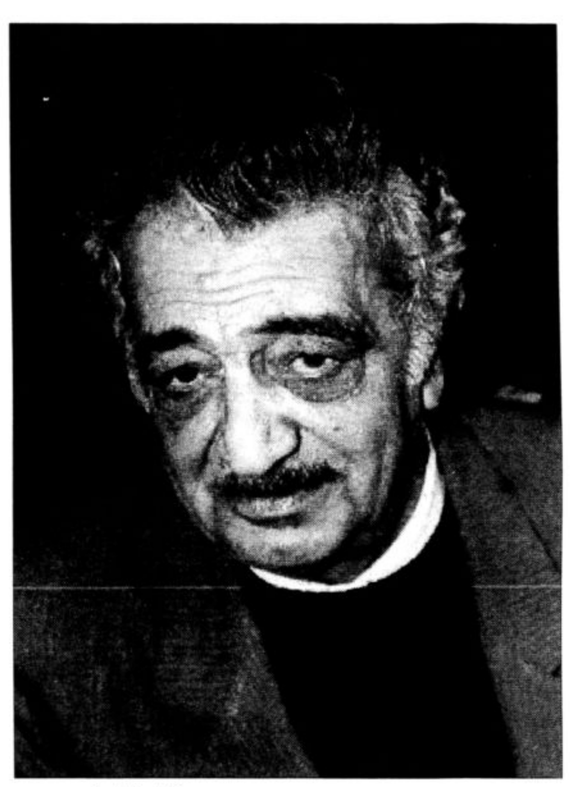
وجاء ايضا «الشعب الفلسطيني يريد العبث بحرية وكرامة» والصحيح «العيش». وشتان بين العبث والعيش..

فمعذرة من القراء.

ومعذرة من الحرية والكرامة.

روافد شعاع يكمل القصيدة

زاهد عزت حرش



• الراحل اميل حبيبي •

* كنت كتبت، اوائل العام، مقالة هنا حملت عنوان «روافد ضوء من حوار جاء كما القصيدة مع الفنانة سامية حلبي»، واذ بهذا الضوء يغدو حزمة شعاع متجدد، يحمل الاصرار على تبادل الخبرة وتعميق الصداقة فيما بيننا. وسامية حلبي، لمن فاته ذلك، رسامة فلسطينية ولدت في القدس امضت بضع سنوات في يافا، الى ان حل الهجيج بشعبنا ابان وقوع الكارثة.. فوصلت العائلة الى لبنان، وبعد اربع سنوات هاجرت الى امريكا.

سامية حلبي رسامة لها حضورها وتميّزها الفني... وفوق ذلك فانها تعتمر بالماركسية لحد الاشباع، وكأنها جبلت من طينتها. انها نموذج يعيش من خلال هذا الفكر الانساني المتقد. وقد ادركت، بوعي تام، كيفية صياغة موقفها السياسي والوطني من خلال ما تقدمه لخدمة قضيتها القومية، الانسانية، والطبقية. ذلك بواسطة الاعمال الفنية التي تحتاجها الحركة الشعبية والسياسية هناك. كما ادركت، ايضاً، كيفية بناء اللوحة كقطعة ابداع تولد من تراكم الوعي، وزخم التجربة المعتمدة والمستمدة من قوة اندفاعها، من حركة الفنون التشكيلية التقدمية التحررية في العالم، والتي تزعمتها الحركة التشكيلية السوفييتية وآخرون امثال الفنان المكسيكي ريفيرا، صاحب الجداريات الملحمية المعلقة.

سامية حلبي، ومنذ اكثر من سنتين، تجتهد لوضع دراسة «فن المقاومة الفلسطينية»، وقد عمدت للوصول الى كافة مصادر ومنابع التواجد الفلسطيني. هنا مع من تشبثوا في الارض الام، وهنا مع من استماتوا من اجل البقاء، في الارض الفلسطينية المحتلة والمحرر منها، وهناك في لبنان والاردن، وايضاً مع المتناثرين في بقاع الدنيا. انها تجد لتجمع كافة المعلومات التاريخية، التي سطرها شعبنا ببقائه وصموده الاسطوري، في زمن اقل ما يقال فيه انه «زمن الرجعية والامبريالية العالمية».

جاءت سامية للمرة الثانية... لتجمع ما تصل اليه يدها من وثائق ومستندات اصلية، عن فرسان الفن التشكيلي الفلسطيني، الذين ساهموا في مقاومة الجهل والظلم والقهر الصهيوني، بأدوات اولية تعتمد على الذات واللون والازميل. فكان من بين الذين التقت بهم هذه المرة، الفنان خليل ريان، وقد محورت لقاءها معه في رحاب اعماله اللونية، مستثنية، سهواً، تلك الاعمال النحتية الرائعة التي ابدعها خليل.

التقيتها مُحملة باصرار الانسان الفلسطيني.. وبعض الكتب القيمة، منها كتاب تسجيلي موثّق باللوحات، عن مسيرة ٧٢ فنانا وفنانة تشكيليين، اكثرهم من ابناء شعبنا الفلسطيني، انه عمل رائع تفتقر مكتبتنا العربية له. اذ انه صادر بشكل انيق على ورق مصقول لامع، بطباعة وتصاوير مميزة تضاهي ما يقابله في في المكتبة الغربية.

هكذا حولت كل ما في جعبتي من مواد مصورة ومكتوبة عن فنانينا هنا وهناك، لتصرف الاخت سامية حلبي، كما اضفت اسماء اخرى لتلك الاسماء الموجودة معها.. وتركت لها حرية الانتقاء والاختيار.

استحوذ اللقاء على زمن امتد لساعات، ما بين صمت مستمتع في فضاء الاعمال والموجودات، وما بين مداخلات ونقاش، بعضه متضارب ومعظمه متقارب الى حد التطابق. اما في اليوم الثاني فقداضيفت لذلك جولة ميدانية كان عمادها اللقاء مع الفنان اسامة سعيد. بيد انه في الحالتين كان للسؤال موقعه كأداة لسبر اغوار اخرى، حول اعمال عديدة واسماء متعددة نعرفها او نعرف عنها.

هي وعشرات اللوحات والاعمال المبعثرة حولها.. تستعمل آلة التصوير هنا، وتستفسر عن تلك اللوحة هناك. واستمراراً لحديث سابق بيننا، تناولت لوحة انجزتها بقلم الحبر الهندسي، بقياس ٧٠/٨٠سم، كانت قد ولدت بمناسبة مرور عام على رحيل الكاتب اميل حبيبي، حملت عنوان «اميل – الكاتب والانسان». تداخلت في هذه اللوحة الملامح الشخصية لطيب الذكر مع عدد من اغلفة رواياته!! اصرت سامية على اقتنائها، فصارت لها، لتصبح ثالث لوحة تفارقني بيعاً.

اعود لاتذكر ذلك الوجه الذي رسمت فيه ثلاثة لوحات، دون ان تقوم بيننا علاقة صداقة ومعرفة مباشرة.. الاولى قدمتها له كهدية يوم اختتام اعمال المؤتمر التاسع عشر لحزبنا الشيوعي، وقد روت لي ام سلام رحمها الله، انه احتفظ بها في غرفة نومه حتى آخر ايامه. والثانية عرضت في المعرض الثنائي الاول سنة ١٩٨٠، لتحمل عنوان «زيتونة عمرها الف عام». والاخيرة، هذه التي سافرت الى ما وراء البحار.

تولد القطعة الفنية عبر اناملنا.. فاما تعيش معنا، واما تفارقنا او سفراً!! وفي السفر تحكي قصتها العيون التي تلتقيها.. ولا يبقى لنا منها سوى ظلالها وملامحها في الذهن، وطعم سعادة واشتياق.

قريبًا ستصدر الطبعة الاولى من دراسة سامية حلبي، «فن المقاومة الفلسطينية» باللغة الانجليزية، وتعمل سامية على وضع اجزاء منها على شبكة الانترنت، خاصة الاجزاء التي تتعلق بالمتميزين من الفنانين ونماذج من اعمالهم. وقد عرضت امامي ما اعدته عن الفنان عبد التمام، ابن كفرقاسم، هذا المتسربل بالمأساة والفاجعة. وعباءة لوحاته معبأة بكل ايحاءات الصمود والاصرار، رغم تخضبها بدماء الشهداء الابرار.

سامية حلبي تملك من العمر ٦٣ عاما.. مكنونها الخبرة والقناعات. وهي ما زالت تحتفظ بحيوية ونشاط ملحوظين.. فالى مزيد من العطاء والابداع، والى روافد نور آت، في الزمن الآتي.. امام ضوء الشمس!!

(شفاعمرو)



بشير شلش

بين الصدق والمصداقية

* يأتي انتخاب الليكودي موشيه كتساف لمنصب رئيس الدولة استمرارا واضحا لسلسلة من الانزياحات في الخارطة السياسية الاسرائيلية يمينًا، وتدليلاً واضحا على أزمة اليسار الصهيوني الاسرائيلي في ظل التماهي شديد الوطأة والاثر بين معسكري الخارطة السياسية في البلاد.

فحكومة «السلام» التي اتمت قبل اسابيع قليلة سنة من عمرها، بكل «الاماني والتوقعات السلامية» المعقودة حولها، تتبنى فعلاً وقولاً عبر رئيسها، ايهود براك، وعبر تركيبتها الائتلافية المستندة الى قاعدة يمينية، مواقفًا لا تختلف في الجوهر كثيرا عن المواقف اليمينية المعهودة، سواء كان ذلك على مسار العملية السياسية او عبر سياساتها الاقتصادية - الاجتماعية الذاهبة منذ سنة في قوانين ومشاريع قوانين تناقض الخطوط العريضة والوعود الانتخابية البراقة التي نثرت قبل الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة.

ربما اعادت انتخابات رئيس الدولة تأكيد مقولة ان شمعون بيرس هو «اللوزر»، وهي الصفة التي لازمته طوال حياته السياسيّة، الا انّ الامر هنا يختلف، لأن بيرس، في مواجهة المرشح اليميني، وُصِمَ بأصوات ثلاثة نواب عرب.

لا يقال هذا الكلام هنا دفاعا عن بيرس، بقدر ما هو دفاع عن الموضوعية والرؤية المتروّية للامور. لم ننس، ولن ننسى لبيرس دوره الهام في «اعمار اسرائيل الجديدة»، ابتداء بجهوده في المشروع النووي الاسرائيلي وصولاً الى دم اطفال قانا الذي لن يمحيه احد مهما كان.

ولكن بيرس، في مواجهة كتساف على الاقل، يبدو معتدلاً وقابلاً لتفهم الكثير.

لا اجدني مضطرا لتأكيد نبأ انتخاب رئيس دولة يميني بأصوات عربية لأننا شاهدناه جميعًا على شاشات القنوات التلفزيونية وسمعنا نفرا غير قليل من جهابذة اليمين المتطرف يؤكدون صحة «الخبرية»!

واو.. هذا ما نقوله الآن. لكنه ليس بالشيء الغريب اذا علمنا ان السيد كتساف، كان مسؤول اللجنة الوزارية المكلفة بالبت في قضية ارض المدرسة «د» المتنازع عليها في الناصرة، والمعروفة باسم «قضية شهاب الدين».. وهو الذي وقع على قرار اللجنة النهائي..!

ولكي نكون اكثر وضوحًا واكثر اقترابًا من حقيقة ما جرى، فاننا نعيد التذكير هنا، بالبيان الذي اصدره النائب عبد المالك دهامشة ودعا فيه النواب العرب الى مقاطعة انتخاب رئيس الدولة، ثم قام، بعد ارساله البيان لهم، بالاتصال هاتفيًا وتأكيد «المأمورية» عليهم، داعيًا الى المقاطعة والتواجد في خيمة الاعتصام المقامة على انقاض المسجد المهدوم في صرفند المهجرة.

لكن الدهشة أخذتنا حين رأينا أن النائب دهامشة وبعض نواب «الموحدة» كانوا أول الحاضرين في انتخاب رئيس الدولة.

وبدورنا نسأله، هل كان البيان المنشور في الصحف وأخبار المكالمات الهاتفية «لاقناع» النواب العرب بالمقاطعة مجرد نزوة؟، ام ان اغراءات اخرى كانت عصية على المقاومة؟!

ولماذا أصرّ النائب دهامشة على عدم ذكر المرشح الذي منحه صوته في حين اعلن باقي النواب العرب بجرأة عن ذلك.

كان بالامكان ان يغفر القارئ البسيط، مثلي، للعملية التمويهية التي اجرتها «القائمة الموحدة» في انتخاب رئيس الدولة، لو ان الموضوع لا يتعدى الخطأ التكتيكي لمرة واحدة.. وكان بامكان اي قارئ ان يدّعي ان العملية كلها غمامة صيف، لكن الامر يختلف، وبشكل جدي ايضًا، حين يتعلق الامر بمرات عديدة تتراكم بشكل مفضوح ومخجل لتشكل نهجا كاملاً.

ففي خضمّ الطوش البرلمانية على ميزانية الدولة الاخيرة (مطلع العام) اجتمعت الجبهة والكتل العربية الى الوزير حاييم رامون في مكتبه بالكنيست قبل التصويت على الميزانية بيوم واحد، وسلمته وثيقة من ستة عشر بندا تطرقت فيها الى المشاكل والقضايا الملحة للجماهير العربية في اسرائيل وطالبته بابداء الاهتمام الجدي بها. الا ان الوزير رامون رفض البت في الوثيقة التي صاغتها الكتل المذكورة مجتمعة، فانفض الاجتماع وكان النواب محمد بركة وعصام مخول وعزمي بشارة اول من غادر القاعة احتجاجا.

بعد ذلك كان موقف الجبهة والقوائم العربية واضحا، وهو التصويت ضد الميزانية.

غير أن الأمر لم يجر كما تم الاتفاق عليه. اذ سارعت «العربية الموحدة» الى الاتصال برامون بعد سويعات قليلة من انتهاء الاجتماع والتقته على انفراد الامر الذي ادى الى أن تكون «الموحدة» الوحيدة التي امتنع نوابها عن التصويت معطين فرصة ذهبية لميزانية مجحفة.. وهذا في حين صوتت «الجبهة» و«التجمع» و«القائمة العربية للتغيير» ضد الميزانية!

وتماشيًا مع «ذكّر ان نفعت الذكرى» فإننا نود التأكيد هنا على معلومات تكاد تكون منسية، ففي الانتخابات الرئاسية قبل الاخيرة (فايتسمان مقابل شاؤول عامور) قامت القائمة العربية ذاتها، بتركيبة تختلف قليلاً، بالتصويت الى جانب المرشح اليميني الليكودي شاؤول عامور.

وأيضا، في التصويت على الميزانية الاخيرة لحكومة نتنياهو، والتي كانت تصويتًا بحجب الثقة ايضًا، قامت القائمة الموحدة، برئاسة عبد المالك دهامشة في ذلك الحين، بالتصويت مع الميزانية وكانت اصواتهم التي حسمت بقاء نتنياهو في رئاسة الوزراء.

ربما يذكر الكثيرون هذه الاحداث، لكنني استعيدها هنا للتأكيد على ان نهج المساومات التجارية والصفقات ليس جديدا على قائمة لا تعرف حتى اليوم ما هو المشترك بين اعضائها، وكيف، بين ليلة وضحاها، لمت فيها الشامي والمغربي معًا.

هذه نماذج قليلة من النماذج التجارية للقائمة العربية، التي تدّعي انها تمثل الاقلية القومية العربية في البلاد، وتفخر بانها اكبر قائمة عربية في الكنيست. كتساف الذي انتخب بأصوات بعضهم، زار حائط المبكى مباشرة بعد انتخابه للتأكيد ان القدس عاصمة اسرائيل «الموحدة الابدية» وللصلاة من اجل ان تبقى كذلك. وانتم في الجهة الاخرى تقرقعون اسماعنا دائمًا بأن «الاقصى رمز وجودنا»، الم تنتبهوا للتناقض الصارخ بين ما تفعلون وما تريدون، ام ان الاقصى رمز وجودنا في مواقف معينة، وفي مواقف اخرى ليس كذلك.. انه سؤال فقط (وربما اكثر بقليل!).

يجوز لنا ان نسأل هنا، في اي درجة من الصدق تعامل هذه القوائم جمهورها التي تدّعي تمثيله، ومن اين تستمد مصداقيتها اذا كانت تناقض ما تنادي به وما تعمل من أجله.

انها أسئلة فقط، ..واعتقد انها بحاجة لاجابات واضحة.

عودة بشارات

«اخوتنا العرب» اخوة الليكود

لم نعرف، حتى الان، من هم «اخوتنا» من اعضاء الكنيست العرب الذي قصدهم السيد روبي ريفلين، رئيس الطاقم الانتخابي للرئيس المنتخب موشيه كتساف، ولكن هنالك اكثر من حديث على وجود عضو كنيست عربي، او عدد من اعضاء الكنيست العرب، قد تجاوز الحدود الحمراء في تعامل الجماهير العربية تجاه الخارطة السياسية في البلاد.

يقال ان هذا التصويت لكتساف من قبل هؤلاء الاعضاء العرب، «اخوة» الليكود، يأتي من قبل رد الجميل على موقف كتساف في قضية بناء مسجد شهاب الدين في الناصرة، قبل سنتين، وان التصويت هو مقابل وعود بأن يعمل من اجل استمرار العمل في بناء المسجد (وخاصة ان المبشر عن هذا التصويت هو غدعون عزرا لذي كان كان من الناشطين في قضية شهاب الدين). والسؤال هو ما هو الثمن المستقبلي الذي سيدفعه هؤلاء من اجل الاستمرار في تفتيت وحدة شعب وفي رفع اليمين الاسرائيلي العدو اللدود لحقوق الشعب الفلسطيني العادلة؟

كانت دعاية القائمة الموحدة الانتخابية تهاجم الجبهة على ترشيح «اليهودية»، تمار غوجانسكي، في قائمتها. والان، بعد هذه التجارب المؤلمة، اليس افضل واضمن لقضايا الجماهير العربية ولقضية الشعب الفلسطيني، انتخاب اناس مبدئيين مهما اختلفت قوميتهم؟

حتى كتابة هذه السطور لم يخرج من القائمة العربية الموحدة اي بيان ينفي هذه الوشوشات العالية حول تصويت جميع (المقصود فعلاً جميع) اعضاء الموحدة في انتخاب رئيس الدولة. وهذا الدرس في المدنيات الذي يقدمه عضو الكنيست دهامشة عن سرية التصويت ربما ينفع في دولة مثل السويد حيث لا احتلال ولا تمييز قومي، ولكن هنا، في اسرائيل، من حق المواطن ان يعرف ماهو موقف الانسان الذي يمثله في الكنيست.

من الضروري في هذه الايام الحارقة ان يتوحد الديمقراطيون، اي قوى اليسار والتقدم، من الشعبين، مقابل اتحاد الرجعيين في الشعبين، لانه مثل باقي خلق الله صار لدينا، نحن الاقلية المضطهدة في هذه البلاد، قوى رجعية، اسوة بالشعوب المتحضرة، وحتى في المواقف الحاسمة يتصرفون حسب القواميس الرجعية، وفي هذا الاطار لا يفرقهم الانتماء القومي او الديني.

الديمقراطية

عندما كنا نجابه المتخاذلين نحو قضايا شعبهم، كان الجواب المريح لديهم «ان كل العرب خون»، وكأن هذه الجملة تجعلهم في حل من الالتزام الوطني وتتيح لهم ان يفعلوا ما يحلو لهم. واليوم عندما تثار الاسئلة عن الطبيعة الغير ديمقراطية للنظام السوري يأتيك جواب من هذا القبيل، من قبل قيادة التجمع، بما معناه، «هل توجد اصلاً ديمقراطية في العالم العربي؟»، واكثر من ذلك وبما معناه، يقولون، انه اذا كل واحد، منا، تعلّم كلمتين (ومتعلم هاتين الكلمتين يعني، ربما، ان يكون المناقش دكتور مثلاً) فهل هو يفهم كل تأريخ الديمقراطية وسياقها الزماني والمكاني.

ولذلك حسب هذا التعريف لا يحق لاحد ان «يتفلسف» في الديمقراطية، لانه اصلاً، يضيفون، هل مجتمعنا ديمقراطي؟ وديمقراطية اسرائيل، من جهة اخرى، هي فقط بمدى هجومنا على الانظمة العربية. ولذلك طبعاً، وهذه هي النتيجة المنطقية الوحيدة من بحر الكلمات، لا يحق لنا، نحن اللافاهمون واللاديمقراطيون ان «نجيب» سيرة سوريا على السنتنا.

مؤسف ان نصل الى هذه التفسيرات وهذه المواقف وبالتالي اذ استرسلنا في بحث هذه الاقوال فلا يمكن الا استخلاص النتيجة اننا غير مهيئين ان نمارس الديمقراطية. وكل ذلك من اجل تبرير زيارة سوريا وتبرير الاحتضان السوري لهم وتبرير احتضانهم للنظام السوري- بدون اية كلمة نقد.

على كل حال فقد وجد كل منهما مبتغاه، فالنظام القومي السوري لم يجد في كل الجهاز الحزبي السياسي العربي في اسرائيل، من اجل استشارته في قضية المفاوضات مع اسرائيل، سوى رئيس التجمع الذي من ناحية يريد ان يحارب الاسرلة ومن جهة يريد ان يكون الاسرائيلي الاول، رئيس حكومة اسرائيل، لا اقل من ذلك. وشكلت سوريا بنظامها، بالمقابل، حيث تأليه الزعيم، النموذج المفضل لممارسة الزعامة لاولئك الذين يدعون، لدينا، اننا غير مهيئين لممارسة الديمقطية.

الان يمكن ان نفهم سبب الوضع المتدني لسوريا، على الصعيدين الداخلي والخارجي.



قنبلة مثيرة في مذكرات د. ثروت عكاشة

لقاءات مصرية - اسرائيلية بموافقة جمال عبد الناصر..

بقلم: رشاد كامل - القاهرة

(مدير تحرير مجلة «صباح الخير»)

* طوال سنوات حكم الرئيس جمال عبد الناصر بات في يقين كل مصري وعربي ان الكلام عن اسرائيل خطيئة، وان محاولة فهم مايحدث عندهم سواء بالقراءة او الترجمة هو بمثابة عمل عدائي!!

لكن في مذكرات د. ثروت عكاشة واقعة سياسية مذهلة مؤداها وملخصها تلك اللقاءات التي جرت وتمت بين د. عكاشة وبين بعض الاسرائيليين!!

هذه اللقاءات لم تكن بمبادرة من د. عكاشة بل كانت بمبادرة وباقتحام من الجانب الآخر. وتمت اللقاءات في مقر السفارة المصرية. في ايطاليا. وكانت الحكومة المصرية على علم تام بما يجري فيها، بل وشجعت هذه اللقاءات.

وهذه الواقعة رواها د. عكاشة في مذكراته (بطبعاتها الثلاث) لكنه في الطبعة الثالثة (دار الشروق) اضاف بضعة سطور ليستقيم المعنى الذي يريده.

والغريب في الامر ان اغلبية من تعرضوا لمذكرات د. عكاشة بالنقد والتحليل والمدح او حتى الذم لم يتعرضوا لهذه الواقعة، ولا ادري سببًا لذلك.

لكن ماذا جرى بالضبط ؟!

وماذا قال الآخر - الاسرائيلي - للدكتور ثروت عكاشة ولماذا توقفت الاتصالات فجأة؟!

كان د. ثروت عكاشة يشغل منصب الملحق الحربي في سفارتنا بباريس منذ يناير عام ١٩٥٤ عندما تم اللقاء بينه وبين الملحق الصحفي بسفارة اسرائيل وتفاصيل اللقاء يرويه كما يلي:

في السابع من ديسمبر ١٩٥٤ اتصل بي «دان افني»، الملحق الصحفي بسفارة اسرائيل، ملحا في مقابلتي لابلاغي رسالة مهمة، فالتقيت به مصطحبا معي المستشار «حسن ماهر» من اعضاء السفارة بأحد مقاهي الشانزليزيه، وانصب حديثه على ان حوادث الاعتداءات المصرية على الحدود في قطاع غزة قد زادت ثم تساءل اذا كان يمكن ان يفهم من ذلك تغييرا في اتجاه الحكومة المصرية نحو اسرائيل؟

• رئيس المؤتمر اليهودي العالمي طلب مقابلة عبد الناصر سرًا في مصر •

• الكشف عن مضمون رسالة من السفير الاسرائيلي الى عكاشة في ١٩٥٨ يقترح فيها البحث عن صياغة حل مشترك للصراع العربي - الاسرائيلي •

وصارحه د. عكاشة بأنه لا يحتل منصبًا يخوله الرد على مثل هذا السؤال الذي يعد بمثابة سياسة عليا، لا شأن له بها. وهنا سأله الملحق الاسرائيلي عن رأيه الشخصي فقال له د. عكاشة: ان وقوع الحوادث على الحدود المشتركة امر عادي!.

ولم يكن ذلك هو بيت القصيد حسب كلام د. عكاشة، فقد قال الملحق الصحفي له: ان الحكومة الاسرائيلية لا تبغي ان تضيف متاعب جديدة الى المتاعب الحالية التي تواجهها الحكومة المصرية، ولذلك نأمل ان تتخذ الحكومة المصرية من الاجراءات داخليا وخارجيا ما يساعد حكومة اسرائيل على المضي في سياسة التهدئة التي تنتهجها. ولما سأله د. عكاشة عما يقصده بالاجراءات الداخلية فسرها بمعاملة العناصر اليهودية في مصر معاملة عادلة.

وهنا رد عكاشة عما اذا كان قد سمع تصريح حاخام اليهود في مصر الذي اعلن فيه عن ارتياحه هو والجالية اليهودية في مصر للمعاملة السمحة التي يعاملون بها!

لكن الحقيقة ان ما كان يهدف اليه الملحق الصحفي الاسرائيلي هو قضية المخربين الاسرائيليين (فضيحة لافون)، التي كانت تجري محاكماتها في مصر وقتها!!

وفي اليوم التالي ٨ ديسمبر كتب د. ثروت عكاشة خطابا للقاهرة «ابلغها بما دار من حديث واوصى بعدم الرضوخ للتهديد او الضغوط الخارجية ووضع الرأي العام الداخلي في الاعتبار الاول والاخير».

ولا تحمل مذكرات د. عكاشة اية تفصيلات اخرى حول رد فعل القاهرة حول لقائه بالملحق الصحفي الاسرائيلي؟! وبقاموس هذه الايام هل يمكن اعتبار ذلك اللقاء بمثابة «تطبيع» مبكر جرى وراء الكواليس».

واثناء عمل د. عكاشة ملحقا حربيا في باريس كان قد تعرف على الصحفي الفرنسي «روبير بارا»، المعروف بصداقته للعرب، وكان يعتبر ان اسرائيل دولة رجعية. وفي بيت هذا الصحفي التقى د. عكاشة في مستهل عام ١٩٥٦ بمواطن اسرائيلي اسمه جولدن جولان، مستشار الشؤون العربية لناحوم جولدمان، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي.

ويقول د. عكاشة: «كان من الطبيعي ان يدور الحديث بيننا عن قضية

الحرب والسلام في منطقة الشرق الاوسط، واذا هو يكاشفني بايمانه بامكان اقرار السلام بين العرب واليهود، وان هذا ما ينادي به رئيسه جولدمان وذلك باستبعاد الحلول العسكرية في الصراع الدائر في المنطقة وبطبيعة الحال نقلت فحوى هذا اللقاء الى القاهرة».

ويصمت د. عكاشة بعد هذا السطر، فلا يقول لنا ماذا قالت القاهرة او ما هو تعليقها على اللقاء او.. او. وربما قالت القاهرة شيئًا لكن د. ثروت عكاشة رأى عدم ذكره في مذكراته!!

وفي ربيع ١٩٥٧ يتسلم د. عكاشة رسالة من صديقه الصحفي الفرنسي «روبير بارا» ارسلها مع زوجته التي كانت تزور مصر بدعوة من د. عكاشة.

وفي الرسالة استعاد «روبير بارا» وقائع اللقاء الذي تم في منزله وحضره د. عكاشة وجولدن. واعرب عن امله ان يقبل لقاءه من جديد في اي مكان باوروبا ليسمع د. عكاشة بنفسه وجهة نظر ناحوم جولدمان فيما يتصل باحلال السلام بين العرب واسرائيل والوقوف على اية افكار ايجابية قد تفيد القضية.

ويكمل د. عكاشة ما جرى فيقول: نقلت الصورة الى الرئيس عبد الناصر الذي امهلني اياما ريثما يصل الى قرار وابلغني بعدها بموافقته على اجراء هذا اللقاء لاستطلاع ما عندهم والتعرف على موقفهم جليا دون ان التزم معه بشيء.. ولا سيما اني لم اكن عندها اشغل منصب رجل مسؤول في الدولة يتكلم باسمها، ولم يغب عن بالي لحظة واحدة ان هذا الاتصال ليست له طبيعة سياسية، بل كان عملا يدخل في نطاق الخدمة السرية المشروعة لتبادل وجهات النظر لنستطيع التعرف على ما يدور في المحيط الاسرائيلي، مما قد يفيد الدولة فائدة ما. فلقد قر في الاذهان حينذاك ان الصلح مع اسرائيل امر مستحيل (ملحوظة: في الطبعة الاولى كانت العبارة تقول لا فرصة للصلح مع اسرائيل!!).

وبالفعل يلتقي د. عكاشة مع جولدن في ابريل ١٩٥٧ الذي يبادره «مؤكدا ان اخلاصه بمبدأ السلام الذي ينادي به رئيسه هو الدافع لهذا اللقاء.. وان ناحوم جولدمان غير مستريح الى سياسة الحكومة الاسرائيلية بقيادة بن جوريون ولهذا فهو - جولدمان - يقترح اللقاء بالرئيس عبد الناصر في مصر مذكرا اياي بان جنسيته امريكية برغم عقيدته الدينية اليهودية».

وعلى طريقة الافلام البوليسية واجواء الكاو بوي اقترح جولدن على د. عكاشة «تزويد جولدمان بتصريح مرور يتيح له مغادرة المطار الى حيث تتم المقابلة ثم العودة الى المطار دون ان يثير التفات احد» وفي لقاء جولدمان المرتقب مع عبد الناصر كان سينطلق من خطة التقسيم وفق قرار الامم المتحدة عام ١٩٤٧ لوضع خطة عملية قابلة للتنفيذ.

ولأن جولدمان كان سيلتقي مع الزعيم الهندي نهرو في لندن اواخر شهر يونيو ١٩٥٧ لمعرفة رأيه حول انضمام اسرائيل الى دول الحياد الايجابي فقد اقترح جولدن على ثروت عكاشة اذ يكون لقاء جولدمان بعبد الناصر يوم ٢ و ٣ يوليو ١٩٥٧ ان كان ذلك مناسبا، مع تأكيده على ان ذلك الموضوع سيبقى سرًا خفيًا!!

ويكمل د. عكاشة قائلا: «انهيت الى الرئيس عبد الناصر ما دار بيننا من حوار بما في ذلك رغبة ناحوم جولدمان في لقائه، ولكنه طلب الى ان ارجيء الامر الى حين ولا ابت فيه بكلمة قاطعة» (ص٢٢٢).

ان معنى كلام عبد الناصر انه لم يغلق الباب بالضبة والمفتاح، بل طلب فقط ارجاء الامر الى حين!!

وطوال شهور عديدة حسب مذكرات د. ثروت عكاشة لم تتوقف ملاحقات والحاح جولدن له بالرسائل والبرقيات يطلب لقاء جديدا يجمعه به.

ويقول د. عكاشة:

فاذن لي الرئيس ولقيته مرة ثانية بجنيف في ١٦ سبتمبر ١٩٥٧ حيث انهى الى خبر لقاء ناحوم جولدمان بعدد من زعماء الثورة الجزائرية للوصول الى تفاهم يحمي مصالح الرعايا اليهود بالجزائر.

و.. ثم انتقل الى توضيح السبب الذي من اجله طلب تحديد هذا اللقاء، قائلا انه تقابل مع موشي ديان الذي تربطه به صلة اسرية منذ الصبا الباكر، واعترف ديان بان معركة سيناء (١٩٥٦) كانت مخيبة لآمال الجيش الاسرائيلي، وان على اسرائيل بعد ان استنفدت قدراتها العسكرية عبثا ان تبحث عن وسيلة اخرى غير عسكرية لتحقيق اغراضها!! وحين حاول جولدمان ان يعرف منه الاسس التي يمكن ان يقوم عليها التفاهم مع مصر رأى ديان ان هذه تفاصيل وان مبدأ التفاهم هو الامر الجوهري بالنسبة لاسرائيل اذ ليس لهم مخرج سواه.

وشمل اللقاء تفصيلات اخرى منها تأكيد جولدن ان الاسرائيليين يوقنون بان اي اتفاق مع دولة عربية غير كاملة الاستقلال هو مضيعة للوقت وان التفاهم مع مصر هو الهدف الاكبر. علما بأن المباحثات التي دارت بروما وانقرة وواشنطن مع ممثلي بعض الدول العربية لم تتمخض عن اية نتيجة.



• عبد الناصر وعكاشة •

وفي نهاية اللقاء اعلن جولدن عن استعداد «ناحوم جولدمان» لمقابلة عبد الناصر في اي مكان يختاره وبأية شروط مع ضمان السرية التامة. فأوضح له، د. عكاشة تعذر ذلك في الظروف الحالية، وانه قد يمكن ارسال مندوب من قبل الرئيس للقاء جولدمان لو تمخضت دراسة هذه المقترحات عن نتيجة ايجابية.

ولم يذكر د. ثروت عكاشة ماذا كانت نتيجة ذلك اللقاء، بعد ان قام بابلاغ القاهرة بكل ما جرى فيه. وتمضي الاسابيع والشهور ويرفض د. عكاشة اقتراح الرئيس عبد الناصر باسناد المخابرات العامة اليه، ثم فوجيء بقرار تعيينه سفيرا لمصر في روما ابتداء من ٢٠ اكتوبر ١٩٥٧ وبعد عدة شهور تلقى رسالة من جولدن يلح فيها على ضرورة لقائه.

ويروي د. عكاشة:

استقبلته بمكتبي بالسفارة وقد اتخذت المقابلة طابعا استفزازيا على غير العادة (في الطبعة الاولى ص ٣٠٠ وصفها بأنها ذات طابع غريب) فبعد ان استهل حديثه بتهنئتي بقيام الجمهورية العربية المتحدة علق بانها تعد في الحق الثورة الثانية بعد ثورة عام ١٩٥٢.

ومضى د. ثروت عكاشة يروي تفاصيل المشاكل التي استعرضها معه جولدن الى ان يكشف عن سر مثير حيث يقول: «وكنت تلقيت في يوم ١٨ فبراير ١٩٥٨ مظروفا بالبريد العادي يحمل الشارة الرسمية لاسرائيل، واذا به رسالة من سفير اسرائيل، الياهو ساسون هذه ترجمتها:

«سري وشخصي سيادة السفير.

«على الرغم من اني لم اتشرف بمعرفتك ومن عدم قيام علاقات دبلوماسية بكل اسف بين بلدينا فاني ابادر بان اسمح لنفسي ان اتوجه اليكم بكل صراحة واخلاص بصفة شخصية وسرية كي ابلغكم بانه في مساء الاثنين ١٠ فبراير ١٩٥٨ اعلنت اذاعة القاهرة الناطقة بالعبرية بانه «عندما تتم وحدة الدول العربية ستجد اسرائيل نفسها بين خيارين. فاما ان تعيش معزولة تحت وطأة الضغط الذي يتهددها، واما ان تندرج ضمن هذه الوحدة، نحن نعتقد ان مثل هذا الانضمام ممكن مع استطاعة اليهود في هذه الحالة الاحتفاظ باستقلالهم الداخلي مستمتعين بحريتهم التامة. و.. وهكذا يكتب الختام للصراع العربي الاسرائيلي، هذا هو الحل المناسب للقضية الفلسطينية من خلال احتواء اسرائيل في الوحدة العربية احتواء تاما اي التعاون داخل الوحدة من اجل صالح الشعب كله».

كان «ساسون» يريد ان يعرف من د. عكاشة هل ما اذيع يمثل تفكيرا جديا من جانب قادة مصر، فاذا كان الامر كذلك فهو مستعد للرجوع لرئيس الوزراء «بن جوريون» ووزيرة الخارجية جولدا مائير، ليطلب منهما دراسة النص المذاع من راديو القاهرة، ومضى السفير الاسرائيلي يقول في رسالته لعكاشة:

«واني في الوقت نفسه ارحب بلقائكم في سرية مطلقة في اليوم والساعة والمكان الذي تحددونه كي اتلقى الايضاحات اللازمة نحو هذا الموضوع، وان رقم تليفوني الخاص في المنزل هو ٨٥٩١١٧ وانسب الاوقات للاتصال بي شخصيا ما بين الثامنة والتاسعة صباحا.. وتفضلوا بقبول فائق التقدير».

ويعلق د. عكاشة قائلا: «وحين استفسرت من القاهرة عن حقيقة هذا الموضوع اتضح انها مبادرة شخصية من المذيع نابعة من تلقاء نفسه دون ان تكون انعكاسا لفكر القيادة المصرية. ومن ناحيتي لم ار ما يدعو الى الرد على السفير».

وربما لا يعرف د. ثروت عكاشة ان «الياهو ساسون» زار مصر مرات عديدة والتقى بقمم الساسة فيها، وعلى رأسهم اسماعيل صدقي باشا ومحمد حسين هيكل باشا وكريم ثابت، وكان من احلامه عقد صلح بين مصر واسرائيل، وفعل نفس الشيء مع الملك عبد الله ملك الاردن وبعض زعماء سوريا!!

وبعد حوالي شهر من تلقي د. عكاشة لرسالة السفير الاسرائيلي طلب «جولدن» مقابلته لأمر هام، فحدد له، د. عكاشة صباح الاثنين ٢٤ مارس بمقر السفارة. وكان ابرز ما قاله جولدن للدكتور عكاشة انه بمضي الوقت تبين لاسرائيل ان الحاكم الوحيد الجدير بالاحترام في الدول العربية كلها هو الرئيس جمال عبد الناصر، وان الوحدة النامية بين مصر وسوريا تعبر عن تطور جديد يجدر باسرائيل ادراكه والتفاهم معه. وهناك امر من اثنين. اما ان عبد الناصر ينوي القضاء على اسرائيل. ولسنا نعتقد انه يضمر هذه النية. واما انه سيصل في النهاية الى تفاهم واقعي مع اسرائيل. فاذا كان الامر الاول فلا فائدة ترجى من مثل هذه المناقشة. اما اذا كان الامر الثاني فان «جولدمان مستعد للقائه في اي مكان، وانه يقترح فتح الممر بين الحدود السورية ومصر عبر اسرائيل نظير السماح للسفن الاسرائيلية بعبور قناة السويس، على ان تكون هذه المقابلة فاتحة لمناقشات مجدية بصدد المشكلات القائمة ولتصور حلول عملية مرضية للطرفين».

وراح د. عكاشة يفند اقتراحات السيد «جولدن»، وبعدها لم يذكر شيئًا حول رد القاهرة حول هذه الاقتراحات!!.

وتكررت لقاءات د. ثروت عكاشة بجولدن، وكلها تمت في مقر السفارة المصرية في روما. تم لقاء يوم ٣١ مايو ١٩٥٨، ثم لقاء في ٢٥ يونيو ثم لقاء في ١١ سبتمبر وعن هذا اللقاء كتب د. عكاشة.

«جاءني جولدن ليصارحني بأن ناحوم جولدمان بات يرى الاوان قد آن لاتخاذ خطوة ايجابية نحو ادماج اسرائيل ضمن المنطقة العربية حتى تتبدد كل المخاوف والمشاكل بين الجانبين.

ويسود المنطقة استقرار وسلام تامان من خلال تنفيذ قرارات الامم المتحدة عامي ٤٧ و١٩٤٩.

واشار جولدن من جديد الى استعداد «جولدمان» لمقابلة عبد الناصر وحسبما يرى وكان «جولدمان» قد اعرب علنا عن هذا الاتجاه في حديث ادلى به لمجلة اكسبرس الفرنسية تتضح منه آراؤه واهدافه والدوافع التي تحركه، وقد حرصت على توجيه انظار القاهرة الى هذا الحديث للوقوف على آراء جولدمان التفصيلية عند تقديرها للموقف.

وفي اعقاب الحديث سارع «جولدن» الى ابلاغي بأن جولدمان يرجو اذا كان الرئيس عبد الناصر يوافق على ان يعتبر الافكار التي ادلى بها في حديثه الى مجلة «اكسبرس» اساسا يمكن البناء عليه عند اول لقاء، فانه يتعهد من جانبه بالحصول من الاسرائيليين على قبول مبدأ المباحثات وذلك في سرية مطلقة».

واخيرا يختتم د. ثروت عكاشة كلامه قائلا: «وفي هذه الاثناء، تأرجحت الآراء في القاهرة بين مؤيد لمواصلة هذه اللقاءات بحذر شديد، لانها تلقي ضوءا على اتجاهات الصهيونية الخفية، وبين معارض لها، وخاصة اني سفير معتمد، وانه اذا كان لا بد من مواصلة هذه اللقاءات فلتكن على يد غيري او جهاز آخر، وبهذا انتهت صلتي بهذا الموضوع نهائيا».

ان قصة هذه اللقاءات المثيرة بكل ما جرى فيها وما نشره او لم ينشره ثروت عكاشة تدعو الى السؤال حول ما اذا كانت هناك اسرار اخرى ما زالت في طي النسيان.

حول مفهوم التقدم العلمي لدى «الحركات الاسلامية»

استحقاقات العلم - الثمن الحتمي..

• هل يمكن تحقيق التقدم العلمي دون الاقتراب من الاسئلة الصعبة المرتبطة بالتناقضات في حيز الخطاب الديني.. •

• بقلم: شادي عبده •

• محاولات تستدعي وقفة •

* لقد استطاع الغرب ان يحقق تقدمه وسطوته وسيطرته العالمية اعتماداً على منجزاته واكتشافاته العلمية، واستخدامها بالتالي في مجال التكنولوجيا.

وقد اثارت هذه الحقيقة وما تزال تثير الكثير من الجدل لدينا حول الاسباب التي دفعت بالغرب للتقدم وبالشرق للتخلف.

وفي ظل اجواء النقاش الدائر محليًا وعربيًا حول هذا الموضوع نجد ويا للغرابة ان الحركة «الاسلامية» مصرة على ان تقدم لنا مفهومها للتقدم وسبل بلوغه. وهي تفعل ذلك عبر تكثيف الستار والحجاب الديني حول مفهوم التقدم حتى يصبح من المتعذر والصعب رؤيته والنفاذ اليه فيموت من شدة الاختناق، فليس صحيحًا بأن ما تضمه بين ذراعيها هو التقدم بل هي جثته.

• تناقضات يعجز عنها الخيال •

لقد عبر الشيخ كمال خطيب عن رأي الحركة «الاسلامية» في مسألة علاقة الدين بالعلم والتقدم، حينما كتب في مقالته «روائع من حضارتنا» الحلقة الثالثة (صحيفة «الصنارة») الفقرة التالية «نعم هكذا كنا يوم احسنا الانتماء لديننا العظيم، فاختصرنا الزمن واجتزنا المسافات واختزلنا الصعاب وتربعنا عرش الحضارة قرونا طوالا، وهذا هو حالنا اليوم يوم عدنا وادرنا للدين ظهورنا وظننا المجد يأتي بالامنيات فبتنا في ذيل القافلة البشرية علمًا وقوة ورفعة نقتات من فتات الآخرين».

إن هذه الفقرة لا بد ان تقودنا للاستنتاج التالي، بأن الله لا بد ان يكون اما عنصريًا او متعسفًا. فمن بين كل الامم التي تركت دينها، او ابتعدت عنه، او ابعدته عن الدولة والمجتمع واختلفت معه، لم يختر الله الا معاقبة المسلمين. واما من هم من غير المسلمين فلا يكفي بأنه لم يعاقبهم على عقوقهم وخروجهم جهارة عن الدين، لا بل واسبغ عليهم نفقته واحسانه فزودهم وملكهم ناصية العلم والحضارة والتقدم.

والغريب في الامر ان يعاقب الله المسلمين اليوم بالتخلف، بينما نجد بأن اليابان تتقدم بالرغم من كونها لا تعترف بالله ولا تقر بدياناته التي بلغتها وتعلم بوجودها.

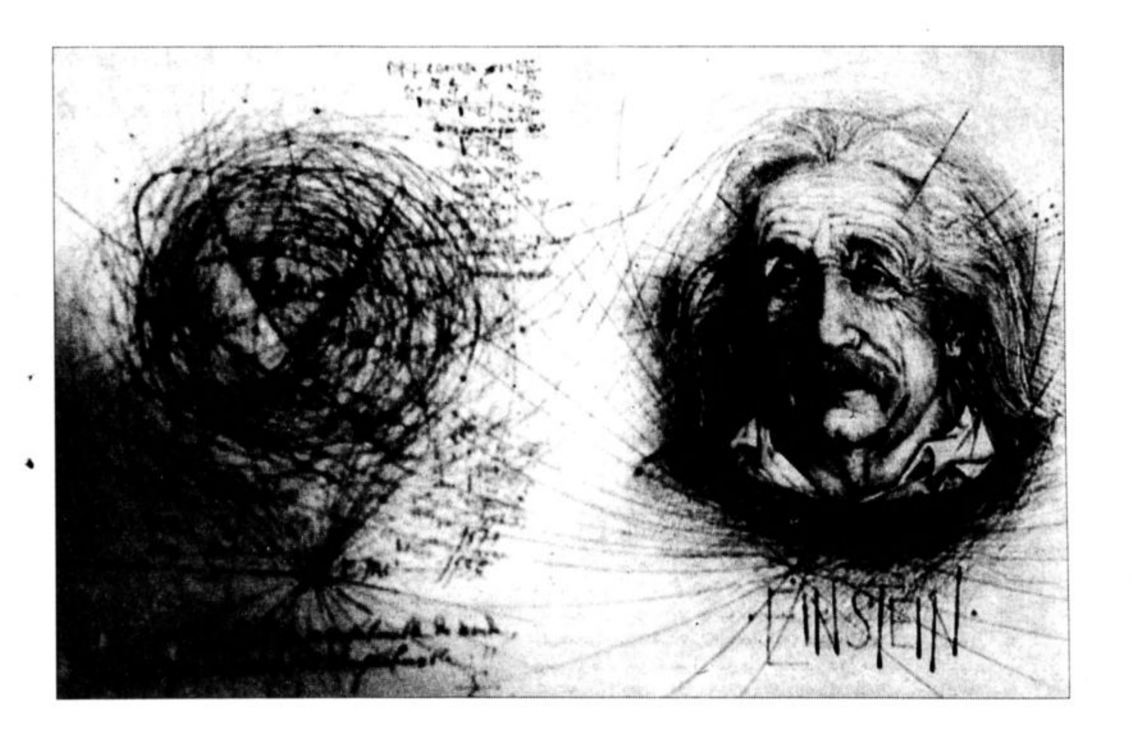
ومن ثم، فما وجه العدل في ان يمنح الله المسلمين لوحدهم دينًا يختلف عن سائر دياناته، يتضمن فيما يتضمن أن الابتعاد عنه يعني التخلف والبقاء في ذيل القافلة البشرية. واذا كان هذا هو الحال، فسنجد أن مصلحة الامم المختلفة ستكون بالضرورة البقاء على دياناتهم مبتعدين عن الاسلام رافضين اعتناقه، وظنهم أن دياناتهم تمنحهم مساحة اوسع للعمل من الدين الاسلامي، فمسألة التخلف والتقدم لا ترتبط مباشرة بالابتعاد او الاقتراب من الدين. وفي ظل المعادلة التي نشأت من تفسيرات الحركة «الاسلامية» الغريبة والعجيبة لمسألة التقدم والتخلف ينتج، ويا للمفارقة، انه من الاسهل اقناع المسلمين بترك دينهم من اقناع غيرهم بالدخول اليه.

واذا عدنا للتاريخ سنجد انفسنا نتوه في جملة من التناقضات لا حصر لها. فهل يمكن اعتبار نظام الخلافة الوراثي، التعبير السياسي والاجتماعي الصحيح عن مفهوم الاقتراب من الدين الاسلامي؟! وهل انتشار ظاهرة العبيد والجواري وخصي العبيد والاتجار بهم تدل على مفهوم الاقتراب من الدين الاسلامي؟! وهل يمكن اعتبار ان الخلافة العباسية التي قامت بجرائم لا تغتفر من ملاحقة الامويين وقتلهم والتنكيل بهم ونبش قبورهم وصلب ما صلح من جثثهم، هي التعبير الاخلاقي الصحيح لمفهوم الاقتراب من الدين الاسلامي؟!

ومن ثم فهل يمكن اعتبار ان موقف المأمون الذي ايد «المعتزلة» في مسألة عدم ازلية القرآن وخلقه والذي حاول ان يفرض رأيهم بالسيف وبالقوة تعبيراً صحيحًا عن مفهوم الاقتراب من الدين الاسلامي، خصوصًا اذا ادركنا بأن الحضارة الاسلامية بلغت أوجها في زمانه؟

ومن ثم فهل يمكن اعتبار ان ظواهر الترف والمجون واللهو والخمريات والتغزل بالغلمان تغزلاً مكشوفًا وممارسة الجنس معهم، وهي ما انتشرت انتشاراً واسعًا في القصور والدور في فترة العهد العباسي، هي التعبير الصحيح عن مفهوم الاقتراب من الدين الاسلامي؟! وهل يمكن اعتبار مسلسل الدماء وقتل الخلفاء العباسيين بأساليب تزعزع الابدان هو التعبير الصحيح عن مفهوم الاقتراب من الدين الاسلامي؟

صحيح ان الحضارة الاسلامية بلغت شأوها ومجدها في فترة الحكم العباسي والذي حوى جل العلماء والاطباء واعظمهم، ومع ذلك فعلى مر كل العصور والتاريخ لم يبلغ شعر المجون والترف واللهو والتكالب على استثارة الغرائز الجنسية والتعبير عنها والامعان في تحصيلها كما بلغ في



البرت آينشتاين: صاحب النظرية النسبية، التي احدثت ثورة في الفيزياء الحديثة: «... ان فكرة وجود كائن، قادر على التدخل في مجرى الاحداث العالمية، غير ممكنة مطلقا بالنسبة لمن يعتقد اعتقادا راسخا بالطابع الكلي لقانون السببية»

العهد العباسي، ومنذ ان انطوت صفحة هذا العهد لم يعد احد يملك الجرأة على أن يقدم على ما جاهر به، وهل يمكن ان نتصور بأن يجرؤ رئيس دولة اسلامية ما على اختيار شاعره على نسق ابي نواس كما فعل الامين بن هارون الرشيد!! وهل يمكن ان نتصور بأن يقوم شاعر لدينا اليوم بادعاء النبوه دون ان يقتل ويبقى مع ذلك اعظم شاعر عرفته العرب؟

واذا صح القول بأن هناك علاقة ما بين التقدم والحضارة مع الدين، فان العهد العباسي لا يختلف مع رأي الشيخ كمال خطيب سوى بالتعبير عن شكل تلك العلاقة لتتحول بدلاً من «الاقتراب» الى «الابتعاد»، وهكذا فكلما ابتعدنا عن الدين استطعنا تحصيل الحضارة وانجازها.

• كيف يستوي هذا؟..•

والتناقضات لا تنتهي فهذه الخلافة العثمانية وجه آخر من وجوه تلك التناقضات. فلو اخذنا بمعايير الحركة «الاسلامية» للتقدم لوجب علينا اعتبار ان الخلافة العثمانية قد ادارت ظهرها ورأسها وجسدها كاملاً للدين الاسلامي بدليل انحطاطها وتخلفها الفظيع. وقد نفهم الامر هكذا لولا ان الحركة «الاسلامية» لم تقم بالدفاع عن تلك الخلافة حينما قامت بالهجوم على اتاتورك ووصفه بغراب البين لاعلانه الغاء الخلافة العثمانية. ويبقى السؤال المطروح في هذا السياق: كيف يستوي دفاع الحركة «الاسلامية» عن خلافة ادى ابتعادها عن الدين لتخلفها؟!

ولو اخذنا بمعايير الحركة «الاسلامية» للتقدم وللتخلف لوجب ان نستنتج بأن دولاً مثل افغانستان وايران والسودان تتصدر دول العالم قاطبة تطورا ومع ذلك فالحقيقة تنسف هذا الاستنتاج، فلا يكفي بأنها ليست متطورة بل واكثرها تخلفا حتى ضمن الدول الاسلامية.

ان التاريخ يشهد بأنه لا وجود للمصطلح الاقتراب من الدين لانه لا وجود لدولة او لنظام على مر العصور يستطيع ان يدعي او ان يثبت انه وبحق قريب من الدين جوهرا ومضمونا وممارسة.

ويسأل السؤال: ما هو معنى الاقتراب من الدين، وما هي حدوده وشروطه، وبالتالي من هو المخول فعليا ودينيا بأن يبت في امور الاقتراب والابتعاد عن الدين؟!

اذا اخذنا واقعنا كمثال سنجد أننا امام حركتين «اسلاميتين» الاولى دخلت البرلمان الاسرائيلي وتدعي قربها من الدين الاسلامي، والثانية تختلف مع الاولى وترفض الدخول للبرلمان الاسرائيلي بدعوى قربها من الدين الاسلامي. والانكى من ذلك هو ان التهم لم تنحصر بين الحركتين حول مسألة الاقتراب او الابتعاد عن الدين، لا بل ان الشيخ توفيق الخطيب ذهب أبعد من ذلك حينما اصر بالتلفزيون الاسرائيلي على ان ينزع صفة الاسلامية عن حركة الشيخ رائد صلاح محتكرا لحركته تلك الصفة.

وهكذا، فلقد تراكمت مجموعة اسئلة حول مفهوم الاقتراب من الدين، انتهت بسؤال: ما هي الحركة الاسلامية الحقيقية؟! ان من يعرف التاريخ والحاضر يعلم أن هذا السؤال كان دائما حقلاً للألغام فما ان تطأه قدم حتى ينفجر المجتمع بصراعات لا طائل منها. وهكذا وبدلاً من ان نجد انفسنا نصعد في دروب التقدم، سنجد أننا نغوص في جدالات سفسطائية عقيمة، وفي صراعات دينية ومذهبية ستؤدي بنا لعاهات تجعلنا في احضان التخلف لا نقدر بسببها ان نبرحه.

من كل ما تقدم ينتج أن معيار الحركة «الاسلامية» حول التقدم والتخلف هو هراء، ليس الا وهي تتوهم بأنه سلاح ترفعه بوجه غيرها، ولكن في الحقيقة فهو يرتد عليها وتصبح كمن يقص الغصن الذي تجلس عليه. فتصبح مسألة طبيعة وعدالة الله في موضوع التشكيك والتساؤل، وتصبح مواقفها المتناقضة بالنسبة للخلافة العثمانية سببا في اثارة الشكوك حول مدى عقلانية ومبدئية هذه الحركة، اما الانكى من كل ذلك فهو انها تحاول اقحام الدين الاسلامي بشكل اعتباطي وعشوائي دون ان تكلف نفسها عناء التمحيص والفحص والتفكير، فتارة تعرضه بشكل لا يؤدي بالشعوب الاخرى الا للابتعاد عنه ما امكن، وتارة تقحمه في التاريخ فتصدمه به صدما لا يؤدي الا لتهميشه. وهي في كل هذا ما تزال مصرة على انها تحمل الدين الاسلامي، واما في الواقع فهي تجره جرا رغما عن انفه لمعاركها ولمصالحها ولو تجسد الدين الآن لصاح من شدة الالم.

ومهما حاولنا ان نفهم كيف يمكن لمثل هذه الحركة ان تقع في كل هذه التناقضات فلن نهتدي الى اجابة سوى اننا حيال حركة اقال قادتها العقل وحجروا عليه، وهي لا تنوي ان تمضي قدما بمشروعها بناء عليه، بل اعتمادا على الغرائز، وتأجيج العواطف، واستثارة الاحقاد، واعادة اقحام الماضي بالحاضر واستحضار اعداء الامس لليوم، ليختلط الحابل بالنابل، فتضيع الحقيقة وسط الغمغمة والسفسطة والكلاميات واللغويات والثرثرة عن الماضي. فتصبح قضية التقدم مسألة تشبه السراب كلما اقتربنا اليها تبددت وتلاشت.

وهذا ما يبغونه لأن اكثر ما يخيفهم هو ان نعيد طرح السؤال مجددا: ما هي الشروط والظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تضمن للعلم تقدمه وتطوره؟! او بماذا اختلفت علوم اليوم عن تلك الصادرة في زمن الخلافات؟.

حول هذين السؤالين تجري معركة للتمويه وللتشويه وللتحايل. لان الاجابة عنهما تعني ان هناك ثمنا باهظا يجب ان ندفعه، وهذا ما يخيف الحركة «الاسلامية» كحركة لها مصالح.

• العلوم بين الحاضر والماضي •

ان جل الاكتشافات العلمية التي اتتنا من زمن الخلافات وحتى بداية النهضة في اوروبا كانت تشير الى أنها لا تدخل مضمونا وجوهرا في تناقض او تنافر مع الدين. ومع بداية النهضة اصبحنا شاهدين على فترة اقترنت فيها الاكتشافات العلمية بصدام مع التصورات الدينية للمؤسسات المسيحية. ومع توالي التطور العلمي تغيرت الاوضاع بشكل انها اصبحت تدخل في صدام مباشر مع جوهر الدين ومسلماته، ومنها مسألة الخلق ووجود الله وما الى ذلك من المسائل، ولقد اشتد النقاش حولها بين العلماء في اجواء من الحرية اتاحت لهم جميعا ان يعبروا عن آرائهم واكتشافاتهم العلمية دون وجل او تردد.

ولكي نعي مفهوم الحرية ومدى اتساعه على ارض الواقع سأتي على ذكر عبارات واستشهادات وردت وصدرت من لدن علماء في الغرب.

يقول البرت آينشتاين: صاحب النظرية النسبية، التي احدثت ثورة في الفيزياء الحديثة: «... ان فكرة وجود كائن، قادر على التدخل في مجرى الاحداث العالمية، غير ممكنة مطلقا بالنسبة لمن يعتقد اعتقادا راسخا بالطابع الكلي لقانون السببية». فأينشتاين يعتبر على سبيل المثال ان الله ما هو الا مجموعة القوانين التي تحقق للكون انسجامه وهو بذلك ينفي الطبيعة الدينية لله.

وقد سأل نابليون العالم لابلاس حول نظريته للمجموعة الشمسية التي تخلو من ذكر وجود الله فأجاب: لست بحاجة لمثل هذه الفرضية. (وردت في العدد العاشر من مجلة «مكان للتفكير»).

ويقول ستيفن فينفرخ العالم الفيزيائي الامريكي الحاصل على جائزة نوبل، في مجلة «جاليليو» (العدد ٣٨) ما يلي: «مع او بدون الدين، الناس الجيدون يعملون الخير، والناس السيئون يصنعون الشر، ولكي نجعل الناس الجيدين يصنعون الشر، فنحن بحاجة للدين».

وقد الف العالم الفيزيائي الامريكي كارل سيغن مؤلفات تتعرض للدين وتنفي وجود الله بناء واعتمادا على العلم والفيزياء.

ومن ثم فان مؤدى وملخص نظرية اشهر عالم فيزيائي اليوم، ستيفن هوكنغ، وكما تم التعبير عنها في تصدير كتابه «ملخص تاريخ الزمن» تقول بأنه لم تكن هناك لحظة خلق، لذلك فليس هناك وجود للخالق.

وقائمة الاستشهادات قد تطول وهي لا تعنينا كاملة، بل ان الذي اتينا على ذكره كاف لأن يطلعنا على عمق الحقيقة التي تقر بأن وجود العلم والعلماء يقترن بوجود الحرية في التعبير عن الرأي ونشر النظريات والاكتشافات والمواقف وذلك بدون سلاح الحرمان والتكفير والتهجير والتشهير والاذلال والنفي الاجتماعي.

ان موقف الحركات السياسية التي تحتكر لنفسها الدين الاسلامي حول التقدم والعلم والحضارة لا يخدعنا، فدموع الصياد ليست هي الاصل بل ما تفعله يداه. وانا اتحداهم بأن يجيبوا عن السؤال الاساسي والمفصلي: هل هم على استعداد لدفع استحقاقات العلم والعلماء كاملة؟ فأنا اعتقد اعتقادا راسخا بأنهم لن يجيبوا عن هذا السؤال لان اكثر ما يخيفهم هو ان يضطروا لاطلاق روح العلم، لذلك فلا غرابة ان وجدنا هذا الدأب الوحشي في ترويض العلم ونجد حقه وحقوق علمائه والمحاولة للتهرب من مواجهة استحقاقاته، لأن توفير شروط العلم قد تطيح بحركة قد اقالت العقل، الى خارج التاريخ والمجتمع والحركات السياسية. والحركات «الاسلامية» تعي بأن مسألة منح الحريات للعلماء، وللعلم تعني بانها ستقف امام سلسلة من التساؤلات والتحديات على الصعيدين الاجتماعي والسياسي، لا تستطيع القيام بعبئها والحفاظ على مصالحها. وهي تعي ايضا بأن مسألة اطلاق حرية الاعتقاد والنشر تعني أنها ستواجه واقعا صعبا ومعقدا يتطلب من قادتها الكثير من الدراية والعلم والمعرفة واتقان سبل النقاش والحوار والجدال واعتماد المنطق والحجة والعقل كأسلوب بديل عن القمع والتشهير والوعيد والتهديد والتكفير واثارة العواطف والنزعات. وهي في هذا وذاك ما تزال مصرة على ان مصلحة انتشارها وسطوتها تتأتى اسرع في بيئة اقالة العقل والتحريم من بيئة الحوار.

بلا شك، فالتحدي صعب لان علاقة الدين بالعلم وخلافا لرأي الحركات «الاسلامية» هي علاقة تشوبها الكثير من التناقضات والاختلافات والصدامات.

ومع ذلك فلم يستطع العلم، حتى ولا في الغرب، ان ينفي الدين ولا العكس. والعلماء ما يزالون منقسمين على انفسهم بين كافر ومؤمن ومتردد ومتشكك.

لا فراغ في العلم وحيثما تتعسر ولادته سيولد. في مكان آخر ولدى شعوب اخرى. وفي ظل المنافسة الشديدة على استحواذ العلماء فقد ولت الى غير رجعة ايام الارهاب الفكري، لانه اصبح بمقدور العلماء ان يختاروا البيئة التي يريدون والدولة التي تضمن لهم حريتهم الكاملة وكرامتهم ومعيشتهم.

لا نملك ترفا في الخيارات، وسنضطر آجلا ام عاجلاً الى دفع كل استحقاقات العلم ويبقى من المفضل أن ندفعها سريعا اليوم قبل الغد.

سهيل قبلان

حكام إسرائيل وإبراهام لنكولن

* يبدو أن حكام اسرائيل، لم يقرأوا قول محرر العبيد، ابراهام لنكولن: «بامكانك ان تكذب على كل الناس بعض الوقت، وان تكذب على بعض الناس كل الوقت، لكن ليس بامكانك ان تكذب على كل الناس كل الوقت»، لأنهم لو قرأوه، لما اصرّوا على مواصلة نهج سياسي كارثي، في صلبه التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة. والمصيبة ستكون اعظم وافجع، اذا كانوا قرأوا قول لنكولن، لكنهم يستهترون به ولا يبالون بعواقب رفضه.

وتقاس عظمة الانسان مهما يكن موقعه في المجتمع ودوره فيه، ودوره في صنع القرار، بمدى تثبيته للحقائق. والحقيقة الساطعة تقول ان حكام اسرائيل خاضوا سلسلة حروب عدوانية ضد الشعوب والدول العربية، لكنهم فشلوا في احراز الامن، الذي باسمه مارسوا كل الموبقات، ضد الجماهير العربية في اسرائيل وضد الدول والشعوب العربية، فهل تعلموا من ذلك؟

وتبين في قمة «كامب ديفيد»، ان براك خاض معركة شرسة، مدعوما بالقوة الامريكية وتهديدات كلينتون للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لكي يبتز تنازلات من عرفات، وخوض المعركة لتركيع عرفات، هل سيضمن احراز السلام الثابت والعادل الذي بدوره يضمن الامن والاستقرار وعدم سفك الدماء؟ وتتجسد المأساة في ان براك لم يفهم حقائق الاشياء بعد، كما يثبت الواقع، ولم يع ضرورة الربط التكاملي ما بين التقدم في المسيرة السلمية والامن الراسخ.

فقد فشل في انجاز السلام وفشل في انجاز الامن، لأن المسألة في غاية البساطة، لم يستجب لمتطلبات السلام الحقيقي وحمل معه متباهيا، سلسلة لاءات، هي بمثابة قنابل موقوتة وتمهيد السبيل لانفجار الاوضاع في المنطقة وسفك الدماء.

لقد رفض براك في قمة «كامب ديفيد»، ان تتحمل اسرائيل، المسؤولية عن نكبة الشعب الفلسطيني، لكن النكبة، حقيقة ملموسة تعيش في وجدان التاريخ منذ (٥٢) عاما، اي ان هناك شعبا فلسطينيا طرد من وطنه بغالبيته الساحقة بقوة الحديد والنار والمجازر، هدمت مئات من قراه وقتل وجرح مئات الالوف من ابنائه وصودرت ملايين الدونمات من ارضه. وفي محاولة لمحو آثار الجرائم كليا، تبرز في الاشهر الاخيرة ظاهرة الاعتداء على مساجد وكنائس ومعالم في القرى المهدومة والمهجرة، في محاولة لازالة اي براهين تؤكد فلسطينية تلك المواقع.

ومن المآسي التي نعاني منها، حقيقة ان المجتمع الاسرائيلي بمثابة حصان قوي مفتون بالدوران حول نفسه وهو معصوب العينين، يتوهم انه يجتاز الآفاق المشرقة، الرحبة، والرأي العام، ليس حرا في التفكير، الا في اطار مصلحته وهو اسير دعاية مغرقة في التطرف والظلامية مفادها، انه شعب بلا ارض عاد الى ارض بلا شعب، وبناء عليه يبلور ويرسم ويضع مفاهيمه ونهجه السياسي. ولم يغير من قناعته بذلك، رغم أنه حاملي تلك الاوهام جلسوا وتفاوضوا ويجلسون ويتفاوضون، مع قادة وممثلي الشعب الذي ينكرونه ويرفضون الاعتراف بحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية وحقه في العودة الى وطنه. ويتجسد تنكرهم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، باستمرار اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة وعدم الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧)، وعدم السماح للاجئين بالعودة.

ولقد اثبت الواقع انه عندما يتزايد عدد القتلى والضحايا، يرتفع عدد الاصوات الداعية الى التخلص من المناطق المحتلة، والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا الاصرار على تعريض الناس للخطر وارسال الشباب الى جحيم الحرب، ودفع الثمن باهظا، للتوصل الى القناعة والحقيقة، ان الاحتلال لا يجلب الامن والسلام والهدوء؟

ان الموت كلمة رهيبة، وفاجعة تترك في النفس جراحا لا تندمل. ويكون عمق الغصات والآلام وحجمها واستمراريتها، منوطا بعمق العلاقة مع الفقيد. والموت عدة انواع اقساها في اعتقادي، موت الانسان واستمراريته في «الحياة» مع كل ما يترتب عن ذلك من ممارسات. وما قيمة الانسان عندما تموت فيه القيم والمبادي، والمحبة والمشاعر والضمير؟ الموت فاجعة، لكن الفاجعة الاكبر تتجسد في وضع مصير الناس في ايدي شخص ماتت فيه القيم والمسؤولية.

وباصرار براك ورهطه على فرض سلام على الفلسطينيين من منطلق العربدة والقمع والاذلال، يؤكد انعدام المسؤولية وانعدام القيم والنتيجة الحتمية، ابقاء المنطقة على فوهة بركان.

الياس خوري

كابوس العسكريتاريا



• الخروج منه دخول إلى النهضة الثالثة - نهاية الانقلاب •

• بعد نهضة أولى هُزمت في ميسلون ففلسطين، ونهضة ثانية أفلست في حزيران النكسة، كيف تؤسس ثقافة عربية لم تخن لنهوض جديد يعلن العودة للتاريخ •

* عندما استمع الى فيروز تغني: «ولنا في ميسلون ذكريات»، أشعر بالمشرق العربي هناك، أراه عند منعطف القرن العشرين، حين انعطف به العالم من الدولة العثمانية الى هزيمة مشروع الدولة العربية حيث مات وزير الدفاع في الحكومة الفيصلية، وهو يحاول دفاعًا عن مملكة لم تولد. وميسلون لا تقتصر ذكرياتها على الصوت الفيروزي، بل تقترن في وعينا بالهزيمة الثانية التي مني بها العرب عام ١٩٦٧ حين تهاوت الأحلام والكلمات في ستة أيام من النابالم والتيه وحشود اللاجئين الجدد. بعد هزيمة حزيران كانت ميسلون والهامة حيث أقامت المقاومة الفلسطينية معسكرات التدريب، وحيث كان رجل مصاب في كل انحائه يدعى أبو علي اياد يقود المتطوعين الى حلم ببداية جديدة، قبل ان يسقط في أحراج جرش وعجلون.

بين الميسلونين وبعدهما، عاش العرب قرنًا لغويًا، كانت ميزته الأساسية هي استبدال الواقع بالكلمات. ولعل الكلمة الأولى الصائبة التي ابدعتها الثقافة العربية الحديثة هي كلمة «النكبة» لوصف ما جرى في الهزيمة الكبرى عام ١٩٤٨ والفضل في ذلك يعود الى استاذنا قسطنطين زريق. وكان على اللغة العربية ان تنتظر نصف قرن من أجل ان تستولد كلمة ثانية صائبة أبدعتها المخيلة الجماعية هي كلمة «الانتفاضة» التي ولدت مع حجارة الأطفال في فلسطين. وربما كانت هاتان هما الكلمتين العربيتين الوحيدتين العصيتين على الترجمة. لا لأن لا بديل منهما في اللغات الاخرى، بل لأن الترجمة تزيل خصوصيتهما، لذلك بقيتا في كل لغات العالم بالعربية.

القرن اللغوي الذي عاشته العرب، كان قرن تحايل على الواقع باللغة. لذلك كانت النهضتان العربيتان في بداية القرن وأواسطه، ناقصتين. والنقصان يعبر عن نفسه في ذلك الطلاق المخيف بين الواقع واللغة.

النهضة الأولى التي بدأت في القرن التاسع عشر وامتدت حتى ثلاثينات القرن العشرين، حملت في داخلها علامتين: العلامة الأولى هي رفض الاستبداد العثماني، والدعوة الى قيام حكومات دستورية. والعلامة الثانية هي الدعوة الى الاستقلال والوحدة.

بين العلامتين، سقطت النهضة الأولى في امتحان تسمية اللحظة التاريخية التي نشأت فيها فلم تر في هزيمة الشرق أمام القوى الغربية الصاعدة، نقطة انطلاق من أجل تأسيس الجديد والمختلف، بل رأت في نسفها امتدادًا للماضي. فبعد النهضة اللغوية الكبرى التي صنعها الشدياق واليازجيان والبساتنة، وبعد التحديث الأدبي الكبير الذي صنعه المهجريون، وجدت الثقافة العربية نفسها أسيرة الماضي في بعديه الديني واللغوي. فبقي الفكر في الحدود التوفيقية التي رسمتها تجربة الأفغاني - محمد عبده، وبقيت السياسة تدور في إطار حلم انبعاث عصر ذهبي كانت سنابك المغول قد داسته منذ قرون طويلة، قبل ان يقضي عليه المماليك.

هذه المراوغة الفكرية واللغوية والسياسية انتجت نهضة اولى ناقصة، سرعان ما وجدت نفسها بعد نهاية الحرب العالمية الاولى، عاجزة عن بناء الاستقلال والوحدة. التجربة الاستقلالية الفيصلية هزمت في سوريا، فانتقلت الى العراق لتصبح نقيض نفسها، والتجربة المصرية التي جسدتها ثورة ١٩١٩ سقطت أمام عجزها عن تحقيق حلم الاستقلال، قبل ان يسقط هو نفسه في امتحان الهزيمة الثانية امام اسرائيل.

ولدت النهضة الاولى ناقصة، ربما لأنها كانت تجسد وعيًا جديدًا لم يستطع ان يجد قوى اجتماعية تتطابق معه. فالوعي رغم توفيقيته، كان أكثر تقدمًا من الفئات الاجتماعية التي حملته. لذلك انكسر الوعي امام الواقع، ولم تنشأ قوى تاريخية قادرة على قيادة المشرق العربي نحو الاستقلال والوحدة. فالقيادة الفيصلية تهاوت وانكفأت وتخلت عن حلم «العربية الفتاة» قبل ان يبدأ الحلم، والقيادة الوفدية سقطت امام عجزها عن تجاوز منطق كبار ملاك الأراضي.

ولعل نموذج العجز تمثل في القمع الذي تعرض له كتابان: «الإسلام وأصول الحكم» لعلي عبد الرازق، ثم محاكمة طه حسين بسبب كتابه «في الشعر الجاهلي». مع الكتابين ظهر التباس العلاقة بين النهضة من جهة، والمجتمع والطبقة السياسية من جهة ثانية، وانكشف كيف ان الثورات المهدورة التي صبغت بداية القرن العربي بدم الهزائم، سوف تقود العرب الى نكبتهم الكبرى عام ١٩٤٨.

النهضة الثانية، كانت بحثًا عن الخروج من عار الهزيمة والاحتلال ولكنها تميزت بالطلاق بين الثقافة والسلطة.

النهضة الأولى صنعها خليط من المثقفين المتعددي المشارب: قوميون، اسلاميون مستنيرون، علمانيون، ليبراليون، اشتراكيون. اما النهضة الثانية فقامت أساسًا على الجيوش، واستندت الى الفكر القومي بعد تطعيمه بلكنة يسارية.

فكرة الانبعاث التي نادى بها رواد النهضة الأولى، تجسدت في الضباط الشبان من ذوي الأصول الريفية، الذين صنعوا وجه التجربة الناصرية: الإصلاح الزراعي، تأميم قناة السويس، الوحدة المصرية - السورية.

غير ان مفارقة النهضة الثانية، كانت علاقتها بالثقافة والمثقفين. اذ قامت في البداية بتهميش الليبراليين، ثم زجت الشيوعيين في السجون، وقضت على التيار الإسلامي، محطمة النخب السياسية والثقافية، من أجل ان تقيم علاقة مباشرة بين القائد والشعب، لا قنوات لها سوى الأجهزة والمخابرات.

لم يجد الضباط سوى الثقافة التي كانت سائدة في زمنهم، فمزجوا الحصري وعفلق بماركسية معربة، واستندوا الى تراث مملوكي لم يستطع محمد علي القضاء عليه، رغم الوليمة الشهيرة في قلعته.

لم تظهر آثار هذا المزج الا بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧.

قبل الهزيمة كانت شعبوية عبد الناصر وقامته التاريخية وسحره، قادرة على سد الفجوة بين السياسة والمجتمع. ولكن، عندما انكشفت هشاشة دولة الضباط، وعجزهم عن الحرب، تحول السحر قمعًا سافرًا. وواجه عبد الناصر تظاهرات الطلبة وأغانيهم بالعجز. ثم جاءت الساداتية لتؤسس زمنًا جديدًا قاد الى الانهيار السريع والشامل. كأن الجيش المصري كان في حاجة الى نصف نصر في حرب تشرين، من أجل ان يعلن حكمه السافر، ويعود الى انهيار البنى السياسية والفكرية التي صنعت النهضتين الأولى والثانية. فاتبعت الفكر الأصولي، الذي اجتاح العالم العربي بوصفه علامة على نهاية المرحلة.

هذا الانفصال بين الثقافة والسلطة، انتج حالاً خاصة في الثقافة العربية اسمها بيروت. وهي حال تحتاج الى دراسة خاصة، لما تميزت به من غنى أدبي وفكري، ومن قدرة على متابعة النهضة الأولى بمقترب ثقافي للنهضة ثانية عبر عن نفسه في الفكر والشعر والرواية والمسرح والفن التشكيلي. هذه الحال قامت في هامش لن تتضح دلالاته وهشاشته الا خلال الحرب اللبنانية، حيث ستتم المواجهة الأخيرة بين ثقافة النهضة الثانية ممثلة في اليسار اللبناني، وبين السلطة العربية التي تجسدت في دخول قوات الردع السورية الى لبنان عام ١٩٧٦ وحيث انطفأت تجربة ثقافية كبرى واختنقت بين قمع السلطة وقمع الميليشيات المتعددة المشارب المتشابهة في كونها تريد إعادة إنتاج سلطة القمع العربية في هامش لبناني عصي على هذا النوع من القمع.

كانت النهضة الثانية انفصامًا حادًا بين لغتها وواقعها. صحيح انها نجحت في تحقيق الاستقلال السياسي (الجزائر في شكل خاص)، وصحيح انها تجرأت على إقامة أول وحدة عربية، وصحيح انها طرحت مسألتي التنمية والعدالة الاجتماعية، لكنها أعلنت عجزها في ثلاثة مستويات:

المحور الأول هو تغييب الدمقراطية الذي سوف يعود، وخصوصًا بعد هزيمة حزيران، الى تحويل المجتمع الأهلي حطامًا.

المحور الثاني هو العجز عن بناء الوحدة العربية، وتهميش جميع أشكال العمل العربي المشترك، حتى تحولت الجامعة العربية حائط مبكى.

المحور الثالث والأهم هو العجز العسكري. فلقد فشلت النهضة الثانية في بناء جيوش مقاتلة، وظهر مقتلها في مؤسساتها نفسها التي هزمت في شكل مخجل عام ١٩٦٧ ولم تستطع في حرب تشرين ١٩٧٣ سوى الوقوف امام جدار استحالة تحقيق نصر عسكري، فاكتفت بإقامة ما يشبه التوازن، الذي أطاحته الاتفاقات المنفردة (كامب ديفيد) والحروب الأهلية (لبنان).

على هامش الهزيمة، نشأت المقاومة الفلسطينية، بتجربتيها الدمويتين في الاردن ولبنان، وكانت كأنها تحمل في داخلها عنصري المقاومة والتفكك في آن واحد، ولم تنج التجربة الفلسطينية من الهاوية الا بفضل الانتفاضة التي كانت الثمرة الأولى لصمود بيروت. ورغم اتفاقات اوسلو وما يشبه المعازل التي أقيمت في الضفة الغربية وغزة، فإن الانتفاضة نجحت في أن تعلن ان القضية الفلسطينية سوف تبقى جرح العرب المفتوح في قرن طويل مقبل.

النهضة الأولى هزمت في ميسلون، لكن هزيمتها لم تكتمل الا في التراجيديا اللبنانية، والهول العراقي الذين تم فيه طرد شعب كامل في داخل أرضه، حيث تم تحويله مجموعة من اللاجئين المحاصرين.

هل نستطيع الآن ان نتكلم عن نهضة عربية ثالثة، ونحن نعيش ظلام الانحطاط وذل الحصار وموت الأحلام؟

هل يستطيع العرب النهوض من هزيمتهم الثانية، وبلادهم محتلة او شبه محتلة، وهم يقادون الى سلام مع اسرائيل ليس عادلاً ولا متوازنًا؟

النهضة الثالثة ليست حاجة فكرية مثل النهضة الأولى، ولا حاجة عسكرية مثل النهضة الثانية، انها حاجة حياتية. فالعالم العربي مهدد اليوم بالخروج من التاريخ، وهذا ليس كلامًا مجازيًا، انه يعني الغرق في الجهل والفقر والأمراض والجوع. لذلك فالنهضة لا بد منها، لأنها صارت اليوم وسيلة للدفاع عن الوجود، وتأكيد حق الانسان العربي في ان يكون انسانًا في بلاده.

ان الخروج من كابوس القرن العشرين وهزائمه، ينطلق من ثلاثة أسس:

أولاً الديمقراطية. فلقد تعلمنا في النهضتين المجهضتين ان التغيير لا يمكن ان يتم من فوق، او ان يترك للملوك والضباط. فالثورة ليست فعلاً ارادويًا يحمله مثقفون او أشباه مثقفين ويقومون بلصقه على المجتمع: الثورة فعل اجتماعي تبنيه مؤسسات المجتمع الأهلي، عبر العمل اليومي الذي ينطلق من مزاوجة الحلم والحقيقة.

الديمقراطية هي شرط الفكرة العربية. فالعروبة لا تشبه الحركات القومية الأوروبية في واحديتها، ولا تنتسب الى الدولة - الأمة، ولا تبنى بالعرق والدم. انها عروبة متعددة، تجتمع في اللغة والثقافة، معترفة بالمصادر الثقافية المختلفة، التي صنعت حضارة هذه الشعوب الناطقة بالعربية. ، العروبة ليست حلمًا بذاكرة مأخوذة من ماض مضى ولن يعود، بل هي أفق متعدد يبلور مصالح المجتمعات العربية في التواصل والتكامل.

ثانيًا التخلي عن اللغة القديمة. فاللغة ليست بديلاً من الواقع، انها وسيلة للتعبير عن التجربة والاقتراب من الحقيقة. شرط النهضة الثالثة هو تسمية الأشياء بأسمائها. لا يستطيع العالم العربي دخول القرن الحادي والعشرين من دون ان يعي هزيمته. نعم، تبدأ النهضة عبر تسمية الهزيمة باسمها لقد انهزم العرب امام المشروع الاسرائيلي - الامريكي، وعليهم الاعتراف بذلك، هذا اذا أرادوا مقاومة الهزيمة. اما اذا أرادوا البقاء في مياه الانحطاط الآسنة فما عليهم سوى متابعة تسمية الهزيمة انتصارًا والذل فخرًا والركوع وقوفًا. اللغة القديمة الكاذبة كانت اداة الحكومات الدكتاتورية من أجل قمع الشعوب واذلالها وقيادتها الى الفقر والجوع والخنوع.

تبدأ النهضة من إعادة اللغة الى اللغة أي من الانطلاق من حقيقة الهزيمة التاريخية التي مني بها العالم العربي امام القوة الصهيونية - الامريكية، والتأسيس انطلاقًا من هذا الاعتراف لمقاومة مديدة، شرطها بناء مجتمعات عربية دمقراطية ومتعددة وحديثة.

المعركة مع اسرائيل تبدأ بعد «السلام» الناقص المفروض، مستندة الى فكرة العدالة، بوصفها القيمة الانسانية التي لن يستطيع اله السوق الامريكي الزاحف مثل وثن عملاق، القضاء عليها.

ثالثًا إسقاط العسكريتاريا. لقد انتهت اللعبة التي بدأها ضباط «العهد» في الجيش العثماني، وامتدت طويلاً في تاريخ العرب الحديث. فالحروب لا تخوضها الجيوش الا بوصفها ذراعًا لمجتمعات حية.

اما حين تقوم الجيوش بقتل المجتمع وتدميره، فانها لا تحارب الا تراجعًا، ولا تقاتل الا استسلامًا. ان شرط النهضة الثالثة هو التخلي عن وهم الثورة بالانقلاب والحرية وبالقيود. لقد شهد القرن العشرون أكبر تراجيديا ثقافية في التاريخ، عندما تم تدمير انسانوية الفكرة الاشتراكية على أيدي الماركسيين الانقلابيين، الذين أقاموا المجتمع - السجن باسم الحرية.

العسكريتاريا العربية «توجت» هزائم العرب في عراق النكبتين، وجزائر المذبحة، وسودان المجاعة، والى آخر ما لا آخر له من مآسي نهاية هذا القرن.

لقد نجحت الأنظمة الديكتاتورية العربية ليس فقط في حجب الخبز والكرامة عن الناس، بل وفي حجب الهواء ايضًا! طفح الانحطاط العرب بالدم، ولم يعد امام المجتمعات العربية من اجل الا تندثر، سوى ان تكسر القيود وتعلن نهاية الانقلاب.

لا يحق للعرب في مطلع الألفية الثالثة ان لا يشرعوا في نهضتهم الدمقراطية الثالثة: فالثقافة العربية لم تمت تحت احذية الجنود، مثلما يوحي المشهد الصامت الكئيب للمدن العربية. والثقافة لم تنحن للنفط الملوث بالدم، مثلما يبدو الأمر من منظور ملوك «الساعة المتقلبة» الذين يعتقدون ان هزائم نهاية القرن سوف تعيد العرب الى هزائم بدايته. الثقافة العربية لم تتوقف عن الولادات الخصبة في الفكر والشعر والرواية والفن والسينما والمسرح. تلد في السجون، وفي المنافي، وفي الأوطان المحاصرة.

هنا واليوم، في نهاية قرن الهزائم الذي يتوجه «السلام» المستسلم، على النهضة العربية الثالثة ان تؤسس سلامًا مقاومًا، دمقراطيًا ومتعددًا، يبني حلم الاستقلال والحرية، محررًا العرب من العبودية لأصنام السلطة وأصنام اللغة الميتة.

(ينشر باتفاق خاص مع الكاتب)

فصل من تاريخ الثقافة العربية

الجراحة بالعربية - الزهراوي

● لسبب او لآخر استثنت بعض المراجع العلمية - التاريخية اسماء عربية لامعة لمن ابدعوا في علوم الطب، وفي هذه المقالة يسلط الكاتب الضوء على عدد من العلماء العرب، وابرزهم الزهراوي ●

بقلم: د. محمد برغوث الصالح

* بعد ان حزمت امري وقررت المشاركة في المسابقة المطروقة لدى وزارة الصحة، جاءت معضلة اختيار الموضوع، فالجراحة العامة واسعة، وكل مواضيعها هامة للانسان.

اي المواضيع اختار؟ التهاب الزائدة كمرض حاد ومنتشر، ام المرارة المحصاة وعواقبها واختلاطاتها، ام الفتوق الإربية المنتشرة وبشكل واسع عند الصغار والكبار؟ ام الكتابة عن المعدة وامراضها الكثيرة، لما لهذا العضو من وظائف هامة في الجسم، وانتشار هذه الامراض بين الناس بسبب الكثير من العادات السيئة والموروثة وبسبب الجهل الطبي المنتشر وعدم معرفة الطرق والاساليب الوقائية التي تحمي من هذه الامراض التي تؤثر على صحة الانسان وعلى مزاجه وسلوكه وعمله، وليس عجبًا ان يكون الكثير من الشعوب يعتبر ان طريق الحب عند الرجال يمر عبر المعدة!

وبدأت بالمطالعة والتمحيص وتحضير المراجع المطلوبة لذلك.

لقد فاجأني ان مقدمات الكثير من المراجع الطبية الجراحية العربية شبه خالية من ذكر دور العرب في علم الجراحة وتطوره - حتى ان الدكتور طه اسحاق كيالي في تقدمته للمؤلف الضخم والقيم جراحة جهاز الهضم» للدكتور منذر بركات استاذ الجراحة الهضمية والعامة في كلية الطب بجامعة حلب يقول في بداية التقدمة في الجزء الاول: «الجراحة سابقا عرفت بـ«صناعة اليد والعرب تابعوا استعمال هذا الاصطلاح وقد كان هذا النوع من العلاج من اعمال الحلاقين واختصاصهم وبقي معمولاً بهذا الامر حتى منتصف القرن الثامن عشر حيث تم الفصل بين الجراحين اولا والحلاقين ثانيًا».

ويقول في مكان آخر من التقدمة: «ولا بد لي ان اذكر في هذه المناسبة بأنه يجب علينا نحن العرب ان نبحث في بطون المؤلفات العربية علنا نعثر على ما توصل اليه اطباء العرب من محاولات في التشريح والجراحة».

ردا على ما ذكر كان لا بد لي من الرد على الدكتور طه كيالي والتنويه الى ما يلي:

ان الطب العربي تطور كثيرا في زمن الزهراوي وابن سينا وابن النفيس وغيرهم.

وانتشرت المشافي في مشارق الدولة العربية ومغاربها واصبح المرضى يلقون فيها العناية الطبية دون مقابل، وينجح الاطباء العرب في علاج الامراض المستعصية، بينما كان المرضى في الغرب يعالجون بطرق بدائية تعتمد على الخرافات والشعوذة وتلبس الشياطين ارواح المرضى. وأصبحت الاندلس محجا لطلاب العلم في الغرب من قرطبة الى غرناطة واشبيلية وطليطلة.

لكن كل هذا العلم والتطور والتقدم غاب في زمن الانحطاط والاحتلال العثماني والغربي واستمر غيابه حتى وقت متأخر من العصر الحديث.

وعندما حث كاتب التقدمة على البحث في بطون المؤلفات الطبية العربية وقال: علنا نعثر على ما توصل اليه اطباء عرب من محاولات في التشريح والجراحة. فمن الواضح ان الجملة تحتوي على التشكيك في امكانية العثور على براهين تثبت دور الاطباء العرب في تطوير علم التشريح والجراحة، وتنفي اي دور لهم في هذا المجال.

ولكن الثقافة العربية والحضارة العربية والتاريخ العربي يواجهون اخطارا كثيرة في هذا الزمن الصعب، فمن خطر النسيان والتحريف والتزوير ومحو الذاكرة الى خطر ما يسمى في لغة الادب «الحداثة الكونية» او العولمة «اي الهيمنة واسقاط الثقافات القومية وبالتثقيف القسري شاءت الشعوب ام ابت. ان الصمود ومواجهة هذه الاخطار والمبادرة لنسيج درع ثقافي معرفي وعلمي عربي واحياء ونشر كل ما هو جيد وقيم وتقدمي في التاريخ العربي في مواجهة المتغيرات التي تحيط بالأمة العربية هي مبادرة نبيلة، ومن هنا تأتي اهمية معرفة التاريخ العربي المشرق والملي، بفترات الازدهار العلمي والتقدم الحضاري والحض القائم على التأول والعلم والعمل بالعلم وتقديم الحجة والبراهين ليجتاز الانسان العربي بوعيه وعلمه ومنطقه كل الاخطار والعقبات المحدقة.

يجب ان يعرف الجميع ان اثر العرب على الحضارة العالمية كان كبيرا وفاعلا وفي كل المجالات: علم الفلك - الجبر - الرياضيات والطب وغيره، انها حقيقة ساطعة كالشمس والامثلة كثيرة وهذه احداها:

مخطوطة المقالة الثلاثون - في العمل باليد من الكي والشق والبط لـ«ابو القاسم خلف ابن عباس الزهراوي»، تتحدث بنفسها عن مكانة الزهراوي في تاريخ الطب العربي ودوره الرائد في تطوير علم الجراحة عند العرب. فالزهراوي الذي ولد قرب قرطبة، اكثر مدينة في اوروبا آنذاك وعاش فيها في حدود القرنين التاسع والعاشر ونهل من المجمع العلمي الذي تأسس فيها في القرن العاشر وكان يوجد الكثير من علماء الشرق البارزين، ومن مكتبتها الضخمة جدا والتي كانت فهرستها وحدها تشكل اربعا واربعين مجلدا.

وقد ركز الزهراوي كل اهتماماته على العلوم الطبية وخصوصا الجراحية التي كانت ضعيفة التطور عند العرب قبله، الامر الذي اصبح سببا لقلة المعارف في مجال علم التشريح، وبهذا يفسر كون دراسة الامراض الداخلية السارية واعداد العقاقير وحفظ الصحة حصلت عند العرب على اكبر قدر من التطور مما هي عليه الجراحة وكانوا يمارسون الجراحة ليس كعلم بقدر ما كحرفة لعدم توفر الممهدات اللازمة.

لقد كان الزهراوي يعتبر الالمام بعلم الجراحة ضروريا للغاية، وكان ينصح لذلك بدراسة مؤلفات جالينوس، ويسرد كلمات أبقراط، القائلة بان ثمة عددا كبيرا من الاطباء، وهم ليسوا الا اطباء بالاسم، اما الاطباء الاصليون فيمكن العثور عليهم نادرا وهو كان يثبت هذا الحكم بالامثلة من النتائج المهلكة المتأتية نتيجة عدم معرفة التشريح. واصبح الزهراوي حلقة وصل بين علم الطب اليوناني القديم وعلم الطب الاوروبي للقرون الوسطى، ولم يقتصر على نطاق الافكار والطرق الموصوفة من قبله، فمشاهداته الشخصية وتجربته الشخصية الجراحية وموقفه الانتقادي من اسلافه كانت من الصفات المميزة له.

بفضل كتاب الزهراوي عن الجراحة وترجمته الى اللغة اللاتينية واللغات الاخرى الاوروبية اصبح كتابه دليلاً رئيسيًا بالنسبة لجراحي اوروبا. ونال الزهراوي الاعتراف المستحق والشهرة واخذوا يضعونه في صف واحد مع سلسي وباول اجيني، وبفضل كتابه تيسر اخراج العملية الجراحية المهملة وغير المعتنى بها من المأزق. وهذا بعد ان اصبح على المام عميق بالطرق المختلفة للدرز (الخياطة) وكان يقوم بعمليات جراحية كثيرة ويحقق بمهارة معالجة النواصير والفتوق الاربية واخراج الحصاة والبتر وحتى التربنة.

لقد امتازت جراحة الزهراوي عما





سبقها بعدد من المستحدثات والطرق والاساليب الجديدة في العلاج والتي كان يستعملها على نطاق واسع والمرتبة الاولى منها، فكان يحتلها الكي الذي كان يطبقه في اغلب الحالات بواسطة المكواة واحيانا بالادوية المحرقة.

ولغرض ايقاف الترف كان يضغط بالاصبع على الوعاء الدموي ومن ثم يوضع عليه الحديد الحار للغاية، وكان يستخدم لاغراض الكي حجر الجهنم الامر الذي لم يتجرأ احد قبله على ذلك. ووصف مؤرخ الطب الالماني يوشمان استخدام الكي قائلاً بانه البيروتكنيكا الجراحية.

يقول الزهراوي في الكي: «الكي يفضل على الدواء بسرعة نجاحه وقوة فعله وشدة سلطانه». وكان يستخدم الكي وشأنه شأن العلاج المنعكس في عدد من أمراض الجسم الداخلية وفي حالات الأمراض الخطيرة للرئة والمعدة والكبد، ومن المعلوم أن طريقة العلاج هذه حصلت على أكبر تطور في الطب الصيني (موكسا) وأثناء الامراض الداخلية والخارجية كان الكي يستخدم كوسيلة بصرف النظر.

لقد أدخل الزهراوي استخدام الخيوط المعوية في جراحة البطن والدرز تحت الجلد الذي كان يزول تدريجيا دون ان يترك اية ندبة وكذلك طبق الدرز بالخيط والابرتين.

وقد اقترح لأول مرة الوضع التمددي الكلاسيكي اثناء العمليات الجراحية على الحوض الصغير، وذلك قبل الجراح الالماني فريدريك ترندلنبورج.

ووصف قبل بريسغال بوتا بسبعة قرون تدرن العظم وخاصة العمود الفقري (مرض بوتا) وتقدم بطرقه لمعالجة هذه الامراض، وساهم مساهمة كبيرة في تطوير جراحة العين، ان الحذر واحد من الشروط التي يلح الزهراوي عليها دائما. وفي الباب الذي يدور الحديث فيه عن العمل بواسطة المبضع يظهر الزهراوي طبيبا حكيما مخلصا. «اعلموا يا بني ان هذا الباب فيه من الغرر فوق ما في الباب الاول في الكي ومن اجل ذلك ينبغي ان يكون التحذر فيه اشد، لان العمل في هذا الباب كثيرا ما يقع فيه الاستفراغ من الدم الذي به تقوم الحياة».

ومن المهم الاشارة الى الزهراوي ليس واضع طرق جراحية جديدة فحسب، بل مخترع آلات جراحية مصنوعة ببراعة عالية، ومن المميزات الهامة لكتاب الزهراوي كثرة الصور فيه وقد وردت صور زهاء مئتي آلة جراحية، وهو مؤلف وحيد للقرون القديمة قدم وصف الآلات الجراحية وطرق استعمالها مع تطبيقها في العمليات الجراحية المحددة. ان هذه الصور على جانب عظيم من الاهمية لادراك تطور الجراحة اذ ان العهود الكلاسيكية القديمة لم تخلف وراءها رسوما مماثلة.

ان العلماء والمؤرخين في علم الطب يفسرون اهمية «المقالة الثلاثون» كونها طرحت افكارا جديدة تماما وغير معلومة لدى المتخصصين وهي افكار ازالة الالم بالالم (كي) واخراج الحصاة من المثانة وضرورة فصد العروق والشق، ولأول مرة في تاريخ الجراحة تم شرح كي استرخاء جفن العين وكي النواصير التي تحت في الاسفل وكي تخلع الورك وكي عرق النسا وتم شرح العمليات الجراحية لشق الورم الذي يعرض من قبل الشريان او الوريد ويسمى (انور سما) واخراج الضفدغ المتولد تحت اللسان واخراج العلق الناشب في الحلق وبحث في استعمال صفة الخياطة وكي الأكلة.

واورد اول مرة شرح للآلة المستعملة في علاج ورم اللوزتين والمخادع او المباضع التي تستر بين الاصابع. وقدم اول تفسير لشكل الآلة المستعملة في علاج الحبن وكذلك المقص والآلة المسماة بقناطر ومبضع النشل والآلات التي يحتاج اليها في اخراج الجنين وكثيرا غيرها..

لقد كتب الزهراوي حول تفهمه للطب ومهمة الطبيب يقول: «اعلموا يا بني انه قد يدعي هذا الباب الجهال من الاطباء والعوام ومن لم يتصفح قط للقدامى فيه كتابا ولا قرأ منه حرفا ولهذه العلة صار هذا الفن من العلم في بلدنا معدوما، واني لم الق فيه قط محسنا البتة وانما استفدت منه ما استفدت لطول قراءاتي للكتب الاوائل وحرصي على فهمهما حتى استخرجت علم ذلك منها ثم لزمت التجربة والدربة طول عمري».

ويخص الزهراوي في نصائحه وتوصياته مهمة الطبيب السامية قائلا: «فخذوا لأنفسكم بالحزم والحياطة ولمرضاكم بالرفق والتثبت واستعملوا الطريق الافضل المؤدي الى السلامة والعافية المحدودة ونزهوا انفسكم عما تخافون ان يدخل عليكم الشبهة في دينكم ودنياكم فهو ابقى لجاهكم وارفع في الدنيا والأخرة لاقدراكم».

المراجع:

ابو القاسم الزهراوي، المقالة الثلاثون - النسخة المصورة للمخطوطة - موسكو ١٩٨٣.
مؤلف جراحة جهاز الهضم - الدكتور منذر بركات - منشورات جامعة حلب ١٩٨٥.
جريدة تشرين - حوار مع الدكتور علي عقلة عرسان (العدد رقم ٦٠٨٣ تاريخ ١٢/١١/١٩٩٤).
جريدة تشرين - صفحة دائرة العلم - العدد رقم ٩٥: ٦٠ تاريخ ٢٦/١١/١٩٩٤.
مجلة فتح - حوار مع الاديب الروائي حيدر حيدر العدد رقم ٣٢٥ - السبت ٨/١٠/١٩٩٤.
مجلة الى الامام - مؤتمر مناقشة الغزو الثقافي الصهيوني العدد رقم ٢٢٦٠ - الجمعة ١١-١٧/١١/١٩٩٤.
مجلة الى الامام - دلالات المثقف - العدد رقم ٢٢٦١ - الجمعة ١٨-٢٤/١١/١٩٩٤.

ملاحظة: كتبت بعض الكلمات والتعابير كما وردت في المخطوطة وليس كما نلفظها في هذه الايام.

(عن: «دراسات اشتراكية»)



الفلسطينيون:

تأليف العالمين الإجتماعيين: باروخ كمرلنغ و يوئل شموئيل مجدال
ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الإتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور بارخ كمرلنغ، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

نجم وضع الجمود السياسي الثابت عن عاملين اساسيين: من جهة، رفضت الدول العربية البدء بمفاوضات مع اسرائيل طالما ظلت محتفظة بالمناطق (التي اعتبرتها اسرائيل في المرحلة الاولى على الاقل ورقة مساومة للتوصل الى «سلام» او اعتراف من جانب العرب بحقها بالوجود في المنطقة). من جهة ثانية، كلما مر الوقت تكشفت في اسرائيل خلافات عميقة في الرأي حول مستقبل المناطق المحتلة، وبخاصة تلك المناطق التي كانت في السابق جزءا من فلسطين الكولونيالية - الانتدابية، والتي اعتبرت حسب الديانة اليهودية وفي قسم من الايديولوجيا الصهيونية قلب «ارض اسرائيل»، او جزءا لا يتجزأ من الوطن اليهودي. مقابل ذلك، كان هناك في اوساط الجمهور اليهودي في اسرائيل من هو مستعد لاستبدال كافة المناطق المحتلة في حرب ١٩٦٧، او معظمها، مقابل «السلام»، الذي كانت معانيه ضبابية للغاية. لكنه كلما مر الوقت، اخذت المناطق المحتلة تبدو في الوعي الجماعي والتصاوير الاقليمية لاسرائيل كجزء منها. كانت المشكلة المثارة ان ضم المناطق المحتلة رسميا لا بد ان يتطلب بطبيعة الحال وعلى المدى البعيد منح مواطنة وحقوقا سياسية لسكانها الفلسطينيين، وكانت اسرائيل ستتحول - نصا وروحا - الى دولة مزدوجة القومية. شملت معارضة ازدواجية القومية معظم المجتمع اليهودي في اسرائيل، وقد اعتبر هذا التصور مناقضا تماما لكافة اشكال الايديولوجيا الصهيونية المهيمنة. ظل هناك خيار طرد السكان الفلسطينيين (او غالبيتهم)، لكن هذا الموضوع ايضا حظي باجماع عريض بأن طردا كهذا غير قابل للتنفيذ من الناحيتين السياسية والاخلاقية معا، وان الوضع الذي كان سائدا في ١٩٤٨ والذي سمح بوقوع «معجزة» اختفاء معظم العرب من «المناطق اليهودية» لن يتكرر (مع انه نشأت بعض المجموعات التي ابدت طرد الفلسطينيين من المناطق بالقوة او «بالرضا»، وهو ما يسمى في القاموس السياسي الاسرائيلي «ترانسفير»). في غياب امكانية تبني واحدة من الخيارات الاربعة الاساسية - الانسحاب مقابل السلام، انسحاب من جانب واحد من دون تسويات (كما عرض بعض المثقفين)، الضم او الطرد - تواصل الوضع القائم، الذي كان عمليا ضما زاحفا للاراضي المحتلة، وبخاصة لمناطق فلسطين والهضبة السورية، بواسطة خلق حقائق الاستيطان المنتهية في ارض الواقع. هكذا نشأت ظاهريا حالة من الفصل («الوظيفي») بين السكان، الذين سعت اسرائيل للتنصل من مسؤوليتها عن مصيرهم (من خلال محاولات لتحويل المسؤولية الى الاردن)، وبين «المناطق»، التي حاولت اسرائيل الاحتفاظ بسيطرتها عليها من خلال تبريرات امنية او مشاعر دينية وتاريخية - قومية، او خليط متفاوت المقادير بين الاثنين. لم تبحث حركة المستوطنين في المناطق - التي توسطها شبان متدينون قوميون - عن خلق الحقائق المنتهية في المناطق المحتلة لعرقلة عملية الانسحاب منها فحسب، بل سعت الى خلق «مجتمعات مقدسة» تعيش بموجب الشرائع اليهودية، التي كانت اساسا اقليميا ورافعة سياسية وثقافية لتغيير الهوية الاسرائيلية الجماعية. كان الهدف صياغة هوية متجددة قائمة على اسس ميثولوجية، توحيدية ويهودية دينية، تركز على خاصية المصير اليهودي وتدني الدولة كلها بقدر الاكان الى نموذج ادولة الشريعة اليهودية.

عندما احتلت المناطق في ١٩٦٧ انتهج وزير الدفاع انذاك، موشيه ديان، الذي كان مسؤولا عنها بحكم صلاحياته، سياسة «ليبرالية»: فقد فضل ان يكون الاسرائيليون اقل تداخلا بقدر الامكان في ادارة الشؤون الداخلية لسكان «الضفة» و «القطاع». لكن نظرة اسرائيل تغيرت تماما في الثمانينات كما اسلفنا. كان الخطر الذي يتهدد الفلسطينيين من ناحية سياسية حقيقيا؛ وهو لكم ينجم عن الاحتلال العسكري لوحده، بل عن قوى اقتصادية ذات قوة كبيرة، وعن مكانتها القانونية المتغيرة (الاراضي غير المأهولة التي لم تكن مسجلة في سجلات الملكية، او نتيجة الفوضى في تسجيها في دفاتر الملكية ايام البريطانيين والاردنيين، لم يتمكن القرويون من اثبات ملكيتهم لها، فاعلنت «اراض اميرية» تابعة لدولة اسرائيل، وصار بالامكان فتحها «بموجب القانون» لاستيطان اليهود. واعلن عن اراض اخرى «مناطق عسكرية» او تم شراؤها بأيدي جهات خاصة، سواء لجني الارباح او لدوافع قومية - دينية. كذلك صندوق اراضي اسرائيل، الذي كان في عهد البريطانيين الجهاز الاساسي لادارة الصراع العربي - اليهودي، فقد اشترى اراض في المناطق المحتلة، وبخاصة بواسطة شركة فرعية تابعة له هي «هيمنوتا». حتى اواخر الثمانينات كانت ٦٠٪ من الراضي في المناطق المحتلة خاضعة لرقابة اليهود)، وعن التواجد المتزايد لليهود في المناطق (وهو وجود اخذ ابتداء بالعام ١٩٧٧ يمتد الى مناطق كانت مكتظة بالسكان الفلسطينيين)، وعن تبدل الاراء في اوساط الاسرائيليين حول التسوية النهائية المطلوبة بالنسبة للمناطق وسكانها، وعن النظام الجديد في المجتمع الاسرائيلي وسياسته. في مطلع الثمانينات تحول «الاحتلال المتنور» الى حكم عسكري صارم، يستخدم العصا اكثر مما كان يستخدم الجزرة. امكن استشعار التغيير الواضح منذ ١٩٧٨، مع تعيين مناحم ميلسون في وظيفة الحاكم المدني للضفة الغربية. خشي ميلسون، استاذ الادب العربي القديم في الجامعة العبرية، من ان القومية الفلسطينية في الضفة الغربية (التي استبدل اسمها في هذه الاثناء الى «يهودا والسامرة») في تصاعد وتتغلغل الى طبقات واسعة في المجتمع. في ١٩٨٥ ادخل وزير الدفاع انذاك في «حكومة الوحدة الوطنية» اسحاق رابين من حزب العمل مصطلح «القبضة الحديدية» الى القاموس الاسرائيلي. كانت هناك تأثيرات منهكة للاحتلال المتواصل (الذي اصبح له زمنه الخاص: «المؤقت الدائم») على الفلسطينيين والاسرائيليين معا، وقد اسهم في تصعيد التوجه القائم نحو نزع انسانية الطرف الاخر. وبينما فشلت المبادرات الدولية في نقل الاحتلال الى نهايته، بدأ الفلسطينيون - وبضمنهم جيل كامل ولد او ترعرع في ظل الاحتلال - يسعون الى الانتقال الى حالة الصمود.

مع تغيير طابع الاحتلال اخذ طابع الفلسطينيين ايضا يتغير. اخذ شكان الضفة الغربية وقطاع غزة يظهرون تضامنهم مع عرب اسرائيل باحياء ذكرى «يوم الارض». وتم تبني لحن مصري قديم اضيفت اليه كلمات جديدة («بلادي بلادي») لتصبح نشيدا وطنيا للفلسطينيين، وكتبت القصائد تعبيرا عن مشاعر متصاعدة في الهوية المشتركة والاحتجاج على الاوضاع. ظهر ادب وشعر المقاومة وانتشر سريعا. في ١٩٨٢ حظر الحكم العسكري توزيع حوالي الف «كتاب تحريضي»، بينها ادب ابداعي ووثائقي وشعر - في خطوة تدل على يأس لا قيمة له، لأنه امكن شراء الكتب في القدس الشرقية، التي لم تكن فيها للحكم العسكري صلاحيات. اصبحت القدس الشرقية ايضا مركزا للصحافة الفلسطينية شبه الحرة - وهي اداة هامة في صياغة الوعي القومي - وتم توزيع الصحف بصورة شبه قانونية في الضفة الغربية وقطاع غزة واسرائيل وحتى في خارج البلاد. كذلك حظرت السلطات استخدام العلم الفلسطيني بالوانه الاسود والابيض والاحمر والاخضر، لكن من دون تحقيق نجاح خاص. كانت تلك ايضا سنوات التنظيم وبناء المؤسسات السريع، التي ظهرت فيها تنظيمات علنية كثيرة، غير



سياسية من الناحية الظاهرية. كانت تلك منظمات عمالية ونسائية وشبيبة وغيرها. انشغل كل فصيل او حزب كان داخل اطار منظمة التحرير الفلسطينية وخارجها في تأسيس بنية اجتماعية وسياسية في المناطق المحتلة، الى جانب محاولات تشكيل خلايا سرية وتجنيد الاعضاء في المنظمات السرية. تجدر الاشارة الى ان المبادرة لهذه التنظيمات كانت محلية في الاساس، واحيانا ما كانت تتم بغير رضى القيادة الخارجية (اي: المراكز الموجودة خارج المناطق المحتلة)، وكما اشار الباحث الاجتماعي سليم تماري، فإن العملية اشبهت عملية نشوء مجتمع مدني. كانت للقاءات والنشاطات في نطاق هذه التنظيمات المحلية في اساسها تأثيرات متراكمة كثيرة، وكانت النتيجة نشوء مجتمع متماسك للغاية يتمتع بوعي ذاتي بل باحساس متعاظم من القوة.

يخيل انه لم يكن هناك عنصر لعب دورا هاما للغاية من هذه الناحية اكثر من الجامعات الجديدة. بدافع من الخوف من تشكل مركز مستقل في حياة الضفة الغربية، منعت السلطات الاردنية اقامة جامعة فلسطينية قومية في رام الله في ١٩٧٠ - ١٩٧١ (احدى الشخصيات الرئيسية التي وقفت وراء هذه المحاولة كان عزيز شحادة، الذي اختلف مع منظمة التحرير ومع الاردنيين ايضا؛ وكانت هناك شخصية اضافية في صورة الشيخ علي الجعبري الابوية، الزعيم التقليدي المؤيد للاردنيين في الخليل وقراها). على رغم ذلك ظهرت في الضفة الغربية كليات محلية انطلقت غالبيتها من مدارس ثانوية مؤسسة. بجانب الجامعات الثلاث الاساسية التي سمح بها منذ ايام موشيه ديان، عملت الكلية الاسلامية في الخليل وجامعة القدس (التي كان فيها ثلاث كليات منفصلة) وجامعة بيت لحم. لم يكن الدافع لاقامة هذه الكليات في اساسه قوميا بل نتيجة الضائقة الحتمية، الناجمة عن صعوبة التعلم في جامعات الخارج والزيادة الهائلة في الطلب على التعليم العالي في اوساط فلسطينيي المناطق المحتلة، مع الارتفاع في المدخولات ومستوى الحياة لدى عائلات عربية فلسطينية كثيرة.

صَيرورَة شعب

اصبحت الكليات فور اقامتها مراكز للبحث في معاني الاحتلال. وتحولت ايضا الى مراكز للتفكير المتجدد، على غرار جامعتي القاهرة وبيروت في الخمسينات، ودفيئة لقيادة جديدة ممكنة. من هناك جاءت المطالبة الحذرة (تجنبا للمراجهة مع «فتح» على قيادة الخارج) بالحكم الذاتي في نطاق السلطة الاسرائيلية، او الدعوة للتمرد والمقاومة عوضا عن ذلك. وابتعد اخرون، على غرار الباحث في الفلسفة سري نسيبة كثيرا الى حد طرح «طريق ثالث» - المطالبة بضم المناطق نهائيا لاسرائيل، للتوصل الى مستوى يسمح بالمشاركة والتأثير في الحلبة الاجتماعية - السياسية الاسرائيلية، على نفس نمط المواطنين العرب القدامى. عرفوا جيدا كعب اخيل في المفهوم الاسرائيلي ومخاوف اسرائيل من النشوء التدريجي لكيان ازدواجي القومية جنبا الى جنب مع الضم الزاحف. في ١٩٨٥ كان عدد الطلبة الجامعيين ١٤٠٠٠، وصار وزنهم ملحوظا. وفي جامعة بير زيت بذل مجلس الطلبة جهودا جبارة في النشاطات الثقافية القومية، بما فيها المهرجانات والمعارض و «اسابيع فلسطين». في اسابيع كهذه قرئت الاشعار وقدمت العروض المسرحية وانشدت الاغنيات، التي كانت جميعها ذات طابع قومي بارز. وهكذا كتب دوف شنعار: «الاعلام الفلسطينية والملصقات التي تحمل الوان العلم، التي كانت محظورة بأمر سلطات الاحتلال، ترفع عموما بعد تزيينها بشعارات مثل يا فلسطين قاتلي حتى النهاية، وبوركت يا فلسطين يا ارض الاباء، وعائدون بإذن الله، وسنعود الى المعركة بأشجع المقاتلين، والموت لليهود، وبالتالي الشعار الاكثر شهرة عن «فتح»: «بالدم والنار نفديك يا فلسطين».

كان طلاب الجامعات والكليات مصممين على توسيع نشاطهم الى خارج الحرم الجامعي. وسعى طلبة بير زيت على سبيل المثال الى تقديم خدمات اجتماعية حتى لابناء رام الله، ومخيمات اللاجئين والقرى المجاورة. باسم فكرة الصامد شاركوا في الحرث والحصاد وشق الطرق وتنظيف القرى. كان هذا النشاط المفاجىء بفضل الحزب الشيوعي الفلسطيني الى حد كبير، والى جذوره المحلية القوية. بدعم الحزب عمل الطلبة الجامعيون على جسر الهوة بين فلسطينيين قرويين ومدينيين وعلى احباط محاولات الاسرائيليين المتواصلة لشراء الاراضي من الفلاحين واصحاب ارض اخرين. في ١٩٨٠، وفي ضوء معارضة «فتح»، الاردن وعناصر اخرى خشيت النشاطات المختلطة للرجال والنساء، اقيمت «اللجنة العليا للعمل التطوعي». ضمت اللجنة حوالي اربعين فرعا واكثر من الف متطوع. وقد كان نبدؤها يقول: «نحن لا نبني جدار او نشق طريقا فحسب. نحن نبني مخلوقا انسانيا جديدا... هدفنا تحويل العمل التطوعي الى ورشة ومدرسة، وان يكونا قادرين على توفير الطليعة لشعبنا الفلسطيني، الملتزمة بروح القومية، والمتجذرة جيدا في البلاد والمخلصة جدا لقضيتها القومية...».

كما تبينا سابقا (في الفصل الرابع) فقد ظهرت منذ ايام الحكم البريطاني علامات اولية على حركة تنظيم مهني لدى الفلسطينيين، عندها هب شيوعيون وصهيونيون وآخرون الى تنظيم طبقة العمال المتشكلة. وقد استمر نوع من النشاط في ايام الحكم الاردني، وبخاصة بمبادرة الحزب الشيوعي الاردني وحزب البعث (كما يشير ابراهام سيلع)، لكن القمع الذي مارسته السلطات الاردنية خنق هذا النشاط؛ في ١٩٦١ كان هناك ١٦ تنظيما مهنيا محليا فقط كانت ناشطة في قطاعات اقتصادية مختلفة، مقابل اربعين تقريبا قبل ذلك باربع سنوات. بعد حرب ١٩٦٧ ازداد نشاط التنظيمات المهنية الى حد كبير، وبخاصة كأداة للتوصل الى وحدة وطنية واقل كحاملة للواء النضال الطبقي. كان النمو سريعا للغاية بعد ١٩٧٥ وبخاصة في الضفة الغربية، مع ان التنظيمات لم تشمل نصف العمال، الذين سافروا يوميا للعمل في اسرائيل، حيث لا احد يعترف بهم هناك. مع ازدياد عدد الاعضاء، ازدادت الخلافات الداخلية، وبخاصة بين الشيوعيين و «فتح». لم يكن الحسم في من بده ستكون الطولى في المجتمع الفلسطيني المحلي فحسب ما هو موجود على كفة الميزان، بل توزيع الاموال القادمة من الدول العربية ايضا بعد قرارات مؤتمر بغداد في ١٩٧٩.

(يتبع حلقة اخرى في عدد الثلاثاء).

2/8/00, 21:11

الملف الثقافي

رواية في حلقات (١)

أحدث روايـــات الكـــاتب الجزائري الكبير الطاهر وطار

«الولي الطاهر يعود الى مقامه الزكيّ»

• يسر «الاتحاد» ان تنشر على حلقات اسبوعية متتابعة النص الكامل لأحدث روايات الكاتب الجزائري الكبير الطاهر وطار التي تحمل عنوان «الولي الطاهر يعود الى مقامه الزكي». وكنا قد نشرنا، في ملحق يوم الجمعة ٢٠٠٠/٧/٢١ المقدمة التي انشأها وطار لروايته هذه تحت عنوان «كلمة لا بد منها» جنبا الى جنب التمهيد الذي كتبه الناقد واستاذ الادب المغربي سعيد يقطين للطبعة المغربية من هذه الرواية والتي صدرت في آذار الماضي عن سلسلة «روايات الزمن».

ونأمل بأن يستمتع قراء «الاتحاد» بهذه الرواية كما استمتعوا بروايات الطاهر وطار السابقة، ومنها «اللاز» و«الزلزال» و«عرس بغل» و«الحوات والقصر» و«تجربة في العشق» و«الشمعة والدهاليز» علاوة على مجموعاته القصصية.

(المحرر)



• الطاهر وطار •

العلو فوق السحب

– اين ذهب باب المقام الزكي؟ اين ذهبت الابواب والنوافذ؟ تساءل الولي الطاهر، عندما توقفت العضباء، على بعد متر من القصر، ثم لكزها، كي تواصل سيرها، فيلتف بالجهات الثلاث الباقية، عساه يعثر على باب او نافذة، فقد يكون الذين اخفوا الصومعة، قد غيروا مواقعها.

لا باب ولا نافذة، ولا ظل.

لا حول ولا قوة الا بالله.

يا خافي الالطاف. نجنا مما نخاف.

يتكرر. يتكرر الدعاء من حناجر رجالية ونسائية، في ايقاع خفيف، ولكنه يبدو شكوى حزينة من اعماق انفس جريحة.

نزل من على العضباء. ومال بربع دائرة، يمينا، قبالة قصر آخر، شبيه بهذا المفترض انه المقام الزكي..

صلى الركعة الاولى بالفاتحة، وسورة الاعلى. قرأها مرتين، وتوقف، قليلاً، عند الآية «سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى». واعاد في الركعة الثانية، بعد الفاتحة، سورة الاعلى، توقف هذه المرة كثيراً عند الآية، «سيذّكّر من يخشى ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيا..».

ما ان «حي وزكى»، حتى داهمته حمى مصحوبة برعشة، فوجد نفسه، يثب قافزاً، يردد مع الاصوات المنبعثة من الداخل:

يا خافي الالطاف. نجنا مما نخاف.

طاف بالمقام الزكي وهو كذلك سبع مرات، ثم سقط عند ارجل العضباء، يتخبط مصروعًا، مرفوع السبابة يتلو الشهادة.

-١-

وجد نفسه عرض جبال لا يعرفها، تتخللها وديان، غزيرة المياه، قوية السيلان، وسط قوم على رؤوسهم قلنسوات من صوف مزركش بعضه أبيض وأسود، بعضه تتخلله ألوان تختلف بين الأزرق والأخضر، لهم لحي مخضبة بالحناء، تبلغ لدى بعضهم الرُّكَب، يرتدون جلابيب رمادية تعلوها طبقة خفيفة من تراب، عليها معاطف افرنجية مشدودة بأحزمة. في عيونهم الكحل، وفي شفاههم السواك، تعبق منهم رائحة مسك بالغ الحدة.

لم يفهم من لغتهم ومما هم يفعلون سوى اطلاق الرصاص على أناس في الطرف الآخر من الوادي، لهم نفس القلنسوات، ونفس اللحي ونفس الجلابيب والمعاطف، ولربما تفوح منهم نفس رائحة المسك.

حمي الوطيس واشتد. وارتفعت الحناجر تكبّر من هذه الضفة ومن تلك. كانت البنادق تسعل والرصاص يغرد من ضفتي الوادي، وكانت المدافع تنبح من قمم الجبال. العرق يتصبب والغبار يتطاير والحفر تنفتح، والدخان يصبغ لون السماء الازرق، والدماء تصبغ التراب والماء معا.

بدأ الرمي يخف من الجانب المقابل. تقدم الفوج الاول من هذا الجانب، يقتحم الوادي، قوبل بوابل من رصاص. لكن التغطية حسنت، فتمكن الفوج من احتلال تلة تخلّى عنها العدو، ولحقه الفوج الثاني. كان الولي الطاهر ضمنه.

غاصت ركبتاه في الماء، استلذّ ذلك، فقد كانت الحرارة شديدة، غير انه، لما شعر بالأرض تبتعد عن قدميه، ارتمى يسبح مستعينا برشاشه. لم يكن يدري انه يحسن السباحة الى هذه الدرجة، حتى انه سبق كثيراً من عناصر فوجه.

اتخذ الفوجان موقعيهما، محيين بوابل من الطلقات المختلفة، وأعطي الامر للفوج الثالث بالغوص في الوادي واللحاق. غير ان الاعداء صاحوا صيحة واحدة «الله أكبر» وكروا كالموج من كل جانب، تعززهم المدفعية الثقيلة والطائرات. وطلقات المدافع الرشاشة.

حملت الهواتف اللاسلكية الأوامر بالانسحاب، فعاد الجميع الى النهر قاذفين انفسهم كما صادف. تلهبهم النيران من كل جهة.

– ما الداعي الى نصرة هؤلاء، وحدهم؟

قال الولي الطاهر في نفسه، وفوجئ الأعداء المكرُّون، بشاب لا يتعدى السابعة والعشرين، قويًا يافعًا، ينتصب حاملاً مدفعًا رشاشا، ويصب جام حقده على الذين كان واحداً منهم.

ارتفعت الحناجر، تكبر وتهلل، وامتلأ النهر بالجثث حية وميتة، ودكن لون الماء، واسودت السماء.

«ان تنصروا الله ينصركم».

ردد الجميع، بينما الخناجر تستل، والاشتباك الجسدي، يقوى ويعنف، والاجساد تتساقط من كلا الطرفين.

وجد الولي الطاهر في نفسه قوة خارقة، فكان وحده يقوم مقام عشرة محاربين أشداء، ما جعله محط انظار الجميع.

فجأة رفعت الرايات البيضاء من هنا وهناك، تطلب وقف الاقتتال لتخليص الجثث من الماء ودفن الشهداء.

ظنها الولي خدعة، ولم يهضم عقله، خوض الحرب بهذه الطريقة، فقرر ان لا يوقف القتال من جانبه.

تسلل وراء صخور ضخمة واحتمى بواحدة منها، وكان قد اجتاز النهر، واستغرق في الضرب، ودون مراعاة لخصم معين.

تجاوب مع فعلته مجموعة من المحاربين من كلا الطرفين، فراحوا ينضمون اليه، مجموعات وفرادى، مكبّرين متحمسين لقتال ضار.

تبادل الخصمان الاولان رسائل لاسلكية، وقرروا ان هذا الطرف الثالث في هذه الحرب المقدسة، لن يكون سوى طرف عميل دخيل، اندسّ بين الصفوف لشقها.

تقرر ان يخوض الجميع الحرب ضد هؤلاء العملاء الدخلاء.

غيرت المدفعية مراميها، وحولت الطائرات اهدافها، وصار الولي الطاهر والمجموعة التي ما تفتأ تنمو وتكبر حواليه وعلى جنبيه مركز القصف.

الله أكبر.

هتف الولي الطاهر وهو يصوب مدفعه الرشاش نحو طائرة، كانت تحوم فوقه.

ضغط بإصبعه بقوة على الزناد، حتى أحس به يكتوي بحرارة الحديد، فما أن كان من الطائرة المغيرة سوى ان ولت الدبر، مخلفة وراءها دخان اسود قاتما.

اشتد حماس الجميع، بما في ذلك الذين كانت الطائرات تحميهم وتناصرهم، فارتفعت الاذرع بالبنادق والاصوات بأهازيج نصر مبين.

- عجبا عجبا.

قال الولي الطاهر بصوت مرتفع، ثم اعلن في سره:

لعله منظر سقوط الطائرة، ما يثير الاعجاب. الدخان يتبعها وهي ترتفع، لتشرع في الهبوط، مولية دفعة واحدة، كأنما تذكرت شيئًا نسيته في الأرض، بينما طيارها، يسبح في السماء، بمظلته، و«أوبلة» من الرصاص تطارده.

جاء سرب آخر من الطائرات، بدا من بعيد، وسرعان ما بلغ المنطقة. ظل يحوم عاليا، ثم ولى دون ان يطلق لا نارا ولا قذيفة.

كبّر الجميع، ولغطوا بلغة غير مفهومة، ثم تسابقوا يسلمون على رأس الولي الطاهر، ويسألونه من يكون، ومن أين جاء ومن أرسله.

لم يجد ما يجيبهم به، سوى قراءة سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى.

- مسلم. مسلم.

ارتفعت الأصوات، وتقرر وقف اطلاق النار من جميع الأطراف، وتشكيل قوة موحدة، بقيادة الولي الطاهر، تزحف على العاصمة لاستردادها.

-٢-

استفاق الولي الطاهر. فتح عينيه. قابلته العضباء تلتهم شعيرًا وحشيشًا أخضر. الشمس في مكانها لما تزل. الانين ينبعث من داخل المقام الزكي:

«يا خافي الالطاف. نجنا مما نخاف».

شهّد واستغفر، وجمع جلبابه، ونهض ينفضه من الرمل، ومما قد يكون علق به، وتلا الفاتحة والمعوذتين وآية الكرسي وراح ينادي بأعلى صوته:

- يا من هنا. يا من هناك. انتم يا معشر المريدين والمريدات، أنا شيخكم، الولي الطاهر صاحب المقام الزكي، اعلمكم بعودتي.

انتم يا من هنا، إنسا ام جنا، كنتم. انا شيخكم. انا الولي الطاهر. صاحب المقام الزكي.

ظلت نداءاته تتكرر ساعات عديدة، ثم قرر الانصراف وقصد القصور الاخرى للتعرف على حالها، ثم من يدري فقد يكون هذا القصر خدعة من الشيطان، ولربما هو قصر وهمي، نبت في ظنه، فلا تعمى الأبصار انما تعمى القلوب التي في الصدور.

عندما امتطى ظهر العضباء، وطلب منها الانطلاق، في اتجاه القصر الذي يقع يمينا بربع دائرة، بلغه صوت يتأكد لديه أنه يعرفه جيد المعرفة:

ليس الفتى كل الفتى عندنا الا الذي ينهى عن الفحش
يأتي الى الاسلام من بابه ويتبع الحق بلا غش

صوتها. هي. الصوت اذكره جيدا، بكل نبراته، واهتزازات حباله وأوتاره. صوتها ما في ذلك ريب.

هو، كما سمعته اول مرة حين قالت «لا يمكن حصر جنس للشيطان، ولا صفة، ولا ذات. يكون كما يشاء رجلا او امرأة، ثعبانًا او بقرة، شابا او عجوزًا، بل انه يكون الواحد منا في يقظتنا وفي منامنا.

انه من نار فكيف يكون له جنس.».

وثاني مرة حين قالت «لولينا الطاهر كرامات، كثيرات. فلمَ السؤال حين يكون إحراجا. ولمَ السؤال حين يكون الجواب كامنا في القلب؟ لو وجهت لنا السؤال منفردات، لبلغت لب الحقيقة «العارية» يا مولانا».

هو كما تكرر فيما بعد.

- يا اخوات كيف يعقل، ان تكن ارسلتن كلكن رسالة، ثم لا نجد في العد سوى مائتين؟ أين ذهبت الرسالة مائتان وواحدة؟

- لعل اثنتين اشتركتا في رسالة واحدة.

- فكرت في ذلك، لكن لم نجد دليلا عليه. ثم لماذا تتكلم نفس البنت.

- لكن لا احد تكلم منا يا مولانا. لماذا نتكلم دون ان يطلب منا ذلك؟!

حيرتني. حيرني الصوت الذي اسمعه والذي يقلن إنه غير صادر منهن.

سكتُّ مدة، ثم امرتهن بالانصراف، قلت استخير ربي.

صعدت الى خلوتي، حيث ابحرت من خلال سجدة يقول الشيوخ انها استغرقت سبعة ايام. ويقولون انهم لم يعثروا في كتب اولياء الله الصالحين الذين استبقونا، على مثل هذه السجدة.

قلت ومن أدراكم فيوم ربكم، كألف سنة مما نعد، وقد يكون نفحني بلحظة منه.

بعد صلاة العشاء، شرعت في تنفيذ ما عزمت عليه. قلت «الليلة نبيت نحن الرجال عند الزيتونة نذكر الله، وفي نهار الغد عندي سؤال أطرحه على الأخوات».

تعشينا ثم انصرفنا في طابور طويل، أتقدمه، ويليني الشيوخ، ثم المريدون، ثم «القناديز» ويلينا في المؤخرة الشيخ المقدم يحمل كما أوصيته في صندوق مغلق، مفاتيح المقام الزكي.

تحلقنا عند التلة الرملية على الزيتونة وصلينا ركعتي التحية فرادى، ودعونا الله جماعة ان ينجي أمة دينه من الوباء الذي اصابها، وان يحفظ المقام الزكي، من شر ما خلق. وان يرزقنا من حيث نحتسب ومن حيث لا نحتسب.

انطلقت نقرات «البندير»، ثم شنشنات الطار، ثم تغريدة الرباب.

بدأ كل شيء خافتا، يصّاعد، من بساط الرمل الناعم، الى العنان الفوقي، رويدًا، رويدًا، في حين راحت ارواحنا تنسل منا، وتتبع الايقاعات، خفيفة شفافة هفهافة خفاقة.

يا خافي الالطاف. نجنا مما نخاف.

تبريح جريح انبعث من حنجرة المقدم، في شكل موال حزين.

يا خافي الالطاف.

رددنا جميعا متأوهين، في كنف صوت المقدم وأصوات الآلات التي توحّدت في نغم واحد عذب موجع رخيم.

عند توقف التبريح، وجدنا انفسنا هنالك. في الذرى، عند كل نجمة، وعند كل مجرة، وفي كل كوكب، فوق كل كثبان رمل، وفوق كل تلة من طين او من حجر. فوق كل قمة جبل، في كل فج وبر، عرض البحار والمحيطات، نغوص في العمق، ونعلو كل موجة.

يا خافي الالطاف نجنا مما نخاف. يا خافي الالطاف نجنا مما نخاف.

خف الايقاع. ولم يكن هناك لا نور ولا ظلمة. لا بياض ولا سواد. الأعين مغمضة، والأيدي كما الصدور تعلو وتنخفض، والأرجل الحافية، تضرب فوق الرمل الصامت الذي لا يسمح لغباره بالابتعاد عنه كثيرًا.

الحلقة الكبيرة المستديرة، تتماوج اماما وخلفا، يمينا وشمالا، وانا في الوسط، اهفو للهفو.

يهزني الهفو فأهفو.

لحبيبي، يأخذني حيث يشاء، يقربني فلا أنسى.

وييسرني لليسرى.

-٣-

كانوا قد دخلوا مرارا، ولما اخلينا معسكرنا، حاول المشركون حمل مُجّاعة، فلا «يستطيعونه لما فيه من الحديد، ولأن خيولنا لا تزال تناوشهم»، فلما رجعنا، ووثبنا عليه لقتله، هاتفين:

«اقتلوا عدو الله، فانه رأسهم، وإنهم ان دخلوا عليه أخرجوه..».

- أجيريني يا أم مُتّمِم.

- انا لك يا مُجّاعة. ايها الناس اني له وهذا جاري. بيني وبينه حلف، لئن انتصر اصحابه نجاني منهم، وان انتصر أصحابي فعلت.

- دعوا مُجّاعة.

كانت حنيفة «.. حملت اول مرة، فكانت لها الحملة، وخالد رضي الله عنه مريض على سريره، حتى خلصت اليه فجرد سيفه، وجعل يسوق حنيفة، حتى ردهم وقتل منهم قتلى كثيرة، ثم كرت حنيفة حتى انتهوا الى فسطاط خالد رضي الله عنه، فجعلوا يضربون الفسطاط بالسيوف..».

هجم احدهم يهم بقتل ام مُتّمم، «ورفع السيف عليها، فاستجارت مُجّاعة، فألقى عليها رداءه وقال:

«إني جار لها، فنعمت الحرة، وعيّرهم وسبّهم، وقال:

«تركتم الرجال وجئتم الى امرأة تقتلونها، عليكم بالرجال».

ظل زيد بن الخطاب ينادي، وراية خالد بين يديه:

«أما الرجال فما رجال! وأما الرجال فما رجال! اللهم اني اعتذر اليك من فرار اصحابي وأبرأ اليك مما جاء به مسيلمة، ومُحكم بن الطفيل».

كان يتقدم بالراية في نحر العدو وهو يلهج، ويضارب بسيفه ويضارب، حتى قُتِل رحمه الله.

اختطفتُ راية خالد، وهتف فيَّ المسلمون:

«يا سالم إنا نخاف ان نُؤتى من قِبلك».

«بئس حامل القرآن انا اذن ان أتيتم من قبلي.».

قلت.

نادت الانصار ثابت بن قيس حامل رايتهم «الزمها يا قيس فإن ملاك القوم الراية..».

تقدمت انا وحفرت لرجلي حتى بلغت انصاف ساقي.. ومعي راية المهاجرين.

«حفر ثابت لنفسه مثل ذلك ثم لزمنا رايتنا، ولقد كان الناس يتفرقون في كل وجه»، وإنا لقائمان برايتنا حتى قتلت وقتل ابو حذيفة عند رجلي، ورأسي عند رجلي ابي حذيفة لقرب مصرع كل واحد منا من صاحبه.

وقعت صريعًا، غيظ الراية يحز في قلبي.

-٤-

عندما وقع الولي الطاهر مصروعا، وسط الحلقة، توقف الهيجان وكبّر الناس، وكان نور النهار، قد سطع من المشرق مع شمس ذابلة.

رشوا الولي الطاهر بالعطر الذكي، فاستيقظ، ومد يده ليعينوه على النهوض، صلى بهم صلاة الصبح ثم تقدم الجميع، وقد انخرطوا في طابور طويل، فبدوا كأنما هم سرب نمل، يشق طريقه.

تفقد الشيخ المقدم الباب الخارجي، وقرر انه كما تركه، وان العلامة التي جعلها لتشي بما اذا كان قد ظل مغلقا، في مكانها لم تتزحزح.

تواصل تفقد أقفال الطوابق السبعة، فلم يبن اي اقتحام لأي طابق ولأي باب.

لكن البنات كن يبكين.

كن يشهقن من تحت أخمرتهن.

- لتتكلم احداكن فتقصَّ علينا ما جرى.

سكتن. وراح الولي الطاهر يتأملهن، مستغرقًا في التفكير. كيف يتأتى ان يؤتين؟ كم ذكرًا ينبغي لإتيان مثل هذا الحشد؟ ثم لماذا لا يدافعن عن انفسهن؟ ينتظمن فيكمُنَّ للمعتدي او المعتدين، ويلقين القبض عليهم؟ هل الفعل حقيقي ام مجرد وسواس من الشيطان؟ لربما يكون هناك عدة ذكور مندسين بينهن؟ مع ذلك فعدد مائتي بنت وبنت، ليس بقليل.

ينبغي اعادة الفحص من جديد.

- يا مولانا الطاهر. الشيطان من نار، والوباء الذي هربنا منه، مسٌّ من الشيطان، لعل احدنا بالمقام الزكي مصاب بهذا الوباء.

اذا ما مس الوباء الروح، فلا علاج غير الاستحمام بالذكر.

(يتبع/حلقة ثالثة يوم الجمعة القادم).

الملف الثقافي

الأديبة الكويتية ليلى العثمان

أستعدّ الآن لمحاكمة جديدة!

* بين «الاساءة للمقدسات والاخلاق» و«الحض على الفسق والفجور» و«الحض على الثورة» تتراوح الاتهامات التي تواجه المبدعين العرب من مصر الى الاردن، ومن اليمن الى الكويت التي شهدت مؤخرا محاكمة الكاتبتين عالية شعيب وليلى العثمان. هذه الاخيرة جاءت الى مصر، الاسبوع الماضي، لتعلن انها تواجه تهمة جديدة اسمها «الاساءة للمرأة الكويتية»!

اما حيثيات التهمة فتقول ان «ليلى» كتبت قصة مضمونها ان امرأة كويتية شعرت بالسعادة عندما اغتصبها جندي عراقي! «روز اليوسف» قابلت ليلى العثمان لتسألها عن تفاصيل التهمة الجديدة.

*** ما توابع المحاكمة التي تعرضت لها في العام الماضي؟**

- المحاكمة انتهت لكنني الآن اواجه تهمة جديدة بسبب مجموعة قصصية كتبتها عام ١٩٩٥ تحمل اسم «الحواجز السوداء» وكل قصص المجموعة تتحدث عن الغزو العراقي للكويت. ومنذ صدرت المجموعة وحتى الآن مرت خمس سنوات لم يعترض خلالها احد على المجموعة او ما ورد بها لكنني عقب انتهاء المحاكمة، فوجئت بحملة هجوم في الصحافة الكويتية وقال احد الكتاب الاسلاميين في جريدة «الوطن» انني تعمدت الاساءة الى صورة المرأة الكويتية واظهارها بمظهر مبتذل.

*** وما حيثيات الهجوم؟**

- احد الكتاب كتب صفحة كاملة عن احدى قصص المجموعة واسمها «وجه الذئب» وهي تتحدث عن واقعة اغتصاب تعرضت لها سيدة كويتية اثناء الغزو حيث يهم جندي عراقي باغتصابها فتتداعى لذاكرتها واقعة اغتصاب قديمة تعرضت لها قبل الغزو، وشعرت خلالها بالسعادة وتسأل نفسها: ترى هل ستكون سعيدة هذه المرة ايضا ام لا؟! ثم تفيق من هذه التداعيات لتواجه من يريد اغتصابها وترفض هذا الاغتصاب العراقي.. هذه هي القصة ببساطة وليفهمها كل كما يريد. لكن من هاجموا القصة قرأوها قراءة مبتذلة وأحد الكتاب قال ان القصة تعني ان الكويتيات كن مستمتعات باغتصاب العراقيين لهن! وانا لم اقل هذا والاسوأ ان الكاتب لجأ الى الخلط بين هذه القصة وقصة اخرى من نفس المجموعة واجرى عملية «مونتاج» بين القصتين ليصل الى النتيجة التي يريدها. وانا اعتقد ان الهدف هو جرجرتي الى المحكمة مرة اخرى او منعي من الكتابة بشكل عام.

في القضية الاولى هل تمتعت بمحاكمة عادلة؟

- كنت احاكم بتهمة الاساءة للاخلاق العامة والحض على الفسق وكان جسم الجريمة مجموعتين قصصيتين احداهما «الرحيل» والثانية «في الليل تأتي العيون» والمجموعتان صادرتان من بيروت، علما بأنني قبل المحاكمة صدر لي كتابان آخران هما «الحب له صور» و«يحدث كل ليلة» والمحاكمة سارت على مرحلتين، في المرحلة الاولى صدر الحكم في شهر يناير من هذا العام بسجني لمدة شهرين وقد كان هذا شيئا مفزعا بالنسبة لي ولاولادي.

فنحن تعودنا ان يكون السجن للمجرمات والقاتلات والخارجات على القانون الاخلاقي، وشعوري انني سأكون بين هؤلاء النسوة شيء مفزع بالاضافة لشعوري بأنني ظلمت في هذه القضية وبأنني سأوضع في السجن لاسباب واهية وغير منطقية.. كل هذا كان مؤلما ولكنني في النهاية تقبلت الفكرة، ومع استئناف الحكم حكمت المحكمة في شهر مايو الماضي باستبدال السجن بغرامة قدرها الفا دينار، وكان هذا يعني ايضا نوعا من الادانة، رغم انني كان يمكن ان احصل على البراءة او ان توقف المحاكمة بموجب «مكرمة» - قرار عفو - اميرية كما حدث مع الكاتب احمد البغدادي لكن هذا لم يحدث معي.

*** الملاحظ ان المحكمة ادانتك رغم وقف السجن في حين حصلت الاديبة عالية شعيب، التي كانت تحاكم بتهمة الاساءة للمقدسات، على البراءة الكاملة. في رأيك، لماذا؟**

- الذي يبدو للجميع من ظاهر الامور ان عالية شعيب تراجعت عن مواقفها فيما يشبه الاستتابة وهي ظهرت في التلفزيون وعلى الهواء، لتشتم الليبراليين الذين دافعوا عنها وتمدح الاسلاميين الذين اقاموا ضدها الضجة، وهذا على عكس موقفي حيث تمسكت بحريتي في التعبير عما احس وعن رؤية الامور كما اريد ولم اعتبر ان ما كتبته خطأ يجب الاعتذار عنه، العكس انا تحدثت للصحافة والتلفزيون وقلت انني مصممة على ان اكتب بهذه الطريقة وكان هذا بمثابة تحد للقوى الرجعية في المجتمع الكويتي، لذلك لم احصل على البراءة وفضلوا ان ابقى مدانة ومذنبة حتى لو لم اسجن.

*** بماذا خرجت من المحاكمة؟**

- خرجت برواية تحمل نفس الاسم «المحاكمة»، مقاطع من سيرة ذاتية، وقد تعمدت فيها ان ارتكب نفس الجريمة التي احاكم عليها وهي الصراحة الجارحة.



• خرجت من المحاكمة الاولى برواية تحمل اسم «المحاكمة» تعمدت فيها ان ارتكب نفس «الجريمة» التي حوكمت عليها وهي... الصراحة الجارحة •

• الانثى عندنا ما زالت توأد ليس داخل التراب كما كان الامر في «الجاهلية»، ولكن في كل مراحل حياتها، وهذا يحدث مع المرأة العادية فما بالك اذا اصبحت امرأة مبدعة وفي بؤرة الضوء... مثل احلام مستغانمي •

وقد تحدثت عن كل شيء بالتفصيل وتعمدت ان اكشف خبايا المجتمع الذي يفضل ان يبقى كل ما فيه صامتا وسريا، كما تحدثت عن علاقاتي باصدقائي الرجال بكل صراحة وتحدثت ايضا عن صداقتي بالروائي الكبير اسماعيل فهد اسماعيل وانا تعمدت ان اكون صادقة وصادمة حتى يفيق الآخرون من غفلتهم وحتى تتجرأ النساء على ان يعترفن ويبحن.

*** ألا تبدو مثل هذه الصراحة صادمة في مجتمع مثل المجتمع الكويتي؟**

- نحن ابناء مجتمعات لا تعرف البوح، لكننا يجب ان نتجرأ على كسر هذا وانا لا ارى غضاضة في ان اروي ما افعله ما دمت لا ارى فيه خطأ او مشكلة.. المشكلة ان الاخريات يفعلن ولا يقلن.

*** المعروف ان الذين اثاروا الضجة ضدك وضد عالية شعيب هم الاسلاميون في الكويت الذين يبدو ان قوتهم تتصاعد يوما بعد يوم.. هل يشعر ادباء الكويت ان الصورة يمكن ان تصبح اكثر قتامة؟!**

- لكل شيء مواسم صعود وهبوط وهؤلاء استغلوا الانكسار الذي اصاب الناس بعد الغزو العراقي وارتداء الفتيات للحجاب حتى لا يتعرضن للاغتصاب، وهذه التيارات الآن في موسم الصعود ولكن سيأتي يوم وينهار هذا الوضع والى ان يأتي هذا اليوم سيتأثر المجتمع الكويتي بهذه الهيمنة ولكنني لا افقد الامل بأن الشعوب ستتمرد دائما على نفسية القطيع.

*** ولكن الاصوليين على ما يبدو لهم تأثير كبير على الحكومة الكويتية!**

- نعم... هناك تأثير واضح وانا اقول بمنتهى الصدق ان هناك تراخيا من الحكومة الكويتية ومن الوزراء ومن اعضاء مجلس الامة امام هذا التيار، وهذا التراخي ستكون له عواقب غير سليمة.. لانهم يطالبون الآن بالخلافة الاسلامية، وهذا يعني انهم ضد النظام واقول اننا في الكويت يجب ان نعي الدرس الذي حدث في مصر وهي ام الدنيا بالنسبة لنا، فهذه التيارات اغتالت السادات بعد ان قربها وقواها.. وهذا ليس من مصلحتنا في الكويت لأن النظام الحالي.. رغم اي شيء.. هو تعبير عن عقد اجتماعي وعن روح الاسرة الواحدة ولكن عندما نجد ان الامور تسير في غير صالح امننا الداخلي فمن حقنا ان نرفع اصواتنا ونقول للحكومة انتبهي قليلاً خاصة ان الارهاب لا يطول المثقفين كافراد فقط.. فالآن مثلا ستجد ان نواب الاخوان المسلمين يهددون وزير الاعلام بانهم سيقدمون ضده استجوابا في مجلس الامة اذا لم يستجب لقائمة المطالب السبعة.

*** ما هذه المطالب؟**

- ان يوقف مهرجان القرين الثقافي الذي يشارك فيه مثقفون من كافة انحاء الوطن العربي كما انهم يريدون ان يوقفوا الحفلات التي تقام في المناسبات الوطنية ويريدون للصحافة الكويتية ان تحتجب وكذلك وكالة الانباء الكويتية ويريدون ان يراقبوا الكتب اكثر مما هي مراقبة.. وكل هذه المطالب ضد جوهر الثقافة وحرية الابداع ولو استجاب وزير الاعلام الكويتي لهذه المطالب فستكون نكبة حقيقية. وانا حزينة على بلدي ليس لانهم صادروا لي كتابا او اخذوني الى المحكمة ولكن لانني صرت اشبه برأس الذئب الطائر وانا حزينة لان الكويت بعد ان كانت بؤرة ضوء اصبحت اشبه بالغيمة السوداء، وقد كتبت قصة بنفس الاسم صورت فيها الوضع والى اي مدى يمكن ان تصل الامور لو استمر هذا التراخي.

*** هناك اتهام دائم للمرأة الاديبة - خاصة اذا كانت جميلة بأنها لا تكتب لنفسها.. وان هناك رجلا يكتب لها في الظل. وتزيد حدة الاتهام اذا كانت تربطها علاقة صداقة بمبدع كبير، ولعل قصة احلام مستغانمي وسعدي يوسف نموذج لهذا الاتهام، في حين اننا نجد الاتهام معلقا على رؤوس كثير من كاتبات الخليج ما تعليقك؟**

- المرأة عندنا تعتبر عورة منذ ان تصرخ صرختها الاولى وهي خارجة من رحم امها، والانثى عندنا ما زالت توأد ليس داخل التراب كما كان الامر ايام الجاهلية ولكنها توأد في كل مراحل حياتها، وهذا يحدث مع المرأة العادية فما بالك اذا اصبحت امرأة مبدعة وفي بؤرة الضوء. وما بالك اذا كانت تكتب وتتفوق على الرجال. وبالنسبة لي فلم اواجه مثل هذا الاتهام مطلقا لانني اكتب منذ نعومة اظافري عام ١٩٦٥.

لكن انحيازي للمرأة لا يجب ان يمنعني من ان اعترف لك بأنه لا يوجد شيء من فراغ، وهناك في الكويت اديبات يكتب لهن والكويت بلد صغير كل شيء فيه معروف.. وهذا ليس في الكويت فقط ولكن في الوطن العربي كله. وفي الكويت تجد ان بعض الكاتبات في مجموعاتهن القصصية.. يتبعن منهج «من كل بستان زهرة» فكل قصة لها اسلوب وافكار مختلفة عن القصص الاخرى والافكار ليست افكار الكاتبة.. والناس تعرف من يكتب لهن!

واحب ان اقول ان هذه الاتهامات ليست بنت اليوم كما انها ليست خاصة بالنساء فقط، فالروائي الكبير الكسندر دوماس اتهموه بأنه كان يستأجر العبيد ويدفع لهم الاموال ليكتبوا له، وامير الشعراء احمد شوقي اتهموه بانه كان بلا عقلية درامية، وان سعيد عبده كان يكتب له مسرحياته الشعرية ومحمود تيمور قالت الشائعات ان شخصا اسمه احمد شوقي امين هو الذي كان يكتب له، وحتى شكسبير قالوا انه لم يكن متعلما وان فرانسيس بيكون هو الذي كان يكتب له.

وتفسيري للاتهامات الحالية ان هناك نوعا من الغيرة الذكورية من النساء الكاتبات وخاصة ان هناك نساء تميزن كما وكيفا على كثير من الكتاب الكبار. وهذا يمكن ان يفسر قضية سعدي يوسف واحلام مستغانمي وهي قصة تسيء لسعدي قبل ان تسيء لاحلام..

ولكي نفهم القصة يجب ان نعرف ان مبيعات رواية «ذاكرة الجسد» كسرت الرقم القياسي من ناحية المبيعات وهو رقم لم يكسره سوى نجيب محفوظ وحنا مينا في الرواية ونزار قباني في الشعر.. لذلك ستجد ان كل الروائيين العرب الكبار يقفون الآن موقف الحذر من اية امرأة تكتب وبالذات احلام مستغانمي.

*** ألا ترين ان المبالغة في الخطاب النسوي تستفز الكثيرين.. حتى انصار حرية المرأة؟**

- هذا ايضا جانب من جوانب الحرب ضد المرأة، لانك عندما تقول كتابة نسائية فهذا معناه اننا نكتب فقط عن النساء ومشاعر المرأة العربية خرجت عن هذا السياق وقدمت نماذج بالغة الصدق في التعبير عن مجتمعاتها. وهناك امثلة كثيرة، سحر خليفة مثلا تكتب عن قهر المجتمع الفلسطيني تحت الاحتلال من خلال صورة المرأة، والحرب الاهلية اللبنانية افرزت كاتبات من طراز هدى بركات وحنان الشيخ ونجوى بركات وهؤلاء كتبن عن الحرب الاهلية اللبنانية بشكل ابدع مما كتب كثير من الرجال.

(حوار: وائل لطفي)



حملة
שוופס
والأربعين حاسوب
الجائزة الاولى
40
جهاز حاسوب
كيف نربح؟
نشتري من مختلف مشروبات شويپس ٢ لتر
أو علب شويپس، نبحث عن رقم لجائزة
تحت الغطاء او اللسان، ونفوز!
رقم 8 تربح حاسوبًا رقم 4 تربح ساعة يد
رقم 2 تربح ميني كومپاكت ديسك رقم 5 تربح قنينة شويپس ٢ لتر
رقم 3 تربح ديسك مان رقم 6 تربح علبة شويپس
وعشرات
آلاف الجوائز
اذا لم تجد رقماً، ستجد حرفاً...
إجمع الحروف وركّب كلمة "שוופס" (بالعبرية) ارسلها
الى ص.ب ٢٦٧٦ الناصرة ١٦٠٠٠ مع الاسم الكامل،
العنوان والهاتف، وشارك في السحب على الجوائز التالية:
أجهزة حاسوب، أجهزة ميني كومپاكت
ديسك، أجهزة ديسك مان وساعات يد.
اذا وجدت رقماً لإحدى الجوائز، إتصل على: 03-6366072 واذا ربحت
قنينة او علبة شويپس استلمها في نقاط البيع. الصور للتوضيح فقط.
يمكن الاطلاع على انظمة الحملة في مكاتب يفئورا شراكة محدودة للتسويق. الحملة سارية المفعول حتى ١/٩/٢٠٠٠ السحب
يتم حسب شروط التصريح العام لإجراء سحوبات للدعايات التجارية باشراف (كوست فورر جباي-مراقبي الحسابات).
שוופס
مذاق عالمي



المشهد الطبيعي الفلسطيني في الفنّ العربي

(الحلقة الاولى)

*** ننشر فيما يلي، على حلقات اسبوعية، الدراسة المترجمة عن الانجليزية للفنانة والاستاذة الجامعية الفلسطينية سامية حلبي حول مكانة المشهد الطبيعي الفلسطيني في الفن العربي على مر التاريخ.**

صدرت هذه الدراسة في كتاب ضم محاضرات ودراسات مؤتمر «آفاق المشهد الطبيعي في فلسطين». وقد صدر الكتاب عن جامعة بير زيت العام ١٩٩٩. وهو من اعداد وتحرير الاساتذة ابراهيم ابو لغد وروجر هيكوك وخالد الناشف.

(المحرر)

بقلم: سامية حلبي
ترجمة: كميل ظاهر
مراجعة واعداد: شربل عبود

• فسيفساء تمثل القدس. كنيسة القديس اسطفان. معان. القرن الثامن م •

* موضوع بحثنا هنا هو مشهد فلسطين الطبيعي بكافة ابعاده التاريخية والسياسية منذ القدم وحتى يومنا هذا. انه لمشهد جميل جدا - أرض ملأى بأسلافنا تقوم بدورها بتغذيتنا. ونعيش نحن العرب الفلسطينيين معها الفية كاملة. ونشعر في اعمق اجزاء وعينا بأننا جزء من كينونة سكان وارض كبرى مع الاردن ولبنان وسوريا. ولهذا الشعور جذور تاريخية جلية. ولكن، حاليا، نجد انفسنا اما في المنفى واما سجنا، في مقاطعات صغيرة من فلسطين محتجزين من قبل غزاة غربا، يتحكمون في ارضنا وينتفعون من عملنا.

لقد اخترت ان اكتب عن فننا، وخاصة عن صور المشهد الطبيعي في فلسطين من خلال الاطار الاوسع لفن العالم العربي. يمكن لصور المشهد الطبيعي، تاريخيا، ان تصف موضوعا ما، اما بصورة عامة او ان تكون دقيقة ومحددة. وهذا يعني انه يمكن لهذه الصور ان تشير الى مناظر ارض دون الاشارة الى مكان محدد، او يمكنها ان تكون مبنية على مشاهدة تجريبية لأماكن محددة. ويمكن لشخص ما، مثلاً، ان يرسم لوحة من الذاكرة من نوع المشهد الطبيعي الموجود في بير زيت والبيئة المحيطة بها دون ان تكون هذه لوحة لمكان محدد، ويكون فيها اشجار زيتون وجدران حجرية وجبال صخرية مرتبة بالطريقة الخاصة لهذه المنطقة، ويكون لها نكهة محيط بير زيت. بينما اذا جلس رسام في «ساحة المنارة» في رام الله وقام برسم هذه الساحة فسيكون هذا مشهدا طبيعيًا محددا لأشياء محددة ليست موجودة بنفس الترتيب في اي مكان آخر. وبالرغم من اننا لا نطلب من المشاهد الطبيعية التحديد، عادة، الا اننا نعرف ان المشاهدات العلمية والتجريبية تمثل خطوة هامة في التطور التاريخي للثقافة.

ان صور المشهد الطبيعي من النوع العام هي شيء قديم في اصله، مثل صور الفن القديم في مصر والعراق والصين. حتى لو كانت الصور القبتاريخية، التي تظهر حيوانات واشجارا وصيادين، ذات تركيبة شكلية محدودة فهي، ايضا، مشاهد طبيعية.

هنالك ايضا صور مشهد طبيعي ليست بالعامة او بالمحددة. وهذا النوع الثالث من الصور هو الصور التجريدية المرتكزة على الطبيعة، وهي لا تمثل ما تراه العين وانما ما يفهمه العقل من تناغم الطبيعة ومقاييسها. وبالطبع، يعتقد الرسامون التجريديون ان هذا النوع هو مستوىً من التفكير المرئي ارقى وأكثر تطورا من المشاهدة التجريبية، وبالطبع فهي علمية في توجهها.

وبصورة مشابهة، فان القدرة على استعمال مبادئ مجردة ونقية من الواقع التي يمكن تطبيقها بشكل عام هي اكثر جدوى وتقدما بالنسبة لمعظم فروع المعرفة الانسانية. فمثلاً، من الواضح ان معرفة كيفية الجمع في الرياضيات هي اهم بكثير من معرفة حاصل جمع مجموعة ارقام.

وبحسب ما نعرفه الآن فان المشاهد الطبيعية من النوع العام، التي تبين النباتات والحيوانات المحلية، وجدت في فلسطين وفي محيطها القريب منذ ٧٥٠٠ سنة قبل الميلاد، اي ان هنالك امثلة على صفوف رجال وحيوانات مرسومة على اوجه الصخور قبل تسع ألفيات ونصف ألفية من وقتنا الحاضر. ووجدت عدة امثلة على ذلك في تليلات الغاصول في جنوب الاردن يرجع تاريخها الى حوالي ٣٥٠٠ سنة قبل الميلاد. ويوصف احدها بأنه «نجم كبير ذو ثمانية رؤوس ومعه غزلان وطيور وبشر». مثل آخر هو صف من هيئات بشرية تظهر على انها مقنعة، وجدت على الجدران الداخلية لأبنية يعتقد بأنها بيوت. ومثل آخر مصنوع من الغرانيت متأثر بفن بلاد ما بين النهرين وجد في بيسان ويبين مشهد صيد فيه اسد وكلب، ويرجع تاريخه الى سنوات ١٤٦٠-١٣٦٠ ق.م. وهنالك ايضا امثلة كثيرة لنباتات وحيوانات مرسومة على اوانٍ قديمة صنعها الفلسطينيون القدماء، مثل الكنعانيين وآخرين. وبالرغم من كون هذه المشاهد الطبيعية القديمة عامة، فانها تمثل الحياة الطبيعية والشعوب التي هي اسلافنا الذين عاشوا على ارض فلسطين.

المشاهد الطبيعية القديمة من مناطق سوريا ولبنان الحديثتين هي عديدة، وكذلك، بالطبع، الامثلة البارزة للحضارات الضخمة من العراق ومصر. واعرض مثالاً من بين انجازات الفينيقيين، بسبب قربهم الجغرافي، وهو ترس خنجر من بيبلوس عليه مشهد طبيعي لأناس وحيوانات، وجد في «معبد اوبليسكس» ويعود تاريخه الى القرن التاسع عشر او العشرين، ق.م.

ومن ناحية اخرى، ان صور المشهد الطبيعي لأماكن محددة هي تطور تاريخي لاحق، يدلّ على التقدم بالمعرفة. بعض المشاهد الطبيعية المبكرة التي تشير الى اماكن محددة صنعت في منطقة سوريا ولبنان وفلسطين ويرجع تاريخها الى الفترة ما بين القرن الثاني والقرن الثامن م، وهي جزء من مجموعة اعمال وجدت خلال الفترة البيزنطية لكنها ذات ميزات خاصة لتكوين الحضارة العربية المبكرة من قبل العديد من قبائل وامبراطوريات هذه المنطقة، وسوف اسمي هذه الاعمال، في هذه المقالة، الفسيفساء العربية المبكرة لانها تستحق هذه التسمية.

يرجع اصل رسم اللّوحات المسيحي الى شعوب سوريا وفلسطين ومصر، الذين اصبحوا العرب الحديثين. ولا يرتكز هذا الاستنتاج على تلك الفسيفساء فقط وانما على وجود جداريات وشواهد قبور وايقونات في الكنائس القديمة في مصرٍ وفلسطين وسوريا الكبرى وتركيا. وهنالك اكتشاف مميز في كنيسة في جرش، في الاردن الحديث، لأيقونتين صغيرتين يرجع تاريخهما الى عام ٥٣١م.

وقد تمت اقامة المشاهد الطبيعية العربية القديمة بواسطة الفسيفساء، وكانت قمة ازدهارها خلال الفترة ما بين القرنين الرابع والثامن الميلاديين. وكانت اللغة اليونانية هي اللغة المستعملة في العديد من نقوش هذه الفسيفساء، مبينة التاريخ واسم رجل الدين، والوصي، واحيانا بشكل يثير الدهشة، اسماء الفنانين الذين صنعوها. وتبين هذه النقوش ان رجال الدين كانوا رؤساء روحانيين واداريين، وانهم استعملوا اللغة والأسماء اليونانية، كذلك تم استعمال اللغة الآرامية، احيانا. الكنيسة السفلى في «القويسم»، التي تقع على بعد ثلاثة كيلومترات جنوبي عمان، جديرة بالملاحظة لاحتوائها على نقوش باللغة الآرامية تذكر وصيين، رجلا وامرأته، يفترض انهما ساهما في بناء الكنيسة. والمهم في هذا الامر هو الاسماء العربية الواضحة لهذين الوصيين، عبد غياثو وحبيبة. وهذا تذكير لنا بأن سكان هذه المنطقة كانوا عربا بالرغم من كون اللغة الرسمية للكنيسة هي اللغة اليونانية، وبالرغم من استعمال العديد من رعايا الكنيسة اسماء يونانية.

اما بالنسبة لمفهوم المشهد الطبيعي التجريبي، فمن الممكن ايجاد مشاهد طبيعية لأماكن محددة رجوعًا الى فترة سلالة هان في الصين مثل رقاقة الطين من سيتشوان، التي يعتقد بأنها منظر «منجم ملح في تشونغ لاي». وهنالك العديد من مناظر المشهد الطبيعي في الصور القديمة لكريت واليونان وروما. وبالرغم من انني لم اجد معلومات مفصلة لكن في اعتقادي، يبدو ان العديد منها كان لأماكن محددة. ومن المهم ان نشير الى انه باستثناء الجزء الشرقي للشرق الاوسط في الفترة القديمة، ظهرت الرسومات الاوروبية للمشهد الطبيعي المحدد بعد فترة طويلة من ظهور المشاهد الطبيعية في سوريا وفلسطين. وبالرغم من اننا لا نستطيع وصف الفسيفساء العربية على انها الاولى في مجال المشاهد الطبيعية المحددة الا انه يمكننا وصفها على انها من بين الاوائل في تاريخ هذه المشاهد الطبيعية.

تظهر المشاهد الطبيعية العربية والفلسطينية الفريدة من نوعها هذه في الفسيفساء، الموجودة على ارضيات الكنائس والمساجد والقصور والحوانيت القديمة في الصحراء العربية وفلسطين وسوريا. والانطباع من النظرة الاولى هو مدى قرب هذه الفسيفساء للفنون المجاورة المحيطة بفلسطين. وتظهر هذه الفسيفساء خصائص تم تعلمها من المصريين والفينيقيين القدماء. وبالاضافة الى ذلك لا تغفل المميزات الرومانية واليونانية في هذه الاعمال، وهي تقع، اولا، ضمن التقليد الاوسع للفسيفساء البيزنطية. وكل تأثيرات الجيران هذه هي امر نموذجي وطبيعي في نشوء كل الفنون.

بالاضافة الى التأثير المذكور سابقا تحتوي صور الفسيفساء، هذه على براءة جديدة ونقية - قوة تصويرية خاصة، ويمكن، حتى، نعتها بأنها غير متقنة عند مقارنتها بالتميز الانسيابي للفن المصري واليوناني والفينيقي والروماني القديم. ولكن يعكس عدم الاتقان هذا ثقة وطاقة نظام اجتماعي جديد في طريقه الى الازدهار بين الفلسطينيين القدماء. وظهرت كل الفنون التي جاورت فلسطين من مجتمعات اعتمدت على الرق في حياتها الاقتصادية. وفي زمن الفسيفساء، هذه التي نحن في صددها كانت فلسطين تدخل في مرحلة اجتماعية اقطاعية اكثر تقدما. وهذا ما يعطي الفسيفساء الفلسطينية ميزتها خاصة من الثقة والابداع والبراءة.

ونضج هذا النظام الاجتماعي الجديد، اي الاقطاعية، الذي كان اكثر حرية وتقدما من نظام الرق القديم، مع مجيء الاسلام في اوائل القرن السابع الميلادي الذي قام بنفسه بمرافقة نضوج ونمو الفن في فلسطين مؤديا الى فن رسم هندسي مجرد اكثر تطورا.

وبقي من معظم هذه الكنائس، تقريبًا، ارضياتها الفسيفسائية وليست هناك، حتى الآن، اي دراسات تكشف كيفية التعامل مع جدرانها وهل كانت الصور الجدارية الممكنة مختلفة عن صور الأرضيات. هنالك ثلاثة ميزات تاريخية وخاصة في فن الفسيفساء في فلسطين، الاولى: الحيز الشكلي لصورة الأرضية يشاطر تركيبة السجادة، والثانية: تمثيل المشاهد الطبيعية التجريبية المحددة المذكورة سابقا، والثالثة: بدايات الهندسة المجردة في لغة الرسم.

وتظهر معاينة ارضية كنيسة القديس اسطفان في معان، الواقعة في الاردن الحديث جنوبي عمان، والتي يرجع تاريخها الى القرن الثامن الميلادي، الميزات الثلاث هذه: وجود سجادة قيمة هو امر واضح. يترتب مركز الارضية ذات الشكل المستطيل بصفين هما مناظر اشياء طبيعية في تتابع افقي الواحد منهما تحت الآخر. وضمن امثلة اخرى يمكن لهذا التتابع ان يلتف على طول الجهات الاربع للمستطيل. وهذا تصميم مشهد طبيعي يرجع اصله الى مصر القديمة. وهنالك قواعد تنظيمية وشكلية وحيزية موجودة في منطق تصميم السجادة وتتابع الصفوف (في الأرضية). وتناول هذا التركيب هو امر يحتاج الى تخصص كبير لا يلائم مساحة هذه الدراسة، وتكفي الاشارة الى ان المشاهد الطبيعية المبكرة للانسان لم تكن، حتما، منظمة بالشكل الذي تنظم فيه اليوم بعد ان تعودنا على الافلام والكاميرات.

وعادة ما يكون هناك حد فاصل بين اقسام تحتوي على مناظر او رسوم هندسية. وفي معان، مثلًا، هنالك اقسام لرسومات مناظر غير عادية، ومشاهد طبيعية ومدن وبلدات. وبعض هذه المدن: القدس (Hagia polis في اللغة اليونانية تعني المدينة المقدسة اي القدس في اللغة العربية)، ونابلس، وقيساريا واشكلون وغزة وعمان ومادبا. وفي فسيفساءات اخرى في اماكن اخرى هنالك مناظر لبيسان واريحا، المدينتين الفلسطينيتين القديمتين، وهذه الفسيفساءات هي تمثيل لمشهد طبيعي محدد في مدن وبلدات محددة على كلتا ضفتي نهر الاردن.

(يتبع/حلقة ثانية يوم الجمعة القادم).



الرحلة المغربية (٢)

الترجمة والتعريب - درس العروي

بقلم: انطوان شلحت

* لعل من اهم «مردودات» الرحلة المغربية (٢-١٥ تموز ٢٠٠٠) انها جددت صلة تأكلت، بعض الشيء، مع المفكر عبد الله العروي ومع مشروعه النقدي الكبير والخطير. وكانت واسطة هذا الوصل كتابه الهام «الايديولوجيا العربية المعاصرة». هذا الكتاب صدر، اول الامر، بالفرنسية (لغة كتابته الاصلية) في ١٩٦٧. كما ترجم، بعد ذلك بقليل، الى العربية وصدر في بيروت سنة ١٩٧٠.

وأعاد العروي، أخيرا، كتابته بترجمته الشخصية الى العربية ضمن صياغة جديدة، ليصدر في طبعة ثانية سنة ١٩٩٩ عن «المركز الثقافي العربي» في الدار البيضاء، مما يؤكد استمرار انخراطه في ما دعا اليه منذ نهاية الستينات.

ويتعلق الامر اساسًا - حسبما يؤكد الباحث كمال عبد اللطيف - بنقد التيارات السلفية والدعوة الى الانخراط الفكري في تاريخ وان لم نصنعه فنحن مطالبون باستيعابه، لكي نتمكن من غرس وبناء قيم الحداثة الفعلية، بدلاً من الاكتفاء بالنسخ المقلد الذي يجعلنا معاصرين في الظاهر دون ان يتمكن وعينا وعقلنا من ادراك المسافات الكبيرة التي تفصلنا عن الحداثة الفعلية.

يمكن القول، في معرض التعريف الموجز بهذا الكتاب وسائر كتب هذا المفكر، ان العروي يتبنى تفكيرًا نقديًا مسلحًا بالهواجس التاريخية. وهو تفكير متجه، اكثر شيء، صوب بلورة نقد ايديولوجي يروم الدفاع عن منظور جديد في الاصلاح السياسي، ويتوخى تطوير الثقافة العربية، من زاوية الدفاع عن المثاقفة التي لا ترى في «المشروع الحضاري الغربي» مجرد مشروع في الاستعمار والغزو بل ترى فيه، الى جانب ذلك، افقا لانسانية مستقبلية مشتركة، انسانية قادرة على النظر الى ذاتها والى الآخرين من زوايا مختلفة بلا تنميط ولا تحنيط يكتفي بتبادل التهم واشاعة لغة العداء، وليس اكثر. هذه الطريقة في التعامل مع الظواهر لن تمكن العرب، في نظر العروي، من تجاوز تأخرهم التاريخي وبؤسهم الاقتصادي والاجتماعي وازدواجيتهم الثقافية.

وان افضل ما يلخص نظرته هذه مقولته التي جاء فيها: «ان انكار الثقافة الغربية لا يستطيع ان يشكل في حد ذاته ثقافة. والرقص المسعور حول الذات المفقودة لن يجعلها تنبعث من رمادها».

في هذه الحلقة ليس في نيتي تقديم قراءة مسهبة لكتاب «الايديولوجيا العربية المعاصرة»، لكن سأتوقف ببعض التفصيل عند المقدمة التي يستهل المؤلف بها ترجمته الشخصية للكتاب. وهي عبارة عن دراسة مكثفة وغنية بالدلالات حول اثر الترجمة والتعريب على جعل التفكير النقدي رياضة ذهنية - لو صح التعبير - تمهد السبيل امام ولوج باب الحداثة المفتوح على ممكنات الفعل التاريخي، الخلاق والمبدع.

ويتعين التوكيد، استباقًا لما سيرد في السياق اللاحق، ان اهمية هذه المقدمة راجعة الى كونها، من ناحية، واشية بهواجس العروي الفكرية الاصلية. وايضا الى كونها، من ناحية اخرى، تحاول صوغ العوامل اللازم توفرها من وجهة نظره لجعل المثاقفة عملية اقرب الى الوعي النقدي الذي يؤدي المهمة الموكولة له والمعولة عليه ويفي بالغرض المنشود منه.

يرى العروي ان مسألة الترجمة والتعريب تعتبر «ام المسائل» في موضوع كتابه المذكور. وهو موضوع «تحديث العقل العربي». وتحديث العقل سيرورة لا يمكن ان تتم، او ان يكتب لها النجاح، من غير التجوهر في المادة.

لقد تكلمنا منذ عقود - يقول هذا المفكر - ولا نزال نتكلم عن تعثر مسيرتنا الثقافية. ونكثر من التحليلات والافتراضات، ناسين او متناسين ان كل ثقافة تتحدد اساسًا بمادتها. ما هي المادة التي تغذي أذهان كتابنا ومفكرينا؟ ما هو حظها من الفكر الحديث كما تعرفه الشعوب المتحضرة المحيطة بنا؟ ولا نعني هنا ما يقرأه المثقف العربي في لغاته الاصلية، بل ما يقرأه معربا ذلك المثقف الذي لا يحسن الا لغته القومية.

ويتابع:

أستحضر اسلوب المؤلفين الفرنسيين المعاصرين، امثال ميشيل فوكو ولوي ألتوسير وجاك لاكان وجاك دريدا، تحذلقهم وتصنعهم، شغفهم بالتورية والايماء، اعتمادهم المتواتر على تمثل الجذور اليونانية واللاتينية للمفردات الفرنسية، احياءهم لمصطلحات قديمة لم تعد تذكر في القواميس المتداولة، فأقول: اذا كانت مؤلفاتهم قد عربت على النمط الذي اشتكي منه، واذا كانت تلك الترجمات الناقصة المشوهة هي وحدها التي تغذي منذ اكثر من عشرين سنة افكار نقادنا ومترسلينا، هل لما يقول هؤلاء أدنى علاقة بأقوال اولئك؟ هل الانتاج الناجم عن هذه الترجمات حديث حقا ام هو هجين؟ كيف كان ينظر اليه الغربيون لو ترجم الى لغاتهم، هل كانوا يرون فيه استثمارًا لآرائهم ام عبارة عن اقتباس محرف؟

ان الشكوى هنا تطول، بطبيعة الحال، معنى النص اكثر من بنائه الاسلوبي، لدى نقله او تعريبه. وفي هذا ما يحيل على موقف متوارث يقول انه في الترجمة لا بد من الاختيار، إما الوفاء للمعنى مع ركاكة الاسلوب، وإما البلاغة والبيان مع خيانة النص شيئًا ما. اما ما لا يمكن تصوره او قبوله البتة فهو ان يتواجد في النص المترجم الركاكة وعكس المعنى.

ولقد تعرضت الترجمة العربية لكتاب «الايديولوجيا العربية المعاصرة»، مثلما يوضح العروي، الى العديد من اخطاء «قلب معنى النص». وهو يعطي على ذلك امثلة عديدة قد يكفي لتبيان اخطارها ان نورد منها هذا المثال:

نقرأ في الترجمة العربية ما يلي:

«لقد كانت النزعة التعددية دائمًا بضاعة غريبة، في صيغتها الاثنوغرافية، وكذلك في الشكل المستعيد صوابه الذي يعطيه لها بعض المنشقين عن ماركسية جرى تبسيطها الى درجة الابتذال الشديد. ولم يجر تطوير الماركسية في اي مكان من البلدان العربية في مذاهب ملتحمة متكاملة المنطق، وذلك لان الماركسية تتعارض كثيرًا جدا مع التجربة اليومية ومع تجربة الماضي».

أما الترجمة العربية الصحيحة، بناءً ومعنىً، لهذا المقطع نفسه عن الاصل الفرنسي فهي كما يلي:

«لقد كانت النزعة التعددية دائمًا بضاعة غريبة، سواء في صيغتها الاثنوغرافية التقليدية او في المنظور الجديد الخاص ببعض الناقمين على الماركسية بعد ان شاعت وفقدت سحرها. ولم يقبل مبدأ التعددية المطلقة في اي مكان من البلدان العربية كمذهب فكري منتظم، وذلك لأنه يتعارض صراحة مع التجربة اليومية ومع تجربة الماضي».

يرجع العروي اخطاء الترجمة، ضمن اسباب اخرى، الى تجاهل التراجمة لضرورة الاستعانة بالقواميس التاريخية والاشتقاقية والفهارس الخاصة بمختلف الفنون. ويعلن: «يبدو وكأن المترجم العربي المعاصر يتناول القلم باليمنى والكتاب الذي يريد تعريبه باليسرى، مكتفيًا بما في ذهنه من مفاهيم ومفردات». لكن حكمه الاخطر، في هذا الشأن، يظل كامنًا في كونه يردّ ذلك على ما يسميه بـ«ميل نفساني الى الاستخفاف بكل قواعد الكتابة المسؤولة».

وهذا «الميل النفساني» ذو بعد او جذر ثقافي تاريخي عائد الى تعثر حركة الترجمة وتوقفها عند محاولة الخليفة المأمون: نفتخر كثيرًا بمشروع الخليفة المأمون عندما قرر تعريب التراث الفلسفي اليوناني، لكن قلّ ما نتعمق في المسألة ونبحث عن النتيجة النهائية.

هذا الحكم الاخير يشكل، في نظر العروي، الفرق الجوهري بين الوضعين الثقافيين العربي والغربي. فقد تكون محاولة المأمون تماثل، وأحيانا تفوق، الترجمات الاولى التي اعتمدها الرومان وبعدهم الشعوب الاوروبية في بداية نهضتها.. غير ان الفرق الجوهري بين الوضعين، العربي والغربي، هو ان حركة النقل توالت عند الاوروبيين المحدثين ولم تتوقف الى يومنا هذا. كل جيل يعيد النظر فيما تركه السابق، منقبًا عن نص اتم وأوفى ليحققه قبل ان يترجمه من جديد، في حين ان الترجمة العربية توقفت حيث بدأت.

ولم يفكر احد بأن العملية التي قام بها الفقهاء في حق الحديث، واللغويون والنحاة في حق الشعر الجاهلي، يجب القيام بها في حق النصوص الفلسفية والعلمية اليونانية.

صحيح انه يحتمل جدا ان يكون بعض كبار المتكلمين مثل ابن حزم او الشهرستاني، وكذلك بعض الفلاسفة مثل ابن باجة او ابن رشد، قد اطلعوا على نصوص اتم من تلك التي عرفت في القرن الثالث الهجري ولذلك كان نقاشهم ادق واعمق، الا انهم احتفظوا لأنفسهم بما اطلعوا عليه، فلم تدخل اعمالهم ضمن حركة تراكمية تزيد دقة وشمولاً، جيلاً بعد جيل.

كلام يحتاج الى تفكير.

وهذا التفكير تستدعيه ايضا حقيقة انه لا يمكننا اتهام العروي بالشطط او الاستلاب للثقافة الغربية، وما الى ذلك من سائر التهم الجاهزة المكرورة، ذلك انه يستعين في ما يصدره من احكام بما اورده ابو حيان التوحيدي حول المسألة نفسها في القرن الخامس الهجري، عبر المناظرة الشهيرة التي تمت بين ابي سعيد السيرافي، المنتصر للغة العربية ونحوها وابي بشر متى بن يونس، المتحمس للمنطق اليوناني (اوردها في مؤلفه «المقابسات» تحت عنوان «المنطق اليوناني والنحو العربي»، الطبعة الثانية - ١٩٩٢، منشورات: دار الكتاب الاسلامي - القاهرة، تحقيق وشرح: حسن السندوبي).

من هذه المناظرة نقتبس ما يلي، نظرا لما يحمله من إنباء الى المرجعية الثقافية العربية لما يطرحه العروي من افكار ورؤى:

..ثم واجه (ابو سعيد السيرافي) متى فقال: حدثني عن المنطق، ما تعني به؟ فان فهمنا مرادك فيه، كان كلامنا معك في قبول صوابه ورد خطائه على سنن مرضي، وعلى طريقة معروفة.

قال متى: اعني به انه آلة من الآلات يعرف به صحيح الكلام من سقيمه، وفاسد المعنى من صالحه، كالميزان فاني اعرف به الرجحان من النقصان، والشائل من الجانح.

فقال له ابو سعيد: اخطأت، لان صحيح الكلام من سقيمه يعرف بالعقل، ان كنا نبحث بالعقل. هبك عرفت الراجح من الناقص من طريق الوزن، من لك بمعرفة الموزون، اهو حديد او ذهب او شبهٌ او رصاص؟ وأراك بعد معرفة الوزن فقير الى معرفة جوهر الموزون، والى معرفة قيمته وسائر صفاته التي يطول عدها، فعلى هذا لم ينفعك الوزن الذي كان عليه اعتمادك، وفي تحقيقه كان اجتهادك، الا نفعا يسيرا من وجه واحد، وبقيت عليك وجوه، فأنت كما قال الاول: حفظت شيئًا وضاعت منك اشياء.. ودع هذا، اذا كان هذا المنطق وضعه رجل من يونان على لغة اهلها واصطلاحهم عليها، وما يتعارفونه بها من رسومها وصفاتها، من اين يلزم الترك والهند والفرس والعرب ان ينظروا فيه ويتخذوه حكما لهم وعليهم، وقاضيا بينهم، ما شهد له قبلوه، وما أنكره رفضوه؟.



الزجل - نشأته وأوزانه (١-٢)

(تعقيب على مقالة د. حبيب بولس)

بقلم: محمود مرعي

* نشرت «الاتحاد» (يوم الجمعة ٧/٧/٢٠٠٠) في الملحق الاسبوعي مقالة بعنوان «الشعر العامي/ الشعبي - ميزاته وفنونه ونوادر شعرائه للدكتور حبيب بولس ومع احترامنا وتقديرنا للدكتور حبيب، حيث قرأنا له الكثير من المقالات والدراسات الادبية وافدنا منها. ولكن في هذه المقالة وجدت نفسي بين امرين، اما السكوت وهو خيانة للعلم، واما الكتابة والتعقيب اظهارا للحقيقة العملية اولا، والتي ربما ادت الى شيء من الغضب علينا من قبل الدكتور حبيب الذي اكن له كل الاحترام. واخترت في النهاية جانب العلم والحقيقة، وذلك من منطلق محبتي للعروض الذي هو ابو الزجل وسائر فنون الشعر العربي من ناحية الوزن.

وندخل في الموضوع: فقد وردت في مقالة الدكتور عدة نقاط ارى انها بحاجة الى البيان كونها اخطاء، وليست مجرد ملاحظات بسيطة:

١- منذ كانت اللغة العامية كان الشعر الشعبي او الزجل!!

٢- تطوره في لبنان (اي الزجل) كان بتأثير الالحان السريانية الكنسية!!

٣- ومع تطوره صار فنا قائما بذاته له ما يميزه عن الفصيح، اذ له تعابيره وصوره واستعاراته ورجاله، وخياله، وتشبيهاته وكناياته، وبديعه، واوزانه وعروضه واساليبه!!

٤- لقد تتبع الباحثون قصائد الزجل قديمها وحديثها، اعني تتبعوا اوزانها وانظمة تقفيتها فوجدوا انها تشترك مع القصائد الفصيحة في بحور معينة وتختلف عنها في اخرى!!

٥- العتابا لها اربعة اوزان - المتناهي (١٨) مقطعا - السريع وهو الغالب (٢٠) مقطعا - البسيط (٢٢) مقطعا - واليعقوبي (٢٤) مقطعا!!!

٦- «وارى من المفيد هنا ان اسجل ولو بشكل طائر هذه الاوزان التي درج عليها شعرنا الشعبي» - هنا لم يذكر شيئًا عن الاوزان، انما عد اسماء البحور العامية - ثم في مكان آخر - «بعد وقفتنا التي طالت عند اوزان الشعر الشعبي وانواعه وفنونه» - لم يذكر من الاوزان شيئًا، انما ذكر بعض الامثلة على بعض الفنون دون التعرض للوزن لا من قريب ولا من بعيد.

٧- يقتبس عن جبران قوله وطبعا هو يتبنى هذا القول (وعندي ان في «المواليا» و«الزجل» والعتابا» و«المعنى» من الكنايات المستجدة، والاستعارات المستملحة، والتعابير الرشيقة المستنبطة، ما لو وضعناه بجانب تلك القصائد المنظومة بلغة فصيحة.. لبانت كباقة من الرياحين بقرب رابية من الحطب، او كسرب من الراقصات المترنمات قبالة مجموعة من الجثث المحنطة).

والملاحظة الاولى هي ان العتابا والمعنى من صلب الزجل نفسه وليسا فنين مختلفين عن الزجل، وهذا دليل على محدودية معرفة الرجل (جبران) بالزجل وما فيه وان كان من لبنان، ولا يحتج بقوله وحكمه، ثم الاقتباس كله لن نرد عليه الا من خلال مقالة الدكتور نفسها في بدايتها: «الا اننا هنا سنعرض عن هذا اللون (اي الزجل) في الاقطار العربية الاخرى، ذلك ان لكل قطر مناخا خاصا به وميزات تختلف عن شعرنا الشعبي وتبعده عن ذائقتنا الادبية فصوره مستمدة من واقع كل قطر وحياة ابنائه. ومع ما فينا من مشترك الا ان المختلف قائم والفوارق كثيرة تجعل استساغتنا بعيدة، صعبة. هذا الكلام يمكن ان يقال في بلاد عربية اخرى كرأي في الزجل عندنا وفي بلاد الشام عموما، ويصبح عندها زجلنا «رابية من حطب» و«جثث محنطة» وغير مستساغ» تماما كما نعتبر شعرهم العامي في البلاد العربية التي لا نفهم لهجتها المحكية. اما المنظوم بلغة فصيحة فسوف يفهمه كل عربي اينما وجد، وقد يستسيغه هذا ويأباه هذا تبعا للذوق والمعرفة، ومع اننا عقبنا على بعض ما ورد، الا انه لا مانع من العودة الى البداية وبالتسلسل، واولها «ان الزجل ولد مع اللغة العامية - اللهجة - لان لكل قطر لهجة محلية واخرى فصيحة هي اللغة التي تجمع كل العرب» هذا التقرير من قبل الدكتور يحتاج الى دعم وحجة حتى يستقيم والا فهو مجرد تخمين وظن ولا يقوم العلم على الظن والتخمين، وفي التاريخ شواهد تشير الى غير هذا، بل ويظهر معها هذا القول قاصرًا عن بلوغ الحقيقة، فالمواليا سابق على ظهور الزجل وفيه الفاظ عامية، كذلك الموشحات ففي كثير منها الفاظ عامية، بل ان من شرط الخرجة في المرشح ان تكون الفاظها سوقية عامية، ومع ذلك ليست هذه الفنون من الزجل، بل ظهرت قبله بقرون.

«تطور الزجل في لبنان كان بتأثير الالحان السريانية الكنسية»، ايضا هنا لم يقم الدكتور الدليل على ذلك، بل نعتقد ان الزجل لم يغادر خانة الحان العروض العربي وسنأتي على ذكر هذا عند الحديث عن التطريب والترنم في الزجل ومن ابن جاءا.

اما الملاحظتان الثالثة والرابعة فنتركهما الآن الى حين الحديث عن اوزان الزجل، لاظهار عدم صحتهما ونقصد الاوزان والعروض والبحور، ونقف عند الملاحظة الخامسة، العتابا، فقد ذكر الدكتور ان لها اربعة اوزان هي: المتناهي - السريع - البسيط - اليعقوبي وردنا ببساطة ان هذا القول والحكم لا يقوله من يعرف العتابا، التي ليس لها غير وزن واحد هو البسيط الزجلي، الذي هو الوافر الخليلي لا غير، ولا توجد علاقة بين العتابا والاوزان الثلاثة التي ذكرت عدا البسيط، ثم مقاطع الاوزان، فقد عد الدكتور - المتناهي (١٨) السريع (٢٠) البسيط (٢٢) اليعقوبي (٢٤) وهذا ايضا قول امرئ غير خبير بالزجل لانه هنا جمع مقاطع الشطرين - فالمتناهي (٩) والسريع (١٠) والبسيط (١١) واليعقوبي (١٢). وهكذا تحسب مقاطع الاوزان الزجلية تماما كما تحسب اجزاء البحور الخليلية، فالرجز مثلا شطره ثلاث تفعيلات، والعد اجمالا يعتمد الشطر سواء الزجل او البحور الخليلية، اما قضية ربط تطور الزجل في لبنان بالالحان السريانية الكنسية، فالراجح عندنا، انها قضية مبالغ فيها نوعا ما، ولا ننكر ان يكون هناك نوع من التأثر بالالحان والترانيم الكنسية، انما جعل التطور مقرونا ومشروطا بها، فلا نراه صائبا، وذلك من منطلق ابداع العرب في قضية الاوزان ووضع الالحان لما هو موزون اصلا، وتعدد الالحان في الوزن الواحد، امر لا يحتاج الى شرح، وكما يقول الجاحظ: «وكيف صارت العرب تقطع الالحان الموزونة، على الاشعار الموزونة، فتضع موزونا على موزون»[1]، واذا نظرنا الى القصائد الشعرية الموزونة والمغناة، وجدنا ان الوزن الواحد، توضع له الحان كثيرة، ومن يسمع المغنين يعرف ذلك، ان كان على علم ودراية بالاوزان الشعرية، ونقرب المعنى اكثر، قصيدة احمد شوقي التي مطلعها «سلوا قلبي غداة سلا وثابا» وهي من البحر الوافر، غنتها ام كلثوم بلحن معين، ولو اخذنا قصيدة اخرى على نفس الوزن، الوافر، وجدنا لها لحنا واداء مغايرًا، ولو اخذنا بيتا من العتابا الزجلية، وهي من نفس الوزن الوافر، فان لها لحنا آخر، كذلك لو اخذنا بعض ما غنته النساء في الاعراس الشعبية، مثلاً «بياضك يا عروس صقل العلالي» فان له لحنا آخر مختلفا عن الالحان السابقة، مع ان الوزن الاصلي واحد، في جميع الحالات. ومثال آخر، البسيط الخليلي «بانت سعاد فقلبي اليوم متبول» لكعب، «ريم على القاع بين البان والعلم» لشوقي، وغنتها ام كلثوم، ومن اغاني الاعراس الشعبية «سبل عيونو ومد ايدو يحنونو» او شروقية المرحوم ابو سعود الاسدي يا ايها الناس في جنوب الارض وشمال» او من اغاني النساء ع«الساحليات يَ اهل الساحليات» وغير ذلك كثير، الاصل واحد، والالحان كثيرة.

بداية الزجل

ذكر الدكتور حبيب عن بداية الزجل: «بداية اشير الى انه منذ كانت اللغة العامية كان الشعر او الزجل». ولو سألنا عن الدليل على هذا التقرير والحكم، لن نجده عند الدكتور حيث لم يذكر الدليل، رغم قوله بعد ذلك: «وان كان الاندلسيون يعتبرون السابقين في هذا». وهذا القول لا يعني عنده ان الاندلسيين هم مبتكروه، حيث قال قبلها «ولم يحظ - اي الزجل - باهتمام او تدوين الا في ايام الاندلس، حيث هناك وجد المناخ المناسب كفن شعري فأكثر فيه الاندلسيون نظما، وقرضا وتصنيفا».

واذا علمنا ان التدوين مرحلة تالية للشفاهية والمشافهة، استنتجنا ان الزجل موجود قبل الاندلس، او قبل الفترة التي يشير اليها الدكتور، على الاقل، وهنا ايضا لم يأت بدليل، على قوله، واكتفى بذكر ابن قزمان شاعر الزجل الكبير: «ويكفينا في هذه العجالة الاشارة الى شاعره الكبير ابن قزمان»، وبين شاعره الكبير ومبتكره كما نعتقد هناك فرق كبير جدا.

بعد هذا نورد السؤال التالي بتفرعاته: متى بدأ الزجل تحديدا، وكيف بدأ، وهل بدأ فجأة ام اسس على شيء ما ونقصد من جهة اللحن واللهجة. قال ابن سعيد المغربي في حديثه عن ابن قزمان امام الزجالين: «.. وذكر الحجاري/انه كان في اول شأنه مشتغلا بالنظم المعرب، فرأى نفسه تقصر عن افراد عصره، كابن خفاجة وغيره، فعمد الى طريقة لا يمازجه فيها احد منهم، فصار امام اهل الزجل المنظوم بكلام عامة الاندلس»[2]. وتكفي هذه الشهادة حكما لانها من اهل عصر ابن قزمان، وفيها ملاحظتان هامتان، الاولى «فرأى نفسه تقصر عن افراد عصره» والثانية طريقة لا يمازجه فيها احد منهم» ولا خلاف حول امامته لاهل الزجل، ولكن ماذا تعني «نفسه تقصر عن افراد عصره»؟

أليست تعني ضعفه وعجزه في ميدان الشعر الفصيح لانه: «كان في اول شأنه مشتغلا بالنظم المعرب»؟ الا تعني انه نكص عن مجاراة الفحول، وبالتالي توجهه الى الزجل كان لاخفاء، وستر ما فيه من نقص امام فحول زمانه؟

الملاحظة الثانية، «فعمد الى طريقة لا يزاحمه فيها احد منهم»، هذه الملاحظة تشير بوضوح الى ان ابن قزمان هو مبتكر الطريقة، وليس غيره وعليه فان قول الدكتور «شاعره الكبير» لم يوف المعنى حقه، لان ابن قزمان مبتكر الاداء الزجلي وشاعره الكبير. وهنا لا بد لنا ان نسأل: هل اسس ابن قزمان وابتكر من عدم، اي لم يكن هناك ما يرفع عليه قواعد هذا الفن القائم اصلا على التطريب والترنم؟ ينقل البعض[3] عن المحبي في خلاصة الاثر: «الزجل في اللغة - الصوت: وسمي زجلا لانه يلتذ به ولا يفهم مقاطيع اوزانه ولزوم قوافيه، حتى يغني ويصوت، ولما كان هذا الفن من وضع العامة، اتبعوا فيه النغم، دون مراعاة الوزن، وربما نظموا في سائر البحور الستة عشر لكن بلغتهم العامية، ويسمون ذلك، الشعر الزجلي». فتأمل قوله «نظموا في سائر البحور الستة عشر» مما يعني ان القوم كانوا على دراية بالامر جيدا، وعرفوا اصل الزجل واوزانه كلها، اضف الى ذلك - وهذا اعتقادنا - ان الزجل في بداياته الاولى، خاصة التطريب والترنم، والحاق الحروف في نهايات الشطور في بعض انواع الزجل، قد قلد موجودا، وقبله بقرون، فمن ناحية التطريب والترنم فقد كان موجودا قبل وجود الزجل بعدة قرون، في المشرق العربي، وخاصة بغداد، ويروي الشافعي: «خلفت ببغداد شيئًا احدثته الزنادقة، يسمونه التغبير يشغلون به عن القرآن» (٤). وفي اللسان مادة غبر: «المغبرة: قوم يغبرون بذكر الله، بدعاء وتضرع، كما قال: عبادك المغبره - رش علينا المغفرة - قال الازهري: وقد سموا ما يطرّبون فيه من الشعر في ذكر الله تغبيرًا، كأنهم اذا تناشدوه بالالحان طربوا فرقصوا وارهجوا فسموا مغبرة لهذا المعنى، وروينا عن الشافعي رضي الله عنه، انه قال: ارى الزنادقة وضعوا هذا التغبير ليصدوا عن ذكر الله، وقراءة القرآن» وما يعنينا هنا، الالحان والتطريب «بدون مرافقة الالة - انما بأصواتهم» ووجودها قبل ابن قزمان، فالشافعي عاش في القرن الثاني الهجري، وابن قزمان عاش في القرن السادس، فالتطريب كان موجودًا، بنى عليه ابن قزمان فيما نعتقد، ولم يبتكره، كذلك المد وإلحاق الحروف الساكنة، في بعض الالوان الزجلية «العتابا»، «الشروقي» مثلاً، «رغم ان التذييل والتسبيغ والترفيل زيادات موجودة عروضيا، ومن امثلتها في العتابا:

كنتْ آجي عَ بيدَرْكو معوناي   واروح الكَرْم والمْلالكْ معوناي
ومنْ بعد النوى قلبي مَعوناي   بعزفْ عَالنَوى نوبةْ طربْ[5]

لاحظ حروف «الياء الساكنة» في الشطور الثلاثة فهي ملحقة بالاصل، وان كانت تحسب من نفس المقطع. بقي امر، وان كان خرج موضوعنا هذه اللحظة، وهو الشطر الاخير، الذي ينتهي «بالياء الساكنة» فالشطر كما هو مكوّن من عشرة مقاطع، والواجب احد عشر مقطعا كالثلاثة السابقة، لذلك وجدنا الحادي عند ادائه هذا الشطر، فانه يزيد قبل «الياء وبعد الراء المشبعة حركتها ياء مشبعة حركتها ايضا - اي طرايَاب» وهذا ليعوض

(البقية على ص ٣٠)



في التجربة الشعرية:

ما زلت أكتب قصيدة أولى..

بقلم: يوسف عبد العزيز

• البيت الاول

* بعد ثلاث سنوات على رحيلي من الوطن في حزيران عام ١٩٦٧ كتبت قصيدتي الاولى. ترى هل كنت في تلك اللحظة احاول ان استعيد تلك الارض الحلمية والتي ارتبطت في طفولتي بالجنة؟ ثلاث سنوات من عمري وعمر شعبي الفلسطيني كانت كافية لتبذر الكوكب بالفدائيين، ولتعبئ روحي بالبرق فأفور بالنار كفوهة البندقية في يد المقاتل. ثلاث سنوات زودتني بالريش والاجنحة فقفزت من مقعدي المدرسي على حين غرة وارتطمت بالسماء.

كانت فلسطين قريبة، كان بيتي قريبًا وبحر يافا على بعد امتار مني. بحر يافا اذكر كنا نشاهده في الطفولة من قريتنا النائمة على كتف القدس. كنا نحن الفتية نتسلق بمشقة بالغة احد الجبال العالية التي تحيط بالقرية، وما ان نصل قمة الجبل وننظر في اتجاه الغرب حتى نجد البحر قد نهض لاستقبالنا وبدأ بالرقص، وتحت شمس الظهيرة كنا نشاهد تلك الخناجر المائية وهي تلتمع وتترنح.

ذلك المشهد وغيره الكثير من المشاهد الساحرة ساهم في تكويني الشعري وألهب حواسي: الماء الذي يتدفق من النبع كان يبدو مثل افعى خرافية، فيما بيوت الطين المقببة تدب حوله مثل حشد من السلاحف. الجبال العالية كانت تبدو مثل خناجر مدقوقة في لحم السماء. حقول القمح كانت ترف مثل مناديل هائلة، وفي الصيف كان الحصادون يتقدمون منها ويطوونها ثم يحملونها فوق دوابهم. الغيوم كانت تتفتت بفعل سوط البرق الذي تهزه في الفضاء يد مجهولة، فتتحول القرية بفعل ذلك الى محلج قطن. كل هذه الاشياء كنت اشربها بعيني واغيب، ولذا كنت صامتًا اكثر مما ينبغي لطفل.

الآن يحدث ان افرد قصائدي امامي واتأملها، فأجد انها لم تكن في الواقع الا مزقا مقتطعة من ارض الطفولة. كل شيء كتبته في حياتي اخذته من هناك من عب القرية ومن جرابها العظيم المكتظ بالصور والالوان. هل يعني ذلك انني احاول عبر الشعر بأن اعود الى نار البدايات؟ نعم هذا هو ما أرغب فيه بالضبط اذ انني مشيت في طريق الأخرين، وما هي الا سنوات حتى اكتشفت الخديعة فانعطفت راجعًا الى قريتي وبيتي: في معصرة زيتون نشأت، او على الاصح في (بدّ). بيت واسع بأروقة عديدة حللنا فيه مع خمس اسر بعد الاحتلال الاول عام ١٩٤٨. طوله يبلغ ثلاثين مترًا، وعرضه عشرين. اما ارتفاعه فكان يزيد على الثمانية امتار. كان البيت يقوم على بئرين عظيمتين من الزيت، وفي وسطه ثمة جرن هائل من الصخر، في الجرن ثمة صخرة ضخمة مخروقة بجذع شجرة. في موسم قطف الزيتون اذكر كيف كان حشد الرجال يدور بالصخرة. اذكر التهاليل والغناء. كان الكل يعمل كما لو كان المكان خلية نحل. بعد سنوات اخذت العائلات التي تقيم معنا تغادر الى بيوت حديثة، البد اصبح ملكنا وحدنا. لا لم يكن ملكًا خاصًا بنا، كانت هناك ثمة عائلة كاملة من الافاعي تقيم في السقف. بين فترة واخرى كانت الافعى الام تهبط الينا، كانت تجر نفسها على الحائط بخيلاء، وتتوقف قريبًا منا، ثم ترفع رأسها وتتفقدنا كما لو كنا ابناءها. امي كانت من طرفها تقوم باستقبالها وتتقدم منها بمزيد من عبارات الشكر والمجاملة، فيما الافعى تهز برأسها دلالة على حالة الرضا والسرور. في البيت كان ثمة بقرة وعدد من الخراف والدجاج. احيانًا كانت ثمة كلاب وثعالب تلتجئ الينا. ونحن ما كنا نتعرض بالأذى الى احد من هذه الكائنات، وما كانت تلك الكائنات تؤذينا.

اخيرًا خرجنا من البد الى بيت حديث من الاسمنت بنيناه في مكان آخر من القرية ولكننا ما كنا نغادر البد تماما. كنا نرجع اليه بين الحين والأخر ونملأه بالضجيج والحركة، ونتسلق درعه الضخمة.

الآن وبعد اكثر من ثلاثين سنة على رحيلي من الوطن اجدني اجلس القرفصاء وحيدًا في غرفة مكتظة بالكتب ومضاءة بالنيون، وأفكر بمصير البيت وبمصير تلك الكائنات الوادعة ومصيري، واهتف: السماوات وحدها تعرف حجم دماري الشخصي وحجم فجيعتي التي لو القيت جزءًا يسيرًا منها على كاهل الارض لانفطر قلبها، وضجت بنشيج متواصل حتى الابد.

• بدايات:

قصيدتي الاولى كانت عام ١٩٧٠، وما زلت اكتب في كل مرة قصيدة اولى، اذكر في تلك السنة ان التلاميذ اخبروا معلم اللغة العربية بوجود شاعر في الصف. لمن تقرأ؟ سأل المعلم، فأجبته (لأحمد شوقي). هل سمعت (بمحمود درويش)؟ قال: فقلت له: لا. عندها اخذني المعلم الى المكتبة وناولني ديوان محمود درويش (حبيبتي تنهض من نومها) فقرأته بشغف كامل وحفظت معظم قصائده. وهكذا كان محمود درويش نافذتي الاولى على الحداثة. بعد ذلك انهمكت في قراءة شعر المقاومة الفلسطيني وشعر السياب والبياتي واحمد عبد المعطي حجازي وصلاح عبد الصبور. سعدي يوسف وادونيس قرأتهما في مرحلة تالية، ثم رحت اقرأ كل شيء.

في اواسط السبعينيات درست في معهد المعلمين، التابع لوكالة الغوث قرب قرية ناعور. وتعرفت الى عدد كبير من الاصدقاء الذين هدهدوا روحي وحملوا معي صليب المنفى والكتابة: ابراهيم نصر الله، يوسف ابو لوز، جمال ناجي، محمد وادي، عاطف القيسي، موسى صبيح وآخرون. حياتنا كانت قصيدة، كنا نقرأ الشعر ونكتبه كما لو كان هواءنا الوحيد. كنا قد جئنا من المخيمات فاتنين كما يليق بمنفيين مثلنا ومتوجين باللعنات. كنا نتحدث عن قرانا الضائعة وعن بيوتنا الاولى.

كل منا كان يحمل بيته معه، وفي ممرات السرو في الليل كانت البيوت تلتقي، فيصدر عنا اصطفاق ابواب ونوافذ ويتنهد البحر قريبًا منا حاملاً في يديه سلال السمك.

في تلك الفترة بدأت بنشر قصائدي في الصحف والمجلات الاردنية والعربية، وشاركت في عدد من الامسيات واذكر انني نشرت مجموعة من القصائد في جريدة (الدستور) الاردنية، وكان المحرر الثقافي فيها في ذلك الوقت الكاتب (خليل السواحري) يحتفي بهذه القصائد. وكان في كل مرة ينشر فيها قصيدة لي يتصل بالشاعر محمد لافي ويقول له: لقد نشرت قصيدتك التي ارسلتها اليّ باسمك الجديد. وكان لافي يؤكد له في كل مرة انه لم يرسل اليه شيئًا. في اواخر عام ١٩٧٦ شاركت بأمسية شعرية في مبنى رابطة الكتاب الاردنيين، وحللت اللغز.

تاليًا نشرت مجموعاتي الشعرية: الخروج من مدينة الرماد - بغداد ١٩٨٠، حيفا تطير الى الشقيف - عمان ١٩٨٣، نشيد الحجر - عمان ١٩٨٤، وطن في المخيم - دمشق ١٩٨٨، دفاتر الغيم - بيروت ١٩٨٩.

• ما هو الشعر؟

بعد تجربة لي استمرت ما يقرب من ثلاثين سنة في الكتابة، اجدني حائرًا ولا اعرف ما هو الشعر، ولكن الذي اعرفه انني احاول عبر الشعر ان اصحح الاخطاء الكثيرة المبثوثة في الكون. ثمة عطب منتشر في كل مكان. ثمة ظلم واضطهاد ومدن مضاءة مثل الخرز الملون لا تروق لي. وهذه الاختراعات الكثيرة ابتداء بالهاتف وانتهاء بالانترنيت تسبب لي الكآبة. مرات عديدة سألت بقلق عن مصير الشعر. ان التقدم العلمي الهائل واندفاع الكوكب وراء هذه الاجهزة العمياء يقابله على الطرف الآخر انحسار ما في مساحة الشعر وفراغ مدو في الروح.

ولأكن اكثر تحديدًا، ان مثل هذا التقدم غالبًا ما يجير لمصلحة الظلام. تقدم (الكمبيوتر) واحتل المشهد، فيما تراجعت القصيدة وصار العالم يبحث لها عن ركن مناسب في المتحف. في بلدان العالم الثالث اصبح هذا الجهاز الذي هو بحجم صندوق البندورة يقوم بعمل مئة مخبر.. الآن جاء دور (العولمة) وامتلأت الارض بمزيد من هذه الصناديق الشيطانية، وعما قريب سنقفز كلنا في الجحيم وينتصر رأس المال القذر وترتفع في السماء تلك الآلهة الجديدة: الشركات متعددة الجنسيات.

ربما بالغت في رسم مساحة السواد التي تحيط بالشعر، ولكن ذلك ما هو الا جزء من الحقيقة المروعة: العالم فارغ من الشعر. فثمة شعوب بأكملها انهت علاقتها به. وثمة دول تنكل بشعرائها كما لو كانوا مجموعة من اللصوص والمتآمرين. هل يكون كل ذلك ايذانا بموت الشعر؟

لا، الشعر لم يمت، وما زال الشعراء يواصلون سفرهم الاسطوري الطويل. صحيح انهم يمشون بخطوات سلحفاة ولكن الصحيح ايضا انهم يرتبون الروح الانسانية ويجعلونها قابلة للحياة. انهم ابناء الكوكب ينفقون اعمارهم في السهر على صحة الينابيع والاشجار ويدربون الجبال على الطيران.

• اسطورة الشاعر

عام ١٩٨٢ كان عامًا مفصليًا في تجربتي الشعرية. وهو العام الذي تم فيه ضرب الثورة الفلسطينية وحصار بيروت. في ذلك العام جلست بهدوء مع نفسي، وتأملت داخلي جيدا، وسألت: ترى ما الذي فعلته كل تلك القصائد الملتهبة التي كتبها الشعراء العرب لايقاف الغزو؟ في تلك اللحظة ايقنت ان للقصيدة غايات اخرى. وان الهدف النهائي وراء الكتابة هو الكتابة نفسها. صرت مشغولاً بكتابة قصيدة قصيرة ومكثفة تتحدث عن اشياء صغيرة وحميمة، واكتشفت ان الشارع مزدحم بآلاف التفاصيل الصالحة لتحويلها الى شعر.

صرت اقمع نفسي، ووضعت حدا لحالة الرعاف الشعري التي كانت كثيرًا ما تسيطر علي في الكتابة. استسلمت، للذاذات جديدة، وكعامل منجم رحت اكدح طويلاً من اجل الحصول على كسف صغيرة من الشعر. صرت اكتب بأناة وبانتباه. احذف واضيف، والصق الصورة بجانب الاخرى. اصبحت الكتابة بالنسبة الى شبيهة بفن الارابيسك.

(البقية على ص ٣٠)

الزجل - نشأته وأوزانه

(تتمة من ص ٢٨)

المقطع الناقص والذي نراه في كلمة «يعزف والاصح ان تأتي «يعزفْ» وهذا الادا، يظهر الاصل العروضي «الوافر» رغم ظهوره في الشطور الثلاثة.

ومن امثلته كذلك «الشروقي» قول: «ابو سعود الاسدي» في (قصة غلاء المهور)

يا ايها الناس في جنوب الارضْ وشمالْ..
قصّة غلاء المَهرْ بدنا تداووها

حرف اللام الساكنة في الصدر حرف ملحق وان كانَ من نفس المقطع، او كذلك:

والإم قالتْ ضنايي لو عليّ جار قلبي ع ابني وقلبْ إبني ع كوم حجارْ

حرف الرا، الساكن في الصدر والعجز ملحق وان كان من نفس المقطع، وهذه كلها من البحر الوفاني، الذي هو البسيط الخليلي، وقد سقنا هذا لعلاقته مع التطريب. ويذكر الامام السيوطي: «كثر في القرآن ختم الفواصل بحروف المد واللّين والحاق النون. وحكمته وجود التمكن مع التطريف بذلك، كما قال سيبويه: انهم اذا ترنموا يلحقون الالف واليا، والنون، لانهم ارادوا مدّ الصوت، ويتركون ذلك اذا لم يترنموا» (٨) والالحاق هنا مع مد الصوت سمعناه عبر اشرطة مسجلة بصوت المرحوم الشيخ عبد الباسط، خاصة سورة الفاتحة: [صراط الذين انعمت عليهمو وغير المغضوب عليهمو] لاحظ حرف الواو الذي الحق بكلمة (عليهم). وهنا نشير الى ان سيبويه، وهو من علما، العربية في القرن الثاني الهجري، ومعاصر الخليل بن احمد، فهاتان قضيتان، التطريب والالحاق كانتا شائعتين قبل ابن قزمان بقرون، ليس بين العامة، بل القرا،، والمغبرة، وهم الذين نرجح ان ابن قزمان تأثر بأسلوبهم الانشادي، اكثر من القرا،، لانهم كانوا يطربون ويترنمون بالشعر ذاته. ومع الزمن تطور هذا التطريب والترنم الى ان وصل عصر ابن قزمان بعد ثلاثة - اربعة قرون، وهي فترة كافية لحصول التطور وتعدد الالحان والادا،. كذلك العامية «اللهجة» فان لها وجودا في ثنايا المواليا والموشحات وكل هذا قبل ابن قزمان. لذلك نميل الى ترجيح الحكم بان ابن قزمان لعجزه مجاراة الفحول في الشعر المعرب، سلك هذه الطريقة من النظم بالعامية، بالحان المغبرة التي كانت منتشرة، وللزجاج في المغبرة تعريف ضمن ما ورد في اللسان [قال الزجاج: سموا مغبرين لتزهيدهم الناس في الفانية وهي الدنيا وترغيبهم في الآخرة الباقية] وهذه امور تحتاج الى ادا، لحني يمس شغاف القلوب حتى تميل اليه، فيؤثر الادا، في المتلقي، لذلك فاننا نرى هذه الامور مجتمعة «التطريب الالحاق - العامية» اسس وبنى عليها ابن قزمان فنه بعد ان جمعها في قالب واحد وفن واحد هو الزجل، ولم يبدع من عدم او ينشئ من فراغ، والشي، الوحيد الذي ينفرد به عن عصره، هو النظم باللهجة العامية لوحدها وتخليه عن الفصحى، والسبب كما جا، عجزه عن مجاراة الفحول. وهنا لا بأس من العودة الى قول الدكتور حبيب بولس الذي افتتح به مقالته: «منذ كانت اللغة العامية كان الشعر الشعبي او الزجلي»، ونقول ان هذا القول يفتقر الى الدقة العلمية، وذلك اننا قرأنا الشعر العربي فوجدناه فصيحا، ومنذ المواليا بدأنا نقرأ ألفاظا عامية في ثنايا الفصيح، وكذلك الموشحات ففي ثناياها قرأنا الفاظا عامية، قبل ان يعرف الزجل، او قبل ان يوجد.

وقد وصلتنا اشعار الجاهلية وصدر الاسلام، ولم يكن فيها من العامية شي، بل كلها فصيحة، اما الالحان والاوزان فاستمرت الى يومنا، وعليها اعتمد الزجل نفسه فان كان موجودا، فلماذا لم تصل الينا منه نصوص جاهلية مثلا او في صدر الاسلام، ولماذا لا نجد ذكرا للزجل قبل ابن قزمان والاندلس؟

واستشهد بما اقتبسه الدكتور عن الجاحظ: «وكذلك اذا سمعت بنادرة من نوادر العوام، وملحة من ملح الحشوة والطعام، فاياك وان تستعمل فيها الاعراب. فان ذلك يفسد الامتاع بها ويخرجها من صورتها.. وتذهب استطابتهم اياها واستملاحهم لها». فاذا كان يطلب رواية النوادر كما ترد على ألسنة العامة (والجاحظ ابن القرن الثاني الهجري) فهل يعقل ان يرووا ويدونوا النوادر العامية، ويتركوا فنا كالزجل قائما على العامية دون رواية؟ وقول الجاحظ يؤكد وجود العامية، بل يشترط على السامع عدم استعمال الاعراب، اي روايتها كما خرجت من فم قائلها عامية صريحة، فكيف رووا هذا وتركوا الزجل، هذا بالاضافة الى ان الاوزان التي قام عليها الزجل والتطريب موجودة ايضا في عصر الجاحظ. والشي، الوحيد المفقود هنا هو الشعر العامي او الزجل، فلماذا تأخر تدوينه بضعة قرون عن عصر الدقة في النقل.

(المشهد)

(يتبع/حلقة ثانية وأخيرة يوم الجمعة القادم)

سياسة الافقار «الجديدة»..

(تتمة من ص ٤)

الاجمالي. وينشر البنك الدولي معطيات حول وزن الميزانية في الناتج المحلي الاجمالي. والمعطيات مذهلة:

١. ميزانية حكومية كبيرة هي احدى مميزات الدول المتطورة والغنية. ففي دول الاتحاد الاوروبي، لا تزال الدولة تواصل مهمتها كقوة محركة مركزية، ووزن الميزانية في الناتج المحلي الاجمالي كان في العام ١٩٩٦ ما معدله ٧ ٤١٪. وفي كثير من هذه الدول ارتفع حجم الميزانية في الناتج المحلي الاجمالي بين الاعوام ١٩٨٠ و١٩٩٦ وهذا الامر يعني ان هذه الدول واصلت منح الخدمات للمواطنين.

٢. بالمقابل، فالميزانية الحكومية المنخفضة هي احدى مميزات الدول النامية والفقيرة. لكن هذا الأمر يحدث بالأساس بسبب عدم تمكن الحكومة من تجنيد موارد كافية. وفي الدول الفقيرة كان معدل حجم الميزانية في الناتج الإجمالي عام ١٩٩٦ (٤ ١٧٪) فقط.

٣. خفض الميزانية الحكومية هو احدى مميزات الدول التي كانت في السابق تسير في طريق التطوير الذاتي، ومرت في العقدين الاخيرين عملية انهيار، ولّدت تبعية كبيرة للمنظمات الاقتصادية الدولية. على رأس هذه الدول دول امريكا اللاتينية والدول التي كانت في السابق اشتراكية.

وفي اسرائيل يرى الكثيرون من واضعي السياسة الاقتصادية في الولايات المتحدة النموذج الذي يحتذى به.. لكن في اسرائيل، التي فيها مستوى الأجر متدن نسبيًا، لا يمكن تبني الخيار «الامريكي» في عملية اقتنا، شخصي لخدمات التعليم والصحة والرفاه من دون خلق فوارق خطيرة للغاية في مستوى الحياة، وذلك بسبب عدم امكانية القسم الأكبر من الأجيرين تمويل خدمات كهذه بصورة شخصية.

إحدى نتائج هذه السياسة الاقتصادية يكمن في أن معظم الشبان في اسرائيل لا يتلقون تعليمًا مناسبًا وبالتالي لا يحصلون على شهادة بجروت. فمعظم الشبان لا يتلقون آليات مناسبة لاندماجهم في النمو الاقتصادي، ومثال على ذلك النسبة المنخفضة للحاصلين على شهادة بجروت. وسبب ذلك هو عدم المساواة الحاصلة في جهاز التعليم. ففي معظم مدن التطوير وفي جميع المدن والقرى العربية (باستثنا، واحدة) معدل الحاصلين على شهادة بجروت أقل من المعدل القطري.

بالاضافة، فالوضع الحاصل في الجهاز الصحي ناجم، ايضًا، عن «السياسة الاقتصادية الجديدة». ففي أعقاب خفض ميزانية وزارة الصحة اضطرت صناديق منح الخدمات الصحية الى الطلب من الجمهور تمويل عدد من خدماتها. وهنا مصدر اللامساواة. فالأغنيا، يمكنهم تحمل عب، المصاريف الصحية الجديدة واقتنا، خدمات صحية خاصة بينما في المقابل يجد متوسطو الدخل وذوو الدخل المتدني صعوبة في تمويل هذه المصاريف، وهكذا يحصلون على خدمات صحية بمستوى أقل.

كذلك الحال بالنسبة لقروض السكن الحكومية التي تأكلت ولم تعد قيمتها كما كانت في الماضي. وهذا الأمر يلزم من يريد اقتنا، بيت بالتوجه الى البنوك للحصول على قروض تجارية ذات فوائد عالية.

وهكذا تتبدد، مجددا، حقيقة ان المشاكل الاجتماعية الناجمة عن انعدام المساواة وانحسار العدالة الاجتماعية، ليست وليدة وضع محلي.. بل انها جز، من نظام أكبر.. نظام يسعى لمحاصرة الطروحات الداعية للمساواة، لصالح تلك التي تعلي من شأن الأغنيا،، ليزدادوا غنى.. ان كان عبر الشركات العابرة للقارات او امتداح «القطاع الخاص» و«المستثمرين» وغير ذلك من الكلام المضلل.

ما زلت أكتب قصيدة أولى..

(تتمة من ص ٢٩)

غير ان طموحي بعد ذلك كله كان يتلخص في ان اقدم للقارئ في آخر المطاف قصيدة طازجة تحقق له الامتاع والنشوة الى الدرجة التي يعتقد فيها انني كتبتها بمنتهى السهولة.

من جهة اخرى فقد صرت اسعى عبر الكتابة الى خلق حالة مشهدية فيها شي، من روح الاسطورة. انني اعتبر التراث الشعري الانساني جزءًا مكملاً لذلك الارث الاسطوري الذي ابدعته المخيلة البشرية. بل ان مثل هذه الاساطير القديمة ما هي في الواقع الا قصائد عظيمة كتبها شعرا، افذاذ.

القصيدة الحديثة هي اسطورة الشاعر المعاصر، مع بعض الاختلافات الصغيرة: فالآلهة والابطال الخارقون في القصيدة المعاصرة تنحوا جانبًا مفسحين المجال لظهور شخوص من لحم ودم. مسرح القصيدة انتقل ايضا من السما، والغابات الى شرفة بيت او ساحة في مدينة. انني عبر تلك البنية المشهدية احاول ان اقدم للقارئ ارضا اخرى قابلة للتأويل. ارضًا تطؤها قدماه لأول مرة. عمل الشاعر هنا يتقاطع مع عمل الروائي. في داخل كل شاعر روائي ما، مع الاخذ بعين الاعتبار ان مثل هذا الروائي شحيح في الكلام، وانه لا يقدم لقرائه موائد عامرة بالطعام بقدر ما يلهب انوفهم بالروائح.

احاول عبر كتابتي ان استفيد من السينما ومن فن اللقطة السينمائية في اقتناص المشهد. ان مثل هذا الفن يمد الكتابة الشعرية بمزيد من الطاقة.

في قصائدي تعلمت من السينما كيف احرك امام القارئ صفا من الصور الشعرية المتتابعة وكيف اقطعها في اللحظة المناسبة بحيث اجعله ينسى انه يقرأ قصيدة ويتخيل نفسه يشاهد جزءًا من فيلم. انني ارى ان الامتاع البصري هو ركن مهم من اركان الكتابة الشعرية، ودون ذلك تصبح الكتابة ضربًا من الذهنية.

عبر تجربتي الشعرية اسعى الى تمزيق جلدي باستمرار بحثًا عن كتابة معافاة ومبتكرة. كتابة ترضي طموحي في الدرجة الاولى، وترد الي قسطًا من المسرة المفتقدة. لا افكر بالحواجز والممنوعات، ولا تشغلني لعبة الشكل. انا مع هدم الاشكال الشعرية، اذ انني ارى ان كل قصيدة تختار شكلها الخاص. وبدلاً من الدخول في مساجلات ثانوية حول احقية القصيدة العمودية او قصيدة التفعيلة او قصيدة النثر، اجد ان الاهتمام بالشعرية يمكن ان يحل المسألة. وفي الوقت الذي ابحث فيه عن قصيدة جديدة اجدني اقف احترامًا لشعر الاسلاف. اذ ان علينا الا نكتفي بمقارنة قاماتنا بقامات معاصرة من الشعرا،، وانما بقامات اولئك العظما، الاوائل الذين ملأوا الارض بحرائقهم الخاصة. ثمة نقطة اود الحديث حولها، وهذه النقطة تتعلق بالموسيقى.

ان الموسيقى في الشعر شي، اساسي، وهي تمنح القصيدة بعدًا طقسيًا، انها تسرق قدمي الشاعر وتأخذه من يده لتطوح به في فضائها الحلمي. وهي لا تكتفي بملامسة اطراف الكتابة وانما تغوص فيها حتى الاعماق وتدخل في نسيجها العضوي. وبغيابها تفقد القصيدة احد اهم أركانها. بالنسبة الى قصيدة النثر فعلى الشاعر حين يكتبها ان يعوض مثل هذه الخسارة الفادحة واعني هنا خسارة الموسيقى. وانا ارى ان ذلك امر ممكن. وبعيدا عن قضية الايقاع الداخلي التي ارى انها مجرد اختراع من نسيج خيال النقاد لا بد للشاعر الذي يكتب قصيدة النثر من ان يتعب على تجربته وينتج في النهاية نصا مقنعًا. على اية حال انا مع حرية الشاعر ومشروعه المفتوح على الاحتمالات فلا سقف للفن.

• المرأة.. الجسد

منذ ان انتصر الرجل وسادت سلطته الذكورية، تم انزال المرأة عن عرشها السماوي وزج بها في حجرة الخدم والعبيد. منذ تلك اللحظة حتى الأن والتاريخ البشري يمشي الى مستقبل غامض. في الشعر اصبحت المرأة تمثل فردوسا مفقودا.

اذ ان مثل هذا الوله بالمرأة والتوق للقائها والاحتفال بها في الشعر ما هو الا صورة من صور الفقه (للمرأة الإلهة).

بالشعر اسعى على المستوى الشخصي الى استعادة ذلك المجد الضائع الذي فقدته المرأة، وإعادة الأبهة لجسدها الذي يضج بالينابيع والتوابل.

وكجغرافيا وحيدة وصالحة للاقامة اصبحت المرأة منقذي وملاذي.

على هيئة المرأة القصيدة، ترى ايهما الورقة وايهما الجسد؟

والمرأة كالقصيدة غامضة ونائية.

في الجسد وقعت على الضلال الذي اريد. في الجسد اكتشفت برق الشعر وسما،ه الاولى المحمولة على قنطرتين من العسل. مغتبطًا بهذا الاكتشاف رحت اعجن طين الكتابة واسوي تماثيل لنسا، يحتشدن في الرأس.

المرأة نبع الشعرية ومطرها السري. من قلبها تسيل نار الشعر حتى نهايات الكوكب، ولأنها خزانة الجمال ومرآته فقد راح كل شي، يقلدها ويتأنث. هكذا القت المرأة بحبل النجاة واصبحت الحياة ممكنة.

(عمان)

يوسف عبد العزيز شاعر فلسطيني مقيم في الاردن. وقد خص «الاتحاد» بهذه الشهادة حول تجربته الشعرية التي سكبها في عدد من المجاميع الشعرية، حسبما يوضح ذلك في سياق النص. كما خصها بمجموعة من قصائده الجديدة التي سننشرها في ملحق «الاتحاد» الأدبي الصادر ضمن اعداد يوم الثلاثا،.



... حتى يغني حرف الميم؟!...

قيل انه محمد جمال الدين بن نباتة، المولود في القاهرة سنة ست وثمانين وستمئة للهجرة، والمتوفى فيها سنة ثمان وستين وسبعمئة. فان كان هو من تذهب اليه هذه النادرة، فهو ذلك الشاعر الفقير الذي كان يشكو البرد في كل عضو من جسمه الا اللسان، لأن لسانه كان عمّالاً على بطال يلهج بمدح الحكام فربما أصاب شيئًا من مأكل او ملبس.

وابن نباتة هو القائل في صديق له، وما اظنه الا يعني نفسه:

باع صديقي لجام بغلته — ليشتري الخبز منه والأدما
واها عليه راحت جرايته — فهو على ذاك يعلك اللجما

ومع ان ابن نباتة مصري، الا ان لسان حاله يعبر عن جيش من القوالين البطّالين في الوطن العربي، واذا تركناه في البيتين السابقين يعلك اللجام، فان أهل حمص، المدينة السورية التي عشت فيها صباي، تصف القوالين البطالين عادة بانهم علاكون، بتشديد اللام. والعلاك الحمصي ليس مجرد ثرثار، بل هو المتخرص الذي يقول اي شيء، مقابل اي شيء، ويقولون فيه: انه يعلك الهوا، فيجعله كلامًا..

ومن المفارقات انني لست واثقًا من ان النادرة التي في جعبتي هي لابن نباتة حقًا، فان لم يكن هو بطلها، فليكن بطلها اي ابن نباتة آخر.. لان ما يعنيني، في هذه النادرة تحديدًا، الاغنية لا المغني.

ولأنني قد اصل، ان وصلت، الى ما لا علاقة له بالتحقيق الادبي. انه حجر طائر في الهوا، ولندع الله الا يسقط الا على رأس من يستحق..

او فليقع في برية بعيدة، فربما كان ذلك اضمن واسلم، بقول ابن الوردي: جانب السلطان واحذر بطشه، لاتخالف من اذا قال فعل..

ليلة القصيدة

اوى الشاعر الى فراش حليلته، وسنعطيه اسم ابن نباتة عن حق او افتراض كما اتفقنا، وقد استدان من جاره العطّار انفس انواع الطيب، فقلبت المرأة الشموس وجهها، ودفنت رأسها تحت اللحاف، ولسان حالها يقول ما تقوله الرداحات الشاطرات: «يا ما جاب الغراب لأمه».. وكان ابن نباتة قد قرر انها ساعة حظ، وقرر بطبيعة الحال الا يفوته الحظ والسعد، فتجاهل انصراف ام البنين عنه، وراح يغازلها ويجاملها، حتى طلعت روحها، فنفضت الفراش والشرر يتطاير من عينيها قائلة: ويلك يا محمد جمال الدين. لو صرفت بعض الطاقة الى ما يأتي بالخبز والادام لي ولاولادك، لكان ذلك خيرًا واكثر بهجة..

فتضاحك الشاعر، واجاب بعد سكوت مريب: لقد اتانا الخير واكتملت البهجة يا امرأة، فكفي عن الشكوى وتعالي نكافئ صبرنا على الفقر..

وعندها التمعت عينا تلك المرأة المدبرة، وتساءلت في دخيلة نفسها، عما اذا كان مجديًا ان تقوم فتكحل أهدابها، او تلتمس بعض الطيب، لكنها، بحكم الخبرة والتجربة، رأت ان تبقى ثقيلة.. فمدت حبل الصمت فترة، ثم فاجأت ابن نباتة بالسؤال: هل وجدت عملاً؟

ورد الشاعر الكسول مستهجنًا: انا؟ والعياذ بالله من العمل..

قالت: فلعلك لقيت لقية.. قال: لا، قالت: فأتتك هدية.. قال: ولا هذه. فعادت المرأة الى طبعها الشرس، وحسبت ان الشاعر الماجن بالحلال يحتال عليها ليقضي بعض الوقت السعيد، فنفخت وزفرت وقالت زاجرة آمرة: ما هي القصة؟. هات ما عندك..

ففرك ابن نباتة يديه، وقد افرحه انه اثار فضولها، لكنه ادرك انها لن تطيق صبرًا على مماطلته فقال: لقد مات الحاكم وسيعينون ابنه غدًا..

فقالت المرأة: وما علاقتنا بالامر؟ هل سيعينك الحاكم الجديد حاجبًا؟

وردّ الشاعر المغتاظ من قلة نباهة قرينته: بل سأمدح الحاكم الجديد، فأنال مكافأة نفيسة.. لطالما شكونا من ان دار ابن نباتة ليس فيها الا النبات ان وجد. واخيرًا سيدخل اللحم دارنا..وعجب ابن نباتة من ان ام البنين لم تهلل كثيرًا للخبر، فجعل يحدق اليها حتى تنهّدت وهي تقول: ويلك يا محمد جمال الدين.. اذا مدحت الحاكم الجديد فسيقول له حاسدوك من بطانة السوء انك تشمت بابيه المتوفىّ، واذا رثيت اباه، فسيقولون له انك تحول فرحة تنصيبه الى مأتم.

فدعك من القصيدة، وابق لنا..

فوجئ ابن نباتة بذكاء امرأته، واراد ان يسألها عمن تعلمت السياسة، لكنه احجم، واوى الى فراشه البارد وحيدًا، يتقلب ويقلب الامر على وجوهه. الى ان فتح الله عليه..

الميمية المحكمة

كيف ترضي حاكمًا حائرًا بين حزنه الرسمي على والده، وانهماكه الشخصي بمنصبه الجديد؟ تساءل ابن نباتة وهو يعجب من ان امرًا خطيرًا كهذا قد فاته، فما ادركته ام العيال على بساطتها. ترى ألهذا يجعل الملوك عيدًا خاصًا بالجلوس على العرش، ويحرصون على الايتم جلوس الجديد يوم وفاة القديم؟.. وفجأة صرخ ابن نباتة في الحمام، مع انه من غير الاكيد انه سمع برجل اسمه ارخميدس اطلق الصرخة ذاتها قبل مئات السنين: وجدتها «وقد وجد ضالته في قصيدة ترادف الفرح والحزن، فلا ينفذ اليها الحاسدون، سيقول مثلاً: «هناء محا ذاك العزاء المقدما» فثمة هناءة وثم عزاء، هذا امر متوازن، واضاف: «فما عبس المحزون حتى تبسما».. وهذه جيدة: العبوس والابتسام، وانطلق منشدًا: «فأنت هلال ازهر اللون مشرق». وقال هذه حصة الحاكم الجديد، اما الحاكم القديم المرحوم فنعطيه: «وكان ابوك البدر يلمع في السما». واستمرت المعادلة الميمية المحكمة: الصدر في مدح الجديد، والعجز في مدح القديم، وعين الحسود فيها عود والمكافأة مضمونة:

وانت الغمام الماطر الخير دائمًا — وكان المليك الراحل اليوم قشعما
وانت الغمام الماطر الخير دائمًا — وكان ابوك البحر فاض وانعما

والى هنا تنتهي حكاية ابن نباتة، او من تزعم الذاكرة انه ابن نباتة. وفي اخبار العرب القديمة يقال عادة: فضحك وأجازه. ومن يدري، فقد يكون عيّنه مستشارًا اعلاميًا، فكان جدا شرعيًا لاعلامي زماننا القادرين على جمع الحزن والفرح في جبلة واحدة.. ولكن النفس الامارة بالاستطراد، تقول ان شاعرا حديثا قد وفق الى سيناريو الرثاء والمدح من وجهة نظر الحاكم الممدوح..

عجيب ابن الخصيب

انه الشاعر المرحوم صلاح عبد الصبور، وانها قصيدته «مذكرات الملك عجيب بن الخصيب»، واذا كنت اعود اليها الآن في مجموعة «احلام الفارس القديم»، فانني لا استطيع ان انسى القراءة الاولى لهذه القصيدة ما حييت.. لا لأنني احببتها، بل قد يكون الامر على النقيض تماما. فهي قصيدة جريئة مغايرة للذوق السائد يوم ظهورها. ولكنني قرأتها اول مرة، في مجلة «الآداب» البيروتية ذائعة الصيت، في العدد الخامس- اي شهر ايار، مايو – من عام ١٩٦٢. ولا يقولن احد انها ذاكرتي القوية، فثمة سبب يدعوني الى عدم نسيانها مهما تعاقب الزمن. وهو انه في الصفحة الثانية والاربعين من ذلك العدد، وعلى امتداد النصف الثاني الطولاني من الصفحة، كانت هناك قصيدة بعنوان «صليب الآب»، موقعة باسم يظهر لاول مرة في الصحافة الادبية العربية، هو: احمد دحبور.. كان عمري يومها ستة عشر عاما، وما كان عقلي ليستوعب ان ارى اسمي في مجلة الآداب العظيمة، التي تضم في العدد اياه اسماء كبار الشعراء العرب من رواد القصيدة الحديثة: خليل حاوي، بدر شاكر السياب، صلاح عبد الصبور، رحمهم الله جميعا. وكان، ولا يزال، في مجلة «الآداب» تقليد جميل، هو انشاء زاوية بعنوان «قرأت العدد الماضي من الآداب»، وقد انتظرت العدد التالي بصبر نافد – اتوسل للمطبعة والمصحح الا توضع نقطة على دال النافد – فكان ناقد العدد هو المرحوم المثقف الكبير صدقي اسماعيل، ولقد حز في نفسي الطفلة ان الناقد الكبير لم يتعرض لقصيدتي بخير او بشر، لكنني من جهة ثانية، سعدت بقراءته وتأويلاته للقصائد، ولا سيما قصيدة عبد الصبور التي تدين فساد الحكم على مختلف المستويات، وفيها مقطع على درجة عالية من الطرافة، وهو ذو تركيب مسرحي، اذ يظهر فيه الملك عجيب بن خصيب يوم تنصيبه ملكًا خلفًا لأبيه، وقد جيء بالشعراء يرددون الابيات التي اوردتها اعلاه منسوبة الى ابن نباتة. فكان السياق على هذا النحو:

صوت حيران: هناء محا ذاك العزاء المقدما
صوت فرحان: فما عبس المحزون حتى تبسما

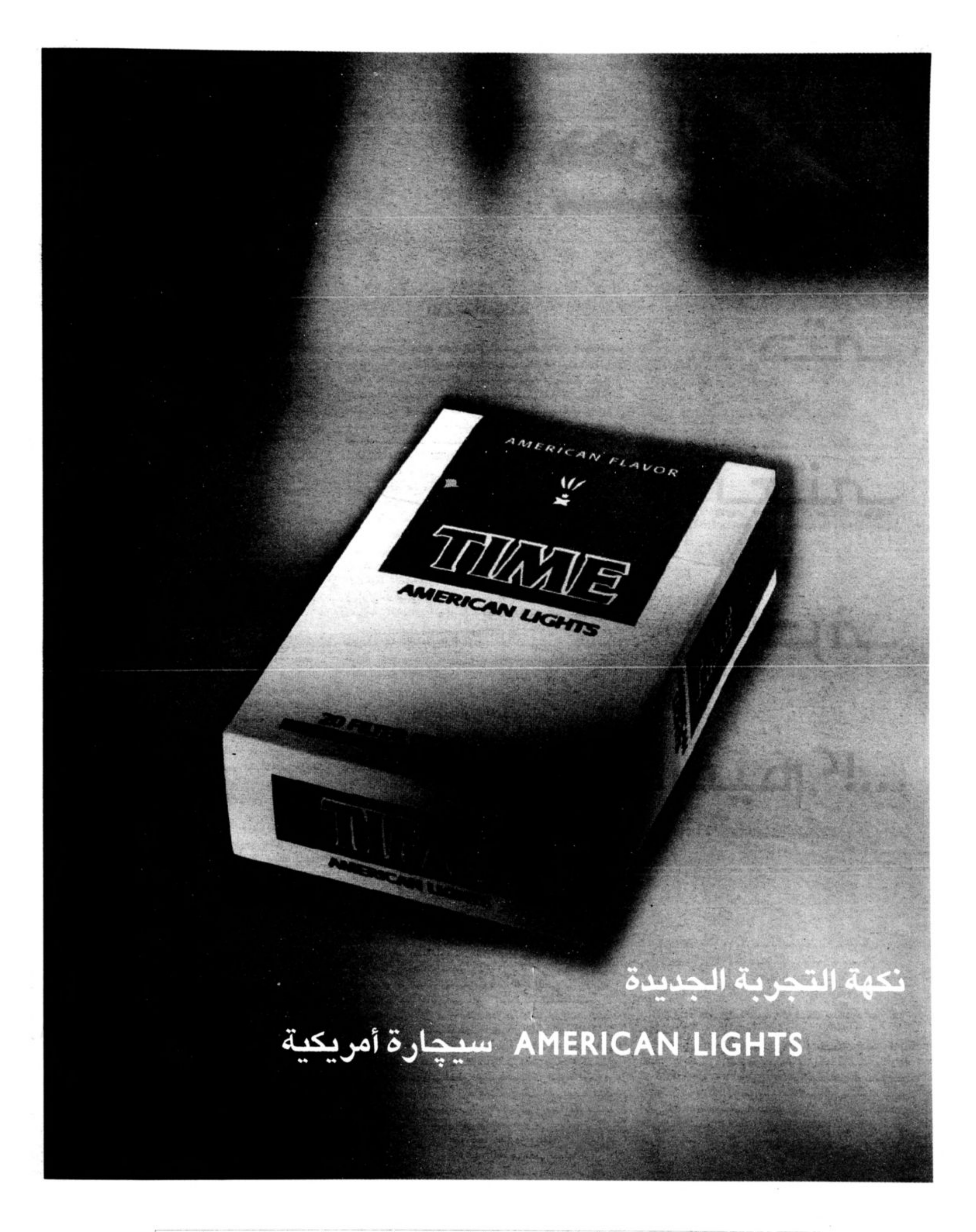
وهكذا تتوالى الاصوات من ريان الى اسيان الى غضبان الى ندبان الى من بالبهجة ملآن الى فياض بالاحزان.. اما الملك الذي يتحرق للخلاص من تلك المناسبة والانصراف الى مهمته الجديدة، فهو يعلق على الأماديح والمراثي الكاذبة، بينه وبين نفسه، بما يلخص المشهد كله، وربما القصيدة كلها:

«ما اضجر هذي القافية الميمية – لن يسكت هذا الشاعر حتى يغني حرف الميم»..

لقد انتصر صلاح عبد الصبور للشعر على المتملّقين، فجعل الحاكم الممدوح غير سعيد، بل انه ضجر متبرم بهذه المراسم التقليدية.. والآن اذا افترضنا ان ابن نباتة، او اي ابن نباتة، هو الشاعر الذي ظفر بالكرامتين والمكرمتين مكافأة للرثاء والمدح في مناسبة واحدة، فان ما يفصلنا عنه من الزمن يقدر بثلاث وخمسين وستمئة سنة قمرية، ومع ذلك فان الشاعر – الذي اصبح اسمه وزارة الاعلام – لا يزال يبلغ الجماهير بأنها حزينة على من مضى سعيدة بمن هو آت. فهل هي عبقرية الشاعر، او وزارة الاعلام، ام عبقرية موت الزمن في بلاد صدق فيها قول الشاعر الحقيقي:

تكاد لإغراقها في الجمود — اذا الارض دارت بها لم تدر

اقول قولي هذا وارجوكم عدم ابلاغ الملك عجيب بن الخصيب بما كان مني، فيا فوز المستغفرين، استغفر الله...



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

أل-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاحد ٦ آب ٢٠٠٠ ■ ٦ جمادى الأولى ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 6.8.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 72/57

٢٤ صفحة

براك يبدأ اتصالات لبلورة أئتلاف حكومي «ثابت»!

(ص٢)

- مصرع (٥) اشخاص في حوادث طرق مروعة
- غرق شخص وانقاذ (٣)
- وفاة طفل سقط من الطابق الثالث من فندق
- وفاة الفنان المصري مصطفى متولي

(ص٦)

القيادة الفلسطينية: لا تنازل عن حق اعلان الدولة مهما كانت الضغوط



• قوات الأمن الاردنية منعت مظاهرة من أجل القدس العربية (و.ص.ف.) •

• اقتراح كامب ديفيد نص على ابقاء الوضع الراهن في القدس على حاله • واشنطن قلقة ازاء الموت البطيء لحكومة براك • قوى الأمن الاردنية تقمع مظاهرة تؤكد فلسطينية القدس العربية! •

(ص ٢ و٣ و٤)

استكمال انتشار القوات الدولية على امتداد الحدود اللبنانية - الاسرائيلية

(ص٨)

دفاعًا عن الارض والبقاء

خيمة اعتصام على ارض «الدبشة» في ترشيحا

(ص١١)



الغرب الامريكي تأكله ألسنة النيران

(ص٦)

براك يبدأ اتصالات لبلورة ائتلاف حكومي «ثابت»!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يشكل رئيس الحكومة، ايهود براك، اليوم الاحد، طواقم عمل لاجراء اتصالات مع «ميرتس» و«شاس» من اجل بلورة ائتلاف حكومي ثابت!!

ومن المرتقب ان يلتقي رئيس الحكومة، رئيس كتلة «شاس» البرلمانية، ايلي يشاي، ورئيس كتلة «ميرتس» البرلمانية، يوسي سريد، كلا على حدة للبحث معهما في سبل انضمامهما للائتلاف الحكومي وازالة اسباب الخلافات والتوترات، التي ادخلت الحكومة في ازمة كادت تسقطها.

من جهته نفى حاييم اورون (ميرتس) ان يكون رئيس الحكومة اقترح على سريد حقيبة وزارة الخارجية بدل وزارة المعارف.

الغاء اجتماع لنشيطي حزب العمل تحسباً من الشائعات!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس الكنيست النائب، ابرهام بورغ، امس السبت، الغاء الاجتماع لنشيطي حزب «العمل»، الذي كان من المقرر ان يعقد، اليوم الاحد، وذلك تحسبًا من اعتباره ضد رئيس الحكومة، ايهود براك.

وكان مسؤولون قياديون في حزب «العمل» قد طلبوا من بورغ الغاء الاجتماع المنوي عقده بسبب حالة التوتر والغضب، التي تسود قيادة الحزب، ومن منطلق ان لا يضر برئيس الحكومة.

اجاويد: تركيا اعترفت بالدولة الفلسطينية وموعد اعلان الاستقلال شأن فلسطيني

* أنقرة – وكالات الانباء – أعلن رئيس الوزراء التركي، بولند اجاويد، أمس السبت، ان بلاده ستبذل قصارى جهدها للمساهمة في التوصل الى حل عادل لعملية السلام، وذلك خلال استقباله الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي وصل الى انقرة، أمس في اطار جولة اوروبية.

وقال اجاويد ان قرار الفلسطينيين اعلان دولتهم المستقلة في الثالث عشر من أيلول القادم ليس من الحلول التي تعكف تركيا على دراستها، خاصة وان تركيا قد اعترفت بالدولة الفلسطينية.

وكان عرفات قد أجرى مباحثات، أيضًا، مع الرئيس التركي، احمد نجدت سيزر.



• رئيس وزراء تركيا في أثناء استقباله الرئيس الفلسطيني، أمس - (و.ص.ف.)•

خلال دورة تدريبية لقناصل فلسطين

عبد الرحمن: الدولة هي تجسيد مادي على الارض

* غزة – «وفا» – في خطوة هي الاولى من نوعها بدأت، امس السبت، في مقر وزارة التخطيط والتعاون الدولي دورة تدريبية لـ(٢٢) قنصلاً فلسطينيًا في سفارات وممثليات ومفوضيات فلسطين في الخارج.

واكد احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزراء، ان هذه الدورة تأتي في اطار خطة «م.ت.ف.»، والسلطة الوطنية لاعداد الكوادر والمؤسسات الوطنية في الداخل والخارج لاعلان تجسيد الدولة الفلسطينية.

واشار عبد الرحمن الى ان الدولة هي تجسيد مادي على الارض باشكالها القانونية والادارية ونحن دولة مؤسسات. وتطرق الى تاريخ العلاقات الدبلوماسية لـ«م.ت.ف.» والتي تعود الى بداية السبعينيات. وقال ان توحيد العمل بين سفاراتنا في جميع انحاء العمل من الضرورة بمكان في ظل اقتراب موعد اعلان تجسيد الدولة الفلسطينية من خلال تأهيل الكوادر والعاملين في العمل القنصلي للتعامل مع المرحلة المقبلة، وتقديم خدمات مهنية لرعاية الموظفين والجالية الفلسطينية في الخارج.

وقال د. احمد صبح، مساعد وزير التخطيط لشؤون التعاون الدولي، ان الوزارة من خلال وحدة التدريب الدبلوماسي وبعد تفكير عميق ودراسة جدية، قررت ان تبدأ اول نشاطاتها الخاصة بالكادر الدبلوماسي، بتفعيل دورة مكثفة حول طبيعة العمل القنصلي باعتباره احد ركائز بسط السيادة. واشار الى ان هذه الدورة التي تستمر اسبوعين تهدف الى توحيد العمل لدى جميع البعثات الفلسطينية في الخارج، بما يختص بالشؤون القنصلية، وتمكين العاملين في الشؤون القنصلية من توفير جميع التسهيلات والمساعدات اللازمة لرعاية الفلسطينيين في الخارج.

واوضح صبح ان التدريب سيشتمل على الجانب النظري: وذلك من خلال محاضرات نظرية يلقيها ذوو الخبرة والاختصاص، اضافة الى الجانب العملي عبر زيارات ميدانية لبعض المؤسسات التي لها علاقة بالعمل القنصلي.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة الاتحاد

حذار من المغامرة!

* *القيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس ياسر عرفات، اكدت خلال اجتماعها الاسبوعي امس الاول الجمعة، امرين اساسيين، الاول، التمسك بثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف، والتي تسندها مرجعية قرارات الشرعية الدولية، مثل تجسيم حق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وحق السيادة السياسية الفلسطينية في القدس الشرقية العربية، عاصمة الدولة العتيدة. ويتمسكها بثوابت الحقوق الشرعية فان القيادة الفلسطينية حريصة على مواصلة العملية السياسية وتجنيد التأييد العالمي، العربي والاسلامي والدولي، لمناصرة الحق الفلسطيني والضغط على الموقف الاسرائيلي لايفاء العملية السياسية استحقاقاتها.*

والثاني: ان القيادة الفلسطينية تنظر بكل جدية وخطورة الى استمرار التهديدات والحشود العسكرية الاسرائيلية وتسليح المستوطنين ونصب راجمات الصواريخ في البؤر الاستيطانية. والظاهر ان هنالك بعض الاوساط المغامرة، المعادية للتسوية السلمية مع الفلسطينيين، تتمترس داخل الهيئات الرسمية الاسرائيلية وتدفع باتجاه تفجير صدام عسكري دموي مع الجماهير الفلسطينية في المناطق الفلسطينية بهدف مواصلة فرض الواقع الاحتلالي الاستيطاني على الشعب العربي الفلسطيني ودفن احتمالات التسوية السياسية.

اننا نحذر براك وحكومته من مغبة المغامرة والرقص في حلبة قوى اليمين والاستيطان ومواصلة التنكر لثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية. فانتهاج طريق العربدة والتنكر للحقوق الفلسطينية استناداً الى البلطجة والقوة العسكرية وارتكاب الجرائم لم تجد ابداً.

كما اثبتت احداث الايام الاخيرة، ومنذ فشل قمة كامب – ديفيد في التوصل الى اتفاقية الحل الدائم مع الفلسطينيين، ان لجوء براك الى التنكر لاستحقاقات الثوابت الشرعية الفلسطينية والتسلح بلاءات الرفض الخمس، التي تهلل لها قوى اليمين والاستيطان، لا تنقذ براك من ازمة حكومته الشاملة والعميقة ومن اتساع دائرة التأييد لقوى اليمين والمغامرة التي تعمل للعودة الى سدة الحكم. ففي المفاضلة يختار الانسان الطبعة الاصلية وليس ابداً الطبعة المزورة. واستطلاعات الرأي العام الاسرائيلي في نهاية الاسبوع اكدت معطياتها هبوط شعبية براك جماهيريا وانخفاض نسبة التأييد له، مقابل زيادة التأييد لممثلي قوى اليمين، لبيبي نتنياهو وشارون. واتت هذه المعطيات بعد الصفعات المتتالية التي تلقاها براك وحزبه وائتلافه الحكومي في البرلمان خلال ايام الاسبوع المنصرم

ان المنفذ الوحيد للخروج من دوامة الازمة وقطع الطريق امام عودة حكومة كوارث يمينية – اصولية ان يتجه براك نحو التسوية العادلة والتوقيع على اتفاقية حل دائم مع الفلسطينيين تقر بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية بالتحرر والسيادة الوطنية.

(«الاتحاد»)

ابو علاء: القمة الجديدة مرهونة بجسر هوة الخلافات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد قريع (ابو علاء)، أمس السبت، انه لا توجد هناك أية ضرورة ملحة لعقد لقاء قمة تحت رعاية الولايات المتحدة، خاصة وان هوة الخلاف بين المواقف الاسرائيلية والفلسطينية لم يتم جسرها.

وحذر رئيس المجلس الوطني الفلسطيني من احتمال انفجار الوضع. وقال ان القيادتين الاسرائيلية والامريكية على علم بان الوضع مترد.

اما وزير الاعلام ياسر عبد ربه فقال ان حملة الضغوطات الأمريكية الممارسة على الفلسطينيين من شأنها ان تكون «بوميرانغ»، وقد تكون نتائجها عكسية من تلك التي تتوخاها الادارة الامريكية.

وقال عبد ربه ان الموقف الأمريكي المنحاز من شأنه ان يمس بمصداقية الادارة الأمريكية كراعية لعملية السلام.

من جهة أخرى، أعلن احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية، ان المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الأوسط، دينس روس، سيقوم في بحر الشهر الجاري بزيارة خاصة الى المنطقة يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال المسؤول الامريكي «لن افاجأ اذا ما تحدث روس الى بعض الاشخاص المعنيين بعملية السلام، ولكن اريد ان أشير الى أنه سيكون في اجازة مع عائلته»، وأضاف ان روس سيبقى في المنطقة نحو اسبوعين تقريبًا رافضًا ان يحدد تاريخ سفره والمكان الذي سيقضي فيه اجازته.

وأعلن مسؤولون آخرون انهم يتوقعون قدوم روس الى المنطقة في حوالي ٢٠ آب الجاري بعد انتهاء جولة لادوارد ووكر، مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط، تقوده الى ١٤ دولة عربية.



• من اجتماع القيادة الفلسطينية، أمس الأول - «و.ص.ف.» •

اقتراح كامب ديڤيد نص على ابقاء الوضع الراهن في القدس على حاله!

• الصحف المصرية تندد بالمحاولات الاسرائيلية - الامريكية للضغط على مصر بشأن القدس •

* القاهرة – وكالات الانباء – قال الصحفي المصري ابراهيم نافع رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» والمقرب من الرئيس المصري حسني مبارك، أمس السبت، ان الاقتراحات التي قدمها الامريكيون والاسرائيليون للخروج من الطريق المسدود في كامب ديڤيد تعني القبول بالامور كما هي الآن في القدس!!

وقال نافع ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، اقترح في كامب ديڤيد على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «تأجيل قضية القدس وتعليقها للتوصل الى اتفاق حول النقاط الاخرى في المفاوضات. وأضاف، لكن هذا الاقتراح الامريكي ترافق مع «طلب اسرائيلي بالاعلان عن انتهاء الصراع (الفلسطيني – الاسرائيلي)».

وتابع نافع ان القبول بالطلبين معًا يعني ان عرفات «سيقبل ان تبقى الاحوال في القدس كما هي مما يعني التسليم بالامر الواقع الى الابد»، واعتبر انه «لا يوجد زعيم عربي او مسلم يستطيع تقديم التنازلات في قضية مقدسة لمليار مسلم».

وقال تحسين بشير، الدبلوماسي المصري السابق الحسن الاطلاع انه «خلال قمة كامب ديڤيد كان الاقتراح المعروض على عرفات هو تأجيل قضية القدس الى أجل غير مسمى». وأضاف ان برأيه «الحل الاكثر عملانية الآن هو في ارجاء القضية لفترة محددة، ثلاث الى خمس سنوات، مع ضمانات تكفل احترام الوضع الراهن خلال تلك الفترة وتمنع اي تعديل للتوازن الديموغرافي في المدينة».

وتابع بشير ان «الاقتراح الثاني يقضي بجعل القدس ڤاتيكان ثانية تحت السيادة الفلسطينية والاقتراح الثالث ينص على تطبيق قرار الجمعية العامة للامم المتحدة العائد الى العام ١٩٤٩ حول القدس الذي ينص على وضع خاص للمدينة وادارتها من قبل الامم المتحدة».

وكان الاقتراح الاساسي في كامب ديڤيد حول القدس ينص على تقسيم القدس الشرقية الى قطاعات بعضها تحت اشراف اسرائيلي واخرى تحت اشراف فلسطيني وهو اقتراح رفضه الفلسطينيون.

من جهتها، نددت الصحف المصرية، أمس السبت، بالمحاولات الامريكية – الاسرائيلية للضغط على مصر لحملها على تليين موقفها بشأن مسألة القدس.

وكتب رئيس تحرير صحيفة «الجمهورية» سمير رجب: «واضح بما لا يدع مجالا للشك ان هناك محاولات امريكية اسرائيلية بائسة للضغط على مصر للتخلي عن دورها المشرف والجريء والشجاع لاستعادة القدس من براثن الغدر».

وفي اشارة الى مقال لكاتب الافتتاحيات، توماس فريدمان، نشر في صحيفة «نيويورك تايمز» انتقد فيه بشدة الرئيس المصري، حسني مبارك، لتشجيعه نظيره الفلسطيني، ياسر عرفات، عند انتهاء قمة كامب ديڤيد، قال رجب ان مبارك «حر في ما يقول ويفعل وفي ما يتخذ من قرارات ومواقف» ضرورية للحفاظ على حقوق العرب.

وخصصت صحيفتا «الاهرام» و«الاخبار» الحكوميتان ومجلة «روز اليوسف» الحكومية، أيضًا، صفحتها الاولى لمقالات طويلة رفضت حجج فريدمان ودافعت عن موقف القاهرة من القدس.

ومنذ عدة أيام تنتقد الصحف المصرية الموقف الامريكي في كامب ديڤيد، الذي وصفته بانه «منحاز ولا يتماشى مع دور الوسيط النزيه» المتوقع من الامريكيين في عملية السلام.

مدير المسجد الأقصى يحذر من محاولة المس بالوضع القائم في الحرم القدسي

* القدس – «وفا» – حذر الشيخ محمد حسين مدير وخطيب المسجد الأقصى من محاولة المس بالوضع القائم في الحرم القدسي الشريف.

وقال حسين ان مطامع المتطرفين لا تخفى على أحد، وهي مستمرة ومتواصلة منذ بداية الاحتلال ابتداء من الحريق المشؤوم، ومرورا بالحفريات المتواصلة ومحاولات نسف المسجد الاقصى وارتكاب المجازر والاعتداء على المصلين ومنع الآلاف من الصلاة في المسجد والمحاولات المتكررة لنسف المسجد وانتهاء بالترويج لاعتداءات جديدة على الحرم القدسي الشريف ومحيطه، مشيرًا الى ان دائرة الأوقاف والمسؤولين تأخذ هذه التهديدات على محمل الجد.

وحمل الشيخ حسين سلطات الاحتلال المسؤولية كاملة عن أي اعتداء جديد، وأكد ان جميع الجهات المحيطة بالمسجد الأقصى هي أراضي وقف اسلامي وأي حديث عن بناء كنيس في محيطه مرفوض بشكل قطعي.

واشنطن قلقة إزاء الانهيار البطيء لحكومة براك

* واشنطن – وكالات – تتابع الولايات المتحدة بقلق الانهيار البطيء الحكومة رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، لكنها لا تزال في الوقت نفسه مصممة على بذل كل ما بوسعها للتوصل الى تسوية للنزاع الفلسطيني – الاسرائيلي قبل ١٣ أيلول المقبل ولو ان جهودها تبدو غير مجدية حتى الآن.

وبعد فشل قمة كامب ديڤيد، التي تعثرت عند مستقبل القدس العربية المحتلة، التي يطالب الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني بالسيادة عليها، علقت واشنطن آمالها على جولة في الدول العربية يقوم بها مساعد وزيرة الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ادوارد ووكر.

وقد توجه ووكر الى مصر والسعودية والاردن على ان يزور نحو عشر دول أخرى أيضًا.

وتأمل واشنطن باقناع الحكومات العربية على تشجيع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على ابداء المزيد من الليونة عن القمة حيث رفض مقترحات براك، بمنح الفلسطينيين سيطرة محدودة على بعض القطاعات الشرقية في المدينة المقدسة.

وأشارت مصادر في وزارة الخارجية الامريكية الى ان مبعوث البيت الابيض لمفاوضات السلام دينس روس سيلتحق بووكر في المنطقة خلال الشهر الجاري.

وكان روس قرر منذ فترة تمضية عطلة عائلية في المنطقة الا انه سيجمع بحسب مسؤول في وزارة الخارجية، رفض الكشف عن هويته، بين الراحة والاتصالات الدبلوماسية.

واوضح المسؤول «لن استغرب ان يستغل عطلته للتباحث في عملية السلام مع بعض الشخصيات».

وأضاف ان روس سيمضي اسبوعين تقريبًا في الشرق الاوسط الا أنه رفض اعطاء المزيد من التفاصيل حول الاماكن التي سيصطاف فيها روس.

وألمح مصدر امريكي آخر الى ان روس لن يأتي الى المنطقة قبل ٢٠ الجاري اي بعد انتهاء جولة ووكر.

وكان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، أكد مطلع الاسبوع في مقابلة بثها التلفزيون ان الولايات المتحدة تسعى بشكل خاص الى حمل عرفات على ابداء المزيد من المرونة.

وأشار كلينتون الى أنه لا يزال من المبكر اطلاق مبادرة جديدة لا سيما اتخاذ قرار بعقد قمة ثلاثية جديدة. وقال «سأحاول ان ابذل كل ما بوسعي لتحريك عملية السلام والتوصل الى حل بأقرب فرصة الا انني لا أعلم صراحة ايهما سيكون الانفع».

وحتى الآن لم تظهر نتائج لجهود ووكر لا سيما في مصر، التي تسعى لتحرير عملية السلام.

وعاد براك الذي توجه يوم الخميس الماضي الى الاسكندرية لعرض موقفه على الرئيس المصري، حسني مبارك، الى تل أبيب من دون ان يتمكن من اقناع هذا الاخير بممارسة الضغوط على ياسر عرفات.

وأعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، «هذه ليست وظيفتنا»، الا أنه اقر بان «التنازلات ضرورية من جميع الاطراف في اطار الشرعية الدولية» اي قرارات مجلس الأمن الدولي.

الا ان الوقت بات ضيقا بالنسبة الى كلينتون الذي لم يفقد الامل تمامًا في التوصل الى اتفاق سلام.

كما بات براك بعد استقالة ثلاثة احزاب من ائتلافه الحكومي ووزير خارجيته دافيد ليفي وتصويت الكنيست في قراءة اولى لصالح انتخابات مبكرة، رئيسًا للحكومة مع وقف التنفيذ.

اما عرفات، فلا يزال يؤكد على حقه في اعلان دولة فلسطينية مع او من دون التوصل الى اتفاق قبل موعد ١٣ أيلول المقبل الذي حدده الجانبان لوضع حد نهائي لنصف قرن من النزاع.

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي

لا تنازل عن حق اعلان الدولة مهما كانت الضغوط او التهديدات

• وتؤكد في بيانها على خطورة استمرار الحشود العسكرية الاسرائيلية وتسليح المستوطنات وتعتبرها دليلا على وجود هيئات اسرائيلية تعد العدة لصدام عسكري مع الجماهير الفلسطينية •

* رام الله -«وفا» - أكدت القيادة الفلسطينية، أمس الاول الجمعة، ان اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية في الموعد المقرر لانتهاء المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي في ١٣ أيلول المقبل هو حق طبيعي ومشروع للشعب الفلسطيني.

وجاء هذا التأكيد عقب الاجتماع الاسبوعي للقيادة مساء الجمعة في مدينة غزة برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وشددت القيادة الفلسطينية على «أنه لا تنازل عن هذا الحق مهما كانت الضغوط أو التهديدات، وان المجلس المركزي سيجتمع خلال الفترة المتبقية على الموعد المقرر لتحديد ساعة اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

من جهة أخرى، أكد وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه، ان اعلان الدولة الفلسطينية سيتم في ١٣ أيلول المقبل، واضاف «سنواصل مشاوراتنا بهذا الشأن مع كل الاطراف العربية والدولية».

واوضحت القيادة في بيانها «انه وفي ضوء الحاجة الى حماية عملية السلام من خطر الانهيار فقد قررت ان يستمر التحرك الفلسطيني الدبلوماسي والسياسي على المستوين العربي والدولي لضمان الدعم الدولي المسيحي والاسلامي لحرمة الأماكن المقدسة والحقوق الوطنية الفلسطينية ولقرارات الشرعية الدولية، ودعوة الجانب الاسرائيلي الى الالتزام بهذه القرارات وتطبيقها على المسار الفلسطيني».

وأكدت القيادة مجدداً «على المواقف الوطنية الفلسطينية بصدد كافة القضايا لازالة التشويه والالتباس الذي تعمل على ترويجه الأوساط الاسرائيلية ومن يدور في فلكها كبعض أجهزة الاعلام وخاصة الأمريكية منها». وأضافت «ان القدس الشريف هي اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين مسرى النبي محمد صلعم ومهد سيدنا المسيح عليه السلام وهي عاصمة الدولة الفلسطينية وهي أرض محتلة بمقدساتها المسيحية والاسلامية وهي جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية والعربية المحتلة التي ينطبق عليها القرار ٢٤٢ الذي ينص على الانسحاب الاسرائيلي من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة».

وأشارت القيادة الى «ان القدس الشريف ليست موضع مساومة أو صيغ تحايلية تمس قدسيتها او تحاول ان تطمس السيادة الفلسطينية عليها وترفض أية محاولة لتجزئتها».

وحذرت القيادة «المتطرفين الاسرائيليين وخاصة من يطلق عليهم اسم «أمناء الهيكل» من أي مس بالمسجد والحرم الشريف او المساس بالاماكن المقدسة المسيحية. كما دعت «لجنة القدس الشريف وقمة المؤتمر الاسلامي وكافة الهيئات الكنسية في العالم المسيحي الى التحرك الفوري لمواجهة خطر تهويد القدس الشريف».

وأضافت القيادة «ان الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية هو عمل احتلالي وليس له أية صفة شرعية او قانونية بل يشكل نقضاً صارخاً لكل المواثيق والأعراف والقرارات الدولية وان موقفنا يقوم على أساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل والشامل من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة والى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٤».

وأكدت القيادة «على تمسكها وتمسك الشعب الفلسطيني بالقرار الدولي ١٦٤ الخاص بحق اللاجئين في العودة الى بيوتهم وديارهم وفي مقدمتهم اخوتنا اللاجئون في لبنان».

وقالت القيادة «انها تنظر بكل جدية وخطورة الى استمرار التهديدات والحشود العسكرية الاسرائيلية وتسلح المستوطنات ونصب راجمات الصواريخ كما تعتبر هذه التهديدات والحشود العسكرية دليلا» قاطعاً على ان هناك هيئات اسرائيلية مسؤولة تعد العدة لصدام عسكري مع الجماهير الفلسطينية لفرض الواقع الاحتلالي والاستيطاني على الشعب الفلسطيني».

رغم تأكيداتها المستمرة بالدفاع عن القدس

الحكومة الاردنية تمنع مسيرة للتضامن مع القدس!

• نص مذكرة قوى المعارضة الاردنية الى السكرتير العام للأمم المتحدة •

* عمان - خاص بـ«الاتحاد»، من علي الرنتيسي - منعت السلطات الأمنية الاردنية المسيرة الشعبية، التي دعت اليها احزاب المعارضة، وكان مقررا لها ان تنطلق من أمام مسجد الفيحاء بعد انتهاء صلاة الجمعة الى مكتب الأمم المتحدة، والمسافة بينهما لاتتجاوز الـ ٥٠٠م.

وحشدت الاجهزة الامنية قوات تفوق عدد المصلين، وقامت باغلاق الطرق والمنافذ المؤدية الى المسجد لمنع المصلين من التوجه الى مقر بعثة الامم المتحدة، واستخدم رجال الامن الهراوات ضد بعض قادة الاحزاب منهم د. منير حمارنة أمين عام الحزب الشيوعي الاردني، وعبد المجيد ذنيبات مراقب عام الاخوان المسلمين ود. سعيد ذياب، امين عام حزب الوحدة الشعبية، ومحمد الزعبي أمين عام حزب «حق».

وكان واضحاً للجميع ان لدى رجال الأمن تعليمات صارمة بمنع وصول المتظاهرين الى هدفهم تحت أي ظرف كان حتى لو اضطروا الى استخدام الهراوات وتكسير العظام. الا ان قادة الأحزاب المتواجدين بالمكان تمكنوا من تطويق حالة الاحتقان التي سادت بين جمهور المواطنين ورجال الأمن، ومنعوا تأزم الأمور بين الطرفين، حيث اقترح قادة الاحزاب ان تتحول المسيرة الى اعتصام امام المسجد.

والقى د. حمارنة، أمين عام الحزب الشيوعي الاردني، بصفته رئيس الدورة الحالية للجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة، كلمة عبر فيها عن رفضه للمحاولات الامريكية الاسرائيلية التي تهدف الى تهويد القدس والدوس على الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

وقال حمارنة ان كل المعطيات ومختلف تداعيات الصراع العربي - الاسرائيلي تؤكد ان الولايات المتحدة لم تتخل للحظة واحدة عن موقفها المعادي لحقوقنا المشروعة والمنحاز كلياً لاسرائيل، مشيراً الى ان هذا الموقف يستند الى تحالف استراتيجي عميق لا يهدف فقط الى تلبية رغبات واحلام القوى الصهيونية والقوى الدينية التوراتية المتعصبة والعنصرية، بل يهدف أيضاً الى تركيع حركة التحرر العربي وتهميشها وضرب كل التطلعات القومية نحو التكامل الاقتصادي والوحدة السياسية والتمهيد لاستبدال المشروع القومي بالشرق اوسطية بقيادة اسرائيل ورعاية امريكا.

وأضاف حمارنة لذلك تعرض الوفد الفلسطيني في محادثات كامب ديڤيد الى مختلف الضغوط وخاصة فيما يتعلق بقضية القدس واللاجئين، وتعرض هذا الوفد الى قيود العزلة ليمكن ابتزازه الى أقصى الحدود، بينما استخدم الرئيس الامريكي مختلف أشكال الضغوط على الوفد الفلسطيني، كما استنجد ببعض الجهات العربية لمساندته في مسعاه.

وأشار حمارنة، الى لجوء الرئيس الامريكي بعد انفضاض كامب ديڤيد الى التهديدات الوقحة المفضوحة بشأن نقل السفارة الامريكية الى القدس وتأييده لتهديدات الكونغرس بوقف المساعدة عن السلطة الفلسطينية، ونوه الى ان هذه التصريحات تكشف عن جوهر الموقف الامريكي المنحاز كلية الى اسرائيل وعن الرؤية الامريكية لطبيعة التسوية التي تستهدف تحقيقها، في حين تغض النظر عن كل التجاوزات الاسرائيلية على الشرائع والاتفاقات والمواثيق الدولية وعلى مختلف القرارات الدولية الخاصة بالصراع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية، كبناء المستوطنات وضم مدينة القدس وحقوق اللاجئين وغير ذلك.

وأكد الامين العام للحزب الشيوعي الاردني ان الموقف الامريكي المكشوف والتحالف الامريكي الاسرائيلي يحمل أشد المخاطر والتهديدات للقضية الفلسطينية في الوقت الراهن وان استئناف المفاوضات في ظل التهديدات والعربدة الامريكية وفي ظل التداعيات المعروفة داخل اسرائيل يوحي بكل وضوح ان الجانب الفلسطيني سيتعرض الى المزيد من الضغوط ومحاولات الابتزاز، الأمر الذي يتطلب من جميع القوى الشعبية على الصعيدين العربي والاسلامي رفع وتيرة نضالاتها دفاعاً عن عروبة القدس وصيانة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، مؤكداً ان المخاطر الجدية التي تحيط بالقدس وبالقضية الفلسطينية تتطلب اتخاذ مجموعة من الاجراءات وفي مقدمتها :

أولاً: العمل على بناء وتصليب الوحدة الوطنية الفلسطينية الملتفة والمتمسكة بالثوابت وبالحقوق المشروعة.

ثانياً: بعث التضامن العربي الكفاحي للتوصل الى موقف عربي موحد يلتزم بالثوابت القومية، وضرورة الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، الى حدود الرابع من حزيران في الجولان ولبنان وفلسطين، والدفاع عن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، وذلك من خلال عقد مؤتمر قمة عربي رغم معارضة امريكا لذلك.

ثالثاً: دعوة جميع القوى الشعبية والهيئات والمؤسسات وقوى المجتمع المدني في جميع الأقطار العربية والاسلامية لشن حملة تضامن مع الشعب الفلسطيني دفاعاً عن القدس وضد المخططات الامريكية الاسرائيلية.

هذا وحصلت «الاتحاد» على الرسالة، التي كان يفترض ان يجري تسليمها الى مكتب «الامم المتحدة» في عمان وهي موجهة الى السكرتير العام للامم المتحدة، وفيما يلي نصها:

«نلفت نظركم، نحن ممثلي الاحزاب الوطنية والنقابات المهنية والهيئات المقدسية والنسائية وسائر مؤسسات المجتمع المدني في الاردن الى ان التسوية التي ترعاها الولايات المتحدة للصراع العربي الاسرائيلي وللقضية الفلسطينية والتي يفترض ان تستند الى قرارات الشرعية الدولية، تبتعد كثيراً عن روح ومنطق هذه الشرعية، وتستهتر بمقررات الهيئة الدولية خاصة فيما يتعلق بقضية القدس وقضية اللاجئين كما ببقية الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

ان هذا السلوك ازاء التسوية يهدد أمن وسلام المنطقة والعالم، ويحمل في طياته مخاطر لا يمكن التنبؤ بعواقبها، لذلك فاننا نرى ان تتولى الهيئة الدولية امر التسوية لتضع قراراتها قيد التنفيذ وتحول دون تهويد مدينة القدس وبما يؤدي الى تمكين اللاجئين الفلسطينيين من الحصول على حقوقهم بموجب القرار ١٩٤.

ان تهميش دور الامم المتحدة في قضية الصراع العربي الاسرائيلي، واستفراد الولايات المتحدة بذلك يكشف التدهور العميق في العلاقات الدولية الذي يهدد حاضر ومستقبل البشرية بسبب الابتعاد عن قواعد العدل والانسانية وعدم التمسك الحقيقي بحقوق الانسان، وان التطورات المتلاحقة في المنطقة وخاصة بعد قمة كامب ديڤيد تكشف بان حقوق الفلسطينيين في وطنهم وفي مدينة القدس تتعرض لمخاطر جدية بسبب الضغوط الامريكية المنافية للشرعية الدولية.

مرة أخرى نطلب اليكم تدخل الامم المتحدة».

• قوى الأمن الاردنية تقمع، أمس، مظاهرة أكدت فلسطينية القدس المحتلة (و.ص.ف.) •

أهالي حي بربور في عكا يطرحون قضاياهم امام وفد جبهوي برئاسة النائب مخول

* عكا – لمراسلنا – بمبادرة من جبهة عكا الدمقراطية، زار النائب الجبهوي عصام مخول أمس السبت حي بساتين الرمل (بربور) ورافقه عضو بلدية حيفا أيمن عودة وعضو بلدية عكا فخري بشتاوي، ووفد كبير من جبهة عكا، حيث التقى الوفد أهالي الحي واستمع الى مطالبهم ومعاناتهم جراء الاهمال المقصود من قبل بلدية عكا بهدف ترحيلهم.

وتحدث من أهالي الحي نظير شمالي، فقال ان الحي مهمل من قبل البلدية وهي لا تقدم الخدمات الاساسية للسكان، مثل اخلاء النفايات والتعليم وتطوير الحي، مؤكداً ان الأطفال يضطرون للسفر الى داخل المدينة للدراسة، ويتم ذلك بدون اي مساعدة من البلدية. وأضاف انه لا يتم اعطاء أهالي الحي رخصًا للبناء، الامر الذي يجبر الكثير من الشباب على مغادرة الحي والسكن في اماكن اخرى. ونتيجة لعدم اعطاء رخص البناء للبيوت فالحي غير مربوط بشبكة الكهرباء، ولا يوجد مدخل منظم للحي.

وأضاف ان البلدية قامت بتحويل الارض من زراعية الى سياحية الأمر الذي يعني دفع مبالغ طائلة من الأموال لضريبة الاملاك!

وقال عضو بلدية عكا الجبهوي، فخري البشتاوي ان النضال المشترك والوحدة بين السكان هو الضمان لانتزاع حق الاهالي من البلدية مؤكداً ان البلدية اتخذت قراراً قبل أربعة أشهر يقضي باعطاء الحي كل الخدمات البلدية وادخاله في الخارطة الهيكلية، ولكن حتى الآن لم ينفذ اي شيء من هذا القرار.

وقال عضو بلدية حيفا الجبهوي ان هنالك حاجة للخوض في معركة شعبية لاحراز تقدم في وضع الحي وان المعركة يجب ان تكون منظمة ومدروسة لضمان احراز تقدم.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول ان الاستمرار في التعامل مع هذا الحي بهذا الشكل غير مقبول ويجب مواجهة هذه السياسية بكل قوة ومنع استمرارها. وأكد مخول ان هذه الزيارة هي الخطوة الاولى من أجل طرح هذه المعاناة على الرأي العام الاسرائيلي وعلى جدول أعمال جميع المؤسسات المرتبطة بالموضوع ابتداء من بلدية عكا وصولاً الى وزارة الداخلية والبيئة والمعارف. فلا يعقل انه في مدينة عكا وبعد خمسين عاما، يناضل السكان من أجل ان يتم ربطهم بشبكة الكهرباء، او توفير سفر لطلاب المدارس.

وأكد مخول أنه من أجل تحقيق انجاز يجب الخوض في معركة شعبية وتنظيم المظاهرات والاحتجاجات بالاضافة الى جعل هذا الموضوع على جدول اعمال الرأي العام في الدولة.

ويذكر انه يسكن في الحي اكثر من ٢٥ عائلة والارض بملكيتهم حسب كواشين طابو بأيدي الاهالي والحي قائم منذ الحكم التركي واليوم تحاول بلدية عكا طرد السكان من خلال التضييق عليهم من أجل تنفيذ برامج سياحية في المنطقة.

وأكد الأهالي في الحي ان مطالبهم تتلخص بربطهم بشبكة الخدمات البلدية وربطهم بالكهرباء، وتطوير البنى التحتية للحي وتوفير روضات للاطفال وسفر لطلاب المدارس.

في بيان وزع على أهالي أبوسنان:

الجبهة أهل للثقة والدعم لكسب الادارة والرئاسة للدورة الثالثة

* أبوسنان – لمراسلنا – انتشر العشرات من الجبهويين صباح أمس، السبت، في سوق القرية في أبوسنان واحيائها، وهم يحملون ويوزعون على الأهالي بيان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في أبوسنان، الذي يحدد موقف الجبهة من انتخابات المجلس المحلي التي ستعقد في نهاية شهر اكتوبر (تشرين أول) القادم.

وجاء في سياق البيان ما يلي:

«تضع هيئات الجبهة نصب أعينها العمل للمحافظة على الطابع الدمقراطي لادارة المجلس المحلي، وذلك من خلال دعم الأهل لترسيخ وزيادة قوة الجبهة وتمثيلها في المجلس والادارة كأكبر كتلة والعامود الفقري للادارة المقبلة. كما قررت هيئات الجبهة مواصلة الشراكة والتحالف مع السيد علي هزيمة، رئيس المجلس المحلي، ودعمه لكسب الرئاسة والادارة للدورة الثالثة».

وجاء في البيان «إن ضمان مصلحة أبوسنان وأهلها في مواصلة التطور العمراني والحضاري تستدعي مواصلة ثقة الأهل ودعمهم للجبهة ومرشحها للرئاسة علي هزيمة. والمعطيات الصارخة عن التطور الهائل الذي شهدته أبوسنان في مختلف المجالات العمرانية والثقافية والاجتماعية في عهد الادارة الدمقراطية خلال الدورتين السابقتين، وعلى مدار عشر سنوات، تعكس حقيقة ان أبوسنان قفزت إلى الصف الأمامي، من حيث مستوى التقدم والتطور الحضاري والثقافي والعمراني... وهنالك الكثير من المشاريع التي يتضمنها برنامج الجبهة والادارة التطويري، بعضها في طور بداية العمل، وبعض آخر على جدول التنفيذ، والأهم من ذلك، أنه عند الزاوية تتربص بأبوسنان وأهلها العديد من المخاطر الجدية، فهنالك مخطط الدمج الذي تنتظر السلطة الفرصة الملائمة لتنفيذه، وهناك مخطط (تاما – ٣٥) ومخطط شارع عابر إسرائيل وغيرها من المخططات التي إذا ما نفذت ستحول أبوسنان إلى ما يشبه الجيتو – المعسكر، بعد مصادرة ما تبقى من أرض بحجة التطوير، واحاطتها بأنشطة استيطانية. ومواجهة هذه المخططات تتطلب وجود ادارة مسؤولة وأمينة على مصالح أبوسنان وأهلها ومجربة على ساحة الكفاح دفاعاً عن الحقوق العادلة».

ويختتم البيان: «لقد رفعت الجبهة في جميع المعارك الانتخابية السابقة وترفع اليوم شعار: «الانتخابات يوم وأهالي أبوسنان دوم»، ولنحرص على ما عودنا شعبنا عليه، أن تسود المعركة الانتخابية روح المنافسة الدمقراطية الحضارية والعلاقة الأخوية الطيبة بين جميع القوى المتنافسة. ولنترك للأهل حرية الاختيار ونتقبل بروح طيبة قرارهم الدمقراطي».



• من فعاليات جبهة أبو سنان الدمقراطية •

وفد شبابي امريكي اوروبي يشارك في أعمال تطوعية في نابلس

* نابلس – «وفا» – شارك وفد شبابي امريكي واوروبي للعمل التطوعي في عملية تنظيف وتجميل منطقة «تل بلاطة» في نابلس.

كما شارك الوفد في سلسلة من الاعمال التطوعية، التي جرت في منطقة بير زيت، وذلك ضمن نشاطاتهم خلال زيارتهم الى فلسطين.

وكان العميد محمود العالول، محافظ نابلس، التقى في مكتبه، امس السبت، الوفد الذي ضم (٤٠) شاباً وفتاة واقام الوفد مدة يومين في تل بلاطة في المحافظة، قام خلالها بعملية تنظيف وتجميل المنطقة وقام خلال اسبوع آخر في بير زيت قام خلالها بالعديد من الاعمال التطوعية.

وأكد المحافظ على اهمية زيارتهم لفلسطين، واشار الى انها تؤكد مدى التفاعل مع الشعب الفلسطيني وتعكس حقيقة الصداقة. واضاف اننا ننظر بايجابية لوجودكم في بلادنا، لتطلعوا على ما يجري مع الشعب الفلسطيني وحقيقة المعاناة التي يعيشها وتنقلوا الى شعوبكم ماتشاهدونه وانتم رسل الى بلادكم هنا.

وقال اننا بحاجة في هذه المرحلة الى الاصدقاء، للوقوف معنا ودعمنا في مواجهة الظروف الصعبة التي نعيشها ولمساعدتنا في استعادة حقوقنا.



• المتطوعون الأجانب يعدون برنامج الأعمال التطوعية •

الحرائق في غرب الولايات المتحدة قد تستمر حتى الشتاء

* لوس انجلوس – الوكالات – ازداد نطاق حرائق الغرب الأمريكي في الاتساع حيث تم إحصاء (٦٠) حريقًا كبيراً في حين ما زالت فرق الإطفاء تعمل على إخماد الحرائق الصغيرة حتى لا تتسع رقعتها.

وأوضحت الناطقة باسم المركز الوطني لمكافحة الحرائق بات اينتويلت «الوضع يسوء يومًا بعد يوم. ثمة ٦٠ حريقًا كبيراً في غرب الولايات المتحدة ونحن لا نحصي إلا الحرائق، التي تزيد رقعتها عن (٤٠) هكتاراً. هناك حرائق كثيرة أصغر».

وأوضح المركز ان هذه الحرائق هي الأسوأ خلال السنوات ال – (١٥) الأخيرة وقد تصل أضرارها إلى مليار دولار.

ويبدو الوضع حرجًا في «ايداهو» الواقعة شمال غرب البلاد وهي الولاية الأكثر تضرراً من حيث عدد الهكتارات المحترقة اذ اجتاحت الحرائق (١٢٥) ألف هكتار من مجموع (٢٥٨) ألف هكتار أتت عليها النيران في تسع ولايات أمريكية. وسجلت حرائق، أيضًا، في يوتاه. وتستمر حرائق أخرى إحداها في محمية باشينغا الهندية جنوب شرق لوس انجلوس في الاتساع. ولا تدفع الأحوال الجوية إلى الاطمئنان مع توقع استمرار موجة القيظ في الأيام المقبلة ترافقها رياح قوية في بعض المناطق.

وتستمر المشاكل، أيضًا، في أريزونا ونيومكسيكو وفي ولاية واشنطن ووايومينغ.

مصرع (٥) أشخاص في حوادث طرق مروعة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي (٥) أشخاص مصرعهم خلال اليومين الماضيين في حوادث طرق مروعة وقعت في أنحاء البلاد.

ومن بين هذه الحوادث المروعة مصرع امرأة من العفولة حامل في شهرها التاسع، إذ صدمت سيارتها سيارة أخرى لم تنصع لشارة المرور الضوئية. وحادث آخر مروع أدى إلى وفاة شاب شركسي (١٧ عامًا) متأثراً بجراحه، التي أصيب بها، أمس الأول.

وعلم ان والدي الشاب موجودان في موسكو.

وفاة مصطفى متولي بعد انتهائه من دوره في «بودي جارد»

* القاهرة – وكالات الأنباء – توفي فجر السبت، الفنان المصري، مصطفى متولي، بعد عودته إلى منزله بعد أن قام بتأدية دوره في مسرحية عادل امام «بودي جارد» بسبب الارتفاع الحاد في ضغط الدم.

والفنان الراحل من مواليد ١٩٥٠ وقد قدم الفنان الراحل أكثر من عشرين فيلمًا سينمائيًا بعد ظهوره لأول مرة على شاشة السينما عام ١٩٨٠ بفيلم «لا تظلموا النساء» بالاضافة إلى مشاركته في العديد من المسرحيات أهمها مسرحية «الواد سيد الشغال» التي لعب بطولتها شقيق زوجته عادل إمام ومسرحية «بودي جارد»، التي تعرض في هذا الموسم الصيفي للعام الثاني.



• مصطفى متولي •

في فندق هشارون في هرتسليا

وفاة طفل سقط من الطابق الثالث بينما كان والداه يغطان في النوم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي الطفل ايتان غولدمان (سنة ونصف السنة) مصرعه، فجر أمس السبت، إثر سقوطه من شرفة غرفة والديه حيث نزلا في الطابق الثالث في فندق هشارون في هرتسليا.

وكان عمال الفندق قد عثروا على الطفل، فجر أمس السبت، مضرجًا بدمائه حيث تم نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج إلا انه توفي.

وبينت تحقيقات شرطة هرتسليا، ان الطفل تسلق إلى شباك غرفة الفندق، بينما كان والداه يغطان في نوم عميق وسقط من هناك.

وأشارت تحقيقات الشرطة إلى أن الوالدين تم تسجيلهما زوجين دون الاشارة في استمارة الاستقبال إلى وجود طفل معهما ولم يتم جلب سرير آخر للطفل في الغرفة المذكورة.

غرق شخص وانقاذ (٣) آخرين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – غرق عدة أشخاص، أمس السبت، في مختلف شواطئ الاستجمام في البلاد، وقد عملت طواقم الاسعاف على انقاذ ثلاثة تم نقلهم إلى المستشفيات لتلقي العلاج.

فقد غرق شخص في ال ٥٠ من عمره اثناء السباحة في شاطئ بار كوخبا في اشكلون. ولم تعرف هويته حتى كتابة هذه السطور.

وأنقذت طواقم الاسعاف شخصًا كان يستحم في شاطئ «هبارك» في أشكلون. كما جرى، أمس الأول، انقاذ فتى (١٥ عامًا) كان يستحم في شاطئ «غليلاه» وتم نقله إلى مستشفى برزيلاي لمواصلة العلاج.

هذا وأنقذ ثلاثة فلسطينيين طفلاً اسرائيليًا كاد يغرق بينما كان يسبح في بحيرة طبريا بالقرب من شاطئ «عين غيف». وأثناء عملية الانقاذ غرق أحد الشبان الثلاثة، والذي أنقذه احد طواقم الانقاذ وتم نقله إلى مستشفى «بوريا» في طبريا لمواصلة تلقي العلاج. ووصفت حالته بأنها صعبة.

٥٩ قتيلاً و(٢,٥) مليون مشرد جراء الفيضانات في الهند

* غواهاتي (الهند) – الوكالات – أدت فيضانات مفاجئة ناجمة عن أمطار موسمية إلى سقوط ما لا يقل عن (٥٩) قتيلاً وعن تشريد مليونين ونصف مليون شخص باتوا بلا مأوى في ولايتي اسام وبيهار شمال شرق الهند وعزلت شمال شرق البلاد، وفق ما أعلنته السلطات أمس السبت.

فقد قطع نهر براهمابوتري وروافده شمال شرق الهند عن باقي أرجاء البلاد وغمر الطرقات وسكك الحديد، وفق ما أعلنه مانوج ديب، الناطق باسم حكومة اسام.

ويشار إلى ان الولايات السبع في شمال شرق الهند تتصل بباقي البلاد عبر ولاية اسام، الأكبر بين الولايات السبع.

وأفادت دائرة مراقبة الفيضانات في اسام ان المياه غمرت أكثر من (٣٥٠٠) قرية اثر أمطار موسمية هطلت على مدى (٤٨) ساعة بشكل متواصل.

وأعلن ناطق باسم وزارة الدفاع ان الجسور وشبكات الهاتف والكهرباء جرفتها المياه مما أدى إلى حرمان الولاية من وسائل الاتصال. وقامت مروحيات الجيش بالقاء المؤن للمنكوبين، على حد قول الناطق.

وأشار إلى ان الجنود انقذوا مئات من القرويين كانوا اعتلوا أسطح بيوتهم أو الأشجار في المناطق المنكوبة.

• الفياضانات دمرت آلاف القرى الهندية - (و.ص.ف.) •

استكمال انتشار قوات الطوارئ الدولية على طول الحدود اللبنانية الاسرائيلية



• القوات الدولية أثلجت صدور سكان الجنوب اللبناني المحرر - «و.ص.ف.» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» وكالات الانباء - انهت قوات الطوارئ الدولية أمس السبت، انتشار قواتها في القرى الحدودية على طول الحدود اللبنانية الاسرائيلية، كما أعلن أحد الناطقين باسمها الضابط الهندي ويلجيت باغا.

واوضح المصدر ان (٤٠٠) عنصر من القوة الدولية من خمس جنسيات (فيجية ونيبالية وهندية وايرلندية وغانية) تمركزوا في (١٣) موقعًا محاذيًا للحدود بين لبنان واسرائيل، وقد سبق ذلك انتشار نحو (٢٠٠) عنصر في نهاية الاسبوع الماضي في ست قرى حدودية.

وكان رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، قد أعطى، أمس الاول الجمعة، الضوء الاخضر لانتشار كامل لقوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان على طول الحدود مع اسرائيل، وأضاف الحص «تبلغنا بازالة الخرق الذي كان قائمًا في تلة بارون، وبات بامكان القوات الدولية الانتشار على امتداد خط الحدود في التوقيت الذي تراه مناسبًا بعدما اتخذ القرار السياسي اللبناني بالموافقة على هذه الخطوة وبات الأمر رهن الوضع الميداني واللوجستي لهذه القوة».

ويشار الى ان رئيس الفريق اللبناني للتحقق من الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، العميد الركن امين حطيط، قد أعلن الخميس الماضي انتهاء عملياته ميدانيًا، مما يتيح نشر كامل للجنود الدوليين في جنوب لبنان، ولكنه أشار الى وجود مسألة تقنية لاتزال عالقة.

وعلى الصعيد ذاته أكد مصدر لبناني رسمي ان بعثة خبراء ستحضر لاحقا من مقر الامم المتحدة، في نيويورك للتثبت من خرق بطول خمسة امتار في منطقة بارون، بسبب التباين الحاصل حوله بين القراءة اللبنانية والقراءة الدولية».

ومن ناحيته، هنأ الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة، تيري رود لارسن، الذي قام منذ أيار بجولات متعددة بين بيروت وتل أبيب، المسؤولين اللبنانيين على انتشار قوات الامم المتحدة، وقال في بيان وزعه يوم الجمعة في بيروت ان الانتشار يأتي مكافأة لـ (٢٢) عامًا من تصميم القادة والشعب اللبناني على تطبيق القرارين الدوليين (٤٢٥) و(٤٢٦)».

واعرب عن تقديره العميق للدور الايجابي والدعم لجهود الامم المتحدة الذي قدمته سوريا.

وأشار التلفزيون اللبناني الرسمي الى ان القوة الدولية المنتشرة لن تكون قوة ردع امني، موضحًا بأن مهمتها تقتصر على مراقبة الحدود ومنع حصول خرق اسرائيلي جديد لها.

ويذكر بان حزب الله كان قد ازال اثنتين من نقاط المراقبة والتفتيش المسلحة، التي نشر عشرات منها على طول الحدود مع اسرائيل بعد اسابيع قليلة على الانسحاب الاسرائيلي الذي جرى في ٢٤ أيار.

براك يرحب بانتشار القوة الدولية في جنوب لبنان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رحب رئيس الحكومة ايهود براك أمس السبت، بانتشار الجنود الدوليين على طول الحدود مع لبنان، معربًا عن الأمل في ان يساهم ذلك في تحقيق الهدوء في المنطقة.

وقال دافيد زيسو، الناطق باسم وزارة «الامن» التي يتولاها براك، أيضًا، «براك رحب بانتشار قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان وأعرب عن الأمل في ان يحقق ذلك الأمن والاستقرار» عند الحدود.

واعتبر براك ان الانتشار «يشكل مرحلة مهمة لوضع حد لمأساة مستمرة منذ ١٨ عامًا» مع الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

وأضاف رئيس الحكومة ان ذلك «يعطي البلدات الاسرائيلية الامل في حياة هادئة» داعيًا مواطنيه الى المجيء لتمضية عطلتهم في شمال اسرائيل، على ما اوضح الناطق.

من جهة أخرى شدد مسؤولون عسكريون اسرائيليون طلبوا عدم الكشف عن هويتهم على الأهمية التي تحملها بالنسبة لاسرائيل، انتشار الجيش اللبناني على طول الحدود اثر انتشار الجنود الدوليين.

استقبال حار للقوات الدولية في الجنوب المحرر

* الناقورة - وكالات الانباء - استقبل سكان قرى جنوب لبنان قوات الطوارئ الدولية بارتياح كبير.

واستيقظ سكان قرية علما الشعب على ضجيج سيارات القوات الدولية وهي تقل نحو ثلاثين جنديًا فيجيًا، تجمعوا في ساحة القرية وقدموا للجنود شرابا وحلويات.

وقام ابراهيم صباح الذي يملك بقالة صغيرة بفتح ابوابها ليقدم مجانًا مشروبات للجنود الدوليين الذين كانوا ينفذون عملياتهم تحت شمس حارقة.

وقال «هذا الانتشار يمنحنا شعورًا بالامان، ونأمل ان تضع القوة الدولية حدًا لدخول اجانب الى القرية، فالاسبوع الماضي قام مسلحون بسرقة سيارة جارتنا بالرغم من وجود مركز للشرطة قرب منزلها».

واحاط اولاد يرفعون صورة الرئيس اللبناني، اميل لحود، بكاهن القرية الاب مارون غفري، الذي عبر عن ارتياحه لهذا الانتشار ووصف هذا الاجراء بانه غير كامل.

وقال ان «وجود جنود القبعات الزرق عند مدخل القرية يبعث الطمأنينة لان ذلك يعني تطبيق القرارات الدولية، لكننا نريد ارفاقها بانتشار الجيش اللبناني وتعزيز مؤسسات الدولة في الجنوب اللبناني، الذي يحتاج الى جهود كبيرة لاعادة الاعمار».

وفي قرية رميش عند الحدود مع اسرائيل ساد الشعور نفسه وقالت جاكلين حداد ان «وجود القبعات الزرق سيعيد الثقة وستنتهي سيطرة الميليشيات على اشكالها للمرة الاولى منذ ٢٥ عامًا حتى وان كنا مرتاحين لمشاهدة علم الامم المتحدة يرفرف على قريتنا اننا ننتظر بفارغ الصبر انتشار الجيش».

وأعلن وزير الداخلية اللبناني، ميشيل المر، أمس السبت، ان قوة مختلطة من الجيش ومن قوى الامن الداخلي ستكون مستعدة ليل الاحد/الاثنين للانتشار في جنوب لبنان في المنطقة المحررة. وفي قرية رامية ايقظ محمود عيسى الذي يقمع منزله عند مدخلها، اولاده عند دخول الكتيبة النيبالية وقدم التين بستانه لجنود القبعات الزرق. وأضاف محاطا بجيرانه «اننا ننتظر بفارغ الصبر انتشار الجيش اللبناني عندها سنذبح الخراف» في اشارة الى هذا التقليد المحلي المخصص لتكريم الشخصيات.

الشيخ التميمي: ليلتف شعبنا حول قيادتنا

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - دعا الشيخ تيسير التميمي، نائب قاضي القضاة في السلطة الفلسطينية، القوى الفلسطينية كافة الى دعم السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات، على اثر المواقف الصلبة التي طرحها في قمة كامب ديفيد، مقابل براك وكلينتون.

وأكد التميمي على أن مواقف الرئيس الفلسطيني يفتخر بها الشعب الفلسطيني، والعرب جميعًا، اذ انها تدعو الى التمسك بالسيادة الفلسطينية المطلقة على القدس العربية وحقوق الشعب الفلسطيني.

وشدد نائب قاضي القضاة على ان الوحدة الوطنية هي السلاح الوحيد الذي يمكن من مواجهة كافة التحديات.

وقد جاءت أقوال الشيخ التميمي لدى افتتاحه الخميس الماضي قسم الحاسوب في المحكمة الشرعية في جنين، وبحضور محافظ جنين زهير المناصرة، وشخصيات من المدينة.

تجريف أراض في عسلة

* قلقيلية - «وفا» - واصل مستوطنو «الفيه منشيه» المقامة على أراضي محافظة قلقيلية تجريف مساحات شاسعة من أراضي قرية عملة المحاذية للمستوطنة، لبناء مستوطنة جديدة تحت اسم «حي طال» وتتبع لمستوطنة «ألفيه منشيه».

وبلغت مساحة الأراضي التي تم تجريفها حوالي (٣٠) دونمًا وتعود ملكيتها لعدد من أهالي البلدة، كما تبلغ مساحة الأراضي المهددة بالمصادرة في هذه المنطقة نحو الف دونم.

وأهابت «اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان» في المحافظة، بالجهات المختصة التدخل السريع لوقف هذه الاعتداءات على أراضي البلدة.

اعتقال فلسطينيين بتهمة قتل مستوطن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصدر قضائي، أمس الاول الجمعة، ان محكمة الصلح في القدس مددت اعتقال فلسطينيين متهمين بقتل مستوطن في القدس العربية المحتلة.

وبحسب الشرطة فقد اعترف المعتقلان اللذان أعلن اعتقالهما يوم الخميس الماضي، بانهما قتلا طعنًا بسكين في أيار ١٩٩٨ طالبًا في مدرسة تلمودية في القدس المحتلة واخذا سلاحه، الذي تم العثور عليه في منزل احدهما.

وتشير عناصر التحقيق الاولي الى أنهما ارادا الثأر لموت جد احدهما، الذي لم يكشف عن هويته.

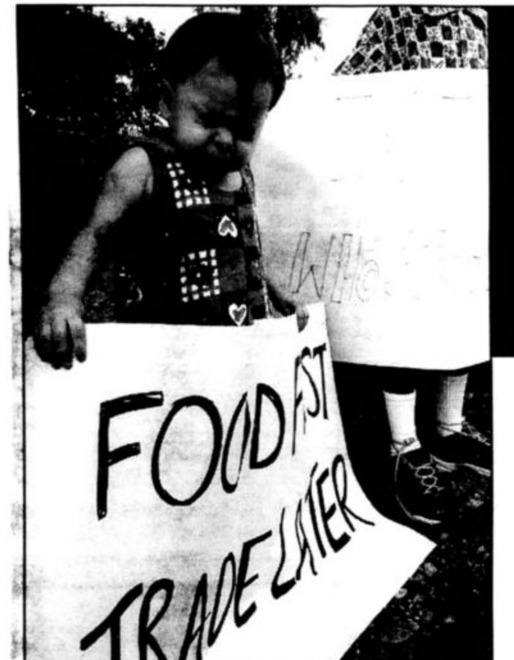
وكان الجد احدى الضحايا الـ ٢٩ في المجزرة، التي ارتكبها المستوطن السفاح باروخ غولدشطاين، في شباط ١٩٩٤ في الحرم الابراهيمي في الخليل.

وقد أمرت المحكمة، أمس الاول، بتمديد اعتقال رياض الاصيلي (١١ يومًا) بعدما كانت أمرت بالابقاء على شريكه بسام ابو سنينه قيد الاعتقال لمدة ثمانية ايام اضافية.

معارضو العولمة

صندوق النقد والبنك الدوليان استنفدا ومن الضروري إلغاؤهما

• معارضو العولمة ينظمان قمة بديلة في أيلول القادم •



• مظاهرة أطفال ضد العولمة التي تهدد مستقبل الأطفال، أيضا - (و.ص.ف.)•

* براغ – الوكالات – أعلن مندوبو كثير من المنظمات المناهضة للعولمة، ان اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين، التي ستعقد من ٢١ إلى ٢٩ ايلول المقبل في براغ ستوفر فرصة لمجموعة من الاحتياجات ضد هاتين المؤسستين غير القابلتين للاصلاح.

وأكدت أليس دفورسكا، المتحدثة باسم «المبادرة ضد العولمة الاقتصادية»، إحدى أبرز المنظمات الداعية إلى هذه الاحتجاجات، ان صندوق النقد والبنك الدوليين مؤسستان غير قابلتين للاصلاح وتدمران بلا هوادة الوضع الاجتماعي والبيئة في العالم ومن الضروري إلغاء وجودهما. وأضافت ان (٢٠) ألف متظاهر تقريبًا من التشيكيين والأجانب من مختلف التيارات اليسارية سيشاركون في تلك الاحتجاجات.

وستنظم «المبادرة ضد العولمة» «قمة مضادة» من ٢٢ إلى ٢٤ أيلول المقبل، بمشاركة علماء اقتصاد وناشطين من مختلف الحركات المعارضة لسياسات صندوق النقد والبنك الدوليين.

وسينضم مئات من اليساريين إلى هذا الحدث تحت شعار «عولمة التضامن هي السلاح الأمضى ضد عولمة رأس المال»، كما تؤكد المعلومات المتداولة في براغ.

وسيشكل اليساريون الانكليز والبولنديون والهولنديون «النواة الصلبة» لهذه الاحتجاجات يؤازرهم متظاهرون أمريكيون استفادوا من تجاربهم في سياتل وواشنطن.

ومن ٢٤ إلى ٢٧ أيلول، ستعقد، من جهة أخرى، ندوة مناقشات ويقام مهرجان لافلام الفيديو حول المضاعفات السلبية للمشاريع المالية، التي أعدها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وتتوقع منظمة «اليوبيل ٢٠٠٠» الداعية إلى هذه الاحتجاجات مشاركة زهاء ٣٠٠٠ مندوب من مختلف المنظمات غير الحكومية ولا سيما منها «أصدقاء الأرض» و«سي. إي. إي بنك واتش نتورك».

ومن المقرر ان تسير كبرى التظاهرات في شوارع العاصمة التشيكية في ٢٤ و٢٦ أيلول. وسيشارك في الأولى أعضاء ومؤيدون لمنظمات غير حكومية، أما الثانية فستكون جزءًا من يوم عالمي للتحرك ضد صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

من جهة أخرى، سيتظاهر ناشطون معارضون للعولمة وعلماء بيئة ومندوبون من العالم الثالث وفوضويون في ٢٦ أيلول في براغ احتجاجًا على المؤسسات المالية العالمية.

وسينتشر في العاصمة التشيكية (١١) ألف شرطي للحفاظ على الأمن والنظام كما أعلنت وزارة الداخلية.

ومن المقرر قيام احتجاجات وخطوات تضامنية أخرى في اليوم نفسه في ثلاثين بلدًا، من الأرجنتين وصولاً إلى نيوزيلندة مرورًا بالهند وروسيا وإسرائيل والولايات المتحدة، كما تفيد معلومات نشرت على شبكة الانترنت.

ضابط مخابرات ايطالي سابق يؤكد

الـ«سي.آي إيه» استخدمت اليمين المتطرف في ايطاليا والمانيا لضرب اليساريين

* روما – «و.ص.ف.» – اتهم جنرال سابق في الاستخبارات الايطالية وكالة الاستخبارات الايطالية ووكالة الاستخبارات الامريكية «سي.اي.ايه» بالتورط في اعتداءات خلفت أكثر من مئتي قتيل خلال السبعينيات في ايطاليا.

وأكد الجنرال السابق جياناديليو ماليتي، في مقابلة مع صحيفة «لا ريبوبليكا» الصادرة أمس الاول الجمعة، ان المتفجرات، التي استخدمت في اعتداءات ارتكبت في ايطاليا جلبتها «سي.اي.ايه» من المانيا وان الوكالة الامريكية «كانت تضطلع بمهمة الاتصال بين مختلف مجموعات اليمين المتطرف الايطالي والالماني وتملي عليها تصرفاتها»!

وقد حكم القضاء الايطالي على ماليتي، الذي عين العام ١٩٧١ رئيسًا لقسم مكافحة التجسس العسكري الايطالي بالسجن ٣١ سنة لادانته بمساعدة اثنين من الفاشيين الجدد على الهرب ومخادعة القضاء بالادلاء بمعلومات خاطئة في تحقيقات تعلقت باعتداء واحد على الأقل في ميلانو، ويقيم حاليًا في المنفى في جنوب افريقيا.

وقال الضابط السابق ان وكالة الاستخبارات الامريكية استخدمت شبكتيها الأقوى في اوروبا، في المانيا وايطاليا، للمساهمة «في اذكاء النعرة القومية واستخدام اليمين المتطرف» لكبح تنامي نفوذ التيارات اليسارية!!

وقال ان «سي.اي.ايه» «سعت (في ايطاليا) الى ان تفعل ما حققته في اليونان العام ١٩٦٧ حيث نفذ انقلاب عسكري اطاح بالرئيس باباندريو، ولكن الوضع في ايطاليا «أفلت من قبضتها».

وقد قتل أكثر من مئتي شخص خلال السبعينيات في حوالي سبعين اعتداء، نسبت الى «الارهاب الاسود» اليميني وعرقلت التحقيقات في هذه القضايا طوال سنوات عديدة او ضللت عمدًا.

ومن جهتها، رفضت الـ«سي.اي.ايه» الاتهامات التي وجهها اليها ماليتي. وقال متحدث باسمها ان «هذه المزاعم اقل ما يقال عنها انها سخيفة»!.

تخصيص ٣٣٪ من المقاعد الانتخابية للنساء في باكستان

* إسلام آباد – يو بي آي – قررت باكستان تحديد حصة قدرها (٣٣٪) من المقاعد للنساء، في الانتخابات البلدية القادمة.

وأكدت صحيفة «ذي دون» الباكستانية، أمس السبت، ان القرار اتخذ في اجتماع مشترك للحكومة الفدرالية ومجلس الامن القومي، أعلى هيئة لصنع القرار في البلاد.

وكان الجيش قد اطاح بحكومة رئيس الوزراء، السابق نواز شريف في تشرين الاول الماضي بتهمة الفساد وعدم الكفاءة ووعد الحاكم العسكري الجنرال برويز مشرف باجراء انتخابات محلية هذا العام قبل اعادة الدمقراطية في غضون ثلاث سنوات.

ونقلت الصحيفة عن مصادر رسمية ان موعد الانتخابات المحلية سيعلن في ١٤ آب الجاري.

وأكد مسؤولون في اسلام آباد ان القرار بتخصيص نسبة معينة من المقاعد للنساء، اتخذ بعد يومين من المناقشات الحامية، مشيرين الى ان الحكومة العسكرية اقترحت في البداية ان تكون حصة النساء (٥٠٪) ولكنها خفضتها الى (٣٣٪) بعد معارضة أعضاء آخرين في الحكومة الفيدرالية ومجلس الامن القومي. وأوضح مسؤول ان الاجتماع اتفق على تنفيذ توصية مؤتمر المرأة في بكين (٣٣٪). ويخصص النظام المعمول به حاليًا ١٠ مقاعد فقط في البرلمان المؤلف من (٢١٧) مقعدا وحتى هذه المقاعد العشرة لم تمنح للنساء، بسبب انتهاء سريان القانون الذي يجيز تحديد حصة النساء.

منظمة «أصوات في البرية» الأمريكية تحيي ذكرى هيروشيما في بغداد

* بغداد – الوكالات – أعلن ناشطون امريكيون، أمس السبت، نيتهم تنظيم اعتصام في بغداد احياء لذكرى ضحايا القصف الذري الامريكي لمدينتي هيروشيما ونغازاكي اليابانيتين في عام ١٩٤٥.

واوضح الاعضاء الاربعة من مجموعة «اصوات في البرية» في بيان انهم سيصومون على مدى ثلاثة أيام اعتبارًا من اليوم الاحد، تحت خيمة نصبت امام مكتب الامم المتحدة في بغداد.

ويشاطر هؤلاء الامريكيون منذ منتصف تموز الماضي عائلات عراقية حياتها اليومية في البصرة (جنوب). وسيعود الفريق، يوم الاربعاء القادم، الى البصرة لمواصلة هذه «المعايشة» التي تأتي «تضامنًا مع الشعب العراقي».

وسيعود أعضاء الفريق، الذي يضم رجلا وثلاث نساء الى الولايات المتحدة في منتصف أيلول القادم «لاطلاع الشعب الامريكي على معاناة الشعب العراقي جراء الحظر» وفق ما جاء في البيان. وأضاف «نحن نعتقد بان المصالح الاقتصادية بالذات تدفع كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا الى رفض رفع الحصار الاقتصادي عن العراق. ان هاتين الدولتين تريدان السيطرة على هذه المنطقة الغنية بالنفط من العالم».

وسبق لمنظمة «اصوات في البرية» الممولة بواسطة هبات ان قامت بحوالي (٢٠) مهمة في العراق للتعبير عن معارضتها للحظر المفروض على هذا البلد منذ اجتياحه الكويت في الثاني من آب ١٩٩٠.

ضبط كمية من المخدرات في الأردن بقيمة ٣٤ مليون دولار

* عمان – الوكالات – أعلن مدير إدارة مكافحة المخدرات، أمس السبت، ان أجهزة هذه الادارة تمكنت من ضبط كمية كبيرة من «حبوب الكبتاجون المخدرة» تقدر قيمتها بحوالي (٣٤) مليون دولار.

وقال المقدم طايل المجالي، مدير ادارة مكافحة المخدرات والتزييف، «تمكنت أجهزة ادارة مكافحة المخدرات من ضبط كمية كبيرة من حبوب الكبتاجون المخدرة (المشابهة للكراك) بلغت (٣٣٤١٤٠٠) حبة تقدر قيمتها بحوالي (٣٤) مليون دينار (٣٤ مليون دولار) وهي أكبر كمية يتم ضبطها في المملكة».

وأوضح المجالي «ان هذه المخدرات كانت في طريقها إلى احدى الدول المجاورة»، التي لم يسمها. وأعلن عن «تورط ستة أشخاص في هذه القضية بعضهم يحمل الجنسية الأردنية».

تعيين أول امرأة مساعدة لحاكم محلي في ايران

* طهران – أوردت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية، أمس السبت، انه تم تعيين امرأة للمرة الأولى منذ الثورة الآياتية في ١٩٧٩ مساعدة لحاكم محلي في جنوب ايران.

وأضافت الوكالة ان رحمة روحاني سروستاني، عينت مساعدة لحاكم سريتان بالقرب من شيراز، كبرى مدن اقليم فارس (جنوب) بموجب قرار صدر عن وزير الداخلية، عبد الواحد موسوي لاري. وأشارت إلى أن حاكم محافظة فارس هو من تقدم بطلب التعيين الأول من نوعه منذ ٢٢ عامًا.

وفي العام ١٩٩٦، عينت زهرة صدر – عزام نوري، للمرة الأولى رئيسة بلدية الدائرة السابعة في طهران.

وتحظى النساء اللواتي يشكلن (٥٢٪) من مجمل السكان (ستين مليونًا) بالمزيد من الاجراءات، التي تتيح لهن ممارسة نشاطات اجتماعية وثقافية ورياضية.

اجتماع خبراء من مصر وإسرائيل وايران والعراق ولبنان وسوريا تناول القضايا المتعلقة بالأمن الاقليمي!

• الخبراء تناولوا قضايا مطروحة على جدول أعمال اللجنة المنبثقة عن لجان المفاوضات المتعددة الأطراف حول الشرق الأوسط •

* القاهرة – وكالات الأنباء – أفاد سفير مصري سابق ان خبراء من إسرائيل وايران والعراق ولبنان وسوريا وآخرين من دول عربية أخرى عقدوا اجتماعًا مغلقًا في القاهرة لمناقشة مسائل لها علاقة بالأمن الاقليمي بحضور السفيرين الأمريكي والإسرائيلي.

وأعلن السفير المصري السابق، تحسين بشير، الذي شارك في الاجتماع «ان الاجتماع، الذي جرى في الحادي والثلاثين من تموز والأول من آب الجاري في أحد فنادق القاهرة تم تحت اشراف المركز الوطني لدراسات الشرق الأوسط (مركز مصري غير حكومي) وجامعة لوس انجلوس».

وأوضح بشير ان المشاركين ناقشوا «مسائل فنية مدرجة على جدول أعمال لجنة نزع السلاح والأمن الاقليمي المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الأطراف حول الشرق الأوسط».

وأضاف السفير المصري السابق «انه ليس الاجتماع الأول من نوعه. نحن مجموعة غير حكومية تجتمع منذ عام ١٩٩٨ في محاولة للتوصل إلى توافق على المسائل، التي تبحث على المستوى الرسمي في إطار المحادثات المتعددة الأطراف».

وأكد بشير، الذي كان المتحدث السابق باسم الرئيس السابق أنور السادات، «جرى اجتماعنا الأول في عمان ومنذ ذلك الوقت نلتقي ثلاث أو أربع مرات سنويًا في بلدان عربية أو في الخارج».

وقال ان ثلاثة جامعيين من ايران هم سعيدة لطفيان، من كلية الحقوق والعلوم السياسية في طهران، وجليل روشندال، المحاضر في أنقرة، ومحمد غلام، من الجامعة الوطنية في طهران، شاركوا في الاجتماع بالاضافة إلى البروفسور السوري مرهف جويجاتي، من معهد الشرق الأوسط في واشنطن وآخر لبناني يدعى حبيب مالك من الجامعة الأمريكية في بيروت.

وأشار بشير إلى مشاركة مصطفى العاني وهو باحث عراقي مقيم في لندن والصحافي المعارض للنظام الحالي في بغداد غسان العطية المقيم أيضاً في لندن، بالاضافة إلى سفراء سابقين وضباط اسرائيليين وعرب لا سيما من الاردن وسلطنة عمان والامارات والكويت ومصر.

وقال ان سفيري الولايات المتحدة دانيال كورتزر والاسرائيلي تسفي مازل في القاهرة بالاضافة إلى دبلوماسيين من استراليا وكندا حضروا الاجتماع بصفة مراقبين.

وختم بالقول ان الاجتماع المقبل للمجموعة مقرر في مسقط في أيلول المقبل إلا ان أي موعد لم يحدد بعد.

كليريديس يشدد لهجته مع غياب التقدم في المحادثات القبرصية

* لارنكا (قبرص) – الوكالات – قال الرئيس القبرصي، غلافكوس كليريديس، أمس السبت، انه غير مستعد لمواصلة المحادثات مع الزعيم القبرصي التركي، رؤوف دنكطاش، حول مستقبل الجزيرة، إلى ما لا نهاية.

وقال كليريديس لدى وصوله إلى لارنكا غداة جولة ثالثة من المفاوضات غير المباشرة في جنيف «أبلغنا الوسطاء ان هذا النوع من المحادثات لا يمكن أن يستمر». وأضاف «لم نعد نريد التفاوض مع الأمم المتحدة بل مع الطرف الآخر» رافضًا في الوقت ذاته تحديد أي مهلة لهذه المحادثات.

وأضاف كليريديس ان «قرارا» بهذا الشأن لن يتخذ الآن. علينا النظر لنعرف ما إذا تحقق تقدم وتقييم انعكاسات وقف مفاجئ للمحادثات على عملية انضمامنا إلى الاتحاد الاوروبي».

وأعلن مفاوض الأمم المتحدة في القضية القبرصية الفارو دي سوتو، أمس الأول الجمعة، ان محادثات جنيف التي بدأت في الخامس من تموز الماضي علقت على ان تستأنف في ١٢ أيلول القادم في نيويورك. ولم يشر إلى حصول تقدم.

وتجرى هذه المفاوضات حول مستقبل الجزيرة المنقسمة إلى شطرين تركي في الشمال ويوناني في الجنوب منذ الاجتياح التركي لقبرص في ١٩٧٤، بواسطة الفارو دي سوتو.



• كليريديس •



• دنكطاش •

دفاعًا عن الارض والبقاء

خيمة اعتصام على ارض «الدبشة» في ترشيحا

• مسيرة سيارات في وسط ترشيحا الى منطقة الدبشة مرورًا بـ« كفار هفرديم » • اجتماع شعبي حاشد بحضور اربعة نواب كنيست افتتاحًا للخيمة • اهالي ترشيحا يؤلفون ٢٠٪ من السكان ويعيشون على ٢٪ من الارض فقط • الدفاع عن اراضي ترشيحا يقتضي الانفصال عن معلوت • تحية كفاح من خيمة ترشيحا الى المعتصمين في خيمة عين ماهل •

• تقرير: صلاح دباجة •



• أهالي ترشيحا، أبي، أين سيكون بيتي في المستقبل •

* انطلقت، عصر امس الاول (الجمعة)، قافلة كبيرة من السيارات من ساحة النافورة وسط ترشيحا في مسيرة احتجاجية باتجاه منطقة «الدبشة» المهددة بالمصادرة في الجهة الغربية من البلدة.

ومرت القافلة، التي ضمت اكثر من مئة سيارة، زين البعض منها بالشعارات المنددة بمصادرة الاراضي العربية، قبالة المنطقة الشرقية من ترشيحا، حيث تخطط بلدية معلوت – ترشيحا لسلخ ٣٠٠ دونم من الاراضي بهدف بناء حي جديد هناك يطلق عليه اسم «اورنيم»، واستمرت باتجاه «قرية الورود» – «كفارهفرديم» التي قامت – واتسعت على جزء كبير من اراضي ترشيحا.

وعند مرور القافلة من «كفارهفرديم» علت اصوات صفارات السيارات وهتافات الشباب من داخل هذه السيارات مرددة «بالطول بالعرض وحدتنا تهز الارض»، وذلك احتجاجًا على حشد قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود والسيارات والأليات العسكرية على طول الشارع الرئيسي وعند المداخل الفرعية المؤدية الى داخل القرية. هذا وسمع صراخ احد الركاب في احدى السيارات القريبة وهو يقول لتجمع من قوات الشرطة وحرس الحدود باللغة العبرية: «لم نأت لاحتلال «كفارهفرديم» وانما جئنا لنقول لا تقربوا ارضنا».

وهذا وخرجت المسيرة بسلام من «كفارهفرديم» وواصلت التقدم في طريق ترابي بين اشجار الزيتون نحو الموقع الذي نصبت فيه خيمة الاحتجاج على ارض «الدبشة» قبالة «كفارهفرديم» من الجهة الشمالية الغربية. ويذكر ان هذه المنطقة تصل مساحتها الى مئات الدونمات وقسم كبير منها مشجر باشجار الزيتون التي تشكل مصدرًا للرزق بالنسبة لاهالي ترشيحا اضافة الى كونها الاحتياطي الوحيد لتوسع البلدة مستقبلاً. ومصادرتها تستهدف تمكين «كفارهفرديم» من تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروعها التطويري.

تجمع مئات الحضور حول الخيمة التي زينت بشعارات: «الارض قلبنا النابض.. وغدنا المشرق» و«ترشيحا صممت ان تقاوم كل مخططات سلب الاراضي» و«وحدتنا ستفجر الغيتو» و«سنواجه ونتحدى ونقاوم ونتصدى ولن نساوم». وهتف الحشد بالشعارات الكفاحية مثل «بالطول بالعرض ترشيحا تهز الارض» و«وحدة كفاحية اسلام ومسيحية». وصفق الشباب والصبايا بعد كل هتاف الى ان اعتلى المنصة الاستاذ فوزي موسى، الذي افتتح الاجتماع وتولى عرافته وحيا الحضور والضيوف، واكد، اننا نريد ان نعيش بعزة وكرامة على ارضنا وفي وطننا ولن نسمح بمصادرة شبر واحد من ارضنا. وقال قضايانا واحدة ومعاناتنا واحدة، وهذا ينطبق على ترشيحا وعلى مستوى جماهيرنا العربية.

وقال ابراهيم هواري، عضو المجلس البلدي معلوت – ترشيحا، «ترشيحا كانت تملك (٦٠) الف دونم من الاراضي، واما اليوم فهي تملك (٢٠٠٠) دونم فقط!! واكد ان هناك مخططا لتحويل ترشيحا الى غيتو.

واضاف نحن على استعداد للتصدي لاي مخطط يستهدف بلدنا وندعو الاهل الى ان يكونوا جسما واحدا في الدفاع عن الارض».

وتحدث نخلة طنوس، عضو المجلس البلدي، مؤكدا «ان المرحلة الثانية من تطوير «كفارهفرديم» كانت على حساب اراضي ترشيحا واننا لن نسمح ان تجري المرحلة الثالثة على حساب ارضنا. وحذر من محاولات تفسيخ وحدة الصف الترشحاني».

اما نائب رئيس المجلس البلدي، ميخائيل معيكي، فأكد: «لا نسمح ان تنفذ «كفار هفرديم» المرحلة الثالثة من مخططها «التطويري» على حسابنا وان ترشيحا تضع اليوم الخط الاحمر امام «كفارهفرديم» وان قوتنا في وحدتنا. وبلدنا عينة صغيرة لما تواجهه جماهير شعبنا في هذه البلاد وبعث بالتحيات الكفاحية الى اهالي عين ماهل المعتصمين في خيمة الاحتجاج دفاعًا عن الارض.

واوضح معيكي ان سكان ترشيحا يشكلون ٢٠٪ من مجموع سكان معلوت – ترشيحا في حين ان حصتهم من الارض لا تزيد عن ٢٪!!. وقال «ترشيحا بحاجة الى شباب يدافع عنها. وشبابنا على اتم استعداد للمعركة السياسية الجماهيرية»!

وتحدث النائب الجبهوي محمد بركة وقال:«انتم اليوم تدافعون عن الحياة لأن المعركة حول الارض هي معركة من اجل الحياة. وان قضية الارض هي قضية الجماهير العربية عامة». واضاف: «كانت الخيمة في الماضي رمزاً للتنقل والترحال اما اليوم فنريد ان نضع رمزا جديدا لها وهو التجذر بالارض والبقاء عليها».

واكد بركة نحن الى جانبكم وانه من المهم ان تبحث هذه المسألة في الكنيست لكن هنا يحسم الموضوع وهذا يتطلب منكم ان تبقوا اقوياء.

اما النائب محمد كنعان (القائمة العربية الموحدة) فقال: «كان لترشيحا في الماضي امجاد وعلى اهالي ترشيحا واعضاء المجلس البلدي فيها تقع مسؤولية ان يعيدوا لهذا البلد امجاده. ودعا الى ان يكون لترشيحا مجلسها المحلي المستقل. وان المعركة التي تخوضها ترشيحا اليوم هي معركة على كل اراضي البلد».

والقى النائب الجبهوي عصام مخول كلمة اكد فيها «ان قرية الورود هي القرية الوحيدة في العالم التي تحاصر مدينة فالمعركة هي على فك الحصار عن ترشيحا. وقال نحن لسنا ضد التعايش وضد الحياة المشتركة لكن نحن ضد ان تكون الحياة المشتركة والتعايش مثل العلاقة بين الفرس والفارس. واضاف نحن نرفض قانونية مصادرة الاراضي العربية».

وندد النائب عزمي بشارة (التجمع) بحشد قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود، في «كفار هفرديم». واكد «ان الدفاع عن الارض يتطلب النضال من اجل ان تكون ترشيحا بلدة مستقلة عن معلوت. ان تكون ترشيحا قرية عربية مستقلة لها مسطح ارض واضح». ودعا اهالي ترشيحا الى الوحدة دفاعا عن بلدهم وعن ارضهم.

وكان مسك الختام للشيوعي العريق جبرائيل بشارة والذي ندد بمصادرة الاراضي العربية واسهب في الحديث عن شتى الاساليب التي لجأت اليها السلطة لمصادرة اراضي العرب. ودعا الاهالي الى الوحدة والتكاتف دفاعًا عن الارض والوطن.

هذا واعلن ان خيمة الاعتصام ستكون مفتوحة يوميا امام اهالي ترشيحا والوفود المتضامنة، وانه سيتم يوميًا تنظيم برامج وامسيات سياسية وفنية وثقافية في داخل الخيمة حتى ١٣آب الجاري.

• د. أحمد سعد •

ترشيحا تنتفض دفاعًا عن الارض والحياة والحق بالهوية المستقلة!

* «عاصمة الجبل»، ايام فلسطين، ترشيحا، حرمت من حقها الطبيعي في التطور والحياة الكريمة. فمعاول النكبة في العام ١٩٤٨ اوقفت الدم في شرايين التطور وحرمت ترشيحا من ان تصبح مدينة، خاصة وانها كانت مركزاً تجاريا ومهنيا يتوافد اليها ابناء جميع القرى المجاورة من الشمال الفلسطيني وحتى من قرى الجنوب اللبناني. اطلقوا عليها العديد من الالقاب التي تعكس حقيقة مكانتها، سموها «كرسي الجبل» حيث يتكئ ويعتمد اهالي القرى المجاورة، معليا وسحماتا وسعسع والبقيعة واقرث وبرعم وغيرهم، عليها، في تلبية احتياجاتهم الاستهلاكية من المواد الغذائية وحتى الادوات المنزلية. كما اطلقوا عليها اسم «عروس الجبل» لانها مصمودة على رأس جبل تمتد انظارها لتصل الى مراقبة ورؤية الشاطئ الموصل من حيفا الى رأس الناقورة، هذا اضافة الى لقب «عاصمة الجليل» لانها المركز الاقتصادي والتجاري والثقافي لقرى وبلدات الشمال.

جميع المواصفات الديموغرافية والاقتصادية كانت تؤهل ترشيحا لتصبح مدينة مدنية حضارية. ولكن يد النكبة الآثمة حولت المدينة المرتقبة الى ما يشبه «الخربة»، حيث هدمت قوات «الهاچانا» الهمجية الغالبية الساحقة من احياء وبيوت البلدة، وتحت سياط الموت حولت غالبية اهل ترشيحا الى لاجئين في الشتات القسري، في مخيمات البؤس والمعاناة في لبنان وغيرها. وبفضل وعي بعض ابنائها الذين ادركوا جوهر المؤامرة وبعد المأساة، بفضل الشيوعيين والوطنيين، امثال الشيوعي العريق، جبرائيل بشارة، بقي جذر راسخ في ترشيحا اصبح اليوم شجرة مورقة خضراء. لم يرهبهم الموت وحكم الاعدام وملاحقة الجيش الاسرائيلي و«قوات الانقاذ» (الاصح – التسليم) العربية، فبأسنانهم تشبثوا وشبثوا عددًا من الاهل المتمسك بتراب الوطن والبقاء في ترشيحا.

وجراح النكبة لم تندمل بعد في ترشيحا، فشرايينها لا تزال تنزف دمًا. ومأساة هذه البلدة العربية لا تقتصر على انتظار عودة الغياب الى الدار وخلال ومنذ ٥٢ سنة، بل في حقيقة انها الضحية التي لا يكف المجرم عن مواصلة عملية اغتصابها طيلة الـ٥٢ سنة الماضية وحتى يومنا هذا.

بعد النكبة مباشرة، وابان الحكم العسكري البغيض، سنت الحكومة قوانين عنصرية جائرة وضعت بموجبها غالبية احياء وبيوت واراضي ترشيحا تحت ادارة وتصرف «القيّم على املاك الغائبين» وادارة اراضي اسرائيل «المنهال». و«يا موكل البس باللحمة»، كما يقول المثل الدارج و«حاميها حراميها»، فقد بدأت السلطة ووفقا لمخطط ثعلبي مرسوم بتقطيع اوصال ترشيحا واراضيها على طريقة «السلامي» – تقطيع نقانق السلامي بالسكين شقفة شقفة! فعلى اجزاء من اراضي ترشيحا اقاموا من الشمال مستوطنة معالوت لتكون الاخطبوط الذي تمتد اذرعه لنهب الارض وخنق ترشيحا التطور. وهذا ما حدث حيث توسعت معالوت الى درجة ابتلاع ترشيحا وضمها اليها لتصبح مدينة. ومن الشمال الغربي اقاموا على اراضي ترشيحا المنهوبة «موشاب معونة». ومن الشرق اقامت السلطة وعلى اجزاء من اراضي ترشيحا «قرية الورود» – كفار هفرديم» من الشقق الفاخرة والغالية لتسكنها العائلات الميسورة من اليهود طبعًا.

ترشيحا اصبحت محاصرة من كل الجهات بأنشطة استيطانية ولم يبق لأهلها منفذ للتنفس الا نافذة اساسية من الجهة الغربية. بيوت الاستيطان اليهودي اصبح على مقربة، ضربة حجر، من عتبة الدور العربية في ترشيحا، حتى هذا المنفذ الوحيد الذي يطلق عليه اسم «ارض الدبشة»، تخطط بلدية معلوت لاغلاقه بالاستيطان اليهودي، نهب ومصادرة ٣٠٠ دونم لاقامة حي يهودي يطلق عليه «اورنيم». مخطط النهب والمصادرة على «طريق السلامي» يدخل تنفيذه مرحلة اغلاق الدائرة حول رقبة ترشيحا لتصبح اشبه ما يكون معسكرًا، جيتو، او على الاصح حارة منسية، حيا هامشيا ضائعا في ضجيج المدينة اليهودية الكبيرة.

الحق الاولي، الطبيعي والشرعي والانساني، ان ينتفض اهالي ترشيحا لمواجهة ودفن مخطط حكم الاعدام السلطوي بحق الاهالي والاجيال الصاعدة الترشحاوية. فتنفيذ هذا المخطط يعني نهب ما تبقى من احتياطي قليل من الارض لتوسع القرية وتلبية الاحتياجات السكنية لابنائها، ولتطور البلدة بشكل عام.

اين تجدون نظامًا عنصريًا كهذا، خاصة بعد دفن نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا، ينهب ويصادر (٥٨) الف دونم كان يملكها اهل ترشيحا العرب حتى النكبة في العام ١٩٤٨، ويقدمها لبناء المستوطنات اليهودية. ولا يكتفي بذلك بل يلاحق اهل ترشيحا ليفترس ويغرز انيابه حتى في الـ(٢٠٠٠) دونم المتبقية للقرية.

ان اهالي ترشيحا ليسوا أبدًا رهينة في ايدي ارباب سياسة القهر والتمييز السلطوية، وليسوا عابري سبيل في وطنهم الذي لا وطن لهم سواه. ونحن نحذر السلطة وبلدية معلوت – ترشيحا من مغبة الاقدام لتنفيذ مخطط المصادرة الجديد ونحملها مسؤولية ما لا تحمد عقباه. فانطلاقة اهالي ترشيحا الكفاحية، وبوحدة صف رائعة، امس الاول، الجمعة، دفاعًا عن الارض ودفن مخطط مصادرتها، ونصب خيمة الاحتجاج هي بمثابة مؤشر ورسالة واضحة المعالم تخرق آذان الاوساط السلطوية بان الارض لن تصادر، ومهما كلف ذلك، لان حق اهالي ترشيحا الشرعي ان ينعموا بحق التطور والحياة على ارضهم وفي وطنهم. حقهم الطبيعي المحافظة على الهوية المستقلة لبلدتهم العربية، «كرسي الجبل»، وفك قيود الارتباط القسري التبعي بمعلوت. حقهم الاولي، ان تكون ترشيحا بلدًا كباقي البلدان لها مجلسها المحلي المنتخب ومؤسساتها المستقلة عن معلوت.

ومعركة اهالي ترشيحا العادلة، هي معركة كل الجماهير العربية وانصار المساواة والدمقراطية في هذه البلاد. ومتطلبات المعركة لإفشال مخطط المصادرة ولفك رباط «الزواج بالعافية» بمعلوت تستدعي تصعيد عمليات التضامن مع اهالي ترشيحا وعلى مختلف الصعد الرسمية والشعبية.

وفاة مواطن غرقًا وانقاذ اثنين آخرين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – على الرغم من اعلان الراصد الجوي يوم الجمعة الفائت ان السباحة في البحر خطرة، الا ان المواطنين لم يأبهوا بتحذيره وتوجه عدد كبير منهم، أمس السبت، إلى شواطئ البلاد. وفي شاطئ «بار كوخفا» في مدينة اشكلون غرق مواطن (٥٠ عامًا). وقد جرى نقل الجثة إلى مستشفى «برزيلاي». كذلك نقلت أغراضه إلى الشرطة التي لم تجد بينها أي شيء يشير إلى هوية المواطن.

وفي شاطئ «هبارك» في المدينة تم انقاذ حياة مواطن (٥٠ عامًا) بعد ان قام طاقم من نجمة داوود الحمراء باجراء عملية احياء له. وفي شاطئ «دليلا» تم انقاذ فتى من بلدة اللقية، بعد عملية احياء، قام بها طاقم طبي وتم نقله إلى مستشفى «برزيلاي».

وفاة فلسطيني بعد العثور عليه ملقى أرضًا في بئر السبع

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر أمس السبت، في شارع الخليل في مدينة بئر السبع على مواطن فلسطيني ملقى على الأرض يبلغ من العمر نحو ٣٠ عامًا، بعد اصابته بمؤخرة رأسه. وقد حضر إلى المكان طاقم الاسعاف الأولي وقوة من الشرطة. وخلال معالجة المواطن الفلسطيني أعلن الطبيب وفاته.

وتجري الشرطة تحرياتها لفحص أسباب اصابته، فيما إذا كانت نتيجة حادث طرق أو سقوط من مكان مرتفع. وقالت مصادر الشرطة انها «تفحص إمكانية تورطه في واقعة جنائية»!!

اعتقال شابين سرقا صاحب منزل في رعنانا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، الخميس الماضي، شابين من رعنانا، للإشتباه باقتحام منزل في المدينة وسرقة (٣٠٠٠) شيكل من صاحبه.

وتبين من التحقيقات الأولية، ان شابين، قرعا باب منزل في حي «كريات شريت»، في رعنانا، قبل ظهر الخميس الماضي، وقالا لصاحبه إنهما من مؤسسة «التأمين الوطني». وبعد ان فتح صاحب المنزل الباب لهما، طرحاه أرضًا وقيداه وأوسعاه ضربًا، ثم سرقا المبلغ ولاذا بالفرار.

وقدم صاحب المنزل شكوى إلى الشرطة، وبعد ساعات من ذلك، وبناء على الأوصاف التي قدمها صاحب المنزل عن الشابين، اعتقل شابان يشتبه بناء على الأوصاف بأنهما السارقان.

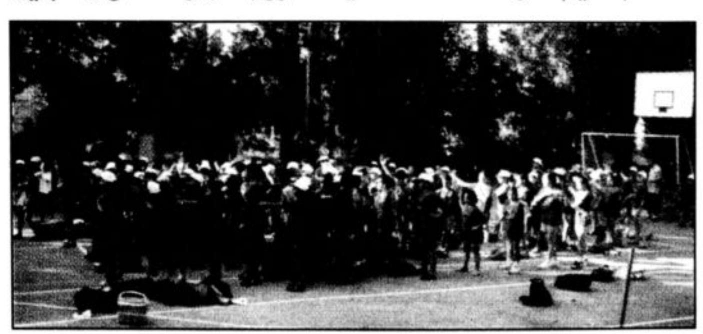
تمديد اعتقال شاب للاشتباه باغتصاب فتاة قبل سنتين!

• الفتاة تأخرت في تقديم الشكوى بضغط من أهلها! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى، الخميس الماضي، تمديد اعتقال نيسيم دادوش، (٣١) عامًا، من أوفكيم، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه وهي ممارسة الأعمال المشينة، ضد فتاة في الخامسة عشرة، من «نتيفوت» واغتصابها.

وتبين من ملف التحقيق ان الفتاة قدمت شكوى إلى الشرطة قبل شهر ونصف الشهر، قالت فيها ان دادوش، مارس ضدها الأعمال المشينة قبل زهاء سنتين عندما نقلها في باص تابع لشركة سفريات خاصة. وسوغت تأخرها في تقديم الشكوى، بأن والدها وأفراد العائلة ضغطوا عليها لكي لا تقدم الشكوى، إلا أنها قررت مؤخرًا تحديهم وتقديم الشكوى!

اختتام مخيم مدرسة الأحد لكنيسة الروم الارثوذكس في عبلين



• عبلين - من محمد جبر قسوم - اختتم مخيم مدرسة الأحد لكنيسة الروم الارثوذكس في عبلين بحضور الأهالي. وشارك في المخيم (٢٠٠) طفل من مختلف أحياء القرية وطوائفها. وقدمت خلال أيام المخيم العديد من الفعاليات والنشاطات. وأشرف على هذا المخيم المربيتان مريم دعيم والهام حاج.

خبأت في بطنها (١,٢) كيلوغرام كوكايين!

* مدريد – الوكالات – أعلنت الشرطة البلدية، أمس السبت، ان مواطنة كولومبية تبلغ من العمر ٣٥ عامًا أدخلت المستشفى، مساء أمس الأول الجمعة، وفي بطنها (٩٠) كيسًا صغيرًا من الكوكايين يبلغ وزنها (١.٢) كيلوغرام.

واستدعى صاحب أحد الفنادق في وسط العاصمة الاسبانية الشرطة، مؤكدًا ان احدى نزيلات الفندق تشكو من آلام في المعدة وتبدو في حالة من الهلع.

واعترفت المرأة لرجال الشرطة انها ابتلعت (٩٠) كيسًا صغيرًا من الكوكايين ودخلت اسبانيا قادمة من كولومبيا، وانها تخشى ان يكون أحد الأكياس قد تمزق.

وأخرج الجراحون في مستشفى غريغوريو مارانون في مدريد (٣٦) كيسًا من الكوكايين من جسم المرأة وكان أحدها ممزقًا فعلاً. وتركوا بقية الأكياس الـ (٥٤) في جسم المريضة في انتظار خروجها بطريقة طبيعية.

باريسي يصعد وينزل درج تلة مونمارتر منذ ستة أسابيع

* باريس – «و.ص.ف.» – يواظب الباريسي فيموشون بوفيه، وهو في التاسعة والأربعين من العمر، منذ ستة أسابيع على صعود ونزول المئتين واثنتين وعشرين درجة، التي تصل الباريسيين بأعلى تلة مونمارتر (١٦١) مرة كل يوم.. لكي يثبت صحة نظرية هندوسية تؤكد ان بامكان الانسان تخطي قدراته الجسدية.

ويأمل بوفيه ان يبلغ هدفه خلال عشرة أيام بحيث يقطع أربعة ملايين درجة في شهرين متجاوزًا الرقم القياسي السابق «لرياضة السلالم» وهو ثلاثة ملايين درجة.

وقد فقد بوفيه منذ بداية التجربة اثني عشر كيلوغرامًا في نزهته اليومية التي تقضي بتسلق التلة (٨٠) مرة في الصباح و(٨١) مرة بعد الظهر.

ويتوقع بوفيه ان يبلغ رقم الأربعة ملايين درجة أو حوالي (١٨) ألف صعود وهبوط منتصف آب الحالي.

برعاية المجلس المحلي

تواصل فعاليات الجش لفن النح

• المهرجان يستقطب اهتمامًا واسعًا م

الفنانين المشاركين هو ابن القرية

* الجش – لمراسل خاص – بمبادرة من مجلس الجش المحلي يقام في القرية مهرجان ضخم تحت عنوان: «مهرجان الجش لفن النحت – ٢٠٠٠».

وقد انطلقت فعاليات المهرجان في الثاني من الشهر الجاري، وذلك بعد اتمام كل الاستعدادات اللازمة تمهيدًا لانطلاقه بنجاح، وهو يختتم في نهاية الأسبوع الجاري.

ويتضمن المهرجان، أساسًا، نحت تماثيل ضخمة تتناغم بتفاصيلها وحركاتها الفنية وبيئة المكان وطبيعته الجليلية الجبلية. ويشارك فيه أربعة فنانين في مجال النحت قدموا من الولايات المتحدة خصيصًا لهذا الغرض. وأبرز هؤلاء الفنانين هو ابن قرية الجش المغترب في الولايات المتحدة، البروفيسور حنا جبران، الذي يدرس فن النحت في

افتتاح فيلم الواد بلية في لبنان

* بيروت – يبدأ في التاسعة والنصف مساء اليوم حفل افتتاح عرض الفيلم المصري «بلية ودماغه العالية» بسينما «لاسيتيه» بحضور أبطال العرض وفي مقدمتهم محمد هنيدي. وقد جاء بجريدة السفير اللبنانية انه من المقرر أن يقام حفل كوكتيل قبل عرض الفيلم.

من ناحية أخرى، حضر عدد من المعنيين بالحركة السينمائية في لبنان الفيلم نفسه في الثامنة من مساء أمس السبت أيضًا، ولكن في صالة سينما «سارولا» في الحمرا.

• محمد الهنيدي يغزو لبنان •

ميشلين خليفة تغني أمام تسعة

* تونس – الوكالات – في إطار الدورة السادسة والثلاثين لمهرجان قرطاج الثقافي السنوي أحيت المغنية اللبنانية ميشلين خليفة، مساء أمس الأول، على المسرح الروماني في مدينة قرطاج حفلة غنائية أمام جمهور يقدر

الشبيبة الشيوعية في النا السلام والطفولة الثال

* اريحا – لمراسلنا – اختتمت الشبيبة الشيوعية في الناصرة «مخيم السلام والطفولة – ١٣» بنجاح منقطع النظير. وكان اختتام أيام المخيم الأخيرة في مدينة أريحا الفلسطينية حيث نظم برنامج حافل وضخم تضمن فعاليات رياضية ومائية وجولة في المدينة قام أطفال المخيم خلالها بالتضامن مع مخيم اللاجئين في أريحا.

وفي المساء أقيمت أمسية فنية سياسية بحضور الأهالي حيث نظمت الشبيبة الشيوعية سفر الأهالي إلى أريحا ليشاركوا في الأمسية الاختتامية

:المجلس المحلي في القرية

ـاليات «مهرجان ـ النحت - ٢٠٠٠»

ـهتمامًا واسعًا من القرية وخارجها • أحد ـهو ابن القرية المغترب حنا جبران •

احدى جامعات ولاية كارولاينا الشمالية.

هذا وقد تم اختيار «البيادر» موقعًا لاقامة فعاليات المهرجان، ولوحظ منذ اليوم الأول اهتمام أهالي القرية بها وزيارتهم للموقع، بالاضافة إلى وفود من الضيوف الذين حضروا من القرى المجاورة، ومن أماكن مختلفة في البلاد، وقد اتيحت لهم فرصة الاطلاع على مراحل سير العمل، والاستماع إلى شرح وافٍ حول غاية هذا المهرجان وحول أساسيات فن النحت قدمه لهم الفنانون الحاضرون على أرض المهرجان طيلة ساعات النهار.

هذا وسيتم نصب التماثيل الناجزة في ختام المهرجان في مواقع مختلفة في القرية مضفية بذلك جماليتها الخاصة عليها لما تحمله من معانٍ حضارية وفنية راقية.



الواد ـنان

أمام تسعة آلاف متفرج في قرطاج

بنحو تسعة آلاف شخص قدمت لهم ميشلين، على مدى نحو ساعتين، مجموعة من الأغاني، التي وضع كلمات بعضها الشاعر التونسي آدم فتحي ولحنها المطرب التونسي الشهير لطفي بوشناق، الذي صاحبها في اداء احداها وهي «العين اللي ما تشوفكشي».

ـة في الناصرة تختتم مخيم ـلة الثالث عشر في أريحا

التي تخللتها فقرات فنية للفنان النصراوي ميلاد عازر وفرقة الدبكة التابعة لكادر المرشدين الذين ألهبوا حماس الحضور. وقد شارك في الأمسية عدد من الشخصيات منهم النائب الجبهوي محمد بركة وسكرتير جبهة الناصرة، سهيل فاهوم، ونائب رئيس بلدية الناصرة، علي سلأم، وعضو البلدية، عدنان أبو ربيع. وشارك عن السلطة الوطنية قائد شرطة محافظة أريحا ورئيس بلدية أريحا. وقد تلقت الشبيبة الشيوعية العديد من ملاحظات الأهالي الذين عبروا عن ارتياحهم وتقديرهم لادارة المخيم الناجحة.

معرض مصري لانقاذ فن الخط العربي

* القــاهــرة - الوكالات - افتتحت وزارة الثقافة المصرية المعرض الأول للخط العربي بالقاهرة، وقد وجه الفنانون والنقاد المشاركون فيه الدعوة إلى الحكومات العربية للتحرك لإنقاذ فن الخط العربي والارتقاء به في عصر طغت فيه أجهزة الكمبيوتر والمطابع الحديثة على عالم النشر. ولذلك فقد طالب المشاركون في الندوة، التي أقيمت على هامش المعرض، بانشاء جائزة عربية سنوية لتشجيع الخطاطين العرب واكتشاف المواهب الجديدة في هذا المجال.

وقد أعرب محمد أبو طالب، المستشار الفني لمؤسسة «دار الهلال»، عن أمله في إجراء مسابقة عربية سنوية لتشجيع الخطاطين العرب واكتشاف الموهوبين، مشددًا على أهمية التعامل مع الخط العربي كلون من ألوان الفن التشكيلي.

وحمل الفنان المصري، منير الشعراني، جامعة الدول العربية مسؤولية قيادة الجهود الهادفة إلى الارتقاء بالخط العربي، قائلا: الجامعة العربية تنفق حاليًا مبالغ طائلة على نشاطات ثقافية ليس لها أي أهمية وعليها أن تهتم أولاً بهذا الفن العربي.

بريجيت باردو تدافع عن الدببة



• بريجيت باردو •

* بكين - «و.ص.ف.» - دعت النجمة الفرنسية بريجيت باردو، الحكومة الصينية إلى الافراج عن جميع الدببة، التي يتم «تعذيبها» وفق تعبيرها، للحصول على عصارة كبدها لأغراض طبية، في وقت ظهرت فيه إلى الوجود منتجات لها الأثر نفسه.

وفي رسالة من باردو إلى سفير الصين في باريس حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منها، أمس الأول الجمعة، جاء فيها «بات ممكنًا الاستعاضة عن عصارة صفراء الدب بمنتجات معدة في المختبر، ان تعذيب هذه الحيوانات لا مبرر له وانني أطالب حكومتكم باطلاق سراح الدببة المحتجزة في مزارع الموت».

ورحبت باردو بقرار السلطات الصينية الأخير بالافراج عن حوالي (٥٠٠) من الدببة كانت محتجزة في مزارع لانتاج أدوية تستخدم في الطب الصيني، لكنها أكدت أن هناك (٧) آلاف من الدببة لا تزال في الأسر. وقالت «هناك الكثير من الدببة التي يتم أسرها لاحتجازها في أقفاص واستخراج عصارة كبدها».

وتستخرج العصارة الصفراء مرتين يوميًا من الحيوان الذي يتعرض لآلام مبرحة والتهابات مزمنة تؤدي به إلى الموت. ومن المقرر الافراج عن (٥٠٠) دب في حديقة طبيعية في مقاطعة سيشوان، جنوب غرب الصين، بعد حملة استمرت سبع سنوات لانهاء استغلال الدببة.

دبلوماسي اسرائيلي متورط في قضية أخلاقية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - منعت وزارة الخارجية نائب القنصل الاسرائيلي السابق، في ريو دي جانيرو، اريبه شير، من شغل أي منصب دبلوماسي على مدى خمس سنوات، اثر ضلوعه في قضية أخلاقية، حسبما أفادت مصادر الوزارة أمس الأول، الجمعة.

ووجهت لجنة ادارية مكلفة بالتحقيق في القضية إلى الدبلوماسي، الذي استدعي إلى القدس في تموز المنصرم وعين دبلوماسي آخر مكانه.

وبرأت اللجنة نائب القنصل السابق من تهمة «دفع فتيات قاصرات إلى التقاط صور عارية لهن». لكن اللجنة اعتبرت ان سلوك شير في هذه القضية «حاد عن المعايير التي يجب ان يحترمها دبلوماسي».

ولم تستبعد اللجنة فرض عقوبات أقسى في حال أظهر التحقيق الجاري في البرازيل شهادات جديدة ضده. وقد أوقفت الشرطة البرازيلية في اطار هذه القضية صديقًا مفترضًا لشير وشريكًا له.

وقد اعتذر الدبلوماسي لدى المسؤولين عنه. وأقر انه التقط صورًا لشابات لكنه كان يجهل أنهن دون الثامنة عشرة من عمرهن!

مقتل أمريكي كل ساعتين!

* واشنطن - الوكالات - أعلنت شرطة واشنطن على موقعها في «الانترنيت» ان تسعة أشخاص قتلوا بالرصاص وجرح ثلاثة آخرون في العاصمة الأمريكية خلال أقل من أسبوع.

وأوضحت الشرطة ان الأشخاص التسعة وجميعهم من الرجال قتلوا بين ٢٨ تموز والثاني من آب الجاري في الشارع أو داخل الشقق فيما أصيب ثلاثة آخرون بينهم امرأة بجروح في عمليات اطلاق نار.

وقال قائد الشرطة، تشارلز رامسي، في بيان على «الانترنيت» ان الشرطة قررت تعزيز دورياتها في منطقة كولومبيا في العاصمة بما بين ٢٠٠ إلى ٢٥٠ عنصرًا.

لكن الأمور خلافًا لم يتبادر إلى الذهن لا تسوء في العاصمة الأمريكية لان الأرقام الرسمية تشير إلى مقتل ٢٣٨ شخصًا بالرصاص عام ١٩٩٩ في هذه المدينة، التي يبلغ عدد سكانها ٦٠٠ ألف نسمة، مقابل ٢٦٠ في العام السابق. والأمور تتحسن منذ عام ١٩٩٣ الذي شهد مقتل ٤٥٤ شخصًا بالرصاص.

ويقدر عدد الأسلحة النارية، التي يحملها الأمريكيون بمئتي مليون قطعة بينها ٦٥ مليون مسدس. وتقتل هذه الأسلحة شخصًا كل ساعتين.

واستنادًا إلى استطلاع نشر في أيار الماضي فان أمريكيًا من كل أربعة تعرض شخصيًا للتهديد بسلاح ناري.

تضاعف عدد الشبان المعتقلين بتهمة القتل في اليابان

* طوكيو - الوكالات - ذكرت مصادر في الشرطة اليابانية، أمس الأول الجمعة، ان عدد الشبان اليابانيين المعتقلين بتهمة القتل تضاعف قياسًا على ما كان عليه السنة الماضية، وبلغ (٥٣) شخصًا في نهاية النصف الأول من السنة الجارية، التي شهدت اعتداءات مثيرة.

وأفاد تقرير وكالة الشرطة اليابانية ان عدد الأشخاص الذين تراوح أعمارهم بين ١٤ و١٩ سنة والذين وضعوا رهن الاعتقال بتهمة القتل ارتفع كثيرًا بالمقارنة مع الحالات الـ ٢٧، التي سجلت خلال الأشهر الستة الأولى من السنة الماضية.

وبين هذه الحالات ٥٣ جريمة قتل و١٦١ اغتصابًا و٧٩١ سرقة و٥٨ حريقًا متعمدًا حسبما أفادت الشرطة التي أوضحت أن الاعتقالات بتهم جرائم عنيفة واعتداءات مختلفة ارتفعت بنسبة ٤، ١٥٪ من ١١٣٦ حالة إلى ٤٨٩٦ حالة وهو أعلى رقم يسجل منذ ١٩٨٩.

كفى أفكاراً بالية!

• بقلم: جريس رجا غنطوس •

* فقط ايام قليلة مرت بعد فشل مؤتمر قمة كامب ديفيد، حتى بدأت تنهال التحليلات السياسية لهنا وهناك من اليمين ومن اليسار، وذلك بهدف اقناع اكبر شريحة ممكنة من الناس بصحة الخط الذي يمثله صاحب الرأي المعين، وبشرعية الفئة التي ينتمي اليها.

ولكن، وبشكل خاطف، لفتت نظري الوتيرة السريعة التي اندفع بها اليمين الاسرائيلي، وخصوصًا المستوطنين وقيادتهم. وذلك بهدف اعطاء الشرعية لمكانتهم الآخذة بالتضعضع. فها نحن نراهم منفلتين من دون اي لجم او ترويض، كاسرين الاعراف المتفق عليها في العالم المتحضر كلها، ومحطمين القواعد كلها المشمولة في نطاق مبدأ حرية التعبير عن الرأي، اذ انهم تخطوا الحدود كافة محولين النقاش من شرعي وممثل لمبدأ معين الى تهديد وتحريض أرعنين، وهي الصفة التي تميزوا بها في الفترة المتاخمة لاغتيال رئيس الوزراء السابق رابين.

فعلى سبيل المثال، في صحيفة «هآرتس»، وفي عددها الصادر يوم الجمعة ٢٨/٧/٢٠٠٠ تفوه احد قياديي المستوطنين ضد رئيس الوزراء الحالي، أنه وبإفشاله للقمة، لم يبلغ الحكم بل اجل تنفيذه. أي حكمك يقصد يا ترى؟ ألم يستكف ذلك المزعوم بعقم تفوهاته التي أعماها التطرف؟ ألم يحن الوقت من اجل التحرك للجمه وامثاله؟

في اعتقادي انه من غير المعقول ان يكون بوسع ١٥٠ الف متطرف اعمى خط مستقبل الملايين من ابناء الشعب الفلسطيني وحرمانه من استقلاله، لماذا؟ فقط بسبب لجوئهم الى التهديد عندما تقوم الحكومة بمحاولات - حتى لو كتب لها الفشل مسبقًا بسبب تعنتها، وهذا ليس موضوع هذه السطور - لتوقيع اتفاقيات سلمية.

هل يعقل أن تكون الحكومة، الحاظية بثقة اغلبية الشعب، مهزومة ومقيدة اليدين بسبب تهديدات، وبالامكان لجمها، صادرة عن فئة متطرفة من الشعب الاسرائيلي، لا تمثل بها سوى نفسها لا اغلبيته. أهذي هي الوسيلة للتأثير على اتخاذ القرارات في دولة تسمي نفسها «الدمقراطية الوحيدة في شرقنا الاوسط»؟ هل هو من الممكن او من المعقول حتى ان تؤدي تفوهات هذه الاقلية من حرمان شعب كامل من تقرير مصيره؟

يخيل إلي أن الاجابات عن هذه التساؤلات كلها هي بالنفي، اذ ان بامكان الحكومة الاسرائيلية، هذا ان ابتغت الامر او ارتأته، ان تتوصل الى اتفاق سلام منصف عادل وشامل من شأنه ان يخدم مصالح جميع اطرافه، وحتى دول المنطقة كافة على حد سواء، وليست الخشيه من عدم الحصول على اغلبية داخل الشعب سوى ذريعة ضعيفة تحاول الحكومة الاستتار تحتها كي تبرر عدم توصلها لاتفاق، وبالاضافة الى ذلك فهي تحاول تقويتها باظهار معارضة الاقلية من المستوطنين وكأنهم هم الإغلبية، بالرغم من كون ادعاءاتهم عارية عن الصحة تمامًا.

اليوم، وبتقدم العملية السلمية، حتى ولو ببطء شديد ينتاب المستوطنين شعور بأن البساط يسحب من تحت ارجلهم، وبأن حلم ارض اسرائيل الكبرى، والمتمثل بمحاولتهم طمس ومسح الهوية العربية من الاراضي الفلسطينية، وتحويلها الى جزء من اسرائيل، اخذ بالزوال من هذا العالم، ومكانه بدأت تتبلور حقيقة واضحة، لا مفر لهم من التسليم بها، هي حقيقة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة الكاملة على الاراضي والمواطنين.

وفعلا، نتيجة لهذا الشعور، لجأ اولائك الى الوسائل كافة، سواء أمشروعة كانت أم لا، من اجل تبرير مواصلة تمسكهم، غير المشروع، بالاراضي الفلسطينية، التي قاموا والحكومات المتتالية بنهبها من اصحابها الاصليين. هذه المحاولات، البائسة واليائسة في الآن ذاته، تخطت المعايير والمسلمات الشرعية كلها، ولكن هذه التعديات لم تمنعهم من الكد والجد في سبيل التأثير على الخارطة السياسية في اسرائيل، ويبدو جليا - بعد فشل محاولاتهم كلها سواء عن طريق التحريض الارعن ام حتى استخدام العنف الجسدي - أن هذ الطريقة هي طوق الامان الاخير بالنسبة إليهم والذي بإمكانه ان يساعدهم في حالة استطاعوا قلب الموازين واعادة اليمين الى الحكم.

يبدو لي ان هذا المبتغى لن يتحقق، حتى لو تمكنوا من اسقاط الحكومة، وذلك لأنها ليست مسألة من يتولى مقاليد السلطة، بل هي قضية ارادة شعب كامل لا يمكن دحرها بهذه السهولة، وان القوة لم تجدهم نفعًا، فكم بالحري الخدع السياسية والتي ستفشل حتمًا.

غريبة في عيني وغير مفهومة التبريرات التي يعطيها هؤلاء المتطرفون لمواقفهم المتمثلة بمحاولاتهم اليائسة منع الشعب الفلسطيني من الاستقلال وحرمان ابنائه من العودة من الشتات لموطنهم الاصلي، وعلى ما يبدو فإن تبريرهم الوحيد لهذه الافكار هو ظنهم البالي أنهم هم شعب الله المختار، وهي النظرية التي عفت عنها الايام ولم يتبق منها شيء بيننا في القرن الـ٢١.

بسبب هذه النظرية يعتقد متطرفو اليمين وجوب تحقق كل ما ابتغى اليهودي، وذلك بسبب كونه كذلك، بينما ما من شرعية هناك لتحقيق المطالب الفلسطينية، حتى الاساسية منها، وذلك بسبب كونهم، في نظرهم، اناسًا من الدرجة الثانية، او حتى اقل. اما من هذا عانيتم إبان الحرب العالمية الثانية؟ كيف تقبلون لغيركم ما تمقتونه لأنفسكم؟

لكل هؤلاء بودي ان اقول، بأن لا شيء بامكانه الوقوف امام ارادة شعب واحد متكامل التكتل والتوحد، بشكل منقطع النظير حول قيادته وقضيته الواحدة. ليس بوسع نظرية بالية موجودة في اذهان اقلية من شعب منقسم على ذاته ان تهزم ارادة الشعب الواحد الموحدة. ايمكن لسمكة ان تقف في وجه الموج الجارف والسائر بثقة نحو التحرر والاستقلال؟

وهنا يجب علي تنبيههم الى أن الوقت قد حان للتحلي بأفكار تقدمية تتماشى وعقلية القرن الـ٢١. كفاكم تمسكا بمعتقدات ومسلمات اثبت الزمن أنها لا شيء سوى اساطير غير قابلة للتحقق.

حان الوقت للأخذ بالحسبان مصالح الشعب الآخر ورؤيتهم طرفا مساويا وشريكا حقيقيا، بسبب كونه كذلك فعلا، في العملية السلمية والتي لا يمكن ادارة عجلتها للوراء.

كفى استعلاء وكيلا للتهم، فلا يمكن ان يكون المستعمر على حق والمطالب بحقوقه الشرعية مفشلا للسلام. أنحتل، نتعنت، ونفشل المفاوضات ومن ثم نوجه التهم للطرف الآخر؟ أحشفًا وسوء كيلة؟

ان من شأن توجهكم الاستعلائي هذا توليد الغليان لدى جموع الشعب الفلسطيني - الذي اصبح يرى توجهات اسرائيل للسلام لا شيء سوى خدع سياسية لمحاولة تجنيد الرأي العام لصفها. ويرى في المفاوضات مفاوضات من دون اية نية للتوصل الى اتفاق وهذا ما يعرف بلغة القانون بإدارة مفاوضات من دون حسن نية - ولا اريد ان اتخيل انفجارًا في الوقت السانحة فيه فرصة تحقيق السلام العادل والشامل.

بضمنها وفي مضمونها لا تحوي اقوالي اية معان تهديدية، ولكن في اعتقادي ان الخاسر الوحيد من تأزم الامور هو اسرائيل، اذ، مقارنة بوضعهم الحالي، ليس للفلسطينيين ما يخسرونه. وهنا بودي ان اخطف النظر للوراء، واراجع صفحات التاريخ التي خلدت في طياتها ارادات شعوب صادقة اربكت اعظم دول العالم، ها هي بريطانيا مربكة حيال ارادة الشعب الايرلندي، وها هي روسيا تحاول من دون جدوى كسر الثوار من الشيشان، وكلنا نذكر الخسائر الفادحة التي تكبدتها القوات الامريكية في ڤيتنام.

وذاتها اسرائيل، ألم تعتبر من الحقائق التاريخية حتى تتورع عن التهديد؟ وان كان هذا التاريخ مبهما لها ألم تعتبر مما جرى لها؟ ألم يدحر حجر الطفل مدفع الجندي؟ ألم تحطم المقاومة اللبنانية فكرة القوة الاسرائيلية غير القابلة للهزيمة؟

لكل اصحاب العقلية الحربية اقول: كفاكم استعلاء، تهديدا وتمسكا بما عفا عنه الدهر، وكفى حقدا، كراهية وسفكا للدماء في المنطقة. حان الوقت لقلب هذه المفاهيم بمفاهيم سلمية وتقبل وجوب تحرر الشعب الفلسطيني.

فمن حقه ككل شعب العودة من الشتات ولم الشمل.

من حقه العيش في دولة مستقلة كاملة السيادة على اراضيها، وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

ولكن، لا شيء مما ذكر يكون كاملاً من دون ان تتوج الدولة العتيدة بزهرة المدائن عاصمة لها.

(سخنين)

«ألا لا يجهلن أحد علينا»

• بقلم: أحمد كيوان •

* لم نكن نحن بحاجة الى دليل يثبت تواطؤ امريكا وتبنيها لمواقف اسرائيل لأننا نعرف هذا الموقف ونعرف تمامًا مدى الدعم الامريكي للعدوان الاسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني وشعوب الأمة العربية، الدعم المادي، والعسكري والسياسي وفي الامور كلها. لكنّ اصدقاء امريكا في العالم العربي والاسلامي هم وحدهم الذين راهنوا على الموقف الامريكي حين قبلوا الارتماء في احضان امريكا مدّعين المرونة والعقلانية والادارة الحكيمة للسياسة!!. فحولوا مواردهم نهبًا للامريكيين وارضهم مرتعًا للمخابرات والعساكر الامريكية.

كانوا يبررون مواقفهم ذات يوم بأنهم ضد «الشيوعية الملحدة، واليهودية العالمية» واستخفوا بشعوبهم كثيرًا وهم يقلبون الحقائق لتبرير تعلقهم برأس الافعى الامريكية، قلنا وقتها هذه عقليتهم ولن تكون بأي حال من الاحوال عقلية الانسان العربي التقدمي. ولكي نستطيع حشد الطاقات كلها في مواجهة التحدي المصيري للأمة في مواجهة العدوان الاسرائيلي المستمر اسقطت الثورة العربية من قاموسها صفة «الرجعيين» عن هؤلاء، لأن المعركة الاساسية هي مع الاعداء التاريخيين للامة وليس مع هؤلاء الحكام، ومع انني لا اعتبر هذا التكتيك تراجعا بقدر ما اعتبره شعورًا بالمسؤولية إلا أن الامور الآن اصبحت تتطلب مواقف واضحة من الحكام والقادة العرب كلهم لأن الموقف الامريكي المتبني للعدوان الاسرائيلي اصبح واضحًا لهم اكثر من اي وقت مضى وعلى المكشوف، فالرئيس الامريكي يهدد بنقل سفارته الى القدس، ويتوعد القيادة الفلسطينية ان مارست حقها في اعلان الدولة الذي تأخر اثنين وخمسين عاما، ويهدد بقطع المساعدات عن الفلسطينيين!! وكلنا يعلم ان اموال الخليج «العربية» تذهب حلالاً زلالاً الى امريكا وبالتالي الى اسرائيل وهذا امر لم يسجل له التاريخ مثيلاً، حيث ان أمة تموّل اعداءها ولا تموّل ابناءها وشعوبها، لو ان الرئيس الامريكي يعرف حقا ان هناك من يحاسبه ويعاقبه على فجوره هذا لما تجرأ على هذا الجهل والتجاهل، فأين كرامتكم ايها الحكام العرب واين حميتكم التي لم تهتز وانتم ترون مثلنا وتسمعون، هل نلام اذا قلنا اننا في حنين الى زمن عمرو بن كلثوم الجاهلي الذي انتفض قائلا: «الا لا يجهلن احد علينا، فنجهل فوق جهل الجاهلينا».

ومهما كان رد اصدقاء امريكا في العالم العربي والاسلامي فإن على هذه الارض المباركة يقف الشعب العربي الفلسطيني متسلحًا بحقه التاريخي وارادته التي لا تقهر وبالعزم الذي لا يفتر في خط المواجهة الاول عن الامة بأسرها وقد افشل في كامب ديفيد مخطط براك - كلينتون لتصفية القضية، وظل المارد العربي الذي تهفو إليه الابصار يقاوم الضغوط حتى نجح في فرض القضايا الاساسية ليس على المجتمع الاسرائيلي فحسب، وانما على العالم اجمع حيث لم تجد محاولات الترغيب والترهيب كلها، التي اتبعت مع القيادة الفلسطينية لزحزحتها عن الموقف الوطني والقومي الثابت، فهذه القيادة التي خرجت من رحم المعاناة الفلسطينية، ومن قلب المخيمات والمعسكرات، ومن صفوف النازحين واللاجئين تعرف ما تريد، وتعرف انها الاقوى على مر الزمن من اية قوة غاشمة حتى وان امتلكت اسلحة الدمار الشامل كلها، لأن الشعوب الحية لا تموت ولا يموت حقها وسيبقى شعب فلسطين حاميًا للقدس، حارسًا للمقدسات الاسلامية والمسيحية رغم تهديدات كلينتون وغطرسة براك وتشنج اليمين الاسرائيلي والاحزاب الدينية المتطرفة.

اصبح الآن لزامًا على الجماهير العربية داخل اسرائيل وهي قوة السلام والدمقراطية الرئيسة في هذ البلاد ان تعمل بشكل مرن وفاعل مع قوى الدمقراطية والسلام الاسرائيلية لإسقاط النهج المعادي للسلام الذي مارسته حكومات اسرائيل كلها، لأن مستقبل هذه القوى هو في العيش مع العرب في سلام، العيش الى جوارهم لا على حسابهم. فليس في مقدور دعاة التوسع والعدوان واللاهثين وراء الاساطير البائدة ان يمنعوا سطوع الحقيقة آخر الامر على عيون هؤلاء الناس الذين ضللوا كثيرًا، فالسلام الذي يطالب به الفلسطينيون والعرب هو السلام القابل للبقاء لا سلام الهيمنة والسيطرة والاحتواء، ان المجتمع الاسرائيلي اصبح الآن ناضجًا اكثر من اي وقت مضى للتسليم بقواعد الحل المشرف للجميع. فالمسلمات التي دجن عليها لعشرات السنين فقدت مصداقيتها بعد ان اسقطها الفلسطينيون بحسن ادارتهم للصراع، وستظل حكومات اسرائيل تترنح وتتساقط الواحدة تلو الاخرى، سواء من اليمين ام «اليسار» طالما هم لا يسلمون بالحقوق الفلسطينية والعربية كثمن سلام الامن والاستقرار. ولهم ان يستوعبوا العبر من التاريخ القريب قبل البعيد، فحين ادعت فرنسا ان الجزائر امتداد لها وحاربت ثورة الجزائر تساقطت الحكومات الفرنسية الواحدة تلو الاخرى. وللتذكير فقط سقطت في فرنسا ما بين عام ٥٦-٥٨ الحكومات التالية: حكومة غي موليه وقد سقطت بعد معركة السويس، وتلتها حكومات موريس بورجيس مونري، وحكومة فليكس غايار، واخيرًا حكومة «بيير فلملان» الى ان جاء ديغول العظيم في ايار عام ١٩٥٨ واستطاع في النهاية انقاذ فرنسا من المستنقع الجزائري حين سلم بحق الشعب الجزائري بتقرير مصيره. ولكن اين هو ديغول الاسرائيلي القادر على انقاذ اسرائيل وشعبها، فالاحتلال افسد الشعب الاسرائيلي واغرقه في مصير مجهول لا سبيل الى تفاديه الا بالسلام القائم على العدل.

(ام الفحم)

استذكار وليس مجرد ذكرى

(دروس من لبنان وفلسطين)

• د. أسعد عبد الرحمن(*) •

* من هو قادر على التعليم لايخشى من التعلم! ثم إن الاعتراف بفضل الآخرين إنما هو تأكيد لاعترافهم بفضلك أو هو، على الأقل، يمهد -في جو عقلاني هادئ- لاعترافهم بما لك من فضل أو قدرة على التعليم لذلك، ومن الجنوب إلى الجنوب، نقول: نحن الذين طالما اعترفنا بفضل وتعليم الثوار لنا سواء في الجنوب اليمني، أم في الجزائر، أم في فيتنام، أم في افريقيا واميركا الجنوبية وغيرها كثير، لن نجد صعوبة في الاعتراف بفضل وتعليم الثوار لنا في الجنوب اللبناني، بل إننا نحب أن نعترف بفضلهم لانهم أولا توأم الروح لنا من جهة، ولأنهم ثانيا ومن جهة ثانية رفاقنا أو نحن- لافرق- رفاقهم في درب واحد يستهدف دحر الاحتلال، سواء في الماضي أم في الحاضر، وفي هذا السياق، لعل محمود درويش هو أبلغ من تحدث عن مشاعر وحقائق الماضي القريب والراهن الحاضر حين كتب وأعلن: نصفق للبنان الجميل، نصفق له بلاثورية، أو تأويل كنا نحبه، ونحبه اليوم أكثر، لا لأن ذكرياتنا تمشي، هناك، على غير هدى في الجنوب الذي اختلط دمنا بعشبه وترابه، ولأن شهداءنا الذين قادنا دمهم إلى هنا، هم أزهارنا السماوية الباقية هناك.. بل لأنه انتصر على خرافته، على ضعفه الفولكلوري المراوغ، وانتصر على أسطورة الاحتلال الإسرائيلي الذي لا يخضع للضغط، ولأنه أحيا في مرآة الاحتلال صورة سايغون المنهارة، التي فتحت تشوها في صورة الذات الإسرائيلية عن ذاتها.

xxxx

من ناحية أولى، لاحظنا من التجربة اللبنانية الأخيرة، كيف أن التضامن اللبناني/اللبناني مع «حزب الله» قد أعاد مجد المقاومة اللبنانية الشاملة التي تتجاوز الطوائف والتي كانت المنبع الأول في دعم المقاومة الفلسطينية يوم بدأنا الكفاح المسلح من الجنوب اللبناني وكنا رواده الأوائل، ومما لاشك فيه أن الموقف الحكيم الواعي والوطني لـ«حزب الله» هو الذي دفعه إلى فتح صفوف المقاومة الإسلامية لتستوعب الأحزاب والقوى اللبنانية كافة الراغبة في الكفاح وبغض النظر عن أصلها أو راهنها الطائفي، ومن هو أجدر من حركة فتح في إعادة تجذير الوحدة الوطنية الفلسطينية اليوم، تماما مثلما فعلت في الماضي يوم لم تنغلق على منظمة التحرير حين اعتلت سدة القيادة فيها، وحين لم تغلق على نفسها بين جدران منظمة التحرير، وحين كرستها مظلة لكل الفصائل والقوى والأحزاب الفلسطينية، كبيرة كانت أم صغيرة، يسارية كانت أم وسطية، أم غير ذات شأن كبيرة أو لون سياسي وأيديولوجي وتنظيمي واضح، ومثلما كانت حركة فتح رائدة في ذلك، عليها اليوم أن ترتاد الطريق ذاته ليس فلسطينيا فحسب، وليس فقط تجاه فصائل وقوى وأحزاب المنظمة وإنما أيضا تجاه الحركات والقوى خارجها، وصولا إلى حركتي حماس والجهاد الإسلامي، ناهيك عن مد الأيادي- كما فعلت ذلك في الماضي- تجاه كل القوى الوطنية -القومية- الإسلامية- العربية وغير العربية.

xxxx

ومن ناحية ثانية، لاحظنا كيف أن الانتصار وحّد لبنان مثلما كانت وحدته المقاومة، ولأننا نتذكر كيف أن العروبة دولا وأحزابا وجماهير وحدتنا نحن معشر الفلسطينيين في يوم من الأيام، نطرح اليوم خيار العروبة بعد أن كان انتصر علينا ازدهار إقليميتنا يوم بالغنا في الدفاع عن أنفسنا في وجه الإقليميات العربية المزدهرة هنا وهنالك! ولازلت أذكر محاضرة الأستاذ وليد الخالدي في النادي الثقافي في بيروت في مطلع الستينيات حين كان أول من تنبه إلى الصعوبات التي عانتها فلسطين ثم بدأت تعانيها من جديد بفضل منطق السيادات الإقليمية العربية، وقد نكون من جديد قد بالغنا في طرح شعار القرار الفلسطيني المستقل!، لكننا كنا أمام التحدي الصهيوني الإمبريالي الذي استهدف شطبنا وحرص على تصويرنا وكأننا شعب فائض عن الحاجة!!، وكان علينا أن نتصدى لذلك، ومع ذلك قد نكون - مرة أخرى -بالغنا بحيث كان يجب علينا أن نوضح أكثر، لكل من الشارع والمسؤول العربي، أننا إنما قصدنا أن يكون القرار الفلسطيني المستقل هو القرار الوطني القومي الفلسطيني المستقل!

xxxx

ومن ناحية ثالثة، لاحظنا كيف ساهم التضامن الإسلامي مع المقاومة الإسلامية في انتصار هذه الأخيرة، وقد نكون بالغنا في تغليب عروبتنا على إسلاميتنا، أو في تغليب علمانيتنا على واقع ديني راسخ في مجتمعاتنا، أو في تغليب العداء لكل القوى الإسلامية، أينما كانت، وكأنها قوة واحدة موحدة بل وكأنها، بكل قواها، معادية لنا! واليوم سواء أكانت فلسطين وقفًا قوميًا عربيًا أم وقفًا إسلاميًا أم وقفًا فلسطينيًا بحتًا، علينا ألا نختلف في مواجهة المخطط الإسرائيلي الراهن الهادف إلى منحنا الشكل من دون الجوهر، بل علينا أن نتفق من أجل ضمان تقليص الخسائر بعودة ما احتل من أراض فلسطينية في العام ١٩٦٧، أسوة بما حدث مع مصر والأردن وبما سيحدث مع سورية، وبما حدث مع لبنان نتيجة الاحتلالات التي أعقبت العام ١٩٦٧، ومثل هذا التوافق أو عدم الاختلاف على الاقل يجب أن يحثنا على مد الأيادي إلى جميع القوى الإسلامية في فلسطين وخارجها، بدءًا من حركة حماس، مرورا بالجهاد الإسلامي، ولا نقول انتهاء بـ«حزب الله»، فهذا الاخير لاينتهي به! كما أن ذلك يجب أن يحثنا على مد الأيادي لإيران الإسلامية التي قد نختلف معها كثيرا أو قليلا لكنها تبقى عونا لنا -أو هكذا يجب أن تكون - في تمسكنا بدولة فلسطينية كاملة السيادة حتى لو كانت فقط على كامل أراضي الضفة والقطاع شرط أن تكون القدس عاصمتها الأبدية وشرط أن نتمسك نحن فعلا بذلك.

xxxx

ومن ناحية رابعة، لاحظنا من الدرس اللبناني بل من الدرس الفتحاوي وغير الفتحاوي مع بداية النضال كيف أنه ركز على طهارة اليد والجيب وصفاء الانتماء والكفاح وبراءة الانتساب للمقاومة بعيدا عن المكاسب أو حتى عن مجرد التفكير بها.

وبعبارات أخرى، علينا فلسطينيا والحديث هنا عن جميع الفصائل والقوى والأحزاب إعادة التركيز على مفاهيم بدايات النضال حين كان حال الثورة الفلسطينية حال ثورة تصون ولاتبدد سياسيا وتنظيميا وماليا، وهذا هو المدخل المقترح من أجل إعادة ترتيب البيت الفلسطيني أو بالأحرى إعادة تنظيف البيت الفلسطيني من الداخل بحيث تسوده روح الفداء الجهاد بعيدا عن روح التكسب والارتزاق التي غزت كياننا من دون أن تسيطر علينا.. بعد، وبحيث تكون الشفافية حاصل تحصيل، والمحاسبة واقعا قائما، وبحيث تكون فلسطنة السلطة لأول مرة في التاريخ المعاصر على الأقل حماية لأهلها الفلسطينيين ولحقوقهم كبشر بعيدا عن رياح النزعات الشاذة التي هبت علينا والتي تحاول جعل الاحتلال احتلالين، من خلال محاولة جعل ثقل السلطة الفلسطينية يقع على صدر الإنسان الفلسطيني وليس رافعة ترفع الظلم عن صدره.

xxxx

غير أن إعادة فلسطنة الكفاح بالمعنى الشامل لمفهوم الوحدة الوطنية، أو إعادة تعريبه أو إعادة أسلمته، أو إعادة أممته لن تستقيم من دون إعادة توضيح التزامنا الأكيد بأننا دعاة سلام ولسنا دعاة استسلام، وبأننا الأمناء على قيام دولة فلسطينية حقيقية ولسنا سعاة من أجل إطار سياسي يحمل شكل واسم الدولة ويكرس جوهر وحقيقة الكانتونات المنفصلة! وبأننا أصحاب مشروع يتمترس مدافعًا عن سيادة فلسطينية لا عن واقع قوامه احتلال إسرائيلي قابل بمحاولات التجميل التي يمارسها جراحو السياسة الغربيون من الصهيونيين أو المتصهينين! وبأننا متمسكون بالقدس الشرقية على الأقل عاصمة أبدية لدولة فلسطين المستقلة، وبأننا لن نفرط في حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى منازلهم وديارهم وممتلكاتهم وراء مايسمى بالخط الأخضر لاليدمروا إسرائيل كما تدعى آلتها الإعلامية وإنما ليعيشوا بسلام مع جيرانهم كما يقول به قرار الحل الوسط الدولي- القرار ١٩٤.

وبأننا نحترم حقا كل كلمة توافقنا عليها في إعلان الاستقلال الحضاري الذي تبنيناه في الجزائر في العام ١٩٨٨، أي من خلال تأكيد أن ثورتنا جاءت من أجل تحرير فلسطين... ومن أجل تحرير الفلسطينيين في آن معا.

(*) وزير ومسؤول ملف اللاجئين سابقا في السلطة الفلسطينية.



• الفلسطينيون يقاومون الاحتلال •



الى أعضاء الكنيست الكرام

تردد في الآونة الأخيرة موضوع تحديد محكومية السجناء. يتردد هذا الكلام عند نهاية ولاية الرئيس ڤايتسمان الآن.

ونحن إذ نرحب ونبتهل الى الله ان يفك أسر هؤلاء، لا نميّز بين أحد منهم ونستغرب هذا التمييز تجاه السجين ابراهيم بيادسة خصوصًا ان الذين أعلنوا شركاء في الملف نفسه والتهم نفسها. والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا هؤلاء وبلا هذا؟ لماذا لم نسمع ممن يدعي تحريك هذه القضية ولو كلمة واحدة عن هذا النسيان المزدوج والنازل بابراهيم المذكور. اننا نثمن جهود ممثلينا في البرلمان عاليًا وندخر لهم جهدًا ليوم الفصل لأن من لا يشكر الناس لا يشكر الله ونذكر ونذكّر ان الناس للناس وان الناس بالناس.

واذا كان يوسف الصديق قد قال لصاحبه السجين: اذكرني عند ربك وقد ذكره بعد أمة فإن ابراهيم يقول لإخوانه لمَ لم تذكروني عندما ذكرتم رفاقي وأصحابي. وبالمناسبة فإن أمهات هؤلاء يحملن جريدة «الاتحاد» التي ورد فيها الخبر في جيوب ثيابهن وهن لا يحسنّ الكتابة والقراءة، ويطلبن ممن يجيد القراءة والكتابة ان يقرأ لهن.. وأم ابراهيم بيادسة كغيرها تحمل هذه الجريدة في جيبها وتعرضها على الغادي والرائح كي تتأكد من ان اسم ابنها مذكور مع من ذكروا واذا كان القارئ كبيرًا يحاول ان يطفئ جمر قلبها فيقول لها اذا أمطرت في بلاد فبشر بلاد.. واذا كان صغيرًا لا يعرف المجاملة يقول لها ابراهيم مفيش. عندها تنهمر دموعها سائلة متسائلة لماذا ابراهيم مفيش؟ ونحن بدورنا نسأل أصحاب السعادة من النواب الكرام لماذا ابراهيم مفيش، فهل من مجيب؟

* محمد سعيد عبد الرازق بيادسة *
(باقة الغربية)

إكتشاف كوكب جديد خارج نطاق مجموعتنا الشمسية



* اكتشف فريق من الفلكيين الأمريكيين من جامعة تكساس بقيادة العالم الشهير الدكتور «وليم كوكران» كوكبًا جديدًا يدور حول نجم «أبسيلون أريداني» الذي لا يبعد سوى عشرة ملايين ونصف مليون سنة ضوئية عن أقرب كوكب معروف لنا.

الكوكب الجديد أكبر حجمًا من كوكب المشتري والذي يمثل أكبر كواكب مجموعتنا الشمسية حجمًا. وتعد هذه المسافة من المسافات القريبة مقارنة بالمسافات الفلكية التي تقاس منسوبة إلى الضوء، نظرًا لسرعته الكبيرة، ما قد يتيح للتليسكوب الفضائي الشهير «هابل» فرصة التقاط صور للكوكب الجديد، وفي حالة إذا ما أصبح هذا الأمر ممكنًا فسوف يعد هذا كشفًا علميًا هامًا حيث ستكون هذه هي المرة الأولى التي يمكن لنا فيها التقاط صورة لكوكب يدور حول نجمه. ومن المنتظر الإعلان عن الكشف الجديد في مؤتمر فلكي يعقد غداً الإثنين في مدينة مانشستر البريطانية.. وكما أفادت هيئة الإذاعة البريطانية «بي. بي. سي» فإن الكوكب الجديد يدور حول نجم أبسيلون أريداني، وهو نجم يشبه إلى حد كبير شمسنا المعروفة لكنه أقل حجمًا وحرارة. ويدور الكوكب حول النجم على بعد قدره خمسمائة مليون كيلومتر وهي تقريبًا المسافة نفسها بين الشمس والغلاف الذي يحيط بالنظام الشمسي كذلك يعتقد أن أبسيلون أريداني أقل عمرًا من الشمس، اذ لا يتجاوز عمره مليار عام، بينما يبلغ عمر الشمس أربعة مليارات ونصف المليار عام. وسيتمكن الفلكيون، حال فحص الصورة، من معرفة طبيعة الكوكب وتقرير صفاته ومكوناته.

دراسة: السماعات تقلل خطر المحمول ٩٠٪

* قالت دراسة استرالية اعلنت أمس ان الهاتف المحمول المزود بخاصية الاستماع والتحدث عن بعد يمكن ان يقلل من آثار الاشعاع الكهرومغناطيسي الصادر من الهواتف اللاسلكية بنسبة تزيد على ٩٠ بالمئة.

ووجدت الدراسة التي اعدتها رابطة المستهلكين الاستراليين انخفاضا بنسبة ٩٢ بالمئة في معدل امتصاص الاشعاع في الانسجة البشرية عند استخدام السماعات والميكروفونات التي تتيح استخدام المحمول عن بعد. وتتعارض النتائج مع دراسة بريطانية نشرت في ابريل الماضي وجاء فيها ان السماعات يمكن ان تزيد كمية الاشعاع الكهرومغناطيسي التي تصل الى المخ لثلاثة امثالها. ورغم انه لا يوجد دليل علمي على ان الهواتف المحمولة تسبب السرطان او اية مشكلات طبية اخرى فان الدراسات على الآثار الضارة المحتملة للاشعاع المنبعث من الهواتف مستمرة ما يثير قلق مستخدمي المحمول من مدى أمان هواتفهم. واقام طبيب امراض عصبية في الولايات المتحدة هذا الاسبوع دعوى قضائية على شركة (موتورولا) ثاني اكبر منتج في العالم للهاتف المحمول وعلى ثماني شركات وهيئات اخرى للاتصالات يطالب بتعويض قدره ٨٠٠ مليون دولار مدعيا ان استخدامه للمحمول اصابه بورم خبيث في المخ. وركزت الدراسة الاسترالية التي ستنشر في عدد اغسطس من مجلة (تشويس) التي تصدرها رابطة المستهلكين الاستراليين على الآثار الحرارية او معدل امتصاص اشعاع التردد اللاسلكي عند استخدام هاتف رقمي من انتاج (اريكسون) ومن انتاج (نوكيا) وهاتف عادي. وبينت الدراسة وجود تراجع ملحوظ في مستويات الاشعاع عند استخدام سماعة الاذن. وكانت النتائج متماثلة بالنسبة لكلا النوعين من الهواتف. وقال كريس زومبلاس الذي اجرى التجارب الاسترالية انه بينما تبث الهواتف العادية مستويات اعلى من الطاقة والاشعاع فانها لا تزال في حدود المستويات الموصى بها ويمكن خفض هذه المعدلات باستخدام اجهزة مزودة بخاصية الاستماع والتحدث عن بعد. وقالت رابطة المستهلكين الاستراليين في الموقع الخاص بها على شبكة الانترنت (بينما تبدو نتائجنا كدعوة ملحة لاستخدام خاصية الاستماع والتحدث عن بعد فانه لا بد وان ينظر اليها في سياق النتائج المتعارضة لبعض الدراسات الدولية المماثلة).

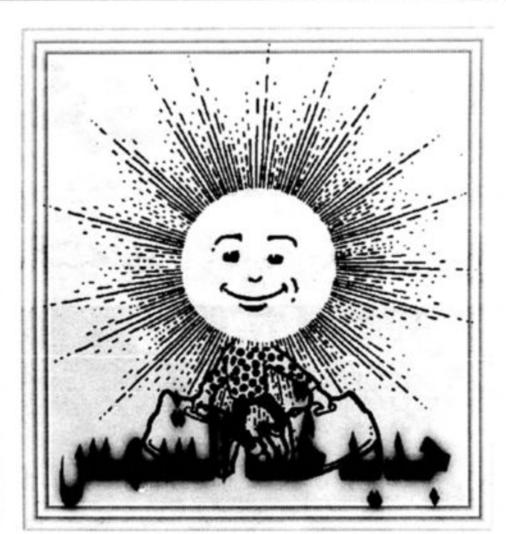
النفط يعود إلى مهد الحياة على الارض
اكتشاف قطيرات عمرها ثلاثة مليارات عام

* اكتشف علماء استراليون اقدم نفط في العالم داخل صخور يعود تاريخها إلى ٢.٣ مليار عام. ويشير هذا الاكتشاف الى ان الكائنات الدقيقة المشكلة للنفط كانت منتشرة على نطاق واسع في مرحلة مبكرة جدا من تاريخ الارض.

ويقول الباحثون ان الجراثيم المشكلة للنفط ربما كانت من اوائل الكائنات التي استوطنت كوكبنا وان الينابيع الكبريتية التي شكلت الصخور موضوع الدراسة ربما كانت مهد الحياة على الارض. ويبحث العلماء الآن عن الاحافير الجزيئية التي قد تكون موجودة في النفط. وقام الدكتور بيرجر راسموسن من جامعة وسترن استراليا والدكتور روجر بويك من جامعة سيدني بنشر نتائج دراستهما في مجلة (جيولوجي). وقد تم استخلاص قطيرات النفط الصغيرة من صخور تشكلت في نبع كبريتي خلف وراءه رواسب ضخمة الحجم في احد المواقع باستراليا. ويزيد عمر القطيرات الدقيقة المكتشفة بـ ٢٥٠ مليون عام على الاقل من القطيرات المشابهة التي عثر عليها الفريق نفسه عام ١٩٩٨. وقبل هذين الاكتشافين كان تاريخ اقدم نفط معروف يعود لـ ١.٥ مليار سنة فقط. ويقود الاكتشاف الاخير العلماء، للافتراض بأن تولد النفط كان منتشرا على نطاق واسع في مرحلة مبكرة من تاريخ الارض وان الحياة المائية من فجر التطور الاحيائي كانت اكثر وفرة مما يعتقد العلماء. ويأمل العلماء، ان اخضاع قطيرات النفط المجهرية المكتشفة للتحليلات العلمية الدقيقة قد يشمر معلومات قيمة عن المحيط الحيوي البدائي على الارض لا سيما اذا تبين انه يحتوي على احافير جزيئية من الكائنات البدائية التي تشكل منها النفط.

عقّار الكوليسترول مفيد للسكتات الدماغية أيضاً

* تفيد دراسة جديدة أن تناول عقار البرافاستاتين المضاد للكوليسترول قد يخفض خطر الاصابة بالسكتات الدماغية اضافة إلى فائدته الاصلية في الوقاية من النوبات القلبية. وتشير نتائج الدراسة التي مولتها الشركة المصنعة للشعار الى ان تناول مرضى القلب للبرافاستاتين، يقلص خطر تعرضهم للسكتات الدماغية ايضا بنسبة ١٩٪، وكانت ابحاث سابقة قد تكهنت بأن مستويات الكوليسترول لا تؤثر على احتمالات حدوث السكتة الدماغية التي تعتبر ثاني اكبر سبب للوفيات في الولايات المتحدة. وقد خلص فريق الباحثين الذي يترأسه هارفي وايت من مستشفى جرين لين في اوكلند بنيوزيلندا الى ان عقار البرافاستاتين الذي يباع تحت الاسم التجاري (برافاكول) له تأثير معتدل في تقليص خطر التعرض للسكتات الدماغية عند الاشخاص الذين يعانون اصلا امراضًا قلبية. وفي تقرير عن الدراسة نشر في العدد الاخير من مجلة (نيوانجلند جورنال اوف مديسن) قال الباحثون إن النتائج الاخيرة يجب ان توسع نطاق استخدام العلاج المخفض للبيبدات.



جنبوا اولادكم سجائر الحلوى

* قال باحثون ان الحلوى التي تصنع بشكل سجائر وتبدو في ظاهرها غير مؤذية ويشتريها الاطفال من متاجر محلية هي في واقع الامر ادوات تروج لها شركات التبغ لاجتذاب الاطفال الى التدخين.

وقيام الاطفال بتمثيل نفث دخان من قطع حلوى مصنوعة من السكر متظاهرين بأنهم صاروا كبارا هو جزء من ممارسات الطفولة مثل لعبة (الاستغماية) أو لعبة اطباء وممرضات. لكن بحثا جديدا يستند الى وثائق شركات تبغ كانت سرية في السابق اظهر ان شركات مصنعة لسجائر حلوى وشركات تبغ تآمرت للتأكد من ان الاطفال يستمتعون بالحلوى التى تهدف الى تشجيعهم على التدخين. وقال جوناثان كلاين من مستشفى الاطفال بجامعة روتشستر في نيويورك ان (هذا التحليل وهو الاول من نوعه يقدم ادلة على ان شركات التبغ تعرف العلاقة بين سجائر الحلوى التي في ايدي الاطفال والسجائر الحقيقية في ايدي صغار السن). واضاف في بيان (وبالاضافة الى ذلك فان الشركات المصنعة للحلوى اخفت حقائق وحاولت التلاعب في نتائج الابحاث العلمية لحماية هذه الاداة الترويجية شديدة الفاعلية). وقام كلاين وستيف سان كلير وهو محام من ايوا بمراجعة ١٥٣ وثيقة اتيح الاطلاع عليها في اثناء تسوية قضايا في الولايات المتحدة. وتنشر هذه النتائج في احدث نسخة من الدورية الطبية البريطانية (بريتيش مديكال جورنال) مخصصة للتبغ والصحة. واظهرت الدراسة ان الشركات المصنعة للحلوى سمحت لمصنعي سجائر الحلوى بمحاكاة العبوات واستخدام اسمائها وبالتالي كانت عبوات سجائر الحلوى لا يمكن تمييزها عن عبوات السجائر الحقيقية. ورغم الدراسات التي اظهرت ان الاطفال الذين تظاهروا بتدخين سجائر الحلوى اكثر عرضة للتدخين بمقدار المثلين فان الشركات المصنعة روجت لمنتجاتها على انها جزء غير ضار بالاطفال وهم يكبرون.

انزيم جديد لدفع سرطان الدم للانتحار

* طور علماء يابانيون علاجًا جديدًا لمرض «اللوكيميا» اختبروه بنجاح على الفئران المخبرية، فقد توصل فريق من باحثي جامعة طوكيو إلى ايجاد انزيم يجعل خلايا اللوكيميا المزمنة نخاعية المنشأ تقدم على الانتحار.

وعند اختباره على الفئران أظهر الانزيم قدرة على منع خلايا مرض اللوكيميا، المعروف أيضا باسم (ابيضاض الدم)، من الانتشار، وقام العلماء بحقن مجموعتين من الفئران بخلايا لوكيمية، وبعد ١٤ أسبوعا، تبين ان المجموعة التي أضيف الإنزيم إلى حقنها كانت تتمتع بصحة أفضل إثر توقف انتشار سرطان الدم، في حين ان الفئران التي لم تتلق الانزيم نفقت في غضون ١٤ أسبوعاً. وفي تقرير عن الدراسة نشر في مجلة (نيتشر) قال تسويوشي تانابا الذي ترأس فريق الأبحاث ان الانزيم وهو من نوع الريبوزيمات، يعطل الحمض النووي الريبي (آر. ان. ايه) الذي ينقل التعليمات بين الخلايا اللوكيمية ما يؤدي إلى توقف انتشارها، لكن تانابا أكد على ضرورة اجراء التجارب على البشر قبل الحكم على الفعالية السريرية للانزيم.



الأحـــد ٦ آب ٢٠٠٠

فوز وخسارة لممثلينا في الدوري الممتاز في مسابقة كأس التوتو

خماسية قاتلة لهبوعيل القدس في شبـــاك سخـــنـــيـــن

مكابي الاخاء يكتفي بهدف ويحقق الـفـوز الأول عـلـى هـكـواح

كل عام وانتم بخير

في نهاية الاسبوع افتتاح الدوري في الدرجتين العليا والممتازة

* تبدأ في نهاية الاسبوع مباريات الدوري للموسم الجديد ٢٠٠٠/٢٠٠١ بالنسبة لفرق الدرجتين العليا والممتازة، حيث تقام مباريات الاسبوع الاول. في الدوري العلوي ستكون المباريات على النحو التالي:

نادي اشدود الرياضي - هبوعيل تل ابيب.
مكابي حيفا - تسفريريم حولون
بيتار القدس - هبوعيل بيتح تكفا.
مكابي بيتح تكفا - مكابي نتانيا
عيروني ريشون لتسيون - هبوعيل حيفا
مكابي تل ابيب - بني يهودا.

اما مباريات الاسبوع الاول لدوري الدرجة الممتازة فستكون كما يلي:

مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل رمات غان
هبوعيل بئر السبع - هبوعيل كفارسابا
مكابي عكا - اتحاد ابناء سخنين
هبوعيل بيسان - هبوعيل القدس
مكابي هرتصلية - بيتار بئر السبع
هكواح رمان غان - مكابي كريات غات.

فرق الدرجة القطرية تبدأ بمباريات كأس التوتو الموسم سيبدأ ايضا بالنسبة لفرق الدرجة القطرية، غير انها ستخوض هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الاول لمسابقة كأس التوتو، حيث وزعت الفرق الى ثلاث مجموعات، وكنا قد نشرنا جدول المباريات في الاتحاد الرياضي في الاسبوع الماضي. وستكون المباريات على النحو التالي:

المجموعة الاولى
بيتار تل ابيب - هبوعيل اشكلون
هبوعيل بات يام - هبوعيل الطيبة

المجموعة الثانية
هبوعيل رعنانا - هبوعيل مجد الكروم
شمشون - مكابي كفر كنا

المجموعة الثالثة
مكابي شعرايم - مكابي اشكلون.
هبوعيل عكا - هبوعيل نتسيريت عيليت

وسيم عباس في طريقه الى مكابي كفركنا

• بتريسيو سياغ على وشك التوقيع في الـفـريـق •

* يبدو ان لاعب مكابي كفركنا الاسبق وسيم عباس في طريق عودته الى الفريق وهو يتدرب حاليا فيه منذ ثلاثة ايام اي بعد عودته من معسكره التدريبي الناجح في رومانيا، هذا ما علمناه من مروان عواودة مدير مكابي كفركنا المهني الذي اضاف: «لقد فهمنا من وسيم نفسه انه يريد ترك اخاء الناصرة والامر الآن مرهون به وحده فاذا اراد العودة فنحن بانتظاره وحاليا هو يتدرب عندنا».

من جهة اخرى بدأ قبل يومين لاعب هبوعيل مجد الكروم في الموسم الماضي بترسيو سياغ بالتدرب في الفريق تمهيداً لانتقاله الرسمي في غضون الايام القليلة القادمة ليعود بذلك الى قرية كفركنا بعد ان غاب عنها قرابة نصف موسم عندما لعب في السابق في صفوف الفريق الجار هبوعيل. قبل ان ينتقل الى هبوعيل مجد الكروم في الموسم الماضي.

(باسل زريق)

فايد حسون ووائل حريكي يتركان مجد الكروم

• الفريق سيختار في الايام القادمة اما نداف افيطال او محمود الجبر كمهاجم اضافي للفريق •

* انهى امس بصورة مفاجئة لاعبان اساسيان مشوارهما في فريق هبوعيل مجد الكروم وهما اللاعب الديلاوي فايد حسون والمهاجم وائل حريكة. وجاء هذا القرار المفاجئ لادارة الفريق بسبب اللياقة المتواضعة للاعب فايد حسون في الأونة الاخيرة والاداء غير المقنع الذي قدمه اللاعب مؤخراً في مباريات الاختبار في المعسكر التدريبي في هنغاريا، كما افادنا مدير الفريق غانم كريم.

وهناك معلومات تشير الى ان ادارة هبوعيل حرفيش ترغب جديا في ضم وائل حريكة الى الفريق، ووصلت المفاوضات بين الجانبين الى مرحلة متقدمة. مدير هبوعيل حرفيش يوسف فارس اكد هذه الانباء للاسبوع الرياضي وقال: «تحدثنا الى وائل واعربنا له عن رغبتنا في ضمه الى الفريق وطلبنا منه عدم التفاوض مع فريق آخر لتكون حق الاولوية لهبوعيل حرفيش في هذا المجال واعتقد انه في طريقه الينا». اقوال يوسف فارس.

في هذه الاثناء تبحث الادارة المجدلاوية عن لاعب خط هجوم ليكون الحلقة الاخيرة في كادر اللاعبين للموسم القادم والدلائل تشير الى اسمين مطروحين للانضمام للفريق: الاول نداف افيطال الذي تحرر من هبوعيل رعنانا وعبّر عن رغبته بالعودة الى مجد الكروم في اتصال هاتفي اجراه مع غانم كريم والاسم الثاني المهاجم الكناوي محمود الجبر الذي تحرر نهائيًا امس السبت من فريقه هبوعيل الطيبة، ومن المقرر ان تعقد ادارة مجد الكروم اليوم الاحد جلسة معه للتباحث في قضية انضمامه الى الفريق كما اكد لنا غانم كريم. على اية حال، على ادارة هبوعيل مجد الكروم اختيار واحد من هذين اللاعبين في الايام القليلة القادمة.

(باسل زريق)


• وائل حريكي •

ايمن ايوب ينضم الى مكابي طرعان

* ضمت ادارة مكابي طرعان الى صفوف الفريق لاعب تعزيز جديد وهو ايمن ايوب (ظهير ايمن) من مكابي عسفيا. وبهذا تكون الادارة قد انتهت من اعداد الكادر للموسم الجديد.

ويضم الكادر الحالي ستة لاعبي تعزيز هم: موشيه نحماني نسيم طاهر ومحمود زعبي (باقون من الموسم الماضي) يسرائيل تسرفاتي وامير كادوش (لاعب خط وسط وهو من مكابي الخضيرة) بالاضافة الى ايمن ايوب.

هذا وتم ضم سبعة لاعبين من فريق الشبيبة الى الفريق الاول.

اياد زرعيني سيترك الفريق ليوقع في الايام المقبلة في فريق جديد يرفض اللاعب الكشف حاليا عن هويته.

الادارة الطرعانية تتطلع في الموسم الجديد لاحتلال مرتبة متقدمة وربما خطف احدى بطاقات الارتقاء.

ميزانية الفريق في الموسم القادم ستكون بحدود الثماني مائة الف شيكل.

ومن المفروض ان يسافر الفريق في منتصف شهر ايلول القادم الى معسكر تدريبي في رومانيا.

(خالد زرعيني)


• أيمن أيوب •

خمسة بعين الحسود

• اتحاد ابناء سخنين يفتتح الموسم بهزيمة ثقيلة دفاع مفكك وحارس مهزوز •

(اتحاد ابناء سخنين- هبوعيل القدس صفر:٥)

• تقرير: عادل طربيه •

• لاعبو اتحاد ابناء سخنين قبل المباراة - تعاهدوا على الفوز ولم يحققوه!! •

مسجلو الاهداف للقدس: دومترسكو (د ٢٥ +٨١) شاي اهارون (د ٦٧+٧٥) حرمون (د٤٨)

استاد الناصرة عيلوط البلدي - ٢٠٠٠ متفرج

حكم المباراة - شاي امسيلي - متوسط

مثل اتحاد سخنين

ديفيد فالنتاين (٤) حسام ابو صالح (٤)، جميل خضر (٥. ٤)، توم بنادو (٤)، معمر غنايم (٤)، سامر ميعاري (٥. ٤)، عباس صوان (٥. ٤)، شمعون دنان (٥. ٤)، سمير زنفير (٥. ٤)، جيورجي بوريسوف (٤)، اورن موحرر (٤). واشترك ايضا شادي زبيدات (د ٣٧ -٤)، بسام الحامولة (د ٥٥ -٤) وعلي خطيب (د ٨٨).

مثل هبوعيل القدس

موطي مزراحي (٥)، حنان ليفي (٥. ٥)، جاي شرعابي (٥. ٦)، جولان حرمون (٦)، شيمي دافيديان (٦)، يانيف ابراهامي (٥. ٥)، بالاس باكو (٧)، دانئيل دومترسكو (٥. ٦)، رام سيتي (٥. ٥)، لاسلو تسي (٦) جون مدلولي (٥. ٥) واشترك ايضا: شاي اهارون (د٤٦ -٦)، داني رومان (د٦٥)، اوفير ازو (د٧٧) وديدي دهان (د٨٤).

احداث المباراة:

عصر اول امس الجمعة، كنا على موعد مع افتتاح الموسم الجديد، بالنسبة لاتحاد ابناء سخنين . وبمباراة في مسابقة كأس التوتو، امام هبوعيل القدس الهابط من الدوري العلوي. ويا لها من بداية!!

وقبل ان نخوض في التفاصيل نقول ونذكر ان الفريق السخنيني، بدأ الموسم الماضي، بعد تصعيده الى الدوري الممتاز بهزيمة ثقيلة، امام مكابي عكا وبثلاثة اهداف مقابل لا شيء، بعد ان خاض المباراة بتركيب ناقص، وبدون عدد من اللاعبين الذين تم ضمهم لاحقا بعد التصعيد.

واول امس خاض الفريق السخنيني اولى مبارياته هذا الموسم، بدون عدد من افضل لاعبيه: نضال شلاعطة (للابعاد)، ايمن خلايلة (للاصابة) جال هرشليكوفتش (بسبب مشاكل مع فريقه الاصلي مكابي يافا) وعبد رباح (لعدم ايداع الاتفاق معه في سلطة مراقبة الميزانيات).

وبدلا منهم شاهدنا بعض الوجوه الجديدة، ومنها الجديدة القديمة. في حراسة المرمى لعب ديفيد فالنتاين الروماني والذي يسأل عن الهدفين الاول والثاني وظهر مهزوزا بصورة كبيرة، الامر الذي انعكس على خط دفاعه. في الدفاع لعب حسام ابو صالح الصاعد ظهيرا ايمن ولم يكن موفقا. التعزيز الجديد من مكابي حيفا توم بنادو لعب بدلا هرشليكوفتش كقلب دفاع متقدم وكان بعيدا جدا عن مستواه. في الوسط لمحنا العائد سمير زنفير، الذي تحرك بصورة جيدة، وحاول، الا انه لم يكن موفقا بصورة جيدة. والى جانبه لعب التعزيز الجديد شمعون دنان، القادم من بيسان، والذي استبدل بعد ٣٧ دقيقة، ولن نحكم عليه، لانه تدرب مع الفريق في الاسبوع الماضي فقط. واكمل الحلقة البلغاري جورجي بوريسوف، والذي كل ما يمكنه ان نقول عنه انه لم يقدم لنا اداء يقول انه لاعب تعزيز.

بقية اللاعبين المحليين والباقين من الموسم الماضي، انخرطوا في المستوى العام غير المرضي، وان كانوا الى حد ما افضل من غيرهم، خاصة جميل خضر، سامر ميعاري وعباس صوان. معمر غنايم لم يستعد لياقة المباريات، واورن موحرر تاه لوحده في دفاع الخصم، ولم يقدم شيئًا يذكر.

عموما لن نتسرع في الحكم على الفريق ولا على عمل الطاقم المهني عزمي نصار ومروان ريان. فكما قلنا مباراة اولى وفي مسابقة غير ذات معنى، اللهم الا لكسب بعض الاموال، ومزيد من الانسجام بين اللاعبين في بداية الدوري. وقد اكد ذلك عزمي نفسه في النهاية بقوله انها كانت بالنسبة له مباراة ودية تجريبية لا اكثر وبعودة بقية اللاعبين للمباراة القادمة امام مكابي عكا في الدوري فان الصورة ستتغير تماما.

البداية، كانت الى حد ما مشجعة. الفريق السخنيني وقف بصورة جيدة في الملعب، وتناقل الكرة بيسر وسهولة، وان ظهر الخصم من القدس والذي لعب بدون عمار سلمان المصاب (كان في المدرجات) كفريق متماسك متمكن، يحسن الانتشار والدفاع ثم الخروج الى هجمات منسقة.

وبعد مغامرتين لعباس صوان وبوريسوف في البداية، جاء الهدف الاول للقدس والذي غير شكل المباراة بعد ذلك. لا سلو تسي رفع ركنية (د٢٥)، افلتت من يدي الحارس فالنتاين ليقتنصها دومترسكو ويزجها داخل الشباك. وحتى نهاية الشوط شهدنا محاولات من كلا الطرفين وان كانت هجمات الضيوف اكثر خطورة، وتم مشاركة شادي زبيدات المهاجم بدلا من شمعون دنان (صانع الالعاب) قبيل نهايته بثماني دقائق.

الدقائق الاولى للشوط الثاني كانت بسيطرة للضيوف، استغلها قلب الدفاع حرمون لتسجيل الهدف الثاني، بعد خطأ آخر للحارس فالنتاين الذي لم يحسن التعامل مع كرة مرفوعة من الزاوية الركنية، في الدقيقة ٤٨، وان كان الدفاع يشاركه هذا الخطأ الكبير.

بعدها لمحنا محاولتين لشادي زبيدات واورن موحرر، لكن دون خطورة تهدد مرمى الضيوف.

في الدقيقة ٦٧ اثبت الفريق المقدسي انه «اكبر مقاما» من مضيفيه. البديل شاي اهارون تلاعب بدفاع سخنين، واجه الحارس وسجل. هنا انتهى كل شيء. فلم تمض الا ثماني دقائق، حتى كان شاي اهارون في مواجهة اخرى مع الحارس بكرة بينية قاتلة من دومترسكو، فلم يجد صعوبة في تسجيل الهدف الرابع.

وكأن العجوز دومترسكو اراد ان يثبت لشباب سخنين انه افضل منهم، فخادعهم في حركة ذكية وبتمريرة قاتلة من بالاس باكو فينفرد بالحارس ويلعب الكرة من بين رجليه الى الشباك مسجلاً الهدف الخامس، في الدقيقة ٨١.

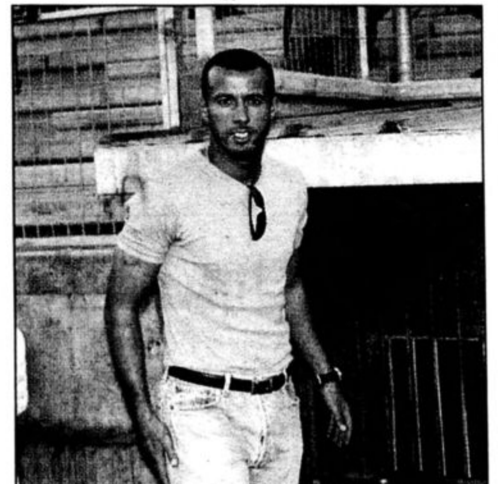
وقبيل النهاية بقليل اراد بوريسوف البلغاري ان يحفظ ماء الوجه لجماهير سخنين العريضة، في اجمل «جملة تكتيكية» نفذها فريقه الا ان كرته الاخيرة مرت بمحاذاة القائم، ليطير الحلم حتى بالخروج ولو بهدف شرف واحد!!

ويبقى الامل في ان لا تتكرر هذه الصورة في نهاية الاسبوع في المباراة الدورية الاولى امام مكابي عكا!!

رباح وخلايلة وشلاعطة وسلمان في المدرجات



• عمار سلمان - تابع المباراة من المدرجات •



• أيمن خلايلة - في الطريق الى المدرج لمتابعة المباراة •

* اربعة من افضل لاعبي الفريقين تابعوا المباراة معا من المدرجات. وكل واحد منهم لاسبابه الخاصة.

فقد لمحنا ايمن خلايلة ونضال شلاعطة وعبد رباح (من سخنين) وعمار سلمان (من القدس) يجلسون في مدرجات المدعوين.

على مقربة ما، عبد رباح لم يلعب بسبب التوقيع المتأخر على الاتفاق معه. ايمن خلايلة مصاب ونضال شلاعطة للابعاد. وعندما استفسرنا من عمار عن سبب عدم اشتراكه قال انه مصاب بشد خفيف يتوجب عليه الاستراحة.

(عادل طربيه)

الشرطة والصحافة

* مرة اخرى عادت الشرطة الى ممارسة تصرفاتها «الوقحة» في ملاعب الوسط العربي. وهذا اقل ما يمكن قوله عما حدث لنا نحن الصحافيين عندما وصلنا الى استاد الناصرة عيلوط قبيل المباراة بساعة.

فعند وصولنا حاولنا الدخول عن طريق الباب الكبير (الكهربائي) حيث كنا ندخل دائما، غير اننا منعنا في البداية من قبل اثنين من افراد الشرطة لأسباب لا نفهمها. فتارة يقولون لنا ان مكان الدخول تغير ومرة يقولون ان مكان الجلوس تغير وثالثة يقولون بدون بطاقات لا يمكن الدخول، مع العلم ان البطاقات الجديدة لم تصل بعد من الاتحاد العام.

ولم يترتب الامر، نسبيا الا بعد مداولات ومشاورات مع الضابط الرئيسي الموجود في الملعب.

لماذا كل هذه التصرفات يا شرطة اسرائيل!!

(عادل طربيه)

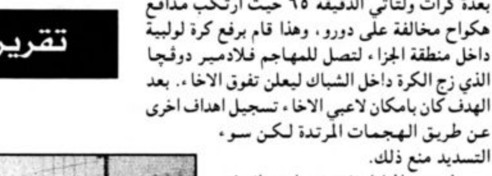
جماهير سخنين تترك المدرجات قبيل النهاية

* لم يتحمل على ما يبدو قسم كبير من مشجعي سخنين «المحروقين» الصفعة التي وجهها الضيوف من القدس لفريقهم الحبيب. وبعد الهدف الثالث الذي سجل في الدقيقة ٦٧، لمحنا العشرات منهم يتركون مدرجات استاد الناصرة عيلوط، عائدين الى بيوتهم. عشرات اخرى غادرت المدرجات بعد الهدف الرابع بعد ثماني دقائق (اي في الدقيقة ٧٥). فعند صافرة الحكم لم يبق سوى نصف العدد الذي بدأنا به المباراة.

(عادل طربيه)

افتتاحية مباركة للاخاء

فوز اول يبشر بالخير لموسم جيد



*** مكابي الاخاء الناصرة للاخاء هكواح رمات غان ١-صفر.**

سجل للاخاء: فلاديمير دوڤچا (٦٥).
استاد الناصرة عيلوط: ٨٠٠ متفرج
حكم المباراة: يعقوب بن حيمو وساعده صبحي حجيرات وياسر منديه
افضل لاعب: فوسيني داودا ٧
مكابي الاخاء: لؤي عبد القادر ٦، اشرف سليمان ٦، خالد سليمان ٦. داودا ٧، زلاتين ميخانيلوف ٥. ٥، عبد موعد ٦، نضال عودة ٦، (بسام سلامة) (٨٣)، سمير ابو نصرة ٦، ساهر عباد ٦، دورو ٥. ٦، فلاديمير دوڤچا ٥. ٦.

هكواح رمات غان: جوتاتاس ٥. ٥، براك باخر ٥، عميت ليفي ٥. ٥، رافي فور ٥، تومر عيني ٥. ٥، شارون عمار ٦، تشارلي بيرس ٦، داريوس مينشلبسيوس ٥، (رولي موتسافي) (٦٧)، ريتشارد هاجر ٥. ٥، (دودي حودادا) (٨٠)، مثير سويسا ٥، (روعي غاي) ٧٣، يوفال بيلوس ٥.

افتتاحية مباركة لتلامذة المدربين سمير عيسى ومعاد نصر الدين في المباراة الاولى ضمن مباريات كأس التوتو حيث استطاع الفريق النصراوي الفوز على فريق هكواح رمات غان الذي لعب بتركيبته الكاملة بعكس الفريق النصراوي الذي لم يشترك ثمانية لاعبين اساسيين بسبب عدم موافقة سلطة الميزانيات عليهم: (وهم) وسام عيسمى - عبد المنان تيتي، شلومي بن حيمو، شادي ابو ذيب، اميل كاستيل، ساجي شتراوس، يغئال الكسلاسي، اريك حنجلي، حيث من المتوقع اشراكهم في المباراة القادمة امام هبوعيل رمات غان في الدوري.

لاعبو الاخاء قدموا اداءً رائعًا حيث سيطروا على مجريات اللعب وكانوا السباقين لكل كرة. وسنحت عدة فرص لتسجيل الاهداف خلال الشوط الاول لكن سوء التسديد منع ذلك ولينهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

مع بداية الشوط الثاني كانت السيطرة لصالح هكواح الذي شن عدة هجمات خطرة على مرمى الاخاء، لكن وقفة الصخرة الدفاعية بقيادة داودا والحارس لؤي عبد القادر منعت الضيوف من تسجيل هدف لصالحهم.

بعد ذلك سيطر لاعبو الاخاء على وسط الملعب بقيادة ابراهيم دورو الذي قام بتغذية لاعبي الهجوم بعدة كرات ولتأتي الدقيقة ٦٥ حيث ارتكب مدافع هكواح مخالفة على دورو، وهذا قام برفع كرة لولبية داخل منطقة الجزاء، لتصل للمهاجم فلادمير دوڤچا الذي زج الكرة داخل الشباك ليعلن تفوق الاخاء. بعد الهدف كان بامكان لاعبي الاخاء تسجيل اهداف اخرى عن طريق الهجمات المرتدة لكن سوء التسديد منع ذلك.

ولتنتهي المباراة بفوز نصراوي رائع في اول مباريات كأس التوتو.

اجمالا الاخاء، كان جيدا مع نقص لاعبين اساسيين وهذا يطمئن الطاقم المهني الذي اعتمد في مباراته الاولى على لاعبين محليين وبعض الاجانب.

والجمهور النصراوي طالب لاعبيه بنسيان مباراة الكأس والنظر الى مباريات الدوري وتحقيق الانتصارات.

ردود فعل بعد المباراة:

مدير الفريق باسم سليمان: فوز رائع في مباراة افتتاحية وبدون ثمانية لاعبين اساسيين. آمل مع اكتمال الكادر في الاسبوع القادم تحقيق الفوز في المباراة البيتية القادمة امام هبوعيل رمات غان.

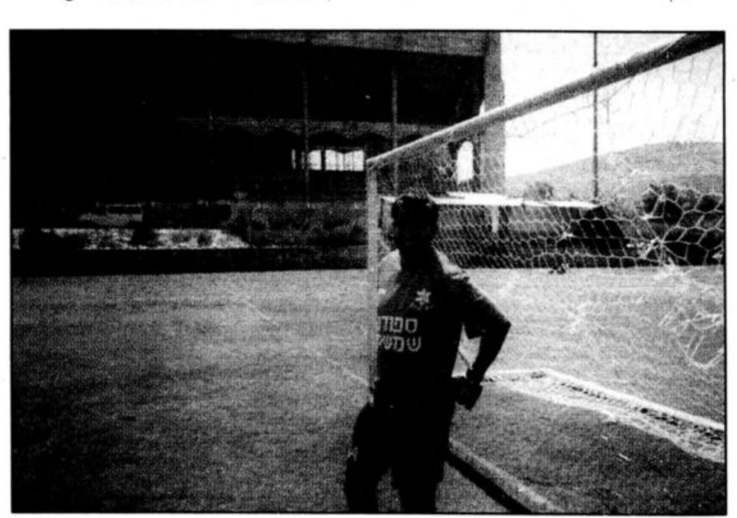
نائب رئيس البلدية علي سلام: مبروك الفوز لاهالي الناصرة وللاعبي الفريق حيث قدم اللاعبون مباراة جميلة وامتعوا الجمهور. البلدية وقفت وستقف مع الفريق في موسمه الثاني في الدرجة الممتازة.

المدرب سمير عيسى: فوز رائع مع نقص كبير في التركيب الاول. ما زلنا نعمل على انسجام اللاعبين مع بعضهم البعض. آمل مع عودة اللاعبين تقديم اداء افضل ومواصلة تسجيل الانتصارات.

اللاعب وسام عيسمى: فريق الاخاء قوي وعنيد ولا يهم من يلعب سنكون هذه السنة «الكبش الاسود» لجميع الفرق

الكابتن خالد سليمان: فوز اول وافتتاحية مباركة على استاد عيلوط.

آمل بأن نواصل الانتصارات في المباراتين البيتيتين امام هبوعيل رمات غان وهبوعيل بئر السبع.


• لؤي عبد القادر

مطلوب صانع العاب لمكابي الاخاء

ادارة الاخاء تبحث عن صانع العاب واللاعب حاييم سلفاس وارد بالحسبان وهناك عدة مرشحين آخرين للانضمام خلال هذا الاسبوع. اما بخصوص المهاجم فلاديمير دوڤچا فمن المقرر ان يبت المدربان سمير عيسى ومعاد نصر الدين بقرارهما حوله خلال اليومين القادمين كل ذلك بعد ان قدم اللاعب في مباراة الفريق الاولى اداءً حسنًا واستطاع تسجيل هدف الفريق الوحيد.

وعلى صعيد آخر تم بيع ١٨٠ تذكرة دخول والتي أدخلت لخزينة الفريق مبلغ ٦٠٠٠ شيكل مع انه حضر المباراة قرابة الـ ٨٠٠ متفرج وكانت خيبة امل كبيرة لدى اداريي الاخاء من عدم حضور جمهور اكبر بعد ان تم تحضير فريق قوي.

عبد ابو ليل


• سمير عيسى يوجه ومعاذ نصر الدين يراقب ويفكر •

التوأمان حسام وابراهيم حسن وقعا في الزمالك



* في خطوة مفاجئة، اقدم نجما الاهلي الدوليان التوأمان حسام وابراهيم حسن على التوقيع في صفوف المنافس التقليدي - نادي الزمالك اول امس الجمعة.

وقد جاءت هذه الخطوة، على اثر تردد الاهلي في تجديد عقد ابراهيم، بعد ان كان شقيقه حسام قد وقع بالاحرف الاولى في نادي انزروم التركي. وحاول حسام اقناع المسؤولين الاتراك بضم شقيقه كشرط لبقائه، الا ان طلبه لم يقبل ففسخ تعاقده مع النادي التركي وعاد مع شقيقه الى القاهرة ليلة الجمعة، ليجتمع بالمسؤولين في الزمالك ويوقعا على كشوف النادي ولينضما رسميا في تعاقد لمدة موسمين، وبمبلغ مالي كان قد تحدد مسبقا وفي محادثات سرية بين الطرفين.

دوري ابطال افريقيا: فوز الاهلي على لوبي ستارز ٣-١

* القاهرة - «و.ص.ف.» - فاز الاهلي المصري على لوبي ستارز النيجيري ٣-١ امس الاول الجمعة، على استاد القاهرة الدولي في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية ضمن الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم.

وسجل علي ماهر (٣٠) وعلاء ابراهيم (٥٥) وابراهيم سعيد (٨٥ من ركلة جزاء) اهداف الاهلي، ومحمد محمد (١٠) هدف لوبي ستارز.

وعوض الاهلي خسارته في الجولة الاولى امام هارتس اوف اوك الغاني ١-٢ في اكرا، وحقق فوزه الاول في المسابقة رافعا رصيده الى ٣ نقاط، وانفرد بالمركز الاول بفارق الاهداف امام هارتس اوف اوك الذي يلعب اليوم مع جان دارك السنغالي صاحب المركز الاخير من دون رصيد، ولوبي ستارز.

ولعب الاهلي بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٣٥ بعد طرد مهاجمه علي ماهر.

كأس الاتحاد الافريقي - ذهاب ربع النهائي: فوز الاسماعيلي على دوارف ٤-صفر

* الاسماعيلية (مصر) - وفاز الاسماعيلي المصري على دوارف الغاني ٤-صفر في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم على استاد الاسماعيلي في الاسماعيلية. وسجل الاهداف محمد بركات وجون اوتاكا وياسر عزت.

وفاز شبيبة القبائل الجزائري على النجم الساحلي التونسي حامل اللقب ١-صفر في الجزائر العاصمة وسجل منير دوب هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١٢.

كأس الكؤوس

ويبدأ الزمالك المصري مهمته اليوم في الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الكؤوس بمواجهة ديامبور السنغالي، وهو يبدو في حال فنية جيدة رغم خسارته لقبه بطلا لكأس مصر الاسبوع الماضي، لان تشكيلته بدت منسجمة خصوصا بعد عودة محمد صبري واسامة نبيه الى التشكيلة الاساسية، بالاضافة الى المعنويات المرتفعة بعد التوقيع مع التوأمين حسام وابراهيم حسن.

ويهم الزمالك طبعا الفوز على ارضه قبل مباراة الاياب في السنغال.

دوري ابطال اوروبا: برنامج الدور التمهيدي الثالث

* باريس - في ما يلي برنامج الدور التمهيدي الثالث من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم المقرر في ٨ و٩ آب ذهابا و٢٢ و٢٣ منه ايابا وبعد نتائج مباريات الاياب التي اجريت الاسبوع الماضي.

تيرول (النمسا) - فالنسيا (اسبانيا)، تشيسيناو (مولدافيا) - سبارتا براغ (تشيكيا) - برونديي (الدنمارك) - هامبورغ (المانيا)، انتر ميلان (ايطاليا) - هلسينغبورغ (السويد)، بشيكتاش (تركيا) - لوكوموتيف موسكو (روسيا)، انتر براتيسلافا (سلوفاكيا) - ليون (فرنسا)، اندرلخت (بلجيكا) - بورتو (البرتغال)، هرفولغ (الدنمارك) - رينجرز (اسكتلندا)، دينامو كييف (اوكرانيا) - النجم الاحمر (يوغوسلافيا)، شتورم غراتس (النمسا) - فيينورد (هولندا)، دونافير (المجر) - روزنبورغ (النرويج)، سان غال (سويسرا) - غلطة سراي (تركيا)، ميلان (ايطاليا) - دينامو زغرب (كرواتيا)، شختار دونتسك (اوكرانيا) - سلافيا براغ (تشيكيا)، بولونيا وارسو (بولندا) - باناثينايكوس (اليونان)، ليدز (انكلترا) - تي اس في ميونيخ (المانيا).

تصفيات بطولة العالم ٢٠٠٢: القرعة

* اشبيلية (اسبانيا) - «و.ص.ف.» - سحبت في نهاية الاسبوع في اشبيلية (اسبانيا) قرعة تصفيات بطولة العالم ٢٠٠٢ في الكرة الطائرة المقررة نهائياتها في الارجنتين وجاءت كالتالي:

افريقيا

- المجموعة الاولى: مصر والكاميرون والمغرب والفائز في دورة تصفية تجمع نيجيريا وكينيا وناميبيا وجنوب افريقيا.
- المجموعة الثانية: الجزائر وتونس وغانا والثاني من دورة التصفية التي تجمع نيجيريا وكينيا وناميبيا وجنوب افريقيا.

يتأهل اول كل مجموعة الى النهائيات.

آسيا

- المجموعة الثالثة: كوريا الجنوبية واندونيسيا وكازاخستان واوزبكستان
- المجموعة الرابعة: قطر واليابان وتايوان والهند.
- المجموعة الخامسة: الصين وتايلاند واستراليا والسعودية

يتأهل اول كل مجموعة بالاضافة الى افضل منتخبين يحتلان المركز الثاني.

اوروبا

- المجموعة السادسة: اسبانيا والنمسا وكرواتيا والنرويج.
- المجموعة السابعة: هولندا والبرتغال والدنمارك واسرائيل.
- المجموعة الثامنة: تشيكيا واوكرانيا والمجر وسلوفينيا.
- المجموعة التاسعة: بولندا وفرنسا ولاتفيا ومولدافيا
- المجموعة العاشرة: سلوفاكيا وبلغاريا وبلجيكا ورومانيا
- المجموعة الحادية عشرة: فنلندا ويوغوسلافيا والمانيا والبوسنة.
- المجموعة الثانية عشرة: روسيا واليونان وتركيا واستونيا

يتأهل اول كل مجموعة وافضل ثلاثة منتخبات تحتل المركز الثاني بالاضافة الى ايطاليا حاملة اللقب.

امريكا الشمالية والكاريبي

- المجموعة الثالثة عشرة: كوبا والمكسيك وبورتوريكو وثاني دورة تصفية تجمع جامايكا وجمهورية الدومينيكان واروبا والانتيل الهولندية.
- المجموعة الرابعة عشرة: الولايات المتحدة وكندا وباربادوس والفائز في دورة التصفية التي تجمع جامايكا وجمهورية الدومينيكان واروبا والانتيل الهولندية يتأهل اول كل مجموعة وافضل منتخب يحتل المركز الثاني، اما المنتخب الثاني الذي حل ثانيا فيخوض مباراة فاصلة مع ثاني المجموعة الخامسة عشرة (امريكا الجنوبية).

امريكا الجنوبية

- المجموعة الخامسة عشرة: البرازيل والبيرو وفنزويلا وتشيلي

يتأهل بطل المجموعة بالاضافة الى الارجنتين الدولة المضيفة، في حين يخوض الثاني مباراة فاصلة مع ثاني افضل منتخب في القارة الامريكية الشمالية والكاريبي.

الدوري الامريكي للمحترفين: غرانت هيل من ديترويت الى اورلاندو

* ديترويت (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - سيلعب جناح ديترويت بيستونز وحامل ذهبية اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦ في كرة السلة مع منتخب بلاده غرانت هيل الموسم المقبل مع اورلاندو ماجيك.

واعلن مدير نادي اورلاندو ماجيك جون غابريبل ان هيل (٢٧ عاما) وقع عقدا مع النادي لمدة سبع سنوات بعد مفاوضات طويلة وعسيرة مقابل ٨٦.٥ مليون دولار فضلا عن مبادلته باللاعبين شوكي اتكينس وبن والاس.

وقال هيل في مؤتمر صحافي «كنت اعرف انه اذا قررت في يوم ما ترك ديترويت سيكون ذلك للعب مع اورلاندو ماجيك».

وشارك هيل (٢٠٣ سم و١٠٢ كلغم) ٥ مرات مع منتخب كل النجوم «اول ستار»، ولعب ٤٣٥ مباراة مع ديترويت.

وكان هيل انهى الموسم الماضي في المركز الثالث في ترتيب الهدافين في الدوري الامريكي بمعدل ٢٥.٨ نقطة في المباراة الواحدة.

كأس العرب: تأجيل تحديد الموعد النهائي

* نيقوسيا - و.ص.ف.» - تأجل تحديد الموعد النهائي لبطولة كأس العرب الثامنة في كرة القدم المقررة في الكويت لعدم التوصل الى اتفاق.

وقد عقد الاتحاد العربي اجتماعا مطولا على هامش اجتماعات المؤتمر الدولي الثاني والخمسين للاتحاد الدولي (فيفا) في زيوريخ.

وترأس الاجتماع التونسي سليم علولو بعد اعتذار الامير نواف بن فيصل عن عدم الحضور في اللحظة الاخيرة.

وطرحت الكويت ممثلة بأمينها العام محمد العثمان رغبتها في تنظيم بطولة كأس العرب خلال الفترة من ١٥ ايلول ٢٠٠١ الى ١٥ تشرين الاول على ان يختار الاتحاد العربي الموعد الذي يناسبه خلال هذه الفترة.

وطلب امين عام الاتحاد العربي عثمان السعد ان تقام البطولة عام ٢٠٠٢ لتكون ضمن فترة اعداد المنتخبات العربية لمونديال كوريا الجنوبية واليابان في العام ذاته. بيد ان معظم الدول رفضت الاقتراح لانه من الصعوبة ان تشارك في كأس الخليج وكأس العرب ثم المونديال خلال سنة واحدة.

كين يريد انهاء مسيرته في مانشستر يونايتد

* مانشستر (انكلترا) - «و.ص.ف.» - اعلن لاعب منتخب جمهورية ايرلندا ونادي مانشستر يونايتد بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم روي كين امس الاول الجمعة انه يريد انهاء مسيرته مع الاخير، ملمحا ايضا الى انه لا يمانع في البقاء في مانشستر بعد اعتزاله اللعب.

وكان كين وقع عقدا جديدا مع مانشستر يونايتد العام الماضي ينتهي عام ٢٠٠٣ مقابل راتب اسبوعي بلغ نحو ٥٢ الف جنيه استرليني (٧٨ الف دولار).

وقال كين (٢٨ عاما) في حديث الى صحيفة «ديلي ستار» نشر امس الاول الجمعة «عقدي مع مانشستر مستمر لثلاث سنوات اخرى اي ان عمري في نهايته سيكون ٣٢ عاما، وانا سعيد بذلك»، مضيفا «اعرف انني قلت سابقا انني لا امانع في انهاء مسيرتي في نادي سلتيك الاسكتلندي، لكن طالما يريدني مانشستر فانا سعيد ومن بدري فقد امدد عقدي معه في السنوات المقبلة».

ورفض كين التعليق على ما تنشره الصحافة الانكليزية من انه سيكون خليفة السير اليكس فيرغوسون في تدريب مانشستر يونايتد وقال «لم اقل هذا ابدا».

اولمبياد سيدني: بعثة مصرية من ٩٨ لاعبا ولاعبة

* القاهرة - اعلنت اللجنة الاولمبية المصرية تشكيل بعثة مصر المشاركة في دورة الالعاب الاولمبية في سيدني خلال الفترة من ١٥ ايلول الى الاول من تشرين الاول.

ويترأس البعثة الصحافي عصام عبد المنعم رئيس القسم الرياضي في صحيفة الاهرام وعضو مجلس ادارة اللجنة الاولمبية عن اتحاد كرة القدم وتضم سعيد زاده نائبا للرئيس واللواء احمد الفولي مذيرا للبعثة و٩٨ رياضيا ورياضية سيشاركون في ١٨ لعبة.

والالعاب التي ستشارك فيها مصر هي الكرة الطائرة وكرة اليد ورفع الاثقال والفروسية والجودو والسلاح والملاكمة وكرة الطاولة والجمباز والمصارعة والسباحة والتايكواندو والقوى والدراجات والرماية والقوس والسهم والتجديف.

وتغادر البعثة المصرية الى سيدني على اربع مجموعات حيث يسافر كل فريق قبل موعد منافساته بعشرة ايام للتأقلم مع مناخ سيدني، واول المغادرين الوفد الاداري يوم ٢٥ آب، ثم اليد والملاكمة والجودو والجمباز والاثقال والسلاح وكرة الطاولة في الاول من ايلول.

وتغادر بعثات الكرة الطائرة والعاب القوى والمصارعة والقوس والسهم في ٥ منه، واخيرا الدراجات والتايكواندو في ١٢ منه.

٦ رياضيين يمثلون لبنان

* بيروت - وذكر مليح عليوان عضو اللجنة الاولمبية اللبنانية ان ٦ رياضيين سيمثلون لبنان في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة. واضاف: ان الرياضيين الستة هم خضر عليوان (٨٥ كلغم، رفع اثقال)، وجو سالم (رماية)، وجان كلود رباط (الوثب العالي) ودبالا الشاب (٤٠٠م) ورلى الحارس (سباحة) بالاضافة الى سباح آخر سيعلن عنه لاحقا.

واوضح ان الرياضيين غير مصنفين، وان اللجنة المنظمة سمحت بمشاركة لاعب او لاعبة في سباق واحد فقط، مشيرا الى ان جميع الدول العربية، بما فيها مصر، غير مصنفة في رفع الاثقال باستثناء قطر التي شاركت بستة رباعين من اصل بلغاري في بطولة العالم العام الماضي في اليونان وحلت سابعة، علما بانها انضمت الى الاتحاد العربي في ١٠ حزيران ١٩٩٩، والى الاتحاد الدولي منذ سنة.

وشدد على ان مشاركة الرياضيين والاداريين والمدربين هي على حساب اللجنة المنظمة للدورة، ورئيس اللجنة الاولمبية اللواء الركن سهيل خوري، وامين السر مكرم علم الدين، وطوني خوري عضو اللجنة الاولمبية الدولية، على حساب الاخيرة.

وسيرأس عليوان البعثة اللبنانية للمرة الخامسة في حياته بعد اعوام ١٩٦٨ و١٩٧٢ و١٩٩٢ و١٩٩٦.

الاتحاد الافريقي يقطع علاقاته بنظيره الآسيوي ويسحب حكميه من نهائيات آسيا ٢٠٠٠

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - كشف مصدر موثوق في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في اتصال هاتفي لوكالة الصحافة الفرنسية على هامش اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي (فيفا) في زيوريخ، ان الاتحاد الافريقي قرر قطع العلاقات بنظيره الآسيوي وعدم تلبية الدعوة لحضور نهائيات كأس آسيا في لبنان وسحب حكميه من هذه البطولة، وذلك ردا على دعم الاتحاد الآسيوي لملف ترشيح المانيا في استضافة مونديال ٢٠٠٦ الشهر الماضي.

واضاف «ابلغ الاتحاد الافريقي نظيره الآسيوي بالقرار الذي اتخذه في اجتماعه الاخير في القاهرة الاسبوع الماضي والقاضي بقطع جميع اشكال التعاون بين القارتين».

واوضح المصدر «قرر الاتحاد الافريقي وقف جميع برامج تبادل الحكام ولن يلبي اعضاؤه دعوة الاتحاد الآسيوي لحضور نهائيات كأس آسيا في لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول المقبل، كما الغى مباريات الكأس الافرو - آسيوية - على صعيد الاندية والمنتخبات».

عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي القطري محمد بن همام «قامت آسيا بإخطار الاتحاد الافريقي ورئيسه عيسى حياتو بان اصواتها ستصب في مصلحة المانيا في السباق لاستضافة مونديال ٢٠٠٦».

واضاف «نريد ان نؤكد بان آسيا لن تكون كما تعود البعض في السابق، وان الاتحاد الآسيوي اختار طريق استقلالية الرأي دون التأثير او خشية الغير والعمل على الحفاظ على مصلحة القارة».

واوضح «انا شخصيا ارى وجوب عدم الرد بالعقلية ذاتها، فهم اخطأوا ولا يجوز ان ننجر الى الخطأ نفسه، واذا كان هناك من خاسر فان افريقيا هي الخاسرة من جراء هذا القرار اكثر من القارة الآسيوية».

من جهته اعتبر عضو اللجنة التنفيذية في الفيفا السعودي عبد الله الدبل بانه «لا داعي للاستعجال في اتخاذ قرار متسرع وعلينا تهدئة الامور والتفكير بعقلانية واتزان لاننا كسبنا احترام الجميع ولا يجب ان نفقد هذه المكتسبات لمجرد قرار غير مدروس من الافارقة».

اما عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الآسيوي اللبناني رهيف علامة فقال «آسيا ليست اقل شأنا من افريقيا ونحن اكبر قارات العالم وعرفنا كيف نجلب لانفسنا حقوقنا في تنظيم المونديال دون مقاطعة او مشاحنات».

برشلونة رفض بيع كوكو الى ارسنال

* برشلونة - «و.ص.ف.» - رفض برشلونة الاسباني عرضا تقدم به ارسنال الانكليزي لضم لاعبه الدولي الهولندي فيليب كوكو، وقال «كوكو ليس للبيع».

وقال كوكو «ابدى ارسنال رغبة في ضمي لكن برشلونة رفض ذلك»، مشيرا الى انه يرغب بدوره باللعب في النادي اللندني لكن الانتقال «لن يتم الا بعد انتهاء مدة عقدي مع برشلونة في الموسم المقبل، وحينها سأصبح حرا في الانضمام الى اي فريق».

واضاف كوكو (٢٩ عاما)، الذي انتقل الى برشلونة قادما من فيتيس ارنهم الهولندي، «ان ارسنال فريق كبير وارغب في الانضمام الى صفوفه لكنني لا ارى اي مبرر لترك برشلونة حاليا».

بوكسيتش من لاتسيو الى ميدلزبره

* لندن - «و.ص.ف.» - انتقل مهاجم منتخب كرواتيا ونادي لاتسيو الايطالي لكرة القدم الن بوكسيتش الى صفوف ميدلزبره الانكليزي مقابل ٣.٧ ملايين دولار امس الاول الجمعة.

وبات بوكسيتش ثالث لاعب يضمه مدرب النادي الانكليزي براين روبسون هذا الاسبوع بعد نويل ويلان من كوفنتري مقابل ٧.٥ ملايين دولار، ومهاجم لنس الفرنسي الكاميروني جوزيف ديزيريه جوب.

وقال روبسون «انا سعيد لان بوكسيتش سينضم الى ميدلزبره، فانه عندما يكون في احسن حالاته يعتبر من افضل المهاجمين في اوروبا».

كوريا الجنوبية واليابان تستضيفان بطولة القارات واسبانيا بطولة العالم للاندية

* نيقوسيا - علمت وكالة «الصحافة الفرنسية» من مصدر موثوق في الاتحاد الدولي لكرة القدم بان النسخة الخامسة من بطولة القارات ستقام في كوريا الجنوبية واليابان في اواخر ايار من العام ٢٠٠١، في حين ان اسبانيا ستحتضن بطولة العالم الثانية للاندية في آب ٢٠٠١ ايضا.

واعتبر المصدر في اتصال هاتفي ان بطولة القارات ستكون اختبارا لليابان وكوريا الجنوبية اللتين ستستضيفان مونديال ٢٠٠٢.

ويعود الفضل في اطلاق فكرة اقامة بطولة القارات الى الامير الراحل فيصل بن فهد، الرئيس السابق للاتحاد العربي للالعاب الرياضية ورعاية الشباب في السعودية والاتحاد السعودي لكرة القدم، في بداية التسعينيات لكي تجمع افضل منتخبات القارات الخمس بالتنسيق مع الاتحاد الآسيوي وبموافقة من الاتحاد الدولي (فيفا).

وبعد النجاح الذي اصابته النسختان الاولى والثانية اللتان اقيمتا في السعودية صاحبة الفكرة، كان لا بد للاتحاد الدولي من ان يتبنى هذه المسابقة لتكتسب صفة العالمية وتصبح بالتالي ثاني اهم مسابقة بعد كأس العالم، واشرف الفيفا على النسخة الثالثة وارتأى رئيسه السابق البرازيلي جواو هافيلانج ان تقام في السعودية ايضا مكافأة لها على جهودها.

تجدر الاشارة الى ان إقران البطولة باسم الملك فهد لم يكن مجرد صدفة ولم يأت من فراغ، فالكأس، هو هدية شخصية من العاهل السعودي صنعت على نفقته الخاصة مساهمة منه في دعم البطولة.

وكان لا بد من ان تخرج المسابقة من السعودية لاول مرة بعد اعتمادها من قبل الفيفا حيث استضافت المكسيك نسختها الرابعة.

وبدأت المشاركة باربعة منتخبات في الدورة الاولى، ثم اتسعت الى ٦ في الثانية، واستقر العدد على ٨ في الثالثة وفي الدورات التي ستليها.

بطولة الاندية

وبالنسبة الى بطولة الاندية فان الدورة الاولى اقيمت في البرازيل من ٥ الى ١٤ كانون الثاني الماضي بمشاركة ثمانية اندية وتوج كورينثيانز البرازيلي بطلا لها بفوزه على مواطنه فاسكو دا غاما.

وبلغت قيمة جوائز البطولة الاولى ٢٧.٥ مليون دولار ونال الفائز ٦ ملايين دولار والوصيف ٥ ملايين، وصاحب المركز الثالث ٤ ملايين، والمركز الرابع ٣ ملايين، في حين حصل كل من الفرق التي احتلت المراكز من ٥ الى ٨ على مليونين ونصف المليون.

ومنح الاتحاد الدولي ٥٠٠ الف دولار اضافية لكل فريق مقابل المشاركة.

وتقام البطولة بنظام الدوري بحيث تتوزع الاندية الثمانية على مجموعتين ويتأهل اول كل مجموعة الى المباراة النهائية، فيما يخوض صاحبا المركز الثاني مباراة تحديد هوية ثالث البطولة.

رواية: مصطفى مرار

ربيع وقطاش

سوء تفاهم (٢)

«ربيع» يجلس في ظل شجرة التوت، في وسط الحوش، أمام المنزل، ينظر إلى الأرض، ساهمًا مفكرًا. وكلبه الصغير «قطاش» يقفز، ويطوف حوله، ثم يقترب منه؛ تارة يعض قدمه بلطف، وتارة يتظاهر بالغضب، فينبح في وجهه، و«ربيع» صامت.. ساهم، ينظر في الأرض، ولا يستجيب لدعابة كلبه الأمين.

ولما لم تفلح أساليب «قطاش» في اثارة صديقه، راح يزحف على بطنه، أو يتدحرج، ثم يتمطى، في حركات ضعيفة، ويصدر أصواتًا حزينة، شاكية، فكأنه يبكي، أو يهيب بصديقه، ان يخفف آلامه!

أثارت تلك الحركات «المريضة» شفقة «ربيع» فانحنى فوق صديقه: يتحسس بطنه، ويتفقد يديه وقدميه.. فلم يلبث هذا أن استسلم له، فأغمض عينيه، وسكنت حركته. فصرخ «ربيع»مروّعًا:

«قطاش!!».

فأجفل الكلب المسكين رعبًا وهلعًا، لشدة الصرخة، وتدحرج هاربًا صارخًا، كمن تلقى ضربة على رأسه!

تبعه «ربيع» ملهوفًا عليه: فطار ذاك واختفى بين الأشجار.

وخشي «ربيع» ان يكون قد أصابه سوء؛ فأخذ يفتش عنه، ويناديه، بصوت ملؤه الجزع: «قطاش!! قطاش!!». لكنّ قطاش، كان بعيداً جداً، لا يسمع؛ فهو اتجه ناحية سياج الصبّار، عند حدود البيارة، وهو مكان، لم يكن، لصغره، يجرؤ على الوصول إليه، لما كان يراه من آثار الثعالب وبنات آوى، وربما الذئاب أيضًا. وهي التي جعلت في الصبّار أوكارها.وينتشر، من ورائه وأمامه، صغارها.

كان الرعب الذي أصاب «قطاش» حين صرخ فيه «ربيع» هو ما دفعه إلى ذلك المكان الخطر، من دون النظر إلى العواقب.

حين غدا «قطاش» أمام ذلك الجدار المخيف، تبين خطأه واندفاعه، فارتد على عقبه، يريد العودة إلى صديقه؛ فهو برغم الصرخة التي أطلقها، أرحم من «أصحاب الصبّار».

لكنه ما أن انثنى يريد الفرار، حتى واجهه عمودان راسخان؛ فكاد رأسه يصطدم بأحدهما...

توقف، فاذا لكل من العمودين قاعدة دائرية، تنفذ منها حراب داكنة، تنغرز رؤوسهما في الأرض: رفع رأسه، ليرى ما يحمل العمودان، فاذا جرو صغير يتدلّى من رافعة ضخمة، ذات أنياب..

تراجع «قطاش» فتقدم العمودان، وكاد أحدهما يدوسه، فتوقف. وهو لو ظل يتراجع، فلربما سقط بين ألواح الصبّار المشرئبة أشواكها. ولربما «تناوله» أحد الذئاب، أو الثعالب، أو بنات آوى!

توقف «قطاش» لا يدري ما يصنع: وهّم بالصراخ. لكنه قبل أن يفتح فمه، سقط الجرو الصغير المعلق بالرافعة، بين العمودين، واندفع نحو «قطاش» يعانقه!

هدأ ذلك من روعه، وأحس شيئًا من الاطمئنان؛

نظر إلى فوق؛ كانت «الرافعة» التي ألقت بالجرو الصغير، ما زالت تفغر فاها، وإذ التقت عيناه بعينيها، انطبق الفكّان، وتداخلت الأنياب، وافترّ «الثغر» عن ابتسامة حانية! ثم راحت «الرافعة» الأم، تتشمم ذلك الضيف الغريب مرة، وتتشمم ابنها أخرى، ثم قالت في حنان، مخاطبة «قطاش»:

- لا تخش شيئًا، يا ولدي.. إنما أنا من بنات آوى، وأنا قد وضعت أربعة من الجراء، غير بعيد عن منزل صديقك «ربيع». ويوم خشيتُ اكتشاف أمري، قررت الانتقال بأطفالي، والإقامة داخل جدار الصبّار هذا؛ فقد سمعت أن فيه مساكن كثيرين من بني قومي. فأنا، يا ولدي، غريبة عن هذه الديار، ولم يمض على نزولي بها، غير اسبوعين.

ورد «قطاش» في أدب:

- قد نزلت أهلاً، ووطئت سهلاً، يا.. أم!

- أشكرك، يا «قطاش».. أنا أعرف اسمك، أما أنت فكُنيتي «أم جُبير».

- مرحبًا بك يا «ام جبير».

- فانتظرني هنا، مع «جبير» إلى ان أعود ببقية إخوته وأخواته.

كان «جبير» في تلك الأثنا، يداعب «قطاش» و«قطاش» مولع باللعب بطبعه؛ فهو استجاب: لمداعبات «جبير»؛ ولم يلبثا ان استغرقهما اللعب، حتى فرغت «ام جبير» من نقل بقية الأطفال. وعندها أشارت على «قطاش» أن يعود إلى كوخه. وإلى صديقه «ربيع» فهو قلق عليه؛ يجوب أنحاء البيارة، بحثًا عنه. فقال «قطاش»:

- لكن صديقي غاضب مني، وهو صرخ، في وجهي، وطردني..

- انه لم يطردك؛ وما كانت صرخته تلك، إلا خوفًا من أن يكون قد أصابك مكروه!

- وكيف عرفتِ ذلك، يا خالة؟

- قد سمعته يتحدث بذلك إلى شقيقه «عقل».

ابتسم «قطاش» راضيًا.. وأحبّ ان يسمع المزيد، فسأل «ام جبير»:

- وماذا قال أيضًا، يا خالة؟

ابتسمت بدورها:

- لكأنك تريده أن يستدعي الشرطة، و..كلاب الأثر للبحث عنك..

- لا لا.. أنا لا أريد أن أتعبه، ولا أريد أن أضيف إلى مشاغله ومتاعبه، ما يؤثّر في صحته. ألا ليتني أعرف ما كان يشغل باله، في تلك الساعة، اذ نحن في ظل شجرة التوت.



- أنا أعرف ما كان يشغله، يا «قطاش».

رفع «قطاش» حاجبيه دهشة، ونظر في وجه «أم جبير» وأطال النظر، وكانت استلقت على جنبها. واستلقى، فوقها، صغارها. وقد أطبق كل منهم فمه على ثدي، راح يرضعه في رضًى واطمئنان، فابتسم «قطاش»:

- سيدتي «أم جبير». أنت تعرفين عن أحوال الطبيعة، أكثر مما أعرف أنا، وقد وُلدتُ فيها!

- لا تنس انك كنت غائبًا، ولم تسمع حديثهم. وأنا، كما ترى، قد سمعت بكل ذلك عن طريق الصدفة.

هب «قطاش» واقفًا، وأعلن في جذل:

- فأنا قائم، من فوري، إلى لقاء صديقي «ربيع» وسأعتذر له عن سوء ظني.

- رافقتك السلامة، يا ولدي.. رافقتك السلامة، يا «قطاش».

ولوّح «قطاش» بيده و.. ذيله، للصغار المنبطحين فوق ثدي أمهم: «إلى اللقاء»!







على الشاشة الصغيرة
برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ٦/٨

القناة الأولى:
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي - صباح الخير اسرائيل.
١٥.٣٠ - زاف لواحد.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٥.٥٥ - لا يمكن.
١٦.٢٥ - ميسي.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مساء أخضر.
١٨.٠٠ - أرنب الآن.
١٨.١٠ - حيوانات برية.
١٨.١٥ - الأخبار بالانكليزية.
١٨.٣٠ - فون ڤيزيون.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - رمم بيتك.
٢١.٠٠ - مباط
٢٢.٢٥ - مسلسل أجنبي.
٢٣.١٥ - أغان يحبونها.
٢٣.٣٠ - من اليوم إلى الغد.

القناة الثانية:
٥.٥٤ - على طرف الرف.
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٢٧ - موسيقى.
٦.٣٧ - قصص للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع غابي غزيت وريڤكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - مع ريڤكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - مفتاح القلب.
١١.٠٧ - ريجرتس.
١١.٣٤ - هاي ارنولد.
١٢.٠٠ - كلاريسا تفسر.
١٢.٢٨ - باور رينجرس.
١٢.٥٠ - موسيقى.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرز.
١٤.٠٠ - القسم.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الكل لأجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٦ - الإسرائيليون.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٠ - المجرمون الأكثر غباء في العالم.
١٨.٠٤ - ويكر.
١٩.٠٠ - يد القانون.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الخزينة
٢١.٤٥ - سافي.
٢٢.١٥ - فيلم أمريكي.
٢٤.٠٠ - أخبار.
٠٠.٠٥ - متابعة الفيلم الأمريكي.
٠١.٠٠ - عالم غريب.
٠١.٤٩ - أحلام الكيتسيس.
٠٣.١٦ - هكذا وهكذا.
٠٤.٠٣ - مهرجان من كتب القصص.
٠٤.٤٦ - كارولين.

• نتائج «اللوطو» و«السوبربول» •

في سحب اللوطو الأخير فازت الأرقام التالية:
٢ و٦ و٣٠ و٣٨ و٣٩ و٤٤ والرقم الاضافي ٣٦
وفي السوبربول فاز الرقم ٣٥٦٣٦٥ والحرف د

حدث في مثل هذا اليوم
٦ آب

١٩١٤ - الحرب العالمية الأولى: امبراطورية النمسا - المجر تعلن الحرب على روسيا، وصربيا تعلن الحرب على ألمانيا.
١٩١٩ - الولايات المتحدة ترفع الحظر الاقتصادي، الذي فرضته على الاتحاد السوفييتي واستئناف المبادلات التجارية بين البلدين.
١٩٢٦ - الأمريكية جيرترود ايديرلي أول امرأة تعبر بحر المانش سباحة.
١٩٣٢ - افتتاح مهرجان البندقية السينمائي الأول.
١٩٤٥ - الحرب العالمية الثانية: الولايات المتحدة تلقي قنبلة نووية على مدينة هيروشيما في اليابان وتدمرها تدميرًا كاملاً «لدفع اليابان إلى الاستسلام»! وبعد يومين تلقي قنبلة أخرى على ناغازاكي.
١٩٥٢ - جامعة الدول العربية تحتج على المحادثات بين ألمانيا واسرائيل لاستئناف العلاقات المقطوعة بينهما.
١٩٧٧ - مناحيم بيغن يقرر فرض القوانين الإسرائيلية على الضفة الغربية.
١٩٩١ - اغتيال رئيس الوزراء الايراني السابق شهبور بختيار في باريس.

حل اللغز الماضي

*** افقيًا:**
١- محمد الاميري.
٢- خيار - هو - توت.
٣- اريك الاحمر.
٤- زهيدة - يلق.
٥- يا - وا - صقور.
٦- دلب - فريق - دع.
٧- بحري - احلو.
٨- في - افريقيا.
٩- عواصم - متابع.
١٠- لاعبون - اريا.
١١- يني - جنين - عد.

*** عموديًا:**
١- منح - زيد بن علي.
٢- حياة الحيوان.
٣- ماري - بر - اعي.
٤- دريد - صب.
٥- كهوف - اموج.
٦- لها - ارأف - ن.ن.
٧- دولي- يحرم.
٨- الصقليتان.
٩- يتحقق - وقار.
١٠- روم - ود - يبيع.
١١- يترعرع - اعاد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
عليك التحلي بروح المسؤولية وعدم التهرب من اخطائك.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
حياتك المهنية تشهد تطورًا مهمًا وهذا يجعلك مرتاحًا.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
فكر مليًا قبل القيام بالخطوات المصيرية.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
استعد لمفاجأة سارة يحضرها لك الحبيب.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
خفف من غيرتك على الحبيب كي لا ينفر منك.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
تحضر لشروع سفر مع الاصحاب سيكون له الأثر الإيجابي في حياتك.

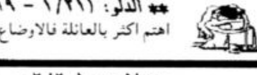
**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
عليك ان تحسن الاختيار في المرحلة الحالية لان الخيارات عديدة.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
تشعر بأن لا بديل عن الشريك. فلا تستطيع التفكير في سواه.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
تمر بظروف مادية صعبة نتيجة اسرافك الشديد.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
حاول تعزيز وضعك النفسي كي لا تقع في فخ الاحباط.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
اهتم اكثر بالعائلة فالاوضاع بدأت تتأزم.



**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
استعد لمواجهة شخص مهم يعارضك بآرائه.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأحد ٦/٨، بين صاف وغائم جزئيًا وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٢٩° * تل أبيب وضواحيها - ٣١° * حيفا وضواحيها - ٣٢° * إيلات - ٣٨° * جبال الجليل - ٢٩° * المروج الشمالية - ٣٤° * جبال المركز والجنوب - ٣١° * السهل الداخلي ٣٣° * السهل الساحلي - ٣٢° * النقب الشمالي - ٣٤° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

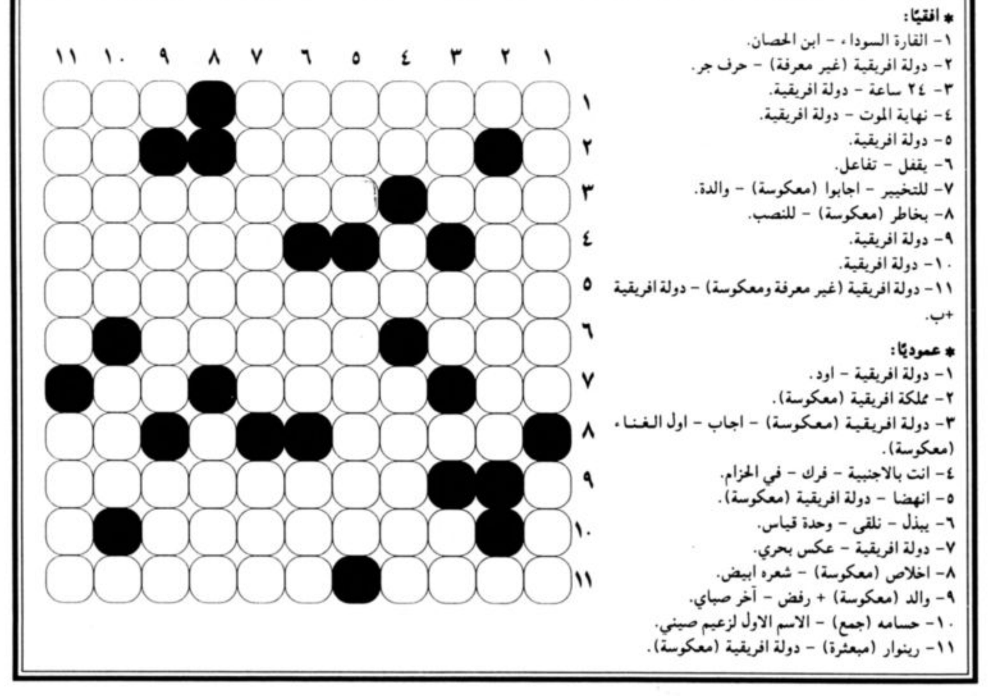
وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٤ - ٥/٨/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٨١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٩٣٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٨٨٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٠٢٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٣١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٦٤٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٣٩٨ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٩ - ٤.١٠ ش.ج

كلمات متقاطعة



*** افقيًا:**
١- القارة السوداء - ابن الحصان.
٢- دولة افريقية (غير معرفة) - حرف جر.
٣- ٢٤ ساعة - دولة افريقية.
٤- نهاية الموت - دولة افريقية.
٥- دولة افريقية.
٦- يقفل - تفاعل.
٧- للتخيير - اجابوا (معكوسة) - والدة.
٨- بخاطر (معكوسة) - للنصب.
٩- دولة افريقية.
١٠- دولة افريقية.
١١- دولة افريقية (غير معرفة ومعكوسة) - دولة افريقية +ب.

*** عموديًا:**
١- دولة افريقية - اود.
٢- مملكة افريقية (معكوسة).
٣- دولة افريقية (معكوسة) - اجاب - اول الغناء (معكوسة).
٤- انت بالاجنبية - فرك - في الحزام.
٥- انهضا - دولة افريقية (معكوسة).
٦- يبذل - نلقى - وحدة قياس.
٧- دولة افريقية - عكس بحري.
٨- اخلاص (معكوسة) - شعره ابيض.
٩- والد (معكوسة) + رفض - آخر صباي.
١٠- حسامه (جمع) - الاسم الاول لزعيم صيني.
١١- رينوار (مبعثرة) - دولة افريقية (معكوسة).

يا عمال العالم اتحدوا!



الأحد ٦ آب ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

في بداية مسابقة كأس التوتو

فوز للأخاء وخسارة لسخنين

هزة أرضية في الكرة المصرية :

الشقيقان حسام وابراهيم حسن ينضمان للزمالك

تنقلات في الفرق العربية :

أيمن أيوب لمكابي طرعان ووائل حريكي وفايد حسون يتركان مجد الكروم !!

● «الأسبوع الرياضي» - ص١٧-٢١ ●

«بيت الدين» خشع لصوت فيروز

● «بيت الدين» خشع لصوت فيروز بأغانيه الرحبانية، خلال الحفل الأول، أمس الأول الجمعة (و.ص.ف.) ●

النباتات تتكلم وتحذر بعضها من الخطر

* نيويورك - وكالات الأنباء - النباتات تتكلم.. قد تكون اللغة مختلفة عن لغة البشر لكنها تتخاطب وتحذر بعضها بعضًا من الأخطار المحدقة. هذا ما قالته دراسة أجراها علماء في جامعة كيوتو باليابان ونشرت أمس الأول.

وتصف الدراسة الجديدة التي نشرتها صحيفة «نيتشر» العلمية كيف ان نباتات الفاصوليا، البيضاء، ترسل إشارات لحماية نفسها وتنذر جيرانها بهجوم محدق لعناكب صغيرة. وبدلا من أن تكون الاشارات في شكل كلمات وجمل تطلق هذه النباتات مواد كيماوية لتنقل إلى الآخرين رسالتها التحذيرية.

وقال جونجي تاكاباياشي وزملاؤه في تقرير نشرته الصحيفة ان هذه النباتات يمكن أن تعد دفاعات ضد العناكب الصغيرة مقدمًا. وتجعل هذه المواد الكيماوية النباتات أقل تأثرًا بالحشرات. وتجذب هذه المواد حشرات أخرى تتغذى على هذه العناكب لمساعدتها في الدفاع عن نفسها.

وفي الوقت نفسه يمكن ان تقوم هذه المواد بتنشيط جينات في نباتات مجاورة لافراز المواد الكيماوية نفسها التي تعمل كطارد للحشرات.

الأعاب النارية تقتل ٢١ صينيًا

* بكين - أكدت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، أمس السبت، أن انفجارًا في مكونات ألعاب نارية مخزنة بصورة غير قانونية في إحدى الشقق أدى إلى مقتل (٢١) شخصًا في اقليم جيانجشي في شرق البلاد.

وأضافت الوكالة ان الانفجار الذي ألحق أضرارًا كبيرة بمبنى سكني مكون من خمسة طوابق وأسفر عن اصابة (٢٦) شخصًا، أيضًا، وقع عندما قام صانع ألعاب نارية محلي بتخزين طنين من المواد المتفجرة في شقته.

وأضافت شنخوا أن الرجل نقل المتفجرات بصورة غير قانونية من منغوليا الداخلية في شمال الصين. ولم تقل الوكالة ما اذا كان الرجل أصيب في الانفجار. وهذا هو ثاني انفجار من نوعه يسفر عن سقوط قتلى في مقاطعة شانجلي في إقليم جيانجشي حيث أدى انفجار وقع في ١١ آذار الماضي إلى مقتل ٣١ شخصًا. وأغلق إقليم جوانجدونج في جنوب البلاد كل مصانع الألعاب النارية الشهر الماضي لاجراء اختبارات أمان بعدما قتل انفجار وقع في ٣٠ حزيران الماضي ٣٨ شخصًا ودمر مصنعًا للألعاب النارية.

بورش ٩١١ سيارة رياضية جديدة تعكس تكنولوجيا متطورة

* دتريوت - الوكالات - تقدم بورش طرازها الجديد ١١٩ وهو من أفضل ما قامت المجموعة بانتاجه والذي تصل سرعته القصوى إلى ٣٠٥ كيلو/ ساعة ويقدر وزن هذا الطراز حوالي ١٥٤٠ كيلوغرامًا كما تصل سرعة السيارة إلى ١٠٠ كيلو بعد السكون في حوالي ٤.٢ ثانية كما يتميز هذا الطراز من السيارة بورش بان قاعدته طويلة تتيح وضع ثبات للسيارة اثناء وجودها على الطرق السريعة كما زودت المجموعة طرازها بنظام إضاءة يتيح الرؤية حتى في الظلام أو الشبورة.

ويتميز هذا الطراز الجديد لبورش بأنه يتكون من محرك قوي ويتكون من توربينات مزدوجة وتقدر سعة المحرك حوالي ٣٦٠٠ سي. سي. وتبلغ القدرة القصوى له حوالي ٣٠٩ كيلو وات أي حوالي ٤٢٠ حصانًا عند ٦٠٠٠ لفة في الدقيقة ويبلغ أقصى عزم للمحرك ٥٦٠ نيوتن متر. كما لم تنس المجموعة أن تضفي الفخامة الألمانية على طرازها حيث أن المقاعد الداخلية للسيارة مصنوعة من الجلد الطبيعي بالاضافة لوجود شاشة كمبيوتر تعر

الدعاية الانتخابية في لبنان تفسد العلاقة بين زوجين

* بيروت - الوكالات - أدى خلاف بين رجل وزوجته حول تعليق صورة مرشح للانتخابات النيابية على شرفة منزلهما إلى طلاق الزوجين.

وكان الرجل طلب من زوجته مساعدته على تعليق صورة مرشح للانتخابات النيابية في بيروت على شرفة منزلهما، لكنها رفضت طلبه ثم منعته من تعليق الصورة.

وتطور الخلاف بينهما حول تعليق الصورة حتى وصل إلى حالة الطلاق رغم محاولات القاضي ثنيهما عن ذلك.

إقبال بريطاني على مشروب النجيلة الخضراء

* لندن - الوكالات - يعكف العلماء على البحث عن كل ما هو مفيد وصحي، ومؤخرًا بدأت الأسواق البريطانية في التسويق لشراب جديد غني بالفيتامينات. الغريب في الأمر أن الشراب الجديد هو خلاصة النجيلة الخضراء، وشهد المشروب إقبالاً منقطع النظير من البريطانيين الحريصين على صحتهم ودعمها. وكما ذكرت صحيفة الرياض السعودية فقد أكد بعض مسؤولي التغذية المتخصصين أن كوبًا من مشروب الحشائش يحتوي على الفيتامينات الموجودة في كيلوغرام من الخضراوات.

الإجهاض.. أكثر المهن إثارة للجدل في الولايات المتحدة

* واشنطن - وكالات الأنباء - تعلم الأطباء الذين يمارسون الإجهاض في الولايات المتحدة على مر الأعوام العمل بالسر، حتى بات التكتم ملاذهم وحليفهم الأساسي.

ومؤخرًا أحصى الاتحاد الأمريكي للإجهاض ١٠٨ أعمال عنف ضد أطباء يمارسون الإجهاض في العام ١٩٩٩. ومع أن هناك تدنيًا ملحوظًا منذ العام ١٩٩٣ حيث بلغ عدد أعمال العنف ٤٣٧، الا ان معارضي الإجهاض تسببوا بـ(١٠٤١٢) حادثًا في العام ١٩٩٩في مقابل ٢٩٢٩ في ١٩٩٣ بالاضافة إلى ارتكاب العديد من جرائم القتل.

وفي العام ١٩٩٤ قتلت موظفتا استقبال في أحد مستشفيات ماساتشوسيتس بالرصاص عندما أضرم أحد المعارضين ويدعى جون سالفي النار في عيادتين متخصصتين. وفي تشرين الأول ١٩٨٨ قتل الطبيب بارنت سليبيان (٥١ عامًا) عندما أطلق رجل مختبئ في الحديقة النار على الطبيب وهو واقف وراء نافذة المطبخ في منزله.

أما مورين بول الطبيبة في العيادة، التي هاجمها سالفي، فقد انقلبت حياتها بعد تلك الجرائم وهي ترتدي سترة واقية من الرصاص في أغلب الأوقات.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٧ آب ٢٠٠٠ ■ ٧ جمادى الأولى ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١.٧٠ شيكل ■ 7.8.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 73/57

٢٤ صفحة

تنديد واسع بتصريحات الراف عوفاديا يوسف العنصرية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدين

(ص٧)

إشتباكات بين مواطني سالم ومستوطني «ألون موريه»

(ص٤)



• جنود الاحتلال يعتدون على أهالي سالم. امس (و.ص.ف.) •

براك في جلسة الحكومة

الحديث عن قمة ثانية سابق لأوانه

قريع: لا فائدة من قمة جديدة بدون قدر أكبر من مرونة إسرائيل (ص٢)

حملة إستنكار واسعة للجريمة النكراء في أبوسنان

(ص٥)

في رسالة إلى ممثلي الجماهير العربية

ترشيحا تدعو إلى تكثيف التضامن معها دفاعاً عن أراضيها

(ص٦)

حفلة فيروز وزياد الرحباني في بيت الدين

ليلة الحب الذي نحب والغناء الذي يعنينا

(ص١٦)



قريع: لا فائدة من قمة جديدة بدون قدر أكبر من مرونة اسرائيل

• ضغوط واشنطن دليل على أن موقف الإدارة الأمريكية منحاز تمامًا الى اسرائيل •

* القدس – الوكالات – استبعد الجانب الفلسطيني، امس الاحد، إمكان عقد قمة جديدة بعد فشل «كامپ ديڤيد» ما لم يبد الاسرائيليون مرونة اكبر في المفاوضات.

واعلن المفاوض الفلسطيني احمد قريع انه لن يتم عقد قمة ثانية ما لم تبد اسرائيل مرونة بالفعل، وما لم تقدم الولايات المتحدة دعمًا واضحًا لقرارات الامم المتحدة.

وصرح قريع لإذاعة «صوت فلسطين» انه «ما لم تتغير المواقف فلن تتوفر الاجواء المناسبة للقمة ولا اعتقد انه من صالحنا المشاركة في مثل تلك القمة»، مضيفًا ان قمة «كامپ ديڤيد» «لم تؤد الى نتيجة».

وكان وزير العدل الاسرائيلي، يوسي بيلين، اعلن امس، انه سيتباحث مع مسؤولين فلسطينيين للتوصل الى «حلول خلاقة حول المواضيع التي بحثت في «كامپ ديڤيد»».

وقال بيلين «اشارك في محادثات مع مسؤولين فلسطينيين مثل تلك التي اجريتها قبل «كامپ ديفيد» لرؤية ما اذا كان من الممكن التقريب بين وجهات النظر والتوصل الى تفاهم وحلول خلاقة».

ورد الوزير الاسرائيلي بذلك على معلومات اوردتها صحيفة «هآرتس» تشير الى «محادثات سرية لعقد قمة ثانية» يشارك فيها من الجانب الاسرائيلي بيلين ونائب وزير «الأمن»، افرايم سنيه ووزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، الذي كان حاضراً في «كامپ ديڤيد».

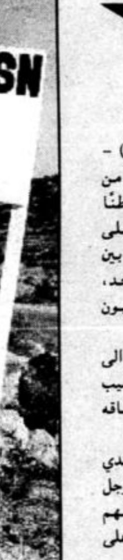
من جهة اخرى، من المقرر ان يقوم المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط، دنيس روس، بجولة في المنطقة في اواخر آب الحالي، حسبما افاد مصدر في وزارة الخارجية الامريكية.

وقال قريع «ان الضغوط الامريكية دليل على ان موقف الادارة الامريكية منحاز تمامًا الى اسرائيل»، في اشارة الى تحذير كلينتون بإعادة النظر في العلاقات مع الجانب الفلسطيني في حال اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد.

إصابة مدني لبناني برصاص اسرائيلي على الحدود



• عناصر قوات الأمن الدولية يزيلون آثار الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان (و.ص.ف.)



* بوابة فاطمة (لبنان) – «و.ص.ف.» – أفاد مصدر من مستشفى النبطية بأن مواطنًا لبنانيًا كان يرشق الحجارة على جنود اسرائيليين عند الحدود بين البلدين، اصيب، امس الاحد، برصاصة اطلقها عسكريون اسرائيليون عليه.

وأشارت ادارة المستشفى الى ان علي حايك (٢٤ عامًا) اصيب برصاصة ادت الى كسر في ساقه اليمنى.

وأفاد شهود عيان ان الجندي الاسرائيلي اطلق رصاصة بين ارجل مجموعة من الشبان من بينهم حايك كانوا يرشقون الحجارة على عسكريين اسرائيليين.

براك في جلسة الحكومة

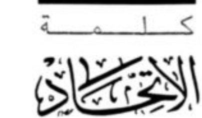
الحديث عن قمة ثانية سابق لأوانه!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، ايهود براك، ان الحديث عن قمة ثانية بين الاسرائيليين والفلسطينيين، سابق لأوانه وليس من الواضح حاليًا فيما اذا كان الجانب الفلسطيني على استعداد لانطلاقة حقيقية في مجال المفاوضات.

جاء ذلك في التقرير السياسي الذي قدمه، براك، امس الاحد، في جلسة الحكومة الاسبوعية. وأطلع فيه الوزراء، على نتائج زيارته الى مصر والتقائه الرئيس المصري حسني مبارك، وقال، ان القاهرة تعتقد ان الفلسطينيين هم أصحاب القرار. وأشار الى ان الانطباع الذي عاد به من مصر، ان الدول العربية لن تهرول لتشجيع تسوية، لكنها ستدعم الفلسطينيين في حال توصلوا الى اتفاق مع اسرائيل.

ولمواجهة نشاطات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي تجسدت بزيارة عدة دول لشرح الموقف الفلسطيني والقاء مسؤولية فشل قمة «كامپ ديفيد»، على اسرائيل، قرر براك ارسال الوزيرين، شلومو بن عامي وأمون شاحك، الى عدة دول اوروبية وآسيوية، لشرح الموقف الاسرائيلي. وقد رفض الوزير شاحك السفر بادعاء انه مشغول بقضايا وزارتي المواصلات والسياحة. وقد يسافر الوزير شلومو بن عامي، في اواخر الاسبوع الجاري الى عدة دول اوروبية.

كلمة



لإخماد أنفاس لغة العنف والإرهاب في أبوسنان!

* قامت أيد آثمة في الساعة الرابعة من صباح امس الاحد بإلقاء المتفجرات على بيت القائم بأعمال رئيس مجلس ابوسنان المحلي، الدكتور يوسف مطانس، وعلى بيت والده السيد الياس مطانس، مما احدث اضراراً جسيمة، وبالصدفة لم تقع خسائر في الارواح.

والظاهر ان محرك الشر، بعض العناصر المشبوهة من ابوسنان ومن يقف وراءها من خارج ابوسنان، لا يضمر الخير لأهالي ابوسنان ولا لحياة الوئام والاخوة والصداقة السائدة، وبغض النظر عن هوية الانتماء السياسي او الطائفي او العائلي.

فالهدف الذي يتوخاه من قام بهذا العمل الاجرامي هو إضفاء اجواء من الرعب والتوتر والارهاب على سير المعركة الانتخابية للمجلس المحلي، وذلك على أمل ان يساعد ذلك في ضرب مواقع الجبهة، القوة السياسية المركزية والعمود الفقري لادارة المجلس المحلي خلال السنوات العشر الماضية وحتى يومنا هذا.

لقد جاء توقيت العدوان على بيت د. يوسف مطانس، عضو سكرتارية جبهة ابوسنان الدمقراطية، بعد اقل من يوم على توزيع البيان الانتخابي للجبهة على اهالي البلدة صباح يوم السبت الماضي. ومن يفتقد المنطقة في تسويق موقفه يلجأ الى الشوشرة والشتائم والعنف. فمقابل لغة المنطق الداعية الى دعم الجبهة والمبنية على معطيات الانجازات ومناشدة كل القوى بأن تكون المنافسة حضارية وفي اجواء علاقة الاخوة والصداقة بين الجميع، «فالانتخابات يوم وابوسنان دوم» ولنترك لحرية المواطن الاختيار الدمقراطي، مقابل كل ذلك كان الرد بلغة المتفجرات!

اننا على ثقة بأن من ألقى المتفجرات هي عناصر معينة، واهل ابوسنان ومن مختلف التيارات والطوائف والعائلات براء من هذا العمل الذي يتناقض وحقيقة علاقات الاخوة والتعايش والتسامح والصداقة القائمة بين مختلف افراد العائلة الابوسنانية.

وأكبر دليل على ذلك، انه، كما علمنا، وبعد سماع خبر الجريمة توافد الى بيت د. مطانس ووالده اهالي ابوسنان، من مختلف هويات الانتماء، للتعبير عن استنكارهم للجريمة. كما استنكرت الجريمة مختلف الهيئات الابوسنانية، من مجلس محلي وغيره.

ان عمليات الاجرام والارهاب هذه لا تخيف الجبهة وانصارها في ابوسنان. وفي الانتخابات الماضية جرت اعتداءات شبيهة، ورسائل تهديد بالقتل لأعضاء الجبهة في المجلس المحلي. وأصابع الاتهام والانتقاد توجه الى الشرطة. فحتى يومنا هذا لم تكشف عن المجرمين من الانتخابات الماضية لتسليمهم الى ايدي العدالة لمعاقبتهم. واليوم، على الشرطة ان تعمل جادة للكشف عن المجرمين لمعاقبتهم. اما اهالي ابوسنان، وكل المسؤولين من مختلف التيارات ورجال الدين، فلنا الثقة بقدرتهم على عزل هذه الظاهرة واقتلاعها من جذورها، لمواصلة طريقهم المعهود كأبناء عائلة واحدة، كل يعمل من موقعه لخدمة مصلحة القرية وازدهارها في اجواء علاقات الاخوة والصداقة والمحبة. وابوسنان قادرة على اخماد جميع بؤر المتفجرات والتوتر والارهاب.

«الاتحاد»

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الطيبة – نادي عثمان ابو راس تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

تنديد واسع بتصريحات الراب عوفاديا يوسيف العنصرية

• الردود تركزت حول أقوال الراب يوسيف، عن ضحايا الكارثة وتجاهلت تحريضه العنصري على العرب!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثارت تصريحات الزعيم الروحي لحركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسيف، امس الاحد، ردود فعل متباينة. لفت الانتباه فيها ان المسؤولين عقبوا على أقوال الراب ضد اليهود ضحايا النازية وهجومه على رئيس الحكومة، ايهود براك، فيما تجاهلوا تصريحاته الأخطر ضد الفلسطينيين والتي قال فيها: «ان الله أخطأ عندما خلقهم»!!

وكان الراب عوفاديا، قال في موعظة دينية، ألقاها امس الاول السبت، في كنيس «تفئيرت» في القدس: «ان الاسماعيليين جميعهم أشرار وتجوز عليهم اللعنة، جميعهم يكرهون اسرائيل، والله ندم كيف خلقهم، وهو يقول يوميًا، علوأه لو لم أخلقهم»!!

وفي هجومه على براك قال يوسيف «انه بدون عقل، فهو يهرول خلف العرب لصنع السلام، فهل هذا سلام؟ أين أمن اسرائيل؟ ان براك يجلب الأفاعي الينا وأي سلام يريد براك صنعه مع الأفاعي»؟!

وبالنسبة لضحايا النازية اليهود قال يوسيف: «ان الستة ملايين يهودي لم يقتلوا مجانًا، انما قتلوا لأنهم تقمصوا ارواح اشخاص ارتكبوا خطايا كثيرة وقاموا بأمور لا تليق بهم، لذلك دفعوا ثمن خطايا غيرهم»!!

• ردود الفعل •

وقال رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الاحد، تعقيبًا على اقوال الراب يوسيف، «ان أقوال الراب حول الكارثة تلا تليق براب في موقعه ومكانته. وتلك الأقول من شأنها المس بضحايا الكارثة وبمشاعر الشعب اليهودي. وكان من الأجدر بحركة نقشت على علمها السعي لتوحيد الشعب ان تسعى الى ترجمة ذلك فعلا وتمتنع عن إطلاق تصريحات تفرق صفوف الشعب»!!

وأعرب رئيس الدولة، موشيه كتساف، عن أسفه لكل قول من شأنه المس بمشاعر الشعب و«اذا كان التفسير لأقوال الراب حول ضحايا النازية من اليهود، صحيحًا فهو مرفوض وغير مقبول عليه»!!

وقال كتساف، انه لا يتهم الراب عوفاديا يوسيف بالانغلاق وتحجر المشاعر، إزاء ضحايا النازية، ولا شك انه يتألم جدًا.

وقال النائب الجبهوي محمد بركة في بيان عام: «ان تفوهات عوفاديا يوسيف، هي بمثابة تعبير فظ عن حالة فقدان توازن كامل. وهي أقوال عنصرية غيبية ساقطة ومتخلفة. وفي هوس منقطع النظير يعبر عن «ندم الله على خلق العرب» ويصفهم بالأفاعي ويعطي المبررات لجرائم النازية».

وأكد بركة في بيانه: «ان الأفاعي الحقيقية هي تلك التي تنفث السموم العنصرية المنحطة من أمثال يوسيف نفسه. واننا ندعو المجتمع في اسرائيل على جميع تشكيلاته الى رفض ولفظ تلك الأقوال ومطلقيها. وعلى المستشار القضائي والنيابة العامة، وضع حد لهذا الانفلات».

وعبر بركة عن استهجانه من ردود الفعل المائعة والمتزلفة، على أقوال يوسيف والتي صدرت عن رئيس الدولة والحكومة وغيرهما.

وقال النائب تومي لبيد، «شينوي»، ان اقوال الراب يوسيف، «دنيئة وستثير فرحة النازيين في العالم». وأضاف في تصريح إذاعي: «الأمر يتعلق بهذيان عجوز مصاب بالخرف والمطلوب عزله لتجنب التسبب بالمزيد من الأضرار مستقبلاً».

وقال النائب روبي ريفلين «ليكود»، ان الراب عوفاديا خلط بين زعامته الروحية الدينية والسياسية. ويمكن الموافقة على أقواله ضد براك وانتقاده له على كيفية ادارته للمفاوضات مع الفلسطينيين وما قدمه من تنازلات لهم، خاصة في قضية القدس!! وكان من الأجدى لو لم يقل ما قاله حول ضحايا الكارثة!!

ودعت منظمات الناجين من النازية في البلاد، الراب عوفاديا يوسيف، الى التراجع عن أقواله.

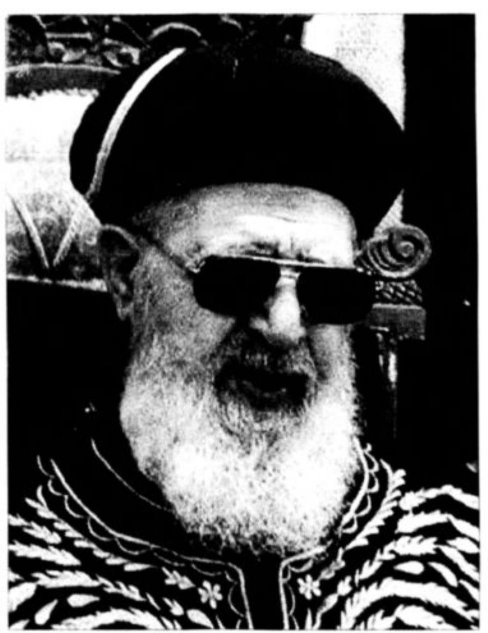
وقال النائب شلومو بنزري، «شاس»، ان الراب عوفاديا لم يتعمد المس بأي شخص، انما اراد شرح مصطلح تناسخ الأرواح الذي هو احد أسس الايمان اليهودي. وان قول الراب ان براك بدون عقل هو صحيح وشرعي!!

وقدم دان براك، من كفارسابا، وهو عضو في حركة «ميرتس»، شكوى في الشرطة ضد الراب عوفاديا يوسيف، للاشتباه بأنه انكر الكارثة ومس بذكرى ضحايا النازية وأهان بأقواله رئيس الحكومة ايهود براك وتفوه بألفاظ عنصرية ضد العرب.

وشجبت حركة «شاس» امس الاحد، في بيان عام، ما اسمته، الحملة الاعلامية ضد التوراة وقالت في بيانها: «انها حملة تدخل فظ في مواضيع لاهوتية ومحاولة لتشويه أقوال الراب عوفاديا، ناجمة عن جهل وسوء نية، خاصة انه من المعروف للجميع ان ضحايا الكارثة هم من المقدسين»!!

وتظاهر، امس، عشرات من شبيبة حزب «العمل» امام بيت الراب عوفاديا يوسيف في لقدس احتجاجا على التصريحات العنصرية التي اطلقها.

هذا وطلب عدد من رجال القانون العرب، امس الاحد، من المستشار القضائي للحكومة ومن الشرطة التحقيق فيما اذا كانت تصريحات الراب عوفاديا يوسيف، التي وصف فيها العرب بالأفاعي، تجاوزًا للقانون.



• النسخة الجديدة من عوفاديا.... العنصري ! •

السلطة الفلسطينية

تفوهات الراب يوسيف تجاوزت حدود الاخلاق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقدت السلطة الفلسطينية بشدة تصريحات الراب عوفاديا يوسيف. وأكد بيان أصدرته وزارة الاعلام الفلسطينية، امس الاحد، «ان تلك التصريحات عنصرية وغير اخلاقية وقد تجاوز الراب يوسيف كل حدود الاخلاق وأساء الى الديانة اليهودية».

ودعت في البيان، المجتمع الدولي والحكومة الاسرائيلية الى شجب تلك التصريحات السامة ولجم أمثال الراب الذين تعشش في عقولهم أفكار التطرف والفاشية».

وأصدر «الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا»، بيانًا شجب فيه بشدة تفوهات يوسيف العنصرية المعادية للشعب الفلسطيني وجاء فيه: «ان تلك التفوهات هي بمثابة الإبن الشرعي للسياسة العنجهية والعنصرية التي انتهجها براك في قمة «كامب ديفيد»، وينتهجها حكام اسرائيل ضد العرب بشكل عام».

ودعا «فدا» قوى السلام والتقدم في اسرائيل الى شجب تلك التفوهات وتصعيد معركتها من أجل السلام العادل والشامل.

النائب مخّول يدعو لإخراس الفحيح الفاشي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم النائب الجبهوي عصام مخّول، امس الاحد، بيانًا على وسائل الاعلام، دعا فيه الى إخراس الفحيح الفاشي الصادر عن الراب عوفاديا يوسيف. وجاء فيه: «التصريحات العنصرية المقيتة التي اطلقها الراب عوفاديا يوسيف، زعيم الفكر الغيبي المتخلف، والتي وصف فيها العرب بالأفاعي، داعيًا براك الى الامتناع عن السماح لهذه الافاعي بالعيش «بجانبنا»، اضافة الى ما تضمنته من تبرير لجرائم النازية، وتحميل ضحاياها المسؤولية عن الجرائم التي ارتكبت بحقها تشكل حضيضًا جديدًا يصل اليه الانفلات العنصري الاهوج ضد الجماهير العربية، ممثليها في الكنيست، استمرارًا لما تشهده الساحة السياسية الاسرائيلية من محاولة يمينية منهجية للنيل من شرعية الجماهير العربية ودورها السياسي على الساحة الاسرائيلية».

وأضاف مخّول: «ان الحاجة الى اخراس هذا الفحيح الفاشي الذي اطلقه عوفاديا يوسيف لا يمكن ان يكون قضية الجماهير العربية وحدها، بل هي قضية دفاع الدمقراطية عن وجودها، وتستدعي من جميع المعنيين بالدمقراطية التزام المواجهة والتصدي لهذا الانفلات السوقي المتخلف، وعلى رئيس الحكومة ورئيس الدولة التنديد الكامل بهذه التصريحات ونبذ التعامل مع صاحبها».

وأكد مخّول: «ان الخطر الاساسي في انفلات الراب عوفاديا يتمثل في ان هذا الزعيم الديني لحركة «شاس» بات في ظل الأزمة الحكومية، صاحب القول الفصل في وجهة السياسة الاسرائيلية، ولذا وجب اخراس صوته الفاشي الخطير»!!

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدين تصريحات الراب عوفاديا ويدعو الى محاربة التصعيد العنصري ضد العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثارت تصريحات الراب المتخلف، عوفاديا يوسيف، العنصرية ضد العرب أشد الاستنكار. وفي بيان عممه الناطق الرسمي للحزب الشيوعي، د. أحمد سعد، على مختلف وسائل الاعلام، عبر الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن ادانته للتصريحات العنصرية ودعا جميع القوى الدمقراطية واليسارية وانصار حقوق المواطن والانسان التصدي واستنكار التصعيد العنصري ضد العرب.

وجاء في البيان: «يستنكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي التصعيد الهستيري للتحريض العنصري الأهوج ضد الجماهير العربية وممثليها في الكنيست. ففي ظل الازمة التي ترافق تعثر العملية التفاوضية في التوصل الى اتفاقية الحل الدائم مع الفلسطينيين والتقدم للتسوية الثابتة مع سوريا، يتصاعد الهجوم المنهجي اليميني - العنصري ضد الجماهير العربية لكونها قوة دمقراطية لها دورها على ساحة الصراع السياسي من اجل التسوية السلمية العادلة. وتحاول قوى اليمين واعداء التسوية السياسية النيل من شرعية وحق المواطنة للجماهير العربية ومشاركتها دمقراطيًا في صياغة القرار والحسم السياسي على ساحة الصراع السياسي في اسرائيل. ففي الكنيست وخارجها يحاول ممثلو قوى اليمين والاستيطان الاصولية الدينية اليهودية تصوير الجماهير العربية والنواب العرب من الجبهة والكتل العربية، بأنهم «طابور خامس» و«اعداء الدولة» واقامة حكومة لا تعتمد على النواب العرب. فعلى هذه الخلفية عملوا لتمرير قوانين عنصرية مثل «قانون الاستفتاء العام» وغيره الذي يعتمد على نسبة عالية من اصحاب حق الاقتراع لتمريره، والذي لا يعني سوى تهميش دور الصوت العربي، وبناء القانون على أساس الحصول او عدم الحصول على اغلبية يهودية!!.

في ظل هذا التصعيد العنصري في اجواء الازمة يستنكر الحزب الشيوعي ويدين التصريحات العنصرية السافرة التي اطلقها زعيم «شاس»، الراب عوفاديا يوسيف والتي يصف فيها العرب بالأفاعي، ويدعو رئيس الحكومة، ايهود براك، الى الامتناع عن السماح لهذه الافاعي بالعيش «بجانبنا»! اضافة الى تبريره لجرائم النازية واتهام الضحية!

ان هذا الراب العنصري المتخلف يعيش في صومعة خارج الواقع التاريخي، ويطلق بين حين وآخر تصريحات سوقية بذيئة وتجريحات شخصية وجماعية سافرة. ان المواطنين العرب والشعب العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس العربية ليسوا ابدًا عابري سبيل في وطنهم. والأفعى من يلدغ حق الغير.

ان التحريض العنصري ضد الجماهير العربية يشكل أحد المؤشرات الصارخة للهجوم على الحقوق الدمقراطية في البلاد. ولهذا، فمواجهة واستنكار تصريحات الراب المتخلف ليست ابدًا قضية المواطنين العرب لوحدهم، بل هي قضية جميع المواطنين يهودًا وعربًا، قضية جميع انصار المجتمع الدمقراطي، مجتمع المساواة والعدالة الاجتماعية.

ولهذا يدعو الحزب الشيوعي جميع القوى الدمقراطية واليسارية وانصار حق المواطن والانسان استنكار التصعيد العنصري ومواجهة الهجمة العنصرية ضد الجماهير العربية.

اشتباكات بين مواطني سالم ومستوطني «ألون موريه»

* نابلس - «وفا» - تجددت، امس الاحد، ولليوم الثاني على التوالي، الاشتباكات بين المواطنين من اهالي بلدة سالم شرقي مدينة نابلس، ومستوطني «ألون موريه» القريبة منها، وذلك اثر قيام المستوطنين بالاعتداء بالضرب على اربعة من مواطني البلدة، وسلب اغنامهم، التي تقدر بحوالي ٥٠ رأس غنم.

وذكر المواطنون ان المستوطنين اعتدوا بالضرب المبرح على كل من اياد حمدان، أمجد اشتية، حامد اشتية، زهير حمدان، وسرقوا منهم اغنامهم في اراض تخص المستوطنة المذكورة.

وأوضح المواطنون ان الاراضي المذكورة والتي تقدر بمئات الدونمات تتعرض لمحاولات المستوطنين المتكررة لمصادرتها وهي تعود لاهالي القرية، ويحاول المستوطنون منع اصحابها من الدخول اليها.

وأشار المواطنون الى وقوع اشتباكات بالأيدي والحجارة بين المواطنين والمستوطنين، فيما اطلق المستوطنون النيران باتجاه المواطنين حيث حضرت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، وحظرت الدخول الى المنطقة واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة.



• مواجهات بين الفلسطينيين ومستوطني «ألون موريه»، أمس (و.ص.ف.) •

موقف الفاتيكان ثابت ومبدئي من القدس

* لندن - «وفا» - اعلن عفيف صافية، مفوض فلسطين العام في لندن ودولة الفاتيكان، ان موقف الفاتيكان ثابت ومبدئي من القدس الشريف، ويطالب بحل مبدئي مبني على الشرعية الدولية.

وأضاف صافية ان الفاتيكان يؤكد ضرورة احترام الديانات السماوية الثلاث في القدس العربية المحتلة بالتساوي، ولا يقبل بأطروحة اسرائيل بأن الحقوق الاسرائيلية اليهودية تعلو على الحقوق الاسلامية والمسيحية.

وذكر صافية بمواقف الفاتيكان، التي تعتبر القدس الشرقية جزءاً من الاراضي المحتلة، التي ينطبق عليها القرار ٢٤٢، مشيراً في ذلك الى ما صرح به كبير اساقفة الفاتيكان عندما زار المدينة المقدسة في ١٩٩٥، وتحدث عن اتصالات الفاتيكان مع السيد الرئيس اثناء انعقاد قمة «كامب ديفيد».

مفتي القدس يحذر من أبعاد بناء كنيس في الحرم القدسي

* القدس - «وفا» - أكد الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، امس، على خطورة البحث الاسرائيلي في بناء كنيس يهودي في الحرم القدسي الشريف.

ووصف المفتي العام، رئيس الهيئة الاسلامية العليا، في تعقيب له بحث العمل بالتجاوز للخط الاحمر الخاص بالمسجد المقدس، المختص بالمسلمين وحدهم لارتباطه بعقيدتهم وايمانهم بقرار من الله عز وجل، لذلك فهو لا يخضع للمساومة.

وحمل الجانب الاسرائيلي مسؤولية اي مساس بالمسجد، وبالمحاولات المتكررة لإقامة طقوس دينية في ساحات الحرم، مؤكداً ان اهل ارض الاسراء والمعراج خاصة والمسلمين عامة سيدافعون عن المسجد الاقصى.

وحذر من التصعيد الخطير للمساس بالمسجد، داعياً الى منع محاولات المس بالمسجد، ومطالباً المواطنين بالوحدة والترابط والبقاء سدنة للمسجد.

في الجلسة الثانية لمؤتمر منطقة تل ابيب يافا

التأكيد على دور الحزب الشيوعي المميز في المعركة للسلام العادل

* تل ابيب - لمراسلنا - عقدت منطقة تل ابيب - يافا، للحزب الشيوعي، الجلسة الثانية من مؤتمرها، امس الاول السبت، في قاعة بيت الصداقة في تل ابيب، نوقشت فيها الاوضاع السياسية وانتخبت هيئات المنطقة.

وترأس الجلسة مركز السكرتارية في الحزب الشيوعي، بورام غوجانسكي، وتحدث عن الاوضاع التي تعقد فيها الجلسة الثانية للمؤتمر. وقدم افرايم كتساف، سكرتير المنطقة تقريراً عن عمل المنطقة في مختلف المجالات.

وقدمت النائبة تمار غوجانسكي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، بياناً سياسياً شاملاً، حول عملية السلام ومصيرها وامكانياتها، في ظل الصراعات الحزبية الاسرائيلية، مشيرة الى الاحتمالات القوية بان تجري الانتخابات البرلمانية، في العام الجاري او في العام القادم. وابرزت دور الحزب الشيوعي والجبهة المميز في ابراز الطريق الذي يجب ولوجه وصولاً الى السلام العادل والثابت والشامل، ودعت الى التجند الفعال لزيادة قوة الجبهة في الانتخابات القادمة.

وتمحور نقاش المندوبين حول الآمال والاخطار من عملية السلام وعليها. وحول امكانيات توسيع وتعميق التعاون مع قوى اخرى في مواضيع وقضايا سياسية واجتماعية.

وصادق المؤتمر بالاجماع على التقارير والتلخيصات. وانتخب لجنة مراقبة منطقية من خمسة رفاق وهم: يتسحاق فغنشطاين وموشيه زيسر وحنه زند وعبد الله زقوت ويتسحاق ليفي. ولجنة منطقة من (١٦) رفيقاً وهم: ياعيل افشطاين طوليدانو. وشمعون غيبنغ، وايلي غوجانسكي، وانور غزال، واشر دافيدي، وعلي واكد.

ويوشكا فلرشطاين، وعصام حداد، وادوارد طنوس، وبرطو كوهين، وعوني كحيل، وعامي سولودور، ومور سطولر، ونوري عليمة، وافرايم كتساف، وشلومو شاحر.

إسناد حقائب وزارية لأربعة وزراء عوضاً عن المستقيلين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوكل رئيس الحكومة، ايهود براك، في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، حقائب وزارية، الى اربعة وزراء، بالاضافة الى وزاراتهم، وذلك بعد استقالات عدد من الوزراء، مؤخراً.

وبالاضافة الى حقيبة وزارة الاتصالات، اوكلت الى الوزير بنيامين بن اليعيزر، حقيبة وزارة البناء والاسكان. والى وزير القضاء د. يوسي بيلين، اوكلت حقيبة وزارة الشؤون الدينية. والى وزير المالية، ابراهام شوحط، اوكلت حقيبة وزارة البنى التحتية. والى الوزير حاييم رامون، اوكلت حقبة وزارة الداخلية.

واعلن براك، انه سيعلن قريبا، عن اسناد باقي الحقائب الوزارية لوزراء آخرين.

وتجدر الاشارة الى ان عشرة وزراء، قدموا استقالاتهم من الحكومة مؤخراً، من كتل «ميرتس» و«شاس» و«يسرائيل بعلياه»، و«غيشر» لمختلف الاسباب.

مقارنة مع الفترة ذاتها من عام (٩٩)

ارتفاع الصادرات الاسرائيلية لدول شرق آسيا بنسبة (٦٢,٥٪) في النصف الاول من (٢٠٠٠)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت الصادرات الاسرائيلية، بدون المجوهرات، في النصف الاول من العام الجاري، الى دول شرق آسيا، بنسبة (٦٢.٥٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. وبلغت قيمة الصادرات (١.٤٥) مليار دولار، فيما ارتفعت الواردات في الفترة ذاتها بنسبة (٢٦٪)، بدون المجوهرات، وبلغت (١.٩٧) مليار دولار.

هذا ما تبين من معطيات اتحاد الصناعيين، التي نشرت، امس الاحد، وتبين منها، ان الصادرات الاسرائيلية الى اندونيسيا ارتفعت في النصف الاول من العام الجاري بنسبة (٤٢٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وبلغت قيمة الصادرات (٧) ملايين دولار. وارتفعت الصادرات الى الهند بنسبة (٣٧٪). وبلغت (٨٠) مليون دولار. وارتفعت الصادرات الى هونغ كونغ بنسبة (٢٨٪) وبلغت (٧٧) مليون دولار. وارتفعت الصادرات الى فيتنام بنسبة (٣١٪) وبلغت (٥) ملايين دولار. وارتفعت الصادرات الى اليابان بنسبة (١٧٪) وبلغت (٢٠٠) مليون دولار.

وارتفعت الصادرات الى ماليزيا بنسبة (٧٪) وبلغت (٢٩٦) مليون دولار.

وارتفعت الصادرات الى الصين بنسبة (٧٪) وبلغت (٨١.٥) مليون دولار.

وارتفعت الصادرات الى سنغافورة بنسبة (٣٩٪) وبلغت (١٢٢) مليون دولار. والى الباكستان بنسبة (٢٧٪) وبلغت (٣٣٧) مليون دولار.

والى تايلند بنسبة (١٧٪) وبلغت (٣٩) مليون دولار.

وكانت الصادرات عبارة عن آلات كهربائية ومواد كيميائية وزراعية ومواد طبية.

الكاتب يحيى يخلف يفتتح مهرجان سبسطية الدولي

* سبسطية - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افتتح وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية، الكاتب يحيى يخلف، فعاليات مهرجان سبسطية الدولي العام وذلك في قاعة حرم جامعة النجاح الوطنية وبحضور محافظ نابلس محمود العالول وممثلين عن المؤسسات الرسمية والشعبية. وقال يخلف في كلمة الافتتاح: ان فعاليات مهرجان سبسطية الدولي لهذا العام تنطلق ونحن اكثر تصميماً وتفاؤلاً وأشد عزماً على مواصلة المسيرة.

وأضاف يخلف: اننا نضع الفنون والادب في الموقع العالي كي تقوي جذورنا الضاربة في عمق الارض ونعزز عناصر ومرتكزات الهوية الفلسطينية.

وأشار يخلف الى ان هذا المهرجان يشكل نافذة تواصل وعنصر ثقافة مع مجتمعنا.

وألقى محافظ نابلس محمود العالول كلمة قال فيها ان هذا المهرجان يؤكد تميّزه من حيث اصراره على ان يكون مهرجاناً للتراث.

وفد جبهوي يزور الجامعة العربية الأمريكية في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - زار وفد جبهوي، امس، الجامعة العربية الامريكية في محافظة جنين بدعوة من الجامعة.

وضم الوفد رئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب محمد بركة، وسهيل الفاهوم، سكرتير الجبهة في الناصرة ومهند سعدي، مدير مؤسسة الفرير وفريد ظاهر، مركز الفعاليات والبرامج في مؤسسة الفرير، واميل روك، من ادارة المؤسسة وبشير رزق، من دائرة المعارف في البلدية.

وكان في استقبال الوفد القائم بأعمال الجامعة وليد ذيب ومدير عام شركة الجامعة، سالم حلوم وهيثم الفاهوم مدير مكتب الجامعة في بلدية الناصرة وعدد من المحاضرين.

وقامت ادارة الجامعة بإطلاع الوفد على مبنى الجامعة واقسامها العلمية والادبية كما رحب البروفيسور ذيب بالوفد الجبهوي مؤكداً على عمق التواصل بين ابناء الشعب الواحد.

من جهته عبر النائب بركة عن اعجابه وسروره بهذه الجامعة والتي شيدت بعد عودة السلطة الوطنية مؤكداً على عمق التواصل بين ابناء الشعب الواحد.

وأضاف بركة اننا في الداخل مهتمون بنقل الصورة عن هذا الصرح لكي تساهم سوياً في دعم التواصل الاكاديمي والمؤسساتي ومن اجل ان يتمكن القطاع الخاص والعام الفلسطيني من بناء ما دمره الاحتلال في مجال البنية التحتية وضد الانسان الفلسطيني والحياة الاكاديمية.

حملة استنكار واسعة للجريمة النكراء

إلقاء قنابل على بيتي القائم بأعمال رئيس مجلس ابوسنان ووالده!

• المجلس المحلي والجبهة: العدوان الاجرامي على بيتي د. يوسف مطانس ووالده الياس مطانس يستهدف بث الرعب على اجواء الانتخابات • نائبا الجبهة بركة ومخول واوساط عديدة تطالب الشرطة بالتحرك الجدي للكشف عن المجرمين ومعاقبتهم • وفود من مختلف احياء القرية ومن مختلف الانتماءات السياسية والعقائدية تتقاطر على بيت الياس مطانس مستنكرة الاعتداء الآثم •

* ابو سنان – لمراسلنا – في الساعة الرابعة من صبيحة امس الاحد، قامت ايد مجرمة بالقاء قنابل على بيت الدكتور يوسف مطانس، القائم باعمال رئيس المجلس المحلي من قبل الجبهة، وعلى بيت والده، السيد الياس مطانس، مما ادى الى احداث اضرار كثيرة، وباعجوبة لم تقع ضحايا في الارواح.

ويأتي هذا العدوان الأثم والجبان في ظل بدء المعركة الانتخابية للمجلس المحلي، وبعد مرور اقل من يوم على توزيع بيان الجبهة على اهالي ابوسنان، والذي من خلاله تحدد الجبهة موقفها وتدعو الاهل والقوى المتنافسة الى سيادة روح المنافسة الحضارية والحفاظ على العلاقة الاخوية القائمة بين الاهالي، وبغض النظر عن هوية الانتماء «فالانتخابات يوم وابوسنان دوم».

والظاهر ان هنالك بعض العناصر والقوى، التي تعتقد انه بواسطة الارهاب ونشر معالم التوتر، يمكن تخويف البعض والتأثير على موقف ورأي الناخب الابوسناني – ولا نستبعد ان يكون وراء تنفيذ العملية الاجرامية ايد مشبوهة من خارج ابوسنان تضمر الشر لاهالي ابوسنان وتتصور انه يمكن تغيير واقع سياسي بواسطة الارهاب واعمال الزعرنة الاجرامية.

لقد شهدت ابوسنان مثل هذه الاعمال الاجرامية ابان المعركة الانتخابية السابقة للمجلس المحلي، وحتى يومنا هذا لم «تكشف» الشرطة عن هوية المجرمين ومن يقف خلفهم. واصابع الاتهام توجه الى الشرطة لتقاعسها وعدم كشفها عن هوية المجرمين.

هذا وتسود اجواء التنديد والاستنكار لهذا العدوان الأثم بين اهالي ابوسنان، ومن مختلف تيارات الانتماء. فحال سماع نبأ الجريمة توافدت على بيت د. يوسف مطانس ووالده الجماهير الغفيرة من مختلف احياء ابوسنان معبرة عن استنكارها للحادث.

• رئيس المجلس المحلي يستنكر ويطالب بالكشف عن المجرمين •

وبعد اطلاعه على الجريمة بعث رئيس مجلس ابوسنان المحلي، علي هزيمة، ببرقيات مستعجلة الى وزير الامن الداخلي والى قيادة الشرطة في اسرائيل والمنطقة ومركز عكا، يستنكر فيها العدوان ويطالب الشرطة ببذل جهود جدية للكشف عن المجرمين ومعاقبتهم.

واكد هزيمة في سياق برقيته «ان اهالي ابوسنان كانوا في الانتخابات الماضية للسلطة المحلية شهود عيان لظواهر شبيهة. والظاهر اننا الآن ندخل ثانية نفس دائرة محاولة التخويف وفرض الارهاب. ونحن نتوجه الى سيادة الوزير ولقيادة الشرطة لبذل الجهود وتخصيص قوة كبيرة من الشرطة للمداومة والحراسة بهدف المحافظة على النظام وايجاد المجرمين وتقديمهم للمحاكمة.

كلنا امل ان يوجه الوزير تعليمات واضحة لشرطة منطقة عكا، ان تبذل جهدا وبشكل صارم ضد مخالفي القانون ومن يقف وراءهم».

• الجبهة في ابوسنان تستنكر •

هذا وابرق سكرتير جبهة ابوسنان، سهيل خوري، ود. احمد سعد، مركز الطاقم الانتخابي في ابوسنان، الى كل من وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، والى قيادة الشرطة في اسرائيل، يستنكرون فيها باسم كل الجبهويين واصدقائهم العدوان الاجرامي على بيت عضو سكرتارية الجبهة، القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، د. يوسف مطانس، وعلى بيت والده، السيد الياس مطانس.

واكدا في البرقيات المرسلة، ان دافع الجريمة واهداف من نفذها ومن يقف وراءها سياسي ومعاد للجبهة. وان بعض المغامرين يعتقدون انه بواسطة الارهاب والاعمال الاجرامية يستطيعون تخويف وابتزاز الجبهة وانصارها وجمهور مؤيديها. فقد نفذت الجريمة العدوانية بعد توزيع منشور الجبهة الذي يدعو الاهل لمزيد من التأييد والدعم للجبهة التي اثبتت انها اهل للامانة وللمسؤولية.

وطالبا الوزير وقيادة الشرطة بالتحقيق الجدي للكشفعن المجرمين وتقديمهم للمحاكمة لنيل عقابهم. كما انتقدا موقف الشرطة في الانتخابات الماضية التي حتى يومنا هذا لم تكشف عن المجرمين الذين قاموا في حينه بأعمال عدوانية مشابهة.

وبعث رئيس كتلة الجبهة في المجلس المحلي ونائب رئيس المجلس المحلي، رفيق نصرة، ببرقية الى وزير الامن الداخلي يدين من خلالها العمل الاجرامي ويؤكد ان العمل الاجرامي مرتبط بانتخابات السلطة المحلية. ويؤكد ان اعتداءات كهذه حدثت ضد د. يوسف مطانس وتهديدات بالقتل وغيرها، ولكن للاسف فان الشرطة لم تكشف عن هوية المجرمين لمعاقبتهم.

ولهذا يطالب نصرة وزير الامن الداخلي بتوجيه تعليمات صارمة لشرطة منطقة عكا بان تعمل بشكل جدي للكشف عن المجرمين ومحاكمتهم لنيل العقاب، وللحفاظ على الامن والحياة الطبيعية في ابوسنان.

• النائب بركة يبرق مستنكرًا •

وبعث النائب الجبهوي محمد بركة، امس الاحد، ببرقية عاجلة الى وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، طالبه فيها بالتدخل الفوري للتحقيق في حادثة القاء متفجرات على بيت د. يوسف مطانس، القائم باعمال رئيس مجلس ابو سنان المحلي وعلى بيت والده.

واكد النائب بركة «ان هذا العمل الاجرامي يأتي بهدف بث الرعب والارهاب من جانب عناصر معينة على اجواء الانتخابات للمجلس المحلي في ابوسنان التي ستجري في نهاية شهر تشرين الاول. وان الحادثة محاولة واضحة للمس بالجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

وطالب الوزير بفحص الحادث بصورة جذرية وبمعاقبة المسؤولين عنه اشد عقاب.

• جلسة طارئة للمجلس المحلي •

واستنكر المجلس المحلي في ابوسنان، في جلسة طارئة عقدها مساء امس الاحد، العمل الاجرامي الأثم على بيت القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، د. يوسف مطانس وعلى بيت والده.

وقرر المجلس المحلي اصدار منشور الى الاهالي يدعو الى المحافظة على الروح الاخوية الابوسنانية ونبذ الايدي التي تريد الاصطياد في المياه العكرة. والطلب من الشرطة العمل الجاد من اجل الكشف عن هوية المجرمين وتسليمهم الى العدالة لنيل عقابهم.

هذا وتوافدت الى بيت الياس مطانس، ابو يوسف، طوال نهار امس وفود كثيرة من مختلف الاحياء في ابوسنان، ومن مختلف الانتماءات السياسية والعائلية والعقائدية للتعبير عن الاستنكار لهذا العمل الاجرامي الوقح.

وحضر النائبان الجبهويان محمد بركة، وعصام مخول اللذان أعربا عن استنكارهما الشديد لهذا الاعتداء الأثم واكدا انهما سيعملان على رفع هذا الموضوع الى الهيئات المختصة.

هذا وذكر رئيس المجلس المحلي في ابوسنان، علي هزيمة، ان النائب صالح طريف اتصل واعرب عن استنكاره لهذا الاعتداء. كما اتصل العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية والعربية الدرزية واعلنوا استنكارهم الشديد لهذا الحادث الاجرامي.

• لجنة المبادرة الدرزية تستنكر •

هذا واستنكرت لجنة المبادرة الدرزية الاعتداء الأثم على بيتي د. يوسف مطانس ووالده بالقنابل.

واكد سكرتير اللجنة، جهاد سعد لـ«الاتحاد» امس، ان مثل هذه الاعمال تستهدف زرع الفرقة بين ابناء الشعب الواحد. وطالب الشرطة بالعمل الجاد لوضع حد لمثل هذه الاعمال.



• الياس مطانس (ابو يوسف) امام ساحة بيته التي انفجرت فيها القنبلة فجر امس •

إلقاء قنبلتين حارقتين على حانوت وسيارة في الرامة

* الرامة – لمراسلنا – القيت في الثالثة من صباح امس الاحد، قنبلتان حارقتان، على محل ادوات بناء للسيد فؤاد حنا. وعلى سيارة سهيل يوسف، وتسببتا في اضرار للمحل وللسيارة.

واتصل احد الجيران باطفائية كرمئيل وحضرت قوة، نجح افرادها في اخماد النيران.

وحضر عدد من افراد الشرطة للتحقيق.

واثار الحادث استياء وشجب اهالي الرامة، الذين طالبوا الشرطة بالعمل الجدي للكشف عن الفاعلين ومحاكمتهم.

خلاف حول تقديم او عدم تقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يكتنف الغموض قضية تقديم او عدم تقديم لائحة اتهام ضد رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو.

وقال المدعي العام في لواء القدس، موشيه لدور، امس الاحد، انه لا يمكن تقديم لائحة اتهام بسبب انعدام الادلة الكافية لذلك. ومن جهتها قالت المدعية العامة للدولة، عدنه اربيل، ان هناك ادلة في ملف نتنياهو جمعت خلال التحقيق، تستوجب تقديم لائحة اتهام.

وفي ضوء الخلافات في النيابة العامة، حول تقديم او عدم تقديم لائحة اتهام، فالقرار النهائي في الموضوع هو من صلاحية المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، الذي سيعود يوم غد الثلاثاء، الى ممارسة عمله بعد انتهاء عطلته الرسمية. ومن المتوقع ان يلتقي روبنشطاين وعدنه اربيل مع شاهد الدولة، مقاول النقليات افنير اميدي.

واعلن امس انه حتى نهاية الشهر الجاري، سيتخذ روبنشطاين القرار النهائي حول تقديم او عدم تقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو، في التهم الموجهة اليه ومنها، اخذ هدايا الى بيته، قدمت من شخصيات رسمية التقاها، الى الدولة وليس له شخصيا.

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى زوجة الفقيد وعموم آل كيوان في الناصرة والخارج لوفاة المأسوف على شبابه، الزميل المهندس

ماجد كيوان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

شركة بولص جاد
إدارة وعمال

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

آل جوابرة في اكسال والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

عبد الكريم محمد جوابرة

(ابو هاني)

الذي وافته المنية، امس الاحد، ٢٠٠٠/٨/٦ عن عمر يناهز ٦٢ عامًا. وقد شيّع جثمانه الطاهر امس الاحد الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في بيت المرحوم في اكسال.
انا لله وانا اليه راجعون
لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

في رسالة الى ممثلي الجماهير العربية

ترشيحا تدعو الى تكثيف التضامن معها دفاعًا عن أراضيها

• برنامج فعاليات خلال فترة الاعتصام في الخيمة • وفود تضامنية تزور المعتصمين •

* ترشيحا – خاص بـ«الاتحاد» – ناشدت الهيئة النضالية الموحدة في ترشيحا، امس الاحد، رؤساء المجالس والبلديات العربية والمسؤولين والجماهير العربية كافة في البلاد مشاركة اهالي ترشيحا ودعمهم في الكفاح من اجل قضاياهم العادلة وفي مقدمتها توسيع مسطح القرية وفك الحصار الخانق عن بلدهم.

وجاء ذلك في رسالة وجهتها الهيئة النضالية الموحدة، التي تضم القوى السياسية في ترشيحا، الى رؤساء السلطات المحلية العربية.

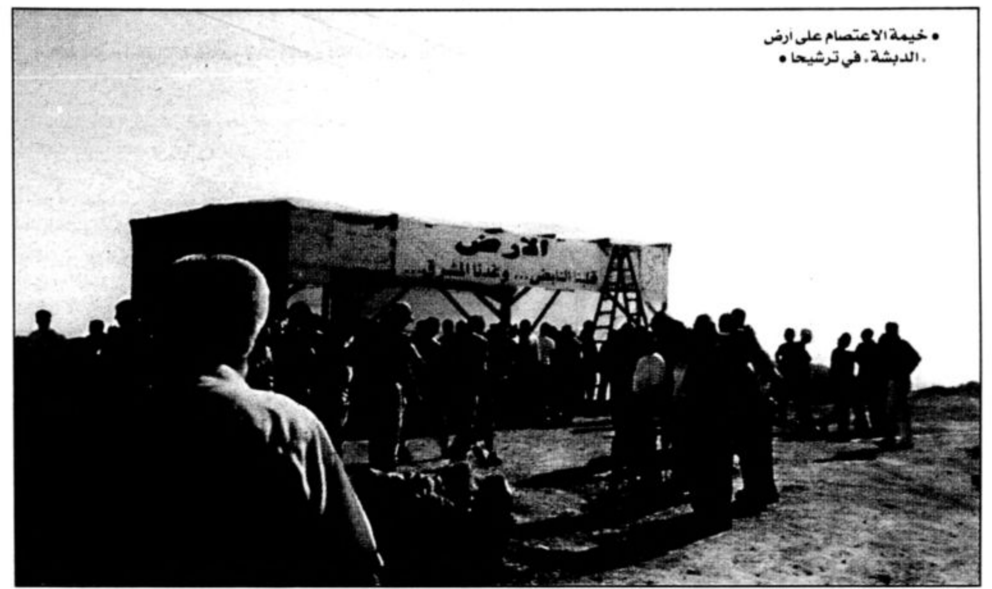
وورد في الرسالة «لا تزال قريتنا الجليلية ترشيحا تعاني من سياسة الحصار الاستيطاني كغيرها البلدات العربية التي وقعت ولا تزال تقع أسيرة هذه السياسة السلطوية البشعة، ولا شك في ان هذه المخططات التطويقية انما تؤكد التمييز العنصري اللئيم تجاه كياننا العربي في هذه البلاد وتعمل على إبادته من خلال محاصرة قرانا وبلداتنا وجعلنا غيتو على مسطح ضيق لا يؤمن تطور الاجيال القادمة ولا يضمن بقاءها في الوطن، من هنا كان هذا احد ملامح سياسة التهجير».

ودعت الرسالة الى التضامن مع اهالي ترشيحا وزيارة خيمة الاعتصام المقامة على الارض المهددة بالمصادرة في الجهة الغربية من البلدة – ارض الدبشة. وذلك تصعيدًا وتدعيمًا لموقف اهالي ترشيحا الحازم والعادل في مواجهة اجهزة السلطة.

ووجهت الهيئة النضالية الموحدة دعوة الى اهالي ترشيحا الشباب والشابات والاطفال والنساء، وكل فرد تهمه مصالح اولاده المستقبلية للتضامن مع وحدة القوى السياسية في القرية وزيارة خيمة الاعتصام للدفاع عن حقنا الشرعي في الوجود وعن مطلبنا العادل في توسيع مسطح القرية، الذي من خلاله فقط نضمن مستقبلا كريمًا لنا وللأجيال الصاعدة.

وتضمنت الدعوة برنامج فعاليات من اهمها غرس اعلام ترشيحا في الارض الغربية وسهرة زجل وطرب يحييها الشاعر عوني سبيت والمطرب الياس معيكي، وذلك اليوم الاثنين. وكذلك محاضرة عن الارض وقانونية تثبيتها يقدمها حنا سويد و«عدالة» غدًا الثلاثاء. وامسية فنية وطنية تحييها الفنانة امل مرقس وفنانون محليون بعد غد الاربعاء. وتنظيم يوم الخميس القادم فعالية اشغال بدوية يشترك فيها اطفال وفنانون محليون. ويكون يوم الجمعة يومًا مفتوحًا.

هذا وتوافدت وفود التضامن على خيمة الاعتصام يومي امس وامس الاول. وبرز من بين هذه الوفود وفد لجنة المبادرة الدرزية. كما زار الخيمة رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما.



• خيمة الاعتصام على أرض «الدبشة» في ترشيحا •

شرطة مسغاف تعتدي على مواطن من كوكب ابو الهيجاء.. التهمة سهره في مقثاته!

* كوكب ابو الهيجاء – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام افراد من شرطة مسغاف بالاعتداء على توفيق عبد الفتاح من قرية كوكب، مساء يوم الجمعة الاخير، وذلك في اثناء عودته وافراد عائلته من ارضه الواقعة بالقرب من القرية.

وحسب ما روى المعتدى عليه لمراسلنا كنت وافراد عائلتي نسهر في مقثاة البطيخ وفي اثناء مغادرتنا المقثاة ووصولنا الى الشارع صادفتنا سيارة شرطة ونزل منها شرطيان سألاني عن هويتي، التي لم تكن بحوزتي. فاقترحت عليهما حلولاً عدة ومنها الاتصال بالبيت لاحضار الهوية فرفضا واصرا على اعتقالي، مع العلم أن احدهما حدد ابن يقع بيتي في كوكب. فوضع احدهما القيود في يدي امام افراد عائلتي بشكل استفزازي ومن ثم اعتديا عليّ ووجها اللكمات لجميع انحاء جسمي. ووجه احدهما لكمة الى فمي مما ادى الى تكسر سنين من اسناني ولحقت الاضرار ببقية الاسنان التي باتت بحاجة الى علاج واقتاداني الى مركز الشرطة، وهناك اسمعاني الفاظًا عنصرية لم اسمعها من قبل، وبعد التحقيق معي تحولت الى متهم.

وهنا تأكدت أن ما فعلاه معي مقصود خاصة واني سجين امني سابق.

وقال المعتدى عليه، يبدو ان هناك مخططًا للاستيلاء على الارض!

تقديم شكوى ضد تجريف أرض مقبرة «المزيعرية»

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – قدمت جمعية الأقصى لصيانة المقدسات والأوقاف الاسلامية، امس الاحد، شكوى الى الشرطة، ضد المجلس المحلي في مستوطنة «إلعاد»، بعد قيام جرافات المجلس المحلي، بتجريف ارض مقبرة «المزيعرية» المهجرة والمقامة عليها «إلعاد».

وقال سكرتير الجمعية، عبد المجيد اغبارية، ان الجرافات دنست ارض المقبرة ونبشت القبور وكشفت عظام الموتى، حيث ينوي مجلس «إلعاد»، اقامة مبان سكنية في المنطقة. وقال اغبارية، ان الجمعية ستتوجه الى المحكمة لاستصدار امر احترازي لوقف الاعمال الخطيرة للمجلس.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول، تعقيبًا، ان الاعتداءات على المقدسات تتصاعد في الأونة الاخيرة ويجيء ذلك في ظل تصعيد التحريض العنصري الفاشي على الجماهير العربية. وحذر مخول من التساهل والتسامح مع المحرضين ضد العرب.

إغلاق حضانة تأهيلية في «هيلل يافه»

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – تظاهر ذوو الاطفال في الحضانة التأهيلية في «هيلل يافه» امس الاحد، امام مبنى الهستدروت في الخضيرة، احتجاجًا على اغلاق وزارة الصحة الحضانة التي يتعالج فيها (٨) اطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، دون سن الثالثة، إذ سيجد هؤلاء الاطفال انفسهم في البيت ابتداء من (١/٩/٢٠٠٠) او الانتقال الى الحضانة التأهيلية في مدينة «صفد».

وقال والد احد الاطفال العرب: لقد ابلغتنا ادارة المستشفى بقرار وزارة الصحة اغلاق الحضانة، بحجة عدم وجود ميزانية، الامر الذي سيؤدي الى ابقاء اطفالنا «المعاقين» في البيت بدون اي مرشد او مساعد، هذا بالاضافة الى قيام الوزارة بفصل المرشدات اللواتي يعتنين بالاطفال.

وفد من لجنة المبادرة الدرزية زار خيمة الاعتصام في ترشيحا متضامنًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار: «من أجل الدفاع عن الارض» عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، اجتماعًا لها في كفرسميع، ترأسه وافتتحه عماد فلاح. وتحدث عن الانتخابات المحلية القريبة في كسرى وكفرسميع واهمية وحدة الاهالي في النضال من اجل المساواة.

وقدم سكرتير اللجنة، جهاد سعد، تقريرًا سياسيًا شاملاً، وتقريرًا عن عمل اللجنة بين اجتماعين، مؤكدًا اهمية تصعيد النضال والمثابرة فيه دفاعًا عن الارض.

وبعد نقاش مستفيض دعت السكرتارية الى تصعيد التضامن مع اهالي يانوح وترشيحا في دفاعهم عن أرضهم. وشجبت هدم المسجد في صرفند.

وتوجه اعضاء السكرتارية، نايف سليم ويوسف سويد وذوقان عطاالله ونكد نكد وعبد الله ابو معروف وجهاد سعد، وعماد فلاح، بعد الاجتماع مباشرة، الى خيمة الصمود على ارض «الدبشة» في ترشيحا للتضامن مع المعتصمين وشد أزرهم دفاعًا عن ارضهم. وحيا اعضاء الوفد المعتصمين وأكدوا وقوف لجنة المبادرة الدرزية الى جانب نضال اهالي ترشيحا العادل.

ندوة في سخنين حول الأوضاع السياسية

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت جبهة سخنين الدمقراطية للسلام والمساواة، مساء امس الاول السبت، ندوة سياسية، افتتحها وأدارها محمد أبو يونس.

واستعرض رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، مراحل القضية الفلسطينية، خاصة بعد الانتفاضة الباسلة وما ترتب عنها من اعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني والتمسك بالثوابت الفلسطينية وفشل الضغوط العربية والعالمية والامريكية والاسرائيلية في ثني القيادة الفلسطينية عن مواقفها الراسخة.

وألقى النائب الجبهوي عصام مخول، محاضرة شاملة، عن مفاوضات قمة «كامب ديفيد»، وما تبعها من هجمة عنصرية يمينية على ممثلي الجماهير العربية في البلاد. وأكد ان لاءات براك والتمسك بنهج الاستيطان والانحياز الامريكي للاحتلال الاسرائيلي، السبب الاساسي في فشل القمة.

وأكد مخول ان الحل السلمي العادل هو مصلحة اسرائيلية قبل ان تكون فلسطينية.

الرئيس عرفات يطلع القذافي على الموقف الفلسطيني في «كامپ ديڤيد»

* طرابلس – «وفا» – أطلع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس، العقيد معمر القذافي، رئيس الجمهورية الليبية على الموقف الفلسطيني خلال قمة «كامپ ديڤيد».

وشرح عرفات للزعيم الليبي وعدد من القادة الليبيين، خلال جلسة مباحثات عقدت بحضور محمود عباس «ابو مازن»، امين سر اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف.»، وياسر عبد ربه، وزير الثقافة والاعلام، ونبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس، نتائج القمة والموقف الفلسطيني الصامد خلالها، حفاظًا على الحقوق الاسلامية والعربية في القدس.

وقدم الرئيس شرحًا عن نتائج القمة والإصرار الفلسطيني على الحفاظ على هذه الحقوق وعلى حقوق شعبنا في تجسيد دولته وبسط سيادته على ارضه وعودة اللاجئين والعيش بسلام وأمان على ترابه الوطني.

وقدم عرفات للزعيم الليبي شرحًا مفصلا عن الأوضاع في مدينة القدس الشريف والأخطار التي تحدق بمقدساتها الاسلامية والمسيحية، مما سيؤثر على تاريخ المدينة العريق ومعالمها الدينية والتاريخية، الامر الذي سيمس بعروبة واسلامية المدينة.

وأكد ان المدينة المقدسة ومقدساتها الاسلامية والمسيحية، هي ملك لجميع المسلمين والمسيحيين في العالم، مبينًا للزعيم القذافي ما تقوم به اسرائيل حاليًا من تصعيد عسكري وتسليح للمستوطنين وخطورة ذلك على الامن والاستقرار في المنطقة.

وأكد عرفات كذلك على اهمية الدعم العربي للشعب الفلسطيني وقيادته ووفده المفاوض، خاصة في هذا الوقت بالذات الذي يخوض فيه شعبنا وقيادته ووفده المفاوض معركة قاسية لاسترجاع الارض المقدسة.

وجرى خلال الجلسة التشديد على ضرورة واهمية حشد التضامن العربي من اجل تحقيق الدعم المطلوب والمساند للشعب الفلسطيني وقيادته ووفده المفاوض، بهدف استرجاع حقوقه المشروعة والثبات على مواقفه المتمسكة بالارض المقدسة، وتحقيق اهدافه التي عمل ويعمل على تحقيقها.

وكان الرئيس الفلسطيني وصل الى الجماهيرية العربية الليبية لإجراء محادثات مع الزعيم القذافي واطلاعه على الموقف الفلسطيني وحشد الدعم العربي المساند للقيادة الفلسطينية والوفد المفاوض خلال المفاوضات.



• عرفات والقذافي •

اجتماع احتجاجي على التقليصات يضم ٣٥٠ عاملاً في مصنع الاخشاب في برديس حنه

• النقابي جهاد عقل قررنا تقديم كامل الدعم المعنوي والمادي للعمال •

* برديس حنه – لمراسل خاص «لن نسمح لاصحاب المصنع بأن يعتدوا على حقوق العمال، وقد قررنا تقديم كامل الدعم المعنوي والمادي للعمال بما في ذلك فتح صندوق الاضراب دعمًا للعمال في حالة قيام اصحاب العمل بخطوات احادية الجانب، والمس بالحقوق العمالة وباجور العمال. واذا اضطرنا ذلك لاعلان نزاع العمل والاضراب فلن نتردد في ذلك».

هذا ما قاله النقابي الجبهوي جهاد عقل يوم امس اليوم – خلال الاجتماع العام الذي عقده عمال مصنع الاخشاب في «برديس حنه» وعددهم ٣٥٠ عاملاً، احتجاجًا على قيام الادارة بالتهديد بالقيام بتقليص الاجور واعطاء مدفوعات يستحقها العمال وفقا لاتفاقية العمل بشكل احادي الجانب. وخلال الاجتماع تم التصويت بالاجماع من قبل العمال على الاقتراح باعلان نزاع عمل في المصنع.

وتحدث في الاجتماع ايضا رامي زلبرشطاين رئيس المجلس اللوائي في منطقة الخضيرة حيث استعرض ما جرى خلال الاسبوع الماضي.

وتهديدات الادارة باتخاذ خطوات احادية الجانب في ظل الازمة المالية التي تلحق بالمصنع جراء سياسة كشف الاسواق والاستيراد، ونحن على استعداد للتفاوض بشكل عيني، لان همنا الاول هو المحافظة على اماكن العمل للعمال».

هذا وكانت ادارة المصنع قد طالبت العمال ولجنتهم بالقبول بالامر الواقع، وتقليص اجور العمال وعدة بنود اخرى تؤدي الى تخفيض اجر العمال الذين يحصل معظمهم على اجر الحد الادنى، وجاء هذا المطلب بسبب الخسائر التي لحقت بالمصنع في السنوات الماضية وتراكم اجور باكثر من عشرة ملايين شيكل مما ادى بالادارة لاتخاذ قرار بوضع خطة اشفاء لانقاذ المصنع تشمل تقليص في الاجور.

• «لفيدي اشكلون» •

من جهة ثانية قررت ادارة صندوق الاضراب في الهستدروت وبناء على طلب النقابي جهاد عقل ورامي غويطة رئيس المجلس اللوائي في «اشكلون» بمواصلة دفع مخصصات الاضراب لعمال المصنع الذين يخوضون نضالاً دفاعًا عن مكان عملهم، حيث قام ممثلو البنوك باستصدار امر بتعيين حارس قضائي للمصنع بسبب وضعه المالي الصعب.

(٦٦٧٠) شقة سكنية بيعت للجمهور في الفترة من كانون ثاني حتى ايار من هذا العام في القطاع الخاص

• اكثر من النصف بيع بمنطقة تل ابيب وارتفاع بنسبة ٥٪ بالقياس مع الفترة للعام الماضي •

* تل ابيب – لمراسلنا – بيعت ٦٦٧٠ شقة سكنية للجمهور في الفترة من كانون ثاني وحتى ايار من مطلع العام الحالي، وهذا الرقم يؤكد انه كان هناك ارتفاع بنسبة ٥٪ بالقياس مع الفترة نفسها من العام الماضي، وتفيد دائرة الاحصاء المركزية ان هناك ١٦٠٤٠ شقة لم تباع حتى الآن، وهذه المعطيات تتعلق بالقطاع الخاص للبناء. واتضح من التقرير ان نصف الشقق التي بيعت (حوالي ٣٥٠٠ شقة) كان بمنطقة تل ابيب، وفي منطقة الجنوب حوالي ٩٠٠ شقة وبمنطقتي القدس والشمال حوالي ٨٥٠ شقة، ونصف الشقق التي بيعت هي شقق اربع غرف والشقق خمسة غرف كانت بنسبة ٢٨٪ وتبين انه خلال شهر ايار وحده بيعت ١٣٧٠ شقة وهذا يؤثر الى احتمال ارتفاع المبيعات خلال اشهر الصيف، جدير بالذكر وان فرع البناء يعاني من ركود ونسبة بناء الشقق هبطت في سنة ١٩٩٩ بـ١٣٪ تقريبًا. وهذا الهبوط يتواصل خلال السنوات الثلاث الاخيرة بشكل مستمر.

اصابة أحد اعضاء «حماس» بجروح متوسطة لدى اعداده عبوة ناسفة

* غزة – الوكالات – افاد مصدر في الشرطة الفلسطينية، امس الاحد، ان مواطنا فلسطينيا من اعضاء حركة المقاومة الاسلامية «حماس» اصيب بجروح متوسطة اثر انفجار عبوة ناسفة كان يعدها.

وقال المصدر لوكالة الصحافة الفرنسية ان احد اعضاء حركة حماس من مدينة غزة اصيب ظهر امس «بسبب انفجار عبوة ناسفة من صنع محلي كان يعدها».

واشار الى «ان المصاب نقل الى مستشفى الشفاء بمدينة غزة وان جروحه متوسطة».

واوضح ان «المصاب معروف بانتمائه الى حركة حماس وقد فتحت الشرطة الفلسطينية تحقيقا في الحادث» رافضا اعطاء المزيد من التفاصيل.

وكانت الشرطة الفلسطينية اكتشفت الاسبوع الماضي مصنعا مهما للمتفجرات في مدينة نابلس واوقفت اربعة ناشطين مزعومين في حركة «حماس».

لجنة وزارية تزور عين ماهل للاطلاع على مشاكل المجلس المحلي

• المجلس المحلي واللجنة الشعبية تطرح موضوع مصادرة الاراضي •

* عين ماهل – لمراسلنا محمد حبيب الله – عقد، صباح امس الاحد، اجتماع لادارة المجلس المحلي في عين ماهل واللجنة الشعبية للدفاع عن الارض مع اللجنة التي عينها الوزير فلنائي في بناية المجلس المحلي وذلك للوقوف عن كثب على المشاكل التي تواجه القرية ورفع التوصيات للوزير.

وظهر في بداية الجلسة ان اللجنة الوزارية جاءت الى عين ماهل بهدف دراسة المشاكل التي تواجه المجلس المحلي مثل الميزانية وبناء مدرسة وتخصيص قطع ارض في نطاق مسطح القرية. وابدت عدم الاستعداد للاستماع عن قضية مصادرة الارض بذريعة ان هذا الامر ليس من ضمن صلاحيات اللجنة. الا ان اللجنة الشعبية اصرت على طرح الموضوع واكدت موقفها الواضح من قضية الارض وان خيمة الاعتصام لن تحل مهما كلف الامر من تضحيات.

واستمع اعضاء اللجنة الوزارية الى شرح موسع من جانب رئيس المجلس المحلي، توفيق حبيب الله عن جميع المشاكل التي تعاني منها عين ماهل. وقدم الحقائق والارقام المقنعة.

وقدم عرسان حبيب الله شرحًا حول الارض المهددة بالمصادرة. وطالب رئيس اللجنة الشعبية علي محمد ابو ليل بالغاء المصادرة. وحمل الحكومة المسؤولية عما سيحصل اذا حاول احد الدخول الى الارض المهددة بالمصادرة بالقوة.

هذا وضمت اللجنة الوزارية التي زارت القرية ممثلين عن وزارات الاسكان والداخلية ومكتب رئيس الحكومة ومكتب الوزير فلنائي. ومن المتوقع ان تقوم اللجنة الوزارية نفسها بزيارة ،غدا الثلاثاء، الى خيمة الاعتصام بهدف الاطلاع عن كثب على القضية.

خلال لقاء مع المبعوث الامريكي

الاسد يؤكد حرص سوريا على تحقيق سلام وفق الشرعية الدولية

• الشرع: اي حل يجب ان يضمن الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة •

* دمشق – عن «و.ص.ف.» – اعلن مصدر رسمي ان الرئيس السوري بشار الاسد اكد امس الاحد، في دمشق حرص سوريا على تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط على اساس قرارات الامم المتحدة وذلك خلال محادثات اجراها مع موفد الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وقال الناطق باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، ان الرئيس السوري «اكد حرص سوريا الآن كما في الماضي، على تحقيق سلام عادل وشامل في ضوء، قرارات الامم المتحدة وانها مستعدة للعمل في هذا الاتجاه عندما تكون الاطراف الاخرى جاهزة لذلك».

واضاف المتحدث ان الاسد «اشار الى اهمية تحقيق السلام على جميع مسارات» عملية السلام بين اسرائيل والعرب.

وقال كورية ايضاً ان محادثات الرئيس الاسد مع مساعد وزيرة الخارجية الاميركية، ادوارد ووكر، تناولت ايضا «العلاقات الثنائية» السورية الاميركية وان «الجانبين اكدا حرصهما على تطوير هذه العلاقات».

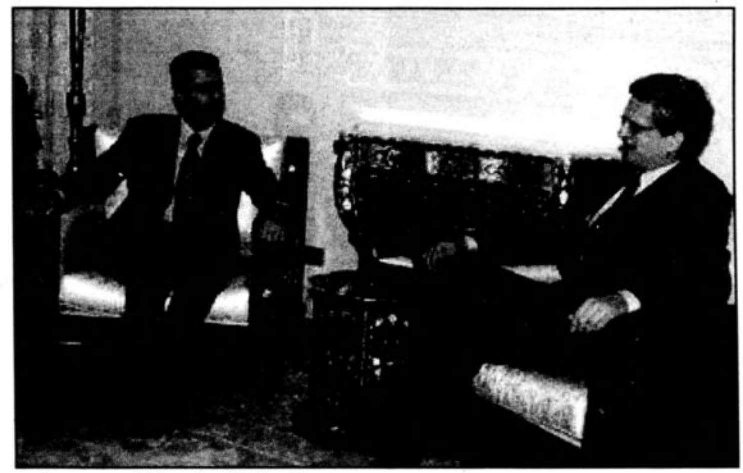
ويعتبر ووكر اول مسؤول اميركي يستقبله الرئيس بشار الاسد منذ توليه السلطة في العاشر من تموز الماضي.

وافاد مصدر رسمي بان الشرع كان استقبل ووكر الذي اطلعه على «نتائج قمة كامب ديفيد ومجرياتها» وان الحديث تناول ايضا «الاوضاع الراهنة في المنطقة ومستقبل عملية السلام المتوقفة».

واكد وزير الخارجية السوري «ان اي حل يجب ان يكون عادلا وشاملا ويتضمن انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة الى خط الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بما فيها القدس وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني».

يشار الى ان مفاوضات السلام السورية – الاسرائيلية معلقة منذ مطلع السنة الجارية وقد اشترطت دمشق قبل استئنافها تعهد اسرائيل بالانسحاب من كامل هضبة الجولان التي تحتلها منذ ١٩٦٧ بما فيها الضفة الشرقية لبحيرة طبريا وهي اكبر مخزون مائي لاسرائيل.

وسوريا هي المرحلة الخامسة في جولة يقوم بها ووكر عبر البلدان العربية بدأها في مصر والسعودية والاردن وتونس بعد فشل قمة كامب ديفيد في ٢٥ من الشهر الماضي.



• ادوارد ووكر وبشار الاسد في دمشق، امس - و.ص.ف. •

تركيا تعتدي على حق سوريا في المياه

* انقرة – «و.ص.ف.» – اوردت صحيفة «ملييت» نقلاً عن مسؤول حكومي، امس الاحد، ان الحكومة التركية اضطرت الى تزويد سوريا «بالحد الادنى» من المياه المنصوص عليه في اتفاق ثنائي، بسبب نقص في انتاج الطاقة».

واعلن نائب وزير الدولة لشؤون الطاقة يورداكول يجيتغودين للصحيفة «كانت في بعض الاوقات كمية المياه التي نزود بها سوريا تبلغ ضعف الكمية التي تنص عليها الاتفاقات الثنائية».

واوضح يجيتغودين «لقد خفضنا الكمية الى ٥٠٠ متر مكعب في الثانية»، في اشارة الى بروتوكول وقعه البلدان في العام ١٩٨٧ حول مياه نهر الفرات الذي ينبع من تركيا ويمر في الاراضي السورية.

وتابع ان الحكومة التركية «اضطرت الى ذلك بسبب تدني مستوى المياه في السدود» المقامة على الفرات نتيجة لموجة الجفاف التي تشهدها البلاد مما يحول دون تشغيل سدود انتاج الطاقة الكهربائية بكامل طاقتها.

وقد اعادت تركيا تحديد سياسة استخدام السدود مؤخراً نتيجة لتزايد الطلب على الطاقة في البلاد.

ويشكل تقاسم مياه نهري الفرات ودجلة الذي ينبع ايضاً من تركيا ويمر في العراق وسوريا، موضوعاً حساساً في العلاقات بين الدول الثلاث.

وتقول دمشق ان اقامة السدود في تركيا ادت الى انخفاض منسوب المياه في سوريا. من جهتها، تتهم أنقرة سوريا بسوء ادارة مواردها المائية وتنتقد شبكة التوزيع والادارة القديمة، مؤكدة ان الكمية التي تزود سوريا بها لم تقل ابدا عن ٥٠٠ متر مكعب في الثانية كما هو متفق عليه بينهما.

اتهام سعد الدين ابراهيم بالتجسس لصالح واشنطن

* القاهرة – الوكالات – وجهت نيابة محكمة امن الدولة يوم السبت الماضي الى المدافع المصري الاميركي عن حقوق الانسان سعد الدين ابراهيم المحتجز حاليا بتهمة «التخابر مع الولايات المتحدة» كما صرح محاميه فريد الديب لوكالة الصحافة الفرنسية امس الاحد.

ولم يتسن الحصول على اي ايضاح اخر من المحامي الذي تم الاتصال به هاتفيا بعد ان حضر جلسة استجواب ابراهيم الذي يواجه عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة.

وقال الديب ان موكله تلقى ايضا الجمعة اخطارا باتهامه بـ«محاولة رشوة موظفين في التلفزيون المصري».

ويتولى سعد الدين ابراهيم استاذ علم الاجتماع في الجامعة الاميركية في القاهرة رئاسة مركز ابن خلدون للدمقراطية وحقوق الانسان الذي اسسه عام ١٩٨٨.

وقد القي القبض عليه في ٣٠ حزيران الماضي، لاتهامه بتلقي اموال من الخارج بصورة غير مشروعة وبالاساءة الى صورة مصر في الخارج وتزوير بطاقات انتخاب.

وفي ٢٧ تموز الماضي، تقرر تمديد حبسه (١٥) يوما للمرة الثالثة.

الشعب الياباني يحيي الذكرى الـ٥٥ لتدمير هيروشيما بالقنبلة النووية الأمريكية



• مظاهرة في اليابان ضد الأسلحة النووية •

* هيروشيما (اليابان) - الوكالات - شارك مئات الاشخاص من بينهم رئيس الوزراء الياباني، يوشيرو موري، امس الاحد، في هيروشيما في الذكرى الخامسة والخمسين لتدمير هذه المدينة بفعل القنبلة النووية الامريكية التي القيت على المدينة في السادس من آب العام ١٩٤٥.

وأعرب رئيس بلدية هيروشيما خلال الحفل التذكاري عن اسفه لأن القرن العشرين ينتهي بدون ان تتم تلبية النداء، الذي توجهه المدينة سنويًا «من اجل عالم بدون اسلحة نووية».

وبدأت الاحتفالات بالوقوف دقيقة صمت في اللحظة، التي القت فيها طائرة قاذفة «اينولا غاي» قنبلة «ليتل بوي» على المدينة الصناعية الواقعة جنوب شرقي اليابان مما اسفر عن سقوط (١٤٠) الف قتيل مباشرة، بينما افاد تقييم اعدته البلدية بأن العدد الاجمالي للوفيات الناجمة عن انفجار هذه القنبلة يقدر حوالي (٢١٧١٣٧) حتى الآن.

وبعد ثلاثة ايام، وفي التاسع من آب القيت قنبلة اخرى على مدينة ناغازاكي (جنوب).

وأعلن رئيس بلدية هيروشيما تاداتوشي اكيبا، في خطاب القاه امام النصب التذكاري للضحايا «ان أثمن انتصار لنا هو انه لم تطلق اي قنبلة ذرية منذ ناغازاكي». وأضاف «ولكن مع الاسف لم يتحقق املنا في قيام عالم من دون اسلحة نووية قبل نهاية هذا القرن».

وقال سفير روسيا في طوكيو، الكسندر بانوف، وهو اول سفراء القوى النووية الخمس، الذي يحضر الاحتفال الاساسي، ان بلاده مستعدة للمساهمة في نزع السلاح النووي.

وأضاف بانوف في مؤتمر صحفي «ولكن ذلك لا يمكن ان يكون من فعل روسيا بمفردها». وأضاف «ان القضاء على الأسلحة النووية اصعب من انتاجها».

عراك بين النواب الإصلاحيين والمحافظين في البرلمان الإيراني

• العراك جاء على خلفية سحب مرشد الجمهورية مذكرة تطالب بمراجعة قانون حول الصحافة •

* طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان عراكًا وقع، امس الاحد، بين عدة نواب من الغالبية الاصلاحية خلال جلسة مجلس الشورى بعد سحب مذكرة من جدول الاعمال تطالب بمراجعة قانون الصحافة، الذي يفرض قيوداً كبيرة.

وأوضحت الوكالة ان «عدداً من النواب تعاركوا بعد الاعلان عن سحب (مشروع) تعديل القانون» من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال للمناقشة، مؤكدة ان مجموعة من النواب الاصلاحيين غادرت القاعة «تعبيراً عن احتجاجها».

وكانت هذه المذكرة ترمي الى مراجعة القانون المتعلق بالصحافة وتحرير الانشطة الصحافية بشكل كبير.

ويأتي رد فعل النواب الحاد بعدما كشف رئيس مجلس الشورى، مهدي كروبي، عند افتتاح الجلسة ان مرشد الجمهورية، آية الله علي خامنئي، بحكم صلاحياته الدستورية، طلب «في رسالة موجهة الى المجلس» سحب مشروع القانون المذكور من جدول الاعمال. وكان مرشد الجمهورية قد وجّه صفعة الى مجلس الشورى الاصلاحي والى الرئيس محمد خاتمي بإصداره امراً رسميًا، امس الاحد، الى البرلمان بسحب مذكرة تطالب بمراجعة قانون حول الصحافة من بين المواضيع المدرجة على جدول اعماله.

ويثبت المرشد بذلك انه يستطيع التدخل في اي وقت في شؤون الدولة ومؤسسات النظام في حين كان الرئيس خاتمي يتوخى منذ انتخابه في ١٩٩٧ الحصول على غالبية برلمانية لتنفيذ برنامج الاصلاحات الذي اعده.

وكان يفترض ان يبحث المجلس في مذكرة قدمتها الغالبية الاصلاحية في حزيران بخصوص مراجعة القانون المتعلق بالانشطة الصحافية، الذي اقره المجلس السابق، الذي كان يهيمن عليه المحافظون في ١٩٩٩.

قمة مجموعة التنمية في افريقيا الجنوبية تسعى لإنشاء سوق مشتركة

• الهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والحاجات الأساسية لشعوبها • الحرب في الكونغو وتدخل عدد من دول المجموعة فيها أضرت بالتنمية •

* ويندهوك - الوكالات - تطمح مجموعة التنمية لدول افريقيا الجنوبية، التي تنهي اعمال قمتها السنوية، اليوم الاثنين، في ويندهوك الى انشاء سوق مشتركة مستوحاة من النموذج الاوروبي.

وتشكلت المجموعة في ١٩٨٠ وتضم حاليًا اربع عشرة دولة.

وكان الهدف من تشكيلها تحقيق التنمية الاقتصادية والحاجات الأساسية لشعوبها الى ان دفعت لتصبح منظمة تعالج، ايضًا، مشكلات امنية ودفاعية. لكن انقسامات الدول الاعضاء حول النزاعات المختلفة منع دول المنطقة من التحدث بصوت واحد والانصراف الى الاهتمام بشؤون التنمية.

ففي نيسان ١٩٨٠ قررت تسع دول هي انغولا وبوتسوانا وليسوتو وملاوي وموزمبيق وسوازيلند وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي في لوساكا انشاء مؤتمر التنسيق من اجل التنمية في افريقيا الجنوبية السابق للمجموعة الحالية في محاولة للتخلص من الهيمنة الاقتصادية لجنوب افريقيا.

وفي آب اي بعد سنتين على انضمام ناميبيا اعادت المنظمة تحديد هيكلياتها في معاهدة تحولت بموجبها الى تجمع اقتصادي. وبعد وصول الزعيم نلسون مانديلا الى الحكم في ١٩٩٤ انضمت جنوب افريقيا الى المنظمة مما بدل صورة هذا الاتحاد بشكل عميق. ثم تبعتها جزر موريشيوس وجمهورية الكونغو الدمقراطية (زائير سابقًا) وجزر سيشل.

وتطمح المجموعة، التي تعد سوقًا محتملة تعد قرابة مئتي مليون شخص الى ان تصبح نوعًا من السوق المشتركة. الا ان ثمة عقبات كبيرة عرقلت حتى الآن عملية الاندماج والانطلاقة الاقتصادية في المنطقة لا سيما التباين والفروقات الكبيرة بين الدول الاعضاء.

فالحروب الدائرة في جمهورية الكونغو الدمقراطية وانغولا اثارت توترات وانقسامات في المنطقة كما استأثرت بموارد وثروات بعض الدول الاعضاء، واضرت بالتنمية.

فمنذ العام ١٩٩٨ تتدخل ثلاث دول اعضاء، هي زيمبابوي وناميبيا وانغولا عسكريًا في جمهورية الكونغو الدمقراطية لمساندة نظام الرئيس لوران ديزيريه كابيلا، الذي يواجه حركة تمرد مسلحة مدعومة عسكريًا من رواندا واوغندا.

اما الدول الـ١١ الاخرى فلا تتدخل عسكريًا في الحرب، بينما تؤكد جنوب افريقيا، التي تعتبر القوة الاقتصادية والعسكرية المهيمنة في المنطقة حيادها منذ اندلاع النزاع.

كذلك تشمل الخلافات نظام وكيفية عمل الهيئة السياسية لشؤون الامن والدفاع في المجموعة.

وفي هذا السياق اعلن بريغا رامسامي، السكرتير التنفيذي بالوكالة للمجموعة، ان قمة ويندهوك ستعطي الضوء الاخضر لإقامة منطقة للتبادل الحر في المنطقة مع البدء بتنفيذ بروتوكول تجاري اعتباراً من الاول من ايلول القادم من شأنه ان يزيل في غضون ثماني سنوات معظم الحواجز الجمركية بين البلدان التي تصادق عليه.

وقد وقع هذا البروتوكول في ١٩٩٦ وصادقت عليه حتى الآن عشر دول من الدول الاعضاء في المنظمة. الا ان انغولا وجمهورية الكونغو الدمقراطية وسيشيل فلم توقعه بينما وقعته زامبيا لكنها لم تصادق عليه حتى الآن.

وكانت القمة السنوية السابقة للمجموعة عقدت في آب عام ١٩٩٩ في مابوتو. ومنذ ذلك الحين عقدت قمم استثنائية لا سيما حول النزاع في جمهورية الكونغو الدمقراطية.

مسيرة الألوف تطالب بتشريع وضع ملايين المهاجرين في الولايات المتحدة

* ميامي (الولايات المتحدة) - الوكالات - قام نحو خمسة آلاف مهاجر من امريكا اللاتينية وهاييتي بمسيرة في ميامي (فلوريدا) مطالبين بتشريع وضع ملايين المهاجرين من دون اوراق ثبوتية في الولايات المتحدة.

وكان المتظاهرون يطالبون عفواً عامًا وتشريع وضع نحو سبعة ملايين مهاجر غير شرعي في الولايات المتحدة قدموا من جميع بلدان العالم وخصوصًا من امريكا اللاتينية وجزر الكاريبي.

ونظم التظاهرة تحالف الدول الامريكية وهي جمعية مهاجرين من (١٤) بلداً مع الائتلاف «هايشيان امريكيان غراسروتس».

وعدد سكان ميامي المسماة بعاصمة الامريكتين (٢،٤) مليون نسمة منهم (١،٤) مليون امريكي متحدرين من امريكا اللاتينية ونصف مليون اسود من هاييتي.

الكوريتان تشكلان جبهة مشتركة لمناسبة احتفالات الألفية في الأمم المتحدة الشهر المقبل

* سيئول - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الكوري الجنوبي لي جونغ بين، امس الاحد، ان الكوريتين ستقومان بحملة مشتركة لكسب دعم المجتمع الدولي لتقاربهما في اثناء الاحتفالات الالفية، التي ستجريها الامم المتحدة الشهر المقبل.

وقال لي عبر التلفزيون ان «وزير الخارجية الكوري الشمالي، بايك نام - سون، بعث برسالة خطية تضمنت موافقته على هذه المبادرة، التي تعكس مدى التقدم في العلاقات بين الكوريتين».

وتأتي الرسالة، كما قال، اثر اللقاء الاول بين الكوريتين، الذي جمع وزيري خارجية البلدين الشهر الفائت في اثناء اجتماع المنتدى الاقليمي لدول جنوب شرق آسيا في بانكوك.

وقد اصبحت بيونغ يانغ في تلك المناسبة العضو الـ٢٣ والاخير في المنتدى الاقليمي لدول جنوب شرق آسيا، الذي يعتبر المنبر الامني الوحيد في منطقة آسيا - المحيط الهادئ.

وأضاف بين ان على كوريا الشمالية ان تسعى الى «تطبيع علاقاتها مع الولايات المتحدة واليابان، البلدين الرئيسيين المولين للبنك الآسيوي للتنمية لكي تتلقى مساعدة مالية».

وفي حزيران الماضي عقد الرئيسان الكوري الشمالي، كيم جونغ ايل، والكوري الجنوبي، كيم داي جونغ، قمة تاريخية في بيونغ يانغ بهدف وضع حد لخمسة عقود من العداء منذ الحرب الكورية (١٩٥٠-١٩٥٣).



احتجاجا على استمرار الحظر الامريكي على العراق

اعتصام أمام مقر الأمم المتحدة في بغداد وعمّان

• متظاهرون أردنيون يطالبون، أمس، برفع الحصار الأمريكي الوحشي عن العراق (و.ص.ف.) •

* بغداد - «و.ص.ف.» - بدأ ناشطون امريكيون اعتصاماً يستمر ثلاثة ايام امام مقر الامم المتحدة في بغداد احتجاجاً على العقوبات المفروضة على العراق والتي دخلت، امس الاحد، سنتها الحادية عشرة.

ونصب اربعة من اعضاء مجموعة «اصوات في البرية» خيمة قبالة مقر منظمات الامم المتحدة العاملة في العراق حيث بدأوا صوماً عن الطعام تعبيراً عن معارضتهم للحظر المفروض على العراق بعد اجتياحه الكويت في الثاني من آب ١٩٩٠.

وقال الناشطون في بيان «اننا نبدأ صوماً يستمر ثلاثة ايام في العراق وهو بلد وصفه مفتشو الامم المتحدة السابقون بأنه منزوع السلاح من حيث النوعية».

وأوضح البيان ان «فترة السادس الى التاسع من آب تمثل عقداً من العقوبات الاقتصادية الوحشية والقاتلة التي فرضها مجلس الامن الدولي وضربت مباشرة المدنيين في العراق».

وأوضح البيان «نحن نعتقد ان المصالح الاقتصادية بالذات تدفع كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا الى رفع الحصار الاقتصادي عن العراق. ان هاتين الدولتين تريدان السيطرة على هذه المنطقة الغنية بالنفط من العالم».

ويشاطر هؤلاء الامريكيون منذ منتصف تموز عائلات عراقية حياتها اليومية في البصرة (جنوب). وسيعود الفريق الاربعاء الى البصرة لمواصلة هذه «المعايشة» التي تأتي «تضامناً مع الشعب العراقي».

ويأتي الاعتصام بعد ايام قليلة على دعوة خبير نزع الاسلحة الامريكي السابق سكوت ريتر الى رفع الحظر وذلك خلال زيارة للعراق تحضيراً لتصوير فيلم وثائقي يثبت وفق ما افاد، ان هذا البلد لم يعد يملك اسلحة محظورة.

وسبق لمنظمة «اصوات في البرية» الممولة بواسطة هبات ان قامت بحوالي ٢٠ مهمة في العراق للتعبير عن معارضتها للحظر المفروض على هذا البلد منذ اجتياحه الكويت في الثاني من آب ١٩٩٠.

وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان ما يقرب من ٣٠٠ شخص، اغلبهم من النساء، نظموا، امس الاحد، اعتصاماً لمدة ساعة تقريباً امام مقر الامم المتحدة في عمان دعوا خلاله الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان الى العمل على رفع الحصار الدولي المفروض على العراق.

وينتمي المعتصمون الى العديد من المنظمات والهيئات الشعبية لمساندة العراق ومقاومة العدوان بالاضافة الى نقابة الفنانين الاردنيين.

وقام مندوبون عن تلك الهيئات بتسليم رسائل ممثلي الامم المتحدة في عمان موجهة الى الامين العام للامم المتحدة نددوا فيها «بجريمة العصر التي ارتكبها المتجمع الدولي بحق شعب العراق» نتيجة لاستمرار الحظر المفروض على العراق.

وانتقدت الهيئات الشعبية الاردنية في تلك الرسائل «تجاهل الامم المتحدة لحجم الكارثة الانسانية التي الحقها قرار الحصار بالشعب العراقي» وناشدت انان «آلاف المرات ايقاف هذه المجزرة الانسانية والغاء قرار الحصار».

كما اكدت ان اعتصامها الرمزي، امس، امام مقر الامم المتحدة في عمان انما هو «تأكيد لرفض الشعب الاردني لهذا الحصار الجائر والذي سيقاومه بكل الوسائل المتاحة».

وحمل بعض المشاركين في الاعتصام النعوش للتعبير عن آثار الحظر الدولي على الشعب العراقي كما رددوا الهتافات المنددة بموقف الولايات المتحدة الرافض لرفع العقوبات الدولية على بغداد.

القدس في الإحصاء الفلسطيني

• بقلم: علي الخليلي •

* وكان ثمة، ان عانت القدس، على وجه الخصوص، بما يفوق معاناة غيرها من مدن الضفة الغربية وقطاع غزة من هذا المنهج، «الاسرائيلي» الاحتلالي القمعي.

تفتقر القدس في مختلف تفاصيل مكانها وزمانها وحركة المجتمع فيها الى الدراسات الفلسطينية المعاصرة والمتخصصة. وبقدر العمق الديني الذي تتشبع فيه هذه المدينة المهمة في الوجدان العربي، وتربعها على رأس الخطاب السياسي الفلسطيني الحديث، باعتبارها عاصمة لدولة فلسطين المقبلة، الا انها بالمقابل، بقيت غائبة او مغيبة بفعل القهر والاغتصاب، عن الارقام الاحصائية لأهلها الفلسطينيين. وعن دقائق التفاصيل المعيشية لمواطنيها، وعن تطور خريطتها ومعالمها، وعن المعركة الحقيقية لحركة نسيجها المجتمعي.

والواقع، ان هذا الافتقار، او «التفقير» القسري، على المستوى الفلسطيني المغلوب على امره، كان يشمل كل المكان الفلسطيني، منذ نكبة العام ١٩٤٨ (نشوء «اسرائيل» على معظم اراضي فلسطين، بما فيها الشطر الغربي من القدس)، ووصولا الى هزيمة الخامس من حزيران ١٩٦٧، واحتلال اسرائيل لما بقي من الاراضي الفلسطينية، (قطاع غزة، والضفة الغربية بما فيها الشطر الشرقي من القدس). ومع اعلان «اسرائيل» ضم هذا الشطر اليها في ١٩٦٧/٦/٢٨، بعد ثلاثة اسابيع فقط من احتلاله، ثم ما كان في ٣٠ تموز ١٩٨٠ (اي بعد ثلاثة عشر عامًا من ذلك الاحتلال، وبعد سنتين من توقيع اتفاق «كامب ديفيد» بين مصر و«اسرائيل») من تبني الكنيست، القانون الاساسي، الذي ينص على ان «القدس الموحدة عاصمة اسرائيل»، تكرس غياب القدس كلها، عن معرفة الواقع الفلسطيني، بالقوة الاسرائيلية المباشرة، والتي تمثلت بأشكال وأساليب لها عديدة، وعلى مستويات كثيرة، وفق برنامج «اسرائيلي» محدد يهدف الى طمس الهوية الوطنية الفلسطينية للمدينة كلها، والعمل الدؤوب على تهويدها، في المكان والزمان والسكان.

والى ذلك وفي الوقت الذي كانت تتوافر فيه الفرص احيانًا لدراسات فلسطينية معينة (متواضعة في الغالب) لبعض التجمعات السكانية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، منها، يغيب عن هذه الدراسات، الا ما كان منها على شكل تكهنات وتقديرات استنتاجية غير دقيقة بطبيعة الحال.

وكان الافتقار الفلسطيني الشديد يزداد قسوة، حتى مع هذه الدراسات المبعثرة، بسبب سيطرة «اسرائيل» الكاملة على كل ما يتعلق بالاحصاء في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة. وكانت هذه السيطرة الاحتلالية القمعية الشرسة تتجاوز مسألة كتمانها للأرقام الاحصائية المتحصلة لديها، عبر اجهزتها المختلفة بكل ما له علاقة بالأرض والسكان والانشطة والانتاج والمتغيرات على امتداد التجمعات السكانية الفلسطينية، الى منع وحظر اي نشاط فلسطيني بحت بشأن اي شكل من اشكال العمل الاحصائي لهذه التجمعات.

كان هدف «اسرائيل» الواضح والصريح في هذا السياق، يقصد الى قتل المعرفة الصحيحة والدقيقة لدى الشعب الفلسطيني وقيادته. ثم كان الهدف يتطور، كما تحسب «اسرائيل» الى قتل القرار الفلسطيني، او الى ارباكه وتخبطه، على وقع الارباك والتخبط في تلك المعرفة المقتولة، او المضطربة.

وكان ثمة ان عانت القدس، على وجه الخصوص بما يفوق معاناة غيرها من مدن الضفة الغربية وقطاع غزة، من هذا المنهج «الاسرائيلي» الاحتلالي القمعي، وقد انعكست هذه المعاناة المقدسية في كل الدراسات الفلسطينية الحديثة عن المدينة، حيث شحت الارقام الصحيحة، او غابت تمامًا، او اضطر الباحثون الفلسطينيون الى استدراجها بالتخمين والمفارقة والاستنتاج. وهو ما القى على تلك الدراسات ظلالاً من الحزن والكآبة، ان لم تكن ظلالاً من الشك وعدم الاطمئنان.

ومع ان تلك الدراسات القليلة ذاتها، حاولت ان تملأ كثيراً من فراغ صفحاتها، بالخطاب السياسي الوطني، والاناشيد الوجدانية، والدينية، والاسناد التاريخي منذ اقدم العصور، الا ان مثل هذه المحاولة او المحاولات الانشائية - البلاغية - الرومانسية، كانت تترنح تحت ثقل العصر، وتشكل في بعض الاحيان، مردوداً عكسيًا لدى الرأي العام الفلسطيني نفسه، فهذا الرأي العصري/ المعاصر، وهو يواجه واقع التهويد المستمر لمدينته، ويتحداه ويقاومه، لم يعد قادراً على الاكتفاء بالحشد الوجداني، رغم اهميته. ولكنه يحتاج في لحظة الحقيقة، الى المعرفة الصحيحة والدقيقة والمفصلة عبر مختلف الاحصاءات، على مدار نصف القرن الاخير، على الاقل.

وبسبب هذه الحاجة الاستراتيجية التي لم تغب عن فكر القيادة الفلسطينية، كان احد القرارات الاولى والمبكرة التي صادق عليها الرئيس ياسر عرفات فور بدء تطبيق اتفاق اوسلو، وعودته الى ارض الوطن، في العام ١٩٩٤، قرار انشاء دائرة الاحصاء الفلسطيني المركزي. وتواصل هذه المؤسسة برئاسة الدكتور حسن ابو لبدة، وللمرة الاولى في تاريخ فلسطين، مهمتها السيادية والاستراتيجية في جمع البيانات عن ابناء الشعب الفلسطيني كافة، في جميع اماكن تواجدهم وتبويبها ونشرها.

وعلى الفور، عمدت «اسرائيل» الى محاصرة هذا الجهاز، وبخاصة في الشطر الشرقي من القدس، فأغلقت مكتبه فيها، في العام ١٩٩٥، ولاحقت واعتقلت طواقم عمله الميداني المقدسي، ثم صعدت ادواتها في الحصار والقمع، بإصدارها الى احد القوانين في هذا الشأن في عام ١٩٩٧، حظرت بموجبه على الفلسطينيين اجراء التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت في القدس، وحظرت على المواطنين المقدسيين انفسهم، المشاركة فيه. وقد وصف هذا القانون الاحتلالي في حينه، بأنه من أسرع القوانين التي شرعها الكنيست في تاريخه، في بدء سريان مفعوله.

ولكن الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني لم يقف عاجزاً امام هذا الحصار «الاسرائيلي» بشأن القدس. كما ان المواطنين المقدسيين لم يلتزموا بطبيعة الحال، بالحظر الاحتلالي المفروض عليهم. وقد ترجمت هذه الآراء الفلسطينية المتحدية، والقائمة على حق الشعب الفلسطيني في عاصمته، بإصدار الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، كتابه الاحصائي السنوي الاول عن القدس تحديداً. وهو كتاب مهم جداً، يملأ فراغ المكتبة الفلسطينية بفرادته وتميزه، والحاجة الماسة اليه، في مرحلة التفاوض حول مصير القدس.

يشتمل الكتاب، على امتداد اكثر من ثلاثمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير، على جداول واشكال بيانية وخرائط عديدة، عبر اربعة عشر فصلا، منها الاراضي في محافظة القدس، المناخ والبيئة، السكان، المساكن وظروف العمل، القطاعات الاقتصادية، النشاط الفندقي، التعليم، الثقافة، الصحة، الانتهاكات «الاسرائيلية».

يوضح الفصل الاول لنا تحت عنوان «المنهجيّة»، ان بيانات هذا الكتاب، استندت الى مصدرين اساسيين هما: الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني نفسه، والذي استمدت بياناته من المسوح والتعددات الميدانية المختلفة، واما المصدر الثاني فقد اعتمد على البيانات التي تم اشتقاقها من السجلات الادارية للمؤسسات العامة.

اي ان التحدي في انجاز هذا الكتاب الفريد من نوعه، قام على كسر القانون «الاسرائيلي» الاحتلالي، بإجراء المسوح والتعدادات الميدانية في القدس فعلا، من جانب، وعلى الاشتقاق والاستنتاج من سجلات ادارية متوافرة، من جانب آخر، وقد تعني المحصلة لهذا الجهد الضخم، وفق هذين الجانبين، او ما جرى من اعتماد على الجانب الثاني على الاقل، ان «اعتباراً ما» لا بد من اخذه، عند قراءة الاحصاءات الواردة في الكتاب واستخدامها، وقد اقر الكتاب نفسه هذا المعنى في المقدمة. غير ان اعتبار لا يمكن له ان ينقص او يحد من القيمة الاستراتيجية لمختلف اشكال وانواع الاحصاءات التي اشتمل عليها الكتاب.

لقد حقق هذا الكتاب الاحصائي الشامل، اختراقًا فعليًا للحصار «الاسرائيلي» حول القدس. وهو يوفر بالضرورة في ارقامه وخرائطه وبياناته، مساحة اوسع واكثر وضوحًا واطمئنانًا امام القيادة الفلسطينية، والشعب الفلسطيني للمعرفة الصحيحة، والقرار الصحيح.

ومن المدهش ان نلاحظ، ان كثيراً من الارقام الاحصائية الواردة في هذا الكتاب، تختلف بشكل كبير، عن الارقام التي درجت «اسرائيل» على ذكرها، ولا تزال بشأن القدس في شطريها الغربي والشرقي. ولكن الدهشة تزول بالطبع، حين ندرك مغزى «لعبة الارقام» بالنسبة لـ«اسرائيل»، في تهويد القدس مكانًا وسكانًا، وطمس هويتها الوطنية الفلسطينية.

• أكثر من مجرد مدينة... القدس!•

بعد (١٠) سنوات على غزو الكويت

الصراع مستمر على شكل عدوان أمريكي - بريطاني على العراق!

• هدف هذا العدوان إخضاع العرب كلهم للأطماع الأمريكية والاسرائيلية •

• بقلم: غسان مكحل •

* بعد عشر سنوات على الغزو العراقي للكويت وحرب الخليج الثانية، ما زال الموقف الامريكي على حاله من العراق، وكأن النزاع بدأ لتوه. مسؤولون كويتيون أبدوا في تصريحات في ذكرى الغزو ليونة، وإن مشروطة، تجاه العراق، في حين ان المواقف الامريكية كانت كلها بالغة التشدد، ما يعيد طرح السؤال مجددا عن طبيعة الصراع الذي شهدته منطقة الخليج على مدى عقد من الزمان واطرافه الحقيقيين.

في اللحظة التي خرجت فيها القوات العراقية من الكويت في شباط العام ١٩٩١، انتهى تقريبا الجانب الكويتي في الموضوع، الا ما يتعلق بمسألة المفقودين والاسرى وقضايا التعويضات، واستمر الصراع، حتى الآن، على شكل عدوان امريكي بريطاني على العراق، وتحديدا على أطفاله الذين توفي منهم مئات الألوف جراء الحصار والعقوبات، ما يكشف الوجه الحقيقي، لما جرى قبل وبعد الثاني من آب ١٩٩٠.

والامر هنا ليس تقليلا من مسؤولية بغداد عما جرى، لكن المنطق ومصلحة العرب يقضيان بوضع الامور في نصابها، والتذكير بأن أيادي ومواقف وألاعيب امريكية وغربية لعبت دورا رئيسيا في جر العراق والمنطقة كلها الى ذلك الصراع المدمر، الذي يبدو واضحا ان واشنطن هي المستفيدة الاكبر منه.

وقد يكون مؤتمر الحزب الجمهوري الامريكي الذي اختار جورج بوش الابن مرشحا للرئاسة الامريكية، من ابرز الدلائل على ان الصراع الذي اندلع حتى قبل الثاني من آب كان لمصلحة الولايات المتحدة الامريكية، وشركاتها النفطية التي حضر ممثلوها بكثافة في مؤتمر الحزب الجمهوري الى جانب جنرالات الجيش الاميركي ودعاة الحرب والتسلح في امريكا.

هي حرب بين الولايات المتحدة الامريكية والعراق، كانت الكويت احدى ضحاياها، وبالاحرى هي حرب امريكية على العرب جميعا، ممثلين بالعراق، تُشن بصورة متواصلة على مدى السنوات العشر الماضية، هدفها اخضاع العرب كلهم، للاطماع الامريكية، تحديدا بالنفط العربي، والاطماع الصهيونية، تحديدا بالقدس.

من السهل الاختلاف، حتى بعد عشر سنوات، عمن هو المسؤول عن اشعال الحرب، مباشرة او بصورة غير مباشرة، لكن من السهل للغاية الاتفاق، بشأن لمصلحة من صبت النتائج وتحولت الى مغانم لا حدود لها. ومن السهل للغاية الاتفاق على الاستنتاج أن العرب ما كان يمكن ان يصبح موقفهم بهذا الضعف في الصراع مع اسرائيل، وفي التمسك بحقوقهم، في القدس تحديدا، لولا ان العراق بات مغيبا عن الساحة منذ العام ١٩٩١.

كان لافتا قبل اسبوعين تقريبا ان يقف رئيس لجان الامم المتحدة لمراقبة التسلح في العراق ريتشارد بتلر، امام لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلي ليتحدث عن الخطر العسكري العراقي المتواصل ضد اسرائيل، وليكشف عما جمعه من معلومات عن العراق، وهو يعمل تحت راية الامم المتحدة، ما يظهر جانبا اساسيا من صورة الصراع، يتعلق بمصلحة اسرائيل واطماعها، ويؤكد الاتهامات العراقية بأن الكثير من نشاط الامم المتحدة على اراضيه كان غطاء لنشاطات اسرائيلية وتجسسية. وهو ما كشفته اعترافات مراقبين دوليين آخرين.

النقطة الاساس حاليا هي ان الامريكيين والاسرائيليين، ما كانوا ليأملوا في اجبار الفلسطينيين، حتى السلطة، على التنازل عن حقوقهم وتحديدا في القدس لو ان العراق ما زال موجودا في قلب العملية السياسية في المنطقة.

والاغتباط الاميركي في الحديث عن ذكرى الثاني من آب، بالقول انه جرى تدمير القوات العسكرية العراقية وان بغداد «لم تعد قادرة على ان تشكل تهديدا عسكريا لجيرانها»، يقصد منه أساسا ان بغداد لم تعد قادرة على تهديد اسرائيل واطماعها، وخصوصا ان الجانب الكويتي من الموضوع انتهى تقريبا منذ زمن بعيد.

والسؤال الذي يطرح نفسه حاليا بقوة: هل من سبيل امام العرب لحماية مصالحهم ومقدساتهم، وتحديدا القدس، من دون استعادة العراق، و.. يبدو ان ذلك في ايديهم وحدهم، مهما كانت طبيعة الضغوط الاميركية والعلاقات مع اميركا..

(عن «السفير» - بيروت)

عائلة حول العالم على دراجة

* باريس - «و.ص.ف.» - وصل الفرنسيان سيلفي وآلان سولا على متن دراجة بمقعدين الى جبال الانديز في بوليفيا برفقة ولدهما البالغ من العمر ست سنوات بعدما اجتازا ٩٣٣٥٠كم خلال (١٥) عاما موزعة على اربع قارات.

وقطع الزوجان بمعدل سرعة ١٠كم ساعة ٥٠٠٠كم خلال اقل من شهر ليصلا الى مدينة لاباز التي تقع على ارتفاع ٣٦٠٠ متر عن سطحم البحر. ويحمل الزوجان، (٦٠)كغم من الملابس والادوية ومعدات التخييم في عربة موصولة بدراجتهما التي يستقلها ابنهما ايميريك اوليس.

وبدأ الزوجان، وهما من منطقة انجوليم (وسط غرب فرنسا)، رحلتهما في العام ١٩٨٥ وعبرا خلال ست سنوات تقريبا اوروبا وآسيا وامريكا الجنوبية قبل ان يعودا الى فرنسا للاستراحة وجمع الاموال.

واعلنت سيلفي (٤٣ عاما)، التي تعمل ممرضة، لقد عملنا طيلة سنوات من دون ان نأخذ اجازة وجمعنا المال اللازم قبل ان نستقل الدراجة. بينما اشار آلان (٤١ عاما) وهو رجل اطفاء، الى ان القسم الثاني من جولتهما حول العالم «بداية في مارس العام ١٩٩٧».

ومنذ ذلك الحين اجتاز الزوجان اللذان يجمعان المال من خلال تنظيم المحاضرات ونشر المقالات في المجلات اكثر من ٤٠ الف كلم في استراليا واوقيانيا وصولا الى بوليفيا.

وقد باشرا جولتهما في امريكا الجنوبية في الاوروجواي مطلع هذا العام. اما المحطات المقبلة فستشمل البيرو والاكوادور وبنما وعددا من دول امريكا الوسطى والمكسيك وكندا انتهاء بآلاسكا. ومن المقرر ان يتابع ابنهما دروسًا بالمراسلة اعتباراً من سبتمبر المقبل.

حظر ربطة العنق في جزيرة كيش الايرانية

* طهران - «و.ص.ف.» - بعد عودة ربطة العنق بقوة، في الاشهر الاخيرة، الى الجمهورية الاسلامية الايرانية، صدر، مؤخرا، تعميم في جزيرة كيش الايرانية يحظر الموظفين في القطاع العام من ارتدائها في الجزيرة، التي تشكل منطقة حرة انشئت لجذب رجال الاعمال لا سيما الغربيين.

وجاء في التعميم الذي اصدرته الشرطة في كيش ونشرت صحيفة «ابرار» الاقتصادية مقتطفات منه، امس الاحد ان «ارتداء ربطة العنق او عقدة الفراشة (بابيون) اللتين تعتبران من رموز الثقافة الغربية محظور على موظفي القطاع العام».

فبعد منعها لفترة طويلة بصفتها «رمزا للانحلال (الاخلاقي) الغربي» عادت ربطة العنق للظهور في الفترة الاخيرة في ايران حيث بات عدد متزايد من المحامين والاطباء والصناعيين والتجار يرتدونها جهارا.

يشار الى ان هناك ثلاث مناطق حرة رئيسية في ايران - جزيرتا قشم وكيش في الخليج ومينا، شاهبهار على بحر عمان مدعوة لان تصبح بعد فترة مراكز صناعية ومصرفية «اوف شور».

وتعد جزيرة كيش ٢٠ الف مقيم دائم وقد اصبحت محط جذب للسياحة مع منشآت تفوق كثيرا بتجهيزاتها بقية المناطق في ايران، ومركزاً تجاريًا في اوج الازدهار.

زلزال عنيف يضرب مجموعة جزر قبالة طوكيو

* طوكيو - «و.ص.ف.» - افادت وكالة رصد الزلازل اليابانية ان زلزالا عنيفا بقوة ٣ ٧ درجات على مقياس رختر ضرب، بعد ظهر امس الاحد، مجموعة من الجزر الواقعة جنوب شرق جزر اليابان من دون وقوع ضحايا.

وحسب المعلومات الاولية التي توافرت لدى الشرطة لم يسجل ايضا وقوع اضرار جسيمة.

وحدد مركز الزلزال قرب جزيرة توري شيما على بعد نحو ٦٠٠ كلم جنوب العاصمة اليابانية.

وقال مسؤول في مركز رصد الزلازل انه «رغم قوة الزلزال فان مركزه حدد على عمق ٤٣٠ كلم لذلك لم يحدث ارتفاعا في المد».

ورغم ذلك شعر سكان جزيرة هونشو اكبر جزر اليابان بالزلزال.

وتقع جزيرة توري شيما على بعد نحو ٤٠٠كلم جنوب جزيرة مياكاجيما جوزر ايزو التي ضربتها سلسلة من الزلازل منذ استئناف النشاط البركاني تحت الارض في هذه المنطقة في نهاية حزيران الماضي.

وكان بركان جبل اوياما في جزيرة مياكاجيما ثار وتسرب منه دخان كثيف في الثامن من تموز الماضي للمرة الاولى منذ ١٧ سنة.

ملوك مصر ماتوا داخلها

مومياء نياجرا ليست لرمسيس

* القاهرة - وكالات الانباء - استبعد الدكتور، زاهي حواس، مدير منطقة آثار الجيزة، ان يكون رمسيس الاول، مات خارج مصر، ونفى ان يكون قد تم العثور على مومياء لرمسيس الاول في «نياجرا». وقال حواس ان جميع ملوك مصر توفوا في مصر، وانه عثر على «مومياواتهم في خبيئة في الدير البحري بين عامي ١٨٨١ و١٨٩٧م. وان المومياء التي رددت وسائل الاعلام العالمية انها لرمسيس الاول ربما تكون لاحدى الجثث المجهولة في العصر المتأخر.

كما نفى حواس ان تكون مومياء «رمسيس الاول» سرقت من مصر. وقال: ان ملوك مصر وامراءها كانوا حريصين على ان يتم دفنهم في مصر في اثناء تواجدهم خارج البلاد، وابرزهم الامير «ستوحي» الذي طلب العودة الى مصر عندما كان موجودا آنذاك في لبنان وشعر بقرب اجله!

وقد تردد، مؤخرا، انه تم العثور على مومياء لرمسيس الاول في «نياجرا»، وانها ظلت موجودة في هذا الموقع بعد سرقتها من مصر منذ ٣ الاف عام.

واعلن علماء متحف «مايكل كارلوس» في ولاية جورجيا الامريكية انه تم اكتشاف المومياء ضمن مجموعة اثرية خاصة في منطقة شلالات «نياجرا» حيث ظلت هناك دون ان يتعرف اليها احد لمدة (١٤٠) عاما.

والمعروف ان رمسيس الاول انتقل العرش اليه، بعد ان شغل العديد من المواقع من بينها وزير الوجه القبلي. وعقب توليه العرش اسس مدينة «برعمو» الواقعة حاليا تحت اطلال قريتي قنتير والختاعنة مركز فاقوس في محافظة الشرقية.

ورغم ان هذا الملك لم يحكم سوى فترةلا تزيد على عامين، الا انه استكمل سيرة سلفه «حورمحب» في تحقيق الامن والاستقرار، كما اقام العديد من المنشآت في شمالي البلاد وجنوبيها. وتلاه على العرش الملك سيتي الاول كأحد اعظم ملوك مصر المحاربين والبنائين.

كما خرجت اسرة رمسيس الاول فيما يبدو من منطقة «صان المجر» (تانيس) - الواقعة حاليا في مركز الحسينية في محافظة الشرقية - وهي التي اصبحت فيما بعد عاصمة الاسرة الحادية والعشرين، ولهذا اهتم «رمسيس الاول، بهذه المنطقة في اثناء توليه العرش.

اختتام مخيم «بلدي» في كفرقاسم

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اختتم في كفرقاسم، المخيم الصيفي الاول، «بلدي»، الذي نظمه شباب الجبهة في كفرقاسم، بعد سلسلة من النشاطات والفعاليت المنوعة لاطفال المخيم.

وتحدثت في حفل الاختتام، مركزة المخيم، روز عامر، عن اهمية المخيم وما تضمنه من فعاليات ونشاطات تربوية وثقافية وفنية.

واثنى عادل عامر، سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي، على مبادرة شباب الجبهة ودور الاهالي وتعاونهم مع منظمي المخيم لانجاحه.

ووزعت على المشاركين في المخيم شهادات تقديرية.

ومن النشاطات التي شهدها المخيم الذي استمر لأسبوعين، زيارة عدد من القرى المهجرة، بمرافقة امنة رابي، (٧٠) عاما، التي شرحت للاطفال عن تاريخ تلك القرى.

٧٠٠ ألف ريال ثمن كلية المسروقة

* انتزعت احدى الكليتين من يمني دون ان يدري، فحصل على تعويض قدره ٧٠٠ الف ريال مقابل هذه السرقة، التي نفذها احد الاطباء في مستشفى خاص.

وكان احمد العمري وهو من مديرية المخادر في محافظة اب ذهب الى احد مستوصفات المديرية طلبا لنجدة الطبيب بعدما ارقه الالم لعدة ليال، وكشف الطبيب عليه وقرر اخضاعه لعملية جراحية لاستخراج «حصية» من كليته اليمنى، وكلفته الجراحة «٤٥» الف ريال، دفعها راضيا.

بعد قرابة عام ونصف العام عاوده الالم في المكان فعرض نفسه على اخصائي يعمل في العاصمة صنعاء، واثناء عملية المعاينة والفحص اكتشف الاخصائي ان مريضه يعيش بكلية واحدة فقط، وعرف العمري وقتها انه تعرض لسرقة كليته.

وقضى احمد العمري شهورا بحثا عن كليته المسروقة، واملا في عقاب اللصوص، لكن الجهود التي بذلها لدى وزارة الصحة والنيابة العامة لم تنجح، وظلت التوجيهات الصادرة من الجهات المختصة باغلاق المستشفى حبرا على ورق، وبعد تدخل اصحاب الخير اقتنع بما قسمه له الله، واستلم (٧٠٠) الف ريال تعويضا عن الكلية التي فقدها دون موافقة منه.



• ٢٠ ألفا من العشاق يصفقون لكاظم الساهر

خلال (٢٥٤) سا

قتيل و(١١٩) جريحا ف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول السبت، والخامسة من مساء امس الاحد، (١٤١) حادث طرق اسفرت عن مصرع شخص واصابة

الحشرات المعلبة وجبة جديدة

* بانكوك - الوكالات - اطلق معهد تايلندي للابحاث الزراعية للتو سلعة غذائية جديدة هي الحشرات المعلبة بغية الرد على الطلب المتزايد في تايلندا وحتى في اليابان.

وبات المركز الزراعي في ساكورن ناخورن في شمال شرق البلاد يبيع معلبات الجراد والجعران ودود القز وبيض النمل. كما يقترح المركز علبة «مشكلة» فيها مزيج من قطع حشرات.

وكانت الدفعة الاولى من المعلبات بيعت بسرعة وبعد ورود طلبية من اليابان قرر المعهد الزراعي التايلندي مباشرة التصدير. وينتج مصنعه الصغير حاليا حتى (٦٠) كيلوغراما من الحشرات المعلبة يوميا.

ويمكن للسكان المحليين تحصيل حتى عشرة الاف بات في الشهر (٢٥٠ دولارا) وهو مبلغ مهم في هذه المناطق الفقيرة، عبر بيع الحشرات الذين يلتقطونها بالشباك.

واظهرت دراسة اجريت في السنوات الاخيرة ان التايلنديين يأكلون اكثر فاكثر الحشرات المقلية او المشوية وقد اضافوا الى لوائح الطعام (١١) جنسا جديدا منها لا سيما دودة الخشب وانواع مختلفة من الجعران.

وكان التايلنديون يكتفون في السابق باستهلاك النمل والجراد ودود القز، التي تعتبر من خصائص المطبخ التقليدي في شمال البلاد. والمعروف ان الحشرات اغنى بالبروتينات من القريدس وسمك الانهر.

وكان استهلاك الحشرات محصورا في السابق بالارياف الفقيرة، لكنه امتد الأن الى المدن الكبيرة حيث يصل سعر صحن الحشرات الى مبالغ باهظة. ويباع كيلوغرام دودة الخيزران بالف بات (٢٥ دولارا). كما تباع في الاسواق عقارب مقلية.

ويقول احد متذوقي الحشرات ان «الناس ما ان يجتازوا العقبة الاولى وهي الاعتراف بانهم يأكلون الحشرات، يعون فائدتها الصحية وطعمها اللذيذ شرط ان تترافق مع التوابل المناسبة».



لكاظم الساهر في قرطاج، امس (و.ص.ف.)●

حلال (٢٥٤) ساعة

ريحا في حوادث الطرق

(١٨٩١) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.
وفي حادث طرق وقع بين دراجة نارية وسيارة خصوصية في بيتح تكفا، لقي شاب مصرعه.

ة جديدة رائجة جداً في تايلندا



لكن اصدقاء الطبيعة والمدافعين عن البيئة بدأوا يقلقون من الارتفاع الكبير في استهلاك الحشرات في البلاد ويحذرون من ان نقصا في الحشرات الحائلة سيؤدي الى تكاثر الحشرات المضرة مما يعرض النظام الحيوي والبيئي الهش اصلا في تايلاند، للخطر.

فاته القطار فأبلغ عن وجود قنبلة!

* باريس - «و.ص.ف» - اعلنت مصادر في شرطة بلدة ميراند الفرنسية الجنوبية انه تم القبض على رجل كان قد اجرى اتصالا هاتفيا بالشرطة قدم فيه بلاغا كاذبا عن وجود قنبلة في قطار مما اسفر عن تأخير رحلة لوزير الداخلية الفرنسي في العطلة الصيفية.

وقالت المصادر ان الرجل ويدعى برونو سي. (٤٣ عاما) والمعروف لدى الشرطة باعتباره من مزاولي الانشطة الاجرامية على نطاق محدود اصيب بنوبة غضب اثر رؤيته لقطار «تي.في.جي» السريع وهو يتحرك مغادرا باريس دون ان يلحق به، رغم ان القطار يحمل على متنه صديقة الرجل وكل امتعته.

ودفع الغضب الرجل الى الاتصال بشرطة باريس بواسطة هاتفه المحمول ليقول (لقد غادر قطار تي.جي.في ٢ الان هناك قنبلة على متنه رحلة سعيدة).

كان الرجل يقصد القطار السريع المسافر صوب الجنوب الشرقي الا ان الشرطة اعتقدت بانه يقصد قطارا اخر من طراز «تي.جي.في» كذلك كان في طريقه الى بريتاني وعلى متنه وزير الداخلية، جان بيير شيفينمون، الذي كان مسافرا في اطار عطلته الصيفية. ولذا فقد قامت السلطات باخلاء قطار الوزير وتفتيشه قبل انطلاقه من مدينة رين مما اخر انطلاقه لمدة (٣٠) دقيقة عن موعده الاصلي.

واقر الرجل باجراء الاتصال الهاتفي هذا بالشرطة وتقرر ان يمثل امام محكمة في باريس.

اكتشاف مختبر لتزوير ألعاب الحاسوب في اشـــدود

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكتشف امس الا حد، في اشدود، مختبر لتزوير العاب الحاسوب: «بليي سطيشن»، وصادر افراد الشرطة الذين اقتحموا المحل (٢٠٠٠) اسطوانة العاب (سيدي) مزورة والات استنساخ كثيرة بقيمة مئات الوف الدولارات.

وتبين ان الاضرار التي لحقت بشركات برامج الحاسوب، من جراء التزوير، بلغت عشرات ملايين الدولارات.

الحصول على «الفياغرا» في السعودية يستلزم وصفة طبية ودفتر العائلة

*الرياض - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «اليوم» ان على الرجال الذين يرغبون بالحصول على حبوب الفياغرا من الصيدليات ان يبرزوا، اضافة الى وصفة طبية، دفتر العائلة، للدلالة على انهم متزوجون.

واعلن المدير العام للشؤون الصحية في منطقة الرياض، بدر الربيعة، للصحيفة ان «الجهات المختصة في وزارة الصحة ستدرس اشتراط احضار دفتر العائلة على زبائن الصيدليات من مستهلكي الفياغرا».

واضاف الربيعة «ان الاشتراط جيد لوقف صرفه للشباب غير المتزوج»، مؤكدا ان الوزارة وضعت شروطا وضوابط لشراء العقار الذي يقتصر وصفه من قبل استشاريين في تخصصات المسالك البولية والعقم وامراض الذكورة».

واشار الى ان «صرف العقار من غير وصفة طبية يعرض الصيدليات لعقوبات نص عليها في نظام مزاولة مهنة الصيدلة في المملكة».

وقد تم وضع حبة الفياغرا التي تداوي العجز الجنسي قيد التداول مطلع ١٩٩٩ في السعودية بعدما اصدر المفتي، اعلى هيئة دينية في المملكة، فتوى تسمح باستخدامها «شرط ان لا تضر بالصحة وان لا تحتوي على مواد تؤدي الى السكر».

استكمال الاستعدادات لانطلاق فعاليات «مهرجان القدس للموسيقى العربية والجاز»

* القدس -«وفا» - استكملت الاستعدادات لانطلاق فعاليات «مهرجان القدس للموسيقى العربية والجاز» الذي تنظمه «مؤسسة يبوس للانتاج الفني» في قبور السلاطين في شارع صلاح الدين في القدس الشريف في العاشر من الشهر الجاري، وبمشاركة فرق محلية وعربية وعالمية.

وذكر رائد سعادة، رئيس مجلس امناء «مؤسسة يبوس» لـ«وفا» ان المهرجان ينظم كل عام بهدف المساهمة في احياء، وانعاش الحركة الفنية والثقافية في المدينة، مضيفا ان اهم ما يميز المهرجان هو المكان والحضور، حيث يحمل المكان قيمة تاريخية واثرية للمدينة، فيما تهدف المؤسسة الى تحقيق «هجرة عكسية» الى المدينة من مختلف المحافظات الفلسطينية تحت شعار «لا تدع الحواجز تمنعك» مشيرا الى ان المؤسسة تسعى الى نمط معين من التعود على انواع الموسيقى، وتسويق الفرق المحلية الناشئة.

وستشارك في المهرجان فرقة «اوج» وهي جوقة المعهد الوطني للموسيقى بقيادة الفنان خالد جبران، وتتكون من اثني عشر مغنيا ومغنية بمرافقة ستة عازفين، وكانت قدمت باكورة عروضها في مهرجان القدس للعام الماضي.

وتشارك فرقة ابن عربي للموسيقى والسماع الصوتي من المغرب بفعاليات متنوعة، والفرقة تأسست احياء، لذكرى الشيخ الاكبر محيي الدين ابن عربي، ونشرا لفكره.

وسيقدم المهرجان لأول مرة ايناس مصالحة من دبورية في عملها الذي تم انتاجه خصيصا للمهرجان بمشاركة مجموعة من الموسيقيين المحليين، وسيشارك في المهرجان الفنان عيسى حسن من لبنان المتميز بالاداء، على آلة البزق والموسيقى الكردية، والفنان برهان عقال والتخت التركي «تركيا» ونجمة اختار من بريطانيا.

كما ستقدم اشكال من الموسيقى الكلاسيكية الهندية، وسعيد الشرايبي من المغرب، وستقدم فرقة سويدية مقطوعات لموسيقى الجاز من فترة الخمسينات ومجموعة من الموسيقى الاسكندنافية.

عرس جماعي لـ(٧٥) عروسًا في محافظة نابلس

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - احتضنت محافظة نابلس عرسًا فلسطينيًا جماعيًا لـ(٧٥) عروسًا، وذلك بمشاركة اكثر من (٥٠) الف مواطن وسط الدبكات الشعبية الفولكلورية.

واقيم العرس الجماعي في ساحة ملعب بلدية نابلس وقد بدئ الحفل بزفة العرسان على الخيل. والقيت العديد من الكلمات.

وأكد المتحدثون على تمسك الشعب الفلسطيني بقيادته وتمسكهم بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير وعودة اللاجئين.

الموقف العربي.. والرفض الفلسطيني؟!

بقلم: شفيق الحوت

* جاءت نتائج مفاوضات كامب دافيد الاخيرة مفاجئة لتوقعات الكثيرين ممن يتابعون حركة التسوية السياسية منذ بدايتها، وبخاصة على المسار الفلسطيني.

وهناك من بين بعض رموز المعارضة الفلسطينية من يصر على أن موقف الرئيس الفلسطيني الرافض للأطروحات الأميركو - إسرائيلية ليس نهائيا، وإنما هو وقفة تكتيكية تستهدف تسويق هذه الأطروحات والتمهيد لإقرارها.

ويرى هذا البعض في التداعيات السياسية التي تلت إعلان هذه النتائج ما يعزز شكوكه، معتبراً تهديدات الرئيس الاميركي بمعاقبة عرفات على موقفه بحجب المعونات، ونقل مقر السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، جزءاً لا يتجزأ من سيناريو العملية التفاوضية والخطة المرسومة للوصول إلى اتفاق قبل نهاية هذه السنة.

ويصعب على المحلل السياسي أن يتجاهل هذا الاحتمال وهو يرى ركاكة ردود الفعل العربية الرسمية على الموقف الأميركي رغم الهزة التي أحدثها في الأوساط الوطنية والقومية على المستوى الشعبي.

فإذا لم تبادر العواصم العربية التي تتحمل مسؤولية القرار العربي القومي إلى تصعيد موقفها في مجابهة التحرك الأميركي الأخير، فقد يستحيل على عرفات المضي وحيداً في موقفه الرافض لتجاوز الخطوط الحمراء.

ومن هنا، وبدلاً من هدر الطاقات والجهود في تحليل ماإذا كان موقف عرفات استراتيجيا أم تكتيكياً، ومحاولات توجيه الصراع ضد العدو إلى صراعات فلسطينية -فلسطينية، أو فلسطينية -عربية، فإنه من الأجدى أن يسعى الجميع، عرباً وفلسطينيين، إلى الافادة من هذا المنعطف التفاوضي، لمراجعة مواقفهم، واغتنام الفرصة لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني وترميم مسيرة التضامن العربي والعمل على انتهاج موقف موحد.

فإذا لم تكن قضية القدس كفيلة بتحفزنا، فلسطينيين وعرباً، إلى مثل هذا التحرك واجراء نقلة نوعية في مجمل أدائنا السياسي تجاه المشاريع التسووية المطروحة، فإنه لامفر لنا من توقع أوخم العواقب الكارثية، ويصبح في حكم المؤكد أن حكومة الولايات المتحدة ستمضي في تنفيذ تهديداتها، ويكون نقل السفارة آخر هداياها لإسرائيل في عهد كلينتون، أو أولى هذه الهدايا في عهد خليفته، سواء كان آل جور أو بوش الابن.

إنه ليس بسر مانشهده من تحركات عربية خجولة، ومانسمعه عن مساع لعقد قمة عربية مصغرة لتدارك الأزمة الراهنة، غير أن ما لانستطيع تأكيده هو ماإذا كان هذا التحرك يسير لإفشال الأطروحات التي أكد الإعلان الفلسطيني عن رفضه لها، أم لتمرير هذه الأطروحات؟

كذلك لابد من الإشارة بما يترتب على العالم الإسلامي من مسؤوليات، فمنظمة المؤتمر الإسلامي ولجنة القدس وغيرهما مطالبة بإبداء الرأي وإعلان الموقف، لأنها إن لم تتحرك من أجل القدس فما هو مبرر بقائها بل وجودها؟

هذا عام خطر.. يحمل من الشر مايهدد بالحريق، فحذار من مستصغر الشرر.



كفى يا بشر

* يعاني الكثير من شبان وفتيان هذا المجتمع خطورة التدهور والانهيار الى الضياع والهلاك في عالم المخدرات والمشروبات الروحية القاتلة، والمؤثرات وعواقبها على الأخلاق في البيت والمجتمع والعلاقات التي تربط البشر وصلة التواصل والتقارب. علينا انقاذ جيل شاب قابل للضياع والدمار - جيل يصول ويجول دون قريب او مسؤول يضع حداً لكل هذه المهاترات والأعمال الصبيانية - رويداً أيها الآباء، والأمهات - من منكم يحاسب ابنه عند غيابه عن البيت دون سبب؟ من يسأل ولده أين ذهب بالسيارة؟! هل كنت مسرعًا؟ ماذا حدث؟ الكثير من حوادث الطرق سببها السرعة والإهمال أو السكر والثمالة.

اسئلة كثيرة لا إجابات عليها. والإجابة الوحيدة الحالية هي التهرب تحت ستار - قضاء وقدر. الرسول قال «اعقل وتوكل». الشارع لا يملكه أحد، ولا يستطيع أحد القيادة بجنون السرعة عندما يكون ثملاً ومسطولاً ولا ان يتحكم بالقيادة.

في الآونة الأخيرة مئات الزهور ذبلت وماتت في ريعان الشباب ومقتبل العمر، ولا حل جذريًا، انما تزداد الحوادث يوميًا والقتلى وحدث ولا حرج.

كل أب مسؤول عن رعيته، عن بيته وأولاده، عليه تربيتهم التربية الصحيحة وبناء أساس متين يحصن الأبناء من مسارات الضلال.

على الشاب والفتاة التسلح بالخلق الحسن والتربية الصالحة والعلاقات الاجتماعية النظيفة. الرجولة ليست هاتفًا خلويا او سيارة مكشوفة ينبعث منها صوت الموسيقى الغربية بشكل مقرف ومخز، والقاء زجاجات المشروبات الروحية على جانب الطرقات. ايها الشباب رجال المستقبل والغد، ما هكذا هي الحياة. كفى جنونًا على الشوارع. التعقل ايها الاخوة والحكمة هي في التعامل الحسن مع الأخرين. كثيرون دفعوا حياتهم ثمنًا لأخطاء الأخرين ولم يتعلم الغير الدرس والعبر، التربية تبدأ منذ الصغر والارشاد عند الكبر والمحاسبة على كل صغيرة وكبيرة. فالحرية لها حدود، والتصرفات يجب ان تكون بالشكل المقبول. الأم مدرسة الحياة فهي التي تهدم وهي التي تبني بيوتًا. لتكن رسالتنا في الحياة المحبة والاحترام والتريث على الشوارع وعدم مضايقة الجيران بالموسيقى الصاخبة وإلقاء زجاجات البيرة دون احترام مشاعر الآخرين من الناس والجيران.

مجتمعنا بحاجة لكم يا زهور المستقبل بحاجة الى سواعد طيبة ليكمل مشوار الكفاح والنضال. لا يريد ان يندب ويبكي فقدان البراعم الفتية قبل تفتحها. صبراً ومهلاً أيها الأخوة الآباء. اعطوا قليلاً من وقتكم لأبنائكم، تحدثوا معهم. عالجوا مشاكلهم بالطرق السليمة وضعوا النقاط على الحروف.

• حسن قاسم غنوم - سخنين •

العرب والكتابة في الصحف العبرية

المحامي رفيق جبارين

* الصحف العبرية المشهورة وذات الشأن في اسرائيل هي «يديعوت أحرونوت» و «معريف» و «هآرتس» التي لها دور كبير في التأثير على بلورة الرأي العام الاسرائيلي الذي بدوره يؤثر على السياسة العامة للدولة.

لا نجد مقالات وكتابات في تلك الصحف لكتاب وصحفيين عرب سوى نقل الأخبار، وهذا يقلص الدور العربي في التأثير. ذلك ان اغلاق تلك الصحف أمام الكتاب العرب يجب عدم السكوت عليه.

الساعات القليلة المخصصة في التلفاز الاسرائيلي للعربية تترجم أحيانًا للعبرية من على شاشة التلفاز ولكنها لا تمثل طموحاتنا من تقدم ومساواة إنما تمثل سياسة الحكومة فقط لا غير.

الجماهير العربية بعيدة عن الصحافة العبرية وبالتالي فلا تأثير لهم ويبقون متقوقعين في ذاتهم وفي صحفنا العربية التي لا تصل للقارئ العبري. فلذا قدورها بالتأثير على الرأي العام قليل جداً ولا ذكر له.

بشكل عام صورتنا المرسومة لدى القارئ اليهودي والرأي العام مزورة ومشوهة وبأننا متطرفون صفقنا لصواريخ صدام ابان حرب الخليج من على سطوح بيوتنا وانتظرناها في حينه، نحرق العجلات المطاطية ونغلق الشوارع الرئيسية ونعرقل السير ونمطر الشرطة بالحجارة وخصوصاً يوم الأرض أو الروحة او غير ذلك.

باختصار النظرة سلبية ظالمة وغير صحيحة، وكل هذا لتغييب الشرح والدعاية العربية المطلوبة والمؤثرة، وأنجعها وأنجحها هو الكتابة والشرح في الصحف العبرية والنفوذ للتلفاز والراديو.

لا أبالغ ان قلت انه يوجد ناسٌ وهم كثيرون من بين اليهود لا يعرفون أين تقع مدننا وقرانا فأم الفحم مثلاً البعض يعتبرها موجودة في الضفة الغربية تحت سلطة الرئيس عرفات ويخاطبوننا وكأننا من رجالاته، ولو كنا كذلك فهذا شرف لنا.

المتعلمون منهم ورجال السياسة يعرفون حق المعرفة عن أوضاعنا المزرية إجتماعيًا وإقتصاديًا والفوارق العميقة المتزايدة، ولكنهم يتجاهلون وذلك لتكريس الوضع العربي القائم، كما تجاهلته كل الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، ومع هذا لا ننكر وجود قوى يهودية يسارية مؤيدة لتحسين أوضاعنا ولكنهم قلة وبدون تأثير ملحوظ.

بناء على ما تقدم نقترح العمل على فتح الصحف العبرية أمام الكتاب العرب وذلك بالإقناع وبمؤازرة القوى اليسارية المؤثرة الضاغطة على تلك الصحف، وبمساندة أحزابنا وحركاتنا السياسية الفاعلة ومؤسساتنا العامة والخاصة الاجتماعية والسياسية وفي مقدمتها لجنة المتابعة العربية العليا.

فإن ثبت بالدليل القاطع بأن الصحف العبرية مغلقة أمام كتابنا العرب فعلى لجنة المتابعة ان تُفهم المسؤولين عن تلك الصحف ان القراء العرب يكونون نسبة عالية، وإن لم تفتح تلك الصحف أمامنا فستصدر لجنة المتابعة بيانًا للوسط العربي بمقاطعة تلك الصحف. والنتائج المترتبة تقع على عاتق تلك الصحف، وهي المسؤولة عن ذلك حتى لا تدعي بأن اللجنة سببت لها أضراراً مادية.

لا شك بأن الصحافة العبرية ليست وحدها المؤثرة على الرأي العام وإنما هناك عوامل كثيرة ليس المجال هنا لذكرها وقد تناولنا الموضوع من زاوية واحدة وهناك عدة زوايا لا تقل أهمية للمعالجة.

(أم الفحم)

حفلة فيروز وزياد الرحباني في بيت الدين

ليلة الحب الذي نحب والغناء الــذي يعنينا

• حفل فيروز هو صوتها أما الادارة والاشراف المباشر على العزف والغناء واختيار الاغنيات والمقدمات الموسيقية والإخراج المسرحي فوفق طريقة زياد الحديثة • ثلاث أغنيات جديدة لزياد • بداية الحفل - إفتتاحية موسيقية مستوحاة من «مديح الظل العالي» للشاعر محمود درويش • مقاطع من تقارير الصحافة حول حفلة بيت الدين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حفلة فيروز في مهرجان بيت الدين، يوم السبت، استأثرت باهتمام الوكالات العالمية. وكالة (رويتر) قالت (فيروز جارة القمر في مهرجانات بيت الدين) ووكالة (فرانس برس) ذكرت (فيروز سحرت بصوتها الحي آلاف اللبنانيين).

• (رويتر) •

وقالت مريم البسام موفدة (رويتر):

لم يكتف جمهور بيت الدين بسحر الليلة الاولى من حفلة فيروز التي واكبها سحر المشهد الطبيعي المتمثل بقمر يقارب الهلال اتخذ له مكانا للاستماع ونسمات صيفية تمايلت مع صوت فيروز بل ان البعض اكد انه سيعود لحضور الحفلة الثانية.

مزج حفل فيروز وزياد الرحباني بين القديم والجديد والمستحدث فيما اطلق زياد العنان لانامله خلف البيانو ليعزف مع فرقة من خمسين شخصا موسيقى (ابو علي) و(مديح الظل العالي) و(الارض لكم) وغيرها.

وبفستان احمر مع شعر اشقر قصير اطلت فيروز امام نحو ستة آلاف شخص لتنشد بربع الصوت اغنية الاخوين رحباني (لا انت حبيبي ولا ربينا سوى) اتبعتها باغنية لزياد (عندي ثقة فيك).

وكان الجمهور مستمعا بهدوء في الاغنيات الاولى، لكنه لم يحافظ على هدوئه لدى سماعه (اشتقتلك) و(كيفك انت) و(شالك رفرف) فهب يدا واحدة تصفيقا وانضم الى الجمهور متحمسا قائد الاوركسترا كارن درغاريان.

وبثوب اسود يعكس لمعانا على ضوء القمر الساهر اختتمت فيروز الجزء الاول من الحفل باغنية وطنية للاخوين رحباني تقول (بتتلج الدني بتشمس الديني يا لبنان بحبك تتخلص الدني).

وتضمن الجزء الثاني من سهرة فيروز ثلاث اغان جديدة لزياد الرحباني تقول احداها: (تتذكر ما تنعاد ونشوفك بالاعياد تعمر وتجيب ولاد بس انساني... شو ها الحب يلي طالعلي فيه بتبلش حب وما بتكفيه... تتذكر ما تنعاد ونشوفك بالاعياد في غيرك ناس جداد... في شي تاني).

اما من قديم الرحابنة فاستعادت فيروز اغنية (يا محلا ليالي الهوى يوم اللي التقينا سوا) و(نسم علينا الهوى) وجسدت ما تغنيه فعلا عندما انشدت (نحنا والقمر جيران) فكان القمر جارا فعليا لفيروز وضيوفها والفرقة الموسيقية.

وتمثلت مفاجأة الحفل بان غنت فيروز اغنية ساخرة هي (تلفن عياش) كان قد لحنها زياد الرحباني وغناها الفنان الراحل جوزف صقر رفيق درب زياد على المستويين المسرحي والشخصي. والمفاجأة الثانية تمثلت في جلوس فيروز على الارض بثوبها الابيض بعد ادائها مطلع الاغنية مستمعة الى (تلفن عياش) من خلال الكورس قبل ان تعود وتختتم الاغنية نفسها بالقول (واخيرا تلفن عياش مثل ما كانوا ما تلفن).

واختتمت فيروز ليلتها الاولى ببيت الدين باغان لزياد الرحباني (ضاق خلقي يا صبي) و(عودك رنان) و(مش قصة هاي).

• (فرانس برس) •

وقالت ربى كباره في عرض لوكالة (فرانس برس) عن الحفلة:

على مدى ساعتين صفق نحو خمسة آلاف لبناني لفيروز في امسية دافئة حضنتها باحة قصر بيت الدين، القصر التاريخي الذي بناه الامير بشير الشهابي في القرن التاسع عشر.

ولشدة الحماس، عادت صاحبة (الصوت الملائكي) المقلة عادة، ثلاث مرات بعد انتهاء الحفل وزادت ثلاث اغنيات بصوتها الحي الذي طالما انتظره اللبنانيون طويلا واصيبوا بالخيبة عندما جاءت حفلتها الاخيرة في مهرجانات بعلبك الدولية صيف العام ١٩٩٨ مسجلة بطريقة (البلاي باك).

بدأ الحفل بافتتاحية موسيقية مستوحاة من كتاب (مديح الظل العالي) للشاعر الفلسطيني محمود درويش لحنها اللبناني خالد الهبر لفيلم (وقائع العام المقبل) لسمير ذكرى ووزع موسيقاها زياد الرحباني.

ثم اطلت فيروز في فستان احمر طويل لتغني (لا انت حبيبي) من قديمها والحان الاخوين رحباني. وتوالت الاغاني موزعة بين اغاني رومانسية قديمة تؤجج الحنين الى ماض جميل وقد اعاد تركيبها وتوزيع موسيقاها زياد الرحباني من دون ان يمس بالمخزون الفيروزي المتجذر في وجدان اللبنانيين وبتراث الاخوين رحباني.

وبدت فيروز مع موسيقى زياد، ومنها ثلاث اغنيات جديدة، اكثر حيوية وتألقا. وادت اغنيات من شريطه الاخير (مش كاين هيك تكون) ومن قديمه (انا مش كافر) باحساس عميق بالكلمة واللحن وبحنجرة مطواعة متعددة المناخات.

واشرف زياد للمرة الاولى على حفلة لوالدته بعد ان كانت في السابق تقوم شخصيا بالاشراف على حفلاتها. فقد اختار الاغنيات والمقدمات الموسيقية التي اطلقها في صيغة اوركسترالية متقنة مع فرقة موسيقية ضخمة شملت ٥٢ عازفا وكورسا.

رافق زياد على البيانو الفرقة التي قادها كارن دورغاريان وضمت عازفين لبنانيين على الآلات الشرقية (عود، بزق، قانون) وآخرين من فرنسا وهولندا وارمينيا (الفرقة الفيلهارمونية).

وقد تم تسجيل الحفلة لتصدر لاحقا في اسطوانة خاصة كما صدرت حفلة (رويال فيستيفال هول) في لندن وفق مصادر المنظمين.

وتضمن برنامج مهرجانات بيت الدين الفنية الدولية لصيف ٢٠٠٠ اسماء اجنبية براقة في عالم الاوبرا والفلامنكو والروك اند رول والجاز اضافة الى فيروز.

• (السفير) •

وكتبت عناية جابر في صحيفة «السفير»:

ليلة خير من ألف حفل، تنزه صوتها فينا حيًا رخيًا نديًا أخذنا الى البكاء، وذكر بهداوة البال. ليلة فيروز وزياد الرحباني في ختام مهرجانات «بيت الدين» الحافلة، أمس، هي ليلة الحب الذي نحب، والغناء الذي يعنينا، والموسيقى التي من مطرح بعيد، الى مطرحها الخاص الذي يستقي الماضي، ويطمئن في الراهن، ويستشرف المستقبل.

ضاقت رحابة القصر بالحشد الذي انتظر إطلالة فيروز في بديهية من تعوّد الانتظار ولا تضنيه ساعة إضافية. وسط فرقة موسيقية كبيرة شارفت الخمسين عازفًا مع الكورس، أطلت فيروز بالأحمر لتغني «لا إنت حبيبي ولا ربينا سوى» مفتتحة حفلها، غير مترددة في الدخول نهائيا في مغامرة زياد الرحباني، القائمة على «التشبيب» بالأغنية الرحبانية القديمة، بهدف استلهام مكامن قواها في أغنيته الجديدة المبنية على معطيين هما: الميلودي القوية، والهارموني المتخطية مونوتونية الصوت الى تعدده عبر بولوفوني ناصعة، تألقت على يدي زياد في توزيعات تعود أسرارها إليه وحده.

حفل فيروز هو صوتها، اما الادارة والاشراف المباشر على العزف والغناء، والاخراج المسرحي واختيار الاغنيات والمقدمات الموسيقية وتوزيعها فوفق طريقة زياد الحديثة واستعانته بأوركسترا ضخمة تضم عازفين لبنانيين (عود، بزق، قانون) الى عازفين من فرنسا وهولندا وارمينيا.

وحسبي ان هذا التعاون الكامل بين فيروز وزياد، ليس مرده الى إصرار الاخير ونجاحه في إقناع السيدة بتسليم كامل حضورها الفني له، بل هي رغبتها الدفينة في ولوج حرية اكبر لما استوت روحها على سلامها، فأسلمت صوتها الى مزيد المدى، ومزيد العافية.

وفي «عندي ثقة فيك» حاكت فيروز ذلك الخروج الساطع على جمال قديم، الى رحاب جمال جديد في شغف تشبيع الكلمات بمعانيها المعاصرة الدقيقة. بدا القديم جديداً مع زياد، في إعادة عمله على الكثير من الاغنيات الرحبانية القديمة. وهو غنى أيضاً مرافقا الكورال في أغنية «شوها الإيام» وكأنما أراد ايصال رسالة في مشاركته، هو الذي لا يترك سانحة من هذا النوع. الاغنية التي وعدنا بها عن تحرير الجنوب لم تُغنَّ. وعندما سئل زياد خلف الكواليس عن سبب إلغائها قال: «لكي لا يترتب عليها إنزال إسرائيلي في خلده»!.

الحضور الكبير استنفد نسمات الليل كلها، عبر هتافه المستحسن وتصفيقه المستمر، وتتالت العذوبة مع «فايق علي» و«كيفك إنت» و«اشتقتلك» و«شالك رفرف» الى موسيقى «أبو علي» و«يا شاويش» للكورال، ثم أطلت فيروز بالأسود في «يا مهيرة العلالي» و«بتتلج الدني».

أغنية زياد كأنها قطاف اليوم، في سلة ملوّنة تجاورت فيها تفاحات الغناء الهاجس برمزية ورومانسية الرحابنة الكبار، مع تلك التي أذكاها زياد في عمله المستقى من منابع عدة، معجونة من أشجار الجاز ومخمرة بمصوغات موسيقية ملهمة، لا تغادر النبع وإن ذهبت بعيدا في إبحارها.

• (النهار) •

وكتبت جريدة «النهار» ما يلي:

القمر الذي انحنى على كتفها طوال سنيّ احلامنا الرحبانية، مهللا لها من بعلبك، غيوراً على صوتها، سكران معنا، التقيناه في بيت الدين رفيق اسطورتها، بهي الطلة، يلوّحها بمواسمه الفتية، تلتقطه بسحرها، تذكّره بقلقها عليه ذات مرّة من ذاك الزمان:

«سافرت كتير وضويت/ عمرك كلو راح/
لولا بتشغلك شي بيت/ بتقعد وترتاح...»

كأنه هو الساطع على جبينها في هذا الليل الموسوم بإشارات الحب والاشتياق، يطمئنها على خلوده ويؤكد لها ديمومة حضورها وكثرة العشاق. فكلاهما من طينة، الاسطورة التي لا يشح زيتها.

فيروز المنبعثة في أوراق جديدة من كتاب قدرها، هي التي وسعت بغنائها الشادي مسافات سفر واحلام للقصيدة الرحبانية، والتي سنّت اوتار حنجرتها المطواعة على رياح ثورتهم في صناعة اغنية عربية لبنانية تشهد لقيمتها الازمان، تتغرب اليوم عن ماضيها ولا تقتلع منه، ترحل فوق رياح كالتي امتطت صهوتها بالامس، تواقة الى التجديد، الى ذات ثورة تكيفت تطوافاً في مداراتها، بأحاسيسها الزكية، بطينتها المدعوكة في المآسي الكبرى، كما في الزهو الممجوج بحلاوة الدنيا، تعود بعد كل سفر الى نقطة حنينها، الى بنت السحر حارسة المندل.

الرحابنة رجال ثورة وانتفاضة بفطرتهم المبدعة، بأكاديميتهم الواسعة، نزعوا الغبار العتيق عن الاغنية. وزياد من طينتهم بمفارقاته وهجائه. ثوري؟ بل ثائر صنع مسرحاً وموسيقى وكلمة لمّها من مهملات الحياة وعاميتها. انه على الطرف الآخر مما يصنعه المسرحيون والموسيقيون والمؤلفون.

مبدع تعرى من الكنيات المألوفة ليتمكن من شق تربته بمحرائه. دفع التقاليد واقفل باب الاحلام، ليصير اقرب من الحاجات الانسانية.

فيروز وزياد معاً في بيت الدين، لا في لقاء عواطف بين أم وابن. جبّاران ضفرا الصوت بالموسيقى، ملتزمين بهذا العطاء الجديد لليال مهرجانية ثلاث هبّ الألوف من لبنان والعالم العربي لحضورها.

مدى نصف قرن تمرّنا في صوت فيروز، في هذا الثالوث الذي بدّل مجرى الاغنية ومفهومنا لها. وها نحن الليلة نسعى الى هذا الثنائي المميز بالحب المطلق، ولا نشترط على ثورتهما مقاييس تلائم حنيننا.

«أنشودة الصباح» - قصة للأطفال لنبيهة راشد جبارين



* صدرت، حديثاً، للكاتبة نبيهة راشد جبارين، قصة للأطفال تحمل عنوان «أنشودة الصباح» وفيها توظيف، بلغة الشعر، للأصوات والفعاليات التي يشهدها الأطفال في كل صباح.

القصة صادرة عن «دار الهدى للطباعة والنشر» في كفرقرع (بإدارة عز الدين عثامنة)، وتزينها رسومات بريشة ايلزابت كوليني - محاميد.

«البحث عن الذات في عالم مضطرب»



* للباحث الدكتور عدنان أيوب مسلم، المحاضر في جامعة بيت لحم، صدر حديثاً كتاب بعنوان «البحث عن الذات في عالم مضطرب»، وهو عبارة عن قراءة في حياة الداعية الإسلامي سيد قطب (١٩٠٦ - ١٩٦٦) وأعماله واتجاهاته الفكرية.

وقدم للكتاب، الصادر عن «مؤسسة أمرزبان للطباعة والنشر في القدس»، الدكتور محمود ابو كتة والدكتور وليد مصطفى، المحاضران في جامعة بيت لحم.

ومما جاء في مقدمة د. مصطفى:

«سيد قطب من المفكرين العرب المعاصرين الكبار، الذين أسهم نتاجهم الفكري ولا يزال بشكل كبير في الحياة السياسية والفكرية والأدبية في العالم العربي. وكتاب د. عدنان مسلم له نكهة خاصة وصبغة مميزة، ذلك أن المؤلف وضع نصب عينيه ومنذ البداية مهمة البحث عن الحقيقة، بموضوعية. أي ان المؤلف تناول سيد قطب كما هو، دون تجميل أو تزييف، دون مبالغة او تشويه، فكان هذا العمل الجاد والممتع وفق اعتقادنا».

يقع الكتاب في (٤٢٤) صفحة من القطع الكبير ويضم مختارات من نتاج سيد قطب الفكري وموجزاً باللغة الانجليزية حول حياته وأفكاره.

جديد مؤسسة «الأسوار»



١ - «في مرآة الآخر - استقبال الأدب الفلسطيني في المانيا»

* هذا الكتاب من تأليف الدكتور عادل الأسطة، المحاضر في جامعة النجاح الوطنية في نابلس. وهو يضم ثلاث دراسات تعطي - حسب المؤلف - تصوراً حول حضور الأدب الفلسطيني في المانيا، ترجمة ودراسة. وأحياناً تذهب الى ما هو أكثر من ذلك، فتقارن بين حضور هذا الأدب هناك وحضور الأدب العبري، وتقارن ايضاً بين الدراسات الألمانية والدراسات العربية.

يقع الكتاب في (٧٦) صفحة من القطع الكبير



٢ - «الشاعر الأندلسي كارلوس ألباريث»

* يضم هذا الكتاب لمؤلفه الدكتور محمد عبد الله الجعيدي، الأستاذ في جامعة مدريد (الأوتونوما)، دراسة حول الشاعر الأندلسي كارلوس ألباريث ومختارات مترجمة من قصائده.

يؤكد المؤلف ان حياة هذا الشاعر، المولود في ١٩٣٣، تجسد نموذجاً للصراع الذي قد يخوضه رجل الفكر ضد السلطان المتجبّر، فقد أوقف وسجن وظل ملتزماً بالنضال ضد الطغيان، سواء عندما انخرط في صفوف الحزب الشيوعي أو عندما غادر هذه الصفوف. واهتمامه بالسياسة يعود الى ايمانه بأن مستقبل الإنسانية يتوقف عليها لا على الشعر وإن كان للشعر دوره.

كما يشير الى ان الشاعر أصدر بين السنوات ١٩٦٣ و ١٩٩٨ (١٧) مجموعة شعرية بالإسبانية وأعمالاً نثرية أخرى. كما صدرت له (٦) مجموعات شعرية بلغات أجنبية.

كما يتوقف المؤلف عند العلاقة التي تربط الشاعر بالشعب العربي الفلسطيني والقضية الفلسطينية.

ويذكر ان الدكتور الجعيدي هو من مواليد القرية الفلسطينية عراق السويدان (في ١٩٤٨) وقد شردت أسرته في ١٩٤٨. ويعمل، منذ ١٩٧٧، أستاذاً للدراسات العربية والاسلامية في جامعة مدريد.

يقع الكتاب في (١٦٨) صفحة من القطع الكبير.

«صالح هيصة» للروائي المصري خيري شلبي

عالم «الحشاشين» في محاكمة واقع يهربون منه..

• بقلم: رياض أبو عواد •

* تتناول رواية «صالح هيصة» للكاتب المصري خيري شلبي عالم الحشاشين من مختلف طبقاتهم في علاقاتهم مع مجتمعهم المصري والعربي، بما يحمل من هموم سياسية واجتماعية يهربون منها في غيبوبتهم ليحاكموا نماذجها المختلفة اقتراباً أو ابتعاداً، في فترة تبدأ من الستينيات صعوداً الى مطلع الثمانينيات.

يغوص الكاتب في عالم الحشاشين الخاص والمتميز في مدينة القاهرة مقدماً نماذج انسانية مختلفة في مستوياتها الاجتماعية والفكرية تحمل المتغيرات الاجتماعية والسياسية في حركتها خلال الفترة الزمنية التي تغطيها احداث الرواية.

ويشكل «صالح هيصة» المحور الدرامي الذي ترتكز عليه الرواية ليشكل شخصية واقعية سحرية تتميز حياتها بالغنى والرفض وتخليق عالمها الخاص واقتحامها للواقع بطريقة تجعل منها محوراً للقص والحكي. و «صالح» هو الرجل الذي يقوم برص احجار الحشيش في «غرزة حكيم»، أي المقهى الذي يتجمع فيه الحشاشون ليحلقوا في غيبوبتهم ويتبادلوا الحديث بصوت عالٍ يجعلهم أكثر اقتراباً من أنفسهم ومن بعضهم.

و «صالح هيصة» متعدد المواهب. فهو الولد المتمرد على أبيه والقادر على وضع حد لجبروته، وهو التلميذ المتفوق والمتعاطف مع السياسيين المعارضين ايام الملكية، وهو المعارض لزيارة الرئيس أنور السادات لاسرائيل، وهو المجند والملاكم والمتزوج من حيث لا يعلم بالمحارم، والنجار والحكيم الذي يعي كل ما يدور حوله ويتحكم بجسده ولا يدع جسده يتحكم به، وهو الغرزجي الذي يدخل الفرح الى قلوب الحشاشين ويعلمهم الحكمة.

باختصار المثل الحقيقي لمجتمع صامت يهرب الى ذهوله عبر «الهيصة» حيث يشرب «الاسبرتو» النظيف مع الكولا ليدخل ملكوته الخاص فقد يكون اكثر الناس صمتاً أو يكون أكثرهم عنفاً وشراسة عندما تصل به الظروف الى عدم القدرة على احتمال الإهانة.

ومن خلال علاقة «صالح هيصة» مع أفراد شلة الحشاشين، التي تضم المثقف والشاعر والروائي والفنان والمهندس والمخترع، تتم متابعة تطورات الحياة السياسية الاجتماعية في مصر حيث يتخذ العمل منحى مهاجمة القمع بغض النظر عن العهد السياسي القائم ليصل الى ذروته في الحركة الاحتجاجية التي يقودها «صالح» ضد زيارة السادات الى القدس هاتفاً ضده بأنه «لا يملك حق التفريط بدماء الشهداء».

تميزت هذه الرواية بنسيج خيري شلبي لشخصية «صالح هيصة» المركبة بكل التناقضات التي احتوتها بالاضافة الى طريقة تعاملها مع التناقضات الاجتماعية والسياسية في جانب المتخيل الفنتازي بعلاقته مع الواقعي حيث يوصل هذه الشخصية الى الأسطوري.

يضاف الى ذلك رصده لتطور شخصياته الأخرى مثل شخصية حياة المرأة الباحثة عن نفسها خارج حركة اليسار التي احبطتها، وقمر المخلوفي المهندس والمخترع الذي يحاول جاهداً النجاح ولكن بيروقراطية الجهاز الحكومي بعد الثورة تهزمه، وطلعت امبابي المثقف الانتهازي ووجيه جابر الشاعر الذي يبيع نفسه للصهيونية ويلجأ الى اسرائيل والفنان زكي حماد اليتيم الذي تعوضه حياة عن أمه، ومصطفى الفنان التشكيلي وابراهيم القماح وغيرهم بطريقة تعلي من شأن «صالح» وتحمل خطوط العمل الدرامية الى ذروتها اثر اعتقاله وهو يشتم السادات وفي ما بعد موته غير المفهوم.

استطاع الكاتب في هذا العمل ان يشكل شخصية روائية جديدة في الأدب العربي يمكن لها ان تكون مفتاحاً لعالم جديد في الرواية بتنوعها وغناها وتركيبها المعقد.

(عن. «و.ص.ف»)

«المجتمع العربي في القرن العشرين» لحليم بركات

مركز دراسات الوحدة العربية
المجتمع العربي في القرن العشرين
بحث في تغير الأحوال والعلاقات

* صدر لحليم بركات كتاب «المجتمع العربي في القرن العشرين: بحث في تغير الاحوال والعلاقات»، عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت.

يقدم الكاتب صورة شاملة للمجتمع العربي خلال القرن العشرين تعكس تعقيداته، وخصوصيات اجزائه، وتحولاته، وبناه الظاهرة والخفية، وتناقضاته، وعلاقاته بذاته والآخر، وموقعه في التاريخ الحديث. ويتم ذلك كله من خلال تحليل اجتماعي نظري منهجي يربط البحث العلمي بقضايا التحول الاجتماعي والثقافي والسياسي، ويدرس الظواهر والوقائع في سياقاتها الاجتماعية والتاريخية مركزا على التناقضات والصراع، والنظر في تداخل البنى والمؤسسات الاجتماعية.

في الكتاب مقولات حول حالة الاغتراب المستعصية وازمة المجتمع المدني، وتداعي المجتمع من الداخل، وتمحور النظام الاجتماعي السائد حول نواة من الجماعات الوسيطة، مما يؤدي الى تغييب المجتمع وسحق شخصية الفرد المبدع، واستمرارية المرحلة الانتقالية الطويلة في محاولة التغلب على التخلف وتحقيق النهضة وتفاقم التناقضات بمختلف اشكالها في زمن العولمة.

«أنا هي أنتِ» - أول رواية عربية تبحث موضوع العلاقات المثلية عند النساء بشكل مباشر

• الكاتبة اللبنانية إلهام منصور تطرح أسئلة كانت تنتظر من يطرحها، مثل علاقة الإبداع الفني والأدبي بالعلاقات الجنسية ودور الرجل في دفع المرأة الى أحضان المرأة •

• بقلم: ماري القصيفي •

* ستفخر إلهام منصور، من الآن فصاعداً، بأنها المرأة التي «بحثت موضوع العلاقات المثلية عند النساء في شكل مباشر». والعبارة بين مزدوجين مستلة من النص الموضوع على الغلاف الخارجي لروايتها الأخيرة الصادرة لدى «رياض الريس للكتب والنشر». لكن هل يعني ذلك حكماً إننا امام رواية ادبية ذات لغة خاصة ومميزة؟ وهل كانت لفرادة الموضوع وجدته وثوريته آثار على بناء الرواية وأسلوبها ورسم شخصياتها؟

لعل ما يميز الكتابات التي صدرت خلال الحرب اللبنانية وبعدها، والروايات في شكل خاص، ان الانسان بدا فيها متحرراً من كل رقابة اجتماعية وأخلاقية ودينية، اذ سمح للجسد بأن يمارس تجاربه أيّا تكن موضوعاتها وأهدافها، ربما لأن الانسان اكتشف كيف ان الجسد سريع الزوال، هش البقاء، بعدما اعتبرته الحرب مختبر التعذيب ومادة التشويه وآلة الابتزاز. لذا كان من الطبيعي ان تكون الحرب اللبنانية هي الإطار الزمني لرواية الهام منصور «أنا هي أنت».

في تلك الأيام التي «حشرت» فيها الأجساد في الزوايا الرطبة والمظلمة، وفي الملاجئ حيث رائحة الخوف تملأ المكان وتتسلل الى النفوس وتحرك المشاعر، سمح الناس لأنفسهم بكل شيء. ولم يبق أحد يخشى ألسنة الآخرين ونظراتهم اللائمة. كان الجميع، الفاعلون والمراقبون، شركاء في جريمة ما، في مخالفة ما، في خطيئة ما لو أردنا ان ننظر الى الفعل، أي فعل، بمنظار ديني. وفي تلك الحرب اكتشفت سهام ميولها الجنسية متذكرة مداعبات أمها التي كانت تدغدغها طفلة، ومستعيدة صورة معلمة المدرسة. وعندما أبعدتها أمها الى باريس خوفاً من الحرب عاشت سهام حقيقتها السحاقية بعيداً عن عيني الوالدة وخبث المجتمع كما تقول. لكن الوالدة لا تلبث ان تكتشف حياة ابنتها السرية وتعيدها الى بيروت حيث أخذت بطلة الرواية تبحث عن شريكة تبادلها الحب والاخلاص. وفي مشوار بحثها المحفوف بمخاوف الأم ومراقبة المجتمع وتفجر الحرب التقت سهام استاذتها في الجامعة نور التي تخلت عنها لاحقاً من أجل صهرها زوج اختها. وتقرر سهام الانتقام من استاذتها بصب غرامها على استاذة جامعية أخرى هي الدكتورة ليال التي تقول انها ترفض هذا النوع من الحب. غير ان ذلك لم يثن سهام عن محاولة كسب الحب من دون التخلي عن البحث في أماكن أخرى عن نساء أخريات.

والمفارقة ان ليال لا تسلم من تحرشات سحاقيات أخريات، فجارتها ميمي تترصدها وتراقبها رغم انها متزوجة وأم أولاد، وبدأت تحاول التأثير على ليال بعدما سئمت من جارتها العجوز الأرملة. وتنتهي الرواية عند لقاء عاطفي بين سهام وميمي بدت كلتاهما فيه ضحيتي لعبة الوهم والخداع حين تتخيل كل منهما انها مع ليال عروس احلامهما.

عمدت الكاتبة الى توزيع العلاقات المثلية بين مجموعة من النساء من مختلف الأعمار والطبقات الاجتماعية والمستويات الفكرية والثقافية. فليال تتحدث الى زميلتها الدكتورة ريا عن سهام المثقفة والذكية والشاعرة بينما تقول ان ميمي غبية وساذجة. كما هناك الجار العجوز والمرأة المتزوجة التي تمارس الجنس مع زوجها مرغمة ولا تلقى متعتها إلا مع المرأة. ويصب كل ذلك في هدف أساسي سعت اليه الرواية: انتشار العلاقات المثلية بين النساء، حتى ان «الصبحيات» النسائية في المنازل ليست سوى غطاء تمارس فيه النساء رغباتهن بعيداً عن شكوك الرجال سواء أكانوا آباء أم أزواجا. والرجال في أي حال هم السبب في كل ما وصلت اليه اوضاع المرأة. ولا ننسى هنا الإشارة الى ان الصحف تتناقل منذ فترة اخبار سحاقيات اعترفن بأن ميولهن غذاها المجتمع الذكوري الذي يفرض عليهن الممنوعات ويحرّم عليهن الاحتكاك بالرجال فوجدن في أحضان بعضهن البعض الحنان والحب والتفهم. الرجال في هذه الرواية نوعان: الوالد الذي يعتدي على ابنته، والزوج الذي يبدو سيداً من أسياد الحرب، يعرف متى تهدأ الحالة ومتى تنفجر، ولا يعرف ان زوجته لا تشعر بأية متعة معه بل تصل الى رغبتها تلك وحيدة، ولا يشك لحظة واحدة في إخلاص زوجته له، فطالما انها بعيدة عن الرجال لا داعي للخوف أو للغيرة. فضلاً عن هذين النوعين من الرجال نجد المسلحين في الشوارع يغتصبون ويقتلون ويدخل المثليون الجنسيون احد المطاعم برفقة النساء، منعاً للشبهات ويتم في الداخل تبادل الشركاء، ويتوجه الرجال الى جهة والنساء الى أخرى. اما في الجامعة فلا ذكر للشبان الطلاب او الرجال المدرسين، وكذلك في المبنى حيث تقيم ليال وميمي فلا تذكر الرواية الا زوج هذه الأخيرة. كذلك يرد ذكر اخوي سهام عرضا مع ذكر الأخ الأكبر الذي قتل في حادث سيارة. ولا بد من الإشارة أخيراً الى الرجل الذي تتحدث عنه ليال وتقول انها تحبه وتلحق به في نهاية الرواية الى باريس، اذ يبدو هذا الرجل غير حقيقي، بل توحي الرواية ان ليال ايضا لا تعرف سوى العلاقات المثلية أو على الأقل تهرب من الاستسلام لها. وإلا فما معنى الوقوف عند حدود الخطر بإثارة الأخريات وعدم الإنزلاق الى حيث الإثارة. تقترب من سهام وتقبلها وتسمح لميمي بمعانقتها وإغرائها، ثم تبتعد وحجتها انها تبغي فقط التعرف الى هذا العالم الجديد او ترغب في مساعدة النساء على تجاوز ازماتهن المتشابهة. تطرح شخصية ليال الكثير من التساؤلات فهي متناقضة التصرفات تميل الى المزاجية والتطرف في مواقفها، تخاف الموت والقصف الى حد مرضي وتدخل عالم السحاقيات، بل تدعي انها منهن بلا تردد او اعتبار لما قد يقال عنها. تعاتب سهام ان لم تتصل ثم تتهرب منها. ولا ننسى ان سهام اكدت اكثر من مرة في الرواية ان شعورها لم يخطئ وتستطيع ان تعرف من هي التي تميل الى علاقة مثلية فهل اخطأت فعلاً حين رغبت في الدكتورة ليال؟

وليس بعيداً عن مضمون الرواية نشير الى الحوار الذي يغرق في السطحية والسذاجة والتفاصيل حين يكون بين ميمي مثلا وليال، ثم يتحول شاعريًا مجرداً حين يكون بين سهام وليال، ثم عمليًا تحليليًا بين ريا وليال. إلا انه في كل الأحوال يحتاج الى مزيد من التكثيف منعاً للتطويل والإسهاب غير الفنيين وغير المقنعين. كما ان الرواية تميل الى الوصف التصويري لتفاصيل وأحاديث كان الإيحاء بها أكثر فعلاً في نفس القارئ ومخيلته كما في الحوار بين سهام وأمها في باريس او بين العجوز وميمي امام المبنى. تلك الأمور جعلت الرواية في أكثر مشاهدها اقرب الى الأفلام التسجيلية او الوثائقية القصيرة التي تهدف الى تصوير العلاقات المثلية مع مقابلة او اثنتين لمتخصصين في هذا الشأن.

منذ ١٩٩١، اي منذ صدور روايتها الأولى «الى هيبى»، تعمل الهام منصور على تشريح عالم المرأة السري وفضحه، اذا جاز التعبير، امام المرأة نفسها وامام عالم الرجل. والكاتبة التي تحرص على الكشف عن خفايا شخصية المرأة وأسرارها بلغة المرأة ورؤيتها ها هي الآن تنزع القناع عن أعمق تلك الأسرار وأكثرها غموضاً واختباء. وهي بذلك اقدمت، مع بعض الأديبات والأدباء ايضاً، على طرح الاسئلة التي كانت تنتظر من يطرحها كعلاقة الابداع الفني والأدبي بالشذوذ الجنسي ودور الرجل في دفع المرأة الى أحضان المرأة بسبب انانيته ولا مبالاته وقسوته. هل يعني ذلك ان المرأة ستجد حتماً في المرأة التعويض المثالي؟ ليس ذلك بالتأكيد ما تنتهي اليه الرواية.

(عن، النهار،)

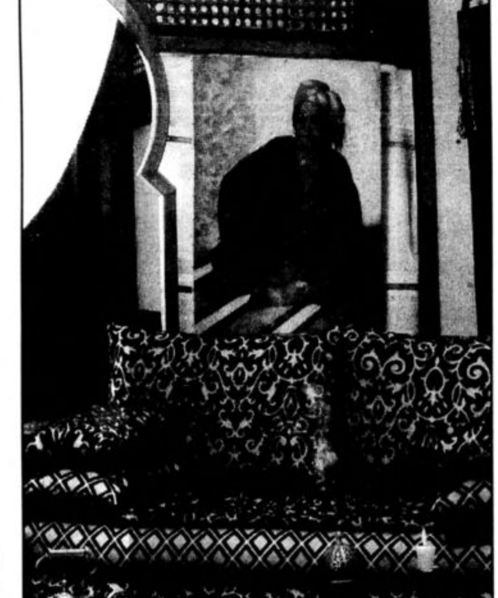
أول رسالة دكتوراة من نوعها عن مكانة المرأة الاجتماعية في الأندلس

د. عائدة خالد: شعر الأندلسيات دليل حرية المرأة

* أعدت الإعلامية اللبنانية عائدة خالد أطروحة فريدة للدكتوراة عالجت فيها مكانة المرأة في المجتمع الأندلسي ومعاناتها في حال انتمت الى الطبقات الدنيا ودورها في المنزل والأسرة. وقد اختارت عائدة خالد هذا الموضوع على الرغم من كثرة الدراسات حول موضوع المرأة في الأندلس، لأنه لم تتم معالجة سابقة لهذا الجانب من حياة المرأة الأندلسية، فالباحثون تناولوا دئماً الناحيتين الأدبية والحضارية للمرأة في الأندلس، وحصروا اهتمامهم بالمرأة الشاعرة.

تقع رسالة الدكتوراة التي أشرف عليها الدكتور يوسف علي الطويل في ٤٠٠ صفحة، وقسمت الى ثلاثة أبواب. الأول تناول دور المرأة في المجتمع الأندلسي، والثاني دور المرأة في الحياة الأدبية، والثالث دور المرأة في الحياة السياسية والعلمية والفنية - خالد التي نالت شهادة الدكتوراة أخيراً تصف رحلة إعداد الدراسة برحلة العذاب، تقول: ان الطالب او الباحث يعاني كثيراً في اختيار الموضوع وفي العلاقة مع الأستاذ المشرف الذي غالبًا ما يتجاهل الطالب او الطالبة، ولا يعطيه الوقت الكافي، بل يعتمد على اوقات فراغه وهي قليلة، ويبقى الطالب معلقًا في الهواء. ينتظر ريثما يعود المشرف من السفر.

تعدت خالد لموضوع المرأة في الأندلس لكشف اسرار وملابسات الدور الذي كانت تقوم به في المجتمع، بما في ذلك دور الجواري وأثرهن في الحياة الاجتماعية، وتبين لها من خلال الدراسة ان المرأة كلما كانت قريبة العهد من زمان الفتح، كانت اقرب الى عروبتها، وبالتالي الى حشمتها ومترددة غير جريئة، تبتعد عن الاسفاف وتتجنب الفحش. وكلما بعدت عن ذلك العهد وانغمست في صلب الحياة الأندلسية كانت أقرب الى التحرر. كانت تقول بجرأة ما تريده شعراً، وتتغزل بالرجل كما يتغزل بها وتمدح وتفخر، وتهجو وتساجل الرجل قصيدة بقصيدة وقافية بقافية، وهازئة أحيانًا أخرى.



• الشعر والحرية •

ترى عائدة خالد ان شعر الأندلسيات دليل حرية المرأة وتقول ان اوضاع المرأة قبل العصر الأندلسي ترجحت بين الانخفاض والارتفاع، لكنها ظلت منذ العصر الجاهلي وحتى العصر الأموي دون منزلة الرجل. ذلك على الرغم من محاولات الشرع الاسلامي تحسين حال المرأة العربية، لكن المرأة عوملت من قبل الأهل معاملة الرقيق والخادمة وبلغ من انحطاطها عند عرب الجاهلية الذين تأثروا بمساوئ عادات الدول المجاورة لهم ان اعتبروها جزءاً من ثروة أبيها أو زوجها. وعلى العكس من ذلك، وجد من النساء قديمًا من أحرزت مكانة عالية في الحياة الاجتماعية والادبية كزنوبيا ملكة تدمر وشجرة الدر وعائشة الباعونية وسواهن، على ان ذلك لم يغير نظرة الأدب عمومًا الى المرأة، فظلت منحطة المنزلة، ولا سيما بعد ان طغى السادة على المجتمع العربي وانتشرت الجواري وشاع الترف والانصراف الى الملاهي والانغماس في الملذات.

تناولت دراسة خالد دور المرأة في الأندلس في ٧ فصول. فتحدثت عن العناصر البشرية التي يتكون منها المجتمع الأندلسي والتي كانت تقسم المرأة من خلالها الى مسلمة وغير مسلمة، صفة المسلمة انحصرت في العرب والبربر والمسالمة والمولدين والصقالبة، وانحصرت غير المسلمة في المستعربين واليهود.

كما تحدثت عن مكانة المرأة الحرة والأمة في الطبقات الارستقراطية والوسطى والدنيا. وأسهبت في الحديث عن المرأة العاملة التي كانت تشارك زوجها في تحمل أعباء الحياة المادية. التي كانت ترزح بثقلها على صدرها وحقوقها عن ممارسة اي نشاط اجتماعي. وركزت على كتاب «طوق الحمامة» لإبن حزم، لأنه يدور في معظمه حول قصص الحب ومعاناة العاشقين. وتطرقت الى حرية المرأة في الدفاع عن حقوقها كما فعلت الشاعر حسانة بنت ابي المخشي، التي استطاعت بحنكتها ان تحصل جميع حقوقها من الحاكم الربضي وابنه عبد الرحمن. كما تحدثت عن الأعياد الاسلامية والنصرانية وطرق الاحتفال بها، وكذلك عن ارتياد المرأة للحمامات وعن المصاهرات بين الأندلس واسبانيا النصرانية، ولا سيما زواج الخلفاء من فتيات اسبانيات ودور هؤلاء في نقل افكار مسلمي الأندلس الى نصارى الشمال. كما تحدثت عن زواج الاسبان من مسلمات واعطت مثلاً عن ذلك زواج الفونسو السادس من ابنة المعتمد بن عباد.

• دورها في الحياة السياسية والثقافية •

اما عن دور المرأة في الحياة السياسية والعلمية والفنية فتقول خالد، ان هذه الموضوعة عالجتها في الباب الثالث حيث تناولت نظم الحكم في الأندلس وهي: الولاية والامارة والخلافة والمملكة وأخيراً السلطنة. وتحدثت عن دور المرأة في الحياة الإدارية والسياسية. اما دور المرأة في الحياة العلمية والدينية وفي الفقه والحديث فقد كان بارزاً، كما في علوم الأدب والعروض والحساب. وتحدثت عن دور المرأة في الحياة الفنية وتأثير زرياب في المجتمع الأندلسي والطرائق التي اتبعها هو وأولاده وجواريه. وتناولت تأثير الغناء الأندلسي بالألحان الشرقية. ولم تغفل دور المرأة في الكتابة والخط والعمارة، ولا سيما عمارة المساجد وقيامها بالأعمال الاجتماعية والخيرية.

احنا شاطرين



في أول الشهر صار عمرنا ٨ سنين، احنا توأمان، جلال و زينب يوسف شرقاوي من ترشيحا. خلصنا الصف الأول بعلامات ممتازة. جلال بحب يلعب فطبول، وزينب بتحب الموسيقى والقراءة. منحب ابونا وامنا واخوتنا بلال ووئام. جلال حابب يكبر ويصير مهندس وزينب معلمة او دكتورة.

زياد طلال أبو جارور - ام الفحم



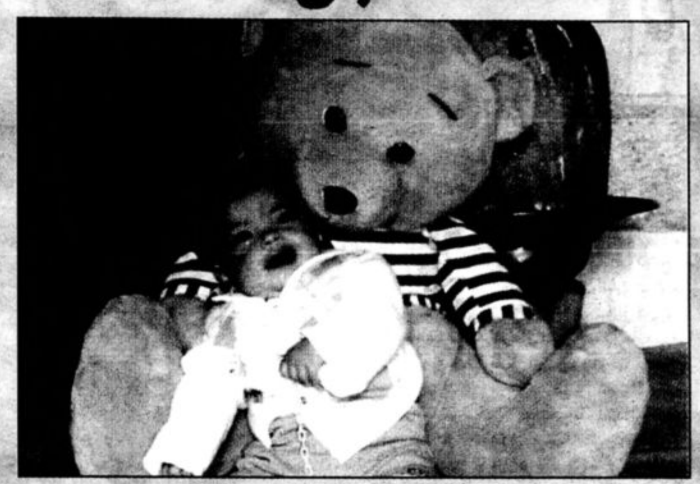
انا زياد الزغنتون يعني ابو الزؤزؤ صار عمري سنة وشهرين ويوم عيد ميلادي كانت الفرحة فرحتين عيد ميلادي ونجاح عمو طارق بامتحانات نقابة المحامين وأنا بهنيه من كل قلبي - وانا بحب البابا والماما وكمان تيتا رقية وسيدي زياد وستي جميلة.

اسمي نقين عمر عبد الرحمن



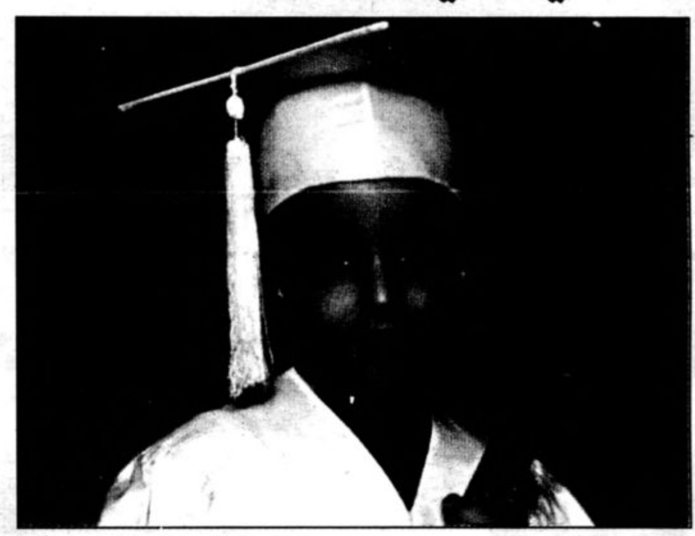
بتاريخ ٢٠٠٠/٧/١٧ صار عمري ثلاث سنين. بحب البابا عمر والماما زادة وهني بحبوني كثير كثير. وبحب اخوي راني الأمور كثير. وانا الآن اسكن في أمريكا مع البابا والماما. واهنئ خالتي دلال ومصطفى بمناسبة الزواج والف مبروك. واهنئ جريدة «الاتحاد» والى المزيد من التقدم والنجاح.

نجاح



من البابا أحمد والماما نايفة الى الإبنة الغالية نجاح أحمد حمزة زطام أم الفحم بمناسبة عيد ميلادها الأول الذي يصادف في ٢٠٠٠/٨/٢٧ الف مبروك وعقبال ٩٥ عامًا يا نجاح.

اسمي راني عمر عبد الرحمن



بتاريخ ٢٠٠٠/٧/٢٤ صار عمري خمس سنين. وبحب البابا عمر والماما زادة كثير كثير وبحب أختي نقين الأمورة. وانا الآن اسكن في أمريكا مع البابا والماما. كمان بعرف أحكي اللغة الانجليزية واهنئ خالتي دلال ومصطفى بمناسبة الزواج والف مبروك واهنئ جريدة «الاتحاد» والى المزيد من التقدم والنجاح.

إحنا الثلاثة خوات من عائلة جرجورة وسلبيات



غدير وايناس ومريا جاكي جرجورة من قرية عبلين منحب البابا والماما ومنحب الشيوعية وجريدة «الاتحاد» وعمنا ابو الجبر وشكر لـ «الاتحاد» التي تنشر صورًا للأطفال.

اسعد اسعد تحرر من اكسال

أسعد - أخيرا أصبح
هبوعيل الطيبة •

* توصل حارس هبوعيل اكسال اسعد اسعد الى اتفاق مع ادارة فريقه يقضي بتحريره لمدة موسمين على سبيل الاعارة، على ان يدفع مبلغ خمسة وعشرين الف شيكل للسنة الواحدة.

وتحدد المبلغ عند هذه السنة بسبعة آلاف شيكل نظرا لان الفريق مدين للحارس بمبالغ مالية.

وقد جاء هذا الاتفاق قبل دخول الاطراف الى غرفة محكم اتحاد الكرة بعد التفاهم بين موكل اللاعب المحامي ايال يافيه وموكل الفريق المحامي عبد السلام دراوشة، الذي اكد انه كان قد قدم هذا الاقتراح للطرفين قبيل الدخول في معارك الدعاوى القضائية.

وبناء على ذلك اصبح الحارس محررا من صفوف الفريق الكسلاوي ومسجلا في صفوف هبوعيل الطيبة، ومن المتوقع ان يشارك في مباراة كأس الطوطو في نهاية الاسبوع امام هبوعيل بات يام.

وقد حضر الجلسة ايضا التي وافق على نتائجها الحكم عمينيل تاجار كل من جمال دراوشة رئيس الادارة والاداري انور حبشي اللذان عبرا عن رضاهما وتمنيا للاعب كل التوفيق والنجاح والعودة مستقبلا لخدم الفريق الام هبوعيل اكسال.

(فهمي دراوشة)

رفعت ترك:

تعيين القاضي جورج قرا في المحكمة العليا لاتحاد الكرة خطوة ايجابية ولكنها ليست كافية

سأواصل الضغط حتى يعين حاكم عربي في لجنة الطاعة وآخر في هيئة المحكمين



• رفعت ترك - حق اللوسط العربي مهضوم في اتحاد الكرة •

* بدون شك خطوة مباركة تلك التي اقدم عليها جافري ليفي واتحاده بتعيين القاضي جورج قرا كعضو في هيئة المحكمة العليا التابعة للاتحاد هذا ما صرح به لنا المدرب العربي وعضو مجلس ادارة بلدية تل ابيب رفعت ترك والذي يعتبر احد انشط المبادرين الى مثل هذه الخطوة.

واكد لنا رفعت في حديث معه بالامس انه لن يهدأ باله ولن يترك الموضوع حتى يتم تعيين حاكم في لجنة الطاعة وكذلك محكم في قضايا التحكيم الكثيرة التي ترفع الى اتحاد الكرة. واضاف: كلنا يعرف مدى الظلم الذي يلحق بفرقنا العربية واللاعبين والجمهور عندما يتعرض احدهم لمحاكمة في الاتحاد بسبب بعض المحسوبيات والقرارات غير المتساوية التي يتخذها اولئك الذين يجلسون على كراسي الطاعة لذلك يجب على المسؤولين في اتحاد الكرة مراعاة الامر وتعيين بعض الشخصيات العربية في هذه الاماكن، فلا ينقصنا شخصيات وهناك العديد من المرشحين الذين تقدموا واعرف عنهم.

وانا سأواصل كل المساعي لدفع اتحاد الكرة على تنفيذ هذه الطلبات وفي اسرع وقت ممكن.

الكسلاوي محمود اسعد يتدرب في هبوعيل هرتصليا

* يجري اللاعب محمود اسعد، ظهير ايسر فريق هبوعيل اكسال تدريبات هذه الايام مع فريق هبوعيل هرتصلية الصاعد الجديد لفرق الدرجة الاولى، وذلك في محاولة للانضمام لهذا الفريق.

هذا الغزل بين محمود اسعد ومدير فريق هرتصلية ايلي جميل جاء بواسطة المدرب حايم ليفي الذي درب محمود في السابق في هبوعيل اكسال ويعرف قدراته.

وشارك امس اللاعب في المباراة الودية امام هبوعيل رعنانا وكان من المفروض ان يجلس بعدها مع ادارة الفريق للتباحث في موضوع الاقتراح المالي.

وفي حديث مع اللاعب قال: اريد ترك الفريق الكسلاوي بسبب تعليمي في معهد وينجيت، حيث يصعب علي الوصول الى التدريبات في اكسال. لذلك بحثت عن فريق قريب العب معه.

وقد اعلمت رئيس الادارة جمال دراوشة بانه سوف يتلقى مكالمة هاتفية من هرتصلية لتحديد المبلغ المطلوب ثمنا لاعارة بطاقتي.

من جهة ثانية علمنا ان ادارة اكسال تنوي ابقاءه في الفريق لانها بحاجة ماسة الى جهوده.

(فهمي دراوشة)

• محمود أسعد - سيجرب حظه في فريق أخر بسبب التعليم •

طلال دراوشة يقود مباراة مكابي هرتصليا - بيتار بئر السبع



• طلال دراوشة - نرجو ان يرتقي للعليا في نهاية الموسم •

* تسلم الحكم طلال دراوشة السفير الوحيد للوسط العربي في الدوري الممتاز بلاغا من لجنة الحكام من اتحاد الكرة يعلمه فيه انه سيقود المباراة الافتتاحية في الموسم الجديد لهذا الدوري بين الهابط من الدوري العلوي مكابي هرتصليا وفريق بيتار بئر السبع، والتي ستقام في نهاية الاسبوع.

واعرب دراوشة عن سعادته لهذا التعيين وقال: صرحت خلال فترة الاستراحة على مواصلة التدريبات لرفع لياقتي البدنية، ولكي امل ان امثل الوسط العربي على احسن حال حتى اكون مرشحا للارتقاء في نهاية الموسم الى الدرجة العليا.

(فهمي دراوشة)

البرازيلي جيلاردو من لاعب كرة الى بائع خضروات

* اللاعب البرازيلي هيليو جيرالدو والذي لعب في اتحاد وابناء سخنين وهبوعيل اكسال، وانهى الموسم الماضي في نتسيرت عيليت، بقي في البلاد بدون فريق، بسبب قرار اتحاد الكرة منع التعاقد مع لاعبين اجانب لفرق الدرجة القطرية، وهو لا يصلح لمستوى اعلى من ذلك.

هذا الامر ونتيجة لوضعه المالي الصعب دفعه الى ترك المهنة ولو مؤقتا، حيث شوهد يبيع الخضراوات والفواكه في السوق البلدي في نتسيرت عيليت، لانه لم يجد ثمن بطاقة السفر للعودة الى بلاده.

وما زال اللاعب ينتظر ادارة نتسيرت عيليت لتدفع له بقية مستحقاته، وربما بعدها يتمكن من العودة الى البرازيل مع انه كان يفضل البقاء والعيش في البلاد.

(فهمي دراوشة)

لقاء كريستال بالاس: تألق الكروج وجونز

* لندن - «و.ص.ف.» - تألق العداء المغربي هشام الكروج، بطل العالم في مسافة ١٥٠٠م وحامل رقمها القياسي، خلال لقاء كريستال بالاس الانكليزي الدولي في العاب القوى بتسجيله افضل رقم هذا العام في سباق الميل الذي يحمل رقمه القياسي ايضا.

وقطع الكروج مسافة السابق بزمن ٩٦ ٤٥ ٣ دقائق، متقدما على منافسه الصاعد الكيني نوا نغيني الذي سجل ٢٧ ٤٧ ٣.

وكان كروج حطم الرقم القياسي لسباق الميل مسجلا ١٣ ٤٣ ٣ دقيقة في لقاء روما الدولي في ٧ تموز عام ١٩٩٩.

ومن جهته، حقق الروسي فياتشيسلاف فورونين، بطل العالم، افضل رقم هذا العام في مسابقة الوثب العالي بتسجيله ٠٤ ٢ م بفارق كبير امام الكندي كواكو بواتنغ والروسي سيرغي كليوجين اللذين سجلا ٣١ ٢ على التوالي.

ولم ينجح اي عداء في تحقيق ٠٤ ٢م منذ عام ١٩٩٥ عندما سجله الكوبي خافيير سوتومايور.

وحل السعودي هادي صوعان ثانيا في سباق ٤٠٠م حواجز مسجلا ٧٥ ٤٨ ثانية خلف الجامايكي غريغ هاوتون (٩١ ٤٤)، في حين حل البريطاني كريس راولينسون ثالثا (١١ ٤٥) واحرز البطل الاولمبي الامريكي الن جونسون المركز الاول في سباق ١١٠م حواجز (٣٥ ١٣ث) متقدما على مواطنه لاري وايد (٤٩ ١٣) والالماني فالك بالتسر (٥٧ ١٣).

ولم يجد الاثيوبي هايله جبريسيلاسي صعوبة كبيرة في الفوز بسباق الـ٥ آلاف م وحل في المركز الاول بزمن ٢٣ ٠٦ ١٣ دقيقة، امام الكيني سامي كيبكيتير (٩٩ ٠٦ ١٣) والاثيوبي اسوفا ميزيغيبو (٠٦ ٠٦ ١٣).

ولدى السيدات، فرضت الامريكية ماريون جونز، بطلة العالم، سيطرتها على سباق ١٠٠م وحلت في المركز الاول مسجلة ٧٨ ١٠ ثوان وذلك اربعة ايام فقط بعد تسجيلها ٦٨ ١٠ ثوان خلال لقاء ستوكهولم الدولي.

وتقدمت جونز، التي تحلم بتحقيق ٥ ميداليات ذهبية (١٠٠ و٢٠٠م والوثب الطويل والتتابع ٤ مرات ١٠٠م و٤ مرات ٢٠٠م)، على مواطنتيها اينجي ميلر (٩٧ ١٠) وتيري ادواردز (٠٩ ١١).

وسجلت الاثيوبية ايليش ووركو افضل رقم عالمي للعام الحالي في سباق ٥ آلاف م بتسجيلها ٢٣ ٤١ ١٤ دقيقة متقدمة على البريطانية باولا رادكليف (٣٦ ٤٤ ١٤) والكينية تيغلا لوروب (٩٥ ٤٥ ١٤).

وحققت الروسية فيوليتا تشيكيلي مفاجأة من العيار الثقيل باحرازها المركز الاول في سباق ١٥٠٠م (٠١ ٠٥ ٤ د) امام الرومانية غابرييلا شابو (٧٢ ٠٥ ٤) والموزامبيقية ماريا موتولا (٤٢ ٠٦ ٤).

في ما يلي النتائج التي سجلت امس الاول السبت في لقاء كريستال بالاس الانكليزي الدولي في العاب القوى:

- رجال -

١٠٠م:

١- الكندي بروني سورين ١٦ ١٠ ثوان
٢- الامريكي تيم مونتغومري ١٨ ١٠
٣- البريطاني دارن كامبل ٢٠ ١٠

٢٠٠م:

١- الامريكي برنارد وليامس ٤٥ ٢٠ ثانية
٢- الامريكي جون دراموند ٠٠ ٥ ٢٠
٣- البريطاني كريستيان مالكولم ١١ ٤٥

٨٠٠م:

١- البريطاني توني وايتمان ٨١ ٤٥ ١ دقيقة
٢- الكيني ديفيد كيبتو ٩٥ ٤٥ ١
٣- البريطاني جيمس ماكلروي ٩٦ ٤٥ ١

الميل:

١- المغربي هشام الكروج ٩٦ ٤٥ ٣ دقيقة
٢- الكيني نوا نغيني ٦٧ ٤٧ ٣
٣- البريطاني جون مايوك ٤٤ ٥٣ ٣

٥ الاف م:

١- الاثيوبي هايله جبريسيلاسي ٢٣ ٠٦ ١٣ دقيقة
٢- الكيني سامي كيبكيتير ٩٩ ٠٦ ١٣
٣- الاثيوبي اسوفا ميزيغيبو ٠٦ ٠٦ ١٣

الوثب العالي:

١- الروسي فياتشيسلاف فورونين ٠٤ ٢م
٢- الكندي كواكو بواتنغ ٣١ ٢
٣- الروسي سيرغي كليوجين ٣١ ٢ بفارق المحاولات

رمي الرمح:

١- الفنلندي اري بارفيانن ٨١ ٨٧م
٢- الانكليزي ستيف باكلي ٨٤ ٨٥
٣- الروسي سيرغي ماكاروف ٦٠ ٨٥

القفز بالزانة:

١- الامريكي نيك هايسونغ ٨٠ ٥م
٢- الالماني تيم لوبينغر ٨٠ ٥ بفارق المحاولات
٣- الاسترالي درايتريف ماركوف ٧٥ ٥

١١٠ م حواجز:

١- الامريكي الن جونسون ٣٥ ١٣ ثانية
٢- الامريكي لاري وايد ٤٩ ١٣
٣- الالماني فالك بالتسر ٥٧ ١٣

٤٠٠م حواجز:

١- الجامايكي غريغ هاوتون ٩١ ٤٤ ثانية
٢- السعودي هادي الصوعان ٧٥ ٤٨
٣- البريطاني كريس راولينسون ١١ ٤٥

- سيدات -

١٠٠م:

١- الامريكية ماريون جونز ٧٨ ١٠ ثانية
٢- الامريكية اينجي ميللر ٩٧ ١٠
٣- الامريكي تيري ادواردز ٠٩ ١١

٤٠٠م:

١- المكسيكية انا غيفارا ١٢ ٥٠ ثانية
٢- الامريكية ميشيل كولينز ١٥ ٥٠
٣- البريطانية كاترين ميري ٤٥ ٥٠

١٥٠٠م:

١- الروسية فيوليتا تشيكيلي ٠١ ٠٥ ٤ دقائق
٢- الرومانية غابرييلا شابو ٧٢ ٠٥ ٤
٣- الموزامبيقي ماريا موتولا ٤٢ ٠٦ ٤

٥ آلاف م:

١- الاثيوبية ايليش ووركو ٢٣ ٤١ ١٤ دقيقة
٢- البريطانية باولا رادكليف ٣٦ ٤٤ ١٤
٣- الكينية تيغلا لوروب ٩٥ ٤٥ ١٤

الوثب الطويل:

١- الاوكرانية اينيسا كرافتس ٩٢ ٦م
٢- البلغارية ايفا براندزيفا ٨٥ ٦
٣- الامريكية دون باريل ٨٥ ٦

٤٠٠م حواجز:

١- الامريكية ساندرا غلوفر ٩٢ ٥٣ ثانية
٢- الايسلندية غودرون ارناردتير ٣٧ ٥٤
٣- الجامايكية ديون هيمينغز ٦٩ ٥٤

زيدان الشخصية المفضلة لدى الفرنسيين



* باريس - «و.ص.ف.» - اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة «لو جرنال دو ديمانش» امس الاحد ان صانع العاب منتخب فرنسا وفريق يوفنتوس الايطالي لكرة القدم زين الدين زيدان هو الشخصية المفضلة عند الفرنسيين.

وشمل الاستطلاع ١٠٩٩ شخصا لاختيار افضل ٥٠ شخصية بالنسبة للفرنسيين.

وكان زيدان، الذي ساهم بفوز منتخب بلاده بكأس العالم عام ١٩٩٨ وبطولة امم اوروبا في تموز الماضي، حل ثالثا العام الماضي بعدما كان المركز الاول من نصيب الاب بيار (٨٨ عاما) الذين يناضل من اجل افقر الفقراء.

وتصدر الاب بيار المركز الاول منذ عام ١٩٩٣ باستثناء مرة واحدة عام ١٩٩٧ عندما كانت الصدارة من نصيب عالم المحيطات الفرنسي الراحل جاك ايف كوستو.

وحل المغنيان جوني هاليداي وجان جاك غولدمان في المركزين الثالث والرابع على التوالي امام الممثلين الشهيرين جان بول بلموندو وجيرار ديبارديو.

وجاء حارس مرمى المنتخب الفرنسي ومانشستر يونايتد الانكليزي فابيان بارتيز سابعا، وتراجع المنتخب الفرنسي السابق ايميه جاكيه من المركز السادس الى الثاني عشر.

وفي صفوف السيدات، تبقى الشخصية المفضلة هي الفنانة صوفي مارسو التي حلت ثامنة.

اما اول السياسيين في هذا التصنيف فهو رئيس الجمهورية جاك شيراك وقد حل في المركز الثاني والعشرين، فيما جاء رئيس الوزراء ليونيل جوسبان في المركز ٤٤.

رئيس نادي النجمة: مصري اوفر حظاً لتدريب الفريق

* بيروت - «و.ص.ف.» - اكد عمر غندور رئيس نادي النجمة، بطل لبنان لكرة القدم، ان مصريا سيكون اوفر حظا لتدريب الفريق في الموسم المقبل، من دون ان يعطي تفسيرات اضافية عن اسم المدرب.

وقال غندور في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية امس الاحد «ان اللجنة التي شكلت لدراسة ملفات المدربين العرب والاجانب تحتفظ لنفسها باسمائهم»، مشيراً الى انه «الغيت فكرة سفر بعض المسؤولين الى مصر للتفاوض مع مدربين معروفين في اندية الاهلي والزمالك والاسماعيلي».

ومن الاسماء التي ترددت حلمي طولان ومحسن صالح، لكن الاول قرر العودة عن استقالته من تدريب الزمالك والاسماعيلي».

ومن الاسماء التي ترددت حلمي طولان ومحسن صالح، لكن الاول قرر العودة عن استقالته من تدريب الزمالك التي اتخذها بعد خسارة الاخير امام المقاولون العرب ١-٢ في الدور نصف النهائي لمسابقة الكأس، بينما جدد الثاني عقده مع الاسماعيلي بعد النتائج اللافتة للفريق محليا وافريقيا.

كما تعذر التفاوض مع احمد ماهر مدرب الاهلي الذي ضمن منصبه في الجهاز الفني بعدما احتفظ الفريق ببطولة الدوري للموسم السابع على التوالي، ووصل الى نصف نهائي كأس مصر، واحيا امله في بطولة الاندية الافريقية بفوزه على لوبي ستارز النيجيري ٣-١ في القاهرة الجمعة الماضي.

ولفت غندور الى ان «المسؤولين لم يستبعدوا فكرة التعاقد مع مدرب غير مصري او اجنبي لان المطلوب مدرب تتناسب شروطه ومتطلبات النادي والفريق في آن، والافضل سيكون الاقرب الى تولي المسؤولية وقيادة الفريق في الموسم المقبل».

بطولة فرنسا: نتائج المرحلة الثانية

* باريس - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج مباريات المرحلة الثانية من الدوري الفرنسي لكرة القدم:

سيدان - ليون ١-١
موناكو - نانت ٢-٥
سانت اتيان - مرسيليا ٣-صفر
لنس - غانغان ٣-٢
متز - اوكسير ١-١
رين - باريس سان جرمان ١-١
تروا - تولوز ١-١
ستراسبورغ - ليل صفر-٤
باستيا - بوردو ٢-صفر

كأس الاتحاد الافريقي: تعادل الجيش الملكي وسانت لوزيان ١-١

* الرباط - «و.ص.ف.» - تعادل الجيش الملكي المغربي مع سانت لويزيان من جزيرة ريونيون ١-١ في مباراة الذهاب من الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم امس السبت في الرباط.

وسجل عزيز الصمدي (٥٢) هدف الجيش الملكي، وكارابين (٦٢) هدف سانت لوزيان.



الجزائر

تموز الأكثر دموية منذ الوئام المدني

• الحكومة تتجاهل اعتماد حزب أحمد غزالي •

* ظلت الجبهة الديموقراطية التي يتزعمها رئيس الحكومة الاسبق سيد احمد غزالي من دون الاعتماد الرسمي الذي يفتح لها مجال الممارسة السياسية، من وزارة الداخلية، في حين عاشت الجزائر في تموز الماضي الشهر الاكثر دموية منذ تسلم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الحكم في ١٦ نيسان ١٩٩٩ واصدار قانون الوئام المدني للمصالحة الوطنية بعد ثلاثة اشهر.

واوضح مصدر مقرب من سيد احمد غزالي الذي تولى رئاسة الحكومة بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ ان الحزب لم يتسلم اي رد واننا نتساءل حول صمت وزارة الداخلية؟؟

وكانت الجبهة تقدمت بطلب في هذا المعنى في الثلاثين من ايار الماضي على ان تحصل خلال الستين يوما التالية ردا بالقبول او الرفض كما ينص على ذلك القانون الجزائري حول الاحزاب، وينص القانون على ان عدم تسلم الحزب ردا بعد هذه المهلة يعتبر اعتمادا في حد ذاته.

وقد أقصي سيد احمد غزالي من السباق الى الرئاسة الجزائرية في انتخابات نيسان ١٩٩٩ التي فاز بها بوتفليقة، لانه لم يحصل على العدد الكافي من توقيعات المنتخبين؟ واتخذ غزالي تجاه بوتفليقة لهجة انتقاد حادة حتى انه تكهن في مقالات صحافية بأنه لن ينهي ولايته.

وكان حزب العدل والوفاء «وفاء» الاسلامي الذي يتزعمه وزير الخارجية الاسبق احمد طالب الابراهيم اعلن ايضا انه لم يتسلم اعتماده واكد وزير الداخلية يزيد زرهوني آنذاك انه لن يوقع على اعتماد «وفاء» الذي يسعى على حد قوله الى اعادة الاعتبار الى الجبهة الاسلامية للانقاذ المنحلة.

وترافق ذلك، مع تصاعد وتيرة العنف بشكل قياسي خلال تموز الماضي الذي كان الاكثر دموية من اقرار قانون الوئام المدني، فخلال تموز قتل اسلاميون مسلحون ٣٠٠ شخص تقريبا في مجازر ومذابح متتالية لزمت السلطات الصمت حيالها، لكن الصحافة المستقلة كانت تنشر اخبارها تباعا.

واعمال العنف الجديدة التي استثنت المدن الكبرى ولا سيما منها الجزائر العاصمة الخاضعة لحراسة مشددة تتولاها مجموعات امنية غير ظاهرة للعيان، والصحراء، حيث المنشآت النفطية. انصبت في المقابل على مناطق كثيرة اخرى في الجزائر من شرقها الى غربها.

وكان رئيس اركان الجيش الجزائري الفريق محمد العماري اكد قبل ثلاثة اشهر ان «الارهاب مني بهزيمة» و «لم يتبق سوى أعمال تقوم بها عصابات».

اليمن

سجن في جامعة صنعاء لمعاقبة الطلاب والموظفين

* أعلن مسؤول احدى جماعات حقوق الانسان الرئيسية في اليمن ان جامعة صنعاء، جامعة اليمن الرئيسية لها سجنها الخاص غير القانوني حيث يحتجز الطلاب والحراس والموظفون بسبب مخالفات طفيفة من دون اوامر قضائية او قرارات الشرطة.

وقال محمد ناجي علو، من اللجنة الوطنية للدفاع عن الحقوق والحريات في اليمن، ان جهاز الجامعة الامني حوّل مستوعباً للشحن الى سجن وركزه في حرم معهد القانون، مشيراً الى وجود سجون عدة مماثلة كشفتها جماعته في العاصمة صنعاء، حيث يحتجز الناس من دون اجراءات قضائية مناسبة بعيداً عن إشراف سلطات الدولة. وأوضح ان معظم الانتهاكات طفيفة مثل عدم تسديد الرسوم البلدية او استعمال الممرات والشوارع لبيع البضائع.

وصرّح مسؤول في مكتب المدعي العام ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اصدر اوامره لتقصي هذا الموضوع، وانه طلب اقفال السجون فوراً في حال وجودها.

كذلك فإن زعماء القبائل اليمنية يديرون سجونهم الخاصة حيث يسجن المتهمون من دون اية محاكمة.



العراق

واشنطن تكرس سياسة الاحتواء في اطار مؤامرة الحصار التجويعي

* بعد عشر سنين من اجتياح الكويت، لا يزال الرئيس العراقي صدام حسين في السلطة متحدياً كل محاولات الولايات المتحدة أو المعارضين العراقيين أو بعض جيرانه لاطاحته. كما تستمر معاناة الشعب العراقي في ظل العقوبات الدولية بسبب الخلاف بين بغداد والامم المتحدة على التخلص من أسلحة الدمار الشامل العراقية.

واستمر صدام في الحكم بعد انتهاء ولاية الرئيس الاميركي جورج بوش، الذي قاد ائتلافا عسكريا دوليا أخرج القوات العراقية من الكويت في حرب الخليج عام ١٩٩١. وليس ثمة ما يشير الى انه سيترك السلطة بعد رحيل الرئيس الحالي بيل كلينتون في كانون الثاني المقبل. وقال مسؤول امريكي رفض ذكر اسمه «لا يزال صدام يزعجنا ويسخر منا. لكنه في موقف الدفاع وجرى احتواؤه الى حد كبير. قد لا تكون سياسة جيدة ولكن هل يعرف أحد طريقة أفضل.؟ منعناه من تهديد جيرانه ونواصل الضغط عليه على أمل أن يؤاتي الحظ من يستطيع اسقاطه ولكن لا نستطيع ان نفعل شيئا لتقريب هذا اليوم».

وفي الذكرى العاشرة للاجتياح، لا تزال بغداد ترفض عودة المفتشين الدوليين منذ شنت الولايات المتحدة وبريطانيا حملة جوية على العراق في كانون الثاني ١٩٩٨ عقابا للرئيس العراقي على عرقلة عمليات المراقبة الدولية. وتفتت ائتلاف حرب الخليج باعتراض فرنسا وروسيا على سياسة الولايات المتحدة وبريطانيا في استمرار العقوبات وشن غارات جوية شبه يومية على شمال العراق وجنوبه.

وهكذا فشلت سياسة الغرب، ولكن هل ثمة بديل عملي؟ وفي هذا الاطار، يرى المحلل العراقي مصطفى علاني في لندن ان «العقوبات تمخضت عن نتائج سلبية وعززت النظام بدل اضعافه. سهلت على صدام الهيمنة على تدفق الاغذية والاموال. يجب ان تركز الاولوية على اسقاط النظام. ولكن لا استراتيجية عملية لاطاحة صدام أو التعامل مع العراق بعد صدام حيث من المتوقع ان يثير الوضع عندئذ ازمة في المنطقة». وهو يدعو شأن منتقدين آخرين بينهم منظمات اغاثة دولية الى مزيج سياسي يخفف معاناة المدنيين ويسمح باعادة بناء المجتمع المدني العراقي ويستهدف الرئيس واعوانه بطرق أكثر فاعلية.

وترد الولايات المتحدة وبريطانيا بان الكلام أسهل من العمل وتؤكدان احتواء صدام، مشيرتين الى ان قراراً للامم المتحدة صدر في كانون الاول نص على امكانية رفع العقوبات على السلع المدنية اذا تعاون صدام مع نظام مراقبة جديد. وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية بان «الامر في يد الرئيس العراقي اذا أراد وقف العقوبات ورفع المعاناة عن الشعب العراقي بأن ينصاع للقرار ١٢٨٤» الذي يسمح للعراق ببيع ما يستطيع انتاجه من النفط لشراء ما يحتاج اليه من غذاء».

ويشدد الرئيس السابق للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية «أونسكوم»، ريتشارد باتلر، في حديث الى صحيفة «الواشنطن بوست» في ١٧ تموز الماضي على ان الرئيس العراقي مشغول عن اطعام شعبه باعادة بناء قدراته في انتاج أسلحة الدمار. وقال: «رأيت شواهد لمحاولات عراقية للحصول على أدوات ذات صلة بانتاج صواريخ. بل الاكثر ترويعا خطوات اتخذها العراقيون لاعادة صوغ فريق تصميم الاسلحة النووية». غير ان فرنسا، المورد الرئيسي للاسلحة الى العراق حتى عام ١٩٩٠، تشكك في هذا الرأي وتقول ان الغرب يضمر شرا للاجيال العراقية بحيث تعاني بلادهم الفقر والتأخر والعزلة. ويتوقع ديبلوماسيون أن تقوم فرنسا بمبادرة في الامم المتحدة، غالبا بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية، لتعليق كل العقوبات المدنية على العراق واستمرار الحظر الصارم على مبيعات الاسلحة ومكونات انتاجها لبغداد. ومن المتوقع ان تؤيد هذا الاقتراح كل من روسيا والصين وكذلك حكومات عربية تعارض استمرار العقوبات وتقول انه يسبب لها الحرج أمام الرأي العام في بلادها.



مصر

المنظمة المصرية لحقوق الانسان تشهر نفسها بقوة القانون

* في تصعيد جديد للعلاقة المتوترة بين منظمات حقوق الانسان في مصر والحكومة بعد توقيف الدكتور سعد الدين ابراهيم، رئيس مركز ابن خلدون، والاتهامات المتبادلة بالتمويل الاجنبي لهذه المنظمات، التي تتهم الامن المصري بالتضييق عليها فجر حافظ ابو سعدة رئيس المنظمة المصرية لحقوق الانسان مفاجأة باعلانه اشهار المنظمة بقوة القانون حيث مرت ٤٠ يوما دون اعتراض من جانب وزارة الشؤون الاجتماعية – المناط بها الموافقة على طلب التأسيس – دون رفض للطلب.

وقال حافظ ابو سعدة، من قيادة المنظمة المصرية لحقوق الانسان: ان كل ما وصله من وزارة الشؤون الاجتماعية خطاب شديد الغرابة يطلب فيه وكيل الوزارة ارجاء طلب التأسيس بناء على طلب من الامن المصري. واضاف: ان الخطاب بهذا المعنى يجعل الرفض امنيا وهو ما لا يقول به قانون المنظمات والجمعيات الاهلية. وقال انه يُشهر المنظمة وهو يعلم مسبقا بموافقة الوزارة، وحتى لو لم تكن الوزارة موافقة فهي لم ترفض والقانون يقول ان تشهر نفسك وفقا لحكم المحكمة الدستورية العليا في قانون الجمعيات ان هذا حق دستوري ولا يجوز تقييده بأي شكل والدستور هنا يجعل القانون كاجراء تنظيمي طالما لا توجد ملاحظات عليك.

وحول حدوث ازمة مع الامن بسبب هذا الاشهار قال أبو سعده: لست في ازمة مع الامن، وليس لي علاقة بالامن وكل علاقتي بوزارة الشؤون الاجتماعية وهي التي تحاول الزج بالامن في القضية.

معروف ان المنظمة المصرية لحقوق الانسان تضم ٢٣٠٠ عضو ابرزهم الدكتور ابراهيم الدسوقي أباظة سكرتير حزب الوفد والكاتب صلاح عيسى والمحامي عبدالعزيز محمد وعضو البرلمان ايمن نور وجميعهم اعضاء في مجلس الامناء الذي يضم ١٥ عضوا. وحسب ما يؤكد حافظ لدينا استمارات عشرة آلاف شخص للعضوية لكننا ننتظر التأسيس.

البحرين

مشروع سياحي بحراني في جزر حوار

* اطلقت البحرين مشروعا عقاريا في جزر حوار التي هي موضع نزاع مع قطر معروض أمام محكمة العدل الدولية، فيما وقعت اتفاقا عسكريا مع الولايات المتحدة يتضمن تزويد قواتها بعدد من التجهيزات والمعدات الحديثة المتطورة.

ويشتمل المشروع البحريني في جزر حوار على بناء ٥٠ مسكنا وفندقا وممرا الى الخليج وشاليهات.

وفي التاسع والعشرين من حزيران الماضي، وفي ختام خمسة اسابيع من جلسات الاستماع العامة التي خصصتها محكمة العدل الدولية للخلاف القائم بين قطر والبحرين، استمرت المنامة على موقفها الغامض حيال قبول او عدم قبول الحكم الذي سيصدر عن المحكمة.

فيلم «الناظر صلاح الدين» يتعرض لانتقادات حادة

• بقلم: رياض ابو عواد •



• علاء ولي الدين في مشهد من الفيلم •

* تاهت فكرة فيلم «الناظر صلاح الدين» للمخرج شريف عرفة، في سياق خطه الكوميدي، وطغى البطل المطلق علاء ولي الدين، على الفيلم بأكمله، من خلال تجسيده ست شخصيات تواجدت في كل المشاهد، مما عرض الفيلم الى انتقادات كانت سلبية في غالبيتها.

وأراد الفيلم تقديم كوميديا مبنية على رفض فكرة الديكتاتورية وانتقاد النظام التعليمي والسخرية منه في مراحل التاريخ المصري، من خلال توارث مدرسة عاشور بشخص ناظرها علاء ولي الدين، المتكرر بدءاً من المرحلة الفرعونية، مروراً بالحقب الإسلامية وثورتي ١٩١٩ وتموز، وانتهاء بالوقت الحالي.

ولكن الفيلم تاه في سياق المواقف الكوميدية، فسخر من تاريخ يعتز به المواطن، بدءاً بالهرب السخيف أثناء هجوم الهكسوس على مصر، والهزء من التاريخ الاسلامي، انطلاقاً من عنوان الفيلم «الناظر صلاح الدين»، كاستعادة ساخرة لعنوان فيلم «الناصر صلاح الدين» للمخرج يوسف شاهين.

وأجبرت الرقابة منتجي الفيلم على تغيير الاسم فوق الاعلانات، والاكتفاء باسم «الناظر»، والاحتفاظ بالاسم كما هو فوق الفيلم عند تقديمه.. ويسخر الفيلم من المواجهة المصرية للمغول والهرب أمام الانكليز ابان ثورة ١٩١٩.

ويهاجم الفيلم الديكتاتورية من خلال شخصية والد الناظر، الذي وضع الاسلاك الشائكة والملابس الممزقة فوق أسوار المدرسة، وقام ابنه الوارث الجديد للمدرسة غير الحاصل على الشهادة التعليمية بازاحتها.

وقد حمل عدد من نقاد السينما على الفيلم، واعتبرت الناقدة حنان ضياء، مسؤولة القسم الثقافي في صحيفة «الوفد»، ان الفيلم «يسيء الى تاريخ البلد، فضلاً عن خروجه فنياً من عباءة فيلم علاء السابق «عبود على الحدود».

وكان الهجوم الأقسى عليه من الناقد السينمائي فتحي العشري، الذي هاجم السيناريو والمخرج والممثلين، معتبراً انه «في مدرسة الناظر.. لم ينجح أحد».

وجاء وصف الناقد السينمائي طارق الشناوي، أكثر دقة، عندما تحدث عن مأزق الفيلم بقوله «انه ادخل نفسه بمعركتين، الأولى في الضحك وخرج منها خاسراً. والثانية في الفكر وخرج منها خاسراً».

وأضاف: انه «خان الضحك من أجل الفكر، وخان الفكر من أجل الضحك، فلا فكراً قطع ولا ضحكاً أبقى».

الا ان الإشادة الوحيدة بالفيلم كانت من المخرج والناقد يوسف فرنسيس، الذي اعتبر ان «علاء ولي الدين، استطاع ان يحول السينما الى مدرسة من الضحك العائلي».

وبعيداً عن التجريح والمديح، فان علاء، الذي جسد ست شخصيات مختلفة، كان أبرزها شخصية الأم، استحوذ على البطولة المطلقة، كما حصل مع محمد هنيدي في فيلم «بلية ودماغه العالية».

ولم تعد البطولة المطلقة مقبولة لدى عدد كبير من المشاهدين، اذ ان جاذبية الممثلين مردها بشكل اساسي الى عملهم كجماعة.

«الحياة والمرض» يفوز بذهبية مهرجان موسكو السينمائي

* موسكو - وكالات الأنباء - فاز فيلم «الحياة والمرض العضال» للمخرج البولندي الكبير كشينتوف زانوسي، بالجائزة الكبرى في مهرجان موسكو السينمائي الدولي الثاني والعشرين، الذي اختتمت فعالياته، الأسبوع الماضي، في العاصمة الروسية.

فيما كانت الجوائز الأربع الأخرى للمهرجان من نصيب السينمائيين في فرنسا وسويسرا وروسيا، حيث حصل المخرج الفرنسي الشاب ستيف سويسا على جائزة أحسن مخرج عن فيلمه «الانطلاقة الكبرى» الذي يدور حول قصة شاب فرنسي من عائلة متوسطة تقيم في مدينة صغيرة ويغادر البيت بصورة مفاجئة. كما فاز الفنان الفرنسي الشاب كليمان سيباني، بجائزة أحسن ممثل. اما جائزة احسن ممثلة فكانت من نصيب الممثلة السويسرية الشابة ماريا زيمو، عن فيلم «القبلة الحارة» والذي تقدم فيه دور تلميذة في احدى مدارس الراهبات تقع في حب مدرسها الشاب فتطرد من المدرسة. كما حصل فيلم «حديقة تحت نور القمر» للمخرج الروسي فيتالي ميلنيكوف بجائزة المهرجان الخاصة.

يذكر ان المهرجان قد شارك في مسابقته الرسمية (١٨) فيلماً، ورأس لجنة التحكيم في المهرجان المخرج اليوناني الكبير تيو انجيلوبولوس.

وقد تقرر خلال المهرجان الثاني والعشرين ان تجري فعالياته كل عام بفضل الدعم الذي رصدته له الحكومة الروسية التي خصصت (٧. ١٧) مليون دولار لتغطية نفقاته هذا العام وبذلك سيظل هذا الحدث الثقافي الكبير واحداً من أهم المهرجانات الدولية السينمائية الكبرى.

من جهته أشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي شارك في حفل ختام المهرجان، ان هذا الحدث الفني يعد من أكثر الوسائل قوة لعكس الحياة الاجتماعية بكل مكوناتها الايجابية والسلبية.

معرض صور ورسومات في مخيم صيفي في رهط



• يروشلمي وبيرغر وسط طلاب رهط •

* في إطار المخيم الصيفي الذي اقيم في احدى مدارس رهط، تحت رعاية جمعية «خطوة للأمام»، اقيم مؤخراً، معرض للبطاقات البريدية والرسومات، الأول لجامع البطاقات السبعاوي شموئيل يروشلمي، والثاني للرسام السبعاوي ميلخ بيرغر، الذي يستعمل المواد الطبيعية في رسوماته، وبيرغر هو نائب رئيس جمعية «ثمار السلام في اسرائيل» والتي تضم فنانين يهود وعرباً من النقب.

وقد عرض يروشلمي اكثر من (١٠٠) بطاقة بريدية لمناظر طبيعية من الشرق الأوسط.. اما بيرغر فقد عرض العشرات من أعماله حول علاقة الإنسان بالطبيعة.

كما قام كل من الفنانين بأخذ فرقة من الطلاب وشاركهم في محاضرة ونقاش حول التخصص الفني، وحول ربط العمل الفني في دفع عملية السلام.

وقام رئيس جمعية «ثمار السلام» عبد الله العبيد بالقاء محاضرة عن أهداف الجمعية التي تسعى الى تقريب القلوب بين شعوب المنطقة.

الفرقة النصراوية للفنون «موال» تتألق في مهرجان رام الله



* قامت الفرقة النصراوية للفنون «موال» بعرض «أوبريت البيت» على مسرح كلية العلوم والتربية في رام الله في ٢٠٠٠/٧/٣١، ضمن نشاطات مهرجان رام الله. الأوبريت الذي تدور أحداثه حول القدس والصراع على المدينة، وحق الشعب الفلسطيني فيها كعاصمة لدولته العتيدة، يواكب الأوضاع السياسية، والمفاوضات الأخيرة حول الحل النهائي ومصير القدس.

أوبريت البيت هو من تأليف الشاعر سميح القاسم، واخراج رياض مصاروة، وتلحين ماهر خوري ومعين دانيال، وديكور احمد كنعان، وازياء غصوب سرحان والرقصات من تأليف وتدريب الشنائي نهاد ومعين شمشوم والغناء لخليل أبو نقولا وريم شمشوم..

وقد وفرت ادارة المهرجان مسرحاً فيه تجهيزات جيدة من تقنيات الصوت والاضاءة مما ساعد على تقديم عرض ناجح جداً، تميّز بالأداء الرائع لأعضاء الفرقة.

وقد تأثر المسؤولون في الفضائية المصرية من مستوى العرض، وأجروا لقاءات مع مدرب الفرقة معين شمشوم والمخرج رياض مصاروة، والملحن ماهر خوري، ومصمم الأزياء غصوب سرحان، والمغنيان الرئيسيان خليل ابو نقولا وريم شمشوم. وأجرى التلفزيون الفلسطيني لقاءات مماثلة.

يذكر ان فرقة «موال» ستقدم عرضاً آخر للأوبريت في الأسبوع القادم في مدينة القدس.

أوبريت الليلة الكبيرة في مهرجان اليابان الدولي المسرحي

* القاهرة - أوبريت «الليلة الكبيرة» الذي كتبه الشاعر صلاح جاهين، وصاغ موسيقاه سيد مكاوي، وأخرجه صلاح السقا، تم إعادة إخراجه برؤية جديدة للمخرج عمرو دوارة، بعد ان تم استبدال العرائس بالعنصر البشري.

العمل تقوم ببطولته الفنانة انتصار مع (٨) راقصين من الفنون الشعبية، وقد تقرر اختيار هذا الأوبريت، كما ذكرت صحيفة «الأهرام» ليمثل مصر في مهرجان المسرح الدولي السادس للطفل، الذي يقام في طوكيو كل (٤) سنوات، وهي المرة الثانية التي تشارك فيها مصر في هذا المهرجان. وستطير الفرقة الى اليابان لتقدم عرضها ضمن عروض (٢٦) دولة، ويتضمن استعراضات «الليلاتشو»، و «بنت البلد»، و «المطربة الشعبية» و «الفتاة الاسكندرانية». ومن المقرر ان يقدم، العرض على مسرح العرائس بالقاهرة بعد عودة الفرقة.

علـى الـشـاشـة الـصـغـيـرة

بـرامـج الـتـلـفـزيـون الاسـرائـيـلـي

• الاثنين ٨/٧ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - حديقة الأصدقاء.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - شارع سمسم.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - أفلام صور متحركة.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - المخفي.
١١.٥٠ - انيجما.
١٢.١٥ - رسامي المحمية الطبيعية.
١٢.٤٠ - القيس الصغير.
١٢.٥٥ - في غرفة حاني.
١٣.١٠ - جليم.
١٣.٣٠ - الساعي دار.
١٣.٤٠ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٥ - جبل السحر.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - زاف.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٦.٠٠ - مستحيل.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٠ - الملتقى.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة بالعربية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - ثوم وفلفل وزيت زيتون.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني بنير.
٢٢.٣٥ - «فوكسي، لماذا نموت؟».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١٠.٠٠ - سندباد.
١٠.٤٥ - موسيقى اسرائيلية.
١١.٠٦ - البوسفور الأزرق.
١١.٤٥ - موسيقى اسرائيلية.
١٢.٠٠ - البحث عن جزيرة الكنز.
١٢.٣٠ - أهلاً وسهلاً.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - الفرع.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٠ - الإسرائيليون.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٥ - الأجنحة الذهبية.
١٩.٠٥ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عائلة عزاني.
٢١.٠٥ - برنامج ترفيهي مع ديدي هراري.
٢٢.٠٢ - «بيلامافيا» - مسلسل حول المافيا في صقلية.
٢٣.١٥ - ميلكشيك في الليل.
٠٠.٠٠ - الأخبار.
٠٠.٠٥ - برنامج حول ممثلي الفكاهة في اسرائيل.
٠٠.٤٥ - زوم.
١.١٠ - الفيلم الأمريكي «إميليا ارهارت».
٢.٤٠ - من قاعة الكونسيرت.
٤.٠٠ - «تشيت» بالشبكة.

هذا المساء

مكرم خوري في «تابع لشي»!

في برنامج اذاعي جديد يقدمه أيمن نحاس، في راديو الشاطئ، ٩٦.٤ و٩٦.٦ FM، الساعة الخامسة من مساء اليوم، بعنوان «تابع لشي.. تابع لشي». يلتقي مع الفنان مكرم خوري حول مسرحيديته الجديدة «باب الشمس».

البرنامج يتحدث حول ما يدور في اروقة المسرح والتلفزيون والسينما محليًا وعربيًا وعالميًا.

نتائج «اللوطو» والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص، بالجائزة الاولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء امس الاول السبت.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (١٧٥٢٣٠) شيكلاً. وبالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٩٧٠) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١٣٧) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٥) شيكلا.

ولم يفز اي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول. ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٢٠) الف شيكل وبالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٥٠) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٢٥) شيكلاً وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٥) شيكلات. وبالجائزة السادسة على مبلغ (٣) شيكلات.

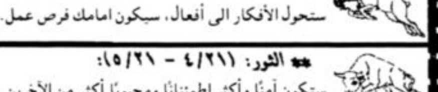
وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في سحب «اللوطو» القادم (٧) ملايين شيكل وفي السوبربول(٧.٥) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - افريقيا - مهر.
٢ - صومال - في.
٣ - يوم - الجابون.
٤ - وت - زائير.
٥ - بوركينا فاسو.
٦ - يسد - تجاوب.
٧ - أي - ردوا - أم.
٨ - بيال - ان.
٩ - زيمبابوي.
١٠ - نيجيريا.
١١ - مغرب - ليبيا + ب.

عموديًا:
١ - اثيوبيا - أحب.
٢ - ليسوتو.
٣ - مصر - رد - غ ن.
٤ - يو - حك - ابزيم.
٥ - قما - جيبوتي.
٦ - يأل - نجد - ميل.
٧ - الجزائر - بري.
٨ - وفاء - شايب.
٩ - أب + أبي - باي.
١٠ - سيوفه - ماو.
١١ - ر ي ن ر و ا - بنين.

حظك اليوم .. ولو صدقوا



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): ستحول الأفكار الى أفعال، سيكون امامك فرص عمل.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): ستكون آمنًا وأكثر اطمئنانًا ومحبوبًا أكثر من الآخرين.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١): مال أو إرث متعلق بمحيط العائلة.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): صدمة تتعرض لها وتثير الكثير من القيل والقال.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): مولود حمل لن تحصل منه على ما تريد.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): الاشخاص الذين تعلق عليهم الآمال لا يستحقونها.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): تجمع عائلي هذا اليوم، وأمور رائعة ستحصل عليها.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): وجوب التماس صداقات أكثر وستحصل على سعادة أكبر.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): ستلتقي بأشخاص مثيرين للاهتمام.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): ربما كنت تنوي التنفيذ بشكل مختلف. لكن التقاليد تكسب.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): الحظ معك وأنت تفكر بالأمور وتصل الى الاستنتاج الصحيح.



الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): اليوم يحمل لك السفر والتنقلات.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - رأس الفرقة الجهمية والجبرية وهي تقول بأن الإنسان مسير وتنفي الصفات - أودية.
٢ - تابل يتخذ من الطحينة والثوم والحامض.
٣ - لمع النجم - اصبح الطعام غير صالح للأكل - مكان لايقاف السيارات.
٤ - تخلص بوعدها - كاتب قصصي روسي حاول اصلاح المجتمع وأشهر رواياته «الحرب والسلم».
٥ - الوادي العميق.
٦ - شارب - يجمع ويضم - اجويتي.
٧ - اسم ثلاثة من سلاجقة الروم احتل قونية - جامع الضرائب.
٨ - دور يلعبه الممثل (بالأجنبية) - قاست - الذي يجالس الغير على الشراب.
٩ - من العملات - مؤلف موسيقي بولوني جدد موسيقى البيانو - الاسم الثاني لمطرب لبناني.
١٠ - ناحب، حبل من ليف تشد به ألواح السفينة.
١١ - الاسم الثاني لمخرج افلام مصري راحل - عائلة - مركبة فضائية.
١٢ - لؤلؤة - انبوب.
١٣ - ازاول العمل - اعالج - القليل.
١٤ - ابسط الشيء على الأرض - ركيزة.
١٥ - دار النعيم - عقصت - الاسم الثاني لممثلة أمريكية.

عموديًا:
١ - قطعة - ممثل مصري راحل.
٢ - مدينة في فرنسا على الرون مقر البابوات.
٣ - دولة افريقية - تمسك بالخيرات مع الإمساك والمنع وعدم العطاء - مصيف سوري.
٤ - ملحمة للفردوسي من ٦٠٠٠٠ بيت في أخبار ملوك فارس وأساطيرهم أشهر ابطالها رستم.
٥ - قفز - من روافد الأردن عنده انتصر خالد بن الوليد على البيزنطيين.
٧ - اماتوهم - منصف.
٨ - الاسم الثاني لممثلة أمريكية راحلة - شاكل - من أسماء القنفذ.
٩ - نهر سويسري - متكبر ضال - اعد.
١٠ - علو وعظمة - سيف قاطع.
١١ - فقدان الحركة كليًا - سقي - الندم.
١٢ - مكان مخصص للتعبد والصلاة - حظ.
١٣ - اتهمت الغير بأمر ما - غلامًا - مرض يختلط العقل ويضطرب.
١٤ - اقفل الباب - يبرم الحبل أو نحوه.
١٥ - مدينة في وسط انكلترا فيها صناعة طيران وسيارات - يلقي ما بيده - الاسم الثاني لممثل أمريكي.

• اعداد: جوزف كرباج •

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الاثنين، غائما جزئيا حتى صاف ولا يطرأ تغيير على درجات الحرارة. وغدًا يبدأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣١° * تل أبيب وضواحيها ٣٢° * حيفا وضواحيها ٣٢° * إيلات ٣٩° * جبال الجليل ٣٠° * المروج الشمالية ٣٤° * جبال المركز والجنوب ٣٠° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي ٣٢° * النقب الشمالي ٣٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية والمياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة والمياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٨/٧)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٨١ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٩٣٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٨٨٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٠٢٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٣١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٦٤٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٣٩٨ ش.ج
* «اسود»	٤.١٧ - ٤.١٨ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٧ آب ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

أول رواية عربية تبحث، مباشرة، موضوع العلاقات المثلية عند النساء

(مكتبة «الاتحاد»، ص ١٦ و١٧)

أوبريت «الليلة الكبيرة» في مهرجان اليابان الدولي للمسرح

(تضانين - ص٢٢)

فيضان واحد ومليون لاجئ..



• هندي يدفع "زورقاً طارئاً" تستقله زوجته وابنه وسط مياه الفيضان الذي يجتاح مناطق واسعة شمالي مدينة كالكوتا.. حيث ادى الى بعد مليون هندي معدمي السكن...

الكويت: المستند الصحي المزوّر بـ(٢٠٠) دينار..

* الكويت - الوكالات - ذكرت صحيفة «القبس»، امس الاحد، ان رجال ادارة البحث والتحري في الادارة العامة للهجرة ضبطوا شبكة مكونة من خمسة اشخاص وامرأة تقوم بتزوير المعاملات الصحية الخاصة باجراءات الاقامة في موانيء الحدود التابعة لوزارة الصحة بحيث يأخذ «الوافد المريض» شهادة "لائق صحياً" مقابل ٢٠٠ دينار.

وقدرت ان هذه من اخطر حالات التزوير مقابل الرشوة في ادارات الدولة، حيث يتعلق الامر بالامن الصحي للبلد، وهو ما اهمله المزورون.

وقالت مصادر امنية ان القائمين على احدى وزارات الدولة استغربوا حصول موظف لديها على اقامة علما بانه يعاني من مرض وباء الكبد واوعزت الى الادارة العامة للهجرة التحقيق في كيفية حصول هذا الموظف على شهادة لائق طبياً.

وعلى الفور شكلت الادارة لجنة مهمتها رصد موقع الخلل او التزوير في الادارة.. وبعد ايام من المتابعة تبين ان هنديين اثنين وباكستانيين اثنين وبنغالياً واحداً فضلاً عن موظفة كويتية يقومون بتزوير اختام شهادة لائق مقابل ٢٠٠ دينار، وتمت احالة المتهمين الى النيابة لاستكمال التحقيق.

مطالب خاطف النجم الهندي راج كومار سياسية فقط

* نيودلهي - «و.ص.ف.» - افاد مصدر رسمي امس الاحد ان العصابة التي تحتجز نجم السينما الهندية الشهير راج كومار تقدمت بمجموعة من المطالب السياسية لصالح «التاميل» ولم تطالب باية فدية.

وكانت صحيفة اشارت صباح امس الى ان زعيم العصابة فيرابان (٥٣ عاما) الذي يختبئ في الغابات على الحدود بين ولايتي كارنتاكا وتاميل نادو طالب بفدية تزيد عن مليون دولار لقاء الافراج عن كومار.

واعلن حاكم كارنتاكا اس.ام.كريشنا في اعقاب لقاء مع نظيره من تاميل نادو موثوفيل كاروناندي ان فيرابان «لم يطالب لا بفدية ولا بالعفو» عنه.

واعلنت الولايتان في بيان صدر في اعقاب اللقاء انهما اجابتا بندا ببند على المطالب العشر التي تقدم بها فيرابان.

وطالب فيرابان وهو من التاميل بان تستخدم ولاية تاميل نادو (حيث الغالبية من التاميل) مياه نهر كوفري، وهي مسألة ادت في ١٩٩٠ و١٩٩١ الى مواجهات اثنية كبيرة، وبالتعويض عن التاميل الذين تضرروا نتيجة لتلك المواجهات.

وطالب بوقف التمييز واعمال العنف التي يرتكبها عناصر الشرطة ضد التاميل الذين يشكلون اقلية في كارنتاكا وان تعلن التاميل احدى اللغات الرسمية في الولاية.

واحال المسؤولان غالبية المطالب الى القضاء، (مسألة المياه بشكل خاص)، الا انهما توصلا الى اتفاق حول بعض المسائل منها ظروف عيش وعمل مزارعي الشاي في بعض المناطق او اقامة تماثيل تكريما لشعراء من التاميل او كناديغا.

وينتمي كومار (٧٤ عاما) الذي خطف مع ثلاثة افراد من عائلته الى اثنية كناديغا.

ويتهم فيرابان بقتل ١١٩ شخصا من بينهم ٣١ شرطيا.

وقد اصبح شخصية اسطورية وتنفق السلطات ٢٠٠ الف دولار شهريا على فرقة خاصة مكلفة باعتقاله.



• راج كومار •

مثليو الجنس يحتلون أمستردام



• امستردام - «و.ص.ف.» - شهدت العاصمة الهولندية امستردام، امس الاحد مهرجانًا دوليًا لمثليي الجنس اشترك فيه اكثر من ٢٠٠ الف شخص •

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٨ آب ٢٠٠٠ ■ ٨ جمادى الأولى ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 8.8.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 74/57

٢٤ صفحة

المتضررون من «عابر إسرائيل» في اجتماعهم، أمس:

المطلوب تغيير مسار الشارع الذي يهدّد تطور المدن والقرى العربية

(ص ٥)

لجنة من الحاخامين تبحث في مخطط إجرامي لإقامة كنيس في الحرم القدسي

* د. صائب عريقات لـ«الاتحاد»: إسرائيل تستخدم الدين لتدمير عملية السلام * وزارة الإعلام تحذر من مخاطر التهديدات الاسرائيلية للمسجد الأقصى * (ص ٢)

يطالبون بإطلاق سراح الأسرى من السجون الاسرائيلية

• اعتصام اهالي الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، المحتجزين كرهائن، في بيروت امس، للمطالبة بإطلاق سراحهم (و.ص.ف.) •

عرفات لا يستبعد إمكانية عقد قمة جديدة بعد مؤتمر الحزب الدمقراطي

* المتحدثة باسم براك: من السابق لأوانه الحديث عن قمة جديدة * عرفات يشيد بموقف الدول العربية المساند للمفاوض الفلسطيني * (ص ٣)

مجلس بلدية شفاعمرو يقرر حلّ أئتلاف عرسان ياسين

* ويقرر، أيضًا، بناء على طلب أعضاء المعارضة التسعة، إلغاء صلاحيات ورواتب القائم بأعمال الرئيس ونائبيه * المعارضة: خطوة أولى في طريق إسقاط عرسان ياسين واختيار بديل يليق بشفاعمرو، بلديةً وأهالي * (ص ٥)

مقتل ضابط وإصابة جندي خلال تمرين عسكري

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل ضابط في الجيش الاسرائيلي، امس الاثنين، فيما أصيب جندي آخر بجراح متوسطة، خلال تمرين كان الجيش يقوم به في منطقة «تسيئيليم» للتدريبات العسكرية.

وكان الجنود يتدربون على رمي القنابل داخل دبابة وهي تسير. وكان على ضابط الدبابة قذف القنبلة ولكن لأسباب لم تتضح بعد تفجرت القنبلة وأصابت الضابط والجندي.

براك لا يزال راغباً في إعادة «شاس» الى الحكومة

* ويرد على استقالة ليفي بإعادة السفراء الذين عينهم او المقربين اليه الى البلاد * (ص ٣)

«دائرة اراضي اسرائيل» تهدّد بهدم خيمة الاعتصام في صرفند!

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي – هددت «دائرة اراضي اسرائيل»، امس الاثنين، المعتصمين في خيمة الاعتصام في ارض قرية صرفند المنكوبة، بهدم الخيمة، مطالبة القيّمين على الخيمة بهدمها و«الا فستهدمها بالقوة»!

وقال النائب الجبهوي عصام مخّول لـ«الاتحاد» ان موقف «دائرة اراضي اسرائيل»، موقف عنصري وما تقوم به من ممارسات تجاه المواطنين المعتصمين في صرفند هو توجه ذو طابع تمييزي، ويأتي ضمن التحريض الفاشي ضد العرب. واضاف «اطالب رئيس الحكومة ورئيس الدولة باسماع كلمتيهما في هذا الموضوع العنصري».

ويذكر ان المحكمة ستنظر في الشكوى التي تقدمت بها «دائرة اراضي اسرائيل» يوم ٢٠٠٠/٨/١٧.

المخابرات العسكرية: الفلسطينيون يرغبون في تفادي المواجهات مع اسرائيل

(ص ٣)

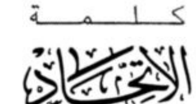
لجنة من الحاخامين تبحث في مخطط إجرامي لإقامة كنيس في الحرم القدسي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس حكماء التوراة، امس الاثنين، اقامة لجنة خاصة، لتدارس مخطط اجرامي لإقامة كنيس يهودي في باحة المسجد الأقصى في القدس. وبعد دراسة الموضوع ستقدم اللجنة توصياتها الى «مجلس حكماء التوراة» في جلسة قادمة.

وتضاربت الأنباء، امس الاثنين، حول ما إذا طرح الموضوع للتداول في جلسة مجلس حكماء التوراة ام لا. وقال الراب شموئيل الياهو، من صفد انه يعارض بشدة عدم التداول في الموضوع. فقد أشيع ان وزيراً في الحكومة، ناشد اعضاء مجلس حكماء التوراة عدم التداول في الموضوع بالذات في هذه الظروف وما قد يثيره من حساسيات وأخطار أمنية!

وتظاهر العشرات من اعضاء «أمناء جبل الهيكل»، أمام مقر «مجلس حكماء التوراة»، خلال الاجتماع، احتجاجًا على إلغاء التداول في قضية إقامة كنيس في منطقة المسجد الأقصى!

وكان الراب الأكبر في حيفا، كوهين، طالب قبل ثلاثة اسابيع، ببحث موضوع اقامة الكنيس في جلسة «مجلس حكماء التوراة».



كلمة الاتحاد

هذا الصمت المعيب!

* السكوت على الجريمة لا يعني سوى الموافقة أو التواطؤ ضمنيًا مع مرتكبيها. انتظرنا رد فعل القوى السياسية اليهودية، التي ترفع أعلام الدمقراطية والتقدم والتعايش، على تخرصات زعيم «شاس»، الراب عوفاديا يوسيف، العنصرية السافرة ضد العرب.

ولم ننتظر طويلاً، فقد كان الرد سريعًا، «طبل عند اطرش»، التجاهل التام، وكأنه «لا من سمع ولا من دري»! السكوت والصمت المعيب! فمن حزب «العمل» إلى «ميرتس» إلى منظمات ضحايا النازية، ووسائل الاعلام الرسمية وغير الرسمية، المرئية والمسموعة والمقروءة، الجميع ركز على إدانة قسم من شعوذات الراب المتخلف، القسم المتعلق باتهام ضحايا النازية ضمنيًا. أما بالنسبة لتحريضه العنصري للعرب ونعتهم بالأفاعي فلم يحرك الدم في شرايينهم وأخرس ألسنتهم. وللإنصاف، فقد نقلت وسائل الاعلام المكتوبة أن الفلسطينيين العرب استنكروا توجه الراب العنصري، نقلوا الخبر وكأنهم يتحدثون عن مواطنين من بلاد «الواق – واق» وليسوا أبناء هذا الوطن، وجيرانهم إن أرادوا هذا أم أبوا.

لجأوا إلى الصمت المعيب كما لجأوا دائمًا عندما كانت أفاعي العنصرية تنفث سموم التحريض على الجماهير العربية وممثليها في الكنيست. وهذا أحد الأسباب المحورية لعدم صقل جبهة تقدمية عريضة، يهودية – عربية، مناصرة للدمقراطية الحقة والمساواة والسلام العادل، والتصدي لقوى اليمين والعنصرية والفاشية ولاعداء التسوية السلمية. فمشكلة قوى السلام والدمقراطية واليسار الصهيونية أنه عند تحديد الموقف من قضايا تتعلق بالحقوق القومية العربية أو المس بها وبمشاعرها الوطنية فإن جميعها يصف على «الطوالة» الصهيونية إما جهاراً، وبشكل مفضوح، واما بالخفاء عن طريق الهروب إلى زاوية الصمت.

إن مواجهة التحريض العنصري ليست أبداً قضية العرب لوحدهم، بل هي أيضًا قضية جميع المواطنين اليهود، ابناء الوطن المشترك مع أهالي البلاد العرب. ومن يبدأ بشحذ أنيابه العنصرية ضد العرب دون رادع، تطول أنيابه المفترسة القوى الدمقراطية اليهودية حتمًا وقد تدفع قدماه المجتمع والنظام نحو الفاشية المجرمة، وهذا الخطر قائم في ظل تصاعد قوى اليمين والعنصرية الفاشية والجهود التي تبذلها لتأطير وتنظيم قواها لاغتصاب السلطة «دمقراطيًا» في الانتخابات البرلمانية المقبلة. ومن يفضل السكوت وعدم مواجهة العنصرية ضد العرب فإنه يساهم عمليًا في شحذ السكين التي تهدد بالوصول إلى رقبته. ولهذا، فاليوم، وقبل فوات الأوان، وفي ظل الأزمة السياسية والاجتماعية العميقة، التي تمتص منها قوى اليمين غذاء نموها وتصاعد قوتها، فإن مصلحة الحفاظ على الطابع الدمقراطي للمجتمع ودفع العجلة نحو التسوية العادلة وبناء مجتمع المساواة والعدالة تستدعي من قوى الدمقراطية والسلام اليهودية رفع صوتها لمواجهة العنصرية والتنسيق مع القوى الدمقراطية العربية للوقوف في وجه تحديات قوى اليمين والعنصرية ومخاطرها الجدية.

(«الاتحاد»)

د. صائب عريقات لـ«الاتحاد»

إسرائيل تستخدم الدين لتدمير عملية السلام



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرت عدة محاولات بعد احتلال القدس العربية في حرب حزيران العدوانية في عام (١٩٦٧)، لمس الأماكن المقدسة، خاصة المسجد الاقصى، وفي عام (١٩٩٦)، على سبيل المثال لا الحصر، تسبب القرار الاسرائيلي، فتح نفق بالقرب من باحة المسجد الاقصى، بحدوث مواجهات دموية، راح ضحيتها (٧٥) شهيداً فلسطينيًا.

وأمس الاثنين، قرر «مجلس حكماء التوراة»، اقامة لجنة لدراسة مخطط بناء كنيس في باحة المسجد الاقصى.

وحول خطورة تصعيد الاستفزازات الاسرائيلية وإقحام موضوع الدين في السياسة واقامة الكنيس في باحة المسجد، قال د. صائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض في حديث خاص بـ«الاتحاد»: «نحن نستغرب هذا الأمر بالذات في هذا الوقت. ونستغرب كيفية إدخال واستخدام الدين لتدمير عملية السلام. واسرائيل منذ احتلالها للقدس الشريف لم تسمح بإقامة كنيس في ساحة الحرم القدسي الشريف ولم تسمح برفع العلم الاسرائيلي على الحرم الشريف، وبالتالي فإن اقحام موضوع الدين في قمة «كامب ديڤيد» وما يقوم به حاخامو اسرائيل وتفوهات عوفاديا يوسيف الشاذة والخطيرة، كل ذلك يدل على امور خطيرة جداً لن تحمد عقباها».

*** «الاتحاد» – ادعى احد حاخامي مجلس حكماء التوراة ان الفلسطينيين يقومون بأعمال حراثة وتجريف لطمس أية معالم يهودية في منطقة المسجد الاقصى، لذلك، فالرد هو اقامة كنيس، فماذا تقول؟**

– د. عريقات: «بعد (٣٣) عامًا من الحفريات التي قامت بها اسرائيل، واضح جداً انه لا يوجد اي معلم تحت الحرم القدسي الشريف كما يدعون، وبالتالي نحن نحاول الآن التوصل الى اتفاق سلام، وإدخال عنصر الدين بالذات في هذه اللحظة، وبهذا الشكل يشكل برهانًا على سعي اسرائيل لتعطيل عملية السلام. وهذا لا يمت الى الدين بصلة، لأن الديانات الثلاث، المسيحية واليهودية والاسلام، تدعو الى السلام والى حقن الدماء، وكل ما يثيره حاخامو اسرائيل الآن، هو دعوة الى العنف والفوضى ولإراقة وسفك الدماء. وهذا بمثابة سياسة خرقاء وليس أمر دين، وهو محاولة جادة من قوى التطرف في اسرائيل لإقحام الدين في هذه اللحظات المصيرية من أجل إشعال الفتن ونسف عملية السلام وتدميرها».

*** «الاتحاد» – للتخفيف من وطأة ابعاد اقامة الكنيس في منطقة المسجد الاقصى، قال حاخام حيفا، انه سيطالب الوفد الاسرائيلي بطرح القضية على جدول المفاوضات فما هو ردك وهل تقبلون بذلك؟**

– عريقات: «نرفض ذلك بشدة لأن طرح الموضوع يشكل عدم احترام للديانة الاسلامية وللمسجد الاقصى الذي بارك الله حوله، وعدم احترام لثالث الحرمين واولى القبلتين. ونحن نفهم ان كل ما يثار في اسرائيل هو استخدام الدين لأهداف سياسية تدميرية ستقود الى العنف والفوضى».

(سهيل قبلان)

الحسيني: نعترف بالمصالح اليهودية في القدس ونسعى لتقاسم المدينة

* القدس – اعلن المسؤول الفلسطينيْ المكلف ملف القدس، فيصل الحسيني، ان الفلسطينيين يعترفون بالمصالح اليهودية في القدس ويريدون تقاسم هذه المدينة المقدسة مع اسرائيل في اطار اتفاقات سلام.

وقال الحسيني في تصريح له نقلته صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبون» الامريكية «نحن لا نسعى لتقسيم القدس فهي اصلا مقسمة. بدلا من ذلك نحن نعترف بالمصالح اليهودية في القدس ونسعى لتقاسم المدينة».

وأكد الحسيني ان الفلسطينيين مستعدون للتوصل الى تسوية حول القدس. وقال «خلال مفاوضات «كامپ ديڤيد» اعلنا رغبتنا بإعطاء اسرائيل السيادة الكاملة على القدس الغربية مقابل السيادة الفلسطينية على القدس الشرقية».

واقترح الفلسطينيون اعلان القدس مدينة مفتوحة امام الجميع مع ترتيبات خاصة بالنسبة الى الاماكن المقدسة.

وأوضح الحسيني ان التسوية التي اقترحها الاسرائيليون تقوم على اعطاء الفلسطينيين بعض الصلاحيات البلدية في القطاع العربي من القدس الشرقية مقابل اعتراف بالسيادة الاسرائيلية على كامل المدينة.

وتساءل الحسيني «ان اسرائيل تريد السيادة على كامل القدس. نحن لا نريد سوى السيادة على القدس الشرقية. فمن هو المتعنت؟».

وزارة الإعلام تحذّر من مخاطر التهديدات الاسرائيلية للمسجد الأقصى

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – حذرت وزارة الاعلام الفلسطينية من المخاطر التي باتت تتهدد المسجد الاقصى المبارك، في ظل تصاعد المحاولات الاسرائيلية الرامية الى النيل من اسلاميته وعروبته.

وقالت الوزارة في بيان لها، امس الاثنين، ان نية ما يسمى «مجلس الحاخامية الكبرى» في اسرائيل، مناقشة مشروع لبناء كنيس يهودي في باحة المسجد الاقصى، خطوة خطيرة من شأنها اشعال فتيل العنف في المدينة المقدسة، وتبديد فرصة تحقيق السلام بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وأضافت: «ان اتخاذ اعلى مرجعيات دينية في اسرائيل مواقف في غاية العدائية من الشعب الفلسطيني ومقدساته وحقوقه المشروعة، يعتبر مؤشراً خطيراً على تعاظم تأثير هذه الجهات المعادية للسلام داخل المجتمع الاسرائيلي.

وطالبت الوزارة الدول العربية والاسلامية بلعب دورها الحقيقي واتخاذ مواقف حازمة لإنقاذ المسجد الاقصى والمدينة المقدسة من المخاطر المحدقة بها.

كما طالبت الوزارة الحكومة الاسرائيلية بالعمل على لجم التطرف الديني في المجتمع الاسرائيلي، والتوقف عن محاولات استرضاء انصاره، واتخاذ قرارات جريئة بإعادة القدس الى اصحابها الشرعيين، باعتبارها جزءاً من الاراضي الفلسطينية المحتلة التي تنطبق عليها قرارات الشرعية الدولية، خصوصًا القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، من اجل اعطاء السلام الفرصة التي يستحقها.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عرفات لا يستبعد إمكانية عقد قمة جديدة بعد مؤتمر الحزب الدمقراطي

• المتحدثة باسم براك: من السابق لأوانه الحديث عن قمة جديدة • عرفات يشيد بموقف الدول العربية المساند للمفاوض الفلسطيني •

* أبو ظبي – عن «و.ص.ف.» – ترك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الاثنين، الباب مفتوحًا امام احتمال عقد قمة جديدة مع رئيس وزراء اسرائيل ايهود براك برعاية الولايات المتحدة قبل استحقاق ١٣ أيلول القادم.

وقال عرفات لدى وصوله الليلة قبل الماضية الى ابو ظبي ان «الرئيس الامريكي بيل كلينتون أشار الى امكانية عقد قمة جديدة في أعقاب مؤتمر الحزب الدمقراطي الامريكي» المقرر من ١٤ الى ١٧ الجاري في لوس انجلوس.

وقلل عرفات، الذي وصل الى أبو ظبي من طرابلس، من أهمية تصريحات كلينتون بشأن احتمال نقل سفارة الولايات المتحدة من تل أبيب الى القدس مؤكدًا ان الفلسطينيين لا يزالون يثقون بدوره التفاوضي.

وقال عرفات «يجب ان نقدر أنه تجري في هذه الآونة معركة انتخابية في امريكا ويجب ان نضعها في أذهاننا».

وكان كلينتون ادلى بتصريحه بشأن نقل السفارة بعد فشل قمة كامب ديڤيد في ٢٥ تموز الماضي لا سيما بسبب الخلاف حول مستقبل مدينة القدس.

وردت المتحدثة باسم براك على تصريحات عرفات بالقول ان رئيس وزراء اسرائيل يرى انه لا يزال من المبكر الاعلان عن قمة جديدة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

ورددت ميراف بارسي تسادوف الكلام الذي سبق وقاله براك خلال جلسة الحكومة أمس الاول الاحد، عندما اعتبر انه «لا يزال من المبكر جدًا الكلام عن قمة».

وكان كلينتون أعرب في رسالة وجهها الى براك عن نيته الاشراف على قمة ثانية شرط ان يتفق الطرفان قبل ذلك على وثيقة مبادئ تتيح التوصل الى اتفاق خلال القمة.

وقال المفاوض الفلسطيني احمد قريع من جهته انه لن تعقد قمة ثانية ما لم تظهر اسرائيل مرونة وما لم تدعم الولايات المتحدة بوضوح قرارات الأمم المتحدة.

وأشاد عرفات من جهة ثانية بدعم الدول العربية للمفاوضين الفلسطينيين وموقف المجتمع الدولي بشأن القدس الشرقية المحتلة، موضحًا «لا نستطيع ان ننسى على الاطلاق هذا الموقف العربي والاسلامي، والمسيحي والدولي».

وردًا على سؤال بشأن فرص عقد قمة عربية اسلامية لدعم المطالب الفلسطينية قال عرفات «لا نزال نحاول بشأن عقد قمة عربية او قمة اسلامية او على الأقل عقد اجتماع للجنة القدس».

ومنذ عودته من كامب ديڤيد زار عرفات عدة دول عربية وفرنسا وجنوب افريقيا وتركيا في محاولة للحصول على دعم للمطالب الفلسطينية بشأن القدس وحق اللاجئين في العودة واعلان الدولة الفلسطينية.



• عرفات في أبو ظبي، أمس، ضمن جولته لتجنيد «الدعم» العربي •



براك لا يزال راغبًا في إعادة «شاس» الى الحكومة

• ويرد على استقالة ليفي باعادة السفراء الذين عينهم او المقربين اليه الى البلاد •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» أشارت مصادر سياسية، أمس الاثنين، الى ان رئيس الحكومة ايهود براك، لا يزال راغبًا في اعادة حزب «شاس» الى حكومته رغم الفضيحة التي اثارتها تصريحات زعيمه الروحي، الراب عوڤاديا يوسيف.

وقالت المتحدثة باسم رئيس الوزراء، ميراف بارسي تسادوك، ان تصريحات يوسيف لا تشجع على اعادة «شاس» الى الائتلاف الا ان رئيس الحكومة لا يستبعد مع ذلك هذا الحزب او غيره من الحكومة التي ينوي اعادة تشكيلها.

وكان وزير الثقافة والعلوم، ماتان ڤلناني، اكثر وضوحًا وقال ان «شاس» يبقى شريكًا محوريًا في اي ائتلاف قادم، وذلك بعد اجتماعه، امس الاول الاحد، الى الزعيم السياسي لـ«شاس» ايلي يشاي.

وكان براك التقى صباح امس النائب رومان برونفمان من حزب الخيار الدمقراطي. وفي اعقاب اللقاء، قال برونفمان ان براك عرض عليه الانضمام الى الحكومة.

وفي خطوة بدت على انها رد فعل على استقالة دافيد ليفي من الحكومة، قرر براك، بصفته وزيرًا للخارجية اعادة ثلاثة سفراء الى البلاد، كان قد جرى تعيينهم بواسطة ليفي وهم من المقربين اليه. وقال موظفون كبار في وزارة الخارجية ان المقصود السفراء الياهو بن اليسار في باريس، ودرور زيغرمن في لندن واوري اورن في جنوب افريقيا. كذلك سيتم اعادة سفير اسرائيل لدى سويسرا يتسحاق مئير والمعروف بانتمائه لحزب «المفدال»، والقنصل الاسرائيلي في نيويورك شموئيل سيسو المقرب من ليفي.

هذا ولم يعقب مكتب رئيس الحكومة على هذه الاقوال الخارجة عن كبار موظفي وزارة الخارجية.

الليكود: عقد قمة جديدة في ٢٧ الجاري

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد حزب «الليكود» في بيان نشر، أمس الاثنين، ان قمة فلسطينية اسرائيلية جديدة ستعقد في ٢٧ آب الجاري في الولايات المتحدة، من دون اعطاء توضيحات لجهة مكان انعقاد القمة ومدتها.

وأضاف البيان ان المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط دنيس روس سيأتي الى المنطقة اعتبارًا من ١٣ الجاري للتحضير للقمة الثانية بعد قمة كامپ ديڤيد.

ونفت متحدثة باسم مكتب رئيس الحكومة ايهود براك، اعلان «الليكود» وقالت «في الوقت الحاضر لا يوجد أي شيء جديد كما لم يحدد اي موعد لعقد قمة محتملة».

تعقيبًا على قمة كامپ ديڤيد

جيمي كارتر: على الوسيط أن يظهر، على الأقل، محايدًا

* واشنطن – «و.ص.ف.» – أعطى الرئيس الامريكي السابق، جيمي كارتر، الذي أشرف على اتفاقات السلام في كامپ ديڤيد عام ١٩٧٨ بين اسرائيل ومصر، نصائح ووجه انتقادات بشأن مفاوضات القمة الاخيرة في كامپ ديڤيد بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وفي مقالة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الأول الاحد، أشاد جيمي كارتر بجهود الرئيس بيل كلينتون والزعماء الاسرائيليين والفلسطينيين ولكنه رأى ان في مثل هذه المحادثات يجب على الوسيط «ان يظهر على الأقل محايدًا».

وأضاف «ان التعانق من جهة والملامة من جهة اخرى نزعة سياسية دائمًا ما تلي الفشل ولكن ذلك يزيد في المستقبل من صعوبة تنظيم مفاوضات تتطلب ثقة مبادلة بالوسيط».

وبعد فشل قمة كامپ ديڤيد في ٢٥ تموز كان بيل كلينتون أشاد بمرونة رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك ولام الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لتصلبه، لا بل قال بعد بضعة أيام ان بإمكان الولايات المتحدة ان تدرس نقل سفارتها من تل أبيب الى القدس فاسرائيل ترحب بمثل هذه المبادرة التي تغيظ الدول العربية.

وقال كارتر «ان اتخاذ مثل هذه المواقف غداة محادثات كامپ ديڤيد اثارت القلق في المجتمع العربي» وأضاف «يجب ان لا يقوم احد بأية مبادرة تزيد من صعوبة «مفاوضات لاحقه وأكد ان غالبية كبيرة من الاسرائيليين والفلسطينيين يؤيدون السلام.



• جيمي كارتر •

المخابرات العسكرية:

الفلسطينيون يرغبون في تفادي المواجهات مع اسرائيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاء في تقرير كشف عنه أمس الاثنين للمخابرات العسكرية، ان السلطة الفلسطينية تعمل على تجنب المواجهات العنيفة مع اسرائيل تمهيدًا لمعاودة المفاوضات.

واستنادًا الى التقرير نفسه فإن الرئيس الفلسطيني اصدر اوامر واضحة الى أجهزة الامن بمنع الهجمات على اسرائيل والحيلولة دون تحول التظاهرات الفلسطينية الى العنف.

وأشار التقرير في هذا الاطار الى تعاون ممتاز بين أجهزة الأمن الفلسطينية والاسرائيلية.

ورأى التقرير أيضًا ان السلطة الفلسطينية قد ترجئ لفترة شهرين اعلان الدولة الفلسطينية المنتظر في ١٣ أيلول وان السلطة نفسها لم تشأ خلال الاسابيع الماضية ازالة الغموض الذي يلف موعد الاعلان.

المعارضة الاردنية تستهجن الاعتداء على المعتصمين وتطالب بالتحقيق فيه

* عمان – خاص بـ «الاتحاد»، من علي الرنتيسي – أفاد مصدر حزبي، شارك في الاعتصام الجماهيري الذي نظمته احزاب المعارضة يوم الجمعة الماضي، ان النية تتجه الى رفع مذكرة الى رئيس الوزراء بشأن اعتداء رجال الأمن على المعتصمين وقادة الاحزاب والنقابات المهنية الذين شاركوا في ذلك الاعتصام.

وقال المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه ان المحامي صالح العرموطي أعرب فيها عن عميق أسفه لصدور قرار وزير الداخلية بمنع المسيرة التي كان مقرراً توجهها نحو بعثة الأمم المتحدة للتعبير عن رأيها تجاه قضية القدس والاراضي العربية المحتلة، حيث تفاجأ المجتمعون بالوجود الأمني الكثيف والمدجج بالهراوات، وكذلك التصدي للمجتمعين وتفريقهم بالقوة، والاعتداء على من أفنوا شبابهم وشيخوختهم في سبيل الوطن وعزته.

وقالت المذكورة ان هذا التصرف يعتبر تحدياً لم يتوقعه احد من حكومتكم، التي تعهدت من خلال بيانها الوزاري، بصيانة حقوق المواطن والحفاظ عليها، وتعزيز النهج الدمقراطي وفتح قنوات التعاون مع منظمات المجتمع المدني.

وفي السياق ذاته أعرب احد قادة احزاب المعارضة اليسارية عن خيبة أمله في حكومة المهندس علي ابو الراغب التي لم يمض شهران على تشكيلها، وسقطت في اول امتحان لها مع منظمات المجتمع المدني، وتخلت عن جملة الوعود التي اطلقها بشأن الحريات العامة واشاعة حرية التعبير عن الرأي.

وأكد انه من الضروري ان لا يمر الاجراء الذي نفذته الحكومة والاعتداء على قادة الاحزاب والنقابات وجمهور المصلين مرور الكرام، ولم يستبعد القائد الحزبي ان تكون الولايات المتحدة وحليفتها اسرائيل قد طلبتا من الحكومة منع أي مظهر من مظاهر التضامن الشعبي مع القدس.



• تصدي الشرطة الأردنية للاعتصام الجماهيري الذي نفذ يوم الجمعة الأخير، «و.ص.ف.» •

في ندوة سياسية في عكا

إستنكار شديد لتصريحات عوفاديا يوسيف العنصرية

• شجب جريمة إلقاء قنابل على بيت القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي في أبوسنان، د. يوسف مطانس، وبيت والده •

* عكا – مكتب «الاتحاد» – استنكر المشتركون في الأمسية السياسية التي عقدت مساء أمس الاول الأحد في نادي اميل توما في عكا، التصريحات العنصرية والفاشية التي اطلقها الراب عوفاديا يوسيف.

كما استنكر الحضور القاء القنابل على منزل القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي في ابوسنان د. يوسف مطانس وعلى بيت والده الياس مطانس (ابو يوسف)، ووصفوا ذلك بانه عدوان اجرامي وجبان وطالبوا الشرطة بإلقاء القبض على الفاعلين.

وأعرب الحضور عن تضامنهم مع أطفال العراق الذين يواجهون الحصار الامريكي مؤكدين على ضرورة تنظيم المزيد من فعاليات التضامن مع شعب العراق.

هذا وادار الأمسية، التي عقدت بمبادرة الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية في المدينة، حبيب حزبون، مركز فرع الجبهة، وتمحورت حول موضوع «ماذا بعد كامب ديفيد والموقف من الولايات المتحدة» واشترك فيها النائب الجبهوي محمد بركة والأمين العام للاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا» وعضو المجلس المركزي الفلسطيني، صالح رأفت.

وتحدث صالح رأفت عن كامب ديفيد وقال ان فشل هذه القمة كان متوقعًا خاصة ان الجانب الفلسطيني كان غير متحمس لعقدها، وان هناك اطرافًا كانت تراهن على ابتزاز السلطة الوطنية في القضايا الرئيسة.

مشيراً الى أنه لم يتم الاتفاق على أي شيء، والخلافات كانت عميقة خاصة ان الامريكان ملتزمون بأن لا يقدموا أي شيء للطرف الفلسطيني الا بموافقة اسرائيل.

واوضح رأفت ان آخر الاقتراحات من قبل الامريكان بالنسبة إلى قضية اللاجئين هو ارجاع عدد قليل من كبار السن الى اسرائيل اضافة الى اقتراحهم ضم (٩٪) من الاراضي الفلسطينية الى الجانب الاسرائيلي واعطائنا (١٪)، كما أشار الى ان الامريكان اقترحوا على السلطة الوطنية تشكيل قوات مشتركة دولية واسرائيلية واردنية غرب نهر الاردن وطبعًا رفضنا ذلك.

وأضاف رأفت ان حكومة اسرائيل هي المسؤولة عن تدهور الوضع الحالي.

وعن ايجابيات لقاء القمة أشار رأفت الى ان حكومة، اسرائيل كسرت الكثير من اللاءات الا اننا لم نتوقع ان تقوم بتقديم اية تسوية.

وقال رأفت ان المسألة ليست اعلان الدولة وبسط السيادة انما المطلوب سلسلة من الاجراءات والقرارات العملية، منها تحديد موعد انتخابات المجالس البلدية والقروية وموعد لانتخابات البرلمان ورئيس دولة فلسطين والدعوة الى تشكيل حكومة وحدة وطنية لمواجهة أسوأ الاحتمالات محذراً من العدوان الاسرائيلي الحقيقي.

وثمن صالح رأفت دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة في الشارع الاسرائيلي وتأثيرهما الكبير على القوى الدمقراطية اليهودية والعربية والنضال المشترك حتى اقامة الدولة الفلسطينية.

وندد رأفت بشدة بتصريحات عوفاديا يوسيف العنصرية والفاشية.

من جهته استهجن النائب بركة تصريحات عوفاديا وقال انها تصريحات منحطة وعنصرية متخلفة وساقطة، وقال بركة ان الافاعي الحقيقية هي التي تبخ السموم العنصرية المنحطة، امثال يوسيف. وأضاف اننا ندعو المجتمع في اسرائيل الى التنديد بهذه التصريحات التي وصف بها العرب الفلسطينيين بأنهم أفاعي اضافة الى تبرير جرائم النازية، مؤكداً ان ذلك انفلات عنصري أهوج. وندد بركة بشدة بإلقاء القنابل على منزل القائم بأعمال رئيس المجلس في ابوسنان، د. يوسف مطانس ووالده الياس مطانس معلنًا التضامن مع يوسف وعائلته وقال بركة: ان هناك حفنة معينة تستهدف حرق البلد من أجل مصالحهم الذاتية.

وأكد بركة ان من يحمل السلاح هو مقرب من صحن السلطة.

وعن لقاء القمة قال بركة، اننا نكن إكبارنا للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في صموده في كامب ديفيد تجاه لاءات براك والضغوطات الامريكية، وكنا نتفهم عدم حماس القيادة الفلسطينية للذهاب الى كامب ديفيد وهذا موقف جدير بالقيادة الفلسطينية. وأشار النائب بركة إلى أنه أول مرة يكون مصير رئيس حكومة اسرائيل متوقفًا على عقد اتفاقيات مع السلطة الوطنية. وأضاف انه للمرة الاولى منذ (٢٣) عامًا تراجع موقف براك خاصة بعد تسلم كتساف اضافة الى تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي في اسرائيل موضحًا ان هزيمة براك في الانتخابات القادمة وتفجير عملية التفاوض قد يؤديان الى وضع خطير.

واستهجن النائب بركة تحميل كلينتون المسؤولية للرئيس ياسر عرفات والشعب الفلسطيني مؤكداً ان الامريكان ليسوا وسيطًا نزيهًا في المفاوضات.

هذا وندد بركة بالانفلات والتصريحات العنصرية في الكنيست ضد العرب خاصة تصريحات زنيڤي مؤكداً ان للحزب والجبهة دوراً وواجبًا وحقًا وطنيًا في المساهمة والمشاركة في كفاح الشعب الفلسطيني. وأشار بركة الى ان براك كسر العديد من محرمات الاجماع القومي الصهيوني وتجاوز موقف «ميرتس» لذلك يجب علينا استثمار هذا التجاوز والتحرك موضحًا ان هذا لا يعني تقديمنا تنازلات للسيد براك.

وشدد بركة، يجب ان لا يدفع ثمن الدولة الفلسطينية بإقفال قضية اللاجئين وان يسقط جدول الصراع بموضوع قضية اللاجئين.

وأوضح النائب بركة انه لا يمكن لبراك تمرير اي اتفاق مع الفلسطينيين الا مع حركة «شاس» ومن خلال الانتخابات خاصة ان براك بحاجة إلى توقيع اتفاق مع الشعب الفلسطيني.

إغلاق (٤) آبار مياه أقيمت من دون ترخيص في برقين

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – قامت سلطة المياه الفلسطينية بإغلاق (٤) آبار للمياه في بلدة برقين في محافظة جنين، اقيمت من دون ترخيص.

من جهته، أشار محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، إلى أن السلطات الاسرائيلية تستخدم الذرائع والحجج الواهية باستمرار في قضية نقص المياه في المحافظة بدعوى إقامة هذه الآبار والتي تؤثر على كمية ضخ المياه للسلطة الوطنية الفلسطينية.

مستوطنو «شيلو» يحطمون زجاج سيارة النائب تركمان

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في اطار سياسة الانفلات العنصري قام مستوطنو مستوطنة «شيلو» على طريق نابلس – رام الله بتحطيم زجاج سيارة النائب فخري التركمان من دون أي مبرر.

وعقب لـ «الاتحاد» بانه في اثناء عودته من جلسة المجلس التشريعي في ساعات المساء اعترضه مستوطنون متطرفون «وعندما شاهدوا سيارتي والتي تحمل لوحة ارقام فلسطينية بدأوا بتحطيم زجاج السيارة على مرأى قوات الجيش، التي لم تحرك عناصرها ساكنًا».

وحذر النائب من مخاطر هذا الانفلات العنصري والهمجي.

في الصحافة العربية

حملة تنديد ضد تصريحات عوفاديا يوسيف العنصرية

* عمان – وكالات الانباء – دعت صحيفة «الرأي» الاردنية العرب الى ان يتخذوا موقفًا حاسمًا ازاء التصريحات العنصرية المعادية لهم، التي ادلى بها، السبت، الزعيم الروحي لحركة «شاس» الراب عوفاديا يوسيف.

وقالت الصحيفة «ان الوقت قد حان لأن يتخذ العرب موقفًا حاسمًا من هذا المشعوذ السياسي الذي يلبس لبوسًا دينيًا مزيفًا ويعلنون مقاطعتهم لأية حكومة اسرائيلية تضم وزيراً من حزب «شاس» تمامًا كما فعلت اوروبا مع حزب الحرية النمساوي بزعامة يورغ هايدر».

كما دعت «الرأي» الدول العربية الموقعة على اتفاقات سلام مع اسرائيل (الاردن ومصر) بالاضافة الى السلطة الفلسطينية الى «رفض استقبال اي وزير من «شاس» تحت أي شعار جاء وتحت اي عنوان حضر».

وانتقدت الصحيفة بشدة من جهة أخرى «موقف الصامتين في اوروبا وواشنطن الذين يخرجون على الناس كل ساعة متشدقين بالاسطوانة المشروخة «حقوق الانسان». وأضافت «نتساءل بكل غضب ومرارة ماذا لو كان صاحب مثل هذه التصريحات مسؤولا عربيًا او فلسطينيًا، هل كان العالم سيمر عنها مرور الكرام كما يحدث الآن مع هذا الحاخام العنصري».

وفي دمشق أكدت صحيفة «تشرين»، أمس، ان تصريحات يوسيف تدل على التطرف الاسرائيلي. وقالت ان «الفتوى، التي اصدرها يوسيف تقدم صورة واضحة عن التطرف الديني، الذي جاوز العنصرية وصار يستحق وصفًا آخر أكثر تعبيراً».

وفي الدوحة هاجمت صحيفة «الراية» القطرية، أمس، الراب يوسيف بعد ان وصف الفلسطينيين بـ «الافاعي»، ورأت ان تصريحاته «تعكس احقر واحط مستويات التمييز العنصري تجاه العرب».

وأضافت الصحيفة ان الحاخام «يجسد بذلك مفاهيم وايديولوجية حزبه العنصرية الذي يحتل ١٧ مقعداً في الكنيست الاسرائيلي».

وأضافت الصحيفة القطرية «كيف يمكن بناء الثقة وتحقيق السلام في مثل هذا المناخ العنصري ذلك ان وصف العرب بالافاعي يعني ببساطة أنهم لا يستحقون غير القتل ويصدر هذا التصريح عن زعيم حزب مؤثر في الحياة السياسية الاسرائيلية يدير عدداً كبيراً من المدارس الدينية التي تربي اجيالا جديدة على هذه النظرة العنصرية البغيضة».

مجلس بلدية شفاعمرو يقرر حلّ ائتلاف عرسان ياسين

• ويقرر أيضًا، بناء على طلب أعضاء المعارضة التسعة، إلغاء صلاحيات ورواتب القائم بأعمال الرئيس ونائبيه • المعارضة: خطوة أولى في طريق إسقاط عرسان ياسين واختيار بديل يليق بشفاعمرو، بلدية وأهالي •

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس بلدية شفاعمرو، في اجتماعه الطارئ الذي عقد مساء أمس، الإثنين، بناء على طلب اعضاء المعارضة التسعة، حل الائتلاف البلدي في بلدية شفاعمرو ونزع الثقة بالغاء صلاحيات القائم بأعمال رئيس البلدية، نسيم جروس، وإبطال حقه بتقاضي معاش أو راتب أو امتيازات. كما قرر المجلس البلدي، في جلسته الثانية، إبطال كون حاتم حسون ومحمد زيود نائبين لرئيس البلدية وبالتالي الغاء صلاحياتهما وراتبيهما.

وكان قد افتتح الجلسة رئيس البلدية، عرسان ياسين، حيث جرى التصويت على نزع الثقة عن القائم بأعماله، نسيم جروس، بأغلبية أصوات الأعضاء التسعة.

وعندما شعر رئيس البلدية بموقفه الحرج انسحب من الجلسة غاضبًا، كما انسحب معه من تبقى من أعضاء ائتلافه. ولكن أكثرية الأعضاء، وجميعهم من المعارضة، واصلوا عقد الجلسة برئاسة أحمد الخطيب، بصفته أكبر أعضاء البلدية سنًا حسب ما ينص عليه القانون.

وقد أحال الخطيب رئاسة الجلسة إلى عضو البلدية، المحامي رمزي أبو رحمة. وانتهت الجلسة حسب الأنظمة القانونية واتخذت القرارات أعلاه.

هذا وكانت الجلسة قد أغلقت أمام الجمهور حسب طلب أغلبية اعضاء البلدية. ورغم ذلك تواجد مئات المواطنين خارج وفي ساحات البلدية. وعند اتخاذ القرارين عم الفرح الجماهير المحتشدة التي عبرت عن ذلك بالهتافات وتقديم التهاني بعضهم للآخر. ويفيد مراسلنا ان قوات الشرطة كثفت تواجدها في الشوارع المحيطة بالبلدية.

وفي أعقاب الجلسة عقد أعضاء البلدية التسعة من المعارضة اجتماعًا عاجلاً في مكتب الجبهة في شفاعمرو. وأصدروا بيانًا صحفيًا جاء فيه: «نحن الموقعين أدناه، أغلبية اعضاء بلدية شفاعمرو، من حيث اننا وصلنا إلى قناعة تامة ان اداء ادارة البلدية، رئيسًا ونوابًا، وصل إلى درجة من السوء لم نعد نقبل بها، وتحقيقًا لرغبة أغلبية جماهير شفاعمرو ونزولاً عند ارادتها، دعونا لعقد جلسة مجلس بلدي تمت بتاريخ ٢٠٠٠/٨/٧ وأن خطوتنا هذه هي الخطوة الأولى في طريقنا إلى اسقاط رئيس البلدية الحالي عرسان ياسين من رئاسة البلدية والعمل على اجراء انتخابات في أقرب وقت ممكن حتى يتسنى لأهالي شفاعمرو اختيار رئيس لائق للبلدية يتمشى مع ادارة الجماهير الشفاعمرية».

وكان قد صوّت إلى جانب الطلب الأعضاء التسعة وهم: أحمد حمدي ورمزي أبو رحمة وزياد الحاج ونزار بشناق ونجيب أبو سمرة وناهض خازم وأحمد الخطيب وفرج خنيفس وفهيم بحوث. وعارض القرار كل من رئيس البلدية عرسان ياسين ونسيم جروس، القائم بأعماله سابقًا وحاتم حسون، النائب السابق، وهاني أبو شاح ويوسف صفي. وتغيب عن الجلسة عضوا البلدية عمر سواعد ومحمد زيود.

المتضررون من «عابر إسرائيل» في اجتماعهم أمس

المطلوب تغيير مسار الشارع الذي يهدّد تطور المدن والقرى العربية



* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – أكد المجتمعون في قرية جت المثلث والمتضررون من شق شارع «عابر إسرائيل» أمس الإثنين، على الضرورة الملحة لإزاحة واستبدال مسارات «عابر إسرائيل» في مقطع رقم ١٧، الذي يضم أراضي باقة الغربية، جت، وقرى زيمر، وان يتم تعويض أهالي كفربرا وجلجولية والطيرة والطيبة بأراض بديلة بنفس المعايير والمقاييس للأرض المصادرة لصالح هذا المشروع.

وجاء عقد الاجتماع على اثر محاولات شركة «عابر اسرائيل» الالتفاف على الاتفاقية التي تم التوصل إليها مع رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة بلداتهم من جراء شق الشارع، قبل عدة أسابيع، وقيام الشركة بارسال عمال وموظفين لدخول الأراضي العربية بدون التنسيق مع أصحاب الأراضي والسلطات المحلية.

وافتتح الاجتماع رئيس مجلس جت المحلي د. محمد ابو الفول، وأكد انه جرى عقد الاجتماع على اثر المخاوف في أوساط المزارعين من نية الشركة دخول الأرض قبل التوصل إلى اتفاق، وبين أبو الفول انه خلال اللقاءات مع الشركة تم التأكيد على عدم السماح للشركة وآلياتها من دخول الأرض العربية بدون التوصل إلى اتفاق نهائي مع كل السلطات المحلية في منطقة المثلث.

وبين ابو الفول ان شق «عابر إسرائيل» سيؤثر مستقبلاً على التطور الاقتصادي والديمغرافي لمدينة باقة وجت، وان اقتراحات جمعية «سيكوي» غير واردة، والذي يهمنا كيفية احياء المنطقة الغربية لباقة وجت، ولن نقبل ان تكون بلداتنا فنادق وغيتوات للنوم، ونريد المحافظة على مستقبل الأجيال القادمة.

وأوضح مفيد ريان من كفربرا ان المشكلة التي تعاني منها قرية كفربرا، والاقتراحات التي تقدمها الشركة غير عملية، وبين محاولات الشركة دخول الأراضي.

وأشار ابراهيم عازم إلى أن هدف هذا الشارع هو تقطيع أوصال هذه البلدات، وان الشارع سيقضي على احتياطي الأراضي العربية، والمطلوب في منطقة كفرقاسم حتى الطيبة الحصول على أرض مقابل أرض، وكذلك تقليص الارتداد للشارع قدر الإمكان، حتى يتم تقليص الخسارة.

وكشف رئيس مجلس كفربرا سليمان عاصي عن تهديد الشركة بدخول الأرض يوم غد الأربعاء. وشدد على ضرورة حصول أهالي كفربرا والمنطقة على أراض بديلة حسب ما يطلب السكان.

أما رئيس مجلس جلجولية جابر جابر، فأكد بدوره على ضرورة أخذ الحيطة والحذر، وعدم السماح للشركة بالاستفراد بالمزارعين أو الرؤساء حتى لا يتم اضعاف الموقف المثابر والمبدئي، ودعا المواطنين الوقوف يدًا واحدة إلى جانب المزارعين.

وأشار رئيس مجلس كفرقاسم المحلي سامي عيسى إلى قضية تطورات قضية «عابر إسرائيل» وقال «لقد جئنا إلى واقع مفروض علينا، اذ كانت الادارات السابقة في غالبية السلطات المحلية في المثلث موافقة على الشارع، ونحن قمنا باقناع المزارعين والمتضررين بمنحنا فرصة لوقف قضية التعويض المالي، وحصلنا على أرض مقابل أرض، وأكد عيسى سنعمل حتى يتم تحقيق اهدافنا المطروحة أرض مقابل أرض، في كفرقاسم، كفربرا، جلجولية، الطيرة، الطيبة، وإمكانية تعديل وازاحة مسار الشارع في باقة الغربية وجت».

وقال النائب الجبهوي عصام مخول: ان قضية «عابر إسرائيل» هي من أسس المعركة الحالية لنا كجماهير عربية، ونحن علينا أن نتقدم إلى الأمام، وقضية «عابر إسرائيل» ترتكز على معركتين:

١ – معركة شاملة ضد شق شارع «عابر إسرائيل»، حيث اننا ضده إطلاقًا، والبحث عن البدائل لهذا الشارع على جميع الصعد والمستويات في الدولة، لما يشكله من أخطار ومضار على كل المجتمع.

وتابع مخول وعلينا جميعًا الخوض بالمعركة العينية لهذه المنطقة (باقة، جت، زيمر) ومحاولة اقتناص ما تقوم به الحكومة، ومن يريد رؤية الخنق والتضييق عليه الذهاب إلى ترشيحا وعين ماهل.

وأضاف مخول: «المعركة الأساسية هي حياة المستقبل، وباعتقادي المطلب هو تغيير مسار الشارع، ولا يمكن التراجع عنه، ويجب ان يكون عنوان المعركة القادمة، وكذلك تعويض أرض مقابل أرض حيث ان هذه الحكومة مراوغة وشرسة، وتريد استغلال المزارعين وسلاحنا الأساسي أمام هذه الآليات والجرافات وسياسة الحكومة هو الوقوف تحت الجرافات كما حدث الأسبوع الماضي في باقة إذ قام اخواننا المتضررون والمزارعون بطرد عمال «عابر إسرائيل». وأكد مخول اننا جاهزون لخوض المعركة على مستقبلنا، ومستقبل الأجيال القادمة، وسوف ندفع الثمن مهما كلف ذلك!!

وتقرر في نهاية الاجتماع وجوب التأكيد على ضرورة حصول أهالي كفربرا، جلجولية، الطيرة، الطيبة على أراض بديلة. وعلى ضرورة تغيير مسار الشارع في منطقة باقة وجت وتعديله.

أهالي كفربرا يطالبون بتعويضهم بأرض تقع غرب القرية

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس مجلس كفربرا المحلي، سليمان عاصي، لـ «الاتحاد»، أمس الإثنين، انه عرضت على الأهالي مقابل الأرض التي ستصادر من أجل شق «عابر إسرائيل»، مساحات من الأرض الجبلية تقع شرق القرية، كانت تابعة للأهالي سابقًا وصودرت منهم بادعاءات عديدة. وقال عاصي، ان الأهالي والمجلس المحلي رفضوا هذا العرض وطالبوا بتعويضهم بأرض زراعية تقع غرب القرية وتصلها الشوارع والمياه.

وأشار عاصي، إلى ان العائق الوحيد أمام الاستجابة للتعويض بأرض تقع غرب القرية، هو «دائرة أراضي إسرائيل».

بعد الإعلان عن نزاع عمل

نقابة المعلمين لن تفتح السنة الدراسية في (٩/١)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت نقابة المعلمين أمس الإثنين، الإعلان عن نزاع عمل وعدم افتتاح السنة الدراسية في الأول من أيلول القادم، احتجاجًا على عدم التوقيع على اتفاق لبدء تنفيذ يوم تعليم طويل. واحتجاجًا على اقالة عدد من المعلمين الدائمين. واحتجاجًا على التغييرات التي أجرتها الوزارة من جانب واحد، ومن شأنها المس بحقوق المعلمين.

وبعث سكرتير نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، برسالة أمس الإثنين، إلى المحامي شلومو يتسحاقي المسؤول الأول في وزارة العمل عن علاقات العمل، يبلغه فيها عن نزاع العمل الذي قررته النقابة والاضراب ودوافع ذلك. وبعث بنسخ عن الرسالة إلى رئيس الحكومة ووزير المالية ورئيس مركز الحكم المحلي والمديرة العامة لوزارة المعارف والمسؤول عن الأجور في وزارة المالية ومديري الألوية التابعة لوزارة المعارف وادارة نقابة المعلمين ويبلغهم فيها عن دوافع الاعلان عن نزاع العمل والاضراب.

استنكارًا لجريمة إلقاء القنابل في أبوسنان

وفود التضامن تتقاطر على بيت الياس مطانس

* أبوسنان – لمراسلنا – استمرت، أمس الإثنين، حملة الشجب والاستنكار للجريمة النكراء، القاء القنابل على بيت القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي في أبوسنان د. يوسف مطانس وعلى بيت أهله.

وتقاطرت وفود التضامن من مختلف أحياء أبوسنان ومن مختلف العائلات والانتماءات السياسية والدينية على بيت الياس مطانس (أبو يوسف) وكذلك وفود من الجارة كفرياسيف.

كما جاءت وفود من العديد من القرى المجاورة لأبوسنان من الرامة وحيفا وترشيحا. بالاضافة إلى وفد مجلس عمال مركز الجليل.

وأجمعت الوفود التي جاءت إلى بيت أبي يوسف على رفض هذا العمل الآثم وطالبت الشرطة بالعمل الجاد للكشف عن مرتكبيه وتقديمهم إلى العدالة لينالوا عقابهم.

بتهمة التحريض على العرب

المطالبة بتقديم الراب عوفاديا الى المحاكمة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت أمس الاثنين، ردود الفعل الغاضبة، على أقوال الزعيم الروحي لحركة «شاس» الراب عوفاديا يوسيف، التي وصف فيها العرب بالأفاعي وقال فيها ان «الله نادم على خلق العرب»!!

وأصدرت أمس الاثنين، لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، بيانًا عممته على وسائل الاعلام، جاء فيه: «ان تصريحات الراب عوفاديا بأن العرب افاع وان الله أخطأ وندم كيف خلقهم، ما هي الا دعوة تحريضية دموية، تتجاوز كل الخطوط الحمراء، وتنم عن عقلية غير مستقرة ونفسية مشوهة وعن ذهنية رعناء، بلهاء، إضافة الى تجاوزها القانون بشكل واضح وفظ وتناقضها مع جميع القيم الدينية والأخلاقية.

وأضاف البيان: «ان الصمت الرسمي والشعبي إزاء تصريحات الراب يوسيف السابقة وعلى مدى سنوات، وتضمنت دعوات للقتل في عدة مناسبات والتساهل معها والتردد في مواجهته وعدم تقديمه الى المحاكمة أدى بالراب يوسيف الى ان يتمادى في عجرفته وعنصريته، وفي اعتقادنا انه تحول الى خطر على «الأمن العام» في الدولة وعليه فان شبه الصمت لا يقل خطورة عن تصريحاته الخطيرة».

وأصدر أمس، رجا زعاترة رئيس الاتحاد القطري للجامعيين العرب في البلاد، بيانًا عممه على وسائل الاعلام، شجب فيه بشدة أقوال الراب عوفاديا وجاء فيه: «ان تفوهات الراب عوفاديا، ضد العرب ونعتهم بالثعابين والأشرار وسائر الالفاظ الفاشية المقيتة، تشكل خطراً جسيمًا على الدمقراطية وسلامة الجماهير العربية وقادتها، خاصة ان أتباع حركة «شاس» الأصوليين، سيجدون في أقوال الراب شرعية لتنفيذ عمليات ضد العرب، وتلك الأقوال تعمق الأجواء التحريضية الفاشية، السامة ضد العرب».

وعبّر البيان عن استغرابه من كيفية تعاطي وسائل الاعلام مع أقوال عوفاديا وردود المسؤولين التي اقتصرت بغالبيتها الساحقة على أقواله ضد الكارثة، وتجاهلت أقواله السامة ضد العرب.

وأضاف البيان «نعلن عن أسفنا وغضبنا إزاء صمت الطلاب اليهود، الذين لم يدركوا بعد، دور الشريحة الطلابية في العمليات السياسية والاجتماعية».

وطالب الاتحاد بتقديم الراب الى المحاكمة.

بركة وغونين يطّلعان على مشاكل العاطلين عن العمل في طمرة




• الازدحام في أحد مكاتب العمل في المدن العربية (صورة من الأرشيف) •

* شفاعرو – مكتب «الاتحاد» – من حمودي ذياب – بمبادرة من جبهة طمرة الدمقراطية قام يوم أمس الاثنين، النائب الجبهوي محمد بركة، والقائد العمالي الجبهوي بنيامين غونين، بزيارة ميدانية لمدينة طمرة إطلعا خلالها على أوضاع المدينة التي تحتل الدرجة الرابعة في سلم البطالة على مستوى الدولة.

وكانت اول محطة للوفد الجبهوي زيارة مجلس عمال طمرة، حيث استمع من سكرتير المجلس، يوسف ذياب، الى شرح واف عن أوضاع العاطلين عن العمل في المدينة والذين يبلغ عددهم (٢٥٠٠) عاطل عن العمل، كما طرح ذياب امام الوفد مطالب أهالي المدينة بفتح مكتب في طمرة لاستقبال جمهور الاعانة في الدخل، حيث يواجه أهالي المدينة العاطلين عن العمل مشقات السفر الى مدينة حيفا، منها التكاليف والزام العاطلين بالحضور الى مكتب ضمان الدخل برفقة زوجاتهم.

ثم قام الوفد بزيارة مكتب العمل حيث التقى بعشرات العمال واستمعوا منهم للمشاكل التي تواجههم، وقد وعد النائب بركة جمهور العاملين في المدينة ببذل كل الجهود الممكنة من أجل حل مشاكل البطالة في المدينة وفتح مكتب لضمان الدخل في المنطقة بطرح الموضوع في الكنيست والاتصال بالوزارات المختصة.

وفي ختام الزيارة أعلن بركة عن قيامه بزيارة الى مكتب العمل في مدينة حيفا للاطلاع على المشاكل التي تواجه العاطلين عن العمل في المكتب.

هذا وكان قد رافق بركة وغونين كل من سكرتير منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي عادل ابو الهيجاء، وعضو بلدية طمرة الجبهوي طلال مريسات.

في ردها على جمعية حقوق المواطن

وزارة المعارف ترصد ميزانية لبناء مدرسة السلام الابتدائية في رهط

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أبلغت وزارة المعارف «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، أمس الاثنين، ان موازنة العام ٢٠٠٠ الجاري ستشمل ميزانية لبناء المدرسة الابتدائية «السلام» في رهط.

جاء ذلك في أعقاب رسالة بعث بها الى وزير المعارف في حينه يوسي سريد، المحامي يوسف جبارين من «الجمعية» حذر فيها ان الوضع غير الآمن لمدرسة السلام في رهط وما يترتب عن ذلك من اخطار على حياة الطلاب، وشدد جبارين على أنه بالرغم من تقرير مدير قسم الامان في لواء وزارة المعارف الجنوبي، الا ان بناء المدرسة خطير جداً بسبب الاهمال المتراكم.

وأوضح جبارين انه نتيجة الاهمال المتراكم على مدار السنين، فان المياه تدلف من اسطح المدرسة والسقف متفتت ومياه المجاري الملوثة والخطيرة تفيض، وأضاف انه من جراء ذلك تنتشر داخل مبنى المدرسة الحشرات والقوارض الضارة، وحتى بوابة المدرسة هدمت.

وطالب جبارين وزارة المعارف – في ضوء – الخطر الذي يهدد نحو الف طالب في مدرسة السلام، بالعمل من دون أي تأجيل على اصلاح الخراب الحاصل في المدرسة.

وجاء في رد نائب مدير عام وزارة المعارف، سمحا شنينور، على رسالة المحامي جبارين انه جرى تخصيص ميزانية من مخصصات مؤسسة «مفعال هبايس» للعام الجاري، تشمل بناء مدرسة «السلام» في البلدة.

وأضاف شنينور انه الى حين الانتهاء من البناء ستدعم وزارة المعارف المجلس المحلي في البلدة باستئجار مبان ملائمة ليجري استخدامها بدلا من المدرسة القائمة.

بعد يومين من الصراع مع الموت

وفاة الفلسطيني الذي انقذ طفلا يهوديًا من الغرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فارق الحياة، في مستشفى «بوريا» في طبريا، أمس الاثنين، بعد يومين من الصراع مع الموت، الشاب الفلسطيني، عمر جداع (٢٤) عامًا، من قرية حبلة، قرب قلقيلية، والذي هب بعد ظهر يوم السبت الأخير، لنجدة طفل اسرائيلي، كان يغرق في مياه بحيرة طبريا.

وفيما كان الشاب الفلسطيني مع مجموعة من الأصدقاء على شاطئ بحيرة طبريا، يوم السبت الأخير، سمع فجأة صرخات استغاثة ورأى طفلا يغرق، فهرول لانقاذه رغم أنه لا يجيد السباحة، ونجح في انقاذه، وفيما كان يرفع الطفل بين يديه ليأخذه شخص آخر كان على الشاطئ، غرق الشاب نفسه في المياه، ونقل في حالة خطيرة الى المستشفى للعلاج، لكن جهد الأطباء لانقاذ حياته باءت بالفشل.

وتبين ان الطفل (٦) سنوات من «نتيسريت عيليت»، شرح لوالديه ما جرى له وان شابًا فلسطينيًا أنقذه وفي ساعات المساء سمعت والدة الطفل في نشرة الأخبار ان الشاب يصارع الموت في المستشفى، وذهبت الى المستشفى مع زوجها لعيادة الشاب واجزال الشكر له، لكن الشاب كان في حالة غيبوبة وأمس فارق الحياة.

وترك عمر وراءه امرأة حاملاً في شهرها السادس، وطفلة عمرها سنة ونصف السنة وطفلا لم يتجاوز الثالثة من العمر.

للإطلاع عن كثب على معاناة الفلاحين

عصام مخّول زار مجلس عرابة المحلي وتجول في سهل البطوف

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – زار النائب الجبهوي، عصام مخول أمس الاثنين، مجلس عرابة المحلي، والتقى مجموعة من المزارعين بحضور قيادة المجلس المحلي، واستمع منهم الى المشاكل التي يعانون منها.

افتتح اللقاء، وأداره، القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، توفيق كناعنة، وتحدث عن المشاكل التي يعاني منها جمهور الفلاحين، خاصة انعدام الري.

وقدم رجا نصار، المسؤول عن قسم الزراعة في المجلس المحلي، بيانًا عن مراحل مشروع الري في سهل البطوف وما واجهه من مشاكل ومماطلة الحكومات المتعاقبة في تنفيذ المشروع.

وتحدث مصطفى لهواني، مدير عام المجلس المحلي، عن الضائقة السكنية وعدم تخصيص الأرض لإقامة مبان سكنية للشباب، مشيراً الى ان الأراضي حول القرى العربية في المنطقة تقع في منطقة نفوذ «مسچاف» وسهل البطوف خارج مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية.

وقال ياسين ياسين، رئيس المجلس المحلي، ان هدف سياسة الحكومات المتعاقبة كان ولا يزال ضرب علاقة الفلاح العربي بأرضه.

وقال مخول ان المعركة على الأرض مسألة استراتيجية ومن أجل البقاء. ودعا الى التمسك بالأرض وتوطيد العلاقة معها يوميًا والاهتمام بها أكثر، وقال ان المعركة مستمرة لإلغاء الحجوزات الناجمة عن عدم دفع ضريبة الأملاك.

وبعد اللقاء في المجلس المحلي، تجول مخول مع وفد من المجلس المحلي في سهل البطوف للإطلاع عن كثب على معاناة الفلاحين.

(١٠٪) من سكان الدولة يعانون من إعاقات مختلفة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات رسمية ان (١٠٪) من سكان الدولة، من الطفل حتى الكهل، يعانون من إعاقات مختلفة، جسدية ونفسية وعقلية. وأقيمت بمبادرة من وزارة القضاء، هيئة هدفها العمل من أجل مساواة حقوق تلك المجموعة من المعوقين، فقد تبين أن أفراد المجموعة يعانون من تمييز في مختلف المجالات.

ومن بين أهداف الهيئة العمل ضد الغبن والاجحاف والتمييز الذي تعاني منه مجموعة المعوقين والعمل على دمج أفرادها في المجتمع.

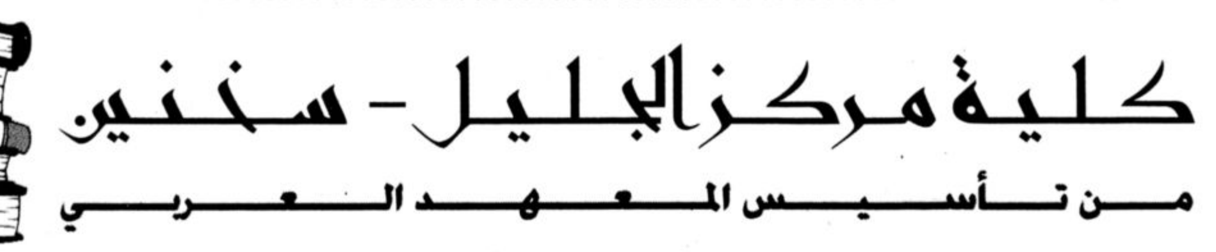
وجرى تعيين المحامية أرنيلا أوفير، رئيسة للهيئة الجديدة، والتي شغلت في السابق المديرة العامة لجمعية «بزخوت» «المركز لحقوق الانسان المعاق».

ويعقد يوم غد الاربعاء مؤتمر صحفي في مقر وزارة القضاء في القدس، يعلن فيه رسميًا عن إقامة الهيئة وبدء عملها وأهدافها، يتحدث فيه وزير القضاء د. يوسي بيلين، ومدير عام الوزارة شلومو غور، والمحامية ارنيلا أوفير.

تقديم لائحة اتهام ضد شخص اغتصب طفلة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، لائحة اتهام ضد شخص من المدينة (٥٤) عامًا، يتهم فيها بممارسة أعمال مشينة ضد طفلة في الثامنة من العمر وباغتصابها!!

وتبين من لائحة الاتهام، ان الطفلة، كانت تذهب الى بيت المتهم للهو واللعب مع قريبة لها، واستغل المتهم ذلك وكان يغري الطفلة بالحلوى والألعاب، يأخذها الى مخزن البيت ويمارس ضدها الأعمال المشينة، وتبين ان الأمر انكشف صدفة، فقد كانت والدة الطفلة، تمر بالقرب من بيت المتهم، وفجأة رأت ابنتها تخرج من المخزن، تنورتها مرفوعة وبدون ملابس داخلية، وبعد ان استجوبتها شرحت لها ما تتعرض له، فقدمت شكوى الى الشرطة.



يسرنا ان نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

١. كلية الهندسة، بإشراف دورة العمل

- هندسي بناء הנדסאי בניין
- هندسي حاسوب הנדסאי מחשבים
- هندسي تصميم معماري הנדסאי אדריכלות

* شروط القبول:

أ. شهادة بجروت كاملة.
ب. شهادة بجروت جزئية، وتضم، رياضيات، عبري، انجليزي.
ج. سنة تحضيرية للهندسيين.
يحصل الطالب على منحة حكومية
يحصل الطالب على منحة في مشروع پيرح (פרח)
مكان عمل مضمون مع انهاء الدراسة
يحصل الطالب على شهادة حكومية تمكنه من العمل وكذلك تمكنه من اكمال دراسته في شهادة مهندس

٢. كلية الفنون بإشراف وزارة التربية

مرشد مؤهل لتدريس الفنون
مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون

* شروط القبول:

شهادة بجروت كاملة او جزئية
يحصل كل طالب على منحة من الكلية
يحصل كل طالب على منحه من وزارة التربية

٣. معهد التأهيل الحكومي وبإشراف وزارة العمل

١. حاضنات مربيات أطفال
٢. دبلوم في علم البنوك
٣. ادارة حسابات ١ + ٢
٤. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة
٥. دورات في الكمبيوتر
يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل تؤهله للعمل في مجال اختصاصه.

٤. المدرسة الثانوية، بإشراف وزارة المعارف

أ. انهاء الصف الثاني عشر
ب. انهاء الثاني عشر والحصول على شهادة بجروت كاملة
ج. اكمال بجروت لموضوع واحد أو أكثر.

التفاصيل والتسجيل - كلية مركز الجليل - سخنين
كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء ت: ٠٦/٦٧٤١٣٨٠ - ٠٦/٦٧٤٧٣٨٠/١



بوابة فاطمة النقطة الساخنة على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية



• تبادل الشتائم بين اللبنانيين والجنود الاسرائيليين •

* بوابة فاطمة (لبنان) - وكالات الأنباء - استمر التوتر سائداً عند بوابة فاطمة على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية، التي شهدت، أمس الإثنين، تبادل شتائم اثر حادث وقع بين مدنيين لبنانيين وجنود اسرائيليين أدى أمس الأول الأحد إلى اصابة أربعة مدنيين لبنانيين بجروح من بينهم صحفيان.

وأفيد بأن عشرات من المدنيين اللبنانيين من بينهم نساء وأطفال تسلقوا هضبتين مجاورتين لبوابة فاطمة وأخذوا ينشدون عبر مكبرات صوت أناشيد وطنية.

في الجهة الأخرى للأسلاك الحدودية الشائكة كان الجنود الاسرائيليون يطلقون وعبر مكبرات الصوت شتائم باللغة العربية.

لكن المدنيين اللبنانيين لم يقتربوا، أمس، من بوابة فاطمة ولم يقوموا برشق الحجارة إلى الجهة الأخرى وبقوا على بعد عشرات الأمتار من الاسلاك الشائكة.

وقامت سيارة جيب عسكرية لقوات الطوارئ الدولية صباحاً بدورية عند بوابة فاطمة ثم عادت ادراجها. فيما شوهدت مصفحة عسكرية اسرائيلية تمر على الجانب الاسرائيلي في موازاة الشريط الشائك.

وأشار الناطق باسم القوة الدولية، الضابط الهندي دالجيت باغا، إلى «احتمال انتشار عناصر القوة الدولية عند بوابة فاطمة بالتنسيق مع السلطات اللبنانية»، التي لم تنشر حتى الآن قوتها الأمنية المشتركة وقوامها ألف عنصر بانتظار تبلغها من القوات الدولية انتهاء انتشارها وتمركزها.

بالمقابل ما زال لبنان بانتظار تبلغه رسميًا انتهاء القوات الدولية من انتشارها في المنطقة المحررة ليعطي الأمر بانتشار قوة أمنية مشتركة قوامها ألف عنصر: ٥٠٠ عنصر من فرقة المكافحة في الجيش اللبناني والشرطة العسكرية و٥٠٠ عنصر من قوى الأمن الداخلي، كما أعلن وزير الداخلية ميشيل المر، الذي أكد «جهوزية القوة ابتداء من منتصف ليل الأحد الإثنين».

وأوضح المر في تصريح صحفي، أمس الإثنين، ان القوة الأمنية المشتركة ستنتشر في المناطق المحررة لحفظ الأمن الداخلي بقرار من وزير الداخلية «فور تبلغنا رسميًا انتهاء القوة الدولية من الانتشار وفق الأصول». وقال «ان مهمة القوة اللبنانية حفظ النظام وتوفير الأمن فيما القوة الدولية مسؤولة عن الحدود».

الفلسطينيون يتهمون الولايات المتحدة بتشويه الموقف الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اتهم الفلسطينيون أمس الإثنين، المبعوث الأمريكي، ادوارد ووكر، بتشويه موقفهم خلال جولته العربية محذرين من ان انحياز الولايات المتحدة إلى جانب إسرائيل من شأنه ان يؤدي إلى أعمال عنف.

• كلنتون وبراك يتآمران على الشعب الفلسطيني •

وقال المفاوض الفلسطيني حسن عصفور للاذاعة الفلسطينية ان «الادارة الأمريكية لم ترسل ووكر للمساهمة في ايجاد حل وانما من أجل تشويه الموقف الفلسطيني».

ويقوم ووكر بجولة على عدد من الدول العربية للترويج لوجهة النظر الأمريكية بشأن ايجاد حل دائم بعد فشل قمة «كامب ديفيد».

وقال عصفور عضو الوفد المفاوض إلى «كامب ديفيد» ان «الادارة الأمريكية تواصل ارتكاب العديد من الحماقات السياسية». وأضاف ان الأمريكيين «يعرفون تمامًا ان الضغوط ليست أفضل وسيلة للتوصل إلى حل. القيادة الفلسطينية لن تقبل أبداً بحل يفرض عليها فرضًا».

وأعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس في أبو ظبي ان كلينتون يعد لعقد قمة جديدة بعد مؤتمر الحزب الدمقراطي الذي ينتهي في ١٧ آب. لكن إسرائيل اعتبرت الوقت مبكراً للحديث عن ذلك.

وقال كلينتون الأسبوع الماضي انه سيقرر بنهاية السنة بشأن احتمال نقل السفارة الأمريكية من القدس إلى تل أبيب.

وقال الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية أمام المؤتمر الرابع للمغتربين الفلسطينيين ان «الراعي الأمريكي ينبغي ان يكون حياديًا وموضوعيًا لا ان يلجأ لأساليب الضغط.. كنقل السفارة الأمريكية إلى القدس.. فهذا لن يؤدي إلا لمزيد من دعم التطرف والعنف في المنطقة ويشكل مكافأة للمتطرفين في الجانب الإسرائيلي لنسف عملية السلام».

وعبر عبد الرحيم عن «استغراب واستنكار» القيادة الفلسطينية لـ «الهجمة الإعلامية المبرمجة التي تلت قمة «كامب ديفيد» من قبل وسائل الاعلام الأمريكية وأوساط في الكونغرس الأمريكي والتي هاجمت الموقف الفلسطيني والرئيس عرفات بدون وجه حق».

وأضاف في هذا السياق «لم يتم الاكتفاء بهذا بل وتقوم (الادارة الأمريكية) بحملة من الضغوط على الدول الشقيقة والصديقة سواء كانت عربية أم اسلامية أم اوروبية لحملها على التراجع عن مواقفها المساندة للحق الفلسطيني».

واتهم عبد الرحيم أيضًا الموقف الأمريكي «بالوقوف في وجه انعقاد أي مؤتمر وعلى أيّ مستوى عربي أو اسلامي حتى لا يكون هناك موقف مساند للحق الفلسطيني والعربي والاسلامي والمسيحي في القدس الشريف».

المحرر السياسي لـ «وفا»:

كيف تستقبل الولايات المتحدة الدعوة للإرهاب؟

ينبغي ان تتوقف الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي عند تصريحات الحاخام عوفاديا يوسف الزعيم الروحي لحركة (شاس) ثالث اكبر التنظيمات الحزبية في إسرائيل. فهذه التصريحات خطيرة للغاية ومدمرة ويمكن ان تقود الى انفجارات متسلسلة والى نتائج دراماتيكية يصعب التكهن بحجمها، بخاصة وان (شاس) أكدت وجودها العالي فوق الخريطة السياسية والحزبية الإسرائيلية، الأمر الذي يدفع الى التساؤل عما إذا كانت مثل هذه التصريحات مدروسة ومقررة ولها أهدافها وغاياتها المدمرة.

أولاً: لا يستطيع أحد تجاهل مدى ما تتسم به هذه التصريحات من تحريض عنصري، ومن فوقية واعتقاد بالتميز يصل الى حد وصفنا بالأفاعي، والخروج بالشعب الفلسطيني من إنسانيته وإنكار أحقيته البشرية !!

غير ان هذا ليس هو الأهم، بقدر ما هو مهم ما وراء هذه التصريحات التي تدعو صراحة وبلا مواربة الى حرب على الأفاعي ! حرب على الوجود وعلى السلام وعلى التعايش وعلى كل ما تم إنجازه على طريق العملية السلمية والسلام العادل والشامل الذي نتطلع إليه.

ثانياً: كيف يمكن توصيف الإرهاب أو التعبير عنه أو تحديده إذا لم تكن تصريحات عوفاديا يوسف هي بمثابة دعوة الى الإرهاب والقتل !! فالذي يصف العرب الفلسطينيين بأنهم أفاعٍ سامة يعني انه تجب إبادتهم ولا ينبغي التعامل معهم.

ان هذا الاستنتاج ليس استنتاجاً معقداً وإنما هو بسيط ومباشر وخطر الى درجة انه ليس الفلسطينيون في ارض السلطة الوطنية الفلسطينية مهددين وحدهم وإنما الفلسطينيون الذين في الدولة العبرية هم مهددون وفي سابقة من أخطر ما يكون، تصدر عن زعيم حركة من اكبر الحركات السياسية الإسرائيلية.

من هنا فان أمام المجتمع الدولي حماية الفلسطينيين من الإرهاب القادم ومن الدعوات الإرهابية التي يطلقها حاخام (شاس) والذي لا يجب الاستهانة بتصريحاته، تأسيساً على الشعبية التي تمتعت بها حركته خلال الانتخابات الأخيرة

ثالثاً: ان القراءة ضرورية في مثل هذه المناسبات، وإذا كانت حركة (شاس) ليست الأكثر تطرفاً يمينياً ودينياً في اسرائيل، فما هو حال الحركات التي تحمل في داخلها توجهات أشد تطرفاً من توجهات عوفاديا يوسف ؟؟

كيف نفهم الأمر؟ وكيف نقيّم مستقبل العملية السلمية، والتعايش الفلسطيني الإسرائيلي، والعربي-الإسرائيلي، إذا كانت تصريحات عوفاديا يوسف تنسحب على الحركات اليمينية الأكثر تطرفاً، فتصبح تعبيراً عن التيار اليهودي الأوسع !!

في هذه الحالة، ثمة خطر لا يتهدد العملية السلمية وحدها، وإنما يتجاوزها الى حياة الفلسطينيين جميعاً، والى إرهاب ربما يتسع ويفلت من كل سيطرة، بخاصة وان الحاخام المذكور يصل الى حد وصف رئيس وزرائه الذي يواصل بناء المستوطنات ومصادرة الأراضي الفلسطينية، والبناء المحرم في باب العمود في القدس، بالغباء والتفريط !!

ربما لا نكون غاضبين كثيراً، لسبب واحد وهو أن عوفاديا يوسف قد افرج عن كثير مما هو تحت الطاولة في إسرائيل، وربما يكون قد أخرج مكنونات هي أخطر علينا من النووي والكيماوي وكل أسلحة أخرى.

ولذا، فان على الولايات المتحدة على نحو خاص ان تحدد هل هي مع إسرائيل عوفاديا يوسف التي تدعو للإرهاب والقتل وسحق الأفاعي والتي تنمو بشكل هائل مثلما عبرت عنه الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة؟ أم أنها مع توازن بعيد عن التهديدات بنقل السفارة الى القدس وعن الانحياز الى إسرائيل ظالمة او مظلومة وفيها ما فيها من عوفاديا يوسف والأحزاب الأخرى التي لا تقل عنه شراسة وعنفاً ودعوة للإرهاب ضد الفلسطينيين في السلطة الوطنية وحتى الفلسطينيين في الدولة الإسرائيلية، بأنهم أفاعٍ على حد تعبير عوفاديا وينبغي سحقهم!!

إننا ننتظر كي نخرج من عقدة التمييز الأمريكي ضدنا، ونحن نسأل: ماذا لو أننا نحن الذين قلنا مثل هذه التصريحات التي لا تصدر عنا حين حصرنا اختيارنا بالسلام.

ثلاثة آلاف امريكي يتظاهرون امام البيت الابيض ضد الحظر على العراق

* واشنطن - «و.ص.ف.» - تظاهر آلاف عدة من الاشخاص، امس الاول (الاحد)، امام البيت الابيض في واشنطن احتجاجًا على العقوبات المفروضة على العراق اثر اجتياحه الكويت قبل عشر سنوات.

وتجمع نحو ثلاثة آلاف شخص رغم هطول الامطار الغزيرة مطالبين «بوقف العقوبات فورًا» وانشدوا اغاني كانت في الماضي ترمز الى معارضة حرب فيتنام على ما افاد المنظمون.

وقد تحدث في المناسبة رالف نادر، مرشح المدافعين عن البيئة في الانتخابات الرئاسية الامريكية.

وتساءل نادر «ما الهدف من هذه السياسة؟ اتهدف الى زعزعة ديكتاتور العراق؟ هذه السياسة تزيد من قمع هذا الديكتاتور وسلطته. هل الهدف اظهار قدرة الولايات المتحدة العظمى؟ لا اظن ان من الضروري اظهار ذلك على قبر مليون مدني عراقي بريء».

وأفاد بأن خمسة آلاف طفل عراقي يموتون يوميًا جراء الامراض وسوء التغذية التي يسببها الحظر.

وكان مجلس الامن الدولي اعتمد في السادس من آب ١٩٩٠ بعد اربعة ايام على اجتياح العراق للكويت، القرار ٦٦١ الذي يفرض عقوبات تجارية ومالية وعسكرية قاسية جدًا على بغداد.

ويفيد تقرير للامم المتحدة ان العقوبات اثرت كثيرًا على المدنيين. وقد ادت الى تراجع في العائدات الفردية وتضاعف الوفيات لدى الاطفال التي انتقلت من ٦٤ في الالف العام ١٩٩٠ الى ١٢٩ بالألف بعد خمس سنوات على ذلك.



● التظاهرة ضد الحظر على العراق - (و.ص.ف.) ●

«فايننشال تايمز» تدعو الى مراجعة الحظر المفروض على العراق

* لندن - الوكالات - دعت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية، امس الاثنين، في افتتاحيتها الى مراجعة العقوبات، التي فرضتها الامم المتحدة على العراق قبل عشر سنوات.

وكتبت الصحيفة تقول «من المفيد الآن اعادة تقييم سياسة الامم المتحدة والتفتيش عن السبل الأيلة الى الضغط على النظام من دون تكبيد الشعب العراقي مزيدًا من المعاناة».

وشددت الصحيفة على ان «سياسة العقوبات تفقد من زخمها والمآسي، التي فرضتها على (٢٢) مليون عراقي جعلتها تفقد شعبيتها اكثر فأكثر داخل العالم العربي وخارجه».

وأشارت الصحيفة الى قرار مجلس الامن الدولي في كانون الاول الماضي السماح لبغداد بتصدير القدر، الذي تريد من النفط في اطار «برنامج النفط في مقابل الغذاء» الذي يسمح لها ببيع النفط في مقابل شراء سلع اساسية وادوية.

لكنها شددت على ان «هذا البرنامج انساني محض ولا يهدف الى اصلاح الاقتصاد او وضع حد لعزلة المجتمع العراقي».

وختمت الصحيفة تقول «يجب التفكير في ادخال تعديلات جديدة على الحظر بما في ذلك رفع العقوبات التي تطال المدنيين مع ابقاء الحظر على شراء الاسلحة والاستمرار في مراقبة الواردات».

وكان مجلس الامن الدولي اعتمد في السادس من آب ١٩٩٠ بعد اربعة ايام على اجتياح العراق للكويت القرار (٦٦١)، الذي يفرض عقوبات تجارية ومالية وعسكرية قاسية جدًا على بغداد.

ويفيد تقرير للامم المتحدة بأن العقوبات اثرت كثيرًا على المدنيين. وقد ادت الى تراجع كبير في العائدات الفردية وتضاعف الوفيات لدى الاطفال، التي انتقلت من (٦٤) في الالف العام ١٩٩٠ الى (١٢٩) بالالف بعد خمس سنوات على ذلك.

غور يختار السناتور اليهودي ليبرمان نائبًا له!

* واشنطن - الوكالات - اختار المرشح الدمقراطي آل غور، أمس الاثنين، السناتور جوزف ليبرمان، اليهودي المتشدد وممثل ولاية كونيكتيكت (شمال شرق) في مجلس الشيوخ نائبًا له في السباق الى البيت الابيض.

وأوضحت الـ«سي.ان.ان.» ان السناتور ليبرمان البالغ الثامنة والخمسين من العمر سيكون بذلك اول يهودي يرشح لمنصب رئاسي!!

وكان ليبرمان من اشد اعضاء الحزب الدمقراطي انتقادًا للرئيس كلينتون بعد فضيحة ليفينسكي وساعد نائب الرئيس على ان ينأى بنفسه عن الفضائح، التي هزت الرئاسة.

وقد دعم ليبرمان، السناتور منذ ١٩٦٨ وعضو لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ انتشار القوات في البوسنة وبيع الاسلحة للسعودية مع دعمه المستمر لاسرائيل.

كاسترو ينصح بوش بعدم المضي في خصومة عقيمة مع جزيرة الحرية

* هافانا - الوكالات - انتقد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، يوم السبت الماضي، تعهد الجمهوريين الامريكيين اقامة نظام الدفاع الصاروخي. وسخر من كل من المرشح الجمهوري جورج بوش الابن والمرشح الدمقراطي آل غور.

ووصفهما كاسترو بأنهما يفتقران للنظرة التاريخية والمبادئ الصلبة. وذلك في اجتماع احتشد فيه نحو ٢٠٠ الف شخص لسماع خطاب كاسترو لمناسبة انتهاء احتفالات الثورة الكوبية. في مقاطعة بينيار ديل ريو في اقصى غربي كوبا حيث تنتشر زراعة التبغ.

واعلن الرئيس الكوبي، انه اذا فاز بوش بالرئاسة فإنه سيكون الرئيس الامريكي العاشر، الذي يحاول تغيير النظام السياسي الشيوعي في كوبا، بما في ذلك عن طريق «الاغتيال»، وسيمنى بالفشل.

وانتقد ايضًا البرنامج الذي اعتمده الحزب الجمهوري الذي ينص على «عملية ضم اقتصادي واخضاع سياسي كامل» للمكسيك من جانب الولايات المتحدة. كما انتقد العزم الامريكي على «فرض اتفاقية للتجارة الحرة على امريكا اللاتينية تراعي بالاساس المصالح الامريكية الشمالية، والتي لن يفلت منها احد ولا حتى اي جزيرة صغيرة في الكاريبي».

وقال كاسترو ان المرشحين للانتخابات الرئاسية «مملان وتافهان وتنقصهما المبادئ الصلبة» معتبرًا ان الرجلين لا يتعاطفان مع المشكلات الاجتماعية ولا يتمتعان «بالفطنة الذهنية والثقافة الشخصية» التي يتمتع بها الرئيس الحالي بيل كلينتون على الرغم من اخطائه. وأضاف «لا احد يتوقع منهما الصدق واظهار حس بالمسؤولية تجاه بلادهم او العالم».

ورأى انهما يمثلان ظلا باهتًا «للإيمان العميق» لابراهام لينكولن، و«حكمة» فرانكلين روزفيلت و«أخلاقيات» جيمي كارتر. وقال ان من سيفوز في الانتخابات الامريكية سيتمتع بسلطات اكبر من «امبراطور في روما القديمة، وسيكون مالكًا للحرب والسلام في العالم».

ونصح كاسترو بوش بعدم المخاطرة بالتحول الى الرئيس العاشر، الذي يمضي وقته في خصومة عقيمة لا ضرورة لها. واضاف ان الثورة في كوبا لا تركع ولا يمكن تدميرها».

٢٠٠ متظاهر في لندن لرفع العقوبات المفروضة على العراق

* لندن - «و.ص.ف.» - تظاهر نحو ٢٠٠ متظاهر قطعوا حركة السير لمدة ساعة على احدى الجادات في لندن امام مقر الحكومة للمطالبة برفع العقوبات المفروضة على العراق منذ ١٠ سنوات.

وتجمع المتظاهرون في «ترافلغار سكوير» ورفعوا يافطات كتب عليها «العقوبات تقتل الاطفال العراقيين» او «دولة بأسرها تختنق امام انظار العالم».

وتوجهوا لاحقًا الى حي «وايت هول» حيث مقر الحكومة ثم تمدد عدد منهم على الطريق مما قطع حركة السير لمدة ساعة.

وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الشرطة اضطرت الى طلب تعزيزات لإخلاء المتظاهرين بالقوة. وذكرت الشرطة ان اربعة اشخاص اعتقلوا.

وخلال التظاهرة اعلنت كارولينا لوكاس، نائبة اوروبية لحزب الخضر البريطاني، ان العراقيين «يعاقبون مرتين لأن طاغية كصدام حسين يحكمهم ولأن الاسرة الدولية فرضت عقوبات».

وامس الاول الاحد، كان متظاهر من جمعية «فويسز ان ذي ولدرنس» (اصوات في البرية) التي تناضل من اجل رفع العقوبات عن العراق، تسلق قسمًا من العجلة العملاقة في لندن. وبعد ساعة ونصف الساعة نزل منها بمفرده.

اسرائيل طلبت من هولندا استقبال عناصر لحديين

* لاهاي - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر في وزارة الخارجية الهولندية، امس الاثنين، في لاهاي ان الحكومة الاسرائيلية طلبت من هولندا استقبال نحو ٣٠٠ لبناني هم عناصر سابقون في «ميليشيا جيش لبنان الجنوبي «العميلة» وعائلاتهم.

واعلن ناطق باسم الوزارة لوكالة الصحافة الفرنسية ان «اسرائيل استقبلت عددًا كبيرًا من اللبنانيين اثر انسحابها من جنوب لبنان وطلبت من دول عدة منها هولندا استقبال عدد منهم» موضحًا ان هذا الطلب رفع الى لاهاي في نهاية حزيران الماضي. وأضاف ان الحكومة الهولندية ستتخذ قرارًا «قريبًا» في هذا الشأن.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية ان «بعض اللبنانيين طلبوا الهجرة الى دول اخرى يقيم فيها اقرباء لهم. وعلى هذا الاساس تقدمت اسرائيل بهذا الطلب لهولندا».



قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه هجليل
اعلان بخصوص ايداع خارطة
مفصلة رقم م ج/م ق-٤١-١٨/

الى قرقمه
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

معلومات عن مناقصات البناء	٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
معلومات عن نتائج المناقصات	٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة	٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
الحصول على مصادقة لاضافات البناء في الشقق المرسملة	٠٣-٦٣٨٩٣١٢
الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن)	٠٣-٥٦٢١٩٧٩
الحصول على معلومات عن حجم الرسملة	١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠
المركز القطري	١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤

مديرية اراضي اسرائيل
لواء القدس

الشركة البلدية لتطوير اشدود م.ض

دعوة لقبول عروض لتأجير ٦ قطع اراض للصناعات العلمية و/او الصناعات التقنية في المنطقة الصناعية الشمالية – اشدود

مناقصة رقم ي م/١٥٣/٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٤٩ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٤٩ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (تشمل ض.ق.م)	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.م)	قيمة الايداع
٢٠٤٢	١	٨٩	٢١,٢٩١	٨,٦٢٣,٨٨١	١,٠٧٩,٦٠٠	١٠٠,٠٠٠
٢٠٤٣	٩.١					
٢٠٤٣	٩.٧	٩١	٩,١٤٥	٣,٩٢٩,٢٠٠	٥٧١,٩٠٠	٥٠,٠٠٠
٢٠٤٣	٩-٧	٩٤	٨,٤٧٠	٣,٤٧٧,٢٤٠	٥٥٣,٢٠٠	٥٠,٠٠٠
٢٠٤٣	٩-٧	٩٥	٨,٤٧٠	٣,٩٨٥,٣٨٤	٣٩٤,٥٠٠	٣٠,٠٠٠
٢٠٤٣	٩	٩٧	٣٣,٩٣٤	١٣,٧٢٧,٩١٣	١,٩٣٣,٥٠٠	٢٠٠,٠٠٠
٢٠٤٣	٩.٦	٩٩	١٢,٤١٠	٥,٠٦١,١٣٥	٨٧٠,٦٠٠	٨٠,٠٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.
تسري على القطع المذكورة أعلاه خارطة بناء مدن ٣/ب ت/١٨ (فيما يلي: خارطة بناء مدن) السارية المفعول عند نشر هذه المناقصة التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة.
ينبغي على الفائز بالمناقصة تقديم خارطة بناء لاستغلال ما لا يقل عن ٤٠٪ بناء من مساحة القطعة.
مصاريف التطوير:
علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز في المناقصة مصاريف التطوير للشركة البلدية لتطوير اشدود م.ض كما هو مفصل في الجدول اعلاه.
يكون هذا المبلغ مربوطا بجدول ارتفاع اسعار الشق والتعبيد لشهر نيسان ٢٠٠٠ (الذي نشر يوم ١٦/٥/٢٠٠٠) ويدفع مع فروق ارتباط حتى يوم الدفع الفعلي.
يدفع الفائز بالمناقصة علاوة على مصاريف التطوير رسوما للسلطة المحلية كما هو مفصل في الملحق ط من ملاحق المناقصة.
يمكن الحصول على كراسة المناقصة ابتداء من يوم ٣/٩/٢٠٠٠ لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (لا يشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠٠-٢٤١٨٠٠ في بنك البريد لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة لدى مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع يافا ٢١٦ (الطابق السادس) القدس تلفون ٠٢-٥٣١٨٨٨٨ في اثناء الدوام الرسمي. يرفق بكل عرض عربونا بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢/١٠/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الجنوب

شركة عريم للتطوير البلدي م.ض

دعوة لقبول عروض لتاجير منطقة لبناء ٧٣ وحدة سكنية لبناء مكثف، واطىء عمودي في حي مفو شيكد – عراد

مناقصة رقم ب ش/ ١٧٥/ ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحات الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (تشمل ض.ق.م)	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.م)	قيمة لايداع بالشيكل الجديد
٣٨٢٢١	١	١٠٠١، ١٠٣٣-١٠٣٦، ١٠٤٦١، ١٠٤٧١-١٠٤٧٢، ١٠٤٨١-١٠٤٨٢، ١٠٤٩١-١٠٤٩٢، ١٠٥٠١-١٠٥٠٢	١٢,٩٥٨	٧٣	٢,٠٥٦,٢٩٢	٩٨٢,٨٠٠	١٠٠,٠٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.
تعليمات البناء وتفاصيل مساحات البناء هي وفقا لخارطة بناء مدن ٢٤/ب م/١٩٧ السارية المفعول عند نشر المناقصة (فيما يلي: الخارطة) والتي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة. في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة ومعطيات الخارطة فإن تعليمات الخارطة تكون هي المحددة ولا يحق للفائز التشكي للمديرية بخصوص هذا الموضوع.
مصاريف التطوير:
علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز بالمناقصة الى شركة عريم للتطوير البلدي م.ض (فيما يلي: الشركة التطويرية).
مصاريف التطوير المذكورة في الجدول أعلاه مرتبطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لشهر حزيران ٢٠٠٠ الذي نشر في ١٥/٧/٢٠٠٠، ويدفع مع فروق ارتباط حتى يوم الدفع الفعلي.
مصاريف التطوير لا تشمل رسوما للسلطة المحلية، كهرباء لشركة الكهرباء واتصالات لشركة بيزك إذ تدفع على حده من الفائز بالمناقصة.
نلفت انتباه الفائز الى ان سعر التطوير المشار اليه أعلاه هو بعد الدعم بنسبة نحو ٥٠٪.
علاوة على مصاريف التطوير على الفائز بالمناقصة ان يدفع رسوما الى بلدية عراد وفقا للملحق ط من المناقصة، ويدفع الى الشركة التطوير مبلغ ٨٣,٠٣٣ شيكلا جديدا مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك لشهر ١٠/٩٩ وذلك كارجاع سلفة لشركة عريم التي دفعتها لشركة الكهرباء عن طلب الشبكة (كما هو مفصل في الملحق (ز) من كراسة المناقصة.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ٢٧/٨/٢٠٠٠ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع ابن تسفي ١ بئر السبع (فوق قاعات يهلوم)، منطقة بريدية ٨٤١٠١ تلفون ٠٧-٦٢٩٤٧٧٧ في اثناء الدوام العادي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠٠-٢٤١٨٠٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة.
يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٢/١٠/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

هناك ما نحسنه لك

موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

pr@mmi.gov.il

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مسجاف
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٣٧٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلة رقم ج/٩٣٧٨ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ت م ا/٢٢، تغيير لـ- ت م ا/٣١، تغيير لـ- ت م م/٢.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كمانه.
حوض ١٨٨٤٨ اجزاء القسائم ١١-١٢، ١٤.
حوض ١٨٨٤٨ قسائم بكاملها ٩، ١٣.
حوض ١٨٨٤٩ اجزاء القسائم ١، ٢، ٤.
حوض ١٨٨٤٩ قسائم بكاملها ٣.
حوض ١٨٨٥٠ اجزاء القسائم ٢، ٤، ٥.
حوض ١٩١٤٩ اجزاء القسائم ٢١-٢٥.
حوض ١٩١٥٠ اجزاء القسائم ١.
حوض ١٩١٥٠ قسائم بكاملها ٢-٣.
حوض ١٩١٥٤ اجزاء القسائم ٨، ١٠، ١٧.
حوض ١٩١٥٤ قسائم بكاملها ٩، ١١-١٣، ١٥-١٦.
اهم تعليمات الخارطة: أ) اعطاء مكانة دائمة لكمانه وتوطين سكان البدو الذين يعيشون على جبل كمون، ترتيب مبان قائمة في نطاق الخط الازرق لهذه الخارطة. اخلاء المباني المقامة خارج حدود الخارطة وبناؤها في نطاق الخارطة. ب) تغيير تخصيص وتخطيط المنطقة المصنفة في أرض زراعية احراش مغروسة تخصيص كمحمية طبيعية الى منطقة سكنية لنحو ٨٤٠ عائلة، مبان عامة، مباني مرافق، مقبرة، طرق ومساحات عامة مفتوحة. ج) تحديد شروط وتعليمات لمنح رخص بناء من قبل اللجنة المحلية. د) توحيد واعادة تقسيم دون موافقة المالكين وفقا للفصل ز من الباب الثالث من قانون التنظيم والبناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١١/٦/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٧٦ صفحة ٤٣٣٣ بتاريخ ٣٠/٦/٩٩.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف تلفون ٠٤-٩٩٩٠١٠٢.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغنال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الناصرة
الموضوع اعلان بموجب بند ٢ لانظمة البناء والترخيص
(تقديم طلب بناء وشروطه)

الى ماري شحتوت
جورج شحتوت
ادوار شحتوت
تريز شحتوت
اميل شحتوت مجهولي الأقامة.

إعلم ان جيهان شحتوت قد تقدمت للجنة المحلية للتنظيم والبناء - الناصرة بطلب لترخيص بناء، بلف رقم ٩٩/٨٠ بالنسبة للقسيمة رقم ١٠ بلوك ١٦٥٤٢ من أراضي الناصرة.
نسخة من الطلب موجودة في مكاتب اللجنة المحلية في الناصرة وبالامكان الاطلاع عليها في ساعات الاستقبال العادية.
لكل من يحق له الاعتراض تقديم اعتراضه خطياً في مكاتب اللجنة المحلية خلال ٣٠ يوماً من تاريخ النشر بالجرائد.
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - بلدية الناصرة

اعلان عن اعداد خارطة

لكل من يهمه الامر

ليكن معلوما ان المجلس المحلي معليا قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه نفتالي يوم ٥/٦/٢٠٠٠ خارطة رقم ٣١٢/٠٠ في الحوض ١٨٦٣٥ قسيمة ٥٢ للمصادقة عليها لبناء ملجأ عام في معليا.
اذا كان لديكم اعتراض على منح الرخصة وفقا للقانون لهذه الخارطة فعليكم تقديمه خلال ٣٠ يوما من نشر هذا الاعلان الى لجنة التنظيم والبناء معاليه نفتالي في شارع هارزيم ١٣١ ص.ب ١٩٤ معلوت.
في حالة عدم تقديم اعتراض كما هو مفصل في البند السابق سوف يطرح الطلب امام لجنة التنظيم والبناء معاليه نفتالي لبحثه.

شلومو بوخبوط - رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه نفتالي
اعلان بخصوص ايداع خارطة بصلاحية اللجنة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه نفتالي خارطة رقم م ن/م ق/٢١٩٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بيت جن -الحي الغربي، جبل صفرير - بيت جن لاجزاء الاحواض ١٩٥٠١، ١٩٥٠٣، ١٩٥٠٤، ١٩٥٠٧، ١٩٥٠٩ التي تشكل تغييرا للنظام ج/٤٤١٦ - حي سكني غربي جبل صفرير - بيت جن ويشكل بعد المصادقة عليه جزءا لا يتجزأ من الخارطة المذكورة. أهم تعليمات الخارطة: تغيير تعليمات خطوط البناء في المنطقة السكنية ا والمنطقة السكنية ب + منطقة مبان عامة + منطقة مبنى تجاري + منطقة سياحية. ا) تغيير خط البناء الخلفي من ٥ امتار الى ٣ امتار. ب) تغيير خط البناء الجانبي من ٥ امتار الى ٣ أمتار. ج) تغيير خط البناء الجانبي من ٤ امتار الى ٣ امتار (منطقة سكنية ا). د) يكون خط البناء الإمامي ٣ امتار. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه نفتالي معلوت شارع هارزيم ١٣١ معلوت. ايام استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء، الخميس الساعة ٠٩:٠٠ - ١٣:٠٠. بعد ظهر يوم الاحد ١٦:٠٠-١٨:٠٠. لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

شلومو بوخبوط - رئيس اللجنة

חברת החשמל

مناقصات

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في شراء البضائع التالية:

مناقصة رقم ٨٠٣٣٨٨- ٦ لوحات لمراقبة محركات لمحطة توليد الطاقة ريدنج

<u>مرحلة أ:</u> مرحلة تقديم المعطيات الفنية/ التجارية بدون أسعار.
<u>قيمة نماذج المناقصة</u> (تشمل ضريبة القيمة المضافة) : ١٤٠٠ شيكل جديد.

PRELIMINARY REOUIREMENTS
Evidence of compliance with ISO 9001 Standard.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة: ١٧/٩/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠

<u>شروط اولية (اضافية) للمشاركة في المناقصة:</u>
أ. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط الاولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصات -١٩٩٣ مادة ٦(أ)٣,٢,١ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).
ب. يحق لشركة الكهرباء اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف عند تقديمه عرضه مستندا، شهادة، مصادقة، رخصة او اية أوراق أخرى تشكل شرطا اوليا باستكالها وتقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة زمنية محدودة تحددها شركة الكهرباء.

<u>تعلن شركة الكهرباء عن تعديل مناقصة:</u>
تعلن شركة الكهرباء عن تعديل مستندات المناقصة رقم ٧٩٤٣٣٨ لمنشاة التفاف لشبكة توزيع.
مرحلة فنية على النحو التالي:
١. <u>الغاء</u> المادة ٣٣,٢ من نماذج المناقصة (التي ينبغي بموجبها على المورد مقدم الخدمات في البلاد ان يكون صاحب تاهيل لمواصفات ISO 2000.
٢. الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة قد تاجل وأصبح ٢٧/٨/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠.
٣. لم يطرأ تغيير على سائر شروط المناقصة.
٤. المورد الذي قدم عرضه يحق له تقديم عرض معدل، النص الكامل للتعديلات يمكن الحصول عليها عن طريق التوجه الى دائرة بحث الاسواق والمناقصات، سدروت بال يام ١٦ حيفا، تلفون ٠٤-٨٦٨٧٤٥٥.

يمكن الحصول على نماذج المناقصات لدى دائرة بحث الاسواق والمناقصات، سدروت بل - ايام ١١ حيفا، ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠ مقابل قسيمة دفع الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).
يمكن الحصول على قسائم الدفع في العنوان المذكور اعلاه بواسطة تلفون ٠٤-٨٦٨٧٤٥٥/٤
يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في مكاتب دائرة بحث الاسواق والمناقصات في العنوان الآنف الذكر أو دائرة المبيعات، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب، مبنى اشدر، مدخل ج الطابق الاول تلفون ٠٣-٥٦٥٤٦٧٩ أو ٠٣-٥٦٥٤٦٤١ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠ (يجب التنسيق مسبقا مع دائرة المبيعات فيما يتعلق بالوصول للاطلاع على المناقصات).
تقدم العروض للمناقصات في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مبنى بل- يام حيفا في العنوان المذكور اعلاه حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه وحتى الساعة ١١:٠٠ بالضبط.

<u>ملاحظة</u>: ليست هناك امكانية لتقديم المغلفات في مكاتب الشركة في تل ابيب.
العروض التي تقدم في تل ابيب لن ينظر فيها. لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض اعلاها أو أي عرض كان.

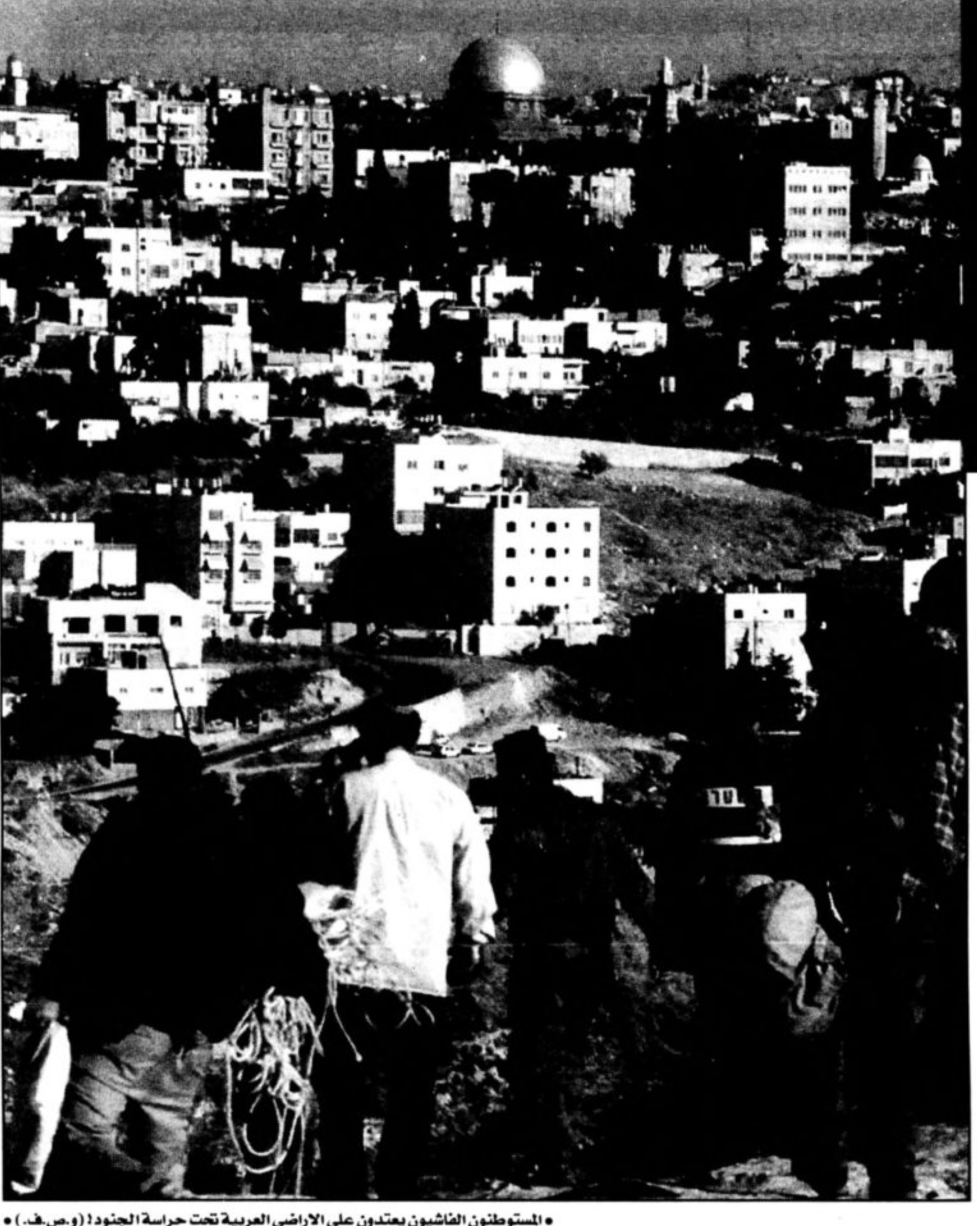
<u>ملاحظة</u>: في حالات ملائمة تمنح شركة الكهرباء افضلية لموردين بموجب لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج محلي والزامية التعاون التجاري).
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

د. أحمد سعد

أكثر من مجرد خطر عنصري!



• المستوطنون الفاشيون يعتدون على الاراضي العربية تحت حراسة الجنود! (و.ص.ف.) •

* إلى أين يتجه المجتمع الإسرائيلي؟ سؤال يطرح نفسه بإلحاح على بساط كل من يهمه مصير الآفاق المستقبلية للتطور والحياة في بلادنا. ومبعث هذا السؤال الملحاح أن مؤشرات بوصلة التطور، وما تفرزه من مظاهر، ترجّح نزعة الدفع باتجاه اليمين غير التقليدي، اليمين المحقون بمتفجرات العنف والعنصرية والفاشية ومعاداة الدمقراطية.

أتذكر نقاشًا دار بيني وبين زميل تشيلي عشية الانقلاب الفاشي في بلاده. أراد أن يقنعني بأنّ التقاليد الدمقراطية التشيلية لا يمكن أن تنجب انقلابًا فاشيًا، خاصة أن قوى اليمين تلتزم بالأصول الدمقراطية الممارسة. وعبثًا حاولت اقناعه بأن لليمين إفرازاته أيضًا، وأن بعض فصائله إذا شعرت بأن مصالحها الاقتصادية والسياسية قد تتضرر في ظل أوضاع مأزومة، أو نظام لا يخدم مصالحها، فلا تتورع عن ارتكاب أفظع الجرائم والدوس على القيم والمبادئ الدمقراطية وحقوق الإنسان لاغتصاب السلطة بانقلاب عسكري أو بشتى الوسائل الأخرى. وهذا ما حدث في تشيلي حيث قام ممثلو مصالح الاحتكارات بدعم من قادة الجيش اليمينيين بانقلاب فاشي دموي افترس مختلف أشكال الحياة الدمقراطية.

إن أخطر ما نواجهه في بلادنا هو حالة الصمت القاتل من قبل قوى تدعي الحرص على صيانة الحياة الدمقراطية ولكنها لا تحرك ساكنًا في مواجهة المخاطر الجدية لمظاهر العنصرية والممارسات الفاشية وتأطير القوى المغالية في يمينيتها في أطر تنظيمية تضع أكثر من علامة سؤال حول مصير التطور وطابع المجتمع.

منذ بداية الاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة حذرنا مراراً من مغبة تكاثر جراثيم العنصرية والفاشية في المستنقع الاستيطاني على آفاق التطور داخل إسرائيل نفسها، وأن ظهور وتنظيم سوائب المستوطنين في عصابات مسلحة تحت ظل دفيئة الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه الهمجية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني سيؤدي إلى أن تشهر السلاح يومًا وتشحذ أنيابها لاغتصاب وافتراس الدمقراطية داخل إسرائيل.

ولن أدخل في سياق تعليق اليوم إلى تحليل الخلفية الاقتصادية - الاجتماعية لنشوء وتطور التنظيمات الفاشية - العنصرية وعصابات الإرهاب اليهودية، وطابع الهوية الفكرية - السياسية لتنظيمات اليمين المغامر، سنتطرق إلى ذلك في معالجات قادمة، وسأكتفي اليوم بقرع طبول التحذير من مغبة بعض المظاهر الخطيرة التي تلقي بظلها الأسود في المرحلة الراهنة من التطور.

ففي ظل الأزمة السياسية الخانقة وعدم التقدم الجدي للتوصل إلى التسوية الدائمة مع الفلسطينيين، وتردي الأوضاع الاجتماعية، وخاصة زيادة حد التقاطب الاجتماعي واتساع الهوة بين الأغنياء والفقراء وزيادة البطالة الواسعة، تبرز ظاهرتان غاية في الخطورة من حيث المدلول السياسي:

* الظاهرة الأولى: اختراق التنظيمات والعصابات الاستيطانية والعنصرية - الفاشية لأحزاب اليمين التقليدية «والدينية - الوطنية - إلى الليكود والمفدال» بهدف بلورة يمين موحد محقون بمورفين العنف والعنصرية والعداء للتسوية السلمية مع الفلسطينيين وسوريا، ومعادٍ للدمقراطية الإسرائيلية المعمول بها.

قد يقول البعض إن هذه الظاهرة ليست جديدة تمامًا. فحزب «المفدال» على سبيل المثال كان حتى أواسط الستينيات حزبًا معتدلاً نسبيًا في الموقف من قضايا العلاقة بين الدولة والدين ومن القضايا الدمقراطية، ولكن بعد الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية واقامة المستوطنات وظهور عصابات «غوش ايمونيم» الفاشية - العنصرية تحول هذا الحزب يمينيًا ليصبح أحد أركان أرض إسرائيل الكبرى وقوة معادية للتسوية السلمية. هذا صحيح، ولكن ما نشهده اليوم أشد خطورة. فمن جهة، تتوجه اليوم التنظيمات العنصرية والفاشية وقوى الاستيطان للانضمام والاندماج داخل حزب الليكود لجعله أكثر تطرفًا ومغامرة.

فوفقًا لما نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس، الإثنين، فإن تنظيمات المستوطنين ستندمج داخل الليكود وتجند عشرات ألوف المنتسبين للحزب والعمل على طرح أحد قادة منظمة «زو ارتسينو» الفاشية - العنصرية، موشي فايغلين، للمنافسة على رئاسة الليكود والحكومة. وان مثل هذا التوجه يحظى بتأييد مختلف التنظيمات والربانيم ورجال الدين. وان هدفهم الأساسي هو التأثير على صياغة القرار السياسي في الكنيست والحكومة، إذا ما تسلم اليمين السلطة.

والأخطر من ذلك انه تبذل الجهود لتوحيد قوى اليمين في اطار تنظيم واحد يضم «الليكود» و«يسرائيل بيتينو» الفاشية - العنصرية بقيادة ليبرمان و«الوحدة القومية» المؤلفة من قوى الترانسفير والفاشية - العنصرية. والهدف المنشود هو اغتصاب السلطة في الانتخابات المقبلة «دمقراطيًا».

ولا تخفي هذه القوى حقيقة هويتها السياسية. فحتى قبل أن تتسلم مقاليد السلطة فإنها تكشر عن أنيابها العنصرية المسمومة المعادية للعرب وللفلسطينيين وللسلام وللدمقراطية. ففي ظل الأزمة التي تواجهها حكومة براك تشن هذه القوى هجمة عنصرية منهجية ضد الجماهير العربية وممثليها في الكنيست. فالعنصري العربيد النائب ليبرمان يعتبر النواب العرب من الجبهة والكتل العربية «عصابة مخربين»، والليكودي يسرائيل كاتس يعتبر النواب العرب والجماهير العربية «الطابور الخامس». وتسن الكنيست العديد من القوانين العنصرية بمبادرة ودعم جميع قوى اليمين والعنصرية بهدف تهميش دور المواطنين العرب في صياغة القرارات المصيرية السياسية، مثل النسبة في الاستفتاء العام، واسقاط حق شرعية العرب في المواطنة الكاملة!!

ورغم فحيح العنصرية السافرة لم يحرك نواب «العمل» و«ميرتس» و«المركز» وغيرهم ساكنًا في مواجهة واستنكار الهجمة العنصرية، الهجمة على الحقوق الدمقراطية. والتزموا الصمت المعيب. ومن يبدأ بالعرب لا ينتهِ بهم. هذا ما تعلمه تجارب المواجهة مع الفاشية والعنصرية، عالميًا وفي إسرائيل. واغتيال رئيس الحكومة رابين ليس الجريمة الأخيرة. فأمس الأول فقط، إنهال أوباش المستوطنين على ضابط جيش اسرائيلي قرب مستوطنة «ألون موريه» بالضرب بالعصي، وذلك بعد أن اعتدوا على الفلسطينيين في هذا المكان.

* والظاهرة الثانية: التقاء قوى الإكراه السياسي قوى الإكراه الديني في خندق العنصرية ومعاداة التسوية السلمية والدمقراطية. لعل تصريح الراب المتخلف زعيم حركة «شاس»، عوفاديا يوسيف، الذي وصف العرب بالأفاعي، النموذج للعنصرية السافرة. وما يثير الأسف والغضب أن مختلف القوى، وخاصة الدمقراطية و«المتنورة» والتي تدعي أخوة الشعوب وتنادي بالمساواة للعرب وجهت انتقاداتها للراب المأفون فقط حول ما يتعلق بتصريحه عن ضحايا النازية ولم تنبس ببنت شفة استنكاراً لتصريحه العنصري ضد العرب.

فأحزاب الأصولية الدينية - الحريديم - من «شاس» و«أغودات يسرائيل» لا تنطلق فقط ضد المؤسسات الدمقراطية، ضد القوانين المدنية والقضاة والمحاكم، ومن أجل جعل إسرائيل دولة الإكراه الديني، بل نجحت بابتزاز قوانين إكراه ديني في الكنيست وبتأييد مواقف انتهازية من نواب وكتل تدعي أنها من أجل فصل الدين عن الدولة.

ان أخطر ما ينتظر على الأبواب هو التحالف القائم اليوم بين أحزاب قوى اليمين، قوى الإكراه السياسي، وأحزاب قوى الإكراه الديني من الأحزاب الدينية اليهودية. فهذا التحالف يضع نصب أعينه العودة لتسلم مقاليد السلطة في الانتخابات المقبلة. وعودته لا تعني دفن العملية السياسية واحتمال تفجر الصراع الدموي والحروب مع الفلسطينيين وسوريا فحسب، بل كذلك دفن العديد من مظاهر الدمقراطية، ولا نستبعد بلورة نظام لا يختلف كثيراً في طابعه وممارساته عن النظام الفاشي العنصري.

قوى اليمين والفاشية والأصولية الدينية اليهودية توحدت صفوفها في وقت تعاني فيه أحزاب الوسط والليبرالية وقوى السلام التمزق وعدم الوحدة في الموقف من القضايا الجوهرية. فهل تقرع الأجراس لمواجهة المخاطر قبل فوات الأوان؟؟

١٠ آلاف عــازف يــقــرعــون الطبول لمكافحة السرطان

* ادنبره - الوكالات - تجمع الآلاف من عازفي القرب والطبول الذين جاءوا من جميع انحاء العالم ليدخلوا موسوعة الارقام القياسية، يوم السبت الماضي، في ادنبره بهدف جمع الاموال لمساعدة مرضى السرطان.

وقال منظمون من مركز ماري كوري لرعاية مرضى السرطان ان ما يربو على عشرة آلاف عازف للقرب والطبول جاءوا من كل حدب وصوب يقودهم كابتن فريق الركبي الاسكتلندي السابق غافن هاستنغز وساروا عبر مركز ادنبره التاريخي.

وقال المنظمون ان العازفين حطموا الرقم العالمي السابق لعدد عازفي القرب والطبول الذين ساروا معًا وهو ثلاثة آلاف عازف. وسجل الرقم القديم منذ خمس سنوات في مناسبة اخرى نظمها مركز ماري كوري.

وقابل بعض العازفين الذين يرمون الى جمع نحو ٧٥٠ الف دولار لصالح مركز ماري كوري الخيري ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز في العاصمة الاسكتلندية.

واعلن الممثل البريطاني ايوان ماكريغر، احد هواة عزف القرب وبطل افلام حرب النجوم وترينسبوتنغ وهو في استراليا يصور فيلمًا حاليًا ،8 دعمه للمسيرة على الرغم من بعده هذا.

وقال ماكريغر لمحطة بي.بي.سي «اردت ان اشارك في هذا الحدث العظيم الذي سيكون بمثابة احتفال رائع بالموسيقى الاسكتلندية والرقص والتقاليد خاصة ان ذلك من اجل الخير».

اضاف «بعض اعضاء عائلتي يعزفون ويشتركون في المسيرة وكم تمنيت لو كنت معهم هناك».

بــقــي وحــده فــي المــنــزل

* نيويورك - الوكالات - قالت صحيفة «نيويورك بوست»، يوم السبت الماضي، ان ماكولاي كالكين بطل فيلم «وحدي في المنزل» الذي انتج في العام ١٩٩٠ انفصل عن زوجته الممثلة راشيل ماينر بعد زواج دام عامين.

والتقى كالكين البالغ من العمر ١٩ عاما ماينر (٢٠ عامًا) في العام ١٩٩٧ في مدرسة «بروفشنل تشيلدرن» في نيويورك. ولم يلبث ان تزوج كالكين وماينر في كونيكتيكت بعد ذلك بعام واحد.

ونقلت الصحيفة عن بول بلوش المتحدث باسم كالكين قوله «انفصلا بشكل موقت وما زالت علاقة الحب بينهما قائمة كما انهما ما زالا صديقين». وقام كالكين الذي كان في وقت من الاوقات «اغلى» طفل في هوليوود ببطولة «وحدي في المنزل» و«وحدي في المنزل ٢: تاه في نيويورك» في العام ١٩٩٢ و«فتاتي» في العام ١٩٩١ قبل ان يشترك في بطولة افلام اخرى اقل نجاحًا منها هي «الابن الطيب» في العام ١٩٩٣ و«تصفية الحساب مع ابي» و«ريتشي الغني» كلاهما في العام ١٩٩٤. وتأثر مستقبل كالكين كثيرًا بعد ان دخل هو واشقاؤه الستة في نزاع بشأن الوصاية بين والدهم وكريستوفر كالكين ووالدتهم باتريشيا برنتروب.

قصة إحدى ضحايا تجارة الجنس

* تشيركاسي (اوكرانيا) - «و.ص.ف.» - «كان كابوسًا حقيقيًا... كانوا يعاملوننا كالحيوانات، والكابوس الذي مرت عليه سنتان ما زال كل ليلة يصيبني بالرعب». بهذه الكلمات تلخص ايرما (٢٧ عامًا) ذات العينين الزرقاوين الواسعتين المليئتين بالدموع حكايتها مع البغاء، الذي حملوها على ممارسته في تركيا.

ايرما العاطلة عن العمل، التي كانت خياطة فيما مضى، واحدة من عشرات آلاف الاوكرانيات اللواتي اغرتهن الوعود بفرص عمل جيدة وربح وافر في الخارج ووقعن ضحايا عصابات القوادين.

ايرما نفسها ام لطفلة في السابعة «باعتها» مع اثنتين أخريين وكالة توظيف وهمية في تشيركاسي الى زوجين من القوادين مقابل (٧٠٠) دولار للواحدة منهن.

تروي: «وعدونا بالعمل كخادمة في اسطنبول براتب الف دولار في الشهر... كدت اطير من الفرح لهذه الفرصة، التي تشبه الحلم».

عند وصول النسوة الثلاث الى تركيا صادر القوادون اوراقهن الشخصية (جوازات السفر) لكي لا يهربن واجبروهن فورًا على البغاء، واستخدموا وسائل الترهيب كلها بما في ذلك الضرب و«التهديد بخطف ابنتي» كما تضيف.

ايرما، التي ترتجف يدها وهي تشد سيجارة بعصبية بين اصابعها، اقامت كعشرات الروسيات والاوكرانيات والرومانيات والمولدافيات في «حي الدعارة» في ضواحي اسطنبول، وعاشرت الرجال «احيانًا خلافًا للطبيعة وكنت اذا ما رفضت اتلقى تأديبًا وحشيًا».

كانت تبيع جسدها مقابل (١٠٠) دولار لليلة الواحدة وبين (٢٠) و(٥٠) دولارًا لكل ساعة لكن القوادين صادروا كل شيء، ولم يتبق لها عندما سمح لها بالعودة أكثر من ثلاثين دولارًا هو كل ما عادت به الى مدينتها.

في تشيركاسي، التي عادت اليها... لم تجد ايرما سوى الجوع والمهانة... فلم تلبث ان عادت مرة اخرى الى تركيا بعد اسابيع فقط.

«لماذا عدت... من جربوا الجوع يفهمونني... كان عليّ ان اجد القوت لعائلتي مهما كان الثمن».

في المرة الثانية بعد شهرين اثنين كان الجحيم مرة اخرى «كان عليّ ان التقي عشرة رجال في الليلة الواحدة كل يوم طوال الاسبوع وبلا انقطاع وكان علينا معظم الاحيان ألا نستخدم الواقيات لأن الزبائن لا يحبون ذلك».

«لم اكن اذوق النوم سوى ساعات في الصباح» كما تروي ايرما. «وكان علي ان استيقظ للزبائن الصباحيين... لم اعد احتمل فهربت».

احيانًا لا تجد ايرما، التي عادت مرة اخرى الى مدينتها ما تأكل مع ابنتها وزوجها كوستيا، الذي لم يتخل عنها في هذه المحنة... وكلاهما ما زالا عاطلين عن العمل.

تقول «اشعر بالغثيان من الجنس وهو احساس يلازمني» منذ تلك الفترة.

وتضيف: «ما زلت فقيرة كما كنت منذ سنتين... لكنني الى ذلك فقدت كرامتي واحترامي لنفسي... وينتابني الرعب من ان يكتشف حكايتي من اعرف من اهل مدينتي».

واستنادًا الى السلطات الاوكرانية فان (١٠٠) الف امرأة وقعن ضحايا عصابات القوادين الدولية خلال السنوات الماضية ونقلن الى الخارج للعمل في صناعة الجنس.

اما مراكز «العمل» فهي اوروبا من اليونان الى تركيا الى المانيا وايطاليا وهولندا والمجر وبولندا، ولكن، ايضًا، قبرص واسرائيل وكندا وفق ما تؤكد منظمة «لا سترادا» غير الحكومية، التي تعنى بمحاربة تجارة الجنس في اوكرانيا.

خلال (٢٤) ساعة قتيل و(١٦٣) جريحًا في حــوادث الــطــرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول الاحد، والخامسة من مساء امس الاثنين، (١٣١) حادث طرق، اسفرت عن قتيل و(١٦٣) جريحًا، راوحت جروحهم بين خفيفة وخطيرة.

وبالقرب من «ايال» شمال كفارسابا، صدمت سيارة مسرعة كان يقودها شاب فقد السيطرة عليها، عربة يجرها حمار، فلقي الشخص في العربة مصرعه.

التدخين يدمر غضاريف المفاصل



* القاهرة - اضافت أبحاث اجراها فريق من الأطباء في جامعة الازهر ان سببًا جديدًا يحفز على الامتناع عن التدخين بعدما اكدت انه يدمر غضاريف المفاصل.

فقد اثبتت نتائج الأبحاث التي اجريت لمدة اربع سنوات على حيوانات التجارب ان تعريضها لدخان السجائر ادى الى تدمير غضاريف مفاصلها. وصرح الدكتور حسن بسيوني عضو فريق البحث بأنه لاحظ بعد دراسة اجراها على عدد من المرضى بالروماتيزم ان مدة المرض تتزايد عند المدخنين عن غيرهم من الأفراد. وقد تم نشر نتائج البحث الذي شارك فيه عدد من الاطباء في مؤتمر الجمعية الاوروبية للأمراض الروماتيزمية حيث لاقى اهتمام المشاركين فيه.

أنوشكا في غزة: سأغني للرئيس عرفات في عيد ميلاده

* غزة - «وفا» - حيّت المطربة المصرية أنوشكا سليم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على الجهود التي يبذلها من اجل شعبه. وقالت خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته، مساء امس الاثنين، في «فندق الديرة» في غزة فور وصولها انها ستغني للرئيس في عيد ميلاده.

وأكدت رغبتها في الغناء لأبناء المخيمات لإدخال البسمة عليهم، وتشوقها لزيارة المخيمات والاطلاع على الاوضاع البائسة لسكانها، ولتؤكد تضامنها معهم.

وقالت الفنانة المصرية ان مشاركتها في المهرجانات الفلسطينية تهدف وبشكل اساسي إلى التعبير عن تضامنها مع القضية الفلسطينية، ومع اطفال فلسطين وحرصهم وعملهم على توفير حياة آمنة ومستقرة لهم، مؤكدة رغبتها في الغناء للشهيد العربي الذي مهد لشعبه الحياة بعزة وكرامة بعيدًا عن الذل.

روما تستعد لاستقبال م... بمناسبة أيام الشب...

* روما - «و.ص.ف.» - ينتظر وصول مئات الألوف من الشباب في الايام المقبلة الى روما للمشاركة في ايام الشبيبة العالمية التي ستشهدها العاصمة الايطالية من ١٥ الى ٢٠ آب الجاري.

وكتبت صحيفة «كوريري دي لا سيرا»، امس الاثنين، تقول «بدأ الاجتياح» مضيفة «مع وصول مليون ونصف مليون شاب وشابة سيتحول ١٥ آب اليوم الاول من ايام الشبيبة العالمية، الى اكبر فترة توافد (الى روما) خلال اليوبيل».

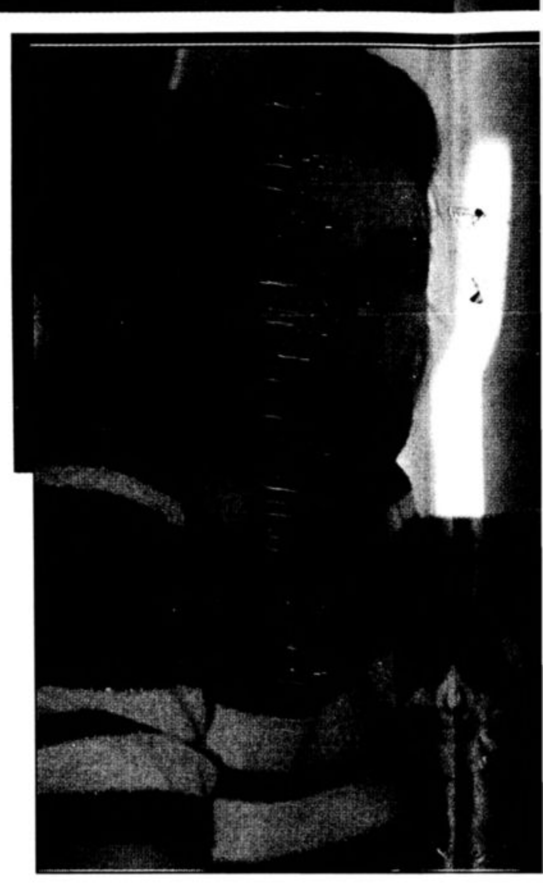
وتراوح التوقعات حول عدد الشباب الذين سيشاركون في هذه المناسبة بين ١,٢ و١,٥ مليون نسمة.

مؤتمر لمكافحة التدخين ب...

* شيكاغو - الوكالات - يبدأ خبراء الصحة من اقطار العالم كلها اجتماعًا في شيكاغو لمناقشة رواج اسواق التبغ ومشكلات التدخين في الدول النامية.

وقال توماس هيوستون من المؤسسة الامريكية الطبية وهو الرئيس المناوب للمؤتمر الحادي عشر عن التبغ وعلاقته بالصحة «نحن نجمع المجتمع الدولي الذي يكافح التبغ في مكان واحد لنرى كيف يمكننا القضاء على هذا المد من التصدير والترويج والانتاج في صناعة التبغ».

ومن المتوقع ان يضم المؤتمر اربعة آلاف من العلماء، وانصار مكافحة التدخين ومسؤولي الصحة الحكوميين من مئة دولة ومن هيئات مثل منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة.



...قبال مئات ألوف الشباب للشبيبة العالمية

وتأمل الكنيسة التي تسعى لجعل هذه المناسبة ذروة سنة اليوبيل ان يتجاوز عدد المشاركين هذه المرة، العدد الذي شارك في ايام الشبيبة العالمية الاخيرة في باريس العام ١٩٩٧. وشارك يومها ٧٥٠ الف شاب وشابة في السهرة و١,٢ مليون في القداس الختامي الذي ترأسه البابا يوحنا بولس الثاني.

وأوضح ماورو بارمجياني، من اللجنة الايطالية لأيام الشبيبة العالمية، ان مدعوي البابا الشباب هم ١٥، ثلاثة عن كل قارة مشيرًا الى انهم شبان وشابات. وستتناول المجموعة طعام الفطور مرة واحدة مع البابا لكنهم لن يقيموا في المبنى الذي يقيم فيه الحبر الاعظم بل في منزل يقع داخل المقر البابوي.

...خين بمشاركة مئة دولة

وتوقعت منظمة الصحة ان ٧٠٪ من الوفيات الناجمة عن امراض لها علاقة بالتدخين ستحدث في العالم النامي، ومن اسباب ذلك عدم ادراك الناس في هذه البلاد للأخطار التي يشكلها التدخين.

وتتوقع المنظمة ارتفاع عدد الوفيات بسبب التدخين من ثلاثة ملايين وخمسمئة ألف شخص حاليًا الى عشرة ملايين خلال نحو عشرين عاما.

واتهمت منظمة الصحة العالمية في الفترة الاخيرة صناعة التبغ بأنها تشن حملة سرية لإحباط جهودها الدولية لمكافحة التدخين وهو اتهام تنفيه شركات التبغ.

ومن المقرر ان تتناول جلسات المؤتمر الاسس العلمية لإدمان مادة النيكوتين والدروس المستفادة من حملات مكافحة التدخين وتحليل سياسات الانتاج التي تتبعها شركات السجائر.

(١٣) مخيمًا صيفيًا في المــركــز الجماهيري في المغار

* المغار - لمراسلنا - يقيم المركز الجماهيري في المغار (١٣) مخيمًا صيفيًا مختلفًا يشارك فيها اكثر من (٤٠٠) طالب وطالبة. وبدأت تلك المخيمات في الرابع من الشهر الماضي وتستمر حتى الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

وتتميز تلك المخيمات بالمواضيع الأساسية لكل مخيم ومخيم ومنها، الرياضة والرياضيات والحاسوب والتعايش السلمي والسباحة واللغة الانجليزية والفنون الجميلة والاتصال والحذر على الطرقات والطبيعة والاستجمام والطفولة المبكرة والموسيقى. وبالاضافة الى الطواقم المهنية العاملة في المخيمات، يشارك في الارشاد عدد كبير من المتطوعين والمتطوعات.

ويقيم المركز الجماهيري مخيمًا للنساء، تشارك فيه مئة امرأة. ويقيم مخيمًا آخر للأرامل تشارك فيه (١٥٠) أرملة من المغار وشفاعمرو ومجد الكروم.

٦ قتلى و٢٤ جريحًا في مشاجرات وتبادل إطلاق نار في نيويورك

* نيويورك - شهدت مدينة نيويورك نهاية اسبوع عنيفة قتل خلالها ٦ اشخاص واصيب ٢٤ بجروح في مشادات وتبادل لإطلاق النار في عدد من احيائها.

ووقعت الحادثة الاعنف ليل السبت - الاحد في برونكس حيث فتح مجهول النار خلال حفلة في الحي ما ادى الى تبادل لإطلاق النار شارك فيه ثلاثة اشخاص على الاقل وقتل خلاله رب اسرة في الثامنة والثلاثين برصاصة في رأسه، واصيب ثمانية اشخاص بجروح بينهم طفل في الثانية.

وفي الاحياء الاخرى اصيب الضحايا خلال مشاجرات استخدمت فيها السكاكين بسبب خلاف على موقف سيارة او نتيجة خلافات في حانة او مطعم.

ولم تقدم الشرطة تفسيرًا لعدد الحوادث والضحايا المرتفع نسبيًا منذ مطلع السنة.

وقال عناصر في الشرطة ان خروج عدد اكبر من الناس من منازلهم بسبب ارتفاع الحرارة نسبيًا في تلك الليلة قد يكون سببًا وراء احداث العنف.

العثور على قنبلة قرب مدرسة في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عثر، امس الاثنين، على قنبلة وضعت قرب مدرسة «الأخوة» الاعدادية في حي الباطن الشرقي في مدينة الطيبة. وأبلغ احد المواطنين الشرطة عن وجود جسم مشبوه، فهرعت الى المكان قوة من الشرطة، عمل افرادها على اغلاق الشارع ومنع الاقتراب من المكان الى ان عملوا على ازالة القنبلة من المكان.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

بتهمة دفع رشوات

التوصية بمحاكمة ليئور كتساف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت الشرطة، امس الاثنين، بيانًا عامًا على وسائل الاعلام، ذكرت فيه انه بعد انهاء وحدة التحقيق القطرية في الشرطة، تحقيقها مع رئيس بلدية «كريات ملاخي»، ليئور كتساف، شقيق رئيس الدولة، موشيه كتساف، أوصت بتقديمه الى المحاكمة، بتهمة دفع رشوات ومخالفة قوانين السلطات المحلية.

واستنادًا الى بيان الشرطة، أقنع ليئور كتساف، في الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية شخصًا آخر من البلدة، رشح نفسه للمنافسة على رئاسة البلدية، بإلغاء ترشيح نفسه، مقابل تعهد بتعيينه مع قريب له في منصب هام في البلدية بعد فوزه في الانتخابات. وهكذا كان، فقد فاز ليئور وعين المنافس وقريبه في منصبين هامين.

ونقلت الشرطة الملف الى نيابة لواء الجنوب مع توصية بتقديم ليئور مع آخرين الى المحاكمة.

وقال ليئور كتساف،تعقيبًا، ان الاتفاق الذي بموجبه عين الموظف وقريبه، صاغه ووقعه محام معروف وهو اتفاق قانوني. وقال انه وقع على الاتفاق، من اجل مصلحة البلدة وبكل نية طيبة. وعبر عن ثقته المطلقة بجهاز القضاء، وقال، ان الحقيقة ستظهر واضحة وستثبت للجميع انه لم يرتكب اية مخالفة.

جمعية «إذنا» للتعليم العالي تكرّم الشاعرين مفلح طبعوني ويوسف عبد العزيز

* إذنا - لمراسل خاص - بدعوة من جمعية «إذنا» للتعليم العالي أقيم احتفال في بلدة إذنا، مساء السبت الماضي، في قاعة الطميزي، كرم فيه خريجو الجامعات وطلبة التوجيهي وعدد من المناضلين القدامى.

كما جرى تكريم الشاعرين مفلح طبعوني ويوسف عبد العزيز.

وكان قد حضر الاحتفال المئات من أهل إذنا ومن محافظة الخليل.

وقدم وزير العمل الفلسطيني رفيق النتشة كلمة شاملة شرح فيها الموقف السياسي للسلطة الوطنية الفلسطينية مؤكدًا على الثوابت الفلسطينية.

وكان قد هنأ المكرمين رئيس البلدية جمال الطميزي، الذي أكد أهمية تقديم الخدمات والدعم للمدارس والعناية بها من قبل السلطة الوطنية.

وتخلل الاحتفال قصائد للشاعرين المكرمين مفلح طبعوني (الناصرة) ويوسف عبد العزيز، الشاعر الفلسطيني المقيم في عمان وعضو رابطة الكتاب الاردنيين.

وقد أكد الشاعر طبعوني في كلمته على أهمية دور الابداع في مسيرتنا النضالية والابداعية خلال الخمسين سنة الاخيرة خصوصًا الشعري منه حيث كان ملازمًا لتطورات مسيرتنا النضالية والانسانية والحضارية.

وقد شكر طبعوني جمعية «إذنا» للتعليم العالي وأهالي إذنا الذين قدموا أكثر من مئة شهيد، على الحفل التكريمي مؤكدًا على أهمية دعم الإبداع والثقافة من قبل مؤسساتنا الوطنية.

وفي نهاية الاحتفال وزعت لجنة التكريم الدروع على المكرمين.

وتولى عرافة الاحتفال رئيس الجمعية يوسف الطميزي ونائبه عواد أبو زلطة.

إختتام أعمال المخيم الصيفي ٢٠٠٠

• «حضارات مختلفة - عالم واحد» •

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اختتم، امس الاثنين، المخيم الصيفي ٢٠٠٠ تحت اسم «حضارات مختلفة - عالم واحد»، الذي ضم شبابًا يهودًا وعربًا من الاردن والسلطة الفلسطينية ومدينة كرميئيل وسخنين وكفرمندا وكوكب ودير حنا. وضم ٥٢ مشتركًا. واستمر المخيم مدة اسبوعين، وتناولت فعالياته عدة مواضيع واهمها المياه ومياه المجاري، ومواضيع الدمقراطية والسلام وورشة فنون. وكان القسم الأكبر من الفعاليات والبرامج في كلية مركز الجليل والقسم الآخر في مدرسة «مجديم» في كرميئيل تحت رعاية بلدية كرميئيل. وفي حديث مع مركز المخيم، احمد غنايم، قال ان المخيم يحمل انطباعًا خاصًا فللمرة الاولى يقام مخيم تعليمي لأكثر من دولة ولأكثر من اسبوع في اسرائيل. وقد عمل المرشدون بجدية لإنجاح هذا العمل الرفيع والمميز.

هذا وأقيم، مساء امس الاول، احتفال اختتامي في متنزه سخنين للأفراح اشترك فيه وتحدث كل من رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، ورئيس بلدية كرميئيل، عادي إلدار، ومحمد أبو عوض من السلطة الفلسطينية ورئيس اللجنة القطرية، محمد زيدان، وخلود خريس من الاردن ومدير كلية مركز الجليل، خليل غنايم. افتتح الاحتفال وتولى عرافته سليم زيداني.

• يوسف عبد العزيز •

بانوراما البيت

شمس حمراءْ
في قدح البيت الطِّيني
فراءُ غيومٍ فوق السّروِ
وحقلٌ من قمحٍ يتطايرُ
حين تهبّ عليه الريحُ
فيسقط في أرضٍ نائيةٍ
من قربة الهلاكْ
يمرّ عائداً لبيته
في كتف المدينة
كنجمة مضاءة
لكنّه لا يجد البيتَ هناكْ
فبيتهُ وراءهْ.

*

خلفَ البيتِ
حصان أبي يصهلُ
فيسيلُ شعاعٌ فضيٌ
في الوديانِ

*

وأمّي قربَ البابِ
تطرّز عرق البحر على ثوب المخمل.

*

من شجرة ليمونٍ
يتدلى قلبي
ويمسّ السّنسلة
فتجفلُ بعض حجارتها
وتطير.

*

في الأصيص
قصفةُ برق زرعتها الجدّة
منذ شتاءين.

*

فوق الحائط
ثمّة مرآةٌ تتذكّرُ
... أحياناً يتجعّد وجه المرآةِ
ونسمعُ داخلها حشرجةً
وبكاءً مكتوماً.

*

بالقرب من البيتِ
هنالك بئرٌ ليس له قاعٌ
ثمّة ليلٌ شرسٌ محسوسٌ فيه
... وكنّا نفتحهُ
فتفورُ العتمة منه كالبركانِ
وتُغرقُ نصفَ بيوت القرية.

*

في ذاك البئرِ
رمينا أجملَ إخوتنا
ونسيناهُ:
حصان أبي.

بيت العزلة

الرّجلُ الوحيدْ
وبعدَ أن يعبّ النّار
كلّ ليلةٍ

كتاب الشّك

الليلة
صادفت العزلة في البيت
وقد لبستْ أجمل قمصاني
كانت تشربُ من قهوتي المرّة
أيضاً
وتدخّن تبغي،
وتقلّب ما يشبه مخطوطاً لي

*

كانت تجلسُ في كرسيّي
مثل الملكات
وبين يديها غيمٌ مجنونٌ يتطايرُ..

*

متّشحاً برذاي وقفتُ قريباً منها
كنتُ هناكَ أرفُّ كغصن الليل
وأهطلُ بالأسئلة المرّة:
* ما المرأة؟
* في أيّة عاصفة يمكن أن يلعب قلبي
* أين دفنتُ النّار؟
وكأني خاتمُ إصبعها
لمْ تبصرني
لمْ تبصرْ ظلّي المتيبّس قُرب البابِ
وواصلت العزلةُ
لعب الدّور الساخر
أخذتْ تُمسكُ أوراقاً وتمزّقها
من ذاك المخطوطِ
فكنتُ أراني مقذوفاً
لبرارٍ عمياء أصيحُ..
أمامي طابة ماءٍ تعلو في الرّيح
وفوقي قمرٌ يتشقّقُ
ويحطّ كرفّ فراشٍ مقتولٍ
قُربي..

*

لا بدّ لخاتمةٍ
تُنهي هذي الملهاة صرختُ
فحدّقت العزلة فيّ بعينيْ ظبيٍ
كانت عينيّ
وألقت نحوي بكتابِ الشكّ
فكان كتابي.

(عمان - خاص بـ «الاتحاد»)



• نداء خوري •

الوجع المنسول

أمهّد مذبحي على صدرك
أنزل فيه
ألغي هامتي
ويفرح الله
لأن يقيم في مرابعها
هي الأنثى
تلد آلهتها كي يتعلموا
الرجولة فيها

***

أستعيد طفولتي من أصابعك
المهشمة كالوصايا
أصبح تمثالاً من نهر
شدّني الى لحن الناي
حتى ينكسر مائي
كالوتر المجنون

***

مد الفقر سنابله
في جسد
يرقص
حتى لا ينام
عيونه لم تزل بوراً
والفرح لم يزل مرهوناً
عمرك منسول مني
وعمري من وجع منسول.

ينتظر لأبكيه

(الغياب في مكان، والحضور في لا مكان آخر)
إغفرني والعن حاجتي
فأنا ككل النساء
حين أتعرى من جسدي
أصبح رجلاً قتيلاً

***

وهذا أيضاً من أمواتي
مُعلن لي
أنتظر لأبكيه لمّا يموت
وأيضاً هذا، يموت لي، وأيضاً ذاك..
كلهم ميت..
هو موت واحد
جسد واحد لا نعيش فيه
ننعى واحدنا.. واحداً.. واحداً..
نتقدم بمخافة على بعضنا
نتقدم بمخافة من بعضنا
نتقدم بعضنا
وننعى الآخر..

***

نهيئ جنازة طويلة
نتباطأ فيها، ننام فيها
ونشتري أشياء لا نحتاج منها
إلا زمن الحضور
كي نتقدم في غياب مقتول.

تشرب ماء وتكسر الرغيف

تلد الآلهة لئلا تموت
ترضعهم لئلا يموتوا
يحيا الإله فيها
تقتله كلما تشرب ماء
وتكسر الرغيف
تقتل آلهتها كلما تتعبد
لجوعها الكثير
وكلما تمتلئ من الطبيعة لذة
تقتل إلهاً
ممتلئاً بالشغف



لا كنتَ يا أجلي..!!

• شفيق حبيب •

ما زلتُ مُرتحلاً في شهقة العسل
تأتينَ عشقًا، وفي عينيك أغنيةٌ
يا من زرعت دروبي أنجمًا وشذا
جميلةٌ أنتِ، يا سجّادة نُسجتْ
جميلةٌ أنتِ، يا تفاحةٌ شبقتْ

والليلُ يجمعنا بحراً من الغزل
أشهى من الورد والأطياب والقُبلَ
أنت الربيعُ وأنتَ الوجدُ في المُقلَ
خيطانُها من دمي المسفوح والأملِ
نعم الخطيئةُ في التفاح إن تَصلي

كوني إذا شئتِ عصفوراً أطاردهُ
كوني إذا شئت كالأسماك هاربةٌ
هذي شباكي على دنياك أنشُرها
عابوا عليَّ حروف الشّعر أشعلها

فالخيطُ في إصبعي أقوى من الختَلِ
أو شئت كوني كما مذعورة الحجلِ
لي أنتَ يا قدري المكتوب في الأزلَ
إن لم أقلْ غزلاً.. لا كنت يا أجلي!!

كيف ارتحلْت وقد بدّدْت ما رسمتْ
لم تبقَ للشّعر ألوانٌ تفجّرني
لا طعمَ للشّعرِ بعد اليوم يُسكرني
إني أفقتُ من الأحلامِ مُنشطراً

أحلامُنا.. فغدتْ أحلامَ مُنخذل؟
ماتت على ريشتي آهاتُ مُبتهلَ
فخمرة الشّعر أضحتْ خمرة الفشلَ
هل أنتِ من زرعتْ دنياي بالدّجل؟

(ديرحنا)



• قصة •

رحلة الى أمريكا

• بقلم: د. أحمد هيبي •

* في عودة الى الوراء، وفي كل ما يختص بحياتي الماضية، لا أستطيع إلا بصعوبة أن أميز ذلك الخيط الذي كان من المفترض أن يقود حياتي، أو يرسم المحطات الرئيسية في هذه الحياة. الصدفة المحضة، لا التخطيط المبرمج، هي التي قادت بالتالي جميع خطواتي. كنت أشبه بدودة عارية يدفعها الجوع أو الملل الى خارج حدود بيتها. ولكن الصدفة، أو العاصفة العاتية، أو المطر الغزير، هو ما كان يبعدها، أو يعيدها، الى مكانها.

ألم تكن هناك محطات رئيسية على خط حياتي؟ طبعًا كانت. ولكني كنت عاجزاً أن أميّز بين ما يمكن أن أسميه محطة ثابتة، وبين ما هو حادث عابر. كانت الأمور تختلط عليّ. فلم أكن ذكيًا بحيث أفهم المعنى الحقيقي للمسلك الذي تتخذه حياتي. ولقد عملت سنينًا طويلة في تجارة الخشب، ولكن ثروتي الحقيقية حصلتها من قطعة أرض ورثتها عن أبي. ولقد كتبت الكثير من الكتب، وحاولت جاهداً أن أضع نفسي في مصاف الكتاب الكبار. ولكن الاعتراف الحقيقي بي ككاتب، جاء بعد كتابتي قصة للأطفال، لم تستغرقني كتابتها بضع دقائق.

إنك تنظر الى ذلك الحشد الهائل من الناس، الذي يمر في أفق حياتك. وتتعجب أية فائدة قد تجنيها من هؤلاء؟ ولكنك تنسى أن أحداً منهم قد يصبح صديقك في يوم ما. هكذا كانت صداقتي مع عائلة «نجاتي» هي واحدة من هذه الصدف، التي كان مقدراً لها، دون أن أدري، أن تترك أثراً ما في حياتي.

نعم الصدف. إذ لطالما لاحظت على نفسي، إني كنت أنجذب، الى أشخاص هُلاميين، غريبي الأطوار، يلتصقون بي، قبل أن أفتح فمي أو أمد ذراعي. وأصدقائي القليلون الذين تربطني بهم علاقة ما، هم بعض هؤلاء الذين استوقفوني عند موقف باص، أو ألقوا لي بالتحية عرضًا، من دون قصد، عند مفرق شارع.

كانت عائلة نجاتي تذبح لي الخرفان، وتدعو الضيوف، وتقدم على شرفي الأوز المحشي. وبعد ذلك يتضح ان العائلة مُفلسة، وإنها على وشك ان تستدين منّي ثمن عزومة من هذه العزائم. كانت الأم وهي في الأربعينات من عمرها، مستعدة ان تدفع الي بواحدة من بناتها، لتذرف الدمع السخين، من أجل التسريع بالدفع. ولم يكن يعيب هؤلاء الناس أبداً، أن أسير بثيابي الداخلية في صالون العائلة، ما دمت سأدفع. أو أن أدخل الحمام لاستحم، بينما فتيات العائلة يدرن حولي كفراشات حول زهرة - وهنّ ثلاث بالعدد: نيفين ومادلين وشيرين - يناولنني المناشف باسمات.

كل هذا كان متوقعًا من هذه العائلة العجيبة. ولكن عندما أعلن رسميًا عن فقدات واحدة من الفتيات الثلاث - شيرين الصغيرة - وهي فقط في العشرين من عمرها، فكرت العائلة أن عليها أن تبحث عن إبنتها في أمريكا. وقد انتدبتني الأم، بصفتي صديقًا للعائلة، وحافظًا لأسرارها، من دون جميع الرجال الأصدقاء الذين يترددون على هذا البيت، للبحث عن الفتاة، وإعادتها الى البيت.

كانت الشرطة متدخلة أيضًا في الموضوع. وأظن ان الحكومة وبطريقة لم أفهمها، قد دفعت قسطًا من تكاليف الرحلة للبنتين الأخريين، اللتين كان قد تقرر ان ترافقاني. أما أنا فقد وجدتها فرصة للسفر، في مهمة غائمة، الى أرض لم تطأها قدمي. كانت طبيعتي الهادئة اللامبالية بكل هذه التغيرات المفاجئة، التي تجري حولي، هي وراء قبولي لهذه المهمة. كانت الصفحات المهمة في كتاب حياتي بانتظار دفعة بسيطة من الخارج، من أجل أن تنقلب حياتي رأسًا على عقب.

جلسنا أوقاتًا طويلة نخطط لرحلة البحث. وقد رسمت الأم جميع التفاصيل مع الفتيات. وجعلتني أستمع الى أفكارها ساعات من الزمن وأنا أهز رأسي. وكان هذا ضد طبعي. ولكن حين أصبحنا في الطائرة، وحتى قبل أن نقلع من المطار، حيث ودعتنا الأم بدموعها الساخنة، مع آخر التفاصيل المكررة، كانت الفتاتان تتصرفان وكأنهما تقومان برحلة إستجمام قصيرة، على خلفية البحث عن فتاة مفقودة، لا يربطهما بها رابط.

وفي نيويورك نزلنا في فندق كبير مؤلف من عشرات الطوابق. لم تكن للمدينة أية صورة سابقة في ذهني. وما عدا الفتاتين اللتين انخرطتا في حياة الفندق بجميع تفاصيله، لم يكن أي شيء مألوفًا لدي. حتى اني ندمت على المجيء. وكعادتي انكفأت نفسي الى مطالعة الجرائد، بعد أن مللت مراقبة هؤلاء الأمريكيين الذين بدوا لي كسكان كوكب آخر. أما البحث عن «شيرين» فقد بدا الآن مهمة مضحكة، إن لم تكن مستحيلة. فأين تبحث في هذه الصحراء الآدمية التي فيها كل ذرة من الرمل، هي إنسان يجري في مداره؟

كانت الفتاتان - نيفين ومادلين - تسليان نفسيهما، بما هو أهم بكثير من المهمة التي قدمنا من أجلها. فقد تعرفتا الى مجموعة من الطلاب العرب الذين يسكنون في الفندق، أو قريبًا منه، وصارت أيامهما كلها مشغولة في الخروج والدخول والعزائم والمهمات الصغيرة. حتى إني نادراً ما كنت أراهما. فإذا صادفتهما من بعيد، أشارتا لي بأيديهما، وكأنهما تعزياني، أو تحزنا من أجلي، فأنا لا أستطيع أن أجد مكاني في البلاد الجديدة.

ولا شك أن هذا قد أثّر عليّ كثيراً. وأنا بطبيعتي رجل حسّاس. وتذكرت كيف كانت الفتاتان تلتصقان بي في البلاد كقطتين تبحثان عن الحماية. أما الآن فقد صرت، بالنسبة لهما، كالبعير المعبد، بعيداً عنهما، كأني غرقت في نهر، أمام أعينهما المشفقة.

ولكن أنا دون غيري، من وجد الفتاة الضائعة شيرين. وقد حدث هذا صدفة. لأني نسيت مهمة البحث - كغيري - منذ وطئت قدماي أرض هذا البلد. كنت أنظر مرة الى الشرفة، عندما التقطت عيناي صورة فتاة تشبهها، تحدق ناحية الفندق، في الشارع عند تقاطع الطرق. وكانت هذه هي. ولم أكن بحاجة إلا الى صوتي القديم الأجش، الذي بدا وكأني أسمعه في هذه البلاد، لأول مرة، لأجعلها تأتي ناحيتي.

اما الأختان نجاتي، فقد استقبلتا أختهما بفتور. وبعد تمثيلية قصيرة من تبادل القبل وذرف الدموع، بدا الأمر وكأنه غلطة مقصودة مني. فمعنى الحدث أن الجميع سيعودون الى البلاد. ومن جهة أخرى، لم يُهلّلا لي، بصفتي المكتشف العظيم، أو الرجل الذي لم ينس المهمة التي أتى من أجلها، إلا قليلاً. ولكنهما صارتا الآن أقل تجاهلاً لي، كوني الشخص الذي بيده قرار العودة، وموعدها، وشكلها، وطريقة الاتصال بالأم والشرطة، وإخبار الكل ان مهمتنا قد تكللت بالنجاح.

ومن أجل ذلك فقد اصطحباني في رحلة قصيرة على الأقدام مع مجموعة من الشباب، من الذين يعرفون معالم البلد ويستطيعون مساعدتنا لو احتجنا شيئًا، أو طلبنا شراء شيء. وفي طول الطريق بثّت لي الأختان تلميحات كثيرة، منها ما يختص بالجنس أيضًا. وكان يمكن الاستنتاج مما ألمحتا اليه، انني يجب ان أهتم بنفسي قليلا، وأنه من غير المعقول ان أزور أمريكا، دون ان تكون لي مغامرة واحدة أحدّث أصدقائي في البلاد عنها. أما أنا فقد قلت معتذراً أن أمريكا لا تختلف عن باقي البلاد، سوى أن الفنادق تفرش فيها بالجلد بدل السجاد.

ولم يكن أحد يوافقني على ما أقول، ولذلك اضطررت ان اعود الى الفندق غاضبًا. وقررت انني يجب أن أحمل البنات على العودة سريعًا، قبل أن تفلت الأمور من يدي. وعزمت أن أهاتف عائلة نجاتي في نفس اليوم. وكانت الفتاتان تدعواني الى عدم التعجل بهذه الإجراءات.

ولكني عندما عدت الى الفندق لم أجد شيرين في المكان الذي تركتها فيه. اختفت فجأة، وقد تركت لي رسالة تقول فيها أنها لن تعود الى البلاد معنا مهما حدث، وإن وجودها في نيويورك هو حقيقة لا رجعة فيها. وأخفيت الرسالة عن عيون البنتين الأخريين، لأن مجرد معرفتهما بمضمونها كان سوف يفرحهما كثيراً، وخرجت هذه المرة وحدي لأبحث عن شيرين من جديد.

ولم يكن من الصعب اكتشاف مكانها. ان شيرين أشبه بدجاج «الدبويا» لا تتحرك كثيراً في محيط تواجدها. انها تذكرك باولئك الاولاد في لعبة «الغميضة» الذين تجدهم دائمًا في نفس المخبأ.

ولكني عندما عدت الى الفندق مع شيرين، اكتشفت ان البنتين قد اختفيتا بدورهما. كيف عرفت إنهما قصدتا الاختفاء، أو الهرب؟ من الرسالة التي تركتاها، كتبتا انهما لن تعودا معي ومع شيرين الى البلاد. وإنه ما دامت رحلتنا قد تكللت بالنجاح، ووجدنا شيرين التي كنا نبحث عنها، فانه من الأفضل ان أعود أنا وهي، وأتركهما لبعض الوقت، لكي يجدا فرصتهما هنا في العمل او التعلم، او حتى في الزواج، فالشباب العرب هنا كثيرون لا يجدون من يتزوجون، والبنات العربيات قليلات. اما في البلاد فالوضع عكسي تمامًا، وهو ما جعلهما تضربان عن الزواج حتى الآن.

هكذا أسقط بيدي هذه المرة. ولم أهاتف الأم نجاتي، وجلست أنتظر الفتاتين عدة أيام، وأفكر بما ينبغي لي فعله بعد هذه الأحداث. وكانت شيرين التي رفضت في البداية ان تبتعد عني، أو تذهب للبحث عن أختيها، تعزيني في وحدتي، وفي مكوثي في هذا المكان. ولكنها استغلت اول فرصة للهرب، فهربت لا تلوي على شيء.

ولم أخرج للبحث عنها كما تعودت دائمًا. ولم تعد بي الرغبة حتى في الاحتفاظ بها الى جانبي، او حتى في اقناعها بالرجوع الى البلاد.

وأظنني قد رأيت الفتاتين الأخريين، صدفة، مرات عديدة بعد ذلك، وبعد أكثر من سنة من هذا التاريخ. ولكني ما أكترثت في مناداتهما أو التحدث اليهما.

لقد اكتشفت فجأة ان الفتيات كن أكثر جرأة مني، وأقوى على الهرب والتغيير. ولذلك فقد قررت ان أهرب أنا بدوري وأختفي في هذه البلاد الكبيرة والفظيعة التي تسمى نيويورك. وغادرت مكاني في الفندق إلى مسكن صغير في الضواحي. وكان هدفني ألا تستطيع الفتايات ان تجدنني، لو قرّرن العودة، أو حتى الشعور بالندم. وقد حدث في حياتي الجديدة أن قابلتهن أكثر من مرة في أماكن قريبة او بعيدة. ببطونهن المنتفخة، أو وجوههن التي تحولت الى وجوه نساء متزوجات، أو وهن يدفعن أمامهن أزواجًا، أو يجررن عربات فيها أطفال. وبعد سنين طويلة، كنت أرى من يشبههن، في طول أمريكا وعرضها. إنه نسلهن تكاثر وانتشر في كل ناحية. غير إني لم أكترث بهن ولا بمن خلفهن، ولا بالماضي الذي كان يجمعني بهن. فقد قررت الهرب منهن، ومن كل ما يمثلن وما يجمعني بهن، حتى النهاية.

• فادي معلوف •

عمّا قليل أراكِ وعمّا قليلٍ لا أراك

الأرض كانت وجهكِ
في الأرض كان الله، كان البدء إيحاءً،
كلامًا
لانتصار الليل..

- هل تعرفين مواسم الحلم الأخير،
أتعرفين تبعثري في قلب
شاطئكِ
حنين؟!
- الأرض إسمي، إنني كلّ يسيل
بمحتوى الأشياءِ
والأشياء ترميني كزانيةٍ
لم يُخلق الله بجانبها في عتمة الزمن
البعيدْ.

- هل تنشرين فضاء، صدركِ موطنًا
لقصيدتي؟!
- لغتي مجازٌ، إن عبرتَ الى الشهادة
من مضيق الالتحام مع
الجسد لن أختلف عن غابة المعنى وعن
أرض القصيده.

- هل تذكرين تفجّري في جرح عينيكِ
مطرْ؟
هل تذكرين كآبتي وتكوّن البحر الإلهْ؟!
- أنا، من أنا إلاّكَ في وجع التفجّر
والولاده
أنتَ ابتدائي في الغمامِ وأنتَ سكب
الله فجراً في تواشيح الطبيعة.

هذا انسياب الذاكره.

***

سلامٌ عليكِ
سلامٌ على صوت فجر يسبّح وهج
امتلاء السماء وفيضِ
الكلام على شفتيّ على
راحتيكِ، سلام عليكِ
سلام لرب يرفرفُ مثل الفراشة في
مقلتيكِ
سلامٌ عليكِ..

***

قد كنتِ نايًا مشعلاً وجع انسلاخ
الاشتياق عن الجسد!
كنتِ اندثار فراشةٍ قد كحّلت بجناحها نور
الأبد

يأتي الأبدْ
ربّ يجدّد روحه ويسراً بمعمودية البحر
المبعثر فوق
صدر الأرض
(زبد التلاقي في عيونكِ مشهد
للأرض تنذر سحرها للبحرِ
أنتِ امتلاء للغناء ومعبد
التكوين أنتِ وهالة للسكر)

في الأرض أسكن ذاكرة
وأرى سماء توحّدي بشقائق النعمانْ

***

أراكِ تسيرين فوق الرمالِ وفوق الزبدْ
أراكِ تصيرين شكل الحنينِ الى اللاأحدْ
تحلّ الفراشة في النور تصبح شكل امرأه
تحل الإلهة أسرارها تترك الليل يغسلُ
خصلاتها
قبلةً قبلةً، راسمًا في نشيد النشيد إسمًا
لها
وابتداء بها في زمان المسيح المزيّف صبحًا
يُشعُ مسيحًا جديداً وشرقًا جديداً وأغنية
لم
تشأ ان تكونَ سوى معبدٍ لانحناء الإله أمام
الإله ولم تبتغ وصل خيط السماء لتصنع
للأرض
والحبّ أنشودةً للبكاء.

***

في الأرض أسكن ذاكره
وأرى سماء توحّدي بشقائق النعمانْ
وأرى صليبي فوق كتفيّ انتهاءً للوجوه
العاشقه
تأتي القيامة في فضاء قصيدتي وتراً يئنّ
فيجتلي
ابن الوقت ينثر وجده في البحر، يصرخ:
يا بحر لم بعثرت أسراري..

(من مجموعة مشتركة مع عزيز بنّا وجريس مخول ستصدر قريبًا)

• عايدة حمادة - خطيب •

خفقان قلب

عندما يخفق القلب للمرة الأولى
تُبرعم أزهار النرجس
على صفحات الخدود الظمآى
وتستوطن الفراشات حدقات العيون..

***

عندما يخفق القلب للمرة الأولى
تنبت لنا أجنحة بيضاء
نُحلق بها لنعانق السماء
ونُلقي تحية للشمس..

***

تُفتح لنا أبواب الجنة حينها
ندخلها آمنين
دون استئذان
ودون جواز سفر
ندخلها دون بطاقة هوية
وأبداً لا نُضيع العنوان

***

تُحلق الروح
لتمسح الدمعات الحائرة
على خد القمر
وتهتف: لا وقت للحزن
وتشرع أبوابها للفرح..

***

وعندما يخفق القلب
للمرة الثانية
أعلب أشواقي فتهدأ
وعندما تهزّ رياح اللوعة
أغصان عاطفتي أفتش عن المفتاح
الضائع في عيون الزمن المنسيّ
وبمعاناة صبري أجده
لكنني أجدك قد غيرت
چالون قلبك

***

عصافير ذاكرتي تطير
فيعشعش النسيان
في ردهات الفكر
الى أن تجمعنا الصدفة
تعود ذاكرتي لتدق
أبوابي من جديد..

***

أيها المسجون في بؤبؤ عينيّ
قررت الإفراج عنك
قررت أن أخلعك
من دائرة حياتي
ومن اللحظة
سأمارس حميّتي منك

***

أيها المسجون في دنيا خيالي
أقرئك السلام
لا بل أقرئك الوداع
فأنا أبحث عن غطاءٍ محكم
لاقفال زجاجة أشواقي
لكي لا تصل اليك.

(شفاعمرو)

• منيب فهد الحاج •

كاذبُ برقٌ «براق»

كاذبُ برْقٌ «براقْ
لم يزل دمٌ يُراقْ
ليس يدري أنّ دين السّلْم
أحْرى من عِراكٍ باعْتناقْ
ليس يُرجى منهُ خيرٌ
فهو للسّلم يُساقْ
فلهُ ما شدّ عزْمًا
فهو لا يبغي وئامًا ووفاقْ
عنده السّلم خنوعٌ لا يُطاقْ
كاذبُ برْقٌ «براقْ»
سلْمُهُ ما زال كالطفل المعاقْ
ضيّق الأنفاس يشكو الاختناقْ
سِلْمُهُ مثل سراجٍ فيه عطلٌ
ليس يُرجى منه نورٌ وائتلاقْ
سلمُهُ سجينٌ منه لا يرجى انطلاقْ
كاذبُ برْقٌ «براقْ»
إنّه يرجو «عروسًا»
دون مهرٍ أو صُداقْ
إنّ هذا السلم أولى بالطّلاقْ.

(جديدة)



الحياة بعد الخمسين

بقلم: الدكتور بطرس دلة

* في إحدى الاحصائيات التي أجريت على المسنين في الوسط العربي تبين ان معظم المسنين يعانون عدة أمور تنغص عليهم عيشهم وان المسؤولين الحكوميين لا يولون هذه الفئة العناية الكافية لذا فإنهم لا يستمتعون بالحياة بعد كفاح عاشه كل منهم في ظروف قد تكون صعبة وقد لا تكون، ولكن الأكثرية الساحقة من المسنين العرب تنسحب عليهم حالات المعاناة وذلك لعدة أسباب نوجز بعضها:

١ - طبيعي انه بعد الخمسين يبدأ الجسم بالضعف ويصاب الانسان بشتى الأمراض كارتفاع ضغط الدم، او عدم انتظام ضربات القلب او ارتفاع نسبة السكّر وغير ذلك.

٢ - ضمور الجسم والنفس بعد انطلاقة الشباب.

٣ - الانقطاع عن العمل والحياة العملية خاصة بعد التقاعد (٦٠ للنساء، و ٦٥ للرجال).

٤ - شعور المسن بأنه أصبح عنصراً غير مفيد للمجتمع وأنه لا يستطيع الانتاج بعد ولذا فهو عالة على المجتمع.

٥ - كثرة التذمّر الذي قد يتبناه البعض فيتحول لديهم الى عادة يلازمها التحسر والأسف على أيام زمان! وفي أمثالنا الكثير مما يشير الى ذلك حيث يتلهف حتى الشباب على أيام زمان في لا وعيهم وفي وعيهم، فكم بالحري المسنون المتقاعدون.

٦ - الوهم الذي يلازم البعض بأنهم أصبحوا كباراً في السن وأنهم قد هرموا جداً مع ان الواقع قد يكون عكس ذلك!

٧ - الاستسلام، حيث يشعر البعض انه قد هزم في معركة الحياة. لذا فانه يستسلم للقدر، يقيم في بيته، ينقطع عن صخب الحياة وينتظر نهايته المحتومة بدلاً من الكفاح العنيد حتى النهاية.

٨ - تطور الحياة من حولنا بحيث اذا لم يتطور المسن ليستوعب ما يدور حوله فانه سيشعر بأن زمانه قد ولّى. فالانترنيت والحواسيب والعلوم الحديثة والهاي تك وما الى ذلك بعيدة كل البعد عن مفاهيم السنوات العشرين الماضية.

٩ - المرأة التي تعاني سن اليأس خاصة في فترة انقطاع الحيض، حيث يلازم البعض شعور إنهن انما فقدن شبابهن مرة واحدة واصبحن غير قادرات على الولادة - التي هي صناعة الحياة - إذن هذا هو آخر المطاف بالنسبة لهن.

١٠ - ظهور التجاعيد على البشرة، وترهل الصدر والأرداف والشيب في شعر الرأس والجسم ثم الصلع وما الى ذلك من مظاهر تصاحب تقدم السن في الانسان.

١١ - الضعف الجنسي الذين يصيب ٨٠٪ من الرجال بسبب ضغوط الحياة او بسبب حالات مرضية ثم الخجل الذي يعانيه البعض والاحراج اذا ما فكر في زيارة الطبيب المختص.

١٢ - إحساس المسن انه عندما يخرج الى التقاعد فإنما هو أقيل من الحياة وما عليه الا أن ينتظر ساعة النهاية المحتمة على الجميع. هذه الأسباب وغيرها مما لم نذكره لأن اختيارنا هنا كان انتقاء، لا تحديداً دقيقًا، يجب أن نبحث في طرق علاجها. واننا اذ نقدم الاقتراحات التالية لنرجو ان يكون ذلك سبباً في أن لا يكسل البعض وان يتناول قلمه ويخط ما يراه مناسباً خاصة من التجارب الخاصة التي قد تكون مفيدة للآخرين.

من زياراتي لبعض نوادي المسنين في الجليل اتضح ان الجميع وبدون استثناء، يلجأون الى لعب الورق أو طاولة النرد لقضاء ثلاث او اربع ساعات ثم يعودون الى بيوتهم وقد يحالفهم الحظ في سماع محاضرة مرة في الشهر او نزهة خارج حدود القرية. وكل ذلك يخلق جواً من الروتين المقيت الذي لا تجديد فيه. وعندما ينسجم الانسان في العادة يصعب عليه التخلص منها، اذن تعالوا نحارب هذه العادة ونمارس أموراً أخرى قد تكون فيها فائدة أكبر لنا كمسنين ولمجتمعنا بشكل عام.

فكيف نواجه الموقف؟

١ - ننصح كل مسن او حتى شاب وشابة البحث عن هوايات تتناسب وإمكانياته.

٢ - ننصح بالخروج الى العمل التطوعي في أية مؤسسة وهي متوفرة في كل قرانا.

٣ - من المهم جداً الاهتمام بالمظهر الخارجي للانسان كما للجوهر، كأناقة الرجل في ذقنه وحذائه حيث يجب أن يلمعا أبداً!

٤ - على المسن ان يهتم لمشاعر الآخرين حيث ينتبه الى ان حديثه وتصرفاته يجب أن تكون محببة على الآخرين عندما نمشي في البيت والشارع وعندما نتكلم وعندما نناقش الغير. فهذا فلان لا يتكلم الا بصوت يسمعه كل الجيران فيضايق الجميع حتى أهل بيته.. وذاك يصرخ انفعالاً اذا ما كسب لعبة الريمي او الطاولة او غيرها. وهذا يدخل الى المنافع ولا ينزل دوارة المياه بعد الاستعمال وذاك لا يغسل يديه وآخرون وآخرون، وهي أمور لا تكلفنا الكثير أبداً بل قليلاً من الأناة وطول البال بحيث لا نجرح ولا نحرج مشاعر الآخرين.

٥ - الرياضة: ان الآلة التي لا تدور تصدأ بسبب قلة الاستعمال كذلك جسم الانسان بحاجة الى الحركة. هناك تمارين رياضية بسيطة لا تتطلب منا جهوداً خاصة يمكن ممارستها حتى ونحن جالسون على الكرسي ولكن فائدتها عظيمة. كان دافيد بن غوريون يقف على رأسه ويرفع رجليه في الهواء لمدة خمس دقائق كل يوم وذلك كي يضمن وصول كمية كافية من الدم للدماغ لمنع تكلس الشرايين وبالتالي فان تمريناً كهذا يمنع عنا الخرف اذا ما تقدمت بنا السنين.

٦ - تطوير الحياة الذهنية: الذهن الفعال هو شباب دائم. فإذا ما أردنا حياة الشباب في سن الشيخوخة فما علينا الا أن نمارس التفكير الدائم عن طريق المطالعة والكتابة وحل الألغاز التي تتطلب مراجعة المراجع والقواميس وما الى ذلك من الفعاليات الايجابية. اما النشاطات السلبية كالجلوس قبالة التلفزيون فهي لا تفيد الذهن كثيراً لأننا نحصل على المعلومات مهضومة سهلة واذا ما دخلت دماغنا بسهولة خرجت منه بسهولة ايضًا.

٧ - الصداقة في الشيخوخة: بما ان اوقات الفراغ تكثر عندما نخرج الى التقاعد من العمل لذا فنحن بحاجة ماسة الى ملء هذا الفراغ وليكن ذلك بالبحث عن صداقات جديدة في محيطنا القريب لأن نفعها عظيم جداً!

٨ - المعروف هو أن معظم المسنين جامدون في آرائهم ومواقفهم - ليس جميع المسنين - ولديهم عادات يتمسكون بها لسبب او لآخر، فإذا ما طلب منهم تركها استصعبوا الأمر وثاروا وأخذوا ينفرون من كل جديد! وهذا خطأ! لأن المرونة واللين أنفع للمرء وأجدى.

٩ - مواكبة الحياة الجديدة او العصرنة: بعد عام النكبة، ١٩٤٨، اصطدم من بقي من شعبنا في الداخل بواقع حياة جديدة غريبة كل الغرابة عن مفاهيمهم. وكان من الصعب التأقلم مع كل جديد اللهم الا من أوتي الاستعداد الفطري لقبول الجديد. حتى ولو استغرق ذلك زمنًا كبيراً الا ان معظم المسنين اليوم تركوا الزي التقليدي الى اللباس الغربي. وأخذ بعضهم يتعلم اللغة العبرية في دورات خاصة لأن الاختلاط بالمجتمع الجديد كان يتطلب ذلك. اذكر انه في عام ١٩٦٠ افتتحت دورة لتعليم العربية للأميين وتعليم العبرية لمن يحتاجها، وكان من بين اوائل الذين تسجلوا لدورة اللغة العبرية المرحوم والدي الذي كان مواظبًا حتى نهاية الدورة وأصبح يتكلم العبرية لاحتياجاته.

١٠ - من المهم جداً ان تكون لدى كل انسان، خاصة المسنين، هواية يمارسها كالمطالعة والموسيقى والرسم والنحت والصيد والسير اليومي والكتابة وغيرها، الهواية ليست لضمان بل من اجل المتعة وفائدة الغير.

١١ - التفرغ للصغار في العائلة: من منا لا يترحم على جده أو جدته عندما كان يصر علي عدم النوم الا بعد سماع قصة من الجد او الجدة؟! أعرف أحدهم كان يكرس ساعتين أو أكثر عصر كل يوم يجالس فيها أحفاده أثناء قيامهم بواجباتهم المدرسية ووظائفهم فلا يترك البيت الا بعد ان يكون كل من احفاده قد حل وظائفه وحفظ المطلوب منه ذلك النهار.

١٢ - ان تعلم لغة جديدة ولو في سن متأخرة هو أمر عظيم لأن كل لغة جديدة تكسبنا طريقة تفكير جديدة. ونذكر هنا ان سعد زغلول مثلاً زعيم مصر، بدأ يتعلم اللغة الألمانية بعد ان بلغ سن ستين عامًا.

وأثناء دراستي الجامعية، كنت أدرس اللغة العربية للمبتدئين في دورات خاصة في الجامعة وكان من بين تلاميذي البروفيسور فابل الذي كان يبلغ ٩٤ عامًا عندما بدأ يتعلم اللغة العربية، وأذكر ان رجل الصحافة والسياسة عبد العزيز فهمي بدأ يفكر بنقل الحروف العربية الى اللاتينية كما فعل مصطفى كمال أتاتورك.

١٣ - هناك هوايات من نوع خاص لمن لم يعطهم الله امكانية القراءة والكتابة مثل تربية الدواجن في البيوت كالدجاج والأرانب أو زراعة الحديقة حول الدار أو اقتناء أدوات نجارة وحدادة وما شابه ذلك لإصلاح ما قد يكون تلف في جوانب البيت.

١٤ - من الاقتراحات الجديرة بالذكر هي امكانية المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية او التطوع.

١٥ - أهم ما يمكن المساهمة به هو موضوع الوساطة وبالعبرية - قيذمگ منيذمگ - وهو موضوع قد يجيده المسنون أكثر من غيرهم بعد اجتياز دورة إعداد لذلك وفي ذلك ضمان لدخل اضافي حتى ولو كان العمل بجانب إحدى المحاكم في اسرائيل.

١٦ - من الهوايات التي مر ذكرها ولم نؤكدها هي هواية المشي سيراً على الأقدام الى أحضان الطبيعة او زيارة دول أخرى لأن ذلك يرضي شغفنا في حب الاستطلاع.

١٧ - ان اكثر ما يعود بالفائدة على المسن هو ترك التدخين، ولو تطلعنا الى مضار التدخين في الاحصائيات التالية للاحظنا أهمية ترك التدخين:

أ - ٣٠٠٪ من المدخنين يعانون السعال مقابل غير المدخنين.

ب - ١٦٧٪ من المدخنين يشكون من التهابات الحلق والأنف والأذنين اكثر من غير المدخنين.

ج - ضربات قلب غير منتظمة لدى ٥٠٪ من المدخنين اكثر من غير المدخنين.

د - ١٤٠٪ من المدخنين يلهثون لدى اي مجهود وأكثر من غير المدخنين.

هـ - حموضة الفم والمعدة أكثر بـ ١٠٠٪ من غير المدخنين.

و - الغازات في الجهاز الهضمي لدى المدخنين ترتفع الى ٦٢٪ أكثر مما هو الحال لدى غير المدخنين.

ز - توتر الاعصاب لدى المدخنين يزيد بنسبة ٧٦٪ مما هو الحال لدى غير المدخنين.

لذلك ينصح الأطباء بالاعتدال في كل شيء، لأن التزهد في التدخين صعب المنال وقد يترك آثاراً سلبية نفسيًا.

١٨ - ان أخطر ما قد يواجه المسن هو النتائج الصحية التي قد تنجم في بذل مجهود فوق الطاقة لدرجة الإرهاق مما يعرض حياة المسن الى الخطر.. لذلك يجب ان نحترم اعمارنا وألا نبالغ وندعي القوة التي ليست معنا.

١٩ - من الجهود الممتازة والمطلوبة للمسنين الممارسة الجنسية. ان نسبة ٨٠٪ من الرجال يعانون الضعف الجنسي، وقسم منهم قد يكون بسبب ضغوط نفسية، اما القسم الآخر فبسبب أمراض عضوية، يقول الأطباء المختصون: ان الرجل لا يشيخ، وهو إذا كان في صحة جيدة يستطيع ممارسة الجنس خاصة ان الطب اصبح قادراً اليوم على علاج كافة مظاهر الضعف الجنسي، ومنها نعرف ان الكثير من الرجال الذين يعانون هذه الظاهرة يخجلون من مراجعة الطبيب وكأن ذلك يحط من رجولتهم لذا يعيشون المعاناة ولا يراجعون الطبيب. في مثل هذه الحالات هناك مكانة خاصة للنوعية الفردية التي قد تنقذ المريض المسن من وضع نفسي حرج ليس هو المسؤول عنه.

٢٠ - ان أخطر ما يصيب المسن العربي ناتج عن المطبخ العربي: فطعامنا في الغالب تدخل الزيوت والدهنيات والبهارات المختلفة في تركيبه الى جانب المقالي وهذه كلها ثقيلة على المعدة وتساعد في ترسب الدهنيات الضارة في أجسامنا والتي يبدأ مفعولها السلبي كلما تقدمت بنا السن.

٢١ - الكحول: قال السيد المسيح «قليل من الخمر يفرح قلب الانسان». وينسب البعض هذا القول الى داود الملك. في المجتمعات الغربية كأمريكا مثلاً يشرب المسنون خليطًا عجيبًا من الكحول بنصيحة الأطباء، اعتقاداً منهم ان هذا الخليط كفيل بتنشيط الدورة الدموية من جهة وتنقية الدم من الكولسترول الضار، وهم يتناولون كأسًا واحدة منه في كل يوم، وتتألف التركيبة مما يأتي:

أ. نصف كأس من الكونياك او الويسكي.

ب. ثلث كأس من عصير البصل.

ج. ثلث كأس من عصير البندورة.

د. بعض البهارات والهال المسحوق.

أما الفرنسيون فيكثرون من شرب النبيذ المعتق ومن عصير التفاح وغيرها.

ومع ذلك فإن الأسراف في تناول الكحول كفيل بأن يتلف الكبد ويسبب التليف فيه وقد يؤدي الى التهابات خطيرة في البروستاتا الى جانب الإدمان ومضاره، ان حالة السكر التي يعيشها المدمنون على تناول الكحول تحط من قيمة الانسان ومن احترامه حيث يفقد توازنه كما يفقد السيطرة على حواسه وعلى لسانه مما قد يسبب الأذى والاحراج والازعاج للآخرين.

٢٢ - التقرب من الطبيعة: سئل الفيلسوف الفرنسي فولتير عن سبب تعاسة الانسان بالرغم من التطور الحضاري الذي حققته البشرية بعد الثورة الصناعية في أوروبا فأجاب: السبب هو في متطلبات الحياة العصرية من قيود على تصرفاتنا وحديثنا والتمسك بالبروتوكول في احتفالاتنا الرسمية وغير الرسمية. فالمرأة الأنيقة تحتاج الى شد جسمها بالمشدات كي تبدو نحيفة وهذا يضايقها خلال النهار. او قد تلبس حذاء أصغر من مقاس قدميها لأنه قد يبدو أجمل! وتضع مختلف المساحيق وتشد شعرها ووجهها.. وما الى ذلك! كذلك الرجال قد يلبسون ما لا يناسبهم بسبب الموضة كسراويل الجينز الضيقة جداً وغير ذلك، ويؤكد فولتير قائلاً: كلما تقربنا من الطبيعة وافترشنا التراب بساطًا ولهونا كما الصغار يفعلون او سبحنا في مياه بركة، كانت حياتنا أكثر سعادة وحبوراً. والواقع اننا قد نكون سعداء، ولكننا في أغلب الأحيان لا ننتبه الى أننا سعداء، الا بعد ان نفقد سعادتنا. يقول الشاعر في وصفه هذه الحالة:

عصر الأسى روحي فسالت أدمعًا
فلمحتُها ولمستُها في أدمُعي
وعلمتُ حين العلم لا يجدي الفتى
ان التي ضيّعتها كانت معي!

إذن السعادة معنا ولدينا ولكننا يجب ان نكتشفها في حينها قبل أن تضيع منا هاربة مع دمعاتنا.

(كفرياسيف)

هنيهة من فضلك

• بقلم: محمد حسن الشغري •

* في مطلع شهر أيلول المقبل علينا تفتح المدارس أبوابها لاستقبال عام دراسي جديد. وبهذه المناسبة نقول من قلوب مفعمة بالأمل والمحبة والتطلع نحو مستقبل افضل كل عام وجميع الطلاب، صغاراً وكباراً، عربًا ويهوداً، بألف خير، ولتكن سنة خير وعمل مثمر دؤوب لما فيه المصلحة العامة، مصلحة الأبناء الصغار والكبار في مختلف مراحلهم.

ونحن في هذه الظروف تعتري الانسان بعض الأفكار كيف، وبأية طريقة، سيكون استقبال هؤلاء الطلبة في الأول من أيلول؟ هل ستكون مدارسنا جاهزة مؤثثة ومهيئة لاستقبال طلابنا بحق وحقيقة؟ هل استطاعت مجالسنا المحلية الانتهاء من كافة الترميمات والتصليحات، والتي من المفروض ان تستكمل؟ هل توفرت لديهم الميزانيات الكافية كما هي متوفرة لدى غيرهم من السلطات المحلية الأخرى في الوسط اليهودي؟ ونسأل أنفسنا كم هي المدارس الجديدة التي تم تشييدها هذا العام في وسطنا؟

وهل نعود الى قصة ابريق الزيت من بداية كل عام دراسي ونتحدث عن نقص في الغرف، وغرف مستأجرة، ودواليك؟

كثر هم رؤساء المجالس المحلية الذين شددوا على ضرورة تهيئة المدارس للعام الدراسي، وبذلوا كل مستطاع واقتطعوا من هنا ومن هناك ليوفروا ما هو ضروري لأولادنا فلذات أكبادنا. وماذا بالنسبة للكتب؟ بعد جولة سريعة وعميقة وجدنا ان المضامين لم تتغير جذريًا بل اسم المؤلف، وزيادة في الإثقال على كواهل الأهالي، كراريس ما أنزل الله بها من سلطان، وبدلاً من ان يقوم المعلم بتصوير الاسئلة ويعممها على الطلاب، وليبقى الربح داخل المدرسة، فانه يصل الى جيوب من هم ليسوا بحاجة الى ذلك! تصوروا ان احد الكراريس بالانجليزية ثمنه (٤٠ شيكلاً) وذلك بدلاً من ان يستخدم الطالب دفتراً للتمارين بشيكل، اين العدالة؟ اين مجالس ولجان الآباء؟ اعتقد الكل في سبات. نحن بحاجة الى كتب ومواد تتناسب وأفكار وتصور وفهم وادراك صغارنا وواقعهم، لماذا لا تنظّم في قرانا سوق لتبادل الكتب من الصغير الى الكبير والعكس؟ وللمعلمين نقول هؤلاء الصغار امانة، حافظوا عليهم ولنا عودة. وكل عام وانتم بخير.

(كفرياسيف)

دوري أبطال افريقيا: خسارة جان دارك أمام هارتس اوف اوك ٢ - ٤

* دكار - «و.ص.ف» - خسر جان دارك السنغالي امام هارتس اوف اوك الغاني ٢ - ٤، أمس الأول الأحد، في دكار في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية ضمن الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم.

وسجل نغوم (٩) وسار (٧٦) هدفي جان دارك، وادو (٥٥ و ٧٢) وتايلور (١٥) وادجوغو (٨١) أهداف هارتس اوف اوك.

وهو الفوز الثاني على التوالي لهارتس اوف اوك الذي استعاد الصدارة برصيد ٦ نقاط بفارق ٣ نقاط امام الأهلي المصري ولوبي ستارز النيجيري، في حين يحتل جان دارك المركز الرابع الأخير من دون رصيد.

وكان الأهلي تغلب على لوبي ستارز ٣ - ١ في افتتاح الجولة اول من أمس الجمعة. وهنا الترتيب:

هارتس اوف اوك ٦ نقاط
الأهلي ٣ نقاط.
لوبي ستارز ٣ نقاط
جان دارك صفر نقاط.

فوز أفريكا سبور على الترجي ٢ - ١

وفاز أفريكا سبور العاجي على الترجي التونسي ٢ - ١، أمس الأول الأحد، في ابيدجان في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى.

وسجل فاضل كيتا (٢ و ١٣) هدفي افريكا سبور، والبرازيلي رينالدو (٦٠) هدف الترجي.

وبرغم خسارته، احتفظ الترجي بالصدارة برصيد ٣ نقاط بفارق الأهداف عن سابل دو باتي الذي تأجلت مباراته مع صان داونز الجنوب افريقي بسبب عدم صلاحية ارض الملعب، في حين كسب افريكا سبور اول ثلاث نقاط له ابقته في المركز الثالث.

وهنا الترتيب:

١) الترجي ٣ نقاط
٢) صان داونز ٣
٣) افريقاسبور ٣
٤) سابل دوباتي -

بطولة سوريا: اعتماد الدوري الممتاز والمربع الذهبي وتقليص عدد الأندية الى ١٢

* دمشق - «و.ص.ف» - قرر المؤتمر السنوي العام للاتحاد السوري لكرة القدم (الجمعية العمومية) الذي انهى اجتماعاته، أول أمس الأحد، تعديل نظام بطولة الدوري السوري بدءًا من الموسم المقبل ٢٠٠٠ - ٢٠٠١، مع تسميته بالدوري الممتاز، وإجراء تعديلات عدة في نظام الصعود والهبوط وتقليص عدد الأندية.

ومن أبرز القرارات التي اتخذت، اطلاق اسم «الاندية الممتازة» على أندية الدرجة الأولى، وتخفيض عددها الى ١٢ ناديًا بدلاً من ١٤ بحيث تهبط أربعة أندية في نهاية الموسم ويصعد بدلاً منها ناديان من الدرجة الثانية التي أصبحت تحت اسم الدرجة الاولى.

كما تقرر العمل بنظام «المربع الذهبي» تلتقي فيه الفرق التي تحتل المراكز الأربعة الأولى في نهاية مرحلتي الذهاب والاياب فيما بينها لتحديد بطل الدوري الممتاز.

وحدد المؤتمر يوم ٢٩ ايلول المقبل موعداً لانطلاق مرحلة ذهاب الدوري الممتاز على ان تختتم في ٢٢ كانون الأول، فيما تقام مرحلة الاياب من ٢٦ كانون الثاني حتى ٢٠ نيسان ٢٠٠١، تبدأ بعدها مباشرة مباريات المربع الذهبي على أن تقام المباراة الفاصلة على لقب البطولة في ٢٧ منه.

وأقر المؤتمر تخصيص مكافآت مادية للفائزين الثلاثة الأوائل في جميع الدرجات ولمختلف الفئات السنية (الرجال والشباب والناشئون).

كأس الاتحاد الافريقي: نتائج ذهاب ربع النهائي

* وفيما يلي جميع نتائج ذهاب ربع النهائي:

استاد ابيدجان (ساحل العاج) - كوتون سبور (الكاميرون) - ٢ - صفر.
الاسماعيلي (مصر) - دوارف (غانا) - ٤ - صفر.
شبيبة القبائل (الجزائر) - النجم الساحلي (تونس) - ١ - صفر.
كايزر تشيفز (جنوب افريقيا) - تشانغا رينجرز (زامبيا) - تأجلت.

وتقام مباريات الإياب في ١٨ و ١٩ و ٢٠ آب الحالي.

كأس الاتحاد الافريقي - ذهاب ربع النهائي: فوز استاد ابيدجان على كوتون سبور ٢ - صفر

* أبيدجان - «و.ص.ف» - فاز استاد ابيدجان العاجي على كوتون سبور الكاميروني ٢ - صفر في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم، أمس الأول الأحد في ابيدجان.

وسجل كواكو (٣٠) وتراوري (٥٦) الهدفين.

آسيا ٢٠٠٠: تعهد لبنان بإنهاء الأعمال في الملاعب في ٣٠ ايلول

* بيروت - «و.ص.ف» - عقدت اللجنة الآسيوية المنظمة لنهائيات كأس آسيا الثانية عشرة لكرة القدم، التي يستضيفها لبنان من ١٢ - ٢٩ تشرين الأول المقبل، اجتماعها الدوري في قاعة المؤتمرات الصحافية للمدينة الرياضية في بيروت أمس الأول الأحد، وحصلت على تعهد لبناني بانهاء العمل في الملاعب في ٣٠ ايلول المقبل.

وحضر الاجتماع، من الاتحاد الآسيوي، الكويتي اسد تقي رئيس اللجنة الآسيوية المنظمة للبطولة والقطري محمد بن همام عضو اللجنة التنفيذية للاتحادين الدولي (فيفا) - والآسيوي، والاماراتي محمد المحشادي عضو لجنة المسابقات، والعميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام في الاتحادين العربي والآسيوي، والأمين العام للاتحاد الآسيوي الماليزي بيتر فيلابان.

ومن الجانب اللبناني، حضر الدكتور نبيل الراعي رئيس الاتحاد اللبناني والأمين العام رهيف علامة مدير البطولة ورؤساء ومنسقو اللجان العاملة ورئيس مجلس إدارة المدينة الرياضية نهاد اورفلي.

ونوقشت خلال الاجتماع تقارير تتعلق بحفل الافتتاح والخدمات الاعلامية والأعمال في الملاعب، وحصل أعضاء اللجنة الآسيوية على تعهد قبل نهاية الاجتماع بإنهاء الأعمال في الملاعب الثلاثة التي ستستضيف مباريات البطولة وهي المدينة الرياضية وطرابلس وصيدا، في ٣٠ ايلول المقبل، وبدأت أعمال الصيانة والتنظيفات فعلاً في استاد المدينة الرياضية.

وتفقد وفد الاتحاد الآسيوي بعد ظهر امس ملعب طرابلس الجديد شمالا، على أن يتفقد اليوم الاثنين ملعبي المدينة الرياضية وصيدا.





مكابي الإخاء خارج استمارة السبورتوتو والضمانات تودع اليوم في سلطة مراقبة الميزانيات

* أجواء من الارتياح العام يسود فريق مكابي الإخاء الناصرة بعد الافتتاحية الايجابية للموسم الجديد، بالفوز على هكواح رمات غان في مسابقة كأس التوتو.

بالأمس عملت الادارة على اعداد الضمانات الكافية لاتفاقيات لاعبي التعزيز، كي يتم ايداعها اليوم في سلطة مراقبة الميزانيات والهدف تجهيز جميع اللاعبين كي يشاركوا في المباراة الأولى في الدوري عصر يوم السبت على استاد الناصرة عيلوط أمام هبوعيل رمات غان.

وأكد لنا المدير باسم سليمان ان البلدية قدمت ضمانات بمبلغ ثماني مائة ألف شيكل، بينما قدم رئيس الادارة محمد عبد القادر ضعفي هذا المبلغ تقريبًا. وفيما لو كانت هناك حاجة لمبلغ اضافي فان مركز مكابي سيكون جاهزًا لتقديمها.

على صعيد اللاعبين، تم بالأمس تحرير المهاجم ڤلاديمير دوبچا (من ليتوانيا) والذي سجل هدف الفوز على هكواح، لعدم ملاءمته لخطة لعب الفريق. ولم يتدرب المدافع شادي ابو ديب الذي يعاني من كسر في أحد أصابع قدمه، الأمر الذي يضع علامة استفهام كبيرة، حول امكانية مشاركته في المباراة يوم السبت. وتجدر الاشارة إلى انه في تدريب الأمس شارك اللاعبون الذين لم يلعبوا المباراة أمام هكواح.

• شادي ابو ديب •

ونظرًا لأن ادارة الفريق لم تتمكن حتى اليوم من الحصول على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات للاتفاقيات مع اللاعبين والميزانية، فقد قررت ادارة مجلس المراهنات - السبورتوتو - استثناء مباراة الفريق مع رمات غان من الاستمارة لهذا الأسبوع. وحول هذا الموضوع أكد لنا باسم سليمان، ان الفريق سيعود إلى الاستمارة في مباريات الأسبوع القادم.

هذا ويجري الفريق اليوم مباراة ودية مع فريق مكابي كفركنا على الملعب الفرعي في عيلوط.

عبد أبو ليل

مكابي طرعان بدأ التدريبات

علاء طربيه وسامر عثمان من سخنين تدربا بالأمس

* بدأ مكابي طرعان عصر أمس تدريباته لاستقبال الموسم الكروي الجديد. وتمثل بتدريب للياقة البدنية. شارك في التدريب قرابة ثلاثين لاعبًا، بقيادة المدرب سعيد طاهر. ولوحظ الكثير من الوجوه الجديدة. نذكر منها لاعبين من اتحاد أبناء سخنين هما: علاء طربيه (لاعب وسط) وسامر عثمان (مهاجم)، وهما دون سن الواحدة والعشرين.

وكان مدير فريق أبناء سخنين مازن غنايم قد منحهما هذه الفرصة بعد عدم تمكنهما من ايجاد مكان في تشكيلة اتحاد ابناء سخنين.

وبالاضافة اليهما شارك كل من محمود زعبي، سامي مسعود، يوسف دوتان، موشيه نحماني، وهم تعزيز من الموسم الماضي.

وتغيب عن التدريب الأول كل من يسرائيل تسرفاتي (لم يحصل بعد على هبة التوقيع)، أمير كادوش (فريقه الأم مكابي الخضيرة لا ينوي تحريره). وكما علمت من مدير الفريق عدي عدوي فانه من الممكن التخلي عن خدمات هذا اللاعب.

كذلك تغيب نسيم طاهر الموجود في رحلة استجمامية وسيبدأ التدريبات يوم الجمعة المقبل.

وعلى جانب آخر حصل المهاجم اياد زرعيني بالأمس على بطاقة الاستعارة من الفريق لمدة موسم واحد وهو في طريقه إلى فريق آخر.

خالد زرعيني وعادل طربيه



• سامر عثمان •

فريق مكابي باقة الغربية يواجه خطر الانحلال

* أصبح في حكم المؤكد تقريبًا ان تجمد ادارة مكابي باقة الغربية نشاط الفريق في الموسم الجديد.

وتأتي هذه الخطوة، بعد رفض البلدية الاستجابة لطلبات المساعدة التي وجهتها ادارة الفريق، وعلمنا ان العجز في الميزانية يصل الى أكثر من ثلاثمائة الف شيكل الأمر الذي يعيق امكانية مواصلة المشوار، وعدم التعاقد مع مدرب او لاعبين.

رغم أن الدوري على الأبواب

بيتار إكسال متجمد مهنيًا

* ما زالت الأوضاع في بيتار إكسال غامضة، فإدارة الفريق لم تتعاقد حتى الآن مع مدرب أو لاعبين.

يوم الخميس الماضي فقط تمكن المدير صالح سعدي من تسجيل الفريق في مكاتب اتحاد الكرة للموسم الجديد. ادارة الفريق تنتظر الجلسة مع المجلس ولجنة الاعانات لبحث ميزانية الفريق الجديدة، والذي تقدر ديونه بحوالي مائتي ألف شيكل.

وعن فكرة الوحدة التي عرضها رئيس المجلس قال صالح سعدي: أعارضها تمامًا، فقريتنا تستحق وجود فريقين، لدينا خامات ممتازة، ويتعامل ايجابي مع الفريق الشقيق هبوعيل يمكن ان نلعب في الدرجة الثانية باحترام.

رغم كل ما ذكر فهناك ثلاثة أسماء لمدربين مرشحين للتدريب وان لم يتم الحديث معهم بعد وهم: سهيل شعبان وابراهيم منصور من عكا ورزق قنانبي من الناصرة. ومن المفروض اذا سارت الأمور بصورة أفضل ان تبدأ التدريبات في الأيام القليلة القادمة. هذا وكانت بعض الجهات قد طلبت شراء الفريق وتحمل جميع الديون شريطة ان يتحول بعد عامين ليصبح ملكًا لهذه الجهات المعنية.

وتوقع صالح سعدي ان يقوم المجلس برصد ميزانية مائة ألف شيكل فقط لفريقه، إلا أنه يطالب المجلس بمبدأ المساواة مع فريق هبوعيل.

فهمي دراوشة

إدارة هبوعيل مجد الكروم معنية بخدمات المهاجم نسيم اغبارية

المهاجم نسيم اغبارية، اصبح احد المرشحين الأقوياء للانضمام لصفوف الصاعد الجديد الى دوري الدرجة القطرية هبوعيل احمد مجد الكروم، بالاضافة الى نداف اڤيطال ومحمود الجبر.

بالأمس وفي ساعة متأخرة عقدت جلسة بين ادارة الفريق المجدلاوي ونسيم اغبارية لبحث امكانية ضمه، بعد الاستماع الى العرض المالي الذي يطلبه اللاعب، ولم نتمكن من معرفة النتائج نظرًا لاغلاق العدد.

هذا وعلمنا ان اسم محمود الجبر طرح هو الآخر لدى ادارة مجد الكروم الا ان اللاعب لم يتحرر بعد من هبوعيل الطيبة.

• باسل زريق •

الوزير ڤلنائي يزور استاد الناصرة عيلوط ويعد:

الكراسي البلاستيكية والانارة خلال شهرين

* بالأمس حل الوزير ڤلنائي المختص بشؤون الوسط العربي والرياضة ضيفًا على استاد الناصرة عيلوط، حيث رافقه عدد من ممثلي البلدية برئاسة رئيس البلدية رامز جرايسي ونائبه علي سلام وبحضور رئيس مجلس عيلوط المحلي ابراهيم ابو راس، ومدير دائرة الثقافة العربية موفق خوري.

وقد اطلع الوزير على اوضاع الاستاد ووعد ببدء وضع الكراسي البلاستيكية في المدرج الغربي وكذلك انارة الاستاد خلال الشهرين القادمين، وبتكلفة اربعة ملايين شيكل.

هذا وقدرت بقية الأعمال في الاستاد بمبلغ عشرين مليون شيكل ليكون جاهزًا تمامًا ووعد الوزير بإرسال رسائل الى الجهات المختصة في الحكومة لترصد الميزانيات اللازمة لإتمام العمل.

هبوعيل معين دالية الكرمل يتعاقد مع ايلي ليڤنتال

* تعاقدت ادارة هبوعيل معين دالية الكرمل مع المدرب الحيفاوي ايلي ليڤنتال ليقود تدريبات الفريق في الموسم القادم. وستبدأ التدريبات غدًا الأربعاء على الملعب البلدي في القرية.

وسيتم الاعتماد في الأساس على كادر محلي وستمنح الصلاحيات للمدرب لضم عدد من لاعبي التعزيز في الأماكن المطلوبة.

وأكد مدير الفريق رضوان ناطور ان الهدف سيكون نحو احتلال مرتبة متقدمة واذا سنحت فرصة للصعود فإنها لن تفوت.

هذا وتم هذا الموسم اضافة ثلاثة أعضاء جدد للادارة: فؤاد القرا (محاسب الفريق) ونجم القرا ونبيل منصور للعضوية. وتمكنت الادارة الجديدة من خفض العجز في ميزانية الفريق من ثلاثة ملايين شيكل إلى ثمانين ألف فقط، بمساعدة المجلس المحلي الذي قدم في الموسم الماضي ثماني مائة ألف شيكل.

وتعاقدت الادارة مع شركة جديدة لتبني الفريق هي مايم كاليچان لصاحبها الأمريكي الأصل موطي نير والذي تبرع بمبلغ أولي قدره مائة وخمسون ألف شيكل عدا الملابس واللوازم الأخرى.

وبعد الموافقة على تحرير اللاعبين وسام عيسمي وفايد حسون من المتوقع ان يحرر أيضًا اللاعبان أسامة وهيثم مريح.

هذا وسيلعب الفريق الديلاوي أولى مبارياته في الدوري مع الهابط فريق مكابي العفولة.

تنويه واعتذار

في عدد الأمس من «الاتحاد الرياضي» نشرنا في الصفحة التاسعة عشرة عددًا من الأخبار مع بعض الصور. وبالخطأ تم نشر صورة اللاعب محمود أسعد، لاعب هبوعيل اكسال ضمن خبرين آخرين عن الحكم طلال دراوشة والحارس أسعد أسعد المنتقل الى هبوعيل الطيبة.

كما ان احدى صور اللاعب نفسه نشرت ناقصة الوجه ولا يسعنا الا ان نقدم اعتذارنا للرياضيين الثلاثة على هذا الخطأ غير المقصود والذي نتج عن ظروف لا ارادية. ونعد قراءنا ان لا تتكرر مثل هذه الأخطاء.

«التحرير»

الفلسطينيون:



* تاليف عالمَي الاجتماع: باروخ كيمرلينج ويوئل شموئل مجدال
* ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

* كانت اقامة التنظيمات المهنية جزءا من جهود متواصلة بذلتها المنظمات اليسارية لتجنيد السكان، كما كان الحال مع المجموعات التي قادها الطلبة الجامعيون. دائما احتلت القوموية في التنظيمات المحلية مكانة متقدمة في سلّم الاولويات (كما كان في اوساط غالبية احزاب اليسار الصهيونية، على سبيل المثال). وخلال عدد من الاضرابات التي بادر اليها التنظيم المقدسي لعمال الفنادق والمطاعم والمقاهي - الذي ضم اكثر من الف عضو يدفعون الرسوم، وكذلك حوالي مثل هذا العدد من المؤيدين بطبيعة الحال - والى جانب المطالب بتحسين الاجور وشروط العمل، ارتفعت المطالبة بطرد منظمي التنظيم الاسرائيليين. كانت التنظيمات المهنية، بأطرها الديمقراطية والانتخابات التي كانت نزيهة على الغالب - الى ان حاولت «فتح» السيطرة على نشاطاتها، على الاقل - نموذجا للادارة السليمة والقدرة على التعاون خارج الحمولة والتنظيمات القائمة على صلات الدم وعلاقات القربى العائلية. وقد كانت بمثابة مدارس ممتازة لإعداد قيادة محلية وقطرية، ومع الوقت عمدت السلطات الاسرائيلية الى اعتقال او نفي معظم قادة التنظيمات.

ثمة شهادات على نشاط نساء فلسطينيات منذ العام ١٨٨٤، احتجاجا على اقامة المستوطنات اليهودية الاولى. وفي ايام الحكم البريطاني استغلت مجموعات صغيرة من النساء، وبخاصة من «الاعيان» ومن عائلات غنية لتجار مسيحيين، حريتهن النسبية للمشاركة في الصراع القومي: ما يقارب المائتي امرأة شاركن في المؤتمر الفلسطيني من العام ١٩٢٩، بعد ذلك توجهن في مسيرة في شوارع القدس يرددن الشعارات ضد البريطانيين. لكن هذه النشاطات كانت محدودة للغاية. فقط ابتداء بمنتصف الستينات بدأت تنظيمات نسوية ذات قاعدة عريضة تتحول الى مركّب هام في اقامة مجتمع مدني جديد. في الضفة الغربية - كما هو الحال في المجتمع الفلسطيني الاسرائيلي - قمن بتوفير مجموعة واسعة من الخدمات الاجتماعية للمراكز الجماهيرية، دور الايتام، بيوت العجزة، والصناديق الخيرية والعائلات المحتاجة. اقيمت اهم هذه التنظيمات، «جمعية إنعاش الاسرة»، في ١٩٦٥ من الناحية العملية، اي قبل الاحتلال الاسرائيلي. تحدرت مؤسسة التنظيم سميحة خليل (المعروفة باسمها الشعبي «ام خليل») من عائلة لاجئين من الطبقة المتوسطة. وقد اقامت مع زميلات لها فروعا في كافة ارجاء الضفة الغربية، قدمن فيها للنساء مشاريع ارشاد مختلفة وقمن بتشغيلهن بمختلف النشاطات، وبخاصة في انتاج ادوات الفخار التقليدية ومنتجات النسيج. كذلك فقد اخذت تجمعات سياسية واضحة، مثل «اتحاد النساء الفلسطينيات» و «النقابة العامة للنساء الفلسطينيات»، تحتل مكانها في الضفة الغربية. كانت مجموعات الطلبة الجامعيين، والتنظيمات المهنية والمنظمات النسائية، جزءا صغيرا فقط من الجهاز المؤسساتي الذي كان قائما مع اندلاع الانتفاضة في ١٩٨٧. وشهدت النوادي الرياضية، والمسارح السياسية ومجموعات من الرياضيين الهواة ومنظمات خيرية وفروع للهلال الاحمر وجمعية الاطباء والصيادلة والمحامين الفلسطينيين، وغيرها من التنظيمات المهنية ازدهارا كبيرا، وبخاصة بالمقارنة مع فترة الحكم الاردني، وساعدت على تحويل الحياة تحت الاحتلال المتواصل الى ممكنة، كما تدل ابحاث ليسه طارقي ويوست هيلطرمن.

وبنوع من المفارقة، فقد رفع الاحتلال بدوره احتمالات وصول اصوات كهذه ونشوء تكتل معين لكي يستحوذ رد الفعل على قدر من النجاعة. اضعف الاحتلال الى حد كبير الطبقة الاجتماعية التي برزت عموما وذات التأثير الاكبر - طبقة اصحاب الاراضي والتجار. وهي وإن كانت لم تطمس بالتأكيد كافة الفوارق بين الاغنياء والفقراء، الا ان النشاطات المؤسساتية الجديدة، التي قادها خريجو الجامعات والمدارس الثانوية وبخاصة خريجو معسكرات الاعتقال والسجون الاسرائيلية، كانت بمثابة اماكن التقاء لمختلف المجموعات الفلسطينية. كانت احدى نتائج الاحتلال نشوء مجتمع المساواة من ناحية الفوارق الطبقية والسياسية ومن ناحية المساواة بين الاجناس، وهي عوامل رئيسية في اندلاع التمرد المدني العفوي - الانتفاضة. ولم يكن المساس بمستوى الحياة في المناطق المحتلة في الثمانينات اقل اهمية من ذلك، وبعد خمسة عشر عاما من الاحتلال تم تسجيل تحسن ملحوظ ودائم بصورة عامة. بدا اقتصاد المناطق المحتلة مزدهراً من الخارج، كما في النصف الاول من الاربعينات، إذ شهد نموا اقتصاديا سريعا، لكن جُل الاستثمار لم ينصب على البنية التحتية بل في المنتجات الاستهلاكية والبناء الخاص، وفي التعليم ايضا. استمد هذا الاقتصاد قوته من ثلاثة مصادر - اسرائيل ذاتها، التي كانت اسواقها متعطشة للعمال، والاردن، التي شهدت تطورا سريعا في الزراعة، ودول الخليج بمخزونها النفطي الذي لا ينضب، كما يقال (البترودولار). في بداية الثمانينات وقف كل واحد من العوامل الثلاثة امام ازمة متواصلة، خنقت الضفة الغربية وقطاع غزة معا. اندمج الان الاحساس بانعدام الفائدة الاقتصادية باليأس من امكانية العثور على حل دبلوماسي بواسطة تدخل الدول العظمى ومع خيبة الامل المعلق على منظمة التحرير الفلسطينية او جيوش العرب بوضع حد للاحتلال (على الحلبة الدولية جاءت نهاية «الحلف» بين حسين وعرفات، وانعقد مؤتمر عربي مخيب للامال في عمان، وجرى لقاء بين ريغن وغورباتشوف - كل هذه الاحداث اشارت الى انعدام اي تحرك نحو حل دبلوماسي). صار السكان الآن اكثر ثقافة، متنقلين ولا يشتغلون بالزراعة، لكن الفرص التي توفرت لهم اقتصاديا وسياسيا اخذت بالتضاؤل.

تدل مقارنة الوضع الاقتصادي قبل الثمانينات وبعدها في الضفة الغربية وقطاع غزة على تناقض حاد. ففي الفترة بين ١٩٦٧ و ١٩٨٠ كانت نسبة النمو ٥٪ سنويا بالتقريب، واحس سكان المناطق المحتلة بالتخفيف بالقياس مع الظروف المادية التي كانت من نصيبهم ايام حكم الاردن ومصر؛ كان سكان قطاع غزة من احس بذلك في الاساس، بعد ان كان فيه الدخل السنوي للفرد الواحد في بداية الاحتلال ثمانين دولارا، ليصل في بداية الانتفاضة الى ١٧٠٠ دولار (الا ان الزيادة هذه مضللة جزئيا، فغلاء المعيشة حلق عاليا في السماء). حتى في الضفة الغربية، التي كان اقتصادها جزءا من اقتصاد الاردن الذي ازدهر سريعا - اكثر من ٨٪ سنويا بين ١٩٥٤ و ١٩٦٧، فإن الاستهلاك الفردي كان اكبر بكثير منه في بداية الحكم الاسرائيلي، عندما تم تثليث المنتوج القومي الخام بين السنوات ١٩٦٨ و ١٩٨٠: وهذه نسبة نمو كبيرة جدا بالمقاييس العالمية. ومع ان اقتصادا كهذا كان نموذجا على الطاقة الفقيرة للتجدد الذاتي، الا انه سمح على الاقل بتوفير حياة مريحة اكثر من ناحية مادية لمعظم السكان واسهم في سد بعض الفوارق الطبقية التقليدية. لعبت هذه الخطوة دورا لا بأس به في تفكيك مراكز الصلاحية التقليدية.

في اواخر السبعينات ظهرت في الافق علامات اقتصادية تنذر بالشؤم. فالاقتصاد في اسرائيل، الذي كان حالة على نموذج النمو السريع حتى حرب ١٩٧٣، دخل مرحلة متواصلة من النمو البطيء وحتى التقهقر. واصبح التضخم المالي، الذي كان مشكلة بحد ذاتها، «غول تضخم مالي كبيرا»، بنسب سنوية وصلت الى الف بالمائة! كان التضخم المالي في مناطق معينة من العالم عاملا مركزيا على انعدام الهدوء الاجتماعي؛ وكثيرا ما كانت تأثيراته على مستوى الاجور والتوفيرات هدامة، والى جانب ما يخلقه من انعدام يقين، فقد كان عنصر اثارة في اوساط العاملين. بالنسبة للفلسطينيين، المدمجين عميقا الان في اقتصاد اسرائيل، كانت لهذه الحالة نتائج مؤلمة. في ١٩٨٠ كان واضحا ان الاجور الحقيقية لمن عملوا في اسرائيل تتآكل، وفي ١٩٨٥ كان هناك تخفيض كبير للغاية. وقال عمال من احدى قرى الضفة الغربية ان اجورهم الحقيقية تقلصت الى النصف بسبب التضخم المالي في السنوات الخمس التي سبقت ١٩٨٥. اوجد الاحساس بعدم اليقين الذي نجم عن هذا الوضع، الى جانب المصاعب المتزايدة التي اوجدها الاحتلال، قاعدة مريحة لليقظة القومية المتجددة ولتعاظم الروح الثورية العامة. كذلك فإن انعدام العمل الذي بدأت مؤشراته الاولى تظهر في اسرائيل في اواخر السبعينات، اضر كثيرا بسكان المناطق المحتلة في مطلع الثمانينات، حيث كانوا اول من لفظهم سوق العمل. زادت نسب البطالة في الضفة الغربية اربعة اضعاف واكثر بين ١٩٨٠ و ١٩٨٥ ووصلت الى ٥٪ من اجمالي قوة العمل، ملحقة اضرارا بالغة بالشبان والمثقفين بوجه الخصوص. في النصف الثاني من العقد ذاته، ومع انضمام يهود من الاتحاد السوفييتي الى سوق العمل، اشتدت ازمة البطالة، التي وصلت في اسرائيل الى نسب عالية. كان تأثير هذه الهجرة على الفلسطينيين غير مباشر بأن اضافت عبئا جديدا على اقتصاد كان ضعيفا من قبل وكانوا متعلقين به، ومباشر عندما استوعب هؤلاء اليهود

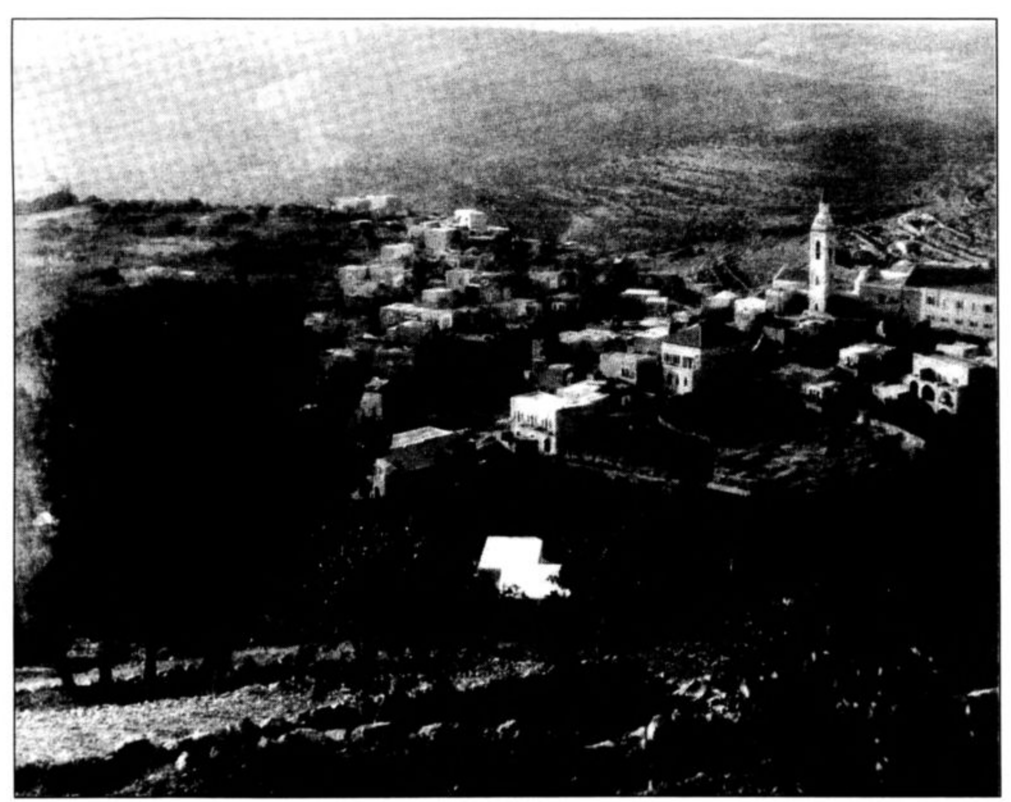
صيرورة شعب

في قسم من الاعمال – وبخاصة في مجال الخدمات – التي استوعب العرب فيها حتى ذلك الحين. في مطلع التسعينات تنافس فلسطينيون من ذوي الخبرات الاوسع – بعد تخرجهم من جهاز التعليم المتسع بالتدريج – مع مهاجرين من الاتحاد السوفييتي ممن يتمتعون هم ايضا بخبرات خاصة، على نفس الاعمال المريحة. ومثلما كان في الثلاثينات، ها هي الهجرة اليهودية تلحق الضرر بالفلسطينيين، بل تسهم في تجديد صورة الصراع الطائفي كصراع ديموغرافي على النسب التمثيلية بين المجموعتين السكانيتين. وهنا تجدر الاشارة الى ان عرفات قال اكثر من مرة ان اشد الاسلحة فتكا في الصراع ضد الصهيونيين هو رحم المرأة الفلسطينية. وتسارعت في الوقت ذاته عملية الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة، وهذه المرة في المناطق المأهولة باكتظاظ بالفلسطينيين (حتى ١٩٧٧، ومع ان حكومات اسرائيل لم تقر رسميا «خطة الون»، الا انها ادارت سياسة الاستيطان بهذه الطريقة او تلك حسب تصورات هذه الخطة، التي ترى ان غور الاردن «حدودا امنة» تقام على طولها مستوطنات يهودية؛ وتقضي بتوسيع الحدود البلدية للقرس الكبرى حتى مستوطنات غوش عصيون. اسست الخطة على افتراض ان اسرائيل في اية تسوية مستقبلية ليست معنية بالسيطرة على مناطق مكتظة بالسكان العرب. وقد كانت حركة الاستيطان الايديولوجية، من شاكلة «غوش امونيم» ومؤيديها، معنية بدق اسفين استيطاني بالذات في هذه المناطق وتحويل التواصل الاقليمي للفلسطينيين الى جزر وشرائط. ومع صعود اليمين للسلطة في ١٩٧٧ تبنى هذا التصور جزئيا على الاقل). احس الفلسطينيون انهم يفقدون بالتدريج احتياطي الارض القومية وان المستوطنات اليهودية تغلق عليهم من كل صوب. بدا ان الزمن يعمل لصالح اليهود، وبوتيرة متسارعة باستمرار.

اصبح الوضع الاقتصادي في اسرائيل اكثر تعقيدا بسبب الصعوبات الاقتصادية في المنطقة كلها. في السبعينات ارتفع عدد الفلسطينيين الذين غادروا الضفة الغربية وقطاع غزة بحثا عن اماكن عمل بعيدا عن الوطن. وصل تيار المغادرين الى عشرين الف شخص سنويا، على رغم القيمة السياسية – الثقافية التي تضمنها الصمود. بالنسبة للمغادرين وابناء عائلاتهم الذين كانوا متعلقين بالاموال التي وصلت منهم، كان للوضع الاقتصادي في دول شرق اوسطية اخرى اهمية حاسمة. كان الاردن بمثابة نقطة عبور ومستقرا للمغادرين من الضفة الغربية في ذات الوقت. في السنوات ١٩٦٥ – ١٩٨٦ اخذ اقتصاده يكبر سريعا، لكن معدلات النمو العالية قد تتسبب بتنقلات حادة في العمل والمداخيل. في السنوات الاولى على حرب ١٩٦٧ ومع ضياع الضفة الغربية حل منتوج الاردن القومي بالثلث الى الخمسين. وبينما اخذت اسرائيل الى يدها السلطة على الضفة الغربية في ١٩٦٧، فقد هاجر منها حوالي اربعمائة الف فلسطيني بحثا عن حياة افضل. في السبعينات انتعش الاردن وحقق في السنوات الخمس بعد ١٩٧٧ نسبة نمو مذهلة بلغت ١٠٪. وقد استفاد من ازدهار مدن النفط – التي ترجت بترودولاراتها الى مساعدة واستثمار مالي ونقل اموال – ومن المصير السيء الذي حل بلبنان، الذي فقد خلال الحرب الاهلية المتواصلة التي شهدها مكانته المالية المركزية التي تمتع بها في اوساط الدول العربية لصالح عمان. لكنه في اعقاب الازمة الاقتصادية الواسعة التي اصابت الشرق الاوسط في الثمانينات، تضاءلت القدرة على استيعاب العمال المهاجرين في هذه الدولة. وخلال العقد المذكور تضاءلت التحويلات المالية، وتسببت بانخفاضات حادة في دخل الفرد. في حرب الخليج، سنة ١٩٩١، وصلت الازمة ذروتها بسبب تأييد الاردن لصدام حسين. كان واضحا ان الاردن كف عن كونه مضيفا مريحا وناجعا للعمال من الضفة الغربية. ووقفت الدول المنتجة للنفط في الشرق الاوسط امام ازمة خطيرة. وادت المخاوف من نقص النفط في العالم مع اندلاع حرب ايران – العراق في ١٩٨٠ الى ارتفاع حاد في اسعار النفط بصورة غير مسبوقة: وصل سعر برميل نفط عادي الى اربعين دولارا، مقابل اقل من الثلث بعد سلسلة الارتفاعات الاولى التي اعقبت حرب ١٩٧٣. لكن هذا الازدهار لم يدم طويلا، فالضخ المتزايد بسبب الاسعار العالية والطلب المتناقص بسبب هذه الاسعار والتراجع الاقتصادي العالمي تسبب بانهيار حاد في الاسعار. في اواخر الثمانينات، عندما بيع برميل النفط بـ ١٥ دولارا بالتقريب، هبط السعر الحقيقي الى اقل من النصف بالقياس مع اواخر ١٩٧٣، والى اقل من ثلث سعره في ١٩٨٠. اضر انهيار اسعار النفط كثيرا بالفلسطينيين. انهارت اسواق العمل، ولم تعد الهجرة قوة جذب. بل العكس، فقد حاول العمال الذين قضوا سنوات في دول الخليج العودة الى عائلاتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة، من دون نجاح على الغالب، في ضوء سياسة اسرائيل منع الفلسطينيين من العودة الى المناطق التي كانت خاضعة لسيطرتها. انخفضت تحويلات الاموال من عمال دول الخليج بنسب هائلة.

اضطر الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة الاعتماد مجدداً على الاقتصاد المحلي وعلى اقتصاد اسرائيل، في الوقت غير المناسب بالذات. كان ثلث من عمل في اسرائيل على الاكثر ما زالوا يعملون في الارض وامكنهم تحقيق نوع من الدخل من الزراعة: ولشدة الحظ، فإن فشل الزراعة الممكننة في قرى الجبل في الضفة الغربية يعني ان من نجح بالحفاظ على قطعة ارض له مهما كانت صغيرة، وجد مكانا يعود اليه بعد ان اغلقت جميع الامكانيات المتبقية، وقد كان ذلك دخلا للذين استصلحوا الارض ايضا. لكن قسما كبيرا من العمال كانوا سكانا في قرى لم يكن لها ارض؛ وسكن آخرون في المدن او مخيمات اللاجئين. وكادت سياسة اسرائيل بتقديم مكافآت مقابل تصرف «مناسب» على شكل فرص اقتصادية – امكن للفلسطينيين الخشية من فقدانها بينما راودتهم الافكار حول المقاومة والتمرد – تفقد نجاعتها تماما بعيون جيل كبر وتربى تحت احتلال خانق، ومن اصبح الكثير من ابنائه الآن عاطلين عن العمل وكذلك فإن مستقبله من ناحية الاقتصاد والعمل كان ضبابيا وباعثا على اليأس التام. اندمج الاحباط القومي الآن الناجم طرد الفلسطينيين من ارضهم لصالح المستوطنين اليهود، مع اليأس الناجم عن حالتهم الشخصية والعائلية. لهذا الخليط البائس اضيفت تجارب شخصية في الازعاج الذي صار اعتيادياً، والضرب من حين لآخر، والاعتقالات من دون لوائح اتهام رسمية، وعمليات التفتيش المهينة التي اجرتها «قوات الامن» في حواجز الطرق ونقاط المراقبة. احس الفلسطينيون الشبان انهم لا يملكون ما يخسرونه اذا خرقوا اصول اللعب من يوم لآخر.

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)



• منظر عام لقرية عين كارم •

البازار

للايجار
في الناصرة دور حي اسبينولي مساحة (١٠٧م٢) موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى: ٠٦/٦٥٧٢٩٨٥ ٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٣١٦)

أرض للبيع
أرض عمار للبيع في شفاعمرو، مساحتها ٥٠٠م٢ في حي ظهر الكنيس. منطقة بناء - للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٤٢٢٤٤٥
(٣١٧)

للبيع
فرصة لا تعوض
للبيع في بوريا عيليت، فيلا على أرض + طابو + منظر خلاب ٠٦-٦٧٢٤١٧١ ٠٥٢-٦٩٢٩٧٩
(٣١٨)

شقق للايجار
في الناصرة حي السالزيان مساحة (١٠٠م٢) موقف سيارات. الاتصال مع انطون بضعان تل ٠٦/٦٥٥٤٥٠٧
(٣١٩)

للبيع
دار حجر ١٦٧م٢، ٤ غرف + صالون + منافع + شرفة + منظر أخاذ الى البحر، مكيفة ومرممة - في شارع هجيفن
٠٥١/٥٦٠١٢٣
٠٤/٨٥١٠٤٦
(٣١٩)

للبيع
قطعة أرض بمساحة ١٤ دونمًا في شفاعمرو. دار من طابقين في الرينة محاطة بمساحة من الارض تبلغ ٣ دونمات، موقع هادئ للاتصال: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
(٣١٣)

دار للايجار
دار جديدة للايجار ١١٦م٢ في حي قمة شنلر. فقط ازواج شابة تل ٠٥٤-٨٣٩٠٥٧
(٣١٤)

للايجار
في بوكنعام - القرية بيت مع ساحة كبيرة - بموقع هادئ مع حق استخدام البركة العمومية
٠٤-٩٨٩٢٢٣٠
٠٥٠-٢٠٥٣٤٤
(٣١٠)

للايجار في شفاعمرو
مبنى صناعي بحدود ٢٠٠م٢ قائم على دونم أرض في المنطقة الصناعية في شفاعمرو بالقرب من كراج الشعب، وللايجار أيضًا شقة كاملة للسكن في مدخل الفوار الشرقي. للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٤/٩٨٦٦٦٢٦

مع سامي تلحمي
(٣٠٩)

أرض للبيع في المنطقة الصناعية - طمرة
٠٥١٣٢٥٣٠٧
٠٤/٩٩٤٥٣١٠
(٣٠٢)

دار للبيع/ للإيجار
حي الرام مساحة ٨٠م٢ للاتصال: ٠٥٨٦٠٤٠٣٨
(٣٠٥)

قطعة أرض للبيع
قطعة أرض مساحتها ٨٥٠م في مدخل قرية عيلبون بجانب المسجد الجديد
الإتصال على رقم بيليفون: ٠٥٢٦٦٩٢٣٣ - عيلبون
(٣٠٤)

للبيع
دار ٣ غرف + ساحة كبيرة، مرتبة في شارع هراف أوحانا ٣٥
٠٤ - ٨٦٦٦٧٣٢
٠٥٨ - ٧٢٨٠٨٧
(٣٠٣)

محلات للأجرة في ام الفحم
بناية مكونة من ثلاثة طوابق ١٠٠ متر كل طابق + ٣ فازة كهربا، مع ساحة أمام البناية. منطقة البير مدخل المدينة.
الإتصال: ٠٦/٦٣١١٨١٧
٠٥٠٤٠٦٢٧٦
(٣٠٠)

للإيجار في حيفا
دار مؤلفة من ٣ غرف مفروشة شارع ستيلا مارس تطل على البحر. للاتصال: ٠٥٠/٢٣٥٣٩٣
(٢٧١)

للبيع
دار للبيع، شارع عباس، ٣ غرف، مرممة، منظر خلاب، تطل على البحر.
٨٥٢٨٠١٩
٠٥٢/٦٦٣٥٨٢
(٢٩٧)

للبيع
٣ غرف + لوان + برندة طابق ثالث مشرعة. وضع جيد. ٠٤/٨٥٣٨٧٣٧
(٢٩٩)

للبيع
دار كوتج في موقع جميل في حي العمال العرب (شنلر). للاتصال: ٠٥٠/٤٤٠٥٥٧

للبيع - لا تعوض
في الهدار حيفا، ٥ غرف كبيرة، مدخلان!!! تصلح مكتبًا!!!
٠٥٨/٥٨٦٦٦٣
(٢٩٥)

للبيع
بيت صغير، طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في

الناصرة. ٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للبيع
في نتسيرت عيليت دار في هاريونا ١٨٠م٢ + حديقة + شرفة + مطبخان ومكيف هوائي. وضع ممتاز. للاستفسار: ٠٦/٦٠٠٠٦٢٣ /٩٧١٧٩١ ٠٥٢
(٢٩٢)

للإيجار
مصالح وسكن بأحسن موقع في كفرياسيف بجانب محطة التاكسيات ٠٥٢/٨٢٢٥٦٣
(٢٩٠)

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على ارض مساحتها ٥٧٠م٢ طابو في موقع خلاب. للاستفسار: ٠٥٤/٦٦٣٨٨٦ ٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النمساوي - على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة ارض. للاستفسار: ٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع
* دار في بانوراما يافة الناصرة (جديدة) مساحة ١٠٠م٢.
* دار في نوف يزراعيل (نتسيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد. للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٢١١٧ ٠٦/٦٥٥٥٤٤٠ ٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

دار للبيع
في شارع لفونتين، حيفا. غرفتان، مع امكانية بناء غرفة ثالثة وسخان شمسي وكهربائي وباب بلاديلت، سعر خاص لسكان الحليصة. الاتصال في ساعات المساء: ٠٤/٨٥٢٨٧١٢
(٢٨٤)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على بلفون: ٠٥٤-٤٢٠٥٨٨ ٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

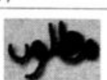
للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢، موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

دار حجر للايجار

في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٠-٣٥٥٥٦٨ ٠٤-٩٩٦١٨٣٠ / ٠٥٢

للبيع
في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

دار للإيجار
في حي بانوراما، يافة الناصرة
٠٥٣/٤٢٠٢٩٤
٠٦/٦٥٥٢٥٢٩
(٣٠٧)



ممرضة مؤهلة للعمل بوظيفة كاملة في صندوق المرضى متوحيدت المغار. الاتصال الى رقم ٠٦-٦٧٨٠٦٩٩ في ساعات الدوام.
(٣١٥)

مطلوب موظفة لشركة بناء ومقاولات تجيد الحسابات סוג 3 وتجيد الطباعة على الحاسوب.
أجر لائق.
الإتصال ببليفون: ٠٥٤ - ٤٤٣١٤٠
المكتب ٠٦ - ٤٦١١٤٠
(٣٠١)

مطلوب
لشركة مقاولات أعمال شبكة مياه بيتيه من منطقة رعنانا مطلوب مقاولون ثانويون لأعمال مبان عامة ٠٥٠-٢١٨٨٧٥
(٣٠٨)

مطلوب
سكرتيرة طبية للعمل نصف وظيفة، في عيادة في حيفا. للاتصال: ٠٤/٨٥٢٤٤٧٩ ٠٤/٨٥١١٦٩٤
(٢٧٠)

مطلوب
مساح (מודד)
للعمل في منطقة الجنوب، ذو خبرة في مجال أعمال التطوير (מודד לצורך ביצוע) سيرة ذاتية الى فاكس: ٠٦/٦٤٦٥٢٩٥

مطلوب
لمؤسسة قلب يسوع
١. ممرض/ة مؤهل/ة ذات خبرة، للعمل بوظيفة كاملة.
٢. فيزيوترابيست פיזיותרפיסט مؤهل/ة. للاستفسار: الاتصال مع نجاة ٠٤/٨٦٧٣٨٩٠/١
(٢٩٣)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١/ ٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب
بلاطون للعمل في منطقة كرميئيل مزودون بكل المعدات اللازمة.

للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٣٠٦)

للبيع

سيارة هوندا سيفيك ١٦٠٠ موديل ١٩٩٦ بحالة جيدة.

للبيع
اوبل كاديت ٨٤ - S١٣٠٠ يد ثانية، كوبيه + مكيف هوا + جهاز انذار تست لسنة + جهاز ستيريو. للتفاصيل ٠٥٢/٢٧٤٥٨٣

للبيع في شفاعمرو
ارض طابو في المنطقة الصناعية شفاعمرو. للمعنيين الاتصال ٠٥٠/٢٣٧٥٢٢
(٣٢٠)

أبيزا ١٦٠٠ موديل ١٩٩٧ مزودتان بمخدات هوائية للاتصال ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
(٣١٢)

للبيع
وحدة معدات لطبيب أسنان + كرسي كهربائي كستلوني

قديم. ٠٣/٥٥٦٦٤٥١
(٢٩٦)

للبيع
سيارة سفاري GMC ٩٢ درجة II.
للاتصال: ٠٥١-٤٨٨٥٣٧
(٢٩٤)

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما. تلفون: ٠٥٢/٤٦٩٠٦٨ ٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع
بونتياك جراند بريكس ٩٥ ٣٠٠٠ بوضع ممتاز.
(٢٨٩)

للبيع
فرصة لا تعوض
عيادة طب أسنان مع جميع معداتها وبحالة ممتازة.
حيفا شارع هنفيئيم، بجانب نافورة المياه في الهدار.
الاتصال: ٠٥٤/٩٥١١١٣ ٠٥٣/٣٨٩٠٨٤
(٢٧٧)

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال: ٠٥٤/٢٢٣٦٤٩

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ٨/٨

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - البقع.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - الفراشة اللطيفة.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - توم (صور متحركة).
١٠.٢٥ - الفارس الفضي.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - المخفي.
١١.٤٥ - انيجما.
١٢.١٠ - رسامو المحمية الطبيعية.
١٢.٤٠ - إلفيس الصغير.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.١٠ - جلبيم.
١٣.٣٠ - الساعي دار.
١٣.٤٠ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ - جبل السحر.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - زاف.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٦.٠٠ - غير ممكن.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الكل تحطم في العائلة.
١٨.٠٠ - ارنب الآن..
١٨.١٠ - وقت اللغة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٢٨ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - عالم متكامل.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - «سبونير»، فيلم أجنبي للأطفال.
١٠.٤٥ - «الجواهر الأربعة»، فيلم أجنبي للأطفال.
١٢.٢٥ - هاري وعائلة هاندرسون.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٠ - رمات أفيف ج
١٩.٠٥ - شخصية مهمة جدًا.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - جولة عالمية (سياحة)
٢١.٠٥ - برافو ٢٠٠٠.
٢٢.٢٥ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٥٥ - فلورنطين.
٢٣.٣٥ - لقاء ليلي.
٢٧.٠٠ - امتحان أمريكي.
١.٣٠ - الرجل المحبوب.
١.٥٧ - التاسعة في تلعاد.
٢.٥٠ - مهرجان موسيقى البلوز.
٣.٣٠ - مهرجان موسيقى الجاز.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - جهم بن صفوان - وهاد.
٢ - الطرطور.
٣ - لالا - فسد - المرآب.
٤ - تفي - تولستوي.
٥ - الاهجيج.
٦ - شنب - يلم - ردودي.
٧ - كيخسرو - جابي.
٨ - رول - عانت - نديم.
٩ - بن - شوبان - الصافي.
١٠ - باك - دسار.
١١ - رفله - ال - ابولو.
١٢ - وناة - قسطل.
١٣ - ابدأ - أطبب - الوشغ.
١٤ - أمده = اس.
١٤ - جنة - لسعت - فوستر.

عموديًا:
١ - جزلة - شكري سرحان.
٢ - أفينيون.
٣ - مالي - بخل - بلودان.
٤ - بلا - شاهنامة.
٥ - نط - اليرموك.
٦ - صرف - الو - اتأهل.
٧ - فطسوهم - عادل.
٨ - وود - جانس - قباع.
٩ - ار - تيهان - احسب.
١٠ - اوج - بتار.
١١ - شلل - ري - الاسف.
١٢ - مسجد - نصيب.
١٣ - هارت - ولدا - وسواس.
١٤ - اوصد - يفتل.
١٥ - دربي - يرمي - واغنر.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - الاسم الأول لمنسق أوروبي لعملية السلام - حاجز.
٢ - الاسم الثاني لممثل مصري قدير.
٣ - إله الحرب عند الرومان - ولد الطائر - رئيس حكومة الماني سابق.
٤ - كل صنم على صورة الأنثى - موقع اثري في العراق قرب الموصل.
٥ - الكسلان.
٦ - معبر - نقض العهد وغش - من ابراج الحظ.
٧ - مدينة في جنوب اسبانيا - اول اواصل الشيء او الشباب.
٨ - عاد - زحف الجيش على العدو والانقضاض عليه - غاية ومقصد.
٩ - امر فظيع - ماركة سيارات.
١٠ - جعل الغير قويًا.
١١ - يصيب الغير ببلية او مصيبة - قامة - من اسماء الذئب.
١٢ - سريع العدو - من الحبوب.
١٣ - بيّن الأمر - أزهار - لص البحر.
١٤ - كرمي وسخائي - للتمني.
١٥ - حمّل وملأ السفينة بالبضاعة لنقلها - شجر البلح - باقية ومستمرة.

عموديًا:
١ - نوع من الرخام - الاسم الثاني للمنسق الأوروبي في (١) أفقي.
٢ - بحار ورائد عربي يقال انه رافق فاسكودي غاما الى الهند له «الفوائد في أصول علم البحر والقواعد».
٣ - هجوم على العدو - منع - الكبش.
٤ - يأكل الطعام - جزيرة فنزويلية في الانتيل فيها مصائد لؤلؤ.
٥ - طرد - الملك.
٦ - اداة احدى الحواس - حب كالكرسنة يؤكل مطبوخًا - بحر عرف قديمًا ببحر الخزر يحمل اسم مدينة ايرانية.
٧ - مدينة في جنوب فرنسا قرب المتوسط - طائر ذو خطوط وألوان كثيرة.
٨ - من الفاكهة الصينية - مسافة في الهواء - ماركة سيارات.
٩ - مماثلان - مغن عالمي - اضرب بالكرباج.
١٠ - اقرع الجرس - اجراء.
١١ - اضع خلسة - مقبل - في دالية العنب.
١٢ - اعطى باليد - سجن.
١٣ - رد على السؤال - داء يصيب العين فترم منه - شدة وحاجة.
١٤ - اول الأعداد - ظنا.
١٥ - لقب في بريطانيا العظمى - يرتدي الثياب - فرصة متوفرة ومؤاتية.

• اعداد: جوزف كرباج •

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
عليك الاهتمام بصحتك خاصة هذه الفترة.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تسعى لنيل رضى الحبيب بعد ابتعادك عنه فترة طويلة.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
تفتقد للطمأنينة هذه الأيام نتيجة الأوضاع الصعبة.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
ترتكب الكثير من الأخطاء، وهذا يجعلك عرضة للانتقاد.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
صلابتك تساعدك على تخطي الأزمات.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
جاذبيتك تسمح لك بامتلاك قلب الشريك.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تتدبر أمورك جيدًا هذه الفترة.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
ابذل جهودًا مضاعفة لتصل الى ما تريد.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تبدو مرهقًا هذه الأيام ولا أحد يعرف السبب.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
تنسى بسرعة مواعيدك وارتباطاتك وهذا يسيء لك.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
ادرس العروض جيدًا قبل الاختيار بينها.



الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
عليك الابتعاد عن الماضي قدر الإمكان.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا وتكون درجات الحرارة أعلى من معدلها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣٢° * تل أبيب وضواحيها - ٣٢° * حيفا وضواحيها - ٣٣° * إيلات - ٣٩° * جبال الجليل - ٣٢° * المروج الشمالية - ٣٤° * جبال المركز والجنوب - ٣٢° * السهل الداخلي - ٣٣° * السهل الساحلي - ٣٢° * النقب الشمالي - ٣٤° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٧/٨/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي ٤.٠٧٤٠ ش.ج
* «اليورو» ٣.٧٠٣٩ ش.ج
* مارك الماني ١.٨٩٣٨ ش.ج
* جنيه استرليني ٦.١٤١٤ ش.ج
* فرنك فرنسي ٠.٥٦٤٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني ٣.٧٤٥٥ ش.ج
* دينار اردني ٥.٧٣٠٠ ش.ج
* «أسود» ٤.٠٧ - ٤.١ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٨ آب ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

قصائد: شفيق حبيب، فادي معلوف، منيب فهد الحاج، عايدة حمادة، يوسف عبد العزيز ونداء خوري
قصة: د. أحمد هيبي

«الاتحاد» الأدبي (ص١٤،١٥،١٦)

الفلسطينيون صيرورة شعب

الحلقة ٤٩ (ص٢٠،٢١)

زوار شيكاغو يستمتعون بمشاهدة أكبر هيكل عظمي لديناصور

* شيكاغو - أصبح بإمكان الزوار لمتحف فيلد بمدينة شيكاغو الأمريكية مشاهدة أكبر هيكل عظمي في العالم عثر عليه حتى الآن لأنثى الديناصور الذي أطلق عليه العلماء اسم «سو» ويرجع تاريخه إلى ٦٧ مليون سنة ويبلغ طوله ١٥ مترا.

وقد تم العثور على هذا الهيكل الذي يعد أكبر وأكمل هيكل عظمي تم اكتشافه حتى الآن لهذا المخلوق الضخم عام ١٩٩٠ اذ انه يتكون من ٢٥٠ عظمة كاملة من جسمه.

معرض لصور آثار كليوباترا في الأمم المتحدة

* نيويورك - بمناسبة احتفالات الأمم المتحدة التاريخية بقمة الألفية في مقر المنظمة الدولية بنيويورك في الفترة من ٦ إلى ٨ أيلول المقبل والتي يحضرها أكثر من ١٨٠ ملكًا ورئيس دولة وحكومة لمناقشة تحديات وأولويات القرن يقيم المكتب الإعلامي ببعثة مصر الدائمة لدى الأمم المتحدة معرضًا ضخمًا في البهو الرئيسي لمبنى الأمم المتحدة يضم ٣٠ صورة فوتوغرافية بالحجم الكبير لأبرز كشف تاريخي قامت به البعثة الفرنسية لآثار الملكة كليوباترا الغارقة تحت مياه الميناء الشرقي لمدينة الاسكندرية.

كما يضم المعرض نماذج لتمثالي أبو الهول والكاهن اللذين عثرت عليهما البعثة المصرية ضمن آثار كليوباترا في المنطقة.

ويقول المستشار سيد براهيم، رئيس المكتب الاعلامي المصري بنيويورك ان معرض آثار كليوباترا سيكون الحدث الفني الرئيسي أثناء انعقاد القمة وسيتم افتتاحه للجمهور اعتبارًا من ٢٧ آب حتى موعد اختتام قمة الألفية التي ستشهد حضورًا سياسيًا واعلاميًا مكثفًا في هذه الأمسية التاريخية، كما أضاف أن المعرض يعتبر فرصة نادرة لإبراز دور الحضارة المصرية العريقة وتاريخها الطويل في الإبداع والابتكار والتنوير في أكبر احتفالات الأمم المتحدة وأهمها على الاطلاق باعتباره يستجيب لواحد من أبرز اهتمامات الأمم المتحدة الثقافية خاصة في مجال الحفاظ على الآثار الغارقة والتراث الثقافي المطمور تحت سطح البحر.

غضب من وضع صورة الثائر جيفارا على زجاجات الڤودكا

* رفع مصور فوتوغرافي، كان التقط صورًا شهيرة للثائر الكوبي تشي جيفارا في الستينيات، قضية ضد وكالة إعلانات تجارية بسبب استخدامها للصورة على زجاجات الڤودكا للترويج لعلامة هذا المشروب المسكر التجارية.

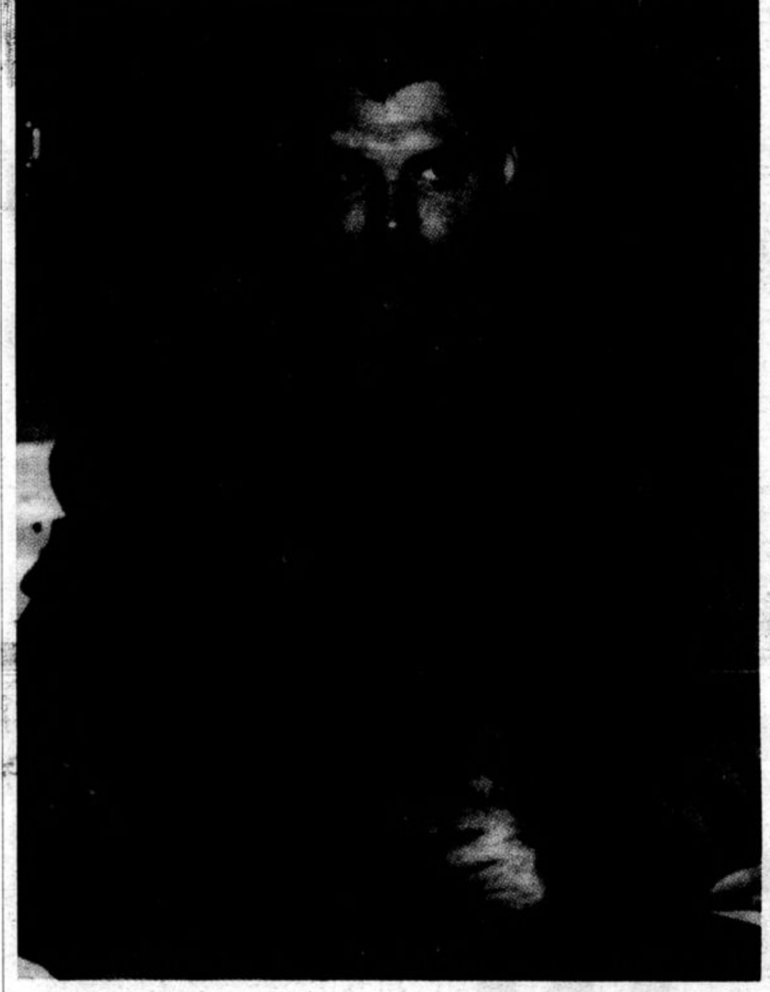
وكان المصور ألبرتو دياز جوتيريز، البالغ من العمر (٧١) عامًا، هو الذي التقط الصورة الذائعة الصيت لجيفارا، الذي يعتبر الأسطورة الثورية في أمريكا اللاتينية، خلال حفل تأبيني في العاصمة الكوبية هافانا.

وتقول صحيفة الغارديان البريطانية، إن جوتيريز رفع القضية في محاكم لندن ضد وكالة الاعلانات، التي وضعت الصورة على زجاجات الڤودكا من نوع سميرنوف.

ويشعر جوتيريز أن وضع صورة جيفارا على زجاجات الڤودكا استهانة بشخص الرجل وتصغير للأهمية التاريخية للصورة، التي وضعت إلى جوار رسم للمطرقة والمنجل، والأخير استبدل برسم زر فلفل للدعاية للڤودكا الحادة الطعم.

ونسبت الصحيفة إلى جوتيريز قوله ان استخدام الصورة للترويج للڤودكا ما هو إلا إهانة لذكرى جيفارا واسمه، فالرجل لم يشرب الكحول في حياته.

وأضاف جوتيريز، الذي يعرف مهنيًا باسم ألبوتو كوردا، انه قد يسافر إلى العاصمة البريطانية للشهادة في القضية التي يتوقع ان تبت المحكمة بها الشهر المقبل. ويشار إلى ان



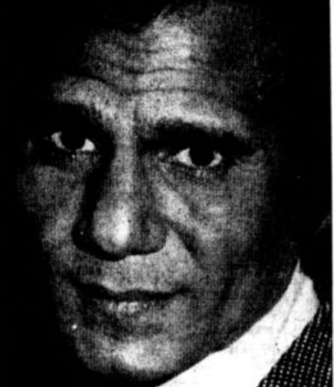
الصورة الشهيرة كانت التقطت في الخامس من آذار من عام ١٩٦٠ خلال حضور جيفارا حفلاً تأبينيًا لطاقم سفينة شحن عسكرية بلغارية عددهم مئة قتلوا في هجوم على سفينتهم اتهمت فيه كوبا.

«يا بلاش» تراث العندليب الغنائي بـ ٣٠ مليون دولار

* القاهرة - طالب ورثة الفنان المصري الراحل عبد الحليم حافظ بالحصول على (٣٠) مليون دولار للموافقة على بيع التراث الغنائي للعندليب الأسمر لإحدى الشركات المصرية الكبرى.

وقد أكد الورثة أن هذا المبلغ لا يعد مبالغًا فيه في ضوء الإقبال الشديد الذي تلاقيه أعمال المطرب الراحل الذي توفي في عام ١٩٧٧ مشيرين أن أغنيات عبد الحليم حافظ تحقق أكبر ايرادات في أسواق الكاسيت أو من خلال مبيعات اسطوانات «سي. دي».

ومن المنتظر أن تسفر المفاوضات المكثفة التي تجري حاليًا في القاهرة عن تخفيض المبلغ إلى ٢٠ مليون دولار. ورفض ورثة الموسيقار محمد عبد الوهاب الموافقة على العرض الذي قدمته الشركة نفسها لبيع التراث الغنائي لعبد الوهاب.



يهبط بطائرة وهو لا يعرف القيادة!

* وينتر هيفن - الوكالات - تمكن أمريكي، لا يعرف شيئًا عن قيادة الطائرات، من الهبوط بطائرة خفيفة بنجاح، كانت تقله مع عائلته بعد أن أغمي على الطيار وهو في أعالي الجو.

واستطاع هنري أنهالت قيادة الطائرة، وهي ذات محرك واحد من طراز بايبر، حتى وصل بها إلى مطار وينتر هيفن بمساعدة مدرب طيران كان يعطيه إرشادات عبر جهاز الاتصال اللاسلكي، بعد أن طلب الاغاثة العاجلة بقوله انه يحتاج إلى مساعدة للهبوط بالطائرة بعد ان فقد الطيار، واسمه كريستوفر بيرس، وعيه أثناء قيادته الطائرة.

وكان مدرب الطيران دان ماكولوخ قد لاحظ وجود الطائرة خلال قيامه بمهمة تدريب في نفس منطقة الطيران. وقال ماكولوخ ان أنهالت كان هادئًا وكان يعطيه معلومات حول عمل أجهزة السيطرة والقيادة في الطائرة.

وتمكن أنهالت، الذي كانت ترافقه عائلته المكونة من زوجته وثلاثة أبناء، من الهبوط بسلام بالطائرة في مطار وينتر هيفن بعد نصف ساعة من سيطرته على الطائرة.

النساء النباتيات ينجبن الاناث أكثر من الذكور

* لندن - «و.ص.ف.» - نقلت صحيفة «تايمز»، أمس الإثنين، عن دراسة طبية ان النساء النباتيات ينجبن الاناث أكثر من سواهن.

وجاء في الدراسة، التي قام بها فريق من الباحثين في جامعة نونتينغهام حول تأثير التغذية على جنس المولود، ان الأمهات النباتيات ينجبن ٨٥ ذكرًا فقط مقابل ١٠٠ انثى فيما المعدل الوسطي في بريطانيا ١٠٦ ذكور لكل ١٠٠ أنثى.

وقالت احدى المسؤولات عن الدراسة، بولين هدسون، ان الدراسة تؤكد ان للنباتيات حظوظًا أقل في انجاب الذكور.

وقد شملت الدراسة، التي أجريت عام ١٩٩٨، حوالي ستة آلاف سيدة حامل.

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ٩ آب ٢٠٠٠ ■ ٩ جمادى الأولى ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 9.8.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 75/57

٢٤ صفحة

إختيار ليبرمان نائبًا لآل غور يزيد من التعنت الإسرائيلي في عملية السلام

(ص ١٠ و١١)

العثور على ثلاث جثث متفحمة بالقرب من حي الجواريش!

(ص ٦)

«أمنستي» تطالب إسرائيل بإطلاق سراح (١٩) أسيرًا لبنانيًا فورًا

(ص ٢)

فيما أعلن مدير شركة «عابر إسرائيل» نية إرسال الجرافات لأراضي جلجولية

الأهالي: سنقف أمام الجرافات ولن نسمح لها بدخول الأراضي

● موظفو «عابر إسرائيل» يهددون الأهالي «بعدم مضايقتهم خلال أعمال شق الشارع»!! ● (ص ٧)

إطلاق أعمال البناء في (١١) مستوطنة «عشوائية» في الاراضي المحتلة



● يستغلون الأزمة الحكومية لبناء وتوسيع المستوطنات تحت جنح الظلام - «و.ص.ف» ● (ص٢ و٤)

اليوم، انتشار القوات اللبنانية في المنطقة المحررة في جنوب لبنان

(ص ٨)

هل تتكرر مأساة ١٩٧٣ في تشيلي؟

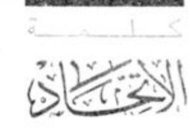
الجيش يعلن دعمه لپينوشيت بعد رفع الحصانة عنه

* سانتياغو - الوكالات - أكد القائد الأعلى للجيش التشيلي، الجنرال ريكاردو ايسورياتا، دعم الجيش للديكتاتور السابق اوغوستو بينوشيت، وذلك بعد اعلان المحكمة العليا رفع الحصانة البرلمانية عنه بقليل.

وأعلن الجنرال ايسورياتا للصحفيين بعد قيامه بزيارة الديكتاتور السابق في منزله في حي لا ديهيسا الراقي الواقع في شرق سانتياغو «لقد أعلنا له دعمنا وتضامننا في وقت صعب بالنسبة إليه».

وأضاف ايسورياتا «ان الجنرال بينوشيت بذل جهوداً كبيرة في سبيل الوطن عندما كان قائداً للجيش (من ١٩٧٣ إلى آذار ١٩٩٨) ورئيسًا للجمهورية»!

وتوجه جنرالات آخرون، أيضًا، إلى منزل بينوشيت لتأكيد دعمهم له.



الاستفزاز الاستيطاني ينذر بالانفجار!

* الاستفزاز الاستيطاني كان دائمًا «بوز مدفع» القوى المغامرة الاسرائيلية لتصعيد حدة التوتر وعرقلة اي تقدم جدي في العملية السياسية مع الفلسطينيين. وتشهد الأسابيع والأيام الأخيرة هجمة استيطانية شرسة وعربيدة لفرض وقائع استيطانية جديدة على الارض الفلسطينية. فسوائب المستوطنين بدأت مؤخرًا بأعمال بناء في (١١) بؤرة استيطانية، او ما يطلق عليها مستوطنات «عشوائية». ففي هذه الاماكن تقام البيوت المتنقلة والحاويات وبناء مبانٍ وشق طرقات، وكل ذلك امام انظار قوات الاحتلال الاسرائيلي.

لا شك في أن هذه الهجمة الاستيطانية المسعورة تندرج في اطار مخطط تحالف قوى اليمين والمغامرة من أيتام «ارض اسرائيل الكبرى»، كوسيلة تزرع العراقيل في طريق التقدم نحو التسوية الثابتة مع الفلسطينيين. وتستغل قوى الاستيطان الداشرة الأزمة الحكومية الائتلافية وفشل قمة «كامب ديڤيد» في التوصل الى اتفاقية الحل الدائم لفرض وقائع استيطانية جديدة وتصعيد حدة التوتر مع الفلسطينيين بهدف وضع مصاعب جديدة على طاولة التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني المرتقب، وحتى دفن العملية السياسية.

ان هذه الاعمال الاستفزازية تثير قلق ومخاوف كبار ضباط الجيش الذين يخدمون في المناطق المحتلة. فعربدة اوباش الفاشية العنصرية من المستوطنين للاستيلاء والاستيطان على الارض الفلسطينية والاعتداء على اصحابها العرب قد تشعل الارض نارًا في وجه المستعمرين ويكون من الصعب اخمادها.

فحتى لا يؤدي استفزاز المستوطنين الى انفجار رهيب والى صدام دموي يدفن تحت التراب ويجتّز العملية السياسية، على حكومة براك ان تأخذ مسؤوليتها، إذا كانت فعلاً جادة في توجهها لمواصلة العملية التفاوضية لإنجاز الحل الدائم مع الفلسطينيين.

على الحكومة ألاّ تتعامل مع اوباش المستوطنين «بقفازات من حرير»، خاصة ان المستوطنين لا يستفزون الفلسطينيين ويعتدون على ارضهم فحسب، بل يتحدون براك ايضًا ويدوسون على الاتفاق الذي وقعوه معه قبل عشرة اشهر، والقاضي بتجميد البناء في المستوطنات «العشوائية».

إن مصلحة التقدم في رحاب التفاوض لإنجاز الحل الدائم مع الفلسطينيين تتطلب من براك وما تبقى من حكومته كبح جماح الاستيطان والمستوطنين والتوصل الى اتفاقية حل دائم، احد بنودها تطهير الارض الفلسطينية من الدنس الاستيطاني لأنه لا سلام دائم مع بقاء بؤر التوتر الاستيطانية، محراك الشر والجريمة.

(«الاتحاد»)

بعد انتهاء الحرب

«أمنستي» تطالب اسرائيل بإطلاق سراح (١٩) أسيرًا لبنانيًا فورًا

• المنظمة الدولية تدعم تحرك أهالي المعتقلين في السجون الإسرائيلية •



* بيروت - الوكالات - أعلنت منظمة العفو الدولية، امس الثلاثاء، مساندتها تحرك اهالي المعتقلين اللبنانيين في سجون اسرائيل الذين بدأوا، امس الاول الاثنين، إضرابًا عن الطعام امام مقر الامم المتحدة في بيروت.

وقامت جوزيه لامبرت، احدى مسؤولات الفرع الكندي لمنظمة العفو الدولية، بزيارة المعتصمين في خيمة في وسط بيروت التجاري.

وأكدت لامبرت في تصريح للصحفيين ان منظمتها «تستمر في المطالبة بالإفراج عن المعتقلين اللبنانيين لأن على اسرائيل في اطار انسحابها وطبقًا لاتفاقية جنيف الرابعة اطلاق سراح اللبنانيين الذين ما زالوا في سجونها فورًا».

وشددت لامبرت على «ان منظمة العفو الدولية تعتبر ان اعتقال عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني يشكل خرقًا فاضحًا لاتفاقية جنيف الرابعة وان القضاء الاسرائيلي ينتهك الاسس المبدئية لحقوق الانسان باستمراره في اعتقالهما».

ولا يزال هناك (١٩) لبنانيًا معتقلا في سجون اسرائيل رغم انسحابها من جنوب لبنان في ٢٤ ايار من ابرزهم الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني.

وتواصل اسرائيل اعتقال عبيد منذ ١١ عامًا والديراني منذ ٦ سنوات من دون محاكمة وذلك منذ ان اختطفتهما من لبنان. فيما تصل الاحكام، التي اصدرها القضاء الاسرائيلي على المعتقلين الآخرين الى السجن المؤبد لكن قسمًا منهم انهى عقوبته منذ سنوات وما زالت اسرائيل تمدد احتجازهم كل ستة اشهر.

• أهالي الأسرى يعتصمون أمام مقر «أمنستي» في بيروت أمس - (و.ص.ف.) •

غداً، عرفات يحث الكرملين على مزيد من التأثير في عملية السلام

* موسكو - «وفا» - أكد خيري العريدي، سفير فلسطين في موسكو، امس الثلاثاء، ان زيارة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى العاصمة الروسية غداً الخميس، تكتسب اهمية كبيرة في العلاقات الوطيدة والتاريخية التي تربط بين الشعبين والقيادتين الفلسطينية والروسية.

وقال العريدي ان الرئيس الفلسطيني سيجتمع الى الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، يوم غد الجمعة، كما سيجري العديد من اللقاءات مع اركان القيادة الروسية ووزير الخارجية، ورئيس الكنيسة الارثوذكسية.

وحول المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية ونتائج قمة «كامب ديڤيد»، اشار العريدي الى ان القيادة الروسية كانت تتمنى النجاح للقمة. وقال ان وجهة نظر القيادة الروسية ترى ان عملية السلام تحتاج الى مجهود جماعي من راعيي عملية السلام، ودعم ومساندة المجموعة الاوروبية والاطراف الفاعلة في العالم لإنجاح جهود دفع عملية السلام.

من جهة اخرى، عقد عرفات، امس، جلسة مباحثات هامة مع سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، امير دولة قطر اطلعه فيها على آخر تطورات عملية السلام على ضوء نتائج قمة «كامب ديڤيد»، والموقف الفلسطيني خلالها.

وتحدث عرفات عن الثوابت الفلسطينية، التي تم التمسك بها في اثناء مفاوضات «كامب ديڤيد» لا سيما القدس الشريف واللاجئين.

وأكد عرفات ان القدس هي خط احمر لا يمكن تجاوزه لأنها مدينة اسلامية وعربية ومسيحية ومهد للديانات السماوية الثلاث ومسرى النبي محمد عليه الصلاة والسلام ومهد السيد المسيح عليه السلام.

كما تناول الاجتماع سبل حشد التأييد والدعم العربي للموقف الفلسطيني في المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي.

وأشاد عرفات بمواقف الدعم والمساندة، التي تقفها قطر حكومة وشعبًا الى جانب الشعب الفلسطيني في مختلف المجالات.

الجامعة العربية: تصريحات يوسيف تهدم الجهود المبذولة لتحقيق التعايش السلمي

* القاهرة - الوكالات - نددت الجامعة العربية بالتصريحات «العنصرية»، التي ادلى بها الزعيم الروحي لحركة «شاس» الراب عوفاديا يوسيف ووصف بها الفلسطينيين بـ«الافاعي».

وأفادت الجامعة العربية في بيان لها أن تصريحات يوسيف «تدل على الحقد، الذي تمتلئ به نفس هذا الحاخام وامثاله تجاه المسلمين والعرب وخاصة الفلسطينيين منهم وتطاوله على الاسلام والمسلمين وعلى الذات الالهية».

وأضاف البيان «من المؤسف ان ينحدر رجل دين يدعي انه زعيم حركة تستقطب العديد من اليهود الى هذا الدرك».

وبعد ان استنكر البيان «هذه التصريحات المحرضة على العنف والتطرف وازدراء الغير» رأى فيها «دعوة الى هدم الجهود المبذولة كلها من اجل خلق الاجواء لتحقيق التعايش السلمي بين دول منطقة الشرق الاوسط وإقرار السلام العادل والشامل».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

«إحتجاجاً» على عملية تغيير السفراء في الخارج

اليمين يعتبرها «تصفية حسابات» ضد ليفي!

• الكنيست تعقد جلسة استثنائية الإثنين القادم لبحث الموضوع • الليكود يواصل جهوده المحمومة لإفشال عملية السلام من خلال الذهاب لانتخابات برلمانية مبكرة •



• دافيد ليفي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد الكنيست جلسة خاصة، يوم الاثنين القادم، وذلك بعد أن قدم رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، روبي ريفلين، طلبًا لعقد الجلسة وقعه (٢٠) نائبًا من كتل المعارضة، للتداول في استمرار المفاوضات مع الفلسطينيين، وفي ما أسماه بـ «عملية تصفية الحسابات»، التي ينفذها براك مع وزير الخارجية المستقيل دافيد ليفي، والتي تجسدت بإقالة مدير عام وزارة الخارجية ايتان بن تسور، والسفراء المعتمدين، إلياهو بن إليسار، في باريس، ودرور زيغرمان، في لندن، واوري اورن، في جنوب افريقيا ويتسحاق منير في برن، بالاضافة الى القنصل الاسرائيلي في نيويورك، شمونيل سيسو، وجميعهم يعتبرون من المقربين جداً من ليفي.

وتجدر الاشارة الى ان براك، تولى منصب وزير الخارجية بعد استقالة دافيد ليفي.

• التماس الى العليا •

وأثارت خطوة براك ردود فعل في أوساط المعارضة، وقدمت أمس الحركة من أجل جودة الحكم التماسًا الى «المحكمة العليا»، لاستصدار أمر يمنع براك من إقالة مدير عام وزارة الخارجية، ايتان بن تسور، من منصبه، بادعاء ان قرار براك إقالة بن تسور، جرى خلافًا للقانون وبدون تصديق الحكومة، وكذلك لم يفسح المجال أمام بن تسور، للاعتراض على ذلك.

وقررت القاضية دالية دورنر، أمس، البت في الالتماس، في جلسة تعقدها هيئة المحكمة من ثلاثة قضاة، يوم الاثنين القادم.

وقال بن تسور، في جلسة عقدتها ادارة وزارة الخارجية انه سيواصل عمله في منصبه الى ان تبت «العليا» في التماس «الحركة من أجل جودة الحكم».

وعبر أعضاء الادارة في الاجتماع عن أسفهم لكيفية إقالة بن تسور واستدعاء السفراء الاربعة من الخارج، مع انه يحق لرئيس الحكومة تنفيذ ذلك ومن صلاحياته ذلك.

• جهود لإسقاط الحكومة •

ويقوم زعيم الليكود، اريئيل شارون، بجهود محمومة لتجنيد (٦١) نائبًا من أجل إسقاط الحكومة والذهاب الى انتخابات برلمانية.

وكشف النقاب أمس، انه التقى سراً، يوم أمس الأول الاثنين، النائب يتسحاق مردخاي وتداول معه فيما اذا كان على استعداد لدعم الجهود لإسقاط براك وحكومته.

والتقى شارون، أمس علانية، وزير الخارجية السابق، دافيد ليفي، وتداولا في احتمالات تجنيد (٦١) نائبًا لإسقاط الحكومة، وأعلنا أنهما سيواصلان الجهود لذلك.

• ردود الفعل •

أثارت خطوة براك بإقالة بن تسور واستدعاء السفراء الاربعة، ردود فعل صاخبة في أوساط أحزاب المعارضة، وقد وصفه النائب ميخائيل ايتان، «ليكود»، بأنه «يتصرف مثل دكتاتور في جمهوريات «الموز» (دول امريكا اللاتينية) وليس كرئيس حكومة في دولة دمقراطية»!

وقال النائب «الليكودي» داني نفيه، على براك ان يعلم جيداً، ان نتيجة أسلوب «تصفية الحسابات»، الذي ينتهجه، ستكون نفسها، التي سيعانيها الذين عينهم بعد عودة «الليكود» الى السلطة، لأنه الذي بدأ بذلك والبادئ أظلم».

وقال رئيس كتلة «المفدال» البرلمانية، النائب شاؤول يهلوم: «ان كل يوم يمر على بقاء براك في السلطة، معناه الابتعاد يوميًا خطوات عن النهج الدمقراطي، وفقدان الحكومة شرعية الاستمرار في العمل».

وقال ليفي: «ان خطوات براك الانتقامية بمثابة برهان على أنه فقد أعصابه».

• براك ينفي تهمة «تصفية الحسابات» •

ونفى براك، أمس، التهمة ان يكون صفى حسابات مع ليفي، عبر إقالة بن تسور واستدعاء السفراء الاربعة، وقال رداً على سؤال صحفي: «من الطبيعي عند تبديل وزير، أن يتم، أيضًا، تبديل موظفين، من مدير عام الوزارة الى غيره من الموظفين».

وأشار براك في رده، الى ان إقالة الموظفين من مناصبهم في الوزارة، جاءت بسبب انتهاء فترة اتفاقيات العمل التي وقعوا عليها، وهم يعرفون ذلك. وعبر عن استغرابه اثارة الضجة حول ذلك.

• تعقيب حزب العمل •

وعمم حزب العمل بيانًا على وسائل الاعلام، رداً على اتهام «الليكود» لبراك بتصفية الحسابات جاء فيه: «على «الليكود» والنائب داني نفيه بالذات، الثناء على عمل براك حسب القانون، ويبدو أنهم نسوا في «الليكود» ان شاؤول عمور ود.يهودا ليتسكري بقيا في منصبيهما، وكل محاولة لإظهار خطوة براك على أنها سياسية، هي فاشلة وسخيفة».

هذا ودعا سكرتير عام حزب العمل، رعنان كوهين، براك، أمس الثلاثاء، الى اقامة حكومة مقلصة من «يسرائيل احات» و«ميرتس» و«شينوي» و«يهدوت هتوراة» وبدون «شاس».

موسى: مصر تعترف بالدولة الفلسطينية فور إعلان قيامها من دون تردد

* القاهرة - الوكالات - أعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الثلاثاء، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يزور مصر اليوم الاربعاء، لإجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك.

وقال موسى للصحفيين ان هذه المحادثات «تأتي في إطار التشاور المصري الفلسطيني المستمر بالنسبة الى تطورات عملية السلام في المنطقة».

ومن جهة اخرى، أكد الوزير المصري ثبات موقف بلاده بشأن قضية القدس. وقال «موقف مصر من قضية القدس ثابت تمامًا ولا يمكن ان يتغير لا بضغط ولا بتدخلات خارجية او غيره».

وكان موسى يشير بذلك الى الانتقادات، التي وجهتها صحف امريكية لمبارك لعدم ممارسته ضغوط على الفلسطينيين لتأجيل تسوية قضية القدس كما طلب منه ذلك الرئيس بيل كلينتون.

وأشار موسى الى ان «هذه الحملة لا تعبر عن مواقف مصر وخاصة فيما يتعلق بعملية السلام وموقف مصر المعروف منها والذي ينبع من الموقف السياسي المصري الذي تشكل على اساس المصالح العربية والمصرية والاستقرار الاقليمي والسلام».

وأوضح موسى ان «هذا موقف لا يتزعزع ومن المستحيل ان نتفهم ان تسلم القدس الى اسرائيل، ولكن الذي يمكن ان نتفهمه ان تكون هناك مفاوضات واتفاق معقول ومقبول ويتفق مع الشرعية الدولية».

وأكد موسى ان «العلاقات المصرية الامريكية ستظل علاقات قوية وعلاقات التعاون والتشاور سوف تظل قوية».

وشدد الوزير المصري على ان «حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واعلان الدولة حق فلسطيني لا مراء فيه».

وقال «إذا كانت هناك متطلبات ومواءمات معينة لفترة قصيرة فالامر يتوقف على طبيعة هذه المواءمات، ولكن هذا لا يقدح أبداً في حق الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية في اعلان قيام الدولة في الوقت الذي يقررانه»، مؤكدا من جديد ان «مصر سوف تعلن تأييدها واعترافها بالدولة الفلسطينية فور ان يعلن الرئيس عرفات قيامها».

رئيس فنزويلا يرفض انتقادات واشنطن ويصر على زيارة العراق



• رئيس فنزويلا يدعو السعودية الى «التمرد» على واشنطن بشأن اسعار النفط - (و.ص.ف.) •

* الكويت - الوكالات - وصل الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز، امس الثلاثاء، الى الكويت في ثاني مرحلة من جولة تقوده الى البلدان الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) تحضيراً لقمة ستعقدها المنظمة في ايلول في كراكاس.

وسيزور شافيز بعد الكويت وقطر الامارات وايران والعراق واندونيسيا وليبيا ونيجيريا والجزائر قبل العودة الى كراكاس في ١٥ من الشهر الجاري.

لكن المحطة العراقية في هذه الجولة لاقت انتقادات شديدة اللهجة، امس الاول الاثنين، من الولايات المتحدة حيث انتقد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر، الرئيس شافيز قائلا «انه ليس مشرفًا ان يقوم اول رئيس منتخب دمقراطيًا بزيارة الى الديكتاتور العراقي»، مضيفًا ان «من واجب فنزويلا احترام جميع قرارات مجلس الامن الدولي»!

وأضاف ان واشنطن لا تستطيع «ان تفهم» هذه الزيارة وان المسألة ستطرح مع المسؤولين الفنزويليين «المعنيين»!

واعتبر مسؤولون في الامم المتحدة انه ليس هناك اية قرارات صادرة عن المنظمة الدولية تمنع توجه المسافرين الى العراق براً او بحراً.

ويشار الى ان اوبك تأسست في بغداد عام ١٩٦٠. وستكون قمة كراكاس الثانية التي تعقدها المنظمة بعد قمة الجزائر في ١٩٧٥.

محاولات احتلالية لتدمير موقع للآثار الفلسطينية في جبل الفريديس

* بيت لحم - «وفا» -حذر النائب صلاح التعمري رئيس لجنة الاراضي ومواجهة الاستيطان في المجلس التشريعي الفلسطيني، أمس الثلاثاء، من محاولات احتلالية لتدمير موقع للآثار الفلسطينية في منطقة جبل الفريديس.

ويضم الجبل آثاراً قديمة هي عبارة عن ممرات من المرمر، وقصر محاط بسور كبير، وبرج يعتقد انه قبر هورديون، وهو الشخص الذي حكم المنطقة بقبضة جديدة مدة أربعين عاماً الى أن توفي في السنة الرابعة بعد الميلاد، كما يضم الموقع الأثري ثلاثة ابراج أعدت لأعمال المراقبة والعديد من الأعمدة وحيًا سكنيًا وآباراً قديمة.

وتسعى قوات الاحتلال لتحويل الموقع الى منتجع سياحي للمستوطنين، ما يهدد بتدميره وتغيير معالم المنطقة.

وشدد التعمري على ان المكان هو موقع أثري فلسطيني، وان ما يجري من عمليات بناء للمقاهي والمطاعم في تلك المنطقة من قبل المستوطنين هو عملية نهب واعتداء واضح على الآثار الفلسطينية، يهدف الى تشويه وتدمير التاريخ والحضارة الفلسطينية.

ويقع الموقع الأثري على مسافة عشرة كيلومترات جنوب بيت لحم ويرتفع على هيئة تل يشرف على القدس شمالاً والبحر الميت في أقصى الشرق.

انعقاد مؤتمر رجال الأعمال الفلسطينيين في القدس رغم محاولة الاحتلال منعه بالقوة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حاولت سلطات الاحتلال، أمس الثلاثاء، منع عقد اجتماع لرجال الأعمال الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة بالقوة، لكن المؤتمر انتقل الى موقع آخر في المدينة وواصل أعماله.

وقام العشرات من الشرطة و«حرس الحدود» الاحتلالية بمنع المشاركين في المؤتمر من دخول قاعة الغرفة التجارية العربية في القدس، فانتقل الجمع الى مقر «دار الطفل العربي» في الطرف الآخر للمدينة وعقد اجتماعه بهدوء.

وقال المكلف بملف القدس في السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني، عقب محاولة المنع «ليس لاسرائيل سيادة هنا. يمكنهم احضار جنودهم لإثبات سيطرتهم العسكرية فقط، لكن الشعب (الفلسطيني) هو السيادة الحقيقية في القدس».

وقد استخدم أفراد الشرطة و«حرس الحدود» العنف خلال محاولة منع المشاركين في المؤتمر من دخول مبنى الغرفة التجارية الفلسطينية في القدس المحتلة، ووقع تدافع بالأيدي بين الطرفين وسادت أجواء توتر في المكان.

ولم يكن ممكنا تفسير قيام الاحتلال بمنع عقد اللقاء في مقر الغرفة التجارية والسماح او غض النظر عن عقده في «دار الطفل» بالرغم من ان قوة احتلالية أخرى كانت ترابط هناك، أيضاً.

ورد شمونيل بن روبي، المتحدث باسم الشرطة على أسئلة الصحفيين وقال «لقد منعنا انعقاد المؤتمر لأن السلطة الفلسطينية تنظمه، وغير مسموح لها القيام بمثل هذه النشاطات في القدس»!

وكان حوالي ٤٠٠ مغترب فلسطيني من الاردن والسعودية والولايات المتحدة وعدد من بلدان أمريكا اللاتينية بدأوا، امس الاول، الاثنين، في مدينة رام الله أعمال المؤتمر الرابع لرجال الاعمال الفلسطينيين والذي تنظمه سنويًا وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية.

وقرر أعضاء المؤتمر ان يعقدوا، أمس، جلسة في القدس المحتلة وتحت شعار «القدس عاصمة فلسطين» وبحضور فيصل الحسيني.

ويبحث المؤتمر كذلك في تشجيع رجال الأعمال المغتربين على الاستثمار في القدس العربية، التي تعمدت سلطات الاحتلال عدم تطويرها واهملتها منذ احتلالها عام ١٩٦٧.

وقال الحسيني «لقد فرضت اسرائيل سياسات تحد من تطور المدينة خلال أكثر من ثلاثين عاماً من الاحتلال ويجب على المجموعة الدولية ان تتحرك لرفع هذا الاحتلال حتى يتمكن الفلسطينيون في القدس من البدء بعملية التطوير التي حرموا منها».

وكانت اسرائيل منعت، أمس الاول الاثنين، انعقاد اجتماع لمنظمات غير حكومية فلسطينية ارادت الاحتجاج على عقد مؤتمر دولي للمكتبات في القدس.



• الحسيني يتحدث في مؤتمر صحفي، أمس، بعد أن منع الاحتلال عقد المؤتمر في مقره الأصلي - «و.ص.ف.» •

خلال النصف الأول من العام الجاري
إحالة (١٤١) تاجراً الى النيابة العامة وإتلاف (٤٢٧٠٩) أطنان من المواد الفاسدة

* غزة - «وفا»- احالت وزارة التموين الفلسطينية (١٤١) تاجراً الى النيابة العامة، خلال الفترة من مطلع كانون الثاني الماضي وحتى نهاية حزيران الماضي، لاتخاذ المقتضى القانوني بحقهم.

وقال عبد الفتاح حميد، مدير عام الادارة العامة للرقابة والتفتيش في الوزارة إنه تمت إحالة هؤلاء التجار لاتجارهم وبيعهم وتداولهم مواد غذائية فاسدة، ومخالفة للمواصفات، وعدم الاعلان عن الأسعار، مضيفًا ان الادارة العامة، أخذت خلال الفترة نفسها تعهدات على (٩٠) تاجراً تلزمهم باتباع القوانين والقرارات التموينية الصادرة عن الوزارة وتنذرهم بعدم مخالفتها.

وأشار حميد الى أنه أتلف خلال الفترة نفسها (٤٢٧٠٩) أطنان من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك الآدمي بالتنسيق مع النيابة العامة والوزارات المختصة والبلديات، منوهًا بأن أطقم الادارة العامة في قطاع غزة، ضبطت خلال النصف الاول من العام الحالي (٣٦٠٢٤) طنًا من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك الآدمي، والمخالفة للشروط والمواصفات الفلسطينية.

الى ذلك قامت الادارة العامة بأخذ عينات عشوائية وارسالها الى مختبر الوزارة، للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك ومطابقتها للمواصفات، حيث أجريت فحوص مخبرية على (٩٧٦) عينة من المواد الغذائية الواردة عبر «معبر المنطار» و«معبر رفح» والأسواق المحلية.

وأوضح حميد انه في حالة عدم مطابقة العينات للمواصفات الفلسطينية تتخذ الاجراءات اللازمة حسب القوانين، والنظم التموينية المعمول بها.

وكانت الادارة العامة قامت بحوالي (١٦٩٤) حملة تفتيشية صباحية ومسائية وليلية اسبوعيًا خلال الفترة نفسها، تم التفتيش خلالها على ٢٨٣٣١٠ محلات تجارية.

اطلاق أعمال البناء في (١١) مستوطنة «عشوائية» في الاراضي المحتلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ المستوطنون في الاراضي الفلسطينية المحتلة، مؤخراً، بأعمال بناء في (١١) مستوطنة «عشوائية»، بعد عشرة أشهر على الاتفاق، الذي تم بين «مجلس المستوطنات» في الاراضي المحتلة، ورئيس الحكومة، ايهود براك، والقاضي بتجميد البناء في المستوطنات «العشوائية».

ولتبرير فعلة المستوطنين قال سكرتير «مجلس المستوطنات»، بن تسيون ليبرمان، ان «ايهود براك انتهك بصورة صارخة تعهداته بعدم اعطاء الضوء الأخضر لمواصلة أعمال البناء، بعد تجميدها ثلاثة أشهر، لذا قررنا أخذ زمام الأمور واطلاق ورش البناء، لأننا سنبقى هنا الى الأبد»!

يشار الى ان المستوطنين أقاموا في الآونة الأخيرة بيوتًا متنقلة وحاويات في (١١) موقعًا في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وبدأوا في عدد من هذه المواقع ببناء مبان وشق طرقات أمام انظار قوات الجيش. كما أعلن «مجلس المستوطنات» عزمه قريبًا على اطلاق ورشات بناء في مستوطنات «عشوائية» أخرى.

وأكد مصدر أمني اسرائيلي كبير ان «مجلس المستوطنات» اتخذ قرار اعادة اطلاق أعمال البناء خشية من ابرام اتفاق بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وعبر ضابط كبير في الجيش عن قلقه من نتائج الاستفزازات التي يقوم بها المستوطنون من خلال أعمال البناء، وخاصة من أعمال عنف من جانب غلاة المتطرفين بينهم، ضد المواطنين الفلسطينيين، الأمر الذي سيؤدي الى اشعال الاجواء في المنطقة.



• يدعون السلام.. ويبنون المستوطنات!! - «و.ص.ف.» •

اندونيسيا تؤيد إعلان استقلال الدولة الفلسطينية

* جاكرتا - الوكالات - أعلنت الحكومة الاندونيسية أمس الثلاثاء، انها مع قيام الدولة الفلسطينية وان وزير خارجيتها سيتوجه الى منطقة الشرق الاوسط قبل نهاية الشهر الجاري.

وقال وزير الخارجية الاندونيسي، علوي شهاب، ان جاكرتا ترغب في ان يتوصل الفلسطينيون والاسرائيليون الى اتفاق قبل أعلان الدولة الفلسطينية في الثالث عشر من أيلول القادم.

لكن الوزير الاندونيسي اوضح «اننا بالطبع سنؤكد مساندتنا اذا ما أعلن الفلسطينيون دولتهم المستقلة».

وقال شهاب ان بلاده على استعداد لتلعب دوراً في عملية السلام في الشرق الاوسط، مضيفًا ان «اندونيسيا أكبر بلد اسلامي في العالم ومن الضروري أن تلعب دوراً».

وأعلن شهاب أنه سيتوجه الى منطقة الشرق الاوسط قبل نهاية شهر آب الجاري لنقل رسالة بهذا الشأن من الرئيس، عبد الرحمن وحيد. وأشار الى أنه سيلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمصري، حسني مبارك، وكذلك الملك الاردني عبد الله الثاني والرئيس السوري الاسد الثاني.

بعد الاعتداء على أصحابها
الاحتلال يدمر (٢٠) بسطة خضار في الخليل

* الخليل - لمراسل خاص - أفاد شهود عيان، أمس الثلاثاء، ان وحدات من جيش الاحتلال قامت بتدمير حوالي (٢٠) بسطة خضار تعود إلى مواطنين فلسطينيين وكذلك مصادرة محتوياتها في مدينة الخليل.

وقال الشهود ان وحدات من قوات الاحتلال قامت بمهاجمة بائعي الخضار الذين يضعون بسطاتهم على طريق بيت أمر، الذي يربط مدينتي الخليل وبيت لحم وقامت بتدمير حوالي (٢٠) بسطة كما قامت بمصادرة البضائع، التي كان يعرضها الباعة.

وذكر عدد من الباعة انهم تعرضوا في السابق مراراً لاعتداءات من جنود الاحتلال الذين يريدون منعهم من البيع في هذه المنطقة والتي اعتادوا منذ سنوات طويلة وضع بسطاتهم فيها.

من جهة أخرى أفاد شهود عيان، أمس، أن مجهولين قاموا بإلقاء زجاجة حارقة على سيارة ركاب اسرائيلية بالقرب من مدينة الخليل ما أدى الى احتراقها من دون وقوع اصابات.

وقال هؤلاء الشهود ان الحادث وقع صباح أمس في اثناء مرور السيارة على طريق «فرش الهوا» المؤدية الى حاجز ترقوميا حيث قامت عناصر مجهولة بالقاء زجاجة حارقة على السيارة، التي غادرها ركابها من دون ان يصابوا بأذى. وهرعت الى المكان وحدات من قوات الاحتلال حيث قامت بتمشيط المنطقة واقامة حاجز للتدقيق في هويات المارة.

تورط ثلاث عصابات في سرقة ممتلكات العمال الأجانب في بيتح تكفا


• العمال الأجانب يعانون مرتين، الاستغلال والسرقات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكتشفت الشرطة بعد أعمال تحرٍ، ثلاثة مراكز في بيتح تكفا، أمس الثلاثاء، عمل من خلالها شباب راوحت أعمارهم بين السادسة عشرة والسابعة عشرة، في مهاجمة عمال أجانب وسرقتهم.

واعتقلت الشرطة، صباح أمس، في حملة خاصة، (١٣) شابًا، تبين من التحقيق معهم انهم اعتدوا على عمال أجانب وعلى عدد من محرومي السكن خاصة الذين كانوا تحت تأثير الكحول، ضربوهم وسرقوهم. وتبين أنهم اقتحموا عشرات المحلات التجارية وسرقوا منها ما طالته أيديهم.

وجرى، أمس، تمديد اعتقال أربعة لستة أيام، بهدف استكمال التحقيق معهم، فيما اطلق سراح تسعة بكفالات مالية واخضاعهم للإقامة الجبرية المنزلية.

وتبين انه لم تقدم شكاوى إلى الشرطة من الذين تعرضوا للضرب والسرقة، إنما قام عدد من أفراد الشرطة بعد الحصول على معلومات، بالتجول بملابس مدنية في الأماكن التي تلقت المعلومات عنها، وضبطوا عدداً من الشباب متلبسين بالتهمة.

في النصف الأول من (٢٠٠٠)

إرتفاع عدد السياح إلى إسرائيل بنسبة (٣٣٪)

• يوم (٢٠٠٠/٣/١٥)، يوم محبة البيئة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد الذين زاروا البلاد من دول العالم المختلفة، بنسبة (٣٣٪)، في النصف الأول من العام الجاري، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي وبلغ عددهم (١.٥) مليون شخص. وتقدر أوساط في وزارة السياحة، ان يبلغ عدد الذين سيزورون البلاد، خلال العام الجاري، (٣.١) مليون شخص. وبالمقابل ارتفع عدد الإسرائيليين الذين سافروا إلى الخارج في الفترة ذاتها، بنسبة (١٦٪) مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وبلغ عددهم (١.٢) مليون شخص.

• يوم محبة البيئة •

وقررت وزيرة البيئة، دالية إيتسك، ان يكون يوم الثلاثاء القادم، (١٥/ ٢٠٠٠/٨)، «يوم محبة البيئة»، حيث يكون فيه الدخول إلى جميع الحدائق القومية والأماكن السياحية في أحضان الطبيعة، مجانيًا، في جميع أنحاء البلاد.

وتبين من معطيات جمعت على مدى سنوات، ان ثلث الذين يزورون الحدائق القومية والأماكن السياحية، هم من الإسرائيليين فقط، وأن هناك مواقع أثرية جذابة للسياح الأجانب منها على سبيل المثال، «متسادا ومجيدو»، لا تحظى باهتمام الإسرائيليين، وتبين ان (٢٠٪) فقط من الذين زاروا «متسادا» في العام الماضي هم من إسرائيل.

وقالت ايتسك، ان هدف «يوم محبة البيئة» وافساح المجال للدخول مجانًا إلى الأماكن الأثرية والحدائق، هو تعميق ارتباط الإنسان بالطبيعة. ولضمان تدفق الجماهير إلى الحدائق والأماكن الأثرية، قررت ايتسك، تخصيص مئة حافلة لنقل الناس في ذلك اليوم مجانًا، من أماكن سكناهم إلى الحدائق والمواقع الأثرية.

وستقام في يوم «محبة البيئة»، سلسلة فعاليات منوعة، ثقافية وفنية وترفيهية، وتقديم محاضرات ونشاطات رياضية وورشات عمل منوعة وتقديم مسرحيات مجانًا.

وأعلنت ايتسك، ان «يوم محبة البيئة» سيتحول إلى تقليد سنوي.

حث كل موظفة تتعرض لمضايقة جنسية على تقديم شكوى

• مفوض خدمات الدولة ألغى صفقة ادعاء بشأن الناطق باسم وزارة «الأمن» ضايق جنسياً مجندة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا مفوض خدمات الدولة، شموئيل هولندر، أمس الثلاثاء، كل موظفة تعمل في أي مكتب وتتعرض للمضايقات الجنسية، إلى عدم التردد وعدم الخوف، وتقديم شكوى فورية ضد المتهم. وأثنى هولندر، أمس، في مقابلة اذاعية على جرأة المجندة، التي قدمت شكوى ضد الناطق بلسان وزارة «الأمن» داني ڤاينرخ، لأنه ضايقها جنسيًا.

وجاءت دعوة هولندر، في سياق تسويغه للقرار، الذي اتخذه وبموجبه أمر بإلغاء صفقة الادعاء، بشأن ڤاينرخ، وأمر بمحاكمته مشيراً إلى ما تضمنته صفقة الادعاء من أخطاء، وتشويهات.

وتبين من صفقة الادعاء، ان ممثلة خدمات الدولة، اكتفت بالاتفاق مع ممثل وزارة «الأمن»، بتوبيخ ڤاينرخ وفرض غرامة مالية عليه وان يعتذر عما قام به.

وقال هولندر، انها صفقة ادعاء، مرفوضة خاصة ان ڤاينرخ اعترف ببعض التهم. واتهم المسؤول عن الطاعة والانضباط في قسم خدمات الدولة، بالخطأ في تقييم الأمر. وأمر هولندر، بتحويل كل صيغة صفقة ادعاء اليه قبل الموافقة عليها في المحكمة للبت فيها. ودعا إلى مكافحة آفة المضايقات الجنسية بقوة، خاصة في الجهاز الأمني، حيث تتعرض المجندات لاستغلال ومضايقات كبار الضباط بالذات!!

وقال المحامي شلومي تسيبوري، الذي ترافع عن ڤاينرخ، تعقيبًا على قرار هولندر، ان توقيع صفقة الادعاء، جرى بشكل قانوني وباتفاق تام وتفاهم بين جميع الأطراف، خاصة ممثلي خدمات الدولة.

تقديم لائحتي اتهام ضد طبيب و«راب» اغتصبا عدة فتيات

• وتمديد اعتقال ثالث اغتصب فتاة قاصر •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت، أمس الثلاثاء، لائحة اتهام الى المحكمة المركزية في القدس، ضد د. يعقوب لوميرون، اغتصب بموجبها ثلاث فتيات ومارس ضدهن الأعمال المشينة، ويعقوب طبيب، يعمل في الطب البديل والعادي، وقد درج على تنفيذ ممارساته في غرفة الحمام في «الساونا والجاكوزي» وقد أقنع الفتيات بالتعري والدخول الى غرفة «الساونا» بادعاء أن العلاج يتطلب ذلك!

وقدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، لائحة اتهام ضد تسيون كوهين، من «معاليه افرايم» تبين منها أنه انتحل شخصية راب يتمتع بقوة تأثير إخصاب النساء، وافتتح عيادة لذلك في «روش هعاين»، ومارس الأعمال المشينة ضد عدد من الفتيات حضرن الى العيادة للعلاج واغتصب عدداً منهن!!

وجرى، أمس الثلاثاء، في محكمة الصلح في تل أبيب، تمديد اعتقال شخص (٥٤) عامًا، اربعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد فتاة قاصر في الثالثة عشرة من العمر.

تمديد اعتقال شابين باعا فتيات للعمل في الدعارة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شابين من الخضيرة، خمسة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليهما وهي الاتجار بالنساء من أجل ممارسة الدعارة!!

وتبين من ملف التحقيق ان الشابين أجبرا فتاة من أوكرانيا، على العمل في الدعارة. وابتزا مبالغ مالية تحت التهديد، من شاب سعى لإنقاذها من محل الدعارة. وبعد ذلك باعا الفتاة إلى صاحب محل للدعارة مقابل مبلغ من المال!!

وتبين ان الشابين من القادمين الجدد، وليست هذه المرة الأولى، التي باعا فيها فتيات للعمل في الدعارة!!

اعتقال (٨) تجار مخدرات في منطقة الجنوب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، في حملة خاصة وواسعة النطاق، في الساعات الأولى من صباح أمس الثلاثاء، (٨) تجار مخدرات، من أشدود وكريات جات واشكلون، ومن المتوقع، إحضارهم، اليوم الاربعاء، إلى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

وقال الضابط أمير غور، الذي قاد الحملة، ان الشرطة عملت على مدى الأشهر الثلاثة الماضية، في التحري وجمع المعلومات بواسطة تشغيل عميل سري، عن نشاط تجار المخدرات في المنطقة خاصة توزيع حبوب «الاكستزي»، على النوادي الليلية في المنطقة. وبعد جمع الأدلة والبراهين، اعتقل الثمانية وهم من كبار تجار المخدرات وعثر في بيوتهم على كميات كبيرة من أقراص «الإكستزي» ومخدرات من أنواع أخرى.

وأشار غور، إلى ان الشرطة ستواصل تكثيف نشاطات ملاحقة تجار المخدرات، وقال ان الشرطة أفشلت في الأسبوع الفائت تهريب كمية من المخدرات وزنها (٢٤) كيلوغرامًا من الاردن إلى إسرائيل.

إعادة انتخاب لجنة عمال الهستدروت في لواء حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرت، أمس الأول الإثنين، انتخابات للجنة عمال الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، وانتخب أعضاء اللجنة ذاتها لدورة ثانية، برئاسة موشيه هوخنشطاين، الذي حصل على (٦٦) صوتًا من أصل (٨٠) شاركوا في عملية الانتخابات. وهو مركز في قسم التنظيم المهني.

وبلغ أصحاب حق الاقتراع (٨٩) موظفًا وموظفة.

العثور على ثلاث جثث متفحمة في حي الجواريش

• احدى الجثث لشاب فلسطيني من رفح يعمل في البلاد بتصريح •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر بعد ظهر امس الثلاثاء، في حي الجواريش، قريبًا من «موشاف بشراش»، على (٣) جثث، إحداها لشاب فلسطيني من رفح، يعمل في البلاد، بتصريح رسمي.

وتلقت الشرطة، امس، اتصالا هاتفيًا عن وجود سيارة محروقة كليًا قرب «بشراش»، وتوجه عدد من أفراد الشرطة الى المكان، وعثروا داخل السيارة على جثتي شابين احترقتا كليًا وكان من العسير تشخيص ومعرفة من هما. ونقلا الى معهد التشريح الطبي في «أبو كبير».

وعثر أفراد الشرطة بعد تفتيش المنطقة، على جثة شاب قتل رميًا بالرصاص، على بعد زهاء (٣٠٠) متر من السيارة المحروقة. وعثر في جيبه على بطاقة هوية وتصريح الإقامة والعمل في اسرائيل وهو من رفح. وحظر، نشر اسمه.

وتبين من التحقيقات ان السيارة المحروقة هي من نوع «مازدا» سرقت من «بات يام».

وقال مصدر في الشرطة، ان خلفية القتل وإحراق السيارة بمن فيها، كما يبدو جنائية وتصفية حسابات بين الثلاثة وبين آخرين. وأشار الى انه وصل فجر امس، شاب فلسطيني من رفح الى مركز الإسعاف الاولي لتلقي العلاج في حي الجواريش، وهو مصاب في يده وساقه، وقال انه بينما كان يجلس مع ابن عمه في حرش قريب، يرتشفان القهوة، اطلق الرصاص عليهما فأصيب هو بجروح في يديه ورجليه.

وقال مصدر في الشرطة انه لا بد من علاقة بين الحادثين.

ونقل الشاب الجريح الى مستشفى «أساف هروفيه» للعلاج، وهو يعمل في البلاد بتصريح رسمي.

وباشرت الشرطة التحقيق في الجريمة.

خلال تسليمه عمال مصنع «لبيدي أشكلون» الدفعة الثانية من صندوق الإضراب

النقابي عقل - سنواصل النضال المشترك حتى انتزاع حقوق جميع العمال

• العمال يواصلون إضرابهم الاحتجاجي أمام بيت صاحب المصنع •

* أشكلون - لمراسل خاص - قام النقابي الجبهوي جهاد عقل، يوم امس، بتسليم عمال مصنع الاخشاب «لفيدي أشكلون» في مدينة أشكلون، الدفعة الثانية من الشيكات من صندوق الاضراب بمبلغ نصف مليون شيكل تقريبًا، والتي قدمت دعمًا لهم في اضرابهم من اجل ضمان حقوقهم بعد قرار الادارة بإغلاق المصنع بحجة مشاكل مالية وديون.

وقد تحدث في الاجتماع، الذي عقده العمال ممثلو لجنة العمال والهستدروت وقال النقابي عقل في كلمته: «نقدم هذا التضامن العمالي اولا، ومن اجل مواصلة مكان العمل ولقمة العيش الكريم للعائلة. وتأكيدًا لأرباب العمل ان قوة التضامن العمالي لن تعطيهم الفرصة لاستغلال العمال واستعبادهم بشكل بشع، وسوف نواصل النضال المشترك وتقديم الدعم حتى نضمن حقوق عمال المصنع المتينين».

وقد لقيت كلمة النقابي عقل التأييد لدى العمال من جهة ثانية، يواصل العمال اضرابهم الاحتجاجي امام بيت صاحب المصنع في مدينة يافا تعبيرًا عن احتجاجهم وغضبهم وتجري، أيضًا، معركة قضائية مع ممثلي البنوك الذين عينوا حارسًا قضائيًا للمصنع.

• عمال مصنع اللحوم في سدروت •

من جهة ثانية تظاهر (٢٥٠) عاملا من عمال مصنع اللحوم في مدينة «سدروت» احتجاجًا على نية الادارة اغلاق المصنع بادعاء، انه دخل في ضائقة مالية.

وقد صرح مدير عام المصنع انه في حالة قيام الحكومة بتقديم دعم بمبلغ خمسة ملايين شيكل فإن المصنع سيواصل عمله ولن يغلق.

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و(١٨٩) جريحًا في حوادث الطرق

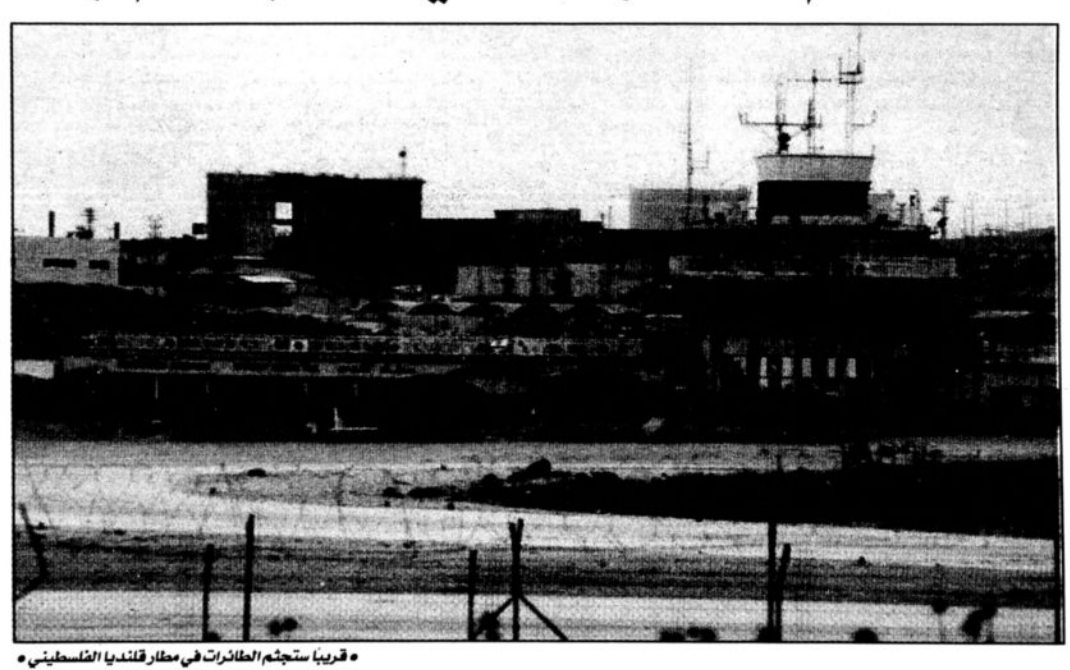
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول الاثنين، حتى الخامسة من مساء امس الثلاثاء، (١٥١) حادث طرق، اسفرت عن مصرع شخصين واصابة (١٨٩) شخصًا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وعند مفرق «بيرت هشيطع»، في منطقة الجنوب، انحرف سائق سيارة تجارية عن مساره واصطدم بشاحنة قادمة من الاتجاه المعاكس. وانقلب في السيارة ولقي مصرعه.

ودهست سيارة مسرعة، في منطقة تل ابيب، مسنًا كان يقطع الشارع.

وتوفي، امس، في مستشفى «بيلنسون»، في تل ابيب، الطالب الجامعي، الكسندر شفارتسمان (٢٠) عامًا، متأثرًا بالجروح، التي أصيب بها يوم السبت الأخير، من جراء، انقلاب السيارة، التي كان يقودها، بعد اصطدام بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس. وكان في طريقه الى العمل حيث يعمل حارسًا في كيبوتس «عطنات».

رئيس سلطة الطيران المدني: السلطة الوطنية ستتسلم «مطار قلنديا» عاجلاً أم آجلاً



• قريبًا ستجثم الطائرات في مطار قلنديا الفلسطيني •

* رام الله - «وفا» - أكد العميد فايز زيدان، رئيس سلطة الطيران المدني، رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية، ان السلطة الوطنية ستتسلم «مطار قلنديا - القدس» عاجلاً أم آجلاً.

وكان العميد زيدان يتحدث، امس، امام مجموعة من الطلاب الجامعيين على هامش مناقشة المجلس التشريعي لمشروع قانون الطيران المدني.

وكشف العميد زيدان عن موافقة اسرائيلية على وضع موضوع المطار على طاولة المفاوضات في اجتماع منفرد، وان المطار ترك مهملاً منذ احتلاله في حزيران ١٩٦٧، ولم يضف اليه شيء سوى قاعة سفلية لصيانة الطائرات المروحية الامريكية.

وأبدى الطلاب الجامعيون رغبة في الالتحاق بسلطة الطيران المدني ورفدها بالكادر الشاب، حيث اشار العميد زيدان ان سلطة الطيران لديها حاليًا حاجتها من الطيارين والمرشدين والمهندسين والكفاءات اللازمة لتشغيل المطار والطائرات الفلسطينية.

علـى خلـفـيـة مـبـادرة « شـاس » الـلـقـاء مـع الـراب يـوسـيـف

بركة: نرفض - المطلوب التراجع عن أقواله بشكل علني ومطلق

• الناطق باسم « شاس »: الراب يوسيف لم يقصد ما قاله! •



• حراس « الراب عوفاديا يوسيف يتجمعون أمام منزله، أمس - « و.ص.ف. » •

* حيفا – مكتب « الاتحاد » – رفض رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، امس الثلاثاء، طلب الناطق بلسان حركة « شاس » تنظيم لقاء سريع مع الزعيم الروحي للحركة عوفاديا يوسيف « لتوضيح اقواله المتعلقة بالعرب بشكل عام وبالفلسطينيين بشكل خاص »!

يشار الى ان الراب يوسيف كان قال في موعظة دينية في كنيس تفئيرت في القدس « ان الاسماعيليين جميعهم اشرار وتجوز عليهم اللعنة، جميعهم يكرهون اسرائيل، والله ندم كيف خلقهم، وهو يقول يوميًا، ليتني لم أخلقهم »! ووصف الفلسطينيين بالأفاعي!

وحاول الناطق اقناع بركة بقبول ترتيب اللقاء، لان الراب يوسيف، حسب اقوال الناطق، لم يقصد ما قاله!

وقال بركة: نحن نرفض هذا العرض البائس وعلى الراب يوسيف ان يتراجع عن اقواله بشكل علني ومطلق وكامل، وبعد ذلك قد نفكر في دعوته.

فيما أعلن مدير شركة « عابر اسرائيل » نية إرسال الجرافات لأراضي جلجولية

الأهالي: سنقف أمام الجرافات ولن نسمح لها بدخول الاراضي

• مـوظـفـو « عـابـر اسـرائـيـل » يـهـددون الأهـالـي « بـعـدم مـضـايـقـتـهـم خـلال أعـمـال شـق الـشـارع!! •

* باقة الغربية – مكتب « الاتحاد » حسن مواسي – أبلغ مدير عام شركة « عابر اسرائيل » يهودا كوهين، رئيس مجلس جلجولية المحلي، جابر جابر، عن نية آليات وجرافات « عابر اسرائيل » دخول اراضي جلجولية، صباح اليوم الاربعاء، لمباشرة اعمال الحفر لشق الشارع.

وقال رئيس مجلس جلجولية جابر جابر لـ« الاتحاد »: « لقد ابلغني يهودا كوهين، امس الثلاثاء، عن قرار الشركة بدخول الاراضي في جلجولية، ونحن كسلطة محلية في جلجولية والمتضررين سنقف امام الجرافات ولن نسمح لهم بدخول الاراضي، وبدء اعمال الحفر قبل التوصل معنا الى اتفاقية لتعويضنا بأرض بديلة ملائمة وحسب المقاييس والمعايير .

وعلى الصعيد ذاته قال رئيس مجلس كفربرا المحلي، سليمان عاصي ان شركة « عابر اسرائيل » قد هددت بدخول اراضي كفربرا، صباح اليوم، ايضًا، وان احد مندوبي الشركة قال له اننا نعلمك اننا قررنا دخول الارض.

وأضاف عاصي: لقد التقيت مع مدير شركة الكهرباء، في بيتح تكفا وبدوره ابلغني انه تقرر بدء العمل لنقل اعمدة الكهرباء، في (١٦) الجاري.

وفي حديثه لـ« الاتحاد » قال الناطق الرسمي باسم شركة « عابر اسرائيل » اريبه شبتاي: رسالة وزير المالية ابراهام شوحط، واضحة وصريحة وهناك امران يجب ان يعرفهما رؤساء السلطات المحلية في المثلث وهما: الوزير قررت ارض مقابل ارض، وفي الوقت ذاته هذا القرار بالنسبة لنا الضوء الاخضر لمباشرة اعمال الحفريات. الامر الذي يعني ان القضية منتهية.

وادعى: لقد طبقنا قرار وزير المالية شوحط في كفرقاسم، وانصح الرؤساء، عدم المماطلة. انصح ايضًا المتضررين عدم مضايقتنا خلال اعمال الشق، وذلك بنظرنا يسمى اعمال شغب وعنف!!

وزعم شبتاي كذلك عليهم ان يعرفوا اننا وحسب القانون نحذر اصحاب الارض الشرعيين، والارض ملكنا منذ العام ١٩٩٥ ولا نريد دخول الارض بالقوة!!

وفي رد على سؤال: قال شبتاي، بالنسبة لباقة الغربية وجت، سندرس مع المختصين « امكانية » ازاحة الشارع، في الجلسة التي ستعقد معهم قريبًا، وعلى الفلاحين في باقة عدم مضايقة العمال الذين يفحصون التربة. ورفض الناطق بلسان الشركة التأكيد على صحة الانباء، التي تدور حول نية الشركة المباشرة بأعمال الحفريات في جلجولية وكفربرا، قائلا: لقد تعلمنا من الماضي، ولن نعلن متى سندخل!!

لجنة الحدود في ترشيحا تعقد مؤتمرًا صحفيًا اليوم، لإعلان الخطوات الكفاحية



* ترشيحا – لمراسل خاص – انتهت لجنة الحدود من عملها، امس الثلاثاء، وقد مثل اهالي ترشيحا ميخائيل معيكي، الذي أكد على ان هناك خطة لخنق القرى العربية، وان اهالي ترشيحا لن يسمحوا بتنفيذ هذه السياسة العنصرية.

وفي حديث مع معيكي قال: سنستعمل كل الوسائل القانونية والمتبعة لضم المرحلة « ج » عن « كفار ڤراديم، الى اراضي ترشيحا.

وفي الوقت نفسه يفيد مراسلنا، بأن المعتصمين في الخيمة، أقاموا امس محاضرة عن سياسة مصادرة الاراضي العربية في اسرائيل وخنق القرى والبلدات العربية وتحويلها الى جيتوات، قدمها رئيس مجلس عيلبون د. حنا سويد، وقد أشار سويد الى ان العرب يقيمون على (٢.٥٪) من اراضي الدولة في الوقت الذي يمثلون (٢٠٪) من مواطنيها، وقد حضر الندوة العشرات من اهالي ترشيحا والمتضامنين معهم.

وأضاف مراسلنا بأن وفود التضامن الى خيمة الاعتصام استمرت امس، وقد حضر وفد من اعضاء الكنيست العرب ورؤساء مجالس محلية، من بينهم رئيس مجلس البقيعة نايف سويد مع لفيف من اهالي قريته، ووفد من قرية يانوح برئاسة غالب سيف ووفد من الحزب العربي الدمقراطي.

هذا وقد تقرر عقد مؤتمر صحفي، اليوم الاربعاء، الساعة الـ١٢ ظهرًا في الخيمة لإطلاع وسائل الاعلام على نتائج اعمال لجنة الحدود والخطوات النضالية التي سيقوم بها اهل ترشيحا.

محكمة العمل اللوائية في حيفا تصدر قرارًا هامًا في مجال علاقات العمل في فرع البناء

* تل أبيب – لمراسلنا اصدرت قاضية محكمة العمل اللوائية في حيفا عوفرا ڤرنير قرارًا هامًا في مجال علاقات العمل، وبشكل خاص للعمال الذين يعملون في فرع البناء، لدى مقاولين لا يدفعون لهم الحقوق الاجتماعية والتأمين التقاعدي وعلاوة الاقدمية في العمل وساعات العمل في الصيف وتعويضات الفصل من العمل، وان مبلغ الاجر حتى لو كان أعلى من قائمة اتفاقية العمل في فرع البناء، لا يعني انه يشمل الزيادات المذكورة اعلاه ويجب اضافتها للاجر.

وتفاصيل القضية ان العامل شلومو موبال من العفولة عمل لدى صاحب شركة خاصة كعامل مواسير في فرع البناء، لمدة عشر سنوات، وفي العام ١٩٩٥ إتضح له ان صاحب العمل لا يدفع له الزيادات التي يستحقها وفقًا لاتفاقية العمل في فرع البناء، وقد اضطر العامل للاستقاله من عمله احتجاجًا لان صاحب العمل لم يدفع له المستحقات وفقًا لاتفاقية العمل الجماعية في فرع البناء، وأمر التوسيع الذي يسري على كافة أصحاب العمل والعاملين في فرع البناء.

العامل شلومو موبال قام بالتوجه الى مجلس العمال اللوائي التابع للهستدروت في العفولة وتقدم بشكوى الى محكمة العمل اللوائية في حيفا بواسطة المحامي لؤي زريق المستشار القضائي في مجلس العمال، وبعد جلسات مطولة صدر قرار الحكم يوم أمس حيث فرض على صحاب العمل دفع تعويضات للعامل واعتبار استقالته من العمل إقالة ودفع كافة الزيادات، التي يستحقها العامل وفقًا لاتفاقية العمل بالرغم من ان اجرة أعلى من تدريج عمال البناء، وفقًا للقائمة، ودفع مصاريف الاكل وعلاوة الاقدمية والزيادة عن الزوجة وفوارق التحويلات لصندوق التقاعد وفوارق العمل في الصيف عن ساعات العمل الصيفي.

ورفضت المحكمة طلب العامل دفع فوارق عن ايام العطل السنوية وصندوق الاستكمال والسفريات.

وفي حديث مع المحامي لؤي زريق « للاتحاد » قال: « أهمية قرار الحكم هذا تكمن في أن كل عامل بناء، او من يعمل في مهنة مرتبطة بالبناء، له الحق في الحصول على كافة الزيادات وفقًا للاتفاقية الجماعية في فرع البناء، ولأمر التوسيع بدون اي ارتباط بقيمة الراتب الذي يحصل عليه حتى لو كان أعلى من التدريج الوارد في اتفاقية عمال البناء.

والقضية الثانية تتعلق بالتأمين التقاعدي وان صاحب العمل يجب ان يقوم بدفع كامل التحويلات لصندوق التقاعد وليس بعضها ».

من جهته، صرح النقابي جهاد عقل القائم بأعمال سكرتير نقابة عمال البناء، في البلاد تعقيبًا على هذا القرار الهام: « قرار الحكم هذا يثبت اولاً ان حق العامل لا يذهب هدرا اذا تابعنا مطالبنا، حتى لو كان العمل لدى مقاول غير منظم، لذلك نحن ننظر بايجابية قصوى لهذا القرار الذي سيكون له اثر كبير على علاقات العمل في فرع البناء، وبشكل خاص ضمان حقوق العمال الذين يعملون لدى مقاملين خاصين، لا يتلزمون باتفاقيات العمل ولا بأسس الحقوق العمالية ».

اليوم، انتشار القوات اللبنانية في المنطقة المحررة في جنوب لبنان

• القوات الدولية تستعد للانتشار في (١١) موقعًا إضافيًا •

* بيروت – الوكالات – تنتشر قوة قوامها الف من رجال الأمن الداخلي والجيش اللبناني، اليوم الاربعاء، في المنطقة المحررة في جنوب لبنان.

وأعطى وزير الداخلية، ميشيل المر، الأمر للقوة الخاضعة لسلطته بالانتشار في الساعة الثالثة فجر اليوم الاربعاء، في المنطقة، التي انسحبت منها اسرائيل في ٢٤ أيار. وستكون القوة تحت إمرة العقيد في الدرك نزيه ابو نادر.

وسبق الاعلان عن نشر القوة، التي تم تشكيلها في ١٥ حزيران الماضي اجتماع تنسيقي بين القيادة العسكرية اللبنانية وقيادة قوات الطوارئ التابعة للامم المتحدة في اليرزة، مقر وزارة الدفاع بالقرب من بيروت.

من جهتها، أعربت الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، في بيان عن قلقها بعد الحوادث، التي وقعت على الحدود بين لبنان واسرائيل ودعت السلطات اللبنانية الى وضع حد لرشق الحجارة على الجنود الاسرائيليين.

وجاء في البيان ان الأمم المتحدة ابدت رغبتها في نشر عناصر من قوات الطوارئ الدولية في أحد عشر موقعًا اضافيًا من جنوب لبنان في الأيام المقبلة.

وأضاف البيان نقلا عن متحدث باسم الامم المتحدة، ان «المنظمة الدولية اعربت عن قلقها للسلطات اللبنانية في أعقاب مواجهة عند بوابة فاطمة اصيب خلالها ثلاثة مدنيين لبنانيين بجروح نتيجة لإطلاق نار من الجانب الاسرائيلي للحدود» وتابع ان «الامم المتحدة طلبت مرارًا من السلطات اللبنانية ان تضع حدًا لرشق الحجارة».

وأضاف بيان الامم المتحدة ان قوات الطوارئ الدولية «تعتزم استكمال انتشارها من خلال اقامة أحد عشر موقعًا جديدًا في الايام المقبلة، من دون تحديد تلك المواقع. وأشار الى أنه «من المتوقع ان ينتشر الف عنصر من قوى الامن اللبنانية تقريبًا في الأيام المقبلة».

هذا وانتقد نائب وزير «الأمن» الاسرائيلي، افراييم سنيه، أمس، الامم المتحدة لعدم منعها رشق الحجارة من الجانب اللبناني للحدود!

وزعم سنيه للصحفيين ان قوات الطوارئ الدولية لا تريد وقف رشق الحجارة من خلال رفضها الانتشار حاليًا في القطاع، الذي توجد فيه بوابة فاطمة».

وقال سنيه خلال زيارة الى المطلة ان «القوات الدولية لم تنتشر لتنظيم حركة المرور في لبنان، بل لضمان الهدوء على الحدود. وأضاف «لو اعطت سوريا الامر لكان الجيش اللبناني انتشر في القطاع وتوقفت اعمال الشغب كلها».



• قوات الأمم المتحدة في انتظار القوات اللبنانية لأخذ أماكنها في أحد عشر موقعًا في الجنوب المحرر - (و.ص.ف.) •

عشية نشر التقرير الأمريكي

مصر ما زالت مصرة على موقفها بشأن تحطم طائرة بوينغ

* القاهرة – وكالات الانباء – غادر وفد مصري رفيع المستوى، أمس الثلاثاء، الى نيويورك (الولايات المتحدة) بهدف الوجود لدى نشر التقرير حول حادث طائرة البوينغ ٧٦٧ التابعة لشركة مصر للطيران، التي سقطت في البحر في تشرين الاول الماضي.

وقال وزير النقل المصري، ابراهيم الدميري، امام الصحفيين قبل مغادرته ان الفريق المكلف بملف الحادث سيكشف، يوم الجمعة المقبل، عن تقرير اولي لا يتضمن تحليلا لاسباب الحادث.

وأعرب الدميري، الذي يترأس الوفد المصري عن أمله في ان «يكون التقرير في صالحنا من خلال الكشف عن الوقائع، التي تنقض الاتهامات الباطلة كلها ، التي وجهت ضد مصر وطياريها المتفانين».

ويشار الى ان محققي المكتب الوطني الامريكي لسلامة النقل يشتبهون في ان جميل البطوطي احد مساعدي الطيار تسبب باسقاط الطائرة عمدًا بحيث ان تسجيلات الصندوقين الاسودين للطائرة لم تظهر اي مؤشر على حصول خلل تقني، وقد رفضت مصر هذه الفرضية رفضًا قاطعًا.

وتابع الدميري ان مصر ارادت الوجود خلال نشر التقرير وهي مصممة على الدفاع عن حقوقها وحقوق ضحايا الكارثة، التي اودت بحياة (٢١٧) شخصا في ٣١ تشرين الاول ١٩٩٩.

ويرافق وزير النقل المصري رئيس شركة مصر للطيران، محمد فهيم ريان، ورئيس هيئة الطيران المدني المصري ورئيس هيئة الاستعلامات المصرية، نبيل عثمان.

الحكم على أنور إبراهيم بالسجن تسع سنوات بتهمة اللواط

* كوالا لمبور – وكالات الانباء – صدر، أمس الثلاثاء، حكم بالسجن تسع سنوات على النائب السابق لرئيس الوزراء الماليزي، انور ابراهيم، ما يمكن ان يبعد هذه الشخصية الرئيسة في صفوف المعارضة عن المسرح حتى العام ٢٠١٤.

وطلب القاضي عارفين جاكا، ان تضاف هذه العقوبة الى ست سنوات كان حكم على ابراهيم بها العام الماضي بتهمة اساءة استخدام السلطة. واذا لم يستفد انور ابراهيم من أي اسقاط للعقوبة او لقسم منها فسيظل خلف القضبان حتى العام ٢٠١٤. وأعلنت زوجته، أمس الثلاثاء، انه سيستأنف الحكم.

ويؤكد ابراهيم، الذي كان يعتبره رئيس الوزراء، مهاتير محمد، خليفته المحتمل قبل ان يقيله من منصبه ويودع السجن، ان مهاتير أمر القضاة بإصدار هذه العقوبة.

وقال امام القضاة الذين تلوا الحكم «لم تجر محاكمة جنائية في قاعة هذه المحكمة وما حصل هو اضطهاد سياسي». وأضاف «أصر على انني ضحية مؤامرة سياسية دبرها رئيس الوزراء، مهاتير محمد» وهو يؤكد على الدوام انه بريء.

ووجهت الى ابراهيم وشقيقه بالتبني سوكما (٣٩ عامًا) تهمة ممارسة اللواط بين كانون الثاني وآذار ١٩٩٣ مع عزيزان أبو بكر وهو سائق سابق كان في خدمة العائلة.

وحكم على سوكما بالسجن ست سنوات ويتلقي اربع ضربات عصا. وحكم عليه بالضرب بالعصا لتحريضه شقيقه انور على ممارسة اللواط، الذي يعتبر جريمة خطيرة في هذا البلد. وافرج عنه بدفع كفالة بانتظار استئناف الحكم.

استقالة رئيس اللجنة البرلمانية الخاصة بالصحافة في مجلس الشورى الإيراني

* طهران – الوكالات – استقال رئيس لجنة الثقافة المكلفة بالشؤون الصحفية في مجلس الشورى الايراني، احمد بور نجاتي، أمس الثلاثاء، احتجاجًا على الهجوم، الذي يتعرض له النواب الاصلاحيون من قبل التيار المحافظ.

وقال نجاتي لدى بدء جلسة الشورى «انني استقيل من منصبي كرئيس لهذه اللجنة لكي ادافع عن البرلمان».

ويحتج نجاتي على الحملة الاعلامية، التي يشنها التيار المحافظ داخل وخارج المجلس ضد الاصلاحيين.

وكان النائب نفسه بصفته رئيسًا للجنة الثقافة تعرض خلال اليومين الماضيين لحملة شديدة من صحف المحافظين تتهمه بأنه تبنى داخل اللجنة موقفًا مؤيدًا لتعديل قانون المطبوعات ليصبح أكثر انفتاحًا.

(٨) قتلى و(١٨) جريحًا جراء انفجار قنبلة في مترو موسكو



• أحد جرحى الانفجار في مترو موسكو أمس - (و.ص.ف.) •

* موسكو - الوكالات - اعلنت الشرطة في تصريح نقلته وكالة «انترفاكس» ان (٨) اشخاص على الاقل قتلوا في انفجار قنبلة، امس الثلاثاء، في نفق تحت الارض وسط موسكو فيما اصيب (١٨) آخرون بجروح.

ووقع الانفجار في نفق تحت الارض عند مدخل محطة مترو الانفاق بوشينسكايا يستخدمه عادة عدد كبير من الاشخاص.

وروت رايسا بيليتسكايا (٤٦ عامًا)، التي كانت موجودة في النفق لحظة وقوع الانفجار «لقد سمعنا اولا انفجارًا قويًا وانقطعت الكهرباء، فيما بدأ الناس بطلب النجدة. ولا ازال لا اسمع بإحدى اذني».

وغطى الرماد رأس المرأة فيما تلطخت ملابسها بالدماء، وقالت «لم اصب بجروح لكنني كنت اريد مساعدة الجرحى».

وروى صحفيون ان عددًا كبيرًا من سيارات الاطفاء والاسعاف كان موجودًا في مكان الانفجار بعد (٣٠) دقيقة على وقوعه. ونزل رجال الاطفاء الى النفق، الذي كان الدخان لا يزال يتصاعد منه لسحب الجرحى.

وقالت موظفة في متجر كبير يقع قبالة النفق ان «انفجارًا قويًا جدًا وقع وان زجاج المتجر تحطم».

وكانت السلطات الروسية اعلنت في تموز الماضي انها احبطت سلسلة من الاعتداءات، التي كان يتم التحضير لها في موسكو ومدن روسية اخرى مؤكدة ان التخطيط لهذه الاعتداءات كان يجري في الشيشان.

ويشار الى سلسلة من خمسة اعتداءات اوقعت (٢٩٣) قتيلا في روسيا في آب وايلول ١٩٩٩ ونسبتها السلطات الى اسلاميي جمهورية الشيشان الانفصالية.

الرئيس التركي يتمسك بمبدأ دولة القانون

رفض مرسوم حكومي يسمح بفصل موظفين لانتمائهم السياسي او القومي

* انقرة - الوكالات - رفض الرئيس التركي احمد نجدت سيزر، امس الثلاثاء، توقيع مرسوم قانون مثير للجدل اعدته الحكومة لتسهيل تسريح الموظفين الذين يشتبه بانتمائهم الى التيار الاصولي او الحركة الكردية الانفصالية.

وجاء في بيان صادر عن الجهاز الصحفي التابع للرئاسة ان سيزر، الذي كان رئيسًا للمحكمة الدستورية رد المرسوم الى رئيس الوزراء، بولند اجاويد، باعتبار ان تدابيره يجب ان تكون في اطار قانون يقره البرلمان، لكنه لم يعترض على الدوافع الواردة فيه.

وأوضح البيان هذا الرفض بأن «الرئيس شديد الحرص على مبدأ دولة القانون وقد ادى اليمين الدستورية لصونها». وأضاف ان «الرئيس مدرك ان اي فكرة او رأي لا يمكن ان يتمتع بحماية اذا كان ضد (مبدأ) وحدة البلاد غير القابلة للتجزئة».

وينص المرسوم على تسهيل صرف اي موظف نهائيًا اثر الاشتباه بانتمائه الى الاصولية الدينية او الحركة الكردية الانفصالية على اساس تقرير مفتشين!

وهو اول خلاف بين الحكومة والرئيس سيزر منذ توليه مهامه الرئاسية في ايار الماضي.

ويرفض حزب «الفضيلة» الاصولي ثالث تشكيل في البرلمان، ومنظمات غير حكومية هذا المرسوم باعتباره مخالفًا لمبادئ حقوق الانسان.

وبإمكان الحكومة الآن ان تعيد طرح المرسوم بصيغته الحالية على الرئيس، الذي يمكن ان يرده بدوره مرة اخرى.

وقد تدوم هذه العملية حتى انتهاء الصلاحيات، التي يمنحها البرلمان للحكومة لإصدار المراسيم في نهاية هذه السنة.

وبإمكان الرئيس، ايضًا، ان يوقع لاحقًا على المرسوم ويلجأ الى المحكمة الدستورية لإلغائه.

ويشكل المرسوم جزءًا من حملة تقوم بها السلطات بهدف استئصال الاسلام الاصولي الذي يعتبره الجيش التركي التهديد الاكبر للبلاد قبل حركة التمرد المتمثلة بحزب العمال الكردستاني، الذي القى سلاحه العام الماضي.

المحكمة العليا التشيلية تؤكد رفع الحصانة عن الدكتاتور بينوشيت

* سانتياغو - الوكالات - اعلنت المحكمة العليا في تشيلي، امس الثلاثاء، رفع الحصانة النيابية عن الدكتاتور الجنرال اوغستو بينوشيت ما يجعل من الممكن محاكمته عن جرائم ارتكبت في عهده.

وأكدت المحكمة قرار محكمة الاستئناف، التي اعلنت في ٢٣ ايار بأغلبية (١٣) صوتًا مقابل (٩) رفع الحصانة، التي يتمتع به بينوشيت منذ ١٩٩٨ عندما اصبح سيناتورًا مدى الحياة بعد ان استقال من قيادة القوات المسلحة.

وكانت المحكمة العليا اتخذت قرارها الثلاثاء الماضي، لكنها اجلت اعلانه الى يوم امس.

ويجعل القرار من الممكن ملاحقة بينوشيت (٨٤ عامًا) عن جرائم اسفرت عن مقتل او اختفاء حوالي ثلاثة آلاف شخص.

اليوم، بدء الإفراج عن دفعة جديدة من الأسرى العراقيين لدى ايران

* بغداد - الوكالات - أعلن مصدر في اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد، امس الثلاثاء، ان ايران ستفرج على دفعتين اليوم، وغدًا الاربعاء والخميس، عن (٧٢١) عراقيًا اسروا خلال الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨).

ويجتاز الاسرى معبر المنذرية الحدودي على بعد (١٩٠) كيلومترا شمال شرق بغداد، مساء اليوم ومساء غد.

وكانت ايران اعلنت في وقت سابق عن الافراج عن هؤلاء الاسرى موكدة ان العملية، التي ستشرف عليها اللجنة الدولية للصيب الاحمر سترفع الى (٤١١٠) عدد الاسرى العراقيين الذين تكون ايران افرجت عنهم منذ مطلع السنة.

ويقدر العراق عدد اسراه في ايران بـ(٢٩) الفا بينهم عشرون الفا غير مسجلين وعدد المفقودين بستين الفا.

وتؤكد بغداد انها لم تعد تحتجز اسرى ايرانيين وتفيد ان (٤٠٠) منهم بقوا في العراق بعدما ابلغوا الصليب الاحمر رفضهم العودة الى بلادهم.

وتفيد طهران في المقابل بأن العراق لا يزال يحتجز (٣٢٠٦) اسرى ايرانيين.

وتشكل قضية اسرى الحرب احدى العقبات، التي تقف في وجه تطبيع العلاقات بين ايران والعراق بعد (١٢) عاما على انتهاء الحرب التي اوقعت مئات الآلاف من القتلى في الجانبين.

فيدرين يبحث في المغرب سبل استئناف التعاون الثنائي

* باريس - «و.ص.ف.» - يبدأ وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، اليوم الاربعاء، زيارة عمل قصيرة للرباط تستغرق ساعات يبحث خلالها التعاون الثنائي والعلاقات الاوروبية المغربية.

وتأتي زيارة فيدرين للرباط تلبية لدعوة نظيره المغربي، محمد بن عيسى، الذي سيجتمع معه ظهرًا قبل ان يلتقي الوزير الفرنسي، مستشار الملك محمد السادس، اندريه ازولاي.

وقال فرنسوا ريفاسو، مساعد المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية، امس الثلاثاء، ان هذه المباحثات «ستولي اهتمامًا خاصًا لمسألة تجديد تعاوننا الثنائي المهم». وأضاف المتحدث ان «العلاقات بين المغرب والاتحاد الاوروبي ستبحث ايضًا من مختلف جوانبها، فقد دخل اتفاق الشراكة بين الاتحاد الاوروبي والغرب حيز التنفيذ في اول آذار الماضي».

وينوي الوزير الفرنسي خصوصًا ان يعمق مع محاوريه المناقشة، التي اطلقت في نهاية العام الماضي خلال ندوة وزارية فرنسية مغربية حول تجديد التعاون الفرنسي في المغرب.

ردود فعل على اختيار ليبرمان

المسؤولون الاسرائيليون حريصون على عدم الترحيب رسميًا باختيار غور

• الفلسطينيون: اختيار ليبرمان شأن امريكي داخلي، والحكم يكون من خلال الموقف من الحقوق الفلسطينية • «اللجنة العربية الأمريكية» مصدومة من اختيار ليبرمان • الصحف الامريكية الرئيسية ترحب •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الانبا - حرص المسؤولون الاسرائيليون، خلال اليومين الماضيين، على عدم الترحيب رسميًا باختيار آل غور، مرشح الدمقراطيين للانتخابات الرئاسية الامريكية السناتور اليهودي، جوزف ليبرمان، نائبًا له في الحملة الرئاسية فيما رحبت وسائل الاعلام الاسرائيلية بهذه الخطوة.

وادعى مسؤول في وزارة الخارجية ان «اسرائيل لا تعتزم التدخل في الانتخابات، التي تعتبر شأنًا داخليًا امريكيًا! بينما رفض متحدث باسم مكتب رئيس الحكومة الادلا، بأي تعليق للسبب نفسه.

لكن مسوولاً اسرائيليًا طلب عدم الكشف عن اسمه قال لوكالة الصحافة الفرنسية ان «ليبرمان صديق كبير لاسرائيل، التي زارها مرارًا ولا يسعني سوى الترحيب بهذا الاختيار».

وبدا الوزير المكلف بشؤون الشتات، ميخائيل ملكيور، اكثر تحفظًا حيث قال «انني اترك السياسة الامريكية للامريكيين. لكنني كيهودي اعبر عن فرحي ان يتولى يهودي مثل هذا المنصب».

وقال السفير السابق لدى واشنطن، الليكودي زلمان شوفال، ان انتخاب آل غور وليبرمان اذا ما تم «سيجعل البيت الابيض اقل قربًا من حركة «سلام الآن» عما كان عليه في ظل بيل كلينتون». وأضاف «لكن لا فرق في الجوهر بين المرشحين الدمقراطي والجمهوري بشأن الشرق الاوسط».

وقال احد اقربا، ليبرمان وهو، افراييم عينبار، استاذ الدراسات الاستراتيجية في جامعة بار ايلان، ان السناتور ليبرمان «احد دعائم التأييد الرئيسية لاسرائيل على الساحة الامريكية». وأعاد الى الاذهان ان ليبرمان كان احد اعضاء مجلس الشيوخ القلائل الذين وقعوا رسالة مع اعضاء جمهوريين بعد فشل قمة «كامب ديفيد» تقول «ان اسرائيل قدمت الحد الاقصى من التنازلات وان على عرفات ان يفعل الشي، نفسه اذا كان يرغب التوصل الى اتفاق»! من جهتها، رحبت الصحافة بحماسة شديدة بخيار آل غور.

• الفلسطينيون: اختيار ليبرمان شأن داخلي •

وفي غزة اعلنت السلطة الفلسطينية ان اختيار آل غور لليبرمان كمرشح لمنصب نائب رئيس شأن امريكي داخلي، مشيرة الى انها ستحكم على المرشح للرئاسة ونائبه من خلال مواقفهما من الحقوق الفلسطينية.



• أحمد عبد الرحمن • • زلمان شوفال •

وقال امين عام مجلس الوزرا، الفلسطيني احمد عبد الرحمن، امس الثلاثا،، «لا شأن لنا في هذا الترتيب الداخلي والذي يتم لاعتبارات امريكية داخلية. نحن لا نتدخل في كيفية اختيار القوى السياسية في امريكا لمرشحيها».

وأضاف «ولكننا نأمل ان ينظر اي رئيس واي نائب له ينتخب في الولايات المتحدة بعين العدل الى حقوق الشعب الفلسطيني وينحاز الى قرارات الشرعية الدولية الخاصة به».

وأشار عبد الرحمن الى ان «الفلسطينيين لا يحكمون على احد مسبقًا بسبب دينه او عقيدته او لونه، بل على اساس موقفه السياسي وبالتالي لا ننظر لكون ليبرمان يهوديًا لإصدار حكم عليه، فنحن في حال انتخب سننظر الى مواقفه السياسية من عملية السلام وحقوق الشعب الفلسطيني ونتخذ الموقف المناسب».

• «اللجنة العربية - الامريكية» مصدومة •

* وأعربت «اللجنة العربية - الامريكية»، وهي الجمعية العربية الأبرز في الولايات المتحدة، عن صدمتها من اعلان آل غور تعيين ليبرمان نائبًا له.

وأشارت اللجنة، المناهضة للتفرقة، الى ان اختيار ليبرمان يطرح قضية الدور المقبل للولايات المتحدة، اذا ما انتخب غور رئيسًا، في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

وأعلن الناطق باسم اللجنة، حسين ايبيش، «اننا نذكر ان ليبرمان قدم دعمًا من دون تحفظ لاسرائيل وهذا لا يبشر بخير في ادارة آل غور المقبلة».

• الصحف الامريكية ترحب •

ومن ناحيتها، رحبت الصحف الامريكية الرئيسية، امس، باختيار آل غور لليبرمان. واعتبرت صحيفة «واشنطن بوست» ان القرار كان خيارًا مغريًا، في حين اشارت «نيويورك تايمز» الى انه «من أذكى القرارات، التي اتخذها غور» في حملته الانتخابية.

ورحبت «وول ستريت جورنال» بالاختيار قائلة ان ليبرمان «من الدمقراطيين المفضلين»، مشيرة الى ان «غور باختياره يهوديًا للمرة الاولى مرشحًا لحزب كبير انما يدعو الناخبين الى تخطي كل الحواجز المتبقية ازا، المرشحين اليهود اسوة بالجيل السابق ازا، جون ف. كينيدي الكاثوليكي».

اليهود الامريكيون جالية «متنوعة» مع أقلية متشددة دينيًا

• بقلم: جان ميشيل ستوليغ •

* جوزف ليبرمان يعود الى منزله سيرًا على الاقدام وليس بالسيارة لدى مغادرته مجلس الشيوخ ايام السبت، فهو ينتمي الى التيار المتدين المعتدل لدى اليهود الامريكيين، المنقسم بين الرغبة في الاندماج والتجديد الديني.

فاليهود الامريكيون المقدر عددهم بـ(٥. ٥) ملايين «يشكلون جالية شديدة التباين والتنوع»، قلة ضئيلة منها تعرف نفسها بـ«الخط المستقيم»، اي التيار المتشدد دينيًا، كما اجمع الخبرا، الذين سئلوا اثر اختيار آل غور، المرشح الدمقراطي الى الرئاسة الامريكية، مرشحًا لمنصب نائب الرئيس.

ولا يمثل هؤلا، الـ«المستقيمو الرأي» سوى (١٠٪) من الجالية اليهودية الامريكية وهم انفسهم منقسمون الى تيارات عدة، كما لفتت، باميلا نادل، المسؤولة عن الدراسات اليهودية في الجامعة الامريكية في واشنطن.

وأوضحت نادل ان «الحسيديم» المعروفين عمومًا بلباسهم الخاص وقبعتهم السودا، والذين يعيشون في متحدات متباينة خاصة في بروكلين (نيويورك) «قلما يندمجون» في العالم الحديث.

اما ليبرمان نفسه فهو ينتمي الى الاقلية المتدينة، لكن «المعتدلة او الوسطية التي تتبع الشريعة اليهودية في المنزل او ضمن سلوكها الشخصي، لكنها تعيش في المجتمع والثقافة الامريكية وتذهب الى الجامعات في سائر انحا، البلاد وتمارس مهنة في ميادين مختلفة».

فالسناتور ليبرمان كما يصفه جوناتان سيرنا، بروفيسور التاريخ اليهودي الامريكي في جامعة برنديس في بوسطن، رجل منفتح غير ملتح ولا يغطي رأسه بين العامة، ولكنه يأكل «كاشير» (الحلال).

وأفادت تلك الدراسة بأن حوالي (٣٥٪) هم من «المحافظين» الذين يقبلون التكييف بين الشريعة اليهودية والمجتمع المعاصر.

وبحسب الدراسة، ايضًا، فإن «الاصلاحيين» يقدرون بالنسبة نفسها وهم جماعة اليهود «الليبراليين» الذين يريدون «التوفيق بين اليهودية والحياة العصرية» ويقبلون بدور مهم للنسا، في الكنيس وايضًا بالزواج الديني مع غير اليهود وحتى الحياة المشتركة بين اللواطيين والسحاقيات رغم ان هذا موضوع من المحرمات في التوراة.

حتى ان صمويل ج. فريدمان، يتحدث في كتاب حديث بعنوان «يهود ضد يهود» عن وضع اشبه بـ«الحرب الاهلية» داخل الجالية في الولايات المتحدة. وكتب «في المعركة من اجل روح اليهودية الامريكية فإن نموذج الخط المستقيم قد انتصر» على مراجع الصهيونية وعلى الهولوكوست.

(عن «و.ص.ف.»)

• خالد برناوي •

إختيار جوزيف لبرمان لنيابة الرئيس

نعمة للصهيونية ونقمة لحقوق العرب والفلسطينيين!



• آل غور ولبرمان أمس بعد الاعلان النهائي عن خوض المعركة معًا - (و.ص.ف.) •

* أثار اختيار مرشح الحزب الدمقراطي لرئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، آل - غور، السيناتور الأمريكي، من أصل يهودي، جوزيف لبرمان لنيابته، موجة عارمة من البهجة بين الأوساط الصهيونية الرسمية وغير الرسمية في إسرائيل وبين المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة.

ولعل أهم العوامل التي دفعت آل - غور لاختيار عضو الكونغرس، الأمريكي اليهودي، جوزيف لبرمان لإشغال أعلى ثاني منصب إداري - سياسي، نائب الرئيس، في حالة الفوز في الانتخابات تكمن في:

* أولاً: محاولة آل - غور كسب الأصوات المحافظة اليهودية التي تؤيد مرشح الحزب الجمهوري من خلال طرح مرشح يهودي محافظ، ورجل دين أرثوذكسي، ومن زعماء اللوبي اليهودي في الكونغرس الأمريكي. هذا اضافة إلى جذب أصوات اليهود ودعم المنظمات الصهيونية اليهودية ماديًا واعلاميًا لآل - غور. فوضع يهودي صهيوني في أعلى مراكز صياغة القرار السياسي والاقتصادي والاستراتيجي - العسكري يساعد على تعزيز مكانة المنظمات اليهودية وأرباب الرأسمال من أصل يهودي في اطار الطغمة المالية الأمريكية وتأثيرها في شتى المجالات وبشكل يخدم مصالحها السياسية والاقتصادية.

* ثانيًا: باختيار لبرمان يستهدف آل - غور اقتطاع أصوات أوساط من المحافظين، من غير اليهود، الذين يؤيدون تقليديًا الحزب الجمهوري، خاصة أنه يطرح مرشحًا لنيابته يشتهر بمواقفه «الصقرية» من خلال الكونغرس، وبأنه من دعاة سباق التسلح والسير قدمًا في تطوير البرنامج الاستراتيجي «الدفاعي» للمنظومات الصاروخية المضادة للصواريخ عابرة القارات، إضافة إلى مواقفه المحافظة في القضايا المدنية.

* ثالثًا: يستهدف آل - غور بواسطة ترشيح لبرمان ازالة غبار قضية كلينتون الأخلاقية مع ليفينسكي، التي يستغلها ويلوح بها بوش والحزب الجمهوري، خاصة ان لبرمان، صديق كلينتون، كان قد هاجم كلينتون هجومًا عنيفًا على فعلته وتصرفاته غير الأخلاقية. ففي نظر الناخب فإن لبرمان رجل مبادئ وأخلاق؟! وخاصة الناخب المحافظ.

إذا كانت هذه هي الأسباب الرئيسة التي دفعت آل - غور لاختيار لبرمان فما هي الدوافع لدخول البهجة أفئدة الأوساط الصهيونية الرسمية، وغير الرسمية في إسرائيل وخارجها؟

المنظمات اليهودية الصهيونية تعتبر هذا الاختيار «منعطفًا تاريخيًا» يرفع مكانة اليهود درجة إلى أعلى في حياة المجتمع الأمريكي. فالأمريكان من أصل يهودي تدرجوا في المناصب العليا، وزراء خارجية، كيسنجر واولبرايت، كوهين وزير الدفاع... والآن نائب رئيس، وإذا اختل عقل الرئيس أو وافته المنية يصبح رئيس أمريكا يهوديًا (انظر «هآرتس» و«يديعوت أحرونوت»، اعداد الأمس)! أكتب هذه الكلمات وأتساءل: كم عربيًا في مراكز إدارية في إسرائيل، حتى في رئاسة شركة حكومية؟ لا حاجة للجواب.

الدافع الأساسي لبهجة الصهيونية في إسرائيل والولايات المتحدة ليس أبدًا المنبع الإثني للبرمان ولا هوية انتسابه الديني، مع العلم ان الصهيونية عنصرية، بل الهوية السياسية وما قد يشغله منصب لبرمان على ساحة العلاقة الجدلية بين الادارة الأمريكية والمنظمة الصهيونية وحكومة إسرائيل وخدمة المصالح السياسية والاستراتيجية الإسرائيلية والصهيونية.

فبالنسبة إلى إسرائيل الرسمية فإن ترشيح ونجاح لبرمان نعمة للمصالح الإسرائيلية. فبصفته أحد زعماء اللوبي اليهودي في الكونغرس الأمريكي، وكما يؤكد زئيف شيف (هآرتس ٨/٨)، فإن لبرمان من أكثر الداعمين لإسرائيل استراتيجيًا، ومن أكثر العارفين بأدق التفاصيل بمشاكل إسرائيل «الأمنية»، وانه كان دائمًا العنوان الذي يستشيره الكثير من المسؤولين الإسرائيليين ومن قيادة اللوبي اليهودي والمنظمات اليهودية في الولايات المتحدة في القضايا السياسية والأمنية.

تبتهج الأوساط الرسمية الإسرائيلية لترشيح لبرمان لتأييده السياسة العدوانية الإسرائيلية واستغلال منصبه العالي كنائب للرئيس، في حالة نجاحه، للتأثير على صياغة قرارات تخدم مصالح إسرائيل والامبريالية الأمريكية بالطبع.

وإذا كانت مواقفه نعمة للسياسة العدوانية الإسرائيلية فإنها «نقمة» في العداء لمصالح وحقوق العرب والشعب العربي الفلسطيني. فمن خلال عضويته في الكونغرس الأمريكي كان المبادر إلى تشريع القوانين والقرارات لفرض العقوبات والحصار على العراق وايران. وكان الصهيوني لبرمان عاملاً مركزيًا في تشريع نقل سفارة الولايات المتحدة من تل أبيب إلى القدس. وبمبادرته (أنظر «معاريب» ٨/٨) جرى سن العديد من التشريعات في الكونغرس الأمريكي لتقييد وتحجيم «المساعدة» الأمريكية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وللسلطة الفلسطينية وربط هذه المساعدة بفرض شروط املائية مذلة. وفي أثناء انعقاد قمة «كامب ديفيد» وكضغط لابتزاز تنازلات من الرئيس ياسر عرفات والوفد الفلسطيني المفاوض كان لبرمان هذا من النشيطين في الكونغرس لتشريع تهديد الفلسطينيين بقطع المساعدة الأمريكية في حالة إعلان القيادة الفلسطينية قيام الدولة الفلسطينية من طرف واحد ومن دون اتفاق مع إسرائيل. كما ان لبرمان من النشيطين في العمل لتطبيع العلاقات الإسرائيلية - العربية قبل حل القضية المحورية للصراع - قضية تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة.

ما نود تأكيده، أن ترشيح لبرمان لنيابة الرئيس من قبل الحزب الدمقراطي يعكس بيّنة أخرى عن مدى علاقات التحالف الاستراتيجي بين حكومة إسرائيل والادارة الأمريكية والمنظمة الصهيونية العالمية.

• عبد الله الحوراني •

لم ينته الخطر.. بل زاد، ولنحذر الدور العربي

* بقدر ما أثاره من ارتياح في صفوف الشعب العربي الفلسطيني صمود وفده المفاوض، وقيادته في قمة «كامب ديفيد»، بقدر ما شكل ذلك استفزازاً للإدارة الأمريكية التي اعتبرته تحديًا لها، وخروجًا على إرادتها الكونية التي اعتادت ألا يتمرد عليها أحد. خاصة في معركتها الانتخابية الجارية التي كانت، وما زالت تعتبر نجاحها في إنهاء الصراع العربي الإسرائيلي أحد أهم أسلحتها لكسب هذه المعركة. وربما زاد من حنق الإدارة الأمريكية أنها لم تكن تتوقع لقمتها الفشل، وهي التي أحاطتها بكل أشكال السرية والضغوط والتهديدات لتضمن لها النجاح، استناداً إلى معلومات مغلوطة تعكس رغبات أصحابها قد تكون سُربت إليها من أوساط إسرائيلية وفلسطينية بإمكانية قبول الطرف الفلسطيني لما يعرض عليه إذا ما وضعت الإدارة الأمريكية ثقلها في ميزان الضغط عليه.

أمام هذه الصدمة التي تلقتها الإدارة الأمريكية، أنهت قمة «كامب ديفيد»، لتبدأ التحضير لجولة أخرى تحشد فيها كل أسلحتها لتطويق الموقف الفلسطيني تجنبًا لاحتمالات فشل آخر لا تستطيع احتماله أو قبوله، فأرسلت مبعوثيها إلى الساحة العربية حيث تشكل هذه الساحة - وللمفارقة العجيبة - الجدار الذي يمكن أن يستند إليه الطرف الفلسطيني من جهة، والميدان الذي اعتادت الإدارة الأمريكية أن تتحرك فيه بحرية من جهة أخرى، مراهنة ليس فقط على حرمان الطرف الفلسطيني من الدعم العربي، بل على تحويل العامل العربي إلى عنصر ضغط عليه لصالح وجهة النظر الأمريكية والإسرائيلية في النهاية.

ومن المؤسف أن ملامح الموقف العربي تكشف عن استعداد كامل للتجاوب مع المطالب الأمريكية، ولن تفلح التصريحات العلنية التي تصدر عن بعض الأوساط الرسمية العربية في حجب حقيقة هذا الموقف، وتخاذله. فالمهم ليس ما يقال علنًا للاستهلاك الشعبي، وإنما ما يقال سراً للمبعوثين الأمريكيين. وما يتخذ من إجراءات فعلية لمقاومة الضغوط الأمريكية وإسناد الموقف الفلسطيني دفاعًا عن المقدسات وحقوق اللاجئين. وللجماهير الفلسطينية والعربية تجربتان على الأقل مع المسؤولين العرب تفضحان الفرق بين ما يقولونه علنًا، وما يفعلونه سراً. فقبل سنوات أعلن الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر أنه لم يسمع من القادة العرب - طيلة مدة حكمه - أي مطلب منهم بقيام دولة فلسطينية، وذلك في وقت كانت وسائل إعلامهم تزخر بتصريحاتهم حول تأييدهم لقيام دولة فلسطينية. أما التجربة الثانية فهي ما تزال ماثلة للعيان، وتدمي قلوبنا كل يوم. ففي حين يصرحون كل يوم عن تعاطفهم مع العراق ويطالبون برفع الحصار عنه، يمارسون بأنفسهم هذا الحصار، ويطبقون أقسى اجراءاته، بل يعمل بعضهم على بقائه، بينما يستثمر بعضهم الآخر هذا الحصار ويوظفه لتنمية تجارته واقتصاده على حساب دم العراقيين وأنات أطفالهم.

ومثلما تقاعس العرب - استجابة للإرادة الأمريكية - عن عقد قمة عربية لمساندة العراق ورفع الحصار عنه، يتقاعسون مرة أخرى عن عقد أية قمة، موسعة أو مضيقة، لإسناد الموقف الفلسطيني، بل يرفضون عقد اجتماع للجنة القدس والقدس مهددة بالضياع النهائي. وأراهن أن القمة التي يتهربون من عقدها اليوم ستعقد فوراً، وبرغبة أمريكية أيضًا، بمجرد أن يوافق الطرف الفلسطيني على الحل الذي تمليه الإدارة الأمريكية، وسيبررون هذا الحل ويدافعون عنه لتغطية قصورهم وعجزهم، وإن كان بعضهم سيلقي باللائمة على الطرف الفلسطيني.

أمام هذه الحالة التي تفضح الموقف العربي الرسمي فإن طموح المواطن العربي قد تراجع إلى حدوده الدنيا. فلم يعد يأمل في موقف عربي رسمي يوفر بعض الدعم للموقف الفلسطيني ويمكنه من الصمود في المعركة القائمة والقادمة، وإنما بات الطموح محصوراً في ألا يمارس المسؤولون العرب الضغط على الجانب الفلسطيني، وأن يعفوه من نصائحهم باتباع المرونة وعدم تحدي الإدارة الأمريكية. إذ يكفي الجانب الفلسطيني ما يلقاه من ضغوط أمريكية وإسرائيلية مباشرة، وما يعانيه من أوضاع داخلية صعبة تقلل من قدرته على الصمود.

ولا يعني غياب الإسناد العربي، أو تحويله إلى عامل ضاغط، أن إمكانيات الصمود الفلسطيني لم تعد قائمة، وأن شروط استسلامه للإملاءات الإسرائيلية والأمريكية أصبحت لا مفر منها. فالموقف العربي كان غائبًا قبل قمة «كامب ديفيد» وفي أثنائها، ومنذ حصار بيروت، وكانت الإرادة الوطنية والموقف الشعبي الفلسطيني والعربي، والحرص على شرف الأمة ومقدساتها هي التي وقفت وراء صمود القيادة الفلسطينية في «كامب ديفيد». وهي مقومات ما زالت قائمة، وربما زادت الرصيد الشعبي الذي توافر لها.

وحتى يحافظ الجانب الفلسطيني على موقفه عليه أن يتخلص من أي وهم بأن الإدارة الأمريكية الحالية قد تكون أفضل من القادمة، أو أنها أكثر تفهمًا لقضيته. فما كشفت عنه هذه الإدارة في مفاوضات «كامب ديفيد»، وقبلها وبعدها أكد الموقف الأمريكي المعروف تاريخيًا بانحيازه لإسرائيل منذ بداية الصراع. وأخرى دلالاته على الارتماء في الحضن اليهودي هي اختيار المرشح اليهودي لموقع نائب الرئيس في الانتخابات الرئاسية.

ومن ناحية أخرى على الطرف الفلسطيني ألا يخضع لابتزاز الوقت الذي قيد نفسه به حين حدد مواعيد ثابتة لإعلان دولته الفلسطينية. فهذه المواعيد ليست مقدسة. فالدولة ليست هدفًا مجرداً من مضامينه وشروطه ومقوماته، وليست على حساب الحقوق أو أي جزء منها، بل هي تتويج لاسترداد الحقوق وممارستها. ولذلك يجب ألا يكون موعد إعلان الدولة، ولا المساومة الأمريكية والإسرائيلية على الاعتراف بها، عاملين ضاغطين لتقديم أي تنازل في مسألة الحقوق سواء أكانت في القدس أم اللاجئين أم الأرض. وشعبنا سيتفهم، وسيعذر أي تأجيل في المواعيد المعلنة، ولكنه لن يغفر أي تفريط في الحقوق الثابتة، حتى لو كانت الدولة هي الثمن.

ومن يتابع ما يجري في الجبهة الإسرائيلية من انقسامات وتمزق يدرك أن عامل الصمود الفلسطيني، وما توافر خلفه من إجماع وطني، لعب دوراً هامًا في زعزعة جبهة العدو. وفي ذلك حافز إضافي يدفعنا للمزيد من الصمود والتمسك بالثوابت.

وثائق مزورة عند الطلب عبر عشرات المواقع الالكترونية

* نيويورك - «و.ص.ف.» - تعرض عشرات المواقع على الانترنت توفير نسخ تكاد تكون حقيقية لاوراق ثبوتية من جميع الانواع ومن كل الدول، امام الانظار القلقة للسلطات الامريكية.

ويكفي النقر بضع مرات على الفأرة وتسديد مبلغ يتراوح بين (١٠) و (١٥٠) دولارا للحصول من تلك المواقع المشبوهة على نسخ من اجازات قيادة السيارات من جميع الولايات الامريكية وبطاقات الضمان الاجتماعي وشهادات ميلاد، او حتى شهادات جامعية.

ويكفي ادخال عبارة «فايك آي - دي» (اوراق مزيفة) في خانة البحث في اي موسوع على الانترنت للوصول الى مواقع مختلفة تعرض جميع الخدمات المتوفرة، وبصورة عامة، طلبًا يقوم المستفيد بطباعته واعادة ارساله مع المبلغ المطلوب عبر البريد، وتقبل بعض المواقع بطاقات الاعتماد.

وأمام تزايد حوادث او عمليات الاحتيال، والنصب، التي يتم خلالها ضبط اوراق ثبوتية مزورة تم الحصول عليها عبر الانترنت تم اخيرًا تقديم مشروع قانون حول عمليات التزوير عبر الانترنت (انترنت فالس أيدنتيفيكشن أكت (٢٠٠٠) الى مجلس الشيوخ الامريكي.

ويقول جيمس هيوز، مفتش عام الامن العام، في رسالة الى مجلس الشيوخ ان «اي شخص يملك كمبيوتر وبطاقة اعتماد قادر على الحصول خلال لحظات على بطاقة ضمان اجتماعي شبيهة تمامًا بالبطاقة الاصلية، وتحمل اسمًا ورقمًا يختارهما الطالب على هواه».

«يابا» تجتاح تايلندا

* هات باي (تايلاندا) - الوكالات - أفادت مصادر في الجيش التايلتندي، أمس الثلاثاء، ان ادمان الامفيتامينات (الحبوب المنبهة) امتد الى المناطق الريفية ليعم انحاء تايلندا بعد ان اجتاح المدن الكبرى في الشمال.

وأعلن الجنزال نارونغ دينودوم، قائد الجيش الرابع، الذي يشمل المحافظات الجنوبية، ان «أكثر من نصف القرى في الجنوب تعاني من مشاكل ادمان المخدرات». وأضاف «ان استهلاك المخدرات ينتشر بسرعة بين المجتمعات».

ويزداد القلق في تايلندا ازاء وباء الحبوب المنبهة المستوردة من بورما بشكل خاص، الى حد ان السلطات قامت بتسليح القرويين المنتشرين على طول الحدود وتنبيههم من تجار المخدرات.

وباتت الحبوب المنبهة وهي ارخص ثمنًا من الهيروين الوباء الاول في المثلث الذهبي اي تايلندا وبورما ولاوس.

واحد اسباب انتشار الامفينامينات، التي تطلق عليها محليًا تسمية «يا با» أي الدواء، الذي يصيب بالجنون هو فتح سبل جديدة للتهريب بين المختبرات السرية على الحدود مع بورما والمرافق في جنوب تايلاند.

وكان تهريب الامفيتامينات يتم حتى الآن بشكل خاص من خلال المنطقة الحدودية في شمال تايلاند.

ويعتبر الجيش التايلندي تلك الحبوب «أسوأ تهديد للامن القومي» يمكن ان «يزعزع» استقرار المجتمع.

وباتت مكافحة المخدرات أولية بالنسبة الى الجيش، كما ان بعض القادة فيه لن يترددوا في سن حملة «جذرية» ضد المختبرات على الجانب البورمي من الحدود.

ولا يزيد سعر الحبة المنبهة عن (٣٠) باهت اي ما يوازي نصف دولار في حين يبلغ سعر حقنة الهيروين خمسة أضعاف.

وتعتبر هذه الحبوب مخدرات الفقراء في تايلندا اذ يستهلكها سائقو الاجرة ليظلوا مستيقظين الا انها منتشرة أيضًا في علب الليل والمعاهد في بانكوك.

«بيت المحترف اللبناني» يعود لاستقبال الحرفيين بعد ربع قرن



* بيروت - الوكالات - بعد اقفال لاكثر من ربع قرن واعادة ترميم مركزه الاساسي في عين المريسة يعود «بيت المحترف اللبناني» الى فتح ابوابه امام الحرفيين ومحبي التراث.

الصالة الكبيرة بمساحة ٧٠٠ متر مربع والمطلة على البحر الأزرق، لبست حلة قشيبة جديدة، وتوزعت في ارجائها وبين زواياها التحف الحرفية المتعددة النوع والشكل واللون، معروضة بذوق رفيع وتنسيق أنيق.

جمال الحورية فوق... التصور

* استراليا - الوكالات - لجأ صانع استرالي الى حيلة ذكية لجلب الزبائن، وذلك عن طريق الاستعانة بعارضتين للقيام بدور حوريتين حيّتين في واجهة متجره في سيدني.

وفعلت الفكرة فعلها ولقي المتجر، الخاص ببيع اللآلىء النادرة المستخرجة من سواحل تاهيتي وبحر الجنوب، رواجًا منقطع النظير.

فنادق طوكيو ونيويورك ولندن الأغلى في العالم

* باريس - «و.ص.ف.» - تفرض فنادق طوكيو ولندن ونيويورك أعلى الأسعار بين عشرين من المدن الكبرى في العالم، وفق تقرير أعدته شركة «ام. كي. جي كوتساي» المتخصصة لحساب مكتب السياحة في باريس.

وتأتي روما بعد المدن الثلاث تليها موسكو وبروكسل وباريس وميلانو وفلورنسا وامستردام وجنيف وكوبنهاجن ومدريد وبرشلونة وفرنكفورت وبراغ وفيينا وميونيخ وبرلين وبودابست.

واعتمد التحقيق، الذي نشر، أمس الاول الاثنين، على أسعار ستة من الفنادق بمستوى نجمتين و ٧ فنادق ٣ نجوم و٧ اربع نجوم.

ويبلغ معدل سعر الغرفة بين جميع الفئات في باريس (٦، ١٧٧) يورو مقابل ٣٢٤ يورو في طوكيو و٣٠٣ في نيويورك و ٢٨٤ في لندن و ٢٣٠ في روما.

اما بالنسبة للفنادق الاكثر فخامة فتاتي باريس في المرتبة الرابعة مع (٣٤٠) يورو لليلة بعد لندن ونيويورك وطوكيو.

وفي المقابل تأتي العاصمة الفرنسية في المرتبة (١٥) بالنسبة لفنادق (٣) نجوم والمرتبة ١٦ بالنسبة لفنادق النجمتين.

فرقة «بوينافيستا سو... الدفء الكوبي إلى ...



* بعلبك (لبنان) - الوكالات - في حفلة نفذت تذاكرها احييت فرقة «بونيا فيستا سوشال كلوب» أعرق فرقة كوبية سهرة وحيدة في معبد جوبيتير الروماني في بعلبك (شرق) تقاسمت فيها على مدى ساعتين مع آلاف اللبنانيين دفء وحرارة الموسيقى الكوبية.

وتمايل أكثر من (٤٥٠٠) مشاهد صفقوا وفوقًا أغلب الاحيان على وقع أغاني السالسا والروميا والبوليرو والسيريناد يقدمها كومباي سوغندو (٩٣ عامًا) الذي يجسد الروح الحية للموسيقى الكوبية والذي اشتهر منذ الخمسينيات عندما احتكر الغناء في نادي «بونيا فيستا سشوال كلوب» أهم النوادي الموسيقية في وسط هافانا حينها.

ويشار الى ان الالبوم الموسيقى لموسيقى «اليوينا فيستا» الاسطورين الذي اطلق عام ١٩٩٨ اعاد اكتشاف هولاء، واصبح انجح الاسطوانات الكوبية

غدًا الخميس. في القد...

إفتتاح المهرجان التاسع للموسيقى العر...

* القدس - لمراسل خاص - يفتتح غدًا الخميس، المهرجان التاسع للموسيقى العربية والجاز في قبور السلاطين في مدينة القدس العربية، بعرض لفرقة «أوج» الفلسطينية، والمهرجان بادارة مؤسسة «يبوس» المقدسية للانتاج والفنون.. ويستمر المهرجان لمدة (١٠) ليال.

• أوج قبور السلاطين مع أوج •

كان أعلى صوت من أصوات السلم الموسيقي العربي في القرون الوسطى يسمى «أوج»، كما واستعمل هذا الإسم باللغتين التركية والفارسية بالإضافة إلى العربية. وأوج هي جوقة للموسيقى العربية تؤدي أنماطًا عربية كلاسيكية من الغناء كالموشحات والأدوار. روح حديثة وأداء ذي جودة عالية.

أسست هذه الجوقة قبل عامين في إطار المعهد الوطني للموسيقى في رام الله، وهي تحوي أحد عشر مغن ومغنية تتراوح أعمارهم ما بين الثانية والعشرين وحتى الأربعين عامًا، حيث يقوم خالد جبران بإعداد المادة الموسيقية

...تا سوشال كلوب» نقلت ...ي الى آلاف اللبنانيين



وفاقت نسبة مبيعاته في العالم ستة ملايين نسخة وفق كتيب الحقل.

ويختتم سوغندو وقيثارته الشهيرة في احضان هياكل بعلبك الرومانية جولة في العالم يعود بعدها الى مسقط رأسه.

وما زال في برنامج مهرجانات بعلبك الدولية ليال لبنانية يحييها المطرب والموسيقار وديع الصافي وفرقة فهد العبد الله للفنون الشعبية اللبنانية وسهرة من سوريا تقدمها مجموعة الكندي التي اسسها عام ١٩٨٣ الفرنسي جوليان جلال الدين فايس صديق العواد العراقي الشهير الراحل منير بشير وتضم اصواتا مميزة في الانشاد الصوفي والكلاسيكي العربي يرافقها افضل المغنين من سوريا والعراق ويذكر ان مهرجانات بعلبك الدولية انطلقت عام ١٩٥٥ في القلعة، التي تضم اكبر مجموعة من الهياكل الرومانية التي تمت المحافظة عليها وجرى بناؤها بين القرنين الاول والثالث بعد الميلاد.

...يس. في القدس العربية

...يقى العربية والجاز في قبور السلاطين

...توزيعها، كما ويقوم بتدريب الأعضاء ومرافقتهم.

تطمح «أوج» إلى خلق حالة إنتماء بين الفرد وحضارته، حيث تهتم بأداء مادة عربية محضة، غير متأثرة بالموسيقى الغربية. فيتعرف العربي على تراثه الغني من خلال إصغائه لإداء أصيل.

إحدى العوائق أمام تقدم الجوقة هي كون المغنيين غير متفرغين وانما متطوعين، ولكن رغم هذا فهم يؤدون الغناء بحماس وانفعال شديدين وصدق في التعبير. ليؤكدوا مدى اعتزازنا بموسيقانا العربية.

شاركت «أوج» في موسم عروض الخريف والربيع مع مؤسسة «يبوس» للإنتاج الفني في القدس ورام الله وبيرزيت وبيت لحم، وستتحفنا بعرض خلاب لها في قبور السلاطين في القدس الشرقية، حيث يحلو الطرب وتسرح الأذهان في أجواء تهيب بأصالتها في ليلة العاشر من آب عام ٢٠٠٠ فيكون أوج قبور السلاطين مع جوقة أوج.

سحب أكثر من ٦٠٠ الف علبة عصير طماطم من الأسواق بسبب ذبابة

* طوكيو – الوكالات – ادى اكتشاف ربة منزل ذبابة ميتة في علبة عصير بندورة في اليابان بالشركة المصنعة الى سحب (٦١٠) آلاف علبة من السوق.

وقال مسؤول صحي في منطقة نيريما، شمال غرب طوكيو، ان ربة المنزل لاحظت، رائحة سيئة في العلبة لدى فتحها فقامت بافراغها في وعاء، واكتشفت الذبابة» وأضاف ان العثور على الذبابة مطبوخة يعني انها طبخت مع عصير الطماطم.

وقال توشياكي اوشيدا، المتحدث باسم شركة «كيرين بيفيريج» للمشروبات «نحن آسفون، نريد استعادة ثقة المستهلكين».

وقررت الشركة سحب كل العلب التي تمت تعبئتها في اليوم نفسه مع العلبة الفاسدة في الاول من أيلول ١٩٩٩، وكانت العلبة اكتشفت في ٢٩ تموز الماضي.

والاسبوع الماضي اكتشفت سيدة يابانية سقاية (عظية) في علبة ذرة مستوردة من تايلاند، وقام المستورد بسحب ٢٦ الف علبة من السوق.

إختتام مخيم «كفرقرع-٢٠٠٠»

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – إختتم مخيم «كفرقرع – ٢٠٠٠»، مساء أمس الأول الاثنين، بمهرجان كبير شارك فيه حشد غفير من الأهالي، افتتحه وأداره المربي احمد عثامنة.

وتخللت المهرجان، فقرات فنية وتربوية وترفيهية، شارك في تقديم البعض منها أطفال المخيم.

وتحدث في المهرجان، رئيس المجلس المحلي، المحامي حسن عثامنة قدم شهادات تقديرية لكل الذين ساهموا في انجاح المخيم من مرشدين مركزين.

وعرض في نهاية المهرجان فيلم عن فعاليات ونشاطات المخيم.

للحصول على رشاوى

التوصية بمحاكمة موظف كبير في بلدية بيتح تكفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الشرطة، أمس الثلاثاء، توصيات الى النيابة العامة في منطقة تل أبيب، بمحاكمة ابرهام ليفي، القائم بأعمال مدير عام بلدية بيتح تكفا، مع عدد من المقاولين ورجال أعمال، بتهمة الحصول على رشاوى والتلاعب بالأموال.

وتبين من تحقيقات الشرطة، ان ليفي تلقى على مدى سبع سنوات، رشاوى ومقابل ذلك ساعد الذين أعطوه الرشاوى، في الحصول على أعمال وتنفيذ مشاريع من البلدية، وتدخل، أيضًا، في تسريع إجراءات وتسهيل معاملات ودفع الأموال للمقاولين.

وحصل على مبالغ الرشاوى نقدًا أو بواسطة سندات صرف او بواسطة أسهم مالية وبطرق وأساليب أخرى وعثر في بيته على مئات الوف الدولارات وعلى سندات ايداع مئات الوف الشواقل في عدة فروع بنكية.

سرقة مدرسة ومسنة وفشل سرقة «ميني ماركت»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحم عدد من المجهولين، مبنى المدرسة الزراعية في «كفار چاليم» قرب حيفا، وسرقوا عشرات أجهزة الحاسوب بقيمة (٢٠٠٠) ألف شيكل. وباشرت الشرطة التحقيق في السرقة. واقتحم عدد من الشباب، بيتًا في «يشوف عومر» في منطقة الجنوب، قيدوا صاحبة البيت، مسنة (٦٥) عامًا، ضربوها بقسوة، سرقوا خزنة مالية وما طالته ايديهم وعثروا عليه ولاذوا بالفرار، ونقلت المسنة لتلقي العلاج في مستشفى «سوروكا».

إعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، ثلاثة شباب، في تل أبيب، حاولوا سرقة محل تجاري، وتبين ان دورية للشرطة حضرت الى حي «فلورنطين» في تل أبيب، بعد ان تلقت اتصالا حول سرقة «ميني ماركت» في الحي. وبعد ان وصل أفراد الدورية، وجدوا شابا في محيط «الميني ماركت»، اعتقلوه وبعد التحقيق معه، تبين انه في إنتظار زميلين له، وتبين أنهما علقا داخل «الميني ماركت»، ولم ينجحا في الخروج منه، وجرى أمس تمديد اعتقال الثلاثة، أربعة أيام لاستكمال التحقيق.

تقديم لائحتي إتهام ضد طبيب و«راب» إغتصبا عدة فتيات

• وتمديد اعتقال ثالث اغتصب فتاة قاصر •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت، أمس الثلاثاء، لائحة اتهام الى المحكمة المركزية في القدس، ضد د. يعقوب لوميرون، اغتصب بموجبها ثلاث فتيات ومارس ضدهن الأعمال المشينة، ويعقوب طبيب، يعمل في الطب البديل والعادي، وقد درج على تنيذ ممارساته في غرفة الحمام في «الساونا والجاكوزي» وقد أقنع الفتيات بالتعري والدخول الى غرفة «الساونا» بادعاء ان العلاج يتطلب ذلك!

وقدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، لائحة اتهام ضد تسيون كوهين، من «معاليه افرايم» تبين منها أنه انتحل شخصية راب يتمتع بقوة تأثير إخصاب النساء، وافتتح عيادة لذلك في «روش هعاين»، ومارس الأعمال المشينة ضد عدد من الفتيات حضرن الى العيادة للعلاج واغتصب عددًا منهن!!

وجرى، أمس الثلاثاء، في محكمة الصلح في تل أبيب، تمديد اعتقال شخص (٥٤) عامًا، اربعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد فتاة قاصر في الثالثة عشرة من العمر.

عـــرفـــوا يـــنـــقّـــوا



* سانتا مونيكا – الوكالات – فازت نجمة البوب الامريكية بجائزتين جديدتين، خلال مهرجان (اختيار المراهقين) الذي اقيم في سانتا مونيكا وتضاف الجائزتان، وهما (أفضل مغنية) و(فنانة العام الاكثر اثارة)، الى سلسلة النجاحات التي حققها سبيرس من خلال مسيرتها الفنية والتي تميزت بالسرعة الصاروخية في الوصول الى قمة النجومية. وتبدو سبيرس في الصورة الى جانب جائزتها.

نعي

أبو حماد محمد الشيخ محمد وأخوه عمر أبو الفهد والعائلة ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمود أحمد الشيخ احمد

(ابو أحمد)

الذي وافته المنية، امس الثلاثاء ٨/٨/٢٠٠٠ وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مجد الكروم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - چڤعوت ألونيم
قانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥

حسب المادة ١٤٩-١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - چڤعوت ألونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء رقم ٣٨١ ٢ باسم فؤاد وسهاد وخالد السيد بلوك ٢٨٣ ١ قسيمة ٣ قسيمة فرعية من اراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات: الارتداد من جهة الشارع بالغربية بعلو ٤.٥م من جهة الشارع البعد الغربي ١.٥م بدل ٣
الارتداد من الجهة الغربية صفر بدل ٣ بالبناء المقترح ١.٦ بدل ٣ بالبناء القائم الارتداد من الجهة الجنوبية ١ بدل ٣
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - چڤعوت ألونيم - شفاعمرو ص.ب ٤٤

باحترام
بديع بكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - چڤعوت ألونيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩-١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - چڤعوت ألونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء رقم ٥١٥ ٩٧ باسم محمود ومحمد وشاهر سواعد بلوك ٢٨٥ ١ قسيمة ١٣ قسيمة فرعية من اراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات: ١) الارتداد القائم من الجهة الغربية ٢.٨ بدل ٣م
٢) الارتداد بالبناء القائم من الجهة الشرقية امن الشارع ٤.٥ بدل ٥م
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - چڤعوت ألونيم - شفاعمرو ص.ب ٤٤

باحترام
بديع بكد
رئيس اللجنة

חברת החשמל
مناقصات

مناقصة رقم ٢٠-٠٠-١٢

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في قبول عروض لعقد استكمالات دراسية في فنادق في القدس لموظفي شركة الكهرباء:

١. قيمة نماذج المناقصة ١١٣٥ شيكلا جديدا (غير مستردة) وتشمل ضريبة القيمة المضافة.
٢. وصف التعاقد: استضافة موظفي شركة الكهرباء في فنادق على أساس المبيت وتناول وجبات (كما هو مفصل في مستندات المناقصة واتفاقية التعاقد) لعقد دورات استكمالية لموظفي الشركة.
٣. اجراءات المناقصة: تجري المناقصة على مرحلتين على النحو التالي:
مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية - دون تقديم عروض اسعار.
تشمل هذه المرحلة على الفحص والمصادقة على الفنادق ومدى استيفائها الشروط الأولية وغيرها.
مرحلة ب: المرحلة التجارية- في نهاية المرحلة أ كما ورد أعلاه، تقرر شركة الكهرباء وفقا لدرايتها فقط ان كان من المناسب اجراء المرحلة ب مع مقدمي العروض الذين استوفوا كافة شروط المناقصة في المرحلة أ.
يتسلم مقدمو العروض الذين يتضح انهم ملائمون في المرحلة أ من المناقصة اشعارات خطية باستيفائهم متطلبات المرحلة أ وملائمتهم والانتقال للمرحلة ب من المناقصة، ويطلب منهم تقديم عرض تجاري خلال فترة زمنية حددت في الاشعار.
٤. فترة التعاقد: لعام واحد من كانون الثاني ٢٠٠١ وحتى شهر كانون الاول ٢٠٠١ مع امكانية التمديد من سنة الى أخرى ولمدة عامين آخرين بالشروط الحالية. لشركة الكهرباء حق الالغاء المسبق كما هو مفصل في مستندات المناقصة واتفاقية التعاقد.
٥. شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
لن تنظر شركة الكهرباء في أي عرض الا اذا توفرت في مقدمه كافة الشروط المذكورة لاحقا.
٥(١) ان يكون مقدم العرض عن تقديم عرضه صاحب و/أو مستاجر فندق يعمل قبل ستة أشهر على الاقل قبل موعد التوقيع على العقد.
٥(٢) على مقدم العرض استيفاء كافة متطلبات التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد وبحوزة مقدم العرض كافة الرخص اللازمة وفقا للقانون.
٥(٣) في الفندق ٢٠٠ غرفة على الأقل.
٥(٤) ان يتوفر في كل غرفة في الفندق سرير زوجي أو سريران متصلان معا، حمام ومنافع ملاصقة وكذلك راديو وتلفزيون وهاتف وان تكون الغرف مزودة بشبكات تكييف (تدفئة وتبريد).
٥(٥) ينبغي ان تتوفر في الفندق المنشآت التالية:
* قاعة محاضرات تتسع لـ ١٢٠ مكان جلوس، وفيها لوح حائط مع امكانية مشاهدة المشاركين للوح بصورة مريحة، بالاضافة الى لوح مع رفوف، خزائن، تلفزيون، جهاز عرض سلايدات، وعرض فيديو وجهاز تضخيم صوت وقاعتين تتسع كل منهما لـ ٤٠ مقعد جلوس.
* ان تكون قاعة المحاضرات تحت الطلب مرتين في اليوم (في ساعات الصباح وساعات ما بعد الظهر).
* منشآت صحية ولياقة بدنية وبركة سباحة مسقوفة.
٥(٦) أن يكون بحوزة مقدم العرض مصادقة مراقبة شرعية وشهادة حلال سارية المفعول عند موعد تقديم العرض، ويلتزم بأن تكون الشهادة سارية المفعول طول فترة الاتفاقية.
٥(٧) ان يكون مقدم العرض قادرا على تقديم ٥٠ غرفة على الأقل للشركة في كل دورة دراسية، علاوة على ٢٥ غرفة أخرى لاستضافة افراد عائلات الموظفين. أي ما مجموعة ٧٥ غرفة توضع تحت تصرف موظفي الشركة وأبناء عائلاتهم في كل دورة دراسية، توزع وفقا لطلب الشركة في كل فوج دراسي.
٦. المستندات التي ينبغي ارفاقها كشرط للمشاركة في المناقصة:
٦(١) يحق لشركة الكهرباء عدم دراسة أي عرض لم ترفق به المستندات التالية:
٦(١)(١) مصادقات أو شهادات تفيد بأن الفندق هو فندق مسجل بموجب القانون وعضو في اتحاد الفنادق وبحوزته رخصة مصلحة تجارية سارية المفعول عند موعد تقديم العرض.
٦(١)(٢) على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) -١٩٧٦.
٦(١)(٣) نسخة أو مصادقة عن الرقابة الشرعية وشهادة حلال سارية المفعول عند موعد تقديم العروض.
٦(١)(٤) نموذج العرض وفقا للصيغة المرفقة كملحق أ من المناقصة معبأ وموقع وفقا للقانون.
٦(١)(٥) شيك كفالة لضمان تنفيذ العرض بقيمة ٧٥,٠٠٠ شيكل جديد كما هو مفصل في البند ٧.
٦(١)(٦) شهادة من مراقب حسابات باستيفاء كل واحد من الشروط ٥(١) حتى ٥(٧) أعلاه.
٧. نماذج المناقصة:
يمكن الحصول على نماذج المناقصة في مبنى ايجد في شارع **هجناه ٢ في حيفا الطابق العاشر، غرفة ١٠٠٤** في موعد أقصاه ١٧/٨/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠-١٢:٠٠ لدى ابراز ايصال دفع لحساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد، (المبلغ لا يسترد).
يمكن الحصول على قسائم الدفع في العنوان الآنف الذكر او بواسطة تلفون ٨٥٤٨٣٠٩-٠٤.
يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها وذلك في مكاتب شعبة الموارد البشرية، مبنى ايجد، الطابق العاشر، غرفة ١٠٠٤ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٢:٠٠.
٨. الموعد الأخير لتقديم العروض:
ينبغي تقديم العروض للمناقصات في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات الموجود في مبنى ايجد في حيفا في العنوان المذكور اعلاه في موعد أقصاه ١٠/٩/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠.
يحق للشركة منح فوز التعاقد لأكثر من مقدم عرض واحد وتوزيع التعاقد بين عدد من الفائزين.
لا تلتزم شبكة الكهرباء بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة نفوذ اللجنة المحلية - چڤعوت ألونيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٦٦٧

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية رقم ج/١٠٦٦٧ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ ج/٧٠٢٥. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: منطقة سكن شفاعمرو.
بلوك ١٠٢٧٤ اجزاء القسائم ٦٣ - ٦٠ - ٦٥
بلوك ١٠٢٧٧ اجزاء القسائم ١٢ - ١٠ - ١٥ - ١٩
بلوك ١٠٢٧٧ قسائم بكاملها ١٤ - ١٣
اهم تعليمات الخارطة: تغيير احداثيات الطريق المصادق عليها الموجودة بحدود الخارطة وملاءمة احداثيات للواقع الموجود في المساحة وتخصيص مساحات للمصلحة العامة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٣٠/٣/١٩٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٤٤ صفحة ٢٩٣٠ بتاريخ ٢٦/٤/١٩٩٩.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦/٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء چڤعوت ألونيم تلفون ٠٤/٩٥٠٢٠١٧.
كل من يهمه الامر بإمكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

مجلس الرينة المحلي
قسم المعارف والثقافة

اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مجلس الرينة المحلي عن حاجته لإشغال الوظائف التالية:
اسم الوظيفة:
١) مرشد تربوي لنويدية عائلية (**מדריך למועדונית משפחתית - אב בית**).
٢) مرشدة للعمل في النويدية (**מדריכה למועדונית משפחתית - אם בית**).
نسبة الوظيفة: كاملة.
اوقات العمل: (٥) ايام في الاسبوع من الساعة ١٢.٣٠ لغاية ١٩.٣٠.
وصف الوظيفة: العمل المباشر مع طلاب في ضائقة من الناحية الاجتماعية والتربوية. مساعدة الطلاب لرفع مستوى التحصيل، العمل على دمج الطلاب في بيئتهم المدرسية والاجتماعية وإكسابهم قيم المجتمع السليم.
المؤهلات المطلوبة: لمرشد تربوي: شهادة جامعية B.A في المواضيع الاجتماعية والتربوية وتجربة وخبرة في العمل وشهادة تدريس.
لمرشدة تربوية: شهادة انهاء الثاني عشر على الاقل بنجاح، مع خبرة في العمل التربوي والمقدرة على التعامل مع الاطفال وتحضير وجبة طعام ساخنة لهم، وصيانة النويدية والمحافظة على نظافتها.
تقدم الطلبات: الى سكرتير المجلس المحلي مرفقة مع جميع الشهادات الثبوتية.
الموعد الاخير لتقديم الطلبات هو يوم السبت ٢٦/٨/٢٠٠٠ الساعة الحادية عشرة ظهرا.
باحترام: عدنان بصول - رئيس المجلس المحلي

חברת החשמל
مناقصات

مناقصة رقم ص ف /١٤٥/٢٠٠٠
تثبيت اعمدة كهرباء باسلوب أسس أوتاد

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: «شركة الكهرباء» أو «الشركة») عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ اعمال تثبيت اعمدة شبكة الضغط العالي والضغط العلوي باسلوب أسس أوتاد جافة ورطبة وأعمال مرافقة.
مكان العمل : منطقة لواء الشمال ولواء حيفا.
مدة التعاقد : عام واحد.
يحق لشركة الكهرباء تمديد التعاقد وفقا لدرايتها لعامين آخرين، عام واحد في كل مرة.

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
١. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٢. تسجيل في سجل المقاولين للأعمال الهندسية والانشائية-١٩٦٩ في احد الفروع التالية وبالتصنيف المالي على النحو التالي: فرع ٢٥٠ بتصنيف مالي أ-٢ (على الاقل) وفرع ١١٠ بتصنيف مالي أ-٢ (على الاقل) أو فرع ٢١٠ بتصنيف مالي ب-١ (على الاقل).
٣. أن يرفق مقدم العرض بعرضه شيك تعهد بتنفيذ العرض بدون مبلغ مسحوب على حساب بنكه لأمر شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض ويكون موعد صرفه ٣/٩/٢٠٠٠ على أبعد تقدير. تحتفظ الشركة بالشيك وتتصرف به على النحو التالي: يحق للشركة تعبئة الشيك بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وتصرفه لصالحها اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذ التزاماته تجاه الشركة لتنفيذ التعاقد بموجب هذه المناقصة وذلك خلال ١٠ أيام من موعد الاعلان عن الفوز في المناقصة بما في ذلك تقديم كفالة بنكية لتنفيذ العقد وجودة العمل بنسبة ١٠٪ من قيمة العقد.
٤. ان تكون بحوزة المقاول كافة المصادقات و/أو رخص أدوات العمل الآلية والميكانيكية والكهربائية الضرورية لتنفيذ العمل.
٥. قدرة مثبتة على تنفيذ العمل موضوع هذه المناقصة.
٦. المشاركة الزامية في اللقاء الذي سيعقد يوم ٢١/٨/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ في مكاتب الشركة في حيفا، شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق الخامس (غرفة المحاضرات) وفي كل لقاء أو جولة أخرى يدعى اليها مقدم العرض.

شراء مستندات المناقصة:
يمكن شراء نماذج المناقصة فقط عند اللقاء وجولة المقاولين التي ستعقد يوم الاثنين ٢١/٨/٢٠٠٠ مقابل ٢٥٠٠ شيكل جديد (يشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.

تقديم العروض:
ينبغي تقديم العروض لهذه المناقصة حتى يوم الاحد ٣/٩/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ الى صندوق العروض في مكاتب شركة الكهرباء لواء الشمال في شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق السابع غرفة ٧٣٠.

عام:
١. يحق للشركة وفقا لما ترتئيه مناسبا فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل وتسليمه الى عدد من مقدمي العروض.
٢. لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
٣. يحق للشركة وفقا لدرايتها التوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه أو أخل بشرط من شروط هذه المناقصة، وعندئذ يصبح التعاقد لاغيا.
٤. للحصول على أية تفاصيل أخرى يمكن التوجه الى السيد **يهودا موسكوفيتش** تلفون ٨٦٤٧٢٨٧-٠٤

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

ريكاردو بتريبيلا(*)

الاشتراكي الليبرالي نزع يد الدولة

* بين الكلمات المحظورة والمحرّمة في الاشتراكية - الإصلاحية تحتل الأولوية كلمتا «دولة» و «مواطن» والتي يحل مكانها «مجتمع السوق» و «الفرد»: خلال عقدين فإن نظرة القادة الى العالم قد أفسدتها الايديولوجية الليبرالية، كما برهنت الحكومات التي تدعي اليسار عن حماس خاص، حيث يكمن الجوهر الحقيقي لكل المساعي الجماعية. وكذلك من جانب الذين يخدمون مثل هذا الاتجاه بإضفاء مناعة من الدولة باعتبارها ضامن وكفيل الخير العام، ويبدو أنه لم يعد للسياسة مهمة غير تدمير السياسات والنشاط العام.

طوال العشرين سنة الماضية وفي كل العالم، أدت الدولة دور المعرّف والمحدد، المقيّد والمخفف لدورها ولسلطاتها، لقد كانت سيادة الدولة، النقدية والعسكرية، كطاقتها على تنظيم الاقتصاد والإعلام والمواصلات التي خفّت وانقطعت والتي تحولت أحيانًا الى مجرد مزق وبقايا..

وكذلك فيما يتعلق بصفاتها التمثيلية ومصداقيتها: لقد أصبح الرأي العام بمثابة ممثل يتزايد ضعفًا وعجزاً في مواجهة المؤسسات العالمية و «الأسواق». ولا تقتصر المقاومة الصليبية للدولة على الليبراليين الجدد والمحافظين، ان العديد من الدمقراطيين في أمريكا الشمالية وفي اليابان والهند وكذلك قسم هام من الاشتراكيين - الدمقراطيين والاشتراكيين في أوروبا الذين اصبحوا في عداد حلفائهم، لماذا يحدث مثل هذا التحول، بشكل خاص لدى قادة من منتسبي اليسار؟

إن أكثر الشروح تردداً تعيد أسباب هذا التحول الى «أزمة» دولة الرفاه أو الدولة الاجتماعية (- WEL FARSTATE) والى أزمة الدولة - الأمة. رغم انها لا تكفي لإدراك آليات النزع الذاتي للقوة العامة، التي تعمل على تحريكها قادة غالبية البلدان ولا شك أنه يجب النظر، أيضًا، الى ظروف التحرك الجذري والى أسلوبهم وطريقتهم في التطلع والنظر للمجتمع وكذلك الى سردهم الجديد لهذا الموضوع، الذي يتمفصل حول قمة عناصر مفتاحية: الفرد، السوق، «الانصاف» المؤسسة ورأس المال، وإعادة بناء السياسة رأسًا على عقب.

وبعد الأزمة المالية الكبرى التي عانت منها الرأسمالية في السنوات (١٩٢٩ - ١٩٣٢)، والحرب العالمية الثانية.. كانت دولة الرفاه بمثابة محصلة النضالات الاجتماعية في القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين. لقد مثلت تلك الدولة تسوية بين قوى رأس المال والعمل، متيحة تخصيصًا وتعيينًا للمصادر الراهنة والمتوفرة وإعادة توزيع لأرباح الإنتاجية، هي أكثر عدالة وتضامنًا عما كانت عليه في السابق. مما أدى بين عامي (١٩٤٥ - ١٩٧٥) الى تخفيض للتباين والتفاوت في عائدات الأفراد والرفع العام لمستوى الحياة في كل البلدان الغربية.

غير أنه منذ نهاية الستينيات بدأت دولة الرفاه تصبح موضوعًا لانتقادات منهاجية، فقد أصبحت موضع اتهام من أوساط عديدة ومختلفة، منها إلغاء مسؤولية الأفراد، وبانعدام الفعالية وعدم معرفة كيفية تحاشي تزايد ونمو العجز العام، والتدخل في أوقات غير مناسبة في الاقتصاد وإفساد المال اعتباراً من نهاية الستينيات، انه التخفيض الذي يحسم تحديد نسب عائدات مرتفعة لرأس المال تصبح الهدف الرئيسي لكافة المحافظين والليبراليين الجدد في كل العالم كما تبرر نضالهم ضد الدولة الاجتماعية.

وإضافة الى ما سبق فإن النقد «المناطقي» لـ «دكتاتورية» الدولة الوطنية هي عولمة الاقتصاد، الذي أعطى قوة وتأكيداً للحجج الرافضة ملاءمتها وفائدتها وفعاليتها. إن حرية انتقال رؤوس الأموال قد جرد الدولة من السيطرة على العملة، التي تحولت الى مجرد بضاعة تتحدد قيمتها في السوق، كما ان عولمة المبادلات التجارية والشركات التجارية ومؤسسات الإنتاج قد أفقدت المجال الاقتصادي الوطني من فاعليته، باعتباره إطاراً للمرجع الاستراتيجي الأولوي.

كما أن تجريد أجواء الاقتصاد الوطني من إمكانية السيطرة على مجاله وسوقه، لا يبقى ما يستحق اعتباره موضوعًا ومكانًا للتنظيم والضبط السياسي، وهو ما أضفى مشروعية على إجراءات التحرر التي أدت، في إطار الاتفاق العام حول التعرفات الجمركية والتجارة (GATT) وكذلك في التنظيم العالمي للتجارة (OMC).. الى بروز وظهور سلطة تنظيم عالمية، في العقدين الأخيرين، التي أخذت تخضع لمصالح الشركات الخاصة العملاقة التي تتمتع بالدعم والاتفاق مع أقوى الحكومات في العالم وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية. وان أمواج انعدام الانتظام والخصخصة لقطاعات هامة وبكاملها من اقتصاديات أغلبية البلدان.. كانت بمثابة النتيجة الطبيعية والمنطقية لهذا الاتجاه التحرري.

• «عدالة» و «مجتمع السوق» •

وفي هذا المجال فإن سياسة العلم والتكنولوجيا قد أدت دوراً مركزيًا: عوضًا عن تحديدها على أسس تشاركية ومن خلال الاهتمام بالخير العام، فقد أدت هذه السياسة دور الأداة في خدمة المصالح الخاصة. للمنشآت الصناعية، الزراعية الغذائية، وكذلك في القطاع الثلاثي: الذي تعمل فيه فئة من السكان في التجارة والخدمات والتأمينات.. الخ.. لقد أدى حق الملكية الثقافية دور الأداة لتسهيل هذا التطور، والتي ترافقت في المحصلة مع إضفاء الطابع البضاعي والخصخصة المتزايدة والمتنامية للمعرفة، كما أخضعت انظمة التعليم والتكوين للأوامر الصادرة عن الاقتصاد. إن المجتمع «الجديد» الذي، كما نقول، سيتمثل فيه مستقبلنا، بما في ذلك «مجتمع المعلومات» الذي صودر بالمساعدة والتعقيد من قبل القادة السياسيين والمؤسسات الكبرى الخاصة:

MICROSOFT - CISCO - INTEL - IBM - ERICSSON - NOKIA - TIME WARNER & WALTDINSY - CNN - BERTEL SMANN - MURDOCH.. ETC.

حسب هذه المؤسسات يكون مجتمع المعلومات قد بدأ بإيجاد (POLITER) سياسته الجديدة.. مجتمع مباشر، عالمي، دون دولة.

وعلى الرغم مما سبق، فإننا لا نزال غير مدركين لماذا يشارك القادة السياسيون في البلدان الغربية، وبشكل خاص الذين يدّعون «اليسار»، لماذا يشاركون وبنشاط في نزاع ذاتي لليد عن الدولة، ويمكننا التقدم، بإحدى الفرضيات: منذ الثورة الفرنسية اعتبر اليسار العلم والتكنولوجيا على أنهما محرك التقدم التكنيكي والاقتصادي، وكإحدى أدوات التحرر، وذلك مقابل العديد من أشكال الاضطهاد والعبودية والحد من الحرية وحقوق الانسان. وفي أواسط هذا العصر اصبح هؤلاء القادة هم الذين يديرون السياسة والاقتصاد وأعضاء في الطبقة الوسطى الميسورة، الذين أدت ثقافتهم الوضعية الى تقريبهم من العناصر الأخرى من الطبقات القائدة والموجهة، وذلك حول هدفين اثنين: الإنتاجية والمنافسة الدولية.

على هذه الركيزة الثقافية والاجتماعية تدخلت في نهاية عقد الستينيات ثلاث ظاهرات (إضافة الى ظاهرات أخرى) وكلها تؤكد على المشاركة النشيطة في إدراك صيغة جديدة للمجتمع والعالم: الموجة الجديدة من الثورات العلمية والتكنولوجية وكذلك في مجال الأتمتة والإعلام والمواصلات، مع نتائجها وتبعاتها على أنظمة الانتاج والاستخدام وسوق العمل والمنافسة الدولية. إن تخفيض نسب الربح من رأس المال وذلك ضمن إطار اقتصاد غربي يفقد فيه سرعته في النمو في مواجهة ارتفاع جديد للمنافسة الخارجية، والأزمة المتزايدة الوضوح في البلدان المسماة «اشتراكية» باعتبارها النموذج الممكن وذات المصداقية.

ان السرد الجديد الذي يقترحه اداريو هذا الكوكب يتمحور حول خمسة افكار - قوة. وتحتل الدرجة الأولى منها التأكيد على أولوية الفرد، المبتكر المستهلك والمنتج، فهو بتفاعله مع أمثاله يضعون الأنظمة، كما يقوم تفاعلهم على المبدأ القائل بأن كل فرد يجب أن يُترك حراً وليعمل على تحقيق فائدته ومنفعته الشخصية التي يجري تقييمها وقياسها بالقيمة النقدية للحاجات والخدمات المملوكة او تلك التي يتطلع الجميع لامتلاكها.

يقوم المجتمع على عقود واتفاقات اقتصادية يحاول كل فرد، مقابل الوقت والمعارف والحاجات والخدمات، على تقليل كلفتها بزيادة الأرباح والمكاسب، لم يعد التنظيم الاجتماعي يقوم على خط عمودي، يعمل على رفع وإنهاض المعطيات التي سبق تحديدها من فوق، وفقًا لمبادئ «خارجية» لدى الأفراد، بل هي تصبح أفقية، تقام من تحت بموجب عقد والرضاء والموافقة حسب مبادئ «داخلية» لدى الأفراد.

العنصر الثاني: في وضع هو عوضًا عن المعطيات العامة، اصبحت فيه الإجراءات المحددة سلفًا والمتغيرة، وكذلك الطراز، الذي يحمل على التفاوّل التعاقدي، هو السوق، بكل تأكيد، ويتغلب هذا العنصر الثاني على النصوص الأخرى - التعاونية والتبادلية، والتضامن المشترك، والدولة، المجانية، إذ كما يعتقدون، انه يتيح العثور، بين الأفراد، على نقاط من التوافق هي باستمرار قابلة للتطبيق (بالأسعار) وفي مجال التخصيص والتعيين وإعادة توزيع المصادر، وبذلك يصبح المجتمع سوقًا: «مجتمع السوق» - وليس فقط اقتصاد السوق - التي تعتبر الشكل «الطبيعي» لتنظيم وإعداد الدولة.

الفكرة - القوة الثالثة، السوق هي، التي تحدد العدالة الاجتماعية الحقيقية بواسطة وعبر «العدالة» وخلافًا لدولة الرفاه، التي تعرض على انها من عناصر الظلم والعمل الجائر، لأن سياستها القائمة على إعادة التوزيع، تعاقب المبادرة الفردية، فإن مجتمع السوق سيكون صحيحًا بصورة عميقة. ان السماح لكل فرد دخول المنافسة، فإنها تتيح له بالواقع امكانية التكفل بذاته وضمان رفاهه بمبادراته الخاصة وبإبداعه الفردي، وتتشابه هذه الفرضية الى حد بعيد مع فكر جون راولز وكذلك مع نظريي «الطريق الثالث» مثل أنتوني غيدنز أستاذ تفكير أنتوني بلير.

كما انها تقيّم مبدأ المسؤولية الفردية، كأن يكون المرء في حالة عطالة عن العمل: ويكمن السبب بأن العاطل عن العمل لم يحصل على تكوين جيد، وأنه ارتكب أخطاء في مسيرته المهنية. او انه لم يتمكن من الخوض في المنافسة ما أدى الى أن يجد المرء نفسه دون عمل، ان الانتقال من مفهوم حق العمل الى البرهنة على «أهلية الاستخدام» يُظهر مدى الانزلاق الأيديولوجي، الذي يمارسه قادة من كل جانب خلال التسعينيات.

وفي هذا المجال فإن مكانة مركزية قد خصصت للتكوين الأولي والمستمر، وفي مجتمع تجري فيه تغيرات سريعة لا يمكن البقاء، او المحافظة على القدرة دون امتلاك الأدوات الملائمة في مجالات المعرفة وامكانيات الاستيعاب والتكيف. والتعليم هو الوسيلة لبلوغ هذا الهدف وبفضل مبدأ «العدالة» فإن دولة تكون عادلة إذا هي انتهجت سياسة تؤدي الى بلوغ مختلف الثقافات ومناهج التعليم. وبالتالي فعلى الفرد ان يسعى لبلوغ افضل المكاسب ضمن إطار المنافسة المدرسية، ووصولاً الى هذا الهدف فالقادة لم يكتفوا فقط بتأكيد وضمان الفكرة القائلة بأنه ثمة انعدام مساواة مشروعة هي ناتجة عن الأهلية والجدارة والجهد الفردي، بل وأيضًا من أن النظام التعليمي ذاته ان يؤدي الى الاصطفاء، والانتقاء الاجتماعي، وهو ما يؤكد حقيقة التجربة المعاشة يوميًا.

العنصر الرابع: إن المؤسسة الخاصة هي التنظيم، الذي يضمن في «مجتمع السوق» أفضل تنظيم للتسويات في مجال المنافسة، والذي يتيح، أيضًا، إعادة توزيع هي الأكثر عدالة لنفقات الإنتاج والأرباح والفوائد في السوق العالمية، وهي بالتالي التنظيم الذي تمكن من الحصول على أكبر الفوائد والعائدات من الثورة المعلوماتية والاتصالات وذلك بتحويله الى نظام - شبكة يعمل بموجب هيئات ذات القرار الذي يزداد اتسامه بالطابع الأفقي اللامركزي، وتقع مسؤولية القرار فيه الى كل فرد من التنظيم - بواسطة إدارة المشاريع - ومنفتحة على مصالح كل الأطراف والفروع القابضة.

وبذلك نكون قد بلغنا العنصر الخامس والأخير. انه العنصر المفتاحي للموضوع الاجتماعي الجديد: رأس المال هو مصدر القيمة، إنه مقياسها لكل حاجة وخدمة مادية أو غير مادية، بما في ذلك الشخصية الإنسانية، ويحولّ صفتها من «مصدر إنساني» ثم ليصبح الفرد عديم «القيمة» إذا كف عن كونه ذا «مردود». وتتضمن هذه القاعدة او المقياس المزيد من القيمة بالنسبة لآلية الإنتاج، باعتبارها حاجة أو خدمة: لتصبح قيمتها رهنًا بمساهمتها في مردود رأس المال المالي، ان المجتمع الزائل، والذي سيتم التخلي عنه، هو مجتمع النفايات الذي يحصل على «شرعيته» من مثل هذه المفاهيم، وباختصار، عندما يعلن القادة على أنهم من اليسار، ويقولون بأنهم ينتمون من الآن فصاعداً الى اقتصاد السوق، وهم يدركون عن دراية ومعرفة انه «مجتمع السوق»، الذي يعلنون تبعيتهم له. وذلك على خلاف اصدقائهم الاشتراكيين - الدمقراطيين الذين أعلن باسمهم السيدان انتوني بلير وغيرهارد شرويدر عندما أصدرا البيان القائل ان «أوروبا: الطريق الثالث والمركز الجديد» لا تخفي نفسها إطلاقًا.

ومقابل هذه الاستسلامية المعممة تمر عملية إعادة بناء السياسة بإعادة تعريف التطابق على مقياس وما يلي العناصر الخمسة، على المكاني - الزماني، التي هي المدينة، المنطقة، الأمة، القارة، والعالم، كما لا يمكن لهذه الجوهريات، ان ترتسم دون ديناميكيات الانتماءات - كما يفرض التعدد نفسه في هذا المجال - التعبير عن تقديم وابراز العلة الفاعلة، الفردية منها والجماعية، الحاملة للمصالح المشتركة، المتباعدة والمتفرعة، وسنعمل لهذه الغاية بجوهرين اثنين زماني - مكاني المتباعدين وهما المدينة والعالم.

المدينة في طريقها لتنتشر كما الشعاع عبر قنوات منتشرة مفترضة، يقطنها أفراد رحّل مؤقتون وإنابيون. وبذلك ستقوم سياسة المدينة على إعادة ابتكار علاقات اجتماعية للعيش معًا محلية ومتضامنة وبتحريك أمكنة لاحقة وتابعة وتمثيلية - إنابية. وكذلك منح السلطة المنظورة والتشريعية، لبرلمانات جديدة مدنية، والى شبكات «أغوار» (الساحات العامة في المدينة الإغريقية). للمدنيين تتيح للمواطنين المساهمة بنشاط في شؤون مدينتهم، وذلك عبر مضاعفة خبرات التقييم العام للسياسات والمساهمة في المناقشات العامة التي تنظمها شبكات عامة جديدة للصحافة المكتوبة والمرئية وهي الشبكات التي يجب العمل على إقامتها، وكذلك تقييم أنظمة التبادل المحلية (SEL) وشبكات توزيع ونشر المعرفة والمؤهلات. وكذلك تطوير تعاونيات جديدة للإقراض والاستهلاك والأعياد. ان التجارب الجارية ضمن إطار المشروع الأوروبي حول «المدن القائمة على الكم والعدد» والتي تشارك فيها بنشاط في فرنسا مدينة بارثيناي تقع في طريق آخر يجب العمل على استكشافه.

• الخيرات الشائعة للإنسانية •

فيما يتعلق بالكوكب الأرضي فإن إعلاء، وزيادة الخيرات العامة والشائعة هي التي يمكن للأولويات السياسية ان تعمل على تلبيتها، مما يعني أولاً الحفاظ وتصحيح الشروط الحياتية لوجود عدد يقرب من المليار كائن بشري (٧): الهواء، الماء العذب، المحيطات، الطاقة الشمسية، الخ.. التي عليها امتلاك وضع مجموع أنظمة الخبرات المشتركة للموروثات الإنسانية وان تكون «محكومة» كما هي، أي من خلال أنظمة عامة عالمية، وثانيًا سلسلة ورشات سياسية كوكبية: الأمن المشترك (الغذائي، البيئي، المالي، الصحي) السلام، التنوع الثقافي، ردع الجرائم ضد الإنسانية. وفي هذا المجال تكمن القضية الملحة وهي انتهاج سياسة تسعى الى نظام جديد مالي ونقدي عالمي وأنظمة تجارة دولية جديدة، التي عليها ان تشكك انقطاعًا مع أنظمة ومعايير (FMI) احتياطي النقدي العالمي و(OMC) منظمة التجارة العالمية.

كما ان الاقتراحات لا تنقص كما لا تنعدم في هذا المجال كتلك التي تأتي من اتحادات مثل ATTAC ومن فريق كوبنهاغن، وفريق لشبونة، وهيئة المطالبة بإلغاء ديون العالم الثالث، والفوروم العالمي للتناوب والتعاون ضد جداول (AMI) وكان بعضهم قد تقدم أثناء اللقاءات الدولية التي عقدت في باريس والتي بادرت ATTAC في شهر حزيران الأخير الى المطالبة بانعقاده. وثمة قضية أخرى ملحة هي تضامن محكمة الجزاء الدولية (TPI) الرمز الكبير الموجه لخلق ضمير أخلاقي وسياسي كوني هو نتاج سياسة عالمية و «دولة» حقوق عالمية.

(*) ترجمة سليم قندلفت
(عن مجلة «دراسات اشتراكية).

٥٠٠ من الشبيبة العرب على متن طائرة إل عال للمشاركة في الكونغرس العالمي للشبيبة في الڤاتيكان



* يعقد في الڤاتيكان - ايطاليا خلال شهر آب الحالي كونغرس الشبيبة العالمي باشتراك نحو ٢ مليون من الشبيبة من جميع انحاء العالم من بينهم ٣٨٠ من الشبيبة من شمال البلاد و ١٢٠ شاباً وشابة من مناطق السلطة الفلسطينية. البعثة الرسمية التي قام بتنظيمها الاب ايلي كرزم، الذي تم تعيينه بموجب تعيين خاص من الڤاتيكان لتولي امور تنظيم البعثة عمل بالتعاون الدائم مع فرع شركة «ال عال» للطيران في حيفا ومكتب الناصرة ٢٠٠٠ للسياحة. العلاقة بين شركة «ال عال» وبين الاب ايلي كرزم توطدت بواسطة وبمساعدة السيدة رينا شقور التي تعمل في قسم التسويق في فرع «إل عال» - حيفا. شركة «إل عال» من جانبها قامت بكل ما تستطيع القيام به من اجل تسهيل الاجراءات المتعلقة بسفر البعثة حيث اقامت مركزين خاصين الاول في مدينة حيفا والثاني في مدينة الناصرة. اما في الرحلة الجوية الى ايطاليا فقد اهتمت «ال عال» بتزويد طائراتها بالمأكولات الملائمة للمسافرين، الصحف العربية ووسائل الترفيه المختلفة التي تمت ملاءمتها خصيصاً وفق متطلبات واذواق البعثة المذكورة. هذا وسيهتم بالبعثة الخاصة العديد من المضيفين والمضيفات العرب من الذين تم استيعابهم مؤخراً في شركة «ال عال» كخطوة متميزة ونوعية في مسيرة التقارب والتعاون بين شركة «ال عال» والوسط العربي.

تمهيداً للتغيرات في سوق الاتصال في اسرائيل: «سلكوم» تخرج بخطوة استراتيجية نحو بلورة جديدة لصورتها بين الجمهور

يعقوب پيري: «الخطوة الشاملة تأتي اعتماداً على قوتنا وريادتنا في السوق وتعبر عن التطور الدائم والمستقبلي لـ «سلكوم»

في إطار خطوة استراتيجية تهدف الى بلورة جديدة لصورتها المتشكلة في اذهان الجمهور انطلقت شركة «سلكوم» مطلع هذا الأسبوع، الى السوق بـ«النجمة البنفسجية»، بحيث تنضم هذه الخطوة الى سلسلة خطوات تقوم بها «سلكوم» في مجالات مختلفة كجزء من تهيؤها للتغيرات المتوقعة في سوق الاتصال في اسرائيل، تمهيداً لانفتاحها للمنافسة. وفي نطاق نواياها للتطور في اتجاه مجالات اتصالية اضافية اخذت «سلكوم» في الاستثمار في البنى التحتية وفي توسيع الخدمة التي تتمحور بالزبون، جنباً الى جنب مع استمرار انطلاقتها التسويقية. وستواكب تسويق «النجمة البنفسجية»، التي ستصبح اعتباراً من الآن شعاراً للشركة.

وقال السيد يعقوب پيري، رئيس ومدير عام «سلكوم» ان الثبات المالي الذي تتمتع به «سلكوم» يمكن الشركة من التهيؤ للتغيرات المتوقعة قريباً في سوق الاتصال الداخلية القطرية، بما في ذلك في مجال البنى التحتية المحلية التي تشمل انشاء ومد بنية تحتية للألياف الضوئية (SDH)، وكذلك اقامة شبكة لنقل اتصالات المعلومات (ATM) في انحاء البلاد، مما سيوفر خدمات اتصالات وانترنت متنوعة وهي في طور الانجاز، كما ان مكانتنا الراسخة في حلبة الاتصال الخلوي تمنحنا القدرة على مواجهة بيزك وطرح بديل حقيقي للمستهلك، واكبر مؤشر على ذلك ان اكثر من ٥٠٪ من المكالمات التي تجري في الشبكة تنفذ من «سلكوم» الى «سلكوم»، وهذا الامر يعتبر تغيرا في انماط الاتصال الشخصي التي تواصل «سلكوم» قيادتها، وهو ما يجد تعبيراً له في الانتقال المتواصل والمتزايد من شبكة بيزك الثابتة الى الشبكة الخلوية المتنقلة. وفي اطار رؤيتنا التسويقية نستعد للعهد الجديد بتعزيز منتج «سلكوم» كمنتج رفيع سيوفر في المستقبل القريب مختلف الخدمات الخاوية المتمحورة في الزبون، تحت سقف واحد».

وأوضح السيد اورن موسط ان «الشعار الجديد لشركة «سلكوم»، «النجمة البنفسجية» مع ظل متبدل، هو تعبير مرئي للنظرة الشاسعة للشركة والتي تعتبر الزبون في المركز. والظل المرافق لانعكاس النجمة يدل على انعكاس احتياجات الزبائن المتغيرة دائماً، مثل الظل المتغير خلال اليوم».

پيليفون لكل من يرغب: جهاز سامسونج ٨١١ او ستارتك ديجيتالي او LG 800 و٣٠٠ دقيقة زمن هواء مجاناً

اعلنت شركة پيليفون، شركة الاتصالات الكبرى والاضخم في البلاد، حملة اعلانية كبيرة شعارها «غالي والطلب رخيص». يظهر من خلال الحملة الاعلانية بصورة واضحة مدى العطاء الذي تقدمه شركة پيليفون لمشتركيها ولعامة مستعملي الهواتف النقالة، حيث تعرض شركة پيليفون العديد من الهواتف النقالة المتطورة مثل ستارتك سامسونج وLG 800 التي تعتبر من اكثر الاجهزة الخلوية تطوراً في العالم. كما تعرض شركة پيليفون على جميع المنضمين للشركة من خلال الحملة امتيازات لم يسبق لها مثيل مثل ٣٠٠ دقيقة زمن هواء، كل شهر لثلاثة ارقام مختارة في شبكة پيليفون وبيزك مجاناً، اول ٢٠ دقيقة زمن هواء، في الشهر مجاناً. دفع شهري ثابت فقط ٤٩ ش.ج. كل هذه الامتيازات تضاف الى سلة الخدمات الشبكية التي تقدم لجميع المشتركين طيلة الفترة من دون دفع ثابت وتشمل البريد الصوتي اشارة لوجود بلاغات، صندوق فاكس، خدمة ريباوند، خدمة البلاغات المكتوبة، خدمة مكالمة معلومة المصدر بدون دفع ثابت لمدة ٦ اشهر. كما اعلنت پيليفون - ان عند تسليم جهاز من شبكة خلوية اخرى نحصل على ٥٠٪ تخفيض عن زمن الهواء، في پيليفون لمدة الاشهر الثلاثة الاولى او الحصول على ديبوريت للسيارة بسعر خاص يشمل التركيب فقط بتكلفة ١٤٩ش.ج.

تنوڤا تخرج بحملة خاصة توزع من خلالها هدايا لطلاب المدارس العرب

مع اقتراب موعد افتتاح السنة الدراسية، خرجت شركة تنوڤا، الشركة الكبرى والاعرق لمنتجات الحليب بحملة خاصة للوسط العربي ستوزع من خلالها دفاتر مدرسية تحمل اسم شوكو كارلو اللذيذ. منتجات تنوڤا تحظى باهتمام خاص خاصة وانها تحتوي على جميع المركبات الصحية والضرورية للأجسام البشرية. خاصة اجسام الاطفال والاولاد في مراحل نموهم وتطورهم الاولى. ان اهتمام تنوڤا بالوسط العربي وتزويده بالمنتجات الصحية والفاخرة ومساعيها منقطعة النظير من اجل توصيل مجموع منتجاتها الى الاسواق العربية لا يتيح مجالاً للشك في ان الشركة عملت وما زالت تعمل على إحداث قفزات نوعية مستمرة في جودة منتجاتها من اجل الوصول الى جميع القطاعات السكانية لتمكنهم من التمتع بمنتجاتها والاستفادة من مزاياها الصحية اضافة الى ذلك تهتم شركة تنوڤا دائماً بتطوير منتجات جديدة وصحية وتهتم بإيصالها الى المستهلك من الوسط العربي من ناحية، ومن ناحية اخرى تهتم شركة تنوڤا بتصميم منتجات معينة تناسب وتلائم الاذواق العربية المتميزة، فحملة شوكو كارلو هذه والتي تمكن كل من يشتري ٣ اكياس شوكو كارلو من الحصول على دفتر ملون. تمكن طلاب المدارس من التمتع بالمشروب اللذيذ شوكو كارلو والحصول على هدية جميلة من تنوڤا.

«مكابي» - خدمات صحية تتبنى مخيماً صيفياً لأطفال الطيبة والمنطقة

بمساعدة سخية من «مكابي» - خدمات صحية وبواسطة حضانة السندباد بإدارة الفت مدني تم تنظيم مخيم صيفي في الطيبة لأطفال المدينة والمناطق المجاورة. قامت «مكابي» - خدمات صحية فرع الطيبة بتقديم القبعات والقمصان والنشرات الارشادية حول الوقاية من اشعة الشمس لأطفال المخيم الذي استمر ثلاثة اسابيع واشترك فيه اكثر من ١٥٠ طفلاً من الطيبة وقلنسوة وباقة الغربية.

اشتمل المخيم على الكثير من الفعاليات الترفيهية والتربوية جلبت المتعة للأطفال وحصلت على اعجاب وتقدير الاهالي.

وفي حفل اختتام المخيم الذي جرى يوم السبت الماضي في بركة المثلث في الطيبة قدم برنامج فني رائع والقيت كلمات شكر وتقدير من قبل مديرة حضانة السندباد والاهالي لـ «مكابي» - خدمات صحية على اهتمامها بأطفال المنطقة ورعايتها لهم.

yes تباشر بث قناة جديدة للإنترنت والهاي - تك

باشرت شركة - yes التلفزيون الفضائي، يوم الاحد الماضي، بث قناة جديدة للانترنت والهاي - تك. وقد افتتحت هذه القناة باكورة بثها ببرنامج «انترنت المساء» وهو عبارة عن مجلة يومية من الولايات المتحدة تشكل محركاً حراً شاملاً لكل ما هو جديد في عالم الانترنت.

وتسوّق هذه القناة في إطار مسار yes silver ويمكن طلبها ايضاً كقناة منفردة بسعر ٩ شواقل في الشهر فقط.

هذه القناة مكرّسة لمواضيع الانترنت، التكنولوجيا، الحواسيب ووالهاي - تك ويتم انتاجها من قبل شركة مبادرة ٦٨ بالتعاون مع القناة الرائدة في العالم في مواضيع الانترنت والهاي - تك - قناة ZDTV.

وتشمل برامج البث مسلسلات وبرامج من خارج البلاد الى جانب انتاجات اصلية اسرائيلية في مجالات اقتصاد الهاي - تك الجديد.

ويدور الحديث هنا عن برامج متنوعة تعنى بمواضيع مختلفة مثل: برامج العاب الفيديو، برامج حول الاجهزة الجديدة، برامج تجديدات واختراعات وغيرها.

وفي إطار الانتاج الاصلي ستبث فقرات يومية حول اخبار الهاي - تك والانترنت المحلية تحت اسم اخبار COM من اعداد روتي رودنير.

وفي هذا لصدد تقول ميخال رفئيلي كدوري، نائبة مدير عام شراء قنوات اجنبية في yes: «ان شركة yes تقوم ببث برامج قناة خاصة بها تعنى كلها بمجالات الاقتصاد والشبكة الحديثة، وهذه القناة مترجمة بأكملها للعبرية، وتعتبر بالنسبة للمبادر الاسرائيلي كقناة بيت. يستطيع ان يجد فيها معلومات غزيرة من العالم ومن اسرائيل. وهي قناة رائدة اضافية خاصة بـyes تبث في إطار البث الفضائي».

وتقول چليت بن سمحون، نائبة المدير العام الكبير للتسويق: «ان الجمهور الذي يبحر في الانترنت هو جمهور نوعي يبحث عن التجديدات والافكار الجديدة وهذا الجمهور مكوّن من اناس اذكياء، وذوي حب استطلاع. لقد حصلت هذه القناة على علامات عالية من حيث الاهتمام بها ومن حيث عقد النية على شرائها من قبل الذين تم استطلاع رأيهم في إطار استطلاعات الرأي التي اجريناها خصيصاً عشية دمج هذه القناة في قائمة قنوات yes».

يذكر ان شركة yes كانت قد باشرت بث برامجها التجارية في منتصف شهر تموز المنصرم. ويشمل البث قنوات متنوعة من ضمنها اربع قنوات افلام جديدة تبث على مدار ٢٤ ساعة يومياً وكذلك قنوات رائدة في العام مثل: Discovery, Histiry, EXTREME وقنوات موسيقية جديدة بالاضافة الى القناة الجديدة - قناة الانترنت والهاي - تك.

هذا ومن المتوقع ان يبدأ قريباً جداً بث قنوات اسرائيلية جديدة ايضاً، مثل: +yes، بريزا وقناة خاصة بالشباب.

يعني «جيبة» الليكود أحسن؟!

• بقلم: عودة بشارات •

* أحياناً أقوم بتفقد ما حولي، يمنة ويساراً، اتفقد اذا كان هنالك فعلاً «جيبات» أخرى، عدا عن «جيبتي» الليكود والعمل، لا نعرفها. هل هنالك جيبة ثالثة، مثلاً، مفصلة على حجم الجماهير العربية من الممكن ان نضع أنفسنا فيها او جيبة مفصلة لهذا الاتجاه او ذاك من أجل ان يضع نفسه فيها؟.. للأسف، في الصراع على منصب رئيس الدولة لا يوجد سوى جيبتين نضع أنفسنا فيهما وحتى حين لا نضع أنفسنا في أية جيبة نكون قد وضعنا نفسنا، عمليًا، في جيبة ما.. هذه حقائق محزنة للذين يحلمون او للذين يريدون لشعبهم ان يحلم او ان يعيش بالأوهام، وان يقولوا لك في منتهى الجدية هذه عنزة حتى لو كانت تلك «العنزة» في أعالي الجو.

«لسنا في جيبة بيرس» تتعالى الأصوات ويتعالى التصفيق. حسنًا أنتم لستم في جيبة براك ولكنكم في جيبة الليكود، إذا امتنعتم انتم في جيبة الليكود، او كما يحدث مؤخراً، قمتم بالدعم المباشر والفعال لمرشح الليكود. وفي هذا الوضع العرب يسيرون الى الأمام في طريقهم الى الخلف.

وبعد ذلك يتساءل البعض هل كُتب علينا أن ندعم الأقل سوءاً، وكأن الحياة كلها اختيارات مثلى. أليست الحياة كلها سلسلة كاملة من التنازلات وحلول الوسط؟ اين لا يوجد حلول وسط؟ حتى عندما تستيقظ في الصباح الباكر انت تتنازل عن لذة النوم مقابل واجب «التقاط الرزق»، وهل الحياة مع الزوجة/ الزوج كلها انتصارات مطلقة ام ان ٩٩٪ منها هي حلول وسط ان لم تكن نكد؟ فكيف سيكون الحال مع الوضع المعقد للجماهير العربية؟!

وبعد ذلك يأتوننا باستذكار تاريخ بيرس، (وكأن تاريخ شارون أفضل)، على الأقل اذا كنا في مماحكة صبيانية فبيرس قد فتح الطريق أمام الاعتراف بالمنظمة، وفي هذا الاطار قال النائب محمد بركة: «لو أردنا التعامل مع السياسيين الاسرائيليين حسب ماضيهم لتركنا الكنيست وذهبنا الى بيوتنا».. وقبل محمد بركة قال عادل امام لسيادة القاضي: «لو كل واحد ساكنه فوقه رقاصة عزل لنامت نص البلد في الشارع».

ما يجري في الشارع العربي امر معيب ومخجل فأمام اصطفاف يميني حردي رجعي شرس يرفض أي فرصة للحديث مع الفلسطينيين يطلع لنا البعض هنا يغطي على تخاذلهم وانتهازيتهم وباسم رفض الأمر الواقع يتحالفون مع الأسوأ في هذا الواقع: مع شاس وشارون وشيرنسكي وليبرمان. «ايام من القرف» يقول الصحفي يوئيل ماركوس في «هآرتس» عن هذه الأيام، وربما يجب الاضافة انها «ايام من الهبل» و «أيام من الاستهبال».

اخوتنا الشرقيون من بيت عوباديا

تقوم القيامة الآن على التسيب الجنوني للراب الشرقي (حليف العرب وفاهم نفسياتهم)، عوفاديا يوسيف، الذي شوه سمعة ضحايا النازية. ومن المهم ان تقوم القيامة على ذلك لأن ما يفعله يوسيف هو إلقاء اللوم على الضحية وهو تشجيع للقتلة ولكل العناصر الفاشية في العالم.

ولكن، للأسف، لا توجد ردود على أقوال تتعرض للحاضر، للناس الذين يعيشون معهم، «للثعابين» للأشرار وقال ان الخالق ندم لأنه خلق اسماعيل للعرب مقابل كل ذلك هنالك صمت القبور. ماذا يقول السيد قصاب رئيس الدولة الذي صعد بأصوات هؤلاء عن هذا النباح العنصري؟ ماذا لو قال شيخ الأزهر، لا سمح الله، اقوال شبيهة عن اليهود؟ او فعل ذلك قسيس في واشنطن او كاهن في روما؟ والمهم من زاويتنا ان هؤلاء شكلوا حلفًا واحداً، سياسيًا، مع شارون الاشكنازي، مع «أغودات يسرائيل» الاشكنازية، مع ليبرمان الروسي الاشكنازي، مع شيرانسكي.. وحدة أممية لمحاربة اية إمكانية للسلام.

الراب يوسيف بدأ حربه الشعواء ضد شولاميت الوني، أكملها مع يوسي سريد، الآن ضد براك - العرب وضحايا النازية، وبعد ذلك يحاول السيد براك بمختلف الوسائل استمالة «شاس» اليه، كيف؟ الراب يوسيف يبصق وبراك يطري على هذا المطر المبارك.

ونحن «الاخوة العرب» الذين قام قسم منا ايضًا خلال المعركة الانتخابية الماضية بالانجرار وراء هذا الحزب بعيداً عن مصالح الجماهير العربية وربما كان هنالك من اعتقد ان هذا الحزب الشرقي «يفهمنا» من الضروري ان يستيقظ هؤلاء «الاخوة العرب» من هذه الأوهام، ويدرك ان القيمة العليا لهذا الحزب هو مصلحة «العسكنيم» ومن أجل ذلك فهم مستعدون ان يشعلوا كل نيران الكراهية والعداء في هذه البلاد.

كي لا تتحوّل ساحة شهيد يوم الأرض في الطيبة الى مجمّع للنفايات

• بقلم: محمد أبو اصبع •

* كانت ساحة شهيد يوم الأرض في مدينة الطيبة في عهد رئيس البلدية، طيب الذكر عبد اللطيف حبيب وفي فترة رئاسة الشيوعي عبد الحميد ابو عيطة القصيرة تشهد المهرجانات الجماهيرية الجبارة.

وحافظت المجالس البلدية المتتالية على السلطة في المدينة على نظافة هذه الساحة إجلالاً لما تحمله من معان نضالية. فهي أقيمت بقرار المجلس البلدي في أعقاب يوم الأرض ١٩٧٦ وتخليداً لذكرى شهيد يوم الأرض ابن الطيبة رأفت زهير. لكن ما نلاحظه، اليوم، يختلف كليًا عما كان. فالزائر الى هذه الساحة قد لا يصدق نفسه لما يراه اذ تكدست اكوام الزبالة والنفايات على مقربة من النصب التذكاري لشهيد يوم الأرض الى درجة انه يصعب على المار تجاوز الساحة من جراء تراكم النفايات.

دهشت امام هذا المشهد، وقلت في نفسي الى هذه الدرجة وصلنا، نحن، الذين نعاني ظلم الآخرين ومن تدنيس مقدساتنا وتراثنا ونستصرخ الضمائر الحية والرأي العام المحلي والعالمي لمؤازرتنا في الدفاع عن حرماتنا! - هل يليق بنا ان نرضى بتدنيس حرماتنا وشواهد تاريخنا؟! وهل يجوز التغاضي عن قيام اخوتنا واهل بلدنا بقذف القاذورات والنفايات في أماكن هامة مثل ساحة شهيد يوم الأرض التي خصصت للراحة والتنزه اضافة الى ما تحمل من أبعاد كفاحية وحضارية.

من هذا المنطلق رأيت انه من الواجب لفت انتباه اهلنا وأولادنا، وبشكل خاص، المحاذين لهذه الساحة الى ضرورة الحفاظ على حرمة هذا الشاهد التاريخي، وتجنب قذف النفايات والأوساخ في هذه الساحة. كما ادعو السلطة المحلية الى مضاعفة الاهتمام بهذه الأماكن وتنظيم حراسة عليها اذا اقتضت الحاجة.

وفي هذا الصدد لا بد من الإشارة الى ان مداخل المدينة الثلاثة الرئيسية تبدو مقفرة، وهي بحاجة الى مضاعفة الاهتمام وتحويلها الى واحة خضراء، وهذا ممكن، على الرغم من الصعوبات المالية التي تواجه البلدية.

منتهى الانحطاط الخلقي والأدبي

• بقلم: نمر نمر •

* ما تفوّه به الراب عوفاديا يوسف، في موعظته الأسبوعية، وبشكل خاص عن العرب:

- الله نادم على خلقهم..
- العرب أفاع..
- لا يمكن التوصل للسلام مع الأفاعي..

اذا كانت هذه هي الدمقراطية، بئست، ثم بئست، واذا كان هذا ينطوي تحت حرية التعبير، فلعن الله هذه الحرية. وان كانت هذه التعددية، فنحن نتوق الى كم الأفواه.

عضو الكنيست الروسي إيفيت ليبرمان، كانت له تفوهات أسوأ وأشد عنصرية، وعلى منبر الكنيست، حيث اتهم الأعضاء العرب بأنهم خلايا تخريبية، ولولا تصدّي عضو الكنيست محمد بركة له، لكان استمر في تماديه على القطوف الحامضة، وهو يفتقر الى أبسط قواعد الذوق والأدب، وبما انه رجل سياسة فأقواله السافلة ليست بذات أهمية، لأنها تدل على معدنه وهو ينضح بما في داخله.

اما أن تصدر اقوال عن كاهن كبير، ومن أصل عراقي بالذات، والكثيرون من يهود العراق هنا، ما زالوا يحلمون بالفردوس المفقود، بعد ان قيدوا هنا الى المعبرات والقرى النائية. كثيرون منهم ما زالوا يرددون.. وبصدق: «بغداد، ست البلاد»، «البصرة خلت بقليبي حسرة». وما زالوا يحنون الى دجلة، الفرات، الرصافة، الرشيد، والى تراثهم الروحي والفكري هناك التلمود البابلي.

هذا الكاهن له الكثير من السقطات والزلات والهفوات وعلى سبيل المثال نذكر:

المحاكم الاسرائيلية ليست جديرة بمحاكمة اليهود.

وبكلمات أخرى هذه المحاكم يحق لها محاكمة العرب فقط، لأن اليهود فوق القانون وفوق العدالة، والعرب هم المجرمون المتطاولون.

حين يطالب عربي هُجّر من بيته عنوة وقسوة، فكل العرب يُتهمون بالتطرف وعداوة الدولة. وحين يرفع عربي صوته ضد مصادرة أرضه، فيدّعون ان العرب يسرقون أراضي الدولة.

ألا تذكرنا هذه الأقاويل بقوم مدين الذين كالوا بميزانين وبخسوا الناس اشياءهم، حتى قام بهم النبي شعيب ناهيًا ومحذراً.

اعتذر الراب عما قاله عن ضحايا النازية، ولكنه لم يعتذر عما قاله عن العرب، وهنا الطامة الكبرى وقمة العنصرية والانحطاط.

سؤال يطرح نفسه:

من هو اللاسامي، وويل لأمة يكون فيها مثل هذا الزعيم الروحي الذي يتسابق القادة اليه للثم وتقبيل يديه..!

ربيـــع وقـــطـــاش

• رواية: مصطفى مرار •

محامي العصافير - ٣

قام «أبو ضرغام» عن مائدة الغداء.. أحسّ امتلاءً شديداً، فهو قبل الجلوس الى المائدة، كان جائعاً، شديد الجوع. بعد ان عمل، في الحقل، ساعات طويلة، ولم ينتبه الى نفسه، الا بعد ان أتى على ما يعادل وجبتين.

فتح النافذة الغربية، كان الجو صافياً، دافئاً، يُغري بالتنزه والصيد:

ارتدى الملابس الخاصة بتلك الرياضة المحبّبة الى نفسه. وتناول بعض الأدوات، وضعها في جيوبه، ثم استخرج «السمراء» من جرابها، واتجه الى باب الخروج. لكنه توقف لحظة.

كان الغداء دسماً الى درجة خطر معها لأبي ضرغام، قبل أن ينادي في أبنائه داعياً الى رحلة الصيد، ان يصطحب ابريق القهوة «السادا» لكنه وقد أدرك ان ذلك غير ممكن فهو ملأ فنجاناً، واحتساه، على مهل.

في تلك اللحظة دخل «ربيع»، وإذ رأى أباه بملابس الصيد، والبندقية معلقة في كتفه، وعدة الصيد تملأ جيوبه، وتتدلى من حزامه. فقد توقف، كان وجهه متهللاً، فانقبضت أساريره، وكان يريد أن يتحدث، فماتت الكلمات على شفتيه، وراح يتأمل وجه أبيه وثيابه وبندقيته، وكأنه يراه، على تلك الهيئة، لأول مرة.

أنزل «أبو ضرغام» السّمراء عن كتفه، وانحنى على «ربيع»:

- ما بك، يا بني؟ كنتُ سأدعوك، واخوتك لمرافقتي، وها أنت قد حضرت، فهيا..

- أبي!

- ولدي ربيع!! ما بك؟

- لا شيء، يا أبي، إن الطيور تشكو فعلنا بها!

- الطيور؟! ولماذا تشكو فعلنا؟ نحن، يا ولدي، لا نرتكب إثماً.. قد أحلّ الله، لنا، صيد البر والبحر.

- لكن هذه الطيور لها أطفال، وأطفالها يُحبونها. ونحن، أيضاً، نحبك، ولا نريد أن نفقدك.

أحسّ الأب أن أمراً عظيماً يشغل ابنه، ربّت على ظهره:

- إجلس، يا بني، إجلس. قد كنت، دوماً، أعظم إخوتك سعادة برياضة الصيد، فما الذي حدث، حتى غيّرت رأيك؟

- أبي: قد سمعت عصفورتين تتحدثان، ومن حديثهما عرفت أنهما لا تحبان الخير لأخي «ضرغام».. إنه..

- أعرف، يا «ربيع» اعرف ان أخاك «ضرغام» ينتهز، منا، لحظات غفلة، فيطلق النار على العصافير، وهي، وإن أحلّ صيدها، إلا أنها لا تسمن ولا تغني من جوع.

- أفلا منعت منه ذلك، يا أبي! إنك لو استمعت الى الحديث الذي دار بين العصفورتين، لحرمت على نفسك الصيد الى الأبد!

عاد «أبو ضرغام» فربّت على ظهر «ربيع»:

- هوّن عليك، يا ولدي، أنا لا اعتدي على العصافير، لعلمي انها، لكثرتها، وتعدد أنواعها، لا يمكن حصر مواعيد إفراخها. ولهذا فقد حرمت علي نفسي صيدها. عمري. اما بقية الطيور، فان لديّ، ولدى كافة الصيادين، جدولاً بمواعيد صيد، لا نتجاوزها. وإن من يفعل، يعاقبه القانون.

- فلماذا لا يُعاقب «ضرغام»؟

- «ضرغام».. تترك أمره لي. وأنا كفيل بتأديبه. وقل لأصدقائك العصافير: «إطمئنوا».

إضـــحـــك مـــع مـــلـــعـــب الأطـــفـــال

بوليس سري

الأول: وهو يشير الى كلبه انه كلب بوليس ممتاز!
الثاني: لكن لا يبدو عليه ذلك!
الأول: هذا لأنه بوليس سرّي!

دهشة متبادلة!

ضبط صاحب المنزل خادمه وهو يسرق، قال له:
أنا مندهش جداً.. كيف تسرقني؟
قال الخادم: وأنا مندهش أيضاً يا سيدي فقد ظننتك خرجت!

الزبون

الزبون.. المقعد الذي اشتريته انكسر اليوم.
البائع.. كيف؟ هل حاول أحد الجلوس عليه!

البريد

أرسلت الأم صغيرها ليضع رسالة في صندوق البريد، وعندما عاد قال لأمه: لقد وضعت الرسالة بدون طابع دون ان يراني أحد..





مكابي الإخاء لم يحصل بعد على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات

* يبدو أن الأمور في مكابي الإخاء الناصرة لا تسير كما يريد لها المسؤولون. فبالأمس أيضًا لم يتمكن مدير الفريق باسم سليمان من الحصول على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات لعدد من لاعبي التعزيز بسبب عدم وجود ضمانات كافية، الأمر الذي تسبب بحرج كبير للإدارة.

وعلمنا ان سلطة المراقبة في الاتحاد تطالب الإخاء بوضع ضمانات بقيمة مليونين ومائتي ألف شيكل حتى يوم غد ليتمكن الفريق من بدء الدوري. بالاضافة إلى ذلك على ادارة الإخاء ان تحول مبلغ عشرين ألف دولار لفريق روتشستر الأمريكي نظير انتقال قلب الدفاع الغاني فوسيني داوودا. وفيما لو لم يحصل ذلك فمن غير الممكن اشراك اللاعب في مباراة يوم السبت أمام هبوعيل رمات غان.

وتبين لنا أيضًا ان ثلاثة من لاعبي التعزيز لم يتم ضمهم بصورة نهائية لأسباب مختلفة وهم: وسام عيسمي (لم يحرر بعد من دالية الكرمل) ساجي شتراوس وأريك حنجلي (لم يدفع لوكيلهما عوفيد كراوس ثمن الانتقال)، لذلك فإن أمر إشتراكهم في المباراة غير واضح حتى الآن.

بالأمس أجرى الفريق مباراة ودية تجريبية مع مكابي كفركنا على الملعب الفرعي في عيلوط وانتهت إلى التعادل بثلاثة أهداف لكل منهما. سجل للإخاء: ابراهيم دورو، يغنال الكسلاسي وفوسيني داوودا. وسجل لمكابي كفركنا: وسيم عباس، ناتي تحاوخو وجلال مسعود.

عبد أبو ليل

تعليقًا على أقوال شوكي كوهين عن فريق اتحاد أبناء سخنين

مازن غنايم: هذا شرف كبير ودلالة على مهنيتنا في الإدارة

* أثارت أقوال شوكي كوهين لمراسل القسم الرياضي في صحيفتنا فهمي دراوشة، حول اتحاد أبناء سخنين، بأنه الفريق الوحيد المنظم ماليًا من الوسط العربي، ردود فعل ايجابية.

وعلق مازن غنايم رئيس ادارة الفريق قائلاً: «هذا شرف كبير لنا. وليعرف الجميع اننا كنا دائمًا الفريق الأول في تنظيم أموره في سلطة مراقبة الميزانيات. ندفع الرواتب بانتظام، لا ندخل في مشاكل تحكيمية في اتحاد الكرة، وندير الفريق بصورة عصرية وراقية».

هذا وكان الفريق السخنيني قد أجرى بالأمس مباراة ودية تدريبية مع هبوعيل أحمد مجد الكروم (من القطرية) على ملعب الأخير، هي الأولى بعد الخسارة الكبيرة في كأس التوتو أمام هبوعيل القدس. وانتهت إلى فوز سخنين بهدف واحد مقابل لا شيء، سجله العصفاوي الشاب فارس طويل، الذي يحظى بتقدير واعجاب عزمي نصار والذي سيوصي الادارة السخنينية بضمه للفريق، لأنه على حد قوله خامة واعدة صاعدة، ويجب أعطاؤه الفرصة. وعلمنا ان ادارة سخنين، فيما اذا قررت بالفعل ضم فارس طويل من فريقه مكابي عسفيا، فإنها ستطلب ان يكون ذلك لمدة ثلاثة مواسم على الأقل.

عادل طربيه

السبع الكبير يجرب حظه في هبوعيل كفركنا

* بدأ أحمد سبع الكبير، صانع ألعاب هبوعيل أحمد مجد الكروم في الموسم الماضي، تدريباته بالأمس في صفوف هبوعيل كفركنا، تحت قيادة المدرب نضال عاقلة.

وأكد لنا أحمد سبع في حديث معه بالأمس قبل التدريب أنه لم يوقع أي اتفاق بعد، غير أنه جاء إلى التدريب، كي يقف المسؤولون في كفركنا على قدراته، وكي يعرف هو أيضًا مقدرة الفريق وإمكانية انسجامه فيه.

ومن المفروض ان يواصل السبع تدريباته في الأيام القادمة ريثما يتخذ القرار النهائي بالنسبة إليه.

عبد أبو ليل

شوكي كوهين من سلطة مراقبة الميزانيات في حديث هاتفي:

اليوم وغدًا سنحدد مصير الكثير من الفرق وخاصة فرق الدرجة القطرية

* أكد شوكي كوهين في حديث هاتفي أجريناه معه بالأمس ان سلطة مراقبة الميزانيات في اتحاد الكرة ستبت اليوم وغدًا في مصير الكثير من الفرق التي لم تحصل بعد على الموافقة اللازمة لخوض مباريات الدوري، نظرًا لأنها لم تقدم الميزانية المطلوبة أو الضمانات لعقود اللاعبين والمدربين.

ويبدو ان الكثير من فرق الدرجة القطرية قد لا يبدأ الدوري لهذا السبب ومنها هبوعيل الطيبة ومكابي كفركنا وهبوعيل نتسيرت عيليت. وقد يكون قسم من هذه الفرق معرضًا للهبوط إلى الدرجة الأولى.

هذا الأمر ينتظره فريق هبوعيل اكسال بفارغ الصبر، ليعرف مع اذا كان سيبقى في القطرية، أم أنه سيهبط نهائيًا للأولى، مع العلم ان الاتحاد أبلغ أيضًا فريقي هبوعيل الخضيرة وهبوعيل رمات هشارون، صاحبي المرتبة الثانية في الدرجة الأولى ليكونا جاهزين لإمكانية الارتقاء للقطرية.

وعلمنا من شوكي كوهين أيضًا ان فريق اتحاد أبناء سخنين هو الفريق الوحيد من الوسط العربي الذي قدم تقريرًا شاملاً وكاملاً وحصل على جميع التأشيرات ليبدأ الموسم، وأضاف أنه بعث برسائل لمكابي الإخاء، وهبوعيل مجد الكروم للعمل على إنهاء احضار الضمانات المالية.

فهمي دراوشة

إيقاف نضال عودة لأجل غير مسمى

* قرر المدير المهني لمكابي الإخاء، سمير عيسى، بالاتفاق مع مدير الفريق باسم سليمان، ايقاف نشاط لاعب الوسط نضال عودة لأجل غير مسمى.

وقد جاء هذا القرار بعد تصرف غير رياضي قام به اللاعب بالأمس في اثناء المباراة الودية مع مكابي كفركنا (٣:٣. اقرأ خبرًا في مكان آخر)، حيث وجه ألفاظًا نابية للمدير الفني على حد قول الأخير.

ومن المتوقع ان يمثل نضال أمام لجنة تأديبية خاصة في الفريق، خلال الأيام القليلة القادمة، بالاضافة إلى عدم مشاركته في مباراة يوم السبت.

عبد أبو ليل

اختتام فعاليات دوري كرة القدم المصغرة في عين ماهل

* اختتمت هذا الأسبوع فعاليات دوري كرة القدم المصغرة في عين ماهل والذي أجري في ساحة المدرسة الثانوية في القرية. وتم توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة وقام بتوزيعها محاسب المجلس السيد حاتم أبو ليل ومركز الرياضة في المجلس عماد حبيب الله. كما وتم تكريم حكام الدوري رائف أبو ليل ومهدي أبو ليل.

وفاز الصف العاشر «أ» بكأس المدرسة الثانوية. وفاز الصف الخامس «هـ» (من المدرسة الابتدائية أ) بكأس المدرسة الابتدائية أ - ب. وفاز بلقب الهداف للمدرسة الثانوية اللاعب رشاد نصر. وفاز اللاعب أدهم حبيب الله بكأس الهدافين للمدرسة الابتدائية بتسجيله ٣٠ هدفًا.

هذا وسادت الروح الرياضية العالية المباريات حيث تميزت بالمستوى الجيد واكتشاف لاعبين موهوبين لهم مستقبل كبير في كرة القدم. محاسب المجلس حاتم أبو ليل ذكر بأن الدوري المصغر كان ناجحًا وان تكاليفه كانت على حساب المجلس المحلي.

وتمنى أبو ليل بأن يقام كل سنة دوري مصغر كهذا لاكتشاف المواهب في القرية.

عبد أبو ليل

هبوعيل شباب نحف يباشر تدريباته



• المدرب يوسف أبو دية •

* يبدأ، اليوم، الصاعد الجديد إلى دوري الدرجة الأولى فريق هبوعيل شباب نحف تدريباته استعدادًا للموسم الجديد بقيادة المدرب النصراوي يوسف أبو دية.

وعلمنا ان رئيس المجلس المحلي عمر مطر قام بدعوة جميع اللاعبين للتباحث معهم حول العقود المالية، لأنه الداعم والراعي الأول للفريق ومن حقه ان يعرف ما يدور من النواحي المالية.

ادارة الفريق من جهتها تنوي تجديد الاتفاق مع لاعبي التعزيز من الموسم الماضي، يوسي تسرفاتي ووهيب كيال، وكذلك المهاجم أفي كوهين، الا أن طلبات الأخير المادية تحول بين الطرفين لتوقيع الاتفاق.

وسيمنح المدرب يوسف أبو دية جميع الصلاحيات المهنية لإعداد وتجهيز فريق يليق بالقرية، واحتلال أماكن متقدمة.

وقد أعلن جميع الأطراف في القرية من جمهور، ادارة ومجلس محلي التحامه حول الفريق لإعادة الثقة من جديد إلى الشارع النحفاوي. وأكدوا أن الخلافات السابقة من ورائهم. والهدف المنشود هو التأكيد على ان لقرية نحف فريقًا يليق بمستوى فرق الدرجة الأولى وقادرًا على صنع الانجازات في المستقبل.

فهمي دراوشة

هبوعيل كفرمندا يبدأ التدريبات والادارة تفاوض لاعبين عدة



• طارق زيدان •

* بدأ الصاعد الجديد للدرجة الثانية فريق هبوعيل كفرمندا تدريباته قبل عدة أيام استعدادًا لاستقبال الدوري. ادارة الفريق المنداوي تفاوض لاعبين عدة بغية ضمهم.

مدير الفريق طارق زيدان: ذكر بأن الفريق يفاوض نسيم بصول من هبوعيل الرينة ووائل حريكه من مجد الكروم وسامر أبو رومي من هبوعيل طمرة واللاعب المخضرم توفيق منصور. والنية تتجه نحو التعاقد معهم خلال الأسبوع القادم. وأضاف زيدان بان الفريق سوف يجري مباريات الدوري على ملعب الناصرة البلدي لعدم وجود ملعب في القرية.

وحول الوضع المادي صرّح زيدان بان الوضع بدأ بالتحسن وان اجتماعًا سوف يعقد بين ادارة الفريق ورئيس المجلس محمد زيدان خلال الأيام القادمة لتحديد الميزانية، حيث وعد رئيس المجلس بدعم الفريق بمبلغ محترم.

عبد ابو ليل

جدول مباريات دوري الدرجة الثانية لموسم ٢٠٠٠/٢٠٠١

المنطقة الشمالية «ب»

١ - ١٦/٩/٢٠٠٠	١٦ - ١٠/٢/٢٠٠١
هبوعيل دالية الكرمل	مكابي العفولة
هبوعيل ام الفحم	هبوعيل الرينة
بيتار اكسال	هبوعيل عرب النجيدات
هبوعيل نحلنيل	مكابي باقة الغربية
هبوعيل باقة الغربية	هبوعيل آسي جلبوع
هبوعيل بير المكسور	هبوعيل يافة الناصرة
هبوعيل الجليل الأسفل	بلدي سعيد ام الفحم
هبوعيل الفريديس	مكابي تسور شالوم
٢ - ١٤/١٠/٢٠٠٠	١٧ - ١٧/٢/٢٠٠١
مكابي العفولة	مكابي تسور شالوم
بلدي سعيد ام الفحم	هبوعيل الفريديس
هبوعيل يافة الناصرة	هبوعيل الجليل الأسفل
هبوعيل آسي جلبوع	هبوعيل بير المكسور
مكابي باقة الغربية	هبوعيل باقة الغربية
هبوعيل عرب النجيدات	هبوعيل نحلنيل
هبوعيل الرينة	بيتار اكسال
هبوعيل دالية الكرمل	هبوعيل ام الفحم
٣ - ٢٨/١٠/٢٠٠٠	١٨ - ٢٤/٢/٢٠٠١
هبوعيل ام الفحم	مكابي العفولة
بيتار اكسال	هبوعيل دالية الكرمل
هبوعيل نحلنيل	هبوعيل الرينة
هبوعيل باقة الغربية	هبوعيل عرب النجيدات
هبوعيل بير المكسور	مكابي باقة الغربية
هبوعيل الجليل الأسفل	آسي جلبوع
هبوعيل الفريديس	هبوعيل يافة الناصرة
مكابي تسور شالوم	بلدي سعيد ام الفحم
٤ - ٤/١١/٢٠٠٠	١٩ - ٣/٣/٢٠٠١
مكابي العفولة	بلدي سعيد ام الفحم
هبوعيل يافة الناصرة	مكابي تسور شالوم
آسي جلبوع	هبوعيل الفريديس
مكابي باقة الغربية	هبوعيل الجليل الأسفل
هبوعيل الرينة	هبوعيل باقة الغربية
هبوعيل دالية الكرمل	هبوعيل نحلنيل
هبوعيل عرب النجيدات	هبوعيل بير المكسور
هبوعيل ام الفحم	بيتار اكسال
٥ - ١٨/١١/٢٠٠٠	٢٠ - ١٠/٢/٢٠٠١
بيتار اكسال	مكابي العفولة
هبوعيل نحلنيل	هبوعيل ام الفحم
هبوعيل باقة الغربية	هبوعيل دالية الكرمل
هبوعيل بير المكسور	هبوعيل الرينة
هبوعيل الجليل الأسفل	هبوعيل عرب النجيدات
هبوعيل الفريديس	مكابي باقة الغربية
مكابي تسور شالوم	هبوعيل آسي جلبوع
بلدي سعيد ام الفحم	هبوعيل يافة الناصرة
٦ - ٢٥/١١/٢٠٠٠	٢١ - ١٧/٣/٢٠٠١
مكابي العفولة	هبوعيل يافة الناصرة
هبوعيل آسي جلبوع	بلدي سعيد ام الفحم
مكابي باقة الغربية	مكابي تسور شالوم
هبوعيل عرب النجيدات	هبوعيل الفريديس
هبوعيل الرينة	هبوعيل الجليل الأسفل
هبوعيل دالية الكرمل	هبوعيل بير المكسور
هبوعيل ام الفحم	هبوعيل باقة الغربية
بيتار اكسال	هبوعيل نحلنيل
٧ - ٢/١٢/٢٠٠٠	٢٢ - ٢٤/٣/٢٠٠١
هبوعيل نحلنيل	مكابي العفولة
هبوعيل باقة الغربية	بيتار اكسال
هبوعيل بير المكسور	هبوعيل ام الفحم
هبوعيل الجليل الأسفل	هبوعيل دالية الكرمل
هبوعيل الفريديس	هبوعيل الرينة
مكابي تسور شالوم	هبوعيل عرب النجيدات
بلدي سعيد ام الفحم	مكابي باقة الغربية
هبوعيل يافة الناصرة	هبوعيل آسي جلبوع
٨ - ١٦/١٢/٢٠٠٠	٢٣ - ٣١/٣/٢٠٠١
مكابي العفولة	هبوعيل آسي جلبوع
مكابي باقة الغربية	هبوعيل يافة الناصرة
هبوعيل عرب النجيدات	بلدي سعيد ام الفحم
هبوعيل الرينة	مكابي تسور شالوم
هبوعيل دالية الكرمل	هبوعيل الفريديس
هبوعيل ام الفحم	هبوعيل الجليل الأسفل
بيتار اكسال	هبوعيل بير المكسور
هبوعيل نحلنيل	هبوعيل باقة الغربية
٩ - ٢٣/١٢/٢٠٠٠	٢٤ - ١٤/٤/٢٠٠١
هبوعيل باقة الغربية	مكابي العفولة
هبوعيل بير المكسور	هبوعيل نحلنيل
هبوعيل الجليل الأسفل	بيتار اكسال
هبوعيل الفريديس	هبوعيل ام الفحم
مكابي تسور شالوم	هبوعيل دالية الكرمل
بلدي سعيد ام الفحم	هبوعيل الرينة
هبوعيل يافة الناصرة	هبوعيل عرب النجيدات
هبوعيل آسي جلبوع	مكابي باقة الغربية
١٠ - ٣٠/١٢/٢٠٠٠	٢٥ - ٢١/٤/٢٠٠١
مكابي العفولة	مكابي باقة الغربية
هبوعيل عرب النجيدات	هبوعيل آسي جلبوع
هبوعيل الرينة	هبوعيل يافة الناصرة
هبوعيل دالية الكرمل	بلدي سعيد ام الفحم
هبوعيل ام الفحم	مكابي تسور شالوم
بيتار اكسال	هبوعيل الفريديس
هبوعيل نحلنيل	هبوعيل الجليل الأسفل
هبوعيل باقة الغربية	هبوعيل بير المكسور
١١ - ٦/١/٢٠٠١	٢٦ - ٢٨/٤/٢٠٠١
هبوعيل بير المكسور	مكابي العفولة
هبوعيل الجليل الأسفل	هبوعيل باقة الغربية
هبوعيل الفريديس	هبوعيل نحلنيل
مكابي تسور شالوم	بيتار اكسال
بلدي سعيد ام الفحم	هبوعيل ام الفحم
هبوعيل يافة الناصرة	هبوعيل دالية الكرمل
هبوعيل آسي جلبوع	هبوعيل الرينة
مكابي باقة الغربية	هبوعيل عرب النجيدات
١٢ - ١٣/١/٢٠٠١	٢٧ - ٥/٥/٢٠٠١
مكابي العفولة	هبوعيل عرب النجيدات
هبوعيل الرينة	مكابي باقة الغربية
هبوعيل دالية الكرمل	هبوعيل آسي جلبوع
هبوعيل ام الفحم	هبوعيل يافة الناصرة
بيتار اكسال	بلدي سعيد ام الفحم
هبوعيل نحلنيل	مكابي تسور شالوم
هبوعيل باقة الغربية	هبوعيل الفريديس
هبوعيل بير المكسور	هبوعيل معين دالية الكرمل
١٣ - ٢٠/١/٢٠٠١	٢٨- ١٢/٥/٢٠٠١
هبوعيل الجليل الأسفل	مكابي العفولة
هبوعيل الفريديس	هبوعيل بير المكسور
مكابي تسور شالوم	هبوعيل باقة الغربية
بلدي سعيد ام الفحم	هبوعيل نحلنيل
هبوعيل يافة الناصرة	بيتار اكسال
هبوعيل آسي جلبوع	هبوعيل ام الفحم
مكابي باقة الغربية	هبوعيل دالية الكرمل
هبوعيل عرب النجيدات	هبوعيل الرينة
١٤ - ٢٧/١/٢٠٠١	٢٩ - ١٩/٥/٢٠٠١
مكابي العفولة	هبوعيل الرينة
هبوعيل دالية الكرمل	هبوعيل عرب النجيدات
هبوعيل ام الفحم	مكابي باقة الغربية
بيتار اكسال	هبوعيل آسي جلبوع
هبوعيل نحلنيل	هبوعيل يافة الناصرة
هبوعيل باقة الغربية	بلدي سعيد ام الفحم
هبوعيل بير المكسور	مكابي تسور شالوم
هبوعيل الجليل الأسفل	هبوعيل الفريديس
١٥ - ٣/٢/٢٠٠١	٣٠ - ٢٦/٥/٢٠٠١
هبوعيل الفريديس	مكابي العفولة
مكابي تسور شالوم	هبوعيل الجليل الأسفل
بلدي سعيد ام الفحم	هبوعيل بير المكسور
هبوعيل يافة الناصرة	هبوعيل باقة الغربية
هبوعيل آسي جلبوع	هبوعيل نحلنيل
مكابي باقة الغربية	بيتار اكسال
هبوعيل عرب النجيدات	هبوعيل ام الفحم
هبوعيل الرينة	هبوعيل دالية الكرمل

آسيا ٢٠٠٠: علامة لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «تلقينا انذاراً أخيراً من الاتحاد الآسيوي ولدينا مهلة أربعة أيام لإنقاذ استضافة النهائيات»

* بيروت - الوكالات - أكد مدير بطولة كأس أمم آسيا ٢٠٠٠ وأمين عام الاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة ان اللجنة المنظمة للبطولة والاتحاد اللبناني تلقيا انذاراً أخيراً من الاتحاد الآسيوي الذي منحهما مهلة أربعة أيام لانقاذ استضافة كأس آسيا المقررة في لبنان من ١٢ إلى ١٩ تشرين الأول المقبل، وإلا اضطر إلى نقلها إلى دولة أخرى.

وقال علامة في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية: «نظراً للتطورات السلبية التي حصلت، خلال الزيارة التفقدية لأعضاء الاتحاد الآسيوي على الملاعب التي ستحتضن النهائيات، والانطباع السيء الذي خرجوا به خصوصاً من حالة ملعبي المدينة الرياضية وطرابلس، دعوا إلى اجتماع طارئ بعدها حضره أعضاء الوفد ومندوبو شركة التسويق الآسيوية والاتحاد اللبناني ومنحونا مهلة أربعة أيام لانقاذ الاستضافة».

وأوضح علامة «كانت المفاجأة في عدم تقدم الأعمال في ملعبي المدينة الرياضية وطرابلس، ولا شك في ان وضع الملعبين مختلف، ففي حين ان ملعب المدينة الرياضية صرح قائم بحد ذاته وهو في حاجة إلى تطوير واكمال المرافق الاعلامية فيه، فان ملعب طرابلس حتى الآن مشروع ملعب وليس ملعباً».

وأكد أنه «سيتم توجيه رسالة إلى رئيس الجمهورية العماد إميل لحود لمناشدته التدخل شخصياً قبل فوات الأوان واحداث «أعجوبة» حتى تتم حماية كأس آسيا وإقامتها في لبنان».

يذكر انه في حال خسر لبنان شرف استضافة النهائيات، فانه سيخسر أيضاً التأهل اليها، ومن بين أبرز البلدان المرشحة لخلافته ماليزيا.

يشار إلى ان لبنان تأهل والسعودية مباشرة إلى النهائيات باعتبار الأول البلد المضيف والثانية حاملة اللقب.

ولن يقتصر الأمر على سحب الاستضافة وعدم التأهل إلى النهائيات في حال رفض الاتحاد الآسيوي التقرير اللبناني، بل ان لبنان سيتعرض لعقوبات مادية قاسية تقدر بعشرات الملايين من الدولارات حسب ما أعلن أكثر من عضو في الوفد الآسيوي.

زيدان مستعد لترك يوفنتوس في حال احراز دوري أبطال اوروبا

* روما - «و.ص.ف.» - ذكرت الصحف الايطالية أمس الثلاثاء، ان صانع ألعاب منتخب فرنسا ونادي يوفنتوس الايطالي زين الدين زيدان أعلن انه مستعد لترك فريقه في حال أحرز معه لقب بطل مسابقة دوري أبطال اوروبا لكرة القدم الموسم المقبل.

وقال زيدان «اذا أحرزنا لقب دوري الأبطال بامكاني ترك الفريق، لكن هذا لا يعني اني سأفعل ذلك»، مضيفاً «ينقصني لقب واحد هو دوري الأبطال، واذا نجحت في نيله، سأكون فخوراً بذلك وسأرصع به مسيرتي الاحترافية، وسيكون بامكاني بعد ذلك التفكير بترك النادي بعد عام ٢٠٠١».

يذكر ان زيدان، الذي انضم إلى يوفنتوس في حزيران عام ١٩٩٦، وأحرز كأس الاتحاد الاوروبي مع بوردو الفرنسي في أيار من العام ذاته، وكأس العالم وكأس أمم اوروبا عامي ١٩٩٨ و٢٠٠٠ على التوالي.

ويبدو يوفنتوس متشبثاً بالاحتفاظ بزيدان نظراً إلى الدور الكبير الذي يلعبه في صفوفه، وقد عرض عليه مؤخراً الرئيس المنتدب روبرتو بيتيغا تمديد عقده حتى عام ٢٠٠٥.

ستيف ماكمنامان على لائحة الانتقالات

* مدريد - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «ماركا» الاسبانية أمس الثلاثاء ان نادي ريال مدريد الاسباني وضع لاعب وسطه الدولي الانكليزي ستيف ماكمنامان على لائحة الانتقالات.

وذكرت الصحيفة على لسان مدرب الفريق فيسنتي دل بوسكي «أخبرت ماكمنامان بوضعه الحالي في ريال مدريد، وقلت له ان فرص لعبه أساسياً ضئيلة هذا الموسم».

وأضافت ان حظوظ ماكمنامان، الذي ينتهي عقده بعد أربعة مواسم، في اللعب أساسياً في صفوف ريال مدريد تضاءلت بعد تعاقد الأخير مع لاعبين عدة خصوصاً الدولي البرتغالي لويس فيغو، أغلى لاعب في العالم حالياً (٥٦ مليون دولار) والذي استقدمه من غريمه التقليدي برشلونة.

وتابعت ان ماكمنامان، الذي يكلف ريال مدريد نحو ٤.٨ ملايين دولار سنوياً، لا يرغب في ترك النادي الاسباني والعودة إلى انجلترا للعب في صفوف أندية لا تتمتع بسمعة وعراقة فريقه السابق ليفربول.

وأوضحت ان ثلاثة أندية انكليزية بينها استون فيلا وميدلزبره قدمت عروضاً إلى ريال مدريد للاستفادة من خدمات ماكمنامان، مشيرة إلى أن قيمة الانتقال قد تصل إلى نحو ١٢ مليون دولار.

• وفاء عياشي •

الميلاد

شطبتُ تاريخ ميلادي الأول
وولدت ثانيةْ
عندما تعبت روحي من التجوّل
حامت في ثنايا جسدي
وقعت بحب نفسي
تزوجا معًا
أنجبا عقداً جديداً
عندها أصبح قلبي جدول
وعقلي اسفنجة تمتص الأمل
ينادي بالتحرر من صمت الزمن

الحنين

أية مسافةٍ يجوب بها حنيني
ما بين خيالي وإدراكي
لعالم!! كم طالَ فيه انتظاري
ورعشة حاضرٍ فيه آلامي
وخفقة قلبٍ عند التذكار
لحظة ولادتي في نيسان
والموج من أمامي يعلو المراكب
يغزو المسافات
يغوص في الأعماق
يبحث في الوجدان عن الوجود
يرى أنها طيف صقرٍ
يضمّ تحت جناحيه
نسيمًا يمر في الأعَالي
يغدو صراخًا في ضباب الصحاري
أبحث فيها عن أبدْ
قد ضاعت في جنونِ الليالي

(طمرة)

تهني الأهل بالنصر

(الى القيادة الفلسطينية وعلى رأسها القائد أبو عمار)

• زجليات: عيد دعيم •

رح ظلّ ناصر بالرجل وشعر الحدا
سجّل تاريخو المد بكتاب الخلود
شعبي البطل لتعمّد بنهر الفدا
ما قدر يكسر شوكتو ظلم العدا

* * *

قيادي حكيمة محنكة تخوض النضال
ما تفرّط بلحقوق ولا بذرّة تراب
تَ الحق لأهلو يعود ويزول الاحتلال
والشعب حواليها التف اطفال ورجال

* * *

تقرّر مصير الأهل عَ تراب الجدود
ويهنا الشرق بالسلم وتهاهي الربوع
بدولة وعلم بالقدس خفاق البنود
تهنّي الأهل بالنصر والغايب يعود

* * *

سلم العدل مطلب هلي وكل الشعوب
ويخلص شرقنا من الحروب ومن الدمار
يعطي الأمل للكل عَ شمال وجنوب
ونعبّي بواريد النار بزهور وطيوب

(عبلين)

• أسماء طنوس •

يا ابني الدني فرحانه لفرحي

يا ابني حبيبي قلبي فرحانه وجد
لمّا على الدنيي وجودك إنْوجد
والدنيي قلبك ما بها نتفة حلى
هذا الفضل لله قلبي له سجد

***

وانت يا ابني عزيز عقلبي أنا
يا اللي جبت معاك لقلبي الهنا
لما شُفت عيونك عالدني طلّوا
يوم اللي جتني فيه كان يوم المُنى

***

يا ابني الدني فرحانه لفرحي الجديد
وطيور عرفت جايه تهدي التغاريد
حتى الطبيعة شاركتْ فرحي أنا
وكان الفرح للكل بالتأكيد

***

يا ابني الحلو بعيوني أنا بخبّيك
بالرمش والجفون بدّي أنا أغطّيك
وراح أحملك في قلبي تتبقى معي
يا اللي القلب محبته بيهديك

***

يا طفلي لما جيت على ديارنا
نوّرت وفرحولك جميع أحبابنا
والهمّ تركنا وما بقى نتفة ألم
وبسماتك انطبعت على وجوهنا

***

والفرح يا اللي هلّ بوجودك حصل
والحلم يا اللي بخاطري حقق أمل
وياما نطرنا اليوم تنشوفك
يا سعدي جاني اليوم والطفل أقبل

(المكر)

• فيليب حبيب •

لذكرى..

ملكتُ القصور،
وتاجرتُ،
بالجواهر والبلور.
نسيتُ الماضي،
ومضيتُ في حياتي
لكنني في صباح كل يوم
عندما أقوم من النوم
أجد على وجنتيّ دمعتين
واحدة لك،
وواحدة لكِ!

(جديدة – المانيا)

• يحيى أحمد طه •

أرجعني اليك

أرجعني إليكَ.. إرجعني
إشتقتُ لنور عينيك
اشتهيتُ عطرَ خدّيك.

أرجعني إليك.. أرجعني
لأقطف الورد الجوري
من حديقة حبك
لأحفظ في صدري يسرّك
أرجعني إليك.. أرجعني
لأطعم عصفورك الأسير
وأنام على سريرك الوثير
أرجعني إليك.. أرجعني.

(ديرحنا)

• رفائيل بولس •

فداءً لعُمرك

أنا لا أزور طبيبًا
رغم أنّي مريض
بحبّك
ولا أحتاج ربّا أدعو له
لأني لا أدعو إلا
باسمك
ولا أرضى بحاكم يأمرني
لأني لا أرضخ إلا
لأمرك
ولا أبحث عن خمرة تُسكرني
لأني أعبّ من دنّ
خمرك
ولا أخشى وهج الشّمس
لأني أحتمي منه بظلّ
رمشك
ولا أخاف حصار نابليون لعكّا
لأني أذود عنها بسهم
عينك
ولا أهاب صعود الجبال
فحبل النجّاة جديل
شعرك
أهديك حياتي ونور عينيّ
وكل ما أملك في الدنيا فداء
لعمرك.

(كفرياسيف)

اللجون والثورة (٢-٢)

* شاركت اللجون في الثورة بنشاط وتعرضت للتخريب والمضايقات والتعذيب وسقط منها العديد من الشهداء. يقول الحاج حسن قبطي: «في ثورة ١٩٣٦ استشهد كثير من الفلسطينيين من أم الفحم في اللجون وأذكر منهم: ١) محمود أحمد عبد الله كيوان محاميد، استشهد في اللجون عندما طوق الانجليز القرية، وكان يتوضأ، وعندما شاف الانجليز نزل على الواد، شافوه الانجليز وطخوه واستشهد». ٢) عارف علي حسين طميش محاجنة: قتلوه الانجليز بنفس اليوم الذي استشهد فيه المرحوم محمود احمد كيوان. ٣) حسن عبد الخالق محاميد: أحد الثوار، كان معه بارودة استشهد في معركة عين راس بين اللجون والكفرين.

يقول ابو مراد: «أصعب فترة مرت علينا كانت (السفربلك) في الحرب العالمية الأولى، أخذت تركيا كل الرجال من سن (٢٠ – ٦٠) على العسكرية، النسوان كانت تنكش، وتحرث وتحلب، ويحضرن الماء للشرب والغسيل من العيون، أكلنا كراديش الذرة، والجراد أكل الدنيا، بعدها جاء مصطفى افندي التركي، كش كل الزلام من الصغير للكبير، واخذهم على الجيش، في سنة ١٩١٨ على ما أذكر جاء الانجليز احتلوا اللجون وأسروا العرب والأتراك الذين كانوا يلبسون ملابس عسكرية وتركوا الفلاحين».

ظهر في اللجون اثناء الثورة بعض قادة الفصائل والثوار منهم: ١) سعيد توفيق الحبوب: كان يسكن اللجون، أحد عناصر فصيل علي الفارس، ذهب هذا الفصيل لمهاجمة معسكر الريحانية البريطاني أخذ سعيد الحبوب على عاتقه ان يفتح مدخلاً من الأسلاك الشائكة المحيطة بالمعسكر ليدخل منها الثوار لمهاجمة المعسكر، وبدأ يحاول بواسطة المقص فتح الطريق امامهم، فجأة داست قدمه على لغم وطارت يده، حمله الثوار ونقلوه الى الشام، وعرف الانجليز بالخبر من بعض الوشاة من عرابة ويعبد، وانتظروه حتى عاد الى فلسطين، وعندما دخل القرية، طوقها الانجليز، وجمعوا جميع الأهالي على البيادر، وجاءت دبابة كان بداخلها رجلان ملثمان متنكران، وصار الجيش الانجليزي يمرر رجال القرية من أمام الدبابة، وكان من بداخلها ينظرون من خلال طاقة زجاجية فيها ليتعرفوا على سعيد الحبوب، وعندما مرّ سعيد من أمام الدبابة، دق الجرس والقي القبض على سعيد، وسحبه جنديان أمام الجميع وأطلقوا النار عليه وقتلوه بعد أن أصدروا عليه (حكم الساحة).

٢ – مصطفى خليل أحمد الهنداوية: تقول أخته بلقيس: «القي القبض عليه خلال عملية قام بها ضد الانجليز، وحكم عليه بالسجن أحد عشر عامًا في سجن الدامون، كان من اتباع الشيخ عز الدين القسام، ضمن فصيل الشيخ عطية، وعندما بدأت الثورة نجح مصطفى مع ستة آخرين من اختراق جدران السجن والالتحاق بالثورة، بعد تعذيب امتد (٩) سنوات في سجن الدامون، وعندما كان في قرية الكفرين وشى به بعض الخونة، وكان الضابط كوهين اليهودي مسؤولاً عن الفرقة التي القت القبض عليه في الكفرين، وقدم للمحاكمة ووجهت له التهمة بقتل اليهودي (ابراهام) وتهم أخرى وحكمت عليه بالاعدام شنقًا حتى الموت. وقبل اعدامه دخل عليه الضابط كوهين الى السجن واستقبله ببصقة ملأت جبينه قائلا «لو أطال الله في عمري لقضيت عليك يا نذل».

كان مصطفى خاطبًا لفتاة نصراوية، وبعد ان أعدم حملته ثلاث سيارات خصوصية كما رافقت الموكب سيارتان عسكريتان، وعندما وصل الموكب الى اللجون كانت القرية تغص بالجموع التي استقبلت الشهيد، وقد ألبسوه قمبازاً من السرطلي وخضبوه بالحناء، ودفنوه.

٣ – القائد يوسف الحمدان: كان قائد فصيل شارك في عدة معارك أشهرها معركة اليامون بتاريخ ٣/٣/١٩٣٨، وبينما كان عند عيون (الذر) قرب قرية المنسي وشى به الخونة وقام الجيش الانجليزي بتطويق الموقع باحكام وتم اعتقاله ووضعوه في الدبابة وسجنوه قرب كركور مدة (٧٠) يومًا، لكنه نجح بالفرار ووصل الى قرية (عارة) عند عائلة يونس وبدأوا باطلاق نار الفرح والسرور بعودته ثم رافقوه الى مقر قيادته في «اللجون».

تقول أخته عفيفة:

«كانت النساء تشارك في المعارك، كنا ننقل الماء والطعام الى أرض المعركة، كما كنا ننقل القنابل والذخيرة في السلال، ونضع فوقها البيض».

بعد استشهاد القائد احمد الفارس في شهر تشرين الثاني ١٩٣٨ التجأ العديد من قادة الثورة الى سوريا ولبنان ومنهم يوسف الحمدان وعلي الفارس، لكن يوسف الحمدان قرر العودة لمواصلة الثورة وعاد هو والقائد ابو بكر من شعب، ومحمود الديراوي من دير ابو ضعيف ومعهم قرابة ٢٠٠ مقاتل دخلوا فلسطين من جهة جبال البصة – جبل المشقح.

يقول الشيخ ابراهيم شلهوب العلقمي من عرب التركمان: «وصلنا قرية كوكب ابو الهيجاء، واستقبلونا بكل حفاوة وترحاب وعلم الانجليز بتحركاتنا فحاصرونا واختبأنا أكثر من يوم، ثم تفرقنا واتجه كل فصيل الى منطقته».

وقد أدى الضغط المتزايد الى إنهاك الثوار خاصة بعد فقدان القيادة العسكرية والسياسية الفعالية القادرة على التحدي، وذلك بعد استشهاد القائد العام للثورة عبد الرحيم الحاج محمد في آذار سنة ١٩٣٩، وقيام عارف عبد الرازق بتسليم نفسه للسلطات الفرنسية على الحدود اللبنانية، ووجود عبد القادر الحسيني خارج البلاد منذ خريف سنة ١٩٣٨.

ومع وصول يوسف الحمدان وفصيله الى منطقة أم الفحم قامت القوات الانجليزية بقيادة (مارتن) بفرض طوق شامل على البلدة. يقول السيد توفيق صالح اسماعيل جبارين (مشيرفة): توجه فصيلنا بقيادة يوسف الحمدان الى حارة الجبارين ونزلنا للمبيت عند رشيد العيق، وصالح مصطفى جبارين، ونايف عبد الله جبارين كان الانجليز يراقبون تحركاتنا وقد شعر الشيخ يوسف الحمدان بخطورة الموقف وبالمواجهة القريبة فقال لنا: «نحن بقية الثوار في فلسطين ولن نكون لقمة سائغة للانجليز».

وعندما اشتد الحصار عليه رفض الاستسلام وقد حاول بعض الأصدقاء اخباءه في بيته لكنه رفض ايضًا قائلاً: «أنا عاهدت الله الا أخون او أهون او أتراجع»، وصاح مخاطبًا رفيق دربه الثائر محمد الشتيوي من قبيلة بني سعيدان من عرب التركمان قائلاً: «فتحت ابواب الجنة يا شتيوي».

وقد استشهد مع القائد كل من: محمد الشيخ يوسف كرم محاميد وخالد ابو فواز العلقمي (التركمان)، واحمد صالح المصطفى العلقمي ومحمد ابو رميلة العلقمي وعبد الحميد قاسم الجندي من بني سعيدان.

محمد الشامي ثائر سوري قتله الانجليز بعد أسره، كما قتلوا أسرى آخرين منهم محمد هريس من عين السهلة. جاء في كتاب (العصابات العربية) لمؤلفه عزرا دانين: «ان احمد ابو زيتون من قادة الثوار في منطقة طولكرم قرر ان يسلم نفسه للانجليز ويتعاون معهم من أجل تسليم القائد يوسف الحمدان ليحصل على المكافأة التي أعلن عنها المندوب السامي وهي (٥٠٠) جنيه فلسطيني.

بعد أن استشهد القائد نقلت رفاته الى قرية اللجون مع رفات الشهيد السوري محمد الشامي. أما محمد الشتيوي فقد دفن في أم الفحم بجانب ضريح احمد الفارس تلبية لوصيته، وكان استشهاد القائد يوسف الحمدان بتاريخ ١٩٣٩/٥/٢٢، ولم تمض فترة طويلة على استشهاد البطل حتى قام مناضل من قباطية بالانتقام من (مارتن) وقتله في مكتبه في جنين.

الاحتلال، المجزرة والتهجير:

تشكلت سنة ١٩٤٧ في أم الفحم وقراها قيادات محلية للدفاع عن المنطقة، وكان من قادة المناضلين المحليين المناضل: مصطفى الأسمر، اما جيش التحرير الفلسطيني، التابع للهيئة العربية العليا فكان بقيادة علي الفارس.

تقول الرواية الاسرائيلية للحرب:

«إن اللجون احتلت قبل الأول من حزيران سنة ١٩٤٨ بوقت قصير بعد تطهير سهل بيسان، وقبل الهجوم الفاشل على (جنين) حيث كان لواء جولاني قد استولى على بضع قرى مجاورة لجنين ومنها اللجون التي دخلتها القوات الاسرائيلية في ٣٠ أيار ١٩٤٨».

وتقول جريدة «نيويورك تايمز»: «تقدمت طوابير اسرائيلية واستولت على عدة قرى شمال جنين، ومن الجائز ان تكون الكتيبة الرابعة من لواء جولاني، قد طردت سكان القرية فور دخولها للقرية تمشيًا مع ما سلكته مع قرى غور بيسان العربية».

وأفادت بعض التقارير الصحفية ان القرية هوجمت واحتلت في اواسط نيسان ابان المعارك التي دارت حول مستعمرة (مشمار هعيمق). كما ذكر احد المسؤولين حين حاولت القوات اليهودية ان تصل الى تقاطع الطرق في اللجون ضمن عملية التفافية). وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»: «ان (١٢) شخصًا قد قتلوا في هذا الهجوم وان (١٥) آخرين جرحوا وأضافت الصحيفة ان اللجون احتلت لاحقًا يوم (١٧) نيسان ١٩٤٨ بعد (١٢) يومًا من الهجوم الذي شن على (مشمار هعيمق)، وأضافت الصحيفة: «ان اللجون هي أهم المواقع التي استولى عليها اليهود الذين ذهب بهم هجومهم الى احتلال عشر قرى جنوب مشمار هعيمق وشرقها، وأضاف التقرير: ان الهاجاناه اجلت النساء والأولاد عن القرية ونسفت (٢٧) منزلاً.

دافع الفحماويون عن اللجون وسقط منهم العديد من الرجال والنساء والأطفال اثناء الهجوم او أثناء تغمير القمح والشعير خلسة في الليالي للحصول على لقمة عيشهم ومنهم: يوسف عبد الجواد محاجنة، حلوق ابو غزال، كعبة الغزال، احمد حسين محمد محاجنة، احمد التوفيق، فاطمة العودة، آمنة النصر ابو النصر، حسن السكر، صالح عبد الرحمن الخطيب (المنسي)، صابر ابراهيم الجمال اغبارية، اسعد محمود شهاب، حسين عبد الله الحواشين (المنسي)، حمزة محمد قاسم خشان، فاطمة العودة، حمود سليم الحمود (المنسي)، رضا قاسم خشان، سليم العويدات، فارس اليعبداوي، فهد حسن الموسى، احمد بدير محاجنة، الشيخ سليمان العيان، مصطفى محمد الكبهاوي، حسن عبد الخالق محاميد، احمد عبد الله المسعود، محمد سليمان السعيد. كما أصيب عدد آخر عرف منهم: قاسم محاجنة، سعيد عبد الرحمن خليل. وقد نزح السكان الى أم الفحم.

الجيش العراقي:

عندما دخل الجيش العراقي المنطقة قسم وادي عارة الى قطاعين: ١) القطاع الغربي ويشمل كفرقرع، عارة، عرعرة، عين السهلة، برطعة، ام القطف وكان قائد هذا القطاع الرئيس خليل الجاسم. ٢) القطاع الشرقي ويضم أم الفحم، رمانة، معاوية، مصمص، مشريفة، البياضة واللجون وكان قائده نجيب حبوش. بتاريخ ٧/١٠/١٩٤٨ قام الضابط العراقي بنشر وحدة عراقية ومسلحين محليين ما مجموعهم (٢٥٠) مقاتلا ترافقهم (٣) راجمات استعداداً للهجوم على مركز شرطة اللجون، غير ان هذا الهجوم لم يتم رغم الحماس المنقطع النظير الذي كان يتحلى به الجنود المحليون بقيادة مصطفى الأسمر وعناصر جيش تحرير فلسطين بقيادة علي الفارس الذي سافر الى دمشق وأحضر (٤) مدافع برن وصناديق ذخيرة.

يقول الأستاذ وجدي حسن جميل في كتابه ص ٥٥:

«أصبحت أم الفحم وقراها طوال ما يقارب العام تحت اشراف جحفل اللواء الرابع الذي كان يقوده العقيد الركن صالح زكي توفيق، وقد اقيم للفحماويين معسكر خاص بهم قرب البياضة وانتظموا جميعًا في كتيبة واحدة بلغ عددها (٢٥٠) متطوعًا، وأطلق عليها اسم السرية الرابعة – قوة ظفر – فوج الكرمل، وتكونت هذه السرية من أربعة فصائل لكل حارة فصيل مكون من (٦٠) متطوعا وعلى كل فصيل كان ضابط.

تولى قيادة منطقة أم الفحم وسريتها القائد العراقي نجيب حبوش وتلاه خليل قاسم ثم خضر الياس.

اما فصيل القائد علي الفارس فقد تم حجز نشاطه. لقد انضوى فصيل مصطفى الأسمر – المسمى الزنار الأسود تحت لواء القوات العراقية وكان من ضمن هذا الفصيل: نجيب العسلية، سليمان الخليل، عبد الله ابو حلوة، محمد صادق عبد الفتاح وغيرهم.

يقول السيد عبد اللطيف عبد الجواد: بدأت القوات اليهودية ليل ١٩٤٨/٥/٣٠ هجومها على القرية بعد ان حاصرتها في ثلاث جهات وتركت الجهة المشرفة على زلفة مفتوحة بهدف دفع الأهالي للهرب منها باتجاه ام الفحم.

كما تلقى القائد العراقي هناك محمد مهدي الأوامر بإخلاء اللجون تمهيداً لدخول اليهود، وعندما رأى اليهود يتقدمون وقف على تلة عالية شاهراً مسدسه صائحًا: «انا محمد مهدي يا كلاب بعدني هون».

ويقول سامي مصطفى الأحمد:

في ١٩٤٨/١٠/٢٦ بدأت المدفعية العراقية بقصف قلعة مجدو من موقع أرض النخيلة قرب قرية زبوبا على بعد (٧) كم من مجدو، وبعد اندفاع المقاتلين المحليين نحو القلعة يرافقهم بعض الضباط والجنود العراقيون حاملو الرشاشات تتقدمهم المصفحات التي شاهدتها تلف حول القلعة، وقد قرر العقيد صالح زكي قائد الجيش آنذاك، محاصرة القلعة حتى سقوطها، وبينما كان يقف القائد العراقي خلف صخرة يراقب الوضع بانفعال وحماس، اذ بسيارة جيب عسكرية تصل مسرعة بالقرب منه ويخرج منها نقيب يؤدي التحية العسكرية للقائد ثم يسلمه برقية، وعندما قرأها ارتجفت يداه، وكان ما جاء في البرقية ما يلي:

«من القيادة العامة الى العقيد صالح زكي – اوقفوا القتال فوراً عودوا الى مراكزكم، انصحوا المناضلين بالانسحاب، واذا رفضوا اتركوهم وشأنهم، نفذ الأوامر فوراً». وفعلاً انسحبت القوات العراقية وتبعهم المناضلون».

يقول يوسف محاميد:

«في موقعة اللجون قام جماعة من جيش تحرير فلسطين بقيادة علي الفارس كان عددهم حوالي (١٠٠) مناضل، قررنا في هذا اليوم ان نستعيد اللجون هجمنا ووصلناها، كنت واقفًا انا وتوفيق الساخن عند الشريط المحيط بالقلعة وكان معاه (ستن أخرس)، فجأة ظهر جيب عسكري عراقي، وعندما وصل عند مصلبة الطريق، قال المسؤول العراقي بصوت مسموع: «ماكو أوامر»، انسحب الجميع والأسى يعصر قلوبنا، حملنا البارود على اكتافنا مقلوبًا، علامة الخزي والعار الذي جلبته لنا الجيوش العربية».

بعد تدمير القرية قامت اسرائيل سنة ١٩٤٩ باقامة مستوطنة «يوسف كبلان» مكانها ثم تغير اسمها الى كيبوتس «مجدو» على بعد نصف كليومتر تقريبًا شمال شرق اللجون. ولم يبق بالموقع سوى آثار المسجد وطاحونة حبوب واحدة والمركز الطبي وبعض المنازل المهدمة جزئيًا، كما تحول المسجد الى مشغل نجارة، وبعض المنازل الى قن دجاج وركبت احدى المضخات على عين «الحجة» والموقع اليوم يمنع الدخول اليه.

المراجع:

١) تيسير خالد اغبارية – عرين الثوار – ١٩٨٨ أم الفحم.
٢) تيسير خالد اغبارية – شمس الروحة – ١٩٩٠ أم الفحم.
٣) مصطفى مراد الدباغ – بلادنا فلسطين – ج ٣ (١٥٨ – ١٧٣).
٤) ياقوت الحموي – معجم البلدان. ١/ ٢٤٠.
٥) ابن الأثير – الكامل في التاريخ ٣٦٣/٨.
٦) القلقشندي – صبح الأعشى ١٥٥/٤.
٧) بن غوريون – يوميات الحرب ص ٣٠٩.
٨) محمد عقل – المفصل في تاريخ وادي عارة – ١٩٩٩.
٩) وجدي جميل حسن – أم الفحم واللجون – ١٩٨٨.
١٠) **ארכיון צה"ל תיק מס' (7249/49/38) + 1041/49/26.**
١١) **לובקה - חטיבת גולני במערכה ע' (92 - 98).**
١٢ – جريدة القدس ١٩٨٧/٣/٢٤.
١٣) مقابلات مع شخصيات عاشت الأحداث.

على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ٨/٩ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - البقع.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - شارع سمسم.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - توم (صور متحركة).
١٠.٢٠ - الفارس الفضي.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - المخفي.
١١.٤٥ - انيجما.
١٢.١٠ - رسامو المحمية الطبيعية.
١٢.٤٠ - القيس الصغير.
١٢.٥٥ - في غرفة حاني.
١٣.١٠ - جليبم.
١٣.٣٠ - ساعي البريد.
١٣.٤٠ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٥ - جبل السحر.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - من يخاف من الظلام.
١٨.٠٠ - الأرنب الآن.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - شؤون عائلية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - مسابقة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - دوكوميديا.
٢٢.٠٥ - البحث عن القبائل البائدة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٥٥ - مفتاح القلب.
١١.١٠ - ريجرتس.
١١.٤٢ - هاي ارنولد.
١٢.٠٨ - كلاريسا تفسر.
١٢.٣٥ - باور رينجرز.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٠ - الديناصورات - وراء الكواليس.
١٩.٠٨ - تحت كرمته.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - انتهت الحرب - فيلم وثائقي محلي.
٢١.٢٠ - نار غريبة - دراما محلية.
٢٢.١٣ - الجنوب - أليس لم تسكن هنا ابداً - فيلم وثائقي محلي للمخرج التقدمي دافيد بن شطريت.
٢٣.١٥ - اهداف.
٠٠.٠٠ - أخبار.

حدث في مثل هذا اليوم

(٨/٩)

١٩٣٤ - الصين: المارشال تشاي كاي تشيك يتولى قيادة القوات الحكومية لقمع الشيوعيين.

١٩٤٢ - القوات البريطانية تعتقل غاندي وجواهر لال نهرو و ١٧ قياديًا آخر في المجلس الوطني الهندي، بعد ساعات على إعلانه «الموافقة على حركة العصيان المدني».

١٩٤٦ - الزعيم الوطني الجزائري، عباس فرحات، يعرض مشروع جمهورية تتمتع بالحكم الذاتي في إطار الاتحاد الفرنسي.

١٩٥٦ - منع تعدد الزوجات في تونس.

نتائج اللوطو

١٢، ٢٠، ٢٣، ٣٣، ٣٥، ٤٣ والرقم الاضافي ٤١

وفي السوبر بول

٢٣٤٣٣١ والحرف (ב)

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١ - ميغيل انخيل - حائل.
٢ - الشناوي.
٣ - مارس - فرخ - ادناور.
٤ - ربة - خرساباد.
٥ - الموسون.
٦ - ممر - خان - الجدي.
٧ - وادي اش - ميعة.
٨ - رجع - هجوم - مأرب.
٩ - اد - مازدا - الحميس.
١٠ - اهن - هلال.
١١ - يبلي - قد - عسعاس.
١٢ - جماز - البن.
١٣ - وضحن - ورود - قرصان.
١٤ - جودي - لو.
١٥ - شحن - نخيل - دائمة.

عموديًا:

١ - مرمر - موراتينوس.
٢ - ابن ماجد.
٣ - غارة - ردع - الجحجح.
٤ - يلس - مهيمنون.
٥ - لش - الخاقان.
٦ - انف - ماش - قزوين.
٧ - ناربون - هدهد.
٨ - خوخ - مجال - اودي.
٩ - ي ي - خوليو - اجلد.
١٠ - أرن - عمال.
١١ - أدس - ات - عنقود.
١٢ - ناول - محبس.
١٣ - أجاب - جحام - عوصاء.
١٤ - واحد - ربيًا.
١٥ - لورد - يلبس - سانحة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
السفر واهتمامات بعيدة المدى مفضلة اليوم.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تحصل على الضوء الأخضر اضافة الى ما كان يدعمه الأقدمون.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
اذا كنت أعزب فستجد لك شخصا مميزا.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
الزواج والعقود القانونية وشركات أخرى لها الدعم.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
كن واثقا ان برنامج غذائك يحتوي على الخضار.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
الردود التي تتلقاها اليوم قد تكون أكثر تعقلاً.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
الاجتماع العائلي والدعوات مفضلة اليوم.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
يصعب عليك إكمال المشاريع فهناك معلومات سرية مخبأة.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
ستتمكن من وضع اصبع من الديناميت تحت النظام المتكاسل.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
ركّز على الصحة والعمل.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
امامك التزامات دينية تكملها قبل البدء بيومك.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
هناك الكثير من التقدير والموافقة في الأماكن المناسبة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩/٨، بين غائم جزئيًا وصاف ولن يطرأ تغيير ملموس على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣٠ * تل أبيب وضواحيها - ٣١ * حيفا وضواحيها - ٣١ * إيلات - ٤٠ * جبال الجليل - ٣٠ * المروج الشمالية - ٣٤ * جبال المركز والجنوب - ٣١ * السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي - ٣١ * النقب الشمالي - ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ * منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٨/٨/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٧٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٨٣٧ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٨٣٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٤٢٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦١٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٥٠٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٣٥٢ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٨ - ٤.٠٩ ش.ج

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ - سلطان عثماني عرف باستبداده - دقّ وكسر.
٢ - رئيس لبناني راحل - مرفأ وقاعدة حربية في فرنسا.
٣ - مغن وممثل أمريكي راحل - اختباره.
٤ - ماركة سيارات - شتم - فصل في الأمر - من المقاييس - نوع من العصافير.
٥ - للنفي - ملك بابلي اشتهر بشرائعه - شرف ورفعة - جسم.
٦ - نوع من البلوط - تؤمنها شركات السفر - ضمير متصل.
٧ - متشابهان - مناص - عاصمة أوروبية.
٨ - يبسط يده - الدكان - مدينة في بلجيكا.
٩ - مادة سامة - لمس - مدينة في سويسرا - تضجر.
١٠ - الاسم الثاني لممثل بريطاني - الوتد - نعتمد على.
١١ - الذنب - تعب - نوتة موسيقية - من انواع المصارعة.
١٢ - حاسن وألان القول - زمان طويل - يودّ - دولة عربية.

عموديًا:

١ - سلطان عثماني على عهده جرت حرب القرم - من الأزهار.
٢ - رئيس لبناني راحل.
٣ - ماركة حليب مجفف - مدينة مصرية عاصمة محافظة.
٤ - اضراس - مدينة سورية تلقب بـ «الشهباء» - صرّ.
٥ - مجاري الأودية الضيقة - مدينة في الولايات المتحدة.
٦ - قاتلوا - قام بالمكان.
٧ - حرك وزعزع - ممثلة لبنانية.
٨ - يضعفان - أنشأ.
٩ - برية - تظلون وتثبتون - حلّ.
١٠ - لاعب كرة قدم أرمني - من كانت اسنانهم قصيرة منعطفة على غار الفم - موقع أثري في المغرب.
١١ - عاصمة أمريكية - يصبون الماء.
١٢ - نوع من الأقمشة - قلب.
١٣ - لجّ - دولة افريقية من دول الكومنولث.
١٤ - غرائب الكلام - مرفأ فرنسي شهير بقراره.
١٥ - ينظر - هدّمت - ربح.
١٦ - يفرّ - ينشدون.
١٧ - ضمير متصل - يصوّت ويطنّ الذباب - حرف جزم - اسم موصول.
١٨ - عام - قائد شهير في التاريخ.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٩ آب ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

كأس مصر

الإسماعيلي يهزم الأهلي ويلحق بالمقاولين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لحق الاسماعيلي بـ «المقاولون العرب» إلى المباراة النهائية لمسابقة كأس مصر لكرة القدم بفوزه على الأهلي (٤ – ٢) في الدور نصف النهائي، أمس الثلاثاء، في الاسماعيلية.

وسجل محمد بركات (١٨ و٨٨) وجون اوتاكا (٥٧ و٧٥) أهداف الاسماعيلي، ومحمد جودة (٢٠) وسيد عبد الحفيظ (٣٠) هدفي الأهلي.

ولعب الأهلي بعشرة لاعبين منذ منتصف الشوط الثاني بعد أن طرد الحكم البرتغالي، فيتور مانويل ميلو بيريرا، سعيد عبد العزيز، كما طرد مدربه الألماني راينر تسوبيل. وكان «المقاولون» بلغ المباراة النهائية بفوزه على الزمالك حامل اللقب في ٣٠ الماضي ٢ – ١.

(أخبار رياضية ص ١٩ و٢٠)

اكتشاف أكبر مخلوق يعيش على سطح الارض



* واشنطن – الوكالات – عثر الباحثون الامريكيون على ما يمكن ان يكون اكبر كائن حي حجماً يعيش على الارض حتى الآن. وهذا الكائن الحي ما هو الا نوع من الفطر ينبت ممتداً على الارض وعلى جذور الاشجار في غابات مالهير الوطنية الامريكية شرق ولاية اوريجون.

ويقول العلماء، الذين عثروا عليه انه يغطي (٨٩٠) هكتاراً من الارض اي ما يعادل (١٢٢٠) ملعباً لكرة القدم. ويعرف هذا الفطر علمياً باسم ارميلاريا اوستويا، الا انه يعرف شعبياً في الولايات المتحدة باسم مشروم العسل. وقدر العلماء عمر الفطر، الذي عثروا عليه بنحو (٢٤٠٠) عام، على الرغم من انهم لا يستبعدون ان يكون عمره الحقيقي ضعفي او ثلاثة اضعاف ذلك.

ويعيش هذا الفطر تحت سطح التربة وينتشر ببطء شديد متنقلا من شجرة الى شجرة متسللا على جذورها ومخترقًا التربة ببنية تشبه الخيوط المتشابكة. ولا يرى من هذا الفطر سوى عناقيد من المشروم ذات اللون الذهبي، التي تظهر فوق سطح التربة في الغابات والتي لا تمثل من البعير الا اذنه بالنسبة للحجم الحقيقي المختبئ تحت التربة لهذا الكائن الحي. ويقوم الفطر بمهاجمة الكثير من فصائل اشجار الغابات.

محاولة سرقة الشعلة الأولمبية



* ملبورن – الوكالات – حاول مراهق سرقة الشعلة الاولمبية في مدينة ملبورن وهي في طريقها الى جولة تشمل المدن الاسترالية قبل ان تحط رحالها في سيدني حيث ستقام دورة الالعاب الاولمبية من ١٥ ايلول الى ١ تشرين الاول المقبلين.

واندفع الشاب بسرعة من بين الجموع، التي كانت تحيط بمسيرة الشعلة وخطفها من يدي سيدة تبلغ الاربعين من العمر.

وقال متحدث باسم اللجنة المنظمة للألعاب «انقض مراهق بقوة على المرأة التي كانت تحمل الشعلة وانتزعها منها وركض بها الى الطرف الثاني من الطريق»، مضيفًا «تداركنا الموقف بسرعة ولم يستغرق ذلك اكثر من ثلاث ثوان».

وتدخلت الشرطة بسرعة وامسكت الشاب وقادته الى مركز المدينة للتحقيق معه واعادت الشعلة الى المسؤولين. ومن المقرر ان تصل الشعلة الى سيدني في ١٥ ايلول المقبل، اي يوم افتتاح الالعاب.

مايسترو... النشاز



* واشنطن – الوكالات – في حفل لجمع الاموال لصالح حملة هيلاري كلينتون التي تخوض انتخابات مجلس الشيوخ الامريكي في نيويورك عزف الرئيس الامريكي بيل كلينتون الساكسفون بمصاحبة المغنية كارلي سايمون. كانت هذه من المرات النادرة التي يعزف فيها الرئيس الامريكي المحب للموسيقى على آلة الساكسفون في مناسبة عامة.

وانطلقت من كلينتون وسط استحسان الحضور ضحكات على استحيا، لصدور بعض النغمات الخاطئة في ألحان الاغنية التي ادتها كارلي خلال حفل العشا، الذي اقيم بهذه المناسبة في منزل هارفي وينستاين قطب صناعة لسينما الامريكية.

ودفع كل من حضر الحفل لمشاركة اسرة كلينتون العشا، والاستماع لعزف الرئيس ٧.٥ الف دولار.

الدموع قد تكشف عن السرطان

* استراليا – الوكالات – اكتشف فريق من العلماء الاستراليين بمحض الصدفة ان الدموع قد تكشف عن الاصابة بأمراض سرطانية واحتمال التعرض لها.

ورصد علماء في مركز الأبحاث التعاوني لتكنولوجيا العيون في جامعة نيو ساوث ويلز في سيدني نوعًا من البروتين في دموع المصابين بعدد من الامراض السرطانية او من لديهم تاريخ للإصابة بالسرطان في الاسرة.

واكتشف الفريق وجود هذا البروتين «ال.جي» في دموع مرضى سرطان الثدي والبروستاتا. وقال مدير العلوم الحيوية في المركز، مارك ويلكوكس، ان فريقه توصل الى هذا الكشف بالصدفة اثناء استحداثه لعدسة لاصقة دائمة وبحثه عن اسباب كثرة الدموع عند البعض.

وأوضح ويلكوكس «خلصنا الى ان الاشخاص الذين تحتوي دموعهم على هذه العلامة (هذا البروتين) لهم تاريخ اسري في الاصابة بالسرطان. والاحتمال القائم هو ان يكون الاشخاص الذي تحتوي دموعهم على بروتين (ال.جي) عرضة من الناحية الوراثية لتلك الامراض السرطانية او ان البروتين يزيد في دموعهم عند الاصابة بها».

أمطرت سمكًا

* لندن – الوكالات – على خلاف القول الشائع في بريطانيا لوصف الامطار الغزيرة «انها تمطر قططًا وكلابًا»، جاء يوم الاحد الاخير، بشيء مختلف.. فقد امطرت السماء سمكًا.

واعلن مكتب الارصاد الجوية البريطاني انه بعد عاصفة رعدية امطرت السماء سمكًا على ميناء جريت يارموث في مقاطعة نورفولك شرق انكلترا.

وقال فريد هودجكينز وهو سائق سيارة اسعاف متقاعد «اعتقدت في بادئ الامر ان العيب في نظري. فقد غطت اسماك فضية الفناء الخلفي لمنزلي».

وقال المتحدث باسم مكتب الارصاد الجوية شين كلارك ان ما شهده الميناء هو اعصار مائي حمل معه الاسماك القريبة من سطح الماء.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ١٠ آب ٢٠٠٠ ■ ١٠ جمادى الأولى ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١.٧٠ شيكل ■ 10.8.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 76/57

٢٤ صفحة

اقرأ غداً في ملحق «الاتحاد»

قضيتان.. وموقف جوهري واحد

الصهيونية - عدو الإنسان اليهودي أيضاً..

(ملف خاص)

د. منى فياض: تجربتي مع الحجاب..

(خاص بـ «الاتحاد» من بيروت)

إثر لقاء عرفات - مبارك

مصر ترفض مطالبة الفلسطينيين بتقديم تنازلات

• الرئيس الفلسطيني يزور، اليوم، ايران وروسيا ويؤكد: جولتي العربية مثمرة وايجابية وهامة •

(ص ٣)

مع بدء عملية الانتشار، أمس

أهالي الجنوب المحرّر يستقبلون الجيش اللبناني بالورود والأرز

(ص ٨)



• زغرودة للجيش اللبناني مع بدء انتشاره في الجنوب المحرّر، أمس - «و.ص.ف.» •

شركة «عابر اسرائيل» تتراجع عن دخول أراضي كفربرا وجلجولية

(ص ٧)

أنصار «ميرتس» و«سلام الآن» يتظاهرون في القدس

(ص٢)

توقف البحث عن المستحمين الأربعة في بحيرة طبريا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن، في ساعة متأخرة من مساء أمس أنه توقفت اعمال البحث عن اربعة من المستحمين في بحيرة طبريا اختفت آثارهم في ساعات بعد ظهر أمس الاربعاء، وأنه سيجري استئناف البحث اليوم.

ويذكر ان ثلاثة من المستحمين سحبتهم المياه الى داخل البحيرة قبالة شاطئ «غولان» وان المستحم الرابع فقدت آثاره على شاطئ «دوغيت».

وأعلن ان اثنين من المستحمين هما من سكان المناطق المحتلة والثالث من مواطني الاردن، اما المستحم الرابع فهو مواطن اسرائيلي من وسط البلاد.

في بيان المجلس المحلي للأهالي:

أبوسنان كانت وستظل نموذجًا للعلاقات الطيبة

(ص ٥)

درعي لن يدخل إلى السجن

(ص٦)

مواد غذائية فاسدة في «كلاپ ماركت»

(ص ٦)

ردًا على إقحام إسم رابين في دعاية المستوطنين

أنصار «ميرتس» و«سلام آلان» يتظاهرون في القدس

• غدعون عزرا يدافع عن المستوطنين ويحذر براك من «عواقب إخلاء اليهود من الخليل»! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر العشرات من شبيبة «ميرتس» و«سلام الآن»، بمشاركة النائب موسي راز، قبالة مكاتب «مجلس يهودا والسامرة»، في القدس، إحتجاجًا على إقحام قتل يتسحاق رابين، في حملة المستوطنين ضد حكومة براك.

واتهم مسؤولون في «مجلس يهودا والسامرة» الاستيطاني، براك أنه لم يستخلص العبر من قتل رابين. ويعارضون بشدة أي تنازلات للفلسطينيين. وأعلنوا انهم سيعارضون ذلك بشدة. وبدأوا بنصب لافتات في أماكن مختلفة في البلاد، ضد نهج براك وحكومته.

وقال النائب ران كوهين، «ميرتس»، ردًا على اتهامات المستوطنين، «ان مجلس يهودا والسامرة»، هو الذي لم يستخلص العبر من قتل رابين، ويحاول قادة المجلس القاء مسؤولية قتل رابين على رابين نفسه وليس على المجرم يغآل عمير. وبذلك فانهم يهددون رئيس الحكومة إيهود براك بما معناه «دبر بالك لئلا تتوصل إلى اتفاق سلام»!

وأكد كوهين، «ان مسؤولي المستوطنين يمهدون الطريق عمداً لإرتكاب جريمة قتل على خلفية سياسية ولإثارة حرب أهلية»!

وقال النائب شاؤول يهلوم، «المفدال»، «أن استعداد براك لتسليم الخليل إلى الفلسطينيين، برهان على أنه فقد أعصابه كليًا ويجب ذهابه إلى البيت»!!

واتهم النائب موسي راز قادة المستوطنين بإثارة الفتن والسعي لتفجير الأوضاع غير أبهين بالنتائج.

وانتقد النائب غدعون عزرا، في لقاء إذاعي، موسي راز، ودعاه إلى عدم وصم قطاعات مختلفة في المجتمع بأمور خطيرة وغريبة وقال: «لا يوجد أي مبرر لإلصاق تهم بحركات تعبر عن مواقفها بشكل قانوني. ولم أسمع بتاتًا أن قادة المستوطنين يدعون إلى مواجهات أو استخدام العنف في مظاهراتهم. ومن الأفضل للسيد راز ان لا يحرض على غيره»!

وانتقد عزرا بشدة براك، على ما أشيع عنه أنه على استعداد لتسليم الخليل إلى الفلسطينيين وقال: «يعرف براك جيداً ما الذي يمكن ان يحدث في حال أخلى اليهود من الخليل ومن الأفضل له عدم الإقدام على خطوة ستشق صفوف الشعب»!

هولندا ترفض طلب إسرائيل استقبال ٣٠٠ من عملاء لحد

* لاهاي - عن «و.ص.ف.» - رفضت الحكومة الهولندية، أمس الاربعاء، استقبال عناصر سابقين في ميليشيا لحد العميلة كما طلبت منها إسرائيل، داعية إياها إلى «تحمل مسؤولياتها بنفسها» في هذه القضية.

وأوضحت وزارة الخارجية، في بيان، ان «المفوضية العليا للأمم المتحدة تعتبر أن ليس هناك أي ضرورة في ايواء عناصر سابقين في جيش لبنان الجنوبي في بلد آخر نظراً إلى انهم حصلوا على إجازة اقامة لمدة سنة في إسرائيل وان السلطات الإسرائيلية وعدت بمنحهم الجنسية».

وأضاف البيان ان «على إسرائيل ان تتحمل مسؤولياتها في ما يتعلق بعناصر سابقين في جيش لبنان الجنوبي الذين عملوا في الواقع طوال سنوات لمصلحة هذه الدولة».

وكانت لاهاي أشارت في السابع من الشهر الجاري انها تسلمت طلبًا من إسرائيل باستقبال نحو ٣٠٠ مواطن لبناني هم عناصر سابقون في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي وعائلاتهم.

وكان نحو ستة آلاف شخص من عناصر ميليشيا الجنوبي وعائلاتهم هربوا إلى إسرائيل اثر انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان في ٢٤ أيار الماضي بعد ٢٢ عامًا من الاحتلال.



• أنصار اليمين الفاشي يتظاهرون في القدس ضد السلام •

إسرائيل ترفض السماح لعشرة طلاب من أهالي الجولان المحتل بالتوجه إلى سوريا

* مجدل شمس (الجولان) - عن «و.ص.ف.» - رفضت إسرائيل، أمس الاربعاء، السماح لعشرة طلاب من الجولان المحتل بالتوجه إلى دمشق لمتابعة أو بدء دراساتهم العليا، حسبما أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية الموجود في المكان.

ولم يسمح للطلاب العشرة بعبور خط وقف اطلاق النار في حين كان سمح لـ ١٤٠ من زملائهم بالتوجه إلى العاصمة السورية.وقد واجه ثلاثة منهم رفض منحهم إذنًا بالخروج «لأسباب أمنية» لم تتضح. أما السبعة الآخرون، فلم يصدر أي توضيح حول أسباب منعهم من العبور.

وهضبة الجولان التي تطلب سوريا باستعادتها كاملة مقابل سلام مع إسرائيل، ضمتها إسرائيل في كانون الأول ١٩٨١ على الرغم من معارضة السكان الذين يبلغ عددهم اليوم ١٨ ألفًا والذين كانوا اعلنوا الاضراب لمدة ستة أشهر تعبيراً عن ولائهم لوطنهم سوريا.

وكانت إسرائيل احتلت الهضبة من سوريا في حرب حزيران ١٩٦٧.

كلمة



شرعنة العنف والاغتيال والعنصرية!

* من المخاطر الجديدة، التي ترافق مسار الصراع السياسي في بلادنا، أن الدعوة إلى ممارسة العنف والاغتيال السياسي وبث سموم العنصرية كوسيلة لحسم الموقف، لم تعد مجرد ظاهرة طارئة أو فردية أو عشوائية من بعض المهاويس والفاشيين العنصريين. فأخطر ما في الأمر ان هذه الظاهرة بدأت ترسّخ قواعد شرعنتها بشكل علني ومفضوح ومن خلال أطر منظمة تبلور سياسة إعلامية تدعو جهاراً إلى العنف والاغتيالات وحتى إلى حرب أهلية.

فالطاقم الإعلامي لمجلس المستوطنات اليهودية الكولونيالية قد بلور خطة إعلامية لتسويقها جماهيريًا بين الرأي العام الإسرائيلي، في مركزها تحذير رئيس الحكومة إيهود براك «بأن مواصلة طريقه ستؤدي إلى مأساة شبيهة بمأساة قتل رابين». وتعتمد الدعاية الإعلامية لأوباش المستوطنين على اتهام اليسار، وخاصة براك، «انهم لم يستخلصوا العبر من مقتل رابين». أو كما يقول أحد المسؤولين الكبار من عصابة المستوطنين «ان براك يقوم بأعمال أشد وطأة من تلك التي قام بها يتسحاق رابين، فهو يواصل اتخاذ خطوات خطيرة قد تنتهي بمأساة، تراجيدياً، كما كانت بمقتل رابين، ويمكن حتى بحرب أهلية»!

والمدلول السياسي لهذا التوجه الفاشي المغامر، أن رابين يتحمل المسؤولية الشخصية عن اغتياله لأنه تقدم في العملية السياسية ولم يرتدع ويعر آذانًا صاغية لعواء ذئاب الاستيطان والفاشية واليمين المغامر. وأنه بناء على ذلك، فإن براك وغيره، إذا لم يستخلصوا العبر التي يريدها أعداء التسوية السلمية، فإنه يتحمل مسؤولية مصيره، قتله، وحتى تفجير حرب أهلية!!

إنها دعوة صريحة لشرعنة العنف والاغتيالات لحسم مواقف سياسية! دعوة تساندها قوى اليمين من أيتام أرض إسرائيل الكبرى وبعض قوى الأصولية الدينية اليهودية المتطرفة. دعوة للدوس على قوانين وأسس الدمقراطية المعمول بها. والسؤال، أين هي أحزاب «العمل» و«ميرتس» وحركات السلام والدمقراطية لمواجهة هذا المد الفاشي وتقليم أظافره؟ أين هي المؤسسات القضائية و«الأمنية» في مواجهة هذا التمادي الصريح لقوى المغامرة والفاشية والتي مكانها يجب أن يكون خلف القضبان.

إن عدم الرد السريع لمواجهة مخاطر قوى اليمين والفاشية يجعلها أكثر شراسة وعربدة وتماديا في هجومها السافر للدوس على الدمقراطية ودفن أي احتمال للتسوية السلمية مع الفلسطينيين وسوريا. فالسكوت مثلاً، ومن قبل القوى الدمقراطية اليهودية على الانفلات العنصري للراب المتخلف، عوفاديا يوسيف، ونعته للعرب بالأفاعي وبأن الذات الالهية نادمة على وجود شعب عربي فلسطيني، جعلته يتمادى أكثر في تحريضه العنصري ونعت شعب بأكمله بالنجاسة هو الشعب العربي وأطفاله!! راب مكانه إما السجن أو مشفى المجانين.

إن مواجهة المد الفاشي - العنصري، وقبل أن تتحول كلماتهم إلى دماء نازفة تستدعي التحرك السريع والمواجهة، وبأوسع وحدة صف يهودية - عربية، من مختلف القوى التي يهمها السلام وصيانة الدمقراطية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

خلال زيارته إلى موسكو اليوم

عرفات يدعو روسيا إلى دور فعّال في عملية السلام

* غزة – عن «و.ص.ف.» – يتوجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اليوم الخميس، إلى موسكو في زيارة رسمية تستغرق يومين وتهدف إلى الحصول على دعم روسي للموقف الفلسطيني في عملية السلام وسعي عرفات لإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال أحمد عبد الرحمن، أمين عام مجلس وزراء السلطة الفلسطينية، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية: «اننا نطالب بمشاركة روسيا في المفاوضات على قدم المساواة إلى جانب الراعي الأمريكي».

وأضاف: «ان روسيا تعترف بالدولة الفلسطينية وسنطلب منها تجديد الاعتراف بالدولة حال إعلان تجسيد سيادتها في ١٣ أيلول المقبل ومساندتها أيضًا لدى الدول التي تربطها بها علاقات قوية للاعتراف بالدولة الفلسطينية».

ومن المقرر أن يبدأ عرفات، اليوم الخميس، زيارة إلى كل من ايران وروسيا ضمن سلسلة من الزيارات التي قام بها في أعقاب فشل قمة «كامب ديڤيد» الإسرائيلية الفلسطينية.

وقال عبد الرحمن ان عرفات سيجتمع فور وصوله موسكو إلى وزير الخارجية، إيغور ايفانوف، قبل لقائه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين غدًا الجمعة.

وقال ان عرفات «سيطلع بوتين على نتائج قمة «كامب ديڤيد» وما وصلت إليه العملية السلمية ويبحث معه في دور روسيا في عملية السلام ومستقبل مدينة القدس وقضية اللاجئين الفلسطينيين والدولة الفلسطينية المستقلة».

وأوضح عبد الرحمن «المطوب من روسيا الاتحادية دور أكثر فعالية بصفتها أحد راعيي عملية السلام في الشرق الأوسط وفي ظل المأزق الراهن الذي تشهده المفاوضات».

واعتبر أحمد قريع (أبو علاء) رئيس المجلس التشريعي في تصريحات للصحافيين ان روسيا «مستعدة لتفعيل دورها في عملية السلام». وقال «نحن نرحب بالدور الروسي الضروري لدفع عملية السلام إلى الأمام».

مصر ترفض الطلب من عرفات تقديم تنازلات بشأن القدس الشرقية

• مصر تواصل اتصالاتها مع إسرائيل والولايات المتحدة لاستئناف عملية السلام •

* القاهرة – الوكالات – قال وزير الخارجية المصري، عمر موسى، أمس الأربعاء، ان مصر ترفض الطلب من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات القيام بتنازلات بشأن مسألة القدس في إطار المفاوضات مع إسرائيل.

واعتبر وزير الخارجية المصري، في ختام اجتماع بين الرئيس المصري حسني مبارك وعرفات شارك فيه، «لا يمكن أن يتصور أحد ويجب ان لا يتصور ان من الممكن أن تأتي دولة عربية أو دولة إسلامية أو دولة ذات حس بالعدالة سواء أكانت أوروبية أم غيرها وتقول لأبي عمار (عرفات) تنازل عن القدس لصالح إسرائيل أو خذ عشرة في المائة واترك تسعين في المائة».

وأشار موسى إلى أن «المسعى أو التوجه المشترك العام لنا جميعًا هو الحفاظ على عملية السلام ولكن مع التمسك بالأسس التي يمكن ان تصل بنا إلى سلام متوازن ولا يمس السيادة العربية على القدس الشرقية».

وقال موسى ان بلاده تواصل اتصالاتها مع إسرائيل والولايات المتحدة لإعادة عملية السلام إلى سكتها مشددًا على أنه أجرى أمس الأول اتصالاً هاتفيًا بهذا الخصوص مع وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت.

وأكد موسى «سنواصل هذه الاتصالات والمشاورات على مستويات مختلفة ولعلنا نستطيع خلال الأسابيع القليلة القادمة إعادة الأمور إلى مجراها الطبيعي من دون النظر إلى اللاءات الكثيرة التي جاءت من الجانب الإسرائيلي وتسببت بالتعطيل الحالي لعملية السلام».



وزير الخارجية المصري، عمرو موسى (و.ص.ف.)

مستوطنو «تلموند» يجرون تدريبات وهمية

* رام الله – «وفا» – قال مواطنون من قرية الجانية في محافظة رام الله والبيرة، ان مستوطني «تلموند» المقامة على أراضي القرية، أجروا مساء أمس الأول تدريبات لصد هجوم وهمي على المستوطنة، وتضمنت التدريبات إطلاق النار بكثافة في الهواء عند ساعات المساء.

وذكر المواطنون ان المستوطنين صرخوا بمكبرات الصوت في ساعات المساء، وطالبوا النساء والأطفال في المستوطنة بالدخول إلى الملاجئ، فيما أطلقوا النار في الهواء.

وتأتي هذه التصرفات في إطار حملة التصعيد والتعبئة التي يقودها المستوطنون واليمين الإسرائيلي المتطرف في أعقاب فشل قمة «كامب ديڤيد» وتصريحات بعض المسؤولين الأمنيين والإسرائيليين، الذين يدفعون لتوتير الأوضاع الأمنية.

أبو مدين:

إحباط (١١٥) عملية عسكرية ضد أهداف إسرائيلية

• الشعب الفلسطيني اختار السلام كاستراتيجية •

* غزة – الوكالات – كشف فريح أبو مدين، وزير العدل الفلسطيني، ان السلطة الفلسطينية أحبطت أكثر من ١١٥ محاولة لتنفيذ تفجيرات داخل إسرائيل خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية.

وكشف أبو مدين ذلك خلال لقائه وفدًا إسرائيليًا في مقر حركة «فتح» في غزة.

ولم يوضح أبو مدين الجهات التي تقف وراء مثل هذه المحاولات.

من جهة أخرى أوضح أبو مدين أن «اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ضمانة لأمن إسرائيل أكثر من أي شيء آخر».

وقال «ان الشعب الفلسطيني اختار السلام كاستراتيجية وهو ما يجب ان يكون للشعب الإسرائيلي لأنه لا بديل للسلام» موضحًا «اننا نريد سلامًا حقيقيًا وليس تسوية مفروضة بالقوة وبضغوط أمريكية إسرائيلية على الجانب الفلسطيني كما حدث في كامب ديڤيد».

اليوم يزور إيران

عرفات: الجولة العربية هامة وإيجابية ومثمرة

* غزة – «وفا» – وصف الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، جولته الأخيرة إلى عدد من العواصم العربية الشقيقة بأنها هامة وايجابية ومثمرة.

وقال عرفات للصحفيين، لدى عودته ظهر أمس إلى أرض الوطن قادمًا من القاهرة، حيث اجتمع إلى الرئيس المصري حسني مبارك في ختام جولة قادته إلى كل من: قطر والبحرين ومصر، إنه وجد الجو والشعور والتأييد والتعاطف والفهم للقضايا كلها باعتبارنا نتكلم عن قضية ليست قضية فلسطينية وإنما أيضًا عربية وإسلامية ومسيحية.

وأعلن الرئيس الفلسطيني انه سيزور اليوم الجمهورية الإيرانية حيث سيجتمع إلى الرئيس الإيراني محمد خاتمي.

وقال عرفات، ردًا على سؤال اذا ما كان سيناقش معه إمكانية عقد قمة إسلامية، «بل شك فهي إحدى أهم النقاط الأساسية التي سأبحثها معه وعلى رأسها القدس».

وشدد الرئيس الفلسطيني على أن «قضية القدس هي قضية أساسية في المؤتمر الإسلامي، ونحن لا ننسى إطلاقًا أن المؤتمر الإسلامي عقد في المغرب بعد الحريق الذي أتى على منبر الأقصى المبارك بفعل المتطرفين اليهود»، مضيفًا أن «أحدًا لا ينسى أهمية القدس الشريف سواء أكانوا مسلمين أم مسيحيين أم عربًا».

وفيما يتعلق بزيارته إلى روسيا قال عرفات ان «روسيا هي أحد راعيي عملية السلام».

وكان الرئيس الفلسطيني عقد قبل الظهر جلسة مباحثات ثنائية مع الرئيس المصري حسني مبارك في مقر رئاسة الجمهورية في القاهرة، وذلك في إطار التنسيق والتشاور المستمر بين الجانبين.

واطلع عرفات الرئيس مبارك على نتائج جولته العربية لحشد التأييد والدعم العربي للموقف الفلسطيني في المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي ولا سيما فيما يتعلق بقضيتي القدس الشريف واللاجئين.

ثم عقد الرئيسان جلسة مباحثات موسعة انضم اليها أعضاء الوفدين، استكمل خلالها الجانبان بحث آخر تطورات عملية السلام، على ضوء نتائج قمة «كامب ديڤيد».

وحضر المباحثات من الجانب الفلسطيني السادة: محمود عباس (أبو مازن)، أمين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف.»، وياسر عبد ربه، وزير الثقافة والإعلام، ونبيل أبو ردينة، مستشار الرئيس، وزهدي القدرة سفير فلسطين لدى القاهرة. وحضر المباحثات من الجانب المصري، السيد عمرو موسى، وزير الخارجية، ود. أسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس مبارك.

وكان عرفات وصل إلى القاهرة الليلة قبل الماضية قادمًا من المنامة بعد اجتماعه إلى الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، أمير دولة البحرين.

في اطار حملة استيطانية مسعورة منذ كامب ديفيد وحتى اليوم

مصادرة (٤٢٠٩) دونمات من الاراضي الفلسطينية

• النشاطات الاستيطانية تستهدف خلق واقع جديد واستباق اي اتفاق سياسي •

* مكتب رام الله الصحفي - في الوقت الذي اقلعت فيه طائرة رئيس الحكومة الاسرائيلية الى واشنطن للمشاركة في قمة كامب ديفيد الثلاثية بدأت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بشن حملة استيطانية مسعورة ضد الاراضي الفلسطينية بهدف استباق اي اتفاق سياسي يمكن التوصل اليه، وفرض وقائع جديدة على الارض وقد تمثلت النشاطات الاستيطانية الاخيرة بمصادرة المزيد من الاراضي الفلسطنية وتجريفها واقتلاع الاشجار ومواصلة أعمال البناء في المستوطنات لتوسيعها واقامة بؤر استيطانية جديدة في مناطق فلسطينية محتلة.

ومنذ بدء قمة كامب ديفيد الثلاثية في الحادي عشر من شهر تموز وحتى يوم أمس(الثلاثاء الموافق ٨/٨/٢٠٠٠) أقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنون على مصادرة فعلية لـ (٤٢٠٩) دونمات من الأراضي الفلسطينية وبدأت أولى الاعتداءات الاسرائيلية في هذا المضمار بتاريخ ١٩/٧/٢٠٠٠ عندما استولى مستوطنو «كرنيه شمرون» على مئة دونم من أراضي قرى كفر قدوم وحجة وجينصافوط في محافظة قلقلية وفي المنطقة ذاتها استولى المستوطنون بتاريخ ٨/٨/٢٠٠٠ على (٥٠) دونما من أراضي كفر ثلث.

وفي تاريخ ٢٣/٧/٢٠٠٠ شهدت منطقة بيت لحم عملية مصادرة كبيرة شملت ٤ آلاف دونم، واستنادا الى توثيق جمعية «القانون» فان الجرافات الاسرائيلية اعتدت على أرض المواطن علي مبارك محمد محاميد، (٧٩ عامًا) من قرية الفريديس وأقاربه وعندما هبوا لوقف عمل الجرافات اعتدى جنود الاحتلال عليهم وقد أكد المواطن ابراهيم علي محاميد، ٤١ عامًا - في تصريح مشفوع بالقسم لجمعية «القانون» ان مساحة الارض التي تعرضت للاعتداء تبلغ نحو ٤ آلاف دونم، وقال انه لم يصدر اي أمر عسكري باغلاقها او اشعار بمصادرتها وقد تمكنت عائلة محاميد من استصدار أمر احترازي بوقف العمل في اراضيها بتاريخ ٢٦/٧/٢٠٠٠ حتى يتم استصدار قرار نهائي بها، هذا اضافة الى الاستيلاء على (٥٠) دونمًا من مواصي رفح بتاريخ ٣٠/٧/٢٠٠٠.

وفي محافظة رام الله تسلم أهالي قرية دورا القرع بتاريخ ٧/٨/٢٠٠٠ أمرا عسكريًا اسرائيليًا يقضي بمصادرة ٩ دونمات من اراضي قريتهم تقع في جبل «المرطيس» الذي يحاول مستوطنو «بيت ايل» الاستيلاء عليه منذ اواسط السبعينيات.

وفي هذا الأوان أيضًا واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي التجريف في مناطق عديدة شملت ٣٥٠ دونما ففي تاريخ ١٦/٧/٢٠٠٠ جرى تجريف (٥٠ دونما) من أراضي مسحة والزاوية وسلفيت، وفي نفس اليوم تم تجريف (٢٠) دونمًا في اراضي شوقة - طولكرم، وفي تاريخ ٢٥/٧/٢٠٠٠ جرى تجريف (٢٨) دونمًا في اراضي عسلة - قلقيلية، اضافة الى تجريف (١٠٠) دونم أخرى في هذه القرية بتاريخ ١/٨/٢٠٠٠، وفي تاريخ (٢/٨/٢٠٠٠) تم تجريف (٣٠) دونمًا في اراضي قرية المغير/رام الله وفي ١٩/٧/٢٠٠٠ تم تجريف (٢٣) دونمًا من أراضي حارس/سلفيت، كما وتم اقتلاع (١٦٠٠) شجرة مثمرة منها (٧٠٠) في أراضي المغير وعسلة (٢٥٠) شجرة والرماضين (٦٥٠) شجرة.

وفي الفترة الممتدة ما بين الحادي عشر من شهر تموز وحتى يوم أمس أقام المستوطنون (٥١) بيتًا متنقلاً في أراضي قرى: بورين، قريوت، اللبن الشرقية، جالود، سلواد البيرة وجنوب يطا اضافة الى اقامة (٥٠) دفيئة زراعية في اراضي مواصي رفح في قطاع غزة، هذا كله بالاضافة الى مصادرة الأراضي في قرية بيت اسكاريا في ١٨/٧/٢٠٠٠ والتي اصدرت «القانون» بيانًا خاصًا حولها في وقته.

ان جمعية «القانون» وفي الوقت الذي تدين فيه بشدة كافة الاعتداءات الاسرائيلية بحق ممتلكات المواطنين الفلسطينيين فانها تؤكد على ما يلي:

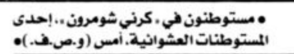
أولا: ان ما يتقوم به سلطات الاحتلال من أعمال مصادرة واستيلاء على أراضي المواطنين الفلسطينيين واقامة الوحدات الاستيطانية عليها يشكل خرقًا واضحًا للقانون الدولي، وبخاصة لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩.

ثانيًا: كما ان هذه الاعتداءات تشكل خرقًا للاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني، وتتناقض بشكل صريح مع التعهد بعدم القيام بأية أعمال احادية الجانب في الاراضي المحتلة، وتلحق اجحافًا كبيرًا في الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

ثالثًا: ان هذه الاعتداءات تعمل على حرمان المواطنين الفلسطينين من ممتلكاتهم وتعمل على مصادرة مصادر رزقهم الاساسية.

رابعًا: كما ان هذه الأعمال وتصعيد وتيرتها يؤدي الى توتير الأوضاع وتفجيرها في المنطقة.

وفي ضوء ما تقدم فان جمعية «القانون» تطالب السلطة المحتلة، بوقف كافة اعتداءاتها على الأراضي المحتلة، وتطالب هيئة الأمم المتحدة، بتحمل مسؤولياتها واجبار السلطة المحتلة على التقيد بقرارات الشرعية الدولية.



• مستوطنون في «كرني شومرون»، إحدى المستوطنات العشوائية، أمس (و.ص.ف.)•

أحمد قريع:

اعلان الدولة في الثالث عشر من أيلول لا يزال قائماً

* البيرة - مكتب رام الله الصحفي - شدد أحمد قريع، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني ورئيس طاقم المفاوضات حول الحل الدائم على ان اعادة التفاوض مع الجانب الاسرائيلي يجب ان تستند الى قرارات الشرعية الدولية وخاصة قراري ٢٤٢ و ٣٣٨.

وأكد قريع على ان الجانب الفلسطيني ليس بحاجة الى اتفاق انتقالي جديد بل يجب على الحكومة الاسرائيلية تنفيذ الاتفاق الانتقالي المتفق عليه، ونحن بحاجة الى اتفاق نهائي وملائم.

وجاءت تصريحات قريع هذه في المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس الاربعاء في مقر وزارة الاعلام في مدينة البيرة، وتحدث قريع خلال هذا المؤتمر عن مفاوضات كامب ديفيد وما سبقها من مفاوضات مؤكدًا ان المواقف بين الجانبين ما زالت متباعدة وقال قريع ما تم الاتفاق عليه كمبادئ عامة ان المفاوضات تستند الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وتنفيذها، وان هذه المفاوضات مفتاح الحل فيها القضايا الرئيسية الثلاث «القدس واللاجئون والحدود».

وطلب الاسرائيليون الامن ووافق الجانب الفلسطيني على ذلك فكانت اربع قضايا اساسية ربما تم الاتفاق عليها ثم الانتقال الى بقية القضايا الاخرى وأضاف: ان الجانبين اتفقا على أنه لا تأجيل لأية قضية، من هذه القضايا فاما ان يتم الاتفاق عليها ويكون هناك اتفاق او لا يكون اتفاق.

وفي موضوعة قمة كامب ديفيد أكد قريع على عمق الهوة في المواقف من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، وقال انه في القمة لم نر ان هناك مواقف جديدة غير التي طرحت في المفاوضات السابقة سواء في ايلات او في ستوكهولم او في واشنطن ولذلك الفجوة بقيت على ما هي عليه في موضوع اللاجئين الخلاف كبير وجذري لان الموقف الفلسطيني الثابت يتمسك بحق حق العودة وحق التعويض والجانب الاسرائيلي لا يعترف بحق العودة الذي تقره الشرعية الدولية.

ويريد ان يتعامل مع الموضوع في اطار عودة لاسباب انسانية او في اطار لم شمل العائلات.

وأضاف قريع: موضوع القدس الخلاف الكبير يوجد مفهومان ان متناقضان تمامًا المفهوم الفلسطيني ينطلق بان القدس هي جزء من الارض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، والقدس يجب ان تكون عاصمة للدولة الفلسطينية، الموقف الاسرائيلي يرى ان القدس هي جزء من عاصمة موحدة، كما يدعي الاسرائيليون، تحت السيادة السياسية الاسرائيلية.

وأكد قريع ان قرار المجلس المركزي الفلسطيني باعلان الدولة الفلسطينية في الثالث عشر من أيلول القادم ما زال قائمًا وتلتزم به القيادة الفلسطينية.

اعلان حالة التأهب القصوى في المسجد الاقصى

* القدس - «وفا» - وضعت دائرة الأوقاف الاسلامية في القدس حراس المسجد الأقصى المبارك وسدنته في حالة تأهب قصوى، تحسبًا من قيام ما يسمى بـ «أمناء جبل الهيكل» باقتحام حرم المسجد الأقصى.

وقال الشيخ محمد حسين، مدير وخطيب المسجد الأقصى لـ «وفا» أمس الاربعاء، ان هذه الجماعة وغيرها من الجماعات اليهودية اليمنية المتطرفة اعتادت القيام بمثل هذه المحاولات للاعتداء على حرمة وقدسية المسجد الأقصى.

وحمل الشيخ حسين سلطات الاحتلال مسؤولية اي اعتداء على المسجد الأقصى، مضيفًا انه تم تزويد الحراس بتعليمات واضحة، وأخذ الحيطة والحذر ومنع دخول هذه الجماعات وغيرها سواء بشكل جماعي او فردي.

ويذكر ان الجماعات الدينية المتطرفة صعدت من محاولات اقتحامها للمسجد الاقصى وتتسلح هذه الجماعات الارهابية المتطرفة بمواقف وممارسات بلدية ايهود اولمرت، ومجلس الحاخامية وغيرها والتي تسعى الى تهويد القدس وتدفع باتجاه تفجير الاوضاع في المدينة المقدسة.

جرافات الاحتلال تقتلع (١٥٠) شجرة زيتون مثمرة من أراضي قرية برطعة

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أقدمت جرافات الاحتلال، أمس الاربعاء، بصحبة جنود ما يسمى «حرس الحدود» باقتلاع (١٥٠) شجرة زيتون مثمرة تعود للمواطن، «محمد احمد كبها من قرية برطعة وقامت قوات الاحتلال بمصادرة الاشجار التي اقتلعتها.

تسبيج (٣) حقول الغام من مخلفات الاحتلال في منطقة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت قيادة قوات الامن الوطني الفلسطيني في محافظة جنين بتسبيج (٣) حقول في منطقة قباطية في محافظة جنين وذلك بتمويل من الحكومة الكندية وبحضور السفير الكندي في فلسطين.

وقال مصدر مسؤول في قوات الامن الوطني انه جرى تسبيج (٥ ٢) دونم بمحاذاة شارع جنين نابلس بالقرب من الحاجز العسكري القائم عند مثلث الشهداء، وحقلين آخرين أحدهما في المنطقة (A) التابع للسلطة الوطنية والاخر في المنطق (C)

شحنة اغاثة من الحزب والجبهة في حيفا للاسر المحتاجة في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تأكيدًا على عمق التواصل والانتماء بين أبناء الشعب الواحد قامت الشبيبة الشيوعية والحزب والجبهة في حيفا بتقديم شحنة اغاثة من المواد التموينية للاسر المحتاجة في جنين.

من جهته قال المحامي جول جمال، سكرتير الحزب في منطقة حيفا ان هذه الكمية المتواضعة تأتي في اطار التواصل بين أبناء الشعب الواحد ومن أجل رفع بعض المعاناة عن شعبنا في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية المتردية.

في بيان المجلس المحلي للأهالي:

أبوسنان كانت وستظل نموذجًا للعلاقات الطيبة

• حملة التضامن مع ضحايا الاعتداء مستمرة، مجلس المغار يعلن تضامنه مع عائلة مطانس • إستياء بين الأهالي من جراء تقاعس الشرطة في الكشف عن منفذي العدوان الآثم • البيان يطالب الشرطة بالتحرك السريع للكشف عن العابثين بأمن وسلامة المواطنين •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وزع مجلس ابوسنان المحلي منشوراً على أهالي القرية، دعا فيه جميع أهالي ابوسنان الى المحافظة على الروح الأبوسنانية السامية، روح الأخوة والصداقة والمحبة.

وجاء المنشور بعد إلقاء المتفجرات صباح يوم الأحد (٦/٨/٢٠٠٠)، على بيت القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، د. يوسف مطانس، وعلى بيت والده، الياس. وأشار فيه المجلس الى أنه عقد جلسة طارئة مساء اليوم ذاته وشجب بشدة العمل الاجرامي الذي يتناقض وحقيقة العلاقات السائدة، علاقات الأخوة والصداقة والتعايش بين أهالي القرية.

وجاء في المنشور: «الظاهر ان هنالك بعض العناصر التي تحاول إضفاء أجواء من الارهاب والعنف والتوتر والتخويف، على سير المعركة الانتخابية للمجلس المحلي، التي ستجري في نهاية تشرين الاول القادم. ولا نستبعد ان يكون محراك الشر من خارج القرية، لا يريد لأبوسنان هدأة البال وسيادة روابط الأخوة والصداقة والعلاقات الطيبة بين الأهالي جميعا. ويعتقد أنه بواسطة الارهاب والتخويف يمكن فرض واقع معين في ابوسنان، واننا على ثقة بأن نهج العنف مرفوض في ابوسنان التي كانت دائمًا وستظل نموذجا وعنوانا للعلاقات الطيبة والأخوية بين أبنائها بغض النظر عن الانتماء الطائفي والعائلي والسياسي».

ودعا المجلس في منشوره الاهالي الى المحافظة على ما تميزت به العائلة الأبوسنانية الواحدة، من تعزيز أواصر الصداقة والأخوة والتعايش والمحبة والتسامح وان يتسابق كل واحد على أن يكون الأحسن ويعمل الأفضل لمصلحة القرية.

وطالب المجلس الجهات المختصة في الشرطة بالكشف عن الجناة ومعاقبتهم.

• إستمرار التضامن •

وشجب مجلس المغار المحلي في جلسته الاخير، إلقاء القنابل على بيت د. يوسف مطانس وبيت والده، واتصل رئيس المجلس المحلي اسعد عرايدة، برئيس مجلس ابوسنان المحلي، علي هزيمة، وعبر عن شجبه للعمل الاجرامي.

• إستياء في القرية •

هذا ويسود بين أهالي ابوسنان جو من الاستياء، تجاه التقاعس الذي تظهره الشرطة فيما يتعلق بالكشف عن منفذي الاعتداء الأثم، الى حد ان البعض منهم يقول ان إلقاء القنابل على بيت د. يوسف مطانس وبيت والده انما هو بداية للمسلسل الذي كانت قد شهدته القرية بعد معركة الانتخابات الاخيرة للسلطة المحلية. ويستهجنون عدم اتخاذ الشرطة الإجراءات المطلوبة لوضع حد لأعمال الزعرنة هذه، وفي مقدمة هذه الاجراءات الكشف عن المستهترين بأمن وسلامة المواطنين في القرية وتقديمهم للمحاكمة. وهناك من يقول، وبشكل جازم، ان لدى الشرطة المعلومات الكافية حول الموضوع الا انها عاجزة على ما يبدو، عن القيام بخطوات عملية لردع العابثين بحياة وأمن الأهالي.

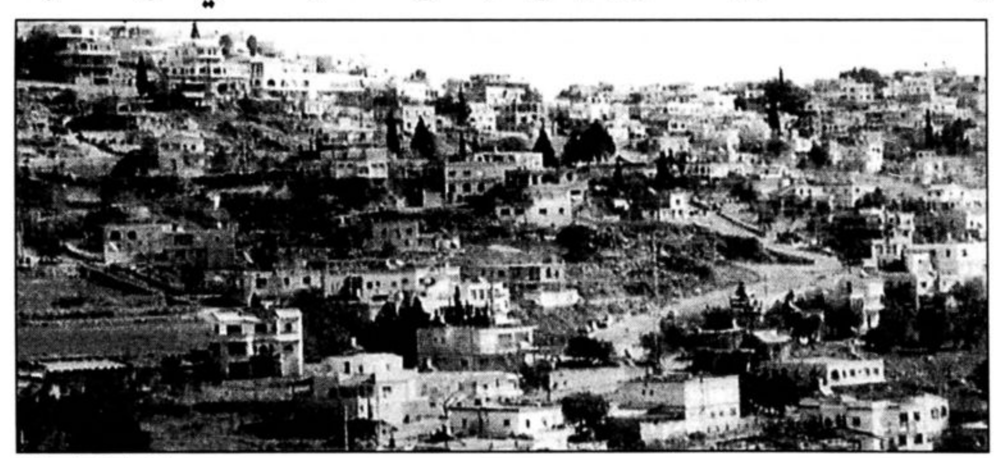
أم الفحم ضد نصب الهوائيات في منطقة نفوذها

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – بعثت بلدية ام الفحم، برسائل الى لجنة التنظيم والبناء، في وادي عارة، واللجنة اللوائية، في حيفا، عبرت فيها عن معارضتها الشديدة لنصب هوائيات في منطقة نفوذ البلدية، وطالبت المسؤولين في اللجنتين بإزالة الهوائيات المرخصة وغير المرخصة، التي نصبت.

وجاءت الرسالة، في أعقاب عريضة وقع عليها حشد من الأهالي يطالبون فيها بمنع نصب الهوائيات لما تشكله من أخطار صحية عليهم.

إحتجاجًا على التنكر للوعود والخلل في عمل المجلس

إستقالة القائم بأعمال رئيس مجلس عسفيا المحلي من منصبه



• منظر عام لقرية عسفيا •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عمم وجيه كيوف، القائم بأعمال رئيس مجلس عسفيا المحلي، رسالة على وسائل الاعلام، أمس الاربعاء، كان قد بعث بها، أمس الأول الثلاثاء، الى رئيس المجلس المحلي، شريف أبو ركن، وبنسخة عنها الى متصرف لواء حيفا في وزارة الداخلية، يعلن فيها استقالته من منصبه.

وسوغ كيوف استقالته بعدة أسباب تضمنتها الرسالة. وجاء تحت بند العمل الجماعي ما يلي: «لقد توخينا مع انتخابكم رئيسًا لمجلس عسفيا المحلي ومن خلال دعم إدارتكم والمشاركة فيها، توخينا ان يأخذ الأعضاء المنتخبون الشباب دورهم في المشاركة، المشاورة واتخاذ القرار من أجل دفع مسيرة بناء وعمران قريتنا. ومن أجل التنصل من أساليب ورواسب الماضي التي كانت تضرب شرنقة حول ادارة المجلس العسفاوي وتضعه في دائرة مغلقة، ليبقى المواطن العسفاوي في غربة عن مجلسه ومنتخبيه. كان هدفنا وأملنا ان تكون النزاهة والشورى مرشدنا ومنيرة طريقنا، وان تكون مصلحة المواطن العسفاوي والاستبسال من أجل الرقي به، دافعنا الوحيد، الا أننا وللأسف، لم نر سوى عودة الى الحلقات الداخلية والأقرباء والمقربين ليبقى الأعضاء المنتخبون الذين هم أصحاب الحق في اتخاذ القرار، «على الرف» وفي دائرة مغلقة».

وأشار كيوف في رسالته الى ان الجدوى في اتخاذ القرارات تكمن في تنفيذها، لكن للأسف غالبية القرارات التي اتخذت ظلت حبراً على ورق.

وبالنسبة إلى القوى العاملة، أشار كيوف الى أنه رغم كونه القائم بأعمال الرئيس، أبلغ مكتب مراقب الدولة، ووزارة الداخلية ومتصرف اللواء، عن تعيينات كثيرة جرت في المجلس المحلي خلافًا للقانون.

وأشار كيوف الى انه رغم طلباته المتكررة من أجل تقديم منح للطلاب الجامعيين، الا ان طلباته ذهبت ادراج الرياح ولم يستجب المجلس لها.

ومن الأسباب التي دفعت كيوف الى الاستقالة ما جاء في رسالته: «الرئيس لا يعطي الأجوبة الشافية، ولا الحلول الصحيحة لقضايا الأزواج الشابة ولا للبنية التحتية المهدمة للشوارع الداخلية، ولا للخطر الذي يتهدد أراضي عسفيا من قبل «دائرة أراضي اسرائيل» وغيرها».

بعد المماطلة في بدء أعمال الترميم في شارع قيسارية

عمل: ماذا تنتظر بلدية حيفا.. هطول الأمطار أم ضياع الميزانية هباء؟!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارسل عضو البلدية الجبهوي اسكندر عمل رسالة حادة اللهجة الى رئيس البلدية عمرام متسناع، يحتج فيها على التأخير الذي لا مبرر له في بدء العمل في شارع قيسارية والذي كان من المفروض ان يبدأ في بداية شهر أيار ٢٠٠٠.

وكانت كتلة الجبهة قد أثارت الموضوع أكثر من مرة خلال الأشهر الثلاثة الاخيرة في اطار الاجتماعات الدورية للجنة التوجيه لوادي النسناس، التي تعقد شهريًا وتعالج القضايا العامة للحي، وقد حذر عمل مراراً من البدء المتأخر لكي لا يعاني أهل الحي الوحول في الشتاء.

من ناحية أخرى، طالب رئيس البلدية عمرام متسناع والمسؤول عن مشروع تطوير الاحياء، شموليك روبين، بالبدء فوراً بالعمل لأن ميزانيات وزارة الاسكان، التي تقدر بأكثر من اربعة ملايين شيكل تلغى في حالة عدم التنفيذ خلال السنة الحالية.

واستغرب عمل المماطلة، التي لا مبرر لها، وحمل رئيس البلدية المسؤولية عن كل ما سيعانيه السكان من جراء هذا الاهمال وعدم احترام المواعيد من قبل سلطة تعتبر نفسها مسؤولة..!!

من الجدير بالذكر ان العمل في شارع قيسارية والطرق المؤدية إليه، يتم في اطار مشروع ترميم الاحياء، ومن المخطط ان يتم تبديل البنية التحتية في الشارع وتجهيز أماكن للوقوف للسيارات، وترتيب اضاءة جميلة في الشارع وبناء ارصفة.

موضوع التعليم في رأس سلم أولويات مجلس كفرياسيف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان موضوع التربية والتعليم يقف في رأس سلم اولويات المجلس المحلي، فأولادنا، فلذات أكبادنا، لن نبخل عليهم بشيء، وهذه الدورة استهدفت إثراء الطلاب علميا واجتماعيا وخلق أجواء من التعارف والألفة والاندماج في المجتمع المدرسي مستقبلا».

هذا بعض ما قاله رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما، في سياق كلمة ألقاها في اختتام دورة تعليمية نظمت في مدرسة يني الثانوية، تلقى فيها الطلاب على مدى اسبوعين، حصص تقوية في اللغات والرياضيات والتفكير الكمي، وشارك فيها الطلاب الذين أنهوا التاسع وسينتقلون الى العاشر.

وأقيمت الدورة لإتاحة المجال أمام الطلاب للتعرف إلى المعلمين والمدرسة وطرق التدريس والتعود على واقع جديد.

قبل مغادرته إلى الولايات المتحدة لدفع السلام

بيلين: ليس هناك سبب لكي نقتلع اليهود من الخليل!

• رئيس الدولة يعارض إخلاء المستوطنين من الخليل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر وزير القضاء، يوسي بيلين، أمس الاربعاء، متوجها الى الولايات المتحدة ليبحث مع المسؤولين الامريكيين في استكمال المفاوضات مع الفلسطينيين بهدف التوصل الى اتفاق سلام.

وحول امكانيات عقد قمة جديدة قال بيلين أمس «لا أظن أن من الممكن في هذه المرحلة عقد قمة جديدة في مثل حجم قمة كامب ديفيد لكن يجب ان نحاول استكمال مفاوضات السلام» مع الفلسطينيين.

هذا ومن المقرر ان يلتقي بيلين في واشنطن مستشار الرئيس الامريكي للأمن القومي، ساندي بيرغر.

ونفى بيلين انباء، تناقلتها الاذاعة عن مصدر فلسطيني أمس، مفادها ان اسرائيل اقترحت خلال قمة كامب ديفيد اجلاء (٤٠٠) مستوطن يهودي مقيمين في وسط مدينة الخليل، وقال «لست على علم بمثل هذا الاقتراح، اننا نعتقد ان بالامكان ضم معظم المستوطنات حيث تعيش غالبية المستوطنين. وليس هناك من سبب لكي نقتلع اليهود من الخليل لأنهم يمكن ان يعيشوا بسلام في هذه المدينة العزيزة على قلب الشعب اليهودي»!!

وحذر المتحدث باسم المستوطنين اليهود المتطرفين في «كريات اربع»، نوعام ارنون، أمس، من أي انسحاب من الخليل! وقال «الخليل مدينة الانبيا،، لن تسقط في أيدي الفلسطينيين القتلة، والشعب اليهودي لن يترك مدينة اجداده»!!

ومن جهته ندد رئيس «مجلس المستوطنات» في الاراضي الفلسطينية المحتلة، اوري اريبل، بمشروع الانسحاب المحتمل من الخليل، وقال في بيان «هذه العملية القذرة لن تمر لأن رئيس الحكومة لم يحصل على أي تفويض لذلك»!

ورد بيلين على هذه الحجة الاخيرة بالقول «انني احذر المستوطنين من ان عليهم ان يمتثلوا لقواعد الدمقراطية، وان ينصاعوا ككل اقلية لما تراه الاكثرية، حتى ولو انني اتفهم معركتهم واعترف بأن بإمكانهم ان يحاولوا بالطرق المشروعة اقناع الاسرائيليين بأن السلام أمر سيئ!

وأعرب رئيس الدولة موشيه كتساب، امس، عن معارضته الشديدة لاخلاء المستوطنين من مدينة الخليل، وقال، خلال جولته في القدس، ان الخليل كانت العاصمة اليهودية الاولى وان الحرم الابراهيمي مقدس بالنسبة الى الشعب اليهودي ولا أرى امكانية ان لا يعيش اليهود في هذه المدينة.

رعنان كوهين يوافق على إشغال منصب وزير العمل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رعنان كوهين، سكرتير عام حزب العمل، أمس الأربعا،، لرئيس الحكومة ايهود براك، أنه وافق على اشغال منصب وزير العمل والرفاه، وفي الوقت ذاته سيواصل عمله، كسكرتير لحزب العمل، ولكنه سيعين قائمًا بالأعمال له لمتابعة شؤون الحزب الداخلية.

وعلى الصعيد ذاته، أعلن وزير الأمن الداخلي، بروفيسور شلومو بن عامي، انه لن يشغل منصب وزير المعارف والثقافة، وأبلغ بن عامي وزير المعارف والثقافة السابق يوسي سريد بذلك، مشيراً الى أنه ينو، تحت عب، عدة مسؤوليات ولن يستطيع اشغال المنصب.

ويغادر بن عامي البلاد، اليوم الخميس، متوجهًا الى تركيا ومنها الى اسبانيا ومن ثم ايطاليا، في مهمة لشرح السياسة الاسرائيلية وذلك في محاولة لمواجهة النشاطات الفلسطينية الدولية لشرح المواقف الفلسطينية.

هل ستكون انتخابات مبكرة؟

وتجري نشاطات مختلفة وفي عدة أوساط وأحزاب، استعداداً لإجراء انتخابات برلمانية مبكرة. وقال النائب عوزي برعام، أمس الاربعا،، في تصريح اذاعي، انه يتوقع اجراء الانتخابات في الربيع القادم. وعبر عن أمله ان ينجح براك، حتى الربيع، بإبرام اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

وواصل، أمس، اريك شارون نشاطاته لتجنيد (٦١) نائبًا لإسقاط الحكومة.



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس المحكمة العليا، القاضي اهرون براك، أمس الاربعا،، الاستجابة لطلب اريبه درعي، تأجيل دخوله الى السجن، حتى البت على الأقل، في طلب درعي إجرا، بحث ثان في المحكمة، في الالتماس الذي قدمه ضد قرار المحكمة المركزية في القدس الذي فرض عليه السجن الفعلي اربع سنوات، بعد إدانته بتلقي الرشوات.

وتجدر الاشارة الى أنه بعد صدور قرار المركزية، استأنف درعي الى «العليا» قبل شهر وتقرر تخفيض فترة الحكم من أربع سنوات الى ثلاث سنوات. وتضمن القرار تأجيل تنفيذ القرار ودخول درعي الى السجن، حتى (٢٠٠٠/٨/١٣).

وحدد القاضي براك فترة ثلاثة أسابيع للبت نهائيًا فيما اذا كان سينظر ثانية في التماس درعي، وسوغ براك موافقته أمس، على تأجيل إدخال درعي الى السجن، رغم معارضة النيابة العامة بشدة، بأن درعي ظل طليقًا منذ صدور قرار الحكم ضده ولم يعتقل وعليه فلا توجد أية ظروف او دوافع خاصة تستوجب اعتقاله او تحول دون الاستجابة لطلبه تأجيل تنفيذ الحكم، حتى البت نهائيًا في طلبه، إجرا، بحث آخر في الحكم ضده.

• ردود الفعل •

وأثار قرار المحكمة، أمس، ردود فعل متفاوتة، فقد قال د. يوسي بيلين، وزير القضا،، انه يحترم قرار القاضي براك، ولا نقاش فيه.

وقال رئيس الدولة موشيه كتساف، انه اذا قدم اليه طلب للعفو عن اريبه درعي، فسينظر فيه استناداً الى القانون، لكن الموضوع حاليًا ليس على جدول الأعمال.

وأثنى النائب ايلي سويسا، وزير الداخلية السابق «شاس» على قرار القاضي براك، وانتقد بشدة قرار النيابة، المعارض للاستجابة لطلب درعي اجرا، بحث ثان في التماسه. وقال سويسا: «اسمح لنفسي بالتوجه الى براك، بأن يأخذ بعين الاعتبار ان اليهود الشرقيين والمتدينين ظلموا كثيراً، ولإزالة الغبن عنهم هناك مجال لاتخاذ قرار بإلغا، الحكم ضد درعي»!!

ورفض درعي أمس، الرد على أسئلة الصحفيين حول قرار براك.

وكانت جرت الاستعدادات في سجن «معسياهو» لاستقبال درعي، يوم الأحد القادم، حيث كان سيقرر، هل سيظل في سجن «معسياهو» أم سينقل الى سجن آخر.

عوفاديا يوسيف يهاجم الفلسطينيين والعلمانيين والصحفيين!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثار الزعيم الروحي لحركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسيف، زوبعة جديدة عندما كرر تهجمه على الفلسطينيين واليسار اليهودي العلماني والصحفيين.

فقد هاجم يوسيف، أمس الاربعا،، خلال دروس تلمودية كان يلقيها على اتباعه، السلطة الفلسطينية بأنها «تحرض الاطفال الفلسطينيين في كتبها المدرسية على قتل اليهود»!

ومن جهة أخرى وصف يوسيف النائب يوسي سريد، رئيس حركة «ميرتس» بأنه «قذر» واتهم الصحفيين «بالبلاهة» قائلا انهم فسروا تفسيراً خاطئًا كلامه حول المحرقة.

في إطار زيارة عمل لمجلس مجد الكروم المحلي

قلنائي يؤكد على تخصيص (٤,٥) مليار شيكل للوسط العربي!

• كنعان ينتقد هوة التمييز الواسعة بين الوسطين العربي واليهودي ويطالب بالعمل على جسرها •

* مجد الكروم - لمراسل خاص - حل وزير الثقافة والعلوم والرياضة والوزير المكلف بالشؤون العربية، متان قلنائي، امس الثلاثا،، ضيفًا على مجلس مجد الكروم المحلي، وذلك في إطار زيارة عمل لمناقشة مختلف المشاكل والقضايا المتعلقة بالقرية.

وفي إطار جلسة العمل المطولة، التي عقدها الوزير في ديوان رئيس المجلس المحلي، أسهب محمد كنعان في الشرح عن متطلبات القرية والعقبات التي تعترض سبل تقدمها وتطورها جرا، سياسة المساواة المفقودة بين الوسطين العربي واليهودي، منتقداً بهذا الصدد سياسة مصادرة الاراضي التي قلصت مسطح القرية بآلاف الدونمات وسياسة الحصار والخنق السلطوي المتجسد بمخطط «تاما ٣٥».

وطالب كنعان في معرض حديثه بإخراج مشروع الاسكان للأزواج الشابة الى حيز التنفيذ ورفع خطر الهدم عن عشرات البيوت غير المرخصة التي اضطر اصحابها الى بنائها جرا، تقاعس السلطات المختصة في توسيع مسطح القرية وطالب بإعادة ترسيم حدود الخارطة الهيكلية للقرية التي ابتلعت «مسغاف» مساحات شاسعة منها.

ومن جانبه أعرب قلنائي عن اعتقاده بأن المشاكل التي تعاني منها القرية هي جزء من الأزمة العامة والمشاكل المتراكمة، التي يعاني منها الوسط العربي برمته منذ عشرات السنين، وشدد على ضرورة الاسراع في حلها في إطار المخطط الحكومي العام، الذي يجري العمل على تنفيذه والذي يقضي بتخصيص (٤.٥) مليار شيكل للوسط العربي على مدار السنوات الثلاث القادمة.

وحول المشاكل العينية والطلبات الحيوية والاحتياجات الملحة للقرية أعرب قلنائي عن استعداده للنظر فيها ووعد بمعالجتها على أكمل وجه.

إزاء الموقف الحازم للسلطات المحلية والأهالي

تراجع شركة «عابر إسرائيل» عن قرارها دخول أراضي كفربرا وجلجولية

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي - انصاعت ادارة شركة «عابر إسرائيل» لطلب لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة بلداتهم من جراء شق شارع «عابر إسرائيل»، اذ امتنعت الشركة من دخول أراضي قريتي جلجولية وكفربرا، لمباشرة أعمال الشق والحفريات، على الرغم من تهديدات مدير عام الشركة يهودا كوهين باجتياح الأراضي صباح أمس الاربعاء.

وقال جابر جابر، رئيس مجلس جلجولية المحلي في حديثه لـ «الاتحاد»، لقد توجهنا إلى شركة «عابر إسرائيل»، بعد ان أبلغنا المدير العام للشركة عن نية الشركة اجتياح أراضي القريتين صباح أمس، وكلجنة رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة بلداتنا من جراء شق الشارع «عابر إسرائيل»، فإنه اذ لم تتوصل الشركة معنا إلى اتفاق، وتحاول اجتياح الأراضي فستجدنا نقف أمامهم بالمرصاد.

وقال سليمان عاصي، رئيس مجلس كفربرا المحلي لـ «الاتحاد»، لقد قمنا باجراء عدة اتصالات مع الشركة، و«المنهال»، وتمكنا من منعهم من دخول الأراضي، لكي لا تحصل معهم مواجهات وصدامات لا تحمد عقباها. وقد طالبنا الشركة بعدم مواصلة سياسة لعبة «شد الحبل»، لأن ذلك لن يكون في صالحها. ونحن لن نقف مكتوفي الأيدي من جراء هذه التحركات الاستفزازية للشركة وغير المقبولة علينا، وأوضحنا للشركة، انه في حالة مواصلة هذه السياسة ستفتح الشركة عليها جبهة مواجهات هي في غنى عنها، وأكدنا لهم الإسراع في حل المشكلة مع كفربرا وجلجولية.

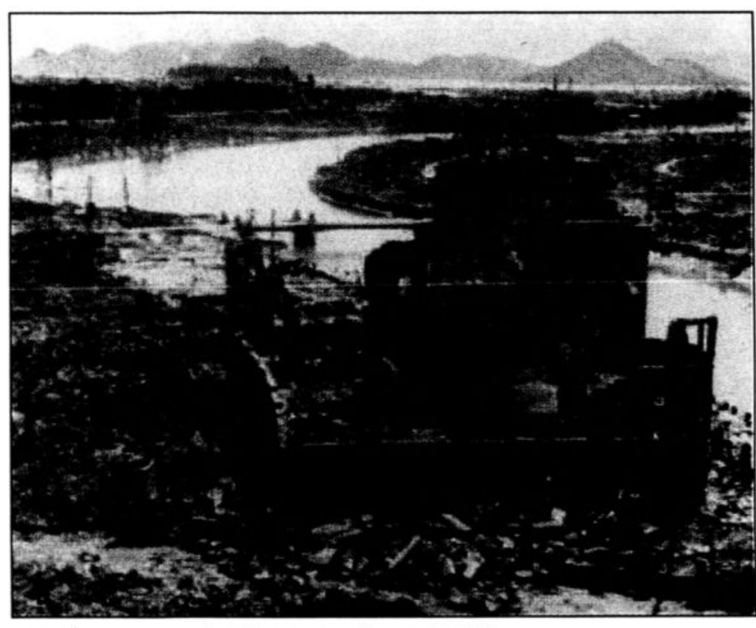
وذكر عاصي انه أجرى اتصالات مع شركة الكهربا، أيضًا التي كان من المفترض وحسب قرار «عابر إسرائيل» ان تجتاح الأراضي صباح أمس الاربعاء.

وحول آخر المستجدات في القضية قال الناطق بلسان الشركة آريبه شيتاي لـ «الاتحاد»: كما ذكرت سابقًا لقد قمنا بتقديم أراضٍ لأهالي كفربرا وجلجولية وهم رفضوا هذه الأراضي، وبالنسبة إلينا الأمر منته، وسنجتاح الأرض في جلجولية وكفربرا في وقت قريب جداً.

وأكد شيتاي ان الشركة تضبط نفسها وتتهاون في الموضوع، على الرغم من ضيق الوقت، لأن المشروع في مراحله الأخيرة بالنسبة إلى الوقت.

وأضاف، انا لست ملزمًا ان ابلغ رؤساء السلطات المحلية متى سندخل الأرض، وعلى كل حال لا أريد الإفصاح عن ذلك.

حوالي ٣٠ ألف شخص يحيون الذكرى الـ ٥٥ لإلقاء القنبلة الذرية على نغازاكي



• مدينة ناغازاكي اليابانية بعد إلقاء القنبلة الذرية عليها - (صورة من الأرشيف) •

* طوكيو - الوكالات - تجمع حوالي (٣٠) ألف شخص بصمت صباح أمس الاربعاء، في نغازاكي (جنوب) لاحياء ذكرى تدمير المدينة قبل ٥٥ عامًا بالقنبلة الذرية الثانية، التي ألقتها الولايات المتحدة في ٩ آب ١٩٤٥.

والتزم حوالي (٢٨) ألف شخص احتشدوا أمام نصب السلام في وسط نغازاكي دقيقة صمت في الوقت نفسه، الذي ألقت فيه قاذفة أمريكية من طراز «بي - ٢٩» القنبلة الذرية، التي أودت بحياة (٧٠) ألف شخص.

وقالت احدى الناجيات، التي شاركت في التجمع لشبكة تلفزيون «ان. اتش. كي» ان «ذكرى القنبلة الذرية لا تزال تراودني وتحرمني في بعض الأحيان من النوم».

وطلب رئيس بلدية المدينة ايشو ايتو، الذي تلا إعلان السلام السنوي لنغازاكي من بلاده الاعتراف بالأخطاء المرتبطة بالحرب العالمية الثانية والعمل على منع استخدام القنبلة الذرية مجدداً.

وأضاف انه «على الحكومة اليابانية مواجهة افعالها الماضية بحزم وان تحاول بصدق حل الخلافات التي لا تزال قائمة بين اليابان ومواطني الدول الذين كانوا ضحية لها».

ويعتبر عدد من الدول الآسيوية مثل الصين وكوريا الجنوبية ان اليابان لم تعترف كليًا بالمسؤولية عن سياستها الاستعمارية والعسكرية في الثلاثينيات والأربعينيات.

ودعا ايتو في كلمته دول شمال شرق آسيا إلى إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية والاستفادة من فرصة التقارب التاريخية بين الكوريتين.

واعتبر رئيس الوزراء الياباني، يوشيرو موري، الذي شارك في احياء الذكرى ان «الاطار الدولي اصبح صعبًا لتنظيم الحد من انتشار الأسلحة لأن بعض الدول لا تزال تقوم بتجارب نووية». وأضاف ان «الطريق المؤدي إلى التخلي الكامل عن الأسلحة النووية لا يزال شائكًا».

وقد وقع الهجوم النووي على نغازاكي بعد ثلاثة أيام على القنبلة الذرية، التي ألقيت على هيروشيما وأودت بحياة (١٤٠) ألف شخص. وقد أعلن الامبراطور هيروهيتو بعد ايام على ذلك استسلام بلاده.

وذكر رئيس بلدية نغازاكي في خطابه بأنه حين انفجرت القنبلة على ارتفاع ٥٠٠ متر فإن حرارة بآلاف الدرجات المئوية أحرقت على الفور جثث البشر. وأضاف ان «قوة الانفجار بعثرت الجثث في الهواء، ودمرت المباني وان اشعاعات غير مرئية اخترقت الجثث وأتلفت الخلايا والأنسجة ما أدى إلى المزيد من الوفيات».

إبادة كميات من المواد الغذائية الفاسدة ضبطت أمس في «كلاب ماركت»

• حظر استيراد البقر من استراليا حتى إشعار آخر •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من الفحص الذي أجراه المراقبون، أمس الأربعاء، للمواد الغذائية المجمدة من السمك واللحوم، في محلين تابعين لشبكة «كلاب ماركت»، في كفارسابا، أحدهما «كنيون شارونا»، أن كميات كبيرة من السمك من نوع «سلمون» واللحوم المجمدة، فاسدة وغير صالحة للاستعمال، ومضى سنة على تاريخ عدم تسويقها.

وصودرت كميات كبيرة، أمس الاربعاء، من المحلين وأبيدت.

وادعى مدير لواء المركز في شبكة «كلاب ماركت»، غادي مرجليت، ان التاجر الذي يزود الشبكة بالمواد الغذائية من اللحوم المجمدة، زور التواريخ فقد انتزع الملصقات الأصلية حول تاريخ نفاد تسويق المواد وألصق ملصقات جديدة.

وطالب البيطري يسرائيل جلاس، بعد الكشف عن اللحوم الفاسدة أمس، اللجنة القضائية التابعة لبلدية كفارسابا، بتقديم المسؤولين في الفرعين اللذين ضبطت فيهما اللحوم الفاسدة إلى المحاكمة.

وقال جلاس، انه تبين من الفحص بالإضافة إلى فساد اللحوم والأسماك، التلوث والقذارة والأوساخ في مخازن المواد الغذائية. وعثر على لحوم مجهولة المصدر وظروف تهوئة وتجميد غير ملائمة.

وتبين ان للشبكة (٢٠٠) فرع في جميع أنحاء البلاد.

وأعطى البيطري د. موشيه رڤلوڤيتش أوامره أمس، إلى جميع المراقبين والاطباء البيطريين في منطقة تل أبيب، لفحص جميع حوانيت الشبكة. وتبين انه في شبكات بيع المواد الغذائية، العديدة في البلاد، توجد طواقم رقابة داخلية، وهي على صلة دائمة مع الجهات المسؤولة وتزودها بنتائج الفحص بشكل دوري، ولكن في شبكة «كلاب ماركت» لا توجد رقابة داخلية.

• حظر استيراد البقر من استراليا •

وأصدر رئيس الخدمات البيطرية، عوديد نير، أوامره، أمس الاربعاء، لإلغاء - حتى إشعار آخر - استيراد البقر من استراليا وذلك بعد ان تبين، أمس، ان سفينة قادمة من استراليا إلى البلاد محملة بالبقر رست في ميناء مصري وذلك خلافًا للاتفاق بين إسرائيل واستراليا، والذي ينص على أن السفن تبحر مباشرة من استراليا إلى إسرائيل، من دون التوقف في أي ميناء. وذلك منعًا لنقل الأمراض.

وقال نير، ان الاقليم وظروف المناخ في إفريقيا تختلف عن ظروف المناخ والاقليم الآسيوي، ورسو السفينة في ميناء مصري، قد ينقل أمراضًا منتشرة في مصر، غير موجودة في إسرائيل، ولتفادي ذلك تقرر عدم استيراد البقر وإرجاع السفن القادمة من استراليا إلى الدولة من حيث أبحرت».

وقررت ادارة شبكة «كلاب ماركت»، أمس الأربعاء، في أعقاب الفحص وابادة الكميات الفاسدة من اللحوم، تعيين بيطري لمراقبة المواد الغذائية بشكل دائم.

بدء انتشار قوات الأمن اللبنانية في المنطقة الحدودية مع اسرائيل

* بيروت – الوكالات – بعد مضي شهرين ونصف الشهر على انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان انتشرت، امس الاربعاء، قوة امنية لبنانية مشتركة من الجيش والشرطة في المنطقة المحررة لحفظ الامن. وذلك بعد انتهاء المرحلة الاولى من انتشار القوات الدولية على الحدود بين لبنان واسرائيل.

وانهت القوة وقوامها الف عنصر، امس الاربعاء، انتشارها بدون عوائق مما ولّد شعورا بالفرح والاطمئنان لدى الاهالي، فيما قام «حزب الله» بتخفيف مظاهر تواجده في هذه المنطقة.

وبدأت القوة المشتركة مناصفة بين الجيش والشرطة تسيير دوريات في المنطقة المحررة.

فمن ثكنة الجيش اللبناني القديمة في مرجعيون، حيث كانت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة السابقة تقيم قيادتها العامة، انطلقت قبيل الظهر دورية تضم ملالتين وثلاثة جيبات عسكرية لتجول في القرى المحيطة وسط الاعلام اللبنانية التي رفعها الاهالي وزغاريدهم ونثرهم الرز.

وعبرت دورية بالقرب من بوابة فاطمة الحدودية، التي تحولت منذ الانسحاب الاسرائيلي في ٢٤ ايار الى محطة شبه يومية لرشق الحجارة على الجنود الاسرائيليين المتمركزين في الجهة المقابلة.

ومن المقرر ان تستكمل القوة الدولية في الايام المقبلة انتشارها في (١١) موقعا جديدا.

يذكر بأن لبنان دأب على رفض طلب الامم المتحدة ونداءات الولايات المتحدة وفرنسا لنشر جيشه في المنطقة المحررة قبل اكتمال انتشار القوات الدولية. وقد تأخر انتشار هذه القوات اسابيع عدة بسبب تمسك لبنان بازالة كافة الخروقات الاسرائيلية لخط الانسحاب الذي رسمته الامم المتحدة.

«واشنطن بوست»:

ايزنهاور امر باغتيال باتريس لومومبا!

* واشنطن – وكالات الانباء – قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الرئيس الامريكي الاسبق، دوايت ايزنهاور، هو الذي امر بتصفية رئيس الوزراء الكونغولي عام ١٩٦٠، باتريس لومومبا، وذلك استنادا الى مذكرة تتحدث بشكل غير مباشر عما دار في اجتماع لمجلس الامن القومي الامريكي عام ١٩٦٠.

وعلى الرغم من استنتاجات المحققين الامريكيين، التي اوضحت ان الولايات المتحدة ليست متورطة في هذه الجريمة، فان الوثيقة تشدد على اهتمام واشنطن بازاحة زعيم الاستقلال الكونغولي، الذي كان في حينه في الخامسة والثلاثين وتبين ان الاوامر بهذا الخصوص صدرت عن ايزنهاور مباشرة.

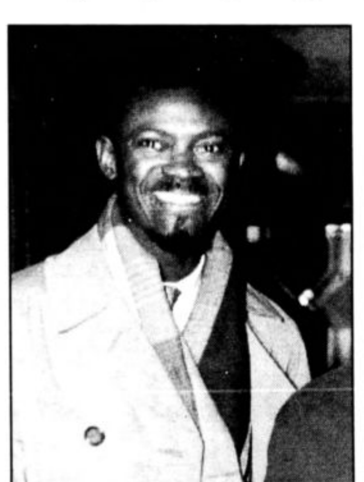
وكانت احدى لجان مجلس الشيوخ، التي حققت في هذا الامر قالت «يمكن ان نستنتج بشكل منطقي» ان ايزنهاور هو الذي امر بالعملية، ولكن من دون الاشارة الى اي مذكرة.

والمذكرة، التي نشرتها المحفوظات الوطنية. هذا الاسبوع، تتناول محادثة بين مقرر مجلس الامن القومي، روبرت جونسون، ومدير لجنة مجلس الشيوخ بشأن اجتماع للمجلس عام ١٩٦٠.

ويروي المقرر انه شهد في الثامن عشر من اب ١٩٦٠ محادثة بين مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الـ(سي.آي.ايه) الن دلاس وبين الرئيس ايزنهاور تشير الى تصفية لومومبا.

وتساءلت «واشنطن بوست» هل امر ايزنهاور ام لم يأمر بالعملية؟ وقالت ان الثابت ان رئيس الاستخبارات الن دلاس ارسل طبيبا الى الكونغو لكي يدس السم للومومبا. وقد جرى ابلاغ مسؤول الاستخبارات الامريكية في الكونغو في حينه ان تصفية لومومبا تشكل «هدفا عاجلا له الاولوية».

الا ان السم لم يستخدم ابدا في هذه العملية. فقد القى خصوم لومومبا القبض عليه واعدموه في ١٧ كانون الثاني ١٩٦١. ولا يزال الامر موضع بحث دقيق في بلجيكا خصوصا بعد نشر كتاب «اغتيال لومومبا» الذي اتهم الجيش البلجيكي في هذه القضية.



• بتريس لومومبا •

الامم المتحدة - قضية بينوشيت تشكل سابقة في القانون الدولي

* نيويورك – (الامم المتحدة) – وكالات الانباء – ألمحت الأمم المتحدة الى أن قرار رفع الحصانة البرلمانية عن الديكتاتور التشيلي السابق اوغيستو بينوشيت قد يشكل سابقة في القانون الدولي.

واعلن الناطق باسم الامم المتحدة مانويل دي المايدا اي سيلفا «سنلاحظ كيف يؤثر (هذا القرار) على مفهوم دولة القانون والقانون الدولي ومفهوم القضاء الدولي» ولكنه رفض الادلاء بمزيد من الايضاح.

وقد اكدت المحكمة العليا في تشيلي القرار الصادر في ٢٣ ايار الماضي، برفع الحصانة البرلمانية، التي اكتسبها الجنرال بينوشيت في اذار ١٩٩٨ عندما اصبح سيناتورا مدى الحياة بعد ان تخلى عن قيادة القوات المسلحة.

هجوم مسلح على مجمع سكني يعيش فيه امريكيون في السعودية

* الرياض – الوكالات – اعلن ناطق باسم السفارة الامريكية في الرياض ان عناصر من سلاح الجو السعودي اطلقوا النار، امس الاربعاء، على مجهولين هاجموا مجمعًا سكنيًا يعيش فيه امريكون في جنوب غرب السعودية.

وقال ناطق باسم السفارة ان «عناصر من سلاح الجو الملكي السعودي تبادلوا اطلاق النار في وقت مبكر امس الاربعاء، مع مجهول او اكثر في مجمع سكني في خميس مشيط يخضع لحماية هذا السلاح».

واضاف الناطق ان «كل الامريكيين سالمون» بدون تحديد عدد الرعايا الامريكيين الذين يعيشون في هذا المجمع.

وتقع خميس مشيط في منطقة عسير على بعد الف كيلومتر جنوب غرب الرياض وتوجد فيها قاعدة عسكرية سعودية كبرى.

ويشار الى ان ١٩ عنصراً من سلاح الجو الامريكي قتلوا في اعتداء بشاحنة مفخخة استهدف مجمعا سكنيا في حزيران ١٩٩٦ يعيش فيه الموظفون العسكريون الامريكيون في قاعدة الظهران الجوية في شرق السعودية.

وتتمركز الطائرات الامريكية والبريطانية، التي تقوم بمراقبة منطقة الحظر الجوي المفروضة في جنوب العراق في السعودية حيث يعيش حوالي ٤٠ الف امريكي.

اعتقال شخصين أحدهما شيشاني متورطين في انفجار موسكو

* موسكو – الوكالات – نقلت الوكالات الروسية عن الرجل الثاني في أجهزة الأمن الفدرالية فلاديمير برونيتشيف، انه تم اعتقال مشبوهين اثنين في اطار التحقيقات الجارية في الانفجار، الذي أوقع سبعة قتلى مساء امس الاول الثلاثاء، في وسط موسكو.

وقال المصدر نفسه ان احد الرجلين شيشاني والأخر من داغستان.

وكانت الشرطة اعطت امس الاول اوصاف رجلين تشتبه بانهما قاما بعملية التفجير، وقالت ان ملامحهما قوقازية. ولم يتم الحصول على اي معلومات اثر الاعلان عن اعتقال الرجلين.

وكان المحققون جمعوا صباح امس الاربعاء شهادات (٥٠٠) شخص كانوا قرب مكان وقوع الاعتداء بحسب وكالة «ايتار تاس».

ونقلت الوكالة عن خبير في المتفجرات كلف التحقيق ان قوة القنبلة كانت توازي قوة ٥٠٠ او ٦٠٠ كلغ من مادة «تي.ان.تي».

ونشرت صباح امس في موسكو اعداد كبيرة من قوات الشرطة خصوصا قرب ساحة بوشكين حيث وقع الانفجار ومحطات المترو وتضاعفت عمليات التدقيق في الهويات كما اخضعت الشاحنات للتفتيش عند مدخل العاصمة الروسية حسب ما ذكر شهود عيان.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن رئيس بلدية موسكو، يوري لوجكوف، قوله انه اعطى تعليمات لقوى الامن بتفتيش الباحات المشتركة لمباني المدينة ومراقبة الحركة في الشوارع.

واكد ان الترتيبات الامنية عززت في جميع الاماكن العامة والمترو والاسواق ومحطات القطارات والمطارات والمحال التجارية.

كما دعا سكان موسكو الى تنظيم دوريات بانفسهم وابلاغ السلطات بأي جسم مشبوه.

وبحسب حصيلة اخيرة نشرتها امس لجنة التحقيق اوقع الانفجار سبعة قتلى ونحو مئة جريح بينهم ستة اطفال ومواطنان امريكيان.

وقال المصدر ذاته أن (٦٢) شخصًا بينهم ثلاثة اولاد تقل أعمارهم عن (١٥) عاما نقلوا الى المستشفى. واوضحت اللجنة ان امريكيين من اصل روسي احدهما فتى في الثالثة عشرة بين الجرحى.

ونقلت وكالة انباء «اي. في.ان» العسكرية عن وزارة الداخلية قولها ان (١١) جريحا كانوا، امس في حال خطرة. وافادت الوكالة بانه تم التعرف على هوية القتلى السبعة.

ووجهت مستشفيات موسكو دعوات عاجلة الى السكان للتبرع بالدم اثر نقل عدد كبير من الجرحى اليها.



سيناريو بين الراب.... والله

• بقلم - عايدة حوراني نصر لله •


• رئيس حركة شاس ايلي يشاي في اجتماع مع الراب عوفاديا يوسيف والراب رفائيل بنحاسي •

* الراب – الهي! لماذا خلقتَ هذه الأفاعي (العرب) لتقض مضجعنا في هذه الديار؟ فهم يتربصون لنا ويلدغون من حيث لا ندري. فهم يدعون ان القدس والحرم والأقصى لهم.

الله – صه! أيها الراب. ما لك وللدنيا، فأنت رجل دين وليس دنيا. لقد خلقتُ البشرية على صورتي ومثالي، ولهذا يتوجب عليك احترام حقهم في الحياة، وفي إقامة دولتهم.

الراب – أي حياة تتحدث عنها، فنحن شعب الله المختار، أنزلت التوراة علينا، وكان موسى أول المرسلين، فما يحق لنا لا يحق لغيرنا.

الله – عوفاديا! عوفاديا! هل فقدت الذاكرة؟ أم الشيخوخة عبثَتْ بك، فأين ولدت؟ وأين ترعرعت؟ هل نسيت طردكم من الأندلس؟ وان العرب هم الوحيدون الذين استوعبوكم في ديارهم، فقد رحلتم معهم، وعشتم بينهم مئات السنين؟ وأخذتم عاداتهم ولغتهم، حتى الشتائم تندرج على لسانكم؟

الراب – هذا كان زمان.. الله يرحم... فنحن أبناء الساعة. أنا لا أذكر شيئًا. فجماعتي اليوم ثالث قائمة، ونحن البوصلة على الساحة، نرفع من نشاء، ونفشل من نشاء، نحاور ونناور، نعد هذا، وندعم ذاك، شبيبتي تتعلم ولا تعمل، وقد هاجمت المحاكم والحكام، أليست هذه نباهة امتاز بها؟

الله – ما لك وللسياسة. فقد خلقتك لعبادتي ومتابعة تعاليمي السماوية.

الراب – لا أستطيع، فهذا ابني (بالتبني) درعي يدخل السجن، والغربيون (أبناء شعبي) يدنسون السبت، والفلسطينيون يريدون القدس، ووزرائي تركوا الحكومة، فماذا تريدني أن أفعل؟!

الله – ألم أعلمك في وصاياي أحب لقريبك كما تحب لنفسك، فالفلسطينيون – أولاد عمكم – هم من نسل ابراهيم، سكنوا هذه الديار قبلكم، وان اليبوسيين (العرب) سكنوا القدس قبل داوود الذي اشترى بيدرًا من العرب وبنى قصره؟!

الراب – صحيح، ولكن هذه أرض الميعاد، وأنا لا اعتبر كلامك، مهما بلغ بي الأمر. فالعرب لا يمكن العيش معهم، فهم يدبون على أربع، وباختصار – سامحني يا رب – أنا زلمه مْلبّط، لا تنغر بمظهري الورع وما عباءتي سوى ستار على عورتي.

(حيفا)

«الله.. وعوفاديا يوسيف»

• بقلم: جان زهر •

الراب عوفاديا يوسيف صرح في كنيس تفئيرت في القدس الاسرائيلية ان الاسماعيليين جميعهم أشرار وتجوز عليهم اللعنة. والله أخطأ وندم كيف خلقهم وهو يقول يوميًا «ليتني لم أخلقهم؟؟».

سبحان الله في خلقه وخليقته التي له فيها شؤون، فانه سبحانه وتعالى وبعد أن تفحص وتمحص وغربل بني البشر على الأرض، لم يجد بينهم أي مخلوق يستأهل ان يكون أمين سره ووسيطه على الأرض سوى هذا المخلوق التعيس الوحيد المدعو عوفاديا يوسيف. فكل صباح وما أن يدخل هذا الوسيط أو السكرتير العام على الله ليسلمه البريد اليومي لشكاوي البشرية على الأرض إلا ويهمس الله سبحانه وتعالى باذن عوفاديا قائلاً: «يا يوسيف انا ارتكبت خطأ شنيعًا بخلقي هؤلاء الأفاعي الاسماعيليين. ليتني لم أخلقهم، لان جميعهم أشرارًا وملعونين؟؟».

عندما كان عوفاديا أصغر سنًا كانت عنده حياة الانسان أغلى من قطعة الأرض وهذا طبعًا عندما كان يعقل. أي عندما كان يستعمل تفكيره وعقله قبل لسانه. أما الآن وقد تسلّط الخرف على عقله وشل تفكيره لم يبق له شيء يستعمله سوى لسانه السليط، يلعلع به كلسان الأفعى ويبث سمومه بكل اتجاه، ولم يعد يخرج من فمه إلا السخافات والتجريح الذي لا يستشف منه إلا رائحة العنصرية العمياء، والاستفزاز البغيض للفلسطينيين. شخص كهذا خرف ولم يعد عنده القدرة على التفكير باستعمال عقله، وفقد السلطة على لسانه الذي من سلاطته جعله بمصاف أعداء الانسانية والسلام.

وما نضح به لسانه ليس إلا حقيقة ما كان يضمره في عقله الباطن أو حتى حقيقة ما كان يكنه من بغضاء تجاه شعب الفلسطيني بشكل خاص والتي لم يستطع ان يكبتها إلى ما لا نهاية. فاختلال توازنه العقلي جعله يبق الحصوة ويعلن جهارًا مدى كرهه «للاسماعيليين الأفاعي!».

الاحرى بحزب «شاس» بدل الدفاع عن أقوال هذا الراب بشتى الحجج المجوجة والتغطية على سخافاته المتواصلة وغير المحدودة ان ينحره جانبًا لأنه ليس من اللائق لحزب كبير كحزبهم أن يكون زعيمه شخصًا مهزوزًا ومشوش التفكير كعوفاديا.

(حيفا)

جنائي فوق القانون وإسمه الشيخ عوفاديا

• بقلم: المحامي رفيق جبارين •

الشيخ عوفاديا سفرادي أي من الطوائف اليهودية الشرقية يبلغ من العمر ٨٠ سنة، وهذا بحد ذاته يعني الكثير ويدل على تصرفاته الغريبة والمتناقضة احيانًا.

الشيخ عوفاديا هو الرئيس الروحي لحزب «شاس»، الذي يفعل ويلتزم ويأتمر بأوامر وتعليمات هذا الراب. لذا فليس غريبًا أن البعض يتراكض وراءه لنيل عطفه وكسب رضاه ليدعمهم ويبارك على رؤوسهم.

ولحزب «شاس» قوة في الكنيست (١٧ عضوًا) وبدونهم لا يتم إئتلاف حكومي عادة، وإن قام فلا يصمد وينهار بعد مدة لتضارب الآراء بين الحزبين الكبيرين «يسرائيل أحات» و«الليكود».

في الأمس القريب شتم وهزأ الراب عوفاديا، وبدون حق وزير المعارف السابق يوسي سريد، وفي حينه قررت النيابة العامة التحقيق معه، ولكن قوى الشرطة لم تجرؤ حتى الآن مداهمة بيته والتحقيق معه. ورفض الانصياع مع أن الشرطة كانت قد حققت مع شخصيات حكومية كبيرة. كرئيس الحكومة السابق نتنياهو، ورئيس الدولة المستقيل والوزير مردخاي – وغيرهم.

بالأمس شتم رئيس الحكومة براك الذي هو وحزبه ركضوا كثيرًا وراءه وطلبوا رضاه وبركته، أما اليوم فشتم براك وقال عنه «لا عقل له» وشتم الفلسطينيين بقوله «إنهم أفاع» «وهل يعقد سلام مع الأفاعي». كما وأنه شتم ضحايا النازية من اليهود بوصفه لهم «من ماتوا – هم تناسخ أرواح من الخطاة اليهود».

نستنكر بشدة تلك الشتائم، وإن دلت على شيء فهي تدل على شخصية مهزوزة غير مستقرة وأقواله عنصرية تدل على إفلاس قائلها وشعوره بالنقص المتزايد.

ان هذا الشيخ عوفاديا يناقض نفسه، فتارة يدعم السلام للحفاظ على الأرواح التي هي مقدسة أكثر من الأرض على حد تعبيره والآن يرفض ويعارض السلام ويقسم القدس. ونسأل الشيخ عوفاديا، وهل يعقل أن يتم السلام بدون ذلك؟!

سُنت واقترحت قوانين في المدة الأخيرة لتجاوز قرارات محكمة العدل العليا بدعم من حزب «شاس» وللعفو عن الراب درعي المحكوم عليه ثلاث سنوات، وهذه القوانين بحد ذاتها ضد الدمقراطية التي تتباهى بها إسرائيل وذلك بأمر من الكهل العجوز عوفاديا.

ونسأل الشيخ عوفاديا كيف له أن يصرح تصريحات عنصرية ضد الفلسطينيين وهو الذي دائمًا يشتكي من عنصرية الشكناز؟؟

وكيف يصدق هذا الكهل الذي أحيانًا يصرح بأن شتمه لم يكن عن قصد؟؟ طبعًا خوفًا من محاكمته.

الشيخ عوفاديا مدلل وفوق القانون لقوة حزبه فلذا صدق من قال القوة فوق القانون.

(ام الفحم)

משרד התחבורה
وزارة المواصلات

مناقصة رقم ٣١/ ٢٠٠٠

تقديم خدمات رقابة داخلية ورقابة معالجة معطيات

تعلن وزارة المواصلات شعبة المراقب عن اجراء تعديلات تتعلق بالنص الذي نشر في الصحيفة بتاريخ ٢٠/٧/ ٢٠٠٠. فيما يلي النص:

بند ج(٤) ينبغي ان يكون« CAAT بدلا من CATT».

بند ج(٥) ينبغي ان يكون «طاقم دائم لا يقل عن ستة مراقبين» بدلا من «طاقم دائم يضم ما لا يقل عن عشرة مراقبين».

بند ج(٦) ينبغي ان يكون «يضم ما لا يقل عن أربعة اشخاص يستوفون ...» بدلا من «يضم ما لا يقل عن خمسة أشخاص يستوفون...».

وعليه فإن الموعد الجديد لتقديم العروض هو ٢٤/٨/٢٠٠٠.

للحصول على تفاصيل اضافية ومستندات المناقصة المعدلة يمكن التوجه الى وزارة المواصلات، شعبة المراقبة، شارع هملخاه ٨ مبنى بيت نخاسيم تل ابيب الطابق الاول، غرفة ١٠٣ تلفون ٠٣-٥٦٥٧٣٢٦.

המשרד לאיכות הסביבה
وزارة جودة البيئة- شعبة البحار والسواحل

مناقصة علنية رقم ٤/ ٢٠٠٠

لشراء محمل تلسكوبي

١. تعلن وزارة جودة البيئة - شعبة البحار والسواحل عن رغبتها في قبول عروض لشراء محمل تلسكوبي. يمكن شراء المواصفات الفنية ومتطلبات الوزارة المتعلقة بالمناقصة المذكورة في ساعات العمل الاعتيادية في وزارة جودة البيئة- شعبة البحار والسواحل، شارع كياط ٣ الطابق الثاني حيفا، تلفون: ٠٤-٨٦٢٢٧٠٢ بين الساعة ٠٧:٣٠-١٦:٣٠.
٢. تباع المستندات لكل يرغب في ذلك بمبلغ ٥٠٠ شيكل جديد وتدفع بحوالة فقط لأمر صندوق منع تلوث البحار، وزارة جودة البيئة. هذا المبلغ لا يعاد.
٣. يسلم كل مشتر عند شراء المستندات اسمه وعنوانه واسم الشركة واسم رجل الاتصال في الشركة لغرض هذه المناقصة ورقم التلفون ورقم الفاكس للاتصال.
٤. شراء المواصفات الفنية تشكل شرطا للمشاركة في المناقصة.
٥. تقدم العروض للمناقصة في مغلف مغلق يتضمن كافة المستندات المرفقة باربع نسخ يكتب على المغلف «مناقصة ٤/ ٢٠٠٠ لشراء محمل تلسكوبي».
٦. تقدم العروض في مغلف الى صندوق المناقصات الموجود في الوزارة في شارع كنفيه نشاريم ٥ (الطابق الرابع)، غرفة ٣٤ القدس في موعد أقصاه ١١/٩/ ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٧. يوقع الفائز بالمناقصة على عقد مع الوزارة لمدة ٩٠ يوما.
٨. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض لمدة ٩٠ يوما. العرض الذي لا ترفق به كفالة لا ينظر فيه. سيطلب من مقدم العرض الذي يقع الاختيار عليه تنفيذ كفالة تنفيذ مالية بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض وتكون سارية المفعول من يوم التعاقد مع الوزارة وحتى ٦٠ يوما بعد انتهاء التعاقد.
٩. اختيار العرض الفائز يتم وفقا لمعايير السعر (٦٠٪) جودة المنتوج (٢٠٪) الخدمة (١٥٪)، التوصيات والخبرة السابقة للوزارة ولهيئات اخرى مع مقدم العرض وأية مستندات وتفاصيل أخرى يطلب عرضها بموجب شروط المناقصة (٥٪).
١٠. المشاركة في المناقصة منوطة بالتسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى التعاقد وتوفر الرخص المطلوبة وفقا للقانون وتقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
١١. يحق للوزارة الغاء طلب العرض أو اصدار مناقصة جديدة وفقا لقرارها. يرسل اشعار الالغاء خطيا الى كل مقدمي العروض.
١٢. تحتفظ الوزارة لنفسها بحق تغيير أسس العقد الذي سيوقع مع الفائز مع الأخذ بعين الاعتبار أهم بنود العرض الفائز.

جبهة الطلاب العرب

جامعة حيفا

لطلاب جامعة حيفا الجدد

ندعو بهذا كل الطلاب الجبهويين الذين سيبدأون مشوارهم الاكاديمي في السنة الدراسية المقبلة في جامعة حيفا الى اجراء اتصال مع قيادة فرع الجبهة في الجامعة للانخراط في النشاطات الطلابية التي تعكف عليها في هذه الايام.

الرجاء الاتصال على الارقام التالية:

رجا زعاترة ٠٥٤-٦٦٢٨٥٧
خلود بلدوي: ٠٥٣-٨٩٩١٤١
منار الصغير: ٠٥٤-٥٩٢٣٣١

انا باقون على العهد

جبهة الطلاب العرب
جامعة حيفا

بلدية الناصرة

إعلان عن وظائف شاغرة

بموجب البند (٣) من قانون البلديات (إعلان لقبول موظفين) لعام ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها للوظيفة الشاغرة التالية:

وظيفة رقم: ٥/ ٢٠٠٠:

إسم الوظيفة: موظف/ة في قسم الجباية.
نسبة الوظيفة: وظيفة كاملة.
مكان العمل: قسم الجباية - بلدية الناصرة.
المؤهلات المطلوبة: أن يكون/تكون المتقدم/ة للوظيفة حاصلا/ة على:
١) شهادة حسابات درجة (١+٢) على الأقل.
٢) معرفة في الحاسوب - אקסל Windows Word
٣) على استعداد للعمل في ساعات غير عادية.
٤) مقدرة على العمل مع الجمهور.
٥) مفضل خبرة مثبتة في مجال الجباية.

تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم القوى البشرية في البلدية مرفقة بجميع الشهادات والوثائق الثبوتية.
الموعد الأخير لتقديم الطلبات هو يوم الخميس الموافق ٢٤/٨/ ٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة (١٢.٠٠) ظهرا.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة



جهاد عقل

أين أنتم يا «دبّابي الصوت»؟!

هل سيهرول «الزعماء العرب» إلى مصالحة الراب العنصري عوفاديا؟!

* إذا كان الراب عوفاديا يوسيف (عبد يوسف باسمه العربي) يتحدث باسم الله، وأنه - الله - «ندم» لخلقنا نحن الاسماعيليين، لأننا «أشرار» وتجوز علينا «اللعنة» وأننا «أفاع» ولسنا بشرا حسب أقوال «الراب» المهووس..

- كنت أتوقع أولاً من «عرب شاس»، أن يصدورا بيانًا للرأي العام يعلنوا فيه الانسحاب من هذه الحركة ومن حظيرة الراب عوفاديا - لأنهم «أفاع» أي «حشرات» بمفهوم زعيمهم... لكن هؤلاء «العرب» - بمجرد وجودهم بمثل هذ الحزب ونشاطهم فيه فقدوا كرامتهم وعروبتهم.. وها هو الراب يوسيف يكافئهم على إخلاصهم المتفاني له ولحركته السياسية ويصفهم «بالحشرات» - «الأفاعي»...

كنت أتوقع من عشرات آلاف المصوتين العرب، الذين صوتوا لحركة «شاس» أي للراب عوفاديا وللراب درعي السارق للأموال، أن يقوموا اليوم بالتوقيع على بيان للرأي العام يعلنون فيه عن توبتهم لخيانة ضميرهم بمنحهم أصواتًا لحركة تريد الأقصى والقدس.. ولا تعترف بهم أنهم من نسل آدم ومن البشر والانسانية.. فهم «أفاع» «ندم» الله لأنه خلقهم وأنهم «أشرار تجوز عليهم اللعنة.. لماذا يا عوفاديا.. لأنهم صوتوا لك و«لشاس»..

عندما هرول أعوانك والعرق يتصبب منهم لجمع الأصوات.. ونثر الوعود. لم يكن هؤلاء من «الأشرار» الذين تجوز عليهم «اللعنة»؟!

- كنت أتوقع أيضًا من اولئك «الزعماء» العرب الذين قاموا بجمع التواقيع وعقد الاجتماعات دعمًا للراب السارق - وفقًا لقرار الحكم - أريبه درعي.. أن يقوم صاحب ضمير - إن وجد - أو من بقي لديه ذرة من الكرامة، ويعلن على الملأ ندمه لهذه الفعلة المهينة لشعبه.. خاصة بعد التصريحات العنصرية - الشوفينية «للراب» عوفاديا...

- كنت أتوقع من أعضاء الكنيست «دبابي الصوت» العرب.. لرئيسهم قصاب.. أن يقفوا أمام شعبهم.. ويعلنوا عن ندمهم لهذا التصويت الذي وضعهم في صف واحد مع اليمين الإسرائيلي المتطرف.. ومع «شاس» وزعيمها الفاشي.. وأن يمسكوا على لحاهم.. معلنين الأسف.. والندم لشعبهم وضميرهم.. وأن يتوقفوا عن جعجعتهم باسم العروبة والدمقراطية.. فهم من العروبة براء.. لأنهم لا يملكون السيادة لأنفسهم وهناك من يقوم بتوجيههم بالخفاء..

العار لكم أيها «المستعربين».. نعم العار لكم... فأنتم تحملون العار.. وسيدكم يصفكم «بالأفاعي» أيضًا...!!

- كنت أتوقع من رئيس حكومة إسرائيل ايهود براك أولاً ومن رهط الوزراء وأعضاء الكنيست ورجال الاعلام اليهود ووسائل الاعلام.. أن تدين أقوال هذا المهووس الذي تربى في الوطن العربي.. ولقي هناك الاحترام وحسن الجوار.. حتى غررت به الحركة الصهيونية بترك بلاده والحضور إلى إسرائيل.. نعم أن تستنكر وتدين أقواله ليس فقط عن ضحايا النازية، بل أيضًا في الجانب المتعلق بالعرب.. جميعهم أطبق صامتًا.. وكأنهم يعبّرون عن موافقتهم التامة على تصريحات عوفاديا يوسيف ضد العرب... وقلنا في الماضي وها نحن نعود مرة أخرى على ما قلناه «من يسكت على التفوهات العنصرية ضد العرب لا بد وان تنتقل هذه التفوهات والتصرفات العنصرية إلى عقر داره أيضًا - المجتمع اليهودي في هذه الحال»....

أين رئيس الدولة القصاب.. فهو رئيس بأصوات العرب - «الأفاعي» الذين «ندم» الله على خلقهم.. لماذا لم نسمعه يقف ضد هذه التصريحات بالجانب العربي أيضًا.. أم أنه مشغول باعداد الكنيس في بيت الرئاسة ليقوم هذا الراب المهووس بالصلاة فيه.. ليلعن العرب... أم أنه سيقوم بعد فترة بالإعلان عن إقامة مسجد وكنيسة أيضًا للتأكيد على المساواة الدينية وإشغال الرأي العام بالموضوع.. وليخرج علينا «دبّابو الصوت» من العرب الدمقراطيين الموحدين جدا بأن هذا «الانجاز الحضاري» يعود لهم.. لأنهم يتقنون فن اللعبة السياسية في إسرائيل؟!!

وأخيرا لقد صدق من قال أن هذه الحركة الدينية - السياسية «شاس»، ما هي إلا حركة تطرف ديني قومي يقوم على أساس تنمية الكراهية للعرب والديانات الأخرى..

لقد حذرنا من النهج الانتهازي الخطير الذي تقوم به هذه الحركة بالظهور بمظهر الحمل الوديع الذي يتعرض للظلم والتمييز.. وقلنا أن هذا النهج يهدف إلى إخفاء حقيقة هذه الحركة الأصولية التي تنفي وجود الغير وأولهم العرب طبعًا... والويل لاولئك «العرب» الذين سيهرولون الى حظيرة هذ الراب العنصري بلباسهم التقليدي.. ليمسح لحاهم بالكعك والحلوى وليقول للرأي العام.. ها هم العرب.. باشارة من إصبعي حضروا إليّ.. ونحن نقول بأعلى صوتنا لعوفاديا العنصري.. نحن هنا باقون.. في وطننا باقون.. على ترابنا باقون.. نواصل الحفاظ على حضارتنا.. على تاريخنا.. على ثقافتنا... التي كانت منهل للفكر والحضارة في العالم الحديث اليوم... ولولا حضارتنا لما تمكّنت أيها المنفلت عنصريًا من تعلم إصول التوراة في العراق ومصر.. لتصبح «رابًا»... لن نغفر لك ولا لغيرك هذه العنصرية والتحريض.. وردنا سيكون مزيدا من الوحدة.. مزيدا من الدفاع عن الأرض.. والبقاء على أرض الأباء والأجداد.

• الراب العنصري عوفاديا يوسيف بين مريديه •

• علي الرنتيسي •

القضايا القومية لا تحتمل الكيل بمكيالين

* تفاجأ المصلون يوم الجمعة الماضي في مسجد الفيحاء غرب العاصمة الأردنية عمان والقيادات الحزبية والنقابية التي جاءت لتعبر عن تضامنها مع مدينة القدس، ولتقول رأيها في تصريحات الرئيس الأمريكي كلينتون بشأن المدينة بالحشد الهائل من قوات الأمن المدججة بالهراوات وهي تحاصر المسجد من كل جوانبه، وتغلق الطرق والمنافذ المؤدية اليه.

وللحقيقة فان معظم القيادات حتى وهي تشاهد الحشد الأمني الكبير لم تكن تتوقع ان يكون الهدف منه منع المصلين من الوصول إلى مقر بعثة الأمم المتحدة، خاصة وان القضية التي جاءوا من أجلها هي قضية عربية واسلامية مثلما هي قضية أردنية قبل أن تكون فلسطينية، ولذلك لم يتوقع أحد أن يجري منع المحتشدين من التعبير عن رأيهم في هذه القضية، وان يعتدي بالضرب على الأمناء العامين للأحزاب الداعية للمسيرة.

ومن الواضح ان قرار الحكومة بمنع مسيرة مسجد الفيحاء للتعبير عن التضامن مع القدس والسماح لأكثر من فعل شعبي في يوم واحد أمام مقر الأمم المتحدة بشأن رفع الحصار الاقتصادي عن العراق ووضع حد لمعاناة الشعب لعراقي لم يكن قرارا اداريًا بحتًا بل هو قرار سياسي المقصود منه منع القوى السياسية والشعبية من التعبير عن موقفها تجاه القدس والأخطار المحدقة بها.

وجل ما نخشاه ان يكون لقرار منع مسيرة يوم الجمعة علاقة بالتحرك الأمريكي - الإسرائيلي الهادف إلى ممارسة المزيد من الضغوط على القيادة الفلسطينية لتقديم تنازلات كبيرة بشأن مدينة القدس، التي تأمل الحكومة الأردنية ان تكون عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة المزمع إعلانها قبل نهاية العام الحالي حتى لو لم يتم التوصل لاتفاق مع إسرائيل.

وعليه فلا غرابة ان يخيب أمل القوى السياسية ممثلة بالأحزاب والنقابات المهنية بهذه الحكومة بعد ان عبرت هذه القوى في أكثر من مجال ومناسبة عن أملها في ان تكون هذه الحكومة مختلفة عن سابقاتها لما يتمتع به رئيسها وبعض أعضائها من خلفية وطنية وقومية وسمعة حسنة لدى جمهور المواطنين والقوى الحزبية والنقابية.

وليس من المستغرب ان تعبر أحزاب المعارضة، وكذلك النقابات المهنية عن خيبة أملها في الحكومة، وأن ترفع المذكرات الاحتجاجية على الاجراءات التي اتخذتها ظهر يوم الجمعة الماضي، وان تذكر الحكومة بما تضمنه كتاب التكليف السامي الذي رحب فيه جلالة الملك عبد الله الثاني بالمعارضة الوطنية، وتفهم جلالته لدورها في اثراء المسيرة الوطنية ورفدها بما لديها من خبرات ووجهات نظر.

ومن الواجب أيضًا تذكير الحكومة بما التزمت به في ردها على كتاب التكليف، حيث التزمت بعمل كل ما من شأنه تعزيز المسيرة الدمقراطية الملتزمة بالدستور والمسؤولية الوطنية ومساندة الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه وتقرير مصيره وتأسيس دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس. وان يقال لها أيضًا بانه لا يجوز الكيل بمكيالين في القضايا التي تحظى باجماع قومي ووطني.

واعتقد انه من الضروري تذكير الحكومة بان تصرفها يوم الجمعة أمام مسجد الفيحاء يتناقض تمامًا مع حديث رئيسها المهندس علي أبو الراغب أمام رؤساء تحرير الصحف اليومية وتأكيده انه لا بد من تنمية الحياة السياسية والمجتمع المدني، وتشجيعه على خلق مرحلة من الحوار بين الحكومة والأحزاب والفعاليات السياسية واستعداد حكومته لدراسة ظاهرة تراجع العمل الحزبي وضعف مؤسساته.

(عمان)

مركبة التموين الروسية التحمت بنجاح بمحطة الفضاء الدولية

* موسكو - نقلت وكالة «ايتار تاس» أمس الاربعاء، عن وكالة الفضاء الروسية «بروغرس ام ١-٣»، التي أطلقت يوم الاحد الماضي من منصة الاطلاق في «بايكانور في كازاخستان التحمت في محطة الفضاء الدولية.

وأضاف المصدر نفسه ان المركبة ستزود المحطة الفضائية بالوقود والمعدات التقنية، بالاضافة الى الماء، والغذاء، الضروريين للفريق الاول من رواد الفضاء، الذي سيصل الى المحطة في ٣٠ تشرين الاول المقبل.

ومن المقرر ارسال مكوكين امريكيين ومركبة «بروغرس» رابعة الى المحطة قبل وصول الامريكي - وليام شيبرد، ورائدي الفضاء الروسيين يوري غيدزينكو وسيرغي كريكاليوف، الى المحطة.

وقد اطلقت مركبتا التموين الاوليين بنجاح في شباط ونيسان الماضيين.

ومن المفترض ان ينتهي العمل في المحطة، التي تشارك فيها (١٦) دولة في العام ٢٠٠٤ على ان تتألف من مئة قاعة سيتوالى عليها رواد الفضاء للقيام بتجارب عملية.

وسيستمر العمل في المختبر العملاق الذي سيبلغ طوله ١٠٨ امتار بعرض ٧٤ مترا وسيزيد وزنه عن ٤٥٠ طنًا حتى العام ٢٠١٣ على الأقل.

أمسية ادبية في مقر «الفينيق» النصراوي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة افتتاح مقر «الفينيق» الجديد في حي النمساوي في الناصرة، أقيمت أمسية أدبية، جرى فيها النقاش حول مستقبلية نشاط «الفينيق» الأدبي على الساحة الثقافية وكيفية استقطاب الفعاليات الأدبية.

وتخللت الأمسية قراءات شعرية من الشعراء، زهيرة صباغ ومنى ضاهر وعبد المحسن نعامنة وراجي بطحيش وصالح حبيب. وجرت مداخلات فكرية وأدبية، شارك فيها الناقد طارق أبو رجب والكاتب غسان مناصرة.

الاحتفال بتخريج (١٠) أفواج من معهد بيت بيرل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتفل في المعهد التكنولوجي في «بيت بيرل» وفروعه المنتشرة في اللد والناصرة وطمرة وشفاعمرو ويافا، خلال هذا الاسبوع، بتخريج (١٠) أفواج من الطلاب والطالبات، بعد ان أنهوا الدراسة في عدة مواضيع منها، الحسابات ومساعدات معلمات وبنك محوسب وسكرتيرات طبيات وغيرها.

وقال د. عبد الكريم خديجة، مدير المعهد، ان تخريج هذا العدد الكبير ينبع من الحاجة الماسة لفتح مثل هذه الدورات وللدور الرائد للمعهد في خدمة الجماهير العربية.

بعد شهرين من الهرب

تمديد اعتقال لطفي حجازي الذي قتل زوجته

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال لطفي حجازي، (٥٣) عامًا، من يافا، والذي قتل زوجته نادية قبل شهرين في فندق «اوروبا» في تل أبيب.

واستنادًا الى ملف التحقيق قتل لطفي في عام (١٩٨٧) الجندي ستيف دينمان، وفرض عليه السجن المؤبد، وقبل شهرين خرج الى عطلة من عدة أيام، ذهب الى بيته في يافا وأجبر زوجته على مرافقته الى فندق «اوروبا» في تل أبيب، وحاول اقناعها بالتراجع عن طلب الطلاق، الا أنها رفضت وأصرت على الطلاق، فانهال عليها بالبلطة وقتلها، واتصل مع والديها وقال لهما انه قتل نادية، ولاذ بالفرار ونجح لطفي في الاختباء على مدى شهرين، الى ان اعتقل أمس الأول الثلاثاء.

وجرى تمديد اعتقال لطفي حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده في جريمة قتل زوجته بالاضافة الى السجن المؤبد ضده في قضية قتل الجندي.

ضبط أشخاص تسللوا الى الانترنيت والحقوا الأضرار بشركة «بيزك»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجحت طواقم من شركة الاتصالات الهاتفية «بيزك» بمرافقة ومساعدة أفراد من الشرطة، في حملة خاصة، نفذتها أمس الأول، حتى ساعات متأخرة من الليل، في الكشف عن أشخاص تسللوا الى الانترنيت، بواسطة بطاقات مسروقة، وتحدثوا مجانًا بشكل غير قانوني.

وجاء في بيان عممه الناطق باسم «بيزك» على وسائل الاعلام، أمس الاربعاء، ان الحملة نفذت بعد تحقيق متشعب وعمليات تحر استغرقت عدة أشهر، وقد وصلت طواقم «بيزك» والشرطة وطواقم مهنية وفنية تكنولوجية في الشركة، الى بيوت المشتبه بهم في خمس قرى ومدن في البلاد، وصادروا وجمعوا برامج حاسوب وتجهيزات استخدموها في عملية القرصنة المعلوماتية.

وقال منير براك، مدير قسم التحقيق ومنع الرشاوى في «بيزك» ان المشتبه بهم نفذوا التسلل غير القانوني الى أنظمة الاتصال المختلفة في «بيزك» والتسلل الى خطوط خاصة بهدف التسلل الى الانترنيت. ونفذوا ذلك بواسطة استعمال الأرقام السرية لمستعملي الانترنت، والتي حصلوا عليها بالنصب والاحتيال ودون معرفة أصحابها، وأشار براك، الى ان المتسللين اللصوص درجوا على التسلل مئات الساعات في الشهر الى الانترنيت، وبذلك ألحقوا الأضرار الكبيرة بالشركة وبأصحاب الاشتراك في الانترنيت الذين سرقت أرقامهم السرية.

وأكد براك ان ادارة «بيزك» ستواصل وبكثافة حملة تطبيق القانون والرقابة لمكافحة ظاهرة التسلل والقرصنة.

إعتقال شابين للاشتباه بسرقة (٤٠٠) ألف شيكل!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة أمس الاربعاء، شابين من «طيرة الكرمل» للاشتباه بسرقة مئات آلاف الشواقل، بأساليب النصب والاحتيال، من فرع بنك «لئومي» في المدينة.

وتبين من التحقيقات الأولية ان الشابين حصلا قبل ثلاث سنوات على قروض من البنك بقيمة (٤٠٠) ألف شيكل مقابل رهن سيارات عندهما الى البنك، ولكنهما نجحا في بيع السيارات، قبل ان يسجلها البنك ويثبت الرهن رسميًا في مكتب الترخيص.

ومن المتوقع احضارهما اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

اختتام مخيم اللغة الانجليزية في سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - اختتم أمس الاول الثلاثاء، مخيم اللغة الانجليزية الثاني في سخنين الذي استمر (١٤) يومًا وشارك فيه (١٢٠) طالبًا من صفوف الخامس حتى التاسع وتخللته فعاليات متنوعة من أشغال يدوية ورياضية، ورحلات الى مناطق سياحية، وقام بتنفيذ الفعاليات والارشاد في المخيم متطوعون أجانب من بريطانيا.

واقيم احتفال اختتامي حضره جمهور غفير من أهالي الطلاب.

وتحدث فيه مركزا المخيم جمال نمر خلايله وياسمين ابو يونس فرحبا بالحضور وأكدا على أهمية الاشتراك في مثل هذه المخيمات.

وشكر رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا المنظمين على الجهود الكبير التي بذلوها وأكد على أهمية وضرورة تعلم اللغة الانجليزية.

وتخللت الاحتفال فقرات فنية نفذها الطلاب.

وفق دراسة أجريت عام ١٩٩٨ ...

هناك (٥٥) خطرًا مهمًا ...



* باريس - عن «و.ص.ف.» - كشفت صحيفة «نيو سانيتيست» البريطانية أمس الاربعاء، ان دراسة أجريت العام ١٩٩٨ على محركات طائرة كونكورد خلصت الى وجود ٥٥ «خطرًا مهمًا» مرتبطا بالتصميم.

وأضافت المجلة ان شركتي «اير فرانس» و«بريتيش ايرويز»، اللتين تشغلان هذا النوع من الطائرات، «تنفذان برنامجًا لإزالة هذه المخاطر المحتملة واصبحتا في نصفه».

ووصفت بعض هذه المخاطر بأن لها «عواقب كارثية محتملة» مثل الحريق او خلل متعدد في المحرك وهما امران لوحظا الشهر الماضي في حادث تحطم طائرة كونكورد التابعة لشركة «اير فرانس» الذي ادى الى مقتل ١١٣ شخصًا قرب مطار رواسي شمال شرق باريس.

وكانت «بريتيش ايرويز» طلبت اجراء الدراسة حول محركات «اوليمبس ٥٩٣» التي تجهز بها طائرات كونكورد لأنها تنوي تشغيل هذه الطائرات التي تفوق سرعة الصوت، حتى العام ٢٠١٢، واجرت الشركة الدراسة بالتعاون مع شركة رولز - رويس التي تصنع محركات كونكورد، وشركة «بي ام ت ريلابيلتي كونسالتنت» للاستشارات في فيرهام (هامشير).

وشملت الدراسة المشاكل كلها التي يمكن ان يواجهها المحرك فضلا عن الاعطال كلها التي سجلت سابقا لتقييم المخاطر التي ...

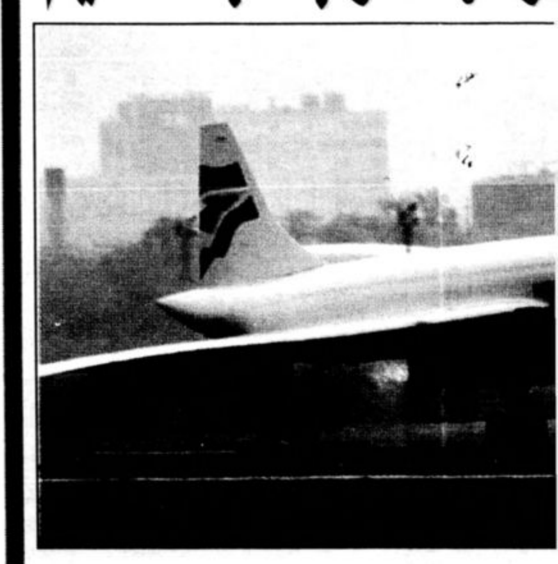
الأردن.. روبوت ينجح بإجراء جراحة داخل المخ

* عمان - الوكالات - نجح فريق طبي اردني باستخدام الرجل الآلي في اجراء عملية جراحية معقدة داخل الدماغ لأحد المرضى.

وأفادت مصادر طبية اردنية ان الفريق الطبي الاردني نجح خلال العملية الجراحية، باستخدام «الرجل الآلي» في فتح جمجمة المريض، ومن ثم ادخال الادوات الجراحية لازالة اورام وأكياس دماغية مرضية. وذكرت هذه المصادر وفق بيان صحفي صدر في عمان أمس الاول ان «الرجل الآلي» يمكن استخدامه في علاج أمراض فقدان الذاكرة التي تصيب كبار السن التي يطلق عليها «الباركنسون» وكذلك أمراض الرعشة والحركات اللاارادية والصرع والسيطرة على الالم بزرع محفزات او أقطار كهربائية في مواقع حساسة عميقة في الدماغ. يذكر ان استخدام الرجل الآلي «في اجراء عملية جراحية معقدة تجري» أول مرة في الاردن والعالم العربي ومنطقة الشرق الاوسط.

... عام ١٩٩٨ على محركات الكونكورد

...راً مهماً مرتبطاً بالتصميم



...صنفت في خمس فئات تراوح بين «غير المهمة» الى «الكارثية».

وورد في هذه الفئة الاخيرة «العجز عن السيطرة على شظايا ... تحوي نسبة عالية من الطاقة، وفصل المحرك وحريق غير قابل للسيطرة ... واعطال متعددة في المحرك».

وأكدت الدراسة ان محركات كونكورد تحترم معايير السلامة التي تشترطها هيئة الطيران المدني في بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة على ما ذكرت المجلة.

وحددت الدراسة ١٥٢ خطراً بينها ٥٥ خطراً مهما. وقد بدأت ... «بريتيش ايرويز» و«اير فرانس» «على الفور اتخاذ اجراءات لازالة هذه المخاطر الـ ٥٥».

وأضافت «نيو ساينتيست» ان «ربع المخاطر «المهمة» يحتاج الى ... تغيير في تصميم اجزاء في المحركة وان نصف المخاطر يحتاج الى مزيد ... من التحليل».

وأظهرت النتائج التمهيدية لكارثة سقوط الكونكورد قرب باريس ... سلسلة من الأعطال بينها انفجار اطار او عدة اطارات عند الاقلاع ... وتسرب في الوقود وخلل في عجلات الهبوط ومشاكل في محركين من ... أصل اربعة محركات في الطائرة.

ومن بين الفرضيات التي تدرس حاليًا احتمال ان يكون انفجار ... احد الاطارات ادى الى تطاير شظايا احدثت ثقبا في خزان الوقود في ... الطائرة.

الحكم على أمير الكويت بدفع ١٤٤ مليون دولار

* الكويت - «و.ص.ف.» - أفادت صحيفة «القبس» الكويتية، أمس الاربعاء، ان محكمة في جزر البهاماس دانت احد افراد عائلة أمير الكويت وحكمت عليه بإعادة اموال، كان حولها بقيمة ١٤٤ مليون دولار، لبلاده.

واصدرت المحكمة حكمًا على الشيخ فهد المحمد الصباح، المدير السابق لوكالة الاستثمارات الكويتية ومقرها في لندن بأن يبيع أسهمًا يملكها بقيمة ١٧٧ مليون دولار في البهاماس لتسديد هذا المبلغ.

ويجب اعادة المبلغ لشركة توراس هاستينغ التي تملكها الكويت ومقرها في اسبانيا. وهذه الشركة فرع في مجموعة توراس التي كلف انهيارها قبل بضعة أعوام الحكومة الكويتية مليارات الدولارات.

ويقيم الشيخ فهد واثنان من المسؤولين السابقين في وكالة الاستثمارات الكويتية في البهاماس منذ عدة سنوات بعد ان رفعت الحكومة الكويتية دعوى في حقهم بتهمة تحويل أموال وسوء الادارة لدى المحاكم البريطانية والاسبانية والكويتية.

وحكمت محكمة بريطانية في حزيران على الشيخ فهد و ٥٥ آخرين من مسؤولي وكالة الاستثمارات الكويتية بدفع حوالي ٤٥٠ مليون دولار للكويت بعد ادانتهم بامتلاك هذه المبالغ بشكل غير شرعي من استثمارات كويتية في اسبانيا.

وقد حولت هذه المبالغ بشكل غير شرعي الى حسابات مصرفية سرية في سويسرا والبهاماس وجبل طارق.

إدانة شاب بتعذيب طفل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أدانت المحكمة المركزية في القدس، أمس الاربعاء، شلوميام سالم، بالتنكيل بابن صاحبته الدائمة، التي يعيش معها ومع ابنها منذ سنوات.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان شلوميام، درج على التنكيل بالطفل، (٨) سنوات، وتعذيبه، ففي احدى المرات سكب عليه الماء المغلي، وفي مرة أخرى، أطفأ السجائر على جسده الغض!! وفي احدى المرات أيضًا قيده وأطعمه فلفلا حاراً!!

وستصدر المحكمة قرار الحكم في جلسة قادمة.

الملكة إليزابيث محظورة من دخول مجلس العموم البريطاني

* لندن - الوكالات - مازال يحظر على الملكة إليزابيث دخول مجلس العموم البريطاني، لكن رعاياها يدخلون. فقد فتح قصر وستمينستر الذي يضم البرلمان البريطاني وهو قصر ضخم بني على الطراز الفيكتوري ويعد من أجمل المباني الحكومية في العالم ،يوم الاثنين الماضي، للجمهور لاول مرة، منذ انفجار قنبلة زرعها الجيش الجمهوري الايرلندي فيه قبل ٢٠ عامًا.

ولكن لم يسمح لأي ملك أو ملكة بدخول مجلس العموم منذ ان دخله الملك تشارلز الاول عام ١٦٤٢ للمطالبة باعتقال خمسة من أعضائه وفر الخمسة وقطع رأس الملك فيما بعد ولكن حتى بعد انقضاء أكثر من ثلاثة قرون مازالت ذكريات ما حدث تحيط بالقصر، وسمح أمس للسائحين بالتجول في قاعات البرلمان التي فتحت خلال العطلة البرلمانية الصيفية ومشاهدة المكان الذي يجلس فيه رئيس الوزراء، كل أسبوع ليواجه أسئلة الاعضاء. ويذكر ان تحركات الملكة تظل مقصورة، بحكم التقاليد، على اجزاء معينة من القصر، فهي تصل الى برج فيكتوريا في شهر تشرين الثاني من كل عام لافتتاح البرلمان وتجلس في مجلس اللوردات.

وفاة طفل غرقاً في مسبح في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - في حادث غرق مأساوي ومفجع وقع في أحد المسابح في متنزهات جنين لقي الطفل رائد محمد ابو الحسن (١١ عامًا) مصرعه غرقًا في المسبح.

من جهته صرح المدعي العام المدني وقائد شرطة المحافظة العقيد لؤي جاد الله لـ«الاتحاد» انه تم توقيف صاحب المتنزه والتحقيق لايزال مستمراً لمعرفة المسؤول عن التقصير وكما تم استدعاء أصحاب المسابح الى شرطة المحافظة لتوضيح الشروط القانونية اللازمة للمسابح.

«يبوس»:

لحن آخر وعودة المدينة الجديدة

* اليوم الخميس، وعلى مدى عشر ليالٍ متواصلة (١٠ - ٨/١٩) ستعودنا «يبوس»، المؤسسة المقدسية للانتاج والفنون، بلوحة موسيقية جديدة رائعة ستعرضها علينا في مهرجانها التاسع للموسيقى العربية والجاز. العرض سيتم في قبور السلاطين الواقعة على مفرق شارعي صلاح الدين وشارع نابلس في مدينة القدس. وفي القبور بالذات، قبور السلاطين، ستحيي يبوس لمدينتها ولوطنها عامة لحنا عذبا آخر.

القيمون على يبوس هم مجموعة مثقفة وملتزمة من الشابات والشباب ذوي اهتمامات والمامات متعددة: فنية، ثقافية وعلمية. بعضهم درس الهندسة والأخر الفنون وهناك من درس الاقتصاد والاعلام وغيرها من المواضيع. ورغم الالمامات المختلفة هذه فالذي يوحد هؤلاء الشباب ويجمعهم هو اولا وقبل كل شيء، ولاؤهم لمدينتهم وثم، تصميمهم على المساهمة في تحقيق حلم اعادة اعمار القدس العربية وتمدينها!

من هنا، فأهمية «يبوس» تعود في واقع الامر الى كونها من المشاريع الحضرية الرائدة التي يشكل وجودها في المدينة ما هو بمثابة سد يريد ان يقف بوجه ذلك الانجراف المندفع الذي صار يجتاح المدينة الشرقية ليعري ما تبقى بها من معالم حضرية وحضارية! وما نعنيه بالانجراف هذا هو عملية التريبف الخطيرة التي يمر بها شطر المدينة الشرقي في السنوات الاخيرة وتحديدا منذ عام ١٩٩٣. فبعض هذا التريبف مرده الاغلاق الذي فرض على غالبية سكان الضفة والقطاع وما نجم عنه من حصار للقدس العربية وسلخها عن محيطها واطرافها التي كانت لهم مركزا ثقافيا، اقتصاديا وسياسيا، لتتراجع مع تريبفها من موقع المركز، المركز الحضري للضفة والقطاع، الى الطرف والهامش: هو هامش وطرف المدينة اليهودية الكائنة في شطر المدينة الغربي.

وهكذا، مع امتداد الزحف الريفي هذا الذي بدأ يطغى على المدينة الفلسطينية صارت القدس الشرقية تتحول الى غيتو عربي على هامش الحاضرة اليهوديه. هذا هو الحيز المهندس له والذي يراد زج القدس الفلسطينية داخل اسواره. وضد هذه الهندسة، هندسة الموت واجتثاث المدينة العربية، تعزف «يبوس» لحنها الآخر والجديد من اجل اعادة احياء مدينتها ومدنيّتها.

فيبوس، وبنظرة ثاقبة وحدس خفي ادركت ان احتضار المدينة وموتها معناه فصم وحدة النسيج الوطني وتفتيته. انه حدس الحياة، الاستمرار والتطور هو الذي قاد هذه المجموعة الشابة الرافضة لليأس والرضوخ الى مكان الفقه ذلك حيث يتجلى دور المدينة، ليس رمزا ومركزا للوحدة الوطنية وحسب، وانما مكانا لنشأتها وولادة الامم الحديثة. والمدينة امور اخرى كثيرة: انها مكان الذاكرة، الذاكرة الجماعية وحافظتها. لان مداها الممدن الرافض للرتابة، للتكرار و للتشابه والحافل بالاشارات، المفارق، المعالم والتنوع والاحداث هو ما يجعل منها صانعة تلك الذاكرة وحاملتها.

ولكن، وحيث صار التريبف يصيب المدينة العربية ويفتت مداها، صارت الذاكرة تطوي ذاتها وتهجر المكان! وفي المكان المهجور من ذاكرته ومدنيّته، تتلاشى الاماكن من الذاكرة اياها. سينما الحمراء، صالة سندريلا، دور النشر، مقهى يحتشد بجمع من المثقفين، صبية وشاب يتهامسان، قيم أخرى وعلاقات أخرى وزمن آخر.. كلها عبثا صارت تبحث عن مكان لها في ذاكرة ما ذهب من المدينة ولم يعد، وخصوصا في الليل.

ففي الليل «والليل مرآة المدينة»، تغرق القدس الشرقية في النسيان. وفي النسيان يمتد مدى آخر معتم لا احلام فيه، لا آمال ولا رغبات. والاحلام لم تعد في المدينة، لان الحرب الدائرة في مداها المريّف - وكما يقول تشاكو في «اله الاشياء الصغيرة» لارندوتي روي -: «...غزت ادمغتنا. حرب انتصرنا بها وخسرنا. حرب هي من اسوأ انواع الحروب، كتلك التي تأخذ لها الاحلام سبايا وتحلمها من جديد. حرب اجبرتنا على تبجيل محتلينا واحتقار انفسنا». القدس الشرقية مدينة فقدت احلامها، ذاكرتها ورغبتها. والمدن حين تفقد كل هذا ينكمش مداها فيكشر عن انيابه ويثب على ذاته وعلى آخره، وهناك في ذلك المدى تعم الفوضى وتنصب نفسها ملكا.

الحواجز، نقاط العبور المؤججة بالعساكر، اي «المحسومات» العبرية الرافضة للتعريب ولكنها راضية بالتصريف عربيا بالجمع (بالاصل العبري الصحيح محسوميم)، هي ابواب المدينة واسوارها في حُلّتها المُريّفة! فالمدينة الحديثة، اي مدينة، وكما يقول لنا جاد ثابت محقا، هي مدينة بدون اسوار وبدون ابواب! لأن المدينة وبحداثتها كانت قد خلعت عنها اسوارها وابوابها، اما بتحطيمها واما باجتيازها!

العام الثالث والتسعون من الالفية المنصرمه (١٩٩٣) سيغدو الشاهد على الميتامورفوزا والمسخ الذي حل بالمدينة العربية بالقدس! لأن فيه اعيد تشييد الاسوار وبه نصبت الابواب مجددا، ليعود الزمن بهذا المكان، بهذه المدينة، الى زمن آخر، هو زمن ما قبل الحداثة وما وراء الحضارة بكثير.

وفي ذلك - هذا الزمن، يصير بمدينة القدس العربية المنشطرة ما صار بأختها بيروت المنشطرة ايضا، حين كانت الحرب وكان الموت: «أسوار بدون مدينة»!!! ولأن المدن لا يمكن لها حقا ان تعود بمجرد بناء الاسوار حولها والابواب في مداخلها الى زمن ما قبل الحداثة، كان يجب ان تُفرّغ من مدنيّتها وان تريّف، لتذهب المدينة وتبقى اسوارها.

«يبوس» ترفض كل ذلك وتقاومه، وهي تفعل هذا لأن الحرب التي غزت ادمغتنا ومدى مدينتنا لم تفلح بأسر حلمها وسبيه، فبقي طليقا. بالحلم هذا تحاول يبوس رسم مدى جديد للمدينة، انه مدى المدينة المقاوم! المقاوم للتريبف وللنسيان وللحرب ولسبي الاحلام وحلمها من جديد. مهرجان يبوس التاسع «مهرجان القدس للموسيقى العربية والجاز» هو حفل ذلك الحلم وانغامه المتنوعة التى لا تعرف الرتابة ولا التشابه ولا التكرار. وهو ايضا دعوة لنا، نحن الذين نريد اعادة تمدين مدينتنا واجتياز اسوارها، ان نطلق سراح احلامنا لنحلمها، نحن، من جديد.

(منار حسن - القدس)

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام القطوف بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٤٧٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام القطوف حوض ٨٧٠٠٢ قسيمة ٣٥ قطع ١٠/٣٥، ٣/٣٥، ١٢/٣٥، ١٣/٣٥.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الإعلان الى مكاتب السلطة المحلية، المجلس الاقليمي منشه ص.ب ٨٠ الخضيرة ٣٨١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء ١٩٩٨) اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الطيرة بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٩٢٢٥ من يوم ٢٠٠٠/٧/٢٠ في الحوض ٧٧٦٠ في الشارع الالتفافي الجنوبي (طريق السلطاني) قسائم ٥٨، ٦٠ وفقا للخارطة المقترحة على النحو التالي: ١. تركيب محول توزيع على العمود القائم رقم P ٣٨٩/١٠٥٥. ٢. اقامة شبكة ضغط منخفض ٤٠٠ فولت بين الاعمدة P ٣٨٩/١٠٥٥ الى العمود المقترح ١٣٤٧. يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية الطيرة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنتسكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المغار بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٥٧٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المغار حوض ١٥٥٦٣ قسائم ٣٢، ٣١ قطع ١/٣١، ١/٢/٣٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار ص.ب ٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٥٩٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في طمرة حوض ١٨٥٨٣ قسيمة ٥٦ قطع ٥/١٢/٥٦ - ٧/١٢/٥٦.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمرة، طمرة ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٢٠٠٠/٨/٩ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٨٢١	٣٦٢	٨.٩٥	٨.٩٥	٢١.٧٧	٢٠

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ٠٠/٨/٩
فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٦٥ و	غير مرتبط	١٠٢.٠٠	١٠٢.١٥	٦٤.٧٣	٣٠٠
شاحر ٢٦٧٠ج	غير مرتبط	١٠١.٨٠	١٠٢.٠٣	١٩.١٤	٢٥٠
جيلون حداش ٢٣٠٣ ز	غير مرتبط	٩٨.٤٠	٩٨.٤٤	٦٨.٥٧	٤٠٠

الطلبيات باسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

مناقصات السلطات المحلية



نشر رقم ٦١/ ٢٠٠٠

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
ام الفحم	٢٠٠٠/٣	١٠٠٠	شبكة مجار في حي عين ابراهيم الغربي جولة مقاولين ٨/٢ الساعة ١٠:٠٠ في بناية قسم الهندسة	٢٠٠٠/٨/٣١	٠٦/٦٣١٢٥٧٥	الشيخ رائد صلاح
جت	٢٠٠٠/٤	١٥٠٠	تصليح - بناء بستان للأطفال تشمل أعمال تطوير - تصليح. كفالة بنكية مبلغ ٥٪ تشمل الضريبة المضافة.	٢٠٠٠/٨/٢٩	٠٦/٦٣٨٣٢٠١ السكرتير	محمد أبو الفول
الطيرة	٢٠٠٠/٦	٥٠٠٠	تزويد خدمات جباية ومياه. جولة مقاولين ٨/١٧ الساعة ١٠:٠٠	٢٠٠٠/٨/٢٤	٠٩/٧٧٥١٤٢٤ دائرة المدير العام	قاسم خليل
كابول	٢٠٠٠/٨	٥٠٠	نقل طلاب في السنة الدراسية ٢٠٠٠ - ٢٠٠١	٢٠٠٠/٨/١٧	٠٤/٩٩٤٦٣٩٦	سعيد ابراهيم
كسرى - سميع	٢٠٠٠/٧	٥٠٠	تحضير مخارج لشبكة مجار للبيوت	٢٠٠٠/٨/١٦	٠٤/٩٨٧٢٤٢٠	ناجي عبد الله
الناصرة	٢٠٠٠/١٣	٥٠٠	يشترك في المناقصة مقاولون مسجلون بند ٤٠٠ ذوو تصنيف ملائم - تمديد خدمات نقل طلاب - تمديد الموعد	٢٠٠٠/٨/١٥	٠٦/٦٤٥٩٢٠٥	رامز جرايسي
أبو غوش	٢٠٠٠/٨		مطلوب/ة سكرتير/ة للمجلس ٥٠٪	٢٠٠٠/٨/٢٢	٠٣/٥٣٣٢٨٩٥ يافا	سليم جبر
سخنين	٢٠٠٠/٢		مطلوب/ة مستشار/ة قانوني - وظيفة كاملة.	٢٠٠٠/٨/٢١	٠٦/٦٧٤١٥٢٥	مصطفى أبو ريا

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

הכנסת
الكنيست

مناقصة رقم ٢٣ / ٢٠٠٠
اعمال داخلية وكهرباء طابق الحكومة- مقر الكنيست

١. **تعلن الكنيست عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ اعمال داخلية وكهرباء في طابق الحكومة في مقر الكنيست وتتضمن:**
أ. اعمال تفكيك: تفكيك، تبليط وسقف، تفكيك شبكة الكهرباء، شبكة كاشفات الحريق والاتصالات وما شابه.
ب. اعمال بناء وتتضمن: توريد رخام واعمال تبليط، سقف اصطناعي، بناء جبص، اعمال نجارة، اعادة تركيب شبكات كاشفات الحرائق والانذار والاتصالات الموجودة واقامة شبكة انارة جديدة.

٢. يمكن شراء المستندات المتعلقة بهذه المناقصة مقابل ٤٠٠ شيكل جديد (اربعمائة شيكل جديد) غير مستردة في مكاتب البناء والاملاك والمرافق في الكنيست خلال الفترة ما بين ٢٠٠٠/٨/١٣ حتى ٢٠٠٠/٨/١٥ بين الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٤:٠٠ وذلك بعد تنسيق مسبق على الهواتف ٠٢-٦٧٥٣٢٩٨/٩. فيما يتعلق باية اسئلة او ايضاحات يمكن الاتصال بالهواتف المذكورة.

٣. <u>تحق المشاركة في هذه المناقصة لمقدمي العروض الذين يستوفون الشروط الاساسية التالية:</u>
أ. مقاول رئيسي مسجل لديه تصنيف مقاولة رمز ١٠٠ ج (١) يشغل مقاولي رخام ومقاولي اسقف وجبص ومقاولي اعمال نجارة معترف بهم نفذوا اعمالا بالحجم الوارد اوصافه في قاعات ومبان عامة ومكاتب منظمات ومؤسسات، وكذلك يطلب مقاول كهرباء معترف به يستطيع تنفيذ اعمال من هذا النوع. يطلب على أي حال مصادقة المستشار الكهربائي لتشغيل مقاول كهرباء في المشروع. لمقتضى هذا البند، المقاول المعترف به هو أيضا مقاول مسجل في «المجمع المدمج».
ب. أن يكون للمقاول (أو المقاولين الفرعيين) ما لا يقل عن أربعة طواقم مهنية على مستوى رفيع في مجال التبليط وأسقف الجبص وأعمال الكهرباء قادرين على تنفيذ العمل في آن واحد.
ج. شهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦ من مأمور التقدير باسم مقدم العرض.
د. على المقاول ان يكون جاهزا ومستعدا في حالة فوزه المباشرة بتنفيذ توريد الرخام والبدء باعمال التبليط كما هو مطلوب في المناقصة خلال سبعة أيام من تاريخ تسلم اشعار الفوز وبما لا يتجاوز ٢٠٠٠/٨/٢٧.

٤. <u>معايير اختيار المقاول الفائز:</u>
أ. توفر وجهات نظر وتوصيات ايجابية خطية من زبائن سابقين وحاليين قام المقاول بتنفيذ اعمال مشابهة لهم (يحق لطالب العمل التوجه مباشرة اليهم لفحص مستوى مدى رضاهم من المواد والعمل الذي حصلوا عليه).
ب. السعر.

٥. تعقد جولة المقاولين يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٨/١٥ الساعة ١٠:٠٠ في مقر الكنيست بتنسيق مسبق على الهواتف المذكورة أعلاه. المشاركة في الاجتماع الزامية.

٦. <u>ترفق بالعرض:</u>
أ. تفاصيل كاملة عن هوية المقاول.
ب. كفالة بنكية ذاتية لضمان تنفيذ العرض بقيمة ٨٠.٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/١٠/٣١ وتحول الى كفالة تنفيذية للمقاول الفائز في نطاق العقد المبرم معه بنسبة ١٠٪ من حجم التعاقد ولمدة لا تقل عن شهرين بعد موعد انتهاء العمل.
ج. تفاصيل الاماكن التي نفذ فيها المقاول اعمال تبليط، أسقف وكهرباء بحجم مماثل خلال السنوات الثلاث الأخيرة.
د. وجهات نظر وتوصيات ومستندات لاثبات استيفائه الشروط الاساسية كما ورد في المادة ٣ أعلاه وبالمعايير وفقا للمادة ٤.
هـ. شهادة مشتغل مرخص.
و. ملحق أ (عرض الاسعار) معبأ وموقع وفقا للمطلوب.

٧. تقدم العروض مرفقة بكافة المستندات المذكورة اعلاه والكفالة البنكية شخصيا في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات في دائرة البناء والاملاك والمرافق في الكنيست بناء على تنسيق هاتفي مسبق على الهواتف المذكورة أعلاه حتى يوم الاحد ٢٠٠٠/٨/٢٨ الساعة ١٣:٠٠ ظهرا.

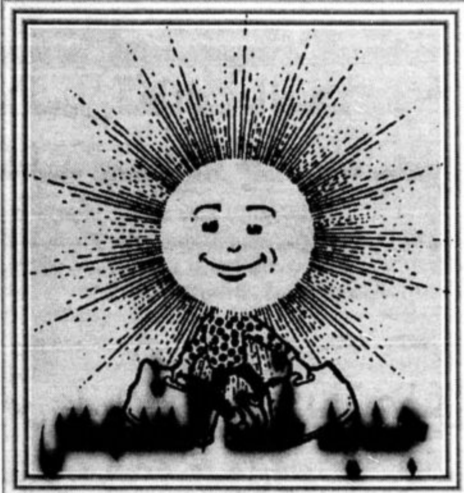
٨. يكون التعاقد مع المقاول مستندا الى عقد حكومي لأعمال المقاولة (من صفحة ٣٢١٠) الذي يمكن الاطلاع عليه في مكاتب طالب العمل وفقا للتعديلات المشمولة في مستندات هذه المناقصة.

٩. فترة تنفيذ العمل وتوريد الرخام ومباشرة اعمال الهدم والتبليط تبدأ في موعد أقصاه ٢٠٠٠/٨/٢٧ وتنتهي حتى ٢٠٠٠/١٠/٢٢. على المقاول ان يأخذ بعين الاعتبار أن عليه اذا اقتضت الحاجة تشغيل ٤ طواقم في آن واحد للوفاء بالجدول الزمني وكذلك دعم العمل في ساعات الليل وأيام الجمع.

١٠. في ضوء اهمية الجدول الزمني الوارد تفصيله في البند ٩ أعلاه ينبغي على المقاول الالتزام بتعويض متفق عليه مسبقا بقيمة ٣٠٠٠ شيكل جديد (مربوط بجدول ارتفاع اسعار المعيشة) عن كل يوم عمل بعد موعد انتهاء العمل المحدد أعلاه.

١١. في حالة تشغيل المقاول مقاولين فرعيين لتنفيذ اعمال التبليط والاسقف الاصطناعية واعمال النجارة والكهرباء عليه ان يحصل على موافقة طالب العمل المسبقة ولا سيما أن عليهم الالتزام بالمعايير والشروط المطلوبة من المقاول في هذه المناقصة.

١٢. لا تلتزم الكنيست بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان ويحق لها قبول جزء من العرض، تقليص أو زيادة الكميات أو عدم قبول أي عرض بما في ذلك الغاء المناقصة أو أجزاء منها أو نشر مناقصة جديدة لأي سبب كان بما في ذلك تجاوز تكلفة العروض المقدمة (مجال التوقعات) أو عدم استيفائها للمتطلبات الأساسية أو جراء تشويشات غير متوقعة على جدول المواعيد.



السجائر تقتل شخصاً كل تسع ثوان

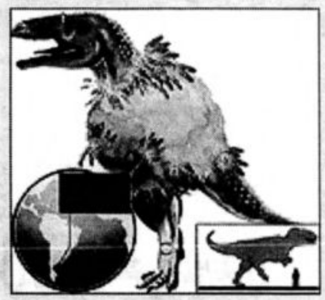


* قال خبراء الرعاية الصحية ونشطاء مكافحة التدخين أمس الأول ان التبغ يودي بحياة شخص كل تسع ثوان في العالم. وأشار الخبراء أمام المؤتمر العالمي الحادي عشر للتبغ والصحة، إلى أن أربعة ملايين من المدخنين ومدمني مضغ التبغ يموتون كنتيجة لادمان هذه العادة سنويا، وأن حصيلة الضحايا على مستوى العالم آخذة في الارتفاع.

وتشارك منظمة الصحة العالمية التي تتخذ من جنيف مقرا لها في استضافة المؤتمر الذي يستمر ستة أيام بمشاركة أربعة آلاف خبير من جميع أنحاء العالم. وكانت المنظمة قد شنت مؤخرا هجوما على صناعة التبغ لاضرارها عن علم بمستهلكي التبغ. وتشير آخر الاحصاءات إلى أن عدد السجائر التي تم تدخينها في العالم خلال عام ١٩٩٧ بلغ ٥ . ٣ تريليونات سيجارة. وتعد الصين من أكثر الدول استهلاكا للتبغ حيث يتم تدخين ١ . ٧ تريليون سيجارة تقريبا سنويا، تليها الولايات المتحدة ٤٨٠ مليار سيجارة واليابان ٣١٦ مليار سيجارة وروسيا ٢٣٠ مليار سيجارة واندونيسيا ١٩٩ مليار سيجارة.

الديناصور أصله دجاجة

* قال العلماء يوم أمس إن أكبر ديناصور لاحم عاش على كوكب الأرض لم يكن في حقيقة أمره سوى دجاجة عملاقة. ويقول العلماء ان هذا الديناصور الضخم واسمه (جيجانوتوسوروس) كان يدب على الأرض قبل ٩٥ مليون عام مضت مرعبا كل المخلوقات التي تعترض طريقه.



ويعتقد العلماء المختصون بهذه الدراسات ان جيجانوتوسوروس كان ذا جسم مغطى بالريش وله عرف يشبه عرف الدجاج وأسنان ضخمة تشبه الحراب. كما كان ذلك المخلوق والبالغ من الوزن تسعة أطنان ومن الارتفاع ٤٥ قدما أطول بقدمين على الأقل مما كان يعتقد بأنه أضخم ديناصور عاش على الأرض واسمه تيرانوسوروس. لكن المثير والجديد في الأمر هو ان أحدنا قد يكون تغدى يوم أمس على لحم أحد أنسال هذا العملاق أو انه سيتعشى عليه اليوم، ذلك لان الكثير من العلماء الذين درسوه يعتقدون بأن الدجاج المعاصر لم يتطور إلا من ذلك العملاق القاتل. وأتى اكتشاف هيكل متحجر لجيجانوتوسوروس مؤخرا ليعطي نظريتهم تلك مزيدا من المصداقية. وسيكشف المتحف الاسترالي في سيدني هذا الشهر عن نموذج بالحجم الكامل لهذا الوحش. ويقول مدير المتحف مايكل آرتشر: (يبدو شكله وكأنه دجاجة ضخمة مع بعض التحوير لكنه بالتأكيد لم يكن باللطف الذي عليه دجاج اليوم) !

غذاء الأم يحد من حساسية الرضيع

* قالت الاكاديمية الامريكية لطب الاطفال ان الاطفال من ذوى الحساسية المفرطة للحليب قد لا يتأثرون بالرضاعة الطبيعية اذا حذفت الامهات من غذائهن البندق والبيض ولبن الابقار والاسماك.

وقالت الاكاديمية في بيان ورد في نشرتها امس الأول ان نحو ثلاثة في المئة من الاطفال يعانون من الحساسية تجاه بروتين يوجد في حليب الابقار ولبن الأم وقد يتعين اعطاء بعضهم ادوية غالية الثمن لعلاج الحساسية. وقال البيان انه في حالات اخرى يتعين على الامهات ممن اعتدن على تغذية اطفالهن بالرضاعة الطبيعية تعديل عاداتهن الغذائية ومحاولة الاقلال من تناول البيض والحليب والاسماك والفول السوداني والبندق واللوز. واضاف ان بامكان هؤلاء الامهات استخدام الفيتامينات واضافات غذائية تعويضية من الاملاح المعدنية. وكانت الاكاديمية قد اوصت في نتائج دراسات سابقة بان تحاول الامهات اللجوء الى الرضاعة الطبيعية منفردة خلال الاشهر الستة الاولى على الاقل من عمر الطفل وذلك استنادا الى ان المواد الغذائية في لبن الأم تحد من اخطار المشاكل التنفسية والصحية الاخرى التي تصيب الرضع

كريمات إزالة التجاعيد تسرّع هرم الجلد

* حذر خبراء بأمراض الجلد من ان الكريمات المستخدمة لمقاومة التجاعيد إنما تقوم فعلا بتسريع ظهور علامات الهرم على الوجه. وذكرت مصادر المفوضية الأوروبية يوم أمس بأنها تعمل الآن على التوصل لقرار يحد كثيرا من استخدام مادة (أي اتش أي) التي توجد في معظم المنتجات المستخدمة لازالة التجاعيد.

يذكر ان (أي اتش أي) (واسمها العلمي حموض هيدروكسي ألفا) والتي تعرف أيضا باسم حموض الفواكه تعمل عن طريق تقشير الطبقة الخارجية من الجلد بحيث تبرز طبقة الجلد الأكثر نضارة التي تحتها. وتباع هذه المستحضرات باعتبارها طريقة طبيعية لمقاومة التجاعيد وتجديد شباب الجلد وحيويته. لكن أطباء الجلد يخشون من ان هذه المواد إنما تقوم عمليا بالتسبب بضرر طويل الأمد بدلا من ذلك. وكانت بحوث أجرتها إدارة الأغذية والأدوية الأمريكية أشارت إلى ان الذين يستخدمون المواد المحتوية على (أي اتش أي) هم أكثر حساسية تجاه الاشعة فوق البنفسجية الموجودة في ضوء الشمس. كما ان هذ الكيماويات تزيد عدد الخلايا التي تتضرر من هذه الاشعة وتسرع احمرار الجلد. وقرار المفوضية الأوروبية المنتظر لا يحد من محتوى هذه المنتجات من (أي اتش أي) بل يلزم بوضع تحذير صحي على المنتجات التي تحويها.

ألعاب الڤيديو بريئة من العنف

* قال علماء نفس ان ممارسة العاب فيديو لمدة ١٥ دقيقة او اقل يبدو انها لاتزيد من عدوانية الاطفال. واضاف الباحثون امام اجتماع الجمعية الامريكية لعلم النفس ان الاحتمال الاكبر ان صفات فطرية تحدد مدى عدوانية الطفل.

ودرست عالمتا النفس جين فانك وديبرا بوكمان عادات ٣٥ طفلا من الجنسين تتراوح اعمارهم بين ٨ و ١٢ عاما في ممارسة العاب الفيديو والكمبيوتر. واجاب ايضا ٢٥ صبيا وعشر فتيات عن استبيانات موحدة تقيس المواقف العنيفة والتقمص الوجداني. وبعد ملء الاستبيانات لعب الاطفال لعبتي فيديو احداهما عنيفة والاخرى غير عنيفة لمدة ١٥ دقيقة مجتمعة. واحيطوا بظروف خيالية بعض الشيء بهدف استثارة اية ردود عنيفة او وجدانية عندهم. وقالت فانك وبوكمان امام المؤتمر انه بدا ان مجرد ممارسة احدى لعبات الفيديو لايؤثر على الاستجابة. واضافتا ان قياس درجة العدوانية ارتبط بقوة بمدى اختيار الطفل للعبة الفيديو المفضلة وان الاطفال الذين يفضلون الالعاب العنيفة حصلوا على اعلى درجات في قياس العدوانية. وقال علماء النفس ان التعرض لمدة كبيرة للالعاب العنيفة يؤدي الى انجذاب اطفال غير عدوانيين للاساليب العدوانية.

الهومؤباتيا ما هي؟

• أمينة شبيطة محاميد •

* تعتمد الهمؤباتيا بأسلوب علاجها، على أسس قديمة جدًا، حيث تأخذ عقاقيرها المركبة من الطبيعة، الحي، النبات والعناصر الطبيعية.

كما تعتمد على مجمل الانسان، معاناته، تاريخه، صفاته، ميزاته، ماذا يحب وماذا يكره، علاقته بالبيئة والبيت والعمل وما الى ذلك، هذا ما يعني انها طريقة הוליסטית وليست طريقة الأعراض فحسب، يعود الفضل بتأسيس هذه الطريقة الى دكتور هانيمان الألماني الذي استاء من العلاج التقليدي الذي كان يقوم على طرق تؤدي احيانًا الى الموت، مثل فصد الدم والكيّ وما الى ذلك.

يقوم الطب الهومؤباتي (أي العلاج بالشبيه) على عدة قوانين منها:

١- قانون الشبيه حيث تعني كلمة هومؤباتيا باليونانية العلاج بالشبيه، اي ان ما يكون السبب بالأعراض يكون ايضا هو المداوي عندما تتحول المادة الخام الى عقار بطرق الصيدلة الهومؤباتية.

٢ - قانون البرهنة PROOVING.

حيث يمنع استعمال اي عقار لم يخضع للتجربة، حيث يؤخذ فريق من المتطوعين ويتناولون العقار، وتسجل الأعراض الحاصلة عند كل المتطوعين، ومجمل هذه الأعراض تكون علامة على ملاءمة هذه المواد (العقاقير) لهذه الحالات. وما زالت هذه الطرق مستعملة منذ ان كان الفحص الأول سنة ١٧٩٠ ولغاية اليوم.

ومن الجدير بالذكر ان التجارب هنا لا تطبق على الحيوانات مثل الطب التقليدي.

٣ - قانون تحديد المرات التي يخفف فيها ديرج (פוטנטיזציה). بعد ان يكون قد نقع بالكحول لمدة اسبوعين.

ان الوضع عند المريض ان كان جسمانيًا او نفسيًا يقرب عدد المرات التي يخفف فيها العقار.

٤ - قانون دواء واحد. هذا بعكس ما يسجله الطب التقليدي الذي يعطي المريض عددًا كبيرًا من الأدوية التي من الممكن ان تؤدي الى مضاعفات وتسمم تضر بالمريض.

هذه المقدمة القصيرة تعطي لمحة بسيطة لطريقة العلاج الهومؤباتي التي يتبعها العالم اليوم، فمنذ اكثر من ٢٠٠ سنة لم يلغ منها دواء واحد، عكس ما هو بالأدوية الكيماوية التي كثيرا ما نسمع بعد سنوات من استعمالها عن الأضرار والمضاعفات التي لحقت بالمريض.

وقانون البرهنة ما زال ساريًا لغاية الآن حيث دائمًا تكتشف عقاقير جديدة لأنواع مختلفة من الأمراض.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الأدوية تعطى للانسان حسب مجمل وضعه كما ذكرنا سابقًا، فلذلك يمكن ان يكون الدواء الملائم للإنسان يعاني من الأزمة نفس الدواء لانسان يعاني من مرض آخر، وهذا طبعًا يتعلق بمجمل الصفات والميزات والمعاناة للإنسان نفسه، اي ان اختيار الادوية يكون بشكل فردي وشخصي ولا توجد روشيته جاهزة للأعراض عدا عن بعض الأدوية المشهورة لعلاج الحالات الطارئة.

ان التوجه للمعالج بهذه الطريقة يمكن ان تختصر الطريق على المريض الذي يمكن ان ينتظر مدة طويلة الى ان يصل الطبيب الى اسباب المرض.

في هذا النوع من العلاج نجد ان نسبة عالية جدًا من الأمراض (ان لم تكن كلها)، ان كانت نفسية او جسدية، هي نتيجة تراكمات ومعاناة احيانًا لا يصلون الى سببها الا بعد ان يبوح المريض بكل تفاصيل حياته في الجلسة التي يكون فيها المعالج مراقبًا لتصرفات المريض وحريصًا على كل كلمة تقال (في برج المراقبة).

من خلال المراقبة والجلسة نتعرف على المريض من خلال ماضيه، بيته، هواياته، معاناته، ماذا يحب، وماذا يكره، ماذا يأكل، علاقته بالأمور المحيطة به، مخاوف، خيال، اوهام، امنيات لنجاح، فشل، طموح وغير ذلك، كل هذه الأمور مجتمعة توصلنا الى سبب المعاناة مما يسهل علينا الوصول الى الدواء فهنا تلزم الصراحة، الثقة، الصدق والانفتاح بوصف الأمور التي احيانًا نلجأ الى الأهل والمحيطين لإكمال الصورة ونجاح الدواء.

(أم الفحم)

الإضاءة في فلسطين

* فلسطين بلد يقع في العروض المتوسطة التي تناسب شجرة الزيتون، كما ان كميات زيت الزيتون بأنواعه المختلفة ساعدت على استعماله في الإضاءة، بالاضافة الى الاستعمالات الأخرى.

ومن الأدوات التي استعمل فيها زيت الزيتون للإضاءة كانت الأسرجة على اختلاف أنواعها، من الفخار والنحاس وأخيراً من التنك الذي تولّى السمكري تصنيعه. وكانوا يصنعون الفتائل من الكتان او من الملابس البالية، وذلك بعد أن يقسموها الى أقسام غير عريضة ويفتلوها، ثم يضعون أحد أطرافها في جسم السراج الذي ملأوه بالزيت، على حين وُضع الطرف الآخر عند فتحة السراج، وهو الذي أشعلوه، وكان من وظيفة الفتيل ان يوصل الزيت الى الطرف المشتعل.

ويذكر أنه لم يُخل بيت من سراج أو أكثر جهّزوا له أمكنة خاصة في أطراف البيت، وقد استعملوا أحيانًا أكثر من سراج في البيت الواحد، إذا كان البيت كبيراً.



ويذكر أنهم نهجوا «سياسة» النار المشتعلة، إذ أبقوا السرج مشتعلة حتى الصباح، ومن نارها أشعلوا نارهم، ومن نارهم أشعلوا أسرجتهم، وهكذا دواليك.

وحيث نتوجه في المقابر وقبور الأوليا، نجد السرج موضوعة في طاقات خاصة تُركت في مبنى الضريح، وقد أضاءت النساء هذه السرج أيام الخميس إن كنّ مسلمات، ويوم السبت، إن كنّ مسيحيات.

وقد أحيوا ليالي أعراسهم على ضوء الحطب المشعل وسط ساحة القرية او ساحة بيت العريس، لكن بعضهم استعمل المشاعل التي بلّوا قماشها بزيت الزيتون.

ومنذ عام ١٨٦٦ دخلت فلسطين مادة جديدة للإضاءة هي النفط، فقد أخذت تنكات النفط تصلنا من باطوم. ولما كان النفط يشتعل دون أن يترك كثير رائحة أو سناج، وبما ان نوره أقوى وثمنه أرخص، كثر استعماله في الأسرجة المغلقة غير المفتوحة، خاصة بعد أن استعملوا مادة التنك في صناعته، فأخذ السمكرية يصنعون هذه السرج من التنك على شكل أسطوانة او هرم، ذات/ذي فتحة من أعلى يدخل منها الفتيل واصلاً الى النفط في جسم السراج، كل ذلك لمنع اشتعال النفط إن هو تُرك مفتوحًا، كما كانت الحالة مع سرج زيت الزيتون.

ثم استقبل الفلسطينيون، كباقي أجزاء العالم، القناديل الزجاجية التي تعمل بالنفط. وكانت هذه القناديل تعمل على قاعدة الامتصاص للنفط بواسطة فتيل يدخل في جسمها السفلي المحتوي على النفط ويخرج من «سمّاقة» تتحكم في رفع الفتيل بواسطة دولاب، بحيث يتناسب حجم الضوء، والزجاجة التي تعلو جسم القنديل، وقدرتها على تسريب الدخان المنبعث من الاشتعال، اذ انه كلما كان حجم النار أكبر ولم تستطع فتحة الزجاجة العلوية صرف الدخان تكوّن السّناج واسودّت الزجاجة وقلّ النور المنبعث منها الى ارجاء البيت او المحل الذي تضيء.

وكانت القناديل ذات أحجام مختلفة، فقد أسموها بالأرقام فقالوا: نمرة اثنين، وثلاثة، وكانت نمرة أربعة أكبرها، وقد اعتمد استعمال أحدها على ميزانية البيت، وربما استعملوا أكثر من قنديل. وما زالت مداخن البيوت القديمة تحوي موضعًا خاصًا للقنديل، غالبًا ما يكون في وسطها ليوزع النور على أطراف البيت بالتساوي، وليكون في مكان أمين لا تصله يد الأطفال بخاصة.

وبالاضافة الى القنديل، أخذ استعمال «اللوكس – LUX»، أي الفاخر، ينتشر مع بداية هذا القرن، وهو يعمل بالنفط المضغوط لا بالفتيل، كما هو الحال في القنديل. وضوء اللوكس أقوى من ضوء القنديل، لكنه كان يبعث صوتًا قويًا، ويحتاج أحيانًا الى ضخ مستودعه مرة إثر أخرى بالهواء، الذي تقلّ فاعليته مع اندفاع رذاذ النفط من المستودع الى «الكيس» في جزئه العلوي، والمحاط بزجاجة مستديرة، على الغالب.

وقد كتب العورة وصفًا لأحد القناديل التي استعملوا زيت الزيتون في إضاءتها، أيام سليمان باشا العادل، والي عكا بعد أحمد باشا الجزار، قال: «وكان ضمنه قنديل ودع (وُضع) أيضًا بمحل معدود له (مناسب)، يوضع فيه الزيت للضو (كذا) وأربعة خمسة فتايل (كذا)، وكان قماشه سميك جداً ضيبانلي (أي يدوم لفترة طويلة)».

ولا ننسى الشموع، والشمع مادة دهنية سريعة الذوبان، ما زالت المعابد اليهودية والمسيحية تستعمله الى يومنا هذا. وقد استعملوه في البيوت ووضعوه في قناديل خاصة علّقت خلف الحناطير أو قرب السائق لتشير الى وجودها خاصة في الليل. كما حملوا القناديل من هذا النوع ليلاً اذا خرجوا من بيوتهم الى أماكن أخرى، وقد حفظت زجاجات هذه القناديل نور الشمعة من الانطفاء. وكان سلطان مصر، ايام خسرو في عام ١٠٤٧ م، يرسل الى المسجد الأقصى الكثير من الشمع، ويكتب اسمه عليها، ومنها شمعة طولها سبعة وقطرها ثلاثة أشبار، لونها كالكافور الزجاجي وشمعها مخلوط بالعنبر.

ويذكر ان لهذه القناديل اسماء خاصة هي «الفنيار»، وهي كلمة مأخوذة من «الفنار»، النور الذي يشعله حارس المينا، ليلاً لتراه السفن القادمة في عرض البحر.

وقد استملوا زجاجات معلقة بسلاسل معدنية في المساجد والكنائس والمعابد الأخرى، ملأوا نصفها بالماء ونصفها بزيت الزيتون الذي علته طوافة توسطها فتيل. ومما يذكر في هذا المجال ان المسجد الأقصى في القدس، كان يُسرج فيه كل ليلة ألف وست مئة قنديل، وقد احتاج الى مئة قسط من الزيت شهريًا.

ويقول خسرو الفارسي، الذي زار فلسطين في عام ١٠٤٧م، في وصف المسجد الأقصى: «في الرواق ذي الطيقان المحملة على أعمدة الرخام، قبة رفعت على دعائم عالية، وزيّنت بالقناديل والمسارج: تسمى «قبة يعقوب» لأنه كان يصلي هناك».

اما زجاج القناديل والأقداح والثريّات فقد كان الخليفة عبد الملك بن مروان ولّى أمر صناعتها الى جماعة من الخدم اليهود، يصنعونها للمسجد الأقصى ولقبة الصخرة مقابل اعفائهم ونسلهم من الجزية ما تناسلوا..

وفي أيام مجير الدين الحنبلي، أواخر القرن الخامس عشر الميلادي، «كان يوقد في المسجد الأقصى وحده ٧٥٠ قنديلاً في كل ليلة، وفي قبة الصخرة الشريفة وما حولها ٤٥٠ قنديلاً، وذلك خارج عمّا في الأروقة وغيرها من الأماكن في المسجد، وهذه العدة لا توقد في مسجد من مساجد الدنيا. في مملكتنا (المملوكية).. وأما في ليلة النصف من شعبان فيوقد بالجامع الأقصى وبقبة الصخرة ما يزيد على عشرين الف قنديل..».

ويذكر المقدسي ان غابة زيتون كانت تقوم بإضاءة سرج مسجد عكا وتزيد.

(عن كتاب د. شكري عراف: مصادر الاقتصاد الفلسطيني)

«الاتحاد» قبل خمسين عامًا

عصبة حقوق الانسان تطالب بالتحقيق في الجرائم المرتكبة ضد اللاجئين العرب

* تل ابيب – وجهت عصبة حقوق الانسان في اسرائيل مذكرة ضافية الى الحكومة والكنيست والصحف، تستنكر فيها الطريقة التعسفية التي تستعمل مع اللاجئين العرب الذين يلقى القبض عليهم في حدود الدولة.

وتورد المذكرة ان صحفًا عالمية ومحلية اوردت تفاصيل عدة حوادث مستنكرة الأساليب التي تتبع مع اللاجئين العرب كالتعذيب والتجويع والقتل احيانًا.

وتطالب العصبة في مذكرتها بتأليف لجنة برلمانية للتحقيق في هذه الحوادث مع المسؤولين واطلاع الرأي العام على النتائج. وتطلب العصبة محاكمة المسؤولين وانزال العقوبات الشديدة بهم.

(«الاتحاد» ٦/٨/١٩٥٠)

المحامي نقارة يعترض على الحكم الصادر بحق عضوي الشبيبة الشيوعية مخول وسخنيني

* حيفا – ارسل الأستاذ حنا نقارة المحامي الى قائد جيش الدفاع الاسرائيلي العام مذكرة استئنافية حول قضية الرفيقين عضوي الشبيبة الشيوعية نبيه مخول ويعقوب سخنيني من البقيعة اللذين حكم عليهما بالسجن اربعة، وستة أشهر، لتوزيعهما منشوراً في البقيعة.

ويعترض الرفيق المحامي على هذا الحكم لأنه صادر عن سلطة غير مخولة، «فاسرائيل»، الشخص الذي اصدر الحكم، مسؤول عن المخبرين والجواسيس في المنطقة وليس من صلاحيته المحاكمات. ويطالب المحامي بإعادة النظر في القضية، ومعاملة الرفيقين معاملة السجناء السياسيين.

وأرسلت سكرتيرية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية مذكرة احتجاجية حول الحادث الى رئيس الحكومة.

(«الاتحاد» ١٣/٨/١٩٥٠)

اجتماع شعبي في الرامة واستنكار الحكم على رفيقي الشبيبة

* في اجتماع شعبي عقد مساء الأحد وحضره مئات من الرجال والنساء في القرية تكلم الرفيق كمال غطاس مفتتحًا الاجتماع ثم تكلم بعده الرفيق حنا نقارة شارحًا النضال من أجل السلام وقضية كوريا وتكلم أخيراً الرفيق رمزي خوري عن ضعف الرجعية الحاكمة والحكم العسكري ونضال الجماهير من اجل الغائه. وقد ارسل الاجتماع البرقية التالية الى القائد العام للجيش استنكاراً للحكم على رفيقي الشبيبة الشيوعية في البقيعة!

المئات من الرجال والنساء المحتشدين في الاجتماع الشعبي في الرامة مساء الأحد ٦/٨ يستنكرون الحكم القاسي على رفيقي الشبيبة الشيوعية، نبيه مخول ويعقوب سخنيني، من البقيعة ويرون فيه تهديداً للدمقراطية في اسرائيل. نطالبكم بإعادة النظر في الحكم وإطلاق سراحهما.

(«الاتحاد» ١٣/٨/١٩٥٠)

ظل رهيب في المجدل

لا عمل لمن لا يدفع الضريبة

قامت اللجنة المحلية، المعينة من قبل الحاكم العسكري، بالتعاون مع سلطات الجيش بجمع الضرائب المتأخرة من العمال، فلم يسمح لأي عامل بالخروج من «الغيتو» للعمل الا بعد دفع الضرائب التي تبلغ ١٦٥٠ ملا عن كل شهر.

ان الأكثرية الساحقة لا تستطيع دفع هذه الضريبة نظراً للبطالة المتفشية وبهذا لم يتمكنوا من السعي وراء العمل اذ انه لا يسمح بهم بالخروج.

هذا مع العلم ان أجر ايام العمل التي اشتغلوها لا تكفي لسد قيمة الضرائب المطلوبة منهم.

اصحاب الكروم يمنعون من زيارتها

ارسل أصحاب الكروم هنا مذكرة الى الحاكم العسكري يحتجون فيها على منعهم من الذهاب الى كرومهم وقطف الأثمار منها، ويطالبون بالسماح لهم بذلك.

وقد استدعى ممثل الحاكم العسكري كل الموقعين على العريضة وأخذ يتوعدهم بالضرب والسجن والابعاد لأنه يعتبر تقديم العريضة عملا يقصد به الشغب.

وبعد اصرار هؤلاء على حقهم سمح لكل واحد منهم بالذهاب مرة واحدة كل عشرة أيام الى كرمه.

هذا مع العلم ان هؤلاء يعتاشون من بيع فواكههم يوميًا بالاضافة الى ان الفواكه ستتلف اذا ما تركت مثل هذه المدة.

عمال عاطلون يحتجون على اتحاد عمال فلسطين

قدم ما يقرب من الخمسين عاملاً عاطلاً عن العمل عريضة الى الحاكم العسكري يستنكرون فيها تصرف اتحاد عمال فلسطين وقيادته وقد جاء فيها ما يلي:

«مضى على أكثرنا ثلاثة أشهر ونحن عاطلون عن العمل بصورة دائمة، وعندما ابتدأ شغل العنب واجهنا سكرتير اتحاد عمال فلسطين فوعدنا بالعمل. وقد مضى علينا أكثر من عشرة أيام كنا نراجع خلالها لتسجيل اسمائنا ولكننا لم نلق الا التسويف والمماطلة».

وبعد ان شرح العمال تحيز سكرتير الاتحاد في اعطاء العمل طالبوا بتدخل الحاكم العسكري او مقابلته لشرح الحالة السيئة التي يترددون فيها ولكنهم للآن لم يتلقوا أي رد.

(«الاتحاد» ١٣/٨/١٩٥٠)

تقنين استهلاك الملابس والأحذية

الحكومة تواصل سياسة تخفيض مستوى معيشة الجماهير

* أعلن وزير التموين والتقنين يوم الأحد الماضي عن تشديد نظام «التقشف» وفرض هذا النظام على الملابس والأحذية ايضًا. فقد أعلن ان الحكومة قد قررت تقنين استهلاك الملابس والأحذية ابتداء من يوم الاثنين ٣١ تموز، فلا يستطيع الانسان ان يشتري شيئًا من الملابس او الأحذية الا مقابل نقط مخصصة لذلك.

وقد احدث صدور هذا القرار اضطرابًا شديداً لدى الأهلين وفي أسواق البلاد، وتدفق ألوف الناس على الحوانيت يبغون شراء كل ما يستطيعون شراءه، ولكن اصحاب الحوانيت رفضوا البيع وعند الظهر اقفلت الحوانيت كلها بناء على بيان صدر من اتحاد التجار.

وتأثر بهذا القرار بشكل خاص جماهير العمال وفئات الشعب الفقيرة التي ليس لديها من الملابس الا ما يكفي حاجتها المؤقتة وهي لا تستطيع بالنقاط المخصصة لها – ٨٥ للشخص الواحد في السنة – ان تشتري ما يلزمها من ملابس الشتاء. فان هذا العدد من النقاط لا يكفي لشراء قميص وبنطلون والمعطف، التقنين سيؤدي الى خمود السوق القانونية وانتقال البضائع والملابس الى السوق السوداء.

وهذه الخطوة الجديدة التي تتخذها الحكومة والتي لم تكن مفاجئة ولا غريبة ليست سوى جزء من السياسة الاقتصادية التي تتبعها الحكومة والتي غرضها المستطاع هو تقليل استهلاك الجمهور بقدر المستطاع وتحويل قسم كبير من البضائع المستهلكة الى السوق السوداء، وذلك لتخفيض مستوى معيشة الجماهير.

(«الاتحاد» ٦/٨/١٩٥٠)

نظرة عامة

في سوء تعامل الولايات المتحدة الأمريكية مع القضية الفلسطينية (١)

• بقلم: القس زاهي ناصر - الصالح •

* لم يكن جورج واشنطن يعرف في نهاية القرن الثامن عشر ان الارتباطات والكراهية التي حاول ان يحول دونها، قد تخندقت هكذا عميقًا في داخل الأمريكيين وفي سياسة أمته. ففي خطابه الوداعي لأعضاء حكومته وشعبه عام ١٧٩٦ حذرهم من اي ارتباط عاطفي او انفعالي في علاقاتهم الدولية ومن أي كراهية متأصلة لأي شعب من الشعوب. وها هي الولايات المتحدة اليوم بقوتها الاقتصادية والعسكرية قد صنعت عداوات وخلقت ارتباطات وتحالفات سياسية وعسكرية بطابع عاطفي وبكراهية شديدة، فدعمت ما هو لصالحها ولصالح تنامي قوتها وسيطرتها وهيمنتها وبسط نفوذها السياسي والاقتصادي في شرق آسيا، وفي افريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقه الشرق الأوسط وخصوصًا منطقة الخليج العربي ومؤخراً شرق أوروبا، مدعية أنها حامي حمى الدمقراطية والعدالة فارضة ما بعد الحرب الباردة على شعوب العالم النظام الأحادي القطب والذي يدعى بالنظام العالمي الجديد، جاعلة «السلام الأمريكي» يحل مكان السلام العادل والشامل.

إن الولايات المتحدة الأمريكية تسيطر على المؤسسات الدولية وعلى منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن وتصدر القرار تلو القرار ضد الشعوب والدول التي لا تسير في ركبها ولا تتوافق معها ومنها الشعب العراقي وتسعى جاهدة الى تنفيذ قرارات تضعها هي وبالقوة بينما هناك قرارات لمجلس الأمن بشأن القضية الفلسطينية تقفز عنها ولا تحترمها ولا تدعو ولا تسعى الى تنفيذها.

ان الدعم الأمريكي السياسي والمالي لاسرائيل مذهل جداً منذ ان بدأ بالوكالة اليهودية الى وريثتها دولة اسرائيل والمذهل اكثر هو التمييز الكامل والفاضح لاسرائيل دون سواها. فاسرائيل في كفة ودول العالم في كفة أخرى. وهذا التمييز الفاضح لصالح اسرائيل ساعد في عدم تطبيقها للشرعية الدولية ولقرارات مجلس الأمن.

ان هذا الدعم ينبع من طبيعة الدولة الأمريكية الامبريالي ومن تأثير اللوبي الاسرائيلي. فاسرائيل أداة لتنفيذ السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط حصراً وبوقًا دعائيًا وسنداً لسياستها لأي بقعة من بقاع العالم. ويعتقد الأمريكيون ان اسرائيل حليفة الولايات المتحدة الاستراتيجي والمنطقي ضد الشعوب العربية ورؤيتها المستقبلية ولحركات التحرر ولمحاربة الشيوعية والاسلام السياسي. كذلك فان وجود اسرائيل في مركز الشرق الأوسط له ميزته الاستراتيجية. فهي مخزن اسلحة وقوة متقدمة ورأس حربة لحماية مصالحها النفطية ولتجربة الأسلحة الأمريكية الجديدة كلما حانت الفرصة.

أما عن طبيعة تعامل الولايات المتحدة مع القضية الفلسطينية فانه ليس أفضل ولا اسوأ من تعامل بريطانيا معها. وتاريخ هذا التعامل ملي، بالتمييز ضد الفلسطينيين ولصالح الصهيونية والمشروع الصهيوني مروراً بالصراع العربي الاسرائيلي الى يومنا هذا، وكأن السياسة الخارجية للولايات المتحدة بالنسبة لاسرائيل تصنع في تل ابيب على الرغم من ان اسرائيل هي التابع للولايات المتحدة.

ان تأثير اللوبي الاسرائيلي اليهودي الآن والنفوذ الصهيوني سابقًا في الولايات المتحدة ما بعد الحرب العالمية الثانية يبعث على الاستغراب عند النظر الى الفقرة الشرطية لوعد بلفور عام ١٩١٧ والتي تقول بأن أي وطني قومي للشعب اليهودي في فلسطين يجب أن لا يشكل خطراً أو يهدد حقوق الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في أي بلد آخر. والواقع هو بعكس ذلك لأن الوضع السياسي والاقتصادي الذي يتمتع به اليهود في امريكا بعيد كل البعد من ان يكون في خطر او تهديد لأنه وبالعكس قد عبئ وأضيف للمكسب الهائل في المشروع الصهيوني للوطن القومي، والذي حصل هو انه نتيجة هذا الوعد وعلى أرض الواقع فان الفلسطينيين هم الذين اصبحوا في خطر وتهديد.

مع انتهاء الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٩ كانت هناك طروحات من قبل الرئيس الأمريكي ويلسون في مؤتمر فرساي في موضوع الحكم الذاتي الكامل للشعوب التي خلصت من نير الاستعمار التركي حتى ولو ان امبريالية بريطانيا وفرنسا كانت ما تزال تفكر في استغلال المفهوم «انتداب» لأهداف امبريالية. ولقد داست هذه الدول على فكرة استقلال الشعوب العربية وكان هناك غموض مقصود ترك للتفسير الأوروبي عن طريق رفض الولايات المتحدة تحمل مسؤولية الانتداب. وكانت هناك افكار من الرئيس ويلسون عن الانتداب الذي يعني تطبيقه اعطاء الحكم الذاتي القومي للشعوب العربية لفترة انتقالية. اما الدول الأوروبية فقد سعت الى استنباط مبدأ الانتدابات بدل اتفاقيات الحكم الذاتي، وكان تصريح بلفور الذي عنى التنكر للحقوق القومية العربية.

رحل ويلسون وسحبت الولايات المتحدة التزاماتها «الويلسونية» وذهبت فكرة الانتداب لصالح القوة البريطانية التي استولت على الأراضي المحررة من الأتراك.

لقد التزم حاييم وايزمن «بالخيار البريطاني» الذي هو الأحسن والأفضل للصهيونية وللمشروع الصهيوني في فلسطين لأن بريطانيا العظمى اختيرت لأن تكون الوصي على ميراث الشعب اليهودي فهي الخادم الجيد والأمين لهذا العمل. وهكذا كانت بريطانيا الى ما بعد تأسيس دولة اسرائيل حيث بعد ذلك اصبحت المواقف الأمريكية هي الخادم الأمين والجيد للدولة اليهودية. والسؤال هو كيف كانت ستتصرف الرعاية الأمريكية لو ان الانتداب على فلسطين كان من نصيبها حيث انها غير مرتبطة ولا التزام لها نحو وعد بلفور والسياسة البريطانية في الشرق الأوسط، فهل كانت ستتصرف بعدل وهل كان سيتغير مجري تاريخ المنطقة.



• احدى جلسات «كامب ديفيد» الثانية - (و.ص.ف.) •

أرسلت الولايات المتحدة والدول العظمى في مؤتمر فرساي لجنة تحقيق عرفت باسم لجنة كنغ - كراين بإصرار من الرئيس الأمريكي لتقصي الحقائق في سوريا (وفلسطين) وسلمت تقريرها الى الرئيس ويلسون. وقد عبرت اللجنة في تقريرها عن دعمها نظام الانتداب على سوريا (ومن ضمنها فلسطين والعراق). وأوصت ان تظل لسوريا (ومن ضمنها فلسطين) وحدتها الجغرافية.. الخ. اما التوصيات الأخرى فتلخصت في أهمية البند الذي يتحدث عن ان الادارة الأجنبية التي سيؤتى بها الى سوريا (وفلسطين) ان لا تأتي كدولة مستعمرة بل كدولة وصية من قبل جمعية الأمم المتحدة وان تكون مدة الوصاية محدودة تعينها الجمعية، والمحافظة على وحدة سوريا. وأشارت اللجنة الى ان وحدة البلاد الجغرافية والاقتصادية والجنسية واللغوية واضحة ولا تحتمل انشاء حكومات مستقلة عن بعضها.. الخ واذا كان في الوسع تجنب هذا التقسيم فان البلاد عربية بلغتها ومدنيتها وتقاليدها وعاداتها. وتشير اللجنة بوجوب تنقيح البرنامج الصهيوني لفلسطين بشكل كبير ومراجعة أمر الهجرة اليهودية غير المحدودة التي ترمي الى جعل فلسطين بلاداً يهودية. كذلك فان انشاء «وطن قومي للشعب اليهودي» لا يعني جعل فلسطين بلاداً يهودية كما انه لا يمكن اقامة حكومة يهودية بدون هضم الحقوق المدنية والدينية لغير اليهود في فلسطين، واليهود يتوقعون اجلاء السكان الأصليين من فلسطين بشراء أراضيهم..!

ان الرئيس ويلسون وفي خطبته في ٤ تموز عام ١٩١٨ كان وضع واحداً من المبادئ التي يحارب الحلفاء من أجلها وهو ان حل كل مسألة سواء كانت تتعلق بالأرض او السيادة او المسائل الاقتصادية والسياسية يجب ان يبنى على قبول الناس الذين يتعلق الأمر بهم قبولاً حراً وليس لمصلحة او فائدة أي دولة لها اطماع خاصة بها. وتعلق اللجنة على هذا بقولها: اذا كان هذا المبدأ سيسود واذا كانت رغائب السكان غير اليهود في فلسطين - وهم تسعة أعشار عدد السكان كلهم تقريبًا - يرفضون البرنامج الصهيوني رفضًا باتًا كذلك سكان سوريا كلهم فيجب احترام ارادتهم. وتشير اللجنة الى حديثها مع الموظفين والعسكريين الانجليز الذين يعتقدون ان البرنامج الصهيوني لا يمكن تنفيذه الا بالقوة المسلحة وبحيث لا يقل عدده عن خمسين الف جندي، وتشير اللجنة على المؤتمر بأنه لا يوجد أي سبب يمنع ضم فلسطين وسوريا ووضع الأماكن المقدسة تحت إدارة لجنة دولية دينية تكون تحت اشراف الدولة الوصية وجمعية الأمم المتحدة ويكون لليهود عضو في هذه اللجنة، واختيار امريكا وصيًا. لقد لقي هذا التقرير الصريح امتعاضًا بالغًا لدى الدول الاستعمارية في المؤتمر وأودع أحد الدرج وأغلقوا أمره ولم يعمل بما فيه من توصيات حتى في واشنطن نفسها، وقد نشر بعد ثلاث سنوات من وضعه، خلقت بريطانيا وفرنسا في اثنائها «تسوية» فرضتاها على الملأ وأهملتا تقرير لجنة كنغ - كرايف اهمالاً تامًا. وكذلك حصل مع الولايات المتحدة التي لم تستمر في مبادئها المعلنة سابقًا، وأهملت المسألة الفلسطينية دوليًا. مرت ثلاثون سنة قبل ان تعود السياسة الأمريكية للمسألة الفلسطينية وكانت آنذاك بريطانيا تحرس بغيرة شديدة سيطرتها ضد أي تدخل الى ان جاءت الحرب العالمية الثانية لتغير المسرح الدولي وتجلب ثانية تحليل سنوات ١٩١٩ بمنطق آخر وهو مجال الرئيس الأمريكي هاري ترومان. وقد أثبت الوقت كم كانت اللجنة صادقة في تشخيصها للتناقض القائم بين دولة الصهيونيين والسلام.

ومع مجيء عام ١٩٤٦ حصل تغيير في ميزان القوى حيث اصبحت الولايات المتحدة في وضع مركزي من المسألة الفلسطينية وفي نفس الوقت كانت هناك تغييرات جوهرية في طريقها لموقع وقوة اليهودية الأمريكية وصعودها حيث أخذت قوتهم تتزايد ونفوذهم يقوى في جميع المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والإعلامية. وقد سعت الجاليات اليهودية فجمعت كل إمكانياتها وخاضت الحياة العامة الأمريكية مع وضع العمل الصهيوني في الأولوية وأخذوا على عاتقهم مبدأ العودة الى صهيون لأولئك اليهود في المواقع المكشوفة والذين كانت الدولة اليهودية القومية محط خلاصهم. اما هم فقد بقوا في أمريكا.

في نهاية الحرب العالمية الثانية كسبت المصالح اليهودية في الولايات المتحدة دفعة قوية مع تزايد دور الدولة الأمريكية في الشؤون الدولية.

(يتبع)
(الناصرة)

ص.ب. ١٠٤

ومن أفواههم ندينهم

أعزائي القراء،

بالأمس القريب كانت ظاهرة غريبة جاهلية تسوق للناس بأنها ظاهرة عقلانية مستورة اسمها «شاس» ويروج لها بعض الاتباع العرب.

ونقرأ اليوم ان المسمى بالراب عوفاديا يوسيف يثور ويخرج ما في داخله وحركته من سموم عنصرية.

هل يعقل ان يكون هذا الرجل متدينًا فعلاً وينادي ويتهم العرب الفلسطينيين في الداخل والخارج بأنهم أفاع، وان الله نادم على خلقه لهذه الأمة العربية الفلسطينية؟ اما كان الأجدر بهذا الرجل ان يهتم بأمور دينه وان لا يتعدى على حقوق الخالق؟ هل هو شريك الله في أموره ليعرف ان الله نادم على خلقه لهذه الأمة العربية الفلسطينية ولأبناء جلدته الذين ذهبوا ضحية الجرائم النازية!

وسؤالنا: هل تكون تفوهات الراب العنصرية ضد العرب عبرة لأولئك الذين يسحجون ويدعون لـ «شاس»؟! شوية كرامة وطنية يا ناس.

• أحمد خضر كبها - عين السهلة •

لماذا بيرس؟

من حين الى أخر وكلما جرى حدث سياسي في هذه البلاد، نرى ان صحيفة «الاتحاد» تأخذ على عاتقها الدفاع عن ما يسمى بـ «اليسار» في هذه البلاد! اليسار غير موجود البتة طالما جميع الأحزاب الاسرائيلية تتبنى الصهيونية فكراً ومنهجًا لها. لذا فان البكاء على فقدان اليسار لمواقعه السياسية هو بكاء في غير محله.

صحيفة «الاتحاد»، والحق يقال، كانت ولا تزال المنبر الإعلامي الصادق والموثوق به، وذلك على مدى اكثر من نصف قرن فهي المرآة التي تعكس وتجسم خط الحزب الشيوعي والجبهة، ذلك الخط الذي اتضح انه هو المبدأ والأساس الصحيح لكل حل سلمي في هذه الديار.

لقد وافقت كافة القوى الفاعلة على الساحة الاسرائيلية وحتى عالميًا على ان ما تبناه الحزب والجبهة هو الحل الأمثل. ان المناداة بحل عادل - دولتين لشعبين - والقدس عاصمة للدولتين هو الحل الوحيد للقضية الفلسطينية والشرق اوسطية.

لكن اذا نظرنا الى دور «الاتحاد» فيما يتعلق بالأمور السياسية الداخلية، من انتخابات برلمانية ورئاسية، نراها ما زالت تؤمن بأن اليسار في هذه البلاد بحاجة الى دعم وتثبيت اركان. وان علينا ان نقاوم اليمين، فهل هذا معقول؟ لأسفي الشديد اقول ان اليسار غير موجود كما تعنيه الكلمة، وان اليمين موجود فهذه حقيقة، وكلاهما ينصهران في نفس البوتقة الصهيونية العنصرية. اذ لا فرق جوهريًا بين بيرس او براك وبين نتنياهو او قصاب.

ان اليمين، وبنظرة واقعية، هو صاحب المقدرة على تسويق سياسته. فالشارع اليهودي بغالبيته يميني يقبل بكل رضا وسرور ما يقدمه له اليمين، وهو ينظر الى اليسار - اذا وجد - باستهزاء، فمهما يقدم اليسار للشارع الاسرائيلي غير محبب ولا مستطاب ولا يكتسب الشرعية، فبيرس قام بضرب لبنان وفتك بالأطفال مقتنعًا انه سوف يكسب اليمين لكنه خسر الانتخابات ونجح اليمين. وها هي الصورة تتكرر مع براك «اليساري» فهو لا يقدر العرب ولا يلتفت اليهم رغم ان ٩٥٪ منهم صوتوا له. وفي مدة حكمه تصاعد عدد المستوطنين في الضفة ففي خلال سنة استوطن ما يزيد على ١٤ الف مستوطن وهذا يكفي لكشف القناع عن وجه هذا «اليسار».

ان «الاتحاد» ومحرريها يعرفون أكثر من غيرهم ان لا يسار حقيقيًا في اسرائيل سوى الحزب الشيوعي والجبهة. ولهذا، كان يجب عدم الدعوة بالتصويت لبيرس!!

• محمد ريناوي - الرينة •

دولة الرحابنة

(٩) رحابنة وفيروز واحدة!

رفضت فيروز أن تتزوج عاصي، وكانت تريد ان تصبح معلمة مدرسة! منصور الرحباني: التحق بالقلم العدلي وأصبح شرطيًا يحرس الزنزانات! العثمانيون حكموا على الرحباني الجد بالإعدام! وصية عاصي الرحباني: على كل رحباني ان يتعلم الموسيقى حتى ولو لم يمارسها مستقبلاً.. أول أغنية لحنها زياد الرحباني في سن (١٧) عامًا

* هي دولة ركائزها ثلاث: الفكر، والموسيقى، والابداع..

وكانت «دولة الرحابنة»، دولة من أركان ثلاثة: عاصي ومنصور الرحباني.. وفيروز، ومن ثم بجميع أركانها: الياس الرحباني وستة من الأبناء الأبرار.. أوليا، العهد..

قد تتسع قلوبنا وأشواقنا بل ويتسع فضولنا لكل مآثر الأسماء وحكاياتها.. ولكن، ما حيلتنا اذا كانت الصفحات لا تتسع إلا لما قل ودل؟ فاعذرونا.. ولنبدأ بالحديث..

• عاصي الرحباني •

«عاصي الرحباني (١٩٢٣ - ١٩٨٦) شاعر وموسيقي ومسرحي غنائي لبناني. شارك مع أخيه منصور في كتابة مسرحيات رائعة منها: فخر الدين، جبال الصوان، بترا، بياع الخواتم».

وضع «المنجد في اللغة والاعلام» اسم الكبير عاصي الرحباني، الرئيس الفخري لدولة الرحابنة، الى جانب اسماء رؤساء الدول وملوكها وعظمائها، اعترافًا منه ربما، بان عاصي هو أحد «رؤساء» الدول، وأحد ملكوها، وأحد عظماء التاريخ، حين يحكي التاريخ عن الفن اللبناني الرائد.. فكراً وكلمة وموسيقى..

ولد عاصي الرحباني في انطلياس سنة ١٩٢٣، والده هو «القبضاي» حنا عاصي الرحباني، والدته سعدى صعب.. وقد عرف عن والده تعشقه للشهامة، والأخلاق والفن.. هو الذي هرب من العثمانيين بعدما حكموا عليه بالإعدام، فترك مكان عمله عند «الجوهرجي» ديب عاصي، وافتتح «مقهى الفوار» في انطلياس جاعلاً منه ملتقى للقبضايات وللعائلات ولذواقة الغناء الأصيل، والطبيعة الساحرة والجلسات الهادئة..

وقد تلقى عاصي الرحباني علومه في المدارس التالية: (بالتلازم مع أخيه منصور).

مدرسة راهبات عبرين في انطلياس..

مدرسة الأستاذ فريد ابو فاضل..

مدرسة الأستاذ كمال مكرزل..

مدرسة اليسوعية في بكفيا، ولعام واحد، وقد ترك عاصي كل هذه المدارس دون ان يحمل منها أية شهادة تذكر..

وخلال العطل المدرسية، او عند انتهاء الفصل الدراسي، كان عاصي - ومنصور - يشتغلان مساعدين لوالدهما..

اما الدروس الموسيقية، فقد تلقاها الكبير عاصي على يد الأب بولس الأشقر الذي جاء الى دير مار الياس انطلياس معلمًا لمادة الموسيقى، وعمل على جمع شباب البلدة من أصحاب الأصوات الجميلة، وألف جوقة كنسية لتعلم مبادئ الموسيقى وخدمة القداديس..

وقد استبعد الأب بولس الأشقر بادئ الأمر، عاصي من جوقته ولم يقبله، بحجة ان صوته «مش حلو» فيما قبل شقيقه منصور مع ان صوته ليس «أحلى» من صوت أخيه.

ولكن..

حدث مرة ان شرح الأب الأشقر لأفراد الجوقة، نظرية موسيقية تعرف بـ «التيتراكورد» وهي نظرية صعبة، ثم طلب منهم تفسيرها، وحين عجز الطلاب عن التفسير، انبرى عاصي الذي كان يسترق السمع محتجبًا، وقال للأب الأستاذ: أنا أعرفها. فأجابه الأب، اذا عرفتها يا عاصي فسأضمك الى الجوقة.

وفسر عاصي النظرية الموسيقية الصعبة للأب الأشقر، وكان ان ادخله الى جوقته..

استمر عاصي، وشقيقه منصور، وحدهما ينهلان العلم الموسيقي ولمدة ست سنوات، من معين الأب بولس الأشقر الذي راح يعلمهما النوطة، وأصول الموسيقى الشرقية، والأنغام وغيرها، كما اطلعهما على مراجع نادرة وقيمة في الموسيقى الشرقية ومنها لكامل الخلعي، والكندي، والفارابي والدكتور مخائيل مشاقة وغيرهم..

وبعد الأب الأشقر، تعلم عاصي ومنصور التأليف الموسيقي الغربي، ولمدة تسع سنوات على يد الأستاذ برتران روبيار.. ومن جوقة الكنيسة الى التمثيل على مسرح المدرسة حيث مثلا بالفصحى مسرحية «أرينب بنت اسحق» ثم «وفاء العرب» لأستاذهما فريد ابو فاضل.. ومن ثم الى العامية حيث مثلا عدة مسرحيات كتبها لهما صديقهما يوسف لويس ابو جودة..

ومن التمثيل الى «الصحافة» حيث أسس عاصي عام ١٩٣٧ مجلة اسبوعية اسماها «الحرشاية» كان «يطبعها» على ورق الدفتر المدرسي، ويحررها لوحده بقلم «الكوبيا»، ويضمنها مقتطفات شعرية ونثرية وخواطر وجدانية.. وكان يحمل النسخة الوحيدة من كل عدد، ويروح يقرأه للأهل والأصدقاء والجيران في جلسات الظرف وأمسياتها..

وبعد ذلك..

انتقل عاصي الى كتابة الشعر والتلحين انطلاقًا من نادي البلدة الذي كان يهتم بالنشاطات السياحية والثقافية والحفلات الفنية..

وأما الخطوة الأولى على طريق الاحتراف، فقد كانت في الاذاعة اللبنانية، ثم السورية، ثم اذاعة الشرق الأدنى..

واذ أترك حكاية زواجه من السيدة فيروز الى سياق حديثي عنها.. انهي كلامي - الذي لا نهاية له - عن عاصي بالقول: لقد كانت وصيته الى العائلة:

- على كل رحباني ان يتعلم الموسيقى حتى ولو لم يمارسها مستقبلاً..

• السيدة فيروز •

ولدت السيدة فيروز في محلة زقاق البلاط في تشرين الثاني عام ١٩٣٥. والدها وديع حداد الذي كان يعمل في مطبعة جريدة «لوجور»، ووالدتها تدعى ليزا بستاني من بلدة «الدبيه» في الشوف.. وقد ترعرعت «نهاد» في كنف هذه العائلة الكريمة، وفي بيت متواضع الذي ضم اليها اخوتها جوزف وهدى وامال..

دخلت نهاد حداد الى مدرسة الاناث الرسمية في بيروت حيث تابعت دروسها حتى الثانوية العامة.. وشاء القدر يومها ان يتعرف اليها الفنان محمد فليفل الذي استمع اليها وأعجب بصوتها، فكان ان طلب منها الالتحاق بالكونسرفاتوار الوطني حيث أصبحت تدرس على يده الأناشيد التربوية والكلاسيكية وأصول الغناء الشرقي والغربي..

ولأن محمد فليفل اقتنع بصوت نهاد حداد وأحبه، ادخلها الى كورس الاذاعة اللبنانية بأجر شهري قدره مائة ليرة.. وهناك استمع اليها الفنان حليم الرومي فأعجب بصوتها وعرض عليها الغناء في الإذاعة..

ولأن اطلاق الأسماء الفنية على المطربات كان دارجًا في تلك الأيام، فقد عرض عليها الفنان حليم الرومي ان تختار اسمًا من اثنين: «فيروز» أو





«شهرزاد» فاختارت اسم فيروز.. قبل ان يلحن لها هو بالذات اولى أغنياتها الخاصة وكان منها: «تركت قلبي وطاوعت حبك» و «يا حمام يا مروّح بلدك»..

والى هنا..

وبشاء حظ الفن الكبير، وحظنا الأكبر، حين قدم الفنان حليم الرومي فيروز الى بعض الملحنين امثال سليم الحلو ونقولا المني وخالد ابو النصر، ان يقدمها ايضًا الى الملحن وعازف الكمان بفرقة الاذاعة اللبنانية، عاصي الرحباني..

وهكذا بدأ المشوار.. بأن لحن عاصي لفيروز أولى أغنياتهما المشتركة «حبذا يا غروب» من كلمات الشاعر قبلان مكرزل..

واكتمل المشوار..

بأن أحب عاصي فيروز، وعرض عليها الزواج، فمانعت في البداية بحجة انها تريد ان تعمل معلمة مدرسة.. ثم جرت الرياح بما تشتهي سفينة الرحباني، وكان زواجهما في كانون الأول عام ١٩٥٥.

• منصور الرحباني •

ولد منصور الرحباني في انطلياس في ١٧ آذار ١٩٢٥ قبل ان تكر سبحة الأولاد فينضم الى عائلة حنا عاصي كل من: الياس، سلوى، ناديا، والهام..

ماذا نقول عن منصور الرحباني وقد أخذ هو نصف الكلام حين تحدثنا عن عاصي.. كونهما عاشا في تلازم مطلق في البداية والانطلاق..

اما اذا كان هناك من اختلال في المنحى بين الاثنين، فقد كان اختلافًا محكومًا اما بمداعبة طريفة، واما بوظيفة، واما بالمظهر الخارجي.. وعلى سبيل المثال..

بعد ان أصدر عاصي، ابن الأربعة عشر عامًا، مجلة «الحرشاية» وهاجم فيها منصور «ببلاغ» جاء فيه: هاجمت طائرات البرغش طراد منصور، الراسي في ميناء التخت، وأمطرته بقنابل الملاريا».. بعدها.. «أصدر» منصور بدوره مجلة مماثلة أسماها «الأغاني»، ضمنها ما تضمنته مجلة عاصي من بلاغات وخواطر وأغنيات.. ولاقت ما لاقته من نجاح ورواج..

وبالنسبة «لافتراقهما» عند الوظيفة..

فقد دخل عاصي الرحباني الى بلدية انطلياس بصفة شرطي، و «عمل بوليس بلدية»، ومن ثم أمين سر..

فيما التحق منصور بالقلم العدلي في بيروت، واصبح شرطيًا عدليًا يحرس الزنزانات..

واما لناحية الشكل..

فيقول منصور عن نفسه، ومميزاً بينه وبين عاصي:

– في الأساس كانت علامات الذكاء بادية على عاصي، وكانوا يتوقعون له ان يصبح فنانًا أو شاعراً، أما أنا، فكانوا يقولون بأني سأصبح مصارعجيًا، أو حامل أثقال.. وفي أحسن الأحوال، قاطع طريق.

تزوج منصور الرحباني من ابنة ضيعته تيريز حبيب ابو جودة في ٦ تموز ١٩٥٧ ورزق بثلاثة أولياء عهد هم: مروان، غدي، وأسامة..

• الياس الرحباني •

مثل زهرة ندية تفتحت بين شجرتين وارفتين تظللانهما بالرعاية، وتحميانها من العواصف، وتنعمان عليها بغذاء الفكر والنغم والروح..

هكذا ترعرع الصغير الياس، تحت جناحي اخويه العملاقين، دون معايشته لبداياتهما وانطلاقاتها ومعاناتهما مع العمل والوعر وتحمل المسؤولية على بكير..

ولعل فارق العمر بين الياس الرحباني وأخويه عاصي ومنصور، او ربما فارق العصر، اتاح للياس ان يتخذ لنفسه شخصية رحبانية مستقلة عين منها على الشرق وعين على الغرب، فيسير بذلك على خطين متوازيين بين الأغنية اللبنانية والأغنية الغربية..

بدأ الياس الرحباني دروسه الموسيقية في الأكاديمية اللبنانية عام ١٩٥٤ ثم التحق بالكونسرفاتوار الوطني، وتأسس لمدة عشر سنوات على يد استاذين فرنسيين هما: «ميشال بورجو» في البيانو، و «برتران روبيار» في الهارموني والتأليف..

واذا كان الكبيران عاصي ومنصور مع الكبيرة فيروز قد غزوا العالم بالموسيقى والغناء والمسرحيات، فان الياس الذي عمل منفرداً ومستقلاً، استطاع ايضًا أن يغزو العالم بموسيقاه والحانه التي نالت الجوائز العالمية.. إضافة الى موسيقاه التصويرية لعدة أفلام، والحانه التجارية لبعض الاعلانات.. ولو ان هذا البعض قد بلغ ثلاثة آلاف وخمسمائة اعلان..

الياس الرحباني متزوج وعنده وليا عهد.. هما: غسان وجاد..

• زياد الرحباني •

ولد زياد في العام ١٩٥٦ في انطلياس، ومنذ صغره – حتى لا نقول طفولته – تفتحت عنده المواهب الفنية فأحب العزف الموسيقي، ولكنه أصدر قبلاً – قبل التأليف الموسيقي – مجموعة قصائد باسم «صديقي الله» الذي سلط عليه الضوء أولاً كطفل يحبو على طريق الشعر.

وقد دُهش الناس لكلمات ولحن أغنية «سألوني الناس» التي وضعها زياد ابن السبعة عشر ربيعًا وغنتها فيروز لأول مرة بدون عاصي.. بعدما دهشوا قبلاً للمقدمة الموسيقية التي وضعها زياد لأغنية «قديش كان في ناس»، والتي كانت نقطة الارتكاز في ألحان مهرجانات بعلبك عام ١٩٦٣.

اول مسرحية لزياد الرحباني كانت «سهرية» التي قدمها على مسرح نادي بقنايا – جل الديب قبل ان ينقلها السيد خالد عيتاني الى بيروت.. وبعدها توالت المسرحيات..

تميز زياد في مسرحه وفي بعض ألحانه بالسخرية اللاذعة، وتحولت هذه السخرية الى برنامج اذاعي، والى مقالات خاطفة في الصحف، وهو الوحيد الذي انضم الى فوف الحزب الشيوعي اللبناني من عائلة الرحابنة واصبح مميزاً بموقفه اليساري، والذي انعكس على كثير من أعماله الفنية..

• مروان الرحباني •

مروان هو الإبن البكر لمنصور الرحباني، درس الموسيقى والإخراج. وقد نزلت له الى الأسواق عام ١٩٨٠ اسطوانة موسيقية بعنوان «سالاد دي شيف» هي مزيج من الموسيقى الكلاسيكية والمعاصرة، بالاضافة الى بعض المعزوفات التي وضعها بنفسه..

مروان الرحباني شذ عن القاعدة الرحبانية، وانتقل من المسرح الى السينما.. وعن هذا يقول: في السينما اشعر بأنني اختصر كل أنواع الفنون والمي الرغبة في تحقيق ذاتي..

هذا ما قاله مروان الرحباني، قبل ان يعود الى المسرح مخرجًا بارعًا..

• غدي الرحباني •

– غدي فنان موهوب منذ صغره، لعب دور البطولة في فيلم «باغو» الذي انتجته والت ديزني وصور في بداية السبعينيات بين لبنان ومارسيليا وتركيا، وهو يتعاون مع أخيه مروان في أعمالهما الفنية..

• أسامة الرحباني •

وأسامة الذي اتخذ لنفسه شخصية مميزة وخطًا متجانسًا مع خط اخويه ولو انه ليس مطابقًا، فقد اشتهر بتأليفه الموسيقي وبأغنياته الانتقادية الساخرة التي جندها في كليبات بهدف انتقاد المجتمع والمسؤولين.. والغلط ايا كان صاحبه..

وقد برع أسامة في عمله حاصداً النجاح والشهرة.. والجوائز العالمية..

• غسان الرحباني •

هو الابن البكر للفنان الياس الرحباني، وهو من مواليد انطلياس ١٣ أيار ١٩٦٤.

وغسان الذي تفتحت عنده «راجمة» المواهب دفعة واحدة وهو الذي بدأ بكتابة وتلحين الأغنيات وعمره ست سنوات، أصدر أول اسطوانة ضمنها أغنيات خاصة كانت من تأليفه، وتلحينه، وتوزيعه، وغنائه وكان في الخامسة عشرة من عمر..

اما أول عمل احترافي لغسان الرحباني، فكان تأليف أول فرقة «هارد روك» في لبنان، احيت حفلات ناجحة على مسارح كبرى في جميع المناطق اللبنانية..

• جاد الرحباني •

جاد هو آخر العنقود في عائلة الياس، وفي دولة الرحابنة هو المولود في ٢٨ آذار ١٩٦٨.

الملفت بجاد انه يعتمد في فنه على عالم التسجيلات والتقنية الموسيقية التي يعمل عليها في ستوديو والده الياس، اكثر من اعتماده على «الحضور المسرحي» والظهور الاعلامي.. علمًا، انه لا يقل شأنًا في مجال التأليف الكلامي والموسيقي عن أي فرد من أفراد العائلة من أولياء العهد..

وجاد الرحباني الذي يعمل وراء الكواليس، هو الشريك المساعد لكل أعمال والده الياس وشقيقه غسان.. اضافة الى أعماله الفنية المستقلة.. وابرزها، عالم الاعلانات الذي يعمل فيه منذ تسع سنوات.. قابلة للاستمرار..

●●●

ويبقى السؤال بعد هذا المقال عن دولة الرحابنة، والذي أوجزته قدر الإمكان.. الى درجة اني تكلمت عن كل فرد لحين انطلاقته فقط.. نعم.. يبقى السؤال:

كيف تستطيع ان توجز تاريخ هذه الدولة الفنية الحضارية العريقة في عدة صفحات..

كيف..

والتاريخ نفسه لم يستطع، حتى اليوم، ان يفيها حقها، رغم مئات الآلاف من صفحات الحق والمحبة والتوثيق؟!

حقًا انها دولة عظمى.. دولة الرحابنة..

.(الياس حداد – الشبكة)



آسيا ٢٠٠٠: الرئيس اللبناني يعطي توجيهات صارمة لانجاز الاعمال في الملاعب

* بيروت - «و.ص.ف.» - اعطى رئيس الجمهورية اللبنانية العماد اميل لحود توجيهات صارمة الى الادارات المعنية لانجاز العمل في الملاعب والتحضير لنهائيات كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة التي ينظمها لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول المقبل.

وطالب لحود المسؤولين المعنيين بان تكون المنشآت الرياضية جاهزة بكامل تجهيزاتها ومتطلباتها لاحتضان البطولة.

وعقدت فور تدخل لحود اجتماعات فورية ومتلاحقة في الادارات المختصة لمناقشة سبل انهاء الاعمال في الملاعب الثلاثة التي ستحتضن النهائيات، المدينة الرياضية وصيدا وطرابلس، في النصف الا ول من ايلول المقبل.

من جهة اخرى، اكد المهندس نزار يونس رئيس الشركة المكلفة باعمال البنا، في ملعب طرابلس الجديد، «ان الاعمال ستنجز في موعدها في ٢٠ ايلول المقبل».

وكان الاتحاد اللبناني لكرة القدم واللجنة اللبنانية العليا المنظمة للنهائيات تلبقيا انذارا اخيرا من الاتحاد الاسيوي يوم الاثنين الذي منحهما اربعة ايام لانقاذ استضافة البطولة والا اضطر الى نقلها الى دولة اخرى اذا لم يتم الانتها، من الاعمال في ملعبي طرابلس والمدينة الرياضية في بيروت.

تصنيف اللاعبين المحترفين: كويرتن يستعيد الصدارة

* باريس - «و.ص.ف.» - استعاد البرازيلي غوستافو كويرتن المركز الأول على لائحة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين الصادر مطلع الأسبوع في باريس بعد ان تقدم بفارق نقطة واحدة أمام المتصدر السابق السويدي ماغنوس نورمان الذي يملك ٥٢٦ نقطة.

وسبق لكويرتن ان احتل الصدارة من ١٢ حزيران إلى ١٨ تموز الماضيين.

واحتفظ الأمريكي بيت سمبراس بالمركز الثالث برصيد ٤٨٢ نقطة أمام الروسي مارات سافين الذي انتقل من المركز الثامن إلى الرابع بعد احرازه لقب بطل دورة تورونتو الأحد الماضي.

- تصنيف اللاعبين العشرة الأوائل:

اللاعب	النقاط
١ - البرازيلي غوستافو كويرتن	٥٢٧ نقطة
٢ - السويدي ماغنوس نورمان	٥٢٦
٣ - الأمريكي بيت سامبراس	٤٨٢
٤ - الروسي مارات سافين	٣٧٠
٥ - الأمريكي اندريه أغاسي	٣٦٩
٦ - الاسباني أليكس كوريتخا	٣٥٧
٧ - الروسي يفغيني كافلنيكوف	٣٥٥
٨ - الاسترالي ليتون هويت	٣٢٢
٩ - الاسباني خوان كارلوس فيريرو	٢٧٩
١٠ - الفرنسي سيديك بيولين	٢٦٧

كيغان قلق على مستقبل الكرة الانكليزية

* لندن - «و.ص.ف.» - أعرب مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم كيفن كيغان عن قلقه على مستقبل الكرة الانكليزية معتبراً ان الأندية الستة الأولى في الدوري المحلي لم تستقدم أكثر من لاعب انكليزي واحد هو نيكي بارمبي المنتقل من ايفرتون إلى ليفربول.

وأشار كيغان إلى أن طفرة اللاعبين الأجانب في انكلترا سببها النقص في اللاعبين المحليين من الطراز العالي.

وأضاف «هل تعتقدون بأن مدربي الأندية المحلية كانوا سيختارون لاعبين أجانب لو تمكنوا من الحصول على لاعبين انكليز من المستوى ذاته».

وأعرب كيغان عن أمله في ان يحدد عدد اللاعبين الأجانب في كل ناد «عندما احترفت في هامبورغ الألماني (في السبعينيات)، كان يسمح لكل ناد باشراك لاعبين أجنبيين داخل الملعب، وهو أمر جيد.

مونديال ٢٠٠٢: تصفيات المجموعة الآسيوية الثامنة بنظام الذهاب والإياب

* دبي - «و.ص.ف.» - قرر الاتحاد الأسيوي لكرة القدم اقامة تصفيات المجموعة الأسيوية الثامنة لمونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معًا (الدور الأول) بنظام الذهاب والاياب.

وتضم المجموعة منتخبات الامارات واليمن والهند وبروناي.

وتبدأ تصفيات المجموعة في ٧ نيسان عام ٢٠٠١ بمباراة بروناي واليمن على أرض الأولى، وتختتم في ٢٠ أيار بمباراة الهند وبروناي في الهند.

وكانت الامارات تقدمت بطلب استضافة مباريات المجموعة على أرضها أو وفق نظام التجمع في بلدين، في المقابل كانت اليمن تصر بدورها على استضافتها أيضاً في صنعاء، فيما أبدت الهند رغبتها في تطبيق نظام الذهاب والاياب.

وبعد فشل ممثلي الاتحادات الوطنية لمنتخبات المجموعة في التوصل إلى اتفاق على تنظيم مباريات التصفيات، حسم الاتحاد الأسيوي الموقف وقرر اقامة المباريات بنظام الذهاب والاياب لضمان مبدأ التكافؤ بين الجميع.

وأبدى أمين عام الاتحاد الاماراتي محمد بن دخان ارتياحه لنتيجة القرعة واعتبرها في مصلحة منتخب بلاده «خدمت القرعة منتخب الامارات لأن المباراة الأخيرة له ستقام في دبي»، مضيفًا «ان ذلك لا يعني ان مهمة الامارات ستكون سهلة بل مرهقة وعليها تحقيق النتائج الايجابية في مباريات الذهاب وعدم ترك الأمور إلى مباريات الاياب في الامارات».

برنامج تصفيات المجموعة الثامنة:

٧ - ٤: بروناي - اليمن في بروناي.
٨ - ٤: الهند - الامارات في الهند.
١٤ - ٤: بروناي - الامارات في بروناي.
١٥ - ٤: الهند - اليمن في الهند.
٢٦ - ٤: الامارات - الهند في الامارات.
١٧ - ٤: اليمن - بروناي في اليمن.
٤ - ٥: اليمن - الهند في اليمن.
الامارات - بروناي في الامارات.
١١ - ٥: اليمن - الامارات في اليمن.
١٢ - ٥: بروناي - الهند في بروناي.
١٨ - ٥: الامارات - اليمن في الامارات.
٢٠ - ٥: الهند - بروناي في الهند.

مونديال ٢٠٠١ - تصفيات مجموعة غرب اسيا تنطلق اليوم

* عمان - «و.ص.ف.» - تنطلق اليوم الخميس في الاردن تصفيات مجموعة غرب اسيا في كرة اليد التي تقام في صالة قصر الرياضة في عمان وتستمر حتى ١٦ آب الحالي والمؤهلة الى نهائيات كأس العالم المقررة في فرنسا من ٢٣ كانون الثاني الى ٤ شباط المقبلين.

وتقام اليوم ثلاث مباريات، فتلتقي قطر مع الكويت، والامارات مع السعودية، وسوريا مع ايران.

وكانت المنتخبات السبعة المشاركة في التصفيات وزعت على مجموعتين ترأست الاولى السعودية وضمت ايضا سوريا والامارات وايران، فيما ترأست الكويت الثانية التي ضمت قطر والاردن صاحبة الضيافة.

ويتأهل بطل التصفيات مباشرة الى كأس العالم لينضم الى باقي منتخبات المجموعة الثالثة التي تضم اسبانيا والولايات المتحدة وكوبا والمانيا وكرواتيا. ويلعب صاحب المركز الثاني في التصفيات مباراة فاصلة في هونغ مع ثاني تصفيات مجموعة شرق اسيا التي تستضيفها الصين وتضم كوريا الجنوبية واليابان واصحاب الارض ويتأهل بطلها الى نهائيات فرنسا ايضا.

وهنا جدول البطولة:

١٠-٨: الكويت - قطر
السعودية - الامارات
سوريا - ايران
١١-٨: السعودية - ايران
الاردن - قطر
سوريا - الامارات
١٢-٨: السعودية سوريا
الامارات - ايران
الاردن - الكويت
٨/١٤: نصف النهائي:
اول المجموعة الاولى - ثاني المجموعة الثانية
اول المجموعة الثانية - ثاني المجموعة الاولى
٨/١٥: تحديد المراكز):
ثالث المجموعة الاولى - ثالث المجموعة الثانية
٨/١٦: المباراة النهائية ومباراة تحديد المركز الثالث

التصنيف العالمي: الارجنتين الى المركز الثالث

* زيوريخ - «و.ص.ف.» - صعد المنتخب الارجنتيني الى المركز الثالث على لائحة التصنيف العالمي الجديد الصادر امس الاربعاء في زيوريخ عن الاتحاد الدولي لكرة لقدم (فيفا)، خلف البرازيل صاحبة المركز الاول وفرنسا الثانية.

وهو المركز الافضل للارجنتين، التي رفعت رصيدها الى ٧٤٩ نقطة، في التصنيف العالمي منذ بدء العمل به في آب عام ١٩٩٣، وهي تتقدم باربع نقاط فقط عن تشيكيا.

وتعود هذه القفزة للارجنتين (كانت رابعة بالتساوي مع اسبانيا في التصنيف السابق) الى النتائج الجيدة التي حققتها حتى الأن في تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان معا عام ٢٠٠٢، حيث فازت في ٥ مباريات متتالية قبل ان تخسر في السادسة امام البرازيل ١-٣.

وارتقت الباراغواي الى المركز السادس عشر، الافضل لها حتى الان، بعدما اضافت الى رصيدها ٤٠ نقطة من فوزها على البرازيل ٢-١ في تصفيات امريكا الجنوبية ايضا.

وتراجع المانيا مرتبتين واصبحت حادية عشرة، وهي المرة الاولى التي تخرج فيها من نادي العشرة الاوائل.

عربيا، لا يزال المنتخب المغربي يتصدر الترتيب وقد صعد مرتبة واحدة وبات في المركز الـ٢٤ برصيد ٦٠٩ نقاط امام تونس التي تقدمت مركزين واصبحت خامسة وعشرين برصيد ال ٦٠٦ نقاط ومصر التي ارتقت مركزين ايضا وصارت ٣١ برصيد ٥٨١.

وترراجع المنتخب السعودي من المركز الثامن والاربعين الى السابع والخمسين برصيد ٥١٧ نقطة، فيما تقدم المنتخب الكويتي ثلاثة مراكز وصار ٦٨، والمنتخب العراقي ستة مراكز ٨٧، والقطري ستة مراكز ايضا ٩٢.

- ترتيب المنتخبات الـ٢٠ الاولى:

المنتخب	النقاط
١- البرازيل	٨١٩ نقطة
٢- فرنسا	٨٠٨
٣- الارجنتين	٧٤٩
٤- تشيكيا	٧٤٥
٥- اسبانيا	٧٤٣
٦- ايطاليا	٧٢٩
٧- البرتغال	٧١٦
٨- هولندا	٧١٠
٩- النرويج	٧٠٥
١٠- يوغوسلافيا	٧٠٤
١١- المانيا	٧١١
١٢- رومانيا	٦٩٥
١٣- انكلترا	٦٨٩
١٤- المكسيك	٦٨٨
١٥- كرواتيا	٦٨٧
١٦- البارغواي	٦٥٥
١٧- كولومبيا	٦٤٨
١٨- الدنمارك	٦٣٩
١٩- السويد	٦٣٨
٢٠- جنوب افريقيا	٦٢٩

التصنيف العالمي...

زيوريخ-

- تصنيف المنتخبات العربية:

المنتخب	النقاط
٢٤- المغرب	٦٠٩ نقطة
٢٥- تونس	٦٠٦
٣١- مصر	٥٨١
٥٧- السعودية	٥١٧
٥٨- الامارات	٥١٤
٦٨- الكويت	٤٩٥
٧٧-الجزائر	٤٦٧
٨٧- العراق	٤٤٢
٩٢- قطر	٤٣٨
٩٧- سوريا	٤١٠
١٠١- الاردن	٣٨٥
١٠٧- عمان	٣٧٢
١١٠- لبنان	٣٦٥
١٢٤- ليبيا	٣٠٣
١٢٦- السودان	٢٩٩،
١٥٧- موريتانيا	١٩٤
١٥٨- اليمن	١٩٢
١٧١- فلسطين	١٤١
١٩٤- جيبوتي	٥٤
١٩٥- الصومال	٤٠

عشية انطلاق الدوري رئيس مجلس حرفيش «للاتحاد»:

«أوضاع هبوعيل حرفيش ستكون على ما يرام»

* من المتوقع ان يفتتح فريق هبوعيل حرفيش تدريباته في ١٨ من الشهر الجاري استعداداً لانطلاق دوري الدرجة الاولى المنطقة الشمالية لهذا العام. وافادنا مدير الفريق يوسف فارس ان ادارته تبحث حاليا عن عدد من لاعبي التعزيز كي يملؤا الفراغ الذي نتج عن تحرير بعض اللاعبين من الموسم السابق وهم: جاي رزون، نيرليفي، ايلي مزراحي ورضا وهب. كما وعاد الى صفوف الفريق اللاعبان عنان شرف وسعيد بلوط اللذان لم يوفقا في الاختبارات التي اجرياها مؤخراً في هبوعيل مجد الكروم.

وحول مسألة انضمام لاعب مجد الكروم الاسبق وائل حريكة الى صفوف الفريق تابع فارس يقول: «وائل حريكة مبدئياً في حرفيش. لقد اتفقنا مع اللاعب على الخطوط العريضة لانضمامه الى الفريق وهو سيفتتح التدريبات مع بقية اللاعبين، بقي امامنا فقط انجاز بعض الامور التنظيمية لكي ينتقل بصورة نهائية ورسمية».

هذا وقد عقد رئيس مجلس حرفيش المحلي السيد مفيد عامر الاسبوع الماضي جلسة مع ادارة الفريق تم خلالها الاتفاق بين الطرفين على كيفية تقديم العون المادي من قبل المجلس. وهذا اوبدا عامر متفائلا للغاية في تصريحه لـ«الاتحاد الرياضي» عن اوضاع الفريق الحالية عندما قال: «هناك تحسن ملحوظ على خزينة الفريق، لقد قطعنا شوطا طويلا في سد العجز المالي المتراكم من السنوات الماضية والامور الآن تسير نحو الافضل. في الاشهر القليلة القادمة سوف نتابع سد ما تبقى من الديون واعدكم ان الفريق سيظهر في احسن حالاته ابتداءً من السنة المالية المقبلة اي من الاول من شهر كانون الثاني عام ٢٠٠١». واضاف عامر: «يجب ان نتعاون جميعا مجلسا محليا وادارة وجمهورا على ابقاء الفريق على الخارطة وظهوره بشكل مشرف في الدوري الدرجة الاولى».

هذا ومن المقرر ان يعقد رئيس المجلس جلسة اضافية مع ادارة الفريق في غضون الايام القليلة القادمة يتم التباحث من خلالها حول كيفية ادارة شؤون الفريق الحالية والسبل الكفيلة والهادفة الى رفع مستوى دعم المجلس المحلي له.

(باسل زريق)

سلطة مراقبة الميزانيات وافقت على ضمانات مكابي الاخاء اليوم سيتم الحصول على الموافقة لاشراك جميع اللاعبين

* نجحت ادارة فريق مكابي الاخاء الناصرة بالامس في تقديم جميع الضمانات اللازمة لسلطة مراقبة الميزانيات، واكد المسؤول في هذه السلطة ان الاوراق التي قدمت كافية.

وسيقوم مدير الفريق باسم سليمان اليوم بزيارة مكاتب الاتحاد ليحصل على الموافقة اللازمة لاشراك جميع اللاعبين وخاصة لاعبي التعزيز امثال الحارس شتراوس، واوردا حنجلي، وسام عيسمى، عبد المنان تيتي، شلومي بن حيمو وغيرهم، في مباراة الدوري الاولى عصر بعد غد السبت على استاد الناصرة عيلوط امام هبوعيل رمات غان.

من جهة اخرى اعتذر لاعب الفريق نضال عودة بالامس امام جميع اللاعبين عما بدرمنه من تصرف لا يليق تجاه المدير المهني سمير عيسى، ومن المفروض ان يدعى اليوم لجلسة خاصة للبحث في العقاب الذي سيفرض عليه.

(عبد ابو ليل)

مباراة مكابي بلدي كريات آتا مع اتحاد ابناء سخنين غداً على استاد كريات اليعزر

* قرر مدير فريق مكابي بلدي كريات آتا (وهو الاسم الجديد لمكابي عكا)، باروخ اوفير اقامة المباراة الافتتاحية للدوري امام اتحاد ابناء سخنين على استاد كريات اليعزر البلدي في حيفا غدا الجمعة في الساعة الخامسة.

وقد تقرر ذلك بسبب عدم جاهزية الاستاد البلدي في كريات آتا وعدم ملائمة استاد نهريا البلدي للتصوير التلفزيوني.

هذا وينهي فريق اتحاد ابناء سخنين استعداده للمباراة بتدريب صباح اليوم على ملعب مجد الكروم ليقرر بعده الجهاز الفني بقيادة عزمي نصار ومروان ريان التركيب الذي سيخوض به المباراة الاولى في الدوري هذا الموسم.

(عادل طربيه)

ادارة هبوعيل اكسال تحتج على ترقية هبوعيل رمات هشارون

* ابرقت ادارة هبوعيل اكسال بالامس بواسطة موكلها المحامي عبد السلام دراوشة الى اتحاد الكرة وسلطة مراقبة الميزانيات فيه وكذلك لمركز الدوري اوري فيلنسكي، محتجة على القرار بترقية فريق هبوعيل رمات هشارون الى مصاف فرق الدرجة القطرية.

وجاء الاحتجاج بناء على المادة (١٧) ب من توافيق سلطة مراقبة الميزانيات والتي تنص انه في حالة انحلال فريق، او عدم ايفاء بشروط الضمانات، فان الفريق الذي يخلفه في الدوري هو الاول من الفريقين اللذين احتلا المرتبة الاخيرة في نفس الدوري. وبعد انحلال فريق شمشون (لاتحاده مع بيتار تل ابيب) فان فريق هبوعيل ديمونا يستحق البقاء، وبعده فريق هبوعيل اكسال، اذا لم يستوف الفريق الاول والشروط الكافية.

وفي حديث هاتفي اجريناه مع شوكي كوهين، موظف سلطة مراقبة الميزانيات قال: «انه بناء على القانون ١١ ب فقد تم اعلام فرق ديمونا، اكسال، هبوعيل الخضيرة وهبوعيل رمات هشارون بان تكون مستعدة للترقي للقطرية، وبما ان فريق رمات هشارون هو الاكثر تنظيما فقد تمت ترقيته، بايعاز منا، وهذا يعني ان فريقي ديمونا واكسال لم يستوفيا الشروط المطلوبة.

من جهة اخرى اكد جمال درواشة رئيس ادارة اكسال وفياض شلبي الاداري انهما قدما جميع الاوراق التي طلبت من سلطة مراقبة الميزانيات لنكون جاهزين في البقاء في القطرية. واضاف جمال في حديثه: نشم رائحة عنصرية، داخل سلطة مراقبة الميزانيات ضدنا. نفس الامر حدث في الموسم الماضي عندما ارادوا تصعيد مكابي اشكلون على حسابنا، لكننا وقفنا لهم بالمرصاد ونجحنا.

وقمنا بالاتصال بسكرتير رابطة الحكام منير بيركو فاكد لنا بالفعل ترقية رمات هشارون وقال انه من المفروض ان يلاقي مكابي كفركنا. لكن الامر تغير عند نهاية الدوام وبعد ضغوط مكثفة من ديمونا واكسال.

مدير فريق ديمونا ايال عامي قال لنا: ليس كل يوم ينحل فريق وهذه فرصتنا للبقاء في القطرية ويجب على اتحاد الكرة ان يعمل حسب قوانينه هو.

(فهمي دراوشة)

تأجيل مباراة مكابي كفركنا ورمات هشارون

* كان من المفروض ان يلعب فريق مكابي كفركنا مباراته الاولى هذا الموسم في مسابقة كأس التوتو، في نهاية الاسبوع مع فريق شمشون تل ابيب. الا ان انحلال هذا الفريق بعد اتحاده مع بيتار تل ابيب دفع باتحاد الكرة الى ترقية فريق هبوعيل رمات هشارون (الثاني من الدرجة الاولى، المنطقة الجنوبية في الموسم الماضي)، بدلاً منه. هذا الامر اثار احتجاج بعض الفرق الاخرى مثل هبوعيل ديمونا، هبوعيل اكسال وهبوعيل الخضيرة، مما دفع باتحاد الكرة الى تأجيل المباراة، ريثما يبث في الامر بصورة نهائية.

هبوعيل عيلوط يوقع مع المدرب محمود قرطام

* وقع المدرب الشفاعمري محمود قرطام اتفاقية عمل مع فريق الدرجة الثالثة منطقة يزراعيل هبوعيل عيلوط. والنية في الفريق تتجه هذا الموسم نحو الارتقاء إلى مستوى الدرجة الثانية. وعلمنا بأن المدرب محمود قرطام، ينوي إحضار عدة لاعبي تعزيز لتقوية الفريق وفق الأسماء التي طرحت. المهاجم خالد كبابو من أبناء شفاعمرو وعلي الحاج من مكابي الاخاء الناصرة.

هذا وسيلتقي الفريق في أولى مبارياته في تاريخ ١٦/٩/٢٠٠٠ مع فريق هبوعيل صندلة.

(عبد أبو ليل)

رسالة من ياسمين وبقية الأطفال العرب البدو في النقب

الى جميع أصحاب الضمائر الحية وذوي المسؤولية في اسرائيل والعالم

* اسمي ياسمين، طفلة في العاشرة من العمر، بنت عربية بدوية كآلاف الأولاد العرب البدو في النقب، اريد ان اقص لكم قصتي:

في هذه الدولة لا أحد يعترف بي. بيتي غير قانوني، قريتي غير معترف بها. لا ماء في بيتي ولا كهرباء. انا غير معروفة، لا عنوان لي. كل صباح استيقظ باكراً، ارى الشمس واعتقد ان هذا صباح جديد، ولكن يتبين انه صباح ككل صباح، ليس صباحًا مفرحًا..

كي نصل الى المدرسة في القرية غير المعترف بها، علي أن أستيقظ في الساعة السادسة صباحًا، وان كان الطقس ماطراً، اضطر الى السير في الوحول. اسير عدة كيلومترات لأصل الى الصف البارد، الدالف أحيانًا. وتتجمد يداي، حتى اني لا أستطيع ان أمسك بالقلم.

وان كان اليوم صيفًا، على أن أسير تحت الشمس الحارقة، وأصل الى الصف الذي يغلي كالمرجل. الصف ذو السطح الاسبست، حيث يصعب السمع وتصعب الدراسة.

حلمي ان أسكن في بيت كالآخرين، دون الخوف من خطر الهدم، ان يكون لي عنوان معروف وأصدقاء يرسلون الرسائل.

حلمي أن أنهي الدراسة الابتدائية وأكمل في الثانوية والجامعة وان تنتظرني حياة جديدة. لكن لـ ٦٥ الف من سكان القرى غير المعترف بها لا يوجد مدرسة ثانوية، لذلك كآلاف الأطفال نخاف من المستقبل، فإن لم تكن مدرسة ثانوية، لن استمر في الدراسة وستصبح حياتي لا معنى لها ولا طعم..!! لذلك اتوجه اليك ايها الإنسان:

لماذا انت صامت؟
ما ذنبنا سوى اننا
ولدنا في قرى، ونحن
ككل الأطفال نحلم بمستقبل
جميل؟!
ايها الانسان!!
نحن أولاد شفافون، غير معروفين
نحن للماء عطشى
نعاني من البرد والحر والمرض.
ايها الانسان
نتوجه اليك من قلب العاصفة
شاركنا الصرخة
لتبن لنا مدرسة ثانوية
لا تهدم لنا الحياة
بدون كل ذلك نحن ضائعون
بدون مستقبل، نكون عبئًا ثقيلاً على الحياة.

وداعًا مدرستي

• آثار محمد بياضي •

(الصف السادس - مجد الكروم)

غداً غداً سأتركك/ وفي القلب أحزان
يا مجد بلادي/ ويا ضياء دياري
سأتركك. سأتركك/ وفي القلب تشتعل نار
عبرت الطيور من فوقك/ وهي للسلام تبتغي
وتساقطت العبرات عن خدي/ واصبح لونه ورديًا
لك السلام يا مدرستي/ ولمعلميك الكرام
لعل بكائي هذا يخفف/ من القلب نارا
ولعل الحب يمحو/ جميع الأحزان
فيك الجمال/ والكمال
يا مجد حماي الواسع/ ويا حبي الرائع.

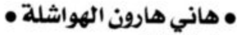
مدرستي

• رهام خوري - ابوسنان •

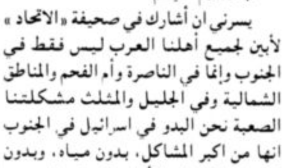
أحبك كثيراً يا مدرستي
لأنك تحققين لي أمنيتي
انت نور بديع
في الصيف والربيع
صوت ندائك الرنين
كأم تشعرنا بالحنين
أحب كل المعلمين كآبائي

وأحب الطلاب كأصدقائي
وأنتن يا معلمات
احبكن كأمهات غاليات
اشتاق اليك في الصباح وفي المساء
وانت لي كنز كالماء والهواء
انت لي مثل الشجرة
تبقى مثمرة ومزدهرة.

صرخة



• هاني هارون الهواشلة •



* السلام عليكم،

يسرني ان أشارك في صحيفة «الاتحاد» لأبين لجميع أهلنا العرب ليس فقط في الجنوب وإنما في الناصرة وأم الفحم والمناطق الشمالية وفي الجليل والمثلث مشكلتنا الصعبة نحن البدو في اسرائيل في الجنوب انها من اكبر المشاكل، بدون مياه، وبدون كهرباء، والحاجات الأساسية تنقصنا، تعبيد الشوارع البعيدة عن الشوارع الرئيسية ممنوع البناء، كما يظهر في الصورة، نعيش في أصعب ظروف اضافة الى ايذاء سلطة المعارف البدوية لنا بعدم بناء روضات ومدارس في تل الملح، في بير ابو الحمام، في قرية النعرة التي يبلغ عدد سكانها اليوم على الأقل ٢٠٠٠ نسمة، وتبتعد المدرسة القريبة منها خمسة كيلومترات والمشفى القريب خمسة كيلومترات، ظروف سيئة جداً في قرانا البدوية.

• أحد البيوت البدوية التي تعيش في فقر - نرى طفلاً صغيرا يداعب الخيل •

قمنا بعدة مظاهرات وعدة اضرابات مؤخراً دون جدوى، وقرأنا الصحف العبرية والعربية التي تقول ١٠٠ الف شيكل لكل بدوي يذهب للعيش في قرية او مدينة معترف بها، هذه خطط الحكومات الفاشلة لترحيلنا من بلادنا. لكن لن تتحقق آمالهم، انها أرض أجدادنا واخواننا. أطالب اعضاء الكنيست العرب والجماهير العربية بالتجند لحل مشكلتنا الصعبة، أتأمل في الأيام القريبة ان نقدم التطورات، وبناء قرى بدوية جديدة ومستشفيات. أشكر كل النواب العرب الذين ساعدونا في أي ظرف كان.

ازرع ولا تقلع

• إعداد الطالبة: وئام مصباح •

(الصف الثامن - مدرسة معاوية الابتدائية)

* في بستان الروح جمعت العبارة «ازرع ولا تقلع» فهي عبارة تحمل في طياتها معاني كثيرة فقد جمعت بين الزراعة والقلاعة، أما الزراعة هي رمز المودة والمثابرة فهي الأمل دون اليأس والفرح دون الحزن والغنى دون الفقر. فان الله عزّ وجل خلقها وأحسن ابداعها ومنظرها فهي ذات فوائد متعددة تزين الطبيعة وتبهجها وظلها الوفير في أيام الحر وثمارها الطيبة. ان الله لم يخلق شيئًا عبثًا انهما من وراء كل شيء جدوى فما خلق البشر الا ليعبدوا ولا يشركوا بالله أحداً، وكذلك خلقت الأشجار لتفيدنا وتزين الطبيعة الخلابة بمنظرها فعلينا عدم اقتلاعها. ولكن للأسف في هذا العصر اصبح الجميع يقلع يخرب ويدمر دون مبالاة وكما حث الاسلام على زرع النباتات (الأشجار) قال صلى الله عليه وسلم (ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا وكانت له به صدقة). وهذا يدل على ان الاسلام يرغب في الاكثار من اعمال الخير والبر ومن هذه الأعمال تعمير الأرض بالغرس والزرع الذي يجعل منظرها فتانًا لناظريها، وينتفع منه الانسان الطير والحيوان، وبيّن في الحديث عظيم الأجر الذي يحصل عليه الزارع واعتبر النبي هذا الأمر من أفضل الأفعال والطاعات تجعلنا نتقرب من الله تعالى وننال رضاه فهذا الزرع او الغرس صدقة جارية لصاحبها. فيا شباب هذه الأمة ان الدنيا والطبيعة بأسرها بحاجة للزينة والجمال فجمالها الأشجار والأزهار ونظافة البيئة التي حث عليها الاسلام.

فعبارة «ازرع ولا تقلع» ليس فقط للأشجار وانما علينا استعمال هذه العبارة في شتى مجالات الحياة اي لا ندمر ونخرب ايا كان في مجتمعنا بل لنبني وننشئ عقولاً وأشياء لإعالة المجتمع، ليترعرع مجتمع صالح ليس فاسداً، مفيد ليس مضراً، متحضر ليس رجعيًا. فمن هذا المنطلق: اقول علينا زرع الأشجار والحفاظ عليها فهي رمز للسلام والاتحاد فلنخذل كل شخص يقضي على الأشجار.

الضفادع الثلاثة

• بقلم: انتصار عابد - البعنة •

* سكن ثلاثة ضفادع خضر في بركة صغيرة تقع بجانب الغابة. وكانت الأشجار والأزهار تحيط بالبركة ومناظر البر جميلة ورائعة.

كان الضفادع الثلاثة أصدقاء، الضفدع فوفو، والضفدع بندق والضفدع بنبن لم يخرجوا من مستنقعهم، فالبركة الصغيرة هي موطنهم.

وذات يوم قرروا ان يقوموا بنزهة، بعد ان ملوا البقاء كل الوقت في مكانهم الذي قضوه في البركة وحولها.

- قال الضفدع فوفو: اسمعوا مني وهيا نأخذ طريق الشرق فقد سمعت ان هناك مغارة مضيئة واسعة، نستطيع ان نرتاح فيها بعد سيرنا ففيها ماء، وقربها شجر كثير.

- فقال الضفدع بندق: لماذا الى المغارة؟ أود لو نذهب نحو الجبل.. فمن أعلى المنطقة نستطيع ان نرى بركتنا الحبيبة ونعود اليها دون ان نضيع في الطريق.

- تمتم الضفدع الصغير بنبن: اصدقائي حقًا أني اصغركم لكن أود لو نأخذ طريق الغرب، فعلى بعد خمسمئة متر يوجد بركة مجاورة واسعة مليئة بالضفادع.

- بندق: نحن نريد ان نذهب رحلة الى بركة؟ الأفضل ان نبقى هنا اذا! في بركتنا ولا نخرج منها. (قال بصوت مرتفع قليلا).

- فوفو: لا يا بندق ان فكرة بنبن جميلة وستكون رحلتنا ممتعة في زيارة البركة المجاورة.

حمل الأصدقاء الثلاثة زادهم وماءهم وساروا نحو الغرب. بعد ان تجادلوا في أي مسار يسيرون، الى الشرق، الى الجبل، الى الغرب. لكنهم اتفقوا على ان يزوروا البركة المجاورة.

ومشى الأصدقاء، ومشوا.. ومشوا.. ولكنهم تعبوا وجلسوا تحت شجرة كبيرة ليستريحوا وليتناولوا الطعام.

وفجأة! ظهر أمامهم قط أسود.. نيو.. نيو وهجم عليهم، فقفز كل ضفدع الى جهة واختبأ من الوحش الأسود بعد أن ارتفع نقيقهم، نقنق.. نق.. نقنق.. نق وخافوا كثيراً.

افترق الأصدقاء، ولم يجدوا بعضهم فقد اختبأوا تحت الشجيرات وبين العشب وهم خائفون وحيدون.

مالت الشمس للمغيب وأخذ بنبن يسير وحيداً متعبًا وإذا به أمام البركة التي جاؤوا ليزوروها. - نقنق.. نق.

سمعته الضفادع وعرفت ان ضفدعًا غريبًا في أرضهم، وخرجوا من الماء، والتقوا مع بنبن.

- سألوه: من أنت؟
- بنبن: انا بنبن جئت من بركة الغابة.
- فخرج من بين الضفادع كبيرهم الملك وقال:
هل مشيت كل هذه المسافة وحدك؟
- بنبن: لا، لا، جئت انا وصديقاي بندق وفوفو لزيارتكم.
- الملك: واين هم؟!
- بنبن: لقد هاجمنا قط أسود كبير وافترقنا، ولم أجدهم.
- الملك: لا تقلق يا بنبن نحن أيضًا أصدقاؤك. غدا في الصباح نخرج جميعنا، ونبحث عن اصدقائك..

اشرق الصباح، وزقزقة العصافير الملونة، فاستيقظ بنبن ووجد الضفادع مجتمعة، - لما تركتوني نائمًا حتى الآن؟

- فأجابوه: لقد كنت متعبًا يا بنبن فتركناك ترتاح. هيا تعال، اننا ذاهبون للبحث عن بندق وفوفو.

أخذ كل ضفدعين يبحثان في جهة، هنا وهناك، تحت الشجر، فوق الصخور، بين العشب.. نقنق.. نقنق.. واتفقوا على ان يعودوا بعد ساعة الى البركة حتى يعرفوا ماذا حدث مع كل منهم.

هنا سمع الضفدعان بندق وفوفو الضفدع وخرجوا من مخابئهم والتقى بندق وفوفو وفرحوا كثيراً. والتقوا مع ضفادع البركة المجاورة - فصرخ أحدهم: انتما بندق وفوفو..

- نعم، كيف عرفتمونا؟

ان اهل بركتنا كلهم يبحثون عنكما، لقد وصل صديقكم بنبن مساء الأمس وكان متعبًا وقلقًا عليكم، وخرجنا صباح اليوم نبحث عنكم.. شكراً لله انكم سالمون هيا بنا سيفرح الجميع بكم.

ذهبوا الى البركة، واستراحوا وقدموا الضيافة للضفدعين المتعبين بندق وفوفو.

بعد ساعة عاد الجميع الى موطنهم ومعهم بنبن الحزين - انه لم يجد اصدقاءه - انه حزين جداً.

- قال بندق وفوفو: نقنق.. نقنق.. مرحبًا يا بنبن.

- يا للعجب قال بنبن وهو يفتح عينيه وفمه فرحًا. بندق، فوفو كيف قضيتم الليلة؟ كيف وصلتم الى هنا يا أعزائي؟ لقد سأل بنبن اسئلة كثيرة لم يستطع اصدقاؤه الاجابة عليها. ما كان يهمهم انهم التقوا ثانية وتعانقوا طويلاً.

فرح الضفادع الثلاثة، وتعرفوا على أهل البركة المجاورة والطيبين. وبقوا بزيارتهم عدة أيام.

وعندما قرروا العودة دعوا اهل البركة المجاورة لزيارتهم في موطنهم - بركة الغابة المحبوبة.

وعد ضفادع البركة المجاورة اصدقاءهم بنبن وفوفو وبندق بأن يزوروهم في الصيف القادم.

وتصافح الطرفان متمنين الخير كل للطرف الآخر.

على الشاشة الصغيرة

• الخميس ٨/١٠ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – في غرفة حاني.
٨.١٠ – ألموز في البيجامات.
٨.٣٥ – البقع.
٨.٤٥ – نقاط بالألوان.
٨.٥٠ – الألعاب المتروكة.
٩.١٥ – جزيرة الدببة.
٩.٢٥ – في غرفة حاني.
٩.٣٥ – في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ – توم (صور متحركة).
١٠.٢٥ – المهر الفضي.
١٠.٤٥ – في غرفة حاني.
١١.٠٠ – إشارات طرق.
١١.٢٠ – عرض لفرقة رقص الكيبوتسات.
١٢.٣٥ – رسامو المحمية الطبيعية.
١٢.٥٥ – في غرفة حاني.
١٣.١٠ – الجليبم.
١٣.٣٠ – ساعي البريد.
١٣.٤٠ – الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ – جبل السحر.
١٤.١٥ – في غرفة حاني.
١٤.٣٠ – الأوصياء.
١٤.٥٥ – الدكتور حصان.
١٥.٣٠ – ديجمون.
١٥.٥٥ – أسطورة الملك سليمان.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – قبور الصديقين.
١٨.٠٠ – أسطورة الملك سليمان.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – لقاء.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ – تليسينما.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – رحلة إبراهيم.
٢٢.١٥ – كونسيرت حديقة المدينة.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٥ – ريشت في الصباح.
٩.٠٠ – زاتوتيم.
١٠.٠٠ – فيلم «علاء الدين».
١١.٣٥ – بوباي.
١٢.٠٠ – مينتي.
١٢.٥٠ – موسيقى إسرائيلية.
١٣.٠٠ – مسألة وقت.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – القسم.
١٤.٣٠ – برنامج عن الطبيعة.
١٥.٠٠ – موسيقى إسرائيلية.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – «رحلة» فيلم وثائقي.
١٨.٠٠ – موسيقى إسرائيلية.
١٨.١٠ – ليفي وفورشتاين ينتظران المسيح.
١٩.٠٠ – صعود وهبوط يهودي براغ.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – من يريد ان يصبح مليونيرا.
٢١.٣٠ – جواز سفر.
٢٢.٠٠ – فيلم أجنبي «صغار عليه».
٢٤.٠٠ – الأخبار.
٢٤.٠٥ – فيلم «بيل المتوحش».

حدث في مثل هذا اليوم

(٨/١٠)

١٩١٣ – انتهاء حرب البلقان الثانية باستسلام بلغاريا وتوقيع معاهدة السلام في بوخارست.
١٩٢٠ – توقيع معاهدة سيفر بين تركيا وقوات التحالف، التي تتخلى تركيا بموجبها عن اربعة أخماس الأراضي، التي كانت خاضعة لها وتتقلص مساحتها من ثلاثة ملايين الى ٦٠٠ الف كيلومتر مربع.
١٩٥٤ – حظر الحزب الشيوعي الأمريكي في الولايات المتحدة.
١٩٥٥ – اتفاق بين فرنسا وليبيا يقضي بجلاء القوات الفرنسية عن فزان.
١٩٧٧ – الولايات المتحدة تتخلى عن حقوقها «الدائمة» في قناة بنما.
١٩٨٩ – الجنرال كولن باول اول اسود أمريكي وأصغر عسكري يشغل منصب رئيس اركان الجيوش الأمريكية في تاريخ الولايات المتحدة.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – عبد الحميد الثاني – هس.
٢ – بشارة الخوري – لوريان.
٣ – دين مارتن – امتحانه.
٤ – ارو – سب – بت – آر – دوري.
٥ – لا – حمورابي – كبر – بدن.
٦ – ملول – النقليات – نا.
٧ – ج ج – بد – هلسكني.
٨ – يمدّ – الحانوت – واترلو.
٩ – ديمول – مس – لوزان – تمل.
١٠ – لي – الاسفين – تنكل.
١١ – السيد – كل – لا – سومو.
١٢ – لاطف – دهر – يحب – لبنان.

عموديًا:
١ – عبد المجيد – فل.
٢ – بشير الجميل.
٣ – دانو – دمياط.
٤ – أرم – حلب – لف.
٥ – لهاسم – دالاس.
٦ – حاربوا – لبد.
٧ – ملت – رلى حمادة.
٨ – يختبان – اسس.
٩ – دو – تيقون – فلك.
١٠ – أرا – ابل – وليلى.
١١ – ليما – بهتون.
١٢ – تركال – لب.
١٣ – ألح – بتسوانا.
١٤ – نوادر – نانت.
١٥ – برنو – دكت – كسب.
١٦ – يهرب – برتلون.
١٧ – ها – بدنٌ – لم – ما.
١٨ – سنة – نابوليون.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ – كاتب بليغ حكيم من واضعي القصص على ألسنة لحيوان – من النجوم السيارة.
٢ – مقاطعة في شمال اثيوبيا عاصمتها أسمرة.
٣ – أعطى يداً بيد – أخذ اللحم بمقدم أسنانه ونتفه – آخر ملوك الدولة البابلية الحديثة أسرة قورش.
٤ – مدينة تاريخية شمالي إمارة الفجيرة اشتهرت في صدر الاسلام اثناء حروب الردة – بلدة لبنانية.
٥ – الفليجة وهي غطاء من خيوط تنسجه دودة القز حول نفسها.
٦ – الاسم الأول لممثل مصري – توفي – حفظ الشيء وصيانته وحمايته.
٧ – مدينة هندية على بحر عُمان عاصمة اقليم غوا – ناحل نحيف.
٨ – قارب الأرنب او القنفذ الخطو في سرعة – جماعة من الرياضيين يلعبون جبهة واحدة مع جماعة أخرى – عود الهودج.
٩ – للتفسير – منحنية – من أهم جامعات امريكا واقدمها تأسست ١٦٣٦ في كمبردج بولاية ماساتشوستس.
١٠ – لعب ولهو – من مؤلفات راسين.
١١ – من كانت عادته اللدغ اي الطعن بالكلام – عائلة – من أسماء الصخرة.
١٢ – عاصمة أوروبية – من أسماء السماء.
١٣ – الاسم الثاني لممثلة مصرية – نفسك – دخلت دون سابق انذار.
١٤ – ما فت من قشور الشجر – للنداء.
١٥ – حضّر واستعد – كبرت وشاخت – دعائم البناء.

عموديًا:
١ – صائب الرأي – الاسم الأول لممثل مصري راحل.
٢ – طبيب من نصارى البصرة صاحب «المقامات المسيحية» توفي ١١٩٣.
٣ – ماركة سيارات – رتل – الاسم الثاني لممثل مصري قدير.
٤ – نحت القلم او غيره – جزيرة فنزويلية في الانتيل مصائد لؤلؤ.
٥ – شحم – ساحل البحر.
٦ – مطر متتابع – مشروب من المنبهات – اولعته بالأمر وحملته عليه.
٧ – رئيس الحكومة الالمانية ١٩٦٣ – ١٩٦٦ من الحزب الدمقراطي كان وزير الاقتصاد في الجمهورية الاتحادية ١٩٤٩ – من مطيبات الطعام.
٨ – يغطي جسم الطير – لؤلؤتي.
٩ – للندبة – شاعر فارسي له ثاني شعر ملحمي بعد المسعودي المروزي بدأ بنظم الشاهنامه واغتيل قبل اتمامها فأكملها بعده الفردوسي – منزلك.
١٠ – غاية وقصد – يلغب العدو.
١١ – غاية ومقصد – ضد باطل – جهاز الكتروني لاقط.
١٢ – رزانة – سورة قرآنية.
١٣ – ماركة سيارات – اجني الثمر – الكثير الكلام.
١٤ – جفاف – أذل.
١٥ – نبات له حب صغير اسود يستعمل في التوابل وفي الطب – تدعم – تعبر المر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
المشاريع التعاونية افضل حظًا للنجاح.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
السفر مع الحبيب ممتع لكن لا تبتعد كثيراً.

**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
تجنب اعطاء الأخرين الانطباع انك مبالغ فيه.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
اظهر ثقتك بنفسك فهناك من سيحاول الحط من قدرتك.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
هناك مشاريع في أمور يومية عادية متوقعة.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
ستتكيف جيداً مع ما يطلبه منك. ادرس الخطط مع الأقارب.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
معلومات ستتدفق بحرية. سفر يصير له الضوء الأخضر.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
ستواجه أمورا فورية ضاغطة بنجاح.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
ادفع بأهدافك نحو كل ما تستحق. مكسب مادي قريب.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
تشريفات جديدة وإجلال يتكون في السر لك.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
الصداقات تجعل يومك اكثر سعادة.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
يمكن تصنيف اليوم بأنه بداية لأمور هامة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الخميس صافيًا ولن يطرأ تغيير ملموس على درجات الحرارة

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٩° * تل أبيب وضواحيها ٣١٨° * حيفا وضواحيها ٣١ * إيلات ٤٠.٩° * جبال الجليل ٢٧° * المروج الشمالية ٣٣ * جبال المركز والجنوب ٣٢ * السهل الداخلي ٣٤° * السهل الساحلي ٣٣° * النقب الشمالي ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٤٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تكون الرياح جنوبية شرقية ويكون البحر مائجا. ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه غربية – جنوبية وتكون البحيرة هادئة وفي خليج ايلات تهب رياح – شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٨/٩)

* دولار أمريكي	٤.١٦٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٤٦٨ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٦٤٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٤٢٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٦.١٤٢٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٦٧٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧١٥٩ ش.ج
* «اسود»	٤.٨ – ٤.٩ ش.ج

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز شخصان بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول الثلاثاء. وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٣.٥) ملايين شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (١٤٠٩٥٥) شيكلا. وبالجائزة الثالثة على مبلغ (١٦٣٠) شيكلا، وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١١٣) شيكلا، وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٤) شيكلا.
وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١٢٦٥٠٥) أشخاص، ومجموع المبالغ التي وزعت (١١٢٥٩١٧٨) شيكلا.
ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٢٠) الف شيكل، وبالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٥٠) شيكلا، وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٢٥) شيكلا، وبالجائزة الخامسة على مبلغ خمسة شواقل، وبالجائزة السادسة على مبلغ (٣) شواقل، وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (٥٢٨٢٠) شخصا ومجموع الأموال (٣٠٧٤٨٢) شيكلا.
وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في سحب اللوطو القادم (٤) ملايين شيكل وفي السوبربول (٨) ملايين شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

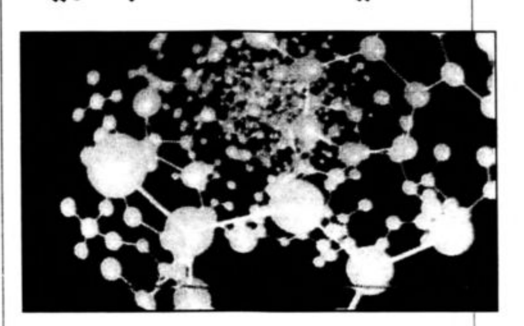
الخميس ١٠ آب ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

دولة الرحابنة
(٩) رحابنة
وفيروز واحدة!

غداً الجمعة في «تفانين»
فرقة «سلمى»
للرقص الشعبي
والحديث إلى العراق!

(تفانين ص ١٨ و١٩)

العلماء يقتربون من تحديد جينات العبقرية



* واشنطن – الوكالات – أعلن فريق من الباحثين الأمريكيين أنهم في طريقهم لتحديد الجينات المسؤولة عن الذكاء في الخريطة الجينية عند الإنسان، فيما يعد أحد توابع مشروع الجينوم البشري الشهير. وقد يعني هذا الاكتشاف أن العلماء في المستقبل ربما يتمكنون من تحديد اختبارات علمية للجينات تكشف عن القدرات الذهنية للأطفال الصغار.

وقد لاقى الكشف الجديد مباركة بعض اليمينيين الذين يدعون أنه يؤيد آراءهم، التي تقول بأن قدرات الأشخاص تعتمد على جيناتهم الوراثية وليس على الدراسة والتطوير الشخصي. في الوقت نفسه حذر فريق آخر من إساءة استخدام الكشف من قبل بعض الآباء الذين يرغبون في تحسين قدرات أطفالهم من خلال الهندسة الوراثية.

وقام الباحثون في معهد الصحة القومي الأمريكي، بقيادة البروفيسور روبرت بلومين، بتحليل الحامض النووي «دي إن ايه» لـ ٢٠٠ من أكثر الأطفال ذكاءً في الولايات المتحدة، حيث قاموا بمقارنتها بنتائج تحليلات الصفات الوراثية لأطفال عاديين. ومن المتوقع ان تعلن نتائج هذه الدراسة خلال العام القادم. وأعلن ان الجينات المسؤولة عن الذكاء عند الأفراد قد تم اكتشافها بالفعل، وقد أوضح فريق العلماء أن هناك أكثر من جين مسؤول عن مستوى الذكاء عند الإنسان. ومن المنتظر أن تصبح الخطوة القادمة حول اكتشاف ما تفعله جينات العبقرية هذه، حيث تشير إحدى النظريات إلى أنها تساعد على تكوين خلايا الأعصاب، ونقل الإشارات من أحد أجزاء الدماغ إلى الآخر.

عالم مصري يفوز بجائزة الإبداع البيئي

* طوكيو – الوكالات – أثبت العلماء المصريون براعتهم وقدرتهم على التفوق إذا ما توافرت لهم الظروف المؤاتية للنجاح والإبداع، ففي خطوة جديدة تعكس مدى التقدير الدولي لجهود ومساهمات العلماء المصريين قررت اللجنة التنفيذية للجائزة العالمية للإبداع البيئي بمعهد الإبداع البيئي العالمي باليابان منح العالم المصري الدكتور علي مهران هشام الجائزة العالمية للابداع البيئي لعام ٢٠٠١. وقد أشادت اللجنة القيمة على منح الجائزة في حيثيات منحه الجائزة بدراساته وجهوده في مجال البيئة كما تجلى في بحثه العلمي عن التنمية والبيئة في مصر والذي يعد نموذجًا خلاقًا ومرجعًا قيمًا لنظرية التكيف. وجدير بالذكر ان الدكتور علي مهران هشام هو أول عالم عربي وافريقي يحصل على تلك الجائزة. وكما ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط فإن العالم المصري ولد في محافظة اسيوط وتخرج في هندسة الأزهر وحصل على دبلوم معهد التخطيط القومي من جامعة دورتموند الألمانية كما حصل على درجة الدكتوراة من جامعة هوكايدو اليابانية في التخطيط العمراني وهو خبير في البيئة والعمران وقدم أكثر من ثلاثين دراسة عن البيئة والإسكان والتخطيط العمراني.

كاظم الساهر يغني من كلمات سميح القاسم ومحمود درويش



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن المطرب العراقي في حديث صحفي رغبته في الغناء لشعراء فلسطينيين، وانه سيجري اتصالات مع الشاعرين سميح القاسم ومحمود درويش لاختيار بعض قصائدهما.

وفي حديث مع الشاعر سميح القاسم، رحب بالفكرة، معربًا عن أمله في الاتفاق مع كاظم الساهر على تقديم عمل فني كبير.

وأشار القاسم، إلى انه قد علم مؤخراً أن الساهر يرغب في تحويل بعض قصائده إلى أغانٍ مضيفًا «لقد تعرفت إلى الفنان كاظم الساهر في القاهرة، وهو فنان مثقف يتحلى بوعي فني وإنساني ولديه تجربة كبيرة في تلحين وغناء الشعر ولا سيما بعض قصائد الشاعر الراحل نزار قباني».

وحول مشاركة الفنانين العرب في المهرجانات الفلسطينية قال القاسم: «ان المشاركة في هذه المهرجانات هي زيارة لفلسطين، وللأسف يرى البعض أن هذه المشاركة تأتي في إطار التطبيع، لكنها زيارة للشعب الفلسطيني في محنته وهي عمل نضالي، وقد التقيت عدداً من الفنانين العرب في المهرجانات الفلسطينية وأحيي مشاركتهم جميعًا».

هل ينقذ وحيد القرن؟!

* لندن – الوكالات – بدأت الجهود المبذولة من أجل حماية حيوان الكركدن (وحيد القرن) من الانقراض تؤتي ثمارها، حيث تشير التقديرات الأخيرة إلى أن عدد حيوانات الكركدن في افريقيا هي الآن أعلى من أي وقت مضى منذ منتصف الثمانينيات. وإن كان هناك أنواع أخرى ما زالت قليلة العدد. ويؤكد العلماء على أنها مهددة بخطر الانقراض، اذ لا يتجاوز عدد أفراد النوع الواحد عشرة حيوانات.

هذا وأعدت التقديرات الجديدة مجموعة متخصصة بحيوان الكركدن الإفريقي تسمى الاتحاد العالمي للحفاظ على الحيوانات المعرضة للانقراض، وهي تعمل بالتنسيق مع مجموعة عالمية أخرى هي صندوق الحفاظ على الحياة البرية. ويقول مدير الاتحاد العالمي للحفاظ على الحيوانات المعرضة للانقراض، الدكتور مارتن بروكس: إنه بالرغم من تزايد حيوانات الكركدن فإنه لا يزال يواجه خطر الانقراض ولا مجال للتساهل في هذا المجال فلا تزال أعداد نوعين من أنواع الكركدن منخفضة. وفي عام ١٩٩٢ كان يعتقد أن عدد حيوانات الكركدن قد انخفض إلى ثمانية آلاف وثلاثمئة في إفريقيا، أما الآن فقد ارتفع العدد إلى ثلاثة عشر ألفًا ويعود السبب في هذا الارتفاع إلى النمو السريع في حيوانات الكركدن البيضاء التي يعيش أربعة وتسعون منها في جنوب افريقيا. ويصف الاتحاد العالمي للحفاظ على الحيوانات المنقرضة هذا التحسن بأنه أفضل نجاح في هذا المجال، فقد ارتفع العدد من عشرين حيوانًا إلى عشرة آلاف وثلاثمئة في عامي ١٩٨٥ ١٩٩٩ بالإضافة إلى وجود سبعمئة وواحد وعشرين حيوانًا محتجزاً في حدائق الحيوان في العالم. أما حيوانات الكركدن السوداء فقد ازدادت أعدادها قليلا من ألفين وأربعمئة وخمسين في عام ١٩٩٢ إلى ألفين وسبعمئة عام ١٩٩٩، بالإضافة إلى وجود مئتين وأربعة وثلاثين حيوانًا مقيداً، غير أن الكركدن الأسود الغربي لا زال يواجه الانقراض إذ لا يوجد سوى عشرة حيوانات منتشرة في شمال الكاميرون بينما بلغ عدد حيوانات الكركدن الشمالية البيضاء بين أربعة وعشرين وواحد وثلاثين، كلها موجودة في جمهورية الكونغو الدمقراطية. وتأتي معاناة الكركدن بسبب الطلب المتزايد على قرونها التي تستخدم في الطب الصيني التقليدي وفي صناعة خناجر الزينة في بعض مناطق الشرق الأوسط، ما يزيد من الضغوط التي تتعرض لها هذه الحيوانات القيمة وغيرها هو الحروب وانعدام الاستقرار.



● الكركدن الأسود لا يزال مهدداً بالانقراض ●